

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

بإذن العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . الصحيحان البخاري ومسلم
وثلقها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتباها على حواشيه

الجزء الأول

مسح

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُحَقِّقِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى جَمِيعِ
الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ بِتَوْفِيقِي خَالِقِكَ ذَكَرْتُ أَنَّكَ
مَهْمَّتُ بِالْفَحْصِ عَنْ تَرْفِيفِ جُمْلَةِ الْأَخْبَارِ الْمَأْثُورَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سُنَنِ الدِّينِ وَأَحْكَامِهِ وَمَا كَانَ مِنْهَا فِي الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَالتَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ مِنْ صُورِ الْأَشْيَاءِ بِالْأَسَانِيدِ الَّتِي بِهَا تُقَلَّتْ وَتَدَاوَلَهَا أَهْلُ الْعِلْمِ فَمَا يَتَّبِعُ
فَارَدْتُ أَنْ تُرْسِدَكَ اللَّهُ أَنْ تُوقِفَ عَلَى جُمْلَتِهَا مُؤَلَّفَةً مُخَصَّاةً وَسَأَلْتُ أَنْ أُخَصِّمَهَا لَكَ
فِي التَّالِيفِ بِلَا تَكَرُّارٍ يَكْثُرُ فَإِنَّ ذَلِكَ دَعَمْتُ بِمَا يَشْغَلُكَ عَمَّالُهُ قَصَدْتُ مِنْ
التَّفْهِيمِ فِيهَا وَالْإِسْتِثْبَاتِ مِنْهَا وَلِلَّهِ سَأَلْتُ أَكْرَمَكَ اللَّهُ حِينَ رَجَعْتُ إِلَى
تَذَكُّرِهِ وَمَا تُؤَوِّلُ بِهِ الْحَالُ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ عَاقِبَةُ عَمُودَةٍ وَمَتَّعَهُ مَوْجُودَةٌ وَقَطَّنْتُ
حِينَ سَأَلْتُ بِجَسْمِ ذَلِكَ أَنَّ لَوْ عَزِمَ لِي عَلَيْهِ وَقُضِيَ لِي قَامُهُ كَانَ أَوَّلُ مَنْ
يُصِيبُهُ نَقْعُ ذَلِكَ إِيَّايَ خَاصَّةً قَبْلَ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ لِأَسْبَابٍ كَثِيرَةٍ يَطُولُ

قوله والعاية للمحققين
لوجود في بعض النسخ

أَنْ تُوقِفَ
قوله دعت أي قلت

قوله نجهم ذلك أي
تلكه والتمام مشقة

وما يؤول إليه الحال

(بذكرها)

يذكرها الوصف إلا أن جملة ذلك أن ضبط القليل من هذا الشأن وإثباته
 أيسر على المرء من معالجة الكثير منه ولا سيما عند من لا يتميز عنده من
 العوام إلا بأن يوقفه على التمييز غيره فإذا كان الأمر في هذا كما وصفنا فالقصد
 منه إلى الصحيح القليل أولى بهم من ازدیاد السقيم وإنما يرجى بعض المنفعة
 في الاستكثار من هذا الشأن وجمع المكررات منه لحاجة من الناس ممن
 رزق فيه بعض السيقظ والمعرفة بآبائهم وعليه فذلك إن شاء الله تعالى
 بما أوتي من ذلك على الفائدة في الاستكثار من جمعه فأما عوام الناس الذين
 هم بخلاف معاني الناس من أهل السيقظ والمعرفة فلا معنى لهم في طلبه
 الكثير وقد عجزوا عن معرفة القليل ثم إن شاء الله تعالى مستدبون في
 تخریج ما سألت وتابعه على شريطة سوف أذكرها لك وهو أن تستد إلى
 جملة ما استند من الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقسمها على
 ثلاثة أقسام وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار إلا أن يأتي
 موضع لا يستغنى فيه عن ترداد حديث فيه زيادة معنى أو إسناد يقع إلى
 جنب إسناد لعله تكون هناك لأن المعنى الزائد في الحديث المحتاج إليه يقوم
 مقام حديث تام فلا بد من إعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة
 أو أن يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره إذا أمكن ولكن
 تفصيله ربما عسر من جملة فأعادته بهنئيه إذا ضاق ذلك أسلم فأما ما
 وجدنا بدأ من إعادته بحمليه من غير حاجة منا إليه فلا نتولى فعله إن
 شاء الله تعالى فأما القسم الأول فإنا نتوخى أن نقدم الأخبار التي هي أسلم من
 الغيوب من غيرها وأنتى من أن يكونوا أهل استقامة في الحديث
 وأتقان لما نقلوا لم يوجد في روايتهم اختلاف شديد ولا تخطيط فاجتنبنا

قوله بهم بضم الجيم في
 إحدى النسخ المضبوطة
 وهو الموافق لما كتب
 اللفظ وضبطه النووي
 بكسر الجيم وذكر رواية
 بهم قال ومعنى
 بهم يقع عليها ويبلغ
 إليها وينال بعينه منها

قوله المحتاج بالنصب
 صفة للمعنى (نودي)

قوله نتوخى أي قصد
 قوله هي أسلم وأنتى
 قال النووي ومعنا تم
 الكلام ثم ابتدأ بيان
 سبب كونها أسلم وأنتى
 فقال من أين يكون
 نقلها أهل استقامة
 فالظاهر أن من التعليل
 وعدل إلى المضارع في قوله
 يكون لقصد

قوله أو أن يفعل وفي بعض النسخ أو أن يفعل بوزن التكلم على اسم الفاعل

قَدْ عُرِفَ فِيهِ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْخَدِثِينَ وَبَانَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِهِمْ فَإِذَا تَحْنُ تَقْصِينَا
 أَخْبَارَ هَذَا الصِّنفِ مِنَ النَّاسِ اتَّبَعْنَاهَا أَخْبَاراً يَمُوعُ فِي أَسَانِيدِهَا بَعْضُ مَنْ
 لَيْسَ بِالْمَوْصُوفِ بِالْحَفِظِ وَالْإِثْقَانِ كَالصِّنفِ الْمُقَدِّمِ قَبْلَهُمْ عَلَى أَنَّهُمْ وَإِنْ
 كَانُوا فِيمَا وَصَفْنَا دُونَهُمْ فَإِنَّ اسْمَ السَّيِّئِ وَالصِّدْقِ وَتَعَاطَى الْعِلْمِ يَشْمَلُهُمْ كَعَطَاءِ
 ابْنِ السَّائِبِ وَيَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ وَأَضْرَابِهِمْ مِنْ حُمَالِ الْأَثَرِ
 وَثَقَالِ الْأَخْبَارِ فَهُمْ وَإِنْ كَانُوا بِمَا وَصَفْنَا مِنَ الْعِلْمِ وَالسَّيِّئِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ
 مَعْرُوفِينَ فَتَبَيَّنَ مِنْ أَقْرَانِهِمْ يَمْنَعُهُمْ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْإِثْقَانِ وَالِاسْتِقَامَةِ
 فِي الرِّوَايَةِ يُفَضِّلُونَهُمْ فِي الْحَالِ وَالْمَرْبَّةِ لِأَنَّ هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ دَرَجَةٌ
 رَفِيعَةٌ وَخَصْلَةٌ سَنِيَّةٌ أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا وَازَنْتَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ تَسْمِيْنَاهُمْ
 عَطَاءَ وَيَزِيدَ وَلَيْثًا بِمَنْصُورِ بْنِ الْمُغْتَمِرِ وَسُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي
 خَالِدٍ فِي إِثْقَانِ الْحَدِيثِ وَالِاسْتِقَامَةِ فِيهِ وَجَدْتَهُمْ مُبَايِنِينَ لَهُمْ لَا يُدَاوُونَهُمْ
 لِأَشْكَّ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ فِي ذَلِكَ لِلَّذِي اسْتَفَاضَ عَنْهُمْ مِنْ صِحَّةِ
 حِفْظِ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِثْقَانِهِمْ لِحَدِيثِهِمْ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا
 مِثْلَ ذَلِكَ مِنْ عَطَاءٍ وَيَزِيدَ وَلَيْثٍ وَفِي مِثْلِ بَحْرَى هَؤُلَاءِ إِذَا وَازَنْتَ بَيْنَ
 الْأَقْرَانِ كَابْنِ عَوْنٍ وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيَّ مَعَ عَوْفِ بْنِ أَبِي جَحْلَةَ وَأَشْعَثَ الْحِزَانِيَّ
 وَهُمَا صَاحِبَا الْحَسَنِ وَأَبْنِ سِيرِينَ كَمَا أَنَّ ابْنَ عَوْنٍ وَأَيُّوبَ صَاحِبَاهُمَا إِلَّا أَنَّ ابْنَ
 بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ هَذَيْنِ يَمِيدٌ فِي كَمَالِ الْفَضْلِ وَصِحَّةِ الثَّقَلِ وَإِنْ كَانَ عَوْفٌ وَأَشْعَثُ
 غَيْرَ مَذْقُوعَيْنِ عَنْ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَلَكِنَّ الْحَالَ مَا وَصَفْنَا
 مِنَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَإِنَّمَا مِثْلُ هَؤُلَاءِ فِي التَّسْمِيَةِ لِيَكُونَ تَمْلِيكُهُمْ تَمِيمَةً
 يَصْدُرُ عَنْ فَهْمِهَا مَنْ عَمِيَ عَلَيْهِ طَرِيقُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَرْتِيبِ أَهْلِهِ فِيهِ فَلَا يَقْصُرُ
 بِالرَّجُلِ الْعَالِي الْقَدْرِ عَنْ دَرَجَتِهِ وَلَا يُزْغَمُ مَضْغَعُ الْقَدْرِ فِي الْعِلْمِ قَوْقَ مَنَزَلِهِ

قوله قد عثر أي اطلع
 قوله تقصينا الخ أي أتينا
 بها على الكمال

قوله السري بفتح السين
 وأجاز النوى كسرهما
 قوله وأضربهم أي
 أشباههم

قوله فلا يقصر وفي
 بعض النسخ فلا يقصر
 بنون التكلم على تسمية
 الفاعل وكذا قوله ولا
 يرفع فيكون ما بعده
 منصوباً كما لا يخفى

وَيُعْطَى كُلُّ ذِي حَقٍّ فِيهِ حَقُّهُ وَيُنَزَّلُ مَثَرَتُهُ وَقَدْ ذَكَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُتَزَلَ النَّاسُ
مُسَارِطَةً مَعَ مَا نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ قَوْلِي
نَحْوَمَا ذَكَرْنَا مِنَ الْوُجُوهِ تُؤَلِّفُ مَا سَأَلْتَ مِنَ الْأَخْبَارِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ قَوْمٍ هُمْ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ مَشْهُورُونَ أَوْ
عِنْدَ الْأَكْثَرِ مِنْهُمْ فَلَسْنَا نَتَشَاغَلُ بِتَحْرِيجِ حَدِيثِهِمْ كَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْرُورٍ أَبِي
جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيِّ وَغَمْرُ بْنُ حَالِدٍ وَعَبْدُ الْقُدُّوسِ الشَّامِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَصْلُوبِ
وَعِيَاثُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ غَمْرٍ وَأَبِي دَاوُدَ النَّخَعِيِّ وَأَشْبَاهِهِمْ يَمْنُ أَهْلُ
بُؤْصِغِ الْأَحَادِيثِ وَتَوَلِيدِ الْأَخْبَارِ وَكَذَلِكَ مِنَ الْغَالِبِ عَلَى حَدِيثِهِ الْمُنْكَرُ
أَوِ الْغَلَطُ أَمْسَكْنَا أَيْضاً عَنْ حَدِيثِهِمْ وَهَلَامَةُ الْمُنْكَرِ فِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ إِذَا مَا
عُرِضَتْ رِوَايَتُهُ لِلْحَدِيثِ عَلَى رِوَايَةِ غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْخِفْظِ وَالرِّضَا خَالَفَتْ
رِوَايَتُهُ وَوَأَيَّتُهُمْ أَوْلَمُ تَكْذُوبُهَا فَإِذَا كَانَ الْغَلَبُ مِنْ حَدِيثِهِ كَذَلِكَ كَانَ
مَنْجُورَ الْحَدِيثِ غَيْرَ مَقْبُولِهِ وَلَا مُسْتَعْمَلِهِ فَمِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْحَدِيثِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي أَيْتَسَةَ وَالْخِرَاحُ بْنُ الْمُهَالِ أَبُو الْمَطُوفِ وَغَبَّادُ بْنُ
كَثِيرٍ وَحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمِيرَةَ وَغَمْرُ بْنُ صُهَيْبَانَ وَمَنْ نَحْوَهُمْ فِي
رِوَايَةِ الْمُنْكَرِ مِنَ الْحَدِيثِ فَلَسْنَا نَعْرِجُ عَلَى حَدِيثِهِمْ وَلَا نَتَشَاغَلُ بِهِ لِأَنَّ
حُكْمَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالَّذِي نَعْرِفُ مِنْ مَذَاهِبِهِمْ فِي قَبُولِ مَا يَتَقَرَّدُ بِهِ الْحَدِيثُ مِنْ
الْحَدِيثِ أَنْ يَكُونَ قَدْ شَارَكَ الثِّقَاتِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْخِفْظِ فِي بَعْضِ مَا رَوَوْا
وَأَمَعْنَ فِي ذَلِكَ عَلَى الْمَوَاقِفِ لَهُمْ فَإِذَا وَجِدَ كَذَلِكَ ثُمَّ زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئاً
لَيْسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ قُبُلَتْ زِيَادَتُهُ فَأَمَّا مَنْ تَرَاهُ يَتَعَمَّدُ لِمِثْلِ الزُّهْرِيِّ فِي جَلَالِهِ
وَكَثْرَةِ أَصْحَابِهِ الْخِفَاطِ الْمُتَقِينِ لِحَدِيثِهِ وَحَدِيثِ غَيْرِهِ أَوْ لِمِثْلِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَحَدِيثِهِمَا

قوله ابن ضميرة كذا
في جميع النسخ الخط
والطبع والمعروف
في الاسماء مضمرة كقمره
قوله والذي تعرف
ولي بعض النسخ والذي
يسرف يبناء الغائب
المجهول

عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مَبْسُوطٌ مُشْتَرَكٌ قَدْ نَقَلَ أَصْحَابُهُمَا عَنْهُمَا حَدِيثُهُمَا عَلَى الْإِتْفَاقِ مِنْهُمْ فِي أَكْثَرِهِ فَيُرَوَّى عَنْهُمَا أَوْ عَنْ أَحَدِهِمَا الْعَدَدُ مِنَ الْحَدِيثِ مِمَّا لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ مِنَ أَصْحَابِهِمَا وَلَيْسَ يَمُنُّ قَدْ شَارَكَهُمْ فِي الصَّحِيحِ بِمَا عِنْدَهُمْ فَغَيْرُ جَائِزٍ قَبُولُ حَدِيثِ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ النَّاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ۞ قَدْ شَرَحْنَا مِنْ مَذْهَبِ الْحَدِيثِ وَأَهْلِهِ بَعْضَ مَا يَتَوَجَّهُ بِهِ مَنْ أَرَادَ سَبِيلَ الْقَوْمِ وَوُفَّقَ لَهُمَا وَسَتَزِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى شَرْحاً وَابْتِذَاحاً فِي مَوَاضِعَ مِنَ الْكِتَابِ عِنْدَ ذِكْرِ الْأَخْبَارِ الْمُعَلَّلَةِ إِذَا اتَّيْنَا عَلَيْهَا فِي الْأَمَاكِينِ الَّتِي يَلْقَى بِهَا الشَّرْحُ وَالْإِبْطَاحُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَبَعْدُ يُرَحِّمُكَ اللَّهُ فَلَوْلَا الَّذِي رَأَيْنَا مِنْ سُوءِ صَنِيعِ كَثِيرٍ يَمُنُّ نَصَبَ نَفْسِهِ مُحَدَّثاً فِيمَا يُلْزَمُهُمْ مِنْ طَرِجِ الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ وَالرِّوَايَاتِ الْمُسْكِرَةِ وَتَرْكِهِمُ الْإِقْصَارَ عَلَى الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الْمَشْهُورَةِ مِمَّا نَقَلَهُ الثَّقَاتُ الْمَعْرُوفُونَ بِالصَّدْقِ وَالْأَمَانَةِ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ وَإِقْرَارِهِمْ بِالسِّيئَةِ أَنْ كَثِيراً مِمَّا يَقْدِفُونَ بِهِ إِلَى الْأَعْيَاءِ مِنَ النَّاسِ هُوَ مُسْتَكْرٌ وَمَقُولٌ عَنْ قَوْمٍ غَيْرِ مُرَضِينَ يَمُنُّ دَمَ الرِّوَايَةِ عَنْهُمْ أَئِمَّةُ أَهْلِ الْحَدِيثِ مِثْلُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ وَسُيَّانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَيَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ الْقَطَّانِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْأَئِمَّةِ لَمَّا سَهَّلَ عَلَيْنَا الْإِتِّصَابُ لِمَا سَأَلْتَ مِنَ التَّمْيِيزِ وَالتَّحْصِيلِ وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ مَا أَعْلَمْنَاكَ مِنْ تَشْرِيقِ الْقَوْمِ الْأَخْبَارَ الْمُسْكِرَةَ بِالْأَسَاطِيدِ الضُّعَافِ الْجَهْلُولَةِ وَقَدْ فُهِمَ بِهَا إِلَى الْعَوَامِّ الَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ عُيُوبَهَا خَفَّ عَلَى قُلُوبِنَا إِجَابَتُكَ إِلَى مَا سَأَلْتَ ۞ وَأَعْلَمُ وَفَقَكَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الْوَاجِبَ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ عَرَفَ التَّمْيِيزَ بَيْنَ صَحِيحِ الرِّوَايَاتِ وَسَقِيمِهَا وَثِقَاتِ الثَّقَلَيْنِ لَهَا مِنَ الْمُتَهَمِينَ أَنَّ لَا يَزُودُ مِنْهَا إِلَّا مَا عَرَفَ صِحَّةَ مَخَارِجِهِ وَالِيسَارَةَ فِي نَاقِلِهِ وَأَنْ يَتَّقِيَ مِنْهَا مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ أَهْلِ التَّهْمِ وَالْمُعَانِدِينَ مِنْ أَهْلِ الْبِدْعِ وَالِدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الَّذِي

على الاخبار
نحو

اثمة الحديث
نحو

باب وجوب الرواية
عن الثقات وترك
الكذابين

توبه والسفارة في كل سنة يعني ما يستتر به والكرادعها معنى الضميمة كما في النور

قُلْنَا مِنْ هَذَا هُوَ الْأَزِمُ دُونَ مَا خَالَفَهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ذِكْرُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِثْلِهِ قُضِيَوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ
 نَادِمِينَ وَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاشْهَدُوا ذَوِي
 عَدْلٍ مِنْكُمْ قَدْ لَدَّ بِمَا ذُكِّرْنَا مِنْ هَذَا الْآيِ أَنَّ خَيْرَ الْفَاسِقِ سَاقِطٌ غَيْرُ
 مَقْبُولٍ وَأَنَّ شَهَادَةَ غَيْرِ الْعَدْلِ مَرْدُودَةٌ وَالْخَبَرُ وَإِنْ فَارَقَ مَعْنَاهُ مَعْنَى الشَّهَادَةِ
 فِي بَعْضِ الْوُجُوهِ فَقَدْ يَجْتَمِعَانِ فِي أَكْثَرِ مَعَانِيهِمَا إِذَا كَانَ خَيْرُ الْفَاسِقِ غَيْرُ
 مَقْبُولٍ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ كَمَا أَنَّ شَهَادَةَ مَرْدُودَةً عِنْدَ جَمِيعِهِمْ وَدَلَّتِ السُّنَّةُ عَلَى
 نَفْيِ رِوَايَةِ الْمُسْكِرِ مِنَ الْأَخْبَارِ كَنَحْوِ دَلَالَةِ الْقُرْآنِ عَلَى نَفْيِ خَيْرِ الْفَاسِقِ وَهُوَ
 الْأَثَرُ الْمَشْهُورُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يَرَى
 أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ
 شُعْبَةَ عَنِ الْحَكِيمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ح وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَيْضًا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ وَسُقْيَانُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ
 مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ الْمُنْظَرِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَسْصُورٍ
عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحْطَبُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُكَذِّبُوا عَلَى قَائِهِ مَنْ يَكْذِبُ عَلَى يَلِيجُ النَّارَ وَحَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ لَيَمْتَنِي أَنْ أَحَدَكُمْ حَدَّثَنِي كَثِيرًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعَمَّدَ عَلَى كَذِبٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

جرت عادة مسلم بالفرق
 بين حديثي وحديثنا
 وأخبرني وأخبرنا
 فحدثني فيما سمعته وحده
 من لفظ الشيخ وحديثنا
 فيما سمعته مع غيره
 وأخبرني فيما قرأه وحده
 على الشيخ وأخبرنا فيما
 قرئ على الشيخ بحضوره
 وجرت عادة أهل
 الحديث بحذف قال
 ونحوه فيما بين رجال
 الإسناد في الخطوط وبني
 القاري أن يلفظ بها
 نية عليه النووي

قوله يرى بهذا الضبط
 بمعنى يظن ويرى
 بفتح الياء وسمناه ظاهر
 وهو يعلم كالي النووي
 قوله أحد الكاذبين كذا
 بصيغة الجمع ورواه
 بعضهم بصيغة التثنية
 قاله النووي

قوله حبيب هو ابن
 أبي ثابت ليس التام
 قاله النووي

باب في التحذير من
 الكذب على رسول
 الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم

قال النووي في الفصل
 الذي عقده لضبط
 الأسماء مانعه حصين
 كله بضم الحاء وقع
 الصاد المهملة في الأبا
 حصين عثمان بن عاصم
 فبالفتح

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمداً

فليتبوأ مقعده من النار **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا
سعيد بن عبيد حدثنا علي بن ربيعة قال آتيت المسجد والمغيرة أمير الكوفة
قال فقال المغيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن كذباً على
ليس ككذب على أحد فمن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
وحدثني علي بن جبر السعدي حدثنا علي بن مسهر أخبرنا محمد بن قيس
الأسدي عن علي بن ربيعة الأسدي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثله ولم يذكر إن كذباً على ليس ككذب على أحد
وحدثنا عبيد الله بن معاذ العبدي حدثنا أبي ح وحديثنا محمد بن المثنى
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن غاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى
بالمزور كذباً أن يحدث بكل ما سمع **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن
حفص حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غاصم عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك **وحدثنا** يحيى بن يحيى
أخبرنا هشيم عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه بحسب المزور من الكذب أن يحدث بكل ما سمع
وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرج قال أخبرنا ابن وهب قال قال لي
مالك أعلم أنه ليس يسلم رجل حدث بكل ما سمع ولا يكون إماماً أبداً وهو
يحدث بكل ما سمع **وحدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفيان عن أبي إسحق عن أبي الأخوص عن عبد الله قال بحسب المزور من الكذب
أن يحدث بكل ما سمع **وحدثنا** محمد بن المثنى قال سمعت عبد الرحمن بن

قوله ربيعة الأسدي
كذباً على النسخ التي بأيدينا
والصواب فيه يكون
السين انظر مستدركات
الزيدي في ولد

باب النهي عن الحديث
بكل ما سمع

حبيب كله بالحاء المهملة
الفتوحة وزان زبيب
الا خبيب بن عدي
وخبيب بن عبد الرحمن
فالحاء المعجمة المقصورة
والموحدة المفتوحة كما
في الفصل المتقدم من
شرح النووي

قوله بحسب المزور أي
يكفيه

قوله ليس يسلم يعني
من الخطأ

قوله عن عبد الله المراد
به ابن مسعود الههاني
الجليل صرح به الشارح

قوله قد ظفرت الخ معناه
ولدت به ولازمته

قوله اياك والشناعة الخ
تحذيره من ان يحدث
بالاحاديث المنكرة التي
يشنع على صاحبها
ويشكر ويتبع حال
صاحبها فيكذب او
يستتراب في رواياته
فتسقط منزلته ويذل
في نفسه كما في النووى

باب في الضعفاء
والكذابين ومن
يرغب عن حديثهم

بما لم تسموا

قوله من ماسر بن عبدة
قال النووى في الفصل
الذى عقده لضبط
الاسماء عبدة كله
باسكان الباء الا ماسر
ابن عبدة وبجالة بن
عبدة ففيهما الفتح
والاسكان والفتح
اشهر اه

مَهْدِي يَقُولُ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ إِمَامًا يُقَدَّرُ بِهِ حَتَّى يُنْسِكَ عَنْ بَعْضِ مَا سَمِعَ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَقْدَمٍ عَنْ سُهَيْبَانَ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ سَأَلَنِي
إِيَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ إِنِّي أَرَاكَ قَدْ كَلِمْتَ بِعِلْمِ الْقُرْآنِ فَأَقْرَأْ عَلَيَّ سُورَةً وَفَسِّرْ
حَتَّى أَنْظُرَ فِيمَا عَلِمْتَ قَالَ فَفَعَلْتُ فَقَالَ لِي أَخْفِظْ عَلَيَّ مَا أَقُولُ لَكَ إِيَّاكَ وَالْشَّنَاعَةَ
فِي الْحَدِيثِ فَإِنَّهُ قَلَّمَا حَمَلَهَا أَحَدٌ إِلَّا ذَلَّ فِي نَفْسِهِ وَكَذِبَ فِي حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ مَا أَتَيْتُ بِمُحَدِّثٍ قَوْمًا حَدَّثُوا
لَا يَتْلُوهُ عَقُولُهُمْ إِلَّا كَانَ لِبَعْضِهِمْ قِسَّةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَزُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَيِّكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي أَنَا سُبْحَانُكُمْ مَا لَمْ تَسْمَعُوا
أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرَمَلَةَ
ابْنِ عِمْرَانَ التَّحِيْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو شَرِيحٍ أَنَّهُ سَمِعَ شُرَاحِيلَ بْنَ
يَزِيدَ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ يَأْتُونَكُمْ مِنَ الْأَحَادِيثِ
بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ لَا يُضِلُّونَكُمْ وَلَا يَقْتُلُونَكُمْ
وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ
عَنْ غَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَسْتَمَلُّ فِي سُورَةِ الرَّجُلِ فَيَأْتِي
الْقَوْمَ فَيُحَدِّثُهُمْ بِالْحَدِيثِ مِنَ الْكَذِبِ فَيَفَرَّقُونَ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ سَمِعْتُ
رَجُلًا أَغْرَفَ وَجْهَهُ وَلَا أَدْرِي مَا أَشْنَعُ يُحَدِّثُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ

في آخر أمتي

نحو

يقول حدثني

بما لم تسموا

قَالَ إِنَّ فِي الْبَحْرِ شَيَاطِينَ مَسْجُوتَةٌ أَوْ تَقَهَا سَلِيمَانُ يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ فَتَقْرَأَ عَلَى
النَّاسِ قُرْآنًا **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَسَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ
قَالَ سَعِيدُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَجِيرٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ جَاءَ هَذَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
يَقْنِي بُشَيْرُ بْنُ كَعْبٍ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عُدْ لِحَدِيثٍ كَذَا وَكَذَا فَعَادَ لَهُ ثُمَّ
حَدَّثَهُ فَقَالَ لَهُ عُدْ لِحَدِيثٍ كَذَا وَكَذَا فَعَادَ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَا أَذْرِي أَعَرَفْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ
وَأَنْكَرْتَ هَذَا أَمْ أَتُكْرِتُ حَدِيثِي كُلَّهُ وَعَرَفْتَ هَذَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّا كُنَّا
نُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يَكُنْ يُكْذِبُ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ
الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ تَرَكْنَا الْحَدِيثَ عَنْهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّمَا كُنَّا نَحْفَظُ الْحَدِيثَ وَالْحَدِيثَ نَحْفَظُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا إِذَا رَكِبْتُمْ كُلَّ صَعْبٍ وَذُلُولٍ فَهِيَاتَ **وَحَدَّثَنِي**
أَبُو أَيُّوبَ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ يَقْنِي الْعَمَدِيُّ حَدَّثَنَا رَافِعٌ عَنْ
قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ جَاءَ بُشَيْرُ الْعَدَوِيِّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ
لَا يَأْذُنُ لِحَدِيثِهِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا لِي لَا أَرَاكَ تَسْمَعُ لِحَدِيثِي أَحَدٌ ثَكَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَسْمَعُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّا كُنَّا مَرَّةً إِذَا سَمِعْنَا
رَجُلًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْتَدَرْتُهُ أَبْصَارُنَا وَأَصْغَيْنَا إِلَيْهِ
يَا ذَانَا فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَ وَالذَّلُولَ لَمْ نَأْخُذْ مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا نَعْرِفُ **حَدَّثَنَا**
دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو وَالضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ مُرْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابًا وَيُخْفِيَ عَنِّي فَقَالَ وَلَئِنْ نَاصَحْتُ أَنَا أَخْبَارُ لَهُ الْأُمُورَ
أَخْتِيَارًا وَأَخْفَى عَنْهُ قَالَ قَدْ عَا بِقَضَاءِ عَلِيٍّ فَجَعَلَ يَكْتُبُ مِنْهُ أَشْيَاءَ وَيَمْرُ بِهِ الشَّيْءُ
فَيَقُولُ وَاللَّهِ مَا قَضَى بِهَذَا عَلِيٌّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ضَلَّ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

بقال عاد الى كذا
وعاد انكذا أيضا
يعود عوده قال تعالى
ولو ردوا لعادوا لما
نهوا عنه

قوله فلما ركب الناس
الصعب والذل
والذل في الابل قال
النووي فهو مشال
حسن فالصعب العسر
المرغوب عنه والذل
السهل المرغوب فيه
فالله في سلك الناس كل
مسلك مما محمد وبهم
اه يتصرف

قوله لا يأذن لحديثه
أي لا يستمع ولا يصغي
قوله مرة أي وقتاً
يعني قبل ظهور الكذب

قوله ويخفي عني أي يكتبه
عني أشياء ولا يكتبها

عِيَّةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ أُنِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِكِتَابٍ فِيهِ قَضَاءُ عَلِيٍّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَمَاهُ إِلَّا قَدَرًا وَاشَارَ سُقْيَانُ بْنُ عِيَّةَ بِذِرَاعِهِ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ
 عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
 قَالَ لَمَّا أَخَذُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ بَعْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ
 قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَيْ عِلْمُ أَفْسَدُوا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرِمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ
 سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ يَصْدُقُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ إِلَّا مِنْ
 أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
 وَهْشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا فَضِيلُ عَنْ هِشَامِ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ
 مُحَمَّدُ بْنُ الْقَسْبَاجِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ لَمْ
 يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ قَلِيلًا وَقَلِيلًا قَالُوا اسْمُوا لَنَا رِجَالَكُمْ فَيَنْظُرُوا إِلَى أَهْلِ
 السُّنَّةِ فَيُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ وَيُنْظَرُ إِلَى أَهْلِ الْبِدْعِ فَلَا يُؤْخَذُ حَدِيثُهُمْ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى
 قَالَ لَقِيتُ طَاوُسًا فَقُلْتُ حَدَّثَنِي فَلَانُ كَيْتٌ وَكَيْتٌ قَالَ إِنْ كَانَ صَاحِبُكَ مَلِيًّا نَخَذُ عَنْهُ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيَّ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ قُلْتُ لَطَاوُسُ إِنْ فَلَانًا حَدَّثَنِي بِكَذَا
 وَكَذَا قَالَ إِنْ كَانَ صَاحِبُكَ مَلِيًّا نَخَذُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا
 الْأَضَمِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَدْرَكْتُ بِالْمَدِينَةِ مِائَةَ كُلُّهُمْ مَا يُؤْخَذُ
 عَنْهُمْ الْحَدِيثُ يُقَالُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا سُقْيَانُ
 وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَالْأَقْطَطُ لَهُ قَالَ سَمِعْتُ سُقْيَانَ بْنَ عِيَّةَ عَنْ مِسْعَرٍ
 قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ لَا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله الا قدر منصوب
 غير منون مضاف الى
 محذوف فدره سقيان
 باشارته الى ذراعه
 فالعنى بحاء الا قدر ذراع

قوله يصدق ضبط على
 وجهين على ساء المعلوم
 من الباب الاول وعلى
 بناء مجهول من اتفيعيل

قوله من اصحاب عبدالله
 يجوز في من كونهما البيان
 الجنس وكونهما زائدة

باب في ان الاسناد
 من الدين

ذكر يا محمد وبقدر
 انظر القاموس

قوله وهو وكذا فهو
 وكذا كذا تأنيها
 الهاء واسكانها لتثان

قوله صاحبك ساقط
 هنا في بعض النسخ

قوله ملأ من ثقة ضابطا
 متقنا يوثق بدينه
 ومعرفة ويعتمد عليه
 كما يعتمد على معامه
 المالى بالمال ثقة بدينه
 اه من شرح النووي

والغيرة هذا هو ابن منصف الفقيه ابو هشام والله لشارح

وَسَلَّمَ إِلَّا الثَّغَاتُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْرَازَدَ مِنْ أَهْلِ سَرَوَ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ وَلَوْلَا
الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ • وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ أَبِي رِزْمَةَ
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْقَوَائِمُ يَعْنِي الْإِسْنَادَ • وَقَالَ مُحَمَّدُ
سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَيْسَى الطَّلَاقَانِيَّ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ يَا أَبَا
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَدِيثُ الَّذِي جَاءَ أَنَّ مِنَ الْبِرِّ بَعْدَ الْبِرِّ أَنْ تُصَلِّيَ لَا تَوَيْتَكَ مَعَ صَلَاتِكَ
وَتَصُومَ لَهْمَا مَعَ صَوْمِكَ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَا أَبَا إِسْحَقَ هَمِّنْ هَذَا قَالَ قُلْتُ لَهُ هَذَا
مِنْ حَدِيثِ شِهَابِ بْنِ خِرَاشٍ فَقَالَ ثِقَةٌ عَمَّنْ قَالَ قُلْتُ عَنْ الْحُجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ
قَالَ ثِقَةٌ عَمَّنْ قَالَ قُلْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا إِسْحَقَ إِنَّ
بَيْنَ الْحُجَّاجِ بْنِ دِينَارٍ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَمَازِيرَ تَقْطَعُ فِيهَا أَعْنَاقُ
الْمُطَرِّ وَلَكِنْ لَيْسَ فِي الصَّادِقَةِ اخْتِلَافٌ • وَقَالَ مُحَمَّدُ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ شَقِيقٍ يَقُولُ
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ دَعَا حَدِيثَ عُمَرَ وَبْنِ ثَابِتٍ فَإِنَّهُ
كَانَ يَسُبُّ السَّلَفَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ
هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ صَاحِبُ بَيْتِهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ
وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فَقَالَ يَحْيَى الْقَاسِمُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّهُ قَبِيحٌ عَلَى مِثْلِكَ عَظِيمٌ أَنْ تُسْأَلَ
عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ هَذَا الدِّينِ فَلَا يُوجَدُ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ وَلَا فَرَجٌ أَوْ عِلْمٌ وَلَا مَخْرَجٌ
فَقَالَ لَهُ الْقَاسِمُ وَعَمَّ ذَاكَ قَالَ لَا تَكُ ابْنُ إِمَامٍ هُدَى ابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ
يَقُولُ لَهُ الْقَاسِمُ أَفَبَعْ مِنْ ذَاكَ عِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنْ اللَّهِ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَوْ أَخْذَعَنَ
غَيْرِ ثِقَةٍ قَالَ فَسَكَتَ فَأَجَابَهُ وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْقَبْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ
عُيَيْنَةَ يَقُولُ أَخْبَرُونِي عَنْ أَبِي عَقِيلٍ صَاحِبِ بَيْتِهِ أَنَّ أَبْنَاءَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ سَأَلُوهُ
عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ فِيهِ عِلْمٌ فَقَالَ لَهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أُعْظِمُ

باب الكشف عن
معاني رواة الحديث
وقلة الاخبار وقول
الائمة في ذلك

قوله لانك الخ لا يخالفه
بين هذه الرواية وبين
الرواية الآتية اول
الصفحة التي تلي هذه
فان القاسم ههنا هو ابن
عبدالله بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب وام
القاسم هي ام عبدالله
بنت القاسم بن محمد
ابن ابي بكر الصديق
فاوبكر جده الاعلى
لامد و عمر جده
الاعلى لاييه وابن عمر
جده الحقيق لاييه
رضي الله عنهم اجمعين
افاده الشارح

قوله فقال له القاسم وجد قبلي يعني المسخ زياده قال
قوله افصح وجد بعده في بعض النسخ زياده والله

ان ابنا

(ان يكون)

أَنْ يَكُونَ مِثْلَكَ وَأَنْتَ ابْنُ إِمَامِي الْهَدْيِ يَغْنِي عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ نَسْأَلُ عَنْ أَمْرِ لَيْسَ
عِنْدَكَ فِيهِ عِلْمٌ فَقَالَ أَغْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَاللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ أَنْ
أَقُولَ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَوْ أَخْبِرَ عَنْ غَيْرِ ثِقَةٍ قَالَ وَشَهِدْهُمَا أَبُو عَقِيلٍ يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ حِينَ
قَالَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ سَأَلْتُ
سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَشُعْبَةَ وَمَالِكًا وَابْنَ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّجُلِ لَا يَكُونُ ثَمًّا فِي الْحَدِيثِ
فَيَأْتِيهِ الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالُوا أَخْبِرْ عَنْهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِثَبَّتٍ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّضْرَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَوْنٍ عَنْ حَدِيثِ لُشَيْرٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى أَسْكفَةِ
الْبَابِ فَقَالَ إِنَّ شَهْرًا تَزْكُوهُ إِنَّ شَهْرًا تَزْكُوهُ * قَالَ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ أَخَذْتُهُ
السَّنَةَ الثَّانِيَةَ تَكَلَّمُوا فِيهِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ قَالَ قَالَ شُعْبَةُ
وَقَدْ لَقِيتُ شَهْرًا فَلَمْ أَعْتَدِهِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قُلْتُ لِسُفْيَانَ
الثَّوْرِيَّ إِنَّ عَبَادَ بْنَ كَثِيرٍ مَن تَعْرِفُ خَالَهُ وَإِذَا حَدَّثَ جَاءَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ فَرَأَى
أَنْ أَقُولَ لِلنَّاسِ لَا تَأْخُذُوا عَنْهُ قَالَ سُفْيَانُ بَلَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَكُنْتُ إِذَا كُنْتُ فِي
مَجْلِسٍ ذَكَرَ فِيهِ عَبَادٌ أَتَيْتُ عَلَيْهِ فِي دِينِهِ وَأَقُولُ لَا تَأْخُذُوا عَنْهُ * وَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَتَيْتُهُ إِلَى شُعْبَةَ فَقَالَ هَذَا
عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ فَاحْذَرُوهُ وَحَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ سَأَلْتُ مُعَلَّى الرَّازِيَّ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ عَبَادٌ فَأَخْبَرَنِي عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ كُنْتُ
عَلَى بَابِهِ وَسُفْيَانُ عِنْدَهُ فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ كَذَابٌ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَثَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُفَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ لَمْ تَرَ الصَّالِحِينَ فِي شَيْءٍ أَكْذَبَ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ أَبِي عَثَابٍ فَلَقِيتُ
أَنَا مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ عَنْ أَبِيهِ لَمْ تَرَ أَهْلَ الْخَيْرِ

قال المصنوع رجل ثبت
ساكن الباء مثبت
في اموره وثبت الجنان
أي ثبات القلب ويقال
للحجة ثبت يثبت
ورجل ثبت يثبت
أيضا إذا كان عدلا
ضابطا والجمع اثبات
مثل سبب وأسباب اه
وذكر الريدي جواز
اسكان الوسطى مفرد
الاثبات

اسكفة الباب هتبه
السفل التي توطأ
قوله تزكوه أي طهروا
فيه وتكلموا بمرحله
وأصل التزك الطعن
بالتزك وهو رفع قصير

قوله لم تر الصالحين
وقوله لم تر أهل الخير
قال النووي ضبطناه
في الاول بالنون ول
الثاني بالياء اه

قوله أبان بالصرف
وعدمه كافي الشرح
ولعلك قرأت في هامش
صحيح البخاري المطبوع
بهذه الحروف المشكولة
ما كتبت حين كنت
أتشرف بتصحيحه من
قول بعضهم من صرف
أبان فهو أبان

قوله حديث عمر بن عبد
العزيز أجاز الشارح فيه
ارفع والنصب الظرة

قوله ما وضعت في يدك
قال النووي ضبطناه
بفتح التاء ولا يمتنع
ضمها وهو مدح وثناء
هل سليمان بن الحجاج

قوله صاحب الدرهم قدر
الدرهم بجر قدر الدرهم
تبعاً لقدم وأراد بهذا
تعريفه بالحديث الذي
رواه ولم يقبله المحدثون
وهو تعاد الصلاة من
قدر الدرهم يعني من الدم

قوله بقية هو كما ترى
علم ممنوع من الصرف
والمراد به بقية بن
الوليد الذي قيل فيه
«أحذر أحاديث بقية»
وهكن منها على ثقة
فإنها غير ثقة، توفي
سنة سبع وتسعين ومائة
ذكره الذهبي

قوله ممن أقبل وأدبر
قال النووي يعني عن
الثقات والضعفاء اه
وعبارة الذهبي وروى
عمن دب ودرج اه
يعني عن الأحياء
والأموات كافي القاموس

فِي شَيْءٍ أَكْثَبَ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ • قَالَ مُسْلِمٌ يَقُولُ يَجْرِي الْكَذِبُ عَلَى لِسَانِهِمْ
وَلَا يَتَعَمَّدُونَ الْكَذِبَ حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ
أَخْبَرَنِي خَلِيفَةُ بْنُ مُوسَى قَالَ دَخَلْتُ عَلَى غَالِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَعَجَلَ إِلَيَّ عَلَى حَدَّثَنِي
مَكْحُولٌ حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ فَأَخَذَهُ الْبَوْلُ فَتَقَامَ فَتَقَرَّتْ فِي الْكَرَّاسَةِ فَإِذَا فِيهَا حَدَّثَنِي
أَبَانٌ عَنْ أَنَسٍ وَأَبَانٌ عَنْ فَلَانٍ فَتَرَكْتُهُ وَقُتْتُ قَالَ وَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيَّ
يَقُولُ رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَقَّانَ حَدِيثَ هِشَامِ بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ يَحْيَى بْنُ فَلَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قُلْتُ لِعَقَّانَ
إِنَّهُمْ يَقُولُونَ هِشَامُ سَمِعَهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ فَقَالَ إِنَّمَا أَتَى مِنْ قَبْلِ هَذَا الْحَدِيثِ
كَأَنَّهُ يَقُولُ حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدٍ ثُمَّ أَدْعَى بَعْدَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ يَقُولُ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْمُبَارَكِ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي رَوَيْتَ عَنْهُ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَيَوْمَ الْفَطْرِ يَوْمَ الْجَوَارِثِ
قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْحَجَّاجِ أَنْظِرْ مَا وَضَعْتَ فِي يَدِكَ مِنْهُ قَالَ ابْنُ قَهْزَادَ وَسَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ
زَمْعَةَ يَذْكُرُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ رَأَيْتُ
رَوْحَ بْنَ غُطَيْفٍ صَاحِبَ الدِّمِ قَدَرَ الدِّهْمَ وَجَلَسْتُ إِلَيْهِ مُجَلِّسًا فَجَمَلْتُ أَسْتَحْيِي
مِنْ أَصْحَابِي أَنْ يَرَوْني مُجَالِسًا مَعَهُ كَرِهَ حَدِيثَهُ حَدَّثَنِي ابْنُ قَهْزَادَ قَالَ سَمِعْتُ
وَهْبًا يَقُولُ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ بَقِيَّةُ صَدُوقِ اللِّسَانِ وَلَكِنَّهُ يَأْخُذُ
عَمَّنْ أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُنِيرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ
حَدَّثَنِي الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ التَّمِيمِيُّ وَكَانَ كَذَّابًا حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ
الْأَشْعَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ مِقْسَلٍ عَنْ مُنِيرَةَ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنِي
الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ وَهُوَ شَهِيدٌ أَنَّهُ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مُنِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَالَ عَلْقَمَةُ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ فِي سَتَيْنِ فَقَالَ الْحَارِثُ

حديث مكحول حديث كذا

المراد بالوحى هنا
الكتابة ومعرفة الخط
انظر الشرح

القرآن هين الوحي أشد وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا أحمد بن يحيى بن يونس
حدثنا زائدة عن الأعمش عن إبراهيم أن الحارث قال تكلت القرآن في ثلاث سنين
والوحي في سنتين أو قال الوحي في ثلاث سنين والقرآن في سنتين وحدثني
حجاج قال حدثني أحمد وهو ابن يونس حدثنا زائدة عن منصور والمنيرة
عن إبراهيم أن الحارث أتهم وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جابر عن حمزة الزيات
قال سمع مرة الهذلي من الحارث شيئا فقال له أقعد بالباب قال قد دخل
مرة وأخذ سيفه قال وأحس الحارث بالشرف فذهب وحدثني عبيد الله بن
سعيد حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن مهيدي حدثنا حماد بن زيد عن ابن عوف قال
قال لنا إبراهيم إياكم والمنيرة بن سعيد وأبا عبد الرحمن فإيهما كتابان حدثنا
أبو كامل الجعدي حدثنا حماد وهو ابن زيد قال حدثنا حاتم قال كُتِبَ ثلثي آباء
عبد الرحمن السلمي ونحن غيلة أياهم فكان يقول لنا لا تجالسوا الله خاص غير أبي
الأخوص وإياكم وشقيقا قال وكان شقيق هذا يرى رأى الخوارج وليس بأبي
وائل حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو الرازي قال سمعت جبراً يقول لقيت جابر بن
يزيد الجعفي فلم أكتب عنه كان يؤمن بالرجعة حدثنا الحسن الحلواني حدثنا
يحيى بن آدم حدثنا مسدد قال حدثنا جابر بن يزيد قبل أن يحدث ما أحدث وحدثني
سليمان بن شبيب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال كان الناس يميلون عن جابر قبل
أن يظهر ما أظهر فلما أظهر ما أظهر أتهمه الناس في حديثه وتركه بعض الناس فقيل
له وما أظهر قال الإيمان بالرجعة وحدثنا حسن الحلواني حدثنا أبو يحيى الحماني
حدثنا قبيصة وأخوه أهما سمعا الجراح بن مليح يقول سمعت جابراً يقول عندي
سبعون ألف حديث عن أبي جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها وحدثني
حجاج بن الشاعر حدثنا أحمد بن يونس قال سمعت زهيراً يقول قال جابر أو سمعت

هامة جمع الله للام
وجمع الكثرة للام
وأضام جمع طبع فصحين
يقال هلام بالغ وبذبح
أي شارب وجمع بالغ
بفتح كملية والمغنى
ونحن عيان بالنون

قوله يؤمن بالرجعة أي
يرجع على كرم الله
تعالى وجه من الحساب
على ذم الرافضة فإنه
عندهم في الحساب
كأياتي بيان ذلك
وراء هذه الصفة

جَابِرًا يَقُولُ إِنَّ عِنْدِي ثَمَنِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ مَا حَدَّثْتُ مِنْهَا بَشِيًّا قَالَ ثُمَّ حَدَّثَ
يَوْمًا بِحَدِيثٍ فَقَالَ هَذَا مِنْ الثَّمَنِينَ أَلْفًا **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ الْيَشْكُرِيُّ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَلَامَ بْنَ أَبِي مُطَيْعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرًا
الْحَمَفِيَّ يَقُولُ عِنْدِي ثَمَنُونَ أَلْفَ حَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي**
سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ جَابِرًا عَنْ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ فَلَنْ أَتْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ فَقَالَ
جَابِرٌ لَمْ يَجِبْ تَأْوِيلُ هَذِهِ قَالَ سُفْيَانُ وَكَذَبَ فَقُلْنَا لِسُفْيَانَ وَمَا أَرَادَ بِهَذَا فَقَالَ إِنَّ
الرَّافِضَةَ يَقُولُ إِنَّ عَلِيًّا فِي السَّحَابِ فَلَا تَخْرُجُ مَعَهُ مِنْ خَرَجٍ مِنْ وَلَدِهِ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ
مِنَ السَّمَاءِ يُرِيدُ عَلِيًّا أَنَّهُ يُنَادِي أَخْرُجُوا مَعِ فَلَانٍ يَقُولُ جَابِرٌ قَدْ تَأْوِيلُ هَذِهِ
الْآيَةِ وَكَذَبَ كَانَتْ فِي إِخْوَةِ يُوسُفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يُحَدِّثُ بِخَوَرٍ مِنْ ثَلَاثِينَ أَلْفَ
حَدِيثٍ مَا اسْتَحِيلُ أَنْ أَذْكَرَ مِنْهَا شَيْئًا وَأَنْ لِي كَذَا وَكَذَا قَالَ مُسْلِمٌ وَسَمِعْتُ أَبَا
غَسَّانَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو الرَّاظِي قَالَ سَأَلْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ فَقُلْتُ الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ
لَقِيْتُهُ قَالَ تَمَّ شَيْخٌ طَوِيلُ الشُّكُوتِ يُصِرُّ عَلَى أَمْرِ عَظِيمٍ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِي قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ ذَكَرَ
أَيُّوبُ رَجُلًا يَوْمًا فَقَالَ لَمْ يَكُنْ بِمُسْتَقِيمٍ لِسَانٍ وَذَكَرَ آخَرَ فَقَالَ هُوَ يُرِيدُ
فِي الرَّقْمِ **وَحَدَّثَنِي** حَبِيبُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
قَالَ قَالَ أَيُّوبُ إِنَّ لِي جَارًا ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ وَلَوْ شِئْتُ عِنْدِي عَلَى ثَمَرَتَيْنِ
مَا رَأَيْتُ شَهَادَتَهُ جَارَةً **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحَبِيبُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ قَالَ مَعْمَرُ مَا رَأَيْتُ أَيُّوبَ أَغْثَابَ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا عَبْدَ الْكَرِيمِ
يَعْنِي أَبَا أَمِيَّةَ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ غَيْرَ تَقَرٍّ لَقَدْ سَأَلَنِي عَنْ حَدِيثٍ

قوله الحارث بن الح
يجوز في امرائه وجهان
جمعناهم في شكل الطابع
توفيقاً بين النسخ المختلفة
المعتددة

قوله يزيد في الرقم أي
يكذب ويؤيد في حديثه
كالاجر الذي يزيد
في رقم السلعة لغير الناس
وهو ما يكتب عليها
من أثمانه لتفقد المراجعة
عليه من النهاية ملخص

لِعِكْرِمَةَ ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ حَدَّثَنِی الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ
 مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو دَاوُدَ الْأَعْمَى فَجَعَلَ يَقُولُ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ
 قَالَ وَحَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ قَدْ كَرْنَا ذَلِكَ لِقَادَةِ فَقَالَ كَذَبَ مَا سَمِعَ مِنْهُمْ إِنَّمَا كَانَ
 ذَلِكَ سَائِلًا يَسْأَلُ النَّاسَ زَمَنَ طَاعُونِ الْجَارِفِ وَحَدَّثَنِی حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو أَخْبَرَنَا هَمَامٌ قَالَ دَخَلَ أَبُو دَاوُدَ الْأَعْمَى عَلَى قَادَةِ فَلَمَّا
 قَامَ قَالُوا إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّهُ لَقِيَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ بَدْرِيًّا فَقَالَ قَادَةُ هَذَا كَانَ سَائِلًا
 قَبْلَ الْجَارِفِ لَا يَرْضَى فِي شَيْءٍ مِنْ هَذَا وَلَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ فَوَاللَّهِ مَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
 عَنْ بَدْرِيٍّ مُشَافَهَةً وَلَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ بَدْرِيٍّ مُشَافَهَةً إِلَّا عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ رَقَبَةَ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ
 الْهَاشِمِيَّ الْمَدَنِيَّ كَانَ يَضَعُ أَحَادِيثَ كَلَامَ حَقٍّ وَأَيَسَّتْ مِنْ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يَزُوْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
 الْخَلَوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ قَالَ أَبُو اسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْيَانَ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ كَانَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ يَكْذِبُ فِي الْحَدِيثِ
 حَدَّثَنِی عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ مَعَاذٍ يَقُولُ قُلْتُ لِعَوْفِ بْنِ
 أَبِي جَهْلَةَ إِنَّ عَمْرُو بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا قَالَ كَذَبَ وَاللَّهِ عَمْرُو وَلَسِكَنَّهُ
 أَرَادَ أَنْ يَحْوَرَهَا إِلَى قَوْلِهِ الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا
 حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ قَدْ لَزِمَ أَيُّوبَ وَسَمِعَ مِنْهُ فَفَقَدَهُ أَيُّوبُ فَقَالُوا
 يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّهُ قَدْ لَزِمَ عَمْرُو بْنَ عُبَيْدٍ قَالَ حَمَادُ قَبِيْثًا أَنَا يَوْمًا مَعَ أَيُّوبَ وَقَدْ
 بَكَّرْنَا إِلَى السُّوقِ فَاسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ أَيُّوبُ وَسَأَلَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَيُّوبُ

لا يرضى من هذا

وجد في بعض النسخ بعد حماد وقبل قال علامة التحويل

قالتوا له يا أبا بكر

قوله منهم يعني البراء
 وزيداً وغيرهما ممن
 زعم أنه روى عنه
 كما هو المذكور بعد
 سطرين

قوله طاعون الجارف
 كذا بالاضافة لليانية
 فان الجارف طاعون
 كان في زمن بن الزبير
 على ما ذكره الجوهري
 والذي في لسان العرب
 طاعون الجارف اهـ

قوله لا يرضى من
 من هذا معناه لا يعنى
 بالحديث قاله الشارح

قوله كلام حق بدل
 من أحاديث ومعناه
 كلام صحيح المعنى

قوله أراد أن يحورها
 الى قوله الحديث معناه
 كذب بهذه الرواية
 لبعضهم مذهب الردى
 وهو الاعتزال فان عمراً
 المذكور من المعتزلة
 القائلين باخراج المعاصي
 صاحبها من الايمان
 والحديث الذي ذكره
 صحيح الا أنه كاذب
 في نسبته الى الحسن
 وامرأ به الحسن
 البصري وكان يعوف
 من كبار أصحابه
 وامرأ به باحاديثه

بَلَّغَنِي أَنَّكَ لَزِمْتَ ذَلِكَ الرَّجُلَ قَالَ حَمَّادُ سَمَاءُ يَعْنِي عُمَرَ قَالَ نَعَمْ يَا أَبَا بَكْرٍ
 إِنَّهُ يَجِئُنَا بِأَشْيَاءَ غَرَائِبَ قَالَ يَقُولُ لَهُ أَيُّوبُ إِنَّمَا تَفَرَّقُوا وَتَفَرَّقُ مِنْ بَيْنِكَ الْغَرَائِبُ
وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ زَيْدٍ يَعْنِي حَمَّادُ
 قَالَ قِيلَ لِأَيُّوبَ إِنَّ عُمَرَ وَبَنِي عُمَيْرٍ رَوَى عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لَا يُحَادِّثُ السَّكَرَانُ مِنَ السَّبِيذِ
 فَقَالَ كَذَبَ أَنَا سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ يُحَادِّثُ السَّكَرَانُ مِنَ السَّبِيذِ **وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ حَدَّثَنَا**
 سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَامَ بْنَ أَبِي مُطَيْعٍ يَقُولُ بَلَغَ أَيُّوبُ أَنِّي آتِي عُمَرَ
 فَأَقْبَلَ عَلَيَّ يَوْمًا فَقَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا لَا تَأْتُهُ عَلَى دِينِهِ كَيْفَ تَأْتُهُ عَلَى الْحَدِيثِ
وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى
 يَقُولُ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عُبَيْدٍ قَبْلَ أَنْ يُحَدِّثَ **حَدَّثَنِي** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الشَّهْرِيُّ
 حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ كَتَبْتُ إِلَى شُعْبَةَ أَسْأَلُهُ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَاضِي وَاسِطٍ فَكَتَبَ
 إِلَيَّ لَا تَكْتُبْ عَنْهُ شَيْئًا وَمَرِّقْ كِتَابِي **وَحَدَّثَنَا** الْحُلَوَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ
 عَفَّانَ قَالَ حَدَّثْتُ عُمَادَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ صَالِحِ الْمُرِّيِّ بِحَدِيثٍ عَنْ ثَابِتٍ فَقَالَ
 كَذَبَ وَحَدَّثْتُ هَمَّامًا عَنْ صَالِحِ الْمُرِّيِّ بِحَدِيثٍ فَقَالَ كَذَبَ **وَحَدَّثَنَا** تَحْمُودُ بْنُ
 حَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ قَالَ لِي شُعْبَةُ أَيْتَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ فَقُلْ لَهُ لَا يَجِلُّ
 لَكَ أَنْ تَرَوِيَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ فَإِنَّهُ يَكْذِبُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ قُلْتُ لِشُعْبَةَ
 وَكَيْفَ ذَلِكَ فَقَالَ حَدَّثَنَا عَنِ الْحَكَمِ بِأَشْيَاءَ لَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا قَالَ قُلْتُ لَهُ
 يَا أَيْ ثَنِي قَالَ قُلْتُ لِلْحَكَمِ أَصْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلِ أَحَدٍ فَقَالَ
 لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهِمْ وَدَقَّعَهُمْ قُلْتُ لِلْحَكَمِ مَا تَقُولُ فِي أَوْلَادِ الزَّيْنِ
 قَالَ يُصَلِّي عَلَيْهِمْ قُلْتُ مِنْ حَدِيثٍ مَنْ يُرَوَّى قَالَ يُرَوَّى عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ فَقَالَ
 الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَارِ عَنْ عَلِيٍّ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ

قوله انما نفرأوه فرق
 شك من الراوى ومعنى
 لفرق بخلاف

قوله قبل ان يحدث يعنى
 ما احده من الالهزال
 وسكان من الزهاد
 المشهورين وهو الذى
 قال لى حق الله وور
 العباسى وكمالكم يعنى
 رويد ، كلهم يبالغ
 صيد ، ليرمرون
 عبيد

قوله و مرق كتاب
 يعنى حتى لا يبلغ الى
 ابى شيبة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَعَرَضَ عَلَيْهِ مَا سَمِعَ مِنْ أَبَانٍ فَمَا عَرَفَ مِنْهَا إِلَّا شَيْئاً يَسِيراً
 خَمْسَةَ أَوْ سِتَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا ذَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ
 قَالَ لِي أَبُو إِسْحَقَ الْقَزَارِيُّ أَكْتُبُ عَنْ بَقِيَّةٍ مَارَوْى عَنْ الْمَعْرُوفِينَ وَلَا تَكْتُبْ عَنْهُ
 مَارَوْى عَنْ غَيْرِ الْمَعْرُوفِينَ وَلَا تَكْتُبْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ مَارَوْى عَنْ الْمَعْرُوفِينَ
 وَلَا عَنْ غَيْرِهِمْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ نِعَمَ الرَّجُلُ بَقِيَّةٌ لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ يَكْنَى الْأَسَامِي وَيُسَمَّى الْكُنَى كَانَ
 دَهْرًا يُحَدِّثُنَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْوَحَاظِيِّ فَتَظَرُّنَا فَإِذَا هُوَ عَبْدُ الْقُدُّوسِ وَحَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يُفْصِحُ
 يَقُولُ كَذَابُ إِلَّا لِعَبْدِ الْقُدُّوسِ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ كَذَابُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَعِيمٍ وَذَكَرَ الْمُعَلَّى بْنُ عُرْفَانَ فَقَالَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 وَائِلٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا ابْنُ مَسْعُودٍ بِصَفَيْنِ فَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ أَتَرَاهُ بَعَثَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَدَّثَنَا
 عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَانَ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
 عَلِيَّةٍ فَخَدَّثَ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِثَبَتٍ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَغْتَبَيْتُهُ
 قَالَ إِسْمَاعِيلُ مَا أَغْتَابَهُ وَالْكِنَةُ حَكَمٌ أَنَّهُ لَيْسَ بِثَبَتٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ
 الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ قَالَ سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الَّذِي يَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ لَيْسَ بِثَبَتٍ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَّامَةِ
 فَقَالَ لَيْسَ بِثَبَتٍ وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ فَقَالَ لَيْسَ بِثَبَتٍ وَسَأَلْتُهُ عَنْ شُعْبَةَ
 الَّذِي رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ فَقَالَ لَيْسَ بِثَبَتٍ وَسَأَلْتُهُ عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ فَقَالَ
 لَيْسَ بِثَبَتٍ وَسَأَلْتُ مَالِكَاً عَنْ هُوَلَاءِ الْخَمْسَةِ فَقَالَ لَيْسُوا بِثَبَتٍ فِي حَدِيثِهِمْ وَسَأَلْتُهُ
 عَنْ رَجُلٍ آخَرَ نَسِيتُ اسْمَهُ فَقَالَ هَلْ رَأَيْتُهُ فِي كُتُبِي قُلْتُ لَا قَالَ لَوْ كَانَ ثَبَتٌ
 لَرَأَيْتُهُ فِي كُتُبِي وَحَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا

قوله عن بقية تقدم
 ذكره والسفحة
 الرابعة عشرة

قوله كان يكنى
 الاسامي وفي بعض
 النسخ يكنى الاسامي
 بدون كان
 قوله دهرًا وفي بعض
 النسخ دهرًا طويلاً

قوله ابن عرفان كذا
 بالهم قال الشارح
 وحكى فيه كسر العين اه

قوله أترأه أى أنظنه
 وقوله بعث بعد الموت
 تكذيب فان وفاة
 صفيين في سنة سبع
 وثلاثين وقد تولى ابن
 مسعود رضي الله تعالى
 عنه قبلها بخمس سنين

سألت مالكا

حجاج حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَرٍّ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ وَكَانَ مَثَمًا **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ**
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْرَازٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الطَّالِقَانِي يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ يَقُولُ
لَوْ خَيْرْتُ بَيْنَ أَنْ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَبَيْنَ أَنْ أَلْقَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَرَّرٍ لَأَخْتَرْتُ أَنْ أَلْقَاهُ
ثُمَّ أَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ كَانَتْ بَعْرَةً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ **وَحَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ**
حَدَّثَنَا وَابِدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ زَيْدٌ يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيْسَةَ
لَا تَأْخُذُوا عَنْ أَخِي **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ
الْوَابِيعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيقِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ كَانَ
يُحْيَى بْنُ أَبِي أَيْسَةَ كَذَابًا **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ ذَكَرَ فَرَقْدُ عِنْدَ أَيُّوبَ فَقَالَ إِنَّ فَرَقْدًا لَيْسَ صَاحِبَ
حَدِيثٍ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ
ذَكَرَ عِنْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ فَضَعَّفَهُ جِدًّا فَقِيلَ لِيُحْيَى
أَضَعُفُ مِنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءٍ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَرْوِي
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ **حَدَّثَنِي** بَشِيرُ بْنُ الْحَكِيمِ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ
سَعِيدٍ الْقَطَّانَ ضَعَّفَ حَكِيمُ بْنُ حَبِيبٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى وَضَعَّفَ يُحْيَى بْنُ مُوسَى بْنِ
دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ وَضَعَّفَ مُوسَى بْنُ دِهْمَانَ وَعِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى الْمَدَنِيُّ قَالَ
وَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عِيسَى يَقُولُ قَالَ لِي ابْنُ الْمُبَارَكِ إِذَا قَدِمْتَ عَلَى جَرِيرٍ فَامْكُثْ
عَلَيْهِ كُلَّهُ إِلَّا حَدِيثَ ثَلَاثَةٍ لَا تُكْتَبُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَيْبٍ وَالسَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ
وَمُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ * قَالَ مُسْلِمٌ وَأَشْبَاهُ مَا ذَكَرْنَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي مَثَمٍ رُويَ
الْحَدِيثُ وَاجْتَبَاهُمْ عَنْ مَعَالِيهِمْ كَثِيرٌ يَطُولُ الْكِتَابُ بِذِكْرِهِ عَلَى أَسَرَّةِ صَاحِبِهِ
وَفِيمَا ذَكَرْنَا كَمَا يَأْتِي لِمَنْ تَفَهَّمَ وَعَقَلَ مَذْهَبَ الْقَوْمِ فِيمَا قَالُوا مِنْ ذَلِكَ وَيَتَنَوَّاهُ
وَأَمَّا أَنْزَلُوا أَنْفُسَهُمُ الْكُشْفَ عَنْ مَعَالِي رُويَ الْحَدِيثُ وَنَاقِلِي الْأَخْبَارِ وَأَقْتَنُوا

قوله لو خيرت بين
دخول الجنة قبل
لقاء ابن محرر وبين
التأخر عن الدخول
لأخترت التأخر حتى
القاء

قوله لا تأخذوا عن أخي
يعني يحيى بن أبي أيسه
المذكور في الرواية
الآتية

٢١

قوله وضعف يحيى بن
موسى بن دينار صوابه
وضعف يحيى موسى
ابن دينار نفس دليه
في الشرح قال والغلط
فيه من رواة كتاب
مسلم لا من مسلم ويحيى
هو ابن سعيد القطان
المذكور اولاً فضعف
يحيى بن سعيد حكيم بن
جبير وعبد الأعلى وموسى
ابن دينار وموسى
الدهقان وعيسى اه

وذكرهم

موسى بن الدهقان

بِذَلِكَ حِينَ سَأَلُوا لِمَ فِيهِ مِنْ عَظِيمِ الْخَطَرِ إِذَا الْخَبَارُ فِي أَمْرِ الدِّينِ إِنَّمَا تَأْتِي بِتَحْلِيلٍ
 أَوْ تَحْرِيمٍ أَوْ أَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ أَوْ تَرْغِيبٍ أَوْ تَرْهيبٍ فَإِذَا كَانَ الرَّأْيُ لَهَا أَيْسَرُ بِمَقْدَرٍ
 لِلصِّدْقِ وَالْأَمَانَةِ ثُمَّ أَقْدَمَ عَلَى الرَّوَايَةِ عَنْهُ مَنْ قَدْ عَرَفَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْ مَا فِيهِ
 لِمَعْتَرِدهُ يَمُنُّ بِجَهْلِ مَعْرِفَتِهِ كَانَ آثِمًا بِفِعْلِهِ ذَلِكَ عَاشَاءُ لِعَوَامِّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا لَا يُؤْمَنُ
 عَلَى بَعْضٍ مِنْ سَمْعِ تِلْكَ الْخَبَارِ أَنْ يَسْتَعْمِلَهَا أَوْ يَسْتَعْمِلَ بِبَعْضِهَا وَلَعَلَّهَا أَوْ أَكْثَرُهَا
 أَكَاذِبُ لَا أَصْلَ لَهَا مَعَ أَنَّ الْخَبَارَ الصَّحَاحَ مِنْ رِوَايَةِ الثِّقَاتِ وَأَهْلِ
 الْقِسَاةِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُضْطَرَّ إِلَى ثَقُلٍ مِنْ لَيْسَ بِثِقَةٍ وَلَا مَقْشَعٍ وَلَا أَحْسِبُ
 كَثِيرًا يَمُنُّ بِمَنْ يُرَجِّحُ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَا وَصَفْنَا مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفِ وَالْأَسَانِيدِ
 الْمَجْهُولَةِ وَيَقْتَدِرُ بِرِوَايَتِهَا بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ بِمَافِيهَا مِنَ الدُّوْهِنِ وَالضَّنْبِ إِلَّا أَنَّ الَّذِي
 يَحْمِلُهُ عَلَى رِوَايَتِهَا وَالْإِعْتِدَادِ بِهَا إِرَادَةُ التَّكْثِيرِ بِذَلِكَ عِنْدَ الْعَوَامِّ وَلِأَنَّ يُقَالُ
 مَا أَكْثَرَ مَا جَمَعَ فَلَا نَ مِنْ الْحَدِيثِ وَالْفَتْ مِنْ الْعَدَدِ وَمَنْ ذَهَبَ فِي الْعِلْمِ هَذَا الْمَذْهَبَ
 وَسَلَكَ هَذَا الطَّرِيقَ فَلَا تَصِيبُ لَهُ فِيهِ وَكَانَ بَانَ يُسَمَّى بِجَاهِلٍ أَوَّلِيٍّ مِنْ أَنْ يُنْسَبَ إِلَى
 عِلْمٍ ❦ وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ مُتَحِيلِي الْحَدِيثِ مِنْ أَهْلِ عَصْرِنَا فِي تَضْيِيقِ الْأَسَانِيدِ
 وَتَقْيِيمِهَا بِقَوْلٍ لَوْضَرْنَا عَنْ حِكَايَتِهِ وَذَكَرَ فُسَادَهُ صَفْحًا لَكَانَ رَأْيَا مَتِينًا وَمَذْهَبًا
 صَحِيحًا إِذَا لَمْ يَرْضَ عَنْ الْقَوْلِ الْمَطْرُوحِ أُخْرَى لِأَمَانَتِهِ وَإِحْصَالِ ذِكْرِ قَائِلِهِ وَأَجْدَرُ أَنْ
 لَا يَكُونَ ذَلِكَ قَبِيحًا لِلْجَهْلَالِ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنَّا لَمَّا تَخَوَّفْنَا مِنْ سُوءِ رِوَايَةِ أَوَاقِبٍ وَاعْتِرَازِ الْجَهْلَةِ
 بِمُخَدَّاتِ الْأُمُورِ وَإِسْرَاعِهِمْ إِلَى اعْتِقَادِ خَطَا الْخُطِيبِينَ وَالْأَقْوَالِ السَّاقِطَةِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ
 رَأَيْنَا الْكَشْفَ عَنْ فُسَادِ قَوْلِهِ وَرَدَّ مَقَالَتِهِ بِقَدَرِ مَا يَلِيقُ بِهَا مِنَ الرَّدِّ أَجْدَى عَلَى
 الْأَنَامِ وَأَحْمَدَ لِلْحَاقِقَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ❦ وَزَعَمَ الْقَائِلُ الَّذِي افْتَحْنَا الْكَلَامَ عَلَى الْحِكَايَةِ
 عَنْ قَوْلِهِ وَالْخَبَارِ عَنْ سُوءِ رِوَايَتِهِ أَنَّ كُلَّ إِسْنَادٍ لِحَدِيثٍ فِيهِ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ وَقَدْ
 أَحَاطَ الْعِلْمُ بِأَنَّهُمَا قَدْ كَانَا فِي عَصْرِ وَاحِدٍ وَجَارِئًا أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَى الرَّأْيُ

قوله وله لها أو أكثرها
أي ليس كلها أو كلها

قوله ممن يرجح الخ
لتعرج على شيء
ليدل به والوقوف
عنده

باب ما تصح به رواية
الرواة بعضهم من
بعض والتنبية على
من غلط في ذلك

قوله لو ضربنا الخ أي
لو أضرنا عن ذلك
أمرضا فصحا مصدر
من غير لفظه وفي الخزيل
الجليل أضر بضم
الذكر صفحا

قوله وإحمال ذكر
قائله أي إسقاطه
قوله أجدي على الأنام
أي أرفع للناس

أرواه التكملة
لا

عَمَّنْ رَوَى عَنْهُ قَدْ سَمِعَهُ مِنْهُ وَشَافَهُ بِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا تَقْلَمُ لَهُ مِنْهُ سَمَاعاً وَلَمْ يَجِدْ فِي شَيْءٍ
 مِنَ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُمَا اتَّفَقَا قَطُّ أَوْ تَشَافَهَا بِحَدِيثٍ أَنَّ الْحُجَّةَ لَا تَقُومُ عِنْدَهُ بِكُلِّ خَبَرٍ
 جَاءَ هَذَا الْحُجَّةُ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَهُ الْعِلْمُ بِأَنَّهُمَا قَدْ اجْتَمَعَا مِنْ دَهْرٍ مَرَّةً فَصَاعِداً
 أَوْ تَشَافَهَا بِالْحَدِيثِ يَتَّبِعُهَا أَوْ يَرِدُ خَبَرٌ فِيهِ بَيَانُ اجْتِمَاعِهِمَا وَتَلَاقِيهِمَا مَرَّةً مِنْ
 دَهْرٍ مَرَّةً فَمَا فَوْقَهَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ ذَلِكَ وَلَمْ تَأْتِ رِوَايَةٌ تُخْبِرُ أَنَّ هَذَا الرَّاويَ
 عَنْ صَاحِبِهِ قَدْ لَقِيَهِ مَرَّةً وَسَمِعَ مِنْهُ شَيْئاً لَمْ يَكُنْ فِي تَقْلِيدِ الْخَبَرِ عَمَّنْ رَوَى عَنْهُ
 ذَلِكَ وَالْأَمْرُ كَمَا وَصَفْنَا حُجَّةً وَكَانَ الْخَبَرُ عِنْدَهُ مَوْقُوفاً حَتَّى يَرِدَ عَلَيْهِ سَمَاعُهُ مِنْهُ
 لِشَيْءٍ مِنَ الْحَدِيثِ قَلَّ أَوْ كَثُرَ فِي رِوَايَةٍ مِثْلَ مَا وَرَدَ ۞ وَهَذَا الْقَوْلُ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ
 فِي الظَّنِّ فِي الْأَسَانِيدِ قَوْلُ الْمُخْتَرِعِ مُسْتَحْدَثٌ غَيْرُ مُسَبُّوقٍ صَاحِبُهُ إِلَيْهِ وَلَا مُسَاعِدٌ
 لَهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ عَلَيْهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْلَ الشَّائِعَ الْمُسْتَفَقَّ عَلَيْهِ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَحْبَارِ
 وَالرِّوَايَاتِ قَدِيمٌ وَحَدِيثٌ أَنَّ كُلَّ رَجُلٍ ثِقَةٍ رَوَى عَنْ مِثْلِهِ حَدِيثاً وَجَائِزٌ
 يُمَكِّنُ لَهُ لِقَاؤَهُ وَالسَّمَاعُ مِنْهُ لِكَوْنِهِمَا جَمِيعاً كَأَنَّا فِي عَصْرِ وَاحِدٍ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ فِي خَبَرٍ
 قَطُّ أَنَّهُمَا اجْتَمَعَا وَلَا تَشَافَهَا بِكَلَامٍ فَالرِّوَايَةُ ثَابِتَةٌ وَالْحُجَّةُ بِهَا لِأَزْمَةٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 هُنَاكَ دَلَالَةٌ يَبَيِّنُهُ أَنَّ هَذَا الرَّاويَ لَمْ يَلْقَ مَنْ رَوَى عَنْهُ أَوْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئاً فَأَمَّا
 وَالْأَمْرُ مِنْهُمْ عَلَى الْإِمْكَانِ الَّذِي فَسَّرْنَا فَالرِّوَايَةُ عَلَى السَّمَاعِ أَبَدًا حَتَّى تَكُونَ
 الدَّلَالَةُ الَّتِي بَيَّنَّا فَيُقَالُ لِمُخْتَرِعِ هَذَا الْقَوْلِ الَّذِي وَصَفْنَا مَقَالَتَهُ أَوَّلِ الذَّابِ عَنْهُ قَدْ
 أَعْطَيْتَ فِي بَعْضِ قَوْلِكَ أَنَّ خَبَرَ الْوَاحِدِ الثِّقَةِ عَنِ الْوَاحِدِ الثِّقَةِ حُجَّةٌ يُلْزَمُ بِهِ الْقَمَلُ ثُمَّ
 أَدْخَلْتَ فِيهِ الشَّرْطَ بَعْدَ قَوْلِكَ حَتَّى تَقْلَمَ أَتَاهُمَا قَدْ كَانَا اتَّفَقَا مَرَّةً فَصَاعِداً
 أَوْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْئاً فَهَلْ يَجِدُ هَذَا الشَّرْطَ الَّذِي اشْتَرَطْتَهُ عَنْ أَحَدٍ يُلْزَمُ قَوْلُهُ
 وَإِلَّا فَهَلْ دَلِيلٌ عَلَى مَا زَعَمْتَ فَإِنْ أَدْعَى قَوْلَ أَحَدٍ مِنْ عُلَمَاءِ السَّلَفِ بِمَا زَعَمَ مِنْ
 إِدْخَالِ الشَّرْطِ فِي تَثْبِيهِ الْخَبَرِ طَوْلِبَ بِهِ وَلَنْ يَجِدَ هُوَ وَلَا غَيْرُهُ إِلَى بِحَادٍ وَسَبِيلًا

من علم ذلك

باب صحة الاحتجاج
 بالحديث المصنوع

قوله أول الذاب عنه أي
 الذي يذب عنه ويدافع
 والعطف بوار بدل أو
 في نسخة متعددة

في نسخة

وَأِنْ هُوَ أَذْعَىٰ فَمَا زَعَمَ دَلِيلًا يَحْتَجُّ بِهِ قِيلَ وَمَا ذَاكَ الدَّلِيلُ فَإِنْ قَالَ قُلْتُهُ لِأَنِّي وَجَدْتُ
 رَوَاةَ الْأَخْبَارِ قَدْ بَيَّنَّا وَحْدِيثًا يَرْوِي أَحَدُهُمْ عَنِ الْآخَرِ الْحَدِيثَ وَلَمَّا بَيَّنَّا أَنَّهُ لَا تَسْمَعُ
 مِنْهُ شَيْئًا قَطُّ فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ اسْتَجَازُوا رِوَايَةَ الْحَدِيثِ يَدَّعِيهِمْ هَكَذَا عَلَى الْإِزْسَالِ
 مِنْ غَيْرِ سَمَاعٍ وَالْمُرْسَلُ مِنَ الرِّوَايَاتِ فِي أَصْلِ قَوْلِنَا وَقَوْلِ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ
 لَيْسَ بِمُحْتَجَّةٍ اخْتِجَّتْ لِمَا وَصَفْتُ مِنَ الْعِلَّةِ إِلَى التَّحْقِيقِ عَنْ سَمَاعٍ رَاوِي كُلِّ خَبَرٍ عَنْ
 رَاوِيهِ فَإِذَا أَنَا هَجَمْتُ عَلَى سَمَاعِهِ مِنْهُ لِأَذْنِي شَيْءٌ ثَبَتَ عِنْدِي بِذَلِكَ جَمِيعُ مَا يَرْوِي
 عَنْهُ بَعْدُ فَإِنْ عَرَبَ عَنِّي مَعْرِفَةُ ذَلِكَ أَوْ قُتِلَ الْخَبَرُ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي مَوْضِعَ حُجَّةٍ
 لِإِمْكَانِ الْإِزْسَالِ فِيهِ فَيُقَالُ لَهُ فَإِنْ كَانَتْ الْعِلَّةُ فِي تَضْعِيفِكَ الْخَبَرَ وَتَرْكِكَ الْإِخْتِجَاجَ
 بِهِ إِمْكَانَ الْإِزْسَالِ فِيهِ لَزِمَكَ أَنْ لَا تُثَبِّتَ إِسْنَادًا مُعْتَمَدًا حَتَّى تَرَى فِيهِ السَّمَاعَ
 مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَدِيثَ الْوَارِدَ عَلَيْنَا بِإِسْنَادِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ فَيَقِينُ تَعْلَمُ أَنَّ هِشَامًا قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَأَنَّ أَبَاهُ قَدْ سَمِعَ مِنْ عَائِشَةَ كَمَا تَعْلَمُ
 أَنَّ عَائِشَةَ قَدْ سَمِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ يَجُوزُ إِذَا لَمْ يَقُلْ هِشَامُ
 فِي رِوَايَةِ يَرْوِيهَا عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ أَوْ أَخْبَرَنِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ فِي تِلْكَ
 الرِّوَايَةِ إِنْسَانٌ آخَرٌ أَخْبَرَهُ بِهَا عَنْ أَبِيهِ وَلَمْ يَسْمَعْهَا هُوَ مِنْ أَبِيهِ لَمَّا أَحَبَّ أَنْ يَرْوِيَهَا
 مُرْسَلًا وَلَا يُسْتَدِلُّ بِهَا إِلَى مَنْ سَمِعَهَا مِنْهُ وَكَأَيْمُنْكَ ذَلِكَ فِي هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ أَيْضًا
 مُمَكِّنٌ فِي أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَكَذَلِكَ كُلُّ إِسْنَادٍ لِحَدِيثٍ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ سَمَاعٍ بِتَضْعِيفِهِمْ مِنْ
 بَعْضٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ عُرِفَ فِي الْجُمْلَةِ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَدْ سَمِعَ مِنْ صَاحِبِهِ سَمَاعًا
 كَثِيرًا فَجَازَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يَتَرَلَّى فِي بَعْضِ الرِّوَايَةِ فَيَسْمَعُ مِنْ غَيْرِهِ عَنْهُ بَعْضُ
 أَحَادِيثِهِ ثُمَّ يُرْسِلُهُ عَنْهُ أَحْيَاءًا وَلَا يُسَمِّي مَنْ سَمِعَ مِنْهُ وَيَنْشَطُ أَحْيَاءًا فَيُسَمِّي
 الَّذِي حَمَلَ عَنْهُ الْحَدِيثَ وَيَتْرَكَ الْإِزْسَالَ وَمَا قُلْنَا مِنْ هَذَا مَوْجُودٌ فِي الْحَدِيثِ
 مُسْتَقْبَضٌ مِنْ قِبَلِ ثِقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ وَائِمَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَسَدَّ كُرْ مِنْ رِوَايَاتِهِمْ

قوله هجمت على سماعه
أي وقعت عليه

قوله عرب عني أي
ذهب عني وبعد قال
تعالى لا يعزب عنه مثقال
ذرة أي لا يبعد عن علمه
ولي بعض النسخ عرب
على فيكون المعنى ناز
على عن معرفة ذلك

قوله لما بهد الضبط
للمخرج وفيه أيضاً
جواز تخفيف التسمي بهي
مع كسر اللام

قوله مرسل لا يفتح السين
وأجاز لشارح كسرهما

قوله مستقبض أي
كثير شائع

يؤيد كسر السماع

يمكن في رواية أبيه عن عائشة

عَلَى الْجِهَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا عَدَدًا يُسَدِّلُ بِهَا عَلَى أَكْثَرِ مِنْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى * فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ
 أَيُّوبَ السَّخَيَّانِيَّ وَابْنَ الْمُبَارَكِ وَوَكَيْعًا وَابْنَ عُثَيْرٍ وَجَمَاعَةً غَيْرَهُمْ رَوَوْا عَنْ هِشَامِ بْنِ
 عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْلِيلَهُ وَلِحْزَمِهِ بِأَطْيَبِ مَا أَجِدُ فَرَوَى هَذِهِ الرِّوَايَةَ بِعَيْنِهَا اللَّيْثُ بْنُ
 سَعْدٍ وَدَاوُدُ الْعَطَّارُ وَنُحَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَوَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَوَى هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَفَ
 يَدْنِي إِلَى رَأْسِهِ فَأَرْجِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ قَرَأَهَا بِعَيْنِهَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ صَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى الزُّهْرِيُّ وَصَالِحُ بْنُ
 أَبِي حَسَّانٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ
 فَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ فِي هَذَا الْخَبَرِ فِي الْقُبْلَةِ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَرَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَظَلَمْنَا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحُومَ الْخَيْلِ وَنَهَانَا عَنْ لَحُومِ الْحُمْرِ قَرَأَهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ
 عَنْ قُتَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَهَذَا النُّحْوُ فِي الرِّوَايَاتِ
 كَثِيرٌ يَكْثُرُ تَعْدَادُهُ وَفِيهَا ذَكَرْنَا مِنْهَا كِبَايَةً لِذَوِي الْقَهْمِ فَإِذَا كَانَتْ الْعِلَّةُ
 عِنْدَ مَنْ وَصَفْنَا قَوْلَهُ مِنْ قَبْلِ فِي فَسَادِ الْحَدِيثِ وَتَوْهِيهِ إِذَا لَمْ يُعْلَمْ أَنَّ الرَّاوِيَّ
 قَدْ سَمِعَ يَمْنَنَ رَوَى عَنْهُ شَيْئًا إِمَّا كَانَ الْإِزْسَالُ فِيهِ لَزِمَهُ تَرْكُ الْإِخْتِجَاجِ فِي قِيَادِ
 قَوْلِهِ بِرِوَايَةٍ مَنْ يُعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَ يَمْنَنَ رَوَى عَنْهُ إِلَّا فِي نَفْسِ الْخَبَرِ الَّذِي فِيهِ
 ذِكْرُ السَّمَاعِ لِمَا يَنْشَأُ مِنْ قَبْلِ عَنْ الْأَيْمَةِ الَّذِينَ تَقَالُوا الْأَخْبَارَ أَنَّهُمْ كَانَتْ لَهُمْ تَارَاتُ
 يُزِيلُونَ فِيهَا الْحَدِيثَ إِزْسَالًا وَلَا يَذْكُرُونَ مَنْ سَمِعُوهُ مِنْهُ وَتَارَاتُ يَنْشَطُونَ فِيهَا

قوله ولحزمه بكلا
 الوجهين أى لا حرامه

قوله ابن عبد الرحمن
 ساقط في بعض النسخ

٢٥
 في كتابه

كان الإرسال فيه
 في كتابه

قوله في قياد قوله أي
 فيما يقود إليه رتبة نصه

فَيُسْتَدُونَ الْخَبَرَ عَلَى هَيْئَةٍ مَا سَمِعُوا فَيُخْبِرُونَ بِالَّذُولِ فِيهِ إِنْ تَزَلُّوا وَبِالصُّعُودِ
 إِنْ صَعِدُوا كَمَا شَرَحْنَا ذَلِكَ عَنْهُمْ وَمَا عَلَّمْنَا أَحَدًا مِنْ أُمَّةِ السَّلَفِ مِمَّنْ يَسْتَعْمِلُ
 الْأَخْبَارَ وَيَتَفَقَّدُ صِحَّةَ الْأَسَانِيدِ وَسَقَمَهَا مِثْلَ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِي وَابْنِ عَوْنٍ وَمَالِكِ
 ابْنِ أَنَسٍ وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ وَيَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ وَمَنْ
 بَعْدَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ فَتَشَوْا عَنْ مَوْضِعِ السَّمَاعِ فِي الْأَسَانِيدِ كَمَا أَدْعَاهُ الَّذِي
 وَصَفْنَا قَوْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّمَا كَانَ تَفَقُّدُ مَنْ تَفَقَّدَ مِنْهُمْ سَمَاعَ رِوَاةِ الْحَدِيثِ يَمُنُّ رَوَى
 عَنْهُمْ إِذَا كَانَ الرَّاوِي يَمُنُّ عُرِفَ بِالتَّدْلِيسِ فِي الْحَدِيثِ وَشُهِرَ بِهِ فَخَسِئَ يَتَحَنُّونَ
 عَنْ سَمَاعِهِ فِي رِوَايَتِهِ وَيَتَفَقَّدُونَ ذَلِكَ مِنْهُ كَيْ تَزَاحَ عَنْهُمْ عِلَّةُ التَّدْلِيسِ فَمَنْ ابْتَنَى
 ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ مُدْلِسٍ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي زَعَمَ مِنْ حَكِيمًا قَوْلَهُ فَمَا سَمِعْنَا ذَلِكَ عَنْ أَحَدٍ
 يَمُنُّ سَمِعْنَا وَلَمْ نَسْمَعْ مِنْ الْأَئِمَّةِ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّ وَقَدْ رَأَى
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَوَى عَنْ حُذَيْفَةَ وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ وَعَنْ
 كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثًا يُسَيِّدُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْهُمَا
 ذِكْرُ السَّمَاعِ مِنْهُمَا وَلَا حِفْظُنَا فِي شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ شَافَهُ
 حُذَيْفَةَ وَأَبَا مَسْعُودٍ بِحَدِيثٍ قَطُّ وَلَا وَجَدْنَا ذِكْرَ رِوَايَتِهِ أَيَّاهُمَا فِي رِوَايَةٍ بِمَعْنَاهَا وَلَمْ
 نَسْمَعْ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يَمُنُّ بِمَضَى وَلَا يَمُنُّ أَذْرَكُنَا أَنَّهُ طَعَنَ فِي هَذَيْنِ الْخَبَرَيْنِ
 اللَّذَيْنِ رَوَاهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ حُذَيْفَةَ وَأَبِي مَسْعُودٍ بِضَعْفٍ فِيهِمَا بَلْ هُمَا وَمَا
 أَشَبَّهُهُمَا عِنْدَ مَنْ لَا قِيَامَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْحَدِيثِ مِنْ صَحَّاحِ الْأَسَانِيدِ وَقَوِيَّهَا يَرَوْنَ
 اسْتِعْمَالَ مَا تُقَالُ بِهَا وَالْإِخْتِجَاجَ بِمَا أَتَتْ مِنْ سُنَنِ وَأَثَارٍ وَهِيَ فِي زُعْمٍ مِنْ حَكِيمًا
 قَوْلَهُ مِنْ قَبْلُ وَاهِيَةٌ مُشْهَلَةٌ حَتَّى يُصِيبَ سَمَاعَ الرَّاوِي عَنْهُ رَوَى وَلَوْ ذَهَبْنَا نَعَدُّ
 الْأَخْبَارَ الصَّالِحَةَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَمُنُّ بِهِنَّ بِزُعْمِ هَذَا الْقَائِلِ وَنُحْصِيهَا لَحِجْرًا عَنْ تَقْصِي
 ذِكْرِهَا وَإِحْصَائِهَا كُلِّهَا وَلَكِنَّا أَحْبَبْنَا أَنْ نَنْصِيبَ مِنْهَا عَدَدًا يَكُونُ سِمَةً لِأَسْكَتْنَا

قوله في نزاح الخ معنى
 الانزياح هو البعد
 والذهاب كما في القاموس

قوله فمن ابتنى كذا
 في نسخ المتن والذي
 عليه شرح النووي
 فيها ابتنى بمحاكاة
 اختلاف السطح في ضبطه
 على البناء للمفعول
 وعلى البناء للفاعل
 قالوا في بعض الأصول
 المحققة فمن ابتنى
 ولكل واحد وجه اه

التقصي هو البلوغ
 الى الغاية كالاستقصاء
 المتقدم في آخر ص ٢١

وبالصبور دونه

وبالصبور دونه
 وبالعزيم
 وبالعزيم

بلاط حركات في الزاوي كالتري

عنه منها وهذا أبو عثمان التهمذبي وأبو رافع الصائغ وهما ممن أدرك الجاهلية وصحبا
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من البذريين هلم جراً ونقل عنهم الأخبار
حتى تولا إلى مثل أبي هريرة وابن عمر وذويهما قد استدل كل واحد منهما عن
أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً ولم تسمع في رواية بعينها أنهما
غايبا أبياً أو سميا منه شيئاً واستدل أبو عمرو الشيباني وهو ممن أدرك الجاهلية
وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً وأبو عمر عبد الله بن سحبرة كل واحد
منهما عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم خبرين واستدل
عبيد بن عمير عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديثاً وعبيد بن عمير ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واستدل قيس بن أبي حازم
وقد أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثة أخبار واستدل عبد الرحمن بن أبي ليلى وقد حفظ عن
عمر بن الخطاب وصحبت علياً عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً
واستدل ربيع بن جراح عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين
وقن أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً وقد سمع ربيع بن علي بن
أبي طالب وروى عنه واستدل نافع بن جبير بن مطعم عن أبي شريح الخزازي
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واستدل الثمان بن أبي عياش عن أبي سعيد
الخدري ثلاثة أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واستدل عطاء بن يربد الليثي
عن نعيم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واستدل سليمان بن يسار عن
رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واستدل حميد بن عبد الرحمن
العميري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث فكل هؤلاء التابعين
الذين نصبنا روايتهم عن الصحابة الذين سمعناهم لم يتحقق عنهم سماع علماء منهم

قوله الجاهلية يعني
ما قبل البعثة النبوية
وكذلك يقال فيما بعد

قوله هلم جراً قالوا
ليس هذا موضع هلم
جرأ لانهم انما استعمل
فيما انصل الى زمن
الملك وانما أراد مسلم
فن يمدهم من الصحابة

قوله وذويهما فيه
ما يعرفه المصلون

قوله ابن عمير ساقط هنا
في بعض النسخ

فِي رِوَايَةٍ بَعِيْنَهَا وَلَا أَتَّهَمُ لِقُوْمِهِمْ فِي نَفْسِ خَبَرٍ بَيْنِيهِ وَهِيَ أَسَانِيدُ عِنْدَ ذَوِي
 الْمَعْرِفَةِ بِالْأَخْبَارِ وَالرِّوَايَاتِ مِنْ صِحَاحِ الْأَسَانِيدِ لَا تَعْلَمُهُمْ وَهَمُّوا مِنْهَا شَيْئاً
 قَطُّ وَلَا اتَّخَذُوا فِيهَا سَمَاعَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ إِذَا السَّمَاعُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُمَكِّنٌ
 مِنْ صَاحِبِهِ غَيْرُ مُسْتَكْرٍ لِكُونِهِمْ جَمْعاً كَانُوا فِي الْمَضَرِّ الَّذِي اتَّفَقُوا فِيهِ وَكَانَ
 هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي أَخَذَهُ الْقَائِلُ الَّذِي حَكَيْتَاهُ فِي تَوْهِينِ الْحَدِيثِ بِالْعِلَّةِ الَّتِي
 وَصَفَ أَقْلٌ مِنْ أَنْ يُعْرَجَ عَلَيْهِ وَيُتَارَذَ كَرُّهُ إِذَا كَانَ قَوْلًا مُجَدَّأً وَكَلَامًا خَلْفًا لَمْ
 يَقُلْهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ سَلَفٌ وَيَسْتَكْبِرُهُ مَنْ يَتَدَهَّمُ خَلْفَ فَلَا حَاجَةَ بِنَا فِي رَدِّهِ
 بِأَكْثَرِ ثَمًا شَرَحْنَا إِذَا كَانَ قَدْرُ الْمَقَالَةِ وَقَائِلُهَا الْقَدْرُ الَّذِي وَصَفْتَاهُ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ
 عَلَى دَفْعِ مَا خَالَفَ مَذْهَبَ الْعُلَمَاءِ وَعَلَيْهِ التَّكْلَانُ ۞ قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ
 الْقُشَيْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ اللَّهُ تَبَدَّى وَإِنَّا نَسْتَكْفِي وَمَا تَوْفِيقُنَا إِلَّا بِاللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ
حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ كَثَمِ بْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ
عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمْرُوحَ وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ الْعُمَيْرِيُّ وَهَذَا حَدِيثُهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
كَثَمُ بْنُ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمْرُوحَ قَالَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ فِي الْقَدْرِ بِالْبَصْرِ
مُعَبَّدُ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيُّ حَاجِبِي أَوْ مُعْتَمِرِي فَقُلْنَا
أَوْ لَقِينَا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ
هَؤُلَاءِ فِي الْقَدْرِ فَوُفَّقْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ دَاخِلًا الْمَسْجِدَ فَكَشَفْتُهُ أَنَا
وَصَاحِبِي أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْكَلَامَ إِلَيَّ
فَقُلْتُ أبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قَبْلَنَا نَاسٌ يَقْرُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَقَرَّرُونَ الْعِلْمَ وَذَكَرَ
مِنْ شَأْنِهِمْ وَأَتَتْهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ لَا قَدَرَ وَأَنَّ الْأَمْرَ أَنتُ قَالَ فَإِذَا لَقِيتَ أَوْلِيكَ
فَاخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيٌّ مِنْهُمْ وَأَتَتْهُمْ بُرَأءُ مَنِي وَالَّذِي يَخْلِفُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَوْ أَنَّ
لَا أَحَدَهُمْ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ حَتَّى يُوْمِنَ بِالْقَدْرِ ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنِي

قوله من أن يرج عليه
 الخ تارة من التمرج
 في هامش ص ٢٢
 واثارة الذكر اشاعته

قوله كلاماً خلفاً يقال
 سكنت الناء وخطى خلفاً
 أي ساقطاً فاسداً

قوله لوليت كلمة لوليت
 أي ليتنا

قوله فوفق لنا عبد الله
 أي صادفناه موافقاً لنا

كتاب الايمان

وجد في بعض النسخ
 بعد كتاب الايمان
 هذه الزيادة (باب معرفة
 الايمان والاسلام
 والقدر وعلامة الساعة)

قوله فاستفتته الخ
 أي صرنا في جانبيه
 على الوجه المفسر بما
 بعده

قوله سبكل وفي نسخة
 يكل أي يسكت
 ويفرض الكلام إلى

قوله ويتفرون العلم
 أي يطلبونه ويتبعونه
 وما روايات تعلم من
 الشارح

قوله وذكر من شأنهم
 فيه التفات من التكلم
 إلى الغيبة كما لا يخفى

قوله وأن الامرانف
 أي مستأنف لم يسبق
 به قدر فانه لشارح

الرواية

وفي بعض النسخ بالقدر والبراء في القدر

قوله والذي يخلف به عبد الله به التفات من التكلم إلى الغيبة أيضا

أَبِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ (يَتِمَّا تَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتُحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَمَجِّبُهُ لَيْسَ لَهُ وَيُصَدِّقُهُ قَالَ فَأَخْبِرْنِي مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا قَالَ أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبِّتَهَا وَأَنْ تَرَى الْحُمَامَةَ الْعُرَاءَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ قَالَ ثُمَّ أَنْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ يَا عُمَرُ أَتُذَرِي مِنَ السَّائِلِ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَنَا كُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ) **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَنْمَرٍ قَالَ لَمَّا تَكَلَّمَ مَعْبُدٌ بِمَا تَكَلَّمُ بِهِ فِي شَأْنِ الْقَدَرِ أَنْكَرْنَا ذَلِكَ قَالَ فَحَجَجْتُ أَنَا وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْرِيُّ حِجَّةً وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ كَثْمِ بْنِ إِسْتَاذِهِ وَفِيهِ بَعْضُ زِيَادَةٍ وَتَقْصَانُ أَحْرَفٍ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَنْمَرٍ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا لَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقَدْ كَرْنَا الْقَدَرَ وَمَا يَقُولُونَ فِيهِ فَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ كَتَفْخُو حَدِيثَهُمْ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ شَيْءٌ

قوله لا يرى أثر السفر
الشارح بالباء المضمومة
وبالنون المفتوحة

قوله ووضع كفيه
الخ معناه ان الرجل
الداخل وضع كفيه على
فخذيه نفسه وجلس
على هيئة المتعلم اه نووي

١

قوله ربها أي مولاتها
وقيل لتأنيث على معنى
السمة ليشمل الذكر
والأنثى وتأتي روايتها
بالذكور ودواية بعلمها
ثم ان الحفافة جمع حافر
وهو الذي لا لعل له
والمرأة جمع عار وهو
الذي لا شيء عليه والعالة
الفقراء وهو جمع عائل
كالباعة أي جمع بائع
والمرء جمع راع كالرعاة
والشاء جمع شاة كالشياه

قوله مليا أي وقتا طويلا

قوله فاقصص الحديث
أي رواه على وجهه

من أماراتها

مِنْ زِيَادَةٍ وَقَدْ تَقَصَّ مِنْهُ شَيْئًا وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
 الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى
 حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عُلَيْةٍ**
قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَارِدًا لِلنَّاسِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتَابِهِ وَرُسُلِهِ
وَتُؤْمِنَ بِالْبَيْتِ الْآخِرِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ قَالَ الْإِسْلَامُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ
وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤَدِيَ الزَّكَاةَ الْمَقْرُوضَةَ وَتَصُومَ
رَمَضَانَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَرَاهُ
فَيَأْتِيكَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَلَكِنْ
سَأُحَدِّثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ رَبِّهَا فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا كَانَتِ
الْعُرَاةُ الْجُمَاهِرُ رُؤُوسَ النَّاسِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا تَطَاوَلَ وَعَاءُ النَّهْمِ فِي الْبُثْيَانِ
فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي تَحْسِيسِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ تَلَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا
تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَ ثُمَّ أَذْبَرَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ فَآخِذُوا بِالرُّدَّةِ قُلُمُ يَرَوْنَ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَذَا جِبْرِيلُ حَاءَ لِيَعْلَمَ النَّاسُ دِينَهُمْ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
بِشْرِ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَتِهِ إِذَا وَلَدَتِ الْأَمَةُ
بَعْلَهَا يَقْنِي السَّرَادِي **حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ وَهُوَ ابْنُ**
الْقَمْقَمِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَلُونِي فَمَا بَوُّهُ أَنْ يَسْأَلُوهُ فَبَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ عِنْدَ رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

باب الايمان ما هو
وبيان خصاله

قوله بارد أي ظاهر
بالبراز وهو انفضاء

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ

قوله اليهم بفتح الباء
واسم مكان الماء هي
الصغار من أولاد الغنم
الضأن ولعزجها
وفي البخاري رعاة الابل
اليهم بضم الباء أي
السود جمع أبيهم وهم
وهوالذي لاشية له

باب الاسلام ما هو
وبيان خصاله

رَدَّاهُ إِلَى

مَا الْإِسْلَامُ قَالَ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصُومُ
 رَمَضَانَ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ قَالَ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
 وَكُتَابِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَيْتِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ أَنْ تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَكُنْ
 تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ
 عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ وَسَأَخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا رَأَيْتِ الْمَرْأَةَ تَلِدُ رِبَّهَا
 فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا رَأَيْتِ الْحُمَاءَ الْمُرَاءَةَ الصَّمَّ أَلْبَسَ مُلُوكَ الْأَرْضِ فَذَلِكَ
 مِنْ أَشْرَاطِهَا وَإِذَا رَأَيْتِ رِجَاءَ الْبَهْمِ يَسْطَلُّوْنَ فِي الْبُنْيَانِ فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا
 فِي خَمْسٍ مِنَ النَّبِيِّ لَا يَعْلَمُ مِنْهُنَّ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَازَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ
 أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ قَالَ ثُمَّ قَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُدُّوهُ عَلَى فَالْخَيْسَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هَذَا جَبْرِيلُ أَرَادَ أَنْ تَعْلَمُوا إِذَا لَمْ تَسْأَلُوا • حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ
 طَرْفٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ خَلِيفَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ فَأُثِرَ الرَّأْسُ نَسَمَعَ دَوَى صَوْتِهِ وَلَا تَفْقَهُ مَا يَقُولُ حَتَّى دَنَا
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَاهُ وَيَسْأَلُ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِنَّ قَالَ لَا إِلَّا
 أَنْ تَطَّوَعَ وَصِيَامٌ نَهْرٍ رَمَضَانَ فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهِ فَقَالَ لَا إِلَّا أَنْ تَطَّوَعَ وَذَكَرَ
 لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّكَاةَ فَقَالَ هَلْ عَلَى غَيْرِهَا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ
 تَطَّوَعَ قَالَ فَأَذْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا وَلَا أَقْصُ مِنْهُ فَقَالَ

قوله الصم البكم ينفى
الجهل

باب بيان الصوت
التي هي أحد أركان
الإسلام

قوله أن تعلموا أي أن
تطعموا قال النوري
ربيع أن تطعموا بالمكان
العين اه

قوله عن الإسلام أي
عن شرائعه لا عن
حقيقته

قوله إلا أن تطوع قال
الشارح بتشديد الطاء
على ادغام إحدى التاءين
في الطاء وهو المشهور
اه

قوله تأثر الرأس أي متغير بشر الرأس فإنه يصفى الخلق اه من التوبة

هذا الحديث

باب في بيان الايمان بالله وشرايع الدين

باب بيان الايمان الذي يدخل به الجنة وان من تمسك بما امر به دخل الجنة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ تَحْوِ حَدِيثِ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَبِيهِ إِنْ صَدَقَ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُكَيْرٍ الشَّاقِدِيُّ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ الْمَاقِلِ فَيَسْأَلُهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ بَجَاءِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَتَأْتِي رَسُولَكَ فَرَعَمَ لَنَا أَنْكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ قَالَ صَدَقَ قَالَ فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ قَالَ اللَّهُ قَالَ فَمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ قَالَ اللَّهُ قَالَ فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ قَالَ اللَّهُ قَالَ فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَخَلَقَ الْأَرْضَ وَنَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ اللَّهُ أَرْسَلَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا نَحْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا قَالَ صَدَقَ قَالَ فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةً فِي أَمْوَالِنَا قَالَ صَدَقَ قَالَ فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي سَنَتِنَا قَالَ صَدَقَ قَالَ فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ اللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقَ قَالَ ثُمَّ وَلَّى قَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْكَ وَلَا أَقْصُ مِنْهُنَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْنَ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَيْدِيُّ حَدَّثَنَا هُزَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ كُنَّا نَسْأَلُ الْقُرْآنَ أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا

قوله وأبيه كلمة جرت العادة بإدخال مثلها في الكلام غير مقصود بها الاقسام

أخبرنا

الخطام ما يعلق في حلق
البعير ثم يعقد على أنفه
من الحبل جلدأ كان
أو ليفاً والزمام لمقود

ولا تشرى به شيئاً

باب

عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي سَفَرٍ فَأَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ أَوْ بِزِمَامِهَا
ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي بِمَا يُعْرِجُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَمَا يُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ قَالَ
فَمَكَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَنَظَّرَ فِي أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ وَفَّقَ أَوْلَقْدَهُدِي
قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ فَأَعَادَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً
وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ دَعِ النَّافَةَ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ**
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَوْهَبٍ وَأَبُوهُ عُثْمَانُ أَمَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا
أَبُو الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَفْعَلُهُ يُدْخِلُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ قَالَ تَعْبُدُ اللَّهَ
لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ فَلَمَّا أَذْبَرَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أَمَرْتُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَفِي رِوَايَةٍ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ إِنْ تَمَسَّكَ بِهِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَالَ تَعْبُدُ
اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومُ
رَمَضَانَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا شَيْئاً أَبَدًا وَلَا أَنْقُصُ مِنْهُ قَلْبًا وَلِي
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ
إِلَى هَذَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو مُطَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَعْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله ذا رحك أي
صاحب قرابتك

قوله أبداً ساقط
في بعض النسخ

وَسَلَّمَ الثُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ وَحَرَمْتُ
 الْحَرَامَ وَأَخَلَّتْ الْحَلَالَ أَذْخُلُ الْجَنَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنِي**
 حُجَّابُ بْنُ الشَّامِرِ وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ الثُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِيهِ وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ وَصُمْتُ
 رَمَضَانَ وَأَخَلَّتْ الْحَلَالَ وَحَرَمْتُ الْحَرَامَ وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا أَذْخُلُ الْجَنَّةَ قَالَ
 نَعَمْ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ
 حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَقِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ الْأَحْمَرُ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ
 عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسَةٍ عَلَى
 أَنْ يُؤَحَّدَ اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَالْحَجُّ فَقَالَ رَجُلٌ
 الْحَجُّ وَصِيَامُ رَمَضَانَ قَالَ لَا صِيَامَ رَمَضَانَ وَالْحَجُّ هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا
 حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُيَيْنَةَ السُّلَمِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ عَلَى أَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ وَيُكْفَرَ بِمَا دُونُهُ وَإِقَامُ
 الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَحَجُّ الْبَيْتِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَاصِمٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَحَجُّ الْبَيْتِ وَصَوْمُ
 رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنِي** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ بْنَ

باب قول النبي
 صلى الله عليه وسلم
 بنى الاسلام على خمس

قوله عاصم وهو ابن
 محمد عاصم اخو رافقه
 المذكور في بابي ص ٣٩
 وهم اخوة خمسة وكانهم
 روي عن ابيهم محمد
 ومحمد بن محمد وعبد الله بن
 عمر بن عبد الله بن
 خنيسهم في شرح باب
 فان تباوا اقاموا الصلاة
 الخ من صحيح البخاري

خَالِدٍ يُحَدِّثُ طَاوُسًا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْأَنْزَوِيُّ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْإِسْلَامَ بُنِيَ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةٌ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَحُجُّ الْبَيْتِ
حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عَبَّاسٍ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ
قَالَ قَدِمَ وَفَدُ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا
هَذَا الْحَيَّ مِنْ رِبْعَةٍ وَقَدْ خَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارٌ مُضَرٌّ فَلَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا
فِي شَهْرِ الْحَرَامِ فَمَرْنَا بِأَمْرِ نَعْمَلُ بِهِ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ أَمَرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ
عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ ثُمَّ قَسَرَهَا لَهُمْ فَقَالَ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَاوِ
وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقِيرِ زَادَ خَلْفُ فِي رِوَايَتِهِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ وَاحِدَةٍ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَ الْأَظْهَرُ مِثْقَالِيَّةٌ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ كُنْتُ أَتْرَجِمُ بَيْنَ يَدَيِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَبَيْنَ النَّاسِ فَأَتَتْهُ أَمْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ
عَنْ نَبِيذِ الْخَمْرِ فَقَالَ إِنَّ وَفَدَ عَبْدُ الْقَيْسِ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ الْوَفْدُ أَوْ مِنَ الْقَوْمِ قَالُوا رِبْعَةٌ قَالَ مَرْحَبًا
بِالْقَوْمِ أَوْ بِالْوَفْدِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا أَلْدَامِي قَالَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَأْتِيكَ
مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ وَإِنْ يَلَيْسَ وَبَيْنَكَ هَذَا الْحَيَّ مِنْ كُفَّارٍ مُضَرٍّ وَإِنَّا
لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلَّا فِي شَهْرِ الْحَرَامِ فَمَرْنَا بِأَمْرِ فَضَّلَ نُخْبِرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا
نَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ قَالَ فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ قَالَ أَمَرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِاللَّهِ
وَحَدُّهُ وَقَالَ هَلْ تَذَرُونَ مَا لَا إِيمَانَ بِاللَّهِ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ شَهَادَةٌ أَنْ

قوله وفد عبد القيس
الوفد الجماعة المختارة
من القوم لتقديم على
العلماء واحدهم واحد

باب الامر بالايمن
بالله ورسوله وشرايع
الدين والدعاء اليه

قوله ان هذا الحي منصوب
على الاختصاص والحر
قوله من ربيعة ذكره
الشارح انووي

قوله فلا نخلص اليك
يقال خمس فلان الى
فلان أي وصلي اليه
وخاص أيضا اذا سلم
ونجا كما في النهاية

قوله وعقد واحدة
هذا ما زاده خلف
في روايته وفي زكاة
البحاري وعقد بيده
هكذا أي كما يقيد
الذي يحد واحدة

قوله غير خزايا ولا
الندامي رواية البخاري
غير خزايا ولا ندامي
أي غير أدلاء ولا مادمين
فخرانيا جمع خزيان
كثيران وندامي مثله

قوله نضر ضبطه
الضبط بالوجهين
كما ترى قال ويثبت
الرفع في تدخل على أن
تكون الجملة مستأنسة
لعدم الواو اهـ

في شهر الحرام من اضافة الوصف الى الصفة ورواية البخاري في الشهر الحرام اهـ المجمع الجمرية وهي اقامة معروف فارسية «سبو»

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ
وَأَنْ تُؤَدُّوا نَحْسًا مِنَ الْمُغَنَمِ وَنَهَاهُمْ عَنِ الذُّبَاةِ وَالْحَتَمِ وَالْمَزَقَةِ قَالَ شُعْبَةُ وَرُبَّمَا
قَالَ النَّقِيرُ قَالَ شُعْبَةُ وَرُبَّمَا قَالَ الْمُقَيَّرُ وَقَالَ أَحْمَدُ ظَوْهَ وَأَخْبَرُوا بِهِ مِنْ وَرَائِكُمْ
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ مَنْ وَرَاءَكُمْ وَلَيْسَ فِي رِوَايَتِهِ الْمُقَيَّرُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَجْمَعًا
حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَالِدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذَا الْحَدِيثِ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ وَقَالَ أَنَّهُمْ كُنَّا نُبْنِئُ فِي الذُّبَاةِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَتَمِ
وَالْمَزَقَةِ وَزَادَ ابْنُ مُعَاذٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِلْأَشْجِ أَشْجِ عَبْدِ الْقَيْسِ إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ الْحِلْمُ وَالْإِنَاءُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَنْ
لَقِيَ الْوَفْدَ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ سَعِيدُ
وَذَكَرَ قَتَادَةُ أَبَانَظَرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي حَدِيثِهِ هَذَا أَنَّ أُنَاسًا مِنْ عَبْدِ
الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا حَيٌّ مِنْ رِبْعَةٍ
وَيُنْسَا وَيُنْسُكَ كُفَارٌ مُضَرٌّ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَرَمِ فَرَأَى بَانِزِرًا مُضَرًّا
بِهِ مَنْ وَرَاءَهُمَا وَنَدَّ خُلُوبَهُ الْجَنَّةَ إِذَا نَحْنُ أَخَذْنَا بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْتُمْ كُمْ عَنْ أَرْبَعٍ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ
وَاتُوا الزَّكَاةَ وَصُومُوا رَمَضَانَ وَأَعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ النَّسَائِمِ وَأَنْتُمْ كُمْ عَنْ أَرْبَعٍ عَنِ
الذُّبَاةِ وَالْحَتَمِ وَالْمَزَقَةِ وَالنَّقِيرِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا عَلَيْكَ بِالنَّقِيرِ قَالَ بَلَى جِدْعُ
تَقَرُّونَهُ فَتَقْدِرُونَ فِيهِ مِنَ الْقَطِيعَاءِ قَالَ سَعِيدُ أَوْ قَالَ مِنَ التَّمْرِ ثُمَّ تَصُبُّونَ فِيهِ
مِنَ الْمَاءِ حَتَّى إِذَا سَكَنَ عَلَيْهِ شَرِبْتُمُوهُ حَتَّى إِنْ أَحَدَكُمْ أَوْ إِنْ أَحَدَهُمْ لَيَضْرِبُ
ابْنَ عَمِّهِ بِالسَّيْفِ قَالَ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ كَذَلِكَ قَالَ وَكُنْتُ أَخْبَأُهَا

(قوله صلى الله عليه وسلم وأخبروا به من وراءكم) في رواية من وراءكم هكذا ضبطاه وكذا في الأصول الأولى بكسر الميم والنسائي بهما وهما يرجعان إلى معنى واحد هو نووي

(الاشج) رجل من عبد القيس اسمه المنذر بن عاتسماه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أشج لآخر كان في وجهه والشج في الأصل جرح لرأس

قوله عن الذبابة الخ النبي إنما هو عما يند فيه كما هو المخرج به في الحديث والذبابة القرع البابس أي الوعاء منه والحنم هي الجرة الخضراء والنقير جذع يتقر وسطه والنقير ما طلى بالغار كما زفت المظلي بالزفت

قوله أخبأها أي أسرها

حَيَاءٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ قَعِمَ تَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فِي
 أَسْقِيَةِ الْآدَمِ الَّتِي يَلَاثُ عَلَى أَقْوَاهِمَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْضَنَا كَثِيرَةٌ الْجِزْدَانِ
 وَلَا تَبْقَى بِهَا أَسْقِيَةُ الْآدَمِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ أَكَلْتُمَا الْجِزْدَانِ وَإِنْ
 أَكَلْتُمَا الْجِزْدَانِ وَإِنْ أَكَلْتُمَا الْجِزْدَانِ قَالَ وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا شَيْخَ
 عَبْدِ الْقَيْسِ إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ الْحِلْمُ وَالْإِنَاءُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ
 بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ لَقِيَ ذَلِكَ
 الْوَفْدَ وَذَكَرَ أَبَا نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُتِلُ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْبٍ غَيْرَ أَنَّ فِيهِ وَتَذْفُوقُونَ فِيهِ
 مِنَ الْقُطَيْمَاءِ أَوْ التَّمْرِ وَالْمَاءِ وَلَمْ يَقُلْ قَالَ سَعِيدٌ أَوْ قَالَ مِنَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَكَّارٍ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ وَاللَّفْظُ
 لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو قُرْعَةَ أَنَّ أَبَا نَضْرَةَ أَخْبَرَهُ
 وَحَسَنًا أَخْبَرَهُمَا أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا نَبِيَّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلْنَا اللَّهُ فِدَاكَ مَاذَا يَصْلُحُ لَنَا مِنَ الْأَشْرِبَةِ فَقَالَ
 لَا تَشْرَبُوا فِي الْقُبْرِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلْنَا اللَّهُ فِدَاكَ أَوْ تَذْرِبُ مَا الْقُبْرِ قَالَ نَعَمْ
 الْجَذْعُ يُنْقَرُ وَسَطُهُ وَلَا فِي الدُّبَابِ وَلَا فِي الْحَشْمَةِ وَعَلَيْكُمْ بِالْمَوَكِّي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِجَمَاعَةٍ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
 عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رُبَّمَا قَالَ وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاذًا قَالَ بَعَثَنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَادْعُهُمْ
 إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ
 أَفَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ

قوله فقيم أي في أي شرب
 قوله في أسقية الآدم
 الأسقية جمع سقاء
 ككساء وهو وعاء من
 جلد السمكة يكون للماء
 واللب أما لآدم وكذلك
 الآدم بضمين كما هو
 القياس فجمع آدم وهو
 الجلد المدبوغ
 قوله ثلاث أي يالف
 الخيط على أقواهما
 وتربط به
 قوله الجزدان هو بهذا
 الضبط جمع جزذضم
 الجيم وقع الراء وهو
 الذكر من الفأرو قال
 بعضهم هو الفخيم من
 الفيران ويصكون في
 القلوات ولا يالف
 البيوت ذكره الفيومي
 في الصباح المنير
 قوله غير أن فيه وتذفون
 فيه أي بدل قوله فيما
 سبق وتذفون فيه
 ومنه تذبذبون تخطون
 كما في الشرح ولم يذكره
 اللخويون ولذي ذكره
 في معنى الخط هو الدوف
 وفي نهاية ابن الأثير
 وتذبذبون بالدال بدل
 الدال قال والواو فيه
 أكثر من لباء وروى
 بالذال المعجمة وأيسر
 بالكثير اه
 قوله وعليكم بالموكي
 أي بالسقاء المشدود
 الفم بالوكاء وهو بكر
 الواو جبل يشد به
 رأس القرية

ج
 ر
 م
 قوله وذكر أبو نضرة عن أبي سعيد
 مائة عن أبي نضرة عن أبي سعيد
 فرقة بفتح الراء والساكنها
 ولا في الحنم
 ورعا قال

أَفَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيائِهِمْ فَنُفِذَ فِي فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ
فَأَيُّكُمْ وَكَرَاهِي أَمْوَالِهِمْ وَأَتَى دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِي عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ إِنَّكَ سَتَأْتِي
قَوْمًا بِمِثْلِ حَدِيثٍ وَكَسَعِ **حَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِي عَنْ
أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ قَالَ
إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلُ كِتَابٍ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا
عَرَفُوا اللَّهَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلِيَائِهِمْ فَإِذَا فَعَلُوا
فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيائِهِمْ فَنُفِذَ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِذَا
أَطَاعُوا بِهَا فخذلهم وتوق كراهم أموالهم **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
لَيْثُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مِثْقَلٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ
وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَا بِي بَكْرٍ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَنَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالُهُ وَنَفْسُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ لَا أَقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهُ
لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا كَانُوا يَوَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنَعِهِ
فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَوْلُ اللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَأَيْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي
بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى

قوله بسطام يمنع العرف
لأمية ولعمرة هكذا
في تاج العروس

باب الامر بقتال
الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله محمد
رسول الله

قوله لو منعوني عقالا
وهو ما يشد به ظلف
البعير بذراعه حال
روكه حتى لا يفرم
فيشرد وفسر بزكاة
سنة وفي زكاة البخاري
لو منعوني عناقا وهي قطع
العين الانني من ولد المعز

قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَاهُ سُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى الدَّارِ أَوْ رَدِي عَنْ الْعَلَاءِ ح وَحَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ وَاللَّفْظُ
 لَهُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا دَوْحٌ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقَاتِلِ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا
 أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُؤْمِنُوا بِي وَيُخَالِفُوا بِي فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ
 وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 حَمَّصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ
 الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَعْنَى ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا بَعْضُ حَدِيثِ سَفْيَانَ عَنْ
 أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ
 حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا
 بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُخَيِّرٍ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
 رَسُولُ اللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ فَإِذَا فَعَلُوا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا

هذه التحويلات الأولى
 ساقطة في بعض النسخ

قوله عن أبيه عن
 عبد الله بن عمر يعني
 أن واقداً حدث عن
 أبيه محمد بن زيد عن
 جدي أبيه عبد الله بن عمر
 وتقدم حديث أبي واقد
 حاصم بن محمد في ص ٢٤

مَرْوَانُ يَعْنِيَانِ الْقَزَارِيَّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَرَّمَ مَالُهُ وَدَمُهُ وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ وَحَدَّ اللَّهُ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيَّيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَمْرُؤُ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَتَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِضُهَا عَلَيْهِ وَيُعِيدُ لَهُ تِلْكَ الْمَقَالَةَ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ آخِرَ مَا كَلَّمَهُمْ هُوَ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ لَا سَتَ تَمُرُّ لَكَ مَا لَمْ أَنَّهُ عِنْدَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ مَعْمَرٍ وَحَدَّثَنَا حَمَّانُ بْنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ كِلَاهُمَا عَنِ الرَّهْزِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ صَالِحٍ انْتَهَى عِنْدَ قَوْلِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْآيَتَيْنِ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ وَيَعُودَانِ فِي تِلْكَ الْمَقَالَةِ وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ

باب اول الايمان
قول لا اله الا الله

قوله ويعيد له قال
النووي وفي نسخة
ويعيدان له على التثنية
لاي جمل وابن ابي
امية هـ

قوله هو على ملة
عبد المطلب اتي بضمير
الغيبة كما هو الدأب في
حكاية كل نبيج

قوله اما والله وفي
نسخة الشارح ام والله
من غير الف بعد الميم

٢٠
٢١
٢٢

مَكَانَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فَلَمْ يَرِ إِلَّا بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعِمَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَبَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعِمَهُ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ لَوْلَا أَنْ تُعَذِّبَنِي قُرَيْشٌ يَقُولُونَ إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ الْجَزَعُ لَا قَرَرْتُ بِهَا عَيْنَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ حُرَّانَ عَنْ عُثْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَمَدِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّادُ عَنْ الْوَلِيدِ أَبِي بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ حُرَّانَ يَقُولُ سَمِعْتُ عُثْمَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَهُ سَوَاءً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِمْوَلٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ قَالَ قَتَعْتُ أَرْوَادَ الْقَوْمِ قَالَ حَتَّى هَمَّ بِتَمْرِ بَنِي حَامِلِهِمْ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ جَمَعْتُ مَا بَقِيَ مِنْ أَرْوَادِ الْقَوْمِ قَدَعَوْتَ اللَّهُ عَلَيْهَا قَالَ فَقَعَلَ قَالَ جَاءَ ذُو الْبَرِّ بِبُرِّهِ وَذُو التَّمْرِ بِتَمْرِهِ قَالَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَذُو النَّوَامِ بِنَوَاهِ قُلْتُ وَمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ بِالنَّوَى قَالَ كَانُوا يَمْعُورُونَهُ وَيَشْرَبُونَ عَلَيْهِ الْمَاءَ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهَا قَالَ حَتَّى مَلَأَ الْقَوْمُ أَرْوَادَهُمْ قَالَ فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ لَا يَلْقَى اللَّهُ

باب
من لقى الله بالايمان
وهو غير شك فيه
دخل الجنة وحرم
على النار

قوله حتى هم يعني النبي
صلى الله تعالى عليه
وسلم قالوا وليس هذا
الهم من وحى لما اتفق
من سيدنا عمر واثما هو
عن اجتهاد ومستند لظن
فيه أنه من ارتكاب
أخف الضررين وفيه
جواز مرض المفضول
على الفاضل ما يراه
مصلحة له

قوله بضر بعض حالهم
روى بالخاء والجيم وهو
بالخاء جمع حولة وهي
الابل التي يحمل عليها
وبالجيم جمع جمالة جمع
جل كجبر وجمالة

قوله أزودتهم يريد
مزادهم جمع مزود
بكسر الميم وهو وطاء الزاد

بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرُ شَاكٍ فِيهِمَا إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ
الْعَلَاءِ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ شَكَّ الْأَعْمَشُ قَالَ لَمَّا كَانَ غُرُوءُ تَبُوكَ أَصَابَ
النَّاسَ تَجَاعَةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَذِنْتَ لَنَا لَفَخَرْنَا فَوَاضَحْنَا فَأَكَلْنَا وَأَدَهْنَا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلُوا قَالَ جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَعَلْتَ
قُلَ الظَّهْرُ وَلَكِنْ أَدْعُهُمْ بِفَضْلِ أَزْوَاجِهِمْ ثُمَّ أَدْعُ اللَّهَ لَهُمْ عَلَيْهَا بِالْبَرَكَةِ
لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ فِي ذَلِكَ • فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ فَدَعَا
بِنِطْعٍ فَبَسَطَهُ ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ أَزْوَاجِهِمْ قَالَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِكَفِّ ذُرَّةٍ قَالَ
وَيَجِيءُ الْآخَرُ بِكَفِّ تَمْرٍ قَالَ وَيَجِيءُ الْآخَرُ بِكِسْرَةٍ حَتَّى اجْتَمَعَ عَلَى النَّطْعِ
مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ يَسِيرٌ قَالَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ
قَالَ خُذُوا فِي أَوْعِيَّتِكُمْ قَالَ فَآخَذُوا فِي أَوْعِيَّتِهِمْ حَتَّى مَاتَرُكُوا فِي الْمَسْكِرِ وَطَاءَ
إِلَّا مَلَأُوهُ قَالَ فَآكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَفَضِّلَتْ فَضْلُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرُ شَاكٍ فَيُجْعَبُ
عَنِ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ **حَدَّثَنَا** الْوَلِيدُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ جَابِرٍ
قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ **حَدَّثَنَا** عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَّه
لِأَشْرِكٍ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِيهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْفَاها
إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ
الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ **حَدَّثَنَا** مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى
مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ **حَدَّثَنَا** عُثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

قوله لما كان غُرُوءُ تبوك
وفي متن الشارح لما كان
يوم غُرُوءُ تبوك اهـ

النواضع من الابل هي
التي تحمل الماء واستعمل
في كل عصر كالمصباح
ولادته من التظلي بالدهن
فيل المراد ما اتخذ
لنفسهم من اللحم اهـ

وَأَبُو كُرَيْبٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ

قوله بنطع النطع وزن
نطع بساط متخذ من
أديم وكانت الانطاع
تسقط بين أيدي الملوك
والاسراء حين أرادوا
قتل أحد صبراً ليسان
الجلس من الدم كالأشار
إليه أبو الطيب في قوله

قَالَ عُمَيْرُ بْنُ هَانٍ
عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ

قوله على ما كان من
عمل يعني وان ذل اوقع

عن أبي كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ

وحديثه عن محمد بن عبد الله بن جابر

حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ عَنِ الصَّنَابِجِيِّ
 عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَهْلًا
 لَمْ تَبْكِي فَوَاللَّهِ لَئِنْ أَمْسَيْتُ لَأَشْهَدَنَّ لَكَ وَلَئِنْ شَقِيتُ لَأَشْفَعَنَّ لَكَ وَلَئِنْ
 اسْتَطَعْتُ لَأَقْعَمَنَّكَ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ مَا مِنْ حَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَكُمْ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا وَسَوْفَ أَحَدُكُمْ مَوْتُهُ
 الْيَوْمَ وَقَدْ أَحْبَبْتُ بِنَفْسِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ
 حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قُتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ كُنْتُ رَدَفَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ يَنْبَغِي وَيَتَنَّهُ إِلَّا مُؤَخَّرًا لِرَحْلِ فَقَالَ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
 قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ
 رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ
 وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ
 فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ثُمَّ سَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ
 يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قُلْتُ لَبَّيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ الْعِبَادِ
 عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ سَلَامٌ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ
 مَيْمُونٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ كُنْتُ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حِمَارٍ
 يُقَالُ لَهُ عُمَيْرٌ قَالَ فَقَالَ يَا مُعَاذُ تَذَرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ وَمَا حَقَّ الْعِبَادُ عَلَى اللَّهِ
 قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ
 شَيْئًا وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا قَالَ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ لَا تُبَشِّرْهُمْ فَيَسْكُلُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

قوله دخلت عليه الظاهر
 أن الداخل هو الصنابجي
 التابى والمدخول عليه
 هو عباد بن الصامت
 الصنابجي

قوله وقد أحبط بنفسي
 أي قربت من الموت

قوله مؤخرة الرحل
 بهذا الضبط وبالتثنية
 مع فتح الحاء وكسرها
 ويقال آخره الرحل
 وهو العود الذي خلف
 الراكب ولذي أمامه
 يسمى قادمة الرحل ولا
 تكونان إلا في رحل
 الأبل

قال النووي في مقدمة
 كتابه (سلام) كله
 بالتشديد لا عبادة
 ابن سلام الصماني وعبد
 ابن سلام شيخ البخاري

الردف والرديف هو الراكب خلف الراكب

وَأَبْنُ بَشَارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ وَالْأَشْعَثِ
 ابْنِ سَلِيمٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا الْأَسْوَدَ بْنَ هِلَالٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ أَتَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ أَنْ
 يُعْبَدَ اللَّهُ وَلَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ قَالَ أَتَدْرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَغْلَمُ قَالَ أَذْ لَا يُؤْذِيهِمْ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ ذَكْرِ يَاءَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ أَبِي
 حَصِينٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاذًا يَقُولُ دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى النَّاسِ فَنُحَوِّدُهُمْ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُوسُفَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
 هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا قُعُودًا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ
 فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا وَخَشِينَا أَنْ يُقَطَّعَ دُونَنَا
 وَفَرَعْنَا فَمُتْنَا فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَرَعَ فَخَرَجْتُ أَبْتغِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَتَّى أَتَيْتُ حَائِطًا لِلْأَنْصَارِ لَيْسَ التَّجَارِ فِدْرَتْ بِهِ هَلْ أَجِدْ لَهُ أَبَا قَلَمٍ أَجِدُ فَإِذَا رَيْحٌ
 يَدْخُلُ فِي جَوْفِ حَائِطٍ مِنْ بَئْرِ خَارِجَةٍ وَالرَّيْحُ الْعَبْدُولُ فَاحْتَفَزْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ نَمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا شَأْنُكَ
 قُلْتُ كُنْتُ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَمُتْنَا فَأَبْطَأَتْ عَلَيْنَا فَخَشِينَا أَنْ تُقَطَّعَ دُونَنَا فَفَرَعْنَا
 فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَرَعَ فَأَتَيْتُ هَذَا الْحَائِطَ فَاحْتَفَزْتُ كَمَا يُحْتَفِزُ النَّعَابُ وَهُوَ لِأَوَّلِ النَّاسِ
 وَرَأَيْتُ فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَعْطَانِي نَعْلَيْهِ قَالَ أَذْهَبُ بِنَعْلَيْ هَاتَيْنِ فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ
 هَذَا الْحَائِطِ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَقِيمًا بِهَا قَلْبُهُ فَبَشِيرَةٌ بِالْجَنَّةِ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيتُ
 عُمَرُ فَقَالَ مَا هَاتَانِ النَّعْلَانِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ هَاتَانِ نَعْلَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَعَثَنِي بِهِمَا مَنْ لَقِيتُ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَقِيمًا بِهَا قَلْبُهُ بَشِيرَةٌ بِالْجَنَّةِ
 فَضَرَبَ عُمَرُ يَدَيْهِ بَيْنَ تَدْنِي فَخَرَزْتُ لِاسْتَيْ فَقَالَ أَرْجِعْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَارْجَعْتُ

(الحق)

قوله أتيت حائطاً أي
 يستأنأ وهو بهذا المعنى
 يجمع على حوائط وأما
 الحائط بمعنى الجدار
 لجمعه حيطان

قوله من بئر خارجة بهذا
 الضبط والبر مؤنثة
 وضبط بأضافة بئر إلى
 خارجة وبوجه آخر أيضاً
 انظر الشارح أدشت

قوله فاحتفزت الخ أي
 تضاعمت ليسمى المدخل

قوله فضرب عمر يعني
 رأيه المصلحة في عدم
 التبشير خوف الاتكال

قوله فخرزت لاسقي
 الخرور هو السقوط

قوله أن يتصل أي يصل بذكره من صدر (نوي)

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجْهَشْتُ بِكَاءٍ وَرَكِبَنِي عُمَرُ فَإِذَا هُوَ عَلَى آثَرِي
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالِكُ يَا أَبَاهُ رَزَاةٌ قُلْتُ لَقِيتُ عُمَرَ فَأَخْبَرَنِي
بِالَّذِي بَعَثَنِي بِهِ فَضَرَبَ بَيْنَ تَدْيِي ضَرْبَةً خَرَزَتْ لِاسْتِنْيَ قَالَ أَرْجِعْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عُمَرُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا قَعَلْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبِي أَنْتَ وَأَبِي
أَبَعَثْتَ أَبَاهُ رَزَاةً بِسَعْدِكَ مَنْ لَقِيَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَتِيقًا بِهَا قَلْبُهُ بِشَرِّهِ بِالْجَنَّةِ
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ عَلَيَّهَا فَعَلَيْهِمْ يَتَعَمَلُونَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ
هَيْشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَدِفَهُ عَلَى الرَّحْلِ قَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَتَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ
قَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَتَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ قَالَ يَا مُعَاذُ قَالَ لَتَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ
وَسَعْدَيْكَ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا حَرَّمَ
اللَّهُ عَلَى النَّارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَخْبَرُ بِهَا فَيَسْتَبْشِرُوا قَالَ إِذَا يَتَّكِلُوا فَأَخْبَرُ بِهَا
مُعَاذُ عِنْدَ مَوْتِهِ ثُمَّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْمُغِيرَةِ قَالَ
حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ عِثْبَانَ فَقُلْتُ حَدِّثْ بَلَّغْنِي عَنْكَ قَالَ أَصَابَنِي فِي بَصَرِي
بَعْضُ الشَّيْءِ فَبَعَثْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنِي قُصَصِي
فِي مَنْزِلِي فَأَتَانِي مُصَلِّي قَالَ فَإِنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِهِ
فَدَخَلَ وَهُوَ يُصَلِّي فِي مَنْزِلِي وَأَصْحَابُهُ يَتَخَذُونَ يَمِينَهُمْ ثُمَّ اسْتَدُوا عَظَمَ ذَلِكَ وَكَبَّرَهُ
إِلَى مَالِكِ بْنِ دُخْشَمٍ قَالُوا وَدُّوا أَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِ فَمَلَكَ وَدُّوا أَنَّهُ أَصَابَهُ شَرٌّ فَقَضَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبْلَاءَ وَقَالَ أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي
رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا إِنَّهُ يَقُولُ ذَلِكَ وَمَا هُوَ فِي قَلْبِهِ قَالَ لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

قال ارجع

قوله عليها لم يوجد في نسخة

قوله

أن تأتيني قصص

الاجهاش بالبكاء هو
التهمؤله كما في القاموس
وفي شعر أبي الطيب
تزو الى بعين الظبي
مجهشة البيت

قوله تأثما أي خروجاً
من الائم وهو ام كتم
السم ممن يؤمن عليه
الانكال وكان سكونه
الى ذلك الحين امتثالاً
للنهي عن الاشاعة كما
ينفي عنه ترجمة البخاري
هذا الحديث باب من
خص بالعلم قوماً دون
قوم كراهية أن لا يفهموا

عظم الشيء بضم العين
بمعظمه ومثله الكبر
وفي كافة الضم والكسر

وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ فَيَدْخُلُ النَّارَ أَوْ تَطْمِئِنُّ قَالَ النَّاسُ فَأَعْجَبَنِي هَذَا الْحَدِيثُ فَقُلْتُ لِأَبِي
 أَكْتَبُهُ فَكَتَبَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَادُ حَدَّثَنَا**
ثَابِتٌ عَنْ النَّسِ قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ عَمِيَ فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ تَعَالَ خُطْبِي مَسْجِدَ أَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَاءَ قَوْمُهُ وَنُعِيتَ
رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ مَالِكُ بْنُ الدُّخْمِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُهَذَّبِ ۞ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَسْكِيُّ وَبِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ
الدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَذَّبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ
بِاللَّهِ وَبِآوِيهِ الْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْمَقْدِسِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً
وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَذْنُهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَمُطُّ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ فَقَالَ
الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يَمُطُّ أَخَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ
بِشْرِ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا السَّوَّارِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب ذاق طعم الإيمان
من رضى بالله ربا

باب شعب الإيمان

قوله يعض أخاه في الحياء
أى ينهيه عن كثرة

أَنَّه قَالَ الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ فَقَالَ بَشِيرُ بْنُ كَعْبٍ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْحِكْمَةِ أَنَّ
 مِنْهُ وَقَارًا وَمِنْهُ سَكِينَةٌ فَقَالَ عِمْرَانُ أَخَذْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَتَحَدَّثَنِي عَنْ صُفْيَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ إِسْحَاقَ
 وَهُوَ ابْنُ سُوَيْدٍ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ حَدَّثَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي رَهْطٍ وَفِينَا
 بَشِيرُ بْنُ كَعْبٍ فَقَدْ شَأَ عِمْرَانُ يَوْمَئِذٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيَاءُ خَيْرٌ
 كُلُّهُ قَالَ أَوْ قَالَ الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ فَقَالَ بَشِيرُ بْنُ كَعْبٍ إِنَّا لَنَجِدُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ وَالْحِكْمَةِ
 أَنَّ مِنْهُ سَكِينَةٌ وَقَارًا لِلَّهِ وَمِنْهُ صُمُفٌ قَالَ فَقَضِبَ عِمْرَانُ حَتَّى احْمَرَّتَا عَيْنَاهُ وَقَالَ
 الْإِسْلَامُ أَخَذْتُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَارِضُ فِيهِ قَالَ فَأَعَادَ عِمْرَانُ
 الْحَدِيثَ قَالَ فَأَعَادَ بَشِيرٌ فَقَضِبَ عِمْرَانُ قَالَ فَارْزُلْنَا نَقُولُ فِيهِ إِنَّهُ مِنَّا يَا أَبَا نُجَيْدٍ إِنَّهُ
 لَا بَأْسَ بِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعْمَانَ الْعَدَوِيُّ قَالَ
 سَمِعْتُ حُجَيْرَ بْنَ الرَّبِيعِ الْعَدَوِيَّ يَقُولُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَحَرَّ حَدِيثَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِمَجْمَعٍ عَنْ جَرِيرٍ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ كُلُّهُمُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ
 عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَامَةَ غَيْرَكَ قَالَ قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ فَاسْتَقِمَّ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ
 يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تَطْعِيمُ الطَّامِ وَتَقَرُّ السَّلَامِ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ
 وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ
 الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ

قوله بشير بن كعب
 ذكر لنووي في
 المقدمة ان بشير آكله
 بفتح الموحدة وكسر
 الشين لاثنين فبالضم
 وقع الشين وهما بشير بن
 كعب وبشير بن يساراه
 وقدمنا عنه في هامش
 الصفحة السابعة أن
 حصينا آكله بضم الحاء
 وفتح الصاد المهملة
 لا أباحصين هذان بن
 عامر فبفتح اه
 قوله احمرتا عيناه هو
 على لغة اكلوني
 البراهيت كمال النووي

باب جامع اوصاف
 الاسلام

باب بيان تفاضل
 الاسلام وأى اموره
 أفضل

ابن جرير قتيبة

(ابو نجيد) كنية عمر لاد

أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ إِذَا رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيُ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ قَالَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ الْحُلَوَائِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِحَيْثُ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ عَبْدُ أَتَانَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الزُّبَيْرِ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو زُرَّةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زُرَّةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي زُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ آيُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ سَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيُ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ فَذَكَرَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بَيْنَ حَلَاوَةِ الْإِيمَانِ مَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَأَنَّ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَمُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُعَذِّفَ فِي النَّارِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجَعَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَتَانَا النَّضْرِيُّ بْنُ شَيْمِلٍ أَتَانَا مُحَمَّدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْحَوِ حَدِيثَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَنْ

باب بيان خصال من
الصف بهم وجد
حلاوة الايمان

بَابُ إِتْقَانِ الْإِيمَانِ

يَرْجِعُ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا * **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ
 ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ الرَّجُلُ
 حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ
 أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ * **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ
 بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ أَوْ قَالَ لِجَارِهِ
 مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ
 حَتَّى يُحِبَّ لِجَارِهِ أَوْ قَالَ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ * **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ بِمِثْلِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 قَالَ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَاقِيَهُ * **حَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَنبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا
 أَوْ لِيُضْمِتْ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْقَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ
 عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوْذِي جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

باب وجوب محبة
 رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أكثر
 من الأهل والولد
 والوالد والناس
 أجمعين واطلاق
 عدم الإيمان على من
 لم يحبه هذه المحبة

باب
 الدليل على أن من
 خصال الإيمان أن
 يحب لأخيه ما يحب
 لنفسه من الخير

باب
 بيان تحريم إيذاء الجار

باب الحث على أكرام
 الجار والضيف
 ولزوم الصمت إلا
 من الخير وكون
 ذلك كله من الإيمان

قوله بواقيه أي غوائله
 وشروعه واحدها ما ثقة
 وهي الداهية

قوله فلا يؤذي كذا
 بآيات الياء في جميع
 النسخ الموجودة عندنا
 والظاهر إسقاطها

الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ صَيقَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُنْ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي حَصِينٍ
 غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ
 جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ثَمَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ
 يُخْبِرُ عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخَزَاعِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ
 صَيقَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُنْ **حَدَّثَنَا** أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ وَهَذَا حَدِيثُ
 أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ مَرْوَانُ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ
 فَقَالَ الصَّلَاةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ فَقَالَ قَدْ تَرَكَ مَا هُنَا لَكَ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَمَا هَذَا فَقَدْ قَضَى
 مَا عَلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ دَايَ مِنْكُمْ مُشْكِرًا فَلْيُغَيِّرْهُ يَدَهُ
 فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِيقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَوْفَى الْأِيمَانِ **حَدَّثَنَا** أَبُو
 كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ فِي قِصَّةِ مَرْوَانَ وَحَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ
 حَدِيثِ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
 وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ قَالَوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ
 كَيْسَانَ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوِّدِ عَنْ
 أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ نَبِيٍّ

باب
 بيان تكون النهي
 عن المنكر من الإيمان
 وإن الإيمان يزيد
 وينقص وإن الأمر
 بالمعروف والنهي
 عن المنكر واجب

حدثنا محمد بن زيد عن أبي مسعود الأشجاعي عن غير بن مسعود الأشجاعي عن أبيه عن عتبة بن عمرو وغيره بالدرج والثناء في مهاجري أئمة عبد الله وعمر بن الخطاب

بِعَثَّةُ اللَّهِ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّةٍ حَوَارِيُّونَ وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ
وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِنَّمَا تَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ وَيَقْعَلُونَ
مَا لَا يُؤْمَرُونَ فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ
وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَأَيُّسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ قَالَ
أَبُو رَافِعٍ حَدَّثْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَأَنْكَرَهُ عَلَى قَمَدِيمِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَتَنَزَّلَ بِقِسَاءٍ فَاسْتَبَعَنِي
إِلَيْهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَمُودُهُ فَأَصْلَحْتُ مَعَهُ فَلَمَّا جَلَسْنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ عَنْ هَذَا
الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كُلُّ حَدَّثْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ صَالِحٌ وَقَدْ تَحَدَّثْتُ بِتَحْوِذِ ذَلِكَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ
وَحَدَّثَنِيهِ أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ أَلِ بْنِ الْحُصَيْنِ الْحُطَيْبِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا كَانَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ كَانَ لَهُ حَوَارِيُّونَ يَهْتَدُونَ بِهَدْيِهِ وَيَسْتَشِيرُونَ
بِسُنَّتِهِ مِثْلَ حَدِيثِ صَالِحٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قُدُومَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَاجْتِمَاعَ ابْنِ عُمَرَ مَعَهُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي
خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ تَمِمْتُ قَيْسًا يَرْوِي عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ
نَحْوَ الْيَمَنِ فَقَالَ لَا إِنَّ الْإِيمَانَ هَهُنَا وَإِنَّ الْقِسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْقَدَادِنِ
عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ فِي رَيْبَةٍ وَمُضَرَّ حَدَّثَنَا
أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ أَتَيْنَا نَحْمَادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ أَقْبِدَةَ الْإِيمَانِ يَمَانٍ وَالْفَقْهَةُ يَمَانٍ

قوله ثم انها أي القصة
قوله تخلف هو مضارع
خلف في قوله تعالى
تخلف من بعدهم خلف
قوله خلوف هو جمع مد
الخلف الساكن اللام
ولا يستعمل الا في الحار
الشر والخلف الصالح
فتح اللام نص عليه لمبرد
في الكامل

قوله بقناة هو واد من
أودية المدينة المنورة
غير معروف للعلية
والثابت ورواية بقناة
خطأ وتعريف كما
في الشرح

باب
تفاضل اهل الايمان
فيه ورجحان اهل
اليمين فيه

قوله في القدادين أي
المسكربين من الابل
الذين تملوا أصواتهم عند
سوقهم لها وهو معنى
قوله عداصول أذنان
الابل أفاده لشارح
ويشفي في الحديث ما يفهم
منه ان الاكثر
في تفسير القدادين
لا يختص بالابل

النسبة الى اليمين
على القياس ويمان
بالالف عوضاً عن الياء
على غير قياس والاشهر
في ياء يمانية التخفيف
أفاده النوى

الحيلاء هو التكبر والبر
صوف الابل ويقال
اهل الوبر واهل المدر
مراد أبهما اهل البوادي
والمدن والقرى لان
اهل البوادي بيوتهم
أخيرة متخذة من أوبار
الابل

وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ حَسَنٍ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثِلُهُ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ قَالَا
حَدَّثَنَا يَتْبَعُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا كُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَضَعَفُ
قُلُوبًا وَأَرْقُ أَفْعِدَةً الْفَقْهُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوُ الْمَشْرِقِ وَالْفَخْرُ وَالْحَيْلَاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ
الْفَقْدَادِينَ أَهْلُ الْوَبْرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ النَّعْمِ **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ
وَأَبْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْكَفْرُ
قَبْلُ الْمَشْرِقِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ النَّعْمِ وَالْفَخْرُ وَالرِّيَاءُ فِي الْفَقْدَادِينَ أَهْلُ الْخَيْلِ
وَالْوَبْرِ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفَخْرُ وَالْحَيْلَاءُ فِي الْفَقْدَادِينَ أَهْلُ الْوَبْرِ وَالسَّكِينَةُ
فِي أَهْلِ النَّعْمِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ أَفْعِدَةً وَأَضَعَفُ قُلُوبًا الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ
يَمَانِيَّةٌ السَّكِينَةُ فِي أَهْلِ النَّعْمِ وَالْفَخْرُ وَالْحَيْلَاءُ فِي الْفَقْدَادِينَ أَهْلُ الْوَبْرِ

قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم

وزاد أبو الحسن

والسكينة في أهل النعم

المطاع بكسر اللام كما
هو التلاوة في سورة
الكهف موضع الطلوع
وهو المراد ههنا
بفتح اللام كما هو التلاوة
في سورة القدر مصدر
مثل لطلوع

قَبْلَ مَطَاعِ الشَّمْسِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَلَيْنُ قُلُوبًا وَأَرْقُ أَقْدَةُ الْإِيمَانِ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةُ
رَأْسُ الْكُفْرِ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ رَأْسَ الْكُفْرِ قَبْلَ الْمَشْرِقِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَزَادَ
وَالْفَخْرُ وَالْحَبْلَاءُ فِي أَصْحَابِ الْأَيْلِ وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَصْحَابِ الشَّاءِ وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْخَزْزَوِيُّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَطُ
الْقُلُوبِ وَالْجَمْعَاءُ فِي الْمَشْرِقِ وَالْإِيمَانُ فِي أَهْلِ الْجَمَاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا وَلَا
أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابُّتُمْ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ أَنَّهُ جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ
وَوَكَيْعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِسُهَيْلٍ إِنْ
عَمَرَآ حَدَّثَنَا عَنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِيكَ قَالَ وَرَجَوْتُ أَنْ يُسْقِطَ عَنِّي رَجُلًا قَالَ فَقَالَ
سَمِعْتُهُ مِنَ الَّذِي سَمِعَهُ مِنْهُ أَبِي كَانَ صَدِيقًا لَهُ بِالشَّامِ ثُمَّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلٍ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّينُ النَّصِيحَةُ قُلْنَا
لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَتِهِمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ

باب

بيان انه لا يدخل
الجنة الا المؤمنون
وان محبة المؤمنين
من الايمان وان
افشاء السلام سبب
لحصولها

قوله ولا تؤمنوا كذا
يحذف النون من آخره
لتخفيف كما في الصرح

قوله ان صراحي ابن
وبار كذا في هامش
الصرح المطوع

قوله الدين النصيحة
وفي هامش بعض النسخ
زيادة ثلاثا

يزيد بن

حَدَّثَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَطَايَيْنِ يَزِيدُ اللَّيْثِيُّ
عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ عَطَايَيْنِ
يَزِيدُ سَمِعَهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ
الصَّلَاةِ وَإِتِمَادِ الزَّكَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ
ابْنِ حَرْبٍ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ سَمِعَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ **حَدَّثَنَا** سُرَيْجُ بْنُ
يُونُسَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ
بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فَلَقَّنِي فِيهَا اسْتَطَعْتُ وَالنُّصْحَ
لِكُلِّ مُسْلِمٍ قَالَ يَعْقُوبُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَيَّارٌ **حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْرَانَ التَّحِيبِيُّ أَنَّنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولَانِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ
السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ
ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُحَدِّثُهُمْ
هَؤُلَاءِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَقُولُ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهُمْ وَلَا يَتَّهَبُ نُهْبَةً
ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارُهُمْ حِينَ يَتَّهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ **وَحَدَّثَنِي**
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ
خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ

قوله فيما استطعت
التاء (نوى)

أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي وَأَقْتَصَّ
 الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ يَذْكُرُ مَعَ ذِكْرِ النَّهْيَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَاتَ شَرَفٍ * قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي
 سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ هَذَا إِلَّا النَّهْيَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عِيسَى ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي
 سَلَمَةَ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ وَذَكَرَ النَّهْيَةَ وَلَمْ يَقُلْ ذَاتَ شَرَفٍ وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ الْمَطْلِبِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ
 عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ وَخَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ
 مَثَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ يَحْيَى الدَّارَوْدِيُّ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ هَؤُلَاءِ بِمِثْلِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّ الْعَلَاءَ وَصَفْوَانَ
 ابْنِ سُلَيْمٍ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا يَرْفَعُ النَّاسَ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارُهُمْ وَفِي حَدِيثِ هَمَامِ
 يَرْفَعُ إِلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ أَعْيُنُهُمْ فِيهَا وَهُوَ حِينَ يَلْتَمِسُهَا مُؤْمِنٌ وَزَادَ وَلَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ
 حِينَ يَفْعَلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَإِنَّا كُمْ إِنَّا كُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ سَالِمَانَ عَنْ ذَكَوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي
 الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ
 حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَكَوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ قَالَ لَا يَزْنِي

قوله واقتص الحديث
 تقدم مثله في ص ٢٩
 انظر الهامش اه

قوله يذكر أي يذكره
 مع ذكر النهية وحذف
 الضمير اختصاراً أو محتمل
 أن يضبط الفعل مبدئياً
 للمفعول ويكون في
 موضع الحال أي واقتص
 الحديث المذكوراً
 مع ذكر النهية اه من
 الشرح

السلول هي الحياطة
 في الفم وغيره ولا
 يستعمل في الفم غيره
 وهو متم في الأصل
 يمكن امتنع مفعوله
 فلم ينطق به اه من
 المصباح

قوله والتوبة معروضة
 أي عرضها الله تعالى
 على العاصاة رحمة منه
 لعلمه بضعفهم عن دفع
 هوى النفس والشيطان
 لجعل التوبة محللة من
 ذلك وهي واجبة على
 الفور اجتمع اه شرح

باب
بيان خصال المنافق

الزاني ثم ذكر بمثل حديث شعبة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبد الله
ابن نمير ح **وحدثنا** ابن نمير **حدثنا** أبي **حدثنا** الأعمش ح **وحدثني** زهير بن
حزب **حدثنا** وكيع **حدثنا** سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه كان منافقا
خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من يفاق حتى يدعها إذا
حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا وعد آخف وإذا خاصم فجر غير أن في حديث
سفيان وإن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من يفاق **حدثنا** يحيى بن
أيوب وقتيبة بن سعيد والله طليحي **قالا** **حدثنا** إسماعيل بن جعفر قال أخبرني أبو
سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد آخف وإذا أتمن خان **حدثنا**
أبو بكر بن اسحق أخبرنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني العلاء بن
عبد الرحمن بن يثقب مولى الحرقة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من علامات المنافق ثلاثة إذا حدث كذب وإذا وعد آخف وإذا أتمن
خان **حدثنا** عتبة بن مكرم العمي **حدثنا** يحيى بن محمد بن قيس أبو زكريا قال سمعت
العلاء بن عبد الرحمن يحدث بهذا الإسناد وقال آية المنافق ثلاث وإن صام وصلى
وزعم أنه مسلم **وحدثني** أبو نصر التمار وعبد الأعلى بن حماد **قالا** **حدثنا** حماد بن
سلمة عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى بن محمد عن العلاء ذكر فيه وإن صام وصلى
وزعم أنه مسلم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** محمد بن بشر وعبد الله بن نمير **قالا**
حدثنا عبد الله بن عمرو عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كفر
الرجل نساء فقد باء بها أحدهما **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي ويحيى بن أيوب وقتيبة

قوله وإذا خاصم فجر
أي مال من الحق
وقال الكذب اه شرح

الحرقة بضم الحاء وفتح
الراء بطن من جهينة

قوله العمي نسبة الى
نحو الم من قومه اه شرح

باب بيان حال ايمان
من قال لا خيه المسلم
يا كافر

قوله قد باء بها أي
رجع بكلمة الكفر اه
من الشرح

حدثنا يحيى بن يحيى

وعبد الأعلى بن حماد

حدثنا يحيى بن يحيى

ابن سعيد وعلي بن حجر جميعاً عن اسماعيل بن جعفر قال يحيى بن يحيى أخبرنا اسماعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيما امرئ قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما إن كان كما قال وإلا رجعت
عليه **وحدثني** زهير بن حرب حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا أبي حدثنا
حسين المعلم عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر أن أبا الأسود حدثه عن أبي ذر أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو
يعلمه إلا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليدبوا مقعده من النار ومن دعا
رجلاً بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه **حدثني** هرون بن
سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن جعفر بن زبيدة عن عراك بن
مالك أنه سمع أبا هريرة يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن
آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر **حدثني** عمرو بن الشاذلي حدثنا هشيم بن
بشير أخبرنا خالد بن أبي عثمان قال لما ادعى زياد لقيت أبا بكره فقلت له ما
هذا الذي صنعت إني سمعت سعد بن أبي وقاص يقول سمع أذناي من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ادعى أبا في الإسلام غير أبيه يعلم أنه غير أبيه
فالجنة عليه حرام فقال أبو بكر أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة وأبو
معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سعد وأبي بكر كلاهما يقول سمعته
أذناي ووعاه قلبي محمد صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو
يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام **حدثنا** محمد بن بكر بن الریان وعون بن
سلام قال حدثنا محمد بن طلحة ح **وحدثنا** محمد بن المسي حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي حدثنا سفيان **وحدثنا** محمد بن المسي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة

قوله يا كافر وفي بعض
النسخ كافر منوياً على
أن يكون خبراً مبتدأ
محذوف أي هو كافر

باب

بيان حال إيمان من
رغب عن أبيه وهو
يعلم

قوله ليس من رجل
الخ من فيه زائدة
والشعبير بالرجل جري
يجري العاصب والا
فالمرأة كذلك اه من
شرح البخاري في باب
المنافق

قوله ادعى لغير أبيه
أي انتسب إليه واتخذ
أباً اه منه أيضاً

قوله حار عليه أي
رجع عليه رملني
لا يدعو أحد بالكفر
الاحار عليه أفاده
النووي في الشرح

قوله سمع أذناي كذا
بلفظ الماضي وتثنية
الفاعل وضبط سمع
أذن بلفظ المصدر
نصباً ورنماً وافراده
الأذن انظر النوى

باب

بيان قول النبي صلى
الله عليه وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله
كفر

ومن روى جلالاً كثر

قوله روى أي حفظه وقوله عبد أصب على البدل من الغير المنسوب في صحته الذي اه من الشرح

كُلُّهُمْ عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ قَالَ زَيْدٌ فَقُلْتُ لِأَبِي وَائِلٍ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ يَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ قَوْلُ زَيْدٍ لِأَبِي وَائِلٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَتَّوْرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ اسْتَنْصِبِ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَقِضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاوِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَالِدٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاوِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَيَحْكُمُ أَوْ قَالَ وَيَلْكُمُ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَقِضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ وَاوِدٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْنَا فِي النَّاسِ هُمَا بَعْضُ كُفْرِ الطَّعْنِ فِي النَّسَبِ وَالنِّيَاحَةِ عَلَى الْمَيِّتِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمَةَ

باب لا ترجعوا بعدى
كفاراً يضرب بعضهم
رقاب بعض

قوله استنصبت الناس
الاستنصات طلب
الانصات وهو السكوت
للاسماع أى اسكتهم
ليسمعوا قاله جرير كما
في علم صحيح البخارى

باب
اطلاق اسم الكفر
على الطعن في النسب
والنياحة على الميت

باب تسمية العبد
الآبى كافراً

عَنْ مَثُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ أَيْمَاءَ عَنِ ابْنِ أَبِي
مُوَالِهِ فَقَدْ كَفَرَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَالَ مَثُورٌ قَدْ وَاللَّهِ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنِّي أَكْثَرُهُ أَنْ يَرَوْى عَنِّي هَهُنَا بِالْبَصْرَةِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ أَيْمَاءَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَى فَقَدْ بَرِثَ مِنْهُ الدِّمَةُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا**
جَرِيرٌ عَنْ مُنِيرَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ كَانَ جَرِيرٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَبَى الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى**
مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ
قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحَدِيدِيَّةِ فِي إِثْرِ السَّمَاءِ كَانَتْ
مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ هَلْ تَذَرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ قَالَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا
بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ قَدْ لَكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِسُوءِ كَذَا
وَكَذَا قَدْ لَكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ **حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ**
الْعَامِرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى
مَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالَ مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ
يَقُولُونَ الْكَوَاكِبُ وَالْكَوَاكِبُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ**
ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ بَرَكَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنَ

قوله أيما عبد أبى
موقوف على جرير
أن منصوراً ذكر أنه
سرفوع إلى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أيضاً
لأنه ما أحب أن يروى
عنه ذلك الحديث بالبصرة
فأما وقتئذ فممنوعة
بأهل البدعة القائلين
بتكفير أهل المذمى
وتخليد لهم في النار فإداه
الشارح

باب بيان كفر من
قال مطرنا بالنوء

قوله في أثر السماء أي
بعد المطر وفي الأثر
لشأن كسر الهزة
وسكون الناء وقتئذ

وكانت العرب تضيف
الأمطار والرياح والحر
والبرد إلى النوء وهو
سقوط النجم في المغرب
مع البحر وطلع آخر
بقائه من ساعته بالشرق
كما في الصحاح وغيره

قوله يقولون الكواكب
أي أمطرت الكواكب
وقوله وبالكواكب
أي مطرنا بالكواكب

حدثنا جرير

حدثنا حمزة

أبو قال

النَّاسِ بِهَا كَافِرِينَ يُنَزِّلُ اللَّهُ النَّيْتَ فَيَقُولُونَ الْكَوْكَبُ كَذَا وَكَذَا وَفِي حَدِيثِ
 الْمُرَادِيِّ يَكُوكِبُ كَذَا وَكَذَا **وَحَدَّثَنِي** عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مُطَرِّ النَّاسِ
 عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ مِنَ النَّاسِ شَاكِرٌ
 وَمِنْهُمْ كَافِرٌ قَالُوا هَذِهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَقَدْ صَدَقَ نَوْءُ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَتَرَلْتَ هَذِهِ
 الْآيَةَ فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ حَتَّى بَلَغَ وَتَجْمَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ **حَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ
 سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الْمُنَافِقِ بَعْضُ الْأَنْصَارِ
 وَآيَةُ الْمُؤْمِنِ حُبُّ الْأَنْصَارِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّهُ قَالَ حُبُّ الْأَنْصَارِ آيَةُ الْإِيمَانِ وَبَعْضُهُمْ آيَةُ الْإِنْفَاقِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَنْصَارِ
 لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ
 اللَّهُ قَالَ شُعْبَةُ قُلْتُ لِعَدِيِّ سَمِعْتَهُ مِنَ الْبَرَاءِ قَالَ إِثْبَاتٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُبْغِضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ

باب الدليل على أن
 حب الانصار وعلى
 رضى الله عنهم من
 الايمان وعلاماته
 وبغضهم من علامات
 النفاق

قوله القارى منسوب
 الى القارة قبيلة معروفة
 (نوى)

ورب جيل من العمرين أدرك الجاهلية ومات سنة ١٢٠ هـ

المراد بالجزالة هنا جزالة الرأي أي امرأة ذات عقل

أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ زُرِّ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ وَاللَّهِ فَلَقَ الْجَنَّةَ وَبَرَأَ
النَّسَمَةَ إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ لَا يُجِبَنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبَعْضَنِي
إِلَّا مُسَدِّقٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمُهَادِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ الْإِسْتِغْفَارَ فَإِنِّي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَتْ
أَمْرَأَةٌ مِنْهُنَّ جَزَلَةٌ وَمَا لَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ قَالَ تَكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ
الْعَشِيرَ وَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِدِينِي مِنْكُمْ قَالَتْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَمَا نَقِصَانُ الْعَقْلِ وَالَّذِينَ قَالَ أَمَا تُقْصَانُ الْعَقْلَ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ
رَجُلٍ فَمَهَذَا نَقِصَانُ الْعَقْلِ وَتَمَكُّتِ اللَّيَالِي مَا تُصَلِّي وَتُطِيرُ فِي رَمَضَانَ فَمَهَذَا نَقِصَانُ
الدِّينِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ عَنْ ابْنِ الْمُهَادِ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنِي** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ **حَدَّثَنَا**
ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **ح** وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ خُبْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَوِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ
الْمُقْبِرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَتَكَى يَقُولُ يَا وَيْلَهُ
وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ يَا وَيْلَى ابْنِ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَأَمَرْتُ
بِالسُّجُودِ فَأَيَّتُ فَلَ النَّارُ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَعَصَيْتُ فَلَ النَّارُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَانُ

قوله فلق الجنة أي شقها
بالنبات ومعنى برأ خلق
والنسمة هي النفس

باب

بيان نقصان الإيمان
بقصص الطامات وبيان
إطلاق لفظ الكفر
على غير الكفر بالله
ككفر النعمة
والحقوق

باب بيان إطلاق
اسم الكفر على
من ترك الصلاة

قوله يا ويله وجه النية
هو ما تقدم في هامش
الصفحة الأربعين من
تساوون المتكلم عن إضافة
السوء إلى نفسه وذكر
الشارح في رواية يولي
جواز فتح اللام وكسرها

ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْبَانَ
 قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ
 الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاشَانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا الْقُصَّافُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلَاةِ **وَحَدَّثَنَا**
 مَسْعُودُ بْنُ أَبِي مَرْجٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ أَخْبَرَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَأَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ الْجِهَادُ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ حَجٌّ مَبْرُورٌ وَفِي رِوَايَةٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ إِيْمَانٌ بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
 الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَالْأَفْطُحُ لَهُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
 عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الْإِيْمَانُ بِاللَّهِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ قَالَ قُلْتُ أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ
 قَالَ أَنْفُسُهُمَا عِنْدَ أَهْلِهَا وَأَكْثَرُهَا مِمَّا قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ تُعِينُ صَانِعًا
 أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ ضَعُفْتُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ قَالَ
 تَكْفُ شَرِّكَ عَنِ النَّاسِ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
 الرَّهْرِيِّ عَنْ حَبِيبِ مَوْلَى عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ عَنْ
 أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ قُلْتُ أَيُّ الصَّنَائِعِ أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقٍ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الْوَلِيدِ

باب
 بيان كون الإيمان
 بالله تعالى أفضل
 الأعمال

قوله قال ثم ماذا وفي
 بعض النسخ قيل ثم ماذا
 في الموضعين

الآخرق هو الذي لا
 يحسن الصنعة ومن
 حذق في الصنعة يسمى
 صنعا بقصين في الرجل
 وصناعا وزان صباح
 في المرأة

أي ابن أرواد اعطاني

حدثني محمد بن رافع

ابن العيزار عن سعد بن اياس ابي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال
 سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الصلاة لوقتها قال قلت
 ثم أي قال برأ الوالدین قال قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فما تركت استزیدة إلا
 إزعاء عليه **حدثنا محمد بن أبي عمر المصكي** **حدثنا مروان بن الحارث** **حدثنا أبو يعقوب**
 عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال قلت يا نبي الله أي
 الأعمال أقرب إلى الجنة قال الصلاة على مواقيتها قلت وماذا يا نبي الله قال برأ الوالدین
 قلت وماذا يا نبي الله قال الجهاد في سبيل الله **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ العنبري
حدثنا أبي **حدثنا شعبة** عن الوليد بن العيزار أنه سمع أبا عمرو الشيباني قال **حدثني**
 صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أي الأعمال أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم أي قال ثم برأ الوالدین قلت ثم
 أي قال ثم الجهاد في سبيل الله قال **حدثني** بين ولواستزدة لؤاذي **حدثنا محمد بن**
بشار **حدثنا محمد بن جعفر** **حدثنا شعبة** بهذا الإسناد مثله وزاد وأشار إلى دار عبد الله
 وما سماء لنا **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة **حدثنا جابر بن** الحسن بن عبيد الله عن أبي عمرو
 الشيباني عن عبد الله بن النسي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل الأعمال أو العمل الصلاة
 لوقتها وبرأ الوالدین **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق
 أخبرنا جابر وقال عثمان **حدثنا جابر بن** عن منصور عن أبي وايل عن عمرو بن شرحبيل
 عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال
 أن تجعل لله نداً وهو خلقك قال قلت له إن ذلك لعظيم قال قلت ثم أي قال ثم
 أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم ممك قال قلت ثم أي قال ثم أن ترائي حيلة جارك
حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعاً عن جابر قال عثمان **حدثنا جابر**
 عن الأعمش عن أبي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله

قوله ثم أي التوبين
فيه عوض أي أي شيءقوله استزيدة الرواية
بإسقاط أن رهي مرادةقوله إزعاء عليه أي
إبقاء عليه ووفقاً به
(شارح)قوله لي دار عبد الله في
نسخة زياد بن مسعودباب كون الشرك
أقبح الذنوب وبيان
أعظمها بعدهومعنى ترائي أي تزي
بإبرضاها له نوى

أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ
وَلَدَكَ مُحَافَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تَرَانِي حَمِيلَةً جَارِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ
تَصَدِّقَهَا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا
بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ
مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيِّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا أُتَيْتُمْ بِكُمُ الْكِبَائِرُ
ثَلَاثًا الْإِشْرَافُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ أَوْ قَوْلُ الزُّورِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسَكِّمًا فَجَلَسَ فَاذَالَ يَكْرِرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ **وَحَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ عَنْ النَّسِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكِبَائِرِ قَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ
الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَقَوْلُ الزُّورِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ
ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِبَائِرَ أَوْ سَمِعْتُ عَنْ الْكِبَائِرِ فَقَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ
وَقَتْلُ النَّفْسِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَالَ أَلَا أُتَيْتُمْ بِكُمُ الْكِبَائِرِ قَالَ قَوْلُ الزُّورِ
أَوْ قَالَ شَهَادَةُ الزُّورِ قَالَ شُعْبَةُ وَأَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهُ شَهَادَةُ الزُّورِ **حَدَّثَنَا** هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ
الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قِيلَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالتَّحَرُّقُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ مَالِ
الْيَتِيمِ وَأَكْلُ الرِّبَا وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمَدِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب
بيان الكبائر وأكبرها

أبو بكره هو نفع
الثقفي المعاني المشهور
وعبد الرحمن ابنه يروي
عن أبيه وأما أبو بكر
الذي هو أبو عبيد الله
فمن أبناء أنس بن مالك
وعبد الله بن أبي بكر
يروي عن جده أنس كما
في الخلاصة الخرجية

والموبقات المهلكات
ويقال هو يرتكب
الموبقات أي المعاصي
لأنها مهلكات

قال من الكبار شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه
قال نعم يسبُّ أبا الرجل فيسبُّ أباه ويسبُّ أمه فيسبُّ أمه **وحدثنا أبو بكر بن**
أبي شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعاً عن محمد بن جعفر عن شعبة عن
محمد بن حاتم **حدثنا يحيى بن سعيد** **حدثنا** سفيان كلاهما عن سعد بن إبراهيم **بهذا**
الاستاذ مثله **وحدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار وإبراهيم بن دينار جميعاً عن
يحيى بن حماد قال ابن المثنى **حدثني** يحيى بن حماد **أخبرنا** شعبة عن أبان بن تغلب عن
فضيل القمي عن إبراهيم التيمي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل إن الرجل
يحب أن يكون توبة حسنة ومثله حسنة قال إن الله جميل يحب الجمال الكبير بطر الحق
ونمط الناس **حدثنا** محبوب بن الحارث التميمي وسويد بن سعيد كلاهما عن علي بن
مسهر قال محبوب **أخبرنا** ابن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من
إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء **وحدثنا** محمد بن
بشار **حدثنا** أبو داود **حدثنا** شعبة عن أبان بن تغلب عن فضيل عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة
من كبر **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا** أبي وكيع عن الأعمش عن شقيق عن
عبد الله قال وكيع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن نمير سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار وقلت أنا ومن مات
لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب **قالا** **حدثنا**
أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقال يا رسول الله ما الموحسان فقال من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن

باب

تحريم الكبر وبه

قوله بطر الحق أي
دفعه وانكاره تركاً
ومجبراً (شارح)
قوله ونمط الناس أي
احتقارهم ووقع في غير
الصحيحين ونمط الناس
بالمصاد بدل الطاء وهو
بمعناه كما في الترح

باب

من مات لا يشرك
بالله شيئاً دخل الجنة
ومن مات مشركاً
دخل النار

قوله وقلت أنا هذا
قول عبد الله يريد أنه
لم يسمه

قوله ما الموحسان يعني
موجبة الجنة وموجبة
النار اه من الترح

ومن ثلثي الله يشرك به شيئاً

قوله الدليل كذا في السبع
والمشهور في السنة
الى الدليل بضم فكسر
رهمط ابي الاسود هو
لدولى بضم فتح واما
الدليل بالضبط الذي هنا
فنسبة الى الدليل كالليل
لقبيلة اخرى انظر تاج
العروس وراجع لاجل
الدليل الدليل كتاب
الاجارة من صحيح البخاري

بأب
تحريم قتل الكافر
بعد أن قال لا اله
الا الله

قوله لا ذنبي بشجرة
أي التبا إليها معصية

مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ النَّارَ وَحْدَتِي أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ سَيِّمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ
بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَقِيَهِ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ
جَابِرٍ وَحْدَتِي اسْتَحَقُّ ثَلَاثُ مَنُصُورٍ أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ وَحْدَتِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ
وَإِبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلِ الْأَخْطَبِ
عَنِ الْمُعَرُّورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
أَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ
الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ ذَنْبِي وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ ذَنْبِي وَإِنْ سَرَقَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَحْمَدُ بْنُ حِرَاشٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي حُسَيْنُ
الْمُعَلِّمُ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ يَحْيَى بْنَ يَمْرُوثَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ الدَّيْلَمِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ
حَدَّثَهُ قَالَ آيَتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ عَلَيْهِ قُبُورُ أَبِييْضَ ثُمَّ آتَيْتُهُ
فَإِذَا هُوَ نَائِمٌ ثُمَّ آتَيْتُهُ وَقَدْ اسْتَيْقَظَ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ ذَنْبِي وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ ذَنْبِي وَإِنْ سَرَقَ
قُلْتُ وَإِنْ ذَنْبِي وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ ذَنْبِي وَإِنْ سَرَقَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ عَلَى رُغْمٍ
أَنْفِي أَبِي ذَرٍّ قَالَ فَخَرَجَ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ وَإِنْ رُغِمَ أَنْفِي أَبِي ذَرٍّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ وَاللَّفْظُ مُتَقَارِبٌ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَيَّارِ عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ رَأَيْتَ أَنَّ لَقِيتَ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَقَاتَلَنِي فَضَرَبَ
أَحَدِي يَدِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ لَازِمَنِي بِشَجَرَةٍ فَقَالَ اسْلَمْتُ لِلَّهِ أَفَأَقْتُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

واحد من الحسن بن خراش

بَعْدَ أَنْ قَالَهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلُهُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَدْ
 قَطَعَ يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ قَطَعَهَا أَفَاقِلُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا تَقْتُلُهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمِثْرَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ وَإِنَّكَ بِمِثْرَتَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتُهُ
 الَّتِي قَالَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرُ بْنُ مَرْثَدَةَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِحِمْيَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ أَمَّا الْأَوْزَاعِيُّ وَابْنُ جُرَيْجٍ فَبَيْنَ حَدِيثَيْهِمَا قَالَ أَسَلْتُ لِلَّهِ كَمَا قَالَ اللَّيْثُ وَأَمَّا
 مَعْمَرُ فَبَيْنَ حَدِيثَيْهِ فَلَمَّا أَهْوَيْتُ لَا قَتْلَهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثُمَّ
 الْحُسَيْنِيُّ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ الْخَلِيفَةِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْقَدَادَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيَّ
 وَكَانَ خَلِيفًا لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ يَمُنُّ شَهِيدًا بِذِرَاعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْعُكُفَارِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَعْقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مُنَافٍ عَنْ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي خَلِيَّانٍ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ وَهَذَا
 حَدِيثُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ فَصَبَّحْنَا
 الْحُرَّاقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ فَأَذَرَكْتُ رَجُلًا فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَطَعَنَتْهُ فَوَقَعَ فِي تَفْسِي مِنْ
 ذَلِكَ فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَالَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَتْلَتْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا قَالَهَا خَوْفًا مِنَ السِّلَاحِ قَالَ أَفَلَا شَقَقْتُ
 عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لَا فَمَازَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمْسَيْتُ أَنِّي أَسَلْتُ يَوْمَئِذٍ قَالَ
 فَقَالَ سَعْدُ وَأَنَا وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ مُسْلِمًا حَتَّى يَقْتُلَهُ ذُو الْبُطَيْنِ يَبْنِي أَسَامَةَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ أَلَمْ
 يَقُلِ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَتَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَقَالَ سَعْدُ قَدْ قَاتَلْنَا حَتَّى

قوله فلما أهويت لا قتله
 أي قلت يقال أهويت
 وأهويت (نوى)
 قوله فصبحنا الحرقات
 أي أتيناهم صباحاً
 قال الشارح والحرقات
 موضع ببلاد جهينة
 والتسمية به كالتسمية
 بعرفات وأذوات وفي
 رواية الضم والفتح والحاء
 مفهومة في الوجهين اهـ
 وانظرا أنت فيما كتبت
 في هامش ص ٨٨ من
 الجزء الخامس من
 صحيح البخاري وص ٣٦
 من جزئه ثامن وثاني
 رواية الحرق بدل الحرقات
 وراء هذه الصفحة
 قوله أقالها القاعل فيه
 هو القلب قاله الشارح
 قوله حتى تمسيت أي
 أسلت يومئذ أي وددت
 أن ماضي من إسلامي
 لم يكن ولم أكن فاعلاً
 في إسلامي لما لا يحمل لي
 فانه ولد في الإسلام
 ونشأ عليه

بجانب

ذكر الحديث بمثل

من في جهينة

قال قتال رجل

لَا تَكُونُ قِتَّةً وَأَنْتَ وَأَصْحَابُكَ تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ قِتَّةً حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
الدَّورِيُّ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ حَدَّثَنَا أَبُو ظَلْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
خَارِجَةً يُحَدِّثُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحُرَّةِ مِنْ جُهَيْنَةَ فَصَبَّحْنَا
الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ وَلَحِقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا غَشِيَانَا قَالَ لِإِلَهِ
الْإِلَهِ فَكَفَّ عَنْهُ الْأَنْصَارِيُّ وَطَعْنَتْهُ بِرُغْمِي حَتَّى قَتَلْتُهُ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي يَا أُسَامَةُ أَقَتَلْتُهُ بَعْدَمَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّمَا كَانَ مُتَمَوِّدًا قَالَ فَقَالَ أَقَتَلْتُهُ بَعْدَمَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَمَا زَالَ يُكْرِرُهَا عَلَيَّ حَتَّى
تَمَيَّنْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ اسْتَلْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ أَنَّ خَالِدَ الْأَشَجِّ ابْنَ أَخِي صَفْوَانَ بْنِ
مُحَرِّزٍ حَدَّثَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَحْرُزَانَةَ حَدَّثَ أَنَّ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجُبَلِيِّ بَعَثَ إِلَى
عَسْكَسٍ بْنِ سَلَامَةَ زَمَنَ قِتَّةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ أَجْمَعُ لِي تَقْرَأُ مِنْ إِخْوَانِكَ حَتَّى أُحَدِّثَهُمْ
فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا أَجْتَمَعُوا جَاءَ جُنْدَبٌ وَعَلَيْهِ بُرْنُسٌ أَصْفَرُ فَقَالَ تَحَدُّثُوا بِمَا كُنْتُمْ
تَحَدُّثُونَ بِهِ حَتَّى دَارَ الْحَدِيثُ فَلَمَّا دَارَ الْحَدِيثُ إِلَيْهِ حَسَرَ الْبُرْنُسَ عَنْ رَأْسِهِ فَقَالَ إِنِّي
أَتَيْتُكُمْ وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَخْبِرَكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعَثًا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَإِنَّهُمْ أَلْفَةٌ وَافَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِذَا شَاءَ
أَنْ يَقْصِدَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصْدَهُ فَعَقَلَهُ وَإِنْ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَصْدَهُ غَقَلَهُ
قَالَ وَكُنَّا نَحَدِّثُ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَلَمَّا رَفَعَ عَلَيْهِ السَّيْفَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَعَقَلَهُ جَاءَ
الْبَشِيرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ حَتَّى أَخْبَرَهُ خَبَرَ الرَّجُلِ كَيْفَ
صَنَعَ فَنَدَّاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَمْ قَتَلْتُهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْجَعَ فِي الْمُسْلِمِينَ وَقَتْلَ فُلَانًا وَفُلَانًا
وَسَمَّى لَهُ تَقْرَأُ وَإِنِّي حَمَلْتُ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى السَّيْفَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَتَلْتُهُ قَالَ تَمْ قَالَ فَكَيْتَ تَصْنَعُ بِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ

قوله ان الحرقه هذه
ارواية مذكورة
في ديات صحيح البخاري

قوله متعوزاً أي متنعماً
كاهو معنى قوله لا ذمى
بشجرة (في آخر ص ٦٦)

قوله الاتبع معناه
العريض النج والنج
بفتحين ما بين الكاهل
الى الظهر كالي القاموس
والكاهل مقدم أعلى
الظهر مما يلي العنق كما
في المصباح المنير

قوله حسر البرنس أي
كفقه والبرنس كل ثوب
رأسه ملتصق به دراعة
كانت أوجبة أو غيرهما
كذا في شرح النووي

قوله حتى دار الحديث
ولي المتن الذي جرى
عليه طبع النسخ بمصر
قديماً وحديثاً زيادة
إليه وأصل صوابها إلى

قوله اني أتيتكم ولا
أريد الخ راجع لتوجيه
هذا الكلام شرح النووي

قوله أوجع في المسلمين
أي أوقع بهم وألهمهم

يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْتَغْفِرُكَ قَالَ وَكَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ لَجَمَلٍ لَا يَرْبِذُهُ عَلَى أَنْ يَقُولَ كَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حدثني** زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالوا حدثنا يحيى وهو القطان
ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة وابن نمير كلهم عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا يحيى بن يحيى والألفظ له
قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل
علينا السلاح فليس منا **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالوا حدثنا
مُصعب وهو ابن المقدام حدثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من سل علينا السيف فليس منا **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
وعبد الله بن براد الأشعري وأبو كريب قالوا حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي زرقة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا **حدثنا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَهُْيَا بْنُ أَبِي حَزِيمٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي ح وَحدثنا أبو الحسن
محمد بن حبان حدثنا ابن أبي حازم كلاهما عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
ومن غشنا فليس منا **حدثني** يحيى بن أيوب وقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى صَبْرَةٍ طَعَامٍ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا فَتَالَتْ أَصَابِعُهُ
بَلَاءً فَقَالَ مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ قَالَ أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَفَلَا جَعَلْتَهُ
فَوْقَ الطَّعَامِ كَي يَرَاهُ النَّاسُ مِنْ غَشٍّ فَلَيْسَ مِنِّي **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا أبو
معاوية ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية ووَكَيْعُ ح وَحدثنا ابن
نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

عن أبيه

باب

قول النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم من
حمل علينا السلاح
فليس منا

باب

قول النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم من
غشنا فليس منا

الصبرة بالضم ما جمع
من الطعام بلا كيل
ورزن اه قاموس
والمراد بالطعام هنا البر
قوله أصابته السماء أي
المطر

باب

تحريم ضرب الحدود
وشق الجيوب والدعاء
بدعوى الجاهلية

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِثْلًا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ أَوْ شَقَّ الْجُيُوبَ
 أَوْ دَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ هَذَا حَدِيثُ يَحْيَى وَأَمَّا ابْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو بَكْرِ فَقَالَا وَشَقَّ
 وَدَعَا بِغَيْرِ الْغَبِّ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ بِمِثْلِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا
 وَشَقَّ وَدَعَا حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى الْقَطَرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ خُمَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى قَالَ وَجَعَ
 أَبُو مُوسَى وَجَعًا فَمَشَى عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حَجَرٍ أَمْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ فَصَاحَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِهِ
 فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَنَا بَرِيٌّ مِثْلَ بَرِيٍّ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيٌّ مِنَ الصَّالِقَةِ وَالْحَالِقَةِ وَالشَّاقَةِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاسْتَحْقُ بْنُ مَثُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هُمَيْدٍ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَهْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ وَأَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى قَالَا
 أَضْمَى عَلَى أَبِي مُوسَى وَأَقْبَلَتْ أَمْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ تَصْجِحُ بِرَأْيِهِ قَالَا ثُمَّ أَفَاقَ قَالَ أَلَمْ
 تَعْلَمْ وَكَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا بَرِيٌّ مِثْلَ مَنْ خَلَقَ وَسَلَقَ
 وَخَرَقَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ حَدَّثَنَا هُثَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عِيَاضِ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ
 أَمْرَأَةِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنِي حُجْبَاعُ بْنُ الشَّاعِرِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا دَاوُدُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ صَفْوَانَ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ
 عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيَاضِ
 الْأَشْعَرِيِّ قَالَ لَيْسَ مِثْلًا يَنْقُلُ بَرِيٌّ وَحَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدَ بْنِ أَسْمَاءَ الصُّبَيْيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ الْأَخْذَبِ

قوله و دعا بدعوى
 الجاهلية أى نادى بمثل
 ندائهم نحو واكفناه
 واجبلناه واستداه فانه
 حرام كذا فى التيسير
 شرح الجمع الصغير

قال ابو عبيدة الساقية
 بالسين والصاد والعلق
 الصوت الشديد من
 قوله عز وجل سلقوكم
 بالسنة حذوا قال الهروي
 الصالقة التى ترفع
 صوتها فى المصائب
 والحالقة التى تخلق
 شعرها عند المصائب
 قال غيره والشاقة التى
 تشق جيها فى تلك الحال
 كما قال عليه السلام
 فى الحديث الآخر ليس
 مثا من ضرب الخدود
 وشق الجيوب كذا فى
 هامش نسخة صحيحة
 والرنة صوت مع البكاء
 فيه ترجيع
 قوله ابن حراش قال
 النووى فى مقدمة سمعناه
 (خراش) كله بالحاء
 المعجمة الا والد ربيع
 فى الجملة اه

باب

بيان غلط محرم
 النعمة

قَالَ أَخْبَرَنَا

بِزِيَادٍ

قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ

بِزِيَادٍ

عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَمُومُ الْحَدِيثَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ تَمَامٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَنْتَقِلُ الْحَدِيثَ إِلَى الْأَمِيرِ فَكُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْقَوْمُ هَذَا يَمُنُ يَنْتَقِلُ الْحَدِيثَ إِلَى الْأَمِيرِ قَالَ فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا فَقَالَ حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ حُذَيْفَةَ فِي الْمَسْجِدِ فَجَاءَ رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا فَقِيلَ لِحُذَيْفَةَ إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ إِلَى السُّلْطَانِ أَشْيَاءَ فَقَالَ حُذَيْفَةُ إِرَادَةٌ أَنْ يُسَمِعَهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُنْذِرٍ عَنْ أَبِي رُزَيْعَةَ عَنْ خُرَيْشَةَ بْنِ الْحَزْرِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَزْكِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ أَبُو ذَرٍّ خَابَتْ وَخَسِرُوا مَنْ هُم يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْمُسْبِلُ وَالْمُسَانُ وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْخَلْفِ الْكَاذِبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَالِدٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا سَقِيَانُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ مُسْهِرٍ عَنْ خُرَيْشَةَ بْنِ الْحَزْرِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُسَانُ الَّذِي لَا يُعْطَى شَيْئًا إِلَّا مَنَّهُ وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتُهُ بِالْخَلْفِ الْفَاجِرِ وَالْمُسْبِلُ إِزَارُهُ وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ يَهْدِي الْإِسْنَادَ وَقَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ

ثم الرجل الحديث غما
من باني قتل وضرب
سمى به ليوقع فتنة أو
وحشة فالرجل ثم تسمية
بالمصدر ونعام مبالغة
والاسم الثبوتة والنهي
أيضا اه مصباح

باب

بيان غلط محريم
اسبال الازار والممن
بالعطية وتنفيق
السلمة بالخلف
وبيان الثلاثة الذين
لا يكلمهم الله يوم
القيامة ولا ينظر
اليهم ولا يزكيم
ولهم عذاب اليم

قوله قال المسبل وهو
المرخي ازاره الجار
طرفة خلاء كما ورد
مفسرا في حديث لست
بمن يصنعه خلاء

المائل هو الفقير كما
تقدمت الإشارة إليه
في هامش من ٢٩ عند
ذكر جمعة في حديث
أمانة الساعة
قوله بعد العرأى على
أعين الناس فالتفديد
بذلك لانه وقت اجتماعهم
وتكاثرتهم ولانه وقت
تلاقي ملائكة الليل
والنهار وفي ذلك تكبير
الشهود منهم على كذب
الحالف أو صدقه فيكون
أخوف ذكره المفسرون
عند تفسير قوله تعالى
من بعد الصلاة في سورة
المائدة

باب

بيان غلط محرم
قتل الانسان نفسه
وان من قتل نفسه
بشيء عذب به في النار
وانه لا يدخل الجنة
الا نفس مسلمة

قوله يتوجأ أي يطمس
قوله يتحساه أي يشربه
شيئاً فشيئاً

إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ شَيْخُ زَانَ وَمَلِكُ كَذَّابٌ وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ وَهَذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لَا
يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ رَجُلٌ عَلَى
فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاقِ يَمْتَنِعُهُ مِنْ ابْنِ السَّيْلِ وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسِلَاقَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَخَلَفَ
لَهُ بِاللَّهِ لَا أَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا لَا يُبَايِعُهُ
إِلَّا لِدُنْيَا فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفِي وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
إِسْمَاعِيلَ عَنْ غَيْرِ أَنْ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَرَجُلٌ سَأَلَ رَجُلًا بِسِلَاقَةٍ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَرَاهُ مَرْفُوعًا قَالَ ثَلَاثَةٌ
لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ رَجُلٌ خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ بَعْدَ صَلَاةِ
الْعَصْرِ عَلَى مَالٍ مُسْلِمٍ فَأَقْطَعَهُ وَبَايَ حَدِيثُهُ نَحْوُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْعَثِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي
يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ شَرِبَ سَمًا فَقَتَلَ نَفْسَهُ
فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَمَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ
يَتَرَدَّى فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ الْحَارِثِيِّ حَدَّثَنَا

وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ

عَلَانَةً لَا يُكَلِّمُهُمُ

قَوْلُهُ عَلَى يَمِينٍ أَيْ عَلَى نَوْ

قُلْتُ لَهُ إِنَّمَا أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَاتَلَ الْيَوْمَ وَتَالَ شَدِيدًا وَقَدَمَاتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّارِ فَكَادَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَرْتَابَ فَبَيَّنْتَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيلَ
 إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنَّ بِهِ جِرَاحًا شَدِيدًا فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ
 فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنِّي
 عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثُمَّ أَمَرَ بِالْأَقْنَادِي فِي النَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ
 وَإِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
 وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي حَتَّى مِنْ الْعَرَبِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
 السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَأَقْتَلُوا فَلَمَّا مَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاذَةً إِلَّا أَتَبَتْهَا يَضْرِبُهَا
 بِسَيْفِهِ فَقَالُوا مَا أَجْزَأَنَا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ أَبَدًا قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ
 كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ فَجَرَّحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا
 فَاسْتَجْبَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذَبَابُهُ يَبْنُ تَدْيِيهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ
 فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ
 اللَّهِ قَالَ وَمَا ذَلِكَ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ إِنَّمَا أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ
 فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي طَلَبِهِ حَتَّى جَرَّحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَجْبَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ
 نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذَبَابُهُ يَبْنُ تَدْيِيهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ
 مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فَمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا الزُّبَيْرِيُّ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ

قوله قلت له أي قلت
 في شأنه (نوى)

قوله ولكن به جراحاً
 شديداً الجراح جمع
 جراحة كما في القاموس
 فتدبر شديد كنه كبير
 وميم في الكتاب العزيز

قوله بالرجل الفاجر
 الفاجر هو الكافر
 وكان ذلك الرجل منافقاً
 يدعى قزمان

قوله عن من العرب
 بيان لفظة المنسوب
 إليها كما مر في هامش
 الصفحة الستين

قوله لا يدع لهم شاذة سدا
 في النسخ التي بأيدينا
 وفي نسخة انشراح
 زيادة ولا فاذة قال
 الشاذ الخارج عن
 الجماعة والفاذ المنفرد
 وأنت الكلمتين على
 معنى النسبة أو على
 التشبيه بشاذة الغم
 وفاضتها وهو كناية
 عن شجاعته أي
 لا ينجو منه فار ولا
 يلقاه أحد الا قتله اه

قوله ما أجزأ الخ أي
 ما كفى كفايته وما
 أغنى عنها اه شرح

قوله أنا صاحبه معاه
 أنا أحبه في خفية
 و الا زمه اه شرح

قوله فوضع نصل سيفه الخ
 نصل السيف حديدته
 ما لم يكن له مقبض كما
 في القاموس و ذبابه
 طرفه الذي يضرب به
 كالالمصباح المنير

قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا يَمُنَّ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَتْ بِهِ قَرْحَةٌ فَلَمَّا أَتَتْهُ انْتَرَعَ
 سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ فَسَكَّاهَا فَلَمْ يَرَقْ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ قَالَ رَبُّكُمْ قَدْ حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ
 ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَيْ وَاللَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ جُنْدَبُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّرِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ
 ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا جُنْدَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيُّ فِي
 هَذَا الْمَسْجِدِ فَأَنْسَيْنَا وَمَا نَحْشَى أَنْ يَكُونَ كَذِبٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ بِرَجُلٍ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خُرَاجٌ فَذَكَرَ
 نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي يَمَالُ بْنُ الْحَنْظَلِيِّ أَبُو زُمَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا فَلَانُ شَهِيدٌ
 فَلَانُ شَهِيدٌ حَتَّى مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا فَلَانُ شَهِيدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا أَوْعَابُهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَذْهَبَ فَنَادِ فِي النَّاسِ إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ قَالَ
 فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ
 أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدَّؤَلِيِّ عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّيْتِ
 مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيْعٍ وَهَذَا حَدِيثُهُ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي النَّيْتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلَمْ نَعْمَ ذَهَبًا وَلَا وَرِقًا غَنِمْنَا الْمَتَاعَ وَالطَّعَامَ
 وَالنِّيَابَ ثُمَّ أَنْطَلَقْنَا إِلَى الْوَادِي وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَهَبُهُ رَجُلٌ
 مِنْ جُدَامٍ يُدْعَى رِفَاعَةَ بْنُ زَيْدٍ مِنْ بَنِي الضَّبْيِ فَلَمَّا نَزَلْنَا الْوَادِي قَامَ عَبْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِلُّ رَحْلَهُ فَرُمِيَ بِسَهْمٍ فَكَانَ فِيهِ حَقُّهُ فَقُلْنَا هَيْبًا لَهُ الشَّهَادَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله من كنانته
 الكنانة هي الجبة
 وهي كيس من أديم
 توضع فيه السهام
 قوله فسكاهها أي قشر
 تلك القرحة والقشر
 بالفتح ادالة القشر
 بالكسر
 قوله فلم يرق الدم أي
 لم يتقطع وبابه ركم
 قوله ثم مديده تأكيد
 في ثبوت السماع
 قوله فأنسينا وما نحشى
 نوع من تأكيد الكلام
 وتقويته في النفس

غلط تخريج النفل
 وأنه لا يدخل الجنة
 إلا المؤمنون
 قوله خراج قال الخارج
 هو القرحة
 قوله في بردة أي من
 أجلبها وهي كساء مخطط
 وأما العبادة فمعرفة
 ويقال فيها عبادة بالياء
 اه شارح

٨ التلاوة في قوله عن
 وجل فنادته الملائكة
 وهو قائم يصل في
 المحراب إن الله يشرك
 بالفتح وقرى بالكسر
 قوله الدؤلى انظر ما
 سبق في هامش ص ٦٦
 قوله ولا ورقا أي
 فضة مضروبة كانت
 أو غير مضروبة ذكره
 الرعمري في تفسير
 سورة الحكهف

(جذام) اسم قبيلة
 ويعرف بتأويل الحمى

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ لَتَلْتَمِبُ عَلَيْهِ
نَارًا أَخَذَهَا مِنْ النَّسَائِمِ يَوْمَ خَيْبَرَ لَمْ تَصِبْهَا الْمَقَاسِمُ قَالَ فَفَزَعَ النَّاسُ بِجَاءِ رَجُلٍ يُشْرَاكَ أَوْ
شِرَاكَيْنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتَ يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِرَاكَ
مِنْ نَارٍ أَوْ شِرَاكَيْنِ مِنْ نَارٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ
سُلَيْمَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حُجَّاجِ الصَّوَّافِ عَنْ أَبِي
الرُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ الْأَنْطُمِ عَنْ عُمَرَ وَالدَّوْسِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي حِصْنٍ حَصِينٍ وَمَنْعَةٍ قَالَ حِصْنٌ كَانَ لِذَوْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَبَى ذَلِكَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي دَخَرَ اللَّهُ لِلْأَنْصَارِ فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ
هَاجَرَ إِلَيْهِ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَهَاجَرَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَاجْتَوَا الْمَدِينَةَ فَرَضَ فُجْرٌ عَ
فَأَخَذَ مَشَاقِصَ لَهُ فَمَطَّعَ بِهَا بَرَّاجَهُ فَشَخِبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ فَرَأَاهُ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي مَنَامِهِ
فَرَأَاهُ وَهَيْئَتُهُ حَسَنَةٌ وَرَأَاهُ مُعْطِيًا يَدَيْهِ فَقَالَ لَهُ مَا صَنَعْتَ بِكَ رَبُّكَ فَقَالَ غَفَرْتُ لِي بِهَجْرَتِي
إِلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لِي أَرَاكَ مُعْطِيًا يَدَيْكَ قَالَ قِيلَ لِي لَنْ تُصْلِحَ مِنْكَ
مَا أَفْسَدْتَ فَمَضَى الطُّفَيْلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ وَلِيْدِيهِ فَاعْفِرْ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
مُحَمَّدٍ وَأَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرَوِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ رِجَالًا مِنْ الْيَمَنِ أَلَيْنَ
مِنَ الْحَرِيرِ فَلَا تَدْعُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ قَالَ أَبُو عَلْقَمَةَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ مِثْقَالُ
ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ
ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْمَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ قَتَا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ
الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَدْبِعُ دِينَهُ بَعْرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا

(الشَّمْلَةُ) كَسَاءٌ صَغِيرٌ
يُؤْتَرُّ بِهِ (مَصْبَاح)
قوله فاجتووا المدينة
أى كرموا الإقامة بها
لضجروا نوع من سقم
(نوى)

الدليل على أن قال
نفسه لا يكفر
قوله بادرُوا بِالْأَعْمَالِ
فَتَنَا أَى بَادِرُوا إِلَى
الاعمال الصالحة قبل
تعذرها بما يحدث
من الفتن الشاغلة اهـ

قوله يصبح الرجل مؤمناً
ويعسى الخ على شك
من الراوى أى يتقلب
الانسان في اليوم
الواحد من شدة
تلك الفتن هذا
الانقلاب (من النوى)

قوله أصبت به حذف
المفعول أى أصبت هذا

باب
في الرجح التي تكون
قرب القيامة تقبض
من في قلبه شئ من
الإيمان

باب
الحث على المبادرة
بالاعمال قبل تظاهر
الفتن

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ
الْبُسَاتِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ إِلَى آخِرِ آيَةٍ جَلَسَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ فِي يَتِيهِ قَالَ أَنَا مِنْ أَهْلِ
النَّارِ وَاخْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ
فَقَالَ يَا أَبَا عَمْرٍو مَا شَأْنُ ثَابِتٍ أَشْكِي قَالَ سَعْدُ إِنَّهُ لَجَارِي وَمَا عَلِمْتُ لَهُ بِشَكْوَى قَالَ
فَأَنَاهُ سَعْدُ فَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ثَابِتٌ أَتَزَلَّتْ هَذِهِ
الْآيَةُ وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنِّي مِنْ أَزْفَعِكُمْ صَوْتًا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَا مِنْ
أَهْلِ النَّارِ فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **وَحَدَّثَنَا قُطَيْبُ بْنُ سُبَيْرٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ**
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ خَطِيبًا لَأَنْصَارٍ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ
الْآيَةُ يُخَوِّحُ حَدِيثَ حَمَّادٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنِيهِ أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ
صَحِيحُ الدَّارِمِيِّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي الْحَدِيثِ **وَحَدَّثَنَا**
هُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى الْأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ
ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ
وَزَادَ فَكَثُرَ تَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَطْهَرِيَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ أَنَسُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَوَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ أَمَا مِنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ
فِي الْإِسْلَامِ فَلَا يُؤَاخَذُ بِهَا وَمَنْ أَسَاءَ أَخَذَ بِمَعْلُومٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْفُطَيْلَةُ حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَوَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا

باب
 مخافة المؤمن أن يجهل عمله

قوله أشكى لفتح المعزة
 أي أمرض فاشكوى
 هذا المرض وهو
 الوصل ساقطة من البين
 كقوله تعالى أصطفى
 البينات على البين

قوله وأقصى الحديث أي وروى
 الحديث على وجه كذا وغيره

باب
 هل يؤخذ بأعمال الجاهلية

قال بعض الشيوخ معنى
 الإساءة ههنا الكفر
 فإذا ارتد عن الإيمان أخذ
 بالاولى والآخرة كذا
 في هامش نسخة معتمدة

من أنس بن مالك بن
 جرير بن محمد بن
 وزاد قال فلما نزل

فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخِذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ أَسَاءَ
فِي الْإِسْلَامِ أَخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ حَدَّثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ
ابْنُ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَتَرِيُّ وَأَبُو
مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَاسْتَحَقُّ بْنُ مَتَّصُورٍ كَاهِنٌ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
الْقَحْطَاكِيُّ يَتْبَعِي أَبِي عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ
عَنِ ابْنِ شُمَاسَةَ الْمَهْرِيِّ قَالَ حَضَرْنَا عُمَرَو بْنَ الْعَاصِ وَهُوَ فِي سِيَاقَةِ الْمَوْتِ يَبْكِي
طَوِيلًا وَحَوْلَ وَجْهِهِ إِلَى الْجِدَارِ فَيَجْعَلُ ابْنَهُ يَقُولُ يَا أَبَتَاهُ أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَذَا أَمَا بَشَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَذَا قَالَ فَأَقْبَلَ
بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّ أَفْضَلَ مَا بَعِدُ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ
إِنِّي قَدْ كُنْتُ عَلَى أَطْبَاقٍ ثَلَاثٍ لَمَّا رَأَيْتَنِي وَمَا أَحَدٌ أَشَدَّ بُغْضًا لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي وَلَا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ قَدِ اسْتَمْتَكْتُ مِنْهُ فَقَتَلْتُهُ
فَلَمُوتُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا جَعَلَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ فِي قَلْبِي آتَتْ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَبْسُطْ يَمِينَكَ فَلَا يَأْمُرُكَ فَبَسَطَ يَمِينَهُ قَالَ فَقَبَضْتُ
يَدَيْ قَالَ مَا لَكَ يَا عَمْرُو قَالَ قُلْتُ أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِطَ قَالَ تَشْتَرِطُ بِمَاذَا قُلْتُ أَنْ
يُنْفَرَنِي قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَأَنَّ الْجَهْرَةَ تَهْدِمُ مَا كَانَ
قَبْلَهَا وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ وَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَجَلَ فِي عَيْنِي مِنْهُ وَمَا كُنْتُ أُطِيقُ أَنْ أَمْلَأَ عَيْنِي مِنْهُ إِجْلَالًا لَهُ
وَلَوْ سِئِلْتُ أَنْ أَصِفَهُ مَا أَطَقْتُ لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَمْلَأُ عَيْنِي مِنْهُ وَلَوْ مِتُّ عَلَى تِلْكَ
الْحَالِ لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ وَلِينَا أَشْيَاءَ مَا أَذْرِي مَا حَالِي فِيهَا فَإِذَا
أَنَامْتُ فَلَا تُصَحِّبُنِي نَائِمَةٌ وَلَا نَارٌ فَإِذَا دَقِمْوْنِي فَشَبِّهُوا عَلَيَّ التُّرَابَ شَبَّاهُمْ أَقِيمُوا حَوْلَ
قَبْرِي قَدْرَ مَا تُشْرِجُ زُورٌ وَيُقَسِّمُ لَحْمَهَا حَتَّى اسْتَأْنِسَ بِكُمْ وَأَنْظُرَ مَاذَا أَرَا جَعُ بِهِ

باب

كون الاسلام يهدم
ما قبله وكذا الهجرة
والحج

قوله في سياقة الموت
أي حال حصول الموت
نودي

قوله على أطباق ثلاث
أي على أحوال فلهذا
أنت ثلاثاً أرادة لمعنى
أطباقاً من النوى

قوله فلا يهلك ببناء
الملك المبروم بلام
الامر فان امر الملك
نفسه انما يكون بالامر

قوله بماذا الباء زائدة
أو يضمن تشتط معنى
ما يعدي بها أي محتاط
بماذا من المرح

قوله فلا تصحبي الخ
أي لا تتبعوا جنازي
بنار ونائحة

قوله فشربوا على التراب
ضبط بالشين والسين
ومسناه على الاول فرقا
على التراب وعلى الثاني
صبوا على التراب والمراد
به المنع من لترصيص
على القبر بنحو طين وآجر

الجزور هي الناقة التي
تجر كافي المصباح

رُسُلَ رَبِّي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَاللَّفْظُ لِإِبْرَاهِيمَ
 قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ
 سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ قَتَلُوا فَاسَكَنُوا
 وَزَنُوا فَاسَكَنُوا ثُمَّ أَتَوْا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي تَدْعُو
 لِحَسَنٍ وَلَوْ تَخْبِرُنَا أَنَّ لِمَا عَمِلْنَا كِفَارَةً قَتَلْنَا وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا
 يَتَّقُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا وَتَزَلِ
 يَأْعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ **حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ
 حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ
 أَتَحَثُّ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ هَلْ لِي فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَأَلْتُ عَنْ
 خَيْرٍ وَأَتَحَثُّ التَّعَبُّ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا وَقَالَ
 عَبْدُ جَدَّتِي يَهُوَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَيُّ رُسُلِ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أُمُورًا كُنْتُ أَتَحَثُّ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ مَدَقَّةٍ أَوْ عَاقَةِ
 أَوْ صِلَةٍ رَجِمَ أَفْهًا آخِرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَأَلْتُ عَنْ مَا أَسَأَلْتُ
 مِنْ خَيْرٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ **حَدَّثَنَا**
 هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْيَاءُ كُنْتُ
 أَفْعَلُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ هِشَامُ يَبْنِي أَتَبَرُّ بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَأَلْتُ
 عَلَى مَا أَسَأَلْتُ لَكَ مِنَ الْخَيْرِ قُلْتُ فَوَاللَّهِ لَا أَدْعُ شَيْئًا صَنَعْتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا فَعَلْتُ فِي
 الْإِسْلَامِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

قوله قالا حدثنا وفي بعض النسخ قال حدثنا وفي بعضها حدثنا يدونهما

باب
بيان حكم عمل الكافر
إذا أسلم بعده

قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله أخبر بها أي
أطلب بها لبرو الاحسان
الى الناس والتقرب
الى الله تعالى (سهايه)

وتدعوا اليه

حدثنا حزملة بن يحيى

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ أَعْتَقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِائَةَ رَقَبَةٍ وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ ثُمَّ أَعْتَقَ
فِي الْإِسْلَامِ مِائَةَ رَقَبَةٍ وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ ثُمَّ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ
وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتِ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ
يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالُوا أَيُّنَا لَا
يُظْلِمُ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ هُوَ كَمَا تَقُولُونَ إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُثَمَانُ
لَا يَنْهَى بَنِيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ
خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ
أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ كُلُّهُمُ عَنِ الْأَعْمَشِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنِيهِ أَوَّلًا أَبِي عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ ثَعْلَبٍ عَنْ
الْأَعْمَشِ ثُمَّ سَمِعْتُهُ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ الضَّرِيرُ وَأُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ
وَاللَّفْظُ لِأُمِّيَّةَ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا دُرُوحٌ وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَتَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ بَرَكُوا عَلَى الرَّكْبِ فَقَالُوا أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ كُلُّهَا
مِنْ الْأَعْمَالِ مَا نَطِيقُ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالْجِهَادَ وَالصَّدَقَةَ وَقَدْ أَثَرَتْ عَلَيْكَ هَذِهِ
الْآيَةُ وَلَا نَطِيقُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَقُولُوا كَمَا قَالَ أَهْلُ
الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا بَلْ قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ
قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَلَمَّا اقْتَرَأَهَا الْقَوْمُ ذَلِكَ بِهَا السِّتْرُ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي آيَاتِهَا آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ آمَنَ بِاللَّهِ

باب
صدق الأيمان وإخلاصه

قوله ثم بركوا على الركب
وفي مسند الإمام أحمد
ثم جثوا على الركب
وكلاهما بمعنى

باب
بيان قوله تعالى وإن
تبدوا ما في أنفسكم
أو تخفوه

قوله فلما اقترأها القوم
ذلك بها الستر أنزل
الله كذا في جميع النسخ
الوجه الثاني في تفسير ابن
كثير والنسابة في القرآن
فلم اقترأها القوم وذلك
بها الستر أنزل الله
في آياتها المعنى فلما
قرأها القوم وارتأوا
بالإسلام لذلك الستر
أنزل الله تعالى الخ وهذا
كلام مستقيم حسن
وأما بدون العاطف فلا
يستقيم الوجود الغاء
في أول أنزل ولهذا
ردنا ما عليه كما هو
المطبوع في المتن المصري
والمتن الذي تضمنه شرح
النووي وغيره

حدثنا ابن إدريس عن

حدثنا ابن إدريس عن

وَمَلَأْنِيهِ وَكُتِبَ وَرُسُلُهُ لَا تَفْرُقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا
 غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ نَسَخَهَا اللَّهُ تَعَالَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا
 إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا قَالَ نَسَمَرْبَّنَا وَلَا تُحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا
 قَالَ نَسَمَرْبَّنَا وَلَا تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ قَالَ نَسَمَرْبَّنَا وَأَغْفِرْ لَنَا وَأَزْهِمْنَا أَنْتَ
 مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ قَالَ نَسَمَرْبَّنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
 كَرِيمٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّهْمُظِلُّ لَأَبِي بَكْرٍ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
 وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا تَرَلْت هَذِهِ الْآيَةَ إِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ
 قَالَ دَخَلَ قُلُوبُهُمْ مِنْهَا شَيْءٌ لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَسَلَّمْنَا قَالَ فَالتَقَى اللَّهُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يُكَلِّفُ
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا
 أَوْ أَخْطَأْنَا قَالَ قَدْ فَعَلْتُ رَبَّنَا وَلَا تُحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا قَالَ
 قَدْ فَعَلْتُ وَأَغْفِرْ لَنَا وَأَزْهِمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا قَالَ قَدْ فَعَلْتُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
 وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَنُحْمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُبَرِّكِ وَاللَّهُمُظِلُّ لِسَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ تَجَاوَزَ
 لِأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسُهَا مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا أَوْ يَفْعَلُوا بِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَادِرِ وَزُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسُهَا

قوله نسخها الله تعالى ذكره
 البخاري أيضا في كتاب
 تفسير القرآن ومسوخية
 هذه الآية محل بحث
 انظر مفاتيح الغيب
 في آخر سورة البقرة
 واردة المعنى النسخ
 من النسخ أعني ازالة
 ما وقع في قلوبهم من
 الشدة بأبها السياق
 الكلام

قوله لم يدخل قلوبهم
 كذا في جميع النسخ
 الحد والطبع وكذلك
 في تفسير ابن كثير
 والظاهر لم يدخلها كما
 في تفسير ابن جرير
 ثم ان هذه الجملة صفة
 لشيء وقوله من شيء
 مفعول من أجله مثل
 منها في الجملة الاولى
 فالمن دخل قلوبهم
 من أجل تلك الآية
 الكريمة شي لم يدخلها
 من أجل شي سواها

باب

تجاوز الله عن حديث
 النفس والخواطر
 بالقلب اذا لم تستقر

قوله ما حدثت به أنفسها
 الرواية بالنصب وأهل
 اللغة يفهمونها (شرح)

عن زرارة بن ابي

ما لم تمل أو تنكلم به

باب

إذا هم العبد بحسنة
كسبت وإذا هم بسيسة
لم تنكسب

كسبت الله عشر حسنات

قوله من جرى أي من
أجلى وفي نسخة من
جراني بالمد وهو لغة فيه
ولي نهاية ابن الأثيران
امرأة دخلت النار من
جر أهرة أي من أجلها

ما لم تمل أو تنكلم به **وحدثني** زهير بن حرب **حدثنا** وكيع **حدثنا** مسعر
وهشام **ح** **وحدثني** اسحق بن منصور **أخبرنا** الحسين بن علي عن زائدة عن شيبان
جميعاً عن قتادة بهذا الإسناد مثله **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب
واسحق بن إبراهيم واللفظ لأبي بكر قال اسحق **أخبرنا** سفيان وقال الآخران **حدثنا**
أبو عيسى عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله عز وجل إذا هم عبدي بسيسة فلا تكتبوها عليه فإن عملها فاكثبوها
سيسة وإذا هم بحسنة فلم يعملها فاكثبوها حسنة فإن عملها فاكثبوها عشر أحسن
ينجي بن أيوب وقبيصة وابن جبر قالوا **حدثنا** إسرائيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل إذا هم عبدي
بحسنة ولم يعملها كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ
ضِعْفٍ وَإِذَا هُمْ بِسِئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ أَكْتُبْهَا عَلَيْهِ فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ سِئَةٌ وَاحِدَةٌ
وحدثنا محمد بن زافع **حدثنا** عبد الرزاق **أخبرنا** معمر بن همام بن منبه قال **حدثنا**
أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها له حسنة ما لم يعمل
فإذا عملها فأنا أكتبها بمشراها وإذا تحدث بأن يعمل سيسة فأنا أكتبها له سيسة ما لم
يعملها فإذا عملها فأنا أكتبها له بمثلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
الملائكة رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيسة وهو أبصر به فقال أرقبوه فإن
عملها فاكثبوها له بمثلها وإن تركها فاكثبوها له حسنة إنما تركها من جرائي
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها
تُكْتَبُ بِمِثْلِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ وَكُلُّ سِئَةٍ يَعْمَلُهَا تُكْتَبُ بِمِثْلِهَا
حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ **وحدثنا** أبو كريب **حدثنا** أبو حالي **أخبرنا** عن هشام عن ابن سيرين

حدثني محمد بن

وحدثنا محمد بن زافع

حدثنا محمد بن

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا
 كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرٌ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ وَمَنْ هَمَّ
 بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكُتَبْ وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْمُعَاطَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَرْوَى عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ إِنْ اللَّهُ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ
 وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَيَّنَ ذَلِكَ مِنْ هَمٍّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَ اللَّهُ عَنْهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ وَإِنْ
 هَمَّ بِهَا فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَ اللَّهُ عَنْهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ
 كَثِيرَةٍ وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَ اللَّهُ عَنْهُ حَسَنَةٌ كَامِلَةٌ وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَلَمْ يَعْمَلْهَا
 كُتِبَ اللَّهُ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْجَعْدِ
 أَبِي عُثْمَانَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَزَادَ وَحَا هَا اللَّهُ وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ
 إِلَّا هَالِكٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنْ اصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ إِنْ تَجِدُ فِي أَنْفُسِكُمْ مَا يَتَعَاطَمُ
 أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ قَالَ وَقَدْ وَجَدْتُمُوهُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ذَلِكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ **وَحَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ عَنْ أَبِي
 رَوَادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ كِلَاهُمَا عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِشَاءٍ عَنْ عِثَامٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ
 مُنِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَسُوسَةِ
 قَالَ تِلْكَ مَحْضُ الْإِيمَانِ **حَدَّثَنَا** مُرُّونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَاللَّيْثُ طَرُوقٌ قَالَا
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ هَذَا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ

لا يزال الناس يتساءلون

قوله الا هالك وهو
 من حرم هذه السمعة
 وفاته هذا الفضل فهو
 الهالك المحروم
 قوله انا نجد في أنفسنا
 ما يتعاظم أحدنا أي
 يجد أحدنا التكلم به
 عظيماً لا يستحى في حق
 سبحانه وتعالى

بيان الوسوسة في
 الايمان وما يقوله
 من وجدها

قوله وقد وجدتموه
 الممز على الاستغناء أي
 أورد وجدتموه والضمير
 عائد على الاستغناء
 المفهوم كافي الشرح

قوله ذلك أي استغناءكم
 التكلّم به هو صريح
 الايمان كما في النووي
 وعلى هذا يؤول قوله
 تلك محض الايمان
 فيقال أي محافة العقوبة
 من الوسوسة محض
 الايمان والوسوسة
 على ما ذكره ابن لاثير
 هي حديث النفس
 والافكار

ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَحَدَّثَنَا تَحْمُودُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو
 سَمِيدٍ الْأَوْدِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ يَا بَنِي الشَّيْطَانِ أَحَدَكُمْ يَقُولُ مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ فَيَقُولُ اللَّهُ ثُمَّ
 ذَكَرَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ وَرُسُلِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ
 يَعْقُوبَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا بَنِي الشَّيْطَانِ أَحَدَكُمْ يَقُولُ مَنْ خَلَقَ كَذَا وَكَذَا حَتَّى يَقُولَ لَهُ مَنْ خَلَقَ ذَلِكَ فَإِذَا
 بَلَغَ ذَلِكَ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَسْتَعِذْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ
 أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي الشَّيْطَانِ فَيَقُولُ مَنْ
 خَلَقَ كَذَا وَكَذَا مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْعِلْمِ حَتَّى يَقُولُوا هَذَا اللَّهُ خَلَقَ فَتَنْ
 خَلَقَ اللَّهُ قَالَ وَهُوَ أَخَذَ بِرِجْلِ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَدْ سَأَلَنِي أَثْنَانِ وَهَذَا الثَّلَاثُ
 أَوْ قَالَ سَأَلَنِي وَاحِدٌ وَهَذَا الثَّلَاثُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا يَرَالُ النَّاسُ
 بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْإِسْنَادِ وَلَكِنْ
 قَدْ قَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّوْمِيِّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرَالُونَكَ يَسْأَلُونَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ حَتَّى يَقُولُوا هَذَا اللَّهُ فَمَنْ خَلَقَ
 اللَّهُ قَالَ فَبَيْنَا آفَا فِي الْمَسْجِدِ إِذْ جَاءَنِي نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا اللَّهُ فَمَنْ

قال زهير بن حرب

وحدثني عبد الملك

حدثنا عبد الوارث

خَلَقَ اللَّهُ قَالَ فَأَخَذَ حَصَى بِكَفِّهِ فَرَمَاهُمْ ثُمَّ قَالَ قَوْمُوا قَوْمُوا صَدَقَ خَلِيلِي حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ النَّاسُ
 عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَقُولُوا اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَمَنْ خَافَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ
 الْخُضَرَمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ أَمَّتَكَ لَا يَرَاوُنَّ يَقُولُونَ مَا كَذَّابًا كَذَّابًا حَتَّى
 يَقُولُوا هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُخْتَارِ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ إِسْحَاقَ لَمْ يَذْكُرْ قَالَ قَالَ اللَّهُ إِنَّ
 أَمَّتَكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
 جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمَلَاءُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 مَوْلَى الْحُرَّةِ عَنْ مَعْبُودِ بْنِ كَعْبٍ السَّلَمِيِّ عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْطَعَ حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمٍ يَجْزِيهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ
 لَهُ النَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِنْ قَضَيْتَ
 مِنْ أَرَاكِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 جَمِيعًا عَنْ أَبِي أَسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَجَّةَ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ
 يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ الْخَارِثِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكُمُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو
 مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخُطَلِيُّ وَالْفُظْلَةُ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ
 حَدَّثَنَا الْأَنْعَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
 خَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَقْطَعُ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ أَيْ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ

قوله ما كذا

قوله ما كذا ما كذا

قوله ما كذا ما كذا
 كناية عن كلمة لسؤال
 وقيل وقال أي ما شأنه
 ومن خلقه كذا في المراجعة
 للأعلى

قوله عن المختار هو
 المختار بن فلفل المذكور
 آنفاً وهو مولى عمرو بن
 حريث الصحابي كان يحدث
 وهذه تدل على كافي الخلاصة

باب

وعيد من اقتطع حق
 مسلم يمين فاجرة بالنار
 قوله السلي نسبة إلى
 بني سلمة بكسر اللام

قوله وإن قضيت أي
 وإن كان ما اقتطع
 قضيت أو وإن اقتطع
 قضيت أو ذكر الصراح
 رواه بالرفع أيضاً ولا
 يعرف له وجه اللهم إلا
 أن يفدر كان تامة ثم
 أن لفظ قضيت وجد
 في هامش نسخة مصفراً
 فقرأ ياؤه معددة
 مكسورة مع ضم أوله
 وفتح ثانيه

قوله على يمين صبر تقدم
 بيان يمين الصبر في
 هامش ص ٧٣

يقول بئله

بجوابه

غَضَبَانُ قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْمَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا
 كَذَا وَكَذَا قَالَ صَدَقَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي تَزَلُّتِ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ أَرْضٌ بِالْيَمَنِ
 فَخَاصَمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ لَكَ بَيْتَةٌ فَقُلْتُ لَا قَالَ فَيَمِينُهُ قُلْتُ
 إِذَنْ يَحْلِفُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ
 يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ أَمْرِي مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَتَزَلَّتْ إِنَّ الَّذِينَ
 يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَآيْمَانِهِمْ ثَمًّا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْوُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا
 مَالًا هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَنْعَشِيِّ عَمْرٍأَنَّهُ
 قَالَ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ حُصُومَةٌ فِي بَيْتٍ فَخَصَمْتُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعِ بْنِ
 أَبِي رَاشِدٍ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَعْيَنَ سَمِعَ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَلَفَ عَلَى مَالِ أَمْرِي مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقِّهِ
 لِقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِمِصْدَاقِهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَآيْمَانِهِمْ ثَمًّا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ
 الْآيَةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَاشِدُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو غَاصِمٍ
 الْحَنْظَلِيُّ وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَةِ مَوْتٍ وَرَجُلٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ الْحَضْرِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا قَدْ غَلَبَنِي عَلَى أَرْضٍ لِي كَانَتْ لِأَبِي فَقَالَ لَكِنْ هِيَ
 فِي أَرْضِي فِي يَدَيْ أَرْزَعَهَا لَيْسَ لَهُ فِيهَا جَنٌّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِلْحَضْرِيِّ أَلَمْ يَكُنْ يَمِينُهُ قَالَ لَا قَالَ فَلَمْ يَكُنْ يَمِينُهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ فَاجِرٌ لَا يُبَالِي
 عَلَى مَا حَلَفَ عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَتَوَرَّعُ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَيْسَ لَكَ مِنْهُ إِلَّا ذَلِكَ فَانْطَقَ لِيَحْلِفَ

قوله في تزلت يعني
الآية الكريمة الآية

قوله كان بيني وبين رجل
أرض في نسخة كانت

قوله اذن يحلف يجوز
نصب الفاء وانهما قاله
التنويري وذكر ان
الرواية فيه برفع الفاء

قوله شاهدك أو يمينه
معناه لك ما يشهد به
شاهدك أو يمينه
(نوي)

و مصداق الشيء ما
يصدق به ا ه قاموس

قوله عن سماك بهذا
الضبط وهو سماك بن
حرب أحد الاعلام
التابعين كالي الخلاصة
و غلط الجذ في هذه
من الصحابة وقد تعقبه
السيد الزبيدي

(فقال)

أبو عبد الرحمن كنية
عبد الله بن مسعود

قوله عند ذلك ساقط في نسخة

عن سماك بهذا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَذْبَرَ أَمَّا لَيْثٌ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ ظُلْمًا
لِيَتَّقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ جَمِيعًا
عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي أَرْضٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا إِنَّ هَذَا أَتَرَى عَلَى أَرْضِي يَا رَسُولَ
اللَّهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ الْكِنْدِيِّ وَخَصْمُهُ رِبِيعَةُ بْنُ عَيْنَانَ
قَالَ يَتَّبِعُكَ قَالَ لَيْسَ لِي بَيِّنَةٌ قَالَ يَمِينُهُ قَالَ إِذَنْ يَذْهَبُ بِهَا قَالَ لَيْسَ لَكَ إِلَّا ذَلِكَ قَالَ
فَلَمَّا قَامَ لِيَحْلِفَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقْطَعَ أَرْضًا ظُلْمًا لَقِيَ اللَّهَ
وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانِ قَالَ إِسْحَقُ فِي رِوَايَةٍ رِبِيعَةُ بْنُ عَيْنَانَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدٌ
ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَخْذَ مَالِي قَالَ فَلَا تُعْطِهِ مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلَنِي
قَالَ قَاتِلْهُ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَنِي قَالَ فَأَنْتَ شَهِيدٌ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلْتُهُ قَالَ هُوَ فِي النَّارِ
وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ مَتَّصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ وَالْعَلَاءُ عَنْهُمْ
مُتَّفَارِقَةً قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَخْوَلُ أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ بَيْنَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَبَيْنَ عُبَيْدَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ مَا كَانَ يَتَسَرَّوْنَ لِلْقِتَالِ فَرَكِبَ خَالِدُ بْنُ
الْعَاصِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَوَعَّظَهُ خَالِدٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ
ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ

قوله انترى على أرضي
معناه غلب عليها
واستولى (نوري)

باب

الدليل على أن من
قصده أخذ مال غيره
بغير حق كان القاصد
مهدر الدم في حقه
وان قتل كان في النار
وأن من قتل دون
ماله فهو شهيد

قوله تيسروا القتال
أي تاهبوا ونهبوا
(نوري)

قوله فركب في بعض
المثون وركب بالواو
وفي بعضها ركب من
غير فاء ولا واو كما
في النوى

باب

استحقاق الوالي
الفاش لمريض النار

قوله ربيعة بن عبادان ذكره سلمة بن وهيب قال ربيعة بن عبادان هذا الاسم فقال ربيعة بن عبادان بالوحدة وقال مصعب بن عبد الله بالثنية ثم قال النوى ذكر في عبادان بالوحدة خيلين الأول كسر العين مع السكون الباء والثاني كسر العين والباء مع كسر الباء والثاني بالثنية لا فتح العين ومكان الهمزة في باب الراجح الياء : ربيعة بن عبادان يقع للهمة : سكون التختانية على المشهور .

قوله عاد عبيد الله بن زياد معقل الخ أي زاره في مرض موته وكان عبيد الله إذ ذاك أمير البصرة معاوية

قوله يستريحه الله رعية الله رعية بمعنى يفوض إليه رعاية رعية وهي بمعنى المراجعة وقوله يموت خبر ما كذا في المبارك وغش الراعي الرعية تضييعه ما يجب عليه في حقهم ومن أمثال العرب من استريح الدب ظم

قوله لا حدثت لي مثل النصب على أنه خبر لم أكن كافي قوله تعالى ما كانوا يؤمنوا أو اللام المكسورة التي في أوله تسمى لام الجود وتظهر بعدها أن وجوباً

قوله وينصح أي ولا يريد الخير لهم فإن النصيحة هي إرادة الخير للمنصوح له

باب

رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب قوله في جذر قلوب الرجال الجند بفتح الجيم وكسرهما هو الأصل (نوى)

الحسن قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه قال معقل إني أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أن لي حياة ما أحدثت إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستريحه الله رعيته يموت يوم يموت وهو غاشٍ لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة حديثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل عبيد الله بن زياد على معقل بن يسار وهو وجع فسأله فقال إني أحدثك حديثاً لم أكن أحدثك إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستريح عبيد الله رعيته يموت حين يموت وهو غاشٍ لها إلا حرم الله عليه الجنة قال ألا كنت أحدثني هذا قبل اليوم قال ما حدثت أوكلم أكن لأحدثك وحديثي القاسم بن زكرياء حديثاً حسين يعني الجمي عن زائدة عن هشام قال قال الحسن كُنَّا عند معقل بن يسار نعوده فجاءه عبيد الله بن زياد فقال له معقل إني سأحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بمعنى حديثي حديثنا أبو غسان المسمي ومحمد بن أبي المنثري وإسحق بن إبراهيم قال إسحق أخبرنا وقال الآخران حديثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح أن عبيد الله بن زياد معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل إني أحدثك حديثاً لو لا إني في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير يولي أمراً لمسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة حديثنا أبو بكر بن أبي شعبة حديثنا أبو معاوية ووكيع ح وحديثنا أبو كريب حديثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال حديثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أظن الآخر حديثنا أن الأمانة تزل في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعملوا من القرآن وعلموا من السنة ثم حديثنا عن رفع الأمانة قال ينام الرجل النومة فتقبض

في حديثنا

دخل ابن زياد في حديثنا

قوله أن الأمانة تزل في أصل قلوب الرجال صكناية عن جليل الله تعالى في تلك القلوب فأيها الرجال صفتها وأقامها أهل النرج

الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْوَكْتِ ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُخْبَضُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ
فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْحَجَلِ كَجَمْرِ دَخَرَجَةٍ عَلَى رِجْلِكَ فَتَقُطُّ قَرَاهُ مُشْتَبَرًا وَلَيْسَ فِيهِ
شَيْءٌ ثُمَّ أَخَذَ حَصَى فَدَخَرَجَهُ عَلَى رِجْلِهِ فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَّبِعُونَ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي
الْأَمَانَةَ حَتَّى يُقَالَ إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِنًا حَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ مَا أَجَلُهُ مَا أَضَرُّهُ
مَا أَعْمَلُهُ وَمَا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ وَلَقَدْ آتَى عَلَى زَمَانٍ وَمَا أَبَالِي
أَيُّكُمْ بَايَعْتُ لَنْيْنٍ كَانَ مُسْلِمًا لِيُرْدَنَّهُ عَلَى دِينِهِ وَلَنْيْنٍ كَانَ نَصْرَانِيًّا أَوْ يَهُودِيًّا
لِيُرْدَنَّهُ عَلَى سَاعِيهِ وَآمَنَّا الْيَوْمَ فَمَا كُنْتُ لِأُبَايِعَ مِنْكُمْ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا وَحَدَّثَنَا
ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
بِهِمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ۖ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا
عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْفِتْنَ فَقَالَ قَوْمٌ
نَحْنُ سَمِعْنَاهُ فَقَالَ لَعَلَّكُمْ تَعْتَوْنَ فِتْنَةَ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ قَالُوا أَجَلٌ قَالَ تِلْكَ
تُكْفِرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ وَلَكِنْ أَيُّكُمْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَذْكُرُ آتِي تَمُوجُ مَوْجِ الْبَحْرِ قَالَ حُذَيْفَةُ فَاسْكُتِ الْقَوْمُ فَقُلْتُ أَنَا قَالَ أَنْتَ لِلَّهِ
أَبُوكَ قَالَ حُذَيْفَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تُعْرَضُ الْفِتْنُ عَلَى
الْقُلُوبِ كَالْحَصِيرِ عُرُودًا عُرُودًا فَأَيُّ قَلْبٍ أَشْرَبَهَا نُكِبَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ وَأَيُّ
قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِبَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ حَتَّى تُصْبِرَ عَلَى قَلْبَيْنِ عَلَى أَيْضٍ مِثْلِ
الصَّمَا فَلَا تُضَرُّهُ فِتْنَةُ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَالْآخِرُ أَسْوَدُ مَرَّةً بَلَدًا كَالْكُوزِ
يُجْحَيَّا لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَرًا إِلَّا مَا أَشْرَبَ مِنْ هَوَاهُ قَالَ حُذَيْفَةُ
وَحَدَّثَنِي أَنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ يُوشِكُ أَنْ يُكْسَرَ قَالَ عُمَرُ أَكْثَرًا لَا أَبَالُكَ
فَلَوْ أَنَّهُ فُتِحَ لَعَلَّهُ كَانَ يُعَادُ قُلْتُ لَا بَلْ يُكْسَرُ وَحَدَّثَنِي أَنَّ ذَلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ

الوكنة الاثر في النسي كالنقطة من غير لونه والجمع وكثرت الحيل تقطع اليد من
العمل بالاشياء الصلبة الحنة اه من الهابة ويقال قطعت يده قطعت من ياب ياب
ويقطع ادا صار بين الجلود والجمع ماه مصباح وقد كثر الفعل المسند الى الرجل
وكذا تذكر قوله فقراء مشترا مع ان الرجل مؤنث باعتبار معنى المفعول
في التوروى والاخبار هو التوروم والاتفاق وكل من وقع منه وشق الخبر

بيان ان الاسلام بدأ
غريباً وسيعود
غريباً وانه يارز
بين المسجدين

قوله فاسكت القوم
اى سكتوا واظهروا

قوله تعرض الفتى اى
تلقى عرض القلوب
اى جابها كما يلحق
الحصير بحطب النائم
ويؤثر فيه

قوله عوداً عوداً هذا
أظهر الوجوه الضابطة
وضبط بوجهين آخرين
أحدهما فتح العين
وتأنيها فافتحها مع الدال
المنجمة فى الآخر

قوله اشربها اى تمكنت
منه وحلت محل الشراب
(شرح)

من ذى بن حراش

فقال انت

تكنيت فيه

قال كان يفتح

قوله حديثاً ليس
بالأعاليط أي كلاماً
معتقلاً لا غلط فيه ويأتي
في الكتاب بعد تسعة
سطور يعني أنه عن
رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم
والأعاليط هي الكلم
التي يغالط بها اهـ
(أبو مالك) كنية سعد
ابن طارق الأشجعي
قوله مر بادأ وفي بعض
النسخ مر بشأ بهمة
مكسورة بمسالباء في
الموضعين وصوابه
مر بادأ فان لعله اراد
كاحمر وارباد كاحمار
والدال مشددة في الكل
قوله شدة البياض
قالوا انه تصحيف
صوابه شبه البياض
الظن النووي
قوله لما قدم حذيفة
يعني الكوفة في الصراف
من المدينة المنورة
فالمراد بالأمس الزمان
الماضي لامعاء الذي
يبادر البال اهـ
قوله المعنى ارجع الى
هامش ص ٥٦
قوله ابن حراش انظر
ما كتبتاه في هامش
ص ٧٠
قوله يا ورمناه بنهم
ويجمع والمراد بالمسجونين
مسجدا مكة والمدينة
كما في النووي وقال
في المياريق اراد بذلك
المهاجرين الى المدينة
و انما شبه انضمامهم
بانضمام الحية لان حركتها
أشق من جهة مشيها
على بطنها والهجرة
قبل الفتح كانت تحصل
بمشقة اهـ بحدف

يُقْتَلُ أَوْ يَمُوتُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعَالِيطِ قَالَ أَبُو خَالِدٍ فَقُلْتُ لِسَعْدٍ يَا أَبَا مَالِكٍ مَا أَسْوَدُ
مُرْبَادًا قَالَ شِدَّةُ الْبَيَاضِ فِي سَوَادٍ قَالَ قُلْتُ فَمَا الْكُوزُ مُجَحِّيًا قَالَ مَنكُوسًا
وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ
رَبِيعٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ حَذِيفَةُ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ جَلَسَ فَحَدَّثَنَا فَقَالَ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمْسَ لَمَّا
جَلَسْتُ إِلَيْهِ سَأَلَ أَصْحَابَهُ أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتَنِ
وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي خَالِدٍ وَلَمْ يَذْكُرْ تَفْسِيرَ أَبِي مَالِكٍ لِقَوْلِهِ مُرْبَادًا
مُجَحِّيًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ وَعُثْبَةُ بْنُ مَكْرَمٍ الْقَعْمِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ السَّيِّبِيِّ عَنْ نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حَذِيفَةَ
أَنَّ عُمَرَ قَالَ مَنْ يُحَدِّثُنَا أَوْ قَالَ أَيُّكُمْ يُحَدِّثُنَا وَفِيهِمْ حَذِيفَةُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتَنِ قَالَ حَذِيفَةُ أَنَا وَسَأَلَ الْحَدِيثَ كَقَوْلِهِ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ
رَبِيعٍ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ حَذِيفَةُ حَدَّثْتُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعَالِيطِ وَقَالَ يَقْنِي أَنَّهُ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ
مَرْوَانَ الْفَزَارِيَّ قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَ الْإِسْلَامُ عَرَبِيًّا وَسَيَعُودُ
كَأَبْدَأَ عَرَبِيًّا فَطُوبَى لِلْعَرَبِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَالْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجُ قَالَا
حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّادٍ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ عَرَبِيًّا وَسَيَعُودُ عَرَبِيًّا كَمَا بَدَأَ وَهُوَ
يَا رِزْقُ بْنُ الْمُشْجِدِينَ كَمَا تَارَ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِسْلَامَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ

حدثنا ثابت بن

قوله السبعة مائة كذا بزيادة الالف واللام كما في الصريح قال
ويكون مائة مائة للرصين منصوباً على التمييز وقبله مجهول

ب

الحية إلى جحرها **حدثني** زهير بن حرب حدثنا عثمان بن عطاء أخبرنا ثابت عن
أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله
الله **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على أحد يقول الله الله **حدثنا** أبو
بكر بن أبي شيبه ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب واللفظ لأبي كريب قالوا
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال أحصوا لي كم يلفظ الإسلام قال فقلنا يا رسول الله أتخاف علينا
ونحن ما بين السبع مائة إلى السبع مائة قال إنكم لا تدرون لعلمكم أن تبطلوا قال فابتنينا
حتى جعل الرجل مثلاً يصلي إلى الأبراه **حدثنا** ابن أبي عمير حدثنا ثناء عن الزهري
عن عامر بن سعد عن أبيه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسماً فقلت
يا رسول الله أعط فلاناً فإنه مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو مسلم أو قوطاً
ثلاثاً ويردوها على ثلاثاً أو مسلم ثم قال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلى منه
مخافة أن يكبه الله في النار **حدثني** زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبراهيم
حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن
أبيه سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رجلاً سهلاً وسعد جالس فيهم قال
سعد فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من لم يعطيه وهو أعجبهم إلى
فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمناً فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو مسلماً قال فسكت قليلاً ثم غلبني ما أعلم منه فقلت يا رسول الله مالك
عن فلان فوالله إني لأراه مؤمناً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مسلماً قال
فسكت قليلاً ثم غلبني ما أعلم منه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله إني
لأراه مؤمناً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مسلماً إني لأعطي الرجل وغيره أحب

باب
ذهاب الإيمان آخر
الزمان

~~~~~

باب  
جواز الاستسراد  
للخائف [\*]  
قوله الله الله اقتصر  
النوري فيهما على  
اعراب الرفع وأشار  
شارح المشارق إلى  
جواز النصب أيضاً  
على التحذير

باب  
تألف قلب من  
يخاف على إيمانه  
لضعفه والنهي عن  
القطع بالإيمان من  
غير دليل قاطع  
~~~~~  
حدثنا زهير بن حرب

قوله لأراه هو يفتح
الهمزة أي لأعده
لا يجوز ضمها (نوي)

[*] الاستسراد هو
الاستتار (قاموس)

أن يكبه المذني لئلا يغيب

فقلن يا رسول الله

إِلَى مَنَّهُ خَشْيَةٌ أَنْ يَكْبَ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ وَعَبْدُ
 ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ
 وَزَادَ فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَزْتُهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ
وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْخَلَوَاتِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
 مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ هَذَا فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ يَنْ عُنِّي وَكَيْفِي ثُمَّ قَالَ أَقْتَالَا أَيْ سَعْدُ إِنِّي لَا أَعْطِي الرَّجُلَ
وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
 أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ رَبِّ
 أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنِ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ وَيَرْحَمُ
 اللَّهُ لَوْ طَالَ لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ لَيْلٍ يُوسُفُ
 لَا جِئْتُ الدَّاعِيَ * وَحَدَّثَنِي بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضُّبَيْعِيُّ حَدَّثَنَا
 جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَفِي
 حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَكْبَنَ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى جَارَهَا **حَدَّثَنَا**
 عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ كَرَوَايَةً مَالِكٍ بِإِسْنَادِهِ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى أَتَمَّهَا
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ آيَةٍ مِنْ نَبِيِّ إِلَّا قَدْ أَعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ

باب
زيادة طمأنينة القلب
بتظاهر الآلة

قال ابن خلكان (السيب) ففتح الباب لعدد من روى عن ابن
سعيد أنه كان يكسر ما يوقول سيب الله من يسيب إلى أم

باب
وجوب الأيمان
برسالة نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم
إلى جميع الناس
ونسخ الملل بملته

مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَخِيَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَى فَارِجُو أَنْ
 أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهَبٍ قَالَ وَآخِزَنِي عَمْرُو أَنَّ أَبَا يُونُسَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْمَعُ فِي أَحَدٍ مِنْ هَذِهِ
 الْأُمَّةِ يَهُودِيٍّ وَلَا نَصْرَانِيٍّ ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَّا كَانَ مِنْ
 أَصْحَابِ النَّارِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ
 الشَّعْبِيِّ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ سَأَلَ الشَّعْبِيَّ فَقَالَ يَا أَبَا عَمْرٍو إِنَّ مِنْ قَبْلُنَا
 مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَعْتَقَ أَمَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا فَهُوَ كَالْزَاكِبِ بِدَنَّتُهُ
 فَقَالَ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ ثَلَاثَةٌ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَأَذَرَ الْبَنِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ فَلَهُ أَجْرَانِ وَعَبْدٌ تَمْلُوكُ أَذَى حَقَّ اللَّهُ
 تَعَالَى وَحَقَّ سَيِّدُهُ فَلَهُ أَجْرَانِ وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَغَدَاَهَا فَأَحْسَنَ غِذَاءَهَا ثُمَّ أَذَبَهَا
 فَأَحْسَنَ أَذَبَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ لِلْخُرَاسَانِيِّ خُذْ هَذَا
 الْحَدِيثَ بِغَيْرِ شَيْءٍ فَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيمَا دُونَ هَذَا إِلَى الْمَدِينَةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ **حَدَّثَنَا** سَعْدُ بْنُ ح
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ صَالِحِ بْنِ صَالِحٍ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** لَيْثُ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زُمْرٍ أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْزَمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَكَمًا
 مُقْسِطًا فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلُ الْخَنَازِيرَ وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ وَيَقْبِضُ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ
أَحَدٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا

قوله وأخبرني عمرو
 كذا بالواو في أول
 أخبرني إشارة إلى أن
 يونس سمع من ابن
 وهب عن عمرو أحاديث
 من جملتها هذا الحديث
 وليس هو أولها وأبو
 يونس اسمه سليم بن
 جبيرة قاله النوروي

(التحقيق) والشيخ أبو عمرو فتح الباء على المشهور الذي قاله
 أبو عمرو زهير بن بكسر هاء وهو قول أهل المدينة (نوروي)

باب
 نزول عيسى بن
 مريم حاكما بشرية
 نبينا محمد صلى الله
 عليه وسلم
 ويحسن الرفع على
 الاستئناف في وقيض
 المال لأنه ليس من
 فعل عيسى عليه السلام

حدثنا ابن وهب

حدثنا هيثم

حدثنا يحيى

حدثنا به

حدثنا عبد الله

حدثنا محمد بن عبد

مور به في كتابه بالرفع
 وقيل بالنصب (ملا على) والذي نفس محمد بيده

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ
 ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي
 عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ إِمَامًا مُقْسِطًا
 وَحَكَمًا عَدْلًا وَفِي رِوَايَةِ يُونُسَ حَكَمًا عَدْلًا وَلَمْ يَذْكُرْ إِمَامًا مُقْسِطًا وَفِي حَدِيثِ
 صَالِحٍ حَكَمًا مُقْسِطًا كَمَا قَالَ اللَّيْثُ وَفِي حَدِيثِهِ مِنَ الزِّيَادَةِ وَحَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ
 الْوَاحِدَةُ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ إِلَّا يُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ لَا يَهْدِي **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْأَدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَاللَّهِ لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْزِيمٍ حَكَمًا عَدْلًا فَلْيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ وَلْيَقْتُلَنَّ الْخَزِيرَ وَلْيَضَعَنَّ
 الْخِزْيَةَ وَلْيَتْرَكَنَّ الْقِلَاصَ فَلَا يُسْمَى عَلَيْهَا وَلَتَذْهَبَنَّ الشُّحَاءُ وَالْبَغَائِضُ وَالشَّاسِدُ
 وَلَيَدْعُوَنَّ إِلَى الْمَالِ فَلَا يَتَّبِعُهُ أَحَدٌ **حَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا تَزَلَّ ابْنُ مَرْزِيمٍ فَيْكُمُ وَإِمَامُكُمْ
 مِنْكُمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا تَزَلَّ ابْنُ مَرْزِيمٍ فَيْكُمُ وَأَمَّكُمْ
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَيْفَ
 أَنْتُمْ إِذَا تَزَلَّ فَيْكُمُ ابْنُ مَرْزِيمٍ فَأَمَّكُمْ مِنْكُمْ فَقُلْتُ لِابْنِ أَبِي ذِئْبٍ إِنَّ الْأَوْرَاعِيَّ
 حَدَّثَنَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ قَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ
 تَذَرِي مَا أَمَّكُمْ مِنْكُمْ قُلْتُ تُخْبِرُنِي قَالَ فَأَمَّكُمْ بِكِتَابِ رَبِّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

قوله مقسطاً أي عادلاً
 وقوله حكماً أي حاكماً
 (مبارق)

قوله ولتترك القلاص
 أي لا يعمل على القلاص
 وهو بكسر القاف
 جمع القلوص بفتحها
 وهي الناقة الشابة
 قوله ولتذهب الشحاه
 أي ولتزلزل العداوة
 التي تشحن القلب
 وتملؤه من الغضب
 قوله وليدعون بفتح
 الواو وتشديد الدالون
 وفاء له ضمير عيسى
 عليه الصلاة والسلام
 والمعنى ليدعون الناس
 إلى المرافعة للملا على

خَيْرًا طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَالذَّجَالُ وَذَابَةُ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
وإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُليَّةَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ التَّمِيمِيِّ سَمِعَهُ فِيهَا أَعْلَمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا أَتَذَرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ إِنْ هَذِهِ
تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَخْرُ سَاجِدَةً فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى
يُقَالَ لَهَا أَرْتَفِئِي أَرْجِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ثُمَّ تَجْرِي
حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَخْرُ سَاجِدَةً وَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ
لَهَا أَرْتَفِئِي أَرْجِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلِعِهَا ثُمَّ تَجْرِي
لَا يَشْكُرُ النَّاسُ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا ذَاكَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيُقَالُ
لَهَا أَرْتَفِئِي أَصْبِحِي طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِهَا فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَذَرُونَ مَتَى ذَاكُمْ ذَاكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ
آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكْسِبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ الْوَاسِطِيُّ
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا أَتَذَرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ
عُليَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ فَقَلْنَا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ تَذَرِي أَيْنَ
تَذْهَبُ هَذِهِ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّمَا تَذْهَبُ فَتَسْتَأْذِنُ فِي السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ
لَهَا وَكَأَنَّهُمَا قَدْ قِيلَ لَهَا أَرْجِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا قَالَ ثُمَّ قَرَأَ فِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ وَذَلِكَ مُسْتَقَرُّهَا حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَبَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي

قوله من مطلعها أي
من موضع طلوعها كما
صرفي هامش ص ٣٠

تذرون

فلا تزال كذلك

لهذا جئني أصبغ

بمثل حديث

ابن تذهب هذه الشمس

ذَرَّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ
لَهَا قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ سَرِيحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ
الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ أَوَّلُ مَا بَدَأَ
بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى
رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الشَّجَرِ ثُمَّ حُبِبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ فَكَانَ يَخْلُو بِغَارِ جِرَاءٍ يَتَحَثُّ
فِيهِ وَهُوَ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي أُولَاتِ الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَتَزَوَّدَ لِذَلِكَ ثُمَّ
يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ فَيَتَزَوَّدُ لِسَلَامَتِهَا حَتَّى فَجِئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ جِرَاءٍ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ
فَقَالَ اقْرَأْ قَالَ مَا أَنَا بِقَارِئٍ قَالَ فَآخِذْنِي فَعَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي
فَقَالَ اقْرَأْ قَالَ قُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ قَالَ فَآخِذْنِي فَعَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ
أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَآخِذْنِي فَعَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ
أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْوَاقٍ اقْرَأْ وَذَبُّكَ الْأَكْرَمُ
الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْجِفُ
بِوَادِرِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمِلُونِي زَمِلُونِي فَرَمَلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ ثُمَّ
قَالَ يَلِدِي خَدِيجَةُ أَيْ خَدِيجَةُ مَالِي وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ قَالَ لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي قَالَتْ لَهُ
خَدِيجَةُ كَلَّا أَبَشِّرُكَ بِالْإِنْسَانِ الَّذِي أَبَدَا اللَّهُ إِلَيْكَ لِمَصْلُوحِ الرَّحِمِ وَتَصَدَّقُ الْحَدِيثَ
وَتَحْمِلُ السَّكَلَ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُسِينُ عَلَى تَوَائِبِ الْحَقِّ فَأَنْطَلَقَتْ بِهِ
خَدِيجَةُ حَتَّى آتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ تَوْقَلٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي
أَبِيهَا وَكَانَ أَمْرًا تَنْصَرَفُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ وَيَكْتُبُ مِنَ
الْإِنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدِ عَمِيَ فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ أَيْ
عَمِّ اسْمُكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ قَالَ وَرَقَةُ بْنُ تَوْقَلٍ يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ

بدء الوحي إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم
قوله من الوحي احتز
به عمار آه من دلائل
نبوته من غير وحى
كتسليم الحجر عليه
(سطلاني)
قوله لجئته الحق ويقال
جاء الحق أى جاءه
الوحى بنته اه
قوله الجهد يجوز فتح
الجم وضمها وهو الغاية
والمشقة ويجوز لص
المال وهو ما فعل النصب
بلغ جبريل من الجهد
وعلى الرفع بلغ الجهد
من مبلغه وغايته اه
قوله لرجع بها أى
بالآيات اه نووي
قوله ترجف بوادره
أى ترعد وتضطرب
والبوادر جمع بادرة
وهى اللحة التى بين
المنق والمنكب اه
قوله لا يخرىك هو من
الانحراف معنى الانضاح
والامانة ومنه قوله
تعالى يوم لا يخرى الله
النبي والذين آمنوا معه
قوله وتصدق الحديث
أى تتكلم بصدق الكلام
ولو كذبوا أو كذبوك
(ملا على)
قوله أخى أيتها وأبوها
خويلد بن أسد فنوفل
وخويلد أحوان اه
قوله أى عم سته عم
مجازاً للاحترام والا
فهو ابن عمها فنوفل اه

أخبرنا يونس بن

فلان المصنف ضرورة اه

بج ١١١١

فصلنا ما نغ

بج ١١١١

قوله الكتاب العربى
أى الكتابة له بيه

خبر ما أتى نفع

قوله حذعاً أي ياليتني
أكون في تلك الأيام
شأنه يوروي بالرفع
على أنه خبر ليت
قوله مؤزراً أي قوياً
بالألف (نوى)

قوله أخبرنا معمر الخ
في هذه الرواية ابدال
الحاء من الحاء وادون
من الياء في (لا يحزنك)
وزيادة ابن عم في
(أي ابن عم) كجاري
والكلام على حديثه

قوله لا يحزنك الله
الحزن لازم يتعدى
الحركة يرشدك إلى هذا
قوله تعالى ولا تحزن
عليهم مع قوله جل
ذكره فلا يحزنك لهم
ويتعدى بالهمزة أيضاً
وضبط بالوجهين هنا
كما يعلم بمراجعة الشروح

قوله وذكر قول خديجة
الخ فلم يتأبه على هذا
القول فان قوله خديجة
في رواية يونس أي
عم اسمع حكماً ص

قوله فحشت أي فرغت
وخفت ونأتى رواية
حشت بثمن بمعناه
وفي نسخة فحشت بجاء
غير معجمة ومعناه
أسرعت وفي رواية
البخاري فرغت عنه
ورجعت وهو ظاهر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَنَا رَأَاهُ فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ هَذَا النَّاسُ مَوْسَى الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَالَيْتَنِي فِيهَا جَدَعًا يَالَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا حِينَ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ تُخْرِجُنِي هُمْ قَالَ وَرَقَةُ نَعَمْ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمَا
جِئْتُ بِهِ إِلَّا عُودِي وَإِنْ يَذُرْكُنِي يَوْمَكَ أَنْتَ صَرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ**
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّهَا قَالَتْ أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ
بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ لَا يُخْرِجُكَ اللَّهُ أَبَدًا وَقَالَ قَالَتْ خَدِيجَةُ أَيْ ابْنُ
عَمِّ أَسْمَعَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بِنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ
قَالَتْ عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَ إِلَى خَدِيجَةَ يَرْجِفُ فُؤَادُهُ
وَاقْتَمَسَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدِيثِهِمَا مِنْ قَوْلِهِ
أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةَ وَتَابَعَ يُونُسَ
عَلَى قَوْلِهِ قَوْلَ اللَّهِ لَا يُخْرِجُكَ اللَّهُ أَبَدًا وَذَكَرَ قَوْلَ خَدِيجَةَ أَيْ ابْنِ عَمِّ أَسْمَعَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ قَتْرَةَ الْوَحْيِ قَالَ فِي حَدِيثِهِ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ
فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِجَابٍ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ مِنْهُ فَقَالَ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِلُونِي
زَمِلُونِي فَذَرُّونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبُّكَ فَكَبِيرٌ
وَيَا بَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ وَهِيَ الْاَوْتَانُ قَالَ ثُمَّ تَابَعَ الْوَحْيُ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ

عَنْ جَدِّي

عَنْ جَدِّي

عَنْ جَدِّي

وَكَانَ يَحَدِّثُ

قوله يربط به الانبياء
وفي نسخة تربط ولا
كلام في صحة كليهما من
حيث العربية الا ان
قوله به لا بدله من تأويل
فقال لشارح اعاده على
معنى حلقة وهو الشيء

قوله عرج في بفتحات
او بصم الاول وكسر
الثاني كما في القسطلاني
ودفع في حديث الاسراء
من صحيح البخاري في
كل موضع عرج صعد

قوله اذا هو جل من الاول
في معنى جل الاشتغال ملاعل

محمد
صلى الله عليه وسلم

فقبل من هذا

لرحبى

محمد
صلى الله عليه وسلم

قال وقد بعث اليه

أَتَيْتُ بَيْتَ الْمُقَدِّسِ قَالَ قَرَّبْتُهِ بِالْحَلَقَةِ الَّتِي يَرْبُطُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ قَالَ ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ
فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكَعَيْنِ ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ
فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ جِبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَرْتُ الْوُطْرَةَ ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى
السَّمَاءِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ مَنْ أَنْتَ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ
وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ فَرَحَّبَ بِي وَدَعَانِي بِخَيْرِ ثُمَّ عَرَجَ
بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقِيلَ مَنْ أَنْتَ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ
وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِنُوحٍ فِي الْحَالَةِ
عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مَا فَرَحُّوا بِدَعَائِي بِخَيْرِ ثُمَّ عَرَجَ بِي
إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ مَنْ أَنْتَ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسَيْنِ فَرَحَّبَ وَدَعَانِي بِخَيْرِ ثُمَّ عَرَجَ
بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ
وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ
فَرَحَّبَ وَدَعَانِي بِخَيْرِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَدَفَعْنَا مَكَانًا حَلِيمًا ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ
الْخَامِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ
بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَحَّبَ وَدَعَانِي
بِخَيْرِ ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ
جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا
بِمُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَحَّبَ وَدَعَانِي بِخَيْرِ ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ
جِبْرِيلُ فَقِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ
وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِإِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَفُتِحَ لَنَا

بسم الله الرحمن الرحيم

فصله التخفيف في قوله فرجعت الى ربي

فلك خسون

(م) كعب بن مالك

بسم الله الرحمن الرحيم

ظَهَرَهُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَمُودُونَ إِلَيْهِ
ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَإِذَا وَرَقُهَا كَأَذَانِ الْفَيْلَةِ وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ قَالَ
فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا عَشَى تَغَيَّرَتْ فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْتَعِهَا
مِنْ حُسْنِهَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مَا أَوْحَى فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
فَنَزَلْتُ إِلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَيَّ أَمَّا كَقُلْتَ خَمْسِينَ
صَلَاةً قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّ أَمَّاكَ لَا يُطِيقُونَ ذَلِكَ فَإِنِّي قَدْ
بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبَرْتُهُمْ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ يَا رَبِّ خَفِّفْ عَلَيَّ أُمَّتِي
فَحَطَّ عَنِّي خَمْسًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقُلْتُ حَطَّ عَنِّي خَمْسًا قَالَ إِنَّ أَمَّاكَ لَا يُطِيقُونَ
ذَلِكَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعْ بَيْنَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى
وَبَيْنَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُنَّ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لِكُلِّ
صَلَاةٍ عَشْرٌ فَذَلِكَ خَمْسُونَ صَلَاةً وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ فَإِنْ
عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا فَإِنْ عَمِلَهَا
كُتِبَتْ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ قَالَ فَنَزَلَتْ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَاخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ قَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى اسْتَجِيبَتْ مِنِّي **هـ** حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ
حَدَّثَنَا يَهْزُبُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْتُ فَأُتِلِقُوا بِي إِلَى دَمْرَمَ فَشَرَحَ عَنْ صَدْرِي
ثُمَّ غَسِلَ بِمَاءِ دَمْرَمَ ثُمَّ أُنْزِلَتْ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا
ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ جِبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ فَاسْتَخْرَجَ الْقَلْبَ
فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عِلْقَةً فَقَالَ هَذَا الشَّيْطَانُ مِنْكَ ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ

قوله الى السدرة المنتهى
هكذا وقع في الاصول
بالالف واللام وفي
الروايات مد هذه السدرة
المنتهى (نوى)

قوله كاذان الفيلة
الاذان جمع اذن والفيلة
جمع فيل مثل قرد
وقردة وديك وديكة

قوله كالقلال هو بكسر
الالف جمع قلة بضها
قال النووي والقلة
جرة عظيمة لسبع
قربين أو أكثر اهـ
وتقدم تفسير الجرة
بفارسيها في هامش
الصفحة ٣٥ وكبر
الورق والتمر دليل
كبر الشجر اهـ

قوله تغيرت أي انشلت
السدرة من حالتها الأولى
الى مرتبتها العليا وهو
جواب ما قاله ملا علي

قوله كتبت له حسنة
أي أثبتت له تلك الحسنة
المهمومة حسنة اهـ

وقفس الكتاب على بيان النوى
الحديث (ص) في حاشيته بعض المتن وفي بعضها
هذا حديث شيبان بن فروخ
حدثنا حماد بن سلمة بهذا
(قال الشيخ أبو أحمد حدثنا أبو العباس الماسرجسي

قوله ثم لأمه ويقال
لامه أي ضم بعضه
إلى بعض كإلى النوى

قوله يعني ظنره أي
مرضته يقال ظنر
رؤم خير من أم رؤم

قوله منتقع اللون أي
متغيره يقال انتقع لونه
بالبناء للمفعول حكما
في نهاية ابن الأثير

قوله بطست الطست
أصلها طس فابدل من
أحد المضعفين تاء يقال
في الجمع طساس كسهم
وطسوس كفلوس
باعتبار الأصل وتجمع
على طسوت باعتبار
اللفظ كما في الصباح
قال النووي وهو مؤنثة
جاء مجتل على معناها
وهو الأناء وأفرغها
على لفظها اهـ

قوله أسودة قال في
المصباح كل شخص
من الأسان وغيره يسمى
سوادا أو جمه أسودة
مثل جناح وأجنحة اهـ

قوله نسم بني آدم أي
نفسهم جمع نسمة
وتقدم تفسير النسمة
بالنفس في هامش ص ١١

١٠٢

قال النس بن مالك نخ

رَمَزَ ثُمَّ لَأَمَهُ ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ وَجَاءَ الْعِلْمَانُ يَسْتَعِينُونَ إِلَى أُمِّهِ يَعْنِي ظَنَرَهُ فَقَالُوا إِنَّ
مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ فَاسْتَقْبَلُوهُ وَهُوَ مُتَمَعُّ اللَّوْنِ قَالَ النَّسُّ وَقَدْ كُنْتُ أَرَى أَنَّ ذَلِكَ الْخَطِيطَ
فِي صَدْرِهِ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ وَهُوَ
ابْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ
يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْلَةِ أَنْسَرِيٍّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ أَنَّهُ جَاءَهُ
ثَلَاثَةٌ تَقَرُّ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّةِ
نَحْوِ حَدِيثِ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ وَقَدْ مَفِيَ شَيْئًا وَآخَرُ وَزَادَ وَتَقْصُ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ
ابْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ النَّسِّ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَ سَقْفُ
يَتِيٍّ وَأَنَا بِمَكَّةَ فَتَزَلَّ جِبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ فَسَلَهُ مِنْ
مَاءٍ رَمَزَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَأَمَانًا فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي
ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَلَمَّا جِئْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ خَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا أَفْتَحْ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا جِبْرِيلُ قَالَ هَلْ مَعَكَ
أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ مَعِيَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَرْسِلْ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ فَفَتَحَ قَالَ
فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَإِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ بَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ قَالَ فَإِذَا
نَظَرْتُ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكٌ وَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى قَالَ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ
الصَّالِحِ قَالَ قُلْتُ يَا جِبْرِيلُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ
الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمٌ بَنِيهِ فَأَهْلُ الْيَمِينِ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي
عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ فَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ يَمِينِهِ ضَحِكٌ وَإِذَا نَظَرْتُ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى قَالَ
ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ خَازِنُهَا أَفْتَحْ قَالَ فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلُ
مَا قَالَ خَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَفَتَحَ فَقَالَ النَّسُّ بْنُ مَالِكٍ قَدْ كَرَأْتُهُ وَجَدْتُ فِي السَّمَاوَاتِ

آدَمَ وَإِدْرِيسَ وَعِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَلَمْ يُثَبِّتْ كَيْفَ
مَنَازِلَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ قَدْ وَجَدَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ
فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ قَالَ فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِدْرِيسَ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْآخِ الصَّالِحِ قَالَ ثُمَّ مَرَّ فَقُلْتُ مَنْ
هَذَا فَقَالَ هَذَا إِدْرِيسُ قَالَ ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ
الصَّالِحِ وَالْآخِ الصَّالِحِ قَالَ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا مُوسَى قَالَ ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى
فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْآخِ الصَّالِحِ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ
قَالَ ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ
قَالَ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ حَزْمٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى
ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرْفَ الْأَقْلَامِ قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَضَ اللَّهُ عَلَى أُمَّتِي تَحْسِينَ صَلَاةٍ قَالَ فَرَجَعْتُ
بِذَلِكَ حَتَّى أَمَرَ بِمُوسَى فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ قَالَ
قُلْتُ فَرَضَ عَلَيْهِمْ تَحْسِينَ صَلَاةٍ قَالَ بِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَأَيْتُكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ
لَا تُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ فَرَأَيْتُكَ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ رَأَيْتُكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ فَرَأَيْتُكَ رَبِّي فَقَالَ
هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ لَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ رَأَيْتُكَ
رَبُّكَ فَقُلْتُ قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي قَالَ ثُمَّ أَنْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى نَاقِي سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى
فَعَشِيهَا أَلْوَانُ لَا أَدْرِي مَا هِيَ قَالَ ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا جَسَدٌ بَالِغٌ لَوْنُهُ وَإِذَا
تُرَابُهَا الْمِسْكُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ لَعَلَّهُ قَالَ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ

ذكر انه وجد

في

حتى اني سدر المنتهى

روى عن مالك بن صعصعة

قوله لمستوى قال ملا
على هو المستوى وموضع
الاستعلاء واللام فيه
للعلة أى علوت لاستعلاء
مستوى أو لرؤيته
أو لمطالعة وصريف
الأقلام هو صوتها عند
الكتابة وسبق ذلك
عبارة عن الاطلاع على
جريانها بالقادر والماضي
انى أقمت مقاماً بلغت
فيه من رفعة الحل الى
حيث اطلعت على
الكوائن اه بتصرف
قوله فوضع شطرها
قال الجهد الشطر نصف
الشيء وجزؤه ومنه
حديث الاسراء فوضع
شطرها أى بعصها اه
قوله هي خمس أى
خمس صلوات في الاداء
وهي خمسون صلاة
في الثواب واجراء
(مهقلة)
الجنابة جمع جنبذة بالضم
ومى القبة (نهاية)
قال النبي ن

قوله أحد الثلاثة بين
الرجلين روى أنه كان
نائماً معه حينئذ عمه
حمزة بن عبد المطلب
وابن عمه جعفر بن أبي
طالب كما في شروح
البخاري في كتاب بدء
الحديث وكتب التوحيد
قوله فقلت للذي معي ما
يحيى وفي صحيح البخاري
قلت لأجارود وهو
أبي جني ما يعني به اه
قوله ولتم الهجي جاء
تيل فيه حذف الموصول
والاكتفاء بالصلة والمعنى
لم الهجي الذي جاء اه
قوله هذا غلام لم يرد
بذلك استنصاره
فان الغلام قد يطلق
ويراد به القوي الطوي
الشاب اه من المراقبة
قوله آخر ما عليهم برفع
الراء ونصبها فالنصب
على الطرف والرفع
على تقدير ذلك آخر
ما عليهم من دخوله
والرفع أوجه وفي هذا
أعظم دليل على كثرة
اللائكة صلوات الله
وسلامه عليهم اه من
شرح النووي
قوله فقيل أصبت أي
أصبت الطرفة فتقدمت
رواية اخترت الفطرة
ونان رواية حديث
الفطرة ص ١٠٧
قوله أصاب الله بك أي
أراد بك الفطرة والخير
والفضل وقد جاء أصاب
بمعنى أراد ذكره النووي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ الشَّامِ وَالْيَقْطَانِ إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ
أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ قَائِلٌ قَانَطُلِقُ بِي قَائِلٌ بَطَسْتُ مِنْ زَهَبٍ فِيهَا مِنْ مَاءِ
زَمْزَمَ فَشَرَحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا قَالَ قَنَادَةُ فَقُلْتُ لِلَّذِي مَعِيَ مَا يَحْسِي قَالَ إِلَى
أَسْفَلِ بَطْنِهِ فَاسْتَخْرِجَ قَلْبِي فَفُصِّلَ بَيْنَا زَمْزَمَ ثُمَّ أُعِيدَ مَسْكَاةُ ثُمَّ حُسِي إِيْمَانًا وَحِكْمَةً ثُمَّ
أَتَيْتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضُ يُقَالُ لَهُ الْبُرَاقُ فَوَقَّ الْجَمَارَ وَدُونَ الْبَقْلِ يَقَعُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى
طَرَفِهِ فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أُنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّلَاثَةَ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ وَقَدْ
بُيِّتَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَتَّحْنَا وَقَالَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَيْتَ الْهَجَى جَاءَ قَالَ فَأَتَيْنَا عَلَى آدَمَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَ فِي السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ عِيسَى وَيَحْيَى
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَفِي الثَّلَاثَةِ يُوسُفَ وَفِي الرَّابِعَةِ إِدْرِيسَ وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُونَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ أُنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْآخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ بَكَى قُودِي
مَا يَبْكُكَ قَالَ رَبِّ هَذَا غُلَامٌ بَعَثْتُهُ بَعْدِي يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِهِ الْجَنَّةَ أَكْثَرَ مِمَّا يَدْخُلُ
مِنْ أُمَّتِي قَالَ ثُمَّ أُنْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ
فِي الْحَدِيثِ وَحَدَّثَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى أَرْبَعَةَ أَنْهَارٍ يُخْرِجُ مِنْ أَصْلِهَا
نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ مَا هَذِهِ الْأَنْهَارُ قَالَ أَمَّا النَّهْرَانِ الْبَاطِنَانِ
فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالْقِلُّ وَالْفُرَاتُ ثُمَّ رَفَعَنِي إِلَى الْبَيْتِ الْمُقَمُورِ فَقُلْتُ
يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَا قَالَ هَذَا الْبَيْتُ الْمُقَمُورُ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا
خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا فِيهِ آخِرُ مَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ أَتَيْتُ بِانَّاتَيْنِ أَحَدُهُمَا خَمْرٌ وَالْآخَرُ
لَبَنٌ فَمَرَّضَنَا عَلَى فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ فَقِيلَ أَصَبْتَ أَصَابَ اللَّهُ بِكَ أُمَّتُكَ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ
فَرَضَتْ عَلَى كُلِّ يَوْمٍ خَمْسُونَ صَلَاةً ثُمَّ ذَكَرَ قِصَّتَهَا إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي

عن أبي جعفر محمد بن علي

قال لها البراق غي

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا النَّسَبُ بْنُ مَالِكٍ
عَنْ مَالِكِ بْنِ صَفْصَعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ وَزَادَ فِيهِ
فَأَنْتِ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُتَمَلِّي حِكْمَةٍ وَإِيمَانًا فَشُقَّ مِنَ النَّخْرِ إِلَى سَرَاقِ الْبَطْنِ
فَقُسِلَ بِمَاءٍ ذَمْرَمَ ثُمَّ مَلِيَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو
عَمٍّ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ أُسْرِى بِهِ فَقَالَ مُوسَى آدَمُ طَوَّالٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَوْءَةٍ وَقَالَ عِيسَى
جَعْدٌ مَرْبُوعٌ وَذَكَرَ مَالِكٌ خَازِنَ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ الدَّجَّالُ وَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ
عَمٍّ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَدْتُ
لَيْلَةَ أُسْرِى بِي عَلَى مُوسَى بْنِ هَمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ آدَمُ طَوَّالٌ جَعْدٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ
شَوْءَةٍ وَرَأَيْتُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْخُرْقَةِ وَالْبَيَاضِ سَبِطَ الرَّأْسِ
وَأَرَى مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ وَالدَّجَّالَ فِي آيَاتِ آذَانِ اللَّهِ أَيَّاهُ فَلَا تُكُنْ فِي مَرْيَمَةَ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ
قَالَ كَانَ قَتَادَةُ يُقْسِرُهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَقِيَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قَالَا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ
عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِوَادِي الْأَزْدَقِ
فَقَالَ أَيُّ وَادٍ هَذَا فَقَالُوا هَذَا وَادِي الْأَزْدَقِ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
هَاطِطًا مِنَ السَّنْبَةِ وَلَهُ جُوزَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالسَّلْبَةِ ثُمَّ أَتَى عَلَى ثَنِيَّةٍ هَرَشَى فَقَالَ أَيُّ ثَنِيَّةٍ هَذِهِ
قَالُوا ثَنِيَّةُ هَرَشَى قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَسِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نَاقَةٍ تَحْمِلُهُ جَعْدَةٌ
عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ خِطَامُ نَاقَتِهِ خَلْبَةٌ وَهُوَ يَلْتَمِسُ قَالَ ابْنُ حَنْبَلٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ
هُشَيْمٌ يَعْنِي لِنَا **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي

يعني ابن عباس رضي الله عنهما

عن ابن عباس رضي الله عنهما

حدثنا محمد بن المثنى

المراق بتشديد القاف
ماسفل من البطن فا
تحت من المواضع التي
ترق جلودها وواحدة
مرق قاله الهروي
وقال الجوهري لا واحد
لها ومنه الحديث انه
اطلى حتى اذا بلغ المراق
ولى هو ذلك بنفسه
(نهایه)

قوله (جعد) الجمود
النواء الشعر يفا بلها
السيوطه وهو استرساله
لكن قال النووي المراد
هنا جموده الجسم وهو
استكثاره فلا ينافيها
الرواية الآتية اهـ

الرواية الآتية اهـ

قوله وارى مالكا بهذا
الضبط مفسر بما بعده
وفي رواية البخاري
ورایت مالكا الخ

قوله قد لقي موسى ولى
بعض النسخ لقي موسى
باسقاط قد

(الجوزار) رفع الصوت
والاستغناء و(هرشي)
جبل قرب الجحفة اهـ
من لنهاية

قوله على ناقه حمراء
جعدا أى مكشرة اللحم
قوله خلبة باسكان اللام
و ضمها وهو اليف
كما يذكره

عن ابن عباس رضي
الله عنهما

قال ابن الأثيرية فت
هي بين مكة والمدينة
واختلفت ضبط العلماء
فسكنت وفتحت ومنهم
منه كسر اللام مع
السكون اهـ

قوله ليف خلبة روى
بنتوين ليف وروى
بإضافته إلى خلبة فمن
توون جعل خلبة بدلا
أو عطف ببيان قاله
النووي والإضافة
لاختلاف اللفظين

٩٨

قوله فقال انه مكتوب
الح أي قال قائل من
الحاضرين (نوى)

عن جابر رضي الله عنه

(الضرب) من الرجال
الحنيف اللحم المشوق
المستدق انتهى

قوله مضطرب هو
ملتعل من الضرب
المذكور من قبل صرح
به ابن الأثير في النهاية
قوله رجل الرأس بمعنى
رجل الشعر وسراه
تجاه هذا

الغالية عن ابن عباس قال سرتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة
فمررتنا بواد فقال أي واد هذا فقالوا وادي الأزد فقال كافي أنظر إلى موسى
صلى الله عليه وسلم فذكر من لونه وشعره شيئا لم يخفظه داود واضمأ أصبعيه
في أذنيه له جوار إلى الله بالسليمة مارا بهذا الوادي قال ثم سرتنا حتى أتينا على نبيته
فقال أي نبيته هذه قالوا هراشي أولفت فقال كافي أنظر إلى يونس على ناقه
هراء عليه جبة صوف خطام ناقه ليف خلبة مارا بهذا الوادي ملييا حدثني
محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عوف عن مجاهد قال كسا عند ابن عباس
قد كروا الدجال فقال إنه مكتوب بين عيني كافر قال فقال ابن عباس لم أسمع
قال ذلك ولم يكن قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فرجل
آدم جعد على جمل أحر مخطوم بخلبة كافي أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلي
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رافع أخبرنا الليث عن
أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض على الأنبياء
فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شؤنة ورأيت عيسى بن مريم عليه
السلام فإذا أقرب من رأيت به شها عروة بن مسعود ورأيت إبراهيم صلوات
الله عليه فإذا أقرب من رأيت به شها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل
عليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شها دحية وفي رواية ابن رافع دحية بن
خليفة وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد وبقاربا في اللفظ قال ابن رافع حدثنا
وقال عبد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين أسرى بي لقيت موسى
عليه السلام فقمته النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رجل حسيته قال مضطرب رجل
الرأس كأنه من رجال شؤنة قال ولقيت عيسى فقمته النبي صلى الله عليه وسلم فإذا

كانه خرج غ قال هديت غ مالتدوا من الرجال من ادم الرجل غ فاذا بالرجل غ

كاحسن ماري غ

رَبْعَةٌ أَخْرَجُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ يَتَعَبَى حَمَامًا قَالَ وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ قَالَ فَأَتَيْتُ بِإِثْنَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ فَقِيلَ لِي خُذْ
أَيُّهُمَا شِئْتَ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ فَقَالَ هُدَيْتَ الْفِطْرَةَ أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ
أَمَا إِنَّكَ لَوَأَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أَمَّتُكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَانِي لَيْلَةً
عِنْدَ الْكَتْمَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلًا آدَمَ كَأَخْسَنِ مَا أَتَتْ رَأْيَ مِنْ أَدَمِ الرِّجَالِ لَهُ لِمَةٌ
كَأَخْسَنِ مَا أَتَتْ رَأْيَ مِنَ الْإِصْبِ قَدْ رَجَّاهَا فَبَيَّ تَقَطَّرَ مَاءٌ مَتَكِنًا عَلَى رَجُلَيْنِ أَوْ
عَلَى عَوَاتِقِ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا فَقِيلَ هَذَا الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ
إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعِدَ قَطِطَ أَعْوَرَ الْيَمْنَى كَأَنَّهَا عَيْنُهُ طَافِيَةٌ فَسَأَلْتُ مَنْ هَذَا
فَقِيلَ هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَالُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنَا النَّسَّابُ يَقْنِي ابْنَ
عِيَّاضٍ عَنْ مُوسَى وَهُوَ ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ إِلَّا إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيَمْنَى كَانَ عَيْنُهُ طَافِيَةٌ قَالَ
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَانِي اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ عِنْدَ الْكَتْمَةِ فَإِذَا رَجُلٌ
آدَمٌ كَأَخْسَنِ مَا تَرَى مِنْ أَدَمِ الرِّجَالِ تَضْرِبُ إِلَيْهِ بَيْنَ مَتَكِنَيْهِ رَجُلٌ الشَّعْرُ يَقْطُرُ
رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَتَكِنَيْ رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَنْتَهَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا
فَقَالُوا الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ وَرَأَيْتُ وَرَأَاهُ رَجُلًا جَعِدًا قَطِطًا أَعْوَرَ عَيْنِ الْيَمْنَى كَأَشْبَهُ
مَنْ رَأَيْتُ مِنَ النَّاسِ بِابْنِ قَطَنِ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَتَكِنَيْ رَجُلَيْنِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ
فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا الْمَسِيحُ الدَّجَالُ **حَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
حَنْظَلَةُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ عِنْدَ الْكَتْمَةِ
رَجُلًا آدَمَ سَبَّطَ الرَّأْسِ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى رَجُلَيْنِ يَتَكَبَّرُ رَأْسُهُ أَوْ يَقْطُرُ رَأْسُهُ

قوله ربعة يقال رجل
ربعة وسربوع أي
بين الطويل والقصر
(نهایه)

باب

في ذكر المسيح بن
مريم والمسيح
الدجال

قوله لهلة اللمة هو
الشعر المتدلي الذي جاوز
شعمة الاذنين فاذا بلغ
المتكبين فهو حجة بالضم

قوله رجلها أي سرحها
بمشط مع ماء أو غيره
وقوله فهي تقطر ماء
أي تقطر بالماء الذي
رجلها به القرب ترجيله
أو هو عبارة عن
نضارتها وحسنها
والموانق جمع هاتق
وهو ما بين المنكب
والعنق اهن اعروح

قوله قطط معناه شديد
الجمودة كعصر الزمخ

قوله طافية معناه ناشئة
نتوءة المنب من بين
أخواتها اريد بها
جحوظ عينه الواحدة

قوله أعور عين اليمنى
صكذ بالإضافة على
ظاهره عند الكوفيين
ويقدرون فيه محذوف
عند البصريين فالتقدير
أعور عين صفحة وجهه
اليمنى كذا في النوروى

قوله رجل الشعر بالكسر
والسكون تخفيف أي
ليس شديد الجمودة
ولا شديد السبوطه
بل بينهما (مصباح)

(صفاة)
قوله خواتيم سورة البقرة أي اجبة دعواتها

زمن حينئذ
أخبرنا الشيباني عن

جبريل عليه السلام عن

ما
عن أبيه

فَأَتَمَّتْ إِلَيْهِ قَبْدَانِي بِالسَّلَامِ * وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا
مَالِكُ بْنُ مَعْوَلٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ
وَالْفَاطِطُ مَتَّقَارِبُهُ قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْوَلٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ
عَدِيٍّ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مَرْثَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا أُسْرِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَشْهَى بِهِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُتَشَى وَهِيَ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ إِلَيْهَا يَنْتَهِي مَا يُعْرَجُ بِهِ مِنَ
الْأَرْضِ فَيَقْبِضُ مِنْهَا وَيَنْتَهِي مَا يَهْبِطُ بِهِ مِنْ قَوْقَهَا فَيَقْبِضُ مِنْهَا قَالَ إِذَا يَنْشَى
السِّدْرَةَ مَا يَمْشِي قَالَ فَرَأَسُ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثَلَاثًا أُعْطِيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَأُعْطِيَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَغَيْرَ لِمَنْ لَمْ يُشْرِكْ
بِاللَّهِ مِنْ أُمَّتِهِ شَيْئًا الْمُنْجَمَاتُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَاقِيُّ حَدَّثَنَا عَبَادُ وَهُوَ ابْنُ
الْعَوَامِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَأَلْتُ زُرَّ بْنَ حُنَيْشٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكَانَ
قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى
جِبْرِيلَ لَهُ سِتْرَانِ جَنَاحَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ
الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زُرَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى قَالَ رَأَى جِبْرِيلَ
صَلَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهُ سِتْرَانِ جَنَاحَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَازٍ الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ سَمِعَ زُرَّ بْنَ حُنَيْشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ
الْكُبْرَى قَالَ رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ لَهُ سِتْرَانِ جَنَاحَ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً
أُخْرَى قَالَ رَأَى جِبْرِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ
عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ رَأَاهُ بِقَلْبِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ
جَمِيعًا عَنْ وَكَيْعٍ قَالَ الْأَشْجَعُ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَمْشَسُ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَصَنِ
أَبِي جَهْمَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً

باب
في ذكر سيرة المنتهي

قوله ما يهبط به قال
في القاموس هبط يهبط
ويهبط هبوطاً نزل
ويهبطه كنصره أنزله
كاهبطه اه فلينظر

قوله فراش من ذهب
ويروى جراد من ذهب
والفراش دويبة ذات
جذعين تنهات في
ضوء السراج واحداها
فراشة وهذا التفسير
إشارة إلى ما لا يحصى
مكثرة وحسن من
التبليغات كما في تبصير
الرحمن تفسير القرآن

قوله المنعمات أي
الذنوب العظام التي
تقحم أصحابها في النار
أي تلقيهم فيها (نهاية)
وهو مرفوع بغير
نائب عن فاعله اه

باب
معنى قول الله عز
وجل ولقد رآه
نزلة أخرى وهل
رأى النبي صلى الله
عليه وسلم ربه ليلة
الأسراء

ابو عائشة كنية الامام
مسروق المتوفى سنة
ثلاث وستين مائة
مسروفاً لانه سرقة
انسان في صفه ثم وجد
كما في هامش الخلاصة
الحزبية عن التهذيب

قوله انظر في الانظار
هو التأخير والامهال

قوله عظم خلقه بهذا
الضبط وضم العين
واسكان الفاء

قوله حديث ابن علية
وهو الحديث المتقدم
وابن علية هو اسمعيل
ابن ابراهيم المتقدم
الذكر وعية هي امه

أخرى قال رآه بنو ابيه مرتين **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه **حدثنا** حفص بن غياث
عن الأعمش **حدثنا** أبو جهممة بهذا الإسناد **حدثني** زهير بن حرب **حدثنا** اسماعيل
ابن إبراهيم عن داود عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكياً عند عائشة
فقلت يا أبا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد أعظم على الله الفرية قلت
ما هن قالت من زعم أن محمداً صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد أعظم على الله الفرية
قال وكنت متكياً فجلست فقلت يا أم المؤمنين أظريني ولا تجليني ألم يقل
الله عز وجل ولقد رآه بالأفق المبين ولقد رآه نزلة أخرى فقالت أنا أول هذه
الأمية سأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنما هو جبريل لم آره
على صورته التي خلق عليها غير هاتين المراتين رأيتُهُ منتهبطاً من السماء ساداً أعظم
خلق ما بين السماء إلى الأرض فقالت أولم تسمع أن الله يقول لا تدركه الأبصار
وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير أولم تسمع أن الله يقول وما كان لبشر
أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء
إنه على حكيم قالت ومن زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب شيئاً من
كتاب الله فقد أعظم على الله الفرية والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن زعم أنه يُخبر بما يكون في
غده فقد أعظم على الله الفرية والله يقول قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب
إلا الله **وحدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** عبد الوهاب **حدثنا** داود بهذا الإسناد نحو
حديث ابن علية وزاد قالت ولو كان محمد صلى الله عليه وسلم كاتباً شيئاً مما
أنزل عليه لكم هذه الآية وإذا تقول للذي أنتم الله عليه وأنت عليه أمسيك
عليك زوجك وأنتي الله وتختي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله
أحق أن تخشاه **حدثنا** ابن عمير **حدثنا** أبي **حدثنا** اسماعيل عن الشعبي عن مسروق

بسم الله الرحمن الرحيم

أي الكذب

بسم الله الرحمن الرحيم

ما بين السجود والارض

نحو

وله يخفى القسط ورواه القسط الميزاني عن ابيه يخفى ويرفع ميراث عماله انسابا للرحمة
 رزاقهم الثالث من عند كبره ان رزاقهم رزاقه ثقله ورفعه تكثيره له من الثبات
 عند الرزق وهو خيل لا يقدح ما في رزقه وقيل أراد بالقسط القسم من الرزق الذي يعطى كل مخلوق وخصه ثقله ورفعه تكثيره له من الثبات

حدثنا محمد بن

قال سألت عائشة هل رآي محمد ربه فقالت سبحان الله لقد قفت شعري لما قلت وساق الحديث بيقينه وحديث داود اتم وأطول وحدثنا ابن كثير حدثنا أبو أسامة حدثنا زكرياء عن ابن أشوع عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة فآين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبدي ما أوحى قالت انما ذلك جبريل صلى الله عليه وسلم كان يأتيه في سورة الرجال وانه آتاه في هذه المرة في سورة التي هي سورة فسد أفق السماء **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه **حدثنا** وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن أبي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك قال نوراني أراه **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا** معاذ بن هشام **حدثنا** أبي ح **وحدثني** حجاج بن الشاعر **حدثنا** عثمان بن مسلم **حدثنا** همام **حدثنا** عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لأبي ذر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسأله فقال عن أبي شيبه كنت تسأله قال كنت أسأله هل رأيت ربك قال أبودر قد سألت فقال رأيت نوراً **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وأبو كريب **قالا** **حدثنا** أبو معاوية **حدثنا** الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفي رواية أبي بكر النار لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه وفي رواية أبي بكر عن الأعمش ولم يقل **حدثنا** **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن الأعمش بهذا الإسناد قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع كلمات ثم ذكر يمثل حديث أبي معاوية ولم يذكر من خلقه وقال حجابه النور **حدثنا** محمد بن المنثري وأبو بشار **قالا** **حدثنا**

قولها فب شعري أي قام شعري من النوم لكوني سمعت ما لا ينبغي أن يقول العرب عدانكار الشيء فب شعري واقشع جلدي واشتازت نفسي (نوري)

في قوله عليه السلام نور أبي أراه وفي قوله رأيت نوراً

حدثنا حجاج بن

في قوله عليه السلام ان الله لا ينام وفي قوله حجابه النور لو كشفه لأحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه

لولة يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار أي الذي بعده ولولة وعمل النهار قبل عمل الليل أي الذي بعده اعم من النوري لولة سبحات وجهه أي نوره وجلاله وبهاؤه (نوري) ومحمد بن بشار قال لا نفع

قوله ويرفع اليه عمل
النهار بالليل أى فى أول
الليل الذى بعده ويرفع
اليه عمل الليل بالنهار
أى فى أول النهار الذى
بعده اه من النووى

باب

اثبات رؤية المؤمنين
فى الآخرة ربهم
سبحانه وتعالى

قوله فى جنة عدن ظرف
للناظر (نوى)

عن صهيب ان النبي

قوله ونسجنا من التنجية
وضبط من الانجاء أيضاً
ومسحاهة القرآن

الى ربهم تبارك وتعالى

باب

معرفة طريق الرؤية
قوله هل تضارون الخ
بتشديد الراء وبشدقها
والقاء مضومة فيهما
ومعنى المشدد هل
تضارون غيركم فى حالة
الرؤية بوجه أو مخالفة
فى الرؤية أو غيرها
لخفاة كما تفعلون أول
ليلة من الشهر ومعنى
الخفف هل يلحقكم فى
رؤيته ضبر وهو الضرب
اه من النووى

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَارْبِعُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ وَلَا يَتَبَنَّى لَهُ أَنْ
يَنَامَ يَرْقَعُ الْقِسْطَ وَيَخْفِضُهُ وَيَرْقَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ النَّهَارِ بِاللَّيْلِ وَعَمَلُ اللَّيْلِ بِالنَّهَارِ حَدَّثَنَا
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَأَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْحَوْثِيَّ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جِئْتَانِ مِنْ
فِضَّةٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجِئْتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ
أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رَحْمَةً لِكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبَشَّامِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَهْلُ
الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تُرِيدُونَ شَيْئاً أَزِيدُكُمْ فَيَقُولُونَ أَلَمْ تُبَيِّنْ
وَجُوهَنَا أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُجَنِّبْنَا الشَّارِقَ قَالَ فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ فَمَا أُعْطُوا شَيْئاً
لَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَمْرُو بْنُ جَعْلٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَرُونَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ آيَةَ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى
وَزِيَادَةٌ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَاساً قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَلْ
تُضَارُونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذَلِكَ
يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئاً فَلْيَتَّبِعْهُ فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ
الشَّمْسَ الشَّمْسَ وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ

(الطواغيت)

عن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى الطوائف الطوائف
عن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى الطوائف الطوائف
عن محمد بن يحيى بن محمد بن عيسى الطوائف الطوائف

الطواغيت وتبني هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله تبارك وتعالى في سورة
غير صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعم ذاب الله منك هذا مكانا
حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرقناه فيأتيهم الله تعالى في صورته التي يعرفون
فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيقيمونه ويضرب الصراط بين ظهراني
جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يُجيز ولا يسكنكم يومئذ إلا الرسل ودعوى
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاب مثل شوك السعدان هل رأيتم
السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فأنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر
عظيمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فيهم المؤمن بقي بيمره ومنهم المجازي
حتى ينجى حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد
من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن
أراد الله تعالى أن يرحمه ممن يقول لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار يعرفونهم بأثر
الشهود تأكل النار من ابن آدم إلا أثر الشهود حرم الله على النار أن تأكل
أثر الشهود فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينسبون
منه كما نبت الحبة في حبل السيل ثم يفرغ الله تعالى من القضاء بين العباد ويبقى رجل
مقبل بوجهه على النار وهو آخر أهل الجنة دخول الجنة فيقول أي رب أصرف
وجهي عن النار فإنه قد قسبني ربحها وأخرقني ذكاؤها فيدعوا الله ما شاء الله
أن يدعو ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسييت إن فعلت ذلك بك أن تسأل غيره
فيقول لا أسألك غيره ويطلع ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه
عن النار فإذا أقبل على الجنة وراها سكنت ما شاء الله أن يسكن ثم يقول أي رب
قدمني إلى باب الجنة فيقول الله له اليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك لا تسألني
غير الذي أعطيتك وتلك يا ابن آدم ما أعددتك فيقول أي رب ويدعوا الله حتى

قوله الطواغيث هو
جمع طاغوت وهو كل
ما عبد من دون الله
تعالى اهـ من النورى
قوله فيتبعونه اختلفت
النسخ هنا تشديداً
وتخفيفاً

قوله ويضرب الصراط
الح أى بمد الصراط
على جهنم اه نووى
قوله يجزئ فى يجوز
يقال جاز وأجاز بمعنى
ومنه حديث اسسى
لا تجزوا البطحاء الا
شدأ (نهاية)

لؤلؤه كلاليب هوجع
كلوب كنور وهو
حدید له شعب یعلق
به اللحم والسعدان یبت
ذوشوك اه

قوله لا يعلم ما الدر عظمها
وفي بعض النسخ لا يعلم
قدر عظمها ليكون
لدر مصوبا اه

قوله فيخرجون بضم
الياء وفتح الراء وفتح
الياء وضم الراء اهـ

قوله وقد امتحشوا أي
احترقوا ونشط ضم
الناء وكسر الحاء كاف
توحيد البخاري

قوله كما ثبتت الحبة الخ
الحبة بزوماءت بلا بدو
وما بدو فبالفتح ذكره
المجد وأما حميل السيل
فعناء محمول السيل
وهو ما جاء به السيل
من طين أو غناء ووجه
الشبه سرعة النبات اهـ

قوله قشبي أي أهلكني
قوله دكاو أي لهيبها
قال التووي والاشهر
في اللغة دكاها اه

بین طہر ان جہنم

بسم الله الرحمن الرحيم

عبدالله بن آدم

من قضاء بين العباد

وہی سب سے زیادہ عزیز و جمل

يَقُولُ لَهُ قَهْلٌ عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ فَيَقُولُ لَا وَغَيْرَتِكَ فَيُعْطِي
 رَبُّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ عَهْدٍ وَمَوَاقِفٍ فَيَقْتَصِمُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا قَامَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ
 أَنْفَهَمَتْ لَهُ الْجَنَّةُ قُرْأَى مَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَفَيَسْأَلُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْأَلَ ثُمَّ
 يَقُولُ أَيْ رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ عَهْدَكَ
 وَمَوَاقِفَكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ مَا أُعْطِيَكَ وَيَلْتَكِ يَا بَنِي آدَمَ مَا أَعْدَرَكَ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ لَا
 أَكُونُ أَشَقِي خَلْقِكَ فَلَا يَزَالُ يَذْهَبُ حَتَّى يَفْضَحَكَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُ فَإِذَا أَصْحَبَكَ اللَّهُ
 مِنْهُ قَالَ أَدْخُلِ الْجَنَّةَ فَإِذَا دَخَلَ قَالَ اللَّهُ لَهُ تَمَنَّى فَيَسْأَلُ رَبَّهُ وَيَتَمَنَّى حَتَّى إِنْ أَلَّفَ لِيذْكَرُهُ
 مِنْ كَذَا وَكَذَا حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأُمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ عَطَاءُ
 ابْنُ يَرْبُودٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ شَيْئًا حَتَّى إِذَا
 حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ اللَّهَ قَالَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ
 مَعَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا حَفِظْتُ إِلَّا قَوْلَهُ ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ قَالَ
 أَبُو سَعِيدٍ أَشْهَدُ أَنَّ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَهُ ذَلِكَ لَكَ
 وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَطَاءُ بْنُ يَرْبُودَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ النَّاسَ
 قَالُوا لِلَّيْثِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ تَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنَاقِ الْحَدِيثِ
 بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَدْنَى مَقْعِدٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ
 أَنْ يَقُولَ لَهُ تَمَنَّى فَيَتَمَنَّى يَقُولُ لَهُ هَلْ تَمَنَيْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ لَهُ فَإِنَّ لَكَ مَا تَمَنَيْتَ
 وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ

قوله انفسهت أي انفسحت
 واتسعت اه نووى

قوله من الخير حصى
 اعراج فيه رواية
 من الخير بالحاء والباء
 ومعناه السرور والتمتع

قوله حتى يفضحك يقول
 بظهار الرضا والسمة
 على هذا العباده شرح

قوله تمنه كذا بهاء السكت
 وهو أسر من التمني

أن يسكت فيقول

أنا

قال الله تعالى

قال ذلك الرجل الصالح ومطاميه

حديثه

اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان ناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضحوا ليس معها سحب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضحوا ليس فيها سحب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله ببارك وتعالى يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدكما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليسبع كل امة ما كانت تعبدا فلا يبقى احد كان يعبد غير الله سبحانه من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من يتر وفاجر وغير اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزي بن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فاذا تبعون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبعون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا قال فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله تعالى من يتر وفاجر اتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى في أدنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تلتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم تصاحبهم فيقول انار بكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاذ ان يتقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله

قوله بالظهيرة أي وقت
انتصاف النهار اه
قوله ضحوا أي حين
لا سحاب نقوله ليس
معها سحاب تأكيد
وقوله في القمر ليس
فيه سحاب أي في السماء
بقريسة المقام وان لم يجر
لهذا ذكر كذا في المرقاة
وفي نسخة ليس فيه
سحاب

قوله وغير اهل الكتاب
أي بقاياهم جمع فاجر
صغار الوابر الوارد
في حديث انه اعتكف
العشر الفوا بر من شهر
رمضان أي البوق
قوله فيدعى اليهود
في نسخة فتدعى اليهود
وكذلك قوله فيما
يهدم يدعى النصارى
قوله فيقال كذبتم
في نسخة فيقال لهم

قوله فارقنا الناس يعنون
بهم اناسا زاهوا عن
طاعته سبحانه من اهل
قرايتهم وغيرهم يعني
انما فارقناهم مع احتياجنا
اليهم في الدنيا فكيف
ننعمهم الآن

قوله تتبع صكل امة
قال ملا على لفظه خبر
ومعناه أصرا اه

قوله فتعرفونه بها
والذي في المصابيح
تعرفونه بها اه

قوله فيكشف قال
النووي ضبط يكشف
بفتح الياء وضما وها
صححان اه

قوله اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليسبع كل امة ما كانت تعبدا فلا يبقى احد كان يعبد غير الله سبحانه من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من يتر وفاجر وغير اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزي بن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فاذا تبعون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبعون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا قال فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله تعالى من يتر وفاجر اتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى في أدنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تلتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم تصاحبهم فيقول انار بكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاذ ان يتقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله

فإذا تلتظرون

قوله الجسر يفتح الجيم
وكسر ها وهو الصراط

قوله وتعمل الشعاعة
أى تفر ويؤذن فيها

وهو بغير الحاء وقيل
بضمها اعم من انشوى

قوله دحض مرارة كذا
يتنويهما وهما بمعنى

وهو الموضع الذي تزل
فيه الاقدام ولا تستقر

قال النووي وفي رأی
حسنة لفتان مشهورتان

الفتح والكسر اه
قوله خطأ طيف هو جمع

خطاف يضم الحاء وتشديد
الطاء وهو الحديدة

الموجه كالكتاب
يختلف بها الشئ أى

قوله وكأجاويد الخيل

من أضافه الصفه الى
الموصوف قال في التبية
الاولى من جملتها

وہو جمع جواد و هو

قوله والركاب أي الأهل

واحد لها راحة من
غير الغلظة فهو عطف
من الجاد والجاد

الحرس من غير لفظة

من نجاسوياً سالماً

أَيُّ وَمِنْهُمْ مَجْرُوحٌ مُطْلَقٌ

قوله ومكدوس أي

وَمِنْهُمْ مَدْفُوعٌ فِي جِهَةٍ
قَالَ فِي النَّهْيَةِ وَتَكْدُسُ

والانسان اذا دفع مر
وراثه فسقط ويروي
المسلمون في الحقيقة

الكُدش وهو السور
الذي يدعى الكُدش

الطرد والجرح أيضاً

ظَاهِرُهُ طَبَقَةٌ وَاحِدَةٌ كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَعَاءِ ثُمَّ يَرْفَعُونَ رُؤُسَهُمْ وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي صُورَتِهِ إِلَى رَأْوِهِ فِيهَا أَوَّلُ مَرَّةٍ فَقَالَ أَتَارَبُكُمْ فَيَقُولُونَ أَنْتَ رَبَّنَا ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَى جَهَنَّمَ وَتَحْمِلُ الشَّفَاعَةُ وَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْجِسْرُ قَالَ دَخَضٌ مَرَّلَةٌ فِيهِ خَطَاطِيفٌ وَكَلَالِبٌ وَحَسَكٌ تَكُونُ يَسْجُدُ فِيهَا شُورَيْكَةُ يُقَالُ لَهَا السَّمْدَانُ فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُونَ كَطَرْفِ الْعَيْنِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالزَّيْحِ وَكَالطَّيْرِ وَكَالْجَاوِدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ قَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ وَمَكْدُوشٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ قَوَّالٌ فِي يَدَيْهِ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ بِأَشَدَّ مُسَاسَدَةً لِلَّهِ فِي اسْتِيفَاصِ الْحَقِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَخْوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ يَقُولُونَ رَبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا وَيُصَلُّونَ وَيُحْجُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ أَخْرِجُوا مِنْ عَرَفْتُمْ فَتَحَرَّمُ صُورُهُمْ عَلَى النَّارِ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا قَدْ أَخَذَتِ النَّارُ إِلَى نِصْفِ سَاقِيهِ وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا مَا بَقِيَ فِيهَا أَحَدٌ يَمْنُ أَمْرُتَنَاهُ فَيَقُولُ أَذْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ثُمَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا أَحَدًا يَمْنُ أَمْرُتَنَاهُ يَقُولُ أَذْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ثُمَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا يَمْنُ أَمْرُتَنَاهُ ثُمَّ يَقُولُ أَذْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا ثُمَّ يَقُولُونَ رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَقُولُ إِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي بِهَذَا الْحَدِيثِ فَاقْرَؤُوا إِنَّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الرَّاحِمِينَ فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَمْلُؤُوا خَيْرًا قَطُّ قَدْ طَاوَدُوا حُمَمًا فَيُلْقِيهِمْ فِي نَهْرٍ فِي أَقْوَامِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ نَهْرُ الْحَيَاةِ فَيُخْرِجُونَ كَمَا تَخْرُجُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ إِلَّا تَرَوْنَهَا تَكُونُ إِلَى الْحَجَرِ

فَيَقُولُ اِنَّا نَزَّلْنَا

فَيَقُولُونَ لِلّٰهِمْ نَحْنُ

455

قاسم بن قيس

وَأَمَّا لِي

الكيفية حكمته

شركة لاسيعة عمان

ایلم نعرک

Index

संक्षेपः

1

في رواية أخرى

في رواية أخرى

في رواية أخرى

أَوَّالِي الشَّجَرِ مَا يَكُونُ إِلَى الشَّمْسِ أَصْفَرُ وَأَخْيَضُ وَمَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ يَكُونُ
 أَيْضَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ كُنْتَ تَرْغِي بِالْبَادِيَةِ قَالَ فَيَخْرُجُونَ كَالَّذِينَ فِي
 رِقَابِهِمُ الْحَوَاتِمُ يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ هَؤُلَاءِ عُمَّاءُ اللَّهِ الَّذِينَ آذَى اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ
 عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرَ قَدَمُوهُ ثُمَّ يَقُولُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَهَؤُلَاءِ لَكُمْ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَعْطَيْنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا فَيَقُولُونَ
 يَا رَبَّنَا أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا فَيَقُولُ رِضَايَ فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا قَالَ مُسْلِمٌ
 قَرَأْتُ عَلَى عِيسَى بْنِ حَمَادٍ زُفْرَةَ الْبَصْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الشَّفَاعَةِ وَقُلْتُ لَهُ أُحَدِّثُ
 بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْكَ أَنْتَ سَمِعْتَ مِنَ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ نَعَمْ قُلْتُ لِعِيسَى بْنِ حَمَادٍ
 أَخْبَرَكُمُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
 عَنْ عَطَاوِيِّ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَبَّنَا
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ إِذَا كَانَ يَوْمُ صَحْوٍ
 قُلْنَا لَا وَسُقْتُ الْحَدِيثَ حَتَّى انْقَضَى آخِرُهُ وَهُوَ نَحْوُ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ
 وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا قَدَمَ قَدَمُوهُ فَيَقَالُ لَهُمْ لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ
 مَعَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بَلَمَنِي أَنَّ الْجَنَّةَ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرَةِ وَأَحَدٌ مِنَ السَّيْفِ وَلَيْسَ فِي
 حَدِيثِ اللَّيْثِ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا أَعْطَيْنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ وَمَا بَعْدَهُ فَأَقْرَبُهُ
 عِيسَى بْنُ حَمَادٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بِإِسْنَادِهَا نَحْوُ حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ إِلَى آخِرِهِ
 وَقَدْ زَادَ وَنَقَصَ شَيْئًا **وَحَدَّثَنِي** هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ بَحْجَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يُدْخِلُ
 مَنْ يَشَاءُ بِرَحْمَتِهِ وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُولُ أَنْظِرُوا مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ

قوله اصفر واصضر
 كذا بالرفع والتصغير
 وفي نسخة أصغروا حصر
 بالكسرة وقوله أبيض
 بالعصب مكبراً وفي
 نسخة أبيض بتشديد
 الياء المكسورة مصغراً

فيقال لكم عندي ثم

قوله زغبة بهذا الضبط
 لقب حماد واللعيسى
 قاله النووي وعيسى
 ابن حماد شيخ مسلم

الاصغر وهو ابن حماد
 ومما اليوم والسنة
 من لسان الرب يقال يوم
 كبر أي صاح وصاحبه ليس في
 وجهه السجدة

قوله ولا لدم أي خبر
 وهو الذي تقدم اه

قوله بإسناد حسن
 حسن بن سعيد وأسناده
 حسن بن سعيد وأسناده
 في الخبرين المتقدمين عن
 زيد بن أسلم الخ من النووي

~~~~~

باب  
 اثبات الشفاعة  
 واخراج الموحدين  
 من النار



قوله حملاً قد امتحشوا  
انظر ما تقدم في ص  
١١٦ و ١١٣  
قوله أو الحياض المطر  
لأنه تحياها الأرض اه  
من شرح النووي  
قوله ( سفراء ) أي  
خضراء ( ملنوبة )  
أي ملفوفة مجتمعة  
وقيل منعنية اه مرناة  
قوله ولم يشك أي في  
لفظ الحياة كما شك  
من قال أو الحيا اه  
و  
قوله في حنة هكذا  
ضبطه النووي بكسر  
الميم وفسرها بالطين  
الاسود المنقش ومقتضى  
ما ذكره اهل اللغة هو  
ان الحاة بفتح تكون  
الطين الاسود المنقش  
كالخامر كقوله اما الحنة  
بكسر الميم في تحت  
مؤث يقال حمى الماء  
من باب علم اذ لا يخلطه  
الحاة فكدر لهور حمى  
وحشت البئر في حنة  
قال تعالى وجدناها غريب  
في عين حنة اه  
باب

آخر اهل النار خروجا  
قوله ضباير ضباير  
أي جماعات في تفرقة  
كذا في النووي  
قوله في حنة هكذا  
ضبطه النووي بكسر  
الميم وفسرها بالطين  
الاسود المنقش ومقتضى  
ما ذكره اهل اللغة هو  
ان الحاة بفتح تكون  
الطين الاسود المنقش  
كالخامر كقوله اما الحنة  
بكسر الميم في تحت  
مؤث يقال حمى الماء  
من باب علم اذ لا يخلطه  
الحاة فكدر لهور حمى  
وحشت البئر في حنة  
قال تعالى وجدناها غريب  
في عين حنة اه

باب  
آخر اهل النار خروجا  
قوله ضباير ضباير  
أي جماعات في تفرقة  
كذا في النووي  
قوله في حنة هكذا  
ضبطه النووي بكسر  
الميم وفسرها بالطين  
الاسود المنقش ومقتضى  
ما ذكره اهل اللغة هو  
ان الحاة بفتح تكون  
الطين الاسود المنقش  
كالخامر كقوله اما الحنة  
بكسر الميم في تحت  
مؤث يقال حمى الماء  
من باب علم اذ لا يخلطه  
الحاة فكدر لهور حمى  
وحشت البئر في حنة  
قال تعالى وجدناها غريب  
في عين حنة اه

مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنْ اِيْمَانٍ فَاَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا حُمْمًا قَدِ امْتَحَشُوا  
فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ اَوْ الْحَيَاةِ فَيَتَبَسُّونَ فِيهِ كَمَا تَبَتُّ الْحَبَّةُ اِلَى جَانِبِ السَّبِيلِ اَلَمْ تَرَوْهَا  
كَيْفَ تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً وَحَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَانُ حَدَّثَنَا  
وَهَيْبُ ح وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ اَخْبَرَنَا خَالِدُ كِلَاهُمَا  
عَنْ عَمْرُو بْنِ بَحْجَى بِهَذَا الْاِسْنَادِ وَقَالَا قِيلَ قَوْلٌ فِي نَهْرِ يُقَالُ لَهُ الْحَيَاةُ وَلَمْ يَشْكَا  
وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ كَمَا تَبَتُّ الْعُتَاةُ فِي جَانِبِ السَّبِيلِ وَفِي حَدِيثِ وَهَيْبٍ كَمَا تَبَتُّ الْحَبَّةُ  
فِي حِمَّةٍ اَوْ حِمْلَةٍ السَّبِيلِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ اِبْنِ مَرْثُومٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ اَبْنِ الْمُفَضَّلِ  
عَنْ أَبِي مُسْلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ وَلَكِنْ نَاسٌ  
أَصَابَتْهُمْ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ أَوْ قَالَ بِخَطَايَاهُمْ فَأَمَاتَهُمْ إِمَاتَةً حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحْمًا أُذِنَ بِالشَّفَاعَةِ  
لَنَجِيِّ بِهِمْ ضَبَائِرُ ضَبَائِرٍ فَبُشِّرُوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ثُمَّ قِيلَ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَفْبَضُوا عَلَيْهِمْ  
فَيَتَبَسُّونَ نَبَاتِ الْجَنَّةِ تَكُونُ فِي حِمْلِ السَّبِيلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ بِالْبَادِيَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مُسْلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ  
الْحُسَيْنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثِّلُهُ إِلَى قَوْلِهِ فِي حِمْلِ السَّبِيلِ وَلَمْ يَذْكُرْ  
مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ  
قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْغُورٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا وَآخِرَ أَهْلِ  
الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةِ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَيًّا فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ أَذْهَبْ  
فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَيَأْتِيهَا فَيَحْيِلُ إِلَيْهَا أَنَّهُمَا مَلَأَى فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلَأَى  
فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ أَذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ فَيَأْتِيهَا فَيَحْيِلُ إِلَيْهَا أَنَّهُمَا مَلَأَى

مكتوب في حاشي

بني الفضل

لعمري اه اذن في الشفاعة

قوله عن عبيدة هو بفتح العين  
وهو عبيد الأسطى (نوى)

قوله عن عبيدة هو بفتح العين  
وهو عبيد الأسطى (نوى)







أخبرنا سفيان

(ابن أبي عمير) هو عبد الملك بن سعيد

أخبرنا سفيان

عمر حدثنا سفيان حدثنا مطرف بن طريف وعبد الملك بن سعيد سمعا الشعمي  
يخبر عن المنيرة بن شعبة قال سمعته على المنبر يزعمه إلى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال وحدثني بشر بن الحكم والأقط له حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا مطرف  
وابن أبي عمير سمعا الشعمي يقول سمعت المنيرة بن شعبة يخبر به الناس على المنبر قال  
سفيان رفته أحدهما إذا ابن أبي عمير قال سأل موسى ربه ما أذن أهل الجنة منزلة  
قال هو رجل يهيئ بعدما أدخل أهل الجنة الجنة فيقال له أدخل الجنة فيقول  
أي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم فيقال له أترضى أن  
يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضى رب فيقول لك ذلك  
ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضى رب فيقول هذا لك وعشرة  
أمثالي ولك ما اشتئت نفسك ولدت عمتك فيقول رضى رب قال رب فأعلاهم  
منزلة قال أولئك الذين أردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تزعج  
ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر قال ومصادقه في كتاب الله عز وجل فلا تعلم  
نفس ما أخفى لهم من قرة أعين الآية **حدثنا أبو كريب** حدثنا عبيد الله الأشجعي  
عن عبد الملك بن أبي عمير قال سمعت الشعمي يقول سمعت المنيرة بن شعبة يقول على  
المنبر إن موسى عليه السلام سأل الله عز وجل عن أحسن أهل الجنة منها حظا  
وساق الحديث بنحوه **حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير** حدثنا أبي حدثنا الأعمش  
عن المنصور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم  
آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة  
فيقال أعرضوا عليه صغار ذنوبه وأزفوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه  
فيقال عملت يوم كذا وكذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا وكذا فيقول  
نعم لا يستطيع أن يشكر وهو مشتق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه فيقال له

قوله وعبد الملك بن  
سعيد هو (ابن أبي عمير)  
الآتي الذكر

قوله قال وحدثني  
المنيرة بن شعبة  
بعد التصليية بدل قال

(ابن أبي عمير) هو عبد الملك بن سعيد

قوله وأخذوا أخذاتهم  
أي صاروا إلى منازلهم  
وأخذوا ما أخذوا  
من كرامة ربهم اه

قوله وأخذوا أخذاتهم  
أي صاروا إلى منازلهم  
وأخذوا ما أخذوا  
من كرامة ربهم اه

قوله ومصادقه أي  
دليله الذي يصدقه  
كما من الثاموس  
لحامس ص ٨٦

فيعرض الله عليه ن

فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سِتَّةِ حَسَنَةٍ فَيَقُولُ رَبِّ قَدْ مَحَلَّتْ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا هَهُنَا فَلَقَدْ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ حَتَّى بَدَتْ تَوَاجِدُهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
سَعِيدٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ مَشْعُورٍ كِلَاهُمَا عَنِ رَوْحٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ  
الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُسْأَلُ عَنِ  
الْوُرُودِ فَقَالَ نَحْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَنْظِرْ أَيْ ذَلِكَ فَوْقَ النَّاسِ قَالَ  
قَدْ عَمِيَ الْأَمُّ بِأَوْتَانِهَا وَمَا كَانَتْ تَبْدَأُ لِأَوَّلٍ فَالْأَوَّلُ ثُمَّ يَأْتِيَانَا بَعْدَ ذَلِكَ فَيَقُولُ  
مَنْ تَنْظُرُونَ فَيَقُولُونَ نَنْظُرُ رَبَّنَا فَيَقُولُ أَفَأَرَبُكُمْ فَيَقُولُونَ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيْكَ فَيَجْعَلُ  
لَهُمْ يَضْحَكُ قَالَ فَيَسْطَلِقُ بِهِمْ وَرَبِّعُونَ وَيُنْطَلِقُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مُتَافِقٍ أَوْ مُتَوَافٍ نُورًا ثُمَّ  
يَكْبِدُونَ وَعَلَى جَسَدِهِمْ كَلَابِبٌ وَحَسَنٌ تَأْخُذُ مِنْ شَأْنِ اللَّهِ ثُمَّ يُعْطَا نُورًا لِلْمُتَافِقِينَ ثُمَّ  
يُجْعَلُ الْمُؤْمِنُونَ قَتَبًا أَوَّلَ زُمْرَةٍ وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةً أَلْبَدِ سَبْعُونَ أَلْفًا لَا يُحَاسِبُونَ  
ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَصْوَابِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ ثُمَّ كَذَلِكَ ثُمَّ يَحْمِلُ السَّمَاءُ وَيُشْفَعُونَ حَتَّى  
يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةٌ لِيُجْعَلُونَ فِيهِ  
الْجَنَّةُ وَيَجْعَلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرْشُونَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ حَتَّى يَبْسُوتَ آبَاتِ الشَّيْءِ فِي السَّيْلِ وَيَذْهَبُ  
حُرَاقُهُ ثُمَّ يُسْأَلُ حَتَّى يُجْعَلَ لَهُ الدُّنْيَا وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهَا مَعَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ثَمَرٍ وَسَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِأُذُنِهِ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ نَاسًا مِنَ النَّارِ فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا  
عُمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ قُلْتُ لِعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ سَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ بِالشَّعَاعَةِ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ  
حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرَّيُّونِيُّ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَلِيمٍ الْعَسْبَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَرْبُودُ الْقَطِيفِيُّ

قوله من كذا وكذا  
الح قال الفراح به  
لفيد صوابه نهي يوم  
القيامة على كرم فوق  
الناس اه والكوم  
فتح الكاف على ما  
ذكره ابن الاثير الموضح  
المعنى واحدها كومة  
قالوا فكان الراوى  
أظم عليه هذا الحرف  
فغيره بكذا وكذا  
وفسره بقوله أى فوق  
الناس وكتب عليه الظر  
تنبها لجمع التثنية الكل  
ولسواء على أنه من  
من الحديث كآراماه

قوله فيجعل لهم  
يضحك أى يظهر  
لهم وهو واضح عنهم  
قوله ثم يطن نور  
للمنافقين روى بفتح  
الياء وطبها وما  
صيحان منها ما ظاهر  
(نورى)

قوله ثم ينجو المؤمنون  
هكذا هو فى كثير  
من الامور ولى  
احسنها المؤمنون  
بالياء (نورى)

قوله ويذهب حرقه أى  
الخرج من النار ويذهب  
القبر فى قوله ثم يسأل  
النورى

عن كذا وكذا

حدثنا عبد الله بن

باب المن فى السبل عن ياذبه يقول عن قال نعم

(نوى) ظهره فكان يأم منه حتى له

فأخذ الذي

سركم المور

فرجعنا قلنا

(نوى)

حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ قَوْمًا يُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ يُخْتَرِقُونَ فِيهَا إِلَّا ذَاتَ وُجُوهِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ يَتَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ الْقَطَرِيُّ قَالَ كُنْتُ قَدْ شَقَقْتُ رَأْيِي مِنْ رَأْيِ الْخَوَارِجِ فَخَرَجْنَا فِي عَصَابَةِ ذَوِي عَدُوٍّ يُرِيدُ أَنْ تَخْجَ ثُمَّ تَخْرُجَ عَلَى النَّاسِ قَالَ فَمَرَرْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَإِذَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ جَالِسٌ إِلَى سَارِيَةٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِذَا هُوَ قَدْ ذَكَرَ الْجَهَنَّمِيَّيْنَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُونَ وَاللَّهِ يَقُولُ إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَكَلَّمَكَ إِنْ تَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا فَمَا هَذَا الَّذِي تَقُولُونَ قَالَ فَقَالَ أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ أَنْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تَمَيَّزْتَ بِمَقَامِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْنِي الَّذِي يَبْعَثُهُ اللَّهُ فِيهِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ مَقَامُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخْمُودُ الَّذِي يُخْرِجُ اللَّهُ بِهِ مَنْ يُخْرِجُ قَالَ ثُمَّ نَعَتْ وَضَعُ الصِّرَاطِ وَصَرَ النَّاسِ عَلَيْهِ قَالَ وَأَخَافُ أَنْ لَا أَكُونَ أَحْفَظُ ذَلِكَ قَالَ خَيْرًا إِنَّهُ قَدْ زَعَمَ أَنَّ قَوْمًا يُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا فِيهَا قَالَ يَعْنِي فَيُخْرِجُونَ كَأَنَّهُمْ عِيدَانُ السَّمَاسِمِ قَالَ فَيَدْخُلُونَ نَهْرًا مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فَيَمْتَسِكُونَ فِيهِ فَيُخْرِجُونَ كَأَنَّهُمْ الْقِرَاطِيسُ فَرَجَعْنَا قُلْنَا وَيَحْكُمُ أَتُرَوْنَ الشَّيْخَ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعْنَا فَلَا وَاللَّهِ مَا خَرَجَ مِنْهُ غَيْرُ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَوْ كَمَا قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا هَذَا بَنُ حَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ وَثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ آرَبَةٌ فَيُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ فَيُلْقَتُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ أَيُّ رَبِّ إِذَا خَرَجْتَنِي مِنْهَا فَلَا تُعَذِّبْنِي فِيهَا فَيُنْجِيهِ اللَّهُ مِنْهَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْعَبْرِيُّ وَاللَّهُ ظِلُّ أَبِي كَامِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يُخْرِجُونَ

قوله داران وجوههم هي جمع دارة وهي ما يحيط بالوجه من جوانبه ومعناه ان النار لا تأكل دارة الوجه لكونها على السجود اه نوى

قوله حتى يدخلون هكذا بالنون وهو صحيح وهي لغة (نوى)

قوله رأى من رأى الخوارج وهو رأيهم بملود أصحاب الكبار في النار اه

قوله ثم تخرج على الناس أي مظهرين مذهب الخوارج وتدعو اليه وتحت عليه (نوى)

قوله لندرم ذم هنا يعني قال (نوى)

قوله كما لهم عيدان السماسم هكذا يروى في كتاب مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية بها لعنه الله والله أعلم ان السماسم جمع سمسم وعيدانه تراها اذا للعت وتركت ليرخذحبها دقا قاسودا كما لها عثرة فشبها بهؤلاء الذين يخرجون من النار ولدا متعشوا وما أشبه أن تكون هذه اللفظة هرفة وربما كانت كما لهم عيدان السماسم وهو خشب أسود كالأبنوس (نويه)

قوله أترون الشيخ يعني به جابر بن عبد الله رضي الله عنه أي لا يظن به الكذب بلاشك (نوى)

قوله فرجعنا الخ معناه رجعا من جنة ولم نعرض لرأي الخوارج بل سلمنا عنه وتبنا منه الأرجل منا فانه لم يوافقنا في الإنكفاف عنه (نوى)

قوله أو كما قال أبو نعيم المراد بابي نعيم الفضل بن دكين المذكور في أول الإسناد وهو شيخ شيخ مسلم (نوى)

قوله لينجيه بالتخفيف ويشده أي فيخلصه لله منها (مرقاة)



قوله فيهمون وقوله  
فيلهمون معنى اللفظين  
متقارب فعنى الاولى  
انهم يعتنون بسؤل  
الشفاعة و زول  
اكر ب الذي هم فيه  
ومعنى الثانية ان الله  
تعالى يلهمهم سؤل  
ذلك ( نووى )

قوله لست هناكم معناه  
لست اعملا لئلا اهل  
نوى و ذكر ملا على  
أن جئا اذا لحق به  
كاف الخطاب يكون  
للمعد من المكان المشار  
اليه فالمعنى لست في  
مكان الشفاعة انا بعيد  
منه اه ملفقا

قوله تعطيه به السكت  
وفى نسخة بالضمير اى  
تعط ما تسأل فالضمير  
راجع الى المصدر  
المفهوم من الفعل  
وهو معنى المفعول اه  
من صرافة المتابع

قوله لا من حبه  
القرآن اى منحه  
من الخروج ( صرافة )  
قوله اى وجب عليه  
الخلود اى دل القرآن  
على خلوده وهم الكفار  
قال ملا على ومعنى وجب  
اى ثبت وتحقق أو  
وجب بمقتضى اخباره  
تعالى فانه لا يجوز فيه  
التخلل أبدا اه

يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَهْتَمُونَ لِذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ عَبِيدٍ فَيَلْهَمُونَ لِذَلِكَ فَيَقُولُونَ  
لَوْ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا قَالَ قَيَّاثُونَ أَدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ أَدَمُ ابْنُ الْخَلْقِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَعَ فَبِكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ  
الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ أَشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا فَيَقُولُ  
لَسْتُ هُنَاكُمْ فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا وَلَكِنْ أَتَشَاءُ  
نُوحًا أَوَّلَ رَسُولٍ بَعَثَ اللَّهُ قَالَ قَيَّاثُونَ نُوحًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ  
فَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا وَلَكِنْ أَتَشَاءُ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي أَخَذَهُ اللَّهُ خَلِيلًا قَيَّاثُونَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ  
لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا وَلَكِنْ أَتَشَاءُ مُوسَى  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ قَالَ قَيَّاثُونَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْهَا وَلَكِنْ أَتَشَاءُ  
عِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَكَلَّمَهُ قَيَّاثُونَ عِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَكَلَّمَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلَكِنْ  
أَتَشَاءُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدًا قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَيَّاثُونِي فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي فَإِذَا أَنَا رَأَيْتُهُ  
وَقَدْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ قُلْ تَسْمَعُ سَلْ تُعْطَ أَشْفَعُ  
تُسْقَعُ فَاَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدِ بَعْلَمِيهِ رَبِّي ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُلِي حِدًّا فَأُخْرِجُهُمْ  
مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ فَأَقْعُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي ثُمَّ  
يُقَالُ أَرْفَعُ يَا مُحَمَّدُ قُلْ تَسْمَعُ سَلْ تُعْطَ أَشْفَعُ تُسْقَعُ فَاَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُ رَبِّي بِتَحْمِيدِ  
بَعْلَمِيهِ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُلِي حِدًّا فَأُخْرِجُهُمْ مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ قَالَ فَلَا أَدْرِي  
فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ فَأَقُولُ يَا رَبِّ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ أَيْ  
وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ قَالَ ابْنُ عَبِيدٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ قَتَادَةُ أَيْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ

(وحدنا)

قوله على ربنا وفى من النووى زيادة

قد غفر الله له

ما شاء أن يدعى له

في الثالثة أو الرابعة

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
فَيَهْتَمُونَ بِذَلِكَ أَوْ يُلَاحِظُونَ ذَلِكَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَّانَةَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ آتِيَهُ  
الرَّابِعَةُ أَوْ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ يَا رَبِّ مَا بَقِيَ إِلَّا مِنْ حَبْسَةِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَجْمَعُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلَاحِظُونَ لِذَلِكَ  
بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا وَذَكَرَ فِي الرَّابِعَةِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مِنْ حَبْسَةِ الْقُرْآنِ  
أَيُّ وَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَ هِشَامُ صَاحِبُ الدِّسْتَوَائِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّي وَ مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ  
ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَرِنُ شَمِيرَةٌ ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَرِنُ بَرْقَةٌ ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَكَانَ  
فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَرِنُ ذَرَّةٌ زَادَ ابْنُ مِهْهَالٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ يَزِيدُ فَلَقِيتُ شُعْبَةَ  
حَدَّثَتْهُ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ شُعْبَةُ حَدَّثَنَا بِهِ قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَدِيثِ إِلَّا أَنَّ شُعْبَةَ جَعَلَ مَكَانَ الذَّرَّةِ ذَرَّةً قَالَ يَزِيدُ صَحَّفَ فِيهَا  
أَبُو بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ هِلَالٍ  
الْعَمَرِيُّ ح وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْأَفْظَلُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مَعْبُدُ  
ابْنُ هِلَالٍ الْعَمَرِيُّ قَالَ أَنْطَلَقْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَتَشَقَّقْنَا بِثَابِتٍ فَاتَّهَيْنَا إِلَيْهِ  
وَهُوَ يُصَلِّي الصُّبْحَ فَاسْتَأْذَنَّا لَنَا ثَابِتٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَاجْلَسَ ثَابِتًا مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ

قوله ابن أبي عدو

حدثنا أبو الربيع

قوله معاذ بن هشام  
هو هشام الدستوائي  
الاستوائي

قوله صاحب الدستوائي  
صفة لهشام وهو  
هشام بن أبي عبد الله  
سهر الدستوائي حدث  
كثير حدث عن قتادة  
وعنه ابنه معاذ كان  
تاجراً يبيع القباب  
المجلوبة من دسواء  
أحدى كورالاهواز  
ولذلك يقال له صاحب  
الدستوائي أي صاحب  
البر الدستوائي توفى  
بالهجرة سنة أربع وخمسين  
ومائة من الهجرة  
الدينية والخلصة  
الخرجية ملخصاً

قوله مكان الذرة ذرة  
الذرة الممددة مع الفتح  
صغير النمل والذرة  
الخطفة مع الضم من  
الحبوب

قوله أبو بسطام هو  
كنية شعبة وهو شعبة  
ابن الحجاج المتوفى  
سنة ١٩٠

قوله بثابت هو ثابت  
البناني بضم الباء المتوفى  
سنة ١٩٧ عن ست  
ومائتين سنة

( ابو حمزة ) كنية  
أنس بن مالك رضى الله  
تعالى عنه اهـ

قوله ما ج الناس الخ أى  
اختلطوا واضطربوا  
متعيرين بأفاده ملاء على  
والذى فى المصاييح  
بعضهم لى بعض اهـ

قوله لا أند عليه قال  
النوى هكذا هو  
فى الأصول وهو  
صحيح ويعود لغيره  
فى عليه الى الحمد اهـ  
يرب ائق ائق

قوله يظهر الجبان  
أى يظهر الصغراء  
وأعلاها المرتفع منها  
أفاده النوى

قوله الداحسن وهو  
الحسن الصرى التابى  
الجليل بكى اباسعيد

قوله وهو مستخف  
أى متغيب خوفاً من  
الحجاج الظالم

قوله قاء هبه أى  
هات حديث وقوله  
فقال هبه أى زدنى  
احديث اهـ

فقال يا سعيده  
وقال يا سعيده

فَقَالَ لَهُ يَا أَبَا حَمْزَةَ إِنَّ إِخْوَانَكَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَسْأَلُونَكَ أَنْ تُحَدِّثَهُمْ حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ  
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَا جِ النَّاسُ بِمَعْشَرَ  
إِلَى بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَشْفَعْ لَكَ وَتَيْتِكَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ  
بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ خَلِيلُ اللَّهِ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ  
عَلَيْكُمْ بِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ كَلَّمَ اللَّهَ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ  
بِإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَكَلَّمَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ  
بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَوْتِي فَأَقُولُ أَنَا لَهَا فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَأْذِنُ  
عَلَى رَبِّي فَيَسْأَلُنِي فَأَقُولُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَحْمَدُهُ بِحَمْدِهِ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُلْهِمَنِي  
اللَّهُ ثُمَّ آخِرُهُ لَهُ سَاجِدًا فَيَقَالُ لِي يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَهُ  
وَأَشْفَعْ تُشْفَعُ فَأَقُولُ رَبِّ أُمِّي أُمِّي فَيَقَالُ أَنْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ  
مِنْ بُرَّةٍ أَوْ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُهُ مِنْهَا فَأَنْطَلِقُ فَأَقْعَلُ ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي فَأَحْمَدُهُ  
بِمِلْكِ الْحَمْدِ ثُمَّ آخِرُهُ لَهُ سَاجِدًا فَيَقَالُ لِي يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ  
وَسَلْ تُعْطَهُ وَأَشْفَعْ تُشْفَعُ فَأَقُولُ أُمِّي أُمِّي فَيَقَالُ لِي أَنْطَلِقْ فَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ  
مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُهُ مِنْهَا فَأَنْطَلِقُ فَأَقْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ إِلَى رَبِّي  
فَأَحْمَدُهُ بِمِلْكِ الْحَمْدِ ثُمَّ آخِرُهُ لَهُ سَاجِدًا فَيَقَالُ لِي يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمِعْ  
لَكَ وَسَلْ تُعْطَهُ وَأَشْفَعْ تُشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمِّي أُمِّي فَيَقَالُ لِي أَنْطَلِقْ فَمَنْ  
كَانَ فِي قَلْبِهِ أَذَى أَذَى مِنْ مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ  
فَأَنْطَلِقُ فَأَقْعَلُ هَذَا حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ اللَّيْلِ أَنَّهُ أَخْبَرَنَا بِهَذَا حَدِيثًا مِنْ عِنْدِهِ فَلَمَّا كُنَّا  
بِظَهْرِ الْجَبَانِ قُلْنَا لَوْ مَلْنَا إِلَى الْحَسَنِ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ مُسْتَخْفٍ فِي دَارِ أَبِي خَلِيفَةَ  
قَالَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا يَا أَبَا سَعِيدٍ جِئْنَا مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَبِي حَمْزَةَ  
فَلَمْ نَسْمَعْ مِنْكَ حَدِيثَ حَدَّثَنَا فِي الشَّفَاعَةِ قَالَ هَبْ فَحَدَّثَنَا الْحَدِيثَ فَقَالَ هَبْ قُلْنَا

بِإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الآن يُلْهِمَنِي اللَّهُ

فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ

وَقُلْ يُسْمِعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَهُ

بِظَهْرِ الْجَبَانِ قُلْنَا



مَا زَادَنَا قَالَ قَدْ حَدَّثَنَا بِهِ مِثْلُ عِشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ يُؤَمِّدُ بِجَمِيعٍ وَلَقَدْ تَرَكَ شَيْئًا  
مَا أَذْرِي أَنِّي الشَّيْخُ أَوْ كَرِهَ أَنْ يُحَدِّثَكُمْ قَسَّ كَلُوا قُلْنَا لَهُ حَدِّثْنَا فَفَصَحَكَ وَقَالَ  
خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ مَا ذَكَرْتُ لَكُمْ هَذَا إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ مَوْهٌ ثُمَّ أَرْجِعُ  
إِلَى رَبِّي فِي الرَّابِعَةِ فَأَحَدُهُ بَيْتُكَ الْحَامِدُ ثُمَّ أَخْرَجَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ لِي يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ  
وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ وَنَسْلُ تَعَطُّ وَاشْفَعْ تَشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَتَذَلُّ لِي فَيَمْنُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ أَوْ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ إِلَيْكَ وَلَكِنْ وَعِزِّي وَكِبْرِيَانِي وَعَظَمَتِي  
وَجِبْرِيَانِي لَا أُخْرِجَنَّ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَأَشْهَدُ عَلَى الْحَسَنِ أَنَّهُ حَدَّثَنَا بِهِ أَنَّهُ  
يَجْمَعُ النَّسَبَ مَا لَكَ أَرَاهُ قَالَ قَبْلَ عِشْرِينَ سَنَةً وَهُوَ يُؤَمِّدُ بِجَمِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَاتَّقِيَانِي سَيَانِي الْحَدِيثِ إِلَّا مَا يَزِيدُ أَحَدُهُمَا  
مِنْ الْخَرَفِ بَعْدَ الْخَرَفِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسْرِ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَلْعَمُ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعُ  
وَكَانَتْ تُجِئُهُ فَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً فَقَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَذَرُونَنِي  
ذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَمِيدٍ وَاحِدٍ فَيُسَمُّوهُمْ الدَّاهِي  
وَيَسْغُدُّهُمْ الْبَصَرُ وَتَذُو الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسُ مِنَ النَّمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يَحْتَسِبُونَ وَمَا لَا  
يَحْتَسِبُونَ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ لَا تَرَوْنَ مَا أَتَتْ فِيهِ الْأَتْرُونَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ  
الْأَتْرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ أَتَمَّا أَدَمَ قِيَاتُونَ  
أَدَمَ فَيَقُولُونَ يَا أَدَمَ أَنْتَ أَبَوُ الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَفَتَحَ فَمَكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ  
الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى  
إِلَى مَا قَدْ بَلَغْنَا فَيَقُولُ أَدَمُ إِنَّ رَبِّي غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ  
يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّ نَهَائِي عَنْ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي  
إِذْ هَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَمَّاكَ اللَّهُ

قوله وهو يؤمِّدُ بجميع  
أي يجمع القوة والخط  
(نوى)

قوله ثم أرجع الخ  
ابتداء تمام الحديث  
بعد أن تم الكلام على  
قوله أحدثكموه اه

قوله وجبرياني أي  
مطلق وسلطان  
وقهري (نوى)

قوله فنهس أي أخذ  
بمقدم أسنانه منها أي  
من الذراع يعني بما عليها  
(صفاة)

قوله وينفذهم البصر  
أي يبلغهم بصر الناظر  
أولهم وآخرهم حتى  
يراهم كلهم لاستواء  
الصعيد اه من نهاية  
ابن الأثير

قال ليس ذلك لك

فمن نفسي أذهبوا إلى نوح الخ لا تروى ما قد بلغنا الخ لا تروى ما قد بلغنا الخ

عَبْدًا شَكُورًا أَشْفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْآتَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ الْآتَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا فَيَقُولُ  
لَهُمْ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ  
وَأَنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَشْفَعْنَا  
إِلَى رَبِّكَ الْآتَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ الْآتَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا فَيَقُولُ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ  
غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَذَكَرَ كَذْبَائِهِ نَفْسِي  
نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ  
يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضَّلَكَ اللَّهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَافِيهِ عَلَى النَّاسِ أَشْفَعْنَا لَنَا إِلَى  
رَبِّكَ الْآتَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ الْآتَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قُلْتُ  
نَفْسًا لَمْ أَوْصِرْ بِمِثْلِهَا نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْتُونَ  
عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَلِمَةُ مِنْهُ أَلْقَاهَا  
إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَاشْفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْآتَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ الْآتَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا  
فَيَقُولُ لَهُمْ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ  
مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ ذَنْبًا نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي  
أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ وَغَفَرَ اللَّهُ  
لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ أَشْفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْآتَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ الْآتَرَى  
مَا قَدْ بَلَّغْنَا فَأَنْطَلِقُ فَأَتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَقُومُ سَاجِدًا لِرَبِّي ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ وَيُلْهِمُنِي  
مِنْ حَمْدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ لِأَحَدٍ قَبْلِي ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ  
رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَا أَشْفَعُ تُشْفَعُ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ يَا مُحَمَّدُ  
أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ

أَشْفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْآتَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ الْآتَرَى مَا قَدْ بَلَّغْنَا

قوله فَيَأْتُونَ قَالَ مَلَأَ  
بِتَشْدِيدِ النَّوْنِ وَتَخْفِيفِ  
كَافِي قَوْلِهِ تَعَالَى حِكَايَةً  
عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَالسَّلَامُ أَتَحَاجُونَ فِي اللَّهِ  
وَقَدْ هَدَانَا

قوله وَهُمْ أَى الدِّينِ  
لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ

شُرَكَاءُ النَّاسِ فَمَا سَرَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ  
 الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُضْرَى  
**وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَضِعَتْ بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصْعَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ  
 وَلَحْمٍ فَتَسَاوَلَ الذَّرَاعَ وَكَانَتْ أَحَبَّ الشَّامِ إِلَيْهِ فَهَسَّ نَهْسَةً فَقَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ ثُمَّ نَهَسَ أُخْرَى فَقَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَمَّا رَأَى أَصْحَابَهُ لَا يَسْأَلُونَهُ  
 قَالَ لَا تَقُولُونَ كَيْفَهُ قَالُوا كَيْفَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَسَاقِ  
 الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ وَزَادَ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ وَذَكَرَ قَوْلَهُ  
 فِي الْكَوْكَبِ هَذَا رَبِّي وَقَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بَلْ فَعَلَهُ كِبَرُهُمْ هَذَا وَقَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ قَالَ  
 وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ إِلَى عِضَادَتِي الْبَابِ  
 لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ أَوْ هَجَرَ وَمَكَّةَ قَالَ لَا أَذْرِي أَيْ ذَلِكَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 طَرَفٍ بْنُ خَلِيفَةَ الْبَعْلِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبُو مَالِكٍ عَنْ رَبِيعٍ عَنْ خُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزْلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةُ فَيَأْتُونَ  
 آدَمَ فَيَقُولُونَ يَا أَبَانَا اسْتَفْجِ لَنَا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةٌ  
 أَتَيْكُمْ آدَمُ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ أَذْهَبُوا إِلَى أَبِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ قَالَ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ  
 لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ إِنَّمَا صُكِّتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ أَعْبُدُوا إِلَى مُوسَى صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ تَكَلِّمًا فَيَأْتُونَ مُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ  
 لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى كَلَّمَهُ اللَّهُ وَرُوحَهُ فَيَقُولُ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ فَيُؤْذَنُ لَهُ  
 وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ فَيَقُومَانِ جَنَّتِي الْعِصْرَاطِ يَمِينًا وَشِمَالًا فَيَمُرُّ أَوْلَاكُمْ

قوله شركاء الناس  
 يعني انهم لا يعنون  
 من سائر الابواب اه

قوله وجر هو مفتحتين  
 اسم بلد مذكور مصروف  
 وقد يؤث ويضع  
 كذا ذكره اللغويون

قوله كيفه كذا بهاء  
 السكت في الموضعين  
 انظر النورى

قال والمصراعان ما بين  
 المضادتين والمضادتان  
 خشبتا الباب من جانبيه

قوله حتى تزلف لهم  
 الجنة أى تقرب كما قال  
 تعالى واذا الجنة ازلفت  
 أى قربت اه

قوله من وراء وراء  
 هكذا يروى مبنيًا  
 على الفتح أى من خلف  
 جباب (نهاية)

قوله وترسل الامانة  
 والرحم قال النورى  
 ارسالها لعظم امرها  
 وسكبر موقعها  
 فتصور ان شخصتين  
 على الصفة التى يريدان  
 الله تعالى اه والمعنى  
 ان الامانة والرحم لعظم  
 شأنهما وفخامة امرهما  
 مما يلزم العباد من رعاية  
 حقهما فتلان ههنا

للامين والخائضين والواصلين  
 والقاطعين فتعاجلان عن  
 الحق الذى راعاهما  
 وتسهلان على البطل  
 الذى اساعهما لتمييز  
 كل منهما وفي الحديث  
 حث على رعاية حقهما  
 والاهتمام بامرهما اه  
 من المراقبة

جنبنا الصراط ناحيتاه  
 اليسنى واليسرى اه

سورة التوبة  
 قوله  
 ل  
 عن روى بن جرير عن حذيفة بن

فيقوم ويؤذن له



قوله ورشد الرجال كذا  
بالجيم جمع رجل والشد  
العدو كلف حديث السبي  
لا تقصوا ما أدى إلا شدا أي  
عدوا أهله

قوله حتى تعجز الخ  
متعلق بعمري وقوله  
حتى يحى بدل من قوله  
حتى تعجز وتوضح له  
أه من المرافقة

مأمورة تأخذ نخ  
لسبعين خريفا نخ

باب

في قول النبي صلى الله  
عليه وسلم أنا أول  
الناس يشفع في الجنة  
وأنا أكثر الأنبياء تبعاً  
قوله عن مختار بن قلفل  
ص ٨٥ من النظر  
الهامي

قوله لكل نبي دعوة  
فسرها النوري بدعوة  
متبعة الاجابة والاحاديث  
يفسر بعضها بمفاد

باب

اختباء النبي صلى الله  
عليه وسلم دعوة  
الشفاعة لامت

قوله فاربداً أختي  
أي أن أدخر اه

كَالْبَرْقِ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي أَيْ شَيْءٍ كَمَرِ الْبَرْقِ قَالَ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَرْقِ كَيْفَ  
يَمُرُّ وَيَرْجِعُ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ ثُمَّ كَمَرِ الرَّيْحَ ثُمَّ كَمَرِ الطَّيْرَ وَشَدَّ الرِّجَالَ تَجْرِي بِهِمْ  
أَعْمَالُهُمْ وَيَبْيِئُكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى تَنْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ  
حَتَّى يَجِيَّ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا رَحَقًا قَالَ وَفِي حَاقِّي الصِّرَاطِ كَلَالِبُ  
مُعَلَّقَةٌ مَا مَوْرَةٌ بِأَخَذٍ مِنْ أَمْرَتٍ بِهِ فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ وَمَكْدُوشٌ فِي النَّارِ وَالَّذِي نَفْسُ  
أَبِي هُرَيْرَةَ يَسِدُّهُ إِنْ قَرَجَهُمْ لَسَبْعُونَ خَرِيفًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفَلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُخْتَارِ  
ابْنِ قُلْفَلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ  
تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفَلٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ لَمْ يُصَدِّقْ نَبِيٌّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ مَا  
صَدِّقْتُ وَإِنْ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيًّا مَا يُصَدِّقُهُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ وَحَدَّثَنَا  
عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ  
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتِي بَابَ الْجَنَّةِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاسْتَفْتِحْ فَيَقُولُ الْخَازِنُ مَنْ أَنْتَ فَأَقُولُ مُحَمَّدٌ فَيَقُولُ بِكَ أَمْرَتُ  
لَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا  
فَارِيدُ أَنْ أَحْتَبِيَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

في أكثر الأصول هناك درس بالراه ثم الدال وهو قريب من معنى المكذوب اه  
عن المختار بن قلفل نخ

باب

باب

أخبرنا يعقوب بن

أخبرنا يعقوب بن

قال أخبرني ابن أخي

ابن شهاب بن

قال حدثني عمرو بن

أبي سفيان بن

عن عمرو بن أبي سفيان

وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَتَقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ وَارْدَتْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْبِي دَعْوَتِي شَفَاعَةً  
لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَتَقُوبُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ أَسِيدٍ  
بِابْنِ جَارِيَةَ التَّمِيمِيِّ مِثْلَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ  
عَمْرُو بْنَ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ أَسِيدٍ بِنِ جَارِيَةَ التَّمِيمِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ لِكَفِّ  
الْأَخْبَارِ إِنْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُوهَا فَإِنَّا أُرِيدُ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَخْبِي دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ كَتَبَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعَثَ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالْأَفْطُحُ لَأَبِي كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَجَلَّ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ وَإِنِّي أَخْبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا **وَحَدَّثَنَا**  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ وَهُوَ ابْنُ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُوبُهَا  
فَيُسْتَجَابُ لَهُ فَيُؤْتَاهَا وَإِنِّي أَخْبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا**  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دُعَاهَا فِي أُمَّتِهِ  
فَأَسْتَجِيبُ لَهُ وَإِنِّي أُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أُوْخِرَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ

قوله من مات في عمل  
النصب على أنه مفعول  
نائلة أي ليس لمصبيه اهـ





قال يا رسول الله أين قال في النار فلما قفي دماء فقال إن أبي وأباك في النار **حدثنا**  
 قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن موسى  
 ابن طلحة عن أبي هريرة قال لما أنزلت هذه الآية وأنذر عشيرتلك الأقربين دعا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشاً فاجتمعوا فقم وخص فقال يا بني كعب بن  
 لؤي اتقوا أنفسكم من النار يا بني مرة بن كعب اتقوا أنفسكم من النار يا بني  
 عبد شمس اتقوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف اتقوا أنفسكم من النار  
 يا بني هاشم اتقوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب اتقوا أنفسكم من النار  
 يا فاطمة اتقدي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئاً غير أن  
 لكم رجلاً سألها بيلها **وحدثنا** عبيد الله بن عمر القواريري **حدثنا** أبو  
 عوانة عن عبد الملك بن عمير بهذا الإسناد وحدث جرير أعم وأشبع **حدثنا**  
 محمد بن عبد الله بن عمير **حدثنا** وكيع ويونس بن بكير **قالا** **حدثنا** هشام بن  
 عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما نزلت وأنذر عشيرتلك الأقربين قام رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت عبد المطلب يا بني  
 عبد المطلب لا أملك لكم من الله شيئاً سألوني من مالي ما شئتم **وحدثني** حرملة  
 ابن يحيى أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني ابن  
 المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حين أنزل عليه وأنذر عشيرتلك الأقربين يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله  
 لا أغني عنكم من الله شيئاً يا بني عبد المطلب لا أغني عنكم من الله شيئاً يا عباس  
 ابن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئاً يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك  
 من الله شيئاً يا فاطمة بنت رسول الله سألني بما شئت لا أغني عنك من الله شيئاً  
**وحدثني** عمرو الناقد **حدثنا** معاوية بن عمرو **وحدثنا** زائدة **حدثنا** عبد الله بن ذكوان

## باب

في قوله تعالى وأنذر  
 عشيرتلك الأقربين  
 قوله فلب في أي  
 ذهب مولياً وكأنه  
 من الفاء أي أعطاه  
 فناء وظهره (نباهه)

حدثنا عبد الله بن  
 عمر القواريري  
 حدثنا أبو  
 عوانة عن عبد  
 الملك بن عمير  
 بهذا الإسناد  
 وحدث جرير أعم  
 وأشبع

قوله اتقوا الخ الاقارب  
 التخليص من ورطة  
 قال تعالى وكنتم على  
 شفا حفرة من النار  
 فانقذكم منها

قوله سألها بيلها  
 أي سألها بصتها  
 وغنه بلوا أرحامكم  
 أي صلوا استعاروا  
 البيل بمعنى الوصل كما  
 استعاروا اليس لمعنى  
 التعلية حكى النووي  
 في ضبط لفظه بلال  
 النفع والكسر وقال  
 المجد البلال ككتاب  
 المأمورين وكل ما يبل  
 به الخلق اه

قوله فقال يا فاطمة الخ  
 المعروف في النادي  
 الموصوف بالابن النفع  
 ويجوز الضم ولا يجوز  
 في صفته الا النسب اه

قوله قال انطلق الخ  
قال النوري معناه قال  
لان المراد ان قبصة  
وزهير ارضى الله تعالى  
عنهما قالا ولكننا  
سكانا متغيبين وما  
كالرجل الواحد افراد  
فعلهما ولو حذف  
لفظة قال كان الكلام  
واضعا منتظما ولكن  
لما حصل في الكلام  
بعض الطول حسن  
اعادة قال لتأكيده

قوله الى رخصة أي  
الى صخرة من صخور  
عظام بعضها فوق  
بعض وقوله فعلا الخ  
أي فرل في أرضها  
قوله يربأ أهله ولى  
تفسير ابن جرير يربأ  
وهو غلط الطبع أي  
يحفظهم من عدوهم  
ويطلع لهم ومنه يقال  
للطليعة ربيعة بزنتها

قوله يهتف سمعناه يصيح  
ويصرخ قال النوري  
وقولهم يا صباحاه كلمة  
ينادونها عند وقوع  
أمر عظيم فيقولونها  
ليجتمعوا ويأهبوا

قوله ورهطك منهم  
المخلصين الظاهر من  
البارقان هذا القول  
كان قرآنًا أنزل ثم  
لست تلاوته ولم تقع  
هذه الزيادة في روايات  
البخارى قاله النوري

### باب

شفاعة النبي صلى الله  
عليه وسلم لآبى طالب  
والتحذيف عنه  
بسببه

عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو  
كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا السَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ  
الْمُخَارِقِ وَزُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو قَالَا لَمَّا تَرَلْتِ وَأَنْذِرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قَالَ أَنْطَلِقْ نَبِيُّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَضْمَةٍ مِنْ جَبَلٍ فَقَالَا أَغْلَاهَا حَجْرًا ثُمَّ نَادَى يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَةَ  
إِنِّي نَذِيرٌ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْمَدُّوفاً أَنْطَلِقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ فَخَشِيَ أَنْ  
يَسْبِقُوهُ فَجَعَلَ يَهْتِفُ يَا صَبَاحَاهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ  
أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ زُهَيْرِ بْنِ عَمْرٍو وَقَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا تَرَلْتِ هَذِهِ الْآيَةَ وَأَنْذِرَ  
عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَرَهْطَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى صَعِدَ الصَّفا فَهَتَفَ يَا صَبَاحَاهُ فَقَالُوا مَنْ هَذَا الَّذِي يَهْتِفُ قَالُوا مُحَمَّدٌ فَاجْتَمَعُوا  
إِلَيْهِ فَقَالَ يَا بَنِي فَلَانَ يَا بَنِي فَلَانَ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
فَاجْتَمِعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ بِسَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُفُّكُمْ  
مُصَدِّقٌ قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ يَبْنَ يَدَى عَذَابٍ شَدِيدٍ  
قَالَ فَقَالَ أَبُو هَبٍ تَبَا لَكَ أَمَا جَمَعْتُمْ إِلَّا لِهَذَا ثُمَّ قَامَ فَتَرَلْتَ هَذِهِ السُّورَةَ تَبَّتْ يَدَا  
أَبِي هَبٍ وَقَدْ تَبَّ كَذَا قَرَأَ الْأَعْمَشُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ صَعِدَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ الصَّفا فَقَالَ يَا صَبَاحَاهُ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ  
وَلَمْ يَذْكُرْ تَرُولَ الْآيَةِ وَأَنْذِرَ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَرَ  
الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقَدَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا  
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ

المطلب أنه قال يا رسول الله هل تفت أبا طالب بشي فإنه كان يحوطك ويغضب  
لك قال نعم هو في ضحاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار **حدثنا**  
أبو أيوب عمر حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث قال سمعت  
العباس يقول قلت يا رسول الله إن أبا طالب كان يحوطك وينصرف فكيف تفت  
ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فأخرجته إلى ضحاح **وحدثني محمد**  
أبو حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني عبد الملك بن عمير قال حدثني  
عبد الله بن الحارث قال أخبرني العباس بن عبد المطلب ح **وحدثنا أبو بكر بن**  
أبي شيبه حدثنا وكيع عن سفيان بهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو  
حديث أبي عرابة **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن الهادي عن عبد الله  
ابن خطاب عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده  
عنه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحاح من نار يبلغ  
كعبته يثلي منه دماغه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا يحيى بن أبي بكر حدثنا  
زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن الثمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أدنى أهل النار عذابا يتسعل بتغليظ من نار يثلي  
دماغه من حرارة تغليه **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا عثمان حدثنا حماد بن  
سلمة حدثنا ثابت عن أبي عثمان النهدي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال آهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو متسعل بتغليظ يثلي منهما دماغه  
**وحدثنا** محمد بن المثنى وأبو بشر واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر  
حدثنا شعبه قال سمعت أبا إسحق يقول سمعت الثمان بن بشير يخطب وهو يقول  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن آهون أهل النار عذابا يوم القيامة  
لرجل فوضع في أحص قدميه جمرتان يثلي منهما دماغه **وحدثنا** أبو بكر بن

قوله يحوطك أي  
يسونك ويحفظك  
وينبذ عنك اه

قوله في ضحاح من  
نار أي في غير غيرها  
وأصل الضحاح الماء  
اليسير إلى نحو الكمين  
فاستعير في النار اه

قوله في الدرك ذكر  
النوى أن به لفتين  
لمصباحين مشهورين  
فتح الراء واسكالها  
والجمع أدراك قالوا  
ولهم أدراك فكل  
طبقة من طبقاتها  
تسمى دركا والدرك  
الاسفل لقرها اه

أهون أهل النار  
عذابا

قوله في غمرات هي جمع  
غمرة باسكان الميم  
وغمرة التي شدته  
ومرارة من غمره الماء  
إذا غطاه أفاده الجحد

قوله في أحص قدميه  
والأحص من باطن  
القدم ما لم يصب  
الأرض اه قاموس



(ابن جدهان) جواد  
معروف اسمه عبد الله  
قال في القاموس كانت  
له جفنة يأكل منها القمام  
والراكب لعظمها اه

~~~~~

باب
الدليل على أن من
مات على الكفر
لا ينفعه عمل

باب
موالاة المؤمنين
ومقاطعة غيرهم
والبراءة منهم

باب
الدليل على دخول
طوائف من المسلمين
الجنة بغير حساب
ولا عذاب

~~~~~  
قوله ألا إن آل أبي يحيى غلاة وروى  
قلا بن وهب عن مالك بن أنس عن الزهري أن  
الكني عنه هو الكرمي بن أبي العاصي اه من الكرم  
قوله ألا إن آل أبي يحيى غلاة وروى

عكاشة كرمانة وخفف  
مكذا في القاموس

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا مَنْ لَهُ تَغْلَانٍ وَشِرَا كَانَ  
مِنْ نَارٍ يَبْقَى مِنْهُمَا دِمَاعُهُ كَمَا يَبْقَى الْمَرْجُلُ مَا يَرَى أَنَّ أَحَدًا أَشَدُّ مِنْهُ عَذَابًا وَإِنَّهُ  
لَأَهْوَنُهُمْ عَذَابًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ دَاوُدَ  
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ جُذْهَانَ كَانَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
يَصِلُ الرَّحِمَ وَيُطِغِمُ الْمُسْكِنَ فَهَلْ ذَاكَ نَافِعُهُ قَالَ لَا يَنْفَعُهُ إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا رَبِّ  
أَغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِهَارًا غَيْرَ سِرٍّ يَقُولُ أَلَا إِنَّ آلَ أَبِي يَحْيَى فَلَانَا لَيْسُوا بِ  
بِأَوْلِيَاءِ إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللَّهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
الْجُمَحِيِّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يُعْنَى ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ اللَّهُمَّ أَجْمَلُهُ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَمْلِكُ حَدِيثُ الرَّبِيعِ **حَدَّثَنَا** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
أَبْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ  
حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي زُفْرَةٌ هُمْ سَبْعُونَ  
أَلْفًا تُضْفَى وَجُوهُهُمْ إِيضًا الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَامَ عَكَاشَةُ بْنُ مَخْصَنٍ  
الْأَسَدِيُّ يَرْفَعُ نِمْرَةً عَلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَجْمَلُهُ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

حدثنا أبو بكر بن  
فهل ذلك نافع  
ليسوا بأولياء  
حدثنا الربيع بن مسلم  
أدع الله أن  
يدخل الجنة من أمتي زفرة

أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّكَ بِهَا عُنَا شَةً  
**وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي حَيْوَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو  
يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي  
سَبْعُونَ أَلْفًا زُورَةً وَاحِدَةٌ مِنْهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ الْبَاهِلِيُّ  
حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي هِشَامُ قَالَ قَالَ  
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ قَالُوا وَمَنْ هُمْ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هُمْ الَّذِينَ لَا يَكْتُمُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَمَقَامٌ  
مُكَاشَفَةٌ فَقَالَ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتَ مِنْهُمْ قَالَ فَمَقَامٌ رَجُلٌ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَالَ سَبَّكَ بِهَا عُنَا شَةً **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ أَبُو حُسَيْنَةَ الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ  
الْأَعْرَجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ قَالُوا وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ  
وَلَا يَطْطَرُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُمِائَةٍ أَلْفٍ لَا يَذَرِي أَبُو  
حَازِمٍ أَتَيْهَا قَالَ مَتَّاسِي كُونَ أَخَذُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لَا يَدْخُلُ أَوْطَانُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ  
آخِرُهُمْ وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا  
هَشِيمُ بْنُ أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَقَالَ أَيُّكُمْ  
رَأَى الْكَوْكَبَ الَّذِي انْقَضَ الْبَارِحَةَ قُلْتُ أَنَا ثُمَّ قُلْتُ أَمَا إِنِّي لَمْ أَكُنْ فِي  
صَلَاةٍ وَلَمْ أَكُنْ لِدُعْتٍ قَالَ فَمَاذَا صَنَعْتَ قُلْتُ اسْتَرْقَيْتُ قَالَ فَمَا حَمَلَكَ عَلَى  
ذَلِكَ قُلْتُ حَدَّثْتُ حَدَّثَهُ الشَّعْبِيُّ فَقَالَ وَمَا حَدَّثْتُكُمْ الشَّعْبِيُّ قُلْتُ حَدَّثَنَا عَنْ

(أبو يونس) تقدم  
في هامش من ١٩٢ أن  
اسمه سالم بن جبير ضم  
السين والهم مائة سنة  
ثلاث وعشرين ومائة

قوله زورة واحدة ذكر  
النوى فيه رواية  
المصنف أيضاً ولم يظهر  
وجهه

قوله لا يكتون الخ  
الاكتواء استعمال  
الكي في البدن وهو  
احراق الجلد بحديدة  
عمامة وكان الكي علاجاً  
معروفاً عندهم في كثير  
من الامراض ويرون  
أنه يحسم الداء ثم لهوا  
منه في الحديث راجع  
في صحيح البخاري باب  
الطب والاسترقاء  
طلب الرقية وهي مذكورة  
خلف هذه الصلحة

قوله حدَّثَنَا حَاجِبُ قَالَ  
الصراح هو ابو  
عيسى بن عمر النحوي  
الامام المشهور اهـ

قوله متتاسكون آخذ  
كذا في معجم الاصول  
متتاسكون بالواو  
وآخذ بالرفع ووقع في  
بعضها متاسكين بالياء  
وآخذاً بالنصب وسلامها  
صحيح ومعنى متاسكين  
تمسك بعضهم ببعض  
ويدخلون مترسبين  
سفاً واحداً بعضهم  
بجنب بعض وهذا  
نصيح بمعظم سعة  
باب الجنة سأل الله  
الكرم رضاه والجنة  
لنا ولا حبابنا ولناثر  
المسلمين (نوى)

الحدود من غير انكار

عن محمد بن سعد بن

قال في صحيح البخاري

الحدود من غير انكار

بُرَيْدَةُ بْنُ حُصَيْنٍ لَا سَلَى أَنَّهُ قَالَ لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حِمَةٍ فَقَالَ قَدْ أَحْسَنَ مَنْ أَنْتَ  
إِلَى مَا سَمِعَ وَلَكِنْ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُرِضَتْ عَلَى الْأُمَمِ  
فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ الرَّهِيْطُ وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ  
وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ إِذْ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أَتَيْتُ فَقِيلَ لِي هَذَا مُوسَى  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْمُهُ وَلَكِنْ أَنْتَ إِلَى الْأُفُقِ فَظَنَنْتُ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ فَقِيلَ لِي  
أَنْتَ إِلَى الْأُفُقِ الْآخِرِ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ فَقِيلَ لِي هَذِهِ أُمَّتُكَ وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا  
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ مَنَزِلَهُ فَخَاضَ النَّاسُ فِي  
أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ فَلَمَّاهُمْ الَّذِينَ  
صَحَّبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَلَمَّاهُمْ الَّذِينَ وَلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ  
وَلَمْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ وَذَكَرُوا أَشْيَاءَ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
مَا الَّذِي تَخُوضُونَ فِيهِ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَزُقُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَسْتَطِيرُونَ  
وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقَامَ عَكَاشَةُ بْنُ مَخْصَنٍ فَقَالَ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنِي مِنْهُمْ فَقَالَ  
أَنْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنِي مِنْهُمْ فَقَالَ سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُرِضَتْ عَلَى الْأُمَمِ ثُمَّ ذَكَرَ  
بَاقِيَ الْحَدِيثِ تَحْوِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا هُشَاةُ بْنُ الشَّرِي  
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَمْرُونَ عَنْ يَمِينُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ فَكَبَّرْنَا  
ثُمَّ قَالَ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ إِنِّي لَا زُجُو  
أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ مَا الْمُسْلِمُونَ فِي الْكُفَّارِ إِلَّا  
كَشْمَرُهُ بَيْضَاءَ فِي قَوَارِ اسْوَدَ أَوْ كَشْمَرُهُ سَوْدَاءَ فِي قَوَارِ أَيْضَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

قوله لا رقية إلح الرقية  
مداواة المريض والمأوف  
بالفت نحو قراءة اه

قوله من عين أي من  
اصابتها قوله أوحمة  
قال الفيومي والحمة  
معدومة اللام سم كل  
كس يلدغ أو يلسع اه  
وأصلها هو أوحى  
بوزن صرد والهاء  
فيها عوض من الواو  
المعدومة أو الياء  
ذكره ابن الأثير

قوله ومعه الرهيط  
تصغير الرهط وهي  
الجماعة دون العشرة  
(نوى)

قوله لا يرقون لم ير  
في روايات البخاري  
ولم ير في المصابيح ولا  
في المشارق اه  
قوله فخاص الناس  
أي تكلموا وتناظروا

باب  
كون هذه الامة  
لنصف أهل الجنة



الْمُتَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَالْأَمَظِيُّ لِابْنِ الْمُتَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا فَقَالَ أَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ  
 قَالَ قُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ أَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي  
 بِيَدِهِ إِنِّي لَا زُجُورَ أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسُ  
 مُسْلِمَةٍ وَمَا أَنتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ  
 كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي**  
**حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَهُوَ ابْنُ مَعْمُورٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ**  
**خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَدَّ ظَهْرَهُ إِلَى قُبَّةِ آدَمَ فَقَالَ إِلَّا لَا يَدْخُلُ**  
**الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسُ مُسْلِمَةٍ اللَّهُمَّ هَلْ بَأَمْتُ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ أَتُحِبُّونَ أَنْتُمْ رُبْعَ أَهْلِ**  
**الْجَنَّةِ فَقُلْنَا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا نَعَمْ**  
**يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنِّي لَا زُجُورَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَا أَنتُمْ فِي سِوَاكُمْ مِنَ الْأُمَمِ**  
**إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ**  
**حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي**  
**سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا آدَمُ فِيمَقُولُ**  
**لَبَّيْكَ وَسَمْعُكَ وَخَيْرٌ فِي يَدَيْكَ قَالَ يَقُولُ أَخْرِجْ بَعَثَ النَّارَ قَالَ وَمَا بَعَثَ النَّارَ**  
**قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْمِئَةً وَتِسْعَةً وَتِسْمِينَ قَالَ فَبِذَلِكَ حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ وَتَضَعُ**  
**كُلُّ ذَاتٍ حِمْلًا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ**  
**قَالَ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ ابْشِرُوا فَإِنْ مِنْ**  
**يَا جُورَجُ وَمَا جُورَجُ أَلْفًا وَمِنْكُمْ رَجُلٌ قَالَ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا طَمَعُ**  
**أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَحَمِدَ تَالِ اللَّهَ وَكَثَرْنَا ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا طَمَعُ**

المراد بالاحمر هنا  
 الابيض كما في حديث  
 « بعثت الى الاحمر  
 والاسود »  
 الادم جمع آدم انظر  
 هامش الصفحة ٣٧

**باب**  
 قوله يقول الله لا دم  
 اخرج بعث النار  
 من كل الف تسمائة  
 وتسعة وتسعين  
 قوله تسمائة الخ كذا  
 بالنصب على المفعولية  
 وليس النسخ مسماة  
 وتسعة وتسعون بالرفع  
 على ابرية اه  
 قوله بعث النار البعث  
 هنا المبعوث الموجه  
 اليها ومناه مبعوثا  
 النار من غيرهم نووي  
 قوله وما بعث النار  
 معناه ولم بعث النار  
 لجوابها بالعدد اه

عن ابن مسعود الخ  
 والذي نفس محمد بيده غ

عن ابن مسعود الخ  
 اي اذ ذاك الرجل غ

أَنْ تَكُونُوا ثَلَاثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَحَمِدْنَا اللَّهَ وَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا طَمَعُ  
أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنْ مَتَّكُمُ فِي الْأُمَمِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ  
الْأَسْوَدِ أَوْ كَالرَّقَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا  
مَا أَنْتُمْ يَوْمئِذٍ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ  
فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ وَلَمْ يَذْكُرَا أَوَّلَ الرَّقَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ  
حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ زَيْدًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ  
عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمَلُّأُ الْمِيزَانَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمَلُّأُ أَوْ تَمَلُّأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
وَالصَّلَاةُ نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ وَالْعَزَاءُ أَنْ تُحِبَّ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ كُلُّ  
النَّاسِ يَغْدُو قَبَائِعُ نَفْسِهِ فَمَتَّعَهَا أَوْ مَوَّبَقَهَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَفُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ وَالْقَفْظُ لِسَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ  
عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى ابْنِ غَامِرٍ يَمُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ  
فَقَالَ أَلَا تَدْعُو اللَّهَ لِي يَا ابْنَ عُمَرَ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ بَغِيرِ طَهُورٍ وَلَا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ وَكُنْتُ عَلَى الْبَصْرَةِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ قَالَ لَوْ بَكَرٍ وَوَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ  
عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَتَّى بْنُ رَاشِدٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتَّى أَخِي  
وَهَبِ بْنِ مَتَّى قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ

قوله كالرقعة في ذراع  
الحمار وورد في ذراع  
الدابة كما في النهاية  
قال الرقة هنا الهنة  
الناشئة في ذراع الدابة  
من داخل ومارفتان  
في ذراعيها اه

كتاب الطهارة

باب

فصل الوضوء  
في بعض النسخ زيادة  
البسطة بين الكتاب  
والباب

باب

وجوب الطهارة  
للصلاة

قوله والحمد لله تملأ  
الميزان الخ المراد به  
تفخيم شأن هذه  
الكلمات على معنى أنها  
لو قدر أن تكون  
أجساماً بلغت من  
كثرتها هذا المبلغ  
ويصور أن يراد به  
أجرها وثوابها فأداه  
ابن الأثير في النهاية

قوله ووكيع أي وحدنا  
وكيع وفي متن الشارح  
زيادة حدثنا بعد ووكيع  
انظره قال وقوله كلهم  
يعني به شعبة وزائدة  
واسرائيل اه

قوله من غلول راجع  
لخناه هامش ص ٥٥

وحدثنا أبو الطاهر عن  
دعاه بوضوءه ثم  
ثم غسل رجله اليسرى ثم

جاءه

عن الله له ما تقدم

إِذَا أَخَذْتُ حَتَّى يَتَوَضَّأَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
سَرْحٍ وَحَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ  
عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ حُرَّانَ مَوْلَى عُمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ مَفْصُصَ وَاسْتَنْتَرَّ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَى  
مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ  
غَسَلَ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ نَحْوَ  
وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ  
قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غَيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ • قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
وَكَانَ عَلِمَانًا وَنَائِقًا وَلَوْ أَنَّ هَذَا الْوَضُوءَ أَسْبَغُ مَا يَتَوَضَّأُ بِهِ أَحَدٌ لِلصَّلَاةِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ  
عَنْ حُرَّانَ مَوْلَى عُمَانَ أَنَّهُ رَأَى عُمَانَ دَعَا بِإِنَاءٍ فَأَفْرَغَ عَلَى كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَغَسَلَهُمَا  
ثُمَّ أَذْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ فَصَفَّصَ وَاسْتَنْتَرَّ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَيَدَيْهِ  
إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ  
لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غَيْرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ • حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَانُ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُرَّانَ مَوْلَى عُمَانَ  
قَالَ سَمِعْتُ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَهُوَ بِبَيْتِ الْمَسْجِدِ فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ عِنْدَ الْمَصْرِ فَقَدَّعَا بِوَضُوءٍ  
فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا لَوْلَا آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُكُمْ  
إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ فَيُحْسِنُ

باب  
صفة الوضوء وكأله

قوله دعا بوضوء أي  
دعا بوضوءه ونظيره  
من اللغة السجود وهو  
ما ينسحر به والقطر  
ما يقطر عليه والسموط  
ما يستط به وأما الوضوء  
بالضم فمصدر سعى به  
الفعل الشرحى المعلوم  
ومثله الطهور انتهى  
وضوءا كما سبقت بيانه  
قوله واستنثر الاستنثار  
إخراج ما في الأنف  
بعد الاستنساغ وهو  
جذب الماء إليه

قوله لا يحدث فيها  
نفسه التحديث ينه  
عن معنى الاجتلاب  
والاكتساب كالأضغى  
قوله هذا الوضوء أسبغ  
الح أي هذا أتم الوضوء  
ومسح الأذنين يكون  
أكمل

باب  
فضل الوضوء  
والصلاة عقبه  
قوله ثم مسح برأسه  
ذكر في الصباح أن  
الباء التبعيض فنظير  
ما تقدم التعميم



قوله ولكن عروء الخ  
متعلق بحديث قبله اه  
(نوى)  
قوله بطهور أى بناء  
ينطهر به ويثوضأ  
ويطلق على الصبيد  
أيضاً كما فى حديث  
انتراب طهور المسلم  
ولو الى عشر حجج  
وأما الطهور المتقدم  
فى الصفحة ١٤٠ فهو  
كالوضوء وزناً ومعنى  
قوله وركوعها آكتى  
بذكره من ذكر  
السجود لأشبار كان  
متعلقان فإذا حدث على  
احسان أحدهما حدث  
على احسان الآخر  
وأما حسن بالسكر  
لاستنباه السجود  
اذ لا يستل عبادة  
بخلاف السجود فانه  
يستل عبادة كسجدة  
الغلاوة والفكر اه من  
المرقاة باختصار  
قوله ما لم يؤت كبيرة أى  
ما لم يصلها فهو على حد  
قوله تعالى ثم سئلوا الفتنة  
لا تؤموا كأن العاقل  
يسطيرها من نفسه قال  
النوى معناه ان  
الدنوب كلها تنفر الا  
الكبائر فاتها انما تكبرها  
التوبة أو الرحمة اه  
قوله وذلك الدهر كله  
قال ملا على أى التكبير  
سبب الصلاة مستتر فى  
جميع الايمان لا يخص  
بزمان دون زمان  
فانتصاب الدهر على  
الظرفية ومعه الرفع  
على الخبرية

الْوُضُوءَ فَيُصَلِّي صَلَاةَ الْإِغْفَرِ اللَّهُ لَهُ مَا يَنْتَهُ وَيَبْنِ الصَّلَاةَ الَّتِي تَلِيهَا وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي  
أَسَامَةَ قَيْمُسُ بْنُ وَضُوءَهُ ثُمَّ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَكِنْ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ  
عَنْ حُمْرَانَ أَنَّهُ قَالَ فَلَمَّا تَوَسَّأَ عُثْمَانُ قَالَ وَاللَّهِ لَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا وَاللَّهِ لَوْلَا آيَةُ  
فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُكُمْوهُ إِتَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
لَا يَتَوَسَّأُ رَجُلٌ قَيْمُسُ بْنُ وَضُوءَهُ ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ الْإِغْفَرِ لَهُ مَا يَنْتَهُ وَيَبْنِ الصَّلَاةَ  
الَّتِي تَلِيهَا قَالَ عُرْوَةُ الْآيَةُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى  
قَوْلِهِ اللَّاعِيُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ قَالَ عَبْدُ  
حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ الْعَاصِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ فَدَعَا بَطْنَهُ وَرَفَعَهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
مَا مِنْ أَمْرٍ مِثْلِ مُخَضَّرَةِ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ قَيْمُسُ بْنُ وَضُوءَهُ هَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا  
إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلُهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يُوْتِ كَبِيرَةٌ وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَرْزُوقُ وَهُوَ الدَّرَاوَرْدِيُّ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ آيَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَمَّانٍ بِوُضُوءٍ قَتَوَصَّأَ ثُمَّ  
قَالَ إِنَّ نَاسًا يَتَحَدَّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ لَا أَذْرِي مَا هِيَ  
إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَسَّأَ مِثْلَ وَضُوءِي هَذَا ثُمَّ قَالَ مَنْ  
تَوَسَّأَ هَكَذَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَكَانَتْ صَلَاتُهُ وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً  
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدِ آيَةَ عُثْمَانَ قَتَوَصَّأَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ وَأَبِي بَكْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ

(سفيان)

الاغفر له

بكر بن ابي

بكر بن ابي

بكر بن ابي

أي زيادة

سُعْيَانُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ عُمَانَ تَوَضَّأَ بِالْمَقَاعِدِ فَقَالَ أَلَا أُرِيكُمْ وُضُوءَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَزَادَ قُنَيْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ  
سُعْيَانُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ عَنْ أَبِي أَنَسٍ قَالَ وَعِنْدَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ  
قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ جَامِعٍ بْنِ شَدَّادٍ أَبِي صَخْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ قَالَ كُنْتُ أَصْعُ لِعُمَانَ طَهُورَهُ فَمَا أَتَى عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا وَهُوَ يُفِيضُ  
عَلَيْهِ نُطْفَةً وَقَالَ عُمَانُ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ نَحِيرِ إِفْئَا مِنْ صَلَاتِنَا  
هَذِهِ قَالَ مِسْعَرُ أَرَاهَا الْمَضْرَقُ فَقَالَ مَا أَدْرِي أَحَدٌ نَكُمُ بِشَيْءٍ أَوْ أَسْكُتُ فَقُلْنَا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ خَيْرًا فَعَدِّثْنَا وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَالْهُدَى وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ مَا مِنْ  
مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ فَيَسْمُ الطُّهُورَ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ إِلَّا  
كَانَتْ كَفَّارَاتٍ لِمَا يَنْتَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَامِعٍ بْنِ  
شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ يُحَدِّثُ أَبَا بَرْدَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ فِي إِمَارَةٍ بِشَرِّ أَنْ  
عُمَانُ بْنُ عُفَّانٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ آتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ  
تَعَالَى فَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا يَنْتَهَنُ هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاذٍ وَلَيْسَ فِي  
حَدِيثٍ غُنْدَرٍ فِي إِمَارَةٍ بِشَرٍّ وَلَا ذِكْرُ الْمَكْتُوبَاتِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ وَآخِرُنِي تَحْرِمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى  
عُمَانَ قَالَ تَوَضَّأَ عُمَانُ بْنُ عُفَّانٍ يَوْمًا وَضُوءًا حَسَنًا ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءِ ثُمَّ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ  
لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ غَيْرُ لَهُ مَا خَلَا مِنْ ذَنْبِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ  
الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ الْحَكِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

(أبو أنس) جد  
الامام مالك بن أنس  
توفي سنة ٩٤ وكان  
أسمه مالك بن أبي  
عاصم كما في الخلاصة  
قوله بالمقاعد قيل هي  
دكاكين عند دار عثمان  
ابن عفان وقيل درج  
وقيل موضع بقرب  
المسجد اتخذوه للعود  
فيه لفناء حوائج الناس  
والوضوء ونحو ذلك  
كذا في شرح النووي  
وقال الآتي اللفظ  
يفتضئ أنه موضع  
جرت العادة بالعود  
فيه لئلا يفسد  
المسجد لقوله في الآخر  
فناء المسجد اه  
قوله يفيض عليه نطفة  
النطفة هي الماء القليل  
والمنى لا يفيض عليه يوم  
الآخرة وينزل منه  
قوله ان مكان خيرا  
أي بشاره لنا وسببا  
لنشاطنا والاتحاد به  
عليه السلام كله خير  
قوله لا ينهزه الخ أي  
لا يهرسه إلا الصلاة يعني  
أنه لا ينوي بخروجه  
غير الصلاة  
قوله ما خلا أي ما خلا  
وهو في محل الرفع  
نيابة عن فاعل فطر  
قوله أن الحكيم الخ  
قال النووي في مقدمة  
شرح الحكيم كله بفتح  
الحاء وكسر الكاف  
الاحكيم بن عبد الله  
وزريق بن حكيم فبالضم  
وفتح الكاف اه

كانت له كفارات لما ينتهون به من غير ما ينتهون به  
والجبرنا غزوة

الْقُرَشِيُّ حَدَّثَنَا أَنَّ نَافِعَ بْنَ جَبْرِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عُمَانَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَاسْتَبْعَ الْوُضُوءَ ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبُهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي الْمَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحَرْقَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا يَنْتَهَنَ مَا لَمْ تَغْسِ الْكِبَارُ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا يَنْتَهَنَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ أَبِي صَعْدٍ أَنَّ هَمْرَةَ ابْنَةَ إِسْحَاقَ مَوْلَى زَايْدَةَ حَدَّثَتْ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ لِمَا يَنْتَهَنَ إِذَا اجْتَنَبَ الْكِبَارُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رَسِيمةَ بِنْتِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَاقِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ عَنْ جَبْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ كَانَتْ عَلَيَّ رِيعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ بَقَاءَتْ نَوْبِي فَرَوَّحْتُهَا بِشَيْءٍ فَأَذْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ فَأَذْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يَهْرُمُ فَيُصَلِّي رَكَعَيْنِ مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِعَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْحَسَنَةُ قَالَ فَقُلْتُ مَا أَجُودَ هَذِهِ فَأَذْأَقُ لِي يَدِي يَقُولُ أَلَيْسَ قَبْلَهَا أَجُودُ فَتَطَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ قَالَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِثًّا آخِذَا قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَبْلُغُ أَوْ فَيُسَبِّحُ الْوُضُوءَ

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر قوله والجمعة ارى المجد به ثلاث لغات اسكان الميم وضمتها وفتحتها قوله ما لم تغس الكبار أي ما لم تغسلوا اجتنبت وفي بعض النسخ ما لم تغس الكبار ببناء المذكر المعلوم ونصب الكبار رأى ما لم يباشر فاعلها الكبار ومثله قوله اذا اجتنب الكبائر في الرواية الآتية مع ما تقدم في الترجمة

الذكر المستحب عقب الوضوء قوله كانت علينا رعاية الابل قال في النرح يعني ابل الصدقة اه والظاهر من قوله لجأت نوبى أنهم كانوا يتناوبون رعيها وقوله فروحتها أي رددتها الى المراح وهو بالضم الموضع الذي تأوى اليه ليلًا

قوله ليبلغ أو يسبح الوضوء قال ملا على أو لشك والوضوء بفتح

الواو وقيل بالضم اه والمباركة في المشارق فيبلغ الوضوء أو يسبح الوضوء والشك من الراوى ومعنى الاول فيوصل الوضوء ( ثم ) الى مواضعه فالوضوء فيه مفتوح الواو ومعنى الثاني فيكمل الوضوء على الوجه المستنون فالوضوء فيه مضموم الواو كما في المبارك

بجاء في نسخة

حدثنا أبو الطاهر

لا يبين اذا اجتنب الكبائر

فيل وفي نسخة قبل



قوله ففتح طبعه  
ملا على بالتخفيف  
وللتشديد

ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ  
أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الْقَائِمَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رَيْحَةَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي  
إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ وَأَبِي عُمَرَ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ بْنِ مَالِكٍ الْخَضْرِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ  
غَامِرٍ الْجُمَيْيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فذكر مثله غير أنه قال مَنْ  
تَوَضَّأَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ **حديثي** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ  
عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ غَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَتْ لَهُ مُصْحَفَةٌ قَالَ  
قِيلَ لَهُ تَوَضَّأْنَا وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا بِإِلَائِهِ فَأَكْفَأَ مِنْهَا  
عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثًا ثُمَّ ادْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَيْفٍ  
وَاحِدَةٍ فَقَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا ثُمَّ ادْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ثُمَّ ادْخَلَ يَدَهُ  
فَاسْتَخْرَجَهَا فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ ادْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا  
فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ يَدَيْهِ وَأَذْبَرَ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ قَالَ مَكَدًا كَانَ  
وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وحديثي** الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ هُوَ ابْنُ بِلَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْكَعْبَيْنِ  
**وحديثي** اسْتَحَقُّ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ  
عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ مَضْمُضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا وَلَمْ يَقُلْ مِنْ كَيْفٍ وَاحِدَةٍ  
وَرَأَى بَعْدَ قَوْلِهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ بِدَائِجِهِمْ وَأَسْبَغَ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ  
رَدَّ هُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ **حديثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بِمِثْلِ إِسْنَادِهِمْ  
وَأَقْبَلَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَمَضْمُضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ ثَلَاثِ عَرَفَاتٍ وَقَالَ

وان محمد رسول الله

فأكفأه

ثم أدخل يده فغسلهما

وجاء مقدم رأسه

### باب آخر

في صفة الوضوء  
(على نسخة معتدلة)

### باب

في وضوء النبي صلى  
الله عليه وسلم  
قوله فأكفأ أي أمال  
وصب وقلبه منها  
مكدا هو في الأصول  
وهو صبح أي من  
المطهرة أو الإدارة  
(نوى)

قوله فغسل وجهه الخ  
اختلاف الأحاديث في  
أنه توضع مرة مرة  
ومرتين مرتين وثلاثاً  
ثلاثاً يدل على الجواز  
والتمثيل على الأمانة  
وهذا مما لا شك فيه  
وأما بيان الخالفة فيما  
بين الأعضاء في الوضوء  
الواحد نحو قوله في  
غسل الوجه (ثلاثاً)  
وفي غسل اليدين  
إلى المرفقين (مرتين)  
مرتين (ففيه أيضاً  
دلالة على جواز ذلك  
لصلى الله عليه وسلم)

قوله فابسل به أي  
بالمسح اه نووي

قوله بماء غير فضل  
يده منه أنه مسح  
الرأس بماء جديد لا  
ببقية ماء يديه (نووي)

باب

الابتداء في الاستئثار  
والاستجمار  
الاستئثار  
أي فرداً والاستئثار  
سبب عن الاستئثار  
كما ينبغي منه حديث  
الباب والابتداء بمعنى  
الاستئثار وقد ذكر  
معناه والاستجمار هو  
لاستجماع الجواهر  
الاجار الصغار

قوله فابسل به ففتح الهمزة وكسر الحاء وبفتح السين  
جاءا ففتح السين وفتح الهمزة وكسر الحاء وبفتح السين  
والفتح مثال مسجود ففتح السين وفتح الهمزة وكسر الحاء وبفتح السين  
الفتح وهو الصوت من الالف واللام والسين فكسر الهمزة  
للإعلاء وفتح السين ففتح السين وفتح الهمزة وكسر الحاء وبفتح السين

قوله يبلغ به النهاية  
برفعه إليه

أَيْضاً فَسَمَحَ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِهِ وَأَذْبَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً ۖ قَالَ بَهْرُ أَمْلَى عَلَى وَهَيْبٍ هَذَا  
الْحَدِيثَ وَقَالَ وَهَيْبٌ أَمْلَى عَلَى عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى هَذَا الْحَدِيثَ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا هُرُونُ  
ابْنُ مَعْرُوفٍ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرٍو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ حَبَّانَ بْنَ وَاسِعٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
زَيْدٍ غَاصِمَ الْمَازِنِيِّ يَذْكُرُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَضَمَضَ  
ثُمَّ اسْتَنْشَرَهُمْ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَيَدَيْهِ الْيُمْنَى ثَلَاثًا وَالْأُخْرَى ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ  
بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلٍ يَدِيهِ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى أَتَقَاهُمَا ۖ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ ۖ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرٍو بْنُ الشَّاقِدِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مُخَيْرِجٍ عَنْ أَبِي عُمَيْيَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَايْدِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ وَثَرًا  
وَإِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْمَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً ثُمَّ لِيَسْتَنْشِرْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الرَّزَّاقِ بْنُ هَاشِمٍ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَاشِمِ بْنِ مَسِيكٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَنْشِرْ بِمَخْرَجِهِ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ لِيَسْتَنْشِرْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِرْ وَمَنْ اسْتَجْمَرَ فَلْيُورِثْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
ابْنُ مَسْرُورٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ  
أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنِي  
بِشْرِ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِسْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ

(أحکم)

وقال بهر

المازني غاصم

محمد بن زاهد









قوله وأحلى من الشج وأحلى من العسل بالبن أى المخلوط به

قوله ولا يئته اللمام كهي في لهو للاسداء والآسية جمع اناه كالآسية في جمع اله قال في المصباح والانه والآسية كلعاء والاولوية وزنا معنى والاولا في جمع الجمع اه

قوله واني لاصد الناس أى امنهم ومثله قوله الاسى وانه اذود الناس

قوله لكم سيما بالقصر كما في الكتاب الكريم قالوا وبعث كما هو في نسخة عندنا ومعناه العلامة

قوله فيجيبني من الجواب وحكى النووي فيه عن القاضي عياض رواية فيجيبني من الجبى

قوله بين ظهري خيل قبل الظهر متقدم وفي الحديث افضل الصدقة ما كان عن ظهر عنى والمراد نفس العنى والمعنى ليا نحن فيه بين افراس وقوله دهم بهم أى سود لم يخطط لونها لون آخر

قوله وانا فرطهم على الخوض أى سابتهم ومتقدمهم الى حوض وفرط القوم هو الذى يتقدمهم في طلب الماء وتهيئة الدلاء

هُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الشَّجِّ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ بِالْبَنِّ وَلَا يَيْتُهُ الْلَمَامُ وَإِنِّى لَأَصْدُ النَّاسِ عَنْهُ كَمَا يَصْدُ الرَّجُلُ إِبِلَ النَّاسِ عَنْ حَوْضِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَعْرِفُنَا يَوْمَئِذٍ قَالَ نَعَمْ لَكُمْ سِيْمَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ تَرُدُّونَ عَلَى غُرِّ الْمُجْتَلِبِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاللَّفْظُ لِمُؤَصِّلٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَبِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرُدُّونَ عَلَى أُمَّتِي الْحَوْضَ وَأَنَا أَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ إِبِلَ الرَّجُلِ عَنْ إِبِلِهِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَتَعْرِفُنَا قَالَ نَعَمْ لَكُمْ سِيْمَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ تَرُدُّونَ عَلَى غُرِّ الْمُجْتَلِبِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ وَلْيَصَدَّنَّ عَنِّي طَائِفَةٌ مِنْكُمْ فَلَا يَصِلُونَ فَأَقُولُ يَا رَبِّ هُوَ لَا مِنْ أَصْحَابِي فَيَجِيبُنِي مَلَكٌ فَيَقُولُ وَهَلْ تَذَرِي مَا أَخَذْتُكَ بِعَذِّكَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ طَارِقٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ حَوْضِي لَا بَعْدُ مِنْ آيَلَةٍ مِنْ آيَلَةٍ مِنَ عَدَنٍ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّى لَأَذُودُ عَنْهُ الرِّجَالَ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الْإِبِلَ الْغَرِيبَةَ عَنْ حَوْضِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَتَعْرِفُنَا قَالَ نَعَمْ تَرُدُّونَ عَلَى غُرِّ الْمُجْتَلِبِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ جُبَيْرٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْمَقْبَرَةَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاجِقُونَ وَدِدْتُ أَنَا قَدْ رَأَيْتُ إِخْوَانَنَا قَالُوا أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَأَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِخْوَانُ الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ فَقَالُوا كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُجْتَلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَيْنِ خَيْلٍ دُهِمَ بُهُمْ أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرِّ الْمُجْتَلِبِينَ مِنَ الْوُضُوءِ وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ الْأَ

لحكم سيما غ

تعرّفنا غ

فيجيبني ملك غ

أى من أثر استعماله أو من أثره وضوء



لَيْدَادَن رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُنَادُوا الْبَعْرُ الضَّالُّ الْأَهْلَمُ فَيَقَالُ إِنَّهُمْ قَدْ  
بَدَّلُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ سُبْحَانَ سُبْحَانَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا  
مَالِكٌ جَمِيعًا عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لِأَجْمَعُونَ بِمِثْلِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ فَإِنَّ حَدِيثَ مَالِكٍ فَلَيْدَادَن  
رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا خَلْفُ يَحْيَى ابْنِ خَلِيفَةَ عَنْ أَبِي  
مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ  
فَكَانَ يَمُدُّ يَدَهُ حَتَّى يَبْلُغَ إِبْطَهُ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هَذَا الْوُضُوءُ فَقَالَ يَا بَنِي  
فَرُوحِ أَنْتُمْ هُمَا تَوَعَّلْتُ أَنْتُمْ هُمَا مَا تَوَضَّأْتُ هَذَا الْوُضُوءَ سَمِعْتُ خَلِيفَةَ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَبْلُغُ الْحُلِيَّةُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ جُبَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَسْكَرَةِ وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَأَنْتَ طَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ  
فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ ذِكْرُ الرِّبَاطِ وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ قَتَيْنٌ فَذَلِكُمْ  
الرِّبَاطُ فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَرُ بْنُ الشَّافِعِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَلَى النَّبِيِّ لَا مَرْتَبَهُمْ بِالسُّؤَالِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ

قوله ليدادن قد عرفت  
معنى اللود  
قوله سبحا سبحا  
الثاني مؤكداً للاول  
أي بعداً و هلاكاً  
و يروى زيادة لمن  
غير بعدى

قوله سبحا سبحا  
الثاني مؤكداً للاول  
أي بعداً و هلاكاً  
و يروى زيادة لمن  
غير بعدى

تبلغ الحلية حيث  
يبلغ الوضوء  
قوله (تبلغ الحلية)  
أراد بها التور يوم  
القيامة (حيث يبلغ  
الوضوء) بفتح الواو  
ما يوضأ به أه مبارك

لعل اسباغ الوضوء  
على المسكاره  
(اسباغ الوضوء على  
المسكاره) جمع المسكره  
يعنى المسكره والمثله  
يعنى به اتعابه بإبصال  
الماء على مواضع الفرض  
حال مسكره فله  
لعدة البرد أو ألم  
الجسم (و مسكره  
الخطا) جمع الخطوة  
بضم الخاء وهو موضع  
القدمين وإذا لم تكن  
يكون لمره وكثرتها  
أهم من أن يكون  
بعد الدار و بكثرة  
التكرار أه مبارك

السراكل  
وفي حديث مالك مرتين  
يعنى المسكره مرتين

**حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْعَرٍ عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ**  
**عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ قُلْتُ يَا نِسَاءَ كَيْفَ كَانَ يَبْدَأُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا**  
**دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَتْ بِالسَّوَالِكِ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ**  
**سُقْيَانَ عَنِ الْمَقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ**  
**إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ يَبْدَأُ بِالسَّوَالِكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ**  
**عَنْ غِيْلَانَ وَهُوَ ابْنُ جَرِيرٍ الْمَعْمُورِيُّ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَرَفَ السَّوَالِكِ عَلَى لِسَانِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا**  
**هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**إِذَا قَامَ لَيْسَتْهُ جَدَّةٌ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَالِكِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ**  
**عَنْ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ كِلَاهُمَا عَنْ**  
**أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَجْلِسُ**  
**وَلَمْ يَقُولُوا لَيْسَتْهُ جَدَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ**  
**حَدَّثَنَا سُقْيَانُ عَنْ مَنصُورٍ وَحُصَيْنٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَالِكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ**  
**حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى كُلُّ ابْنِ عَبَّاسٍ**  
**حَدَّثَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَامَ نَحْيُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَخَرَجَ فَظَرَفَ السَّمَاءَ ثُمَّ تَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي آلِ عِمْرَانَ إِنَّ فِي خَلْقِ**  
**السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَتَّى بَلَغَ فَقِينَا عَذَابَ النَّارِ ثُمَّ رَجَعَ**  
**إِلَى الْبَيْتِ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ثُمَّ أَصْطَجَعَ ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ فَظَرَفَ إِلَى السَّمَاءِ**  
**قَتْلًا هَذِهِ الْآيَةَ ثُمَّ رَجَعَ فَتَسَوَّكَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ سُقْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ**

(كان اذا دخل بيته  
 بدأ بالسواك) لاجل  
 السلام على أهله فان  
 السلام اسم شريف  
 فاستعمل السواك  
 للابيان به أو لطبيب  
 فيه لتطهير زوجته اه  
 مناوي فيكون على  
 أصيب حالة ليكون  
 آدمى لحبة زرجانه له  
 هذا تعلم اللامة والآ  
 لراحمه فله صلى الله عليه  
 وسلم أطيب من راحمة  
 الطيب اه حنفى

قوله المولى منسوب  
 الى المعاول بطن من  
 الازد اه نوري

قوله وطرف السواك الخ  
 المراد بالسواك هنا  
 الذى المستاك به وكان  
 المراد به فى الأحاديث  
 المتقدمة الاستياك اه

قوله يشوص فاه بالسواك  
 أى يدلك أسنانه ويغيبها  
 وأصل الشوص النسل  
 (نهاية)

باب  
 خصال لفطرة  
 (وفى نسخة)

باب  
 خمس من الفطرة

عند أبي يحيى (انظر من النورى ما قبله له مسلم)

عند أبي الله

عَيْنَةُ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْفِطْرَةُ خَمْسٌ أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ الْخِثَانُ وَالْإِسْتِحْدَادُ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَتَشْفُ الْأَبْطِ وَقَصُّ الشَّارِبِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْفِطْرَةُ خَمْسٌ الْإِخْتِثَانُ وَالْإِسْتِحْدَادُ وَقَصُّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ وَتَشْفُ الْأَبْطِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ وَقَدْ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ وَتَشْفِ الْأَبْطِ وَحَلِيِّ الْعَانَةِ أَنْ لَا نَتْرِكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْرٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللَّحْيَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ بِأَخْفَاءِ الشَّوَارِبِ وَأَعْفَاءِ اللَّحْيَةِ **حَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ قُثَيْمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ **حَدَّثَنَا** نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ أَخْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَوْفُوا اللَّحْيَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَثْرُوبَ مَوْلَى الْحَرْقَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُرُّوا الشَّوَارِبَ وَارْخُوا اللَّحْيَ خَالِفُوا الْمُجُوسَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرِ قَصُّ الشَّارِبِ وَأَعْفَاءُ

قوله قال الفطرة خمس أو خمس من الفطرة قال النووي هذا شك من الراوى هل قال الاول أو الثاني اه وذكره الصغاني فيها أوله مبتدأ معرف باللام برمز اتفاق الشيخين والفطرة هل ما ذكره ابن الملك هي السنة القدسية التي اختارها الانبياء وانقضت عليها الصرائع وسكانها أمه جليل فطروا عليها

قوله والاستحذاء هو استعمال الحديدة وهي موسى لخلق العانة كما هو الرواية في حديث حمزة من الفطرة الخ ويقال له الاستطالة أيضا هل ما ذكره اليومى والعانة هي الشعر النابت فوق قبل المرأة وذكر الرجل ويقال لمنبته الركب بنصحين قال ابن الملك وان أزالها بغير الحديد لا يكون على وجه السنة وتنبه ملاعل بأن الإزالة قد تكون بالنورة وقد ثبت أنه عليه الصلاة والسلام استعمل النورة

قوله الاختتان هو ختن الرجل أو الصبي نفسه كما في حديث اختن إبراهيم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم قوله أن لا نترك الخ بيان للحد لا كسر في الترك



البراجم هي المقدالي  
عن ظهر مفاد  
الاصابع جمع برجة  
بالضم  
قوله وانتقاص الماء يعني  
الاستنجا كذا في المشكاة  
وهو تفسير الامام وكيع  
على بيان الكتاب

## باب

### الاستطابة

والمراد بها ما تطهر  
بجل البول والغائط  
قوله قبله الخ وفي  
النهاية قال له الكفار  
ويأتي رواية قال لنا  
المشركون وفي المشكاة  
قال بعض المشركين وهو  
يستزى اه

قوله برجيع قال في  
المصباح والرجيع  
الروث والعدوة فعيل  
بمعنى فاعل لانه رجع  
عن حاله الاولى بعد ان  
كان طامعا او غافلا اه  
وتركيته «درس»

قوله صراحض هي جمع  
صراحض بكسر الميم  
موضع الرخص وهو  
الفصل وكنى به عن  
المسراح لانه موضع  
غسل النجس وكافي المصباح

قوله فنشرف عنها  
بالتونين معناه نخرج  
على اجتبابها بالليل  
عنها بحسب قدرتنا  
اه نووي

قوله قال ثم هو  
جواب لقوله أولا  
قلت لسفيان بن عيينة  
سمعت الزهري يذكر  
عن عطاء اه نووي

الْحَيْةَ وَالسَّوَاكُ وَأَسْتَشَاقُ الْمَاءِ وَقَمَسُ الْأَخْطَارَ وَغَسَلُ الْبِرَاجِمِ وَنَشَفُ الْإِبْطِ  
وَحَلَقُ الْعَانَةِ وَأَنْتَقَاصُ الْمَاءِ قَالَ زَكْرِيَّا قَالَ مُصَمَّبٌ وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ  
الْمُخَمَّضَةَ زَادَ قُتَيْبَةُ قَالَ وَكَيْفَ أَنْتَقَاصُ الْمَاءِ يَقْنِي الْإِسْتِجَاءَ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُصَمَّبِ بْنِ شَيْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَبُوهُ وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَنْعَمِشِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْعَمِشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ  
قِيلَ لَهُ قَدْ عَلِمَكُمْ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةَ قَالَ فَقَالَ أَجَلُ  
لَقَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةَ لِنَايِطٍ أَوْ بَوْلٍ أَوْ أَنْ نَسْتَجْبِيَ بِالْيَمِينِ أَوْ أَنْ نَسْتَجْبِيَ بِأَقْلٍ  
مِنْ ثَلَاثَةِ أَخْبَارٍ أَوْ أَنْ نَسْتَجْبِيَ بِرَجِيعٍ أَوْ بِمَقَطٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَنْعَمِشِ وَمُثَوَّرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَلْمَانَ  
قَالَ قَالَ لَنَا الْمُشْرِكُونَ إِنِّي أَرَى صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ الْخِرَاءَةَ فَقَالَ أَجَلُ إِنَّهُ نَهَانَا  
أَنْ نَسْتَجْبِيَ أَحَدُنَا بِيَمِينِهِ أَوْ نَسْتَقْبِلَ الْقَبِيلَةَ وَنَهَى عَنِ الرُّوثِ وَالْوَطَامِ وَقَالَ لَا يَسْتَجْبِي  
أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَخْبَارٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا  
ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
يَتَمَسَّحَ بِمَقَطٍ أَوْ بِعَمْرٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ  
عُيَيْنَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ قُلْتُ لِسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ سَمِعْتَ  
الزُّهْرِيَّ يَذْكُرُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِذَا آتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْقِلُوا الْقَبِيلَةَ وَلَا تَسْدِرُوهَا بِبَوْلٍ وَلَا غَائِطٍ وَلَكِنْ  
شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا قَالَ أَبُو أَيُّوبَ فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَّاحِضَ قَدْ بُنِيَتْ قَبْلَ  
الْقَبِيلَةِ فَتَنَحَّرَفُ عَنْهَا وَنَسْتَعْقِرُ اللَّهَ قَالَ تَمَّ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خُرَاشٍ

(حدثنا)

وحدَّثنا أبو بكر

وحدَّثنا أبو بكر

وحدَّثنا أبو بكر

وحدَّثنا أبو بكر

وحدَّثنا أبو بكر

وحدَّثنا أبو بكر

وحدَّثنا أبو بكر

وحدَّثنا أبو بكر



قوله ليحب الخ اللام فيه فارقة واليمين الابتداء في الافعال باليد اليمى والرجل اليمى والجانب الايمن

## باب

النهي عن التخلى في الطرق والظلال

## باب

الاستنجاء بالماء من

التبرز

قوله اتقوا اللعائن الخ والذي في المشكاة والمعارق برواية مسلم اتقوا اللعائن وهو كذلك في النهاية والمراد بهما الاصران الجالبان للذن مجازاً وورد «اتقوا الملاعن الثلاث» وثالثها موارد الماء وقوله الذي يغلى على حذف المضاف أى يغلى الذي يغلى والتخل كناية عن التغوط

قوله اداة من ماء وعذرة أى احداً يحمل الاداة والاخر العذرة أما حمل الاداة وهي المطهرة فقد ذكر سببه وأما حمل العذرة وهي العصا فلا تخذها ستره في الصلاة

## باب

المسح على الخفين قوله بال جرير هو ابن عبد الله البجلي الصحابي الشهير تقدم ذكره في حديث استنصت الناس في من ٥٨

كَيْحِبُ التَّيْمَنُ فِي طُهُورِهِ إِذَا تَطَهَّرَ وَفِي تَرْجُلِهِ إِذَا تَرَجَّلَ وَفِي أَثَرِ عَالِهِ إِذَا أَتَعَلَ  
وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَشْعَثِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
مَشْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ التَّيْمَنُ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ  
فِي تَعْلِيهِ وَتَرْجُلِهِ وَطُهُورِهِ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعاً عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اتَّقُوا اللَّعَّاتَيْنِ قَالُوا وَمَا اللَّعَّاتَانِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ فِي ظِلِّهِمْ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا حَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ حَائِطًا وَبِئِمَّةٍ غُلَامٌ مَعَهُ مِصْبَاةٌ هُوَ أَصْغَرُنَا  
فَوَضَعَهَا عِنْدَ سِدْرَةٍ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتَهُ فَخَرَجَ عَلَيْنَا  
وَقَدْ اسْتَنْجَى بِالماءِ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعُذْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّهُمَّ لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ  
ابْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَدْخُلُ الْخَلَاءَ فَأَحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ نَحْوِي إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ وَعِزَّةٌ فَيَسْتَنْجِي بِالماءِ وَحَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّهُمَّ لَهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ طَلِيَةَ حَدَّثَنَا  
رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْرُزُ لِحَاجَتِهِ فَأَتَاهُ بِالماءِ فَيَسْتَسْقِلُ بِهِ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ وَاللَّهُمَّ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَّامٍ قَالَ بَالَ جَرِيرٌ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ فَقِيلَ هَذَا فَقَالَ  
نَعَمْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ قَالَ الْأَعْمَشُ

( قال )

ب

ب

قالا حدثنا إسماعيل بن جعفر فيقتل به غفر الله لهما



قَالَ إِبْرَاهِيمُ كَانَ يُحِبُّهُمْ هَذَا الْحَدِيثُ لِأَنَّهُ إِسْلَامٌ جَرِيرٌ كَانَ بَعْدَ تَرْوِيلِ الْمَائِدَةِ  
 وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا مُجَابُّ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ غَيْرَ  
 أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيسَى وَسُفْيَانَ قَالَ فَكَانَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يُحِبُّهُمْ هَذَا الْحَدِيثُ لِأَنَّهُ  
 إِسْلَامٌ جَرِيرٌ كَانَ بَعْدَ تَرْوِيلِ الْمَائِدَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ  
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ  
 إِلَى سُبَاطَةِ قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا فَتَحَنَّنْتُ فَقَالَ أَذُنُهُ قَدْ تَوَتَّ حَتَّى قُتِلَتْ عِنْدَ حَقِيبِهِ قَتُوصًا  
 فَسَحَّ عَلَى حَقِيبِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ  
 كَانَ أَيُّومُ مُوسَى يُشَدُّ فِي الْبَوْلِ وَيَبُولُ فِي قَادُورَةٍ وَيَقُولُ إِنَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَانَ إِذَا  
 أَصَابَ جِلْدَ أَحَدِهِمْ بَوْلٌ قَرَضَهُ بِالْمَقَارِضِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ لَوَدِدْتُ أَنَّ صَاحِبَكُمْ  
 لَا يُشَدُّ هَذَا الشَّدِيدَ فَأَقْدَرْتُ أَنِّي أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَتَمَاشَى فَأَتَى  
 سُبَاطَةَ خَلْفَ حَائِطٍ فَقَامَ كَمَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ فَبَالَ فَأَتْبَذْتُ مِنْهُ فَأَشَارَ إِلَيَّ بِخِثَّةٍ  
 فَقُمْتُ عِنْدَ حَقِيبِهِ حَتَّى قَرَعَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ  
 ابْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
 عُرْوَةَ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ أَبِيهِ الْمُنْكَدَرِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَرَجَ  
 لِحَاجَتِهِ فَاتَّبَعَهُ الْمُنْكَدَرُ بِأَدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَصَبَّ عَلَيْهِ حِينَ قَرَعَ مِنْ حَاجَتِهِ قَتُوصًا وَمَسَحَ  
 عَلَى الْخُفَّيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنُ رُمْحٍ كَانَ حِينَ حَتَّى وَحَدَّثَنَا هِشَامُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ  
 وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو  
 الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ عَنِ الْمُنْكَدَرِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ يَتَنَا أَنَا مَعَ

قوله بعد نزول المائدة  
 أراد بها السورة التي  
 فيها آية الوضوء فلو  
 كان إسلام جرير  
 مقدماً على نزولها  
 لاحتمل كون ما رواه  
 عن المسح عن الخنثي  
 منسوخاً بنصها فكيف يكون  
 السنة مخصصة للآية  
 أفاده النووي  
 قوله إلى سباطة قوم  
 السباطة هي المزيلة  
 قال ابن الأثير واضعها  
 إلى القوم إضافة  
 تخصيص لملك لأنها  
 كانت موانعاً مباحة  
 واستدل بها على كون  
 ذلك المسح في الخضر  
 حكاه هو الظاهر في  
 رواية التمامي الاسمية  
 قوله أدناه أصراً من الدلو  
 وهو القرب والماء  
 للسكت  
 قوله أن صاحبكم الخ  
 يعني أبا موسى  
 قوله هذا التشديد  
 يعني تكلف البول  
 في القادورة  
 قوله باداة قال في  
 المصباح والاداة  
 بالحسرة المطهرة  
 وجمعها الاداوي بفتح  
 الواو اه

وحدثنا من عاب نوح  
 فانهنا نوح  
 ومع  
 فانهنا نوح  
 وحدثنا من عاب نوح  
 فانهنا نوح  
 وحدثنا من عاب نوح  
 فانهنا نوح

قوله اذ نزل أي عن راحلته كما يأتي التصريح بذلك قريباً

قوله عن مسلم أراد به مسلم بن خالد الخزومي المعروف بالزنجي استوفى سنة ثمان ومائة وله ثمانون سنة والاعمش وهو سليمان بن مهران مات سنة ثمان وأربعين ومائة عن أربع وثلاثين سنة وأما مسروق فقد سبق في هامش ص ١١٠ أنه مات في سنة ٦٣

قوله فذهب يخرج أي للمخرج في اخراج يده

قوله أهويت أي أملت يدي وأهويت لانتزع خفيه حتى يتمكن من غسل رجله

قوله أنه وضأ النبي أي صب الماء على يدي النبي عليه الصلاة والسلام لوضوئه

قونه (فقال له) أي فحدث بالمغيرة ما يدل على نزاع الخف من قول أولئك وقد يطلق القول على الفعل (فقال) أي أدخلتهما طاهريين) أي فكأنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لا حاجة إلى التزع فاني مسح وقد لبستهما حال كون قدى طاهريين

باب

المسح على الناصبة والعمامة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ نَزَلَ فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ جَاءَ فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ مِنْ إِدَاوَةٍ كَانَتْ مَعِيَ قَتَوْنًا وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ يَا مُغِيرَةُ خُذِ الْإِدَاوَةَ فَأَخَذْتُهَا ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَادَى عَنِّي فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَيْنِ فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَهُ مِنْ كُمَيْهَا فَصَاقَتْ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ قَتَوْنًا وَضَوَّاهُ بِالْمَصْلَاحِ ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ ثُمَّ صَلَّى وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ جَمِيعًا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَقْفِيَ حَاجَتَهُ فَلَمَّا رَجَعَ تَلَمَّيْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ فَعَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ فَصَاقَتْ الْجُبَّةُ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَعَسَلَهُمَا وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ ثُمَّ صَلَّى بِنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ هَامِرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي مَسِيرٍ فَقَالَ لِي يَا أَمْعَكَ مَاءٌ قُلْتُ نَعَمْ فَنَزَلَ عَنِ رَاحِلَتِهِ فَشَقَى حَتَّى تَوَادَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَأَخْرَجْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ فَعَسَلَ وَجْهَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا حَتَّى أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ فَعَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْتَزِعَ خَفَيْهِ فَقَالَ دَعُهُمَا فَإِنِّي أَدْخُلُهُمَا طَاهِرَيْنِ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ وَضَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَوْنًا وَمَسَحَ عَلَى خَفَيْهِ فَقَالَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي إِذْ دَخَلْتُهَا طَاهِرَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَتْنَى ابْنُ زُرَيْعٍ

(حدثنا)

حدثنا أبو بكر

حدثنا فخرج يده

حدثنا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ الطَّوِيلُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ قَالَ أَمَّا مَعَكُمْ  
مَاءٌ فَأَتَيْتُهُ بِمِطْهَرَةٍ فَنَسَلَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُخْبِرُ عَنْ ذِرَاعِيهِ فَضَاقَ  
كُمُ الْجُبَّةَ فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ وَالَّتِي الْجُبَّةُ عَلَى مَكِّيَّةٍ وَغَسَلَ ذِرَاعِيهِ وَمَسَحَ  
بِأَصْبَتِهِ وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَعَلَى خُفَيْهِ ثُمَّ رَكِبَ وَوَكَيْتُ فَأَتَيْتُهُ إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ قَامُوا  
فِي الصَّلَاةِ يُصَلِّي بِهِنَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَقَدْ رَكَعَ بِهِمْ رَكْعَةً فَلَمَّا أَحْسَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَوْزَمًا إِلَيْهِ فَصَلَّى بِهِمْ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقَتُّ فَرَكْنَا الرُّكْعَةَ الَّتِي سَبَقْنَا حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ إِسْطَاطٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى قَالَا  
حَدَّثَنَا الْمُتَمِيمُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ وَمُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَعَلَى جَمَامَتِهِ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُتَمِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى  
الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ السَّيِّمِيِّ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ  
عَنِ ابْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَكَرُ وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ ابْنِ الْمَغِيرَةِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَسَحَّ بِأَصْبَتِهِ وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَعَلَى الْخُفَيْنِ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُطَاوِيَةَ ح وَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ  
يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ  
عُجْرَةَ عَنْ بِلَالٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ وَالْجَمَادِ وَ فِي  
حَدِيثِ عِيسَى حَدَّثَنِي الْحَكَمُ حَدَّثَنِي بِلَالٌ وَ حَدَّثَنِي سُؤْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ  
يَعْنِي ابْنَ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

قوله والنبي الجبة أي ذيلها (مرقاة)

ابن جهم

مسند ابن المغيرة

قوله ثم ذهب بحسر  
عن ذراعيه أي شرع  
في كشف كفيه عن  
ذراعيه ليغسلهما

قوله وعلى العمامة  
المسح على العمامة كان  
فترك الطر المرقاة

قوله في الصلاة ذكر  
ملا على أنها كانت صلاة  
الصبح وقوله وقد  
ركع معناه صلى بهم ركعة

قوله ذهب يتأخر أي  
شرع في التأخر عن  
موضعه ليخدم النبي  
صلى الله عليه وسلم

قوله فصلى بهم أي  
الامام وهو عبد الرحمن  
المعاريه وقوله فلما  
سلم أي هو أيضا قام

النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لقضاء ماله من  
الركعة وكان مقدما  
بعبد الرحمن مسوقا

كما هو الظاهر من قوله  
فركعنا الركعة التي  
سبقتنا وكفاه به شرعا

وأما تأخر الصديق  
في حديث آخر فلا يكونه  
في افتتاح الصلاة قال  
ملا على فيه دليل على

جواز اقتداء الأفضل  
بالمفضول إذا علم أن كان  
الصلاة وعلى عدم  
اشتراط العصمة للامام

قوله والخارج موثوب  
تفطى به المرأة رأسها  
قال النووي يعني به  
العمامة لأنها تحمر  
الرأس أي تغطيه اه

التوقيت في المسح  
على الخفين





وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ  
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ  
شَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ يَدَهُ فِي إِبْرَأَتِهِ فَإِنَّهُ لَا يَذْرَى فِيهِمْ بَأْسٌ يَدُهُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُعْبَرَةُ بِنْتُ الْحِزَامِيِّ عَنْ أَبِي الرَّثَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
ح **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح  
**وَحَدَّثَنِي** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ  
ح **وَحَدَّثَنَا** الْحُلَوَانِيُّ وَأَبْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا جَمِيعًا أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ ثَابِتٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ يَقُولُ حَتَّى  
يَتَسَلَّلَهَا وَلَمْ يَقُلْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ ثَلَاثًا إِلَّا مَا قَدَّمْنَا مِنْ رِوَايَةِ جَابِرٍ وَابْنِ الْمُسَيَّبِ  
وَأَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ وَأَبِي صَالِحٍ وَأَبِي رَزِينٍ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِمْ ذِكْرَ الثَّلَاثِ  
**وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي  
رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَلَغَ  
الْكَلْبُ فِي إِبْرَأَتِكَ فَلْيَرْقُهُ ثُمَّ لِيَتَسَلَّلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ فَلْيَرْقُهُ **وَحَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرَّثَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِبْرَأَتِكَ فَلْيَتَسَلَّلْهُ

قوله فيم قالت يده أي في  
أي شيء صارت وإلى أي  
شيء وصلت فيحتمل أن  
تطوف يد النائم على موضع  
النجس خصوصاً إذا كان  
من أهل التوراة المختصرين في  
استطابتهم على إعجره وأندره  
وموضع الاستنجاء بنحو  
ما ذكرنا إنما يظهر في حق  
الصلاة أي يبقى نجساً  
معهطاً عنه فيلبي للنائم  
من النوم أن يحتاط في  
استعمال طهارة الماء وهذا  
الامر كمنع كما أن النبي  
السابق في الحديث للتنبيه  
قال في شرح المشاري لانه  
عليه السلام على ما يقتضيه  
الشك وطهارة اليد كانت ثابتة  
بشيء فلا تزول بالمسكوك اهـ

~~~~~

—

حكم ولوغ الكلب
قوله اذا ولغ الكلب الخ
للولوغ هو الثمر بطرف
السان كما هو شرب السباع
قال ابن المظك وبالحديث عمل
لشافي رحمه الله تعالى وقال
بروخيفة واحصاه يكنى
بمسند ثلاث حرات لقوله
عليه السلام يغسل الاناء
من ولوغ الكلب ثلاثاً وحلوا
الحديث على ابتداء الاسلام
بجرأ للثرب عن اقتداء
لكلاب لشدة اشتغالهم بها
ممن كانوا يطعمون معها
لا مرفيه للرجوب على كلا
القولين وعند مالك للثرب
اعتقاده طهارة الكلب اهـ

مستوفى

اذا استيقظ احدكم من نومته

قال خير يا رسول الله

1

4

تجارت = ۱۰۰

11

1

سَبْعَ مَرَّاتٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ طَهُورُ إِثْنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَوْ لَاهُنَ بِالتُّرَابِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَهُورُ إِثْنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِيهِ أَنْ يَغْسِلَهُ
سَبْعَ مَرَّاتٍ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي الشَّيْخِ
يَمْعٍ مَطَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ الْمَعْقِلِ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ
الْكِلَابِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُهُمْ وَقَالَ الْكِلَابُ ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ النَّمْرِ
وَقَالَ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِثْنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَغَسَّوهُ الشَّامِنَةَ فِي التُّرَابِ
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
حَاثِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمْعَانَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كُلُّهُمْ
عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَمْعَانَ مِنَ الزِّيَادَةِ
وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ النَّمْرِ وَالصَّيْدِ وَالزَّرْعِ وَلَيْسَ ذَكَرَ الزَّرْعَ فِي الرِّوَايَةِ غَيْرُ يَحْيَى
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحْمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى
أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّائِكِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ ابْنِ
سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ
الدَّائِمِ ثُمَّ يَتَّيْلُ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبُلْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي

اقتصر المحدث في حسان على
منع لصرف وذكر الفيدي
جواب الوجهين

قوله طهوراته أحدكم بضم
الطاء على ما قاله النووي
وصوب غيره الفتح كما
في التيسير

قوله إذا ولغ فيه الكلب إنما
قال فيه ولم يقل منه لأن
شرب السباع إنما يكون على
وجه الطريقة لتناولها الماء
بالسبحا كما في المبارك

قوله سبع مرات هذا المذهب
الشافعي وعندنا يغسل ثلاثا
كسائر المجاسات لما روى
آبُه عليه السلام قال إذا
ولغ الكلب في الإثنية يغسل
ثلاث مرات فيجعل حديث
المتن على ابتداء الإسلام
وقت التشديد عليهم في أمر
الكلاب اه ابن الملك

قوله أولاهن بالتراب وهذا
أيضا عند أهل مذهبه لم
يأخذ به لأنه ليس في كل
الأحاديث وللأشراط في
هذه الآثار قالوا والتفديد
بالأولى ليس على الاشتراط
بل المراد أحداهن فإنه جاء
في رواية أخرى الخراس
بالتراب قال المناوي فتسالمطا
ويجب وجوب واحدة من السبع
اه ولدسعت ما ذكره ابن الملك

باب
النهي عن البول
في الماء الراكد

قوله وغسوه قال الفيدي
المراد بفتحين وجه الأرض
ويطلق على التراب وغسوه
الأناء غسرا من باب ضرب
ولكنه الطهرو غسره ثقل
مبالغة اه والمعنى كافي المبارك
فاغسلوه سبعا واحدة منهن
بالتراب معها ثمانية تكون
التراب قائما مقام غسله مرة
أخرى يدل عليه ما في الرواية
السابقة قال المناوي والتطهير
بالتراب تعبدى وإيل للجمع
بين الطهورين وليس فيه
دليل على وجوب غسله ثمانية
لأنه إنما سبعا ثمانية لاشتغالها
على توحى الطهور اه

باب
النهي عن الاغتسال
في الماء الراكد

قوله الذي لا يجري صفة مؤكدة
للأولى وهو الدائم المفسر
في الشرح بالركن الساكن
ومفهومه الجواز في الجاري
لان الجري يدل على النجس
وهذا ظاهر في معنى الجاري
الماء الكثير وانت تعرف
الكثير من القليل بالمعنى
الذي اراده الفقهاء من اهل
المداهب

فقال يتناولوه
دعوه لا تزرموه

باب

وجوب غسل البول
 وغيره من النجاسات
 اذا حصلت في المسجد
 وان الارض تطهر
 بالماء من غير حاجة
 الى حفنها

قوله ثم تفصل منه الرواية
حداوتها قبل الرفع أي لا قبل
ثم انت تفصل منه واجيز
الجزم فيها عطف على موضع
النهي نظر الترويض ثم ان الماء
الكثير يخرج عنه بالاجماع
لان كل ما جازى

قوله لا يتسلل بالجزم وقيل
بالرفع (احدكم في الماء الدائم
وهو جنب) هذا النص اي
يكون في الماء القليل لانه
يصير مستعملا باغتسال
الجنب فحيث قد افسد
الماء على الناس لانه لا يصلح
للاغتسال ولتوضوئه اه
حقاقتهم المبارك

قوله يتناولوه تناولوا أي
ياخذوه المتفرقا ويتسلل
خارجا وبداخل الجنب يده
للتناول لا يتغير حكم الماء
اه عن المرقاة

قوله دعوه ولا تزرموه أي
اتركوه ولا تقطعوا عليه بوله
لانه لو قطع عليه بوله لتضرر
ولان النجس قد كان حاسلا
في جزء من المسجد فلما قاموه
في انشائه بوله لتنجست ثيابه
ومواضع كثيرة من المسجد
وفي الحديث استحباب الرفق
بالجاهل وتعليمه من غير
تعنيف عليه اه مبارك

باب
حكم بول الطفل
 الرضيع وكيفية غسله

لا يجزى ثم تفصل منه * وحدثنا هرون بن سعيد لا يلى وأبو الطاهر وأحمد بن
عيسى جميعا عن ابن وهب قال هرون حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن
بكر بن الأشج أن أبا السائب مولى هشام بن زهرة حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتسلل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب فقال
كيف يفعل يا أبا هريرة قال يتناولوه تناولوا * وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد
وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس أن أعرابيا بال في المسجد فقام إليه بعض القوم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه ولا تزرموه قال فلما فرغ دعا بدلو من
ماء فصبه عليه حدثنا محمد بن المنثري حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن
سعيد الأنصاري ح وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد جميعا عن الدراوذي
قال يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد المدني عن يحيى بن سعيد أنه سمع أنس
ابن مالك يذكر أن أعرابيا قام إلى ناحية في المسجد فبال فيها فصاح به الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فلما فرغ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذئوب فصب على بوله حدثنا زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس الحنفي حدثنا
عكرمة بن عمار حدثنا إسحاق بن أبي طلبة حدثني أنس بن مالك وهو عم إسحاق قال
بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء أعرابي فقام يبول
في المسجد فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممة مة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعاه فقال له إن هذه المساجد لا تصنع لشي من هذا البول ولا القدر إنما هي
لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فمسه عليه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو كريب قال حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي

قوله بذئوب أي بول عظيمة قالوا ولا تسمى ذئوبا حتى تكون علو حذاه مصباح وفي حديث أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتناولوا البول في المسجد فقام يبول في المسجد فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممة مة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له إن هذه المساجد لا تصنع لشي من هذا البول ولا القدر إنما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فمسه عليه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي

قوله فيبرك عليهم أي
يدعولهم بالبركة قال
النووي وأصل البركة
ثبوت الخبر وكثرة ما

ويحتملهم التحنيك أن
يمضغ التمر أو غيره ثم
يدلك به حنك الصغير
(نوري)

قوله في حجره حجر
الإنسان بالفتح وقد
يكسر حوضه مصباح

قوله نضح بالماء النضح
من باب ضرب ونفع
هو البل بالماء والرش
(مصباح)

قوله فرشه أي نضجه
(نوي)

مكاشة تقدم في ص
١٣٦

قوله أن رجلاً يأتي في
الصفحة التي تلي هذه
أنه عبد الله بن شهاب
الحوطاني

باب

حكم المني
(وفي نسخة)

باب

غسل المني من الثوب
وفركه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوثِقُ بِالصَّبِيَّانِ فَيُبَرِّكُ
عَلَيْهِمْ وَيُحْكِمُهُمْ فَأَتَى بِصَبِيٍّ قَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَاتَّبَعَهُ بَوْلَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ وَحَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ يَرْضَعُ قَبَالَ فِي حَجَرِهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عيسى حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِلَّتٍ بِحَصْنِ أُنْثَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَانَ لَهَا
لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَوَضَعَتْهُ فِي حَجَرِهِ قَبَالَ قَالَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى أَنْ تَضَعِ بِالْمَاءِ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ
عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَهُ * وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِلَّتَ بِحَصْنٍ وَكَانَتْ مِنَ
الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى بَاتِقْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي أُخْتِ
مَكَاشَةَ بْنِ مَخْصَنٍ أَحَدَ بَنِي أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَانَ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَهُمَا ذَاكَ
بَالَ فِي حَجَرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَاءٍ
فَنَضَحَهُ عَلَى قَوْهِ وَلَمْ يَغْسِلْهُ غَسَلًا * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّ رَجُلًا تَزَلَّ بِعَائِشَةَ فَاصْبَحَ
يَغْسِلُ تَوْبَهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّمَا كَانَ يُجْزِئُكَ إِنْ رَأَيْتَهُ أَنْ تَغْسِلَ مَكَاتَهُ فَإِنْ لَمْ تَرَ
تَغَسَّ حَوْلَهُ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَفْرُكُهُ مِنْ تَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَكَا
فِيصَلِّي فِيهِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

(عن)

فيأرك

اللاقي

حدثني أبي عن

وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانَ مُتَشَكِّفًا وَقَالَ ابْنُ رُمَحٍ إِذَا كَانُوا مُتَشَكِّفِينَ
وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ هُرُوثِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرِجُ إِلَى رَأْسِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ
 مُجَاوِرٌ فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ هِشَامِ
 أَخْبَرَنَا عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذِي إِلَى
 رَأْسِهِ وَأَنَا فِي حُجْرَتِي فَأَرْجِلُ رَأْسَهُ وَأَنَا حَائِضٌ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 كُنْتُ أَغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا حَائِضٌ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو
 مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاوليني الخمرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَتْ فَقُلْتُ إِنِّي حَائِضٌ فَقَالَ
 إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ حُجَّاجِ
 وَابْنِ أَبِي عَمِيَّةٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ فِي رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَأْوِلَهُ الْخَمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ إِنِّي حَائِضٌ فَقَالَ تَأْوِلِيهَا
 فَإِنَّ الْخَمِيضَةَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
 كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي
 حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيَّمْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ
 يَا عَائِشَةُ نَاوليني الثَّوبَ فَقَالَتْ إِنِّي حَائِضٌ فَقَالَ إِنَّ حَيْضَتَكَ لَيْسَتْ فِي يَدِكَ
 فَأَوَّلَتْهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
 عَنْ مِسْعَرٍ وَسُقْيَانٍ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ

قوله (إذا كانوا) يعني
 التي صلى الله عليه وسلم
 وأزواجه (معنكفين)
 أي في المسجد فانه عليه
 السلام قد كان أذن
 لبعضهن في ذلك كما
 رواه البخاري وهو
 المناسب لما قبله من
 قولها ان كنت
 لا ادخل لبيت الخ فانه
 ينبى عن عتكها أيضاً
 كما قدما واعتكف
 لا يشتغل بغيره موفيه

قوله ناوليني الخمره أى
 أعطيها إياي ومن
 السجادة الصغيرة
 مقدار ما يسجد عليه

لعله ان حيضتك ليست
 في يدك يعنى أن يدك
 ليست بنجسة لألها
 لا حيض فيها وصبوب
 الفارج فيه فتح الحاء
 قال بخلاف حديث
 ام سلمة فاخذت ثياب
 حيضتي فان الصواب فيه
 الكسر اه قال ابن
 الاثير الخيضة بالكسر
 الاسم من الحيض والحال
 التي تلزمها الحائض
 من التجنب والتحيض
 كالجلسة والقعدة
 (بالكسرة فيهما)
 من الجلوس والتمود
 فلما الحيضة بالفتح
 فالمره لواحدة من
 دفع الحيض ونوبه
 (جمع دفعه ونوبه)
 وقد تكررت الحديث
 كثيراً وأنت تفرق
 بينهما بما تقتضيه
 قرينة الحال من مساق
 الحديث ام

أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ أُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَوْضِعِ قِيٍّ
 فَيَشْرَبُ وَاتَّعَرَّقَ الْعَرَقُ وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ أُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ يَدَهُ
 عَلَى مَوْضِعِ قِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ زُهَيْرٌ فَيَشْرَبُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيُّ عَنْ مَبْنُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّكِي فِي حَجَرِي وَأَنَا حَائِضٌ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَحَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ
 أَنَسٍ أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ لَمْ يُؤَاكِلُوهَا وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ
 فَسَأَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَلَيْسَ لَوْنِكَ عَنِ الْحَيْضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَرِلُوا النِّسَاءَ فِي الْحَيْضِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسْكَاحَ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْيَهُودَ فَقَالُوا
 مَا يَرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَّعِيَنَّ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفْنَا فِيهِ لِحُجَّةِ أَسِيدِنَا بْنِ حُصَيْنٍ
 وَعَبَادُ بْنُ بِشْرِ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَلَا تُجَامِعُهُنَّ فَتَقَرِّبُ وَجْهَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى خَلَّ شَأْنُ أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا خَرْجًا فَاسْتَقْبَلَهُمَا هَدِيَّةً
 مِنْ ثَلَاثِينَ إِلَى الثَّلاثِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمَا فَسَقَاهُمَا فَمَرَّ مَا أَنْ لَمْ يَجِدْ
 عَلَيْهِمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَهَشِيمٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ مُثَدِّرِ بْنِ يَعْلَى وَبِكْنَى أَبَا يَعْلَى عَنْ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً
 وَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَسْكَانِ ابْنَتِهِ فَأَمَرْتُ الْمُقَدَّادَ بْنَ
 الْأَسْوَدِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَيْسَ لَكَ ذِكْرُهُ وَيَسْأَلُكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ سَمِعْتُ مُثَدِّرًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ أَسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَذْيِ مِنْ
 أَجْلِ فَاطِمَةَ فَأَمَرْتُ الْمُقَدَّادَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ مِنْهُ الْوَضُوءُ وَحَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ

قوله (ثم) أي بعد
 الطلب (أناوله النبي)
 أي أعطيه الأناة الذي
 شرب فيه فيضع
 يده على موضع قيه
 فيشرب منه وهذا
 من غاية مخالفة لليهود
 بنصاً ومن نهاية موافقة
 لهاجياً (وأعرق)
 أي وكنت أعرق
 (العرق) بفتح العين
 وسكون الراء أي
 أخذ اللحم من العرق
 بسناني وهو عظم
 أخذ معظم اللحم منه
 وبقيت عليه بقية اه
 قوله يتكى في حجرى
 الالتكاء هو الاستناد
 وفيه دلالة على طهارة
 جسد الحائض
 قوله ولم يجامعوها في
 البيوت أي لم يجامعوها
 ولم يجامعوها في بيوتها
 جمع الضمير لأن المراد
 بالمرأة الجنس ليس
 أولاً بالمرء ثم بالجمع
 رعاية للفظ والمعنى على
 طريق التضمن (صراحة)
 ما الذي
 منه
 قوله فلا يجامعون أي
 ألا يجامعون صحافي
 نسخة
 قوله وجد عليهما معناه
 غضب عليهما فيكون
 معنى لم يجد عليهما لم يضب
 قوله فاستقبلهما هدية
 أي شخص به هدية
 يهديها الرسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 قوله رجلاً مذكراً أي
 كبير المذى
 قوله فامررت المقداد
 أي التمس منه أن
 يسأله عن ذلك

ولم يجامعوها في

للرجال الكاح

أفلا يجامعون

في فراغها في

فليس يجامعون

في المذى

قوله والضع فرجك
أي اغسل ذكرك
فإن الضع يكون
غسلاً ويكون رشاً
وقد جاء في الرواية
الأخرى يغسل ذكره
فيتعفن محل الضع
عليه أهله النووي

باب

غسل الوجه واليدين
إذا استيقظ من النوم

باب

جواز نوم الجنب
واستحباب الوضوء
له وغسل الفرج
إذا أراد أن يأكل
أو يشرب أو ينام
أو يجمع

قوله أي أيام
كما هو الرواية الأخرى
والرقاد مثل النوم
يكون ليلاً ويكون
نهاراً قال النووي
وبعضهم يخصه بنوم
الليل ويشهد للإطلاق
مقابله باليقظة في قوله
تعالى وتحسبهم أيقاظاً
وهم رقود أي نيام

سَعِيدُ الْأَيْبِلِيِّ وَأَمْعَدُ بْنُ عَيْسَى قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَرْسَلْنَا الْقَدَادَ بْنَ
الْأَسْوَدِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَذْيِ يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ كَيْفَ
يَفْعَلُ بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَأَنْضَجَ فَرْجَكَ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ
كُمَيْلٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ
فَقَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ نَامَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ زَيْنٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَوَكَيْعٌ وَعُقْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ
جُنُبًا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ
يُحَدِّثُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُمَا قَالَ
ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْزُقِدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّ عُمَرَ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ يَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ

القداد بن عمرو بن الأسود

محمد بن يحيى التميمي

وابن بشار قال جميعاً

حدثني

ابن

نَمْ لِيَتَوَضَّأُ ثُمَّ لَيَنْتَمِسِلَ إِذَا شَاءَ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تُصِيبُهُ جَنَابَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَوَضَّأْ وَاعْسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ نَمْ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ
 مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وَثْرِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ قُلْتُ كَيْفَ كَانَ يَضَعُ فِي الْجَنَابَةِ أَكَانَ
 يَتَمَسَّلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ أَمْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَتَمَسَّلَ قَالَتْ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ رُبَّمَا
 اعْتَسَلَ قَامَ وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ قَامَ قُلْتُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً • وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ جَمِيعًا عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو**
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَمَّصُ بْنُ غِيَاثٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي
 زَايْدَةَ ح وَحَدَّثَنِي عُمَرُو الشَّاقِدُ وَابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ
 كُلُّهُمَا عَنْ طَاهِرٍ عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَى أَحَدُكُمْ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ زَادَ أَبُو بَكْرِ فِي حَدِيثِهِ
 بَيْنَهُمَا وَضُوءًا وَقَالَ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ **وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ** عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ
 الْحَرَّائِيُّ حَدَّثَنَا مِسْكِينُ يَعْنِي ابْنَ بَكْرِ الْحَدَّادَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ يُسَلِّمُ وَاحِدَةً **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ**
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَادٍ قَالَ قَالَ إِسْحَقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ
 حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ جَاءَتْ أُمُّ سَلِيمٍ وَهِيَ جَدَّةُ إِسْحَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ وَعَائِشَةُ عِنْدَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَرْأَةُ تَرَى مَا يَرَى الرَّجُلُ فِي الْمَنَامِ
 فَتَرَى مِنْ نَفْسِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا أُمَّ سَلِيمٍ فَضَحَّتِ النِّسَاءُ

قوله وفي جدة إسحق أي لآبيه فان والده إسحق هو عبد الله بن أبي طلحة والله عبد الله المذكور وفي
 أم أنس بن مالك تزوجها بعد موت مالك بن النضر أبي أنس أبو طلحة فولدت له غلاما مات صغيرا وهو أبو عبد الله صاحب التفسير
 فولدت له عبد الله بن أبي طلحة وهو والده إسحق كافي لسندنا في رواية في آخر الصنعة التي بعدهم أمها أم يحيى أبي طلحة

باب
 وحوب النسل على
 المرأة بخروج النسل
 منها

عن أنس بن مالك

قوله فقال لعائشة بل أنت قترت يمينك ثم فلتغتسل يا أم سليم إذا رأت
 في نسخة النووي قبله هذه الزيادة (قولها
 ترمي يمينك خير) ذكر
 ان قوله خير مختلف في
 ضبطه فقليل بالياء المثناة
 وقيل بالياء الموحدة
 ومعنى الاول انها لم ترد
 بهذا شيئا ولم تكن
 كلمة تجري على اللسان
 ومعنى الثاني ان هذا
 ليس بدعاء بل هو
 خبر لا يراد حقيقته اه
 لكن المعنى الثاني وان
 ادعى النووي صحته
 ليس بهي كما قاله
 القاضي عياض ثم ان
 قولها ترمي يمينك
 معناه ما أصبت وهو
 في الاصل معنى صار في
 يدك الغراب ولا أصبت
 خيرا أي التفرغ لكن
 لا يريدون به الدعاء
 على الخاطب كما يقولون
 قاله الله الى غير ذلك
 من الكلمات التي جرت
 على ألسنتهم اه

قوله فمن أيهما علا أي
 فالحق من أيهما غلب
 فيما اذا وقع بينهما في
 الرحم معاً وقوله أو
 سبق أي من أيهما
 وقع في الرحم قبل
 ولوح من صاحبه
 فلو لتقسم لا للترديد
 أفاده ملاعل

قوله اف بالكسر منونا
 وفي بعض النسخ غير
 منون وفيه لغات هذه
 أشهرها والتلاوة
 عليها ومعناه ههنا
 الامكان قال ابن الاثير
 وهي صوت اذا صوت به
 الانسان علم أنه متضرر
 منكروه اه

إذا رأت ذلك

تري في التام

قوله وما ملأ أذنك من ريق

تَرَبَّتْ يَمِينُكَ فَقَالَ لِعَائِشَةَ بَلْ أَنْتِ قَتَرْتِ يَمِينِكَ ثُمَّ فَلْتَغْتَسِلْ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ إِذَا رَأَتْ
 ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ ذَرِيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ حَدَّثَتْ أَنَّهَا سَأَلَتْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 رَأَتْ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ فَلْتَغْتَسِلْ فَقَالَتْ أُمَّ سُلَيْمٍ وَاسْتَحْيَيْتُ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ وَهَلْ يَكُونُ
 هَذَا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّيْءُ إِنْ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِظُ
 أَيْضًا وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ فَمِنْ أَيْهِمَا عَلَا أَوْ سَبَقَ يَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ حَدَّثَنَا
 دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَمْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ رَأَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى
 الرَّجُلُ فِي مَنَامِهِ فَقَالَ إِذَا كَانَ مِنْهَا مَا يَكُونُ مِنَ الرَّجُلِ فَلْتَغْتَسِلْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ جَاءَتْ أُمَّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنْ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ فَمَهْلٌ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلِ إِذَا أَخْتَلَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَتَحْتِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ
 تَرَبَّتْ يَدَاكِ فِيمَ يُشَبِّهُهَا وَلَدَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِحَيْثُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 بِهَذَا لِإِسْتِثْنَاءِ مِثْلِ مَعْنَاهُ وَزَادَ قَالَتْ قُلْتُ فَفَحَصْتُ النِّسَاءَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
 شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ
 أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ
 أُمَّ بَنِي أَبِي طَلْحَةَ دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ هِشَامٍ غَيْرَ
 أَنَّ فِيهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لَهَا أَفَ لَكَ تَرَى الْمَرْأَةَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى

سليم والراية عليها فيه سيدتنا أم سلمة وأما في الحديث المتقدم فالراية على أم سليم سيدتنا عائشة رضوان الله تعالى عليهن

الرازي وسهل بن عثمان وأبو كريب واللفظ لأبي كريب قال سهل حدثنا وقال
الآخران أخبرنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع بن عبد الله
عن عروة بن الزبير عن عائشة أن امرأة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تغتسل المرأة إذا أحملت وأبصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يدك قالت
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك إذا
علاماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله وإذا علاماؤها الرجل ماءها أشبه أعمامه **حدثني**
الحسن بن علي الحلواني حدثنا أبو توبة وهو الربيع بن نافع حدثنا معاوية يعني ابن سلام
عن زيد يعني أخاه أنه سمع أبا سلام قال حدثني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
جبر من أخبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كذا يصرع
منها فقال لم تدفعني فقلت ألا تقول يا رسول الله فقال اليهودي إنما تدعوه
باسم الذي سماه به أهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أشبه محمد الذي
سماني به أهلي فقال اليهودي جئت أسألك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيقظك شيء إن حدثتك قال أسمع بأذني فكت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهود
معه فقال سل فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض
والسماوات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال فمن
أول الناس إجازة قال قراء المهاجرين قال اليهودي فما تخفهم حين يدخلون
الجنة قال زيادة كبد الثور قال فما غذاؤهم على إثرها قال ينحر لهم ثور الجنة
الذي كان يأكل من أطرافها قال فما شربهم عليه قال من عين فيها تسمى
سلسبيل قال صدقت قال وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل
الأرض إلا نبي أو رجل أو رجلا قال ينفعك إن حدثتك قال أسمع بأذني قال

قوله خبر من أخبار
اليهود قال في الصباح
الخبر بالكسر العالم
والجمع أخبار مثل حمل
وأحوال والخبر بالفتح
لغة فيه وجمعه جوار
مثل فلس وفلس
واقصر تعاب على
الفتح وبعضهم أنكر
الكسر اهـ

بيان صفة مني الرجل

والمرأة وإن الولد
مخلوق من مائهما

قوله تربت يدك تقدم

بيانه وأما قوله والت

قد اضطرب فيه كلام

الشراح حيث ضبطوه

بالضم كما أجرينا عليه

الطبع وقالوا معناه

أصابها الالة بفتح

الهمزة وتشد باللام

وهي الحربة ثم تأولوا

المراد الفعل مع ثنية

بذلك بوجهين أحدهما

أن أراد الجنس والثاني

صاحبة الدين أي

وأصابتك الالة اهـ

وساجدة الوجهين بادية

والوجه فيه صريح

صاحب النهاية حيث

ضبطه ببناء ما يسمى

فاعله وفسره بقوله

أي صاحت لما أصابها

من شدة هذا الكلام

فيكون معطوفا على

قال ولا يحتاج إلى

تأويل قال وروى بعضهم

الهمزة مع التثنية

أي طعنت بالالة وهي

الحربة العربية الصل

وليه بعد لانه لا يلام

لفظ الحديث اهـ

قوله أخبرنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع بن عبد الله عن عروة بن الزبير عن عائشة أن امرأة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المرأة إذا أحملت وأبصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يدك قالت قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك إذا علاماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله وإذا علاماؤها الرجل ماءها أشبه أعمامه

بجاءت الله بح

الاصول

سأعد لكم على رمايم

قوله زيادة كبد الثور أي

قوله أذكر أبا ذن الله
أي كان الولد ذكراً
قوله آتينا بدم وتغفيف
الدون وقد روى
بالقصر وتشديد النون
ومعناه كان الولد أنثى
اه نووى

باب
صفة غسل الجنابة
قوله زائدة كبدا النون
قال النووي الزيادة
والزائدة هي واحد
وهو طرف الكبد
وهو أطيبها والنون
الحوت وجمعه ثبيان
اه

قوله في أصول الشعر
قال ملا على ظاهره
أن المراد شعر الحية
اه

قوله قد استبرأ الخ
أي أوصل البلل إلى
جميعه ومعنى حفن
أخذ الماء بيديه جميعاً
اه نووى ومل الكفين
من أي شيء كان
يسعى حفة على زنة
مسجدة ويجمع على
حفنان كسجدان

جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْوَلَدِ قَالَ مَاذَا الرَّجُلُ أَيْضُ وَمَاذَا الْمَرْأَةُ أَصْفَرُ فَإِذَا اجْتَمَعَا فَعَمَلَا مَنِ
الرَّجُلُ مَنِ الْمَرْأَةُ أَذْ كَرَا بِإِذْنِ اللَّهِ وَإِذَا عَلِمَ مَنِ الْمَرْأَةُ مَنِ الرَّجُلُ آتَيْنَا بِذَنْ اللَّهِ قَالَ
الْيَهُودِيُّ لَقَدْ صَدَقْتَ وَإِنَّكَ لَنَبِيٌّ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَذَهَبَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنِ اللَّهِ سَأَلَنِي عَنْهُ وَمَالِي عِلْمٌ بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى آتَانِي اللَّهُ بِهِ
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ سَلَامٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ زَائِدَةُ كَبِدُ النَّوْنِ وَقَالَ أَذْ كَرَوَانَتْ وَلَمْ يَقُلْ أَذْ كَرَا وَآتَيْنَاهُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ
يَدَيْهِ ثُمَّ يُفْرِغُ بِمِخْنِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ
يَأْخُذُ الْمَاءَ فَيُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّ قَدِ اسْتَبْرَأَ حَفَنَ عَلَى
رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى سَائِرِ جَسَدِهِ ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ وَحَدَّثَنَا هُثَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسَهَّرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ
فِي حَدِيثِهِمْ غَسْلُ الرَّجُلَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَبَدَأَ فَغَسَلَ
كَفَيْهِ ثَلَاثًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلَ الرَّجُلَيْنِ وَحَدَّثَنَا
عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامِ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ
عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ
قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ تَوَضَّأَ مِثْلَ وَضُوءِهِ لِلصَّلَاةِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ

آتَيْنَا بِذَنْ

وَأَتَيْنَاهُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ تَوَاضَعْنَا

بِهِ وَنَحْنُ

كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ أَذَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَنَسَلَ كَفِّهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ أَفْرَغَ بِهِ عَلَى فَرْجِهِ وَغَسَلَهُ بِشِمَالِهِ ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ فَدَلَّكَهَا ذَلِكَ شَدِيدًا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَقْنَاتٍ مِنْ كَفِّهِ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ثُمَّ تَغَشَّى عَنْ مَقَامِهِ ذَلِكَ فَتَسَلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِالْمِدْطَلِ فَرَدَّهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالْأَشَّجُ وَإِسْحَاقُ كُلُّهُمْ عَنْ وَكِيعٍ رَحَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا إِفْرَاقُ ثَلَاثَ حَقْنَاتٍ عَلَى الرَّأْسِ وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ وَضَفُ الْوَضُوءِ كُلِّهِ يَذْكُرُ الْمُضْمَضَةَ وَالْإِسْتِشْقَ فِيهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ذِكْرُ الْمِدْطَلِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِمِدْطَلٍ فَلَمْ يَمْسَهُ وَجْهًا يَقُولُ بِالْمَاءِ هَكَذَا يَتَنَّى يَنْقُضُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُمَيَانَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوِ الْجِلَابِ فَأَخَذَ بِكَفِّهِ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ الْأَيْسَرِ ثُمَّ أَخَذَ بِكَفِّهِ فَقَالَ بِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْعِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ إِيَّاهُ هُوَ الْفَرْقُ مِنَ الْجَنَابَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ فِي الْقَدَحِ وَهُوَ الْفَرْقُ وَكَتُبْتُ اغْتَسِلُ

قوله غسله هو الماء الذي
يغتسل به كالغسل
قال ملائي ورواية
كسرايين فيه كجازه
بعضهم خطأ عند أهل
الحديث والفصل بالكسر
ما يضل به الرأس من
الخطي وغيره اهـ
قولها أدلكها ليذهب
الاستئثار منها نووي
قولها أتيت به بالندب
ليتمسح به فرده أي
فلم يأخذه كافي رواية
البخاري قال ملائي
أما أنه أفضل أو لكونه
مستعجلاً أو لأن الوقت
كان حراً والليل مطلوب
ومع هذه الاحتمالات
فالحديث لا يصلح أن
يعكون دليلاً على
سلبية ترك التلغيف
أو كراهة فعله اهـ
قوله وجعل يقول بالماء
هكذا يعني ينفض فيه
إطلاق القول على الفعل
كافي قول سيد تناطشة
الآتي فقال بهما على
رأسه وهو كثير في
كتب الحديث ونقض
الشيء تحريكه ليؤول
عنه نحو القبار
قوله نحو الحلاب أي
مثل الحلب وهو بالكسر
الوجه الذي يحلب فيه

—

القدر المستحب
من الماء في غسل
الجنب والغسل
الرجل والمرأة
اناء واحد في حالة
واحدة وغسل
احدهما يفضل الآخر

قوله الحق الحق آي من الحمد

آخر آوازها

5-11-11

2016

فقره هو الفرقى قال في المصباح الفرقى بالضمين يفتان به

قوله ثلاثة أصح جمع
صاح على القلب والاصل
أصوم كاتفسق جمع
نفس قدمت الوار
على الصاد ولتبت الفأ
كأبيل في جمع دار آدر
قوله عن أبي سلمة الخ
هو ابن اخت سيدتنا
عائشة من الرضاعة
أرضعت أم كلثوم بنت
أبي بكر الصديق على
ناذكر ما تروى
قوله يأخذون من
رؤسهن أي من شعر
رؤسهن ويخففن من
شعورهن حتى تكون
كالوفرة وهي من الشعر
ما كان إلى الأذنين
ولا يهاوذاها ولطهن
لمن ذلك بعد وفاته
عليه الصلاة والسلام
لترسكن الترين
ولا يظن بين لعله
في حياته

قوله ثلاثة أمداد جمع
مد بضم الم وتشديد
الداو وهو مكبال
أصغر من الصاع وفي
الحديث أيضاً على
ما يأتي كان يتمسل
بالصاع ويترسأ بالمد
واختلف في قدرهما
والمد مكرور في الله
ان الصاع ثمانية أرطال
والمد رطلان

عن أبي سلمة

أَنَا وَهُوَ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ قَالَ سُفْيَانُ
وَالْفَرْقُ ثَلَاثَةٌ أَصَحُّ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفِصٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَا
وَأَخُوها مِنَ الرِّضَاعَةِ فَسَأَلَهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَدَعَتْ بِإِنَاءٍ
قَدَرِ الصَّاعِ فَأَغْتَسَلَتْ وَبَيْنَمَا وَبَيْنَمَا سِثْرٌ وَأَفْرَعْتُ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثًا قَالَ وَكَانَ
أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْخُذُونَ مِنْ رُؤُوسِهِمْ حَتَّى تَكُونَ كَالْوَفْرِ حَدَّثَنَا
هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ
بَدَأَ بِمِمْبِهِ فَصَبَّ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ فَفَسَلَهَا ثُمَّ صَبَّ الْمَاءَ عَلَى الْأَذَى الَّذِي بِهِ يَمِمْبِهِ
وَوَسَلَ عَنْهُ بِشِمَالِهِ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ ذَلِكَ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ كُنْتُ
أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَتَحْنُ جُبَانٍ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عِرَالٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَتْ تَحْتَ الْمُنْذِرِ بْنِ الرَّبِيعِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا كَانَتْ
تَغْتَسِلُ هِيَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ يَسَعُ ثَلَاثَةً أَمْدَادٍ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ مُخَيَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ
تَخْتَلِفُ أَيْدِيُنَا فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ حَاصِمِ
الْأَخْوَلِ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ إِنَاءٍ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَاحِدٍ قُبَادِرُنِي حَتَّى أَقُولَ دَعْنِي دَعْنِي قَالَتْ وَهِيَ جُبَانٍ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَيْمُونَةُ أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ

عن أبي سلمة عن عائشة

عن أبي سلمة عن عائشة

عن أبي سلمة عن عائشة

قوله في اناء واحد أي من اناء واحد كامل

يقتل من الاناء الواحد

في حديث أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن علي بن عبد الله بن أبي بكر

هِيَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
دِينَارٍ قَالَ أَكْبَرُ عَلِيٍّ وَالَّذِي يَخْطُرُ عَلَى بَالِي أَنَّ أَبَا الشَّعْبَاءِ أَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ بِفَضْلِ مِثْمُونَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ كَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلَانِ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَنَابَةِ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَقْنِي ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَائِكَ وَيَتَوَضَّأُ بِمَكْرُوكٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى بِخَمْسِ مَكَائِكَ
وَقَالَ ابْنُ مُعَاذٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ جَبْرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْرَمٍ عَنْ ابْنِ جَبْرِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ
بِالْمِدَى وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ
عَلِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا بِشْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو رِيحَانَةَ عَنْ
سَفِينَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُغْتَسِلُ الصَّاعَ مِنَ الْمَاءِ مِنَ الْجَنَابَةِ
وَيُوضِئُهُ الْمِدَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ عَنْ سَفِينَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَطَهَّرُ بِالْمِدَى
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حُجْرٍ أَوْ قَالَ وَيُطَهِّرُهُ الْمِدَى وَقَالَ وَقَدْ كَانَ كَبِيرًا وَمَا كُنْتُ أَرَى بِمَحْدِثِهِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ عَنْ جُبَيْرِ

قوله يخطر بضم الطاء
وكسر هاء الفتان الكسر
أشهر معناه عمرو بن جري
والبال القلب والذهن
(نوري)

قوله بخمس مكائك
هو جمع مكوك كتور
وهو مكبال قال
النوري ولعل المراد
بالمكوك هنا الماء كما قال
في الرواية الأخرى
يتوضأ بالماء ويغتسل
بالصاع إلى خمسة أمداد

قوله وقال ابن المثنى
بخمس مكائك يعني أنه
قال بدل مكائك
مكائك ببدال الكاف
الأخيرة ياء وأدغامها
في ياء مفصيل كالنصي
وفي الصباح ومنه
ابن الأنباري وقال
لابال في جمع المكوك
مكائك بدل المكائك جمع
المكاه وهو طائر اه
قوله صاحب رسول الله
بالجر صفة لسبينة فهو
من أصحابه صلى الله تعالى
عليه وسلم ومن مواليه
أو من موال أم المؤمنين
أم سلمة وهي أخته
وكان اسمه مهران أو
رومان سماه النبي عليه
السلام سفينة لعله أمتعة
رفقاء في غزوة لبني
عليه كما في أسد الغابة
وهو الذي كبرأى أسن
والمراد بابي بكر هو
أبو بكر بن أبي شيبه
قوله قال أبو بكر فاصل
بين الموصوف وصفته

باب

استحباب أفاضة الماء
على الرأس وغيره ثلاثا

قوله ثم ادروا أي تذاووا
الغسل أي في مقدار ماء الغسل
قوله ثلاث أسف جمع كسف
والمراد به الحفنة وستأتي
روية ثلاث حفنات أفاده
النسوي وذكره ابن الملك
في المبرق وقد سبق أن
الحفنة مل الكفين
قوله فقال له الحسن بن محمد
ابن ابن المنية حفيد سيدنا
علي قال المخرج من مائة سنة
قوله أشد فخر رأسه أي
أحكم ليج شعره ويحوز فيه
في غير وجه الرواية ضم الصاد
والفاء فيكون جمع فخرية
كسفن في جمع سفينة
قوله أن تقي كذا يكون
الياء ولا يجوز فتحها لأنه
خطاب للمؤثرتين
كتر من سقط لونه نصاً
والحق الآثار والكسفة
ودوية والياء على ما ذكره
الفيومي لغة وأصل الخبر
أولئك سب التراب والمراد
هنا ثلاث حفنات على التشبيه
قال ابن الملك وليس المراد
منه الحصر في ثلاث بل إيصال
الماء إلى أصول الشعر فإن
وصل مرة بمرة فالثلاث سنة
والأفلاحة واجبة حتى
يصل إليها اه تمام الكلام
في مرقاة المفاتيح
قوله (ثم تطيبين) أي
تصبين (عليلك) أي على سائر
أعضائك (الماء يطهرهن)
والقياس حذف النون عطفاً
على تقي فالوجه أن يكون
استقراءات تطيبين فيكون
من باب عطفاً على ما على

باب

حكم صفائر المغسلة
الصفائر جمع صغيرة
وهي هنا المغسلة
من الشعر المنسوج
بعضه على بعض يقال
ضفرت الشعر ضفراً
من باب ضرب إذا
جعلته ضفراً كل صغيرة
على حدة ثلاث طاقات
فأفوقها كاف الصباح

أفانقضة للبيض

ابن مطعم قال تماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض
القوم أما أنا فإني أغسل رأسي كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما أنا فإني أفيض على رأسي ثلاث أكف وحديثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر عنه الغسل من الجنابة فقال أما أنا
فأفرغ على رأسي ثلاثاً وحديثنا يحيى بن يحيى وإسماعيل بن سالم قالوا أخبرنا
هشيم عن أبي بشر عن أبي سعيد عن جابر بن عبد الله أن وفد ثقف سألوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إن أرضنا أرض باردة فكيف بالغسل فقال أما
بأنافيرغ على رأسي ثلاثاً قال ابن سالم في روايته حديثاً هشيم أخبرنا أبو بشر
وقال إن وفد ثقف قالوا يا رسول الله وحديثنا محمد بن أبي حنيفة عبد الوهاب
يقني الثقي حدثنا جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا اغتسل من جنابة صب على رأسه ثلاث حفنات من ماء فقال له الحسن بن
محمد إن شعري كثير قال جابر فقلت له يا ابن أخي كان شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكثر من شعرك وأطيب **حديثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمر والثاقفة
وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمير كلهم عن ابن عيينة قال إسحاق أخبرنا سليمان
عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن رافع مولى أم
سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إني امرأة أشد صفراً رأسي فأنقضه للغسل
الجنابة قال لا إنما يكفك أن تمشي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك
الماء فتطهرين **حديثنا** عمر والثاقفة حدثنا يزيد بن هرون ح وحديثنا عبد بن
حميد أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا الثوري عن أيوب بن موسى في هذا الإسناد
وفي حديث عبد الرزاق فأنقضه للحيضة والجنابة فقال لا ثم ذكر يجمعني حديث

بكذا وكذا

وحدثني

وحدثني

ثلاث حفنات

أَبْنُ عُيَيْنَةَ * وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَرْبُوعُ بْنُ أَبِي
زُرَيْعٍ عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَأَحْلَهُ فَأَغْسَلَهُ
مِنَ الْجَنَابَةِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْخِيْضَةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ بَلَغَ عَائِشَةُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اعْتَسَلْنَ
أَنْ يَنْقُضْنَ رُؤُسَهُنَّ فَقَالَتْ يَا عَجَبًا لِبْنِ عَمْرٍو هَذَا يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اعْتَسَلْنَ أَنْ يَنْقُضْنَ
رُؤُسَهُنَّ أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَخْلُقْنَ رُؤُسَهُنَّ لَمَّا كُنْتُ أَعْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ إِمَائِهِ وَاحِدٍ وَلَا أَزِيدُ عَلَى أَنْ أَفْرِغَ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثَ أَفْرَاقَاتٍ
* حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَسْوُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ أَمْرَأَةَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَغْتَسِلُ مِنْ خِيْضَتِهَا قَالَ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا كَيْفَ
تَغْتَسِلُ ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مِنْ مِسْكِ قَطَرٍ بِهَا قَالَتْ كَيْفَ تَطَهَّرُ بِهَا قَالَ تَطَهَّرُ
بِهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَاسْتَنْزَا وَأَشَارَ لِنَاسِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ بِيَدِهِ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ
وَأَجْتَذِبْتُهَا إِلَى وَعَرَفْتُ مَا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ تَلْبَسُ بِهَا أَثَرُ الدَّمِ
وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ فَقُلْتُ تَلْبَسُ بِهَا أَثَرُ الدَّمِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ
الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَبُ حَدَّثَنَا مَسْوُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً
سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَغْتَسِلُ عِنْدَ الطَّهْرِ فَقَالَ خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً
فَقَوِّصِي بِهَا ثُمَّ ذَكَّرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ سَمِعْتُ
صَفِيَّةَ تَحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَسْمَاءَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غُسْلِ الْخِيْضِ
فَقَالَ تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ مَاءً وَاسِدَرَتَهَا فَتَطَهَّرُ فَتُخْسِنُ الطَّهْرَ ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا

قوله تأخذ فرصة من
مسك الفرصة مثال
سدره قطعة قطن
أو خرقة تستعملها
المرأة في مسح دم
الحيض كذا في الصباح
فيكون الجار في قوله
من مسك متعلقا بحاص
والمنى تأخذ فرصة
مطوية من مسك وهذا
يوافق ما يأتي من
رواية فرصة ممسكة
أي مطوية بالمسك ومن
قرأ قوله فرصة من
مسك يفتح الميم لأنهم
لم يصكروا أهل

باسم

استحب استعمال
المغتسلة من الحيض
فرصة من مسك

في موضع الدم

وسمع حق يستعملوا

المسك في الحيض قال في

تفسيره قطعة من جلد

عليه صوف ولا يغني

بعده وفسر ذلك القائل

الفرصة المسكة الواردة

في الرواية الأخرى

بالخلق التي امسكت

كثيرا كأنه أراد أن

لا يستعمل الجديد من

القطن قال ابن الأثير

وهذا تكلف والذي

عليه الفقهاء أن الحائض

عند الاعتسال من

الحيض يستحب لها

أن تأخذ شيئا يسيرا

من المسك تنطيب به

أو فرصة مطوية بالمسك

عائشة أنها قالت استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني استحاض فقال إنما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة قال الأئمة بن سعيد لم يذكر ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصراً أم حبيبة بنت جحش أن تغتسل عند كل صلاة ولكنه شئ فعلته هي وقال ابن رُفح في روايته ابنة جحش ولم يذكر أم حبيبة وحدثنا محمد بن سلمة المرادي حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمره بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة بنت جحش حنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه ليست بالحيضة ولكيّن هذا عرق فاغتسلي وصلي قالت عائشة فكانت تغتسل في مركز في حجرة أحبا زئب بنت جحش حتى تملأ حجرة الدم الماء قال ابن شهاب فحدثت بذلك أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فقال يرحم الله هنداً لو سمعت بهذه الفتيا والله إن كانت لشكى لأنها كانت لا تصلي وحدثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد أخبرنا إبراهيم يعني ابن سعيد عن ابن شهاب عن عمره بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت جاءت أم حبيبة بنت جحش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت استحيضت سبع سنين بمثل حديث عمرو بن الحارث إلى قوله تملأ حجرة الدم الماء ولم يذكر ما بعده وحدثني محمد بن المثنى حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عمره عن عائشة أن ابنة جحش كانت تستحاض سبع سنين يتوحدنهم وحدثنا محمد بن رُفح أخبرنا الأئمة ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ثابث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر عن عمارك عن عروة عن عائشة أنها قالت إن أم حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابنة جحش غ ولهم ذكر ابن شهاب غ بنت جحش غ

وكانت تحت غ

ولكن غ

بحر التاريخ

٧٣١ ج ١ كتاب الاستحاضة عن عروة عن عائشة غ

قوله استفتت أم حبيبة بنت جحش هي كما في اسد الغابة بنت جحش بن رباب الأسدية أخت زئب بنت جحش أم المؤمنين فهي ختنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أي أخت زوجته وسكانت زوجة عبد الرحمن بن عوف من العشرة رضي الله تعالى عنهم فكان بينه عليه الصلاة والسلام وبين عبد الرحمن ابن عوف أسوة تركتها «بما نقل» ويقال لها سلفان بالكسرى متزوجة الاثنين «بما نقل»

قوله وعمره بنت عبد الرحمن يعني أن ابن شهاب وهو الزهري روى عن عروة وعن عمره كما هو لفظ البخاري وهي مرة بنت عبد الرحمن ابن سعد بن زبارة المدنية الفقيهة سيدة نساء التابعين توفيت قبل المائة على ما ذكره الخزاز في الخلاصة وهذه غير مرة التي هي من سرور النساء قالها من الصحابات أخت عبد الله ابن رواحة وكلتا هاتين في كتابنا مشهورات النساء

قوله ختنة رسول الله أي قريبة زوجته صلى الله تعالى عليه وسلم قال أهل اللغة الأصحاب أقادب زوج المرأة والاختان أقارب زوجة الرجل والأصهار يسمونها ولقد مر أن المراد هنا بالختنة أخت الزوجة تسميها «بالد» وفي مصنف الوصايا من صحيح البخاري إطلاق لختي رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمرو بن الحارث الخزاعي أخت أم المؤمنين جويرية بنت الحارث انظر ص ١٨٦ من جزئه الثالث وسمي «قارن»

قوله تغتسل في مركز المكان بكسر الميم الإجابة والإجابة بالشدائد أنه يغتسل فيه الثياب أم مصباح

قوله يرحم الله هنداً لم يذكر من هي فلم يذكر أقربته أم حليمة وفي آخر الأساية لأن عمر (هند) غير منسوبة وقع ذكرها في حديث أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام عند مسلم الخما هنا يعني لم يزد عليه شيئاً

قوله ملان هو ملان جادى
ثانيه على وملان كافي
القاموس قال النوى وذكر
القاضي عياض امدوى ايضا
ملاى وكلاهما صحيح الاول
على لفظ المكن وهو مدكر
والثاني على معناه وهو
الاجانة اه

قوله عن ابي قلابه هو
عبد الله بن زيد الجرمي احد
الاعلام طلب للقضاء فتصيب
وتفرب عن وطنه مائتة سنة
١٠٤ من التذكرة الذهبية

قوله من معاذة هي معاذة
بنت عبد الله الصموية ام
الصهباء البصرية العابد
يروى عن ابي وحاشة ٣

باب

وجوب قضاء الصوم
على الحائض دون
الصلاة

٣ وروى عنها ابو قلابه
يزيد الرشك وغيرهما كانت
تحي الليل وتقول هبت
لحين تمام وقد علمت طول
الرقاد في القصور توفيت
سنة ٨٣ هـ من الخلاصة

قوله عن يزيد الرشك هو
يزيد بن ابي يزيد الطبري
بهم الصادق فتح الباء ذكر
الحزبي انه مات سنة ثلاثين
ومائة ونقل الترمذي في سبب
تلقب به الرشك وجوها بلغت
فارسية لاهل بصريتها قال
المجدد الرشك لكسر الكبير
التيه ولقب يزيد بن ابي
يزيد الطبري احسب اهل
زمانه اه فالظاهر انه كان
كبير الية فلقب به وقالوا

باب

تستر المغتسل بثوب
ونحوه

ان الرشك هو القمام بلغة
اهل البصرة نظر في حياة
المسيوان الى لفظة رشك
مضمومة الراء اسم للتقرب
والفارسية وراجع تاج العروس

عَنِ الدَّمِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا مَلَانٌ دَمَا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْكِى قَدْزَمَا كَأَنْتِ تَحْبِسُكَ حَيْضَتُكَ ثُمَّ اغْتَسَلِي وَصَلِي حَدَّثَنِي مُوسَى
ابْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ
رَبِيعَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
شَكَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّمَ فَقَالَ لَهَا أَنْكِى قَدْزَمَا كَأَنْتِ
تَحْبِسُكَ حَيْضَتُكَ ثُمَّ اغْتَسَلِي فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ مُعَاذَةَ ح وَحَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ
يَزِيدَ الرَّشَكِ عَنْ مُعَاذَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً سَأَلَتْ عَائِشَةَ فَقَالَتْ أَتَقْضِي إِحْدَانَا الصَّلَاةَ
أَيَّامَ حَيْضِهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَحْرُورِيَّةٌ أَنْتِ قَدْزَمَا كَأَنْتِ إِحْدَانَا تَحْبِسُ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَا تُؤْمَرُ بِقَضَائِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاذَةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ أَتَقْضِي
الْحَائِضُ الصَّلَاةَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَحْرُورِيَّةٌ أَنْتِ قَدْزَمْنِ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْبِضْنَ أَفَأَمْرَهُنَّ أَنْ يَجْزِينَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ تَبَنَّى يَحْيَى حَدَّثَنَا
عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ
عَائِشَةَ فَقُلْتُ مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ فَقَالَتْ أَحْرُورِيَّةٌ
أَنْتِ قُلْتَ لَسْتُ بِحْرُورِيَّةٍ وَلَكِنِّي أَسْأَلُ قَالَتْ كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ فَنُؤْمَرُ بِقَضَائِهِ
الصَّوْمِ وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَائِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِي بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِي
بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ
يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ

عن أبي حنيفة عن علي بن الحسين عن محمد بن الحسين

إذا طهرت قضاء الصلاة التي فاتتها في زمن حيضها

عن أبي بكر

عن أبي بكر

عن أبي بكر

قوله توبى حجر توبى حجر

عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ أَنَّ أَبَا مَرْثَمَةَ مَوْلَى عَقِيلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ
 بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا لَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 بِأَعْلَى مَكَّةَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى غُسْلِهِ فَسَرَّتْ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ ثُمَّ
 أَخَذَتْ تَوْبَهُ فَالتَحَفَ بِهِ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ سُبْحَةَ النَّحْيِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ
 فَسَرَّتْهُ أَيْ بَلَّغَتْهُ فَاطِمَةُ بِتَوْبِهِ فَلَمَّا اغْتَسَلَ أَخَذَهُ فَالتَحَفَ بِهِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِ سَجَدَاتٍ
 وَذَلِكَ نُحْيَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا مُوسَى الْقَارِي حَدَّثَنَا
 زَائِدَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ
 وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاءً وَسَرَّتْهُ فَاغْتَسَلَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ عُمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ
 إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي تَوْبٍ
 وَاحِدٍ وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقَعْقَاعُ بْنُ عُمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا
 مَكَانَ عَوْرَةِ عَمْرِيَةِ الرَّجُلِ وَعَمْرِيَةِ الْمَرْأَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ
 بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاءَهُمْ يَنْظُرُونَ بَعْضُهُمْ إِلَى سَوَاءِ بَعْضٍ وَكَانَ مُوسَى
 عَلَيْهِ السَّلَامُ يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْتَحُ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ أَدْرُ
 قَالَ فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ فَوَضَعَ تَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَفَرَّ الْجَحْرُ بِتَوْبِهِ قَالَ فَجَمَعَ مُوسَى بِأَثَرِهِ
 يَقُولُ تَوْبِي حَجْرٌ تَوْبِي حَجْرٌ حَتَّى نَظَرْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى سَوَاءِ مُوسَى قَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْتَحُ

قوله مولى عقيل وهو
 عقيل بن أبي طالب أخو
 هاني وأخو سيدنا علي بن
 أبي طالب إلى ولده عقيل
 الملازمة أباه والأخوة مولى
 هاني كذا في الرواية المتقدمة
 قوله سبعة الحجرات أي
 وهي صلاة النحر
 قوله ثمان سجدات أي
 ركعات من إطلاق اسم الجزء
 على الكل

قوله ولا يفضي الرجل إلى
 الرجل أي لا ينشئ إليه
 قال في اللسان والألفاظ
 في الحقيقة الانتهاء

باب

تحريم النظر إلى
العورات

قوله حرية الرجل الخ قال
 أهل اللغة حرية الرجل يتم
 المين وكسرهما مع اسكان
 الزاوية متجردة أو توري
 وزاد ضبطاً بالهمزة متجردة
 وليس بشيء قال ابن الأثير
 وفي الحديث لا ينظر الرجل إلى
 حرية المرأة (الكسر) هكذا
 جاء في بعض روايات مسلم
 يريد ما يرى منه لا يكشف
 والمفهوم في الرواية لا ينظر
 إلى عورة المرأة

باب

جواز الأغسال
صرايا في الخلوة

قوله امرأة موصى عار
 يعني حرمان
 قوله إلى سواة بعض أي
 إلى عورته سويت سواة لأن
 انكشافها للناس يسوء صاحبها
 قوله أدر قال في المصباح
 الأدره وزان حرمة انتطاع
 الحصة يقال أدر يادر
 من باب تصف هو أدر والجمع
 أدر مثل أدر وحره
 قوله فجمع موسى معناه
 جرى أشد الجري وقوله
 آثره بالضميعين المعلومين
 كما في التورى

باب

الاعتناء بحفظ العورة

قوله ما موسى من بأس وهذا أحد الوجوه المذكورة في تفسير تيرمة الله تعالى آياه بقوله سبحانه في سورة الاحزاب يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آمنوا موسى فجهلوا الله فماتوا وفي حديث البخاري على ما ذكره في كتاب تفسير القرآن من صحاحه ان موسى كان رجلاً حياً وذلك قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين الآيه

قوله فطفق الخ طفق بمعنى أخذ في الفعل وجعل يفعل وهي من أفعال المقاربة فك الزمخشري في تفسير قوله تعالى فطفق مسجاً لجعل يمسح مسحاً أي لجعل يضرب الحجر حتى ظهر أثره عليه بقوة النبوة وهو معنى قول أبي هريرة والله أنه بالحجر تدب الخ أي أثر من ضربه آياه قال في النهاية التدب بالتحريك أثر الجرح اذا لم يرتفع من الجلد فتشبهه أثر الضرب في الحجر اه

قوله على عاتقك الصائق ما بين المنكب والعنق

قوله من الحجارة معناه ليحك من الحجارة أو من أجل الحجارة اه نووي

قوله فضر الى الارض الخ معنى خر سقط ومعنى طمحت ارتفعت اه نووي

باب

ما يستتريه لقضاء

الحاجة

وفي شرح النووي باب التستر عند البول

من بأس فقام الحجر حتى نظر إليه قال فأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضرباً قال أبو هريرة والله أنه بالحجر تدب سبعة أو سبعة ضرب موسى بالحجر **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن حاتم بن ميمون جميعاً عن محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج ح **وحدثني** إسحاق بن منصور ومحمد بن رافع واللفظ لهما قال إسحاق أخبرنا وقال ابن رافع **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله يقول لما بُنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان حجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم أجعل إذا رك على عاتقك من الحجارة ففعل فخر إلى الأرض وطمحت عيناها إلى السماء ثم قام فقال إذا رى إذا رى فشد عليه إزاره قال ابن رافع في روايته على رقبتيك ولم يقل على عاتقك **وحدثنا** زهير بن حرب **حدثنا** روح بن عبادة **حدثنا** زكرياء بن إسحاق **حدثنا** عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حملت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحمله فجعله على منكبيه فسقط مغشياً عليه قال فما روى بعد ذلك اليوم غرياً **وحدثنا** سعيد بن يحيى الأموي **حدثني** أبي **حدثنا** عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيفة الأنصاري أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن المسور بن مخرمة قال أقبلت بحجر أحمله ثقيل وعلى إزار خفيف قال فأنزل إزارى ومعى الحجر لم أستطع أن أصعه حتى بلغت به إلى موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذجع إلى ثوبك فخذ ولا تشواغرا **وحدثنا** شيبان بن فروخ وعبد الله بن محمد بن أسماء الضبي **قالا** **حدثنا** مهدي وهو ابن ميمون **حدثنا** محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعيد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال أزدقني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسر إلى حديثاً

قال ابن جريج

لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَرَبَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِحَاجَتِهِ هَدَفُ أَوْ حَائِشُ نَحْلٍ * قَالَ ابْنُ أَسْمَاءَ فِي حَدِيثِهِ يَتَنَبَّي حَائِطَ نَحْلٍ * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ جُبَيْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ يَتَنَبَّي ابْنُ أَبِي نَمِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
سَعْدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ
إِلَى قُبَاءَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَنِي سَلَامٍ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَابِ
عِثَانَ فَصَرَخَ بِهِ فَخَرَجَ يَخْرُجُ إِذَا رَأَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْجَلْنَا الرَّجُلَ
فَقَالَ عِثَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُجْعَلُ عَنْ أَمْرٍ أَيْهِ وَلَمْ يُؤْمِنْ مَا ذَا عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَادٍ الْمُتَمِيمِيُّ حَدَّثَنَا الْمُتَمِيمِيُّ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ الشَّخِيرِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْسَخُ
حَدِيثَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمَا يَنْسَخُ الْقُرْآنُ بَعْضُهُ بَعْضًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ ذُكْوَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَرَخَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فَقَالَ لَعَلَّنَا أَنْجَلْنَاكَ
قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا أَنْجَلْتَ أَوْ أَقْحَطْتَ فَلَا تُغْسِلْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ * وَقَالَ
ابْنُ بَشَّارٍ إِذَا أَنْجَلْتَ أَوْ أَقْحَطْتَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ
ابْنُ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَالْفُطَيْلَةُ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
الرَّجُلِ يُصِيبُ مِنَ الْمَرَأَةِ ثُمَّ يُكْسِلُ فَقَالَ يُغْسِلُ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْمَرَأَةِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ
وَيُصَلِّي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْمَلِيِّ عَنْ الْمَلِيِّ يَتَنَبَّي بِقَوْلِهِ الْمَلِيُّ عَنْ الْمَلِيِّ أَبُو أَيُّوبَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ

باب

انما الماء من الماء

قوله هَدَفُ أَوْ حَائِشُ نَحْلٍ

الهدف كل شيء عظيم مرتفع

مثل الجبل وكثير الرمل

والبناء أو مصباح وحائش

النخل فسموه في الكتاب

بصايط النخل أي يستأنه

قوله أَهْلُنَا الرَّجُلُ أَيْ جَلَسَهُ

هل أن يجعل من فوق

أمراته

قوله ولم يكن أي ولم يهزل

يقال أمر الرجل أمناه إذا

أول أي أراق منه قال

تعالى الرايتم ماتمون أي

ما تقدفونه في الأرحام من

النفط

قوله انما الماء من الماء أي

انما وجوب الغسل من

تزول المني

قوله إذا أنجلت حولي الموضعين

على بناء المجهول وأما

أقحطت فهو في الرواية

الأولى ببناء المعلوم وفي

الرواية الثانية ببناء المجهول

ومعنى الأقحاط هنا عدم

الزوال المني وهو استمارة

من قحوط المطر وهو انجاسه

وقحوط الأرض وهو عدم

إخراجها التراب (نور)

قوله ثم يكسل قال كسل

الرجل في جماعه إذا ضعف

عن الأنزال وكسل أكلًا

يفتح الكاف وكسر السين

فيكون المضارع مفتوح الياء

واسين قال النورى والأول

الصحيح

قوله يغسل ما أصابه من

المراة يعني نديا

قوله عن المني عن المني فيه

عننة والمني أصله الهمز كما

وقع في نسخة ومعناه المني

المتندر وقصره النسوى

بالعتمد عليه وهو من نهي

العلم

قوله أبو أيوب قال النورى

هكذا بالواو وهو صحيح

أه والظاهر أن يكون أبا

أيوب بالالف كما هو في نسخة

لأنه مفعول يمني

عن أبي أيوب

عن أبي أيوب

عن أبي أيوب

عن أبي أيوب

قوله حدثنا هرون بن سعيد
الى قوله انما الماء من الماء
مقدم في بعض المتون على
قوله (حدثنا عبيد الله الخ)
المدكور خلف هذه الصفحة
قوله انما الماء من الماء يعني
لا يجب الاحتساب الا بتفريق
الماء فاذا لم يخرج لا يجب
وهذا حديث ملسوخ بحديث
التقاء الختانين كما يأتي ومن
ابن عبد بن أنعمول به في
الاحتلام فانه لا يجب الغسل
فيه الا بالانزال وأما في الجماع
فمنسوخ فانه اذا التقي فيه
الختانين يجب الغسل سواء
انزل أم لم ينزل فأما ابن الملك
قوله عبد الصمد بن هيد
الوارث هو عبد الصمد بن
هيد الوارث بن سعيد العبدي
المتوفى سنة سبع ومائتين
وهو راجع الوارث الذي
ذكر بعده فهو عبد الوارث
ابن عبد الصمد بن هيد الوارث
العبدي المذكور في الرواية
عن أبيه ويروي مسلم عنه
توفي سنة اثنتين وخمسين
ومائتين كما في الخلاصة

باب

نسخ الماء من الماء
وجوب الغسل
بالتقاء الختانين

قوله بين فمها الأربع أي
بين يدي المرأة ورجليها
وقبل بين رجليها وفمها
يعني طرف لرجلها وهي جمع
فمها وأما الأصعب فهي جمع
فمها فكيف يكون بمعنى
المدوخ والشقوق
قوله ثم جهدها أي جامعا
فان الجنين من أساء التكاثر أي
الوطء على أنفله ملاءه من
ابن حجر وفسره ابن الأثير
وابن منظور بالخز وهو الدخ
والتعريك وقال القيسوني
هو ما يؤخذ من قلوبهم جهدت
الذين جهدا أي خرجته بالماء
وعظمت حتى استخرجت زبدته
فسار حلوا لذيذا شبه لذة
الجماع بلذة شرب اللبن الخلو
كما شبهه بلذوق العسل هوله
حتى تذوق عسلته وذوق
عسلته اه وأما رواية ثم
اجتهد فملى حلة أي منفردة
بنفسها لا تلتزم مع واحد من
هذه المعاني

قوله حدثنا هرون بن سعيد

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي أَهْلَهُ ثُمَّ لَا يُتْرَلُ قَالَ يُغْسِلُ
ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ **حَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبِلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو
ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ **إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ح **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ
عَبْدِ الصَّمَدِ وَالْأَمْطَلُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ
سَأَلَ عُمَانَ بْنَ عُمَانَ قَالَ قُلْتُ أَدَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَلَمْ يَمْنِ قَالَ عُمَانُ
يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِمَصَلَاةٍ وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ قَالَ عُمَانُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنِ الْحُسَيْنِ
قَالَ يَحْيَى وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو غَسَّانُ
الْمُسَمِّيُّ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ وَمَطَرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهِمَا الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَّدَهَا فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ وَفِي
حَدِيثٍ مَطَرٍ وَإِنْ لَمْ يُتْرَلْ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ شُعْبَةَ الْأَرْبَعِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
عَمْرِو بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَبَلَةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ
ابْنُ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ ثُمَّ
اجْتَهَدَ وَلَمْ يَقُلْ وَإِنْ لَمْ يُتْرَلْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ **حَدَّثَنَا** حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى وَهَذَا حَدِيثُهُ **حَدَّثَنَا** هِشَامُ عَنْ

عُمَانُ بْنُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

للتفق عليه والمضى فقد وجب الغسل عليهما

مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ اخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ رَهْطٌ
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّونَ لَا يَجِبُ النُّسْلُ إِلَّا مِنَ الدَّفْقِ أَوْ مِنَ الْمَاءِ
 وَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ بَلْ إِذَا خَالَطَ فَقَدْ وَجِبَ النُّسْلُ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى فَأَنَا أَشْفِيكُمْ
 مِنْ ذَلِكَ فَقُمْتُ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَذِنَ لِي فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمُّهُ الْمُؤْمِنِينَ
 إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ شَيْءٍ وَإِنِّي أَسْتَحْيِيكَ فَقَالَتْ لَا تَسْأَلْنِي أَنْ تَسْأَلَنِي عَمَّا كُنْتُ سَائِلًا
 عَنْهُ أُمُّكَ الَّتِي وَلَدَتْكَ فَإِنَّمَا أَنَا أُمُّكَ قُلْتُ فَأَيُّ وَجِبَ النُّسْلُ قَالَتْ عَلَى الْخَبْرِ سَقَطَتْ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهِمَا لَا تَبِعْ وَمَنْ خَلَّاتُ الْخِلْيَانِ
 فَقَدْ وَجِبَ النُّسْلُ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ لَا يَنْبَغِي قَالَ أَحَدُنَا
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ كَلْبُومَ
 عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرَّجُلِ يُجَامِعُ أَهْلَهُ ثُمَّ يُكْسِلُ هَلْ عَلَيْهِمَا النُّسْلُ وَعَائِشَةُ جَالِسَةٌ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا وَهَذِهِ ثُمَّ تَغَسَّلُ
 وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ
 ابْنُ حَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ حَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْوُضُوءُ ثِمَامُ النَّارِ * قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ قَارِظٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَجَدَ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ
 يَتَوَضَّأُ عَلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ إِنَّمَا اتَّوَضَّأُ مِنْ أَثَرِ الْقَطْرِ كَلَّمَهَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَوَضَّأُوا وَثِمَامُ النَّارِ * قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ
 حَالِدٍ ابْنُ هُرَيْرَةَ عَنْ عُمَانَ وَأَنَا أَحَدُهُ هَذَا الْحَدِيثُ أَنَّهُ سَأَلَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنِ الْوُضُوءِ
 ثِمَامُ النَّارِ فَقَالَ عُرْوَةُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ قَالَ

قوله على الخبير سقطت
 معناه صادقت خبيراً
 بحقيقة ما سألت عنه
 عارفاً بنفسه وجليه
 حاذقاً فيه (تور)

قوله ومن الختان الختان
 هو موضع القطع من
 فرج الذكر والأنثى
 ومن ختانهما كناية
 لطيفة عن الإبلاج
 (ابن الملك)

قوله ثم يكسل قد صر
 ضبطه ومعناه وفي
 المصباح أكسل المجمع
 بالالف إذا نزع ولم
 ينزل ضغطاً كان أو
 غيره اهـ

قوله مما مست النار أي
 من أكل ما مسته وهو
 الذي أثرت فيه النار
 كاللحم والدهن وغير
 ذلك اهـ ملاهـ

باب

الوضوء مما مست النار
 قوله من أثرا قط الأنوار
 جمع ثور وهو القطعة من
 الأقط وهو بالناء المثلثة
 والاقط معروف وهو مما مسته
 النار كذا في النور والاقط
 يتخذ من اللبن الخفيض يطبخ
 ثم يترك حتى يفسل كذا في
 المصباح والخفيض هو اللبن
 المستخرج زبد بوضع الماء
 فيه ثم يتركه والمصل مصارة
 الأقط وهو ماؤه الذي يصر
 منه حين يطبخ وفي نهاية
 ابن الأثير الأنوار جمع ثور
 وهي قطع من الأقط وهو لبن
 جامد مستعبر ومنه الحديث
 تَوَضَّأُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ وَلَوْ
 مِنْ ثَوْرٍ أَقْطَرِ يَرِدُ نَسْلُ الْيَدِ
 وَالْقَمِ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ جَلَّه
 عَلَى ظَاهِرِهِ وَأَوْجِبَ عَلَيْهِ
 وَضُوءُ الصَّلَاةِ اهـ

وَأَنِّي أَسْتَحْيِي مِنْكَ

وَأَسْتَحْيِيكَ

وَأَسْتَحْيِيكَ

قوله عن أم كلثوم قال الثوري هذه كناية وهي تحت أي بكر الصديق اهـ فمن أخذ
 الصديقة لا ينها وهي التي أرضعت أبا سلمة للتقدم فخطره في ص ١٨٦ من المطبعات

وَأَسْتَحْيِيكَ

باب

نسخ الوضوء مما

مسست النار

قوله توشأ وتوشأ ومامست النار
أراد به غسل القدم والكفين
والأمر للاستحباب كذا في
شرح المشارق فلا يقال أنه
منسوخ فإنه ثابت ومن
قال بالنسخ حمل الوضوء
بما مسست النار على معناه
الشرعي والمحال أن أكل
الطعام ليس بحدث وفي
(باب الوضوء من غير حدث)
من صحيح البخاري قال
أنس كان يجرى أحده
الوضوء ما لم يحدث له وفي
الجامع الصغير الوضوء مما
خرج وليس مما دخل

قوله يعتز أي يقطع بالسكين
قال النووي وفيه جواز
الطعم اللحم بالسكين إذا
تدهور إليه الحاجة لصلاة
اللحم أو كسر القصة

قوله لكنت أشوي الخ
لعل فيه حذفان مع اسمها
أي أشوي الخ أي لكنت
أشوي بطن الشاة وعبارة
المشكاة = أشهد لقد كنت
أشوي الخ = قال ملاهلي
لما كان في أشهد مع
القسام هذا الكلام في له
جواباً له وهو والشيء عمل
الشواء وهو الكتاب قال
الشاذح والبطن الكبد
وما معها من حشوها وفي
الكلام حذف تحديده
أشوي بطن الشاة لئلا يكل
منه ثم يعلى ولا يترصا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوْضَأُ وَإِذَا مَسَّتِ النَّارُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ
قَتِيبٍ حَدَّثَنَا مَا لَكَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ كَيْفَ شَاءَ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَأْ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَكَلَ عَرَقًا أَوْ لَحْمًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَأْ وَلَمْ يَمْسَ مَاءً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ
أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَيْفٍ يَأْكُلُ مِنْهَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ
يَتَوَضَأْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَيْفٍ شَاءَ فَأَكَلَ مِنْهَا فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ وَطَرَحَ السَّكِينَ
وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَأْ * قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمْرُو وَحَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَّعِ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَكَلَ عِنْدَهَا كَيْفًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَأْ قَالَ عَمْرُو وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ يَحْيَى
ابْنِ الْأَشَّعِ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِذَلِكَ * قَالَ عَمْرُو وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ
أَبِي غَطَفَانَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ أَشْهَدُ لَكُنْتُ أَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَطْنَ الشَّاةِ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَأْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ

حدثنا زهير بن حرب

أول من سئل عنه

عن أبيه

فمنعني عن

وحدثنا أبو كميل عن

أصلي عن (في الموضعين)

قوله في الخبرين

لَبَسْنَا ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَمَتَمَضَضَ وَقَالَ إِنَّ لَهُ دَسْمًا وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا ابْنُ
 وَهْبٍ وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَهَبٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ
 ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 بِإِسْنَادٍ عَقِيلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَجَرَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَلْكَةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَتَى بِهَدِيَّةٍ خُبِرَ وَلَحْمٍ
 فَأَكَلَ ثَلَاثَ لُقْمٍ ثُمَّ صَلَّى بِالنَّاسِ وَمَامَسَ مَاءً وَحَدَّثَنَا هُوَ أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو
 أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ
 وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ خَلْكَةٍ وَفِيهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ شَهِدَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ صَلَّى وَلَمْ يَقُلْ بِالنَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 سَمُرَةَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَأَتَوْضَأُ مِنْ لُحُومِ النَّمْرِ قَالَ إِنْ
 شِئْتَ فَتَوَضَّأْ وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَوَضَّأْ قَالَ أَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ قَالَ نَمْ فَتَوَضَّأْ
 مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ قَالَ أَصَلِّي فِي مَرَابِضِ النَّمْرِ قَالَ نَمْ قَالَ أَصَلِّي فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ قَالَ
 لَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ سِمَالَةَ
 وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعَثَاءِ كُلُّهُمَا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ وَحَدَّثَنِي
 عَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ
 قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَعَبَادِ بْنِ ثَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ
 شَيْكِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يُجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ

قوله ان له دسما ما يعلق
 باليد والقم عند تناول نحو
 اللبن والقم ويكون ما يعلق
 به ثوبا غير ثوبي
 قوله نعم فتوضأ من لحوم الابل
 المراد به عند غير الامام احد
 غسل اليدين والقم والامر
 به في لحم الابل مع التحجير
 فيه في لحم النعم لما في لحم الابل
 من غلظ الدسم بخلافه في لحم
 النعم افاده مداعلي في المرقاة
 قوله (اصلي) بحدف حرف
 الاستفهام وفي نسخة بآتياته
 (في مريض النعم) المراض
 جمع مريض بفتح ايم وكسر
 الياء موضع الربوض وهو
 للتميم بمنزلة الاضطجاع
 للسان والبروك للابل
 واجشوم لطير (قال نعم)
 فلا سراحة للصلاة فيه فاحلها
 عن النجاسة لانه لا تغار لها
 بحيث يشرش على المعلى
 انفسه والحضور (قال اصلي
 في مبارك الابل) المبارك

باب

الوضوء من لحوم
الابل

جمع مبارك على البركة
 وقد مر (قال لا) كسره
 الصلاة في مبارك الابل لما
 لا يؤمن من تغارها فيلحق
 المعلى ضرر من صدمته وتغيرها
 فلا يكون له حضور اه مرعاة
 قوله كلهم عن جعفر بن ابى
 ثور يعنى ان كلا من سالك
 ابن حزم وعثمان بن عباد
 ابن موهب واشعث ابن
 ابي الشعثاء ورواه عن جعفر بن
 ابى ثور وهو عن جده جابر بن
 سمرة الصحابي
 قوله عن الزهري عن سعيد
 يعنى ابن المسدب وعن عباد
 ابن تميم كما هو لغة البخاري
 فان زهري روى عن كل من
 سعيد وهما وسلاهما عن
 هم عباد وهو عباد بن زيد
 ابن عاصم الصحابي

باب

الدليل على ان من
ثيقن الطهارة ثم
شك في الحدث فله ان
يصلى بطهارته تلك

قوله هو عبد الله بن زيد
الفسير عائد على ممدون
تيم وهو الشاكي على ما جاء
في رواية البخاري

قوله ادا وجد احدكم في بطنه
شيئا اى كالقرقرة بان ترد
في بطنه ريح (فاشكل عليه)
اى التيس (فلا يخرج
من المسجد) يعنى لا يصرف
من مصلاه للتوضؤ لان
المتيقن لا يبطله الشك الا في
المسجد

طهارة جنود الميتة
بالسباغ

بقوله من المسجد الى ان
الاصل في الصلاة ان تكون
في المسجد اه من شرح
المشارق وحرقة المفاتيح
قال ابن الملك عند شرح
قوله (فاشكل عليه) اخرج
منه شيء (اى لا) يعنى صار
مشكلا عنده خروجه شيء
من بطنه وعدم خروجه
هنا لاستفهام جعله في حكم
الفساد كما في قوله تعالى
صوبه عليهم انذرهم ام لم
تندهم يعنى انذارك وعدم
النداء سواء اه

قوله انما حرم وروناه على
الوجهين حرم بفتح الحاء
وضم الراء وحرم بضم الحاء
وكسر الراء المشددة قاله
النووي وقال ابن الملك في
المبارق فيه دلالة على ان
ما هذا المأكل من اجزاء
الميتة مكانة اللحم والسنن
وقبرها غير محرم فيجوز
الانتفاع به انما حرم اكلها
لنجاستها فيعلم منه انه
لا يجوز بيعها والغرض من
هذا الحصر بيان حكم
اكلها غير محرم فيجوز
اكله اه

قوله ان داجنة الخ داجنة
هي الشاة التي يصفها الناس
في منارهم قال ابن الاثير قد
يقع الداجن على غير الشاة
من كل ما بال الف ايوت من
الطير وغيرها اه ويصح
عن دواجن قال في المصباح
من دجن بالمكان دجنا ودجونا
من باب قتل اى اقامه اه

لَا يَتَصَرَّفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ فِي رِوَايَتِهِمَا
هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئًا
فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ أَخْرَجَ مِنْهُ شَيْئًا أَمْ لَا فَلَا يَخْرُجَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ
رِيحًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ
جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَصَدَّقَ عَلَى مَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ بِشَاةٍ فَأَتَتْ فَرَبَّهَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَّا أَخَذْتُمْ إِيَّاهَا قَدْ بَعَثْتُمُوهَا فَاسْتَقَمْتُمْ بِهِ فَقَالُوا إِنَّهَا مَيْمُونَةُ
فَقَالَ إِنَّمَا جَرَّمُ أَكْلَهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالََا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَجَدَ شَاةَ مَيْمُونَةَ أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَلَّا اسْتَقَمْتُمْ بِجِلْدِهَا قَالُوا إِنَّهَا مَيْمُونَةُ فَقَالَ إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلَهَا حَدَّثَنَا حَسَنُ
الْخَلَوَاتِي وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحِ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ يَحْوَ رِوَايَةَ يُونُسَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ قَالََا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ مَطْرُوحَةٍ أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ
مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَخَذُوا إِيَّاهَا قَدْ بَعَثُوهُ فَاسْتَقَمُوا بِهِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ التَّوْقَلِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ
دِينَارٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ مَذْهَبِي قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ دَاجِنَةً كَانَتْ
لِبَعْضِ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(ألا)

وهو عبد الله بن زيد

في حديثه

في حديثه

في حديثه

في حديثه

وحدثنا أبو بكر عن حماد بن عيسى عن

حدثنا إسحاق بن

وحدثنا بالقاء عن

أَلَا أَخَذْتُمْ إِيَّاهَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ لِمَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ فَقَالَ أَلَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِيَّاهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ وَغْلَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا ذُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهَّرَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُيَيْنَةَ **ح** وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ سَقِيَّانَ كُلُّهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَغْلَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ يَمْنَى حَدَّثَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ **حَدَّثَنَا** وَقَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّسَيْعِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ قَالَ رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ وَغْلَةَ السَّبَّابِي فَرَوَا فَنَسَبْتُهُ فَقَالَ مَا لَكَ تَمَسُّهُ قَدْ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ إِنَّا نَكُونُ بِالْمَدْرِبِ وَمَعَنَا التَّبَرُّزُ وَالْجَوْسُ نُوثِي بِالْكَبْشِ قَدْ ذُبِحُوهُ وَنَحْنُ لَا نَأْكُلُ ذَبَائِحَهُمْ وَيَأْتُونَا بِالسِّقَاءِ يَجْعَلُونَ فِيهِ الْوَدَكَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ دَبَاغُهُ طَهُرُهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرُو بْنِ الرَّسَيْعِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْعَةَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَغْلَةَ السَّبَّابِي قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ إِنَّا نَكُونُ بِالْمَدْرِبِ فَيَأْتِنَا الْجَوْسُ بِالْأَسْقِيَةِ فِيهَا الْمَاءُ وَالْوَدَكُ فَقَالَ أَشْرَبْتُ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ تَرَاهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ دَبَاغُهُ طَهُرُهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ

قوله إياها قالوا الإهاب
الجلد قبل أن يذبح
أو الجلد مطلقا والجمع
أصبع مثل كتاب وكتب

قوله طهر من الإهاب
الاول والخامس

قوله فروا الفرو ويقال
الفرو أيضا بآيات
الهاء في الآخر لباس
معروف تقول فلان
ذو فروه وفروه

وحدثنا الكلبي والكرخي والاسماء
والوذك ما يكون من سنن التيمم
وقد قلتم ذكرها في من
قوله بالقاء هو واحد الأصيلة

قوله دباغه طهره
يفتح الطام أي مطهره
كذا في التيسير شرح
الجامع الصغير للمناوي

باب التيمم
منه

أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ انْقَطَعَ عِشْدِي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّمَاسِيهِ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَيَسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالُوا أَلَا تَرَى إِلَى مَا صَنَعْتَ عَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ وَلَيَسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضْمَعَ رَأْسَهُ عَلَى فُجْذِي قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ وَلَيَسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَالَتْ فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْمُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَتَمَنَّى مِنِّي التَّحَرُّكُ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فُجْذِي قَدْ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيْمِيمِ فَتَيَمَّمُوا فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْخَضِيرِ وَهُوَ أَحَدُ النَّبَاءِ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَبَعَثْنَا الْبَهْرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْقِدْحَ نَحْنُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ بَشِيرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا فَأَذْرَكْتَهُمُ الصَّلَاةَ فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَتَزَلَّتْ آيَةُ التَّيْمِيمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ خَضِيرٍ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ عَجْرًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَهٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا كَيْفَ يَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَتَيَمَّمُ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا فَقَالَ أَبُو مُوسَى فَكَيْفَ يَهْدُوهُ الْآيَةُ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ فَلَمْ يَجِدْ دُامَاءَ فَتَيَمَّمُوا وَاصْبِدُوا طَيِّبًا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ رُخِصَ لَهُمْ فِي

البيداء وذات الجيش
موضعان بين مكة
والمدينة والشك من
أحد الرواة عن عائشة
وقيل منها واستبعد
(فسطاني)

قولها انقطع عشدلي
قال النووي كل ما ينفد
ويعلق في العنق يسمى
عقدًا وقلادة اهـ

قولها على التماسه أي
لأجل طلب ذلك العقد

قولها فعاتبني أبو بكر
قال الفسطاني لم يقل
فعاتبني أبي بل أنزله
منزلة الأجنبي لأن منزلة
الأبوة تفضي الجنوة وما
وقع من العتاب بالقول
والتأديب بالفعل مغاير
لذلك في الظاهر اهـ

قوله يطمئن الطمن في
جميع معانيه من باب
قتل وأجاز بعضهم فيه
فتح العين لمكان حرف
الخلق أفاده الفيدي
قوله (ما هي) أي
البركة التي حصلت
للمسلمين برخصة
التيمم (بأول بركاتكم)
بل هي مسبوقة بغيرها
من البركات اهـ
(فسطاني)

قوله مع عبد الله قد منا
من الشارح في هامش
ص ٨ أن المراد به
عبد الله بن مسعود يعني
عند الإطلاق من بين
الصعابة وكتبنا على
هامش ص ٨٦ أن أبا
عبد الرحمن كنيته

هذه الآية لا وشك إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا بالصعيد فقال أبو موسى لعبد الله
 ألم تسمع قول عمار بعني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجبت فلم أجده
 الماء فمترعت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم آتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
 ذلك له فقال إنما كان يكفك أن تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديها الأرض ضربة
 واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله أولم تر عمر
 لم يقنع بقول عمار وحدهما أبو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش
 عن شقيق قال قال أبو موسى لعبد الله وسأق الحديث بقصته نحو حديث أبي معاوية
 غير أنه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفك أن تقول هكذا
 وضرب بيديه إلى الأرض فمض يديه فمسح وجهه وكفيه **حدثني عبد الله بن**
هارثم العبدي حدثنا يحيى بن أبي سفيان القناني عن شعبة قال حدثني الحكم
 عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي ذر عن أبيه أن رجلاً أتى عمر فقال إني اجبت
 فلم أجده ماء فقال لا تصل فقال عمار أما تذكر يا أمير المؤمنين إذا أنا و أنت في سرية
 فاجبتا فلم نجد ماء فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمسكت في الثراب وصليت فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفك أن تضرب بيديك الأرض ثم تنفخ ثم تمسح بهما
 وجهك وكفك فقال عمر أتق الله يا عمار قال إن شئت لم أحدث به قال الحكم
 وحدثني ابن عبد الرحمن بن أبي ذر عن أبيه مثل حديث ذر قال وحدثني سلمة عن ذر بن
 هذا الإسناد الذي ذكر الحكم فقال عمر نوليك ما توليت **حدثني اسحق بن**
مصور حدثنا النضر بن شميل أخبرنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذراً عن ابن
 عبد الرحمن بن أبي ذر قال قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن بن أبي ذر
 عن أبيه أن رجلاً أتى عمر فقال إني اجبت فلم أجده ماء وسأق الحديث وزاد فيه
 قال عمار يا أمير المؤمنين إن شئت لما جعل الله على من حقه لا أحدث به أحداً

قوله لا وشك جواب لو ومعناه
 قرب وأسرع وجلة أن
 يتيمموا فاعله والمفهوم من
 كلام ابن مسعود هذا أنه
 لا يرى للجنب التيمم

قوله فمترعت في الصعيد الخ
 وفي الرواية الآية لتسعت
 وكلاهما بمعنى أي فتقلت
 في الثراب كأنقلب الدابة ظناً
 من أن التيمم إذا وقع بدل
 الوضوء وقع على هيئة الوضوء
 للوجه واليدين فإذا وقع بدل
 الغسل يقع على هيئة الغسل
 قوله أن تقول بيديك هكذا
 في إطلاق القول على الفعل
 كما مر في ص ١٧٥

قوله ضربة واحدة لم يوجد
 في عبارة المشكاة ولا يكتفي
 في التيمم ضربة واحدة في
 غير مذهب الحنابلة وفي
 غير هذه الطريق ذكر
 ضربتين

قوله لم يقنع بقول عمار عدم
 قناعة سبداً من قول عمار
 يظهر مما يأتي وإن لم يقنع
 لأنه كان حاضراً معه في
 تلك السيرة ولم يذكر القصة
 فأرتاب لذلك كما يأتي بيانه
 من القسطلاني

قوله فمض يديه وفي روايات
 البخاري وغيره فيهما قال
 العيني احتج به أبو حنيفة
 على جواز التيمم من الصخرة
 التي لا تغار عليها لأنه لو كان
 معتبراً لما منع صلى الله تعالى
 عليه وسلم في يديه اهـ

قوله أتق الله يا عمار أي لئلا
 ترويه وتثبت فلعلك نسيت
 أو اشتبه عليك فإني كنت
 معك ولا أتذكر شيئاً من هذا
 (قسطلاني)

قوله إن شئت لم أحدث به
 معناه إن رأيت المصلحة
 في إمساكي عن التحديث به
 راجحة على مصلحة تحديثي
 به أمسكت فإن طاعتك
 واجبة علي في غير العصية
 وأصل تليغ هذه لئلا
 وأداء العلم قد حصل فإذا
 أمسك بعد هذا لا يكون
 داخلًا فيمن سكت العلم
 (نوري)

قوله نوليك ما توليت أي
 نكلك ما كنت ونزداك
 ما ريت نفسك قد ضيعت لها به
 (ابن الأثير)

وقال ابن عبد الله الهذلي
 في رجاله لا يخرجني من الأرحاب
 فيمنعني من حديثه
 فيمنعني من حديثه

عَبَّاسُ ابْنِ أَبِي صَالِيٍّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ فَأَتَى بِطَعَامٍ فَذَكَرُوا لَهُ الْوُضُوءَ
فَقَالَ أَرِيدُ أَنْ أَصَلِّيَ فَأَتَوَضَّأُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْحُوَيْرِثِ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاءٍ مِنَ الْغَائِطِ وَأَتَى بِطَعَامٍ فَقِيلَ لَهُ الْإِتْوَضُ فَقَالَ لِمَ أَصَلِّي
فَأَتَوَضَّأُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِنِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ مَوْلَى آلِ السَّائِبِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ ذَهَبَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَائِطِ فَلَمَّا جَاءَ قُدِّمَ لَهُ طَعَامٌ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
الْإِتْوَضُ قَالَ لِمَ الْإِتْوَضُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حُوَيْرِثٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى حَاجَتَهُ مِنَ الْخَلَاءِ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَأَكَلَ وَلَمْ يَمْسَسْ
مَاءً قَالَ وَزِدْنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قِيلَ لَهُ إِنَّكَ لَمْ تَوَضَّأُ قَالَ مَا أَرَدْتُ صَلَاةً فَأَتَوَضَّأُ وَزَعَمَ عَمْرُو أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ
الْحُوَيْرِثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَقَالَ يَحْيَى أَيْضًا أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَفِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكَسِيفَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَهْدَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ كِلَاهُمَا
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَجَّيْتُ لِرَجُلٍ
وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَنَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَاجِي الرَّجُلَ فَمَا قَامَ إِلَى

قوله قد ذكرناه الوضوء قال
النووي المراد الوضوء
الشرعي وحمله القاضي
عباس على الوضوء الفقهي
وحكى اختلاف العلماء
في كراهية غسل الكفين
قبل الطعام واستحبابه
ولا شك في استحباب تطهير
اليدين قبل الطعام
عقلاً لأن اليد لا تخلو عن
لوث في تعاطي الأعمال والعقل
تتبع شرعية كالسمع بل أقوى
كما في صلاة الصلوة في بحث
النساء على غير معقول
على أن الأصل للاستحباب
على الدين عبادة لأن ما
يستعان به على العبادات عبادة
فهم بهذا الاعتبار بمنزلة
الطهارة من الصلاة فيقدم
عليه وأيضاً في استحبابه
لأنه بالادب وذلك فكر
للنعمية ووفاء بحرمه الطعام
المنعم به والشكر بوجوب المنة
وهو معنى ما ورد أن الوضوء يعنى
تحلل اليدين قبل الطعام يعنى
الطهارة كرهه الإمام مالك لكونه
من فعل الأماجور في الأحاديث
ما يرد عليه النظر التيسير
في شرح قوله عليه السلام
بركة الطعام الوضوء قبله
والوضوء بعده وراجع آداب
الأكل من الأحياء والشرعية

باب

ما يقول إذا أراد
دخول الخلاء

قوله إذا دخل الخلاء أى إذا
أراد الدخول كما في الترجمة
قوله من الخبث والخبائث
الخبث جمع الخبيث مثل
السبل في جمع السبيل وهو
بضمين ويخفف باسكان
وسعه والخبائث جمع الخبيثة
يريد ذكر الشياطين وأنانهم
وخص الخلاء لأن الشياطين
تتجمع الأخلية لأنه يهجر فيها
ذكر الله من النجاسة والمرقا

باب

الدليل على أن نوم
الجالس لا يقطع
الوضوء

قوله بجى لرجل معناه
مسارله والمساواة الحديث
سراً أه نووي

قوله فقال يريد أن يصلي أى يؤد العباد

قد ذكرناه الوضوء

قوله فقال يريد أن يصلي أى يؤد العباد

قوله فقال يريد أن يصلي أى يؤد العباد

قوله فقال يريد أن يصلي أى يؤد العباد

الصَّلَاةَ حَتَّى تَامَ الْقَوْمُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُنَاجِي رَجُلًا فَلَمْ يَزَلْ يُنَاجِيهِ حَتَّى تَامَ أَصْحَابُهُ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى بِهِمْ وَحَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَامُونَ
ثُمَّ يَصَلُّونَ وَلَا يَتَوَضَّأُونَ قَالَ قُلْتُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ أَيْ وَاللَّهِ حَدَّثَنِي
أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الثَّارِي حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ أَقِمْتَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ لِي حَاجَةٌ
فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَاجِيهِ حَتَّى تَامَ الْقَوْمُ
أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ ثُمَّ صَلَّوْا

قوله حتى تَامَ الْقَوْمُ يعني
جالسين كما هو مقتضى
الترجمة ومقتضى الخلق
المذكورة في المصابيح من
حديث أنس أنه قال كان
أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينتظرون العشاء
فينامون حتى تنقضي رؤسهم
ثم يصلون ولا يتوضؤون أي
حتى تسقط أذقانهم على
صدورهم وهم قعود ومعلوم
أن النوم ليس يحدث أيا هو
مظنة حدوثه في غير حالة
التسكن والسبب الظاهر
يقام مقام الشيء في موضع
الخطأ كما تقرر في عمله

قوله قال أي هو يعني نعم
في القسم خاصة قاله صاحب
الكشاف يعني أنه حري
جواب وتصديق كنعم لكنه
لا يستعمل إلا مع القسم ولا
يقع إلا قبله كما هنا وكما قوله
تعالى قل أي وربي بخلاف
كلمة نعم فإنها تستعمل به
وبدونه

شَرَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى طَبِيعَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ
وَبَيَّنَ الْجُزْءَ الثَّانِيَّ وَأَوَّلَهُ :
كِتَابُ الصَّلَاةِ

بيان ما في الجزء الاول من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه المتين

عند مقابلته بنسخة مصححة مقتاة بعد طبعه

صفحة	سطر	خطا	صواب
٨	١٧	احمد بن عمرو بن سرح	احمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن سرح
٩	هامص	باب في الضعفاء	باب التي عن الرواية عن الضعفاء
١٠	١٨	الضبي	الضبي
١١	١٩	حدثنا سفيان وحدثني أبو بكر	حدثنا سفيان ح وحدثني أبو بكر
١٤	هامص	من صرف أبان	من لم يصرف أبان (كما أدناه جالس من ١٤٠)
٢٣	٥	ولم تأت رواية	ولم تأت رواية صحيحة
٢٤	١	قيل	قيل له
٢٤	١٩	فيسمى الذي	فيسمى الرجل الذي
٣٣	١٢	ذَارِحَكَ	ذَارِحَكَ
٣٩	٧	أما تل الناس	أصرت أن أقاتل الناس
٤٤	١٣	فاحتفرت فدخلت	فاحتفرت كما يحتفز الثعلب فدخلت
٤٥	٢	فقال رسول الله	فقال لي رسول الله
٤٥	٣	قال رسول الله	فقال له رسول الله
٤٥	١٢	أفلا أخبر بها فيستبشروا	أفلا أخبر بها الناس فيستبشروا
٤٥	١٩	ودوا أنه أصابه شر	وودوا أنه أصابه شر
٤٧	٤	في رخط وطينا بغير	في رخط منا وطينا بغير
٤٧	٨	الا اري	الا اراي
٤٩	٩	عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن	عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
٥١	٥	لحدث عبدالله بن عمر	لحدثه عبدالله بن عمر
٥١	٧	كما حدث ابن عمر	كما حدث ابن عمر
٥٧	١٥	فقال أبو بكر أنا سمعته	فقال أبو بكر أنا سمعته
٥٧	٢١	حدثنا سفيان وحدثنا	حدثنا سفيان ح وحدثنا
٥٨	٩	قال قال النبي	قال قال لي النبي
٦٧	٧	كما قال النبي وأما	كما قال النبي في حديثه وأما
٧٢	٣	وأبو معاوية عن أبي حازم	وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي حازم
٧٥	٦	أن يكون كذب	أن يكون جندب كذب
٧٧	٣	في بيته قال	في بيته وقال
٧٨	٦	يبكي طويلا	فبكي طويلا
٨١	٩	أن تبدرا	وأن تبدوا
٨٩	١٤	يذكر التي	يذكر الفتن التي
١٠٠	١٥	من هذا قال جبريل	من هذا قال جبريل
١٠٣	١٥	أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان	أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كقولان
١١٣	٢١	أي رب يدعو الله	أي رب يدعو الله
١٢٣	٦		جالسا إلى سارية (كلنا في نسخة)

(في نسخة)

صواب	خطا	سطر	صفحة
ارفع رأسك يا محمد	ارفع يا محمد	١٨	١٢٤
عن عائشة قالت قلت	عن عائشة قلت	٥	١٣٦
فأبت النبي ومعه الرهيط	فأبت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرهيط	٣	١٣٨
او كالرقة	او الرقة	٦	١٤٠
لا يقبل الله صلاة (كذا في نسخة)		١٥	١٤٠
قوله عن مسلم أراد به مسلم بن خالد	قوله عن مسلم أراد به مسلم بن خالد	١٥	١٥١
المتوفى سنة مائة (كما هو المكتوب بهامش	المتوفى المعروف بالزنجي المتوفى سنة		
ص ٥٠ و ١٦٨ من الجزء الثاني)	ثمان ومائة وله ثمانون سنة		
سمع مطرف بن عبد الله يحدث عن ابن المغفل	سمع مطرف بن عبد الله عن ابن المغفل	٨	١٦٢
قال حدثنا شعبة	قالا حدثنا شعبة	١٤	١٧٠
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك قال عمرو	عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو	١٤	١٨٨

باب الدليل على أن قاتل نفسه لا يكفر	٧٦	باب لا ترجعوا بعدى كفار يضرب	٥٨
باب في الريح التي تكون قرب القيامة	٧٦	باب اطلاق اسم الكفر على الطعن	٥٨
تقبض من في قلبه شيء من الايمان		باب تسمية العبد الايق كافرآ	٥٨
باب الحث على المبادرة بالأعمال قبل	٧٦	باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء	٥٩
تظاهر الفتن		باب الدليل على أن حب الانصار وعلى	٦٠
باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله	٧٧	رضى الله عنهم من الايمان وعلاماته	
باب هل يؤخذ بأعمال الجاهلية	٧٧	باب بيان نقصان الايمان بتقص الطاعات	٦١
باب كون الاسلام يهدم ما قبله وكذا	٧٨	وبيان اطلاق لفظ الكفر الخ	
الهجرة والخروج		باب بيان اطلاق اسم الكفر على	٦١
باب بيان حكم عمل الكافر اذا أسلم	٧٩	من ترك الصلاة	
باب صدق الايمان واخلاصه	٨٠	باب بيان كون الايمان بالله تعالى الخ	٦٢
باب بيان قوله تعالى وان تبدوا ما في	٨٠	باب بيان كون الشرك أقبح الذنوب	٦٣
أنفسكم أو تخفوه		باب الكبار وأكبرها	٦٤
باب تجاوز الله عن حديث النفس	٨١	باب تحريم الكبر وبيانه	٦٥
والخواطر بالقلب الخ		باب من مات لا يشرك بالله شيأ دخل	٦٥
باب اذا هم العبد بحسنة كتبت واذا هم	٨٢	الجنة الخ	
بسيئة لم تكتب		باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال	٦٦
باب بيان الوسوسة في الايمان وما يقوله	٨٣	لا اله الا الله	
من وجدها		باب قول النبي صلى الله عليه وسلم	٦٩
باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين	٨٥	من حمل علينا السلاح فليس منا	
فاجرة بالنار		باب قول النبي صلى الله عليه وسلم	٦٩
باب الدليل على أن من قصد أخذ مال	٨٧	من غشنا فليس منا	
غيره بغير حق كان القاصد مهدد بالدم		باب تحريم ضرب الحدود وشيق	٦٩
الخ		الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية	
باب استحقاق الوالى الغاش لرعيته النار	٨٧	باب بيان غلظ تحريم التسمية	٧٠
باب رفع الامانة والايمان من بعض	٨٨	باب بيان غلظ تحريم اسبال الازار	٧١
القلوب وعرض الفتن على القلوب		والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالخلف	
باب بيان ان الاسلام بدأ غريباً وسيعود	٨٩	وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله الخ	
غريباً وأنه يارز بين المسجدين		باب بيان غلظ تحريم قتل الانسان	٧٢
باب ذهاب الايمان آخر الزمان	٩١	نفسه الخ	
باب جواز الاستسراة لخائف	٩١	باب غلظ تحريم الغلول وأنه لا يدخل	٧٥
باب تألف قلب من يخاف على ايمانه	٩١	الجنة الا المؤمنون	

باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة	٩٢	باب بيان أن من مات على الكفر فهو في النار الخ	١٣٢
باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إلى جميع الناس	٩٢	باب في قوله وأندر عشرتك الأقربين	١٣٣
باب بيان نزول عيسى بن مريم حاكماً بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم	٩٣	باب شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه	١٣٤
باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان	٩٥	باب أهون أهل النار عذاباً	١٣٥
باب بدء الوحي إلى رسول الله	٩٧	باب الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل	١٣٦
باب الأسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماوات وفرض الصلوات	٩٩	باب موالاته المؤمنين ومقاطعة غيرهم	١٣٦
باب في ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال	١٠٧	باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب	١٣٦
باب في ذكر سدرة المنتهى	١٠٩	باب كون هذه الأمة نصف أهل الجنة	١٣٨
باب معنى قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى وهل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الأسراء	١٠٩	باب قوله يقول الله لا آدم أخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين	١٣٩
باب في قوله عليه السلام نوراً في إرأه الخ	١١١	باب كتاب الطهارة ﴿	١٤٠
باب في قوله عليه السلام إن الله لا ينال الخ	١١١	باب فضل الوضوء	١٤٠
باب اثبات رؤية المؤمنين في الآخرة	١١٢	باب وجوب الطهارة للصلاة	١٤٠
لربهم سبحانه وتعالى		باب صفة الوضوء وكأله	١٤١
باب معرفة طريق الرؤية	١١٢	باب فضل الوضوء والصلاة عقبه	١٤١
باب اثبات الشفاعة وأخراج الموحدين من النار	١١٧	باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات الخ	١٤٤
باب آخر أهل النار خروجاً	١١٨	باب ذكر المستحب عقب الوضوء	١٤٤
باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها	١٢٠	باب آخر في صفة الوضوء	١٤٥
باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعاً	١٣٠	باب الأيتار في الاستتار والاستجمار	١٤٦
باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته	١٣٠	باب وجوب غسل الرجلين بكما لهما	١٤٧
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لأمته وبكائه شفقة عليهم	١٣٢	باب وجوب استيعاب جميع أجزاء محل الطهارة	١٤٨
		باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء	١٤٨
		باب استحباب إطالة الغرة والتحصيل	١٤٩
		باب تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء	١٥١

باب بيان صفة مني الرجل والمرأة	١٧٣	باب فضل اسباغ الوضوء على المكاره	١٥١
وأن الولد مخلوق من ماثهما		باب السواك	١٥١
باب صفة غسل الجنابة	١٧٤	باب خصال الفطرة	١٥٢
باب التقدير المستحب من الماء الخ	١٧٥	باب الاستطابة	١٥٤
باب استحباب افاضة الماء على الرأس	١٧٧	باب النهي عن الاستنجاء باليمين	١٥٥
وغيره ثلاثاً		باب التيمم في الطهور وغيره	١٥٥
باب حكم خضائر المغتسلة	١٧٨	باب النهي عن التخلي في الطرق	١٥٦
باب استحباب استعمال المغتسلة من	١٧٩	باب الاستنجاء بالماء من التبرز	١٥٦
الحيض فرصة من مسك في موضع الدم		باب المسح على الخفين	١٥٦
باب المستحاضة وغسلها وصلاتها	١٨٠	باب المسح على الناصية والعمامة	١٥٨
باب وجوب قضاء الصوم على الحائض	١٨٢	باب التوقيت في المسح على الخفين	١٥٩
دون الصلاة		باب جواز الصلوات كلها بوضوء	١٦٠
باب تستر المغتسل بثوب ونحوه	١٨٢	باب كراهة غمس المتوضئ وغيره	١٦٠
باب تحريم النظر الى العورات	١٨٣	يده المشكوك في نجاستها في الاثناء قبل الخ	
باب جواز الاغتسال عرياناً في الخوة	١٨٣	باب حكم ولوغ الكلب	١٦١
باب الاعتناء بحفظ لمورة	١٨٤	باب النهي عن البول في الماء الراكد	١٦٢
باب ما يستتر به لقضاء الحاجة	١٨٤	باب النهي عن الاغتسال في الماء الراكد	١٦٣
باب انما الماء من الماء	١٨٥	باب وجوب غسل البول وغيره الخ	١٦٣
باب نسخ الماء من الماء وجوب الغسل	١٨٦	باب حكم بول الطفل الرضيع الخ	١٦٣
بالتقاء الحثاين		باب حكم المنى	١٦٤
باب الوضوء مما مست النار	١٨٧	باب نجاسة الدم وكيفية غسله	١٦٦
باب نسخ الوضوء مما مست النار	١٨٨	باب الدليل على نجاسة البول الخ	١٦٦
باب الوضوء من لحوم الابل	١٨٩	كتاب الحيض	١٦٦
باب الدليل على أن من يتيقن الطهارة الخ	١٨٩	باب مباشرة الحائض فوق الازار	١٦٦
باب طهارة جلود الميتة بالذباغ	١٩٠	باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف	١٦٧
باب التيمم	١٩١	باب جواز غسل الحائض رأس زوجها	١٦٧
باب الدليل على أن المسلم لا يجس	١٩٤	باب المذي	١٦٩
باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة	١٩٤	باب غسل الوجه واليدين اذا استيقظ	١٧٠
باب جواز أكل المحدث الطعام الخ	١٩٤	باب جواز نوم الجنب واستحباب	١٧٠
باب ما يقول اذا أراد دخول الخلاء	١٩٥	الوضوء له الخ	
باب الدليل على أن نوم الجالس الخ	١٩٥	باب وجوب الغسل على المرأة بخروج	١٧١
		المنى منها	

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

أبناؤنا العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم، الصحيحات البخاري ومسلم.
وتلقاها الأمة بالقبول. ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبوب
في الحقيقة ولكن لم يذكر شراح الأبواب لن لا يزداد
بها حجم الكتاب واشتباها على خواشيده

الجزء الثاني

كتاب الصلاة
باب بدء الاذان

قوله ليتجهلون الصلوات
أي يفترون حينها ليأتوا
اليها فيه رالحين الوقت
له من شرح النووي عن
القاضي عياض

باب
الامر بشفع الاذان
وايتار الاقامة

الشفع هم القوم الى مثل
وهو في العهد خلاى الوتر
مكثروا في خلاى الفرد
وكثروا في الايتار الى ص ١٤٦
من الجزء الاول والمراد هنا
الاتيان بالفاظ الاذان زوجاً
وبالفاظ الاقامة فرداً وهذا
في غير مذهب الحنفية فان
الاقامة عندنا مثل الاذان
لمدبث عبد الله بن زيد صاحب
الرواية وقد قال الطحاوي
تواترت الايتار عن بلال انه
مكان ينش الاقامة حتى مات

حدثنا اسحق بن ابراهيم المنظلي حدثنا محمد بن بكر ح وحدثنا محمد بن رافع
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج ح وحدثني هرون بن عبد الله واللفظ له
قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبد الله
ابن عمر انه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يتجمعون فيصليون الصلوات وليس
يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ فَكَلَّمُوا أَيُّوْمًا فِي ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَتَأْخُذُوا نَافِعًا مِثْلَ نَافِعِ
الضَّادِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَرَأْنَا مِثْلَ قُرْنِ الْيَهُودِ فَقَالَ عُمَرُ أَوْلَا تَسْمَعُونَ رَجُلًا يُنَادِي
بِالصَّلَاةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بِلَالُ قُمْ فَتُؤَدِّ الصَّلَاةَ ۖ حَدَّثَنَا خُفَّ
ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ جَمِيعًا
عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ بِلَالُ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُؤَدِّيَ الْقَامَةَ
زَادَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ عَلِيٍّ حَدَّثْتُ بِهِ أَيُّوبَ فَقَالَ إِلَّا الْقَامَةَ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ

حديث أبي نعيم
عن أبيه عن حماد بن عمار عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن أبيه عن حماد بن عمار عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن أبيه عن حماد بن عمار عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَنَّ بَنِي مَالِكٍ قَالُوا ذَكِّرُوا أَنْ يُعْلَمُوا وَقَدْ صَلَّاهُ بِشَيْءٍ يَعْرِفُونَهُ قَدْ كَرُوا أَنْ
يُتَوَدَّ وَأَنَارًا أَوْ يَضْرِبُوا نَاقُوسًا فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِمْ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ
ذَكْرُوا أَنْ يُعْلَمُوا بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَنْ يُتَوَدَّ وَأَنَارًا وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْجَبْرِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ
حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانٍ الْمُسَمِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَاسْنُحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو غَسَّانٍ
حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَقَالَ اسْنُحُ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِي وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
فَاطِمَةَ الْأَحْوَلِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ وَرَدَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُ هَذَا الْأَذَانَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ يَبُودُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ زَادَ اسْنُحُ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنَانِ بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي
أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ أَعْمَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

قوله أن يعلموا ولت
الصلاة أي يجعلوا له
علامة يعرف بها

قوله أن ينوروا ناراً
أي يظهرها نورها

قوله أن يوروا ناراً أي
يوقدوها ويعللونها
قال تعالى أرايتم النار
التي تورون (نوري)

باب

صفة الأذان

قوله ثم يعود فيقول
الح هذا هو الترجيع
المنكر في كتب أهل
المدني وهو تعليم لمن
ترجيعاً وفيه خفض
الصوت ثم رفعه كما في
بعض روايات المسكاة
راجع البحر الرائق
مع منة الخالق

باب

استحباب اتخاذ
مؤذنين للمسجد
الواحد

باب

جواز أذان الأعشى
إذا كان معه بصير

باب

الامساك عن الإغارة
على قوم في دار الكفر
إذا سمع فيهم الأذان

قوله على الفطرة أي على
الاسلام وقوله فخرجت من
النراى بالتوحيد (نوى)

قوله داعى معرى المعزى
هو المعز المذكور في سورة
الاعام قال الفيومي الالف
فيه للاحق لا للتأنيث ولهذا
ينون في السكرة ويصغر
على معز ولوكات الام
للتأنيث لم تحذف الهمزة

باب

القول مثل قول
المؤذن لمن سمعه
ثم يصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم
ثم يسأله الوسيلة

قوله فقولوا مثل ما يقول
قال ابن الملك المراد بالمائلة
هنا المشابة في هرد القول
لا في صفة كرفع الصوت اه
ويستثنى من المائلة القولية
الحيثتان وكذلك يستثنى
قوله الصلاة خير من النوم
كما هو المقرر في اللغة

قوله وأرجو أن أسون أنا
هو فيه من التواضع لا من
وهو خبر كان وقع موافق
أما هذا على تقدير أن يكون
أنا أسيداً للمسلمين المستتر
في أسون قال ابن الملك ويحتمل
أن يكون أنا مبتدأ وهو
خبره والجملة خبر أسون

قوله حلت له الشفاعة أي
صارت حلالاً له غير حرام
مرفقة وفسره ابن الملك
بالوحد ثم قال وقيل أنه
من الحلول بمعنى النزول لا
من الحل لأنها لم تكن محرمة
قبل ذلك بمعنى استحق
شفاعتي مجازة لدعائه اه

قوله من خبيب الخ انظر
الى ما كتبه عن النووي
بجامع ص ٨ من الجزء الاول

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْبِرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ وَكَانَ يَسْمَعُ الْأَذَانَ فَإِنْ
سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِلَّا أَغَارَ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ فَتَنْظُرُ وَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزَى
حَدَّثَنِي بَحْثِي بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمُ الْيَدَاءَ فَقُولُوا
مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ** الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ
حَيَوَةَ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ وَغَيْرِهِمَا عَنْ حَكْمَبِ بْنِ عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا
سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَأَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مِزْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَلْبِسُ إِلَّا لِعَبْدٍ
مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ
حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَوْهَرٍ عَنْ أَبِي حَفْصٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
جَعْفَرٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُرَيْثَةَ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسَافٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ
عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ أَحَدُكُمْ اللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ
قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى
عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لَأَحْوَلُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ لَأَحْوَلُ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ

عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْقُرَشِيِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ
عَنِ الْحَكِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ
رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ قَالَ أَبُو رُحَيْجٍ فِي رِوَايَتِهِ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ
الْمُؤَذِّنَ وَأَنَا أَشْهَدُ وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ وَأَنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ خِزَانَةَ
الْمُؤَذِّنِ يَدْعُوهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو
غَامِرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ
بِالصَّلَاةِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرُّوحَاءِ قَالَ سُلَيْمَانُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرُّوحَاءِ فَقَالَ هِيَ
مِنَ الْمَدِينَةِ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَالْأَعْمَشُ قُتَيْبَةُ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَحَالَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ
فَوْسُوسٌ فَإِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ ذَهَبَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوْسُوسٌ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهِيلٍ عَنْ أَبِيهِ

وحدَّثنا أبو بكر
بني يونس
وله مرسل
حدَّثنا عبد الحميد

قوله عن الحكيم الخ قال
النور في مقدمة كتابه
(حكيم) كله بفتح الحاء
وكسر الكاف الألف
عبد الله بن قيس بن حكيم بضم
الحاء وفتح الكاف اهـ
قوله أطول الناس أعناقاً
طول العنق يدل غالباً على
طول القامة وطولها لا
يطلب لذاته بل لدلالته على
تميزهم عن سائر الناس
وارتفاع شأنهم عليهم قال
ابن الملك أي يكونون

باب

فضل الإذنان وهرب
الشیطان عند سماعه
• مسادات والعرب تصف
السادة بطول العنق ومن
أجاب دعوة المؤذن يكون
معه ودوى بعضهم أعناقاً
يكسر الهزة أي اسراعاً
إلى الجنة وهذه الرواية غير
معتد بها اهـ

قوله عن أبي سفيان المراد
به أبو سفيان الثوري اسمه
طلحة بن نافع يروي عن جابر
الصحابي وعنه الأعمش
واسمه سليمان بن مهران كما
مر بهما من ١٥٨ من
الجزء الأول ذكره المؤلف
هنا بلقبه ثم باسمه فقال
قال سليمان فسأله والغندر
فأند على أبي سفيان المذكور

قوله مكان الروحاني يكون
الشیطان مثل الروحاني من
المدنية في البعد وهو كما
في القاموس موضع بين
الحرمين على ثلاثين أو
أربعين ميلاً من المدينة
ولسره الراوي بسنة ثلاثين
ميلاً وإنما يذهب الشيطان
ثلاث يسبح نداء داعي الحق

قوله أحال قال الثوري
أي ذهب هارباً اهـ

قوله وله حساس الحساس
شدة العدو وقيل هو الضراط
وهو محمول على الخليفة لأن
الشیطان يأكل وأما شرط
لنقل الأذان عليه كما يشرط
الحمد من قبل الحمد قاله ابن
الملك وأما أدب ثلاثين
التأدين كاهل الرواية فيما
وق مرعاة المصباح شبه شغل
الشیطان نفسه وأغفله
عن سماع الأذان بالصوت
الذي يلا السمع ويعتبه
عن سماع غيره ثم ساء
شرطا تقيحا له اه
قوله فإذا انقضت الأذان وفي
المسألة فإذا انقضت
أي فرغ المؤذن منه وقوله
حتى إذا توب بالصلاة من
التشويب وهو الأعلام صرة
بعد أخرى والمراد به الإقامة
أه من المرقاة
قوله حتى يخطر بكسر الطاء
وتقم وحتى تملية أي
أقبل كي يقول بين المراء
ولله بالوسوسة فلا يمكن
من الحضور في الصلاة قال
ملائي ولا يثنى اسناد
الحيلة إليه استأذنها إليه
تصلي في قوله عن وجل
واصلوا أن الله يقول بين
المراء وقلبه لأن هذا الاسناد
حقيقة عند أهل السنة
والأول باعتبار أن الله تعالى
مكنه من ما حق يتم ابتلاء العبد
به وأيضاً الأول أصيب إلى
الشیطان فإنه مقام شر
ولذا هجر عن قلبه بنفسه
الثاني مقام الاطلاع كما يقال اه

قوله حتى يخطر بكسر الطاء

باب
استحباب رفع
اليدين عند المنكبين
مع تكبيرة الاحرام
والركوع وفي الرفع
من الركوع وانه لا يفعله
اذا رفع من السجود
الله خالق كل شيء ولا يقال
خالق الكتب والخزير أدها
مع الله تعالى وهذا معنى
قوله صلى الله عليه وسلم
الخبر بيديك والشر ليس
إليك مع اعتقاد أن الاسم
كله وكل من عند الله اه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ
وَلَهُ حُصَاصٌ حَدَّثَنِي أُمِّيَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ
عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى بَنِي حَارِثَةَ قَالَ وَمَعِيَ غُلَامٌ لَنَا أَوْ صَاحِبٌ لَنَا فَنَادَاهُ
مُنَادٍ مِنْ حَارِثَةَ بِاسْمِهِ قَالَ وَاشْرَفَ الَّذِي مَعِيَ عَلَى الْحَارِثَةِ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لِأَبِي فَقَالَ لَوْ شِئْتُ أَنَّكَ تَلْقَى هَذَا لَمْ أَرْسِلْكَ وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتًا فَنادِ
بِالصَّلَاةِ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا نَادَى بِالصَّلَاةِ وَلِيَ وَلَهُ حُصَاصٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
الْمُغْبِرَةُ بِعَنِي لُحْزَامِي عَنْ أَبِي الزَّمَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَادَى بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّائِذِينَ فَإِذَا انْقَضَى
التَّائِذِينَ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا تَوَبَّ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ حَتَّى إِذَا انْقَضَى التَّوْبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْجُلَ
بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ لَهُ أَذْكَرُ كَذَا وَأَذْكَرُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكَرُ مِنْ قَبْلُ حَتَّى
يَنْظُرَ الرَّجُلُ مَا يَذْهَبُ كَمْ صَلَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ حَتَّى يَنْظُرَ
الرَّجُلُ مَا يَذْهَبُ كَيْفَ صَلَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّحْمِي وَيُسَيْدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو بَكْرِ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَكُلُّهُمْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ شَيْبَةَ
وَاللَّفْظُ لِیَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاضِيَ مُشْكِبِهِ
وَقَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُهُمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا
حَذْوَيْ مُشْكِبِهِ ثُمَّ كَبَّرَ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ فَعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلْ

قوله أرسلني أبي وهو مذكور أن له
السبل يروي عن الصحابة وعنه بنوه سهيل
وعبد الله بن عمر بن الخطاب من الخلفاء

وله ضراط نحو
(وهو) من الألف واللام
لا يذري كقول

حدثنا محمد بن

مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا يَفْعَلُهُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الشُّجُودِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ وَحْدَنِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْرٍ أَذًا
 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ كِلَاهُمَا عَنِ الرَّهْزِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى
 تَكُونَا حَذْوِ مَنْكَبَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ إِذَا صَلَّى كَبَّرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا
 أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَعْرِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ مَالِكَ بْنِ الْحُوَيْرِثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ
 حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
 فَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ رَأَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ حَتَّى يُحَازِيَ بِهِمَا فُرُوعَ
 أُذُنَيْهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ فَلَمَّا انْصَرَفَ
 قَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ
 يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعَ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ
 الرُّكُوعِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا ثُمَّ يُكَبِّرُ
 حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ

قال السيد مرتضى الزبيدي فيما
استدركه على صاحب القاموس
(قهراذ) بالضم جد محمد بن
عبد الله المتوفى سنة ٢٦٢

قوله اذا قام للصلاة رفع يديه
هذا امر مجمع على استحبابه وما
هذا اذا المنكبين فهي عندنا
مهمولة على حالة العذر يرفع
ارجل يديه حذاء اذنيه كما
هو الرواية الاخرى قال
في كتاب عدة ارباب الفتوى
والسبب المقتضى لذلك هو
ان المناقبين كانوا يصلون
في المسجد وامثالهم تحت
آباطهم فلما علم النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم بذلك رفع
يديه فرفع الصحابة رضي الله
تعالى عنهم خلفه ورفع
انما يقوم معهم فسلطت
امسامهم من تحت آباطهم
فخرجوا من المسجد ولم
يخبروا بعد ذلك فهو من
الاحكام التي انشئت لثباتها في
حكمها كالتروية في السجدة
والرمل في الطواف او في
وتر الطعطاوي على حراقي
الفلج والحكمة في الجمع
بين رفع اليدين والتكبير
اعلام المذوورين من الامم
والاعلى له ولا يرفع الايدي
في الصلاة فهاهنا التروية
والعبدان الا عند افتتاحها
لحديث الكتاب ما لا اراكم
والله يدرككم كما انها اذنا
طيل فحسن اسكنوا في الصلاة

باب
اثبات التكبير في كل
خفص ورفع في
الصلاة الارفحة
من الركوع فيقول
فيه سمع الله لمن حمده

حدثنا ابن

حدثنا ابو كامل

توفى عن عاصم بن أبي نعيم
زوج كلبي اعمام (نعمان)

كان يصلي بهم

قوله حين يقوم من
التي أي من الشفع كما
ينبغي عنه رواية وإذا
نهض من الركعتين
فيها يأتي في آخر الباب

قوله لذكرني هذا
صلاة محمد صلى الله
تعالى عليه وسلم فيه
إشارة إلى أنه كان
يهر استعمال التكبير
في الانتعالات (نوى)
يعني أنه كان من السلف
في زمن أبي هريرة من
لا يكبر إلا في الأحرام
ظناً منهم أن ما عدا
تكبيرة الأحرام إنما
هو سنة في الجماعة
للاعلام ثم استقر العمل
إلى اليوم لم يعد القومة
من الانتعالات على
التكبير وهو باجتماع
الأئمة من سنن الصلاة

باب

وجوب قراءة
الفاتحة في كل ركعة
وأنه إذا لم يحسن
الفاتحة ولا أمكنه
تعلمها قرأ ما يسر
له من غيرها

فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْمَنِيِّ بَعْدَ الْجُلُوسِ ثُمَّ يَقُولُ
أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ
إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ
إِنِّي أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ حِينَ يَسْتَخْلِفُهُ مَرُوانُ عَلَى الْمَدِينَةِ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ
فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَفِي حَدِيثِهِ فَإِذَا قَضَاهَا وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ
قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ يَمْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلَاةِ كُلَّمَا رَفَعَ وَوَضَعَ فَقُلْنَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هَذَا
التَّكْبِيرُ قَالَ إِنَّهَا لَصَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا يَتْقُوبُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ
كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ بِجَمَاعٍ عَنْ حَمَادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ
زَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَعُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ
فَلَمَّا أَنْصَرَفْنَا مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ أَخَذَ عُمَرَانُ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ لَقَدْ صَلَّى بِنَا هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ قَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِجَمَاعٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ

(حدثنا)

وحدثني محمد بن رافع

أن لا تشبهكم

قالوا الذي

قال أنها

يعقوب بن عبد الرحمن

قوله أخبرني العلاء هو ابن
عبد الرحمن بن يعقوب الجهمي
يروي عن أبيه عبد الرحمن
وعن أبي السائب ومما عن
إبي هريرة كما يأتي مات
في خلافة المنصور وجده
يعقوب هو مولد الحرقة من
جهينة المدي أفاده الخزرجي
تقدم ذكره في ص ٦٦ وتقدم
ذكر الحرقات والحرقة في ص
٦٧ و ٦٨ من الجزء الأول
الطراحي وشمس

قوله عبد الله بن هشام بن
زهره أدرك النبي صلى الله
عليه وسلم وذهبت به امرأة
زهره بنت حميد بن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
فكانت يا رسول الله يا محمد
لقلل هو صغير فمسح رأسه
ودعا له أنه من الإحابة

قوله لصفين اعلم ان تقسيم
الفاطمة لصفين بمعنى ان
يعطيا ثلثا الى قوله اياك
لعمد وبعضها دواء وهو
من قوله اياك لستين الى
آخر السورة والنصف هنا
بمعنى البعض لانها منصفة
حقيقة لان طرف الداء اسفل
وقيل انها منصفة حقيقة
لانها سبع آيات ثلاث ثلثا
من قوله الحمد لله الى يوم
الدين وثلاث دواء من قوله
اهدنا الى آخرها والآية
المتوسطة نصفها ثلثا ونصفها
دواء اه ابن مالك وعلى هذا
الحساب لا تدخل البسلة
في الفاتحة وهو مطلوب لنا
قال ملاهي وتلك أصابت
بهذا الحديث على أن البسلة
ليست من الفاتحة بوجه
آخر وهو أنه صلى الله عليه
وسلم لم يذكر التسمية فيها
حتاه عن الله سبحانه

قوله لما أعلن رسول الله
الخ معناه ما جهر به فيه
بالقراءة جهرنا به وما أسر
أسرنا به والصلوات الجهرية
معلومة وكنك الصلوات
السرية

قوله لما أسمعنا رسول الله
الخ معناه مثل ما تقدم

قوله عن حبيب المعلم هو ابن
إبي قربة بفتح القاف أبو محمد
البصري اه من الخلاصة

قوله اجزأت عنك أي
تفك عنك وتكفيك

مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهره
يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن
زافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
أن أبا السائب مولى بني عبد الله بن هشام بن زهره أخبره أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بأم القرآن
يمثل حديث سفيان وفي حديثهما قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي
نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي **حدثني** أحمد بن جعفر المقيري حدثنا النضر
ابن محمد حدثنا أبو أويس أخبرني العلاء قال سمعت من أبي ومن أبي السائب وكانا
جلوسا أبي هريرة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
صلاة لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي حجاج يقولها ثلاثا **يُمثل حديثهم حديثنا**
حدثنا محمد بن عبد الله بن عمير حدثنا أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد قال سمعت عطاء
يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة إلا بقراءة وقال
أبو هريرة فما أعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلننا لكم وما أخفنا لكم
حدثنا عمر بن الخطاب وزهير بن حرب والألفظ لعمرو وقال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم
أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال قال أبو هريرة في كل صلاة يقرأها أسمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى منا أخفينا منكم فقال له رجل إن لم أزد
على أم القرآن فقال إن زدت عليها فهو خير وإن أشهيت إليها أجزأت عنك
حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن عيسى ابن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء قال
قال أبو هريرة في كل صلاة قراءة فما أسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما
أخفى منا أخفينا منكم ومن قرأ بأم الكتاب فقد أجزأت عنه ومن زاد فهو
أفضل **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد

أخبرنا العلاء بن

حدثنا محمد بن

أخفينا منكم

أخبرنا محمد بن

ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم السلام قال أزعج فصلي فإني لم تصل فرجع الرجل فصلى كما
كان صلى ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليك السلام ثم قال أزعج فصلي فإني لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث
مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا علي قال إذا كنت إلى
الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم أزعج حتى تطمئن رايك
ثم أرفع حتى تعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم أرفع حتى تطمئن جالسا ثم
أفعل ذلك في صلاتك كلها **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو أسامة
وعبد الله بن نمير **وحدثنا** ابن نمير **حدثنا** أبي قال **حدثنا** عبيد الله عن سعيد بن
أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناحية وساقا الحديث يدل هذه القصة وإذا فيه إذا كنت إلى الصلاة فأسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر **حدثنا** سعيد بن منصور **وحدثنا** ابن سعيد كلاهما
عن أبي عوانة قال **حدثنا** أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن
حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر أو العصر فقال
أيكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى فقال رجل أنا ولم أزد بها إلا الخير
قال قد علمت أن بفضلكم **حدثنا** محمد بن المثنى **وحدثنا** بشر قال **حدثنا**
محمد بن جعفر **حدثنا** شعبه عن قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن عمران
ابن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه
بسبح اسم ربك الأعلى فلما أنصرف قال أيكم قرأ أو أيكم القارئ فقال رجل
أنا فقال قد ظننت أن بفضلكم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا**

قوله فدخل رجل فصلى أي
بلا تعديل في ركوعه
وسجوده كما هو الظاهر
من سبيل الحديث

قوله أزعج فصلي فإنه لم
تصل النبي صلى الله عليه وسلم
الصلاة عند أبي حنيفة ومحمد
ونحو جوازها عند أبي يوسف
وكذلك عند الشافعي لكن
يكره على صلاة سكرات
يؤيد كونه في السكينة
لا الصلابة فإنه يلزم منه أيضا
الامر بعبادة فاسدة مرات
وه مرقة فان قلت لم يمت
النبي صلى الله عليه وسلم من
فصلية ولا حق النظر إلى
المراجعة مرة بعد أخرى قلنا
لأن الرجل لما لم يستكشف
الحال ففسر بما بعده سكت
عليه السلام عن تعبيه زجرا
له وإرشادا إلى أنه ينبغي
أن يستكشف ما استهم عليه
فلما طلب كشف الحال بينه
عليه السلام بحسن المقال
وه مبارك

قوله ثم أقرأ ما تيسر الخ هذا
هو المأمور به في الصلاة
كما للمنا قال ابن الملك فان
قلت الآية مطلقة **ي** أي
قوله تعالى فالقرا ما تيسر

باب
لهي المأموم عن جهره

بالقراءة خلف إمامه

من القرآن) فهي لا تنال
التصحيح كما لو قال للامه
اشترى لحا ولا يشرى اللحم
الضأن فإنه يصح ولا
يتعارض قلت فكيف المطلق
نسخ فخير الواحد (يعني
قوله عليه السلام لا صلاة
لن لم يقرأ بفاتحة الكتاب)
لا يصلح لنسخ الكتاب **هـ**

قوله فأسبغ الوضوء أي
تودا وضوءا تاما مستقلا
على فراشه ومثله

قوله خالجه أي نازجها
ومعنى هذا الكلام الاتجار
عليه قاله النووي

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي
عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَقَالَ
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجِيهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَلَمْ أَتَمِّعْ أَحَدًا
مِنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ نَعَمْ
نَحْنُ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ** حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ كَانَ يُجَاهِدُ بِهَذَا الْكَلِمَاتِ يَقُولُ سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَعَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَسَبَ
إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَذْكُرُونَ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ قِرَاطِهِ وَلَا فِي آخِرِهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ** حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَذْكُرُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارِيُّ بْنُ
فُلَيْلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارِيُّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ
أَظْهَرِنَا إِذَا آغْنَى اغْفَاءَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا فَقُلْنَا مَا أَصْحَابُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
أَنْزَلَتْ عَلَيَّ آيَاتُ سُورَةِ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ
لِرَبِّكَ وَانْحَرِ إِنَّ شَأْنَكَ هُوَ الْأَبَرُّ ثُمَّ قَالَ أَتَذَرُونَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ فَعَلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ نَهَرَ وَعَدْنَاهُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ هُوَ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي

باب
حجة من قال لا يجهر
بالبسمة

قوله فلم أسبح أحدًا منهم
يقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم معناه أنهم يسرون
بالبسمة كما يسرون
بالتموذ وهو المعنى
بقوله الآتي فكانوا
يستفتحون بالحمد لله
الح وهذا يدل على أن
البسمة ليست جزءاً
من الماتحة ولا من غيرها

باب
حجة من قال البسمة
آية من أول كل
سورة سوى براءة

قوله بين أظهرنا أي بيننا
وقوله أغنى اغفائة أي
نام نومة وقوله آغفاً
أي قريباً (نوى)

عن سعيد بن أبي عروبة

عن عيسى بن أبي عروبة

عن عبيد بن أبي ليابة

في قول القرامطة

عن أنس بن مالك

نزلت على آخراً

يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ فَيُصَلِّجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ رَبِّ إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي فَيَقُولُ مَا تَذَرِي مَا أَخَذْتَ بِعَدْلِكَ زَادَ ابْنُ حُجْرٍ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَ أَظْهَرِيَّ فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ مَا أَخَذْتَ بِعَدْلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ نُحْثَارِ بْنِ فَلْقِلٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَتَفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِعْظَامَهُ يَتَوَحَّدُ ابْنُ مُشَيْرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ نَهَرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَرَّوَجَلٌ فِي الْجَنَّةِ عَلَيْهِ حَوْضٌ وَلَمْ يَذْكُرْ آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَائِلٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ وَمَوْلَى لِسَمِ أَنْهُمَا حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِيهِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ كَبَّرَ وَصَفَّ هَمَامٌ حِيَالَهُ أَدْنَاهُ ثُمَّ أَلْصَقَ بِتَوْبِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَزْكَعَ أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنَ الثَّوْبِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكِعَ فَلَمَّا قَالَ سَمِعَ اللَّهَ لِمَنْ حَمِدَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمَّا سَجَدَ سَجَدَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ يَوْمٌ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلِ التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَمْعِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا

قوله آتيت الانية جمع الاناء
وتجمع على الاواني كما
يهاض من ١٥٠ من الجزء
الاول
قوله عدد النجوم بالرفع
على انه خبر مبتدا محذوف
أي عدد آتيت عدد مجموع
النساء قال ملا على في شرح
مشكاة المصابيح بعد ما ذكر
هذا وفي بعض النسخ
بالنصب على نزع الخافض وهو
الافاهر أي بعد مجموع النساء

باب
وضع يده اليمنى على
اليسرى بعد تكبيرة
الاحرام تحت صدره
فوق سترته ووضعها
في السجود على
الارض حذو منكبيه

باب
التشهد في الصلاة

مولد والي بن حجر هو من
 نساء الصحابة وبقية من
 بناء ملوك اليمن بمصر موت
 عبد الجبار بن والي
 حلقمة بن والي ولد له
 بكر عبد الجبار ود بعد
 فأتاه به فلم يجمع منه فهو
 روى عن أخيه حلقمة كما
 في الحلقمة والخلعة

وله وصف هام حمال
فيه مدخل بين المتعاطفين
خلفه حمان من سلم المتوفى
سنة ٢٢٠ يحكى عن هام
من صهي المتوفى سنة ١٦٤
في بيان صفة الرفع يرفع
به الى قبالة ائمة
هذا

وله ثم يخبر من المسألا أي
تتار من السؤل والبناء
بناء من المستعمل الطالب
ن البناء

2-15-78

3.

حدثنا عبد الجبار بن

فولان الحمد لله المبلغ أكرم عليهم الله السلام عليهم على الدلائل السلام على أحد أنما يستعمل فيمن تصور

五、

وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ لِيُخَيَّرَ بَعْدُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ أَوْ مَا أَحَبَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ
 كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ يُمَثِّلُ حَدِيثَ مَنصُورٍ وَقَالَ
 ثُمَّ يَخَيَّرُ بَعْدُ مِنَ الدُّعَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سَيْفُ
 ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
 مَسْعُودٍ يَقُولُ عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّشَهُّدَ كَفَى بَيْنَ كَفَيْهِ كَمَا يُعَلِّمُنِي
 السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ وَأَقْصَى التَّشَهُّدِ يُمَثِّلُ مَا أَقْصَوْا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ ابْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 وَعَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ
 كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ فَكَانَ يَقُولُ التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الطَّيِّبَاتُ بِه
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُفْعٍ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُعِيذٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
 عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا
 يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ
 الْجَحْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ وَاللَّهُظُ لَابِي كَامِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي
 مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ صَلَاةً فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَقْرَبَ الصَّلَاةَ
 بِالْبَرِّ وَالزَّكَاةِ قَالَ فَلَمَّا قَضَى أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَقَالَ أَيُّكُمْ الْقَائِلُ
 كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا قَالَ فَأَرَمَ الْقَوْمُ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَكَذَا فَأَرَمَ
 الْقَوْمُ فَقَالَ لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا قَالَ مَا قُلْتُهَا وَلَقَدْ رَهَيْتُ أَنْ تَبْكُمَنِي بِهَا فَقَالَ رَجُلٌ

قوله حدثنا سيف بن سليمان
 كذا في نسخة وهو موافق
 لكتاب الاسماء وفي نسخة
 النسخ سيف بن ابى سليمان
 وليس بصواب قال لذهبي
 في كتاب ميزان الاعتدال في
 نقد الرجال رجال الحديث
 سيف بن سليمان المكي أحد
 الثقات روى عن مجاهد
 وغيره عنه أبو نعيم ومجاهد
 وقال في الدين الخزاز في
 خلاصة تهذيب تهذيب
 الكمال في أسماء الرجال سيف
 ابن سليمان الخزرجي مولى
 المكي نزيل البصرة عن مجاهد
 وعدي بن عدي وعنه ابن
 المبارك وأبو نعيم وفيه
 القطان والنسائي قال ابن
 معين توفي سنة إحدى
 وخمسين ومائة هـ وفي
 القاموس وشرحه وسيف
 ابن سليمان المكي من رجال
 الصحيحين ثمة هـ

قوله واقص التَّشَهُّدَ الخ
 هو من قصص الخبر قصصاً
 من باب قتل أي حدثت
 به على وجهه كالمصباح

قوله
 التَّحِيَّاتُ
 الطَّيِّبَاتُ
 السَّلَامُ
 عَلَيْكَ

قوله اقرت الصلاة بالبر
 والزكاة قالوا معناه قرأت
 بها واقرت معهما وصاد
 الجميع مأموماً به كذا في
 شرح النووي

قوله فارم القوم أي سكتوا
 ولم يجيبوا ويروي فارم
 القوم بالزاي وتخليط الخ
 وهو معناه لأن الأزم الأماك
 عن الطعام والكلام ومنه
 سميت الحية أزمأً (نهاية)

قوله ولقد رهبت أن
 تبكمني بما أي لدخلت
 أن تستقبلني بما أسره
 قال ابن الأثير البكع نصر
 التفرغ وفسه النسوي
 بالتبكيته والتوبيخ والمعاني
 متقاربة

ما شاء وما أحب
 حديثنا أبو بكر

قوله التحيات الطيبات حدثت القوم
 جازروا وفي نسخة تفرغوا وتفرغوا
 وتفرغوا وتفرغوا

ما علمون

ربنا والحمد لله

هذا الاسناد

مِنْ الْقَوْمِ أَنَا قُلْتُهَا وَلَمْ أَرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ
فِي صَلَاتِكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَنَا فَبَيْنَ لَنَا سُنَّتًا وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا
فَقَالَ إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لِيَوْمِكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا
قَالَ غَيْرَ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ يُحْيِيكُمْ اللَّهُ فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا
وَأَرْكَعُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قِيلَتْ بَيْتُكَ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا الْحَمْدُ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ
فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَإِذَا كَبَّرَ
وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَتْ بَيْتُكَ وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ
الْحَيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ
عَلَيْهَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو فَرْسَانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَفِي حَدِيثِ
جَرِيرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ قَتَادَةَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَإِذَا قَرَأَ فَانْحَشُوا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ
مِنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ إِلَّا فِي رِوَايَةِ
أَبِي كَامِلٍ وَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَخْتِ أَبِي النَّضْرِ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ فَقَالَ مُسْلِمٌ تُرِيدُ أَخْفَظَ مِنْ سُلَيْمَانَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثْتُ أَبِي هُرَيْرَةَ
فَقَالَ هُوَ صَحِيحٌ يَتَنَبَّيْ وَإِذَا قَرَأَ فَانْحَشُوا فَقَالَ هُوَ عِنْدِي صَحِيحٌ فَقَالَ لِمَ لَمْ تَضَعْهُ
هَهُنَا قَالَ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي صَحِيحٌ وَضَعْتُ هَهُنَا إِنَّمَا وَضَعْتُ هَهُنَا مَا أَجْمَعُوا
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ

قوله يحكم الله هو
بالجيم أي يستجب دعاءكم
وهذا حديث عظيم على
التأمين فينا سجد
الاهتمام به (نوري)

قوله فاذا كبر وركع
فكبروا واركعوا الخ
أي اجعلوا تكبيركم
لركوع وركوعكم
بعد تكبيره وركوعه
وكذلك رفعكم من
الركوع يكون بعد
رفعه ومعنى تلك بتلك
أن اللحظة التي سبقكم
الامام بها في تقدمه الى
الركوع تنجز لكم
بتأخيركم في الركوع
بعد رفعه لحظة لتلك
اللحظة بتلك اللحظة
وصار قدر ركوعكم
كقدر ركوعه وقال
مفله في السجود
(نوري)

قوله فانصتوا الانصات
أن يسكر سكوت
مستمع

قوله قال ابو اسحق الخ
ذكر النوري أنه ابو
اسحق ابراهيم بن
سفيان صاحب مسلم
راوى الكتاب عنه
وقوله قال ابو بكر في
هذا الحديث يعنى طعن
فيه وقدح في صحته فقال
له مسلم تريد اخبط
من سليمان يعنى أن سليمان
كامل المخطوط والخطب فلا
تضر مخالفه غيره اه

قوله اذا قال أحدكم آمين الخ لم يذكر في هذه الرواية الصلاة لكن الكلام فيها كما أن المراد بالقارى في الحديث الذي بعده هذا هو الامام الجاهل بقرته قوله عن فرس هذا رواية سفيان عن الزهري ورواية معمر عنه سقط من فرس كما يأتي اول الصفحة الآتية يقال هذا مسقطه له من أمين الناس

باب

اتمام المأموم بالامام قوله لجيش أي انحدث جلد شقه الايمن والنسج اه من النهاية فالجيش مثل الحدش فنه القيام بحمل أنه لمرض لحقه في بعض الاعضاء قوله فقولوا ربنا ولك الحمد اخرج به أبو حنيفة رحمه الله تعالى على أن الامام لا يقول ربنا لك الحمد لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قسم الاقوال بين الامام والمؤمن والشركة فيها تنافي التسمية كمال قوله عليه السلام البينة للمدعي واليمين على من أنكر وقال صاحباه والشافعي أنه يقولها واستدلوا بما روى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يجمع بين الذكرين واجواب انه محمول على حالة الانفراد ابن الملك

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَتْ أَحَدَهُمَا الْآخَرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسْبُوحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْقَارِئُ غَيْرَ الْمَقْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقَالَ مَنْ خَلَقَهُ آمِينَ فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ دَاوُدَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَقَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحِشَ شِقُّهُ الْيَمْنُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نُمُودُهُ فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا وَرَأَاهُ قُمُودًا فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا رَفَعَ فَأَرْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُمُودًا أَجْمَعُونَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو شَيْخٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحِشَ فَصَلَّى لَنَا قَاعِدًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَرَعَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحِشَ شِقُّهُ الْيَمْنُ يَخْوُ حَدِيثَهُمَا وَزَادَ فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا **حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا فَصَرَعَ عَنْهُ فَجَحِشَ شِقُّهُ الْيَمْنُ يَخْوُ حَدِيثَهُمْ وَفِيهِ إِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا **حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُنِيرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَّ************

مقط
من فريز

فصل الصلاة : أما ثم

والرقاصي العظيم الرأس (قاموس) إنما جعل الإمام ثم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ مِنْ قَرَسِهِ فَجَعَلَ شِقَّةُ الْإِيْمَانِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِيهِ زِيَادَةُ يُوسُفَ وَمَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَشْكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَلَّ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَهُودُونَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ أَجْلِسُوا فَجَلَسُوا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْحِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا سَمَاءُ بِنْتُ أَبِي زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَشْكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْنَا وَرَأَاهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ قَالَتْ فَتَنَاسَلْنَا فَرَأَانَا قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَمَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُمُودًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِنْ كُنْتُمْ آتِفًا لَتَفْعَلُونَ فَمَنْ فَارِسَ وَالرُّومَ يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُمُودٌ فَلَا تَفْعَلُوا إِثْمُوا بِأَمْرِيكُمْ إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُمُودًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ لِيُسَمِّيَا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ حَدِيثُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بِنْتُ الْحَزَامِيِّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَلَا تُخَلِّفُوا عَلَيْهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا

قوله اشكى أي مرص
قوله إنما جعل الإمام
الح فيه دلالة على أنه
لا يجوز للفائمين أن
يصلوا خلفه الخاعد
وبه قال أحمد ومالك
وذهب أبو حنيفة
والشافعي إلى جوازه
وقالا هذا الحديث
منسوخ بما روى
أن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم صلى في
مرص مرنه قاعداً
وأبو بكر والناس
خلفه قياماً ولم يهرهم
بالعود (ابن الملك)
قوله ان كدتم أنفاً
الح ان هذه عطفة
ولهذا دخلت اللام
في خبرها وهو كاد
مع اسمه وخبره لرفاً
بينها وبين ان النافية
مثل ما تقدم في الصفة
١٥٦ و ١٦٧ من
الجزء الاول
قوله وهم قعود أي
قاعدون
قوله لا تنسلوا قال
النوى في التسي من
قيام الفلمان والنباع
صل رأس متبوعهم
الجالس لغير حاجة
وأما القيام للداخل
إذا كان من أهل
الفضل والخير فليس
من هذا بل هو جائز
قد جاءت به أحاديث
وأطبق عليه السلف
والخلف اه

باب

النهي عن مبادرة
الامام بالتكبير وغيره

قوله وادا قال ولا الصالحين
لقولوا آمين قال ابن الملك
ستدل به مالك على ان الامام
لا يقول آمين لانه عليه السلام
تسم والقسمه ثانيا في اشركه
لقول قضيعة القسمه كانت
كذلك لو لم يدرها حديث
آخر وهو اذا امن الامام
قامنوا اه

قوله انما الامام جنة اي
سائر من خلفه وما من من خلل
يعرض بصلاتهم بغير او
مهور اي كالجنتي هو القوس
الذي يستمر من وراءه ويمنع
وصول مكره اليه (نودي)

في الحديث
الذي يروي
عن النبي
صلى الله عليه
وسلم انه قال
انما الامام
جنة اي جنة
الجنة

باب

استخلاف الامام

اذا عرض له عذر

من مرض وسفر

وغيرهما من يصلي

بالناس وان من

صلى خلف امام

جالس لعجزه عن

القيام لزمه القيام اذا

قدر عليه ونسخ

العمود خلف القاعد

في حق من قدر

على القيام

جُلُوساً أَتَجْمَعُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ
مُسَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا يَقُولُ لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ إِذَا
كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ وَلَا الصَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بِيعْنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا الصَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ وَزَادَ وَلَا تَرْفَعُوا قَبْلَهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ
لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ عَطَاءٍ سَمِعَ أَبَا عَلْقَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا
وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِذَا وَافَقَ قَوْلَ أَهْلِ الْأَرْضِ
قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ وَهَبٍ عَنْ
حَيَّوَةَ أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا
وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا
صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قَائِمًا وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَتَجْمَعُونَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ
عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ بَلَى ثَقُلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَعُودًا
لِي مَاءٍ فِي الْخَضْبِ فَقَعْنَا فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَسْئَلَهُ فَأَنْعَمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى

النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخَضْبِ فَقَعَلْنَا
فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَضَّأُ فَأَنعَمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخَضْبِ فَقَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَضَّأُ فَأَنعَمَ
عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ وَالنَّاسُ
عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ
قَالَتْ بِمَا رَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَنَاهُ
الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ وَكَانَ رَجُلًا زَفِيمًا يَأْمُرُ صَدْرُ النَّاسِ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ قَالَتْ
فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ اللَّيْلَ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ
خِيفَةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ وَابْنُ بَكْرٍ يُصَلِّيُ بِالنَّاسِ فَلَمَّا
رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَتَأَخَّرَ وَقَالَ
لَهُمَا اجْلِسَا نِي إِلَى جَنْبِهِ فَاجْلِسَا إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيُ وَهُوَ قَائِمٌ
بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ قَالَ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ أَلَا أَعْرِضُ
عَلَيْكَ مَا حَدَّثَنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَاتِ فَعَرَضْتُ
حَدِيثَهَا عَلَيْهِ فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَسَمَّتَ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ
قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاللَّمْظُ لِبْنِ رَافِعٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ أَوَّلُ مَا أَشْكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ
مَيْمُونَةَ فَاسْتَأْذَنَ أَنْ يَرَّضَ فِي بَيْتِهَا وَأَذِنَ لَهُ قَالَتْ خَرَجَ وَيَدُّهُ عَلَى الْفَصْلِ
أَبْنِ عَبَّاسٍ وَيَدُّهُ عَلَى رَجُلٍ آخَرَ وَهُوَ يُحْطُّ بِرَجْلَيْهِ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

قوله وهم ينتظرونك الواء
فيه الحال وقع في الموضع
الاول بلا واء في بعض النسخ
كما أوردنا بالهامش والباء
بواو في الكل واللفظ البخاري
هم ينتظرونك بلا واء في
المواضع كلها قال العيني
جملة اسمية وقعت حالا
بلا واء وهو جائز وقد وقع
في القرآن صوت لونه تعالى قلنا
بمطبوأ بمشكم لبعض عدو

قوله فأنعم عليه أي أصابه
الافاء وهو المشي واستندبط
منه جواز الافاء على الانبياء
لانه مرض من الامراض
وشبهه بالنوم خلافا للجنون
فانه لم يجر عليهم لانه نقص
وقد كلفهم الله تعالى بالكسال
النام قال العيني العقل
في الافاء يكون مغلوبا وفي
الجنون يكون مسلوبا اه
زاد القسطلاني في (باب
صب النبي صلى الله عليه وسلم
وضوءه على الملقى عليه) ا
ولي النام يكون مستورا

قوله وهم عكوف في المسجد
العكوف كالتمرد يكون
مصدرا ويكون جمعا وهو
ههنا جمع العاكف أي
ما كانوا فيه منتظرين وأصل
العكف اللبس ومنه الاحتكاك
لانه لبس في المسجد

قوله لصلاة العشاء الآخرة
هي صلاة العشاء المعلومه التي
كانوا يسمونها العشاء ومن
المغرب الى العشاء يسمى
عشاء ويقال العشاء ان
المغرب والعشاء

قوله هات أي أعط اه

قوله أن يمرض أي يخدم في
مرضه فان المريض على ما
ذكره المجد هو حسن القيام
على المريض والضمير في قوله
في بيتها عائدها كما يفسح
عنه رواية في بيتي فيما بعد

عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم
قال حدثنا
فأذن له

قوله لم تسم عائشة أي لم تذكر
اسمه ولم نرد ذكره وكانت
رعى الله عنها واجدة على
سيدنا علي لما بلغها من قوله
حين استشاره نبينا عليه
السلام والسلام في حديث
الائمة النساء سراها كثير

قوله بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر وفي الرواية
التي قبل هذه فخرج وبه
هي الفضل بن عباس وبه
هي رجل آخر قال النوى
وجاء في غير مسلم بين
رجلين أحدهما اسامة بن
زيد وطريقا لجمع بين هذا
كله أنهم كانوا يتناوبون
الاخذ بيده الكريمة صلى الله
تعالى عليه وسلم تارة هذا
وتارة ذلك وذلك ليتناقصون
في ذلك وهؤلاء هم خواص
أهل بيته الزجاء الكبار
وكان العباس رضي الله تعالى
عنه أكثرهم ملازمة للاخذ
بيده الكريمة المباركة صلى
الله تعالى عليه وسلم أرأيت
أدام الاخذ بيده وانما يتناوب
السائق في اليد الاطرى
وأكرموا العباس بالخصاصة
بيد واستمرارها له لما له
من السن والعمومة وغيرها
ولهذا ذكرته عائشة رضي
الله تعالى عنها مسي
واجست الرجل الآخر ذم
يكن أحدا الثلاثة السابقين
ملازمة في جميع الطريق ولا
مقطعة بخلاف لعباس اه
لكن الظاهر كون التشوب
في غيرهم وكون الملازمة فيه
و لخروج كان مرتين مرة من
بيت حيمونة الى بيت الصديقة
ومرة منه الى المسجد الشريف

قوله وما حلت على كثرة
مراجعتي الخ قد بينت
في الاخر ما راجعت به
وما لاجته راجعت عليه
التورية بالحجة الصحيحة
لفرض آخر وفيه أنه لن
وقع به مؤلم أن يدفعه عن
نفسه وان علم أنه يقع بالغير
كذا في شرح الابن

فَخَدَّتْ بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَتَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُسْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ
اسْتَأْذَنَ أَنْ يَرَاهُ أَنْ يَمُرَّ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطَّ رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ
بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي
قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ
عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُسْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا حَلَّتْ عَلَيَّ كَثْرَةُ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ
فِي قَلْبِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا وَإِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ
يَقُومَ مَقَامَهُ أَحَدٌ إِلَّا نَشَاءَ النَّاسُ بِهِ فَأَرَدْتُ أَنْ يَعْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ قَالَ
عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي
حَمْرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي
قَالَ صُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ
إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَا يَمْلِكُ دَمْعُهُ فَلَوْ أَمَرْتُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا بِي إِلَّا كَرَاهِيَةٌ
أَنْ يَنْشَاءَ النَّاسُ بِأَوَّلِ مَنْ يَقُومُ فِي مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَاغَتْهُ
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّكَ كُنَّ صَوَابُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ

وحديث عبد الملك

فأشبهه

في أن يمرض في بيتي

فحدثني عبد الملك

فحدثني عبد الملك

فحدثني عبد الملك

فحدثني عبد الملك

فحدثني عبد الملك

فحدثني عبد الملك

لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ طَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا
 نُقِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بِلَالٌ يُؤَدِّتُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ
 بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ
 لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتُ هُمُ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَتَمَلَّتُ لِحْفَصَةَ
 قَوْلِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتُ
 هُمُ فَقَالَتْ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَأَنْتَ صَوَابُ يُوسُفَ
 مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَأَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ فَلَمَّا دَخَلَ
 فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَنَامَ يُهَادِي بَيْنَ
 رَجُلَيْنِ وَرَجُلَاءِ تَخَطَّانِ فِي الْأَرْضِ قَالَتْ فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّةً
 ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَوْتَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَكَانَكَ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْتَدِي النَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُمِيُّ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِهِمَا لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ
 الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ فَأَتَى بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 اجْلَسَ إِلَى جَنْبِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُهُمُ
 التَّكْبِيرَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى
 جَنْبِهِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُمَيْرٍ وَآلِ الْفَاطِمَةِ مِثْقَارُ بْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ

قوله يؤدته أي يعلفه ولفظ
 البخاري يؤدته بالأبدال

قوله مروا أبا بكر فليصل
 بالناس وفي الحديث دلالة
 على أن الإمام إذا حرضه
 هذا ينبغي أن يستخلف
 من هو أفضل الجماعة وعلى
 أن أبا بكر هو الأول بالخلافة
 بعده وقد علق بعض
 الصحابة ذلك حتى قاله
 على رضى الله تعالى عنه
 قدسك رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم فلا تلحقك
 وفيه دلالة على جواز اقتداء
 القائم بالقاعد وهو ناسخ
 لقوله عليه السلام إذا صلى
 الإمام قاعدا فمروا قعودا
 (ابن الملك)

قوله رجل أسيف أي
 حزين وقيل سريع الحزن
 والبقاء أه نوري

قوله قالت لداى فقلت
 حفصة لاني عليه السلام
 ما ذكرت لها طائفة ولفظ
 البخاري فقلت حفصة
 فقال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم ما كنت
 لا أنت صواب يوسف مروا
 أبا بكر فليصل بالناس فقلت
 حفصة لما حفصة ما كنت
 لأسبب مثله خيرا أه من
 صحيحه في باب أهل العلم
 والفعل أحق بالامامة

قوله فامروا أبا بكر أي
 بلفظه أمره عليه الصلاة
 والسلام بإمامة الصلاة والأمر
 بأمر الغير يكون أمرا له بالدليل
 كما هو المقرر في أصول الفقه

قوله يسادي بين رجلين
 قال في المصباح وخرج يسادي
 بين اثنين مهادة بالبناء
 كالمفعول أي عشي بينهما
 معتدا عليهما لضعفه أه
 ومثله في النهاية

قوله ورجلاه تقطعان في
 الأرض أي يجهلان فيها
 خطأ لكونه عليه الصلاة
 والسلام يجرهما ولا يعتد
 عليهما بسبب ضعفه

من شوقهم مقامك في (في أبو صفير)
 فيكون لا يسبح صوبها فيها

بجانبه في أم مكنك في
 بجانبه في أم مكنك في

أخبرنا عيسى بن إبراهيم بن عيسى
 عن أبيه عن أبيه عن أبيه

يصل بالناس وأبو بكر إلى جنبه في

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً أي ما جرى
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين بأنفسهن أربعة
أشهر وعشرين

قوله فاقبمت الصلاة قد ذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
أبو بكر يتقدم المعنى فإذا
القيمة الصلاة شرع أبو بكر
في التقدم للإمامة بموجبها
النبي عليه الصلاة والسلام

قوله فقال نبي الله الخ أي فالحذ
بالحجاب فرفعه فليخاطب
القول على الفعل وكان هذا
يوم الاثنين كما هو المفهوم مما
سبق ومضى وضع طلع وظهر

قوله فإومأ إلى أبي بكر أن
يتقدم وذلك حين رآه فأمر
عن مقامه كما هو ظاهر

تقديم الجماعة من
يصل بهم إذا تأخر
الإمام ولم يخافوا
مفسدة التقديم

قوله فاقبم بالنصب جواب
الاستفهام ويجوز الرفع
على تقدير المبتدأ أي فاقبم

(فتخلص) من شغل الصلوة
(حق) وقف في الصف
الأول وهو جائز للإمام
مكرهه لغيره (لصق)
الناس أي طرب كل به
بالأخرى حتى سمع لها صوت
(وكان أبو بكر لا يلتفت
في صلاته) لأنه اختلاس
يفتله الشيطان من صلاة
الرجل رواه ابن خزيمة
من البخاري مع شرحه
للقسطلاني

قوله ما كان لابن أبي قحافة
الخ أي به نفسه قال
القسطلاني وعبر بذلك
دون أن يقول ما كان له أو
لاي بكر تحقيراً لنفسه
واستغفار المرتبة له وأبو
قحافة كنية أبي بكر
واسمه عثمان بن عامر أصل
في الفصح وتوفي في خلافة
سيدنا محمد سنة ١٤

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا فَأَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ فَلَمَّا وَضَعَ لَنَا وَجْهَهُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَظَرْنَا مَظْطَرًا قَطُّ كَانَ عَجَبَ الْيَسَاءِ مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَضَعَ لَنَا قَالَ فَأَوْمَأَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَأَذْنَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِجَابَ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ فَقَالَ صُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ مَتَى يَشُمُّ مَقَامَكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ مَرِيءٌ أَمَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَإِنْ كُنَّ صَوَابُ يُوسُفَ قَالَ فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى ابْنَيْ عُمَرَ وَبْنِ عَوْفٍ لِيُصَلِّحَ بَيْنَهُمْ فَخَانَتْ الصَّلَاةُ فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَتُصَلِّيُ بِالنَّاسِ فَأَقْبَمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ أَلْتَفَتَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَمْسَكَ مَكَانَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرُ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَتَّبِعَ إِذَا أَمَرْتُكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي

قوله من ثابه الخ أي أصابه شيء يحتاج فيه إلى إعلام الغير وفي البخاري من رآه بالراء من الريب قوله وإنما التصفيح للفساء حديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا عبد الرحمن بن يثني أبي حازم وقال قتيبة حديثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن أبي حازم عن سهل بن سعد يمثل حديث مالك وفي حديثهما فرقع أبو بكر يديه فحيد الله ورجع القهقري وراه حتى قام في الصف حديثنا محمد بن عبد الله بن بزيح أخبرنا عبد الأعلى حديثنا عبيد الله عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال ذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف يمثل حديثهم وزاد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام عند الصف المتقدم وفيه أن أبا بكر رجع القهقري حديثنا محمد بن زافع وحسن بن علي الحلواني جميعاً عن عبد الرزاق قال ابن زافع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج حديثنا ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد أن عروة بن الأنصاري عن شعبة أخبره أن الأنصاري عن شعبة أخبره أنه غرام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبوك قال الأنصاري فمهر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العائط لحملت معه أداة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أخذت أهرق على يديه من الأدوات وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جيبه عن ذراعيه فضاك كما جيبه فأدخل يديه في الجبة حتى أخرج ذراعيه من أسفل الجبة وغسل ذراعيه إلى المرفقين ثم توضأ على خفيه ثم أقبل قال الأنصاري فأقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى لهم فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن ابن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فأفرغ ذلك المسلمين فأكثرُوا التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته أقبل عليهم ثم قال أحسنتم أو قال

قوله من ثابه الخ أي أصابه شيء يحتاج فيه إلى إعلام الغير وفي البخاري من رآه بالراء من الريب قوله وإنما التصفيح للفساء حديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا عبد الرحمن بن يثني أبي حازم وقال قتيبة حديثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن أبي حازم عن سهل بن سعد يمثل حديث مالك وفي حديثهما فرقع أبو بكر يديه فحيد الله ورجع القهقري وراه حتى قام في الصف حديثنا محمد بن عبد الله بن بزيح أخبرنا عبد الأعلى حديثنا عبيد الله عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال ذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف يمثل حديثهم وزاد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام عند الصف المتقدم وفيه أن أبا بكر رجع القهقري حديثنا محمد بن زافع وحسن بن علي الحلواني جميعاً عن عبد الرزاق قال ابن زافع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج حديثنا ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد أن عروة بن الأنصاري عن شعبة أخبره أن الأنصاري عن شعبة أخبره أنه غرام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبوك قال الأنصاري فمهر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل العائط لحملت معه أداة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أخذت أهرق على يديه من الأدوات وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جيبه عن ذراعيه فضاك كما جيبه فأدخل يديه في الجبة حتى أخرج ذراعيه من أسفل الجبة وغسل ذراعيه إلى المرفقين ثم توضأ على خفيه ثم أقبل قال الأنصاري فأقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى لهم فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن ابن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فأفرغ ذلك المسلمين فأكثرُوا التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته أقبل عليهم ثم قال أحسنتم أو قال

وأما التصفيح للنساء نحو عبد الرحمن بن أبي حازم عن حديثنا عبد الأعلى عن ابن شهاب عن عباد بن زياد عن

قَدْ أَصَبْتُمْ يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلَّوْا الصَّلَاةَ لَوْ قَبِلَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَالْحُلْوَانِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ
 عَنْ هُرَيْرَةَ بْنِ الْمُنْكَرَةِ تَخَوَّحْتُ عِبَادَ قَالَ الْمُنْكَرَةُ فَأَرَدْتُ تَأْخِيرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ**
حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ **•** زَادَ حَزْمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَقَدْ
 رَأَيْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُسَبِّحُونَ وَيُشِيرُونَ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا**
الْفُضَيْلُ يَقْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ**
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِي
الصَّلَاةِ **• حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ**
يَقْنِي ابْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا قُلَانُ لَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ إِلَّا يَنْظُرُ
الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَبْصُرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَبْصُرُ مِنْ
يَتْنِ يَدَيَّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزَّمَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبَلِي هَهُنَا فَوَاللَّهِ مَا يَنْحَنِي عَلَى
رُكُوعِكُمْ وَلَا سُجُودِكُمْ إِنِّي لَا أَرَاكُمْ وَرَأَى ظَهْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا

والصحيح للنساء
 • منه براهين
 جليل
 لا يبصر من ورائي كما أبصر من يتيدي

قوله يغبطهم هكذا بالتحذيف
 في نسخنا وقال ابن الأثير
 يغبطهم روى بالتشديد أي
 يحصلهم عن القبط ويجعل
 هذا الفعل عندهم مما يغبط
 عليه وإن روى بالتحذيف
 فيكون قد غبطهم لتقدمهم
 وسبقهم إلى الصلاة اهـ ذكره
 الزرقاني في شرح الموطأ

باب

تسبيح الرجل
 وتصفيق المرأة
 إذا نالهما شيء
 في الصلاة

باب

الامر بخسین
 الصلاة واتمامها
 والخشوع فيها

قولنا لا تحسن صلاتك تعين
 الصلاة تعديل أركانها
 (ابن الملك)

قوله ألا ينظر المصلي الخ
 وقعت هذه الجملة تأسيذا
 لما قبلها اهـ من ابن الملك

قوله قائما يصلي لنفسه
 الخدير عليه أن يفكر في
 تكميله لأن نفعه له فانه
 اليه اهـ ابن الملك في المبارك

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠

قوله من بعدى أى من
ورائى كالى الروايات السابقة
(نوى)

قوله اذا ما ركنتم واذا ما
سجدتم خصهما بالذكور
لوقوع الاختلال فيهما غالباً
وما في الموشعين زائدة اه
من شرح المشارق لابن الملك

باب

الذي عن سبق الامام
بركوع أو سجود
ونحوهما

قوله ولا بالانصراف أى
بالقسم ويحوز أن يراه
بالخروج من المسجد بعد
السلام لاحتمال أن يكون
الامام ساجداً في الصلاة فيسجد
تسبوا اه ابن الملك في المباحث

قوله قال اراكم امامي
ومن خلفي قال ابن الملك انما
ذكر عليه السلام الامام
مع الخلف اشارة الى أن
رويته من خلفه كرويته من
لدامه لعل هذه الحالة تكون
حاصلة له في بعض الاوقات
حين يخطب عليه جهة ملكيته
دون بشرته لانه عليه السلام
قال انما انا بشر انسى كما
تنسون اه وفي الحديث
حث على الاقامة ومع من
التصبر فان تصبرهم اذا
لم يخطب على رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فكيف
يضى عن الله تعالى والرسول
انما عليه باحلام الله تعالى
اياه وكشفه عليه (ملا على)

قوله اما يخشى الذي يرفع
رأسه الخ تصديق منه صلى الله
تعالى عليه وسلم من يفعل
ذلك فان صلاته لما كانت
مرتبطة بصلاة امامه لا يسفحه
استعجاله

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْبُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي
وَرُبَّمَا قَالَ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا
مُعَاذُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْبُوا الرُّكُوعَ
وَالسُّجُودَ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَارَكَعْتُمْ وَإِذَا مَسَجَدْتُمْ وَفِي
حَدِيثِ سَعِيدٍ إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ وَالْأَمْطِيُّ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُافِلٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ
فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تُشْبِهُوْنِي
بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي
ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَرَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَفُحِكْتُمْ قَلِيلاً وَابْكَيْتُمْ كَثِيراً
ثَالِثاً وَمَا رَأَيْتُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ جَمِيعاً
عَنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
جَرِيرٍ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ خَلْفٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ
رَأْسَهُ رَأْسَ جِمَارٍ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا يَأْتِي مِنَ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ

اذا ركعتم واداسجدتم

لذا ركعتم وسجدتم

حديث عمر والناس

جابر حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي وعبد الرحمن بن الربيع بن مسلم جميعاً
 عن الربيع بن مسلم ح وحدثنا عبيد الله بن معاوية حدثنا أبي حدثنا شعبة ح وحدثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة كلهم عن محمد بن زياد عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا غير أن في حديث الربيع بن مسلم
 أن يجعل الله وجهه وجه جابر **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال
 حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب عن ثميم بن طرفة عن جابر بن سمرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستهيئ أقوام يرفعون أبصارهم
 إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم **حدثني** أبو الطاهر وعمر بن سواد قال
 أخبرنا ابن وهب حدثني الليث بن سعد عن جعفر بن وبيعة عن عبد الرحمن
 الأعمش عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليستهيئ أقوام عن
 رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو لخطفت أبصارهم **حدثنا**
 أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن
 رافع عن ثميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال نخرج علينا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال مالي أدام رافعي أيديكم كأنها أذنان خيل شمس استكروا في الصلاة
 قال ثم نخرج علينا فرأانا خلفاً فقال مالي أدام من ينه قال ثم نخرج علينا فقال
 الأصغرون كأنهم الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة
 عند ربها قال يمشون الصفوف الأول ويترأسون في الصف **حدثني** أبو سعيد
 الأشج حدثنا وكيع ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس قال
 جميعاً حدثنا الأعمش بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا
 وكيع عن مسعر ح وحدثنا أبو كريب واللفظ له قال أخبرنا ابن أبي زائدة عن
 مسمر حدثني عبيد الله بن القيسية عن جابر بن سمرة قال صكنا إذا صلينا مع

قوله ليستهيئ أقوام أي من
 رفع الأبصار إلى السماء في
 الصلاة كما هو المروي في
 الحديث الثاني والآخر
 لهؤلاء جابر عاهي عنه
 قوله أو لا ترجع إليهم يعني
 أبصارهم ليقلعوا بآبصار
 وفي حديث أبي هريرة أو
 لخطفت أبصارهم والخطف
 هو السلب والإخذ بسرعة
 قال تعالى تكاد البرق يخطف
 أبصارهم وفي الحديث انتهى
 الأكيد عن رفع البصر إلى
 السماء عند الدعاء في داخل
 الصلاة بهديد شديد

انتهى عن رفع
 البصر إلى السماء
 في الصلاة
 قوله ح وحدثنا
 مثل رسول ورسول واستكان
 الميم فيه كما في بعض النسخ
 تنبيه القوس من القوس
 على استمرارية
 قوله ح وحدثنا
 جمع الحظوظ يسكون اللام
 على عهد لباس وقد مر

الأمر بالسكون في
 الصلاة والذي عن
 الإشارة باليد ورفها
 عند السلام وأمام
 الصفوف الأول
 والترأس فيها
 والأمر بالاجتماع
 في الصفوف
 أيضاً فيكون مثل قصة
 وقصص وهدية وهدى
 في الصباح عن الأصمعي
 قوله عز من أن جارات في
 تركة جمع عزة بكسر العين
 وتفعيل الزاي وأصلها
 منة فحذفت الواو وجمت
 جمع الصلاة على غير قياس
 سمعته في قوله تعالى جلوا
 القرآن عظيم
 قوله يجوز الصفوف الأول
 ومعنى التماسها كقول الدروحي
 أن لا يشرع في الثاني حتى يتم
 الأول ولا في الثالث حتى يتم
 الثاني وهكذا إلى آخرها

قوله ح وحدثنا عبيد الله بن معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن ثميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال نخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي أدام رافعي أيديكم كأنها أذنان خيل شمس استكروا في الصلاة قال ثم نخرج علينا فرأانا خلفاً فقال مالي أدام من ينه قال ثم نخرج علينا فقال الأصغرون كأنهم الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يمشون الصفوف الأول ويترأسون في الصف **حدثني** أبو سعيد الأشج حدثنا وكيع ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس قال جميعاً حدثنا الأعمش بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن مسعر ح وحدثنا أبو كريب واللفظ له قال أخبرنا ابن أبي زائدة عن مسمر حدثني عبيد الله بن القيسية عن جابر بن سمرة قال صكنا إذا صلينا مع

قوله ح وحدثنا عبيد الله بن معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن ثميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال نخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي أدام رافعي أيديكم كأنها أذنان خيل شمس استكروا في الصلاة قال ثم نخرج علينا فرأانا خلفاً فقال مالي أدام من ينه قال ثم نخرج علينا فقال الأصغرون كأنهم الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يمشون الصفوف الأول ويترأسون في الصف **حدثني** أبو سعيد الأشج حدثنا وكيع ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس قال جميعاً حدثنا الأعمش بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا وكيع عن مسعر ح وحدثنا أبو كريب واللفظ له قال أخبرنا ابن أبي زائدة عن مسمر حدثني عبيد الله بن القيسية عن جابر بن سمرة قال صكنا إذا صلينا مع

قوله وأشار بيده يعني جبراً يريد أنما نحن إذا سلسا في آخر الصلاة ورفع أيدينا مشيرين إلى السلام على من في بيئنا وشمالنا فبأننا إلى الله صلى الله عليه وسلم عن الإشارة باليد قوله فقال سلاماً ثم يمشون أي على أي سبب يمشون بأيديكم فكلمة على حرف جر كنهت بالالف لا لتعاقب ما الاستفهامية بها وسقطت الفها كما في قوله تعالى فم ألت وعم خلق قوله على أخيه من على بيته وشبهه قال ابن الملك من الموصولة مع سلتها يدل من أخيه اه وفي نسخة من أخيه من عن بيته وشبهه فبما من بكسر الميم على أنه جار وتكون عن

باب

تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها والأزدحام على الصف الأول والمساقة إليها وتقديم أول الفضل وتقريبهم من الإمام

أسماء يعني جانب كقول الشاعر من عن يميني مرة وأما في رواية أبي بصير عن أبي بصير قال أبو بصير المراد بالأخ اجنس أي أخوانه الحاضرين من المؤمنين والقبائل قوله فكما إذا سلسنا الخ ظاهره يشير بأن النبي من رفع اليد كان خاصة بالذي عند التسليم واللفظ المتقدم عن جابر ليس كذلك بل هو عام لكل رفع غير الذي عند التحريم المجمع على ثبوته كما قدمنا بهما من والمراد بالترجمة هنا أعلى الأمر بالسكون في الصلاة هو ذلك لأن الذي يرفع يده حال التسليم لا يقال له أسكن في الصلاة على أن تعبارة لمعصوم اللفظ لا لمعصوم السبب كما تقرر في موضعه قوله ليلي أصغر من الولي وهو القرب أي يقرب من قائمها ساقطة للأمر الجزم قال النووي ويجوز إثبات آية مع تشديد النون على التوكيد اه وقد أوردناه بالهاملي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَامُ تُمِثُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهُمَا أَذْنَابُ خَيْلٍ تُمَسُّ إِثْمًا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَن يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخْذِهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ فُرَاتٍ يَعْنِي الْقَزَّازَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا قُلْنَا بِأَيْدِينَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ قَطَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهُمَا أَذْنَابُ خَيْلٍ تُمَسُّ إِذَا سَلَّم أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا يُؤْمَرْ بِبِيَدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ مُهْمِرٍ الشَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي مُعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ مَسَاكِيسَ الصَّلَاةِ وَيَقُولُ أَسْوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَخَلَّفَ قُلُوبُكُمْ لِيَلْبِسَ مِنْكُمْ أُولُوا الْأَخْلَامِ وَالنَّهْيُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ فَأَتَمُّ الْيَوْمَ أَشَدَّ اخْتِلَافًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِدْسِيُّ يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ قَالَ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَصَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ وَرْدَانَ قَالََا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنِي خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي مُعْمَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَلْبِسَ مِنْكُمْ أُولُوا الْأَخْلَامِ وَالنَّهْيُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثَلَاثًا وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالََا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْمَزِينِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله وأشار بيده يعني جبراً يريد أنما نحن إذا سلسا في آخر الصلاة ورفع أيدينا مشيرين إلى السلام على من في بيئنا وشمالنا فبأننا إلى الله صلى الله عليه وسلم عن الإشارة باليد قوله فقال سلاماً ثم يمشون أي على أي سبب يمشون بأيديكم فكلمة على حرف جر كنهت بالالف لا لتعاقب ما الاستفهامية بها وسقطت الفها كما في قوله تعالى فم ألت وعم خلق قوله على أخيه من على بيته وشبهه قال ابن الملك من الموصولة مع سلتها يدل من أخيه اه وفي نسخة من أخيه من عن بيته وشبهه فبما من بكسر الميم على أنه جار وتكون عن

من عن يمينه وشماله نحو
وحدثني القاسم بن زكريا
قال صلينا مع رسول الله
نحو
حدثني علي بن خنصرم
قوله ثم الذين يلونهم أي يقرَّبون
منهم في هذا الوصف (نَوَوِي)

أَقِمُوا الصُّفُوفَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ أَقِمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ
 مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ
 قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ الْفُطَمَائِيَّ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتُسَوَّى صُفُوفُكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سَمَاءِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ
 يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَوِّي صُفُوفَنَا حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا
 الْقِدَاحَ حَتَّى رَأَى أَنَا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَتَأَمَّ حَتَّى كَادَ يَكْبُرُ فَرَأَى
 رَجُلًا بَادِيَاً صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ لَتُسَوَّى صُفُوفُكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ
 وُجُوهِكُمْ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّسَيْعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَا لَيْثُ عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَتْلُمُ النَّاسُ مَا فِي الدِّدَاءِ وَالصَّفِّ
 الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَن يَسْتَمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَمُوا وَلَوْ يَتْلُمُونَ مَا فِي الْعَجِيرِ لَأَسْتَبَعُوا
 إِلَيْهِ وَلَوْ يَتْلُمُونَ مَا فِي الْعَمَةِ وَالصَّبِيحِ لَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبَوْا حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّراً فَقَالَ لَهُمْ تَقَدَّمُوا فَأَتَمُّوا أَبِي وَلْيَا ثُمَّ يَكُمُ
 مَنْ بَعْدَكُمْ لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَعْصُورٍ عَنِ الْجَرَّيَرِيِّ عَنْ

قوله يا أيها عالم

حدثنا أبو الأحوس قال وحدثنا

قوله ويا أيها عالم من بعدكم أي يتقدمون
 مستعجلين على أفعالهم (نوري)

قوله (فإن إقامة الصف) أي
 تسويته وقيل هو سد الفرج
 القوية (من حسن الصلاة)
 يعني من الأمور الحسنة لها
 فيكون الأمر للاستصحاب اه
 من شرح المشرق لابن الملك
 قوله وأيضاً فإن الله الخ من
 باب المفاصلة ولكن لا يقتضي
 المفاصلة لأن معناه ليؤمن
 الله المفاصلة بقرينة لفظين
 وأول أحاديثهم أما إقامة
 الصفوف وأما إيقاع المفاصلة
 بين الوجوه أن لم تكسرها
 قال النووي والأظهر أن
 معناه يوقع بينكم العداوة
 وبإفضاء واختلاف القلوب
 كما يقال تفرق وجه فلان على
 أي تفرق من وجهه كرامة على
 وتفرق قلبه على لأن مخالفتهم
 في الصفوف مخالفة في
 قلوبهم واختلاف الظواهر
 سبب لاختلاف البواطن اه
 والمذكور في المشرق القلوب
 بدل الوجوه لكن لم توجد
 تلك الرواية في الصحيحين
 كما في المأثور قال ومعنى
 مخالفة الوجوه مسخها
 فيكون هو لا على التهديد
 ويحصل أن يراه منها وجوه
 القلوب اه
 قوله كما يسوي بها القداح
 هي جمع القدح فكسر القاف
 وهو السهم الذي كانوا
 يستقسمون به والذي يرمي به
 عن القوس قال النووي
 معناه يبالغ في تسويتها
 حتى تصير كأنها يقوم بها
 السهام لقسوة استوائها
 واعتدالها اه وفي حديث
 أخر على ما ذكر في النهاية
 كان يقومهم في الصف كما
 يقوم القداح القدح والقدح
 بالتشديد صاع القدح
 قوله (ليرى الناس ما في
 الداء) أي في الأذن ويحصل
 أن يراد منه الإقامة على حذق
 المطالب يعني في حضور الإقامة
 وهذا أول قول له (والصف
 الأول) أي في الصفوف فيه
 والتحرية مع الإمام من
 الثواب (ثم لم يجدوا) أي
 طريقاً لتحصيه (الآن
 يستأهلون) أي الاستهوا
 بالترجيع القرعة (لاستهوا)
 أي لا فترها و (التجوير)
 هو التذكير إلى أي صلاة
 كان يعمد المبادرة إليها
 (لاستقبلوا إليه) والاستقبال
 هو التماسك والمسايرة
 و (العتبة) أي العتبة وقوله
 (حبوا) أي زاحفين على
 أستانهم أو ماشين على
 أي بهم وركبهم اه من المأثور
 ملخصاً

قوله وقال ابن حرب الخ وهو
الماخوذ في الجامع الصغير قال
احمري ما كانت الخصة او
الحالة الماطعة للزناح الا
الفرعة ظالمين لو تعلمون ما في
الصف الاول من الفضل
لتنازعتم في التقدم اليه حتى
تقاتروا او تقدم من خرجت
فرعته

قوله خير صفوف الرجال
اولها الخ المراد بالخيرية
كثرة الثواب وسببه ان
الصف الاول اعلم بحال
الامام فيكون متابعته أكثر
وثوابه أكثر وأدنى مرتبة
النساء له كانت متأخرة
عن مرتبة الذكورة كان آخر
الصفوف أليق بمرتبتهم
قال الثوري المراد بصفوف
النساء الراعي يصلين مع
الرجال وانما فضل آخرها
لبعدهن عن هلاكة الرجال
وتعلق قلوبهن بهم وأما إذا
صلين متميزات لهن كالرجال
فخير الصفوف اولها اهميارق

امر النساء المصليات
وراء الرجال ان
لا يرفعن رؤسهن
من السجود حتى
يرفع الرجال

خروج النساء
الى المساجد اذا لم
يترتب عليه فتنة
وانها لا تخرج مطيبة

لوفه صادقى ازدمم الازرد
جمع ازار مثل كتيب فى جمع
كتاب قال القاضى عياض
علوا ذلك لضيق الازد وخوف
الانكشاف ولهذا امر النساء
أن لا يرفعن قبلهم لتلايق
أبصارهن من ما يكتشف
من الرجال وكان هذا فى بدء
الاسلام لضيق الحال اهـ

وعبارة البخاري وهم
حاقدو ازهرهم من الصفر
على دقايم أي من أجل
صفر ازهرهم

أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا فِي مَوْحَرِ الْمَسْجِدِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَزْبِ الْوَاسِطِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطْنٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلَاسٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ أَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصِّفِّ الْمَقْدَمِ لَكَانَتْ قُرْعَةٌ وَقَالَ ابْنُ حَرْبٍ الصِّفِّ الْأَوَّلِ مَا كَانَتْ إِلَّا قُرْعَةٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْلَامِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ عَاقِدِي أَرْزِهِمْ فِي أَغْصَانِهِمْ مِثْلَ الصَّبْيَانِ مِنْ ضَبَقِ الْأُذُرِ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَاتِلْ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ سَالِمًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ أَمْرًا تَهْتِكُ بِهِ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمْنَعُهَا **حَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ إِلَيْهَا قَالَ فَقَالَ بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّهِ كَتَمْتُهُنَّ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ فَسَبَّهُ سَبًّا سَيِّئًا مَا سَمِعْتُ سَبَّهُ مِثْلَهُ قَطُّ وَقَالَ أَخْبِرْكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ وَاللَّهِ كَتَمْتُهُنَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ إِدْرِيسَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ **حَدَّثَنَا**

المصنف المقدم هو الذي يلى الامام ويتناول الصنف الثاني أيضاً لا يقدم بالنسبة لكلمات وعلم جبر أو فيه مخصصات كالسبق لدخول المسجد والقرب من الامام واستنعاؤه أو نحوه التمتع منه والفتح عليه ذكره فيناشوي في بعض القديريين

مَنْ رَفَعَ الرِّجَالَ

14

የጋራ ጥራት

20

جلد سی محمد

لو كان
إذا استأذنتكم

حدثنا
حدثنا محمد بن

حدثنا
حدثنا محمد بن

حدثنا
حدثنا محمد بن

أَبْنُ مُخَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ سَمِعْتُ أَبْنُ عُمَرَ يَقُولُ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ فَنَسَاؤُكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ
 فَأَذْنُوا لَهُنَّ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبْنِ
 عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْتَمُوا النِّسَاءَ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسَاجِدِ
 بِاللَّيْلِ فَقَالَ أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَا نَدْعُهُنَّ يَخْرُجْنَ فَيَخِذْنَهُ دَعْلًا قَالَ فَرَبْرَهُ أَبْنُ
 عُمَرَ قَالَ أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا نَدْعُهُنَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 أَبْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 أَبْنُ حَاتِمٍ وَأَبْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا وَزْقَةُ عَنْ عُمَرَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبْنِ
 عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ ذُكِرُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَقَالَ
 أَبْنُ لَهُ يُقَالُ لَهُ وَإِذْ ذُنَّ يَخِذْنَهُ دَعْلًا قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ أَحَدُكَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 أَبْنُ يَزِيدٍ الْقُرَيْشِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يَعْنِي أَبْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا كَعْبُ بْنُ عَاقِمَةَ عَنْ
 بِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْتَمُوا النِّسَاءَ
 حُطُوطَهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِذَا اسْتَأْذَنُوكُمْ فَقَالَ بِلَالٌ وَاللَّهِ لَمَنْعَهُنَّ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ
 أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ أَنْتَ لَمَنْعَهُنَّ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
 سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ
 أَنَّ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةَ كَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا
 شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَطِيبِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ حَدَّثَنَا بِكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ
 عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ أُمِّ رَأْفَةَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمَسَّ طِبًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ

قوله فأذنوا لهم
باعتبار ما كان في الصدر
الاول من عدم الخافد بديل
قول الصديقة التي وفي
شرح المشرق لا كمال الدين
قالوا هذا اذا لم يؤد ذلك الى
مفسدة وعن هذا قال ابو
حنيفة يجوز للعجوز ان
تخرج في الفجر والمغرب
والعشاء لان الساق في الفجر
والعشاء ناعمة وفي المغرب
بالطعام مشغولون وأما
لغيرها (أي لغير العجوز)
ولها في غيرها (أي في غير
الصلوات المذكورة) فالعمل
بقوله تعالى وترنن في بيوتكن
أه

قوله لا تمتنوا النساء الخ
هذا وشبهه من أحاديث
الباب ظاهر في أنها لا تمتن
للمسجد لكن بشرط مسرها
العشاء مأخوذة من الأحاديث
وهو أن لا تكون متطهية
ولا متزينة ولا ذات خلخال
يسمع صوتها ولا ياب لها خرا
ولا غلظة بالرجال ولا هابة
ولمحوها من يفتقنها وأن
لا يكون في الطريق ما يضايق
به مفسدة ونحوها (نور)

قوله ليتخذنه دغلا أي
مخدما يتخذ به أزواجهن

قوله فزبره أي نهيه وأخطأ
له في القول والرد

قوله إذا استأذنتكم قال
النورى هكذا وقع في أصل
الاصول (أي المتنون) بولي
بعضها إذا استأذنتكم بشهده
الثون) وهذا ظاهر والاول
صحيح أيضا وهو ملن
معاملة الذكور لطلبهن
الخروج الى مجلس الذكور

قوله إذا شهدت أي إذا ارادت
حضور صلاتها مع الجماعة
بالمسجد أو نحوه كالتيسر

قوله فلا تطيب تلك الليلة
أي قبل الذهاب الى شهرتها
أومعه لانه سبب للافتان
بها بخلاف هذه في أنها
أه من تيسر المأوى

قوله أصابت بخورا أي
استعملت ما يتبخر به قال
الناوي والمراد به ريحه اهـ

قوله فلا تشهد معنا النساء لا خيرة
لا تعذر صلاتها مع الرجال
قال ابن الملك خص النساء
بالذكر لانه وقت انتشار
الظلمة وغلط الطريق من
المارة وسبب لنهي احتفال
وقوع الفتنة اهـ وتقدم الكلام
على قيد الاخرة جهامش ص ٢١

باب

التوسط في القراءة
في الصلاة الجهرية
بين الجهر والاسرار
اذا خاف من الجهر
مفسدة

باب

الاستماع للقراءة

ابن ابراهيم قال يحيى اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي قزوة عن يزيد بن
خليفة عن بشر بن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا النساء الا خيرة **حدثنا** عبد الله بن مسleme
ابن قنبل **حدثنا** سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن حمزة بن عتبة
عبد الرحمن انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى ما أحدث النساء لمنهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل
قال فقلت لعمرة نساء بني اسرائيل منعتن المسجد قالت نعم **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفى ح قال **حدثنا** عمرو الناقد **حدثنا** سفيان بن عيينة ح
قال **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة **حدثنا** ابو خاليد الاحمر ح قال **حدثنا** اسحق بن ابراهيم
قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد مثله **حدثنا**
ابو جعفر محمد بن الصباح وعمرو الناقد جميعا عن هشيم قال ابن الصباح **حدثنا** هشيم
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك
ولا تخلف بها قال تزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا صلى
بأصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء
به فقال الله تعالى ليبي صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون
قراءة تلك ولا تخاف بها عن أصحابك اسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر وأبغ بين
ذلك سبيلا يقول بين الجهر والحق **حدثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا يحيى بن زكريا
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا
تخاف بها قالت أنزل هذا في الدعاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** حماد يعني ابن
زيد ح قال **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة **حدثنا** ابواسامة ووكيع ح قال **حدثنا**
ابو كريب **حدثنا** ابو معاوية كلهم عن هشام بهذا الإسناد مثله **حدثنا** قتيبة

قوله أصابت بخورا أي
استعملت ما يتبخر به قال
الناوي والمراد به ريحه اهـ

قوله أصابت بخورا أي
استعملت ما يتبخر به قال
الناوي والمراد به ريحه اهـ

قوله أصابت بخورا أي
استعملت ما يتبخر به قال
الناوي والمراد به ريحه اهـ

قوله أصابت بخورا أي
استعملت ما يتبخر به قال
الناوي والمراد به ريحه اهـ

ابن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم كلهم عن جرير قال أبو بكر
 حدثنا جرير بن عبد الحميد عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل
 عليه جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه فكان ذلك يعرف
 منه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتجمل به أخذه إن علينا جمعه وقرآنه إن
 علينا أن نجمله في صدرك وقرآنه فتقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال أنزلناه
 فاستمع له إن علينا بيانه أن نبينه بلسانك فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا
 ذهب قرأه كما وعده الله **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا أبو عوانة عن موسى بن
 أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتجمل
 به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يطالع من أنزل به شدة كان يحرك شفتيه
 فقال لي ابن عباس أنا أحررهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
 فقال سعيد أنا أحررهما كما كان ابن عباس يحركهما **حدثنا** حركه شفتيه فأنزل الله تعالى
 لا تحرك به لسانك لتجمل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه
 فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع وأتيت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل استمع فإذا أنطلق جبريل قرأه
 النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه **حدثنا** شيبان بن فروخ حدثنا أبو عوانة عن أبي
 بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على الجن وما رآهم أنطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه
 غامدين إلى سوق عكاظ وقد حمل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم
 الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حمل بيننا وبين
 خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك إلا من شيء حدث فاضربوا

قوله عز وجل لا تحرك به
 أي بالقرآن (لسانك) قبل
 أن يتم وحيه (لتجمل به)
 لتأخذه على عمل عاقبة أن
 ينفلت منك (إن علينا
 جمعه) في صدرك (وقرآنه)
 وأبانت قرآنه في لسانك
 وهو عليل لثمي (فإذا
 قرأناه) بلسان جبريل
 عليه (فاتبع قرآنه)
 قرآنه من تفسير البشاري
 قوله كان مما يحرك إنما سرور
 لفظة سكان لظول الكلام
 قاله النوري وقوله ما يحرك
 هو مجازا عن تحريك
 التحريك به حق كأن ذاته
 من التحريك لها مصدرية
 أقاده إلى

قوله فكان ذلك يعرف منه
 يعني يعرفه من رآه كما يظهر
 على وجهه ويده من أثره
 كالكلمات التي رضى الله تعالى
 عنها ولقد رأيت بهزل عليه
 في اليوم الشديد البؤس فيصم
 عنه وإن جبينه ليتفصد
 حرأه نوري

قوله فاستمع وأتيت الاستماع
 الاستماع الأصوات السكون
 فقد يستمع ولا ينصت لهذا
 جمع بينهما كما قال تعالى
 فاستمعوا له وأنصتوا
 (نوري)

قوله سوق عكاظ هو موضع
 قرب مكة كانت تقام به
 في الجملية سوق يبيعون
 فيه ألباناً كما في النهاية قال
 النوري يصر ولا يصرل
 والسوق ثلاث وتذكر أنه
 وفي القاموس وعكاظ كمراب
 سوق يصره بين ثمة
 والطائف كانت تقوم هلال
 ذي القعدة وتستمر عشرين
 يوماً يجمع قبائل العرب
 فيساقطون أي يتفاحرون
 ويتناشدون اه

باب

الجهل بالقراءة في
 الصبح والقراءة
 على الجن

قوله قد حمل الخ أي وقعت
 الحيلة فتراسخ طاريف القرآن
 في أغر سورة سها

وجه الأثر أن جبريل يوحى
 صدره يستكنه قوله بيا جبريل أي يوحى

لقد روي في قوله تعالى

فأمرهم أن يقرءوا

ولم يسل عليهم

قوله فمشاركوا مشارق الارض
ومشاركوها وقوله يضربون
الخ الطرب في الارض الذهب
فيها وهو ضربها بالارجل
قال الله تعالى لا يستطيعون
ضربا الى الارض

قوله وهو اي النبي عليه
الصلاة والسلام مع طائفة
من اصحابه على عامر ولذا
قال حامدين اي قاصدين
وهو مبتدأ خبره قوله فخل
قال النووي هكذا وقع في
مسلم وصوابه بخله وهو
موضع ممره من مكة الى
صراجه في صحب البخاري اه

قوله في الاودية والشعاب
الاودية جمع الودي وهو
كل مخرج بين جبال يكون
منفذاً للسيل والشعاب جمع
شعب الكسر وهو الطريق
واليل الطريق في الجبل اه
من المصباح

قوله استطير او اغتيل معي
استطير طارت به الجن
ومعني اغتيل قتل سرا
والغيلة بكسر الغين هي
القتل في خفية اه نوري

قوله فآثارهم آثارهم وآثار
لغيرهم انتهى هنا حديث ابن
مسعود وما بعده من قول
الشعبي يعني انه ليس صريحا
عن ابن مسعود بهذا الحديث
ذكره النووي عن العبد المخلص
واما قوله وسأله الزاد الخ
لمن حديثه على ما يظهر من
حرقاء ملا على

قوله ذكر اسم الله عليه
الاظهر عند الاكل لاحد الخ
قيل هذا للمؤمنين اما
لكافرين لانه ان طعامهم
ما لم يذكر اسم الله عليه اه
من شرح الايمان

قوله فلو لم يكون لما فانهم
كلور لا يحدون عظما الا
وجدوا عليه لحم الذي كان
عليه يوم اخذ ولادته الا
وجدوا فيها حبها الذي
كان فيها يوم اكلت (ملا على)

قوله فلا استنجوا بهما اي
بالعظم والبرقان الاول طعام
الجن والثاني علف لندوا بهما

مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَتَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ
فَانْطَلِقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَتَارِبَهَا فَرَّ النَّفَرُ الَّذِينَ أَخَذُوا نَحْوَ تَهَامَةٍ
وَهُوَ يَخْلُ حَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ
اسْتَمَعُوا لَهُ وَقَالُوا هَذَا الَّذِي حَالُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ
فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا
أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ
نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ حَدِيثًا مُحَمَّدٌ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ حَامِرٍ قَالَ
سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ
الْجِنِّ قَالَ فَقَالَ عَلْقَمَةُ أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ قَالَ لَا وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَدْ نَاهَا فَاتَمَسَّاهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ فَقُلْنَا اسْتَطِيرَ أَوْ
اغْتِيلَ قَالَ فَبَيْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَلَمَّا اصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءُ مِنْ قِبَلِ جِرَاءٍ قَالَ
فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ نَالَكَ فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ فَبَيْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَقَالَ
أَتَلْنِي ذَا عِي الْجِنِّ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ قَالَ فَانْطَلَقَ بِنَا فَأَرَانَا
آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ وَسَأَلُوهُ الزَّادَ فَقَالَ لَكُمْ كُلُّ عَظِيمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْ قَرَّ مَا يَكُونُ لِمَا وَكُلُّ بَعْرَةٍ حَلَفَ بِدَوَائِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْتَجْبُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ * وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ * قَالَ
الشَّعْبِيُّ وَسَأَلُوهُ الزَّادَ وَكَانُوا مِنْ جِنِّ الْحِزْبَةِ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ
مُقْصَلًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
إِدْرِيسَ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

وحدثنا يحيى بن عمار عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نسيب عن أبيه عن جده عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت الله يقول يا أيها الناس اقرءوا القرآن فمما يشتمل على القرآن من العلم والبيان

قوله وآثار نيرانهم ولم يذكر ما بعده **حدثنا يحيى بن يحيى** أخبرنا **خالد بن عبد الله** عن **خالد بن أبي معشر** عن **إبراهيم** عن **علقمة** عن **عبد الله** قال لم أكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووددت أني كنت معه **حدثنا سعيد بن محمد** **الجزري** وعبد الله بن سعيد قال لا حدثنا **أبو أسامة** عن **مسعر** عن **معمر** قال سمعت أبي قال سألت **مسروقاً** من **آذن النبي** صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني **أبوك** يعني **ابن مسعود** أنه آذنته بهم **شجرة** **وحدثنا محمد بن المثنى** **المتري** **حدثنا** **أبي عدي** عن **الحجاج** يعني **الصواف** عن **يحيى** وهو **أبي كثير** عن **عبد الله بن أبي قتادة** وأبي سلمة عن أبي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والمغرب في الركنين الأولين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعا الآية أحياناً وكان يطول الركعة الأولى من الظهر ويقصر الثانية وكذلك في المغرب **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا يزيد بن هرون** أخبرنا **هاتم** و**أبان بن يزيد** عن **يحيى بن أبي كثير** عن **عبد الله بن أبي قتادة** عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركنين الأولين من الظهر والمغرب بفاتحة الكتاب وسورة ويسمعا الآية أحياناً ويقرأ في الركنين الآخرين بفاتحة الكتاب **حدثنا يحيى بن يحيى** و**أبو بكر بن أبي شيبة** جميعاً عن **هشيم** قال يحيى أخبرنا **هشيم** عن **منصور** عن **الوليد بن مسلم** عن **أبي الصديق** عن **أبي سعيد الخدري** قال كنا نخرز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والمغرب فخرزنا قيامه في الركنين الأولين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وخرزنا قيامه في الآخرين قدر النصف من ذلك وخرزنا قيامه في الركنين الأولين من المغرب على النصف من ذلك ولم يذكر **أبو بكر** في روايته الم تنزيل وقال قدر ثلاثين آية **حدثنا شيبان**

قوله من علقمة هو علقمة ابن قيس السهمي المشهور سنة ٦٣ من تسعين سنة كان من أصحاب ابن مسعود روى عنه عن غيره من الصحابة وعنه **إبراهيم النخعي** وغيره قوله عن معمر هو معمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي ابن ابن الصحابي روى عن أبيه **عبد الرحمن** **عنه** **مسعر** **عنه** **هاتم** **عنه** **عبد الرحمن** **سؤاله** **الامام مسروقاً** **عنه**

باب القراءة في الظهر والمغرب

وأعلم النبي بالجن تلك الليلة فاجابه الامام مسروق مخاطباً لما يحدثني **أبو بكر** **مسعود** **أما** **الح** **ولم** **هذا** **أخ** **اسمه** **القاسم** **بن** **عبد الرحمن** **وهو** **أيضاً** **عن** **أبيه** **وعنه** **أخوه** **معمر** **في** **غير** **هذا** **الموضع** **على** **ما** **يظهر** **من** **الخلاصة** **قوله** **من** **آذن** **النبي** **الح** **أي** **من** **أعلمه** **بمضمر** **الجن** **فلا** **يدان** **كالتأذين** **هو** **الاعلام** **بالشيء** **والثاني** **مخصص** **في** **الاستعمال** **بالاعلام** **وقت** **الصلاة** **هل** **ما** **ذكره** **ابن** **الثير** **قوله** **آذنته** **بهم** **أي** **أعلمت** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بمضمر** **شجرة** **بفتح** **الله** **عالي** **القدرة** **فيها** **على** **ذلك** **قوله** **ويسمعا** **الآية** **بالحياة** **يعني** **نادياً** **من** **الأوقات** **مع** **كون** **الظهر** **صلاة** **سرية** **وهو** **معمول** **على** **أنه** **يسبق** **البيان** **لقلة** **الاستغناء** **في** **تدوير** **القرآن** **وأما** **قول** **القرئ** **وكذلك** **قول** **ابن** **جرير** **على** **ما** **كلمه** **ملا** **على** **أنه** **معمول** **على** **بيان** **جوار** **الظهر** **في** **القراءة** **السرية** **فلا** **يسرع** **عندنا** **إذا** **الظهر** **والاغتفاء** **واجبان** **على** **الامام** **الآن** **يراد** **ببيان** **الجواز** **أن** **يصلح** **الآية** **بوالايتين** **لا** **يخرجه** **عن** **المصر** **قوله** **يخرز** **بضم** **الزاي** **وكسر** **ها** **أي** **يخصم** **مقدار** **طول** **قيامه** **في** **الصلاة** **قوله** **الم** **تنزيل** **السجدة** **بضم** **اللام** **على** **الحكاية** **وجرها** **على** **البدلية** **واقصر** **النوع** **على** **بيان** **أمر** **السجدة** **بدون** **عرض** **اللام** **تنزيل** **وجوز** **فيه** **وجوماً** **قوله** **طالعه** **أن** **ش** **لكن** **مع** **عرقاة** **ملا** **على** **فإن** **له** **عليه** **سلاماً**

أَبْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاثَةَ عَنْ مَسْصُورٍ عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ
عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخَذَرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ
فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً وَفِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ خَمْسِ
عَشْرَةِ آيَةٍ أَوْ قَالَ نِصْفَ ذَلِكَ وَفِي الْمَضِيِّ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ
قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسِ عَشْرَةِ وَفِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ شَكُّوا اسْتِدْأَ
إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرُوا مِنْ صَلَاتِهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ
لَهُ مَا عَابُوهُ بِهِ مِنْ آخِرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ إِنِّي لَا سَبِيلَ بِهِنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا أَحْرَمُ عَنْهَا إِنِّي لَا زَكَاةَ بِهِمْ فِي الْأُولَتَيْنِ وَأَخَذَفُ فِي الْآخِرَتَيْنِ
فَقَالَ ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ أَبَا إِسْحَقَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ لِسَمِيدٍ
كَذَلِكَ شَكُّوكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَمَا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَتَيْنِ وَأَخَذَفُ
فِي الْآخِرَتَيْنِ وَمَا أَلَوْ مَا أَقْدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
وَالظَّنُّ بِكَ أَوْ ذَلِكَ ظَنِّي بِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ مَسْصُورٍ
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَابْنِ عَوْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فَقَالَ تُعَلِّمُنِي
الْأَغْرَابُ بِالصَّلَاةِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي أَبْنُ مُسْلِمٍ عَنْ
سَمِيدٍ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قُرْعَةَ عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخَذَرِيِّ قَالَ
لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيَذْهَبُ الدَّاهِبُ إِلَى الْبَيْعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ
يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَأْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى ثُمَّ يُطَوِّلُهَا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ

قوله قدر خمس عشرة قال ابن
هليل في شرح الألفية ويحوز
في سبع عشرة مع المؤنث
التسكين ويحوز أيضاً
كسرهما وهي لغة تميم اهـ

قوله سمداً هو سعد بن أبي
وقاص أحد المشركين رضي الله
تعالى عنهم وهو سعد بن مالك
يكنى أبا إسحاق

قوله فذكروا من صلاته يعني
جابر منها كما يظهر مما يأتي
آخراً
قوله ما أحرم عنها أي ما أنقص

قوله لا زكاة بهم في الأولتين
يعني أطولهما زاد معهما أو مدحا
كما قاله في الرواية الأخرى
من قولهم زككت السفن
والريح والماء إذا سكن ومكث
نوراً وزينة بهم لم توجد
في لغة البخاري ووجدت
في نسخ مسندنا وفي بعضها
بغيره وأخذنا بها

قوله وأخذف في الآخريتين
الظاهر أن معناه وأخذف
القراءة فيها كما هو المعلوم
من حديث عبد الله بن السائب
الأنصاري باب القراءات في الصحيح
في إيراد عبد الرزاق من قوله
«أخذف فرجع» وهو مقتضى
منهجه إمامنا الأعظم فالصحيح
غير فيها أن شاء قرأ وأن
شاء سجع وأن شاء سكث
قال الصبي وهو المأثور عن
علي وابن مسعود وطائفة الأئمة
أن الأنصار أن يقرأ به ويقال
أن معناه وأخذف التطويل
وهو مفاد شرح النووي

قوله وما ألو الخ أي لا أقصر
في ذلك ومعناه قوله تعالى لا
يألوكم خبالاً أي لا يقصرون
في المساءم اهـ النووي

قوله من قرعاً هو يفتح الزاي
واسكانها اهـ النووي

قوله مما يطولها أي من أجل
طولها ايها

في حديثي عن أبي بصير

في حديثي عن أبي بصير

في حديثي عن أبي بصير

في حديثي عن أبي بصير

من رسول الله ﷺ وحدثنا أبو بكر غفر
غفر

وحدتنا عظمى

بالبني والريشون

وحدائق قتیبه

五、

عافتج سوزا البقره : في

بِقِرَاءَةِ بَيْتٍ هَذِهِ السُّورَةُ إِنَّهَا لَا خَيْرَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
بِهَا فِي الْمَغْرِبِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح
قَالَ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ
حَدَّثَنَا يَمْقُوتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنِ الرَّهْزِيِّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ ثُمَّ مَا صَلَّى بَعْدَ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ فِي الْمَغْرِبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمْ عَنِ الرَّهْزِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ النَّخَعِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَقَرَأَ
فِي أَحَدِي الرَّكْعَتَيْنِ وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ
يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ فَقَرَأَ بِالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ بِالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا
أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ
مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَأْتِي فَيَوْمُ قَوْمَهُ فَصَلَّى لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ أَتَى قَوْمَهُ فَأَمَّهُمْ فَأَتَمَّ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ فَأُخْرِفَ

قوله اقرأ بها أي بتلك
السورة وهي سورة
المرسلات وعبارة المشكاة
« وعن أم الفضل بنت
الحارث قالت سمعت
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالمرسلات عرفاء قال
ملا على أي أحيانا لبيان
الأجزاء والأقسام المستحب
فيها القراءة قصار المفضل اهـ

—

القراءة في العشاء

[illegible]

قوله (فانصرف رجل) أي
مال عن الصف فخرج منه
أو انصرف من صلاته عن القبلة
أو أراد الانصراف (فسلم)
والرجل من الانصار كما يظهر
من رواية « فانصرف رجل
منا » ليعاين اسمعازم
أو حزم أو حرام على ما ذكر
في أسد الغابة قال ابن حجر
أي قطع صلاته لا أنه قصد
نطقها بالسلام كما يفعله
بعض المروم لأن أهل اسلام
إنما هو آخرها فلا يجوز
تقديمه على عمله وقال ملا
على وإنما يفعله الخواص
من العلماء تبعاً لما فعله
أهل المعاصر رضي الله تعالى عنه
وان اختلفوا في أن مراد
القطع هل يسلم قائماً بتسليمه
واحدة أو بتسليمتين أو
يعود الى القبلة ثم يسلم
فالتسليم بما ورد أسوة والله
سبحانه أعلم اهـ
قوله أنا فقلت يا فلان أي
أفعلت ما فعله المنافق من
الميل والانصراف من الجماعة
والانصراف في الصلاة قالوه
لشديد اهـ اهـ مرقة
قوله ولا تين اما معطوف
على الجواب أي والله لا تألق
ولا تين التي عليه السلام
واما الشاهد فسم آخر والمقسم
به مقدر قاله علاء على
قوله أنا أصحاب نواضع
الخ وهي الأهل التي يستق
عليها جمع ناضعة أي ناضج
يعني إنما نحن أصحاب نصب
لا نستطيع تطويل الصلاة
قوله فأقبل على معاذ أي
عند حضوره فقال يا معاذ
(أفان أنت) أي أخرج
الناس في الفتنة ذكر ملا على
أن الفتنة صرف الناس
عن الدين وحملهم على الصلاة
قال تعالى ما أتم عليه
بفائتين أي بضلين قال ابن
الملك عبر عنه لقمان شديد
في الابتكار عليه الاستفهام
فيه للتوبيخ والتوبيخ على

باب

امراة بتهفيف

الصلاة في تمام

في امرأة سليمة لأنه أفضى
الى مشاركة الجماعة اهـ
وذ صخر البشاري رواية
« أفان أنت » أيضاً وسلامه
صفة راقعة بمد الاستفهام
واقعة للظاهر

رَجُلٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى وَحْدَهُ وَانْصَرَفَ فَقَالُوا لَهُ أَنَا فُتْنَا يَا فُلَانُ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَا تَيْنَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا خَيْرَ لَهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَصْحَابُ نَوَاضِجٍ نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ وَإِنْ مُعَاذًا صَلَّى مَعَكَ الْعِشَاءَ ثُمَّ أَتَى
فَأَتَمَّ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُعَاذٍ فَقَالَ يَا مُعَاذُ
أَفَتَأْنُ أَنْتَ أَقْرَأُ بِكَذَا وَأَقْرَأُ بِكَذَا قَالَ سَقِيَانُ فَقُلْتُ لَعَمْرِي إِنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا
عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ أَقْرَأُ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَسَبَّحَ اسْمَ
رَبِّكَ الْأَعْلَى فَقَالَ عُمَرُو نَحْنُ هَذَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح قَالَ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
الْأَنْصَارِيُّ لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِمَّا فَصَلَّى فَأَخْبَرَ مُعَاذُ
عَنْهُ فَقَالَ إِنَّهُ مُنَافِقٌ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ مُعَاذُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَتَانًا يَا مُعَاذُ
إِذَا آمَنَتِ النَّاسَ فَأَقْرَأَ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَسَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَشْصُورٍ عَنْ عُمَرُو بْنِ
دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عُمَرُو
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ مُعَاذُ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَا تَأْخُرُ عَنِ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ أَجْلِ
فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِهَا فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ قَطُّ أَشَدَّ

فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم

والليل

إذا آمنتم يعني الناس

وحدثنا يحيى

قوله من أجل فلان يعني معاذاً أروا بن كعب

مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم متفرق فائتكم ام الناس فليوجز فان
 من ورائه الكبير والضعيف وذو الحاجة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شعبة **حدثنا**
 هشيم ووكيع ح قال **حدثنا** ابن نمير **حدثنا** ابي ح **وحدثنا** ابن ابي عمير **حدثنا**
 سفيان كلهم عن اسماعيل في هذا الاستاد يمثل حديث هشيم **وحدثنا** قتيبة
 ابن سعيد **حدثنا** المغيرة وهو ابن عبد الرحمن الجزائى عن ابي الزناد عن الاعرج
 عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تم احدكم الناس فليخفف فان
 فيهم الصغير والكبير والضعيف والمرضى فاذا صلى وحده فليصل كيف شاء
حدثنا ابن رافع **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** ميمون عن همام بن منبه قال هذا ما
حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم للناس فليخفف الصلاة فان
 فيهم الكبير وفيهم الضعيف واذا قام وحده فليطل صلاة ما شاء **وحدثنا**
 حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
 ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان في الناس الضعيف والسقيم وذو الحاجة **وحدثنا**
 عبد الملك بن شعيب بن الليث **حدثني** ابي **حدثني** الليث بن سعد **حدثني** يونس
 عن ابن شهاب **حدثني** ابو بكر بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يمثل به غير انه قال بدل السقيم الكبير **حدثنا** محمد بن
 عبد الله بن نمير **حدثنا** ابي **حدثنا** عمرو بن عثمان **حدثنا** موسى بن طلحة **حدثني** عثمان بن
 ابي الناصر التميمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك قال قلت يا رسول
 الله اني اجدي نفسي شيتا قال ادته فجلست بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين
 يدي ثم قال تحول فوضعهما في ظهري بين يدي ثم قال ام قومك فمن ام قوما فليخفف

وحدثنا ابو بكر

عنه
 اذ ايام حكم اخبرنا عبد الرزاق
 وحدثنا ابن رافع
 وحدثني حرمة بن يحيى
 فليصل صلاة

حدثنا عبد الله

وحدثني يونس

قوله فليوجز وجاء فليخفف
 وجاء فليخفف والكل يعني
 والمراد بالتخفيف عدم
 تطويل القراءة ولا يطول
 من الواجبات كما يأتي من
 الس في الصفحة التي تلي
 هذه ان النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم كان يوجز في
 الصلاة ويتم وكان يخفف
 الناس صلاة في تمام وما
 ملبت وراء امام فليخفف
 صلاة ولا آتم صلاة من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحدثنا محمد بن يحيى
 عن ابن شهاب

قوله فليخفف هو بتخفيف
 اللام وقوله اجد في نفسي
 شيئا قيل يمثل به انه اراد
 الحق من حصول شيء
 من الكبر والاهمال بتقدمه
 على الناس فانه الله تعالى
 يبركة كقوله رسول الله صلى
 تعالى عليه وسلم ودعا
 ويمثل به انه اراد التوسعة
 في الصلاة فانه كان موسوما
 ولا يصح للائمة المرسوم
 (نوري)

حدثنا عبيد الله بن محمد
عن أهل الكوفة عن

قوله لا يظهر أي لا يعلف
وحدثنا عبيد بن عامر

عن حماد بن عيسى
قال قال فكان عن

حدثنا أبو بكر
عن

عن

فَسَجَدَتْهُ جَلَسَتْهُ مَا بَيْنَ السَّلَامِ وَالْإِنْصِرَافِ قَرِيباً مِنْ السَّوَاءِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ غَلَبَ عَلَى الْكُوفَةِ رَجُلٌ
 قَدْ سَمَاهُ زَمَنُ ابْنِ الْأَشْمَثِ فَأَمَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَكَانَ
 يُصَلِّيُ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ قَدْ رَمَا أَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِثْلُ السَّمَاوَاتِ
 وَمِثْلُ الْأَرْضِ وَمِثْلُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلُ السَّوَاءِ وَالْحَمْدُ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ وَلَا
 مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ قَالَ الْحَكَمُ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَقَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَرُكُوعُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَسُجُودُهُ وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيباً
 مِنَ السَّوَاءِ قَالَ شُعْبَةُ قَدْ كَرِهْتُ لِعَمْرِ بْنِ مُرَّةٍ فَقَالَ قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَلَمْ تَكُنْ
 صَلَاتُهُ هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ أَنَّ مَطَرِ بْنَ نَاجِيَةَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى الْكُوفَةِ أَمَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنْ يُصَلِّيَ
 بِالنَّاسِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ إِنِّي لَا أَلُو أَنْ أَصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
 بِنَا قَالَ فَكَانَ أَنَسٌ يَضَعُ شَيْئاً لَا أَرَاكُمْ تَضَعُونَهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
 انْتَصَبَ قَائِماً حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ مَكَثَ حَتَّى
 يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا
 حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَوْ جَزَ صَلَاةً مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَامٍ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَقَارِبَةً وَكَانَتْ
 صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَّ فِي صَلَاةِ النَّجَرِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَامَ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ ثُمَّ يَسْجُدُ
 وَيَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ

قوله قريباً من السواء أي
 من التساوي والقابل
 واتصافه على أنه مفعول
 لأن توجد ومعناه كان
 الفعل صلاته كلها متقاربة
 وليس المراد أنه كان يركع
 بقدر قسمة وكذا السجود
 والقومة والجلوس بل المراد
 كما في القسطلاني أن صلاته
 كانت معتدلة فكان إذا انحلت
 القراءة أطال بقية الأركان
 وإذا خففها خفف بقية
 الأركان وفي رواية لقبخاري
 مدخل القيام والقعود قريباً
 من السواء فيكون التقارب
 في غير هذين الركنين وقد
 ثبت بالأحاديث السابقة طول
 قيامه على الله تعالى عليه وسلم
 وثبت أيضاً أنه كان له في إطالة
 القيام أحوال بحسب الأوقات
 قوله غلب على الكوفة
 رجل هذا قول الحكم وهو
 الحكم بن عتيبة الكندي
 المتوفى سنة ١١٥
 قوله قد ساه هذا قول شعبة
 وهو شعبة بن الحجاج العنكي
 المتقدم بجامع ص ١٦
 ومعنى ساه عن اسم الرجل
 الذي غلب على الكوفة زمن
 ابن الأشعث وطلوع سبي
 شبيب الحكم وذلك الرجل
 هو مطر بن ناجية على
 ما يأتي في الرواية الثانية
 قوله فامرأه أبا عبيدة بن
 عبد الله قال النوري هو ابن
 عبد الله بن مسعود
 قوله ومثل ما شئت من شيء
 بعد أي ما علق به شئتك بعد
 ذلك ولعدم نصب أهل آخرنا
 بيان معنى المثل وأمره إلى
 طرة ص ٤٧ فانظرها
 قوله أهل السواء والحمد
 منصوب على المدح أو على
 السواء وروى بأرفع أي
 أنت أهل السواء والحمد
 النصب (ابن الملك في المباح)
 قوله ولا ينفذ ذا الجد مثله
 الجد أي لا ينفذ ذا المني
 عندك لئلا وأما ينفذ
 العمل بطاعتك ومنه معناه
 عندك قاله الجوهري وقال
 ابن الملك منه معناه بذلك
 ومنه قوله تعالى ولو شئنا
 لخلنا منكم ملائكة في
 الأرض أي بذكرك والمشي
 لا يقع ذا المني معناه بدل
 طاعتك
 قوله قد أوهم أي أسقط
 ما بعده من أوهمت في الكلام
 والكتاب إذا أسقطت منه
 شيئاً أو معناه أوقع في وهم
 الناس أي في ذهنهم أنه تركه
 كقوله ملاه

ب
 متابعة الإمام والعمل
 بعده

قوله وهو غير كذوب هو قول عبد الله بن يزيد وهو الخطابي الصحابي على ما ذكر في الاصابة يقوله في البراء بن عازب الصحابي المشهور ولم يرد به التعديل فانه غير عجاج اليه بل اراد به قوة الحديث كذا افاد الشراح لكن الصيغة لا تنفي نفس الكذب الا ان يراد بالكذب ذو الكذب كقوله تعالى وما يركب بظلام للعبيد أي يهدي ظم

قوله يعني ظهره أي يثنيه للركوع وقال لم يرد وقال لا يثني ولا يثني يعني يقال على يعني وحنا يصنع من حنوت العود أحنية حيا وحنوته أحنوه حنوا أي فيثني يقال لرجل إذا انحنى من الكبر ساء الدهر فهو هنيء وهنوء كما في المصباح

قوله ثم يضر تقدم في أحد هوامش الجزء الأول أي معنى الخلود هو السقوط ويراد به الولوع

قوله ثم تقع سجود أي يضر ساجدين

قوله حدثنا أبان انظر ما تقدم في الجزء الأول بجامع من ١٤٠ من صروفه وعنده

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

باب

ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا أبو إسحاق ح قال وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خزيمة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب أنهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رفع رأسه من الركوع لم أر أحدا ينجي ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض ثم يجز من وراءه **سجدة واحدة** أبو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا يحيى يعني ابن سعيد حدثنا سفيان حدثني أبو إسحاق حدثني عبد الله بن يزيد حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم تقع سجود بعده **حدثنا** محمد بن عبد الرحمن ابن سهر الأنطاكي حدثنا إزاهم بن محمد أبو إسحاق الفزاري عن أبي إسحاق الشيباني عن معمار بن دينار قال سمعت عبد الله بن يزيد يقول على المنبر حدثنا البراء أنهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا ركعوا وإذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم تزل قياما حتى تراه قد وضع وجهه في الأرض ثم تنبئه **حدثنا** زهير بن حرب وابن نمير قال حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا أبان وغيره عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كُتِبَ النبي صلى الله عليه وسلم لا يحنوا أحد منا ظهره حتى تراه قد سجد فقال زهير حدثنا سفيان قال حدثنا الكوفيون أبان وغيره قال حتى تراه يسجد **حدثنا** محرز بن عوف بن أبي عوف حدثنا خلف بن خليفة الأشجبي أبو أحمد عن الوليد بن سريع مولى آل عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعتة يقرأ فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس وكان لا ينجي رجل منا ظهره حتى يستتم ساجدا **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع ظهره

حدثنا أبو خزيمة

حدثنا يحيى بن أبي إسحاق

حدثنا يحيى بن أبي إسحاق

حدثنا يحيى بن أبي إسحاق

مِنْ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ وَمِلَّةُ الْأَرْضِ
وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ
وَمِلَّةُ الْأَرْضِ وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حِزَّاءَ بْنِ زَاهِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
أَبْنَ أَبِي أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
مِلَّةُ السَّمَاءِ وَمِلَّةُ الْأَرْضِ وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ اللَّهُمَّ طَهِّرْ نِي بِاللَّجِّ وَالتَّبَرُّدِ
وَالْمَاءِ الْبَارِدِ اللَّهُمَّ طَهِّرْ نِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ
حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُخَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ وَنُ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةِ مُخَاذٍ كَمَا يُنْقَى الثَّوْبُ
الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّرَنِ وَفِي رِوَايَةِ يَزِيدَ مِنَ الدَّنِسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ
قَيْسٍ عَنْ قَزْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ
رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ
بَعْدُ أَهْلَ السَّاءِ وَالْجَدِ أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّكَ عَبْدُ اللَّهِ لَكَ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ
وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
هُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ
مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ وَمِلَّةُ الْأَرْضِ وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ السَّاءِ وَالْجَدِ
لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ حَدَّثَنَا ابْنُ

قوله مل السهوات الخ
بالنصب وهو الاستمرار على أنه
صفة مصدر غزوى وقيل
على نزع الخافض أي مل
السهوات وبالرفع على أنه
صفة الحمد وامل بالكسر
اسم ما يأخذه الآباء إذا
امتلا وهو مجاز عن الكثرة
وهذا قيل وتحرى إذا كلام
لا يقدر بالتكثير ولا تسمعه
الوهية وإنما المراد تكثير
المدح حتى لو قدر أن تلك
الكلمات تكون أجساما
فملاها الإلهام لبلغت من
كثرتها ما يملأ السهوات
والأرضين ويراد بذلك كثرة
المدح على وتقدم في كتاب
الطهارة حديث الطهور
فطر الإيمان والحمد لله
الميزان الخ

قوله اللهم طهرني بالثلج والتبريد
والبرد الثلج مفروق والبرد
حب الصمام قال ابن الأثير
الخاص بها بالسكر والسكر
للهوان وهو ما فيها لا سيما
ما أن مفسوران على خلقتها
لم يستعملوا ولم تخلص الأيدي
ولم يصبها الرجل كسائر
الحيوانات فخالطت التراب
وجرت في الأنهار وجمعت
في الأغصان فكانت حتى يكمل
الطهارة له ويقال جدد
التفسير بدع طهارة الماء عليها
أي طهرني بأنواع المفسرة
الشبيهة بهذه الأشياء المفسرة
من الدنس كالماء البارد قال
المفسر أن يجعل الخطايا
تزال عنهم كزهرها مسبوقة
عنهم فغير من الطهارة
حرارتها بالفضل وبالغ فيه
بإستعمال المياه الباردة
قاية البرودة اه

قوله من الرسخ من رواية
من الدرن وفي رواية من
الدنس كله بمعنى واحد ومعناه
اللهم طهرني طهارة كاملة
معنى جسا كابتني بثلجية
الثوب الأبيض من الرسخ
قاله الشارح النووي وقال
ملاهي وفيه إيهام إلى أن
القلب يقتضي أصل الطهارة
سليم ونظيف وأبيض وقرين
وأنما يتصور ما يكتب الذنوب
والخطايا بالصوب
قوله أحق ما قال السيد
حيثما خبره اللهم لا مانع
لخ وقوله وكلنا لك حيد
جلة حالية وقمت معترضة
بين المبتدأ والخبر فإفاده
بين المبتدأ والخبر

مل السهوات

قوله وثالث البرد كذا في النسخ التي أوردنا وفي نسخة
البرد وهو ما يبرد الأجزاء مثل كبريتات الجير

وحدثنا محمد بن عبد الله

عن قزعة بن عبيد

وحدثنا هاشم بن عمار

التصريح على منع صرف
حسان وعند الجوهري يجوز
فيه وجهان

باب

النهي عن قراءة
القرآن في الركوع

والسجود

قوله عبد الله بن معبد هو
حفيد سيدنا عباس هم
خير الناس كما في التصريح
بان معبدا ابن عباس
قوله عن أبيه يعني معبدا
وقوله عن ابن عباس يعني
عبد الله بن عباس
عبد الله بن معبد روى عن
أبيه معبد وهو عن أخيه
عبد الله بن عباس وهذا
أيضا معنى لقوله فاما بعد
عبد الله بن معبد بن عباس
عن أبيه عن ابن عباس
قوله أما الركوع فعظموا
فيه الرب أي قولوا سبحان
وبن العظيم كذا في المرقاة
وفي حديث علي بن عامر عن
ما ذكر في المصاحح لما
نزلت تسبيح باسم ربك
العظيم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجعلوها في
ركوعكم فلما نزلت سبح
اسم ربك الأعلى قال اجعلوها
في سجودكم

قوله فلن يقال لمن وقف
بفتح الميم وكسر هاء ويقال
يقين أي خليف وجدير قال
ابن الأثير لمن فتح الميم لم
يقن ولم يجمع ولم يؤت لا يجمع
مصدر ومن كسر الميم وجمع
وأنت لأنه وصف وكذلك
اللعين أي جملة ابن الملك
خير أقدماء عن أن يستجاب
قال وإنما كان حقيقا بالاجابة
لان السجود أقرب ما يكون
العبد من ربه فيه وهو
حديث ذكره سلم في أول
الباب الذي بعد هذا قال
النوري وفيه الخت على
الدعاء في السجود ليستحب
أن يجمع في سجوده بين
الدعاء والتسبيح

قوله ورأسه معصوب أي
مشعور بالمصابة وهي كال
في اللسان كلما عصبت به
رأسه من حمالة أو عندل
أو خرقة

ثُمَّ حَدَّثَنَا حَفْصٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ وَمَلَأْ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ وَلَمْ يَذْكُرْ
مَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّيِّئَةَ وَالنَّاسُ
صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّؤْيَا
الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَى لَهُ أَلَا وَإِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ دَاكِمًا أَوْ سَاجِدًا
فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِنُ
أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ **قَالَ** أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
السَّيِّئَةَ وَرَأْسُهُ مَمْسُوبٌ فِي مَرَحِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّؤْيَا يَرَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَوْ تَرَى لَهُ
ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ
سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ دَاكِمًا أَوْ سَاجِدًا
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا دَاكِمٌ أَوْ سَاجِدٌ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو
بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ

التي قبله عمل عاشت
عن الستارة غ
بج

كيف طين رسول الله غ
حدثنا أبو الطاهر غ

فَأَكْبَرُوا اللَّهَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّةَ وَجِلِّهِ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي الصُّخْرِىِّ عَنْ مَسْرُوقٍ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ
 وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ
 أَنْ يَمُوتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ
 الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَرَاكَ أَخَذْتُهَا فَقَوْلُهَا قَالَ جُعِلَتْ لِي عَلَامَةٌ فِي أُمِّي إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا
 إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 آدَمَ حَدَّثَنَا مَفْضَلٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثْدُورًا عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ يُصَلِّي صَلَاةَ
 الْإِدْعَاءِ أَوْ قَالَ فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَتْ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَاكَ تُكَبِّرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ
 إِلَيْهِ فَقَالَ خَبَرَنِي رَبِّي أَنِّي سَأَدَى عَلَامَةٌ فِي أُمِّي فَإِذَا رَأَيْتُهَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فَقَدْ رَأَيْتُهَا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
 فَخُ مَكَّةَ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ

قوله لله وجهه بكسر الدال
 والجيم وتشديد القاف واللام
 أى صغيره وكبيره اه مبارك
 وفسرهما النووي بالقليل
 والكثير قال وفيه تأكيد
 للدعاء وتكثير الفاعله وان
 الخى بعضها عن بعض اه
 قيل انما قدم الدق على الجمل
 لان السائل يتصاعد في
 مسئله أى يترك ولان
 الكبار تمشأ غالباً من
 الاصرار على الصغائر وعدم
 الالتفات بها فكأنها وسائل الى
 الكبار ومن حق الوسيلة ان
 تقدم اليها اولها (مدعى)

قوله واوله وآخره المقصود
 الاحاطة وقوله وعلايته
 وسره أى عند غيره تعالى
 والا فها سواء عندته تعالى
 يعلم السر وأخفى (ملا على)

قوله عن أبي الصخري هو
 مسلم بن صبيح الأسدي الذي ذكره
 المتوفى سنة مائة على ما ذكره
 الحزرجي في الخلاصة

قوله يتأول القرآن أى يفعل
 ما امر به فيه أى في قول الله
 عز وجل فسبح بحمديك
 واستغفره أنه كان توأماً
 جلة وقعت حالاً من ضمير
 يقول أى يقول متأولاً
 للقرآن أى مبيناً ما هو المراد
 من قوله فسبح بحمديك
 واستغفره آتياً بتمتصاه
 اه نووي مع ملا على

قوله عن مسلم هو ابن
 صبيح الأسدي الذي ذكره
 والمتقدم الذكر بكنيته أى
 الفصحى ثلاثة أسماء لشخص
 واحد ذكره المؤلف أولاً
 بكنيته فقط ثم باسمه فقط
 ثم باسمه مع اسم أبيه بدون
 كنيته فكانت بأبهاماته يتحقق
 قارئ كتابه

قوله جعلت لي علامة الخ
 أوضح منه ما سيذكره من
 رواية عامر عن مسروق وهو
 المذكور في التفسير الخارئي

قوله عقل بن زياد هو على ما ذكر بهامش الخلاصة عن التهذيب محمد بن زياد السكسكي المتوفى سنة تسع وسبعين ومائة وعقل لقب غلب عليه قال الجعد الهذلي بالكسر المعنى من النعمان والطويل الآخر من الرجال

قوله سمعت أبي عبد الله عليه السلام في الليل مع علي بن أبي طالب عليه السلام والمراد بالمعية القرب به قال ملا على ولعل هذا يقع له في سفر

باب

أعضاء السجود والنهي عن كف الشمر والثوب وعقص الرأس في الصلاة

قوله بوضوء أي بقاء وضوءه وطهارته (وحاجته) أي ما يحتاج إليه من نحو سواك وسجادة

قوله فقال لي سل أي اطلب مني حاجة في مقابلته خدمته في لولها وغير ذلك أي تسأل ذلك أو غير ذلك أو أجاز ملاه في فتح الوار في أو على أن يكون الهزة للاستفهام للمعنى أثابت أنت في طلبك أم لا وسأل غيره قال وهذا ابتلاء وامتحان لينظر هل يثبت على ذلك المصلوب العظيم الذي لا يقاومه شيء فإن الثبات على طلب أهل المقامات من أم الكمالات اه

قوله قلت هو ذلك أي سألني مرافقتك على تقدير كون أو عاطفة وعلى تقدير الاستفهام مسألتي ذلك لا تجاوز عنه قاله ملا على

قوله أن يكف شعره الخ من الكف وهو عصى الكف في الرواية الأخرى كما في النوى ومعناها الجمع والضم يريد جمع شعره وعقده على ألقفا متصفا من الاسترسال كما هو معنى العقص الكائن في الترجمة ويريد جمع ثوبه ورفع يديه عند السجود

قوله على سبعة أعظم أي أعضاء الجسم كل عضو عظما وإن كان فيه عظام كثيرة اه نووي

السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معمر بن أبي الدرداء فسأله فقال لي مثل ما قال لي ثوبان حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح حدثنا هقل بن زياد قال سمعت الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة حدثني دبيعة بن كعب الأسلمي قال كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذلك قال فأعني على نفسك بكثرة السجود **وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع الزهراني قال يحيى أخبرنا وقال أبو الربيع** حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة ونهى أن يكف شعره أو ثيابه هذا حديث يحيى وقال أبو الربيع على سبعة أعظم ونهى أن يكف شعره وثيابه الكفين والرؤيتين والقدمين والجنبه **حدثنا محمد بن بشار** حدثنا محمد وهو ابن جعفر حدثنا شعبه عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ولا أكف ثوبا ولا شعرا **حدثنا عمرو والناس** حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع ونهى أن يكف الشعر والياب **حدثنا محمد بن حاتم** حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاووس عن طاووس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم الجبهة وأشار بيده على آفته واليدين والرجلين وأطراف القدمين ولا تكف الثياب ولا الشعر **حدثنا أبو الطاهر** أخبرنا عبد الله بن وهب حدثني ابن جريج عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبع ولا أكف الثياب والجنبه

قال أبو زرعة

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

قوله لو شأت بهمة أن تمر بين يديه لمرت **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري قال **حدثنا** عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن يزيد بن الأصم أنه أخبره عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد خوى يديه يعني جثع حتى يرى وضوح إبطيه من ورائه وإذا قعد أظمان على فخذه اليسرى **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لعمرو قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون **حدثنا** وكيع **حدثنا** جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن ميمونة بنت الحارث قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد جاني حتى يرى من خلفه وضوح إبطيه قال وكيع يعني بياضهما **حدثنا** محمد بن عبد الله بن ثمر **حدثنا** أبو خالد يعني الأحمري عن حسين المعلم قال **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم واللفظ له قال أخبرنا عيسى بن يونس **حدثنا** حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتسكيع والقيام بالحمد لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يثن رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالساً وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى ويثني رجله اليمنى وكان ينهي عن عقبة الشيطان وينهي أن يقرش الرجل ذراعيه أفتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم وفي رواية ابن ثمر عن أبي خالد وكان ينهي عن عقب الشيطان **حدثنا** يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون **حدثنا** أبو الأخوص عن سمالك عن موسى بن طلحة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا

قوله أبو خالد يعني الأحمري (أبو خالد الأحمري) اسمه سليمان ابن حيان تهاوية مات سنة تسع ومائة ومائة

قوله عن حسين المعلم عن الحسين بن ذريح عن النوري سنة خمس وأربعين ومائة ويقال له الحسين المكتبي أيضاً بصيغة الفاعل من الاستكباب

قوله لم يثن رأسه ولم يصوبه الأشخاص هو الرفع والتصويب هو التحضيم

قوله يفرش قال النوري هو يثني الرجل ويكسرهما والضم أشهر اه وقوله يقرش هو يثني

قوله عن عقب الشيطان وعن عقب الشيطان وصح النوري انتهى قال والمراد به الإقضاء انتهى عنه

~~~~~

## باب

### سترة المصلي

قال في المصباح آخره الرجل والسرير بالمد الخشبة التي يمتد إليها الركاب والجمع الأواخير وهذه أوسع اللغات ويقال مؤخرة بضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من يقل الخاء ومنهم من يعد هذه لحناء اه

قوله بين يديه وللشافعي دليل

تحدثنا

أخبرنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

حدثنا

ولا يزال  
حدثنا محمد بن

عبد الله بن محمد بن

عبد الله بن محمد بن

وحدثنا أبو بكر

يُبالى من مرّ وراه ذلك وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وإسحاق بن إبراهيم قال  
 إسحاق أخبرنا وقال ابن نمير حدثنا عمر بن عبيد الطنابيسي عن سمالك بن حرب عن  
 موسى بن طلحة عن أبيه قال كنا نصلّي والدواب تمر بين أيدينا فذكرنا ذلك  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل مؤخرة الرجل تكون بين يدي أحدكم  
 ثم لا يضركه ما مرّ بين يديه وقال ابن نمير فلا يضركه من مرّ بين يديه حدثنا  
 زهير بن حرب حدثنا عبد الله بن يزيد أخبرنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي الأسود  
 عن عروة عن عائشة أنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ستره  
 المصلي فقال مثل مؤخرة الرجل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبد الله بن  
 يزيد أخبرنا حيوة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل في عروّة تبوك عن ستره المصلي فقال كمؤخرة  
 الرجل حدثنا محمد بن المنثري حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير والألفظ  
 له حدثنا أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلّي إليها والناس  
 وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم أخذها الأمراء حدثنا أبو بكر بن أبي  
 شيبة وابن نمير قال حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب وقال أبو بكر يقر العزّة ويصلّي إليها زاد  
 ابن أبي شيبة قال عبيد الله وفي الحربة حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا معتمر بن  
 سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض  
 راحلته وهو يصلّي إليها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قال حدثنا  
 أبو حنيفة الأحمري عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان يصلّي إلى راحلته وقال ابن نمير إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى

قوله ولا يزال هكذا أثبات  
 إليه على الاستئذان فيكون  
 من فاعله أي ولا يزال المار  
 من وراء ذلك وفي بعض  
 النسخ ولا يزال باسقاط الياء  
 عطفاً على فليصل كما هو  
 الظاهر فيكون المعنى ولا  
 يزال المصلي في قطع خشوعه

قوله فلا يضركه من مرّ بين  
 يديه فيه نوع تظليل

حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن

قوله عن ثم أي من أجل ذلك  
 اتخذ الحربة الأصم وهو الرمح  
 العريض الضلع بياض  
 أي يسمّى في العيد ويحمله وهذه  
 الجملة هي قوله عن ثم اتخذها  
 الأصم من كلام نافع كما أخرجه  
 ابن ماجه بدون هذه الجملة اه  
 من شرح المعنى على البخاري

قوله يركب يركب سلاها يعني  
 وهو أثبات المعنى بالأرض  
 على ما يذهب من المصباح قال  
 القسطلاني في العزّة كمنصف  
 الرمح لكن سناها أي أسفلها  
 بخلاف الرمح فإنه في أعلاه اه

قوله كان يعرض هو يفتح  
 الياء وكسر الراء وروي  
 بضم الياء وتشديد الراء  
 ومعناه يعرضها معترضة  
 بينه وبين القبلة ففيه دليل  
 على جوار الصلاة إلى الحيوان  
 قاله النسوي وفي صحيح  
 البخاري : (باب الصلاة  
 إلى الراحلة والبهيروا الشجر  
 والرحل .) والراحلة الناقة  
 التي يختارها الرجل لركوبه  
 لتجارتها أو خدمتها.

البعير من الابل ينزله الانسان من الناحية التي على  
والاخرى والجل ينزله الرجل ينزله بالذئب والناقة  
ينزله المرأة تنزله بالاحم والبكر والبكرة مثل الفحل  
والقناة والقنوص كالبقرة في الصباح ومن قال  
واجبها ونحوها \* وجب تأملها بعين  
عمل البعير على العمل كالمواضع عندهم

قوله بالابطح هو الموضع  
المعروف فيها ويقال له البطحاء  
قال ملائي وهو في اللغة  
مسيل وسبع فيه دقاق الحصى  
صار علما للمسيل الذي  
ينتهي اليه اسير من وادي  
من وهو الموضع الذي يسمى  
محسبا ايضا اه

قوله لمن نال وناضح معناه  
خوف من ينال منه شيئا  
ومنهم من ينضح عليه غيره  
شيئا مما يله ويرش عليه  
بلالا محاصل له (نور)

قوله مشرا اي مسرعا  
كذا في المرقاة وقال النور  
يعبر فيها الى اوصاف ساقية  
اه وتبعه ابن حجر ولحقه  
ملائي بان ثياه ما كانت  
طويلة حق رطبا وقد ثبت  
في الفهارس وغيرها ان ازاره  
كان الى نصف ساقه اه

قوله حسين بن علي هو  
علي ما ذكر في الخلاصة  
الحسين بن علي بن الوليد  
الجعفي ابو محمد اذ ابو  
هبادة الكون مات سنة  
ثلاث ومائتين من اربع  
ومائتين سنة

بغير حديثا ابوبكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب جميعا عن وكيع قال زهير  
حدثنا وكيع حدثنا سفيان حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي  
صلى الله عليه وسلم بمسكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من ادم قال فخرج  
بلال بوضوءه فن نائل وناضح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء  
كأنني انظر الى ياض ساقيه قال فتوضأ واذن بلال قال فجعلت اتبع فاه ههنا  
وههنا يقول يمينا وشمالا يقول حتى على الصلاة حتى على الفلاح قال ثم ركزت  
له عترة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى  
المصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة **حدثني محمد بن**  
**حاتم** حدثنا بهز حدثنا ضر بن ابي زائدة حدثنا عون بن ابي جحيفة ان ابا  
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخرج  
وضوءا فرأيت الناس يتدرون ذلك الوضوء فن اصاب منه شيئا فتمسح به ومن  
لم يصيب منه اخذ من بلال يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخرج عترة فركزها وخرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى الى العترة بالناس ركعتين  
ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العترة **حدثني** اسحق بن منصور  
وعبد بن حميد قال أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا ابو عمير ح قال وحدثني القاسم  
ابن زكريا حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثنا مالك بن مغول كلاهما عن  
عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث سفيان وعمر  
ابن ابي زائدة يريد بعضهم على بعض وفي حديث مالك بن مغول فلما كان  
بالحاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال  
ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال  
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحاجرة الى البطحاء فتوضأ فصلى الظهر



رَكْعَتَيْنِ وَالْمَضَرَّ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَتْرَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِيهِ أَبِي  
جَحْفَةَ وَكَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَالْجَمَادُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
الْحَكَمِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا  
عَلَى أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَرْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
بِالنَّاسِ بِمَعْنَى فَرَزْتُ بَيْنَ يَدَيْ الصَّفِّ فَتَرَلْتُ فَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْعٌ وَدَخَلْتُ فِي  
الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكَرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ  
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى جَمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي بِمَعْنَى فِي  
حُجَّةِ الْوُدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَ فَسَارَ الْجَمَادُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ثُمَّ تَرَلَّ عَنْهُ  
فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَمْرُو بْنُ أَبِي قُرَيْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَالَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
بِعَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مِنِّي وَلَا عَرَفَةَ وَقَالَ فِي حُجَّةِ  
الْوُدَاعِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَذَرَاهُ مَا اسْتَطَاعَ  
فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّهُ هُوَ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ هِلَالٍ يَتَى حُمَيْدًا قَالَ يَتَمْنَا أَنَا وَصَاحِبِي تَذَاكَرْ حَدِيثًا إِذْ قَالَ  
أَبُو صَالِحٍ السَّيِّدَانِ أَنَا أَحَدُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَرَأَيْتُ مِنْهُ قَالَ يَتَمْنَا أَنَا مَعَ

حدثني زهير بن حرب

حدثني حمزة بن محمد بن يحيى

حدثني حمزة بن محمد بن يحيى

حدثني حمزة بن محمد بن يحيى

حدثني حمزة بن محمد بن يحيى

قوله على اتان أي على الجمار  
الاشي وقد يقال جماره واتانة  
انظر القاموس

قوله لنداهرت الاحتلام أي  
قارنت البلوغ

قوله يمتي قال القيسوني في  
المصباح على اسم موضع بمكة  
والغالب عليه التذكير  
فيمسرت وإذا التفت مع أه  
وفي باب (سترة الامام سترة  
من خلفه) من صحيح البخاري  
زيادة « إلى غير جدار »  
ومعناه كما في شروحه إلى  
شيء غير جدار وهو أعم من  
أن يكون حصاً أو غير ذلك  
فيطابق الحديث الترجمة

قوله لمررت بين يدي الصف  
وفي الرواية الأخرى بين  
يدي بعض الصف وهو  
لفظ البخاري وفسره بالصف  
الاول وذلك المروور كان  
راكباً كادل عليه قوله فتزلت  
لعله ترفع أي ترمي يقال  
رفعت المشاة رماها من باب  
نفع ورتوعاً إذا رعت سيف  
شأت كذا في المصباح

قوله لم ينكر ذلك أي مشيه  
بأثانه وبطفسه بين يدي الصف  
قوله لصف مع الناس تقدم  
بالحامض من ٢٩ أن صف  
يتمدى ويلزم

قوله للبدراء أي فليدفعه  
أما الإشارة أو بوضع اليد على  
نحوه كادل عليه حديث أبي  
سعيد الأسي

قوله فان أي أي فان لم يقبل  
الامرور فليقاتلها أي فليدفعه  
بالقهر ولا يجوز قتله كذا  
في المرقاة والمذكور في كتب  
الفقه أنه يكره ترك اتخاذ  
السترة في محل يظن المروور  
ليه بين يدي المصل ويستحب  
اتخاذها والسنة أن يقرب

باب

منع المار بين يدي  
المصلي

ومنها والمستحب ترك دفع  
المار لأن مبطل الصلاة على  
السكون ورخص دفعه  
بالإشارة أو التوبيخ لا يها  
لأن باجدها سلبية ولا  
يقتل المار وما ورد في ذلك  
مؤول أن جواز ذلك كان في  
ابتداء الإسلام ولعل  
المتأني للصلاة مباح فيها إذ  
ذاك ولقد نسخ بقوله صلى الله  
صلى عليه وسلم أن في الصلاة  
شكلاً اه

قوله يوم الجمعة فيها ثلاث لغات ذكرناها عن صاحب القاموس بهامش من ١٤٤ من الجزء الأول وما هنا هو ما عليه الثلاثة

قوله أرفان يختار أي يميز ويمر ويتجاوز كذا في المرقاة قوله مساعفاً أي طرقتا يمكنه المرور منها قسطلاني قوله فخل أي انتصب وبابه حمد كما في النصب

قوله فقال من أبي سعيد أي بلغ منه ما أراد من الشتم قوله مالك الخطاب لا يسمي وفي البخاري مالك ولا بن أخيك يا أبا سعيد وأراد الأخوة في الإسلام

قوله فأنما هو شيطان أي أنما فعله فعل الشيطان تشويشه المصلي قال القسطلاني والطلاق الشيطان على ما رآه الأس سأل على سبيل الجواز وأصر بأنما المبالغة فالحكم للمعاني لالاساء لأنه يستحيل أن يصير المار شيطانا يمرره بين يدي المصلي اه

قوله فان معه القرن والقرن الانسان مصاحبه من الملائكة والشياطين اه من تلخيص النهاية السمرطى

قوله ماذا عليه أي من الامم قوله لتكاد أختطف الخ يعني ان المصلي على مقدار الامم الذي يخطئه من ممره بين يدي المصلي لا يختار أن يقف المدة المذكورة حق لا يلحقه ذلك الاثم قال شراح البخاري جواباً لو ليس هذا المذكور بل هو دالة على حضور جوابها والتقدير لو يعلم ماذا عليه لو كان وحده الواسع خير له قال ابن الملك هذا اذا مر وليس للمصلي ستره أو مر بينه وبينها اه

قوله لا أدري قال الخ وفي متن البخاري أقال بهمة الاستفهام قوله يوماً أو شهراً أو سنة لكن الغالب أنه عام لما جاء في رواية أبي هريرة فكان أن يقف مكانه أربعين طاماً خيراً له قاله ابن الملك

### باب

دنو المصلي من السترة

أَبِي سَعِيدٍ يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ أَرَادَ أَنْ يَخْتَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَقَعَ فِي نَحْرِهِ فَظَنَرَ فَلَمْ يَجِدْ مَسَافَةً إِلَّا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي سَعِيدٍ فَمَادَ فَدَقَعَ فِي نَحْرِهِ أَشَدَّ مِنَ الدَّفْعَةِ الْأُولَى فَشَلَّ قَائِمًا فَقَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ رَاحَ النَّاسُ فَخَرَجَ فَدَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ فَشَكَا إِلَيْهِ مَا لَقِيَ قَالَ وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَى مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ مَا لَكَ وَلَا بَنِي أَخِيكَ جَاءَ يَشْكُوكَ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَخْتَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ فَإِنْ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ **حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَتَمَّذُّ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي قُدَيْكٍ عَنِ النَّضَّارِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرْيَنَ **حَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَنَّيُّ حَدَّثَنَا النَّضَّارُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي قَالَ أَبُو جُهَيْمٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكُنَّ أَنْ تَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا أَدْرِي قَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَقْيَانَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ **حَدَّثَنِي** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي

قوله جبراً قال المصلي فيمرر إتيان التمسك والرفق مع ما للنصب فظن أنه لا جبر كان واسم كان هو قوله أن يقف وأما الرفق فليأني أنه كان وجبره هو قوله وأن يقف والتقدير لو يعلم ماذا عليه فكان خبراً وثمة أربعين اه ملخصاً

قوله لا أدري قال الخ وفي متن البخاري أقال بهمة الاستفهام قوله يوماً أو شهراً أو سنة لكن الغالب أنه عام لما جاء في رواية أبي هريرة فكان أن يقف مكانه أربعين طاماً خيراً له قاله ابن الملك

حازم حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ كَانَ بَيْنَ مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَرُّ الشَّاةِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّهُ ظِلَاوِنِ الْمُثَنَّى قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عِيْنَةَ عَنْ سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ الْأَكْوَعِ أَنَّهُ كَانَ يَحْرَى مَوْضِعَ مَكَانِ الْمُصْحَفِ يُسَبِّحُ فِيهِ وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْرَى ذَلِكَ الْمَكَانَ وَكَانَ بَيْنَ الْمَنِيرِ وَالْعِبَادَةِ قَدْرُ مَرِّ الشَّاةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مَكِّيُّ قَالَ يَزِيدُ أَخْبَرَنَا قَالَ كَانَ سَلَمَةُ يَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ أَرَأَيْكَ تَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأُسْطُوَانَةِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ فَإِنَّهُ يَطْمَعُ صَلَاتَهُ الْخِمَارَ وَالْمِرْأَةَ وَالْكَلْبَ الْأَسْوَدَ قُلْتُ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا بَالُ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَحْمَرِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَصْفَرِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَيْضًا أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ أَبِي الدِّيَالِ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ الْبِكَائِيُّ عَنْ قَاصِمِ بْنِ الْإِخْوَلِ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هِلَالٍ بِإِسْنَادِ يُونُسَ كَتَبُو حَدِيثَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْحَزْرَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ

بدین واسطہ

3. **Waktu**

أخبركمي بخ (أبو سلم) كنية مسلمة بن الأكوح

مختار

حدیثنا عبد اللہ بن زیاد البکاء، بخ

2. الحسين بن علي

عند هذا الأسطول انما في عند المصنف

حدیثنا المستحق

قوله بين مصلى رسول الله  
أي المكنن الذي يصلي فيه  
والمراد به مقامه صلى الله  
تعالى عليه وسلم في سلاته  
ونناول ذلك موضع القدم  
وموضع السجود قاله العيني  
قوله وبين الجدار المراد به  
جدار المسجد النبوي مما يلي  
القبلة كما يفهم من الرواية  
الثانية وفي صحيح البخاري  
كان جدار المسجد عند المنبر  
ما كادت الشاة تجوزها أي  
ما بينهما من المسافة  
قوله نحو الشاة أي موضع  
حدها وهو بالرفع على  
أن كان ثمة أو هو اسم كان  
بتقدير قدر كما هو المذكور  
في الرواية الثانية والظرف  
الخبر على أن كان ناقصة  
وشبهه العيني بأنصب تحلا  
عن الكرماني على أنه خبر  
كان والاسم قدر المسافة ولم  
يرضه القسطلاني لعدم  
بوت الرواية به

—

قدر ما یسترا المصلی

قوله يعمرى أى يمتدو فتناد  
كذا فى شرح البخارى  
قوله مكان المصحف هو  
المكان الذى وضع فيه صندوق  
المصحف فى المسجد العربى  
النبوى وذلك المصحف هو  
الذى سعى اياماً من عهد عثمان  
رضى الله تعالى عنه وكان  
فى ذلك المكان اسطوانة تعرف  
باسطوانة المهاجرين وكانت  
متوسطة فى الروضة المكرمة  
على ما يظن من فتح البهاوى  
قوله يسبح فيه التسبيح  
يعم صلاة النفل وتكتم  
نسبة صلاة الضحى بالسبعة  
قوله عند الاسطوانة انى  
عند المصحف وهى كلس  
المعروفة باسمطوانة المهاجرين  
ذكر ابن حجر ان المهاجرين  
من قرش كانوا يحتمون  
عندها ويرى عن الصدقة  
انها كانت تقول لو عرفها  
الناس لاضطربوا عليها  
بالهام وانها أمرتها الى  
بن ابي رافع فكان يكفل الصلاة  
عندها

قوله الكلاب الأسود تيطان  
سعى شيطانا لكونه أعقر  
الكلاب وأغلبها وأقلها  
فهموا أكثرها نساء وعن  
هذا قال أحمد بن حنبل  
لا يصل الصديقه كذا في المبارق  
قوله زياد البكائي هو أبو  
محمد زياد بن عبدالله راوي  
المغازي عن ابن اسحق نسبة  
إلى بكاء سكان لقب ربيعة بن  
عمر بن أبي قيسلة كافي الوفيات  
رتاج العروس وذكر في  
الخلاصة بأساطير النسبة كما  
في نسخة عند ثلثات سنة ١٨٢٢



به يقطع قال ملا على  
بأنه من ويحوز التذكير  
اه وقد وجدناه مذموراً  
في جميع النسخ التي بأيدينا

### باب

الاعتراض بين يدي

المصلي

قوله يقطع الصلاة أي يحضرها  
وكانها موقوفة يؤدي إلى قطع  
الصلاة وفيه مخالفة في حق  
هل نصب السترة قاله ملا على  
وقال ابن الملك ذهب بعض  
المالكية إلى حرور الإشباه المذكورة  
تبطل الصلاة بظاهر الحديث  
والجمهور على عدم بطلانها  
وأولوا القطع بالنقص لشغل  
القلب بهذه الأشياء اه

قوله ويق ذلك أي يقطع  
من القطع

قوله وأنا معترضة قال  
ابن الملا الاعتراض ضرورة  
الشيء حالاً بين شيئين  
ومعناه ههنا وأنا معترضة  
(كاعتراض الجنائز) بفتح  
الجيم وكسرهما جعلت نفسها  
بمثلة الجنائز دلالة على  
أه لم يوجد مانع انصلي  
من حضور القلب وحاجته  
لرب بسبب اعتراضها بين  
يده بل كانت كالحائز  
الموضوعة لدفع المار له من  
المرقاة

قوله والجهر هو جمع الجوار  
وكذلك الجهر بدخول الجاهل  
في الشرع الجليل

قوله فاسل عطف على أسره  
أي أخرج بخفية أدبراً  
(من عند رجله) أي  
من عند رجل السرير كما  
هو المصريح به في الرواية التي  
بعد هذه

قوله أن أسنده أي أسره  
استقله منتصفاً يمدى في  
صلاته من منحنى إلى المنحنى إذا  
عرض ومنه السند الخ جند المارح  
كذا في النهاية ولي متن  
الخارجي بضم المهملة وفتح  
السين وتشديد النون  
المكسورة

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ  
الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْجَمَارُ وَالْكَلْبُ وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ كَأَعْيَاضِ الْجِنَازَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ  
مِنَ اللَّيْلِ كُلَّهَا وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤْتِرَ أَتَقَطَّيْ فَأَوْتَرْتُ  
**وَحَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ  
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ قَالَ فَقُلْنَا الْمَرْأَةُ وَالْجَمَارُ فَقَالَتْ  
إِنَّ الْمَرْأَةَ لَدَائِبَةُ سُوءٍ لَقَدْ رَأَيْتُنِي بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَرِضَةٌ  
كَأَعْيَاضِ الْجِنَازَةِ وَهُوَ يُصَلِّي **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ الشَّاقِدِ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ وَالْأَمْطِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ  
عَنْ عَائِشَةَ ذَكَرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْجَمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ  
قَدْ شَبَّهْتُمُونِي بِالْحَمِيرِ وَالْكَلابِ وَاللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
وَإِنِّي عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ مُضْطَجِعَةٌ قَبْدُولِي الْحَاجَةَ فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ  
فَأَوْذَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْأَلُ مِنْ عِنْدِ رَجُلَيْهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْرُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَدَلْتُمُونَا  
بِالرِّكْلَابِ وَالْحَمِيرِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي مُضْطَجِعَةٌ عَلَى السَّرِيرِ فَيَجِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَيَتَوَسَّطُ السَّرِيرَ فَيُصَلِّي فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَحْهُ فَأَسْأَلُ مِنْ قَبْلِ رَجُلِي السَّرِيرِ حَتَّى  
أَسْأَلَ مِنْ لَدُنِّي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي

حدثني عمر بن

قال قتادة

حدثني عمر بن

حدثنا الأعمش عن إبراهيم

وحدثني مسلم بن مسلم

وذكر عندهما

قد شبهتمونا

سَلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَنَا مِ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ فِي قِبْلَتِي فَإِذَا اسْتَجَدَّ عَمَرُ بْنُ قُبَيْضَةَ رَجُلًا وَإِذَا قَامَ قَبْلَهُمَا قَالَتْ وَالْيَتِيمُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَاحِبٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَوَامِّ جَمَاعًا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ بْنِ الْهَادِ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَامُهُ وَأَنَا حَائِضٌ وَرَبَّمَا أَصَابَنِي تَوْبَةٌ إِذَا اسْتَجَدَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ وَعَلَى مِرْطٍ وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ إِلَى خَبِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي التَّوْبَةِ الْوَاحِدَةِ فَقَالَ أَوَّلُكُمْ تَوْبَانِ حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَادَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّصَلِّي أَحَدًا فِي تَوْبَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ أَوَّلُكُمْ يَجِدُ تَوْبَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمَاعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي التَّوْبَةِ الْوَاحِدَةِ لَيْسَ عَلَى قَاتِلِهِ مِنْهُ كُفْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ نَأَيْتُ

سبعة مجلدات عن عائشة

حدثني

ليس على قاتله منه شيء لا يصل أحدكم في زهري بن حرب عن ابن علقمة

قوله فإذا سجدة فزنى دليل على أن الصلاة على القليل لا تنافي الصلاة وعلى أن ليس المرأة لا يتقدم الوضوء وتقدم عليها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في سجوده في حديثها المتقدم في الصفحة الحادية والخمسين وحمل الحديث على وجود الخائف مما يراه الظاهر

قوله واليون برمش ليس فيها مصابيح اعتذار من جعل رجلها في موضع سجود رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأما قوله فإذا قام بسجودها للتعظيم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وأما على الحالة لا ملاهي بمدركه هذا من الطبع ولعل غيرها في تلك الهيئة من الانطباع في المكان أو الاعتناء على جهة صاحب المقام وأما عدم المصباح لعدم لعدم جعلها وللإسراع على بقائها

باب

الصلاة في توب واحد وصفة لبسه

قوله (شداد بن الهاد) تقدم في ص ١٤٧ من الجزء الأول الظاهر

قوله وإذا حالن ورجها أصابي توبه إذا سجد قال المير فيه دليل على أن الحائض ليست بتجس لأنها لو كانت نجسة لموضع توبه صلى الله تعالى عليه وسلم عليها وهو يصلي وكذلك النساء وإن حالن إذا قربت من المصلي لا يضر فلا صلاة له لقول النووي « أن وقوف المرأة يوجب المصلي لا يطل صلاة وهو ملعنا ومذهب الجمهور وأبطلها برحيفة « فقول منه من منعنا لأن سمون هاندة المشقة من مسسات الصلاة عليه واستراكتها فيها والحاذية هنا حالن لا يصلي كالمصرح به في الحديث بل حيز البخاري قوله وعلى ميط المرط من أكسية النساء والجمع مرط قال ابن الأثير ويكون من صوف وربما كان من خز أو غيره

قوله لا يصل أحدكم في زهري بن حرب عن ابن علقمة ليس على قاتله منه شيء لا يصل أحدكم في زهري بن حرب عن ابن علقمة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا  
 طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَوْشِعًا وَلَمْ يَقُلْ مُشْتَمِلًا وَ**حَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ  
 قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي تَوْبٍ قَدْ خَالَفَ  
 بَيْنَ طَرَفَيْهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَدِي بْنُ حَمَّادٍ قَالَا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنْظَلٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا مَخْلُفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ \* زَادَ عَدِي بْنُ  
 حَمَّادٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَلَى مِثْقَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ  
 مَوْشِعًا بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
 نُمَيْرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى  
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 يُصَلِّي فِي تَوْبٍ مَوْشِعًا بِهِ وَعِنْدَهُ ثِيَابُهُ وَقَالَ جَابِرُ إِنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو  
 قَالَ حَدَّثَنِي عَدِي بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ حَدَّثَنِي أَبُو  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى  
 حَصِيرٍ يُسَبِّحُ عَلَيْهِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مَوْشِعًا بِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ  
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ \* وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ

قوله مشتملا به المشتمل  
 والموشع والموشع  
 طرفيه معناه واحد  
 ابن السكيت التوشع أن  
 يأخذ طرف الثوب الذي  
 على منكبه الأيمن من تحت يده  
 اليسرى ويأخذ طرفه الذي  
 ألقاه على اليسر من تحت  
 يده اليمنى ثم يلقدها على  
 صدره أو يورق والمذكور  
 في مكروهات الصلاة الاشتغال  
 بالصلاة وهي الاندراج في  
 الثوب بحيث لا يخرج يده



كتاب المساجد  
ومواضع الصلاة

قوله اولاً وفي بعض النسخ  
كأن المشتكاه اول قال ملا على  
بضم اللام وهي شمة بناء  
لنقطه عن الانسافة مثل  
يقبل ربه والتقدير اول  
كل شيء ويجوز انها غير  
مصرف أي بالنصب على  
الظرفية وعدم انصرافه  
لوزن الفعل والوصفية نحو  
قوله تعالى والربك اسفل  
مكرم اه مختصراً

قوله كم بينهما قال اربعون  
سنة فيه اشكال لان أبي  
البيت الحرام ابراهيم عليه  
السلام وأبي المسجد الاقصى  
داود وابنه سليمان بعده  
وبينهما عدة طويلة تزيد  
على الاربعين عاماً لها جواب  
هنا بوجه الطحاوي في  
شرح معنى الآثار بان الوضع  
غير البناء والسؤال عن  
مدة ما بين وضعهما لا عن  
مدة ما بين بناءيهما فيحتل  
أن يكون الوضع الاقصى  
بعض الانبياء قبل داود  
وسليمان عليهما السلام  
ثم بناء بعد ذلك قال ولا  
بد من تأويله بهذا ذكره  
الملا في الخفاص في حاشية  
تفسير البضاوي

قوله فلهذا كذا بهاء السكت  
في الموضع الثاني وفي بعض  
النسخ في الذي قبله ايضاً  
وأما في الذي بعده وهو  
الموضع الثالث فبدرها  
بالسكت في السكت والمعنى كما  
في المرقاة ما انفرد سألت عن  
أماكن بنيت مساجد  
واختصت العبادة بها وأنها  
أقدم زماناً فأخبرته بمرس  
المسجدين وتقدمها على  
سائر المساجد كما أجرك بما  
أنعم الله تعالى على وعلى امتي  
من رفع الجناح وتسوية  
الارض في أداء العبادة ايها

قوله في السنة هي فناء الجامع  
كما في شرح الابي

قوله الى كل احرس في الجزء  
الاول تفسير الاحمر بالبيض  
انظر هامش ص ١٣٩

واضحاً طرفيه على عاتقيه ورواية أبي بكر وسويد شوشحاً به **حدثني أبو كامل**  
**الجحدري** حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش ح قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
وأبو كريب قالاً حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي  
ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أولاً قال المسجد الحرام  
قلت ثم أي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون سنة وإنما أذكر كذا  
الصلاة فصل فهو مسجد وفي حديث أبي كامل ثم حينما أذكر كذا الصلاة فصلاة  
فإنه مسجد **حدثني علي بن حنبل السعدي** أخبرنا علي بن مسهر حدثنا الأعمش  
عن إبراهيم بن يزيد التيمي قال كنت أقرأ على أبي القرآن في السدة فإذا قرأت  
السجدة تيمم فقلت له يا أبا التيمي في المسجد في الطريق قال إني سمعت أبا ذر يقول سألت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الأرض قال المسجد الحرام  
قلت ثم أي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاماً ثم الأرض لك  
مسجد فحينما أذكر كذا الصلاة فصل **حدثنا يحيى بن يحيى** أخبرنا هشيم عن  
سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي كان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة  
ويعت إلى كل أحر وأسود وأعطيت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي  
الأرض طيبة طهوراً ومسجداً فأما رجل أذكر كذا الصلاة صلى حيث كان ونحورت  
بالرعب بين يدي مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**  
**حدثنا هشيم** أخبرنا سيار حدثنا يزيد الفقير أخبرنا جابر بن عبد الله أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال قد ذكر نحوه **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا محمد بن  
فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن ربي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا

في الأرض أول

فصل

أقرأه أن علي بن أبي السدة

قوله ولم تحل يجوز بانه  
قوله ولم تحل يجوز بانه  
قوله ولم تحل يجوز بانه

قوله وذكر خصلة اخرى  
قالوا المذكور هنا خصلتان  
لان قضية الارض في كونها  
مسجدا وظهورا خصلة  
واحدة واما الثالثة فمحدودة  
هنا ذكرها للنسب في كونها  
رواية ابي مالك الرازي هنا  
في مسلم قال واوتيت هذه  
الايات من خواتم البقرة  
من سكت تحت العرش ولم  
يعطهن احد لي ولا يعطاهن  
احد بعدى اه نوري قال الاي  
وقوله بثلاث ليس بمعارض  
لحديث الخمس والست لان  
الاحكام كانت تتجدد بخبرها  
عليه اولا ثم زيد فزاد على  
انه ليس فيه ما يغني عنه  
ثم يقطر الثلاث اه

قوله فضلت على الانبياء  
يست قال ابن الملك في شرح  
الحديث المتقدم وهو قوله  
عليه الصلاة والسلام  
اعطيت خمس ما نصح به  
ان يفسل بيننا صلى الله  
تعالى عليه وسلم بالخمس  
المذكورة اولا ثم زاد عليها  
تكريرا له فان قلت هذا  
كما يتم لو ثبت تأخر الدال  
على الزيادة قلت ان ثبت  
فلا كلام ولا يحصل على  
انه اخبر عن زيادتها  
في الاستحباب غير عنه بالمعنى  
تحقيق الوقوع الى هذا كلامه  
قوله اعطيت جوامع الكلم  
وفي الرواية الاخرى بعثت  
بجوامع الكلم يعني به القرآن  
جمع الله تعالى في الالفاظ  
اليسيرة من المعاني الكثيرة  
وكلامه على الله تعالى عليه  
وسلم كان بالجوامع قليل  
اللفظ كثير المعاني اه من  
شرح النوري وقال ابن  
الملك جوامع الكلم هي  
ما يكون الفظة قليلة ومعانيه  
جزيلة ولهذا قال على رضى الله  
تعالى عنه صلى الله وسلم  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
باب يفتح كل باب الف باب اه  
وفي احاديث الجوامع الصغير  
اعطيت جوامع الكلم  
واختصر الكلام اختصارا  
اعطيت جوامع الكلام  
وجوامع وخواتمه  
قوله بمفاتيح خزائن الارض  
اراد ما فتح على امته من  
خزائن مكسرى وقصر  
(فوضعت) اي المفاتيح  
(في يدى) بالافراد وفي  
رواية بالنسبة كذا في التيسير  
قوله واتم تنتلونها يعني  
تستخرجون ما فيها

الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجيد الماء وذكر خصلة  
اخرى **حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء** اخبرنا ابن ابي زائدة عن سعد بن طارق  
حدثني ربي بن جراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله  
**وحدثنا يحيى بن ايوب** وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا **حدثنا اسماعيل** وهو  
ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرغب واجلت لي  
الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا واذنيت الى الخلق كافة وختم بي  
النبيون **حدثني ابو الطاهر** وحزملة قالوا اخبرنا ابن وهب حدثني يونس عن ابن  
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يُعطى بجوامع الكلم ونصرت بالرغب ويئنا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض  
فوضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم واتم  
تنتلونها **وحدثنا حاجب بن الوليد** حدثنا محمد بن حرب عن الربيعي عن  
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل حديث يونس **حدثنا محمد بن رافع**  
**وعبد بن حميد** قالوا **حدثنا عبد الرزاق** اخبرنا ميمون عن الزهري عن ابن المسيب وابي  
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **وحدثني ابو الطاهر** اخبرنا  
ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي يونس مولى ابي هريرة انه حدثه عن ابي هريرة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالرغب على العدو واوتيت جوامع  
الكلم وبينما انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي **حدثنا محمد**  
**ابن رافع** **حدثنا عبد الرزاق** **حدثنا ميمون** عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه

سهم بن ابي بصير

قوله في يدي كذا وجد مضمرا طاق للوضعين

ابو ايوب

وحدثنا محمد بن





وَهُمْ يُصَلُّونَ فَخَذَّاهُمْ فَوَلَّوْا وُجُوهَهُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ  
 ابْنُ خَالِدٍ جَمِيعًا عَنْ نَحْيٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا نَحْيِيُّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ  
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَيْتُ الْمَقْدِسَ سِتَّةَ  
 عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ صُرِفْنَا نَحْوَ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ يَتِمَّا النَّاسُ  
 وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ يَتِمَّا النَّاسُ  
 فِي صَلَاةِ الشُّجْعِ بِقُبَاءٍ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ  
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةُ وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ  
 فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ  
 مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ يَتِمَّا  
 النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْعَدَاةِ إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي نَحْوَيْتُ الْمَقْدِسَ فَتَرَّتْ قَدْ رَأَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ  
 فَلَوْلَيْتُكَ قِتْلَةً تَرْضَاهَا قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ثُمَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ  
 وَهُمْ زُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَدْ صَلَّوْا رَكْعَةً فَأَذَى أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حَوَّلَتْ  
 فَأَلَوْا كَمَا هُمْ نَحْوَ الْقِبْلَةِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا نَحْيِيُّ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
 أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرْنَا كَيْسَةَ رَأَيْنَاهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا  
 تَصَاوِيرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوْلَيْكَ  
 إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قَاتَ بَنُو عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ  
 الصُّوَرَ أَوْلَيْكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَعُمَرُ وَالْثَّاقِفِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا

قوله فاستقبلوها بكسر الباء  
 وفتحها والكسر أصح وأشهر  
 وهو الذي يقتضيه تمام الكلام  
 بعده اه نوى

قوله بقاء هو بضم القاف  
 موضع جرب مدينة النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 من جهة الجنوب نحو ميلين  
 بقصر وعبد ويعصر ولا  
 يعصر قاله الفيومي

قوله رأبها أي رأتها مع  
 من معهما من المهاجرين إليها  
 ولك أن تقول ان نودا لجمع  
 على أن أقل الجمع اثنين

قوله لرَسُولِ اللَّهِ متعلق بذكرنا

قوله ان اولئك الإشارة الى  
 أهل الحبشة والخطاب للملوك  
 التي ذكرت تلك الكنيسة

قوله اذا كان ليهم ارجل  
 الصالح قال ابن الملك توصيفه  
 بالصالح على ذلهم اه

قوله تلك الصور التي مات  
 أصحابها الإشارة الى الصور  
 المنقوشة والخطاب التي ذكرتها

قوله اولئك شرار الخلق الإشارة  
 الى هؤلاء المصورين والخطاب  
 مثل ما قبله ذكرنا القسطلاني  
 في جنائز البخاري عن القرطبي  
 ان تصوير اوليهم الصور  
 ليتأصباها ويتذاكروا  
 أفعالهم الصالحة فيجتنبون  
 كاجتنابهم ويعبدون الله  
 عند قبورهم ثم خلفهم قوم  
 جهلوا مرادهم ووسوس

### باب

النهي عن بناء  
 المساجد على القبور  
 واتخاذ الصور فيها  
 والنهي عن اتخاذ  
 القبور مساجد

منهم  
 لهم اشيطان ان اسلافهم  
 كانوا يعبدون هذه الصور  
 يعظمونها فحذر النبي صلى الله  
 عليه وسلم عن مثل ذلك سداً  
 للذريعة المؤدية الى ذلك اه

وحدثنا محمد بن  
 فضال بن محمد بن  
 غفر

قوله وعن عبد الله بن دينار  
 أيضاً في بعض النسخ علامة التعديل

في نسخة  
 في نسخة

تَذَاكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَذَكَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأُمُّ  
حَبِيبَةَ كَنِيسَةَ ثُمَّ ذَكَرَتْ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ذَكَرَنَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنِيسَةَ رَأَيْتُهَا  
بَارِضَ الْحَبَشَةِ يُقَالُ لَهَا مَارِيَةُ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُو  
النَّاقِدُ قَالَا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ عُرْوَةَ  
أَبْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ  
مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ فَلَوْلَا ذَلِكَ  
أَبْرَزَ قَبْرُهُ فَيَرَاهُ خُشْيٌ أَنْ يَتَّخِذَ مَسْجِدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ  
يَذْكُرْ قَالَتْ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
وَمَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَحَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ  
أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَرَمَلَةُ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا تَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
طَائِفَ يَطْرَحُ خُمُصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا أَنْتُمْ كُفَّيْتُمَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعَنَهُ  
اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحْدِرُ مِثْلَ مَا صَنَعُوا  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَرَّافِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي جُنْدُبٌ قَالَ سَمِعْتُ

أوام حبيبة غفر  
وحديثنا أبو بكر غفر  
ولولا ذلك غفر  
لأبرز قبره ولكنه خشي غفر  
حديثنا أبو بكر غفر

قوله ذكرنا أزواج النبي  
صل الله عليه وسلم كنيسة  
هكذا يسمونه ذكرنا بالنون  
وفي بعض الأصول ذكرنا  
بالناء والاول أشهر وهو جائز  
على تلك اللفظة القليلة لغة  
أكلوني البراءة ومنها  
يشعرون بكم ملائكة  
(نودي)

قوله فلو لا ذلك أي خوفي  
اتخاذ قبره مسجداً بقرينة  
سياق الكلام

قوله أبرز قبره جواب  
لولا ولفظ البخاري لأبرزوا  
قبره أي لعلوه وادركوا منكشفاً  
للناس لكن لم يبرزوه أي  
لم يكشفوه بل بنوا عليه  
حائلاً يمنع الزائر والدخول  
فلمتنعوا أبرزوا لوجود خشية  
الاتخاذ ولولا لامتنعوا الذي  
لوجوده بغيره كما هو المعلوم  
قوله غير أنه خشي أن  
يخذ مسجداً قال شرح  
البخاري وهذا قاله عائشة  
قبل أن يوسع المسجد ولذا  
لما وسع جعلت الحجرة الشريفة  
وزننا الله العود إليها مثلية  
الشكل مودة حتى لا يتأتى  
لأحد أن يصلي إلى جهة القبر  
المقدس مع استقبال القبلة  
قوله (قاتل الله اليهود)  
يعني أهلهم (القتل)  
قبور أنبيائهم مساجد  
استثنى القوم تعليلاً في المعنى  
لجاء عليهم لأن اتخاذه  
مسجداً إنما لمبادتهم الأنبياء  
أو لتسريتهم الأنبياء وكلاهما  
مذمومان كما في المبارك

قوله لما تولى برسول الله  
صل الله عليه وسلم أي لما  
حضرته الوفاة وفي المتن الذي  
عليه شرح النووي لما تولى  
وطبقة بأبناء المصطفى  
ولسره بتزول ملك الموت  
قوله طاف يطرح خيمته  
على وجهه جواب لما يطرح  
خير طاف يقال طاف يطرح  
كذا سقواك أخذ يعل كذا  
ويستعمل في الإتيان دون  
التي لا يقال ما طافق نص عليه  
الرافض والجند والخيمية  
كسواء لها علام

قوله يحد مثل ما صنعوا  
يقال حذر الشيء من باب  
حذر إذا خافه فالله يحد  
أي يحول وحذرت الشيء  
بالتثنية فحذره (مصباح)

قوله ( انى ابرا الى الله )  
يعنى التبعي اليه ( ان  
يكون منكم خليل ) هذا  
معنى المفعول ( فان الله تعالى  
قد اتخذ خليل ) هذا  
معنى الفاعل ( كما اتخذ  
ابراهيم خليل ) والخليل  
من الخلقة وهى بضم الخاء  
الصداقة المتخللة فى قلب  
المحب الداعية الى اطلاع  
المحبوب على سره وفى نسخة  
الحديث ( ولو كنت متخذاً

باب  
فضل بناء المساجد  
والحث عليها

من ابنى خليل لا اتخذت ابا  
بكر خليل ) يعنى لو جازى  
ان اتخذ صديقاً من الخلق  
يحب على سرى لا اتخذت  
ابا بكر خليل ولكن لا يطلع  
على سرى الا الله ووجه  
تخصيصه بذلك ان ابا بكر  
كان اقرب سرراً من سر  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم لما روى انه  
عليه السلام قال ان ابا بكر  
لم يطلع عليكم بصوم ولا  
سلاة ولكن اهدى كتب  
فى قلبه افاده ابن المثلث التتمة  
المذكورة موجودة فى حديث  
ان من امن الناس على فى  
صحة حديثه ابا بكر كالى  
فصل فى المساجد

باب  
الندب الى وضع  
الايدي على الركب  
فى الركوع ولسن  
التطبيق

قوله من ابنى خليل لا اتخذت ابا  
ابى حين زاد فيه فانه كان مبدئاً  
كاتباً يانه فى بابه واستدل  
باحتماج سيدنا عثمان بالحديث  
على ان الزيادة فى المسجد  
كالمسجد المستقل  
قوله من ابنى خليل لا اتخذت ابا  
فى الشرف ولا يلزم ان تكون  
جهة الشرق متحدة الظر  
المبارك فان تمام الكلام فيه  
قوله ويضيقونها بضم النون  
اى يضيقون وقتها ويؤخرون  
اداءها اه نووى

قوله ( انى ابرا الى الله ) يعنى التبعي اليه ( ان يكون منكم خليل ) هذا معنى المفعول ( فان الله تعالى قد اتخذ خليل ) هذا معنى الفاعل ( كما اتخذ ابراهيم خليل ) والخليل من الخلقة وهى بضم الخاء الصداقة المتخللة فى قلب المحب الداعية الى اطلاع المحبوب على سره وفى نسخة الحديث ( ولو كنت متخذاً

الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ وَهُوَ يَقُولُ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ  
لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلَوْ كُنْتُ  
مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا أَلَا وَإِنْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ  
أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ إِنِّي أَنهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ  
حَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ هُرَيْرٍ  
أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ هُرَيْرٍ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ الْحَوَّلَانِيَّ يَذْكُرُ  
أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَمَّانَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ  
تَعَالَى قَالَ بَكْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ ابْنُ  
عِيسَى فِي رِوَايَةٍ مِثْلُهُ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحْمَدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ وَاللَّفْظُ لِابْنِ  
الْمُسْتَشْيِ قَالَا حَدَّثَنَا الصَّحَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُمُودِ بْنِ  
لَيْدٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَمَّانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ فَأَحْبَبُوا أَنْ يَدْعَهُ عَلَى  
هَيْئَتِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ  
فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ الْمُهْمَدَانِيُّ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالَا آتَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي  
دَارِهِ فَقَالَ أَصْلَى هَؤُلَاءِ خَلْفَكُمْ فَقُلْنَا لَا قَالَ فَقُومُوا فَصَلُّوا فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِإِذَانٍ وَلَا  
إِقَامَةٍ قَالَ وَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِأَيْدِنَا فَجَمَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ  
شِمَالِهِ قَالَ فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعْنَا أَيْدِينَا عَلَى رُكْبِنَا قَالَ فَضَرَبَ أَيْدِينَا وَطَبَّقَ بَيْنَ كَفَيْهِ  
ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا بَيْنَ خَدَيْهِ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ إِنَّهُ سَكُنَ عَلَيْكُمْ أَمْرًا يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ  
عَنْ مَقَاتِلِهَا وَيَحْتَقُونَهَا إِلَى شَرْقِ الْمَوْتَى فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَصَلُّوا  
الصَّلَاةَ لِمَقَاتِلِهَا وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً وَإِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَصَلُّوا جَمْعًا

( وإذا )

مسجد رسول الله  
أخبرني عبد الجبار بن محمد بن محمد بن عثمان بن عفان بن بكر عن عبد قول الناس  
مسجد رسول الله  
قال قوموا



وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فليؤْتِكُمْ أَحَدُكُمْ وَإِذَا رَكِعَ أَحَدُكُمْ فَلْيُغْرِشْ  
ذِرَاعِيَهُ عَلَى خَدَّيْهِ وَلْيَجْنَأْ وَلْيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَيْهِ فَلْيَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَاهُمْ وَحَدَّثَنَا مِنْ خَارِثِ التَّمِيمِيِّ أَخْبَرَنَا  
أَبْنُ مُسْهِرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ  
وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ  
وَجَرِيرٍ فَلْيَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَافِعٌ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
مُصْبُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَصَلَى مَنْ  
خَلْفَكُمْ قَالَا نَحْنُ فَقَامَ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ  
رَكِعْنَا فَوَضَعْنَا أَيْدِيَنَا عَلَى رُكْبِنَا فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ جَمَعَهُمَا  
بَيْنَ خَدَّيْهِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ هَكَذَا فَعَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ وَالْأَفْطُحِيُّ لِقَيْتَبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ  
عَنْ مُصْطَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي قَالَ وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيْ فَقَالَ  
لِي أَبِي أَضْرِبْ بِكَفَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ قَالَ ثُمَّ قَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَضَرَبَ يَدَيَّ  
وَقَالَ إِنَّا نَهَيْتُمَا عَنْ هَذَا وَأَمَرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكْفِ عَلَى الرُّكْبِ حَدَّثَنَا خَلْفُ  
ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سَقِيَانُ كِلَاهُمَا  
عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ فَتَهَيَّأَتْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ مُصْطَبِ  
ابْنِ سَعْدٍ قَالَ رَكِعْتُ فَقَعَلْتُ يَدَيَّ هَكَذَا يَتَنِي طَبَّقَ بِهِمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ خَدَّيْهِ فَقَالَ  
أَبِي قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ثُمَّ أَمَرْنَا بِالرُّكْبِ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ

قوله وليجنا وروى وليجن  
من حنا يعني وحنا يعني  
كما في النوى قال وسلاها  
مضج ومناها الانعطاف  
والانحناء في الركوع وتقدم  
في ص ٤٦ راجع هامشا

قوله وليطبق بين كفيه  
التطبيق هو أن يجمع بين  
أصابع يديه ويجعلها بين  
ركبتيه في الركوع كما في  
النهاية وهو خلاف السنة  
فإن السنة فيه أخذ الركبتين  
باليدين وما ذكره عبدالله  
هو كما في النوى مذهب  
ومذهب صاحبيه علقمة بن  
ليس والأسود بن يزيد  
النخعيين وهو منسوخ  
وناسخه حديث سعد بن  
أبي وقاص الآتي ولعله لم  
يلتفتهم ولا يستبعد ذلك إذ  
لم يكن دأبه عليه السلام  
الأمامة الجمع الكثير دون  
الذين إلا في الضرورة كعهده  
الخاص على تقدير ثبوت  
الرفع فيها بمقتضى الطريق  
الثالث وترك وضع اليدين  
على الركبتين في الركوع  
وترك وضعهما على الفخذين  
فيما بين السجدين وفي حال  
الشهاد من تكبیرات  
الصلاة عند الإمامة الفقهاء

قوله أصلى من خلفكم أراد  
بهم من غير عنهم أولاً  
بهؤلاء يعني الأمير وأتباعه  
من الناس كما في الفارح

قوله قالا نعم والذي محمد  
فقلنا لا ولعل الحادثة  
ليست بواحدة

قوله فقام بينهما وجعل  
أحدهما عن يمينه والآخر  
عن شماله لهذا أيضاً مذهب  
عبدالله وصاحبيه المذكورين  
والسنة أن يقف واحد عن  
يمين الإمام ويسقف آخرون  
فصاحداً خلفه ولعل ما حكاه  
عنه عليه الصلاة والسلام  
كان لطيفاً للكلان

قوله عن مصعب بن سعد هو  
ابن سعد بن أبي وقاص من  
العشرة أبي هند مولى  
أبيه فقال له ما يبكيك يا أبا  
أبي السهم على ربي أنه لا يعذبني  
مات مصعب سنة ثلاث ومائة  
وقد روي عنه الحديث  
ذكره ابن قتيبة في كتاب  
المعارف وفي الخلاصة أنه  
ثقة كثير الحديث

على فخذيه ولعن

في كتاب

وحدثني عبدالله بن

وحدثنا أبو بكر

حدثنا

قوله جفاء الرجل قال النووي سبطناه بفتح الراء وخم الجيع أي بالانسان وطبته ابن عبد البر بكسر الفاء واسكان الجيع ورد بالجهور عليه اه مختصرا \* قوله قوماي القوم باصارعهم أي نظروا الي حديد كايبري بالسهم زجراً بالبصر من غير كلام

٧٠

قوله فقلت أي باللسان كما هو الظاهر من تشديد هم وبيدك أي ما حالكم واصركم (نظرون الي) نظرا القسب الزجر يضرب الايدي هل الانخفاض ار فقلت في نفسي \* قوله (ما حالكم) بالهمزة

—

جواز الإقعاء على  
العقمن

قوله والكل امياه اي واخذ  
اي اياهي فاني هلكتموا  
جملة تختص في النداء بالندبة  
والكل امياه منصوب ولكونه  
مضافاً منصوب والشكل ٣

—

تحریم الکلام فی  
الصلاة ونسخ ما كان  
من اباحتہ

بهالهم وكذا الشكل بلتحين  
 بدان المراقب قد هاهو مضى  
 الى ام المسكور الميم لا ضافته  
 الى الملتكم الملقق بالخره  
 الاث والهاء وهذه الاث  
 تطبق المنيوب لاجل مد  
 المسوحيه الملقق بالثالثه  
 الملقق بالثالثه الملقق  
 هي حبال السكت ولا تكونان  
 الا في الاخر نحووا عبد  
 الملك ولا تلحقان بنحو  
 عبدالله فورا من التلقق كما  
 هو المقرر في النحر

قوله ( فلما رأيتهم ) أي  
علمتهم ( يستوثق )  
يتشدد بالمعنى أى يستوثق  
مخشيته وتغيرت حاله لطيف  
كذا فى المرقاة فيه يظهر وجه  
الاستدراك فى قوله ( لكنى  
سكت ) أى سكنت ولما أمل  
بمقتضى الغضب وأسقطه  
ابن الملك عن العرش وتكلم  
عليه صاحب المفاكهة

قوله فلما صلى الخ جواب  
لما قوله قلان هذه الصلاة  
الحديث وما بينهما اعتراض  
أو الجواب محذوف والتقدير  
فلما صلى اشتغل بتعليق  
بالرقع ويرى فلما صلى  
دعا أفاده ملا على

قوله فبايد هو وای آید  
صلی الله تعالی علیه وسلم مفدی  
بايد وای ما را یت معلماً قبله  
قریب المرحال بهایچی؟  
بمسوئل الشیطان لیس له ا؟

قوله في الانشاء الخ لا تعالاهم عنينا يا حدهما ان يضع اليدين على الارض ونصير كيتبه ونضهما الى صدره كالقال ابو الطيب يقي يلمس اليدوي المصلي وهو من مكرهات الصلاة لقول ابي هريرة رضي الله تعالى عنه نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ترك كنفرة اليد والقدماء كاتعابا لم يطلب والتفاتا كالتفات التملب وهو من هذا الاقواء وليس في عقب الشيطان وانما يمانع ان يصعب القدمية ويقعد على عقبيه وهذا هو المراءى منه ولو ذكر النوى ونص الشافعي على استحبابه في الجالوس بين السجدة وبين وهو ايضا معطوف عندنا من المكروهات

يونسَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَالِدٍ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ مُصَافٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ  
قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي قَلْبَارٍ كُنْتُ شَبَكْتُ أَصَابِي وَجَعَلْتُهَا بَيْنَ رُكْبَتَيَّ فَضَرَبَ  
يَدَيَّ فَلَمَّا صَلَّيْتُ قَالَ قَدْ كُنَّا نَقْعُلُ هَذَا ثُمَّ أَمَرْنَا أَنْ نَرْفَعَ إِلَى الرُّكْبِ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ قَالَا جَمِيعًا أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا  
يَقُولُ قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْإِقْمَاءِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ فَقَالَ هِيَ السَّنَةُ فَقُلْنَا لَهُ إِنَّا لَنَرَاهُ  
جَفَاءً بِالرَّجُلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَلْ هِيَ سَنَةٌ بَيْنَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو  
جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ قَالَا حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حُجَّاجِ الصَّوَّافِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي  
مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّامِيِّ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَصْلَى مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقُلْتُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَرَمَانِي  
الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ فَقُلْتُ وَائْتَمَلُوا مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ لِمَ تَنْظُرُونَ  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَى الْخَافِ هُمْ فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصَيِّمُونَنِي لَكِنِّي سَكَتُ فَلَمَّا صَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَا بِي هُوَ وَأَمِي مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ فَوَاللَّهِ  
مَا كَهَرَنِي وَلَا ضَرَبَنِي وَلَا شَتَمَنِي قَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ  
النَّاسِ إِنَّمَا هُوَ التَّنْذِيرُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ عَهْدٌ بِجَاهِلِيَّةٍ وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ  
وَإِنَّ مِنَّا رِجَالًا يَأْتُونَ الْكُفَّانَ قَالَ فَلَا تَأْتِهِمْ قَالَ وَمِنَّا رِجَالٌ يَسْطَرُونَ قَالَ ذَلِكَ  
شَيْءٌ يُجِدُّونَهُ فِي حُدُودِهِمْ فَلَا يَصُدُّهُمْ (قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ فَلَا يَصُدُّكُمْ) قَالَ قُلْتُ  
وَمِنَّا رِجَالٌ يَخْطُونَ قَالَ كَانَ نَجِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخْطُ فَنَ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَلِكَ قَالَ

بإيماني ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه \* قوله ما كهرني قالوا الكهر والكهر منقاربة أي ما كهرني وما كهرني \* قوله حديث عهد بجاهلية أي  
قريب العهد والحال بها جهل أن عبس به استقام الإسلام جديد غير راسخ \* قوله (قال ذلك) أي التطير (شيء يمدونه في صدورهم) يعني هذا وهم يشأمن نفوسهم  
بمسوول الشيطان ليس له تأثير اجتلاب نفع أو دفع ضرر (فلا يصنعهم) أي لا يمنعهم التطير من مقاصدهم إهمن للرقاة باختصار \* قوله كان نجى من الأنبياء يخط ٢١

خطابہ عبد بن بکر

خطای اول

وحدنا محمد

34

١٠

३५

بَابُ رَيْنِ الصَّبَاحِ

1

وَكَاثِلِي جَارِيَةٍ تَرْغِي غَمَامِي قَبْلَ أَحَدٍ وَالْجَوَانِيَةِ فَاطَلَتْ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا الذِّبُّ  
 قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ لِكَيْفِي صَكَّكَهَا  
 صَكَّةً فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَظَّمْتُ ذَلِكَ عَلَى قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا  
 أُعَقِّقُهَا قَالَ أَتَيْتَنِي بِهَا فَأَيْتَهُ بِهَا فَقَالَ لَهَا آيَنَ اللَّهُ قَالَتْ فِي السَّمَاءِ قَالَ مَنْ أَنَا قَالَتْ  
 أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَعَقَّقِهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ**  
**يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ**  
**أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثْمَرَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَالْفَاظِلُ مِمَّنْ قَارَبَهُ**  
**قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا**  
**نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا قَلْبًا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ**  
**النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ فَتَرُدُّ**  
**عَلَيْنَا فَقَالَ إِنْ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا حَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ**  
**السَّكَلَوِيُّ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ سَفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى**  
**أَبْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شَبِيلٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو**  
**الشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ كُنَّا نَسْكُمُ فِي الصَّلَاةِ يُكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ**  
**إِلَى جَنْبِهِ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى تَزَلَّتْ وَقُومُوا لِلَّهِ فَاثْنَيْنِ فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ وَنَهَيْتُ**  
**عَنِ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَوَكَيْعٌ ح قَالَ**  
**وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ**  
**أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنِي**  
**لِحَاجَةٍ ثُمَّ أَذْرَكْنَاهُ وَهُوَ يُسِرُّ قَالَ قُتَيْبَةُ يُعَلِّي فَسَلَّتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَلَمَّا فَرَغَ**  
**دَعَانِي فَقَالَ إِنَّكَ سَلَّمْتَ إِنَّمَا وَأَنَا أَصْلِي وَهُوَ مُوجَّهٌ حَقِيقٌ قَبْلَ الْمَشْرِقِ حَدَّثَنَا**  
**أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَوْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ**

قلت يا رسول الله

حدثنا ابن عمر

وحدثنا قتيبة

وحدثنا أحمد

١٧٢ إشارة إلى علم الرمل وذلك  
 النبي كما ذكر في المرقاة  
 بصيغة التثنية إما أديس  
 أو دأياك عليهما السلام  
 قال وكان يخط فيعرف  
 بالبراسة في وافق خط  
 ذلك انتهى (هناك) أي  
 فهو المصيب وهو كالتعيق  
 بالحال فلا يستدل بهذا الحديث  
 لعدم صراحة النبي فيه عن  
 الاشتغال به على راحته  
 قوله قبل أحد والجوانية  
 أي في جهنمها وهما موضعان  
 في شمال المدينة المنورة  
 قوله آسف كما يأسفون أي  
 أعجب كما يهبطون والأسف  
 الحزن والغضب ومنشأها  
 واحد وإنما الاختلاف  
 في التعبير عائشا عنه باعتبار  
 السكن من الظاهر وعدمه  
 وعن هذا قال الشاعر فعز  
 كل أسحر من أحوال الغضب  
 قوله صككتها صكة أي  
 ضربت وجهها بيدي مبسوطة  
 قوله قالت في السماء يعني  
 أنها ليست بمسجلة في السماء  
 سوى الله سبحانه وهو القاهر  
 فوق عباده ليس كمثلهم شيء  
 وقيل في تفسير قوله تعالى  
 أأمنتم من في السماء أنه لله  
 تعالى على أول من في السماء  
 سلطان  
 قوله النجاشي هو اسم  
 ملك الحبشة كان علم شخص  
 ثم لم يبق له الجنس كما  
 يقال سمري ولبصر الأده  
 السيد مرثي في تاج العروس  
 قالوا أو فلفظ الياء فيه أفسح  
 من تشديدها  
 قوله إن في الصلاة شغلا  
 بضم الشين وسكون النون  
 وبضمها أي بتلاوة الآيات  
 ما لا من غيرها أي الصلاة  
 للراءة القرآن وذكر الله كما  
 في حديث ابن مسعود لما  
 أخرجته أبو داود وتقدم  
 حديث معاوية بن الحكم  
 في هذا المعنى قال ابن الملك  
 والشغل يجوز أن يكون  
 بمعنى الفاعل يعني أن في الصلاة  
 شغلا شغلا للمصلي بها  
 وأن يكون معنى المفعول  
 يعني أن في الصلاة شغلا  
 يشغل المصلي به اه  
 قوله وهو موجه بكسر  
 الجيم أي موجه وجهه  
 ورجلته قبل المشرق ووجه  
 دليل الجوارح إلى المشرق  
 حيث توجهت به راحته  
 وهو مجمع عليه اه نووي



قوله فقال لي بيده فيه  
ملاقاة القول على الفعل

قوله ان عفرتها من الجن  
جعل يفتله العفرية من  
الجن هو المارد الحديث  
ويستعار ذلك للسان  
استمارة الشيطان له اه  
مفردات واقتله هو الاخذ  
في ثقله وخديعة اه كوى  
قوله فذعت اي غنقت  
رواية فذعتومعنه ذلعت  
ولما شديدا اه كوى

قوله ثم ذكرت قول ابي  
سليمان الخ فان قلت اما  
يشبه الحسد والحرس على  
الاستعداد بانعمته ان يستعمل  
الله بالاعطية غيره قلت  
كان سليمان عليه السلام  
تاشا في بيت الملك والنبوة  
ووارثا لها فاراد ان يطلب  
من ربه معجزة فطلب على  
حسب الله ملكا زائدا على  
الملك زيادة خارقة للعادة  
بأنه حد الامواز ليكون  
ذلك دليلا على نبوته  
فاهرا الموت اليهم وان  
يكون معجزة حتى يفارق  
الملكوت فذلك معنى قوله  
لا يقبل واحد من بعدى اه  
كشاف غطاء ما له سبحانه

باب

جواز لمن الشيطان  
في اثناء الصلاة  
والتعود منه وجواز  
العمل القليل في  
الصلاة

ما احتكاه لتمامه في قوله  
فسخرنا له الریح الاتيات  
وفي هامش المشكاة ونبينا  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
كان له القدرة على ذلك  
على الوجه الام والاكل  
ولكن لتصرف في الجن  
في الظاهر كان مخصوصا  
بسليمان فلم يظهره لاجل  
ذلك اه

قوله وقال ابن منصور عصبه  
عن محمد بن زياد يعني قال  
اسحق بن منصور في حديثه  
حدثنا النضر قال اخبرنا  
شعبة عن محمد بن زياد  
(كوى)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَطَلِّقٌ إِلَى بَنِي الْمُضْطَلِقِ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ  
فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَوْمَأَ زُهَيْرُ بِيَدِهِ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي هَكَذَا فَأَوْمَأَ  
زُهَيْرُ أَيْضاً بِيَدِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ وَأَنَا أَسْتَمِعُهُ يَقْرَأُ يُومِي بِرَأْسِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ مَا فَعَلْتَ  
فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ لَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْتَعْنِي أَنْ أَكَلِمَكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصَلِّي قَالَ زُهَيْرُ وَأَبُو  
الرُّبَيْرِ جَالِسٌ مُسْتَقْبِلُ الْكُتُبَةِ فَقَالَ بِيَدِهِ أَبُو الرُّبَيْرِ إِلَى بَنِي الْمُضْطَلِقِ فَقَالَ بِيَدِهِ إِلَى  
غَيْرِ الْكُتُبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَنِي فِي حَاجَةٍ فَرَجَعْتُ وَهُوَ  
يُصَلِّي عَلَى رَاحِلِهِ وَوَجْهُهُ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ  
قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَمْتَعْنِي أَنْ أَرَدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصَلِّي وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
مُعَلَّى بْنُ مَرْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَيْطَرٍ عَنْ عَطَاءٍ  
عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ فَمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادٍ  
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَرْصُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا  
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَفْرِيَّتَا مِنَ الْجِنِّ جَعَلَ يَتَكَلَّمُ عَلَى الْبَارِحَةِ لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ اللَّهَ  
أَمَكَّنَنِي مِنْهُ فَذَعَتْهُ فَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ  
حَتَّى تُضَيِّقُوا أَنْظُرُونَ إِلَيْهِ أَجْمَعُونَ أَوْ كَلِّكُمْ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ أَغْفِرْ لِي  
وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَرَدَّهُ اللَّهُ حَاسِبًا \* وَقَالَ ابْنُ مَرْصُورٍ شُعْبَةُ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي  
حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَوْلُهُ فَذَعَتْهُ وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ فَذَعَتْهُ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي

وَأَمَّا هُزْنُ هُزْنٍ  
وَأَمَّا هُزْنُ هُزْنٍ

وَأَمَّا هُزْنُ هُزْنٍ  
وَأَمَّا هُزْنُ هُزْنٍ

وَأَمَّا هُزْنُ هُزْنٍ  
وَأَمَّا هُزْنُ هُزْنٍ

وَأَمَّا هُزْنُ هُزْنٍ  
وَأَمَّا هُزْنُ هُزْنٍ

وَأَمَّا هُزْنُ هُزْنٍ  
وَأَمَّا هُزْنُ هُزْنٍ

وبسط يديه ثم قال ان عدو الله محمد

والوليدان المديان ام ثورى

وهو مشرئ  
حدثنا ابو الطاهر محمد

رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثُمَّ قَالَ أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ ثَلَاثًا وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يُتَسَاوَلُ شَيْئًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ قَالَ إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشَهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِ فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْتُ أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ الثَّامَةِ فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ وَاللَّهِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَا صَبَحَ مُوْتَقًا يَلْمَبُ بِهِ وَلَدَانِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ** ابْنُ قُتَيْبَةَ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً بِنْتُ زَيْتَبِ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِأَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَإِذَا قَامَ حَمَلُهَا وَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ نَمَّ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَأَبْنِ عَجْلَانَ سَمِعَا عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ نَصَارِيَّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّاسِ وَأُمَامَةً بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ وَهِيَ ابْنَةُ زَيْتَبِ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ أَعَادَهَا **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ** أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ خُرَّمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي خُرَّمَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ لَا نَصَارِيَّ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لِلنَّاسِ وَأُمَامَةً بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عُنُقِهِ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا لَيْثُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَلْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ

قوله بلعنة الله التامة يحتمل تسميته بأمية أي لا نقص فيها ويحتمل الواحدة له المستحقة عليه أي لموجبه عليه العذاب سرمدًا ذكره النووي عن القاضي عياض قال واستدل القاضي بهذا الحديث على جواز الدعاء للغيره وعلى غيره بصيغة المخاطبة في الصلاة وهو عندنا محمول على أنه كان قبل تحريم لكلام فيها

قوله حدثنا عامر الخ الكلام فيه تقدير الاستهزاء كما ينبغي منه كلمة التصديق التي في آخر الحديث

باب  
جواز حمل الصبيان في الصلاة

قوله وهو حامل أمامة جملة اسية في حمل الصب على الحال والفظاحل بالتنوين وأمامة بالنصب قال لمعي وهو المشهور ويرى بالاضافة كما قرئ قوله تعالى ان الله بالغ امره بالوجهين اه ويظهر اثرهما في قوله بنت زينب فتفتح وتكسر بالاعتبارين وانت تعرف الفرق بين المعنيين في الصورين اذ قلت مثلا انا قائل ذلك وان الاحمال هنا على ارادة حكاية الحال الماضية كما في قوله تعالى وكلهم باسط ذراعيه بالصيد لان اسم الفاعل لا يعمل اذا كان في معنى المفعول

قوله ولابي العاص بن الربيع أي وهي ابنة هذا الرجل لصلبه اختلف في اسمه فقيل لقيط وقيل مقسم وقيل هشيم والاكثر انه لقيط كما في اسد الغابة وهو مبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على ابنته المشار إليها وهي اسيربانه فأمامة بنت ابنته عليه الصلاة والسلام ولما كبرت تزوجها عتي بعد وفاة فاطمة بوصية منها رضي الله تعالى عنهم قال ابن حجر ولم تعقب

قوله غير أنه لم يذكر أنه أمر الناس في تلك الصلاة وعن هذا اختلف في هل صلى الله عليه  
كما قال لعيسى لبيان الجواز عند الحاجة وهو عمل غير متوان بوجود الطمأنينة

وسلم إمامة أكان في الناقلة أم في اللزينة وأيا كان فهو  
في أركان صلاة قالوا كان المعرف في ذلك هو الدفع لما كانت

العرب تأتفه من صكراة  
السات أخالفهم فيها حتى  
في الصلاة للمساغة في ردهم  
والبيان بالفعل قد يكون  
أنوى من القول وعن بعض  
أهل العلم أن فاعلا لو فعل ٣

باب

جواز الخطوة  
والخطوتين في الصلاة

٣ مثل ذلك لم أر عليه عادة  
من أجل هذا الحديث وإن  
كنت لأحب لأحد فعله  
أوله قاروا أي اختلفوا  
وتأخروا قاله للروى  
أوله يا أبا عباس هو كنية  
سعد بن سعد الصحابي  
لذكره

لعله هذه الثلاث درجات  
هذا من شكره أهل العربية  
والمعروف عندهم أن يقال  
لثلاث درجات أو الدرجات  
لثلاث أقادته المعروفة  
لوه من طرقات القاية نظر  
شعر والحكمة فحسب ذلك  
شعر كثير من عوالي المدينة  
لعله قال عليه

لعله ثم رفع الغزل القهري  
جوزجد أي رفع رأسه من  
الركوع كما هو المذکور في  
البخاري والفظه أو شج  
والقهرى هو المشى أو خلف  
ظهره من غير أن يعود إلى  
جهة مشيه وأما زل القهري  
للاستدبر القبلة وكان المنبر  
لثلاث درجات متعارفة في تيسر  
النزول والصعود بقطرة أو  
خطوتين ولا تبطل الصلاة  
فيطابق الحديث الترجمة

باب

كراهة الاختصار  
في الصلاة

باب

كراهة مسح الحصى  
وتسوية التراب  
في الصلاة

جاءت ويحتمل أن مسلماً أراد بغيره ساقوا البراءة عن يقوت وعن سقيانهم ثم كثر من  
الصلاة ويعبر عنه بالاختصار أيضاً وله تأويل آخرى مذكورة في كتب الفقه وهذا أشهرها وأصحها

جميعاً عن سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرقى سمع أبا قتادة يقول بيث نحن  
في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم غير أنه  
لم يذكر أنه أم الناس في تلك الصلاة **حدثنا يحيى بن يحيى** وقتيبة بن سعيد  
كلاهما عن عبد العزيز قال يحيى أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن نقرأ  
جاؤا إلى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من أي عود هو فقال أما والله إني لأعرف  
من أي عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم جلس  
عليه قال فقلت له يا أبا عباس **حدثنا** قال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى  
أمرأة قال أبو حازم إنه ليستمها يومئذ أنظري غلامك الثمار يعمل لي أعواداً  
أكلهم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم أمر بها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرقات الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قام عليه فذكر وكثر الناس ورأوه وهو على المنبر ثم رفع الغزل القهري  
حتى يجدي أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال يا أيها  
الناس إني إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا أصلاتي **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا**  
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي **حدثني** أبو حازم أن  
رجلاً أتوا سهل بن سعد ح قال **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو  
أبي عمر قالوا **حدثنا** سفيان بن عيينة عن أبي حازم قال أتوا سهل بن سعد فسألوه من أي  
شيئ منبر النبي صلى الله عليه وسلم وسأقوا الحديث نحو حديث ابن أبي حازم **وحدثني**  
الحكم بن موسى القطري **حدثنا** عبد الله بن المبارك ح قال **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة  
**حدثنا** أبو خالد وأبو أسامة جميعاً عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه نهى أن يصلي الرجل مختصراً وفي رواية أبي بكر قال نهى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** وكيع **حدثنا** هشام الدستوائي عن

٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

قوله وسأقوا الحديث فهو حديث ابن أبي حازم هكذا هو في النسخ بغير الجمع وكان ينبغي أن يقول وسأقوا لأن المراد بيان رواية يعقوب بن عبد الرحمن (يحيى)  
وسفيان بن عيينة عن أبي حازم فهما شريكا ابن أبي حازم ولعله أتى بلفظ الجمع ورماده الأثنان واطلاق الجمع على الاثنين



يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِبٍ قَالَ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فِي الْمَسْجِدِ يَقْنِي الْحَصَى قَالَ إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَأَعْمَلْ فَوَاحِدَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِبٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ وَاحِدَةٌ \* وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِيهِ حَدَّثَنِي مُعَيْقِبٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَيْقِبٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ قَالَ إِنْ كُنْتَ فَأَعْمَلْ فَوَاحِدَةً \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقْ قَبْلَ وَجْهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ قَبْلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَابْنُ أَبِي سَلَمَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي جَمْعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَحَدَّثَنَا رُفْعٌ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوْبَةَ عَنْ أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقُتَيْبِيُّ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ ح وَحَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ إِلَّا الْقُتَيْبَةَ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ نُحَامَةً فِي الْقِبْلَةِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ جَمْعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَهَا بِحَصَاةٍ ثُمَّ نَهَى أَنْ يَتَزَقَّ الرَّجُلُ عَنْ

وحدَّثنا محمد بن

وحدَّثنا يحيى بن

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

وحدَّثنا ابنُ ذَرٍّ عَنْ

يَحْيَى بْنِ يَحْيَى

قوله ذكر النبي الخ وفي المبارك كما هو في نسخة القاموس سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى في المسجد فقال الخ والحصى بالصغار وقد يعبر عن مسح الحصى بلقب الحصى وبالنسوية وبعبارة الموطأ مسح الحصى

قوله ان كنت لا بد فاعمل فواحدة معناه لا تفعل وان فعلت فافعل واحدة لا تزد قاله اسودى وقال ابن الملك الجملة الاسمية وهي لا بد حال يعني لا تفعل لان كنت فاعلا حال كونه لا بدك من فعله فواحدة أي الفعل مرة واحدة وفيه دليل على أن العمل ليس بواجب في الصلاة اه وفي حاشية الطعناوى على مرقا الفلاح قال ابو ذر سألت النبي صلى الله عليه وسلم

باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها  
قوله تعالى عليه وسلم عن كل شيء حق سألته عن مسح الحصى فقال واحدة أودع وقال الكردي في ذلك سجعا وهو سأل ابو ذر خير البشر عن تسوية الحجر فقال يا أبا ذر مرة ولا فذر وفي مسند الامام أحمد وسنن الأربعة على ما ذكره صاحب المستكفا اذا قام أحدكم الى الصلاة (أي ذا شرع فيها) فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجبه

قوله (قبل وجهه) أي جهة وجهه (فان الله قبل وجهه) أي ان قبله الله مقابل وجهه فلا يقابل هذه الجهة بالبراز لان في القائه استغفاراً لها عادة ولا يشرهم منه جواز أن يمسح من يمينه أو يساره أو تحت قدمه لان النبي عنه ورد في حديث آخر وانما يمسح في ترويه قاله ابن الملك في المبارك شرح المشارق

يَمِينِهِ أَوْ أَمَامَهُ وَلَكِنْ يَنْزِقُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ  
وَحَرَمَلَةُ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ  
أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً يَمْشِي  
حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قِيَامُ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَافًا فِي  
جِدَارِ الْقَبِيلَةِ أَوْ مُخَاطًا أَوْ نُحَامَةً فَحَكَّهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي  
رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً فِي قَبِيلَةِ الْمُشَجِرِ  
فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَحَّعُ أَمَامَهُ أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ  
أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيَتَنَحَّعَ فِي وَجْهِهِ فَإِذَا تَنَحَّعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَنَحَّعْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ  
فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَقْلُ هَكَذَا وَوَصَفَ الْقَاسِمُ فَقَالَ فِي تَوْبِهِ ثُمَّ مَسَحَ بِنِصْفِهِ عَلَى بَعْضِ  
**وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
هُشَيْمٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ  
الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ  
حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ تَوْبَهُ بِنِصْفِهِ عَلَى بَعْضِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ  
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَأَنَّ  
يُنَاجِيَ رَبَّهُ فَلَا يَزُقُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ **وَحَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ

قوله ولكن ينزق قال الفيومي  
ينزق ينزق من باب قتل بزاقاً  
يعني يصبق وهو ابدال  
منه اه والبصاق ما يعبى  
عنه بالفارسية يحدو ويقال له  
ابصاق أيضاً قال المجد  
اصفاق كغراب والبصاق  
والبزاق ماء اللحم اذا خرج  
منه وما دام فيه فريق اه

قوله عن يساره او تحت  
قدمه اليسرى وهذا الحكم  
يختص بغير المسجد لان  
المسجد لا ينزق الا في توبه لقوله عليه السلام  
انزل في المسجد خطيئة  
فكفارها دفنها اه مبارق

قوله رأى نوحاً هو ما يخرج  
من الصدر او من الراس اه  
السطلي

قوله ( رأى بصافاً ) من  
اللم ( او مخاطاً ) من الالف  
( او نوحاً ) من الخلق او  
الخطيئة ويقال لها النوحا  
برزتها كما جاء فعله في حديث  
ما بال أحدكم يقوم مستقبل  
ربه فيتنحى الخ وتنحى بمعنى  
تنحى كالتقوس وغيره

قوله فليقل هكذا اي فليقل  
واطلاق القول على الفعل  
مرغوبة وهو مجاز مرسل  
علاقته السببية فان القول  
يصير سبباً للفعل

قوله فقل في توبه اي يصبق  
فيه كما يأتي في الحديث التل  
في المسجد خطيئة وفي اللفظ  
الاخر البزاق ربابه كما ذكر  
في المصباح المنبر حروب وقل

وسنليزق غ وحرمله بن يحيى غ  
وحديثي أبو الطاهر غ مثل حديث ابن عيينة غ

بحر صحيح

قوله البراق في المسجد  
أي القاء البراق في أرض  
المسجد وجذواته ثم احتاج  
إليه أو لا بل يزق في ثوبه  
أه مبارك

قوله وكفارها دفنها يعني  
إذا ارتكب ذلك الخطيئة  
فكفارها أن يدفنها في تراب  
المسجد أن كان والأفيعخرجها  
وليل المراد به إخراجها  
مطلقاً أه مبارك وفي الجامع  
السير (البراق في المسجد)  
قوله للعلل للفاعل فيتنارل  
من كان خارجاً وبسقى فيه  
في أي جزء منه (سيئة) أي  
حرام لأنه تقدير للمسجد  
واستعماله به (ودفنه) في  
أرضه إن كانت ترابية أو  
وملية (حسنة) مكفرة  
لذلك السيئة أما الملبط أو  
المزلم فذلكها فيه ليس  
دفناً بل زيادة في التقدير  
فيتميز إزالة عيبه منه أه  
بشرحه للمناوي موضعاً

قوله (عرفت على أهال  
اسم حسناً) بالرفع بدل  
من أهال (وسيتألف وجدت  
في حاسن أهالها الأذى)  
أراد به ما يأتى الناس به  
من ضرر ولجده (يماط عن  
الطريق) أي يبعد وهذه  
الجملة صفة (ووجدت في  
مساوى أهالها النخاعة  
تكون في المسجد لا تدفن)  
هاتان الجملةتان صفة للنخاعة

باب

جواز الصلاة في

التعطين

أو حال أه مبارك مختصراً  
قال المناوي ولا يختص الذم  
بصاحب النخاعة بل يدخل  
فيه كل من رآها ولم يزلها أه

باب

صكرأة الصلاة

في ثوب له أعلام

قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَقُ فِي الْمَسْجِدِ  
خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَأَلْتُ قَتَادَةَ عَنِ الثَّغْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الثَّغْلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ  
وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَشْمَاءَ الضَّبِّيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ أَحَدُنَا  
مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاحِدٌ سَمِعَ أَبِي عِيْتَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ  
عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبَالِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَرِضْتُ عَلَى أَهْمَالٍ  
أَتَمِّي حَسَنَهَا وَسَيِّئَهَا فَوَجَدْتُ فِي حَسَنِهَا أَعْمَالَهَا الْأَذَى يَمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ وَوَجَدْتُ  
فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهَا النُّخَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَتَخَمَّعُ فَدَنَّا كَمَا يَنْعَلُهُ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْمَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الشَّخِيرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَخَمَّعَ فَدَنَّا كَمَا يَنْعَلُهُ  
الْيُسْرِيُّ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي مُسْلَمَةَ سَمِعَ يَزِيدَ  
قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي الثَّعْلَيْنِ  
قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ  
أَبُو مُسْلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ عَلَيْهِ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ الْقَافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لِرُحَيْزٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خِمِصَةٍ لَهَا  
أَعْلَامٌ وَقَالَ شَفَلَتْنِي أَعْلَامُ هَذِهِ فَادْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأَشْوِبْنِي بِأَنْبِجَانِيَةِ **حَدَّثَنَا**  
حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

بَابُ الْبَرَقِ فِي الْمَسْجِدِ

الرجوع من الجزع الأول إلى خامس ص ٦٦

بَابُ صَكْرَةِ الصَّلَاةِ

بَابُ صَكْرَةِ الصَّلَاةِ



قوله في خيمته الخ المذكور  
في الصباح والمساء  
الخيمته كسائر الخيمتين  
والمفهوم من شرح النووي  
ان الكساء اذا كان له علم  
فهو خيمته وادام يكن له علم  
فهو انجانية ولي مادة  
ن ب ج من القاموس  
ومنه كجلس موضع وكساء  
منجاني وانجاني بفتح  
بالمعاني من غير قياس اه  
كما قال الحسن الخبزي والمنظر  
عبراني ومنظراي وذكروا

### باب

كرهية الصلاة بمحضرة  
الطعام الذي يريد  
اكله في الحال وكرهية  
الصلاة مع مدافعة  
الاعبين

والا يدي في طهر جوارحه  
فتح الهرة وكسر هاء مع فتح  
الباء وكسرها واى بلغها الى  
الحنانية بضم الحاء تشديدا لئلا  
وتحليلها في الاربع المتقدمة  
قال والثانية هوليها بته  
الثاني في آخره مقطوع  
عن الاطالة اه وليا عندنا  
من نسخ صحيح مسلم انجانية  
معددا لياه المذكورة على  
الاضافة الى ضمير ايجهم  
في موضعين وفي موضع بلا  
اضالة وقال ابن الاثير في  
حديث اشوي بانجانية  
اي جهم المحفوظ بكسر الباء  
ويروى بفتحها يقال كساء  
انجاني وهو كساء يتخذ  
من الصوف وله ثل ولا حمله  
وهي من ادمون الثياب الغليظة  
وانما بحث الخيمته الى ابي  
جهم لانه كان اهدي للنبي  
صلى الله عليه وسلم خيمته  
ذات اعلام فلما شغلته  
في الصلاة قال رموها عليه  
واشوي بانجانية بفتح الباء  
منه لئلا يؤثر رد الهدية  
في قلبه انتهى كلامه بهذا  
بعضه وابو جهم المذكور  
في هذا الحديث خبر ابي  
جهم الذي سبق ذكره  
في حديث المروء بين يدي  
المصلي من هذا الخزمه وفي  
باب التهم من الجزء الاول

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي خَيْصَةِ  
ذَاتِ أَعْلَامٍ فَقَظَرَ إِلَى عَلَيْهَا فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ أَذْهَبُوا بِهَذِهِ الْخَيْصَةِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ  
ابْنِ حُذَيْفَةَ وَأَشْرُونِي بِأَنْبِجَانِيَةٍ فَإِنَّهَا الْهَشْيُ إِنْفَا فِي صَلَاتِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ  
لَهُ خَيْصَةٌ لَهَا عِلْمٌ فَكَانَ يَتَشَاغَلُ بِهَا فِي الصَّلَاةِ فَأَعْطَاهَا أَبَا جَهْمٍ وَآخَذَ كِسَاءً  
لَهُ أَنْبِجَانِيَةً أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا  
سُقْيَانُ بْنُ عُيَيْتَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِذَا خَضَعَ الْمَشَاءُ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْبِيُّ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَرَّبَ الْمَشَاءُ وَخَضَعَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا  
صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَلَا تَجْلُوا عَنْ عِشَائِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
ثُمَيْرٍ وَحَفْصٌ وَوَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُمِثِّلُ حَدِيثَ ابْنِ عُيَيْتَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَا حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ عِشَاءَ أَحَدِكُمْ  
وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ وَلَا يَتَجَلَّنَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ  
الْمُسْتَنَبِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَّاسٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ  
حَدَّثَنَا سُقْيَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ أَيُّوبَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِخَوْرِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ  
مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَسَقٍ قَالَ تَحَدَّثْتُ أَنَا وَالْقَاسِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنَا

(وكان)

اذ هو ابها الى ابي جهم  
وحدثنا أبو بكر بن

حدثني عمر والنقاد بن  
وحدثنا هرون بن

وحدثنا أبو بكر بن

حدثنا ابن جهم

وَكَانَ الْقَاسِمُ رَجُلًا لِحَانَةً وَكَانَ لِأُمِّ وَلَدٍ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ مَا لَكَ لَا تَحَدِّثُ كَمَا يَحَدِّثُ  
 ابْنُ أَخِي هَذَا إِنَّمَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مِنْ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا أَدَبُكَ أُمَّهُ وَأَنْتَ أَدَبُكَ أَثَمَكَ قَالَ  
 فَغَضِبَ الْقَاسِمُ وَأَصَابَ عَلَيْهَا فَلَمَّا رَأَى مَائِدَةً عَائِشَةَ قَدِ اتَتْ بِهَا قَامَ قَالَتْ ابْنُ قَالَ أَصَلَّى  
 قَالَتْ أَجْلِسْ قَالَ إِنِّي أَصَلَّى قَالَتْ أَجْلِسْ غَدْرُ ابْنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا صَلَاةَ بِمَحْضَرَةِ الطَّعَامِ وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**أَبِي يَحْيَى** وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حَجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو  
 حَزْرَةَ الْقَاسِمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
 وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةَ الْقَاسِمِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**  
**قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى** وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي غُرُورَةٍ خَيْرٌ مِّنْ أَكْلِ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يَعْنِي الثُّومَ فَلَا  
 يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ غُرُورٍ وَغُرُورَةٌ وَلَمْ يَذْكُرْ خَيْرٌ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي  
 قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ  
 مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا يَعْنِي الثُّومَ **وَحَدَّثَنَا**  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ ثُلَيْيَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ قَالَ  
 سَأَلَ النَّسَّ عَنْ الثُّومِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ  
 الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ وَلَا يُصَلِّيَ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ**  
**عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ  
 الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ  
 الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا وَلَا يُؤْذِنَا بِرِيحِ الثُّومِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ

قوله وكان القاسم رجلاً لحانة  
 هو القاسم بن محمد بن أبي  
 بكر الصديق رضي الله تعالى  
 عنه كان فقيهاً بالحجاز  
 فاشتهر به وهو أحد الفقهاء  
 السبعة الذين انتشر عنهم  
 العلم والفتيا وهم عبيد الله  
 ابن عبد الله بن عتبة بن  
 مسعود ولد ابن أبي عبد الله  
 ابن مسعود وعروة بن  
 الربيع بن العوام وهذا  
 القاسم وسعيد بن المسيب  
 وسليمان بن يسار ومولى  
 ميمونة أم المؤمنين وأبو  
 بكر بن عبد الرحمن بن الحارث  
 ابن هشام لغزوهم وخارجة  
 ابن زيد بن ثابت الأنصاري  
 ذكر ابن أبي عتيق وهو  
 عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن  
 ابن أبي بكر الصديق أن  
 القاسم المذكور كان لحانة  
 ومعناه كثير اللعن وهو  
 الخطأ في العربية يقال لحن  
 الحمار وهو يعنى لحانة

قوله كان القاسم رجلاً لحانة

باب

لهي من أكل ثوماً  
 أو بصلاً أو كراثاً  
 أو نحوها

في كلامه من الباب الثالث  
 إذا أخطأ الأعراب وخالف  
 وجه الصواب وذكر الشارح  
 رواية لحنه بضم اللام وأبكان  
 الحمار وهو يعنى لحانة

قوله لا يذبح ولا يذبح  
 ولا يذبح ولا يذبح  
 ولا يذبح ولا يذبح  
 ولا يذبح ولا يذبح

قوله غضب القاسم وأصاب  
 عليها قال الشارح أي جلد  
 قولها اجلس غدر أي اجلس  
 يا تارك الوفاء قالت له ذلك  
 ناصحة له ومؤدبة وكان حله  
 أن يستلمها ويحترق لها الحضاً  
 عن أن يغضب عليها فأنها عنه  
 وام المؤمنين

قوله لا يذبح ولا يذبح  
 ولا يذبح ولا يذبح  
 ولا يذبح ولا يذبح  
 ولا يذبح ولا يذبح

رجل لحانة  
 بحضرة طه و لا هو يدانه  
 أخبرنا نافع  
 فلا يذبح ولا يذبح  
 مسجداً  
 فلا يذبح ولا يذبح  
 ولا يذبح ولا يذبح

النروي كذا ضبطناه به شديداً لئلا يظن فيهما وهو ظاهر ووقع  
فيهما وهي لغة يقال أذى دى مشى بمعنى ومعه تأذى اهـ

خطب ابن الملك الرافق قوله عليه الصلاة والسلام « من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدا » بضم وهو لغة قليلة ولا مانع من الفتح لا رواية ولا دراية فهو لغة القرآن والحديث مضبوط به في صحيح البخاري ثم إن البخاري قيد في الترجمة الثوم بالثي وهو الظاهر من النهي في الحديث فإن مداره على التأذي من فنته ولا يوجد ذلك في مطبوخه وكذلك أخواه البصل والكراث وأنتهما الثوم وتسميها ليه وفي البصل الإيالة يطبخ على ما يأتي ذكره في آخر الصفحة التي على هذه وفي بعض أحاديث الباب إطلاق الشجر وفي بعض إطلاق لبقل على الثوم والمعدة لا تعرف الشجر إلا ما كان له الساق وما لا ساق له فنجم وبه فسروا الشجر والشجر مسجدان ففيه مجاز وما أنبئ فكل ثبات أخفرت به الأرض وفي الحديث نهى من أكل من تلك الأقول نيتا من حضور جميع الناس من جميع العبادات وجميع العطف والذكر والولام فإن العلة مشتركة ومن قصر المنع على المسجد فقد بعد عن فهم المعنى كمن فهم من لفظة مسجدا معنى التخصيص حكم بمسجد نبينا عليه الصلاة والسلام وذا حكم النووي استدلال بعض العلماء بقوله صلى الله عليه وآله وسلم فإن الملائكة تأذى لمخ على منع أكل الثوم ونحوه من دخوله المسجد وإن كان خاليا من الأنسا لأنه حصل الملائكة لكم المفهوم من لا يؤذى بآية المنع هو تأذى بآية قاله ابن الملك ثم قال ولأنه بين العلتين أذ يمكن أن يكون كل منهما علة مستقلة أ يقال تأذى الملائكة يكون بتأذى الناس بها وفي قوله مما يتأذى منه بنو آدم دو أن يقول منها مع كونه أخصرا إشارة إليه لأن الحكم المتعلق بالشيء الموصوف يكون وصفه سببا له كما قيل صحبت الحكماء واجتنبوا أسلفاء فقل هذا يجوز دخوله المسجد إذا كان خاليا لا تنفذ تأذى الملائكة بآية تأذى للناس اه وفي شرح النووي لا ينطبق بالماء ونحوها الأسواق ويلتزم بأكل الثوم من أكل غدا وكان يتجشأ اه

نحوه آتی بقدر کما فی نسخ مسلم کما فی التاریخ و کذا رواه البخاری فی صحیحہ و قد قبل کما یظهر بالراجح ان السواب فیہ = ائی یلدر = ای بطن و هو طبق یضغ من الخوص و هو ورق النخل سعی جبراً

نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْبَصَلِ وَالْكُرْثِ فَقَلْبَتْنَا الْحَاجَةَ  
 فَأَكَلْنَا مِنْهَا فَقَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُتَنِّتَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا  
 فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذِي بِمَا يَأْذِي مِنْهُ الْإِنْسُ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ  
 أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَفِي رِوَايَةٍ حَرَمَلَةُ وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا أَوْ لْيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ وَإِنَّهُ  
 أُنِيَ يَقْذِرُ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ ثُقُولٍ فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا فَسَأَلَ فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ  
 فَقَالَ قَرِئُومًا إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا رَأَاهُ كَرِهَ أَكْلَهَا قَالَ كُلْ فَإِنِّي أَنَا حَيٌّ مِنْ لَأَسْأَلُ  
**وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ الثُّومِ وَقَالَ  
 مَرَّةً مِنْ أَكْلِ الْبَصَلِ وَالثُّومِ وَالْكُرْثِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأْذِي بِمَا  
 يَأْذِي مِنْهُ بَنُو آدَمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا جَمِيعًا أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَنْ أَكَلَ  
 مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يُرِيدُ الثُّومَ فَلَا يَنْشَأُ فِي مَسْجِدِنَا وَلَمْ يَذْكُرِ الْبَصَلَ وَالْكُرْثِ  
**وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ  
 أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَمْ تَعُدْ أَنْ تُفْتَحَ خَيْرٌ فَوْقَنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي تِلْكَ الْبَقْلَةِ الثُّومِ وَالنَّاسُ جِيَاعٌ فَأَكَلْنَا مِنْهَا أَكْلًا شَدِيدًا ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ  
 فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّيْحَ فَقَالَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ لَشَجَرَةِ الْحَيْثَةِ  
 شَيْئًا فَلَا يَقْرَبَنَّ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ النَّاسُ حُرِّمَتْ حُرِّمَتْ قَبْلَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ بِي مُحَرِّمٌ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لِي وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ  
 أَكْرَهُ رِيحَهَا **وَحَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ

قوله لم بعد أن كنت خبيراً أي لم تتجاوز فتحتها حتى وقعتنا وفي نسخة لم بعد فعل المعنى لم تتجاوز فتحتها وقوعنا (وهب)

ز عجم نغز      تازی حنائی نغز  
وحر ملبه بن مچ      وحده ساء ابو العلاء نغز

قوله أوليقتل شك من الراوى  
حدثنا محمد بن

قال من اكل نخه ابى سعيد الخدرى نخه  
فلا ينفع ما زاد المسجد عه

وحدتنامہ ہرون بخش فلائیر سائنس  
(۱۹۹۱ء)



وَهَبِ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ ابْنِ خُبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى زُرَّاعَةٍ يَصِلُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ قَزَلَ نَاسٌ  
 مِنْهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهُ وَلَمْ يَأْكُلْ آخَرُونَ فَرَحْنَا إِلَيْهِ فَدَعَا الَّذِينَ لَمْ يَأْكُلُوا الْبَصَلَ  
 وَآخَرِ الْآخَرِينَ حَتَّى ذَهَبَ رِجْمُهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ**  
**حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ**  
**عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ**  
**قَالَ إِنِّي رَأَيْتُكَ كَأَنَّ دِيكَ تَقَرَّبَ ثَلَاثَ تَقَرُّبَاتٍ وَإِنِّي لَا أَرَاهُ إِلَّا حُضُورَ أَجَلِي وَإِنِّي**  
**أَقْوَامًا يَأْمُرُونَنِي أَنْ أَسْتَخَافَ وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعْ دِينَهُ وَلَا خِلَافَتَهُ وَلَا الَّذِي**  
**بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ عَجَلَنِي فِي أَمْرٍ فَأَخْلِفَا فُتُورِي بَيْنَ هَؤُلَاءِ السِّتَةِ**  
**الَّذِينَ تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ**  
**أَنَّ أَقْوَامًا يَطْعُنُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنَا خَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ فَعَلُوا**  
**ذَلِكَ فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْعَكْمَرَةُ الضَّلَالُ ثُمَّ إِنِّي لَا أَدْعُ بِيَدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي**  
**مِنَ الْبِكْكَالَةِ مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ**  
**فِي الْبِكْكَالَةِ وَمَا أَغْلَظَنِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَنِي فِيهِ حَتَّى طَعَنَ بِأَصْبَعِهِ فِي صَدْرِي**  
**فَقَالَ يَا عُمَرُ أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ وَإِنِّي إِنْ أَعِشَ**  
**أَقْضِي فِيهَا بِقَضِيَّةٍ يَقْضِي بِهَا مَنْ يقرأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يقرأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ**  
**إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى أَمْرٍ أَوْ أَمْصَارٍ وَإِنِّي إِنَّمَا بَشَرُهُمْ عَلَيْهِمْ لِيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ**  
**وَلِيَعْلَمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيَسْأَلُهُمْ**  
**وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا شَكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ**  
**لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَيْبَتَيْنِ هَذَا الْبَصَلُ وَالثُّومُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا**  
**وَجَدَ رِجْمَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمَرَهُ فَأَخْرَجَ إِلَى الْبَيْعِ فَنَ أَكَلَهُمَا**

عن ابن خباب وهو عبد الله بن خباب

قال حدثنا

وقالوا في غزو بدر

سكتة

قالوا في غزو بدر

قوله زراعة بصل هو بفتح  
 الزاي وتشديد الراء وهي  
 الأرض المزروعة اه نووي  
 قوله اني رايت كأن ديكاً الخ  
 هذه الرؤيا مدحورة في  
 تفسير الاحلام لابن سيرين  
 مع هذه الزيادة وقصصها على  
 أسماء بنت جهم فقالت بقتلك  
 رجل من العجم المالك  
 اه واسماء بنت جهم صحابة  
 لديعة الاسلام ذكاهم جريين  
 اخت ميمونة بنت الحارث  
 ام المؤمنين وزوجة ابي  
 بكر الصديق بعد جعفر  
 الطيار والدة محمد بن ابي  
 بكر وهو القائل سكت الصديق  
 في وفاته وكانت من الاخوات  
 المؤمنات كما ورد في حديث  
 قوله وان اقواما الخ معناه  
 ان استخلف فحسن لانه  
 استخلف من هو خير مني  
 يعني ابا بكر وان تركت  
 الاستخلاف فحسن فان النبي  
 صلى الله عليه وسلم لم يستخلف  
 كما روي عنه رضي الله تعالى  
 عنه وقوله وان الله لم يكن  
 ليضيع دينه اعدل بجم له  
 من يقوم به

قوله بين هؤلاء الستة يعني  
 هذان وعليهما طلعة والريز  
 وسعد بن ابى وقاص وعبد  
 الرحمن بن عوف رضي الله  
 تعالى عنهم

قوله وان اقواما يطعنون  
 في هذا الامر سكت النووي  
 هنا لم يذكر سوى تأويل  
 سلة الكفر بالاستحلال  
 شيئاً وقال الشارح الا ان الله  
 اعلم من هو من هؤلاء الثوم  
 الضامنين الا بين من  
 الخلافة نعم كان قوم يابون  
 ان تكون في اهل البيت  
 ثم اطال الكلام بحيث  
 لا يسهل المقام وذكر في شأنه  
 قول سيدنا عمر والذ لا جعلت  
 فيها أحداً محل السلاح على  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم وان هذا الامر لا يصلح  
 للطلاق ولا لابناء الطلقاء  
 قال فيحتل ان يكون من  
 رضي الله عنه ارباب الطاهنين  
 هؤلاء الا بين كونها في اهل  
 البيت وقد شهد لذلك قوله  
 انما هم بيدي هذه على  
 الاسلام اه

قوله الا تكفيك آية الصيف  
 معناه الآية التي نزلت في  
 الصيف وهي قول الله تعالى  
 يستفتونك قل الله يفتيكهم  
 في السكالة الخ كروى

قوله فليستهما طبعاً معناه  
من أراد أكلهما فليمت  
رأيتهما بالطبع ومائة  
كل شيء كسر قوته وحده  
(نوى)

قوله ينشد ضالة في المسجد  
أي يطلب ضالته فيشدها

## باب

لهي عن نشد  
الضالة في المسجد  
وما يقوله من سمع  
الناشد

أي يطلب وزناً ومعنى والضالة  
هي الضالة من كل ما يلقى  
من الحيوان وغيره يقال  
ضل الشيء إذا ضاع قال ابن  
الانبار الضالة فاعلة صارت  
من الصفات الغالبة تقع على  
الذكر والأنثى والأثنين  
والجمع ويجمع على ضوأل  
رأيت الضال في الضالة على المعنى  
ومنه الحديث الكلمة الحكيمة  
ضالة المؤمن ولو رواية ضالة  
كل حكمة أي لا يزال يطلبها  
كأن يطلب الرجل ضالته اه  
والمنوع في الحديث لشدّها  
رفع الصوت في المسجد  
قوله لا ردها الله عليك دعاه  
على انناشد بعدم وجدان  
ضالته كما ورد في الحديث  
الآخر وجدته وفي حديث  
آخر «أيها الناشد غيرك  
لواجده ذجراً له عن ترك  
تعظيم المسجد

قوله فإن المسجد لم يبن لهذا  
قال ابن الملك يجوز أن يكون  
هذا القول تعليلاً لدعاه  
عليه ويكون المجموع مقولاً  
لقوله فليقل وأن يكون  
تعليلاً لقوله فليقل ثم  
قال يعرف منه كرامة كل  
أمر لم يبن المسجد لأجله  
حق كره مالك لبحث العلمى  
فيه وحوزة أبو حنيفة وغيره  
ما يحتاج إليه الناس لأن  
المسجد محرم واستحسن  
المتأخرون حبوس القاضى  
في الجامع لأن الأعضاء ينعقد  
من أشرف العبادات اه

## باب

السهو في الصلاة  
والسجود له

فأبوهما طبعاً **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** إسماعيل بن علية عن سعيد  
ابن أبي عروبة **ح** قال **وحدثنا** زهير بن حرب **وإسحق بن إبراهيم** كلاهما عن  
شبابه بن سوار قال **حدثنا** شعبة **بجميعاً** عن قتادة في هذا الإسناد مثله **حدثنا**  
أبو الطاهر أحمد بن عمرو **وحدثنا** ابن وهب عن حيوة عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي  
عبد الله مولى شداد بن الهاد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل لأردها الله عليك فإن المساجد  
لم يبن لهذا **وحدثني** زهير بن حرب **حدثنا** المقرئ **حدثنا** حيوة قال سمعت  
أبا الأسود يقول **حدثني** أبو عبد الله مولى شداد أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **بمثله** **وحدثني** حجاج بن الشاعر **حدثنا**  
عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن  
رجلاً نشد في المسجد فقال من دعا إلى الجمل الآخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لا وجدت إنما بُنيت المساجد لما بُنيت له **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** وكيع  
عن أبي سليمان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه  
وسلم لما صلى قام رجل فقال من دعا إلى الجمل الآخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لا وجدت إنما بُنيت المساجد لما بُنيت له **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** جرير عن  
محمد بن شعبة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال جاء أعرابي بعد ما  
صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فأدخل رأسه من باب المسجد فذكر  
بمثل حديثهما **قال** مسلم هو شعبة بن نعام أبو نعام روى عنه مسعر وهشيم  
وجرير وغيرهم من الكوفيين **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن  
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يذكرى كم صلى فإذا

وحدثنا أبو بكر بن عمار  
عن أبيه عن النبي  
وحدثنا أبو بكر بن عمار  
عن أبيه عن النبي  
وحدثنا أبو بكر بن عمار  
عن أبيه عن النبي  
وحدثنا أبو بكر بن عمار  
عن أبيه عن النبي

وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدَكُمْ فَلَيْسَ سَجْدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ حَدَّثَنِي عَنْهُمُ النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ وَهُوَ ابْنُ عُيَيْتَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَوَى عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نُودِيَ  
 بِالْأَذَانِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ فَإِذَا  
 قُوبَ بِهَا أَذْبَرَ فَإِذَا قُضِيَ الشُّبُوبُ أَقْبَلَ يَحْطُرُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ أَذْكُرُ كَذَا  
 أَذْكُرُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَذْرَى كَمْ صَلَّى فَإِذَا لَمْ يَذْرَ أَحَدُكُمْ  
 كَمْ صَلَّى فَلَيْسَ سَجْدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 عَنْ رُوَيْحٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا قُوبَ بِالصَّلَاةِ وَلَّى وَلَهُ ضُرَاطٌ فَذَكَرَ نَحْوَهُ  
 وَرَدَّ فَمَثَاهُ وَمَثَاهُ وَذَكَرَهُ مِنْ حَاجَاتِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ  
 صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ بَنِي الصَّلَاةِ ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ  
 فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَلَمَّا قُضِيَ صَلَاتُهُ وَنَظَرْنَا تَسْلِمَةً كَبْرًا فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ  
 التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ حَلِيفِ بَنِي  
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ  
 فَلَمَّا أَتَتْ صَلَاتُهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَكْبُرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ وَسَجَدَهَا  
 النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ الْأَزْدِيِّ

بِإِسْنَادِهِ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى

أَقْبَلَ حَتَّى يَحْطُرَ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

بِإِسْنَادِهِ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

قوله إذا نودي بالأذان أذير  
 الشيطان حرمانه في باب  
 فصل الأذان وحرب الشيطان  
 عند سماعه راجع ص ٧٦  
 قوله فإذا قوب بها أي بالصلاة  
 كما في اللفظ الآخر

قوله إذا ذكر هكذا إذا ذكر كذا  
 كناية عن أشياء غير متعلقة  
 بالصلاة

قوله لما لم يكن يذكر أي  
 لم يذكر المصلي يذكره  
 قبل شروعه في الصلاة

قوله حتى يظل الرجل أي  
 حتى يصير بحيث لا يدرى كم  
 صلى فإن في قوله أن يدرى  
 نافية وحكي في الحديث مرتين  
 الأولى لسعة فليها ثلاث مرات  
 كما رأينا في الهامش وفي بعض  
 النسخة خمس مرات انظر المرقاة

قوله فمَثَاهُ وَمَثَاهُ  
 من التثنية خلف لأجل  
 لربته وهو من التثنية أي  
 لذكره أمثالي والاماني  
 قال ابن الأثير والمراد ما  
 يعرض للإنسان في مسلاته  
 من أحاديث النفس وتسويل  
 الشيطان اه

قوله قبل التسليم كما قدم  
 ذلك مع أيضا أنه عليه  
 السلام سجد بعد التسليم  
 فحصل أحد الفعلين عندنا  
 على بيان الجواز ثم رجح  
 أحدهما بالرواية القولية  
 وهي ما في سنن أبي داود  
 أنه عليه السلام قال لكل  
 سجدتين بعد التسليم  
 وفي صحيح البخاري في باب  
 التوجه نحو القبلة حيث  
 كان إذا شك أحدكم في صلاته  
 فليتحرك الصواب فليتم عليه  
 ثم يسلم ثم يسجد سجدتين  
 فقلنا إن عمله المستحسن ما بعد  
 التسليم فإن القول فوق  
 الفعل ولو سجد قبله لا يبيده  
 هذا ما عليه أهل مذهبتنا  
 على ما ذكر في البحر الرائق  
 مع منحة الخلق فلا حاجة إلى  
 ما في شرح النووي

قوله الأسدي بأكثر من السبعين  
 ويحال له الأذى بالراي يدل  
 السبعين كافي الرواية التي بعد  
 هذه

قوله بنى عبد المطلب قالوا  
 الصواب إسقاط لفظة عبد  
 انظر الشارح

قوله عليه جلوس أي قام إلى  
 الثالثة والحال أن عليه قعدة  
 سها عنها

قوله مالك ابن يحيى تقدم  
 الكلام على رسم خطه في ص ٥٢



أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي الشَّعْرِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِي صَلَاتِهِ  
فَقَضَى فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ سَجَدَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
شَكَتْ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَذَرِكُمْ صَلًى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَتَنَزَّ عَلَى  
مَا اسْتَيْقَنَ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ فَإِنْ كَانَ صَلًى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ  
وَإِنْ كَانَ صَلًى إِثْمَانًا لَا زَبَعَ كَانَتْ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَى عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي  
مَقْنَاهُ قَالَ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ السَّلَامِ كَمَا قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ  
وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ زَادَ أَوْ نَقَصَ فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ  
شَيْءٌ قَالَ وَمَا ذَلِكَ قَالُوا صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ قَتْلَى رَجُلِيهِ وَأَسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ  
سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّهُ لَوْ حَدَّثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ  
بِهِ وَأَكْبَنَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَتَشَى كَمَا تَتَشَوْنَ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ  
فِي صَلَاتِهِ فَلْيُخْرِ الصَّوَابَ فَلْيَتَمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ  
مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ بَشِيرٍ فَلْيَنْظُرْ آخِرَى ذَلِكَ لِلصَّوَابِ وَفِي رِوَايَةِ  
وَكِيعٍ فَلْيُخْرِ الصَّوَابَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ  
حَسَّانَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ مَنْصُورٌ فَلْيَنْظُرْ آخِرَى  
ذَلِكَ لِلصَّوَابِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا

( إذا شك أحدكم في صلاته  
فلم يذر كم صلى ثلاثاً ) تغيير  
رافع لأقسام العدد في كم  
( أم أربعاً ) أي مثلاً  
( فليطرح الشك ) أي ما  
شك فيه وهو الركعة الرابعة  
( وليتن على ما استيقن )  
وهو ثلاث ركعات ( ثم  
يسجد سجدتين قبل أن  
يسلم ) قد تقدم ما يتعلق  
بهذا ( فإن كان صلى خساً )  
أي فإن كان ماصلاً في الواع  
أربعاً فصارت خساً بأضافته  
إليه ركعة أخرى بناءً على  
أن الثلاث هو الأقل المتيقن  
( شفعن له صلاته ) فسيبر  
جميع المؤلفات راجع إلى سجدتين  
لأن المتن صحيح عند بعض  
يعني تصير تلك الصلاة  
شعباً يسجد في السهو لأنها  
تصير ستاً بينما لا تاتي  
بمفهوم أركان الركعة وهو  
السجود ( وإن كان صلى  
إثماً لأربع ) مفعول له  
أوحال يعني أن كان ماصلاً  
في الواقع ثلاثاً وصل ما شك  
فيه لا تمام أربع أو حال  
كونه متمملاً له ( كأنشأ ) أي  
السجدة ( أي إذا شك )  
للشيطان ( أي إذا شك )  
حيث فعل ما أتى منه اللعين  
أو من المبارك ينقص وزيادة

لعله ثم يسجد التصرين  
الملك في إعرابه على الرفع  
وأجاز ملاحظ في الجزم  
أيضاً لجمعها في الشكل

لعله فشفعن قال ابن الملك  
بتشديد الفاء وقال ملاهلي  
بتخفيف الفاء وتشديد هاء  
ولاجل عدم إمكان الجمع  
بينهما في الشكل اقتصرنا  
على التخفيف وهو أقرب

قوله عن إبراهيم عن علقمة  
قال قال عبدالله انظر تمام  
هذه الصفحة

قوله قتل رجليه أي عطفهما  
لأجل السجود لئلا أن  
ينقض

قوله حسان راجع ما تقدم  
بها من ٤٨

وحدثناه محمد بن

وحدثنا عثمان بن

عمر ذلك بن

محمد بن أبي

وحدثنا محمد بن

سفيان عن منصور بهذا الإسناد وقال فليتحرا الصواب **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن منصور بهذا الإسناد وقال فليتحرا أقرب ذلك إلى الصواب **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا فضيل بن عياض عن منصور بهذا الإسناد وقال فليتحرا الذي يرى أنه الصواب **حدثنا** ابن أبي عمر **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور بإسناد هؤلاء وقال فليتحرا الصواب **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العبدي **حدثنا** أبي **حدثنا** شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فلما سلم قيل له أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين **حدثنا** ابن نمير **حدثنا** ابن إدريس عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن علقمة أنه صلى بهم خمسا **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة واللفظ له **حدثنا** جرير عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد قال صلى بنا علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا أبا شبل قد صليت خمسا قال كلا ما فعلت قالوا بلى قال وكنت في ناحية القوم وأنا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا قال لي وأنت أيضا يا أغور تقول ذلك قال قلت نعم قال فأنقل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما أنقل قوشوش القوم بنيتهم فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلاة قال لا قالوا فإني قد صليت خمسا فأنقل ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم قال إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون وزاد ابن نمير في حديثه فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين **حدثنا** عون بن سلام الكوفي أخبرنا أبو بكر النهشلي عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فقلنا يا رسول الله أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا قال إنما أنا بشر مثلكم أذكر كما تذكرون وأنسى كما تنسون ثم سجد سجدتي السهو **حدثنا** منجاب بن الحارث

قوله يرى وجد في الأصل الذي  
أي صفة الحر في حضوره  
بالثناء للمعول في ذلك شكلا  
عن شكل حتى يقرأ بوجهين

قوله عن إبراهيم المراد إبراهيم  
ابن سويد كما يأتي في التصريح به  
بعد ثلاثة أسطر وكان نصيبا  
مثل علقمة وكان أغور  
ولهذا خاطبه علقمة بيا أغور  
كما ستقرأ والمراد بعلقمة  
علقمة بن قيس النخعي  
أبو شبل الكوفي أحد  
أعلام التابعين والمراد  
بعبد الله هو ابن مسعود  
الصحابي رضي الله تعالى عنه

قوله قال وكنت الخ القائل  
هو إبراهيم بن سويد النخعي

قوله فأنقل قال في الصحاح  
قلته عن وجهه فأنقل أي  
صرته فالصرف وهو قلب  
قلت اه ولعل المراد هنا  
الانقلاب نحو القبل كما ينبغي  
عنه لفظ التحول في الرواية  
الآتية وأما قوله فلما أنقل  
فمعناه انصرف عن الصلاة

قوله قوشوش القوم قال  
ابن الأثير القوشوشة سلام  
مختلط حتى لا يتكاد يفهم  
ورواه بعضهم بالسین المهملة  
ويريد به الكلام الخ

قوله فزاد أو نقص  
إبراهيم هنا وفي سبقي في  
ص ٨٤ وزاد في هذه الرواية  
اعتراقه بالوهم وكذلك في  
بعد هذا وفيه زيادة القسم  
وأما فيما قبل هذا فجزم  
أن الذي سلى مكانه

قوله بعد السلام والكلام  
وكان الكلام في أداء الصلاة  
جائزاً في صدر الإسلام كما هو  
فكان بعد السلام غير مانع  
للبناء وقتئذ

قوله فقلنا له الذي صنع أي  
فذكرنا له ذلك

قوله العشي هو عند المغرب  
ما بين زوال الشمس وغروبها  
كما في النورى عن الأزهري

قوله ثم أتى جذعاً في رواية  
المسجد فاستند إليها هكذا  
في كل المتن والجدع مذكر  
ولكنه أنه على إرادة  
الخشبة كما جاء في رواية  
البخاري رحمه الله

قوله فهاها أن يتكلموا وفي  
نسخة فهاها بزيادة الضمة  
ولفظ البخاري فهاها أن  
يتكلموا وهو أوقع والمعنى  
أنها لم تلب عليها احترام  
النبي صلى الله عليه وسلم  
ولعظيمة فلم يتكلموا في ذلك

قوله وخرج مبرحاً الناس  
بالمهلات المفتوحة وجوز  
سكون الراء أي المبرحون  
أي المخرجون ولائذ المشركون  
وليس هو جمع صريع فإنه  
يكون على رة صبيان وكثبان

قوله قصرت الصلاة أي  
خرجوا قائلين ذلك ذكر  
أنه في بعد ضبط هذه  
الكلمة بالضبط الذي تراه  
ضبطه بفتح القاف وضم  
الصاد قال وكلاهما صحيح  
ولكن الأول أشهر وأصح له  
ووقع في نسخة قصرت قصرت  
مرتين بدون ذكر الصلاة

الشمسي أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَادَ أَوْ نَقَصَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْوَهْمُ مِنِّي فَقِيلَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَزِيدُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنَسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا  
نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ تَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِرٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ السَّهْوِ  
بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ  
زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا زَادَ أَوْ نَقَصَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ وَإِيمُ اللَّهِ مَا جَاءَ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ  
وَقِيلَ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدُثْ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا فَقَالَ لَا قَالَ فَقُلْنَا لَهُ الَّذِي  
صَنَعَ فَقَالَ إِذَا زَادَ الرَّجُلُ أَوْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَالَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَّى  
بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشَاءِ إِمَّا الظُّهْرَ وَإِمَّا الْعَصْرَ  
فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَى جِدْعًا فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَاسْتَدَّ إِلَيْهَا مُغْضَبًا وَفِي الْقَوْمِ  
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَابَا أَنْ يَتَكَلَّمَا وَخَرَجَ سَرْعَانِ النَّاسُ قُصِرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ  
ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ فَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَمِينًا وَشِمَالًا فَقَالَ مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ قَالُوا صَدَقَ لَمْ تَصَلِّ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ فَقَصَلِي رَكْعَتَيْنِ  
وَسَلِّ ثُمَّ كَبَّرْ ثُمَّ سَجِدْ ثُمَّ كَبِّرْ فَرَفَعَ ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ قَالَ وَأَخْبَرْتُ  
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ

حدثنا أبو بكر

حدثنا عمرو بن

فهاها

حدثنا أبو الربيع



حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ  
 أَنَسٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سَمُيَّانَ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 يَقُولُ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ فَقَامَ  
 ذَوَايِدَيْنِ فَقَالَ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فَقَالَ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ ذَوَايِدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَمَّ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ ثُمَّ تَعَبَّدَ تَعَبَّدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ  
 بَعْدَ السَّلَامِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ حَدَّثَنَا  
 عَلِيُّ بْنُ الْبَارِكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ  
 مَسْعُودٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَصْحَابِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهْرِ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَقْصَرَ الْحَدِيثَ **وَحَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عُلَيْيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْعَصْرَ فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَقَامَ  
 إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخِزْبَانِيُّ وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طَوْلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَرَّ لَهُ صَنِيعُهُ  
 وَخَرَجَ بِغَضَبَانٍ يَجْرُ دُمَاهُ حَتَّى أَتَى إِلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ هَذَا قَالُوا نَعَمْ فَصَلَّى  
 رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ تَعَبَّدَ تَعَبَّدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

وحدَّثنا قتيبة عن

عن زيارك

عن رسول الله

عن الزبير

عن أبيه

قوله كل ذلك لم يكن أي  
 لم تقصر ولم أنس كما جاء  
 في روايات البخاري

قوله فاتاه رجل من بني سليم  
 هو ذلك الرجل الذي كان  
 يسمى ذا اليمين لطول في  
 يديه ويقال له الخربان كما  
 هو أن لربما

سليم رسول الله

قوله واقص الحديث أي  
 رواه على وجهه

قوله بسط اليدين أي طويهما كما هو المفهوم من الرواية السابقة والبسطة في الجسم فسرت بالطول في قصة طالوت فلا يفرط طاهر مآثره في القاموس

## باب سجود التلاوة

قوله حق ما يجحد بمعنىنا موضعاً لمكان جبهته حق يسجد معه ليؤخر السجدة قال ابن الملك وهذا يدل على تأكيد سجود التلاوة

قوله فيسجد بنا معناه يسجد ويسجد معه كما في الرواية الأولى قاله النووي

قوله وسجد من كان معه معناه من كان حاضرًا لقراءته من المسلمين والمفسرين حتى قيل إن السجدة تسليماً وهي أول سجدة نزلت كما في النووي ولعل يسجد المفسرين كان لاستماعهم أسماء الله تعالى من اللات والعزى ومائة أو لما ظهر لهم من سطوع أنوار القرآن بحيث لم يبق لهم اختيار فوافوا المسلمين إلا من كان أعمى وهو الذي استثنى بأخذ كلف من الحصى

قوله ان ليخاً يعني كبير السن وفي رواية البخاري وهو أمية بن خلف اه قال النووي ولم يكن أسلم

قوله قال عبدالله بن عمر بن مسعود فقد رأيت بعد هذه القضية قتل يوم بدر كافرًا أقاده النووي

قوله لا قراءة مع الإمام في شيء صريح في عدم القراءة مع الإمام في الصلاة وهو مذهبه

عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد وهو الحنابلة عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران ابن الحصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجرة فقام رجل بسط اليدين فقال أقصرت الصلاة يا رسول الله فخرج منضياً فصلى الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو ثم سلم **حدثني** زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن المثنى كلهم عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن فيقرأ سورة فيها سجدة فيسجد وتسجد معه حتى ما يجحد بمضناً موضعاً لمكان جبهته **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال رَجَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَيَمُرُّ بِالسَّجْدَةِ فَيَسْجُدُ بِهَا حَتَّى أَزْدَحِمْنَا عِنْدَهُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَكَانًا لَيَسْجُدَ فِيهِ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشر **قالا** **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت الأسود يحدث عن عبد الله بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والتجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير أن شيخاً أخذ كفاً من حصي أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبدالله لقد رأيته بعد قتل كافرًا **حدثنا** يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة ابن سعيد وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون **حدثنا** إسماعيل وهو ابن جعفر عن يزيد بن خنيفة عن ابن فضال عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام فقال لا قراءة مع الإمام في شيء وزعم أنه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والتجم إذا هوى فلم يسجد **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قرأ لهم إذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف أخبرهم

عن يحيى بن سعيد القطان

وحدثني زهير بن

وحدثنا أبو بكر

وحدثنا يحيى بن

وحدثنا يحيى بن

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فِيهَا **وَحَدَّثَنِي** إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا  
عِيسَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ  
كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ  
عَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زُغَيْرٍ  
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ  
مَوْلَى بَنِي تَحْزُومٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَحُمَيْدُ بْنُ  
عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي  
هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعَمَةِ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ فِيهَا فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ  
فَقَالَ سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى  
أَلْقَاهُ • وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُهَا **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا عِيسَى  
ابْنُ يُونُسَ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْضَرَ كُلُّهُمْ عَنِ النَّبِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمْ  
لَمْ يَقُولُوا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ  
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَقُلْتُ تَسْجُدُ فِيهَا فَقَالَ نَعَمْ رَأَيْتُ  
خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ قَالَ شُعْبَةُ

قوله عن عبد الرحمن بن الأعرج  
مولى بني تهمزة هذا الأعرج  
غير الأعرج الذي يأتي ذكره  
بعض هذه الرواية فهاهنا  
اتفقوا الاسم والقسمين  
عن أبي هريرة أحدهما  
عبد الرحمن بن سعد وثانيهما  
عبد الرحمن بن هريرة المشهور  
هو الثاني يقال إن أصح  
أسانيد أبي هريرة أبو الزناد  
عن الأعرج عن أبي هريرة  
كما مر مراراً وهو هذا الأعرج  
الثاني واسم أبي الزناد عبد الله  
ابن إسحاق بن كمال السبيعي وهو

قوله عن النبي صلى الله عليه  
وآله وسلم بلال بن رباح

قوله رأيت خليلي صلى الله عليه  
وسلم الظاهر من الاستفهام  
الواقع في سياق الكلام يكون  
هذه التصليصة من الراوي  
لأن المؤلف لا من أبي هريرة

عيسى بن يونس عن  
حدثنا أبو بكر

عن  
حدثنا أبو بكر

ابن سعد بن البربري عن  
حدثنا أبو بكر

قلت ما هذه



باب

صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين

قوله وأشار بإصبعه قال بعضهم وفي الأصبع عشر لغات ثلاث الهز مع ثلاث الياء والعاشرة أصبرع وزن مصفود والمشهور من لغاتها كسر الهزة وفتح الياء وهي التي ارتضاها المصنف كذا في المصباح

قوله على أو لا يرفع يده عن الركبتين يعني التمسك بهما لا يرفع يده عن الركبتين

قوله ويضع يده على الركبتين يعني يضع يده على الركبتين ويضع يده على الركبتين

قوله ويضع يده على الركبتين يعني يضع يده على الركبتين ويضع يده على الركبتين

قوله ويضع يده على الركبتين يعني يضع يده على الركبتين ويضع يده على الركبتين

قوله ويضع يده على الركبتين يعني يضع يده على الركبتين ويضع يده على الركبتين

قوله ويضع يده على الركبتين يعني يضع يده على الركبتين ويضع يده على الركبتين

قُلْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَمَّ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ** عَنْ رِبْعِ بْنِ الْقَيْسِ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْخَزَوِيُّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلَاةِ جَعَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى بَيْنَ فَخْذِهِ وَسَاقِهِ وَقَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ يَدْعُو وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ السَّبَابَةِ وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى أَصْبَعِهِ الْوُسْطَى وَيُلَقِّمُ كَفَّهُ الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ أَصْبَعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ قَدَمًا بِهَا وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ بِأَسْطِهَا عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ** حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي التَّسْهِدِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى وَعَقَدَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَاوِيُّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْخَصِي فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَهَانِي فَقَالَ أَصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فَقُلْتُ وَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ قَالَ كَانَ إِذَا

وحدثنا ابن أبي عمير عن وكان عجي غ

وحدثنا ابن أبي عمير غ

حدثني محمد غ

جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الْبَاقِي إِلَى الْإِبْهَامِ وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَاوِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ فَقَدْ كَرَّ نَحْوَ حَدِيثِ مَا لَكَ وَزَادَ قَالَ سُفْيَانُ فَكَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** عَنْ مُسْلِمٍ ثُمَّ **حَدَّثَنِي** مُسْلِمٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ أَنَّ أَمِيرًا كَانَ بِمَكَّةَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَتَى عَلَيْهَا قَالَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شُعْبَةُ رَفَعَهُ مَرَّةً أَنَّ أَمِيرًا أَوْ رَجُلًا سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَتَى عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَاصِرٍ الْعَقَدِيُّ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَاصِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدَيْهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي بِذَا أَبُو مَعْبُدٍ ثُمَّ أَنْكَرَهُ بَعْدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنَّا نَعْرِفُ اتِّقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيرِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ وَابْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا كُنَّا نَعْرِفُ اتِّقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ قَالَ مَعْمَرٌ وَقَدْ كُنْتُ ذَلِكَ لِأَبِي مَعْبُدٍ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ لَمْ أَحَدِّثْكَ بِهَذَا قَالَ مَعْمَرٌ وَقَدْ أَخْبَرَنِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّهْظَلَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مَعْمَرُ بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَفَعَ

قوله المعاري هوسية الى معاوية قال في التهذيب على ما ذكر بهامش الخلاصة انه من يحي معاوية بن مالك

### باب

السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته

قوله لقال عبد الله اني علها يعني ان عبد الله بن مسعود قال في ذلك الرجل من اين تعلمها ومن اخذها اي هذه السنة وهو تسبيح مرتين يمينا وشمالا فكانه لمعجب من معرفة ذلك الرجل بسنة التسليم

### باب

الذكر بعد الصلاة  
قوله بياض خده اي صفحة وجهه وهو كذا بصيغة الافراد في اللسخ المصححة وجعل ابن حجر خديه بصيغة التثنية أصلاً ثم قال وفي نسخة خده ولا تخالف بينهما لان معنى الاول حتى أرى بياض خده الايمن في الاول والابسر في الثانية اه من المرقاة

الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَتَصَرَّفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا أَنْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي أَمْرَاءٌ مِنَ الْيَهُودِ وَهِيَ تَقُولُ هَلْ شَعَرْتَ أَنَّكُمْ تُقْتَلُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ فَارْتَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّمَا تُقْتَلُ يَهُودُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَبِثْنَا لَيْلًا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ شَعَرْتَ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُقْتَلُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَرُونَ بْنُ سَوَادٍ قَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَعِيدُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْرُودٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُودٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى عَجُوزَانِ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ قَالَتْ فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أُنِمْ أَنْ أَصْدَقَهُمَا فَرَجَا وَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَجُوزَيْنِ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ دَخَلَتَا عَلَى قَرَمَتَا أَهْلِ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ صَدَقَتَا إِنَّهُنَّ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ قَالَتْ فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدَ فِي صَلَاةٍ إِلَّا يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا هَذَا ابْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُودٍ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِيهِ قَالَتْ وَمَا صَلَّى صَلَاةً بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

## باب

استحباب التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ

قوله من عذاب القبر  
قوله من عذاب القبر  
قوله من عذاب القبر  
قوله من عذاب القبر  
قوله من عذاب القبر  
قوله من عذاب القبر  
قوله من عذاب القبر  
قوله من عذاب القبر  
قوله من عذاب القبر  
قوله من عذاب القبر

قوله من عذاب القبر

قوله من عذاب القبر

قوله من عذاب القبر

قوله من عذاب القبر

## باب

ما يستعاذ منه في الصلاة



أخبرنا

وحدثنا

حدثنا

عن

ومن فتنة المسيح

ولم يذكر إلا خبره

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِذُّ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ قَالَتْ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِذُّ مِنَ الْمَغْرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَصَدَّكَ وَوَعَدَ فَأَخَانَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الْآخِرِ فَلْيَسْتَوِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَلُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يَعْقَى ابْنُ يُونُسَ جَمِيعًا عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا خَيْرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ

قوله من فتنة الدجال أي من هتسأصل الفتنة الامتحان والاختبار استعبرت لكشف ما يكره والدجال فعال من الدجل وهو الشيطانية سمى به لأنه يفعل الحق بما يظنه اه من شرح الأحياء

قوله إذا تشهد أحدكم أي قرأت التحيات لله والصلوات إلى آخرها سميت به لاشتغالها على الشهادتين

قوله ومن فتنة الحيات والممات مفعول من الحياة والموت وفتنة الحياة ما يعرض للمرء مدة حياته من الألتان بأدنيا وشهواتها والجهالات أرحى الابتلاء مع عدم الصبر والرضا وترك ما يعطى طريق الهدى وفتنة الممات ما يلحق به بعد الموت وليل هي مدة سكرات الموتيل هي سوء الخاتمة انبثقت إلى الموت لقرابته كما في المبارك والمرقاة قال ابن الملك والامر بالاستعاذة للاستحباب لقوله عليه الصلاة والسلام لا ينفع من دعاه الله منه حين علمه التشهد إذا قلت هذا أو قلت هذا فقد تم صلاتك ولو كان الاستعاذة واجبة لما كنت بدونها اه

قوله (ومن شرف فتنة المسيح) أي ابتلاؤه واستجانه على تقدير رقيه (الدجال) أي الخداع وفي معناه كل مفسد مضل قيل سمى مسيحا لأن أحد فتي وجهه خلق مسوحا لا عين يبرأ ولا حاجب أو هو مسوح عن كل خير أي مبدعهه وأما المسيح الذي هو لقب موسى عليه السلام فاسمه المعيصا بالعبرانية وهو المبارك اه من المرقاة

قوله من المأثم أي من الأثم الذي يوجب الأثم اه مرقاة

قوله والمغرم وهو كل ما يلزم الإنسان أدائه اه من المرقاة

قوله إذا فرغ أي لزمه دين والمراد استئذان واتخذ ذلك مأثما ومادة كالميل عليه السياق (مرقاة)

قوله من عذاب القبر أي  
من عقوبة فيه فهو من إضافة  
المظروف مخرجه اضيف للقبر  
لانه الغائب وامراد البرزخ  
قال ابن حجر وفيه أبلغ رد  
على المعتزلة في انكارهم له  
ومبالغتهم في الخط على أهل  
السنة في إثباتهم له حتى وقع  
لسي أنه صلى على معتزلي  
فقال في دعائه اللهم اذق عذاب  
القبر فانه كان لا يؤمن به ويبالغ  
في تنبيه ويخطئ مثبتته اه فعلى  
هذا يكون من على منذهب  
الاعتزال معاملة بما هو خلاف  
معتزله في هذه المسئلة كما  
انه يعامل بقتضى معتزله  
في مسئلة الرؤية ليكون  
هروما منها فهو منذهب  
في الصورتين الصائبتين له تعالى

قوله انا نعوذ بك من عذاب  
جهنم وللمسئلة اني اهوذ  
بك من عذاب جهنم قال  
في المرقاة فيه اشارة الى انه  
لا يخلص من عذابها الا  
بالاستجاء الى ربها اه

قوله واعوذ بك من فتنة  
الحيا والممات تعميم بعد  
تفصيل اه مرقاة

قوله أعد صلواتك ظاهر  
كلام طائوس انه حمل الامر  
على جملته وجوبه فاجب  
اذا قلنا صلواتك فمراده وجهود  
العلماء على انه مستحب  
ليس بواجب ولعل طائوسا  
أراد تأديب ابنه وتأكيده  
هذا الدعاء هذه الآية بفتنة  
وجوبه اه نوري

قوله لان طائوسا رواه الخ  
فيه التعبير عن التكلم لقبية  
وطائوس هو ابن كيسان  
الحنافى النابى أدركه خمسين  
من الصحابة على ما نقل  
عنه روى عن أبي هريرة  
وعائشة وابن عباس وزيد  
ابن ثابت وزيد بن أرقم  
وجابر وابن عمر مات سنة  
ست ومائة كافي الخلاصة

## باب

استحباب الذكر بعد  
الصلاة وبيان صفته

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَمْرُو عَنْ طَاوُسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ  
عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ  
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ جَهَنَّمَ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ  
يَقُولُ قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ قَالَ مُسْلِمٌ بْنُ  
الْحِجَابِ بَلَغَنِي أَنَّ طَاوُسًا قَالَ لَا بَيْنَ أَدْعَاةٍ بَهَا فِي صَلَاتِكَ فَقَالَ لَا قَالَ أَعِدْ صَلَاتَكَ  
لَإِنَّ طَاوُسًا رَوَاهُ عَنْ ثَلَاثَةِ أَوَّارِبَةٍ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا  
الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ أَبِي هُمَارٍ (اسْمُهُ شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَمْعَرَ ثَلَاثًا وَقَالَ اللَّهُمَّ  
أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قَالَ الْوَلِيدُ فَقُلْتُ  
لِلْأَوْزَاعِيِّ كَيْفَ اسْتِغْفَارُ قَالَ تَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

وحدثنا محمد بن

الوليد بن مسلم عن

قال يقول

قال حدثني أبي قال حدثني شعبة عن عامر

وحدثنا أبو بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة عن

أبي شعبة وأبن ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ غَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا بِمِقْدَارِ مَا يَقُولُ اللَّهُمَّ  
أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ ثُمَيْرٍ  
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَحَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَقْنِي الْأَسْمَرَ عَنْ غَاصِمٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ  
حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَخَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْحَارِثِ كِلَاهُمَا عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُمِثِّلُهُ غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ  
يَقُولُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ  
عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ  
إِلَى مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَرَعَ مِنَ الصَّلَاةِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ  
لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاحْمَدُ بْنُ سِلَانٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ فِي رِوَايَتِهِمَا قَالَ فَأَمْلَاهَا عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ  
وَكَتَبْتُ بِهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ أَنَّ وَرَادًا مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ  
الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ (كَتَبَ ذَلِكَ الْكِتَابَ لَهُ وَرَادٌ) إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ سَلَّمَ يُمِثِّلُ حَدِيثَهُمَا إِلَّا قَوْلَهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي  
الْمُفَضَّلِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي أَزْهَرُ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ أَبِي

قوله ( إذا سلم ) أي من  
الصلاة المكتوبة التي بعدها  
سنة ( لم يقعد ) أي بين  
الفريضة والسنة ( المقدار )  
ما يقول الخ ( لأنه مع أنه  
كان يقعد بعد أداء الصبح  
على صلاة حق تطلع الشمس  
( سرقاة )

قوله ( أنت السلام ) هو  
اسم من أسماء الله تعالى على  
معنى أنه المالك المسلم العباد  
من الممالك ( ومنك السلام )  
أي ويرجع ملك السلامة  
من الممالك وأما ما زاد بعده  
من نحو « واليك يرجع  
السلام فعينا ربنا والسلام  
وأدخلنا دارك دار السلام »  
فلا أصل له بل غلط بعض  
القصاص اه سرقاة

قوله ( تباركت ذا الجلال  
والإكرام ) أي تعاليت  
يا ذا العظمة والمكرمة اه  
من سرقاة

وحدثنا أبو بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة عن  
أبي بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة عن  
أبي بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة عن  
أبي بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة عن  
أبي بكر بن محمد بن عثمان بن كنانة عن

قوله ( ولا ينفذ ذا الجدمناك  
الجد ) سبق بيانه قبل باب  
متابعة الإمام والعمل بعده  
بها من ص ٥٥



سَعِيدٌ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
 مَنصُورٍ وَالْأَنْعَمِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ  
 أَبِي لُبَابَةَ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ سَمِعَا وَرَادًا كَاتِبَ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَقُولُ كَتَبَ  
 مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ أَكْتُبُ إِلَى ابْنِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ  
 لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَنْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ  
 فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ  
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ  
 لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الشَّانُ الْحَسَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ  
 وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ **وَحَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْلَى  
 لَهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُهَلِّلُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُمَيْرٍ وَقَالَ فِي  
 آخِرِهِ ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ  
 صَلَاةٍ **وَحَدَّثَنَا** يَنْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ  
 أَبِي عَثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُخْطَبُ عَلَى هَذَا الْمَثْبُورِ  
 وَهُوَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ  
 أَوِ الصَّلَوَاتِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ أَنَّ أَبَا  
 الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَقُولُ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ

قوله يهلل بهن أي يرفع  
 صوته بتلك الكلمات وهجاء  
 المجكاة يقول بصوته الأعلى  
 والتهليل قول لا اله الا الله

قوله دبر لكل صلاة وفي  
 المسحاة في دبر كل صلاة  
 مكتوبة أي عقب كل  
 صلاة قال ملاهي - ولو بعد  
 سنة أم

في دبر كل صلاة غ

وحدثنا عبد غ

يُمَثِّلُ حَدِيثَهُمَا وَقَالَ فِي آخِرِهِ وَكَانَ يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حَدَّثَنَا غَاثِمُ بْنُ النَّضْرِ الشَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ح** قَالَ وَحَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُحَيْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ (وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ) أَنَّ قُرَاءَةَ الْمُهَاجِرِينَ اتَّوَارَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّوْرِ بِالدرجاتِ العُلى والنَّعمِ المقيمِ فَمَا ذَاكَ ثَالِثًا يُصَلُّونَ  
 كَمَا نُصَلِّي وَيُصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ وَيُعْتِقُونَ وَلَا نُعْتِقُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا أَعْلَمُكُمْ شَيْئًا تُذَكِّرُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ  
 مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدًا فَضَّلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ قَالَ تَسْبِحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتُحَمِّدُونَ وَتُذَكِّرُ كُلَّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً قَالَ أَبُو صَالِحٍ  
 فَرَجَعَ قُرَاءَةُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلَ  
 الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَمَعْلُومًا مِثْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ  
 يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَزَادَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ سَمِعْتُ  
 حَدَّثْتُ بَعْضَ أَهْلِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ وَهَمْتُ إِنَّمَا قَالَ تَسْبِيحُ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ  
 وَتُحَمِّدُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ فَقُلْتُ لَهُ  
 ذَلِكَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ  
 لِلَّهِ حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِمْ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ قَالَ ابْنُ عَجْلَانَ حَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
 رَجَاءُ بْنُ خَبْوَةَ حَدَّثَنِي بِمِثْلِهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ**  
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَالُوا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّوْرِ بِالدرجاتِ العُلى والنَّعمِ المقيمِ يُمَثِّلُ حَدِيثَ قُتَيْبَةَ  
 عَنِ اللَّيْثِ إِلَّا أَنَّهُ لَدَرَجَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَ أَبِي صَالِحٍ ثُمَّ رَجَعَ قُرَاءَةُ

هذه هي أهل الدُّور

باب في بيان

ج ١٢

تسبح الله ثلاثاً وثلاثين مرة

راجع لسر بسطام

قوله أهل الدُّور هو جمع الدُّور  
 يفتح الدال وسكون الهمزة  
 وهو المال الكثير (نوري)  
 قوله بالدرجات العُلى جمع  
 العُلى أي الأعلى فكبرى  
 وكبرى وروى ذهب أهل  
 الدُّور بالاجور والباء التعدية  
 أي أذهبوها وأزولوها  
 وذكر ملاح على من الطيب  
 سكونها المصاحبة فيكون  
 المعنى استصحبوها معهم  
 ولم يتركوا شيئاً

قوله والنَّعم المقيم أي الدائم  
 وهو نعم الآخرة وعيش  
 الجنة بخلاف النعم العاجل  
 فإنه على وشك الزوال

قوله يصلون كما يصل الخ  
 قال ملاح على ما كلفه تصحيح  
 دخول الجار على الفعل وتفيد  
 تشبيه الجملة بالجملة كقولك  
 يكتب زيد كما يكتب عمرو  
 أو مصدرية كما في قوله  
 تعالى يمارحبت أي صلاحهم  
 مثل صلاتنا وصومهم مثل  
 صومنا اه

قوله وتذكرون به من سبقكم  
 أي في الثواب اه مبارك

قوله وتسبِقُونَ به من بعدكم  
 أي تسبقون به أمثالكم  
 الذين لا يقولون هذه الأذكار  
 فيكون البعدية بحسب  
 الرتبة اه مبارك ومثمل  
 أن يكون إدراكهم من سبقهم  
 وسبقهم من بعدهم يكون  
 ببركة وجوده عليه الصلاة  
 والسلام وكولهم من قرأه  
 الذي هو خير القرون اه مرعاة

قوله ولا يكون أحد أفضل  
 منكم إلا من صنع مثل ما  
 صنعتم فإن قلت ما معناه  
 والاستثناء يقتضي ثبوت  
 الفضيلة للمستثنى وهو  
 مماثل للمستثنى من لقوله عليه  
 الصلاة والسلام مثل ما صنعتم  
 قلت معناه لا يكون أحسن  
 الاغنياء يزيد عليكم  
 بصدقته في الثواب بل أتم  
 أفضل بهذه الأذكار إلا من  
 يقول منهم هذه الأذكار  
 فيزيد عليكم بصدقته  
 (ابن الملك)

قوله ثلاثاً وثلاثين مرة  
 قيل معناه يكون جميعاً  
 ثلاثاً وثلاثين مرة لكن  
 الاظهر أن كل واحد من  
 الأذكار يكون ثلاثاً وثلاثين  
 قال ابن الملك أيضاً

راجع لفظ العشرة هامش  
الصلحة الثامنة والثلاثين

قوله معقبات أي كلمات تعال  
عقب الصلاة والمعقب بكسر  
القاف ما جاء عقب ما قبله  
وهي مبتدأ وجملة لا ينجيب  
فأعلمنا الخ مستوفى قوله ثلاث  
وثلاثون غيره كما في المبارق  
ومعنى لا ينجيب لا ينجبر وقوله  
أو فاعلهن شك من الراوى  
وقوله في كل صلاة ظرف للقول

قوله وقال تمام المائة الخ عطف  
على سبج وفي نسخة قال يقرب  
طائف وهو كذلك في نسخة  
المشارق جعله ابن الملك بدلاً  
من سبج قال وهو لفظ الرسول  
وقوله تمام المائة بالنصب ظرف  
أي في ذلك تمام المائة تعال  
فيه قال أو مفعول به لقال  
فأمراد من تمام المائة ما يتم به  
المائة وهو في المصنف جملة  
لأن ما بعده عطف بهان له  
أو بدل فصح سكونه مفعول  
القول قيل يجوز رفع تمام  
على أن يكون مبتدأ وما  
بعده خبره وهو لا اله الا الله  
الخ فيكون تمام مع خبره  
حالاً من خبر سبج للفتحة  
قال على هذا التكرار في  
وغيره طائفة من المصنفين  
عليه الصلاة والسلام فكان  
الوجه الاول أولى وعلى  
التوجيهين الجزاء ما يترتب  
على القسط الذي وقع تمام المائة  
التعليق المذكور ان هنا  
سلامة

قوله ( غفرت خطاياهم )  
هذا جزاء القسط وهو من  
سبج الله والمراد بالخطايا  
الذنوب الصغار ومقتضى  
التكبار ( وان كانت ) أي  
في الكثرة أو العظمة مثل  
زبد البحر وهو ما يملأ على  
وجهه عند هيجانه وتخرجه  
اه مرقة

قوله سكنت حنية أي قليلاً  
من الزمان وهو من حنة  
ويقال حنية أيضاً أه نياه

### باب

ما يقال بين تكبيرة  
الأحرام والقراءة  
قوله آيات أي أخبرى

المهاجرين إلى آخر الحديث وزاد في الحديث يقول سهيل إحدى عشرة إحدى  
عشرة فجميع ذلك كله ثلاثة وثلاثون **حدثنا الحسن بن عيسى** أخبرنا **أبو**  
**المبارك** أخبرنا **مالك بن مغول** قال سمعت **الحكم بن عتيبة** يحدث عن **عبد الرحمن**  
**ابن أبي ليلى** عن **كعب بن عجرة** عن **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال معقبات لا  
يحب قائلهن أو فاعلهن **دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث**  
**وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة** **حدثنا نصر بن علي الجهضمي** **حدثنا**  
**أبو أحمد** **حدثنا حمزة الزيات** عن **الحكم بن عبد الرحمن بن أبي ليلى** عن **كعب بن**  
**عجرة** عن **رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال معقبات لا يحب قائلهن أو فاعلهن  
**ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة** في **دبر كل**  
**صلاة حتى** **محمد بن حاتم** **حدثنا أسباط بن محمد** **حدثنا عمرو بن قيس الملائي**  
**عن الحكم** بهذا الإسناد **حدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي** أخبرنا **خالد**  
**ابن عبد الله** عن **سهيل** عن **أبي عبيد المذحجي** ( قال **مسلم** **أبو عبيد** **مولى سليمان بن**  
**عبد الملك** ) عن **عطاء بن يزيد اللثبي** عن **أبي هريرة** عن **رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وكبر الله ثلاثاً**  
**وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك**  
**وله الحمد وهو على كل شيء قدير** غفرت خطاياهم وإن كانت مثل زبد البحر **حدثنا**  
**محمد بن الصباح** **حدثنا إسماعيل بن زكريا** عن **سهيل** عن **أبي عبيد** عن **عطاء** عن **أبي**  
**هريرة** قال قال **رسول الله صلى الله عليه وسلم** **حدثني** **زهير بن حرب** **حدثنا**  
**جرير** عن **عمارة بن القعقاع** عن **أبي زرعة** عن **أبي هريرة** قال كان **رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم** إذا كبر في الصلاة سكنت حنية قبل أن يقرأ فقلت يا رسول الله بآي  
أنت وأبي رأيت سكونك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد

حدثنا الحسن بن عيسى

حدثنا أبو أحمد

قال قال رسول الله

قال من سبح الله

قال تمام المائة

حدثنا محمد بن





قوله اذا اقيمت الصلاة أي  
اذا شرع في اقامتها قال  
المنذري نبه بالاقامة على  
ما سواها لانه اذا نهي عن  
اقيمتها حال الاقامة مع  
خوف فوت البعض فقلها  
اولى اه

قوله واتوها تشون وعليكم  
السكينة قال النووي فيه  
الذهب الاكيد الى انسان  
الصلاة بسكينة ووقار  
والتي عن اتيانها سعيًا  
سواء في صلاة الجمعة وغيرها  
اه وأما قوله تعالى فاستمعوا  
الى ذكر الله فليس المراد به  
السمي على الالهام ولكنه  
على النيات والقلوب كما قال  
الكشاف عن الحسن البصري  
ومن كلام الزعفراني في  
لما سمع الصغار - لكن  
مشيئة الى المسجد أو في  
مشية ولتكن خشية  
في الصلاة أو خشية  
وهي مائة مقالة في المواظ  
والخطب ونسب اطواق  
الذهب وقد ترجمناها الى لغتنا  
وطبعنا مع أصلها بشي كلالة  
وشرح لغته لبلار من سنة  
ثمان لوله وعليكم السكينة  
ذهب في شروح البخاري  
ينصب السكينة عليكم على  
الاحراء وجوز الرفع على  
الابتداء والخبر سابقه وروى  
بالسكينة بباء الجر

قوله اذا توب بالصلاة معناه  
اذا اقيمت سميت الاقامة  
تشويها لانها طاء الى الصلاة  
بعد الداء بالانان من قولهم  
فأب اذا رجع اه نووي

قوله فسمع حلبة أي أصواتا  
لحركاتهم وكلامهم واستمعوا لهم  
( نووي )

قوله واقض ما سبقك حديثي  
على أن الذي يقضى المسبوق  
هو أول صلواته خلافاً  
للشافعية فيجعلون الركعتين  
ان شاء عندنا في الجهرية  
لا عندهم ودليهم رواية فاعموا  
قالوا ذالاعتماد يقع على باق  
شي تقدم

جعفر بن زياد أخبرنا إبراهيم ( يعني ابن سعد ) عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحديثي حزملة بن يحيى واللفظ له  
أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن  
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها  
تسعون وأتوها تشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا  
**حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر عن إسماعيل بن جعفر قال ابن  
أيوب حدثنا إسماعيل أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال إذا توب للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة  
فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في  
صلاة **حدثنا** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منية قال هذا  
ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة فأتوها وأنتم تشون وعليكم  
السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الهذيلي  
( يعني ابن عياض ) عن هشام ح قال وحديثي زهير بن حرب واللفظ له **حدثنا**  
إسماعيل بن إبراهيم **حدثنا** هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توب بالصلاة فلا يسع إليها أحدكم  
ولكن لبس وعليه السكينة والوقار صل ما أدركت واقض ما سبقك **حديثي**  
إسحق بن منصور أخبرنا محمد بن المبارك الصوري **حدثنا** معاوية بن سلام عن  
يحيى بن أبي كثير أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أبا هريرة قال بينما نحن نصلي مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع حلبة فقال ما شأنكم قالوا استنجلنا إلى الصلاة  
قال فلا تفعلوا إذا أقيمت الصلاة فعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقكم

( فاعموا )

أخبرني إبراهيم عن

عند الصلاة عن

إذا نودي بالصلاة عن

عند حديثي عن

عند الحديثي عن

عند الحديثي عن

قوله حدثنا شيبان  
الاسناد يعني حديث شيبان  
عن يحيى بن أي كثير باسناد ٢

## باب

متى يقوم الناس  
للصلاة

٢ المتقدم وكان يفتي لمسلم ان  
يقول عن يحيى لان شيبان  
لم يقدم له ذكر وصلا مسلم  
وغیره في مثل هذا ان  
يسكررا في الطريق الثاني  
وجلا من سبق في الطريق  
الاول ويقولوا بهذا الاسناد  
حتى يعرف وكان مسلما  
اقتصر على شيبان لانه  
بانه في درجة معاوية بن سلام  
السابق وانه يروي عن  
يحيى بن أي كثير (نوى)

قوله عن حجاج الصواف  
هو حجاج بن أي عثمان  
المذكور بعد مطر بن وكان  
كا في الخلاصة صوافا خطا  
مات سنة ثلاث واربعين ومائة

قوله اذا اقيمت الصلاة يعني  
اذا نادى المؤذن بالاقامة  
وفيه اقامة المسبب مقام  
السبب اها بن الملك

قوله فلا تقوموا للنبي  
لتكثيره اعادة النوى

قوله حتى تروى يعني قد  
خرجت كافي الرواية الاخرى  
ثلاث بطوله هيكم القيام  
وقد يعرض ما يقتضي التأخير  
٨١ من التيسير

قوله فعد لنا الصلوة اشارة  
ان ان هذه سنة معروفة  
عندهم وقد اجمع العلماء  
على استحباب تعديل الصفوف  
ولتراس فيها اه نوري

قوله ذكر أي تذكر شيئا  
وهو لزوم الاغتسال فالصوف  
الى الحجرة الشريفة وقال  
لنا مكانكم أي الزموا

قوله ينطف بكسر الطاء  
ومنها لفتان مصورتان  
أي يقطر وفيه دليل على  
طهارة الماء المستعمل (نوى)

قوله ينطف اي يقطر  
يتعدى ولا يتعدى كما يعلم  
بمراجعة مكتب اللغة

فَاتَمُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ  
أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى  
تَرَوْنِي \* وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ إِذَا أَقِمْتَ أَوْ تَوَدَّى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ح  
قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ وَقَالَ  
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ شَيْبَانَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* وَزَادَ إِسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ حَدِيثَ مَعْمَرٍ  
وَشَيْبَانَ حَتَّى تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَوْفٍ بِسَمْعِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَمَا نَفَعَنَا الصُّفُوفُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَاةٍ  
قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ ذَكَرَ فَانصَرَفَ وَقَالَ لَنَا مَكَانُكُمْ فَلَمْ تَزَلْ قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ حَتَّى خَرَجَ  
إِلَيْنَا وَقَدْ اغْتَسَلَ يَتَغَطَّى رَأْسُهُ مَاءً فَكَبَّرَ فَصَلَّى بِنَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَصَفَتِ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ مَقَامَهُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ مَكَانَكُمْ فَخَرَجَ وَقَدْ اغْتَسَلَ  
وَرَأْسُهُ يَتَغَطَّى الْمَاءَ فَصَلَّى بِهِمْ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ  
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ  
تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَصَافَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ النَّبِيُّ

حدثني محمد بن

قال ابن حاتم بن

سعد بن امرئ



قوله اذا وضعت يديك  
الدال والحاء والقاف  
أي زالت الشمس أي نوري  
فهو كقولهم تعالى حق تواتر  
وفي نسخة ابن ماجه اذا وضعت  
الشمس

~~~~~

باب

من أدرك ركعة من
الصلاة فقد أدرك
تلك الصلاة

قوله من أدرك ركعة من الصلاة
فقد أدرك الصلاة هذا
محتاج الى التأويل لان أدرك
ركعة لا يكون مدرسا لكل
الصلاة اجماعا فقيه اظهر
تقديره فقد أدرك وجوب
الصلاة يعني من لم يكن
أهلا للصلاة ساراملا ولد
بق من وقت الصلاة قد
ركعة لركعة تلك الصلاة
وكذا لو أدرك للركعة
فتقديره بركعة يكون
على الغالب لان مادونها
لا يعرف قدره وليل تقديره
فقد أدرك فضيلة الصلاة
يعني من عكاف مسبوها
وأدرك ركعة مع الإمام فقد
أدرك فضيلة الجماعة يعني
هذا قيد ركعة يكون
لاخراج مادونها وليل معنى
الركعة هنا الركوع ومعنى
الصلاة الركعة اطلاقا لكل
على الجزء يعني من أدرك
الركوع مع الإمام فقد أدرك
تلك الركعة (ابن الملك)

قوله من أدرك ركعة من الصبح
قبل أن تطلع الشمس فقد
أدرك الصبح هذا قبل النبي
من الصلاة في الاوقات الثلاثة
عند تطلع ما ذكره أبو جعفر
الطحاوي في شرح معاني
الآثار وما قوله ومن أدرك
ركعة من العصر قبل أن
تغرب الشمس فقد أدرك
العصر فثبت اجماعا لان
ما قبل الغروب وقت نالس
لا يصح فيه الا عصر يوم
بخلاف ما قبل الطلوع فإنه
للعبادة فيه من التشبه
وقت كامل وما وجب كاملا
لا يؤدي نالسا فيفسد ما التزم
فيه بطروء الفساد عليه وما
وجب نالسا يؤدي نالسا
للافساد عصر يدي به
في وقت احمرار الشمس
بطروء الغروب عليه لانه
لما يدي به في الوقت نالسا
وجب نالسا فيؤدي كذلك
كما تقدم في موسعة من كتب
اصول الفقه

حدثنا يحيى بن
عمر

حدثنا محمد بن يحيى

حدثنا حسن بن

صلى الله عليه وسلم مقامه **وحدثني سلمة بن شبيب** حدثنا الحسن بن عمار حدثنا
زهير حدثنا سمالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن اذا دحضت فلا
يقوم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه **وحدثنا**
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة
وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة
من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الشاذلي
وزهير بن حرب قالوا حدثنا ابن عيينة ح قال وحدثنا أبو كريب أخبرنا ابن
المبارك عن معمر بن الزبير والأوزاعي ومالك بن أنس ويونس ح قال وحدثنا ابن نمير حدثنا
أبي ح قال وحدثنا ابن المنذر حدثنا عبد الوهاب جميعا عن عبيد الله كل هؤلاء
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يثبيل حديث
يحيى عن مالك وليس في حديث أحد منهم مع الإمام وفي حديث عبيد الله قال
فقد أدرك الصلاة كلها **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار وعن بشر بن سعيد وعن الأعرج حدثوه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع
الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد
أدرك العصر **وحدثنا** حسن بن الربيع حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد
عن الزهري قال حدثنا عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح قال وحدثني أبو الطاهر وحرمة كلاهما عن ابن وهب والبيان لحرمة قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير حدثه عن عائشة قالت قال

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْمَصْرِ سَجْدَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ
 أَوْ مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ فَقَدْ أَدْرَكَهَا وَالتَّجِدَّةُ إِنَّمَا هِيَ الرَّكْعَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 يُمِثِلُ حَدِيثَ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْمَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ
 فَقَدْ أَدْرَكَ وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ وَحَدَّثَنَا ه
 عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ مَعْمَرَ ابْنَهُ الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْعَصْرَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ أَمَا إِنَّ جِبْرِيْلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ فَقَالَ سَمِعْتُ بِشِيرَ بْنَ أَبِي
 مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَزَلَ
 جِبْرِيْلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ
 مَعَهُ يُحْسِبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
 فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمَغْرِبَةَ بِنَ شُعْبَةَ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ
 الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا هَذَا يَا مَغْرِبَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيْلَ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى
 فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِهَذَا أَمَرْتُ فَقَالَ عُمَرُ لِعُرْوَةَ
 أَنْظِرْ مَا تُحَدِّثُكَ يَا عُرْوَةُ أَوْ إِنَّ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ أَقَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله امام رسول الله بكسر
 الهمزة ويوضحه قوله في
 الحديث نزل جبريل فامني
 فصليت معه ثم صليت معه
 ذكره النووي وقال البدر
 في حواشي سنن النسائي امام
 بكسر الهمزة وهو حال أو
 يفتح الهمزة وهو ظرف والمعنى
 يعجل الى الاول وهو قصور عروة
 بذلك أن امر الاوقات عظيم
 قد نزل لتحديد جبريل
 فعلها النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم بالفعل فلا يبغي
 التصدير في مثله اه

قوله اعلم امر من العلم أي من
 حافظا خطا بطلأ له ولا نقله عن
 تحفة وفي الرواية لا تية النظر
 فلا وجه لضبطه من الاعلام
 على معنى بين في حاله

باب

اوقات الصلوات

الخمس

قوله فقال القائل هو عروة
 ابن الزبير كما يظهر مما يأتي

قوله يقول سمعت أبا مسعود
 يعني أباه أبا مسعود البدر

قوله نزل جبريل فامني الخ
 كسر عليه السلام صلاة
 مع جبريل عليه السلام خمس
 حررات الإشارة الى خمس
 حركات قاله ابن الملك وهو
 المراد بقوله يحسب الخ
 يضم السين فانه من الحسب

قوله أليس قد علمت هل
 بحث في شروح البخاري
 من حيث ان الشائع الخطا
 الخاخر أليس فليس هنا
 مستند الى ضمير الشأن
 ووجه قد علمت خبره

قوله بهذا امرت قال النووي
 وروى بضم التاء وفتحها وها
 ظاهرا اه والقائل هو
 جبريل عليه السلام والمعنى
 على رواية اظم هذا الذي
 امرت بتقليبه لك وعلى
 رواية الفتح هذا الذي امرت
 به أن تصليه كل يوم وليلة

قوله أو ان جبريل هو يفتح
 الواو وكسر الهمزة (نوي)

قبل أن تطلع الشمس نحو حدنا حسن غ

أما علمت ان جبرائيل غ

موسى غ
 ما تحدث به عروة غ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ صَلَّاهُ فَقَالَ عُرْوَةُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ عُرْوَةُ وَلَقَدْ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِعَةً
فِي حُجْرَتِي لَمْ يَبْقَ النَّبِيُّ بَعْدُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَظْهَرِ النَّبِيُّ بَعْدُ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ
الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَظْهَرِ النَّبِيُّ فِي حُجْرَتِهَا حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ وَاقِمَةً فِي حُجْرَتِي حَدَّثَنَا أَبُو
حَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ
فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشَّمْسِ الْأَوَّلُ ثُمَّ إِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ
يَحْضُرَ الْعَصْرُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ تَصْغُرَ الشَّمْسُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ
فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الشَّفَقُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
(وَأَسْمُهُ يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ لَا زَيْدٌ وَيُقَالُ الْمَرَاغِيُّ وَالْمَرَاغِيُّ حَتَّى مِنْ الْأَزْدِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ الْعَصْرِ
مَا لَمْ تَصْغُرِ الشَّمْسُ وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ نُورُ الشَّفَقِ وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ
اللَّيْلِ وَوَقْتُ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ

قولها والشمس في حجرها
هذا وما بعده في معنى
من الروايات كله في معنى
التبكير بالعصر في أول وقتها
وهو حين يصير ظل كل
شيء مثله أقاده النورى وعن
إمامنا في روايتان أحدهما
قول صاحبيه كما يعلم من اللغة

قولها قبل أن يظهر معناه
قبل أن تخرج الشمس من
الحجرة فينبسط التي فيها
صكها حرمها فربما في
الرواية الأخرى لم يبق التي
أو لم يظهر التي بعد قولها
والشمس في حجرها لم يظهر
التي في حجرها لهذا الظهور
غير ذلك الظهور فان المراد
بظهور الشمس خروجها
من الحجرة وظهر التي
انبساطه في الحجرة قال ابن
حزم وليس بين الروايتين
اختلاف لان انبساط التي
لا يكون الا بعد خروج
الشمس اه

قوله اذا صليتم الفجر الخ
قال ابن الملك هذا الحديث
الى آخره بيان لاول اخر الاوقات
وأولها كانت مطلوبة لهم
بقراءة قوله اذا صليتم اه
ثم قال عند شرح قوله
" واذا صليتم العشاء فانه
وقت الى نصف الليل " اه
وهذا بيان لوقتها المختار اه

قوله الى ان تصغر الشمس
وهارة المشار الى ان
تصغر الشمس بالضاد المعجمة
وتشديد الياء أي مالت الى
الغروب كما في المبارك

قوله ما لم يسقط نور الشفق
أي نورانه وانتشاره وفي
رواية أبي داود نور الشفق
بالفاء وهو معناه اه نوري
والشفق هو الحمرة والبياض
بعدها على الخلاف المشهور
في اللغة

قبل أن يظهر التي

ولم يبق التي

حدثنا أبو عاصم

حدثني أبي

وقت صلاة العصر

العقدي ح قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن أبي بكير كلاهما عن شعبة
بهذا الإسناد وفي حديثهما قال شعبة رفته مرة ولم يرفعه مرتين **وحدثني**
أحمد بن إبراهيم الدؤقي حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي
أيوب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر إذا
زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم ينحصر العصر ووقت العصر ما لم
تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء إلى
ينصف الليل الأوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس
فإذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني شيطان **وحدثني**
أحمد بن يوسف الأزدي حدثنا عمر بن عبد الله بن رزين حدثنا إبراهيم (يحيى بن) ابن
طهمان (عن الحجاج) (وهو ابن حجاج) عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن
عمرو بن العاص أنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوات فقال
وقت صلاة الفجر ما لم يطلع قرن الشمس الأول ووقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس
عن بطن السماء ما لم ينحصر العصر ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس ويسقط
قرنها الأول ووقت صلاة المغرب إذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت
صلاة العشاء إلى نصف الليل **حدثنا يحيى بن يحيى التميمي** قال أخبرنا عبد الله
ابن يحيى بن أبي كير قال سمعت أبي يقول لا يستطيع العلم براحة الجسم **حدثني**
زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد كلاهما عن الأزدي قال زهير حدثنا إسحق
ابن يوسف الأزدي حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً سأله عن وقت الصلاة فقال له صل
معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس أمر بلالاً فأذن ثم أمره فأقام
الظهر ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره

أخبرناهم عن يحيى بن عبد الله بن يحيى عن أبي بكر بن أبي شيبة عن شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة

وأبو بريدة بن الحبيب الصحابي رضي الله عنه

قوله وكان ظل الرجل أي وصار ظله كطوله أي قريباً منه اه مرقة
قوله ما لم ينحصر العصر أي وقته وهذا بيان وقته
للقوله وكان كافي المرقاة
قوله وقت العصر أي يدخل عما ذكر من ظل الرجل كطوله ويستمر من غير سراحة (ما لم يصفر الشمس) بفتح الصاد المشددة وتكسر فالمراد به وقت الاختيار (مرقة)
قوله إلى نصف الليل الأوسط والأوسط صفة الليل أي الليل المعتدل لا طويل ولا قصير وقيل الأوسط صفة النصف أي نصف عدد من الليل عموماً يعني من كل نصفه وقيل الفقهاء اه من المرقاة مختصراً
قوله (ما لم تطلع الشمس) أي شيء منها (فإذا طلعت الشمس) أي أرادت الصلوة (فامسك عن الصلاة) أي أمسكها (فإنها) أي الشمس (تطلع بين قرني الشيطان) أي جانبي رأسه وذلك لأن الشيطان يرمد وقت طلوع الشمس فيأتمسك قائماً في وجه الشمس مستقبلاً لمن سجده الشمس لينقلب سجوده الكفار للشمس عبادة له فهمي النبي صلى الله عليه وسلم أمته عن الصلاة في ذلك الوقت لتكون صلاة من عباده في غير وقت عبادة من عباده الشيطان (مرقة)
قوله وهو ابن حجاج قال في الخلاصة حجاج بن حجاج الباهلي البصري الأحول عن قتادة والنسب بن سيرين وعنه إبراهيم بن طهمان ويزيد بن زريع وعنه ابن معين وأبو حاتم مات سنة إحدى وثلاثين ومائة اه والنسب بن سيرين أسير محمد بن سيرين مات بعد أخيه بعشر سنين
قوله لا يستطيع العلم براحة الجسم هذا الكلام لا مناسبة له لحديث مراقبت الصلاة ومن اعتذر عنه لم يأت بشيء راجع تعرف
قوله صل معنا هذين يعني اليومين أي اليومين لتعلم أوقات الصلوات كلها والله وأخبرها ووقت الغضيلة والاختيار وغيرهما بأشاهدة التي هي أقوى من السهولة (مرقة)

قوله امره فابرد أي امره
بالإبراد فابرد بها والإبراد
هو الدخول في البرد والباء
للتعدي أي أدخلها فيه
قوله فأنعم أن يبرد بها أي
بالغ في الإبراد بها
قوله أخرها فوق الذي كان
أي أخر عصر اليوم الثاني
تأخير أهو فوق التأخير الذي
كان
قوله فاسفر بها أي أدخلها
في وقت اسفر الصبح أي
انكشافه واضائه
قوله فقال الرجل أنا أي
أنا السائل أو السائل أنا
حامد عندك وعبارة الموطأ
قال ها أناذا
قوله بين ما رأيتم أي هذا
الوقت المختص الذي لا يكرر
فيه تعيلا ولا تعريضا فيه
وأخيرا قاله ابن الملك وقال
السدي في حواشي سنن
ابن ماجه أي بين وقت
الفرود في المرة الأولى
وقد الفراق في المرة الثانية
قوله سألني بتشدده الياء
نسبة إلى سامة بن لؤي
من الرشي
قوله حرى هو اسم بلفظ
النسب ونظيره مكي بن ابراهيم
من فيروز البخاري ومن سبي
بحري من رجال الحديث أثنان
أحدهما أبو روح حرى بن
هاربة بن أبي حنيفة ثابت
المتن المتوفى سنة مائتين
وعشر وهو الذي ذكره
البخاري وصاحب هذا
الصحیح وثانيهما أبو علي
حرى بن حنبل بن عمر
الفلسي المتوفى سنة مائتين
وثلاث وعشرين وله ذكر
في صحيح البخاري وسنن
أبي داود والنسائي عن
ما يفهم من الخلاصة وسلاها
ثقة كما ذكر في القاموس
وشرحه تاج العروس
قوله أشهد أي حضر
قوله بغلس أي في غلام قال ابن
الثير الغلس ظلمة آخر الليل
إذا اختلطت بضوء الصباح
قوله حين وجبت الشمس
أي غابت كقولهم سقطت
ووقعت ذكره الراغب
وذكر ابن الاثير أن أصل
الوسوب السقوط والوقوع
ومنه قوله تعالى فادعوا جيت
جنوبها
قوله حين وقع الشفق أي
غاب ومثله حين وقعت
الشمس حكما لهم أنها
وذكره النووي

قوله ابن السائل الخ سقط في هذه الرواية ما بين في غيرها وهو ظاهر
قوله ابن السائل الخ سقط في هذه الرواية ما بين في غيرها وهو ظاهر

فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ
أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ فَلَمَّا أَنْ كَانَ الْيَوْمَ الثَّانِي أَمَرَهُ فَأَبْرَدَ بِالظُّهْرِ
فَأَبْرَدَ بِهَا فَأَنْعَمَ أَنْ يُبْرَدَ بِهَا وَصَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ آخِرَهَا فَوْقَ الَّذِي
كَانَ وَصَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ وَصَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَ مَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ
وَصَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ بِهَا ثُمَّ قَالَ آيِنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَقْتُ صَلَاتِكُمْ بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَرُورَةَ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا حَرِثُ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ
ابْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ
فَقَالَ أَشْهَدُ مَعَا الصَّلَاةَ فَأَمَرَ بِإِلَّا قَاذَنَ بَغْلَسَ فَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ثُمَّ
أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ
ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ حِينَ وَقَعَ الشَّفَقُ ثُمَّ أَمَرَهُ
الْعَدَقَتَوْرَ بِالصُّبْحِ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ فَأَبْرَدَ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بَيَضَاءُ نَقِيَّةٌ
لَمْ تُخَالِطْهَا صُفْرَةٌ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الشَّفَقُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ عِنْدَ
ذَهَابِ ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ بَعْضِهِ (شَكَ حَرِثُ) فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ آيِنَ السَّائِلُ مَا بَيْنَ مَا رَأَيْتَ
وَقْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا بَدْرُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَتَاهُ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ
عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَلَمْ يُرِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ أَشَقَّ الْفَجْرُ وَالنَّاسُ
لَا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَالْقَائِلُ
يَقُولُ قَدْ أَنْتَصَفَ النَّهَارُ وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ
مُرْتَفِعَةٌ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ
غَابَ الشَّفَقُ ثُمَّ آخَرَ الْفَجْرَ مِنَ الْعَدِ حَتَّى أَنْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ طَلَعَتِ

(الشمس)

فلما كان اليوم الثاني غف
حدثني ابراهيم بن محمد بن
فقال له اشهد غف

قوله فتور بالصبح أي صلاها
وقد استقر الاقنى كثيرا
قوله فتور بالصبح أي صلاها
وقد استقر الاقنى كثيرا

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسِيكٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتِرِدُوا عَنْ الْحَرِّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُهَاجِرًا أَبَا الْحَسَنِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهَبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالظُّهْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتِرِدُوا عَنْ الْحَرِّ فَإِذَا أَشَدَّ الْحَرُّ فَأَتِرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ أَبُو ذَرٍّ حَتَّى رَأَيْنَا فِي الثَّلُولِ **وَحَدَّثَنَا** صَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَالْأَفْطَحُ لِحَرَمَلَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ يَا رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيِّ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِيِّ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُوبَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ الْحَرُّ فَأَتِرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ أَنَّ النَّارَ أَشْتَكَّتِ إِلَى رَبِّهَا فَأَذِنَ لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَتِ النَّارُ رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لِي أَنْتَفَسَ فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ زَمْهَرٍ بِرَفْنِ نَفْسِ جَهَنَّمَ وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرٍّ أَوْ حَرُورٍ فَرَفْنِ نَفْسِ جَهَنَّمَ

قوله آتروا عن الحر في الصلاة أي آتروا عنه مبرد

قوله فأتروا عن الصلاة من ما ذكره ابن الملك في تقديره وقال القسطلاني أي إذا اشتد الحر فتأخروا عن الصلاة مبردين

قوله محمد بن جعفر وهو الذي تراه في صحيح البخاري مذكوراً بلقبه عند رده هذه المبرم الملح لقبه به ابن جرير لأنه أكثر السؤال في مجلسه فقال له ما تريد يا عند رده هذه كافي القاموس وكان ربيب شعبة قال في الخلاصة جالسه نحواً من عشرين سنة مات سنة ثلاث وتسعين ومائة اه وتقدم ذكر شعبة جالسه من ١٣٥ من الجزء الأول ومن ١٥ من هذا الجزء

قوله سمعت مهاجراً مهاجر اسم وليس برسول ويزاد عليه الألف واللام للنج الوصفية مثل زيادتها في العباس وهو كما في الخلاصة مهاجر التيمى كنيته أبو الحسن

قوله حتى رأينا في الثلول هذه نهاية متعلقة بالبراد الواقع في حكاية أبي ذر عنه قال آتروا أي آتروا الصلاة إلى أن رأينا خلال الثلول وهي ما اجتمع على الأرض من ممل أو تراب أو نحوها كالروابي قال ابن جرير وهي في السالب منبطقة غير شائعة فلا يظهر لها ظل إلا إذا ذهب السكون وقت الظهور اه

قوله من الزمهرير هو شدة البرد وهذه الكلمة مدخلة في لغتنا معرفة بإسقاط الراء الأخيرة فانا نقسم قلب الشتاء زمهرير

قوله من حر أو حرور الحر خلاف البرد والحرور المرم الحارة تكون ليلاً ونهاراً ويقال إن الحرور بالنهار والسموم بالليل ويعكس انظر المصباح

حدثنا محمد بن جعفر

قال أخبرنا أبو هاشم

أخبرني أبو سلمة

حدثني حرملة بن يحيى

وحدثنا محمد بن غفران عن سالم بن حرب

قوله حر الرضا يعني ما يصيب أقدامهم من حر الشمس فيها بغير الصلاة

١٠٩

١٠٩

حدثنا محمد بن المثنى و محمد بن بشار كلاهما عن يحيى القطان وابن مهدي قال ابن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا سمالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال قال ابن المثنى وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن سمالك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا دحضت الشمس وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو الأخوص سلام بن سليم عن أبي إسحق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الرمضاء فلم يشكنا وحدثنا أحمد بن يونس وعون بن سلام قال عون أخبرنا وقال ابن يونس (والله ظله) حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق عن سعيد بن وهب عن خباب قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لأبي إسحق في الظهر قال نعم قلت أفي تجعلها قال نعم حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم نستطيع أحدا أن يمشي جبهة من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح قال وحدثنا محمد بن ربح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه أخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهب إلى العوالي فيأتي العوالي والشمس مرتفعة ولم يذكروا قتيبة فيأتي العوالي وحدثني هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر بمثل سواه وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصل العصر ثم يذهب الذهب إلى قبائ فيأتيهم والشمس مرتفعة وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحاق بن

باب

استحباب تقديم الطهر في أول الوقت في غير شدة الحر

قوله الصلاة في الرمضاء أي شكونا مشقة إقامة صلاة الظهر في أول وقتها لأجل ما يصيب أقدامنا من الرمضاء وهي الرمل الذي اشتدت حرارته

قوله فلم يشكنا أي لم يزل شكوانا فالهجرة للسب وذكر النووي أن حديث خباب هذا قيل أنه منسوخ بأحد حديث الأبراد وقيل المختار استحباب الأبراد لأحد حديث وأما حديث خباب فمحمول على أنهم ظفروا بالخسيرا زائدا على الأبراد وهو الصحيح لكثرة الأحاديث الصحيحة فيه

قوله أحمد بن يونس هو علي ما ذكر في الخلاصة أحمد بن عبد الله بن يونس أبو عبد الله الكوفي مات بالكوفة سنة سبع وعشرين ومائتين عن أربع وتسعين وهو المراد بأبن يونس المذكور بعد سطره وعون بن سلام هو أبو جعفر الكوفي مات سنة ثلاثين ومائتين وأما زهير الذي حدثنا فهو

باب

استحباب التبرك بالعصر

قوله زهير بن معاوية المثنوي سنة ثلاث وسبعين ومائة

قوله والشمس حية قدم بها من ١٠٥ أن المراد بصيانتها مدة لونها وبقاها فأن كل من دخلت قوته فكأنه قد مات

قوله فيأتي العوالي هي عبارة عن القرى المجتمعة حول المدينة من جهة بجمها وأما ما كان من جهة نهايتها فيقال لها السافلة وبعد بعض العوالي من المدينة أربعة أميال وأبعد ما ثمانية أميال كما في فتح الباري

قوله إلى قبائ راجع هامش الصفحة السادسة والسبعين

قوله الى بن عمرو بن موفى
يعنى مشارلهم بقاء

قوله فلما دخلنا عليه وفى
الرواية لا تية كما فى البخارى
صلى مع عمر بن عبد العزيز
اظهر ثم خرجنا حتى دخلنا
على انس بن مالك

قوله تلك صلاة المنافق فيه
تصريح بدم تأخير صلاة
العصر بلا عذر لقوله صلى
الله تعالى عليه وسلم يجلس
برأسه الشمس اه نوى

قوله فقرأها أربعة ايام لا يسر
الله فيها الا قليلا تصريح
بدم من صلى مسرعا بحيث
لا يكمل المشرع والطاعة تينة
والاذ سكار والحراد بالنظر
معية الحركات كنظر الطائر
(نوى)

قوله سمعت ابا امامة يعنى
هو اسعد بن سهل بن حنيف

قوله يام يعنى يامى وهذا
من باب التثنية والاسماء
لايس لانه ليس به على
الطبيعة به عهى

قوله ان نبحر جزورا نكدم
من المصباح ان الجزور هى
القالة التى تبحر

قوله ليل ان ليل القيس
تصريح بالمبالغة فى التكثير
بالعصر وفيه اجابة الدهرة
وان لدعوة الطعام مستحبة
فى كل وقت سواء اولى النهار
واخره اه نوى

قوله عن ابن لهيعة هو
عبد الله بن لهيعة الحضرى
سكان قافى مصر مات
سنة اربع وسبعين ومائة
ذكره الخرجى وله ترجمة
فى وفيات الاعيان وفسر الجهد
التهيعة بالفتلة والكمل

قوله عن ابى النجاشى هو
عصام بن صبيب مولى رافع
ابن خديج كاهن المصر به
فى باب وقت المغرب من صحيح
البخارى روى عن مولا
رافع بن خديج لصحابى
وهو الارزاعى تابع الثابى

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي
عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ وَحَدَّثَنَا بِحْيُ بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حَجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ دَخَلَ
عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ حِينَ أَنْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَشْجِدِ
فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ أَصَلَيْتُمُ الْعَصْرَ فَقُلْنَا لَا إِنَّمَا أَنْصَرَفْنَا السَّاعَةَ مِنَ الظُّهْرِ قَالَ
فَصَلُّوا الْعَصْرَ فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا فَلَمَّا أَنْصَرَفْنَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ يَجْلِسُ يَرْقُبُ الشَّمْسَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قُرْنَيْ الشَّيْطَانِ
قَامَ فَقَرَأَ أَرْبَعًا لَا يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا وَحَدَّثَنَا مُصَوِّدُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُثَيْفٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
إِمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا
عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ فَقُلْتُ يَا أَعِمُّ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ
قَالَ الْعَصْرُ وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَمِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى
(وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ) قَالَ عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَأَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُوسَى بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ
حَفْصِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْعَصْرَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَخْرَجَ جُزُورًا
لَنَا وَنَحْنُ نَحِبُّ أَنْ تَحْضُرَ هَا قَالَ نَمْ قَانِطَلَقْ وَأَنْطَلَقْنَا مَعَهُ فَوَجَدْنَا الْجُزُورَ لَمْ تَخْرُ
فَنُحِرَتْ ثُمَّ قُطِعَتْ ثُمَّ طُبِخَ مِنْهَا ثُمَّ أَكَلْنَا قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ وَقَالَ الْمُرَادِيُّ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ قَالَ سَمِعْتُ

حدثنا يعنى

حدثنا يعنى

حدثنا يعنى

حدثنا يعنى

قال اخبرني عمرو بن

حدثنا يعنى

حدثنا يعنى

قوله عن يحيى سمع عبيداً أفاذه
للإختلاف في عن وسمع في
الطريق الأول هن يحيى بن
الجزير عن علي أفاذه النووي

قوله على فرشة من فرش
الحنق الفرشة يضم ألفاء
واسكان الراء وبالضاد المعجمة
وهي المدخل من مداحله
والمنفذ اليه اه نوى

قوله عن الصلاة الوسطى
وكانت الرواية في قبل من
صلاة الوسطى بالإضافة المعلومه
قوله شتير بن شسكل قال
النوى شتير بن شسكل
وشسكل بن شتير بن شسكل
ويقال بانسان الكاف أيضاً
وهو منته في ص ١٨٠ من
الجزء الاول

قوله (عن الصلاة الوسطى)
أي لفظة (صلاة العصر)
بدل أو عطف بيان وفيه حجة
على من قال الصلاة الوسطى
غير العصر وعلى من قال
لها مبهمة أجبهما الله تعالى
كبريضا لخلق على محافظتها
كمساحة الأجابة يوم الجمعة
فإن قيل ما روت عائشة
وعلى الله تعالى عنها أنه
عليه الصلاة والسلام قال
حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وصلاة العصر بدل
هي أن الوسطى غير العصر
للتى يحتمل أن يكون الوسطى
لقبا والعصر اسما فذكرها
عليه السلام باسميها كذا
في المبارك فتأمل

قوله ملاء الله بيوتهم
وقبورهم فان هذا دعاء
عليهم بعذاب الدارين من
غراب بيوتهم في الدنيا
فتكون النار استعارة للفتنة
ومن اشتعال النار في قبورهم
فتمزجها ابن المالك عن شيوخ
المنشأة

قوله حبس المشركون رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخ
أى شغلوه عنها فصار كمانه
ممنوع منها والحبس المنع

فَلْيُوسَلِ ثَابِتُ الْاَوْسَطِ وَهُوَ الْاَعْدَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَالِمًا حَرَامًا يَدْعُ النَّفْسَ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا اَوْسَطُ النَّفْسِ طُرُقُ الْفُحْشِ خَيْرٌ مِنْهُمُ * وَاسْكُومُ النَّاسِ اَمَارَةٌ دَالِمَا

1

أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَارِ عَنْ
عَلِيٍّ رَحَ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَالْفَظْلُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
عَنْ يَحْيَى سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَهُوَ
قَاعِدٌ عَلَى فُرْصَةٍ مِنْ فُرُصِ الْحَنْدَقِ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَرَبَتِ
الشَّمْسُ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيُؤْتِيَهُمْ أَوْ قَالَ قُبُورَهُمْ وَبُطُونَهُمْ نَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْعَشِ
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ الْأَحْزَابِ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ يُؤْتِيَهُمْ وَقُبُورَهُمْ
نَارًا ثُمَّ صَلَّاهَا بَيْنَ الْمِشَاءَيْنِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْمِشَاءِ وَحَدَّثَنَا عَوْزُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَافِي عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَبَسَ الْمَشِيرُ كُونَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى أَخْرَجَتِ الشَّمْسُ أَوْ أَصْفَرَتْ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةَ الْعَصْرِ مَلَأَ اللَّهُ
أَجْوَاهَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا أَوْ قَالَ حَسَا اللَّهُ أَجْوَاهَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِي
يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَمَرَنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مِصْحَفًا وَقَالَتْ إِذَا بَلَغَتْ
هَذِهِ الْآيَةَ فَأَذِّنِي حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَلَمَّا بَلَغْتُهَا أَذَّنْتُهَا
فَأَمَلْتُ عَلَى حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَقَوْمُوا لِلَّهِ
فَاتَيْنِ قَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ
عُقْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَصَلَاةِ
الْعَصْرِ فَقَرَأْنَاهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَسَخَهَا اللَّهُ فَتَرَكْتُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ

(الوسطى)

قال حدثني ابي عن
 وحدثنا عبيد الله بن معاذ عن

وَاللَّيْنِ عَلَى مَا ذَكَرَ فِي الثَّامِسِ

لَمْ يَلْعَنُوا يَلْعَنُهَا .

في اذن

بج

بج

بج

بج

بج

بج

بج

الْوَسْطَى فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ شَقِيقٍ لَهُ هِيَ إِذْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَقَالَ الْبَرَاءُ قَدْ
 أَخْبَرْتُكَ كَيْفَ تَزَلَّتْ وَكَيْفَ تَسْخَبُهَا اللَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ * قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ الْأَشْعَبِيُّ عَنْ
 سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
 قَرَأْتُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَانًا يَمِثِلُ حَدِيثِ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ وَحَدَّثَنِي
 أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ وَتَحْمَدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ أَبُو عَسَاةٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
 هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْحَنْدَقِ جَعَلَ يَسُبُّ كُفْرًا قَرِيشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 وَاللَّهِ مَا كِدْتُ أَنْ أَصِلِيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَاللَّهِ إِنْ صَلَّيْتُهَا قَتَلْنَا إِلَى بُطْحَانَ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَتَوَضَّأْنَا فَأَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ
 ثُمَّ صَلَّيْتُ بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَكَيْفَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ
 الْمَلَائِكَةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَيَحْتَمُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ
 يَرْجِعُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكَتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ
 تَرَكَنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَآتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسْبُوحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ وَالْمَلَائِكَةُ يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ يَمِثِلُ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ
 ابْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَقُولُ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

قوله له لمفعول لقوله فقال
 لا مفعول شقيق لان شقيقا
 هنا علم آدمي وهو شقيق
 ابن عتبة العبدى التابعى
 ليعلى الاخ

قوله فوالله ان صليتها ان
 نافية اى ما صليتها

قوله فترانا الى بطحان قال
 الجهد ويطحان بالضم او
 السراب انفتح وكسر الطاء
 موضع المدينة ام فقول
 النوى هو فى ضبط
 المحدثين بهم الباء واسكان
 الطاء وقال اهل اللغة هو
 يفتح الباء وكسر الطاء ولم
 يجوزوا غير هذا ليس كما
 ينبغي

قوله (يتعاقبون فيكم
 ملائكة بالليل وملائكة
 بالنهار) يعنى يأتى طائفتهم
 عقب اخرى وهذا من اى الكلام
 البراهيت (ويحتمون فى
 صلاة العصر وصلاة الفجر)
 جمع الله تعالى ملائكته وقت
 عبادة عباده ليكونوا شهداء
 لهم لحسن عذر الوقتين
 لان العبادة فيهما مع كونهما
 وقت اشتغال وعلية ادلة

باب

فضل صلاتي الصبح
 والعصر والمحافظة
 عليهما

على خلوصهم والاكثرون
 على انهم حفظوا الكتاب
 وقيل غيرهم (ثم يرجع
 الذين باتوا) من البيتوة
 (فيكم فيسألهم ربهم الخ)
 سؤل له تعالى من الملائكة ما
 لان يقاضى بصيده العاملين
 مع كونهم لشهوات حاملين
 واما للتوبيخ على القائلين
 انهم فيها من يلد فيها
 اه مبارك

قوله انكم سترون ربكم كما
ترون هذا القمر هذا تشبيه
الرؤية بالرؤية في الوضوح
لاتشبيه المرئي بالمركب
قوله لا تضامون في رؤيته
بحوزم التاء وتحتها وهو
بتشديد الميم من الضم أي
لا يضم بعضكم الى بعض
ولا يقول أريته بكل ينظره
رؤيته وروى شريك الميم
من الضم وهو الظلم يعني لا
يتالكظم ظم بأن يرى بعضكم
دون بعض بل تستون كلكم
في رؤيته تعالى اه مبارك مع
النهاية والذي تقدم في كتاب
الايان من حديث أبي هريرة
لا تضامون بالراء مكان الميم
مشددة وخلفه الظاهر الميم
السبعة ١١٢ من الجزء الأول
قوله فان استطعتم الخ جراء
هذا القدر سقط هنا
في نسخ مسلم ثابت في صحيح
البخاري والمشافاة والمشافاة
وهو ما قاله ابن الملك وفي
نسخة جازية ذكر رؤية الله
صلى الله عليه وسلم من الرؤية يرى
نيلها بالخطبة عليها خمسة
بالذكر للعدة غلو في الخطبة
ومن خطبته في خطبته
ينفذ غيرها به
قوله والبخاري في الخطبة
هو كما في الخلاصة البخاري
ابن أبي البختري في كتاب البخاري
المثوى سنة ثمان وأربعين ومائة
ومعنى البخاري كتابي البخاري
الحسن المسمى وهو من البخاري
والبخاري وأما البخاري
الشاعر فهو نسبة الى بختري
بضم والهاء الميم من طه
وسمى الوليد يكنى أبا عبادة
وأبو البختري من خمسة
الحديث كان تاج العروس
قوله لن يبلغ النار أحد الخ
أي لا يدخلها أسلا لتضيق
أو على وجه التأنيده ملاحظ
قوله يعني الفجر والعصر
نفسهما لكونهما
فن وأظب عليهما وأظب
على غيرهما الأول اه مناوي
قوله من صلى البردين أي
من صلى صلاة الفجر والعصر
لاهما في بردي النهار أي
مركبه حين يطيب الهواء
وتذهب سورة الحراهماواي
وفي المبارق وانما حدث عليهما
لكونهما وقت التشاغل
والتشاغل ومن راحها
راعى غيرهما غالبا اه وقال
للمناوي عند شرح قوله دخل
الجنة: غير عذابا بعده .

قوله انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر هذا تشبيه الرؤية بالرؤية في الوضوح لاتشبيه المرئي بالمركب قوله لا تضامون في رؤيته بحوزم التاء وتحتها وهو بتشديد الميم من الضم أي لا يضم بعضكم الى بعض ولا يقول أريته بكل ينظره رؤيته وروى شريك الميم من الضم وهو الظلم يعني لا يتالكظم ظم بأن يرى بعضكم دون بعض بل تستون كلكم في رؤيته تعالى اه مبارك مع النهاية والذي تقدم في كتاب الايان من حديث أبي هريرة لا تضامون بالراء مكان الميم مشددة وخلفه الظاهر الميم السبعة ١١٢ من الجزء الأول قوله فان استطعتم الخ جراء هذا القدر سقط هنا في نسخ مسلم ثابت في صحيح البخاري والمشافاة والمشافاة وهو ما قاله ابن الملك وفي نسخة جازية ذكر رؤية الله صلى الله عليه وسلم من الرؤية يرى نيلها بالخطبة عليها خمسة بالذكر للعدة غلو في الخطبة ومن خطبته في خطبته ينفذ غيرها به قوله والبخاري في الخطبة هو كما في الخلاصة البخاري ابن أبي البختري في كتاب البخاري المثوى سنة ثمان وأربعين ومائة ومعنى البخاري كتابي البخاري الحسن المسمى وهو من البخاري والبخاري وأما البخاري الشاعر فهو نسبة الى بختري بضم والهاء الميم من طه وسمى الوليد يكنى أبا عبادة وأبو البختري من خمسة الحديث كان تاج العروس قوله لن يبلغ النار أحد الخ أي لا يدخلها أسلا لتضيق أو على وجه التأنيده ملاحظ قوله يعني الفجر والعصر نفسهما لكونهما فن وأظب عليهما وأظب على غيرهما الأول اه مناوي قوله من صلى البردين أي من صلى صلاة الفجر والعصر لاهما في بردي النهار أي مركبه حين يطيب الهواء وتذهب سورة الحراهماواي وفي المبارق وانما حدث عليهما لكونهما وقت التشاغل والتشاغل ومن راحها راعى غيرهما غالبا اه وقال للمناوي عند شرح قوله دخل الجنة: غير عذابا بعده .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ
كَأَتَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيِيهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا يَتَنَبَّأُ بِغَيْبِ الْغُيُوبِ ثُمَّ قَرَأَ جُرْزُومًا وَسَبَّحَ بِحَمْدِ
رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُثْمَانَ وَابْنُ أَبِي سَلَمَةَ وَوَكَيْعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرْتُمْ عَنْ رُؤْيِيهِ
فَقَرَأْتُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأْتُ جُرْزُومًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْنَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِحَمْدِ عَنْ وَكَيْعٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ وَمُسْنَرٍ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ
رُؤْيِبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يَلِجَ النَّارَ
أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا يَتَنَبَّأُ بِغَيْبِ الْغُيُوبِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ
مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ
قَالَ الرَّجُلُ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُهُ أَذْنًا
وَوَعَاهُ قَلْبًا وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا
شَيْبَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُؤْيِبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَحَدَّثَهُ
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
نَعَمْ أَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ
بِالْمَكَانِ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا هَذَا ابْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى
حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ الضُّبَيْعِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ح
قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ خُرَاشٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ غَاوِمٍ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا هَمَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

قوله انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر هذا تشبيه الرؤية بالرؤية في الوضوح لاتشبيه المرئي بالمركب قوله لا تضامون في رؤيته بحوزم التاء وتحتها وهو بتشديد الميم من الضم أي لا يضم بعضكم الى بعض ولا يقول أريته بكل ينظره رؤيته وروى شريك الميم من الضم وهو الظلم يعني لا يتالكظم ظم بأن يرى بعضكم دون بعض بل تستون كلكم في رؤيته تعالى اه مبارك مع النهاية والذي تقدم في كتاب الايان من حديث أبي هريرة لا تضامون بالراء مكان الميم مشددة وخلفه الظاهر الميم السبعة ١١٢ من الجزء الأول قوله فان استطعتم الخ جراء هذا القدر سقط هنا في نسخ مسلم ثابت في صحيح البخاري والمشافاة والمشافاة وهو ما قاله ابن الملك وفي نسخة جازية ذكر رؤية الله صلى الله عليه وسلم من الرؤية يرى نيلها بالخطبة عليها خمسة بالذكر للعدة غلو في الخطبة ومن خطبته في خطبته ينفذ غيرها به قوله والبخاري في الخطبة هو كما في الخلاصة البخاري ابن أبي البختري في كتاب البخاري المثوى سنة ثمان وأربعين ومائة ومعنى البخاري كتابي البخاري الحسن المسمى وهو من البخاري والبخاري وأما البخاري الشاعر فهو نسبة الى بختري بضم والهاء الميم من طه وسمى الوليد يكنى أبا عبادة وأبو البختري من خمسة الحديث كان تاج العروس قوله لن يبلغ النار أحد الخ أي لا يدخلها أسلا لتضيق أو على وجه التأنيده ملاحظ قوله يعني الفجر والعصر نفسهما لكونهما فن وأظب عليهما وأظب على غيرهما الأول اه مناوي قوله من صلى البردين أي من صلى صلاة الفجر والعصر لاهما في بردي النهار أي مركبه حين يطيب الهواء وتذهب سورة الحراهماواي وفي المبارق وانما حدث عليهما لكونهما وقت التشاغل والتشاغل ومن راحها راعى غيرهما غالبا اه وقال للمناوي عند شرح قوله دخل الجنة: غير عذابا بعده .

وَنَسَبًا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَا ابْنُ أَبِي مُوسَى **• حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ وَهُوَ ابْنُ**
إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَتَوَارَتْ بِالْحِجَابِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاشِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْصَرِفُ
أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ تَبَلُّوهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ
ابْنُ إِسْحَقَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاشِيِّ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ
قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ بِجُحْرٍ **• حَدَّثَنَا ثَمْرُ بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا**
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ هَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ وَفِي الْبَيْتِ تَدْعَى الْعَمَّةُ فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَالَ ثَمْرُ بْنُ الْحَطَّابِ نَامَ الْيَسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ حِينَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مَا يَنْتَظِرُ هَذَا حَدُّ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ
غَيْرِكُمْ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسُوا الْإِسْلَامَ فِي النَّاسِ **• زَادَ حَرَمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ**
شِهَابٍ وَذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْزُرُوا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّلَاةِ وَذَلِكَ حِينَ ضَحَاكَ ثَمْرُ بْنُ الْحَطَّابِ
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ الزُّهْرِيِّ وَذُكِرَ لِي وَمَا بَعْدَهُ
حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي
هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (وَالْفَاظُ لَهُمْ مُتَقَارِبَةٌ) قَالُوا جَمَعْنَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ

حدثنا محمد بن	حدثنا شبيب بن	حدثنا عمرو بن	قوله وهو الذي تدعى البقرة فيه اشعار به بذلك بنظر	ما وجدته في المصنفين ههنا
حدثنا احمد بن محمد بن	حدثنا ابو العباس بن		وطية هذا القسمية عند الناس مغلاني	الاصح من هذه

آب

4

●

3

Index

●

235

من الخبز

1

—

ميان أن أول وقت
المغرب عند غروب

الشمس

قوله موافق ليله أى المراسع
التي فصل اليها سهامه اذارى
بها ومقتضاه المبادرة بالمغرب
في اولى وقتها بحيث ان الفراغ
منها يقع واضوا داني (ابن حجر)
قوله اعمر رسول الله بسلامة
العشاء أى آخرها حتى
استتدت عتمة الليل وهي
قليلته اه نووي

—

وقت العشاء وتأخيرها

قوله قام النساء والصبيان
أراد بهم الخاضعين في المسجد
لإمامهم في بيوتهم وإنما
خص هؤلاء بالذكر لأنهم
مقتلة قلة الصبر على الترم
وعمل الشفقة والرأفة (عيني)
قوله ما ينتظرها أي الصلاة
في هذه الساعة أحد غيركم
وفي إحدى روايات البخاري
هذه الزيادة « ولا تصلي
يومئذ إلا المدينة » قال ابن
 حجر والمراد أنها لا تصلي
بالهيئة المخصوصة وهي
بجنازة المدينة لأن من
كان بمكة من المستضعفين
لم يكونوا يصلون إلا سرا
وأما غير مكة والمدينة
من أبلاد فلم يكن الإسلام
دخلها اهـ

قوله فخيركم سلفه لاحد ووقع
صفة للتكرار لانه لا يتعرف
بالاضافة الى المعرفة ويحوز
أن يقتضب على الاستثناء
(عبد)

قوله وذلك قبل أن يفتش
الإسلام أي في غير المدينة
وأما فشا الإسلام في غيرها
بعد فتح مكة قاله ابن حجر
وزيادة في الناس غير موجودة
في نسخة البخاري

قوله أن تنزروا هو بناء
مشتقة من فوق مفتوحة ثم
تكون ساكنة ثم زاي مضمومة
ثم راء أي كلحوا عليه
وخطب أن تبرزوا من الأبرار
وهو الأخراج والرواية الأولى
هي الصحيحة المشهورة التي
عليها الجمهور أنه نودي

قولها وحتى نام أهل المسجد
هذا محمول على نوم لا يقطن
الوضوء وهو نوم الجالس
يمكن مقعده اه نووي

قوله حتى رقدنا أي نكنا
نومة لا يشغل منها الوضوء
كأن من انشغل في حديث
الصديقة وقال ابن حجر وهذا
محمول على أن الذي رقد
بعضهم لا كلهم ونسب الرقاد
إلى الجلس جازاً اه وتقدم
الكلام على النوم والرقاد
بما في الصفحة السبعين
وامالة من الجزء الاول

قوله الى ربيع خاتمه أي
يريقه ولعائه والخطام بكسر
التاء وفتحها ويقال خاتم
وخيشام أربع لثات وفيه
جواز لبس الخاتم الفضة وهو
اجماع المسلمين اه نووي

قوله بالخصر فيه هذوي
تكميره مشيراً بالخصر
أي أن الخاتم كان في خصر
اليد اليسرى وهذا الذي رفع
اسمه هراًس رضي الله تعالى
عه اه نووي

قوله نظرنا رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم أي انتظرناه

قوله حتى كان قريب من
لصف الليل هكذا هو في
بعض الأصول قريب وفي
بعضها قريباً وكلاهما صحيح
وتقدير المنسوب حتى كان
الزمان قريباً اه نووي

أَخْبَرَنِي الْمَغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أُمِّ كُلثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
أَعَمَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ غَاةُ اللَّيْلِ وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ
ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فَقَالَ إِنَّهُ لَوْ قُتِلَ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
لَوْلَا أَنْ يَشَقَّ عَلَى أُمِّي **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ قَالَ مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَتَنَظَّرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَصَلَاةِ الْمَسَاءِ وَالْآخِرَةِ
فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ فَلَا نَذَرِي أَشَيْئاً شَغَلَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ غَيْرُ
ذَلِكَ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ إِنَّكُمْ لَتَتَنَظَّرُونَ صَلَاةَ مَا يَتَنَظَّرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ
وَلَوْلَا أَنْ يَشَقَّ عَلَى أُمِّي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَصَلَّى **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخْرَجَهَا
حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اللَّيْلَةَ يَتَنَظَّرُ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّسَاءَ عَنْ خَاتِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آخَرُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ كَادَ يَذْهَبُ شَطْرُ
اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا وَإِنَّكُمْ لَمْ تَرَوْا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ
الصَّلَاةَ قَالَ أَلَسْ كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى وَبَيْسَ خَاتِمِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَرَفَعَ إصْبَعَهُ الْيُسْرَى
يَا خَنْصِرَ **وَحَدَّثَنِي** خُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ ابْنَ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ
خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً حَتَّى
كَانَ قَرِيبٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ

إلى ربيع خاتمه في يده من فضة وحدثني عبد الله بن الصباح العطار حدثنا
عبد الله بن عبد المجيد الحنفي حدثنا مرة بهذا الإسناد ولم يذكر ثم أقبل علينا
بوجه وحدثنا أبو غامر الأشرقي وأبو كريب قالوا حدثنا أبو أسامة عن يزيد
عن أبي بريدة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة
نزولاً في بقيع بطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يفتاوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة تقرأ منهم قال أبو موسى فوافقنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في آخره حتى أغمم بالصلاة
حتى أجهل الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى
صلاته قال لمن حضره على رسلكم أعلمكم وأبشروا أن من نعمة الله عليكم أنه
ليس من الناس أحد يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد
غيركم (لا تدرى أي الكلمتين قال) قال أبو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن زافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن
جرير قال قلت لعطاء أي حين أحب إليك أن أصلي العشاء التي يقولها الناس
العممة إماماً وخلوا قال سمعت ابن عباس يقول أغمم نبي الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة العشاء قال حتى رقد الناس واستيقظوا ورددوا واستيقظوا فقام عمر بن
الخطاب فقال الصلاة فقال عطاء قال ابن عباس خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم
كأنني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعاً يده على شق رأسه قال لولا أن
يشق على أمي لأمرتهم أن يصلوها كذلك قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبي
صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كما أنبأ ابن عباس فبدل عطاء بين أصابعه شيئاً
من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم صبها يجرها كذلك على الرأس
حتى مسست إبهامه طرف الأذن ثم يلي الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر

ابن صباح بن

حدثنا أبو غامر

عن

عن

قوله الصلاة منصوب على الأغراء اه عني

قال لولا

قوله نزولاً منصوب على أنه
خبر كان أي كنا نازلين في
بقيع بطحان والبقيع من
الأرض المكان المتسع قال ابن
الأثير ولا يسمى بفتح الألف
شجر أو أصولها ويطحان
موضع بعينه كما في ص ١١٣

قوله يفتاوب المتعالي من التوبة
وفاعله قوله نزل أي يأتيه
كل ليلة عدة جهال مناوئين
غير مجتمعين

قوله حق إيهار الليل أي
انتصف وجره كل شيء
(بالضم) وسطه وقيل
إيهار الليل أي طلعت نجومه
واشتارت الأول استكثر
كذا في النهاية

قوله على رسلكم أمر بالرفق
والثاني أي تأمرا

قوله أن من نعمة الله قال
النوري أن يفتح الهمزة
محمول لقوله أعلمكم اه
وقال ابن حجر همزة أن
مكسورة وروى من ضبطه
بالفتح اه وهذا الكلام
بالنظر إلى صحيح البخاري
صحيح لأنه ليس فيه علمكم
وأما بالنظر إلى صحيحنا فالجواب
مع النوري

قوله ليس أحد الخ يفتح
الهمزة أي أن من نعمة الله
عليكم آخركم بهذه العبارة
قوله وخلوا أي منفرداً

قوله قلت لعطاء هذا القول ابن
جرير والمراد بعطاء هو
عطاء بن أهداج وروى من
قن أنه ابن يسار قاله ابن جرير
والواحد الشارح الكرماني
على ما ذكره المعنى وعطاء بن
المراد أن تابيضان معاصران
مات عطاء بن أهداج سنة
أربع عشرة ومائة ومات
عطاء بن يسار سنة ثلاث ومائة

قوله قال فاستثبت عطاء
القاتل ابن جرير والاستثبتات
عنا تأكيد السؤال وأسه
الثاني وطلب التثبت

قوله فبدل عطاء أي فرق
والتبديد التفريق وقرن
الرأس جانبه

قوله ثم صبها يجرها أي صبها
ثم صبها أي الأصابع وسوب
هباض ما لم يمسك قال لا أنه
يصف عصر الماء من الشعر
باليد قال ابن جرير ورواية
البخاري موجهة لأن ضم
الياء صلة للمعاصر اه

قوله لا يقصر من التقصير
ومعناه لا يبطئ قاله المصنف
وذكر التوروي رواية لا يقصر
أيلاً من العصر وبأيه ضرب

قوله لا يبطئ

قوله ولا يبطش بشئ الا كذلك قلت لمطاعكم ذكر لك آخرها النبي صلى الله عليه وسلم
 قوله يبطش كافي شرح البخاري
 قوله يبطش الاحقاف ليس
 بمعنى التخفيف كما يظهر
 مما حكته من القاموس
 بهامش ما سبق في الصفحة
 ٤٤ فرواية يخفف أوضح
 قوله لا تغلبكم الاعراب
 على اسم صلاتكم العشاء
 فاعلموا ان الاعراب وحليقتهم
 سوى للاصحاب من موافقهم
 ايها في تسمية العشاء عشاء
 فان الاعراب يسمونها عشاء
 لباب تأخيرهم ايها بسبب
 اشتغالهم بالابل وحليب
 فسموا اتم العشاء باسمها
 الذي في كتاب الله تعالى وهو
 العشاء واعتادوا هذا التسمية
 حتى لا يغلب اصطلاحهم الخاص
 على اصطلاحكم الاسلامي قال
 السندي في حراشي سنن ابن
 ماجه غراره ان النبي من اسفار
 اسم لعشاء لانه استعماله
 اصلا فانه يعبر عنهم من اصلا
 بين احاديث النعم والثبوت
 في استعمالاته صلى الله تعالى
 عليه وسلم كحديث لو يعلمون
 ما لي الصبح والعشاء لافرحوا
 ولوحبوا

قوله وهم يعمدون اي يدخلون
 في العشاء وهي قلعة الليل
 بالابل اي بسبب الابل وحليبها
 كما هو الظاهر من رواية بطلاب
 الابل اي بعد هذا
 قوله وانما نعلم روى معلوما
 ومجهولا فعلى الاول الضمير ان
 للارباب وعلى الثاني الصلاة
 كذا في المصنفين
 قوله بطلاب الابل بطلاب
 كما هو قيل بان الله راى المستحب
 من ايام من كتاب الطهارة
 بطلاب الابل وهو بالكسر
 الراء الذي يعلب به يركن
 بطلاب عن ما ذكره
 مصدر مثل بطلاب الابل
 وهو استعراج ما في الطهارة
 من اللبن وهذا السبب
 انهم يعمدون بسبب احتياجهم
 بحليب النوزل منهم من هبارة
 ابن جرير اطلاق العشاء على الخلية
 التي كانوا يعلون بها ذلك

باب
 استحباب التبكير
 بالصبح في اول وقتها
 وهو التغليس وبيان
 قدر القراءة فيها
 في الوقت ومن يطعم ان تلك
 اعلى انما كانوا يعتدونها في
 زمان الجند خوفا من السؤال
 والسؤال فلي هذا الذي
 فلهذا ذنبه مكررة ينبغي ان
 لا يعلق على قلعة منية مكررة

قوله بطلاب الابل اي بسبب الابل وحليبها
 كما هو الظاهر من رواية بطلاب
 الابل اي بعد هذا
 قوله وانما نعلم روى معلوما
 ومجهولا فعلى الاول الضمير ان
 للارباب وعلى الثاني الصلاة
 كذا في المصنفين
 قوله بطلاب الابل بطلاب
 كما هو قيل بان الله راى المستحب
 من ايام من كتاب الطهارة
 بطلاب الابل وهو بالكسر
 الراء الذي يعلب به يركن
 بطلاب عن ما ذكره
 مصدر مثل بطلاب الابل
 وهو استعراج ما في الطهارة
 من اللبن وهذا السبب
 انهم يعمدون بسبب احتياجهم
 بحليب النوزل منهم من هبارة
 ابن جرير اطلاق العشاء على الخلية
 التي كانوا يعلون بها ذلك

وَلَا يَبْطِشُ بِشَيْءٍ إِلَّا كَذَلِكَ قُلْتُ لِمَطَاعِكُمْ ذَكَرَ لَكَ آخِرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَيْلَتِيذُ قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ عَطَاءُ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُصَلِّيَهَا إِمَامًا وَخَلَوًا مُؤَخَّرَةً كَمَا صَلَّاهَا
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَتِيذُ فَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ ذَلِكَ خَلَوًا أَوْ عَلَى النَّاسِ فِي الْجَمَاعَةِ
 وَأَنْتَ إِمَامُهُمْ فَصَلِّهَا وَسَطًا لَا مُجَلَّةً وَلَا مُؤَخَّرَةً **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ
 عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ
 الْعِشَاءِ الْآخِرَةَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
 عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
 الصَّلَوَاتِ نَحْوًا مِنْ صَلَاتَيْكُمْ وَكَانَ يُؤَخِّرُ النِّعْمَةَ بَعْدَ صَلَاتَيْكُمْ شَيْئًا وَكَانَ
 يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ فِي رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ يُخَفِّفُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي
 عُمَرَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُوفٍ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَغْلِبُكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى أَسْمِ
 صَلَاتَيْكُمْ إِلَّا إِنَّمَا الْعِشَاءُ وَهُمْ يُنِمُّونَ بِالْأَيْلِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَغْلِبُكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى
 أَسْمِ صَلَاتَيْكُمْ الْعِشَاءِ فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ وَإِنَّهَا تُعَمُّ بِحِلَابِ الْإَيْلِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ
 عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نِسَاءَ
 الْمُؤْمِنَاتِ كُنَّ يُصَلِّينَ الصُّبْحَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَقِمَاتٍ
 بِرُؤُوسِهِنَّ لَا يَتَرَفُّهُنَّ أَحَدٌ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
 أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن يونس بن عيسى

عن يونس بن عيسى

عن يونس بن عيسى

عن يونس بن عيسى

وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ نِسَاءٌ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ الْفَجْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَلَفِعَاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ ثُمَّ يَنْتَقِلْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ وَمَا يَعْرِفْنَ مِنْ تَغْلِيسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَاسْتَحَقَّ ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْنُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ هَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ الصُّبْحَ فَيَتَصَرَّفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِعَاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ مَا يَعْرِفْنَ مِنَ الْقَلَسِ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي رِوَايَةِ مُتَلَفِعَاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ بْنُ شُعْبَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْمَاجِرَةِ وَالْمَصْرَ وَالشَّمْسُ تَقِيَّةً وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا يُؤَخِّرُهَا وَأَحْيَانًا يُعَجِّلُهَا إِذَا رَأَاهُمْ قَدْ اجْتَمَعُوا عَجَلًا وَإِذَا رَأَاهُمْ قَدْ أَبْطَأُوا آخَرًا وَالصُّبْحَ كَانُوا أَوْ (قَالَ) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِهَا بَغْلَسَ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمِّيْدٍ عَنْ أَبِي مُبَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَمِيعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ الْحَجَّاجُ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُمَثِّلُ حَدِيثَ عُثْمَرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرزَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ آتَتْ سَمْعَةَ فَقَالَ فَقَالَ كَأَنَّمَا اسْمَعُكَ السَّاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ لَا يُبَالِي بَعْضَ تَأْخِيرِهَا قَالَ يَعْنِي الْعِشَاءَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَلَا يُجِيبُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ لَقِيَهُ بَعْدُ فَيَسْأَلُهُ فَقَالَ وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ وَالْمَصْرَ يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ قَالَ وَالْمَغْرِبَ لَا أَدْرِي آتَى

قوله تعالى ان تأتوا تسبحوا بان الاصل كانت قريظة بخلاف الصلاة التي في قريظة
معانها متعددة فبما يقرأ في الصلاة في العشاء قالوا كانت تأتوا تسبحوا كما هو بيانه قال ابن
كثير والوقت الذي يكره به الصلاة هو الوقت الذي كان يصلي فيه العصر ويكون مستحباً
منها ان يركع في قوله كانت تأتوا تسبحوا ان تأتوا تسبحوا
قوله والا اي وان لم يركع معهم كنت قد أخرزت صلاة في وقتها في وقتها
التوروي في سورة الانعام على أحد ما استعملوا في انتظار ان لم يركعوا في وقتها

ب
مكرهية تأخير
للصلاة عن وقتها
الخيار وما فعله
الماموم اذا أخرها
الامام

قوله يؤخرون الصلاة عن
وقتها اريد يؤخرون في تقديم
وتأخير في نسخة المصنف
قوله اريد يؤخرون الصلاة عن
فصلها من الراوي والمراد بامانة
الصلاة تأخيرها عن الوقت
المختار لا عن كل وقتها لانه
لم ينقل ان الامام المصنفين
تركوا الصلاة قالوا ان الملك
قوله فان اذكرتها معهم فصل فانها لك نافلة ولم يذكر
يعني جماعاً بين فضيلة اول
الوقت والجماعة وفي الحديث
على موافقة الامراء في غير
معصية فلا تفرق الكلمة
وتقع الفتنة ولهذا قال في
الرواية الاخرى ان خليلي
اوصاني ان اسمع وأطيع
وان كان عبداً بجميع الاطراف
اي مطلق الاعضاء والجمع
أراد العبيد لليلة قيمته
ومنفعة ونفقة الناس عنه
له من شرح النووي

حين ذكر قال ثم لقيناه بعد فسالته فقال وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل
فينظر الى وجهه جلوسه الذي يعرف فيعرفه قال وكان يقرأ فيها بالسيتين الى المائة
حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن سيار بن سلامة قال سمعت
ابا بريدة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي بتقص تأخير صلاة العشاء
الى نصف الليل وكان لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم
لقيناه مرة اخرى فقال او ثلث الليل وحدثنا ابو كريب حدثنا سويد بن
عمرو الكلابي عن حماد بن سلمة عن سيار بن سلامة ابي المنهال قال سمعت ابا
برزة الاسلمي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الى ثلث
الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يقرأ في صلاة الفجر من المائة
الى السيتين وكان ينصرف حين يعرف بغضنا وجهه بعضنا حدثنا خلف بن
هشام حدثنا حماد بن زيد ح قال وحدثني ابو الزبير الزهراني وابو كامل
الجندري قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن عبيد الله بن الصامت عن ابي
ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء
يؤخرون الصلاة عن وقتها او يؤخرون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تأمرني
قال صل الصلاة لوقتها فان اذكرتها معهم فصل فانها لك نافلة ولم يذكر
خلف عن وقتها حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا جعفر بن سليمان عن ابي عمران
الجوني عن عبيد الله بن الصامت عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر انه سيكون بعدى امراء يؤخرون الصلاة فعصل الصلاة لوقتها فان صليت
لوقتها كانت لك نافلة والا كنت قد أخرزت صلاتك وحدثنا ابو بكر بن
ابي شيبه حدثنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت
عن ابي ذر قال ان خليلي اوصاني ان اسمع وأطيع وان كان عبداً مجذعاً الاطراف

(وان)

بعض تأخير العشاء عن
قال في الخلاصة (عبد الله بن الصامت
النخعي) روى عن عمر بن الخطاب
حدثنا يحيى بن

وَأَنَّ أُصَلِّيَ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا فَإِنْ أَدْرَكَتِ الْقَوْمَ وَقَدْ صَلَّوْا أَكُنْتُ قَدْ أَخْرَزْتُ صَلَاتَكَ
وَالْأَكَاثُ كَأَنَّكَ لَكَ نَافِلَةٌ **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُدَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ
أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَرَبَ خَنْدِي كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ
فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا قَالَ قَالَ مَا تَأْمُرُ قَالَ صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا ثُمَّ
أَذْهَبْ لِجَانِبِكَ فَإِنْ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلِّ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ قَالَ أَخْرَأَ ابْنُ
زِيَادٍ الصَّلَاةَ فَجَاءَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ فَأَلْقَيْتُ لَهُ كُرْسِيًّا فَجَلَسَ عَلَيْهِ فَذَكَرْتُ
لَهُ صَدِيقَ ابْنِ زِيَادٍ فَمَضَى عَلَى شَفْعِيهِ وَضَرَبَ خَنْدِي وَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ كَمَا
سَأَلْتِي فَضَرَبَ خَنْدِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخَذَكَ وَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتِي فَضَرَبَ خَنْدِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخَذَكَ وَقَالَ صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا فَإِنْ
أَدْرَكَتِ الصَّلَاةَ مَعَهُمْ فَصَلِّ وَلَا تَقُلْ إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ فَلَا أُصَلِّي **وَحَدَّثَنَا** عَامِسُ
ابْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي ثَمَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ أَوْ قَالَ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ
يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا فَصَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا ثُمَّ إِنْ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ
مَعَهُمْ فَإِنَّهَا زِيَادَةٌ خَيْرٌ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هُشَامٍ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ نُصَلِّي يَوْمَ
الْجُمُعَةِ خَلْفَ أَمْرَاءَ فَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ قَالَ فَضَرَبَ خَنْدِي ضَرْبَةً أَوْجَعَنِي وَقَالَ
سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ عَنْ ذَلِكَ فَضَرَبَ خَنْدِي وَقَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ نَافِلَةً قَالَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ذَكَرَ لِي أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ خَنْدِي أَبِي ذَرٍّ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

قوله فان أدركت القوم الخ
فيه حذف القول كالألف

قوله وضرب خندي أي
للتبعية وجمع الذهن على ما
يقوله له أي نوى

قوله فصل معناه صل في
أول الوقت ونصرف في شملك
فان صادتهم بعد ذلك وقد
صلوا أجزائك صلاتك وان
أدركت الصلاة معهم فصل
معهم وتكون هذه لك
نافلة أي نوى

قوله عن أبي العاليتين البراء
هو بشديد البراء وبالمكان
يبري النبل واسه زهادين
فيروز البصري وقبل اسمه
كلثوم توفي يوم الاثنين في
شوال سنة تسعين ١٥٠ نوى

قوله عن أبي ثمامة أبو
ثمامة السدي اسمه عبد
ربه أو عمرو كان في الخلاصة

فضل صلاة الجماعة
وبيان التشديد
في التخلف عنها

قال فان تأمر نغ
بج
قوله وضرب خندي نغ
(في ثلاثة مواضع)

قال فان أدركت القوم نغ
بج
قوله وضرب خندي نغ
قوله فان أدركت القوم نغ

قوله صلاة الجماعة أي صلاة
الرجل في الجماعة كاسيهم
قوله تفضل صلاة في الجميع
الحج ذكر الإمام البخاري
هذا لحديث في باب فضل
صلاة الفجر في الجماعة بلفظ
تفضل صلاة الجميع صلاة
أحدكم خمسة وعشرين درجة
وهو كذلك في نسخة عندنا
ومعنى تفضل يزيد ثواباً
وذكر المعنى أن الأضافة
في قوله صلاة للجميع بمعنى
لا بمعنى اللام ثم قال فافهم
يعني أن المعنى صلاة أحدكم
في الجماعة لا أن صلاة كل
الجماعة وهو ظاهر وسيجيئ
من الروايات ما يؤيده
قوله في الجميع وفي المتن
المصري كما في نسخة عندنا
في الجميع ومعناها الجماعة
قوله خمسة وعشرين جزءاً
هذا هو البخاري على اللفظ
وفي بعض النسخ خمس
وعشرين جزءاً وفي بعضها
خمس وعشرين درجة
فيقول الدرجة بالجزء
والجزء بالدرجة كما في النووي
قوله من صلاة الفرد
يعني المنفردة الذي ترك الجماعة
فله المضافة إلى الواحد ذا
صل منفرداً بعدد يصلح له
ثواب الجماعة اه مرعاة
قوله صلاة الجماعة أي صلاة
الرجل في الجماعة كما هو
الرواية الآتية
قوله سبعاً وعشرين وفي
حديث أبي هريرة خمساً
وعشرين ووجه التوفيق
أن تقول حرفاً من تفاوت
الفضل أن الزائد متأخر
عن الناقص لأن الله تعالى
يزيد عباده من نفسه ولا
ينقصهم من الموهود فيقال
فأما صلى الله عليه وسلم بشر
المؤمنين إلا بمقدار من فضله
ثم أي أن الله تعالى يمن عليه
وعلى استقامتهم به وختم
هي الجماعة وأما وجه نص
الفضيلة على خمس وعشرين
تارة وعلى سبع وعشرين
أخرى لم رجعة إلى العلوم
النبوية التي لا يدركها
العقل اه جلالاً لفضله من
التفصيل ولعل الفائدة في
كشف حقيقة النبوة هي
اجتماع المسلمين على الظاهر
شعار الإسلام اه من الرقعة
وهذا أحسن الوجوه
الذكورة في الجمع والتوفيق
واسمعن الزرقاني وجه
الجمع بأن السبع خمسة
والجهرية والخمس بالسرية
لطلب الاتصال عند إقامة
الإمام والاستماع لها وتأمينه
إذا سمعه ليوافق تأمين
الملائكة

قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ
بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْأً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ تَفْضُلُ صَلَاةٍ فِي الْجَمْعِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً قَالَ
وَيَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا
إِنْ شِئْتُمْ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ قُرِئَ الْقُرْآنُ كَانَ مَشْهُودًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ
حَدَّثَنَا أَبُو أَيْمَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا
هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُمَثَّلُ حَدِيثُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ
مَعْمَرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بِخَمْسِ وَعِشْرِينَ جُزْأً وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَفْلَحُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ سَلْمَانَ الْأَعْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ
وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي الْخَوَارِ أَنَّهُ بَيْتَاهُ وَجَالِسٌ مَعَ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ إِذَا صَرَ
بِهِمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ خَتَنَ زَيْنُ بْنُ زَبَانَ مَوْلَى الْجَاهِلِيَّيْنِ قَدْعَاهُ نَافِعٌ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ مَعَ الْإِمَامِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِ وَعِشْرِينَ
صَلَاةً يُصَلِّيَهَا وَحْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ
بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ
فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

(حدثنا)

وحدثنا أبو بكر بن محمد تفضل
بخمس وعشرين جزءاً في صلاة في الجمع

حدثنا عبد الله بن محمد

و(زيان) اسم من جعله فضلاً من زين صرفه ومن
جعله فضلاً من زين لم يصرفه كلها في تاج العروس

بعضهم يسمونه بـ

پیو در جلیبی

باب

الرخصة في التخلّف
عن الجماعة بعد

قوله عن ابن شهاب الخ
حدث الزهري هذا عن
عمر بن الربيع مرفق كتاب
الامان في اخرايا من اقي الله
بالامان وهو غير شك فيه
دخل الجنة وحرم على النار
لكن ما كان فيه حكاية اطعام

قوله وحسنه على خزي
يعني انهم سألوه صلى الله
تعالى عليه وسلم ان لا يرجع
حق يتناول طعاماً صموم
له واسم ذلك الطعام خزي
ويقال خزيرة لسان ابن
الابر والخريرة لحم يقطع
صفاراً و يصب عليه ماء
كثير فاذا لصب فرأى عليه
الذئبق فان لم يكن فيها
لحم فهي عصيدة اه وياي
ذكر ذلك الطعام بغير هذا
الاسم في الصلحة الآتية

قوله فتاب رجال من اهل
الدار أي اجتمعوا والموافق
بالدار هنا المحلة اه نووي

قوله لا تكل له ذلك أي لا تكل
في حقه ذلك ولديجات الام
فمولى في مواضع كثيرة
بحر هذا اه نووي

قوله وهو من مراتبهم هو
بفتح السين أي ساداتهم اه
نووي

بمذا ولم يذكر في كتابه في تاريخهم **حدثني** حزملة بن يحيى الشيباني شريكنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب انه سمع محمد بن الربيع الانصاري حدثه ان
عشبان بن مالك وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرًا من
الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد انكرت
بصري وانا اصلي لقومي واذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيدي وبيتهم
ولم استطع ان اتى مسجدهم فاصلي لهم ووددت انك يا رسول الله تأتي فتصلي
في مصلي فالتجده مصلي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله
قال عشبان فعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق حين ارتفع النهار
فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نزل له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم
قال اين يحب ان اصلي من بيديك قال فاشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا ورااه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحسنه على
خزي صنعناه له قال فتاب رجال من اهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال
ذوو عدد فقال قائل منهم اين مالك بن النخشن فقال بعضهم ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك الا تراه قد
قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال قالوا الله ورسوله اعلم قال فاما ترى
وجهه ونصحته للمنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم
على النار من قال لا اله الا الله يعني بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين
ابن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سرائيرهم عن حديث محمد بن
الربيع فصدقه بذلك **حدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق
قال اخبرنا متمر عن الزهري قال حدثني محمد بن ربيع عن عشبان بن مالك قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بمعنى حديث يونس عن ابن شهاب قال

(فقال)

وحدثني حزملة بن يحيى

ابن شهاب

فكبر وقتنا وراى مفضل بن نجر

حدثني سالم بن جندب

فَقَالَ رَجُلٌ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَشْنِ أَوِ الدُّخَشْنِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ تَحْمُودُ فَخَدَّثْتُ
 بِهَذَا الْحَدِيثِ تَفَرَّافِهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا قُلْتَ قَالَ خَلَعْتُ إِنْ رَجَعْتُ إِلَى عَثْبَانَ أَنْ أَسْأَلَهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ
 فَوَجَدْتُهُ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ إِمَامٌ قَوْمِهِ فَجِئْتُ إِلَى جَنِّهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ
 هَذَا الْحَدِيثِ فَخَدَّثَنِيهِ كَمَا خَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ ثُمَّ تَرَكْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَأَيْتُ
 وَمُورِثِي أَنَّ الْأَمْرَ انْتَهَى إِلَيْهَا فَمِنْ أَسْطَعِ أَنْ لَا يَغْتَرَّ فَلَا يَغْتَرَّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ تَحْمُودِ بْنِ
 الرَّبِيعِ قَالَ إِنِّي لَا عَمِلُ حُجَّةً مَحْبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ دَلِيلِي دَارِنَا
 قَالَ تَحْمُودُ فَخَدَّثَنِي عَثْبَانُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَصَرِي قَدْ سَاءَ وَسَاءَ
 الْحَدِيثُ إِلَى قَوْلِهِ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ وَحَبَسْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 جَسَدِيَّةٍ صَنَعْنَاهَا لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ زِيَادَةِ يُونُسَ وَمَعْرِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ
 مَلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِطْعَامَ صَعْتِهِ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ
 قُومُوا فَأَصَلَّى لَكُمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرِ لَنَا قَدْ أَسْوَدَ مِنْ طَوْلِ
 مَالِكٍ فَصَضَعْتُ يَمَامَةً فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَقْتُ أَنَا وَالْيَتِيمَ
 وَرَأَاهُ وَانْحَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ
 انْصَرَفَ وَ**حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو الرَّبِيعِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ شَيْبَانُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا فَرَبَّمَا تَحْضُرُ الصَّلَاةُ وَهُوَ فِي يَتِيمًا قِيَامُ بِالْبَسَاطِ
 الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْنَسُ ثُمَّ يَنْصَحُ ثُمَّ يَأْمُرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُومُ خَلْفَهُ
 فَيَصَلِّي بِنَا وَكَانَ يَسَاطُهُمْ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** هَاشِمُ

حدثنا الوليد بن

حدثنا شيبان بن

حدثنا زهير بن

قوله ترى ضبطناه بفتح النون
 وضبطها قاله النووي

قوله اني لا اعقل حجة الخ
 تقدم في الصفحة التاسعة من
 هذا الجزء

قوله على جسدته صنفناها
 له هي ان تملحن الخطة
 صنفنا جليلا ثم يجعل
 في القدر ويلقى عليها لحم
 أرتر واطبخ وقد يدل
 لها دغينة بالبدال هكذا
 في النهاية

باب

جواز الجماعة في
 النافلة والصلاة على
 حصير وخمرة وثوب
 وغيرها من الطاهرات

قوله ان جدته مملكة الصحيح
 انها جدة اسحق فتكون
 ام انس لان اسحق ابن
 ابي انس لامه وقيل انها
 جدة انس كما في الترمذي
 وقوى ابن حجر في الاساية
 القول الثاني بعدد في
 فقال هي جدة انس امه ام
 وتقدم في الجزء الاول من
 هذا الصحيح كالمصنف
 الحادية والستين بعد المائة
 ان ام سليم هي جدة اسحق
 ولا شك ان ام سليم هي والدة
 انس بن مالك والدة عبد الله
 ابن ابي طه والناسحق فهي
 جدته لانه كما كتبنا من اسد
 الغاية بنامش تلك الصفحة

قوله من طول مالبس وليس
 كل شيء بحسبه فمن البس
 هنا الافتراض انا في الترمذي
 قوله واليتيم هذا ليتيم اسمه
 سمير بن سعد الحميري
 (نوى)

قوله وانحجوز هي ام انس
 ام سليم ام نوى

قوله للاصلي روى بنة
أوجه بيه مفتوحة ولام
مكسورة على أنها لام
والفعل منصوب بان مضرة
واللام متعلقة بقوموا
والفاء زائدة على رأى
الاختلاف وما بعدها غير
مبتدأ محذوف أى قيامكم
لان اصلي وبذلك أيضاً لكن
بياء ساكنة تليها حرف محذوف
الياء على أن اللام لام الامر
أو محذوف اللام خبر مبتدأ
محذوف أى فانا صلى ورتون
بذل الهزة وحذف الياء على
أن اللام لام الامر بفتح اللام
على ما تاء لام الاستدعاء أو
جواب قسم محذوف والفاء
جواب شرط محذوف تقديره
ان قم فوالله لا صلى كذا
في شرح لبشارى لا صكرى
الانصارى في باب الصلاة
على الحصى وكتبنا بها على
ص ١١٩ من الجزء الاول
ما يتعلق بعلل هذه الكلمات

قوله على طرفة روى السجادة
الصغيرة كما مر بهامش
ص ١٦٤ من الجزء الاول

~~~~~

### باب

فضل صلاة الجماعة

وانتظار الصلاة

~~~~~

قوله على صلاته في بيته
وصلاته في سوره المراد صلاته
في بيته وسوره منفرداً اه
نوى

ابن القاسم حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَاتِي فَقَالَ قُومُوا فَلَا صَلَاتِي بَكُمْ (فِي غَيْرِ وَقْتِ
صَلَاةٍ) فَصَلَّيْنَا بِمَا فَقَالَ رَجُلٌ لِثَابِتٍ أَيْنَ جَعَلَ النَّسَاءُ مِنْهُ قَالَ جَعَلَهُ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ دَعَا
لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُودِيكَ
أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ قَدْ دَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ
مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ سَمِعَ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِ وَبِأُمِّهِ أَوْ خَالَاتِهِ قَالَ فَأَقَامَتْنِي عَنْ يَمِينِهِ وَأَقَامَ الْمَرْأَةُ خَلْفَنَا **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ
كُلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي
تَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى ثَمَرَةٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنِي** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ جَمِيعاً
عَنِ الْأَعْمَشِ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَعْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يُسَجِّدُ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَرْبِدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ بِضْعاً وَعِشْرِينَ

قوله في غير وقت صلاة يعني
في غير وقت فريضة اه نوى

ب
إسنادنا

وحديثنا يحيى بن

قال أبو بكر

دَرَجَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا
 الصَّلَاةَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فَلَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَ لَهَا دَرَجَةً وَحُطَّ عَنْهَا بِهَا
 خُطْبَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ
 هِيَ تَحْبِسُهُ وَالْمَلَأَتْكُمْ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ يَقُولُونَ
 اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ثَبِّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يُخْذِ فِيهِ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ كُلُّهُمْ
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ كُلُّهُمْ
 عَنِ الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَاهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
 أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ ابْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ
 أَرْحَمَهُ مَا لَمْ يُخْذِ وَأَحَدِكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ
 يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ
 يُخْذِ قُلْتُ مَا يُخْذِ قَالَ يَفْسُو أَوْ يَضْرِبُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرِّئَاسِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَتَقَلَّبَ
 إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَدُكُمْ
 مَا قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فِي صَلَاةٍ مَا لَمْ يُخْذِ تَدْعُوهُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ

الارفع الله له (فينصب ما بعده ومثله معطوفه)
 الحديث غير في
 ما دامت الصلاة تحبسه في
 قلت وما يحدث في
 يقول اللهم عزني

قوله لا ينهزه أي لا يلبسه
 من موضعه قال النووي هو
 يفتح أو يرفع الهاء وبالزاي
 أي لا ينهشه وهو معنى قوله
 بعده لا يريد إلا الصلاة اه
 ونقطة البخاري لا يخرجها
 قوله لا يريد إلا الصلاة يعني
 لم يشتر بخرجه من بيته
 غير الصلاة من أمور الدنيا
 وليس في صحيح البخاري
 زيادة لا يريد إلا الصلاة بعد
 قوله لا يخرجها إلا الصلاة قال
 ابن الملك أعلم أن ظاهر
 الحديث يدل على أن الفضيلة
 الجماعة تحبس من الجماعة
 في المسجد لأن قوله وذلك
 بيان لما قبله وقيل القرطبي
 أنه حاصل مطلق الجماعة اه
 قوله خُطْوَةً يفتح الخاء أو
 ضمه قاله المعاصرون والخطوة
 باسم ما بين القدمين وبالفتح
 المرة الواحدة كما في الصحاح
 قوله فإذا دخل المسجد كان
 في الصلاة أي في حكم الصلاة
 من جهة الثواب اه مبارك
 قوله ما كانت الصلاة هي
 تحبسه أي مدة كونها تحبسه
 له لا يمنع من الخروج إلا
 انتظارها
 قوله اللهم تب عليه أي رفق
 القربة اه مبارك
 قوله ما لم يؤذ فيه يعني ما لم
 يصدمه بغير حق ما ينأذي
 منه بنوام اه مبارك
 قوله ما لم يخذ فيه يعني ما لم
 يفعل في مجلسه أمراً عدواً
 ومبتدعاً وقيل معناه ما لم
 يصرفه لأحد اه مبارك
 ويؤيد الثاني التفسير الآتي
 قوله ما يحدث يعني ما يصح
 قوله يحدث
 قوله يفسو أو يضرب ذكر
 البخاري في كتاب الوضوء
 من صحيحه قول أبي هريرة
 لمن سأله عن الحديث « فساء
 أو ضراط » وهما يشتركان
 في كونهما رديهما يفرج الآن
 الأول بغير صوت يسمع
 والثاني بخلاف ذلك وباه
 تصح وشرهوا التصريح النووي
 في ضبطه على الثاني
 قوله لا يمنعه بدل من قوله
 تحبسه لأنه أولى لتأدية
 المقصود كما في قوله تعالى
 أممكم بما تعلمون أممكم
 بالعام وبين حاصل معنى
 الحديث من مكان متظلم
 الصلاة مع الجماعة كان الكمال
 فيها في أن يكتب له ثوابها
 مدة انتظاره لها اه مبارك

حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ
 ابْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ
 سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَتْ دِيَارُنَا نَائِيَةً عَنِ الْمَسْجِدِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَبِيعَ بِيُوتَنَا
 فَذُقْنَا قُرْبَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ
 دَرَجَةً **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي**
يُحَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَلَّتِ الْبَقَاعُ
حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بَنُو سُلَيْمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ بَلَعَنِي أَنْكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ قَالُوا نَعَمْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ فَقَالَ يَا بَنِي سُلَيْمَةَ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ أَثَارُكُمْ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ
أَثَارُكُمْ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ الشَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ كَهْمَسًا يُحَدِّثُ
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَرَادَ بَنُو سُلَيْمَةَ أَنْ يَحْمِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ
قَالَ وَالْبَقَاعُ خَالِيَةٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي سُلَيْمَةَ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ
أَثَارُكُمْ فَقَالُوا مَا كَانَ يَسْرُنَا أَنَا كُنَّا نَحْمِلُنَا **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُسْوَدٍ أَخْبَرَنَا**
زَكَرِيَّا بْنُ هَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ
ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَنْجَلِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ يُؤْتِيهِ اللَّهُ لِيُقْضَى فَرِيضَةٌ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ
كَانَتْ خُطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ بِخُطْبَةٍ وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مُضَرٍّ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ
الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفِي حَدِيثٍ بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَسْتَقِي

تأليف من المسجد
كان دارنا

قرب المسجد
(في الوضوء)

حدثنا اسحق

كانت خطوتاهما

الهادي

قوله نائية عن المسجد أي
قاصية بعيدة عن مسجد
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم

قوله خلت البقاع أي صارت
خالية من الدور والبقعة
من الأرض القطعة منها قال
الفيومي وتضم لباء في الإكثار
فتجمع على بقع مثل طرفة
وغرف وتفتح فتجمع على
بقاع مثل كبة وكلاب اهـ

قوله فأراد بنو سُلَيْمَةَ هم
بطن من الأنصار ومنهم
جابر بن عبد الله الأنصاري

قوله أن ينتقلوا الخ وفي
صحيح البخاري فذكره
النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم أن يهربوا المدينة وفي
أخر كتابهم أن يهربوا
المدينة من أعزاه إذا أخلوا
ففيه التلبيح على سبب المنع
وهو بقاء جهات المدينة
حاضرة بساجها واستغادوا
بذلك كثرة الأجر لكثرة
الخطا في المشي إلى المسجد
الشريف

قوله دياركم تكتب أثاركم
أي الزموا دياركم تكتب
أثاركم أي خطاكم

باب

باب المشي إلى الصلاة
تتمحي به الخطايا وترفع
به الدرجات

قوله من تطهر أي وضوء
أو غسل كما في المرقاة وقوله
إلى بيت من بيوت الله أراه
بها المساجد وقوله ليقتضى
أي ليردني قال ابن الملك
والمراد به الأداء مع الجماعة
لأشارته عليه السلام إليه
في حديث آخر والقضاء
يستعمل في الأداء أيضا
حقيقة كقوله تعالى فإذا
قضيت الصلاة فانتشروا
(فريضة من فرائض الله)
وفيه إشعار بأن غيرها
يستعملان بصل في البيت
(كانت خطواته) تفتية
خطوة وهي بضم الحاء ساكنة
قدمي الماشي وبفتحها فعل

قوله نائية عن المسجد أي قاصية بعيدة عن مسجد رسول الله تعالى عليه وسلم

مِنْ دَرَيْهَشِي قَالُوا لَا يَبْقَى مِنْ دَرَيْهَشِي قَالَتْ فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ
 الْخَطَايَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي سُمَيَّانَ عَنْ جَابِرٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمَرٍ عَلَى بَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ
 مَرَّاتٍ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ وَمَا يَبْقَى ذَلِكَ مِنَ الدَّرَنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ
 ابْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ
 أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ تَرْتِلاً كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا سِمَاكُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا
 أَبُو خَتِيمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ قَالَتْ جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ أَكُنْتُ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَمَّ كَثِيرًا كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ
 أَوْ الْعِدَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ قِيَامًا خُذُونَ
 فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَضَحَّكُونَ وَيَتَبَسَّمُونَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
 عَنْ سُمَيَّانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ كِلَابٍ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ
 ابْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ حَسَنًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ
 ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ لُثْمٍ وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا
 عَنْ سِمَاكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُولَا حَسَنًا وَحَدَّثَنَا هُرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ
 مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُبَابٍ فِي رِوَايَةِ هُرُونَ
 وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا

قوله من دريهشي أي وسخه
 قال ابن الملك من ليه رائدة

قوله الخطايا يعنى المسخات
 منها اه ابن الملك

قوله غمر اغمى بفتح الغين
 المعجمة واسكان الميم وهو
 الكثير اه نووي

قوله على باب احدكم اشارة
 الى سهولته وقرب تناوله
 اه نووي

قوله (من غدا الى المسجد)
 أي ذهب اليه في العداة (او
 راح) أي ذهب اليه بعد
 الزوال (اعداده) أي هبأه

باب

فضل الجنوس في

مصلاه بعد الصبح

وفضل المساجد

(له في الجنة ترلا) بضم الزاي
 وسكونها ما يجيء للضيف
 يعنى عادة الناس أن يقدموا
 طعاماً الى من دخل بيوتهم
 والمسجد بيت الله لمن دخله
 في أي وقت كان من ليل أو
 نهار يعطيه أجور من الجنة
 لانه أسكنهم الأسكنين ولا
 يضع أجراً الحسنين (كلما
 غدا أوراخ) هذا يدل على
 أن المراد من قوله غدا الى
 المسجد أوراخ اعتياده ذلك
 اه مبارك

قوله حسناً هو مفتح السين
 وهاتنوين أي طوعاً حسناً
 أي مرتبة اه نووي

قوله أحب البلاد الى الله أي
 أحسن البلاد وليل الحاجة
 الى هذا التقدير لان المراد
 بالبلد مأوى الانسان اه
 ابن الملك

قوله مساجدها لانها بيوت
 الطاعات واسماها على التقوى
 وعمل تزيلات الرحمة والمراد
 بحسب الله تعالى المسجدا رادة
 الخير لاهله أقاده النوى

وحدثنا أبو بكر

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

وحدثنا قتيبة بن

حدثنا أبو عثمان بن

في كتابه

وحدثنا أبو كريب بن

وحدثنا كريب بن

وَأَبْعَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانُوا
ثَلَاثَةً فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحْقُمْهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَبُهُمْ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو
خَالِدٍ الْأَخْمَرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ح **وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ** حَدَّثَنَا مُعَاذُ
وَهَوَّابُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ح **وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيْسَى** حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ
جَمْعًا عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمْلِيهِ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي خَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ عَنْ
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ
لِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً
فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا وَلَا يُؤْمِنَنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ
فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَقْعُدَنَّ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ قَالَ الْأَشْجَعِيُّ فِي رِوَايَتِهِ مَكَانَ
سِلْمًا سِلْمًا **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ** أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ** حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ح **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً
فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِلْمًا

باب

من أحق بالإمامة
قوله وأبعض البلاد إلى الله
أسواقها لأنها محل البيع
والخداع والزبا والإيمان
التكاذب واغشاه الرعد
والاعراض عن ذكر الله وغير
ذلك مما في معناه والراد
بعض الله تعالى الأسواق
خلاف إرادة الخير لأنها
أفاده النوى

قوله وأحقهم بالإمامة أقربهم
انما قدم النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم الأقران الأقران
في زمانه كان ألقه اذلو
تعارض فضل القراءة فضل
اللقه قدم اللقه اذا كان
يحسن من القراءة تصحيح به
الصلاة لان الفقيه يعلم ما
يجب من القراءة في الصلاة
لانه محصور وما يقع فيها
من الحوادث غير محصور
ولقد تعرض للمصلي ما يفسد
صلاة وهو لا يعلم اذا لم يكن
فقيهاً فالأخلاق في الصلاة الى
اللقه أكثر وعليه استدل
العلماء فيقول المصلي الى
أن المراءاه عليهم بكتاب الله
ولي صورة المساواة فيه
ان أراد أحدهم بقوله السنة
فهو أحق أفاده ملاهلي

قوله فالأقدم هجرة ولكون
الهجرة منقطعة بعد الفتح
قال ابن الملك والمعتبر اليوم
الهجرة المعنوية وهي الهجرة
من المعاصي فيكون الأودع
أولى كافي المرقاة

قوله فأقدمهم سِلْمًا أي اسلاماً
وفي رواية سِلْمًا قال ابن الملك
وانما جعل الاسن أقدم لان
في تقديمه تكتير الجماعة اه
قوله ولا يؤمن الرجل الرجل
في سلطانة أي في عمل سكرته
وولايته يعني اذا كان الوالي
أو صاحب البيت عالماً بما
يصح به الصلاة فهو أولى
بالإمامة وان كان غيره أعلم
منه اه مبارق وكذلك صاحب
الوظيفة كما يعلم من اللق

قوله ولا يقعد في بيته على
تكرمه أي على موجب اعده
بوضع وسادة يتكى عليها
أو بالقامع يجلس عليه وقيل
المراد منها المائدة اه مبارق
قوله الااذنه الضمير كما
في سلطانه وبيته وتكرمه
الرجل الذي اه مبارق

لوهذه تكريمه قال العلماء
التكريم الفرائض وهو
ما ييسر لصاحب المنزل
ويخص به وهي بفتح التاء
وكسر الراء اه نووي

قوله ونحن شعبة متقاربون
جمع شارب ومعناه متقاربون
في السن اه نووي

قوله رقيقا هو بالقافين
هكذا ضبطه في مسلم
و ضبطناه في البخاري
بوجهين أحدهما هذا والثاني
رقيقا بالقاف والقاف سلاها
ظاهر اه نووي

قوله ثم ليؤتمكم اسبركم
فيه تقديم اسبر في الامامة
اذا استورا في بال الحصال
لانهم سلموا جميعا وهاجروا
جميعا وسحبوا رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
ولادوا عشرين ليلة
فاستورا في الخلعه ولم يبق
ما يقدم به الا السن اه نووي

قوله واقتضا الحديث أي
رواه على وجهه

قوله لما اردنا الانفصال
هو بكسر الهمزة يقال فيه
قليل يلهي اذا وجسوا
واقفهم الامور اذا اذن لهم
في الرجوع فكانه قل فلما
اردنا ان يؤذن لنا في الرجوع
لانه التروى

باب

استحباب القنوت
في جميع الصلاة اذا
نزلت بالمسلمين نازلة

قوله المستضعفين من المؤمنين
تصميم بعد تفصيل قال ابن
الملك قاله عليه السلام حين
هاجر من مكة وهم يلو اليها
قوله (اللهم اشدد وطأتك)
أي تكاثر (على مضر)
اسم قبيلة وهي خذمهم اخذوا
شددا (واجعلها) أي
وطأتك (عليهم) منين أي
القطاه من المبارق وسيجي
روايتها جعلها عليهم منين
كسرها سبها هو في اجتناب
البخاري

وَلَا تُؤْمِنَنَّ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ وَلَا تَجْلِسْ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ
يَأْذَنَ لَكَ أَوْ بِإِذْنِهِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شُعْبَةٌ مُتْقَارِبُونَ فَأَقْبَلْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَقِيقًا فَظَنَّ أَنَّ قَدِ اشْتَقْنَا أَهْلَنَا فَسَأَلَ لَنَا عَنْ مَنْ تَرَكَنَا مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرْنَاهُ
فَقَالَ أَزْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَأَقْبِلُوا فِيهِمْ وَعَلِمُوهُمْ وَصَرُّوهُمْ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ
فَلْيُؤْذِنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ثُمَّ لِيُؤْتِمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَخَلْفُ
أَبْنِ هِشَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ أَبُو سُلَيْمَانَ قَالَ
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَائِسٍ وَنَحْنُ شُعْبَةٌ مُتْقَارِبُونَ وَأَقْبَضَنَا جَمِيعًا
الْحَدِيثُ بِمَنْحُو حَدِيثِ أَبِي مُلَيْتَةَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
الثَّقَفِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَا وَصَاحِبُ بَيْتِي فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِقْفَالَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لَنَا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا ثُمَّ
أَقْبَلُوا نِيَّائًا كَمَا أَكْبَرُكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَمِينٍ أَنَّ غِيَاثَ
حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ الْحَذَّاءُ وَكَانَا مُتْقَارِبَيْنِ فِي الْقِرَاءَةِ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَرْبُودَ
عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَاهُمَا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ يَرْفَعُ
مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَيَكْبِرُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ تَسْمِعُ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ
ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي
رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ

(كوفي)

ولا يؤمن الرجل الرجل
ولا يؤمن الرجل الرجل

سورة البقرة آية ١٧٧
قال قال أبو قتادة

قوله حذروا من الصلاة
التي هي فيها من الصلاة

كَسِبْنِي يُوسُفَ اللَّهُمَّ أَلَنْ لِحَيَاتِي وَرِعْلًا وَذَكَوَانًا وَعُصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ
 بَلَّغْنَا أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَمَّا أُنْزِلَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ
 فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَمْرُو بْنُ الْإِقْدُ قَالََا حَدَّثَنَا ابْنُ**
عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى قَوْلِهِ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِبِي يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ**
الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَتْ بَعْدَ الرَّكْعَةِ فِي صَلَاةٍ شَهْرًا
إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ يَقُولُ فِي قُتُوبِهِ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ
ابْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْحَةَ اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
اللَّهُمَّ أَشَدُّ وَطْأَتِكَ عَلَى مُضَرٍّ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِبِي يُوسُفَ قَالَ أَبُو
هُرَيْرَةَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ الدُّعَاءَ بَعْدُ فَقُلْتُ أَرَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَكَ الدُّعَاءَ لَهُمْ قَالَ فَقِيلَ وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا
****وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي**
سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّهُ هُوَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ
إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْحَةَ ثُمَّ
ذَكَرَ يَمْلِكُ حَدِيثَ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَى قَوْلِهِ كَسِبِي يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَقْرَبُ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْتُلُ فِي الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةَ وَصَلَاةَ
الصُّبْحِ وَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى**
مَالِكٍ عَنْ اسْتِخْقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله كسبي يوسف أي كأنه يحط
 لواقع في زمانه قال النووي
 هو بكسر السين وتحصيف
 لاء سين فداء ذوات
 حقط وغلله اه وهي التي
 ذكرها الله تعالى في كتابه
 ثم يأتي من بعد ذلك سبع
 شذوذ أي سنين فيها قحط
 وجذب والسنة كما ذكره
 أهل اللغة الجذب يقال أخذتهم
 السنة إذا أجذبوا أو قحطوا
 قال ابن كثير وهي من الأسماء
 الغالبة نحو الدابة في الفرس
 والمال في الأبل وقدموها
 بقلب لامها ته في أسنتها
 إذا أجذبوا اه وذكر
 النحاة أن السنة كما تجمع
 على سنوات تجمع كجمع
 الذكر السالم أيضا بتثنية
 الفتحة إلى الكسرة يقال
 سنون وسنين وتحذف النون
 بلاضافة وكذلك في المعنى
 الثاني

قوله لحياتي ورعلا وذكوانا
 وعصية كلها أسماء لحيات

قوله عصيت الله ورسوله الظاهر
 من العطف أنه راجع لكل
 ويأتي رواية «يدعو على
 رجلي وذكوان يقول عصية
 عصيت الله ورسوله» فيكون
 خاصا بالاحير ويأتي أيضا
 كما في البخاري فليار الله
 لها وأسلم سالها الله وعصية
 عصيت الله ورسوله ففيه من
 الحسنات جناس الاشتقاق

قوله ثم بلغنا أنه ترك ذلك
 يعني الدعاء على هذه القبائل
 اه نووي

قوله قد ترك الدعاء لهم أي
 هؤلاء المستضعفين

قوله ما تراهم قد قدموا سدا
 في نسخ مسلم وفي معاني الآثار
 «أو ما تراهم قد قدموا»
 بالاستفهام مع العطف وقوله
 قد قدموا معناه ماتوا

بجواب

وحدثنا أبو بكر بن

بجواب

يقول في صلاة

وحدثنا زهير بن

بجواب

باب

قضاء الصلاة اثنته واستحباب تعجيل قضائها

قوله حين قفل أي رحع قوله من غمرة خيم هذا هو الصواب وأخطأ من قال أنها حين كالأشواوي

قوله إذا ذكره الكري عرس الكري مثل هذا الحاس وقيل النوم يقال منه كرى الرجل بكري كرى عرسه

وأنه عرس نزول المسافر للاستراحة يقرب عرس القوم في المنزل عرساً إذا نزوا أي وقت كان من ليل أو نهار

كأي المصباح وقيل النزول آخر الليل للنوم والاستراحة كأي الحديث الذي يحسن فيه قوله أكلاً بالليل أي أحفظه وحرسه كيلاً لنام عن صلاة

الفجر مثل ما يأتي من حديث أحفظوا صلواتنا وبابه فتج ومصدره كلاء قال الكسري قال تعالى قل من يكلمكم

بالليل والنهار ومن أمثال العرب «حفظاً من كالك» أي أحفظ لنفسك من يحفظك كما يقال «عزس من مثله وهو حارس» ويقال «ارلق البيت من راقبه»

قوله مواجبه الفجر أي مستقبه بوجهه اه نوري قوله فليزم رسول الله صلى الله عليه وسلم أي اتبه وقام اه نوري

قوله أي بلال هكذا هو في رواياتنا ونسخ بلادنا وحكي القاضي عياض عن جماعة أنهم ضبطوه أين بلال بزيادة النون اه نوري

قوله الذي عبارة عن محبة النوم وهو فاعل الأخذ والأخذ هنا مثله في قوله عن وجل لا تأخذ سنة ولا نوم قوله بتفلسك متعلق بصلة

الموصول وما بينهما من الجملة الدعائية اعتراض قوله اقتادوا أي قوما رواحككم لأنفسكم أخذوا

بفسادها فافتادوها أي فاذكل راحلته لنفسه انتقالاً من ذلك المنزل الذي قاتم فيه فادام صلاة الصبح ومعلوم

أن القود تفيض السرق في القود يكون الرجل أمام الدابة وفي السوق يكون خلفه فنقادها لنفسه يقال اقتادها وقد جاء التصريح بذلك في الرواية الثانية

من أجل ذلك **حدثني** حرملة بن يحيى الشحبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غمرة خيم حتى إذا أذكره الكري عرس وقال لبلال أكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته مواجبه الفجر فغلبت بلالاً عيانه وهو مستند إلى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضرب بهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لهم استيقظوا فمزح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي بلال فقال بلال أخذ بنفسي الذي أخذ بآبي أنت وأمي يا رسول الله بنفسك قال اقتادوا فافتادوا وراجلهم شديداً ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بلالاً فأقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله قال أقم الصلاة لذكرى قال يونس وكان ابن شهاب يقرأها للذكرى **وحدثني** محمد بن حاتم ويعقوب بن إبراهيم الدورقي كلاهما عن يحيى قال ابن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا يزيد بن كيسان حدثنا أبو حازم عن أبي هريرة قال عرسنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدةين وقال يعقوب ثم صلى سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة **وحدثنا** شيبان بن فروخ حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة حدثنا ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تسهرون عشيئكم وليلتكم وتأتون الماء إن شاء الله غداً فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد قال أبو قتادة فبينما

(رسول)

سار له

أنتوا أي يا رسول الله نحي الذي أخذ بنفسك ياني

واقتمت الصلاة وحدهما عيانين

وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَتْ شَهْرًا يَلْعَنُ رِغْلًا وَذَكَرَ أَنَّ وَعَصِيَّةَ عَصَاوُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِيهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَتْ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَرَكَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَى أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْتُلُ فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَتَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ الْمِصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ حِظْلَةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْإِهْمِ أَلْعَنَ بَنِي لُحْيَانَ وَرِغْلًا وَذَكَرَ أَنَّ وَعَصِيَّةَ عَصَاوُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ غَفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمُ سَالِمُهَا اللَّهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنِ الْخَارِثِ بْنِ خُفَافٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ خُفَافُ بْنُ إِيمَاءٍ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ غَفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمُ سَالِمُهَا اللَّهُ وَعَصِيَّةُ عَصَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ أَلْعَنَ بَنِي لُحْيَانَ وَأَلْعَنَ رِغْلًا وَذَكَرَ أَنَّ ثُمَّ وَقَعَ سَاجِدًا قَالَ خُفَافٌ فَجَعَلَتْ لَعْنَةُ الْكُفْرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ عَنْ حِظْلَةَ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْقَمِ عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ فَجَعَلَتْ لَعْنَةُ الْكُفْرَةِ

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ

فَجَعَلَتْ لَعْنَةُ الْكُفْرَةِ عَلَى الْكُفْرَةِ

قوله علي أحياء من أحياء العرب أي على قبائل من قبائل العرب قال في المصباح والحيى القليلة من العرب والجمع أحياء اه

قوله عن خلفاء بن إسماء الغفاري خلفاء بضم الخاء المعجمة وإسماء بكسر الهمزة وهو مصروف اه نووي

قوله اللهم العن بني لحيان الخ قال النووي فيه جواز لعن الكفار وطائفة معينة منهم اه ولحقه ابن الملك بأن لعن الأنبياء إنما كان بعد عرفاتهم بنور النبوة أنهم لا يجتنبون وليس في خبرهم هذه المعرفة

قوله غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله غفار وأسلم اسمها قبيلى بن عمرو بن الصنف وهو مبتدأ خبرها جملتان بعد ما وليه كما في فتح الباري الدعاء بما يشق من الاسم كأن يقال لا أحمد أحمد الله صابته ولعل أهل الله وهو من جناس الاشتقاق ولا يختص بالدعاء بل يأتي مثله في الخبر كعصية عصت الله ورسوله ومنه قوله تعالى وأسلمت مع سليمان قال ابن الملك إنما دعا لهم لأنهما دخلتا الإسلام بغير حرب اه

قوله فجعلت لعنة الكفرة أي جعل الناس يتعاطونها في حقهم وصاروا يلعنونهم

باب

قضاء أصلا ثلاثة

واستحباب تعجيل
قضاء

قوله حين قفل أي رجع
قوله من غمرة حدير هذا
هو الصوب وأخطأ من قال
أنها حدين كما في الشودي

قوله إذا أدركه الكرى عرس
الكري مثال عصا أساس
وأيضاً نوم يقرب من كرى
الرجل يكري كرى يرضى
وتعريض نزول المسافر
للاستراحة يقال عرس القوم
في المنزل تعريسه إذا نزلوا

أي وقت كان من ليل أو نهار
كأن المسافر وليل والنزول
آخر الليل للنوم والاستراحة
كأن الحديث الذي تم فيه
قوله اكمل بابل أي احفظه
واحرصه كيلا تنام عن صلاة
المغرب مثل ما يأتي من حديث
احفظوا عباد الله صلاة يومه
فتح ومصدره كلاءة كسر

قوله تعالى قل من يطوفكم
بالليل والنهار ومن أمثال
الحرب «احفظوا من كائن»
أي احفظوا أنفسكم من يخطئ
كما يقال «عمرس من مثله»
وهو حارس ويقال «رقيب
أبيت من راقبه»

قوله مراجبه الفجر أي
مستقبله بوجهه اه نووي
قوله ففرع رسول الله صلى الله
عليه وسلم أي أتبه وقام
اه نووي

قوله أي بلال هكنا هو
في رواياتنا ونسخ بلادنا
وحكي القاضي عياض عن
جماعة أنهم ضبطوا أين
بلال بزيادة النون اه نووي

قوله الذي حبارة عن غلبة
النوم وهو فاعل الإخذ
والإخذ هنا مثله في قوله عن
رجل لا تأخذه سنة ولا نوم
قوله بفسد متعلق بصلة
الموصول وما بينهما من الجملة
الدعائية اختصر

قوله اقتصدوا أي قودوا
رواحلكم لانفسكم آخذين
بمقاديرها فاقفادوها أي
قادكل راحلته لنفسه انتقالات

من ذلك المنزل الذي قادم
فيه أداء صلاة الصبح ومعلوم
ان القود تقيض اسوق ففي
القود يكون الرجل أمام
الدابة وفي السوق يكون
حلفها فنقادها لنفسه يقال

اقتاده وقد جاء التسميع
بذلك في الرواية الثانية

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَمْرَةٍ وَخَيْرَ سَارٍ لَيْلَهُ حَتَّى إِذَا أَذْرَكَ الْكُرَى عَرَسَ وَقَالَ
لِبِلَالٍ أَكَلْنَا لَيْلَ لَيْلٍ فَصَلَّى بِلَالٌ مَا قَدَرَلَهُ وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَدَّ بِلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُوَاجِهَةً الْفَجْرِ فَغَلَبَتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ وَهُوَ
مُسْتَدِّ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا بِلَالٌ وَلَا أَحَدٌ
مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَهُمْ
اسْتَيْقَظَ فَقَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ بِلَالٌ فَقَالَ بِلَالٌ أَخَذَ
بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِأَيْ أَيْتَ وَأَمَى يَا رَسُولَ اللَّهِ بِنَفْسِكَ قَالَ أَقْتَادُوا فَأَقْتَادُوا وَارْجَلَهُمْ
شِدًّا ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى
بِهِمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا
فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي قَالَ يُونُسُ وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرَأُهَا لِلذِّكْرِ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
عَرَسْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ فَإِنْ هَذَا مَنَزِلٌ حَضَرْنَا
فِيهِ الشَّيْطَانُ قَالَ فَقَعَلْنَا ثُمَّ دَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَقَالَ يَعْقُوبُ
ثُمَّ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ أَقَامَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْعِدَاءَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُهَافِرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ
خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَسْبِرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ
وَمَا تَوْنُ الْمَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عِدًّا فَأَنْطَلَقَ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ فَبَيْنَمَا

(رسول)

منه

أنت أي يا رسول الله أنت
الذي أخذ بنفسك ياني

واقبعت الصلاة
حدثنا شيبان بن

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ حَتَّى أَبْهَارَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ قَالَ فَتَحَسَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْقِظَهُ
 حَتَّى أَعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ مَالٌ عَنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ فَدَعَمْتُهُ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْقِظَهُ حَتَّى أَعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ السَّحَرِ مَالٌ
 مَيْلَةً هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمَيْلَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ حَتَّى كَادَ يَجْهَلُ فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ
 مَنْ هَذَا قُلْتُ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ مَتَى كَانَ هَذَا مَسِيرُكَ مَتَى قُلْتُ مَا زَالَ هَذَا مَسِيرِي
 مِنْذُ اللَّيْلَةِ قَالَ حَفِظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَفْسِي ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَانَا نَخْفَى عَلَى النَّاسِ ثُمَّ
 قَالَ هَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ ثُمَّ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ آخَرُ حَتَّى أَجْتَمَعْنَا
 فَكُنَّا سَبْعَةً رَكِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الطَّرِيقِ خَوَّضَ رَأْسَهُ
 ثُمَّ قَالَ أَحْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتَنَا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالشَّمْسُ فِي ظَهْرِهِ قَالَ فَتَمَنَّا فَرَعَيْنِ ثُمَّ قَالَ أَزْكَبُوا فَرَكِبْنَا فَمَسِيرُنَا حَتَّى إِذَا أَرْتَفَعَتِ
 الشَّمْسُ نَزَلَ ثُمَّ دَعَا بِمِضَاةٍ كَانَتْ مَعِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا وَضُوءًا
 دُونَ وَضُوءٍ قَالَ وَبَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ أَحْفَظْ عَلَيْنَا مِضَاةً تَكُنْ
 فَسَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ ثُمَّ أَذَّنَ بِإِلَاءِ الصَّلَاةِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى الْمَدَاءَ فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبْنَا مَعَهُ قَالَ فَبَعَلْ بَعْضُنَا يَتَمَسَّ إِلَى بَعْضٍ مَا كَفَّارَةٌ مَا صَنَعْنَا
 بِتَفَرُّطِنَا فِي صَلَاتِنَا ثُمَّ قَالَ أَمَّا لَكُمْ فِي لِسْوَةِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ فِي الدَّوْمِ تَفَرُّطٌ
 إِنَّمَا التَّفَرُّطُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْآخَرَى فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ
 فَلْيَصِلْهَا حِينَ يَنْتَبِهُ لَهَا فَإِذَا كَانَ الْمَدْفُؤُفِي صَلَاتِهَا عِنْدَ وَقْتِهَا ثُمَّ قَالَ مَا تَرَوْنَ النَّاسَ صَنَعُوا
 قَالَ ثُمَّ قَالَ أَصْبَحَ النَّاسُ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَنَعْمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَعْدَكُمْ لَمْ يَكُنْ لِيُخْلِفَكُمْ وَقَالَ النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ

عَمَّ النَّاسُ فِي النَّوْمِ

قوله اجهار الليل أي تشلف
 الظلمة هاهنا الصفحة ١١٧
 قوله فحس الناس أول
 النوم وبابه نصر
 قوله فدعته أي أسندته فهو
 من الدعامة وبابه نفع
 قوله تهور الليل أي ذهب
 اكثره كانه تهور البناء اذا
 تهدم اه نهيه
 قوله حتى كاد يجهل أي يسهط
 من راحلته قال ابن الأثير
 هو مطاوع جفله اذا طرأ
 والقاء اه
 قوله بما حفظت به نبيه أي
 بسبب حفظك نبيه اه نووي
 قوله سبعة ركب ههنا ركب
 كصاحب وصاحب اه نووي
 قوله بمضاة الميضأة بكسر
 الميم مهموز ومعد ويقصر
 المظهرية يوضأ منها اه مصباح
 قوله وضوء أدون وضوء أي
 توضح وضوء أخفيا مقتصدا
 في الأسباع المعتاد لفظة الماء
 قوله ليسكون لها نبا أي
 شأن يخبر به وهذا من معجزات
 النبوة وتطرأ نباها بعد هذه
 الصفحة قال الراغب النبا
 خبر ذو فائدة عظيمة اه
 قوله ليس إلى بعض أي
 يكلمه بصوت حتى
 قوله تفرطنا أي بسبب
 تقصيرنا
 قوله اسوة الاسوة (بالضم)
 والاسوة (بالكسر) كالقدوة
 والقدوة وهي الحالة التي
 يكون الإنسان عليها في اتباع
 غيره ان حسنا وان قبيحا
 وان سارا وان ضارا ولهذا
 قال تعالى لقد كان لكم في
 رسول الله اسوة حسنة
 فوضعا بالاسنة اه مفردات
 قوله ليس في النوم تفرط
 أي تقصير في وقت الصلاة
 لانعدام الاحتيار من النوم
 قوله بما التفرط أي بما
 اتهم على من لم يصل صلاة
 أي اخرها حامدا إلى أن يجيئ
 وقت الصلاة الأخرى
 قوله من فعل ذلك أي نام عن
 صلاة حتى خرج وقتها
 قوله المصلح أي يفيضها
 حين انتبه من نومه ان لم يكن
 وقت ركعة
 قوله فإذا كان لقد فصلها
 عند وقتها فان الصلاة كانت
 هي المؤمن من كتاب مولانا
 لم يهول وقت عن وقت
 قوله ثم قال ما ترون الناس
 صنعوا أي ما ظنكم فيهم
 اذا يقولون لينا قاله صلى الله
 تعالى عليه وسلم في طائفة
 منهم تقدموا في الطريق
 قوله قال أي الراوي وهو
 ابو قتادة الصحابي

مِنْ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا قُلَانُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَصَابَتْني جَنَابَةٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَيَّمَمَ بِالصَّعِيدِ فَصَلَّى ثُمَّ عَجَّلَنِي فِي رَكْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ نَطْلُبُ الْمَاءَ وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا أَقْبَسْنَا نَحْنُ نُسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِأَصْرَاقٍ سَادِلَةٍ رَجَلَيْهَا بَيْنَ مَرَادَيْنِ فَقُلْنَا لَهَا أَيْنَ الْمَاءُ قَالَتْ أَيْهَاءَ أَيْهَاءَ لَا مَاءَ لَكُمْ قُلْنَا فَكَمْ بَيْنَ أَهْلِكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ قَالَتْ مَسِيرَةٌ يَوْمٍ وَلَيْلَةٌ قُلْنَا أَنْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ فَلَمْ نَمْلِكْ كُفَّهَا مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا حَتَّى أَنْطَلَقْنَا بِهَا فَاسْتَقْبَلْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرْنَا وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا مُوْتَمَةٌ لَهَا صَبِيحَانِ أَيْتَامٌ فَأَمَرَ بِرَأْوِيَّتَيْهَا فَأُخِيتَتْ فَجَعَّ فِي الْعَزْلَاوِينَ الْعُلَيَّاءِينَ ثُمَّ بَعَثَ بِرَأْوِيَّتَيْهَا فَحَسَرْنَا وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا عَطِشًا حَتَّى رَوَيْنَا وَمَلَأْنَا كُلَّ قَرِيْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ وَغَسَلْنَا صَاحِبَيْهَا غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَسْقِ بِعِوَارٍ وَهِيَ تَكَادُ تُخْرِجُ مِنَ الْمَاءِ (يَعْنِي الْمَزَادَتَيْنِ) ثُمَّ قَالَ هَاتُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ فَجَمَعْنَا لَهَا مِنْ كَسِيرٍ وَغَمْرٍ وَصَرَّ لَهَا صُرَّةً فَقَالَ لَهَا أَذْهَبِي فَأَطْعِمِي هَذَا عِيَالَكَ وَأَعْلِي أَنَا لَمْ تَزِدْ مِنِّي مَائِكَ فَلَمَّا آتَتْ أَهْلَهَا قَالَتْ لَقَدْ لَقِيتُ أَسْحَرَ الْبَشَرِ أَوَّاهٌ لَنِي كَمَا زَعَمَ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ذِيَتْ وَذِيَتْ فَهَدَى اللَّهُ ذَاكَ الصِّرْمَ بِبَيْتِكَ الْمَرْأَةَ فَاسْتَلَمَتْ وَأَسْلَمُوا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ عَنْ مِمْرَانَ بْنِ الْحَصِينِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَحَسَرْنَا لَيْلَةً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قُبِلَ الصَّبِيحُ وَقَعْنَا تِلْكَ الْوَقْعَةَ الَّتِي لَا وَقْعَةَ عِنْدَ الْمُسَافِرِ أَحَدٍ مِنْهَا فَمَا أَنْقَطْنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ يَخُوضُ حَدِيثِ سَلَمِ بْنِ زَرْبٍ وَزَادَ وَنَقَصَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ وَكَانَ أَجْوَفَ جَلِيدًا فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله أصابني جنابة أي
ولامه كما في تيمم البخاري
قوله ثم عجلني أي امرني
بالتعجيل
قوله سادلة أي مرسة مدلية
وفي نسخة سائلة بالهاء بدل
الدال والصواب في اللغة
مسبة ومعنى الأسبال الأرسال
قوله بين مرادتين المزايدة
القربة الكبيرة تكون ثنتاها
حمل بعير قال السوي سميت
مزادة لأنه زاد فيها من
جلد آخر من غيرها اه
قوله أيتها أيها بمعنى هيات
هيات والواو في تأكيد الدال
قالوا أيتها لغة في هيات
وهي لغة تميمية على الفتح
وناس يكسرونها عن فتح
الناء وقف عليها بالناء ومن
كسرها وقف عليها بالهاء
كما في الصحيح والنهاية
قوله فلم نملك كفها من أمرها
شئنا أي لم نفلح وشأنها
حق نملك أمرها
قوله أيتها مائة أي ذوات أيتام
تولي زوجها وترك أولاداً
صغاراً كما يفسره قولها
لها صبيحان أيتام ويقال موم
أيضاً بلاتاء
قوله فامر برأويتها فأنخت
الراوية هنا الجمل الذي يحمل
الماء والهاء فيه للبالغة نظر
المصباح المنير
قوله فجع في العزلاوين العليات
في الصفحة التاسعة
قوله في العزلاوين العليات
وإن حراء لم المزايدة الأسفل
الذي يفرغ منه الماء ويطلق
أيضاً على غيرها الأعلى كما هنا
أفاده التنوير
قوله وغسلنا صاحبها يعني
الجانب هو تشديد السين أي
أعطيناها ما يقتضي به اه
نوي وفيه دليل على أن
المتيمم إذا وجد الماء وأمكنه
استعماله استعماله
قوله لم نسق بعير أيريد واحداً
من الأبل أي ولا واحداً منها
لأنها تصبر على الماء
قوله وهي أي المزايدة تكاد
تنخرج أي تنشق وفي بعض
النسخ تنخرج قال التنوير
وهو بمناء والاول أشهراه
قوله من الماء وفي علامات
النوبة من صحيح البخاري
من المثل
قوله ثم قال هاتوا الخ وهذا
منه صلى الله تعالى عليه وسلم
تطبيب لظاظرها

ما شئت أن تصل
فيما نحن نسير
أخبرتنا
عطشاً
من مائك شئنا
ذلك الصرم
بما لا يصح
بمثل حديث سلم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِشِدَّةَ صَوْتِهِ بِالتَّكْبِيرِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 شَكُوا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَبْرَ أَرْجَحُوا
وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَعَرَّسَ بِلَيْلٍ أَضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ
 وَإِذَا عَرَّسَ قُبِيلَ الصُّبْحِ نَصَبَ ذِرَاعَهُ وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ
 ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ قَالَ قَتَادَةُ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَشُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 جَمْعًا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ
 لَكُفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً
 أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ غَفَلَ عَنْهَا فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ
 يَقُولُ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ
 ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا
 قَالَتْ فَرَضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأَقْرَبَتْ صَلَاةَ السَّفَرِ
 وَزَيْدٌ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَمَّهَا فِي الْحَضَرِ

قوله لا صبر أرجح
 عليكم في هذا الترمذي وأخبار
 الصلاة به والصبر والعسر
 والضرر بمعنى أنه نوى

قوله حدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 في المتن الذي عليه شرح النووي
 في كثره لم يوجد في بعض النسخ ولا

باب

صلاة المسافرين

وقصرها

قوله فرضت الصلاة
 وقوله فرض الله الصلاة
 أرادت بها جنس المكتوبة
 الا المغرب فاتها وتر النهار

حدثنا اسحق بن

حدثنا يحيى

حدثنا نصر بن

حدثنا أبو الطاهر

وحدثنا يحيى (الى) عن النبي صلى الله عليه وسلم بئله ولم يذكر

فَأَقَرَّتْ صَلَاةَ السَّفَرِ عَلَى الْفَرِيقَةِ الْأُولَى وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِشَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ أَوَّلَ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ
فَأَقَرَّتْ صَلَاةَ السَّفَرِ وَأَقَمَّتْ صَلَاةَ الْحَضَرِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ مَا بَالُ مَائِشَةَ
تُتِمُّ فِي السَّفَرِ قَالَ إِنَّهَا تَأَوَّلَتْ كَمَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كَرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ
يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ
خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَقَدْ آمَنَ النَّاسُ فَقَالَ عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ فَسَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا
صَدَقَتَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُمَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يُمْنٌ لِي حَدِيثُ ابْنِ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ
وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ
نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَابْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مَالِكٍ قَالَ عَمْرُو
حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُرِّي حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَائِدَةَ الطَّائِيُّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ وَعَلَى الْمُقِيمِ أَرْبَعًا وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ
عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ الْهَذَلِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ أَصَلَّى إِذَا كُنْتُ بِمَكَةَ

قولها أول ما فرضت نصب
أول على أنه بدل من الصلاة
أو ظرف وقولها ركعتين
حال سادسها خبر وعبارة
صحيح البخاري في أبواب
التقصير « الصلاة أول
ما فرضت ركعتان » فلا
اشكال وأول فيه مرفوع
على أنه بدل أو مبتدأ
ويحوز نصبه على ظرفية
كما ذكره شراحه وشرحنه
ساستون واقدون

قوله إنما تأولت كما تأول
عثمان يقال أول الكلام
تأويله وتأويله كما في القاموس
والمراد هنا يجوز القصير
والأدنى كما في شروح البخاري
الظاهر المعنى مع قول ابن عمر
الآتي

قوله عن عبد الله بن بابيه
بهذا الصبط أو عبد الله بن بابيه
أبو بابي بالماله كما في القاموس
وزاد أسوي في آخر المتن
هاء وضبط الثالث بكسر
الباء الثانية فالظن وحرد

قوله فاقبلوا صدقته أمر
بالقبول والأمر للوجوب
ليتعين للضرورة والسر وأما
رفع الجاح في قوله عن من
قائل ليس عليكم جناح
أن تقصروا من الصلاة فلدفع
توهم نقصان في صلاتهم
بسبب نقص مواظبتهم على
التمام في الحضر وذلك لمصلحة
توهم نقصان فرفع ذلك
عنهم حكما دفع توهم الإهمال
في السعي بين الصفا والمروة
لكونهما موضعين مشين
يستحان عند السعي في
الجاهلية بقوله تعالى فمن
حج البيت أو اعتمر فلا
جناح عليه أن يطوف بهما
والسعي واجب عندنا وركن
عند الشافعي

قوله وفي الخوف ركعة المراد
ركعة مع الإمام وركعة أخرى
يأتي بها المنفرد كما في الثوري
قال وهذا التأويل لابد منه
لجمع بين الأدلة

فألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة غفر

بج منكم منكم وحدثنا محمد غفر

قوله اذا لم اصل مع الامام
انما قيده لان المسافر اذا
اقتدى بغيره

قوله حتى جاء وحمله اي
منزله اه نووي

قوله فبعثت منه التفاتة
اي حصلت اه نووي

قوله نحو حيث صلى اي
الى جهة المكان الذي صلى فيه

قوله لو كنت مسجعا اي
مصليا التوالل

قوله انتمت صلاة اي
لا تترك انقام المكتوبة

قوله عن السجعة في السفر
السجعة هنا صلاة النفل
واراد السجعة الراتبية مع
المراد عن كسنة الظهر والعصر
وتخيرها من المكتوبات واما
التوالل المطلقة فقد كان
ابن عمر يفعلها في السفر كما
في شرح النووي ومعلوم
من الفقه انه لا يصح في
الفرض الاثنائي والثلاثي
ولا في السنن فان كان حال
تزول والرار وامر يات
بالسنن ون كان سائرا او
خائفا لا ياتي بها وليل
الافضل الفعل تهربا وليل
الترك تهربا وقيل كذلك
الاسنة الفجر والمغرب

قوله وصلى العصر بذي
الحليفة ركعتين وذو الحليفة
وان لم يكن على مسافة السفر
من المدينة الا انه ما كان
خاية سفره صلى الله تعالى
عليه وسلم فانه كان مسافرا
الى مكة وذلك حين سافر
في حجة الوداع فادرصته
العصر هناك فصلاها ركعتين
افاده النووي

وحدثنا محمد بن

لا تترك الصلاة

وحدثنا سعيد بن

اذا لم اصل مع الامام فقال ركعتين سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وحدثنا
محمد بن منهل الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن ابي عمرو ح
وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثنا ابي جهم عن قتادة بهذا الإسناد
نحوه وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن
عمر بن الخطاب عن ابيه قال صحبت ابن عمر في طريق مكة قال فصلينا لنا الظهر ركعتين
ثم اقبلوا قبلنا معه حتى جاء رحله وجلس وجلسنا معه فانت منه التمامة نحو
حيث صلى فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت
مستجعا انتمت صلاتي يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
فلم يزد علي ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر فلم يزد علي ركعتين حتى
قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد علي ركعتين حتى قبضه الله ثم صحبت عثمان فلم
يزد علي ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يزيد بن زريع عن عمر بن محمد عن حفص
ابن عاصم قال مرضت مرضا فجاء ابن عمر يعودني قال وسألت عن السجعة في السفر
فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فما رأيت يسبح ولو كنت
مستجعا لانتمت وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا
خلف بن هشام وابو الزبير الزهري وقتيبة بن سعيد قالوا حدثنا حماد وهو
ابن زيد ح وحدثني زهير بن حرب ويثاقوب بن ابراهيم قالوا حدثنا اسماعيل
كلاهما عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
الظهر بالمدينة اربعاً وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين حدثنا سعيد بن منصور
حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة سمعا انس بن مالك
يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعاً وصليت

مَعَهُ انْعَصِرْ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
 زَيْدٍ الْهَمَّانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِصْرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةً ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ (شُعْبَةُ الشَّاكُّ)
 صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ نُمَيْرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ
 عُبَيْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ إِلَى قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ
 عَشَرَ أَوْ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِائِلًا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ فَقَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ صَلَّى بِذِي الْحَلِيفَةِ
 رَكْعَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَنْ ابْنِ
 السَّمْطِ وَلَمْ يُسَمَّ شُرَحْبِيلَ وَقَالَ إِنَّهُ أَتَى أَرْضاً يُقَالُ لَهَا دُومَيْنٌ مِنْ خَمْسٍ عَلَى رَأْسِ
 ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِائِلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْمَعِيلَ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى
 مَكَّةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْتُ فَقُلْتُ كَمْ أَقَامَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا وَحَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ جَمِيعاً عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي
 اسْمَعِيلَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُدَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْمَعِيلَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ يَقُولُ خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْحَجِّ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ جَمِيعاً عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْمَعِيلَ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَجَّ وَ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ
 يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ

قوله شعبة والى الذي يشاء فيكون
 القدر والزيادة فيلزم في صحة الحديث

شراحيل وشرح حبل اعلام
 معرفة كذا في شفاء القلب
 للا يفرق شكل القاموس
 المطبوع في باب اللام راجعه
 في باب الطاء تراشك العواب
 في السط والد شرح حبل
 ثم ان اسم والده (السط)
 شبطه بعض الناس كذا
 في تاج احرورس بفتح السين
 و كسر الميم ككتف
 والصوب فيه كسر السين
 كاهنا وكا هو مذبوظ المجد
 لوله درمين هو مضبوط
 في الف موس بفتح الدال
 وكسر الميم قال وقد تفتح
 ميمه قرية بضم الميم وقال
 السوي هي بضم الدال
 رفتحها وجهه مشهوران
 والواو ساكنة والميم
 مكسورة وحسن لا ينصرف
 وان كان ثلاثاً ساكن
 الوسط لانها مهيبة كاه
 وجوز اه باختصار

هذه التور في التور
 موجوز في التور

باب

قصر الصلاة بمى

حدثنا أبو بكر
 حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة

فما
 غا
 اعلمت كما رأيت غا

قوله تعالى هكذا هو في الأصول
وهو صحيح لأن ما ذكر
وذكرت نعت القصد ان
قصد الموضع فذكر أراقعة
في قوله واد ذكر صرف
وكتب بالالف وان اشلم
يصرف وكتب بالياء والاختار
تذكيره وتوسيته وسعى
مدى به من دماء أي ياتي
هكذا في النوى ولم يظهر
وجه كتابته بالالف في صورة
تذكيره وحرفه لأن الكلمة
بائية كما يدل عليه آخر كلامه
وهي مكتوبة بدياء في الصحاح
ولسان العرب والمصباح المنير
وقد ذكرت في القاموس في
الناقص البائي

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةَ الْمُسَافِرِ بِمَعْنَى وَغَيْرِهِ
رَكَعَتَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَكَعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ ثُمَّ أَمَّتْهَا أَرْبَعًا وَحَدَّثَنَا ه
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ وَعَبْدُ
أَبْنِ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ
بِمَعْنَى وَلَمْ يَقُلْ وَغَيْرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
عَنْ زَائِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى رَكَعَتَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ
بَعْدَهُ وَعُمَرُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ وَعُثْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ صَلَّى بَعْدَ أَرْبَعًا
فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ صَلَّى أَرْبَعًا وَإِذَا صَلَّاهَا وَحْدَهُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا ه ابْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح وَحَدَّثَنَا ه
أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا ه ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ خَالِدٍ كُلُّهُمْ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ وَحَدَّثَنَا ه عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غَاصِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى صَلَاةِ الْمُسَافِرِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ثَمَانِي سِنِينَ أَوْ قَالَ
سِتِّ سِنِينَ قَالَ حَفْصُ بْنُ غَاصِمٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي بِمَعْنَى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَأْتِي فِرَاشَهُ فَقُلْتُ أَيْ
عَمَّ لَوْ صَلَّيْتُ بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ قَالَ لَوْ فَعَلْتُ لَا ثَمَّتْ الصَّلَاةُ وَحَدَّثَنَا ه يَحْيَى بْنُ
حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَا
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُولَا فِي الْحَدِيثِ بِمَعْنَى وَلَكِنْ قَالَ صَلَّى فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ صَلَّى بِنَا عُثْمَانَ بِمَعْنَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فَقِيلَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى رَكَعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ
مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِمَعْنَى رَكَعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِمَعْنَى رَكَعَتَيْنِ

قوله فاسترجع أي قال أتالله
وأنا إليه راجعون لا بانه الاتهام

وَقَالَ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي خَلَقْتُكُمْ مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتُ النَّارَ مِنْ نَارٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَدْعُونَ بِهِ أَنْ تُقَرَّبَ إِلَيْهِ الْوُجُوهُ ۚ

وإذا حصل وحده حصل كسبتي

وحدثنا يحيى بن الحنفية

فتاویٰ رضویہ

وحدنا ہی ہے

وحدثنا أبو بكر
وقتيبة بن سعيد

فما تاركنا
حدثنا حذيفة بن

حدثنا أبو خزيمة

فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكَعَتَانِ مَقْبَلَتَانِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
كَرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ وَأَبْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ كَلْبٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمْنَى آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرُهُ رَكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى وَالنَّاسُ أَكْثَرُ مَا كَانُوا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي حُجَّةِ
الْوُدَّاعِ (قَالَ مُسْلِمٌ) حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ هُوَ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
لَأَمِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ
فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْذٍ وَرِيحٍ فَقَالَ الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ ثُمَّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ
فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْذٍ وَرِيحٍ وَمَطَرٍ فَقَالَ فِي آخِرِ نِدَائِهِ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمْ الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ
ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ ذَاتُ
مَطَرٍ فِي السَّفَرِ أَنْ يَقُولَ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ بِضَجَّانٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ
وَقَالَ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمْ وَلَمْ يُعِدْ ثَانِيَةً الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي سَفَرٍ فَمَطَرْنَا فَقَالَ لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ

قوله فليت حظي من أربع ركعات
ركعتان متقدمتان
معناه ليت عثمان صلى ركعتين
قبل الأربع قاله النووي

قوله واستمره أي استمر ما كانوا

قوله أي من السراويل وروى في بعض
النسخ أن عمر بن الخطاب ذكر ما كان يروي

باب

الصلاة في الرحال
في المطر

وفي الحديث إذا ابتلت الثياب
فالصلاة في الرحال هي الدور
والمساكن والمنازل وهي
جميع رحل المنزل الإنسان
ومسكنه رحله والتهيئة
إلى رحلنا أي منازلنا اه
نما هو تقدم بهامس من ١٤١
وفي الأحاديث الباب تغليف
أمر الجماعة في المطر ونحوه
من الاعتذار

قوله بضعان هو بفساد
معدة مفتوحة ثم جيم
سائمة ثم نون وهو جبل
على يمدن مكة اه نووي

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لَمُؤَذِّنِهِ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَا تَقُلْ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قُلْ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ قَالَ فَكَانَ النَّاسُ اسْتَنَكَرُوا ذَلِكَ فَقَالَ أَتَجِبُونَ مِنْ ذَلِكَ فَقُلْ مَا مِنْهُ خَيْرٌ مِنِّي إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزَمَةٌ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَمَتَشُوا فِي الطَّيْنِ وَالْدَّخِصِ * وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ أَنَّهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ خَطَبَنَا يَذْكُرُ الْجُمُعَةَ وَقَالَ قَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بِخَبْرِهِ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْمُسَكِّيُّ (هُوَ الزَّهْرَانِيُّ) حَدَّثَنَا حَمَادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَعَاصِمُ الْأَخْوَلُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ أَذَّنَ مُؤَذِّنُ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عَلِيَّةَ وَقَالَ وَكَرِهْتُ أَنْ تَمَتَّشُوا فِي الدَّخِصِ وَالرَّكْلِ وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ مُؤَذِّنَهُ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ وَذَكَرَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَاءِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَهَيْبُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ أَمَرَ ابْنَ عَبَّاسٍ مُؤَذِّنَهُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا

قوله ان الجمعة عزمة باسكان
الراي اى راجعة متعظمة فلو
قال لمؤذن حى على الصلاة
لكلفتم المحي اليها لحقنكم
الشفقة انورى

قوله ان اخرجكم كذا في
بعض النسخ ولق بمضها
ان اخرجكم بالمهمله بدل
المعجمة ومعناه الايقاع
في المخرج كما ياتي في ص ١٥١

قوله في الطين والدخس
باسكان الحاء المهملة وبمعناها
شاه معجمة ولق الرواية
الاخيرة الدخس واذل هكذا
هو باللامين والدخس والزلل
والزلق والردع بفتح الراء
واسكان الدال المهملة وبالعين
المعجمة هكذا بمعنى واحد
ورواه بعض رواة مسلم وزع
بالزاي بدل الدال بفتحها
واسكانها هو الصحيح وهو
بمعنى الردع وقيل هو امطر
الذى يبل وجه الارض اه
نورى لكن الردع مفسر
في القاموس بالوجل وكذا
الردع واما الدخس والزلق
فعدم ثبوت الرجل بنحو
فلج ويشاركهما الزلل
في هذا المعنى

قوله ابو الربيع العسكى هو
الزهراني جمع بين العسكى
والزهراني وقارة يقول
العسكى فقط وقارة الزهراني
فقط ولا يجتمع العسكى
وزهراني الا في جدهما لانها
اباهم اه من شرح النورى
مختصرا

باب
جواز صلاة النافلة
على السابغة في السفر
حيث توجهت

استنكروا ذلك

وحديث ابو كامل عن
ذى رزق عن

وحديث ابو الربيع عن
ابن ابي عمير بن عبد الله

في يوم جمعة عن
حدثنا عبد بن حبيب عن

ابن حبيب

نوله سبعته أي صلاته لغير

أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي
سُجْدَةً حِينَئِذَا تَوَجَّهَتْ بِهِ نَاقَتُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ
الْأَحْمَرُ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى
رَاحِلَتِهِ حِينَئِذَا تَوَجَّهَتْ بِهِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رَاحِلَتِهِ
حِينَئِذَا كَانَ وَجْهُهُ قَالَ وَفِيهِ تَزَلَّتْ فَأَيُّمَا تَوَلَّوْا فَنَمَّ وَجْهَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مِبْرَةَ وَابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ثُمَّ تَلَا ابْنُ
عُمَرَ فَأَيُّمَا تَوَلَّوْا فَنَمَّ وَجْهَهُ اللَّهُ وَقَالَ فِي هَذَا تَزَلَّتْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ يَحْيَى الْمَازِينِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ تَأَيَّتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُوْجَّهٌ إِلَى خَيْبَرَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ سَعِيدُ فَلَمَّا خَشِيتُ
السَّجْعَ تَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ أَذْرَكْتُهُ فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ أَيْنَ كُنْتَ فَقُلْتُ لَهُ خَشِيتُ الْفَجَرَ
فَتَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَةٌ فَقُلْتُ
بَلَى وَاللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حِينَئِذَا تَوَجَّهَتْ بِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
دِينَارٍ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ الْبَصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ
حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

حدثنا أبو بكر بن

وفي حديثنا بالبارك

حدثنا يحيى بن يحيى

الهادي بن

قوله يصلي على حمار قالوا هذا
لخط من عمرو بن يحيى المازني
والحمار معروف في صلاة النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
على راحلته أو على البعير
والصواب ان الصلاة على
الحمار من لعل اس كما ذكره
مسلم بهذا

قوله وهو موجه الى خيبر
هو بكسر الجيم أي موجه
ويقال قاسد ويقال مقابل
اه نووي وتقدم هذا اللفظ
في الصلوة الحادية والسبعين
من هذا الجزء انظر ما كتبناه
من النورى بهامشها

قوله تزلت فاورت أي
فصلت الوتر والايثار كما
لهاب الاستنار والاستجمام
من كتب الطهارة جعل
العدد وثراً أي طرماً

قوله عن قدم الشام مراد
في أكثر النسخ الا في نسخة
عندنا فيها كما روى بالهامش
حين قدم من الشام وهو
الصواب الموافق لما في صحيح
البخاري فان تسميا كان سافر
من البصرة الى الشام يشكو
الحجاج الظالم الى عبد الملك
وسكان ابن سيرين خرج
لاستقباله من البصرة حين
عاد اليها فحصل اللقاء بعين
المر وهو موضح بطريق
المراد مما في الشام وكانت
به ولعة شهيرة في آخر
خلافة الصديق بن خالد
ابن الوليد والامام وتناول
النوى عبادة مسلم وروايته
قائلا بصحتها بان معناها
تلقيناه في رجوعه حين قدم
الشام وانما حذف ذكر
رجوعه للعلم به اه ولا
يخفى بعده

قوله ووجهه ذلك الجانب
ولسعة النوى ذلك الجانب
وعبادة صحيح البخاري
ووجهه من هذا الجانب يعني
عن يسار القبلة اه ووضح

بـ

جواز الجمع بين
الصلاتين في السفر
من الكل ما في الموطأ من
يعني بن سعيد رأيت أبا
وهو يصلي حتى يحار وهو
متوجه الى غير القبلة اه

قوله اذا همل به السير اي
اذا أهمله السير كافي الرواية
الاخرى وهو لفظ البخاري
ونسبة الفضل الى السير مجاز
ومثله قوله اذا جد به السير
وفي نهاية بن الاثير كان رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اذا جد في السير جمع بين
صلاتين أي اذا اتم به
واسرع فيه اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ وَيُؤْتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ
لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَحَرْمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي السُّبْحَةَ بِاللَّيْلِ فِي السَّفَرِ عَلَى ظَهْرِ
رَاحِلَتِهِ حِينَ تَوَجَّهَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ
حَدَّثَنَا النَّسَبُ بْنُ سِرِينَ قَالَ تَلَقَّيْنَا النَّسَبُ بْنَ مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ فَتَلَقَّيْنَاهُ بَيْنَ
الْتَمَرِ فَرَأَيْنَهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ ذَلِكَ الْجَانِبِ (وَأَوْمَأَ هَمَّامٌ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ)
فَقُلْتُ لَهُ رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ قَالَ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ لَمْ أَفْعَلْهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَجَلَ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ
وَالْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ
عُمَرَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ الشَّقَقُ وَيَقُولُ
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ كُلُّهُمْ
عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ وَحَدَّثَنِي
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَجَلَ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ
يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

حدثني حرملة

قالا حدثنا ابن وهب

أخبرنا عفان

أخبرنا نافع

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ غَامِرٍ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُوقِ
 تَبُوكَ فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
 حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ابْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا
 غَامِرُ بْنُ رَافِلَةَ أَبُو الطُّفَيْلِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ حَبِلٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي غُرُوقِ تَبُوكَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ فَقُلْتُ مَا حَمَلَهُ
 عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو
 كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَاللَّفْظُ
 لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ
 وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ (فِي حَدِيثٍ وَكَيْعٍ) قَالَ قُلْتُ
 لِابْنِ عَبَّاسٍ لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ كُنِيَ لَا يُخْرِجُ أُمَّتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ قِيلَ
 لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيًا جَمِيعًا وَسَبْعًا جَمِيعًا قُلْتُ يَا أَبَا الشَّعْبَاءِ
 أَخْبِرْنِي أَحَرَّ الظُّهْرِ وَحَمَلُ الْعَصْرِ وَآخِرُ الْمَغْرِبِ وَحَمَلُ الْعِشَاءِ قَالَ وَأَنَا أَظُنُّ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا وَثَمَانِيًا
 الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
 عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ
 حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَدَتْ النُّجُومُ وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ قَالَ لَجَاءَهُ
 رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لَا يَغْتَرُّ وَلَا يَنْتَنِي الصَّلَاةَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَتُعَلِّمُنِي بِالسُّنَّةِ

قوله حدثنا غامر بن رافلة
 أبو الطفيل حكى الشارح هنا
 وقوع غمر وكان غامر بن رافلة
 من النسخ وقال ابن حجر
 في الإصابة والمعروف في اسم
 أبي الطفيل غمر وله قيل
 فيه غمر اه

قول في غير خوف ولا مطر
 وفي الموطأ في غير خوف ولا
 مطر قال مالك أرى ذلك
 كان في مطر اه

قوله ثمانية أي ثمان ركعات
 الظهر والعصر جميعاً أي بلا
 فصل بينهما يتطوع وقوله
 وسبعاً جميعاً يريد المغرب
 والعشاء سمكاً

قوله لا يغتر ولا ينتن
 في الصلاة الخ أي لا يصبر
 في جهه ولا يتعطف عنه

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر وفي حديث وكيع

وأنجل العصر

حدثنا أبو الربيع

أعلمني السنة

لولا لام لك هوذا وسب
أي انت لقيط لا تعرفك ام
وقيل قد يقع مدحا بمعنى
التعجب منه وفيه بعدكنا
في نهاية ابن الاثير

قوله فعاك في صدري من
ذلك شي هو الحامو الكافي
أي وقع في نفسي شك
وتعجب واستبعاد يقال
حاك يملك ومثله حاك
واحتك كافي النووي

~~~~~

### باب

جواز الانصراف  
من الصلاة عن  
اليمين والشمال

قوله جزءا واللفظ البخاري  
فيها

قوله لا يرى واللفظ البخاري  
في ي بدون لي وانها وضبط  
بفتح أولها لا يمتنع

قوله إلا ان حقا عليه أن لا  
ينصرف إلا عن يمينه بيان  
لما قبله وقوله أن لا ينصرف  
في موضع رفع خبر أن والضم  
لا يمتنع لأوجوب الانصراف  
عن يمينه

~~~~~

باب

استحباب يمين الامام

~~~~~

### باب

كرهية الشروع في  
نافلة بعد شروع  
المؤذن

لَا أَمَّ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ خَالَكَ فِي صَدْرِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَأَيَّتُ  
أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ فَصَدَّقَ مَقَالَتَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا  
عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْمُتَمَلِّئِ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ الصَّلَاةُ  
فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ لَا أَمَّ لَكَ أَتَمَلِّئُ  
بِالصَّلَاةِ وَكُنَّا نَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا يَجُوزُ لَنَّا أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا لَا يَرَى إِلَّا أَنْ حَقَّ عَلَيْهِ  
أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ أَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْصَرِفُ  
عَنْ شِمَالِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا إِسْنَادٍ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الشَّيْبِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَّيْتُ عَنْ  
يَمِينِي أَوْ عَنْ يَسَارِي قَالَ أَنَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
عَنْ سُهَيْبَانَ عَنِ الشَّيْبِيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مِسْرَرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَمِيدٍ عَنْ ابْنِ  
الْبَرَاءِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَبْنَا  
أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ رَبِّ قَبْلِ عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ  
أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ  
مِسْرَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَزْأَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

ب  
محدثنا

محدثنا الصلاة عن عن عمارة بن عبد الله

محدثنا قتيبة عن

محدثنا أبو كريب عن

يوم تبعث عبادك عن

قوله اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة المكتوبة فيه منى عن افتتاح النافلة بعد الاقامة سواء كانت سنة مؤسدة او غيرها واليه ذهب الشافعي رحمه الله تعالى قال النووي الحكمة فيه ان يتفرغ للربصة من اولها ولا يطوئه اكلها بالاحرام مع الامام وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى واصحابه سنة الصبح مضمومة عن هذا بقوله عليه السلام صلوها وان طردكم الجبل فعملنا بالدليلين قلنا يصل سنة الصبح اذا لم يضر عن فوات الرخصة الثانية ليكون جامعا بين الفصيلتين ويترسها حين خفي لان ثواب الجماعة افضل واعظم والعهيد بترسها الزم اه ابن الملك

قوله عبدالله بن مالك ابن بختة يقرأ مثل ما يكتب على ما سريته به من ٥٣

قوله احطنا نكول هكذا هو في الاسول وهو صحيح وفيه هذول تكديره احطنا به اه نووي اي استدرنا بجوابه واجتمعنا على رآيه قالين ماذا قال لك ولي صحيح البخاري لا ثبه الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا اصبغ اربعا اه ومن لا ثبه الناس احاطوا حوله

قوله ولوله عن ابيه في هذا الحديث خطأ وفي نسخة بعد هذه الزيادة وصحة هي ام عبدالله

قوله ابن سرجس يفتح السينين المثلثين بينهما جيم مكسورة غير منصرف للجمعة والعلية

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَتْمَنِي وَزَقَاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا زَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ قَالَ حَمَّادُ ثُمَّ لَقِيتُ عُمَرَ أَخَدَثَنِي بِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ يُصَلِّي وَقَدْ أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَا تَذَرِي مَا هُوَ فَمَا أَنْصَرَفْنَا أَحَطْنَا نَقُولُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي يُوْشِكُ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ أَرْبَعًا قَالَ الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْثَةَ عَنْ أَبِيهِ ( قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ ) وَقَوْلُهُ عَنْ أَبِيهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ خَطَأً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ بُحَيْثَةَ قَالَ أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ فَقَالَ أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَتِي ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ غَاصِمِ بْنِ حَزْبٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّعْظُ لَهُ حَدَّثَنَا صُرَّاقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ عَنْ غَاصِمِ بْنِ الْإِخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةٍ

قوله يا فلان الخ قال ابن  
المنث فيه بحث على الاقتداء  
بالامام قبل السنة وتقدم  
الكلام عليه في حديث اذا  
اقبلت الصلاة فلا صلاة  
الا المكتوبة اهـ

### باب

ما يقول اذا دخل  
المسجد

قوله اذا دخل احدكم المسجد  
فليقل الخ انما امر بسؤال  
الرحمة عند الدخول لانه  
كان يريد الاشتغال بما يقر بها  
من الطاعات التي كالابواب  
لها وسؤال الفضل وهو  
الرزق الخلال عند الخروج  
لانه هو المناسب بحاله قال الله  
تعالى فاذا قضيت الصلاة  
فانشروا في الارض وبتقوا  
من فضل الله اهـ مبرق

### باب

استحباب تحية  
المسجد بركعتين  
وكراهة الجلوس  
قبل صلاتهما وانها  
مشروعة في جميع  
الاقوات

قوله اذا دخل احدكم المسجد  
فليركع الخ قال لوم تحية  
المسجد بركعتين وجبة  
لظاهر الحديث والجمهور  
على انها مستحبة لكن  
عند الشافعي يسلها في  
اي وقت كان وعند ابي  
حنيفة غير اوقات الهى اهـ  
مبارق واداء الفرض ينوب  
عنها وكذا كل صلاة سلاها  
عند الدخول بلانية التحية  
لانها تعظيما وحرمة وقد  
حصل فلك بما سلاه ولا  
تقوت بالجلوس عندنا وان  
كان الافضل فعلها قبله واذا  
تكرر دخوله يكفيه ركعتان  
في اليوم ذكره الشربلالي  
في شرح نور الايضاح وهذا  
في غير المسجد الحرام فان  
تحيته ما وافى القدوم ويصلي  
بعده ركعتا الطواف

العداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان يا اي الصلاة التي اعتدلت ايصلايتك  
وحذتك ام بصلايتك معنا **حدثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا سليمان بن بلال عن ربيعة  
ابن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد عن ابي حميد او عن ابي اسيد قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب  
رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك (قال مسلم) سمعت يحيى  
ابن يحيى يقول كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال بلغني ان يحيى  
الحماني يقول وابي اسيد **حدثنا** حامد بن عمر البكر اوى حدثنا بشر بن المفضل  
حدثنا حمارة بن غزيرة عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد  
الانصاري عن ابي حميد او عن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**  
عبد الله بن مسلمة بن قعقبة بن سعيد قال حدثنا مالك ح **حدثنا** يحيى  
ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عاصم بن عاصم بن عبد الله بن الربيع عن عمرو بن سليم  
الزرق عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد  
فليركع ركعتين قبل ان يجلس **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا حسين بن علي  
عن زائدة قال حدثني عمرو بن يحيى الانصاري حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن  
عمرو بن سليم بن خلدة الانصاري عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس  
قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معك ان ترك ركعتين قبل  
ان تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل  
احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين **حدثنا** احمد بن جواس الحنفي ابو  
عاصم **حدثنا** عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن

حدثنا سليمان بن

وقال يحيى بن

وحدثنا عبد الله بن

عن زائدة اخبرني عمرو بن

يحيى بن يحيى





وحدانی محمد بن محمد و حمد شامی محمد بن محمد  
و حال و خبر ملایمانا، اے اللہ بن محمد

أخبرني أبي عن قتادة بن  
حداد السعدي

أخبرني أبي عبد الله بن الحارث عن  
 حماد بن عمار عن أبي عبد الله

مهر کج غلظت در کلمات  
آقیامه اطلول فیها

١٠٠

فَيَفْرَضُ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي  
الرَّشِكَ) حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ الصُّحَى قَالَتْ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَيُرِيدُ مَا شَاءَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ يَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ جَبْرِ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ  
أَبْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَمِيدٍ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةَ حَدَّثَتْهُمْ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَى أَرْبَعًا وَيُرِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ **وَحَدَّثَنَا**  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ مَا أَخْبَرَنِي أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَى إِلَّا أُمَّ هَانِئٍ فَإِنَّهَا حَدَّثَتْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ دَخَلَ يَنْتَهَا يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ مَا رَأَيْتُهُ صَلَّيَ صَلَاةً قَطُّ أَخَفَّ  
مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَهُ قَطُّ  
**وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ  
تَوْفَلٍ قَالَ سَأَلْتُ وَحَرَصْتُ عَلَى أَنْ أَجِدَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يُخْبِرُنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ سَبَّحَ سُبْحَةَ الصُّحَى فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُحَدِّثُنِي ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بَذَتْ أَبِي طَالِبٍ  
أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى بَعْدَمَا أَرْتَفَعَ النَّهَارُ يَوْمَ الْفَتْحِ فَأَتَى  
بِثَوْبٍ فَسَتَرَ عَلَيْهِ فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ قَامَ فَرَكِعَ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ لَا أَذْهَبُ أَقْيَامُهُ فِيهَا أَطْوَلُ  
أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجُودُهُ كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُ مُتَقَارِبٌ قَالَتْ فَلَمْ أَرَهُ سَبَّحَهَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ قَالَ  
الْمُرَادِيُّ عَنْ يُونُسَ وَلَمْ يَقُلْ أَخْبَرَنِي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي

قوله يعطى الرشك ارجع  
ليزيد الرشك الى هامش  
ص ١٨٢ عن الجزء الاول  
ومعاذة أيضاً مذكورة  
هناك

قوله اربع ركعات وزيد  
خطب علي مقدّر وهو مقول  
للقول أي يصلي أربع ركعات  
وزيد ما شاء أي من غير  
حصص ولكن لم يغل أكثر  
من ثنتي عشرة ركعة كما  
في المرأة

قوله: أخضعته أو ذلك بقرينة  
قراءته السجدة الطويلة  
والأذكار الكثيرة وقوله:  
لغيره الخ. إليه الفعار  
بالاعتناء بشأن الطائفة  
في الركوع والسجود كما  
في المرقاة

قوله ثمانى دسمات وفي  
بعض النسخ ثمان دسمات  
والثمانية بالهاء للمعنى  
المذكور وبهذا للمؤلف  
واذا اضيفت الى مؤلف  
كتبته الياء فهو كتاب القاضى  
واعرب اعراب النقص  
وتعدى الياء فى لغة بقرط  
فتح النون كما فى المصباح

قلوبها فلم أره سبحانه قبل  
ولا بعد على تأمل فانيها  
من مسلمة الفتح ولم تكن  
من المهاجرات فانيها الرؤية





أخبرني أبو رافع

حدثني

حدثني

حدثني

أخبرناهم

عَبْدُ اللَّهِ التَّائِبُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي  
 أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ قَدْ كَرِمْتُ حَدِيثَ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
**وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنُحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ** قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قَدَيْكٍ عَنِ الصَّخَّالِ  
 ابْنِ عُمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ  
 قَالَ أَوْصَانِي حَبِيبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ لَنْ أَدْعُهُنَّ مَا عِشْتُ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ  
 مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةِ النُّحَى وَبِأَنْ لَا أَلَامَ حَتَّى أَوْتِرَهُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ وَبَدَأَ الصُّبْحُ رَكَعَ  
 رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفَيْحٍ**  
 عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ** قَالَا حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ كُلُّهُمُ**  
 عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ مَالِكٌ **وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ** حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا  
 رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا**  
**الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ**  
 عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي حَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ  
**حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ**  
 عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ  
 وَيُخَفِّفُهُمَا **وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خُبْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو**  
**كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَأَبُو كَرَيْبٍ وَابْنُ عُثَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**

والدائج العالم معرب ذلك  
 ولقب عبدالله بن عمرو  
 البصري اه قاسوس

قوله مولى ام هاني هو  
 مولاها حقيقة ويضاف الي  
 الخبها عقيل بن ابي طالب  
 هازا لهم

باب

استحباب ركعتي  
 سنة الفجر والحث  
 عليهما وتخفيفهما  
 والمحافظة عليهما  
 وبيان ما يستحب  
 أن يقرأ فيهما

أَبْنُ ثُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَنْ ثَمَرٍ وَالثَّاقِذِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ  
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
 يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ التَّيَمُّنِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 ثَمَرَ تَحْدِثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي  
 رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَيُخَفِّفُ حَتَّى إِنِّي أَقُولُ هَلْ قَرَأَ فِيهِمَا بِأَمِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ سَمِعَ ثَمَرَ بَلَّتَ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى  
 رَكْعَتَيْنِ أَقُولُ هَلْ يقرأ فِيهِمَا بِأَمِ الْكِتَابِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى رَكْعَتَيْنِ  
 قَبْلَ الصُّبْحِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ  
 غِيَاثٍ قَالَ أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ  
 عَائِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَسْرَعَ مِنْهُ  
 إِلَى الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
 عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَنْفَعَتُهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ قَالَ  
 أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ قَالَ فِي شَأْنِ الرُّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا  
 جَمِيعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا صَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ

قوله فيها فيختلف وفي نسخة  
 فيجوز تشديد الوار وسواه  
 فيجوز كما هي من ١٢  
 في باب أمر الأمة بتخفيف  
 الصلاة في تمام وفي صحيح  
 البخاري أصح بكاملها  
 فاجوز في صلاة أي الخلفاء

قوله حتى إلى أقول هل  
 قرأ فيها بأم القرآن هذا  
 الحديث دليل على المبالغة  
 في التخفيف والمراد المبالغة  
 بالنسبة إلى عادته صلى الله  
 تعالى عليه وسلم من إطالة  
 صلاة الليل وغيرها من  
 نوافله اه نوري وقد ثبت  
 أنه عليه السلام كان يقرأ  
 فيها بعد النكاح قل يا أيها  
 الكافرون والاختلاف كما يأتي

قوله لم يكن على شيء من  
 النوافل أشد معاودة الخ  
 أي عاقلة قال النوري فيه  
 دليل على عظم فضلها اه  
 وما سبق بهما من ١٥٤  
 أدل على ذلك

قوله لهما أحب الخ الام  
 فيه للابتداء كقول الله تعالى  
 لا أم أحب إلي منكم  
 من الله والجملة مقول للقول

قوله في لا يقول  
 في قوله في لا يقول  
 في قوله في لا يقول

أخبرني عطاء بن

حدثنا يحيى بن

حدثنا يحيى بن

يَرِيدُ هُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ يَتْبِقُ مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا إِلَّا آيَةٌ الْآلَةِ فِي الْبَقَرَةِ وَفِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَالَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَتْبِقُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الثُّمَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فِي مَرْصِئِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِحَدِيثِ يُسَارُّ إِلَيْهِ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَأَتَرَكَهُنَّ مَتَى سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبْسَةُ فَأَتَرَكَهُنَّ مَتَى سَمِعْتُهُنَّ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ مَا تَرَكَهُنَّ مَتَى سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَبْسَةَ وَقَالَ الثُّمَامُ بْنُ سَالِمٍ مَا تَرَكَهُنَّ مَتَى سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنِ الثُّمَامِ بْنِ سَالِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً تَطَوُّعًا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الثُّمَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

وهو أبو كيسان عن  
حدثنا قتيبة عن

حدثنا أبو بكر عن

وبنكهم الآية عن سليمان بن حبان الأحمر عن  
وحدثنا محمد عن

ما تركتهن  
(ق) أن يعقوا وضمن

وحدثنا أبو غسان عن

باب

فصل السنن الراتبية  
بقي الفرائض وبمدهن  
وبيان عددهن  
قوله يسار إليه هو عثمان  
تحت مفتوحة ثم مشددة  
وتشديد الألف المرفوعة أي  
يسريه من السرور ما فيه  
من البشارة مع سهولته وكان  
هنيئة محافظاً عليه كما ذكره  
في آخر الحديث ورواه بعضهم  
بضم أوله على ما لم يسم فاعله  
وهو صحيح أيضاً (نوري)  
قوله من صلى اثنتي عشرة  
ركعة في يوم وليلة المراد بها  
السنن المؤكدة كاجاء في رواية  
الترمذي يثبت بهذه الزيادة  
«أربعاً قبل الظهر وركعتين  
بعدها وركعتين بعد المغرب  
وركعتين بعد المشاء وركعتين  
قبل الفجر» وكلها مؤكدة  
وأخرها أكسدها  
قوله في يوم أراد به ما يشمل  
الليل وقد جاء الليل سريعا  
في الرواية المتقدمة وهو المراد  
مع النهار في قوله كل يوم  
في الرواية المتأخرة واليوم  
لأنه لا يختص بالباردون الليل  
كما في النهاية  
قوله ثنتي عشرة سجدة أي  
ركعة كما هو روي في إمامنا



أَوْسٌ عَنْ عَبْسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا  
 قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ لِلَّهِ كُلَّ  
 يَوْمٍ ثَلَاثِي عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلَّا  
 بَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَأَبْرَحْتُ أَصْلِبُهُنَّ بَعْدُ وَقَالَ عُمَرُو مَا بَرَحْتُ  
 أَصْلِبُهُنَّ بَعْدُ وَقَالَ الشُّعْبَانُ مِثْلَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا بِهِمَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ الشُّعْبَانُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ  
 عُمَرَو بْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْسَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَاسْتَبْعَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي**  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
 قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا  
 عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ  
 الظُّهْرِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَهَا سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمِشَاءِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ  
 الْجُمُعَةِ سَجْدَتَيْنِ فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْمِشَاءُ وَالْجُمُعَةُ فَصَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي بَيْتِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ  
 سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَطَوُّعِهِ فَقَالَتْ كَانَ  
 يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ  
 وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمِشَاءَ وَيَدْخُلُ  
 بَيْتَهُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ فِيهِنَّ الْوُتْرُ وَكَانَ يُصَلِّي  
 لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا وَكَانَ إِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكْعَةً وَسَجَدَ وَهُوَ  
 قَائِمٌ وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكْعَةً وَسَجَدَ وَهُوَ قَاعِدٌ وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ  
**وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ بُدَيْلٍ وَأَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ

قوله تطوع غير فريضة قال  
 النووي هو من باب التوكيد  
 ورفع احتمال ارادة لاستعادة  
 اه وقال ابن الملك هو بدل  
 من تطوعا بدل الكل من الكل  
 وأولى لتأدية المقصود لأن  
 المراد من تلك الركعات  
 السنن المؤكدة والركعة  
 في حكم الواجبة وانطرح  
 مستعمل في التواكل أي  
 تغير المصلي بين فعلها  
 وتركها فقوله غير فريضة  
 يكون أدل على المقصود  
 قوله والاحتمال بيت في الجنة  
 هذا من الراوي  
 قولها لما برحت الخ أي  
 ما ركت أصلي تلك الصلوات  
 وفيه بحث السامعين على  
 موافقتهم  
 قوله صليت مع رسول الله  
 أراد معية المشاركة لامعية  
 الجماعة فاتها في الليل  
 مكروهة سوى التراخي  
 ونظيره قوله تعالى حاكيا  
 وأسلمت مع سليمان له  
 رب العالمين اه ملاحظي  
 قوله قبل الظهر سجدتين  
 أي ركعتين كما هو لفظ  
 البخاري في كتاب الجمعة  
 قاله ملاحظي والثنية لأن في  
 الجمع وهو يحصل الجمع  
 بينه وبين ما روي أنه  
 عليه السلام كان لا يصح  
 أربعا قبل الظهر ويؤيده  
 حديث الصديقه الآتي

### باب

جواز النافذة قائما  
 وقاعدا وفعل بعض  
 الركعة قائما وبعضها  
 قاعدا

قوله فصلت في بيته مربع  
 في أن ابن عمر أيضا عليه السلام  
 ركت رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم فكان  
 اختصه منه عليه السلام

قوله وكان يصلي من الليل  
 تسع ركعات فيمن التزم  
 كان ذلك أحيانا فإنه ثبت  
 عنها كافي تهجد البخاري  
 غير ما ذكرهنا

تطوعا غير الفريضة  
 تطوعا غير الفريضة

بم

كان يصلي في بيته

بم

عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلاً طويلاً فإذا صلى قائماً  
 رَكَع قائماً وإذا صلى قاعداً رَكَع قاعداً **وحدَّثنا** محمد بن المثنى حَدَّثنا محمد بن جعفر  
 حَدَّثنا شعبة عن يديل عن عبد الله بن شقيق قال كنت شاكياً بفارس فكنت أصلي  
 قاعداً فسألت عن ذلك عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلاً  
 طويلاً قائماً فذكر الحديث **وحدَّثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ حَدَّثنا معاذ بن معاذ  
 عن حميد عن عبد الله بن شقيق المقيلي قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً وكان إذا قرأ قائماً  
 رَكَع قائماً وإذا قرأ قاعداً رَكَع قاعداً **وحدَّثنا** يحيى بن يحيى أَخْبَرنا أبو معاوية عن  
 هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق المقيلي قال سألت عائشة  
 عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يكثر الصلاة قائماً وقاعداً فإذا أفتَح الصلاة قائماً رَكَع قائماً وإذا أفتَح الصلاة  
 قاعداً رَكَع قاعداً **وحدَّثني** أبو الربيع الزهراني أَخْبَرنا حماد يعني ابن زيد ح قال  
**وحدَّثنا** حسن بن الربيع حَدَّثنا مهدي بن ميمون ح **وحدَّثنا** أبو بكر بن أبي  
 شيبة حَدَّثنا وكيع ح **وحدَّثنا** أبو كريب حَدَّثنا ابن نمير جيعاً عن هشام بن عروة  
 ح **وحدَّثني** زهير بن حرب (واللفظ له) قال حَدَّثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن  
 عروة قال أَخْبَرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ  
 في شيء من صلاة الليل جالساً حتى إذا كبر قرأ جالساً حتى إذا بقي عليه من السورة  
 ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم رَكَع **وحدَّثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على  
 مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي الثوري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته  
 قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم رَكَع ثم سجد ثم يفعل

قوله كنت شاكياً أي مريضاً

ركع مخ (الوضعي) حَدَّثنا أبو بكر مخ

حدَّثنا يحيى مخ

قال سالت عائشة مخ

حدَّثنا حماد مخ

مخ ورواه ابن جرير

فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ  
 عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتْلُو وَهُوَ قَاعِدٌ فَإِذَا أَرَادَ  
 أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَتْلُو إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ كَيْفَ  
 كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَالَتْ كَانَ يَتْلُو  
 فِيهِمَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
 عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ قَالَتْ نَعَمْ بَعْدَ مَا حَطَمَهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا  
 حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ كَثِيرٌ مِنْ صَلَاتِهِ  
 وَهُوَ جَالِسٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدٍ قَالَ حَسَنُ  
 حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي الْقَحْطَالِيُّ عَنْ عُثْمَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا بَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَقُلَ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الشَّاذِلِيِّ بْنِ يَزِيدَ  
 عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي سُجُودِهِ قَاعِدًا حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَقَاتِهِ بِسَامٍ فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُجُودِهِ  
 قَاعِدًا وَكَانَ يَقْرَأُ بِالشُّوْرَةِ فَيَرْقُلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلِ مِثْلِهَا وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

قوله لما حطمه الناس  
 وفي رواية بعدما حطمتموه  
 يقال حطم فلان أهله إذا  
 كبر فيهم وأسن كالنهاية

قوله لما بدن الخ يقال  
 بدن الرجل يفتش البدن  
 المشددة تديننا إذا أسن  
 له من شرح النوى مع  
 النهاية مختصراً

قوله في سبجته تقدم أن  
 السبجة بمعنى النافلة قال ابن  
 الأثير وإنما خصت النافلة  
 بالسبجة وإن شاركتها  
 الفريضة في معنى التسبيح  
 لأن التسبيحات في الفراغ  
 توافل فقبل الصلاة النافلة  
 سبجة لأنها نافلة كالسبجات  
 والأذكار في أنها غير واجبة



إِسْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِجَمْعٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا بِطَرَامٍ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سِمَاكِ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ  
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى صَلَّى قَاعِدًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثْتُ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ قَالَ فَأَيُّهُ  
 فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قُلْتُ  
 حَدَّثْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ قُلْتَ صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى نِصْفِ الصَّلَاةِ وَأَنْتَ تُصَلِّي  
 قَاعِدًا قَالَ أَجَلٌ وَلَمْ يَكُنْ لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَانُ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةٍ  
 شُعْبَةَ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْأَخْرَجِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ  
 إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يُؤْتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا أَضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ  
 حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْزِنُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْجَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيهَا  
 بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْمِشَاءِ وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ الْعَمَّةَ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى  
 عَشْرَةَ رَكْعَةً يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَيُؤْتِرُ بِوَاحِدَةٍ فَإِذَا سَكَتَ الْمَوْزِنُ مِنْ  
 صَلَاةِ الْفَجْرِ وَبَيَّنَّ لَهُ الْفَجْرَ وَجَاءَهُ الْمَوْزِنُ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ أَضْطَجَعَ  
 عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْزِنُ لِلْإِقَامَةِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ

حدثني زهير

حدثنا أبو بكر

حدثنا يحيى

حدثنا حرملة

قوله يساف قال الزهري هو  
 بفتح الياء وكسر هاء ويقال  
 فيه اساف بكسر الهمزة اه  
 قوله حدثت أي حدثتني  
 قوله صلاة الرجل قاعدا  
 نصف الصلاة أي صلاة النفل  
 قاعدا أي غير عذله نصف ثواب  
 صلاته قائما كما جاء التصريح به  
 في روايات البخاري فقد  
 تضمن الحديث صحتها مع  
 نقصان ثوابها فهو محمول  
 على المتأمل قاعدا مع القدرة  
 على القيام لأن المتأمل قاعدا  
 مع العجز عن القيام يكون  
 ثوابه كثوابه قائما أن كانت  
 نيته نولا العذر للفعل لما  
 في الأحاديث الصحيحة أن  
 العذر يلحق صاحبه التارك  
 لأجله بالفاعل في الثواب  
 كما في الرقعة وأما صلاة  
 الفرض قاعدا مع القدرة  
 لباطلة إجماعا  
 قوله فوضعت يدي على  
 رأسه أي بعد فراغه من  
 الصلاة قال ملا علي وانما  
 وضعها ليشرجه اليه وكأنه  
 كان هناك مانع من أن يضر  
 بين يديه ومثل هذا لا يسي  
 خلاف الأدب عند طائفة  
 العرب لعدم تكلفهم وقال  
 تأملهم اه  
 باب  
 صلاة الليل وعدد  
 ركعات النبي صلى الله  
 عليه وسلم في الليل  
 وأن الوتر ركعة  
 وأن الركعة صلاة  
 صحيحة  
 قوله أدخل أي نعم ولكني  
 لست كأحدكم فهو من خصائصه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 جعلت ثالثه قاعدا مع القدرة  
 على القيام كساقطه قائما  
 تشريفا له كما خص بأشياء  
 معروفة قاله الزهري  
 قولها ويوتر منها بواحدة  
 أي مضمومة إلى الشفع الذي  
 قبلها فيكون المصروع ثلاث  
 ركعات وأما قولها في الرواية  
 الثانية يسلم بين كل ركعتين  
 فيجعل على عروض الحاجة  
 حتى يلتزم مع قولها ثم يصلي  
 ثلاثا في الرواية التي وراء  
 هذه الصلحة ذكر البخاري  
 أن عبد الله بن عمر كان  
 يسلم بين الركعة والركعتين  
 في الوتر حتى يأمر ببعض

قوله يساف قال الزهري هو  
 بفتح الياء وكسر هاء ويقال  
 فيه اساف بكسر الهمزة اه  
 قوله حدثت أي حدثتني  
 قوله صلاة الرجل قاعدا  
 نصف الصلاة أي صلاة النفل  
 قاعدا أي غير عذله نصف ثواب  
 صلاته قائما كما جاء التصريح به  
 في روايات البخاري فقد  
 تضمن الحديث صحتها مع  
 نقصان ثوابها فهو محمول  
 على المتأمل قاعدا مع القدرة  
 على القيام لأن المتأمل قاعدا  
 مع العجز عن القيام يكون  
 ثوابه كثوابه قائما أن كانت  
 نيته نولا العذر للفعل لما  
 في الأحاديث الصحيحة أن  
 العذر يلحق صاحبه التارك  
 لأجله بالفاعل في الثواب  
 كما في الرقعة وأما صلاة  
 الفرض قاعدا مع القدرة  
 لباطلة إجماعا  
 قوله فوضعت يدي على  
 رأسه أي بعد فراغه من  
 الصلاة قال ملا علي وانما  
 وضعها ليشرجه اليه وكأنه  
 كان هناك مانع من أن يضر  
 بين يديه ومثل هذا لا يسي  
 خلاف الأدب عند طائفة  
 العرب لعدم تكلفهم وقال  
 تأملهم اه  
 باب  
 صلاة الليل وعدد  
 ركعات النبي صلى الله  
 عليه وسلم في الليل  
 وأن الوتر ركعة  
 وأن الركعة صلاة  
 صحيحة  
 قوله أدخل أي نعم ولكني  
 لست كأحدكم فهو من خصائصه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 جعلت ثالثه قاعدا مع القدرة  
 على القيام كساقطه قائما  
 تشريفا له كما خص بأشياء  
 معروفة قاله الزهري  
 قولها ويوتر منها بواحدة  
 أي مضمومة إلى الشفع الذي  
 قبلها فيكون المصروع ثلاث  
 ركعات وأما قولها في الرواية  
 الثانية يسلم بين كل ركعتين  
 فيجعل على عروض الحاجة  
 حتى يلتزم مع قولها ثم يصلي  
 ثلاثا في الرواية التي وراء  
 هذه الصلحة ذكر البخاري  
 أن عبد الله بن عمر كان  
 يسلم بين الركعة والركعتين  
 في الوتر حتى يأمر ببعض

أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَسَاقَ حَرَمَلَةُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ  
 أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا قَامَةً وَسَاقَ الْحَدِيثَ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو سَوَاهٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً  
 يُوتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمَا  
 عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي  
 حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتِي الْفَجْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ  
 عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ قَالَتْ مَا كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً  
 يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنٍ وَطَوِيلٍ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنٍ  
 وَطَوِيلٍ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْتِمُّ قَبْلَ أَنْ تُتَرَفَّقَالَ  
 يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنِي تَأْمَانُ وَلَا يَأْتِمُّ قَلْبِي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
 عَدِيٍّ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يُوتِرُ  
 ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ  
 بَيْنَ الْبَدَاوِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ الْحَرَبِيُّ

قوله لا يجلس في شيء الا في آخرها قال الربيعي هذا كان ليلا استقرار امرأته لان جلوسه في رأس كل ركعتين امر يجمع عليه اه

قوله كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركني الفجر ليبي لصلاة الليل احدى عشرة ركعة ثلاث منها الوتر وثمانيتها النفل

قوله فلا تسأل عن حنين وطولهن معناه من في نهاية من كالالحسن والطول مستغنيات بظهور حنين وطولهن عن السؤال عنه والوصف اه لوري

قوله ثم يصلي ثلاثا اي من غير فصل فلو كان يصلي لثلاث ثم يصلي ركعتين ثم واحدة كما في تبين الربيعي

قوله ان عيني تأمان ولا يأتيم قلبه لان النورس الكاملة القدسية لا يضعف ادراكها بنوم العين ومن ثم كان جميع الانبياء مثله كذا في تفسير المناوي قال ابن الملك وفيه بيان ان نقطة قلبه بمصه من الحديث اه

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر

هاتسا كان

حدثني محمد بن يحيى

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ  
عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا تِسْعَ  
رَكَعَاتٍ قَائِمًا يُؤْتِرُ مِنْهُنَّ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ أَيُّ أَمَةٍ أَخْبَرَنِي عَنْ صَلَاةِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَتْ صَلَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ ثَلَاثَ  
عَشْرَةِ رَكَعَةٍ بِاللَّيْلِ مِنْهَا رَكَعَتَا الْفَجْرِ حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حُظَلَّةُ  
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ وَيُؤْتِرُ بِسَجْدَةٍ وَيَرْكَعُ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فَيَتْلُو ثَلَاثَ  
عَشْرَةِ رَكَعَةٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ  
عَمَّا حَدَّثَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ  
وَيُحْيِي آخِرَهُ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ قَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ يَنَامُ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ  
النِّدَاءِ الْأَوَّلِ (قَالَتْ) وَتَبَّ (وَلَا وَاللَّهِ مَا قَالَتْ قَامَ) فَأَقَامَ عَلَيْهِ الْمَاءَ (وَلَا وَاللَّهِ  
مَا قَالَتْ) أَعْتَسَلُ وَأَنَا أَغْلَمُ مَا تُرِيدُ (وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُبًا تَوَضَّأَ وَضُوءَ الْوُجَلِ لِلصَّلَاةِ  
ثُمَّ صَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
أَدَمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رُزَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ صَلَاتِهِ الْوُتْرُ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
ابْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ  
عَائِشَةَ عَنْ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُحِبُّ الدَّائِمَ قَالَ قُلْتُ  
أَيَّ حِينٍ كَانَ يُصَلِّي فَقَالَتْ كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا أَلْقَى رَسُولُ اللَّهِ

قوله يوتر منهن  
بعض الأصول منهن وفي  
بعضها بين وكلاهما صحيح  
أه نووي

قوله منها ركعتا الفجر  
هذا مالى بعض المتون على  
بيان النووي وفي أسرها  
ركعتي الفجر والأول هو  
الوجه ويتأول الثاني على  
تقدير يصلي منها ركعتي  
الفجر أه من شرحه

قوله يوتر بسجدة أي  
بركعة وركعتين ليلها فيكون  
وتره ثلاثاً وليلة ثانياً أه

قوله ثم إن كانت له حاجة  
إلى أهله أي بعد إحياء ليله

قوله ولما قام بسرعة  
ففي الأصناف بالصلاة والاقبال  
عليها بنشاط أه نووي

قوله ثم صلى الركعتين أي  
سنة الصبح أه نووي

قوله إذا سمع الصارخ  
أي الديك صيح به لكثرة  
صياحه أه نووي صرخ  
يسرخ من باب قتل صراخاً  
فهو صارخ وصرخ إذا  
صاح وصرخ فهو صارخ إذا  
استغاث أه مصباح

قوله مالى أي ما وجد  
قال تعالى قالوا بل نتبع ما  
النبأ عليه آباءنا وقالوا لعلنا  
نبدها لدى الباب

بعضهم يوتر بركعة واحدة  
بعضهم يوتر بركعتين  
بعضهم يوتر بركعة واحدة  
بعضهم يوتر بركعتين

حتى يكون من آخر صلاة الوتر  
بعضهم يوتر بركعة واحدة  
بعضهم يوتر بركعتين



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّحَرُ الْأَعْلَى فِي بَيْتِي أَوْ عِنْدِي إِلَّا نَامًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَقِيمَةً حَدَّثَنِي وَإِلَّا اضْطَجَعَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي جُمَرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَثَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ ثَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا أَوْتَرَ قَالَ قُومِي فَأَوْتِرِي يَا عَائِشَةُ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعْدٍ إِلَّا بَيْتًا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِذَا بَقِيَ الْوُتْرُ أَيْقَظَهَا فَأَوْتَرَتْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَنْغُورٍ وَأَسْمُهُ وَاقِدٌ وَلَقَبُهُ وَقْدَانُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَمَّتْ وَتَرَتْهُ إِلَى السَّحَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ فَأَتَمَّتْ وَتَرَتْهُ إِلَى السَّحَرِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا حَسَنُ قَاضِي كِرْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي الْفُحَيْمِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُلَّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَمَّتْ وَتَرَتْهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ هِشَامٍ

قوله السحر الاعلى هو من آخر الليل ما قبل الصبح يقال لقيته باعلى السحرين وهو فاعل الى استنابيه هازا

قوله الا نائما اي ما اتي عليه السحر الا وهو نائم بمعنى بعد صلاة الليل

قوله احدثني اي كلني وفي نسخة عندنا حديثي بصيغة امر لمؤث لمؤثر القول

قوله عن مسلم اراد به مسلم ابن صبيح بالقدم مصفرا الهذلي ابو الفصح الكوفي كما مر غير مرة فهو المراد بقوله الا في عن ابي الفصح عن مسروق

قوله من كل الليل اي من كل اجزاء الليل من اولها ووسطه وآخره كما هو مبين كذلك في الرواية الاسمية

قوله فاتمى وتره الى السحر معناه كان آخر امره الاشارة الى السحر والمراد به آخر الليل لا نوى وهو في بعض النسخ واتمى بالواو كما في البخاري

قوله عن ابي الفصح هو مسلم ابن صبيح كما ذكرنا آنفا

باب

جامع صلاة الليل ومن نام عنه او مرض

عَامِرٍ أَرَادَ أَنْ يَنْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَبِيعَ عَقَاراً لَهُ بِهَا قَبِيلَةً  
 فِي السِّلَاحِ وَالْكَرَاعِ وَيُجَاهِدَ الرُّومَ حَتَّى يَمُوتَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَقِيَ أَنَسًا مِنْ أَهْلِ  
 الْمَدِينَةِ فَتَهَوَّاهُ عَنْ ذَلِكَ وَآخَبُوهُ أَنَّ رَهْطاً سَيَّئَةً أَرَادُوا ذَلِكَ فِي حَيَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَهَاهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَلَيْسَ لَكُمْ فِي أَسْوَةِ  
 فَلَمَّا حَدَّثُوهُ بِذَلِكَ رَاجَعَ أَمْرَهُ وَقَدْ كَانَ طَلَّقَهَا وَأَشْهَدَ عَلَى رَجْعِهَا فَأَتَى ابْنَ  
 عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى  
 أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ عَائِشَةُ فَأَتَيْهَا  
 فَسَأَلَهَا ثُمَّ أَتَيْتَنِي فَأَخْبَرْتَنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهَا فَأَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَلْفَخٍ  
 فَاسْتَلَمْتُهَ إِلَيْهَا فَقَالَ مَا أَنَا بِعَارِبٍ بِهَا لِأَنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشَّيْطَانِ شَيْئاً  
 فَأَبَتْ فِيهِمَا إِلَّا مُضِيّاً قَالَ فَأَقْبَمْتُ عَلَيْهِ بَخَاءً فَانْطَلَقْنَا إِلَى عَائِشَةَ فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا  
 فَأَذِنَتْ لَنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَقَالَتْ أَحْكِمُ (فَمَرَقَهُ) فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَتْ مَنْ مَعَكَ قَالَ  
 سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ فَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ وَقَالَتْ خَيْراً (قَالَ  
 قَتَادَةُ وَكَانَ أَصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ) فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ابْنِ بَنِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنْ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الْقُرْآنُ قَالَ فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى  
 أَمُوتَ ثُمَّ بَدَأَ فَقُلْتُ ابْنِ بَنِي عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَلَسْتُ  
 تَقْرَأُ يَا أَيُّهَا الْمَزْمِلُ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَفَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ  
 هَذِهِ السُّورَةِ فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ حَامَتَهَا  
 اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا فِي السَّمَاءِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ التَّخْفِيفَ فَصَارَ  
 قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ابْنِ بَنِي عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنَّا نُبَدِّلُهُ سِوَاكَ وَطَهْرُهُ فَبِعَنَهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَسْعَهُ

قوله ليجمعه في السلاح  
 والكرع أي فيشترى بدله  
 الأسلحة والخيل وأصل  
 الكراع كضرب مادون  
 الركبة من الساق كافي حديث  
 لودعيت إلى كراع لاجبت  
 وفي المثل اعطى العبد  
 كراماً فطلب ذراعاً له لأن  
 الذراع في اليد وهو الفضل  
 من الكراع في الرجل

قوله وقد كان طلقها أي قبل  
 قدومه المدينة لبيع عقاره  
 بها كما يأتي الرواية بذلك  
 وكان كل ذلك لعزمه استجدة  
 للجهاد

قوله عن رجعتها قال النووي  
 هي بفتح الراء وكسر هاء الفتح  
 أفصح عند الأكرمين وقال  
 الأزهري الكسر أفصح اه

قوله ردها عليك أي  
 يجوبها لك

قوله فاستلمته إليها أي  
 طلقت منه مراقة إلى أي  
 في الذهاب إليها

قوله ما أنا بعارِبٍ بها  
 لا أريد قربها

قوله أن تقول هو من اطلاق  
 القول على الفعل بقرينة  
 قوله إلا مضياً

قوله في هاتين الشيعتين يريد  
 شيعة علي وأصحاب الجمل  
 قال النووي الشيعتان  
 الفرقتان والمراد بذلك الحروب  
 التي جرت اه

قوله فابت فيها إلا مضياً  
 أي فامتنعت من خير لمضياً  
 وهو الذهاب مصدر مضى  
 بمعنى قال تعالى لما استطاعوا  
 مضياً

قوله فاقبمت عليه أي  
 ألححت عليه بالنعم

قوله فان خلق نبي الله كان  
 القرآن معناه العمل به  
 والوقوف عند حدوده  
 وإنشاد بآدابه والاعتبار  
 بأمثاله وقصصه وتذكرة  
 وحسن تلاوته اه نووي

قوله وأمسك الله حاتمها  
 يعني أنها مأسورة النزول بها  
 قبلها وهي قوله تعالى ان  
 ربك يعلم أنك تقوم أدنى  
 من ثلث الليل الآتية

قوله فبعثه الله أي بوقفه  
 لأن النعم آخر الموت قال  
 تعالى وهو الذي يتوفاكم  
 بالليل وقال سبحانه الله  
 يتولى الأنفس حين موتها  
 والتي لم تمت في منامها

قوله ما شاء أن يسعه  
 الموصول عبارة عن المقدار  
 ومن الليل بيانه

سورة حشر

على علم الناس

بجملتها

قوله أصيب يوم أحد أي استشهد فيه

فإن الله قد افترض

قال قلت

مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يُجْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ  
 فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ  
 ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسَمِّئُ ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ  
 بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ فَلَمَّا أَسَنَ نَبِيُّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْ تَرَبَّسَعَ وَصَنَعَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَنْعِهِ الْأَوَّلِ  
 فَتِلْكَ تِسْعُ يَا بُنَيَّ وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ أَحَبِّ أَنْ يُدَاوِمَ  
 عَلَيْهَا وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعَ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِي عَشْرَةَ  
 رَكْعَةً وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا صَلَّى لَيْلَةً  
 إِلَى الصُّبْحِ وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ قَالَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
 فَخَدَّشْتُ بِحَدِيثِهَا فَقَالَ صَدَقْتَ لَوْ كُنْتُ أَقْرَبُهَا أَوْ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَا يَتَّبِعُهَا حَتَّى  
 تُشَافِهَنِي بِهِ قَالَ قُلْتُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثَهَا وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى  
 عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرًا أَنَّهُ ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبِيعَ عَقَارَهُ فَذَكَرَ  
 نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ  
 حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ قَالَ انْطَلَقْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْوَثْرِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَقَالَ فِيهِ قَالَتْ مَنْ هِشَامُ قُلْتُ ابْنُ  
 عَامِرٍ قَالَتْ نَعَمْ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرٌ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى  
 أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ كَانَ جَارًا لَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ أَمْرًا أَنَّهُ وَأَقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى  
 حَدِيثِ سَعِيدٍ وَفِيهِ قَالَتْ مَنْ هِشَامُ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ قَالَتْ نَعَمْ الْمَرْءُ كَانَ أُصِيبَ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَفِيهِ فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحٍ أَمَا إِنِّي لَوَعَلْتُ أَنَّكَ

قولها لا يجلس فيها الا  
 في الثامنة انظر ما تقدم في ص  
 ١٦٦ مع ما يجرى عليها

قولها ثم يصلي ركعتين هان  
 لم تكون سنة الفجر فهما لبيان  
 جوار انقل بعد الوتر وان  
 كانت السنة الشائعة ان يجعل  
 آخر صلاة الليل وترا

قولها فلما أسن أي كبرسته  
 حكى الشارح أنه كذلك في  
 بعض متون مسلم وفي بعضها  
 فلما سن والمشهور في اللغة  
 أسن هـ

قولها وأخذ اللحم وفي بعض  
 النسخ وأخذ اللحم وهما  
 متطابقان والظاهر أن  
 معناه كثر لحمه وهو خلاف  
 صفة عليه الصلاة والسلام  
 فإنه لم يكن لحمًا سمينا نعم  
 جاء في صفته صلى الله تعالى  
 عليه وسلم بأذن متأسك  
 والبادن الضخم فلما قيل  
 بأذن أرفق بمأسك وهو  
 الذي يمسك بعض أعضائه  
 بعضها فهو معتدل الخلق  
 فليحذر ويعد أن كتب هذا  
 رأيت في المرقاة عن ابن  
 الملك تفسيره بضمف وهو  
 خلاف الظاهر

قولها صلى من النهار الخ  
 أي منه إلى الليل ومن السنة  
 المؤكدة التي سبق ذكرها  
 وهذا بيان لمداومته عليه  
 السلام وعافيته عليها ومن  
 ثلن أنها صلاة الضحى قال  
 أي من أول النهار إلى الزوال

قوله لو علمت أنك لا تدخل  
 عليها ما حدثتك حديثها  
 قال لقاضي عياض هو على  
 طريق العتب له في ترك  
 الدخول عليها ومكافاته  
 على ذلك بأن يحرمه الفائدة  
 حتى يضطر إلى الدخول  
 عليها هـ

وأخذ ما تقدم في  
 بالظاهر في

في

حديث أبي في  
 وحديث أبي بكر في







قَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنِي غَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ  
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوُثْرِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ  
 مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَثْرًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 كُلُّهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَجْعَلُوا  
 آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَثْرًا وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا خُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ  
 صَلَاتِهِ وَثْرًا قَبْلَ الصُّبْحِ كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُهُمْ حَدَّثَنَا  
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَلْزٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُثْرُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
 عَنْ أَبِي جَلْزٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوُثْرُ  
 رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَّامُ حَدَّثَنَا  
 قَتَادَةُ عَنْ أَبِي جَلْزٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوُثْرِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَجُلًا نَادَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَوْتِرُ صَلَاةَ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

قوله بادروا الصبح بالوتر  
 أي سابقوه به وتبعجوا بان  
 توقعوه قبل دخول وقت  
 قال ابن الملك هذا يدل على  
 أن وقت الوتر ينتهي بطلوع  
 الفجر واليه ذهب أبو حنيفة  
 وقال مالك والشافعية وقت  
 بعد الفجر ما لم يصل صلاته  
 الحديث حجة عليهما اه

قوله اجعلوا آخر صلواتكم بالليل  
 وثرأ الاسم فيه للاستحباب  
 لأنه كان للاستحباب وقد تنقل  
 واحد بعد وتره فلو أعاد وتره  
 يلزم تكراره وفلك منهى  
 عنه لقوله عليه السلام  
 لا وتران في ليلة ولو لم يعد  
 لم يكن الوتر آخرًا فتعين  
 الاستحباب اه مبارك  
 وحديث لا وتران في ليلة  
 على لغة من ينصب المثنى  
 بالالف فإن لا يعني الاسم معها  
 على ما ينصب به ومعناه ان  
 من أوتر ثم سجد لم يعد  
 كما في التيسير

قوله الوتر ركعة من آخر  
 الليل يستدل أن يكون  
 ركعة مع شفع قد تقدمها كما  
 فلا يتم قول النووي الحديث  
 دليل على صحة الأيتار بواحدة  
 فإن الاحتمال لا يبقى معه  
 الاستدلال



قوله فان احسن ان يصح سجدة أي صلى ركعة فهو في معنى ما تقدم في ١٧٢ فاذا حشي أحدكم الصبح الحديث مما هو بعيد تفيد جعلها واحدة بالضرورة وهي خشية طلوع الفجر خصوصاً على قولهم من حشية مفهوم اشترط فاذا ايجت بشرط تبقى فيا وراة على العدم ونحن لا نجيزها أيضاً عند خشية الصبح لان الحديث ليس فيه دلالة على أن الوتر يتراء بتحرقة مستأنفة أفاده ابن الهمام وذكر من مسند امامنا الاعظم عن عائشة وعن معاذ الأثر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات بقرأ في الأولى يسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد ومثله في التبيين عن ابن كعب قوله انك لا تصحح الخ صريح ببلادته وقلة آدبه لمجلكه ولطعمه عليه لكلام ليل ان يكمل له الحديث بقوله لست من هذا أسألك فهذا معنى قوله لا تدعي استقري لك الحديث أي الا تتركه على نفسه قال السوي هو بالهزة من القراءة ومعناه أذكركه وآتي به على رجهه بكماله اه وقال الأبي وقد يكون غير مهووز ومعناه أفضد الى ما طلبت من قولهم لروث اليه قروا أي لصدت بحمده اه قوله كان الأذان بأذنيه قال القاضي المراد بالأذان هنا الإقامة وهو إشارة الى شدة تخفيفها بالنسبة الى باقي صلاته صلى الله تعالى عليه وسلم اه نووي

### باب

من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله

من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله

قوله به به معناه ما ذكره وكفا في النووي

قوله فان احسن ان يصح سجدة أي صلى ركعة فهو في معنى ما تقدم في ١٧٢ فاذا حشي أحدكم الصبح الحديث مما هو بعيد تفيد جعلها واحدة بالضرورة وهي خشية طلوع الفجر خصوصاً على قولهم من حشية مفهوم اشترط فاذا ايجت بشرط تبقى فيا وراة على العدم ونحن لا نجيزها أيضاً عند خشية الصبح لان الحديث ليس فيه دلالة على أن الوتر يتراء بتحرقة مستأنفة أفاده ابن الهمام وذكر من مسند امامنا الاعظم عن عائشة وعن معاذ الأثر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات بقرأ في الأولى يسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد ومثله في التبيين عن ابن كعب قوله انك لا تصحح الخ صريح ببلادته وقلة آدبه لمجلكه ولطعمه عليه لكلام ليل ان يكمل له الحديث بقوله لست من هذا أسألك فهذا معنى قوله لا تدعي استقري لك الحديث أي الا تتركه على نفسه قال السوي هو بالهزة من القراءة ومعناه أذكركه وآتي به على رجهه بكماله اه وقال الأبي وقد يكون غير مهووز ومعناه أفضد الى ما طلبت من قولهم لروث اليه قروا أي لصدت بحمده اه قوله كان الأذان بأذنيه قال القاضي المراد بالأذان هنا الإقامة وهو إشارة الى شدة تخفيفها بالنسبة الى باقي صلاته صلى الله تعالى عليه وسلم اه نووي

صَلَّى فَلْيُصَلِّ مَثْنِي مَثْنِي فَإِنْ أَحْسَنَ أَنْ يُصْبِحَ سَجْدَةً سَجْدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ أَطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ قَالَ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ قَالَ إِنَّكَ لَتُخْغَمُ أَلَا تَدْعُنِي أَسْتَقْرِئُكَ لَكَ الْحَدِيثُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ قَالَ خَلْفُ أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ وَلَمْ يَذْكُرْ صَلَاةً وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَفِيهِ فَقَالَ بَعْثُكَ إِنَّكَ لَتُخْغَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّ الصُّبْحَ يُذْرِكُكَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ فَقِيلَ لَابْنِ عُمَرَ مَا مَثْنِي مَثْنِي قَالَ أَنْ تُسَلِّمَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنِي عُمِيدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو نَضْرَةَ الْعَوْفِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِتْرِ فَقَالَ أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَقِيَّانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَافَ أَنْ لَا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ تَخْضُورَةٌ

وَحَدَّثَنِي

وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ

لَا تَدْعُنِي أَسْتَقْرِئُكَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

**وحدثني سلمة بن شبيب** حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل وهو ابن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أيكم خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بهيام من الليل فليوتر من آخره فإن قراءة آخر الليل محصورة وذلك أفضل **حدثنا عبد بن حميد** أخبرنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة طول القنوت **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** وأبو كريب قالَا حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طول القنوت قال أبو بكر حدثنا أبو معاوية عن الأعمش **وحدثنا عثمان بن أبي شيبة** حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة **وحدثني سلمة بن شبيب** حدثنا الحسن بن أعين حدثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأعمري وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له **وحدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول فيقول أنا الملك أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجب له من ذا الذي

حدثنا عن

وحدثنا

بنزله

قوله يخاف أن لا يقوم الخ وهو الخوف من أن لا يقوم في آخر الليل فيوتر ثم يوتر من آخره فإن قراءة آخر الليل محصورة وذلك أفضل

المراد بالقنوت هنا القيام

أفضل الصلاة طول القنوت

قوله أفضل الصلاة طول القنوت يعني أفضل أحوال الصلاة طول القيام استدل به أبو حنيفة والشافعي على أن طول القيام أفضل من كثرة السجود لئلا كان أرباباً وذهب بعضهم إلى أن الأفضل في النهار كثرة

في الليل ساعة

مستجاب فيها الدعاء **حدثنا** في السجود وفي الليل طول القيام لأن من وصف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الليل وصف بطول القيام قلنا ما ذكرتم حكاية فعل وانطلق أولى اه مبارك قوله يسأل الله خيراً المخرج المثلث حال قاله ابن الملك

الترغيب في الدعاء

والذكر في آخر الليل والاجابة فيه **قوله** وذلك كل ليلة يعني وجود تلك الساعة لا يختص ببعض الليالي بل كانت في جميعها اه ابن الملك والحديث يتضمن البحث على الدعاء في جميع ساعات الليل رجاء مصادقها كما في النووي

قوله ينزل ربنا الخ هذا متشابه أو محمول على نزول ملكه أو على الاستعارة فنهاه الأقبال على الداعين بالاعطف والأجاة ولهذا قال إلى السماء الدنيا أي القربى اه ابن الملك قوله فيقول من يدعوني الخ قال ابن الملك وفي هذا الكلام توسع لهم على غفلتهم في السؤال عنه اه

قوله حتى يضي الفجر وفي  
رواية حتى ينفجر الصبح  
قال ابن الملك وفيه دلالة على  
امتداد وقت ذلك الوقت اه

قوله حدثنا محاضر ابو المورع  
هكذا وقع في جميع النسخ  
ابو المورع راكرا ما يستعمل  
في كتب الحديث ابن المورع  
وسلاها صحيح وهو ابن  
المورع وكنيته ابو المورع اه  
نورى

قوله ينزل الله في السماء هكذا  
هو في جميع الاصول في السماء  
وهو صحيح اه نورى

قوله من يقرض غير عديم  
ولي الرواية الاخرى لم يقرض  
عديم هكذا هو في الاصول  
في الرواية الاولى عديم  
وفي الثانية عديم وقال  
اهل اللغة يقال اعدم  
ارجل اذا افتقر فهو عديم  
وعديم وعديم اه نورى  
اي غير فقير اراد به ذاته  
تعالى والمراد بالقرض هنا  
الطاعة مالية كانت او بدنية  
وخصه ببعض بالمالية لكن  
الاولى التعميم يعني من يفعل  
غيراً بعد جزاءه كاملاً  
عندى كمن يقرض غنياً  
لا يظلمه ينقص ما اخذه  
والله تعالى شبه اعطائه  
الثواب من فضله على عمل  
هبة برد المستقرض بدل  
ما اخذه فاطلق على نفسه  
المستقرض استعارة اه  
ابن الملك

قوله ثم يستد يديه تبارك  
وتعالى هو اشارة الى نشر  
وجته وكثرة عطائه واجابته  
واسباب نعمه اه نورى

قوله ربما تاتي تصديقاً لوعده  
الله بالثواب ولعله احتساباً  
اي طلباً له على وجه الاخلاص

~~~~~

باب

الترغيب في قيام
رمضان وهو التراويح
~~~~~

يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ مِنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرْ لَهُ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُضِيَ الْفَجْرُ  
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعْبُودِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا  
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَاهُ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ  
سَائِلٍ يُعْطَى هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَسْتَفْجِرَ الصُّبْحُ  
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ أَبُو الْمَوَرِّعِ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي ابْنُ مَرْجَانَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَنْزِلُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي  
فَأَسْتَجِيبَ لَهُ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ ( قَالَ  
مُسْلِمٌ ) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَرْجَانَةُ أُمُّهُ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ يَنْسَطُ  
يَدَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَابْنُ بَكْرِ  
أَبْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ( وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَعْمَشِ أَبِي مُسْلِمٍ يَرْوِيهِ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُمِيلُ  
حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ تَوَلَّى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ  
هَلْ مِنْ تَائِبٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ هَلْ مِنْ دَاعٍ حَتَّى يَسْتَفْجِرَ الْفَجْرُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَنْصُورٍ أَتَمُّ وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَمَّ رَمَضَانُ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

( وحدثنا )

عاصم بن المورع  
حدثنا حجاج بن

وحدثنا هرون بن

وحدثنا محمد بن  
يحيى بن يعقوب الصبح



وحدثنا عبد بن حميد

ابن بكر الصديق

قوله ما رأيته

عن

أخبرنا

عن

وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرنا من خلافة عمر على ذلك وحدثني زهير ابن حرب حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحنى بن أبي كثير قال حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه حدثني محمد بن داود حدثنا شبابة حدثني وزيد بن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقيم ليلة القدر فيوافقها (أراه قال) إيماناً واحتساباً غفر له حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته فأس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم قال وذلك في رمضان وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس يصدّثون بذلك فاجتمع أكثرهم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلاوا بصلاته فأصبح الناس يذكرون ذلك فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلاوا بصلاته فلما

قوله في ليل رمضان أي في لياليه بالترديد قوله من غير أن يأمرهم بعزيمة أي بعزم وقطع قال النووي معناه لا يأمرهم أمر إيجاب وتحتيم بل أمرهم ونهيهم اهـ

قوله من قام رمضان أي أحيا لياليه بالترديد قوله إيماناً واحتساباً أي مؤمناً بالله ومعتسباً بعمله هذا الخبر المقتصد به غيره قوله غفر له ما تقدم من ذنبه زاد أحمد ومات آخر أي من الصغار ويرى لفران الكبار اهـ من المرقاة

قوله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك أي على الحال التي كان الناس عليها في زمانه عليه الصلاة والسلام من إيمانهم ليالي رمضان بالترديد منفردين في بيوتهم لئلا ملا على بعضهم في بيوتهم بعضهم في المسجد أو ما كانوا معتكفين أو لانهم من أهل الصفة المفردين أو لأن لهم في البيت ما يشغلهم عن العبادة فيكونون في المسجد من المعتكفين فلا مخالفة لأمه عليه الصلاة والسلام إياهم بصلاته بالترديد في بيوتهم اهـ قوله ثم كان الأمر على ذلك أي على وفق زمانه عليه الصلاة والسلام في جميع زمان خلافة الصديق

قوله وصدرنا من خلافة هراخ أي في أول خلافة قال النووي ثم جمعهم مع أبي أي ابن كعب فصلى بهم جماعة واستمر العمل على فعلها جماعة ولما جاءت هذه الزيادة في صحيح البخاري في كتاب السيام اهـ

قوله ومن قام ليلة القدر الخ أي وإن لم يقيم غيرها فكل من ليالي رمضان من غير موافقة ليلة القدر وقيام ليلة القدر من غير قيام ليالي رمضان سبب لفران أفاده النووي

قوله من يقيم ليلة القدر فيوافقها معناه يعلم أنها ليلة القدر اهـ نووي



قوله من يمينه قال ابن الملك عن هنا يعني المأني  
الصلاة اه نوري قوله لتنامت أي لتكملت كاهو

أي أدارني عن جانب يساره الى جانب يمينه اه حرقاة والمعل القليل لا يبطل  
الرواية في بابي من ١٨١ قوله فنام حتى نفع أي تنفس بصوت حتى يسمع منه صوت

التنفس بالقم كايسمع من السام  
قوله فاذنه أي أعله

عَنْ يَمِينِهِ فَتَنَامَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً  
ثُمَّ أَضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فَاتَاهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَنَامَ فَصَلَّى  
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ فِي دُعَايِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا  
وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا  
وَعَظِيمِي نُورًا قَالَ كَرِيبٌ وَسَبْعًا فِي الثَّابُوتِ فَلَقِيتُ بَعْضَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَقَدَّحَنِي  
بِهِنَّ فَذَكَرَ عَصِي وَحَنِي وَدَمِي وَشَمْرِي وَبَشْرِي وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كَرِيبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ خَالَتُهُ قَالَ فَاضْطَجَعْتُ  
فِي عَرَضِ الْوَسَادَةِ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ  
اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَعْلٍ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ  
الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَيْءٍ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا  
فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَمَّتْ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقَعْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَغْتَلِبُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ  
ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْرَثَ ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَ الْمُؤَذِّنُ  
فَنَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ  
الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِيِّ عَنْ نَحْرَمَةَ بْنِ  
سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى شَجَبٍ مِنْ مَاءٍ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَاسْبَغَ  
الْوُضُوئَ وَلَمْ يَهْرِقْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا قَلِيلًا ثُمَّ حَرَّكَ نِي فَتَمَّتْ وَسَائِرُ الْحَدِيثِ ثُمَّ وَحَدَّثَنِي  
مَالِكٌ حَدَّثَنِي هَرُورُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَبْدِ رَيْبِ بْنِ

مرواه

فأخذني

فأخذني

قوله ولم يتوضأ هذا من  
خصاله صلى الله تعالى  
عليه وسلم ان تومه مضطجعا  
لا يتنفس وضوءه كافي النوري  
ويأتي آخر الصفحة التي بعد  
هذه قول سليمان بن عبيدة  
وهذا الذي صلى الله تعالى  
عليه وسلم خاصة لانه لم يقرأ  
ان النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم تمام حينه ولا ينام قلبه  
قال ملا علي فالوضوء الاول  
انا لبعض آخر اول تجديد  
وتشيط اه

قوله وسبعاً في الثابوت أي  
وسبع كلمات في قلبي ولكن  
ليس بها قالوا المراد بالثابوت  
الأضلاع وما هو به من القلب  
وقد روي تشبيهاً بالثابوت  
الذي كالصندوق يهرز فيه  
المتاع اه من النوري واللفظ  
البحاري في الدعوات وسبع  
في الثابوت وفي شرح العيني  
هو كإيقال لمن لم يحفظ العلم  
عليه في الثابوت مستودع اه

قوله ذكر خصلتين ولعلها  
ما في المشكاة من قوله واجعل  
في نفسي نوراً وفي لساني  
نوراً فيكون المجموع مع  
الحلقة المذكورة سبعة  
قوله حتى انتصف الليل كما  
في النسخ وعبارة الموطأ حتى  
إذا انتصف الليل إلى آخر  
ما هنا واللفظ البخاري في باب  
النوم - حتى انتصف الليل  
أو قريباً منه فاستيقظ  
ولا يبار عليها ولا يمسك  
رواية مسلم

قوله يمسح النوم عن وجهه  
أي أزال النوم اه نوري  
قوله إلى من معلقة قال أهل اللغة  
الشن القريبة الخلفة فتأنيته  
باعتبار معناه أي على ارادة  
القربة كما في النوري

قوله يغتلبها أي يدلكها  
لينيته عن بقية النوم كما  
يدل عليه قوله في الرواية  
الآتية خلف هذه الصفحة  
«فجعلت إذا أغفيت يأخذ  
بشحمته ادى»

قوله فصل ركنين ثم ركنين  
الخ يعني ست مرات فأجلته  
تتاً عشرة ركعة وقوله ثم  
أورأى جعل الشرح الأخير  
منفصلاً إلى الركعة الأخيرة  
فصار وتراً بثلاث ركعات  
على أن تكون جملة الركعات

قوله فنام حتى نفع أي تنفس بصوت حتى يسمع منه صوت  
الرواية في بابي من ١٨١ قوله فنام حتى نفع أي تنفس بصوت حتى يسمع منه صوت  
التنفس بالقم كايسمع من السام  
قوله فاذنه أي أعله

ثلاث حفرة كاهو مقتضى قوله في الرواية المتقدمة فتنامت الخ ولا مانع في هذه الرواية أن يكون المعنى تم أو ترب ثلاث ركعات على حدة فان الظاهر أن فصل بين كل ركعتين  
فيكون المجموع خمس عشرة ركعة وهو رواية قوله إلى شجب يفتح الشين المعجمة واسكان الجيم هو السجل الخلق فيكون بمعنى الشن في الرواية الأولى كافي النوري



سَمِعَ عَنْ نَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ نِمْتُ  
عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا  
تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ  
فَأَخَذَنِي بِجَمَاحِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَفْعَحَ وَكَانَ إِذَا نَامَ تَفْعَحَ ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ  
يَتَوَضَّأْ قَالَ عُمَرُ وَخَدَّثْتُ بِهِ بُكَيْرَ بْنِ الْأَشَجِّ فَقَالَ حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا النَّضَّالُ عَنْ نَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ  
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ  
فَقُلْتُ لَهَا إِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيِّرْ ظَنِي قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَمَاحِي مِنْ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ فَجَعَلْتُ  
إِذَا أَغْفَيْتُ يَأْخُذُ بِشَحْمَةِ أُذُنِي قَالَ فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَحْتَبَى حَتَّى رَأَيْتُ  
لَا أَسْمَعُ نَفْسَهُ رَاقِدًا فَلَمَّا تَيَيَّنَ لَهُ الْقَبْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قُتَيْبِ بْنِ دِيَّارٍ  
عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنْ مَعْلَقٍ وَضُوءٍ خَفِيفًا (قَالَ وَصَفَ  
وَضُوءَهُ وَجَمَلَ يُخَفِّفُهُ وَيُقَلِّلُهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) فَذَمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخْلَقَنِي بِجَمَاحِي عَنْ يَمِينِهِ  
فَصَلَّى ثُمَّ أَضْطَجَعَ قَنَامَ حَتَّى تَفْعَحَ ثُمَّ أَتَاهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ  
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سُفْيَانُ وَهَذَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ لِأَنَّهُ بَلَّغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ عِيَاءً وَلَا يَنَامُ قَبْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمَلَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ فِي بَيْتِ

قوله لم تلت الخ مقتضى الظاهر جعل أى فصرح يأخذ بشحمة اذنى اذا اغفيت والاغفاء النوم الخفيف

قوله ثم احتبى الاحتباء هو ان يضم الانسان رجله الى بطنه بثوب يجمعها به مع ظهره وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وفي الحديث الاحتباء حيطان العرب أى ليس فى البرارى حيطان فادا ارادوا ان يستندوا احتبوا الان الاحتباء عندهم من السقوط رصير لهم ذلك كالجدار اه من رواية ابن الاثير

قوله حدثنا سليمان ارداه ابن هبنة المار ذكره آنفا

قوله من شن معلق الشذ كبير هنا على الاصل بخلاف التأنيث في قبل وقال النووي التأنيث على ارادة القرية والتذكير على ارادة السقاء والوجه اه والاسقية الخلقة اشد يريد الماء من الجند كالانهاية

قوله قال سليمان يرمى ابن هبنة كما مر آنفا

قوله فاخلقنى أى فادارنى من خلقه اه نوى

قوله وهو ابن جعفر اراد به محمد بن جعفر الهذلي الملقب بقنطرة ورجل شعبة ويلقب بمحمد بن جعفر الملقب بى ابن جعفر الاثنى الاذكر فى ص ١٨٣ فانه روى عن شعبة أيضا كما يظهر من الخلاصة

عن خالتى ميمونة غفر

عن ابن عباس غفر

وحدثنا ابن ابى عمير غفر

وضوءا خفيفا غفر

عن ابى جعفر غفر

خَالَتْ مَيْمُونَةَ فَبَقِيَتْ كَيْفَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَامَ قِبَالَ ثُمَّ غَسَلَ  
وَجْهَهُ وَكَفَيْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقَرِيبَةِ فَأَطْلَقَ شِقَاقَهَا ثُمَّ صَبَّ فِي الْجَنَّةِ أَوْ الْقَصْعَةِ  
فَأَكْبَهُ بِيَدِهِ عَلَيْهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا حَسَنًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَجَثَّتْ فَخَمَّتْ  
إِلَى جَنْبِهِ فَخَمَّتْ عَنْ يَسَارِهِ قَالَ فَاتَّخَذَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَكَامَلَتْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكُنَّا نَعْرِفُهُ إِذَا نَامَ يَسْتَفْجِهْ ثُمَّ  
خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى لَجَعَلْ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ أَوْ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي  
نُورًا أَوْ فِي سَمْعِي نُورًا أَوْ فِي بَصَرِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي  
نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا أَوْ قَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ  
ابْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ عَنْ بُكَيْرٍ  
عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَلَمَةُ فَلَمَّتْ كُرَيْبًا فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ  
عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ لَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُذْرٍ  
وَقَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَلَمْ يَشْكُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا ابْنُ التَّيْرِيِّ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سَمِيدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي وَشْدِينَ  
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَثُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ وَلَمْ  
يَذْكُرْ غَسْلَ الْوَجْهِ وَالْكَفَيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ اتَى الْقَرِيبَةَ فَحَلَّ شِقَاقَهَا فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا  
بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ ثُمَّ اتَى فِرَاشَهُ فَقَامَ ثُمَّ قَامَ قَوْمَةٌ أُخْرَى فَاتَى الْقَرِيبَةَ فَحَلَّ شِقَاقَهَا  
ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءًا أَهْوَأَ الْوُضُوءِ وَقَالَ اعْظِمْ لِي نُورًا وَلَمْ يَذْكُرْ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي  
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْجَحْرِيِّ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ  
أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ كَهِيلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقَرِيبَةِ فَسَكَبَ مِنْهَا  
فَتَوَضَّأَ وَلَمْ يُكْتِزْ مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يُقْصِرْ فِي الْوُضُوءِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ وَدَعَا

قوله فبقيت بفتح الباء  
والقاف أى رلبت و نظرت  
يقال رلبت وبقوت بمعنى  
رلبت ورمقت اه نووى  
ووقع مضاعفه فى ررايات  
البخارى فى الحديث الذى  
مضى فى ص ١٧٨ «كراهية  
أن يرى أى كنت أجبه»  
أى أنظره وأرصد»

قوله في الجفنة أو القصعة  
هذا شئ من الراوى وكلاهما  
من أوعية الطعام

قوله فأكبه يده عليها  
المشهور في اللغة كبه فأكب  
أي قلبه فانقلب وهو من  
انقلب وانقلب تعدي ثلاثيا  
والمراد بها كما مر بها من  
ص ١٢٥ قال تعالى فكنت  
رجوهن في النار وقال ابن  
عيسى مكنا على رجهه لكن  
ذكر الجهد في القاموس كبه  
وأكبه بالتعدي فيهما  
على القياس

قوله في حديثه عن  
هو الذي ذكره عند الحديث  
عن محمد بن بشير بقوله  
قال أخبرنا محمد وهو ابن  
بشير قال حدثنا أكاذمنا  
بأنه بهما من الصفحة ١٠٨  
سنة محمد بن جعفر

وله ابن رشد بن مولى  
ابن عباس هو بكسر الراء  
هو كريب مولى ابن عباس  
بن ياتنه رشدين اه نووى

وله هو الوشوء يعني الممتاد

وله الحجري بماء مهللة  
فتخوخة ثم جيم ساكنة  
وتنسوب إلى حجر وعين وهي  
ببيلة معروفة اه نووي  
اذا كور في القاموس حجر  
وعين زيادة ذي وعين  
صغر كنعين

وله فكتب منها أي حسب  
نظام الماء

ختم فی

اجتناب

### أخيرا النظر في

وحدائق آب و کوه

قوله تسع عشرة كلمة أي  
دعا الله تعالى بها

قوله ليلة كان النبي الخ  
بإضافة ليلة إلى كان والأفعال  
يضاف إليها أسماء الزمان

قوله واسأل الاستئذان  
استعمال السؤا لأن من  
أصله يره على أسأله

قوله ثم فعل ذلك ثم فيه  
لتراسي الاختصار تقدير  
وقاسيد الأجر والعطف ثلاث  
يلزم منه أنه فعل ثلاث أربع  
مرات أو مرقة

قوله ست ركعات بدل من  
ثلاث مرات أي فعل ذلك  
في ست ركعات وقيل منصوب  
بضمارة أي أو بيان ثلاث  
(مرقة)

قوله كل ذلك بالنصب معلول  
يستاك أي في كل ذلك يستاك  
ويشوا ويقرأ ٨١ من المرقاة

قوله ثم أوتر بثلاث قال ابن  
الملك وهذا الحديث يدل على  
أن الركعات الست كانت  
تجددوا أن الوتر ثلاث وأية  
ذهب أبو حنيفة ٨٥ ولا  
يضالفة الشافعي بل يكره  
هذه الاختصار على ركعة ٨٥  
(مرقة)

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَ لِي تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً قَالَ سَلِمَةُ حَدَّثَ نِسْهَا كَرِيبُ  
فَحَفِظْتُ مِنْهَا ثَلَاثِي عَشْرَةَ وَنَسِيتُ مَا بَقِيَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ  
اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَمِنْ فَوْقِي  
نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا وَمِنْ  
خَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا وَأَعْظِمْ لِي نُورًا وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَقَ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَيْرٍ عَنْ كَرِيبِ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ رَقَدْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عِنْدَهَا لَا تَطْرُقُ كَيْفَ صَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ قَالَ فَتَحَدَّثَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ  
وَأَسْتَنَّ حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْلٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَيْقَظَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ  
وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِأُولِي  
الْأَلْبَابِ فَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ فِيهِمَا  
الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ قَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
سِتَّ رَكَعَاتٍ كُلَّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ  
فَإِذَا الْمَوْزِنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي  
نُورًا وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا وَاجْعَلْ مِنْ خَلْقِي نُورًا وَمِنْ  
أَمَانِي نُورًا وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا اللَّهُمَّ آعْظِمْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ بَشْتُ ذَلْتَ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مَطْوِعًا

بعضه بنو بني

من في بيت ميمونة

لأنه لا يفتنهم

ثلاث مرات يستركعات

بعضه بنو بني

كيف كان صلاة النبي

في ست ركعات

أخبرني بنو بني



مِنَ اللَّيْلِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقَرِيبَةِ قَوَّحًا فَقَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ لَمَّا رَأَيْتُهُ صَنَعَ ذَلِكَ فَتَوَضَّأْتُ مِنَ الْقَرِيبَةِ ثُمَّ قُمْتُ إِلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي مِنْ وِرَاءِ ظَهْرِهِ يَعْدِلُنِي كَذَلِكَ مِنْ وِرَاءِ ظَهْرِهِ إِلَى الشَّقِّ الْأَيْمَنِ قُلْتُ أَيْ التَّطَوُّعِ كَانَ ذَلِكَ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ الْعَبَّاسُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَبِثَّ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَتَنَاوَلَنِي مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَجَعَلَنِي عَلَى يَمِينِهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بِثَّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ثُمَّ وَحَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ بْنَ عَحْرَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَا زَمَقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّيْلَةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ أَوْتَرَ فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَانْتَهَيْتُمَا إِلَى مَشْرَعَةٍ فَقَالَ لَا تُشْرِعْ يَا جَابِرُ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْرَعْتُ قَالَ ثُمَّ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ

قوله بعدلني كذلك الخ أي  
بصرفي يعني كأنه أخذني  
بيدي من وراء ظهره كذلك  
صرفني من شقه الأيسر إلى  
شقه الأيمن من وراء ظهره

قوله محمد بن جعفر هو محمد  
المارديني

قوله لا زمقن صلاة رسول الله  
يقال زمقه يعني رمقه  
بأن يثقل إذا أطال النظر  
إليه كالمصباح أي لا يطيل  
النظر إلى صلواته صلى الله  
عليه وسلم حتى أرى  
كم صلى وكيف صلى

قوله ثم صلى ركعتين طويلتين  
طويلتين طويلتين كونه  
لأنه أراد أن يثقل  
ثم خفف شيئاً فشيئاً

قوله إلى مشرعة الطريق  
أي عبور الماء من حافة نهر

قوله لا تشرع يا جابر  
أي لا تدخل ناقته في الماء

قوله وأشرعت أي أدخلت  
ناقلي في الماء

حدثني محمد بن جعفر

حدثني محمد بن جعفر بن جعفر المدائني  
في ثلاث عشرة ركعة

قوله

قوله اذا قام من الليل ليصلي  
أي التهجد المفتح صلاته  
بركعتين حقيقيتين قبلهما  
ركعتا الوضوء والظاهر انهما  
من جملة التهجد بقومان مقام  
تحية الوضوء لأن الوضوء  
ليس له صلاة على عدة  
فيكون فيه إشارة الى ان  
من أراد أمراً بشرع فيه  
قليلاً ليتدرج اه مرفقة

قوله فليفتح صلاته بركعتين  
خفيفتين قيدي بالخفيفتين  
لانها يؤتى بهما لافتح  
قيام الليل وكسر شهوة النوم  
والخفيفة أنسب لدفعها  
لتعاقب الحركات فيها اه من  
البارق

قوله أنت قيام السماوات  
والارض وفي رواية قيام  
السماوات والارض قال  
الراغب وبناء اليوم فيقول  
وليام فيقال لعمودين وديان  
اه ونلف البخاري أنت  
قيام السماوات والارض أي  
حافظهما وراهما قال  
الرحماني في الكشاف بعد  
ما سر اليوم بالقيام  
بتدبير الخلق وحفظه  
وقرى القيام والقيام

قوله أنت الحق ووعدك  
الحق فان قلت لم عرف  
الحق في الاولين و نكره  
في الجوالي قلت لانصر الحق  
الموجب الدائم وما سواه في  
معرض الزوال وكذا رده  
لنقص بالاجزاء دون وعد  
غيره ونكره في الرواق  
لانه لم يكن موضع الحصر  
لان لقائه ثابت من جملة  
ما يكون ثابتاً اه مبارق

قوله اللهم لنا سلت أي  
انضمت وخضعت

قوله وبك خاصيت أي  
بما عطيتني من البرهان وبما  
لقتني من الحجة

قوله واليك حاكت أي  
كل من جدد الحق حاكته  
اليك وجعلتك الحكم بيننا  
لا من مكات الجاهلية  
تتعاكم اليه من كاهن وكنهه  
وقدم مجموع صلات هذه  
الافعال حبها اشعاراً  
بالخصيص وإفادة الحصر  
اه عسقلاني

قوله حدثنا سليمان هو ابن  
هيبة كاسيسيه

وَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوعًا قَالَ جَاءَ قَتُوصًا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ  
فَقُمْتُ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
بِجَمَاعٍ عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو حَرَّةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ  
هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ أَفْتَحَ  
صَلَاتَهُ بِرَكْمَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ  
فَلْيَفْتَحْ صَلَاتَهُ بِرَكْمَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ  
أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ  
إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْحِجَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ  
حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ  
أَتَيْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَآخَرْتُ وَاسْرُزْتُ  
وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ فَاتَّفَقَ لَفْظُهُ مَعَ حَدِيثِ مَالِكٍ لَمْ يَخْتَلِفَا إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ قَالَ  
ابْنُ جُرَيْجٍ مَكَانَ قِيَامٍ قِيمٍ وَقَالَ وَمَا اسْرُزْتُ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَقِهِ بِبَعْضِ  
زِيَادَةٍ وَيُخَالِفُ مَالِكًا وَابْنُ جُرَيْجٍ فِي أَحْرَفٍ **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا  
مُهْدِيُّ بْنُ هُوَّاءَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عَمْرَانُ الْقَصِيرِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَاللَّهُ ظُ قَرِيبٌ مِنَ الْإِظْهِارِ

حدثنا أبو بكر

وما أخرت وما أسررت وما أعلنت

وحدثنا محمد بن

أحمد بن محمد بن

عليه السلام والارض وما بينهما

حدثنا محمد بن المنصور ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد وأبو معن الرقاشي قالوا حدثنا  
عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد  
الرحمن بن عوف قال سألت عائشة أم المؤمنين بآتي شيء كان نبي الله صلى الله عليه  
وسلم يفتتح صلاته إذا قام من الليل قالت كان إذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم  
رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض عالم الغيب  
والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون أهدني لما اختلف فيه  
من الحق بإذنك إني أتيتك من تشاء إلى صراط مستقيم **حدثنا محمد بن أبي**  
**بكر الملقدي** حدثنا يوسف الماجشون حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج  
عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات  
والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسبي ومحياي ومماتي لله  
رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك  
لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي وأعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي  
جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وأهدني لأحسن الأخلق لا يهدي لأحسنها  
إلا أنت وأصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير  
كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت استغفرُكَ وأتوبُ  
إليك وإذا رَكَع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي  
وَبَصَرِي وَنَفْسِي وَعَظْمِي وَعَصَبِي وَإِذَا رَفَعَ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلءَ  
الْأَرْضِ وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ وَإِذَا سَجَدَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ  
وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ اسْتَلَمْتُ سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ  
تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ الشَّهَادَةِ وَالسَّلَامِ اللَّهُمَّ

قوله اللهم رب جبرائيل  
الح أي يا الله يا رب جبرائيل  
الح ولا يجوز نصب رب على  
الصفة لأنه ليس في الاسماء  
الموصوفة شيئاً على حد الله  
وتخصيص هؤلاء بالصفة  
مع أنه تعالى رب كل شيء  
لتنزيههم وتفضيلهم على  
غيرهم كآل المرقاة

قوله أهدني ما اختلف فيه  
من الحق أي يهديني على الهداية  
والهداية يتعدى بنفسه  
وباللام وبالي فاللام فيه كهي  
قوله تعالى ان هذا القرآن  
يهدي للذي هو القوم ومن بيان  
ما وهي موصولة أي للذي  
اختلف فيه عند مجي الانبياء  
وهو الطريق المستقيم الذي  
دعوا اليه فاختلفوا فيه  
اه من المرقاة يتصرف

قوله حدثنا يوسف الماجشون  
حكاه هو في هذا الباب  
وقد باب فضائل علي بن يوسف بن  
الماجشون قال النوري هناك  
وفي بعض النسخ يوسف  
الماجشون بهذا لفظة ابن  
وكلاهما صحيح وهو ابو  
سلمة يوسف بن يعقوب بن  
أبي سلمة والماجشون لقب  
يعقوب وهو لقب جرى  
عليه وعلى أولاده وأولاده  
أخيه وهو لفظ فارسي  
ومعناه الأبيض المور  
لقبه به يعقوب حمزة وجهه  
اه باختصار ونسبته في  
الموضعين بكسر الجيم وضم  
الشين وقال المجدد الماجشون  
بضم الجيم السفينة وثياب  
مصنوعة ولقب معرب ماه  
كون اه وفي تاج العروس  
انه مثلت الخيم ومعناه  
يشبه القمر اه

قوله وجهت وجهي كذا  
باسقاط اي من أوله قال  
النوري أي قصدت بعبادتي

قوله ان صلاتي الخ أول  
هذه الآية قل وأجرها وأنا  
أول المسلمين وهذا اقتباس

قوله من السماوات الخ معنى  
شرحه بهامش ص ٤٢٥



قوله أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت وحده  
المؤخر معناه تقدم من  
شئت بطاعتك وغيرها  
وتؤخر من شئت عن ذلك  
كما تقتضيه حكمتك وتعلم  
من تشاء وتذل من تشاء اه  
نوري

قوله فافتتح البقرة فقلت  
أي في نفسي يعني ظننت أنه  
يركع عند صلاة آية  
قوله ثم مضى الخ معناه قرا  
معظمها بحيث غلب على  
ظني أنه لا يركع الركعة الأولى  
التي تقرأ البقرة طينته فقلت  
(يركع) أي الركعة الأولى  
(بها) أي بالبقرة

قوله فقلت يصلي بها في  
ركعة أراد بالركعة أصلاة  
يكملها وهي ركعتان معناه  
ظننت أنه يسلم بها فيفسها  
على ركعتين أحسن النوري

## باب

استحباب تطويل  
قراءة في صلاة الليل  
قوله لمضي أي تجاوز  
والفتح النساء

قوله ثم افتتح آل عمران  
من الضرورة أن يقال هنا  
كما في النوري هذا كان قبل  
التسوية والترتيب فلان  
سورة النساء بعد آل عمران  
والصحيح أن الترتيب في جميع  
السور توقيني وهو ما عليه  
الآن المصاحف الشريفة كما  
ذكره السيوطي في الاتقان  
قوله بقرا مرسلا أي  
مرئلا قال في النهاية يقال  
توسل الرجل في كلامه  
ومشي إذا لم يسجل وهو  
والتريل سواء اه

قوله هممت أي قصدت  
بأمر سوء كذا بفتح واسطة  
وفي القاموس لا خير في قول  
السوء بالفتح والضم إذ  
قصدت لغناه في قول قبيح  
وإذا قصدت لغناه في أن  
تقول سوءا وقرئ عليهم  
دائرة السوء بالوجهين  
وكذلك مطرت مطر السوء اه  
أراد بأمر سوء تعود في الصلاة  
كالسوء فيها أجاب به السائل  
من ذلك جعله أمرا سوء مع  
أنه جائز في النقل لعدم  
موافقته الأدب مع رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم

أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي  
أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ **وحدنا** زهير بن حرب حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ مَهْدِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ صَمِيحِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ وَجْهَتْ  
وَجْهِي وَقَالَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ  
بِمَنْ حَمَدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَقَالَ وَصَوْرُهُ فَأَحْسَنَ صَوْرَهُ وَقَالَ وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ  
أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَقُلْ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ **وحدنا** أبو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ  
وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ الْأَخْنَفِ  
عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ  
فَافْتَحَ الْبَقْرَةَ فَقُلْتُ يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ ثُمَّ مَضَى فَقُلْتُ يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَمَضَى  
فَقُلْتُ يَرْكَعُ بِهَا ثُمَّ افْتَحَ النَّسَاءَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ افْتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا يَقْرَأُ مُرْسِلًا  
إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ ثُمَّ  
رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ  
بِمَنْ حَمَدَهُ ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى فَكَانَ سُجُودُهُ  
قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ (قَالَ) وَفِي حَدِيثٍ جَرِيرٍ مِنْ الرِّيَازَةِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ بِمَنْ حَمَدَهُ  
رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ **وحدنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ  
قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطَالَ حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرٍ سَوِيٍّ قَالَ قِيلَ وَمَا هَمَمْتَ بِهِ

حدنا أبو بكر

عن جرير

ثم افتتح سورة النساء

(قال مسلم)

عن جرير



قوله من صلاته أي من أجلها  
وبسببها اه منادى  
قوله خير أي عظيم  
كعبادة البيت بذكر الله  
تعالى وطاعته وحضور  
الملكوت وطرد الشياطين  
وعبدته اه منادى

قوله مثل البيت أي مثل  
ساكن البيت الذي الخ  
مثل الشخص الذي يجمع  
الاستغفار أو الميت يجمع عدم  
الانقطاع فالذي يوصف بالحياة  
والموت حقيقة هو الساكن  
للمسكن كما هو عليه رواية  
البخاري مثل الذي يذكر  
وبه من وحل الخ شبه  
الذاكر بالحي الذي طاهره  
مقترن بنور الحياة وباطنه  
بنور المعرفة ونحوه الذكر  
بالميت الذي طاهره عامل  
وباطنه باطل فالحي المشبه به  
من يتبع بصيانه بذكر الله  
وطاعته فلا يكون نفس  
المشبه كاشبه المؤمن بالحي  
والكافر بالميت مع شواهد  
حين في قوله تعالى أو من كان  
ميتا فاحيئناه فلا بد أن  
ساكن البيت حي فكيف  
يكون مثل حي كما في مبارك  
قوله لا تجعلوا بيوتكم  
مقابر أي كالمقابر في خلوها  
عن الذكر والطاعة بل  
اجعلوا بيوتكم من القرآن  
تصيب وقيل معناه لا تجعلوا  
بيوتكم أوطانا للنوم  
لا تصلون فيها فان النوم  
أخو الموت اه من اتي

قوله احتجج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بحجرة الحجرة  
تصغير حجرة وهو الموضع  
المنفرد ومعنى احتجج حجرة  
أخذ نفسه موضعاً منفرداً  
من المسجد يصلي فيه محروماً  
بخصر يخلو بنفسه لداخله  
قوله بفضله متملقاً باحتجج  
وهي واحدة الخصب وهو  
والخصير بمعنى شكه الراوي  
في المذكورة منها اه نووي  
قوله فتبع إليه رجال  
هكذا ضبطناه وكذا هو في  
النسخ وأصل التبع الطلب  
ومعناه هنا طلبوا موضعه  
واجتمعوا إليه اه نووي

## باب

فضيلة العمل الدائم  
من قيام الليل وغيره  
قوله وحصبوا الباب أي  
رموه بالحصى وهي الحصى  
الصغار اه نووي

قوله يصحبه أي يتبعه حجرة  
قوله فتأبوا أي اجتمعوا  
وقيل رجعوا للصلاة اه  
نووي

صَلَاتِهِ خَيْرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ  
عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْبَيْتِ  
الَّذِي يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذَكَّرُ اللَّهُ فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ  
الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ  
عُبَيْدٍ اللَّهُ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حُجَيْرَةَ بِمَخَصَفَةٍ أَوْ حَصِيرٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيهَا قَالَ  
فَتَبِعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ وَجَاءُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ قَالَ ثُمَّ جَاءُوا لَيْلَةً فَخَضَرُوا وَأَبْطَأَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمْ قَالَ فَلَمْ يُخْرِجْ إِلَيْهِمْ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا الْبَابَ  
فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغَضَّباً فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكْتَسِبُ عَلَيْكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي  
بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حُجَيْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ  
فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا لَيْلًا حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَذَكَرُوا نَحْوَهُ وَزَادَ  
فِيهِ وَلَوْ كَتَبَ عَلَيْكُمْ مَا قُتِلَ بِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي  
الثَّقَفِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيرٌ وَكَانَ يُحْجِرُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهِ فَيَجْعَلُ النَّاسُ  
يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ فَتَأْبُوا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ

بجاءت

أن الشيطان يفر من البيت الذي يقرأ في سورة البقرة

حدثني محمد بن

بجاءت



مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنْ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ مَا دَوَّوْهُ عَلَيْهِ وَإِنْ قُلَّ وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَتَبَّوْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قُلَّ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيعةً وَأَيُّكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَدْوَمُهَا وَإِنْ قُلَّ قَالَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمِلَتْ الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا لِرَيْتَبٍ تُصَلِّي فَإِذَا كَسَلَتْ أَوْفَرَّتْ أَمْسَكَتْ بِهِ فَقَالَ حُلُوهُ لِيَصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطُهُ فَإِذَا كَسِلَ أَوْفَرَتْ قَعْدَةٌ وَفِي حَدِيثٍ زُهَيْرٍ فَلْيَقْعُدْ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا ابْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرُّبَيْعِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ الْحَوْلَاءَ بَنَتْ تُوَيْتَ بْنَ حَبِيبٍ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَرَّتَ بِهَا وَعِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ هَذِهِ الْحَوْلَاءُ بَنَتْ تُوَيْتَ وَزَعَمُوا أَنَّهَا لَا تَسَامُ اللَّيْلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ما كان يستطيع رسول الله

إذا عملت عملاً لزمته  
حدثنا أبو بكر بن

عنه  
عن

قوله ما تطيقون هذا لفظ  
رواية مسلم وهو كذلك في  
تجدد البخاري في باب ما يكره  
من التشديد في العبادة  
وفي المشرق والجمع الصغير  
كما في باب أحب الدين إلى الله  
أدومه من إيمان البخاري  
وما تطيقون بلباء أي  
أزمو ما تطيقون الدوام  
عليه بلا خسر ولا نقصا  
أنفسكم أورادا كثيرة  
ووظائف من العبادات لا  
تقدرون على مداومتها  
فتزكون اه مبدق بزيادة  
من التيسير

قوله فان الله لا يمل  
الرابع قال ابن الملك الملل  
فتصور يمرض للنفس من  
كثرة شيء وهو مستحيل  
في حق الله تعالى ليراد به  
ترك الثواب غير عنه بالملل  
ليزدوج قوله حتى عملوا أي  
وتركوا عبادته وقيل معناه  
لا يترك الله فضله حتى تتركوا  
صلاته اه والترك من توارى  
الاستمرار فلا تملوه

قوله ما دؤوم عليه هكذا  
شبهناه بما دؤوم في  
بعض النسخ دؤوم بواو مشددة  
واصواب الاول اه نوري  
قوله أتبتوه أي لازموه  
ودأوموا عليه اه نوري

## باب

باب أمر من نفس  
في صلاته أو استعجم  
عليه القرآن أو  
الذكر بأن يرقدا أو  
يقعد حتى يذهب  
عنه ذلك

قوله ما كان عليه دية أي  
دائما غير مقطوع وأمله  
الواو لأنه من الدوام انقلب  
ياء لكسرة قبلها قال أهل  
العلمة الدية انظر الدائم  
في سكون ثبته به على في دراهم  
مع الاقتضاء

قوله (أحب الأعمال إلى الله  
أدومها) أي استمرها  
ثوابا أكثرها تشابها  
ومواظبة (وان لم) ذلك  
المعلل المدوم عليه لأن  
تارك العمل بعد الفروع  
كالعرض بعد الوصل والقبيل  
الدائم غير من الكثير المنقطع  
والمراد المواظبة العرفية والآن  
فحقيقة الدوام فموجب  
اللزومة وهو غير مقدور  
اه سنن

قوله فان الله لا يمل  
الرابع قال ابن الملك الملل  
فتصور يمرض للنفس من  
كثرة شيء وهو مستحيل  
في حق الله تعالى ليراد به  
ترك الثواب غير عنه بالملل  
ليزدوج قوله حتى عملوا أي  
وتركوا عبادته وقيل معناه  
لا يترك الله فضله حتى تتركوا  
صلاته اه والترك من توارى  
الاستمرار فلا تملوه

قوله لا تشام الليل أراد صلى الله عليه وسلم بقوله لا تشام الليل الا تكافر عليها وسراة فعلها وتشديدها على نفسها اه نووي

قوله خذوا من العمل ما تطيقون قوله تعالى على من يطيقون هو من يطيق من الاجمال ما تطيقون الخ كما هو وسبأى وذمكوه البخارى في باب الجلبوس على الحصيد ونحوه من كتب اللباس قال المناوى اى اعملوا بحسب وسعكم فانكم اذا سلكتم وانتم بالعبادة على سائر سبل كان معاملته الله تعالى معكم معاملة المولى حكمكم اه والسامة الملل

قوله لا يعل الله حتى تملوا اطلاق الملل على الله تعالى من باب المشاكسة كما في قوله تعالى ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن او باعتبار العاية كما في الرحمة والقسط والحياة وقد سبق عن ابن ابي عمير واخر ابن الاثير في قوله معناه ان الله لا يعل ابدا ملتم او لم تعلموا فجرى مجرى قولهم حتى يشرب القراب ويبيض القاراه

قوله اذا نعت احدكم في الصلاة العاص اول النوم وباه قتل كما في الصباح وكذا المفقوم من الصباح وقوله المجد نعت كنع اه

قوله لا يفرق اى يفرق والمصلاة تسمى الفرض والنفل لكن لا يخرج فريضة عن وقتها كما في النووى

قوله لا تشام الليل أراد صلى الله عليه وسلم بقوله لا تشام الليل الا تكافر عليها وسراة فعلها وتشديدها على نفسها اه نووي

قوله خذوا من العمل ما تطيقون قوله تعالى على من يطيقون هو من يطيق من الاجمال ما تطيقون الخ كما هو وسبأى وذمكوه البخارى في باب الجلبوس على الحصيد ونحوه من كتب اللباس قال المناوى اى اعملوا بحسب وسعكم فانكم اذا سلكتم وانتم بالعبادة على سائر سبل كان معاملته الله تعالى معكم معاملة المولى حكمكم اه والسامة الملل

قوله لا يعل الله حتى تملوا اطلاق الملل على الله تعالى من باب المشاكسة كما في قوله تعالى ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن او باعتبار العاية كما في الرحمة والقسط والحياة وقد سبق عن ابن ابي عمير واخر ابن الاثير في قوله معناه ان الله لا يعل ابدا ملتم او لم تعلموا فجرى مجرى قولهم حتى يشرب القراب ويبيض القاراه

قوله اذا نعت احدكم في الصلاة العاص اول النوم وباه قتل كما في الصباح وكذا المفقوم من الصباح وقوله المجد نعت كنع اه

قوله لا يفرق اى يفرق والمصلاة تسمى الفرض والنفل لكن لا يخرج فريضة عن وقتها كما في النووى

باب فضائل القرآن وما يتعلق به

باب الامر بشعده القرآن وكراهة قول نسبت آية كذا وجواز قول نسبتها

قوله يذهب يستفراى قصد ان يستفرا نفسه كان يريد ان يقول اللهم اغفر لي فليسب نفسه اى يذهب عليها كان يقول اغفر لي بعين مهلة والظفر القرب فالمراد بالسب طلب الدماء لا الشتم كالنسيب المناوى وقوله ليسب بالنصب ويجوز وقوله لا يسفلان

قوله كنت انسيتها اى انسى

لا تشام الليل خذوا من العمل ما تطيقون قواله لا تشام الله حتى تشاموا حديثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالوا حديثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة ح وحديثي زهير بن حرب واللفظ له حديثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من هذه فقلت امرأة لا تشام تصلي قال عليكم من العمل ما تطيقون قواله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه وفي حديث ابي اسامة انها امرأة من بني اسد حديثنا ابو بكر بن ابي شيبة حديثنا عبد الله بن نمير ح وحديثنا ابن نمير حديثنا ابي ح وحديثنا ابو كريب حديثنا ابو اسامة جميعا عن هشام بن عروة ح وحديثنا قتيبة بن سعيد (واللفظ له) عن مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعت احدكم في الصلاة فليز قدح حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستفتر فيسب نفسه وحديثنا محمد بن زافع حديثنا عبد الرزاق حديثنا منمر عن همام بن منبه قال هذا ما حديثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستجيم القرآن على لسانه فلم يذرو ما يقول فليضطجع حديثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قالوا حديثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت انسيتها من سورة كذا وكذا وحديثنا ابن نمير حديثنا عبدة وابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع قراءة رجلا في المسجد فقال رجه الله لقد اذكرني آية كنت انسيتها حديثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن

وحديثنا ابو بكر

قوله احب الدين كذا بالنصب

اخبرنا

وحديثنا ابو بكر

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ  
الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ إِنْ فَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ  
عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ  
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ إِسْحَقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ جَمِيعًا عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ كُلُّ  
هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَا لَكَ وَزَادَ  
فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ  
وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي  
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِمَا لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ  
نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ  
صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بِمَقْلِبِهَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ تَاهَدُوا هَذِهِ الْمَصَاحِفَ وَرُبَّمَا قَالَ الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ  
الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهِ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ  
نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِشِمَا لِلرَّجُلِ  
أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ سُورَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ أَوْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

قوله ( إنما مثل صاحب القرآن ) أي مع القرآن والمراد بصاحبه من ألف تلاوته نظراً أو من ظهر قلبه ( كمثل ) بزيادة التكلف أي مثل ( صاحب الأبل المعقلة ) أي مع الأبل المعقلة يضم الميم وفتح العين وشد القاف أي المشدودة بمقال أي جبل ( إن فاهدا عليها ) أي احتفظ بها ولازمها ( أمسكها ) أي استمر أمسكها لها ( وإن أطلقها ذهبت ) أي انفلتت وخسر المثل بالأبل لأنها أهد الحيوان الأهل نظراً أو مناوئ ولغة المعقلة في متن البخاري المشكون ولم يأسكن العين وتنفيد القاف جرى شكلة على شرح القسطلاني

قوله كيت وكيت وكيت هو من الكنايات نحو كذا وكذا قوله بل هو نسي كره لسيا اللسان إلى نفس الحنين أحدها أن الله تعالى هو الذي أساء إياه لأنه المقدر للأشياء كلها والثاني أن أصل اللسان التلذذ فكره له أن يقول تركت القرآن أو قصدت إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال أساء الله وأساء ولو روي نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم كذا في النهاية

قوله فلهم الفاء تعليلية واللام ابتدائية وهو مبتدأ خبره قوله أشد تفصيًّا أي أشد خروجاً بحال تفصيت من الاسم تفصيًّا إذا خرجت منه وتخلصت قوله من النعم متعلق بالفعل التفصيل والنعم بفتحين الأبل قال النووي أصلها الأبل والبقر والنعم والمراد هنا الأبل خاصة لأنها التي يعقل وهي تدعى بقر وثبت اه قوله من عقلي متعلق بتفصيًّا ولعل بضمين جمع عقال وزان كتاب وهو جبل يشده ذراع البعير فلا يقوم فيشرد ثم إن رواية من عقلي هي التي في الجامع الصغير وأما التي عن أبيه قلها قال النووي الباء بمعنى من كما في قول الله تعالى هبنا يشرب بها عبادة الله على أحد القولين في معناها وقوله في الرواية الأخرى من عقلي بتذكير النعم وهو صحيح كما سرناه اه

قوله استذكروا القرآن أي استذكروا القرآن واستمعوا له وتعلموه



قوله تعاهدوا القرآن أي  
جددوا عهده بملازمة تلاوته  
ثلاثاً تسوّه  
قوله تغلثنا قال ابن الأثير  
التغلت والاهلات والافتلات  
التخلص من الشيء خفاة  
من غير تمكث اه تغلثوا  
أقلت الطائر وتغلت وانفلت  
قوله من الأبل في عقلها

### باب

استحباب تحسين  
الصوت بالقرآن  
أي هو أشد تغلثاً وأسرع  
فهماً منها في تغلثها من  
عقلها

قوله ما أذن الله لشيء ما أذن  
لشيء من الأولى فالقراءة الثانية  
مصدرية أي ما استمع لشيء  
كاستماعه لشيء وفي شروح  
البغادي أذن يأذن كعلم  
يعلم مشترك بين الإطلاق  
والاستماع فلما أردت الإطلاق  
فالمصدر أذن بكسر فسكون  
وإن أردت الاستماع فالمصدر  
أذن بفتح تحتين والمراد بالاستماع  
هنا اجزأل مثوية القاري  
لتنزهه تعالى عن السمع  
بالحاسة

قوله لشيء أي لصوت شيء  
من الأنبياء قال المناوي يعني  
ما رضى الله من المسبوحات  
حيث هو أَرْضى عنده ولا  
أحب إليه من قول شيء  
يتقى بالقرآن أي يجهر به  
ويحسن صوته بالقراءة  
بشرع وترقيق وتحرز وأراد  
بالقرآن ما يقرأ من الكتب  
المنزلة من كلامه اه

قوله حسن الصوت صفة  
عاشقة قاله ملا علي

قوله غير أن ابن أيوب قال  
في روايته كاذبه بكسر الهزة  
وسكون الذال هذه الرواية  
هي بمعنى الحلت والامر بذلك  
مكذبا في شرح الأبى برسر  
القاضي حياص

قوله ان عبد الله بن قيس  
أو الأشعري أراد به أبا موسى  
الأشعري وشك الراوي في  
وصفه عليه السلام إياه  
بنسبته إلى أبيه أو إلى حيه

نَسِيَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا هَذَا  
الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهَوَ أَشَدُّ تَغْلُثًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا وَلَفْظُ الْحَدِيثِ  
لِابْنِ بَرَادٍ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُقْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أذنَ  
اللَّهُ لشيءٍ مَا أذنَ لشيءٍ يَتَقَى بِالْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو  
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ كَمَا يَأْذُنُ لشيءٍ يَتَقَى بِالْقُرْآنِ **حَدَّثَنِي**  
بِشْرِ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
مَا أذنَ اللَّهُ لشيءٍ مَا أذنَ لشيءٍ حَسَنَ الصَّوْتِ يَتَقَى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **وَحَدَّثَنِي**  
ابْنُ أَبِي وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي صُرْبُ بْنُ مَالِكٍ وَحَيَّوَةُ بْنُ  
شُرَيْحٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سَوَاءً وَقَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعَ **وَحَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ  
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا أذنَ اللَّهُ لشيءٍ كَآذِنِهِ لشيءٍ يَتَقَى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ غَيْرَ  
أَنَّ ابْنَ أَيُّوبَ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ كَآذِنِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
ثُمَيْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَهُوَ ابْنُ مِغُولٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَوْ الْأَشْعَرِيَّ

وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ وَابْنُ سَعِيدٍ  
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ

أَعْطَى مِنْ مَرَاراً مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ وَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِي مُوسَى لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَةِكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أَوَيْتَ مِنْ مَرَارٍ مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَوَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْفَلٍ الْمُرِّيَّ يَقُولُ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَامَ الْفَتْحِ فِي مَسِيرِهِ لِهَ سُورَةِ الْفَتْحِ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَرَجَعَ فِي قِرَائَتِهِ قَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى النَّاسِ لَمْ كُنْتُ لَكُمْ قِرَاءَتَهُ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْفَلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ قَالَ فَقَرَأَ ابْنُ مَغْفَلٍ وَرَجَعَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا النَّاسُ لَا خَذْتُ لَكُمْ بِذَلِكَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مَغْفَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ عَلَى رَاحِلَةٍ يَسِيرُ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ بِشَظَاطَيْنِ فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدُورُ وَتَدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ مِنْهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ نَزَلَتْ لِلْقُرْآنِ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَ ابْنُ بَشَّارٍ وَالْأَمْطَلُ ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ فِي الدَّارِ دَابَّةٌ فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ فَتَنْظُرُ فَإِذَا ضَبَابَةٌ أَوْ سَحَابَةٌ قَدْ غَشِيَتْهُ قَالَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَقْرَأْ فَلَانُ فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ نَزَلَتْ عِنْدَ الْقُرْآنِ أَوْ نَزَلَتْ

قوله اعطى من مرامار الخ شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المرامار وداود هو النبي عليه السلام واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة ولآل في قوله آل داود ملحقه قبل معناه ههنا الشخص اه خايه قوله لورايتي وانا استمع الخ الواو فيه للحال وجواب لو محذوف أي لا عجبك ذلك اه مبارك

## باب

ذكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفتح يوم فتح مكة

قوله فجمع في قراءته الترجيع بريد الصوت في الحلق وهذا غير الترجيع المذكور في باب صلة الأذان وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجمه عليه السلام بعد الصوت في القراءة بحسب آ ٢٢

قوله فرجع في قراءته الترجيع بريد الصوت في الحلق وهذا غير الترجيع المذكور في باب صلة الأذان وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجمه عليه السلام بعد الصوت في القراءة بحسب آ ٢٢

## باب

نزول السكينة لقراءة القرآن

قوله بشطين الشطن الحبل جمع اشطان وانما ربطه بشطين لقوته وشدة مووده

قوله بشطين الشطن الحبل جمع اشطان وانما ربطه بشطين لقوته وشدة مووده

عن جابر بن عبد الله

عن جابر بن عبد الله

عن جابر بن عبد الله

عن جابر بن عبد الله

عن جابر بن عبد الله

عن جابر بن عبد الله

عن جابر بن عبد الله

قوله قال انشقر كانت الرواية الاولى وجعل فرسه ينفر والرواية الثانية جعلت ينفر وهذه رواية ثالثة قال النووي الروايتان الاوليان بالغاء والراء بلا خلاف واما الثالثة فبالقاف المضمره وبالراء هذا هو المشهور ووقع في بعض نسخ بلادنا في الثالثة ينفر بانفاد الراي وحكاية لقاضي صياض عن بعضهم وغلطه ومعنى ينفر بالقاف والراء يشب اه وفي معناه القفز من باب ضرب وكذلك النفر كما هو مقتضى ما في بعض النسخ

قوله في حريده هو بكسر الميم وفتح الحاء وهو الموضع الذي يبس فيه القم كالبيدر للحملة ونحوها اه نووي

قوله جالت فرسه اي وثبت وقال جالت فالت الفرس وفي الرواية السابقة وعنده فرس مربوط فذكره وجها صحيحا والفرس يقع على الذكر والانثى اه نووي

قوله فخشيت ان تطأ يحيى اراد ابنه وكان لربيا من الفرس كما يوصف للفظ البخاري «وكان ابنه يحيى لربيا منها فاشفق ان تصيبه» اي خلت ان تدوس الفرس ولدى يحيى وكان به يكنى قوله مثل الظلة هي ما يقع من الشمس كسحاب أو سقوف بيت

قوله فيها امثال السرج جمع سراج ولفظ البخاري امثال المساجع اي اجسام لطيفة نورانية

باب فضيلة حافظ القرآن

قوله اقرأ ابن حضير ولفظ البخاري اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير

قوله مثل المؤمن الخ فيه تعثيل الاعمال بالاثار وهي من جمرات النفوس وفي هذا التمثيل معان ذكرها ابن الملك في المبارك من جعلها ان الاشجار لثمره لا يخلو عن يفرسها ويسقيها فربها كذا المؤمن يقبض له الله من يوده ويعلمه ويهديه ولا سئل الحظلة المهمة المتروكة بالعراء

لِلْقُرْآنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ قَدْ كَرَأْتُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا تَقْرُؤُوه حَتَّى حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبَّابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْتًا هُوَ لَيْلَةٌ يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي إِذْ جَالَتْ فَرَسُهُ فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى فَقَرَأَ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا قَالَ أَسِيدُ فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ قَوْقَ نَاسِي فِيهَا أَمْثَالُ الشُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوْحِ حَتَّى مَا أَرَاهَا قَالَ فَتَدَوَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْتًا أَنَا الْبَارِحَةُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي إِذْ جَالَتْ قَرَسِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَانصرفتُ وَكَانَ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَهُ فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الشُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوْحِ حَتَّى مَا أَرَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْمِعُكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَا صَبَحْتَ يَرَاهَا النَّاسُ مَا اسْتَبْرَأْتَهُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُثْرَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا خُلُوٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحِظَلَّةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ



قوله الماهر بالقرآن وهو الخائف الكامل الحفظ الذي  
جمع سائر كتاب وكتبه زنة ومعنى لهم الملائكة

١٩٥

لا يتوقف ولا يشق عليه القراءة بمودة حفظه واتقاه اه ثوري قوله مع لسفرة  
الموسوفون بقوله الكرام البررة كافي الآية، لكرمة قال ابن الملك اراهم الملائكة

حَدَّثَنَا هَمَامٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ  
قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ هَمَامٍ بَدَلَ الْمُنَافِقِ الْفَاجِرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
أَبْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ الْعَبْرِيُّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ أَبُو عِيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ  
الْقُرْآنَ وَيَتَتَمَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقُّ لَهُ أَجْرَانِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ  
الدَّسْتَوَائِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ وَالَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ  
يَسْتَدُّ عَلَيْهِ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ  
قَالَ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي قَالَ فَبَعَلَ أَبِي يَسْبِكِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ  
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ كَذَبَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ  
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالُوا وَسَمَانِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبِكِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ  
الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كَرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى الْقُرْآنِ قَالَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنْ أَشِئْتُ أَنْ أَشْتَمَهُ مِنْ غَيْرِي  
فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْتُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِثَابِكَ عَلَى  
هَؤُلَاءِ شَهِيدًا دَفَعْتُ رَأْسِي أَوْ غَمَزْتَنِي وَجُلُّ إِلَى جِثِّي فَرَقَمْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ

والذي يقرأ وهو

وحدنا يحيى

القرآن عليك

باب

فضل الماهر بالقرآن  
والذي يتتبع فيه  
منهم  
٣ منازل لهم ورفيق لهم في  
الآخرة لا تصافه بصفته  
من جهة أنه حامل لكتاب  
وأمين عليه والبررة جمع  
البار بمعنى المحسن اه

قوله والذي مبتدأ خبره  
جمله له أجران

قوله ويتتبع فيه أي يتردد  
ويشبه عليه لسانه ويقلد  
في لادته عدم مهارته  
اه ملا على

باب

استحباب قراءة  
القرآن على أهل  
الفضل والحقاق  
فيه وإن كان القارئ  
أفضل من المقروء

قوله وهو عليه شاق أي  
شديد يصيبه مشقة جلة  
حالة اه ملا على

قوله له أجران أجر القراءة  
وأجر لتعلم مشقته وهذا  
لعمري على تعجيل القراءة

باب

فضل استماع القرآن  
وطلب القراءة من  
حافظه للاستماع  
والبكاء عند القراءة  
والندب

ليس معناه أن الذي يتتبع  
فيه له من الأجر أكثر من  
الماهر بل الماهر أفضل وله  
أجور كثيرة حيث اندرج  
في سلك الملائكة اه ملا على

قوله آله سمانى لك أي أهلى الله سبحانه يذكر اسى لك يا رسول الله قوله وسمانى لك قال ابن الملك هذا معطوف على فعل مقدر مع حرف الاستهزاء يعنى هل  
ذكرى صريحا وسمانى قوله قال فبكى يعنى ابيا كقوله في الرواية الأولى فجعل ابى بكى وهذا البكاء للفرح والمرور بما يشربه فانه منزلة رفيعة لم يعلم مشاركة

واما تخصص قراءة لم يكن فلاها وجيزة جامعة لقواعد كثيرة من اصول الدين ومهمات في الوعد والوعيد والاختلاس وتطهير القلوب وكان الوقت يقتضى الاختصار كما في الثوري  
وحدنا يحيى



قوله ونس في اسفة أي في موضع مظلم من المسجد الشريف كان قراء المهاجرين يأتون اليه وهم المسنون بأصحاب السنة وكأثيرا أضياف الإسلام قوله أن يندل  
أي يذهب في الغدوة وهي أول النهار قوله إلى بطحان تقدم في من ١١٣ أنه اسم موضع بالمدينة قوله أو العقيق وهو واد بها أيضا قال ابن الملك خصهما بالسكر  
لكون كل منهما أقرب لموضع الذي يقيم فيها أسواق الأبل قوله كوماين قوله كوماين قوله كوماين قوله كوماين قوله كوماين قوله كوماين  
فدل على أنه شك من الراوي فله سلا على قوله كوماين

في الهرة الزائدة قوله في عهد  
أثم للسببية والمعل لا يكون  
حصولها بسبب فعل فيه  
أثم كغصب وسرقه سي  
موجب الأثم إنما مجازا  
قوله ولا قطع رحم أي في  
غير ما يوجب قال ملا على  
وهو تخصيص بعد تعميم اه  
قوله فيعلم قال ملا على  
بالنصب والرفع وذكر هو  
وبن الملك قبله ضبط هذه  
الكلمة من العلم ومن التعليم  
ورجعا كوماين من العلم  
قوله أو يقرأ بالنصب والرفع  
أيضا وأدلتنا بوجوب كالي المرقاة  
فيكون القعلان متنازعين  
في المفعول

باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة

قوله خير له خير مبدأ  
مخوف أي ما أول الغدوة  
من المبارك بزيادة من المرقاة  
قوله وللاثنان أي وللاثنان  
آيات يقرأها خير له من  
ثلاث نوك وكذلك يفسر  
قوله وأربع خير من أربع  
قوله ومن أحدا من متعلق  
بمخوف يعني وأستحق  
من أربع آيات يقرأها خير  
له من أحدا من الترق على  
التفصيل المذكور اه مبارك  
فخص آيات خير من حسن ابل  
وعلى هذا القياس

قوله من الأبل بدل من  
أعدادهن أو بيان لها وإنما  
قال عليه السلام ذلك على وفق  
ما يفتنه ويغيبه الغلط  
والأقالية الواحدة خير  
من الدنيا وما فيها اه مبارك  
قوله الرأوا الزهراوين  
ثنية الزهراء تأتي الاظهر  
وهو المضي الشديد الغيرة  
سميتا زهراوين لكثرة  
أنوار الاحكام الشرعية  
والاسماء الحسنى العلية اه  
من المرقاة  
قوله البقرة وسورة آل عمران  
بالنصب على البدلية أو  
بتقدير أهي ويحوز فمهما  
وذكر السورة في الثانية  
دون الأولى لبيان جواز  
كل منهما اه مرقاة

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين عن موسى بن علي قال  
سمعت أبي يحدث عن عتبة بن غامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتحن في الصفة فقال أيكم يحب أن يندو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق  
فتأتي منه بإقطين كوماوين في غيرهم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله نحب ذلك  
قال أفلا يندو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل  
خير له من ثمانين وثلاث خيرة من ثلاث وأربع خيرة من أربع ومن أعدد هين  
من الأبل **حدثني الحسن بن علي الحلواني حدثنا أبو ثوبة وهو الربيع بن نافع حدثنا**  
**معاوية بن يحيى بن سلمة عن زيد أنه سمع أبا سلام يقول حدثني أبو أمامة**  
**الباہلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فإنه يأتي**  
**يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما**  
**تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من**  
**طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها**  
**حسرة ولا يستطيعها البطة قال معاوية بلغني أن البطة السحرة وحدثنا عبد الله**  
**ابن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا يحيى بن يحيى أن حسان حدثنا معاوية بهذا الإسناد**  
**مثله غير أنه قال وكأنهما في كليهما ولم يذكر قول معاوية بلغني حدثنا إسحق**  
**ابن منصور أخبرنا يزيد بن عبيد بن حذاف بن الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر**  
**عن الوليد بن عبد الرحمن الجريدي عن جبير بن نفير قال سمعت النّوّاس بن سيمان**  
**الكلابي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوفى بالقرآن يوم القيامة**  
**وأهله الذين كانوا يتمثلون به في سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول**  
**الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال كأنهما غمامتان أو ظلتان**

حدثنا أبو بكر بن

كلنا نحب ذلك

حدثنا الحسن بن

جو بن جارية بن جابر

حدثنا عبد الله بن وحيدنا إسحق بن

كلنا نحب ذلك

حدثنا الحسن بن

جو بن جارية بن جابر

حدثنا عبد الله بن وحيدنا إسحق بن

قوله غمامتان أي سحابتان تظللان صاحبهما من حر الوقت اه مرقاة قوله أو غيايتان القباية حكل ثم اظلل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها اه تبايه  
قوله فرقان هما وزقان في الرواية الآتية واحد ومعناها قطيعان وجايعتان كالنور قوله من طير صواف جمع صوفة وهي من الطيور ما يبسط أجنحتها في الهواء  
اه مبارك قال تعالى صافات ويحجن قوله كحاجان عن أصحابهما أي كالحاجان الجهم والزيانية وهو كناية عن المبالغة في الشفاعة اه مرقاة قوله ولا يستطيعها



~~~~~

باب

فضل الفاتحة
وخواتيم سورة
البقرة والحث على
قراءة الآيتين من
آخر البقرة

~~~~~

قوله سوداوان لكتابتها  
وارتكامل البعض منها  
على بعض وذلك من المطلوب  
في الظلال اه صراحة

قوله بينهما شرق أي ضوء  
وسكون الرأ فيه أشهر  
من فتحها كالمراة

قوله أو سأنما حرقان مضي  
تفسيره عند قوله أو كأنها  
قرقان

قوله سمع نفيضا هو بالقاف  
والضاد أي صوتا سمعت  
الباب إذا فتح اه نووي

قوله بنورين مباحا نورين  
لان كل واحد منهما  
نورين بين يدي صاحبهما  
أو لانها يرشدان الى  
الصراط المستقيم (ملاهي)

قوله فاتحة الكتاب بالجر  
وجوز الوجهان الآخران  
اه ملاهي في المراجعة

قوله كفتاه أي دلعتا عنه  
الشر والمكروه قاله ملاهي  
ومن شراح البخاري من قال  
أجزأتا عنه من قيام الليل  
أو قال أرادانهما أقل ما يحزى  
من القراءة في قيام الليل

قوله عليه السلام من قرأ  
هاتين الآيتين الخ في صحيح  
البخاري من قرأ بالآيتين الخ

سوداوان بينهما شرق أو كأنهما حرقان من طير صواف شحجان عن صاحبهما  
**حدثنا حسن بن الربيع** وأحمد بن جواس الحنفي قال حدثنا أبو الأخص عن  
 عمار بن رزق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال بينما  
 جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه  
 فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال  
 هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال أبشر بنورين  
 أو بينهما لم يؤتتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة كن تقرأ  
 بحرف منهما إلا أعطيت **وحدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** منصور  
 عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت أبا مسعود عند البيت فقلت  
 حديث بلغني أنك في الآيتين في سورة البقرة فقال نعم قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتاه  
**وحدثنا** إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير ح **وحدثنا** محمد بن المثنى وابن  
 بشار قال حدثنا محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة كلاهما عن منصور بهذا الإسناد  
**حدثنا** منجاب بن الحارث التميمي أخبرنا ابن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم  
 عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة بن قيس عن أبي مسعود الأنصاري قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ هاتين الآيتين من آخر سورة  
 البقرة في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فقلت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت  
 فسأله فحدثني به عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** علي بن خشرم أخبرنا  
 عيسى يعني ابن يونس ح **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبد الله بن نمير  
 جميعا عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** حفص  
 وأبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود

عن أبيه

ولم يفتح قط

نحو

حدثنا أحمد بن

عن أبيه

وحدثنا منجاب بن

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه عن جده عن حماد بن عيسى عن قتادة بن دحيث

عن أبيه عن جده عن حماد بن عيسى عن قتادة بن دحيث

عن أبيه عن جده عن حماد بن عيسى عن قتادة بن دحيث

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ**  
**حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْعَطْفَانِيِّ عَنْ مُعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَشْمَرِيِّ**  
**عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ**  
**سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا****  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ**  
**ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا هَمَامٌ جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ شُعْبَةُ مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ**  
**وَقَالَ هَمَامٌ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ كَمَا قَالَ هِشَامٌ **وَحَدَّثَنَا**** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنِ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ  
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَنْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ  
أَتَذَرِي أَيَّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ يَا أَبَا  
الْمُنْذِرِ أَتَذَرِي أَيَّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ قَالَ قُلْتُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
الْقَيُّومُ قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ وَاللَّهِ لَيَعْنِكَ الْعِلْمُ **أَبَا الْمُنْذِرِ **وَحَدَّثَنَا****  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ**  
**عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مُعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْخَرُ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ قَالُوا وَكَيْفَ يَقْرَأُ**  
**ثُلُثَ الْقُرْآنِ قَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَمْدُلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنَا**** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
**أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا مِنْ**  
**قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ جَزَأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ فَعَمَلٌ قُلْ هُوَ اللَّهُ**  
**أَحَدٌ جُزْأً مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنَا**** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا  
**عَنْ يَحْيَى قَالَ أَبْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو**

باب

فضل سورة الكهف  
وآية الكرسي

قوله عصم من الدجال أي من  
فنته كما في نسخة قال ابن الملك  
اللام فيه للعهد ويحوز  
أن يكون للجنس لأن الدجال  
من يكفر عنه الكلب  
والنلبس وقد جاء في الحديث  
يكون في آخر الزمان دجالون

عن أبيه عن جده عن حماد بن عيسى عن قتادة بن دحيث

قوله ليعنك العلم بصفة  
الامر للمالب أي ليعنك  
العلم حيث لك روى نسخة  
كما بالهامش ليعنك بجملة  
بعد النون على الأصل قال ابن  
الملك هذا دواءه بتيسير ٢

باب

فضل قراءة قل هو  
الله أحد

٢ قوله وروى له وفي  
هذا الحديث حجة لقول  
بمواز تفصيل بعض القرآن  
على بعض وهو اختصار  
ليكون جميع الآيات فاضلة  
وبعضها أفضل بمعنى أن  
يكون اثوابها أكبر  
بعضها كان يقال  
جميعها بليغ وبعضها أبلغ  
قوله (وكيف يقرأ) أحد  
(ثلث القرآن) لأنه يصعب  
على الدوام عادة (قال قل  
هو الله أحد) أي إلى  
آخره أو سورته (يعمل)  
بالتدبير والتأنيث أي  
يساوي (ثلث القرآن) لأن  
معاني القرآن آية إلى تعليم  
ثلاثة علوم هم التوحيد  
وعلم الشرائع وعلم تهذيب  
الأخلاق وسورة الاخلاص  
تشتمل على القسم الأشرف  
منها الذي هو كالأصل للقسامين  
الاخيرين وهو علم التوحيد  
على أبين وجه وأكده مرقاة

قوله احشدوا قال ابن  
الملك بكسر الشين المعجمة  
أي اجتمعوا له والمذكور  
في الصباح حشدت القوم  
حشداً من باب قتل وفي لغة  
من باب ضرب اذا جمعهم  
وحشدواهم يستعمل لازماً  
ومتديداً اه قال ابن الاثير  
أي اجتمعوا واستحضروا  
الناس اه

قوله فحشد من حشد  
أي اجتمع من اجتمع وفي  
القاموس حشد القوم أي  
دعوا فاجابوا سرعته اه

حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني سأقرأ  
عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأ  
قل هو الله أحد ثم دخل فقال بعضنا لبعض ائني اري هذا خبر جاءه من السماء  
فذاك الذي اذخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ائني قلت لكم سأقرأ  
عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن وحدثنا واصل بن عبد الأعلى  
حدثنا ابن فضيل عن بشير أبي اسماعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خرج  
إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله  
أحد الله الصمد حتى ختمها **حدثنا** أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا يحيى عبد الله  
ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث عن سميد بن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن  
حدثه عن أمية عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سرية  
وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقول هو الله أحد فلما رجعوا ذكر ذلك  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لآي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال  
لأنها صفة الرحمن فانا أحب أن أقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أخبروه أن الله يحبها **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن بيان عن قيس  
ابن أبي حازم عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب  
الناس **وحدثني** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا إسماعيل عن قيس  
عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتزل أو أنزلت على آيات  
لم ير مثلهن قط **المعوذتين وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع  
وحدثني محمد بن رافع حدثنا أبو أسامة كلاهما عن إسماعيل بهذا الإسناد مثله

## باب

### فضل قراءة المعوذتين

قوله الم تر هذه كلمة تعجب  
وقوله آيات أنزلت هذه  
الليلة لم ير مثلهن قط بيان  
لسبب التعجب يعني لم يوجد  
آيات كهذه يومئذ غير هاتين  
السورتين اه مبارك

قوله انزل أو انزلت على  
آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين  
خطبتا لم تر بالنون المفتوحة  
وبالياء المضمومة وكلاهما  
صحيح اه نوري  
قوله المعوذتين هكذا هو  
جميع النسخ وهو صحيح  
وهو منصوب بفعل محذوف  
أي أعني المعوذتين وهو  
بكسر الواو اه نوري



قوله لا حسد الا المراد الحسد  
هنا القبطة وهي على حصول  
مثل النعمة التي على غيره  
لنفسه من غير ان يروا لها

## باب

فضل من يقوم  
بالقرآن ويعلمه  
وفضل من تعلم  
حكمة من فقه  
أو غيره فصل بها  
وعلمها

عن صاحب سنان يقول  
لو انيت مثل ما اوتي هذا  
لفعلت كما يفعل كما جاء في  
رواية البخاري عن ابي  
هريرة قال النور فان كانت  
من امور الدنيا كانت مباحة  
وان كانت طاعة فهي  
مستحبة اه

قوله الا في اثنتين اي في  
خصلتين وروى بالتدوير  
فيقدر المضاف اي في شأن  
اثنتين ومثله قوله في اثنتين  
في الرواية الاخرى

قوله رجل روى جرورا  
على البذل اي خصلة رجل  
وهو اوثق الروايات وروى  
صفيها على تقديرها او  
منها او احدها كما في المرقاة

قوله ( آتاه الله القرآن )  
اي من عليه يحفظه له كما  
يشي ( فهو يقوم به ) اي  
بتلاوته وحفظه حيا به او  
بالتأمل في احكامه ومعانيه  
او بالصل باوامره وتواصيه  
او بعمل به وتجنب ما داه  
( آتاه الله القرآن ) اي في  
ساعاتها اه حرقاة ولا تاه  
افعال وفي واحدها للثان  
اي كان واي كعمل كما  
في المصباح

قوله ( فسلطه ) اي وكله  
الله ووفقه ( على هلكته )  
بفتحين اي انفاقه واهلاكه  
وعبر بذلك ليدل على انه  
لا يبقى منه شيئا وكله بقوله  
( في الحق ) ليزيل الاسراف  
المذموم والرياء المعلوم ولا صرف  
في الخير كما لا خير في السرف  
اه حرقاة

قوله ( ان الله يرفع بهذا  
الكتاب اقواما ) اي  
بالقرآن درجة اقوام وهم  
من امر به وعمل بمقتضاه  
( ويضع به آخرون ) اي  
يخط بالقرآن اقواما آخرين  
وهم من اعرض عنه ولم  
يحفظ وصاياه اه من المبارق

وفي رواية ابي اسامة عن عتبة بن عامر الجهني وكان من رفقاء اصحاب محمد صلى الله  
عليه وسلم **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه وعمر والنقاد وزهير بن حرب كلهم  
عن ابن عيينة قال زهير **حدثنا** سفيان بن عيينة **حدثنا** الزهري عن سالم عن  
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن  
فهو يقوم به آتاه الليل وآتاه النهار ورجل آتاه الله مالا فهو يتفقه آتاه الليل  
وآتاه النهار **وحدثني** حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن  
شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا حسد الا على اثنتين رجل آتاه الله هذا الكتاب فقام به آتاه الليل  
وآتاه النهار ورجل آتاه الله مالا فصدق به آتاه الليل وآتاه النهار **وحدثنا** ابو بكر  
ابن ابي شيبه **حدثنا** وكيع عن اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله بن مسعود ح  
**وحدثنا** ابن نمير **حدثنا** ابي ومحمد بن بشر قال **حدثنا** اسماعيل عن قيس قال سمعت  
عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل  
آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها  
ويعلمها **وحدثني** زهير بن حرب **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم **حدثني** ابي عن ابن  
شهاب عن عامر بن وايلة ان نافع بن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب وكان عمر يستعمله  
على مكة فقال من استعملت على اهل الوادي فقال ابن ابي رز قال ومن ابن ابي رز  
قال مولى من موالينا قال فاستعملت عليهم مولى قال انه قارى لكتاب الله عز وجل  
وانه عالم بالفرائض قال عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع  
بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين **وحدثني** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي  
وابو بكر بن اسحق قالوا اخبرنا ابواليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال **حدثني**  
عامر بن وايلة اللبي ان نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب بعسفان بمثل

حدثنا ابو بكر

الاقاين

وكان عمر استعمله

وعسفان كنهان موضع على مخرج من مكة  
ويسمى الآن المصباح لما يشتملهم اسفهان

باب  
بيان أن القرآن على  
سبعة أحرف وبيان  
معناه

قوله فكذلك أن أجل عليه  
أي قاربت أن الخاصة  
بالعجلة في آراء القراءة  
وفي الرواية الأخرى كما في  
صحيح البخاري فكذلك  
أساوره في الصلاة فتصبرت  
حق سلم  
قوله ثم لبته برأيه أي  
جمعه عليه هندلته أي  
ما فوق صدره ثلاث ينقلت  
وجردته ويقال أخذت  
بتليب فلان إذا جمعت عليه  
قوة الذي هو لابس ولبست  
عليه بحره قال النووي  
وهذا يدل على اعتنائهم  
بالقرآن والمحافظة على لفظه  
كما سمعوه بلا تعديل إلى ما  
بحوزة العربية اه  
قوله على سبعة أحرف  
الصحيح أنها هي القراءات  
السبع كلها مستفيضة من  
النبي صلى الله عليه  
وسلم ضبطها الأئمة وأضافت  
كل حرف منها إلى من كان  
أكثر قراءة من الصحابة  
ثم اضيفت كل قراءة منها  
إلى من اختارها من القراء  
السبعة اه ابن الملك وكأنه  
عليه الصلاة والسلام كشف  
له أن القراءة المتواترة  
تستقر في أمته على سبع وهي  
الموجودة الآن المتفق على  
تواترها والجمهور على أن ما  
فوقها شاذ لا يعمل القراءة به  
فعل هذا يكون معنى قوله  
على سبعة أحرف على سبعة  
أوجه كما في العسقلاني قال  
يجوز أن يقرأ بكل وجه منها  
وليس المراد أن كل كلمة ولا جملة  
منه تقرأ على سبعة أوجه بل  
المراد أن غاية ما انتهى إليه  
هذه القراءات في الكلمة  
الواحدة السبعة اه  
قوله فقرأوا ما تيسر منه  
أي من المنزل قال ابن حجر  
العسقلاني وفيه إشارة إلى  
الحكمة في التعدد المذكور  
وأنه لتيسر على القاري اه  
وهو اقتباس منه صلى الله  
تعالى عليه وسلم

حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك  
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت  
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على  
غير ما أقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأها فكذلك أن أعجل  
عليه ثم أمهله حتى أنصرف ثم لبته برأيه فحقت به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأه فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي أقرأ فقرأت فقال هكذا  
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأوا ما تيسر منه **وحدثني** حرملة بن  
يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن  
المسود بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب  
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وساق الحديث بمثله وزاد فكذلك أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم  
**حدثنا** إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن  
الزهري كرواية يونس بإسناده **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب  
أخبرني يونس عن ابن شهاب **حدثني** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس **حدثه**  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل عليه السلام على حرف  
فراجعته فلم أزل أستريده فزيدني حتى أنشئني إلى سبعة أحرف قال ابن شهاب  
بلغني أن تلك السبعة الآخر إنما هي في الأمر الذي يكون واحدا لا يختلف  
في حلال ولا حرام **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر  
عن الزهري بهذا الإسناد **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حمير **حدثنا** أبي **حدثنا**

وحدثنا يحيى بن

فحدثنا يحيى بن

وحدثنا يحيى بن حميد

وحدثنا محمد بن

إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن جده عن أبي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سيوى قراءة صاحبه فلما قضيت الصلاة دخلنا جميعاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سيوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ أحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسمعت في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيتني ضرب في صدري ففطت عرقاً وكأنا أنظر إلى الله عز وجل فقرأ فقال لي يا أبا ليلى أذبل إلى أن أقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هوّن على أمي فردّ إلى الثانية أقرأه على حرفين فرددت إليه أن هوّن على أمي فردّ إلى الثالثة أقرأه على سبعة أحرف فلك بكل ردّة ردّتكها مسأله تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلى الخلق كلهم حتى إنراهم صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** محمد بن بشر **حدثني** إسماعيل ابن أبي خالد **حدثني** عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبرني أبي بن كعب أنه كان جالساً في المسجد إذ دخل رجل فصلى فقرأ قراءة وأقص الحديث بمثل حديث ابن نمير **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** غندر عن شعبة ح **حدثنا** ابن المنثي وأبو بشر قال ابن المنثي **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أصاف بن غفار قال فأما جبريل عليه السلام فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمّك القرآن على حرف فقال أسأل الله معافاة ومغفرة وإن أمي لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمّك القرآن على حرفين فقال

ثم دخل رجل آخر فقرأ (في الجاهلية) بر (في الجاهلية) أن أقرأه

إسماعيل بن أبي خالد

قوله سقط في نفسي أي وقع في خاطري من تكذيب النبوة لتصويبه قراءة الرجلين ما لم يقع مثله في الإسلام ولا في الجاهلية فللفظ سقط من السقوط بمعنى لوقع وهو على بناء المعلوم كاهوالمفهوم من كلام الشارح النووي وغيره والفاعل محذوف وحذف الفاعل المعلوم جائز وغيره عن خطر المستعمل في المعاني بسبق المستعمل في الأجسام اشعاراً بشدة هذا الخاطر وتكسبه وولوعه من غير اختيار ونقل ملائي عن شرح المصاييح ضبطهم أي بصيغة المجهول واستصوبه وقال إن لفظ سقط جاء في قوله تعالى ولما سقط في أيديهم بالقرأة المتواترة على الظن فتعبد رواية الحديث عليه مطابقة بينهما ولاشك أن قوله تعالى في أيديهم وقوله في الحديث في نفسي بمعنى واحد لأنه كثيراً ما يعبر عن النفس بالأيدي فالمعنى ندمت من تكذبي وانكارى قرأتها ندامة ما ندمت مثلها لا في الإسلام ولا إذ كنت في الجاهلية اه وعن هذا ضبطناه بوجهين كآراء قوله ولا إذ كنت في الجاهلية لهم مما سبق من التقدير سكونه معصوماً على مقدار والمضى لا في وقت إسلامي ولا في وقت جاهليتي قوله ما قد غشيتني أي أتاني آتيان ما قد سترني من آثار الخجالة وعلامات الندامة قوله ضرب في صدري لاخراج ذلك الخاطر المذموم ببركة يده البارسة قوله ففطت عرقاً أي امتلاه عرق استحياء منه صلى الله تعالى عليه وسلم حتى فاض أي سال من جميع جسدي قوله لم أقرأ أي خرواً وانتصابه على المفعول له وانتصاب عرقاً على التمييز قوله ارسل إلى أي ارسل الله تعالى إلى جبريل عليه السلام أن اقرأ على حرف أي قرأة واحدة لأن مفسدة فيه وفيما يصد من قوله فرددت إليه أن هوّن أي سهل على أمي كما في القرأة



قوله ثم جاءه الرابعة الخ  
المرات في هذه الرواية أربع  
والاحرف السبعة انما كانت  
في المرة الرابعة بخلاف الرواية  
الاولى فان المرات فيها ثلاث  
والاحرف السبعة في المرة  
الثالثة فغاية ما أحاب به النراح  
عن هذا الاشكال أن قالوا  
الثالثة في الرواية الاولى  
بمعنى الرابعة مجازا وان  
يعنى المرات محذوف اهـ

ترتيل القراءة  
واجتناب الهمز وهو  
الافراط في السرعة  
واباحة سورتين  
فاكثر في ركعة

قوله فأما حرف قرأوا  
عليه فقد أصابوا مفتاح  
لا تجاوزا متلك سبعة أحرف  
ولهم الخيار في السبعة اه  
من النور

قوله خير آسن الآسن من الماء  
هو المتخير الطعم والقون  
ويأسن من البسن وهو  
بالتحريك أسن البئر أي  
أسبغها ببضارها من حللها  
كما في القاموس

قوله وكل قرآن أحسيت  
غير هذا وهذا ليس بصواب  
فهم يقولون هي أنه فهم  
عنه أنه غير مستترشذ  
في سؤاله ولذلك لم يجب كما  
في النووي

قوله هذا سمعنا الشعر نصبه  
على المصدر أى آخذ القرآن  
هذا فتمتع فيه كأنتم  
في قراءة الشعر قال في المصباح  
أخذ سرعة القطع وهذا  
قراءته هذا من باب قتل  
أسمع فيها اه

قوله يقرؤون القرآن لا يجاوز  
تراقيهم هذا التباس من  
حديث الخوارج أى لا يجاوز  
القرآن تراقيهم ليصل الى  
قلوبهم فليس عظمهم منه  
الا سروره على المستنهم  
والترانى جمع التزلة وهى  
العظم الذى بين ثغرة النحر  
والصانق وهما ترقوتان  
من الجانبين وزنما فتلوة  
بفتح الفاء ضم اللام وفى  
المصباح عن بعضهم ولا يكون  
الترقوة ثنى من الحيوانات  
الا للانسان خاصة اه ونحن  
نسئ هذا العظم «كوة» يحمله  
كميكى - معناه بالعربى عظم  
القبضة

أَسْأَلُ اللَّهَ مُدَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنْ أُمِّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الثَّلَاثَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ  
يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُدَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ  
وَإِنْ أُمِّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّتَكَ الْقُرْآنَ  
عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَأُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ  
جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَهُ  
رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ نَهْكَ بْنُ سِنَانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا  
الْحَرْفَ أَلِفًا تَجِدُهُ أَمْ يَاءَ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ أَوْ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِنٍ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
وَكُلَّ الْقُرْآنِ قَدْ أَحْصَيْتَ غَيْرَ هَذَا قَالَ إِنِّي لَا أَقْرَأُ الْمَفْصَلَ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ إِنَّ أَقْوَامًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُونَ رَاقِبَتَهُمْ وَلَكِنْ إِذَا وَقَعَ  
فِي الْقَلْبِ فَرَسَخَ فِيهِ تَقَعَنَّ إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّظَائِرَ  
الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بَيْنَهُنَّ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثُمَّ قَامَ  
عَبْدُ اللَّهِ فَدَخَلَ عُلُقَمَةُ فِي إِثْرِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ قَدْ أَخْبَرَنِي بِهَا قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي  
رِوَايَتِهِ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجَلَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ نَهْكَ بْنُ سِنَانٍ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ  
اللَّهِ يُقَالُ لَهُ نَهْكَ بْنُ سِنَانٍ يُمِثِلُ حَدِيثَ وَكِيعٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ عُلُقَمَةُ  
لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ سَلِّ عَنْ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقْرَأُ بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً  
مِنَ الْمَفْصَلِ فِي تَأْلِيفِ عَبْدِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى  
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا وَقَالَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ النَّظَائِرَ  
الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ عَشْرِينَ سُورَةً

فان امنى لا تطبق (والموضعين) فنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقول اعرف بالنظائر

عشر و ن سو رة في عشر و كرات

جبر الالهي

عشرون  
ف

في عشر ركعات **حدثنا** شيبان بن فروخ **حدثنا** مهدي بن ميمون **حدثنا** وأصيل  
 الأخدب عن أبي وأبل قال قال غدوننا على عبد الله بن مسعود يوماً بعدما صلينا الغداة  
 فصلنا بالباب فاذن لنا قال فكشاً بالباب هية قال فخرجت الجارية فقالت  
 ألا تدخلون قد خلنا فإذا هو جالس يسبح فقال ما سمعتم أن تدخلوا وقد أذن لكم فقلنا  
 لا إلا أننا ظننا أن بعض أهل البيت نائم قال فظننم بال ابن أم عبد غفلة قال ثم أقبل  
 يسبح حتى ظن أن الشمس قد طلعت فقال يا جارية أنظري هل طلعت قال فتطرت  
 فإذا هي لم تطلع فاقبل يسبح حتى إذا ظن أن الشمس قد طلعت قال يا جارية  
 أنظري هل طلعت فتطرت فإذا هي قد طلعت فقال الحمد لله الذي آتانا يومنا هذا  
 (فقال مهدي وأخيه قال) ولم يهلكنا بهذا قال فقال رجل من القوم قرأت  
 المفضل البارحة كلمة قال فقال عبد الله هذا كهد الشعر إنا لقد سمعنا القرائن  
 وإني لأحفظ القرائن التي كان يقرأ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية  
 عشر من المفضل وسورتين من آل حم **حدثنا** عبد بن حميد **حدثنا** حسين بن  
 علي الجعفي عن زائدة عن منصور عن شقيق قال جاء رجل من بني بجيلة يقال له  
 نهيك بن سنان إلى عبد الله فقال إني أقرأ المفضل في ركعة فقال عبد الله  
 هذا كهد الشعر لقد ظلمت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ  
 بين سورتين في ركعة **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى **حدثنا**  
 محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن عمرو بن مرة أنه سمع أبا وائل يحدث أن رجلاً  
 جاء إلى ابن مسعود فقال إني قرأت المفضل الليلة كلمة في ركعة فقال عبد الله هذا  
 كهد الشعر فقال عبد الله لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئ  
 بينهما قال قد كررت من سورة من المفضل سورتين في كل ركعة **حدثنا**  
 أحمد بن عبد الله بن يونس **حدثنا** زهير **حدثنا** أبو إسحق قال رأيت رجلاً سأل الأسود

قوله هبة أي ليلاً من  
 الزمان وهو صغير هبة  
 ويعبر بها عن كل شيء  
 كما في النهاية وروى من

قوله ابن أم عبد يعني نفسه  
 قال أم عبد الهذلية أمه  
 والنبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم وغيره كانوا يقولون  
 لابن مسعود ابن أم عبد كما  
 في أسد الغابة

قوله آتانا يومنا هذا أي  
 آتانا عافيتنا ولم يؤخذنا  
 بمرضنا هذا اليوم حتى  
 أطلع علينا الشمس من  
 مظلمتها

قوله قرأت المفضل هو كما  
 ذكر في الفقه عبادة من  
 السجدة الأخيرة من القرآن  
 أوله سورة المبررات يقول  
 الأسفلون سبيبه لكثرة  
 الفصل بين سورة بالمسائل  
 أول لكثرة الفواصل

قوله القرائن أراءها أراء  
 بالنظائر الواقعة في الرواية  
 السابعة واللاحقة يعني  
 ما كان يقرن عليه الصلاة  
 والسلام بين من السور  
 في صلاة

قوله من آل حم يعني من  
 السور التي أولها حم اه  
 نووي

ما يتعلق بالقراآت

هل طلعت الشمس  
 كذا

لقد سمعنا القرائن  
 غافق عشرة

في كل ركعة (في الموضعين) غ  
 بر جعير هبة كسيرة كس

أَبْنُ يَزِيدَ وَهُوَ يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ فَهَلْ مِنْ مُدَّ كِرَاءٍ دَالًا  
 أَمْ دَالًا قَالَ بَلَى دَالًا سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُدَّ كِرَاءٍ دَالًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ فَهَلْ مِنْ مُدَّ كِرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّامُظُ لَا بِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ فِيكُمْ أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ  
 عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ نَعَمْ أَنَا قَالَ فَكَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ وَاللَّيْلُ إِذَا  
 يَغْشَى قَالَ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ وَأَنَا وَاللَّهِ هَكَذَا  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَلَكِنْ هُوَ لَا يُرِيدُونَ أَنْ أَقْرَأَ وَمَا  
 خَلَقَ فَلَا أَتَابَهُمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
 أَتَى عَلْقَمَةَ الشَّامَ فَدَخَلَ مَسْجِدَ أَهْلِ مَدْيَنَةِ مَكَّةَ ثُمَّ قَامَ إِلَى حَلْفَةٍ فَجَلَسَ فِيهَا قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ  
 فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوُّشَ الْقَوْمِ وَهَيْئَتَهُمْ قَالَ فَجَلَسَ إِلَى جِئِي ثُمَّ قَالَ أَتَحْفَظُ كَمَا كَانَ  
 عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي يَمُنُّ  
 أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ هَلْ تَقْرَأُ  
 عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاقْرَأْ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى قَالَ فَقَرَأْتُ  
 وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ فَضَحِكْتُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ آتَيْتُ الشَّامَ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ  
 فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ

قوله يقول مدكر دالا  
 يعنى بالمهملة واسله مذكر  
 فابدلت التاء دالا ثم ادغمت  
 المهملة في المهملة فصار  
 النطق بدال مهملة اه نروي

وحدثنا أبو بكر

قوله سمعته يقرأ والليل  
 اذا يغشى والذكر والانثى  
 المقهور من سياق الاحاديث  
 في هذا الصحيح وفي صحيح  
 البخاري ان الذي اسقطه  
 عبد الله في هذه السورة انما  
 هو ما خلق فانه كان يقرأ  
 والليل اذا يغشى والنهار  
 اذا تجلى والذكر والانثى  
 باعراب الجر لعدم ما خلق  
 هنده وفي هذا الحديث  
 اسقط ما لم يسطعه رضى الله  
 تعالى عنه والرواية الثامنة  
 ماسية في طريق علي بن  
 حجر السعدي

قوله يريدون ان اقرأ وما  
 خلق اى مع نصب ما بعده  
 كاهر التلاوة

قوله جاء رجل هو ابو الدرداء  
 كاهر المسمى في طريق ابي  
 بكر وعلى السعدي

قوله فعرلت فيه اى لحن  
 ذلك الرجل

قوله تحوش القوم وهيتهم  
 اى اجتماعهم حولوا لقبانهم  
 عن وهذا قول علقمة

الافاق التى نهي  
 عن الصلاة فيها

هل من مدكر

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر

حدثني علي بن حجر السعدي

حدثنا أبو بكر



مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ  
 الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ دَاوُدُ  
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَسْعُودٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ عَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
 وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ  
 الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ ح  
 وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَهْشَامٍ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنِي  
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ  
 ابْنُ يَرْبُودٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَقْرُبَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ  
 الشَّمْسُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ فَيَصَلِّي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْرَوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنِي الشَّيْطَانِ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى يَبْرُزَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ

قوله حتى تطلع الشمس المراد بالطلع هنا ارتفاع الشمس واشراقها واخاءتها لا مجرد ظهور قرصها كما في النوى يدل عليه ما في من حديث إذا بدا حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تبرز وحديث النبي حتى تطلع الشمس بارعة حتى ترتفع

قوله حتى تشرق الشمس ذكر النوى في شرح هذا القول ضبطه بوجهين من الشروق ومن الاشراق قال والشروق هو الطلوع الا ان المراد هنا معنى الاشراق والاشاء لا مجرد الطلوع اه باختصار

قوله لا يتحرى أحدكم أي لا يقصد أحدكم في معنى شيء وفي نسخة لا يحرم بصيغة النهي قال ابن الملك في شرح المشارق مفعوله محذوف لدلالة الكلام على لا يقصد أحدكم الوقت الذي تطلع فيه الشمس وتغرب وقال ملاه في شرح مشكاة المصابيح أي لا يقصد أحدكم فعلا ليكون سببا لولوج الصلاة في زمان الكراهة اه

قوله فبصلي قال ابن الملك باسكان الياء ويجوز نصبها اه وقال ملاه في النصب جوابا وفي نسخة بالرفع اه

قوله عند طلوع الشمس ولا عند غروبها النهي عنه في هذين الوقتين المراسين والنوازل جميعا عند أبي حنيفة وأصحابه والنوازل فحسب عند مالك والشافعي ومحمد الله تعالى لقوله عليه السلام من نام عن صلاته أو نسيها فليصلها إذا ذكرها فان ذلك وقتها اه ابن الملك

قوله إذا بدا أي إذا ظهر حاجب الشمس أي طرفها الذي يبدو أولا قال ابن الملك أراد به حاجبها وهو مستعار من حاجب الوجه اه

قوله حتى تبرز أي تخرج بارزة بالارتفاع قدر رمع

حدثنا أبو يعان

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

قوله المصنوع هو يوم مضمومة  
وكان معجمة ثم يوم مفتوحة  
وهو موضع معروف كذا  
في النسوي وقال ملا علي  
بضم الميم الاولى وفتح الحاء  
المعجمة والميم جيماً وقبل  
بفتح الميم وسكون الحاء  
وكسر الميم بعدها في آخرها  
صاد مهمل اسم طريق اه  
وقال المجد في القاموس  
والخميس كمثل اسم طريق  
اه وقال السيد مرتضى عند  
شرح قوله كمثل اسم طريق  
الصفاني كقعد اه  
قوله فصيحوها أي تركوا  
ملازماتها لكونها في وقت  
الاشتغال اه مبارك  
قوله كان له أجره مرتين  
أجر من جهة امتاله أماله  
وأجر آخر من جهة حفاظة  
ما فيها اه مبارك  
قوله ولا صلاة بعدها حتى  
يطلع الشاهد أي يظهر النجم  
والمراد به غروب الشمس  
واصله المنية بعد العصر  
هي النافذة لأنها المكروهة  
وأما القوائد فقير مكروهة  
مالم تغير الشمس اه مبارك  
قوله أو أن تغرب من موتانا  
أي أن نملن يقال قبرته  
أي دفنت والمراد به صلاة  
الجنائز تطلع ملا علي من ابن  
الملك في شرحه للشكاة ثم ٣

### باب

اسلام عمرو بن عبسة  
٣ قال المذهب عندنا ان هذه  
الاقوات الثلاثة يصرم فيه  
الفرائض والتوافل وصلاة  
الجنائز وصحبة التلاوة الا  
إذا حضرت الجنائز أو تليت  
آية السجدة حيثما قاما  
لا يكرهان لكن الاولى  
تأخيرها إلى خروج الاوقات  
اه  
قوله حين تطلع الشمس  
وفي الشكاة برواية مسلم حتى  
تطلع الشمس  
قوله بازغة حال مؤكدة  
وقد سبق معنى البزوغ  
بهاش من ١٤٠  
قوله وحين يقوم مقام الظهيرة  
أي حال استواء الشمس حين  
لا يبقى للقائم في الظهيرة وهي  
سرتصف النهار ظل  
قوله وحين تضيف الشمس  
أي تضيف وتكيل

قوله المصنوع هو يوم مضمومة  
وكان معجمة ثم يوم مفتوحة  
وهو موضع معروف كذا  
في النسوي وقال ملا علي  
بضم الميم الاولى وفتح الحاء  
المعجمة والميم جيماً وقبل  
بفتح الميم وسكون الحاء  
وكسر الميم بعدها في آخرها  
صاد مهمل اسم طريق اه  
وقال المجد في القاموس  
والخميس كمثل اسم طريق  
اه وقال السيد مرتضى عند  
شرح قوله كمثل اسم طريق  
الصفاني كقعد اه  
قوله فصيحوها أي تركوا  
ملازماتها لكونها في وقت  
الاشتغال اه مبارك  
قوله كان له أجره مرتين  
أجر من جهة امتاله أماله  
وأجر آخر من جهة حفاظة  
ما فيها اه مبارك  
قوله ولا صلاة بعدها حتى  
يطلع الشاهد أي يظهر النجم  
والمراد به غروب الشمس  
واصله المنية بعد العصر  
هي النافذة لأنها المكروهة  
وأما القوائد فقير مكروهة  
مالم تغير الشمس اه مبارك  
قوله أو أن تغرب من موتانا  
أي أن نملن يقال قبرته  
أي دفنت والمراد به صلاة  
الجنائز تطلع ملا علي من ابن  
الملك في شرحه للشكاة ثم ٣

الشمس فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ خَيْرِ  
ابْنِ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي ثَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْعِفَارِيِّ قَالَ  
صَلَّى بِأَرْسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بِالْخَمِيسِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ  
عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَعُوهَا فَمَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَلَا صَلَاةَ  
بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ (وَالشَّاهِدُ النَّجْمُ) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي يَرْبُودُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ  
خَيْرِ بْنِ نَعِيمٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَّائِيِّ (وَكَانَ ثِقَةً) عَنْ أَبِي ثَمِيمٍ  
الْجَيْشَانِيِّ عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْعِفَارِيِّ قَالَ صَلَّى بِأَرْسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ  
يُمِيزُهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ سَمِعْتُ عُثْبَةَ بْنَ غَامِرٍ الْجُمَيْيَّ يَقُولُ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَسْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِمْ أَوْ أَنْ تَغْرُبَ فِيهِمْ مَوْتَانَا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بِازِغَةٍ حَتَّى تَرْتَفِعَ  
وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظُّهْرِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ وَحِينَ تَضَيِّفُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّى  
تَغْرُبَ ۖ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَمْفَرٍ الْمُعْتَرِي حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ  
عَمَّارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ عِكرِمَةُ  
وَلَقِيَ شَدَّادُ أَبَا أُمَامَةَ وَوَالِدَةً وَصَحْبَ أَسَاءَ إِلَى الشَّامِ وَآثَى عَلَيْهِ فَضْلاً وَخَيْراً عَنْ  
أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ السَّلْمِيُّ كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ  
عَلَى ضَلَالَةٍ وَأَنَّهُمْ لَيَسُوا عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ فَسَمِعْتُ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ  
يُخْبِرُ أَخْبَاراً فَقَعَدْتُ عَلَى رَأْسِي فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مُسْتَخْفِياً جُزْءاً عَلَيْهِ قَوْمُهُ فَطَافْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ لَهُ مَا أَنْتَ  
قَالَ أَنَا نَبِيٌّ فَقُلْتُ وَمَا نَبِيٌّ قَالَ أَرْسَلَنِي اللَّهُ فَقُلْتُ وَبِأَيِّ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ قَالَ أَرْسَلَنِي  
بِصَلَةِ الْأَرْحَامِ وَكَسْرِ الْأَوْثَانِ وَأَنْ يُوحِدَ اللَّهُ لَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ قُلْتُ لَهُ فَمَنْ

حدثنا قتيبة حدثنا

علي بن قتيبة

عن إبراهيم بن محمد

حدثنا يحيى

حدثني أحمد

عن أبيه

عن أبيه عن أبيه

عن أبيه

— 29 —

مَعَكَ عَلَى هَذَا قَالَ حُرٌّ وَعَبْدٌ (قَالَ وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ) فَقُلْتُ  
إِنِّي مُسَبِّحُكَ قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا الْأَتْرَى خَالِي وَخَالِ النَّاسِ  
وَلَكِنْ أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنِي قَالَ قَدْ هَبْتُ إِلَى أَهْلِي  
وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَكُنْتُ فِي أَهْلِي فَجَعَلْتُ الْخَبَرَ الْأَخْبَارَ  
وَأَسْأَلُ النَّاسَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى تَقَرُّمٍ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
فَقُلْتُ مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَالُوا النَّاسُ إِلَيْهِ سِرَاعٌ وَقَدْ أَرَادَ  
قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ فَمَدِينَتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَتَعْرِفُنِي قَالَ نَعَمْ أَنْتَ الَّذِي لَقِيتُنِي بِمَكَّةَ قَالَ فَقُلْتُ بَلَى فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَخْبِرْنِي  
مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ  
الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَإِنَّمَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ  
وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ ثُمَّ صَلَّى فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مُحْضُورَةٌ حَتَّى يَسْتَقِيلَ  
الظِّلُّ بِالرُّمَحِ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسَجِّرُ جَهَنَّمَ فَإِذَا أَقْبَلَ النَّبِيُّ فَصَلَّى  
فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مُحْضُورَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى  
تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّمَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ قَالَ  
فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَالْوُضُوءُ حَدَّثَنِي عَنْهُ قَالَ مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ فَيَتَمَضَّمُ  
وَيَسْتَشْرِقُ فَيَتَتَبَّرُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخِيَا شِعْبِهِ ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ  
كَأَنَّ أَمْرَهُ اللَّهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ  
إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَنْمَالِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا خَرَّتْ  
خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ  
خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَنْمَالِهِ مَعَ الْمَاءِ فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى حَمْدَ اللَّهِ وَاتَّقَى عَلَيْهِ وَبَجَدَهُ  
بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ إِلَّا أَنْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

قوله: أقصر عن الصلاة من الإقصار وهو الكف  
عن الشيء مع التدرج عليه أي أمسك نفسك عنها

قوله فان حيثئذ الخ اسم  
ان هنوف في اكثر النسخ  
وهو ضمير الشأن وفي  
بعضها فانه  
قوله تسجر جهنم أي توقد  
ايقاد بليها كانه أراد الإبراد  
بالظهر كما مر في باب ضبطه  
ابن المظالم التشديد وملا على  
بمو بالتخفيف وبكليهما جاء  
القرآن قال تعالى ثم في النار  
يسجرون وقال واذا البهار  
مسجرت ولكون اطلاق  
الشاحر التخفيف قتمرنا  
خطية وسجر النار تسجها



قوله لو لم أسمع من الخ  
معناه لو لم أتحققه وأحزم به  
لما حدثت به وذكر المرات  
بيانا لصورة حاله ولم يرد  
أن ذلك شرط اه نوري

لا تتحروا بصلاتكم  
طلوع الشمس ولا

غروبها  
قوله ما ومن ثم نرى من  
الخطاب رضي الله تعالى  
عنه في روايته التي من  
الصلاة بعد العصر مطلقا  
والما نهي عن التحري اه  
نوري والتحرى القصد  
والاجتهاد في الطلب والعزم  
على تخصيص الشيء بالفعل  
والقول كما في النهاية

معرفة الركعتين  
التي كان يصليهما  
النبي صلى الله عليه  
وسلم بعد العصر

قوله قال ابن عباس وكنت  
أصلي مع عمر بن الخطاب الناس  
هنا كذا في بعض النسخ  
وفي بعضها وكنت أضرب  
مع عمر بن الخطاب الناس  
عليها قال النوري وكلاهما  
صحيح ولا منافاة بينهما  
وكان يضربهما عليها في وقت  
ويصليهما منها في وقت  
من غير ضرب أو يصليهما  
مع الضرب ولعله كان يضرب  
من ينفه النبي ويصلي  
من لم ينفه من غير ضرب اه  
قوله وبلغتها ما أرسلوني به  
أي بتليقها اليها من السلام  
والكلام

قوله لردوني الى ام حلت  
أي أرجعوني اليها

فَدَتَّ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا أُمْلَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ يَا عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ أَنْظِرْنَا تَقُولُ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ يُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ  
فَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي أُمَامَةَ لَقَدْ كَبُرَتْ سَيِّئِي وَدَقَّ عَظْمِي وَأَقْتَرَبَ أَجَلِي وَمَا بِي حَاجَةٌ  
أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا (حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ) مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا وَلَكِنِّي  
سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ وَهَمَّ عُمَرُ إِذَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَحَرَّى طُلُوعَ الشَّمْسِ وَغُرُوبَهَا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمْ يَدَعْ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَصَلُّوا عِنْدَ ذَلِكَ**  
**حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ**  
**الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ**  
**ابْنَ أَزْهَرَ وَالْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ أَجْمَعٍ وَسَلِّمَا عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقُلْ إِنَّا أَخْبَرْنَا**  
**أَنَّكَ تُصَلِّيَهُمَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ**  
**وَكُنْتُ أَصْرِفُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ النَّاسَ عَنْهَا قَالَ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا**  
**مَا أَرْسَلُونِي بِهِ فَقَالَتْ سَلِّ أَمْ سَلَّمَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا فَرَدُّونِي إِلَى**  
**أُمِّ سَلَّمَ يَمْثِلُ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيَهُمَا مَا حِينَ صَلَّاهَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْمَضْرُومَ دَخَلَ**  
**وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ فَقُلْتُ**

محدث

ما حدثت به أحدا أبدا نغ

لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس

نهي عنها

عن أبي سعيد بن مسعود عن عائشة بنت أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس إن الله يحب المتواضعين

عن

ما كان يومه الذي يكون عندي

قُومِي بِحُجَّتِهِ فَقُولِي لَهُ تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَمَكْتُ تَتَمَّى عَنْ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ وَأَدَاكَ تُصَلِّيَهُمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ قَالَ فَقَعَلْتُ الْحَارِيَّةُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرْتُ عَنْهُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتُ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ إِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنْ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيَهُمَا بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّيَهُمَا قَبْلَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ إِنَّهُ شَغِلَ عَنْهُمَا أَوْ نَسِيَهِمَا فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ أَتَيْتُهُمَا وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاتَهُمَا (قَالَ يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ قَالَ إِسْمَاعِيلُ تَتَمَّى دَائِمًا عَلَيْهَا) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ عِنْدِي قَطُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَاللَّيْثُ لَهُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ صَلَاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي قَطُّ سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ قَالَا نَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا كَانَ يَوْمُهُ الَّذِي كَانَ يَكُونُ عِنْدِي إِلَّا صَلَّاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي تَتَمَّى الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُلْثُمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الطَّوْعِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَقَالَ كَانَ عُمَرُ

قوله فاشأ بيده فيه ان  
اشارة المصلي بيده ونحوها  
من الافعال الخفيفة لا تبطل  
الصلاة اه نووي

قوله عليه السلام يا بنت أبي  
امية يضطرب أم المؤمنين  
أم سلمة واسها هند وهي  
بنت أبي أمية حذيفة بن  
المغيرة المخزومية كما في  
اسد الغابة

قوله عليه السلام فهما هاتان  
وظاهر الحديث ان هذا من  
خصوصياته لعموم النبي  
للغير ولانه ورد في احاديث  
عن عائشة انه كان يصليهما  
دائما وقد ذكر الطحاوي  
يسنده حديث ام سلمة  
وزاد فقلت يا رسول الله  
انك عليها اذا فاتتنا لال لاد  
لعمري الحديث اى ولدهمت  
ان من خلصني الى اذا  
ملت عملا داومت عليه كن ثم  
فعلتهما ونهيت لغيري عنهما  
اه من المرقاة

قوله عن السجدة أي  
الركعتين

قوله وحديثا ابن عمر يعني  
محمد بن عبد الله بن عمر كما  
في أواخر الصفحة ٢٠٧

استحباب ركعتين  
قبل صلاة المغرب

قوله ابتدروا السوراء  
ونظرا البخاري « قام فاس  
من أصحاب النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم يندرون  
السوراء « وفي باب صلاة  
الأسطوانة من صحيحه  
« قال لقد رأيت كبار  
أصحاب النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم يندرون  
السوراء « أي يتسارعون  
اليها والسوراء جمع اسارية  
وهي الأسطوانة أي بقفل كل  
أحد خلف أسطوانة صلاة  
يقع المرور بين يديه في صلاته  
فردا

### باب بين كل أذانين صلاة

قوله عليه السلام بين كل  
أذانين أي بين الأذان  
والأذان فهر من باب تفتيح  
قال ابن جرير ولا يصح حمله  
على ظاهره لأن الصلاة بين  
الأذانين مفروضة والخبر  
ناظر بالتعديد لقوله لمن شاء

### باب صلاة الخوف

قوله صلاة قال في النهاية  
يريد بها السنن الرواتب التي  
تصلى بين الأذان والإقامة  
و يؤيده زيادة الأناضول  
في حديث الجامع الصغير  
قال ابن الملك فان لك كيف  
يعم هذا الحكم والصلاة  
بعد اذان المغرب مكروهة  
قلنا الحديث يفيد مشروعية  
الصلاة في ذلك الوقت وهي  
لا تثنى كراهيتها اه لكن  
قال المسدي في حوائج  
سائر النساء وهذا الحديث  
وامثاله يدل على جواز  
الركعتين قبل صلاة المغرب  
بل نجما اه وفيه العيب  
عن ابن الجوزي في خلاصة  
هذا الحديث « يجوز  
أن يتوجه أن الأذان للصلاة  
يمنع أي يفعل سوى الصلاة  
التي اذن لها فبين أن التطوع  
بين الأذان والإقامة جائز اه

يَضْرِبُ الْيَدَيْنِ عَلَى صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكُنَّا نُصَلِّي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْتُ لَهُ أَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّاهُمَا قَالَ كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَحَدَّثَنَا  
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَدَّانَ الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ابْتَدَرُوا السَّوَارِي  
فَيَرَكُمُونَ رَكْعَتَيْنِ وَرَكْعَتَيْنِ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ الْغَرِيبَ لَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَيَحْسِبُ أَنَّ  
الصَّلَاةَ قَدْ صَلَّيْتَ مِنْ كَثَرَةٍ مِنْ يُصَلِّيهِمَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ كَثَمِ بْنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ  
الْمُزَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ فَلَهُمَا ثَلَاثًا قَالَ  
فِي الثَّلَاثَةِ لِمَنْ شَاءَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْجَرِيرِيِّ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ  
قَالَ فِي الرَّابِعَةِ لِمَنْ شَاءَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ  
الرُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ  
بِأَخَذِ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاكِفَةً الْعَدُوِّ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا وَقَامُوا  
فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ وَجَاءَ أُولَئِكَ ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَضَى هَؤُلَاءِ رَكْعَةً وَهَؤُلَاءِ رَكْعَةً  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا فَالْحُجَّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَوْفِ وَيَقُولُ  
صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ فَقَامَتِ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بَارِئًا

وكروا ركعتين جي

قوله ابن جرير وذكره طحا  
في صحيحه



الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ذَهَبُوا وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ قَضَتِ الطَّائِفَتَانِ رَكْعَةً رَكْعَةً قَالَ وَقَالَ ابْنُ حُمَرَ فَإِذَا كَانَ خَوْفٌ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَصَلِّ رَاكِبًا أَوْ قَائِمًا ثَوْبِي إِهْمَاءُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَفَّ مَنَاصِفَيْنِ صَفٌّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَكَبَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَرْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ وَقَامَ الصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ وَقَامُوا ثُمَّ تَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ الَّذِي كَانَ مُؤَخَّرًا فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السُّجُودَ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمْنَا جَمِيعًا قَالَ جَابِرٌ كَمَا يَضَعُ حَرَسَكُمْ هَؤُلَاءِ بِأَصْرَائِهِمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ فَمَاتَلُونَا قِتَالًا شَدِيدًا فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مِثْلَ لَاقِطْعَانَاهُمْ فَأَخْبَرَ جَبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقَالُوا إِنَّهُ سَتَاتِيهِمْ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَوْلَادِ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَالَ صَفَّائِي وَالْمُشْرِكُونَ يَنْتَسُوا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ قَالَ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَرْنَا جَمِيعًا وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا

وحدَّثنا محمد بن

في غير العَدُوِّ

بِحَدَّثَنَا

ورَكَعَ وَرَكَعْنَا

قوله فصل راسبا أو قائما الأصل فيه قوله تعالى فإن خفتم فرجالا أو ركباناً ولا يصح الاقتداء في الركوب لعدم اتصاف المكان فيصرون فرادى بالإيماء ولا بد في القيام من الوقوف فإن الماشي لا يصح صلاته بخلاف الركوب فإن صلاة الراكب تصح ولو مع السير أن مكان مطلوباً للضرورة لا أن كان طالبا لعدم ما في حقه كما ذكر في الفقه

قوله والصف الذي يليه بالرفع عطف على قائل انحدروا من غير تأكيده بالبارز وجاز لوجود الفصل وأجازوا فيه النصب على أنه معلول منه الظاهر المراقبة

قوله في غير العدو أي في مقابله وبحر كل شيء أوله قاله النووي وصارت الأراء وأو في الطبع وهو غلط نشأ من التباس الخط حق التيسر على ملاطفي فقال وفي نسخة في غير العدو وسلم من هذا الغلط جمعه بحور في الرواية الأخرى لعدم التباس الخطايه

قوله حرسكم الحرس خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته كأي النهاية وهو جمع حارس ويقال في واحده أيضا حرسى بفتح الحاء ويترجم بنوحي

قوله لو ملنا عليهم ميلة أي لو حملنا عليهم حملة كما قال تعالى ودالذين كفروا لوقفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة في أنوار التنزيل تمنوا أن ينالوا منكم خرة في صلاتكم فيشدون عليكم شدة واحدة وهو بيان ما لاجله أصروا بأخذ السلاح اه والشدة بالفتح الحملة في الحرب كأي القاموس

قوله لا تنقطعناهم أي لا ميناهم منفردين واستأصلناهم

اختلفت الروايات في صفة صلاة الخوف لاختلافها بينها فقد مر على الصلاة والسلام بعسافان وبعظن لعلته وبذات الرقاع وغيرها على أشكال متباينة بناء على مداراه من الاحوط فالاحوط في الحراسة والتوقل من العدو واخذ بكل رواية منها جمع من العلماء اه مرقة

قوله ان طائفة صلت معه هكذا هو في اسرار السبع وفي بعضها صلت معه وهما صحيحان كذا في شرح النووي فاللهوم من كلامه ان الذي عنده انا صلت معه او صلت معه من غير جمع بينهما والنسخ الموجودة بايدينا متفقة على الجمع بينهما الا نسخة ومكتوب بهما في الاصل الذي هو لنا عليه في الطبع بعد نقل ما عند الشارح لكن جميع نسخ مجلسنا يجمع بينهما

قوله وجاء العدو هو بكسر الواو وضها يقال وجاءه ومجاهده اي قبله اه نوري

قوله على شجرة ظليلة اي ذات ظل اه نوري

قوله فاخترطه اي سله اه نوري

قوله فتهدده يقال هدده وتهدده اذا توعدده وخوفه

ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي فَقَامُوا مَقَامَ الْأَوَّلِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَّرْنَا وَرَكَعَ فَرَكْنَا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ وَقَامَ الثَّانِي فَلَمَّا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ ثُمَّ خَمَسَ جَابِرٌ أَنْ قَالَ كَمَا يُصَلِّي أَمْرًاؤُكُمْ هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْمُعَبَّرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فَصَفَّهُمْ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفَهُمْ رَكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا قُدَّامَهُمْ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتِ عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً صَفَّيْتُ صَلَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وُجَّاهُ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَأَعْمُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَّاهُ الْعَدُوِّ وَجَّاهُ الطَّائِفَةِ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَأَعْمُوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ كُنَّا إِذَا آتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ بِشَجَرَةٍ فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَطَهُ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَخَافُنِي قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ قَالَ فَتَهَدَّدَهُ

فلما سجد سجد الصف الثاني ثم تأخر الصف الأول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام الأول فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا ورَكَعَ فركنا ثم سجد وسجد معه الصف الأول وقام الثاني فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعاً سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو الزبير ثم خمس جابر أن قال كما يصلي أَمْرًاؤُكم هؤلاء حدثنا عميد الله بن معاذ المعبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات بن جبير عن سهل بن أبي حنمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلَّى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائماً حتى صلى الذين تخلفهم ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم فصلَّى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفيت صلت معه وطائفة وجاء العدو فصلَّى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائماً وأعْمُوا لأنفسهم ثم أنصرفوا فصفوا وجاء العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلَّى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالساً وأعْمُوا لأنفسهم ثم سلم بهم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ كُنَّا إِذَا آتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ بِشَجَرَةٍ فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَطَهُ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَخَافُنِي قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ قَالَ فَتَهَدَّدَهُ

عنه بن سلم

أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْمَدَ السَّيْفَ وَعَلَّقَهُ قَالَ قُتَيْبَةُ بْنُ مَرْثَدٍ بِالصَّلَاةِ  
فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّى بِطَائِفَةٍ أُخْرَى رَكَعَتَيْنِ قَالَ فَكَانَتْ  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي  
يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخْدَى  
الطَّائِفَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى بِطَائِفَةٍ أُخْرَى رَكَعَتَيْنِ فَصَلَّى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَصَلَّى  
بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ

قوله فكانت لرسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم أربع  
ركعات وللقوم ركعتان قال  
النووي معناه صلى بالطائفة  
الأولى ركعتين وسلم وسلموا  
والثانية كذلك وكان النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
متفلا في الثانية وهم  
مترحمون واستدل به  
الشافعي وأصحابه على جواز  
صلاة المفترض خلف المتنفل  
أه وتبعه ابن جرير وابن الأثير  
ذلك فنقول كما في البرقة  
لا ينبغي أن يحمل الحديث على  
المتنفل في جوازه وبتركه  
ظاهره انتفى على صحته وقد  
قبل أن هذا كان قبل آية  
القصر أو في موضع الإقامة  
فقوله في الحديث وللقوم  
ركعتان يعني مع الإمام  
وقول النووي وسلم وسلموا  
غير مسلم بل كل من  
الطائفتين اتفوا صلاتهم  
أربعا كما كان النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم صلاها  
أربعا الآن إحدى الطائفتين  
اتفوا بصفة اللاحق  
والأخرى بصفة المسبوق  
على ما ذكر في كتب الفقه

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثاني من  
المجامع الصحيح ويليهِ الجزء الثالث وأوله  
كتاب الجمعة



بيان ما في الجزء الثاني من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه المتين

عند مقابله بنسخة مصححة مقتناة بعد طبعه

| صحيفة | سطر      | خطا                                     | صواب                                                                                                                                                                                                                                                         |
|-------|----------|-----------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١١    | ٨        | حتى تعدل                                | حتى تعدل                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ١٨    | ٢٠       | شِقَّة                                  | شِقَّة                                                                                                                                                                                                                                                       |
| ٢٧    | ١٦<br>١٧ | صل رسول الله                            | صلى بنا رسول الله                                                                                                                                                                                                                                            |
| ٣٠    | ١٤       |                                         | بهذا الاسناد نحوه (كذا في نسخة)                                                                                                                                                                                                                              |
| ٣٣    | ٦        | قال اقول                                | وقال اقول                                                                                                                                                                                                                                                    |
| ٣٨    | ٥        | خمس عشرة                                | خمس عشرة آية                                                                                                                                                                                                                                                 |
| ٣٩    | ١٣       | عبد الله بن عمرو                        | وعبد الله بن عمرو                                                                                                                                                                                                                                            |
| ٥١    | ١٨       | معدان بن طلحة                           | معدان بن ابي طلحة ( انظر الهامش )                                                                                                                                                                                                                            |
| ٥٢    | ٩        | شمره او ثيابه                           | شمره وثيابه                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ٥٣    | ١        |                                         | وجد في المتن البولاق هنا هذه الزيادة (حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر ابن سعد عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة اطراف وجهه وكفاه وركبته وقدامه) |
| ٦٠    | ١٣       | قال وحدثني                              | قال الاعمش وحدثني                                                                                                                                                                                                                                            |
| ٦٠    | ١٤       | ذكر عندها                               | وذكر عندها                                                                                                                                                                                                                                                   |
| ٨٠    | ٢٠       |                                         | ليس لي (كذا في نسخة)                                                                                                                                                                                                                                         |
| ٩٠    | ١٤       | على ركبته                               | على ركبته اليسرى                                                                                                                                                                                                                                             |
| ٩٥    | ٧        | من النبي                                | ان النبي                                                                                                                                                                                                                                                     |
| ١١٧   | ٢١       | يَلِيَّ الْوَجْهَةِ                     | يَلِيَّ الْوَجْهَةِ                                                                                                                                                                                                                                          |
| ١٤٠   | ١٩       | ويرفع صوته                              | ويرفع صوته بالتكبير                                                                                                                                                                                                                                          |
| ١٥٨   | ١٠       | في ثوب                                  | في ثوب واحد                                                                                                                                                                                                                                                  |
| ١٧٦   | ١٠       | (قال مسلم) سعيد بن عبد الله وصرجانة امه | (قال مسلم) ابن صرجانة هو سعيد بن عبد الله وصرجانة امه                                                                                                                                                                                                        |
| ٢٠٦   | ٧        | فيكم أحد                                | أفيكم أحد                                                                                                                                                                                                                                                    |

فدسة الجزء الثاني من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

| كتاب الصلاة                                                            | ٢٠ | باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما الخ                       |
|------------------------------------------------------------------------|----|---------------------------------------------------------------------------------|
| باب بدء الاذان                                                         | ٢  | باب تقديم الجماعة من يصلي بهم الخ                                               |
| باب الامر بشفع الاذان وايتار الاقامة                                   | ٢  | باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة اذا نابهما شيء في الصلاة                          |
| باب صفة الاذان                                                         | ٣  | باب الامر بتحسين الصلاة واتمامها                                                |
| باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد                                 | ٣  | باب النهي عن سبق الامام بركوع أو سجود ونحوهما                                   |
| باب جواز اذان الاعمى اذا كان معه بصير                                  | ٣  | باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة                                     |
| باب الامساك عن الاغارة على قوم في دار الكفر اذا سمع فيهم الاذان        | ٣  | باب الامر بالسكون في الصلاة والنهي عن الاشارة الخ                               |
| باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ثم يسأل له الوسيلة | ٤  | باب تسوية الصفوف واقامتها وفضل الاول فالاول منها الخ                            |
| باب فضل الاذان وهرب الشيطان                                            | ٥  | باب أمر النساء المصليات وراء الرجال أن لا يرفعن رؤسهن من السجود حتى يرفع الرجال |
| باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الاحرام والركوع الخ      | ٦  | باب خروج النساء الى المساجد اذا لم يترتب عليه فتنة الخ                          |
| باب اثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة الارتفاع من الركوع الخ      | ٧  | باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والاسرار الخ                  |
| باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة الخ                                  | ٨  | باب الاستماع للقراءة                                                            |
| باب نهى المأموم عن جهره بالقراءة خلف امامه                             | ١١ | باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن                                   |
| باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة                                        | ١٢ | باب القراءة في الظهر والعصر                                                     |
| باب حجة من قال البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة                    | ١٢ | باب القراءة في الصبح                                                            |
| باب وضع يده اليمنى على اليسرى الخ                                      | ١٣ | باب القراءة في العشاء                                                           |
| باب التشهد في الصلاة                                                   | ١٣ | باب أمر الأئمة بخفيف الصلاة في تمام                                             |
| باب الصلاة على النبي بعد التشهد                                        | ١٦ | باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام                                        |
| باب التسميع والتحميم والتأمين                                          | ١٧ |                                                                                 |
| باب اتمام المأموم بالامام                                              | ١٨ |                                                                                 |
| باب النهي عن مبادرة الامام بالتكبير                                    | ٢٠ |                                                                                 |

المرجو من المطالع ابد الى انفسه او اقامة فقرة نوذا الخ

|                                                                                     |    |                                                              |     |
|-------------------------------------------------------------------------------------|----|--------------------------------------------------------------|-----|
| باب متابعة الامام والعمل بعده                                                       | ٤٥ | باب جواز لعن الشيطان في اثناء الصلاة والتعوذ منه الخ         | ٧٢  |
| باب ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع                                                  | ٤٦ | باب جواز حمل الصبيان في الصلاة                               | ٧٣  |
| باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود                                         | ٤٨ | باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة                          | ٧٤  |
| باب ما يقال في الركوع والسجود                                                       | ٤٩ | باب كراهة الاختصار في الصلاة                                 | ٧٤  |
| باب فضل السجود والحث عليه                                                           | ٥١ | باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة                  | ٧٤  |
| باب اعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والتوب وعقص الرأس في الصلاة                     | ٥٢ | باب النهي عن البصاق في المسجد الخ                            | ٧٥  |
| باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الارض الخ                                    | ٥٣ | باب جواز الصلاة في النملين                                   | ٧٧  |
| باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتحه ويختم به وصفة الركوع الخ                           | ٥٣ | باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام                             | ٧٧  |
| باب سترة المصلي                                                                     | ٥٤ | باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال الخ    | ٧٨  |
| باب منع المار بين يدي المصلي                                                        | ٥٧ | باب نهى من أكل نوماً أو بملاً أو كراتاً أو نحوها             | ٧٩  |
| باب دنو المصلي من السترة                                                            | ٥٨ | باب النهي عن نشد الضالة في المسجد                            | ٨٢  |
| باب قدر ما يستر المصلي                                                              | ٥٩ | باب السهو في الصلاة والسجود له                               | ٨٢  |
| باب الاعتراض بين يدي المصلي                                                         | ٦٠ | باب سجود التلاوة                                             | ٨٨  |
| باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه                                                    | ٦١ | باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين       | ٩٠  |
| كتاب المساجد ومواضع الصلاة                                                          | ٦٣ | باب السلام لتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته               | ٩١  |
| باب ابتداء مسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم                                      | ٦٥ | باب الذكر بعد الصلاة                                         | ٩١  |
| باب تحويل القبلة من القدس الى الكعبة                                                | ٦٥ | باب استحباب التعوذ من عذاب القبر                             | ٩٢  |
| باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد | ٦٦ | باب ما يستعاذ منه في الصلاة                                  | ٩٢  |
| باب فضل بناء المساجد والحث عليها                                                    | ٦٨ | باب استحباب الذكر بعد الصلاة الخ                             | ٩٤  |
| باب التدب الى وضع الايدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق                           | ٦٨ | باب ما يقال بين تكبيرة الاحرام والقراءة                      | ٩٨  |
| باب جواز الاقواء على العقين                                                         | ٧٠ | باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن اتيانها سباً | ٩٩  |
| باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من اباحته                                    | ٧٠ | باب متى يقوم الناس للصلاة                                    | ١٠١ |
|                                                                                     |    | باب من أدرك ركعة من الصلاة الخ                               | ١٠٢ |



|                                                                                |     |                                                                  |     |
|--------------------------------------------------------------------------------|-----|------------------------------------------------------------------|-----|
| باب أوقات الصلوات الخمس                                                        | ١٠٣ | باب المشى إلى الصلاة تمحى به الخطايا الخ                         | ١٣١ |
| باب استحباب الأبراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضي إلى جماعة ويتأله الحر في طريقه | ١٠٧ | باب فضل الجلوس في صلاة بعد الصبح وفضل المساجد                    | ١٣٢ |
| باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر                           | ١٠٩ | باب من أحق بالإمامة                                              | ١٣٣ |
| باب استحباب التكبير بالمعصر                                                    | ١٠٩ | باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة       | ١٣٤ |
| باب التغليب في قنوت صلاة المعصر                                                | ١١١ | باب قضاء الصلاة الفائتة الخ                                      | ١٣٨ |
| باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة المعصر                                | ١١١ | باب (أو) كتاب صلاة المسافرين                                     | ١٤٢ |
| باب فضل صلاتي الصبح والمعصر                                                    | ١١٣ | باب قصر الصلاة بمنى                                              | ١٤٥ |
| باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس                                      | ١١٥ | باب الصلاة في الرحال في المطر                                    | ١٤٧ |
| باب وقت العشاء وتأخيرها                                                        | ١١٥ | باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت              | ١٤٨ |
| باب استحباب التكبير بالصبح في أول وقتها وهو التغليب الخ                        | ١١٨ | باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر                             | ١٥٠ |
| باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها الخ                                           | ١٢٠ | باب الجمع بين الصلاتين في الحضر                                  | ١٥١ |
| باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها                              | ١٢١ | باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمن والشمال                     | ١٥٣ |
| باب يجب آتيان المسجد على من سمع النداء                                         | ١٢٤ | باب استحباب يمين الإمام                                          | ١٥٣ |
| باب صلاة الجماعة من سنن الهدى                                                  | ١٢٤ | باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن                        | ١٥٣ |
| باب انتهى عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن                                   | ١٢٤ | باب ما يقول إذا دخل المسجد                                       | ١٥٥ |
| باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة                                            | ١٢٥ | باب استحباب تحية المسجد بركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما الخ    | ١٥٥ |
| باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بمذر                                           | ١٢٦ | باب استحباب ركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه            | ١٥٦ |
| باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها                 | ١٢٧ | باب استحباب صلاة الضحى وإن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات الخ   | ١٥٦ |
| باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة                                            | ١٢٨ | باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما وتخفيفهما الخ           | ١٥٩ |
| باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد                                                 | ١٣٠ | باب فضل السنن الراتبية قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن            | ١٦١ |
|                                                                                |     | باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا | ١٦٢ |

|                                                                           |     |                                                                  |     |
|---------------------------------------------------------------------------|-----|------------------------------------------------------------------|-----|
| باب فضيلة حافظ القرآن                                                     | ١٩٤ | باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي                                  | ١٦٥ |
| باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتبع فيه                                    | ١٩٥ | صلى الله عليه وسلم في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة |     |
| باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحدائق فيه الخ                   | ١٩٥ | باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض                           | ١٦٨ |
| باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع الخ                  | ١٩٥ | باب صلاة الاواوين حين ترمض الفصال                                | ١٧١ |
| باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه                                     | ١٩٦ | باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل                | ١٧١ |
| باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة                                         | ١٩٧ | باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله                   | ١٧٤ |
| باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة | ١٩٨ | باب أفضل الصلاة طول القنوت                                       | ١٧٥ |
| باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي                                            | ١٩٩ | باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء                             | ١٧٥ |
| باب فضل قراءة قل هو الله أحد                                              | ١٩٩ | باب الترغيب في الدعاء والذكر الخ                                 | ١٧٥ |
| باب فضل قراءة المعوذتين                                                   | ٢٠٠ | باب الترغيب في قيام رمضان وهو (التراويح)                         | ١٧٦ |
| باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه الخ                                        | ٢٠١ | باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه                                  | ١٧٨ |
| باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه                              | ٢٠٢ | باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل                          | ١٨٦ |
| باب ترتيل القراءة واجتناب الهدوء وهو الإفراط في السرعة الخ                | ٢٠٤ | باب ما روى فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح                          | ١٨٧ |
| باب ما يتعلق بالقراءات                                                    | ٢٠٥ | باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد               | ١٨٧ |
| باب الاوقات التي نهى عن الصلاة فيها                                       | ٢٠٦ | باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره                       | ١٨٨ |
| باب اسلام عمرو بن عبسة                                                    | ٢٠٨ | باب أمر من نسي في صلاة أو استعجم عليه القرآن أو الذاكر الخ       | ١٨٩ |
| باب لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها                                | ٢١٠ | باب فضائل القرآن وما يتعلق به                                    | ١٩٠ |
| باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر  | ٢١٠ | باب الأمر بتعهد القرآن وكراهة الخ                                | ١٩٠ |
| باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب                                        | ٢١١ | باب استحباب تحيين الصوت بالقرآن                                  | ١٩٢ |
| باب بين كل أذانين صلاة                                                    | ٢١٢ | باب ذكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفتح يوم فتح مكة    | ١٩٣ |
| باب صلاة الخوف                                                            | ٢١٢ | باب نزول السكينة لقراءة القرآن                                   | ١٩٣ |

# الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة

اتفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم، الصحاحات البخاري ومسلم  
وتلقبها الأمة بالقبول. ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين  
في الحقيقة ولكل لم يذكر تراجم الأبواب لتلايزداد  
بها حجم الكتاب واشتبهت على حواشيه

الجزء الثالث



كتاب الجمعة

ذكر الترويض في مهم الجمعة  
الجمعة والسكون والفتح وما  
الترجيح المتصور والتصور على  
ما عليه التلاوة كالي من ٨  
قوله عن هبة الله أراد به  
ابن عمر رضي الله تعالى  
عنهما كالي نسخة وسبب  
التصريح به مما قريب وكان  
تأليف مولاه  
قوله عليه السلام فليغتسل  
فصب مائتا اي وجوب  
الغسل يوم الجمعة لان الامر  
لوجوب وذهب الجمهور  
الى استحبابه وحلوا الامر  
على التعبد لقوله عليه السلام  
من توضأ يوم الجمعة فيها  
ونعمت ومن اغتسل فهو  
افضل كذا في ابيات لكن  
المعروف من مذهب مالك  
واصحابه على ما ذكره القاضى  
عياض مهم استحباب غسل  
الجمعة عندهم انما وقد  
عرف جواز ترك الغسل  
باكتفاء سيدنا عثمان  
باوضوءه كما يأتى ذكره  
حادثه في الصفحة التي  
في هذه

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رافع بن المهاجر قالوا أخبرنا الليث ح وحدثنا  
قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول إذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث  
ح وحدثنا ابن رافع أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن  
عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال وهو قائم على المنبر من  
جاء منكم الجمعة فليغتسل **وحدثني** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن  
جريج أخبرني ابن شهاب عن سالم وعبد الله بن عمر عن ابن عمر  
عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب  
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه أن عمر بن الخطاب يثأه

يُخْطَبُ النَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَنَادَاهُ عُمَرُ آيَةُ سَاعَةٍ هَذِهِ فَقَالَ إِنِّي شَغِلْتُ الْيَوْمَ فَلَمْ أَتَقَلِّبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ  
النِّدَاءَ فَلَمْ أَزِدْ عَلَى أَنْ تَوَضَّأْتُ قَالَ عُمَرُ وَالْوُضُوءُ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِالتَّغَسُّلِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُخْطَبُ النَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ  
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فَعَرَّضَ بِهِ عُمَرُ فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَأَخَّرُونَ بَعْدَ النِّدَاءِ فَقَالَ عُثْمَانُ  
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا زِدْتُ حِينَ سَمِعْتُ النِّدَاءَ أَنْ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ فَقَالَ عُمَرُ  
وَالْوُضُوءُ أَيْضًا أَلَمْ تَتَعَمَّمُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ  
إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ  
سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ **حَدَّثَنَا** هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ  
وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ  
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ  
يَتَأَبَّوْنَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْعَوَالِي قِيَّاتُونَ فِي الْعِبَاءِ وَيُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ  
فَتُخْرِجُ مِنْهُمْ الرِّيحُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لَيَوْمِكُمْ هَذَا وَ**حَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعَةَ أَخْبَرَنَا الْأَيْبِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ  
أَهْلَ قَمَلٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُفَاءٌ فَكَأَنُوا يَكُونُ لَهُمْ قَمَلٌ فَقِيلَ لَهُمْ لَوْ أَعْدَسْتُمْ يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ  
الْحَارِثِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبُكَيرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمَكْدِيرِ

أَلَمْ تَسْمَعُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِنْ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْعَوَالِي تَحْتَ

يَكُونُ لَهُمُ الْقَمَلُ تَحْتَ

قوله دخل رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الرجل هو سيدنا عثمان كما جاء  
مينا بعد  
قوله فلم أزيد على أن توضع  
أي لم أزيد شي بعد أن  
سمعت الإذان إلا بالوضوء  
قوله والوضوء أيضا قال  
النووي هو منصوب أي  
وتوضأت بالوضوء فقط اه  
قوله كان يأمر بالغسل أي  
أي تدب كادل عليه تركه  
على حاله بمحض الصحابة  
قوله عليه السلام الغسل  
يوم الجمعة واجب الم المراه  
بالواجب هنا المندوب لانهم  
كأولوا يلبسون الصلوة  
ويتأذى بعضهم برائحة  
بعضهم عنه بلفظ ٣

قوله حتى سمعت النداء  
يعني الإذان  
قوله لم أزيد على أن توضع  
أي لم أزيد شي بعد أن  
سمعت الإذان إلا بالوضوء  
قوله والوضوء أيضا قال  
النووي هو منصوب أي  
وتوضأت بالوضوء فقط اه  
قوله كان يأمر بالغسل أي  
أي تدب كادل عليه تركه  
على حاله بمحض الصحابة  
قوله عليه السلام الغسل  
يوم الجمعة واجب الم المراه  
بالواجب هنا المندوب لانهم  
كأولوا يلبسون الصلوة  
ويتأذى بعضهم برائحة  
بعضهم عنه بلفظ ٣

باب  
وجوب غسل الجمعة  
على المستكمل بلبس من  
الرجال وبيان ما  
أسروا به

باب  
الواجب لكون آدمي إلى  
الاجابة اه ابن الملك ويأتي  
في المتن ما يؤيد ما ذكره  
قوله على شكل عظم أي بالغ  
فان قلت هذا يشير إلى أن  
المراد بالواجب هو الواجب  
الاسطلاسي والا لكان القيد  
به ههنا للتأكيده لان الغسل  
قالت له لا للاحتراز عن  
قوله محمدا في المبادي

قوله ويسميهم الغبار وفي  
صحيح البخاري زيادة والعرق  
قوله لو أنكم تطهروا ليومكم  
هذا هذا اللفظ ولفظ لو  
اقتصر يوم الجمعة في الرواية  
الأخرى يقتضي أيضا عدم  
الوجوب لان تقديره لكان  
حسنا

باب  
الطيب والسواك  
يوم الجمعة

قوله دخل رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الرجل هو سيدنا عثمان كما جاء  
مينا بعد  
قوله فلم أزيد على أن توضع  
أي لم أزيد شي بعد أن  
سمعت الإذان إلا بالوضوء  
قوله والوضوء أيضا قال  
النووي هو منصوب أي  
وتوضأت بالوضوء فقط اه  
قوله كان يأمر بالغسل أي  
أي تدب كادل عليه تركه  
على حاله بمحض الصحابة  
قوله عليه السلام الغسل  
يوم الجمعة واجب الم المراه  
بالواجب هنا المندوب لانهم  
كأولوا يلبسون الصلوة  
ويتأذى بعضهم برائحة  
بعضهم عنه بلفظ ٣



قوله وسواك وليس من الطيب معناه وليس السواك ومن الطيب ويحوز عيس بفتح الميم وضمة الهاء نوري وفي صحيح البخاري يدل وسواك وليس « أن يساق وأن يمس »

قوله ما قدر عليه قال القاضي غسل لتكثيره ومعتدل لنا حكيده حتى يفعله بما أمكنه ويريد قوله ولو من طيب المرأة وهو المكروه للرجال وهو ما ظهر لوجه وحق ربه فإباحه للرجل ما للضرورة لعدم غيبه وهذا يدل على تأكيده اه نوري وفي المشكاة عن مسند الإمام أحمد وسننه اترمذي حقا على المسنون أن يغتسلوا يوم الجمعة وليس أحدهم من طيباته فان لم يجد فالداء له طيب اه قوله حتى لله ويروي حتى الله على ما يظهر من شرح المشارق ولفظ البخاري « حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً يغتسل فيه رأسه وجسده » وفي رواية له « الله تعالى عن كل مسلم حتى أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً » وأما يوم الجمعة كاجاء في بعض الطرق على ما ذكره القسطلاني قاله المناوي وذكر الرأس وان غسله الجسد اهتمامه ولأنه يغتسل بماء طيب وهذا حق اختياراً لا حق وجوب اه قوله غسل الجنابة معناه غسل الجنابة والتقصية لبيان صفة الغسل لا لبيان الوجوب والاحقة فغسل الجنابة بالماء فان الغسل لظهور الجمعة لا لظهور وهو ظاهر وان غنى على من قال ويستحب له مراعاة زوجته ليلة الجمعة ليكون الغسل على عصره اه قوله ثم راح أي مضى الى صلاة الجمعة الرواح وان سكان ههنا ههنا بعد الزوال كاهل المتعارف الا ان المراد به هنا ليكون التكبير اليها مطلوباً هو المضى والذهاب قال الجهد لم يرد رواج النهار بل المراد

### باب

في الانصات يوم الجمعة في الحظوة

ع خف البهاه ورواح النهار تعين غدوه قال تعالى غدوها شهر ورواحها شهر قوله فكأنما قرب بدلة أي تصدق بها وليدته مناهي الابل خاصة لوقوعها في مقابلة

عن حماد بن عمار عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غُسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه إلا أني بكبراً لم يذكر عبد الرحمن وقال في الطيب ولو من طيب المرأة حديثنا حسن الخلواني حديثنا روح بن عبادة حديثنا ابن جريج حديثنا محمد بن رافع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني إبراهيم بن محمد بن طائوس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة قال طائوس فقلت لابن عباس ويمس طيباً أو دهنًا إن كان عليه أهله قال لا أهله وحديثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بكر ح وحديثنا هرون بن عبد الله حديثنا الصمالي بن محمد كلاهما عن ابن جريج بهذا الإسناد وصحني محمد بن حاتم حديثنا بهز حديثنا وهيب حديثنا عبد الله بن طائوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يغتسل رأسه وجسده وحديثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سمى مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غُسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وحديثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع بن المهاجر قال ابن رافع أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت

قوله يستمعون الذكر أي الخطبة فلا يكبرون أجري من جهة في تلك الأوقات أي تكلمت بما لا ينبغي خلال النور في فيه حتى من جرح أنواع الكلام لأن قول أنصت إذا كان لغواً مع أنه أمر بحضور في غيره من الكلام أولى وإنما طريق النسي هنا لا تكلم بالاعتناء به مبادق

البقرة وفي غير هذا الموضع تشملها ويقعان على الذكر والاشي والهاطيا لقواحدة كافي النورى قوله كبشاً القرن أي ذكراً من الضأن (وحدثني) ذاقرن وما كان بلاقرن يقال له أحم ومنه به لانه أحم من مودة قوله دجاجة قال القسطلاني بثلاث الدال والفتح هو الصبيح اه



**وحدثني** عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عمار بن خالد عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ وعنه ابن المسيب أنهم ما حدثاه أن أباهم ريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله \* **وحدثني** محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب بالإسنادين جميعاً في هذا الحديث مثله غير أن ابن جريج قال إبراهيم بن عبد الله بن قارظ **وحدثنا** ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغيت قال أبو الزناد هي لغة أبي هريرة وإنما هو فقد لغوت **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه زاد قتيبة في روايته وأشار بيده يقللها **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه وقال بيده يقللها **يزيدنا** **حدثنا** ابن المنذر حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم **وحدثني** محمد بن مسعدة الباهلي حدثنا بشر يعني ابن مفضل حدثنا سلمة وهو ابن علقمة عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا

وحدثنا قتيبة عن

عن أبي الزناد

حدثنا بشر بن الفضل عن

قوله فقد لغيت هو بمعنى لغوت أي تكلمت بما لا ينبغي يقال لغوا بكفوا يغزوا ويقال لغى يلقى يلقى وعصدر الأول الغصو ومصدر الثاني اللغا كلفى كالى القاموس

قوله هي لغة أبي هريرة وعليها التلاوة في قوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه والمعنى كما في الكشف لا تسمعوا له ادقروا وشاغلوها عند قراءته برفع الأصوات بالخرافات للشوشوه على القسارى قال البيهقارى وقرئ بهم الغسين والمعنى واحد اه

قوله فيه ساعة الخ ويأتي بالظن أن في الجمعة لساعة الخ أي أن في يومها ساعة فخرقة عظيمة قال المناوي

### باب

في ساعة التي في يوم الجمعة

أجيبها كلمة القدر والاسم الأعظم لتشوق الدواعي على مراعاة ساعات ذلك اليوم وجهاً تمييزاً في الخبر آخر اه

قوله لا يوافقها أي يصادفها قوله قائم يصلي والجامع الصلوة وهو قائم يصلي يسأل الخ والجل الثلاث أحوال كالتسليم ومعنى قائم ملازم ومواظب كقوله تعالى ما دمت عليه قائماً ومعنى يصلي يدعوا كما في شرح النووي عن القاضي قوله يسأل الله شيئاً والرواية الأخرى خيراً قال المناوي من يخوّر الدنيا والآخرة أي مما يليق اه وفي روايات المشكاة وفيه ساعة لا يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه ما لم يسأل حراماً اه

قوله وأشار بيده يقللها أي يشير إلى قلته تلك الساعة وعدم امتدادها وقوله في الرواية الأخرى وقال بيده معناه وأشار بيده ومعنى التزهيد أيضاً التقليل يقال شئ رهيد أي قليل ويأتي في الحديث وهي ساعة خفيفة

قوله هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة أي إلى أن تؤدي صلاة الجمعة ويفرغ منها ذكر النووي من القاضى عياض بيان اختلاف السلف في تعيين تلك الساعة ثم قال والصحيح بل الصواب ما رواه مسلم من حديث أبي موسى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنها ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة اه وفي المرقاة قال الطيبي اظاهر أن يقال بين أن يجلس وبين أن تقضى الصلاة اه أي إلى حين أن يجلس الزمان المبتدأ من الجلوس إلى انقضاء الصلاة تلك الساعة

### باب فضل يوم الجمعة

١٧ السورة وإلى هذه نظيرة من في قولهم من بيننا وبينه جهاب فدل على استحباب الحجاب للمسافة المتوسطة ولولاها لم يفهم اه قوله وفيه اخرج منها وفي الرواية الاخرى زيادة ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وكل هذه الامور غير فان افعال آدم من الجنة لا تطرد بل لفعلها ترب عليها مصالح كثيرة واماليها الساعة فذكر النووي انه سبب لتعجيل جزاء الصالحين

### باب هداية هذه الامة ليوم الجمعة

قوله نحن أي أنا وامى الآخرون يعنى ظهوراً في الدنيا ونحن السابقون يوم القيامة أي حساباً ودفترلاً في الجنة كما يأتي مبيناً في احاديث الباب وروى الاولون بدل السابقون قوله بيد هومش غير وزنا ومعنى واعراباً يعنى بيان خبران أي الا أن أولئك قوله اليهود هذا الخ أي هيداليهود هذا لان ظروف الزمان لا تكون اخباراً عن الجنة فيقدر فيه معنى يمكن تقديره خبراً قاله النووي

أَعْطَاهُ إِيَّاهُ قَالَ وَهِيَ سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ وَهِيَ سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا مَخْرَمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةُ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ يَعْنِي الْحِزَامِيَّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةُ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الشَّائِقِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيِّنَةٌ أَنَّ كُلَّ أُمَّةٍ أُوتِيَتْ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِيَاءُ مِنْ بَعْدِهِمْ ثُمَّ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا هَذَا اللَّهُ لَهُ فَالْتَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبِعُ الْيَهُودُ غَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ

وحدثنا ابن رافع

حدثنا حرملة بن يحيى

حدثنا ابن أبي عمير وروى عنه السفيان الثوري وابن طائوس وعنه عمار بن محمد

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَحْنُ الْأَخِرُونَ الْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَيْنَهُمْ  
 أَوْثُو الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْثِنَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَاخْتَلَفُوا فَمَهْدَانَا اللَّهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ  
 مِنَ الْحَقِّ فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ هَذَا نَا اللَّهُ لَهُ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَالْيَوْمَ لَنَا  
 وَغَدَا لِلْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسْبُكٍ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ مَسْبُكٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ  
 مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ  
 الْأَخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَهُمْ أَوْثُو الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْثِنَاهُ مِنْ  
 بَعْدِهِمْ وَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي قُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَذَا نَا اللَّهُ لَهُ فَهَمَّ لَنَا فِيهِ  
 تَبِعَ فَالْيَهُودُ غَدَاً وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
 قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ  
 رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّ اللَّهُ  
 عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمَ الْأَحَدِ  
 فَجَاءَ اللَّهُ بِمَا فَهَدَانَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ وَكَذَلِكَ هُمْ  
 تَبِعُوا لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْنُ الْأَخِرُونَ مِنَ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَقْضَى  
 لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَاصِلُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُدِينَا إِلَى الْجُمُعَةِ وَأَصَلَّ اللَّهُ عَنْهُمَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَذَكَرَ  
 بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ فَضِيلٍ وَوَحْدَتِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ وَصَمْرُؤُ بْنُ سَوَادٍ النَّاصِرِيُّ  
 قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله بيد انهم اي لكنهم  
 والاستثناء من تأكيد المدح  
 يشبه الذم فان كوننا من  
 بعدهم فيه معنى التسخير  
 لكتابهم والاسح هو  
 اسبقو الفضل والاعتبار  
 للمعاني لا للتقدم الزماني  
 ذكره سلا على من المولى  
 اروي انه قال ومن يدع  
 منع الله ان حملهم عبدة  
 لا وقضايتهم لصاحبنا  
 وتعذيبهم تأديبنا اه هدف  
 بعض

قوله فهذا يومهم الذي  
 اختلفوا فيه اي بالقبول  
 وعدمه نقل النووي عن  
 القاضي انه قال الظاهر انه  
 وكل الى اجتباهم ولو كان  
 منصوباً لم يصح اختلافهم  
 فيه اه لكن رواية وهذا  
 يومهم الذي فرض عليهم  
 فجاء في حريصة في تعيينه  
 لهم قال السدي في حراشي  
 سأل اللساني الظاهر انه  
 اوجب عليهم يوم الجمعة  
 بعينه وعبادة فيه فاختاروا  
 لانفسهم ان يبدل الله لهم  
 يوم السبت فاجيبوا الى  
 ذلك وليس يستبعد من  
 قوم قالوا لنبيهم اجعل لنا  
 الهام ذلك اه

قوله قال يوم الجمعة واللفظ  
 النسائي يعني يوم الجمعة  
 وهو واضح

قوله جعل الجمعة والسبت  
 والاحد وكذلك هم تبع لنا  
 يوم القيامة يعني ان ما  
 اختاروه من الايام تابعان  
 ليوم الجمعة يعنيان بعده  
 فكذلك هم تابعون لنا  
 اه ابن الملك

باب

فضل النهج يوم  
 الجمعة

عن أبي هريرة ج وعن روى  
 عن أبي هريرة ج وعن روى  
 عن أبي هريرة ج وعن روى  
 عن أبي هريرة ج وعن روى

عن أبي هريرة ج وعن روى  
 عن أبي هريرة ج وعن روى  
 عن أبي هريرة ج وعن روى  
 عن أبي هريرة ج وعن روى

عن أبي هريرة ج وعن روى  
 عن أبي هريرة ج وعن روى  
 عن أبي هريرة ج وعن روى  
 عن أبي هريرة ج وعن روى



لو لم يكتبون الاول فالاول  
 اليه فترتيب اي يكتبون  
 ثواب من يأتي في الوقت  
 الاول ثم من يأتي بعده في  
 الوقت الثاني قال ابن الملك  
 ساه اول لانه سابق على  
 من يأتي في الوقت الثالث  
 فالاول هنا معنى الاسبق اه  
 قوله فاذا جلس الامام اي  
 سعد المنبر قال الجريري  
 يقال جلس الرجل اذا اقام  
 سجداً وهو الموضع المرتفع اه  
 مبارك وفي المشكاة فاذا خرج  
 الامام وهو لفظ البخاري  
 وفسر الخروج بالصعود  
 فلا يتوقف وجوب الاصوات  
 على شروع الخطيب في الخطبة  
 بل يجب بخروجه كما هو  
 متفقنا وقد ورد اذا خرج  
 الامام فلا صلاة ولا سلام  
 والترجيح للمعجم  
 لو لم يترك المهرج اي المبكر  
 الى الجمعة والتكبير الى كل شيء  
 هو المبدرة اليه كما في النهاية

باب

فصل من استمع  
 وأصت في الخطبة  
 قوله كمثل الذي يهدي بدلة  
 من الاغذية ويختص ما يهدي  
 الى البيت باسم الهدى كما قال  
 تعالى هدياً بالغ الكعبة  
 قوله ثم كالدبي يهدي الدجاجة  
 الخ الدجاجة والبيضة  
 ليستا من الهدى فهو محمول  
 على حكم ما تقدمه من الكلام  
 كما قال مثل الجزور ثم  
 نزلهم الخ وتقدم ان الجزور  
 ما ينحر من الابل ويسمى  
 موضع النحر والذبح هزرة  
 قوله ثم نزلهم قال الخروزي  
 أي ذكرنا نزلهم في السبق  
 والخطبة اه

باب

صلاة الجمعة حين  
 نزول الشمس  
 قوله ثم يصلي بالنصب  
 عطف على يخرج فيعيد  
 الاصوات فيما بين الخطبة  
 والصلاة أيضا قال الملا علي  
 قوله وفصل ثلاثة أيام  
 برفع فضل عطف على ما في  
 ما بينه وجوز الجر لعطف  
 على الجمعة والنصب على  
 المفعول معه ذكره ملا علي واقصر النووي على النصب فيه وفي قوله وزيادة ثلاثة أيام ثم ان أيام الاسبوع سبعة والسبعة مع الثلاثة عشرة  
 لتعظيم الجمعة بغير أمثالها قوله ومن من الحمى أحسوا له سجود غير مرة في الصلاة وقيل بطريق اللعب في حال الخطبة اه ملا علي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ  
 يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا الصُّحُفَ وَجَاؤُوا يَسْتَمِعُونَ الدِّكْرَ  
 وَمِثْلُ الْمُخَجَّرِ كَمِثْلِ الَّذِي يُهْدِي الْبِدَنَةَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً ثُمَّ كَالَّذِي  
 يُهْدِي الْكَبْشَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ يَحْيَى وَعُمَرُو الشَّافِعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ أَبِي  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ لَكَ يَكْتُبُ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ (مِثْلُ الْجَزُورِ ثُمَّ تَزَلُّهُمْ حَتَّى  
 يَصْرُخُوا مِثْلَ الْبَيْضَةِ) فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأَتِ الصُّحُفُ وَحَضَرُوا الدِّكْرَ حَدَّثَنَا  
 أُمِّيَّةُ بْنُ يَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قَدَّرَ لَهُ  
 ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ يُصَلِّيَ مَعَهُ غُفْرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى  
 وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَخْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ  
 أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفْرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ  
 مَسَّ الْخَصْيَ فَقَدْ لَغَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو بَكْرِ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّيُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَرْجِعُ فَنُزِجُ نَوَاصِحَنَا  
 قَالَ حَسَنٌ فَقُلْتُ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي سَاعَةَ تِلْكَ قَالَ زَوَالُ الشَّمْسِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ  
 زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

يحدثنا يحيى بن يحيى

يحدثنا يحيى بن يحيى

يحدثنا يحيى بن يحيى

يحدثنا يحيى بن يحيى

حَسَّانَ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ نَذَّهَبُ إِلَى جِهَانِ فَتُرِيهَا زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ حِينَ تَرَوُلُ الشَّمْسُ يَقْنِي التَّوَاضِعَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَتِيبٍ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَمَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ (زَادَ ابْنُ خُجْرٍ) فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيِّ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نَجْمَعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ تَرْجِعُ نَتَّبِعُ النَّبِيَّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ فَتَرْجِعُ وَمَا نَجِدُ لِلْحَيَّطَانِ فَيَأْتِيَانَا نَسْتَظِلُّ بِهِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ جَمِيعًا عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَامِلٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي ثَمَرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ قَالَ كَمَا يَقُمُونَ الْيَوْمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّسَيْعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَالَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سِمَالَةَ قَالَ أُنْبِئَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِمًا فَمَنْ نَبَّأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِسًا فَقَدْ كَذَبَ فَقَدْ وَاللَّهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي صَلَاةٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ

قوله الى جهانا هي كيمالا  
جمع جمل والمراد بها التواضع  
كأمر وسيفسر

قوله تتبع النبي اي تطلب  
مواقع الظل وفي نسخة  
تتبع من الاتباع وجاء في  
رواية اخرى فترجع وما يجد  
للحيطان فينا نستظل به  
وذلك لشدة التكبر وقصر  
الحيطان قال النووي هذه  
الاحاديث ظاهرة في تعجيل  
الجمعة ولا يجوز الا بعد  
الزوال في قول جماعة  
العلماء ولم يخالف في هذا  
الا أحمد بن حنبل وإسحاق  
لجوازها قبل الزوال وحل  
الجمهور هذه الاحاديث  
على المباعدة في تعجيلها اهـ

قوله نقبل هو من القبول  
وهي الاستراحة نصف النهار  
قال ابن الاثير وان لم يكن  
معها نوم اهـ

قوله ولا نتقدمي من الغداء  
يفتح الخبز وهو الطعام الذي  
يدخل في أول النهار قال  
تعالى آتينا الغداة

قوله كما يجمع قال النووي  
هو بتشديد الميم المكسورة  
أي صلى الجمعة اهـ

قوله لمن نباك اي الخبره  
وحديثه

## باب

ذكر الخطبتين قبل  
الصلوة وما فيهما  
من الجلوس

قوله فقد وقف صليت الخ  
أي لوالله قد صليت فإن من  
المعلوم ان قد مختصة بالفعل  
وهي مع كالجزم فلا تحصل  
منه شيء اللهم الا بالقسم  
لص عليه ابن هشام في المتن  
قوله أكثر من ألفي صلاة  
أي من الجمعة ولغيرها

## باب

في قوله تعالى وإذا  
رأوا تجارة أولهوا  
انفضوا اليها  
وتركوك قائما

حدثنا عبيد الله بن

حدثنا يحيى بن

حدثنا يحيى بن

قال سليمان بن جابر

وحدثنا عثمان بن

المقصود كما في انوار التنزيل ثم ان خطبة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم هذه التي كانت بعد الصلاة كخطبة العيد على ما سبق بيانه عن مراسيل ابى داود يما مش ص ٥٠ من الجزء الاول فان الصعابة رضي الله تعالى عنهم ما حكموا يدهون الصلاة مع النبي عليه الصلاة والسلام وكنهم ظنوا انه لاشي عليهم في الانخفاض عن الخطبة بعد انقضاء الصلاة وبعد هذه القضية صار يخطب قبل الصلاة قوله لقد تمت سورة هو مصمير سوق والمراد الغير المذكورة في الرواية الاولى وصحبت سوقا لان البضائع تساق اليها اه لوري

قوله عبد الرحمن بن ام الحكم بفتحين قال الطبري اظنه من خامية قلت او من اتباعهم اه ملا على قوله الى هذا الحديث يخطب فاهدا لوجه التمسك بالآية ان الله سبحانه اخبرنا عليه السلام بطلب قائما والافتداء به واجب اه من شرح الاي قال واول من يخطب جالسا معاوية حين نقل اه

قوله على اصوات مشهورة فيه اشارة الى اشهار الحديث قوله عن ودعهم الجمعات اي تركهم

قوله اوليختن الله على قلوبهم ان لم ينشوا لان من خالف امرا من اوامر الله تعالى يظهر في قلبه نكتة سرء فاذا تكررت الخفاة تكررت الشككات فيسود قلبه ويغلب عليه الغفلة والسد من الله تعالى ولهذا قال عليه السلام ثم ليكون من العاقلين يعني يكون بعدودا من جهلهم ٣

### باب

التفريط في ترك الجمعة

٣ الختم هو الطبع والتفطية والمراد به هنا اعدام اللطف واسباب الخير في حقه وفي بعض الفتاوى ترك الجمعة ثلاث مرات وقيل مرة يسقط العدالة اه من المياري

عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَجَاءَتْ غَيْرُ مِنَ الشَّامِ فَانْقَلَبَ النَّاسُ إِلَيْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَانْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْطَادِ قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَلَمْ يَقُلْ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الطَّحْطَانِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ سَالِمٍ وَأَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدِمَتْ سُورَةُ قَالَ فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا أَنَا فِيهِمْ قَالَ فَانْزَلَ اللَّهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَدِمَتْ غَيْرُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَابْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ وَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عُمَيْدَةَ عَنْ كَثْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يَخْطُبُ قَائِمًا فَقَالَ أَنْظِرُوا إِلَيَّ هَذَا الْحَبِيبُ يَخْطُبُ قَائِمًا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَخَاهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِسَاءَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادٍ مِثْرَةٍ لَيْسَتْ فِيهِنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيْخَتِنَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيْكُونَنَّ مِنَ الْعَافِلِينَ

وقال وروى رسول الله عنه

حدثنا هُشَيْمٌ

حدثنا الحسن بن



باب

تخفيف الصلاة والخطبة  
قوله فكانت صلاة قصدا  
وحطته قصدا أي متوسطة  
بين الإفراط والتفريط من  
التقصير والتطويل اه من  
المرقاة

قوله اجرت عنه لما يذلل  
عليه من بوارق انوار الجلال  
الصمدانية ولوامع انوار  
الكمال الرحمانية وشهود  
احوال الامة المرحومة  
وتقصيرا كثرهم في امثال  
الامور المعلومه اه مرقاة  
قوله واشتد غضبه ولعل  
اشتداد غضبه كان عند  
الذاه امر اعظميا وتذيره  
خطبا جسيما اه نووي

قوله كأنه منذر جيش أي  
كان ينذر يوما من قرب  
جيش عظيم لصلوات الافراد  
عليهم في الصباح والمساء  
وهو معنى قوله يقول  
صبحكم ومساءكم والفسير  
في قوله يقول قائد على منذر  
جيش وخمير سبهكم  
ومساءكم للجيش

قوله والساعة روى بصيها  
ورفعها والمصور لصيها  
على المقبول مع اه نووي  
معناه ان ما بين وبين الساعة  
بالنسبة الى ما مضى من الزمان  
مقدار فضل الوسطى على  
السبابة كالسيرة لتأدية في  
حديث آخر بقوله يعني  
كسطل احدها على الاخرى  
شبه القرب الزماني بالقرب  
المساحي لتصور غاية قرب  
الساعة اه ابن الملك

قوله وخير الهدى هدى  
محمد هو بضم الهاء وفتح  
الدال فيهما وفتح الهاء  
واسكان الدال أيضا ضبطناه  
بالوجهين اه نووي والمصور  
من افواه الهدى هو الثاني  
قال الفيروني والهدى بالفتح  
السيرة اه

قوله وكل بدعة ضلالة هذا  
عام مخصوص والمراد غالب  
البدع اه نووي

قوله ومن ترك ديننا او شيئا  
قال وعلى هذا تفسير لقوله  
صل الله تعالى عليه وسلم  
انا اولي بكل مؤمن من نفسه  
اه نووي

قوله او شيئا الطباع العيال  
سمى بالمصدر وان كسرت  
الفاد كان جمع شائع كجامع  
وجباع قاله ابن الاثير

حدثنا حسن بن الربيع وأبو بكر بن أبي شيبة قالاً حدثنا أبو الأحوص عن  
سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت  
صلاته قصداً وخطبته قصداً وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالاً حدثنا  
محمد بن بشر حدثنا زكرياء حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنت  
أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت صلاته قصداً وخطبته قصداً  
وفي رواية أبي بكر زكرياء عن سماك وحدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن  
عبد الحميد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذا خطب أحرث عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى  
كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساءكم ويقول يعيش أنا والشاعة كهايتين  
ويقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب  
الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول  
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فإلاهيه ومن ترك ديناً أو ضياعاً  
فإني وعلى وحدثنا عبد بن حميد حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال  
حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كانت خطبة  
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثنى عليه ثم يقول على إثر ذلك  
وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع  
عن سفيان عن جعفر عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يخطب الناس يحمد الله ويثنى عليه بما هو أهله ثم يقول من يهديه الله فلا مضل  
له ومن يضلله فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ساق الحديث بمثل حديث  
الثقي وحدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى كلاهما عن عبد الأعلى قال ابن المثنى  
حدثني عبد الأعلى وهو أبو همام حدثنا داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير

حدثنا أبو بكر

حدثنا الحسن

قوله وكان يرقى من الرقية  
وهي العروة التي يرقى بها  
صاحب الآفة  
قوله من هذه الرياح المراد  
الرياح هنا الجنون ومن  
الجن اه نووي  
قوله فهل لك اي فهل لك  
رغبة في رقيتي وهل تميل  
اليها فقوله لك خير مبتدا  
مقدر قدر مع صلتك فانه  
في الاستعمال ورد يني والى  
كابدل عليه عبارة الكشف  
فيقدر لكل ما يناسبه ولوروده  
في سورة النازعات بالي قدر  
البيضاوي كلمة ميل فقال في  
تفسير قوله تعالى فقل هل  
لك ان ترضى هل لك  
ميل الى ان تظهر من الكفر  
والظن اه  
قوله ناعوس البحر هكذا  
وقع في جميع مسلم وفي  
سائر الروايات ناعوس البحر  
وهو وسطه وجزته ولعله  
لم يورد كونه لصفحة بعضهم  
سدا في النهاية وهو الحق  
وأطال النووي في الكلام  
في لاطائل تحت واختلاف  
النسخ الموجودة حدنا  
مكتوب بالهامش والكل  
خط الاقماروس البحر والحق  
يلفن غاية لغايات  
قوله يا ابا يعقظان يعني عمارا  
فان سميت ابا يعقظان  
قوله للركبت تنفست هي  
أكلت قلبا اه نووي  
قوله منته من لفظه يفتح  
الميم ثم همزة مكسورة ثم  
نون مشددة أي علامة  
اه نووي أي علامة يتحلق  
بها لفظه فان هذه الكلمة  
كانت الاقماروس وزنها مقفلة  
بنيت من ان المكسورة  
المشددة التي لتحقيق الحث  
من لفظها بعدما جعلت اسما  
لقضاء هو مكان لقول القائل  
انه لفظه قال ابن الملك غا  
صار علامة لفظه لان  
الفقيه يعلم ان الصلاة  
مقصودة بالذات والخطبة  
موطئة لها فيصرف العناية  
الى ما هو الاهم اه  
قوله فاطموا الصلاة واقصروا  
لخطبة المراد باطالة الصلاة  
هنا ان يطول الامام الصلاة  
بالنسبة الى الخطبة لا تطويلها  
بحيث يشق على الناس للا  
مناقاة بين هذا الحديث وبين  
حديث الامر بتخفيف الصلاة  
للأمة أفاده ابن الملك

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضِمَادًا قَدِيمَ مَكَّةَ وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شُؤْمَةٍ وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ  
فَسَمِعَ سَفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ إِنَّ مُحَمَّدًا يَجْنُونَ فَقَالَ لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ  
لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ قَالَ فَاتِيَهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَزْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ وَإِنَّ اللَّهَ  
يَشْفِي عَلَى يَدَيَّ مَنْ شَاءَ فَهَلْ لَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ  
تَحْمَدُهُ وَنَسَمِعُهُ مَنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ  
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَا بَعْدُ قَالَ فَقَالَ  
أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
قَالَ فَقَالَ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهْمَةِ وَقَوْلَ الشَّجَرَةِ وَقَوْلَ الشُّعْرَاءِ فَأَسَمِعْتُ مِثْلَ  
كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ وَلَقَدْ بَلَغَنِّي نَاعُوسُ الْبَحْرِ قَالَ فَقَالَ هَاتِ يَدَكَ أَبَا يَعْكَ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ  
فَبَايَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى قَوْمِكَ قَالَ وَعَلَى قَوْمِي قَالَ فَبَعَثَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَمَرُّوا بِقَوْمِهِ فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلنَّبِيِّ  
هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْئًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَصَبْتُ مِنْهُمْ مِطْهَرَةً فَقَالَ  
رُدُّوْهَا فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ ضِمَادٍ حَدَثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ جَرَّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حِثَّانٍ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ خَطَبًا عَمَّارًا  
فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا يَا أَبَا يَعْظَانَ لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ فَلَوْ كُنْتَ تَنَقَّسْتَ  
فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقِصْرَ  
خُطْبَتِهِ مِثَّةٌ مِنْ فَنَاهِهِ فَأَطْلُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ  
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ عَنْ ثَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ  
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا  
فَقَدْ غَوَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِّرِ الْخَطِيبُ أَنْتَ قُلْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ

يرقى هذه الرية

عن ابن عباس

وحدثني سريح

وحدثنا أبو بكر

وحدثنا قتيبة بن

يحيى بن عمار

حدثنا عمرو الناقد بن

حدثنا أبو بكر بن

وَرَسُولُهُ قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ فَقَدْ غَوَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَتَمِيمٍ عَنْ طَائِفَةٍ يُخْبِرُونَ  
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَيُنَادُوا  
يَا مَالِكُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُخْتِ لِعُمَرَ قَالَتْ  
أَخَذْتُ قَوْلَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ  
يَقْرَأُ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَتْ أَكْبَرُ مِنْهَا  
بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ حُبَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْنٍ عَنْ بَنَاتِ حَارِثَةَ بْنِ الشَّحْمَانَ قَالَتْ مَا حَفِظْتُ  
قَوْلَ الْإِمَامِ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ قَالَتْ وَكَانَ تَوْرُنَا  
وَتَوْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالتَّائِقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَابْنُ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ  
زُرَّادَةَ عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بَنَاتِ حَارِثَةَ بْنِ الشَّحْمَانَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ تَوْرُنَا وَتَوْرُ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا سَتَيْنِ أَوْ سِتَّةَ وَبَعْضُ سِتَّةَ وَمَا أَخَذْتُ قَوْلَ الْقُرْآنِ  
الْحَكِيمِ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ عَلَى الْمِنْبَرِ  
إِذَا خُطِبَ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
حُصَيْنٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ قَالَ رَأَى بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ رَافِعًا يَدَيْهِ فَقَالَ  
قَبَّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ  
بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الْمُسْتَحَمَّةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ

قوله فقد غوى هكذا وقع في النسخ غوى بكسر الواو والصواب القبح  
وهو من الغي وهو الانحراف في الشرع له نوى وباهوى قال الشاعر  
غنى بلى خيرا يحسد الناس امره \* ومن يغوى لا يعلم على الحق لائما  
وخلاف الرشد وهو الصلاح واصابة الصواب ويقال فيه رشدها شدا من  
باب تعب ورشد يرشد من يسهل كل المسامح قال الشاعر  
وهل أنا الا من غربة ان غوت \* غوت وان ترشد غربة أرشد

قوله يقرأ على المنبر ونادوا  
يا مالكة فيه القراءة في الخطبة  
وهي مقصورة بلا خلاف له  
نوى

قوله عن ائت لعمرة هذا  
صحيح يفتى به ولا يضر  
عدم تسميتها لانها صحابة  
والصحابة كلهم عدول  
اه نوى

قوله عن بنت حارثة بن  
الشحمان يأتي أنه أم هشام  
قوله وكان تاورنا الخ  
اشارة الى خطتها ومعرفتها  
باحوال النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم ولربها من منزله  
اه نوى

قوله عن أم هشام وأبل أم  
هشام صحابة بايت بيعة  
الرسول كذا في اسد الغابة  
والاصابة فلا يلتزم الى قول  
ملا على لفظ هشام سهو قلم

قوله فقال أي الراى وهو  
جماعة بن رؤية اصحابه

قوله سمع الله هاتين اليدين  
دعاء عليه أو اخبار عن بيع  
سمعه نحو قوله تعالى ثبت  
يداى لهب كما في المرقاة  
قوله ما يزيد على أن يقول  
بيده أي على أن يشير  
بيده فهو من اطلاق القول  
على الفعل



باب  
التحيت والامام يخطب

عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ رَأَيْتُ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَقَالَ  
عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ قَدْ كَرَّمَنَاهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ هَمْرٍ وَبْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّيْتَ**  
**يَا فُلَانُ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ قَارَعَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ عَنْ**  
**ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ هَمْرٍ وَبْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ حَمَّادٌ وَلَمْ**  
**يَذْكُرْ الرَّكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا**  
**وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ هَمْرٍ وَسَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ**  
**وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ**  
**فَصَلَ الرَّكْعَتَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ صَلَّيْتُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ**  
**وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هَمْرٌ**  
**ابْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ فَقَالَ لَهُ أَرَكَمْتَ وَرَكْعَتَيْنِ قَالَ لَا فَقَالَ أَذْكَعَ حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هَمْرٍ وَقَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ**  
**عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فَقَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ خَرَجَ**  
**الْإِمَامُ فَلْيَصِلْ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْعَطَمَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ**  
**وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَعَدَ سُلَيْكٌ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَكَمْتَ وَرَكْعَتَيْنِ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ قَارَعَهُمَا **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ****  
**وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ الْأَعْمَشِ**  
**عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْعَطَمَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ**

قوله عليه السلام اذا جاء  
أحدكم يوم الجمعة وقد خرج  
الإمام فليصل ركعتين  
استدل به الشافعي وأحمد  
على استحباب ركعة المسجد  
وان كان الإمام في الخطبة  
وكرهها أبو حنيفة ومالك  
لأنها تغل باستماع الخطبة  
وهو واجب عند الجمهور  
وقد روي أنه عليه السلام  
قال اذا خرج الإمام فلا  
صلاة ولا كلام لتعارضها  
وتساقطها في الاستماع على  
وجوبه اه ابن الملك لكن  
قول = اذا خرج الإمام فلا  
صلاة ولا كلام = قال فيه  
ابن الهمام رفعه غريب  
والمعروف كونه من كلام  
الزهري اه

عن عمرو بن دينار عن  
قال قثم فصل ركعتين  
عن عمرو بن دينار عن

قوله ويجوز فيها أي خلف  
أداءها قبل في الصباح  
وتجوز في الصلاة ترخصت  
فأثبت ما قبل ما يكفي اهـ

حديث التعليم في  
الخطبة

قوله وترك خطبته يحتمل  
أن هذه الخطبة حطة أمر  
غير الجمعة ولهذا قطعها بهذا  
الفصل الطويل ويحتمل أنها  
كانت خطبة الجمعة واستأنفها  
ويحتمل أنه لم يحصل فصل  
طويل ويحتمل أن سلامه  
لهذا القريب كان متعلقا  
بالخطبة فيكون منها ولا  
يظهر الشيء في آلتها اهـ  
لودي

ما يقرأ في صلاة  
الجمعة

قوله استخلف مروان الخاضع  
حين كان حاملا عليها المعوية  
كأبى في حديث أبي سعيد  
الطرافعة العشرين  
قوله بعد سورة الجمعة أي  
إلى قراها في الركعة الأولى  
كما هو الظاهر من سياق  
الكلام وأظهره ما سبق  
في رواية حاتم

قوله في السجدة الأولى  
أي في الركعة الأولى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَلَسَ فَقَالَ لَهُ يَا سَلِيكَ قُمْ فَارْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَتَجَوِّزْ فِيهِمَا ثُمَّ  
قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوِّزْ فِيهِمَا  
وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُخَبَّرِ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ قَالَ  
أَبُو دُفَاعَةَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لَا يَذَرِي مَادِينَهُ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى قَاتِي بَكْرِي حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا قَالَ فَقَعَدَ  
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ  
آخِرَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى  
مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بِمَدِّ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ إِذَا  
جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَأَذْرَكَتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ أَنْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ  
كَانَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى  
الدَّارَوْدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ  
مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ حَاتِمٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى  
وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ  
بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَوْحَقُ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ  
مَوْلَى الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقْرَأُ فِي الْمَدِينَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِسَجِّ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ

قوله قام آخرها للعلم  
في آية بعدها قاله الأبي

هذه المخرآن في حديثنا في  
في الكوفة في

وفي الأخرى في

قَالَ وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يقرأ بهما أيضاً فِي الصَّلَاتَيْنِ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْثِيرِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَادِرِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ سَعِيدٍ  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبَ الصَّخَّاءُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ لِسَالَهُ أَيْ  
شَيْءٍ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ كَانَ  
يقرأ هَلْ أَتَاكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُفْيَانَ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي النَّجْدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَهَلْ أَتَى  
عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ  
سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا فِي الصَّلَاتَيْنِ كِلَاهُمَا كَمَا قَالَ  
سُفْيَانُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يقرأ  
فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ وَهَلْ أَتَى حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَثْبَةَ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ يقرأ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ هَلْ  
أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّي أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعاً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَادِرِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

ما يقرأ في يوم الجمعة  
قوله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتنح الخاء المعجمة والواو  
المشددة هذا هو المشهور  
الاصوب وضبطه بعضهم  
بكر الميم واستكان الخاء اه  
من النون وهو باب من  
أفاض على رأسه ثلاثاً من غسل  
صحيح البخاري مضبوط  
بالوجه الذي وفي القاموس  
عقول كمعظم ومثله في الخلاصة

قوله عن مسلم بن الحجاج  
كافي الخلاصة مسلم بن أبي  
هريرة البجلي أبو عبد الله  
الكوفي والبطني لقبه معناه  
عظيم البطن

قوله أَلَمْ تَنْزِيلُ بِالرَّافِعِ عَلَى  
الْحَاكِيَةِ وَيُحْوِزُ لَصَبَهُ عَلَى  
الْبَدَلِ وَقَوْلُهُ السَّجْدَةُ يَحْوِزُ  
لَصَبَهُ بِأَعْيُ وَرَفَعَهُ عَلَى خَبَرٍ  
مَبْنًى مَحْذُوفٍ وَجَرَّدَ بِالْإِضَافَةِ  
عَلَى تَقْدِيرِ أَهْرَابِ تَنْزِيلٍ  
ذِكْرُهُ مَلَأَ عَلَى فِي الْمُرَقَّاةِ  
فِي بَابِ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ  
وَتَقْدَمُ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ فِي بَابِ  
الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ انظر  
هامش الصفحة السابعة  
والثلاثين

باب  
الصلاة بعد الجمعة

عن محمد بن يحيى

عن محمد بن يحيى

عن محمد بن يحيى



قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا (زَادَ  
عَمْرُو فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سُهَيْلٌ) فَإِنْ عَجَلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ  
فِي الْمَسْجِدِ وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ  
مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا (وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَنَحْوِهِ) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ أَنْصَرَفَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ وَصَفَ تَطَوُّعَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ قَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنِي قَرَأْتُ فَيُصَلِّي أَرْبَعًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ  
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ ابْنُ أَبِي  
الْحُوَارِ أَنَّ نَافِعَ بْنَ حَبِيبٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ ابْنِ أَخْتِ عُمَرَ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَأَاهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةَ  
فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَمْ صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قُمْتُ فِي مَقَامِي  
فَصَلَّيْتُ فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تُصَلِّهَا  
بِصَلَاةٍ حَتَّى تَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِذَلِكَ  
زَلَّ أَوْ صَلَّ صَلَاةً حَتَّى تَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ نَافِعَ بْنَ حَبِيبٍ أَرْسَلَهُ

قوله عليه الصلاة والسلام  
ذا صليتم بعد الجمعة فصلوا  
اربعا وقوله من كان منكم  
مصليا بعد الجمعة فليصل  
اربعة قال ابن الملق في المارقي  
وبه عمل الاكثرين وفي  
تفويضها الى المصلي اشارة  
الى انها غير واجبة وقال  
ابو يوسف رحمه الله تعالى  
يصل بعد ما ست ركعات  
لما روى ان النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم صلى بعد  
الجمعة ركعتين كثيرا او المصل  
بالدليلين اولى قلنا الحديث  
دليل لولي واصل به اولى  
من العمل بحكاية الفعل  
الى هنا كلامه وكذلك يقال  
لشروى على لوله ان سنة  
الجمعة بعدها قلنا ركعتان  
واكلها اربع فان حديث  
الركعتين انما هو حكاية  
الفعل وحديث الاربعة هو  
المتبع

قوله قال يحيى اظنني لرات  
فيصلي اربعة منها اظن  
اني قرأت على مالك في روايتي  
عنه (ليصل) او اجزم  
بذلك يعني ان اللفظة فيصلي  
هو متردد في قراءته ايها  
بين الممن واليقين وكان  
رحمة الله تعالى مع علمه  
وحفظه كثير الاشكال  
في الالفاظ لورعه وتقاء حق  
كان يسمي اشكال افاده  
القاضي عياض

قوله ان السالب هو السالب  
ابن يزيد بن سعيد المعروف  
بابن الحلت ثم صحابي ابن  
صحابي على ما يذهب من اسد  
الغاية والاصابة

قوله في المقصورة هي الحجرة  
المبينة في المسجد احدها  
معاوية بعد ما نمر به الخارج

قوله لا تعد لما فعلت اي  
لا ترجع الى فعله بعد هذه المرة

قوله حتى تكلم دليل على ان  
الفصل بينهما يوصل بالكلام  
ايضا ولكن بالانفصال الفصل  
اه نووي يمي بالانفصال  
التحول عن موضع الفريضة  
الى موضع آخر ليكثر مواضع  
سجوده

عن عبد الله بن عمر  
عن قتادة بن سعيد  
عن حماد بن عمار  
عن قتادة بن سعيد  
عن حماد بن عمار  
عن قتادة بن سعيد  
عن حماد بن عمار

عن حماد بن عمار  
عن قتادة بن سعيد  
عن حماد بن عمار  
عن قتادة بن سعيد  
عن حماد بن عمار  
عن قتادة بن سعيد  
عن حماد بن عمار

إِلَى السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ أُخْتِ نَمِرِ بْنِ سَاقِ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلَمَّا سَلَّمَ قُمْتُ فِي  
مَقَامِي وَلَمْ يَذْكُرِ الْإِمَامَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ  
الرَّزَاقِ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ  
عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ شَهِدْتُ صَلَاةَ الْفِطْرِ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَكَلَّمَهُمْ يُصَلِّيهِمْ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يَخْطُبُ قَالَ فَتَرَلَّ نَبِيُّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجْلِسُ الرِّجَالَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ يَشْفُقُهُمْ حَتَّى  
جَاءَ النِّسَاءُ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ  
بِاللَّهِ شَيْئًا فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى فَرَّغَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَّغَ مِنْهَا أَنْتُمْ عَلَى ذَلِكَ  
فَقَالَتْ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ لَمْ يُجِبْهُ غَيْرُهَا مِنْهُنَّ نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا يُدْرِي حَيْثُ مِنْ هِيَ قَالَ  
فَتَصَدَّقْنِ فَبَسَطَ بِلَالٌ تَوْبَةً ثُمَّ قَالَ هَلَمْ قُدِيَ لَكُنَّ أَبِي وَأُمِّي فَحَطَلْنَ يُلْقِنَ الْقَمَحَ  
وَالْحَوَائِمَ فِي تَوْبِ بِلَالٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
يَقُولُ أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلِّي قَبْلَ الْخُطْبَةِ قَالَ ثُمَّ خُطِبَ  
فَرَأَى أَنَّهُ لَمْ يُسْمِعِ النِّسَاءَ فَأَتَاهُنَّ فَذَكَرَهُنَّ وَوَعظَهُنَّ وَأَسْرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ  
وَبِلَالٌ قَائِلٌ بِتَوْبِهِ فَجَمَعَتِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَ الْخَنَائِمِ وَالْخُرُصِ وَالشَّيْءِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو  
الرَّيِّسِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ حَزْزَانَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحُمَّدُ  
ابْنُ رَافِعٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى  
فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خُطِبَ النَّاسَ فَلَمَّا فَرَّغَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَرَلَّ وَأَتَى النِّسَاءَ فَذَكَرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى يَدِ بِلَالٍ وَبِلَالٌ بِاسِطٌ تَوْبَةً يُلْقِنُ

كتاب صلاة العبد  
قوله الحسن بن مسلم هو مسلم  
ابن يساق يفتح التحية  
والنون الشدة على ما ذكر  
في الخلاصة قال الجعد وبنات  
كشاد صحابي جده الحسن  
ابن مسلم بن يثا اه  
قوله حين يجلس الرجال  
بيده هو بكسر اللام المشددة  
أي يأمرهم بالجلوس اه نووي  
لاهم قاموا لينصبوا قنبا  
منهم آه فرغ حين راوه  
تزل اه اي  
قوله انك على فلك بكسر  
الكاف وهذا ما وقع فيه  
فلك بالكسر موقع ذلك  
والاشارة الى ما ذكر في الآية  
اه قسلاي

قوله لا يدري حيث من هي  
يريد لكثرة النساء واهتمت لهن  
ليأمن وعبارة البخاري  
لا يدري حسن من هي هي  
نسبة القاهل وهو الحسن  
ابن مسلم الراوي له عن  
طاوس وأراد بقوله من هي  
المرأة الجيبة قال ابن حجر  
ولم ألق على نسبية هذه  
المرأة الا انه يشتمل على ما طرى  
انها اسماء بنت يزيد بن  
السكن التي تعرف بفضيلة  
النساء اه ثم ذكر وجهه  
قوله ثم قال هل القائل هو  
بلال وهو على لغة الفصحى  
في التعبير بها لتفرد الجمع  
اه قسلاي

قوله قدى مقصور وتفتح  
القاه وتكسر على ما يفهم  
من المصباح والمصباح قال  
الجريري القاء اذا كسر  
أوله يمد ويقصر واذا فتح  
فهو مقصور اه وهو حفظ  
الانسان من الناجة ببيدله  
هذه وذلك المبدول يسمى  
قدية ويسى قداء كبناء  
وقدى وقدي كعل ولي وما  
يقى به الانسان نفسه من مال  
بيدله في عبادة قصر فيها  
يقال له قدية كقلى الصوم  
والحج

قوله انشخ هي الخواتيم  
المقام كذا في صحيح البخاري  
قوله وبلال قائل بشو به أي  
مشير به الى الطلب قال  
القاضي عياض وفي رواية  
وبلال قائل أي يقبل ما دفن له

النساء صدقة نحر  
ان ذلك محقق عليهم نحر

وخواتيم نحر  
حديث عطاء نحر

قوله ولا شيء الخ أي كالنساء بنحو  
الصلاة جامعة وما بعده تأكيد

النِّسَاءُ صَدَقَةٌ قُلْتُ لِمَ طَاءَ زَكَاةُ يَوْمِ الْفِطْرِ قَالَ لَا وَلَكِنْ صَدَقَةٌ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا  
حِينَئِذٍ تُلْقَى الْمَرْأَةُ فَتَحْمِلُهَا وَيُلْقِيْنَ وَيُلْقِيْنَ قُلْتُ لِمَ طَاءَ أَحَقًّا عَلَى الْإِمَامِ الْآنَ  
أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ حِينَ يَفْرُغُ فَيَذْكُرُهُنَّ قَالَ أَيْ أَعْمَرِي إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ عَلَيْهِمْ وَمَالَهُمْ  
لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُدِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ**  
**أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْدًا بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ثُمَّ قَامَ**  
**مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلَالٍ فَأَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحَثَّ عَلَى طَاعَتِهِ وَوَعَّظَ النَّاسَ وَذَكَرَهُمْ ثُمَّ**  
**مَضَى حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَّظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ فَإِنَّ أَكْثَرَ كُنَّ حَاطِبُ**  
**جَهَنَّمَ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سِطَةِ النِّسَاءِ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ فَقَالَتْ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ**  
**لَا تَكُنَّ تُكْثِرِينَ الشَّكَاةَ وَتَكْثُرِينَ الْمَشِيرَ قَالَ لَجَمَلَن يَتَصَدَّقْنَ مِنْ خُلِيَّتِهِنَّ**  
**يُلْقِيْنَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ مِنْ أَقْرَبَاتِهِنَّ وَخَوَاتِمِهِنَّ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا****  
**عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**  
**الْأَنْصَارِيِّ قَالَا لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَضْحَى ثُمَّ سَأَلَهُ بَعْدَ**  
**حِينَ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ لَا أَذَانَ لِلصَّلَاةِ**  
**يَوْمَ الْفِطْرِ حِينَ يَخْرُجُ الْإِمَامُ وَلَا بَعْدَ مَا يَخْرُجُ وَلَا إِقَامَةٌ وَلَا نِدَاءٌ وَلَا شَيْءٌ**  
**لَا نِدَاءٌ يُؤَمِّدُ وَلَا إِقَامَةٌ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ****  
**أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ أَوَّلَ مَا بُويعَ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ**  
**لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ فَلَا تُؤَذَّنُ لَهَا قَالَ فَلَمْ يُؤَذَّنْ لَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَهُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَعَ**  
**ذَلِكَ إِذَا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يُفْعَلُ قَالَ فَصَلَّى ابْنُ الزُّبَيْرِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ**  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ آخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ**

قوله يلقيين النساء صدقة  
على لغة أكلوى البراغيث  
قوله قلت لعطاء زكاة يوم  
الفطر أي أكانت لصدقة  
التي أعطتها النساء زكاة يوم  
الفطر وذكر القسطلاني  
دواية الرفع أيضا بتقدير  
أي زكاة الفطر ويقدر مثله  
في قوله ولكن صدقة

قوله ويلقيين ويلقيين أي  
ويلقيين كذا ويلقيين كذا  
أه نوري

قوله أي تعمري النظر في  
آخر الجزء الأول إلى لهماشي  
قوله فقامت امرأة الخ هي  
على مذكره العسقلاني المرأة  
الجميلة المتقدمة الذكر

قوله من سطة النساء أي  
من خيارهن وهو من الوسط  
قال الرخشي في الكشاف  
قيل للخيار وسط لأن  
الأطراف يتسارع إليها الخلل  
والأرواس طمحة موطاة وقد  
استترت بمكة جل أعراسي  
للحج لقال أعطى من سطاته  
أراد من طبار الدناير اه  
وكانت تلك المرأة من المنزلة  
بين الصحابات بالمدسمة  
من ابن جرير لأن زعم أن صفة  
العبارة كونها من سطة  
النساء أو قال ان العبارة  
صحيحة وليس المراد أنها  
من خيارهن بل المراد امرأة  
من وسط النساء أي جالسة  
في وسطهن فحقيق بأن يقال  
بفيه الحجر

قوله سفعاء الخدين السفة  
وزان ظرفه سواد مصرب  
بعمرة وسفع الشيء من باب  
تصب إذا كان لونه كذلك  
فأذكر أسفع والأش سفعاء  
أه مصباح

قوله تكثرن الشكاة هو  
بفتح الشين أي الشكوى  
وقوله وتكفرن الشيرا أي  
المعاشير الخاطلة والمرادها  
الزوج كافي التوى

قوله من أقربتهن قيل أنه  
جمع لوط وقيل جمع جمة  
والمعروف في جمعه أوطا  
وقرأ وقرط وقرطه سقردة  
كافي القاموس وليس في أئنة  
جمع الجمع أئمة والقرط بالضم  
نوع من حل النساء معروف  
يعلق في شحمة الأذن

قوله أول ما بويج له أي لابن  
الزبير بالخلافة سنة أربع  
وستين

قوله لم يؤذن لها ابن الزبير  
يومه أي يوم الفطر وفي  
صحيح البخاري زيادة ولا  
يوم الاضحي



قوله فخرجت عمامراً  
مروان الخ يقال خامره  
إذا أخذ بيده في المشي كما  
في القاموس قلبي خرجت  
مماشياً له يده في يدي

قوله ولين هوجع لينة  
سكتهم وكلة والنية ما يعمل  
من الطين ويبنى به الجدار  
ورسب مطبوخة الأجر

قوله (ينازعي) أي يجاذبي  
(يده) بالرفع بدل بعض  
من ضمير الفاعل وينصب  
على أن مفعول ثان كذا  
في المرقاة

قوله سماته يجري نحو المنبر  
أي ليسعد إليه للخطبة  
يريد تقديمها على الصلاة

قوله قلت أين الابتداء  
بالصلاة قال النووي وفي  
بعض النسخ الانبدا بكلمة  
الاستفتح وبعدها تون ثم  
هـ موحدة وكلاهما صحيح  
والاول أجود في هذا الوجه  
لأنه ساقط لا تكرر عليه  
وفي الأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر وإن كان المنكر  
عليه واليا اهـ

قوله فذكر ما تعلم يعني  
تقديم الصلاة على الخطبة

قوله لا تأتون بخير مما أعلم لان  
ما يعلم هو سنة الرسول  
وسنة الخلفاء الراشدين  
وكيف يكون خيره خيراً  
منه وفي صحيح البخاري  
فخطب قبل الصلاة فقلت له  
خيرتم والله فقال أبا سعيد

## باب

ذكر اباحة خروج  
النساء في العيدين  
الى المصلى وشهود  
الخطبة بمسارقات  
للرجال

في حديثها لم يقلنا أهم  
والله خير مما لأهم فقال ان  
الناس لم يكونوا يخرجون لنا  
بعد الصلاة فحملتها قبل  
الصلاة اهـ وهذا الاعتذار  
اعتراف منه بجهلهم وسوء  
صنيعهم بالناس حتى صاروا  
متغربين عنهم ككاهنين  
لم يبلغ كلامهم

قوله ثلاث مرار ثم انصرفي  
أي قال أبو سعيد ذلك ثلاث  
مرات ثم تحول عن جهة المنبر

الى جهة الصلاة وليس معناه أنه انصرف من المصلى وترك الصلاة سمكها أفاد النووي وقال حلا على انصرف أبو سعيد ولم يحضر الجماعة فبقيها الفعل ( في )  
مروان وتغير اعنه اهـ والحديث تقدم في الجزء الاول في باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان قولها العرائق جمع عاتق وهي الشابة أول ما تدرك

قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ بِغَيْرِ  
أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَنَعْمَرُ كَانُوا  
يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْحَذَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ  
فَيَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَامَ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مُصَلَّاهُمْ  
فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ يَبْعَثُ ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِغَيْرِ ذَلِكَ أَمَرَهُمْ بِهَا  
وَكَانَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ الدِّسَاءُ ثُمَّ  
يَنْصَرِفُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فَخَرَجَتْ مُحَاصِرًا مَرْوَانَ  
حَتَّى أَتَيْنَا الْمَصْلَى فَإِذَا كَثِيرٌ مِنَ الصَّلَاتِ قَدْ بَلَغَ مِنْ طِينٍ وَلَبِنٍ فَإِذَا مَرْوَانُ  
يُنَازِعُنِي يَدُهُ كَأَنَّهُ يُجَرِّبُنِي نَحْوَ الْمَذْبَحِ وَأَنَا أَجْرُهُ نَحْوَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ  
قُلْتُ أَيْنَ الْإِبْتِدَاءُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ لَا يَا أَبَا سَعِيدٍ قَدْ تَرَكْتُ مَا تَعْلَمُ قُلْتُ كَلَّا وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَأْتُونَ بِخَيْرٍ مِمَّا أَعْلَمُ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ انْصَرَفَ) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا هَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا (تَقِي النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنْ نَخْرُجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْمَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْحُدُورِ وَأَمَرَ الْحَيْضَ  
أَنْ يَتَغَيَّرْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ حَاصِمِ  
الْأَخْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُوْصَرُ بِالْخُرُوجِ فِي  
الْعِيدَيْنِ وَالْحُقْبَاءِ وَالْبِكْرِ قَالَتْ الْحَيْضُ يَخْرُجْنَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ يُكَبِّرْنَ  
مَعَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ  
بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَخْرُجَهُنَّ

في حديثي أبو الربيع

قوله وذوات الحُدُور أي السُّور ومن  
الحُدُور اللاتي قلن خرجن من بيوتهن

قوله فان كان له حاجة ببسث أي ببسث جيش لموضع قوله أو كانت له حاجة  
ومصلحهم قوله حتى كان مروان بن الحكم يعني كان يبدأ بالصلاة في الأعياد

❖ ❖ ❖

تفسير الخرص من القاموس

قوله عن عبد الله بن عبد الله  
أن عمر بن الخطاب الخ هذه  
الرواية تصححها الرواية ٢

المصلى

٢ الثَّابِتُ فَإِنَّ عِبَادَهُ وَإِنْ  
لَمْ يَدْرِكْ عَمْرٍ فَقَدْ أَدْرَكَ أَمَّا  
وَأَمَّا فَانْهَضَ صَبَاحًا مَتَأَخَّرَ  
الْوَفَاةَ ثُمَّ انْهَضَ لَمْ يَلْقَ عَلَيْهِ  
مَاقَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

۲۲ تعالیٰ علیہ وسلم نشو و نما

صلاة العيضة، مزار السؤالة  
أما لاجل الاختيار أو لإرادة  
اعلام الناس بذلك أفاده  
الشارح  
قولهما وعندى جاريتان  
الجارية هي أمة النساء أى  
شابتين سميت بهما لحملها  
ثم توسعا حتى سوا كل  
أمة جارية وإن كانت غير  
شابة والمراد هنا معناه  
الأصل كما في حديث الصديقة  
الآتى « وأنا جارية الخ »  
قولهما عاتقوا ليه الانصار  
أى إنما خاطب يه بعضهم  
بعضاً في الحرب من الاشعار  
وهم أهل البليتين الأوس

والخروج وكان يدهما قبل

اسلامهم واحكامه سبحانه  
في كتابه قوله وذكروا  
نعمة الله عليكم اذ كنتم  
أعداء لالف بين قلوبكم الاية  
قولها يوم بعث هو اسم  
مقتلة عظيمة فيما بينهم  
وذلك بين المبعث والهمزة  
وكان الظفر فيها للاوس  
ويطلق اليوم ويراد به الوقعة  
يقال ذكروا أيام العرب كذا

فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى الْعَوَاتِقَ وَالْحَيْضَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ  
 وَيَشْهَدْنَ الْحَيْزَ وَدَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِحْدَانَا لَا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ قَالَ  
 لِيَسْبِغْهَا أُخْتَهَا مِنْ جِلْبَابِهَا ۞ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ الْأَضْحَى أَوْ فِطْرٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا ثُمَّ أَتَى  
 النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي خُرْصَهَا وَتُلْقِي سِخَابَهَا  
 ۞ وَحَدَّثَنِيهِ عَمْرُو بْنُ الْقَادِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 جَمِيعًا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ كَلَابَةَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ۞ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ  
 الْخَطَّابِ سَأَلَ أَبَا وَقْدٍ اللَّيْثِيَّ مَا كَانَ يَقْرَأُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَضْحَى  
 وَالْفِطْرِ فَقَالَ كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِقِ وَالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ وَأَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ  
**وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَمَدِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ ضَمْرَةَ  
 ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبَّةٍ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ سَأَلَنِي عُمَرُ بْنُ  
 الْخَطَّابِ عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ الْعِيدِ فَقُلْتُ بِأَقْرَبَتِ  
 السَّاعَةُ وَقِ وَالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ ۞ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ  
 هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي  
 الْأَنْصَارِ تُعْنِيَانِ بِمَا تَقَاوَلَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ قَالَتْ وَلَيْسَتْ بِنُعَيْنِيَّتَيْنِ  
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَيْمُزُومُورِ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ فِي  
 يَوْمِ عِيدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَهَذَا  
 عِيدُنَا **وَحَدَّثَنَا** هِ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ وَفِيهِ جَارِيَتَانِ تُلْعَبَانِ بِدُقِ **وَحَدَّثَنَا** هِرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِزَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ

حنا ابو علي

وحدی شریف

قوله في أيامي وهي أيام  
عبد الأضيض اضيض المكان  
بحسب الزمان

قوله مسجى بشوبه أي  
مغشى به

قوله فانتهرها أبو بكر  
أي زجرها بكلام غليظ  
عن النساء يحضره عليه  
الصلاة والسلام

قوله فكشف رسول الله عنه  
أي أزال الثوب عن وجهه  
الكرام كما هو الظاهر من  
لفظ البخاري

قوله فاقدرُوا هو بضم  
الذال وكسرهما اه نووي  
ومعنى فاقدرُوا قدر الجارية  
الخ أي قيسوا قياس أمرها  
في حدتها وحرسها على  
الله ومع ذلك كانت هي التي  
عمل وتصرف عن النظر إليه  
والتي عليه الصلاة والسلام  
لا يحسن شيء من الطعير  
والإعفاء وفقاً وحفظاً  
لقابها ولقد مر معنى الجارية

قوله العربية معناه كافي  
النهاية الحريصة على اللوم

قوله يجرأ بهم لخراب  
بالكسر جمع خربة بالفتح

قوله بفناء بها أي بفناء  
أشجار قيلت في تلك الحرب

قوله فقال دعها أي  
أتركها على حالها وفي  
نسخة دعها ليعود الضمير  
على الصديقة

قوله فاما غفلت فمنها ما  
قوله فزنتها أي أشرت  
إليها بالعين أو بالحجاب  
أن أخرجها

قوله وكان يوم عيد أي  
وكان اليوم يوم عيد

قوله بالدرك أي الخفيف  
وهي التروس من جلد

قوله لخدتي على خدي جولة  
حالية أي متلاصقتين

قوله دولكم هو من ألقاظ  
الأعراء وحذف المجرى به

قوله عليكم بهذا اللقب  
الذي أنتم فيه ه نووي فقيه  
أذن وتنهيض لهم ونشيط

قوله يرخي أرفدة بفتح الفاء  
وكسرهما واكسر أشهر

قوله حسبك في تحذير  
الاستفهام أي هل يكفيك  
هذا القدر

قوله يرقصون معناه  
يرقصون وحمل الرقص هنا  
على معنى الترقب بالسلح

مواظقة لسائر الروايات  
أفاده النووي

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ  
عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مِنِّي تُعَيَّيَانِ وَتَضْرِبَانِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مُسَجًى بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْهُ وَقَالَ دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٌ وَقَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَسْتَرُّنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبْشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَأَنَا جَارِيَةٌ فَاقْدُرُوا  
قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَأَمَدُ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبْشَةُ يَلْعَبُونَ  
بِحُرَابِهِمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرُّنِي بِرِدَائِهِ لَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى  
لَعِبِهِمْ ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ  
الْحَدِيثَةِ السِّنِّ حَرِيصَةً عَلَى اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَيُونُسُ بْنُ  
عَبْدِ الْأَعْلَى وَاللَّفْظُ لِهُرُونٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُعَيَّيَانِ بِغَنَاءٍ بَعَثَ فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوْلَ وَجْهِهُ فَدَخَلَ  
أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ  
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ نَحَمَزْتُهُمَا الْخَرَجَتَا وَكَانَ يَوْمٌ  
عِيدٌ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالْذَّرَقِ وَالْحِرَابِ فَأَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا  
قَالَ تَسْتَهِينِ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَأَاهُ خَدَيَّ عَلَى خَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ دُونَكُمْ  
يَا بَنِي أَرْقِدَةٌ حَتَّى إِذَا مِلْتُ قَالَ حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَادْهَمِي حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَبَشٌ يَرْفِقُونَ فِي يَوْمٍ  
عِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى مَنْكِبِهِ فَجَعَلْتُ

قوله وتضربان تعني بالدف  
وجاء في بعض الروايات وقد كان

بني كعب بن جهم  
كعب بن جهم

أخبرني عمرو بن  
دخول علي رسول الله ن

فقال نعم



أَنْظُرُ إِلَى أَعْيُنِهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ عَنْ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ  
وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْأَعْمِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ أَبِي غَاصِمٍ وَاللَّفْظُ لِعُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا  
قَالَتْ لِلْعَابِئِ وَدِدْتُ أَنْ أَرَاهُمْ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفْتُ عَلَى  
الْبَابِ أَنْظُرُ بَيْنَ أَذُنَيْهِ وَغَايَتِهِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ عَطَاءُ فَرَسْتُ فَوَحَبَشْتُ قَالَ  
وَقَالَ لِي ابْنُ عُثَيْقٍ بَلْ حَبَشْتُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ بَيْنَمَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجْرِهِمْ إِذْ دَخَلَ عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصْبَاءِ يَخْصِبُهُمْ بِهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
دَعَهُمْ يَا عُمَرُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَحَوْلَ رِدَائِهِ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ  
ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ  
الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِدَائَهُ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ  
إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِدَائِهِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

ابن أبي عتيق

فاهوى يده الى الحباء

قوله وصل ركعتين المثل

وسرقة بن يحيى

قوله قال عطاء فرس او  
حبش الخ معناه ان عطاء  
هك هل قال هم فرس او  
حبش بمعنى هل هم من  
الفرس او من الحبشة واما  
ابن عتيق فجزم بانهم حبش  
وهو الصواب اه نوري  
قوله وقال لي ابن عتيق  
هكذا في النسخ وفي نسخة  
وقال لي ابن عبيد وفي نسخة  
اخرى وقال لي ابن عتيق  
والمصحح ابن عبيد وهو  
عبيد بن عبيد المذكور في  
السند اه من شرح النوري  
باختصار

قوله فاهوى الى احصاء اي  
مد يده نحوها واما لها ايها  
ليأخذها والخصباء اي الحصى  
الصار

قوله يعصبيه بكسر الصاد اي  
يرميه بالخصباء وهو محمول  
على ان هذا لا يليق بالمسجد  
وان النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لم يعلم به اه نوري

قوله لحول رداءه عند استقباله  
القبلة في أثناء الاستسقاء  
تقولا بتحويل الحال عما هي  
عليه الى الخصب والسعة  
كما في شروح البخاري

### كتاب

### صلاة الاستسقاء

قوله وللب رداءه هي القلب  
والتحويل واحد وليس  
في الاستسقاء قلب الرداء  
عند طاعة العلماء في حق  
القوم وما روى في القوم  
فعله محمول على انهم فعلوا  
ذلك موافقة له عليه السلام  
كخلق النمل ولم يعلم به واما  
في حق الامام فكذلك عند  
ابن حنيفة لعدم فعله عليه  
السلام له في رواية النس كاي  
في باب الدماء في الاستسقاء  
ولعدم فعل الصحابة له كعمر  
وغیره ولم ينكر امامنا  
الاعظم التحويل الوارد  
في الاحاديث بل انكر كونه  
من السنة وما روى من فعله  
عليه السلام له لا يثبت به  
السخية فانه حامل صيغة  
كالنقل المذكور او ليكون  
الرداء اتمت على عاتقه عند  
رفع يديه في الدعاء او عرف  
بالوحى تغير الحال عند تغييره  
الرداء كما في الزيلعي وكيفية

الكتاب على قول من يراه ان يحول رداءه عن يمينه كما في انكره في الاستسقاء ما انكره في الاستسقاء

قوله فادع الله يعني اي دعنا  
بالمطر من الاغثة وهي الاعانة  
وجاء في بعض الرايات بفشا  
يفتحه اليامط يكون من القيت  
وهو المطر فالامر منه عشا  
بغير همزة في اوله

قوله فرفع رسول الله خديه  
الخ وهذا متمسكنا في عدم  
تحويل الرداء وعدم الصلاة  
في الاستسقاء فقد استسقى  
رسول الله صلى الله تعالى ٣

## باب

رفع اليدين بالدعاء  
في الاستسقاء

٣ عليه وسلم ولم يلق  
رداءه ولم يصل له وثبت  
أن عمر استسقى كذلك ولو  
كان سنة لما تركها لانه كان  
أشد الناس اتباعا لسنة وهي  
لا ثبت الا بالمواظبة

قوله من باب كان كمودار  
القضاء أي في جهتها وهي  
دار كانت لسيدنا عمر سميت  
دار القضاء لكونها بيت  
بعد وفاته في قضاء دينه كما في  
النهاية وفي رواية للبخاري  
من باب كان وجاء المذبح

## باب

الدعاء في الاستسقاء

قوله وانقطع السبل أي  
الطرق لم تسلكها الابل  
استسقى ليهلاك اراضهم  
بسبب قلة الكلأ أو عدمه  
قوله ولازمة هي قطعة  
من السحاب

قوله وما بيننا وبين سلع  
هو بفتح السين وسكون  
اللام اسم جبل بالمدينة أي  
ليس بيننا وبينه من حائل  
يمنعنا من رؤية سبب المطر  
فنحن مشاهدون له ونسأه  
قوله فطلعت من وراءه أي  
ظهرت من وراء ذلك الجبل  
سحابة

قوله مثل الترم وهو ما تقي  
به السيف ووجه الشبه  
الاستدارة والكنافة لا القدر

قوله ما رأينا الشمس سبتا  
أي قطعة من الزمان كذا  
في شرح النووي ولا يبعد  
أن يقال معناه ما رأينا  
الشمس اسبوعا من السبت  
الى السبت ففي إحدى روايات  
البخاري لخطرت من الجمعة  
الى الجمعة ويحتمل أن يكون

الاصول كمال صحيح البخاري ستا فصحف أي ستة ايام

عَبَادُ بْنُ تَمِيمٍ الْمَازِنِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لِيَسْتَسْقِيَ فَجَعَلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ  
يَدْعُو اللَّهَ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِداءَهُ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ**  
**مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى****  
**حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْإِسْتِسْقَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ**  
**إِبْطَيْهِ غَيْرَ أَنَّ عَبْدًا الْأَعْلَى قَالَ يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ أَوْ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى**  
**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ**  
**النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ****  
**وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ**  
**أَبِي نَمِرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ بُحْمَةٍ مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ**  
**دَارِ الْقَضَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ**  
**يُعِثُّنَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْثِنَا اللَّهُمَّ اغْثِنَا**  
**اللَّهُمَّ اغْثِنَا قَالَ أَنَسٌ وَلَا وَاللَّهِ مَا تَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قَرَعَةٍ وَمَا يَنْسَا**  
**وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ يَنْتٍ وَلَا دَارٍ قَالَ فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ فَلَمَّا تَوَسَّعَتْ**  
**السَّمَاءُ انْتَشَرَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ قَالَ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ الشَّمْسَ سَبْتًا قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ**  
**مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخْطُبُ**

( فاستقبله )

قوله كان لا يرفع يديه  
الخ يعني رفا كذا

وقتيبة بن سعيد

يوم الجمعة

فادع الله يعني دعنا  
ولا ينسا

فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ  
يُنْسِكُهَا عَنَّا قَالَ فَرَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّلْنَا وَلَا  
عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظَّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ فَأَنْقَلَعَتْ وَخَرَجْنَا  
نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكَ فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَهْوَى الرَّجُلُ الْأَوَّلُ قَالَ لَا  
أَدْرِي **وَحَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ  
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ  
وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَفِيهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا قَالَ فَيُشِيرُ يَدِهِ إِلَى تَاجِيَةِ  
إِلَّا تَفَرَّجَتْ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ فِي مِثْلِ الْجُوبَةِ وَسَالَ وَادِي قَنَاءَ شَهْرًا وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ  
مِنْ تَاجِيَةِ إِلَّا أَخْبَرَ بِجُودٍ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَاحُوا وَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
قَطَطَ الْمَطَرُ وَأَحْمَرَ الشَّجَرُ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ وَسَأَقِ الْحَدِيثَ وَفِيهِ مِنْ رِوَايَةِ  
عَبْدِ الْأَعْلَى فَقَشَّعَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ فَجَعَلَتْ تُمَطِّرُ حَوَالِيَهَا وَمَا تُمَطِّرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً  
فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّمَا لَفِي مِثْلِ الْإِكْلِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُخَبَّرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِحُجْرِهِ وَزَادَ قَالَ اللَّهُ  
بَيْنَ السَّحَابِ وَمَعَكُنَّا حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهْمُهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ  
**وَحَدَّثَنَا** هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ حَفْصَ  
ابْنَ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ

قال فانقلعت

فيئنا رسول الله

الاخرجت

أخبرني أسامة

قوله هلكت الاموال وانقطعت السبل هلاك الاموال وانقطاع السبل هذه امرة من كثرة الامطار لتعذر الرعي والسوك قوله على الاكام كداهل المد في اسكن السبخ وفي بعضها على الاكام وكلاهما صحيح قال في المصباح الاكمة للجمع اكم واكام مثل قسبة وقصب وقصبان وجمع الاكام اكام مثل جبل وحبال وجمع الاكام اكم بضمين مثل كتاب وكتب وجمع الاكام اكام مثل عنق واهناق اه قوله والظراب أي الروابي الصغار وهو كسر الظاء جمع ظرب بفتحها وكسر الراء بمعنى الرابية الصغيرة قوله فانقلعت ولفظ لبخاري فانقلعت وهو لغة القرآن أي فامسكت السحابة الماطرة عن المدينة اظاهرة وفي نسخة النروي فانقطعت قال هكذا هو في بعض النسخ المعتمدة وفي اسرها فانقلعت وها بمعنى اه قوله اصابت الناس سنة أي جدد وهو القطيع المطر رئيس الارض قوله عليه السلام اللهم حوالينا ولا علينا أي ازل المطر عن الجهات المحيطة بنا ولا تنزل علينا قال الجوهرى يقال لعمدوا حوله وحواله حوله وحواليه بفتح اللام ولا يقال حواليه بكسر هاء اه قوله الا تفرجت أي تقطع السحاب وزل عنها اه نووى قوله في مثل الجوبة هي بفتح الجيم واسكان الواو الفجوة ومعناه تقطع السحاب عن المدينة وسار مستديرا حولها وهي خالية منه اه نووى والفجوة الفرجة بين الشيتين والفجوة الدار ساحتها اه مصباح قوله وسال وادى قنأة شهرأ قنأة بفتح القاف اسم لواء من اودية المدينة فاضافه هنا الى نفسه اه نووى قوله اخبر بجوده هو بفتح الجيم واسكان الواو وهو المطر الكثير اه نووى قوله قحط المطر هو بفتح القاف وفتح الحاء وكسر هاء أي احتبس اه نووى



فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَمْرُقُ كَأَنَّهُ الْمَلَأُ حِينَ تُطَوَّى وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ أَصَابَنَا وَنَحْنُ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطَرٌ قَالَ فَخَسِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ثَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا قَالَ لِأَنَّهُ حَدِيثُ  
عَهْدِ بَرِّهِ تَعَالَى **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَتَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى**  
**بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الرِّيحِ**  
**وَالْغَيْمِ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ**  
**قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَا لَئِي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِطَ عَلَى أُمَّتِي وَيَقُولُ**  
**إِذَا رَأَى الْمَطَرَ رَحْمَةً وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ**  
**جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ**  
**خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ**  
**مَا أُرْسِلَتْ بِهِ قَالَتْ وَإِذَا تَحَيَّاتِ السَّمَاءُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ**  
**فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَا لَئِي فَقَالَ لَمَّا لُهُ**  
**يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ غَادٍ قَلْبًا رَأَوْهُ غَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا غَارِضٌ**  
**مُمْطِرُنَا وَحَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ح [٣]**  
**وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ**  
**حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ**  
**مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجِيمًا ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ**  
**إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيًّا أَوْ رِيحًا عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَمَا لَئِي**

قوله يمزق كأنه الملاء حين تطوى  
قوله كأنه الملاء هو جمع الملاءة  
وهي الرقعة أي الملقحة التي  
تلتحف بها المرأة شبه تفرق  
الغيم وجمع بطنه إلى بعض  
في أطراف السماء بالملاءة  
المشورة إذا طويت  
قوله فحسرت ثوبه أي كشفه  
عن بعض بدنه ليصيبه المطر

باب  
التعوذ عند رؤية  
الريح والغيم والفرح  
بالمطر

قوله عليه السلام لأنه حديث  
عهد بربه تعالى معناه أن  
المطر رحمة وهي قربة العهد  
بخلق الله تعالى لها فليترك  
بها أه ثوبه  
قوله ويقول إذا رأى المطر  
رحمة أي هذا رحمة أه ثوبه  
قوله إذا عصفت الريح  
أي اشتد هبوبها

قوله عليه السلام وخير  
ما أرسلت به ذكر ملاهي  
فيه أنه يصيب المفعول  
وقد نسخ بأبناء الفاعل  
وأما في قوله وثم ما أرسلت  
به فقال على بناء المفعول  
في جمع النسخ فتكون تلك  
النسخة من ليل العت  
عليهم غير المنسوب عليهم  
قوله وإذا فعلت السماء  
أي تغييت وتغييت للمطر  
أه صحاح

قوله فإذا مارت سري عنه  
عنه أي انكشف عنه  
الهم قال ابن الأثير وقد  
تكرر ذكر هذه اللفظة  
في الحديث وخاصة في ذكر  
نزول الوحي عليه وكلها  
بمعنى الكشف والإزالة  
يقال مروت الثوب وصريت  
إذا خلعت والتشديد فيه  
للمبالغة أه

قوله تعالى قال هذا غارض  
مطرن أي صاحب مرض  
في الحق السماء يأتينا بالمطر  
قوله مستجيمًا ضاحكًا  
قال التروى المستجيم الجهد  
في الشيء القاسد له أه

قوله حتى أرى منه لهواته  
أي لهاته وما حولها مع لهاته  
وهي اللحية المفرقة على  
الخلق المسماة في لغتنا بأمعناه  
المقول الصغير كرجله دبل

عن أنس بن مالك

وحدثنا عبد الله بن

وحدثنا عبد الله بن

قوله







وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ قَالَ لَا وَزَاعِي أَبُو قَمْزٍ وَغَيْرُهُ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ الزُّهْرِيَّ يُخْبِرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ الشَّمْسَ خَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ مُنَادِيًا الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَاجْتَمَعُوا وَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نُمَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابٍ يُخْبِرُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَرَ فِي صَلَاةِ الْخُسُوفِ بِقِرَاءَتِهِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكَعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّبِيعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ بِمِثْلِ مَا حَدَّثَتْ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ هُمَيْرٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مَنْ أَصْدَقُ (حَدَّثَنِي يُرِيدُ عَائِشَةَ) أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ قَائِمًا ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَرَكَعَتَيْنِ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ فَانْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ وَكَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقَامَ فَوَدَّ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَكْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفًا فَاذْكُرُوا اللَّهَ حَتَّى يَخْلُبَا وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَانَ الْمُسَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ هُمَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

أبو عمرو وسليمان سمعت غز وحديث محمد بن

بالصلاة جامعة غز

قوله أربع ركعات أي ركعات كامل

ومر أيضا فاقطعة كقولك وأربع سجدات

في حديثه كقولك يجمع بين

في حديثه كقولك يجمع بين

لا يكسفان غز

في حديثه كقولك يجمع بين

قوله ان الشمس خسفت قال  
الفسطاطي في شرح (باب  
هل يقول كسفت الشمس  
أو خسفت وقال الله تعالى  
وخسف القمر) الاصح ان  
الخسوف والكسوف  
المضافان للشمس والقمر  
معنى يقال كسفت الشمس  
والقمر وخسفا بفتح الكاف  
والطاء مبيها للفاعل وكسفا  
وخسفا بضمهما مبيها للمفعول  
والكسفا والخسفا بصيغة  
الفعل ومعنى المادتين واحد  
أو يختص ما بالكاف بالشمس  
وما بالطاء بالقمر وهو المشهور  
على السنة الفقهاء اه والمراد  
استتارها بعارض مخصوص  
وفي النصائح لصفاء الزمهرير  
ما ذكر من الخسوف والكسوف  
ولا تستمع لقول القيسوي

قوله الصلاة جامعة وفي معنى  
النسخ بالصلاة جامعة أي  
ينادي بهذا اللفظ قال الثوري  
لفظة جامعة منصوبة على  
الحال اه وسكت عن إعراب  
الصلاة وهي منصوبة أيضا  
على الإعراب أي أخطروا  
الصلاة يصح الرفع فيهما على  
الابتداء والخبر أي الصلاة بجمع  
الناس في المسجد الجامع  
وعلى تقدير وجود البناء  
في أهله يكون الإعراب  
بجمله فان حروف الجر لا يظهر  
غلبها في باب الحكاية

قوله جهري صلاة الخسوف  
لعل أفراد خسوف القمر  
كما هو المتبادر فانه يكون  
بالليل وصلاة الليل جهرية  
فيكون المراد من المثلية  
الآية في قوله ان ابن عباس  
كان يحدث عن صلاة الرسول  
يوم كسفت الشمس على  
ما حدث عروة عن عائشة  
المثلية في الكسفة دون  
سببية القراءة لكن قال  
فقصاؤنا ان القمر خسف  
مبارا في زمن النبي ولم ينقل  
انه صلى الله تعالى عليه وسلم  
جمع الناس له دفعا لفتنة اه  
ويؤيد اسرار القراءة في صلاة  
الخسوف رواية تفخيمها  
بهدر سورة البقرة على  
ما يأتي ذكرها في ص ٣٣  
اذ لو كانت القراءة جهرا  
لما سست الحاجة الى  
الحذر والتقدير وفي مشكاة  
المصابيح عن سرة بن  
جندب قال صلى بنا رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
في كسوف لا نسمع له صوتا  
رواه الترمذي وابو داود  
والنسائي وابن ماجه اه  
وروي مثله عن ابن عباس  
كافي المراقبة

قوله حدثني من اصدق حسبه  
يريد عائشة هكذا هو في نسخ  
بلاد وكذا نقله الفاضل  
عن الجمهور وعن بعض رواهم

قوله ان الشمس خسفت قال  
الفسطاطي في شرح (باب  
هل يقول كسفت الشمس  
أو خسفت وقال الله تعالى  
وخسف القمر) الاصح ان  
الخسوف والكسوف  
المضافان للشمس والقمر  
معنى يقال كسفت الشمس  
والقمر وخسفا بفتح الكاف  
والطاء مبيها للفاعل وكسفا  
وخسفا بضمهما مبيها للمفعول  
والكسفا والخسفا بصيغة  
الفعل ومعنى المادتين واحد  
أو يختص ما بالكاف بالشمس  
وما بالطاء بالقمر وهو المشهور  
على السنة الفقهاء اه والمراد  
استتارها بعارض مخصوص  
وفي النصائح لصفاء الزمهرير  
ما ذكر من الخسوف والكسوف  
ولا تستمع لقول القيسوي

باب  
ذكر عذاب القبر  
في صلاة الخسوف

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا طغى الصلوات فلا تذكرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا طغى الصلوات فلا تذكرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا طغى الصلوات فلا تذكرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا طغى الصلوات فلا تذكرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا طغى الصلوات فلا تذكرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا طغى الصلوات فلا تذكرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا طغى الصلوات فلا تذكرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا طغى الصلوات فلا تذكرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا طغى الصلوات فلا تذكرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا طغى الصلوات فلا تذكرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا طغى الصلوات فلا تذكرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن ولا ياتين في الصلاة إلا بغيرهن

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعُ سَجَدَاتٍ ۖ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْ عَائِشَةَ نَسْأَلُهَا فَقَالَتْ أَفَإِنَّ اللَّهَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُعَذِّبُ النَّاسُ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عُمَرَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِدًا بِاللَّهِ ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ ظَهْرِي الْحَجَرِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَنَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَرْكَبِهِ حَتَّى أَتَى إِلَى مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَقَامَ وَقَامَ النَّاسُ وَرَأَاهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ ذَلِكَ الرَّكُوعِ ثُمَّ رَفَعَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكُمْ تُقْسُونَ فِي الْقُبُورِ كَفَيْتُكَ الدَّجَالَ قَالَتْ عُمَرَ فَسَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ فَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُ ذَلِكَ يَتَمَوِّذُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ۖ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلُوا يَخْرُونَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوَ ذَلِكَ فَكَانَتْ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعُ سَجَدَاتٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ عَرِضَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ تَوَلَّوْنَهُ فَعَرِضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ حَتَّى لَوْ تَنَاولْتُ مِنْهَا قِطْفًا أَخَذْتُهُ أَوْ قَالَ تَنَاولْتُ مِنْهَا قِطْفًا فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ وَعَرِضْتُ عَلَى النَّارِ

(فرايت)

حدثنا عبد الله بن

بين ظهراني الحبر غفر

عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن

قد عرض

فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ تُعَذِّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا وَبَطْنُهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ  
تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَرَأَيْتُ أَبَا ثَمَامَةَ قَمَرَوَيْنَ مَالِكٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ  
فِي النَّارِ وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ وَإِنَّهُمَا  
آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرْكَعُ مَوْهُمَا فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى تَجِيَّيَ ۖ وَحَدَّثَنِي أَبُو  
عَسْتَانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ  
قَالَ وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ امْرَأَةً جَمِيرِيَّةَ سَوْدَاءَ طَوِيلَةَ وَلَمْ يَقُلْ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَيْرٍ (وَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ  
أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّمَا أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَامَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ بَدَأَ فَكَبَّرَ  
ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا طَالَ الْقِرَاءَةُ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَّا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ  
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَّا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ  
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَّا قَامَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ثُمَّ  
أَتَمَّ دَرَجَةَ السُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ لَيْسَ فِيهَا رَكَعَةٌ  
إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلُ مِنْ الَّتِي بَعْدَهَا وَرُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتِ  
الصُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّى أَتَتْهُنَّ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَتَتْهُنَّ إِلَى النِّسَاءِ) ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ  
النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ فَأَنْصَرَفَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَقَدْ أَصْبَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ  
مِنَ النَّاسِ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِمَوْتِ بَشَرٍ) فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَجِيَّيَ  
مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ لَقَدْ جِئْتُ بِالنَّارِ وَذَلِكَ حِينَ

قوله ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض

(جاء) كدروهم أبو قبيصة من البن

جاءهم

وركوعه نحو من سجوده

في تنجيل

قوله عليه السلام تلعب في  
هرة أي بسبب هرة وهذه  
المعصية صغيرة إنما كانت  
كبيرة بأمرها أفاده النووي  
قوله عليه السلام من خشاش  
الأرض يقطع الخاء المعجمة  
وهو هوامها وحشراتا اه  
قوله عليه السلام ورأيت  
أبا ثمامة هو كنية ابن علي  
المتقدم المذكور واسمه هرو  
ابن مالك قال الأبى اسم علي  
ملك وعلي لقب له وسماه  
في الحديث الآخر هرو بن  
عاصم الخزاعي اه في باب  
قصة خزاعة من صحيح  
البخاري عن أبي هريرة  
رضي الله تعالى عنه عن رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
قال هرو بن علي بن قحافة بن  
خندف أبو خزاعة وفيه  
أبنا وقال أبو هريرة قال  
النبي صلى الله عليه وسلم رأيت  
هرو بن عاصم بن علي الخزاعي  
يجر قصبه في النار وكان  
أول من سبب السواب  
قال ابن حجر في شرح الباب  
المذكور ان خزاعة من ولد  
هرو بن علي (وهو معني قوله  
عليه السلام هرو بن علي أبو  
خزاعة ميثلا وخبر كما في  
القبلي) ويقال ان اسم علي  
ربما وقد حذف بعض الرواة  
فقال هرو بن عاصم والسواب  
باللام والحاء والهمزة  
مصدر ووقع في حديث جابر  
عند مسلم رأيت أبا ثمامة  
هرو بن مالك وفيه تغيير  
لكن أفاد ان كنية هرو  
أبو ثمامة اه بن يمامة بن هلال بن  
ول الجاهل الصغير عن ابن  
عباس أول من خبر دين  
إبراهيم هرو بن علي بن قحافة  
ابن خندف أبو خزاعة قال  
الناووي واسم ربيعة اه  
قوله عليه السلام يجر قصبه  
في النار هو بضم القاف  
وسكان الصاد وهي الامعاء  
اه نووي  
قوله عليه السلام حتى تجيئ  
أي خسوفهما في سائر أي  
ديود في حديث أبي بن كعب  
في انكساف الشمس حتى  
البحلي كسوفها  
قوله ستر ركعات أي ركعات  
في ركعتين كادل عليه قوله  
باربع سجعات فان سجود  
كل ركعة اثنان وكان ركوع  
كل ركعة منهما على هذه  
الرواية فلا







قوله تنزلت شيئا اى محدث  
يدك لاخذ شيئا من  
النوى بهامش من ٣٠  
قوله كسفت اى توقفت  
او كسفت يدك يتعدى ولا  
يتعدى

قوله قالوا اى اى سبب  
قوله عليه السلام بكفر  
العشير وبكفر الاحسان  
هكذا ضبطه بكفر بالباء  
الموحدة الجارة وفيه الكاف  
واسكان اللام وفيه جواز  
اطلاق الكفر على كفرون  
المعروق اى نوى وفي بعض  
النسخ يكفرون العشير  
وبكفرون الاحسان بصيغة  
الجمع من المضارع المؤنث  
وتقدم ان المراد بالعشير الزوج  
قوله عليه السلام لو احسنت  
الى احداهن الدهر لصب  
على نظرية اى طول الزمان  
ول جميع الازمان

قوله فكسفت اى توقفت  
واحسنت اى نوى

باب

ذكر من قال انه  
ركع ثمان ركعات  
في اربع سجعات

قوله صلى الله عليه وسلم  
الفكر ثمان ركعات اى صلى  
ركعتين ركعتين فليهما ثمان ركعات  
في كل ركعة اربع ركعات  
وقوله في اربع سجعات  
مضموع بزيادة السجدة

باب

ذكر النداء بالصلاة  
الكسوف الصلاة  
جامعة

قوله ابن العاص وفي المتن  
المصرى ابن العاص بالياء  
في الموضعين وهو معتل  
العين لامعتل اللام كما يعلم  
من القاموس ومن شرح  
الشيخ للمعتل وخالف  
القسطلاني شرح البخاري  
في باب الباء فيه في باب  
قول النبي صلى الله عليه وسلم  
الحسن بن علي رضي الله

عنهما اخرجنا سيدنا من كتاب الصلح

وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ  
رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَقَدْ انْجَلَتْ  
الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا  
لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ تَنَاولْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ  
هَذَا ثُمَّ رَأَيْنَاكَ كَفَفْتَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ قَنَّاءَتْ مِنْهَا عُنُقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُهُ  
لَأَكَلْتُ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا وَرَأَيْتُ النَّارَ قَامَ أَرْكَالِيَوْمٍ مَطْرًا قَطُّ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ  
أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِكُفْرِهِنَّ قِيلَ أَيْ كُفْرُنَ بِاللَّهِ قَالَ بِكُفْرِ الْعَشِيرِ  
وَبِكُفْرِ الْإِحْسَانِ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ  
مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ يَعْنِي ابْنَ عَيْسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ رَأَيْتُكَ تَكْنُكْتَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ طَاوُسٍ  
عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ ثَمَانًا  
رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَعَنْ قَلْبٍ مِثْلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ  
ابْنُ خَلَّادٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُهَيْبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا  
حَبِيبُ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفِ  
قَرَأْتُمْ رَكَعًا ثُمَّ قَرَأْتُمْ رَكَعًا ثُمَّ قَرَأْتُمْ رَكَعًا ثُمَّ قَرَأْتُمْ رَكَعًا ثُمَّ سَجَدَ قَالَ وَالْأُخْرَى  
مِثْلُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ وَهُوَ شَيْبَانُ التَّحَوِيُّ عَنْ  
يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَمْرُو بْنِ الْعَاصِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَمْرُو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَنْكَسَفَتِ  
الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُودِيَ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً فَرَكَعَ رَسُولُ

قال يكفرون العشير وبكفرون الاحسان  
عن حبيب بن ابي ثابت عن  
عائذ بن كلثوم عن

في كسوف الشمس

عن حبيب بن ابي ثابت عن  
عائذ بن كلثوم عن



اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ  
عَنِ الشَّمْسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ  
مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ وَاتَّهَمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ  
مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَكْشِفَ مَا بَيْنَكُمْ **وَحَدَّثَنَا**  
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَدَنِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُقْتَدِرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ  
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَ  
يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنَ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَقُومُوا  
فَصَلُّوا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ ح  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ وَمَرْوَانُ كُلُّهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهِذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ سُهَيْبَانَ  
وَوَكَيْعٍ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ  
إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو هَامِيرٍ الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قَوْمًا يَخْشَوْنَ أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ حَتَّى آتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ  
يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ  
الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرْسِلُهَا  
يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ  
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْعَلَاءِ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَقَالَ يُخَوِّفُ عِبَادَهُ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا الْحُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ حَبِيبَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

قوله فرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ في سجدة  
أي رَكَعَ رَكَعَتَيْنِ في رَكَعَةٍ  
والمراد بالسجدة رَكَعَةٌ وَقَدْ  
سَبَقَ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ بِأَطْوَلَ  
لِسَجْدَةٍ عَلَى رَكَعَةٍ أَوْ نَوِي  
قوله عليه السلام يخوف الله  
بهما أي بضعفهما  
قوله عليه السلام فإذا رأيتم  
منها أي من تلك الآيات المخوفة  
قوله ما بينكم أي ما بينكم  
من الفزع أو ما بينكم من  
الانكساف  
قوله فإذا رأيتموه أي  
الانكساف  
قوله يوم مات إبراهيم ابنه  
صلى الله تعالى عليه وسلم وانه  
مات في القبطية أهداه له  
المقول صاحب الاسكندرية  
والداهلية في ذي الحجة سنة  
ثمان من الهجرة وتولى وهو  
ابن ثمانية عشر شهراً كما  
في اسد الغابة  
قوله لقام قوماً يخشى أن  
تكون الساعة كان ثمة  
قبل هذا تخيل من لم يروى  
وتخيل منه كماله قال فزع  
قوماً كفزع من يخشى أن  
تقع الساعة والا فالتخي  
عليه الصلاة والسلام كان  
قالاً بأن الساعة لا تقوم  
وهو ليعلم وقد وعده الله  
تعالى مواعيد لم تتم بعد  
وأينما كيف يعلم أبو موسى  
ما في خبر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من أن سبب الفزع  
خشية قيام الساعة بل الظاهر  
أن الفزع من وقوع العذاب  
والهبة من جلال الله  
سبحانه هكذا في بعض  
حواشي المشكاة  
قوله ما رأيته يفعل أي ما رأيته  
التي صلى الله تعالى عليه وسلم  
يفعل مثله  
قوله ثم قال أي بعد فراغه  
من صلاة الكسوف  
قوله عليه السلام (إن هذه  
الآيات) كالنكسوفين  
والزلازل والصواعق (التي  
يرسل الله) أي يظهرها  
لأهل الأرض فكانت يرسلها  
اليهم  
قوله عليه السلام (فإذا هزا)  
أي التحشوا من عذاب (الذي  
ذكره) ومنه الصلاة صفة

قوله ارمى باسمي يقال  
رميت اسمهم واسمهم عن  
القوس وعصا لا بها رميا  
ورماية بالكسر كما في القاموس

قوله فنبهتني اي فالتفت  
سماي من يدي ومرتني  
قال الراغب. نبهتني الفاء الشئ  
وطرحه لفتة الاعتداد به  
ولذلك يقال نبهتني بذا  
الخلق اه قال تعالى: فنبهوه  
وراء ظهورهم، فنبهناهم  
في اليوم، ليلتين في لحظة.

قوله وهو رافع يديه الخ  
يعني انه لما وصل اليه وجده  
في الصلاة رافعا يديه يده  
كما صرح به في الرواية الثانية  
قوله حتى جلي عن الشمس  
اي زال وانكشف عنها ما بها

قوله فقرأ سورتين اي في  
صلاته فالراوي جمع جميع  
ما جرى في الصلاة من دعاء  
وتكبير وتلليل وتسبيح  
وتحميد وقراءة سورتين  
في القاموس افاذه الشارح على  
استشكال منه فانظره

قوله ارمى باسمي الاربعاء  
كأنه يرمي بعصا المرامية على  
بسان الجند وقال ابن الاثير  
يقال رميت باسمهم رميا  
وارغبت ارجاء وراميت  
تراميا وراميت مراماة اذ  
رميت بالسهم عن القوس  
والسهم خرجت ارمى اذا  
رميت القوس اه والقوس  
بالفتح يركب الصيد

قوله حتى حصر عنها اي  
الى ان يكتشف عنها الكسوى  
قال النووي وهو بمعنى  
قوله في الرواية الاولى جلي  
عنها اه وتقدم في ص ٢٦  
" فحصر ثوبه " اي كشفه  
عن بعض يده

قوله لما حصر عنها لرا  
سورتين وصلى ركعتين  
طاهره ان الصلاة كانت  
بعد الاجلاء لتكون تطوع  
الشكر لاسلاة الكسوى

قوله ارمى باسمي يقال  
خرج يرمى اذا خرج يرمى  
في الغرض ذكره ابن الاثير  
ولم يذكره المجد

قوله على عهد رسول الله  
اي في زمانه صلى الله تعالى  
عليه وسلم

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ يَتَنَمَّا أَنَا أَرْمِي بِأَسْهُمِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ قَبْدَتْهُنَّ وَقُلْتُ لَا نَظُرَنَّ مَا يَخْدُثُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْكَسَافِ الشَّمْسِ الْيَوْمَ فَأَتَتْهُنَّ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ وَيُحَمِّدُ وَيُهَلِّلُ حَتَّى جَلَّى عَنِ الشَّمْسِ فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ الْحَرِيِّ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ أَرْمِي بِأَسْهُمِي بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ قَبْدَتْهُمَا فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا نَظُرَنَّ إِلَى مَا خَدَّثَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ رَافِعٌ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيُحَمِّدُ وَيُهَلِّلُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَّى حُسِرَ عَنْهَا قَالَ فَلَمَّا حُسِرَ عَنْهَا قَرَأَ سُورَتَيْنِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنَا الْحَرِيُّ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ يَتَنَمَّا أَنَا أَرْمِي بِأَسْهُمِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثَيْنِ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ وَهُوَ ابْنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ

يخسر اسمي في بعض النسخ

كنت ارمى

ارمى

فاذا راعوها

الرجيم حدثنا أبو كامل  
كتاب الحائز بسم الله الرحمن

مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَشْكُرُهُنَّ إِلَّا مَنْ يَشَاءُ وَلَا يَحْيَاهُمْ إِلَّا مَنْ يَشَاءُ فَادْعُوا اللَّهَ  
وَصَلُّوا حَتَّى تَشْكُرُوا ۝ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ قُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَعُمَانُ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ بِشْرِ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا  
عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَتُوا مَوْتَكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى الدَّزَاوَدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
حَالِدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ جَمِيعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
وَعُمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ  
عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَتُوا مَوْتَكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ  
جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ هَمْرَيْنِ كَثِيرِ بْنِ أَلْحَجَّ عَنْ ابْنِ سَنِينَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَ اللَّهُ  
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرَ مِثْلِهَا إِلَّا  
أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ  
أَوَّلُ يَنْتِ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ فَقُلْتُ إِنَّ لِي بَيْتًا وَأَنَا غَيُورٌ فَقَالَ أَمَا بَيْتُهَا فَدَعُو  
اللَّهُ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا وَادْعُوا اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالتَّيَرَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هَمْرُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ أَلْحَجَّ  
قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَنِينَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بسم الله الرحمن الرحيم  
قوله اللهم أجري في مصيبتى وأخلف لي خيرا منها  
وأما الحائز المذكور ففيه ذكر أن شيبَةَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَ اللَّهُ

# كتاب الجنائز

## باب

تلقين الموتى لا اله الا الله

قوله عليه السلام لقنوا موتاكم الخ أي ذكروا من حضره الموت منهم بكلمة التوحيد بأن تلفظوا بها عنده سبي من قرب من الموت ميتا باعتبار ما يؤول اليه مجازا والمراد بكلمة التوحيد مع لفظه فإنه ينزل العلم فيحوز الإكتفاء لفظا وان كان يراد لفظه مع كمال المرقاة وقال ابن أبي رباب لا يلقن الشهادة الثانية لأن القصد ذكر التوحيد والصورة أنه مسلم اه واختلفت عبارات الفقهاء في ذلك والذي ذكره الشرح لبلاي هو الثاني والمراد ذكر ما عنده لا الأمر بها وإذا لقن المسلم لا يعاد عليه إذا قالها

## باب

ما يقال عند المصيبة

قوله إذا تكلم بعد ما يكلام فليكن ثانيا يكون آخر ما سمعه وتكلم به لا اله الا الله كجاء في الحديث من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة أي مع الفائزين والا فكل مسلم يدخلها ولو بعد حين قوله عليه السلام ليقول ما أمرك الله أي في ضمن مدح الصابرين بقوله في سورة البقرة الذين إذا أصابتهم مصيبة الآية فإن كل كلمة مدح في الكتاب الكريم تشفعن الأمر بها كما أن المدحومة فيه تفتقن التي عنها وقال سيدنا عمر لعن العدوان ولعن العلوة أو الله عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون كما في باب الصبر عند الصدمة الأولى من صحيح البخاري قوله اللهم أجري هكذا بهمة واحدة وهو أمر من أجره الله إذا أتاه قهورة الوصل الجلوية للسيفه الأمر اسقطت كما اسقطت في نحو فأتنا كراهة توالي المثليين وبابه نصر وضرب فيجوز في الجمع الضم والكسر والأول أكسر وذکر لشارح فيه رواية أخرى بالمد وهي لغة نائلة كما في لمصباح فيتمين في الجمع الكسر

قوله واخلف لي خيرا منها قوله قالت فلما مات أبو سلمة قلت أي المسلمين خير من أبي سلمة  
عليه وسلم ورخصي عنها قولها أي المسلمين خير من أبي سلمة استطام منها لظن زوجها وموجب من أن يكون لها خلف غير منه هي موجب الحديث الشريف



قوله عليه السلام لا أجره الله  
هر بقصر الهمة ومنها  
والقصر الفصح وأشهره  
نورى وقد مر تفسيره  
قوله رسول الله بالنصب  
تبعاً لقوله خيراً  
قوله ثم عزم الله أى خلق  
لأى عزماً والعزم عقد القلب  
على امضاء الامور قال تعالى فاذا  
عزمت فتوكل على الله  
قوله فلنصها أى تلك  
الكلمات الاسترجاعية  
والدعائية  
قوله عليه السلام هو لو لم يجر  
أى من الدعاء لم يبت بالمغفرة  
ولصاحب المصيبة بالعقاب  
من هو خير منه ان كان  
يتوقع حصول مثل المقهور  
والاباطيل بنوا تخلف عنه  
قال ابن الملاح هذا امر قديم  
وارادوا ان يبين ان يقال عند  
المصيبة اه

قوله عليه السلام لا أجره الله  
هر بقصر الهمة ومنها  
والقصر الفصح وأشهره  
نورى وقد مر تفسيره  
قوله رسول الله بالنصب  
تبعاً لقوله خيراً  
قوله ثم عزم الله أى خلق  
لأى عزماً والعزم عقد القلب  
على امضاء الامور قال تعالى فاذا  
عزمت فتوكل على الله  
قوله فلنصها أى تلك  
الكلمات الاسترجاعية  
والدعائية  
قوله عليه السلام هو لو لم يجر  
أى من الدعاء لم يبت بالمغفرة  
ولصاحب المصيبة بالعقاب  
من هو خير منه ان كان  
يتوقع حصول مثل المقهور  
والاباطيل بنوا تخلف عنه  
قال ابن الملاح هذا امر قديم  
وارادوا ان يبين ان يقال عند  
المصيبة اه

باب

ما يقال عند المريض  
والميت

قوله عليه السلام وأهبط  
أى يلقى وهو من أى  
في مقابلة حق حسنة أى  
بدلاً صالحاً  
قوله وقد شق بصره أى  
يقطع بصره قال النورى هو  
يقطع الشئ ورفع بصره  
وهو فاعل فى هذا الخبر  
وهو المشهور بوضوح بصره

باب

في اغماض الميت  
والدعاء له اذا حضر

قوله عليه السلام وهو صحيح  
أيضاً والشئ مفتوح بلا  
خلاف قال شق بصر الميت  
وهو اغماض بصره هذا  
كلام النورى وقال المجد  
شق بصر الميت لظلال الشئ  
لا يتركه اليه طرفه ولا تغل  
شق الميت بصره اه  
قوله فضع ناس من اهل  
قال ابن الاثير الضمير  
الصياح عند المنكر وهو المشقة  
والجمع اه  
قوله عليه السلام واخلفه  
فى عقبه أى كن خليفة له فى  
ذريته قال اهل اللغة يقال لمن  
ذهب له مال أو ولد أو شئ  
يتوقع حصول مثله اخلف الله

تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ  
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ  
فِي مُصِيبَتِهِ وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ يَمِينٍ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ  
أَبْنِ سَلَمَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ وَزَادَ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ  
مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَزَمَ اللَّهُ لِي فَقُلْتُهَا قَالَتْ  
فَتَزَوَّجْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
فَالأَحَدُ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ تَمُّ الْمَرِيضِ أَوِ الْمَيِّتِ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى  
مَا تَقُولُونَ قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَأَغْفِبْنِي مِنْهُ عَقْبِي حَسَنَةً قَالَتْ  
فَقُلْتُ فَأَغْفِبْنِي اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي  
قِلَابَةَ عَنْ قَيْصَةَ بِنْتِ ذُوَيْبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَأَغْمَضَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ سَبَعَهُ الْبَصَرُ فَضَجَّ  
نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى  
مَا تَقُولُونَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ وَأَخْلِفْهُ فِي  
عَقْبِهِ فِي النَّارِ بْنِ وَأَغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَتَوَزَّ لَهُ فِيهِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا الْمُتَنَّى بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا

حدثنا ابن جرير

حدثنا ابن جرير

أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
 وَأَخْلَفَهُ فِي تَرْكِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَمَنْ يَقُلْ أَسْفَحَ لَهُ وَزَادَ قَالَ خَالِدُ الْحَذَّاءُ  
 وَدَعَاؤُهُ أُخْرَى سَابِعَةٌ نَسَبْتُهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَوْا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخْصَ بَصَرُهُ قَالُوا بَلَى  
 قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَتَّبِعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ عَنِ الْعَلَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ  
 ثُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي  
 نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ غَرِيبٌ  
 وَفِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ لَا يَكُونُ بُكَاءُ يُحَدِّثُ عَنْهُ فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ  
 إِذْ أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الصَّمِيدِ تُرِيدُ أَنْ تُسَمِّدَنِي فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ مَثَرَتَيْنِ فَصَكَكَمَتْ  
 عَنِ الْبُكَاءِ فَلَمْ أَتَكُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَقْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ  
 حَاجِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي هُثَالٍ التَّهْمَدِيِّ عَنْ إِسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيًّا لَهَا أَوْ ابْنًا لَهَا فِي الْمَوْتِ  
 فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَرْجِعْ إِلَيْهَا فَخَبِّرْهَا إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ  
 بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَبَرَّهَا فَلَمْ تُصْبِرْ وَلَبَّخَسِبَ فَعَادَ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ أَقْبَلَتْ  
 لَنَا قَبِيلًا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ  
 وَأَنْطَلَقَتْ مَعَهُمْ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ كَأَنَّهَا فِي شَيْءٍ فَمَاضَتْ عَيْنَاهُ  
 فَقَالَ لَهُ سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ  
 وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ

قوله في تركته أي قضاة خلفه  
 وهي بكسر الراء وبفتح  
 بكسر أوله وامكان ثانيه كما  
 في المصباح

باب

في شخوص بصر  
 الميت يتبع نفسه  
 شخوص البصر ارتجاعه

باب

البكاء على الميت  
 أوله عليه السلام الأسان  
 أدلهمات شخص بصره أي  
 ارتفع أحفاله فلا يرد إليه  
 طرقة وبأيه تقع  
 قوله حين يتبع بصره نفسه  
 أي روحه إذا فارق البدن  
 لم يبق لا افتتاح بصره فائدة  
 فالجواب حكاه في الرواية  
 السابقة فهذا هو الإيضاح  
 أو هو سبب الشخوص عند  
 شهادة ما لم يكن يشاهده  
 كما قال تعالى فكشفنا عنك  
 غطاءك فبصر الدُّيُودَ حديد  
 فلو لم يهرب من أرض غريبة  
 بعد أن كان من أهل مكاة ومات  
 بالمدينة اه لوروي  
 لوروا من الصعيد المراء  
 بالصعيد هنا هو إلى المدينة  
 اه لوروي  
 لوروا لصعد أي صاحدي  
 في البكاء واللوح اه لوروي  
 قوله فأرسلت إليه إحدى  
 بناته اه هي زينب كذا في المرقاة  
 ومفعول أرسلت محذوف  
 أي أحدا يعني أباها من  
 زينب ابنة النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم رسول يدعو  
 ويخبره ان ابنها على الوفاة  
 قوله ونفسه أي والحال  
 ان روحه  
 قوله تقمع بفتح التاء والقافين  
 والقمعة حكاية حركة  
 التي يسمع له صوت والشنّة  
 القرية البالية المعنى وروحه  
 مضطرب وتتحرك لها صوت  
 وحشرجة كصوت الماء إذا  
 القى في القرية البالية أراد كلما  
 سار ال حال لم يلبث أن  
 ينتقل إلى حري تقربه  
 من الموت شبه البدن بالبدن  
 اليايس الخلق وحركة الروح  
 فيه بما يطرح في الجند من  
 حياء ونحو هذا من انووي  
 مع النهاية

قوله اشكى سعدين عبادة  
شكوى به الشكوى هنا  
المرض يعني مرض سعدين  
عبادة مرضاً حاصلاً له  
فإنه انهي عليه الصلاة  
والسلام يعود

قوله وجده في غشية بهذا  
الضميط رخصته يعطهم  
باسكان الشين وتخفيف  
الياء على بيان الشارح  
أى في غشية من غشبات  
أثوت وفي رواية البخاري  
في غاشية وفي تفسيره قولان  
أحدهما من يشاء من أهله  
والثاني ما يشاء من كرب  
أثوت والغاشية الذاهية  
ومنه قيل للألبان الغاشية  
وروى في غاشية أهله  
فيلعن المصنوع الأول وعجالة  
المشكاة على رواية  
البخاري فقال ملا على  
في شرحها أى في غشدة من  
المرض أو في غشبات وأما  
من غاية المرض حتى ظن أنه  
مات



## في عيادة المرضى

قوله عليه السلام ألتقى  
والمشكاة للدفنى بحذف  
أداة الاستفهام أى هل لفتى  
لعبه ومات

قوله عليه السلام ألا تسمعون  
أي ما أقول لكم أو معناه  
أو ما سمعتم

لَوْ أَنَّهُ إِذَا قَالَ بِكُفْرِ الْهَمَزِ لَا  
اسْتثنَاى أَوْ بَيَّنَ لِمَقُولِ  
الْمَقُولِ لِسُخْطِ الْهَمَزِ  
عَلَى أَنَّهُ مَقُولٌ بِهِ شَرْطُ الْمَرْقَاةِ

قوله وأورحم عطف على قوله  
يعذب وما بينهما مدرج  
من الراوي ولذا جعلناه بين  
هاتين يملئ يعذب بهذا أن  
قال سواء وأورحم بهذا أن  
قال خبراً

قوله في تلك السباح هي جم  
سبعة كلمة مخفف سبعة  
كلمة وهي كما في النهاية  
الارض التي تملؤها الملوحة  
ولانكاد ثبت الابعض الشجر

—

## في الصبر على الحسبة

عند أول الصدمة

قوله عليه السلام الصبر  
هند الصدمة الأولى أي  
الصبر المتأجور عليه صاحبه  
والحمود عليه فاعلمه هو ما كان  
هند مقابلة المصيبة لكثرة  
المشقة فيه بخلاف ما بعد  
ذلك فإنه على الإلهم يسو  
والمراد بالصدمة الأولى

كل مكروه حصل بفترة واصل الصدم كالنجاية ضرب القى الصلب بطنها والصدمة المرة منه وفق جسر لناوى الصبر العظيم الثواب عند أقوى صدمة أى عند فورة المصيبة وإبتدائها وبعد ذلك تنكسر حدة المصيبة وحرارة الرزية اهـ

فُضِّلَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ جَمِيعًا عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ سَمَادِ أُمَّ وَأَطْوَلُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
الضَّبْدِيُّ وَغَمْرُ بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي غَمْرُ بْنُ  
الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَشْكِي سَعْدُ بْنَ  
عُبَادَةَ شَكَوَى لَهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَشِيَةٍ فَقَالَ أَقْدَقَصِي  
قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ بُكَاءَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا فَقَالَ لَا تَسْتَمِعُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا بِحُزَنِ  
الْقَلْبِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا (وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ) أَوْ يَرْحَمُ \* وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْظٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ صُهَابَةَ يَتِيمَى ابْنِ  
غَمْرِيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَذْبَرَ  
الْأَنْصَارِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَخَا الْأَنْصَارِ كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ  
عُبَادَةَ فَقَالَ صَالِحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ فَقَامَ  
وَقُنْنَا مَعَهُ وَنَحْنُ بِضَمَّةٍ عَشْرَ مِائَتَيْنِ نِغَالٍ وَلَا خِيفَ وَلَا قَلَانِسُ وَلَا قُصُصُ  
تَمْشِي فِي تِلْكَ السِّبَاخِ حَتَّى جِئْنَا فَاسْتَأْخَرَ قَوْمُهُ مِنْ حَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ \* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُسَاتِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى امْرَأَةٍ تَبْكِي عَلَى صَبِيٍّ لَهَا فَقَالَ لَهَا أَتَيْتِ اللَّهَ وَأَصْبِرِي

( فقالت )

قالا حدثنا عبد الله بن محمد بن غنيد

میرا دل کہتا ہے کہ میں نے اپنے لیے ایک نیا راستہ تلاش کر لیا ہے۔

میرا دل کہتا ہے کہ میں نے اپنے لیے ایک نیا راستہ تلاش کر لیا ہے۔





قوله لما اصابه امر اي جرح  
بالخنجر على ما ذكر  
قوله فقام صهيب اي حذاه  
وعنده انه نوى

قوله فقام صهيب اي جرح  
الجرح وما الاستفهامية اي  
على اي شيء تنبكي

قوله صهيب السلام من يبكى  
عليه يملأ قلبه حكمة  
في الاصول يبكى بالياء وهو  
صحيح ويكون من معنى  
الذي ويجوز ان تكون  
شرطية وتثبت الياء على لغة  
من قال ألم يأتك والانباء  
تمى اه نوى

قوله عرفت عليه حفصة اي  
وعرفت صريحا بالبكاء والصباح  
عليه وهي ابنته وام المؤمنين  
قوله عليه السلام الموعول  
عليه الخ وفي نهاية ابن  
الانبار الموعول عليه من اوعول  
اوعول اذا بكى رافعا  
صوته قيل اراد من يوعى  
به او كلفا او شخصا علم  
بالوحي حاله ويرى بفتح  
العين وتشديد الواو للمبالغة  
والنويل صوت الصدر  
بالكاء اه

قوله يقوده قائده اي يتقدمه  
السان اخذ ايده فانه كان  
قد مضى ول بعض النسخ  
يقوده قائده

قوله فراه اخبره بمكان ابن  
عمر اي فاهن قائده ابن عباس  
اخبره بمكان ابن عمر

قوله كأنه يعرض على عمرو ان يقوم فيشاههم سمعت  
في الرواية التي تلي هذه  
التصريح بطلب النهي

قوله على عمرو هو ابن سيدنا  
عثمان وبه كان يكنى

قوله فادسها بعد له رسالة  
يعني ان ابن عمر اطلق روايته  
طامة غير مفيدة يهودي  
ولا حصة ولا بعض تكاء اهله  
افاده النروي

قوله بالبيداء البيدة المفارقة  
لاشئ بها وهذا اسم موضع  
بين مكة والمدينة كما سيظهر  
من رواية صدرت مع عمر  
من مكة حتى اذا سنا بالبيداء  
الخ

قوله فلما قدمت لم يلبث  
امير المؤمنين ان اصابه اي  
لما قدمت المدينة من مكة لم  
يمكن امير المؤمنين حتى  
يجرح يعني لم يمض زمان  
كثير بين اقامته ومصابته

يُخْبِي عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا أَصِيبَ  
عُمَرُ أَقْبَلَ صُهِيبٌ مِنْ مَثَرِلِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ فَقَامَ بِحَيْالِهِ يَبْكِي فَقَالَ عُمَرُ عَلَامَ  
تَبْكِي أَعَلَى تَبْكِي قَالَ أَيْ وَاللَّهِ لَعَلَّكَ أَنْبَكِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَاللَّهِ أَقْدَعِلْتُ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يُبْكِي عَلَيْهِ يُعَذِّبُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُوسَى بْنِ  
طَلْحَةَ فَقَالَ كَأَنَّهُ عَائِشَةُ تَقُولُ إِنَّمَا كَانَ أَوَّلُكَ الْيَهُودَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ وَالْثَّاقِفِيُّ  
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
لَمَّا طَعِنَ عَوَّلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ فَقَالَ يَا حَفْصَةُ أَمَا سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ يُعَذِّبُ وَعَوَّلَ عَلَيْهِ صُهِيبٌ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُهِيبُ أَمَا  
عِلِمْتُ أَنَّ الْمُعْوَلَ عَلَيْهِ يُعَذِّبُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ  
وَنَحْنُ نَنْظُرُ جَنَازَةَ أُمِّ أَبَانٍ بِنْتِ عُثْمَانَ وَعِنْدَهُ عُمَرُ وَبْنُ عُثْمَانَ جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
يَقُودُهُ فَأَيْدُ فَرَّاهُ أَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ جَاءَهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ فَكُنْتُ يَلْتَنِمُهُمَا  
فَإِذَا صَوْتُ مِنَ الدَّارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ (كَأَنَّهُ يَعْزِضُ عَلَى عُمَرَ وَأَنْ يَقُومَ فَيَشَاهَهُمْ) سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذِّبُ بِكَلَامِ أَهْلِهِ قَالَ فَأَرْسَلَهَا  
عَبْدُ اللَّهِ مُرْسَلَةً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَتَّى إِذَا كُنَّا  
بِالْبَيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ نَازِلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ لِي أَذْهَبَ فَأَعْلَمَ لِي مَنْ ذَلِكَ  
الرَّجُلُ فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ صُهِيبٌ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمَ لَكَ  
مَنْ ذَلِكَ وَإِنَّهُ صُهِيبٌ قَالَ مُرَرُهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَقُلْتُ إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ قَالَ وَإِنْ كَانَ  
مَعَهُ أَهْلُهُ وَرَبَّمَا قَالَ أَيُّوبُ مُرَرُهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَلَمَّا قَدِمْنَا لَمْ يَلْبِثْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
أَنْ أَصِيبَ فَجَاءَ صُهِيبٌ يَقُولُ وَالْأَخَاهُ وَأَصَاحِبِنَا فَقَالَ عُمَرُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَوَّلًا تَسْمَعُ  
قَالَ أَيُّوبُ أَوْ قَالَ أَوَّلًا تَعْلَمْ أَوَّلًا تَسْمَعُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قال يا حفصة

بنا جرحنا

قائده

أهله عليه

بنا جرحنا

فلما قدمت المدينة

إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَعْضِ بَيْكَا أَهْلِهِ قَالَ فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَارْسَلَهَا مُرْسَلَةً وَأَمَّا  
عُمَرُ فَقَالَ بِبَعْضِ فَقُمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَخَدَّشْتُهَا بِمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ  
مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطُّ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبَيْكَا أَحَدٍ وَلَكِنَّهُ  
قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَزِيدُهُ اللَّهُ بِبَيْكَا أَهْلِهِ عَذَابًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ أَصْحَابُكَ وَأَنْبَى وَلَا تَزِرُ  
وَارِدَةً وَزِرَ أُخْرَى قَالَ أَيُّوبُ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ لَمَّا  
بَلَغَ عَائِشَةُ قَوْلَ عُمَرَ وَابْنِ عُمَرَ قَالَتْ إِنَّكُمْ لَتُحَدِّثُونَنِي عَنْ غَيْرِ كَاذِبِينَ وَلَا مُكَدِّبِينَ  
وَلَكِنَّ السَّمْعَ يُخْطِئُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ تَوَفَّيْتُ  
أَبْنَةَ لُثَمَانَ بْنِ عُمَانَ بِمَكَّةَ قَالَ لَجِئْنَا لِنَشْهَدَهَا قَالَ فَخَضَرَ هَا ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ  
وَأَنَا لِمَالِسٍ بَيْنَهُمَا قَالَ جَلَسْتُ إِلَى أَحَدِهِمَا ثُمَّ جَاءَ الْآخَرُ فَجَلَسَ إِلَى جَنِّهِ  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِعُمَرَ وَابْنِ عُمَانَ وَهُوَ مُوَاجِهَةٌ أَلَا تَتَنَبَّاهُ عَنِ الْبَيْكَا فَإِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبَيْكَا أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ قَدْ كَانَ عُمَرُ يَقُولُ بَعْضُ ذَلِكَ ثُمَّ حَدَّثَ فَقَالَ صَدَرْتُ مَعَ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَبْيَدَاءٍ إِذَا هُوَ بِرُكْبٍ تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ أَذْهَبَ فَانْظُرْ مَنْ  
هُوَ لِأَنَّ الرُّكْبَ فَظَنَرْتُ فَإِذَا هُوَ صُهَيْبٌ قَالَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَدْعُهُ لِي قَالَ فَرَجَعْتُ  
إِلَى صُهَيْبٍ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ فَاخْتَلَقَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا أَنَّ أَصِيبَ عُمَرَ دَخَلَ صُهَيْبٌ  
يَبْكِي يَقُولُ يَا أَخَاهُ وَأَصَاحِبَاهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُهَيْبُ أَتَبْكِي عَلَيَّ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبَعْضِ بَيْكَا أَهْلِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا  
مَاتَ عُمَرُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ لَا وَاللَّهِ مَا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الْمُؤْمِنَ بِبَيْكَا أَحَدٍ وَلَكِنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ  
الْكَافِرَ عَذَابًا بِبَيْكَا أَهْلِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ حَسْبُكُمْ الْقُرْآنُ وَلَا تَزِرُ وَارِدَةً

قوله عليه السلام ان الميت  
ليعذب ببعض بكاء اهله  
اذا كان النوح من سنته لقول  
الله تعالى قوا انفسكم  
واهلكم تارا وقال النبي  
صلى الله عليه وسلم كلكم  
راع ومسئول من رعيته  
فاذا لم يكن من سنته فهو  
كقالت عائشة رضي الله تعالى  
عنها ولا تزر وازرة وزر  
اخرى وهو كقوله وان  
تبع مثقلة الى جملها لا يصل  
منه شيء سدا في صحيح  
البخاري وبعض البكاء هو  
الذي ينفسن النوح المنسي  
عنه وليس المراد دمع العين  
لجوازه كالحديث الا  
اسمعون الخ في ص ٤٠  
وفي المرقاة والظاهر ان المراد  
بالميت المحتضر وبالعذاب  
تخوش خاطره

قوله تواتر ائمة لعنه  
تقدم انها امهات

قوله لجئنا للشهادة اي  
لنحضر جنازتها للصلاة  
عليها ودفعها

قوله الا تنبأه عن البكاء قاله  
حين سمع النباح من داخل  
الدار

قوله فذل صدرت اي رجعت

قوله اذا هو بركب اي  
مقاجا بمعاينة من الركبان  
اصحاب الابل مسافرين  
والرواية المتقدمة اذا هو  
برجل نازل في ظل شجرة  
وهو المراد منها ايضا بقوله  
فانظر من هؤلاء الركبان  
يعني سبيهم كايدي عليه  
قوله فنظرت فاذا هو صهيب

قوله تحت ظل شجرة اي بعض  
النسخ تحت ظل شجرة  
وهو يفتح السين وضم الميم  
اسم شجرة

قوله فلما ان اسبب مر  
يعني بعد هود من الحج فانه  
ما عاش بعده الا اياما قلائل  
كما تقدمت رواية فلما  
قدمنا لم يلبث امير المؤمنين  
ان اسبب طعنه كافر  
من كفار العمم وهو يصلي  
بالناس الصبح بخنجر في  
خاضعته وتحت سترته ليست  
يقين من ذي الحجة وتوفي  
في سلخنة ثلاث وعشرين  
من الهجرة المقدسة





عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذَكَرَ لَهَا  
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ أَمَلِيَّتَ لِيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَغْتَابُ اللَّهُ لِأَبِي  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَلَانَهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَةٍ يُبْكِي عَلَيْهَا فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّائِي وَمُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ**  
**عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ نَسَحَ عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ قَرِظَةُ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ**  
**ابْنُ شُعْبَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نَسَحَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ**  
**بِمَنْسَحٍ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ**  
**أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ يُعْنَى الْقَزَائِيُّ حَدَّثَنَا**  
**سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّائِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا ابْنُ يَرْبُوحَ وَحَدَّثَنِي**  
**إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا ابْنَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنْ زَيْدًا**  
**حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**قَالَ أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَسْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُوهُنَّ الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ وَالطَّمَنُ**  
**فِي الْأَنْسَابِ وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالْجُحُومِ وَالنِّيَاحَةُ وَقَالَ النَّاسِخَةُ إِذَا لَمْ تَكُنْ قَبْلَ مَوْتِهَا**  
**تَقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْيَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى**  
**وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ**  
**أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ لَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلُ**  
**ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعَفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ قَالَتْ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ شَقَّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ**

قوله قرظة بفتح قاء وضم زاي  
 مسألة ابن كعب بن ثعلبة بن  
 عمرو الانصاري المخرجي  
 شهد احدا وما بعدها من  
 المشاهد وهو أحد عشرة  
 الذين وجههم مع عمر  
 ابن ياسر الى الكوفة من  
 الانصار لتفقيه الناس وكان  
 فاضلا وفتح الرعي سنة  
 ثلاث وعشرين في خلافة  
 عمر دولا من اسكوفة  
 لما سار الى الجبل للسيا  
 خرج الى صفين الحشد  
 معه وشهد مع علي مشاهدا  
 وتولى في خلافته في داره  
 بالكوفة ومضى عليه علي  
 وقبل بل تولى في امارته المغيرة  
 ابن شعبه عن الكوفة اول  
 ايام معاوية والاول اصبح  
 وهو اول من نصح عليه  
 بالكوفة قاله علي بن ربيعة  
 كذا في اسد الغابة والمذكور  
 في هذا الصحيح يزيد الثاني  
 قوله فقال المغيرة بن شعبه  
 الخ وفي رواية الترمذي لجاء  
 المغيرة فسمعوا المنبر فحمد الله  
 وأثنى عليه وقال ما بال  
 النوح في الاسلام ثم ذكر  
 الحديث وكان والي علي  
 الكوفة الى ان مات سنة  
 خمسين كما في اسد الغابة

باب

التشديد في النياحة  
 قوله عليه السلام اربع اي  
 خصال اربع كاشة في امي  
 من موارها هلية  
 قوله عليه السلام لا يتركوهن  
 اي كل الترك ان تتركهن  
 طائفة تفعله آخرون  
 قوله الفخر في الاحساب  
 اي فتخارهم في الفخر الآباء  
 قوله والظمن في الانساب  
 اي اتغالهم العيب في الساب  
 الناس كغير لا تهاشم  
 وتنصيلا لا تهاشم على  
 آباء فيهم  
 قوله والاستسقاء بالجوم  
 يعني اعتقادهم نزول المطر  
 بسقوط نجم في المغرب مع  
 الفجر وطلوع آخر يقابله  
 من المشرق كما كانوا يقولون  
 معرنا بنوء كذا على ماص  
 ذكره في كتاب الايمان  
 قوله وعليها سريال من  
 قعران لانها كانت تلبس  
 الثياب السود في الماتم

وحدثنا ابن أبي عمير

وحدثنا

ابن بن زبدة

قتل زيد بن حارثة

قوله ان نساء جعفر خبران  
مخدوف بدلالة الحال يعنى  
ان نساء جعفر فعلن كذا وكذا  
مما حظه الشرع من البكاء  
الشديد والروح الفطيم هرقاة

قوله فرغت بالقية اى  
قلت مرة فرغت عائشة اى  
قلت فى نسخة بالتكلم اى  
قلت عائشة فرغت اى  
طلعت اه من المرقاة

قوله عليه السلام فاحث هو  
بضم التاء وكسر هاء حال حاشا  
يحشو وحشى يعنى كتمان  
قوله النروي واقتصر ملا على  
على الضم والمعنى ارم فى  
الخواهين التراب الامر بذلك  
مبالغة فى الزكارة البكاء ومنعهن  
منه

قوله قالت عائشة اى الرجل  
ارغم الله انك اى الصلابة  
بالرقام وهو التراب اى اذلك  
الله فالتكذيب رسول وما  
كففتين عن البكاء

قوله ر الله ما فعل الخ اى  
انك قاصر لا تقدم بما امرت به  
على وجه التكامل ولا تخبر  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
بمصوره من ذلك حتى يرسل  
تخبرك ويستخرج من العناء  
وهو تعب الخاطر وهذا معنى  
قوله وما تركت رسول الله  
الخ وهى عبارة البخاري ولم تكل  
ولم تترك

قوله من الى بكسر العين  
المهولة وهو يعنى العناء  
السابق للرواية الاولى قاله  
النروي وذكر من القاضي  
حياض ان وقوع النى بفتح  
المجتمعة بدله تصحيف

قوله لما وقت منا امرأة  
معنى من بايع معها وقتلها  
لان كل الصحابيات نزلت  
مشفقة في ضبط السلطان  
ولم يشدها بخبره

قوله الاخس الخ لم تشوى  
ذكر الخس بل ذكرت ثلاثا  
اراد بها ذكر ام سلمة وام  
العلاء وابنة المدبرة امرأة  
معاذ او امرأة معاذ ذلك  
الرواية من ابنة ام سلمة هي  
امرأة معاذ او غيرها قال  
ابن حجر والذي يظهر ان  
الرواية بواو العطف اصح لان  
امرأة معاذ هي ام مرويت  
خلاد بن عمرو السلمي اه  
ولي صحيح البخاري زيادة  
واما بين يعد ذكر الثلاث

باب

نهي النساء عن اتباع  
الجنائز

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ فَيَسْهَاهُنَّ  
فَذَهَبَ فَأَتَاهُ فَذَكَرَ أَنَّهِنَّ لَمْ يُطِئْنَهُ فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَذْهَبَ فَيَسْهَاهُنَّ  
فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ تَلَبَّثْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ فَرَعَمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَذْهَبَ فَاخْتِ فِي أَفْوَاحِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ  
أَرْعَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ وَاللَّهِ مَا تَفْعَلُ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَرَكْتَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَمَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَهْمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَمَاءِ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّسَيْمِ الزُّهْرَانِيُّ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْبَيْعَةِ الْأَشْوَحَ فَأَوْفَتْ مِثْلَ امْرَأَةٍ الْأَخْمَسُ أُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ الْعَلَاءِ  
وَأَبْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةٌ مُعَاذٍ أَوْ ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةٌ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْعَةِ الْأَتَحْنَ فَأَوْفَتْ مِثْلَ غَيْرِ خَمْسٍ مِثْلَهُنَّ أُمُّ  
سُلَيْمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا  
عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَنْصِبَكَ  
فِي مَعْرُوفٍ قَالَتْ كَانَ مِنْهُ الْبَيْحَةُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا آلُ فَلَانٍ فَإِنَّهُمْ  
كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أَسْعِدَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَّا آلُ فَلَانٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلْيَةَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

قوله فرغت اى  
طلعت اه من المرقاة

أن لا تنوح  
أن لا تنحن

عن عائشة



مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ كُنَّا نَتَّبِعُ عَنْ تَبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ نَهَيْتُنَا عَنْ  
 اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
 عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَ  
 ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْ فِي الْآخِرَةِ كَأَفُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأُفُورٍ فَإِذَا فَرَغْتَ فَأَذِنِّي  
 فَلَمَّا فَرَغْنَا أَذْنَاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ فَقَالَ اشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ  
 عَطِيَّةَ قَالَتْ مَسَّطُنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ كُلُّهُمُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُوَفِّيتُ  
 إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَتْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوَفِّيتُ ابْنَتَهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
 أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
 حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ بِخَوِّهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ  
 ذَلِكَ إِنْ تَأَيَّنَ ذَلِكَ فَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَجَمَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ  
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ وَأَخْبَرَنَا أَيُّوبُ قَالَ وَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ  
 عَطِيَّةَ قَالَتْ اغْسِلْنَهَا وَثَرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا قَالَ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ مَسَّطُنَاهَا  
 ثَلَاثَةَ قُرُونٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ

حدثنا حماد بن زيد

حدثنا قتيبة

حدثنا أيوب  
حدثنا يونس

قولها نهينا الخ معناه نهانا  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم عن ذلك فهو  
 سرهامة فنهيه لانهى عن  
 ريم اه نوري

قولها نحن نغسل ابنته وهي  
 زينب رضي الله تعالى عنها كما  
 يأتي التصريح بها وهي كسرة  
 بئانه زوجة أبي العاص بن  
 الربيع وندة امة استقدمة

### باب في غسل الميت

المذكور في الجزء الثاني في باب  
 جواز حمل الصبيان في الصلاة  
 قوله عليه السلام اغسلنها  
 ثلاثا الخ اوها ليس للتخيير  
 بين هذه الاعداد بل المراد  
 اغسلنها وترا فان الغسل  
 المستحب مرة بعد ازالة  
 النجس واجب واشتلت  
 مندوب فان لم يصل به النقاء  
 قاله يمين مندوب والا  
 فالتسبيح كافي المبارق  
 قوله ان رأيت ذلك بكسر  
 الكاف خطاب لام عطية  
 وكذا لما قبله قال بن المثلث  
 ليس معناه التفويض الى  
 رأيين بل معناه ان حجتك  
 الى التزديد اه

قوله في الآخرة اي في  
 الفلسفة الآخرة وفي المشرق  
 في الآخرة  
 قوله فاذنني بعد الهمة  
 وتفسير الثوب الاول  
 المفتوحة بعد الدال اي  
 اهدني كما هو الرواية فيما  
 يأتي

قولها فالى اليساقوه بفتح  
 الحاء وقد تكسر كافي القاموس  
 اي ازاره واصل الحقومعند  
 الازار ثم سبي به الازار  
 للمجاورة لانه يند فيه  
 قولها اشعرنها اي اه  
 اجملكه شعرا لها وهو  
 الثوب الذي على الجسد  
 والحكمة في اصغارها به  
 تبركها به اه نوري

قولها مسطناها اي مسرحتها  
 همرها بالسطط وليس عندنا  
 القمعج لانه للبرينة وقد  
 استقي الميت عنها وانكرت  
 عاتلة رضي الله تعالى عنها  
 ذلك لقالت علام تنصون  
 ميتكم كافي التبيين وقولها  
 علام تنصون ميتكم يقال  
 لصدت الرجل انصوه نصوا  
 اذا مددت ناصيته ولست  
 الماحطة المراءتو نمتها (يعني  
 بالتشديد) فتصت كافي النهاية

قولها نهينا الخ معناه نهانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك فهو سرهامة فنهيه لانهى عن ريم اه نوري

عمر وحدثنا محمد بن حازم أبو معاوية حدثنا غامر الأحمول عن حفصة بنت سيرين  
عن أم عطية قالت لما ماتت زينة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها وثرا ثلثاً أو خمساً واجعلن في الخامسة  
كافوراً أو شيتاً من كافور فإذا غسلتها فأغسلني قالت فأغسلناه فأعطانا حقوه  
وقال أشيرنها إياه **وحدثنا** عمرو والنقاد حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام بن  
حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ونحن نغسل إحدى بناته فقال اغسلنها وثرا خمساً أو أكثر من ذلك ينحو حديث  
أيوب وعاصم وقال في الحديث قالت فضمرنا شعرها ثلاثة أثلاث قرنيها وناصيتها  
**وحدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أمرها أن تغسل أخته قال لها أبدأن بميامنها  
ومواضع الوضوء منها **وحدثنا** يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبي شيبة وعمر والنقاد  
كلهم عن ابن علية قال أبو بكر حدثنا إسماعيل بن علية عن خالد عن حفصة عن  
أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن في غسل أخته أبدأن بميامنها  
ومواضع الوضوء منها **وحدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد  
ابن عبد الله بن ميمون وأبو كريب وأبو كريب وأبو كريب وأبو كريب وأبو كريب  
أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله فبقي وجهه الله فوجب أجرنا على الله فربنا من  
مضى لم يأكل من أجره شيئاً منهم مضى بن عمر قتل يوم أحد فلم يوجد له  
شيء يكفن فيه إلا نمره فكلنا إذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه وإذا  
وضعناها على رجله خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صموا بها  
يلي رأسه وأجعلوا على رجله لاذخروا من أيتها له عمره فهو يهديها **وحدثنا**

قولها حقوه قال النووي  
بفتح الحاء وكسرهما لفتان  
أه وسبق من القاموس أن  
الكسر لغة قليلة

قولها فضمرنا شعرها أي  
جعلنا شفاطها والضفر النسيج  
بإدخال بعضه في بعض

قولها ثلاثة أثلاث أي جعلنا  
شعرها أثلاثاً وجعلنا كل  
ثلث من برة فحصلت ثلاث  
شفاطين من ثمارها  
وهي ناصيتها

قوله عليه السلام ابدأن  
بميامنها الخ فيه سلبية ابتداء  
بالميامن في غسل الميت كما  
كان في الوضوء ذكره ابن الملك  
وفيه استحباب الوضوء  
لميت كما هو مذهب عامة  
الفقهاء غير أنه لا يضمن  
ولا يستثنى عندنا وبيننا  
بوجهه لأنه لم يشر ذلك  
بنفسه فلا يحتاج للمسند به  
أولا بطلان الخ كذا في  
كتبنا اللقية فالنكار النووي  
استحباب الوضوء لميت  
في مذهبا لا وجه له

### في كفن الميت

قوله فوجب أجرنا لله  
معناه وجوب الجواز وعد  
بالصرح لا وجوب الغسل  
كأنزعه المعتزلة وهو نحو  
على الحديث حتى العباد  
على الله كما سبق شرحه في  
كتاب الإيمان أه نووي

قوله أخذ من ماض لم يأكل  
من أجره شيئاً معناه لم يوصع  
عليه الدنيا ولم يجعل له شيء  
من جزاء عمله أه نووي  
قوله إلا نمره النمر شملة  
فيها خطوط بيض وسود  
أوردت من مروي تلبسها  
الأعراب أه قاموس

قوله ومنا من أيتعت له نمرته  
أي أدركت ونسجت أه نووي

قوله فهو يهديها هو يفتح  
أوله ويضم الدال وكسرهما  
أي يهتديها وهذا استعارة  
لما فتح عليهم من الدنيا  
أه نووي

حدثنا

حدثنا يحيى بن يحيى







حدثني أبو الطاهر غفر له خبرني عبد الرحمن غفر له  
عن أبي بكر

قيل وما القيراط غفر له

رِقَابِكُمْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ لَا يَلِي وَالْأَفْظُ  
لَهْرُونَ وَحَرَمَلَةُ قَالَ هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرَةَ الْأَعْرَجُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَنْ  
شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ  
أَنْتَهَى حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ وَزَادَ الْآخَرَانِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَيْهَا ثُمَّ يَتَصَرَّفُ فَلَا يَلْمُهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقْدَأُ  
ضَعْفًا قِرَارِيطَ كَثِيرَةٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ الْجَبَلَيْنِ  
الْعَظِيمَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَمَّا بَعْدُهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِ  
عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّغْدِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي  
أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي رِجَالٌ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَقَالَ وَمَنْ أَتْبَعَهَا  
حَتَّى تُدْفَنَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنِي سُهَيْلُ  
بْنُ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ وَلَمْ  
يَتَّبِعْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ فَإِنْ تَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ أَصَغَرُهَا مِثْلُ أَحَدِ  
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ قِيلَ لِابْنِ  
عُمَرَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً  
فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَكْثَرُ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ  
فَسَأَلَهَا فَصَدَّقَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ قَرَّطْنَا فِي قِرَارِيطِ كَثِيرَةٍ حَدَّثَنِي

## باب فضل الصلاة على الجنابة واتباعها

قوله عليه الصلاة والسلام  
من شهد الجنابة بالصبح  
والكسر الميت أو سريره  
وقبل بالكسر السرير  
وبالفتح الميت وهو معي  
قوله الأعلى للأعلى والأسفل  
للأسفل اه ابن الملك

قوله فله قيراط أي من الأجر  
المتعلق بالميت من تجهيزه  
ورحله ودفنه والتعزية به  
وحمل الطعام إلى أهله وجميع  
ما يتعلق به وليس المراد  
جنس الأجر لأنه يدخل فيه  
ثواب الأيمان والأعمال  
كالصلاة والحج وغيره وليس  
في صلاة الجنابة ما يبلغ ذلك  
وحينئذ لم يبق إلا أن  
يرجع إلى المعهود وهو الأجر  
المتعلق بالميت اه قسطنطين  
والقيراط جزء من أجزاء  
الدينار ويراد به بعض الشيء  
والأشياء فيه يدل من الرأى  
أن أصله قيراط مشددة الراء  
بدليل أنه يجمع على قيراريط  
ويقال مثله في دينار ودنانير  
قوله ومن شهدا حتى تدفن  
يعني ومن حضرها بعد ما  
صلى عليها كما في المبادئ

قوله عليه السلام فله قيراطان  
قيراط في الصلاة وقيراط  
في اتباعها حتى تدفن (حياض)

قوله مثل الجبلين العظيمين  
هذا تمثيل والمراد منه أن يرجع  
بشخصين كبيرين من الأجر

قوله لقد ضيعنا قيراريط  
كثيرة هكذا ضبطناه وفي  
كثير من الأصول أو أكثرها  
ضيعة في قيراريط بزيادة في  
والأول هو الظاهر والثاني  
صحيح على أن شيعا بمعنى  
قرطنا كما في الرواية الأخرى  
اه نووي

قوله حدَّثنا شيبان الخ هذا  
متأخر في بعض النسخ عن  
قوله (حدثني) الذي بعده

قوله أكثر علينا أبو هريرة  
معناه أنه خفي لكثرة  
رواياته أنه اتبع عليه  
الأمر في ذلك واختلط عليه  
حديث بصديقه لا أنه نسب  
إلى رواية ما لم يسمع لأن  
مرتبة ابن عمر وأبي هريرة  
أجل من هذا اه نووي

قوله لقد قرطنا أي قصرنا  
قال البخاري مفسرا له :  
لرطت ضيعت من امر الله .





قوله عليه السلام ما من ميت أي مسلم ولو كان أشقى  
قوله عليه السلام الأشفعوا فيه أي قبلت شفاعتهم

٥٣

وسأى ليعمل في الحديث قوله عليه السلام كلهم شفعون له أي يدعون له  
في حقه قوله ما من ميت أي لم يمت من عباس

قوله عليه السلام كلهم شفعون له أي يدعون له  
قوله يقيد أو يمسك شئ

من الراوي ولقد روي عن عثمان  
موضعان بين الحرمين وتقدم  
ذكر عثمان جاش من  
٢٠١ من الجزء الثاني

قوله النظر ما اجتمع له من  
انسان يعني كم عدد المجتمعين  
له فاما موصولة بينها قوله  
من الناس

قوله قال أي مولاه كريب

وحدثنا هرون بن

فاذا الناس

حدثنا يحيى بن

قال عمر بن

أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْتَغُونَ مِائَةَ كُلِّهُمْ  
يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ قَالَ فَخَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبُ بْنُ الْحَجَابِ فَقَالَ حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ  
ابْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَرْوَفٍ وَهَرُونُ بْنُ**  
**سَمِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ**  
**حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي**  
**عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ مَاتَ ابْنُ لَهُ بِقَدِيدٍ أَوْ بِمُسْتَفَانٍ فَقَالَ يَا كُرَيْبُ**  
**أَنْظِرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَخَرَجْتُ فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ**  
**تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَخْرِجُوهُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ**  
**بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعْتُهُمْ اللَّهُ فِيهِ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنُ مَرْوَفٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ**  
**كُرَيْبِ بْنِ أَبِي عَبَّاسٍ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ****  
**حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ وَالْأَمْطِيُّ لِيُحْيِيَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ**  
**أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ أ**  
**فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ فَأَتَنِي عَلَيْهَا**  
**شَرًّا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ قَالَ عُمَرُ فَدَى لَكَ أَبِي**  
**وَأَتَنِي مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ أَفَقُلْتُ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ فَأَتَنِي**  
**عَلَيْهَا شَرًّا أَفَقُلْتُ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ**  
**أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ أَتَمُّ شُهِدَاءُ اللَّهِ**  
**فِي الْأَرْضِ أَتَمُّ شُهِدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَتَمُّ شُهِدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنِي أَبُو****  
**رَبِيعٍ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ**

باب

من صلى عليه أربعون  
شفعوا فيه

قوله وقال يقول هم أربعون  
أي فقال ابن عباس عايطا  
للكريب ومستمعها منه  
تظن أن عددهم أربعون  
قال كريب نعم

قوله قال أخرجه أي قال  
ابن عباس فأخرجوا الميت  
حق يصلوا عليه

قوله عليه السلام فيقوم على  
جنازته أي الصلاة عليها

قوله عليه السلام أربعون  
رجلا الخ أي رجل واحد  
فخصوص هذا العدد أنه  
ما اجتمع أربعون له إلا كان  
فيهم ربي الله ذكره ملا علي

باب

فيمن يثني عليه خير  
أوشر من الموت

قوله عليه السلام ما من  
رجل مسلم بزيادة رجل  
والمراد انسان مسلم ولو  
أشقى أو مناهي

قوله عليه السلام الأشفعوا  
الله فيه أي قبلت شفاعتهم  
في حق ذلك الميت فإنه له  
قوله خير (أو) خيرا  
والقوله شر (أو) شرا  
كذا بالضبط قال النووي  
هو في بعض الأصول خيرا  
وشرا بالصيغة وهو منصوب  
بأسقاط الجار أي فأي خير  
وبشر وفي بعضها رفوع أه  
ومعنى الأنشاء هو الوصف  
بستعمل في الخير والشر  
والاسم الشاء بالفتح والمدة  
قال الفيدي يقال أشتيت  
عليه خيرا وبشر وأثبت  
عليه شرا وبشر لانه بمعنى  
وصفته أه

قوله عليه السلام وجبت ذكر

ثلاث مرات وروي في غير  
هذا الصحيح مرة أيضا وروين أي ثبتت وحقت  
قوله عليه الصلاة والسلام أتم شهداء الله في الأرض أتم شهداء الله في الأرض أتم شهداء الله في الأرض  
من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لهم فيبقى أن يكون لها أثر وتقع في حقه وللفظ البخاري في الشهادات المؤمنين شهداء الله في الأرض فالمراد بالظالمون بذلك من الصحابة

قوله عليه السلام مستريح  
ومستراح مع بعض أن امر  
الميت بين هذين الأمرين قاله

### باب

ما جاء في مستريح  
ومستراح منه

١٧ ابن الملك في المبارق وقال  
السندى في حواشي النسخ  
الواردة بمعنى أو التقدير هذا  
الميت أو كل ميت أما مستريح  
أو مستراح منه اه  
قوله عليه السلام العبد  
المؤمن يستريح من نصب  
الدنيا أي تعبها لأنها سجن  
للمؤمن اه ابن الملك  
قوله عليه السلام والعبد  
الفاجر يستريح منه العباد  
أي من آفاه من جهة أنه  
حين فعل منكراً إذا منعوه  
آفاهم وإن سكتوا آفاهوا  
اه ابن الملك  
قوله عليه السلام والبلاد  
والشجر والدواب وإذا من  
من جهة أن المطر يمنع بشوم  
الفاجر فينقص أخذه منهم فإذا  
مات ارتفع ذلك ليستريحون  
اه ابن الملك وفي شرحه

### باب

في التكبير على الجازاة

١٨ النووي أما استراحة العباد  
من الفاجر لنعاه أذاع  
إذا من عنهم وإذا يكون  
من وجوه منها ظلمة لهم  
ومنها ارتكابه للمنكرات  
فإن الكروها قاسوا مشقة  
من ذلك وربما ألهم ضرره  
وإن سكتوا عنه أغموا  
واستراحة الدواب منه كذلك  
لأنه كان يؤذيها ويضرها  
ويصلها بالاصطفاة ويحجمها  
في بعض الاوقات وغير ذلك  
واستراحة البلاد والشجر  
فهي لأنها تنزع القطر بمصيبة  
وقيل لأنه ينصبها ويمنعها  
حقها من الشرب وغيره اه

قوله في الناس النجاشي  
أي أخبرهم بموته يقال في  
الميت ينهض نباحاً إذا أذاع  
موته وأخبر به والنجاشي  
لقب ملك الحبشة وقدمنا  
بما من من ٧١ من الجزء  
الثاني قول العلماء بأفصح  
تخفيف ياء من تشديد  
وقال ابن الأثير واليا مشددة  
وقيل الصواب تخفيفها اه  
والتعويل على هذا القيل  
قوله في اليوم الذي وفي رواية  
البخاري يوم الذي بالنصب  
والتكبير

سَلِمَانُ كِلَاهُمَا عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةٍ فَذَكَرَ  
بِمَعْنَى حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَتَمُّ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**  
**ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ** فَمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْهَلَةَ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ  
كَثَبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَا حٌ مِنْهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَا حٌ مِنْهُ فَقَالَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا  
وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْمُنْثَرِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعاً**  
**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ** عَنْ أَبِي هِنْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ لِكَثَبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي  
قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ يَسْتَرِيحُ مِنْ أَذَى  
الدُّنْيَا وَنَصَبِهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ**  
**شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى**  
**لِلنَّاسِ النَّجَاشِي فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَنُخْرِجَ بِهِمْ إِلَى الْمُصَلَّى وَكَثَرَتْ أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ**  
**وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ** عَنْ أَبِي هِنْدٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ  
ابْنِ حَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنََّّهُمَا حَدَّثَاهُ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ نَهَى النَّاسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجَاشِي صَاحِبَ الْخَبَشَةِ  
فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ بِالْمُصَلَّى  
فَصَلَّى فَكَثَرَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَحَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ وَعَبِيدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ كَرَوَاتِهِ عُقَيْلُ بْنُ الْإِسْتَدَاتِ جَمِيعاً **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

مال المستريح وما المستراح منه

من أذى الأرض منه

بجدهم

شعيب بن الليث بن سعد

وحدثنا عمار والناقد

يزيد بن هرون عن سليم بن حيّان قال حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِهْنَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِي فَكَسَبَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعًا  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ**  
**ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ الْيَوْمَ عَبْدٌ لِلَّهِ صَالِحٌ**  
**أَصْحَمَةُ فَقَامُوا وَصَلَّى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ**  
**عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ**  
**حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**إِنَّا أَخَاكُمْ قَدْ مَاتَ فَهَوِّمُوا وَافْضَلُوا عَلَيْهِ قَالَ فَهَوِّمْنَا وَفَضَلْنَا صَفَيْنِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ**  
**حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ**  
**أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا أَخَاكُمْ قَدْ مَاتَ فَهَوِّمُوا وَافْضَلُوا عَلَيْهِ يَعْنِي النَّجَاشِي وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ**  
**إِنَّا أَخَاكُمْ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَحُمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ**  
**بَعْدَمَا دُفِنَ فَكَسَبَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعًا قَالَ الشَّيْبَانِيُّ فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا**  
**قَالَ الْبَقَّةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ حَسَنٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ قَالَ أَتَنَّى**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَبْرِ رَطْبٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَفُّوا خَلْفَهُ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا**  
**قُلْتُ لِعَامِرٍ مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ الْبَقَّةُ مَنْ شَهِدَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى**  
**أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ**  
**رِيَادٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ**  
**حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ**

قوله عن سليم بن حيّان هو  
 هو يفتح السين وسر اللام  
 وليس في الصحيحين سليم  
 يفتح السين غيره ومن هذه  
 بضمها مع فتح اللام هو يروي  
 وجب أن يصرف ولا يصرف  
 كما في المعنى والقسطاني  
 والفتوح الجدي على إعرابه يفتح  
 الصرف مع ذكره في ح من  
 قوله على أصحمة النجاشي  
 هو يفتح الهزة واسكان  
 الصاء وفتح الداء المهملين  
 وهو اسم علم للملك الحبشة  
 الصالح الذي كان في زمن  
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ومنه بالعبدية عطية  
 والنجاشي لقب لكل من ملك  
 الحبشة أفاده النووي آمن  
 برسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم فباعه وأحسن  
 إلى المسلمين الذين هاجروا  
 إلى أرضه ورد طلب كفار  
 الرقيق فليمة إياهم اليهم  
 وتولى ببلاده قبل فتح مكة  
 على ما ذكر في أسد الغابة  
 قوله عليه السلام مات  
 اليوم عبد لله صالح أصحمة  
 واللفظ بخبرى في باب موت  
 النجاشي مات اليوم رجل

باب

الصلوة على القبر

صالح فقوموا الصلوا على  
 الخيكم أصحمة فقام عليه  
 الصلاة والسلام فصل مع  
 أصحابه صلاته ثم تنابت  
 الأخبار بموته في ذلك اليوم  
 الذي صلى فيه وكان ذلك  
 معجزة له صلى الله تعالى  
 عليه وسلم  
 قوله إلى قبر رطب أي  
 جديد كاهو الروية أيضا  
 في غير هذا الكتاب  
 قوله قال البقعة أي الموثوق به  
 وهو فاعل فعل مقدر دل  
 عليه السؤال أي حدثني  
 البقعة وما بعده بدل وعطف  
 بيان

هذا الحديث  
 من حديث هذا



قوله نعم المسجد أي تكلمه والقمامة بالضم الكفاة والمقمة بالكسر المكينة  
لمسجد امرأة أو رجلاً فتذكر الفهارس وأنشأها في الرواية باعتبار هذا الشكل

قوله أو شأنا شك الراوي هل كان الشخص الذي نعم  
الأناس اكتفى بالتأنيث في قوله ففقد ما أي ففقد ما وجدنا

٥٦

في قوله فصل عليها واكتفى  
بما ذكر في قوله على قبره  
قوله عليه السلام آدموى  
أي أعلمتموى  
قوله فكأنهم مغفروا أمرها  
أي حرقوا شأنها  
قوله عليه السلام إن هذه  
القبور الخ قال ابن الملك  
المشار إليها القبور التي  
يكن أن يصلى النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم عليها استدلال  
الشافعي بهذا الحديث على  
جواز تكرار الصلاة على  
الميت النساء صلاته عليه  
لسلام كانت التوراة القبر  
وقد لا يوجد في صلاة الجهره  
فلا يكون التكرار مغفروا  
فيما لا يكون الغرض منها يؤدي  
بمرة اه  
قوله عليه السلام إذا رأيتم  
الجنائز سواء كانت مسلم أو  
كافر فادعوا إليها  
قوله عليه السلام فقوموا لها  
لم يوجد لفظة لها في رواية  
البخاري أي قوموا أعظما  
لذي يقبض الأرواح  
قوله عليه السلام حتى تخلصكم  
بهي عمر عنكم وتلقون  
خلفها اه مبارك ونسبة  
لتخلف إليها على سبيل  
لجاز لأن الخلف حاملها  
قوله عليه السلام وتوضع أي  
الجنائز على الأرض من أهداف  
الرجاء كاهو المفهوم من ترجمة  
لبخاري أو توضع في الجحد  
كما ورد في بعض الروايات  
قال القسطلاني أمر بالقيام  
لمن كان قاعداً أما من كان  
راسياً فيقف لأن الوقوف  
لحقه كالقيام في حق القاعد  
اه هذا والمذكور في كتبنا  
الفقهية منسوخة الأمر  
بالقيام للجنائز في مراسي  
الفلاح ولا يقوم من مرثبه  
جنائز ولم يرد المثل معها  
والأمر به منسوخ اه وفي  
لمبارك في شرح حديث  
« أن الموت لرفع فإذا رأيتم  
الجنائز فقوموا » يكونه  
بمجموعه  
باب  
القيام للجنائز  
مجموعه  
هذه القيام تهويل الموت  
لا يهيل الميت قال القاضي  
عباس القيام منسوخ لما  
روى عن علي رضي الله تعالى  
عنه أنه قال كان النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم يقوم عند  
روية الجنائز ثم تركه وقال النووي  
دعوى النسخ في مثل هذا لأن النسخ إنما يكون إذا تعذر الجمع وههنا يمكن اه  
قوله كبر خمساً روى أن النبي عليه الصلاة والسلام كان  
(حرملة)

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعاً عَنْ وَهَبِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّاظِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الزُّرَيْسِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ عَلَى الْهَبْرِ نَحْوَ حَدِيثِ الشَّيْبَانِيِّ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو الشَّامِيِّ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّسِيمِ الرَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ وَاللَّهُ ظِلُّ أَبِي كَامِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُومُ الْمَسْجِدَ أَوْ شَأْبًا فَفَعَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنْهَا أَوْعَنُ فَقَالُوا مَاتَ قَالَ أَفَلَا كُنْتُمْ أَذْثُمُونِي قَالَ فَكَأَنَّهُمْ صَغَرُوا أَمْرَهَا أَوْ أَمْرَهُ فَقَالَ دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ فَدَلُّوه فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورُ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ زَيْدٌ يُكَبِّرُ عَلَى جَنَائِزِنَا أَرْبَعًا وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَائِزِهِ خَمْسًا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ وَابْنُ عُذَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَسِيعةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَائِزَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَافَكُمُ أَوْ تَوْضَعُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنِي

في حديث واحد منهم

قوله أو شأنا

حدثنا أبو بكر

وحدثنا أبو بكر

حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا أَنَّ وَهْبَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ عَنْ فَاصِرِ بْنِ دِيْمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجِنَازَةَ فَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُ أَوْ تَوْضِعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو  
كَامِلٍ حَدَّثَنَا سَمَاءُ ح وَحَدَّثَنِي يَمْقُوتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ جَمِيعاً عَنْ أَيُّوبَ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجِنَازَةَ فَلْيَقُمْ حِينَ يَرَاهَا حَتَّى تُخَلِّفَهُ إِذَا  
كَانَ قِيَرًا مُسَيِّمًا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اتَّبَعْتُمْ جِنَازَةً فَلَا تَجْلِسُوا  
حَتَّى تَوْضَعَ وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ  
عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَالْأَمَظِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا مُنَادُ بْنُ  
هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ  
تَبِعَهَا فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى تَوْضَعَ وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَرَّتْ جِنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَقُمْنَا مَعَهُ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَهُودِيَّةٌ فَقَالَ إِنَّ الْمَوْتَ قَرَعَ فَأَذَارَ أَيُّهُمْ الْجِنَازَةَ  
فَقُومُوا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي

مرسل بن يحيى حدثني ابن وهب

حدثنا أبو كامل

قال قال النبي

أخبرني

حدثنا عبد الرزاق

قوله إذا لم يكن ماشياً معها  
وفي رواية الألفية إذا كان  
غير متبعها والمرد بالمشي  
متابعها ولوراسيا  
قوله حتى تخلفه أي يجاوره  
ويصير هو وراءها غائباً عنها  
قوله أو توضع أي حتى توضع  
يعني عن أعناق الرجال  
فصدلاً للمساعدة وقياماً  
بحق الأخوة أو حتى توضع  
في القبر للاحتياج في الدفن  
إلى الناس وليكمل أجره  
في القيام بخدمته كالمرفقة  
وأولاً لتقسيم وهو تقسيم  
بالنسبة إلى موضع الدفن  
أولاً موضع الصلاة عليها  
فحق تخلفه إذا كان بعيداً  
وحق توضع من قبل أن  
تخلفه إذا كان قريباً  
قوله فليقم حين يراها  
ظاهره أنه يسود بمجرد  
الرؤية قبل أن تصل إليه  
وهو يروي يحيى بن حماد  
ما يقيم عليه البصر  
قوله إذا كان غير متبعها  
أي إذا لم يرد اتباعها فيها  
معها مشياً لها ثم إذا  
جاوزته وضعت عن يمينه  
فليقم وأما إذا كان يريد  
الاتباع في جنازة مسلم فلا  
يقعد وليتبعها ندماً إلى أن  
توضع عن الأعناق أو إلى  
مكانها وفي الحديث من حمل  
جنازة أربعين خطوة سكرت  
عنه أربعون سنة  
قوله إذا اتبعتم جنازة الخ  
وفي نسخة إذا اتبعتم الخ  
أي متبعين معها متبعين  
لها إلى المصلى وإلى المقبرة فيها  
إذا كان الميت مسلماً كاهن  
المفهوم مما سبق من الأحاديث  
فلا تجلسوا ندماً إلى أن توضع  
أي في الأرض قال ابن الملك  
كذا نقله سفيان الثوري  
عن سفيان وهو أحد رواة  
ونقل عنه أبو معاوية أي  
في اللحد والاول أولى  
لكون سفيان أحفظ من  
أبي معاوية وأما يحيى عن  
الجلوس لأنه ربما يحتاج  
إلى المساواة عند الوضع  
أولاً الميت كالمشروع فيلحق  
للتابع أن لا يجلس قبله اه  
قوله إنما أي الميت يهودية  
أو الجنازة جنازة يهودية  
قوله إن الموت قرع فإذا رأى  
الزاي مصدر وصف به  
للمبالغة أو تقديره فوزع  
أي خول وهو

قوله حتى توارث أي غابت  
عن الابصار

قوله انها من اهل الارض  
معناه جنازة كافر من اهل  
ذلك الارض قاله النووي  
وقال القاضي هياض أي  
من اهل الذمة المقيمين بالارض  
على اداء الجزية اه وقيل  
الارض هنا مكنية عن  
السفالة ومنه ولكنه اخذ  
الى الارض أي الى السفالة  
كذا في شرح الإي يعني أنه  
رسكن الى الدنيا فذا أنه  
يفعل فيها

قوله قال ليست نفسا أي  
القيام للقيام خالق النفس  
أو لتحويل الموت لا لتحويل  
الميت كافر في حديث جابر  
ان الموت فرع

باب

نسخ القيام للجنازة  
قوله ما يملكه أي أي سبب  
يملكه لا يملكه  
قوله لا يملكه أي أي سبب  
أي في القبر  
قوله قام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بعد استدلال من  
أدعى نسخ القيام للجنازة  
بهذه الرواية ولا مطابقة  
بين المذهب والدليل فان المذهب  
انما هو نسخ القيام عند رؤية  
الجنازة وسبق الدليل لمنع  
القيام بعد الوضع عن الاحناق  
حتى يوضع في القبر وذكر  
في اللغة أنه يكره القيام  
بعد الوضع عن الاحناق  
لما في سنن أبي داود والترمذي  
وابن ماجه عن عبادة  
ابن الصامت رضي الله تعالى  
عنه ان النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم كان لا يجلس  
حتى يوضع الميت في اللحد  
فكان قائما مع أصحابه على  
رأس قبر فقال يهودي  
هكذا يصنع في موتانا  
فجلس صلى الله عليه وسلم  
وقال لأصحابه خالفوهم

أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجَنَازَةٍ مَرَّتْ بِهِ حَتَّى  
تَوَارَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ  
أَيْضًا أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةٍ يَهُودِيٍّ  
حَتَّى تَوَارَتْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ  
عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَسَهْلَ بْنَ حُتَيْبٍ كَانَا بِالْعَادِسِيَّةِ فَمَرَّتْ بِهِمَا  
جَنَازَةٌ فَقَامَا فَمَلَّ لَهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَالَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ فَقِيلَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ أَلَيْسَتْ نَفْسًا \* وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ  
ابْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِيهِ فَقَالَا كُشِّمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّتْ عَلَيْنَا  
جَنَازَةٌ \* وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ  
وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاذٍ أَنَّهُ  
قَالَ رَأَيْتُ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَنَحْنُ فِي جَنَازَةٍ قَائِمًا وَقَدْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ أَنْ تُوَضَعَ الْجَنَازَةُ  
فَقَالَ لِي مَا يَقِيمُكَ فَقُلْتُ أَنْتَظِرُ أَنْ تُوَضَعَ الْجَنَازَةُ لِمَا يُحَدِّثُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ  
نَافِعٌ فَإِنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ  
جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ  
الْجَنَازَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ وَإِنَّمَا حَدَّثَ بِذَلِكَ لِأَنَّ نَافِعَ  
ابْنَ جُبَيْرٍ رَأَى وَاقِدَ بْنَ عَمْرِو قَامَ حَتَّى وَضِعَتِ الْجَنَازَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا

(ابن)

قام رسول الله  
حتى محمد بن رافع  
وحدثنا أبو بكر

وحدثنا أبو بكر  
وحدثنا أبو بكر

قال يقيمك



وحدثنا زهير بن حرب

عن عذاب القبر وعن عذاب النار

قوله عن أبي حمزة

أَبْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ  
الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَقُمْنَا وَقَعَدَ  
فَقَعَدْنَا يَتَّبِعُنِي فِي الْجَنَازَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّرِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ  
سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ  
أَبْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَمِيدٍ  
عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةٍ خَفِظْتُ مِنْ دُفَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمَهُ وَصَافِهِ  
وَاعْفُ عَنْهُ وَآكِرِمْ نَزْلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالسَّلْجِ وَالْبَرْدِ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا  
كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ  
أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَاعْنِدْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ أَوْ مِنْ عَذَابِ  
النَّارِ قَالَ حَتَّى تَمُوتَ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتُ • قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ  
حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ  
أَيْضًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ  
أَبْنُ صَالِحٍ بِالْإِسْنَادِ فِي جَمِيعِ تَحْوِ حَدِيثِ أَبِي وَهْبٍ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْجَمْهِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الْجَمْعِيُّ ح  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَالْفَقُّ لِي أَبِي الطَّاهِرِ قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هُرُونُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ  
أَبْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
(وَسَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ) يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمَهُ وَاعْفُ عَنْهُ وَآكِرِمْ نَزْلَهُ  
وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَبَلَّغْ وَبَرِّدْ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ

قوله يعني في الجنائزة أي  
يريد سيدنا علي بالقيام  
والقعود ما كان للجنائزة  
أي لرؤيتها ومعنى قوله  
فقمنا فقمنا في القيام  
وقعدنا أي ثبت قاعدنا  
أي تيمناه في القعود وترك  
القيام يعني أنه صلى الله  
تعالى عليه وسلم لم يقم  
لكل جنازة بل بين حواجز  
القعود أيما يتركه القيام  
في بعضها توسعة فلا دلالة  
فيه لتسمية علي بسخ القيام

باب  
الدعاء للميت في الصلاة  
قوله فعظمت من دعائها قال  
الآبي من التمجيس وظاهره  
أنه كان ثم دعا غير هذا  
قوله وهو يقول أي بعد  
التكبير الثالثة ولا ينافي  
هذا ما تقدم في القالب من  
ندب الإصرار لأن الجهر  
هنا للتعليم قاله ملا على  
قوله ودعا له أمر من المعافاة  
أي خلاصه من المكارة

قوله وآكرم نزله النزل  
بضم الزاي واستأثما ما بعد  
لنزال من الزاد أي أحسن  
لصبيه من الجنة قال تعالى أن  
الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
كانت لهم جنات الفردوس نزلا  
قوله روسع مدخله يفتح  
الميم وضما أي لغيره كذا  
في المرقاة

قوله وقته بهاء الضمير  
أو السكت قاله ملا على وتقدم  
تفسير بعض هذه الكلمات  
بجامع من ٤٧ من الجزء  
الثاني والتعقيب التلخيص

قوله كأنقبت الثوب الأبيض  
يعني طهارة كاملة معتمدا بها  
فإن تنقية الأبيض يحتاج إلى  
العناية

قوله أر من عذاب النار  
ظاهره أنه شك من الراوي  
ويمكن أن يكون أر بمعنى  
ألو أو دليده ما في نسخة  
بالواو كذا في المرقاة

قوله قال وحدته الخ القائل  
هو معاوية بن صالح روى  
نسخة بدل قال علامة  
التحويل

قوله ابن جندب بضم الدال  
وفتحها كما في المرقاة  
قوله فقام أي وقف للصلاة  
عليها وسطها أي حذاء  
وسطها يسكنون السين

باب

أين يقوم الإمام من  
الميت للصلاة عليه

مستحب  
وافتح كذا في المرقاة وقال  
النووي هو مكان السجدة  
المعروفة في الوسط بين السجود  
طرف بين يمين سجدة  
وسط القوم أي بينهم والإمام  
يقف بمكان الميت عندنا  
سواء كان رجلاً أو امرأة  
ولا ينافيه الحديث فإن صدر  
وسطها اعتبار توسط الأعضاء  
اذ قوله يداه رؤسها ومحتة  
بطنه ولحذاء كما في فتح القدير

قوله بفرس معروف معنى  
فرس عربي وهو بضم الف  
وفتح الراء قال أهل اللغة  
أهرويت الفرس إذا ركبت  
عرباً فهو معروف قلوا  
ولم يأت الفحول معدي  
الافولهم أهرويت الفرس  
واحلوت المشي أه نوري  
والافصح بفرس عربي كما  
هو الرواية بعد والمعري في  
الخير أن كالمعري في الإنسان  
ولا يقال رجل عربي كالإبل  
فرس عربي وفي مشكاة  
المصابيح بفرس معروف  
بسهولة اسم الفاعل قال  
ملاهي أي فار من السرج  
ومعرو أه قلعه لازم متعدي

باب

ركوب المصلي على  
الجنائز إذا انصرف

مستحب  
قوله من جنازة ابن الدحداح  
هو رجل من الصحابة توفي  
في حياة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقيل  
ابن الدحداح على ما ذكر  
في أسد الغابة ونقل النووي  
عن ابن عبد البر أنه لا يعرف  
اسمه ويقال أبو الدحداح  
وأبو الدحداح

قوله بفرس عربي أي لا سرج  
عليه ولا جن

قوله فقله رجل معناه  
أمكنه كما في النووي  
قوله فحمل يتوقص به أي  
يتزود ويتقرب ويحارب الخطر

مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدَلَهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ  
وَقِهِ فِئْتَةُ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ قَالَ عَوَفٌ فَمَسَّيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ لِدُعَاءِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ الْمَيِّتِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ**  
**أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ**  
**سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى عَلَى أُمِّ كَلْبٍ**  
**مَاتَتْ وَهِيَ تُفَسِّئُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا وَسَطَّهَا**  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَيزيد بن هرون ح**  
**وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى كُلُّهُمَا عَنْ حُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ**  
**الْإِسْهَاقِيِّ وَلَمْ يَذْكُرُوا أُمَّ كَلْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُقَيْبَةُ بْنُ مُكَرَّمٍ التَّمِيمِيُّ**  
**قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ**  
**لَقَدْ كُنْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ فَمَا**  
**يَسْمَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا أَنَّهُمْ رَجُلَانِ هُمَا آسَنُ مِنِّي وَقَدْ صَلَّيْتُ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَسْرَأُو مَاتَ فِي نَفْسِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَسَطَّهَا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ**  
**فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلَاةِ وَسَطَّهَا **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ****  
**لِيَحْيَى قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَسَعَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ**  
**حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَرَسٍ مُعْرُودٍ فَرَكِبَهُ**  
**حِينَ أَنْصَرَفَ مِنْ جَنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ وَتَحَنَّنَ نَحْسِي حَوْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى****  
**وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ**  
**ابْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ**  
**الدَّحْدَاحِ ثُمَّ أَتَى بِفَرَسٍ عَرَبِيٍّ فَعَقَلَهُ رَجُلٌ فَرَكِبَهُ فَعَمِلَ بِتَوَقُّصٍ بِهِ وَتَحَنَّنَ نَحْبَهُ**

خلف رسول الله في حديث أبي بكر

وقال فقام عليها

◀ 71 ▶

◀ 71 ▶

وحد بنیامینی

قوله لئن فرسني لئن هذه التسمية للاخفاء من الاعداء والامريها في الحديث فلما كبرنا ان نص من البناء على الكبر كسيتهم

قوله الا طمسني عمره وابطالته

وحدنا أبو بكر

وفي نهاية ابن الأثير كم من  
خلق مذل بصيغة اسم  
المفعول من التذليل وتذليل  
الخلق تمهيد اجتناء محرمه  
وإنماؤه من قاطعه قال تعالى  
ونكث أطرافها تذليلًا  
وسبب ورودها الحديث هي ٣

**باب**  
**في اللحد ونصب**  
**الدين على الميت**

٣٣ ما تكتبه القلوب هي حوائجنا  
خامس الباب في نسخة ليلى  
الغلام فقال النبي صلى الله

—

جعل القطيفة في القبر  
للعالي عليه وسلم لا يلباة  
أعطه إياها ولك بها علق  
في الجنة فإيا يلباة فسمع  
ذلك ابن السداح فاشترأها  
من آي يلباة بصدقة له ثم  
قال اللهم صلى الله تعالى عليه

## الامر بتسوية القبر

ورسلم أهلكون لي بها هذا  
 في الجنة ان أعطيتما اليتم  
 قال لهم فاعطاهما اليتم فالحبر  
 حايه الصلاة والسلام بعد  
 موته موافقاً لما قاله في حياته  
 قوله هلك فيه أي مات في  
 ذلك المرض وذو صكر الموت  
 بلفظ الهلاك في لغة العرب  
 غير مقصور في موضع الظم على  
 ما يشهد الكتاب العزيز  
 وإن كانت ترجمته التسمية  
 مقصورة فيه فانا لا قصد  
 بلفظة «كبرياء» إلا الظم  
 قوله الخلدوا لي خدوا بوسل  
 الهمزة وفتح الحاء ويحوز  
 يقطع الهمزة وكسر الخلدوا  
 التووي والبعدي القبر هو  
 الشق تحت الجانب القبلي منه  
 قوله الذين هم ما يطرب من  
 الطين مبعداً للبناء واحتملها  
 لغة سكتة

—

التي عن تخصيص  
القبر والبناء عليه  
منه

بما ضحيان بصریان تا پمیان



قوله ان يخصص القبر أي  
أن يطل بالجلس قال ملا علي  
قيل لعل ورود النبي لأنه  
نوع زينة ولذلك رخص  
بعضهم التطيين منهم الحسن  
البحري له

قوله وان يخصص القبر أي  
أن يطل بالجلس قال ملا علي  
قيل لعل ورود النبي لأنه  
نوع زينة ولذلك رخص  
بعضهم التطيين منهم الحسن  
البحري له

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

التي عن الجلوس على

القبر والصلاة اليه

قوله عن تفضيل القبر  
القصص هو التخصيص  
والقصة هي القافية وتفيد  
الصحة لجلس القبر  
قوله فتخلص الى جلده أي  
لتصل الجرة الى جلده قال  
ابن الملك المراد بالجلوس  
ما يكون للتخلي والحدث  
وقيل ما يكون للاحداد أي  
الحزن بحيث يلازم القبر ولا  
يرحم عنه أهـ وقيل مطلقا  
لأنه استغناء عن أخيه  
المسلم ورحمته كما في المرافة  
وكلها غرض وتبيح بنا  
وان لم يمتنع من الآداب  
والاجتناب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الصلاة على الجنازة

في المسجد

قوله ولا تصلوا اليها أي  
مستطلين الى القبر

قوله فتصل يعني السيدة  
الصديقة ويأتي في آخر الباب  
رواية قولها «ادخلوا في  
المسجد حق أصلي عليه»

قوله ما أسرع ما نسي الناس  
أي أسرع نسيانهم

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
يُجْصَصَ الْقَبْرُ وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ وَأَنْ يُبْنَى عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى عَنْ تَجْصِيسِ الْقُبُورِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تَجْلِسُ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتُخْلَصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ  
عَلَى قَبْرِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَقْنِي الدَّرَاوَزِيُّ ح  
وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْقَيْدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ  
جَابِرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ عَيْدٍ عَنْ وَائِلَةَ عَنْ أَبِي سَرْدِيقٍ الْقَسْوِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّسَيْمِ الْجَلِّيُّ  
حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ بُسْرِ بْنِ عَيْدٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ  
الْحَوْلَانِيِّ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْعَمِ عَنْ أَبِي سَرْدِيقٍ الْقَسْوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُصَلُّوا إِلَى الْقُبُورِ وَلَا تَجْلِسُوا عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ وَالْفَيْزِيُّ لَا سَمْعَ قَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْرَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَسْرَتْ أَنَّ يَمْرُؤًا بِجَنَازَةٍ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى عَلَيْهِ  
فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِهَا فَقَالَتْ مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ النَّاسُ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ الْيَنْبُغِيِّ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ

حدثنا حسن بن  
زيد بن جابر

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٣ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

٦٣

الاول جوف المسجد أجابه عن هذا فقوله أنا إنما أتيت من أجل الصلاة على الميت في مسجد الجماعة وهو فيه في غير المسجد الحرام كراهة تنزيه ان كانت العلة فعل المسجد بما لم يكن له وسراة تحريم ان كانت العلة خشية التطويث ورجع ابن الهمام الاول وقيد بمسجد الجماعة لانها لا تكرر في مسجد احد لها وكذا في مدرسة ومضى هيدلانه ليس له حكم المسجد الاصح الا في جواز الاقتداء وان لم يتصل الصفوف وكذا في المسجد الحرام فانه موضوع للجماعات والجمعة والعبدن والكسوفين والاستسقاء وصلاة الجنائز وهذا أحد وجوه اطلاق للمساجد عليه بصيغة الجمع في قوله تعالى انما يحرم مساجد الله وقيل لمطلته قاهراً وباطناً اولاً لأنه فلاة المساجد لان جهاته كلها مساجد كره الطحاوي في حاشيته على مرآة الللاح

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٣ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٣ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٣ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٣ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٣ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٣ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا لما تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَرْسَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْرُؤًا بِجَنَازَتِهِ فِي الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّيَنَّ عَلَيْهِ فَعَمَلُوا فَوُفِّقَ بِهِ عَلَى حُجْرِهِمْ يُصَلِّيَنَّ عَلَيْهِ أَخْرَجَ بِهِ مِنْ بَابِ الْجَنَائِزِ الَّذِي كَانَ إِلَى الْمَقَاعِدِ فَبَلَغَهُنَّ أَنَّ النَّاسَ حَاطُوا ذَلِكَ وَقَالُوا مَا كَانَتْ الْجَنَائِزُ يُدْخَلُ بِهَا الْمَسْجِدَ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ مَا أَسْرَعَ النَّاسَ إِلَى أَنْ يَعْصُوا مَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ حَاطُوا عَلَيْنَا أَنْ يَمْرُؤًا بِجَنَازَتِهِ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ زَائِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْلٍ أَخْبَرَنَا الْعَمَّالُ يُعْنَى ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الثَّغَرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ لما تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَتْ أَدْخُلُوا بِهِ الْمَسْجِدَ حَتَّى أَصِلَّ عَلَيْهِ فَأَكْبَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ أَبِي بَيْضَاءَ فِي الْمَسْجِدِ سُهَيْلَ وَأَخِيهِ (قَالَ مُسْلِمٌ) سُهَيْلُ بْنُ دَعْدٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي بَيْضَاءَ أُمُّهُ بَيْضَاءُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْقَسْبِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كَلَّمَا كَانَ لَيْسَتْ هَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يُخْرِجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَيْعِ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَإِنْ قَوْمٌ مُؤْمِنِينَ وَأَنَا كُمْ مَا تُوعِدُونَ عَدَاؤُكُمْ مُوجَلُونَ وَأَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَا حِقْمُونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَيْعِ التَّرْقِدِ (وَلَمْ يَقُمْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ وَأَنَا كُمْ) وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ فَقَالَتْ إِلَّا أَحَدٌ تُكُفُّمُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ قُلُوبِ بَلِيٍّ

أنا قالت لا تخرج من المسجد

في جوفه

ولم يقل قتيبة قوله وأنا كُمْ

وسلم فكلما ظفر فيه معنى الشرط وجوابه يخرج وهو العامل فيه والجملة خبر كان والمعنى كان من مادته عليه الصلاة والسلام اذا بات عندها أن يخرج من آخر الليل الى البقيع فاقدم على من الطير خارج المشكاة وانما يذكر قولها كما كان ليتها من رسول الله بين هلالين لكونه مكتوبة على قولها لا فظها الذي تلفظت به والبقيع مدفن أهل المدينة



◀ 98 ▶

قوله ما كان النبي صلى الله عليه  
وسلم فيها عندي لفظة كان  
ساقطة في الأصل النسخ  
قوله ما كان أي رجوع إلى  
الأصل

قوله لا اله الا الله  
اي مقدار ذلك  
قوله رويداً اي يسيراً  
لأنها ثلاث يولفون  
قوله ثم اجافه اي ود الباب  
عليها

اولها جعلت درجى درج  
المرأة فيها  
لؤلها واخضرت اى لقيت  
على راسي الخمار وهو ما ستر  
به المرأة راسها

لؤلؤها وكنتم ازای قال  
النوی وگانه یعنی لبست  
ازای لؤلؤ اعدی بنفسه اه  
لؤلؤها ثم انطلقت علی اثره

والصالحين اجمعين على هذا  
الخروج القوية كما روي عنها  
في باب ما يقال في الركوع  
والسجود انها قالت  
انفتحت النبي صلى الله عليه  
وسلم ذات ليلة فظننت انه  
يخبرني الى بعض نساء الخ  
الظرف ٥١ من الجزء الثاني

لولاها فاحضر فاحضر قال  
التوى الاحضار العدم اه  
اي فعدا فعدت فهو فوق  
الهرولة

قوله يا مالش بفتح السين  
وخسها وهما حوهران جاريان  
في كل المرات أفاده النورى  
قوله حشيا هو في ضبط  
النورى مقصور وهو  
الصواب في نهاية ابن الأثير  
عنه قال رجل حشيان

وامرأة عشيا أي مالك قد  
وقع عليك الحشو وهو التهييج  
الذي يعرض للمسرع في  
مشيه والمحدث في كلامه من

ويقال له الربو أيضا كاتراه  
قوله راية الراية التي اخذها  
الربو وهو التسميم وتواتر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وحيثما دأبوا على

وہابیوں کی طرف سے

مالي محمد  
موراد ان ستر

تغييرك وذكرا الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ایمانیت کی حالت

سورة الخفيف الجوز

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

0143  
-243-

ح وَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ حُجَّاجًا الْأَعْمَرَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا

ابن جریر نے کہا کہ جب اس نے رسول اللہ ﷺ سے کہا کہ میں تم سے کہتا ہوں کہ تم میری قوم کے لئے ایک نیکو اور صالح انسان ہو، تو اس نے فرمایا کہ میں تم سے کہتا ہوں کہ تم میری قوم کے لئے ایک نیکو اور صالح انسان ہو۔

وَلَدَتْهُ قَالَ قَالَتْ هَإِنِ شَاءَ إِلَّا أَحَدِيْكُمْ عَنِّي وَعَنْ رَّسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قُلْنَا بَلْ قَالَ قَالَتْ لِمَا كُنْتُ لَكَ يَا أَلَمَ كَانَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا عِنْدِي أَنْقَلَبَ

فَوَضَعَ رِدَائَهُ وَخَلَعَ ثِيَابَهُ فَوَضَعَهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَسَمَ طَرَفَ إِذَارِهِ عَلَى فِرَاشِهِ

مَا سَجَّعَ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا رَيْثًا حَتَّى أَنْ قَدَرَفَدَتْ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ وَوَيْدَا وَاسْتَقْلَ  
رُويْدَا وَفَتَحَ الْبَابَ فَخَرَجَ ثُمَّ أَجَافَهُ رُويْدَا جَعَلَتْ دِرْعِي فِي رَأْسِي وَأَخْشَمْتُ وَتَقَشَّعْتُ

إِذَا رَىٰ ثُمَّ أَطْلَقَتْ عَلَىٰ إِثْرِهِ حَتَّىٰ جَاءَ الْبَقِيعَ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ

فَأَخْضَرْتُ فَسَبَّحْتُهُ فَقَدْ خَلْتُ فَلَيْسَ إِلَّا أَنْ أَضَلَّجَيْتُ فَقَدْ خَلَّ فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَائِشُ

حَسْبِيَ رَابِعَةً قَالَتْ قُلْتُ لَا شَيْءَ قَالَ كَعْبُ بَرْنِي أَوْلَيْعُ بَرْنِي اللَّطِيفُ الْحَبِيبُ قَالَتْ  
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي فَأَخْبِرْنِي قَالَ فَأَنْتِ السَّوَادُ الَّذِي رَأَيْتُ أُمَامِي قُلْتُ

ثُمَّ فَلَمَّ يَدَيْ فِي صَدْرِي لَهْدَةً أَوْجَسَنِي ثُمَّ قَالَ أَظَنَنْتَ أَنَّ يَحْيَى ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَسُولُهُ

مِنْكَ فَأَجِبْهُ فَأَخْفِيْهُ مِنْكَ وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ وَصَّيْتَ يَا أَبُكَ وَظَنَنْتُ أَنَّ

قَدْ رَقَدْتَ فَكْرِهْتَ أَنْ أَوْقِطَكَ وَخَشِيتُ أَنْ تَشْوَحِي فَقَالَ إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَ  
أَهْلَ الْبَقِيمِ فَتَسْتَغْفِرْ لَهُمْ قَالَتْ قُلْتُ كَيْفَ أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُولِي السَّلَامُ

عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَبَرَكَاتُ اللَّهِ الْمُسْتَقْدِمِينَ بِمَا وَأَوَّلُ خَيْرِينَ وَإِنَّا

إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاجِئُونَ **خالد بن الوليد** أبو بكر بن أبي شيبه ورهير بن حرب فالا **خالد**  
**محمد بن عبد الله الأسدي** عن **سفيان** عن **علقمة بن مرثد** عن **سليمان بن بريدة**

بعضها لای شی بتشدید  
والله الملهمة وروی قلهرتی

جا لکڑہ دوکڑہ ۱۵ نووی

٢٠٠٠ مياہ الجروف (عن)

جمع کثرت فی صدره و یقرب منه

وقع في بعض الأصول لا في شو  
ها اه نووى قولها فلهم

هنگامه و يقال لهزه اذا ضرب به

هَذَا فِي الْإِثْمَانِ قَوْلُهَا لَا شَيْءَ  
قَالَ وَهَذَا الثَّلَاثُ أَصُولُ

تخليق الهاء وتشديدها أي

والمسرع في مشيه وحركته  
وفي بعضها لاشئ وحكامها القاد

قال أهل اللغة لهذه ولهم.

النفس الذي يعرض  
الياء على الاستفهام

مکمل برای رهامستفاد



عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرِ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لِلْأَحِقُّونَ أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَادٍ وَالْأَمَظِيُّ لِيَحْيَى** قَالَا حَدَّثَنَا سُرُوقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَأْذِنُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأَيِّ قَلَمٍ يَأْذَنُ لِي وَأَسْتَأْذِنُهُ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ زَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَابْكَى مَنْ حَوْلَهُ فَقَالَ أَسْتَأْذِنُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنَ لِي وَأَسْتَأْذِنُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَالْأَمَظِيُّ لِأَبِي بَكْرٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ** عَنْ أَبِي سَيَّانٍ وَهُوَ ضَرَّادُ بْنُ سُرَّةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ حُلُومِ الْأَخَاجِي فَوْقَ ثَلَاثٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ السَّبْرِ الْإِفِي سِقَاءٍ فَأَشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي** عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ أَرَاهُ عَنْ أَبِيهِ (الشَّكُّ مِنْ أَبِي خَثِيمَةَ) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ سُرَيْدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

عن يزيد بن أبي كيسان عن  
قلم ياذن لي عن

عن يزيد بن أبي كيسان عن  
قلم ياذن لي عن

قوله الاساجي تشديد  
قوله وتحلف كما في المرقاة

حدثنا أبو بكر عن

قوله عليه السلام من المؤمنين  
والمسلمين المؤمنين والمسلم  
تدبركونان بمعنى واحد  
وعطف أحدهم على الآخر  
لاحتلاف اللفظ ولا يجوز أن  
يراد المسلم هنا غير مؤمن لأن  
الموافق لا يجوز السلام عليه  
والترحم فهو معنى قوله

باب

استئذان النبي  
صلى الله عليه وسلم  
ربه عز وجل في  
زيارة قبر أمه

قوله عليه السلام استأذنت  
ربي أخ فان قلت كيف  
استأذن النبي صلى الله عليه  
وسلم وقد قال الله تعالى  
وما كان للنبي والذين آمنوا  
أن يستغفروا للمشركين  
ولو كانوا أولى بقرى قلنا  
يجوز أن يكون لرجائه  
عليه السلام احتصاصه  
بذلك كما احتص ناشيء لم  
يجوز لغيره وأن يكون الحديث  
أصل نزول الآية اه ابن  
الملك وليسا ذكره تأمل  
بالنظر إلى آخر الآية اه  
أوله سبحانه من بعد ما  
تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم  
قوله عليه السلام فادن لي  
ببناء الجهول مراعاة لقوله  
الم يؤذن لي ويجوز أن يكون  
بصفة الفاعل قوله مداعلي  
أوله فانها تذكر الموت  
ويروى تذكركم الموت وذكر  
الموت يرحم الله من يرحل  
في القبر كافي رواية ابن ماجه  
قوله عليه السلام فزوروها  
الأذن مختص بالرجال لما روى  
أه عليه السلام لعن رواران  
القبور وقيل ان هذا الحديث  
قبل الترحيص فلما رخص  
فت الرحمة لهما كذا في  
شرح السنة اه مبارك  
قوله عليه السلام ونهيتكم  
عن حُلُومِ الْأَسَاجِي جمع أخصية  
وهي القربة بمعنى كنت منيتمكم  
عن أن تأكلوا ما بق من  
لحمها بعد الثلثة أيام  
وأمرتكم بتصدقها

قوله عليه السلام فادن لي  
ببناء الجهول مراعاة لقوله  
الم يؤذن لي ويجوز أن يكون  
بصفة الفاعل قوله مداعلي  
أوله فانها تذكر الموت  
ويروى تذكركم الموت وذكر  
الموت يرحم الله من يرحل  
في القبر كافي رواية ابن ماجه  
قوله عليه السلام فزوروها  
الأذن مختص بالرجال لما روى  
أه عليه السلام لعن رواران  
القبور وقيل ان هذا الحديث  
قبل الترحيص فلما رخص  
فت الرحمة لهما كذا في  
شرح السنة اه مبارك  
قوله عليه السلام ونهيتكم  
عن حُلُومِ الْأَسَاجِي جمع أخصية  
وهي القربة بمعنى كنت منيتمكم  
عن أن تأكلوا ما بق من  
لحمها بعد الثلثة أيام  
وأمرتكم بتصدقها

عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَمْنَعُنِي حَدِيثُ أَبِي سِنَانٍ **حَدَّثَنَا** عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَجُلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بُكَيْرٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَمْرُو بْنَ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدِ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفِّهِ بِخَمْسِ أَصَابِعِهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مَقْصِلٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ابْنُ غَرْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدِ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ وَلَا حَبِّ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

زجرًا للناس عن مثل فعله  
وصلت عنه أصحابة وهذا  
كأن ترك الصلاة في أول الأمر على  
من عليه من رحمة الله عن  
لتساهل في الاستدانة وعن

ترك الصلاة على  
القاتل نفسه  
أهل وفاته وأمر أصحابه  
بالصلاة عليه فقالوا صلوا على  
ماتكم  
كتاب الزكاة

قوله عليه السلام ليس فيما  
دون خمسة أوسق صدقة أي  
ليس فيما يخرج من الأرض عشر  
حق يبلغ هذا المقدار للفقير  
دون خمس أقل والأوسق  
جمع وسق كالأفلس في جمع فلس  
ويجمع على رسوق كفلوس  
والأوسق كالي لقاموس ستون  
صاعاً أو رجل بعير أو واحد  
حقة لابي يوسف ومحمد في  
قولهما بعدم الوجوب حتى  
يبلغ خمسة أوسق وخمس أصابع  
الأعظم في قوله بالوجوب في  
قليل يخرج من الأرض وكثيره  
بعموم قوله تعالى أظفوا من  
طيبات ما حباكم وما  
أخرجناكم من الأرض  
ومع ما يأتي في الباب الذي  
في هذا من قوله عليه الصلاة  
والسلام ما سقت الأخبار والله  
العشر وفيما سقى بالساقية  
لصك العشر وأول ما سقاها  
من حديث الباب بأن المراد  
منه زكاة التجارة لأن الناس  
كانوا يقيمون بالأوسق  
وقيمة الأوسق أربعون درهماً  
كأنه نفقح وغيره فيسأوي  
خمس أوسق ما تحدرهم  
قوله عليه السلام ولا فيما دون  
خمس دود صدقة أي ليس  
فيما دون خمسة من الأبل زكاة  
والدود من الأبل ما بين الثلاث  
إلى العشر قال ابن الملك والمراد  
هنا خمس أبل من الذر لا خمس  
أدود أي وأخذ النووي  
وبؤيده أفراد التميز بلفظ كما  
في نحو خمسة على غير قياس  
فإنه اسم جمع كالقوم لا واحد له من  
لفظه ويجمع على أدود كالقوم  
وهي خمسة نص عليه الفيومي  
فأوقع في بعض النسخ من  
تدكير اسم العدد من سبق  
فلم السامع

قوله عليه السلام ولا فيما دون  
خمس أواق صدقة أي زكاة  
والأواق جمع أوقية فمهم المهمة  
وتشديد الاء وهي عند العرب  
أربعون درهماً كما في المصباح  
وكذلك في الشعر كالأقارب

في الزكاة

في الزكاة

في الزكاة

في الزكاة

قوله قال بدل التمر عن أبي قال بدل قوله من تمر بالتاء  
أما ما أعظم فإن الخلاف بينه وبين صاحبيه كان قرو

٦٧

المتاة من تمر بالتاء المثلثة فيكون حجة لمن لم يشترط البقاء في وجوب العشر وهو قول  
في حقه من الفقه في موضعين في اشتراط النصاب وفي اشتراط البقاء عندهما لا عنده

فالعشر يجب عنده في كل  
ما أخرجه الأرض ولا يشترط  
فيه نصاب ولا أن يكون مما  
يقى كالخضرة والتمر والزبيب  
حق يجب في الثمار كلها  
والخضراوات

قوله عليه السلام من الورق  
بكسر الراء هي الفضة  
مضروبة كانت أو غير ما سكا  
في المبارق وهو قول أكثر  
أهل التفسير ويذهبون أن يفسر  
ما في سورة الكهف بالضرورة  
منها كالأغني

قوله عليه السلام فيما سكت  
الإنهار والقيم المشور الخ  
هذا عام وما سبق من قوله  
ليس فمادون خمسة أوسق  
صدقة إذا لم يحصل من ذكاة  
التجارة كما تأوله الإمام  
خاص معارض له ولما لم يعلم  
التاريخ قدم العام لأنه  
أحوط والمراد بالقيم المظن  
والمعروف جمع العشر بقرينة  
ما بعده والمعروف في جمعه  
أعشار مثل لليل والقال ٢

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي حَبٍ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ  
وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ  
وَمَعْمَرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ  
فَقِيلَ إِنَّهُ قَالَ بَدَلَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ قَالَا  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرَقِ صَدَقَةٌ  
وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ  
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرِجٍ وَهَرُوفُ بْنُ  
سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ وَهَرُوفُ بْنُ سَوَّادٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُعْبَاعٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيمَا سَقَتِ الْأَنْهَارُ وَالنِّعَمُ  
الْمُشَوَّرُ وَفِيمَا سَقَى بِالسَّائِيَةِ نِصْفُ الْمَشْرِقِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَالِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ  
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَالِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ (قَالَ عُمَرُ) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَقَالَ زُهَيْرٌ يَبْلُغُ بِهِ) لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ  
فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ح وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَارِمُ بْنُ أَبِي الْعَاجِلِ

قوله

ولا فرسه

باب ما فيه العشر أول نصف  
العشر

أول قدم ذكره في القاموس  
على أعشار الورود في الحديث  
قوله بالسائبة هي حيوان  
يرفح بواسطة الماء من  
من يد أو نهر يكون ذلك ٢

باب لا زكاة على المسلم  
في عبده وفرسه

١٣ الخبر أن في بلاد العرب يعرفون  
أوناقاً وفي بعض البلاد ثوراً  
أو حملاً ويكنون في بلادنا  
برقوا يدور بالدولاب في  
ساحة بجانب البئر أو في حائل  
النهر والجمع سوان وفي  
المثل سير السوانه سفر  
لا ينقطع قال المبدائي في  
شرح هذا المثل السواني  
الأبل يستقى عليها الماء  
من الدواليب فهي أبداً  
تسير اه وروى بالنضج  
وهو السقي بالآلة والمراد  
ما يحتاج للمونة

قوله عليه السلام ليس  
على المسلم في عبده ولا في  
فرسه صدقة حملوا العب  
والفرس في هذا الحديث على  
ما لا يكون للتجارة ومن يقول  
بالزكاة في الفرس يصح

على فرس الركوب وأما ما أعد لئله عنده صدقة على الوجه المبين في كتب الفقه قال ابن المالك في المبارق هذا بظاهره حجة لا يوجبون عليه في وجوب الزكاة  
في الفرس ولا شالفي في عدم وجوبها في العبيد والتحليل سواء كانت للتجارة أو لم تكن في قوله القديم وذهب أبو حنيفة إلى وجوبها في الفرس قوله عليه السلام في كل



قوله عليه السلام الصدقة  
انظر ما رفع صلى الله عليه  
وهو حسب على الاستدائية  
اه على  
قوله بعث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عمر بن الخطاب  
فاملا على الزكاة  
قوله فقيل منع ابن جليل الخ  
يعني ان هؤلاء منعوا الزكاة  
وما عطلوها

باب

في تقديم الزكاة  
ومعها

قوله عليه السلام ما يقدم ابن  
جميل لانها احسن ما يرفع  
او جميل على ما في الصدقة  
الا كسر ان هذه النعمة وهي  
انه كان فقيرا فاعطاه الله  
وهذه ليست بعمالة عن الزكاة  
فلم لا يامر اصلا فيكون  
المراد به ان الله على حد قول  
الشاعر ولا يوجب لهم غير  
ان سيوفهم البيت كما في  
المبدي وابن جميل هذا  
مذكور في فداد من عمر  
من الصحابة انهم لا يعرفون  
اسمه لكن قال لا على  
والمشهور انه منافق فلا يرد  
من الصحابة

باب

زكاة الفطر على  
المسلمين من التمر  
والشعير

قوله عليه السلام واما حاله  
فانكم تظلمون احدا في  
تصغره بصفة من يرفع الزكاة  
وايست عليه لانه لو لم يواله  
الله تعالى ول سايه وهذا  
اعتذاره صلى الله تعالى  
عليه وسلم لخالد بن النعمان  
وكان مقتضى الظاهر تظلموه  
لكن اظهر في موطنه الاذهار  
فأعيدا ومباغة  
قوله عليه السلام فنادت  
يقول حديثه واحتمسها اذا  
وقته ويقال للمنفح حديث  
قوله عليه السلام ادراعه  
واعتاده ففعل احتمس  
الادرع جمع درع كالدرع  
والاعاد جمع عتد بهمعتين  
لاجع عتاد كقوله فان جمعه  
اعتد كرامة فعتاد وعتد  
كرمان وزمن وهو ما يذهب  
به نحر من السلاح وغيره  
ويروي واعتده والاعتد  
بضم التاء جمع عتد ايضا  
كازمان وازمن في جمع زمن  
اي وقت ملايسه الخربة  
واسلجته ودوايه وسبيل الله

كُلُّهُمْ عَنْ حُثَيْمِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صَدَقَةٌ إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الرِّئَاسِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقِيلَ مَنْعَ ابْنِ جُمَيْلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسُ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقُمُ ابْنُ جُمَيْلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَعْتَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا قَدْ أَحْبَبَسَ أَذْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَمِيَ عَلَى وَمِثْلَهَا مَعَهَا ثُمَّ قَالَ يَا عُمَرُ أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صَبْرُ أَبِيهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَابَلٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ حِجْلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّهُمَّ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ الْإِسْلَامَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّهُمَّ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ رَمَضَانَ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُخٍّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ

أخبرنا عمر بن الخطاب

قوله فرض صاعا واجب

حدثنا يحيى بن يحيى

قوله عليه السلام في حبيب الله طرفي لا تحبس يعني ان مقولته وقوله في سبيله تعالى وانهم تظلمونه بان تصدوها من عروض التجارة فتسبون الزكاة منها (نافع)  
قوله عليه السلام واما العباس فهي على أي مدقته لانه الماشية اما اؤديها عنه قوله عليه السلام وما يامعها أي ومثل ذلك الصدقة في كونه



قوله عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح أسقط هنالك موضعين سعداً من أبيين وأجته من قبل في موضعين قائمهما عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قوله عليه السلام لا يؤدى منها حقها فدياء. الحديث على وفق التثريب والذين يكتزون الذهب والقضة **٧٠** صاحب القضة عن بيان حال صاحب الذهب لأن القضة مع كونها أقرب مرجع للتفسير ولا يؤدى منها حقها فدياء. الحديث على وفق التثريب والذين يكتزون الذهب والقضة **٧٠** صاحب القضة عن بيان حال صاحب الذهب لأن القضة مع كونها أقرب مرجع للتفسير ولا يؤدى منها حقها فدياء. الحديث على وفق التثريب والذين يكتزون الذهب والقضة **٧٠** صاحب القضة عن بيان حال صاحب الذهب لأن القضة مع كونها أقرب مرجع للتفسير

في حديث ليس فاج دون خمس  
اوراق من الورق صدقة افاده  
ملاعلي

قوله عليه السلام صفحت  
له أى لصاحبها صفائح جمع  
صفحة وهى العربية من  
حديثه وغيره ولفظها  
مرفوع على أن يكون نائب  
الفاعل قال ابن الملك وروى  
متسوبا على أنه مقول ثان  
اه يعنى تضمنت معنى الجعل  
والتصير أى جعلت كنوزة  
الذهبية والفضية كأمثال  
الألواح (من نار) يعنى كأنها  
نار لأنها نار حق لا يمتزاج  
قوله فاحسب عيبها فى نار جهنم  
أى أوقدت والجوارح والجرور  
نائب الفاعل والضمير  
لصفايح

—

الاصحاب باخراج زكاة  
النظر قبل الصلاة

قوله عليه السلام كما روت  
في كرائيها روايتين  
احداها روت بالعبط الذي  
تري والاخرى روت بدناه  
الجهول من الرد واثمتها  
بالهامش والضمير في كلتا  
الروايتين تصحيح النارية  
والحق على الرواية الثانية  
كما روت تلك المصنف من  
يدنه الى النار اصبحت احد  
ما كانت كل المرافقة

—

### اثم مائع الزكاة

قوله عليه السلام فيرى سبيله  
قال النورى ضبطاه يضم  
الياء وفتحها وربع سبيله  
ونصبه اه ويكون برى بالضم  
من الاراء وتوفيه اشارة الى انه  
مستلوك الاختيار يومئذ  
مقهور لا يقدر أن يذهب حتى  
يعين له أحد السبيلين  
قوله عليه السلام ( اما الى  
الجنة ) أن لم يكن له ذنب  
سواء أو كان العذاب فكفوا  
له ( واما الى النار ) ان كان على  
خلاى ذلك كالى المبارك والمرقاة  
قوله فالأبل أى هذا حكم  
التقدين فالأبل ما حكمها  
قوله عليه السلام ولا صاحب  
أبل يحوز فيه الرقع والجبر  
عطف احلى قوله ما من صاحب  
ذهب

قوله عليه السلام ومن حلقها يوم ردها جلة اعتراضية سبقت لبيان حلقها المتدب لالواجب فان معنى حلقها يوم ردها ان يسقى  
البابها المارة وهو غير واجب الا ان يعمل على وقت القحط أو حالة الاضطراب كفي الرقاة والالاق قوله حلقها مفتوحة في ضبط التدوي  
فهو من باب طلب كما أنه من باب قتل على ما ذكره اللغويون وقوله يوم ردها مشعر بانها لا ترد كل يوم الماء وفي حلقها في الورد رفق بها ويصيب الناس من لبثها

( العباد )

فهو من باب طلب كآته من باب قتل على ما ذكره اللغويون وقوله يومورها مشعر بأنها لا ترد كل يوم الماء وفي حليها في البرود رفق بها ويصيب الناس من لئنها



VI

فهي يدافعون واللات حرمي وقد اذبحوه لشمسهم ورفيعه وترعى من جواربها ولا تذهب لوجهها كاللات وتروى رجال طلبها بالاء كنفاء في الوطأ اه قوله قدسيت قسما والذين اى عدت ( شريفا لومسرفين ) اى شوطا او شوطين كافي النهاية قوله فالطير هو جمع قريبيد الاخرى واللات حرمي وقد اذبحوه لشمسهم ورفيعه وترعى من جواربها ولا تذهب لوجهها كاللات وتروى رجال طلبها بالاء كنفاء في الوطأ اه قوله قدسيت قسما والذين اى عدت ( شريفا لومسرفين ) اى شوطا او شوطين كافي النهاية قوله فالطير هو جمع قريبيد الاخرى

تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ  
أَيُّ أَعْدَاءِ الْجِهَادِ

فمسیح اور وضہ بخ

قوله ولا يريد أن يسقيها هذا من باب التنبيه بالأدنى على الأعلى لأنه إنما يستعمل من غير قصد به فإذا قصد كسبه أضعاف ذلك

عطف نفسير أو الروضة أغص من الرعي وفي بعض النسخ أو روضة كافي المشرق قال ابن الملك شك من الراوى اه قوله عليه السلام (عدد ما أكلت) منصوب بترع الخاضع أى بعدد ما سكراتها (حسنت) بالرفع نائب الفاعل قوله عليه السلام وكتب له عدد أدواتها وأبوابها حسنت لأن بها بقام حياتها مع أن أصلها قبل الاستعجال غالباً من مال ما سكرها فله ملاحى قوله عليه السلام (ولا تقطع) أى القيل (طولها) يكسر الطاء وقطع الراوى أى حياها الطويل الذى شد أحد طرفيه

قوله عليه السلام الخيل  
معهود في نواصي الخيل  
يوم القيامة يعني ان الخيل  
ملام بها سنانة معهود فيها  
كأن في النهاية الى يوم القيامة  
أي الى قرية كايأى من الروى  
ورواية زيادة الاحرو القنية  
وهما تفسيران للخبر حكما  
في شرح المشكاة ولى حديث  
ابن عمر رضى الله تعالى عنهما  
الخيل معهود في نواصي الخيل  
الى يوم القيامة كما في المشرق  
برحم اتفاق الشيوخين وفيه  
أيضا عن أنس رضى الله  
تعالى عنه بالرحم المذكور  
«البقرة في نواصي الخيل»  
أي سورة الخيل في ذواتها  
ولذلك يسمى بالناسية عن الذات  
يقال فلان مبارك الناسية  
أي مبارك الذات فهو جاز  
مرسل من التعبير بالجزء  
عن الكل قال ابن الملك إنما  
جعلت البركة في نواصيها  
لأن بها يحصل الجهاد  
الذي فيه خير الدنيا  
وآخر الآخرة وأما الحديث  
الأخر وهو الشؤم يكون  
في الفرس لحصوله على سلم  
يكن معدا للفرس وفي قوله  
الى يوم القيامة دليل على أن  
الجهاد قائم الى ذلك الوقت به  
والمراد لبيل القيامة يسير  
أي حتى تأتي الروح الطيبة  
من قبل الجن تقبل روح كل  
مؤمن ومؤمنة كما في التورى  
قوله عليه السلام الخيل ثلاثة  
فهي الخ والجامع الصغير  
برحم مستند الامام أحمد عن  
ابن مسعود رضى الله تعالى  
عنه الخيل ثلاثة للفرس  
للرحمن وفرس للشيطان وفرس  
للانسان فاما فرس الرحمن  
فان الذي يرتبط في سبيل الله  
فله نور وروحه وبوله في ميزانه  
وأما فرس الشيطان فالذي  
يقامر أو يراهن عليه وأما  
فرس الانسان فالفرس  
يرتبطها الانسان يلتصق  
بطنها فهي ستر من فقره  
قوله عليه السلام فلا تميب  
فيها الخ سناية عما فاسد  
وتشرب  
قوله عليه السلام اشرا  
وبطرا وبذخا قال الراغب  
الاشرا شدة البطر والبطر  
دهش يعتري الانسان من  
سوء احتمال العمة وقلة  
القيام بحقوقها وصرفها الى  
خير وجهها اه والبدح  
بالتمريك الفخر والتطاول  
كما في النهاية

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبٍ كَثَرَ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ  
الْأُخْيِ عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَجْعَلُ صَفَاحَ فَيَكْوِي بِهَا جَنْبَاهُ وَجَبِينَهُ حَتَّى  
يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا  
إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا بُطِخَ لَهَا بِقَاعِ  
قَرْقَرٍ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ تَسْتَنُّ عَلَيْهِ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى  
يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا  
إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمِنْ صَاحِبٍ غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا بُطِخَ لَهَا  
بِقَاعِ قَرْقَرٍ كَأَوْفَرِ مَا كَانَتْ تَقْطُوهُ بِأَخْلَافِهَا وَتَشْطِطُهُ بِقُرُونِهَا لَيْسَ فِيهَا  
عَقَصَاءٌ وَلَا جِلْجَاءٌ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ  
عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثِمَانَةٌ مِائَتُونَ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ  
وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قَالَ سُهَيْلٌ فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ الْبَقَرَامَ لَا قَالُوا فَالْحَيْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
الْحَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا (أَوْ قَالَ) الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا (قَالَ سُهَيْلٌ أَنَا أَشْكُ) الْحَزِيرُ  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَمَنْ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَلِرَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا  
الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ فَلَا تُغَيِّبُ شَيْئًا فِي بُطُونِهَا  
إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْجٍ مَا أَكَلَتْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ  
بِهَا أَجْرًا وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهْرٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُعَبِّئُهَا فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ (حَتَّى  
ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَنْوَالِهَا وَأَزْوَائِهَا) وَلَوْ اسْتَدَّتْ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ  
خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكْرُمًا وَتَجَمُّلًا  
وَلَا يَنْتَسِي حَقَّ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا وَأَمَّا الَّذِي عَلَيْهِ وَزْرٌ  
فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشْرًا وَبَطْرًا وَيَبْذَخُ وَرِيَاءَ النَّاسِ فَذَلِكَ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ قَالُوا  
فَالْحَمْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِئَةٍ شَيْئًا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ

ولا ينادى

ولا ينادى

ولا ينادى في عليه وزر

حدثنا قتيبة بن زبارة عن

مثل قول عبد وقال

الغاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **وحدثنا**  
 قتيبة بن سعيد **حدثنا** عبد العزيز بن يحيى الدراوذي عن سهيل بهذا الإسناد  
 وساق الحديث \* **وحدثني** محمد بن عبد الله بن بريع **حدثنا** يزيد بن زريع **حدثنا**  
 وروح بن القاسم **حدثنا** سهيل بن أبي صالح بهذا الإسناد وقال بدل عشاء  
 عشاء وقال فيكوي بها جنبه وظهره ولم يذكرك جيبه **وحدثني** هرون بن سعيد  
 الأيلي **حدثنا** ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا **حدثه** عن ذكوان  
 عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا لم يؤد المرء حق الله  
 أو الصدقة في إبله وساق الحديث **يخبر** حديث سهيل عن أبيه **حدثنا** إسحق بن  
 إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق ح **وحدثني** محمد بن رافع **والمقطله** **حدثنا** عبد الرزاق  
 أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سماع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب إبل لا يفعل فيها  
 حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت قط وقعد لها بقال فرقرت سن عليه  
 بقوائمها وأخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة  
 أكثر ما كانت وقعد لها بقال فرقرت سنخه بقرونها وتطوؤه بقوائمها ولا صاحب  
 غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقال  
 فرقرت سنخه بقرونها وتطوؤه بأطرافها ليس فيها جماء ولا مكسر قرنها ولا  
 صاحب كنز لا يفعل فيه حقه إلا جاء كنزه يوم القيامة شجاعا أقرع يكفه  
 فاتحا فاه فإذا آتاه فرمته فيناديه **حدثنا** كثر الذي خبأته فأناعه عن فادأ رأى  
 أن لا بد منه سلك يده في فيه فيضمها قضم الفحل قال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير  
 يقول هذا القول ثم سألتنا جابر بن عبد الله عن ذلك فقال مثل قول عبيد بن عمير  
 وقال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الإبل

قوله عشاء عشاء كذا  
 بالرفع على الحكاية وكذا  
 قوله ولم يذكرك جيبه  
 قوله عليه السلام أكثر  
 ما كانت قط وقعد لها وكذلك  
 في البقر والغنم هكذا هو  
 في الأصول بالشاء المثلثة  
 ولقد بفتح القاف والعين  
 وفي قط لفتح حكا من الجوهرى  
 والفصيحة المشهورة قد  
 مفتوحة القاف مشددة الطاء  
 كذا في النوى والمشهور  
 أن قط مخصص بالمضى  
 المنى يقال ما فعلته قط  
 لكن قال المجدول مواضع  
 من البخاري جاء بعد الحديث  
 منها في الكسوف أطول  
 صلاة صليتها قط وفي  
 سائر أبي داود توسعا  
 فلا تقاطع له ومن استعمله  
 في الأبيات ما هنا ومعناه  
 أكثر وجودها فيما مضى  
 ومثله كما في بعض حواشي  
 المنى قول بعض اصحابه  
 قصرا الصلاة في السفر مع  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أكثر ما كننا قط  
 في سائر وجوده فيما  
 مضى اه قال ابن المثلث أراه  
 بالكثرة حكوا أكمل  
 في اللحم ليكون أثقل اه  
 قوله عليه السلام بقال فرقر  
 أي في مكان مستقر أملى  
 وقيل الفرقر معنى القاع فصره  
 فتأسيده أراه به ووضعا  
 لا يكون فيه شيء يمنع الإبل  
 من البصار صاحبها كما  
 في المبارك  
 قوله عليه السلام سمعت  
 عليه بقوائمها وأخفافها  
 أي ترفع يديها وتطرحهما  
 معا على صاحبها اه مبارك  
 قوله عليه السلام ليس فيها  
 جماء وهي الشاة التي لا قرن  
 لها كالجاء مذكرة أجم ومن  
 تشابههم عند النطاح يلبس  
 الكبش الأجم ويقال أيضا  
 النيس الأجم كما في الجمع  
 قوله عليه السلام ولا صاحب  
 كنز قال ابن الملك وهو كل  
 مال مخزون مبطون كان  
 فيه شيء لا يخرجه إلا للمراد  
 به هنا سلك وجبت فيه  
 الزكاة اه **حدثنا** كثر  
 لا بعد كثر  
 قوله عليه السلام شجاعا  
 أقرع الشجاع الحية الذكر  
 والأقرع الذي تمتع شعره  
 لكثرة سسه وقيل الشجاع  
 الذي يوالى الرجال والفارس



قوله عليه السلام ومنها غسلها  
 المنفعة ناقة أو بقرة أو  
 شاة بملحها ساجها لمن به  
 حاجة إليها لينتفع بلبنها  
 ووبرها زماناً ثم يبيدها  
 ويقال لها منحة أيضاً  
 بكسر الميم كمال النهاية  
 قوله عليه السلام إلا بعد  
 كذا بزيادة نهمزة هنا في  
 اللسخ كلها خطها وطبعها  
 وتقدم في غلط الشارح أنه  
 بعد بفتح القاف والعين  
 قوله عليه السلام أطراق  
 فعلها أي أطارته للضراب  
 كما في اللسان  
 قوله عليه السلام ويقال هذا  
 مالك أي جبرائه  
 قوله عليه السلام فإذ رأى  
 أنه لا بد منه الخ وفي سنن  
 ابن ماجه عن أبي هريرة  
 وبأي الكثرة فجاء ما أفرغ  
 ليلق صاحبه يوم القيامة  
 فيفر منه صاحبه مرتين ثم  
 يستقبله فيقول ليقول مالي  
 ولك ليقول أنا سئلك

### باب

#### ارضاء السعاة

٣ فيتنبيهه فيلقبها اه  
 وفيه عن عبد الله بن مسعود  
 ما من أحد لا يؤدي زكاة  
 ماله إلا مثله يوم القيامة  
 فجاءه أقرع حتى يطوق  
 عنقه ثم قرأ صلى الله تعالى  
 عليه وسلم مصداقه من كتاب  
 الله تعالى ولا يحسن الذين  
 يظنون بما آتاهم الله من  
 فضله هو خيرا لهم بل هو  
 شر لهم سيظفرون ما بخلوا  
 به يوم القيامة الآية  
 قوله عليه السلام هذا مالك  
 الذي كنت تبخل به هذا ٣

### باب

#### تغليظ عقوبة من

#### لا يؤدي الزكاة

٣ أخبار لمزيد الغصة والهم  
 لأنه شر أتاه من عبودية الذي  
 كان بعده للتوابع ورجونه  
 خيراً عظيماً وفيه نوع  
 تحكيم بأنه يقول له أفرس  
 محبوبك وأنيستك ومن  
 كنت ترجوا الخيرات كلها  
 من قبله اه من بعض لشرح

قَالَ حَلْبُهَا عَلَى الْمَاءِ وَإِعَارَةٌ دَلْوُهَا وَإِعَارَةٌ قَلْبُهَا وَمِنْحَتُهَا وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ**  
**جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا**  
**غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا أَقْبِلَ مَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرَّ قَطْوُهُ ذَاتُ الطَّلَفِ بِظُلْفِهَا**  
**وَتَسْطِخُهُ ذَاتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا لَيْسَ فِيهَا يَوْمٌ يَمِيزُ جَمَاءَ وَلَا مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ قُلْنَا**  
**يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا قَالَ إِطْرَاقُ حَقْلِهَا وَإِعَارَةٌ دَلْوُهَا وَمِنْحَتُهَا وَحَلْبُهَا عَلَى الْمَاءِ**  
**وَحَمْلٌ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا مِنْ صَاحِبِ مَالٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةً إِلَّا تَحَوَّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**  
**شُجَاعًا أَقْرَعَ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ حِينَ ذَهَبَ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ وَيُقَالُ هَذَا مَالُكَ الَّذِي**  
**كُنْتَ تَبْخُلُ بِهِ فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَلَ يَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ**  
**حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ**  
**جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ**  
**يَأْتُونَنَا فَيُطْلَبُونَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ قَالَ جَرِيرٌ**  
**مَا صَدَرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ مَتَى سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَهُوَ**  
**عَنِّي رَاضٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح**  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَبُو اسَامَةَ**  
**كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَأَى أَنِّي قَالَ هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ**  
**الْكَعْبَةِ قَالَ لَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ فَلَمْ أَتَقَارَّ أَنْ قُتْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ آتَى وَأَمَى**  
**مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا (مِنْ**

ولا صاحب مال

لا بد منه

لا بد منه

بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ) وَقَلِيلٌ مَا هُمْ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا  
 بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَتَمَّهُ تَطِيعُهُ  
 بِمُرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِإِظْلَافِهَا كُلَّمَا تَقَدَّتْ آخِرُهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أَوَّلُهَا حَتَّى يُقْضَى  
 بَيْنَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنِ الْمَعْرُورِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي  
 ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَذَكَرْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَيْسٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ  
 رَجُلٌ يَمُوتُ فَيَدَعُ إِبِلًا أَوْ بَقَرًا أَوْ غَنَمًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَتَى ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا تَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ وَعِشْدِي مِنْهُ دِينَارٌ  
 إِلَّا دِينَارٌ أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ عَلَى وَحْدِنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شَاهِبَةُ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ  
 أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ  
 فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَحْبَبُّ  
 أَنْ أَحْدَا ذَلِكَ عِنْدِي ذَهَبٌ أَمْشِي ثَلَاثَةَ عِشْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَارٌ أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ إِلَّا  
 أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا حَسْبُ يَمِينِي وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَهَكَذَا عَنْ شِمَالِهِ  
 قَالَ ثُمَّ مَشِينَا فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ لَا أَكْثَرُ مِنْهُمْ إِلَّا قَلُونَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى قَالَ  
 ثُمَّ مَشِينَا قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتَيْتُكَ قَالَ فَانْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي قَالَ سَمِعْتُ  
 لَعَطًا وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَالَ فَقُلْتُ لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِضَ لَهُ قَالَ

طائفة من

بني إسرائيل

حدثني يحيى بن

بني إسرائيل

قوله بين يديه وعن يمينه وعن شماله من كلام أبي ذر ومعه روى وقوله

قوله عليه السلام وقليل ما هم مقتبس من القول الكريم وهم مبتدأ وقليل خبره وتقدم الخبر للمبالغة في الاختصاص وما رتبة مؤكدة للقلّة أي من يدل ذلك قليل وهم المستثنون قوله عليه السلام كما تقدمت الخ ضبط النووي من التفاد ومن التفاد وقال بصحتها ويكون على الأول من الباب اربعمائة وعلى الثاني من الباب الأول كالأربعمائة بالهمش ويؤيد الثاني رواية جازت كما في باب زكاة البقر من صحيح البخاري ومعناه صحت قوله عليه السلام تأتي على ثلاثة وفي رقائق البخاري تحض على ثلاثة أي ليلة ثلاثة والحال أن هندی منه دينار وهذا تخم ومبالغة في سرعة الاتفاق قوله عليه السلام الا دينار هكذا بالرفع لعدم مساعدة الخط النصب وفي رقائق البخاري الا شيئاً بالنصب وفي كرايع الفراع رواية الرفع فيه أيضا

باب الترغيب في الصدقة قوله عليه السلام ارسده بفتح الهمزة وضم الصاد او بضم الهمزة وكسر الصاد كما في اللسطلاني وقصر العين على الذي أي احده قوله عليه السلام لئن علي وهو امام اجل لم يهل اجله او معجل لكن لم يحضر صاحبه اسدوله واحفظه كما يأخذه قال الابن وفيه جواز الاستدانة للضرورة وهي لمير ضرورة مكروهة لحديث الدين بشين ولغيره من احاديث الدين اه قوله في حرة المدينة هي ارض ذات حجارة سود خارج المدينة المنورة وهي بين حرتين وتسميان لاشين ويوم الحرة وقعة مشهورة في الاسلام قوله عليه السلام ان احداً ذلك الخ وفي رقائق البخاري ان عندي مثل احد هذا ذهباً

قوله عليه السلام انسى ثلاثة عندي منه دينار أي بقي عندي منه دينار في مساء الليلة الثالثة وفي احدي روايات البخاري فلما ابصر احداً قال ما احبب ان تحول لي ذهباً فقلت عندي منه دينار فوق ثلاث قوله عليه السلام الا ان أقول به الخ أي أسرفه وانفقته فقيه اطلاق القول على الفعل كما مراراً قال

قوله في الحديث وان زى  
وان سرق حجة لاهل السنة  
في انه لا يغفل اصحاب الكبار  
من المؤمنين في السر خلافا  
للخوارج والمعتزلة وخص  
الزنا والسرقه بالذم  
لكونهم من بعض  
الكبار وهو داخل في  
احاديث الرجا كما في النووي  
قوله فداءك سكذا بالمد كما  
في رفاق البخاري وفي بعض  
النسخ فداءك بالقصر  
قوله عليه السلام يا ابا عبد  
تعالى سكذا بهاء السكت  
ويروى تعالى باسقاطها كما  
يظهر من فروع البخاري  
في كتاب الرقاق  
قوله عليه السلام ففتح  
فيه بينه الخ أي ضرب  
يده فيه بالطاء والفتح  
بالا المهيأة لرمي والضرب  
كما في النووي والمراد بالجهات  
جميع رجوه البر والخير  
قوله فاطال الله ففتح اللام  
وضمها مثل المكث والمكث  
قوله فيها ملا من لريش  
أي اشرف منهم أو جماعة  
كما في النووي  
قوله رجل اخشن الثياب الخ  
أراد به اشد القلاري كما  
سيظهر وذكر الشارح  
في الاخير خاصة رواية حسن  
الوجه أيضا  
قوله فقام عليهم أي وقف  
قوله شر الكاذبين وهم الذين  
يكتزون الذهب والفضة  
ولا ينفقونها في سبيل الله  
والمبالغ في ادخالها يسمى  
سكنازا كما جاء في الترجمة  
قوله برده في الحجة  
الحصاة الواحدة رقيقة مثل  
تمر وتمره اه مصباح

باب

في الكنازين للاموال

والتفليظ عليهم

مستتم  
قوله من نفس مكتوبة  
التنفس (بالهم) والتنفس  
(بالفتح) والتألفض أهل  
الكتف وقيل هو العظم  
الرقين الذي على طرفه اثنان

فهمت ان اتيه قال ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك قال فانتظرت فلما جاء  
ذكرت له الذي سمعت قال فقال ذلك جبريل انا في فقال من مات من امتك لا يشرك  
بالله شيئا دخل الجنة قال قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق وحدثنا  
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز وهو ابن ربيع عن زيد بن وهب عن  
ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده  
ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظلي  
الامر فالتفت فرأني فقال من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداءك قال يا ابا ذر تعالة  
قال فسميت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقتلون يوم القيامة الا من اعطاه الله  
خيرا ففتح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فسميت معه  
ساعة فقال اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا  
حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحر حتى لا اراه فليت عني فاطال الله  
ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر  
فقلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحر ما سمعت احدا يرجع  
اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحر فقال بئس امةك انه  
من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل وان سرق وان زنى  
قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى  
قال نعم وان شرب الخمر وحدثني زهير بن حرب حدثنا اسماعيل بن ابراهيم  
عن الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال قدمت المدينة فبينما انا  
في حلقة فيها ملا من قريش اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن  
الوجه فقام عليهم فقال بئس الكاذبين برضف يحمي عليه في نار جهنم فيوضع  
على حلة نذي اخذهم حتى يخرج من ثغص كتيه ويوضع على ثغص كتيه

حدثنا قتيبة

حدثنا جرير

حدثنا زهير



قوله حتى يخرج من حلة ثديه قال النووي وقع في النسخ  
وتنبيه في الثاني وكلاهما صحيح اه قوله ينزل أي

٧٧

على حلة ثدي أحدهم إلى قوله حتى يخرج من حلة ثديه بالمراد الذي في الأول  
يتحرك وضعا الفاعل فيه كان حتى يخرج لرفع

الفاعل هو الأحنف بن قيس  
يقول أن الذين وقف عليهم  
أبو ذر أمالوا رؤسهم على  
أذانهم ومارفعوها فظهر  
ليه عند كلامه وبعد ختامه  
وما جاءه أحد بكلمة وهذا  
معنى قوله لما رأيت أحدا  
منهم رجع إليه شيئا ورجع  
تعدى بنفسه في اللغة لفصحى  
قال تعالى فإن رجعت الله  
إلى طائفة منهم وبقا ليس  
لكلامه مرجع أي جواب  
كما في مفرقات الراغب

قوله لنظرت ما على من  
الشمس يعني كم بقي من  
النهار فانه كما حكمه ثلث أنه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
يبعثه إلى جهة أحد في حاجة  
ثم قال أراه يعني أحدا  
قوله عليه السلام ذهب  
تخيير رافع لأبام المثلثة  
قوله لا تعزيبهم ولا تصيب  
منهم أي لا تأت بهم طالبا  
منهم يقال عزوته واعتزته  
واعترته إذا أتته تطلب  
منه حاجة اه نوري

قوله لا أسألكم عن دنيا  
ولا أستغنيهم عن دين  
هكذا هو في الأصول عن دنيا  
ولا دنيا ليصير لا  
أسألكم دنيا بحد من  
وهو الأجود أي لا أسألكم  
شيئا من متاعها اه نوري  
قوله من قبل الله أي  
من جهة مؤخر رؤسهم  
قوله قبل مسر قبل  
مبليا على الفم لا لقطعاه

باب  
الحث على النفقة  
وتبشير المنفق بالخلف

عن الإضافة وهو ظرف للقول  
أي ما الذي قلته أنا

قوله فإذا كان مما لك أي  
عوضا عنه فدعه أي فلا  
تأخذه

قوله جل ذكره أنفق أنفق  
هنا أي أعطيك عوض  
ما أنفقته وصدقته

قوله عليه السلام بين الله  
ملاي المراد بالبين اليد  
أي على سبيل الجواز  
فإن الله سبحانه منزّه عن  
التشبيه والتجسيم فهي  
ههنا كناية عن عطاية  
لخاطبهم صلى الله تعالى عليه  
وسلم بما يهتونه وهو  
مبتدأ وخبر وملاي على زنة  
فعلي تأنيث ملاي كاهو  
قول ابن عمير وليس بشي  
لتأنيث العين كسرى بوصفها  
بالامتلاء من كثرة عطاء الله

وجزائه قال ابن الملك خص النبي بالذكر وإن لم يكن ظهرها مراداً لأنها مظنة العطاء اه قوله عليه السلام سبحانه صيغة المبالغة من اسبح وهو الصب الدائم وهو  
غير أن أي دائماً الصب والفضل بالعطاء وذكر النووي خطبه بوجهين أحدهما سجاً بالتثنية على المصغر وتأتيها سجاء بالمدة صفة ليد اه وهذا الثاني هو الذي  
عليه النسخ للوجود عندنا قوله عليه السلام لا يعيهاشي أي لا ينقصها يقال فاضل الماء وغاشه الله لازم ومتعد كما في النوروى قوله عليه السلام الليل والنهار

حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حِلَّةِ ثَدْيَيْهِ يَنْزِلُ قَالَ فَوَضَعَ الْقَوْمُ رُؤُوسَهُمْ فَأَرَأَيْتُمْ أَحَدًا  
مِنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَأَذْبَرَ وَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ  
هَؤُلَاءِ إِلَّا كَرِهُوا مَا قُلْتُ لَهُمْ قَالَ إِنْ هَؤُلَاءِ لَا يَقُولُونَ شَيْئًا إِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانِي فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ أَتَرَى أَحَدًا قَنَظَرْتُ مَا عَلَى مِنَ الشَّمْسِ  
وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ يَبْعَثُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ فَقُلْتُ أَرَاهُ فَقَالَ مَا يَسْرُنِي أَنَّ لِي مِثْلَهُ ذَهَبًا أَتَفْقَهُ  
كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةً دَنَائِرَ ثُمَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا لَا يَقُولُونَ شَيْئًا قَالَ قُلْتُ مَا لَكَ  
وَلَا خَوَلَتِكَ مِنْ قُرَيْشٍ لَا تَعْرِفُهُمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ قَالَ لَا وَرَبِّكَ لَا أَسْأَلُهُمْ عَنْ  
دُنْيَا وَلَا أَسْتَغْنِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى آخُذَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا خَلِيدُ الْمَصْرِيُّ عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كُنْتُ فِي  
نَقْرِ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَرَّ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ بَشِيرُ الْكَافِرِينَ بِكَرٍّ فِي ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ  
مِنْ جُنُوبِهِمْ وَبِكْرٍ مِنْ قَبْلِ أَقْمَانِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جِبَاهِهِمْ قَالَ ثُمَّ تَخَيَّ فَمَعَدَ  
قَالَ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا أَبُو ذَرٍّ قَالَ فَعَمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا شَيْءٌ سَمِعْتُكَ تَقُولُ  
قُبَيْلُ قَالَ مَا قُلْتُ إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ بَنِيهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ  
مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ قَالَ خُذْهُ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً فَإِذَا كَانَ مِمَّا لَدَيْكَ  
فَدَعْهُ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَى (وَقَالَ ابْنُ  
نُمَيْرٍ مَلَأَ) سَحَاءً لَا يَبْضُهَا شَيْءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ زَاهِدٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ أَخِي وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ  
قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ  
مِنْهَا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ

قَالَ ابْنُ هُزْلَةَ

قوله ثم هؤلاء الخ  
عن كلام أبي ذر

وحيثما

قوله يبلغ به النبي أي يرفع الحديث إليه عليه الصلاة والسلام

قوله عليه السلام لا يفيضها خبر بعد خبر وقوله سبحانه خير ثالث وقوله الليل والنهار قال النووي هنا غبطناه بوجهين نصب الليل والنهار ورفعهما النصب على الظرف والرفع على أنه فاعل اه لكن على تقدير النصب ماذا يكون الفاعل في لا يفيضها لم يذكره ولو كانت الرواية لا يفيضها مع الليل والنهار بالرفع والاشارة لبان الفاعل كما بان في رواية زهير بن حرب المتقدمة قوله عليه السلام ويذهب الاخرى القيس بن الغفاري واليه ومعهما الاسنان والاعطاء الرابع والثاني القيس بن الغفاري واليه وهو الاظهر ومعهما الموت ومعنى يرفع ويخفض قيل هو عبارة عن تقدير الرزق يقره على من يشاء ويوسع على من يشاء وقد يكونان عبارة عن تصرف المقادير في الخلق بالمر والذل كما في النووي وتقدم الكلام ٣

من يفيضها من يفيضها خبر بعد خبر وقوله سبحانه خير ثالث وقوله الليل والنهار قال النووي هنا غبطناه بوجهين نصب الليل والنهار ورفعهما النصب على الظرف والرفع على أنه فاعل اه لكن على تقدير النصب ماذا يكون الفاعل في لا يفيضها لم يذكره ولو كانت الرواية لا يفيضها مع الليل والنهار بالرفع والاشارة لبان الفاعل كما بان في رواية زهير بن حرب المتقدمة قوله عليه السلام ويذهب الاخرى القيس بن الغفاري واليه ومعهما الاسنان والاعطاء الرابع والثاني القيس بن الغفاري واليه وهو الاظهر ومعهما الموت ومعنى يرفع ويخفض قيل هو عبارة عن تقدير الرزق يقره على من يشاء ويوسع على من يشاء وقد يكونان عبارة عن تصرف المقادير في الخلق بالمر والذل كما في النووي وتقدم الكلام ٣

### باب

فضل الفقه على العيال والمملوك وانهم من ضيعهم او حبس نفقتهم عنهم على الرغ والرفع والخفض في شرح حديث ان لله لا ينال الخ في كتاب الايمان القرطبي ص ١١١ من الجزء الاول قوله عليه السلام ( اياهم ما اتفق ) ما مصدرية اي اسلمون اتفاق الله ( منذ خلق السموات والارض فانه ) الفصحى فيه للاتفاق ( لم يفسد مالهم ) ما هذه موسولة وهي مع سلتها مفعول لم يفسد ( ورحمة على الماء ) فيه الفارة الى انه لم يكن تحت العرش قبل السموات والارض الا الماء والى ان جوده لانه لا له ولا حصر له مبارك والعرش السرور وليس المراد لاستعالة عكرته تعالى عز وجل واعمال المراد العرش الذي هو اعظم المخلوقات قال ابن عباس خلقه فوق الماء قبل خلق السموات والارض واستوى اي استوى بغيره

### باب

باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم اهله ثم القرابة عليه كذا في بعض الفروع قوله عليه السلام افضل دينار الخ ولفظ الجامع الصغير ( الفصل الثاني ) اي اكثرها ثوابا اما انفق ( دينار نفقة الرجل على عياله ) اي من يعوله

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينُ اللَّهِ مَا لَيْ لَا يَفِيضُهَا سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَرَأَيْتُمْ مَا اتَّفَقَ مَذْخَلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَعْصِ مَا فِي يَمِينِهِ قَالَ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَيَكُونُ الْآخِرَى الْقَبْضُ يَرْقَعُ وَيَخْفِضُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ دِينَارٍ يُتَّقَى الرَّجُلُ دِينَارٍ يُتَّقَى عَلَى عِيَالِهِ وَدِينَارٍ يُتَّقَى الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٍ يُتَّقَى عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَبَدَأَ بِالْعِيَالِ ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَأَيُّ رَجُلٍ أَكْظَمُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُتَّقَى عَلَى عِيَالٍ صِمَارٍ يُتَّقَى أَوْ يَتَّقَهُهُمْ اللَّهُ بِهِ وَيُتَّقِيهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُرَّاحِمٍ بْنِ زُفَرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارٌ أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٌ أَنْفَقَهُ فِي رَقَبَةٍ وَدِينَارٌ تَصَدَّقَتْ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ أَكْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ جَرَّالٍ الْكِنَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرِفٍ عَنْ خَيْمَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِذْ جَاءَهُ قَهْرْمَانُ لَهُ قَدْ خَلَّ فَقَالَ أَغْطَيْتَ الرَّاقِيقَ قُوَّتَهُمْ قَالَ لَا قَالَ فَأَنْطَلِقْ فَأَعْطِهِمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَحْبِسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوَّتَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَاكَ مَالٌ غَيْرُهُ فَقَالَ لَا فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ ثَمًّا بِمَنْجَاةٍ دَرَاهِمَ فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ

ويأمره مؤنثه من نحو زوجة وخادم وولد (وهذا خلقه الرجل على حاته في سبيل الله) اي التي أعطاها للزوجه عيالا (وهذا خلقه الرجل على) (صلى) أصحبه في سبيل الله (يعنى على رفقته) الفزاة وقيل ثوابه بسبيله كل طاعة وقدم عياله لان نفقتهم أهم من نفقة غيره (وهذا خلقه الرجل على) (صلى) والعيال أهم من أن تكون نفقتهم واجبة عليه أو مستحقة لهم لان الاتفاق عليهم أكثر ثوابا (وهو) (صلى) التصريح بأعطيته أجرا في حديث أبي هريرة قوله عليه السلام دينار مبتأ وجملة أنفقته صلت وما بعد معطوف وخبر مبتدأ هو الجملة الاسمية في آخر الحديث أعني قوله أعطيها أجرا الذي أنفقته على أهلك فان قوله أعطيها أي أعظم الدنانير المذكورة أجرا هو مبتدأ ثان والذي أنفقته خبره وهذا جملة الصغرى خبر المبتدأ الاول وقوله ودينار أنفقته في رقية

خلق السموات من أن يفيضها الله به يفيضها الله



قوله عليه السلام فان فضل فضل فضل من باب فضل من باب تعجب وفضل بالكسر يفضض بالضم لغة ليست بالاصل ولكنها على تداول اللغتين اه مصباح وضبطه المناوي في الحديث بفتح الصاد قوله عليه السلام وهكذا وهكذا الظاهر انه اشارة الى اليقين وابصار كافي المبارك وزاد الراوي في تفسيره بين يديه وهو اعلم والاشارة للذكورة يقدم الاوكسد فالأوكسد اه بحدف قوله يبرسي بفتح الباء

٧٩

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَبَدًا بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَّلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ إِنْ فَضَّلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا يَقُولُ فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوْبَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ اعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ مَالًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ يَبْرَحِي وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا ثُمَّ تَحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا ثُمَّ تَحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى يَبْرَحِي وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَزْجُو بِرَهَا وَذُخْرُهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْتُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَحْ ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَإِنِّي أَرَى أَنَّ تَجَمُّلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَتَسَمَّيَ أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا حَادِثُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا ثُمَّ تَحِبُّونَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَرَى رَبَّنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا فَاشْهَدْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَزْجِي بِرِجَالِي قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلْهَا فِي قَرَابَتِكَ قَالَ فَجَعَلَهَا فِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي بَكْرٍ كَتَبَ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرَ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا اعْتَقَتْ وَلَيْدَةً

حدثنا يعقوب بن

قوله عليه السلام فان فضل فضل فضل من باب تعجب وفضل بالكسر يفضض بالضم لغة ليست بالاصل ولكنها على تداول اللغتين اه مصباح وضبطه المناوي في الحديث بفتح الصاد قوله عليه السلام وهكذا وهكذا الظاهر انه اشارة الى اليقين وابصار كافي المبارك وزاد الراوي في تفسيره بين يديه وهو اعلم والاشارة للذكورة يقدم الاوكسد فالأوكسد اه بحدف قوله يبرسي بفتح الباء

باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين

ذكره المحدث ما في الفقه من ان يبرح يبرح من البراح وهو الارض القاهرة قوله وكان احب امواله الخ يجوز في اعراب احب الرفع على انه اسم كان والخبر يبرح والاصب هي انه لم يكن يبرح واسم المؤخر واهراب يبرح تقديره ومن ضبطه بلحاظ بلفظ البرح والاضافة يجعل حركات الاعراب في الراء وقروا الهمزة الاخيرة مكسورة مشددة

قوله وكانت اي تلك الارض او البقعة مستقبلة المسجد اي في ليل المسجد النبوي تعرف بقصر خديجة بضم الحاء وفتح الدال كما في الاستغلاي قوله وكان رسول الله يدخلها الخ صحيح في ان يبرح ليست بقرابة اي يدخل تلك البقعة التي هي البستان ويشرب من ماء فيها حلوا قوله أزجو برها وذخرها وهي لا يريد بمرتها لعاجلة الدنيا بل الغاية بل اطلب مشورتها الآجلة الاخروية الباقية اه ملاهي قوله عليه السلام باسكان الحاء كسكون اللام في هل

ويل وهي كلمة يقال عند الرضا بالشيء وتنون الحاء مكسورة وكثفت في الاكثر كافي النور والقيوم قوله عليه السلام ذلك مال راجع اي ذورح كلابن وتامر وذكر النووي في رواية راجع بالهمزة المنقلبة من الواو اي راجع عليك اجره ونعمه في الآخرة هذا حصل ما ذكره وهو من الرواج اي من شأنه الذهاب فاذا ذهب في الخير فهو اولى قوله ارضي برها بهذا النبط على ما ذكره فلاي ولا تكاد تجد هذه الرواية في غير هذا الصحيح قوله فجعلها في حسان ابن ثابت وابي بن كعب هذا قول انس ولي تفسير صحيح البخاري فجعل لحسان وابي واقارب اليه ولم يجعل منها شيئا اه قوله اعتقت وليدة



فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ أَعْطَيْتُهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَكْثَرُ لَأَجْرِكِ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبَ أُمِّ رَأْفَةَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ خُلَيْكُنَّ قَالَتْ فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفٌ ذَاتُ يَدٍ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ فَأَتَيْتُهُ فَاسْأَلُهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَجْزِي عَنِّي وَالْأَصْرَفُهَا إِلَى غَيْرِكُمْ قَالَتْ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بَلِ أَمْرِي أَنْتِ قَالَتْ فَأَنْطَلَقْتُ فَإِذَا أُمْرَأَةٌ مِنْ الْأَنْصَارِ بِيَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتِي حَاجَتُهَا قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَلْقَيْتُ عَلَيْهَا الْمَهَابَةَ قَالَتْ فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ فَقُلْنَا لَهُ أَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ أُمْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ تَسْأَلَانِكَ أَنْتِ تَجْزِي الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا عَلَى أَرْوَاحِهِمَا وَعَلَى أَيْتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا وَلَا تَخْبِرُهُ مَنْ نَحْنُ قَالَتْ فَدَخَلَ بِلَالٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هُمَا فَقَالَ أُمْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَزَيْنَبُ قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْتُ الزَّيْنَبِ قَالَ أُمْرَأَةٌ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ابْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبَ أُمِّ رَأْفَةَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَدْ كَرَّتْ لِأَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي هَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبَ أُمِّ رَأْفَةَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ سَوَاءٌ قَالَ قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ خُلَيْكُنَّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي أَجْرٌ فِي بَنِي أَبِي

قوله عليه السلام ولومن حليكن الخلى بضم الخاء وكسر اللام وتشديد الياء جمع على وزن فعول مفردة على بفتح الخاء وسكون اللام وهو ما يزين به من مصوغ الذهب أو الفضة أو من الحجارة الثمينة وفي ضبط النوى إشارة إلى روايته بصيغة الأفراد أيضا كما أورثاه قولها بغيره من اليد صفة رجل ومعناه قليل المال قولها فإن كان ذلك معنى صرف صدقتها إلى زوجها ومتعلقه بقرينة قولها والا صرفتها إلى غيره قولها يجرى عن خبر كان قال ملا على بفتح الهمزة وكسر الراء أى يجرى ويقضى وفى نسخة بضم الياء والهمزة فى آخرها أى يكفى اه وجواب الشرط هذوف أى أمرها اليكم قولها فإذا أصرا من الانصار بفتح الهمزة أى والفة به والمفهوم من حديث البزار ان المراد بالباب باب المسجد قاله ملا على قولها حاجتي حاجتها أى حاجة تلك المرأة عين حاجتي وللفظ البخاري حاجتها مثل حاجتي قولها قد ألقيت عليها المهابة أى من عند الله تعالى فكان بياها الناس ولا يجزى أحد على الدخول عليه قولها فى حجورهما الحجور جمع حجر بالفتح ويكسر وهو الحظن ويقال فلان فى حجر فلان أى كنفه وحجابه قوله امرأة من الانصار وزينب أخبر عنها بلال مع انهما نساء عنه لوجوب الاخبار عليه باستخاره صلى الله تعالى عليه وسلم قوله عليه السلام أى الزينب قال ابن الملك وإنما لم يقل آية لأنه يصور انه صغير والتأنيث قال الله تعالى وما تدرى نفس أى أرض تموت اه من المرقاة وإنما سألتها صلى الله عليه وسلم دون الانصارى لان بلالا ذكر اسمها العلم دونها والعلم قد يحتاج الى التبيين لان الاشتراك الفاض فيه قوله قال لذكرت لابراهيم

من حليكن

أى

قوله في غير أسلمة أبو سلمة هو عبد الله بن عبد الأسد زوج أسلمة قبل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولها من أسلمة أولاد كافي كتب السير تريد التصديق عليهم بطولها قوله عليه السلام ان المسلم اذا اتقى والذي في المشكاة اذا اتقى المسلم وفي الجامع الصغير اذا اتقى الرجل قوله عليه السلام (على أهله) أي زوجته وأقربيه (نفقة) حذفت المقدار لانه لا ينفق (وهو محتسبها) أي والحال انه يقصد بها الاحتساب وهو طلب الثواب (كانت له صدقة) أي يشاء عليها كاشاب على الصدقة والنسبية في أصل المقدار لا في الكيفية والكيفية أن من غفل عن نية القربة لا تكون نفقة صدقة

التراجم لتبليغ بنت عبد العزى وليل قبله وكانت مفرقة طلقها سيدنا أبو بكر وماتت على شركها قولها وهي رغبة أوراها هذا المشك انما هو في هذه الرواية وأما الرواية الثانية ففيها وهي رغبة بلا مشك وتروى وهو الذي في نسخة صحيح البخاري وأدبه قولها وهي مفرقة جلة حالية وتولها في عهد قريش ظرف لقولها قدمت أي ان قدومها كان في مدة عهد قريش قال ابن حجر أراحت بذلك ما بين الحديثية والفتح اه قولها اذ عاهدكم بدل مما قبله أي عاهدكم النبي عليه الصلاة والسلام على الصلح بترك القتالة وفي كتاب الامم من صحيح البخاري في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم اه قولها وهي رغبة أي في شيء تأخذوه على شركها ومن قال في تفسيره أي رغبة في الاسلام فقد بعد عن المرام لانها لو جاءت ورغبة في الاسلام لم تخرج اسماء أن تستأذن في صلحها لشيوع التألف على الاسلام من فعل النبي وأمره عليه الصلاة والسلام كافي فتح

## باب

وصول ثواب الصدقة

عن الميت اليه

ابن أبي حنيفة لا ينحصر العسلاني قولها أن رجلاً قيل هو سعد بن عباد اه مرقة قوله ان ابي اقلت نفسها أي ماتت فجأة ولم قدر على الكلام من الاغلات وأصل الفتنة البغنة وكل شيء فعل بلا ترو فقد اقلت وقال اقلت الكلام اذا ارجمه كافي كتب الفتة وذكر النووي في ضبط

الرفع على أنه مفعول ما لم يسم فاعله والنصب على أنه مفعول ثان اه فني قول احتسبه القى واستلحه ياء ثم في الفعل ما لم يسم فاعله فتعول المفعول الاول مضمرا لام أي اقلت هي نفسها وأما الرفع فيكون متعديا الى مفعول واحد أقامه مقام

نفسها النصب والرفع وقال الاكثر النصب النصب اقلت الله نفسها معدي الى مفعولين كما ويق الثاني منصوبا ويكون التاء الاخيرة ضمير الفاعل ويكون الله نفس أي اخذت نفسها لئلا كذا في النهاية

سَلَمَةُ أَتَفَقُّ عَلَيْهِمْ وَلَسْتُ بِتَارِكِهِمْ هَكَذَا وَهَكَذَا إِنَّمَا هُمْ بَنِي فَقَالَ تَمَّ لَكَ فِيهِمْ أَجْرُ مَا أَتَفَقْتُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِجَمْعٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْمُسْلِمُ إِذَا أَتَقَى عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِجَمْعٍ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَوْ رَاهِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا قَالَ تَمَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدَهُمْ فَأَسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمِّي قَالَ تَمَّ صَبِي أُمَّكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي أَقْبَلَتْ نَفْسَهَا وَلَمْ تُوصِ وَأَخْطَأَهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ أَفَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ تَمَّ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ كُلُّهُمْ

وحدثنا عبد الله بن

وحدثنا أبو بكر

قوله عليه السلام (كل معروف) أي معروف فيه رشاءة (صدقة) أي ثوابه كتبوا الصدقة وفيه إشارة إلى أنه لا يحتقر شيئاً من المعروف كما لا يحتقر شيئاً من الصدقة له مشارق وفي المشكاة عن شيخنا الإمام أحمد والترمذي وابن من المعروف أن تلقى أحلك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في أناء أحيك اه قوله أن ناساً من أصحاب النبي والذي تقدم في باب استحباب الصدقة بعد الصلاة من الفقهاء المهاجرين أنوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقلوا قوله ذهب أهل الدثور بالأجور الدثور جمع ذر وهو المال الكثير قوله يسلون كما صلى الخ هذا الاستثناء جواب عن سؤال مقدر كأنه قيل كيف ذهبوا بها قوله ويتصدقون بفضولهم

قوله ويتصدقون بفضولهم

باب

بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف

قوله عليه السلام أي ومن فقراء لا تقدر عليه وتقدم الحديث في باب استحباب الصدقة بعد الصلاة انظر ص ٩٧ من الجزء الثاني

قوله عليه السلام أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون أي ثواباً مثل ثواب ما تصدقون اه مشارق قال النووي الرواية في تصدقون بتشديد الصاد والدال جميعاً ويجوز في اللغة تخفيف الصاد اه وقال ابن الملك الاستفهام في قوله أوليس لتقرير ما بعد انتهى وما عطف عليه لو ان عطف أي ليس لكم ثواب مثل ثواب الأغنياء وليس قد جعل الله لكم اه

قوله عليه السلام وكل تكبير صدقة وكل تهليل صدقة ورواه بوجهين وفيه صدقة ونسبه فخره على الاستثناء والتعصب عطف على أن بكل تمبيحة صدقة قاله النووي قوله عليه السلام وامر بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة فيه إشارة إلى ثبوت حكم الصدقة في كل فرد من أفراد الأحرار المعروف والنهي عن المنكر ولهذا تكراه اه من النووي

قوله عليه السلام وفي بضع أحدكم يعني في جماعه إنما لم يقل وبضع أحدكم إشارة إلى أنه إنما يكون صدقة إذا توفى فيه عفاى نفسه أو زوجته أو حصول ولد صالح وفيه جهة أخرى وهي ألا لتذاذ والقهوة وعلى هذا لا يكون صدقة قاله ابن الملك

قوله عليه السلام أنه خلق السمير في أنه لثان وخلق على بناء الجهول ويحوز أن يرجع إلى الله لكونه معلوماً ويكون خلق على بناء العلوم اه ابن الملك قوله مفصل بكسر الصاد مثلى العطين في البدن كما في القاموس قوله وعزل جبراً الخ أي أزال الذي عن الطريق قوله أو شوكه هي واحدة الشوك قوله عند تلك السنين والتلايمائة السلامي (تحت في الصفحة العاقبة)

عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَلَمْ تُوصِ كَمَا قَالَ ابْنُ بَشِيرٍ وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ الْبَاقُونَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْقَوَامِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ رِبْعِيِّ ابْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ قَالَ قَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَنَسٍ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يَمِينٍ حَدَّثَنَا وَاحِشٌ مَوْلَى أَبِي عِيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمْرَعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ قَالَ أَوْلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ إِنْ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَةٌ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَّانَ عَلَيْهِ فِيهَا وَزُرْ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ **حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعِيُّ بْنُ مَافِعٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ عَنْ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ مَفْعِيلٍ فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ وَحَمَدَ اللَّهَ وَهَلَّلَ اللَّهَ وَسَبَّحَ اللَّهَ وَأَسَمَّ اللَّهَ فَرَّ اللَّهُ وَعَزَلَ حَجْرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْماً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عِنْدَ بِلَاقَتِ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِمِائَةِ السَّلَامِيِّ فَإِنَّهُ يَمْشِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زُخِرَخَتْ نَفْسُهُ عَنِ النَّارِ قَالَ أَبُو تَوْبَةَ وَرُبَّمَا قَالَ يُمْشِي **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ********

قوله عليه السلام أي ومن فقراء لا تقدر عليه وتقدم الحديث في باب استحباب الصدقة بعد الصلاة انظر ص ٩٧ من الجزء الثاني

قوله عليه السلام وكل تكبير صدقة وكل تهليل صدقة

قوله عليه السلام أنه خلق السمير في أنه لثان وخلق على بناء الجهول ويحوز أن يرجع إلى الله لكونه معلوماً ويكون خلق على بناء العلوم اه ابن الملك

(الدارمي) قوله مفصل بكسر الصاد مثلى العطين قوله أو شوكه هي واحدة الشوك قوله عند تلك السنين والتلايمائة السلامي (تحت في الصفحة العاقبة)



متعلق بالأدكار وما بعدها منصوب بفعل محذوف يعني من فعل الخبرات المذكورة ونحوها عدد ثلاثين سلاميات يكون بعيدا من المقربات اه من المبارك  
وتام الكلام فيه راجعه قوله والثلاثمائة كذا بتعريف الاول وتشكيك الثاني والمعروف لاهل العربية حكمه وم نظيره في ص ٩١ من الجزء الاول  
الطراهامش قوله اسلاى كجبارى عظام صفار ٨٣ قال ملاعل وخمس مفاصل الاصابع لاله العمد في الافعال قبضا وبسطا اه  
كما في القاموس وقسره النوى وابن الملك بالفصل

الداري اخبرنا يحيى بن حسان حدثني معاوية اخبرني اخي زيد بهذا الاستناد  
مثله غير انه قال اوامر معروف وقال فانه يمسي يومئذ **وحدثني ابو بكر بن**  
**نافع العبدى** حدثنا يحيى بن كثير حدثنا علي بن ابي المبارك حدثنا يحيى عن زيد  
ابن سلام عن جده ابي سلام قال حدثني عبد الله بن قروخ انه سمع عائشة تقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان بغير حديث معاوية عن زيد  
وقال فانه يمسي يومئذ **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** حدثنا ابواسامة عن شعبة  
عن سعيد بن ابي زادة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل  
مسلم صدقة قيل ارايت ان لم يجهد قال يعمل بيديه فيتم نفسه ويصدق قال قيل  
اذا ايت ان لم يستطع قال يمين ذ الحاجة الملهوف قال قيل له ارايت ان لم يستطع  
قال يا امرى بالمعروف او الخير قال ارايت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها  
صدقة **وحدثنا محمد بن المثنى** حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة  
بهذا الاستناد **وحدثنا محمد بن زافع** حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا معمر  
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس  
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعبد بين الاثنين صدقة وتعين الرجل  
في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة  
صدقة وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق  
صدقة **وحدثني القايم بن زكريا** حدثنا خالد بن محمد حدثني سليمان وهو ابن  
بلال حدثني معاوية بن ابي مرزدة عن سيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول

قوله وقد زحج أى بعد  
قوله عليه السلام على كل  
مسلم صدقة أى على سبيل  
الاستحباب المتأكد  
قوله قيل ارايت أى اخبرني  
ما حكم من لم يجد ما يتصدق  
به وفي زكاة البخارى وأدبه  
قالوا لمن لم يجد وهو المأخوذ  
في المشكاة  
قوله يعمل بيديه الاعتدال  
التصال من العمل ولفظ  
البخارى يعمل أى يكتسب  
بسر يديه  
قوله ( لينفع نفسه ) بما  
يكتسبه يدفع ضرره عن  
الناس ( ويصدق ) ان فعل  
عن نفسه اه ملاعل  
قوله الملهوف بالانصب صدقة  
الحاجة المنصوب على المفعولية  
قال النوى والمهوف عند  
اهل اللغة يطلق على المتحسر  
وعلى المضطرو على المظلوم اه  
قوله عليه السلام يمسك  
عن الشر فالحاجة سقاء  
صدقة على نفسه كالى غير  
هذه الرواية والمراد انه اذا  
امسك عن الشر لم يمسك  
كان له اجر على ذلك كما ان  
المتصدق بالمال اجرا اه نوى  
قوله عليه السلام كل سلامى  
من الناس عليه صدقة كل  
يوم تطلع فيه الشمس أى على  
كل واحد من الناس بعدد  
كل مفصل من اعضائه صدقة  
مندوبة شكرا لله تعالى  
على ان جعل لى اعضاءه  
مفاصل يقدربها على القبض  
والهسط وقوله كل يوم تطلع  
فيه الشمس صفة تخص اليوم  
من مطلق الوقت بمعنى النهار  
وهو منصوب على الظرفية  
أى في كل يوم كما في المرقاة  
قوله عليه السلام تعبد  
وفي المشكاة كما في اصل ٢

عائشة صدقة

يعمل غدا ( وكذا الافعال الباقية )

باب

في المنفق والمسك  
٢ النوى يعمل قال ملاعل  
بالنية والخطاب بتقدير  
ان يعمل مبتدأ وقوله بين  
الاثنين طرف له والخبر

صدقة أى عمله واملاحه بين الحسين ودفعه ظم الظالم عن المظلوم صدقة اه قوله وكل خطوة بفتح الحاء المرة الواحدة وبالهم  
وقوله تمشيها في المشكاة بخطوها وهو لفظ البخارى في باب من اخذ بالركب ونحوه من كتاب الجهاد قوله عليه السلام ما من يوم يمى ليس من يوم وكلة  
من زائدة ويوم اسمه وقوله يصبح العباد فيه صفة يوم وقوله الا ملكان مستثنى من متعلق محذوف وهو خبر ما والمضى ليس يوم موسوف بهذا الوصف ينزل  
فيه احد الا ملكان يقولان كبت وكبت لعنك المستثنى منه وكل عليه يومفلكان ينزلان اه عيب

قوله اللهم اعط من عله في عله واطل مبالغة في مدح الاثاق اه ملاهلي  
 لان الثلب ليس بعبادة اه لسطاني قوله عليه السلام يلدن به اي يلتجئ اليه  
 يلوذ لودا ولياذا اذا التجأ اليه واستغاث وفي حديث النطاء اللهم بك اعوذ وبك  
 قوله عليه السلام خلقت اي عودنا وقوله ثلثا هو من قبيل المشاكسة  
 ليعوم يحوايجهن ويذب عنهم وهو من لا به  
 قوله عليه السلام مروجاً اي  
 ٨٤

# باب

الترغيب في الصدقة  
 قبل أن لا يوجد  
 من قبلها

تاريخاً ومزارع قيل كانت  
 اسفار اراضيهم اولاً مروجاً  
 ومصارى داتمياء وانجار  
 فخرت ثم تكون معبورة  
 واشتغال الناس في آخر  
 الزمان بالصارة يدك عليه  
 قوله حتى تعود وقال بعض  
 المروج هو الموضع الذي يرى  
 فيه الدواب للمعنى الحديث  
 ان اراضي العرب تبتلى بمطلة  
 في آخر الزمان لا تزرع ولا  
 يقتلع بها لقلة الرجال  
 وتراكم الفتن لكن هذا المعنى  
 لا يناسب قوله والانجار لان  
 الانجار في الاراضي التي لا تزرع  
 فيها لا تكون الا بالكرى  
 والصارة اه مبلول

قوله عليه السلام فيفيض  
 من فاض الماء اذا انصب  
 عند امتلائه فيفيض المال  
 كناية عن كثرة

قوله عليه السلام حتى يعم  
 سطوه بوجهين اجردهما  
 واشهرهما يعم بهما كسر  
 الهاء ويكون رب المال  
 مقصوداً مفعولاً والفاهل  
 من وتقديره يهزله ويستهله  
 والقاي يعم بفتح الياء  
 وطم الهاء ويكون رب المال  
 مفعولاً فاهلاً وتقديره يعم  
 به المال من قبل صدقته  
 اي يقصده اه نوري يعنى  
 يكثر المال في آخر الزمان  
 حتى يعمل مفسراً صاحب  
 المال فقدان من قبل صدقته  
 وذلك يكون لانهم رغبة  
 الناس في الاموال لتعاقب  
 اشراط الساعة وظهور  
 الاموال اه ابن الملك

قوله لا اربى اي لا حاجة  
 قوله عليه السلام على  
 الارض افلاذ كبدها اي  
 تخرج كنورها وتطرحها  
 على ظهرها وهو استعارة  
 والافلاذ جمع فلد ككتف  
 والفلد جمع فلد ككسر الفاء  
 وهي قطعة من الكبد  
 مقطوعة طولاً وخص الكبد  
 لانها من اطيب الجزور اه  
 من النهاية

أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْعِمًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْسِكًا تَلَفًا حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ خَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا  
 فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْسِي بِصَدَقَةٍ فَيَقُولُ الَّذِي أُعْطِيَهَا لَوْ جِئْتُهَا بِهَا بِالْأَمْسِ قَبْلُهَا  
 فَأَمَّا الْآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ  
 الْأَشْجَرِيُّ وَأَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي  
 بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ  
 الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى الرَّجُلُ  
 الْوَاحِدُ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يُلْدَنَ بِهِ مِنْ قَلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ  
 بَرَادٍ وَتَرَى الرَّجُلَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَفْضَحَ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةٍ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ  
 أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ وَحَتَّى تَمُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ ثَمَرِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَفْضَحَ حَتَّى يَهْمَ رَبُّ الْمَالِ  
 مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ صَدَقَةٌ وَيَذْعَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ لَا أَرَبَ لِي فِيهِ وَحَدَّثَنَا وَاصِلُ  
 ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبُو كَرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَرْبُدَ الرَّفَاعِيُّ وَاللَّفْظُ لَوَاصِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَقِي الْأَرْضِ أَفْلَازُ كَبِدِهَا أَمْثَالُ الْأَسْطُوانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَيَجِيئُ  
 الْقَائِلُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَتَلْتُ وَيَجِيئُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَطَعْتُ رَجَمِي وَيَجِيئُ

بجواب الحديث

والمال الآن غز

حدثنا قتيبة غز

(السارق)

قوله أمثال الأسطوان وهي السارية والعمود وشبهه بالأسطوان لمعناه  
 وكثرة اه نوري قوله في هذا أي من أجل هذا وبسببه والاشارة هنا للاستعداد

قوله عليه السلام ثم يدعون أي يتركون الذي أهدوا إليه مستحقين قوله عليه السلام إلا أخذها الرمن الخ كمن عن قبول الصدقة بأخذها في الكف وعن الضعيف أجراها بالتربية اه من السوي قوله فتدبر أي تفكر قال تعالى وما آتيتكم من داء ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله قوله فلووه فلووه العرس والفصيل ولنا ناقة قوله عليه السلام بكرة والذي في المشكاة أحداه الله بجيشه يدل على حسن القبول ووقوع

السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئاً \* وحدثنا  
 قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سفيان بن أبي سعيد عن سفيان بن يسار أنه سمع  
 أباه ريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق أحد بصدقة من  
 طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرمن يمينه وإن كانت ثمرة فتربو  
 في كف الرمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلووه أو فصيله حدثنا  
 قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبيه عن  
 أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصدق أحد بثمره من كسب  
 طيب إلا أخذها الله يمينه فتربها كما يربي أحدكم فلووه أو فلوله حتى  
 تكون مثل الجبل أو أعظم وحدثني أمية بن بسطام حدثنا يزيد يعني ابن  
 زريع حدثنا روح بن القاسم وحدثني أحمد بن عثمان الأودي حدثنا خالد بن مخلد  
 حدثني سليمان يعني ابن بلال كلاهما عن سهيل بهذا الإسناد في حديث روح  
 من الكسب الطيب فيضعها في حقها وفي حديث سليمان في موضعها  
 \* وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني هشام بن سفيان عن زيد  
 ابن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث  
 يعقوب عن سهيل وحدثني أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة  
 حدثنا فضيل بن مرزوق حدثني عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا  
 طيباً وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من  
 الطيبات واعملوا صالحاً إني بما تعملون عليم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من  
 طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء

لا تصدق أحد بثمره

ولا يقبل

**باب**  
 قبول الصدقة من  
 الكسب الطيب  
 وتربيتها  
 اه مرقة وقد ذكرنا استحالة  
 الجارية على الله سبحانه  
 قوله عليه السلام فتربها  
 التربية تربية عن الزيادة أي  
 يزيد بها ويعظمها حتى تنقل  
 في الميزان اه مرقة  
 قوله أو فلوله اما فلوله من  
 الراوي اما تنويج والفول من  
 الذائبة الشاة  
 قوله عليه السلام (حق  
 تكون) تلك الثمرة (مثل  
 الجبل) أي في النقل قيل  
 هذا تمثيل لزيادة الطوبى  
 وفي الحديث القياس من  
 قوله تعالى يحق الله الربا  
 ويرى الصدقات فالمراد بها  
 جميع الأموال الهومات  
 والصدقات تقيد بالحالات  
 اه مرقة  
 قوله بسطام قدسنا جاس  
 من ٢٨ من الجزء الأول من  
 شرح القاموس ان بسطام  
 ممنوع من الصرف فلعلمية  
 والعجمة  
 قوله في حديث روح من  
 الكسب الطيب الخ يعني  
 وقع في لفظ الحديث على  
 رواية روح بن القاسم  
 هذه المفايزة مع هذه الزيادة  
 ليطهرها في حقها وفي رواية  
 سليمان بن بلال زيادة فيضعها  
 في موضعها  
 قوله عليه السلام (نا الله  
 طيب) الخ يعني ان الله  
 تعالى منزّه عن انفسال  
 فلا يقبل من الصدقات إلا  
 ما يكون حلالاً (وان الله  
 أمر المؤمنين الخ) يعني لم  
 يفرق الله تعالى بين الرسل  
 وغيرهم في وجوب طلب  
 الحلال والاجتناب عن الحرام  
 اه ابن المظن  
 قوله ثم ذكر الرجل هذه  
 الجملة من كلام الراوي  
 والضمير فيه للنبي صلى الله

تعالى عليه وسلم (الرجل) بالرفع مبتدأ مذكور على وجه الحكاية من لفظ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويعوز أن يصح عنه أنه مفعول  
 ذكر (يطيل السفر) أي يسافر من مكان بعيد هذه الجملة على الوجه الثاني مفعلة لأنه في معنى كالنكرة كالوجه هكذا قوله تعالى كمثل الجار يحمل أسفارا  
 اه ابن المظن ومعنى طاله السفر أنه يطول في وجوه الطاعات كتحج وزيارة مستحبة وصلة رحم وغير ذلك كما في البوري قوله عليه السلام أشعث  
 أغبر أي حال صكوره ذا وسخ وغبار اه ابن المظن قوله عليه السلام يمد يديه إلى السماء أي يرفعها إليها داعياً



قوله يارب يارب حكاية قول ذلك الرجل في دماه وهو كما ترى مرتان وقال ابن الملك ذكره ثلاث مرات قلنا أن هذه الحالات من إطالة السفر وتعب الزحاح من مظان اجابة الدعوات اه قوله عليه السلام ونهذى بالحرام تخفيف الذل المعجمة وفي بعض النسخ بتشديد هاء قاله ابن الملك والتصر النوى على التخفيف قوله فأتى يستجاب أى فكيف أو من أين يستجاب له قال ابن الملك هذا استبعاد لا استجابة الدعاء لا بيان لاستجابته اه قوله عليه السلام لذلك أى لذلك الرجل وقيل هو إشارة إلى كون مظهره ومعه حراماً

أولى اه ابن الملك قوله عليه السلام أن يستتر من النار أى يتخذ حجاباً منها (ولو بشق ثمرة) اه

**باب**

الحث على الصدقة ولو بشق ثمرة أو كفة طيبة وأنها حجاب من النار

اه وفي روايات الصدقة قليلة (فليعمل) مفعوله هذى أى ذلك الامتناع أو معنى ليعمل ليستتر أو ليتصدق ذكراً بالام وإرادة للأخص طرية ماله اه ابن الملك وفي الحديث الحث على الصدقة وأنه لا يمتنع منها للثبات وإن قلها سبب الحاجة من النار اه نووي

قوله عليه السلام (ما منكم من أحد) أى ما أحدكم (الأسبكية ليس بينه وبينه ترجان) بفتح الجاء وضما وهو مظهر عن لسان بلال بن رباح رضي الله عنه لأن الله تعالى لا يفتي عليه لغة فهكون كلامه تعالى في الآخرة بالوحى لا بالرسول (فينظر إلى من) أهلى جانبه الأيمن (فلأرى) الأماقدم (من أجهالة السبحة) وينظر بين يديه فلأرى الأناظر لتمام وجهه فأتقوا النار ولو بشق ثمرة (أى ولو كان الاتصاف بصدق بعض ثمرة اه مبارك

قوله فاعرض وأماح المشيع الحذر والجاذب إلى الأمر وقيل القبل اليك الخائف لما وراء ظهره فيجوز أن يكون أفاض أحد هذه المعاني أى حذر النار كأنه ينظر إليها أو جدد على الأيساء بآثارها أو أقبل إليك في خطابه اه نجاية

يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغَدِي بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ حَدَّثَنَا عَوْثُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَرْوَانَ الْجَنْجَنِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْلَبٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَرِيَ مِنَ النَّارِ لَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَبَّكُمُ اللَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجَانٌ فَيَنْظُرُ أَيُّنَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ أَشَأْمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ يَلْقَاهُ وَجْهُهُ فَأَتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ زَادَ ابْنُ حُجْرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ زَادَ فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَقَالَ إِسْحَقُ قَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّارَ فَأَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو كُرَيْبٍ كَأَنَّمَا وَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَتَوَدَّ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْثِ بْنِ أَبِي حَجِيْقَةَ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ

قوله عليه السلام (لن لم يجد) أى شيئاً يتقيه من النار (فبكلمة طيبة) أى فليتق بها قال النووي فيه أن الكلمة الطيبة سبب الحاجة من النار وهي الكلمة التي فيها تطيب قلب السان إذا كانت مباحة أو طاعة اه قوله في صدر النهار أى في أوله ويقال له وجه النهار (فجاءه)

وحديثنا أبو بكر

أبو بكر

ثلاث مرات

قوله مجتباي الثمار لصب على الخالية أي لا يصبها خالدين  
وسله فهو محبوب ومجرب وبه سمي جيب القمص

أوساطها مقورين يقال اجبت القمص أي دخلت فيه قال ابن الأثير وكل شيء قطع  
والغار بكسر التون جمع غمرة بفتحها وهي كل فسلة مخططة من مأزدا لأحزاب

كانها أخذت من لون الثمر لما  
فيها من السواد والبياض  
أراد أنه جاءه قوم لابس  
أزر مخططة من صوف اه  
قوله والعباءة شاة من الراوي  
والعباءة نوع من الأكسية قال  
لنوى جمع عباءة وعباية  
ختان اه

قوله بل كلهم من مضر  
يوجد في بعض النسخ وعلى  
تقدير وجوده يكون المراد  
بالعامة ضد الخاصة

قوله فتمر وجهر رسول الله  
أي تميز قال ابن الأثير  
وأصله قلة التضارة وعدم  
اشراق اللون من لولهم  
تلكن أضر وهو الجسد  
الذي لا يصب فيه ومعر  
الرأس بفتحين قلة شعره  
والأضر أيضا القليل الشعر اه  
قوله بصرة الصرة بالفتح  
فيه الدوام وقوله كادت  
سكة تعجز عنها الخ كناية  
عن ملتها وسورها

قوله حتى رأيت كومتين من طعام  
طعام الخ أي أجمعا كمتين  
من مأكل وملبوس  
وتقدم الكوم في هامش  
ص ١٢٢ من الجزء الأول  
وأصله من الارتفاع والعلو  
والقصود هنا التفضية  
في الكثرة بالرابة

قوله يتهمل أي يستعير  
وتظهر عليه أمارات السرور

قوله سكة منهية أي منه  
موجة بالذهب في اشراق  
وذكر النوى فيه رواية  
مدنية بالأهل في موضع  
الاهام وبالنون في موضع  
البناء كما أرنساء بالهامش  
وهي المذكورة في النهاية  
قال ابن الأثير المدنية مأثرت  
المدن فيه وجهه الكريم  
لاشراق السرور عليه بصقاء  
الماء المتجم في الحجر والمدن  
أيضا والمدنية ما يجعل فيه  
الدهن فيكون قد شبهه  
بصفاء الدهن ثم قال وقد  
جاء في بعض نسخ مسلم  
سكانه مذهبة بالذال المعجمة  
والبناء الموحدة اه وهو الذي  
عليه النسخ الموجودة عندنا

قوله عليه السلام من سن  
في الإسلام سنة حسنة فله  
أجرها الخ فيه الحديث على  
من الانصار بصرة كادت

بِقَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاءٌ عُرَاهُ مُجْتَبَايِ الثَّمَارِ أَوِ الْبِلَادِ مُتَمَلِّدِي السُّيُوفِ غَامَتُهُمْ مِنْ مُضَرَ  
بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ فَمَمَّرَ وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَأَى بِهِمْ  
مِنَ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِلَا قَاذَنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ أَتَقُورُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِنْ اللَّهُ كَانَ  
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ أَتَقُورُوا اللَّهَ وَلَتَنْظُرُنَّ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ  
وَأَتَقُورُوا اللَّهَ تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِيَارِهِ مِنْ دَرَاهِمِهِ مِنْ تَوْبِهِ مِنْ صَاعٍ بُرِّهِ مِنْ صَاعٍ  
تَمَرِهِ حَتَّى قَالَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ قَالَ بَقَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفَّهُ  
تَجْرِعُ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجَزْتَ قَالَ ثُمَّ تَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَتَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ  
حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَمَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ  
وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عَفِيَةُ بْنُ مُعَاذٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ  
بِحِمَا بَعْدَ شَأْنٍ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُثَنِّدَ بْنَ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَرَ الثَّمَارِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ مُعَاذٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ خَطَبَ **حَدَّثَنِي** عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ  
وَأَبُو كَامِلٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
عُمَيْرٍ عَنِ الْمُثَنِّدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَنَاءَهُ قَوْمٌ مُجْتَبَايِ الثَّمَارِ وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَفِيهِ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ صَعِدَ مِثْبَرًا  
صَغِيرًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
أَتَقُورُوا رَبَّكُمْ الْآيَةَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

بَابُ الَّذِينَ آمَنُوا

طَائِفَةٌ مِنْهُمْ

وَحَدَّثَنَا عَفِيَةُ

الابتداء بالحديث والتحذير من اختراع الأباطيل والمستنبطات وسبب هذا الكلام في هذا الحديث أنه قال في أوله فجاء رجل من الانصار بصرة كادت  
سكة تعجز عنها لتتابع الناس وكان الفضل العظيم للهادي بهذا الخبر والناصح لباب هذا الاحسان اه نوى

قوله كذا العامل وفي الرواية الثانية كذا العامل على ظهورنا معناه يحمل الحمل على ظهورنا بالاجرة وتصديق من تلك الاجرة أو تصديقها كلها عليه  
التعريض على الاعتناء بالصدقة وأنه إذا لم يكن له مال يتوصل الى تحصيل  
المباغة اه نووي وقال ابن الاثير في تفسير الحاملة أي تحمل لمن يحمل لنفسه المفاصلة  
أوهو من التحمل وهو تكلف الحمل على شقة اه

قوله يبلغ به معناه يبلغ  
به النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم أي يرفعه اليه  
قوله عليه السلام الا رجل  
يجمع أهل بيت ناقة الخ  
الجملة الفعلية مفعول به وهو  
مبتدأ خبره جملة ان أجراها

باب

الحمل اجرة تصدق  
بها وانتهى العديد  
عن تقبيل المتصدق  
بقليل

٢ لعظم ومعه من الخ يعطيه  
ناقة يا تكون لبيتهم ينفعون  
من وبرها مدة ثم دونها اليه  
وحيى اناقة المظلة على  
هذا الوجه متبعة ومنفعة  
كاسر جاسق ص ٧٨

قوله عليه السلام لتدويص  
وتروح بفس أي تذهب تلك  
الناقة على من لبناً ولت  
الصباح وتذهب على من  
لبناً ولت المساء يعني يصب  
من لبنها على الماء صباحاً  
ومساء وهذه الجملة صفة  
مادة للنتيجة والعن  
بالهم والتقدير القدر  
الكبير جمعها من كسها م

باب

فضل المنفعة  
هو اعسان كالفال والقدح  
آنية تروى الرجلين كالي  
المصباح والقاموس  
قوله أي يضي الخ يعني من  
خصال فذكر منها خصالا  
قوله عليه السلام من منع  
منفعة مبتدأ وقوله حدث  
بصدقة خبره والتقدير  
الراجع الى الرسول عنون  
تقدمه حدث تلك المنفعة  
له منبسة بصدقة وقيل  
حدث صفة لمنفعة وغير  
من محذوف أي جمع اجراء

باب

مثل المنفق والبخیل  
عجز بلا الوجه الاول اول  
كافي المبارك  
قوله عليه السلام صبرها  
وقبولها الصبر بفتح  
الصاد ما حلب من اللبن بالقدرة  
والقبول بالمعنى كلف القاموس  
وسها التروى في تفسيرها

مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي الصَّخِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالِ الْعَبْسِيِّ عَنْ جَرِيرِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ  
الصُّوفُ فَأَرَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنِي  
يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا عُدُّو حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ وَاللَّفْظُ  
لَهُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ  
قَالَ أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ قَالَ كُنَّا نَحْمِلُ قَالَ فَتَصَدَّقَ أَبُو عَمَلٍ بِبُرْصَةٍ صَاعٍ قَالَ  
وَجَاءَ إِنْسَانٌ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ صَدَقَةِ هَذَا وَمَا فَعَلَ  
هَذَا إِلَّا خَرُّ الْأَرِيَاءِ فَتَزَلَّتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ  
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ وَلَمْ يَلْفُظْ بِشَرِّ الْمُطَّوِّعِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ كِلَاهُمَا  
عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ كُنَّا نَحْمِلُ عَلَى ظُهُورِنَا  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ يُلْقِيهِ الْأَرَجَلُ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتِ نَاقَةٍ تَمْدُو بِمُسَى وَتُرْوَحُ بِمُسَى إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ  
عَمْرِو عَنْ زَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى فَذَكَرَ خِصَالًا وَقَالَ مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةً غَدَتِ بِصَدَقَةٍ وَرَاحَتِ بِصَدَقَةٍ  
صَبُوحَهَا وَغَبُورُهَا حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمَرُوا وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
عُيَيْنَةَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُتَّقِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلٍ عَلَيْهِ جُبَّتَانِ أَوْ جُبَّتَانِ

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

بالشرب في الصباح والمساء فان ذلك معنى الاصطلاح والافتقار قال القاضي عياض هاجروا ان على اليد من قوله بصدقة ويصح تصحيحا على  
الطرف اه قوله عليه السلام مثل المنفق والمتصدق الخ قال القاضي عياض وقيل في هذا الحديث أو هام كثير من الروايات تصحيحا وتحريف وتقديم  
وتأخير ويصح صوابه من الأحاديث التي بعده فمما مثل المنفق والمتصدق وصوابه مثل المنفق والبخیل ومنها كمثل رجل وصوابه كمثل رجلين عليهما جبتان ومنها  
قوله جبتان أو جبتان بالشك وصوابه جبتان بالتون بلا شك اه والجنة الدرع كما دل عليه زيادة من حديث في الرواية الثانية ويدل عليه الحديث نفسه

( من )



قوله عليه السلام من لذن ثديهما بنم الشاء وبياه واحدة مشددة على الجمع قال النووي هكذا هو كثير من النسخ المشددة أو أكثرها وفي بعضها ثديهما بالثنية اهـ قوله الى تراقيهما التراقي جمع الترقوة ومن تكبيرها بياض من ٢٤٤ من الجزء الثاني قوله صلبت أي كملت وانقسمت قوله أو صرت وهذا من جملة الأوهام التي أحصاها القاضي وصوابه مدت وأخذت كل حلقة مومنها فيجئها أن يوسعها فلا يستطيع وهذا وصف البخيل قوله حق بمن بنائه أي تستره وهذا وصف المتصدق وهذا أيضا من جملة الأوهام التي اختل بها نظام الكلام فانهم جعلوا ما جاء في وصف المتصدق وصف البخيل

قوله يوسعها فلا تتسع قد عرفت موضعه ومعناه قوله قد اضطرت أيديهما الى ثديهما وتراقبهما أي الملتصقات بها كأنهما مفلولة الى أعناقهما وفي كتاب الجهاد من صحيح البخاري اضطرت أيديهما بفتح الطاء ونصب التعتانية الثانية من أيديهما على المفعولية كما استندت بالهامش وهو لك الطع الذي جرى على النسخة اليونانية بمصر قوله حق تعني أنامله أي تغطيتها وتسترها من خشيت لقي بالتفصيل إذا غطيت والأنامل رؤس الأصابع قوله وتغفو أثره كذا في زكاة البخاري أي محو أثر مشيته وتطمسه للظلمة عن لأمته يعني أن الصدقة تستر خطايا المتصدق كما يسر الثوب الذي يمر على الأرض أثر مضي لابسه بمرور الذيل عليه لوله وأخذت كل حلقة مكانها أي استقرته فلا تزاله حتى تتسع وفي الرواية التالية وانقبضت كل حلقة الى صاحبها كما في جهاد البخاري قوله يقول بأصبعه في جيبه أي يدخلها فيه مشيرا الى ارادة التوسيع بالاجتهاد فالقول فيه ليس على حقيقة بل هو مجاز عن الفعل قوله فورايت الخ ولوفيه لتسنى فلا يحتاج للجواب

**باب**  
ثبوت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها

قوله عليه السلام ولا توسع أي ولا تتوسع لوله عليه السلام مثل البخيل والمتصدق الخ هذه هي الرواية الصحيحة وهي المذكورة في زكاة البخاري وجهاده ولباسه وهي المأخوذة في المشرق والجامع الصغير والحديث

مِنْ لَذْنِ ثُدَيْهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَصَدِّقُ (وَقَالَ الْآخَرُ فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَصَدِّقُ) أَنْ يَتَصَدَّقَ سَبَعَتْ عَلَيْهِ أَوْ صَرَّتْ وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُتَّقَ قَلَصَتْ عَلَيْهِ وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا حَتَّى تُجَنَّ بَنَانُهُ وَتَغْفُو أَثَرَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَالَ يُوسَعُهَا فَلَا تَسْمَعُ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهُ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَاوِسٍ يَعْنِي الْعَقْدِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُسْتَانٍ مِنْ حَدِيدٍ قَدْ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى ثُدَيْهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا فَعَمِلَ الْمُتَصَدِّقُ كَمَا تَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ أَنْبَسَتْ عَنْهُ حَتَّى تُغَشِّيَ أَنْامِلُهُ وَتَغْفُو أَثَرَهُ وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كَمَا هُمْ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا قَالَ فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأَصْبَعِهِ فِي جَيْبِهِ فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوسَعُهَا وَلَا تَوْسَعُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَاءِيُّ عَنْ وَهَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُسْتَانٍ مِنْ حَدِيدٍ إِذَا هُمَا الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ أَلْسَفَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تُغَشِّيَ أَثَرَهُ وَإِذَا هُمَا الْبَخِيلُ بِصَدَقَةٍ تَقَلَصَتْ عَلَيْهِ وَأَنْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِمَا وَانْقَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَيْتِهَا قَالَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَيَجْهَدُ أَنْ يُوسِعَهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لَا تَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ خَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَأَصْبَحُوا يَحْدَثُونَ تُصَدِّقُ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ خَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيِّ فَأَصْبَحُوا يَحْدَثُونَ تُصَدِّقُ عَلَى غَنِيٍّ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى غَنِيٍّ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ خَرَجَ

ب. ٨٩

قد اضطرت أيديهما

١٢

قال اللهم

جاء على التثنية ليس خبر عن كائن قوله جستان أي درعان ١٢ ولا مانع من إطلاقها في الدرع خصوصا مع معونة قوله ج من حديد قوله حق تعني بهذا الضبط في جهاد البخاري المشكول على النسخة اليونانية والشكل الذي جرى على متن القسطلاني حتى تعني من باب الافعال كما أرىناه بالهامش أي تمحو الجبة أثر مشيتها لكونها سافرة قوله وانقبضت كل حلقة من حلقات الدرع الى صاحبها أي انقسمت الى التي في جنبها واخرت بها وانقسمت قوله عليه السلام قال رجل يعني من نحو اسرائيل كما في شرح البخاري

قوله عليه السلام قال أي آتاه الله في منامه كما يستفاد من شروح البخاري قوله عليه السلام أن الخازن الخ وهو  
 الأخوذ في المشرق برض مسلم وهو مبتدأ خبره قوله في آخر الحديث أحد المتصدقين والخازن هو الذي بيده الخافض لها وقيد الإسلام فيه لتصحيح  
 حصول الأجر إذ لا ية لكافر والأمين من لا يقرب في أخذه وإعطائه قوله عليه السلام ينقض قال القسطلاني هو أما من الأفعال أو  
 من التعميل وهو الامضاء اه قوله وربما قال يعلى هذا من كلام الرازي أي وربما

بَصَدَقْتِهِ فَوَجَّعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَخَذُونَ تُصَدِّقَ عَلَى سَارِقٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ  
 لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَنِيٍّ وَعَلَى سَارِقٍ فَأَتَى فَقِيلَ لَهُ أَمَا صَدَقْتُكَ فَقَدْ قِيلَتْ  
 أَمَا الزَانِيَةُ فَلَعَلَّهَا تَسْتَعِفُّ بِهَا عَنْ زَانِهَا وَلَعَلَّ الْغَنِيَّ يَتَعَبَّرُ فَيَتَّقِي مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ  
 وَلَعَلَّ السَّارِقَ يَسْتَعِفُّ بِهَا عَنْ سَرِقِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَامِرٍ**  
**الْأَشْعَرِيُّ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كَرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا**  
**أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بَرِيدٌ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**قَالَ إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الَّذِي يُتَّقِذُ (وَرُبَّمَا قَالَ يُعْطَى) مَا أَمَرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ**  
**كَأَمْلًا مُؤَفَّرًا طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ **حَدَّثَنَا****  
**يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ يَحْيَى**  
**أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا**  
**بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَالْخَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بِنَفْسِهِمْ**  
**أَجْرَ بَعْضِ شَيْئًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَسْصُورٍ بِهَذَا**  
**الْإِسْنَادِ وَقَالَ مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ**  
**عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا**  
**كَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَالْخَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ**  
**شَيْئًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ**  
****وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ**  
**غِيَاثٍ قَالَ أَبُو ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ مَوْلَى أَبِي الْخَنَمِ قَالَ كُنْتُ**  
**مَمْلُوكًا فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَصَدَّقُ مِنْ مَالِ مَوْلِي بِشَيْءٍ قَالَ نَعَمْ**

والجاسم الصغير وذكر  
 القسطلاني رواية ينقض  
 أيضا بدله  
 قوله عليه السلام ما امر به  
 أي ما امره صاحب المال  
 بإعطائه وهو مفعول ينقض  
 أو يعلى  
 قوله عليه السلام كمالا  
 موقر طيبة بنفسه للاتباع

أجر الخازن الأمين  
 والمرأة إذا صدقت  
 من بيت زوجها  
 غير مفسدة بآذنه  
 الصريح أو العرفي  
 من ماله من ماله والضمير  
 الجور في نفسه الخازن  
 وطيب نفسه يظهر في عدم  
 إيذائه الفقير في أعطائه  
 قوله عليه السلام أحد  
 المتصدقين طيبة النواوي  
 يصح في الثلثة وأجمع ثم قال  
 والقصر النوري على الثلثة  
 أي هو زوج السدة في الأجر  
 سواء وإن اختلف مقدار  
 لهما اه  
 قوله عليه السلام إذا أنفقت  
 المرأة أي تصدقت كالمروءة  
 البخاري وفي الأخرى له إذا  
 أعطت المرأة من طعام بيتها  
 أي من الخيرة الموجودة  
 في بيتها من مال زوجها كما  
 هو المفهوم من الروايات  
 الآتية بآذنه الصريح أو  
 العرفي حال صحتها غير  
 مفسدة أي غير مفسدة  
 قال القسطلاني جاز لها ذلك  
 لأن المفهوم من أمراء  
 العرب فإن علم صحة أو  
 شك فيه لم يميز اه وكذلك  
 إذا لم يطرده العرف كما في  
 تفسير المناري  
 قوله عليه السلام والخازن  
 مثل ذلك لا ينقص بعضهم  
 أجر بعض شيئا فهم في  
 أصل الأجر سواء وإن اختلفت

ما أنفق العبد من  
 مال مولاه  
 قدره قال النووي معنى  
 الحديث أن المشارك في الطاعة

مشارك في الأجر ومعنى المشاركة أن له أجرا كما لصاحبه أجر وليس معناه أن يراحمه في أجره اه قوله عليه السلام من غير (والآخر)  
 أن ينقص الخ الانتقام كما جاء مطروحا جاء متعديا أيضا أي من غير أن ينقص الله من أجورهم شيئا ونسفة النووي ينقص قال  
 وجع ضميرها مجازا قوله مولى أبي الخنم هو بجملة مملوكة وكسر الباء قيل لأنه كان لا يأكل اللحم وقيل لا يأكل ماذن للأصنام واسم أبي الخنم عبد الله  
 وقيل خلف وقيل الحويرث الفخاري وهو صحابي مستشهد يرمي حنين روى عن مولاه قال كنت مملوكا الخ قاله النووي والظاهر أن وجه تسميته أنه لم يأكل اللحم أن يعطيه

أبو

مولاة المملوكين اه قوله بشي أي تالة أو يأتون فيه عادة اه قوله



قوله عليه السلام والاجر بينكما نصفان أي لكل منكما أجر وليس المراد أن أجر نفس المال يتقاسمه كما مر أفاده النووي بوله أن أفددها بتشديد الدال من القاد وهو الشق طولاً اه مرعاة قوله عليه السلام لا تصم المرأة نهي للمرأة عن صوم التطوع بغير إذن من زوجها إذا كان حاضراً لأن له حق التمتع بها في كل وقت والصوم ينهه وهو معنى الجملة الحالية حاضراً بأن كان مسافراً فله الصوم لأنه لا يتأتى منه الاستمتاع إذا لم تكن معه كما في النووي ومثل التطوع أو واجب الذي ليس له زمان معين كما في إتيان قوله عليه السلام ولا تأذن عطف على لا تصم قال ابن الملك يعني لا يصح للمرأة أن تأذن لأحد بالدخول في بيت زوجها إلا بإذنه وهذا محمول على ما لم تعلم الروجة رضى الزوج به فإن علمت جاز إذنها به اه يعني حال حضوره وأما في حال غيبته فبالأولى أن لا يكون لها إذن في الاجتناب قوله عليه السلام وما انفقت من كسبه الخ أي من مال زوجها من غير أمره أي مع علمها برضى الزوج أو محمول على النسوع الذي سوتت فيه من غير إذن اه ملاهي

وَالْأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَقْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ بَرِيدٍ يَقْنِي ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَيْرَ أَمَوِيٍّ أَبِي النَّخَمِ قَالَ أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْدِدَ لِحَاً فَجَاءَنِي مِسْكِينٌ فَأَطَعَمْتُهُ مِنْهُ فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ فَغَضِبَنِي فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَدَعَهُ فَقَالَ لِمَ تَضْرِبْتَهُ فَقَالَ يُعْطَى طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ أَسْرَهُ فَقَالَ الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَتُّهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذُنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرٍ فَإِنَّ نِصْفَ أَجْرِهِ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يُحْيَى الثَّجِيبِيُّ وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرُ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ قَالَ أَبُو بَكْرِ الصِّدِّيقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَمَلَّ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَّ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّاقِدِيُّ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ

أن أفددها بتشديد الدال

وحدثني عمرو بن

حدثني محمد بن رافع

قوله عليه السلام والاجر بينكما نصفان أي لكل منكما أجر وليس المراد أن أجر نفس المال يتقاسمه كما مر أفاده النووي بوله أن أفددها بتشديد الدال من القاد وهو الشق طولاً اه مرعاة قوله عليه السلام لا تصم المرأة نهي للمرأة عن صوم التطوع بغير إذن من زوجها إذا كان حاضراً لأن له حق التمتع بها في كل وقت والصوم ينهه وهو معنى الجملة الحالية حاضراً بأن كان مسافراً فله الصوم لأنه لا يتأتى منه الاستمتاع إذا لم تكن معه كما في النووي ومثل التطوع أو واجب الذي ليس له زمان معين كما في إتيان قوله عليه السلام ولا تأذن عطف على لا تصم قال ابن الملك يعني لا يصح للمرأة أن تأذن لأحد بالدخول في بيت زوجها إلا بإذنه وهذا محمول على ما لم تعلم الروجة رضى الزوج به فإن علمت جاز إذنها به اه يعني حال حضوره وأما في حال غيبته فبالأولى أن لا يكون لها إذن في الاجتناب قوله عليه السلام وما انفقت من كسبه الخ أي من مال زوجها من غير أمره أي مع علمها برضى الزوج أو محمول على النسوع الذي سوتت فيه من غير إذن اه ملاهي بوله عليه السلام فان نصف أجره لمأوى لزوجها والخمير في أجره مصدر انفقت ومعنى فنصف أجره ففهم من أجره

باب

من جمع الصدقة وأعمال البر

٢ وان كان أحدهما امرأة كافي ابن الملك وقال القاضي عياض إن ثوابها سواء حكمها هو المهرم من ظاهر الحديث لأن الأجر فضل من الله لا يدرك مقداره بمقياس الأعمال اه بوله عليه السلام من أنفق زوجين أي شفعاً من جنس كدرهمين أو دينارين أو لرسول أو يعبدين أو مدين من الطعام ويحتمل أن يراد التكرير والمداومة على الصدقة والمعنى أنه يشفع مدقته بأخرى ويمكن أن يراد بها صدقتان أحدهما سر والأخرى علانية لقوله تعالى الذين ينطقون أمورهم بالليل والنهار سرا وعلانية اللهم اجرهم عند وجههم ولا تخوف عليهم ولا هم يحزنون اه مرعاة بوله عليه السلام في سبيل الله أي في مرضاته بمن أبواب الخير وقيل في الجهاد خاصة والاصح الصوم كافي النووي بوله عليه السلام نودي في الجنة الخ وفي صوم البخاري نودي من أبواب الجنة أي دعت الجنة من جميع أبوابها

تكريرا واعزازا وهو الأنسب لسياق الحديث بوله عليه السلام يا عبد الله هذا خير يعني هذا الباب خيرك في الدخول من غيره من الأبواب فادخل من ههنا بقوله كل خازن رغبة في دخوله من الباب الذي هو موكل به ومن قال في تفسيره أي هذا خير من الخيرات لم يأت بشيء بوله عليه السلام من باب الريان وعند أحد لكل أهل عمل باب يدعون منه بذلك العمل فلاهل الصيام باب يدعون منه يقال له الريان كما في القسطلاني والريان ضد العطشان يعني أن الصائم يبعثه في الدنيا يدخل من باب الريان ليؤمن العطش كما في المرأة بوله من ضرورة اسم ما ومن زائدة استعرالية



حَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ  
 سَمِعَ أَبَاهُ هَرِيرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ كُلُّ خَزَنَةٍ بَابٍ أَيْ قُلْ هَلُمَّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 ذَلِكَ الَّذِي لَا تُؤَيُّ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَزَجُوا أَنْ تَكُونَ  
 مِنْهُمْ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ  
 كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشَجْبِيِّ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ فَمَنْ  
 تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ  
 مِسْكِينًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ فَمَنْ غَاذَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجْتَمَعْنَ فِي  
 أَمْرِي إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ  
 غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَفِيقُ أَوْ أَتَضَحِّي أَوْ أَتُحْضِي وَلَا تُحْضِي  
 فَيُحْضِي اللَّهُ عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنَا** مَرْوَانُ وَالثَّقَفِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ  
 عَنْ عُبَادِ بْنِ حَمْزَةَ وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَفِيقُ أَوْ أَتَضَحِّي أَوْ أَتُحْضِي فَيُحْضِي اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا تُؤَيُّ قِيَوْمِي اللَّهُ  
 عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُبَادِ بْنِ حَمْزَةَ  
 عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا نَحْنُ حَدِيثُهُمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
 حَازِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي  
 ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عُبَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ

قوله عليه السلام كل خزانة  
 باب بالرفع بدل من خزانة  
 الجنة بدل الكل وتنوين  
 باب فتكثير قد عرفت  
 من كل باب تعظيم له ورغبة  
 إليه اه ابن المديني  
 قوله عليه السلام أي قل أي  
 يا فلان هلم أي ائت  
 قوله لا تؤي عليه أي لا هلك  
 قوله ما اجتمعن في امرئ  
 أي في يوم واحد من الأيام  
 ولا يعنى ذلك اليوم الذي قاله  
 فيه ه ابن  
 قوله عليه السلام لا دخل  
 الجنة أي بلا حاسبة ولا مجرد  
 الإيمان يكفي لمطلق الدخول  
 أو معناه دخل الجنة من أي  
 باب شاء كأنهم اه ملا على  
 قوله أو اتضحى أو اتضحى الخ  
 شكوك من الراوى ومعنى  
 اتضحى واتضحى أعطى قال  
 النورى واتضح واتضح  
 العطاء ويطلق التضح أيضا  
 هل السبب فلهذا اراد هنا  
 ويكون أبلغ من التضح اه

## باب

الحث على الانفاق  
 وكراهة الاحصاء

قوله عليه السلام ولا تحصى  
 الخ معناه الحث على النفقة  
 في الطاعة والتبى عن الامساك  
 واليحل وعن ادخار المال  
 في الرواء اه نووى والاحصاء  
 الاحاطة بالشئ حصر أو عدأ  
 والمراد به هنا عدم التثنية  
 وادخاره للاعتداد به وترك  
 اسفقه منه في سبيل الله تعالى  
 والابعاء جعل الشئ في الرواء  
 وأصله الحفظ والمراد به هنا  
 منع لفضل عن التثنية اه  
 ومعنى فيحصى الله عليك  
 ويوعى عليك أي يعتك  
 فضبه ويقر عليك كما منعت  
 وقترت وهي من جوار المقابلة  
 وتبجيس الكلام كقوله  
 تعالى ومكروا ومكر الله  
 اه ابن  
 قوله محمد بن حازم كذا بالحاء  
 المعجمة كما يظهر من الخلاصة

قوله عليه السلام ارضي ما استطعت معناه مما يرضي به  
معناه ما استطعت مما هو ملك لك اذ نورى والرضع اعطاء  
على الاضافه من باب اضافه الموصوف الى صفته ويقع عند  
المسلمات على لفظه والثالث لصبه على محله كافي المرقاة

أَنَّهَا جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ  
 عَلَيَّ الزُّبَيْرُ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَرْضَحَ ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَيَّ فَقَالَ أَرْضَحِي مَا اسْتَطَعْتَ  
 وَلَا تُوعِي فَيُوعِي اللَّهُ عَلَيْكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح  
 وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ  
 جَارَةً لِبَارَتِهَا وَلَوْ فَرَسِينَ شَاةً **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ  
 يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي حُثَيْبُ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاوِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَشَابٌّ نَشَأَ  
 بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ  
 وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ  
 وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ بِهَا نَفْسٌ سِوَاكَ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ  
 حَالِيًا فَمَاضَتْ عَيْنَاهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ حُثَيْبِ بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاوِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُوتُ حَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَالَ وَرَجُلٌ مُعَلَّقٌ  
 بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
 عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي الصَّدَقَةُ أَكْثَرُ فَقَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ  
 صَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى وَلَا تَمُوتُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ  
 كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا الْآلَ وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ  
 عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

بخدمت اعلیٰ العالی

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

آنی راجل ۛۛۛ  
عدشنا او بکر ۛۛۛ

لزيد فافعل أفعلا ويكون  
لنصيب النساء من الممتلكات  
لنضم النساء على إنداء ورفع  
للمسلمين جارة لجارتها ولو  
فرس شاة فعنائه لا تمتنع جارة  
من الصدقة والهدية لجارتها  
لاستحقاقها الموجود عندها  
يلتجود بما تيسر وإن كان  
قليلا كلفرسن شاة  
نوى والفرس للبعير ٢

باب  
الحث على الصدقة  
ولو بالقليل ولا تمتنع  
من القليل لا احتقاره

٦  
**فضل اخفاء الصدقة**  
 كالقدم للانسان واستمير  
 هنا تشابة وهو عظيم ليل  
 اللحم ويريد به المبالغة أي  
 ولو شيئا يسيرا  
 قوله عليه السلام سبعة  
 أي من الأشخاص ليدخل  
 النساء فيما يمكن أن يدخلن  
 فيه شرعا من القسطل  
 وهو مبتدأ ولا مفهوم لعدده  
 قوله عليه السلام يظلمهم الله  
 في ذلك خبر المبتدأ قبل المراد  
 به ظل الجنة واصافته الى الله  
 تعالى اخذت ملك والا لوى  
 عنه أن يقال المراد به  
 المكر امنوا والحماية من مكاره  
 الموقف كأي حال فلان في  
 ظل فلان أي في كنفه  
 وحاشيته اه ابن الملك  
 لقوله عليه السلام الامام  
 المادل قال القاضي عياض  
 المراد بالامام هنا من يلى  
 امور المسلمين من الامراء  
 وغيرهم انما بما به لان  
 نفقه كثير ومتمدد الى غير  
 والخبر المتصدي أولى اهما بآرق

بيان أن أفضل الصدقة  
صدقة الصبيح الصبيح  
قوله عليه السلام وشاب  
نشا بعبادة الله أي متبها  
للعباداة أو مصاحبا لها  
أو ملتصقا بها اه نووي  
قال والمشهور في روايات  
الحديث نشأ في عبادة الله  
وكلامها صبيح اه  
قوله عليه السلام قلبه معلق  
في المساجد معناه شديد  
الحب لها والملازمة للجماعة  
فيها وليس معناه دوام  
الوقوف في المسجد اه نووي

لن نقول بالقلب ليزجر نفسه  
بئنه الخ هذا المطلوب من المعروف  
لص عليه المستقلات والمعنى  
مبارق أسند الغيض الى العين

قوله عليه السلام أما وأبيك أما بالتخفيف حرف تنبيه والواو في وأبيك قسم لكنه جرى على المصنف بلا قصد التبيين والا فالخلف بغير الله منهى عنه قوله عليه السلام لتنبأه على بناء المجهول من باب التثنية جواب القسم معناه **٩٤** تخبرون ما سألتكم إياه ابن الملك قوله عن المسألة متعلق بالتعطف ومعناه تعاطى الحق من السؤال من الناس قوله أو خير الصدقة

ونقصه هو هذا الذي وهو المأخوذ في المشرق والمشكاة ونقصها خبر الصدقة ما كان عن ظهر غنى كما هو لفظ البخاري والمراد نفس النفس كما في المصاح وقال ابن الملك يعني فضل الصدقة ما أتت بعدها غير لصاحبها ليستظهر به على مصالحه لأن من لم يكن كذلك يغم غلبا فان قلت ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله أبو هريرة رضي الله تعالى عنه عن ٢

**باب**  
بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا خير من اليد السفلى والمنفعة وأن السفلى هي الآخذة  
بسم الله الرحمن الرحيم  
٢ الفضل الصدقة قال عليه الصلاة والسلام جهد المقل يعني ما يتصدق الفقير مع احتياجه اليه بجهد ومشقة فكيف يلجم بينهما للناس في الحديث أهم من أن يكون هي النفس أو غنى المال وصدقة المقل إنما تكون خيرا إذا كان من غنى النفس فيكون كمالها خيرا واجاب عنه الطيبي بأن الفضيلة تتفاوت بحسب تفاوت الأشخاص ودعوة التواكل فلا كان أبو هريرة فقيرا متوكلا على الله وكان حكيم بن حزام وجبا في الجاهلية والاسلام أجاب بما يناسب حالهما وقيل المراد بالنفس هي الفقير يعني أفضله الصدقة ما غوره الفقير به من المبارك قوله عليه السلام إن هذا للمال خضرة أي شهية في النظر يميل اليه الطبع كما يميل العين إلى النظر إلى الخضرة (حلوة) في مذاق يميل اليه النفس كما يميل الفم لاسل الحلوة والتأنيث واقع على التشبيه أي إن هذا المال كحلوة أو كفسامة خضرة حلوة أو أتاها للبالغة كما في تفسير المنأوى وذكر الحديث في الجامع الصغير بالتكبير والتأنيث

**باب**  
النهى عن المسألة

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا فقال أما وأبيك لتنبأه أن تصدق وأنت صحيح صحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع بهذا الإسناد نحو حديث جرير بن عبد الله قال قال أي الصدقة أفضل **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفعة والسفلى السائلة **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن حاتم وأحمد بن عبد الله جميعا عن يحيى القطان قال ابن بشار حدثنا يحيى حدثنا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة يحدث أن حكيم بن حزام حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة أو خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن تقول **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وعمر والشاهد قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطيني ثم سأله فأعطيني ثم سأله فأعطيني ثم قال إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالأذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي وزهير بن حرب وعبد بن حميد قالوا حدثنا عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن تمارة حدثنا شداد قال سمعت أبا أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم أنك أن تبدل الفضل خير لك وأن تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وأبدأ بمن تقول واليد العليا خير من اليد السفلى **حدثنا** أبو

قوله صحيح الشيخ بخلاف قول قال تعالى وأخبرت الأعمى الشيخ

قوله صحيح الشيخ بخلاف قول قال تعالى وأخبرت الأعمى الشيخ

قوله عليه السلام بأشرف نفس أي بطبع نفس وحرصها عليه قوله عليه السلام أن تبدل الفضل الخ قال النووي هو يفتح همزة أن ومعناه أن تبدل لفاضل عن حاجتك وحاجة حيالك فهو خير لك لبقاء حوائجك **(بكر)** قوله عليه السلام ولا تلام على كفاف معناه إن قدر الحاجة لا لوم على صاحبه أهتوى



قوله اليحصي هو أحد القراء السبعة وهو بضم الصاد  
الحرص كما في المساح قوله عن عمرو المراد به عمرو بن

وقتها ملبسوب الى بن حصيب اه نوري قوله عليه السلام وشهره الشهر اشد  
دينا كايال التصريح به قوله عليه السلام لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض

الامول وفي بعضها بالمسألة  
وسلاها صحيح والاحاف  
الاحاف اه نوري والمسألة  
مصدر بمعنى السؤال كما

قوله عليه السلام فتخرج  
بالتأنيث والتذكير منصوبا  
ومرلوعا والنسبة مجازية  
سببية في الاخراج اه ملا علي

قوله عليه السلام وانا  
لذكاه جلة حالية والضمير  
المرور على بيان ملا علي  
لذلك النسي يمي حكاره  
لاعطائه او ذلك الاخراج  
البال عليه تخرج اه

قوله عليه السلام فيبارك  
بالنصب جواب الثاني والثاني  
وارد عليه في المصنف يمي  
لا يبارك له فيما أعطيت على  
تقدير الاحاف بالمسألة كما  
يحال ما تأنيثا فتحدثنا  
معناه في الحديث على  
تقدير الايتين اه ابن الملك  
وقال الطبري نصبه على معنى  
الجميع اي لا يمتنع اعطائي  
كأمرها مع البركة اه وفي  
نسخة بالرفع فيكون هو  
فيكون كقوله تعالى ولا  
يزدك لهم فيقدرون اه  
ملا علي

قوله فاطمي من جورة  
اي من جورة لمرها الحمد  
قوله عن ابنه منطلق  
بحدثنى واخر وهب هو  
هام كما مر انما

قوله عليه السلام من يردك  
به لغيري تنكره للتخيم  
( يلقبه في الدين ) أي يصدقه  
عالم بالاحكام الشرعية كما  
مستحسن

باب

السكين الذي لا يجد  
غنى ولا يفطن له  
فيتصدق عليه  
بصيرة فيها حيث يخرج  
المداني الكثير من اللفاظ  
القليلة اه مبارك وفي  
تيسير المناوي ( من يرد الله  
بداخيرا ) أي عظيم كثيرا  
( يلقبه في الدين ) أي  
يقبضه أمراد أمر الشارع  
ونزيه بنور رباني اه

قوله عليه السلام ( وانما  
أنا قاسم ) أي انتم بينكم  
تبليغ الروح من غير تفصيل  
علم من صحيح البخاري

قوله عليه السلام ليس المسكين أي الكامل المسكنة لان المتردد في الباب والطالح حول الناس بالسؤال يكون قادرا على تحصيل قوته فلا يبعد مسكينا

بكر بن أبي شيبه حدثنا زيد بن الحباب أخبرني معاوية بن صالح حدثني  
ربيع بن يزيد الدمشقي عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال سمعت معاوية  
يقول إياكم وأحاديث الأحديثا كان في عهد عمر فإن عمر كان يحيف الناس  
في الله عز وجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من يرد الله به  
خيرا يفقهه في الدين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما أنا خازن فن  
أعطيت عن طيب نفس فيبارك له فيه ومن أعطيت عن مسألة وشراء كان كالذي  
يأكل ولا يشبع حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا سفيان عن عمرو بن وهب  
ابن منبه عن أخيه همام عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا  
في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألة مني شيئا وأنا له كاره  
فيبارك له فيما أعطيت حدثنا ابن أبي عمير المكي حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار  
حدثني وهب بن منبه ودخلت عليه في داره بصحفا فاطمعتني من جورة في داره عن  
أخيه قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول قد كرم الله وحديثي حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن  
ابن شهاب قال حدثني محمد بن عبيد الله بن عوف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان  
وهو يخطب يقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به  
خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم ويعطي الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا  
المغيرة بن يحيى الخزامي عن أبي الرناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس  
فترده اللقمة واللقمتان والتمر والتمران قالوا فما المسكين يا رسول الله قال الذي  
لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس شيئا حدثنا يحيى  
ابن أيوب وقتيبة بن سعيد قال ابن أيوب حدثنا إسحاق بن عمار جعفر أخبرني

بكر بن أبي شيبه

زيد بن الحباب

من جورة كانت في داره

( والله يعطي )

قوله عليه السلام وليس في وجهه خزعة لحم بضم الميم واستكان الزاي أي قطعة قال القاضي قيل معناه يأتي يوم القيامة ذليلاً ساقطاً لا وجه له عند الله وقيل هو على ظاهره فيحشر ووجهه عظم لا لحم عليه عقوبة وعلامة له بذنب حين طلب رسول بوجهه وهذا ليس بسأل لغير ضرورة سؤالاً منها هه من السوي قوله ولم يذكر خزعة سداً

باب

كرهية المسألة للناس  
في رواية لا يريه وليس في وجهه خزعة لحم بل قال وليس في وجهه لحم قوله عليه السلام من سأل الناس أموالهم أي شيئاً من أموالهم فهو منسرب يترج الخائف أو على أنه مفعول به يقال سأله الشيء أو أنه دخل السؤال أظنه ابن الملك قوله عليه السلام تكررا هو مفعول له أي ليكثر ماله لا لاحتياجه اه ابن الملك قوله عليه السلام فاما يسأل جرأ أي قطعة من ثيابهم يعني ما أخذ سبب للمقاب بالدار وجرأ جرأ البلفة وجرأ أن يكون جرأ حيلة يعصب به كما ثبت لمساوي الزكاة اه من المرقاة قوله عليه السلام فليستقل أو ليستكثر أي فليطلب قليلاً أو مستكثراً وهذا توبيخ له أو تهديد والمعنى سواء استكثر منه أو استقل اه مرقاة قوله عليه السلام لان يقدو أحدكم أي يذهب صياحالي المختطب وهو مبتدأ مبدوء بلام الابتداء وخبره قوله خير قوله عليه السلام ليخطب أي فيجمع الخطب على ظاهره قوله عليه السلام أعطاء أو معه يعني يستوى الامران في أنه خير له منه وقوله ذلك إشارة الى ما يسأله وهو مفعول ثان للفعلين على التنازع

شريك عن عطاة بن يسار مولى ميمونة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمران ولا اللقمة واللقمتان إنما المسكين المتعفف أقرؤا إن شئتم لا يسألون الناس إلخافاً \* وحديثه أبو بكر ابن إسحق حدثنا ابن أبي هريرة محمد بن جعفر أخبرني شريك أخبرني عطاة بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة أنهم ما سمعنا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث إسماعيل \* **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن ميمر عن عبد الله بن مسلم أخى الزهري عن حمزة ابن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه خزعة لحم **وحدثني** عمرو الناقد حدثني إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا ميمر عن أخى الزهري بهذا الإسناد مثله ولم يذكر خزعة **حدثني** أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه خزعة لحم **حدثنا** أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن فضال عن حمادة بن العوام عن أبي رزعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس أموالهم تكثرأ فإمّا يسأل جرأ فليستقل أو ليستكثر **حدثني** هناد بن السري حدثنا أبو الأخوص عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأن يعضدوا أحدكم فيخطب على ظهره فيصدق به ويستغنى به من الناس خير له من أن يسأل رجلاً أعطاء أو منعه ذلك فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى وأبداً بمن تقول **وحدثني** محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل

اللسكين

مسألة المسكين

ليس في وجهه

الناس

قوله عليه السلام ليبيعه أي فان يبيع ما جمعه على ظهره  
الاستسباب بالمباحات والمنع من سؤال الناس قوله

٩٧

من الخطب ولغيره أيضا خبره من أن يسأل رجلا كامر وسيا في فيه الحث على  
عليه السلام لأن يترجم أحدكم حزمة من حطب قال ابن الملك الحزمة بضم الحاء قدر

ما يحصل بين العضدين  
والصدر ويستعمل في جعل  
على الظهر من الحطب نقله  
ملا على في شرح المشكاة

قوله عن أبي إدريس الخولاني  
عن أبي مسلم الخولاني اسم  
أبي إدريس هاشم الله بن  
عبد الله واسم أبي مسلم عبد الله  
ابن ثوب بضم الثالثة وفتح  
الواو وبمدها موحدة وهو  
مشهور بالزهد والكرامات  
الظاهرة والخاصة الباهرة

أسلم في زمن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم وأقامه الأسود  
العمري في النار فلم يترق  
فتركه الجاه مهاجرا إلى  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم فتولى النبي عليه  
السلام والسلام وهو  
في الطريق فجاء إلى المدينة  
فلقي أبا بكر وهو وقبرها  
من سبيل الصحابة رضي الله

تعالى عنهم اه من شرح  
النووي  
قوله وسرقة خفية أي  
لم يهر بها لعدم تعلق  
تكتيف بها وهو من كلام  
الراوي ولأن ميزان عن  
الحديث

قوله فلقد رأيت الخ وهذا  
من كلامه أيضا قال النووي  
فيه التمسك بالصوم لأنهم  
أبوا عن السؤال فحمله  
على هوم وفيه الحث على  
التزهد عن جميع ما يسي  
سؤالا وإن كان حقيرا اه  
قوله تحملت حمالة هي  
بفتح الحاء وهي المال الذي  
يتحملة الإنسان أي يستدينه  
وبدفعه في إصلاح ذات  
الدين كالإصلاح بين قبيلتين  
وتحقيق ذلك وإنما تحمل له  
المسألة ويعطى من الزكاة  
بشرط أن يستدين للغير

باب

من تحمل له المسألة

ومعنى أه نوري وفي نهاية  
ابن الأثير الحمالة بالفتح ما  
يتحملة الإنسان من غيره  
من دية أو حرامة مثل أن  
يقع حرب بين فريقين يهلك  
فيها الدماء فيدخل بينهم  
رجل يتحمل ديوات القتلى  
ليصلح ذات الدين والتحمل  
أن يحملها عنهم على نفسه اه  
والعرب كانوا يعدون ذلك  
شرفا

حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ آتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَنْ يَمْدُو أَحَدُكُمْ فَيَحْطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ قَبِيْعَةً ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ  
حَدِيثِ بَيَانِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عِيْنَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَحْتَزِمَ أَحَدُكُمْ  
حُزْمَةً مِنْ حَطَبٍ فَيَعْمَلُهَا عَلَى ظَهْرِهِ قَبِيْعَةً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا يُعْطِيهِ  
أَوْ يَمْنَعُهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ سَلَمَةُ  
حَدَّثَنَا وَقَالَ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشَقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهُوَ ابْنُ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ  
قَالَ حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ أَمَّا هُوَ فَحَبِيبٌ إِلَيَّ وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ عَوْفُ بْنُ  
مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ سَكُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ أَوْ ثَمَانِيَةَ  
أَوْ سَبْعَةَ فَقَالَ الْأَشْجَعِيُّ رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةِ فَمَلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ الْأَشْجَعِيُّ رَسُولَ اللَّهِ فَمَلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ الْأَشْجَعِيُّ  
ثَبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَثَبَايَعْنَا أَيُّدِيَنَا وَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَلْنَا ثَبَايَعْنَاكَ  
قَالَ عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالصَّلَاةَ تَحْسِبُونَ وَتُطِيعُوا (وَأَمَرَ كَلِمَةً  
خَفِيَّةً) وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلِيَّكَ السَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ  
أَحَدِهِمْ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يَأْوِلُهُ إِلَّا هُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا  
عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هُرُونَ بْنِ رِيَابٍ حَدَّثَنِي كِسَانَةُ  
ابْنُ نُعَيْمٍ الْمَدَوِيُّ عَنْ قَبِيْصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهَلَالِيِّ قَالَ تَحَمَّلْتُ حِمَالَةً فَأَيَّتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ فِيهَا فَقَالَ أَقِمِ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْخُذَ بِهَا  
قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا قَبِيْصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحْمِلُ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةَ رَجُلٍ تَحْمِلُ حِمَالَةً فَحَدَّثَتْ لَهُ

باب

أخبار أبي وهب

باب



قوله عليه السلام حتى يصيبها أي إلى أن يجد الحاجة ويؤدي ذلك الدين ثم يحسب نفسه عن السؤال قوله عليه السلام ورجل أصابته جائحة أي كفة اجتاحت أي أهلكت قال ابن الأثير الجائحة هي الافة التي تهلل الناس والاموال وتشتعلها وكل مصيبة عظيمة اه قوله عليه السلام حتى يصيب قواماً من عيش أي إلى أن يجد ما يقوم به حاجته من معيشة قوله

حتى يجد ما يسد به حاجته قوله عليه السلام ورجل أصابته فاقة أي فقر وضرورة بعد عيش قوله عليه السلام حتى يقوم ثلاثة أي حتى يقوموا على رؤس الأشهاد قال ابن الأثير فاقته فاقة والمراد بالمبالغة في شدة الفاقة والافتقار لا عسار كقوله غيره قال النووي هكذا هو

باب ما لا حدان أعطى من غير مسألة ولا اشراق

في جميع النسخ يقوم بالهم وهو صحيح اه والذي في سنن أبي داود يقول باللام كالي نسخة عندنا

قوله عليه السلام من لوى الحجا أي من ذوى العقل والبطنة قال النووي وإنما شرط الخبز تليها على أنه يشترط في الشاهد التيقظ فلا تلبس من عقل اه قوله سعتا هكذا هو في جميع النسخ ورواية غير مسلم صحت وهو واضح ورواية مسلم صحيحة واه اشبار أي اعتقده سعتا أو وكل سعتا اه لوى ولسعت هو احرام

قوله يعطيني العطاء قيل كان ذلك أجره في الصدقة اه مرقاة ويدل عليه حديث ابن الساعدي المذكور في آخر هذه الصفحة

قوله اعطه اما ضمير للعطاء واما هاء السكت كالي المرقاة قوله عليه السلام وأنت غير مفرو أي غير متطلع اليه ولا خاص فيه اه نهاية قوله عليه السلام للاتباع نفسك من الاتباع بالتحليل أي فلا تجعل نفسك تابعة له ولا توصل المسئلة اليه في طلبه اه مرقاة

قوله عليه السلام فتموله أي اجعله لك مالا اه نهاية هذا على تقدير الاحتياج اليه ر قوله أو تصدق به على تقدير الاستعانة عنه

قوله ولا يرد شيء اعطيه أي اعطاه أحد اياه قوله استعملني من الخطاب أي جعلني عاملا على الصدقة

المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش أو قال سيداداً من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوى الحجا من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش أو قال سيداداً من عيش فمأسواهن من المسألة يا قبيصة سخطاً يأكلها صاحبها سخطاً هو حديثنا هرؤن بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب ح وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني حتى أعطيني مرة مالا فقلت أعطه أفقر إليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ ما لا تثبمه نفسك وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر بن الخطاب رضي الله عنه العطاء فيقول له عمر أعطه يا رسول الله أفقر إليه مني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ ما لا تثبمه نفسك قال سالم فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل أحداً شيئاً ولا يرد شيئاً أعطيه وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب قال عمرو وحدثني ابن شهاب بمثل ذلك عن السائب بن يزيد عن عبد الله بن السعدي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا عن بكر بن عمرو عن بكر بن سعيد عن ابن السعدي المالكى أنه قال أسأله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة فلما فرغت منها وأديتها إليه أمرني

حتى يقول ثلاثة

في جميع النسخ يقوم بالهم وهو صحيح اه والذي في سنن أبي داود يقول باللام كالي نسخة عندنا

وأديتها له

أي على أخذها وجعلها قوله قال عمرو معناه قال عمرو فحلت أي اختصاراً ولا بد للقارى من النطق بقال حريين وأما قوله قال عمرو وحدثني معناه أن عمر حدث عن ابن شهاب بأحد عشر عطف بعضها على بعض فسمعاين وهب كذلك فلما أراد رواية غير الأولى أتى بالرواية العاطلة كما سمعه ذكره النووي وسبق نظيره في بعض من ٩٣ من الجزء الأول قوله عن ابن السعدي قال في الخلاصة ابن السعدي هو عبد الله بن السعدي اه واسم السعدي عمرو بن وهبان وإنما قيل له السعدي لأنه استخرج له من سعد بن بكر كما في أسد الغابة

قوله بعمله العمالة بغير العين وثالث اجرة العمل كافي القاموس  
شاب على حب اثنتين حب العيش والمال كقوله  
( الشيخ يصف جسمه وقلبه شاب على حب اثنتين )

قوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير أي من طلب المال اه مبارك وفي الجامع الصغير  
أي كان وما زال على حبه فحصلت قلما ان حبه

قوله بعمله العمالة بغير العين وثالث اجرة العمل كافي القاموس  
شاب على حب اثنتين حب العيش والمال كقوله  
( الشيخ يصف جسمه وقلبه شاب على حب اثنتين )

قوله بعمله العمالة بغير العين وثالث اجرة العمل كافي القاموس  
شاب على حب اثنتين حب العيش والمال كقوله  
( الشيخ يصف جسمه وقلبه شاب على حب اثنتين )

بِعَمَالَةٍ فَقُلْتُ إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ فَقَالَ خُذْ مَا أُعْطَيْتَ فَإِنِّي عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَلَنِي فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ  
سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ  
بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ السَّعْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَلَى الصَّدَقَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
قَالَ الشَّيْخُ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ حُبِّ الْعَيْشِ وَالْمَالِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ  
قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ الشَّيْخُ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ  
طُولُ الْحَيَاةِ وَحُبُّ الْمَالِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَسْعُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ مِنْهُ أَقْتَانِ الْحِرْمُ عَلَى الْمَالِ وَالْحِرْمُ  
عَلَى الْعُمْرِ وَحَدَّثَنِي أَبُو هُشَانَ الْمُسْتَمِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ  
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوِه حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ  
مَسْعُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَتَنَّى  
وَادِيَانِ ثَالِثًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيُثَوِّبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ

حدثنا أبو هسان عن

خبرنا لمبتدأ محذوف ويصح  
الجر على ابدلية من اثنتين  
وفيه ذم الامل والحرص اه  
مع تفسير المناوي  
قوله عليه السلام قلب  
الشيخ شاب الخ يعني قلب  
الشيخ كامل الحب للعبادة  
والسائل مهتكم كاحتكام  
قوة الشاب في شبابه اه  
من النروي وفي رفاق  
البخاري لا يزال قلب  
الكبير شابا في اثنتين في  
حب الدنيا وطول الامل اه

باب  
مكرهة الحرص  
على الدنيا  
قوله عليه السلام ( يهرم  
ابن آدم ) أي يكبر منه  
( وتشب منه اثنتان )  
هذا استعارة بمعنى تستحكم  
الخصمتان في قلب الشيخ  
كاستحكام قوة الشاب في  
شبابه ( الحرص على المال  
والحرص على العمر ) أي  
لم تنكسر هاتان الخصمتان  
لأن الانسان مجهول على  
حب الشهوات كما قال الله  
تعالى زين للناس حب  
الشهوات الآية والشهوة  
أي تال بالمال والحرص اه  
مبارك واللفظ البخاري  
في الرقاق يكبر ابن آدم  
ويكبر منه اثنتان طلب  
المال وطول العمر اه  
قوله عليه السلام وتشب  
بفتح التاء وحسب الشيخ  
اه نووي  
قوله عليه السلام واديان من  
مال وفي رواية من نعم  
وفي اخرى من لذة وذو  
ذمير المناوي  
قوله عليه السلام لا يتنى  
وفي المصنف زيادة اليها

باب  
لأن لابن آدم واديين  
لا يتنى ثلثا  
قوله عليه السلام لا يتنى  
قوله عليه السلام لا يتنى  
قوله عليه السلام لا يتنى

يعني انه لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويمتلئ جوفه من تراب قبره اه نووي وهما لكثرة وهي ان في ذكر ابن آدم دون الانسان لثوبها  
الى انه يملأ من تراب ومن طبعته اللبس واليس واثنتان ممكنة ان يحرقه تعالى عليه من تمام توفيقه كأي دل عليه قوله في الحديث وثوب الله  
على من تاب فانه لموضع الا من عصاه الله أقامه ابن الملك وقال النروي معناه ان الله تعالى يقبل التوبة من التائب عن حرمه المذموم وعن غيره من المذمومات

قوله يقول يعني الحديث المذكور من قبل

قوله فلا أدري أشئ أنزل أم شئ كان يقول به يثرب حديث أبي عوانة وحديثي حرمة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كان قرأنا لفسخ خطه وفي رواية لأنس من أجل قال كثر في هذا من القرآن حتى نزل إلهاكم التكرار كما في رقاق المرقاة فكانوا هم فاسكون في الرواية مع عدم كونه على أسلوب بلاغة

قوله عليه السلام لا أحب أن يكون إليه مثله أي لا أحب أن يكون مثله من قبله إليه

قوله ولا يطرون عليكم الأمم فتسولونكم الأمم الفاي والمدة والتسول والمطل القلب وفيه التيسير إلى قوله تعالى في سورة الحديد فطال عليهم الأمم فاستلواهم

قوله واحد للسهوات هي من السورما افتتح بفتح وسج ويسج وسج اسم ربه كما في جمع البحار

قوله عليه السلام ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس العرض هنا بفتح العين والراء جميعا وهو متاع الدنيا ومعنى الحديث الغنى المحصور غنى النفس وشبهها ولا تحرمها لكثرة المال مع الحرص على الزيادة لأن من كان طالبا للزيادة لم يستغن بما معه فليس له غنى أهووى

باب

ليس الغنى عن كثرة العرض

باب

تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا

قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أَنْزَلَ أَمْ شَيْءٌ كَانَ يَقُولُهُ يُمِثِّلُ حَدِيثَ أَبِي عَوَانَةَ **وَحَدِيثِي** حَرَمَةَ  
ابْنِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ لَهُ  
وَادِيَا آخَرَ وَلَنْ يَمْلَأَهُمَا إِلَّا التُّرَابُ وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ **وَحَدِيثِي** زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حِجَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ  
يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ  
لِابْنِ آدَمَ مِثْلَ وَادٍ مَالًا لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ  
وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا وَفِي رِوَايَةٍ  
زُهَيْرٌ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْقُرْآنِ لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عَبَّاسٍ **حَدِيثِي** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ أَبُو مُوسَى  
الْأَشْعَرِيُّ إِلَى قُرَاةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ قَدَقَرُوا الْقُرْآنَ فَقَالَ  
أَنْتُمْ خِيَارُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقُرَأُوهُمْ فَأَثَلُوهُ وَلَا يَطْلُونَ عَلَيْكُمْ الْأَمْدُ قَمَسُوا قُلُوبَكُمْ  
كَأَقْسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا نُسَبِّحُهَا فِي الطُّلُوعِ وَالشُّيُوعِ  
بِرَاءَةٍ فَانْسَبْهَا غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَبْشَى  
وَادِيَانِ ثَانِيًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَكُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا نُسَبِّحُهَا بِإِخْدَى  
الْمُسَجَّحَاتِ فَانْسَبْهَا غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْهَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا  
تَفْعَلُونَ فَتَكْتَبُ شَهَادَةً فِي أَعْنَاقِكُمْ فَتَسْأَلُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا**  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ بْنُ عَمِيَّةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرِضِ  
وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح

(وحدثنا)

وادي

أخبرنا علي بن مسهر

قد حفظت منها



قوله أي يأتي الخير بالشر الباء للتعدية والاستفهام لا تكاري  
إذا كان من جهة مباحة فهل يترتب عليه شر قوله قصمت

للاستفهام أي يستعجل الخير الذي يعني أن ما يحصل لنا من الدنيا خير  
ساعة أي فسكت مدة قوله عليه السلام أن الخير لا يأتي إلا بالشر

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَقَفَّارًا فِي الْأَمْطِ) قَالَ حَدَّثَنَا كَيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ  
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَامَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَيُّهَا  
النَّاسُ إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَا يَخْشَى الْخَيْرُ  
بِالشَّرِّ فَقَصَمَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَا يَخْشَى الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْخَيْرَ لَا  
يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ أَوْ خَيْرٌ هُوَ إِنْ كُلُّ مَا يَنْبَغِي الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يَلْمُ إِلَّا آسَكَلَةَ  
الْخَضِرِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ تَلَطَّتْ أَوْ بَالَتْ ثُمَّ اجْتَرَّتْ  
فَعَادَتْ فَأَكَلَتْ فَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِحَقِّهِ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّهِ  
فَتَلَهُ كَمَا تَلَى الذِّبْيُ يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ  
اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا قَالُوا وَمَا زَهْرَةُ الدُّنْيَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ  
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ قَالَ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ  
إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ إِنْ كُلُّ مَا أَنْبَغَتِ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يَلْمُ إِلَّا آسَكَلَةَ  
الْخَضِرِ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ اجْتَرَّتْ  
وَبَالَتْ وَتَلَطَّتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ إِنْ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ  
وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا  
يَشْبَعُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ  
الدَّسْتَوَائِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ

في إنبات

عن أبي عبد الله محمد بن جرير السعدي

ولكن زهرة الدنيا ليست  
بخير عرض بل هي وما  
تكون مؤدية الى شر  
وفتنة بشغل صاحبها عن كمال  
الاقبال الى الآخرة فهذا  
معنى قوله عليه السلام  
أوخير هو على سبيل  
الاستفهام أي والمال أمر  
خير بهت ثم ضرب صلى الله  
تعالى عليه وسلم في هذا  
الحديث مثالا لأحداهما المفرط  
في جمع الدنيا والمنع من حقها  
والآخر المقتصد في أخذها  
والقطع بها فقوله إن كل  
ما يَنْبَغِي الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا  
أَوْ يَلْمُ مثل المفرط والرواية  
الآخيرة وإن ما يَنْبَغِي الرَّبِيعُ  
فهذه جملة على تلك كأيأتي  
من النوى يعني أن ما يحصل  
من النبات في الربيع يتوالى  
أمطاره بأنبات الله تعالى  
وهذه الماشية حبطا أي تجمدة  
وهي امتلاء البطن وانتفاخه  
من الإفراط في الأكل أو يلم  
أي أو يقارب الأهلاك وتفسير  
القسطلاق الربيع بالجدول  
لخلا الطاهر ولوله عليه  
السلام الآية الخطير الخ  
مثل المقتصد أي الماشية  
التي تأكل الحنظل وهي  
البقول التي ترعاها المواشي  
بعد هيج البقول وبها  
حيث لا يجد سواها فلا ترى  
الماشية تكلم من أسلمها  
قوله عليه السلام حتى إذا  
امتلات خاسرناها أي  
امتلات شبعنا وعظم جنبها  
والرواية الأخرى امتدت  
قوله عليه السلام استقبلت  
الشمس أي برست وقصمت  
مستقبلة عين الشمس وقوله  
تلطت أي ألفت السرلين  
وقفاوا التلظ الرجيع الرقيق  
قوله عليه السلام ثم اجترت  
أي أخرجت الجرة وهي  
بالكسر ما تفرجه الماشية  
من كرشها ليخلصه من بيله  
تسمى بذلك ما أكلت  
وتركية الاجترار كرش  
تسمى بذلك ما أكلت  
وبالت فقد زال عنها الحبط  
وانما تصبط الماشية لأنها  
تتملى بطونها ولا تلتظ ولا  
تبول فتتلف أجوافها فيمرض  
لها المرض فتهلك كالماتة

قوله عليه السلام ان مما أخطأ عليكم بعدى أى من جملتنا أخطئ عليكم قل الصيغ ويحوز أن تكون ما مصدرة فالتقدير ان من غوى عليكم ومما ما يفتح يحتمل الوجهين أيضاً اهـ قوله فليقل له أى قيل السائل ظاناً أنه عليه ورثنا أى قال أبو سعيد وثننا ولى نسخة ورأينا ونظماً البخارى فرائد الكفاة

قوله انه ينزل عليه اي يوحى  
اليه قال ملاحي اي بواسطة  
جبريل والا لهو ما ينطق  
من الهوى ان هو الا وحى  
يوحى اما وحيا جليا او  
خفيا اه

قوله يمسح منه الرططاه  
أى العرق فإنه عليه الصلاة  
والسلام كان يعرق عنه  
نزول الوحي عليه

عنه وقال ان هذا السائل  
فكر التووي فيه الاختلاف  
اللسخ فقي بعضها ان هذا  
السائل روي بعضها ابن وري  
بعضها أي وري بعضها  
أي قال وركه صحيح عن قال  
ان لمناه ان هذا هو السائل  
المسروح ولهذا قال الراوي  
وكان حقه ومن قال ابن أو  
أي فهما بمعنى ومن قال أي  
لمناه أيكم فهدف السائل  
والجواب

قوله عليه السلام وان ما  
يغيب الربيع وروى في  
الروايتين السابقتين ان كل  
ما يغيب الربيع او انبت  
الربيع ورواية كل ههنا ٢

—

فضل التطفل والصبر  
 ۲ علی روایا بما رُوِی من باب  
 تدریج کلمات و اوتوت من  
 کلمات ۱۱ کلمات

قوله عليه السلام يقتل الخ  
كذا في باب الصدقة على  
اليتامى من ذكاة البخاري

فلان العبد لله  
سلف في الكلام من الرواية  
كثيره ما يقتل الله وهراسم  
ان كما في ما يفتح عليكم

—

في الكفاف والقتاعة  
الشمس ولم تأسل ما فوق  
حافة كروشها

قوله عليه السلام ثم رعت  
أى رعت والتفت فى الموضع  
قوله عليه السلام ولعم  
الحق ما لا يدرك

صاحب المسلم هو أي المال  
وهو مخصوص بالمدح والفظ  
البيعاري لنعم صاحب  
المسلم ما أعطى منه المسكين

الخوف الحديث كما قال النووي  
 حجة لمن يرجع النفي على الفقر  
 قوله عليه السلام قد اطلع  
 أي قلز بمطلوب الدنيا والآ

فَقَالَ إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا وَقَالَ  
رَجُلٌ أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ مَا شَأْنُكَ تُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُكَلِّمُكَ قَالَ  
وَرُبَّمَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ يَمْسَحُ عَنْهُ الرُّخَصَاءُ وَقَالَ إِنَّ هَذَا السَّائِلَ (وَكَأَنَّهُ  
مَحْمَدٌ) فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنْ مِمَّا يُبَيِّتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوَّلُهُ إِلَّا آكِلَةً  
الْخَضِرِ فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ  
وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَمَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ خُلُوٌّ وَنَيْمٌ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ لِمَنْ أَعْطَى  
مِنْهُ الْمُسْكِينِ وَالْيَتِيمِ وَابْنِ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ  
مَنْ يَأْخُذْهُ بِنَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي بَأْ كُلٍّ وَلَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
• حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى إِذَا نَقِدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ مَا يَكُنْ  
عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَئِنْ أَدَّخِرْتُمْ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعْتِفْ يُعْمَهُ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ  
وَمَنْ يَصْبِرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أَعْطَى أَحَدٌ مِنْ عَطَائِهِ خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ  
• حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرِّيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي  
أَيُّوبَ حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلٌ وَهُوَ ابْنُ شَرِيكٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ  
كَفَافًا وَقَفَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَأَبُو سَعِيدٍ  
الْأَشْجِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أى قلز بمطلوب الدنيا والآخرة قوله أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة من رخصي بن أبي كثير على ما نص عليه ابن حجر العسقلاني (قال) للوهاب بن أحمد بن حنبل بطن من الأنصار وهو حنبل بالضم وبهضمين ويكنى قالا المجده والشهور في استعمال الحديثين هو الثاني كالألنوى

کتابخانه

فَقِيلَ مَا شَأْنُكَ؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوَّةً حَدَّثَنَا  
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّالِيُّ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَسِيعَةَ قَالَ  
قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا قَلَّتْ وَاللَّهِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَغَيْرِ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ خَيْرُ بَنِي أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ  
أَوْ يُجْعَلُونِي فَلَسْتُ بِأَخِلٍّ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّازِيُّ  
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْأَمْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِي غَلِظُ  
الْحَاشِيَةِ فَأَذْرَكُهُ أَغْرَابِي فَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ جَبَذَةً شَدِيدَةً تَطَرَّتْ إِلَيَّ صَفْحَةٌ عَنِّي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبَذَتِهِ ثُمَّ  
قَالَ يَا مُحَمَّدُ مُرَّ لِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَضَيْتُ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِمِطَافٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ  
حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ  
ابْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنِيرِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كُلُّهُمْ  
عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ جَبَذَهُ إِلَيْهِ جَبَذَةً  
رَجَعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِهِ الْأَغْرَابِي وَفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ لِحَافَتِهِ حَتَّى  
أَشَقَّ الْبَرْدُ وَحَتَّى يَقِيتَ حَاشِيَتُهُ فِي عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ أَبِي مِلْثَكَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَحْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ  
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةً وَلَمْ يُعْطِ مَحْرَمَةً شَيْئًا فَقَالَ مَحْرَمَةُ يَا بَنِيَّ

قوله عليه السلام اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً  
واهل بيته أو أتباع محمد  
وأحببه على وجهه  
ملاذي ومعه ما كرم  
بن آدم يكون آل محمد  
قل النوى موت عند  
اهل مكة وعرصة ما لشد  
ارمق ه وفي لشكاة زيادة  
«وفي رواية سلفاً» فقل  
ملاعي وهو من لقوت ما  
يكفّر رجل عن الجوع أو  
عن السؤال واظهر ان هذه  
الرواية تفسير لآي  
محمدا

### باب

اعطاء من سأل بفحش  
ومخالطة

قوله لغير هؤلاء كان أحق  
به منهم المراد بغيرهم أهل  
الصفة قاله ابن الملك

قوله عليه السلام انهم  
خير مني يعني ان الذين  
أعطيتهم لا يفلح حالهم من  
احد الامرين اما ان يسألوني  
بالفحش والتعدي في طلب  
او ينسبوني الى البخل لما  
أعطيتهم انما هو لدفع  
الامر من ليرضى القلب شبه  
عليه الصلاة والسلام ما ظهر  
من حالهم مع نفسه بالتخيير  
فقال خيروني على وجه  
الاستشارة اه مبارك

قوله عليه السلام فقلت  
بما حل أي لا يوجد في البخل  
على وجه الحدوث فضلاً أن  
يكون على وجه الثبوت  
واظهر من القرآن قوله تعالى  
في صفة عليه السلام وضائق  
به صدره

قوله عليه رداء بجراي  
منسوب الى نجران موضع  
بين الحجاز واليمن

قوله فجبذه جبذ وجذب  
لفشان مشهورتان وقوله  
فجاذبه في الرواية الثانية  
بمعنى جبذه كما في النوى  
وبأجها صرب كافي الصباح

قوله في نحر الاعرابي النحر  
اعلى الصدر أي استقبل  
سلى الله تعالى عليه وسلم  
بحره استقبالاتنا ولم يتأثر  
من سوء أدبه

قوله قسم اقبيّة هو جمع قباه  
كسواء وهو الذي يلبس



أُتْلِقَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ أَدْخُلْ فَأَدْعُهُ لِي  
 قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ فَظَنَرُ إِلَيْهِ  
 فَقَالَ رَضِيَ مَحْرَمَةٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَانِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ  
 وَرْدَانَ أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ  
 ابْنِ مَحْرَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةً فَقَالَ لِي أَبِي مَحْرَمَةَ  
 أُنْطَلِقُ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنْ يُطَيِّبَنَا مِنْهَا شَيْئًا قَالَ فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ فَعَرَفَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ وَهُوَ يُرِيدُ مَحَاسِنَهُ وَهُوَ يَقُولُ  
 خَبَأْتُ هَذَا لَكَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي غَاصِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ قَالَ فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ رَجُلًا  
 لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَى فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ  
 غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ  
 أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ  
 فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا قَالَ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ  
 خَشْيَةً أَنْ يُكَبَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحُلَوَانِيِّ تَكَرَّرَ الْقَوْلُ مَرَّتَيْنِ  
**حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَثُورٌ كُلُّهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا لِسَانًا عَلَى  
 مَعْنَى حَدِيثِ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ

قوله فقال خباأت هذا لك  
 يعني حفظت وأبقيته لأعطيته  
 أيك قال الثوري هو من  
 لهم لئلا تفهم

قوله  
 لئلا تفهم  
 أي من أبيه  
 سعد بن أبي  
 وقاص

قوله وهو أعجبهم إلى أبي  
 أفضلهم عندي أه ثوري  
 قوله لساروته أي فكلمته  
 سرا دون جهر فأدبا معه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قوله لأراه ضبطه الثوري  
 بفتح الهمزة وقال ملائي

باب

اعطاء من يخاف على  
 إيمانه

أي من الهمة أي لا غلته روى  
 نسخة بالفتح أي لا غلته أه  
 قوله عليه السلام أو مسلما  
 أي بل مسلما أي بل غلته  
 أنت مسلما لا تقطع ما يمان  
 من لم يفتقر حاله في الباطن  
 لأن الباطن لا يطلع عليه  
 إلا الله سبحانه فالأولى  
 التمييز بالأسلام الظاهر  
 أه من المرافاة

قوله عليه السلام أي لا أعطى  
 الرجل أراه به الجنس أي  
 رجلا من الرجال أه ملائي

قوله عليه السلام وغيره  
 أحب إلى منه البهية حال  
 أي والحد أن غيره يولي  
 للأعطاه من ذلك الرجل

قوله عليه السلام خشية  
 أن يكب الخ مقول له يعني  
 إنما أعطى بعضا لعدم  
 أن إيمانه ضعيف حتى لو لم  
 أعطه لأعرض عن الحق  
 وسقط في النار على وجهه  
 وأترك بعضا في القصة  
 لعلى أنه تام الإيمان والحق  
 بجميع ما أفعله وفيه بيان  
 أن الإمام يجوز له أن يرشح  
 البعض في قصة الغيبة  
 لما يرى فيه من المصلحة  
 أه مبارك

وحدثني أبو الخطاب

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَعْنِي حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ الَّذِي ذَكَرْنَا فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتَبَنِي ثُمَّ قَالَ أَقْبَلَا أَيْ سَعْدُ إِنِّي لَا أُعْطِي الرَّجُلَ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا يَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ أَلْيَ الْأَيْلِ قَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسَيُوفُنَا تَقَطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَحَدَّثَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا حَدَّثَ بَلَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ لَهُ فَقَهَاءُ الْأَنْصَارِ أَمَا ذُوو رَأْيَانَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا وَأَمَّا أَنَسُ مِمَّا حَدَّثَهُ أَسْنَانُهُمْ قَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسَيُوفُنَا تَقَطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالًا حَدَّثَنِي عَنْهُمْ بِكَفْرِ أَتَالَفَهُمْ أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلَى رِحَالِكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ قَوْلًا لَمَّا تَقْلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَسْقِلُونَ بِهِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا قَالَ فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَثَرَهُ شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنِّي عَلَى الْخَوْضِ قَالُوا سَتَصْبِرُ حَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ أَنَّ سَعْدَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَنَسُ فَلَمْ نَصْبِرْ وَقَالَ قَالُوا أَنَسُ حَدِيثُهُ أَسْنَانُهُمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام اقتلوا أي تدافع مدافعة وتكافؤ يأسد شدة تكرره بعد التلبيه بالقتال

قوله حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء الله على رسوله أي حين جعل الله من أموالهم ما جعله في يده على رسوله

باب

اعطاء المولغة فلولهم على الاسلام وتصبر من قوى ايمانهم

قوله من قوى ايمانهم وهو من الغلبة لا من القوة مشقة وهوازن قبيلة

قوله حدث ذلك رسول الله من قولهم دلفظ البخاري حدث رسول الله بمقاتلتهم وهو الحصر وأوضح

قوله في قبة من آدم القبة من الخيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب له نهاية وقوله من آدم معناه من جلود وهو جمع آدم بمعنى الجلد المدبوغ ويجمع على آدم بضمين أيضا قال الفيدي وهو القيس مثل بربرد واد و قد مر بهما في ص ٣٧ من الجزء الاول

قوله عليه السلام أقالهم أي استميلهم لهم الاحسان ليثبتوا على الاسلام رغبة في المال وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يعطي المولغة من اصدقات وكانوا من اشراف العرب لهم من كان يعطيه دفعا لانه ومنهم من كان يعطيه طمعا في اسلامه واسلام نظرائه واتباعه ومنهم من كان يعطيه ليثبت على اسلامه لغرب عهده بالخاملية

قوله عليه السلام ما حديث بلغني عنكم ولفظ البخاري في المساق ما الذي بلغني عنكم كاهن رواية قيسا ياتي قوله عليه السلام الى رجالكم أي الى منارلكم كما مر في باب الصلاة الى الرجال في المطر انظر هامش ص ١٤٧ من الجزء الثاني وعنه رواية الى بيوتكم

قوله عليه السلام لا تنقلبون به الخ أي ان الذي تنصرفون به

قوله عليه السلام ان ابن  
اخذت القوم منهم اخرجته  
البخاري في المساقب  
والطرايع بلفظ ابن اخذت  
القوم منهم وهو المأخوذ  
في المشرق والجامع الصغير  
قوله عليه السلام ان قرشا  
حدث عهده بجاهلية أي  
كانوا قريب عهده بجاهلية  
يعني أن زمانهم قريب من  
زمان الكفر قال ابن جرير  
في معاني البخاري سندا  
وثق بالاراد في الصحيحين  
والمعروف حديثه عهده  
وفعل يستوي فيه الاراد  
وخبره وقوله ومصيبة أي  
ينحو قتل أقاربهم وفتح  
بلادهم  
قوله عليه السلام والى أردت  
أن أجبرهم قال ابن جرير سندا  
لداكثير فتح أوله وسكون  
الجيم بعدها موحدة ثماء مهمل  
وكسر خيم والمستعمل بهم  
أوله وكسر الجيم بعدها  
لثمانية حاسنة ثم زاي  
من الجائزة اه وهو المأخوذ  
في المشرق فقال ابن الملك  
أي القوم واعطيتهم عطية  
اه ومعنى أجبرهم الفصل  
مهم ما يجبر به خاطرهم  
ونسيهم مصيبتهم  
قوله عليه السلام فسما  
الشعب ما انفرج بين جبلين  
وقيل الطريق في الجبل كما  
في فتح الباري والمراد بقوله  
عليه السلام لوسلك الناس  
واذا الخ الظاهره كال عهده  
لهم لا الاقتداء بهم والمثابة  
كما في المبارق  
قوله ولعصم النعم واحد  
الانعام وهي الاموال المراجعة  
واكثر ما يقع على الابل قال  
القسطلاني وكانت طاعتهم  
اذا أرادوا التثبت في القتال  
استصحاب الاهالي وتقلهم  
معهم الى موضع القتال اه  
قوله ومعهم الطلقاء يعني  
مسئلة الفتح الذين من عليهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم الفتح فلم يأسرهم ولم  
يقتلهم وهرجع طليق  
قوله فادبروا عنه أي ولوا  
عنه دبارهم وما ادبروا على  
العدو معه حتى بقي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وحده  
قوله فتنادى يومئذ نادى  
لم يخطأ بينهما شيئا مفسر  
بما بعده يعني أنه عليه السلام  
نادى الانصار يومئذ  
نادى من متصافين يمشون وشالا

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَسَأَقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَنَسُ قَالُوا نَعْبِرُ صَكْرًا وَابْنُ  
يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
أَبْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَمَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ فَقَالَ أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ فَقَالُوا لَا إِلَّا  
أَبْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ  
فَقَالَ إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٌ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرَهُمْ وَأَتَأْتَهُمْ  
أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ لَوْ سَلَكَ  
النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكَتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
قَالَ لَمَّا فَتَحَتْ مَكَّةُ قَسَمَ الْقَنَائِمُ فِي قُرَيْشٍ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ إِنَّ هَذَا هُوَ الْعَجَبُ إِنَّ  
سَيُوقُنَا نَظَرُ مِنْ دِمَائِهِمْ وَإِنْ غَنَائِمًا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ جَمَعَهُمْ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ قَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ قَالَ  
أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا إِلَى بُيُوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ  
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ  
أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْرَةَ يَرْبُدُ أَحَدُهُمَا  
عَلَى الْآخِرِ الْخَرَفَ بَعْدَ الْخَرَفِ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ  
أَبْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلَتْ هَوَازِنُ وَعُظَمَاءُنُ  
وَعَبِيدُهُمْ بِذَرَارِ يَوْمٍ وَتَمِيمِهِمْ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ آلَافٍ  
وَمَعَهُ الطَّلَاقُ فَأَذْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ قَالَ قَتَادَةُ يَوْمَئِذٍ نِدَاءُ يَنْ لَمْ يَخْلُطْ  
بَيْنَهُمَا شَيْئًا قَالَ فَالْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْشِرْ  
نَحْنُ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ أَلْتَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

وسلك الانصار

قوله قسم القنائم في قرش عامل





أَبْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا سُقْيَانَ بْنَ حَرْبٍ وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ وَالْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ دُونَ ذَلِكَ فَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ

أَتَجْعَلُ نَهْيِي وَنَهْيَ الْعُمَيَّةِ \* بِدَيْنِ عِيَّتَسَةَ وَالْأَقْرَعَ

فَمَا كَانَ بَدْرٌ وَلَا حَابِسٌ \* يَهْوَانِ مِرْدَاسٍ فِي الْهَجْمِ

وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا \* وَمَنْ تَخْفِضُ الْيَوْمَ لَا يَرْفَعُ

قَالَ فَأَتَمَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى

أَخْبَرَنَا أَبُو عِيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ مَسْرُوقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ غُلَامَ حُذَيْنٍ فَأَعْطَى أَبَا سُقْيَانَ بْنَ حَرْبٍ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِجَوْرِ

وَزَادَ وَأَعْطَى عَلْقَمَةَ بْنَ عُلَاةٍ مِائَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنَا سُقْيَانُ

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ عَلْقَمَةَ بْنَ عُلَاةٍ وَلَا

صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ وَلَمْ يَذْكُرْ الشَّعْبِيُّ حَدِيثَهُ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

أَبْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا فَتَحَ حُنَيْنًا قَسَمَ الْغَنَائِمَ فَأَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ قَبْلَهُمْ أَنَّ

الْأَنْصَارَ يُجِبُونَ أَنْ يُصِيبُوا مَا أَصَابَ النَّاسُ فقام رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا معشر الأنصار ألم أجِدْكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ

فِي وَعَالَةٍ فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ فِي وَمُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمْ اللَّهُ فِي وَيَقُولُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ فَقَالَ

أَلَا تُحِبُّونِي فَمَا لَوْ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ أَمِنْ فَقَالَ أَمَّا أَنْتُمْ لَوْ شِئْتُمْ أَنْ تَقُولُوا كَذَا

وَكَذَا وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا لِأَشْيَاءَ عَدَدَهَا زَعَمَ عُمَرُ وَأَنْ لَا يُخَفَّظُهَا فَقَالَ

أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّيْءِ وَالْإِبِلِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ

قوله ونهب العبيد النهب  
الغنيمة والعبيد اسم قرص  
وكان يدعى فارس العبيد  
كما في خزائن الأدب

قوله فما كان بدر ولا حابس  
من النحر ما كان حصن وقال  
الشيخ الألباني في مختلف الرواية  
في البيت أنه بدر وإنما  
اختلفت في غير البيت فقال  
مرة عيينة بن حصن ومرة  
عيينة بن بدر مرة نسبة إلى  
أبيه حصن ومرة إلى جد أبيه  
بدر لأنه عيينة بن حصن  
ابن حذيفة بن بدر اهـ

قوله يهوان مرداس في الجمع  
هكذا هو في جميع الروايات  
مرداس غير مصروف وهو  
جهة من جهات مكة الصرفة  
بمعناه واحدة وأجاب الجمهور  
بأنه ضرورة الشعر أن يورى

قوله أن يصيبوا ما أصاب  
الغنائم أي أن يحدوا ما وجد  
الناس من الغنمة

قوله عليه السلام وطال ما  
لفراء جمع طائر وهو جمع  
مطرد في الأجوف الثلاثي

قوله عليه السلام ومتفرقين  
المتفرقين متفرقين يعادى  
بعضكم بعضا كما قال تعالى  
اذكركم أعداء قال ابن  
كثيركم الآية

قوله أمن هو أمن تفضل  
من أمن

قوله عليه السلام لو شئتم  
أن تقولوا كذا وكذا ولعل  
الخصام لو شئتم أنتم  
بعضنا بعضا وكذا قال  
الفسطاطي في حديث أبي  
سعيد فقال أما والله لو  
شئتم لقتلتم سعدكم وسدتم  
آيتنا مكنها فسدناك  
ونحن لا فنصرناك وطربنا  
فأوبناك وطال ما طربنا  
زاد أحمد من حديث أنس  
قالوا بل الله هو ورسوله  
وأما قال صلى الله تعالى عليه  
وسلم ذلك تواضعا منه ولا  
لحق الحقيقة المحيية بالإنسانية  
والمنة له عليهم اهـ

قوله عليه السلام بالشاء  
هو جمع شاة كشيء وهي الغنم

ما تضمنه الإبريل

الأنصاري

أورسبا

قوله أي خبرنا

في النبوة

لا خبرنا بها

قوله بعد هذا لقوله أو مرة وقوله حديث أي خبرنا

الْأَنْصَارُ شِعَارُ النَّاسِ دَنَارٌ وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ  
النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ إِنْكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي  
أَثَرَهُ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَثَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عِيْنَةَ  
مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَأَثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ فَقَالَ  
رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنْ هَذَا لَقِسْمَةٌ مَا عَدِلَ فِيهَا وَمَا أَرَادَ فِيهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَقُلْتُ  
وَاللَّهِ لَا أُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ قَالَ  
فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَ كَالصَّرْفِ ثُمَّ قَالَ فَمَنْ يَمْدِلُ إِنْ لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ  
ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أَوْذَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ قَالَ قُلْتُ لِأَجْرَمٍ  
لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقَالَ  
رَجُلٌ إِنَّهَا لَقِسْمَةٌ مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ  
فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا وَآخَرَهُ وَجْهُهُ حَتَّى تَمَثَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَذْكُرْهُ لَهُ قَالَ ثُمَّ  
قَالَ قَدْ أَوْذَى مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا  
اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجُمُرَانَةِ مُنْصَرَفَةً مِنْ حُنَيْنٍ وَفِي ثَوْبٍ بِلَالٍ فِضَّةٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ مِنْهَا يُعْطِي النَّاسَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَعْدِلْ قَالَ وَنَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا  
لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ لَقَدْ خَبَيْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْتُلْ هَذَا الْمُنَافِقَ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي

قوله عليه السلام الانصار  
شعار والناس دثار قال  
أهل اللغة الشعار الثوب  
الذي على الجسد والثار فوقه  
ومعنى الحديث الانصار هم  
البطالة والخاصة والاصفياء  
والسوقي من سائر الناس  
وهذا من مناقبهم الطاهرة  
وفصلهم الباهرة اه  
نوري

قوله والله لا خبرنا بها وهذا  
لاخبار مما لا بد منه ليس  
بشي من النبوة وأما قوله  
بعد «قلت لأجزم لأرفع  
إليه بعدها حديثا» الدال  
على ندبه على هذا الاخبار  
فانما هو لتعرجه عن التسبب  
لاذاه عليه الصلاة والسلام  
لمسأى في وجهه الكريم  
مارأى من التعبير الكلي  
وقال في الرواية التالية حتى  
تثبت اني لم أذكره له

قوله لتغير وجهه حتى كان  
كالصرف هو بكسر الصاد  
المهمل وهو صبح آخر يصبح  
به الجلود قال ابن دريد  
وقد يسمى الدم أيضا صرفا  
اه نوري

قوله عليه السلام قد أودى  
بأكثر من هذا أي أذاه قومه  
أكثر من هذا الأذى فله  
تسببه لنفسه صلى الله تعالى  
عليه وسلم ولغيره لغيره  
على الصبر

قوله لأجزم أي لا بد أو  
حقا أو لا محالة أو هذا أصله  
ثم سطر حتى يعود الى معنى  
القسم اه قاسوس

قوله بالجمرانة الجمرانة  
موضع قريب من مكة وهو

## باب

ذكر الخوارج

وصفاتهم

٧. يسكنون العين والتخفيف  
وقد تكسر العين وتشدد  
الراء كما في النهاية

قوله منصرف ظرف زمانى  
لاى أي حين نصرانه عليه  
الصلاة والسلام من حنين  
قوله انى رجل يأتى آتاه  
فوالخويرة القيسية

قوله عليه السلام لقد خبت  
وخسرت روى يفتح التاء

قوله عليه السلام معاذ الله معاذ الله أي أعوذ به هوذا من أن يتحدث الناس الخ



قوله عليه السلام يرقون  
منه أي يفرجون من القرآن  
وسيله ويتعدون حدوده  
قوله عليه السلام كما يرق  
السهم من الرمية أي كروق  
السهم من الرمية كما هو  
رواية فما يأتي أي كما يفرج  
السهم من الدابة المرمية  
خارجاً لها قال النووي الرمية  
هي الصيد المرمى وهي مقبلة  
يعني مقبولة اهـ

قوله كان يقسم مقام جمع  
مقام وهو كالفنية ما أصيب  
من أموال أهل الحرب من  
الكفار

قوله بذهبة أي بقطعة ذهب  
ولفظ البضري بذهبية على  
صفة التصغير أي بقطعة  
صغيرة من ذهب وقوله في  
ترتيبها صفة تامة يعني أنها  
غير مسبورة لم تقطع من  
ترتيبها كما تأتي دواء لم تحصل  
من ترتيبها

قوله ثم أحديني كلاب يعني  
أن حلقمة هذا حاسري  
وكلاهما وكذا الكلام في  
قوله في حق زيد ثم أحديني  
فنهان أي أنه طامى ونهني  
قوله وزيد الخير قال النووي  
كذا في جميع النسخ الخير  
بالراء وفي الرواية التي بعدها  
زيد الخيل باللام وسلاها  
صحيح يقال بالوجهين كان  
يقاله في الجاهلية زيد الخيل  
فسماه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في الإسلام زيد الخير اهـ  
قوله أعطى مناد يد بيد أي  
ساداً واحداً منهم سندد  
بكسر الصاد وهو قوي وقوله  
ويدهنا أي يترسنا وجمع الأباء  
والنساء في الطبع المارة إلى  
اختلاف النسخ بساقي المعنيين

قوله كثر الحية قال ابن الأثير  
الكثافة في الحية أن تكون  
مجردة دقيقة ولا طويلة ولها  
كثرة يقال رجل كثر الحية  
بالفتح وقوم كثر بالضم اهـ  
قوله مشركي الرجلين أي  
لحليهما والرجلان تسمية  
وجهة والرجلة من الإنسان  
ما ارتفع من لحم خده سمي  
الرجل

قوله فأتى الرجلين أي أن عليه  
داخلاً في حناجرهما لا سقناً  
فهم الحدة اهـ

قوله فأتى الرجلين أي بارز  
الرجلين من التور وهو الارتفاع  
ولعل الرجلين وقع هنا خطأ  
من الحية والرواية الصحيحة  
هي ما يأتي بعدها من قوله  
فأتى الرجلين أو فأتى الحية  
قال الرجلين جالساً الجمة ولكل

أَقْتُلْ أَصْحَابِي إِنَّ هَذَا وَاصْحَابَهُ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا  
يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ  
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي  
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْسِمُ مَغَائِمَ وَسَاقِ  
الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي تَرْبَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَسَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْخَطَلِيِّ وَعُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرِ  
الْفَزَارِيِّ وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ الْعَامِرِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي كِلَابٍ وَزَيْدُ الْخَيْرِ الطَّائِي  
ثُمَّ أَحَدُ بَنِي نَهْشَانَ قَالَ فَتَغَيَّبَتْ قُرَيْشٌ فَقَالُوا أَيْمَنَ عَلَى صُنَادٍ يَدُ نَجْدٍ وَيَدُ طَا فَتَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّا لَمْ نَكُنْ نَعْلَمُ بِجَاءِ رَجُلٍ كَثُرَتِ الْحَيَّةُ  
مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ طَارَتْ الْمَيْتَيْنِ نَاتِي الْجَبِينِ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ أَتَقِي اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ  
قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِنَّ عَصِيَّتَهُ أَثَامُنِي عَلَى أَهْلِ  
الْأَرْضِ وَلَا تَأْمُونَنِي قَالَ ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ  
(يُرُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ ضِغْنِي  
هَذَا قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ  
أَهْلَ الْأَوْتَانِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ لَيْتَ أَدْرَكْتُهُمْ  
لَأَقْتُلَهُمْ قَتْلَ غَادٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ هُمَارَةَ بْنِ  
الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ  
عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمِ

قالوا يسل مناد يد بيد

انسان جيبان يكتنفان الجبهة رها لا يوصفان بالنتوء قوله مخلوق الرأس وحلق الرأس اهـ قاله حناجر حناجر فاجهم كانوا لا يلقون رؤسهم وكانوا  
يمرقون شعورهم قوله عليه السلام ان من ضغني هذا أي من أسد وجهه ومن قال من نسله فقد أخطأ فان الحناجر لم يكونوا من نسله بل هو كان  
ويقسم وفي النهاية وروي بالصاد وهو معناه اهـ قوله عليه السلام لا تقتلهم قتل طه أي قتلا طامساً سلاً كما قال تعالى قتل نبيهم من طائفة بني نضير



قوله عن الحرورية هم الخوارج سوا حرورية لانهم نزلوا حروراء وعلما قلدوا  
الحساء وبالمدقرة بالعراق قرية من الكوفة وسوا خوارج لخروجهم على  
عليا على قتال أهل العسل وحروراء بلطج  
الجماعة وقيل لخروجهم عن طريق الجماعة

أَذْرَكْتَهُمْ لَا قِتْلَتَهُمْ قَتَلَ ثَمُودَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ  
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ  
أَنَّهُمَا آتَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحُرُورِيَّةِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهَا قَالَ لَا أَدْرِي مِنَ الْحُرُورِيَّةِ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرِجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ (وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا) قَوْمٌ تَخْفِرُونَ  
صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ فَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ خُلُوقَهُمْ أَوْ حَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ  
مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَيَنْظُرُ الرَّاهِي إِلَى سَهْمِهِ إِلَى نَصْلِهِ إِلَى رِصَافِهِ  
فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْرِيُّ قَالَا  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَالضَّحَّاكُ الْهَمْدَانِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا آتَاهُ ذُو الْخَوْنِصِرَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَعْدِلْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلَيْكَ وَمَنْ يَعْدِلْ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ قَدْ خَبِثْتُ  
وَحَسِبْتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَذُنِّي فِيهِ  
أَضْرِبُ عَنْقَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَخْفِرُ أَحَدُكُمْ  
صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ  
يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ  
شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ  
(وَهُوَ الْقِدْحُ) ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُدْزِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ سَبَقَ الْفَرْثُ وَالدَّمُ آيَتُهُمْ  
رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى عَصْدِيهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبِضْعَةِ تَذَرْدَرُ يَخْرُجُونَ

وقيل لقوله صلى الله عليه وسلم يخرج من شئ هذا  
أه نووي ويسمون مارقين  
لقوله عليه الصلاة والسلام  
يمرقون كما في حديث علي  
رضي الله تعالى عنه امرت  
بقتال المارقين يعني الخوارج  
وكانوا يسمون أنفسهم  
شراة تمسكا بقوله تعالى  
يشرون الحياة الدنيا بالآخرة  
وفي آخر تفسير سورة  
الكهف من صحيح البخاري  
في باب قوله تعالى قل هل  
ننبئكم بالآخرين أمملا  
عن سعد بن أبي وقاص  
رضي الله تعالى عنه أنه كان  
يسمىهم الفاسقين  
قوله ولم يقل منها لأن لفظة  
من تقتضي كونهم من الأمة  
بخلاف قوله النووي لكن  
لا شك أنهم من أمة الإجابة  
وانهم لا يكفرون وجاءت  
رواية من أيضا كاسناني  
قوله عليه السلام فيباري  
في القولة الثماني هنا فاعل  
من المربة وهي الشك لا من  
المراء وهو الجدل قال  
لبشك وقوله في القولة قال  
النووي الفوق والفوق  
بضم الفاء هو الحز الذي  
يصل فيه الوراء  
قوله عليه السلام إلى نصبه  
والنصب يسمى السهم بلا  
نصل ولا ريش أه قاموس  
وليس في الكتاب بالفتح  
قال ابن الأثير القدح بالكسر  
السهم الذي كالوا يستقسمون  
به أو الذي يرى به من  
القوس يقال للسهم أول  
ما يقطع قطع (بزة قدح)  
ثم ينحت ويرى فيسمى برية  
(على زنة فعيل) ثم يفرم  
فيسمى فسطح يراش ويركب  
نصبه فيسمى بهما اه يزيد بن  
بين أهلة  
قوله عليه السلام ثم ينظر  
إلى قدذه القدز ريش السهم  
وحديثه قدزة اه نهاية  
قوله عليه السلام فلا يوجد  
فيه شيء أي من دم الصيد  
أو فرثه  
قوله سبق الفرث والدم أي  
أن السهم قد جاوزهما ولم  
يعلق فيه منهما شيء والفرث  
اسم ما في الكرش  
قوله أو مثل البضعة واللفظ البخاري في باب من ترك قتال الخوارج التائب أو قال مثل البضعة وهو أحسن  
والبضعة بفتح الباء القطعة من اللحم وقوله تذرذر أمه تذرذر ومضاه يضطرب وتلهب ويحيى

ولكني لا

بسم الله الرحمن الرحيم  
قوله خبث وخسرت بالفتحين

أي علامتهم



عَلَى حَبِيبٍ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَصْرَبُ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَأَتَمَسَ فَوَجِدَ فَأَتَى بِهِ حَتَّى تَنَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعْتُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ قَوْمًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ سِبَاهُهُمُ التَّحَالُقُ قَالَ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ أَوْ مِنْ أَشَرِّ الْخَلْقِ يَقْتُلُهُمْ أَذَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ قَالَ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ مَثَلًا أَوْ قَالَ قَوْلًا الرَّجُلُ يَزِيهِ الرَّمِيَّةُ أَوْ قَالَ الْغَرَضُ فَيَنْظُرُ فِي النَّضْلِ فَلَا يَرَى بِصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي النَّصْبِ فَلَا يَرَى بِصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَلَا يَرَى بِصِيرَةً قَالَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَنْتُمْ قَاتَلْتُمُوهُمْ يَا أَهْلَ الْبِرَاقِ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ وَهُوَ ابْنُ الْفَضْلِ الْخُدْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٍ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو حَوَاثَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي أُمَّتِي فِرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ يَبْلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٍ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ فَيَبْلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ **حَدَّثَنِي** عُمَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنِ الضَّحَّاكِ الْمَشْرِقِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ قَوْمًا يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ

عن فضالك بن سمر

عن فضالك بن سمر

عن فضالك بن سمر

قوله علي حبيب فرقة من الناس أي فرسان، والفرق الناس وهو الانشقاق أو وقع بين المسلمين بعد وقعة صفين وذكر الشارح هنا رواية علي خيرة فرقة فتكون الغاء مكسورة وخيرة الفرقة هم فرقة سيدنا علي فانهم خرجوا عليه وهو ذلتهم كما أحبر به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله يقتلهم أولى الطائفتين بالحق على ما يأتي ذكره قوله علي نعت رسول الله الذي نعت أي على الصفة التي وصفه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بها قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكره النووي أدلة على أن فرقة ههنا بضم الفاء بلا خلاف وكذا قوله فاجتمع عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكره النووي أدلة على أن فرقة ههنا بضم الفاء بلا خلاف وكذا قوله فاجتمع عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله أو من أشد الخلق أوت أوت في الفرس لمة قلبية قاله الشارح النووي

قوله عليه السلام أي الطائفتين إلى الحق أي أقرب الطائفتين من الحق كما هو الرواية في آخر الباب والرواية التالية أو الطائفتين بالحق

قوله عليه السلام فلا يرى بصيرة أي همة يعني شيئاً من أدم يستدل به على أصبه الرمية

قوله عليه السلام تمرق مارقة أي مارقة مارقة

قوله عليه السلام يلبس قتلهم أولاهم بأحق الجملة صفة مارقة أي مباشر قتلهم من هو أولى لامة بالحق

قوله عن الضحاك المشرق مشدوب إلى مصرق بكسر الميم وفتح الراء بطن من حداد كما في الشارح

قوله في الحديث يخرجون على فرقة قال النووي هنا ضبطوه بكسر الفاء وخبرها

# باب

التجريض على قتل الحوارج

قوله واذا حدثكم فيما بيني وبينكم هذا خطاب للخوارج وجواب اذا محذوف أي فلا حرج اقيم مقامه دليله وهو قوله فان الحرب خدعة قال النووي بفتح الخاء واسكان الدال على الافصح ويقال بضم الخاء ويقال خدعة بضم الخاء وفتح الدال ثلاث لغات مشهورات اه

قوله عليه السلام احدث الاسنان الاحداث جمع حدث بفتح الحاء بمعنى حديث السن وفي باب علامات النبوة في الاسلام من صحيح البخاري حديث الاسنان بضم الحاء وفتح الدال وفي باب قتل الخوارج منه حديث الاسنان بضم الحاء وتشديد الدال وقوله سفهاء الاحلام معناه خلفاء العقول

قوله عليه السلام يقولون من خير قول البرية يعني يحدون من خير ما يتكلم به الخلق وهو القرآن وفي المصاييح يقولون قول خير البرية وهو الحديث كذا في المبارك يعني يقولون ذلك في ظاهر الامر كقولهم لاحكم الله انزوه من القرآن لكنهم حلوه على غير محله وهو اول كلمة خرجوا بها فقال على رضى الله تعالى عنه كلمة حق اريد بها باطل كاذمه المبرور في التكميل وسبجي ذكره في ص ١١٦ من هذا الكتاب

قوله عليه السلام كان قتلهم اجرا اسميهم في الارض بالفساد

قوله عن عبيدة هو بفتح العين وهو عبيدة السلمي باسكان للام قبيلة من مراد مات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو في طريق روى عن علي وابن مسعود وعنه الشعبي والنخعي وابن سيرين قال ابن عبيدة كان يراى شريفا في القضاة والعلماء سنة اثنتين وسبعين كما في الخلاصة وهذا يظهر ان المراد بمحمد الراوى عنه هو ابن سيرين

قوله عذج اليد بصيغة المفعول من الافعال معناه ناقص اليد وقوله وحدثني عن ابن عوف عن محمد بن عبيدة قال لا احدثكم الا ما سمعت منه فذكر عن علي بن عوف حديث ابوب مرقوعا حديثا عن عبد بن

وعبد الله بن سعيد الاشج جميعا عن وكيع قال الاشج حدثنا وكيع حدثنا  
الاعمش عن خزيمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلان آخر من السماء أحب إلى من أن أقول عليه ما لم يقل  
وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول سيخرج في آخر الزمان قوم أحدث الأسنان سفهاء الأحلام  
يقولون من خير قول البرية يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين  
كما يمرق السهم من الرمية فإذا لم يمسوهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن  
قتلهم عند الله يوم القيامة حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس ح  
وحدثنا محمد بن أبي بكر الملقب وأبو بكر بن مافع قال حدثنا عبد الرحمن بن مهيدي  
حدثنا سفيان كلاًهما عن الأعمش بهذا الإسناد مثله حدثنا عثمان بن أبي شيبة  
حدثنا جرير ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وزهير بن حرب قالوا  
حدثنا أبو معاوية كلاًهما عن الأعمش بهذا الإسناد وليس في حديثيهما يمرقون  
من الدين كما يمرق السهم من الرمية وحدثنا محمد بن أبي بكر الملقب حدثنا  
أبو عتبة وحماد بن زيد ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد ح وحدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب (واللفظ لهما) قال حدثنا إسماعيل بن علية  
عن أيوب عن محمد بن عبيدة عن علي قال ذكر الخوارج فقال فيهم رجل  
مخدج اليد أو مودن اليد أو مشدون اليد لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين  
يتشكونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال قلت أنت سمعته من محمد صلى الله  
عليه وسلم قال أي ورب الكعبة أي ورب الكعبة حدثنا  
محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عوف عن محمد بن عبيدة قال لا أحدثكم  
إلا ما سمعت منه فذكر عن علي بن عوف حديث أيوب مرقوعا حديثا عن عبد بن

قوله أي ورب الكعبة أي اسم والله اعلم الناس في خبره

عن ابن عوف

قوله عليه السلام الى امرائهم أي عند الانقياس بها  
الفراة لأنها جزؤها وقد يطلق كل منهما على الآخر

110 

والأضياف إليها قوله عليه السلام لا تجاوز صلاتهم ثمانيهم المراد بالصلاة هنا مجازاً كما قال تعالى ولا تبهر بصلاتك يعني قراءتك وقال أن قرآن الفجر كان

مشهودا بمعنى صلاة الفجر  
وفي الحديث الأتسى على ماسر  
ذكره في ص ٩ من الجزء  
الثاني قسمت الصلاة بيني  
وبين عبدى لصفين ولعبدى  
ماسأل الحديث فالمراد منها  
قراءة لفاتحة بقرية قوله  
فاذا قال العبد الحمد لله رب  
العالمين قال الله حمدى عبدى  
الح ولا بعد أن تقسم الصلاة  
هنا بالإيمان فإن الإيمان  
في قوله تعالى وما كان الله  
ليضيع إيمانكم مفسر  
بالصلاة في تفسير ابن جرير  
وابن كثير وغيرهما من  
أهل الحديث لأن سبب  
نزولها السؤال عن مات  
قبل تحويل القبلة فيكون  
المعنى لا يحاوز إيمانهم  
محلوقهم ولا يدخل لغيرهم  
وفي باب قتل الخوارج من  
صحيح البخارى لا يحاوز  
إيمانهم حناجرهم والتراقي  
جمع الترقوة المادة صرادا

لؤلؤه وأظاروا في صرح الناس  
السرور والسرور والراحة  
المناسبة أي أظاروا على  
مواشيعهم السائمة

قوله غزاه زيد بن وهب  
منزلا الخ هكذا هو في معظم  
النسخ مرة واحدة وفي نادر  
منها منزلا منزلا مرين  
وهو وجه الكلام أي ذكرني  
مرات لهم بالجيش منزلا منزلا  
حق بلغ القنطرة التي كان  
القتال عندها وهناك  
خطبهم على رضى الله تعالى  
عنه وروى لهم هذه الأحاديث  
أه من الثوروى بهذا بعض  
وزيد بن وهب الجهمي ابن  
سليان من أصحاب علي كان  
في عهد النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم مسلما ولم يره  
فهو مصدود من مكبار  
الكتابين مات سنة ست  
وتسمي كما في اسد الغاية  
والإصابة

قوله وسلاوا سيولكم  
من جفوها أي أخرجوها  
من أغصانها مع جفن بفتح  
الجيم وهو الفصد

قوله فاني أخاف أن يبتدوكم  
الح يقال تشدك الله واشدك  
الله أي سألتك بالله وأقسمت  
عليك يعني أخاف عليكم  
أن يطلبوكم الصلح بالآيمان  
لأنهم كانوا يارحم من بعيد  
دخلوهم بها واطاعوهم ومنه  
ما قتل من أصحابه إلا آثان

آلہ امتنعوا عنہ یقرآ

منكم في حق القناري والاسواق  
لونه غللو كاي بكو فون بدلا

2515



قوله حق استخلفه أي سأل  
عبد السلام في ثلاث مرات  
سيدنا عليا أن يحلف بالله  
على سماعه الحديث منه  
عليه السلام قال التوى  
وانما استخلفه ليسمع  
الحاضرين ويؤكد ذلك  
عندهم ويظهر لهم المعجزة  
التي أخبر بها رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ويظهر لهم أن محمدا وأصحابه  
أول الطائفتين فالحق وانهم  
مصدقون في ثلثهم اهـ  
قوله كلمة حق أريد بها باطل  
معناه أن الكلمة هي قولهم  
«لا يحكم إلا الله» أصلها صدق  
فلما مأخوذة من قول الله  
تعالى إن الحكم إلا لله فكأنهم  
أرادوا بها الانتكاه عليه ل  
لبول التحكيم بعد انتهاء  
القتال بسنتين  
قوله طي شاة أي شرها  
وأصله للكلبة والسباع كما  
في التوى  
قوله فوجدوه في خربة أي  
في خور من خور الأرض  
والخربة أي ما موضع الخراب  
وهو عند السمران  
قوله عن عبد الله بن الصامت  
هو تابعي لغاري يروي عن ٣

### باب

### الخوارج شر الخلق والخليقة

٣٣٠ هـ أي ذكر الغفاري رضي الله  
تعالى عنه كما يظهر من الخلاصة  
قوله عليه السلام لا يجوز  
خلافتهم جمع مخلوق بهم  
الحاء وهو مجرى النفس  
قوله عليه السلام هم شر  
الخلق والخليقة الخلق الناس  
والخليقة البهائم وقيل هما  
بمعنى واحد ويريد بهما  
جميع الخلائق اهـ  
قوله فلقيت رافع بن عمرو  
الغفاري أخا الحكم الغفاري  
هما أخوان صحابيان غلب  
عليهما هذا النسب إلى أخ  
لغير وليسا منهم انظر  
إسداء الغاية  
قوله ما حديث سمعته من  
أبي ذر هذا استلزام من  
ابن الصامت ابن أخي أبي ذر  
من حديث سمعته من عمه  
للاستنباط بسامعه من غيره  
من لصاحبه

قوله عن يميني عمرو وفي الرواية الأخرى أسير بن عمرو وكلاهما صحابي جليل

وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَتَّى اسْتَخْلَفَهُ ثَلَاثًا وَهُوَ يَخْلِفُ لَهُ حَدَّثَنِي أَبُو لَطَاهِرٍ  
وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ  
بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْحُرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالُوا لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ قَالَ عَلِيٌّ كَلِمَةً حَقٍّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَ نَاسًا إِنِّي لَا عَرِيفُ صِفَتِهِمْ فِي هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ الْحَقَّ بِالسِّتَةِ  
لَا يَجُوزُ هَذَا مِنْهُمْ (وَأَشَارَ إِلَى خَلْقِهِ) مِنْ أُنَاسٍ خَلَقَ اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَسْوَدُ اخْدَى  
يَدَيْهِ طَبِي شَاةٍ أَوْ حَمَلَةٍ نَذَى فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْظَرُوا  
فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا فَقَالَ أَرَجِمُوا فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبْتُ صَرَّيْنِ أَوْ ثَلَاثًا  
ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرِبَةٍ فَأَتَوْا بِهِ حَتَّى وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَأَنَا حَاضِرُ ذَلِكَ  
مِنْ أَمْرِ هِمٍّ وَقَوْلِي عَلِيٍّ فِيهِمْ زَادَ يُونُسُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ بُكَيْرٌ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ  
أَبْنِ حُنَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْأَسْوَدَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
الْمُهَافِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ  
لَا يُجَاوِزُ خَلَاقِيهِمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ  
فِيهِ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ  
أَخَا الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّ قُلْتُ مَا حَدِثْتُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا  
الْحَدِيثَ فَقَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ  
حُثَيْفٍ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ فَقَالَ سَمِعْتُهُ (وَأَشَارَ بِيَدِهِ  
نَحْوَ الْمَشْرِقِ) قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِالسِّتَةِ لَا يَعُدُّوْنَ رَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ

(كما)

بكر بن الأشج

قوله لا يجوز هذا منهم  
أي لا يجوز الحق خلوقهم

سأل سأل بن حنيفة السجستاني

كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ  
 الشَّيْبَانِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَخْرُجُ مِنْهُ أَقْوَامٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَإِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو عَنْ سَهْلِ بْنِ حُتَيْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتْبَعُ قَوْمٌ قِبَلَ الْمَشْرِقِ مُحَلَّقَةً رُؤُسُهُمْ حَدَّثَنَا غَيْثُ اللَّهِ بْنُ  
 مُعَاذٍ الْعَسْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
 أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثَمَرَةً مِنْ ثَمَرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ كَيْفَ إِذِمَّ بِهَا أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَقَالَ أَنَا لَا نَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ  
 مُعَاذٍ أَنَا لَا نَأْكُلُ كُلَّ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا هُرُونَ بْنُ سَعْدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ  
 أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي لَا نَقْلِبُ إِلَى أَهْلِي فَاجِدُ الثَّمَرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي  
 ثُمَّ أَرْفَعُهَا لَا كُلُّهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَالْقِيَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
 عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا نَقْلِبُ إِلَى أَهْلِي فَاجِدُ الثَّمَرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي أَوْ فِي بَيْتِي  
 فَأَرْفَعُهَا لَا كُلُّهَا ثُمَّ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ فَالْقِيَهَا حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَثُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ النَّسِ  
 ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ ثَمَرَةً فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ

قوله عن أسير بن عمرو  
 هو أسير بن عمرو المذكور  
 في الرواية المتقدمة حكاه  
 كتبناه من النور

قوله عليه السلام يتبع قوم  
 أي يذهبون عن الصواب  
 ومن طريق الحق يقال تاه  
 إذا ذهب ولم يجد لطريق  
 الحق اه توى وفي نسخة  
 يخ اسرايل من التنزيل  
 الجليل أربعين سنة يتبعون  
 في الأرض وقوله قبل المشرق

### باب

تحريم الزكاة على  
 رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم  
 وعلى آله وهم بنو  
 هاشم وبني المطلب  
 دون غيرهم

أي في جانبه ومشاو  
 أرض العرب موضع الفلق كما  
 لفظ به الأحاديث الصحيحة  
 وقوله محلق رؤسهم سلة  
 للقم أو حلق منه والتعليق  
 سبي الخوارج علف  
 العرب في توفيرهم الشعوب  
 ونفريقها ككسار بها من  
 ص ١١٠

قوله عليه السلام سمع سخي  
 يفتح الكلى ويحسرها  
 ويسكن الخاء ويجوز  
 كسرها مع التنوين وكسح  
 لغة يزجر بها الصبيان عن  
 تعاطي استنقذ والتكبر  
 لدا سيد لبطرسها من لغة  
 ومومن قوله عليه الصلاة  
 والسلام ارم بها

قوله وقال أنا لا نحل لنا  
 الصدقة هذا حكاية ما تقدم  
 في الحديث ويأتي نظيره  
 قوله عليه السلام أن لا نقبل  
 أن أهل الخ أي أنصرف  
 وأرجع كقوله تعالى ويقلب  
 إلى أهل مسرورا قال ابن  
 الملك في الحديث بيان أن  
 التكبر منتف من ذاته  
 عليه الصلاة والسلام حيث  
 لم يتماخض عن رفع شيء محقر  
 للأكل وإرشاد لأمته وبيان  
 حرمة الصدقة عليه سواء  
 كانت تطوعا أو لرضا نفسه  
 للمؤمن أن يتجنب عفايه  
 اشتباه تلاجه في الحرام اه

قوله عليه السلام سمع سخي  
 يفتح الكلى ويحسرها  
 ويسكن الخاء ويجوز  
 كسرها مع التنوين وكسح  
 لغة يزجر بها الصبيان عن  
 تعاطي استنقذ والتكبر  
 لدا سيد لبطرسها من لغة  
 ومومن قوله عليه الصلاة  
 والسلام ارم بها





قوله عليه السلام وتوفل بن الحارث بن عبد المطلب هو بيان للعلماء الذين هبوا منهم على الله تعالى عليه وسلم

١١٩

كما في أسد الغابة ابن عباس بن علي بن عبد الله عليه وسلم قوله (للفضل بن عباس) وقوله (لي) بالاشارة الحسية أي قاله لهما لاجلها

(وَكَاَنَّ عَلَى الْخُمْسِ) وَتَوَفَّلَ بَنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ جَاءَهُ قَتَالُ لِحْمِيَّةٍ أَنْكَحَ هَذَا الْعُلَامَ ابْنَتَكَ (لِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ) فَأَنْكَحَهُ وَقَالَ تَوَفَّلَ بَنُ الْحَارِثِ أَنْكَحَ هَذَا الْعُلَامَ ابْنَتَكَ (لِي) فَأَنْكَحَنِي وَقَالَ لِحْمِيَّةٌ أَصْدِيقُ عَمَّاهُ مِنَ الْخُمْسِ كَذَا وَكَذَا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ يُسَمِّهِ لِي حَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوَفَّلٍ الْهَاشِمِيِّ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْعَبَّاسِ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ وَلِلْفَضْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلْنَا الْحَدِيثَ بِمَجْزُوعٍ حَدِيثٍ مَا لَكَ وَقَالَ فِيهِ فَأَتَنِي عَلَى رِجْلَيْهِ ثُمَّ أَضْطَجَعَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرَمِ وَاللَّهُ لَا أَرِيكُمْ مَكَانِي حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَنَا كَمَا يَحْزُونُ مَا بَشَّرْنَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ لَنَا إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَاتُ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِلْحَمْدِ وَلَا لِأَلِ مُحَمَّدٍ وَقَالَ أَيْضًا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْغُوا لِي نَجْمِيَّةً بَنَ جَزْءٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمْلَهُ عَلَى الْأَخْمَاسِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَيْدَ بْنَ السَّبَّاقِ قَالَ إِنَّ جُوزَيْرَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ مِنْ طَعَامٍ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلَّا عَظْمٌ مِنْ شَاوٍ أُعْطِيَتْهُ مَوْلَاتِي مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ قَرِيبُهُ فَقَدْ بَلَغَتْ حَقَّهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَحْمُزُ بْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ

قوله عليه السلام قرينة أي قرينة ذلك هي لا تخاره وقوله قد بلغت أي قد بلغت ذلك الذي استدل به عليه السلام من موالاتها لغيره في بيتها

قوله (وَكَاَنَّ عَلَى الْخُمْسِ) وقوله (وَتَوَفَّلَ بَنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ) وقوله (قَالَ جَاءَهُ قَتَالُ لِحْمِيَّةٍ أَنْكَحَ هَذَا الْعُلَامَ ابْنَتَكَ) وقوله (لِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ) وقوله (فَأَنْكَحَهُ) وقوله (وَقَالَ تَوَفَّلَ بَنُ الْحَارِثِ أَنْكَحَ هَذَا الْعُلَامَ ابْنَتَكَ) وقوله (لِي) وقوله (فَأَنْكَحَنِي) وقوله (وَقَالَ لِحْمِيَّةٌ أَصْدِيقُ عَمَّاهُ مِنَ الْخُمْسِ كَذَا وَكَذَا) وقوله (قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ يُسَمِّهِ لِي) وقوله (حَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوَفَّلٍ الْهَاشِمِيِّ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْعَبَّاسِ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَا لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ وَلِلْفَضْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلْنَا الْحَدِيثَ بِمَجْزُوعٍ حَدِيثٍ مَا لَكَ وَقَالَ فِيهِ فَأَتَنِي عَلَى رِجْلَيْهِ ثُمَّ أَضْطَجَعَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرَمِ وَاللَّهُ لَا أَرِيكُمْ مَكَانِي حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَنَا كَمَا يَحْزُونُ مَا بَشَّرْنَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ لَنَا إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَاتُ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِلْحَمْدِ وَلَا لِأَلِ مُحَمَّدٍ وَقَالَ أَيْضًا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْغُوا لِي نَجْمِيَّةً بَنَ جَزْءٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمْلَهُ عَلَى الْأَخْمَاسِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَيْدَ بْنَ السَّبَّاقِ قَالَ إِنَّ جُوزَيْرَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ مِنْ طَعَامٍ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلَّا عَظْمٌ مِنْ شَاوٍ أُعْطِيَتْهُ مَوْلَاتِي مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ قَرِيبُهُ فَقَدْ بَلَغَتْ حَقَّهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَحْمُزُ بْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ عُمَيْرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ

٢ الحرم فبالراء مرفوع وهو اسيد وأصله فعل الابل وسناء المقدم في المعرفة بالامور والرأي كالتفعل هذا أصح الأوجه في ضبطه وضبط أبو حنيفة القوم بالأضافة وبالراء بدل الراء على أن يكون المعنى وأنا عالم القوم وقورايمهم أقدم للتوروى ولعل قول سيدنا عمر في حق هذا القوم «قضية ولا أباحسن لهما» على ذكر من له من علم النحر

قوله تصديق به عليها المقهور من المشرق وهو المستعاد بما ذكر في آخر هذا الباب أن المتصدق به عليها هو سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعث بشاة إليها من الصدقة فبعثت هي إليه صلى الله تعالى عليه وسلم لحما منها فلما أراد تناوله قيل له هو يا رسول الله صدقة وأنت لا تأكل منها فقال عليه الصلاة والسلام هو لها صدقة ولنا هدية يعني أن اللحم المذكور لما تصدق به عليها صار ملكا لها بقبضها والمتصدق عليه يسوغ له التصرف في الصدقة كتصرف سائر الملاك في أملاكهم فلما أهدته زال عنه وصف الصدقة وحكمها فالتحريم ليس حين اللحم على أن تبدل الملك بمزلة تبدل العين

قوله والى النبي الخ هكذا في كثير من النسخ المتعدة أو أكثرها وفي بعضها أي بغيره أو وكلاهما صحيح والواو ملطقة على بعض من الحديث لم يذكره هنا

قوله قالت كانت في بريرة ثلاث قضيات أي ثلاثة أحكام ومساكن وعبرة المشكاة ثلاث مثل حكمها هو لفظ البخاري ذكر المؤلف هنا واحدة منها وهي قضية كونه لها صدقة ولغيرها هدية والثانية قضية الولاء لأن أهدى والثالثة قضية تغييرها حين اعتلت تحت زوج وبأن ذكر كل منها في عمله

قولها إلا أن لسببة بهذا الضبط ويقال فيها أيضا نسبة بفتح النون وكسر السين وهي المذكورة قبل بكنيتها عطية على ما أفاده

المروى

## باب

قبول النبي الهدية ورده الصدقة

م

ح وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَهْدَتْ بَرِيرَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمًا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَيْهَا فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ بَقَرٍ فَقِيلَ هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ كَانَ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدَى لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكُلُوهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فَبَعَثَتْ إِلَى عَائِشَةَ مِنْهَا بِشَىْءٍ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ قَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا أَنَّ نُسَيْبَةَ بَعَثَتْ إِلَيْنَا مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهَا قَالَ إِنَّهَا قَدْ بَلَّغَتْ مَحَلَّهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ فَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ أَكَلَ مِنْهَا  
وَأِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَاسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ح وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّهُمَّ فَطَلَهُ حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ أَبِي أَبُو  
أَوْفَى بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى **وَحَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ جَمْرٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ صَلِّ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو  
خَالِدٍ الْأَعْمَرِيُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ  
الْأَعْلَى كُلُّهُمْ عَنْ دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّهُمَّ فَطَلَهُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنِ الشَّيْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاكُمْ الْمُصَدِّقُ فَلْيَصُدُّوا عَنْكُمْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُصْفَدُ الشَّيَاطِينُ  
**وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسَلِّسُ  
الشَّيَاطِينُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْحُلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

حدثنا داود

قوله عليه السلام ومطهرات الشياطين من الارض  
بالاعمال روى بطريق جيد بالاسناد

قوله عليه السلام اللهم صل  
على آتاي أولي أي غفر لهم  
وارحمهم أو المراد أبو أولي

باب

الدعاء لمن أتى بصدقة

٢ نفسه كما في حديث أبي موسى  
القدوري من مزار من مراسيد  
آل داود وهذا من خصائصه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وصلاته سكن بهم قال النووي  
ويكره لنا تكراره فترى  
المراد الصلاة على خير الأنبياء  
لأنه صار شعارا لهم إذا  
ذكروا ولم يقل من السلف  
استعملها في غيرهم كما يقال  
قال الله عز وجل ولا يقال  
قال النبي عز وجل وذكروا  
عن أبي جليل عدا الله تعالى

باب

ارضاء الساعي مالم  
يطلب حراما

٣ وامثال هذه تولى  
واسلام كالصلاة للأبقال  
أبو بكر عليه السلام اه  
بالختصار مما ذكره هنادي باب  
الصلاة على النبي بعد التشهد  
قوله عليه السلام إذا أتاكم  
المصدق هو الذي يأخذ  
الصدقات من وجهت عليه  
بنيص الامام وقوله فليصدروا  
عنكم أي فليرجعوا امرئ باب  
ارضاء الساعي

كتاب الصيام

باب

فضل شهر رمضان

قوله عليه السلام فتحت أبواب الجنة  
والجنة وقال ابن الملك روى بالتحسين  
وذلك علقه لكن التحسين أكثر رواية والتحسين  
أكثر في المتن اه وفي نسخة التحسين في اللغة فالتحسين  
يعني ما جعله الله تعالى  
ولا يقول القدر القوم قد غفلت



قوله عليه السلام فان اغمى عليكم اي حال دون رؤيته فم اوقرة يقال مستا فان غمى عليكم بالتشديد واسل التغمية السقر والتغطية ومنه اغمى على المريض

الغنى بالغنى والفتح اي من غير رؤية وفي رواية اذا غشى عليه كان المرض ستر عقله وغطه ٢

باب

وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال وانظر لرؤية الهلال وانه اذا غم في اوله او آخره احصت عدة اشهر ثلاثين يوما

في كل ليلة من هذه الاشهر فان غمى عليكم الهلال بعد تسعة وعشرين فاقدروا له اي قدروا له الهلال عدد الشهر حتى تكملوا ثلاثين فتفسره ما وقع في الرؤية الاخرى من ثلثة فاكلوا العدد في النوى قال وهو تفسير لا قدروا ولهذا لم يخصص في رواية بل تارة يدكر هذا وتارة يدكر هذا ويذكر رواية فاقدروا له ثلاثين قالوا ولا يصح ان يكون المراه حساب المتعين لان الناس لو كانوا به لفساد عليهم الامر لانه لا يعرفه الا افراد اه ثم ان قوله عليه السلام فاقدروا من به حرب وقتل على ما نص عليه النووي وقال ملا على اليه النووي وقال ملا على بكسر الدال وتضمن في المغرب الغم غطاءه وفي الغم غمير الهلال ولا يحسن استناؤه الى الجار والجارور بعده على ان يكون المعنى فان كنتم غمى عليكم فان الدهن يتبادر منه الى معنى الغمى وليس بمراه

قوله للمغرب بيديه اي حرهما او ضرب كذا بعدا على كلف الاخرى كما في روايته وصفق بيديه وطبق كفيه على ما يأتي بعده لصفحة قوله عليه السلام الشهر هكذا الخ اشار عليه الصلاة والسلام بقصر اسابيع الكربة المقرر ثلاث مرات الى عدد ايام الشهر ثم عقد احدى ايها منه في المرة الثالثة اشارة الى نقصان واحد من ايامه الثلاثين فصار الجملة تسعة وعشرين اراد ان الشهر قد يكون تسعا وعشرين لا ان كل شهر يكون كذا فقوله الشهر مبتدأ خبره ما بعده بالربط بعد المعطف ورواية انما الشهر تسع وعشرون عن

قوله عليه السلام فان اغمى عليكم اي حال دون رؤيته فان غمى عليكم بالتشديد واسل التغمية السقر والتغطية ومنه اغمى على المريض

عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان بمثل هذا حديثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان اغمى عليكم فاقدروا له حديثنا ابو بكر بن ابي شيبة حديثنا ابو اسامة حديثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فصر ببيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا (ثم عقدا ايها منه في الثالثة) فصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان اغمى عليكم فاقدروا له ثلاثين حديثنا ابن عمر حديثنا ابي حنيفة عبيد الله بهذا الإسناد وقال فان غمى عليكم فاقدروا ثلاثين نحو حديث ابي اسامة وحديثنا عبيد الله بن سعيد حديثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بهذا الإسناد وقال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان فقال الشهر تسع وعشرون الشهر هكذا وهكذا وقال فاقدروا له ولم يقل ثلاثين وحديثنا زهير بن حرب حديثنا اسما عيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غمى عليكم فاقدروا له وحديثنا حميد بن مسعدة الباهلي حديثنا بشر بن المفضل حديثنا سلمة وهو ابن علفمة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون فاذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غمى عليكم فاقدروا له حديثنا حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غمى عليكم فاقدروا له وحديثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب

قوله عليه السلام فان غمى عليكم اي فان غمى عليكم الهلال واخفى ليلته الثلاثين من هجمته اذا سترته وليس السحاب غاما لكونه ساترا لشمس الشمس ويحوزها ان يكون غم مستقلا الى الجار والجارور فيكون المعنى فان كنتم مغموما عليكم (و)

في حديثنا فاقدروا ثلاثين غم تسع وعشرين هكذا غم (بكون تكرار الشهر)

وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ  
 أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تُفْطِرُوا  
 حَتَّى تَرَوْهُ إِلَّا أَنْ يُغَمَّ عَلَيْكُمْ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ **حَدَّثَنَا** هُرُوزُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ  
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ  
 هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فِي الثَّلَاثَةِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا  
 حَسَنُ الْأَشْيَبِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ تِسْعٌ  
 وَعِشْرُونَ **وَحَدَّثَنَا** سَهْلُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
 ابْنِ صُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا **وَحَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ  
 سَرَّيْنِ بِكُلِّ أَصَابِعِهِمَا وَفَصَّصَ فِي الصَّفَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِبْهَامَ الْيَمْنَى أَوِ الْيُسْرَى **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ وَهُوَ أَبُو حُرَيْثٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ  
 تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَطَبَّقَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ وَكَسَرَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّلَاثَةِ قَالَ  
 عُقْبَةُ وَأَخْبَسِيهِ قَالَ الشَّهْرُ ثَلَاثُونَ وَطَبَّقَ كَفِّهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَبُو  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ

قوله عليه السلام لا تصوموا  
 أي بنية الفرض وقوله ولا  
 تفطروا أي بلا عند

قوله عليه السلام حتى تروه  
 يعني الهلال كما هو وقوله إلا  
 أن يغم عليكم معناه إلا أن  
 يكون الهلال أو إلا أن  
 تكونوا مغموما عليكم على  
 أن يكون العمل مستندا إما  
 إلى ضمير الهلال المدلول عليه  
 بالسباق أو إلى الجار والمجرور  
 بعده وكذلك يقال في قوله  
 فإن لم عليكم

قوله والبعض إبهامه لم يبين  
 أنها إبهام اليمين أو اليسرى  
 وسبب أن أنه شاذ في ذلك

قوله وطبق شعبة يديه وقوله  
 وطبق كففيه وقوله جابر  
 في ص ١٢٦ ثم طبق النجى  
 وتقدم ذكر التطبيق أيضا  
 انظر هامش ص ٦٩ من الجزء  
 الثاني في باب الندب إلى وضع  
 الايدي على الركبتين في الركوع  
 ولسخ التطبيق ولا يزداد هنا  
 على معنى الجمع بين أصابع  
 اليدين جعلها بين الركبتين  
 فإن المراد هنا مجرد حصول  
 المطابقة والمساواة بين  
 الكفين وهو ظاهر

قوله وطبق شعبة يديه وقوله  
 وطبق كففيه وقوله جابر  
 في ص ١٢٦ ثم طبق النجى  
 وتقدم ذكر التطبيق أيضا  
 انظر هامش ص ٦٩ من الجزء  
 الثاني في باب الندب إلى وضع  
 الايدي على الركبتين في الركوع  
 ولسخ التطبيق ولا يزداد هنا  
 على معنى الجمع بين أصابع  
 اليدين جعلها بين الركبتين  
 فإن المراد هنا مجرد حصول  
 المطابقة والمساواة بين  
 الكفين وهو ظاهر

لكنها مختلفة تكون مرة  
 تسعا وعشرين ومرة ثلاثين  
 كما هو المشاهد وقد بينه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بالإشارة مرتين كما في كثير  
 من الروايات فاعبرة حينئذ  
 بالرؤية لا بغير أدائه السدي  
 في حواشي سنن النسائي وقيل  
 الأبي منسوب إلى أم القرى  
 وهي مكة أي أنا أمة مكة  
 وقيل الأبي منسوب إلى أمة  
 العرب وكلاهما غالبا أمين  
 لا يعرفون الكتاب ولا  
 يقرأون من كتاب وعليه  
 حمل قوله تعالى هو الذي بعث  
 في الأميين رسولا منهم  
 والي الأبي منسوب إليهم  
 لكونه على عادتهم وفي تفسير  
 سورة الأعراف للبيضاوي  
 وصفه تعالى به تنبيهها على  
 أن كمال علمه مع حاله إحدى  
 معجزاته

قوله عليه السلام لا تكتب  
 ولا تحسب بيان لقوله أمة  
 قال ملاهي وهذا الحكم  
 بالنظر إلى اسمهم أو المراد  
 لا تحسب الكتابة والحساب  
 فعلمنا يتعلق برؤية الهلال  
 ونراه مرة تسعا وعشرين  
 ومرة ثلاثين وهذا معنى قوله  
 الشهر هكذا وهكذا الخ

قوله وأشار بإصابعها كلها  
 وفي بعض النسخ وأشار  
 إصابعها كلها فتكون الإشارة  
 محمولة على معنى الأداة

قوله وحسبنا إصابعها  
 كذا بالشك ومعنى الحبس  
 المنع أي منع إصابعها من البسط  
 والنشر فأخرجها بالقبض  
 والخص والتأخير والتأخير  
 يستعمل لازما متعددا وههنا  
 متعد أي أخرها وقبضها  
 كما في الصباح المنير

قوله عليه السلام إذا رأيتم  
 الهلال فصوموا الخ ليس  
 المراد الصوم من وقت الرؤية  
 بل المراد الصوم والافطار  
 على الوجه المشروع فالأمر  
 في كل منهما معرفة ذلك الوقت  
 والمراد بالهلال في قوله إذا  
 رأيتم الهلال فصوموا هلال  
 رمضان والمراد بالهلال الذي  
 هو مرجع التمييز في قوله  
 وإذا رأيتموه فافطروا هلال  
 هو اللفظ استعمالا وكذا  
 الكلام فيما مضى من أمثاله

قوله عليه السلام فإن همي  
 عليكم سرفيا قبل بالهاتش  
 أن التسمية معناها السرف  
 ورواه بعضهم هي بضم

أَبْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَعَمَدُ الْإِنْبَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلشَّهْرِ الثَّلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَمْعَدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُسَيْدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا يَقُولُ لِللَّيْلَةِ لَيْلَةُ النِّصْفِ فَقَالَ لَهُ مَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّيْلَةَ النِّصْفُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا (وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ الْمَشْرِعَتَيْنِ) وَهَكَذَا (فِي الثَّلَاثَةِ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ كُلِّهَا وَحَبَسَ أَوْ خَسَّ إِنْبَاءَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا الْعِدَّةَ وَحَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ الشَّهْرُ فَعِدُّوا ثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهِلَالَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غَمِيَ عَلَيْكُمْ فَعِدُّوا

والمعنى الثاني

وأشار إصابعها كلها



ثلاثين **حديثنا** أبو بكر بن أبي شيبه وأبو كريب قال أبو بكر **حديثنا** وكيع عن علي  
 ابن مباركة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجل كان  
 يصوم صوما فليصمه **حديثنا** يحيى بن بشر الحريرى **حديثنا** معاوية يعقوب ابن  
 سلام ح **حديثنا** ابن المنثى **حديثنا** أبو غامر **حديثنا** هشام ح **حديثنا** ابن المنثى  
 وابن أبي عمير قال **حديثنا** عبد الوهاب بن عبد الحميد **حديثنا** أيوب ح **حديثنا** زهير  
 ابن حرب **حديثنا** حسين بن محمد **حديثنا** شيبان كلهم عن يحيى بن أبي كثير بهذا  
 الإسناد نحوه **حديثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم أقسم أن لا يدخل على أزواجه شهرا قال الزهري  
 فأخبرني عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة  
 أعدت من دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم (قالت بدأي) فقلت يا رسول الله  
 إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنك دخلت من تسع وعشرين أعدت من  
 فقال إن الشهر تسع وعشرون **حديثنا** محمد بن ربح أخبرنا الليث ح **حديثنا**  
 قتيبة بن سعيد والأوطيئة **حديثنا** ليث عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه أنه  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتزل نساءه شهرا فخرج إلينا في تسع  
 وعشرين فقلنا إنما اليوم تسع وعشرون فقال إنما الشهر وصفق بيديه ثلاث  
 مرات وحبس أصبعه واحدة في الآخرة **حديثنا** هرون بن عبد الله وحجاج بن  
 الشاعر قال **حديثنا** حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه  
 سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول أعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه  
 شهرا فخرج إلينا صباح تسع وعشرين فقال بمضى القوم يا رسول الله إنما أصبحنا  
 لتسع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشهر يكون تسعا وعشرين

حديثنا عبد الرزاق

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب

لا تقدموا رمضان  
 بصوم يوم ولا يومين  
 قوله عليه السلام لا تقدموا  
 رمضان الخ أى لا تقدموه  
 ولا تستقبلوه بصوم يوم  
 أو يومين وقوله إلا رجل  
 بالرفع لكونه في كلام تام  
 غير موجب وفي معاني  
 الآثار لا تقدموا رمضان  
 بصوم يوم ولا يومين إلا  
 أن يكون رجلا كان يصوم  
 صوما فليصمه وفي رواية  
 أخرى إلا أن يوافي ذلك  
 صوما كان يصومه أحكم  
 فليصمه قال وهذا الوجه

## باب

الشهر يكون تسعا  
 وعشرين  
 إنما هو للاختلاف منه عليه  
 السلام على صوام رمضان  
 أنه فيكون تيزيما وحله  
 بعضهم على التحريم بطله  
 الزيادة على رمضان وقال  
 الوجه أن يجعل النبي على  
 الدوام أى لا يداوموا على  
 التقليم لما فيه من إيهام  
 لحوق هذا الصوم بربط  
 إلا أن يعتاد المداومة على  
 صوم آخر الدهر فإن دأبهم  
 عليه لا يتوهم في صومه  
 الحقوق بربطه  
 قوله أنسم أى حلف بالله أن  
 لا يدخل على أزواجه شهرا  
 من مودة ذكر صديها  
 أهل التفسير في سورة التحريم  
 وذكره البخاري في الخبر  
 موضع من صحبه وهذا  
 الحلف غير الإيلاء المذكور  
 في آية من الفقه كما هو غير  
 خاف على أهله وغيره  
 في غير هذه الرواية من  
 الكتاب بالاعتزال  
 قولها أعدت من وفى مظالم  
 البخاري أعدتها هذا تريد  
 بيان اشتياقها لقائه  
 الكرم وقولها بدأي بيان  
 لحظتها عنده عليه الصلاة  
 والسلام من بين نساءه  
 مباحة  
 قوله عليه السلام إنما الشهر  
 يعني هكذا حتى الخبر  
 لدلالة الدوام عليه وأراد  
 به الشهر المطلق عليه  
 وروايات البخاري كلها  
 أن الشهر

قوله فخرج إلينا صباح تسع وعشرين أى صباح الليلة التي بعد تسعة وعشرين يوما وهي مبيعة ثلاثين أى ثوبى قوله قلنا بعض القوم أى الرجال استدلوا منهم بأخبارهم على جوفه

قوله مرتين بأصابع يديه كلها  
أشارة إلى تمام العشرين  
وفي المرة الثالثة خلس إحدى  
أصابع يديه وطبق بالأصابع  
الكسح حق يصير مجموع  
الطبايق اشارة الى عدد  
التسعة والعشرين

قوله غدا عليهم أرواح كذا  
بالترديد واصل الغد واخرج  
بفسدة والروح الرجوع  
يعنى ويقال الفسدة المرة  
من الذهاب والروحة المرة  
من الجنى وقد يستعملان  
في مطلق المضي والذهاب  
كأى النهاية والمراد أنه أتاهم  
صباحاً أو مساءً وتذكير  
الفسيد باعتبار بعض الأهل

قوله واستهل على رمضان  
أى ظهره لاله وهو هل مالم  
يسم فاعلم كالى الانسان وأشار  
إليه النورى قوله هو يوم التاء  
أه وفيه دليل على أن العرب  
قد كسر رمضان بدون التزام  
للفظ في أوله ويدل عليه  
الحديث المتقدم في أول كتاب  
الصوم إذا جاء رمضان فبلغ  
وتقدم في الجزء الثاني في باب  
الترتيب في قيام رمضان  
من قام رمضان الف ومن قام  
رمضان الف وكذلك سائر  
أسماء الشهور الأشهر ربيع  
لأن لفظ ربيع مشترك بين  
الفهر والفصل فالتزموا لفظ  
شهر في الشهر وندلوه في  
الفصل للفصل كالى الصباح  
لوه لرايت الهلال الف  
وهبارة الترمذى في سنة  
لراينا الهلال وهو المناصب  
لسياق الكلام

### باب

بيان أن لكل بلد  
رؤيتهم وأنهم إذا  
رأوا الهلال ببلد  
لا يثبت حكمه لما  
بعد عنهم

قوله لسألى عبدالله بن  
عباس الخ يعنى عن أشياء ثم  
سألى عن هلال رمضان

ثُمَّ طَبَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ كُلِّهَا وَالثَّلَاثَةُ  
يَتَسَعُ مِنْهَا حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْفِي أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ أَنْ لَا  
يَدْخُلَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ شَهْرٍ قَلْبًا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِمْ أَوْ رَاحَ  
فَقِيلَ لَهُ حَلَفْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ  
يَوْمًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ وَحْدَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
الْعَمَّالُ يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ جَمَاعَةً عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسْرِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ  
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِيَدِهِ عَلَى الْآخِرَى فَقَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا ثُمَّ تَقَصَّ فِي الثَّلَاثَةِ إِضْبَاعًا  
وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا  
وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا مَرَّةً وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ وَسَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ  
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أُمَّ  
الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ  
حَاجَتَهَا وَأَسْتَهْلَ عَلَى رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَدِمْتُ  
الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ

فَقَالَ مَتَى رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَقُلْتُ رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَنْتَ رَأَيْتَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ وَرَأَاهُ  
النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ لَكُنَّا رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلَا تَزَالُ نَصُومُ  
حَتَّى نَكْمِلَ ثَلَاثِينَ أَوْ تَرَاهُ فَقُلْتُ أَوَّلًا نَكْمِثُ بِرُؤْيِي مُعَاوِيَةَ وَصِيَّامِهِ فَقَالَ  
لَا هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَكَتَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى فِي نَكْمِثِي  
أَوْ نَكْمِثِي **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ  
عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَحْرِيِّ قَالَ خَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ فَلَمَّا تَزَلْنَا بَطْنَ نَخْلَةٍ قَالَ تَرَاهُ إِنَّا  
الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ قَالَ  
فَلَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْنَا إِنَّا رَأَيْنَا الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ  
الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ فَقَالَ أَيُّ لَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ قَالَ فَقُلْنَا لَيْلَةَ حَكْدَا وَكَذَا فَقَالَ  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مَدَّهُ لِلرُّؤْيَةِ فَهُوَ لِلَّيْلِ رَأَيْتُمُوهُ  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَلِ  
وَأَبْنُ بِشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا الْبَحْرِيِّ قَالَ أَهَلُّنَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ عِرْقٍ فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّهُ لِرُؤْيِيهِ فَإِنْ أُنْعِمَ عَلَيْكُمْ فَأَكْبَرُوا  
الْيَمَّةَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ أَخْبَرَنَا يَرْبُودُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرُ عِيدٍ  
لَا يَنْقُصَانِ رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ وَخَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرُ عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ فِي حَدِيثِ خَالِدٍ شَهْرُ عِيدٍ

## آنتی ریت

قوله عليه السلام تنوهد لا يعصمان إلخ أي لا يعصمان أجراً ولا ركناً  
عندما كافوا التوراة وسمي رمضان وذو الحجة شهر عهود المعجزة

الحديث عند أهل العلم أن  
لأهل مذهبنا أن الاختلاف  
المطالع غير معتبر فيجب  
العمل بالأسبق رؤية حتى  
لوروى في المشرق ليلة الجمعة  
وفي المغرب ليلة السبت  
وجب على أهل المغرب العمل  
بما رأوا أهل المشرق فيلزمهم  
قضاء يوم لصومهم تسعة  
وعشرين يوما إذا ثبت  
عندهم رؤية أولئك بطريق  
موجب لتعلق الخطاب عاما  
بمطلق الرؤية في حديث  
صوم رؤيته بخلاف أوقات  
الصلاة ولا مسكلام في نفس  
اختلاف المطالع فإنه يكافأ في

باب  
بيان أنه لا اعتبار  
بكر الهلال وصفره  
وأن الله تعالى  
أمدد لرؤية فان غم  
فليكمل ثلاثون  
والله يثبت في علم اليقين  
وأما الخلاف في اعتباره  
وعدم اعتباره

قوله عن أبي البختري هو  
 يفتح الموحدة واسكان الحاء  
 المعجمة وفتح التاء واسمه  
 سعيد بن فيروز ويقال ابن  
 عمران ويقال ابن أبي عمران  
 الطائي توفي سنة ثلاث ومائة  
 عام الجحاح كذا في النور  
 وأراد بهام الجحاح عام وقعة  
 يرا الجحاح قرب الكوفة  
 في زمن حجاج اخيل الى  
 الجحاح وهي كالي القاموس  
 السادات لكثرة من اتليه  
 من قراء المسلمين وساداتهم  
 انظر كامل التواريخ وكتبنا  
 ما يتعلق باسم البختري اختلافا  
 وبتلافا انظر الهامش في ص  
 ١١٤ من الجزء الثاني

باب  
بیان معنی قوله  
صلی الله تعالی علیه  
وسلم شهرا عید  
لاینقصان  
قوله تراویضا الهلال ای  
تکلفنا النظر الی وجهته تراوی  
اه نووی وقال غیره اری  
بعضنا بعضا

واستدل على ذلك بالحديث  
قوله ( مده للرؤية ) أى

هو ابن ثلاث الخ قالوا ذلك حين رآوه كبيراً فلما بهم ابن عباس بأنه لأخيرة يكبره وإنما هو ابن ليلة  
قال النووي جميع النسخ متفقة هنا على مدحه من غير ألف وفي الرواية الثانية على إحداه بالث في أوله اهـ

جعل مدّة رمضان زمان رؤيّة هلاله ( شهر ) أي هو حاصل لأجل رؤيته هلاله في تلك الليلة ولا يجوز تكبيره إلا مخلصاً من صلاته لا على وكل هو من أن يجير خبطه بأشياء ليلة إلى ليلة ثم قال وفي النسخ 'اصححته بالتوسين اه قوله أهلنا رمضان أي أبصرنا هلاله كما في النهاية وأصل الاحلال وقمع الصوت برؤية الهلال كالاستهلال قوله على السلام أن الله قد أمده لرؤيته قالوا لا تنهوا جيشاً محتلاً على مدته أي القرية أي أمّ حال مدّة شعبان إلى زمان رؤية هلال رمضان اه ملا على



بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطول الفجر وأن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك

قوله عليه السلام أن وسادتك لعريض الوسادة هي المهددة وهي ما يحصل تحت الرأس عند النوم والوسادة أهم لأنه يطلق على كل ما يتوسد به ولو كان من تراب كالأساس قال ابن الملك وهو سنانة عن كون لقاء من يضاوهم كساية عن كونه أبلة اه ومثله في الأساس والنهاية وقوله عليه السلام (انما هو) أي الخطيط المذكور في الآية (سواد الليل وبياض النهار) قال الطحاوي كان هذا الفعل منه قبل نزول قوله من الفجر فلما نزل علم أن المراد منه بياض النهار وفيه ضعف لأن تأخير البيان عن وقت الحاجة غير جائز والألزم التكليف بما ليس في الوسع لأن الأمر لو كان كقوله لما نسب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الراوى إلى البلاهة بل الترجه أن يقال فلك الفعل صدر عنه لفظه عن البيان اه مبارق لكن الدعاوى لم يقبله من عنده وجد في روايات ما هو دليل على قوله كآثره

قوله عليه السلام أن بلالا يؤذن بليل الخ استدلل به الشافعي ومالك وأبو يوسف على جواز الأذان للصبح قبل دخوله وخالفهم أبو حنيفة قياسا على سائر الصلوات والجواب عنهم أن أذان بلال لم يكن للصلاة لقوله عليه السلام لا يقرنكم

رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ حَتَّى يَتَّبِينَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ قَالَ لَهُ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجْعَلُ تَحْتِ وَسَادَتِي عِقَالَيْنِ عِقَالًا أَبْيَضَ وَعِقَالًا أَسْوَدَ أَعْرِفُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ وَسَادَتِكَ لَعَرِضُ إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَّبِينَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ خَيْطًا أَبْيَضَ وَخَيْطًا أَسْوَدَ فَيَأْكُلُ حَتَّى يَسْتَبِيحَهُمَا حَتَّى أُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْفَجْرِ فَبَيَّنَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَرِيحٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاشَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَّبِينَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدَهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَالْخَيْطَ الْأَبْيَضَ فَلَا يُزَالُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ حَتَّى يَتَّبِينَ لَهُ رِشْمُهُمَا فَأُنْزِلَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي بِذَلِكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُفَيْعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بَلِيلَ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بَلِيلَ

(فكُلُوا)

مسند أبي بكر بن أبي شيبه

مسند أبي بكر بن أبي شيبه

مسند أبي بكر بن أبي شيبه

مسند أبي بكر بن أبي شيبه

مسند أبي بكر بن أبي شيبه

قوله عليه السلام حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم الذي نزل في شأنه القرآن فكان سيدنا رسول الله

وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى قال أميحت أميحت كما في صحيح البخاري وهو صلى الله تعالى عليه وسلم يكرمه ويقول إذا رآه

فأذن ابن أم مكتوم

فكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنًا بِلَالٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بَلِيلٌ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَزِي هَذَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِالْإِسْنَادَيْنِ كِلَيْهِمَا نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْتَنِعَنَّ أَحَدُكُمْ أَذَانَ بِلَالٍ (أَوْ قَالَ بِلَالٍ) مِنْ سُحُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ (أَوْ قَالَ يُنَادِي) بِلِيلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ نَائِمَكُمْ وَقَالَ لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَهَكَذَا (وَصَوَّبَ يَدَهُ وَدَفَعَهَا) حَتَّى يَقُولَ هَكَذَا (وَفَرَجَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ) وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي الْأَخْمَرُ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْفَجْرَ لَيْسَ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا (وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ ثُمَّ نَكَسَهَا إِلَى الْأَرْضِ) وَلَكِنَّ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا (وَوَضَعَ الْمُسَبِّحَةَ عَلَى الْمُسَبِّحَةِ وَمَدَّ يَدَيْهِ) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَتَتْهُ حَدِيثُ الْمُعْتَمِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ يُقْبَلُ نَائِمَكُمْ وَيَرْجِعُ قَائِمَكُمْ وَقَالَ إِسْحَقُ قَالَ جَرِيرٌ فِي حَدِيثِهِ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَلَكِنَّ يَقُولُ هَكَذَا (يَعْنِي الْفَجْرَ) هُوَ الْمَعْتَرِضُ وَلَيْسَ بِالْمُسْتَطِيلِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحَ

الانكس هو الخفض كالصعود

قوله عند قوله يجمع قائمكم ويرجع قائمكم والذي تقدم يرجع قائمكم ووقف قائمكم

قوله مؤذنان بلال وابن أم مكتوم الأعمى تقدم هذا في صدر الجرم الثاني وكان له صلى الله تعالى عليه وسلم مؤذنان آخران أبو عذرة وسعد القرظ واقتصر في البحر الرائق عن ما عد سعد القرظ قوله قال ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويرى هذا أي قال ابن جرير وم يكن بين أذان بلال وبين أذان ابن أم مكتوم من الزمان إلا قدر نزول أحدهما من محل التأذين وروى الأخرى لكن هذا لا يلائم الحديث فإنه لو كان كذلك لما سبق للأكل والشرب زمان أو يلزم جواز الأكل والشرب والرفق بعد طلوع الفجر وبعد أن كتبت هذا رأيت في شرح النووي ما هو سماه على تقدير صحته رواية مكتوب لأن يكون جوابا عن هذا الاشكال وهو قوله قال العلماء معناه أن بلالا فكان يؤذن لبسب الفجر ويتربص بعد أذانه للدعاء ويحويه ثم يركب الفجر فإذا قارب طلوعه نزل فاشير ابن أم مكتوم فيتأهب ابن أم مكتوم بالظهور ويهرها ثم يركب ويشرح في الأذان اه وقوله يركب من الرق الرابع في قوله تعالى أو يركب في السماء ولن يؤمن لربك الآية ومعناه الصعود وحمل التأذين يسمى مثذنة ومنازة وأول من أحدثها بالمساجد سبعة بن خلف الصعالي وكان أميرا على مصر في زمن معاوية وكان بلال يأتي بسحر لاجل بيت حول المسجد لامرأة من بني ثعلبة يؤذن عليه ثم صار يؤذن على ظهر المسجد وقد رفع له شي فوق ظهره كما في المنحة قوله عليه السلام من سحوره متعلق بلائعن والضمير الجور وعاته أحد السحور بفتح السين ما يتسحر به وبضمه المصدر قال النووي وضبطناه بالوجهين وكلاهما صحيح هذا اه قوله عليه السلام ليرجع قائمكم أي ليرد الأذان قائمكم إلى المصلحة مترتبة على عمله بقرب الصبح كالإشارة أن لم يوتر وكالوم قليلا أن كان أوتر ليصبح شيئا فيرجع من الرجوع المتعدي كما في قوله تعالى فان وجعل الله الآية

قوله وقال ليس أن يقول الخ ولعل البخاري وليس الفجر ١٧ ج ٣ أن يقول وهو السواب كما هو الظاهر من الرواية التالية ومعنى يقول هنا يظهر قوله وصوب يده ورعاها هذا من لفظ الراوي ذكره حكاية بأن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين قال ليس الفجر أن يقول هكذا أشار بيده إلى الخفض والرفع أيضا إن اليأس المستطيل من الألف الشوق إلى العلو ليس لجرا

قوله عند قوله يجمع قائمكم ويرجع قائمكم والذي تقدم يرجع قائمكم ووقف قائمكم

قوله عليه السلام لا يغرن أحدكم نداء بلال من السجود يعني أن اذان بلال لا يمنعكم من السجود فتصبروا كما كنتم تتصبرون بترككم تناول هذا الغداء المبارك

قوله عليه السلام ولا هذا البياض وهو الضوء المرق مستطيل لا لفق لشرقي قبيل الفجر

قوله عليه السلام حتى يستطير أي ينتشر ضوءه ويغترض في الأفق بخلاف المستطيل والاستطارة هذه تكون بعد غروب ذاك المستطيل كما قدمنا بيانه فحقيقة قوله عليه السلام حتى يستطير أي حتى يذهب ذلك ويضيء بعده البياض الذي ينتشر كأنه يطير في الأفق

قوله لسود الصبح هو من لفظ الراوي يعني أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أراد به بقوله هذا بياض وقال له لكن المعروف أن سود الصبح مثل الفلق الصبح في الظهور والوضوح يقال أبيض من فلق الصبح ومن سود الصبح كالي ثمار القلوب للتصالي وهل يطلق على البياض الكاذب فليحذر ذلك قوله عليه السلام حتى يبدو الفجر أي يظهر وقوله حتى ينشق الفجر أي ينشق الظلمة عن الغياض

قوله عليه السلام تسحروا أي كلوا عند ارادة الصوم شيئا في السحر وهو من آخر

## باب

فضل السجود وتأكيده استحبابه واستحباب تأخير

وتعجيل الفطر

باب فضل السجود وتأكيده استحبابه واستحباب تأخير وتعجيل الفطر

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيِّ حَدَّثَنِي وَالِدِي أَنَّهُ سَمِعَ سَمُرَةَ ابْنَ جُنْدُبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَغْرَنَ أَحَدُكُمْ نِدَاءَ بِلَالٍ مِنَ السَّحُورِ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَسْتَطِيرَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثَيْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْرَنَ تَكُمُ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ (لَعَمْرُكَ الصُّبْحِ) حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْرَنَ تَكُمُ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا بَيَاضُ الْاُفُقِ الْمُسْتَطِيلِ هَكَذَا حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا وَحَكَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادِهِ قَالَ يَعْنِي مُعْتَرِضًا حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ بْنُ مُمَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَوَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُخَاطَبُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَغْرَنَ تَكُمُ نِدَاءُ بِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَبْدُوَ وَالْفَجْرُ (أَوْ قَالَ) حَتَّى يَنْشَقَّ الْفَجْرُ وَحَدَّثَنَا هَذَا ابْنُ الْمُنْثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْقَشِيرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ هَذَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ ابْنِ عُثَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَهَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضْلُ مَا بَيْنَ



صِيَامَنَا وَصِيَامَ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ الشَّحْرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ رَحَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى ابْنِ عَلِيٍّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ قُلْتُ كَمْ كَانَ قَدْرُ مَا يَتَنَهَّمَا قَالَ ثَمَانِينَ آيَةً وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا هَمَامٌ رَحَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَامِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَجَلَّوْا الْفِطْرَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ رَحَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ مُهِيرٍ عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْنَا يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلَانِ مِنَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا يُجِئُ الْإِفْطَارَ وَيُجِئُ الصَّلَاةَ وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ قَالَتْ أَيُّهُمَا الَّذِي يُجِئُ الْإِفْطَارَ وَيُجِئُ الصَّلَاةَ قَالَ قُلْنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَتْ كَذَلِكَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ وَالْآخَرُ أَبُو مُوسَى وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ رَجُلَانِ مِنَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِلَاهُمَا لَا يَأْخُذُ عَنِ الْخَيْرِ أَحَدُهُمَا يُجِئُ الْمَغْرِبَ وَالْآخَرُ

قوله عليه السلام فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة الشحر ومعناه الفارق والميز بين صيامنا وصيامهم الشحر فأنهم لا يتسحرون ونحن يستحب لنا الشحر وأكلة الشحر هي الشحور وهي بفتح الهجزة هكذا مسطناه وهي عبارة عن المرة الواحدة من الأكل وان كثر المأكول فيها نوري والفصل بالصاد المهملة معني الفصل كما في قوله تعالى أنه لقول بعض وما أنت إلا صبغ إليها زائدة وقال السدي في حواشي النسائي هي موسولة وإضافة من إضافة الموصوف إلى الصفة أي الفرق الذي بين صيامنا وصيام أهل الكتاب قيل وذلك خرمه الطعام والشراب والجماع عليهم إذا ناموا كما كان عليه في بدء الإسلام ثم نسخ فصار الشحور فارقا فلا ينفى تركه اه

قوله قال حسين آية معناه بينهما قدر قراءة حسين آية وفيه الخت على تأخير السحور إلى قبيل الفجر اه نوري

قوله عليه السلام لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر قال النوري فيه الخت على تسجيل الفطر بعد تحقق الغروب ومعناه لا يزال امر الأمة منتظا وهم غير مادموا حافظين على هذه السنة واذا أخرجوا كان ذلك علامة على لساد يعمرون فيه اه فامصدرية زمانية يعني أنهم يشيرون مدة تعجيلهم الإفطار لأنهم سيد المرسلين ليحصل انقضاء في الصلاة قال ملا على وفي التسجيل اظهار المعجز المناسب للعبودية ومباداة إلى قبول الرخصة من الحضرة الربوبية ويسن تقديمه على الصلاة لتأخير الصحيح به ولو بشرية ماه وضح أن اصحابا كانوا أعجل الناس الإفطاروا بعامهم سحورا وأهل البسمة يؤخرونه إلى اشتباك النجوم ومتابعة الرسول هي الطريق المستقيم من تعوج عنها فقد ارتكب المعوج من الضلال وتكون الصادة اه من المراقبة يتصرف في العبادة قوله أحدهما بمعنى الإفطار ويجعل الصلاة والآخر يؤخر الإفطار ويؤخر الصلاة أي يختار تأخيرها والظاهر أن الترتيب المذكور يفيد الترتيب الفعلي في العملين لا قالوا لا تمنع تقديم الإفطار

قوله عليه السلام لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر قال النوري فيه الخت على تسجيل الفطر بعد تحقق الغروب ومعناه لا يزال امر الأمة منتظا وهم غير مادموا حافظين على هذه السنة واذا أخرجوا كان ذلك علامة على لساد يعمرون فيه اه فامصدرية زمانية يعني أنهم يشيرون مدة تعجيلهم الإفطار لأنهم سيد المرسلين ليحصل انقضاء في الصلاة قال ملا على وفي التسجيل اظهار المعجز المناسب للعبودية ومباداة إلى قبول الرخصة من الحضرة الربوبية ويسن تقديمه على الصلاة لتأخير الصحيح به ولو بشرية ماه وضح أن اصحابا كانوا أعجل الناس الإفطاروا بعامهم سحورا وأهل البسمة يؤخرونه إلى اشتباك النجوم ومتابعة الرسول هي الطريق المستقيم من تعوج عنها فقد ارتكب المعوج من الضلال وتكون الصادة اه من المراقبة يتصرف في العبادة قوله أحدهما بمعنى الإفطار ويجعل الصلاة والآخر يؤخر الإفطار ويؤخر الصلاة أي يختار تأخيرها والظاهر أن الترتيب المذكور يفيد الترتيب الفعلي في العملين لا قالوا لا تمنع تقديم الإفطار

قوله عليه السلام لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر







قوله حتى كنا رهطاً قال ابن الأثير الرهط من الرجال ماديون العشرة وقيل من لفظه ويجمع على أرهط وأرهط وأرهط جمع الجمع اهـ قوله قلنا حسن بغير ألف وهي لغة قليلة اهـ وفي الكتاب العزيز قلنا أحسن عيسى وتقدم في ص ١٧٤ من الجزء الثاني حديث فان أحسن أن يصبح سجدة واحدة فوترت له ما صلى قوله يتجوز في الصلاة أي يقطعها مقتصرًا فيها على اجزاء الجزئ كالأخوي قوله دخل رحله أي منزله قال الأزهرى رحل الرجل عند العرب هو منزله سواء كان من حجر أو ممداد أو بر أو شعر وغيرها اهـ لووى قوله افطنت لنا هو كما في الصباح من أبي تميم وقلنا وكشنا بهامش ص ٣٢ من هذا الجزء وهي الفطنة ونسبها مع الفهم وتركبتها قوله عليه السلام لوئدنا في الشهر هكذا هو في معظم الأصول وفي بعضها تعادى وكلامه صحيح وهو يعمى مد في الرواية الأخرى اهـ لووى قوله عليه السلام يدع المتعمقون تعقهم اهـ صفة لواصل ومعنى يدع يترك والتعق المبالغة في الأمر متشددًا فيه طالبًا أقصى غاية كمال النهاية

قوله في أول شهر رمضان كذا هو في كل النسخ وهو وهم من الراوى وسواه آخر شهر رمضان وكذا رواه بعض رواة صحيح مسلم وهو الموافق للحديث الذي قبله ولها في الأحاديث اهـ لووى قوله عليه السلام إنى أخل يطعمنى ربي ويستقيني وكذا هو في صحيح الظاه من الباب الرابع والذي تقدم وراء هذه الصفحة من رواية أبي هريرة أنى أبيت وكلامها من الإفعال الناقصة يقال نل يفعل كذا إذا فعله بار أو قال بار يفعل كذا إذا فعله ليلاً والظاهر هنا كونهما بمعنى صار

باب

بيان أن القبلة في الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته

مَنْطِقُ قُوزٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَيْزِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأَكَلُوا مَا لَكُمْ بِهِ طَائِفَةٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ فَجِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ وَجَاءَ رَجُلٌ آخِرُ فَنَامَ ابْنُ صَاحَتِي كُنَّا رَهْطًا فَلَمَّا حَسَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّا خَلْفُهُ جَعَلَ يَتَجَوَّزُ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ فَصَلَّى صَلَاةً لَا يُصَلِّي بِهَا عِدْنَا قَالَ قُلْنَا لَهُ حِينَ أَصْبَحْنَا أَفَطَنْتَ لَنَا لَيْلَةً قَالَ فَقَالَ نَعَمْ ذَلِكَ الَّذِي مَكَّنِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ قَالَ فَأَخَذَ يُوَاصِلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَأَخَذَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُوَاصِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ رِجَالٍ يُوَاصِلُونَ إِنْكُمْ لَسْتُمْ بِمِثْلِي أَمَا وَاللَّهِ لَوْ نَمَدَّ لِي الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ حَدَّثَنَا حَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاصِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَاصِلَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَوْ مَدَّ لَنَا الشَّهْرُ لَوَاصَلْنَا وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ إِنْكُمْ لَسْتُمْ بِمِثْلِي (أَوْ قَالَ) إِنْ لَسْتُ بِمِثْلِكُمْ إِنْى أَخْلَى يَطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ فَقَالُوا إِمَّاكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنْى لَسْتُ بِمِثْلِكُمْ إِنْى يَطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

(عن)

أخبرنا الأعمش عن

أبي أيوب الطيمي عن

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ  
إِحْدَى نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ تَضَحَّكَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَبْنُ أَبِي  
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ  
فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ وَأَيْتُكُمْ بِمِلْكٍ إِذْ بِهِ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ إِذْ بِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كَرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ح وَحَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَيُبَايِرُ  
وَهُوَ صَائِمٌ وَلَكِنَّهُ أَمْلَكَكُمْ لِإِذْ بِهِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِذْ بِهِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَايِرُ وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبْنَ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ أُنْطَلِقُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا فَقُلْنَا لَهَا أَلَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِرُ وَهُوَ صَائِمٌ قَالَتْ نَعَمْ  
وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِذْ بِهِ أَوْ مِنْ أَمْلَكَكُمْ لِإِذْ بِهِ شَكَّ أَبُو عَاصِمٍ \* وَحَدَّثَنِي

قوله أسعيت أباك يعني  
قاسماً وهو القاسم بن محمد  
ابن أبي بكر الصديق أحد  
الفقهاء السبعة

قوله فسكت ساعة  
عبد الرحمن وإنما سكت  
مدة ليتذكر صياحه لتحديث  
أبيه عن منه الصدقة

قوله وأيتكم بملك إذ به كما  
كان الخ روى أنه يكسر  
الهمزة واسكان الراء وروى  
أبيه بفتح الهمزة والراء  
والأول رواية الأسكرين  
على بيان النوى ومعناها  
واحد وهو الوطر والحاجة  
قال ابن الأثير وفيها معنى  
الغشور وأرادت به من  
الأعضاء الذكر خاصة به  
وهذا كلام خارج عن سلف  
الأدب ومصادها أنه كان غالباً  
لهواه في الخواشي السندية  
على سنن ابن ماجه قيل معناه  
أنه مع ذلك يأمن الانزاع  
والوفاة فليس لغيره ذلك  
فهذا إشارة إلى علة هدم  
الحال الغير به في ذلك ومن  
يعجزها للغير يحصل قولها  
الإشارة إلى أن غيره له ذلك  
بالأول فإنه أملك الناس  
لأبيه ويبايشر ويقبل فكيف  
لا يباح لغيره اه

قوله ويبايشر وهو صائم  
المراد بآية الإشارة هنا اللبس  
باليد وهو من التقاء البصريين  
كأن النوى وفي حديثها  
ذكر القيلة ثم ذكر المباشرة  
من نحو المداخلة والمعاينة  
ثم لما أرادت أن تعبر عن  
الجماسة سكنت عنها بالآية  
وهو معنى قولها ولكنه  
أملككم لأبيه يعني أنه  
ما كان يفعلها مع حرمه  
حول مقدساتها والمعنى  
كما قال ملا على أنه سكتان  
أغلبكم وأقدركم على منع  
النفس مما لا ينبغي

يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ  
 أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسًا لِأَنَّهُمَا قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ بِشْرِ الْحَرِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ  
 عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقْبَلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 النَّهْسَلِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ  
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ عَنْ  
 حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ  
 شَكْلٍ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ  
 سَعِيدٍ الْإِثْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ هُرَائِبٍ وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ

قوله يسألانها في نسخة  
 النورى ليسألانها باللام  
 والنون قال وهي لغة قليلة  
 وفي كثير من الأصول  
 يسألانها بضم اللام وهذا  
 واضح وهو الجارى على  
 المشهور في العربية اهـ

قوله في شهر الصوم أى  
 وفي حال الصوم كما هو  
 مذكور في الروايات التالية

قوله عن شبيب بن شكل بهذا  
 الضبط في النورى وحكى  
 في شكل اسكان الكاف ثم  
 قال والمشهور فتحها اهـ  
 وقد مر بهامش ص ١٨٠  
 من الجزء الاول



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْخَمِيرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الصَّائِمُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْ هَذِهِ (لَا مَسَلَةَ)  
فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ غَمَرَاكَ لَكَ  
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي  
لَأَتَقَاكُمْ لِلَّهِ وَأَخْشَاكُمْ لَهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ وَاللَّهْظِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ أَخْبَرَنَا  
ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَقُولُ فِي قِصَصِهِ مَنْ أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ جُنبًا فَلَا يَصُومُ  
قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ (لَا بَيْه) فَأَنْكَرَ ذَلِكَ فَأَنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
وَأَنْطَلَقَتْ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَا عَلَى عَائِشَةَ وَأَمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلَهُمَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فِكَلَا تَاهُمَا قَالَتِ كَانَتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ  
جُنبًا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ قَالَ فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى سُرْوَانَ فَقَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ  
لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ سُرْوَانُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا ذَهَبَتْ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَرَدَدَتْ  
عَلَيْهِ مَا يَقُولُ قَالَ لَجُنبًا أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو بَكْرٍ حَاضِرُ ذَلِكَ كُلِّهِ قَالَ فَقَدْ كَرِهْتُ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَهْمَا قَالَتَاهُ لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هُمَا أَعْلَمُ ثُمَّ رَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ  
مَا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ ذَلِكَ  
مِنْ الْفَضْلِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَمَّا  
كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ قُلْتُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ أَمَّا لَنَا فِي رَمَضَانَ قَالَ كَذَلِكَ كَانَ يُصْبِحُ  
جُنبًا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ  
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَوْ قَالَ إِنِّي

عَلَى كَانَتْ

قوله لا مَسَلَةَ من لفظ  
الراوي يريد أن الذي أشار  
إليها النبي عليه الصلاة  
والسلام بالسؤال عنها هي  
أم سلمة من مهاجرة المؤمنين  
وكانت حاضرة وكان  
كما ذكر آند والده السائل  
فكانه قال سل ملك  
قوله فقال يا رسول الله قد  
غفر الله لك الخ سبب هذا  
القول فنه أن جواز التقبيل  
للمسلم من خصائصه صلى الله عليه  
باب  
حجة صوم من طلع  
عليه الفجر وهو  
جنب  
أعليه وسلم وأنه لا حرج عليه  
فيما يفعل لأنه مغمور له كما في  
التوري  
قوله عليه السلام أني  
لأتقاكم لله أي ما أنا عليه  
من التقوى أكثر وأزور  
من تقواكم فلا ينبغي لأحد  
أن يجتنب مما فعلته النساء  
أه ابن الملك  
قوله عليه السلام وأخشاكم  
له أي الله عدى الخشية  
باللام لتعلمته مع الطاعة  
قبل الخشية وهو تألم القلب  
بسبب توفيق مكرهه في  
المستقبل يكون تارة  
بكثرة الجنابة من العبد  
وتارة بحرفة جلال الله  
وهيبته وخشية الأنبياء  
من هذا القبيل أه ابن الملك  
قوله الخبري عبد الملك بن  
أبي بكر بن عبد الرحمن هو  
عبد الرحمن بن الحارث بن  
هشام بن المغيرة الخزوي  
ابن صاهي يروي عنه ابنه  
أبو بكر أحد الفقهاء المهمة  
اسمه كنيته على الصحيح  
وهنا يتضح ما ذكره بعد  
سطر بقوله فذكرت ذلك  
لعبد الرحمن بن الحارث لايه  
جاء هذا من الراوي على جهة  
البيان معناه أن أبا بكر  
ذكره لايه عبد الرحمن  
فأكرهه بقوله لايه بيان منه  
لعبد الرحمن أنها بوابي بكر  
فهو كقول داوي حديث  
التقبيل في قبل (لام سلمة)  
لهذا ميزانها ليطبع  
بوضع هلالين من الجانبين

يُذَكِّرُ الْفَجْرُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ حَدَّثَنَا  
 هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ وَأَبْنُ الْحَارِثِ عَنْ  
 عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْجَمْعِيُّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ أَنَّ مَرْوَانَ أَرْسَلَهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا أَيْصُومُ فَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جَمَاعٍ لَا مِنْ حُلُمٍ ثُمَّ لَا يَفْطِرُ وَلَا يَقْضِي حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمَا  
 قَالَتَا إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِ اخْتِلَامٍ  
 فِي رَمَضَانَ ثُمَّ يَصُومُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ مَعْمَرٍ بْنُ حَزْمٍ  
 الْأَنْصَارِيُّ أَبُو طَرَالَةَ أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِيهِ وَهِيَ تَسْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُذَكِّرُنِي الصَّلَاةَ وَأَنَا جُنُبٌ أَفَأَصُومُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا تُذَكِّرُنِي الصَّلَاةَ وَأَنَا جُنُبٌ فَأَصُومُ فَقَالَ أَسْتَمِثًا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا رَجُو أَنْ أَكُونَ  
 أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَعْلَمُكُمْ بِمَا أَتَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا أَيْصُومُ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ  
 بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله ان امرؤا هجر هو ابن  
 عبد الرحمن بن الحارث بن  
 هشام بن المغيرة الهذلي كاهن  
 قوله ثم لا يفطر أي بقية  
 يومه ولا يقضي صوم ذلك  
 اليوم لكونه صوما صحيحا  
 لا خلل فيه

قوله ان كان رسول الله  
 الخ ان هذه طرفة و للام  
 في قولها ليصبح فائدة قال  
 الجحد وحيث وجدت ان  
 وبعدها لام مفتوحة فاحكم  
 بان أصلها التثنية اه

قوله من جماع غير اختلام  
 ضمة لازمة قصد بها المبالغة  
 في الرد على من زعم ان فاعل  
 ذلك عمدا يفسر وذا كان  
 كذلك فناسي الاغتسال  
 والسلم عنه أولى بذلك اه  
 ذرقاني في شرحه على الموطأ

قوله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر أي  
 رحمتك وبن يونس قال في صحيحه في أسئلة  
 الفجر السور وهو ما بين الفجر والغروب وما بين الغروب  
 والفجر قال لا يبيح الاكل والشرب والجماع والجماع  
 من غير طهارة وهذا قول في غاية الحسن اه  
 كتابه عن النسخة

قوله عليه السلام الصلاة  
 كذا بلام النسخة كيد تقوية  
 للقدم وفي الموطأ بدرنسا  
 قال الذرقاني ورجاه عليه  
 السلام ههنا فقال اه

قوله عليه السلام واعلمكم  
 بما أتى وروى واعلمكم  
 بحدوده أي بأوامره ونواهيها

### باب

تفليظ تحريم الجماع  
 في نهار رمضان على  
 الصائم ووجوب  
 الكفارة الكبرى فيه  
 وبيانها وأنها تجب  
 على المومر والمعر  
 وتثبت في ذمة المعسر  
 حتى يستطيع

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ وَمَا أَهْلَكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ قَالَ هَلْ تَجِدُ مَا يُعْتِقُ رَقَبَةً  
 قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَجِدُ مَا تُطْعِمُ  
 سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ جَلَسَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ  
 فَقَالَ تَصَدَّقْ بِهَذَا قَالَ أَفَقَرٌ مِنَّا فَأَيُّنَ لَا بَيْنَهُمَا أَهْلٌ بَيْنَ أَخَوَجٍ إِلَيْهِ مِنَّا  
 فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ فَأُطْعِمَهُ أَهْلَكَ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ وَهُوَ الزَّيْلُ وَلَمْ يَذْكُرْ  
 فَضَحِكَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 رُفْعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي  
 رَمَضَانَ فَاسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً  
 قَالَ لَا قَالَ وَهَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَأَطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْ يُكَفِّرَ بِعَتَقِ رَقَبَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ  
 فِي رَمَضَانَ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ  
 ابْنِ عُيَيْنَةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ

قوله هلكت أي تعمدت  
 ما يوجب هلاكه الأخرى  
 وروى زيادة وأهلكك يريد  
 أهلك زوجته يستحبها لها  
 ذنباً يوجب هلاكها أيضاً

قوله وقعت على امرأتي  
 أي وعتتها

قوله بعرق بفتح العين والراء  
 وهو الزيل كما هو الرواية  
 التالية

قوله أفقر منّا بالنصب على  
 الضمير فعل تقديره أجدد  
 أفقر منّا أو أضعف

قوله لا بيننا  
 وبينهم أي لا  
 بيننا وبينهم  
 أي لا بيننا وبينهم  
 أي لا بيننا وبينهم  
 أي لا بيننا وبينهم

قوله أخوج بالرفع على  
 الوصفية وبالنصب على  
 الخبرية سداً في حرفة ملاعق  
 والظاهر هو الأول

قوله حتى بدت أنيابه أي  
 ظهرت أسنانه التي خلف  
 الرابضة

قوله وقع بامرأته سداً هو  
 في معظم النسخ وفي بعضها  
 واقع بامرأته وكلاهما صحيح  
 اه نوري

قوله صيام شهرين أي  
 متتابعين حكاه في الرواية  
 المتقدمة وكذلك يقال فيما بعد

قوله أمر رجلاً أفطراً رمضان  
 أن يعتق رقبة أو يصوم  
 شهرين أو يطعم ستمين مسكيناً  
 لفظة أو هنا للتقسيم لا للتخيير  
 تقديره يعتق أو يصوم أو  
 يحرم من يعتق أو يطعم أن  
 يحرم عنهما وبينه الروايات  
 الباقية اه نوري





قوله يتبعون الإحدث لا أحدث  
من أمره أي من عمله الذي  
يستحب متابعته فيه مما  
سوى فعل الطبع والزلة  
والخصوص به وبيان الجمل  
على ما ذكر في عمله من  
أصول الفقه قال النووي  
هذا محمول على ما علموا منه  
النسخ أو رجحان الثاني مع  
جوازها والأقرب ما على  
الله تعالى عليه وسلم على  
بغيره وتوضا صراحة لظاهر  
ذلك من الجائزات التي جعلها  
مرة أو مرات قليلة لبيان  
جوازها وحافظ على الأفضل  
منها اه

قوله من قول من هو وقد  
يجه في حديث ابن رافع أنه  
من قول ابن شهاب كما هو  
بحر أي مثله

قوله لا أخر من قول رسول الله  
ينبغي أن يحمل القول هنا  
على معنى الفعل كما في نظائره  
الكثيرة والأقرب لظاهر  
يكون ناسخا لقوله الأول  
حتى لا يشك فيه ويدل على  
ذلك ما أورده النووي من  
الاشارة العقلية التي استدل بها  
هنا أيضا ويؤيده ما يأتي بعد  
هذا بسطر من قول الزهري  
وكان القطر آخر الأمرين فإن  
القطر فعل لا قول

قوله فصبح رسول الله مكة  
أي أنها صباها وأما قوله  
لثلاث عشرة ليلة من رمضان  
فهو كاستراء فيها عيرك من  
روايات الكتاب على خلاف  
فيه كسيرة والمذكور في تاريخ  
إلى القدا بخروجه صلى الله  
تعالى عليه وسلم من المدينة  
لعشر مضين من رمضان سنة  
ثمان ودخوله مكة لعشر بقين  
منه وهو المشهور في كتب  
المغازي

قوله خلت من رمضان أي  
مضت  
قوله وبروثة النسخ الحكم  
أي فيما إذا لم يمكن الجمع أو  
علم كون الإحدث ناسخا  
أوراجعا كما تقدم من النووي  
ومعنى الحكم الثابت الذي  
لم يمتنع به نسخ  
قوله ليبراه الناس أي  
أعلموا جوازه ويختاروا  
متابعته

قوله حتى بلغ كراع الغميم  
هو بضم الكاف وفتح الغين واد امام عسفان ثمانية أميال يضاف إليه هذا الكراع وهو جبل أسود متصل به والكراع كل ألف سال من جبل أو حرة اه نووي

بَلَّغَ الْكَدِيدَ ثُمَّ أَفْطَرَ قَالَ وَكَانَ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُونَ الْإِحْدَثَ  
فَالْإِحْدَثُ مِنْ أَمْرِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ يَحْيَى قَالَ سُفْيَانُ لَا أَدْرِي  
مِنْ قَوْلٍ مَنْ هُوَ يَعْنِي وَكَانَ يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
قَالَ الزُّهْرِيُّ وَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْآخِرِ فَالْآخِرُ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ  
لِثَلَاثِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
فَكَانُوا يَتَّبِعُونَ الْإِحْدَثَ فَالْإِحْدَثُ مِنْ أَمْرِهِ وَيَرْوُهُ النَّاسُخَ الْمُخْتَصِمَ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ  
فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِإِثَاءٍ فِيهِ فَرَأَتْ فَشَرِبَتْ نَهَارًا لِيَرَاهُ النَّاسُ ثُمَّ  
أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْطَرَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ لَا تَبِ عَلَى مَنْ صَامَ وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي الشَّهْرِ وَأَفْطَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْحَكِيمِ  
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ غَامَ الْفُتَحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كِرَاعَ الْغَمِيمِ  
فَصَامَ النَّاسُ ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَقَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَقِيلَ لَهُ

قوله عليه السلام اولئك العصاة  
العصاة اولئك العصاة  
هكذا هو مكرر من هذا  
محمول على من قصر بالصوم  
أو أنهم امروا بالقطر أمراً  
جائزاً لصلحة بيان جواز  
فحص القوا الواجب وعلى  
التقديرين لا يكون الصائم  
اليوم في السفر حاسباً اذا  
لم يتضرر به ويؤيد التأويل  
الاول لقوله في الرواية الثانية  
ان الناس قد شق عليهم  
الصيام اه توري ولي المراقبة  
انهم كاملون في الصيام  
فان النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم انما دفع قدح الماء ليراه  
الناس فيلجوه في قبول  
وخصه الله تعالى عن صام  
فقد بالغ في عصبانه وهو  
محمول على الزجر والتخليط  
لان الظاهر ان هذا وقع منهم  
بناء على خطأ في اجتهادهم اذ  
لم يقع أمرهم بالقطر وهم اذ  
قوله وقد ظن عليه اي  
مجهول من حر الشمس بشي  
من السار أو ستروه منها  
بالقيام على رأسه من جواربه  
قوله عليه السلام ليس البر  
أن تصوموا في السفر معتاد  
اذا قل عليكم وخلف الضرر  
وسبق الحديث يقتضي هذا  
التأويل وهذه الرواية  
مهيئة لقروايات المطلقة ليس  
من البر الصوم في السفر  
ومعنى الجميع ليس بقصر  
بالصوم اه توري ولي المراقبة  
استدل به من لا يرى الصوم  
في السفر والمجهول على  
جوازه وحلوا الحديث على  
من جهده الصوم بدليل  
صيام النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم في السفر وعمرته  
الحال فان قيل القبط عام  
والعبدة لصوم القبط لا  
لغيرهم السبب قلنا الفرق بين  
السياق والسبب فان السياق  
والفرق يدل على ما اهلنا نكلم  
وتخصيص العام في كلامه  
ولا كذلك السبب وقوله  
ليس البر من القليل الاول اه  
قوله عليه السلام عليكم  
برخصة الله التي رخص لكم  
كذا في نسختين عندنا وهو  
للاخذ في المصاييح والجامع  
الصغير والباقي من النسخ  
برخصة الله الذي الخ كآراء  
ومثلك هو في أصل التوري  
والا في الملحق بالولاك  
والرخصة هنا هي القطر  
في السفر

بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ أَوْلَيْكَ الصَّوْمُ أَوْلَيْكَ الصَّوْمُ  
وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ جَعْفَرِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا  
فَعَلْتَ فَدَنَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْمَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ  
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ أَجْتَمَعَ  
النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا لَهُ قَالُوا رَجُلٌ صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْحَسَنِ يُحَدِّثُ  
أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلًا يَمْشِي وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ وَكَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّهُ كَانَ  
يُرِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ  
لَكُمْ قَالَ فَلَمَّا سَأَلْتُهُ لَمْ يَحْفَظْهُ حَدَّثَنَا هُدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسِتِّ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ  
أَفْطَرَ فَلَمْ يَمَسَّ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَقَالَ  
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

برخصة الله التي رخص لكم



أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ  
 هَاشِمٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّيْمِيِّ وَعُمَرُ بْنُ غَامِرٍ وَهَاشِمٌ لِمَا نَ عَشْرَةَ خَلَّتْ وَفِي حَدِيثِ  
 سَعِيدٍ فِي ثَلَاثِي عَشْرَةَ وَشُعْبَةَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ أَوْ تِسْعِ عَشْرَةَ **حَدَّثَنَا** نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ  
 الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا  
 يُعَابُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارُهُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعُزُّو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا الصَّائِمُ  
 وَمِمَّا الْمُفْطِرُ فَلَا يَجُودُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ  
 قُوَّةَ فَصَامَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ  
**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِيِّ وَسَهْلُ بْنُ عُمَانَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَحُسَيْنُ بْنُ  
 خُرَيْثٍ كُلُّهُمْ عَنْ مَرْوَانَ قَالَ سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ غَامِرٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
 قَالَا سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَصَّوْمُ الصَّائِمِ وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ فَلَا  
 يَمِيبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ  
 سَأَلَ النَّسَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَمِيبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْتُ فَصُمْتُ  
 فَقَالَ الْوَالِي أَعِذْ قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ النَّسَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانُوا يُسَافِرُونَ فَلَا يَمِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ فَلَقِيتُ  
 ابْنَ أَبِي مَالِكَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ

ثلاث عشرة

ولا يجحد الصائم

قوله لما يعاب على الصائم  
 صومه ولا على المفطر افطاره  
 أي لا يلوم الصائم أحد على  
 صومه ولا المفطر على افطاره

قوله فلا يجحد الصائم على  
 المفطر ولا المفطر على الصائم  
 يقال وجدت عليه موجهة  
 إذا قطعت عليه أي لا  
 يخطئ ولا يعرض

باب  
 أجزء المفطر في السفر  
 إذا تولى العمل

قوله فسقط الصوم أي  
ساروا قاعدين في الأرض  
ساقطين عن الحركة ومباشرة  
حوادثهم لصفتهم بسبب  
موتهم

قوله فسرخوا الآية أي  
نصبوا الإخبية وأفسوها  
على أوتاد مضرورة في الأرض  
قوله وسقوا الركاب أي  
أرواحهم وهي الألبان التي  
يسار عليها قال الفيومي  
وركاب ما تكسر سطر  
الواحدة واحدة من غير  
لفظها

قوله عليه السلام ذهب  
المفطرون اليوم بالاجر أي  
استحبوه وطهروا به ولم  
يتكسروا لغيرهم منه  
على طريق المباحة اه ملا على  
وقال ابن الملك بلام ليس  
يعتدل أن تكون للمهد  
مشيرا إلى أجر أفعال  
المفطرين وأن تكون للجنس  
ويطيد مباحة بأن يبلغ أحرهم  
مبلغا يشترطه أجر الصوم  
ويجعل مكان الاجر كله  
لمفطر كما يقال جردوا الشجاع اه

قوله فتحرزم المفطرون أي  
تنبهوا وشدوا أوساطهم  
وعملوا للصائمين كافي النهاية  
وليل الرواية اتخذت من  
من الخدمة بحكاه النوري  
من القاصي

قوله وهو مكتوب عليه  
أي عنده كثيرون من الناس  
اه نوري

قوله إلى مكة أي للفتح  
وتحن صيام أي صائمون  
لمصادفة سفر الفتح ومضان  
قوله عليه السلام قد نوتم  
من عدوكم بقل دنا منه  
ودنا إليه بدلو دنا أي  
قرب كافي انصباح

قوله عليه السلام والمطر  
أقوى لكم يعني على قتالهم  
قوله عليه السلام انكم  
مصبوحو عدوكم أي ملاقهم  
صباحا يقال صبحت فلانا

قوله فكانت أي تلك الحال  
وهي الفطرية غير رخصة  
وقال ابن الملك لمريضة لأن  
اجهاد كان فرسا في ذلك  
الوقت وكان حاملا بالانطار

أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ قَالَ فَتَزَلْنَا  
مَنْزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَكْثَرْنَا ظِلًّا صَاحِبُ الْكِسَاءِ وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ  
قَالَ فَسَقَطَ الصَّوْمُ وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْآيَةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو  
كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَصَامَ بَعْضُ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ فَتَحَرَّمَ  
الْمُفْطِرُونَ وَعَمِلُوا وَضَعَفَ الصَّوْمُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ قَالَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ ذَهَبَ  
الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ  
عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قُرْعَةُ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَكْشُورٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا  
يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ سَأَلَتْهُ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ وَتَحَنُّ صِيَامٌ قَالَ فَتَزَلْنَا مَنْزِلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَكَانَتْ رُخْصَةً فَمِنَّا مَنْ  
صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ ثُمَّ تَزَلْنَا مَنْزِلًا آخَرَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مُصْبِحُونَ عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ  
أَقْوَى لَكُمْ فَأَفْطَرُوا وَكَانَتْ عَرْمَةً فَأَفْطَرْنَا ثُمَّ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَصُومُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلَ حِزْرَةُ بْنُ  
عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ  
فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ  
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حِزْرَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ أَفَأَصُومُ  
 فِي السَّفَرِ قَالَ صُمْ إِنْ شِئْتَ وَأَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَمَادِ بْنِ زَيْدٍ إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ  
 الصَّوْمَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ حَمْرَةَ قَالَ إِنِّي رَجُلٌ  
 أَصُومُ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ قَالَ  
 هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي  
 الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ عَنْ حَمْرَةَ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجِدُ فِي قُوَّةٍ عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَمَهْلٌ عَلَى جُنَاحٍ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ وَمَنْ أَحَبَّ  
 أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ قَالَ هَرُونَ فِي حَدِيثِهِ هِيَ رُخْصَةٌ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنَ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا**  
 دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ  
 اللَّهِ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ  
 مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَا يَنْصَانِمُ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ  
**وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الدِمَشْقِيِّ  
 عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
 بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ حَتَّى إِنْ الرَّجُلُ لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ  
 وَمَا يَنْصَانِمُ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ **وَحَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
 عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ نَاسًا تَمَارَوْا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ

قوله أسرد الصوم أي  
 أصوم متتابعاً وكان كما  
 في المشكاة كثير الصيام  
 صائم الدهر

قوله اني رجل أصوم يعني  
 الدهر معصدا لا يوم المنية

قوله عبيد السلام هي رخصة  
 أي الإفطار تسهيل من الله  
 تعالى لعباده وتأنيت  
 الصديق لما ثبت الخبر كما  
 في لمرة

قوله عليه السلام (ومن أحسن أن يصوم) وفي مقابلة العبارة بين الشرطين  
 إشارة لطيفة إلى فضيلة الصوم (فلا جناح عليه) كان ظاهر القاطنة أن يقول  
 فحسن أو فحسن لقوله تعالى وإن تصوموا خير لكم بل مقتضى كون الأول  
 رخصة والثاني عزاء أن يعكس في العبارة فإن يقال في الأول فلا جناح عليه  
 وفي الثاني فحسن لكن أريد التباينة لأن الرخصة إذا كانت حصة فالتعزية  
 تقول بذلك ولعله عليه السلام علم سوراً بثبوت أن مراد السائل بقوله فهل علي  
 جناح أي في الصوم ويدل عليه قوله أي أجدي في قوة على الصيام أم مرقة

قوله عن أم الدرداء هي زوج  
 أبي الدرداء الصحابي وهي  
 أم الدرداء الصغرى واسمها  
 هجيرة وكان لأبي الدرداء  
 امرأتان كلتاها يقال لها  
 أم الدرداء أحدهما رأت  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم وهي الكبرى واسمها  
 حبرة ماتت قبل أبي الدرداء  
 ولثانية تزوجها بعد وفاة  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم وهي التي تروى عن  
 زوجها سليمان وليس لها  
 حصة كما في أسد الغابة مع  
 الخلاصة الخزرجية

قوله ان كان أحدنا يضع  
 يده على رأسه من شدة الحر  
 لا تقس ما كتبت لك من  
 أحد بهامش ص ١٣٨

استحباب الفطر  
 للحاج بعرفات يوم  
 عرفة



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلْتُ  
إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ  
أَبِي عُمَرَ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ  
وَقَالَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أُمِّ الْقُضَيْلِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ  
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أُمِّ الْقُضَيْلِ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
عُمَرُو بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
أُمَّ الْقُضَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ شَكَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَنَحْنُ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ  
فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ بُكَيْرٍ بْنُ الْأَشَجِّ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ  
مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ النَّاسَ شَكَّوْا فِي صِيَامِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ مَيْمُونَةَ بِحِلَابِ اللَّبَنِ وَهُوَ  
وَاقِفٌ فِي الْمَوْقِفِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يُشْطَرُّونَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ قُرَيْشٌ  
تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا  
هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ مَنْ شَاءَ  
صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ  
عُمَرَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَاسْتَدْرَجَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ  
وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِوَايَةِ جَرِيرٍ

قوله عن حمير مولى أم الفضل  
والذي مضى في الرواية  
السابقة مولى عبد الله بن  
عباس مولى أبي النضر  
هذه مولى ابن عباس فهو  
مولى أم الفضل حقيقة ويقال  
له مولى ابن عباس فلزمته  
له وأخذ عنه وأما إليه  
كما في شرح النووي وهو حمير بن  
عبد الله مات في سنة أربع  
ومائة كما في الخلاصة وهما  
وأم الفضل هي والدته عبد الله  
ابن عباس أنشئت إلى بكر  
أولادها وهو الفضل بن  
عباس واسمها لُبابة

قوله عن حمير مولى أم الفضل  
هو المصريح به في قوله وهو  
بمعرفته والمرد يوم عرفه قال  
الفيومي ويوم عرفه تاسع  
ذي الحجة علم لا يدخنها الألف  
واللام وهي منسوخة من  
الصرى للتأنيث والعلمية اه  
قوله عن ميمونة هي اخت  
أم الفضل المذكورة من قبل  
قوله فأرسلت إليه ميمونة  
فيه عدول عن التكلم إلى  
النية أو من كلام كريب  
قوله بحلاب اللبن وهو اللبن  
الذي يهلب فيه ويقال له  
الحلب بكسر الميم كما مر

صوم يوم عاشوراء  
قوله عاشوراء هو عاشور  
المهرم كما أن عاشوراء تاسعة

قوله وقال في آخر الحديث  
وترك عاشوراء الظاهر أن  
قوله وترك عاشوراء من كلام  
المؤلف ليس مقولاً للقول والآن  
فلا يظهر فيه وجه المصنف  
الا أن يكون التقدير فلما  
فرض رمضان صامه وترك  
عاشوراء

حدثني عمرو والناس قد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن  
يوم عاشوراء كان يصام في الجاهلية فلما جاء الإسلام من شاء صامه ومن شاء تركه  
حدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني  
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يامر بصيامه قبل أن يفرض رمضان فلما فرض رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء  
ومن شاء أفطر **حدثنا** قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح جميعاً عن الليث بن سعد قال ابن  
ربيع أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عمراً كالأخيرة أن عروة أخبره أن عائشة  
أخبرته أن قريناً كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
شاء فليصمه ومن شاء فليفطره **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبد الله بن  
نميرح و**حدثنا** ابن نمير واللفظ له **حدثنا** أبي **حدثنا** عبيد الله عن نافع أخبرني  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء  
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل أن يفرض رمضان فلما  
أفرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن  
شاء صامه ومن شاء تركه **وحدثنا** محمد بن المنصور و**حدثنا** ابن حرب قال **حدثنا** يحيى  
وهو القطان **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو أسامة كلاهما عن عبيد الله بن  
في هذا الإسناد **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث بن ربح أخبرنا  
الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه ذكر عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم عاشوراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوماً يصومه  
أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كره فليدعه **حدثنا**  
أبو كريب **حدثنا** أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير **حدثني** نافع أن عبد الله بن

قوله يامر بصيامه وقوله  
في الرواية السابقة صامه  
وامر بصيامه ظاهر بوجوب  
صوم يوم عاشوراء في صدر  
الإسلام وتأكد ذلك بأمره  
عليه السلام اعلام لزوم  
صومه بالمدينة عن ما يأتي بيانه  
في حديث التآدين المذكور  
في ص ١٥١ و ١٥٢ من هذا  
الصحیح وذكره البخاري  
في صحيحه وشرح العيني  
في شرحه بأن صوم عاشوراء  
كان فرضاً قبل أن يفرض  
رمضان ثم نسخ

قوله ثم أمر رسول الله الخ  
طبطوا أمرنا بوجهين  
أظهرهما بالفتح الهمة والمهم  
والثاني بضم الهمة وكسر  
الميم ولما ذكر القاضي هياض  
غيره اه نوري

قوله عليه السلام إن عاشوراء  
يوم من أيام الله لمن شاء  
صامه ومن شاء تركه وفي  
مرقاة الأصول ( ويؤول  
جواز ) أي المأمور به  
( بنسخ وجوبه ) لأن الأمر  
لا يبق أمراً بعد ما نسخ  
موجبه وهو الوجوب فلا  
يفيد الجواز كما لا يفيد  
الوجوب وقال الشافعي  
يبقى صفة الجواز إذ لا يوجب  
انتفاء الوجوب انتفاء  
الجواز لأن انتفاء الخاص  
لا يوجب انتفاء العام ومما  
يدل عليه جواز صوم  
عاشوراء مع نسخ وجوبه  
لأن انتفاء الجواز ليس  
لانتفاء الوجوب بل لانتفاء  
الموجب وهو الأمر وأما  
جواز صوم عاشوراء فلم  
يستند من الأمر المنسوخ  
بل إنما جاز بكونه كسائر  
الأيام الجائز فيما الصوم  
اه مع شرحه المرأة

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي يَوْمٍ  
عَاشُورَاءَ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومَهُ  
وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكَهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ  
يُؤَافِقَ صِيَامَهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رُوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْمُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ  
سَوَاءً **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
زَيْدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ كَانَ  
يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ  
يَتَعَدَّى فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَذِنَ إِلَى الْمَدَاءِ فَقَالَ أَوْلَيْتَ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَهَلْ  
تَذَرِي مَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تَرَكَهُ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ تَرَكَهُ  
**وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْأَفْطُحُ لَهُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي زُبَيْدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ  
عَنْ قَيْسِ بْنِ سَكَنٍ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَذِنَ فَكُلْ قَالَ إِنْ صَائِمٌ قَالَ كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تَرَكَهُ

قوله وكان عبد الله الظاهر  
أن المراد به هنا ابن عمر راوى  
الحديث كما في حديث نعم  
الرجل عبد الله وكان كثير  
الصوم كثير الصلاة وكان  
كافى الإصابة لا يصوم في السفر  
ولا يسكاه يفتقر في الحضر  
وهو وإن كان المتبادر عند  
إطلاق عبد الله في الصحابة  
هو ابن مسعود رضى الله عنهم

قوله يا أبا محمد هو كنية  
الأشعث بن قيس الصحابي  
والمراد بعبد الله هنا ابن  
مسعود على ما هو المصطلح  
فيما بين الحديثين وسيجيئ  
التصريح به في الصفحة  
المقابلة

قوله قبل أن ينزل شهر  
رمضان فلما نزل شهر  
رمضان ألم أراد ينزوله  
نزل الأمر بصيامه وهو  
ظاهر ولا يسعد أن يراء  
نزل قوله تعالى شهر  
رمضان الذي أنزل فيه  
القرآن هدى للناس وبينات  
من الهدى والفرقان فمن شهد  
منكم لشبهه فليصمه الآية



وحدثني محمد بن حاتم حدثنا اسحق بن منصور حدثنا اسرائيل عن منصور عن  
 ابراهيم عن علقمة قال دخل الاشعث بن قيس على ابن مسعود وهو يأكل يوم  
 عاشوراء فقال يا ابا عبد الرحمن ان اليوم يوم عاشوراء فقال قد كان يصام قبل ان  
 ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطم حديثنا ابو بكر بن  
 ابي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا شيبان عن اشعث بن ابي الشثاء عن جعفر  
 ابن ابي ثور عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يأمُرنا بصيام يوم عاشوراء ويحسنا عليه ويتماهدنا عنده فلما فرض رمضان  
 لم يأمُرنا ولم ينهنا ولم يتماهدنا عنده **حدثني** حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب  
 اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي  
 سفيان خطيبا بالمدينة يعني في قدمة قديمها خطبهم يوم عاشوراء فقال اين علماءكم  
 يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء  
 ولم يكتب الله عليكم صيامه وان صائم فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن  
 احب ان يفطر فليفطر **حدثني** ابو الطاهر حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني مالك  
 ابن انس عن ابن شهاب في هذا الاستناد **حدثنا** ابن ابي عمير حدثنا سفيان  
 ابن عيينة عن الزهري بهذا الاستناد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مثل هذا  
 اليوم ابي صائم فمن شاء ان يصوم فليصم ولم يذكر باقي حديث مالك ويونس  
**حدثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن  
 عباس رضى الله عنهما قال قال قديم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد  
 اليهود يصومون يوم عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر  
 الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون فتحن نصوصه تعظيما له فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم نحن اولي موسى منكم فامر بصومه **حدثنا** ابن بشار

يامر بصيام يوم عاشوراء

ويذكر كذا في حديثه

عن ذلك اليوم

قوله يا ابا عبد الرحمن ابو  
 عبد الرحمن كنية بن مسعود  
 قوله ويحسنا عليه اي يحسن  
 وقوله ويتماهدنا عنده اي  
 يتحفظنا ويراي حالنا  
 عند عاشوراء المحرم من صمتنا  
 فيه اول نمس  
 قوله في قدمة قدمها اي  
 في مرة من قدومه المدينة  
 فانه كانت له قدمات ايها  
 من الشام وفي صحيح البخاري  
 عام حج قال ابن حجر كانه  
 في المدينة او المدينة في حجة  
 الى يوم عاشوراء وذكر  
 ابو جعفر الطبري ان اول  
 حجة فيها معاوية بعد  
 ان استخلف كانت في سنة  
 اربع واربعين واخر حجة  
 فيها سنة سبع وخمسين  
 واذي يظهر ان مرادها  
 في هذا الحديث الحجة  
 الاخيرة اه  
 قوله اين علماءكم في سياق  
 هذه القصة اشعار بان معاوية  
 لم ير لهم اهتمام بصيام  
 عاشوراء فلذلك سأل عن  
 علماءهم اولئك من يكره  
 صيامه اربو جبه اه ابن حجر  
 قوله هذا يوم عاشوراء  
 الى آخره كلمة من كلام النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 هكذا جاء مبينا في رواية  
 انساني اه ثوري  
 قوله سنة السلام ولم يكتب  
 صيامه يعني لم يفرض  
 الله صومه في هذه السنة  
 وما بعدها قاله حين اتسبح  
 فرضيته بشهر رمضان اه  
 ابن الملك  
 قوله قدم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم المدينة فوجد  
 اليهود يصومون يوم  
 عاشوراء في الكلام حذف  
 تقديره قدم رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 المدينة فاقام الى ان يأتي  
 يوم عاشوراء من الشام اتالي  
 فوجد اليهود فيه صائمين  
 والا فقد كان قدومه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم في ربيع  
 الاول فالمراد ان اول علمه  
 بذلك وسؤاله عنه كان بعد  
 ان قدم المدينة لا انه قبل ان  
 يخدمها عم ذلك افاده ابن حجر  
 قوله اظهر الله فيه موسى  
 رضى اسرائيل على فرعون  
 اي جعلهم ظاهرين عليه  
 مالبين

قوله قال فسألهم عن ذلك قال  
النووي المراد بالروايتين  
أمر من سألهم اهـ

قوله فصامه رسول الله  
بصيامه الحاصل أنه عليه  
السلام كان يصومه كالصوم  
قريش في مكة ثم قدم المدينة  
فوجد اليهود يصومونه  
فصامه أيضا يومى أو تواتر  
أو اجتهد لا بمجرد أخبار  
أحاديث كافي النووي

قوله عليهم الخ كافي قوله  
تعالى واتخذ قوم موسى من  
عنده من حلهم عجلا مع  
حلي كشدى وكشدى وهو كل  
ما يتزين به كقوله تعالى يملكون  
فيها من أساور من ذهب  
وقال وحلوا أساور من فضة

قوله فصار لهم أي ويلبسونه  
لباسهم الحسن الجميل قال  
في النهاية الشورى بالغم  
الهيئة الحسنة والشارحة  
مثله اهـ

قوله ما علمت أن رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
صام يوما يطلب فضله على  
الأيام إلا هذا اليوم يعنى  
عاشوراء قيل لعل هذا على  
فهم ابن عباس والأفهم  
حرفة أفضل الأيام وفتح  
أن الكلام في فضل الصوم  
في اليوم لا في فضل اليوم  
مطلقا كذا في المرقاة ويدفع  
هذا الدفع بما روى أنه عليه  
السلام قال صوم يوم حرفة  
يكفر سنين ماضية  
ومستقبله وصوم عاشوراء  
يكفر سنة ماضية قالوا  
والحكمة في زيادة صوم  
حرفة في التكبير عن صوم  
عاشوراء أنه من شريعة  
سيدنا رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم وصوم  
عاشوراء من شريعة التكليم  
والإسلام في الفضيلة شرع  
خاتم الأنبياء عليهم الصلاة  
والسلام ويعلم مما تقدم  
في باب استحباب الفطر  
لحاج يعرفان يوم حرفة  
أن مندوبية صوم حرفة  
لغير الحاج لأنه ربما يشمت  
بصومه عن المطلوب منه يومه

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لَهُمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ  
أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا فَفَحْنُ  
نَصُومُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَحْنُ أَحَقُّ وَأَوَّلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ  
فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ  
عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ لَمْ يُسَمِّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ  
عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تُعْظِمُهُ الْيَهُودُ وَيَتَّخِذُهُ  
عِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوهُ أَنتُمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ أَخْبَرَنِي قَيْسٌ فَذَكَرَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ فَحَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ  
مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ حَيْبَرَ  
يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَيَلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُومُوهُ أَنتُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعُمَرُو النَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ  
يَمَعُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا عَلِمْتُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوْمًا يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَلَى الْآيَامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ

وَلَا شَهْرًا إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ يَعْنِي رَمَضَانَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ  
 الْأَعْرَجِ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي  
 زَمْرَمَ فَقُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْحَرَمِ فَأَعْدُدْ  
 وَأَصْبِحْ يَوْمَ التَّاسِعِ صَائِمًا قُلْتُ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ  
 قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
 عُمَرَ وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ  
 مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ عِنْدَ زَمْرَمَ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ  
 وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
 حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَطَمَانَ بْنَ مَرْثَدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظِمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُصِمًّا لِيَوْمِ  
 التَّاسِعِ قَالَ فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ  
 عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (لَعَلَّهُ قَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَقِيَ إِلَى ثَابِلٍ لَا صُومَ مِنَ التَّاسِعِ فِي رِوَايَةٍ  
 أَبِي بَكْرٍ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ  
 إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ

العلم القليل في التفسير

قوله أن يؤدِّن أي ينادي

مستند

باب

أي يوم يصام في  
 عاشوراء

قوله في زمر أي عندهما كما  
 في الرواية الثانية وهي المش  
 المعروفة بمكة في داخل الحرم

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما الخ قال النووي هذا تصريح من ابن عباس بأن  
 منه أن عاشوراء هو اليوم التاسع من الحرام وهو حرم وأغرب منه ما يأتي  
 في رواية أبي بكر بن أبي شيبة من تفسيره التاسع يوم عاشوراء وقطاعها روايت  
 الثانية أنه صلى الله تعالى عليه وسلم كان يصوم العاشر ويوم صيام التاسع مخالفة  
 لليهود والنصارى ولعل المراد ببيتهم التاسع صومه فقط فيكون ذلك من العاشر  
 وتخصيص مخالفة لكن الظاهر صومه مع العاشر وهو الموافق للذكر في كتبنا العلمية  
 من صكره صوم عاشوراء صغره عن التاسع أو عن العاشر عشر على التفرقة

قوله لعنه قال من عبدالله بن  
 عباس يعني المرجوان عبدالله  
 ابن عمير لم يرسل الحديث بل  
 رواه عن عبدالله بن عباس  
 قال في الخلاصة عبدالله بن  
 جبر مولى آل العباس عن ابن  
 عباس وعن القاسم بن عباس  
 مات سنة سبع عشرة ومائة  
 له وهذا غير جبر بن عبدالله  
 الذي يقال له مولى أم الفضل  
 ومولى ابن عباس على ما  
 ذكره في باب استحياب الطهر  
 الحاج يعرفات يوم عرفة اظر  
 حاشي ص ١٤٦ وأما القاسم  
 ابن عباس فهو القاسم بن  
 عباس بن محمد بن مشجب بن  
 الهذيل الهاشمي كما يظهر  
 من الخلاصة

باب

من أكل في عاشوراء  
 فليكف بقية يومه



قوله عليه السلام من كان  
 يصوم فليصم الخ وفي رواية  
 من كان أصبح صائما فليتم  
 صومه الخ معنى الروايتين  
 ان من كان نوى الصوم فليتم  
 صومه ومن كان لم ينو الصوم  
 ولم يأكل أو اكل فليصم بقية  
 يومه حرمة لليوم فهو نوى ولا  
 ريب ان الامر باتمام ما شرع  
 فيه للوجوب وهو الذي في  
 قوله من كان أصبح صائما  
 فليتم صومه ولفظ البخاري  
 ومن أصبح صائما فليصم أي  
 فليستمر على صومه وكذا  
 الامر في قوله من كان لم يصم  
 فليصم فإنه ورد بعد مرض  
 صوم عاشوراء كما هو ظاهر  
 من أمه عليه السلام تأذين  
 ذلك واصلامه للناس وأما  
 الامر في قوله ومن كان أصبح  
 مفطرا فليتم بقية يومه  
 فهو كالمنابر للاستحسان  
 لان امساك بقية يومه  
 للتأديب والحديث ان صدر  
 اول اليوم فلفظ كان زائد  
 وان صدر في أثناءه فهو زائد  
 قال ابن ابي عمير وهذا قسم آخر  
 وهو من يصبح لا صائما ولا  
 مفطرا فهو مأثور بنفس  
 الصوم تركه بيانه لكونه  
 معلوما مما ذكرناه

### باب

النهي عن صوم يوم  
 الفطر ويوم الاضحي

قوله لتجعل لهم اللعبة وهي  
 التي يقال لها سمب البسات  
 وقوله من العهن وهو اصوف  
 مطلقا وقيل الصوف المنسوج  
 اه هي

قوله عند الافطار في حديث  
 وصوابه حتى يكون عند  
 الافطار فليذا يتم الكلام  
 وكذا وفي البخاري وهو  
 معنى ما ذكره مسلم في الرواية  
 الاخرى فاذا سألونا الطعام  
 اعطيناهم اللعبة فليهم  
 حتى يجوا صومهم اه من  
 شرح القاضي عياض وذكره  
 النووي وفي الحديث حنوية  
 تحرم الصبيان على الطاعات  
 وتعيدهم العبادات وفي باب  
 صوم الصبيان من صحيح  
 البخاري قال عمر رضي الله عنه  
 لنشوان في رمضان: ويلك  
 وصبياننا صيام فضرره اه  
 يعني احد ثمانين سوفا

قوله فاقول على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أي انا قول

في الناس من كان لم يصم فليصم ومن كان اكل فليتم صيامه الى الليل  
**وحدثني ابو بكر بن نافع** العبدى حدثنا بشر بن المفضل بن لاجي حدثنا  
 خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفره قالت ارسل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة من كان صبح  
 صائما فليتم صومه ومن كان أصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك  
 نصومه ونصوم صديقاتنا الصغار منهم ان شاء الله ونذهب الى المسجد فنجعل  
 لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناهم اياه عند الإفطار  
**وحدثنا يحيى بن يحيى** حدثنا ابو مفسر العطار عن خالد بن ذكوان قال  
 سألت الربيع بنت معوذ عن صوم عاشوراء قالت بعث رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم رسله في قرى الانصار فذكر بمثل حديث بشر غير أنه قال ونصنع لهم  
 اللعبة من العهن فنذهب به ممنا فاذا سألونا الطعام اعطيناهم اللعبة فليهم  
 حتى يتثوا صومهم **وحدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك عن ابن شهاب  
 عن ابي عبيد مولى ابن اذهر أنه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يومان نهى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والاخر  
 يوم تأكلون فيه من ثركم **وحدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك  
 عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الاضحي ويوم الفطر **وحدثنا**  
 قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد الملك وهو ابن عمير عن قزعة عن ابي سعيد  
 رضي الله عنه قال سمعت منه حديثا فاعجبني فقلت له أنت سمعت هذا من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله على الطعام أي لاجي

قوله من ثركم أي ثركم

المفهوم من الصباح أن أشهر اللغات في مطلع كونه من بليق قد تركها الجدل فقال كعب وكرم

في جميعهم كرم

قوله وآيات من هي أيام النحر والتشريق وتقدم الكلام على أقطاعه بعامش ص ١٤٤ من الجزء الثاني

مَا لَمْ أَسْمَعْ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَصْلُحُ الصَّيَامُ فِي يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ  
 مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا  
 عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْمًا فَوَافَقَ يَوْمَ الْأَضْحَى أَوْ فِطْرٍ  
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِوَفَاءِ النَّذْرِ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ  
 سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمَيْنِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ  
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي الْمَلِيعِ عَنْ نَيْشَةَ الْهَذَلِيَّةِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلِ وَشُرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَاءِ حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ عَنْ أَبِي  
 الْمَلِيعِ عَنْ نَيْشَةَ قَالَتْ خَالِدٌ فَلَقِيتُ أَبَا الْمَلِيعِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كُنْ بِوَفْدِ كَرٍّ عَنْ أَبِي  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَزَادَ فِيهِ وَذَكَرَ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ ابْنِ  
 كَثِيرٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَأَوْسَ  
 ابْنَ الْحَدَّاثِ إِلَى أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَنَادَى أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُ وَأَيَّامُ مِثْيِ أَيَّامٍ  
 أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَنَادَى اللَّهُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ سَأَلَتْ جَابِرَ بْنَ

قوله عليه السلام لا يصلح الصيام في يومين الخ الخ الخ منع عن صومهما لأن فيه اعراضاً عن ضيافة الله تعالى اه من المبارك

قوله نهى عن صيام يومين يوم الفطر وهو أول يوم من شوال ويوم النحر وهو العاشر من ذي الحجة هو نحر فقط ويومان بعده نحر وتشريق ويوم بعدها تشريق فقط والجوع أربعة والتكلم صومه حرام فإراد يوم النحر الجنس وفيه تغليب على التشريق

قوله فقال ابن عمر أمر الله تعالى بوفاء النذر أراد به قوله تعالى وليوفوا نذورهم وقوله ونهى رسول الله عن صوم هذا اليوم أراد به الحديث الذي نحن بصدده وتوقف ابن عمر عن الجرم بحواجه لتعارض الأدلة عنده وكان الاحتياط أن يفتي بغيره بعد مضي تلك الأيام ليكون قد جع بين أمر الله تعالى وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم

باب

محريم صوم أيام التشريق

قوله تعالى عليه وسلم وذكر صوم الأيام المنهية وإن كان لا يبعد عن هذا ما في لكونه معصية بغير قصدنا إلا أنه لا يصح فيها بل يلقى في نحرها وعلامة الانقطاع وحصة النذرية انفصال المعصية عنه فإن الصوم في نفسه طاعة وأما المعصية هي الاعراض عن ضيافة الله تعالى وهي في فعل الصوم لا في ذكر اسمه وإيجابه على نفسه أو نقول أن للصوم جهة طاعة وجهة معصية وانقطاع النذر إنما هو باعتبار الجهة الأولى حتى قالوا لو صرح بذكر المنهي عنه فقال له على صوم يوم النحر لم يصح نذره في ظاهر الرواية بخلاف ما لو قال هذا وكان بعد يوم النحر كما في المرأة قال ابن الدهان في ملك مولى من مرضه

باب

كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً

تدبر الناس يوم يذكرون يومه ولا كان يذكرون

قوله عليه السلام لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة  
(يعني اتقون) تختصوا ليلة الجمعة ولا تختصوا يوم الجمعة بأبواب تاء في الاول بين

بصيام من بين الايام الخ هكذا وقع في الاسول  
الحاكم والسادو وحذفوا في الثاني وهما صحيحان اه نوى

١٥٤

قوله عليه السلام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم الضمير و يكون حائلا ان مصدر لا تختصوا اه ابن ذك وارجمه ملا على الى يوم الجمعة فقال تحديده لان يكون يوم الجمعة واقعا في يوم صوم اه ويلزم على قوله ان يكون يوم الجمعة مطروفا ليوم الصوم ولا يفتي اعوجاجه ثم قال ملا على والظاهر ان الاستثناء من ليلة الجمعة كذلك ولعله ترك ذكره للمقابلة ووجه النهي عن الاختصاص ان اليهود يرون الاختصاص السبت بالصوم ومطرب له والنصارى يرون الاختصاص الاحد بالصوم تعظيلا له وليتسما بالقيام زاعمين انما اهل الامم لا يبرح وما كان موقع الجمعة من هذه الامم موافق لليومين من احدي الطائفتين استحبنا ان يخالف هدينا هديهم في طريق تعظيم ما هو اهل الايام وهو يوم الجمعة بليتها اه بزيادة من المبارك وفي طعنا وفي المرات التي للتزوية والمضي التي عن الاستعداد لها بخصوصها اما اذا كان اتفاقا فلا ومع التمسك لا ينتفي الثواب اه

باب

بيان نسخ قوله تعالى وعلى الدين يطبقونه فدية بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه

قوله كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية الخ في العبارة سالط وهو خبر كان والتقدير كان من اراد ان يفطر ويفتدي فعل

قوله حتى نزلت الآية التي بعدها وهي آية شهر رمضان الذي ازل فيه القرآن الخ

باب

قضاء رمضان في شعبان قوله فليصمه يعني انهم كانوا يخبرون في صدر الاسلام بين الصوم والفدية ثم نسخ التخيير بتعيين الصوم بقوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه اه

قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه اه على الذين يطبقونه فدية أي على المطيعين للصيام ان افطروا اعطاء فدية وهي صيام مسكين لكل يوم فهو

عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ تَمَّ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ  
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْأَفْطُحُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى الْجَمْعِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي سَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَخْصُوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي  
وَلَا تَخْصُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ  
بُكَيْرٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ  
هَذِهِ الْآيَةُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْطِرَ  
وَيَفْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسَخَّرَهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ يَزِيدَ  
مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي رَمَضَانَ  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ فَأَفْتَدَى  
بِطَعَامِ مِسْكِينٍ حَتَّى أَتَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَحَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ مَا اسْتَطَاعَ

( ن )



أَنْ تَقْضِيَهُ إِلَّا فِي شَعْبَانَ الشُّغْلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَطَّنْتُ أَنَّ ذَلِكَ لِمَكَانِهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْيَى يَقُولُهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّسَائِي حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْحَدِيثِ الشُّغْلُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتُفْطِرُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَقْضِيَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ شَعْبَانُ \* **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ صَامٍ عَنْهُ وَلِيُّهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَمْرَأَةً آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ فَقَالَ أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُتِّ تَقْضِيَتُهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكَيْعِيُّ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

قوله الا في شعبان يعني انما لا تقدر على قضاء ما فاتها من صوم رمضان بسبب ما كتبه الله تعالى على بنات آدم الا في ايام شعبان لاحتمال ان يريها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكانت تؤخر القضاء الى ان ياتي شعبان لتكون فارغة من شغله عليه الصلاة والسلام لكثرة صيامه فيه ولانه اذا ضاق الوقت لا يجوز التأخير عنه وهذا دليل بانفسه في كتب اهل البيت ان قضاء رمضان في حق من افطر بعدد يجب على التراخي ولا يشترط المبدرة به في اول الامكان

قوله الشغل يسكون الفين وضها واستلوا بهم قال النودى هو مرفوع على انه فاعل للفعل مقدر أي ينعنى الشغل اه ويقال المانع الشغل بتقدير المانع وقوله من رسول الله معناه من أجله عن التعميل كما ان الياه في رواية برسول الله السببية قال الظاهر ان قوله او برسول الله شغل من الراوى والرواية الاخرى لمكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولي جميع البضارى بعد قوله الا في شعبان قال يعني الشغل من انها او بالذي صلى الله عليه وسلم فهو من قوله يعني بن سعيد الراوى وذكره المؤلف بقوله يعني

**باب**  
قضاء الصيام عن الميت  
قوله ان كانت احدانا تفطر هو مثل ما مر في ص ١٤٥ قوله عليه سلام من مات وعليه صيام أي قضاؤه من نحو أداء رمضان أو قضاءه أو التذرع أو الكفارة قوله سام عنه ولي يعني جاز صومه عنه لانه لازم له وبالحديث عن احمد والشافعي في قوله القديم والشافعي منعه مستدلين بقوله عليه السلام لا يصوم أحد عن أحد ولا يصلي أحد عن أحد ولكن يطعم عنه وأولوا الصيام في الحديث بالأطعام عنه فان ولي الميت اذا اطعم عنه سقط الصوم من ذمته فصار كأن الولي صام عنه الا أن الاطعام عنه انما يفيد له اذا أوصاه وان لم يوص ويبرع عنه وليه أو اجنبي جار ان شاء الله تعالى ومقدار

الطعام كان صدقة للميت والميت اذا ساعدته الثلث فان زاد عليه لا يجب فان أخرجه كان متطوعاً وهذا كله في التبرعات مع ادراكه زمان القضاء كما هو البين في القصة في صورة الإيصاء انتهى

في زمن رسول الله

في زمن رسول الله

في زمن رسول الله

في زمن رسول الله

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي مات وعليها صوم شهر فأقضيها عنها فقال لو كان على أمك دين أكنت قاضيها عنها قال ثم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة بن كهيل جميعاً ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث فقالا سيمنا مجاهداً يذكركم هذا عن ابن عباس وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم البطين عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا إسحق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد جميعاً عن زكرياء بن عدي قال عبد حدثني زكرياء بن عدي أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبي مات وعليها صوم نذراً فأصوم عنها قال أرايت لو كان على أمك دين فقضيتيه أكان يؤدى ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك وحدثني علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر أبو الحسن عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال يئنا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت إني تصدقت على أبي بجارية وإنها ماتت قال فقال وجب أجرلك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر فأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنهما لم ينجح قط أفأحج عنها قال حجي عنها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم يميل حديث ابن مسهر غير أنه قال صوم شهرين وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا

قوله عليه السلام فدين الله أحق قال ملا على الاتفاق على صرفه عن ظاهره فإنه لا يصح في الصلاة الذين لا يمسك الكلام بحيث لا يسهل المقام واجبه ان شئت قوله قال سليمان وهو سليمان ابن مهران المعروف بالأعمش قوله حين حدث مسلم وهو مسلم بن مهران أو ابن أبي مهران البطين المقدم الذكر والآية

قوله إن أبي مات وعليها صوم شهر في شرح البخاري أنها ركت البحر فنذرت أن تصوم شهراً فمات قبل أن تصوم قوله عليه السلام فصومي عن أمك أي القديرة بإعطاء قدر صدقة الفطر لكل يوم لما فهم من الحديث المار لها من أن النيابة لا تجرى في العباد البدنية المحضة فهو كما بين في اللغة فاستخرج هذا الحديث وحديث من مات وعليه صيام صام عنه وليه

قوله عليه السلام فقضيتيه أي تصدقت بها بعد التوار في استمر السخ ول بعضها فقضيتيه بدونها على الأصل قولها تصدقت على أبي بجارية أي ملكتها لها هبة أو صدقة

قوله وإنها أي الأم ماتت والجارية التي تصدقت بها عليها انتقلت إليها أثرها فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لها أجر من تصدقها إذا ماتت لملكها فقال صلى الله عليه وسلم نعم ويجب أجرلك أي ثبت لك أجر بالصلة وأنت ما عادت في هبتك لها وتصدقت عليها وإنما الميراث وجعها اليك وليس أمراً بيدك

قوله عليه السلام وردها عليك الميراث النسبة في رد عمارية أي ردها الله عليك بالميراث ومادت الجارية اليك بالوجه الحلال قوله عليه السلام حجي عنها الحج ليس بعبادة بدنية محضة فيجوز فيه النيابة عند العجز الدائم ليحج عن الميت سواء وجب عليه الحج أم لا أو صي به أم لا

قال حميد عنها

بالحضور فله التخلّف  
والاحطّر وليس الصوم  
هذرا في التخلّف كما في  
النووي قال ولكن اذا  
حضر لا يتركه الاكل ويكون  
الصوم هذرا في ترك الاكل  
بخلاف المظطر فانه يلزمه  
الاكل اه وانما أمر المدهو  
عند الاحتذار في التخلّف  
بإخبار صومه مع أن المستحب  
إخفاء النوافل للتأدي  
ذلك الى بعض في الداعي كما  
في المأثور

قوله عليه السلام ( انما  
أصبح أحدكم يومنا صائما  
الطرف مقبول صائما مقدم  
عليه معناه تأويلا يومنا )

—

الصائم يذم ل طعام  
أو يقاتل فليقل أى  
صائم

و (فلایرفٹ) ای لایٹنگ  
 سکلام الجماع والنفس  
 من القول (ولایجمل) ای

—

حفظ اللسان للصائم

—

## فضل الصيام

لا یغفل خلاف الصواب  
من القول والفعل ( فان  
امرو شامه ) یعنی ان شتمه  
امرو متعرضا لمشامتہ (او  
قائلہ) ای اراد ان یقاتلہ  
( فلیقل ) ای یلسمہ  
( ای سام ) لیسمہ  
الشام فیخرج عنہ غالباً  
او معناه لیحدثہ نفسه  
لینعمہا من مجازاة الشام  
ولو جمع بین الامرین لکان  
حسناً وتکریراً ( ای سام )  
فتا سید ۱۰ مبارک

قوله سبحانه (هول) قبل  
سبب اشغال الصوم الى الله  
تعالى مع كون جميع الطاعات  
انه لم يعبد به أحد غير الله  
وقيل ان سببا ان الصوم  
يميد عن الرياء بخلاف غيره

مع ان كل جزء العبادات  
يسلم من ان يأخذ المخصوص

عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ صَوْمُ شَهْرٍ \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سُقْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ صَوْمُ شَهْرَيْنِ **وَحَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ الْمَنَكِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَقَالَ صَوْمُ شَهْرٍ \* **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُقْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ رِوَايَةٌ وَقَالَ عَمْرُو يَنْبُلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ زُهَيْرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ \* **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُقْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رِوَايَةٌ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا فَلَا يَزُفُ وَلَا يَجْهَلُ فَإِنْ أَمْرُ وَشَأْنُهُ أَوْ قَاتِلُهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ \* **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجَيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ وَآنَا أَجْزَى بِهِ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُفَةٌ نَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْتَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ وَهُوَ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّيَامُ جَنَّةٌ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ

عن عبد الله بن جرير بن عوف

المذكور في القاموس حلوف، وحرفة، بينهما وهو تغيير وإثنية القم وبابه كمد



قوله سبحانه قاتلي لأن الصوم سر لا صورة له في الوجود حتى يطلع عليه العباد  
المجرد من الصوم فلا مقوله إلا النية التي لا يطلع عليها غيره تعالى فيكون خالصا

١٥٨

بخلاف سائر العبادات إذ كثيرا ما يوجد الإمساك  
لوجهه ولأن فيه كسر النفس وتمريض البدن للنقصان

مع ما يليه من صبر على الجوع  
والعطش وسائر عبادات  
راجعة إلى صرف المال  
واشتغال البدن بما فيه رضاء  
طبيته وبينه أحد بعيد اه  
من المراقبة ينصرف

قوله سبحانه وأنا أجزي به  
أي وأنا العالم بجزائه وإلى  
أمره ولا أكله إلى غيرى اه  
مراقبة

قوله عليه السلام والصيام  
جنة هو بضم الجيم الترس  
ومعناه سترة من النار لعظم  
ثبته أو من المعاصي لكسر  
الشبهة أفاده ابن الملك

قوله عليه السلام فلا يرتفع  
من باب طلبه يرتفع بالكسر  
لغة قاله الفيومي أي لا يفتش  
في الكلام ولعله لا يفتش  
هو من باب تعب والأشهر فيه  
الصاد بدل السين ومعناه  
كما في المراقبة لا يرفع صوته  
بالهذان وإنما هي ههنا  
ليكون صوته كاملا فالصوم  
ليكن الصائم صامعا من جميع  
المعاني والملاهي اه

قوله عليه السلام فإن سابه  
أحد أي ابتداء سببه متصفا  
لمسأله ولعله أرقاه معناه  
أو أراد قتاله بالمنازعة المؤدية  
إليه

قوله عليه السلام خلوف  
لم الصائم الخ تقدم أن الخلوف  
تغير رائحة الفم من أثر  
الصيام خلوف المعدة من الطعام  
وهو كالخلوة بضم الخاء  
واللام المفتوحة في أوله  
ابتدائية تأسيدي

قوله عليه السلام أطيب  
عند الله الخ مكتوبة من  
تقريب الله تعالى الصائم  
من رضوانه وعظم ثبته  
لأن التقريب من لوازم ذي  
الراحمية الحسنة كذا في شرح  
النسوي

قوله عليه السلام وللصائم  
فرحتان أي مرتان من الفرح  
هظيقتان أحدهما في الدنيا  
والأخرى في الآخرة كذا  
في مرقاة ملائي

قوله عليه السلام كل عمل ابن  
آدم يريد عمله الصالح وقوله  
الحسنة عشر أمثالها مبتدأ

وخبر ونفط المشكاة كما في الوطأ ولباس البخاري بغير أمثالها قوله سبحانه يدع شهوته أي يترك ما شتهته نفسه من حظورات  
الصوم فيكون قوله وطعامه تخصيصا بذكره كما في المرقاة قوله عليه السلام يحاطه الريان تقدم الريان في ص ٩١ انظر الهامش

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا  
الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفُتْ  
يَوْمِيذٍ وَلَا يَسْتَحْبُ فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ وَالَّذِي  
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ  
وَالصَّائِمِ فَرَحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ وَالْأَمْظَلِيُّ  
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا  
إِلَى سَبْعِينَ مِائَةً ضِعْفٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ يَدْعُ  
شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِ الصَّائِمِ فَرَحَتَانِ فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَائِهِ رَبِّهِ  
وَلَخُلُوفٌ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ  
الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ إِنَّ الصَّائِمَ فَرَحَتَيْنِ إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ وَالَّذِي  
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَحَدَّثَنِي  
إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْنَى ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا خِرَارُ  
ابْنُ مَرْوَةَ وَهُوَ أَبُو سِنَانٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَقَالَ إِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَجَزَاهُ فَرِحَ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَهُوَ الْقَطَوَانِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ  
بِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ

قوله عليه السلام ولا يرتفع

( القيامة )

الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ آتَى الصَّائِمُونَ قَيْدُخُلُونَ مِنْهُ فَإِذَا  
 دَخَلَ آخِرُهُمْ أَغْلَقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** بْنُ الْمُهَاجِرِ  
 أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمُهَادِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ الثُّمَّانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ  
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ  
 عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ  
 خَرِيفًا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَقْنِي الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ  
 سُهَيْلِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُورٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ  
 قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَسُهَيْلِ بْنِ أَبِي  
 صَالِحٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا الثُّمَّانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ الرَّزَقِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ**  
 فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَيْرٍ  
 حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَائِشَةُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ فَقُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ قَالَ فَإِنِّي صَائِمٌ قَالَتْ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَأَهْدَيْتُ لَنَا هَدِيَّةً أَوْجَاءَنَا زَوْرًا قَالَتْ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْدَيْتَ لَنَا هَدِيَّةً أَوْجَاءَنَا زَوْرًا وَقَدْ خَبَأْتُ لَكَ شَيْئًا قَالَ  
 مَا هُوَ قُلْتُ حَيْسٌ قَالَ هَاتِيهِ فَجِثْتُ بِهِ فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ قَدْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِمًا قَالَ  
 طَلْحَةُ فَخَدَّثْتُ مُجَاهِدًا بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ ذَلِكَ بِمِثْلِ الرَّجُلِ يُخْرِجُ الصَّدَقَةَ مِنْ  
 مَالِهِ فَإِنْ شَاءَ أَمْسَاها وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكها **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ

قوله من صام يوما في سبيل الله

قوله من صام يوما في سبيل الله

قوله من صام يوما في سبيل الله

قوله عليه السلام يدخل  
 منه الصائمون وهم الذين  
 يكثرون الصوم بملازمة

باب

فضل الصيام في  
 سبيل الله من يطيقه  
 بلا ضرر ولا تقويت

حق

أنواله غير مقتصرين على  
 فرضه لتكثير أنفسهم  
 وتقوي على التقوى وهم  
 لما حصلوا بعد العطش  
 في صيامهم خصوصا بباب  
 فيه لري والامان من  
 العطش لا يسل تمكنهم  
 من الجبة اه ابن امك وقال  
 ملاه في سبي الريد اما لانه  
 يلمسه ريان لكثرة الانهار  
 الجارية اليه والازهار  
 والاشجار الطرية لديه اولان  
 من وصل اليه يزول عنه  
 عطش يوم القيامة ويدوم  
 له العطر والظفر في  
 دار المقربين

باب

جواز صوم النافله  
 بنية من النهار قبل  
 الزوال وجواز فطر  
 الصائم نفا من غير

عذر

الري عن الشيخ لانه يدل  
 عليه من حيث انه يستلزمه  
 ولانه اشق اذ كثير ما يصير  
 على الجوع دون العطش اه  
 قوله عليه السلام في سبيل الله  
 يحتمل ان المراد به مجرد  
 اخلاص النية ويحتمل ان  
 المراد به انه صام حال كونه  
 غائبا والثاني هو المتبادر اه  
 سندي في حواشي سنن  
 النسائي وابن ماجه  
 قوله عليه السلام بعد الله  
 وجهه من النار سبعين خريفا  
 أي بعده عنها مسافة سبعين  
 عاما يعني انه يحاد عنها وعاقاه  
 منها قال ابن الملك عبر  
 عن تنجيته بطريق التخييل  
 ليكون ابلغ لان من كان  
 بعيدا من عدوه بهذا المقدار  
 لا يصل اليه البتة اه وأراد  
 بالخراب وهو الربيع الثاني  
 من الفصول تمام السنة  
 ذكرنا للجزء وارادة لكل

قوله من صام يوما في سبيل الله

دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ فَقُلْنَا لَا قَالَ  
 فَإِنِّي إِذْنٌ صَائِمٌ ثُمَّ آتَانَا يَوْمًا آخَرَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْدِيَنَا لَنَا حَدِيثٌ فَقَالَ أَرَيْتَ  
 فَلَمَّا أَصْبَحْتُ صَائِمًا فَأَكَلَ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الْقُرْدُوسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَيْسَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلَيْتَمَ  
 صَوْمُهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
 سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هَلْ كَانَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ قَالَتْ وَاللَّهِ إِنْ صَامَ  
 شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ وَلَا أَفْطَرَهُ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُ  
**وَحَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ  
 قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ  
 شَهْرًا كُلَّهُ قَالَتْ مَا عَلِمْتُهُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ وَلَا أَفْطَرَهُ كُلَّهُ حَتَّى يَصُومَ  
 مِنْهُ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ حَمَّادٌ وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ قَدْ  
 سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى تَقُولَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى  
 تَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُهُ صَامَ شَهْرًا كَامِلًا مَثْدُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ  
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ هِشَامًا  
 وَلَا أَحْمَدًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ

قوله عليه السلام من نسي  
 أي صومه بقرينة ما بعده  
 قوله عليه السلام فأكَلَ أو  
 شَرِبَ أي شربًا من المأكول  
 أو المشروب نزل القرآن ٢

باب  
 أكل الناس وشربه  
 وجاعه لا يفطر  
 بمنزلة اللازم لأن المقصود  
 حصول الفعل في رواية ٣

باب  
 صيام النبي صلى الله  
 عليه وسلم في غير  
 رمضان واستحباب  
 أن لا يخلى شهرًا عن  
 صوم

١٣ البخاري فأكَلَ وشرب أي  
 جمع بينهما قال فقهاؤنا والجمع  
 في معناها لأنه من شهوة  
 البطن كالأكَلَ والشرب ولم  
 يذكر لندوته دونهما أخرجه  
 الحاكم من حديث أبي هريرة  
 أنه صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قال من أفطر في رمضان  
 قاسيا فلا قضاء عليه ولا  
 كفارة، وهو عام للمفطرات  
 كلها وفي المباحات عمل أكثر  
 العلماء بالحديث وقال مالك  
 يفطر الناس وعليه القضاء  
 وحمل قوله فليت صومه على  
 تمام صورة الصوم وحمل قوله  
 قائما أطعمه الله وسقاه على  
 دفع الأم وعدم المؤاخذه به  
 وقال أحمد عليه الكفارة  
 أيضا لكن لزوم الكفارة  
 عنده في الجماع ولا شيء في  
 الاكل على بيان الامام النووي  
 قولها والله ان صام شهرًا لم  
 ان هذه نافية أي ما صام شهرًا  
 كاملا معينا سوى رمضان  
 قولها حق مضي لوجهه وفي  
 الرواية الثانية حتى مضى  
 لسيبه وكلاهما كذبة عن  
 الموت أي الى أن مات  
 قولها حتى يصيب منه أي  
 حتى يصوم منه كما هو الرواية  
 التالية



كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا فِي شَعْبَانَ إِلَّا رَمَضَانَ وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا فِي شَعْبَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ وَلَمْ أَرَهُ صَائِمًا مِنْ شَهْرِ قَطٍّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَمْلَأَ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ يَقُولُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْأَصْرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا هَانَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ وَكَانَ يَصُومُ إِذَا صَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ شَهْرًا مُتَابِعًا مِنْهُ قَدِيمَ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ فِي رَجَبٍ فَقَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ

قوله ( وما رأيت ) وما رأيت في شهر  
أكثر ( ثانيا ) ثانياً في شهر  
والضمير في ( منه ) في شهر  
عليه الصلاة والسلام  
( صياماً ) تغيير ( في شعبان )  
متعلق بصيامه ، وما رأى كان  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم يصوم في شعبان  
وفي غيره من الشهور سوى  
رمضان وكان صيامه في  
شعبان أكثر من صيامه  
فيما سواه وأرادت بقوله  
في شهر تحريف شعبان أي  
ما رأيت كان في شهر شعبان  
أكثر صياماً منه كان في  
شعبان من المرقاة  
قوله الأول في أفراد النوى  
أن كلامها الثاني تفسير  
لكلامها الأول اه فرادها  
بالكل الجدل أي معطوفه وذا  
فلا ينافي قولها كان يصوم  
شعبان كله ما تقدم من  
قولها أنه لم يصم شهراً  
معلوما سوى رمضان  
قوله عليه السلام عليكم  
من الأعمال ما تطيقون الخ  
سبق الحديث بهذا اللفظ  
وبلفظ خذوا من العمل  
ما تطيقون في باب فضيلة  
العمل الدائم من الجزء الثاني  
وقد أنشأه مرة أخرى  
بهاشم ص ١٣٣ من هذا  
الجزء  
قوله ما صام شهراً كاملاً  
غير رمضان أي بالتحقيق  
وأما شعبان فكان يصومه  
بمجيء صبح أن يصال فيه  
أنه يصومه كله لليلة قلة  
المذكورة  
قوله والله لا يفطر كناية  
عن سرده الصوم واستمراره  
عليه وقوله والله لا يصوم  
كناية عن استمراره على  
الافطار  
قوله شهراً متتابعاً منذ  
قدم المدينة يعني ما صام  
شهراً على التتابع غير  
رمضان منذ قدم المدينة  
ولا قبله وما كان فرض  
رمضان إلا بعد الهجرة سنة  
فهو قيد لا مفهوم له  
قوله عن صوم رجب قال  
النوى له حكم في شهر  
ولم يثبت في صوم رجب شيء  
ولأنه لم يثبت له أصل  
الصوم مندوب إليه ولا  
مستحب إلا إذا سئل  
الله صلى الله عليه وسلم  
تدب إلى الصوم من الأظهر  
الحرم . ورجب أحدهما اه

حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ • وَحَدَّثَنِي عَلَى بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ  
**وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ  
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ  
 حَتَّى يُقَالَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ • **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ  
 قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ النَّاصِ قَالَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ يَقُولُ لَا قُرْمَنَّ اللَّيْلَ وَلَا صُومَنَّ النَّهَارَ مَا عِشْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَتَمَّ وَتَمَّ وَصُمْ مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ  
 أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِمِثْلِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ  
 ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ أَغْدَلُ الصِّيَامِ قَالَ  
 قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْضَلَ مِنْ  
 ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَأَنْ أَكُونَ قَبْلَ الثَّلَاثَةِ الْيَوْمِ  
 الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي • **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْمِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 قَالَ أَنْطَلَقْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ حَتَّى نَأْتِيَ أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ رَسُولًا فَخَرَجَ عَلَيْنَا  
 وَإِذَا عِنْدَ بَابِ دَارِهِ مَسْجِدٌ قَالَ فَكُنَّا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ إِنْ تَشَاءُوا أَنْ

قوله قد صام أي صام في  
 مداومة الصيام وعزم عليها  
 ولا يريد الاقتصار في هذا  
 شهر ومثله قد أظفر

قوله أخبر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أنه يقول لا قوم من  
 نكس ولا صوم من النهار  
 رعت أي بلغ النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم خبر قوله  
 رعت وحلفه بالله تعالى على  
 سره القيام بالصيام مدة  
 حياته وفي قوله أنه يقول  
 جدول عن أسكنم

## باب

الذي عن صوم  
 الدهر لمن تضر به  
 أو فوت به حقا أو  
 لم يظفر العيدين  
 والتشريق وبيان  
 تفضيل صوم يوم  
 والطار يوم

قوله أي أطيق أفضل من  
 ذلك أي أسهل من صيام  
 ثلاثة أيام من كل شهر وجاء  
 في إحدى روايات البخاري  
 أسهل في كل موضع ذكر فيه  
 أفضل في حديث عبد الله بن  
 عمرو

قوله قال عبد الله بن عمرو  
 أي بعد ما سكر وعجز عن  
 المحافظة على ما التزمه كما  
 يصح عنه ما في الصفحة  
 المقابلة من رواية • ولما  
 سكرت ودمت أي كنت  
 ليلت خاصة بمر الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم

قوله حق تأتي أباسلة هو  
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن  
 عوف ابن الصحابي المشهور  
 أحد عشرة اسمه عبدالله  
 وقيل ليس له اسم اسمه  
 وكنيته واحد كما في الخلاصة  
 وعاشه وكان فقيها يصل  
 عنه الحديث ذكره ابن قتيبة  
 في كتاب المعارف في ترجمة أبيه

تَدْخُلُوا وَإِنْ تَشَاءُوا أَنْ تَقْعُدُوا هُنَا قُلْنَا لَا بَلْ تَقْعُدُوا هُنَا فَحَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ فَمَاذَا ذُكِرْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا أُرْسِلَ إِلَيَّ فَأَتِيْتُهُ فَقَالَ لِي  
أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فَقُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَلَمْ أُرِدْ  
بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا  
وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا قَالَ فَمَنْ صَوَّمَ دَاوُدُ نَبِيَّ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَإِنَّهُ كَانَ  
أَعْبَدَ النَّاسِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا صَوَّمَ دَاوُدُ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ  
يَوْمًا قَالَ وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ  
قَالَ فَاقْرَأْ فِي كُلِّ عَشْرِينَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْ  
فِي كُلِّ عَشْرِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعٍ وَلَا  
تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا  
قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدْتُ عَلَى قَالَ وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَذَرِي  
لَكَ يَطُولُ بِكَ عُمْرٌ قَالَ فَصِرْتُ إِلَى اللَّهِ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا  
كَبُرْتُ وَدِدْتُ أَنْ كُنْتُ قَبْلَتْ رُحْصَةً نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ مُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ  
أَمْثَالِهَا فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قُلْتُ وَمَا صَوَّمَ نَبِيُّ اللَّهِ دَاوُدُ قَالَ نِصْفُ  
الدَّهْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْئًا وَلَمْ يَقُلْ وَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ  
عَلَيْكَ حَقًّا وَلَكِنْ قَالَ وَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى نَبِيِّ زُهَيْرَةَ عَنْ

قوله أصوم الدهر يعني كل  
يوم وقوله وأقرأ القرآن  
يريد قراءته على أن يفتنه  
في كل ليلة

قوله فلماذا ذكرت للنبي صلى الله  
عليه وسلم وإنما أرسل إلى  
فأتيته انتدائي غير ظاهر في  
هذه المفصلة فإن أتباعه  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم بأمره الأسر بالآتيان  
لا يأتون أتباعه بمذمورته له  
لاقتضائه الأرسال أيضا إلا  
أن يراد بذلك ذكره حال  
حضوره والاولى ما يأتي من  
رواية ابن رافع «فأما أرسل  
إلي» وأما لقيته» فإن اللقاء  
لا يستدعي الأرسال ويأتي  
في رواية يحيى بن يحيى «فذكر  
له صوم فدخل على الخ»

قوله عليه السلام فإن يسبكه  
أن تصوم الخ الباء فيه  
زائدة ومعناه أن صوم  
السلالة الأيام من كل شهر  
كافيه اه حين على البخاري  
قوله عليه السلام ولزورك  
قال في النهاية هو في الأصل  
مصدر وضع موضع الاسم  
كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم  
وله يكون الزور جمع الزائر  
مركب في جمع ركب اه وقد  
سبق ففصر في شرح حديث  
السديقة المساء بالصفحة  
١٥٩ أي لطيفك ولا تعابك  
الزائر حق عليك وأنت  
تعجز بسبب ثوب الصيام  
والقيام عن القيام بحسن  
معاشرتهم

قوله عليه السلام ولجسدك  
عليك حقا والمراد بالحق  
هنا المطرب أهم من أن يكون  
راحبا أو مندوبا فاما الواجب  
فيختص بما إذا خاف التلف  
وليس مرادا هنا اه ابن حجر  
قوله عليه السلام والرا  
القرآن في كل شهر يعني الحتمه  
في كل شهر مرة

قوله عليه السلام ولا تزد على  
ذلك قال ملا علي أي على  
المذكور من الصوم والختم  
أو لا تزد على ذلك من السؤال  
ودعوى زيادة الطاقة اه

قوله فلما سبكت يوددت أني  
الخ وفي صحيح البخاري  
وكان عبدالله يقول بعدما  
سهر يابتي قلت رخصة  
النبي صلى الله عليه وسلم



قوله الى اجد قوة اي على اسر من ذلك قوله عليه السلام يا عبدالله لا تكن ابن حجر لم اقف على تسميته في شيء من اسر من كان ليham مثل هذا القصد

ابن سئل قال واخبرني قد سمعته انا من ابي سئمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اني اجد قوة قال فاقرأه في عشرين ليلة قال قلت اني اجد قوة قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك **وحدثني** احمد بن يوسف الازدي حدثنا عمرو بن ابي سئمة عن الازداعي قراءة قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن ابن الحكم بن ثوبان حدثني ابو سئمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبدالله لا تكن بمثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل **وحدثني** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يزعم ان ابا العباس اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اصوم اسرود واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال ألم اخبرك انك تصوم ولا تفطر وتصل الليل فلا تفعل فان لعينك خطا ولنفسك خطا ولاهلك خطا فصم وافطر وصل وتم وصم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة قال اني اجدني اقوى من ذلك يا نبي الله قال فصم صيام داود (عليه السلام) قال وكيف كان داود يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يغير اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله (قال عطاء) فلا اذري كيف ذكر صيام الابد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد لا يصام الا به هكذا هو في النسخ مكرر مرتين وفي بعضها ثلاث مرات اه نووي وقوله لا صام لما داه واما خبر ومعي الخبر اني ابي ما صام كقولهم تصالي فلا صدق ولا صلي افاده بن حجر يعني لم يحصل له اجر الصوم فهو احباط لعمل مخالفة لسنة والمفهوم من كلام العيني ان المراد بالابد الدهر كله مع ايام النهي والا فلا يمنع قوله ثقة عدل وفي صحيح البخاري « وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه » قال ابن حجر فيه اشارة الى ان الشاعر يصد أن يتهم في حديثه لما تقتضيه مناعته من سرك المبالغة في الاطراء وغيره فالخبر الراوي عنه أنه مع كونه شاعرا كان غير متهم في حديثه وقوله في حديثه

وسلم لم يقصد شخصا معينا وانما اراد تنفير عبد الله بن عمرو من الصنيع المذكور اه وفي حديث الحث على مداومة العمل الصالح مع المنع من الافراط فيه قوله قال سمعت عطاء يزعم اي يقول ولد كثير الزعم بمعنى القول ذكره النووي عند شرح مقصدة الكتاب قوله بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اصوم اسرود اي اصوم متتابع ولا افطر بانهار واصلي الليل جميعه وكان يبلغ ذلك اليه عليه الصلاة والسلام كافي شروح لبخاري اياه هرا قوله عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وهو أشد الصيام على النفس فان من صام هذا الصوم لا يعتاد الصوم ولا الافطار ليصعب عليه كل منهما اذا انفس لتصادف ما يولها في يوم وتفرقه في آخر قوله عليه السلام ولا يفر اذا لاقى اي لا يهرب عند لقاء العدو الحرب قوله قل من لي بهذه يا نبي الله اي من يضمن ويتكفل بي بهذه الخصلة التي لداود عليه السلام قوله فلا اذري كيف ذكر صيام الابد اي لا احفظ كيف جاء ذكر صيام الابد في هذه القصة قاله عطاء ابن ابي رباح بالاسناد لسابق كافي القسطلاني قوله عليه السلام لا صام من صام الابد لا يصام الا به هكذا هو في النسخ مكرر مرتين وفي بعضها ثلاث مرات اه نووي وقوله لا صام لما داه واما خبر ومعي الخبر اني ابي ما صام كقولهم تصالي فلا صدق ولا صلي افاده بن حجر يعني لم يحصل له اجر الصوم فهو احباط لعمل مخالفة لسنة والمفهوم من كلام العيني ان المراد بالابد الدهر كله مع ايام النهي والا فلا يمنع قوله ثقة عدل وفي صحيح البخاري « وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه » قال ابن حجر فيه اشارة الى ان الشاعر يصد أن يتهم في حديثه لما تقتضيه مناعته من سرك المبالغة في الاطراء وغيره فالخبر الراوي عنه أنه مع كونه شاعرا كان غير متهم في حديثه وقوله في حديثه

(عمرو)

من سرك المبالغة في الاطراء وغيره فالخبر الراوي عنه أنه مع كونه شاعرا كان غير متهم في حديثه وقوله في حديثه

لا يمكن جعل فلان

لا يمكن جعل فلان

لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد



لَيْتَ فُجَاسَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتْ أَلُوسَادَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ لِي أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ  
 شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَحْسًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَبْعًا قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تِسْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَحَدَ عَشَرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرُ الدَّهْرِ صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ  
 يَوْمٍ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ قِيَاضٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ صُمْ يَوْمًا وَلَكَ**  
**أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ**  
**إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ**  
**أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ**  
**قَالَ صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ**  
**يَوْمًا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ زُهَيْرُ**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسَاءَةَ قَالَ قَالَ**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَلَّغْنِي**  
**أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ لِحَسَدِكَ عَلَيْكَ حَظًّا وَلِمَعْنِكَ عَلَيْكَ**  
**حَظًّا وَإِنَّ لِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَظًّا صُمْ وَأَفْطِرْ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ**  
**صَوْمُ الدَّهْرِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فِي قُوَّةٍ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) صُمْ**  
**يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَكَانَ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرُّخْصَةِ **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ****  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يَرِيدِ الرَّشَكِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ**  
**عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ**  
**مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ لَهَا مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ**  
**قَالَتْ لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ****

قوله قلت يا رسول الله  
 جواب النداء محذوف أي  
 لا يكفيني ذلك  
 قوله عليه السلام نَحْسًا أي  
 صم خمسة أيام وكذا التقدير  
 في قوله سبعا وتسعا وأحد  
 عشر والفظ البخاري إحدى  
 عشرة وهو الموافق لما قبله  
 وأما ثبت بعشبار الليالي  
 علم التجوز  
 قوله عليه السلام لا صوم أي  
 لا صوم ولا كمال في صوم  
 التطوع فوق صوم داود  
 قوله عليه السلام شطر الدهر  
 أي نصفه وهو بالرفع عن  
 النقص أي على تقدير المبتدأ  
 قال ابن حجر ويحوز لعله  
 على الظاهر فعل والجر عن  
 البدل من صوم داود اه  
 قوله عليه السلام صيام يوم  
 وإفطار يوم على الأوجه  
 الثلاثة المذكورة والفظ  
 البخاري صوم يوما وإفطار يوما  
 قوله سعيد بن ميناء سدا  
 بالمد في نسخا وقال النووي  
 هو بالمد والقصر والقصر  
 أشهر اه فیرسم مینى بالياء  
 قوله عليه السلام فان جسدك  
 عليك حظا أي نصيبا وهو  
 ارجلك اياه وفي باب حق  
 الجسم في الصوم من صحيح  
 البخاري فان جسدك عليك  
 حظا قال شارحه ان ترطاه  
 وترطى به ولا تضره حتى تكمل  
 عن القيام بالقرآن ونحوها  
 ولقد هم الله يوما أكثرها من  
 العبادة ثم تركوها بطوله تعالى  
 لخارجوها حق ربانيها اه  
 قوله عن يزيد الرضائي انظر  
 ما سبقته فيه وفي مصادره  
 المدوية بهامش من ١٨٢  
 من اعز الاول

### باب

استحباب صيام  
 ثلاثة أيام من كل  
 شهر وصوم يوم  
 عرفة وعاشوراء  
 والاثني والخميس



أَسْمَاءُ الضُّبَيْي حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ  
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ (أَوْ قَالَ  
لِرَجُلٍ وَهُوَ يَسْمَعُ) يَا فُلَانُ أَصُمْتُ مِنْ سُرَّةِ هَذَا الشَّهْرِ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ  
فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَفَقِيهَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَانِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَجُلٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ قَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ  
نَبِيًّا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُرَدِّدُ  
هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَمْنَنُ يَصُومُ الدَّهْرَ  
كُلَّهُ قَالَ لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ قَالَ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ  
وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ ذَلِكَ  
صَوْمُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ قَالَ وَدِدْتُ أَنِّي  
طَوِّفْتُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ  
إِلَى رَمَضَانَ فَبِهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ  
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصِيَامُ يَوْمٍ فَاشُورَةَ أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ  
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ ظِلَا بِنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ يَسْمَعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَانِيِّ عَنْ أَبِي  
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ  
قَالَ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا  
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ  
لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ  
قَالَ وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ قَالَ لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ

في باب الصوم كذا الشهر من صحيح البخاري عن أبيه رمضان قاله وهو يكاتبه عليه شارحه

قوله عليه السلام صيام يوم عرفة في هذا مصداق ما ذكرته  
عنه من ١٥٠ ومضى أحسن على الله أرجو من الله تعالى

(وإن كان وقع في باب الصوم كذا الشهر من صحيح البخاري عن أبيه رمضان قاله وهو يكاتبه عليه شارحه)

لمشار إليه في هذا الحديث هو  
شعبان (\*) وسرته وسطه  
لأن السرة وسط إقامة الإنسان  
قال النووي وهذا تصريح  
من مسلم بأن رواية عمران  
الاولى بالهاء والثانية بالراء  
ولهذا فرق بينهما بحديث  
أبي قتادة وأدخل الأولى  
مع حديث عائشة كالتفسير  
له فكأنه يقول يستحب  
أن تكون الأيام الثلاثة من  
سرة الشهر وهي وسطه وهذا  
متفق على استحبابه وهو  
استحب كون الثلاثة هي  
الأيام البيض اه لكن بقي  
شيء وهو ان من المعلوم ان  
الأيام البيض من كل شهر  
ثلاثة والذي يدب الى امساكه  
بذلك ما كان في الحديث اثنان  
للتوفيق اذا حل السرر  
هي معنى آخر الشهر وهو  
يومان من آخره لاستمرار  
القمر فيهما

قوله عليه السلام فاذا أفطرت  
أي من رمضان كاهور رواية  
فيما يأتي فمعه يومين أي  
بذلك استحبنا

قوله رجل أي النبي هكذا  
هو في معظم النسخ رجل  
بالرفع على أنه خبر مبتدأ  
هذول أي اثنان والامر  
رجل أي النبي وقد اصنع  
في بعض النسخ ان رجلا  
أي النبي وكان موجب هذا  
الاصلاح جهالة النظام الاول  
وهو منظم كذا ذكرته فلا يجوز  
تغييره اه نووي

قوله فلقض رسول الله أي  
من قول الرجل وسره سؤاله  
وكان حق السائل أن يقول  
كيف أصوم أو كم أصوم  
فيخص السؤال بنفسه  
لجواب مقتضى حاله كما  
أجاب غيره بمقتضى أحوالهم  
اه من المرقاة

قوله (فلما رأى عر غيبه)  
أي أثر غضبه على السائل  
وحاف من دعائه عليه خاصة  
ومن المראה على خبره  
عامة لقوله تعالى واتقوا  
فتنة لا تصين الذين ظلموا  
منكم خاصة (قال) اعتدرا  
منه وستره عنه لقوله  
تعالى حكاية ألسن منكم  
رجل رشيد أي حق يأتي  
بكلام سديد اه مرقاة

قوله عليه السلام لا صام  
ولا أفطر أولم يصم ولم يفطر

أي لا صام سرما فيه كمال الفصيلة ولا أفطر فطرًا يمنع جوعه وعطشه اه مرقاة قوله عليه السلام ويطلق ذلك أحد بتقدير الاستفهام أي أقول ذلك ويطلقه  
أحد والمعنى ان أطاقه أحد فلا بأس أو فهو الفضل اه من المرقاة قوله وددت أي أحببت وتمنيت أي طووقت ذلك أي جعلني الله مطيقا ذلك الصيام اه مرقاة

قَوَانَا لِذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ قَالَ ذَلِكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ  
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ قَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ وَلِدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ  
يُبْعَثُ أَوْ أُتْرِلَ عَلَيَّ فِيهِ قَالَ فَقَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ  
صَوْمُ اللَّهِ هِيَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ  
قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ  
مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَسَكَتْنَا عَنْ ذِكْرِ  
الْخَمِيسِ لَمَّا تَرَاهُ وَهَذَا حَدَّثَنَا ه عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ كُلُّهُمْ  
عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ  
حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ  
غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الْاِثْنَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَمِيسَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرَّقَّاشِيِّ  
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ  
صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فَقَالَ فِيهِ وَلِدْتُ وَفِيهِ أُتْرِلَ عَلَيَّ حَدَّثَنَا هَذَا أَبُو حَالِدٍ حَدَّثَنَا  
عَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ مُطَرِّفٍ (وَلَمْ أَفْهَمْ مُطَرِّفًا مِنْ هَذَا) عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْ لآخر أَصْنَمْتَ مِنْ سُرَرِ  
شُعْبَانَ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سُرَرٍ هَذَا  
الشَّهْرَ شَيْئًا قَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ  
فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ  
أَخِي مُطَرِّفٍ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ

في شرحه أي فيه وجود  
نبيكم وفيه نزول كتابكم  
وثبوت نبوته فأي يوم أولى  
بالصوم منه اه  
قوله فسكتنا عن ذكر الخميس  
لما تراه وهما ضبطوا تراه  
بفتح الذون وخسها وهما  
صحيحان قال القاضي عياض  
انما تركه وسكت عنه لقوله  
فيه ولدت وفيه بعثت أو  
أنزل على وهذا انما هو في  
يوم الاثنين كما جاء في الروايات  
الباقيات يوم الاثنين دون  
ذكر الخميس فلما كان  
في رواية فسمي ذكر الخميس  
تركه مسلم لانه رآه وهما اه  
قوله عن مطرف هو ابن  
عبد الله بن الشخير التميمي  
حدث عن أبيه وعن عن  
ومار وعمران بن حصين  
وغيرهم روى عنه غيره  
يزيد بن عبد الله بن العلاء  
ومحمد بن هلال وثابت بن  
أسلم البجلي وغيرهم مات  
سنة خمس وتسعين اه ذهبي  
قوله عليه السلام أصمت  
من سرر شعبان ورواية  
أبي داود عن عمران بن  
حصين من شهر شعبان  
ثم ان المذكور في النهاية  
والقاسوس من الشهر الايام  
كواحد الاسرار واختلاف  
في تفسيره فقبل مستهل  
وليل آخره وقيل وسطه  
باب  
صوم سرر شعبان  
٧ وميراث في جوفه روى  
شرح النووي ضبطوا سرر  
بفتح السين وكسر هاء روى  
السادس عنها قال وهو  
جمع سررة اه فيكون على  
هذا الاخير بمعنى الاوساط  
فكانه أراد الايام البيض  
كما في النهاية وقال النووي  
ويصده الرواية السابقة  
في الباب المتقدم أصمت من  
سررة هذا الشهر أي وسطه  
كما هو في فتح الباري  
ويؤيده النصب إلى صيام  
الايام البيض وهو وسط  
الشهر وانه لم يرد في صيام  
آخر الشهر فثبت على وجه  
فيه هي حاس وهو آخر  
شعبان لمن صامه لاجل  
رمضان اه ومن فسر السرر بالآخر  
فصم يومين فلو يجب له الوفاء بها

ومضاهي اه ومن فسر السرر بالآخر قال في الحديث ويشبه ان يكون هذا الرجل قد أوجبه على نفسه ينظر فلذلك قال له اه أفطرت (عنهما)  
فصم يومين فلو يجب له الوفاء بها قوله عن أبي العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير أخو مطرف يروي عنه كلامه فلما من الذهب

في رواية شعبة عن  
في هذا الاسناد عن







قوله عليه السلام أيقظ بعض أهلي فليتها بضم  
أه نوى قوله عليه السلام فليتها في العشر

١٧١

النون وتشديد السين ونحوه وقال حرمة فليتها بفتح النون وتضعيف السين  
القواير يعني البوائى وهي الاواخر اه نوى فان قلت قد جاء فيها روايات

وَحَرَمَةَ بْنِ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَذَسَّيْتُهَا فَالْتِمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ  
الْعَوَاِيرِ وَقَالَ حَرَمَةُ قَدَسِيَّتُهَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ**  
**مُضَرَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ**  
**الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ**  
**الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينَ تَمُضِي عِشْرُونَ لَيْلَةً وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى**  
**وَعِشْرِينَ يَرْجِعُ إِلَى مَسْكَنِهِ وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرَ**  
**فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا لِيُخَاطَبَ النَّاسَ فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ إِنِّي**  
**كُنْتُ أُجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنَّ أُجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْآخِرَ فَمَنْ كَانَ**  
**أَعْتَكَفَ مَعِيَ فَلَيْتَ فِي مُعْتَكِفِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَالْتِمِسُوهَا**  
**فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي كُلِّ وَتْرٍ وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَتَجِدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ**  
**الْحُدْرِيُّ مُطَرْنَا لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ فَوَكَفَ الْمَسْجِدَ فِي مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلٍ طِينًا وَمَاءً**  
**وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الرَّازِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ**  
**إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ**  
**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ**  
**وَسَائِقَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَتَّبِعْ فِي مُعْتَكِفِهِ وَقَالَ وَجِبْنُهُ مُمْتَلِئًا طِينًا**  
**وَمَاءً وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَرِيْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ**  
**قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ**  
**عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ**  
**أَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْآوَسَطَ فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ عَلَى سِدَّتَيْهَا حَصِيرٌ قَالَ فَآخَذَ الْحَصِيرَ**

قوله حدثنا ابن وهب

قيلبت غر فليبت غر

وجيبته ممل

قوله يجاور أى يعتكف  
في المسجد

قوله فإذا كان من حين تضي  
بأعراب حين بالجاء لاضافته  
الى المعرب على المختار ولفظ  
البخارى فإذا كان حين يعنى

من عشرين ليلة تضي  
قوله ويستقبل عطف على  
جمله تضي الا ان ضمير  
الفاعل فيه مائد على ان  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وقوله احدى وعشرين  
مفعول يستقبل يقال  
استقبلت الشيء اذا واجهته  
فهو مستقبل بالفتح

قوله يرجع الى مسكنه جواب  
اذا ولفظ البخارى رجع  
الى مسكنه وهو المناسبت  
لاسياق

قوله عليه السلام للبيت  
هكذا هو فى اكثر النسخ  
من المبيت ولى بعضها فليبت  
من الثبوت ولى بعضها  
فليبت من الثبوت وكذا صحيح  
ومعكفه بفتح الكاف وهو  
موضع الاعتكاف اه نوى  
قوله فركف المسجد أى  
قطعه من المطر من سقفه  
اه نوى

قوله غير أنه قال فليبت  
بالثاء المثلثة من الثبوت  
اه نوى

قوله وجيبته قد عرفت  
موضع الجبين من الجبهة مما  
كتبته بهامش ص ١١٠  
والمراد هنا ما يقع من الوجه  
على الأرض حالة المحود  
وقوله ممثلاً قال النوى  
كذا هو فى معظم النسخ  
بالنصب وفى بعضها ممتلى  
ويصدر المنسوب فعمل

محذوف أى وجيبته رأيت مذكراً اه قوله العشر الاول والعشر الاوسط التشكيك فيما لمعتكف العشر قوله ملاعلى قوله فى قبة صغيرة  
من ابوداه نوى قوله على سدتها حصير السدة كالظلة على الباب لتق الباب من المطر وقيل هى الباب نفسه وقيل هى الساحة بين يديه كذا فى النهاية

بِيَدِهِ فَتَحَاهَا فِي نَاحِيَةِ الْقُبَّةِ ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ فَقَدَرُوا مِنْهُ فَقَالَ إِنِّي  
 اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ أَلَيْسَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ ثُمَّ اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الْاَوْسَطَ ثُمَّ  
 أَتَيْتُ فَتَقِيلُ لِي إِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْتَكِفَ فَلْيَعْتَكِفْ  
 فَأَعْتَكَفْتُ النَّاسُ مَعَهُ قَالَ وَإِنِّي أُرِيهَا لَيْلَةً وَتُرَوِّاَنِي أَسْجِدُ صَبِيحَتَهَا فِي طِينِ  
 وَمَاءٍ فَأَصْبَحَ مِنْ لَيْلَةٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقَدْ قَامَ إِلَى الصُّبْحِ فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ فَوَكَفْتُ  
 الْمَسْجِدُ فَأَبْصَرْتُ الطِّينَ وَالْمَاءَ فَخَرَجَ حِينَ فَرَّغَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَجَبَّيْنُهُ  
 وَرَوْنَهُ أَنَّهُ فِيهِمَا الطِّينُ وَالْمَاءُ وَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ**  
 تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ لِي صَدِيقًا فَقُلْتُ  
 أَلَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى النَّخْلِ فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ فَقُلْتُ لَهُ تَسْمَعُتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ نَعَمْ اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْعَشْرَ الْاَوْسَطَى مِنْ رَمَضَانَ فَخَرَجْنَا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أُرِيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي نَسِيتُهَا أَوْ أَنْسِيْتُهَا فَاتَّبَعُوهَا فِي الْعَشْرِ  
 الْاَوَاخِرِ مِنْ كُلِّ وَتُرَوِّاَنِي أُرِيْتُ أَنِّي أَسْجِدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَابْتَزَّجْ قَالَ فَرَجَعْنَا وَمَا تَرَى فِي السَّمَاءِ قُرْعَةً قَالَ  
 وَجَاءَتْ مَحَابَةُ فَمَطَرْنَا حَتَّى سَالَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَأَقَامَتِ  
 الصَّلَاةُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ قَالَ حَتَّى رَأَيْتُ  
 أَمْرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ**  
**وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُنِيرِ حَدَّثَنَا الْاَوْزَاعِيُّ كِلَاهُمَا**  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْاِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِهِمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَعَلَى جَبْهَتِهِ وَأَزْفَتِهِ أَمْرُ الطِّينِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**  
**وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْاَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي**

قوله عليه السلام العشر  
 الاول وقوله العشر الاوسط  
 هكذا هو في جميع النسخ  
 والمشهور في الاستعمال  
 تأييد العشر كما قال في اسن  
 الاحاديث العشر الاواخر  
 وتذكره ايضا لغة صحيحة  
 باعتبار الايام او باعتبار  
 الوقت والرمضان ويكنى في  
 بعضها ثبوت استعمالها  
 في هذا الحديث من النبي  
 صلى الله عليه وسلم اه نوى  
 وهو وان ذكره في اوله  
 العشر الاوسط الا ان الكلام  
 في العشر الاول كذلك كما  
 يعلم من المرقاة

قوله عليه السلام ثم اتيت  
 لقيل لي أي اتاني أت من  
 الملائكة فقال لي

قوله عليه السلام وإن  
 أسجد أي وارتأت أي أسجد

قوله وروى عنه في النخلة  
 المثلثة وهي طرفة ويقال لها  
 أيضا أربعة الألف كما جاء  
 في الرواية الأخرى اه نوى

قوله إلى النخل أراد بستان  
 النخل

قوله وعليه خيمته هي ثوب  
 حر أو صول معمل وقيل  
 لائس خيمته الا ان تكون  
 سواد معلقة وكان يلبسها  
 لباس الناس قديما وسموها  
 الخالص اه ناه

قوله فخرجنا الخ والذي  
 في صحيح البخاري فخرج  
 صبيحة عشرين فخطبنا  
 وقال

قوله قرعة أي قطعة صحاب  
 اه نوى

قوله حتى سالت سقف المسجد  
 أي سال الماء من سقفه فهو  
 من ذكر المثلث واردة الحال

قوله وأرنبته أي خرلأفه  
 كاهن من النوى في رواية  
 وروى أنه

فيها الطين والماء

ب (سنة) (سنة) (سنة)

وإن رأيت غ

ب (سنة) (سنة) (سنة)



سَعِيدُ الْحَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَشْرَ  
الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَبْلَ أَنْ تُبَانَ لَهُ قَلَمًا أَنْقَضَيْنَ أَمْرًا  
بِالْبِنَاءِ فَقَوَّضَ ثُمَّ أُبَيِّنَتْ لَهُ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فَأَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَأَعْبَدَ ثُمَّ  
خَرَجَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهَا كَانَتْ أُبَيِّنَتْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي  
خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِهَا فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْتَمِلَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فَتَسَبَّحُهَا فَاتَمَسُّوْهَا  
فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ التَّمَسُّوْهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ قَالَ  
قُلْتُ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا قَالَ أَجَلُ نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكُمْ قَالَ قُلْتُ  
مَا التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ قَالَ إِذَا مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ فَآتَى تَلِهَا  
ثَلَاثِينَ وَعِشْرِينَ وَهِيَ التَّاسِعَةُ فَإِذَا مَضَتْ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ فَآتَى تَلِهَا السَّابِعَةُ  
فَإِذَا مَضَى خَمْسٌ وَعِشْرُونَ فَآتَى تَلِهَا الْخَامِسَةَ وَقَالَ ابْنُ خَلَادٍ مَكَانٌ يَحْتَمِلَانِ  
يَحْتَمِلَانِ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ  
قَيْسِ الْكِسْدِيِّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا الْقَحْطَالِيُّ عَنْ عُثْمَانَ  
وَقَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ عَنْ الْقَحْطَالِيِّ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي النَّخَعِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُدْبِتُ  
لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أُنَسِبْتُهَا وَارَأَيْتُ صُبْحَهَا أَتَسَجَّدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ فَمُطِرْنَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ  
وَعِشْرِينَ فَصَلَّى بِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْصَرَفَ وَإِنَّ أَثَرِ الْمَاءِ وَالطِّينِ  
عَلَى جَبْهَتِهِ وَآثَرِهِ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ يَقُولُ ثَلَاثٌ وَعِشْرِينَ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عُثْمَانَ التَّمَسُّوْهَا وَقَيْعٌ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ  
الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا  
عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ

قال فلما انقضى

فصلها

عن

عنه

عن

عن

قوله قبل أن تبان له أي  
قبل أن توضح وتكشف  
تلك الليلة المباركة قال  
في المصباح بأن الأمرين فهو  
بين وجاء بأشياء على الأصل  
وأبان بآية وبين وتبين  
واستبان كلها بمعنى لوضح  
والانكشاف والاسم البيان  
وجميعها يستعمل لازماً ومتعدياً  
الانكشاف فلا يكون إلا لازماً

قوله فلما انقضى أي تلك  
الليلة العشر  
قوله أمر بالبنا أي بآياته  
وأمره بالبنا ما بين له من  
البناء ففوض أي أزيل  
قوله ثم أبينت لها أي وضحت  
وكشفت كما بينه صلى الله تعالى  
عليه وسلم قوله في الرواية  
المتقدمة ثم أبينت فقبل لي  
أنها في العشر الآخر وفي  
هذه الرواية أنها أي الخامسة  
كانت أبينت لي ليلة القدر  
الحديث

قوله عليه السلام رجلا  
يحتفلان أي يطلب كل واحد  
منهما حقه ويدعي أنه الحق  
أه نووي  
قوله ما التاسعة أي هل هي  
تاسعة أم هي أوتاسعة ما يلي  
فهذا وجه السؤال وهو  
ظاهر في التاسعة والسابعة  
وأما الخامسة فهي متعينة  
وهصل ما أجاب به أبو سعيد  
أن المراد بالعدد تاسع ما يلي  
من النهار وسابعه وخامسه  
وفي حديث البخاري عن ابن  
عباس في تاسعة تبقى في سابعة  
تبقى في خامسة تبقى

قوله فآتى تليها ثلثين  
وعشرين قال النووي هكذا  
هو في أكثر النسخ بالياء  
وفي بعضها ثلثان وعشرون  
بالالف والواو والاول أصوب  
وهو منصوب بفعل محذوف  
تقديره أعني ثلثين وعشرين  
أه وهو تعسف والصواب  
ما في بعض النسخ وهو الموافق  
لما بعده

قوله وكان عبد الله بن أنس  
يقول ثلاث وعشرين هكذا  
هو في معظم النسخ وفي  
بعضها ثلاث وعشرون  
وهذا ظاهر الأول جارح على  
أفة شاذة أنه يجوز حذف  
المضاف ويبقى المضاف إليه  
مجرور أي ليلة ثلاث وعشرين  
أه نووي يعني أن عبد الله  
ابن أنس كان يقول ليلة القدر

في نسخة المصباح

الجزء الثاني

قوله ان أخاك ابن مسعود  
هذا قول زر في سؤاله  
أيضا بخطبه ويقول له ان  
أخاك في الدين والصحبة  
ابن مسعود يقول من يقم  
الحول أي الذي يقوم للطلاعة  
في ليالي السنة كلها ببعض  
ساعاتها يصيب أي يدرك  
ليلة القدر لتكونها مندجة  
فيها بلا شك قال ملا على  
وهذا يؤيد الرواية المشهورة  
عن امامنا أنها لا تحتص  
برمضان فضلا عن عشره  
الاخير فضلا عن أوقاره  
فضلا عن سبع وعشرين له  
قوله فقال أي ابن  
رحمته الخ مقوله وهو  
دعا منه لابن مسعود

قوله أراد أن لا يتكلم الناس  
أي أن لا يتكلموا على قول  
واحد فلا يقوموا الا في ذلك  
الليلة ويتركوا قيام سائر  
الليالي فظنوا حكمة  
الاهام الذي نسي سببها  
عليه الصلاة والسلام وان  
كان القول الواحد المذكور  
هو الصحيح السالب على  
الظن الذي مبني القوي  
عليه كما في المرقاة

قوله لم يخلد أي المدة وقوله  
لا يستثنى حال أي جزم  
في حلقه بلا استثناء فيه  
بان يقول عقب بهنه  
ان شاء الله

### كتاب الاعتكاف

#### باب

اعتكاف العشر  
الاخير من رمضان  
قوله يا أبا المنذر أبو المنذر  
كنية أبي  
قوله قال بالعلامة أو بالآية  
هذا عند من زور في تعيين  
عبارة أبي فيا أراد  
من مدلول الامارة  
قوله أنها أي الشمس  
بقربة ما بعده

قوله لا شمع لها والشمع  
هو ما يرى من ضوئها عند  
بروزها مثل المبال والقضبان  
مقبلة اليك اذا نظرت  
اليها اه تروى لثقة نور  
تلك الليلة ضوء الشمس مع  
بعد المسافة الزمانية مبالغة

سَمِعَ زَرَّ بْنَ حَبِيشٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبِي بِنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ  
مَسْعُودٍ يَقُولُ مَنْ يَقُمُ الْحَوْلَ يُصِيبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا يَسْكَلَ  
النَّاسُ أَمَّا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ  
وَعِشْرِينَ ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَثْنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقُلْتُ يَا بَنِي تَقُولُ  
ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ قَالَ بِالْعَلَامَةِ أَوْ بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لِشَمَاعٍ لَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرِّ بْنِ حَبِيشٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُهَا قَالَ شُعْبَةُ وَكَثُرَ عَلَيَّ هِيَ  
اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ  
وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَرْفِ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبُ بَيْتٍ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا  
صُرَّوَانٌ وَهُوَ الْقَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَذَكَّرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ  
الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَيْةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَكَبَّرُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَكَبَّرُ  
الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ نَافِعٌ وَقَدْ آدَانِي عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَكَانَ  
الَّذِي كَانَ يَتَكَبَّرُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْجِدِ **وَحَدَّثَنَا**  
سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُمَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

واكثر على نحو

وهو مذكور في الترمذي وغيره

وَسَلَّمَ يَتَكَيَّفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
ح وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ (وَاللَّهُ ظَاهِرُمَا) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَتَكَيَّفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ  
عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَ يَتَكَيَّفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَتَكَيَّفَ  
أَزْوَاجُهُ مِنْ بَعْدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
عَنْ ثَمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
أَرَادَ أَنْ يَتَكَيَّفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ مُتَكَيِّفًا وَإِنَّهُ أَمَرَ بِخِيَابِهِ فَضُرِبَ أَرَادَ  
الِإِعْتِكَافَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمَرَتْ زَيْنَبُ بِخِيَابِهَا فَضُرِبَ  
وَأَمَرَ غَيْرُهَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخِيَابِهِ فَضُرِبَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ نَظَرَ فَإِذَا الْأَخْبِيَّةُ فَقَالَ الْبَرُّ تُرْدَنَ فَأَمَرَ بِخِيَابِهِ فَنُفِضَ  
وَتَرَكَ الْإِعْتِكَافَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى أَتَكَيَّفَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَوَّالٍ  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَعْبُودِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ح وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ  
كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ثَمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَأَبْنُ  
إِسْحَاقَ ذَكَرُ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَزَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ أَنَّهُنَّ ضَرَبْنَ الْأَخْبِيَّةَ  
لِلِإِعْتِكَافِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ

قوله كان يعتكف العشر  
الاول من رمضان أي كان  
يعتكف نفسه عن التصرفات  
العادية يمكنه في مسجده  
الشريف في تلك الأيام والليالي  
بقصد القرية

قوله ثم دخل مسجده أي  
موضع اعتكافه من المسجد  
قوله وأنه أمر بغيابها الخ  
الخيار ما يعمل من وراء  
موت وقد يكون من شعر  
والجمع أخبية مثل بناء وأبوية  
ويكون على هذين أو ثلاثة  
وما هو في ذلك فهو بيت كما  
في الصباح وغيره يساه  
واقامته بضرب أوتاده في  
الأرض كما مر بيان غيره  
بها من ١٤١

### باب

متى يدخل من أراد  
الاعتكاف في مسجده  
قوله عليه السلام البر تردن  
مسجدا بالماء على الاستحمام  
الانكاري وفي مائ النوري  
المطبوع البر تردن بهذا  
أداته أي تردن البر والخير  
وهو انكار المعلن للملزمين  
المسجد ولهن جواز الاعتكاف  
في البيوت كإتيان في عمله من  
الفقه وفسر النوري هنا  
البر بالطاعة وقال الراسب  
في ملهاته البر ملهات البحر  
وتصور مله التوسع فاشتق  
منه البر أي التوسع في فعل  
الخير وبر الوالدين التوسع  
في الإحسان اليهما يستعمل  
البر في الصدق لكونه بعض  
الخير للتوسع فيه يقال بر  
في قول وبر في عيشه اه  
باختصار

قوله القوس تعريض البناء  
تكملة من خير هدم قوله القوس  
قوله من الأخبية للاعتكاف  
أي من هذه الخباء وأختها  
لاجل أن يعتكف فيها طويلا  
عائشة وخباء حفصة وخباء  
زَيْنَبُ كما في صحيح البخاري

### باب

الاجتهاد في العشر  
الاول من شهر  
رمضان

قوله أراد الاعتكاف الخ وعنها كما في صحيح البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف العشر الاواخر من رمضان طسنا ذنت عائشة فادن لها فغيرت  
جاء الاعتكاف وسأل حفصة عائشة أن تستاذن لها ففعلت فغيرت هي خباء أيضا قلنا رأيت ذلك زينا بن جحش غريب خباء فبلغ عدد الاخبية مع خيابه عليه السلام أربعة



قولها اذا دخل العشر أي  
العشر الاخر من رمضان  
كما في شروح البخاري

قولها أحيا ليل أي استغفره  
بالسهر في الصلاة وغيرها  
وقولها وأيقظ أهله أي  
يقظهم للصلاة في الليل وجد  
في العبادة زيادة على العادة  
ففيه استحباب إحياء ليل  
العشر الاخر من رمضان  
بالعبادات وأما كراهة قيام  
الليل كله فمفساه كراهة  
الادومة عليه في الليالي  
كلها أفاده النووي

باب  
صوم عشر ذي الحجة

قولها وشعنا أن الأثر  
كقوله تعالى ومن لم  
يؤد العشر فليطعم  
عن أبي بكر بن أبي  
الأنبياء

قولها صائما في العشر  
وقولها لم يصم العشر أراحت  
بالعشر هنا عشر ذي الحجة  
كما في قوله تعالى وليال  
عشر والمراد الأيام العشرة  
من أول ذي الحجة قال  
النوري وليس في صومها  
كراهة بل هو مستحب  
استحبها شديدا لاسيما  
صوم التاسع منها وقد  
سبقنا الحديث في فقهه  
فتأول قولها لم يصم العشر  
أنه لم يصمه لعارض مرض  
أو سفر أو أنها لم تزد صائما  
فيه ولا يلزم من ذلك عدم  
صيامه في نفس الأمر فمن  
بعض أزواجه صلى الله تعالى  
عليه وسلم أنه كان يصوم  
تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء  
وثلاثة أيام من كل شهر  
والأشهر والخميس كما في سنن  
البيهقي والنسائي اهـ

قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ مَسْرُوقٍ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ  
أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ  
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ  
عُيَيْدٍ اللَّهُ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ  
فِي غَيْرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَصُمْ الْعَشْرَ

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثالث من الجامع الصحيح

وَيَسِيْلُهُ الْجُزْءُ الرَّابِعُ وَأَوَّلُهُ

كِتَابُ الْحَكَجِ

فهرسة البحر الثالث من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

|                                       |    |                                       |    |
|---------------------------------------|----|---------------------------------------|----|
| كتاب الجمعة                           | ٢٣ | كتاب صلاة الاستسقاء                   | ٢٣ |
| باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ       | ٣  | باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء   | ٢٤ |
| من الرجال وبيان ما امروا به           | ٣  | باب الدعاء في الاستسقاء               | ٢٤ |
| باب الطيب والسواك يوم الجمعة          | ٤  | باب التيمم عند رؤية الريح والغيم      | ٢٦ |
| باب في الانصات يوم الجمعة في الخطبة   | ٥  | والفرح بالمطر                         | ٢٧ |
| باب في الساعة التي في يوم الجمعة      | ٦  | باب في ريح الصبا والديبور             | ٢٧ |
| باب فضل يوم الجمعة                    | ٦  | باب صلاة الكسوف                       | ٣٠ |
| باب هداية هذه الامة ليوم الجمعة       | ٧  | باب ذكر عذاب القبر في صلاة الكسوف     | ٣٠ |
| باب فضل التهجير يوم الجمعة            | ٨  | باب ما عرض على النبي صلى الله تعالى   | ٣٠ |
| باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة      | ٨  | عليه وسلم في صلاة الكسوف من أمر       | ٣٤ |
| باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس        | ٩  | الجنة والنار                          | ٣٤ |
| باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وبألفيهما | ٩  | باب ذكر من قال انه ركع ثمان ركعات     | ٣٤ |
| من الجلسة                             | ٩  | في أربع سجعات                         | ٣٤ |
| باب في قوله تعالى واذا رأوا تجارة     | ١٠ | باب ذكر النداء بصلاة الكسوف           | ٣٧ |
| أولهموا انفضوا اليها وتركوا قائما     | ١١ | الصلاة جامعة                          | ٣٧ |
| باب التغليظ في ترك الجمعة             | ١٢ | كتاب الجنائز                          | ٣٧ |
| باب تخفيف الصلاة والخطبة              | ١٢ | باب تلقين الموتي لا اله الا الله      | ٣٧ |
| باب التحية والامام يخطب               | ١٣ | باب ما يقال عند المصيبة               | ٣٧ |
| حديث التعليم في الخطبة                | ١٤ | باب ما يقال عند المريض والميت         | ٣٨ |
| ما يقرأ في صلاة الجمعة                | ١٥ | باب في اغماض الميت والدعاء له اذا حضر | ٣٨ |
| ما يقرأ في يوم الجمعة                 | ١٦ | باب في شحوص بصر الميت يتبع نفسه       | ٣٩ |
| باب الصلاة بعد الجمعة                 | ١٦ | باب البكاء على الميت                  | ٣٩ |
| كتاب صلاة العيدين                     | ١٨ | باب في عيادة المرضى                   | ٤٠ |
| باب ذكر اباحة خروج النساء في العيدين  | ٢٠ | باب في الصبر على المصيبة عند أول      | ٤٠ |
| الى المصلي وشهود الخطبة مفارقات       | ٢٠ | الصدمة                                | ٤٠ |
| للرجال                                | ٢١ | باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه        | ٤١ |
| باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها       | ٢١ | باب التشديد في النياحة                | ٤٥ |
| في المصلي                             | ٢١ | باب نهى النساء عن اتباع الجنائز       | ٤٦ |
| باب ما يقرأ به في صلاة العيدين        | ٢١ | باب في غسل الميت                      | ٤٧ |
| باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية     | ٢١ | باب في كفن الميت                      | ٤٨ |
| فيه في أيام العيد                     | ٢١ | باب في تسجئة الميت                    | ٤٩ |

|                                                               |    |                                                                                |    |
|---------------------------------------------------------------|----|--------------------------------------------------------------------------------|----|
| باب في تحسين كفن الميت                                        | ٥٠ | باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر                                           | ٦٨ |
| باب الاسراع بالجنائز                                          | ٥٠ | والشعير                                                                        |    |
| باب فضل الصلاة على الجنائز واتباعها                           | ٥١ | باب الامر باخراج زكاة الفطر قبل الصلاة                                         | ٧٠ |
| باب من صلى عليه مائة شفّعوا فيه                               | ٥٢ | باب اثم مانع الزكاة                                                            | ٧٠ |
| باب من صلى عليه أربعون شفّعوا فيه                             | ٥٣ | باب ارضاء السعاة                                                               | ٧٤ |
| باب فيمن يثنى عليه خيراً أو شراً من الموتى                    | ٥٣ | باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة                                              | ٧٤ |
| باب ما جاء في مستريح ومستراح منه                              | ٥٤ | باب الترغيب في الصدقة                                                          | ٧٥ |
| باب في التكبير على الجنائز                                    | ٥٤ | باب في الكنازين للاموال والتغليظ عليهم                                         | ٧٦ |
| باب الصلاة على القبر                                          | ٥٥ | باب الحث على النفقة وتبشير المتفق بالحلف                                       | ٧٧ |
| باب القيام للجنائز                                            | ٥٦ | باب فضل النفقة على العيال والمملوك واثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم            | ٧٨ |
| باب نسخ القيام للجنائز                                        | ٥٨ | باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة                               | ٧٨ |
| باب الدعاء للميت في الصلاة                                    | ٥٩ | باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين | ٧٩ |
| باب أين يقوم الامام من الميت للصلاة عليه                      | ٦٠ | باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه                                             | ٨١ |
| باب ركوب المصلي على الجنائز اذا انصرف                         | ٦٠ | باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف                               | ٨٢ |
| باب في اللحد ونصب اللبن على الميت                             | ٦١ | باب في المتفق والممسك                                                          | ٨٣ |
| باب جعل القطيفة في القبر                                      | ٦١ | باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من قبلها                                  | ٨٤ |
| باب الامر بتسوية القبر                                        | ٦١ | باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها                                        | ٨٥ |
| باب انتهى عن تخصيص القبر والبناء عليه                         | ٦١ | باب الحث على الصدقة ولو بشق تمر أو كلمة طيبة وانها حجاب من النار               | ٨٦ |
| باب انتهى عن الجلوس على القبر والصلاة اليه                    | ٦٢ | باب الحمل أجرة يتصدق بها واليه الشديد عن تنقيص المتصدق بقيل                    | ٨٨ |
| باب الصلاة على الجنائز في المسجد                              | ٦٢ | باب فضل المتسعة                                                                | ٨٨ |
| باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لاهلها                    | ٦٣ | باب مثل المتفق والبخل                                                          | ٨٨ |
| باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عن وجل في زيارة قبره | ٦٥ |                                                                                |    |
| باب ترك الصلاة على القاتل نفساً                               | ٦٦ |                                                                                |    |
| ﴿ كتاب الزكاة ﴾                                               |    |                                                                                |    |
| باب ما فيه العشر أو نصف العشر                                 | ٦٧ |                                                                                |    |
| باب لازكاة على المسلم في عبده وفرسه                           | ٦٧ |                                                                                |    |
| باب في تقديم الزكاة ومنعها                                    | ٦٨ |                                                                                |    |



|                                                                                                                                                                       |     |                                                                                                                                                                       |     |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها                                                                                                                  | ٨٩  | باب تبرت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها                                                                                                                  | ٨٩  |
| باب أجر الخازن الأمين وانراة اذا تصدقت من ييب زوجها غير مفسدة باذنه الصريح أو العرفي                                                                                  | ٩٠  | باب تبرت أجر الخازن الأمين وانراة اذا تصدقت من ييب زوجها غير مفسدة باذنه الصريح أو العرفي                                                                             | ٩٠  |
| باب ما أتفق العبد من مال مولاه                                                                                                                                        | ٩٠  | باب ما أتفق العبد من مال مولاه                                                                                                                                        | ٩٠  |
| باب من جمع الصدقة وأعمال البر                                                                                                                                         | ٩١  | باب من جمع الصدقة وأعمال البر                                                                                                                                         | ٩١  |
| باب الحث على الاتفاق وكراهة الاحصاء                                                                                                                                   | ٩٢  | باب الحث على الاتفاق وكراهة الاحصاء                                                                                                                                   | ٩٢  |
| باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنع من القليل لاحتقاره                                                                                                          | ٩٣  | باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنع من القليل لاحتقاره                                                                                                          | ٩٣  |
| باب فضل اخفاء الصدقة                                                                                                                                                  | ٩٣  | باب فضل اخفاء الصدقة                                                                                                                                                  | ٩٣  |
| باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح                                                                                                                            | ٩٣  | باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح                                                                                                                            | ٩٣  |
| باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المتفقة الخ                                                                                             | ٩٤  | باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المتفقة الخ                                                                                             | ٩٤  |
| باب النهي عن المسئلة                                                                                                                                                  | ٩٤  | باب النهي عن المسئلة                                                                                                                                                  | ٩٤  |
| باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يظن له فيتصدق عليه                                                                                                                    | ٩٥  | باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يظن له فيتصدق عليه                                                                                                                    | ٩٥  |
| باب كراهة المسئلة للناس                                                                                                                                               | ٩٦  | باب كراهة المسئلة للناس                                                                                                                                               | ٩٦  |
| باب من تحمل له المسئلة                                                                                                                                                | ٩٧  | باب من تحمل له المسئلة                                                                                                                                                | ٩٧  |
| باب إباحة الاخذ لمن أعطى من غير مسئلة ولا اشراف                                                                                                                       | ٩٨  | باب إباحة الاخذ لمن أعطى من غير مسئلة ولا اشراف                                                                                                                       | ٩٨  |
| باب كراهة الحرص على الدنيا                                                                                                                                            | ٩٩  | باب كراهة الحرص على الدنيا                                                                                                                                            | ٩٩  |
| باب لو أن لابن آدم واديين لا يتخى ثالثا                                                                                                                               | ٩٩  | باب لو أن لابن آدم واديين لا يتخى ثالثا                                                                                                                               | ٩٩  |
| باب ليس الغنى عن كثرة العرض                                                                                                                                           | ١٠٠ | باب ليس الغنى عن كثرة العرض                                                                                                                                           | ١٠٠ |
| باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا                                                                                                                                       | ١٠٠ | باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا                                                                                                                                       | ١٠٠ |
| باب فضل التمسق بالصبر                                                                                                                                                 | ١٠٢ | باب فضل التمسق بالصبر                                                                                                                                                 | ١٠٢ |
| باب في الكفاية والقناعة                                                                                                                                               | ١٠٢ | باب في الكفاية والقناعة                                                                                                                                               | ١٠٢ |
| باب اعطاء من سأل بفضح وغلظة                                                                                                                                           | ١٠٣ | باب اعطاء من سأل بفضح وغلظة                                                                                                                                           | ١٠٣ |
| باب اعطاء من يخاف على إيمانه                                                                                                                                          | ١٠٤ | باب اعطاء من يخاف على إيمانه                                                                                                                                          | ١٠٤ |
| باب اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام وتصبر من قوى إيمانه                                                                                                              | ١٠٥ | باب اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام وتصبر من قوى إيمانه                                                                                                              | ١٠٥ |
| (باب ذكر الخوارج وصفاتهم)                                                                                                                                             | ١٠٥ | (باب ذكر الخوارج وصفاتهم)                                                                                                                                             | ١٠٥ |
| باب التحريض على قتل الخوارج                                                                                                                                           | ١١٣ | باب التحريض على قتل الخوارج                                                                                                                                           | ١١٣ |
| باب الخوارج شر الخلق والخليقة                                                                                                                                         | ١١٦ | باب الخوارج شر الخلق والخليقة                                                                                                                                         | ١١٦ |
| باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله الخ                                                                                                        | ١١٧ | باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله الخ                                                                                                        | ١١٧ |
| باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة                                                                                                                                   | ١١٨ | باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة                                                                                                                                   | ١١٨ |
| باب إباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم ولبنى هاشم وبني المطلب الخ                                                                                                  | ١١٩ | باب إباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم ولبنى هاشم وبني المطلب الخ                                                                                                  | ١١٩ |
| باب قبول النبي الهدية وردها الصدقة                                                                                                                                    | ١٢٠ | باب قبول النبي الهدية وردها الصدقة                                                                                                                                    | ١٢٠ |
| باب الدعاء لمن أتى بصدقة                                                                                                                                              | ١٢١ | باب الدعاء لمن أتى بصدقة                                                                                                                                              | ١٢١ |
| باب ارضاء الساعي ما لم يطلب حراما                                                                                                                                     | ١٢١ | باب ارضاء الساعي ما لم يطلب حراما                                                                                                                                     | ١٢١ |
| ﴿كتاب الصيام﴾                                                                                                                                                         |     | ﴿كتاب الصيام﴾                                                                                                                                                         |     |
| باب فضل شهر رمضان                                                                                                                                                     | ١٢١ | باب فضل شهر رمضان                                                                                                                                                     | ١٢١ |
| باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال الخ                                                                                                               | ١٢٢ | باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال الخ                                                                                                               | ١٢٢ |
| باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين                                                                                                                                | ١٢٥ | باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين                                                                                                                                | ١٢٥ |
| باب الشهر يكون تسعا وعشرين                                                                                                                                            | ١٢٥ | باب الشهر يكون تسعا وعشرين                                                                                                                                            | ١٢٥ |
| باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم وأنهم اذا رأوا الهلال ببلة لا يثبت حكمه لما بعد عنهم                                                                                       | ١٢٦ | باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم وأنهم اذا رأوا الهلال ببلة لا يثبت حكمه لما بعد عنهم                                                                                       | ١٢٦ |
| باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره وان الله تعالى أمدده للرؤية فان غم فليكمل ثلاثون                                                                             | ١٢٧ | باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره وان الله تعالى أمدده للرؤية فان غم فليكمل ثلاثون                                                                             | ١٢٧ |
| باب بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم شهرا عيدا لا يقصان                                                                                                              | ١٢٧ | باب بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم شهرا عيدا لا يقصان                                                                                                              | ١٢٧ |
| باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطولع الفجر وان له الاكل وغيره حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الاحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك | ١٢٨ | باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطولع الفجر وان له الاكل وغيره حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الاحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك | ١٢٨ |
| باب فضل السجود وتأكيده استحبابه واستحباب تأخيره وتمجيل الفطر                                                                                                          | ١٣٠ | باب فضل السجود وتأكيده استحبابه واستحباب تأخيره وتمجيل الفطر                                                                                                          | ١٣٠ |

|                                                                                                                                                            |     |                                                                                                  |     |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب بيان وقت اقضاء الصوم وخروج<br>النهار                                                                                                                   | ١٣٢ | باب الصوم يدعى لطعام أو يقتل<br>فليقل أنى صائم                                                   | ١٥٧ |
| باب انتهى عن الوصال في الصوم                                                                                                                               | ١٣٣ | باب حفظ اللسان للصائم                                                                            | ١٥٧ |
| باب بيان أن القبلة في الصوم ليست<br>محرمة على من لم تحرك شهوته                                                                                             | ١٣٤ | باب فضل الصيام                                                                                   | ١٥٧ |
| باب محبة صوم من طلع عليه الفجر<br>وهو جنب                                                                                                                  | ١٣٧ | باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه<br>بلا ضرر ولا تقويت حق                                    | ١٥٩ |
| باب تغليب تحريم الجماع في نهار<br>رمضان على الصائم وجوب الكفارة<br>الكبرى فيه وبيانها وانها تجب على<br>الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر<br>حتى يستطيع    | ١٣٨ | باب جواز صوم النافلة بنية من النهار<br>قبل الزوال وجواز فطر الصائم نقلا<br>من غير عذر            | ١٥٩ |
| باب جواز الصوم والفطر في شهر<br>رمضان للمسافر في غير معصية اذا كان<br>سفره مرحلتين فاكثروا أن الأفضل<br>لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ولمن<br>يشق عليه أن يفطر | ١٤٠ | باب أكل الناس وشربه وجاعه لا يفطر<br>باب صيام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم<br>في غير رمضان الخ | ١٦٠ |
| باب أجر المفطر في السفر اذا تولى<br>العمل                                                                                                                  | ١٤٣ | باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل<br>شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء<br>والاثنين والخميس              | ١٦٦ |
| باب التخيير في الصوم والفطر في السفر                                                                                                                       | ١٤٤ | باب صوم سرر شعبان                                                                                | ١٦٨ |
| باب استحباب الفطر للحاج بعرفات<br>يوم عرفة                                                                                                                 | ١٤٥ | باب فضل صوم المحرم                                                                               | ١٦٩ |
| باب صوم يوم عاشوراء                                                                                                                                        | ١٤٦ | باب استحباب صوم ستة أيام من شوال<br>اتباع رمضان                                                  | ١٦٩ |
| باب أي يوم يصام في عاشوراء                                                                                                                                 | ١٥١ | باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها<br>وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها                              | ١٧٠ |
| باب من أكل في عاشوراء فليكن بقية يومه                                                                                                                      | ١٥١ | كتاب الاعتكاف                                                                                    | ١٧٤ |
| باب انتهى عن صوم يوم الفطر ويوم<br>الاثنين                                                                                                                 | ١٥٢ | باب اعتكاف العشر الاواخر من<br>رمضان                                                             | ١٧٤ |
| باب تحريم صوم أيام التشريق                                                                                                                                 | ١٥٣ | باب متى يدخل من أراد الاعتكاف<br>في مستكفه                                                       | ١٧٥ |
| باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً                                                                                                                          | ١٥٣ | باب الاجتهاد في العشر الاواخر من<br>شهر رمضان                                                    | ١٧٥ |
| باب بيان نسخ قوله تعالى وعلى الذين<br>يطيقونه فدية بقوله فمن شهد منكم<br>الشهر فليصمه                                                                      | ١٥٤ | باب صوم عشر ذي الحجة                                                                             | ١٧٦ |
| باب قضاء رمضان في شعبان                                                                                                                                    | ١٥٤ |                                                                                                  |     |
| باب قضاء الصيام عن الميت                                                                                                                                   | ١٥٥ |                                                                                                  |     |

# الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إنفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . الصحيحات البخاري ومسلم .  
وتلقبها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين  
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد  
بها حجم الكتاب وأثبتها على حواشيه

الجزء الرابع



صحیح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج

باب

ما يباح للمحرم بحج أو حرة وما لا يباح وبيان تحريم الطيب

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمام ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد الثقلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه الزعفران ولا الورس وحدثنا يحيى بن يحيى وعمر والشاذلي وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القمص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوباً مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين إلا أن لا يجد ثقلين فليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

عليه  
منه  
القمص جمع القمص كسبيل  
وسبل والسراويلات جمع  
السراويل وكلة سراويل  
فارسية معربة فلوار وقيل  
حرية جمع سراويل كقديرا  
كما ذكر في علم النحو  
والثقل الثقل جمع البرنس  
يضم الباء والنون وهو كما  
في النهاية كل ثوب راح منه  
مئزره من دراحة أو جبة  
أو مطر أو غيره وقال  
الجمهور هو النسوة طرية  
كان النساء يلبسوها في  
صدرا لاسلام وهو من البرنس  
بكسر الباء وهو القطن  
وقيل انه غير عربي والحقاق  
جمع الخفف الملبوس وخفف  
البحر جمع أخفاف وقوله  
الا أحد هكذا يرفع على  
البديلة من واد الضمير  
وفي نسخة الا أحدا بالنصب  
وقوله من الكعبين الكعب  
هنا العظم المثلث المبطن  
على ظهر القدم لا العظمان  
الناتجان لأن الأحرط ليسا  
كان أكثر كشفا وهو ليسا  
قلنا خلافاً لما في فان المراد  
بالكعبين عنده وهو المراد  
بهما في الوشوه وقوله ولا الورس هو ثوب أصفر طيب الرائحة يصنع به وفي معناه العصفور والمائع للأحرام الطيب وهو الرائحة الطيبة لكونه  
داهياً إلى الجماع لا اللون وهو موجود فيه وفي الزعفران لا في غيره مما من أنواع الصبغ وإنما فيه الزينة والمحرم ليس بمنوع منها كالحقن في موضع

( يلبس )

كتاب الناسك

كتاب الحج

باب

يَلْبَسَ الْحَرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِرَغَمَرَانِ أَوْ وَرْسٍ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ  
وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّيِّسِ الرَّهْرَانِيُّ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَمْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
يَخْطُبُ يَقُولُ السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ وَالْخُفَّانِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ يَعْنِي  
الْحَرَمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي  
عَسَّانَ الرَّازِيِّ حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَمْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِرَفَاتٍ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي  
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ وَحِيدٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ وَحِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ وَحِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خُجْرٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ ثَمْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَحَدٌ مِنْهُمْ يَخْطُبُ بِرَفَاتٍ غَيْرِ شُعْبَةَ وَحَدَّثَنَا **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ خُفَيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ سَرَاوِيلَ  
**حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَافٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ  
يَعْنَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ بِالْجَمْرَةِ عَلَيْهِ جُبَّةٌ وَعَلَيْهَا خُلُوقٌ أَوْ قَالَ أَثَرُ صُورَةٍ فَقَالَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ  
أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي قَالَ وَأَنْزِلْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُحْيُ فَسُئِرَ بِشُوبٍ وَكَانَ  
يَعْنَى يَقُولُ وَدِدْتُ أَنْ أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَرَلَّ عَلَيْهِ الْوُحْيُ قَالَ فَقَالَ  
أَيُّسْرُكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَتَرَ عَلَيْهِ الْوُحْيُ قَالَ فَرَفَعَ

بَابُ الثَّمَرِ

قوله ثوباً مصبوغاً برغمران أو ورس أراد به ما يباح  
للحرم لبسه كما كان جابر  
يخطب كالإزار والرداء فإنه  
ممنوع من الخيط ولو كان  
غير من حرير  
قوله يعنى الحرم تفسير  
للموصول الواقع في الحديث  
وقالهم جواز لبس السراويل  
للحرم الخاقدا لأزار كما هو  
مذهب الشافعي وأما  
عندنا وعند مالك فلا يلبسه  
والأما يشقه وبأزربه عند  
الضرورة ولو لبسه من غير  
شيء فله دم وكذلك الخفان  
لا يلبسهما الحرم إلا بعد  
قتلهما أسفل من الكعبين  
قوله عليه السلام من لم يجد  
ثعلين الخ (من) هنا وفي بعده  
عبارة عن الحرم ومحل  
بظاهرة من من واحتفظنا  
نحن فعملنا بما رواه ابن  
عمر فيما سبق آنفاً لأن  
ما ورد فيه دليلان فالعمل  
بالحرم أولى للاحتياط  
قوله يعنى بن أمية وفي بعض  
الروايات يعنى بن منية وهذا  
مصححان فان أمية أمية ومنية  
أما على ما يظهر من أسد  
الغابة وللغة منية بضم الميم  
وسكون النون  
قوله وهو بالجمرات هو موضع  
قريب من مكة من ذكره  
وضبطه في هامش ص ١٠  
من الجزء الثالث  
قوله وعيها خلق هو قطع  
الحاء المعجمة وهو نوع من  
الطيب مركب من الزعفران  
وتحيره كما في النجاة ثم  
أن الخلق كما يظهر من الروايات  
الآتية كان يمسح هذا  
الرجل لا يمسحه ولمعله لكثرة  
ظهور أثره على جبهته ولهذا  
أمره النبي صلى الله عليه  
وسلم بمسح ما على جبهته  
وبترج جبهته والألصقان  
في رءوسهما كناية عن الفصل  
قوله لست بطوبى وكان  
الاستمر سجدنا غير كما يأتي  
ببانه في الصفحة الخامسة  
قوله فقال أسيرك الخ  
هكذا هو في جميع المصحح  
ولم يبين القائل من هو  
ولاسبق له ذكر وهذا  
القائل هو عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه كما بينه  
في الرواية التي بعدها اه  
نور

عُمَرُ طَرَفَ الثَّوْبِ فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ لَهْ غَطِيطٌ (قَالَ وَاحْسِيَهُ قَالَ) كَغَطِيطِ الْبَكْرِ قَالَ فَلَمَّا  
سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ آيُنَ السَّائِلُ عَنِ الثَّمَرَةِ أَغْسِلَ عَنْكَ أَثَرَ الصُّفْرَةِ (أَوْ قَالَ أَثَرَ الْخَلْقِ)  
وَأَخْلَعَ عَنْكَ جَبَّتَكَ وَأَصْنَعَ فِي عُمَرِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حِجَّتِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ  
قَالَ حَدَّثَنَا سَمْعِيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجُمُرَانَةِ وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَقَطَعَاتُ (يَعْنِي  
جُبَّةً) وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلْقِ فَقَالَ إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْثَّمَرَةِ وَعَلَى هَذَا وَأَنَا مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلْقِ  
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حِجَّتِكَ قَالَ أَتْرَعُ عَنِّي هَذِهِ  
الشَّيَاطِ وَأَغْسِلُ عَنِّي هَذَا الْخَلْقَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا  
فِي حِجَّتِكَ فَأَصْنَعُهُ فِي عُمَرِكَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيحٍ وَحَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ (وَالْأَفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا عَيْسَى عَنْ أَبِي جَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ  
صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ لَيْتَنِي أَرَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجُمُرَانَةِ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ قَدْ أُخِلَّ بِهِ عَلَيْهِ مَعَهُ نَاسٌ  
مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٍ مُتَضَمِّخٌ بِطَبِيبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِثَمَرَةٍ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمِّخُ بِطَبِيبٍ فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ سَكَتَ فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ بِكَفِّهِ إِلَى يَعْلَى بْنِ  
أُمَيَّةَ تَعَالَى فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْمَرُ الْوَجْهِ يَغِطُّ  
سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ آيُنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الثَّمَرَةِ آتِقًا فَالْتِمَسَ الرَّجُلُ جَنِيًّا بِهِ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الطَّبِيبُ الَّذِي بِكَ فَاغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجُبَّةُ  
فَانزِعْهَا ثُمَّ أَصْنَعْ فِي عُمَرِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حِجَّتِكَ وَحَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مُسْكَرَمٍ

قوله له غطيط هو كسوت  
النائم الذي يردده مع نفسه  
اه نووي  
قوله كغطيط البكر هو يفتح  
الباء وهو الفق من الابل  
اه نووي  
قوله فلما سرى عنه هو  
بضم السين وحسن الراء  
المشدة أي ازيل ما به وكشف  
عنه اه نووي  
قوله عيه السلام واسمع في  
عمرتك ما أنت صانع في حجتك  
معناه من احتجب المحرمات  
ويحتمل أنه صلى الله عليه  
وسلم أودع مع ذلك الصراف  
والسبي والخلق بصفاتها  
وهي تباركها والتبليغ وغير  
ذلك مما يشترك فيه الحج  
والعمرة ويخص من عمره  
ما لا يدخل في العمرة من  
العمال الحج كالزقود والرمي  
والحيث يمتن ومنه لغة ولغير  
ذلك وهذا الحديث ظاهر في  
أن السائل كان عالما بسنة  
الحج دون العمرة فلهذا قال  
له صلى الله عليه وسلم واصنع  
في عمرتك ما أنت صانع في حجتك  
اه نووي  
قوله وعليه مقطعات هي  
قطع الطاء المشددة وهي  
انتياب الخيط وأرضه بقوله  
يعني جبة اه نووي ولي  
التضام مع التفسير أي  
التي فصلت على البدن أولا  
ثم غطيت ولا كذلك الأزار  
والرداء  
قوله وهو متضخم بالخلق  
أي مثوث به مكف منه  
اه نووي  
قوله متضخم بطيب صفة  
لرجل  
قوله عمر الوجه يغط قال  
في المصباح لغط النائم يغط  
الغطيط من باب ضرب تردد  
ثقله صاحدا إلى خلقه حتى  
يسمى من حوله اه وسبب  
ما طرأ على الله تعالى عليه  
وسلم من احمرار الوجه  
والغطيط حالة الوحش ثقله  
وشدة قال الله تعالى  
اناسلق عليك قولا ثقيلا  
قوله عقبه بن مسكرم بضم  
أوله واسكن الكاف وفتح  
الراء كذا ضبط الخزرجي  
في خلاصة تهذيب تهذيب  
الكامل في أسماء الرجال  
فلا يصح يقول السنوسي  
يفتح الراء المشددة

رواه أبو جريج

يعلى بن عتبة





قوله عليه السلام من لهم هذا هو الوجه على ما ذكره النووي من القاضى لا يضمن ما ذكر من قبل قوله عليه السلام من أراد الحج والصرة ظاهر الحديث انه انما يلزم من لا يريد ذلك فلا يلزم الاحرام لدخول مكة كاهرام منتهى الشامي ومندنا لا يجوز دخوله مكة بغير احرام لقوله عليه السلام لا يدخل احد مكة الا بالاحرام ولان وجوب الاحرام لتعظيم تلك البقعة ليستوى فيه التاجر والزائر كباين في محله لكن افاذا عني في شرح ابى خازن ان من اراد مغربها لقتال مباح او من غوى او الحاجة متكررة كالغشاش والحطاب ونافق الميرة ومن كانت له خيمة يتكرر دخوله لم يخرجها اليها فلهذا لا احرام عليهم لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة حلالا وعلى راسه المنكر وحكدا اخصاه ولو وجب الاحرام على من يتكرر مغربها لقتال لفسد الى ان يكون جميع زمته هربا وكذا من جاوز الميقات بآرادة حاجة فيها سوى مكة فهذا ايضا لا يلزمه الاحرام ولا شيء عليه في تركه الاحرام ثم هو هذا الاحرام يحرم من موضعه ولا شيء عليه اه

قوله عليه السلام من حيث انما اورد في حقه من حيث قصد الذهاب الى مكة وهو ملغيا سفره اليها لانه يقتضي احرامه اي يحد له قوله حتى اهل مكة من مكة يجوز فيه الركن والجر قاله المسفلاني واراد على انه مبتدأ وخبره حذف تقديره حتى اهل مكة يجرون من مكة والجر على ان حتى جارة بمنزلة الى قاله البصري وفاد ان بين قاصد الحج والصرة فرقا وهو ان المكي اذا قصد الحج يحرم من مكة واما اذا قصد العمرة فيحرم من اهل القضية عائشة رضي الله تعالى عنها حين ارسلها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مع افيها عبد الرحمن الى التميم لتعمر منه اه

قوله عليه السلام مهل اهل المدينة أي موضع اهلها هم وكان احرامهم فهو بهم الميم اسم مكان من الاهل ومن لم يعرف قال بفتح الميم قوله عليه السلام مهية قد مر انما اسم الجعلة وانهج هو الطريق الواسع المنبسط وهو مفعل من التميم بمعنى الانبساط كما في النهاية

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُمُعَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَمَ وَقَالَ هُنَّ لَهُمْ وَلِكُلِّ آتٍ إِلَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ يَمَنَّ آذَادَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَتَى حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُمُعَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَمَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الرَّهْزِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَيُهَلُّ لِأَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُمُعَةِ وَيُهَلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَذُكِرَ لِي (وَلَمْ أَسْمَعْ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَمَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحُلَيْفَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مَهْيَةُ وَهِيَ الْجُمُعَةُ وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَذَرَعُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْهُ) قَالَ وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَمُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنْ يُهَلُّوا مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْجُمُعَةِ وَأَهْلَ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ

قوله وذموا أي قالوا فان الزعم يستعمل بمعنى القول الحق كما في شروح البخاري وتقدم في اواخر الجزء الثالث من النووي (رضي)

قوله قال عبد الله أراد به ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كقول القاضى من السابق والباقي

(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَأَخْبَرْتُ أَنَّهُ قَالَ وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنِ الْمَهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (ثُمَّ أَتَى فَقَالَ  
 أَرَاهُ يَعْني) النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا**  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ  
 سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنِ الْمَهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (أَخْبَسِيهِ رَفَعَ  
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ مَهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ وَالطَّرِيقِ  
 الْآخِرِ الْحَلِيفَةُ وَمَهْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عَمْرِقٍ وَمَهْلُ أَهْلِ تَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَمَهْلُ  
 أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ**  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ تَلِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ  
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرَّكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرَّكَ لَكَ  
 قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَزِيدُ فِيهَا لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ  
 بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ يَعْنِي**  
 ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَنَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ  
 وَحَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ أَهْلًا فَقَالَ لَبَّيْكَ  
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرَّكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرَّكَ  
 لَكَ قَالُوا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ هَذِهِ تَلِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَافِعٌ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَزِيدُ مَعَ هَذَا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ  
 وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**  
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

عن جابر

عن جابر

عن جابر

قوله أخبرني أبو الزبير  
 سمع جابر بن عبد الله يسأل  
 عن المهل فقال سمعت ثم  
 انتهى فقال أراه يعني النبي  
 صلى الله عليه وسلم معنى  
 هذا الكلام أن أبو الزبير  
 قال سمعت جابراً ثم انتهى  
 أي وقف عن رفع الحديث  
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقال أراه بضم الهزة أي  
 أظنه رفع الحديث فقال أراه  
 يعني النبي صلى الله عليه  
 وسلم كما قال في الرواية الأخرى  
 أحسب رفع إلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم أنه نوري  
 قوله أحسبه رفع لا يفتح  
 بهذا الحديث فهو ما لكونه  
 لم يجرى برفعه أنه نوري  
 قوله ليك أي أقترب بك  
 إقامة بعد أخرى وأجبت  
 لما ذكره بعد أخرى  
 والتثنية للتكرير والتخصيص

ب  
 التلبية وصفها ووقتها  
 ٣٠ يفعل مضمراً مأخوذاً من ألب  
 بالمكان ولها إذا أقام به  
 كما بين في عهد من النعم  
 قوله ليك أن الحمد والنسبة  
 يروى بكسر الهزة من أن  
 وقتها وجهان مشهوران  
 لأهل الحديث وأهل اللغة  
 والكسر أجود لأن من  
 كسر جعل معناه أن الحمد  
 والنسبة لك على كل حال  
 ومن فتح قال معناه ليك  
 لهذا السبب أنه من النور  
 قوله وسعديك أي أطيعك  
 إطاعة بعد اطاعة في الماضي  
 سبحانه وسعد أنه أي  
 أسبغ وأطعمه اه  
 قوله والرحباء اليك والعمل  
 يروى بفتح الراء والمد وبهم  
 الراء مع القصر وفيه الفتح  
 أيضاً ومعناه هنا الطلب  
 والمسالمة والرغبة إلى من بيده  
 الخير وهو المقصود بالعمل  
 المستحق للعبادة اه نوري  
 وقال ملاطفي والأظهر أن  
 التقدير والعمل لك أي  
 لوجهك ورضاك أو العمل  
 بك أي بأمرك وتوحيده  
 أو المعنى أمر العمل راجع  
 إليك في الرد والقبول اه  
 قوله إذا استوت به راحلته  
 قائمة أي رقت مستوية على  
 ظهرها حال قيامها



من رسول الله غ

قوله ثم استقرت به الناقة الخ يأتي على هذا كلام اللسان الطعنان يهمل الصفحة العائرة

ليستعد لكونه أرفق به  
 اه نووى وهذا عندهم ولا  
 يسوع ذلك عندنا لأنه مستطية  
 الراس فيزرم على فاحله المحرم  
 دم ان لبد بجالس فيه طيب  
 وجمان ان كان فيه طيب يمكن  
 حمل الحديث على التليبة  
 اللغوى من جمع الشعر ولغة  
 وصدم تخليته متفرقا كما  
 في المرقاة  
 قوله عليه السلام ويلكم  
 لقد قد قال القاضي وروى  
 باسكان الدال وحسرها  
 مع التثوين ومعناه سفاكم  
 هذا الكلام فالتصروا  
 عليه ولا تزيدوا اه نووى  
 أى لا تصبوا زوا عنه الى ما  
 بعده وهو لولكم الا شريكا  
 هو لك ملكه وما ملكه  
 فلا تقولوه ومراهم بذلك  
 أصنامهم وما ملكه عطف من  
 الظهور المنسوب في قوله  
 لولة فيقولون هذا هو  
 من الراوى في كتابة كلام  
 المشركين بهذا الكلام  
 كلام النبي عليه الصلاة  
 والسلام قال النووي

قوله الا شريكا الظاهر فيه  
 الرفع على البدلية من اجل  
 كما في لغة التوحيد لا يختص  
 في الكلمة السفلى اللغة  
 السالفة كما يختص في الكلمة  
 العليا العالية قاله ملاهل  
 وهو كلام حسن مستطرى

قوله يبدؤكم البيداء المفازة  
 لاشي بها وهذا اسم موضع

باب  
 امرأهل المدينة  
 بالاحرام من عند  
 مسجد ذى الحليفة  
 بين مكة والمدينة بحرب  
 ذى الحليفة وسيت بيضاء  
 لانه ليس فيها بناء ولا أثر  
 أقاده النووي

قوله تكذبون فيها أى  
 في شأنها ونسبة الاحرام  
 اليها بانه كان من عندها  
 وانه صلى الله عليه وسلم  
 أحرم منها ولم يحرم منها  
 وانما أحرم قبلها من عند  
 مسجد ذى الحليفة ومن عند الشجرة التي كانت هناك وكانت عند المسجد وسامه ان هر كاذبين لانهم اخبروا بالنسبة على خلاف  
 ما هو عليه سواء تعمدا أو غلطوا فيه أو سهوا والعمدية المأهولة شرط لكونه كاذبا لا لكونه يسمي كذبا أقاده النووي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَلَقَّيْتُ التَّلِيَةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
 ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلُّ مُلَبِّدًا يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ  
 لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ لَا يَرِيدُ عَلَى  
 هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) كَانَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْكُمُ بِيَدِي الْخَلِيفَةَ وَكَعْمَيْنِ ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ فَاقْبِمْ  
 عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ أَهْلَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا) يَقُولُ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يُهَلُّ بِأَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ  
 وَالْجَنَّةِ فِي يَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْمَلُوكُ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ  
 الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلْمَاسِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُمَارِ بْنِ حَدَّشَةَ أَبُو  
 زُمَيْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ [لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ  
 لَكَ] قَالَ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَذْكُرُكُمْ قَدْ قَذَفْتُمُوهَا [إِلَّا شَرِيكَ  
 هُوَ لَكَ تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ] يَقُولُونَ هَذَا وَهُمْ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَبْدَأُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِيهَا مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنَ عِنْدِ الْمَسْجِدِ يَعْنِي ذَا  
 الْحَلِيفَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا خَاتِمٌ يَقْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ  
 عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) إِذَا قَبِلَ لَهُ الْإِحْرَامُ مِنَ الْبَيْدَاءِ  
 قَالَ الْبَيْدَاءُ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ

(صلى) مسجدا ذى الحليفة ومن عند الشجرة التي كانت هناك وكانت عند المسجد وسامه ان هر كاذبين لانهم اخبروا بالنسبة على خلاف  
 ما هو عليه سواء تعمدا أو غلطوا فيه أو سهوا والعمدية المأهولة شرط لكونه كاذبا لا لكونه يسمي كذبا أقاده النووي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِمَامُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ حِينَ قَامَ بِهِ بَعْرُهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ  
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا لَمْ أَرِ أَحَدًا  
مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ مَا هُنَّ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُكَ لَا تَمَسُّ مِنَ الْأَزْكَانِ  
إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السَّبْيِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْبِغُ بِالصُّفْرِ وَرَأَيْتُكَ  
إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهِلَالَ وَلَمْ تُهَلِّ أَنتَ حَتَّى يَكُونَ يَوْمُ  
التَّزْوِيرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَمَّا الْأَزْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَمَسُّ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَّا النِّعَالُ السَّبْيِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَأَنَا أَحِبُّ أَنْ  
أَلْبَسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبِغُ بِهَا فَأَنَا  
أَحِبُّ أَنْ أَصْبِغَ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ  
حَتَّى تَتَبَيَّرَ بِهِ رَأَيْتُهُ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي  
أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ لُثَيْمٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَجَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَكَ أَرْبَعَ خِصَالٍ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا فِي قِصَّةِ الْإِهْلَالِ  
فَأَنَّهُ خَالَفَ رِوَايَةَ الْمُقْبُرِيِّ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى سِوَى ذِكْرِ إِثَابِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْعَرِزِ وَاتَّبَعَتْ بِهِ رَأْسَهُ  
قَائِمَةً أَهْلًا مِنْ ذِي الْحَلِيقَةِ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلًا حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ نَافِقَةُ قَائِمَةً

باب  
الاهلال من حيث  
تسعت الراحلة

قوله لم ار احدا من اصحابه  
يصنعها يحتل ان مراده  
لا يصنعها غير النبي فجمعا  
وان كان يصنع بعضها به  
من شرح النووي

قوله الا اليمانيين المراد  
بالركن اليمانيين الركنان  
الجنوبيان اللذان يليان  
الحجر الاسود احدهما  
الركن اليماني الذي الى جهة  
اليمن والاخر ركن الحجر  
وقيل المعظم ايضا ركنان  
فاليان يليان الحطيم  
يسميان الشاميين على  
التقليب لكون احدهما جهة  
الشام والاخر جهة العراق  
فالوا اليمانيان يليان على  
لواحد ابراهيم عليه السلام  
بخلاف الشاميين فهؤلاء لم  
يستلموا الا بواسطة اليمانيان  
والمتن ركن الحجر متبعا  
بجهد الاحقرام ومسئولية  
الاستلام واستلام الركن  
اليماني حسن ولا يمن في  
ظاهر الرواية من المذهب  
الحنفى

قوله النعال السبئية هي  
مفسرة في جواب ابن عمر  
بقوله النعال التي ليس فيها  
شعر وهي بكسر السين  
واسكان الهاء ذكره النووي  
وذكر ايضا ان العرب كانت  
تدعوه لباس النعال  
بضمعا غير مدبرة  
والمدبرة لغة افصح مكان  
يلبسها اهل الرقابة اه

قوله تصبغ من يده مع  
وقيل ولي لغة من باب ضرب  
اه مصباح واقتصر النووي  
على ضم الياء وقتها فاقصرنا  
عليهما ثم قال والاظهر كون  
المراد في هذا الحديث صبغ  
التياب اه

قوله ويتوضأ فيها معناه  
يتوضأ ويلبسها ورجلاه  
وطبائنا اه لوري

قوله حتى تتبعت به راحلته  
قال النووي وانبعثها هو  
استراؤها فاقالة اه فهو معنى  
قوله في الحديث السابق اذا

الاهل من حيث تسعت الراحلة  
قوله لم ار احدا من اصحابه  
يصنعها يحتل ان مراده  
لا يصنعها غير النبي فجمعا  
وان كان يصنع بعضها به  
من شرح النووي

قوله ثم يهل الخ يريد ثم يشرع في الاحلال والا فالظاهر ثم اهل به اخذ الامام  
عقبه وكتب الاحرام كما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

الشافعي كما يظهر من شرح النووي ونحن نشرح في التلبية  
عيسى بن أبي العباس عجت باختلاف أصحاب رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم في  
اهل رسول الله حين اوجب  
فقال اني لاعلم انك من ذلك  
انها لما كانت من رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم حجة  
واحدة فمن هناك ختلقوا ٣١

باب

الصلاة في مسجد

ذي الحليفة

خرج رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم حاجا فلما  
صلى في مسجده بذي الحليفة  
ركعتيه اوجب في مجلسه ٣٢

باب

الطيب للمحرم

عند الاحرام

عاهل بالمح حين فرغ من  
ركعتيه لسمع ذلك منه  
اكرام فخلطه منه ثم ركب  
فلما استقلت به ناقته اهل  
واذلك ذلك منه اكرام  
وذلك ان الناس انما كانوا  
ياون بالاسل فسموه  
حين استلقته ناقته يهل  
فقالوا انما اهل رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
حين استقلت به ناقته ثم  
مضى رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم فلما خلا  
من شرب البيداء اهل  
واذلك ذلك منه اليوم  
فقالوا انما اهل حين خلا  
على شرب البيداء وام الله  
لقد اوجب في مصلاه واهل  
حين استقلت به ناقته واهل  
حين خلا على شرب البيداء  
قال سعيد بن اخذ يقول  
عبد الله بن عباس اهل  
في مصلاه اذا فرغ من ركعتيه  
اه من باب وقت الاحرام  
من كتاب سننه وذكره  
الطحاوي في شرح معاني  
الآثار

قوله مبداء وهو يطعم الميم  
وشها والباء سائمة ليهما  
أي ابتداء حجه وهو منسوب  
على الظرف أي في ابتداءه  
٨١ من النووي

قوله لم يمه أي للاحرامه  
بالمح وهو يوم الحاء وكسرها كذا في النووي  
أن يرمي ويعلق فالمراد بالطواف كما صرح به النووي طواف الاقصة

**وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم  
ابن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمه **وحدثني**  
حرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى قال أحمد حدثنا وقال حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره عن عبد الله بن عمر رضي  
الله عنهما أنه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبداءه وصلى  
في مسجدها **حدثنا** محمد بن عباد أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن  
عائشة رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحريمه حين أحرم  
ولحبله قبل أن يطوف بالبيت **وحدثنا** عبد الله بن مسleme بن قيس حدثنا أفلح  
ابن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحريمه حين أحرم ولحبله حين  
أحل قبل أن يطوف بالبيت **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن  
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كنت أطيب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لإخراجه قبل أن يحرم ولحبله قبل أن يطوف بالبيت  
**وحدثنا** ابن عمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمر قال سمعت القاسم عن عائشة  
رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحريمه ولحبله  
**وحدثني** محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن حاتم حدثنا محمد  
ابن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم  
يخبران عن عائشة رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيدي بذريعة في حجة الوداع للحل والإحرام **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة  
وزهير بن حرب جميعا عن ابن عينة قال زهير حدثنا سفيان حدثنا عثمان بن

حدثنا سفيان

أخبارنا محمد

(عروة) قولها لم يمه أي للاحرامه بالمح وهو يوم الحاء وكسرها كذا في النووي أن يرمي ويعلق فالمراد بالطواف كما صرح به النووي طواف الاقصة قولها بذريعة الذرية ويقال أيضا الذودر نوع من الطيب



عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ حُرْمِهِ قَالَتْ بِأَطْيَبِ الطَّيْبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطْيَبِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ثُمَّ يُحْرِمُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْلِكَ أَخْبَرَنَا الْقَحَّالُ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُرْمِهِ حِينَ أَخْرَمَ وَحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفَضَّ بِأَطْيَبِ مَا وَجَدْتُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو الرَّيِّعِ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَمْ يَقُلْ خَلَتْ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَكِنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ طَيْبٌ إِخْرَائِيهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَهْدُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَلِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ وَعَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكَيْعٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

قوله عن أبي الرجال هو تابعي  
اسمه سالم بن عطاء روى  
عن أمه حمزة قاله الجحد  
وقال الزرقاني في شرح  
الموطأ سمعته في الأصل أبو  
عبد الرحمن واسمه محمد بن  
عبد الرحمن بن حارثة  
الأنصاري وأمه حمزة بنت  
عبد الرحمن بن سعد بن  
زائدة الأنصاري روى  
عن عائشة كثيرا والحاكم  
بأنه الرجل لأنه كان له أولاد  
عشرة رجالا كاملين أم  
وذكره الخزاز في المحققين  
من المحدثين ولهم أبو الرجال  
بالحاء المهملة وزان هداد  
اسمه محمد بن خالد أو عكسه

قوله قبل أن يفيض أي  
قبل أن يهزل من سبي الحكمة  
بعد حصول مدلول «روح»

قوله إلى وبص الطيب  
الربيع مثل البريق وزنا  
ومعنى وهو السحان والمفرق  
مثال مسجد وسط الرأس  
حيث يفرق فيه الشعر أم  
مصبح

قوله في مفارق رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الجمع  
باعتبار الجوانب التي يفرق  
فيها الشعر وانقراق الشعر  
انقسامه من وسط الرأس

قوله وعن مسلم هو مسلم  
ابن صبيح المكي أبو الضحى  
ذكره قبل سطرين بكنيته

أخبرنا الأعشى  
أخبرنا الأعشى

عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا  
قَالَتْ كَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِينَوَلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كُنْتُ لَا أَنْظَرُ إِلَى وَبِصِ  
الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
خَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ وَهُوَ السَّائِلِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ وَهُوَ ابْنُ  
إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ تَمِيمِ ابْنِ الْأَسْوَدِ يَذْكُرُ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ يَتَطَيَّبُ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُ ثُمَّ أَرَى وَبِصِ الدُّهْنِ فِي رَأْسِهِ وَحُلِيِّهِ  
بَعْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى  
وَبِصِ الْمَسْكِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ الدَّورِيُّ قَالَا  
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَثُورٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ  
وَيَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ  
وَأَبُو كَامِلٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ سَمِعْتُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْمُتَشِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) عَنِ الرَّجُلِ يَتَطَيَّبُ  
ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا فَقَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِحَ مُحْرِمًا أَنْصَحُ طِيبًا لَأَنْ أَطْلِيَ بِقَطْرَانِ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْلَ ذَلِكَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْبَرْتُهَا أَنَّ ابْنَ

قوله ان كنت لا انظر الى وبص الطيب في مفارِق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وهو السبيعي عن أبيه عن أبي إسحاق تميم بن الأسود يذكر عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يحرم يتطيب بأطيب ما يجد ثم أرى وبص الدهن في رأسه وحليته بعد ذلك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد عن الحسن بن عبيد الله حدثنا إبراهيم عن الأسود قال قالت عائشة رضي الله عنها كإني أنظر إلى وبص المسك في مفارِق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا النضار بن محمد أبو عامر حدثنا سفيان عن الحسن بن عبيد الله بهذا الإسناد مثله وحدثنا أحمد بن منيع ويعقوب الدورقي قالا حدثنا هشيم أخبرنا مثور عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك حدثنا سعيد بن مثور وأبو كامل جميعا عن أبي عوانة قال سمعت حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد المتشير عن أبيه قال سألت عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) عن الرجل يتطيب ثم يصبح محرما فقال ما أحب أن أصبح محرما أنصح طيبا لأن أطلي بقطرانين أحب إلي من أن أفعل ذلك فدخلت على عائشة رضي الله عنها فأخبرتها أن ابن

قوله أنطق أي يورق الطيب ومنه قوله تعالى عيشان لساخشان هذا هو المصور وطبقة بطنهم بالحاء المهمل وهي متقاربان في المعنى اه نوري وذكره صاحب النهاية بالحاء المهمل وقال في تفسيره يفرح ولا يحد تفسير النصح بالترشح

قوله لأن أطلي بقطران أي أنطق به وهو اتصال من الطلي المتعدى يقال طليت بالطين وغيره من باب رمي واطليت على اتعلت إذا فعلت ذلك لنفسك ولا يذكر معه المفعول كما في المصباح فإذا أردت تحفيف الطلاء في لأن أطلي لزمك تقدير المفعول أي نفسي والتشديد أظهر وهو مبتدأ مبدوء بلام الابتداء خبره قوله أحب

عُمَرَ قَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ أَصْبِيحَ مُحْرِمًا أَنْفَعُ طَلِبًا لِأَنْ أَطْلِيَ بِقَطْرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ فَقَالَتْ فَابْتِئْنَا أَنَا طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ إِخْرَامِهِ ثُمَّ طَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالَهُ يَقِي ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّبِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أُطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ يُصْبِحُ مُحْرِمًا يَنْفَعُ طَلِبًا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا كَعْبٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَسُقْيَانٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ هَانِئَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ لَأَنْ أَصْبِيحَ مُطَلِبًا بِقَطْرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْبِيحَ مُحْرِمًا أَنْفَعُ طَلِبًا قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) فَأَخْبَرْتُهَا بِقَوْلِهِ فَقَالَتْ طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ فِي نِسَائِهِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُحْرِمًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّغْبِيِّ بْنِ جَثَامَةَ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا وَخَشِيئًا وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ يَوْذَانَ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا أَنْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا حَرُمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ دُرَيْمٍ وَقُتَيْبَةُ بَعْضًا عَنِ اللَّيْثِيِّ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا شُعْرُ ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارًا وَخَشِيئًا كَمَا قَالَ مَالِكٌ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِيِّ وَصَالِحٍ أَنَّ الصَّغْبِيَّ بْنَ جَثَامَةَ أَخْبَرَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَمْرُ بْنُ النَّاقِدِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُقْيَانُ بْنُ عَمِيَّةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَهْدَيْتُ لَهُ مِنْ لَحْمِ حِمَارٍ وَخَشِيئَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا

قوله حمار وحشي يقال حمار وحشي أو حمار وحشي وقيل حمار وحشي أو حمار وحشي

قوله أهدي أهدي لرسول الله حماراً وخشيئاً ظاهره أهديته له حياً كاترجم له البخاري (باب إذا أهدي للمحرم حماراً وخشيئاً حياً لم يقبل) لكن لم يقبل في الحديث حياً وفي أكثر روايات مسلم مراحلة في مذبحيته الآن ملاهني قال والظاهر أنه أهده حياً أولاً ثم أهدي بعضه مذبحاً له

قوله وهو بالأبواء أو يوذان أما الأبواء فبفتح الهمزة واستكان المرحدة والمدة ووذان بفتح الواو وتشديد الدال المهملة وهما مكانان بين مكة والمدينة أو نوى وفي أسد الغابة كان الصمصم ينزل وذان والأبواء من أرض الحجاز وعمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهدي له حماراً وخشيئاً فرده عليه أه قلنا رده عليه فغير وجهه حزناً لرده للما رأى صلى الله عليه وسلم ما في وجهه من التشويه قال تطيب بالقلوب

### باب

تحريم الصيد للمحرم  
أنا لم نرده عليك إلا لأجل أنا حرمون فالهمزة في قوله أنا حرمون لوقوعها في الابتداء وفي قوله إلا أنا مفتوحة عن حذف لام التعليل منها وقد كسر القوي أن قال لم نرده مفتوحة في رواية الأهدل والصبوح نسها عند حلق التحريم لكن سطره ما يجوز اتصال به خبر المذكور ولو كانت الرواية لم نرده بالافتح لا تفتح الأمر وفي المبدأ يجوز للمحرم أكل ما استطاعه الخلال في الخل سواء استطاع لنفسه أو للمحرم أن يأمره محرم ببيعه ولم يدل عليه ولا أماته عليه ولا أضاف إليه لما دوى أن المحرم سألو النبي صلى الله عليه وسلم عن لحم الصيد فقال هل أشرتم إليه هل دقتم عليه قالوا لا قال سئلوا قال الطحاوي حديث الصمصم

قوله وهو بالأبواء أو يوذان أما الأبواء فبفتح الهمزة واستكان المرحدة والمدة ووذان بفتح الواو وتشديد الدال المهملة وهما مكانان بين مكة والمدينة أو نوى وفي أسد الغابة كان الصمصم ينزل وذان والأبواء من أرض الحجاز وعمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهدي له حماراً وخشيئاً فرده عليه أه قلنا رده عليه فغير وجهه حزناً لرده للما رأى صلى الله عليه وسلم ما في وجهه من التشويه قال تطيب بالقلوب



حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْدَى الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ جِمَارَ وَخْشٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَردَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنَا مُحْرِمُونَ لَقَبَلْنَاهُ مِنْكَ  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عَنْ  
 الْحَكَمِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ  
 حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رِوَايَةٍ مَنْصُورٍ عَنْ  
 الْحَكَمِ أَهْدَى الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَ جِمَارِ وَخْشٍ  
 وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَجَزَ جِمَارِ وَخْشٍ يَقْطُرُ دَمًا وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةُ عَنْ  
 حَبِيبٍ أَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِقَ جِمَارِ وَخْشٍ فَردَّهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ  
 ظَاوِسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عَبَّاسٍ يَسْتَدْكِرُهُ كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَهُوَ حَرَامٌ قَالَ قَالَ أَهْدَى لَهُ عُضْوٌ مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَردَّهُ فَقَالَ إِنَّا لَا نَأْكُلُهُ إِنَّا  
**حُرِّمٌ وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
 أَبِي عُمَرَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي  
 قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
 إِذَا كُنَّا بِالْقَاحَةِ فَمِنَّا الْمُحْرِمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْمُحْرِمِ إِذْ بَصُرْتُ بِأَصْحَابِي بَرَاءً وَنَ شَيْئًا فَتَنَظَّرْتُ  
 فَإِذَا جِمَارُ وَخْشٍ فَأَسْرَجْتُ فَرَسِي وَأَخَذْتُ رُغْصِي ثُمَّ رَكِبْتُ فَسَقَطَ مِنِّي سَوْطِي فَقُلْتُ  
 لَا أَصْحَابِي وَكَأَنَّا مُحْرِمِينَ نَأْوِلُونِي السَّوْطَ فَمَالُوا وَاللَّهِ لَا نَعْبُدُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فَتَرَلْتُ  
 فَسَأَلْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ فَأَذْرَكْتُ الْجِمَارَ مِنْ خَلْفِي وَهُوَ وَرَاءَ أَكْثَرِ قَطْعَتِهِ بِرُغْصِي

قوله عجز جمار عجز كل شيء  
 مؤخره وقوله شق جمار  
 وحش أي لصفه كما مر في  
 حديث ولوبشق جمره في كتاب  
 الزكاة وفي حديث شق جفنة  
 في باب فضيلة ليلة القدر من  
 كتاب الصيام

قوله يستدكره أي يطلب  
 منه ذكره ليحفظه

قوله وهو حرام أي محرم

قوله بالقاحه قال الشارح  
 القاحه بالقاف وادعى ثلاث  
 مراحل من المدينة وواه  
 بعضهم عن البخاري بالقاه  
 وهو وهم والصواب القاحه

قوله ومنا غير المحرم قال  
 هياض بقوا غير محرمين وقد  
 جاوزوا الميقات ولا يجاوزه  
 أحد إلا وهو محرم ليل لأن  
 المواثيق لم تكن وقت حيلث  
 وقيل لأنه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم بعثه ورفقته في سبيل  
 عدو لهم يجهة الساحل كما  
 ذكره مسلم في الرواية الأخرى  
 وقيل لأنه لم يكن خرج مع  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم من المدينة بل يمشي  
 أهل المدينة بعد ذلك إلى النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ليعلمه أن بعض العرب يريد  
 نحو المدينة وقيل أنه خرج  
 معهم ولكنه لم يكن نوي  
 حيا ولا عمرا وهو بعيد  
 عن شرح الترمذي

قوله يتراءون حسبنا أي  
 يتكلمون النظر إلى جهاتهم  
 ويرى بعضهم بعضا الترمذي  
 تعامل من الرؤية وتقدم  
 من ١٢٧ من الجزء الثالث  
 انظر الهامش

قوله فأسرجت فرسي أي  
 شدت عليه سرجه

قوله نأولوني السوط أي  
 أعطوني إياه

قوله فتناولته أي أخذته  
 بيدي

قوله وراءه أي إلى سموم  
 ما ارتفع من الأرض

السلام إنما هي طسعة هي  
بضم الطاء أي طسام اه  
نوى وفسرها القيسوي  
بالرذق

قوله بنية أي في موضع  
بين مكة والمدينة اسم بنية

قوله يضعك بعضهم إلى  
بعض أي تأطرا إلى بعض قال  
النوى وفي أكثر النسخ  
يضعك بعضهم إلى تشديد  
الياء وليس في واحدة منهما  
دلالة ولا إشارة إلى الصيد  
فإن مجرد الضحك لا يكون  
إشارة وإنما ضحكوا المعجبا  
من هروخ الصيد ولا قدرة  
لهم عليه لمنوعيتهم منه اه

قوله فأنبت أي ثبته  
وأنبتته بالضرب والجرح  
من قولهم ضربته حتى أنبتته  
لاحراله به ولا براح

قوله فاكلنا من لحم أي  
بعد طبخه

قوله وخشينا أن نقتطع  
بضم أوله أي يقطعنا العدو  
عن النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم كما في شرح النسائي  
للسيوطي

قوله أرفع فرسي بتشديد  
الفاء المكسورة أي كلفه  
السيف الصريح هكذا في  
السيوطي والسندي على  
النسائي وكذلك هو في  
مطبوع البخاري وذاكر  
في شروحه رواية أرفع  
بلتح الهزة وسكون الراء  
وفتح اللام كاتراه بالهامض

قوله شأوا الشأو وزان  
فلس الناية والآمد وجري  
شأوا أي طلقا اه مصباح  
والمدى أركضه وقتلوا أسوله  
بسهولة وقتلوا قاله النوى

قوله يتعن قال النوى  
تعن يشاء مكسورة  
ومفتوحة ثم عين مهلة  
ساسة ثم هاء مكسورة  
ثم نون عين ماء بين الحرمين  
اه وقال الجحد وتعن مثناة  
الأول مكسورة الهاء  
موضع بالحجاز اه

قوله وهو قائل السقيا أي  
ولي عنه أن قيل بالسقيا  
والسقيا قرية جامعة بين  
مكة والمدينة اه من النوى  
ولفظ النسائي وهو قائل  
بالسقيا وهو أوضح بالنظر إلى

فَمَقَرَّتُهُ فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَأْكُلُوهُ وَكَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَنَا فَحَرَّكَتُ فَرَسِي فَأَذْرَكْتُهُ فَقَالَ هُوَ خَلَالٌ فَكُلُوهُ  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ فِيمَا قَرِئَ**  
**عَلَيْهِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ**  
**مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابِ**  
**لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَأَى جِمَارًا وَخَشِيَ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى فَرَسِهِ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ**  
**أَنْ يُبَاوِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَسَأَلَهُمْ رُحْمَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَآخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْجِمَارِ**  
**فَمَثَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَأَذْرَكُوا**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ طَعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ**  
**وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي جِمَارِ الْوَحْشِ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ**  
**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا صَالِحُ**  
**أَبْنِ مِسْمَارٍ السَّكَلِيُّ حَدَّثَنَا مُبَازُّ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ أَنْطَلِقَ أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ**  
**فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمِ وَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدُوًّا بِمِيقَةٍ**  
**فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قِيَمًا أَنَا مَعَ أَصْحَابِي يَضْحَكُ بَعْضُهُمْ**  
**إِلَى بَعْضٍ إِذْ تَطَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِجِمَارٍ وَخَشِىْتُ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَمَسْتُهُ فَأَمْلَيْتُهُ فَاسْتَمَشْتُهُمْ**  
**فَأَبَوْا أَنْ يُعْشُونِي فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَخَشِينَا أَنْ نَقْطَعَ فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْفَعُ فَرَسِي شَأَوًا وَأَسِيرُ شَأَوًا فَلَقِيتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي غِفَارٍ**  
**فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ أَيْنَ لَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَرَكْتُهُ يُبْعَثُونَ**  
**وَهُوَ قَائِلُ السَّقِيَا فَلَحِقْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَكَ يَفْرَأُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ**

أرفع فرسي

١٥





أَصْحَابِي وَهُمْ مُحْرِمُونَ ثُمَّ آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ عِنْدَنَا  
 مِنْ لَحْمٍ فَاضِلَةٍ فَقَالَ كُلُّوهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ حَدَّثَنَا  
 فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَأَبُو قَتَادَةَ  
 مُحِلٌّ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ فَقَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ قَالُوا مَعَنَا رَجُلُهُ قَالَ فَأَخَذَهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاسْتَحَقَّ عَنْ جَرِيرٍ وَكِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ كَانَ أَبُو قَتَادَةَ فِي نَقْرِ مُحْرِمِينَ وَأَبُو قَتَادَةَ مُحِلٌّ وَاقْتَصَّ  
 الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ هَلْ أَشَارَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ أَوْ أَسْرَهُ بِشَيْءٍ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ فَكُلُوا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشَكِّدِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَانَ الثَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا  
 مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَاللَّهُ وَتَحْنُ حُرْمٌ فَأَهْدَى لَهُ طَيْرٌ وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ فَتَنَا مِنْ أَكَلِ  
 وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَفَقَّ مِنْ أَكَلِهِ وَقَالَ أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدْنِي قَالَا  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَزْمَةَ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرْبَعُ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ  
 وَالْحَرَمِ الْحِدَاةُ وَالْغُرَابُ وَالْمَاذَرَةُ وَالْكَلْبُ الْمَقْرُورُ قَالَ فَقُلْتُ لِلْقَاسِمِ أَفَرَأَيْتَ  
 الْحَيَّةَ قَالَ تُقْتَلُ بِصُغْرِهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
 قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله وأبو قتادة محل أي  
 محرم بحرم وبقال له حلال  
 كإيقال للمحرم حرام  
 قوله كنا مع طلحة بن  
 عبيد الله هو أحد عشرة  
 البشارة

قوله ونحن حرم أي محرمون  
 فهو جمع حرام بمعنى محرم  
 قوله فأهدي له طير أي  
 أهدي لطلحة طير مشوي  
 أو مطبوخ كذا في المرقاة

قوله وطلحة راقد أي نام  
 قوله من تورع أي امتنع  
 من الأكل ورعاً

قوله وفق من أكله قال  
 النووي معناه حرمه اه  
 وفي مشكلة المصاييح وافق  
 من أكله فقال في المرقاة  
 أي بالقول أو بالفعل والمراد  
 بطير أما جلس وكان متعدهاً  
 وأما طير كبير كقبيصة اه

قوله عليه السلام أربع  
 والروايات السابقة خمس  
 وجاءت رواية ست في بعض  
 الكتب ومفهوم العدد  
 غير معتبر عند الأصوليين  
 وعلى تقدير اعتباره فيعتدل  
 أن يكون قوله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم أولاً ثم بين بعد  
 ذلك أن المحرم الأربع يشترك  
 معها في الحكم فاسقط في  
 هذا الطريق القرب والحلية  
 وفي غيره من الطرق والروايات  
 أجتأ أحدهما وأما رواية ٣

## باب

ما يندب للمحرم  
 وغيره قتله من  
 الدواب في الحل  
 والحرم

است فأنبت فيها كما هو  
 المذكور في إحدى روايات  
 حقة الآية

قوله عليه السلام كلن  
 فاسق أي كل منهن فاسق  
 والفسق الخروج عن  
 الاستقامة سميت به الحيتن  
 والسادن وهذا منهن  
 الحداة وهو وزن عنبة  
 طارخيت نسميه «جايلاق»  
 وهو أحسن الطير يخطف  
 الأفراس وصغار أولاد الكلاب

هل عندك شيء؟

قوله واقصص الحديث أي رواه مجازاً

قوله وأبو قتادة

قوله وأبو قتادة

قوله عليه السلام خمس فواسق هو يتنوين خمس اه نووي فهو مبتدا لكمة  
لكونه جمعا فالعنا الى صيغة منتهى الجموع ومعناه مؤنثات وخبر المبتدا يقتلن

متخمصة بصفة وهي فواسق وهو غير متصرف  
قوله عليه السلام والغراب لا يقع قال النووي هو الذي

في ظهره ويطنه بياض اه  
والمناري هي هذا قوله  
وصحذا غير الا يقع لكن  
هذا اخذ اه وهو موافق  
لما ذكره السيوطي في شرح  
النسائي ان هذا القيد  
قد اخذ به طائفة واجاب  
غيرهم بان الروايات المطلقة  
اصح منه ووافقه فيه السندي  
من علماء الحال ان غراب  
الزروع مستثنى في حكمة  
ولهذا قال ملاصلي في المرقاة  
خرج الزراع بقيد الا يقع وهو  
أسود عمر المنقار والرجلين  
ويسمى غراب الزروع لانه  
يا حمله اه ونلفظ الفارة  
اصلا الهمز ويبدل ولعلك  
خلق بعينه ان سرحت  
طرفه فيا كتبت من العلوم  
النسائية ما ذكرته من قول  
اهرابي قيل له اتهم الفارة  
السنود يجرها وأما الحداء  
فذكر ملاصلي انه تصغير  
حداء قلبت اهمزة بعد ياء  
التصغير ياء وادغم ياء التصغير  
فيها فصار حدية ثم حذفت  
الياء وهو من عنده الالف  
لا تهاهي التانيث ايها  
ويقال انه تصغير حداء جمع  
حداء وتصغيرها حدية  
قوله يقتل خمس فواسق  
بأضافة خمس لا يتنوين كقوله  
في شرح النووي وتسمية  
هذه الذكورات فواسق  
تسمية صحيحة جارية على  
وقول الفاعل كاهل مما مر وفي  
المبارق سميت فواسق لكونها  
مؤنثات على سبيل الاحتشام  
اولت حرم اكلمها كما قال الله  
تعالى ذلكم لست بعد ذكر  
ما حرم اكلمه اه وفي المرقاة  
اراد بسمكهن خبثهن وكثرة  
الضرر منهن اه وهذه  
الفواسق الخمس لأمك لاحد  
فيها ولا اختصاص كذا نقله  
الرافعي في كتابه حرم  
الجهام عن الامام الشافعي  
وأقره وعلى هذا فلا يجب  
ردها على فاصها ذكره  
الدميري  
قوله عليه السلام خمس من  
الدواب الدواب بتشديد  
الموحدة جمع دابة وهو ما دس  
من الحيوان وقد اخرج بعضهم  
منها الطير لقوله تعالى وما  
من دابة في الارض ولا طائر  
يطير ينجاه الاية وهذا  
الحديث يرد عليه فانه ذكر  
في الدواب الخمس الغراب  
والحداء ويدل على دخول الطير ايضا هوم قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها اه من فتح الباري قوله عليه السلام خمس (من)  
لا جناح على من قتلن في الحرم والاحرام أي لا اثم ولا جزاء على من قتلن في أرض الحرم وفي حالة الاحرام اه من المرقاة وقال النووي ه

وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَمْسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْحَيَّةُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ  
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحَدْيَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّيِّعِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ  
وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ  
وَالْحَدْيَا وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْفَارَةُ  
وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ خَمْسِ فَوَاسِقٍ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ خَمْسُ مِنَ الدَّوَابِّ كُلِّهَا فَوَاسِقُ تُقْتَلُ فِي الْحَرَمِ الْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ  
الْعَقُورُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسُ لِأَجْنَحٍ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ  
الْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ  
فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَتْ  
حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسُ

كلها فواسق يقتلن في الحرم والاحرام  
قوله عليه السلام خمس فواسق يقتلن في الحرم والاحرام أي لا اثم ولا جزاء على من قتلن في أرض الحرم وفي حالة الاحرام اه من المرقاة وقال النووي ه

قوله عليه السلام خمس فواسق يقتلن في الحرم والاحرام أي لا اثم ولا جزاء على من قتلن في أرض الحرم وفي حالة الاحرام اه من المرقاة وقال النووي ه

قوله عليه السلام لا حرج  
أي لا بأس ولا ثم قال ابن  
اللايد أحسن الحرج الضيق  
ويطلق على الام والحرام اه

قوله أخبرني إحدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وفي الرواية التالية حدثني عن امرأة من بني  
ثعلبة رضى الله تعالى عنها كتابه في رواية

قوله أن يقتل بالثديين  
والثاني مطوماً ومجهولاً  
على أن يكون الأول لأول  
والثاني الثاني بهكس مقتضى  
صبيحتي امر وامر فان امر  
يصيغه المعلوم يطلب الثاني  
منها أي المؤنث المجهول  
وامر بصيغة المجهول يطلب  
الأول منها أي المذكر  
المعلوم ولوله الفارة والعقرب  
المخ مخرب على حسب عاملة

قوله قال وفي الصلاة أيضاً فلا يتم من يشر قتلها فيها لانه امر مذكور  
فيه والاختصاص من انما حصل الفصل الكبير أو لا يعرف من القبة  
على القول الصحيح في اللغة انظر البحر

مِنَ الدَّوَابِّ كُلِّهَا فَاسِقٌ لَأُحْرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْجِدَاةُ  
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ  
جُبَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الْحَرَمُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ أَخْبَرَنِي إِحْدَى  
نِسْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْرًا أَوْ أَمْرًا أَنْ يَقْتُلَ الْفَارَةَ وَالْعَقْرَبُ  
وَالْجِدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ مُحَرَّمٌ  
قَالَ حَدَّثَنِي إِحْدَى نِسْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ  
الْعَقُورِ وَالْفَارَةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْجِدَاةِ وَالْغُرَابِ وَالْحَيَّةِ قَالَ وَفِي الصَّلَاةِ أَيْضًا  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحَسُّ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْحَرَمِ فِي قَتْلِهِنَّ  
جُنَاحُ الْغُرَابِ وَالْجِدَاةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْفَارَةِ وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ **وَحَدَّثَنَا** هُرُوزُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَاذَا سَمِعْتَ ابْنَ  
عُمَرَ يُحِلُّ لِلْحَرَامِ قَتْلَهُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحَسُّ مِنَ الدَّوَابِّ لِأَجْنَاخٍ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي قَتْلِهِنَّ الْغُرَابُ وَالْجِدَاةُ  
وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **وَحَدَّثَنَا** هُثَيْبَةُ وَأَبْنُ رُحَيْحٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ  
سَعْدٍ ح **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ  
ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي جَمِيعًا عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح **وَحَدَّثَنَا**  
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُوزٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَبْنِ  
جُرَيْجٍ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) سَمِعْتُ النَّبِيَّ

أخبرنا ابن جرير



حال بينه وبين ما اخيف اليه ما ميزناه بين هلالين  
قول كعب بن عجرة هل قال تحت قدر لي او قال تحت

٢٠٠

النار تحت قدر لي قوله تحت مضى الى قوله قدر  
وهو مع ما بعده لبيان اختلاف الراويين في تعيين

قوله وانا اوقد اي اشعل  
أعني قوله قال القواريري  
برمة لي ولقدر آنية يطبخ  
فيها والبرمة مثلها قال  
ابن الاثير البرمة القدر  
مطلقا وهي في الاصل المتخذة  
من الحجر المصروف بالخباز  
والجبن اه

قوله والنقل ينسأ على  
وجهي اي يتفرق من رأسي  
متساقطا على وجهي

قوله عليه السلام أيؤذلك  
هوام رأسك بالياء والناه  
والهوام جمع الهامة مشددة  
الميم كندوانية في جمع دابة  
قال في النهاية في حديث  
« اعوذ بكلمات الله  
التامة من كل سامة  
وهامة » الهامة كل ذات  
سم يقتل فاما ما يسم ولا  
يقتل فهو السامة كالعقرب  
والزنبور وقد يقع الهوام  
على ما يدب من طيسون  
وان لم يقتل كالخشرات ومنه  
حديث كعب بن عجرة أيؤذلك  
هوام رأسك أراد القمل اه

### باب

جواز خلق الرأس  
للمحرم اذا كان به  
أذى وجوب الفدية  
لخلقه وبيان قدرها

قوله عليه السلام فاحلق  
الحق قال ملاهي الاصل الحلق  
للأذن من حيث السدية  
فوجوبه من وجوب  
الاصح الحلق للأذنة قيام  
لرينة الذلة على عدم الوجوب  
وهي ان علة ذلك راجعة  
الى نفسه والا فالاصح المطلق  
من الرينة فوجوب ولو ورد  
بعد الحلق كما هنا فان الحلق  
كان من محظورات الاحرام  
قوله عليه السلام او انك  
نسكة أي اذبح ذبيحة  
لكن الصوم يجوز في أي  
موضع كان والذبح مختص  
بالحرم بالاتفاق وأما الاطعم  
فقير مختص بمكة عندنا  
خلافا للشاهي اه ابن المظك  
ثم ان الحديث كما في المراقبة  
تفسير لقوله تعالى ولا  
تخلقوا رؤسكم حتى يبلغ  
الهدى هل لمن كان منكم  
مرضا أو به أذى من رأسه  
لفدية من صيام أو صدقة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ابْنُ جُرَيْجٍ وَخَدَّهٖ وَقَدْ تَابَعَ ابْنَ جُرَيْجٍ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ  
إِسْحَاقَ • وَحَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ  
نَافِعٍ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ خَمْسٌ لَا جُنَاحَ فِي قَتْلِ مَا قُتِلَ مِنْهُنَّ فِي الْحَرَمِ قَدْ كَرِهَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ حَرَامٌ  
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيهِنَّ الْمَقْرَبُ وَالْمَادَّةُ وَالْكَأْبُ الْمَمُورُ وَالْغُرَابُ وَالْحُدْيَا (وَاللَّفْظُ  
لِيَحْيَى بْنِ يَحْيَى) • وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدْيَةِ وَأَنَا أَوْ قَدْ تَحْتُ (قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ) قَدَرِي وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ  
بُرْمَةٌ لِي وَالْقَدْلُ يَنْسَأُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّوْذُكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقْ  
وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ اطْعِمْ سِتَّةً مَسَاكِينَ أَوْ انْسُكْ نَسْكَكَ قَالَ أَيُّوبُ فَلَا أَدْرِي بِأَيِّ ذَلِكَ  
بَدَأَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ  
عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ  
ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
فِي آتَرَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ فَعِدَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ  
صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ قَالَ فَأَيُّنَهُ فَقَالَ آدَتُهُ فَعِدَّةٌ فَقَالَ آدَتُهُ فَعِدَّةٌ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّوْذُكَ هَوَامُكَ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَطْلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَمَرَنِي بِفِدْيَةٍ  
مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ مَا تَيْسَّرَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا

أو نسك وأو قضير فيهما وهي الآية التي قال عنها كعب لي آتزلت قوله فقال آدته كذا جهاء السكت وادن أمر من الدنو وهو القرب (سيف)

أي محرم فلا كلام فيمن قتلهن وهو حلال أي غير محرم



قوله قال فنزلت في خاصة وهي لكم عامة فيه دليل على أن العام إذا ورد على سبب خاص فهو على حرمه لا يخصص السبب به قسطلاني  
يعني أنه من باب خصوص السبب وعموم اللفظ قوله للقل رأسه قال في سبب خاص فهو على حرمه لا يخصص السبب به قسطلاني  
فهو كل من باب نصب كثر عليه القيل اه ومن أمثالهم «خل قل» بضم المعجمة في الأول وكسر الميم في الثاني يضرب المرأة السنّة الخلق وأصله كما في النهاية حديث سيدنا عمر في صلة النساء «منين لخل قل» أي ذو قل كانوا يلقون الأسير بالقد عليه الشعر فيقل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة فتجتمع عليه هنتان القل والقيل قال في تلخيص النهاية ضربه مثلاً للمرأة السيئة الخلق الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصاً اه قوله عن ابن بهيئة هو عبد الله بن مالك الصحابي ومحنة أمه ويدكر بأبويه كما هو غير محرم

قوله وسط رأسه ولفظ البخاري في وسط رأسه ٣

### جواز الحجامة للمحرم

٣ والنسب من وسط الرأس فاذ الوسط يسكنها يعني بين يقال جلست وسط القوم أي بينهم قال في النهاية الوسط بالنسبة يقال فيها كان متفرق الأجزاء لم يمتص كالنفس والاداب وغير ذلك فالأصل متصل الأجزاء كالأرواء أو كأنها بالفتح اه قال ملا علي وهذا

### جواز مداواة المحرم

عنه منتهى جرحه الاحجام لا ينصرفون ازالة الشعر فيحصل على حال الضرورة اه قوله مع أبان بن عثمان له سبق أن في أبان وجهين الصري وعنده والصحيح الأشهر الصري اه نووي قوله حتى إذا كنا بخل هو بفتح الميم بلامين وهو موضع اه من النووي

قوله أن اضمد بها بالصبر أن هذه مفسرة والمعنى ضم عليها الصبر ودأبها بالاشتغال بالصبر بكسر

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَفْذِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ عِدَّةٍ أَوْ نُسُكٍ قَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ اطْعَامُ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ طَعَاماً لِكُلِّ مِسْكِينٍ قَالَ فَتَرَاتِ فِي خَاصَّةٍ وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ زَكَرِيَّاهُ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَغَانِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ حَدَّثَنِي كَتَبَ بَنُ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْرِمًا فَقَامَ رَأْسُهُ وَلَحِيَّتُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَدَعَا الْخَلَّاقَ لَخَلْقَ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ هَلْ عِنْدَكَ نُسُكٌ قَالَ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَطَمَسَهُ أَنْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ يُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ صَاعٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ خَاصَّةً فَإِنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضٌ أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرُو عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَسْصُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عُلَقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ بُجَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَسَطَ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ ثَيْبَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَلَأِ أَشْتَكَى عُمَرُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَيْنَيْهِ فَلَمَّا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ أَشْتَدَّ وَجَعُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ أَضْمِدْهَا بِالصَّبْرِ فَإِنَّ عُثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَشْتَكَى عَيْنَيْهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ضَمَدَهَا بِالصَّبْرِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

البناء نواسر وأصل الضمد الشد ويقال الضمة التي يشد بها الخطوط المأزوف أي المصاب بالآفة عباد قوله إذا اشتكى عينيه أي حين (حدثني) فكانا وجعلها قوله ضمدها بصيغة الماضى مشدداً كذا في المراجعة وقال النووي تخفيف الميم وتشديدها وقوله اضمدتها جاء على لغة التخفيف اه



قوله رمدت عينه أي حاجت وألمته قوله فأراد بكحل فيه طيب فعليه صدقة الآن يكون كثيراً فعليه

أن يكحلها أي أن يجعل فيها الكحل فنهاه أبان الخ

أعلم أنه إن استعمل المحرم دم ولو استعمل بكحل ليس فيه طيب فلا بأس به ولا شيء عليه ولو عصب شيئاً من جسده سوى الرأس والوجه فلا شيء عليه ويكره وأما لو غطى ربيع رأسه أو وجهه فصاعداً فعليه دم وفي أقل من الربع صدقة كذا في المرقاة

قوله وحدث عن عثمان بن عفان يعني أباه رضي الله تعالى عنه

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوَيْسٍ حَدَّثَنِي نُبَيْهَةُ بْنُ وَهْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ رَمَدَتْ عَيْنُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَكْحُلَهَا فَقَهَاهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَصْرَهُ أَنْ يُضَمِّدَهَا بِالصَّبِيرِ وَحَدَّثَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا حَدِيثُهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَمَا قَرَأَ عَلَيْهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُمَا اخْتَلَمَا بِالْأَبْوَاءِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْحَرَمُ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمُسَوِّدُ لَا يَغْسِلُ الْحَرَمُ رَأْسَهُ فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ فَوَجَدْتُهُ يُغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ وَهُوَ يَسْتَبْرِئُ ثَوْبَ قَالَ فَسَأَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُنَيْنٍ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ فَطَاطَ طَاءً حَتَّى بَدَأَ رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ أَصْبُبْ فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا رَأَيْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَامَرَ أَبُو أَيُّوبَ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ جَمِيعاً عَلَى جَمِيعِ رَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ فَقَالَ الْمُسَوِّدُ لِابْنِ عَبَّاسٍ لَا أُمَارِيكَ أَبَدًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ فَوُوقَصَ فَمَاتَ فَقَالَ أَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّفُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّيًّا **وَحَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْنِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ وَأَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ********

## باب

جواز غسل المحرم  
بذنه ورأسه

قوله بالابواء تقدم من  
النوى أنه موضع بين  
الحرمين

قوله بين القرنين هما الخشبستان  
القائمان على رأس البئر  
وشبههما من البناء وقد  
بينهما خشبة يجر عليها  
الحبل المستقي به وتعلق عليها  
البكرة أو نوى

قوله فطاط طاء أي خلطه  
حتى ظهر في رأسه

قوله لا أماريك أي لا أجادلوك  
وفي المصباح ولا يكون المراء  
الاختلاف باختلاف الجدل  
فإنه يكون ابتداء واختارنا

قوله خر رجلاً أي سقط

قوله فووقص أي دلت عنقه  
ذات يقال وقصت الناقة  
برأسها رأساً من باب وجد  
إذا رمت به لدلت عنقه  
قال المصباح

قوله عليه السلام وسكنوه  
في ثوبيه وفي الحديث جواز  
التكفين في ثوبين وهو كفن ٣

## باب

ما يفعل بالمحرم إذا مات

٣ الكفاية وكفن الضرورة  
واحد قال ابن الملك وفي الحديث  
أن التكفين مقدم على الدين  
لأن النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لم يسأل عن دينه اه

قوله عليه السلام فإن الله  
يبعثه يوم القيامة ملبياً أي  
حال كونه قاتلاً ليسك والمعى  
أنه يحشر يوم القيامة على

الهيئة التي مات عليها ليكون ذلك علامة لهجه كما يحى الشهيد يوم القيامة ودمه يسيل له من جناز العبي ومثله في شرح المشارق لابن الملك

قوله اذ وقع من راحلته لفظ البخاري عن راحلته وهو الموافق لنظائره السابقة في الرواية المتقدمة بمعنى اسقوط قوله فارقت ارقال فاقصته مما يعني أي

في من ١٨ من الجزء الثاني والواقع هنا كالتحريك كسرت راحلته عنقه والشك من الراوي كما

في القسطلاني والمذكور في النهاية والقاموس ان الوقص كسر الصق والقصص الموت الوحي أي السريع يقال مات قصصا اذا اصابته ضربة اوردية مات مكانه ويقال قصصته واقصصته اذا قتله قتلا سريعا واما الايقاص في معنى الوقص فلم يوجد وان قال ابن حجر والمعروف عند أهل اللغة الاول والذي لهمة شاذ اه

قوله عليه السلام ولا تخطوه أي لا تمسوه حنوطا وهو اخلاط من طيب لجميع المصنوعات لا تستعمل في غيره اه ثوري ولا تخطروا رأسه أي لا تخطوه قال العيني احتجبت الشامية بظاهر هذا الحديث على بقا احرام الميت في احرامه فلا يجوز أن يلبس الخطوط ولا يضر رأسه ولا يمس طيبا وبه قال احمد وقالت الحنفية والمالكية ينقطع الاحرام بموت الميت مما يلبس بالحي الحلال واجابوا عن هذه القصة بأنها واقعة عين لا عموم فيها لانه هل ذلك بقوله لانه يبعث يوم القيامة ملبيا وهذا الامر لا يتحقق وجوده في غيره فيكون خاصا بذلك الرجل ولو استمر بقاؤه على احرامه لامر بقضاء بقية مناسكه ولو اريد تصحيح هذا الحكم في كل حرم لقال فان احرم كما قال اذا الشهيد يبعث وجرحه يشب بها أي يموت اه موطعا

قوله اقبل رجل حراما أي محرما والطريق الثاني اقبل رجل حرام قال الثوري وهو الوجه وقد جازت الحال من النكرة على قلة اه

قوله فوالق وقصا أي كسرت عنقه مات يقال وقص الرجل فهو موقص

قوله لم يسم سعيد بن جبيرة حيث لم يذكر مكان خروجه وقال ابن حجر كان وقوع الحرم المذكور عند الصخرات من عرفة اه وفي القاموس والصخرات موضع بعرفة اه وفي تاج العروس وهو الصخرات السود موقف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اه

جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَتِمَّ رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ أَيُّوبُ فَأَوْقَصَتْهُ أَوْ قَالَ فَأَقَصَصَتْهُ وَقَالَ عَمْرُو فَوَقَصَتْهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّفُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تَحِطُّوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ (قَالَ أَيُّوبُ) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا (وَقَالَ عَمْرُو) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي \* وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ بُيِّنْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَذَكَرَ نَحْوَ مَا ذَكَرَ حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يَعْنَى ابْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّ مِنْ بَعِيرِهِ فَوَقَصَ وَقَصَّافَاتٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَالْبَسُوهُ ثَوْبَيْنِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ رَسَانٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو ابْنُ دِينَارٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا وَزَادَ لَمْ يُسَمَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَيْثُ خَرَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَأَتَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّفُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلَا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو شَرٍّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

يَحْيَى (وَاللَّهُ مُظْلِمٌ لَهُ) أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْرِمًا فَوَقَعَتْهُ  
 نَائِقَتُهُ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّوْهُ فِي  
 ثَوْبَيْهِ وَلَا تَمْسُوهُ بِطِيبٍ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِدًا وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا وَقَعَهُ بِمِطْرَةٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصْرَبَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ  
 بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلَا يَمْسَ طِيبًا وَلَا يُخَمَّرَ رَأْسُهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِدًا وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
 أَبَا بَشِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ  
 رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَقَعَ مِنْ نَائِقَتِهِ فَأَقْعَصَتْهُ فَأَصْرَبَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يُكَمَّنَ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا يَمْسَ طِيبًا  
 خَارِجَ رَأْسِهِ قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ خَارِجَ رَأْسِهِ وَوَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبِدًا وَحَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ  
 زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 وَقَعَتْ رَجُلًا رَا حِلَّتَهُ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصْرَبَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْشِفُوا وَجْهَهُ (حَسْبَتْهُ قَالَ)  
 وَرَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَهْلُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ  
 أَبِي مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَوَقَعَتْهُ نَائِقَتُهُ فَمَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ وَلَا تُقَرِّبُوهُ طِيبًا وَلَا تُنْطُوا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ

قوله فوقعته ناقته سبق  
 من النهاية ان الوقع كسر  
 العلق ونسبته لثناقة تجارية  
 ان كان حصل بسبب الوقوع  
 وان حصل منها بعد الوقوع  
 فحقيقة

قوله عليه السلام ولا تمسوه  
 بطيب ضبط في شروح  
 البخاري من المس ومن  
 الاساس لمعنا الوجهين  
 في شكل الطبع

قوله ملبدًا كما في نسخة في نسخة بخط مصاح بالقرن يوضع كسرة تحت الباء بعد الزالة فتعني  
 بالملك من فوقها وهو وان وافق ظهروه الكائن من الخلية من حيث السيفه الاله لم يوافق في المقي القصور منه  
 ولا يعجز بيت وهو يلبد رأته ولواتا موثنا في سيرة القصور يحصل التعول في المقي لكن الحاصل منه  
 انما هو التعول من المحدث الى البقاء والحال ان الطيد كما سبق حامش الصفحة الثامنة الزاوي بعض الشعر  
 يعني شعر الصبي وهو لا يبق بعد النسل خصوصا من حيث حال الصدر قلل الصفة ذروا يغلبها

قوله فاقصصته سبق ان  
 القصص والاقصاس القتل  
 السريع ووقع في احدي  
 روايات البخاري فاقصصته  
 بتقديم الساء على العين  
 وقصره ابن حجر بالهمش

ب  
 كذا في نسخة  
 أخبرنا إسرائيل بن



جواز اشتراط المحرم  
التحلل بعذر المرض  
ونحوه

٢ لعلمك أردت الحج اه قاله  
على الله تعالى عليه وسلم  
لها وهي في المدينة الحية  
ووجهها للحج معه في حجة  
كافي المرقاة

قوله والله ما أجدي إلا  
وجبة أي ما أجدي نفسي  
إلا ذاتي وجمع نفسي أجدي في  
نفسه ضعفا من المرض لا  
أدري أقدر على تمام الشئ أم  
لا واتحاد العمل والمعمول  
مع كونهما ضميرين لنفس  
واحد من خصائص أفعال  
القلوب قال ابن جرير وفي  
الحديث جواز التمين في درج  
الكلام بغير قصد

قوله عليه السلام جبي  
واشتد لي وقولي اللهم على  
حيث حبستني أي أحرمني  
بالخير واجعلي لفرصتي في  
هذه عند الأحرام وهو  
اشتراط التحمل في احتججت  
إليه فكانت أقالمت لما سألتها  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم عن إرغيتها في الحج

أريد وأخبر إمامكم  
مرحلاً يعني من الاستمرار  
على الأحكام وإبقاء الناسك  
بالتمام فأستوفى عزمي على  
فحل مني أحتاج إلى إكمال  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
لعم تم قالت كما في المسألة  
كيف أقول قال قول اللهم  
على حيث حبستني فإن لك

على ذلك ما استثنيت  
قولي لدى إعرامك اللهم على  
أي موضع أحلالي من الأرض  
حيث حبستني أي هو المكان  
الذي حبستني عن الآيات  
بالمنازل وأحبست عنها

سبب قوة المرض فلهذا على  
بكسر الحاء اسم مكان بمعنى  
موضع التحلل من الاحرام  
وهو مبتدأ خبره قوله حيث  
حيث قال في المأثور وقائمة  
هذا الاستراط أن تصير  
سلالا بدون دم الاحصار  
استدل به الامام الشافعي  
وأحمد على أن الحرم اذا اشترط  
في احرامه أن يتحلل بهذر  
فله ذلك وليس له ذلك عند  
امامنا وعند الامام مالك  
فان احدث رخصة لضعافة  
خاصة اه

قوله وكانت تحت المقدادى  
وكانت ضاعة تحت نكاح

المقداد وهذا الكلام لأوجه  
في الدين من كتاب الكاح ورو

يَلْتَمِى ۞ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضُبَاعَةَ  
بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا أَرَدْتَ الْحَجَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَحْدَثَنِي إِلَّا وَجِعةٌ فَقَالَ لَهَا حُجِّي  
وَأَشْتَرِي فَقَوْلِي اللَّهُمَّ مَحْجِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَانَتْ تَحْتَ الْمِقْدَادِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ وَأَنَا شَاكِيَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجِّي  
وَأَشْتَرِي أَنْ مَحْجِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَدِ وَأَبُو عَاصِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا وَعِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي أَمْرَأَةٌ ثَقِيْلَةٌ وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ فَمَا تَأْمُرُنِي قَالَ أَهْبِي بِالْحَجِّ وَأَشْتَرِي فَقَوْلِي  
أَنْ مَحْجِي حَيْثُ تَحْبِسُنِي قَالَ فَأَدْرَكَتْ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ يَرْبَدَ عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَعِكْرِمَةَ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ ضُبَاعَةَ أَرَادَتْ الْحَجَّ فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ تَشْتَرِي فَقَعَلَتْ ذَلِكَ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو أَيُّوبَ الْعِثْلَانِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا رِبَاحٌ وَهُوَ ابْنُ أَبِي  
مَرْزُوقٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

رضی اللہ تعالیٰ عنہا

قوله اي امراء عبيد اي اهل البيت

قوله فادركت قال النووي معناه أدركت الحج ولم تتحلل حتى فرغت منه اهـ

(لصباغة)

أما هنا والبخاري إنما أورده لأنه هو المقصود عنده من الحديث فإنه أخرج هذا الحديث في باب الإكفاء ذلك أن المقاداد هو ابن عمرو الكندي نسب إلى الأسود بن عبد يغوث الزهري حيث اشتهر بالمقادين ٣

قوله نفست أي ولدت أسماء بنت هبيرة  
معارية بمصر سنة ثمان وثلاثين لله وذكر أهل

سيدنا أبي بكر الصديق والمولود ابنه قال ملا علي وهو أسير المعجزة فله أصحاب  
التاريخ أحرامهم الماء بعدلته بالنار لجوف جيفة حمار قولها بالشعرة هي

موضع بذى الحليفة

قولها يا أمها أن تغتسل ذكر  
الفقهاء أن هذا الاحتساب

باب

أحرام النساء  
واستحباب اغتسالها  
للأحرام وكذا  
الحائض

الطهارة لا تطهرها ولهذا  
لا يشترط التيمم والنساء  
وكذا الحائض تلتزم ما يفعله  
الحاج الا الطواف وركعتيه  
قولها عام حجة الوداع وهي  
السنة المباشرة للهجرة  
المقدسة والحجة بفتح الحاء  
المررة الواحدة من الحج  
وسبقت حجة عليه السلام

باب

بيان وجوه الأحرام  
وأنه يجوز أفراد  
الحج والتمتع والقران  
وجواز ادخال الحج  
على العمرة ومن  
يحب التمسك من  
نسكه

هذه بحجة الوداع لوداعه  
الناس فيها أو الحرم قاله  
ملا علي ولي آخر باب الخطبة  
أمام من من صحيح البخاري  
عن ابن عمر رضي الله تعالى  
عنهما وقت النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم يوم النحر  
بين الجمرات وقال هذا يوم  
الحج الا سببر وودع الناس  
فقالوا هذه حجة الوداع اه  
عقبترا ولم يمش بعد حروبه  
سبها الى طيبته الا هيرين  
ولم يمش بعد الهجرة لغيرها  
عليه من صلوات الله تعالى  
اولاها ومن التحيت أركاها  
قوله ولا بين الصفا والمروة  
أي ولم أصح بينهما إذ لا يصح  
المشي الا بعد الطواف  
والا فالتمس لا ينع السى  
اه مرقة

قوله فقال انقضى رأسك  
أي حتى يضر شعرك بأما يمشك  
أولا وامتنع أي تمسكه  
في شرح السجدة في حواشي الناسي لعل المراد بالامتناع الاحتساب لأحرام الحج  
قوله عليه السلام هذه مكان هركك نصب على الطرف أي يدل هركك قيل انما قال ذلك تعظيما لقلبها ويقال معناه مكان هركك التي تركتها لاجل حبضك كذا

لِضْبَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى وَاشْتَرَطَى أَنْ يَحِلَّ حَيْثُ تَحِبُّنِي وَفِي رِوَايَةٍ إِسْحَقُ  
أَمْرَ ضْبَاعَةَ حَدَّثَنَا هُشَاةُ بْنُ السَّرِيِّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كُلُّهُمْ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَفَسْتُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدٍ بْنِ  
أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ بِأَمْرُهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلَ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَاشَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْجِدِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتُ  
عُمَيْسٍ حِينَ نَفَسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِمُرَّةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلُ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمَرَةِ ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ  
مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَطْفِئِ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ  
فَشَكُوتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْقَضَى رَأْسُكَ وَانْمَشَطِي  
وَاهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمَرَةَ قَالَتْ فَقَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّشِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذِهِ مَكَانُ عُمَرَتِكَ  
فَطَافَ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمَرَةِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّوْا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ  
بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمَرَةَ فَلَمَّا طَافُوا  
طَوَافًا وَاحِدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ حَجَّةِ

بالمشط قال السدي في حواشي الناسي لعل المراد بالامتناع الاحتساب لأحرام الحج  
قوله عليه السلام هذه مكان هركك نصب على الطرف أي يدل هركك قيل انما قال ذلك تعظيما لقلبها ويقال معناه مكان هركك التي تركتها لاجل حبضك كذا





من من بعد أيام التشريق  
ويسمى ذلك النزول تحصيا  
والحصب بصفة المفعول  
من التحصيص موضع بمكة  
على طريق من ويسمى  
الابطح والبطحاء حصيل  
واسم فيه الحصباء وهي  
دقاق الحمى كما مر بهامش  
من ٥٦ من الجزء الثاني  
والحصب أيضا موضع الحجاب  
بمعنى وليس مراداً هنا

قوله وقد مضى الله جناي  
لخته وأمه فنه وكرمه

قوله أرسل من عهد  
الرحمن بن أبي بكر هو  
شقيقها أمها أم رومان كما  
في كتاب المعارف لابن قتيبة

قوله ولم يكن في ذلك  
هدى ولا صدقة ولا صوم  
هذا من كلام هشام بن  
عروة على ما يأتي التصريح  
به في الرواية التي تلي هذه  
وإن كان الظاهر هنا كونه  
من كلام الصدوق

قوله لا ترى إلا الحج  
معناه لا تعتقد أنا محرم  
إلا بالحج لأننا نلحق امتناع  
العمرة في أشهر الحج أم  
نحوي في صحيح البخاري  
كانوا يرون أن العمرة في  
أشهر الحج من أجر الفجور  
في الأرض ويعملون الحرم  
صبرا ويقولون «إذا  
برأ الدبر» وهذا الأثر  
والشيخ صبر حلت العمرة  
من اعتصم «أه ومرادهم  
بالصلاح صبرا اقتضاء الحرم  
فانهم كانوا يسمونه صبرا  
كما سبق بيانه بهامش من  
١٦٩ من الجزء الثالث ثم  
أن نون ترى ينبغي أن  
تضبط بالفتح بناء على أن  
النون حسرة بالاعتقاد  
وهو لا يكون إلا جزمياً وهي  
في البخاري مضبوطة بالضم  
فلم يكن لنا بد من جمعها  
في شكل الطبع وبعد أن  
كثرت هذا رأيت استندي  
يقول في حواشي النسائي  
قوله لا ترى بفتح النون أي  
لا تعتقد وقيل بضم النون  
والمراد بالنون الألف  
لكنه المقصود الأصل من  
الخروج أولان الغالبين فيهم  
ما تروا الألف ١٦

قوله فلما من أهل بعرة  
لحل أي خرج من حرامه  
بالخلق أو التقصير بعد إتمام  
عمرة بالطواف والسعي

قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مُوَافِقَ لَيْلَالِ  
ذِي الْحِجَّةِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهْلَ بِعُمْرَةٍ  
فَلْيُهْل فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ قَالَتْ فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ  
وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ قَالَتْ فَكُنْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ  
فَأَذْرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِي فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعْنِي عُمْرَتِكَ وَأَنْقَضِي رَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ فَمَعَلْتُ  
فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا أَرْسَلَ مِنِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَزْدَنِي  
وَخَرَجَ بِي إِلَى التَّحْنِيمِ تَغَاهَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَقَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا وَعُمْرَتَنَا وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ  
هَدًى وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مُوَافِقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ لَا تَرَى إِلَّا الْحَجَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ  
مِنْكُمْ أَنْ يُهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهْلَ بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِي كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكَسَعَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِقَ لَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ مِنَّا مَنْ أَهَلَ  
بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ فَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَ  
بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثَيْهِمَا وَقَالَ فِيهِ قَالَ عُرْوَةُ فِي ذَلِكَ إِنَّهُ قَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا  
وَعُمْرَتَنَا قَالَ هِشَامٌ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدًى وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَعْقَبٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجَّةِ  
الْوَدَاعِ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ وَأَهَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ فَحَلَّ وَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ

قوله أوجع الحج والعمرة أي قلنا قولها فلم يملوا حركان يوم النحر لتوقف مثال تعب وجهه موضع أريب من التمتع به مصباح فهو غير منصرف للعبية

أَوْجَعَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَلَمْ يَمْلُوا حَتَّى كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو  
 الشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُو حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَى إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفٍ أَقْرَبَ بِأَمْنِهَا حِصْنٌ فَدَخَلَ  
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ أَتَيْتُ (يَعْنِي الْحَيْضَةَ قَالَتْ) قُلْتُ نَعَمْ  
 قَالَ إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَقْبَضِي مَا يَقْبِضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي  
 بِالْبَيْتِ حَتَّى تَغْتَسِلِي قَالَتْ وَخَشَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَعْرِ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بِأَيْتَابِ الْغِيلَانِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نَذْكُرُ إِلَّا الْحَجَّ حَتَّى  
 جِئْنَا بِسَرِفٍ فَطَمِئْتُ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ  
 مَا يُبْكِيكِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ خَرَجْتُ الْعَامَ قَالَ مَا لَكَ لَعَلَّكَ  
 تَفِئْتِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هَذَا شَيْءٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ أَفَعَلِي مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ  
 أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهَرِي قَالَتْ فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ اجْعَلُوا هَؤُلَاءِ فَاخِلَ النَّاسُ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ قَالَتْ  
 فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَارَةِ ثُمَّ  
 أَهْلُوا حِينَ رَأَوْا قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ طَهَّرْتُ فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَضْتُ قَالَتْ فَأَتَيْنَا بِالْحَجِّ بِقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا فَقَالُوا أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَعْرِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 يَرْجِعُ النَّاسُ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَأَزْجَعُ بِحِجَّةٍ قَالَتْ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ  
 فَأَزْدَقَنِي عَلَى جَمَلِهِ قَالَتْ فَإِنِّي لَا ذِكْرَ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُ السَّنَنِ أَنَسُ قَيْصِبُ

حق قال في تاج العروس وقد ترك بعضهم صرفه جملة اسما للبقعة اه وشرح البغاري ايضا علوا لضبط بالفتح بذلك ولا حاجة لمنع صرفه الى اعتبار التأنيث المنعوى على ثبيل الفيروى قوله عليه السلام اتفست معناه احضت وهو بفتح النون وضمتا لثان مشهورتان الفتح الفصح والهاء مكسورة فيهما اه نووى قوله عليه السلام ان هذا شئ كتبه الله على بنات آدم أي النساء وقدره قال النووى هذا تسلية لها وتقليف لهنها ومعناه انك لست عتمة به بل بنات آدم يكون منهن هذا استدلال البغاري في صحيحه في كتاب الحيض بصوم هذا الحديث على ان الحيض كان في جميع بنات آدم والكره على من قال ان الحيض اولها ارسل ووقع في غم اسرائيل اه قوله وضحي رسول الله أي اهدى كما هو الرواية فيا يليه اذ لا ضحية على الحاج لعدم الاقامة قوله عليه السلام فافضى ما يقضى الحاج أي افعل ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قائل فلما قدمت مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصليوا بها فاحل الناس الا من كان معه الهدي قائل فكان الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم واذي اليسارة ثم اهلوا حين راوا قائل فلما كان يوم النحر طهرت فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضت قائل فأتينا بالحج بقري فقلت ما هذا فقالوا اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نساياه البعر فلما كانت ليلة الحضبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمره وازجع بحجة قائل فامر عبد الرحمن بن ابي بكر فآزدقني على جملي قائل فاني لا ذكر وأنا جارية حديث السنن انس قيصيب قولها ثم اهلوا حين راوا يعني الذين حملوا بعرة احرموا بالحج يوم احوالى من وهو يوم القوية فصاروا متنعين قولها فافضت أي طفت طواف الاقامة قولها آتس يتم العين من التماس وهو ان يحتاج الانسان الى النوم

( وجهي )

وَجَبِي مُؤَخَّرَةُ الرَّحْلِ حَتَّى جِئْنَا إِلَى النَّعِيمِ فَأَهْلَلْتُ مِنْهَا بِعُمْرَةٍ جَزَاءَ بِعُمْرَةِ النَّاسِ  
 أَبِي أَعْتَمَرُوا وَحَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا بِهَذَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَبِيتُ بِأَبِي جَحْرٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفٍ حِضْتُ  
 فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَوْحِدٍ  
 الْمَاجِشُونَ غَيْرَ أَنَّ تَجَلَّدَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَارَةِ ثُمَّ أَهْلَوْا حِينَ رَاحُوا وَلَا قَوْلَهَا وَأَنَا  
 جَارِيَةٌ حَدِيثُهُ السَّيِّئُ أَنْتُمْ قِيَصِبُ وَجَبِي مُؤَخَّرَةُ الرَّحْلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي حَالِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 سُلَيْمَانَ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَيْنِ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَفِي حُرْمِ الْحَجِّ وَلِيَالِي  
 الْحَجِّ حَتَّى تَرَلْنَا بِسَرِفٍ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْكُمْ هَدْيٌ  
 فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَا فَيْتُهُمْ إِلَّا أَخَذُهَا  
 وَالتَّارِكُ لَهَا يَمْنَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ  
 مَعَهُ الْهَدْيُ وَمَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لَهُمْ قُوَّةٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ قُلْتُ سَمِعْتُ كَلَامَكَ مَعَ أَصْحَابِكَ فَسَمِعْتُ  
 بِالْعُمْرَةِ قَالَ وَمَالِكُ قُلْتُ لَا أَصِلُ قَالَ فَلَا يَصْرُكَ فَاكُونِي فِي حَجِّكَ فَعَسَى اللَّهُ  
 أَنْ يَرْزُقَكِيهَا وَإِنَّمَا أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَ قَالَتْ  
 فَخَرَجْتُ فِي حَجَّتِي حَتَّى تَرَلْنَا مِنِّي فَتَطَهَّرْتُ ثُمَّ طُفْنَا بِالْبَيْتِ وَتَرَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحْصَبَ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَهَالَ أَخْرَجَ بِأَخِيكَ مِنَ الْحَرَمِ

قوله عليه السلام فاجبة ان يجعلها حرة اي ان يفسخ حجها الى حرة فلينفعل وهذا تخيير لهم دون امر عزية قال النووي خبرهم اولا بين الفسخ وعدمه ملاطفة لهم وابتناسا بالعمرة في أشهر الحج لانهم كانوا يرون العمرة الكائنة فيها من أجزأ الفجور ثم علم عليهم بعد ذلك الفسخ وأمرهم به أمر عزيمة اه لو بها فحرم الأخذ بها والتارك لها الضميران للعمرة قولها فسمعت بالعمرة كذا هو في النسخ قال القاضي كذا رواه جمهور رواية مسلم ورواه بعضهم فسمعت العمرة وهو الصواب اه نووي وهو لفظ البحاري قولها قلت لا اصبى كنت عن الحيض بالحكم الخاص به وهو امتناع الصلاة اذا منى في الكفاية لمسا في التصريح به من الحلال ما بالادب وهذا والله أعلم استمر النساء الى الآن على الكفاية عن الحيض بمرمان الصلاة فظهر أثر أدبها رضي الله تعالى عنها في بناتها المؤمنات اه من القسطلاني وفي قولها بناتها المؤمنات نظر فان الاصح عدم اطلاق ذلك والنساء لا يخلن في خطاب الرجال وعن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت لامرأة فادعها يا اماء : انا ام رجالكم لا ام النساء راجع احبني في ص ٤٦ من مجلد الاول قوله عليه السلام فمسي الله ان يورثكها كذا يباء متولدة من اشباع كسرة الكاف وكدك في مطبوع صحيح البخاري وفي بعض نسخها على ما ذكره شارحوه يرزقها بغير ياء والضمير للعمرة وهو ادنى الحل من مكة وهو مبيتات المعتمرين منها يعنى ان من كان بمكة وأراد العمرة لزمه الخروج الى لبحرم منه كلام من اعني بهامش لصفحة السادسة



فَنَهَلَ بِعُمَرَةَ ثُمَّ لَطَفَ بِالْبَيْتِ فَإِنِّي أَنْتَظِرُ كَمَا هُمُنَا قَالَتْ فَخَرَجْنَا فَأَهْلَكْتُ ثُمَّ طُفْتُ  
 بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَخَرَجْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ مِنْ جَوْفِ  
 اللَّيْلِ فَقَالَ هَلْ فَرَعْتَ قُلْتَ نَعَمْ فَأَذَّنَ فِي أَصْحَابِهِ بِالزَّحِيلِ فَخَرَجَ فَمَرَّ بِالْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ  
 قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ  
 الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا قَالَتْ مِثْلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مُفْرَدًا وَمِثْلًا مِنْ قَرْنٍ وَمِثْلًا مِنْ تَمَسَّعَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْرُ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ  
 ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ جَاءَتْ عَائِشَةُ حَاجَةً وَ**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَسِّ بَقِينَ  
 مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلَا تُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْجَنَّةُ حَتَّى إِذَا دَقُّوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَسْرَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدًى إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ  
 أَنْ يَحِلَّ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ يَلْمُ بِقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَذَا  
 فَقِيلَ دَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى فَذَكَرْتُ هَذَا  
 الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَتَشْكُ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ أَنَّهَا  
 سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ح وَعَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ قَالَ أَنْتَظِرِي فَإِذَا طَهَّرْتَ فَأَخْرُجِي  
 إِلَى التَّعْمِيرِ فَأَهْلِي مِنْهُ ثُمَّ الْقَيْنَا عِنْدَ كَذَا وَكَذَا (قَالَ أَظُنُّهُ قَالَ غَدَاً) وَلَكِنَّهَا عَلَى

قوله عليه السلام للتمل  
 بعمره أي مكان العمرة التي  
 كانت تريد حصولها لها  
 مثل حصولها للناس منفردة  
 فتحملها الحصى منها  
 قولها وبالصفا والمروة أي  
 وسعت بينهما  
 قولها فأذن أي أعلم بأمر حيل  
 وفي بعض النسخ فأذن بلا  
 مدّ ويدال مشددة وهو  
 معناه  
 قولها لمرة بالبيت وطاف به  
 يعني طواف الوداع

قولها مفردة اليد السطلاي  
 يفتح الراء ولا مدح من كسرهما  
 من حيث العربية

قوله الحس بقين من  
 ذي القعدة هذا مصداق  
 ما تقدم في ص ٢٩ من رواية  
 موافق لاهلال ذي الحجة

قولها فدخل علينا يوم  
 الدال وكسر الحاء مبني  
 المحمول وقوله يوم النحر  
 بالنصب على لطفية أي  
 في يوم النحر اه سطلاي

قوله يصدر الناس أي يخرجون إلى البلاد ثم يسكنون  
 وحارة وحج وأربع بنسك واحد وهو الحج

قوله عليه السلام ثم القينا  
 أمر من النساء للمؤنث ونا  
 معلول

قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصبه أو قال  
وإبراد النصب الذي لا يذمه العرع وكذلك النصفة اه

نقصه هذا ظاهر في أن الثواب والفضل في العبادة  
نصيبه هو النصب وأما التوزيع في كلامه صلى الله عليه وسلم

وأما شك من الراوي ذكره  
ابن حجر عن الكرماني

قَدَرِ نَصَبِكَ أَوْ (قَالَ) نَفَقَتِكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ  
عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ وَابْرَاهِيمَ قَالَ لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخِرِ أَرَأَيْتَ  
الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَصُدُّ النَّاسُ بُسُكَيْنِ قَدْ كَرَّ الْحَدِيثُ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ  
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْعُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْجَمْعُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ  
تَطَوَّقْنَا بِالْبَيْتِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيِ أَنْ يَحِلَّ  
قَالَتْ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيِ وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسْقَنْ الْهَدْيَ فَأَحْلَلَنَ قَالَتْ  
عَائِشَةُ فَخَضَتْ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
يَرْجِعُ النَّاسُ بِعُمَرَةَ وَحُجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحُجَّةٍ قَالَ أَوْ مَا كُنْتَ طُفْتُ لِيَالِي قَدِمْنَا  
مَكَّةَ قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَ فَادْهَمِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّهْمِيمِ فَأَهْلِي بِعُمَرَةَ ثُمَّ مَوْعِدُكَ  
مَكَانَ صَكَاةٍ وَكَذَا قَالَتْ صَفِيَّةُ مَا أَرَانِي إِلَّا حَابِسَتْكُمْ قَالَ عَقْرَى حَلَقِي أَوْ  
مَا كُنْتَ طُفْتُ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ بَلَى قَالَ لَا بَأْسَ أَتَعْرِفِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَقِيَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مُتَهَبِّطَةٌ عَلَيْهَا وَأَنَا  
مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مُتَهَبِّطٌ مِنْهَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ مُتَهَبِّطَةٌ وَتَهَبِّطُ وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهِّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِي لَا نَذْكُرُ حُجًّا وَلَا  
عُمَرَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَشْعُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا أَنَّهَا ذَاتَ قَدِيمٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا زَبَعَ مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصبه أو قال  
وإبراد النصب الذي لا يذمه العرع وكذلك النصفة اه

قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصبه أو قال  
وإبراد النصب الذي لا يذمه العرع وكذلك النصفة اه

أَوْخَمِسْ فَدَخَلَ عَلَى وَهُوَ غَضْبَانُ فَقُلْتُ مَنْ أَغْضَبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ قَالَ  
 أَوْ مَا شَعَرْتُ أَنَّي أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ (قَالَ الْحَكَمُ) كَانَهُمْ يَتَرَدَّدُونَ  
 أَحْسِبُ) وَلَوْ أَنَّي أَسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْرَجْتُ مَا سَقْتُ الْهَدْيَ مَعِي حَتَّى أَشْتَرِيَهُ  
 ثُمَّ أَجِلْ كَمَا حَلُّوا وَحَدَّثَنَا ه عِنْدَ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
 يَمِيعَ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ذِكْوَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَزْبِيعِ أَوْخَمِسْ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ بِمِثْلِ حَدِيثٍ غُنْدَرٍ وَلَمْ يَذْكُرِ  
 الشَّكَّ مِنَ الْحَكَمِ فِي قَوْلِهِ يَتَرَدَّدُونَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
 وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَهَلَّتْ  
 بِمُرَّةٍ فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَاضَتْ فَتَسَكَّتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا وَقَدْ  
 أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَرِيسَةِ طَوَّافُكَ لِلْحَجِّ  
 وَعُمَرَتُكَ قَابَتْ قَبِعَتْ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ وَحَدَّثَنِي  
 حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا حَاضَتْ بِسِرْفٍ  
 فَتَطَهَّرَتْ بِمُرَّةٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجْزِي عَنْكَ طَوَّافُكَ  
 بِالصَّافَا وَالْمُرَّةِ عَنْ حُجِّكَ وَعُمَرَتِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا  
 خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ  
 بِنْتُ شَيْبَةَ قَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْرُجِعُ النَّاسَ بِأَجْرَيْنِ  
 وَأَرْجِعُ بِأَجْرٍ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَنْطَلِقَ بِهَا إِلَى التَّعْمِيمِ قَالَتْ فَأَرَدَنِي  
 خَلْفَهُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَالَتْ فَجَعَلْتُ أَرْفَعُ نِجَارِي أَحْسِرُهُ عَنْ عُنُقِي فَيَضْرِبُ رِجْلِي  
 بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ قُلْتُ لَهُ وَهَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ فَأَهْلَلْتُ بِمُرَّةٍ ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى  
 أَنْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْحَصْبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

أَوْ مَا شَعَرْتُ أَنَّي أَمَرْتُ النَّاسَ بِأَمْرٍ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ  
 أمره عليه السلام بأن يملفوا  
 رؤسهم ويحلوا من أحرامهم  
 قوله عليه السلام فإذا هم  
 يترددون إذا لم يملفوا وما  
 بعدها جملة اسمية قال ابن  
 الملك وتردد هم في سيرورهم  
 حللا من أحرامهم كان لعدم  
 إحلال النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم اه ويدل عليه صحة  
 الحديث وهو قوله عليه  
 السلام ولو أني استقبلت  
 من أمرى ما استدرجت ما سقت  
 الهدى معي يعني لو كنت  
 هلست قبل أحرامهم علمته  
 بعده من تردد الناس في تحملهم  
 وانتظارهم لتحلي لأحرمت  
 بعمره ولما سكت الهدى  
 معي حتى أشتريه بمكة أو  
 ببعض جهاتها ثم أحل كما  
 حلوا أي مقارنا بإحلالهم  
 وعدم تحلي كان لا يسلط  
 الهدى معي والناس لم يكونوا  
 كذلك وسوق الهدى يمنع  
 الحل إلى أن يشرع الهدى  
 قال تعالى ولا تملفوا رؤسكم  
 حتى يبلغ الهدى محله وذلك  
 يوم النحر  
 قوله قال الحكم مكانهم  
 يترددون أحسب معناه أن  
 الحكم شك في لفظ النبي  
 صلى الله عليه وسلم هذا مع  
 ضبط معناه شك هل قال  
 يترددون أو يملفون من الكلام  
 ولهذا قال بعده أحسب أي  
 أظن أن هذا لفظه روي  
 قول مسلم بعده في حديث  
 غندر ولم يذكر الشك من  
 الحكم في قوله يترددون اه  
 نووي ولم يذكر في زيادة  
 ستانهم فيك والظاهر أنه  
 شك في زيادته أيضا  
 قوله يوم النحر وهو يوم  
 النزل من معي  
 قوله عليه السلام يسلك  
 طوافك أي بكفك كما هو  
 مفاد لوله في الرواية التالية  
 يجزي عنك طوافك الحج  
 قوله قابت أي امتنعت عن  
 الاستفهام به وقالت ما ذكره  
 صفية بنت شيبة في الرواية  
 الآتية  
 قوله أحسره بكسر السين  
 وضربا لغتان أي أسفه  
 وأزله اه نووي والخمار  
 بالخاء المعجمة ثوب تقطع  
 به المرأة رأسها  
 قولها فيضرب رجلي بعلة  
 الراحلة أي سببها والمعنى  
 أنه يضرب رجلي أخته بعود  
 بيده حامدا لها في صورة من يضرب الراحلة حين تكشف فخارها غيرة عليها فتقول له هي وفعل ترى من أحد أي نحن في خلا (شبهة)  
 ليس هنا أجبي استمرته أفاده النودي قولها وهو بالحصب أي بالحصب ومر ذكره وتفسيره



شَيْبَةَ وَابْنُ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ثَمَرٍ أَخْبَرَهُ قُرُونُ أَوْسٍ أَخْبَرَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ فَيُغْمِرَهَا  
مِنَ الشَّعِيرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مُهْلَيْنِ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ وَأَقْبَلَتِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِعُمُرَةٍ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفٍ عَرَكْتُ حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُمْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّمَا وَالْمَرْوَةَ  
فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي قَالَ فَقُلْنَا  
حِلُّ مَاذَا قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ فَوَاقَعْنَا الدِّسَاءَ وَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا وَلَيْسَ يَنْتَابُ وَيَنْتَابُ  
عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَجَدَهَا تَبْكِي فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ شَأْنِي أَنِّي قَدْ حَضَرْتُ  
وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَخْلِلْ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ فَقَالَ  
إِنَّ هَذَا أَمْرُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَعْتَدِي لِي ثُمَّ أَهْلِي بِالْحَجِّ فَفَعَلْتُ وَوَقَفْتُ  
الْمَوَاقِفَ حَتَّى إِذَا طَهَّرْتُ طَافْتُ بِالْكَعْبَةِ وَالصَّمَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ قَالَ قَدْ حَلَلْتَ  
مِنْ حَجِّكَ وَعُمْرَتِكَ جَمِيعًا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ  
بِالْبَيْتِ حَتَّى حَجَجْتُ قَالَ فَادْهَبِي بِهَا يَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَغْمِرِيهَا مِنَ الشَّعِيرِ وَذَلِكَ  
لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
وَفِي بَيْتِي فَذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا قَبْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ  
اللَّيْثِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَاسِمٍ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ  
عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله أن يردف عائشة  
ليغمرها أي أن يركبها  
خلفه على ظهر البعير  
فيجعلها تقتر من التثميم

قوله عرصت هو كما في  
النووي مثل لعدت ومعناه  
حاضت

قوله طمنا بالكعبة والصفا  
والمروة أي درنا حول الكعبة  
وسعينا بين الصفا والمروة  
وقال ملاعل الطواف يراد به  
الدور الذي يشمل السرى  
فصح العطف ولم يمتنع إلى  
تقدير طمنا وجعله نظير  
هلمنا تينا وماء باردا اه

قوله حل ماذا أي ماذا  
يحل لنا قال الحل سله أي  
سبح ما يصرم على الحرم يحل  
لكم وفي صحيح البخاري  
في باب الفتح والقران والافراد  
الحج وفي باب أيام الجاهلية من  
حديث ابن عباس قالوا  
يا رسول الله أي الحل قال  
الحل سله اه وسيد كره مسلم  
من حديث جابر أيضا

قوله اذا طهرت بفتح الهاء  
وشبهها الفتح افصح اه  
نوى

قوله وذلك ليلة الحصبه  
أي في ليلة نزلهم الحصب

بكر

(يوم التروية) هو اليوم الثامن من ذي الحجة

قوله رجلا ميلا أي ميل  
الخلق كرم الشبال لطيفا  
ميسرا في الخلق كما قال تعالى  
وَاللَّهُ لَعَلِّي خَلْقَ عَظِيمٍ ١٥  
نور

قوله إذا هويت الشيء أي  
أحبته تابعها عليه قال  
النور معناه إذا هويت  
شيئا لانقص فيه في الدين  
مثل طلبها الاعتناء وغيره  
أجابها اليه وفيه حسن  
معاشرة الأرواح قال الله  
تعالى وعاشروهم بالمعروف  
لا سيما فيما كان من باب  
الطاعة اه

قوله أي الحل أي هل هو  
الحل العام لكل ما حرم  
بالأحرام حق الجماع أو حل  
خاص

قوله ومسستنا الطيب اللثة  
المشورة في المسر تصريفه  
من الباب الرابع وهي لغة  
القرآن وذكر في كتب اللغة  
هيئوه من الباب الأول  
ويقال مسنا يمسك السين  
الأولى كالحذفت اللام الأولى  
في قوله تعالى فظلمت فلكهون

قوله في بدنة البدنة تطلق  
على البعير والبقرة والشاة  
لكن غالب استعمالها  
في البعير والمراد بها ههنا  
البعير والبقرة اه نور  
ولي إطلاق البدنة على الشاة  
نظر قال في المصباح والبدنة  
قالوا هي آلة أو بقرة وزاد  
الأزهري أبو يعقوب ذكر قال  
ولا تلع البدنة على الشاة  
وقال بعض الأئمة البدنة  
هي الأبل خاصة ويدل عليه

قوله تعالى فإذا وجبت  
جنوبها سميت بذلك لظلم  
بدنها وأما الحقت البقرة  
بالأبل بالنسبة وهو قوله  
عليه الصلاة السلام يجرى  
البدنة من سبعة والبقرة  
من خمسة ففرق الحديث  
بينهما بالعطف أدلوا كانت

البدنة في الوضع تطلق على  
البقرة لما ساع عطفها لأن  
المعطوف غير المعطوف  
عليه وكذلك في حديث  
لحسن الجمعة المذكور  
في الصحيحين من اغتسل  
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم  
رج فكانما قرب بدنة ومن  
راح في ساعة الشاية  
فكانما قرب بقرة الحديث

قوله إذا توجهنا إلى مي  
يعني يوم التروية  
قوله أصحاب محمد صلى الله  
تعالى عليه وسلم منصوب  
على الاختصاص

وَسَلَّمَ أَهَلَّتْ بِعُمَرَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ  
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا سَهْلًا إِذَا هَوَيْتَ الشَّيْءَ تَابَعَهَا عَلَيْهِ  
فَارْسَلَهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَهَلَّتْ بِعُمَرَةَ مِنَ التَّعْهِيمِ قَالَ مَطَرٌ قَالَ أَبُو  
الرَّبِيعِ فَكَانَتْ غَائِشَةً إِذَا حَجَّتْ صَنَعَتْ كَمَا صَنَعَتْ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَيْنَ بِالْحَجِّ مَعَنَا النِّسَاءُ  
وَالْوِلْدَانُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُقْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ قَالَ قُلْنَا أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ  
قَالَ فَأَيْدَيْنَا النِّسَاءَ وَلِبْسَنَا الرِّثَابَ وَمَسِسْنَا الطَّيْبَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلَّ لَنَا  
بِالْحَجِّ وَكُنَّا مِنَ الطَّوَافِ الْأَوَّلِ بَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ نَشْرِكَ فِي اللَّيْلِ وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِنَّا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَهَلَّ لَنَا أَنْ نَحْرِمَ إِذَا تَوَجَّهْنَا  
إِلَى مِيٍّ قَالَ فَأَهَلَّ لَنَا مِنَ الْأَبْطَحِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا زَادَ فِي  
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ طَوَافَهُ الْأَوَّلَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي نَاسٍ  
مَعِيَ قَالَ أَهَلَّ لَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا وَحَدَّه قَالَ عَطَاءُ

إذا  
موت  
نفسا

محمد بن سعيد القائلان  
يحيى بن سعيد

حدثنا يحيى بن سعيد أخبرنا ابن جريج

قوله صبح دايمه هو بضم الصاد وكسر ها اه نووي  
قوله ولم يعزم عليهم ولكن اهلهم اللهم يعني لم يامرهم

— 17 —

قوله حلوا وأصيبوا النساء أي أخرجوا من إحرامكم وبأشروا حلال لكم  
أمرنا جازما في وطء النساء بل أمأحه لهم قال النووي وأما الإحلال فعزم فيه على

قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبَحَ رَابِعَةَ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ حَلُّوا وَأَصِيبُوا النِّسَاءَ قَالَ عَطَاءٌ وَلَمْ يَغْزِمَ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ أَحْلَهُنَّ لَهُمْ فَقُلْنَا لِمَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ الْإِخْتِصَافُ أَمَرْنَا أَنْ تُفْضَى إِلَى نِسَائِنَا فَتَأْتِي عَرَفَةَ تَقَطُّرُ مَذَاكِيرُنَا أَلْمَيْتِ قَالَ يَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى قَوْلِهِ بِيَدِهِ يُحَرِّكُهَا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَتَاكُمْ لِقَاءِ اللَّهِ وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبْرُكُمْ وَلَوْلَا هَذِي حِلَّاتُ كَمَا تَحِلُّونَ وَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ يَحِلُّوا فَحَلَلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلَيَّ مِنْ سِعَايَتِهِ فَقَالَ بِمِ اهْلَلْتُ قَالَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهْدِ وَأَمَكْتُ حَرَامًا قَالَ وَأَهْدِي لَهُ عَلَيَّ هَدِيًّا فَقَالَ سُراقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْفٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِغَامِنَا هَذَا أَمْ لَا أَبَدٍ فَقَالَ لَا أَبَدٍ **حَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهَلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرْنَا أَنْ نَحِلَّ وَنَجْمَعَهَا عُمْرَةً فَكَبَرُ ذَلِكَ قَلْبُنَا وَضَاقَتْ بِهِ صُدُورُنَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْذَرَنِي أَشْيُ بَلَّغَهُ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ شَيْءٌ مِنْ قِبَلِ النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَجِلُوا فَلَوْلَا الْهَدْيُ الَّذِي مَعِيَ فَقُلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ قَالَ فَأَخْلَلْنَا حَتَّى وَطِئْنَا النِّسَاءَ وَقَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْحَلَالُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَجَمَلْنَا مَكَّةَ بِظَهْرِ أَهْلَانَا بِالْحَجِّ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَافِعٍ قَالَ قَدِمْتُ مَكَّةَ مُتَمَتِّعًا بِعُمْرَةٍ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِأَرْبَعَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ النَّاسُ أَصِيرْ حَجَّتْكَ الْآنَ مَكِّيَّةً فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ رَبَاحٍ فَاسْتَفَيْتُهُ فَقَالَ عَطَاءٌ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ حَجَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ سَنَةِ الْهَدْيِ مَعَهُ وَقَدْ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا

قوله أن تنضم الى نسائنا  
أى أن نصل ايمن بالجماع  
قوله فأتى عرفة أراد بها  
عرفات قال فى المصباح يقال  
ولفت بعرفة كما يقال بعرفات  
اه وقوله فأتى بالرفع نص  
عليه ملا على أى فنحن ميئذ  
أتى عرفات مع مقابلة  
النساء بقرىبا فذكرها  
ذلك فضلا عن صكرايتها  
الاعتبار الى أشهر الحوز

قوله تقطر هذا كبير ما المني  
الجملة حاية وهو كناية عن  
قرب الخلق وقول سيدنا عمر  
في هذا المني لبياتي في من  
٤٦ "تقطر رؤسهم" أحسن  
من هذا قال ملاهني وكان  
ذلك حياء في الجميلية حيث  
يملونه نقصا في الخج اه  
وقطر يتمسدي ولا يتمسدي  
والذاك كبير جيع الذكر يحيى  
آلا الذكور على غير لباس  
وأما الذكر خلاف الاشئ  
فيجمع على ذكور وذكران

قوله يقول حابر بيده أي  
يشير بيده نحو كذا فله  
أخلاق القول على الفعل  
ومثله قوله سألني أنظر إلى  
قوله بيده أي إلى إشارته بها

قوله عليه السلام: «استنبطت ما موصولة» هلها النصب من المفعولية لاستنبطت والاستقبال خلال الاستنباط والمعنى لو ظهر لي أو لا يظهر لي آخر من إحرام بعمرة لما سكت الهدي وفعلت بكم ما أمرتكم بفعله من مسخ الحج بعمرة وسائق الهدي لا يصح له ذلك لأنه لا يحمل حتى ينحره ولا ينحر إلا يوم النحر بخلافه لم يبقه قال ابن الأثير وإنما أراد بهذا القول تطييب قلوب أصحابه لأنه كان يشق عليهم أن يخلوا وهو محرم فقال لهم ذلك فلا يجدوا في أنفسهم ولعلوا أن لا فضل لهم قبول ما دعاهم إليه وأنه لو لا الهدي لفعله

فأولاه القدم على من ساعدته  
 ي من محبة النعم من الجباية  
 خيرا  
 فأنزل وأهدى له على هديا  
 فأنزل كما يأتي قدم من النعم  
 معه بدن

قوله ألعنا هذا أي جوار العمرة لأشهر الحج هل هو مختص بهذه السنة قال لا بل هو للأبد وأما فتح الحج بالعمرة فمختص بهم في تلك السنة لا يجوز بعدها عند جمهور الفقهاء وإنما أمروا به في تلك السنة ليخالفوا ما كانت عليه إجماعية أفاده النووي قوله قلنا قد مرنا مكة أمرنا أن نعل فيه حذف ما علم من الروايات و

[illegible]



قوله عليه السلام أحلوا  
من أحرأكم أى أجعلوا  
أحرأكم مرة وتخلوا بعملها  
وهو الطواف والسعى ثم  
التفسير فهد معنى قوله  
فطوفوا بالبيت الحرفى الأحرأ  
بالتحصيل اقتصر على الأذى  
لأن الأفضل التحليل وسيظهر  
من بيان التروى وجه هذا  
الاقتصار الظاهر من ١٤

قوله عليه السلام ولكن  
لا يسل من حرم أى لا يسل  
بشيء حرم على حتى يبلغ  
الهدى حله

قوله فلما قام عمر أى بأمر  
الامة في مقام الخلافة بعد  
من خليفة رسول الله عليه  
الصلاة والسلام

### باب في المنعة بالحج والعمرة

قوله روى عن الحسن قد نزل  
منازل أى فلا ينزل بعد  
قوله فالحج والعمرة لله  
كما أمر كما شأى بقوله من من  
قال وأحرم الحج والعمرة  
له فاحرم بالاسماء يقتضي  
استمرار الأحكام إلى فراغ  
الحج وبيع التحلل والمنع  
يتحلل ويستمتع بما كان  
محظورا عليه أنه زكاة  
لكن يأتى أن فيه رضى الله  
تعالى عنه من منة الحج كان  
يتأول

قوله فأتوا نكاح هذه النساء  
أى أقطعوا الأمر به ولا  
يحلوه خير ميتون يجعل  
منعة مقدرة بمدة

قوله إلا رجته بالحجارة  
مسافة في التمسى والأظهر  
رضى الله تعالى عنه قد درأ  
الحديث عن نكاح الجارية فكيف  
لا يدركه من مستمتع

باب  
حجة النبي صلى الله  
عليه وسلم

منه

الذى قد علم بها

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِلُوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ فَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ  
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا وَأَقِمُوا حَلَالًا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيرَةِ فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ وَاجْعَلُوا  
الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مَنَعَةً قَالُوا كَيْفَ تَجْعَلُهَا مَنَعَةً وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ قَالَ أَفْعَلُوا مَا  
أَمَرُكُمْ بِهِ فَإِنِّي لَوَلَا أَنِّي سَقْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَلَكِنْ لَا  
يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَعَمَلُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَيْحِي  
الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَوِيُّ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ  
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَجْعَلُهَا  
عُمْرَةً وَتَحِلَّ قَالَ وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِالْمَنَعَةِ وَكَانَ ابْنُ الرَّبِيعِ  
يَنْهَى عَنْهَا قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِيَا بَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَلَى يَدَيَّ ذَا الْحَدِيثِ تَمَسَّيْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ عُمْرُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ مَا شَاءَ بِمَا شَاءَ  
وَإِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ مَنَازِلُهُ فَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ كَمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ فَأَيُّوْا نِكَاحَ  
هَذِهِ النِّسَاءِ فَلَنْ أُوَدِّيَ بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ إِلَّا رَجَعْتُ بِالْحِجَارَةِ ۝ وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي  
الْحَدِيثِ فَأَهْلُوا وَاجْتَمَعُوا مِنْ عُمْرَتِكُمْ فَإِنَّهُ أَتَمَّ لِحَجَّتِكُمْ وَأَتَمَّ لِعُمْرَتِكُمْ وَحَدَّثَنَا  
خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ خَلَفْتُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا قَالَ قَدِمْنَا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَقُولُ لَبَّيْكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَجْعَلُهَا عُمْرَةً ۝ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْمُ بْنُ



قوله فرمل ثلاثا أي أسرع في مشيه وهو متكبيه في الأشواط الثلاثة الأولى ومشى على عادته في الأربع الأربعة والجمع سبعة أشواط وهذا الرجل كذا ذكر في إلفقه مسنون في حقل طوى بعده سبي وليس بسنة في طواها للدواع

قوله ثم نفذ إلى مقام إبراهيم أي بلغه ما شيا في مقام قوله فكان ابن يقول الخ أفاد النووي أن هذا كلام جعفر الصادق ومعناه أنه روى هذا الحديث عن أبيه عن جابر قال كان أبي يروي هذا الحديث يقول أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قرأ هاتين السورتين في ركعتي الطرأ قرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة والياها لكافرون وفي الثانية بعد الفاتحة لله هو الله أحد وأما قوله ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي فليس هو شك في ذلك لأن العلم ينال الله بل يجوز برفعه إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أم

قوله ثم خرج من الباب أي من باب الخزوم وهو الذي يسمى باب الصفا وخرجه عليه السلام منه لأنه أقرب الأبواب إلى الصفا لأنه سنة فيخرج الحاج من أي باب شاء ذكره الطحاوي في حاشية بمراقبة الخ قوله فرق عليه أي بعد المكان رأى البيت قوله حق إذا نصبت قدماء أي انحدرت فهو حاز من الصواب الماء ويطن الوادي هو المسمى وقوله سبي يعني سبياً شديداً

قوله حق إذا صدقنا أي ارتفعت قدماء عن وطن الوادي والمثنى المولاق حق إذا صدقنا بصيغة المتكلم مع الغير وهو حكما في بعض النسخ الموجودة بأيدينا تصحيح بلا شك

قوله حق إذا كان آخر طرأه على المروة أي سمعه كونه فشيئاً أصابه التشبيك اختال الأصابع بعضها في بعض وقوله واحدة في أخرى بدل بعض

قوله حزين أي قاله حزين قوله عليه السلام لا بد أنه كرهه للتأكيد كذا في المرقاة

قوله فرمى ثلاثاً ومشي آزر ثم نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام فقراً وأنخذوا من مقام إبراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبي يقول (ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي فليس هو شك في ذلك لأن العلم ينال الله بل يجوز برفعه إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أم

فرمل ثلاثاً ومشي آزر ثم نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام فقراً وأنخذوا من مقام إبراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبي يقول (ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم) كان يقرأ في الركعتين قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ثم رجع إلى الركعتين فاستلمة ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ إن الصفا والمروة من شعائر الله أبداً بجا بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى المروة حتى إذا انصبقت قدماء في بطن الوادي سمي حتى إذا صعدنا مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر طوافه على المروة فقال لو أتى استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليجمل وليجعلها عمرة فقام مراقبة بن مالك بن جهم فقال يا رسول الله إنا لما هذا أم لا بد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه واحدة في الأخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لا بد أبدي وقديم علي من اليمن بئذن النبي صلى الله عليه وسلم فوجدنا فاطمة (رضي الله عنها) بمن حل وليست ثياباً صفيهاً وأكثحت فأنكر ذلك عليها فقالت إن أبي أمرني بهذا قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محمداً على فاطمة للذي صنعت مستفتياً لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرته عنه فآخبرته أني أنكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين قرضت الحج قال قلت اللهم إني أهل بجا أهل به رسولك قال فإن معي الهدي فلا تحجل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي

قوله فرمى ثلاثاً ومشي آزر ثم نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام فقراً وأنخذوا من مقام إبراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبي يقول (ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي فليس هو شك في ذلك لأن العلم ينال الله بل يجوز برفعه إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أم

قال مثل ذلك

آخر طوافي ثم سراقبة بن جهم ثم على لا بد إلا بد





قوله وجعل جبل المشاة أى مجتمعتهم اه نوى قال وجعل الرمل ما طال منه وضخم اه فهو تشبيه لهم بجبل الرمل قوله حتى غاب القرمص يعنى قرص الشمس قال النووى هو بيان لقوله غربت الشمس وذهبت الصفرة فان هذه تطلق مجازا على غاب القرمص اه قوله وأردى اسمامة خلفه قد سبق تفسير الارداق في شرح حديث اعتقاد الصديقة من التعميم بهامش ص ٣٥

قوله وقد شئنا للقصاص  
الزمام أي سم وخيق وهو  
تخفيف النون اه نووي  
يقال شئت البعير شئفا  
من باب قتل اذا سكنته  
ورفعت رأسه بزمامه وأنت  
راكبه كما يفعل الفارس  
بفرسه اه مصباح  
قوله ودفع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم أي رحل  
عن عرفات

قوله حق ان رأسها ليصيب  
مورك وحله المورك والموركة  
المرفقة التي تكون عند  
قاعدة الرجل يضع الركاب  
رجله عليها ليستريح من  
وضع رجله في الركاب أراد  
أنه كان قد بلغ في جذب  
رأسها اليه لكي يلقاها عن  
الصبر اه نهاية

قوله ويقول بيده الجوى أى  
مشيرا بها السكنة السكنة  
أى الزموا السكنة وهى  
الرفق والطمانينة

قوله: قلنا أي حبلا من الخبال  
قيل الخبال في الرمل كالجبال  
في تخيير الرمل كذا في النهاية  
قوله أرسل لها أي أرسل  
للصبيان الزمام وأرسله  
قليل

قوله ولم يصبج بينهما فليتا  
أي لم يصبج بينهما فليتا  
وقد مر في كتاب الصلاة  
أن النافلة تسمى صلاة

قوله حق أسفر جداً الضمير  
في أسفر يعود إلى الفجر  
الذي سار أولاً وقوله جداً  
بضم الجيم أي اسفارا  
بليغا اه نووي يعني أجاد

اوله وسعای حسنا و نیت  
اوله سریت به ظمن آینه  
علی الابل هو جمیع ظمین

وأصل الظئينة البعير الذي  
عليه امرأة ثم نسي به المرأة  
بجاءه وأصل الظئير

قال القوي ويقال للمؤلف  
ظنية فعيلة بمعنى منقول

وَيَقَالُ الظَّالِمَةُ الْيَهُودُ  
وَسَوَاءٌ كَانَ فِيهِ امْرَأَةٌ أَمْ  
أَوْ ذَكَرَ الْمَجْدُ فِي الْكَلَامِ

جاءت من الاصحاح موصوفه  
بأن طولها الجحش ثم قال وكذا  
أحد هؤلاء يقبل المرء

للرجل منهم مقبل الظن  
قوله اني تخرج على الجم  
الكبرى يعني جرة المقة

۸۱. قوله مثل حصی اء  
من باب ضرب ای رمیتها

المشاقة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت  
الصفرة قليلا حتى غاب القرص وأزدف أسامة خلفه ودفع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقد شق للمضوء الزمام حتى إذا رأسها ليصب  
مورك وخله ويقول بيده اليمنى أيها الناس السكينة السكينة كلما أتى  
حبالا من الحبال أرخى لها قليلا حتى تضعده حتى أتى المزدلفة فصلى بها  
المغرب والمشلة بإذني واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح بإذني  
 وإقامة ثم ركب القضاء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره  
 وهله ووحداه فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس  
 وأزدف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض وشيما فلما دفع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم مررت به ظمئن يجرن فطبق الفضل ينظر إليهن فوضع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه إلى الشق  
 الآخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر على وجه  
 الفضل يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتى أتى بطن محبر فرك قليلا  
 ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمر الكبري حتى أتى الجمر التي  
 عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصي الخذف  
 رعى من بطن الوادي ثم أنصرف إلى المنحرف فحمر ثلاثا وسيتين بيده ثم أعطى عليا  
 فحمر ما عير وأثر كفه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر  
 فطبخت فأكلوا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم ففاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب يسقون على  
 زمزم فقال أترعوا بني عبد المطلب فلو أن عليكم الناس على سقائكم لنزعت

كانت موحودة هتك  
الحصاة ونحوها خذفا

(مکمل)

حجرة اذ ذاك  
يقال قد خذفت

بني وعلل الك  
مصدر سمي به

مذف في الاعل

ما ذكره النور  
باصبعين والخ

هبة أيضا على  
لك أن رمي

مقار بحث

عند الشجرة  
لنأخذها

في الجحرة التي  
شاهدها

قوله حتى أ

الانقيروى



قوله فتناولوه أي أكلوه ولوا فشرب منه أي من  
يدفع بهم أبو سياره على حماره في القماموس

٤٣

ما لها قال القائل المصباح لأبيها أسير قوله وكانت العرب أي في جاهليتهم  
وأبو سياره هبة بن خالد العدواني كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المزدلفة

مَعَكُمْ فَتَنَاوَلُوهُ دَلُوا فَشَرِبَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ آتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَسَّائَهُ مَن حَبَّةَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِخَوْفٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ إسماعيلَ  
وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ يَذْفَعُ بِهِمْ أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ عُرِيَ فَلَمَّا  
أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ بِالْمَشْرِ الْحَرَامِ لَمْ تَشْكُ قُرَيْشٌ  
أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ مَنزِلُهُ ثُمَّ فَاجَّازَ وَلَمْ يَتَرَضَّ لَهُ حَتَّى آتَى عَرَافَاتٍ  
فَقَرَأَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَمَزَتْ هَهُنَا وَمِنَى  
كُلُّهَا مَحْمَرٌ فَأَمَحَرُوا فِي رِحَالِهِمْ وَوَقَفْتُ هَهُنَا وَعَرَافَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ  
وَوَقَفْتُ هَهُنَا وَجَمَعَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ  
آدَمَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ آتَى الْمَجْرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ  
مَشَى عَلَى يَمِينِهِ قَرْمَلٍ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا لُؤْلُؤُ  
مُطَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ قُرَيْشٌ  
وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ  
يَقِفُونَ بِعَرَافَةَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهٗ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ  
يَأْتِيَ عَرَافَاتٍ فَيَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِضَ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ  
حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَاءَ إِلَّا الْحُمْسَ وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ  
كَانُوا يَطُوفُونَ عُرَاءَ إِلَّا أَنْ تُنْطِئَهُمُ الْحُمْسُ ثِيَابًا فَيُعْطَى الرِّجَالُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ  
النِّسَاءُ وَكَانَتِ الْحُمْسُ لَا يُخْرِجُونَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَبْلُغُونَ

التي من أربعين سنة وكان  
يقول ما شرق شيرة كسبا  
تغير أي في لسرعة إلى انحر  
خيل - أمح من عبد أبي  
سيارة ما يعنى ضرب به المثل  
وفي تاج العروس قال الرازي  
خو العريق عن أبي سياره  
وعن مواليه في فزاره  
حق يميز سألما حماره

قوله لم تشك قريش أنه  
سيفتصر عليه أي على المشرك  
الحرام إلى الوقوف لا يحارزه  
إلى عرفات لما سبق بيانه  
جاءت مفعلة قبل هذه  
بمفعلة

باب

ما جاء أن عرفة كلها  
موقف

قوله ويكون مفعلة ثم أي  
في المشرك الحرام بالمزدلفة  
قوله فاجاز ولم يمرض له أي  
جازه ولم يتعرض له بالوقوف  
قوله عليه السلام وجمع كلها  
مولف ألتظهير لأن جمعا  
علم المزدلفة قال القوي وقال  
لمؤلفه جمع إنما لأن الناس  
يجمعون بها وأما آدم اجمع  
هناك بمراء اه

باب

في الوقوف وقوله تعالى  
ثم أفيضوا من حيث  
أفاض الناس

قوله ومن دان دينها أي  
تبعهم واتخذ دينهم ديناه  
مفعلة  
قوله وكانوا يسبون الحس  
يعنى قريشا كما هو المتبعين  
في الرواية التالية بقوله  
والحس قريش وما ولدت  
وهو كما في المرقاة جمع احس  
من الحاسة بمعنى الشجاعة  
قوله ثم يفيض منها الافاضة  
هنا الدفع بكثرة تشبيهها  
بفيض الماء قال ابن الأثير  
وأصل الافاضة الصب  
فاستعيرت للدفع في السير  
وأصله أفاض نفسه أو راحلته  
فرفضوا ذكر المفعول حق

يعلقون بالبيت حرامه

أشبه غير المتعدى اه ومثله الدفع في هذا المعنى فيقال كسر دفع من عرفات أي أفاض منها كأنه طبع نفسه منها ونحماها أو دفع ناقته وحملها على السير قوله عرافة  
أي عارفين من الثياب رجالهم وعارفات منها نسائهم وهذا كما قال الثوري من الفواش التي كانوا عليها في الجاهلية قوله إلا أن تمضيهم الحس ثيابا



قوله اذلت بغير رأى يقال  
خل البعير اذا غاب وحق  
موقعه واذلت أى لقطته  
اه من الصباح

قوله وهو منبغ بالطعام  
أى تازل بها باناقة نائنه  
فيها

قوله فقلت رأيت أى فقلت  
من القمل باخذته منه بيدها  
يقال فى يلقى فلياً من باب  
رمى كما فى الصباح قال  
التورى هذا مجهول على أن  
هذه المرأة كانت عرماله اه

قوله فكنت القربى اناس  
أى بالفتح بالعمرة الى الحج  
فى سنة السالى عن أله  
موسى أنه كان يلقى بالمتعة  
كاهول آخر الصلحة المقابلة  
بسم الله الرحمن الرحيم

### باب

فى نسخ التحلل من  
الأحرام والامس  
بالتام

قوله حق كان فى خلافة عمر  
كنت القى بذلك فى خلافة  
أله بكر ومعه من خلافة  
عمر كسائر المقهور مما يأتى  
قوله ويؤيدك بعض قتيك  
أى ارفق قليلاً وأمسك  
عن القسما ويقال قسما  
وهو من القتل مظهره  
به جردى

قوله فليشد أى فليشد  
ولا يسهل وهو الفضل من  
التؤدة وزان رطبة

قوله فلهما فخر أى فاقندا  
به خاصة دون غيره

قوله فان كتاب الله يأس  
بالتام أراد به قوله تعالى  
وأتموا الحج والعمرة لله

عَرَفَاتٍ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَلْحَسُ هُمُ الَّذِينَ  
أَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّةً وَجَلَّ فِيهِمْ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ  
يُفِضُونَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَكَانَ الْحَسُّ يُفِضُونَ مِنَ الْمُزْدَلِجَةِ يَقُولُونَ لَا تُفِضُوا إِلَّا  
مِنَ الْحَرَمِ فَلَمَّا تَرَلَّتْ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَجَعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ  
عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمْعٍ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ  
أَهْلَيْتُ بِعِيرَالِي فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْحَسِّ فَأَشَانَهُ هَهُنَا وَكَانَتْ  
قُرَيْشٌ تُعَذِّبُ مِنَ الْحَسِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى  
قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنْبَغٌ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ لِي أَتَجِبُ  
فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ يَمْ أَهْلَيْتَ قَالَ قُلْتُ لَبَيْكَ يَا هَلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ حُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالْعَمَامَةِ وَالْمَرْوَةِ وَآحِلٌّ قَالَ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ  
وَبِالْعَمَامَةِ وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأْسِي ثُمَّ أَهْلَيْتُ بِالْحَجِّ  
قَالَ فَكُنْتُ أَهْبَى بِهِ النَّاسَ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ  
يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ رُوَيْدُكَ بَعْضُ قُتَيْبِكَ فَإِنَّكَ لَا تُدْرِي مَا أَخَذْتَ  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسْكِ بَعْدَكَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَقْبَيْنَاهُ قُتَيْبًا فَلْيَقْبِذْ  
فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَاسْتَمُوا قَالَ فَقَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ  
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّ نَأْخُذَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ بِالتَّامِّ وَإِنْ نَأْخُذَ بِسُغَرٍ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى  
بَلَغَ الْهَدْيَ نَحْلَهُ وَحَدَّثَنَا ه عَيْنُ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا

الاستناد نحوه وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ابن مهدي حدثنا  
سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ميسج بالبطحاء فقال بيم أهملت قال قلت  
أهملت يا هلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سئمت من هدي قلت لا قال  
فطفت بالبيت وبالصفاء والمرورة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفاء والمرورة ثم  
أتيت امرأة من قومي فشططني وغسلت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك  
في إمارته أبي بكر وإمارته عمر فأتني لقائم بالموسم إذ جاءني رجل فقال  
إنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النكس فقلت أيها الناس من  
سكننا أفتيناه بشي فليتيه فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم فيه فاشتموا فلما  
قدم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الذي أحدثت في شأن النكس قال إن تأخذ  
بكتاب الله فإن الله عز وجل قال وأتموا الحج والعمرة لله وإن تأخذ بسنة  
نبينا عليه الصلاة والسلام فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى تحر الهدي  
وحدثني اسحق بن منصور وعبد بن حميد قال أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو حميس  
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني إلى اليمن قال فوافقته في العام الذي حج فيه  
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا موسى كيف قلت حين أحرمت قال  
قلت لبيك إهلالا كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سئمت هديا  
فقلت لا قال فاطلق فطفت بالبيت وبين الصفاء والمرورة ثم أحل ثم ساق  
الحديث بمثل حديث شعبه وسفيان وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن  
المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن الحكم عن عمارة بن عمير عن إبراهيم  
ابن أبي موسى عن أبي موسى أنه كان يفتي بالتمتع فقال له رجل رويدك ببعض

قوله شططني أي مرحت  
شعر رأسي وأصلحته

قوله أفتي الناس بذلك أي  
بالاعتبار في الحج متعتا  
وستأتي رواية أنه كان يفتي  
بالتمتع

قوله فأتني لقائم بالموسم  
إذ جاءني رجل هذه  
الطائفة فحق الكلام أن  
يقال فأتينا أنا قائم بالموسم  
وأراد به موسم الحاج وهو  
مجمعهم

قوله فأتني لقائم بالموسم  
بالاعتناء فخذوا قولهم الراسم  
لولى أن خالفه

قوله فأتني لقائم بالموسم  
وأنتم الحج والعمرة  
فيلزم إتمام كل على حدة  
لا يجعل أحدهما تابعاً للآخر  
وقد يقال إن الآية انحلت  
على وجوب إتمام الحج  
والعمرة المقصود فيهما  
وذلك سادق بأنواع الأحرار  
والثلاثة وسياكته بين وجه  
سراية فقلت من هلهدني  
الله تعالى عنه

قوله فأتني لقائم بالموسم  
وسلم لم يصل حتى تحر الهدي  
أي فيكون الحل يوم النحر  
لا قبله

قوله فوافقته في العام الذي  
حج فيه أي فأتيت الحجاز  
مواظفاً على الله تعالى  
عليه وسلم في حجة الوداع

قوله إهلالا كإهلال النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
أي أهملت إهلالاً كإهلاله  
ففيه التعبير عن الإهلال  
بالقربة ومقتضى الإهلال  
بأنها من صدر الصفحة  
الخامسة وهو في معنى رفع  
الصوت كإهلال الهلال  
واستللاله إذا رفع الصوت  
بالتكبير عند رؤيته واستللال  
الصبي قصوته عند ولادته

قوله رويدك ببعض فتباليك  
أي أخبره للعله يخالف ما  
أخبره أمير المؤمنين

قوله فأتني لقائم بالموسم  
بالاعتناء فخذوا قولهم الراسم  
لولى أن خالفه

بقوله فأتك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في نفسك بعد أي بعدنا أفنتيت به

فيحصل أنه يتعصب عليك هيئتك على خلاف رأيه  
قوله كرهت أن يظنوا أي يصيروا معرسين من أعرس

إذا صار ذا عروس ودخل  
بأمراته عند بناتها والمراد  
هنا لوطاء أى مقاربتين  
لساء هم وضديد بن للنساء  
بقرينة المقام  
قوله فى الأراك هو موضع  
عرف: قرب غرة كفى القاموس  
يريد أى أكره التمتع لأن ٢

٢ التحلل الذى فيه يطفى  
الى مراعاة النساء الى حين  
الخروج الى عرفات  
بقوله ينظر رؤسهم اى من  
فيه الانحلال المسببة عن  
الوقوع بعهد قريب وهذا  
التعبير اعلم مما مضى  
فى ص ٢٧ من قول بعضهم  
نظروا اسيرنا الى وابلجة  
حال بين سيدنا والمرحلة  
التي لاجلها سكره الشيع وكان  
من رايه كما قال الزرقاني  
عدم القربى للحاج بكل طريق  
فذكره قرب عهدهم بالنساء  
فلا يستمر البطل الى ذلك  
الحين بضللى من بعد عهده  
بين ومن تعظم ينظم  
قوله فقال هناك نعلى كلمة  
يعنى كلاما يشتر فيه عن  
التمتع حيث قال له كما يأتى  
واسره ترى انتهى القاص  
وانت تعلمه فقال له على  
كما فى صحيح البخارى « ما  
كنت ادع سنة النبي صلى الله  
عليه وسلم لقول أحد »  
فيما انظم الكلام مع قوله  
ثم قال على الخ

قوله فقال أجل أي نعم  
قوله ولكم كما خاطب  
أي خير آمنين من العدو  
قال النووي لعله أراد به  
يوم حرة القضاء سنة سبع  
قبل فتح مكة لكن لم يكن  
على السنة حقيقة تمتع لما  
كان حرة وحدها وعن  
هذا عدل الأبي عن التفسير  
المذكور إلى تفسيره بخلاف  
الفتح وجمعه السنوي  
قوله فكان عثمان بن  
المنعم أو العمة تردد ابن  
المسيب في التعبير عن مني  
عثمان فان المراد بالمنعم  
في شروح البخاري العمة  
في أشهر الحج سواء كانت  
في أشهر الحج أو غير ذلك

ضمحل أو متقدمة عنه قوله ما تريد الى امر الخ أى ما مرادك بالميل الى نهي امر فعله (حدثنا) رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظ البخارى ما تريد الى أن تنهى عن امر فعله النهى صلى الله عليه وسلم وروى كتابى الله طلالى الا أن تنهى بجرى الاسماء



قوله لم يكن لهم اللام فيه هي التي تسمى لا بالجر

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن بيان عن عبد الرحمن بن أبي السهم قال  
أتيت إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي فقلت إني أجمع الغمرة والجمع  
العام فقال إبراهيم النخعي لكن أبوك لم يكن لهم بذلك قال قتيبة حدثنا  
جرير عن بيان عن إبراهيم التيمي عن أبيه أنه مر بإبي ذر رضى الله عنه بالربذة  
فذكر له ذلك فقال إنما كانت لنا خاصة دونكم وحدثنا سعيد بن منصور  
وابن أبي عمير جميعاً عن القزاري قال قال سعيد حدثنا مروان بن معاوية أخبرنا سليمان  
التيمي عن غنيم بن قيس قال سألت سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه عن المتعة  
فقال فقلنا ها وهذا يومئذ كافر بالعرش يعني بيوت مكة وحدثنا أبو بكر  
ابن أبي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي بهذا الإسناد وقال في روايته  
يعني معاوية وحدثني عمرو الناقد حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان ح  
وحدثني محمد بن أبي خلف حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة جميعاً عن سليمان  
التيمي بهذا الإسناد مثل حديثه ما وفي حديث سفيان الثوري في الجمع وحدثني  
زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريزي عن أبي العلاء عن  
مطرف قال قال لي عمران بن حصين إني لأحدثك بطيخت اليوم ينفعك الله  
به بعد اليوم وأعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أتم طائفة من أهله  
في النحر فلم تنزل آية تنسخ ذلك ولم يبق عنه حتى مضى لوجهه أرتأي كل  
أمرئ بعد ما شاء أن يرتجى وحدثنا إسحق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم  
كلاهما عن وكيع حدثنا سفيان عن الجريزي في هذا الإسناد وقال ابن حاتم  
في روايته أرتأي رجل برأيه ما شاء يعني عمرو وحدثني عبيد الله بن معاذ  
حدثنا أبي حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف قال قال لي عمران  
ابن حصين أحدثك حديثاً عن رسول الله أن ينفعك به إن رسول الله صلى الله

قوله اني اجمع الغمرة  
والجمع العام أي اريد في هذه  
السنة أن اجمع بغيره وجمع  
والظاهر من إطلاق الجمع  
هو القرآن لكن المفهوم  
من جواب أبي ذر يكون  
المراد بالجمع بطريق الفسخ  
قوله بالربذة هي قرية قرب  
المدينة بها قبره رضى الله  
تعالى عنه

قوله هذا الإسناد بهذا  
معاوية بن أبي سفيان كما  
يأتي في نسخة من نسخة  
في الرواية

قوله بالعرش جمع عرش  
العرش والعرش والعرش  
وطريق وطرق وأراد بها  
بيوت مكة كما في نسخة  
كما في النسوة أنا قتيبة  
إمرة القطاء وهو يومئذ  
على دن الجاهلية منهم مكة

قوله بعد ما شاء أن يرتجى  
ذكر الأبي عن القرطبي أن معنا  
أباح لهم أن يجمعوا الغمرة  
حين أتوا ميقاتهم فاطيعة  
وبين العصر العصر الأخير  
من ذي القعدة لأنهم أتوه  
في السادس منه وحدثني  
أن يرد عسر ذي الحجة فاتهم  
أحقوا بفرأهم من الغمرة  
في الخامس منه ثم قال لا تهاجر  
أنه إنما يعني الفسخ لأنه قاله  
في مقابلة أبي عمر والذي  
اشتهر عن عمر إنما هو النبي  
عن الشيخ

قوله حتى مضى لوجهه أي  
الأموات وقد جاء من مات

قوله أرتأي كل أمرئ هو  
القتال من الرأي أي قال  
برأيه ما شاء أن يقوله

قوله جمع بين حجة وعمره أي  
أمر بالجمع بينهما

قوله فترك هو بضم التاء  
أي انقطع السلام على ثم  
ترك بفتح التاء أي ترك  
الكي فعاد السلام على  
ومعنى الحديث أن عمران  
ابن الحصين رضي الله تعالى  
عنه كانت به براسير فكان  
يسير على ألها وسكانت  
الملائكة تسلم عليه فاستوى  
فانقطع سلامهم عليه ثم  
ترك الكي فعاد سلامهم  
عليه اه نووي والكي  
والاستواء قد مر تفسيرهما  
بجامع من ١٣٧ من الجزء  
الاول قال ابن حجر وأخرج  
أحمد وأبو داود والترمذي  
عن عمران بن موسى رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
عن الكي فاستوى لنا  
فلجنا ولا أبجنا اه عليه  
استدلال على سراهية الكي  
وهو كما في تفسير الشافعي  
منه عنه مكرره لشدة  
ألمه وخطره فان اعتد  
أنه هل لشدة لا سبب له  
فهو حرام وفي أحاديث  
كتاب الطب من صحيح  
البخاري وأنها من  
عن الكي «ربما أحب أن  
أستوى» حاشية الصلاة  
والسلام عقب هذه الكي  
في عداد الآفة فهو كال  
فتح الباري لا يترك مطلقا  
ولا يستعمل مطلقا بل يستعمل  
هذه منه طريقة إلى الشفاء  
مع مصاحبة اعتقاد أن الشفاء  
بإذن الله تعالى وبه يتبين  
فصل النبي ومن أمثال العرب  
قوله آخر الزمان الكي

قوله أي كنت حديثا حديثا  
قال النووي فصاره أنها  
ثلاثة فصاحدا ولم يذكر  
منها الا حديثا واحدا وهو  
الجمع بين الحج والعمره وأما  
اخباره بالسلام فليس حاشيا  
فيكون باقي الأحاديث محفوظا  
من الرواية اه

قوله فاستوى هو أراد به  
الاخبار بسلام الملائكة عليه  
نزه أن يشاع عنه ذلك في  
حياته اه نووي

قوله ثم ينزل فيها كتاب الله  
يعني آية فاصحة لها في كتابه  
تعالى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْتَهِ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ  
وَقَدْ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَى حَتَّى أَكْتُوبَتْ قَتْرَكَ ثُمَّ تَرَكْتُ الْكَيَّ فَعَادَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُسْتَشْيِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ  
سَمِعْتُ مُطَرِّفًا قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُسْتَشْيِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ  
قَالَ بَعَثَ إِلَيَّ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِيَ فِيهِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثُكَ  
بِأَحَادِيثَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَقَمَّكَ بِهَا بَعْدِي فَإِنْ عِشْتَ فَاسْكُتْ عَنِّي وَإِنْ مِتْ فَخَبِّرْ  
بِهَا إِنْ شِئْتَ إِنَّهُ قَدْ سَلِمَ عَلَيَّ وَأَعْلَمَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ  
حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْهُمَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ رَجُلٌ فِيهَا بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ  
ابْنِ الْحَصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْلَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ  
حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابٌ وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا  
هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمَتَّعْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ الْقُرْآنُ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ  
وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ تَمَتَّعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ  
حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
بِشْرِ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ

أخبرنا  
عيسى بن  
يونس

ولم يتركها وهو الواقفي  
قوله لم ينزل فيها

قوله نزلت آية المنعة في كتاب الله وهي قوله تعالى  
والفداء في شئ تمتع والفاضة في جواب اذا والفاضة في الاستيعار

٤٩

في سورة البقرة فانما ائمتن نحن تمتع بالعمرة الى الحج ما استيسر من الهدى الآية  
واقعة في جواب من أي فذا ائمتن الاحصار من عدو أو مرض بان زال أو لم يكن

نَزَلَتْ آيَةُ الْمُنْعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ (يَعْنِي مَنَعَةَ الْحَجِّ) وَأَمَرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ آيَةَ مَنَعَةِ الْحَجِّ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ بَعْدُ مَا شَاءَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَفَعَلْنَا هَذَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ وَأَمَرْنَا بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَمَسَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدَى فَسَاقَ مَعَهُ أَهْلَهُ مِنَ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْلًا بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ أَهْلًا بِالْحَجِّ وَتَمَسَّعَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَنْفُخَ حِجَّةً وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيَقْعِرْ وَلْيَحْلِلْ ثُمَّ لِيُحِلَّ بِالْحَجِّ وَلْيَهْدِ مَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ فَأَتَى الصَّغَا فَطَافَ بِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ وَنَحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهْدَى وَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ \* وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي أَبِي

### باب

وجوب الدم على  
المتمتع وانه اذا عده  
لزومه صوم ثلاثة أيام  
في الحج وسبعة اذا  
رجع الى أهله

قوله وتتمتع الناس معه أي  
استفادوا هذا التمتع القلبي  
بالجمع بين العبادتين امرأاة  
قوله بالعمرة الى الحج أي  
بضمها اليه امرأاة  
قوله قال للناس أي لمعتنن  
اه مرأاة

قوله من شئ لفظا البخاري  
لشيء وجلة حرم صفة له  
يعني شيئا من أفعاله  
قوله حتى يلقى جهادى حتى  
يؤديه بالوقوف بعرفات ودى  
البحرات

قوله لمن لم يجد هديا ما لم يجد  
أو لقلقه  
قوله عليه السلام ثلاثة أيام  
في الحج وهو اليوم السابع  
من ذي الحجة والثامن  
والناس

قوله عليه السلام وسبعة اذا  
رجع الى أهله أي وليس سبعة  
أيام اذا فرغ من أفعال الحج  
ولو قبل الرجوع الى أهله  
اذ المقصود مضى الايام المتبعية  
واختلف في تفسير قوله تعالى  
وسبعة اذا رجعت فليل اذا  
رجعت الى أهليكم وقيل اذا  
فرغت من أعمال الحج ومضت  
أيام التشريق ولما كان الفراغ  
سبب الرجوع اطلق المصنف  
على السبب وهو المذهب  
فلو صام السبعة بمكة يجوز  
هنا كما في العيش

قوله نزلت آية المنعة في كتاب الله وهي قوله تعالى  
والفداء في شئ تمتع والفاضة في جواب اذا والفاضة في الاستيعار  
في سورة البقرة فانما ائمتن نحن تمتع بالعمرة الى الحج ما استيسر من الهدى الآية  
واقعة في جواب من أي فذا ائمتن الاحصار من عدو أو مرض بان زال أو لم يكن  
قمتتم بالعمرة الى وقت  
الحج فلهذا ما يسر من الهدى  
ومع التمتع بالعمرة الاستمتاع  
والانتفاع بالتقرب الى الله  
تعالى بالعمرة الى وقت الحج  
ثم الانتفاع به في وقته ان كان  
قارنا ويسمى القران أيضا  
التمتع بهذا المعنى أو معناه  
الاستمتاع بسبب العمرة  
بالتحلل منها الى أن يحرم  
بالحج ان كان متمتعاً وعلى كذا  
التقديرين ولزومه هدى  
شكراً للمنة الجمع بين  
النسكين يذبح يوم النحر  
وهو معنى قوله لما استيسر  
من الهدى

قوله طواف بالهفا والمروة سبعة أطواف أي سعى بينهما سبعة أشواط قوله حتى يلقى وجهه ونحره هديه أي ثم يعلق وهذا هو التحلل الاول فياعدا الوقاع  
قوله وأفاض فطاف الى مكة فطاف طواف تلبية ويسمى طواف الافاضة قوله ثم حل من كل شئ الخ وهو التحلل الثاني المحل للوقاع



قوله عليه السلام اني لبدت  
رأسي وقلدت هدي قد سبق  
تفسير لتليد في هامش  
الصفحة الثامنة والتقليد  
هو تعليق شيء على شيء الهدى  
ليعلم انه هدى  
قوله عليه السلام فلا حل  
حق انصر قال ابن الملك فيه  
دليل على ان النبي صلى الله عليه

والسلام  
قوله وقال ان حدثت اي حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قوله وقال ان حدثت اي حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قوله وقال ان حدثت اي حدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم

بيان أن القارن لا  
يحل الا في وقت  
يحل الحاج المفرد  
نفسه  
قوله ان هبة وسلم كان مفردا  
ثم أدخل العمرة على الحج  
فصار قارنا اه

قوله ان هبة وسلم كان مفردا  
ثم أدخل العمرة على الحج  
فصار قارنا اه  
قوله ان هبة وسلم كان مفردا  
ثم أدخل العمرة على الحج  
فصار قارنا اه

باب  
بيان جواز التحلل  
بالاحصار وجواز  
القران

عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَتُّعِهِ بِالْحَجِّ إِلَى  
الْعُمْرَةِ وَتَمَتُّعِ النَّاسِ مَعَهُ بِمِثْلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ يَحْلِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ  
إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَا أَجِلُ حَتَّى أَنْحَرَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ  
**حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ)  
قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ لَمْ يَحْلِلْ بِخَوْرِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ حَفْصَةَ (رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ) قَالَتْ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ يَحْلِلْ مِنْ  
عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي قَلَدْتُ هَدْيِي وَلَبَدْتُ رَأْسِي فَلَا أَجِلُ حَتَّى أَجِلَ مِنَ الْحَجِّ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو سَامَةَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ فَلَا  
أَجِلَ حَتَّى أَنْحَرَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْخَزَوِيُّ وَعَبْدُ  
الْمُجِيدِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي حَفْصَةُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا)  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَأَ رُؤُوسَهُ أَنْ يَحْلِلَ نَافِعٌ قَالَ قَالَتْ حَفْصَةُ  
فَقُلْتُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَحْلِلَ قَالَ إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي وَقَلَدْتُ هَدْيِي فَلَا أَجِلُ حَتَّى  
أَنْحَرَ هَدْيِي **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) خَرَجَ فِي الْعِشَةِ مُعْتَمِرًا وَقَالَ إِنْ سُدِدَتْ عَنِ الْبَيْتِ صَعْنَا  
كَأَمْ صَعْنًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ فَأَهْلَ بِعُمْرَةٍ وَسَارَ حَتَّى إِذَا ظَهَرَ

لم تحلل  
غدا  
واللاني  
غدا

عَلَى السَّيِّدَاءِ التَّفَتُّ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ  
 الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا جَاءَ الْبَيْتَ طَافَ بِهِ سَبْعًا وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ  
 سَبْعًا لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ وَرَأَى أَنَّهُ يُجْزِي عَنْهُ وَأَهْدَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامَ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ لِقِتَالِ ابْنِ الرُّبَيْرِ قَالَا لَا يَضُرُّكَ أَنْ  
 لَا تُحْجَّ الْعَامَ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ يُحَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ  
 قَالَ فَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا  
 مَعَهُ حِينَ حَالَتْ كُفَارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ  
 عُمْرَةً فَإِنْ طَلَّقَ حَتَّى آتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ فَلَبَّى بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ قَالَ إِنْ خِلَى سَبِيلِي فَضَيْتُ  
 عُمْرَتِي وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا  
 مَعَهُ ثُمَّ تَلَا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَهْرِ  
 السَّيِّدَاءِ قَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعُمْرَةِ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ  
 الْحَجِّ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حُجَّةً مَعَ عُمْرَةٍ فَإِنْ طَلَّقَ حَتَّى ابْتَدَأَ بِقُدَيْدٍ هَذَا  
 ثُمَّ طَافَ لَهُمَا طَوَافًا وَاحِدًا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا  
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا بِحُجَّةٍ يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
 عَنْ نَافِعٍ قَالَ أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ الْحَجَّ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الرُّبَيْرِ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ  
 بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ  
 وَالْعُمْرَةِ كَفَاهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رُغْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الرُّبَيْرِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا  
 بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

قوله على السيداء تقدم انه  
 اسم موضع بين مكنته المدينة  
 قوله ما امرها الا واحد ضمير  
 الاثنين راجع للحج والعمرة  
 بمعولة المفهوم وفي رواية الليث  
 فيها ياتي ما شأن الحج والعمرة  
 الا وحداي في حكم الاحصار  
 وهو جواز التحلل منها  
 بسببه وقد ثبت تحلله عليه  
 السلام من أجل الاحصار  
 عام الحديبية من احرامه  
 بالعمرة وحدها قال الزرقاني  
 فاد اجاز التحلل في العمرة  
 مع انها غير محدودة بوقت  
 فهو في الحج اجوز وفيه  
 العمل بالقياس اه

قوله اشهدكم اني الخ قال  
 شرح البخاري الظاهر انه  
 اراد تعليم غيره والافليس  
 التلطف شرطا ففسلا عن  
 الاشهاد

قوله فخرج حتى اذا جاء  
 البيت ولفظ الموصا ثم نفذ  
 حتى جاء البيت يعني انه مضى  
 ولم يصد عن البيت

قوله ورأى انه مجزي عنه  
 اي رأى ان ما فعله من  
 طواف واحد وسعي واحد  
 كاف له كما في التصريح به  
 فيما يليه وكفاية ذلك  
 لقارئ مذهب من سوانا  
 وقد قامت دلائل اخرى  
 ان القارئ يحتاج الى طوافين  
 وسعيين كما بسط في محله  
 من الفقه وفي شرح معاني  
 الآثار

قوله واهدي في رواية  
 آتية زيادة هداية المتأخر  
 من قديمه وهذا الهدي لابد  
 منه لمن جمع لسكنين قرانا  
 او كعتما كما في هامش ص ٩٤

قوله ان عبد الله بن عبد الله  
 وفي بعض روايات البخاري  
 عبيد الله بن عبد الله بصيغة  
 التكسير وافاد ابن جرصة  
 كلهما على اختلاف الطرق  
 وعبيد الله المذكور ههنا  
 سالم على ما ذكر في الخلاصة

قوله كلا عبد الله يعني اباهما  
 عبد الله بن عمر وفي صحيح  
 البخاري زيادة ليالي نزل  
 الجيوش باب الزبير

قوله يحال بينك وبين البيت  
 يحال مبهمل مجهول ونائب  
 القاعل ضمير الصدر اي  
 تقع الحيلولة بينك وبينه  
 فتنتع من الوصول اليه  
 وكذلك يقال في حيل نفسي  
 فان حيل فان وقعت الحيلولة

قوله اشهدكم اني الخ قال شرح البخاري الظاهر انه اراد تعليم غيره والافليس التلطف شرطا ففسلا عن الاشهاد

عمر بن الخطاب

اراد ابن عمر ان يحج

حَسَنَةً أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ  
عُمْرَةً ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ السَّيَاءِ قَالَ مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ الْوَاحِدَةِ  
أَشْهَدُوا (قَالَ ابْنُ رُحَيْمٍ) أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي وَأَهْدَى هَدْيًا  
أَشْتَرَاهُ بِقَدِيدٍ ثُمَّ أَنْطَلَقَ يُهْلُ بِهِمَا جَمِيعًا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا  
وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَحْجِرْ وَلَمْ يَخْلُقْ وَلَمْ يَقْصِرْ وَلَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ  
مِنْهُ حَتَّى كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ فَحَمَرَ وَحَلَقَ وَرَأَى أَنِ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ  
بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْنِ ابْنُ زُهَيْرٍ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا هَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ  
وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ حِينَ قِيلَ لَهُ يَصُدُّوكَ  
عَنِ الْبَيْتِ قَالَ إِذْنًا أَفْعَلْ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ  
فِي آخِرِ الْحَدِيثِ هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ  
الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي رِوَايَةٍ يَحْيَى قَالَ أَهْلًا لَنَا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَوْنٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمِمْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبِي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا قَالَ بَكَرُ فَخَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ  
عُمَرَ فَقَالَ لَبِي بِالْحَجِّ وَخَدَّهُ فَلَقِيتُ أَنَسًا فَخَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ أَنَسٌ مَا  
تَعْدُونَنَا إِلَّا صَبِيانًا تَمِمْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبِيكَ عُمْرَةً وَحَجًّا  
وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ إِسْطَاطَمَ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ

قوله حين ليل له يصدوك  
كذا باسقاط النون المختصراً  
كما سبق في قول اللؤلؤ  
وأنا نضاه أن يصدوك  
وفي نسخة يصدوك بالياء

باب  
في الافراد والقران  
بالحج والعمرة

قوله من أهدى الهدى  
أن الصحيح المختار في حجة  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم أنه كان في أوّل إحرامه  
مفرداً ثم أدخل العمرة على  
الحج فصار قارناً فحدث ابن  
عمر فقام على أوّل  
إحرامه صلى الله تعالى عليه  
وسلم وحديث السجود على  
أواخره وأثنائه وكأنه لم  
يسمه أولاً ولا بد من هذا  
التأويل أو نحوه فتكون  
رواية أنس موافقة لرواية  
الأكثرين اه باختصار

قوله ما عدونا إلا صبيانا  
أي جعلناكم ما تأخذون  
بقولنا لعدكم أيانا صبيانا  
حيث



أَبْنُ الشَّهِيدِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ قَالَ فَسَأَلْتُ أَبْنَ عُمَرَ فَقَالَ أَهْلَانَا بِالْحَجِّ فَرَجَعْتُ إِلَى أَنَسٍ فَأَخْبَرْتُهُ مَا قَالَ أَبْنُ عُمَرَ فَقَالَ كَأَنَّمَا كُنَّا صَبِيانًا **حَدَّثَنَا يَحْيَى** أَبْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ وَبَرَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبْنِ عُمَرَ لَمَّا جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُصَلِّحُ لِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَتِيَ الْمَوْقِفَ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَإِنَّ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا تُطُفُ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَوْقِفَ فَقَالَ أَبْنُ عُمَرَ فَمَذَحَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَوْقِفَ فَبَقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ تَأْخُذَ أَوْ يَقُولَ أَبْنُ عَبَّاسٍ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ بَيَانَ عَنْ وَبَرَةَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَقَدْ أَحْرَمْتَ بِالْحَجِّ فَقَالَ وَمَا يَمْسُكَ قَالَ إِنْ رَأَيْتُ أَبْنَ فَلَانَ يَكْرَهُهُ وَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْهُ رَأَيْنَاهُ قَدْ فَتَنَهُ الدُّنْيَا فَقَالَ وَأَيْنَا أَوْ أَيُّكُمْ لَمْ تَفْتِنَهُ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَمِيَ بَيْنَ الصَّغَاوِ وَالْمَرْوَةِ فَسَنَّهُ اللَّهُ وَسَنَّهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ تَتَّبِعَ مِنْ سَنَةِ فَلَانٍ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْنَا أَبْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ قَدِيمٍ بِعُمْرَةِ قَطَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَاوِ وَالْمَرْوَةِ أَيَأْتِي أَمْرًا أَنَّهُ فَقَالَ قَدِيمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ الصَّغَاوِ وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ جَمِيعًا عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبْنِ

أَبْنُ يَحْيَى

وَقَدْ أَفْتَنَهُ الدُّنْيَا نَحْوَ أَنْ يَتَّبِعَ نَحْوَ سَأَلِ ابْنِ عُمَرَ

قوله ابن الشهيد هو حبيب  
ابن الشهيد الأزدي أبو محمد  
البصري قال أحمد ثقة مأمون  
مات سنة خمس وأربعين  
ومائة ١٥ من الخلاصة  
قوله عن وبرة هو وبرة بن  
عبد الرحمن المسلمى يظم الميم ٢

باب

ما يلزم من أحرم  
بالحج ثم قدم مكة  
من الطواف والسعي  
٢ الكول المتولى في ولاية  
خالد بن عبد الله القسري  
على الكوفة ١٥ منها مع ما  
بجاسستها وكان موت خالد  
القسري بفتح القاف  
وسكون المهملة في سنة  
١٢٤ وهو الذي قال في حقه  
الذهبي في ميزان الاعتدال  
صدوق ولكنه ناسي ظلم  
قوله فقال ابن عمر الحج  
هذا الذي قاله ابن عمر هو  
أثبت طواف القدوم للحاج  
أه نوري وهو لمحة المسجد  
الحرام سنة ١١٠٠ قال

قوله ان كنت صادقاً معناه  
ان كنت صادقاً في اسلامك  
واتباعك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلا تعبد  
عن فعله وطريقته الى قول  
ابن عباس وخبره اه  
نوري قال ذلك ربما حكي  
لا يذكر ابن عباس بشي  
ويستعمل ان يكون المعنى  
ان كنت صادقاً فيما أخبرت  
هذه اه الى

قوله مايت ابن فلان أراد  
به ابن عباس  
قوله لقد فتنته الدنيا هكذا  
في كثير من النسخ وفي كثير  
منها أو استلها فتنته  
وفتنه وأفتن لفتان مصيبتان  
والأولى أسع وأثبر وبها  
جاء القرآن وسعى فتنته  
الدنيا لأنه تولى البصرة  
والولايات على الخطر والفتنة  
وأما ابن عمر فلم يتزل شيئاً  
أه نوري لكن ذكر الابه  
حصول تقطيع الوجه ل  
شيخه حين انتهت القراءة  
عليه الى هذا اللفظ انكاراً  
له وولى ابن عباس البصرة  
من قبل ابن عمر على ولايته  
بفتنة الدنيا سعة مال لأن  
ابن عمر أكثر منه مالاً كما  
قيل ولكن ظهر له قلبه  
من حب الرئاسة وكان مكرماً  
حيثما حل اه

قوله ابن الشهيد هو حبيب  
ابن الشهيد الأزدي أبو محمد  
البصري قال أحمد ثقة مأمون  
مات سنة خمس وأربعين  
ومائة ١٥ من الخلاصة  
قوله عن وبرة هو وبرة بن  
عبد الرحمن المسلمى يظم الميم ٢  
قوله مايت ابن فلان أراد  
به ابن عباس  
قوله لقد فتنته الدنيا هكذا  
في كثير من النسخ وفي كثير  
منها أو استلها فتنته  
وفتنه وأفتن لفتان مصيبتان  
والأولى أسع وأثبر وبها  
جاء القرآن وسعى فتنته  
الدنيا لأنه تولى البصرة  
والولايات على الخطر والفتنة  
وأما ابن عمر فلم يتزل شيئاً  
أه نوري لكن ذكر الابه  
حصول تقطيع الوجه ل  
شيخه حين انتهت القراءة  
عليه الى هذا اللفظ انكاراً  
له وولى ابن عباس البصرة  
من قبل ابن عمر على ولايته  
بفتنة الدنيا سعة مال لأن  
ابن عمر أكثر منه مالاً كما  
قيل ولكن ظهر له قلبه  
من حب الرئاسة وكان مكرماً  
حيثما حل اه

قوله فتصدى الرجل أي مرض في مكذاه هو في جميع النسخ فتصدى بالنون  
القرب والاصل تصدد فأبدل للتخفيف قوله ما شأن أسماؤا الزبير ما ذوات

والأشهر في اللغة تصدى لي أهوى وهو من الصد بمعنى  
فان المراد بأساء حكما يظهر مما يأتي من أساء ذات ٢

باب

ما يلزم من طاف بالبيت  
وسعى من البقاء على  
الأحرام وترك التحلل  
٢ التعاقب بنت أبي بكر  
الصديق اخت الصدقة لا  
أسن منها وهي التي استأذنت  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم في صلة أمها وهي مشركة  
على ما مر بيانه في ص ٨١ من  
الجزء الثالث والمراد بالزبير هو  
الزبير بن العوام أحد العشرة  
وقدم ذكرها فيما مضى  
ص ٣٢ من الجزء المذكور  
قوله أظنه عراقي قول حمزة  
هذا مشعر بعدم رضاه عن  
العراقيين لوقوع قتل أخيه  
مصعب فيهم ولقد أخرج  
الأي ومثابه السنوسي  
في قولهما يحمل قوله ذلك  
لأن أهل العراق يلقب عليهم  
القياس وعدم التمسك بالآثار

قوله لم يكن غيره أي غير  
الحج الذي أحرم به لم يغيره  
ولم يسخه إلى العمرة وكان  
السائل نعرة إنما سأله  
عن نسخ الحج إلى العمرة  
أفاده التروى وذكر أن  
القاضي عياض قال بتصحيف  
المبارة وصوابها ثم لم تكن  
عمرة كما هو لفظ البخاري  
وليس فيها تصحيف  
قوله ثم هو مثل ذلك الظاهر  
في أحوال مثل هو الرفع وقال  
ملاعي بالنصب أي فعل  
مثل ذلك وفي نسخة بالرفع  
أي فعله مثل ذلك اه

قوله مع أبي الزبير يرد آياه  
الزبير أي مصاحب لوالدي  
قاي الزبير ليس بكنية ولفظ  
الزبير ما يدل أو عطف بيان  
قوله ثم لم يقطعا أي لم  
ينقص حجته بعمرة  
قوله ولا أحد من منى لا  
خزعة لظاهر ما في قوله  
ما كانوا يبدلون بشي  
قوله حين يصفون أقدامهم  
أي في المسجد الحرام حين  
وصلوا إليه

قوله ثم لا يحلون أي بمجرد  
الطواف

قوله وقد رأيت أي يعني  
أساء بنت الصديق وقوله  
وخاف يعني الصدقة حبشية  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
قوله أقبلت هي واختها وهي  
الصدقة لكنها ما كانت  
في هذا الاشتهار لعذرهما كما  
مر فالمراد من سراها من

قوله قلته سحر الركن جزء المراد بالركن هو الحجر الأسود وهو في مكة والركن الثاني هو الحجر الأسود وهو في مكة والركن الثالث هو الحجر الأسود وهو في مكة والركن الرابع هو الحجر الأسود وهو في مكة

عَيْنَةُ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي قَوْمٌ وَهُوَ ابْنُ  
الْحَارِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِراقِ قَالَ لَهُ سَلْ لِي عُرْوَةَ بْنَ  
الزُّبَيْرِ عَنْ رَجُلٍ يُهْوِلُ بِالْحَجِّ فَإِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ أَيْحِلُ أَمْ لَا فَإِنْ قَالَ لَكَ لَا يَحِلُّ  
فَقُلْ لَهُ إِنَّ رَجُلًا يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَا يَحِلُّ مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ إِلَّا بِالْحَجِّ  
قُلْتُ فَإِنْ رَجُلًا كَانَ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ بِشَى مَا قَالَ فَتَصَدَّقَنِي الرَّجُلُ فَسَأَلَنِي  
فَقَدَسْتُ فَقَالَ فَقُلْ لَهُ فَإِنْ رَجُلًا كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ وَمَا شَأْنُ أَسْمَاءَ وَالزُّبَيْرِ فَعَمَلًا ذَلِكَ قَالَ فَخَشِنْتُ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ  
فَقَالَ مَنْ هَذَا فَمَنْتُ لَا أَذِي قَالَ فَمَا بِاللَّهِ لَا يَأْتِيَنِي بِنَفْسِهِ يَسْأَلُنِي أَظُنُّهُ عِراقِيًّا  
قُلْتُ لَا أَذِي قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ كَذَبَ قَدْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنِي  
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثُمَّ طَافَ  
بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ  
غَيْرُهُ ثُمَّ عُمَرُ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ حَجَّ عُثْمَانُ فَرَأَيْتُهُ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ  
ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ ثُمَّ مُعَاوِيَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ثُمَّ حُجَّجْتُ مَعَ أَبِي الزُّبَيْرِ بْنِ  
الْعَوَّامِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ بَدَأَ بِهِ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ ثُمَّ رَأَيْتُ  
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ ثُمَّ آخِرُ مَنْ رَأَيْتُ فَعَلَ  
ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُضْهَا بِعُمَرَةَ وَهَذَا ابْنُ عُمَرَ عِنْدَهُمْ أَفَلَا يَسْأَلُونَهُ وَلَا  
أَحَدٌ مِمَّنْ مَضَى مَا كَانُوا يَبْدَأُونَ بِشَيْءٍ حِينَ يَصْعُقُونَ أَقْدَامَهُمْ أَوَّلَ مِنَ الطَّوْفِ  
بِالْبَيْتِ ثُمَّ لَا يَحِلُّونَ وَقَدْ رَأَيْتُ أَبِي وَحَاطِي حِينَ تَقْدَمَانِ لَا تَبْدَأَانِ بِشَيْءٍ أَوَّلَ  
مِنَ الْبَيْتِ تَطَوُّفَانِ بِهِ ثُمَّ لَا يَحِلُّانِ وَقَدْ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهَا أَقْبَلَتْ هِيَ وَأُخْتُهَا وَالزُّبَيْرُ  
وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ بِعُمَرَةَ قَطُّ فَلَمَّا مَسَحُوا الرُّسْنَ حَلُّوا وَقَدْ كَذَبَ فِيهَا ذَكَرَ مِنْ  
ذَلِكَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنِي

وحدثني هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني قوم وهو ابن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن أن رجلا من أهل العراق قال له سل لي عروة بن الزبير عن رجل يهول بالحج فإذا طاف بالبيت أيحل أم لا فإن قال لك لا يحل فقل له إن رجلا يقول ذلك قال فسألته فقال لا يحل من أهل بالحج إلا بالحج قلت فإن رجلا كان يقول ذلك قال بشي ما قال فتصدقني الرجل فسألني قدسني فقال فقال قل له فإن رجلا كان يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك وما شأن أسماء والزبير فعملًا ذلك قال فخشنت فذكرت له ذلك فقال من هذا فمَنْتُ لا أذِي قال فما بالله لا يأتيَنِي بِنَفْسِهِ يَسْأَلُنِي أَظُنُّهُ عِراقِيًّا قلت لا أذِي قال فإنه قد كذب قد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرني عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيتُهُ أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم يكن غيره ثم آخر من رأيتُ فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعُمرة وهذا ابن عمر عندهم أفلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين يصعقون أقدامهم أول من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيتُ أبي وحاطي حين تقدمان لا تبدآن بشيء أول من البيت تطوفان به ثم لا يحلان وقد أخبرني أبي أنها أقبلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعُمرة قط فلما مسحوا الركن حلوا وقد كذب فيها ذكر من ذلك حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج وحدثني

المذكورين في هذه العمرة والمراد بفلان وفلان عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان ذكره القسطلاني في باب الطواف على وضوء ثم ذكر في باب من يعل  
المعتمر قول الخافظ ابن حجر لم ألق على تعيينهما وكانها سمت بعض ما عرفته من لم يسق الهدي قوله قط هذا من جملة المواضع التي جاء فيها قط بعد المثبت

زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّهُ ظُلُّهُ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مَنصُورُ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَتْ خَرَجْنَا مَخْرَجَ مِثْنٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَقُمْ  
عَلَى إِحْرَامِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ فَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ هَدْيٌ فَحَلَلْتُ وَكَانَ  
مَعَ الزُّبَيْرِ هَدْيٌ فَلَمْ يَحْلِلْ قَالَتْ فَلَبِسْتُ ثِيَابِي ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ فَقَالَ  
قُومِي عَنِّي فَقُلْتُ أَتَخْشَى أَنْ آتِبَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَبْرِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُعْظَرِيُّ بْنُ سَلَةَ الْحِزْوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ  
اسْتَخِي عَنِّي اسْتَخِي عَنِّي فَقُلْتُ أَتَخْشَى أَنْ آتِبَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ كُلَّمَا  
صَرَّتْ بِالْحُجُونَ تَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَرَلْنَا مَعَهُ هَهُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ  
خِيفَاتُ الْخُفَافِ قَلِيلُ ظَهْرُنَا قَلِيلَةُ أَرْوَادُنَا فَأَعْمَرْتُ أَنَا وَأَخِي هَائِشَةُ وَالزُّبَيْرُ  
وَقُلَانُ وَقُلَانُ فَلَمَّا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَخْلَلْنَا ثُمَّ أَهْلَلْنَا مِنَ الْعَصِيِّ بِالْحَجِّ قَالَ هُرُوثُ  
فِي رِوَايَتِهِ أَنَّ مَوْلَى أَسْمَاءَ وَلَمْ يُسَمَّ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ  
ابْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُسْلِمِ الْقُرَيْشِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ فَرَحَّصَ فِيهَا وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَسْأَلُ عَنْهَا فَقَالَ هَذِهِ أُمُّ  
ابْنِ الزُّبَيْرِ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحَّصَ فِيهَا فَادْخُلُوا عَلَيْهَا  
فَأَسْأَلُوهَا قَالَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ ضَخْمَةٌ عَمِيَاءُ فَقَالَتْ قَدْ رَحَّصَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا وَحَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام فليقم  
على إحرامه أي فليثبت وفي  
نسخة مضبوطة فليقم من  
الإقامة أي فليبقى في حالة  
فلا ينتقل عنها ثابته على  
إحرامه وشبطه ابن الملك  
أيضا بضم الياء وقال أي ليقم  
نفسه على إحرامه ولا يحل له  
شيء مما حرم فيه اه  
قوله عليه السلام ومن  
لم يكن معه هدى فليحل  
أي بعد أفعال العمرة ثم  
ليحل بالحج

قوله فلبست ثيابي لعلها  
أرادت بها ثياب زينتها  
والأفانساء ليس لهن المنع  
من الخيط في إحرامهن حتى  
يصتجن هند الإحلال إلى  
لبس الثياب المعتادة رأيد  
ما قلته مارأيت بعد في بعض  
المساعي من زيادة قولها  
«وعليت من طيب» فبعدد  
الله تعالى

قوله جلست إلى الزبير  
أي جلست متبها إليه وهو  
زوجها رضي الله تعالى عنها  
قوله فقال قومي هي أي  
حتى لا يقع من ما يترك  
شبهى وهذا احتياط منه  
رضي الله تعالى عنه لنفسه  
بباعدتها من حيث لها  
زوجة مشحولة

قوله فقلت أقضي أن لب  
مشارع متكلم من الوهب  
وهو العطر أي أقضي أن  
اساورك وهذا كناية عن  
إقامتها للملاسة  
قوله فقال استرخي عني  
استرخي عني قال النروي  
مكذاهو في السخج مرتين  
أي تباعدى اه

### باب في متعة الحج

قوله أن عبد الله مولى أسماء  
هو عبد الله بن كيسان التميمي  
لعله كلبا صرنا بالحجون  
هو وزن رسول جيل  
مشرق بككة اه مصباح  
قوله خفاف الخفاف جمع  
حقبة وهو كل ما حل في  
مؤخر الرجل اه نووي  
يعني من الخوامج وخفتها  
كناية عن قلعة فيها كايدي  
عليه قولها قليلة أروادنا  
وأما قلعة الظهر فهو قلعة  
المركبة

قوله فلبست ثيابي لعلها أرادت بها ثياب زينتها والأفانساء ليس لهن المنع من الخيط في إحرامهن حتى يصتجن هند الإحلال إلى لبس الثياب المعتادة رأيد ما قلته مارأيت بعد في بعض المساعي من زيادة قولها «وعليت من طيب» فبعدد الله تعالى قوله جلست إلى الزبير أي جلست متبها إليه وهو زوجها رضي الله تعالى عنها قوله فقال قومي هي أي حتى لا يقع من ما يترك شبهى وهذا احتياط منه رضي الله تعالى عنه لنفسه بباعدتها من حيث لها زوجة مشحولة قوله فقلت أقضي أن لب مشارع متكلم من الوهب وهو العطر أي أقضي أن اساورك وهذا كناية عن إقامتها للملاسة قوله فقال استرخي عني استرخي عني قال النروي مكذاهو في السخج مرتين أي تباعدى اه قوله فلبست ثيابي لعلها أرادت بها ثياب زينتها والأفانساء ليس لهن المنع من الخيط في إحرامهن حتى يصتجن هند الإحلال إلى لبس الثياب المعتادة رأيد ما قلته مارأيت بعد في بعض المساعي من زيادة قولها «وعليت من طيب» فبعدد الله تعالى قوله جلست إلى الزبير أي جلست متبها إليه وهو زوجها رضي الله تعالى عنها قوله فقال قومي هي أي حتى لا يقع من ما يترك شبهى وهذا احتياط منه رضي الله تعالى عنه لنفسه بباعدتها من حيث لها زوجة مشحولة قوله فقلت أقضي أن لب مشارع متكلم من الوهب وهو العطر أي أقضي أن اساورك وهذا كناية عن إقامتها للملاسة قوله فقال استرخي عني استرخي عني قال النروي مكذاهو في السخج مرتين أي تباعدى اه قوله فلبست ثيابي لعلها أرادت بها ثياب زينتها والأفانساء ليس لهن المنع من الخيط في إحرامهن حتى يصتجن هند الإحلال إلى لبس الثياب المعتادة رأيد ما قلته مارأيت بعد في بعض المساعي من زيادة قولها «وعليت من طيب» فبعدد الله تعالى



أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَامَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
فِي حَدِيثِهِ الْمُتَعَدِّ وَلَمْ يَقُلْ مُتَعَدِّ الْحَجِّ وَأَمَّا ابْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ قَالَ شُعْبَةُ قَالَ مُسْلِمٌ  
لَا أَدْرِي مُتَعَدِّ الْحَجِّ أَوْ مُتَعَدِّ النَّسَاءِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ الْقُرَيْشِيُّ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُمَرَةَ وَأَهْلُ أَصْحَابِهِ بِحَجٍّ فَلَمْ يَحِلَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا  
مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَحَلَّ بِقِسْمِهِمْ فَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ فَمِنْ سَاقِ  
الْهَدْيِ فَلَمْ يَحِلَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ يَمْنُ لَمْ يَكُنْ مَعَ الْهَدْيِ طَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ وَرَجُلٌ  
آخَرُ فَأَحْلَاهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ  
الْحَجِّ مِنْ أَجْرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْحَرَّمَ صَفَرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ اللَّهُ بَرَّ  
وَعَقَا الْأَثَرَ وَأَنْسَلَخَ صَفَرُ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ أَعْتَمَرَ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةِ مِهْلَيْنِ بِالْحَجِّ فَأَصْرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا هَاضِمَةً فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ  
عِنْدَهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَقَدِمَ لَا زَبَعَ  
مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَقَالَ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً  
فَلْيَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَحَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا دَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
الْمُبَارَكِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ كُلُّهُمْ  
عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا دَوْحٌ وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ فَقَالَا كَمَا قَالَ نَصْرُ أَهْلُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَمَّا أَبُو شَهَابٍ فِي رِوَايَتِهِ فَرَجَعْنَا مَعَ

قوله كانوا يرون الحج أي ان  
أهل الجاهلية يعتقدون  
أن العمرة الحج هذا ما أخبر به  
لأن بكلمة التسوية بها مش  
من ٣٩

قوله من أجزر الفجور أي  
من أعظم الذنوب وهذا  
من تحكيمات الباطلة  
المأخوذة من غير أصل  
والفجور الانبعاث في  
الغاصي أه عيسى

قوله ويجعلون الحرم حراما  
أي يجعلون الحرم من الأشهر  
الحرم ولا يجعلون الحرم منها  
أه عيسى وهذا هو لسي  
المضلل في القرآن الكريم  
قال تعالى إنما النسي زيادة  
في الكفر بصل به الذين كفروا  
وهو كما في النورى تأخير  
من الأشهر الحرم إلى شهر  
آخر فيكون المعنى وينسئون  
الحرم أي يؤخرون بحرمه ٣٩

### جواز العمرة في أشهر الحج

٣ إلى صلالة يتوالى عليهم  
ثلاثة أشهر حرمة فيطيق  
عليهم أيضا ما اعتادوه  
من المقابلة والعارضة بعضهم  
على بعض

قوله ويقولون إذا برأ الذبح  
كذا بجملة وفي بعض نسخ  
البخارى على ما أخبر به  
شارحه القسطلاني إذا برأ  
بإدائها ألفا والذبح ما كان  
يحصل بظهور الأبل من الحبل  
عليه ومشفة السفر فانه  
ممكن يبرأ بعد انصرافهم  
من الحج وقوله وهذا الأمر  
أي أن درس الأبل في سيرها  
لطول صدد الأيام وذكر  
المسعى من الكرمات رواية  
وهذا الوجه وهو كذلك في  
سنن أبي داود وهذا بمعنى  
كثير فانه من الأضداد والوجه  
صوفى الأبل أي كثر وير  
الأبل الذي خلقت رحا  
الحاج قال النووي وهذه  
الالفاظ يقرأ كلها ساكنة  
الآخر ويوقف عليها لأن  
مرادهم السجعة أه ومرادهم  
بأنسلاخ سفر خروج الحرم  
فانهم كانوا يسمون الحرم  
سفرا كما سبق بيانه بهامش  
من ١٦٩ من الجزء الثالث

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَلَ بِالْحَجِّ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً فَصَلَّى الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ  
خَلَا الْجَهَنَّمِيَّ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ  
السَّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لَا زَبِيعَ خَلَوْنَ مِنَ الْعَشْرِ وَهُمْ  
يُلْبُونَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْمَعُوا عُمْرَةً وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِذِي طَوًى وَقَدِمَ لَا زَبِيعَ مَضَيْنَ مِنْ  
ذِي الْحِجَّةِ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُحَوِّلُوا إِحْرَامَهُمْ بِعُمْرَةٍ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَ الْهَدْيِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّهُ ظُلُّهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِدَّةُ الْهَدْيِ فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ حَكْلُهُ فَإِنَّ  
الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَهْرَةَ الضُّبَيْعِيَّ قَالَ تَمَسَّكْتُ  
فَنَهَانِي نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ فَأَيَّتُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَنِي بِهَا قَالَ ثُمَّ  
أَنْطَلَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَنِمْتُ فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَاسِي فَقَالَ عُمْرَةٌ مُسَبَّلَةٌ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ  
قَالَ فَأَيَّتُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ سَنَةُ  
أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ  
ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي  
حَسَّانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الظُّهْرَ بِذِي الْحَلِيفَةِ ثُمَّ دَعَا بِأَقْبِيهِ فَأَشْعَرَهَا فِي صَفْحَةِ سَائِمِهَا الْأَيْمَنِ وَمَسَّتِ الدَّمَ

قوله وسكت الدم أي مسحه عنها وأما قوله حلت بيلك كنعن بغير

قوله خلا الجهنميين منسوب  
على الاستثناء بخلافها  
قوله يستثنى بها وتصيب  
ما بعدها ومحرر وأما خلا  
فلا يكون فيما بعدها إلا  
النصب ومثلها عدا كما هو  
المذكور في كتب النحو واللغة  
قوله لأربع خلون من العشر  
أي عند أربع ليال مضين  
من عشر ذي الحجة فبقيت  
من العشر ست  
قوله بذى طوى في طائه  
لثلاث حركات أشهرها  
الفتح وهو مقصور منون  
وهو واد معروف بقرب  
مكة سدا في التروى وهو  
غير الوادي المقدس المذكور  
في القرآن الكريم فانه طوى  
بالضم ولا إضافة فيه وهو  
موضع بالشام عند الحوز  
قوله فنهاني ناس قال الحافظ  
ابن حجر لم ألق على أسماهم  
وكان ذلك في زمن عبدالله  
ابن الزبير وسكان ينهون  
عن المنعة سدا في القسطلاني  
قوله فأمرني بها أي بالاستمرار  
عليها  
قوله سنة أبي القاسم صلى  
الله عليه وسلم روى رواية  
للبيهقي زيادة بعد هذا  
وليسها فقال لي القاسم هدي  
فاجعل لك سها من مالي  
قال شعبة فقلت لم فقال  
لرويا التي رأيت  
قوله فأشعرها أشعار الهدنة  
هو أن يشق أحد جنبي  
سنامها حتى يسيل دما  
ويجعل ذلك لها علامة  
تعرف بها أنها هدى أم  
نهاية أي فلا يتعرض لها  
وإذا طلت ردت وإن  
احتلقت بغيرها تمزقت  
والصفحة الجنب والسنام  
أعلى ظهر البعير قال ملاهلي  
في شرح مشكاة المصابيح  
وسكان الأشعار عادة  
في الجاهلية فقره الشاعر  
بناء على صفة الأغراض ٢  
باب  
تقليد الهدى وأشعاره  
عند الإحرام  
المتعلقة به وقبل الأشعار  
بعدة لأنه مثله وروى  
الأحاديث الصحيحة وليس  
يقوله بل هو بتزلة القصد  
والحكمة وقد كره أبو  
حنيفة رحمه الله تعالى

قوله وسكت الدم أي مسحه عنها وأما قوله حلت بيلك كنعن بغير

قوله وقلدنا بتلحين أي علقها بمنطقها قوله فلما استوت به على البيداء أهل بالحج أي لما رقت راحتك مستويا على ظهرها مستعليا على موضع مسي بالبيداء أي قال النووي فيه استحباب الاحرام عند استواء الراحة لاقبله ولا بهامش الصفحة العاشرة وفي قوله ولا بعده أيضا نظر فان استلذت على الله ومضيه الى أن وصل الى ذلك الموضع فان البيداء قدام ذي الحليفة قوله ما هذه الفتيا ذكر النووي أن معظم النسخ بهذا الفتيا وفي بعضها هذه هو الاجود ووجه هذا الفتيا حل الفتيا على معنى الافتاء اه

قوله قد تشفت بالناس أي علفت بغيرهم ومنه قوله تعالى حكاية عن صواب يوسف قد شفها حبا وأما رواية تشفت بالاء بدل الفاء فلان نسبة لها أي إلى الأولى فان معنى التشفت هو تيسير الشر والفتنة وروي على ما ذكره النووي تشفت بالعين المهملة بدل المعجمة ومعناه تفرقت والرواية التي بعده قد تشفت بتقديم القادوم معناه كفروا وتفرقوا على ما يذهب من القاموس وكان النووي أراد إرجاع الكل إلى معنى الفتنة فقال أما الرواية الأولى فمعناها علفت بالقلوب وغلطوا بها والرواية الثانية معناها خلطت عليهم أصرهم والثالثة معناها فرقت مذاهب الناس وأوقعت الخلاف بينهم ومعنى الرابعة اتفقت وفتت بين الناس اه بتصرف قوله وإن رخم أي فقم وانقدم على كره وبابه كما في القاموس علم ومنع قوله بعد المعرف أي بعد الوقوف بمرلة واصل المعرف موضع التمرين قاله ابن الأثير والتعريف يطلق على نفس الوقوف على التشبه بالواقفين بمرقات قوله عند المروة وكذلك قوله لما بعد وهو على المروة ٢

**باب**

التقصير في العمرة  
٣ هذا القيد غير موجود في صحيح البخاري وفي رواية مسلم ورواية أبي داود والنسائي وهو يعني أن هذا التقصير كان في عمرة فاته صلى الله تعالى عليه وسلم لم يقصر في حجة بل حلق وكان حلقه يعني لا بالمروة كما يأتي بيانه في باب التحصيل الحلق على التقصير وجواز التقصير من هذا الكتاب ويذكر بعدها باب أن عدد عمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أربعة عمرات الخديبية وجمعة جمرات حيث قسم فثلاث حجتين وجمعة مع حجة (أو) ولم يدرك معاوية إلا اثنتين منها وهما الاخيرتان فانه من سلسلة النسخ وفي الاخرة منهما لم تحلل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلى أن تخرجه في بعض الروايات من قوله وذلك في حجة فحصل على شهره وكان قد جاوز الثلاثين التقصير فلا جرم أنه كان في جمعة جمرات نص عليه الشارح النووي وأما ما جاء في بعض الروايات من قوله وذلك في حجة فحصل على شهره وكان قد جاوز الثلاثين

وَقَلَدَهَا تَلْحِينَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَ بِالْحَجِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَمْ يَقُلْ صَلَّى بِهَا الظُّهْرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ الْأَعْرَجَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُجَنِّمِ لَا بِنَ بَنِي عَبَّاسٍ مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي قَدْ تَشَفَّتْ أَوَّلَتْ شَمَبَتِ بِالنَّاسِ أَنَّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقَالَ سُنَّةٌ فِيكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ رَخِمْتُمْ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانٍ قَالَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَفَشَّعَ بِالنَّاسِ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ الطَّوْفُ عُمَرَةُ فَقَالَ سُنَّةٌ فِيكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ رَخِمْتُمْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ حَاجٍّ إِلَّا حَلَّ قُلْتُ لِمَ طَافَ مِنْ ابْنِ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ قَالَ قُلْتُ فَلَيْتَ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ فَقَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ وَقَبْلَهُ وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّامِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ أَعْلَمْتَ أَنَّي قَصَّرتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ بِمَشَقَصٍ فَقُلْتُ لَهُ لَا أَعْلَمُ هَذَا إِلَّا حُجَّةَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ قَالَ قَصَّرتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَشَقَصٍ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ

بها الظهور

لا أعلم

عدد عمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أربعة عمرات الخديبية وجمعة جمرات حيث قسم فثلاث حجتين وجمعة مع حجة (أو) ولم يدرك معاوية إلا اثنتين منها وهما الاخيرتان فانه من سلسلة النسخ وفي الاخرة منهما لم تحلل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إلى أن تخرجه في بعض الروايات من قوله وذلك في حجة فحصل على شهره وكان قد جاوز الثلاثين التقصير فلا جرم أنه كان في جمعة جمرات نص عليه الشارح النووي وأما ما جاء في بعض الروايات من قوله وذلك في حجة فحصل على شهره وكان قد جاوز الثلاثين



عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبي بصير عن أبي جعفر عن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام

عنه

عن أبي عبد الله عليه السلام

أَوْ رَأَيْتُهُ يَقْصُرُ عَنْهُ بِمَشَقِّهِ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ  
 خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ  
 أَمَرَنَا أَنْ نَجْعَلَهَا عُمرَةً إِلَّا مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ وَرُحْنَا إِلَى مَنَى  
 أَهَلْنَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ  
 خَالِدٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَا قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَضْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا حَدَّثَنِي  
 حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ حَامِصٍ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ قَالَ كُنْتُ  
 عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمَتَعَتَيْنِ  
 فَقَالَ جَابِرٌ فَعَلْنَا مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ فَلَمْ  
 نَعُدْ لَهَا **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ** حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ حَيَّانَ  
 عَنْ صُرَّوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَلِيًّا قَدِيمٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ لَهُ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِ آهَلْتَ فَقَالَ آهَلْتُ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَوْلَا أَنَّ مَنَى الْهَدْيَ لَا خَلَّتْ **وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَهْمَدِ  
 ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ حَيَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 مِثْلَهُ غَيْرَ لَدُنِّي رِوَايَةً بِهِزٍ خَلَّتْ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى  
 ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَحُمَيْدُ بْنُ سَلَمَةَ سَمِعُوا النَّسَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ بِهَمَا جَمْعًا لَبَيْكَ عُمرَةً وَحَجًّا  
 لَبَيْكَ عُمرَةً وَحَجًّا **وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ** أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى  
 ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَحُمَيْدُ الطَّوِيلِ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ عُمرَةً وَحَجًّا وَقَالَ حُمَيْدٌ قَالَ أَنَسٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله نضرخ بالحج صراخا  
 أي ترفع أصواتك بالتلبية  
 للحج قال ملا علي ولعل  
 الاختصار على ذكر الحج  
 لانه الأصل والمقصود الأعظم  
 أو لانه المبدوء به ثم ادخل  
 عليه العمرة وقيد هذا  
 حال الراوي ومن وافقه  
 وأما حاله عليه الصلاة  
 والسلام فسكوت عنه  
 يعبر عن محل آخر فلا ينال  
 ما يأتي اه

قوله فلما قدمنا مكة أمرنا  
 أن نجعلها حرة أي نجعلها  
 من جعلها حرة من لم يسبق  
 الهدى بموجب امره عليه  
 الصلاة والسلام فتحلوا  
 بتقصير رؤسهم بعد طوافهم  
 وسعيهم فلما مكثوا يوم  
 التزوية أمرهم بالحج  
 فصاروا متمتعين وهو  
 معنى قوله أهلنا بالحج  
 وأما قوله ورحنا إلى منى  
 فلهذا كما في النووي أردنا  
 الزواج فان الأهلان قبل  
 الزواج

باب

أهلل النبي صلى الله  
 عليه وسلم وهدية  
 قوله في المتعتين أهلي متعة  
 الحج ومتعة النساء وأراد  
 بمتعة الحج متعة فسخ الحج  
 إلى العمرة فان المتع بالعمرة  
 إلى الحج لدفعه السعي  
 كثيرا أفاده الألب  
 قوله فلم يند لها أي لما  
 فعلناها بعده أبدا  
 قوله سألهم بن حيان هو يفتح  
 السين ويسمى اللام انشوي  
 قوله عن مروان الأصغر  
 سدا بالناء في جميع النسخ  
 التي بأيدينا وفي طبع الخلاصة  
 بالعين مروان الأصغر ابن  
 خلف البصري اه فليحرو  
 قوله عليه السلام حرة رجا  
 النصب بفعل هلوى تقديره  
 أريد أو تويت وقال ابن  
 الملك في آخر المبارق منصوب  
 بقدر أي حريدا حرة أو  
 برفع الخافض أي بحرة اه  
 ويؤيد الثاني الحديث الثاني

قوله عليه السلام ليلن ابن  
مريم يعني عيسى على نبينا  
وعليه سلوات الله تعالى  
وهذا الخبر بالآتي فان اهله  
يجع أو بمرة أو بها  
يكون بعد نزوله

قوله عليه السلام بفتح الروحاء  
هو بين مكة والمدينة وهو  
مكان طريقه صلى الله تعالى  
عليه وسلم لي يدر والى مكة  
طام الفتح وعام حجة الوداع  
اه نووي

قوله أو ليلنهما هو بفتح  
الباء في أوله معناه يلقن  
بينهما اه نووي والمطوف  
أو ان كان من الراوى لهو  
فله منه هل سمع معتمرا  
أو معتمدا أو قارنا وان كان  
من النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم فهو اجاباه اه ابى  
قوله أربع عمر هو جمع عمرة  
كثرت في جمع عمره

بيان عدد عمر النبي  
صلى الله عليه وسلم  
وزمانه

قوله كلن في ذي القعدة  
لأخلاق في أربعة عمره  
عليه الصلاة والسلام  
والأخلاق المروي عن ابن  
عمر القاهول كون احسن  
ليرجب وانكر ذلك عليه  
كأما في بيانه في الكتاب  
فريسا قال النروي انما  
اعتمر النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم هذه العمر في  
ذي القعدة لفسيلة هذا  
الشهر وخسالة الجاهلية  
في ذلك فاتهم كانوا يرونه  
من العمر الفجور كما سبق  
لفعله صلى الله تعالى عليه  
وسلم مرات في هذه الأشهر  
ليكون أبلغ في بيان جوازه  
فيها وأبلغ في ابطال ما كانت  
الجاهلية عليه اه

قوله الاثن مع حجه فان  
أعمالها كانت في ذي الحجة  
وان مكان اعرامها قبل  
في الحجة كأيان من النروي  
قوله مرة من الحدية بدل  
من اسم المند شروع في العدة  
فهذه اولاد وكانت في  
في القعدة سنة ست من  
الهجرة قال النروي وحدها  
فيها رجعوا وحسبت لهم  
مرة اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ بِمُرَّةٍ وَحَجٍّ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَمْرُو  
السَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمَاعَةً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي  
الرُّهْرِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُهْلِكَنَّ ابْنُ مَرْثَمٍ بِفَجْرِ الرَّوْحَاءِ  
حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيْثِيْنِيْنَهُمَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِمُحَمَّدٍ بِيَدِهِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
يُمِثِّلُ حَدِيثَهُمَا حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ النَّسَاءَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلُّهُنَّ فِي  
ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الْآتِيَّ مَعَ حَجَّتِهِ عُمَرَةً مِنَ الْحَدِيثِيَّةِ أَوْ زَمَنَ الْحَدِيثِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ  
وَعُمَرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنْ جَمْرَانِهِ حَيْثُ قَسَمَ فَلَانِمُ  
حُتَيْنِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مَعَ حَجَّتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ  
الْقَمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ النَّسَاءَ كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هَدَّابٍ وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ  
زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ كَمْ غَرَوَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ  
قَالَ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَا تِسْعَ عَشْرَةَ  
وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَبِمَكَّةَ أُخْرَى  
وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُزْجَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَابْنُ هُرَيْرَةَ

قوله عليه السلام ليلن ابن مريم يعني عيسى على نبينا وعليه سلوات الله تعالى وهذا الخبر بالآتي فان اهله يجع أو بمرة أو بها يكون بعد نزوله قوله عليه السلام بفتح الروحاء هو بين مكة والمدينة وهو مكان طريقه صلى الله تعالى عليه وسلم لي يدر والى مكة طام الفتح وعام حجة الوداع اه نووي قوله أو ليلنهما هو بفتح الباء في أوله معناه يلقن بينهما اه نووي والمطوف أو ان كان من الراوى لهو فله منه هل سمع معتمرا أو معتمدا أو قارنا وان كان من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فهو اجاباه اه ابى قوله أربع عمر هو جمع عمرة كثرت في جمع عمره

سبع عشرة غزوة

قوله مستسندين كذا في المتن كلها خطها وعلوها  
باسواك أي حسن أمرارها المسوالة على أسنانها وقوله

٦١

وأهل الثقة لم يذكروا استعمالاً في هذه المائدة فالصواب مستندين قوله ضربها  
تسكن معناه تستاك قوله يا أبا عبد الرحمن أعتز النبي صلى الله عليه وسلم في رجب هو

بجدة مفتوحة استفهامية  
فاسقاط هجرة افتعالية بعدها  
كما في قوله تعالى أسطق  
البيان على البين أي أعتز  
قوله أي أعتاه أي يا أي  
أراد الامومة الخصوصية  
لأنها خالصة وللمرواية  
التالية يا أي المؤمنين فهي  
بالحق الأهم

قوله لعمرى ما أعتز في  
رجب مع النبي صلى الله  
تعالى وسلامه عليه وقوله  
الآواه مع ابن عمر مع  
أي حاضر مع النبي صلى الله  
عليه وسلم هذا تعجب منها  
من عدم تذكره ذلك مع  
حضوره في كل جملة فيه  
الصلاة والسلام

قوله سكنت صريح بما علم  
قال النووي سكوت ابن عمر  
على الكراهة يدل على أنه  
اشتبه عليه أو نسي أو غداه  
قوله بدعة مراده أن أظهارها  
في المسجد والاجتماع لها هو  
البدعة لأن أصل صلاة  
الضحى بدعة أو نوى  
قوله وما أعتز في رجب  
قط لم تذكر عليه إلا قوله  
أحداهن في رجب

قوله فليسيت اسمها وفي  
الطريق الثاني أنها مستان  
قوله لا نأشعها أي بعيران  
لستى بها وقوله لا نضج  
عليه بكسر الصاد أو نوى  
قوله فحج أبو ولدها يعني  
زوجها فقيه المدون من

ب

فضل العمرة في

رمضان

الالكلام إلى التوبة وإضافة

الولد والابن إلى ضمير المرأة

متحرة بانه ولدها الصدري

والفهوم من الطريق الثاني

أنه ربيها فلينظر

قوله على ناشع أي ذمها

للحج راكبين على بعير واحد

قوله عليه السلام فإن عمرة

فيه أي كائنة في رمضان

تعدل حجة أي في الآخر لا في

مُسْتَسْنِدِينَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَإِنَّا لَنَسْمَعُ ضَرْبَهَا بِالسَّوَاكِ تَسْتَنُّ قَالَ فَقُلْتُ  
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ أَيْ  
أُمَّتَاهُ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ يَقُولُ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ لِعَمْرِي مَا أَعْتَمَرَ  
فِي رَجَبٍ وَمَا أَعْتَمَرَ مِنْ ضَمِيرٍ إِلَّا وَإِنَّهُ لَمَعَةٌ قَالَ وَأَبْنُ حُمَيْرٍ يَسْمَعُ قَالَا لَا وَلَا نَعَمْ  
سَكَتَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ  
دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ  
وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ الضُّحَى فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ فَقَالَ بِدْعَةٌ فَقَالَ لَهُ  
عُرْوَةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمْ أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرْبَعٌ عُمَرُ  
إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ فَكَرِهْنَا أَنْ نَكْذِبَهُ وَتَرَدَّدَ عَلَيْهِ وَسَمِعْنَا اسْتِثْنَاءَ عَائِشَةَ  
فِي الْحُجْرَةِ فَقَالَ عُرْوَةُ أَلَا تَسْمَعِينَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
فَقَالَتْ وَمَا يَقُولُ قَالَ يَقُولُ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ عُمَرُ إِحْدَاهُنَّ  
فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ وَمَا أَعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
يُحَدِّثُنَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ سَمَّاها  
ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَسَبَّطُ اسْمَهَا مَا مَتَّعَكَ أَنْ تَحْبِي مَعَنَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا  
نَاضِحَانِ فَحَجَّ أَبُو وَلَدِهَا وَأَبْنُهَا عَلَى نَاضِحٍ وَتَرَكَ لَنَا نَاضِحًا تَضَعُ عَلَيْهِ قَالَ  
فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَأَعْمِرِي فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حُجَّةً وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ  
الضَّحَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ سَيِّانٍ مَا مَتَّعَكَ

أبو عبد الرحمن كنية ابن عمر

بالكامل ترجيحاً فيه دلالة على أن فضيلة العبادة تزيد بفضيلة الوقت فيشمل يومه وليله أو زيادة المشقة فيختص بهاره اه  
يقال لها أم سنان ما مَتَّعَكَ الخ قاله لها صلى الله تعالى عليه وسلم كما في استدلالها لما فيها من حجة الوداع





حين يقدم مكة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة  
ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة حدثنا  
محمد بن إسحاق السبيعي حدثني أنس يعني ابن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع  
أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل فرضي الجبل الذي  
بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة يجهل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد  
الذي بطرف الأكمة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفل منه على  
الأكمة السوداء يدع من الأكمة عشر أذرع أو نحوها ثم يصلي مستقبل  
القرضتين من الجبل الطويل الذي بينك وبين الكعبة صلى الله عليه وسلم  
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير حدثنا  
أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا  
طاف بالبيت الطواف الأول خبثا ثلاثا ومشى أربعاً وكان يسمى بطن المسيل  
إذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك **وحدثنا محمد بن**  
**عباد** حدثنا حاتم يعني ابن إسماعيل عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج والعمرة أول ما يقدم فإنه  
يسمي ثلاثاً أطواف بالبيت ثم يمشي أربعة ثم يصلي سجدة ثين ثم يطوف بين  
الصفا والمروة **وحدثني** أبو الطاهر وحرمة بن يحيى قال حرمة أخبرنا ابن  
وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر  
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود  
أول ما يطوف حين يقدم يخبث ثلاثاً أطواف من السبع **وحدثنا عبد الله بن**  
**عمر بن أيان** الجعفي حدثنا ابن المبارك أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله  
عنهما قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ومشى أربعاً

قوله على أكمة الغليظة ما ارتفع  
من الأرض دون الجبل  
ويوصف بالغلظة بمعنى أنه  
لا يبلغ أذ يكون حجراً

قوله يختم أي هناك فهو  
اسم إشارة إلى مكان غير  
مكانه كما في الصباح وهو  
غرف لبس

قوله استقبل فرضي الجبل  
ها تلبية فرضة وهي التلبية  
المرتفعة من الجبل أه نووي  
ول النهاية فرضة الجبل ما  
أعذر من وسطه وجانبه اه

قوله عشر أذرع وفي أصل  
النووي عشرة أذرع قال  
سدا في بعض النسخ وفي  
بعضها عشر بهذا الهاء  
وهما لغتان في الذراع التذكير  
والتأنيث وهو الأصح  
الأشهر اه وهذا التعليل  
والتحقيق الذي صدر من

### باب

استحباب الرمل في  
الطواف والعمرة  
وفي الطواف الأول  
في الحج

حدثنا محمد بن جعفر  
عن أبيه عن جده عن  
النبي صلى الله عليه  
وسلم يدل على شدة اهتمامه  
لاتباع أثره صلى الله تعالى  
عليه وسلم والمحافظة على  
الصلاة فيها لما في ذلك  
من الخير العظيم اه إلى  
عن القرطبي

قوله خبث ثلاثاً لده حران  
الخبث ضرب من العدو  
والمراد به في الطواف الرمل  
قال النووي الرمل والخبث  
بمعنى واحد وهو اسراع  
المشي مع تقارب الخطا اه

قوله وكان يسمى بطن المسيل  
أي يسرع شديداً ببطون الوادي  
الذي بين الصفا والمروة  
ويقول كما في سنن النسائي  
« لا يقطع الوادي الا شداً »  
أي عدواً

قوله فانه يسمى ثلاثاً طواف  
بالبيت قال النووي مراده  
يرمل وساء صعباً مجازاً  
لكونه يشارك السبي في أصل  
الاسراع وان اختلفت صفاتها

الطواف في الحج والعمرة

قوله رمل الثلاثة أطواف  
هكذا هو في معظم النسخ  
المعتمدة وفي نادر منها  
الثلاثة الأطواف وفي أندر  
منها ثلاثة أطواف فاما  
ثلاثة أطواف فلا شك في  
جواره وفصاحته وأما  
الثلاثة الأطواف بالالف  
واللام فبما فيه خلاف  
مشهور بين التجريدين منه  
البصريون وحمزة الكوفيون  
فيكون وأما الثلاثة أطواف  
بتعريف الأول وتكثير الثاني  
كما وقع في معظم النسخ فبما  
جمهور النحويين وهذا  
الحديث يدل على جرمه وقد  
سبق مثله في رواية سهل  
ابن سعد في نسخة متبراني  
صلى الله عليه وسلم قال  
فعل هذه الثلاث درجات  
أه نووي

قوله قال إن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قدم مكة فقال  
المشركون الخ يعني صدقوا  
في أن النبي عليه الصلاة  
والسلام فعله وكذبوا في  
قولهم أنه سنة مقصودة لأنه  
لم يجعله سنة مطلوبة على  
تكرار السنين وإنما أمر به  
لكثرة السنة لأظهار القوة  
للكفار ولتذلل ذلك المعنى  
هذا معنى كلام ابن عباس  
وهو مذهبه وخالفه جميع  
العلماء من الصحابة والتابعين  
وأما فهم ومن بعدهم وكان  
عمر بن الخطاب يخطب هذا المعنى  
ثم رجع عنه فليست صحيحين  
أنه قال ذلك ولعلنا إنما

وأما المشركين وكذا أهل مكة  
الله ثم قال شيء صلته النبي  
صلى الله عليه وسلم فلا يهبط  
بذلك فهو من التوراة  
بزيادة من الزرقاني

قوله قال إن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كثر عليه الناس  
الخ يعني صدقوا في أن طواف  
راكبا وكذا بوال قولهم أن  
الركوب سنة بل السنة المتبعة  
المشي وإنما ركب النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم للمعذر قال  
النووي وهذا الذي ذكره  
ابن عباس يجمع عليه أه

قوله حتى خرج العواتق سبل  
بما مشى الصفحة العشرين  
من الجزء الثالث والعواتق  
جمع طائفة وهي الشابة أول  
ما ذكره قال النووي سميت  
بذلك لأنها عتقت من  
استخدام أربابها وأبذلها  
في الخروج والتصرف الذي  
تفعله الطفلة الصغيرة أه

قوله لا يضرب الناس بين يديه وفي نسخة لا يضرب

وحدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا سليم بن أخضر حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع  
أن ابن عمر رمل من الحجر إلى الحجر وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله  
وحدثنا عبد الله بن مسleme بن قنبل حدثنا مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى  
واللفظ له قال قرأت على مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله  
عنهما أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الأسود حتى  
أنشأ إليه ثلاثة أطواف وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني  
مالك وابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رمل الثلاثة أطواف من الحجر إلى الحجر حدثنا أبو كامل  
فضيل بن حسين الجحدري حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الجريزي عن أبي  
الطغليل قال قلت لابن عباس أ رأيت هذا الرمل بالبيت ثلاثة أطواف ومشى  
أربعة أطواف أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا  
قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة  
فقال المشركون إن محمدا وأصحابه لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهزال  
وكانوا يحسدونه قال فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزملوا ثلاثا  
ويمشوا أربعا قال قلت له أخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا  
أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه سنة قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما قولك  
صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا  
محمدا هذا محمدا حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشى والسعى أفضل  
وحدثنا محمد بن المنثري حدثنا يزيد أخبرنا الجريزي بهذا الإسناد نحوه غير  
أنه قال وكان أهل مكة قوم حسد ولم يقل يحسدونه وحدثنا ابن

حدثنا يحيى بن يحيى

(الهزال) فحين السمن أم قاحوس

حدثنا محمد بن المنثري



قوله عن أبي الطفيل اسمه عامر بن وثبة كما مر في من عليه وسلم ثمان سنين نزل الكوفة وشهد مع علي

١٥٢ من الجزء الثاني ولد عام أحد أدرك من حياة رسول الله صلى الله عليه وآله مشاهدتها كلها فلما استشهد علي عاد إلى مكة فقام بها إلى أن مات سنة مائة

وأنشأ في سنة ثمان مائة

آخر من مات من نصحاء علي الإطلاق وكان يقول ما على وجه الأرض اليوم أحد رأى النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم مخبراً وهو كما في مقدمة الدرر من روى عنه أمانة الأعظم وكان كافي أسد الغابة شاعراً فاضلاً وهو القائل : •

قوله لا يدهون منه قال الراسب الدع المدغم الشديد اه والكهر الانهار يقال كهره يكهره كقهرة بكهرة اذا زبره واستقله بوجه عبوس والمعنى ان الناس لا يظفرون من قربه لا بالفضل ولا بالقول فيزاحونه لكمال حله وتواضعه عليه الصلاة والسلام وذكره شارح كما في النهاية رواية ولا يكرهون بتقدم الراء من الاسراء

قوله وهتهم حتى يرب الوهن من باب وهه بمعنى الضعف والاضعاف يتعدى ولا يتعدى وهو هنا متعد أي اضعفهم وفي القرآن الكريم لازم تعدي بالهزيمة قال تعالى ولا تنهوا ولا تمنعوا اذا جاءكم من كذا فكلمة لا تمنعوا وهي من كيد الكافرين وهي يارب كانت مشهورة في حديث الصديق وقد منى المدينة وهي أوبأ أرض الله الخ لمعوت حاهالي الجحفة ببركة دعائه صلى الله عليه وسلم كما في دهوات البخاري

قوله مما يلي الحجر هو داخل العظيم وهو الحائط المستدير الى جانب الكعبة من جهة ايزاب

قوله ويمشوا ما بين الركنين أي حيث لا يجمع عليهم أربعين

### باب

استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف دون الركنين الآخرين

المشركين فانهم ما كانوا في تلك الجهة فأمر النبي عليه الصلاة والسلام المسلمين أن يستوفوا جميع جهات الكعبة بالرمل في الأشواط

الثلاثة بل يهرأهم أن يرملوا ويحلبوا الى الجهة التي تقع فيها أعين المشركين عليهم رفقاً بالمسلمين وذلك في عمرة القضية وأما ما تقدم من الأحاديث المشعة بالاستغراق

أبي عمر حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ إِنْ قَوْمَكَ يُزْعِمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَلَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَهِيَ سُنَّةٌ قَالَ صَدَقُوا وَكَذَبُوا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْأَنْبَرِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ أَرَأَيْتَ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَصِغْتُ لِي قَالَ قُلْتُ رَأَيْتُهُ عِنْدَ الْمَرْوَةِ عَلَى نَاقَةٍ وَقَدْ كَثُرَ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يُدْعُونَ عَنْهُ وَلَا يَكْهَرُونَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ يَتَى ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِيمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مَكَّةَ وَقَدْ وَهَتَهُمْ حَتَّى يَثْرِبَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يُقَدِّمُ عَلَيْكُمْ عِدَا قَوْمٍ قَدْ وَهَتَهُمُ الْحُمَى وَلَقُوا مِنْهَا شِدَّةً فَجَلَسُوا يَمَّا بَيْنَ الْحِجَرِ وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْمِلُوا ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ وَيَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ جِلْدَهُمْ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ رَعَمْتُمْ أَنْ الْحُمَى قَدْ وَهَتَهُمْ هَؤُلَاءِ أَجْلَدُ مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمِلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا لِإِجْتِهَادِ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَاحْتَدِثْتُ عَبْدَهُ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِثْمَاسَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَمَلَ بِالْبَيْتِ لِيَرَى الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ولا يكرهون

ليرى المشركين

قوله الا الركن الاسود وهو  
المسمى بالحجر الاسود وهو  
الركن الكعبة الذي على  
الباب من جهة المشرق

قوله والذي يليه وهو الركن  
اليمنى الذي على الركن  
الاسود من نحو دور الجمحين  
اى من ناحية ديارهم

قوله في شدة ولا رخاء ظرف  
قوله ما تركت استلام هذين  
الركنين واداء بالشدة

الرخاء وبلا رخاء عنده ولهذين  
الركنين فضيلة باعتبار  
بما هما على بناء الخليل  
عليه السلام فلذلك خصا

بالاستلام والركن الاسود  
افضل لكون الحجر الاسود  
فيه ولهذا يقبل ويكتفى

بالقس في الركن اليماني ولم  
يثبت منه صلى الله تعالى عليه  
وسلم تقبيل الركن اليماني  
وليس بسنة عندنا استلامه

بل هو حسن كما بالنهاتش  
في الصفحة التاسعة  
عليه يستلم الحجر بيده  
فما يوضع يده عليه او  
الاشارة بها من بعيد اليه  
وقوله ثم قبل يده اى لم يلمس  
لكنه من تقبيل الحجر

## باب

استحباب تقبيل

الحجر الاسود في

الطواف

ممنوع

٣ ولعل هذا كان في وقت  
الرحام المانع من استواء  
حل الاستلام في شرح  
القول في هذا الحديث محمول  
على من عجز عن تقبيل الحجر

والا فالقادر يقبل الحجر  
ولا يقتصر في اليد على الاستلام  
بها اه وذكر ملا على من  
فتاوى قاضي خسان مسج

الوجه اليه مكان تقبيل اليد  
قوله انك حجر اى حجر ضار  
ولا نافع بذلك كما في رواية  
لا تضر ولا تنفع

قوله ولولا انى رايت الخ  
اراد به بيان الحث على  
الاقتداء برسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم وفيه كما  
في المرقاة اشارة من رضى الله

تعالى عنه الى ان هذا امر  
تعبدي فنفعه وعن هذه  
لانسأل

يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمُحِيِّينَ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى  
الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا تَرَكَتُ  
اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَسْتَلِمُهُمَا فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي  
حَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ  
عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ وَقَالَ مَا تَرَكَتُهُ مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ  
أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطَّمِيلِ الْبَكْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ وَحَدَّثَنِي  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ حَرْبٍ عَنْ هُرُونَ بْنِ سَعِيدٍ  
الْأَيْبِيِّ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي شَيْهَابٍ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ  
قَبَّلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْحَجَرَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ زَادَ هُرُونَ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَمْرُو  
وَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَسْلَمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَقَالَ إِنِّي  
لَأَقْبَلُكَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقْبَلُكَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَالْمُقَدَّمِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ  
حَمَّادٍ قَالَ خَلْفُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ

قوله رأيت الأصمع هذا قول عبد الله بن سرجس الصحابي وأراد بالأصمع من الخطاب كالمصره الراوي بصيغة العناية والأصمع هو الذي الحسم شعر مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال لأنه آية الذكاء والسخاء وتقدم بالفهم وهو أيضا

وأي لا علم غ

وأي لا علم غ

وأي لا علم غ

قَالَ رَأَيْتُ الْأَصْمَعَ (يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ) يَقْبَلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا قَبْلَكَ وَإِنِّي  
أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَأَنَّكَ لَا تَنْضَرُ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَبْلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُعَدِّي وَأَبِي كَامِلٍ رَأَيْتُ الْأَصْمَعَ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي  
مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَائِشَةَ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ  
رَأَيْتُ عُمَرَ يَقْبَلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ إِنِّي لَا قَبْلَكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ لَمْ أَقْبَلْكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى  
عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ قَبْلَ الْحَجَرِ وَالتَّرَمَةَ وَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَالْكَبِّيُّ رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا وَلَمْ يَقُلْ  
وَالْتَّرَمَةَ \* حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَمْحُجُّ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ فِي حُجَّةِ  
الْوُدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ يَمْحُجُّهُ لِأَنَّهُ يَرَاهُ النَّاسُ وَلَيْسَ أَلُوهُ  
فَإِنَّ النَّاسَ عَشْرَةٌ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي  
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ  
الْوُدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلَيْسَ أَلُوهُ

قوله رأيت الأصمع هذا قول عبد الله بن سرجس الصحابي وأراد بالأصمع من الخطاب كالمصره الراوي بصيغة العناية والأصمع هو الذي الحسم شعر مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال لأنه آية الذكاء والسخاء وتقدم بالفهم وهو أيضا

قوله رأيت الأصمع هذا قول عبد الله بن سرجس الصحابي وأراد بالأصمع من الخطاب كالمصره الراوي بصيغة العناية والأصمع هو الذي الحسم شعر مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال لأنه آية الذكاء والسخاء وتقدم بالفهم وهو أيضا

قوله والتزمه أي ضم صدره اليه وتعلق به كأنه اعتنقه قوله يلمح أي معنينا قوله على بعير وهذا كما في المرقاة في طواف الأفاضة لمدركه لما جاء في بعض الروايات من ذكر مرصه عليه الصلاة والسلام فإن الملقى في الطواف وكذا في السعي واجب عندنا من لا يحضره وليس ذلك من خصوصياته عليه الصلاة والسلام لما سيأتي من أمره لا من سلة الطواف حالة الركوب بسبب مرضه نعم فيه خصوصية زحام الناس وسؤالهم عنه الأحكام وكون نالته محظوظة من الروث والبول



قولها كراهية أن يضرب عنه الناس هكذا في معظم النسخ يضرب بالياء وفي  
نوى وانتصاب كراهية على أنه مفعول من أجله قوله معروف بن خربوذ كذا

بعضها يصرف بالساد الملهمة والفاء وكلاهما صحيح اه  
ضبطه النوى والمجد بفتح الحاء وتشديد الراء لكن لم يظهر

في بلع القاموس قطعة الداله  
في الآخر

قولها أي اشتكى أي مريضة  
قوله عليه السلام وأنت  
راكبة قال ملاصق فيه دلالة  
على أن الطواف راكبا ليس  
من خصوصياته عليه الصلاة  
والسلام اه

قولها ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم حينئذ يصلي إلى  
جنب البيت أي منتبها إلى  
جدار الكعبة قال النوى  
وأما طافت في حال صلاة  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
ليكون أسرها خلاه المطاف  
حينئذ من الناس وكانت  
هذه الصلاة صلافا لصبح اه  
زيادة من شرح الإبي

قوله إلى لا ظن رجلا يريد  
حاجا أو معتبرا ولو امرأة  
لعله لأن الله تعالى يقول  
الح ومفهوم الآية أن النبي  
ليس بواجب إذ مدلول رفع  
الجناح ليس بالإباحة  
قولها لكان أي الظم  
الكريم المذكور فالجناح  
عليه أن لا يطوف بهما أي  
لجناح في ترك الطواف بهما اه

باب

بيان أن السعي بين  
الصفا والمروة ركن  
لا يصح الحج إلا به  
هذه الآيات تدل على رفع  
الأم من لشارك لتكون  
لصا في سقوط الرجوب أما  
بدون لا فهي ماسكة من  
الرجوب وهذه مصرحة  
بعدم الأم للفاعل ولا يلزم  
من نفي الأم من الفاعل  
نفي الأم من التارك فلو كان  
المراد مطلق الإباحة لنفي  
الأم من التارك والحكمة  
في التعبير بذلك مطابقة  
جواب المسائلين لأنهم  
توهموا من كونهم يطوفون  
ذلك في الجاهلية إذ لا يستمر  
ذلك في الإسلام لجاء الجواب  
مطابقا لسؤالهم وأما  
الرجوب فيستفاد من دليل  
آخر كروا بته صلى الله تعالى  
عليه وسلم عليه في كل نسك  
مع قوله فذروا ما كنتم تكتم  
أفاده الصقلاني

قولها وهل تدري فيما  
كان ذلك ثبوت الله ما الاستفهامية مع دخول الجار عليها لملها على ما لموصولة وتظهر ما من حديث بما أعلت على ما ورد في بعض الروايات (قالت)

فَإِنَّ النَّاسَ غَشَوْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ خَشْرَمٍ وَلَيْسَ أَلُوهُ فَقَطَّ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى  
الْقَطَرِيُّ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرِهِ  
يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ كَرَاهِيَةً أَنْ يُضْرَبَ عَنْهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
سَلَمَةُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرْبُودَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَخْجُنُ مَعَهُ  
وَيَقْبِلُ الْخَجْنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ تَوَافِلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ شَكَوْتُ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ  
رَاكِبَةٌ قَالَتْ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ  
وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابِ مَسْطُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ لَهَا إِنِّي لَا ظَنُّ رَجُلًا لَوْ لَمْ يَطُفْ  
بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ مَا ضَرَّهُ قَالَتْ لِمَ قُلْتُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ  
مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ آيَةِ فَقَالَتْ مَا أَتَمَّ اللَّهُ حُجَّ أَمْرِي وَلَا عُمْرَتَهُ لَمْ يَطُفْ  
بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا  
وَهَلْ تَدْرِي فِيمَا كَانَ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا يَهْتُلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
لِصَتْمَيْنِ عَلَى شَطْرِ الْبَحْرِ يُقَالُ لَهُمَا إِسَافٌ وَنَائِلَةٌ ثُمَّ يَحْبِوْنَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفا  
وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَحْبِوْنَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَرِهُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَهُمَا لِذِي كَانُوا يَصْنَعُونَ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِهَا  
قَالَتْ فَطَافُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ  
أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا أَرَادَى عَلَى جُنَاحٍ أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ

عن أبيه عن عائشة عن سليمان بن داود أبو داود

أخبرنا أبو معاوية عن

كان ذلك ثبوت الله ما الاستفهامية مع دخول الجار عليها لملها على ما لموصولة وتظهر ما من حديث بما أعلت على ما ورد في بعض الروايات (قالت)  
قولها لصتمين على شط البجر يقال لهما اساف ونائلة نقل الشارح النوى عن القاضي عياض ما ملخصه ان هذه الرواية فيها خلط

انما انزل الله في الحج

ان هذا العلم

قَالَتْ لَمْ قُلْتُ لَانَ اللَّهَ عَرَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ الْآيَةَ  
 فَقَالَتْ لَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا إِنَّمَا أَنْزَلَ هَذَا  
 فِي أَنْاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا إِذَا أَهَلُّوا أَهَلُّوا الْمَنَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطَّوَّفُوا  
 بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَجِّ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ فَلَمْ يَمْرِ مَا أَمَّمَ اللَّهُ حَجَّ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ  
**حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَمِيْنَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ  
 قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِمَا لَيْسَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ شَيْئًا وَمَا أَبَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ  
 بَيْنَهُمَا قَالَتْ بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا أَبْنُ أَخِي طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَافَ  
 الْمُسْلِمُونَ فَكَانَتْ سُنَّةً وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَنَاءِ الطَّائِعَةِ الَّتِي بِالْمُشَالِ لَا يَطُوفُونَ  
 بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ سَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا  
 جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَلَوْ كُنْتَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ  
 لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا قَالَ الزُّهْرِيُّ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ  
 ابْنِ هِشَامٍ فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ وَقَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ وَلَقَدْ تَمَيَّنْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ  
 يَقُولُونَ إِنَّمَا كَانَ مَنْ لَا يَطُوفُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ إِنَّ طَوَافَنَا  
 بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ إِنَّمَا أَمْرُنَا  
 بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ تُؤْمَرْ بِهِ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّغَا  
 وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَرَاهَا قَدْ نَزَلَتْ فِي هَؤُلَاءِ  
**وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْتَشِي حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ

قوله تعالى ان الصفا والمروة هما علمتان للجنين بمكة والصفا كالصفوان الحجارة الصافية من التراب وهو مقصور الواحدة صفاة مثل حصو وحصاة والنرو الحجارة البيض الواحدة نروة وسمى بالواحدة اجل المعروف بمكة من المفردات مع المصباح والشعائر جمع شميرة وهي العلامة أي من أعلام مدسكه ومقصداته اه كشاف

قوله لانا هي كان الكتاب الميز ثلاثة اللات والعزى وهن اصدى كان لمشركون يعبدونها قال الزهري ومناة صخرة كانت لهذيل ولخزاة وهن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما للثقب وكانها سميت مناة لان دماء النساء كانت تسمى عندها أي تراق اه بحدق قوله في اناس من الانصار أي الجاهليين كانوا اذا اهلوا بالحج اهلوا لمناة أي ومن اهل لها واحرم لا يطوف بين الصفا والمروة كما هو المذكور في الرواية الثانية فطفا لفسهم حيث لم يكن في المنى وكان فيه عيبان لغيرهم وهما اساف وثالثة المذكوران من قبل فهذا معنى قولها فلا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة أي في اعتقادهم في جاهليتهم ويأتي وراء هذه الصفحة رواية قولها وكان ذلك سنة في آدابهم من احرم مناة لم يطف بين الصفا والمروة قوما لمناة الطائفة هي صفة لمناة وصفت بها باعتبار طيبان هديتها والطفوان عبارة المنة في العسبان فهي صفة اسلامية لها وفي حواشي النسخة يهوي إضافة مناة الى الطائفة على معنى مناة الفرقة الطائفة وهم الكفار فينجر مناة بالكسر

قوله ان هذا العلم قال النوري هكذا هو في جميع نسخ بلادنا ثم ذكر عن القاضي عياض

رواية ان هذا العلم قال النوري هكذا هو في جميع نسخ بلادنا ثم ذكر عن القاضي عياض

قوله كنا نتخرج أن يطوف بالصفا والمروة أي تكفي أنفسنا من حرج هذا الطواف  
بالأثم مانعه وتخرج الإنسان مخرجا هذا مماورد لفظه مخالفا لمعناه والمراد فعل  
عن الخث قال ابن الأعرابي  
العرب أفعال تخالف معانيها  
الفاظها قالوا تخرج وتخرج  
وقاموا تخرجوا وأتركوا الهجود  
أه ومنها تخرج أي القى  
الخوب وهو الأثم عن نفسه  
وتلوم إذا تريم بالامريريد  
القاه الملامة عن نفسه قال  
المركش المذكور في ص  
٢١٠ و ٢٢٥ من الطبعة  
الثالثة لقولنا الجيد على ما  
ذكرته في صوم يوم الشك من  
كتبي الموسومة بنعمة الإسلام  
يا صاحبي "تلم ما لا تعجلا  
إن النجاح رهين أن لا تعجلا  
قوله قد سن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الطواف  
بينهما يعني شرعه وجعله  
ركنا قاله النووي عن لم يسمع  
يطلبه وتأمل أنت هل  
يدل لفظ سن على معنى أنه  
جعله ركنا وركن أي كما  
تقرر في موضعه ما هو داخل  
في ذات الشيء وهل قال أحد  
أن السعي داخل في ماهية  
الحج وعندنا هو من واجبات  
الحج والصلاة وبترك الواجب  
يجب

قوله في الحديث قلنا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا  
يا رسول الله إنا كنا نخرج أن تطوف بالصفا والمروة فأنزل الله عز وجل إن الصفا  
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قالت  
عائشة قد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن  
يترك الطواف بهما **وحدثنا** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس  
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن الأنصار كانوا قبل  
أن يسلموا هم وعثمان يهلون لمائة فمخروا أن يطوفوا بين الصفا والمروة  
وكان ذلك سنة في آبائهم من أكرم لمائة لم يطف بين الصفا والمروة  
وإنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين أسلموا فأنزل الله  
عز وجل في ذلك إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا  
جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم **وحدثنا**  
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أنس قال كانت الأنصار  
يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة حتى تركت إن الصفا والمروة من  
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما **حدثني محمد**  
ابن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن  
عبد الله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا  
طوافا واحدا **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج بهذا  
الاستناد مثله وقال إلا طوافا واحدا طوافه الأول **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة  
ابن سعيد وابن جريج قالوا حدثنا إسماعيل ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال  
أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرمة عن كريب مولى ابن عباس عن  
أسامة بن زيد قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله

بيان أن السعي لا يكره  
قوله طوافه الأول يدل على  
أنه يدل لكل من الكل  
وأراد به طواف القدوم  
الذي بهذه سعي فيترك  
السعي الذي بعد طواف  
الانابة لكن الترجمة ٣

استحباب أدامة الحاج  
التلبية حتى يشرع في  
رمي جرة العقبة يوم

النحر  
مفقودة لبيان عدم تكرير  
السعي فينبغي أن يراد  
بالطواف معنى السعي كما هو الظاهر في الطريق الأول فيكون الحديث ناظرا للسعي ولا يكون السعي إلا بعد الطواف فيلزم طواف قبل الوقوف ولا بد من طواف بعده  
فيكون لطواف السعي وهو خلاف ما ظنهم أيضا على أن حديث جابر كافي الزيلعي متناقص فلا يكون حجة لانه روى أنه عليه الصلاة والسلام كان مفرد على ما ذكره

الطواف بينهما

حدثني يحيى بن

(صلى)





عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُذَرِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي حَبِشٍ أَفَاضَ  
 مِنْ جَمْعٍ فَقِيلَ أَعْرَافِي هَذَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْسَ النَّاسُ أَمْ خَلُّوا سَمِعْتُ الَّذِي  
 أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَكَانِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَحَدَّثَنَا  
 حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ حُصَيْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي الْبَكَّاءِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ  
 كَثِيرِ بْنِ مُذَرِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ وَالْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَا سَمِعْنَا  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ بِجَمْعٍ سَمِعْتُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ هَهُنَا  
 يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ثُمَّ لَبَّيْنا مَعَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ  
 ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمْوِيُّ حَدَّثَنَا  
 أَبِي قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مِثْنَى إِلَى عَرَافَاتِ  
 مِثْنَى الْمَلَكِيِّ وَمِثْنَى الْمَكْبَرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَبِعَثْمُوبُ  
 الدَّوْرَقِيُّ قَالُوا أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةِ عَرَفَةَ فَمِثْنَى الْمَكْبَرِ وَمِثْنَى الْمُهَلِّ فَاثْنَانِ فَكَبَّرُ قَالَ  
 قُلْتُ وَاللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكُمْ كَيْفَ لَمْ تَقُولُوا لَهُ مَاذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَصْنَعُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ  
 سَأَلَ النَّسَّابَ بْنَ مَالِكٍ وَهُمَا عَادِيَانِ مِنْ مِثْنَى إِلَى عَرَفَةَ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُهْلُ الْمُهَلِّ مِثْنًا فَلَا يُشْكِرُ عَلَيْهِ وَيُكَبِّرُ  
 الْمَكْبَرِ مِثْنًا فَلَا يُشْكِرُ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ  
 عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ غَدَاةَ عَرَفَةَ

قوله أنسى الناس أم ضلوا  
 الخ قوله الكبار على ذلك  
 انعتراض وردا عليه وأراد  
 الرد على من يقول بقطع  
 التلبية من الوقوف بعرفات  
 آحاده السوي

العمري أبو محمد التيمي  
 (غلامه)  
 وهو يروي عن  
 عبد الله بن عبد الله بن  
 زياد بن يحيى بن  
 حبان

~~~~~

باب

التلبية والتكبير
 في الذهاب من مِثْنَى
 إلى عرفات في يوم

عرفة

~~~~~

قوله غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مِثْنَى  
 إِلَى عَرَافَاتِ مِثْنَى الْمَكْبَرِ  
 وَمِثْنَى الْمُهَلِّ وَالْأُخْرَى  
 يَهْلُ الْمُهَلِّ فَلَا يُشْكِرُ عَلَيْهِ  
 وَيُكَبِّرُ الْمَكْبَرِ فَلَا يُشْكِرُ عَلَيْهِ  
 فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى اسْتِحْبَابِ  
 فِي الْذَهَابِ مِنْ مِثْنَى إِلَى عَرَافَاتِ  
 يَوْمَ عَرَفَةَ وَالتَّلْبِيَةِ أَفْضَلَ  
 وَفِيهِ رَدٌّ عَلَى مَنْ قَالَ بِقَطْعِ  
 التَّلْبِيَةِ بِمَصْبُوحِ يَوْمِ عَرَفَةَ  
 اه نووي ولي المرقاة قال  
 الطيبي وهذا رخصة ولا  
 حرج في التكبير بل يجوز  
 كسائر الأذكار ولكن ليس  
 التكبير في يوم عرفة سنة  
 المصباح بل السنة لهم التلبية  
 إلى رمي جرة العقبة يوم  
 النحر اه

قوله وهما عاديان أي ذاهبان  
 من مِثْنَى إِلَى عَرَافَاتِ غَدَاةَ  
 وهي ما بين صلاة الصبح  
 وطلوع الشمس كما في المصباح

قوله ومنا المهمل كذا في النسخ والاتب للمقام كذا  
قول لا اله الا الله والمراد هنا الاهل لان المقصود بيان

٧٣

عليه ماسبق في الطريق الذي قبله كون العبادة هنا المكبر ومنا المهمل فان التهلين  
ادامة التلبية الى روى الجمة قوله حتى اذا كان بالشعب وهو كما بالسطر الاول

من الصفحة الحادية والستين  
الشعب الاسودون المزدلفة  
الطريق المعهودة للحجاج

### باب

الافاضة من عرفات الى  
المزدلفة واستنحباب  
صلاحي المغرب والعشاء  
جما بالمزدلفة في هذه  
الليلة

ومعناه الاصل ما اخرج بين  
جبلين او الطريق في الجبل  
قوله ولم يصل بينهما شيئا  
يعني من النفل  
قوله بعد الدفعة اي بعد  
الافاضة تقدم ان الدفع  
متعدد لكن شاع استعماله  
بلا ذكر المفعول فاحسبه  
لازما وصلى الرجوع من  
عرفات والمزدلفة دفعا لان  
الناس في مسيرهم ذالك كانوا  
محلوهون

قوله الى بعض تلك الشعاب  
اي الطرق الجبلية  
قوله ولم يقل اسامة اراي  
الماء يعني لم يكن من البول  
باراقة الماء بل صرح باسم  
البول المعداد بايراده الماء  
كاسمعه من لفظ حديثه وانه  
لم يقله بالمعنى قال النووي  
فيه اداء الرماية بهر وفها  
وفيه استعمال سرائع الالفاظ  
التي قد تستبشع ولا يكون  
حنيا اذا دعت الحاجة الى  
التصريح بان خيف ليس  
المعنى او المستبام الالفاظ  
او غير ذلك اه  
قوله حتى بلغ جماعى وصل  
الى المزدلفة  
قوله حين ردت رسول الله  
اي رجعت ورايه على  
ظهر الدابة  
قوله عشية عرفة اي مساء  
الافاضة من عرفات

قوله الذي يبيع الناس فيه  
للمغرب اي لاداء صلاة المغرب  
في وقتها على خلاف السنة  
وهو الذين جاؤا من بعدهم  
من الامراء السابقين السنة  
وراء ظهورهم واستعملهم  
قوله اهراق الماء معناه  
اراق الماء قال النووي هو  
يفتح الهاء اه لكن قال  
في المصباح راق الماء والدم  
وغیره ديقا من باب باع  
الصب ويتعدى بالهزة  
فيقال اراقه صاحبه وتبدل  
الهزة هاء فيقال هراقه  
والاصل هريقه وزان

ما تقول في التلبية هذا اليوم قال برزت هذا المسير مع النبي صلى الله عليه وسلم  
واصحابه فمنا المكبر ومنا المهمل ولا يعيب احدا على صاحبه **حدثنا يحيى بن**  
**يحيى** قال قرأت على مالك عن موسى بن عتبة عن كريب مولى ابن عباس عن  
اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى  
اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال  
الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقامت  
الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقامت العشاء  
فصلاها ولم يصل بينهما شيئا **وحدثنا محمد بن ربح** اخبرنا الليث عن يحيى  
ابن سعيد عن موسى بن عتبة مولى الربيع عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة  
ابن زيد قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الدفعة من عرفات الى  
بعض تلك الشعاب لحاجته فصبت عليه من الماء فقلت ائصلي فقال المصلي  
امامك **وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** قال **حدثنا عبد الله بن المبارك** ح  
**وحدثنا ابو كريب** واللفظ له **حدثنا ابن المبارك** عن ابراهيم بن عتبة عن كريب  
مولى ابن عباس قال سمعت اسامة بن زيد يقول افاض رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من عرفات فلما انتهى الى الشعب نزل فبال (ولم يقل اسامة اراق الماء) قال  
قدحا بماء فتوضأ وضوءا ليس بالبالغ قال فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة  
امامك قال ثم سار حتى بلغ جمعا فصلى المغرب والعشاء **وحدثنا اسحق بن**  
**ابراهيم** اخبرنا يحيى بن آدم **حدثنا زهير ابو خزيمة** **حدثنا ابراهيم بن عتبة**  
اخبرني كريب انه سأل اسامة بن زيد كيف صنعتم حين ردت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال **حدثنا الشعب الذي يذبح الثامن فيه للمغرب**  
فاناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته وبال (وما قال اهراق الماء) ثم دعا

موسى بن عتبة

قوله ليس بالبالغ اي سار

قوله ومنا المهمل كذا في النسخ والاتب للمقام كذا  
قول لا اله الا الله والمراد هنا الاهل لان المقصود بيان  
عليه ماسبق في الطريق الذي قبله كون العبادة هنا المكبر ومنا المهمل فان التهلين  
ادامة التلبية الى روى الجمة قوله حتى اذا كان بالشعب وهو كما بالسطر الاول  
من الصفحة الحادية والستين  
الشعب الاسودون المزدلفة  
الطريق المعهودة للحجاج  
ومعناه الاصل ما اخرج بين  
جبلين او الطريق في الجبل  
قوله ولم يصل بينهما شيئا  
يعني من النفل  
قوله بعد الدفعة اي بعد  
الافاضة تقدم ان الدفع  
متعدد لكن شاع استعماله  
بلا ذكر المفعول فاحسبه  
لازما وصلى الرجوع من  
عرفات والمزدلفة دفعا لان  
الناس في مسيرهم ذالك كانوا  
محلوهون  
قوله الى بعض تلك الشعاب  
اي الطرق الجبلية  
قوله ولم يقل اسامة اراي  
الماء يعني لم يكن من البول  
باراقة الماء بل صرح باسم  
البول المعداد بايراده الماء  
كاسمعه من لفظ حديثه وانه  
لم يقله بالمعنى قال النووي  
فيه اداء الرماية بهر وفها  
وفيه استعمال سرائع الالفاظ  
التي قد تستبشع ولا يكون  
حنيا اذا دعت الحاجة الى  
التصريح بان خيف ليس  
المعنى او المستبام الالفاظ  
او غير ذلك اه  
قوله حتى بلغ جماعى وصل  
الى المزدلفة  
قوله حين ردت رسول الله  
اي رجعت ورايه على  
ظهر الدابة  
قوله عشية عرفة اي مساء  
الافاضة من عرفات  
قوله الذي يبيع الناس فيه  
للمغرب اي لاداء صلاة المغرب  
في وقتها على خلاف السنة  
وهو الذين جاؤا من بعدهم  
من الامراء السابقين السنة  
وراء ظهورهم واستعملهم  
قوله اهراق الماء معناه  
اراق الماء قال النووي هو  
يفتح الهاء اه لكن قال  
في المصباح راق الماء والدم  
وغیره ديقا من باب باع  
الصب ويتعدى بالهزة  
فيقال اراقه صاحبه وتبدل  
الهزة هاء فيقال هراقه  
والاصل هريقه وزان





هشام والنس فوق العتي حديثنا يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى  
 ابن سعيد أخبرني عدي بن ثابت أن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه أن أبا أيوب  
 أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء  
 بالمزدلفة وحديثنا ه قتيبة وابن دحرج عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد  
 بهذا الإسناد قال ابن دحرج في روايته عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميراً  
 على الكوفة على عهد ابن الزبير وحديثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن  
 ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً وحديثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن  
 وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عبد الله بن عبد الله بن عمر أخبره أن  
 آباءه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس  
 بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان قبل الله  
 يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله تعالى حديثنا محمد بن المنصور حدثنا عبد الرحمن  
 ابن مهدي حدثنا شعبة عن الحكم وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير أنه صلى  
 المغرب بجمع والعشاء بإقامة ثم حدث عن ابن عمر أنه صلى مثل ذلك وحدث ابن  
 عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك وحديثنا ه قتيبة وحديثنا  
 وكيع حدثنا شعبة بهذا الإسناد وقال صلاتها بإقامة واحدة وحديثنا عبد بن  
 حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن  
 ابن عمر قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع صلى  
 المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين بإقامة واحدة وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا  
 عبد الله بن نمير حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحق قال قال سعيد بن  
 جبير أفضنا مع ابن عمر حتى أتينا جميعاً فصلى بنا المغرب والعشاء بإقامة واحدة

قوله والنس فوق العتي أي  
 أرفع منه في السرعة وما  
 نوحان من اسراع السير  
 وفي العتي نوع من الرفق  
 قال في النهاية النس  
 التحريك حتى يستخرج  
 القوي سيراناً وأصل  
 النس القوي القوي وغايته  
 ثم سوره ضرب من السير  
 سريع له ومن معى الغاية  
 ما ذكره الزعفراني في أساس  
 البلاغة من قول القائل  
 ونس الحديث إلى أهله  
 قال الوثيقة في نصه  
 أي أرفعه اليهم والمناطة  
 تنص العروس فتعدها  
 على المنصة وهي غايه لهم  
 قوله ان عبد الله بن يزيد  
 الخطمي ينتج المعجزة  
 وسكون المصلة نسبة إلى  
 بني خطمة بطن من الأنصار  
 صحابي صغير شهد في شرح  
 الموطأ للزهراني ولا بعد  
 صفراً من شهد الحديثية  
 فقد ذكر في أسد الغابة  
 أنه شهد وهو ابن سبع  
 عشرة سنة وثبتا بعدا  
 واستشهد عبد الله بن الزبير  
 على الكوفة وشهد مع علي  
 الجمل وصفين والحران  
 روى عنه ابن موسى وعدي  
 ابن ثابت الأنصاري وهو ابن  
 ابنه أبو بردة بن أبي موسى  
 والقسي وكان القسي كاتبه  
 وكان من أفضل الصحابة له  
 وهو أنصاري أوسي  
 قوله صلى المغرب والعشاء  
 بالمزدلفة جميعاً أي جمع بينهما  
 جمع تأخير وذلك في حجة  
 الوداع كما سبق في الرواية  
 المتقدمة  
 قوله جمع بين المغرب والعشاء  
 بجمع أي جمع بينهما في جمع  
 وهي المزدلفة  
 قوله ليس بينهما سجدة  
 أي صلاة بطوع  
 قوله بإقامة واحدة أي بعد  
 أذان وإقامة واحدة كافيها  
 في جمع التأخير لعدم الحاجة  
 فتنبه بدخول الوقتين  
 بخلاف الجمع بين الظهر  
 والعصر في عرفات لأنه  
 لكونه جمع تقديم يحتاج  
 لإقامتين بعد أذان لينتبه  
 للجميع كما هو المبين في اللغة







عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَعْفَةِ  
 أَهْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ  
 أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَحَرٍ مِنْ جَمْعٍ فِي ثَقَلِ  
 نَجِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَبْلَغَكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ فِي بَلِيلٍ طَوِيلٍ  
 قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ بِسَحَرٍ قُلْتُ لَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَمَيْتُمَا الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ وَابْنُ  
 صَلَّى الْفَجْرُ قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 عُمَرَ كَانَ يُقَدِّمُ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ فَيَقِفُونَ عِنْدَ الْمَشْرِقِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدِافَةِ بِاللَّيْلِ  
 فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَأَ لَهُمْ ثُمَّ يَدْفَعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ  
 فِيهِمْ مَنْ يَقْدُمُ مَنَى إِصْلَاحَ الْفَجْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدُمُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا قَدِمُوا  
 رَمَوْا الْجَمْرَةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ أَدْخَصَ فِي أَوْلَئِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ  
 جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ قَالَ فَقِيلَ لَهُ  
 إِنَّ أُنَاسًا يَزْمُونَهَا مِنْ قُرُوقِهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ هَذَا الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ  
 مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ الْجَحَّاجَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ وَهُوَ يُخْطَبُ عَلَى  
 الْمِنْبَرِ أَلْقُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلْقَاهُ جِبْرِيلُ السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا الْبَقَرَةَ وَالسُّورَةَ  
 الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا النِّسَاءَ وَالسُّورَةَ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا آلَ عِمْرَانَ قَالَ فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ  
 فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِ فَسَبَّهَ وَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مَسْعُودٍ فَأَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي فَاسْتَشْرَعَ فِيهَا فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ

قوله بعث في وكالت الرواية  
 المتقدمة بعثي قال يفيوي  
 في مصباحه المبر كل شيء  
 يبعث بنفسه فان الفعل  
 يتعدى اليه بنفسه فيقال  
 بعثته وكل شيء لا يبعث  
 بنفسه كالكتاب والهدية  
 فان الفعل يتعدى اليه بالياء  
 فيقال بعثته اه فلي نظر

قوله أرخص في أوائله  
 وقع للبخاري أيضا فقال  
 المسفل في بعض الروايات  
 رخص بالشديد وهو أطهر  
 من حيث المعنى لأنه من  
 أرخص ضد الزجعة لأن  
 الرخص ضد الغلاء ما يباح  
 من العبيد أركان قال في  
 المصباح بعد تفسير الرخص  
 بصد الغلاء ما يسهل الرخصة  
 التيسير في الأمر والتيسير  
 يقاب الرخص الشرع لنا في كذا  
 ترجمنا وأرخص أرخصا  
 إذا يسره وسهله اه

### باب

رمى جمرة العقبة  
 من بطن الوادي  
 وتكون مكة عن  
 يساره ويكبر مع كل

حصاة

قوله فاستبطن الوادي أي  
 دخله فاستعرضها أي فاتى  
 العقبة من جانبها عرسا  
 كما في النهاية فتكون مكة  
 على يساره ومنى عن يمينه  
 حكاه في صحيح البخاري  
 وسيأتي من المؤلف ذكر  
 ذلك في الصفحة المقابلة

قوله فيه السبب اشتهر  
 الرحيم والمراد هنا ذكره  
 بعدم كونه أهلا لذلك القول

قوله فاستبطن الوادي أي  
 دخله فاستعرضها أي فاتى  
 العقبة من جانبها عرسا  
 كما في النهاية فتكون مكة  
 على يساره ومنى عن يمينه  
 حكاه في صحيح البخاري  
 وسيأتي من المؤلف ذكر  
 ذلك في الصفحة المقابلة

الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا أبا عبد الرحمن إن  
الناس يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لأله غيره مقام الذي أنزلت عليه  
سورة البقرة **وحدثني** يعقوب الدورقي حدثنا ابن أبي زائدة ح وحدثنا ابن  
أبي عمر حدثنا سفيان كلاًهما عن الأعمش قال سمعت أبا الجراح يقول لا تقولوا  
سورة البقرة وأقصد الحديث بمثل حديث ابن مسهر **وحدثنا** أبو بكر بن أبي  
شعبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا  
محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه  
حج مع عبد الله قال فرمى الجمر بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره  
ومنى عن يمينه وقال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة **وحدثنا**  
عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبه بهذا الإسناد غير أنه قال فلما أتى  
بجره العقبه **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شعبة حدثنا أبو الهيثم ح وحدثنا يحيى بن  
يحيى والألفظ له أخبرنا يحيى بن يعلى أبو الهيثم عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن  
ابن يزيد قال قيل لعبد الله إن ناساً يرمون الجمر من فوق العقبه قال فرمها  
عبد الله من بطن الوادي ثم قال من ههنا والذي لأله غيره رماها الذي أنزلت  
عليه سورة البقرة **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم وعلي بن خشرم جميعاً عن  
عيسى بن يونس قال ابن خشرم أخبرنا عيسى عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير  
أنه سمع جابراً يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحله يوم النحر  
ويقول لتأخذوا مناسككم فإني لأدري لم يأت لأحج بعد حجتي هذه **وحدثني**  
سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين حدثنا مفضل عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى  
ابن حصين عن جدته أم الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيتُه حين رمى بجره العقبه وأنصرف وهو

قوله رماها عبد الله من  
بطن الوادي ثم قال من ههنا  
أخ قد امتازت جرة العقبه  
عن الجمرين الآخرين بأربعة  
أشياء اختصاصها بيوم  
النحر وأن لا يوقف عندها  
وترى حتى ومن أسفلها  
استجاباً وقد انقلوا على  
أنه من حيث رماها جاز  
سواء استقبلها أو جعلها  
عن يمينه أو يساره أو من  
قولها أو من أسفلها أو  
وسطها والاختلاف في  
الأفضل وفي الحديث جواز  
أن يقال سورة البقرة وسورة  
آل عمران وهو ذلك وهو  
قول كافة العلماء إلا ما حكى  
عن بعض التابعين من كراهة  
ذلك وأنه ينبغي أن يقال  
السورة التي يذكر فيها كذا  
(قسطلاني)

قوله يرمي على راحلته يوم  
النحر يستحب لمن وصل  
على راسها أن يرمي جرة  
العقبه يوم النحر راسكها  
ولورماها حاشياً جاز وأما  
من وصلها ماشياً فيرمياها  
ماشياً وهذا في يوم النحر  
وأما اليومان الآخران أيام  
التشریق فالسنة أن يرمي  
فيهما جميع الجمرات ماشياً  
وفي اليوم الثالث يرمي راسكها  
وينظر اه نووي (\*)  
قوله عليه السلام لتأخذوا  
مناسككم هذه اللام لام  
الامر ومعناه خذوا مناسككم  
وهكذا وقع في رواية غير  
مسلم اه نووي

### باب

استحباب رمي جرة  
العقبه يوم النحر  
راكباً وبيان قوله  
صلى الله تعالى عليه  
وسلم لتأخذوا  
مناسككم

قوله عليه السلام لعل لا  
أحج بعد حجتي هذه فيه  
إشارة إلى توديعهم وإعلامهم  
بقرب وفاته صلى الله عليه  
وسلم وحثهم على الاعتناء  
بالأخذة وانتهاز الفرصة  
من ملازمته وتعلم أمور الدين

في هذا الحديث ما يبين أن رمي جرة العقبه يوم النحر من مناسك الحج والعمرة



قوله والآخر رافع ثوبه  
على رأس رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال النووي  
فيه جواز تطليل الحرم  
على رأسه بثوب وغيره  
وهو منعه من مذهب  
جواهر العلماء سواء كان  
راكبا أو زحلا اه ثم ذكر  
قول مالك وأحمد بعدم  
جوازه وبلروم الفدية  
هي رافعه

قوله عليه السلام عبد جدد  
أي مطلق الأعضاء والتشديد  
لأنه كثير ولا فالجدة قطع  
الألف والأذن والشفة  
والذي قطع منه ذلك أجده  
والأشج جذاه كافي المصباح  
قال النووي والمقصود التنبيه  
على نهاية خسته فان العبد  
يخسب في العادة ثم سواده  
نقص آخر وجدهه نقص  
آخر وفي الحديث الآخر  
كان رأسه زبيبة ومن هذه  
الصدقت جموعة فيه لهر  
في نهاية الخسة اه

باب  
استحباب كون حصي  
الجوار بقدر حصي الخنزير

باب  
بيان وقت استحباب  
الرمي

قوله عليه السلام الاستحباب  
تو المراد بالاستحباب  
الاستحباب بمعنى الشر  
الوتر كذا في النووي وقال  
ابن الملك يعني الاستحباب  
لرد وهو ثلاثة ورى الجوار  
تو وهو سبع وكذا المراد

باب  
بيان أن حصي الجمار

سبع

باب  
تفضيل الخلق على

التقصير وجواز  
التقصير

سبع

عَلَى رَاحِلَتِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأُسَامَةُ أَحَدُهُمَا يَقُودُهُ رَاحِلَتُهُ وَالْآخَرُ رَافِعُ ثَوْبِهِ عَلَى  
رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّمْسِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ أَمْرًا عَلَيْكُمْ عَبْدُ جُدَّعُ (حَسِبْتُهَا قَالَتْ)  
أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَصِينِ  
عَنْ أُمِّ الْحَصِينِ جَدَّتِهِ قَالَتْ حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ  
الْوَدَاعِ فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ وَبِلَالَ وَأَحَدَهُمَا أَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالْآخَرُ رَافِعُ ثَوْبِهِ يَسْتُرُهُ مِنَ الْحَرِّ حَتَّى رَمَى بِحِجْرَةِ الْعَقَبَةِ (قَالَ مُسْلِمٌ) وَأَسْمُ أَبِي  
عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ وَهُوَ خَالُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ وَحُجَّاجُ  
الْأَعْوَرِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى بِالْحِجْرَةِ بِمِثْلِ حَصِي الْخَنَازِيرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَأَبْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ  
قَالَ رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجْرَةِ يَوْمَ النَّحْرِ حَصِي وَأَمَّا بَعْدُ فَإِذَا  
ذَلَّتِ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا هُفِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي  
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثُّهُ  
وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ  
الْحَزْرِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْتِحْجَارُ  
تَوَدَّرَنِي الْجَمَارُ تَوَدَّرَنِي بَيْنَ الْعَمَاءِ وَالْمَرْوَةِ تَوَدَّرَنِي الطَّوَافُ تَوَدَّرَنِي إِذَا اسْتَحْجَرْتُ  
أَحَدَكُمْ فَلَيْسَتْ جَمِيرٌ بَتَوَدَّرَنِي وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ خَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم فى حجة الوداع  
فالتصحيح المشهور أنه معمر  
ابن عبد الله العدري كما  
ذكره البخارى وقيل اسمه  
خراش بن أمية بن ربيعة

### باب

بيان أن النسوة يوم  
النحر أن يرمى  
ثم ينحر ثم يخلق  
والابتداء فى الخلق  
بالجانب الأيمن  
من رأس المخلوق  
الكلى يضم الكاف  
والمدكور فى اسد الفاية  
والامسابة هو الاول قال  
العصقلانى فى باب الماء الذى  
يفسل به شعر الإنسان من  
وضوء البخارى والصحيح  
أن خراش كان الخالق  
بالحيوية اه وذكره العيني  
قوله عليه السلام ها هو  
اسم للفعل لحد قبل الصواب  
مدها ولتبعها كمال حديث  
الا ماء وماء فى الربا لان  
اصلها هاء رأى عذ فحدثت  
الكاف وعوضت منها المدة  
والهمزة وأجاز بعضهم فيها  
السكون على حذف العوض  
فتنزل منزلتها الى التنبيه  
الظرف النائية

قوله فأعطاه ام سليم وهى  
ام انس زوجة ابي طلحة  
رضي الله تعالى عنهم  
قوله فوزعه أى فرق الشعر  
المخلق بين الناس وقسمهم  
بينهم كما قال اولافهم شعره  
بين من يليه لقوله الشعر  
والشعرين بدل من غير  
المفعول  
قوله ثم قال ههنا أبو طلحة  
وهو هم أس وزوج امه ام  
سليم وكان له عليه الصلاة  
والسلام بابى طلحة وأمه  
مريد خصومة وعجة ليست

### باب

من خلق قبل النحر  
أو ينحر قبل الرمي

لميرهم من الانصار وكثير من المهاجرين الابرار رضوان الله تعالى عليهم أجمعين وهو الذى حفر قبره الشريف ولحد له ونحوه الذين وخسه بدفنه لبنته  
ام كلثوم وروجا عثمان حاضر اه لا على قوله ونحر نسك بسكون السين وتضم جمع نسيكة وهى الذبيحة والمراد هذه عليه الصلاة والسلام وقد ٣

وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِئِ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ  
كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ  
رَأْسَهُ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مِنَى فَأَتَى  
الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا ثُمَّ أَتَى مِثْلَهُ يَمْنَى وَنَحَرَ ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ خُذْ وَأَشَارَ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ  
ثُمَّ الْأَيْسَرِ ثُمَّ جَمَلَ يُعْطِيهِ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو  
كَرَيْبٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْإِسْلَامِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ  
فِي رِوَايَتِهِ لِلْحَلَّاقِ مَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ هَكَذَا فَقَسَمَ شَعْرَهُ  
بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْخَلَّاقِ وَإِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ فَخَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّ  
سَلِيمٍ وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ قَبْدًا بِالشَّقِ الْأَيْمَنِ فَوَزَعَهُ الشَّعْرَةَ  
وَالشَّعْرَتَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ ثُمَّ قَالَ بِالْأَيْسَرِ فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ هَهُنَا أَبُو طَلْحَةَ  
فَدَفَعَهُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ  
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ  
ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْبَدَنِ فَخَرَّهَا وَالتَّحِيَّامُ جَالِسٌ وَقَالَ بِيَدِهِ عَنْ رَأْسِهِ فَخَنَّقَ  
شِقَّةَ الْأَيْمَنِ فَقَسَمَهُ فِيمَنْ يَلِيهِ ثُمَّ قَالَ أَخْلِقِ الشَّقَّ الْآخَرَ فَقَالَ آيْنُ أَبُو طَلْحَةَ  
فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانٍ يُخْبِرُ  
عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ  
وَنَحَرَ نُسْكَهُ وَخَلَقَ تَوَلَّى الْخَلَّاقَ شِقَّةَ الْأَيْمَنِ فَخَلَقَهُ ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ  
فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ثُمَّ تَوَلَّى الشَّقَّ الْأَيْسَرَ فَقَالَ أَخْلِقِ فَخَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ أَقْسِمُ  
بَيْنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عِيسَى  
ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُمَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ وَقَدْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عبد الله غ



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُطَاعِ يَحْيَى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَشْعُرْ تَخَلَّفْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَقَالَ أَذْبَحْ وَلَا حَرَجَ ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ أَشْعُرْ فَخَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ فَقَالَ أَرْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَمَا سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَدِيمٍ وَلَا آخِرٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ **وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ التَّمِيمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَطَفِقَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ فَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَشْعُرُ أَنْ أَرْمِيَ قَبْلَ النَّحْرِ فَخَرْتُ قَبْلَ الرَّمْيِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ وَطَفِقَ آخَرُ يَقُولُ إِنِّي لَمْ أَشْعُرُ أَنَّ النَّحْرَ قَبْلَ الْخَلْقِ فَخَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَيَقُولُ أَنْحَرْ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَمَا يَمْنَعُكَ يُسْأَلُ يَوْمَئِذٍ عَنْ أَصْرٍ مِمَّا يَنْشَأُ الْمَرْءُ وَيَجْهَلُ مِنْ تَقْدِيمٍ بَعْضُ الْأُمُورِ قَبْلَ بَعْضٍ وَأَشْبَاهُهَا إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلُوا ذَلِكَ وَلَا حَرَجَ **حَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَاتِيِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسْرَمٍ** أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا هُوَ يُخْطَبُ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَحْسِبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ كَذَا وَكَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا لِهُؤُلَاءِ الثَّلَاثِ قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ **وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ** وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي جَمِيعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ بَكْرٍ فَكِرَ وَابْنُ عِيسَى إِلَّا قَوْلَهُ لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ وَأَمَّا يَحْيَى الْأُمَوِيُّ فَبِهِ رِوَايَتُهُ خَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرُ فَخَرْتُ قَبْلَ أَنْ

بعض الأمور على بعض

قوله يحيى غرضه لوقف وقوله للناس معناه لاجلهم وقوله يسألونه حال أو استئذاف لبيان علة الوقوف قال ملائع ويؤيد الذي رواية وقف على راحلته فطفق ناس يسألونه اه

قوله لا اشعر أي ما عرفت تقديم بعض أساسك وتأخيرها ليكون جاعلا لقرب وجوب الحج أو فقلت ما ذكرت من غير شعور لكثرة الاشتغال فيكون خطأ اه ملائع

قوله عليه السلام الذبح ولا حرج أي الذبح الآن ولا ثم عليه في التقديم وتأخير أهم أن واجبات يوم النحر ثلاثة رمي جرة العقيقة ثم الذبح إن كان قارنا أو متمتعا ثم الحلق أو التقصير فمن على ترتيب حروي رذخ ثم يأتي مكة من يومه ذلك أو من الغد أو بعده فيطوف بالبيت طواف الزيارة والمراد من الحرج في الحديث نفي الائم لجهله ولا يلزم منه عدم القدية ولا فرق في ذلك بين العامد والسهمي كما بين في محله ويؤيد إرادة أهل مذهبنا بسى الحرج في الحديث معنى نفي الائم ما وقع في رواية أبي داود من الاستثناء الواقع بعد لا حرج وهو قوله عليه الصلاة والسلام «الائم على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذي حرج وهلك» ومعنى القرض بالقاف اقتطع وقوله حرج بكسر الراء لمصل ماض ومعناه وقع في الحرج وهو الائم وعطف هلك عليه تفسيرا

قوله عن شئ قدم أي وحقه التأخير ولا آخر أي ولا هن شئ آخر وحقه التقديم

قوله بينا هو يخطب يوم النحر فقام إليه رجل الخ المعروف في بينا وبيننا معقوب الجملة التي تليهما بكلمة اد المعجزة

قوله لهؤلاء الثلاث يعني الرمي والذبح والحلق

قوله اني افضت الى البيت  
قبل ان ارمى اى قدمت طواف  
الزيارة على رمى جرة العقيقة  
فلطفت طواف الافاضة  
قوله قال مدعى اعلم ان  
الترتيب بين الرمي والذبح  
والخلق للفقهاء واستمتع  
واجب عند ابي حنيفة وسنة  
عندهما وكذا تفصيل الشرع  
ايام النحر واما تفصيل  
الذبح باحرم فانه شرط بالاتفاق  
للذبح في غير الحرم لا يسقط  
ما لم يذبح في الحرم والترتيب  
بين الخلق والطواف ليس  
بواجب وكذا بين الرمي  
والطواف لما قيل من ان  
الترتيب بين الرمي والخلق  
والطواف واجب وليس  
بمصحوح اهـ

قوله افاض يوم النحر اى  
الى البيت فصاف طواف  
الافاضة قال النووي اجمع  
العلماء على ان هذا الطواف  
ركن من اركان الحج لا يصح  
الحج الا به وانفقوا على انه  
يستحب فعله يوم النحر فان  
اخره عنه وقعه في ايام  
لتفريق اجزائه ولادم عليه  
بالاجماع وان اخره الى سابع  
ايام التشريق فكذلك عندنا  
بخلاف مالك وابي حنيفة اهـ  
كلامه بقليل تصرف في  
عبارة وزم على من اخره  
عليها شاة لتأخير الواجب  
فان ايقاع طواف الزيارة في  
ايام النحر من واجبات الحج  
عندنا

## باب

استحياب طواف

الافاضة يوم النحر

قوله ثم رجع فصل الظهر  
بمى والذي في حديث جابر  
الطويل ثم ركب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فافاض  
الى البيت فصلى بمكة الظهر  
انظر الى الصفحة الثانية  
والاربعة فالتحري ان كما قال  
ابن ابي عمير في فتح القدير  
متعارضان ولا بد من صلاة  
الظهر في أحد المكائين في  
مكة بالمسجد الحرام بثبوت  
مضايفة الفرائض في اولى  
قال ولو تجشعنا اجمع حملنا  
فعله على الاعادة بسبب

أَزْمِي وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَالَ أَنَّى  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَالَ فَأَذْبَحَ وَلَا حَرَجَ  
قَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَةٍ بِمَنَى جَاءَهُ رَجُلٌ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ الْعَاصِ  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ وَاقِفٌ  
عِنْدَ الْجَمْرَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ فَقَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ  
وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ  
إِنِّي أَفَضْتُ إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَأَرَأَيْتَهُ سُئِلَ يَوْمَئِذٍ  
عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلُوا وَلَا حَرَجَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا  
وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قِيلَ لَهُ فِي الذَّبْحِ وَالْخَلْقِ وَالرَّمْيِ وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فَقَالَ لَا حَرَجَ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمَنَى  
قَالَ نَافِعٌ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفِضُ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمَنَى وَيَذْكُرُ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ  
الْأَزْدِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ  
أَخْبَرَنِي عَنْ شَيْءٍ عَقَلْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّنِي صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ

قوله يوم النحر وهو يوم النحر  
قوله عليه السلام أي عليه السلام  
قوله عقلتُهُ أي عقلتُهُ





قوله وكان أي أبو رافع على نقل النبي صلى الله عليه وسلم أي محافظا على متاعه عليه الصلاة والسلام ما اتعد من الجبل وارتفع عن المسيل ويأتى تفسيرا خفيفا كناية من الراوى بقوله السلام حيث تناسروا على الكفر أي تعالقوا وتعاهدوا عليه وهو تحالفهم

ويفي المطلب من مكة الى هذا الشعب وهو حيف في كنفاته وصكتوا بنوم الصحيفة المشهورة وكتبوا فيها انواعا من اسلال وعلقوها في اسكنة فارسلى الله تعالى عليها الارضة فاكلت كل ما فيها من كفر وقاطرة رحم واطل وتركت ما فيها من ذكر الله تعالى فاخير جبرين النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك فاخير النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مع ابا ذئب الجاهليهم ابوطالب فاخيرهم عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بذلك فوجدوه كما اخبر والقصة مشهورة قال بعض العلماء وكان نزوله صلى الله تعالى عليه وسلم هناك شكرا لله تعالى على الظهور بعد الاختفاء وعلى اظهار دين الله تعالى اه نوى وهذا امر يرجع الى معنى العبادة فيكون النزول بذلك الموضع سنة قسدية كما هو المذهب عندنا قال ملاي ثم هذه النعمة التي شملت عليه الصلاة والسلام من النصر والاقتدار على تقرير قواعد الدين الذي دعا الله تعالى عباده اليه لينتقموا به في دنياهم ومعادهم لاشك في انها النعمة العظيمة على امتة لانهم مظاهر المقصود من ذلك المريد وكل واحد منهم

باب  
وجوب المبيت بمنى  
ليالى ايام التشريق  
والترخيص فى تركه  
لاهل السقاية

مطلقاً والا فثاني العيد هو  
أدريج في الخبر ومعنى التبع  
في صحيح البخاري قوله

فَخَاءَ قَتَزَلْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَةِ ضَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ فِي رِوَايَةٍ  
قُتَيْبَةَ قَالَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَكَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نَزَلَ غَدَاً  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ يُخَيِّفُ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِمِثْقَلِ نَخْلٍ نَازِلُونَ غَدَاً  
يُخَيِّفُ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ وَذَلِكَ إِنْ قَرِئْنَا وَبَنِي كِنَانَةَ تَخَالَفَتْ عَلَى  
بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لَا يُسَاسِكُواهُمْ وَلَا يُبَايِعُوهُمْ حَتَّى يُسَلِّمُوا إِلَيْهِمْ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي بِذَلِكَ الْمُحَصَّبُ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا شِبَابَةُ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الرَّثَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَرُ لَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِذَا فَتَحَ اللَّهُ الْخَيْفَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى  
الْكُفْرِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو أُسَامَةَ قَالَا حَدَّثَنَا  
عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَاللَّهُ ظُلُّهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
عُيَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَمْسَأَذَنَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَلْبِسَ بِمَكَّةَ لَيْلَالِي مِثْقَلٍ مِنْ أَجْلِ سَقَايَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ **وَحَدَّثَنَا**  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ كِلَاهُمَا عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ الضَّرْقِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
حَدَّثَنَا حَمِيدُ الطَّوِيلُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي قَالَ كُنْتُ جَالِساً مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ  
عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَأَتَاهُ أَعْرَابِي فَقَالَ مَا لِي أَرَى بَنِي هَاشِمٍ يَسْقُونَ الْعَسَلَ وَاللَّبَنَ

ولم نجد حقيقة وليس مراداً قاله البرماوى كالكروماتى اه تطللى قوله وذلك ان قريشا الخ تفسير من الزهرى للتقاسم على الكفر  
بأنه هو التعاقد والتعاقد وقوله يعنى بذلك المحصب تفسير منه أيضاً الخيف الخ مكانة فالأولى ذكره قبل قوله وذلك كما وقع  
و. الخ المطلب وقع في صحيح البخارى «و. الخ عبد المطلب أو. الخ المطلب» بالشك ثم قال البخارى «خ. الخ أطلب أشبه» أى بالصواب لأن ٢  
(وانتم)

باب الحاجة

وقال اسحق اخبرنا

وَأَنْتُمْ تَسْقُونَ السَّيِّدَ أَمِنْ حَاجَةٍ بِكُمْ أَمْ مِنْ بُحْلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا بِنَا مِنْ حَاجَةٍ وَلَا بُحْلٍ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَخَافَهُ أُسَامَةُ فَأَسَدَسَتْهُ فَأَتَيْنَاهُ بِإِنَاءٍ مِنْ تَبِيذٍ فَشَرِبَ وَسَقَى فَضَلَهُ أُسَامَةُ وَقَالَ أَحْسَنْتُمْ وَأَجَمَّاتُمْ كَذَا فَاصْنَعُوا فَلَا تُرِيدُ تَغْيِيرَ مَا أَمَرِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى** ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو نَيْمَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُذِيهِ وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلَحْمِهَا وَجُلُودِهَا وَأَجَلَّتْهَا وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَزَارَ مِنْهَا قَالَ نَحْنُ نُعْطِيهِ مِنْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أَجْرُ الْجَزَرِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَرْزُوقٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى بُذِيهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُذِيَهُ كُلَّهَا لِحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجِلَالِهَا فِي الْمَسَاكِينِ وَلَا يُعْطَى فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْأَمْظُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَحَرْنَا مَعَ

قوله لسقون السيد وهو ما يعمل من الإشرية من الخمر والريش والمسل وغير ذلك يقال لذات الخمر والريش إذا تركت عليه ماء حتى يشتد قال النووي بحيث يطيب طعمه ولا يكون مسكرا فاما اذا طال زمنه وصار مسكرا فهو حرام اه

## باب

في الصدقة بلحوم الهدى وجلودها وجلالها

قوله واجلب المذكور في الترجمة والرواية الآتية وجلالها وهو الموافق لما في كتب اللغة في القاموس الجلب بالضم وهو ما تلصق به الدابة لتصان به جمه جلال وأجلاله ومثله في المصباح فعمل الاجلة جمع الجلال الذي هو جمع الجلب

قوله في جزارتها مال جزرت الجزور وهي الناقة ولغيرها من باب قتل نصرتها والفاعل جازر وجزار وجزير مكيت والحرطة الجزارة بالكسر كما في القاموس والمصباح وأما الجزارة بالضم لها يأخذها الجزار من الذبيحة عن أجرته كحال العمالة للعامل وأصل الجزارة أطراف البعير اليدين والرجلان والرأس سميت بذلك لأن الجزار كان يأخذها عن أجرته كما في لصحاح والنسابة يورد كره الجده أيضا فهو بالضم اسم للمواقف وهي في عرفنا تشل الرثة والكبد والمصالح أيضا وتعبير عن أجر الجزار بأجرة القصاب

## باب

الاشتراك في الهدى واجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة

قوله البدنة عن سبعة  
والبقرة عن سبعة ظاهرة  
ان البقرة لا تسمى بدنة وهو  
مكذوب بالنسبة للبدن  
استعملها وقد مر بيانه  
بسمش من ٣٦ وحيث  
شاركها البقرة في الاحرام  
عن سبعة بهذا الحديث جعلها  
في الشريعة جنسا واحدا  
كما في تفسير اي السجود  
واراد به جواما للبدن  
ع. اورد على الحقيقة بقوله  
« ولا يلزم من مشاركة  
البقرة لها في اجزائها عن  
شبهة تناول اسم البدنة لها  
شرعا بل الحديث مع ذلك »  
قوله قائلون « البدنة الابل  
والبقرة حتى لو تدرج  
بدنة بجزء من بقرة »  
وهذا في حاشية  
الخطابي لغة وشرعا اما  
لغة فلمسا قاله الازهرى  
و الجوهري وغيرهما من اللغة  
اللغة انها تطلق على البقرة  
وان كان صاحب البقرة  
قال انها لا تطلق على البقر  
كقوله الشافعية واما شرعا  
فلما في صحيح مسلم عن جابر  
رضي الله تعالى عنه سمنا البقر  
البدنة عن سبعة للبلد  
والبقرة فقال وهل هي الا  
من البدن اه قال ملا علي  
وفيه دليل للبدنة كاسم  
احل العلم انه يجوز اشتراك  
السبعة في البدنة او البقرة  
اما كان كلهم متقربين سواء  
يكون ثمة تشبه كالاضحية  
ولهدي او مختلفة كمن اراد  
بعضهم الهدي وبعضهم  
الاضحية اه

قوله اشتراك في البدنة ما  
يشترك في الجزور وهي البقرة  
قال القاضي وارق هنا بين  
البدنة والجزور لان البدنة  
ولهدي ما ابتدئ اهدائه  
هسد الاحرام والجزور ما  
اشترى بعد ذلك لينحر  
مكلما فتوهم السائل ان  
هذا اخفى الاشتراك فقال  
في جوابه الجزور لما اشترى  
لنفسك صار حكمها كابدن  
وقوله ما يشترك في الجزور  
هكذا هو في جميع النسخ  
ما يشترك وهو صحيح ويكون  
ما معنى من وقبضه ذلك في  
القرآن ويجوز ان تكون  
مصدرية اي اشتراكا  
كالاشتراك في الجزور اه  
نودي لكن الخطا على غير  
طاعة منه ومن قول السائل  
عن جابر

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ الْخُدَيْيَةَ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ جَرِيحٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْأَبِلِ  
وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا  
عَرُودَةُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَحَرْنَا الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
أَشْتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ  
لِجَابِرٍ أَيْ شَرَكْتَ فِي الْبَدَنَةِ مَا يَشْتَرِكُ فِي الْجَزُورِ قَالَ مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبَدَنِ وَحَضَرَ جَابِرُ  
لِخُدَيْيَةَ قَالَ نَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ بَدَنَةً إِنْ شَرَكْنَا كُلَّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ  
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ حُجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمَرَنَا إِذَا أَحْلَلْنَا أَنْ  
نُهْدِيَ وَنَجْتَمِعَ النَّفَرُ مِثْلًا فِي الْهَدْيَةِ وَذَلِكَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُلُوا مِنْ حُجَّتِهِمْ  
فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ  
فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
زَكَرِيَّاهُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَحَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ

(الشرح) يقتضون جماعة لأجل من ثلاثة إلى عشرة وقيل إلى خمسة ولا يقال بغيرها زاد على المشقة اه



قوله ان ابن عمر اتي على رجل وهو ينحر بدنته باركة  
ابعضها أي أثرها حتى تقوم ثم انحرها (قيلما) حال كونها

أي مرة على رجل حالة كون الرجل يريد ينحر بدنته وهي عنائة قوله فقال

(مقيدة) أي قاتمة مقولة يصح مشدودا بالمقال وتكون مقولة اليد اليسرى ٢

قائمة مقيدة غير

قوله كاتي انظر الى الخ أي ان تلك  
الرجال كانوا يراي من لم يذهب عن يسرى

كان له حلالا غير

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً فِي حُجَّتِهِ **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَتَى  
عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَنْحَرُ بَدَنَهُ بَارِكَةً فَقَالَ أَبْعَثْهَا فَيَأْمَأَ مُقَيَّدَةً سَنَةَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ **وَحَدَّثَنَا**  
قُتَيْبَةُ **حَدَّثَنَا** لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلُ  
قَلَائِدَ هَدْيِهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مَّا يَجْتَنِبُ الْحَرَمُ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ كَاتِي أَنْظُرْ إِلَى أَقْبَلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْخَوِهُ  
**وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كُنْتُ أَقْبَلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتَمَزَلُ شَيْئًا وَلَا يَثْرُكُهُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ  
قَعْبٍ **حَدَّثَنَا** أَلْفَخُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ قَلَائِدَ بَذَنَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَّدَهَا ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَقَامَ  
بِالْمَدِينَةِ فَأَحْرَمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلًّا **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرِيُّ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ الْقَاسِمِ  
وَأَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ  
أَقْبَلُ قَلَائِدَهَا بِيَدَيَّ ثُمَّ لَا يَمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ لَا يَمْسِكُ عَنْهُ الْحَلَالُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ

باب  
نحر البدن قساما  
مقيدة

٢ كما جاء في سنن أبي داود من  
حديث جابر وشعرا القيام ٢

باب  
استحباب بعث  
الهدى الى الحرم  
لمن لا يريد الذهاب  
بنفسه واستحباب  
تقليده وقتل لقلائد  
وان باعنه لا يصير  
محرمًا ولا يحرم عليه  
شئ بذلك

٢ قوله تعالى والبدن جعلناها  
لكم من ذواتها الله لكم فيها  
خير فاذكروا اسم الله عليها  
صوال الآية قال في الجلالين  
أي قاتمت على ثلاث مقولة  
اليد اليسرى ١  
قوله سنة نبيكم أي متبعها  
سنة فهو حكم في شروح  
البخاري منصور على  
المفعولية ويجوز رفعه خبرا  
لمبتدأ هذوي وكون قيامها  
سنة أو ما هو كالخاتمة الجمل  
على الجلالين على سبيل التنبؤ  
ويجوز رفعها باركة وذبحها  
مشفحة على جلبها كالبحر  
قوله كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يهدي من المدينة  
أي يبعث هديه منها إلى  
الكعبة وذلك كما يفهم مما يأتي  
في آخر الصفحة التي بعدها  
لما بعث بها مع أبيه الصديق  
عام تسع من الهجرة حين  
حج بالناس لفظ كان غير  
مقدم للتكرار كما ذكره  
التنوير من قبل في حديث  
جابر كنا نتبع مع رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسم  
فندع البقرة عن سبعة لأن  
إبراهيم بالفتح بالسرعة إلى  
الحج مع النبي عليه الصلاة  
والسلام إنما واحد مرة  
واحدة وهي حجة الوداع  
قوله فاقبل الخ من قمت  
الحبل وغيره إذا لوته  
واقلائد جمع قلادة والمراد

قوله ما يعلق بالهدى من الخيوط المفترقة وغيرها علامة له فيكف الناس عنه والهدى ما يهدي إلى الحرم من النعم قولها ثم لا يمتنع شيئا مما يمتنع  
الحرم وسب قولها هذا يظهر مما يأتي أنه يلزمها ان ابن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر فذكرت ذلك ردا عليه قولها

الْمُثْنَى حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ هَوْنٍ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
قَالَتْ أَنَا قُلْتُ تِلْكَ الْقَلَائِدُ مِنْ عَيْنٍ كَانَتْ عِنْدَنَا فَأَصْبَحَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالًا يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالَ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ  
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا دَرَأْتُ ابْنِي أَقْبَلُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنَ الْغَنَمِ فَيَبِغْتُ بِهِ ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلَالًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رُبَّمَا قُلْتُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْلِدُ هَدْيَهُ ثُمَّ يَبِغْتُ بِهِ ثُمَّ يُقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ  
شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنِبُ الْحَرَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كَرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً إِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا فَقَلَدَهَا  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعَادَةَ  
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نُقْلِدُ الشَّاءَ فَنُرْسِلُ بِهَا  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالٌ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ  
أَنَّ ابْنَ زِيَادٍ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ أَهْدَى هَدْيًا حَرَّمَ عَلَيْهِ  
مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يُجْعَلَ الْهَدْيُ وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَدْيِي فَأَكْتُبِي إِلَيَّ بِأَمْرِكَ قَالَتْ  
عُمَرَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا قُلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ  
أَبِي فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى يُجْعَلَ الْهَدْيُ

قولها من عين  
المرحوم في الكشف  
بصرف مصنف الوفاء

قولها ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم حلال لم يحرم عليه  
منه شيء الظاهر مما يليه أنه  
جواب لسؤال زياد فينبغي  
تأخير ذكره مما يليه حتى  
يكون المرجع مقدما على  
الضمير في منه أي مما يحرم  
على الحاج

قولها إن ابن زياد هو عبيد الله  
المقبوح يابى القلم كتب  
اسمه ويلقب اللسان عن  
ذكره فهو حكما في شرح  
النوى غلط صوابه اسقاط  
ابن من أول زياد كمال الموطأ  
وصحيح البخاري وسنن  
أبي داود وغيرهما من الكتب  
المعتمدة على أن ابن زياد لم  
يدرك السيدة الصديقة

قولها ثم يمشي بها مع أبي يعقوب  
أبها الصديق رضي الله  
تعالى عنهما عن ابن عباس  
أمير الحاج وذلك في السنة  
التاسعة تكام

قولها حق عمر الهدي هذه  
العبارة معادة في الجواب  
لامفهوم لها

**وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ طَائِشَةَ وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ تُصَفِّقُ وَتَقُولُ كُنْتُ  
أَقْتُلُ قَلَائِدَ هَذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْدِي ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا وَمَا يُنْسِكُ  
عَنْ شَيْءٍ مِمَّا يُنْسِكُ عَنْهُ الْحَرَمُ حَتَّى يُخَرَّ هَذِي **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ ح وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ كَلْبَةَ عَنْ  
الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ غَائِشَةَ بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا  
بَدَنَةٌ فَقَالَ أَزْكَبُهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
الْمُهَافِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَيْنَمَا  
رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقْلَدَةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ  
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّعٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقْلَدَةً قَالَ  
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا فَقَالَ بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ قَالَا  
**حَدَّثَنَا** هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَأَظُنُّنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ ح  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّهْ ظُهُ لَهُ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ  
أَنَسٍ قَالَ سَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا  
فَقَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ أَزْكَبُهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
**حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ  
مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدَنَةٍ أَوْ هَدِيَّةٍ فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ

قوله لا تصفق قدمي في  
كتاب الصلاة أن تصفق  
ضرب إحدى اليدين على  
الأخرى وأرادت تصليتها  
استنصاحهم

باب  
جواز ركوب  
البدة المهداة لمن  
احتاج إليها

قوله إنها بدنة أي هدي  
قالوا ولد أحمد فكان  
عناجا إلى الركوب إلا أنه  
لكونه هديا يمتنع عنه  
فلما أنه لا يجوز ركوب  
الهدى مطلقا

قوله بدنة أي هدية

قوله عليه السلام ويلا  
أزكبها قال في النهاية كلمة  
ويل قدره التعجب لما طبع  
به لأنه كان عنها قد وقع  
في تعجب رقيب من كلمة مجرى  
من غير قصد إلى معناه  
وهو الحزن والهلاك

قوله أو هدية هي واحدة  
الهدى وزان هدي بمعنى  
الهدى وزان وليس ويجمع  
على هدي يقال ما جاز  
في الضعفاء جار في الهدايا

قوله في الثانية أو في الثالثة يعني أن قوله ويلا قاله في إحدى المرات



قوله عليه السلام وان هكذا هو في جميع النسخ وان قلت أي وان كانت بدنة أهوى قوله عليه السلام (أركبها بالمعروف) أراد به ان لا يطرها باركوب (إذا ألجئت إليها) على بناء المجهول يعني انصرفت مضطراً إلى ركوبها (حق بمجد ظهراً) أي مركباً لأنه جعلها خالصة للرجال فلا يصرف شيئاً من حينها ومنافعها إلى نساءه اه ابن المثلث

قوله فعني بشأنها أي عجز هن امرها وبابه تدب وقد يدغم الماضى فيقال عني ذكره الفيومي وهو الوجه الثاني من الوجوه الثلاثة المروية فيه التي ذكرها الشارح وثالثها فعني بضم العين وكسر النون من العناية بالنهي والاهتمام قوله ان هي أبدعت يقال أبدعت الساعة اذا انقطعت عن السير بكلام أو ظلم هكذا في النهاية والصيغة على بناء المعلوم فيه وفي القاموس وشبهها الشارح النووي بالمجهول كاتراء قوله لئن قدمت البلد هكذا في معظم النسخ وفي بعضها لئن قدمت الآية وكلاهما صحيح اه نووي

باب

ما يفعل بالهدى اذا عطب في الطريق  
قوله لاستعملين عن ذلك معناه لاسانين سؤالا بلينا وقوله عن ذلك وقع في بعض النسخ عن ذلك بغير لام اه نووي

قوله فاضحيت هو بالقدم المعجمة وبعد الحاء ياء مثناة تحت معناه صرت في وقت الضحى اه نووي وفي نسخة فاصبحت

قوله على الخبر سقطت هذا من أمثال العرب كقولهم على الخازي هبطت ومثله ما سبق في ص ٢٨ من قول جابر على يدي دارا لحدث يضربه من كان طائفا بالامر قال أبو الفضل والخبر العالم والخبر العلم وسقطت أي عثرت غير عن العثور بالسقوط لأن عادة العائر أن يسقط على ما يطر عليه يقال ان المثل لماك بن جبير العامري وكان من حكماء العرب وتخل به الفرزدق للحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما حين قبل يريده العراق فلقبه وهو يريده الحجاز فقال له الحسين رضي الله تعالى عنه ما وراءك قال دلي الخبر سقطت قلوب الناس معك وسيوفهم معي خامية والامر ينزل من السماء فقال

أَوْ هَدِيَّةٌ فَقَالَ وَإِنْ وَحْدَهَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الْأَخْطَسِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدَنَةِ قَدْ كَرِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلَ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرْكَبُهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتُ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرْكَبُهَا بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَيْي حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْهَذَلِيُّ قَالَ أَتَلَقْتُ أَنَا وَسَيَّانُ ابْنَ سَلَمَةَ مَعْمَرَيْنِ قَالَ وَأَتَلَقَ سَيَّانُ مَعَهُ بَدَنَةً يَسُوقُهَا فَأَزْجَفَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَعَنِي بِشَأْنِهَا إِنْ هِيَ أَبْدَعَتْ كَيْفَ يَأْتِي بِهَا فَقَالَ لَئِنْ قَدِمْتُ الْبَلَدَ لَا اسْتَحْفِينَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَأَضْحَيْتُ فَلَمَّا تَرَيْنَا الْبَطْعَةَ قَالَ أَنْطَلِقْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ تَخَدَّثَ إِلَيْهِ قَالَ قَدْ كَرَلَهُ شَأْنُ بَدَنَتِهِ فَقَالَ عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتِّ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرَهُ فِيهَا قَالَ فَمَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ بِنَا أَبْدِعَ عَلَى مِثْلِهَا قَالَ أَنْحَرُهَا ثُمَّ أَصْبِغُ نَمْلِيهَا فِي دُمِهَا ثُمَّ أَجْعَلُهُ عَلَى صَفْحَتَيْهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفَّتِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ ثَمَانَ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَيَّانِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ذُوَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ

الحسين رضي الله تعالى عنه حدثني اه قوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها أي جعله أميراً فيها وركبها لينحرفها بمكة قوله بئنا أبدع على أي حبر على من الكلال وانقطع عن السير من ثلاث البدن قوله عليه السلام ثم اصبغ نملها في دُمها يجوز في البناء الحركات الثلاث كما هو من القاموس والمراد بنملها ما علق من الأمدسة بمنقحها علامة لكرتها هدياً والنمل اسم لما وقبت به القدم من الأرض ليس بغصن بخارقي به حافر الدابة أي ٢

(حدثه)

عن ذلك

قوله فاضحيت هو بالقدم المعجمة وبعد الحاء ياء مثناة تحت معناه صرت في وقت الضحى اه نووي وفي نسخة فاصبحت قوله على الخبر سقطت هذا من أمثال العرب كقولهم على الخازي هبطت ومثله ما سبق في ص ٢٨ من قول جابر على يدي دارا لحدث يضربه من كان طائفا بالامر قال أبو الفضل والخبر العالم والخبر العلم وسقطت أي عثرت غير عن العثور بالسقوط لأن عادة العائر أن يسقط على ما يطر عليه يقال ان المثل لماك بن جبير العامري وكان من حكماء العرب وتخل به الفرزدق للحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما حين قبل يريده العراق فلقبه وهو يريده الحجاز فقال له الحسين رضي الله تعالى عنه ما وراءك قال دلي الخبر سقطت قلوب الناس معك وسيوفهم معي خامية والامر ينزل من السماء فقال

حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبَذَنِ ثُمَّ يَقُولُ إِنْ  
 عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتًا فَأَنْحَرِهَا ثُمَّ أَنْفِيسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ أَضْرِبْ بِهِ  
 صَفْحَهَا وَلَا تَطْعَمْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْصُورٍ**  
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخْوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ كَانَ النَّاسُ يُنْصَرِفُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا يَنْتَهَرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِمُ بِالْبَيْتِ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ يُنْصَرِفُونَ كُلُّ وَجْهِ وَلَمْ  
 يَقُلْ فِي **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْصُورٍ** وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ) قَالَا  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ  
 عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ إِلَّا أَنَّهُ خُفِيَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْخَالِصِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ** حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ كُنْتُ  
 مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذْ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ثَقُفِي أَنْ تَصْدُرَ الْخَالِصُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ آخِرُ  
 عَهْدِهَا بِالْبَيْتِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِمَّا لَا فَسَلْ فَلَانَةَ الْأَنْصَارِيَّةَ هَلْ أَمَرَهَا  
 بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَعُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ  
 يَضْحَكُ وَهُوَ يَقُولُ مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ صَدَقْتَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا لَيْثُ ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ حَاضَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيٍّ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ كَرْتُ حَيْضَتَهَا  
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَابِسْتُنَا هِيَ  
 قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَفَاضَتْ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَاضَتْ  
 بَعْدَ الْأَفَاضَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَنْفِرِ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ**  
 وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَخْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ طَلَعَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيٍّ

قوله عليه السلام ان عطب  
العطب وزن الثعب الهلاك  
والمراد ان قارب الهلاك  
بقرينة قوله فتخشت  
عليه موتا

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ اغْسِ  
تِلْعَهَا فِي دُمِّهَا أَيْ اشْعِلْ ٢

—

وجوب طواف  
الوداع وسقوطه  
عن الحائض

٢ التي كانت معلقة بمعلقها  
أكلها في دمه كيلا ينتفع  
منها بشئ حتى لا تعبس  
نملها بقلدها غيرها  
قوله عليه السلام ثم اضرب  
به صفحتها أي ليحترق  
عن أكلها الفنى ويرى  
أنها هدى

لأنه عليه السلام ولا تطعمها  
أنت الخ محمول كما مر من  
الطوري على سد الذرائع -  
لا يتساهل فينحر قبل أوانه  
قال السدي في حاشيته على  
سنن ابن ماجه ويحتج بهم  
أنهم كانوا أغنياء والرفقة جماعة  
فأطعمهم في سفرهم والأهل  
لا يحرمهم

الحول عليه السلام لا ينقرون  
أحد المراد بالانقور هنا  
الانقار والعدم إلى الأبد

فأولوه عليه السلام حتى  
يكون آخر عهد أي لقائه  
البيت أي الطواف به وفي  
الحديث وجوب طواف  
الوداع والبسه ذهب أبو  
حنيفة والثالث في أحد  
فأولوه فإذا تركه رجب  
عليه السلام كذا في المبارك  
وجوبه على الخبير المكي كما  
هو المجهول في الفقه وعلى  
الخبير الحاصل من الآثار  
فانه خلف عنه كما في الرواية  
لتأليه وفي الموطأ إن عمر بن  
الخطاب رد رجلا من عمر  
لظهران لم يكن ودع البيت  
حق ودعاه

فأجابه فقال له يا ابن آدم  
ما أنت؟ فقال له يا ابن آدم  
أنا عبد لله ورسوله  
فأجابني فقال له يا ابن آدم  
ما أنت؟ فقال له يا ابن آدم  
أنا عبد لله ورسوله  
فأجابني فقال له يا ابن آدم  
ما أنت؟ فقال له يا ابن آدم  
أنا عبد لله ورسوله

فولها فذكرت حيلتها  
أى الحالة التى عليها  
الحائض فهى بكسر الحاء

قوله عليه السلام أحاسنتنا هي أي هل هي والفتا هنا المخرج إلى المدينة بفرود الأقامة في مكة لإجلها إلى أن تطرف بعد التراجع من الميمن عن عليه الصلاة والسلام أنها قولها عليه عليه عليه أي طمعت أي طمعت، قال الثوري وبأنه شرب ورمى باليد حسب الآية اه وعليه بنحو الشرح لم يصف لم يخرج من هنا

## الافتتاحية

قوله صفة بنت حبيبي من أزواجه عليه الصلاة والسلام حكاه بهامش عن ٢٣ وصحيح بذلك

رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ طَاهِرًا يَمْثِلُ حَدِيثَ  
 اللَّيْثِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ كُلُّهُمْ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ صَفِيَّةَ قَدْ حَاضَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مَسْلَمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نَتَخَوَّفُ أَنْ  
 تَحْضَ صَفِيَّةٌ قَبْلَ أَنْ تُفِضَ قَالَتْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 أَحَابِسْتُنَا صَفِيَّةُ قُلْنَا قَدْ أَفَاضَتْ قَالَ فَلَا إِذْنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ  
 أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتُ حُيٍّ قَدْ حَاضَتْ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا أَلَمْ تَكُنْ قَدْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ  
 قَالُوا بَلَى قَالَ فَأَخْرَجَنِي حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَزْزَةَ عَنْ  
 الْأَوْزَاعِيِّ (لَعَلَّه قَالَ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ بَعْضَ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ  
 مِنْ أَهْلِهِ فَقَالُوا إِنَّهَا حَائِضٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِنَّهَا لَحَابِسُنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنَّهَا قَدْ زَارَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ فَتَقَرَّرْ مَعَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا عُيسُ بْنُ مُعَاذٍ وَالْأَعْمَشُ لَهُ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَقَرَّرَ إِذَا صَفِيَّةٌ عَلَى بَابِ خِيَابِهَا كَسِبَتْ حَزَنَةً فَقَالَ يَهْقَرُنِي  
 خَلْقِي إِنَّكَ لَحَابِسُنَا ثُمَّ قَالَ لَهَا أَ كُنْتَ أَقْضَيْتَ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَأَنْفَرَنِي  
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ

قولها بعدما أفاضت أي طاف طواف الأفاضة طاهرًا تعني من الحيض يقال كما في الصباح امرأة طاهرة من الأذى وطاهر من الحيض بغيره

قولها كما استخوف أن تحيض صفة التعريف ظهور الخوف من الإنسان تعني بغيره

قوله عليه السلام فلا إذن أي فلا منع علينا حيثن لأنها قد فعلت الذي وجب عليه وطواف الودع بوضع السقوط عنها وكلة إذن مكتوبة في جل النسخ بالالف مثولة تشبهها النون بتووين المنسوب وكذلك هي في آخر كتب الخلفاء من صحيح البخاري والحال أن نونها أصلية وكتابتها بالالف رسم المسحوق وخطه لا يقاس وعن المبرد كما في حواشي المصنف أشتبه أن يكون يد من يكتب إذن بالالف لأنها مثل أن ولن ولا يدخل التووين في الحروف فالنون من أصل الكلمة فاي دل على تشبهها بالنون الزائدة عن بنية الكلمة

قوله لعله قال عن يحيى بن أبي سمير هذا الخلق من بعض نسخة الكتاب على المحفوظ الصواب لسقوط الاسم من كتب بعضهم ونبه على الخلق بقوله لعله أفاده الشارح

قولها أراد من صفة بعض ما يريد الرجل من أهله فقدم هذا من ابن حجر في هامش من ٣٣

قولها أنها قد زارت أي طافت طواف الزيارة قولها إذا صفة على باب خيابها إذا هي فجاءت في الخياب واحد الأخية المتقدمة الذكر في كتاب الاحتكاف

قولها شعبة الكتاب المسموع وسوء الحال والآنكسار من حزن وبابه كما في القاموس معب وله ثلاثة مصادر الكتاب كسبب والكتابة ستمرة والكتابة بعد الهمة

قوله عليه السلام عقرى خلقها إلى جمع الأمثال بالالف مثولين وقد تقدم ذكر ذلك بهامش من ٣٣ وبكونان في غير هذا الموضع جوى عقر وحلق كقتلى وقتيل



قوله وكان البيت يرمط على ستة أعمدة على غير البيت اليوم  
على جانبها فكانت به آية وأما الأربعة الأعمدة التي على

جانبها

تغطيته

عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ بِجَمَاعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوَّ حَدِيثَ الْحَكَمِ غَيْرَ أَنَّهُمَا  
لَا يَذْكُرَانِ كَسْبَةَ حَزِينَةَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ  
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ فَأَعْلَمَهَا عَلَيْهِ ثُمَّ مَكَثَ فِيهَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَسَأَلْتُ  
بِلَالَ بْنَ خَرَجٍ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَعَلَ عُمُودَيْنِ عَنْ  
يَسَارِهِ وَعُمُودَيْنِ يَمِينِهِ وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَأَاهُ وَكَانَ الْبَيْتُ يُؤَمِّدُ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ  
ثُمَّ صَلَّى **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ كُلُّهُمْ**  
عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَدِمَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَزَلَّ بِفِئَاءِ الْكَعْبَةِ وَأَرْسَلَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ  
طَلْحَةَ فَجَاءَ بِالْمِفْتَاحِ فَفُتِحَ الْبَابُ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ  
ابْنُ زَيْدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَأَمَرَ بِالْبَابِ فَأُغْلِقَ فَلَبِثُوا فِيهِ مَلِيًّا ثُمَّ فُتِحَ الْبَابُ فَقَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ قَبَادَرْتُ النَّاسَ فَتَلَقَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجًا وَبِلَالٌ عَلَى  
إِثْرِهِ فَقُلْتُ لِبِلَالٍ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَيْنَ  
قَالَ بَيْنَ الْعُمُودَيْنِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى **وَحَدَّثَنَا ابْنُ**  
**أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامَ الْمِفْتَاحِ عَلَى نَاقَةٍ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَتَّى آتَاكَ بِفِئَاءِ الْكَعْبَةِ  
ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ فَقَالَ أَتَيْتُ بِالْمِفْتَاحِ فَذَهَبَ إِلَى أُمِّهِ فَأَبَتْ أَنْ تُعْطِيَهُ  
فَقَالَ وَاللَّهِ لَتُعْطِيَهُ أَوْ لَيُخْرِجَنَّ هَذَا السَّيْفُ مِنْ صُلْبِي قَالَ فَأَعْطَتْهُ إِيَّاهُ جَاءَهُ بِهِ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ فَفُتِحَ الْبَابُ ثُمَّ ذَكَرَ يَمَثِلُ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ  
زَيْدٍ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله وعثمان بن طلحة الحجبي  
هو يفتح الحاء والحاء مسبو  
إلى حجة الكعبة وسداتها  
وهي لا يتساو وتفتحها  
والغلقها وخدمتها ويقال  
له ولاقربه المحببون وهو  
عثمان بن طلحة بن أبي طلحة ٣

## باب

استحباب دخول  
الكعبة للحاج وغيره  
والصلاة فيها والسجود  
في نواحيها كلها

**محدثنا** العبد المذنب أسلم مع خالد بن  
الوليد ومجرب بن العاص  
في هذه المدينة وشهد  
فتح مكة ودفع النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم مفتاح  
الكعبة إليه وإلى ابن عمه  
عبدية بن عثمان بن أبي طلحة  
وقال خذوها خالدة تالدة  
لا يزلها منكم إلا ظالم أقام  
عشرون بالمدينة إلى وفاة النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ثم تحول إلى مكة فأقام بها  
إلى أن مات سنة اثنين  
وأربعين هـ من النور  
أوله فأغلقها عليه أي  
أغلق باب الكعبة من داخل  
كأن سائر ابن ماجة وأما  
أن يمشى إلى الغلق هو  
عثمان الحجبي لأنه من غلبته  
وأنه رواية امره عليه الصلاة  
والسلام بالأخلاق ورواية  
دفعه عليه الصلاة والسلام  
المفتاح إلى عثمان ورواية أجماع  
عشرون عليهم الباب كل ذلك  
يؤيد صحة مباشرة من  
عثمان راجعا رواية فاجأوا  
رفأغلقوا بصيغة الجمع هل  
ما يأتي خلف هذه الصفحة  
فلمساعدته غيره لما ورد في  
الأمري ذلك فيه والراضي به  
قوله فتزل بفناء الكعبة  
فناء الكعبة بكسر الفاء  
وباء جانبها وحريها هـ  
نوري

قوله فجاء بالمفتاح وفي الرواية  
لاخرى بالمفتاح وهما غتان  
هـ نوري

قوله فلبثوا فيه مليا أي  
طويلا هـ نوري

قوله فابت أن تعطيه أي  
امتنعت من الاعطاء قال الأبي  
يعتدل أنهم لم يكن أسلم  
حيث قد ذلك منعت هـ ذكر

في نسخة أخرى في إصلاح في أسلم مع خالد بن الوليد ومجرب بن العاص في هذه المدينة وشهد فتح مكة ودفع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مفتاح الكعبة إليه وإلى ابن عمه عبدية بن عثمان بن أبي طلحة وقال خذوها خالدة تالدة لا يزلها منكم إلا ظالم أقام عشرون بالمدينة إلى وفاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ثم تحول إلى مكة فأقام بها إلى أن مات سنة اثنين وأربعين هـ من النور أوله فأغلقها عليه أي أغلق باب الكعبة من داخل كأن سائر ابن ماجة وأما أن يمشى إلى الغلق هو عثمان الحجبي لأنه من غلبته وأنه رواية امره عليه الصلاة والسلام بالأخلاق ورواية دفعه عليه الصلاة والسلام المفتاح إلى عثمان ورواية أجماع عشرون عليهم الباب كل ذلك يؤيد صحة مباشرة من عثمان راجعا رواية فاجأوا رفأغلقوا بصيغة الجمع هل ما يأتي خلف هذه الصفحة فلمساعدته غيره لما ورد في الأمري ذلك فيه والراضي به قوله فتزل بفناء الكعبة فناء الكعبة بكسر الفاء وباء جانبها وحريها هـ نوري قوله فجاء بالمفتاح وفي الرواية لاخرى بالمفتاح وهما غتان هـ نوري قوله فلبثوا فيه مليا أي طويلا هـ نوري قوله فابت أن تعطيه أي امتنعت من الاعطاء قال الأبي يعتدل أنهم لم يكن أسلم حيث قد ذلك منعت هـ ذكر

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُمرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ  
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَاجْتَفَوْا عَلَيْهِمُ الْبَابَ طَوِيلًا ثُمَّ فُتِحَ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ  
دَخَلَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَقُلْتُ آيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَيْنَ  
الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ فَتَسَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**وَحَدَّثَنِي** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَنْتَهَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ وَاجْتَفَا عَلَيْهِمُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ قَالَ فَكُنْتُ فِيهِ مَيِّمًا  
ثُمَّ فُتِحَ الْبَابُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَقِيتُ الدَّرَجَةَ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ  
فَقُلْتُ آيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا هَهُنَا قَالَ وَتَسَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ كَمْ  
صَلَّى **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ حَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَاعْلَوْا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ  
فِي أَوَّلِ مَنْ وَجَعَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ ثُمَّ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيِّينَ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَلَمْ  
يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ ثُمَّ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِمْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَأَخْبَرَنِي بِلَالٌ أَوْ عُثْمَانُ  
أَبْنُ طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ  
الْيَمَانِيِّينَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّمَا

قوله فاجتفوا عليهم الباب  
أي أغلقوه أي نوى

قوله ورقيت الدرجة أي  
عزلتها وهي السلم وأعلم أن  
دخوله عليه الصلاة والسلام  
الْكعبة كان يوم الفتح لا  
في حائل الرواح كما في مصاريح  
البخاري ومصرحه النووي  
وقيل إن ما جبه من حائفة  
رضي الله تعالى عنها قالت  
خرج النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم من عندي وهو  
قرير العين طيب النفس ثم  
رجع إلى وهو حزين فقلت  
يا رسول الله خرجت من  
عندي وأنت قرير العين  
ودعيت وأنت حزين فقال  
أي دخلت الكعبة ووددت  
أنى لم أكن فعلت أي أخطأت  
أن أسكن أصبحت منى من  
بعدي أي فعلت ما صار سببا  
لوقوعهم في المشقة والتعب  
لفقدتهم الاتباع في في  
دخولهم الكعبة وذلك لا  
يتيسر لغالبيت الأتباع  
بما شئت لسندى قال الزرقاني  
ولعله عليه الصلاة والسلام  
قال لها ذلك بالمدينة بعد  
رجوعه من الفتح فلما لم  
تكن منه في الفتح ولا في  
هرته اه ودخل البيت إنما  
وقع في الفتح كما هو ثم حج  
فلم يدخله في الموضع عن  
حائفة أم المؤمنين قالت ما  
إلى أصليت في الحجر أم  
في البيت اه لأنها كما يأتي  
في ص ١٠٠ وكأهو مذكور  
في صحيح البخاري سألت  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم عن الجدر أي الحجر  
أم البيت هو قال نعم

❖ ❖ ❖

صلى الله من النووي بزيادة  
من الزرقاني، ورواية يدل  
على صحة أيضا على رواية ابن  
عباس التي في هذه لأنه  
لم يكن يومئذ مع النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم كما  
في بعض شروح البخاري

لواله رجع في قبل البيت أي  
على وقبل الشيء بضمين  
وبأسكان الباء كما في نظائره  
أوله وما استطبقك منه كما  
في النهاية قال النووي وفي  
رواية في الصحيح فصل  
ركعتين في وجه الكعبة  
وهذا هو المراد بقلبه  
ومعناه هتفأياها

قوله عليه السلام هذه القبلة  
معناه ان ارض القبلة قد  
استقرت على استقبال هذا  
البيت فلا يسخ بعد اليوم  
فصلوا اليه ابدأ ثم تدرى  
ومعناه أيضا ان الفرض  
في الاستقبال اصابة عينها  
بالمشاهد

قوله وفيها ست سوار  
المسواي مع سارية وهي  
الاسطوانة

## نقص الكمية وبساتها

قوله أحفل النبي صلى الله عليه وسلم البيت في عمرته المراد بها عمرة القضاة التي كانت سنة سبع من الهجرة قبل فتح مكة اهـ من النووي

قوله قال لا أي لم يدخله ولم يقع  
دخول البيت في الشرط مع  
ما عليه من الأصنام ما تقدم عليه  
الصلاة والسلام من الدخول  
حق أنه صلى الله تعالى عليه  
وسلم كما في صحيح البخاري  
أي أن يدخل البيت يوم الفتح  
إلى أن ألحقت الصور منه

قوله عليه السلام لولا حدة  
عهد قومك بالكفر أى  
لولا قرب عهدهم به والخروج  
منه والمنقول فى الإسلام  
وأنه لم يمكن الدين فى  
قلوبهم فلو هدمت الكعبة  
وغيرها ربما نفروا من  
ذلك وللأشعار بهذا المعنى  
أورده البخارى فى كتاب  
العلم أيضا فى باب من ترك  
بعض الاختيار مخافة أن  
يقصر فهم بعض الناس عنه  
فيقولوا فى أشد منه

قوله عليه السلام استقصرت  
أى انتصرت على هذا القدر  
فى البناء لقصور العلاقة عن  
تمامه كما يفهم من الروايات  
الآخر ومن شأنها تفسير  
بعضها بعضاً

يحيى البخاري قوله عليه  
السلام لا خير حدثان الشيء

باب الكسر أوله وهو مصدر حدث يحدث حديثا واحداً والحديث ضد التدريج اه وهو كافي للرواية الأولى مبتدأ معنوف في خبر وجوباً أهمل لا قرب منه في باب الكسر موجود والبراد يجوز معها قرينه قوله أن كانت عاقبة سمعت هذا الخ لم يقل ذلك على وجهه

64-501-1543

قوله ما يرى أي ما ألتفت وقوله بلين الخبير صفة خبر إن من والمراد بالخبير هنا ما هو معروف على حقه وهو

٤٤



قوله عليه السلام لا تفتت  
بحيث يكون على وجهها  
وهو الآن كما كان

قوله عليه السلام فالزقها  
بالارض أى ألصقت بابها  
بالارض

قوله عليه السلام بالشرق  
وبابا غربيا وثاني رواية  
بابا يدخل الناس منه وبابا  
يخرجون منه والباب لشرق  
هو الذي لها الآن وهو  
الباب القديم والباب الغربي  
الذي أراد احداثه النسي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
كاذمه ابن حجر يكون من  
خلفه يقابل لباب المقدم

قوله عليه السلام رزقت فيها  
سنة أذرع كذا في النسخ  
وكذلك في صحيح البخاري  
وذراع القياس أثنى الأكر  
وسبق نظيره بعامش ص ٦٣  
قوله عليه السلام حيث رفعت  
الكعبة أي حين بنائها ذكر  
ابن هشام في علو الباب  
قول الأخفش إن كلمة حيث  
قد تارة للزمان

قوله لما احتل البيت يعني  
البيت الحرام أحرقه الحسين  
ابن علي الصكوني لما حاصر  
عبد الملك بن الزبير في مكة  
بعد وفاة الخليفة بالمدينة  
الثالثة في آخر سنة ثلاث  
وستين من الهجرة المقدسة  
باصحاب معاوية وموالي البيت  
بالمنجنيق ورموا مع آلاتهم  
بالنار والنلط ومساكات  
الكثبان وغير ذلك من  
الطرقات فاحترقت ثياب  
الكعبة والأخشاب البيت  
وأخذوا يرمزون ويقولون  
خطارة مثل الفتيق المزبد  
نرى بها أهواء هذا المسجد  
والخطارة بتشديد الطاء  
المنحنيق وقيل في الحسين  
ابن علي بن الحسين ما تولى  
أحرق المقام والمصلى  
لهذا معنى قوله حين خراها  
أهل الشام فكان من أمره  
ما كان وضرب المفعول في  
خزائنها على مكة بقرينة  
البيت وأما في قوله تركه  
على البيت يعني أن ابن الزبير  
ترك الكعبة ليرأها الناس  
محرقة يرضهم على أهل  
الشام وهو معنى قوله  
يبرئهم أي يشجعهم على  
قتالهم باظهار قبج فعالهم  
وروى كما في شرح النووي  
يبرئهم بالباء بدل النمرة  
أي يفتبرهم ويخطر ما عندهم  
في ذلك من حية وغضب لله  
وعلى وليته

هكذا الكعبة فيه اشعار بانها كان فيها مال مكتوز  
غير مرموع عنها وكان مرموعا بحيث لا يصعد اليه الا

قوله عليه السلام ولجعلت بابها بالارض أى لاصقها  
بسم كما يأتي التصريح بذلك في أول الصفحة ١٠١

هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنَ أَبِي خُفَّافَةَ يُحَدِّثُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ مِنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِّثُوا عَنْهُ بِجَاهِلِيَّةٍ (أَوْ قَالَ بِكُفْرٍ) لَا تَفَقَّتْ كَثْرَةُ الْكُتُبِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَجَعَلْتُ بَابَهَا بِالْأَرْضِ وَلَا دَخَلْتُ فِيهَا مِنَ الْخَجْرِ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ** حَدَّثَنِي أَبُو مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَتْنَى ابْنِ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ حَدَّثَنِي حَاتِي (يَتْنَى عَائِشَةَ) قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِّثُوا عَنْهُ بِشِرْكٍ لَهَدَمْتُ الْكُتُبَ فَأَزَقْتُهَا بِالْأَرْضِ وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا وَزِدْتُ فِيهَا سِتَّةَ أَذْرُعٍ مِنَ الْخَجْرِ فَإِنَّ قُرَيْشًا أَتَصَرَّثَهَا حَيْثُ بَنَتْ الْكُتُبَ **حَدَّثَنَا هُثَايْنُ بْنُ الشَّرِيحِ** حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ لَمَّا اخْتَرَقَ الْبَيْتُ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ حِينَ عَرَاهَا أَهْلُ الشَّامِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِ مَا كَانَ تَرْكُهُ ابْنَ الزُّبَيْرِ حَتَّى قَدِمَ النَّاسُ الْمَوْسِمَ يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّثَهُمْ أَوْ يُجَرِّثَهُمْ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَلَمَّا صَدَرَ النَّاسُ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَشْبِرُوا عَلَى فِي الْكُتُبِ أَنْتُمْ ضَاهِمٌ أَتَيْتُمْ بِنَاءَهَا أَوْ أَصْلَحُ مَا وَهِيَ مِنْهَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَإِنِّي قَدْ فُرِقَ لِي دَأْيُ فِيهَا أَرَى أَنْ تُصْلَحَ مَا وَهِيَ مِنْهَا وَتَدْعَ بِنَتًا أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَأَخْبَارًا أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا وَبُعِثَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ اخْتَرَقَ بَيْتَهُ مَا رَضِيَ حَتَّى يُجِدَّهُ فَكَيْفَ بَيْتُ رَبِّكُمْ إِنِّي مُسْتَحْبِرُّ رَبِّي ثَلَاثًا ثُمَّ عَازِمٌ عَلَى أَمْرِي فَلَمَّا مَضَى الثَّلَاثُ أَتَجَمَعَ رَأْيُهُ عَلَى أَنْ يَتَقَضَّهَا فَتَحَمَّاهُ النَّاسُ أَنْ يَنْزِلَ بِأَوَّلِ النَّاسِ يَصْعَدُ فِيهِ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى صَعِدَهُ رَجُلٌ فَأَلْقَى مِنْهُ حِجَارَةً فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ النَّاسُ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَتَابَعُوا قَتْلَهُ

قوله أو يحرقهم أي يزيد في غضبهم على ما كان من احراق البيت يقال حرق الرجل بالتشديد إذا حملته على الغضب وعرفته بما يغضب منه كذا في النهاية وذكر ابن الأثير والدروي عن القاضي رواية يحرقهم بالتراء ومعناه يبالغهم اليه ويحطهم حزباله وتاصرير له على مخالفته وحزب الرجل من ماب اليه

(حق)

قوله عبد الله بن أبي بكر والذى في الرواية المتقدمة عبد الله بن محمد بن أبي بكر وهو الصواب ثلث عبد الله بن أبي بكر توفي في خلافة أبيه كفى الإصابة وعبد الله بن محمد بن أبي بكر هو كفى شرح الموطأ أخو القاسم من نحات التابعين قتل بوقعة الحرة في آخر سنة ثلاث وستين

قوله ملوحي أي الذي استرضى لوسطه وبابه وعد  
حقه مكدده ثم أنقصها ثم



قَوْمُكَ رَفَعُوا بِأَبِيهَا قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَ تَعَزَّزْنَا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا فَكَانَ  
 الرَّجُلُ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا يَدْعُوهُ يَرْتَقِي حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ  
 فَسَقَطَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْحَارِثِ أَنْتَ سَمِعْتَهَا تَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكُنْتَ  
 سَاعَةً بِعَصَاهُ ثُمَّ قَالَ وَدِدْتُ أَنْ تَرَكْتُهُ وَمَا تَحْمَلُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ  
 جَبَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ بَكْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ الشَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ أَبِي قُرْعَةَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ  
 ابْنَ صَرْوَانَ يَتِمُّنَا هُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذْ قَالَ قَاتَلَ اللَّهُ ابْنَ الرَّبِيرِ حَيْثُ يَكْذِبُ  
 عَلَى أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ سَمِعْتَهَا تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ  
 لَوْلَا حَدَّثَانُ قَوْمِي بِالْكَفْرِ لَفَقَضْتُ الْبَيْتَ حَتَّى آرِيَدَ فِيهِ مِنَ الْحَجَرِ فَإِنَّ قَوْمَكَ  
 قَصَرُوا فِي الْبِنَاءِ فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَا تَقُلْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 فَإِنَّا سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تُحَدِّثُ هَذَا قَالَ لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُهُ قَبْلَ أَنْ أَهْدِمَهُ لَتَرَكْتُهُ  
 عَلَى مَا بَنَى ابْنُ الرَّبِيرِ حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ مُسْوَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا  
 أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَذْرِ أَمِنْ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَلِمَ لَمْ يَدْخُلُوهُ فِي  
 الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَصَرَتْ بِهِمُ السَّفْعَةُ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِمْ مُرْتَقِمًا قَالَ فَعَلْ ذَلِكَ  
 قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوَا وَيَسْمَعُوا مِنْ شَأْوَا وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدَّثْتُ عَنْهُمْ  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَخَافَ أَنْ تُشْكِرَ قُلُوبُهُمْ لَنَظَرْتُ أَنْ أُدْخِلَ الْجَذْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنَّ الرِّقَ  
 بَابُهُ بِالْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَتِيٍّ ابْنُ مُوسَى  
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَجَرِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي

قوله عليه السلام تعزنا أن لا يدخلها إلا من أرادوا أي  
 لا يدخلها إلا من أرادوا أي  
 تكبرا وتشدد على أساس  
 وقد جاء في بعض نسخ مسلم  
 عزرا براء بعد ذاي من  
 استعزير والتوليد فلما أن  
 يريد قولها البيت ومعطيه  
 أو تعظيم أنفسهم ومكبرهم  
 على الناس كذا في النهاية  
 قوله عليه السلام حتى إذا كاد  
 أن يدخل هكذا هو في النسخ  
 كلها كاد أن يدخل وفيه حجة  
 لجواز دخول أن بعد كاد وقد  
 كثر ذلك وهي لغة فصحة  
 ولكن الأشهر منه أنه نوى  
 قوله فنكت ساعة بعصاه  
 أي بحث بطرفها في الأرض  
 وهذه مدة من تفكر في أمر  
 مهم أه نوري

قوله عليه السلام قصرت  
 بهم النطفة أي لم يتسعدوا  
 لأنهم لطفة ذات يدهم فهو  
 كالشروح البخاري يشديه  
 أصناف المفتوحة وروى  
 قصرت تخفيفها مضومة  
 أي النطفة المظبية التي  
 أخرجوها لأن لا هم قالوا  
 لا تدخلوا فيه من سككم  
 إلا طيبا لا مهر بغي ولا  
 بيع ربا ولا مظنة أحد  
 فقصرت النطفة من ذلك  
 قوله عليه السلام حديث  
 عنهم في الجاهلية هكذا

جذر الكعبة وأبوابها  
 محصية محصية  
 أي في جميع النسخ في الجاهلية  
 وهو معنى الجاهلية كما في  
 سائر الروايات أه نوري

قوله عليه السلام فإخاف أن  
 تشكر قلوبهم لنظرت الخ  
 كذا بأبواب جواب لولا  
 وفي صحيح البخاري بعده  
 في هذا الحديث فيكون أن  
 ادخل معمولا لتشكر بلا  
 تنازع قال الرزقي وروى  
 بغير بدل تشكر وفيه ترك  
 ما هو صواب خوف وقوع  
 مفسدة أشد واستثلاف  
 الناس إلى الإيمان واجتناب  
 ولي الأمر ما يسارع الناس  
 إلى الكفر وفيه تقديم الأهم  
 فالأهم من دفع المفسدة وحلب  
 المصلحة وإتمام العارضا  
 بدى يدفع المفسدة وفيه  
 مدالذراع أه

قوله عليه السلام قصرت بهم النطفة أي لم يتسعدوا لأنهم لطفة ذات يدهم فهو كالشروح البخاري يشديه أصناف المفتوحة وروى قصرت تخفيفها مضومة أي النطفة المظبية التي أخرجوها لأن لا هم قالوا لا تدخلوا فيه من سككم إلا طيبا لا مهر بغي ولا بيع ربا ولا مظنة أحد فقصرت النطفة من ذلك

أشعث

أشعث

أشعث



الْأَخْوَصِ وَقَالَ فِيهِ فَقُلْتُ فَأَشَانُ بِإِيهِ مُرْتَقِعًا لَا يُضَعَّدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسَلَامٍ وَقَالَ  
 خُفَافَةٌ أَنْ تَشْفِرَ قُلُوبُهُمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ  
 عَبَّاسٍ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَتْهُ أَمْرَاءٌ مِنْ خَتَمِ قَسَتْفِيهِ  
 فَعَمَلُ الْفَضْلِ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ فَعَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِ الْأَخْرِي قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى  
 عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَذْرَكْتُ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْبُثَ عَلَى الرَّاحِلَةِ  
 أَفَأَحْجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِدَّةٌ  
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ الْفَضْلِ  
 أَنَّ أَمْرَاءَ مِنْ خَتَمِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ  
 وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحُجِّبِي  
 عَنْهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ  
 عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ  
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ رَكْبًا بِالرَّوْحَاءِ  
 فَقَالَ مَنْ الْقَوْمُ قَالُوا الْمُسْلِمُونَ فَقَالُوا مَنْ أَنْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ أَمْرَاءُ  
 صَبِيًّا فَقَالَتْ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكَ أَجْرٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَلَاءٍ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
 رَفَعَتْ أَمْرَاءُ صَبِيًّا لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكَ أَجْرٌ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ  
 عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أَمْرَاءَ رَفَعَتْ صَبِيًّا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكَ  
 أَجْرٌ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ

قوله كان الفضل بن عباس  
 رديف رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم تقدم في  
 حديث جابر الطويل في ١

### باب

الحج عن العاشر  
 لزمانية وهم ونحوها  
 أو للموت

باب حجة النبي إن أسامة  
 مكان ردي النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم من حرفة  
 إلى المزدلفة ثم أودى الفضل  
 من المزدلفة إلى منى وكان  
 الفضل بن عباس رجلا  
 حسن الشعر أبيض وسيا  
 وتقدم أيضا ارتد إلى النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 الفضل في باب استعجاب  
 أدلة الحاج التلبية في حديث  
 ابن عباس

قوله لجاءته امرأة من خثعم  
 والذي تقدم في حديث جابر  
 الطويل حربه به ظعن يجرين  
 فطلق الفضل بنظر العين  
 الخ النظر من ١٢  
 لونها أدركت أبي عبيدة

### باب

حجة حج الصبي  
 وأجر من حج به

باب حجة الصبي  
 ٢ كبريا أي كبر السن  
 لا يقدح في الاستمسك  
 على الراحلة من كبره فاعل  
 أدركت خبر الفريضة  
 وأبي مفعول وشيخا حال  
 وكبريا لعت له ولا يستطيع  
 نعت آخر أو استثناف  
 قولها أفأحج عنه أي  
 أيجري النيابة في الحج فاحج  
 عنه ولابد من نحو هذا  
 التقدير لأن ما بعد الفاء  
 الداخلة عليها الومرة  
 معطوف على مقدر  
 قوله بالروحاء تقدم بهامش  
 الصفحة الخامسة من الجزء  
 الثاني أن الروحاء موضع  
 بين الحرمين

قوله فقال أي النبي عليه  
 الصلاة والسلام على سيد  
 الاستغفار من القوم أي  
 من أتى قالوا المسلمون أي  
 نحن المسلمون  
 قوله عليه السلام نعم ولك  
 أجر أفاد ابن حجر أن هذا

قوله كان الفضل بن عباس  
 رديف رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم تقدم في  
 حديث جابر الطويل في ١  
 باب حجة النبي إن أسامة  
 مكان ردي النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم من حرفة  
 إلى المزدلفة ثم أودى الفضل  
 من المزدلفة إلى منى وكان  
 الفضل بن عباس رجلا  
 حسن الشعر أبيض وسيا  
 وتقدم أيضا ارتد إلى النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 الفضل في باب استعجاب  
 أدلة الحاج التلبية في حديث  
 ابن عباس  
 حجة حج الصبي  
 وأجر من حج به  
 باب حجة الصبي  
 ٢ كبريا أي كبر السن  
 لا يقدح في الاستمسك  
 على الراحلة من كبره فاعل  
 أدركت خبر الفريضة  
 وأبي مفعول وشيخا حال  
 وكبريا لعت له ولا يستطيع  
 نعت آخر أو استثناف  
 قولها أفأحج عنه أي  
 أيجري النيابة في الحج فاحج  
 عنه ولابد من نحو هذا  
 التقدير لأن ما بعد الفاء  
 الداخلة عليها الومرة  
 معطوف على مقدر  
 قوله بالروحاء تقدم بهامش  
 الصفحة الخامسة من الجزء  
 الثاني أن الروحاء موضع  
 بين الحرمين  
 قوله فقال أي النبي عليه  
 الصلاة والسلام على سيد  
 الاستغفار من القوم أي  
 من أتى قالوا المسلمون أي  
 نحن المسلمون  
 قوله عليه السلام نعم ولك  
 أجر أفاد ابن حجر أن هذا

## باب

فرض الحج مرة  
في العمر

٣ أخره إلى أن انجحت آثار  
الشرك وتقررت أحكام  
الشرع لك عليه الصلاة  
والسلام كان يعتبر لأن  
أمر العمرة ليس واجباً  
وقت معين ووجوب الحج  
كان بالآية المذكورة وهو  
نزل عام الفتح وأما قوله  
فحجوا وأمر الحج والعمرة  
فإنما هو أمر عام مباشر  
فيه وليس فيه دلالة على

## باب

سفر المرأة مع محرم  
الحج وغيره

٤ الأيهاب من فروع دين  
فيه العيب في شرح الكفر  
فليس فيه متمسك لمحي  
الغرض استدلالاً بتأخير  
عليه الصلاة والسلام الحج  
إلى السنة العاشرة بعد أن  
فرض في السنة السادسة  
بأنزل الرسول الكريم  
المذكور فيها  
قوله فقال رجل هو كافي  
إن ما به الأربعين حابس  
قوله أكل عام أي فرض  
هنا أن يحج كل عام قاله  
قياساً على ما تكرر من  
العبادات كالصوم والزكاة  
فإن الأول عبادة بدنية  
والثاني طاعة مالية والحج  
مركب منها  
قوله فسكت قال ابن الملك  
وسكوت عليه لسلام عن  
جوابه كان زحراً له عن  
سؤاله فلما رآه لم يزد  
قال الحديث  
قوله عليه السلام لو قلت نعم  
لوجبت الضمير فيه الحج  
وتأنيته باعتبار كونه عبادة  
أوجه أي لو حجت كل سنة احتج  
به من قال الحكم مفروض  
أي رأي ولا يشترط فيه أن  
يكون بوسه لكنه ضعيف  
لأن قوله نعم يجوز أن يكون  
بوسه قال ابن الملك  
قوله عليه السلام ولما استطعتم  
بإعادة الأوامر الجوابية أي ولما  
أطعتم ذلك المشقة

قوله عليه السلام لا تندوا  
الرجال كذا بصيغة النهي في  
نسخ مسلم والمذكور في مواضع

قوله عليه السلام لا تندوا الرجال لا تندوا أي لا تلبسوا ثياباً لا يلبسها الرجال في السفر ولا في غيره من المواضع التي لا يلبس فيها ثياب السفر ولا في غيرها من المواضع التي لا يلبس فيها ثياب السفر ولا في غيرها من المواضع التي لا يلبس فيها ثياب السفر

كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ  
أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَطَبَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ فَحُجُّوا  
فَقَالَ رَجُلٌ أَكُلَّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَسَكَتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قُلْتَ نَعَمْ لَوَجِبَتْ وَلَمَّا اسْتَطَعْتُمْ ثُمَّ قَالَ ذَرُونِي مَا رَكَّبْتُكُمْ  
فَأَيُّهَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ فَإِذَا  
أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ **وَحَدَّثَنَا**  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ أَلْطَفَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي  
نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثًا إِلَّا  
وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ  
ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ  
فَوْقَ ثَلَاثٍ وَقَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ ثَلَاثَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ **وَحَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّحَّاحُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَسَافِرُ مَسِيرَةَ  
ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا  
عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ ثَمِيرٍ عَنْ قُرَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجِبَنِي فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ فَأَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ أَسْمَعْ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَافِرُ الرِّجَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي  
هَذَا وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَشْجَى وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ  
مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا أَوْ زَوْجُهَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا

محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت قرعة قال سمعت أبا سعيد الخدري قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعاً فأعجبني وأتقني نهى أن تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعه زوجها أو ذو محرم وأقص باقى الحديث **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن سفيان ابن عيينة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا مع ذي محرم **وحدثني أبو عسكان الميموني** ومحمد بن بشار جميعاً عن معاذ بن هشام قال أبو عسكان حدثنا معاذ حدثني أبي عن قتادة عن قرعة عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة فوق ثلاث ليال إلا مع ذي محرم **وحدثنا** ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سفيان عن قتادة بهذا الإسناد وقال أكثر من ثلاث إلا مع ذي محرم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سفيان بن أبي سعيد عن أبيه أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تسافر مسيرة ليلة إلا ومعه رجل ذو حرمة منها **حدثني** زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب حدثنا سفيان بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم إلا مع ذي محرم **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سفيان بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم **حدثنا** أبو كامل الخدري حدثنا بشر يعني ابن مفضل حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة أن تسافر ثلاثاً إلا ومعه ذو محرم منها **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو

قوله فأعجبني وأتقني بالد  
ثم تون مفتوحة ثم قاف  
حاصلة بعدها نونان يقال  
أنه كذا إذا أعجبته وشئ  
موتى أى معجب قال القاسم  
والما كسر المعنى لاختلاف  
اللفظ والعرب تفعل ذلك  
كثيراً للبيان والتوكيد اه  
بجذ الشواهد  
قوله الا ومعه زوجها  
ذكر الوجود في هذا وفي  
الذي قبله الذي بعده هذا  
بصفة فلا بد كمال المبادي  
من الحاقه بالحرمة في جواز  
السفر معه فالروايات التي  
لم يذكر فيها الزوج محمولة  
على التي ذكر فيها واحتلت  
الروايات في مدة السفر التي  
بعضها مسيرة يومين وبعضها  
مسيرة يومين وفي بعضها  
مسيرة ثلاث قال النووي  
الروايات كلها صحيحة لكن  
لم يرد فيها صلى الله تعالى  
عليه وسلم تحديد المدة بل  
المراد حرمة السفر للمرأة  
بغير حرمة والاختلاف وقع  
لاختلاف السائلين وفيه  
إطلاق رواية ابن عباس لا  
تسافر امرأة إلا مع ذي رحم  
حرم اه والمراد بالحرم من  
حرم عليه تكاها على التأبيد  
بسبب قرابة أو رضاع أو  
مصاهرة بطريق ان يكون  
مكافئ ليس بمجوسى ولا  
غير مأمون ويشترط في المرأة  
أيضا أن لا تكون معتدة  
كأن المرقاة  
قوله عليه السلام رجل فر  
حرمة منها وهو من لا يحل له  
تكاها على التأبيد قولنا  
لحرمتها احتراز عن الملاحة  
فان محرمها ليس لحرمتها  
بل لتعليق وتولسا على  
التأبيد احتراز عن الحت  
الزوجة اه مبارك  
قوله عليه السلام تسافر  
مسيرة يوم إلا مع ذي محرم  
وفي أبواب التقصير من صحيح  
البخارى أن تسافر كما في  
الرواية الآتية فما وقع في  
طرق أبي سعيد المذكورة  
هنا عن أبي هريرة من دفع  
المضارع باستدعاء فعله حد  
قوله فسمع بالمعدي

قوله وأقص باقى الحديث أى ورواه على وجهه

قوله عليه السلام لا تسافر امرأة فوق ثلاث ليال إلا مع ذي محرم



مع امرأة الا ومعها محرم ولو كان معها زوجها كان كالمحرم واولى بالجواز اه قوله ان امرأتى خرجت حاجة اي اراحت ان تخرج فاسدة الحج وليس معها أحد من المحارم

قوله واي استكتبت في خروجه كذا اي كتبت اسمي فيمن يخرج فيها قوله عليه السلام الطلق ليجع مع امرأته فيه تقديم الاحم اذ في الجهاد يقوم غيره مقامه بخلاف الحج معها اه من شرح النووي

قوله ثم قال أي في المسألة الأولى  
ابن أبي شيبة قال حدثني أبو أسحق  
عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل  
بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر  
المرأة الا مع ذي محرم فقال  
يا رسول الله ان امرأتى خرجت حاجة  
واي استكتبت في خروجه كذا وكذا  
قال انطلق فجمع مع امرأتك  
وحدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا  
معها محرم ولا تسافر المرأة الا  
مع ذي محرم

قوله ثم قال أي في المسألة الأولى  
ابن أبي شيبة قال حدثني أبو أسحق  
عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل  
بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر  
المرأة الا مع ذي محرم فقال  
يا رسول الله ان امرأتى خرجت حاجة  
واي استكتبت في خروجه كذا وكذا  
قال انطلق فجمع مع امرأتك  
وحدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا  
معها محرم ولا تسافر المرأة الا  
مع ذي محرم

قوله ثم قال أي في المسألة الأولى  
ابن أبي شيبة قال حدثني أبو أسحق  
عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل  
بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر  
المرأة الا مع ذي محرم فقال  
يا رسول الله ان امرأتى خرجت حاجة  
واي استكتبت في خروجه كذا وكذا  
قال انطلق فجمع مع امرأتك  
وحدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا  
معها محرم ولا تسافر المرأة الا  
مع ذي محرم

قوله ثم قال أي في المسألة الأولى  
ابن أبي شيبة قال حدثني أبو أسحق  
عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل  
بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر  
المرأة الا مع ذي محرم فقال  
يا رسول الله ان امرأتى خرجت حاجة  
واي استكتبت في خروجه كذا وكذا  
قال انطلق فجمع مع امرأتك  
وحدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا  
معها محرم ولا تسافر المرأة الا  
مع ذي محرم

قوله ثم قال أي في المسألة الأولى  
ابن أبي شيبة قال حدثني أبو أسحق  
عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل  
بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر  
المرأة الا مع ذي محرم فقال  
يا رسول الله ان امرأتى خرجت حاجة  
واي استكتبت في خروجه كذا وكذا  
قال انطلق فجمع مع امرأتك  
وحدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا  
معها محرم ولا تسافر المرأة الا  
مع ذي محرم

قوله ثم قال أي في المسألة الأولى  
ابن أبي شيبة قال حدثني أبو أسحق  
عن ابن عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل  
بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر  
المرأة الا مع ذي محرم فقال  
يا رسول الله ان امرأتى خرجت حاجة  
واي استكتبت في خروجه كذا وكذا  
قال انطلق فجمع مع امرأتك  
وحدثنا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله  
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا  
معها محرم ولا تسافر المرأة الا  
مع ذي محرم

قوله عليه السلام لا يخلون رجل بامرأة أي لا يتفرقا بمسألة اجنبية ١٠٤ مسألة أو مجوزة استحسانا من مخالفة قوله ملائي قوله عليه السلام الا ومعها محرم قال النووي هذا استثناء منقطع لانه متى كان معها محرم لم يبق خلوة فتقدير الحديث لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها محرم

كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَخْلُجُ لِامْرَأَةٍ تَوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهُمَا أَوْ ابْنُهَا أَوْ زَوْجُهَا أَوْ أَخُوهَا أَوْ ذُو مَحَرَّمٍ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَقُولُ لَا يَخْلُجُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحَرَّمٍ وَلَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحَرَّمٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً وَإِنِّي اسْتَكْتَبْتُ فِي خُرُوجِي كَذَا وَكَذَا قَالَ أَنْطَلِقْ فَجَمَعَ مَعَ امْرَأَتِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ عَمْرِو بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ تَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَتَنِي ابْنُ سُلَيْمَانَ) الْخَزَوِيُّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَا يَخْلُجُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحَرَّمٍ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرُ أَنَّ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَّرَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرْنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقَرَّبِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالْقُوَّةَ وَمِنْ أَعْمَلٍ مَا تَرْضَى اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيقَةُ فِي الْأَهْلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَإِذَا رَجَعَ فَالْهَنِّ وَزَادَ فِيهِنَّ آيُونَ تَأْيِيدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ

(ابن)

قوله عليه السلام لا يخلون رجل بامرأة أي لا يتفرقا بمسألة اجنبية ١٠٤ مسألة أو مجوزة استحسانا من مخالفة قوله ملائي قوله عليه السلام الا ومعها محرم قال النووي هذا استثناء منقطع لانه متى كان معها محرم لم يبق خلوة فتقدير الحديث لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها محرم

أَبْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ  
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ  
 الْمُنْقَلَبِ وَالْجَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ**  
**عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ**  
**عَبْدِ الْوَاحِدِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ خَازِمٍ قَالَ يَبْدَأُ بِالْأَهْلِ إِذَا رَجَعَ**  
**وَفِي رِوَايَتِهِمَا أَجْمَعًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثِ السَّفَرِ** **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ**  
**سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ**  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْجِيُوشِ أَوْ السَّرَايَا أَوْ الْجَمْعِ أَوْ الْعَمْرِ  
 إِذَا أَوَى عَلَى نَيْبَةٍ أَوْ قَدْ مَدَّ كَيْدَ كَثِيرٍ مَلَأَتْهُ ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا  
 حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدُهُ وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ **وَحَدَّثَنِي**  
**زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَمِينِي أَبُو عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ**  
**حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ نَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا**  
**الْحَكَمُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا حَدِيثَ**  
**أَيُّوبَ فَإِنَّ فِيهِ التَّكْثِيرَ مَرَّتَيْنِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ**  
**عَلِيٍّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ وَصَفِيَّةٌ رَدِيعَةُ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ**  
**قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا**  
**الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي**

قوله عليه السلام والجور بعد الكور أي انقضاء بعد الزيادة والتفرق بعد الاجتماع وأصل الجور نقص العمامة بعد ثوبها وأصل الكور من كور العمامة حتى رأسه يكونها كوراً أي لفها وكل دور كور أي من أن ينقلب حالنا من السراء إلى الضراء ومن الصحة إلى المرض وعكس أن يقال أي من التفرق بعد التفرق أو من الرجوع إلى المعصية بعد التوبة أو إلى الفلقة بعد الذم أو إلى القبيحة بعد الحسنة ودوى والجور بعد الكون بالنون بدل

### باب

ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره  
 ما إذا رجع من الحالة المستحسنة بعد أن كان عليها والكون المحصول على هيئة جيدة من قولهم حاربنا ما كان أي أنه كان على حالة جيدة فرجع منها بعد ما كان في ردة كمر النوى أن معظم النسخ من صحيح مسلم بعد الكون بالنون قال بل لا يكاد يوجد في نسخ بلادنا بالنون اه قوله عليه السلام ودعوة المظلوم أي أعوذ بك من الظلم فإنه يترتب عليه دعاء المظلوم ودعوة المظلوم ليس بونها وبين الله حجاب فيه التحذير من الظلم ومن التعرض لأسبابه أهتوي قوله وفي رواية محمد بن خازم بالحاء المعجمة وكانت النسخ كلها خطها وطبعها بالمهملة وفي النسخ ما كتبه بخطه من كرمه ومحمد بن خازم كما يظهر من الخلاصة هو أبو معاوية المذکور سابق المؤلف بعد ما كتبه وأوقع قارئ كتابه في اشتباه قوله إذا قفل من الجيوش أي رجع من الغزو اه توي قوله إذا أوفى على نية أو فسد كبر معنى أوفى ارتفع وعلا والقدود بقاء من مقتدرتين بينهما دال مهمل م سكنة وهو الموضع الذي فيه قفط وارتداع وقيل هو الغلاة التي لا شيء فيها وقيل خليط

بما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره  
 ما إذا رجع من الحالة المستحسنة بعد أن كان عليها والكون المحصول على هيئة جيدة من قولهم حاربنا ما كان أي أنه كان على حالة جيدة فرجع منها بعد ما كان في ردة كمر النوى أن معظم النسخ من صحيح مسلم بعد الكون بالنون قال بل لا يكاد يوجد في نسخ بلادنا بالنون اه قوله عليه السلام ودعوة المظلوم أي أعوذ بك من الظلم فإنه يترتب عليه دعاء المظلوم ودعوة المظلوم ليس بونها وبين الله حجاب فيه التحذير من الظلم ومن التعرض لأسبابه أهتوي قوله وفي رواية محمد بن خازم بالحاء المعجمة وكانت النسخ كلها خطها وطبعها بالمهملة وفي النسخ ما كتبه بخطه من كرمه ومحمد بن خازم كما يظهر من الخلاصة هو أبو معاوية المذکور سابق المؤلف بعد ما كتبه وأوقع قارئ كتابه في اشتباه قوله إذا قفل من الجيوش أي رجع من الغزو اه توي قوله إذا أوفى على نية أو فسد كبر معنى أوفى ارتفع وعلا والقدود بقاء من مقتدرتين بينهما دال مهمل م سكنة وهو الموضع الذي فيه قفط وارتداع وقيل هو الغلاة التي لا شيء فيها وقيل خليط

## باب

التعريس بذى الحليفة  
 والصلاة بها إذا  
 صدر من الحج أو  
 العمرة

قوله أناخ بالبطحاء التي  
 بذى الحليفة وهي المساة  
 بعمرس ذى الحليفة بصيغة  
 المفعول هرس به التي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم وصلى  
 فيه الصبح ثم رحل كما في  
 النهاية

قوله إذا صدر من الحج أو  
 العمرة أي إذا رجع  
 قوله أي في عمرته أي أتاه  
 أت من الملا الأعلى في موضع  
 تعريسه

قوله قليل له الله ببطحاء  
 مباركة والرواية الثانية  
 أي وهو في عمرته من ذى  
 الحليفة بطن الوادي قليل  
 الله ببطحاء مباركة المقهور  
 من شروج بطحاري أن  
 المراد بطحاري وادي العقيق  
 الذي قال فيه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم كما في (باب قول  
 النبي العقيق واد مبارك)  
 من صبيحه أتى القيلة أت  
 من وادي فقال صلى في هذا  
 الوادي المبارك ول (باب  
 خروج النبي على طريق  
 الشجرة) منه عن ابن  
 عمر رضي الله عنهما أن  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يخرج من طريق  
 الشجرة ويدخل من طريق  
 المعرس وأنه صلى الله عليه  
 وسلم كان إذا خرج إلى  
 مكة صلى في مسجد الشجرة  
 وإذا رجع صلى بذى الحليفة  
 بطن الوادي وبات حتى  
 يصبح أه ومثله في باب  
 القدم بالفداء وكل من ٢

## باب

لا يحج البيت مشرك  
 ولا يطوف بالبيت  
 حريان وبيان يوم  
 الحج الأكبر

قوله وهو أصل بالنسب ويحوز الموضع والمراد بالمسجد الذي

إِسْحَقُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ فَصَلَّى بِهَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
 يَفْعَلُ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْمَصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ **وَحَدَّثَنَا**  
 قُتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُبَسِّحُ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي  
 بِذِي الْحَلِيفَةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَسِّحُ بِهَا وَيُصَلِّي بِهَا **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسُ (يَعْنِي أَبَا خَمْرَةَ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ  
 الَّتِي كَانَ يُبَسِّحُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا  
 حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُوسَى (وَهُوَ ابْنُ عُقْبَةَ) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى فِي مُعَرَّسِهِ بِذِي الْحَلِيفَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ بِبَطْحَاءٍ مُبَارَكَةٍ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ بْنُ الرَّيَّانِ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَاللَّفْظُ لِسُرَيْجٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى وَهُوَ فِي مُعَرَّسِهِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ فِي  
 بَطْنِ الْوَادِي فَقِيلَ إِنَّكَ بِبَطْحَاءٍ مُبَارَكَةٍ قَالَ مُوسَى وَقَدْ أَنَاخَ بِسَالِمٍ بِالْمُسَاجِرِ  
 مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُبَسِّحُ بِهِ يَتَخَرَّى مُعَرَّسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَهُوَ اسْتَقْلُّ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي فِي بَطْنِ الْوَادِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَسَطًا مِنْ  
 ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ لَا يَلِي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى لُجَيْجِيُّ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 أَنَّ عَوْفَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي الْحِجَةِ الَّتِي أَمَرَهُ عَلَيْهَا

قوله يتخري معرسل رسول أي يقصده ويقتارده ويكادله لغتهم كما في تحقيق من أخرج سيد الأئمة  
 عليه الصلاة والسلام كما في باب استحيائنا بآيات ذي طوى عند ارتداده من مكة بغير من ١٢



قوله يؤذنون أي ينادون قوله ولا يطوف بالبيت وتقدم ذكر ذلك في ص ٤٣ قوله يوم الحج

هذان قولان في هذا ابطال لما كانت الجاهلية عليه من الطواف بالبيت عراة اه الاكبر يعني الذي ذكر في سورة التوبة وصلى الحج بالاكبر لان العمرة تسمى

الحج الاكبر كافي الكشاف وغيره وأما تسمية الحج الموالي يوم عرفة فيه ليوم الجمعة الاكبر فلم يذكرها وان كان ثواب ذلك الحج اكبر كافي حديث في ذلك قوله عليه السلام ما من يوم الخ من الاولى والثانية ذاتان ومن يوم عرفة

باب

في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة

متعلق بكثرة كذا في المبادي وتبينه ان ما يعني ليس ويوم اسما له هو في محل الرفع وان كان لفظه مجرورا عن الزائدة الاستمرارية وخبرها اكبر فهو منصوب على لغة الحجاز ومن الثانية أيضا زائدة وأن يعنى الله مؤول بالمصدر في موضع التمييز ومن الثالثة متعلقة بيعتق ومن الرابعة متعلقة باكبر والمصدر ليس يوم اكبر اعتقادا فيه من يوم عرفة وفي المشكاة ما من يوم اكبر حتى تخلص النار من يوم عرفة قال في المرقاة أي يعرفات

قوله عليه السلام والله ليدنو أي تدنو رحمة وكرامته لا تدنو مسافة قوسا اه توري قوله عليه السلام ثم يباهي بهم الملائكة المراد بباهايته بالخجاء وشاؤهم عنهم وشاؤهم عليهم كما في حديث المشكاة انظروا الى عبادي اتوني شعبا لهم انا حين من كل فح عبق اشهدكم أي قد غفرت لهم

قوله عليه السلام ويقول ما أراد هؤلاء اشارة الى الواقفين بعرفات أي أي شيء أراد هؤلاء حيث تركوا أهلهم وأوطانهم وصرفوا أموالهم وأتعبوا أبدانهم أي ما أرادوا الا المغفرة والرضا والقرب واللقاء ومن جاء هذا الباب لا يفتقر الرد أو التقدير ما أراد هؤلاء فهو حاصل لهم أو أي شيء أراد هؤلاء أي شيئا يسيرا عندنا اه مرقاة

قوله عليه السلام العمرة الى العمرة أي المنضمة الى الاخرى

قوله عليه السلام والحج المبرور وهو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال كمال الصباح بر الله تعالى حجه أي قبله وبابه علم قوله عليه السلام للمبرور أي في حجه بتثليث الفاء والهم اشهر والراث الفتحش في القول كافي المرقاة قوله عليه السلام ولم يفسق بضم السين أي لم يفعل فيه كبيرة ولا أمر على صغيرة ومن الكبار ترك التوبة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُونَ فِي النَّاسِ يَوْمَ النَّحْرِ لَا يَنْجُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ عَنْ ابْنِ الْمُسَبِّبِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ سُهَيْلِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سُفْيَانَ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَمِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثُلُ حَدِيثُ مَالِكٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ وَأَبِي الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام الآية أي ابتغوا ولا تقام العمرة فيها كافي في الإيمان والارادة أن يعبر بالالتوب

قوله عليه السلام الآية أي ابتغوا ولا تقام العمرة فيها كافي في الإيمان والارادة أن يعبر بالالتوب

قوله أنزل في دارك بمكة أي في حقلك من أيك عبد الله المتكلم إليه من أبيه  
هاشم ولذلك أضافها صلى الله تعالى عليه وسلم إلى نفسه في قوله وهل تركنا عقيل

١٠٨

عبد المطلب بتقصيه بين أولاده ماورثه من أبيه  
من ربيع أو دور وقيل أن أصلها كان لا يطيأ لانه

٢ الذي كلفه ولاته أكبر ولد  
عبد المطلب فاعتري على  
أملاك عبد المطلب وحازها  
وحده لسنه على مادة الجاهلية  
فتكون الإضافة على هذا  
لكنه صلى الله تعالى عليه ٣

### باب

النزول بمكة للحاج  
وتوريث دورها

٣ وسلم أياها والربيع كسبها  
جمع ربيع كسبهم والربيع كما  
في الصباح على القوم منزلهم  
والدور جمع الدار أي وهل  
ترك لنا عقيل شيئا من  
منازل أو ديار وكلة أو أما  
تريد من أبيه عليه الصلاة  
والسلام أو ذلك من الراوي  
والمراد بعقيل عقيل بن أبي  
طالب أخو سيدنا علي وكان  
قد استولى هو وأخوه  
طالب على الديار كلها أربا  
من أيها جميع الكفر  
وهذا على حقه صلى الله تعالى  
عليه وسلم وهل من هاجر  
من بني عبد المطلب لتركهم  
حقولهم بالهجرة كما فعل  
أبو سفيان وغيره بدور  
من هاجر من المؤمنين ولقد  
طالب بدر فانفرد عقيل  
ببينة الديار كلها فهاها  
قال ابن الملك وفي الحديث  
دلالة على أن الكافر إذا  
استولى على أموال المسلمين  
وأحرقها إلى دار الحرب  
ملكها وهل أن بيع دور  
مكة جائز واليه ذهب أصحابنا  
وفي رواية عن أبي حنيفة  
بكره بيع الأرض فيها اه

### باب

جواز الإقامة بمكة  
للمهاجر منها بعد  
فراغ الحج والعمرة  
ثلاثة أيام بالزيادة

قوله وسكان عقيل وطالب  
كافرين أما عقيل فأسلم أخيراً  
قال في الإصابة وآخر أسلمه  
إلى حام الفتح وقيل أسلم  
بعد الخديبية وكان أسر  
يوم بدر فلداه مع المباس  
مات بالمدينة قبل وقعة  
الحرة وأما طالب فقد ذكر  
أنه لقد يرمي بكافر

شعبة كل هؤلاء عن مَنصور بهذا الإسناد وفي حديثهم جميعاً من جمع فلم  
يرفت ولم ينسق حدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم عن سيار عن أبي  
حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثني أبو الطاهر**  
**وحرمة بن يحيى** قال أخبرنا ابن وهب أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب  
أن علي بن حسين أخبره أن عمرو بن عثمان بن عفان أخبره عن أسامة بن زيد بن  
خارية أنه قال يا رسول الله أنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من  
رباع أو دور وكان عقيل وريث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي  
شيئاً لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين **حدثنا محمد بن مهران**  
**الرازي وأبو عبد الله محمد بن حميد** جميعاً عن عبد الرزاق قال قال ابن مهران **حدثنا**  
**عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد**  
**قلت يا رسول الله أين تنزل غداً وذلك في حجة حين دنونا من مكة** فقال وهل ترك  
لنا عقيل منزلاً **وحدثني محمد بن حاتم** **حدثنا روح بن عبادة** **حدثنا محمد بن**  
**أبي حفصة وزمعة بن صالح** قال **حدثنا ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن**  
**عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل غداً إن شاء الله وذلك**  
**رمن الفتح قال وهل ترك لنا عقيل من منزل** **حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب**  
**حدثنا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الرحمن بن حميد أنه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل**  
**السائب بن يزيد يقول هل سمعت في الإقامة بمكة شيئاً فقال السائب سمعت**  
**العلاء بن الحضرمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر**  
**إقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها** **حدثنا يحيى بن**  
**يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز**  
**يقول لجلسائه ما سمعتم في سكني مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء**

قوله عليه السلام مكث المهاجر بمكة أي ثلثه وأقامته  
فهو قريب منه قوله ثلاث غير مبتدأ وتسعة إشراح  
مكة المنبأ أن مكث ثلاثاً قوله يوم الفتح ظرف

109

مَكْنًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَقَامَ وَتَلَيْثٌ فَهُوَ مَا كَثُرَتْ وَجَعُهُ وَكَثُرَتْ مَكْنًا فَهُوَ مَكْنِيَّةٌ مِثْلُ قُرْبٍ قَرَأَ ثَلَاثًا بِالنَّصَبِ قَالَ وَمَا الَّذِي فِي بَاكٍ كَثُرَ النَّسَجُ وَجَعَهُ النَّصَبُ أَنْ يَنْدَرُ فِيهِ مَحْذُوفٌ أَيْ لِقَالٍ وَقَوْلُهُ فَتَحَ مَكَّةَ يَبَانُ لِقَتْحٍ وَمَقُولُ الْقَوْلِ هُوَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَاهِجْرَةِ الْخِ

أَوْ قَالَ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضَرَمِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِيمُ الْمُهَاجِرُ  
بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ  
يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ  
أَنَّهُ سَمِعَ عُمرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ فَقَالَ السَّائِبُ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ  
ابْنَ الْحَضَرَمِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَلَاثُ لَيَالٍ  
يَمْكُثُهُنَّ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصَّدَرِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَمْلَأَهُ عَلِيًّا أَمْلَأَهُ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ  
أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْعَلَاءَ  
ابْنَ الْحَضَرَمِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَكَّتُ الْمُهَاجِرُ  
بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثَ وَحَدَّثَنِي خُبَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الْقُضَالِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ۖ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ أَخْبَرَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا  
اسْتَنْفِرْتُمْ فَأَنْفِرُوا وَقَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ  
فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ لَا يُفْضَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهُ وَلَا يُلْتَقَطُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يُحْتَلَى  
خِلَافُهَا فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِيَقْتِهِمْ وَلِيُؤْتِيَهُمْ فَقَالَ إِلَّا  
الْإِذْخِرَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنْ مَسْصُورٍ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَقَالَ بَدَلَ الْقِتَالِ  
الْقِتْلَ وَقَالَ لَا يُلْتَقَطُ لِقَطْعِهِ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ

قوله عليه السلام "لا من عرفها لم يعرفها إلا بما فيها من وجوبها لغيرها" لا يحل ظهورها فيها من وجوبها لغيرها كما في البرقة يحكم لظلمة غيرها والمنسود من ذكرها

يعني قوله عليه الصلاة والسلام  
يوم الفتح مكة كما أفصح به  
البخاري وقوله لاهجرة  
أي بعد الفتح كما في جهاد  
البخاري قال ابن الملك المنق  
فرعية الهجرة وفضيلتها  
التي كانت قبله لا وجودها  
أه يعني أن وجوب الهجرة  
من مكة انقطع بفتحها  
أذ صارت دار الإسلام وأما  
الهجرة من دار الحرب إلى  
دار الإسلام فبالية لا تنقطع  
ما قول الكفار  
قوله عليه السلام ولكن  
جهاد ونية أي لكم جهاد  
ونية صالحة فوجوب الجهاد  
باق على حاله لاهلاء كلمة الله  
تعالى  
قوله عليه السلام وإذا  
استغفرتم فأنقروا أنفسهم  
لما قبله من بقاء وجوب الجهاد  
عند الاحتياج إليه أي إذا  
دعيت إلى الفز أو فاجبوا  
قال ابن حجر وضمن الحديث  
بشارة من النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم بأن مكة تستمر  
دار إسلام  
قوله عليه السلام (إن هذا  
البلد حرمه الله) أي حرم  
على الناس منكروه وأوجب  
تعمير مكة وصيادها  
وخلاها وشجرها  
ولقطتها إلا لنفسه  
على الدوام  
العليه (يوم يخلق السموات  
والارض) أي تهرجه شريعة  
سائلة مستمرة وقيل معناه  
أنه كتب الله في الفرج أن  
أبراهيم سيجرم مكة  
والتحقيق إذا إبراهيم أظهر  
حرمها وجدد بقعتها ورفع  
صكبتها بعدما اندرست  
بسبب الطوفان الذي هدم  
بناه آدم وبين حدود الحرم  
(وأنه) أي المكان (لم يصل  
القتال إليه لأحد قبلي  
ولم يصل) أي القتال (في إلا  
ساعة من نهار) دل على  
أن فتح مكة سكان عنوة  
وقهر كما هو عندنا أي  
أحل في ساعة أراقة الدم  
دون الصيد وقطع الشجر  
(فهو) أي البلد (حرام)  
أي على كل أحد بعد ذلك  
الساعة (بجزمة الله) المؤيدة  
(إلى يوم القيامة) أي النسخة  
أه حرقة قوله عليه السلام  
عليه السلام ولا يقتل خلاها



وَمَعْنَى السَّاقِطَةِ مَاسِدُهَا لِيَهَا بَغْفَةً، مَا لَكَ وَالْهَاءُ فِيهِ لِلْأَسْبَةِ بِخِلَافِهَا فِي قَوْلِهِمْ: لَكُلٌّ مَحَاطَةٌ لَا تَقْلَعُ، فَالْزُّلُّادُ بِالْأَسْبَةِ فِيهِ الْكَلْبَةُ يَحْتَرِبُ فِي التَّصَعُّطِ عِنْدَ التَّحِيكِ، وَأَرَادَ بِالنَّصْبِ لِلْمَرْءِ قَوْلَ: أَلَيْسَ؟ حَيْثُ تُشَدُّ الْمَنَالَةُ إِذَا عَلِيَتْهَا وَأَنْصَبَتْهَا إِذَا عَرَفَتْهَا وَأَصْلُ الْإِنْشَادِ: رَفَعَ أَصْوَرَتَ وَمِنْهُ: أَشَادَ الشَّعْرَ إِدْ، قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَهُوَ، بِغَيْرِ انْتِظَرٍ، بِمَعْنَى: أَنْزَلَنِي أَلَيْسَ؟ حَيْثُ يَنْبَغِي اخْتِزَامُ الْقُدِيَّةِ وَحَيْثُ يَلِيهِ وَيُنَاجِرُ الْإِمَامَ الشَّافِعِي، فَكَانَ الشَّرُوحُ الْأَصْلِيُّ عِنْدَنَا فِي الْمَسَدِ هُوَ الْقَوْلُ: كَمَا تَقَرَّرُ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ أَمْرِ لُفْلُفَةٍ

قوله وهو يبعث العوث  
الى مكة بصفة حاله أى الحال  
ان عروبن سعيد يرسل  
الجيش الى مكة لقتال  
عبدالله بن الزبير وذلك ان  
يزيد لما قام مقام أبيه طلب  
من عبدالله بن الزبير البيعة  
وامتنع ابن الزبير من بيعته  
وخرج الى مكة لانه اكرم الله  
لعالي القضب يزيد وكتب  
الى عروبن سعيد بالمدينة  
أن يوجه على ابن الزبير  
جيشا يقهره اليه جيشا  
وأمر عليهم عروبن الزبير  
أخا عبدالله وكان شديد  
العداوة لأخيه

قوله أذن لي أيها الصالح  
 أي هذا قول أبي شريك  
 الصالح أي مخاطب عمر الأشعث  
 قوله أذن لي أي حديثنا  
 وجملة قام به رسول الله صفة  
 للقول أي حدث به خطيبها  
 وقوة بالهدد جائنصوب على  
 الظرفية والمراد به اليوم  
 الثاني من فتح مكة

قوله عليه السلام فان احد  
 ترخص أى فان لم يستطع أحد  
 وأراد الفصل برخصة وهو  
 حكم ثبت لعدم قيام الحرم  
 لقوله ان الحرم لا يعيد حاميا  
 أى لا يجبره ولا يعصم أراه  
 به عبد الله بن الزبير هذه  
 حاميا بأمناعه من امتثال  
 امر يزيد والحال انه لعدم  
 بيعته لم يجب عليه طاعته  
 وقوله ولا فارا يدم أى ولا  
 يعيد الحرم هاربا التجسأ  
 ليه بسبب من الأسباب  
 الموجبة لقتله

قوله ولا تارا بصيرة بفتح  
الخاء المعجمة واسكان الهاء  
وقد يقال بضم الخاء أى  
بحناية وصلها صرقة الابل  
ه ملاحظي قال السورى  
يطلق على كل خيانة والخارب  
لأنه يفسد فى الأرض اه  
ثم ان قوله الحرم لا يعنى حراما

ولا قارا بدم مذکور فی  
داخله کان اما طباج الدم فی  
لا قارا بدمها تلوه و...

باب الاصول على انه خبر واحد شئ لا يكون صالحا لتخصيص العام القطعي وهو العام غير المخصوص اعني قوله تعالى ومن  
 رجع اذا التجأ الى الحرم لا يقتل فيه ولا يؤذى ليخرج ولكن لا يطعم ولا يسقى حتى يضطر الى الخروج فيقتل خارج الحرم فعلى  
 لا يقطعه من الحرم وهذا خبر واحد لا يثبت به الاطلاق الا بالاحتياط في كل حال ولا يثبت به الاطلاق الا بالاحتياط في كل حال ولا يثبت به الاطلاق الا بالاحتياط في كل حال

(عنه)

(\*) كُنَّا لِمَنْهُ الرَوَايَةُ وَالرَوَايَةُ

قوله عليه السلام إنما أنقصي كذا بصفتها الجمهور في مطبوع البخاري وهو المعروف بالكتاب في ضبطه في المطبوعين عليه السلام

قوله يقتل معلق يقتلوا أي بمقابلة مقتول من جهة  
منه من الدخول فيها حين جاء يقصد خراب الكعبة

غرامة قتله قاتل من بني لث قوله عليه السلام إن الله حبس من مكة القيل أي  
قوله عليه السلام لا يخط شوكتها أي لا يقطع قدمه قطع شجرها أولى وأصل

الخطب إسقاط الورق من  
الشجر والعصا القطع كما  
قوله عليه السلام وأما أن  
يقاد من الأداة ومعناها  
تكمين ولي الدم من القود  
وهو يفتح قتل القاتل  
يدل القتل وفي فتح الباري  
وأصله أنهم يدفعون القاتل  
نولي المقتول فيجوده بهيل

قوله عليه السلام أما أن يعطى  
وفي ديات البخاري أما أن  
يودي من الودي وهو إعطاء  
الدية لقوله يعطى الدية تفسر  
من الراوي ولذا يروى أنه  
قوله أهل القتل زيادة من  
الراوي من غير حاجة إليها  
والاحتجاج إليه تعيين الضبط  
في يقاد من الأداة لا من  
الأيها حتى لا يذهب الدهن  
الذي ما يوجب اختلال المعنى  
وأما الروايات ما في نسخها  
إلى داود وهو ما أن يأخذوا  
العقل وأما أن يقتلوا بسيفه  
المعلوم يعطى أولياء القتل  
قوله يقال له أبو شاه قال  
النووي هو جاهد في الوقت  
والدرج لا يقال بالثاء ولا

### باب

النهي عن حمل السلاح  
بمكة بلا حاجة

### باب

جواز دخول مكة  
بغير إحرام

أ يعرف له اسم وإنما يعرف  
بكنيته اه وهو معروف  
كما في البيهقي

قوله عليه السلام لا يصل  
لأحدكم أن يحمل بمكة السلاح  
المراد من الحمل ما يكون  
القتال اه إن الملك وسيأتي  
التصريح به في مكان الحديث

قوله وعلى رأسه المغفر وهو  
ما يلبس على الرأس من درع  
الحديد

قوله ابن الخطيب وهو الذي ارتد  
عن الإسلام وقتل مسلما  
كان يخدمه وكان يمحوا النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ويسبه وكانت له قبتان  
تقتيان بهجاء النبي صلى الله

تعالى عليه وسلم والمسلمين اه نووي قوله الدهن هو بضم الدال المهملة واسكان الهاء في المشهور ويقال بفتحها منسوب إلى دهن وهم بطن من قبيلة كذا في النووي

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى  
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ خُرَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ  
عَامَ فَخْرٍ مَكَّةَ بِقَتْلِ مَنْهُمْ قَتَلُوهُ فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْقَيْلَ وَسَلَّطَ  
عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ إِلَّا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأَنْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي  
إِلَّا وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ إِلَّا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يَجْبُطُ شَوْكُهَا  
وَلَا يُقَصِّدُ شَجَرُهَا وَلَا يَلْتَقِطُ سَاقِطَتَهَا إِلَّا مُتَشِدُّ وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ  
الظَّارِئِينَ إِمَّا أَنْ يُعْطَى (يَعْنِي الدِّيَةَ) وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ (أَهْلُ الْقَيْلِ) قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ  
أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ أَكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَكْتُبُوا لِي أَبِي شَاهٍ  
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْخِرَ ۞ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَدَّشًا  
مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ  
لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَخُولَ بِمَكَّةَ السِّلَاحَ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَيَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَمَّا الْقَعْنَبِيُّ فَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَأَمَّا قُتَيْبَةُ فَقَالَ  
حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَقَالَ يَحْيَى وَاللَّيْظُ لَهُ قُلْتُ لِمَالِكٍ أَحَدُكَ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مَغْفَرٌ فَلَمَّا  
تَرَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ مُسَلِّقٌ بِاسْتِئْذَانِ الْكُفَّةِ فَقَالَ أَقْتُلُوهُ فَقَالَ  
مَالِكٌ نَعَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَارٍ الدُّهْنِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ دَخَلَ يَوْمَ فَخْرٍ مَكَّةَ  
وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِمَنْزِلِ إِحْرَامٍ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ

شجر الزمان

قوله قد روي في طريقها بين كتيبه هكذا هو في جميع نسخ بلادنا وغيرها  
طريقها بالكتيبة وكذا هو في جميع بين الأصحاب بين العبدى وذكر القاضي  
عبد بن الصواب للبروف طريقها بالآثار ودان بينهم رواية طريقها  
بالكتيبة ورسائل بسط حكم الزهاء طريق الصلاة في كتاب النجاشي  
(نور)

باب  
فضل المدينة ودعاء  
النبي صلى الله عليه  
وسلم فيها بالبركة  
وبيان محرماتها  
وتحريم صيدها  
وشجرها وبيان  
حدود حرمتها  
قوله عليه السلام في صاعها  
ومدها أي فيما يتكلم بها  
فهو من باب ذكر الحن  
وارادة الحن لأن الدماء إنما  
هو للبركة في الطعام المكبل  
لا في المكبل والمكبل  
دون الصاع  
قوله عليه السلام ن إبراهيم  
حرم مكة أي أظهر محرماتها  
أه مرقة وقد مر بيانه  
بها من ص ١٠٩  
قوله عليه السلام أي الحرم  
ما بين لايتها أي أعظم ما بين  
جانبيها أو الحرم تحريم  
ما بينهما ومضيق ما بينها  
من زينة البلد وليس المراد  
مثل محرم مكة بالاجماع أه  
مرقة وتقدم أن اللابة هي  
الحرة والمدينة المنورة بين  
حريين شرقية وغربية  
تكتنفهما الحرة هي الأرض  
ذات الحجارة السود سماها  
أحرقت بالنار

جابر حدثنا علي بن حكيم الأودي أخبرنا شريك عن عمار الداهلي عن أبي الزبير عن  
جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء  
حدثنا يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا وكيع عن مساور الوراق عن  
جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس  
وعليه عمامة سوداء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة والحسن الحلواني قال حدثنا أبو  
أسامة عن مساور الوراق قال حدثني وفي رواية الحلواني قال سمعت جعفر بن عمرو بن  
حريث عن أبيه قال كآني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه  
عمامة سوداء قد أذهى طرفيها بين كتيبه ولم يقل أبو بكر على المنبر وحدثنا  
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد الدراودي عن عمرو بن يحيى المازني  
عن عباد بن ثمام عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم  
مكة وإني دعوت في صاعها ومدها مثل ما دعا به إبراهيم لأهل مكة وحدثني  
أبو كامل الجعدي حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار وحدثنا أبو بكر بن أبي  
شعبة حدثنا خالد بن محمد حدثني سليمان بن بلال ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا  
الحزومي حدثنا وهيب كلهم عن عمرو بن يحيى هو المازني بهذا الإسناد أما حديث  
وهيب فذكر رواية الدراودي بمثل ما دعا به إبراهيم وأما سليمان بن بلال وعبد  
العزيز بن المختار ففي روايتهما مثل ما دعا به إبراهيم وحدثنا قتيبة بن سعيد  
حدثنا بكر يعني ابن مضر عن ابن الهادي عن أبي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن  
عثمان عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم حرم  
مكة وإني أحرم ما بين لايتها (يريد المدينة) وحدثنا عبد الله بن مسلمة  
ابن قتيبة حدثنا سليمان بن بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير عن مروان بن

وفي حديث الحلواني



قوله ولم يسم المدينة وأهلها وحرمتها هذه الزيادة  
السمي بأكمال أكمال المعلم قوله وذلك عندنا في أدب

١١٣

لم يوجد إلا في المتن البولي وفيها طبع عليه من المتن الوجود جامعي الفرم  
خولاني هذا قوله والحق خديج وهو نصاري أنصاري فهد أحدا وما بعدنا

الحكم خطب الناس فذكر مكة وأهلها وحرمتها ولم يذكر المدينة وأهلها  
وحرمتها فتأداه رافع بن خديج فقال مالي أشمكت ذكرت مكة وأهلها  
وحرمتها ولم تذكر المدينة وأهلها وحرمتها وقد حرم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما بين لابتيها وذلك عندنا في أدب خولاني إن شئت أقرأئك قال فسكت  
مروان ثم قال قد سمعت بعض ذلك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الشاذلي  
كلاهما عن أبي أحمد قال أبو بكر حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا  
سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم  
حرم مكة وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاها ولا يصاد  
صيدها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن عمار ح وحدثنا ابن  
عمير حدثنا أبي حدثنا عثمان بن حكيم حدثني عاصم بن سعد عن أبيه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاها  
أو يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد وفية عنها  
إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا  
كُتبت له شفيماً أو شهيداً يوم القيامة وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا مروان  
ابن معاوية حدثنا عثمان بن حكيم الأنصاري أخبرني عاصم بن سعد بن أبي  
وقاص عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر مثل حديث ابن  
عمير وزاد في الحديث ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار  
ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء وحدثنا إسحق بن إبراهيم وعبد بن  
حميد جميعاً عن المقدسي قال عبد أخبرنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عبد الله بن  
جعفر عن إسماعيل بن محمد عن عاصم بن سعد أن سعداً ركب إلى قصره بالمعيق  
فوجد عبداً يقطع شجرة أو يخيطة فسلبه فلما رجع سعد جاءه أهل العبد فكلموه

قوله الأسدي الأسدي بن علي بن

قوله عليه السلام في النار متعلق بالمصدر أي ذوب  
الرصاص في النار أو ابن الملك فتكون العقوبة في الدنيا

كان قد عرض نفسه يوم  
يهد لاستغفره رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وأجازه يوم أحد مات  
سنة ٢٤ كما في أسد الغابة  
يريد رافع أن حديث حرم  
المدينة محفوظ عندنا بالكتابة  
في جلد مدبروع منسوب  
إلى خولان وهي كالي معجم  
البلدان كورة من كور اليمن  
وقرية كانت بقرب دمشق  
خربت بها قبر أبي مسلم  
الخولاني هو واليه ينسب  
أيضا أبو إدريس الخولاني  
وهو قاضيان جليلان  
معاصران سبق ذكرهما  
من النورى جهام من ٩٧  
من الجزء الثالث ولعل آدم  
تلك النواحي في ذلك الزمان  
سكان من العم الجلود التي  
يكتنون فيها  
قوله عليه السلام وإني  
حرمت المدينة ما بين لابتيها  
عصاه اللذان وما بينهما  
والمراد بحرم المدينة لا يقطع  
قوله عليه السلام لا يقطع  
عصاهما العصاة وذا كتاب  
من شجر الشوك وأحدثها  
عصاه وعصاه كسنة  
كما في الصباح  
قوله عليه السلام أو يقتل  
صيدها قاهر الحديث مفسر  
بأن المدينة حرام وهو ملحق  
بالقاصي وماله وذنب  
أبو حنيفة إلى قلبه لا يروى  
عن عائشة رضي الله تعالى  
عنها أنها قالت كان لآل  
محمد صلى الله تعالى عليه  
وسلم بالمدينة وحرق  
بمسكونها ولأن جمهور  
السحابة على جواز الأسطى  
في المدينة فتحريمها يكون  
عبارة من تنظيم قدرها  
يزيد هذا المعنى قوله أو يقتل  
صيدها بكلمة ولأن التحريم  
لأن من ظاهر الحرم القطع  
والقتل كلاهما كما في حرم  
مكة لأحدهما أو لهما المقتل  
عن أحد أصحاب الجزاء قطع  
شجرها هو ابن الملك  
قوله عليه السلام لا يقطع  
أحدهما أي لا يقطعها  
ولا يقطعها إعرافاً عنها  
وهذا القيد يعقراز من  
تركها ضرورة هو عيارق  
قوله عليه السلام لا يبدل  
الله فيها من هو خير منه  
يعني أنه لا يضر المدينة لعله  
هل ينفعها ويذهب شره  
إلى غيرها هو مبارك  
قوله عليه السلام ولا يثبت  
أحد على لأوائها وجهدها يعني  
الطاقة ليهنها وحكي فتحها هو وأمله أنت مع قول الله عز وجل والذين لا يجدون إلا جهدهم وأقصوا بالله جهد أي حلقوا واجتهدوا في الخلف أن

قوله عليه السلام في النار متعلق بالمصدر أي ذوب  
الرصاص في النار أو ابن الملك فتكون العقوبة في الدنيا  
قوله عليه السلام في النار متعلق بالمصدر أي ذوب  
الرصاص في النار أو ابن الملك فتكون العقوبة في الدنيا  
قوله عليه السلام في النار متعلق بالمصدر أي ذوب  
الرصاص في النار أو ابن الملك فتكون العقوبة في الدنيا

قوله عليه السلام التلليل بطلان التلليل أى أصلا فيه زيادة على نصيبى من لسانه الطيبة بحكمه فيه بذكره ملا على هذا الحديث ملبس أو مؤول راجع المرقاة ١١٤

قوله عليه السلام هذا جليل

قوله عليه السلام هذا جليل

قوله عليه السلام هذا جليل

قوله عليه السلام هذا جليل

قوله عليه السلام هذا جليل

أَنْ يَرُدَّ عَلَى غُلَامِهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْ غُلَامِهِمْ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئاً  
تَفْلِسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِي طَلْحَةَ أَلَيْسَ لِي غُلَاماً مِنْ  
غُلَامِنَاكُمْ يَخْدُمُنِي بِفَرْجٍ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُزِدُنِي وَرَاهُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا تَزَلَّ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدٌ  
قَالَ هَذَا حَبِيلٌ يُحِبُّنَا وَنَحْبُهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ  
جَبَلَيْنِهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي مِدَّتِهِمْ وَصَاعِهِمْ  
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيُّ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنِهَا وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ  
عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا حَامِدٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَحْرَمَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا  
حَدَّثًا قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي هَذِهِ شَدِيدَةٌ مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَّثًا فَقَلْبُهُ لَعْنَةُ اللَّهِ  
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلَا عَدلاً قَالَ فَقَالَ  
ابْنُ أَنَسٍ أَوَّاهُيْ حَدَّثَنَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا  
عَاصِمُ الْأَخْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا أَحْرَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ  
قَالَ نَعَمْ هِيَ حَرَامٌ لَا يُحْتَلَى خَلَاها فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَلْبُهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ  
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ  
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله في قراب سيفه القراب هو الفلأف الذي يجعل فيه هذا الصريح من علي رضي الله تعالى عنه بإبطال

السيف بغيره قوله فقد كذب خبر المبتدأ المتضمن لمعنى اشترط قال النووي ما ترجمه الرافعة والشبهة ويخبرونه من قولهم ان عليا أوصى اليه أي

صلى الله عليه وسلم وهو من كثرة من أسرار العلم وقواعد الدين وكسور الشريعة وأنه صلى الله عليه وسلم خمس أهل البيت يعلم بطاعته عليه خبرهم وهذا دعاوى باطلة واختراعات فاسدة لأصلها وبكفي في إبطالها قول علي رضي الله عنه هذا

قوله فيها أسنان الإبل أي في تلك الصحيفة بيان أسنان الإبل التي تملأ دية

قوله عليه السلام ما بين غير في نورها جبلان على طرفي المدينة المشرقة كما هو في حديث أس بن عبد في جنوب وثور حلف أحد من جهة شامها كافي القاموس مع تاج المروم فحديث الجليلين مع حديث اللاتين بيان حدود الحرم من الجهات الأربع فإن اللاتين كما هو شرعية وغريبة وهذا جنوب وشمال والكراب الأثير في النهاية وجود جبل بالمدينة مسمى ثور والطن أنه مسبوق في هذا الأثر قال رواتهم مكة وفيه الغار المذكور في التذييل وفي رواية قليلة ما بين غير واحد وهي بالمدينة فيكون ثور غلط من الراوي وإن كان هو الأشهر في الرواية والأكثر وقيل إن هيرا جبل بمكة ويكون المراد أنه حرم من المدينة قدر ما بين غير وثور من مكة أو حرم المدينة تحريما مثل حرم ما بين غير وثور بمكة على حد المضاف ووصف المصدر المحذوف هذا آخر كلام صاحب النهاية وليس بجيد ألفاظ الرواة على أن الجهد ذكره ومن حفظ حجة على من لم يحفظ

قوله عليه السلام ودمه المسلمين واحدة الذمة ما يذم الرجل على إساءته من عهد وأمان أي عهدهم وأمانهم كالشيء الواحد لا يختلف باختلاف المراتب ولا يجوز نقض الفرد العائد بها وكان الذي ينقض ذمة أخيه كالذي ينقض ذمة نفسه كأنهم كالجسد الواحد الذي إذا اشتكى بعضه اشتكى كله كافي حرقاة

قوله عليه السلام يسعى بها أذنهم أي يتسولونها ويطلبونها أمرها أدنى المسلمين مرتبة فإذا آمن أحد من المسلمين كافرا لم يحل لأحد نقضه

وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِيلِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْنِ مَا بِمَكَّةَ مِنَ الْبَرَكَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ دَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُ إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الْقَصِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّاةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَأَشْيَاءٌ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ فَمَنْ أَخَذَ فِيهَا حَدًّا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ أَتَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَانْتَهَى حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ عِنْدَ قَوْلِهِ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا مُعَلَّاةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ شُجْرِ الشَّعْبِيِّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِلَى آخِرِهِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

وَأَنَّ كَانَ الْمَوْلَى وَخِيَامًا مِنْ مَرْقَاةٍ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ أَتَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَإِنَّ قَالَ مُعْتَقِدٌ لِعَبْدٍ مَعْنَاهُ أَيْتُ مَوْلَى أَوْ مَرْقَاةً وَلَا نَعْمَ الْإِنْسَابُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا أَيْ نَحَضَ عَهْدَهُ وَأَمَانَهُ لِلْكَافِرِ فَإِنَّ قَتْلَ ذَلِكَ الْكَافِرِ أَوْ أَحْدَافَهُ أَوْ مَرْقَاةً



مَهْدِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَخَوَّحْتُ أَنْ يُسْهِرَ وَوَكَيْعٌ  
 الْإِقُولَةُ مِنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ وَذَكَرَ اللَّعَنَةُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى  
 مُخْدَتًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ  
 وَلَا صَرْفٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ  
 الْأَشَجِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَادَ  
 وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ  
 وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَيْتُ الطَّبَاءَ تَزَعُّ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَا بَيْتَهَا حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَتَحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ  
 ابْنِ حُمَيْدٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ  
 لَا بَيْتِ الْمَدِينَةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَوْ وَجَدْتُ الطَّبَاءَ مَا بَيْنَ لَا بَيْتِهَا مَا ذَعَرْتُهَا  
 وَجَعَلَ أَتَى عَشْرَ مِثْلَ حَوْلِ الْمَدِينَةِ حَتَّى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ  
 أَنَسٍ فَمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ  
 قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاءُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا  
 أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي  
 مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي ضَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ  
 وَنَبِيَّكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ

قوله الا قوله من تولى غير مواليه لم يتقدم هذا اللفظ وانما الذي تقدم اوانتم الى غير مواليه والمعنى واحد والمراد لواء لعناته

قوله وذكر العنافة عطف على المبتدأ

قوله لوراء الطباء هي جمع طبي وعظيمة مثل جمع ومهام وكلية وسلاب فهو جمع يعم الذكور والاناث بخلاف الطبي وزان للروس فانه يختص بالذكور وبخلاف الطبيات فانه يختص بالاناث اقاده الفيرى

قوله نزع معناه ترحيل وقيل معناه نسي ومعنى ما ذعرتها ما افرقتها واول ما افرقتها اه نوري وسكني بذلك عن عدم سبدها

قوله حتى ياتي مطوون جعل منصوب منون فحجة مقدرة والحي مطوون لا يقرب ولا يجترأ عليه عام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا بد من الصدقة وهم الجزية والقصور مع الكلا من الصلابة كما في السنة

قوله عليه السلام وبارك في مدينتنا يعني اسكن حيرنا في المدينة من القيام باوامر الله (مبارك)

امر الرزق والدنيا فان ابراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه  
الجميع ووزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون قوله اسفر ولد له بعض من اهل  
من الولدان وهي واسحة قوله الى بعض الربف بكسر الراء هو الارض التي

قوله عليه السلام سمع ولا قلب قد مر ان القلب هو الطريق الى خلد والقلب هو الطريق الى خلد

—

١٠٦ النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم عن ربه عند حذافه  
 لولاه لا أدري أيتهما قال  
 وهذا شافه منه أيضا  
 لن لفظ الحديث هني هو  
 «لقد هممت «أو» ان شئت»  
 لولاه عيه السلام لا صرن  
 بناقن ترحل أي يشد عليا  
 ترحلها بلارحال من فلك  
 المكان في الحال

قوله عليه السلام ثم لأحل  
لها عقدة حتى أقدم المدينة  
معناه أو اصل السير ولا  
أحل عن راحل عقدة  
من عقد حملها ورحلها  
حتى أصل المدينة لمباثني  
في الاسراع اه نووي  
قوله عليه السلام لجعلها  
حراما أي بين حرمتها وعينه  
فان تحريم مكة سبأى من  
يوم الخلق فاستاء التحريم  
ألى سيدنا ابراهيم من حيث  
التبليغ والافتقار كما مر  
بها من ص ١٠٩ وهبارة  
الاشكاة لجعلها حراما

قوله عليه السلام وأى  
حرمته المدينة حراما لصحب  
هلى المصدر أما الحرمت على  
غير لفظه فيقولون تعالى  
أنتبشكم من الأرض فنبهتم  
نبيانا وما بين ما زعيم بدل  
من المدينة ويحتمل أن  
يكون حراما لمفعول فعل  
هذوف أى جعلت حراما  
ما بين ما زعيم وما بين  
ما زعيمها مفعولا ثانيا كذا  
قال الأبي والأظهر العكس  
قال النووي وأما دم بكسر  
الراء وهو الجبل وليل  
المضيق بين الجبلين ونحوه  
والأول هو الصواب هنا  
ومعناه ما بين جبلين كما سبق  
في حديث أنس وغيره اهـ  
قوله عليه السلام أن

استقامت الورق بانفسر ما لمعنا أو برى المبحر ويطلق على القليل كـ "تورقه عليه السلام" الا لطفه هو يسكن الامام وهو مصدر عقلت علما وبنا اللطف بفتح الهمزة الموحدة والسين و نحوها وفيه جواز اخذ اوراق الشجر اللطف وهو المراد هنا بخلاف ضبط الافسان وتبليها فانسرام انه نودي وفيه دليل ان تحرير المدينة ليس في الدوم كتحريم مكة فلا تجعل حرم مكة لا يجوز فيها بجائز وكذا السلس الذي سبق ذكره في آخر ص ١١٢ يتاني كونه تحريمها كتحريم مكة فانه ليس في جزيه جزيه انحرام سلب التباين بها

حَتَّى أَغَارَ عَلَيْنَا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ وَمَا يَهْجُهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ضَاعِنَا وَمَدَنَّا وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ  
 بَرَكَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا  
 شَيْبَانُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي  
 شَدَادٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ أَنَّهُ  
 جَاءَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَيْلَى الْحَرَّةِ فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَشَكَا  
 إِلَيْهِ أَسْغَارَهَا وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ وَآخِرَهُ أَنْ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى جَهْدِ الْمَدِينَةِ  
 وَلَا وَاثِنَهَا فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ لَا أَمْرَكَ بِذَلِكَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَانِهَا فَيَمُوتَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ  
 شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا كَانَ مُسْلِماً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ بَعْضُهُمَا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ (وَاللَّهُ نَظُّ لَأَبِي بَكْرٍ وَأَبْنِ ثُمَيْرٍ)  
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَأَبِي الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ  
 مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَأْخُذُ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَجِدُ) أَحَدَنَا فِي يَدِهِ الطَّيْرُ  
 فَيَفُكُّهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ يُرْسِلُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
 عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَيْفٍ قَالَ أَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّهَا حَرَّمٌ آمِنٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله بنو عبد الله بن عطفان  
 كذا مكبرا وما وقع في أكثر  
 النسخ بنو عبيد الله مصغرا  
 فهو خطأ وكان يقال بهم  
 في جاهلية بنو عبد العزى  
 فسماهم النبي صلى الله عليه  
 وسلم بنو عبد الله فسمتهم  
 العرب بنو عموه لتحويل  
 اسمهم اه من شرح النووي  
 قوله وما يهيجهم قبل ذلك  
 شيء يقال حاج الشر وحاجت  
 الحرب وحاجها الناس أي  
 كثر كثر وحركوها نووي  
 يعني أنه يلزم ويتعدى وههنا  
 متعد  
 قوله ليل الحرة يعني الفتنة  
 المشهورة التي نهبت فيها  
 المدينة اه نووي وحكايات  
 في آخر سنة ٦٣ زمن يزيد كاسر  
 قوله فاستشاره في الجلاء  
 هو بفتح الجيم والمد وهو  
 الفرار من بلد إلى غيره اه  
 نووي ولذي في سورة  
 الطغر هو خروج من النضير  
 من وطنهم لأول حشرهم  
 والخروجهم وكان لم يصحبهم  
 ذلك الدليل بعد نزولهم أرض  
 المدينة في الفتنة فها سرائيل  
 باختيارهم وظنوا بهم  
 ما نعتهم خصوصهم  
 قوله وشكا إليه أسغارها  
 أي زبده ليم الأضياء ليها  
 ولجلاءها  
 قوله لا أمر لك بذلك أي لا  
 أغير عليك بالخروج منها  
 قوله عليه السلام على لآوائها  
 أي على شيق المعيشة ليها  
 ولفظ المشار على لآوائها  
 المدينة قال ابن الملك وأو في  
 قوله شفيها وشيها المنتسب  
 منها كنت شفيها لمن مات  
 بها بعدى وشيها لمن مات  
 بها في زمان وان جعلت  
 أو بمعنى الواو كما ورد في  
 رواية بالواو فلا يحتاج إلى  
 هذا التوجيه فيكون إشارة  
 إلى اختصاص أهل المدينة  
 بالفضلين القسادة على  
 رسوم إيمانهم وحسن  
 إيمانهم والشفاة ليتجاوز  
 عن عصيانهم اه وتقدم  
 الحديث في ص ١١٣  
 قوله في يده الطير جملة اسمية  
 وقعت حالا نحو كلفه فوه  
 ان في  
 قوله أهوى بيده إلى المدينة  
 أي أومأ بها إليها  
 قوله فقال إنها حرم آمن كما  
 قال تعالى لمكة أولم يروا  
 ما جعلنا حرم آمنا وآمن  
 الآمن حسنة النفس  
 ورواها الطبري

على جهل المدينة ولا واثنها غ





قوله عليه السلام على أنقاب المدينة أي طرفها ولجانبها قوله عليه السلام لا يدخلها الطاعون ولا الدجال أي بسبب حراسة الملائكة أيها

باب

بيان المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها

قوله عليه السلام يأتي المسيح أي الدجال ومعه

قوله عليه السلام يدعو الرجل ابن عمه وقريبه أي إلى الخروج من المدينة لطريق المعيشة فيها بقوله علم إلى الرخاء أي الت إلى سعة المعيشة والتكرار للتأكيد

باب

المدينة تنفي شرارها

قوله عليه السلام المدينة كالكرور منافع الحداة الذي يطفئ به النار أو الموضع المفضل عليها الأول يكون من الزن ويكون من الجلد المظبط والثاني أعلى موضع فار الحداة يكون مهاد من الطين أو هو يسمى كورا

قوله عليه السلام خبث الحديد أي وسخه الذي تخرجه النار

قوله عليه السلام أمرت بقرية أي أمرت بقرية بالهجرة إلى قرية واستيطانها قال ابن الملك ولقد أمرت بقل على الوجوب اه

قوله عليه السلام ما سئل القرى أي قلب البلاد وتظهر عليها يعني أن أهلها تنلب أهل ساكني البلاد لأنها كانت مركز جيوش الاسلام في أول الامر فلما اتسعت البلاد والامصار وانتشر منها الاسلام كل الانتشار والقالب المستولى على الشيء كالمفرد لفاء لا كل اياه

قوله عليه السلام يقولون يثرب سأنه عليه الصلاة والسلام كره تسميتها بثر

عيسى حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَاهِ الْمَدِينَةِ بِمِثْلِ هَذَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ هَمَّتْ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرُ أَحَدِهِمْ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ وَهَذَا يَهْلِكُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ يَحْيَى بْنُ الدَّوَادِي عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ إِلَّا إِنْ الْمَدِينَةَ كَالْكَبَرِ تُخْرِجُ الْحَبِثَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُنْفِي الْمَدِينَةَ شَرَّارَهَا كَمَا يُنْفِي الْكَبَرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يُسَارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَتْ بِقَرِيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى يَقُولُونَ يَثْرِبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَتْنِي النَّاسُ كَمَا تَتْنِي الْكَبَرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَ حَدَّثَنَا هَمْدُ بْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا كَمَا تَتْنِي الْكَبَرُ الْحَبِثَ لَمْ تَذْكُرَا الْحَدِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعَكَ





قوله ويشار القراط هو  
أبو عبد الله المذكور من  
قوله سعد بن مالك هو سعد  
ابن أبي وقاص رضي الله  
تعالى عنه  
قوله يدهم قال النووي هو  
بفتح الدال وسكان الهاء  
أي يقاتله وأمر عظيم له  
قوله عليه السلام يفتح  
الغام بالتذكير والتأنيث  
وكذا قوله يفتح بين وأما  
قوله يفتح العراق بالتذكير  
فقط قاله ملائي وصل  
التأنيث للملاحظة معنى البلاد  
قوله عليه السلام فيخرج  
من المدينة قوم بأهلهم أي  
يأمنون (يسون) أي  
جال كونهم يسرون فيها  
فديدا وأصل اليس سؤل  
الأهل كمال النجاة وذكره  
الفساح النووي بضم طاء  
فلاحة ضم الباء وكسرها مع  
فتح الباء على أنه من يأمن  
لنل وحرب من الدلايهم  
الباء مع كسر الباء على أنه  
من عزبه والضم على ٢

سَعِيدٌ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَقِي ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ أَخْبَرَنِي دِينَارُ الْقُرَاطُ قَالَ  
سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ  
أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ آذَاهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ يَقِي ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ الْكَعْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيِّ أَنَّهُ  
سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
يَدْهَمُ أَوْ يَسُوءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا  
أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَعْدًا  
يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدِينِهِمْ  
وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَفِيهِ مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ آذَاهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سُمَيَّانَ بْنِ أَبِي ذَهَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُبْسُونَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا  
يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُبْسُونَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ  
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُبْسُونَ وَالْمَدِينَةُ  
خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَائِقٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سُمَيَّانَ بْنِ  
أَبِي ذَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ  
يُبْسُونَ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ  
يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبْسُونَ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ  
لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبْسُونَ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ  
أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو

باب  
الترهيب في المدينة  
عند فتح الأمصار  
١٢ الطبع على الطبعة الأولى  
تحريراً من فضل القراءة  
قوله عليه السلام والمدينة  
خير لهم لو كانوا يعلمون  
أي ويحذر من الاقامة في  
المدينة خير لهم من الاقامة  
في البلاد التي ينتقلون اليها  
لأن المدينة حرم الرسول  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ومبطل الوصى ومنزل البركات  
الدينية والحرورية اصبحت  
بزيادة تاربع كلمات في آخره  
من المرقاة  
قوله عليه السلام لو كانوا  
يعلمون أي ما في الاقامة  
في المدينة من القوام الجواب  
هشام وهو لما ارتحلوا منها  
به ابن الملك ولا يبعد أن  
يكون لو لم تكن له ملائي  
أي فلا يحتاج الى الجواب  
قوله عليه السلام ليتعلمون  
بأهلهم ومن أطاعهم أي  
يرتحلون بأهلهم ومن اتقاهم  
لهم في السفر معهم من غير  
أهلهم وفي الحديث السابق  
في ص ١٢٠ يدهم الرجل ابن  
مه وقربه علم الى الرخاء

باب  
في المدينة حين يتركها  
أهلها

صَفْوَانٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَدِينَةِ لَيْتُرُكُنَّهَا أَهْلُهَا عَلَى خَيْرِ  
مَا كَانَتْ مُدَلَّةً لِلْعَوَافِي يَعْنِي السَّبَاعَ وَالطَّيْرَ (قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو صَفْوَانَ هَذَا هُوَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَتِيمٌ ابْنُ جُرَيْجٍ عَشْرَ سِنِينَ كَانَ فِي حَجْرِهِ) وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي (يُرِيدُ  
عَوَافِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ) ثُمَّ يَخْرُجُ رَاغِبِينَ مِنْ مَرْيَتَةٍ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَتَوَقَّانِ بِقَعْمِهِمَا  
فَيَجِدَانِيهَا وَخَشَا حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَدْيَةَ الْوَدَاعِ خَرَا قَلْبِي وَجُوهُهُمَا \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ ثَمِيمٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَذَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِثْبَرِي  
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ ثَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ مِثْبَرِي وَبَيْنِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عِيْسَى اللَّهِ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عِيْسَى اللَّهِ عَنْ حُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ  
عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِثْبَرِي  
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِثْبَرِي عَلَى حَوْضِي \* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ الشَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُوفَةٍ تَبُولُكَ وَسَاقُ الْحَدِيثِ وَفِيهِ ثُمَّ

قوله أبو مقولان وفي المتن الذي تضمنته شرح النورى المطبوع زيادة كسورية بعده ونسبها = يعنى عبد الله بن عبد الله بن

تقدم ذلك بهامش من ٦١  
من الجزء الثالث وفي سورة  
النحل فسدي حل وبك  
ذالأي سقادة غير متصعة  
وهو جمع لدول قتل في الجلالين  
أي مسخرة لك فلا تعسر  
عليه ونوعرت ولا تعلى  
هي العود منها وإن بعدت  
أه والعوائى جمع العافية  
فأثبت الداء وهو كما  
في القاموس كل طائب فضل  
أو ورق يعض من أنس  
أو بهيمة أو طائر والعافية  
كافي النهاية قد تقع على الجماعة  
فقد لاحظت معنى الجماعة هنا  
جاما لجمع عن العوائى والإجماع  
الداء في جملة في التفسير  
وقسر العوائى في الحديث  
بالسباع والغير والمعنى أن  
أهل المدينة يتركونها محلاة  
بها أو أحسنيتها لأوحوش  
والصبر

قوله أبو بصير فان هذا هو  
عبد الله بن عبد المطلب الذي  
في الخلاصة عبد الله بن سعيد

—

حامين القبر والمنبر  
روضة من رياض  
الحنة

عبد الملك بن مروان  
الأموي أبو صفوان الدمشقي  
وقوله يحيى بن جرير يعني

قوله عليه السلام لا يدشأها  
أى لا يأثمها إلا العوائق  
من الوحوش والطيور

قوله عليه السلام يمدان  
بضمهمسا أي يمدحان  
في مدحها وحشا أي يمدحان  
المدينة ذات وحش خلابة  
ليس بها أحد والوحش  
ما لا يستأنس من دواب البر  
وجه وحوش وقد عبر  
بواحدته عن جمعه وبراد  
في آخر واحدته ياء النسبة

—

أحد جبل بحينا ونحبه  
 وكما يعلم مراجعة كتب اللغة  
 وفي رواية البخاري وحوشا  
 قوله عليه السلام غرا على  
 وجوهها أي سقطا ميتين

أنهم ستكونون في أحر الزمان  
ون لا أدراك قيام الساعة اهـ

تقریباً عین حیدرآباد بنی ایک کمرہ آریہ کی زمین میں

قوله حتى للملأ وادي  
القرى هو واد بين المدينة  
والشام وهو بين تيموخير  
من أعمال المدينة سمي وادي  
القرى لأن الوادي من أوله  
إلى آخره قرى مطرومة  
لكنها الآن كلها خراب  
ومياهها جارية تتدفق  
ضائعة لا ينتفع بها أحد  
فتعجب منها صلى الله تعالى  
عليه وسلم بعد فراغه من  
فتح خيبر سنة سبع  
من معجم البلدان  
قوله عليه السلام إلى مسرع  
الح هذا الحديث أخرجه  
البخاري في باب غرض ٦

### باب

فضل الصلاة بمسجد  
مكة والمدينة  
من كتاب الصلاة  
٦ الثمر من كتاب الزكاة  
مطلو وفي باب السرعة في  
السيرة من كتاب الجهاد  
المتصرا بلفظ أي متجهين  
وهو في المشارق بلفظ مسلم  
مدرجات طاق الشيخين لا تعاد  
القول قال ابن المثنوي في دلائل  
على أن الإمام إذا أراد أن  
يسرع في السير يستحب  
أن يقرأ آياته بين المكث  
والإسراع اه

قوله عليه السلام إن أحدا  
جبل يحبنا ونحبه قال  
الشارح أي نحن لأنسبه  
وتراجع فهو سنن الرتبة وهو  
سد بيننا وبين ما يؤذيها  
أو المراد أهل الذين هم  
أهل المدينة اه ويقابره  
جبل في قلب المدينة يسمى  
غير بفتح العين وهو غير  
محبوب وقد ورد في حقه  
البعض في بعض الأحاديث  
في الجامع الصغير أحد هذا  
جبل يحبنا ونحبه وهو على  
باب من أبواب الجنة وهذا  
غير يفضنا ونفضه وأنه  
على باب من أبواب النار  
وفي سنن إرمجة أن أحدا  
جبل يحبنا ونحبه وهو على  
ترعة من ترع الجنة وغير  
على ترعة من ترع النار  
والترعة هي الباب واطلق  
على أفواه الجداول قال  
السندى ومعنى الحديث  
سر ينفى تقويضه إلى الله  
والنقص لا فائدة إن أحدا  
جبل مدوح وغير بخلافه اه

أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِيَ الْقُرَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُسْرِعٌ  
فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِيَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُثْ فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَقْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ  
فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدُ وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ \* وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ  
حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ تَطَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ \* حَدَّثَنِي هَمْرُ وَالشَّافِعِيُّ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِعَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي  
مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنْ  
الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُنْذِرِ  
الْحَمَصِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِيِّ مَوْلَى الْجُمَيْتَيْنِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا  
سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ  
صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ مَسْجِدَهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ نَشْكُ أَنَّ أَبَا  
هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَا ذَلِكَ أَنَّ  
نَسْنَبْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا تَوَقَّى أَبُو هُرَيْرَةَ تَذَاكُرْنَا ذَلِكَ

قوله إلا المسجد الحرام



وَتَلَاوْنَا أَنْ لَا نَكُونَ كَلَمْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ حَتَّى يُسَيِّدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ تَمِيمَةً مِنْهُ قَبِيلًا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ جَالِسًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ قَدْ كَرَّرْنَا ذَلِكَ الْحَدِيثَ وَالَّذِي قَرَّرْتَاهُ مِنْ نَقْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ  
فَقَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنْ مَسْجِدِي آخِرُ الْمَسَاجِدِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبَا صَالِحٍ هَلْ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ  
فَضْلَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ أَوْ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ  
مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْنَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ  
قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا  
أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغْرَجٍ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ

استثبات أبي هريرة لاستناد  
عائده إلى رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
قوله عليه السلام فإني آخر  
الأنبياء وإن مسجدي آخر  
المساجد ذكره الصفاي  
في تائي فصول الباب الثاني  
من مشارقه برمز مسلم  
ولافاه في أوله ولما رآه المساجد  
التي أخبر صلى الله تعالى  
عليه وسلم بأن مسجده  
الشريف آخرها هي مساجد  
الأنبياء المقضية على غيرها  
وهي المساجد الحرام والمسجد  
الأقصى ومسجده صلى الله  
تعالى عليه وسلم كآل أبي البارق  
أوانه بقي آخر المساجد  
وتأخر عن المساجد الأخرى  
في الفناء أي فكما أنه تعالى  
شرف آخر الأنبياء بما شرف  
كذلك شرف مسجده الذي  
هو آخر المساجد بأن جعل  
الصلاة فيه كآل صلاة  
فيما سواه إلا مسجدا الحرام  
زاده السندي في حواشيه  
على سنن النسائي  
قوله عليه السلام صلاة  
في مسجدي هذا خير من  
ألف صلاة فيما سواه جعله  
ابن الملك لغة الحديث  
القديم لكن لا تمام هذا  
اللفظ بل باللفظ الذي يلي  
هذا ثم قال والمراد الأفضل  
في الثواب لآل الأجزاء من  
القبائل وهذا عام  
للغرض والفضل له والمشار  
إليه في الحديث هو كآل المرقاة  
مسجد المدينة لا مسجد  
لباء وفي المرقاة أيضا قال  
النووي يلبي أن يتعبر  
الصلاة فيما كان مسجدا  
في حياته صلى الله تعالى  
عليه وسلم لا في ما زيد بعده فإن  
المصاحفة تختص بالأول  
ورأفته السبكي وغيره  
وأعترضه ابن تيمية وأصل  
فيه والحب الطبري وأورد  
آثارا استدلالا وبأنه  
سلم في مسجد مكة أن  
المصاحفة لا تختص بما كان  
موجودا في زمنه صلى الله  
تعالى عليه وسلم وبأن  
الإشارة في الحديث إنما هي  
لاخراج غيره من المساجد  
المسبوبة إليه عليه السلام  
وبأن الإمام مالك سئل  
عن ذلك فأجاب بعدم  
الخصوصية وقال لأنه عليه  
السلام أخبر بما يكون

هذا خلاصة ما ذكره ابن حجر في المحرر المنظم في زيارته لأئمة الأئمة الكرام أنه وقوله عليه السلام لا أن يكون المسجد في أم أيها  
هذا خلاصة ما ذكره ابن حجر في المحرر المنظم في زيارته لأئمة الأئمة الكرام أنه وقوله عليه السلام لا أن يكون المسجد في أم أيها

قوله ان امرأة اشكت شكوى اى مرضت مرها قوله ثم مجهزت نرد الخروج  
اجلس فكى ما صنعت اى ما صنعتها جهازاً لسفرك فان جهازا لسفرك كما ذكره

استدلوا لها بالحديث دليل  
لنا في القاء أهل مذهبا  
تعيين الزمان والمكان والدرهم  
والفقير في النذر لأن النذر  
ايجاب الفعل في الذمة من  
حيث هو لرية لا باعتبار  
وقوعه في زمان ومكان  
ودرهم وفقير فيجزى النادر  
صوم رجب عن نذره  
صوم شعبان ويجزى به صلاة  
صلاها في بلد عن نذره اذا ما  
بمكة أو المسجد النبوي  
أو الأقصى وإن تكاثرت الفضل  
ويجزى به التصدق بدرهم غير  
معين عن درهم حيث في نذره ٣

سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي  
 سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ فِي  
 الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
 أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرُورُ قُبَاءَ  
 رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ  
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ  
 عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا  
 فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو مَعْنٍ  
 الرَّقَّاشِيُّ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الثَّقَفِيُّ (بَصْرِيُّ ثِقَةٌ) حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى الْقَطَّانِ **وَحَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
 وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ  
 أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا  
 وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ وَكَانَ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ يَحْيَى كُلَّ سَبْتٍ  
 كَانَ يَأْتِيهِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا قَالَ ابْنُ دِينَارٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ

## باب

فضل مسجد قباء  
 وفضل الصلاة فيه  
 وزيارته

قوله يزور قباء الصحيح  
 المقهور فيه المذموم والتذكير  
 والصرف اه نووي وهو  
 موضع بحرب المدينة من جهة  
 الجنوب نحو ميلين والمراه  
 زيارة مسجده والصلاة فيه  
 كافي الرواية التالية

قوله راسيا وماشيا أي  
 راسيا أحيانا وماشيا أحيانا

قوله وكان ابن عمر يفعله  
 أي الاثنان يوم السبت وقيل  
 صحيح البخاري قلنا دخل  
 المسجد كره أن يخرج منه  
 حتى يصلي فيه اه



بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب النكاح)

قوله مع عبد الله يعني ابن مسعود وابن عبد الرحمن كسبه كما هو مكتوب ابن عمر حتى ذكر الحافظ ابن حجر ان بعض شراح البخاري اخطأ هنا في ظنه اياه اختاروا بنحوه ولا مدخل لابن عمر في هذه القصة أصلاً بل القصة والحديث لابن مسعود كما يأتي التوضيح في رايه ان المراد بهما الذي لقيه هو سيدنا عثمان والمراد بعلقمة علقمة بن قيس النضى من اصحاب ابن مسعود وابراهيم الذي روى عنه هو ابن اخيه ابراهيم النضى قوله فقام معه أي فذهب قائماً معه

قوله لعلها تذكره بعض ما مضى من زمانك يريد ما فات من النشاط وقوة الشباب قال ابن جرير ويؤخذ منه أن معاوية الزوجة الشاببة تزيد في القوة والنشاط بخلاف حكمها فيها العكس اه لنسب هذا لا يلزم قول النووي فان فقد بعض البدن قوله عليه السلام يا معشر الشباب المكثر جماعة يشغلهم وصفها كالشبهة والشيخوخة والشباب جمع هاب قالوا ولم يجمع فاعل على فعال حمزة ويجمع على هبة وشبان بالضم والتثنية قوله عليه السلام من استطاع منكم الباءة أي الجماع والمراد مؤدته من المهر والنفقة اه الخطاب للصادقين على الفعل والا لم يستقم قوله ومن لم يستطيع عليه بالصوم فإنه له وجاء لانه لا يقال للمبصر هذا فإنه لا يحتاج الى الصوم لان الصوم لدفع التوقان وليس ذلك له والوجه وزان كتاب مصدر وجأ يوجأ من أب نفع وهو رضى عزوف البيهقي حتى تنفضها من غير الحراج فيكون شبهها بالخصاء لانه يكسر القهقهة وقال بعض موهوبه كان المصباح

ابن هاشم حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن ديار بهذا الإسناد ولم يذكر كل سنت **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن القلاء الهمداني جميعاً عن أبي معاوية (واللفظ ليحيى) أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنت أمشي مع عبد الله بن عيسى فليقه عثمان فقام معه يتحدث فقال له عثمان يا أبا عبد الرحمن ألا تزوجك جارية شاببة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطيع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال إني لأمشي مع عبد الله بن مسعود يعني إذا لقيه عثمان بن عفان فقال هلم يا أبا عبد الرحمن قال فاستحللنا فلما رأى عبد الله أن ليست له حاجة قال قال لي تعال يا علقمة قال فحئت فقال له عثمان ألا تزوجك يا أبا عبد الرحمن جارية بكرأ لعلها يرجع إليك من نفسك ما كنت تهمد فقال عبد الله لئن قلت ذلك فذكر بمثل حديث أبي معاوية **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالاً حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حمادة بن عمار عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطيع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن حمادة بن عمار عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت أنا وعمي علقمة والأسود على عبد الله بن مسعود قال وأنا شاب يومئذ فذكر حديثاً رُيت أنه حدث به من أجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمثل حديث أبي معاوية وزاد

( قال )

قوله فاستحللنا أي التزونا قال ابن جرير كان مثل هذا الكلام كما في التوراة يستحب له الأسرار لأنه مما يستحب من ذكره بين الناس

قوله ريت أي ظننت قال النووي حكى حرق كثير من النسخ وقد بعضها رأيت وهاهنا الألف من التثنية والتثنية من التثنية



تخس الرجال من الميل الى النساء والالتذاذ بنظرهن وما يتعلق منهن فهي شبيهة بالشيطان في دعائه الى الفسق بوسوسته وتزيينه له اه نوري والفتنار في اعراب اذا أحكم التصيب مع جواز الرفع كما هو معلوم من النجوى قوله باب تكاح المتعة هي كما بين في الفقه التكاح لاجل سكان يقول الرجل للمرأة أمتع بك كذا مديتكذا من المال سمي بذلك لان الغرض منها مجرد الاستمتاع أي الانتفاع دون التوالد ويحرم من أغراض التكاح وهي حرام الكتاب والسنة

باب

تكاح المتعة وبيان أنه أبيع ثم نسخ ثم أبيع ثم نسخ واستقر تحريره الى يوم القيامة أما السنة فلما في الصحيحين من منبه صلى الله تعالى عليه وسلم عنها وتحررها مطلقا وأما الكتاب فقوله تعالى الا على اذنهم او ما ملكك ايمانهم والفتن بها ليست واحدا لهما أما انها ليست بمسكوكة لظاهر وأما انها ليست بزوجية فلان الزوج له أحكام كالارث وغيره وهي متعة فيها اتفاق منها ومن المتعة المتألفين لا لاميراث فيها ولا لسبب لطلاق والفرار فيها يحصل بانتفاء الاجل من غير طلاق وهذه الرواية آتت القاضي يحيى بن اسلم بكون المتعة زنا السامون ولقد ذكرت القصة في كتابي (المناكحات والمقارقات) وقيل في فصل حرف النون من كتابي (مشاهير النساء) قوله سمعت عبادة بن مسعود كما هو اراد عند الاطلاق في اصطلاح المحدثين ومرح به في المشكاة

قوله لا نستخصي وههنا المشكاة لا تقتضي وأخطأها القويون أي لا تفعل بانفسنا ما يفعل بالاحول من سلب الحصى ونزع البينة بشق جلدنا حتى نخلف من شهوة النفس ووسوسة الشيطان

أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلَيَاتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى أَمْرًا فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ أَمْرًا زَيْتَبَ وَهِيَ تَمَسُّ مَنِيَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ تَذِيرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَ جَابِرُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَحَدُكُمْ أَعْجَبَتْهُ الْمَرْأَةُ فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ فَلْيَعْبُدِ إِلَى أَمْرٍ أَوْ قَلْبٍ أَوْ أَهْلٍ فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْمُتَمَدِّانِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي وَوَكَيْعٌ وَابْنُ بِشْرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَبِيصٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا نَمُزُّو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَسْتَحْصِي قَتْلَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَحِمْنَ لَنَا أَنْ نَسْجِ الْمَرْأَةَ بِالتَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرِمُوا مَلَائِكَةَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُتَعِدِينَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَمْ يَقُلْ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ كُنَّا وَنَحْنُ شَبَابٌ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا نَسْتَحْصِي وَلَمْ يَقُلْ نَمُزُّو وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَدْرَكَكُمْ أَنْ تَسْتَمِعُوا يَتَنِي مُتْعَةَ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَتَّى ابْنِ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا زَوْحٌ يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

في التكاح صحيح والآخر ط باطل اه قوله ثم تزوجا عبادة بن مسعود كان يصعد باجتها ويصعد بها فأتى ابن مسعود في هذه الرواية في هذه الرواية عند الاستدلال على حجية القاصي

قوله ثم خص المرأة بالتوب الى أجل أي بالتوب وغيره مما تراضى به اه نوري وآية ذكر استباحهم بالقبضة من الفرج والدقيق وقال ملائي في قوله ان نكح الظاهر أنه أراد أن تمتع لأن الفقهاء فرقوا بين المتعة والتكاح الموقت فالاول أطلقوا على بطلانه وكذا الثاني عند الجمهور وقال راف من أصحابنا الا



في سورة طه بالفتح في أنوار  
التنزيل والقبضة مرة من  
القبض فاطلق على المقبوض  
كضرب الأمير اه

قوله فأتاه آت فقال فاعل  
قال هو ذلك الاتي لقوله  
ابن عباس الخ مبتدأ خبره  
قوله اختلف وفي نسخة  
ان ابن عباس وابن الزبير  
اختلفا وهو أوضح وكان  
الحديث قد مضى في من ٥٩  
مثل ما في تلك النسخة

قوله في المتنين أراد متعة  
الحج ومتعة النساء فرخص  
ابن عباس في متعة الحج وكان  
ابن الزبير يفتي فيها كما هو  
في بابها وأما متعة النساء  
فالاختلاف بينهما بالعكس كما  
يلهم مما يأتي في من ١٣٣

قوله ثم نهانا عنها هو  
سبق ذكر ذلك التي في  
باب المتعة بالحج والعصرة  
أرجع الى من ٣٨ أما متعة  
من متعة الحج فقد بين

رخص الله تعالى عنه حكمه  
كما تقدم بيانه في باب  
جواز التمتع في من ٤٦ وأما  
نهي عن متعة النساء فقد

استند فيه الى نهي النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
عنها في سنن ابن ماجه  
عن ابن عمر أنه قال لما ولي

عمر بن الخطاب خطب الناس  
فقال ان رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم ان لنا  
في المتعة ثلاثا ثم حرّمها والله

لا أعلم أحد يجمع وهو محض  
الارحمة بالحجارة الا ان  
يأتي بأربعة يشهدون ان  
رسول الله أحلها بعد ما

حرّمها اه وتقدم لقوله  
الارحمة بالحجارة في حديث  
جابر أيضا السابق في من  
٣٨ مع فلفظ الطبع لخطبته

اوتي كاتبتها عليه في جدول  
الصواب والخطا وذكر  
في قضية عمرو بن حريث انه  
قال لا يؤذي رجل يجمع وهو

محض الارحمة ولا يرجل  
يجمع وهو خير محض الاجلته  
قوله فلم تعد لها أي فلم  
تعد لها مرة اخرى بعد  
نهيها عنها

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَأَذِنَ لَنَا فِي الْمَتْعَةِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ عَطَاءٌ قَدِيمٌ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُعْتَمِرًا فَخَشَاهُ فِي  
مَنْزِلِهِ فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَشْيَاءَ ثُمَّ ذَكَرُوا الْمَتْعَةَ فَقَالَ تَمَّ اسْتِمَاعُنَا عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ كُنَّا نَسْتَمِعُ بِالْمُبَضَّةِ مِنَ الثَّمَرِ وَالذَّقِيقِ الْيَوْمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ حَتَّى نَهَى عَنْهُ عُمَرُ فِي شَأْنِ عُمَرُ وَبْنِ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ  
عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ  
كُنْتُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ آتٌ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبْنُ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمُسْتَعَيْنِ  
فَقَالَ جَابِرٌ فَعَلْنَا هُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ فَلَمْ  
نَعْمَلْهُمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ  
زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ أُوطَاسٍ فِي الْمَتْعَةِ ثَلَاثًا ثُمَّ نَهَى عَنْهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ أَنَّهُ قَالَ أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَتْعَةِ فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ كَانَتْهَا  
بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْتُسَا فَقَالَتْ مَا تُعْطِي فَقُلْتُ رِدَائِي وَقَالَ صَاحِبِي  
رِدَائِي وَكَانَ رِدَاءُ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِدَائِي وَكُنْتُ أَشْبَ مِنْهُ فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى  
رِدَائِ صَاحِبِي أَتَجَبَّهَا وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَتَجَبُّهَا ثُمَّ قَالَتْ أَنْتَ وَرِدَاؤُكَ يَكْفِينِي  
فَتَكُنْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ  
مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ الَّتِي يَتِمُّعُ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ  
الْمَجْدَرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَمِينٍ ابْنُ مُفَضَّلٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ

قال ابن عباس وابن الزبير

عبد بن

قوله سنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق القبضة  
شيء يقال أعطاه قبضة من سويق أو تمر قال وربما  
بهم الخاف وفتحها والضم أفصح قال الجوهري القبضة بالضم ما مضت عليه من  
فتح له نوري وقال الفيدي قبضت قبضة من تمر بفتح القاف والضم لغة اه والتلاوة  
في سورة طه بالفتح في أنوار  
التنزيل والقبضة مرة من  
القبض فاطلق على المقبوض  
كضرب الأمير اه  
قوله فأتاه آت فقال فاعل  
قال هو ذلك الاتي لقوله  
ابن عباس الخ مبتدأ خبره  
قوله اختلف وفي نسخة  
ان ابن عباس وابن الزبير  
اختلفا وهو أوضح وكان  
الحديث قد مضى في من ٥٩  
مثل ما في تلك النسخة  
قوله في المتنين أراد متعة  
الحج ومتعة النساء فرخص  
ابن عباس في متعة الحج وكان  
ابن الزبير يفتي فيها كما هو  
في بابها وأما متعة النساء  
فالاختلاف بينهما بالعكس كما  
يلهم مما يأتي في من ١٣٣  
قوله ثم نهانا عنها هو  
سبق ذكر ذلك التي في  
باب المتعة بالحج والعصرة  
أرجع الى من ٣٨ أما متعة  
من متعة الحج فقد بين  
رخص الله تعالى عنه حكمه  
كما تقدم بيانه في باب  
جواز التمتع في من ٤٦ وأما  
نهي عن متعة النساء فقد  
استند فيه الى نهي النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
عنها في سنن ابن ماجه  
عن ابن عمر أنه قال لما ولي  
عمر بن الخطاب خطب الناس  
فقال ان رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم ان لنا  
في المتعة ثلاثا ثم حرّمها والله  
لا أعلم أحد يجمع وهو محض  
الارحمة بالحجارة الا ان  
يأتي بأربعة يشهدون ان  
رسول الله أحلها بعد ما  
حرّمها اه وتقدم لقوله  
الارحمة بالحجارة في حديث  
جابر أيضا السابق في من  
٣٨ مع فلفظ الطبع لخطبته  
اوتي كاتبتها عليه في جدول  
الصواب والخطا وذكر  
في قضية عمرو بن حريث انه  
قال لا يؤذي رجل يجمع وهو  
محض الارحمة ولا يرجل  
يجمع وهو خير محض الاجلته  
قوله فلم تعد لها أي فلم  
تعد لها مرة اخرى بعد  
نهيها عنها  
قوله عام أوطاس وهو عام  
الفتح وأوطاس راد بديار  
هوازن وهو مصروف في  
القاموس لكن قال النوري  
واكثر استعمالهم له غير  
مصروف وقوله ثلاثا أي  
ثلاث ليل  
قوله سأنها بكرة عيطاء  
البكرة الفتية من الابل والعيطاء تأنيب أعيط من العيط ينعجن وهو طول الحق يعني أنها حاية بادة طويلة المنق مثل ما قال الجاسسي بعيدة مهوى القرط  
قوله وكنت أشبه ما أي كان شباي أريد من شبابه فإنه كان أسن من قولها أنت هو مبتدأ محذوف الخبر والتقدير أنت مختاري والحال ان رداءك يكفيني

سَبْرَةَ أَنَّ أَبَاهُ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتِحَ مَكَّةَ قَالَ فَأَقَامَتْ بِهَا خَمْسَ  
عَشْرَةَ (ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ) فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُشَقَّةِ  
النِّسَاءِ فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَلِيَ عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ  
الدَّمَامَةِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدٌ قَبْرْدِي خَلَقَ وَأَمَّا بُرْدَا بِنِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ غَضُّ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ أَوْ بِأَعْلَاهَا قَتَلْتُمَا قَتْلًا مِثْلَ الْبَكْرَةِ الْعَطَشَاطَةِ  
فَقُلْنَا هَلْ لَكَ أَنْ يَسْتَمِيعَ مِنْكَ أَحَدُنَا قَالَتْ وَمَاذَا تَبْذُلَانِ فَشَرَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا  
بُرْدَهُ فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ وَرَأَاهَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَى عَطْفِهَا فَقَالَ إِنَّ بُرْدَ  
هَذَا خَلَقَ وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضُّ فَتَقُولُ بُرْدُ هَذَا لَا بَأْسَ بِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ أَوْ  
مَرَّتَيْنِ ثُمَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهَا فَلَمْ أَخْرُجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَمِيدٍ فِي مَخْرَجِ الدَّارِمِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغْمَانِ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
عُمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ الْفُحْخِ إِلَى مَكَّةَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرِ وَزَادَ قَالَتْ  
وَهَلْ يَصْلُحُ ذَلِكَ وَفِيهِ قَالَ إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقَ مَعَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ  
أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي  
قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمْتَاعِ مِنَ النِّسَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ فَمَنْ فُلِحَ سَبِيلَهُ وَلَا تَأْخُذُوا بِمَا آسَأْتُمْوهُنَّ شَيْئًا  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَالْبَابِ  
وَهُوَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

قوله وهو قريب من الحمامة  
هي قبيح المنظر وصغر الجسم  
وبابه ضرب وتعب ومن  
باب قرب لغة فهو جمع  
والجمع معام والمرأة دميمة  
والجمع معام اه مصباح  
يعني أناجيل الصورة كبير  
الجنة بالنسبة اليه وهو  
بالعكس بالنسبة اليه

قوله فبردي خلق أي غير  
جديد

قوله غرض أي طري وبابه  
ضرب اه مصباح

قوله قتلنا قتلًا أي  
استقبلنا قاتلة مصادفة

قوله مثل البكرة العطشة  
هو في معنى البكرة العطشة  
في الرواية المتقدمة قاله النووي

قوله تنظر إلى عطفها أي  
جانبا يعني ولا ينظر اليه  
كأنها لا تريد

قوله خلق مع أي بان  
ومنه مع الكتاب إذا بلى  
ودرس اه نووي

قوله خلق مع أي بان

ثم يخرج منها حتى نهانا عنها وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن الربيع

قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم يخرج منها حتى نهانا عنها وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن الربيع ابن سبرة بن معبد قال سمعت أبي ربيع بن سبرة يحدث عن أبيه سبرة بن معبد أن نبي الله صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة أمر أصحابه بالتمتع من النساء قال فخرجت أنا وصاحب لي من بني سليم حتى وجدنا جارية من بني عامر كانتها بكرة عطاء فخطبناها إلى أنفسنا وعرضنا عليها بزدنا فجعلت تنظر فتراني أجمل من صاحبي وتري بزد صاحبي أحسن من بزدني فأصرت نفسها ساعة ثم اختارتني على صاحبي فكنن معنا ثلاثا ثم أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيراهن حدثنا عمرو الناقد وابن عمير قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن الربيع بن سبرة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المنعة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن علية عن متمر عن الزهري عن الربيع بن سبرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم الفتح عن منعة النساء وحدثني حسن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم ابن سعد حدثنا أبي عن صالح أخبرنا ابن شهاب عن الربيع بن سبرة الجهمي عن أبيه أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنعة زمان الفتح منة النساء وأن أباه كان تمتع بزدن آخرين وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال إن ناسا أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يقتلون بالمنعة يعرض برجل فناداه فقال إنك لجلت جاف فلعمري لقد كانت المنعة تفعل على عهد إمام المتقين (يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم) فقال له ابن الزبير جرت بنفسك فوالله لئن فعلتها لأزجهنك بإخبارك قال ابن شهاب فأخبرني خالد بن المهاجر بن

قوله فأمرت نفسها ساعة أي شاورت وتفكرت  
قوله ثم اختارتني على صاحبي أي فضلتني عليه وأجابتني إلى استماعي بها دونه  
قوله دالة على أن نكاح المنعة لا يفتقر إلى بيعة ذكره في الصباح في نكاح المنعة عن العباب مكان الرجل يشارك المرأة شرطا على شيء إلى أجل ويعطيهما ذلك فيستحل بذلك لرجعها ثم يخل سبيلها من غير زواج ولا طلاق  
قوله فكان الخ يريد صاحبه مع صاحب أخصاه القهارا بموم الرخصة في المنعة  
قوله ثم أمرنا بغيراهن يعني نهانا جيعنا عنها والطلاق الرواة في وقت النهي تطاولهم في بطوع الخبر اليهم كما يأتي بيانه بهامش ص ١٣٥  
قوله إن ناسا أعمى الله قلوبهم يعني لا يقدرون الحق أراد به المنع من باب من لا يجوز له المنعة ويدل على كونه مراده بالناس ابن عباس قوله كما أعمى أبصارهم لأنه قد كان في كبره ولكنه رضي الله تعالى عنه أن صار غيرا في ظاهره قد كان يسيروا في باطنه كما قال :  
وقد كنت أرى من أعمى الله قلوبهم  
وقد كنت أرى من أعمى الله قلوبهم  
قوله يعرض برجل قد عرفت أنه ابن عباس وصرح به النووي  
قوله الله جلجل جاء أي لحبط الطبع قليل الفهم قاله ابن عباس لابن الزبير مناديا له جهارا في خلافته ذكر النووي أن الجلف والجلال كلاهما بمعنى جمع بينهما لاختلاف اللفظين تأكيد  
قوله لجلت جاف أي لظلمت من نفسك أي لظلمت عن غيرك مع تبرك بمزية العلم وشرف النسب  
قوله فوالله لئن فعلتها لأزجهنك بإخبارك قال ابن شهاب فأخبرني خالد بن المهاجر بن



فلتح الله عليه فكان يعرف  
 بعد ذلك سيف الله  
 قوله بيت هو جالس عند  
 رجل الظاهر مما مضى انه  
 أراد بالرجل ابن عباس  
 قوله مهلا أي اتد في  
 الاثناء يجوز المتعة ولا تجعل  
 فيه وابن أبي عمرة اسمه  
 عبد الرحمن كما يظهر من  
 ترجمة أبيه في اسد الغابة  
 قوله انها أي المتعة كانت  
 رخصة في أول الاسلام لمن  
 اضطر اليها كالميتة أي كملها  
 لمن اضطر اليها فأنهى صلى الله  
 تعالى عليه وسلم لم يكن  
 أبوها لهم وهم في بيوتهم  
 وأوطانهم وأما أباها لهم  
 في أوقات بسب الضرورات  
 حتى حرمتها عليهم في  
 آخر الامر بحرم تأيد وأما  
 ما روي أنهم كانوا يستعملون  
 هل عهد النبي وأبي بكر  
 وحر حتى نهي عنها  
 لم يحصل على أن الذي استمتع  
 لم يكن بملكه التسخ ونهى  
 حر كان لا يشارك لغيره  
 في جهده من لم يملكه النبي  
 الرضا استمتع امرأة الظاهر  
 بأمر الله ضمن الاستمتاع  
 مني النكاح والتزويج لعمدة  
 بنكاه  
 قوله وعن اسلم الحوم الحوم  
 الأنسية أي الإهلية كالحوم  
 الرواية الثانية قال المحروى  
 خطبوا النكاح الأنسية بوجهين  
 أحدهما كسر الهمزة واستكان  
 النون والثاني فتحها جميعا  
 وصرح اللغوي بترجيح  
 المفتح وأنه رواية الاسلمين  
 اه لكن قال في النسابة  
 والمجهول فيها كسر الهمزة  
 منسوبة الى الاسلمي وهم يروون  
 آدم الواحد أصلي اه  
 قوله يقول لفلان سناية  
 عن ابن عباس  
 قوله انه رجل تاه أي  
 حائر فذهب عن الاستقامة  
 من تاه الإنسان في المخافة  
 يتيه أي ضل عن الطريق  
 يعني انه في زعمك الخلل  
 في متعة النساء ليست هل  
 هدى فلان رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم نهيها  
 حكى عن ابن عباس أنه  
 رجع عن القول بملها حين  
 قال له علي هذا القول لكن  
 سبق من المؤلف ما يدل  
 على عدم رجوعه عن ذلك  
 بعد قول علي له ذلك فان  
 ما جرى بين ابن عباس وبين  
 ابن الزبير من المكالمات  
 العنيفة المتقدمة إنما كان  
 في خلافة عبد الله بن الزبير

سَيِّفِ اللَّهِ أَنَّهُ بَيْتًا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ رَجُلٍ جَاءَهُ رَجُلٌ فَاسْتَقْنَاهُ فِي الْمَتْعَةِ فَأَمَرَهُ  
 بِهَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ مَهْلًا قَالَ مَا هِيَ وَاللَّهِ لَقَدْ فُعِلَتْ فِي عَهْدِ  
 إِمَامِ الْمُتَّقِينَ قَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ إِنَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ لِمَنْ اضْطُرَّ  
 إِلَيْهَا كَالْمَيْتَةِ وَالْدَّمِ وَلَحْمِ الْخَيْزُرِ ثُمَّ أَحْكَمَ اللَّهُ الدِّينَ وَنَهَى عَنْهَا قَالَ ابْنُ  
 شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي رَسِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ قَدْ كُنْتُ اسْتَمْتَعْتُ فِي  
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُزْدَنُ أَنْحَرَيْنِ ثُمَّ نَهَانَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَتْعَةِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَتَمَعْتُ رَسِيعُ بْنُ سَبْرَةَ  
 يُحَدِّثُ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَأَنَا جَالِسٌ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا  
 الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقُولُ عَنْ ابْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ  
 حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
 عَنِ الْمَتْعَةِ وَقَالَ إِلَّا نَهَا حَرَامٌ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَانَ  
 أَعْطَى شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مَتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْثَرِ  
 لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَنْثِيَةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَيْمِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ  
 عَنْ مَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ لِفُلَانٍ إِنَّكَ رَجُلٌ  
 تَائِبٌ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرُ  
 حَدَّثَنَا سَقْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا  
 عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ نِكَاحِ الْمَتْعَةِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ لُحُومِ  
 الْحُمْرِ الْأَنْثِيَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ أَبِي

وذلك بعد وفاة علي رضي الله عنهم أجمعين فالظاهر كالمرة ان ابن عباس رجع عن الجواز المطلق وقيد جوازها بحال الرخصة نحو ما مر في قول ابن أبي عمرة  
 من تخصيص الإحتياط بالمعطين حال اضطرارهم وفي شرح القاضى أحاديث إباحة المتعة وردت في أسفارهم في الغزو وحديث ضرورتهم وعدم النساء مع أن بلادهم  
 (شهاب)

على عهد  
 في عهد

قوله من أبيه هو محمد بن علي بن  
 الخطيب المعروف بابن الخطيب

عن أبي بكر بن أبي شيبة  
 عن أبي بكر بن أبي شيبة

وهو يوم أو طاس لانصافها  
ثم حرمت يومئذ بعد ثلاثة  
أيام محرمة مؤبدا إلى يوم  
القيامة واستمر التحريم  
وأجمعوا على أنه من وقع  
لنكاح المتعة الآن حكم  
بطلانه سواء كان قبل  
الدخول أو بعده ولم يخالف  
في تحريمها إلا المتشعبة  
ومعلقوا بالأحاديث الواردة  
في ذلك وقد علم أنها منسوخة  
فلا دلالة لهم فيها ومعلقوا  
بقوله تعالى لها استمتعتم به  
منهن فأتوهن أجورهن  
ونظم الآية الكريمة أب عن  
ذلك فإن معنى قوله لها  
استمتعتم لها كنتم على

باب

محرم الجمع بين المرأة  
وعمتها أو خالتها  
في النكاح

والفرقة التي في قوله تعالى  
أن يتزوجوا ما لم يكن  
غير مسالطين أي ما لم يكن  
النكاح لأزواجهم ابن مسعود  
لما استمتعتم به منهن إلى  
أجل وفراة ابن مسعود  
هذه قاعدة لا يجمع بينهما  
ولا غيرها ولا يلزم الصلابة  
وأن يعلقوا باختلاف الرواية  
في أحاديث النبي لأنه في  
حديث أنه نهى عنها يوم  
خير وفي آخره يوم الفتح  
وذلك تناقض فادع لها  
فالجواب أنه ليس تناظرا  
لأنه يصح أن ينهى عن  
الشيء في زمن ثم يكره  
الشيء عنه في زمان آخر  
فأشبهوا أو يشترط النبي  
وسمه من لم يكن سمه  
أولا فسمع بعض الرواة  
التي في زمن وسمه آخرون  
في زمن آخر فنقل كل منهم  
ما سمعه وأضافه إلى زمانه  
سواء

قوله عليه السلام لا يجمع  
بين المرأة الخ وفي الرواية  
الأخرى لا تنكح العمة على  
بنت الأخ الخ وفي الأخرى  
لا تنكح المرأة على عمتها  
ولا على شاتها وفي حرمت  
اللفظ وحرم الجمع بين  
الاختين نكاحا ومثلا بذلك  
بين وبين امرأتين أختها  
فرضت ذكرا حرمت النكاح  
بينهما

قوله عليه السلام لا تنكح  
العمة على بنت الأخ ولا ابنة الأخ على الخالة والأصل أن ذلك يفتى إلى قطيعه الرحم وحكما  
لا يجوز الجمع بينهما في الرطة بذلك النبي قبل هذا الحديث مشهور يجوز تخصيص عموم الكتاب به وهو قوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم كذا في المباح

شهاب عن الحسن وعبد الله بن محمد بن علي عن أبيهما عن علي أنه سمع ابن  
عباس يلين في متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس فإن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نهى عنها يوم خير وعن لحوم الحمر الأنسية وحدثني أبو الطاهر وحرمة  
ابن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله  
ابن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيهما أنه سمع علي بن أبي طالب يقول لابن  
عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خير وعن أكل  
لحوم الحمر الأنسية **حدثنا** عبد الله بن مسleme القصبى حدثنا مالك عن أبي  
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها **حدثنا** محمد بن زهير  
ابن المهاجر أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن مالك عن أبي  
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أربع نسوة أن يجمع بينهن  
المرأة وعمتها والمرأة وخالتها **حدثنا** عبد الله بن مسleme بن قصب حدثنا  
عبد الرحمن بن عبد العزيز (قال ابن مسleme مدي من الأنصار من ولد أبي أمامة  
ابن سهل بن حنيف) عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكح العمة على بنت الأخ  
ولا ابنة الأخ على الخالة **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب أخبرني قبيصة بن ذؤيب الكعبي أنه سمع أبا هريرة  
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها  
وبين المرأة وخالتها قال ابن شهاب فترى حالة أبيها وعمه أبيها بذلك المنزلة  
**وحدثني** أبو معن الرقاشي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا هشام عن يحيى أنه  
كتب إليه عن أبي مسleme عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله بلين في متعة النساء أي يسئل القول فيها ولا يشهد  
خير ذكر النوى وغيره أن التحريم والأباحة كانا

قوله عليه السلام لا يجمع  
بين المرأة الخ وفي الرواية  
الأخرى لا تنكح العمة على  
بنت الأخ الخ وفي الأخرى  
لا تنكح المرأة على عمتها  
ولا على شاتها وفي حرمت  
اللفظ وحرم الجمع بين  
الاختين نكاحا ومثلا بذلك  
بين وبين امرأتين أختها  
فرضت ذكرا حرمت النكاح  
بينهما

قوله عليه السلام لا يخطب الرجل على خطبة أخيه الخ الخطبة بكسر الخاء ويتلفظ على سداق معلوم ويقرأها ولم يبق إلا المقد

طلب المرأة للتزوج والمنوع من ذلك هو أن يخطب قاطبا إذا لم يخطبها ويقرأها ولم يركن أحدهما إلى الآخر

لَا تُشْكِعُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَتَيْهَا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَتَّصُورٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يُسُومُ عَلَى سُومِ أَخِيهِ وَلَا تُشْكِعُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا وَلَا عَلَى خَالَتَيْهَا وَلَا تُسَالُّ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتَيْهَا لِتُكْتَنِيَ صَفْهَتُهَا وَتُشْكِعَ فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُشْكِعَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتَيْهَا أَوْ خَالَتَيْهَا أَوْ أَنْ تُسَالَّ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتَيْهَا لِتُكْتَنِيَ مَا فِي صَفْهَتَيْهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَازِقُهُمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى وَابْنِ نَافِعٍ) قَالُوا أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْتَمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتَيْهَا وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتَيْهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهَبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ خَلِيفَةَ ابْنِ عُمَرَ بِنْتَ شَيْبَةَ بِنْتِ جُبَيْرٍ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَحْضُرُ ذَلِكَ وَهُوَ أَمِيرُ الْحَجِّ فَقَالَ أَبَانُ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشْكِعُ الْحَرِّمُ وَلَا يُشْكِعُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنِي ثِيَابُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ مَعْمَرٍ وَكَانَ يَخْطُبُ بِنْتَ شَيْبَةَ بِنْتِ عُثْمَانَ عَلَى ابْنِهِ فَأَرْسَلَنِي إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ عَلَى الْمَوْزِعِ فَقَالَ أَلَا أَرَاهُ أَعْرَاسِيَا إِنَّ الْحَرِّمَ لَا يُشْكِعُ وَلَا يُشْكِعُ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ

قوله عليه السلام لا يخطب الرجل المرأة فتركن إليه فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي ومضى قوله عليه السلام ولا يسوم على سوم أخيه هو أن يتسارم المتسارمان في السلعة ويتقارب الانقضاء فيجئ رجل آخر يريد أن يشتري تلك السلعة ويضرحها من يد المشتري الأول بزيادة على ما استقر الأمر عليه بين المتساومين ورضيا به للانقضاء فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الفساد ومباغ في أول العرض والمساومة كذا في النهاية قال النووي في جميع النسخ ولا يسوم والواو ركنا يخطب مرفوع وسلاها لفظ لفظ الخبر والمراد به النهي وهو أبلغ في النهي لأن خبر الشارع لا يتصور وقوع خلافه والنهي قد يقع مخالفة فكان الممنوع ما علموا هذا النهي معاملة الخبر المتقدم اه قوله عليه السلام ولا تسال المرأة طلاق أختها يجوز في تسال الرقع والكسر الأول على الخبر الذي يراه به النهي وهو المناسب لما قبله والثاني على النهي الحقيقي اه نووي وأخرجه البخاري في كتاب القدر من صحيحه بلفظ لا تسال المرأة لتستخرج صفاتها وتكسبها فان لها ما قدر لها فبصفة النهي وفي باب القدر وط التي لا تدخل في النكاح من كتاب النكاح بلفظ آخر ومعنى ٢

باب محرم نكاح المحرم وكراهة خطبته

٢ الحديث أن تسال المرأة رجلا أن يطلق زوجته ويتزوجها لتختص بمنافع الزوج ومعنى السؤال الطلب قال الأبي ومن الباب أن يقول الولي لا أعطيك ابني حتى تفارق من في عصمتك وليس من الباب أن يشترط على الزوج في العقد طلاق من يتزوج على مولته لأن عصمة الداخله عليها لم تثبت بعد اه والمراد بالأخت كما في شروح البهاري أهم من أن تكون في النسب أو الرضاع أو في الدين أو في البشرية لتدخل الكافرة وقبل المراد الفرة

قوله عليه السلام لتكتني صفتها هو احتمال من الكتب بأنه الكافر أو الكافرة من باب منعها إذا كانتا إذا كبرتها وقلبتها لظفر ماليتها وإذا أمقتها اه من النهاية بزيادة من القاموس قال ابن الأثير وهذا تحويل لامالة الفرة حق صاحبها من زوجة إلى نكاحها إذا سألت طلاقها اه والصيغة إذا كالقصة ٣

قوله عليه السلام لا يخطب الرجل على خطبة أخيه الخ الخطبة بكسر الخاء ويتلفظ على سداق معلوم ويقرأها ولم يبق إلا المقد

قوله عليه السلام لا يخطب الرجل على خطبة أخيه الخ الخطبة بكسر الخاء ويتلفظ على سداق معلوم ويقرأها ولم يبق إلا المقد

طلب المرأة للتزوج والمنوع من ذلك هو أن يخطب قاطبا إذا لم يخطبها ويقرأها ولم يركن أحدهما إلى الآخر

(عنه)



عُثْمَانُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَثَانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْأَعْلَى ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّادٍ قَالَ أَجْمَعًا  
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ مَطَرٍ وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ  
عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْكِحُ الْحَرَمُ  
وَلَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ أَجْمَعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ  
مُوسَى عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ الْحَرَمُ لَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ  
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ  
وَهْبٍ أَنَّ صُهْرَ بْنَ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْكِحُ الْحَرَمُ وَلَا يَخْطُبُ  
وَأَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَانَ أَنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ  
أَنْكِحَ طَلْحَةَ بْنَ صُهْرٍ فَأَجِبْتُ أَنْ تَخْضُرَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَبِي بَانَ أَلَا أُرَاكَ عِرَاقِيًّا جَافِيًّا  
إِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْكِحُ  
الْحَرَمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثْمِيرٍ وَإِسْحَاقُ الْحَطَّالِيُّ أَجْمَعًا عَنْ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ أَنَّ  
ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ زَادَ ابْنُ عُثْمِيرٍ  
لَحَدَّثْتُ بِهِ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ أَنَّهُ نَكَحَهَا وَهُوَ حَلَالٌ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ  
حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَزَادَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ

عراقيا هكذا هو في جميع نسخ بلاد عراقيا  
الصواب أي جاهلا بالسنة والأعرابي هو ساكن البادية

جواز نكاح الحرم فبصح  
عراقيا أي كلفا بمذهبهم  
في هذا جاهلا بالسنة اه  
نودي لكن السنة ناطقة  
يجوز نكاح الحرم بنكاحه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ميمونة حال احرامه وذلك  
في حرة القضاء في ذي القعدة  
سنة سبع من الهجرة  
وحديث ابن عباس فيه أرجح  
نقلا فقد أخرج السنة  
والاصل في الأفعال العموم  
ورواية وهو حلال لأنواها  
البدنية فان الحلال لا يمنع  
من شيء من المباحات فأي  
قائمة في اخبار تزوجه عليه  
السلام ميمونة في حله وقد  
كان زواجه عليه الصلاة  
والسلام كله في حله [؟] الا  
ميمونة فالأخبار بهذا فيه  
قائمة الخبر وهي بيان جواز  
النكاح في الاحرام فانما  
المشروع المحرم النكاح  
بمعنى الوطء لا العقد ولا سبب  
لمنع عقد النكاح له فانه يجوز  
له أن يشرى جارية ولكن  
لا يطأها حتى يبل ولا بأس  
بأشترائه هبطا ليلبسه بعد  
ما يبل وطبعا ليتعيب به  
بمده وهذا مما لا خلاف فيه  
فأي مانع له من عقد النكاح  
على أن يزوج بمعاينة الزوج  
إلى زمان حله فان قلت  
أنت تريد حل للنكاح  
الوارد في الحديث على معناه  
الحال لئلا يكون قوله ولا  
يضطرب يؤيد بطلان النكاح  
ولكن ذكر الطحاوي أنه  
لم يوجد في الروايات وإنما  
الموجود لا ينكح ولا ينكح  
والمراد بالنكاح الوطء  
وبالنكاح الموطوءة والحرم  
من في الاحرام لعدم قول  
أبان على تجهيز العدة جهل  
من الحامل بمرتبهم في العلم  
ولهم امام الأئمة أبو حنيفة  
على أن أبانا لم يدرك زمان  
استعمال أمنا فانه كالي  
الخلاصة مات في سنة ١٠  
وكانت أمه كاذبة ابن تيمية  
في كتاب المعارف امرأة حقة  
بجعل الخنفساء في لها  
وتقول حاجبتك ما في لحي

رسلم كما في ابن عباس ابن اختها أي فأن له لباية بنت الحارث الهلالية على ما يظهر من اسنادها فانه هذا معنى قوله وحكيات خالتي وخالات ابن عباس

قوله وكانت يعني ميمونة خالتي وخاله ابن عباس قال انهما كانتا اختين لها  
 كانت لها اخوات قوله عليه السلام لا يبيع بعضكم على بيع بعض كذا بصيغة  
 كارييانه وكانت هي خالة خالدين الوليد ابنا فانه  
 النبي هنا وفي باب النبي من تلقى الركبان

من صحيح البخاري وفي  
 باب النبي منها من البيوع  
 من مشكاة المصابيح واما

## باب

تحريم الخطبة على  
 خطبة أخيه حتى  
 يأذن أو يترك

في باب لا يبيع على بيع  
 أخيه الخ من صحيح البخاري  
 في بابات البياء في بيع على  
 أن لا تالية قال ابن حجر  
 ويحتمل أن تكون تالية  
 واقبعت الكسرة كقراءة  
 من لرا أنه من حتى ويصير  
 ويؤيده رواية الكشميني  
 بلطف لا يبيع بصفة النبي اه  
 وصورة البيوع على بيع بعض  
 هو أن يقول من اشترى شيئا  
 بالخيار المصحح هذا البيوع  
 وأنا أبعثك مثله بأرض  
 من ثمنه أو أجود منه بثمنه  
 وذكر في المصنف والمرواة  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 يكن فيه عهد فانه لا يبيع  
 أن يهدوه إلى المصحح فيبيع  
 منه بأرض طما ففرد  
 عنه

قوله عليه السلام لا يبيع  
 له أي أخوه استثناء من  
 المحكمين أو الأخ غير المحمل على  
 والتفصيل في فتح الباري

قوله أن يبيع حاضر أي  
 بليد أي أي لقروي كما  
 إذا جاء القروي بطعام إلى  
 بلد يبيعه بغير ثمن ويرجع  
 فيقول البليد عنه ليبيعه  
 بالسعر العالي على التدرج  
 وهو حرام عند الشافعي  
 ومكره عند أبي حنيفة  
 وإنما نحن منه لأن فيه سد  
 باب المرافق على ذوي البياضات  
 اه حرقاة

قوله أو يتركها النقص  
 هو الزيادة في ثمن السلعة  
 من غير رغبة فيها لتخفيف  
 المشتري وترغيبه ونفع  
 صاحبها اه حرقاة

قوله عليه السلام ولا يبيع  
 الرجل على سوم أخيه فذكرت  
 صورة السوم على السوم ما كتبت  
 من النهاية جوامع من ١٣٦  
 يقال ما بالسلعة إذا طلبها للفرار  
 قوله عليه السلام لا تأنجشوا  
 بطلب أحدي الثمنين أي لا تأنجشوا  
 ولد حررت معني النجس ولعكره  
 بصيغة التناهل لأن التاجر إذا فعل  
 لصاحبه ذلك كان يصد أن يفعل له مثله  
 (أبيه)

بنت الحارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو خلأل قال وكانت  
 خالتي وخاله ابن عباس \* **وحدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا ليث ح **وحدثنا ابن**  
**رؤم** أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع  
 بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض **وحدثني** زهير بن  
 حرب **ومحمد بن المثنى** جميعاً عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى عن عبيد الله  
 أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع  
 أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه إلا أن يأذن له **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شينة  
**حدثنا علي بن مسهر** عن عبيد الله بهذا الإسناد \* **وحدثني** أبو كامل الجحدري  
**حدثنا حماد** **وحدثنا** أيوب عن نافع بهذا الإسناد **وحدثني** عمرو والناقد **وحدثني**  
 حرب **وآبن أبي عمر** قال زهير **وحدثنا** سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن  
 أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد أو يأنجشوا أو  
 يخطب الرجل على خطبة أخيه أو يبيع على بيع أخيه ولا تسأل المرأة طلاق  
 أختها لتكفي ما في إنايتها أو ما في صحتها زاد عمرو في روايته ولا يسلم الرجل  
 على سوم أخيه **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن زهير أخبرني يونس عن ابن  
 شهاب **حدثني** سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا تأنجشوا ولا يبيع المرأة على بيع أخيه ولا يبيع حاضر لباد ولا  
 يخطب المرأة على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكفي ما في  
 إنايتها **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شينة **حدثنا** عبد الأعلى ح **وحدثني** محمد بن رافع  
**حدثنا** عبد الرزاق جميعاً عن متمر عن الزهري بهذا الإسناد مثله غير أن في  
 حديث متمر ولا يزد الرجل على بيع أخيه **وحدثنا** يحيى بن أيوب **وحدثني** وابن  
 حجر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب **حدثنا** إسماعيل أخبرني الملا عن

في صحيح البخاري  
 في باب لا يبيع  
 على بيع أخيه

أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْمُرُ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمٍ  
أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَتِهِ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ آلِ الْأَعْلَاءِ وَسُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا عَلَى سَوْمٍ  
أَخِيهِ وَخِطْبَتِهِ أَخِيهِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنِ اللَّيْثِ  
وغيرِهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثُمَامَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَةَ بْنَ حَامِرٍ  
قَالَ الْمُبَرِّقُ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ فَلَا يَحِلُّ  
لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَتَّبَعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنِ الشِّعَارِ وَالشِّعَارِ أَنْ يُزَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوِّجَهُ ابْنَتَهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا  
صَدَاقٌ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحُمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ  
فِي حَدِيثِ عُيَيْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَا الشِّعَارُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
عَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّعَارِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنْ يُونُسَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَامِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي  
الزَّيَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنِ الشِّغَارِ زَادَ ابْنُ عُثَيْمٍ وَالشِّغَارُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ زَوْجَتِي أَبْنَتُكَ  
وَأَزْوَاجُكَ ابْنَتِي أَوْ زَوْجَتِي أُخْتُكَ وَأَزْوَاجُكَ أُخْتِي **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ

قوله عن أبيهما هكذا في  
النسخ وذكر النورى أن  
الصواب عن أبيهما لأن ما  
العلاء غير إمامين وتأوله  
بعضهم بالقراءة بفتح الباء  
على لغة من قال في تسمية  
الاب أبان كما قال في تسمية  
اليد يدان لتكون الراوية  
صحيحة

قوله عليه السلام المؤمن  
أخو المؤمن أى فى الدين  
كما قال الله تعالى انما المؤمنون  
أخوة فيما بينى أن يحاشروا  
مصائبهم فى التحصين  
والتصافي والاجتماع عن

—

تحریم فکاح الشغار  
و بطلانه

التعالى اه مبارك ومن  
حديث الصحبة «المؤمن  
لمؤمن كالبهيان يتد  
بعضه بمضاء واه حث  
على التعاقد في خير الاثم  
لولة عليه السلام أن يتناع  
أى يشتري على بيع أخيه  
أى شرائه بالمعنى المذكور  
في صورة السوم على السوم  
فان البيع من الاضداد مثل  
الشراء والابتياح ليس الا  
الاشراء

قوله عليه السلام حق يدرك  
أى يترك المشتري مسومه  
والخاطب بخطوبته  
قوله والشفار أن يزوج  
الرجل ابنته أى للرجل على  
أن يزوجه أى الرجل الآخر  
ابنته كما يدع عليه قوله  
في الرواية التالية أن يقوله  
الرجل للرجل ولوعبر عن  
الابنة بالموتية لكان أشمل  
فإن الشفار كما يكون على  
البنت يكون على الأخت  
وعلى غيرها

قوله ليس بينهما صدق  
أي مهر على أن يضع كل  
واحدة منهما صدق الاخرى

اما پند کر بل قال زوجتک بحق علی آن زوجی بختک ولمزد علیه هیل قالند چتر احاکا ولا بکورد علی آن بکورد بفتح جوق صدقا لبنتک ظم یحیا الآخر بل زوجہ ابنته ولم یعمل لها صدقا کان نکاح الثانی صحیبا انما والارل علی اختلاف کما فی البرقاة قلوا والشیء مأخوذ من شیء راک شیءا أو من شیء الرکلی شیءا من باب فتح اذ وقع اسمی ورجله لیورله لزمهم المهر عنه

الثاني صحيحا أيضا ■ والارل علي الخلاف كما في البرقاة قلوا والتخبر مأخوذ من شتر الـ شتر من باب قطع  
الارض من ارضه والارل من شتر الـ شتر من باب قطع الارض من ارضه والارل من شتر الـ شتر من باب قطع



قوله نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار أي عن نكاح الشغار وهو من شغار الكلب رفع رجله ليبول وشغار البلد من السلطان خلا والتي التحريم

قوله عليه السلام ان "أحق"  
الشروط أى أيقضا من  
غيرها أن يؤتى به أى بالوفاء  
به فهو مفعول أحق على  
تأويل المصدر وفيه حذف  
الجار من أن قياسا وسها  
ملاعنى فى جعله بدلا من  
الشروط وقوله ما استحلتم  
به الفروج خبران والمراد

—

الوفاء بالشروط  
في النكاح

١٤٧ ما يستعمل به الفرج المهر  
لانه المصروط في مطابقة  
البطرس قال ابن ابي اسد  
المبارك مثل ان يتزوج امرأة  
على اوك ان اقام بها في بلدها  
وعلى الفسطين ان اخرجها  
وما قاله بعض الفسطين من



استئذان الثيب في  
النكاح بالنطق  
والبكر بالسكوت

بأنه يدخل فيه ما عدا المرأة  
إلى الرخصة في الزوجية مثل  
أن لا يزوج عيها ولا يسرى  
فقط عيها لأن ما يحرم به  
الفروج وتستحل بسببه  
هو المهر لما يتعلق به من  
الشرط يكون أليق بالوفاء  
دون غيره وفي قوله أحق  
الشروط إشارة إلى أن كل  
مشرط في حق النكاح  
لا يجب الوفاء به إلا وفي  
شرح النووي أن هذا محمول  
على شرط لا ينافي مقتضى  
النكاح ويكون من مقاصده  
كاشتراط العقرة بالسرى  
والإتفاق عليها وكسوتها  
وسكنائها ومن جانب المرأة  
أن لا تخرج من بيته إلا بأذنه  
ولا تصوم طوعا بغير أذنه  
ولا تأذن غيره في بيته إلا  
بأذنه ولا تصرف في ماله  
إلا برضاه ونحو ذلك وأما  
شرط يضال مقتضاه  
فكشرط أن لا يقسم لها  
ولا يسرى عليها ولا يسافر  
بها ونحو ذلك فلا يجب الوفاء

به اه فعلى هذا الخطاب في قوله ما استحلتم الفوطى فيدخل فيه الرجال والنساء ويدل عليه الرواية الاخرى ما استحل في الفروج كما في المرقاة عن ابي  
قوله عليه السلام لا تسكن الايم بتعديدا اليها المكسورة امرأة لا زوج لها صغيرة كانت أو كبيرة بكرة كانت أو ثمة لكن المراد منها هنا الثيب بوقوعها في

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عِيْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ ابْنِ مُعْمَرٍ  
**وَحَدَّثَنِي** هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ رَحَ وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ  
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّعَارِ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُعْمَرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَثَرِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ  
 مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنَّ أَحَقَّ الشَّرْطِ أَنْ يُوفَى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ  
 وَأَبْنِ الْمُثَنَّى غَيْرَ أَنَّ ابْنَ الْمُثَنَّى قَالَ الشَّرْطُ **حَدَّثَنِي** عِيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ  
 الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو سَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُشْكَحُ الْإِيْمُ  
 حَتَّى تُسَامَرَ وَلَا تُشْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسَادَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ إِذْنُهَا  
 قَالَ أَنْ تُسَكَّتَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
 الْحُجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ ح وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ  
 عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ح  
 وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ كُلُّهُمْ  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ هِشَامٍ وَإِسْنَادِهِ وَاتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ  
 هِشَامٍ وَشَيْبَانَ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ



قوله ما ضعى أى وقت الضعى وهو طرف الفعل الروح قال النووي وأما قولها  
مت فالجمل بينهما أنه كان لها ست وكبر في رواية التهرت على السنين

تزوجي وأنا بنت سبع سنين وفي اكثر الروايات بنت  
وفي رواية عديت السنن التي دخلت فيها اه قوله

ولعبا معها بضم الملام  
وفتح العين جيم لعبة وهي  
ما يلعب به قال النووي  
المрад هذه اللعب السماة  
بالبنات «بيك» التي لعب  
بها الجوارى الصفار ومعناه  
استنبيه على صغر سنها قال  
القاضي وفيه جوار الخناد  
العقب وبأحة لعب الجوارى  
بين وقد جاء في الحديث  
الآخر أن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم رأى ذلك فلم  
يكرهه قالوا وسببه تدريجهن  
لذينة الأولاد وأصلاح  
شأنهن ويوثقن هذا كلام  
القاضي ويحتمل أن يكون  
ظهورها من أحاديث النبي  
عن اتحاد الصور لما ذكره  
من المصحة ويحتمل أن  
يكون هذا منهي عنه وكانت  
قصة عائشة هذه ولعبها  
في أول الهجرة قبل تحرير  
الصور إلى هنا كلام النووي  
لولاها تزوجني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في شوال  
الحج حينها بهذا الكلام  
ما كانت النكاح عليه وما

—

استحباب التزويج  
والتزويج في شسؤال  
واستحباب الدخول

من خيله بعض العوام اليوم  
من كراهة التزويج والتزويج  
والدخول في شوال وهذا  
باطل لا أصل له وهو من آثار  
الجاهلية كانوا يتخذون  
بذلك لما في اسم شوال من  
الإشالة والرفع اه نوري



تدب النظر الى وجهه  
المرأة وكفيها لمن يريد  
تزوجها

قولها فاني نساء كان احفظ من  
تشير الى حظوتها برسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وهي رفعة منزلتها هذه  
يقال كافي المصباح حفظ فلان  
بعد الناس يحفظ من باب  
تعجب حفظه وزان عدة وحظوة  
بضم الحاء وكسرهما اذا  
احبوه ورغبوا منزلته

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضُحِيَ فَاسْتَمَنِي إِلَيْهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَحِيدِ بْنِ عُثَيْرٍ وَالْأَفْطُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَبَنِي بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سَبْعِ سِنِينَ وَزُفَّتْ إِلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ وَلَعَبَهَا مَعَهَا وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانَ عَشْرَةَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ وَبَنِي بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَمَاتَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانَ عَشْرَةَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَفْطُ لِرُحَيْلٍ) قَالَا حَدَّثَنَا وَكَعْبٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَوَّالٍ وَبَنِي بِي فِي شَوَّالٍ فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَحْضَى عِنْدَهُ مِنِّي قَالَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِي شَوَّالٍ **وَحَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِعْلَ عَائِشَةَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرْتِ إِلَيْهَا قَالَ لَا قَالَ فَاذْهَبِ فَانْظُرِي إِلَيْهَا فَإِنْ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ

قوله وكانت تستحب أن تدخل نساءها في شوال أي تصب ادخال قرابها اللاتي يكنن على أزواجهن في شوال للاتباع لا لاعتقاد سمود فيه قوله تزوج امرأة من الانصار أي أراد تزوجها بقطبها قوله عليه السلام فان في أعين الانصار شيئا أي مما ينفر عنه الطبع ولا يستحسنه قاله عليه الصلاة والسلام نياسا

(صلی)

عاشق عشره

کنت جالساً عندانی۔





قوله عليه السلام فقد رويتهما تقدمت في رواية فقد ملكتهما زيادة بما ملك من القرآن وزاد في هذه الرواية بدل تلك الزيادة فعلمها من القرآن والروايات يفسر بعضها بعضا فيقول الامام في فائدة التعليم ويكون تعليمه اياها مائة كتعجيل شيء لها ادخال السيرة عليها ولا يجوز حمل التعليم على لقي المهر بكنية لانه يعارض كتاب الله تعالى وهو قوله تعالى ان تنكحوا باموالكم فوجب تحريم الخبر لغير مخالف له والا لم يقبل لانه خبر واحد وهو لا ينسخ القطعي في الدلالة والتواجب في تسمية ما ليس بمهر مهر المثل عندنا لكن لما كان فتوى المتأخرين على جواز الاستتجار لتعليم القرآن واللفظ قال علمونا ينبغي ان يصح تسمية تعليم القرآن مهرا لان ما جاز اخذ الاجرة في مقابلته من المنافع جاز تسميته صداقا كما في الدر المختار مع رد المحتار

قوله روى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفة الصحيح في معنى هذا الحديث انه يتعلق به اثر من زعفران وغيره من طيب العروس ولم يقصده ولا قصد التزهر فقد ثبت في الصحيح النبي من التزهر للرجال لانه شعار النساء من النوروي

قوله على وزن نواة من ذهب الفاخر من هذه الرواية ان المراد بالنواة نواة التزهر هيته الا انها لا تضبط ولعلها كانت وزنا مفرقا عندهم وقال ابن الاثير النواة اسم خمسة دراهم كما قيل للاربعين اوقية والشمس نواة لكن الرواية عنده تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب كما هو روية الكتاب في بعض الطرق ليس فيها ذكر الوزن

قوله عليه السلام اولم ولو بشاة اولم وهي شاة امر من الولية وهي ضيقة تتخذ للعرس ذهب بعض الى وجوبها لظاهر الامر والاشكرون على انها مستحبة اه ابن المثلث والثناء من هذا وما ياتي من الاحاديث ان وقت الولية بعد الدخول

يُقَارِبُهُ فِي اللَّفْظِ وَحَدَّثَنَا هُ خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِينَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الدَّرَاوَزِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَائِدَةَ قَالَ أَنْطَلِقَ فَقَدْ زَوَّجْتُكِهَا فَقِيلَ لَهَا مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الصَّادِقِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَكِّيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ ثِنْتِي عَشْرَةَ أَوْقِيَةً وَنَشَأُ قَالَتْ أَتَذَرِي مَا النَّشَأُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَتْ نِصْفُ أَوْقِيَةٍ فَتِلْكَ خُمُسَانَةٌ دِرْهَمٍ فَمَهْذَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَزْوَاجِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ أَثْرَ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَحُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا هُ مُحَمَّدُ بْنُ

مقاربه في اللفظ نحو

قال قيل صدق ام جيبه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم كان أربعة آلاف درهم أو أربعة آلاف دينار قالوا ان هذا القدر يبيع به النجاشي من ماله اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم اه مرعاة

الْمُتَشَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حِرَاشٍ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ عَنْ كُثَيْبٍ عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ حُمَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ وَهْبٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجْتُ  
أَمْرَأَةً وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ  
شَمِيلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّسَاءَ يَقُولُ قَالَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ  
فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ كَمْ أَصْدَقْتَهَا فَقُلْتُ نَوَافَ وَفِي حَدِيثٍ  
إِسْحَاقُ بْنُ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
حَمْزَةَ (قَالَ شُعْبَةُ وَأَسْمَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا وَهْبٌ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ ذَهَبٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
أَبْنِ عُثَيْبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَّ أَخْبَرَ  
قَالَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْمَدَامِ يَغْلَسُ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ  
أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا وَدَيْفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُقَاقٍ خَيْرَ  
وَأَنَّ رُكْبَتِي لَمْ تُسْ فَخَذَنِي اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَحَسَّرَ الْإِزَارُ عَنْ خِذِّي نَبِيُّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى لَأَرَى بَيَاضَ خِذِّي نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ  
الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْرُ إِنَّا إِذَا تَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ  
قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَهْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ  
وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا مُحَمَّدٌ وَالْخَمْسُ قَالَ وَأَصْبَنَاهَا عَنُوءَ وَجَمَعَ السَّبْيَ جَفَاءً وَدَحِيَّةً  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ فَقَالَ أَذْهَبَ خُذْ جَارِيَةً فَاخْذْ صَفِيَّةً

قَالَ أَحْمَدُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

قوله وعلى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ  
أي طَلَاةُ الْوَجْهِ الْخَاسِئَةِ  
أيام الْعُرْسِ وَهُوَ الرُّقَاقُ  
وَالْعُرْسُ يُطْلَقُ عَلَى طَعَامِ  
الْوَلِيمَةِ أَيْضًا وَمِنْهُ مَا فِي النَّهَايَةِ  
كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامِ قَالَ  
أَلَى عُرْسٍ أَمْ غُرْسٍ أَيْ طَعَامِ  
الْوَلِيمَةِ أَوْ لَطْعَامِ الْوَلَادَةِ  
وَيُجَوِّزُ فِي رَامِ عُرْسِ الْغَمِّ  
كَأَنَّهُ لَطَاوُزُهُ وَيَكُونُ عُرْسُ  
بِضْمَتَيْنِ جَمْعُ عُرُوسٍ أَيْضًا  
مَكْرُوسٌ فِي جَمْعِ رَسُولٍ  
وَالْعُرُوسُ وَهِيَ الْمُنْثَى  
فِي الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْفَرْقُ  
فِي الْجَمْعِ لِمَجْمَعِ الرُّجُلِ عُرْسُ  
وَجَمْعُ الْمَرْأَةِ عُرَاسُ  
قوله عليه السلام كَمَا صَدَّقْتَهَا  
أَي كَمَا أَهْلَيْتَهَا صَدَاقَهَا  
قوله يَغْلَسُ قَدْرُهُ مَرَارًا  
أَنَّ الْغُلَسَ ظَلَامُ الْخِرَافِيلِ  
قوله فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ  
مَعْنَى حَرَّكَهُ عَلَى الْجَرَى وَهُوَ الْعَدْوُ  
وَالْإِسْرَاعُ وَفِي الْكَلَامِ عَلَى  
أَي رَاجِعًا يَدُلُّ عَلَيْهِ  
قوله وَأَنَّ رُكْبَتِي لَمْ تُسْ  
فَخَذَنِي اللَّهُ بِمَعْنَى الْقِرَامِ  
الْمُحَالِ عِنْدَ الْجَرَى

## باب

لفضيلة اعتاقه أمته ثم  
يتزوجها  
قوله فلما دخل القرية  
قال الله أكبر خربت خير  
فيه اختصار فإنه صلى الله  
عليه وسلم كاليوم  
من شروح البخاري فإنه قد  
تناولا لما رآهم خرجوا إلى  
أهملهم بنحو الفؤوس  
من آلات الهدم والتخريب  
ويأتي بمد هذه الصلحة  
في حديث أنس الطويل  
بمعنى التصليل  
قوله والخميس أي الجيش  
المترقب على خمسة أقسام  
مقدمة وساعة وميمنة  
وميسرة وقلب  
قوله وأصبتها عَنُوءَ أي  
أخذناها ففرا لاصلحها  
قوله لجاءه دحية هودجية  
الكلبي شبيه حبريل عليه  
السلام ورسول نوح الله  
عليه الصلاة والسلام  
إلى أبيض أجازوا في اسمه  
فتح الدال وكسرها





قوله حين بزعت الشمس أي عند ابتداء طلوعها  
شق به الخطب والمكائيل جمع مكئل وهو كسر الميم

١٤٧

أه نوى قوله يفؤوسهم ومكائيلهم ومرورهم الفؤوس جمع فأس وهو الذي  
الزنبيل الكبير كافي النهاية وفسر النوى والقعة والزبيل والمرور جمع مر بفتح الميم

وهو حرفة الحديد «بيل»  
ويسمى مسعاة ويجمع على  
المساعات في منازل البخاري  
فلما أصبح خرجت اليهود  
بمساحيم ومكائيلهم  
قوله جارية حيلة يعنى  
صفية كما يأتي التصريح بها  
وأجارية هنا بمعنى المصطح  
فأنسا وإن كانت من حرات  
قومها صارت يومئذ مملوكة  
بأيدي المسلمين

قوله تصنعها له أي لتحسن  
القسم بها ويرى لها  
عليه الصلاة والسلام لقوله  
وتشيها كمطبخ تفسير له  
وعبر عن هذا في الرواية  
المتقدمة بالتجهيز وأما  
قوله وتعتد في بينها فمطبخ  
نسق زاده الراوى بظن  
من عنده زيادة ذلك في قول  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
وأراد بالاعتداد الاستبراء  
لأنها مسبية وضرب بينها  
للمسلم والمطبخ بالواو  
لا ينضم الترتيب والافتصاح  
الجدري يكون بعد استبراء  
ولم يذكر الطريق المتقدم  
أنه استبرأها

قوله فعمت الأرض هو  
بضم الفاء وكسر الحاء المهمة  
الخلفة أي كشفت أبواب من  
أهلها وحلقت شيا يسيرا  
ليجعل الانطاع في الحفور  
ويصب فيها السمن فيثبت  
ولا يخرج من جوانبها  
والأفاحيص جمع الفحوص أه  
نوى وتقدم أن الانطاع جمع  
لطم والأفحوص وزن اسلوب  
الموضع الحاصل من الفحص  
كالمفحص وأصله من فحص  
القطة وهو حفرها في الأرض  
موضعا لبعض فيه واسم ذلك  
الموضع ملحف والفحوص  
وفكر الجهد أن نكرة الذن  
تسمى فحصة أه والقطة  
واحد القطاطاثر يؤكل مثل  
الحمام ومن أسداهم لوترك  
القطا ليلا نام

قوله وقعدت على عجز البعير  
بضم الحاء وزن  
رجل مؤخره  
قوله فعمت الناقة العضباء  
أي كبت وتعتت والعضباء  
الناقة المشقوقة الأذن ولقب  
ناقة النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم ولم تكن عضباء  
سدا في القاموس

قوله وتدرودت أي سقطت  
وسقطت ولا وجه لسؤال  
ثابت لأنه من العوارض  
البشرية قال النوى وأصل

وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَيْنَاهُمْ حِينَ بَرَزَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ وَخَرَجُوا  
بِفُؤُوسِهِمْ وَمَكَائِلِهِمْ وَمُرُورِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْحَقُّ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ قَسَاءَ صَبَاحِ الْمُنْذَرِينَ قَالَ  
وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَوَقَعَتْ فِي سَهْمٍ دَحِيَّةٌ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعَةِ أَرْوَاسٍ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سَلِيمٍ تُصَنِّعُهَا لَهُ وَتَهَيِّئُهَا  
(قَالَ وَأَخْسِبُهُ قَالَ) وَتَعْتَدُ فِي يَتِيئِهَا وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُبَيِّ قَالَ وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِمْتَهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ فَحِصَّتِ الْأَرْضُ أَفَاحِيصَ وَحَيَّ  
بِالْأَنْطَاعِ فَوُضِعَتْ فِيهَا وَحَيَّ بِالْأَقِطِ وَالسَّمَنِ فَشَبِعَ النَّاسُ قَالَ وَقَالَ النَّاسُ  
لَا نَدْرِي أَتَرْوِجُهَا أَمْ أَتُخَذُّهَا أَمْ وَلَيْهِ قَالُوا إِنْ حَبَبْنَا فِيهِ أَمْرًا لَهُ وَإِنْ لَمْ يَنْجِبْنَاهَا  
فِيهِ أَمْ وَلَيْهِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ حَبَبَهَا فَقَعَدَتْ عَلَى عَجْرِ الْبَعِيرِ فَمَرَّقُوا أَنَّهُ قَدْ  
تَرَوَّجَهَا فَلَمَّا دَنَوُا مِنَ الْمَدِينَةِ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَعْنَا قَالَ فَعَمَرَتْ  
النَّاقَةُ الْعَضْبَاءُ وَنَذَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَذَرَتْ فَنَامَ فَسَرَّهَا وَقَدْ  
أَشْرَفَتِ الدِّسَاءُ فَقُلْنَ أَبَعَدَ اللَّهُ الْيَهُودِيَّةَ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا حَمْزَةَ أَوْقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْ وَاللَّهِ لَقَدْ وَقَعَ قَالَ أَنَسُ وَشَهِدْتُ وَلِيْمَةً زَيْبَ فَاشْبَعِ النَّاسُ خُبْرًا  
وَلَحْنًا وَكَانَ يَبْهَتُنِي فَأَدْعُو النَّاسَ فَلَمَّا فَرَّخَ قَامَ وَتَبِعْتُهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلَانِ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا  
الْحَدِيثُ لَمْ يَخْرُجَا فَعَمِلَ يَمُرُّ عَلَى نِسَائِهِ فَيَسْلِمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَيْفَ  
أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَيَقُولُونَ بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ فَيَقُولُ بِخَيْرٍ فَلَمَّا  
فَرَّخَ رَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ إِذَا هُوَ بِالرَّجُلَيْنِ قَدْ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا  
رَأَاهُ قَدْ رَجَعَ قَامَا فَخَرَجَا فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَمْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بِأَلَيْهَا قَدْ  
خَرَجَا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي اسْكُفَّةِ الْبَابِ أَرَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ الْآيَةُ

قوله

الفتح هنا حل المكي على الأسراع

اغدور الخروج والانفراد ومنه كلمة تادرة أي غردة من النظائر أه قوله استأنس بها الحديث أي استأنس بكل منهما بخديث صاحبه وحضا  
في الكلام بحيث صار الكلام مستأنسا بهما قوله فلما وضع وجهه في اسكفة الباب أي عتبة وأصلها العتبة العليا وقد تستعمل في السفلى كذا في المصباح

قوله في مقسمه هو مصدر  
والموضع مقسم مثل مسجد  
لان بابه شرب

قوله ثم دلهما الى امي وهي  
ام سليم زوجة ابن طلحة  
قوله حق جعلوا من ذلك  
سوادا حيسا اي حكوما  
شاهضا مرتعا فحفظوه  
وجعلوا حيسا اه نووي

قوله هشتنا اليها اي  
لشطنا وابتعت نفوسنا  
اليها من هشت الرجل هشا  
من باب لعب اذا لعب وارتاح  
كما في الصباح وكانت اللسخ  
بايدينا هشتنا بشين واحدة  
ميشدة لراجمت الشارح  
لوجدته يقول هكذا هو  
في اللسخ هشتنا بفتح الهاء  
وتنديد الشين ثم نون وفي  
بعضها هشتنا بشينين  
الاولى مكسورة عطفة  
ومعناها لطلنا اه ولان لم يكن  
لهشتنا معنى هنا اخترت  
ما في بعض اللسخ الذي  
اخبره لم لو كان هشتنا  
مضبوطا بالتخفيف لكان له  
وجه فانه يكون مكسولة  
تعالى فظلمت له ككفون \*

قوله فاعطاهم اي اسرعنا  
بما في اللسخ في سيرة  
افهم من ركبته اذا سهرت  
به يمدى ولا يتعدى اه  
مضاج راظر ما كسبه  
بما في من هشتنا  
قوله فخرج جوادى لساك  
اي سفيرات الاسنان من  
لسانه اه نووي

قوله يترأ منها اي يربها  
بعض من بعض  
قوله وشبان يصرعها اي  
ويظهرن السرور بوجتها  
وهو من الباب الرابع فقال  
هشت به يثبت اذا طرح ٧

### باب

زواج زيب بنت جحش  
ونزول الحجاب وآيات  
وليمة العرس

٧ بحسب نزولته والاسم  
الثقة

قوله لما انقضت عدة زيب  
هي زيب بنت جحش التي  
زوجها الله سبحانه نبيه  
لمصلحة تشريع بينه في  
سورة الاحزاب وقوله  
لزيد هو زيد بن حارثة الذي  
سماه الله سبحانه في تلك  
السورة من كتابه

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شبابة حدثنا سليمان عن ثابت عن أنس  
رح وحدثني به عبد الله بن هاشم بن حبان (واللفظ له) حدثنا بهز حدثنا سليمان بن  
المغيرة عن ثابت حدثنا أنس قال صارت صفية لريحية في مقسمه وجعلوا يئد حونها  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويقولون ما رأينا في السبي مثلها قال فبعت  
إلى ربيعة فاعطاهم بها ما أراد ثم دفعها إلى أبي فقال أصليها قال ثم خرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير حتى إذا جعلها في ظهره نزل ثم ضرب  
عليها القبة فلما أصبح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل زاد  
فليأتيه قال فجعل الرجل يحمي بفضل التمر وفضل السويق حتى جعلوا من ذلك  
سوادا حيسا فجعلوا يأكلون من ذلك الحيس ويشربون من حياض إلى جيبهم من  
ماء السماء قال فقال أنس فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قال  
فانطلقنا حتى إذا رأينا جذرا المدينة هشتنا إليها فرقمنا مطيئا ورفع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مطيته قال وصفية خلفه قد أزدفها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال فصارت مطية رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعت قال فليس  
أحد من الناس ينظر إليه ولا إليها حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسترها قال  
فأقبلنا فقال لم نضر قال قد دخلنا المدينة فخرج جوادى لساك يترأ منها ويشمن  
بصر عينا \* حدثنا محمد بن حاتم بن يمين حدثنا بهز رح وحدثني محمد بن رافع  
حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال أجمعا حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن  
أنس وهذا حديث بهز قال لما انقضت عدة زيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لزيد فاذا كرها على قال فانطلق زيد حتى أتاهما وهي تخمر عجبها قال فلما رأيتها  
عظمت في صدري حتى ما استطع أن أنظر إليها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذكرها فوليها ظهرى ونكصت على عقبى فقلت يا زيب أرسل رسول الله

قوله فلما رأيتها عظمت في صدري حتى ما استطع أن أنظر إليها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليها ظهرى ونكصت على عقبى فقلت يا زيب أرسل رسول الله



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُكَ قَالَتْ مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي فَقَامَتْ  
إِلَى مَسْجِدِهَا وَتَزَلَّ الْقُرْآنُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا  
بِعَیْرِ إِذْنٍ قَالَ فَقَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعَمَنَا الْخُبْزَ  
وَاللَّخْمَ حِينَ أَمَدَّ النَّهَارُ فَخَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ  
فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّبَعَتْهُ فَعَمَلٌ يَتَّبِعُ حُجْرَ نِسَائِهِ يُسَلِّمُ  
عَلَيْهِنَّ وَيَقُلْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ قَالَ فَمَا أَذْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَنَّ  
النَّوْمَ قَدْ خَرَجُوا أَوْ أَخْبَرَنِي قَالَ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ فَذَهَبَتْ أَدْخُلُ  
مَعَهُ فَأَلْقَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَتَزَلَّ الْحِجَابُ قَالَ وَوَعِظَ النَّوْمُ بِمَا وَعِظُوا بِهِ ذَاذَابْنُ  
رَافِعٍ فِي حَدِيثِهِ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ  
إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَسْتَمِعِي مِنَ الْحَقِّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ  
حُسَيْنٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ (وَفِي  
رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ سَمِعْتُ أَنَسًا) قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى  
أَمْرَأَةٍ (وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ عَلَى شَيْءٍ) مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِنَّهُ ذَمَّ شَاءَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادٍ بْنُ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي دَوَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ  
ابْنُ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَقُولُ مَا أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ أَوْ أَفْضَلَ  
مِمَّا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَقَالَ ثَابِتُ الْبُسَاطِيِّ بِمَا أَوْلَمَ قَالَ أَطْعَمَهُمْ خُبْزًا وَلَحْمًا حَتَّى تَرَكُوهُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَطَائِفٌ مِنَ النَّصَرِ الشَّيْخِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
كُلُّهُمْ عَنْ مُعَمَّرٍ (وَاللَّامِظُ لَا بِنِ حَبِيبٍ) حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا  
أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بَدَتْ  
بِجَنَسٍ دَعَا النَّوْمَ فَطَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ قَالَ فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَسْهِيًا لِلْقِيَامِ

بفتح جيم نساء غنة

قوله ما أولم على زنب أي لم يأتها أو لم يمسها أحد من قضاة أبيه لما مثل إيلامه على زنب وفي الرواية  
قوله ما أولم على زنب والأيام صنع الزينة ويكون اتصال من الألف لكن لا يربط هنا

قوله حتى أوامر ربي أي  
أسخيره في هذا الخصوص  
فقامت إلى مسجدتها يعني  
موضع صلاتها من بيتها  
لأجل صلاة الاستحارة  
قوله وزل القرآن يعني قوله  
تعالى قلنا قلني ريد منها  
ومارا زوجناكمها اه نووي  
قوله وجاء رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فدخل عليها  
بغير إذن لأن الله تعالى  
زوجها إياها بتلك الآية اه  
نووي  
قوله ولقد رأيتنا أي رأيت  
ألفنا قال النووي وهمزة  
أن مفتوحة وقوله حين  
امتد النهار أي حين ارتفع  
والرواية الآتية بمدار كفا  
النهار  
قوله فعمل يتبع جرسائه  
أي كما كان يصنع صبيحة  
بداية أيامهم عليهم ويدعو  
لهم ويسلم عليهم ويدعون  
له كان تفسير سورة الأحزاب  
من صحيح البخاري ولفظه  
«فتقرى جرسائهم» وفسر  
التقرى بالتبعية  
قوله لما أدرى الخ وفسله  
في تفسير البخاري «ثم رجع  
النبي صلى الله عليه وسلم  
فاذا ثلاثة رهط في البيت  
يتحدثون وكان النبي صلى الله  
عليه وسلم شديد الحياء  
فخرج منطلقا نحو حمزة  
فالتفت لما أدرى الخبر أو  
الخبر بمسيرة الجهرل ولفظه  
حياته لم يواجههم بالأمر  
بالخروج بل تشاور بالسلام  
على أمهات المؤمنين ليفطروا  
لمرأته كافي القسطلاني ويأتي  
ما يشعر بذلك في ص ١٥٢  
قوله أو أخبرني أي بنزول  
النوح عليه بفر وجههم  
قوله قال فانطلق أي فرجع  
منطلقا إلى بيته  
قوله تعالى غير ناظرين  
إنه أي لم يمسها ناظرين  
لأدراكه والأي كافي مصدر  
أي يأتي إذا أدرك ولفظه  
ويقال بلغ هذا إناء أي  
غايته ومنه حين أن وعين  
آية وبابه رمي ويقال  
أي يأتي أيضا إذا قارب  
ومنه ألم بأن الذين آمنوا  
أن تشفع لهم فذكر الله  
وقد يستعمل على القلب  
فيقال أن يثنى أي أنا فهو  
أي جمعها الشاعر في قوله :  
ألا يثنى أن يثني عاتجها  
والمرحون ليل يلى قدايها

فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ قَلْبًا قَامَ قَامَ مِّنَ الْقَوْمِ زَادَ غَاصِمٌ وَابْنُ  
عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ فَقَعَدَ ثَلَاثَةً وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ  
لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ انْتَهَمُوا قَامُوا فَأَنْطَلَقُوا قَالَ فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا قَالَ جَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبَتْ أَدْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابَ  
بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَالَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ  
إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ ذَلِكُمْ مَكَانٌ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ  
**وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو الشَّافِعِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ  
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ إِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ لَقَدْ كَانَ ابْنُ بَنِي  
كَثَبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالَ أَنَسُ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمْرُوسًا يَزِيغُ  
بَيْنَ بَحْشٍ قَالَ وَكَانَ تَرَوُّجُهَا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ آدِ تَقَاعِ النَّهَارِ  
فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالُ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى  
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشِئْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ  
ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَسْكَنَتُهُمْ فَرَجَعَ  
فَرَجَعْتُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ فَرَجَعَ فَرَجَعْتُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَضْرَبَ  
بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسَّيْرِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَمْعُ  
يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ تَرَوُّجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ قَالَ فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا فَجَعَلَتْهُ فِي تَوْرٍ  
فَقَالَتْ يَا أَنَسُ أَذْهَبَ بِهَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ بَعَثْتُ بِهَذَا  
إِلَيْكَ أُمِّي وَهِيَ تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
فَذَهَبْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ  
إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعْنِي ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ فَادْعُ لِي فَلَانَا وَقُلَانَا

قوله فاذا القوم جلوس اذا  
الجماعية وما بعدها جملة  
اسمية ومثله فيا ياتي قوله  
فاذا هم جلوس وقوله فاذا  
هم قد قاموا والجلوس جمع  
جاس كسبهود في جمع شاهد

قوله لقد كان ابني كسب  
يسألني عنه أي وهو أقرا  
الاحصاء بنصر من أنزل  
عليه الكتاب

قوله أصبح رسول الله عروسا  
سبق بهامش ص ١٤٥ أن  
العروس يطلق على الرجل  
والمرأة وهو قولان في الجمع

قوله حيسا تقدم تفسير  
الحيس في هامش ص ١٤٦  
قوله في تور هو ماء معروف  
هديم وسبق ذكره في  
كتاب الصهارة ويأتي  
في الصفحة المقابلة أنه  
من حجارة

قوله وهي تقرئك السلام  
كذا من الرابح متعدية  
وأما من اشلا فيقال  
وهي تقرأ عليك السلام  
لأنه بمعنى تتلو عليك كما  
في المصباح وقال ابن حجر  
في مقدمة فتح الباري يقال  
أقرئ فلانا السلام والمرأ  
عليه السلام كأنه حين يسفقه  
سلامه يصله على أن يقرأ  
السلام ويردده اه

وَقَالُوا وَمَنْ لَقِيتَ وَسَمِي دَجَالًا قَالَ قَدَعَوْتُ مَنْ سَمِي وَمَنْ لَقِيتُ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسٍ عَدَدَ  
 كَمْ كَانُوا قَالَ زُهَاءٌ ثَلَاثُمِائَةٍ وَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنْسُ هَاتِ التَّوْرَ  
 قَالَ فَدَخَلُوا حَتَّى آمَلَاتِ الصُّفَّةُ وَالْحِجْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِيَتَخَلَّقَ عَشْرَةُ عَشْرَةٍ وَلِيَا كُلُّ كُلِّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ قَالَ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا قَالَ  
 فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ فَقَالَ لِي يَا أَنْسُ أَزْفَعُ قَالَ  
 فَرَفَعْتُ فَمَا أَزْدِي حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ قَالَ وَجَلَسَ طَوَائِفُ  
 مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَزَوْجَتُهُ مُوَلِّيَةٌ وَجِهَتُهُمَا إِلَى الْخَائِطِ فَتَقَلَّوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَوْا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجَعَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ تَقَلَّوْا عَلَيْهِ قَالَ فَابْتَدَرُوا  
 الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى آرَخَى الْبَيْتَ وَدَخَلَ  
 وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْحِجْرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ عَلَى وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
 فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا  
 تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاءُ وَلَكِنْ إِذَا  
 دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ  
 يُؤْذِي النَّبِيَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (قَالَ الْجَعْدُ قَالَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَا أَخَذْتُ النَّاسَ عَهْدًا  
 بِهَذِهِ الْآيَةِ) وَحُجِبْنَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ أَنْسٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ زَيْنَبَ أَهْدَتْ لَهُ أُمُّ سَلِيمٍ حَيْسًا فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ أَنْسُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ قَادِعٌ لِي مَنْ لَقِيتُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدَعَوْتُ لَهُ  
 مَنْ لَقِيتُ فَجَمَعُوا يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ وَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله عدد كم كانوا عدد معجم  
 قوله زهاء ثلاثمائة أي  
 كانوا قدر ثلاثمائة يقال هم  
 زهاء مائة وزهاء ألف أي  
 قدر مائة وقدر ألف

قوله عليه السلام يا أنس  
 هات التور أي أعطه

قوله عليه السلام ليتخلق  
 عشرة عشرة أي ليجلسوا  
 حلقا حلقا والخلق يفتحون  
 ويقربا بكسر الحاء وفتح  
 اللام جمع حلقة وهي الجمدة  
 من الناس مستديرون كحلقة  
 الباب والتخلق تفعل منها  
 وهو أن يتصدروا ذلك

قوله تزوجت مولية وجهها  
 إلى الخائط يعني أنها فيهم  
 جلست في ناحية البيت  
 لأن آية الحجاب لم تنزل بعد  
 قوله عليه السلام وليا كل  
 كل إنسان مما يليه وفي تفسير  
 ابن كثير وليسرا وليا كل  
 كل إنسان مما يليه ففعلوا  
 يسرون بها كلواها

قوله فتقلوا على رسول الله  
 ول تفسير ابن كثير فاطلوا  
 الحديث ففعلوا على رسول الله

قوله ظنوا أنهم قد فعلوا  
 عليه أي أيقنوا ذلك كالي  
 قوله تعالى وظن أنه الفراق  
 وجل ظن في القرآن فهو  
 يقين لا شك الظن مفردات  
 الراحب وكلبات أي ابتغاء

قوله فابتدروا الباب أي  
 سارحوا إليه للخروج

قوله عدلى ولا مستأنسين  
 حديث أي ولا تمكثوا  
 مستأنسين لحديث من  
 يمكثكم لبعضه جلائل  
 نبوا عن أن يصلوا الجلس  
 يستأنس بعضهم ببعض لأجل  
 حديث يحدث به

قوله وحجبن نساء النبي عطفه  
 على قوله وقرأ من قوله قال  
 الجعد الخ معترض بين  
 المتعاطفين ولغة أكلوني  
 البرانيث ذائعة في روايات  
 الأحاديث

قوله من حجارة في تاج  
 العروس وفي حديث مسلم  
 أنها صنعت حيسا في نور  
 هو إناء من صخر أو حجارة  
 كالأجالة وقد ينوشأ منه اه



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الطَّعَامِ فِدْعَا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَلَمْ أَدْعِ أَحَدًا لَقَمَتُهُ إِلَّا دَعَوْتُهُ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَخَرَجُوا وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَطَالُوا عَلَيْهِ الْحَدِيثَ فَعَمِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِجِي مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا فَخَرَجَ وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ قَالَ قَتَادَةُ غَيْرُ مُتَحَيِّينَ طَعَامًا وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَكُمْ أَطَهَرُ لِقَاؤِكُمْ وَقُلُوبُهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَجِبْ قَالَ خَالِدٌ فَإِذَا عُمِدَ اللَّهُ يُنْزِلُهُ عَلَى الْعَرْسِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ عَرَسٍ فَلْيَجِبْ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَوِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى عَرَسٍ فَلْيَجِبْ عَرَسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دُعِيَ إِلَى عَرَسٍ أَوْ نَحْوِهَا فَلْيَجِبْ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَوِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ وَحَدَّثَنَا

قوله غير متحيين اي منتظرين زمان الطعام طالين حينه في اكشافي وهؤلاء قوم كانوا يتحينون طعام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيدخلون ويقعدون منتظرين لادراكه فالتى الاموس من مثل يدبر دعوة وجلس منتظرا لطعام من غير حاجة للابيد انتهى عن الدخول دون لغير طعام ولا الجلوس بهم آخر ولذا قيل انها آية النكلاء اه ٣

### باب

الاجابة باجابة الداعي الى دعوة  
٣ زيادة من حاشية الخلداس على البيضاوى

قوله عليه السلام اذا دعي احدكم الى الوليمة فليناها الوليمة اسم لكل طعام يتخذ بطعم وقال ابن فارس من طعام العرس وزاد الجوهري شاملا اولم ولو شاة اه مصباح قيل الاسم فارحوب يؤيده قوله عليه السلام من دعي الى وليمة فليجب فقد جمع الله بينه وبين قوله عليه السلام بلس الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويترفع القراء ولكن يمكن ان يدعى هذا بان قوله عليه السلام بلس الطعام يقتضى عدم الاكل منه لا عدم الاجابة فلا ينال وجوبه اه ابن الملك

قوله ينزله على العرس اي يحمله يدعى وجوب الاجابة مترابعا على العرس وهو الزفاف وطعامه

قوله عليه السلام اشتوا الدعوة بالفتح وتلفظ والمراد وليمة العرس لانها المصهودة عندهم حالة الاحلاق اه مناوى

قوله عرسا كان او نحوه اي مكانه حقيقة والختان والظاهر ان هذا مدرج من كلام الراوى قاله ملاهلى

فادخلوا فاذا طعمتم فالتحسروا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن دحيتم

هرون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة  
عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيت لها قال وكان عبد الله بن عمر يأتي الدعوة في العرس  
وغير العرس ويأتيها وهو ضائم وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب  
حدثني عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعيت  
إلى كراع فأجيبوا وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ح  
وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي قال حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن  
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعيت أحدكم إلى طعام فليجب  
فإن شاء طعم وإن شاء ترك ولم يذكر ابن المثنى إلى طعام وحدثنا ابن نمير  
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير بهذا الإسناد بمثله حدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن أبي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعيت أحدكم فليجب فإن كان  
ضائما فليصل وإن كان مفطرا فليطعم حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك  
عن ابن شهاب عن الأخرج عن أبي هريرة أنه كان يقول ينس الطعام طعام  
الولاية يدعى إليه الأغنياء ويترك المساكين فمن لم يأت الدعوة فقد عصى الله  
ورسوله وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان قال قلت للزهري يا أبا بكر  
كيف هذا الحديث شر الطعام طعام الأغنياء فصحت فقال ليس هو شر  
الطعام طعام الأغنياء قال سفيان وكان أبي غنيا فأنزعني هذا الحديث حين  
سمعت به فسألت عنه الزهري فقال حدثني عبد الرحمن الأخرج أنه سمع أبا  
هريرة يقول شر الطعام طعام الولاية ثم ذكر بمثل حديث مالك وحدثني  
محمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق أخبرنا ميمون عن الزهري عن سعيد بن

يعني الأغنياء

هو نافع وتقدم حديثه في  
التصميم قريبا وسيجي  
قوله ويأتيها وهو ضائم أي  
كما يأتيها وهو مفطر قال  
النووي فيه أن الصوم ليس  
بعد في الإجابة اه  
قوله عليه السلام إذا دعيت  
إلى كراع فأجيبوا المراد  
بالكراع كراع الشاة وتخط  
من حمله على كراع الفصح  
وهو موضع بين الحرمين على  
مراحل من المدينة اه قاضي  
وذكر أهل اللغة أن الكراع  
وزان غراب من الفم والبر  
بغلة الوظيف من الفرس  
والبعير وهو مستنق الساق  
وفي حديث البخاري لودعيت  
إلى كراع لأجبت ولواهدى  
إلى كراع لقيت  
قوله عليه السلام إذا دعيت  
أحدكم إلى طعام أي عرسا كان  
أو نحوه فليجب أي فليطعم  
قبل الأمر للوجوب فيمن  
ليس له حذر والجمهور على  
أنه تندب اه من انزقة هذا  
في الحضور وأما الأكل فتندب  
مكالاجابة إلى غير الولاية  
وأما الإجابة إلى دعوة الولاية  
فواجبة كما مر عن ابن الملك  
لكن للوجوب شروط  
قوله عليه السلام (فإن كان  
ضائما) هذا ترديد لماله  
بعد الإجابة (فليصل) أي  
ليدع لأهل الطعام بالخير  
والبركة وليل معناه ليشتمل  
بالصلاة ليحصل له ثوابها  
وللعاصرين يرتكبها قال  
النووي إن كان صومه  
تفلا وشلت على صاحب  
الطعام صومه فالأفضل  
الفطر اه مبارك  
قوله عليه السلام ينس  
الطعام طعام الولاية يدعى إليه  
الأغنياء ويترك المساكين  
أي التي من شأنها هذا حتى  
لا تكون الدعوة الموجبة  
للإجابة سببا لأكل المدهور  
الطعام المنعوم فاللفظ وإن  
أطلق فالمراد به التقييد بما  
ذكر عقبه وكيف يريد به  
الإطلاق وقد أمر بالتحاذر  
الولية وإجابة الداعي إليها  
ورتب العتيان على تركها  
كما في شرح القاضى قال  
النووي ومعنى هذا الحديث  
الأخبار بما يقع من الناس  
بعد صلى الله تعالى عليه  
وسلم من مراعاة الأغنياء  
في الولائم وتخصيصهم بالدعوة  
وإشراهم بطلب الطعام

ورفع محاسنهم وتقدمهم وغير ذلك مما هو الغالب في الولائم اه قوله عليه السلام لقد دعيت الله وأتانا عصى الله لأن من خالف أمر رسول الله فقد خالف أمر الله تعالى اهمل على  
الدعوة للولية واجبة وإن كانت هي شر الطعام من تلك الجهة اه قوله عليه السلام لقد دعيت الله وأتانا عصى الله لأن من خالف أمر رسول الله فقد خالف أمر الله تعالى اهمل على





العاص جالس بسباب الحجر لم يؤذن له قال فطفق خالد ينادي ابا بكر الا  
تزجر هذه عما تجهز به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد بن حميد  
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ممر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعا القرظي  
طلق امرأته فترز وجهها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقالت يا رسول الله ان رفاعا طلقها آخر ثلاث تطليقات بمثل حديث يونس  
**حدثنا** محمد بن العلاء الهمداني حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة يترز وجهها الرجل فيطلقها فتزوج  
رجلا فيطلقها قبل ان يدخل بها ائحل لزوجها الاول قال لا حتى يذوق عسيلتها  
**حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابن فضال ح وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو  
معاوية جميعا عن هشام بهذا الاسناد **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا  
علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت طلق رجل  
امراة ثلاثا فترز وجهها رجل ثم طلقها قبل ان يدخل بها فاراد زوجها الاول  
ان يترز وجهها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق  
الاخر من عسيلتها ماذا قال الاول **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا**  
ابي ح وحدثنا محمد بن المثنى **حدثنا** يحيى بن يعقوب ابن سعيد جميعا عن عبيد  
الله بهذا الاسناد مثله وفي حديث يحيى عن عبيد الله **حدثنا** القاسم عن عائشة  
**حدثنا** يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم واللفظ ليحيى قال اخبرنا جرير عن  
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي أهله قال يا الله اهلهم جئتنا الشيطان وجئ  
الشيطان ما رزقنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا  
**وحدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قالوا **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة ح

قوله فيطلقها أي ثلاثا اما  
جمعا أو تفريقا

قوله عليه السلام لا حتى  
يذوق أي الزوج الذي تزوجها  
بعد زوجها الباطل خلافا

قوله عليه السلام اذا اراد  
ان يأتي أهله أي ان يجمع  
زوجته أو أمته واذا فرق  
لغيره أن وهو قال أي  
تحت أن احدهم قال اذا  
اراد الخ وان لنا بشرطية  
لو احتجنا الى تقدير الجواب  
أي لنال خبرا أو لكان حسنا

باب

ما يستحب أن يقوله  
عند الجماع

قوله عليه السلام لم يضره  
شيطان ابدا فانه يكون  
مضمونا من اغوائه بالكفر  
الى خاتمة عمره ببركة  
ذكر الله تعالى في ابتداء  
ماده في الرحم افاده ملا على  
ل معوات المشكاة

قوله عليه السلام حتى يذوق الاخر أي غير الاول ولو كانت اوزانيا

لو ان احدكم

وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَزْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِحَبْرٍ  
عَنِ الثَّوْرِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ مَنصُورٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ غَيْرَ أَنَّ شُعْبَةَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ  
ذِكْرُ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ  
عُثْمَانَ قَالَ مَنصُورٌ أَرَادَهُ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ وَهَمْرُو الشَّاقِدُ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الْمَثَكِدِرِ سَمِعَ جَابِرًا**  
**يَقُولُ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا أَلَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ**  
**فَنَزَلَتْ نِسَاؤُكُمْ حَرْثُكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُخْرٍ****  
**أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمَدَائِدِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَثَكِدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**  
**أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ إِذَا أَلَى الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا ثُمَّ تَحَلَّتْ كَانَ وَلَدُهَا**  
**أَحْوَلَ قَالَ فَأَنزَلَتْ نِسَاؤُكُمْ حَرْثُكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ****  
**ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ**  
**جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**  
**ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ح وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ سَعِيدٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَّاشِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ**  
**حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ**  
**ابْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ الْخُثَارِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ**  
**أَبِي صَالِحٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَثَكِدِرِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ**  
**الشَّعْمَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ إِنْ شَاءَ مُجَبَّةٌ وَإِنْ شَاءَ غَيْرُ مُجَبَّةٍ غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي مِصَامٍ**  
**وَاحِدٍ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا****  
**مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي**  
**هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا**

~~~~~

باب

جواز جماعه امرأته
في قبلها من قدامها
ومن ورائها من غير
تعرض للذبح
~~~~~

قوله أن يهود كانت تقول  
هكذا هو في النسخ يهود  
غير مصروف لأن المراد  
قريظة اليهود فامتنع صرحه  
لأن ثبت العلم به أن يهودي

قوله أن شاء مجبة أي  
مكسوبة على وجهها أم  
نودي وقال ابن الأثير أصل  
التجبية أن يقوم الإنسان  
قيام الراسع  
قوله وإن شاء غير مجبة هذا  
يشمل الاستلقاء والانطجاع  
والتجبية وهي سكونها  
كالساجدة

قوله في مِصَامٍ وَاحِدٍ أي يجب  
واحد والمراد به القبل أم  
نودي لكن المذكور في  
الفتا أن المِصَامَ ما يجعل في  
نحو القارورة سدًا  
ولذا قال ابن الأثير المِصَامُ  
ما سد به الفرجة فسمى  
الفرجة ويحوز أن يكون  
في موضع مِصَامٍ على حذف  
المضاف ويروي بالسعين  
فأتوا حرككم أي شتم  
مِصَامًا واحدًا أي مَاتَ واحدًا  
وهو من مِصَامٍ الأبرة ثقبها  
وانتصب على الطرف أي  
في مِصَامٍ واحد لكنه طرف  
محدود أجري مجرى البهيم اه

### باب

تحريم امتناعها من  
فراش زوجها  
~~~~~

عن ابن عباس قال لو جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائكم حرك لكم قلوبكم
عنكم الآية أقبل وأدبر والحق الخبر والخليفة يولد التومني وأبو طلحة وابن حنبله كتاب في الفتنة

في حاشية فرائض زوجها أي حاشية

لَعْنَتَهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ * وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى تَرْجِعَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا
سَرَوَانُ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى
فِرَاشِهَا فَتَأْتِيهِ عَلَيْهِ إِلَّا كَانَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي
أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظُلُّهُ) حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعْنَتُهَا
الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَرَوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ الْعُمَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَثْرَلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ
الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ
الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ
سِرَّهَا وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ إِنَّ أَعْظَمَ * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ
ابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي رِبْعَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ
عَنْ ابْنِ مُحْتَرِبٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوصَرْمَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلَهُ
أَبُوصَرْمَةَ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ
الْعَزْلَ فَقَالَ نَعَمْ عَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوزَةً بَلْمُصْطَلِقٍ

(أبو بكر بن أبي شيبة)

(أبو بكر بن أبي شيبة)

كذا في قضاء الشهوة فكيف إذا كان في أمر الدين وإنما خيسا اللعنة بالصباح لأن الزوج يستغنى عنها هذه الحدود المانع عن الاستمتاع فيه فالبها له ابن الملك

قوله عليه السلام حتى ترجع أي إلى فراش زوجها فتزول المعصية

قوله عليه السلام فتأتي عليه أي تمتنع عنه استعمل بمعنى لتضيق على الشخص

ابن الملك قوله عليه السلام كان الذي في النساء يعني الملائكة كما في الرواية المتقدمة والمتأخرة أو الله سبحانه على وجه العرب أو على أويل الذي في النساء أمره وقضاؤه كما سكتته من تفسير سورة الملك لا يفسد أي في شرح قوله عليه السلام إلا تأموني وأنا أمين من في النساء يأتي خبر النساء صباحا ومساءرا رجوع إلى ص ١١١ من الجزء الثالث

باب

تحريم افشاء سر المرأة قوله عليه السلام ان من أشتر الناس قال الجوهري شر فيه معنى التفضيل لا الضم ولا يجمع ولا يؤث ولا يقال أشتر إلا في لغة رديئة وهذا خبره وهو كسر الفوق أنها لغة خاسرة وفوق في الشاذ من الكذاب الاشر على هذه اللغة اه وقال القاضي هيض الرواية ولعل بالالف وهي تدل على عدم رداها اه

قوله عليه السلام الرجل يفضي إلى امرأته أي يسل ٢

باب

حكم العزل

٢ إليها بأبشيرة والجماعة قال تعالى ولما قضى بعضكم إلى بعض قال في لسان العرب والإفشاء في الحقيقة الإنباء قوله عليه السلام ثم ينشر سرها فإن يتكلم للناس ما حرم بينه وبينها قولا ولعل أو يفضي إليها من غيرها أو يذكر من محاسنها

موجب شرطا أو عرفا سترها اه مرقاة قوله عليه السلام ان من أعظم الامانة على حنف المضاف أي أعظم خيانة الامانة وقوله الرجل على حلف المضاف أيضا أي خيانة الرجل كما في البارق قوله يذكر العزل أي حكمه والعزل هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال خوفا من حصول الولد

قوله عليه السلام حتى ترجع أي إلى فراش زوجها فتزول المعصية قوله عليه السلام فتأتي عليه أي تمتنع عنه استعمل بمعنى لتضيق على الشخص ابن الملك قوله عليه السلام كان الذي في النساء يعني الملائكة كما في الرواية المتقدمة والمتأخرة أو الله سبحانه على وجه العرب أو على أويل الذي في النساء أمره وقضاؤه كما سكتته من تفسير سورة الملك لا يفسد أي في شرح قوله عليه السلام إلا تأموني وأنا أمين من في النساء يأتي خبر النساء صباحا ومساءرا رجوع إلى ص ١١١ من الجزء الثالث

قوله فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا لأنسأله فسألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة الاستكون حدثي محمد بن الفرع مولى بني هاشم حدثنا محمد بن الزبير قال حدثنا موسى بن عتبة عن محمد بن يحيى بن حبان بهذا الإسناد في معنى حديث ربيعة غير أنه قال فإن الله كتب من هو خالق إلى يوم القيامة حدثي عبد الله بن محمد بن أسماء الضبي حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن ابن جبير عن أبي سعيد الخدري أنه أخبره قال أصبنا سبانا فكنا نعزل ثم سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لنا وإناكم لتفعلون وإناكم لتفعلون وإناكم لتفعلون ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة وحدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين عن أبي سعيد الخدري قال قلت لأبي سعيد قال نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم أن لا تفعلوا فإنما هو القدر وحدثنا محمد بن المنثري وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر وحديثنا يحيى بن حبيب حدثنا خالد بن يحيى ابن الحارث ح وحدثني محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وبهذه قالوا جميعا حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين بهذا الإسناد مثله غير أن في حديثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في العزل لا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم فإنما هو القدر وفي رواية بهز قال شعبة قلت لأبي سعيد قال نعم وحدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل الجحدري (واللفظ لأبي كامل) قال حدثنا حماد وهو ابن زيد حدثنا أيوب عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود رده إلى علي السائي

قوله عليه السلام لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة الاستكون معناه ما عليكم ضرر ترك العزل لأن كل نفس قدر الله تعالى خلقها لا بد أن يخلقها سواء عرفت أم لا وما لم يقدّر خلقها لا يقع سواء عرفت أم لا فلا فائدة في عزلكم أه نوري وفيه دلالة على أن العزل لا يمنع الأيلاء فهو استعفاء أمة وعزل عنها قالت بولد خلقه إلا أن يدهى عدم الاستبراء أه ملاحظ والحديث المذكور في مواضع من صحيح البخاري باللفظ ما عليكم وهو المأخوذ في المشارق والمغارب

قوله عليه السلام فإن الله كتب في توحيد البخاري قد كتب من هو خالق أي الذي يخلق إلى يوم القيامة فلا فائدة في عزلكم لأنه تعالى إن كان قد خلقها سبقكم الماد فلا يمنع حرصكم في منع الخلق

قوله عليه السلام وإناكم لتفعلون أي وإناكم لتفعلون كما هو لفظ البخاري فإنها لأننا وفي نسخ البخاري هذا الاستفهام يشعرونه صلى الله عليه وسلم ما كان أطلع على فعلهم ذلك أه

قوله عليه السلام لا عليكم أن لا تفعلوا أي ما عليكم ضرر في الترك فإشار إلى أن ترك العزل أحسن (فإنما هو) أي المؤثوق وجود الولد وعدمه (القدر) لا العزل فأى حاجة إليه أه سندی على السائي

قلنا نفعل نحن النسمة هي النفس

فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا لأنسأله فسألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة الاستكون حدثي محمد بن الفرع مولى بني هاشم حدثنا محمد بن الزبير قال حدثنا موسى بن عتبة عن محمد بن يحيى بن حبان بهذا الإسناد في معنى حديث ربيعة غير أنه قال فإن الله كتب من هو خالق إلى يوم القيامة حدثي عبد الله بن محمد بن أسماء الضبي حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن ابن جبير عن أبي سعيد الخدري أنه أخبره قال أصبنا سبانا فكنا نعزل ثم سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لنا وإناكم لتفعلون وإناكم لتفعلون وإناكم لتفعلون ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة وحدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين عن أبي سعيد الخدري قال قلت لأبي سعيد قال نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم أن لا تفعلوا فإنما هو القدر وحدثنا محمد بن المنثري وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر وحديثنا يحيى بن حبيب حدثنا خالد بن يحيى ابن الحارث ح وحدثني محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وبهذه قالوا جميعا حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين بهذا الإسناد مثله غير أن في حديثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في العزل لا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم فإنما هو القدر وفي رواية بهز قال شعبة قلت لأبي سعيد قال نعم وحدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل الجحدري (واللفظ لأبي كامل) قال حدثنا حماد وهو ابن زيد حدثنا أيوب عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود رده إلى علي السائي

قال محمد بن قنبر

قال ذكر الزل رسول الله

(ابو الزنادك) اسمه جبريل بن نوف

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّلِيلِ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَوْلُهُ لَا عَلَيْكُمْ أَقْرَبُ إِلَى النَّبِيِّ

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابْنِ بَشَرَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَرَدَ الْحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ الزَّلِيلُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا ذَاكُمْ قَالُوا الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تُرَضِّعُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ وَالرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ قَالَ فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ الْحَسَنَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَكَانَ هَذَا زَجْرٌ **وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ**

الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثْتُ

مُحَمَّدًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرَ (يَعْنِي حَدِيثَ الزَّلِيلِ) فَقَالَ إِنَّمَا

حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا

هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ سَهْبَانَ قَالَ قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ فِي الزَّلِيلِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ

عَوْنٍ إِلَى قَوْلِهِ الْقَدَرُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ هُرَيْرٍ الْقَوَادِرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي تَيْمِصَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ

عَنْ قُرَظَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ الزَّلِيلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَقَالَ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ (وَلَمْ يَقُلْ فَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ) فَإِنَّهُ لَيْسَتْ

نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا حَدَّثَنِي

أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ عَنْ

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَمِعَهُ يَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّلِيلِ

فَقَالَ مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ شَيْءٍ لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ

قوله قال محمد بن قنبر هو ابن سيرين
هو قوله لا عليكم اقرب الي
النبي هذا مقول القول
فكأنه فهم من لا النبي عما
سأله عنه فكان بعد لا
حذفا تنديده لا تعلموا
وعليكم أن لا تفعلوا ويكون
قوله عليكم الخ تأكيذا
النبي اه من فتح الباري

قوله قالوا الرجل تكون
له امرأة ترضع فَيُصِيبُ مِنْهَا
أى يطأها ويكره أن تحمل
منه أى من الوطء الواقع
في الارضاع زها منهم أن
الحمل في حال الارضاع مضر
بالولد المحمول

قوله والرجل تكون له
الامة فَيُصِيبُ مِنْهَا ويكره
أن تحمل منه للسلا يتلع
عليه بيها

قوله فحدثت به الحسن بن
البصري فقال والله لكان
هذا زجرا فقلدهم من الحديث
دفعه ابن سيرين من معنى
النبي تاسبق من فتح الباري

قوله عليه السلام فانه
ليست نفس مخلوقة أى
مقدرة الخلق الا الله خالقها
أى مبرزها من العدم الى
الوجود وليس له حمل على
ما في الاعمال عند انتقاض
اننى كما يحمل ما على ليس
في الاعمال عند استيفاء
اعروط

قوله عليه السلام (ما من كل
الماء يكون الولد) أى يحمل
لكم من صب لا يحد من
اولد ومن عزل محدث له
فقد خبر كان ليدل على
الانحصار وان تكون
الولد بحسبة الله تعالى لا بالماء
وكذا دمه بها لا باهل
وهذا معنى اوله (واذا
أراد الله خلق شي لم يمنعه
شيء) أى من العزل وغيره
اه حرقاة

وحدی احمد نخ

332

(سعيد بن حسن) يافى، آفة القاص

حدثني أحمد بن المنذر البصري حدثنا زيد بن حباب حدثنا معاوية أخبرني علي
 ابن أبي طلحة الهاشمي عن أبي النوداك عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
 وسلم **بمثل حديثنا** أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير أخبرنا أبو الزبير عن
 جابر أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن لي جارياً هي خادمتنا وسائيتنا
 وأنا أطوف عليها وأنا أكره أن تحول فقال أعزِل عنها إن شئت فإنه سيأتها
 ما قد رلها فلبث الرجل ثم أتاه فقال إن الجارية قد حبِلت فقال قد أخبرتك أنه
 سيأتها ما قد رلها **حدثنا** سعيد بن عمرو الأشعري حدثنا سفيان بن عيينة عن
 سعيد بن حسان عن عروة بن عياض عن جابر بن عبد الله قال سأل رجل النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال إن عندي جارية لي وأنا أعزِل عنها فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إن ذلك لن يمتع شيئاً أراد الله قال فجاء الرجل فقال يا رسول الله
 إن الجارية التي كنت ذكرتها لك حملت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا
 عبد الله ورسوله **وحدثنا** حجاج بن الشاعر حدثنا أبو أحمد الزبيري **حدثنا**
 سعيد بن حسان قاص أهل مكة أخبرني عروة بن عياض بن عدي بن الحيار
 التوفلي عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمغنى حديث
 سفيان **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم قال إسحق أخبرنا وقال
 أبو بكر **حدثنا** سفيان عن عمرو بن عطاء عن جابر قال كنا نغزل والقُرآن ينزل
 زاد إسحق قال سفيان لو كان شيئاً يسمى عنه لهما ما عنه القرآن **وحدثني** سلمة بن
 شبيب **حدثنا** الحسن بن أعين **حدثنا** معقل عن عطاء قال سمعت جابر يقول لقد
 كنا نغزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدثني** أبو عسان المسمى **حدثنا**
 معاذ (يعني ابن هشام) **حدثني** أبي عن أبي الزبير عن جابر قال كنا نغزل على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا

قوله ان في جارية هي خادمة
الخادم يستوى فيه المذكر
والمؤنث والخادمة بالهاء
في المؤنث قليل وقولهم
فلانة خادمة محمد ليس بوصف
حقيق والمعنى ستصير كذلك
كما يقال حالمة محمد ام
فهي

قوله وساتيتنا أي التي لم يبق
لنا غيرها بالخير في ذلك
من أروى

قوله وانا اظنر عليا في
اجامعها را كره عليا في
بولد

قوله علي السلام اعدل
هنا لان عدلت قال في المبارق
هذا محمول على النصب
بمرتبة قوله بعدة تسمية بها
ما قدر لها له وفي مركبات
ان رضى الشان وسين
الاستقبال اه ملاهي

قوله عليه السلام اتابعناه
ورسوله معناه هنا أن ما
أقول لكم حق فاعتصموا
واستقلوه اه نووي

قوله "أهل مكة أي
وأهلهم الذي يحفظ الناس
ويؤمهم بما هم بحاجة إليه"

قوله كنا لعزل أي نزل
في الواقع خارج الفرج خوف
الولد والحال أن القرآن
ينزل بتفاسيل الاحتكام فلو
كان العزل شيئاً ينهى عنه
تبيننا أنه

فأقول: لنهاتما هذه القرآن
 ولكن ليس كل المتأخرين بنى
 القرآن كما في الطريق الثاني
 أقوى من هذا

قوله انما امرأة اي مره عليها في بعض اسفاره وقوله
كأن النهاية قوله على باب فسطاط اي على باب خلاء

١٦١

مصحفة لامرأة ومعناه حامل مقرب دنا ولادها ويقال مجحة على اصل التائيت
قوله فقال لعله الخ فيه حذف تقديره فقال عنها فقالوا امة فلان اي مسيبتة ٧

وحدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال
سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن ابيه عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه اتى باسراة مجح على باب فسطاط فقال لعله يريد ان يلتم بها
فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمتهممت ان الامة لئنا يدخل
معه قبرة كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخيمه وهو لا يحل له **وحدثنا**
ابوبكر بن ابي شيبة حدثنا يزيد بن هرون ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو
داود جميعا عن شعبة في هذا الاثر **وحدثنا خلف بن هشام حدثنا مالك**
ابن انس ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسديّة انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمتهممت ان انى عن النيلة حتى ذكرت ان
الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضرب اولادهم (قال مسلم واما خلف فقال عن
جدامة الاسديّة والصحيح ما قاله يحيى بالذال) **حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن ابي**
عمر قال حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عروة عن
عائشة عن جدامة بنت وهب اخت عكاشة قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اناس وهو يقول لمتهممت ان انى عن النيلة فنظرت في الروم وفارس
فاذا هم يفعلون اولادهم فلا يضرب اولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن المنزل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواذ الحث زاد عبيد الله في حديثه عن
المقرئ وهي واذا المؤودة سلت وحدثنا **ابوبكر بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن**
اسحق حدثنا يحيى بن ايوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل المقرئ عن عروة
عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسديّة انها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكر بمثل حديث سعيد بن ابي ايوب في المنزل والنيلة

باب

تحريم وطء الحامل
المسيبة

٧ فقال لعله يريد ان يلتم بها
اي يطأها ولفظ المشكاة
اي يلتم بها قالوا نعم قال المصنف
والامام من كتابات الوطء

قوله عليه السلام لقد هممت
ان الامة لئنا الخ تسديد
عليه في نهي الوطء فان
الحامل المسيبة لا يحل
وطؤها حتى تضع

باب

جواز القيلة وهي وطء
المرضع وكراهة العزل

قوله كيف يورثه وهو لا يحل
في الخ تحليل لا يحل ذلك
الرجل المعن والاستطعام
فيه معنى التعجب المتضمن
للمعنى اي اذا وطئها ثم
جاءت بولد لستة أشهر
يعتدل ان يكون الولد من
زوجها الاول فان اقر
بالسب يكون مورثا وله
العير وهو لا يحل له لكونه
ليس منه ولا يحل توارثه
وخراجه لباقي الورثة وان
لم يقر بالسب والحال ان
الولد يعتدل ان يكون من
هذا السب ان يكون
الحمل الظاهر فضا يبي الولد
خلاما يستخدمه استخدام
العبيد ويعطيه عيدا غلظه
مع انه لا يحل له ذلك لوجوب
عليه الامتناع من وطئها
حدثنا من هذين المصنفين
هذا ما استفدته من شرح
النووي مع المبارك والمراقة

قوله عليه السلام لقد هممت
ان انى عن النيلة هي
كان الترجمة ان يجمع الرجل
زوجته وهي مرضع وسبب
هم عليه السلام بالنهي عنها
خوف اسابة الضرر الولد
لما المشعر عند العرب ان
ينثر بالولد وان فلك فلين
داه اذا شربه الولد ضوى
واعتل

قوله عليه السلام حتى ذكرت الخ وعجالة الجامع الصغير حتى ذكرت والرواية التالية فنظرت وهذا بيان لقوله النبي ورجوعه عنه بتحقيق عدم الضرر
عنده في اناس كثير كلفارس والروم قال النووي وفي الحديث جواز القيلة فانه على الله تعالى عليه وسلم لم يره عنها وبين سبب ترك النبي وفيه جواز

هذا الحديث : محمد بن محمد بن ابي عمر المقرئ

قوله وهي واذا المؤودة سلت قال ملام علي الصغير وارجع الى المحقق
قوله في اناس كثير كلفارس والروم قال النووي وفي الحديث جواز القيلة فانه على الله تعالى عليه وسلم لم يره عنها وبين سبب ترك النبي وفيه جواز

غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الْغِيَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ ثَمِيرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْبِرِيُّ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَ وَالِدَهُ سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَعْرِلُ عَنْ أَمْرٍ أَتَى فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَشْفِقُ عَلَى وَلَدِيهَا أَوْ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ ضَارًّا فَارِسَ وَالرُّومَ وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي رِوَايَتِهِ إِنْ كَانَ لِدَٰلِكَ فَلَا مَا ضَارَّ ذَلِكَ فَارِسَ وَلَا الرُّومَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ثَمَرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَإِنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ طَائِشَةٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَاهُ فَلَانًا (لَمْ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ) فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا (لَمَحَمَهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ) دَخَلَ عَلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا يُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرِيدِ بِحَبَابٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ثَمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ أَلْفَخٍ أُمَّ أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ أَنْزَلَ

قوله غير أنه قال الغيال هو كما في شرح النووي بكسر الغين ولامه كره القويون وإنما المذكور في كتبهم القيل بالفتح والقيل بالكسر والافتاح على الافتاح والافتاح

بفتح الهمزة قوله أخبر والله يعنى والد عامر

قوله انى اعزل من امرأتى أراد العزل المعهود أو عزل نفسه عن مجامعتها

قوله اشفق على ولديها أى اشفق على ولديها أى اشفق على الولد والاعتراف وسكان سؤاله عن عمله فى مجامعتها مدة ارضاع امرأته كما هو الظاهر من جوابه صلى الله تعالى عليه وسلم

كتاب الرضاع

باب

يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة قوله عليه السلام ان كان ذلك فلا أى فلا تفعل الفعل قوله عليه السلام ما ضار ذلك فارس والروم أى ما ضارهم

قوله وهو مما من الرضاعة ذكر النووي ان لها من من الرضاعة أحدها كان ميتا والأخرى وهو أطلع أخو أبى قيس وأبو قيس أبوها من الرضاعة وأخوه أطلع بها

باب

تحريم الرضاعة من ماء الفعل أى المسبب عنه اللبن

ان كان كذلك

قالت قال رسول الله

الْحِجَابُ قَالَتْ فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ
بِالَّذِي صَنَعْتُ فَأَمَرَ نِي أَنْ آذَنَ لَهُ عَلَى وَحْدِنَا هـ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَانِي عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَفْلَحُ
ابْنُ أَبِي قَعْقِسٍ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَا لَكَ وَزَادَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ
وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ تَرَبَّتْ يَدَاكَ أَوْ يَمِينُكَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ جَاءَهُ
أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقَعْقِسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ وَكَانَ أَبُو الْقَعْقِسِ أَبَا
عَائِشَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا آذَنُ لِأَفْلَحٍ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَبَا الْقَعْقِسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعْتَنِي أَمْرًا أَنَّهُ
قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا
أَبِي الْقَعْقِسِ جَاءَنِي يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَكِرِهْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَكَ قَالَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَذْنِي لَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرَمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ
مَا تَحَرَّمُونَ مِنَ النَّسَبِ وَحَدَّثَنَا هـ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْتِاذِ جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقَعْقِسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا يَتَخَوَّ حَدِيثَهُمْ
وَفِيهِ نَأْيُهُ عَنْكَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ وَكَانَ أَبُو الْقَعْقِسِ زَوْجَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَرْضَعَتْ عَائِشَةَ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى
أَسْتَأْذِرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْتُ إِنَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ عَمَّكَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ
إِنَّ عَمَّكَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ

قوله أفصح من أبي قعيس
ذكر النوري أن الصواب
ما في الرواية الأولى أن أفصح
أخو أبي قعيس وهو الق
سمرها مسلم في أحاديث
الباب وهو المعروفة في كتب
الحديث

قوله إنما أرضعتني المرأة
يرضع الرجل أي حصلت لي
الرضاعة من جهة المرأة لا
من جهة الرجل فكانها
قالت أن الرضاعة تنبت
بين الرضيع والمرضع ولا تنسب
إلى الرجل

قوله عليه السلام تربت
يداك أو يمينك فلهذا راوى
عن قال تربت يداك أو قال
تربت يمينك ومعناه ما أصبت
في حديثك فإنه معلوم أن
المرأة هي المرحضة لا الرجل
فكان له عليه السلام كره
للامهاتة والجملة المذكورة
في الأصل بمعنى صار في ذلك
التراب ولا أصبت خيرا
وهذه من الكلمات الجارية
على السنن لا يراد بها
حالاتها كما سبق ذكره بهامش
ص ١٧٣ من الجزء الأول
وسمى في ص ١٧٥ في حديث
جابر ما يؤيد ما ذكرنا

قوله عليه السلام فليج
فليدخل عليك ويأتني في
أخر الباب ليدخل عليك
قانه ملك

حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ أَخَا أَبِي الْقَعْنَسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَذَكَرَ نَحْوَهُ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ
أَنَّهُ قَالَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا أَبُو الْقَعْنَسِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
زَائِعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَبُو الْجَدِّ فَرَدَدْتُه (قَالَ لِي
هِشَامُ إِنَّمَا هُوَ أَبُو الْقَعْنَسِ) فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ قَالَ فَهَلَا
أَذْنْتُ لَهُ تَرَبَّتْ بِمِثْلِكَ أَوْ يَدُكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَمَّتَهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ يُسَمَّى الْفَلَحَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَحَبَبَتْهُ فَأَخْبَرَتْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا لَا تَحْتَجِي مِنْهُ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ
مِنَ النَّسَبِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ الْفَلَحُ بْنُ قُعَيْسٍ فَأَبَيْتُ
لَنْ أَذْنَ لَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَمَّتُكَ أَمْرَأَةً أَخِي فَأَبَيْتُ أَنْ أَذْنَ لَهُ لِجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لِيَدْخُلْ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ عَمَّتُكَ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاللَّهُمَّ لَا بَكْرٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُمَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ تَتَوَقَّى فِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا فَقَالَ وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ قُلْتُ نَعَمْ بَلْتُ
حَمْرَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ
وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقُدْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ
سُفْيَانَ كُلَّهْمُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا

قوله أبو الجعد سكر النوى
أن الجعد سنية الفلح

قوله عليه السلام فها أذنت
له توييح على عدم افتها له

قوله فحبيبته أي ما
أذنت له في الدخول عليها
واحتجبت منه

باب

محرم ابنة الأخ من
الرضاعة

قوله تنوق في قريش التوق
المبالغة في اختيار الشيء يريد
الله تعالى في اختيار الزواج
من قريش فخيرنا وتعدنا

قوله عليه السلام وعندهم
شيء أي وهل عدهم امرأة
تليق بي

هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ
عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ فَقَالَ إِنَّمَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ وَيَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ
مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّحِمِ وَحَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مِهْرَانَ الْقَطَّاعِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ ح
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ كِلَاهُمَا
عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِمَا سَوَاءٌ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ شُعْبَةَ أَنْتَهَى عِنْدَ قَوْلِهِ ابْنَةُ أَخِي
مِنَ الرِّضَاعَةِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ
وَفِي رِوَايَةِ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ
وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
يَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ ابْنَةِ حَمْزَةَ أَوْ قِيلَ أَلَا تَخْطُبُ بِنْتَ حَمْزَةَ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ إِنْ حَمْزَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ
بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ
فِي أُخْتِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ أَفْعَلُ مَاذَا قُلْتُ تَشْكِيهَا قَالَ أَوْ تُحِبِّينَ ذَلِكَ قُلْتُ
لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شِرْكِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي قَالَ فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ
فَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رِبِّي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعَنِي
وَأَبَاهَا ثَوْبَةُ فَلَا تَرْضَيْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالْقَافُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ

قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ

قوله أن النبي صلى الله عليه
وسلم أريد على ابنة حمزة
أي أرادوا له تزوجه إياها
قوله عليه السلام يحرم
من الرضاة ما يحرم من
الرحم أي القرابة النسبية

قوله القصي هو بضم القاف
ولفتح القاء منسوب إلى
قطيعة قبيلة معروفة له
نور

قوله أين أنت يا رسول الله
عن ابنة حمزة في المشكاة
وعن علي أنه قال يا رسول الله
هل لك لي بنت جسد حمزة
قالها أجل فتاة في القريش

قوله هل لك لي أخ في أهل
لك رغبة فيها قال الجوهري
وإذا قيل هل لك في كذا وكذا
قلت لي فيه أو أن لي فيه
أو مالي فيه والتأويل هل
لك فيه حاجة فحذفت
الحاجة للمعرف المعنى وحذف
الرادف لمرادفها كاحذفها
السائل له ويقال في جوابه
عند إرادة الظاهر الرغبة
أشد أهل الراغبة
السابعة والخمسين من أطوار
الذهب

قوله لست لك بمحلية
اسم فاعل من الاخلاء أي
لست بمفردة بك ولا خالية
من شركة القصر النور

باب

تحريم الريبة واخت
المرأة

في حديثه على بيان ضم الميم
واسكان الحاء ومكت من
حركة اللام ثم قال أي لست
أخلك بقدر ضرورة أه فكانه
قوله بصيغة المفعول لكن
الياء المتحركة لا تلي ياء مع
الفتح مالم يلقاها بل تنقلب
ألفا والخط غير مساعد له
قوله وأحب من شركي
أي شارك في الخير وهو
زواجه والانتفاع الديني
والأخروي به عبادة الصلاة
والسلام وهو مبتدأ خبره
قوله أخ في أهل حمزة
كما يأتي وهذا قبل علمها
بسرقة الجمع بين الأختين

قوله عليه السلام بنت أم
سليمة وفي بعض النسخ بنت
أي سليمة وكلاهما صحيح
كما يظهر مما بهما من ص ٨١

قوله أين أنت يا رسول الله
عن ابنة حمزة في المشكاة
وعن علي أنه قال يا رسول الله
هل لك لي بنت جسد حمزة
قالها أجل فتاة في القريش
قوله هل لك لي أخ في أهل
لك رغبة فيها قال الجوهري
وإذا قيل هل لك في كذا وكذا
قلت لي فيه أو أن لي فيه
أو مالي فيه والتأويل هل
لك فيه حاجة فحذفت
الحاجة للمعرف المعنى وحذف
الرادف لمرادفها كاحذفها
السائل له ويقال في جوابه
عند إرادة الظاهر الرغبة
أشد أهل الراغبة
السابعة والخمسين من أطوار
الذهب
قوله لست لك بمحلية
اسم فاعل من الاخلاء أي
لست بمفردة بك ولا خالية
من شركة القصر النور
باب
تحريم الريبة واخت
المرأة
في حديثه على بيان ضم الميم
واسكان الحاء ومكت من
حركة اللام ثم قال أي لست
أخلك بقدر ضرورة أه فكانه
قوله بصيغة المفعول لكن
الياء المتحركة لا تلي ياء مع
الفتح مالم يلقاها بل تنقلب
ألفا والخط غير مساعد له
قوله وأحب من شركي
أي شارك في الخير وهو
زواجه والانتفاع الديني
والأخروي به عبادة الصلاة
والسلام وهو مبتدأ خبره
قوله أخ في أهل حمزة
كما يأتي وهذا قبل علمها
بسرقة الجمع بين الأختين
قوله عليه السلام بنت أم
سليمة وفي بعض النسخ بنت
أي سليمة وكلاهما صحيح
كما يظهر مما بهما من ص ٨١

دَخَلَ اَعْرَابِيٌّ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِي فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي
كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرَى فَرَعَمْتُ امْرَأَتِي الْأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتْ
امْرَأَتِي الْخُدْثَى رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُحَرِّمُ إِلَّا مَلَاجَةً
وَالْإِمْلَاجَتَانِ قَالَ عُمَرُو بْنُ رِوَايَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ
الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي
أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ
أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَامِرٍ مِنْ مَمْنَعَةٍ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ تُحَرِّمُ الرَضْعَةَ الْوَاحِدَةَ قَالَ لَا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحَرِّمُ الرَضْعَةَ أَوْ الرَضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّةَ أَوْ الْمَصَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِحَيْثُ عَنْ عَبْدِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ أَبِي
عَرُوبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَا إِسْحَقُ فَقَالَ كَرِوَايَةُ ابْنِ بَشِيرٍ أَوْ الرَضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّتَيْنِ
وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ وَالرَضْعَتَيْنِ وَالْمَصَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ
السَّرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ
عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحَرِّمُ إِلَّا مَلَاجَةً وَالْإِمْلَاجَتَانِ
حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ حَدَّادٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ حَنْظَلَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُحَرِّمُ الْمَصَّةَ
فَقَالَ لَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ
عُمَرَةَ عَنْ خَالِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِيهَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرَ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ
يُحَرِّمُ مَنْ تَمَّ لِسَخْنٍ بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ قَتَوْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ فِيهَا يَفْرَأُ
مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ

قوله امرأتى الحديث يضم
الحاء واسكان الدال أى
المبدية هـ تروى وهو
ثابت أحدث يفسر
حديث خلاف قديم
قوله رضة أو رضعتين
الرضعة المرة الواحدة من
وضع الصبي رضعا وبابه
لعب وضرب ومنع
قوله عليه السلام لا تحرم
الاملاجة والاملاجان
المص والرضع فعل الصبي
والارضاع والاملاج فعل
المرضع والارضاع والاملاجة
المرة متما والتاء للوحدة
وفى المصباح ملج الصبي
امه ملجها من باب قلس
وملج يملج من باب لعب
لنقرضها وتعدى بالهزة
ليقال املجته امه والمرقة من
الثلاثى ملجة ومن الرماح
املاجة مثل الاسكراة
والاخراجة اهـ
قوله قال مرداخ يريد امرأ
الناسد يعنى أنه زاد فى
سلسلة الرواية اسم جد
عبدالله وهو عبد الله المعروف
ببنة من اولاد الصعابة

قوله معلومات يعنى مشبهات
كأمر مذهب الشافعى
وسلمها بذلك لتعزز ما
يشك فى وصوله الى الجوف
قال الريلى ولا حجة له فى
خمس رضعات أيضا لأن
حاشا أحاطها على أنمران
وقالت ولقد كان فى صيغة
تحت سربرى للسامان
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وتشاكلنا بموته
دخل داجن فاكلها ولد
ثبت أنه ليس من القرآن
لعدم التواتر ولا كمال
القراءة به ولا أبحاثه فى
المصحف ولا يجوز التقييد
به لاعتداده لعدم تواتره
ولا عندنا لانا إنما يجوز
التقييد المشهور من القراءة

باب

التعريم بخمس رضعات
ولم يشتهر ولا لو كان قرأنا
لكان متلوا اليوم إذ لا نسخ
بعد النسخ صلى الله تعالى
عليه وسلم اهـ
قوله فتوى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو
فيها يقرأ من القرآن معناه

قوله امرأتى الحديث يضم
الحاء واسكان الدال أى
المبدية هـ تروى وهو
ثابت أحدث يفسر
حديث خلاف قديم
قوله رضة أو رضعتين
الرضعة المرة الواحدة من
وضع الصبي رضعا وبابه
لعب وضرب ومنع
قوله عليه السلام لا تحرم
الاملاجة والاملاجان
المص والرضع فعل الصبي
والارضاع والاملاج فعل
المرضع والارضاع والاملاجة
المرة متما والتاء للوحدة
وفى المصباح ملج الصبي
امه ملجها من باب قلس
وملج يملج من باب لعب
لنقرضها وتعدى بالهزة
ليقال املجته امه والمرقة من
الثلاثى ملجة ومن الرماح
املاجة مثل الاسكراة
والاخراجة اهـ
قوله قال مرداخ يريد امرأ
الناسد يعنى أنه زاد فى
سلسلة الرواية اسم جد
عبدالله وهو عبد الله المعروف
ببنة من اولاد الصعابة
قوله معلومات يعنى مشبهات
كأمر مذهب الشافعى
وسلمها بذلك لتعزز ما
يشك فى وصوله الى الجوف
قال الريلى ولا حجة له فى
خمس رضعات أيضا لأن
حاشا أحاطها على أنمران
وقالت ولقد كان فى صيغة
تحت سربرى للسامان
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم وتشاكلنا بموته
دخل داجن فاكلها ولد
ثبت أنه ليس من القرآن
لعدم التواتر ولا كمال
القراءة به ولا أبحاثه فى
المصحف ولا يجوز التقييد
به لاعتداده لعدم تواتره
ولا عندنا لانا إنما يجوز
التقييد المشهور من القراءة
قوله فتوى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو
فيها يقرأ من القرآن معناه

قولها ثم نزل أيضا خمس
معلومات أي فلسف مائزل
أولا كإلى الرواية التي قبل
هذه ووجه استدلالهم لاثبات
الجنس بالحديث ما أشار إليه
اللقائي في شرح المغني من كتب
الإصول من الجمع بين روايته
المستأن والاملاحتان وأما ٢

۱۰

رضاعة الكبير

٢. اصوة والاملاحة قد اخلتان
في مثنيهما كقولك لا اكله
يوما ولا يومين فان اليمين
تتضمن باليسوعين فكأنه
قال لا يحرم المستان ولا
الاملاجات فانفتحت الحرمة
عن أربع وضعيات بهذا
الحدث والخمس محرم اجماعا
ولكننا نقول قوله تعالى
واسها تكم الا لاني ارضعكم
آبنت الحرمة بفعل الارضاع
مطلقا فاشراط العدد فيه
يكون تقييدا لاطلاق
الارضاع والتخصيصا للعموم
الامهات وذلك لا يجوز
فهي الواحد لان العام قبل
الخصوص قطعي لا يمازعه
الظن

قولها جاءت سهلة بنت
سهيل هي امرأة أبي حنيفة
من السابقين الى الاسلام
هاجرت مع زوجها الى
الحبشة على ما ذكر في سند
الغاية

قوله أي أرى في وجه أبي
حذيفة أي شبهة من الكراهة
من دخول سالم أي من أجل
دخوله على وكان سالم
وهو كالي أسد النابتة سالم بن
عبيد بن ربيعة له بناء أبو
حذيفة على عادة العرب نشأ
في حجر أبي حذيفة وزوجته
نشأ الابن فلما نزل أدهمهم
لأبائهم بطل حكم النبتة
وبقي سالم على دخوله على
مبلة بحكم الصادر فلما بلغ
مبلغ الرجال وجد أبو حذيفة
وزوجته في نكاحهما كراهة
دخوله وشق عليهما أن
ينعاه الدخول نسابق
الإنفة لئلا تلهيه مبلة كما ذكر
قوله وهو حليفه هذا مخرج
في كلام مبلة ليس من كلامها
ولو قيل وهو دعي لكان
أوفق وأرضع وكان معروفا
بين الأصحاب بسالم مولى
أبي حذيفة كما هو المذكور
في ذلك في الصفحة مائة

سَعِيدٌ عَنْ عَمْرَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ وَهِيَ تَذْكُرُ الَّذِي يُحْرِمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ
عَمْرَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ تَزَلُ فِي الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ ثُمَّ تَزَلُ أَيْضاً خَمْسُ
مَعْلُومَاتٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الْقَادِرِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ
قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ
سَهْلَةَ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِ
أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ (وَهُوَ حَلِيقُهُ) فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ
قَالَتْ وَكَيْفَ أَرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ فَقَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ زَادَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَفِي
رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْحَطَّالِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَالِمًا مَوْلَى أَبِي
حُذَيْفَةَ كَانَ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ فَأَتَتْ (تَقِي ابْنَةَ سُهَيْلٍ) النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ سَالِمًا قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ وَقَتْلُ مَا عَقَلُوا وَإِنَّهُ
يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَإِنِّي أَطْنُ أَنْ فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ تَحْرِيماً عَلَيْهِ وَيَذْهَبِ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ
فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ فَذْهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ **وَحَدَّثَنَا**
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّهُمَّ طُ لَا بِنِ رَافِعٍ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلٍ بِنْتُ عَمْرِو جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَالِمًا (لِسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ) مَعَنَا فِي بَيْتِنَا وَقَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ

John G. Thompson

الرِّجَالُ وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ قَالَ أَرْضِيهِ تَحْرِيماً عَلَيْهِ قَالَ فَكُنْتُ سَةً
 أَوْ قَرِيباً مِنْهَا لَا أَحَدٌ يَدْرِي وَهَبْتُهُ ثُمَّ لَقِيتُ الْقَاسِمَ فَقُلْتُ لَهُ لَعَنَ حَدَّثَنِي
 حَدِيثاً مَا حَدَّثْتُهُ بَعْدُ قَالَ فَمَا هُوَ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَحَدَّثْتُهُ عَنْيَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ
 عَنْ زَيْتَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْغُلَامُ
 الْإِنْفَعُ الَّذِي مَا أُجِبْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ قَالَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَمَا لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَةٌ قَالَتْ إِنَّ أَمْرَأَةَ أَبِي حَذِيفَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ سَالِمًا
 يَدْخُلُ عَلَيَّ وَهُوَ رَجُلٌ وَفِي نَفْسِ أَبِي حَذِيفَةَ مِنْهُ فَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِيهِ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْكَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَعِيدٍ**
الْأَيْبِيُّ (وَاللَّهُ مَظْهَرُونَ) قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ ثَمَرَةَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ نَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْتَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا تَطِيبُ نَفْسِي أَنْ يَرَانِي الْغُلَامُ
 قَدْ اسْتَقْنَى عَنِ الرِّضَاعَةِ فَقَالَتْ لِمَ قَدْ جَاءَتْ سَهْلَةً بِنْتُ سَهْلٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ مِنْ
 دُخُولِ سَالِمٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِيهِ فَقَالَتْ إِنَّهُ
 ذُو لِحْيَةٍ فَقَالَ أَرْضِيهِ يَذْهَبُ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حَذِيفَةَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ
 أَبِي حَذِيفَةَ **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَزْزٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي**
عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عُيَيْنَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ أَنَّ
 أُمَّ زَيْتَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَتْ تَقُولُ أَبِي سَالِمُ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلْنَ عَلَيْهِنَّ
 أَحَدًا بِرَبِّكَ الرِّضَاعَةَ وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا نَرَى هَذَا إِلَّا رُخْصَةً أَرْخَصَهَا

وهبت

نحو

قوله قال فكنت سة
 قول ابن أبي مليكة وقوله
 وهبت من الهبة وهي
 الاجلال والواو عاطفة ولي
 بعض النسخ رهبت بالراء
 من الرهب وهو الخوف وما به
 لعب قالها مكسورة أيضا
 وذكر الشرح ضبط القاض
 عياض اياه باسكان الهاء
 على انه مصدر منصوب
 باسقاط الجار فيكون
 التلويح للاحداث به احدا
 للرهبة

قوله ثم لقيت القاسم عطفا
 على فكنت فهو من مقول
 ابن ابي مليكة ايضا

قوله الغلام الابن هو
 الذي قارب البلوغ ولم يبلغ
 وجهه ابيض او نوى
 وهذا الذي ذكره هو معنى
 السافع او اليلع بلحنتين
 ولعل ما هنا حرفه يقال
 غلام بالغ ويضع ويقال غلام
 بطة ايضا ومن قال يضع
 او يضع فخرج فقال غلامان
 بطة وايضا ومن قال بطة
 لم يكن ولم يصح فقال غلام
 بطة ولغمان بطة كما يظهر
 بالمراجعة والايض لا يجمع
 على ايلع ابدا

قوله سمعت ام سلمة تسمى
 امها كما يأتي التصريح بذلك
 وزيتب هذه هي كما في اسد
 الغابة وبيتة رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 وكانت من افقه نساء زمانها

قوله قد استقنى عن الرضاعة
 هذه الجملة كانت لغلام
 قوله الخ لاري الخ مفعول
 اري منصرف من تقديره
 وهو مرجع الضمير في قوله
 فقلت والله ما عرفته وفيه
 ايضا حذف تقديره فرجعت
 يعني بعدما ارضعته فقالت
 قوله ان امه اي ام ابي
 عبيدة فان زيتب المذكورة
 تزوجها عبد الله بن زمعة
 فولدت له

قوله ابي سائر ازواج
 التي الخ يعني آمن كلهن
 خالفن الصدقة في هذه
 المسئلة وابين ان يدخل
 عليهن احد بمثل رضاعة
 سالم مولى ابي حذيفة

قوله فاهو أي الامروا شان
قوله أحد بدل منه
قوله فاشتد ذلك عليه
باب
انما الرضاعة من الجماعة
أي شق عليه تعود الرجل
عندها
قوله عليه السلام انقرن
احرمكن أي فاعلمن وتفكرن
ما وقع من ذلك هل هو رضاع
صحيح بشرطه من وقوعه في
زمان الرضاعة فاعلم الرضاعة
من الجماعة وهو علة لوجوب
النظر والتأمل والجماعة
منعلة من الجوع يعني أن
الرضاعة التي تقيت به الحرمة
وتحمل بها الحلة هي حيث
يكون الرضيع طفلا يسد
الذين جوعته ولا يحتاج الى
طعام آخر والكبير لا يسد
جوعته الا الحزب فليس كل
مريض لبن امه انما ولدها
وقد سئل الترمذي لا يرم
من الرضاة الا ما قلنا الامعاء
أي ما وقع من الصدر موصفا
باب
جواز وطء المسبية
بعد الاستبراء وان
كان لها زوج انفسخ
لكاها بالسي
قوله ان يكون في مدة
الرضاع وهي معروفة في
الفقه على خلاف ايها
وجديت الصديقة هذا ثبت
خلاف ما اتهمته حديثها
انقدم ارضيعه يجرى عليه
قوله غير انهم قالوا من الجماعة
ليظهر وجهه الا فتنة لعدم
ظهور الفرق
قوله الى اوطاس تقدم ذكره
ومرله وعده في ص ١٣١
انظر الهامش
قوله فاهروا عليهم أي
تخلبهم
قوله تخرجوا من غشيانهم
أي خالوا المخرج والآن من
وطنهم من أجل أزواجهم
من المشركين والروجة لا
تعمل لتغير زوجها والغشيان
اللاتيان سمناية عن الجماع
قوله فازل الله عز وجل
في ذلك أي في اباحتهم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَالِمٍ خَاصَّةً فَمَا هُوَ بِدَاخِلٍ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ
الرِّضَاعَةِ وَلَا دَرَانَا **حَدَّثَنَا** هَذَا بَنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ
أَبِي الشَّغْنَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ
قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ فَقَالَ أَنْظُرْنِ إِخْوَتُكُنَّ
مِنَ الرِّضَاعَةِ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْجَمَاعَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح **وَحَدَّثَنَا** عِيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ ح **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ
الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّغْنَاءِ بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَخْوَصِ كَمَقِّي
حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا مِنَ الْجَمَاعَةِ **حَدَّثَنَا** عِيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
بِإِسْنَادِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ
أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي عُلَيْمَةَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقُوا عَدُوًّا فَقَاتَلُوهُمْ فَظَهَرُوا
عَلَيْهِمْ وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا فَكَانَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَخَرَّجُوا مِنْ غَشِيَانِهِمْ مِنْ أَجْلِ أَزْوَاجِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
فِي ذَلِكَ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَى فَمَنْ لَكُمْ حَلَالٌ إِذَا
انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ أَنَّ أَبَا عُلَيْمَةَ الْهَاشِمِيَّ
حَدَّثَنَا أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ يَوْمَ حُنَيْنٍ
سَرِيَّةً بِمَقِّي حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْهُنَّ

خَدَّالَ لَكُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُمْ * وَحَدَّثَنِي بِنِ حَبِيبِ الْخَارِثِيِّ
 حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ * وَحَدَّثَنِي
 يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ الْخَارِثِيِّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي
 الْحَلِيلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَصَابُوا سَبِيًّا يَوْمَ أَوْطَاسٍ لَمْ يَنْزِلُوا فَتَوَقَّفُوا فَأَنْزَلَتْ
 هَذِهِ الْآيَةُ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ
 حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ * حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ
 فَقَالَ سَعْدُ هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُبَيْةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَمِيدٌ إِلَى أَنَّهُ ابْنُهُ أَنْظَرُ
 إِلَى شَبَّهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَارَسُولَ اللَّهِ وَلِدَ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلَدَيْتِهِ
 فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَبَّهِهِ فَرَأَى شَبَّاهُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ
 هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ وَأَخْبَتِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ
 قَالَتْ فَلَمْ يَرِ سَوْدَةَ قَطُّ وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ قَوْلَهُ يَا عَبْدُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
 مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح
 وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كَلْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ مَعْمَرًا وَابْنَ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِمَا الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوْ لِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ
 ابْنِ حَرْبٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ أَنَّ ابْنَ
 مَنْصُورٍ فَقَالَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَمَّا عَبْدُ الْأَعْلَى فَقَالَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوْ عَنْ

قوله اختصم سعد بن أبي
 وقاص وعبد بن زمعة
 وسلاهما من سادات الصحابة
 وتلخيص اختصاصهما أنه
 كانت زمعة جارية توجر
 لفراس على ما ذكره في الجاهلية
 فحصلت لها ولد من سلب
 عتبة بن أبي وقاص أخ
 سعد وأدعى هو حين مات
 على دينه أخاه سعدا بال
 ابن جارية زمعة من فاطمة
 البكر فلما كان يوم الفتح
 رأى سعد الغلام لفراس ؟

باب

الولد للفراش ومولى
 الشبات

بالشبه فاختصم وقال ابن
 أخي ورب الكعبة لماء هذين
 زمعة فقال بل هو أخي
 ولد على فراش أبي من
 جاريته فتخاصما إلى النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 فقال سعد هذا يارَسُولَ اللَّهِ
 ابن أخي عتبة الخ فلفظ
 عتبة جرد بالفتحة بدل
 من لفظ أخي أو عطف بيان

قوله من ولديته أي من جاريته
 قوله فنظر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إلى شبهه فرأى
 فيها بينا عتبة لو كان الراوي
 أخر هذا القول ولزم قوله
 فقال هو لك يا عبد الخ
 كما كان كذلك في باب تفسير

المشبهات من يرفع البضاي
 لا تضح المعنى أحسن الوضوح
 فانه صلى الله تعالى عليه
 وسلم حكم أولا بأحق الولد
 لصاحب الفراش بقوله هو
 لك يا عبد الولد للفراش
 وللماهر الحجر ثم نظر إلى
 شبه الغلام بعتبة فامر أم
 المؤمنين سودة بنت زمعة
 بالاحتجاب منه مع أنه
 أخوها في ظاهر الشرع
 للاحتياط من أجل الشبه
 المذكور لما رأها الغلام
 لا احتجابا منه أبدا ثم إن
 الماهر معناه الزاني قال
 النووي ومعنى وللماهر
 الحجر أي للمخفية ولا حق
 له في الولد ولا يراد بالحجر هنا
 معنى الرجم لانه ليس كل
 زان يرجم

قوله تهرق أساور وجهه
أي تضي وتستر من الفرح
والسرور والمراد بالأساور
خطوط الجبهة

قوله عليه السلام إن مجزرا
هو بهذا الضبط اسم قائف
من بني مدلج كما سيأتي
التصريح بقيافته ونسبته
محمدا

باب

العمل بالحق القائف
الولد

المدلج ذكره النووي
أن القافة قائفهم وفي
أسد غرر لهم العرب بذلك
أه والقافة معرفة الشبه
وتمييز الأثر يسمى صاحب
ذلك المعرفة قائفا قال في
النهاية القائف الذي يتبع
الأثر ويعرفه ويعرف
فيه الرجل بأخيه وأبيه
والجمع القافة أه ووجه
سروره عليه الصلاة والسلام
من قول القائف المذكور
كونه زاجرا للقائفين في
لسب أسامة عن الطعن
فيه فإن الجاهلية كاذمة
النووي كانت قد دخل في لسب
أسامة لتكون أدلة عليه
السواء وكان زيد أبيض
وسواد أسامة من أمه أم
الحسين وكانت العرب تعتد
لؤل القائف ولذلك فرح
صلى الله تعالى عليه وسلم
ثم إن الحكم بالقافة باطل
عندنا قال المصنف لا يباح
ولا يجوز ذلك في الشريعة
وليس في حديث الباب حجة
في إثبات الحكم بها لأن
أسامة قد كان ثبت لسبه
قبل ذلك ولم يمتنع الشارع
في إثبات ذلك لئلا يولد أحد
وانما تصعب من أصابة
مجزر كما يتعجب من ظن
الرجل الذي يصيب ظنه
حقيلة الشيء الذي ظنه
ولا يصح الحكم بذلك وترك
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لا يخرج له لأنه
لم يتعاط بذلك إثبات ما لم
يكن ثبوتا وقد قال تعالى
ولا تقف ما ليس لك به علم أه
محمدا

والقائف هو الذي يتبع الأثر ويعرفه ويعرف فيه الرجل بأخيه وأبيه

باب

قدر ما تستحقه البكر
والثيب من إقامة الزوج
عندها عقب الزفاف
محمدا

سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ زُهَيْرٌ عَنْ سَعِيدٍ أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ وَقَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ مَرَّةً عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ
سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ
حَدِيثِ مَعْمَرٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَتَحْمَدُ بْنُ دُرَيْمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى مَسْرُورٍ تَبَرَّقَ أَسَاوِيرُ وَجْهِهِ فَقَالَ أَلَمْ تَرَى
أَنَّ مَجْرَزًا نَظَرَ آتِفًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ إِنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَقْدَامِ
لَمِنْ بَعْضٍ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ السَّافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ
لِعَمْرُو **وَقَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَلَمْ تَرَى أَنَّ مَجْرَزًا الْمُدْلِجِيَّ
دَخَلَ عَلَى فَرَأَى أَسَامَةَ وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قُطِيفَةٌ قَدْ غَطَّيَا رُؤُسَهُمَا وَبَدَتْ
أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَحَدَّثَنَا ه مَسْرُورُ بْنُ أَبِي
مُحْرَاكِمٍ **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ**
عَائِشَةُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدًا وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
مُضْطَجِعِينَ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَمَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْجَبَهُ وَأَخْبَرَهُ عَائِشَةُ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ وَأَبْنُ**
جُرَيْجٍ كُلُّهُمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فِي حَدِيثِ
يُونُسَ وَكَانَ مَجْرَزًا قَائِفًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ وَبَقِيَّةُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ **قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ تَحْمَدِ بْنِ أَبِي**
بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

قوله لما تزوج ام سلمة اقام عندها ثلاثا يلزمها تزوج ثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم وكانت ام سلمة وبنا

ياي آن من السنة أن الرجل اذا تزوج بكرا اقام عندها سبعا ثم قسم واذا تزوج ثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم وكانت ام سلمة وبنا

أَمَّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا وَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ إِنْ شِئْتَ سَبَعْتَ لَكَ وَإِنْ سَبَعْتَ لَكَ سَبَعْتُ لِنِسَائِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ وَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ قَالَ لَهَا لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانٌ إِنْ شِئْتَ سَبَعْتَ عِنْدَكَ وَإِنْ شِئْتَ ثَلَاثُ ثُمَّ دُرُسُكَ ثَلَاثُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَخَذَتْ بِثَوْبِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ شِئْتَ زِدْتُكَ وَخَاسَبْتُكَ بِهِ لِلْبَكْرِ سَبْعَ وَالثَّيِّبِ ثَلَاثَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ هَذَا لَأَسْنَدٍ مِثْلُهُ حَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الدَّلَاءِ حَدَّثَنَا حُفْصُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ غِيَاثٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَذَكَرَ أَشْيَاءَ هَذَا فِيهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَسْبِغَ لَكَ وَأَسْبِغَ لِنِسَائِي وَإِنْ سَبَعْتَ لَكَ سَبَعْتُ لِنِسَائِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ إِذَا تَزَوَّجَ الْبَكْرُ عَلَى الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبُ عَلَى الْبَكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا قَالَ خَالِدٌ وَلَوْ قُلْتُ أَنَّهُ رَفَعَهُ أَصَدَقْتُ وَلَكِنَّهُ قَالَ الشَّيْءُ كَذَلِكَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَعِيدَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَخَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مِنَ الشَّيْءِ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ الْبَكْرِ سَبْعًا قَالَ خَالِدٌ وَلَوْ شِئْتُ قُلْتُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُفَيْرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ

قوله عليه السلام وإن شئت سبعت لك وإن سبعت لك سبعت لنسائي

قوله لما تزوج ام سلمة اقام عندها ثلاثا يلزمها تزوج ثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم وكانت ام سلمة وبنا
قوله يا اي آن من السنة أن الرجل اذا تزوج بكرا اقام عندها سبعا ثم قسم واذا تزوج ثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم وكانت ام سلمة وبنا
قوله عليه وسلم لما أراد أن يخرج من عندها بعد ثلاث أخذت بثوبه وأردت زيادة مقامه عندها فقال عليه الصلاة والسلام تعبدوا للعرس في الاقتصار على الثلاث أنه ليس بك على أهلك هوان العسر لشان والهوان الاحتسار وبك متعلق به قال القاضي وأراد بالأهل نفسه صلى الله تعالى عليه وسلم وكل من الزوجين أهل والمولى ليس اقتصاري على الثلاث معناه لهو ذلك على وللة الرغبة فيه بل لأن حكم الشرع كذلك ثم بين حلقها وخيرها بين ثلاث بلائسواء وبين سبع مع قضاء حقوق باقي النساء ولو كل منهما غربة لها فإن في السبع مزية التوالى وفي الثلاث مزية لرب العود لعدم القضاء وهذا معنى قوله عليه السلام إن شئت الخ فقوله سبعت لك معناه ألت عتدك سبعة أيام وقوله وإن سبعت لك سبعت لنسائي معناه إذا ألت عتدك سبعا ألت بعد ذلك عند ما نزلت سبعا
قوله قالت ثلث يعني أنها اختارت الثلاث لكونها لا تفسد لسائر الأزواج فيقرب عوده عليه الصلاة والسلام إليها
قوله عليه السلام للبكر سبع والثيب ثلاث أي إذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا كما في رواية أنس ثم يعود إلى أصله كما في الزيلعي من الدارلطيروية دلالة على أن الثيب الجديدة مزية على مثلها ثلاثا كأن البكر الجديدة مزية على مثلها سبع وهذا مذهب غير آفاه لافرق عندنا في القسم بين البكر والثيب والجديدة والقديمة بل ولا بين المسلمة والكتانية يجب في الكل القسم على السوية لمصومات النصوص الواردة فيه من
القسم بين الزوجات وبيان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع زوجها
قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم التي هلك بالفساد وقوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم التي هلك بالفساد وقوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم التي هلك بالفساد

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعُ نِسَوَةٍ فَكَانَ إِذَا قَسَمَ يَتْنَهُنَّ لَا يَتْنَهُنَّ إِلَى الْمَرْأَةِ
الْأُولَى إِلَّا فِي تِسْعٍ فَكَانَ يَجْتَمِعْنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ يَأْتِيهَا فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ
فَجَاءَتْ زَيْنَبُ قَدْ يَدُهُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ هَذِهِ زَيْنَبُ فَكَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَدَهُ فَتَقَاوَلَتَا حَتَّى اسْتَحَبَّتَا وَأَقِمَّتِ الصَّلَاةَ فَرَأَى أَبُو بَكْرٍ عَلَى ذَلِكَ فَسَمِعَ أَصْوَاتَهُمَا
فَقَالَ أَخْرُجْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَخْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَلَا نَقْضِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ فَيُحْجِي أَبُو
بَكْرٍ فَيَفْعَلُ بِي وَيَفْعَلُ فَمَا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَتَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ
لَهَا قَوْلًا شَدِيدًا وَقَالَ أَتَضْمِنِينَ هَذَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ
فِي مَسَاحِجِهَا مِنْ سَوْدَةَ بِلَتْ رَمْعَةً مِنْ امْرَأَةٍ فِيهَا حِلَّةٌ قَالَتْ فَلَمَّا كَثُرَتْ
جَعَلَتْ يَوْمَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ
جَعَلْتَ يَوْمِي مِنْكَ لِعَائِشَةَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَيْنِ
يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَةُ بْنُ حَالِدٍ وَخَدَّشَا
جَمْرًا وَالتَّائِقُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَرِيكَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ سَوْدَةَ لَمَّا
كَثُرَتْ جَمْعِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ شَرِيكَ قَالَتْ وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ
تُزَوِّجُهَا بَعْدِي حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنِ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ وَتَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَرْجِي مَنْ نَشَاءُ مِنْهُنَّ
وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ نَشَاءُ وَمَنْ أَبْتَنَيْتَ يَمَنْ عَزَلْتَ قَالَتْ قُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَرَى رَبَّكَ
إِلَّا يُسَارِعُ لَكَ فِي هَوَاكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ

قوله الا في تسع أي بعد
التسعة التسع وفي حديث
ابن عباس الاتي في آخر
الباب الذي يلي كان عند
رسول الله تسع وكان يقسم
منهن ثمان ولا يقسم لواحدة
وذلك بعد إسقاط حقها
برضاها
قوله يأتيها فكان الخ ضمير
الفعول له صلى الله تعالى
عليه وسلم
قوله قد يده إليها أي إلى
زينب يقطن أنها عائشة
صاحبة النوبة لأنه كان
في الليل وليس في البيوت
مصاييح كذا أفاد النوى
قوله فتقاولتا يعني زينب
وعائشة أي تراجعتا القول
من أجل الفيرة حتى استعجبتا
أي رجعتا أصواتهما قال ٢
باب
جواز هبتها لزوجها
المرئيا
المرئيا في نسخ وإبدال
المعاد سونا لغة اه ولي
بعض المسح استعجبتا أي
قالا الكلام في روى
قوله وأخبرت أفواههن
التراب أي أرمه فيها وهو
سماكة من تكثر من المبالغة
في زجرهن
قوله فيفعل بي ويفعل
ما يفعله لآله من المعاملات
الرجرية والتكديبية
قوله في مساحيحها أي في
مثل هذجاو طرقيها وإسلاخ
الجلد ولا يكون أحد في جلد
غيره فكأنها عنت أن تكون
في استحسانا لاومافها
قوله من سودة متعلق
بأحب وقوله من امرأة
بدل منها ومعنى قولها فيها
حدة أنها حديدة القلب
حازمة الرأي
قوله لما سمعته أي زادت
سماجت يومها أي لزوجها
لعائشة ففيه التعبير عن
التكلم بالغبية وكذا يقال
فما بعده أن لم يكن ذلك قول
عروة قال النوى وقولها
كان يقسم لعائشة يومين
يومها ويوم سودة معناه
أه كان يكون عند عائشة
في يومها ويكون عدها
أيضا في يوم سودة لا أنه
يراد لها يومين اه
قوله كنت أغار على اللاتي وهبن أنفسهن
لأن من غارط ويعل عليه قولها في الآخر أما استعجبتا أن تهب المرأة نفسها لرجل وهو هبنا تقبيح وتظهير
لأن يجب النساء أنفسهن له صلى الله تعالى عليه وسلم فيكثر النساء عنده وأوجب هذا القول منها الفيرة والا فقد علمت أن الله سبحانه أراح له هذا خاصة ٣
(عن)

وهذا
المرئيا

قوله بسرف وسرف مثال لعب وجعل موضع قريب
توليت ودفنت اه مصباح وهذا من عمال التواريخ

من التعميم وبه تزوج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ميمونة ابهالية وبه
وقع الهناء والعزاء في مكان واحد من الطريق يقال انها وهبت نفسها للنبي صلى الله

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ أَمَا لَسْتُ خِيَّ امْرَأَةً تَهَبُ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ
حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ فَقُلْتُ إِنَّ
رَبَّكَ لَيْسَ أَرَعَ لَكَ فِي هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ
عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِفٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
هَذِهِ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَفْسَهَا فَلَا تُزْعِرُوا وَلَا
تُرْزِلُوا وَأَرْفُقُوا فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْعُ فَكَانَ يَقْسِمُ
لِثَمَانٍ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ قَالَ عَطَاءُ الْبَيَّ لَا يَقْسِمُ لَهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ ابْنِ أَخْطَبٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ عَطَاءُ كَانَتْ آخِرَهُنَّ مَوْتًا مَائَتٍ بِالْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُسَكِّحُ الْمَرْأَةُ لِأَزْوَاجِهَا وَلِجَمَاهَا وَلِدِينِهَا
فَاطْفَرِ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُمَرِّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا جَابِرُ
تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ يَكْرَأُ أَمْ يَتَّبُ قُلْتُ يَتَّبُ قَالَ فَمَهْلًا يَكْرَأُ تَلَايُهَا قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ قَالَ فَذَلِكَ إِذَنْ إِنَّ
الْمَرْأَةَ تُسَكِّحُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا فَمَلَكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ بِذَلِكَ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ

عليه وسلم وذلك ان حطته
عليه الصلوة والسلام انتهت
اليها وهي على بعيرها
فقلت البعير وما عليه له
ورسوله وقيل الواهبة
نفسها غيرها انول اي
ابتداء فلا منافاة هـ مرقاة
قوله هذه زوج النبي الزوج
يطلق على رجل المرأة وعلى
مرأة الرجل في اللغة العالية
وبه جاء القرآن كواحد
أنت وزوجك الجنة والجمع
فيهما أزواج
قوله فاذا رستم نعشها نعش
سرير الميت ولا يسمى نعشا
الا وعليه ميت فان لم يكن
فهو سرير وميت منعوش
محول على النعش اه مصباح
قوله فلا تزعرها اي لا
تقللوا ولا تزلزلوا اي ولا
تزعجوا بالتعجيل
قوله وارفقوا اي اصدروا
في اسير وبابه نصر
قوله فكان يقسم لثمان اي
لثمن من الأزواج الثمانية

باب

استحباب نكاح ذات
الدين

واللذي كان صلى الله تعالى
عليه وسلم يهتم بشأنين
فيقسم بينهما بالتسوية فهذا
تعليل منه لتبنيه عن ترك
استعمال الرقعي بنعشها
قوله قال عطاء ان لا يقسم
لها صفة هذا وهم من ابن
جرير الراوي عن عطاء وانما
الصواب سودة اه لودي
قوله قال عطاء صحاح
وعجالة المشكاة وكانت اي
سفة
قوله مائت بالمدينة اي في
رمضان سنة خمس كالي
المرقاة وفي قوله كانت آخرون
موتوا وهم ايضا لانهم لم تكن
آخرون موتا فان الصدقة
وسودة وامسلة متأخرات

باب

استحباب نكاح البكر
والوفاة منها بسنتين وان
ارجع ضمير صحاح الى
ميمونة فهو وان لاها
باعتبار الزمان على القول

بوفاتها سنة ثلاثين الا انه لا يلائمها باعتبار المكان اذ لا خلاف انها توفيت بسرف قوله عليه السلام تسكح المرأة لاربع الخ يعني ان الناس يتزوجون
مرأة لهذه الاربعة في العادة فاخترنا بها المؤمن المرأة الصالحة ولا طمع لغير آخر وجلة تربت بذلك المراد بها كافي المبارق الحث والتعريض قوله قال بكر اي بكر

هذا
باب
طلب ذات الدين

قوله بسرف وسرف مثال لعب وجعل موضع قريب توليت ودفنت اه مصباح وهذا من عمال التواريخ

قوله عليه السلام أين أنت
من العذارى أي الابتكار
وهي جمع عذراء ومعناها
ذات عذرة وعدرة الجارية
بالضم بكارها
قوله عليه السلام ولما أي
ملاعبتها فهو مصدر ولاعب
ملاعبة ولما أي كقائل مقابلة
وقتلا وفي الرواية المتقدمة
لهذا بكرا تلاعبها وفي
الروايات المتأخرة تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك ذكر ملاعب
عن الطبري أن الملاعبة عبارة
عن الالفة التامة فإن التوب
قد تكون معلقة القلب
بالروح الأول لم تكن حبها
كاملة بخلاف البكر وعليه
ما ورد عليكم بالابتكار فأن
الحدث حيا وأقل حيا اه
قوله عليه السلام لهذا
جارية أي لهذا زوجة فنية
ذات ابتكار
قوله إن عبدا له يريد أهله
هلك أي مات شهيدا يوم
احد فلهلاك بمعنى الموت
سكنا ذكرته مرة أخرى
لا يقصده في كل موضع الظم
قال تعالى في يوسف النبي
حق إذا هلك لثم الآية
قوله وتمشطن أي تسرح
شعورهن
قوله على بعير في طريق
أي على الطريق
قوله ففخس بعيري بعثرة
أي طعنه بمصا لموصف
الرجح في أسفلها زج أي
حديدة
قوله فلما قدمنا المدينة
أي قاربنا القوم والدخول
فيها ذهبنا أي شرعنا
وتبيننا للدخل
قوله أي عشاء تفسير من
جابر أو من بعده
قوله عليه السلام كي تمتشط
الشعثة بيان لوجه تأخير
الدخول والشعثة هي المرأة
المتفرقة شعر رأسها أي
لتزين هي لزوجها أو تستعد
المدينة أي تزين مانتها المرأة
التي غاب عنها زوجها
منذ أيام قال في المرافة فالسنة
أن لا يدخل المسافر على
أهله حتى يبلغ خبر قدمه
وخبرني أن يترك الرجل
أهله ليلا يحمل على أنه
من غير إعلام اه
قوله عليه السلام قال الكيس
الكيس منصوب على الإغراء
والكيس كافي المصباح الطرف
والقطة والشاتي تأسيد
للأول وتتمام الكلام في هاشم
الصفحة المقابلة

أبكر أم ثيبا قلت ثيبا قال فإين أنت من العذارى ولما أي قال شعبة فذكرته
لعمرو بن دينار فقال قد سمعته من جابر وإنما قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع الزهراني قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن
عمر بن دينار عن جابر بن عبد الله أن عبد الله هلك وترك تسع بنات أو قال سبع
فزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر تزوجت
قال قلت نعم قال فبكر أم ثيب قال قلت بل ثيب يا رسول الله قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك أو قال تضاحكها وتضاحكك قال قلت له إن عبد الله هلك
وترك تسع بنات أو سبع وإني كرهت أن آتيهن أو أجسهن يمشطن فاذنيت أن
أجي بأمرأة تقوم عليهن وتصلهن قال فبارك الله لك أو قال لي خيرا وفي رواية
أبي الربيع تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك وحدثنا ه قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن عمرو بن جابر بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تكنت يا جابر وساق الحديث إلى قوله امرأة تقوم عليهن وتمشطهن
قال أصبت ولم يذكر ما بعده حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن سيار
عن الشامي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزاة فلما قبلنا تعجلت على بعيري فطوف فليقني راكب خلفي ففخس بعيري بعثرة
كأنت معه فأنطلق بعيري كأجود ما أنت رأيت من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك يا جابر قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعريس
فقال أبكر أم تزوجتها أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال
فلما قدمنا المدينة ذهبنا للدخل فقال أمهوا حتى ندخل ليلاً (أي عشاء) كي تمتشط
الشعثة وتستجد المني قال وقال إذا قدمت فالكيس الكيس حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عبد الحميد الثقفي حدثنا عبيد الله عن

يحيى بن يحيى

أبو الربيع

وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي فَأَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي يَا جَابِرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا سَأَلْتُكَ قُلْتُ أَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا فَخَلَفْتُ قَتَرَلُ فَخَجَنَهُ بِمِجْنَبِهِ ثُمَّ قَالَ أَزْكَبُ مَرَكِبَتُ فَلَمَّا رَأَيْتُنِي أَكْفُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَزَوَّجْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَيْكْرَأُ أَمْ يُتَيَّا فَقُلْتُ بَلْ يُتَيَّا قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ أَسْرَاءَ تَجْمَعُهُنَّ وَتَمْسُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ أَمَا إِنَّكَ قَادِمٌ فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ ثُمَّ قَالَ أَتَبِيعُ جَمَلَكَ قُلْتُ نَعَمْ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأَوْقِيَّةٍ ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِمْتُ بِالْمَدَائِقِ فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْآنَ حِينَ قَدِمْتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَدَعِ جَمَلَكَ وَأَدْخُلْ فَصَلِّ وَكَمَّيْنِ قَالَ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَصْرَ بِلَالًا أَنْ يَرِزَنِي بِأَوْقِيَّةٍ فَوَزَنَنِي بِبِلَالٍ فَارْجَحَ فِي الْمِيزَانِ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ فَلَمَّا وَلَّيْتُ قَالَ أَدْعُ لِي جَابِرًا فَدُعَيْتُ فَقُلْتُ الْآنَ يَرُدُّ عَلَى الْجَمَلِ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْتَضُّ إِلَى مِنْهُ فَقَالَ خُذْ جَمَلَكَ وَلَكَ ثَمَنُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو نُزَيْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ إِعْمَاهُ وَفِي آخِرِيَّاتِ النَّاسِ قَالَ فَضَرَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ نَحْسَهُ (أَدَاهُ اللَّهُ) بِسَيْفِهِ كَانَ مَعَهُ قَالَ فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَقَدَّمُ النَّاسُ يُنَازِعُونِي حَتَّى إِنِّي لَا أَكْفُهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ وَقَالَ لِي أَتَزَوَّجْتَ بَعْدَ أَبَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ يُتَيَّا أَمْ يَكْرَأُ قَالَ قُلْتُ يُتَيَّا قَالَ فَهَلَا تَزَوَّجْتَ يَكْرَأُ تَضَاجِكَ وَتَضَاجِكُهَا وَتُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا قَالَ أَبُو نُزَيْرَةَ فَكَانَتْ كَلِمَةً

قوله فابطأ بي جملتي
أي أحرني في الجملتي وقوله
وأعيا معناه عجز عن السير

قوله فاجنبه بمجنبيه أي
فأصابه بعوده المعلوم
الراس

قوله فلقد رأيته أسف أي
رأيت نفسي أضع البعير من
يعير رسول الله حق لا يقدم
عليه بالسبق في السير وفي
شروط البخاري فصار سرا
ليس يسير مثله اه وهذا
أثر بركته عليه الصلاة
والسلام في باب بيع البعير
واستثناء ركوبه من بيع
مسلم كيف تروى بميرك قال
قلت يظهر قد أصابت بركته

قوله عليه السلام أما الله
قادم أي على أمك فإذا
قدمت فالكيس الكيس
أي لباشر الكيس واستعمل
العقل حق لا تقع في منوع
كالقرب في المبيض لظوله
العروبة باستداد القرية

قوله عليه السلام فقال لاني
في الخبر الثاني
في الخبر الثاني
في الخبر الثاني

قوله وأنا على ناضح لدمر
أنه البعير الذي يستل عليه
وقوله إنما هو في آخرات
الناس يعني لبطائه

قوله وقال نفسه النضر هو
الطنن ولد من الريرا

قوله يا نبي الله لم يوجد في
بعض النسخ في المرة الثانية

قوله فكانت أي تلك الجملة
الدعائية التي دعا بها النبي
عليه الصلاة والسلام وقد
براز الكلمة الجملة

باب
خير متاع الدنيا المرأة
الصالحة

قوله عليه السلام ان المرأة
كاضلع من واحد الاضلاع
وهي عظام الجنين ووجهها

باب

الوصية بالنساء

باب
الشبه الا عوجاج قال اهل
اللغة الضلع اخو المشهور
في لامها الفتح ولد تسكن

قوله عليه السلام اذا ذهبت
تقيمها اي ادرتها بها الرجل
نسوية عرجها فكسرتها

ويأتي ان كسرها طلاقها
قوله عليه السلام طلاقها عوج
ذكر القوي وشرع البخاري

في ضبطه فتح العين وكسرها
وقال صاحب الكشاف عند
قوله تعالى ولم يجعل له عرجا

العرج في المعاني كالعرج في
الاعيان اه ومثله في الصباح
قوله عليه السلام وكسرها

طلاقها يعني ان كان لا بد من
الكسر فكسرها طلاقها
والطلاق بلا سبب شرعي

مكروه وقال تعالى لان
اطعكم فلا تنفروا عليهن
سبيلا وفي حديث الجامع

الصفير ان المرأة خلقت من
ضلعوا المعلى وداقمة الضلع
تكسرها لدارها تعس بها

قوله عليه السلام فان المرأة
خلقت من ضلع اى من اصل
معرج فان اول النساء وهي

حواء حكما جاء في الحديث
اخرجت من ضلع آدم
قوله عليه السلام وان

اخرجت من الضلع اعلاه
يعني انها خلقت من اعوج
اجزاء الضلع فلا تنفروا

الانذاع بها الا بالصبر على
معوجها ذكر ذلك مبالغة
في اثبات هذه الصفة لها

واحد الضمير مذكرا على
ثاوية العطر والا فالضلع
مؤنثة كما قلنا واستعمال

اعوج شاذ لانه من العيوب
قوله عليه السلام استوصوا
بالنساء خيرا ختمها بآية

دها بالشدق المبالغة في الوصية
بمن اي انبلوا وصيقيهن
وارفقوا بهن واحسنوا

اه في روى الى الطهور يرفق بعين لا يبالغ فيه فيكسر ولا يتركه فيستمر على عوجه فيؤخذ منه ان لا يتركها على الاعوجاج انما وجدت في بعض النسخ ان لا يتركها على الاعوجاج انما وجدت في بعض النسخ ان لا يتركها على الاعوجاج انما وجدت في بعض النسخ ان لا يتركها على الاعوجاج

يَقُولُهَا الْمُسْلِمُونَ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَتَقَرُّكَ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ**
الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا حَيَّوَةُ أَخْبَرَنِي شُرَيْبُ بْنُ شَرِيكٍ أَنَّهُ سَمِعَ
أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ **وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى**
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلْعِ إِذَا ذَهَبَتْ تَقِيمُهَا كَسَرْتُهَا
وَإِنْ تَرَكْتُهَا اسْتَمْتَمَتْ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ أَحْمَدَ**
كِلَاهُمَا عَنْ يَتْمُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ سِوَاهُ **حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ أَخَذْنَا**
سُقْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرَفَةٍ فَإِنْ اسْتَمْتَمَتْ بِهَا
اسْتَمْتَمَتْ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ وَإِنْ ذَهَبَتْ تَقِيمُهَا كَسَرْتُهَا وَكَسَرْتُهَا طَلَّاقُهَا
****وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ**
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَإِذَا شَهِدَ امْرَأَةً فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ أَوْ لَيْسَ كُتْ وَأَسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ
فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الصِّلْعِ أَغْلَاهُ إِنْ ذَهَبَتْ تَقِيمُهَا
كَسَرْتُهَا وَإِنْ تَرَكْتُهَا لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا **وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ**
ابْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى يَحْيَى ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ
يَمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَفْرَكُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ أَوْ قَالَ
غَيْرُهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو غَالِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا**

خير ما ساعد الرجال نسائه
ما كان يمكن خلافه

قوله فانما شهد امرا الخ وفي صحيح البخاري قوله ولا يفرق
جاءه والله اعلم ان هذا حديثان اراء الحديث راجع الى

قوله عليه السلام لا يفرق مؤمن من مؤمنة
اي لا ينفصها بنفسها يؤدى الى تركها

— 179 —

الزنا اه عناوى اذ خيانة
الفجور لم تقع من امرأة
هى قط ذكره الزمخشري

قوله عليه السلام رحمه الله تعالى عتدوا لغيركم من الدنيا ما يغنيكم من الآخرة فإنه لا ملجأ ولا منجى لمن فيها ولا يملك الأمر يومئذ من يشاء الله يفعل ما يريد

وان كنت قد مللتها

لولا حواء لم تكن
أنتي زوجها الدهر

٢ في تفسير سورة التحريم
عند قوله تعالى فحشاها
وانصاب الدهر على الظرفية
أي أبدأ

قوله عليه السلام لولا بنو
إسرائيل أي قاز من موسى
عليه السلام لم يخبث الطعام
أي لم يتغير ولم يفسد ولم
يغير اللحم أي لم يتغير ولم
يناق يشرب إلى أن حفر اللحم
شيء عوقب به بنو إسرائيل

کتاب المجلات

۱۰

تحریم طلاق الحائض
بغير رضاها وأنها لو

خالف وقع الطلاق

وقال القاضي والمعنى لولا

الذي أسرا يهيايل صهراؤه
الذين هم معي أخذوا
الذين هم معي أخذوا

وذكر الفيومي أن أهل الحجاز إذا أطلقوا الطعام عنوابه

البر خاصة وفي العرق الطعام
اسم لما يؤكل مثل الغراب
اسم لما شرب اه

قوله عليه السلام فليراجعها
ثم ليترسها حتى يظهر فيه

ولأية على أن الطلاق في حالة
الخيف واقع لأنه أص
الحقيقة ذهبت لأن...

الأبعد الطلاق فيكون حجة
على ما قاله بعض الظاهرية

من أنه لا يقع لانه غير مأذون
فيه (ثم يحسن ثم يظهر) فان

قلت الامر بالرحمة كان
لدايم المعصية خافذة الامر
بالحق

بعد الظهر الذي بين الحين
قلنا قائمه أن لا يكون

رجعة لأجل الطلاق لأنها
مكروهة كما ذكره الفلاح
للطلاق المصداق.

التأخير المذكور قائمة
اخرى وهي امتداد مقامه

مَعَهَا فَلَعَلَّاهُ يَجَاءُهَا فَيُذْهِبُ
مَا فِي نَفْسِهِ مِنْ حَسَبِ مَلَأَقِهَا
فَيُسْكِنُهَا وَيَقْدِرُ الْوَدَّ

اللام في لها معنى في المذهب
هو للعامة كافي قوله تعالى

400

فقال قريظ بن لبيدتين^{١٤} مبارك قوله أما أنت طالقت أمرا لله الخ لما هذه مركبة من أن الصدوق وبالله خذ لك واجبا لهما وما عرض عنها وأنت طالقت خذ لك كان فالتفصيل القسبر التمسك بها وهو البناء فصار أن أنت طالقت ثم أجبنا عرضا عن كان فصار أن ما فادخلت النون في الميم ومنه قول الشاعر أبو ذؤيب^{١٥} أماليت فالتفصيل في المحذور ذكر في هذا هذه المسألة ما في شرح النجاشي من استشكلنا هذا اللفظ راجعه تعرف صديقي

طَلَّقِ امْرَأَتِكَ (قَالَ مُسْلِمٌ جَوَّدَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ تَطْلِيقًا وَاحِدَةً) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيَدْعُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ
أُخْرَى فَإِذَا طَهَّرْتَ فَلْيُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا أَوْ يَمْسِكَهَا فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَا صَنَعْتَ التَّطْلِيقَ قَالَ وَاحِدَةً أَعْتَدْتُ
بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ عُبَيْدِ اللَّهِ لِنَافِعٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي
رِوَايَتِهِ فَلْيُرَاجِعْهَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَلْيُرَاجِعْهَا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ
عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَ بِهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ
أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُكَهَا فَبَلَغَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ
حَائِضٌ يَقُولُ أَمَا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَ بِهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى
تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُكَهَا وَأَمَا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ عَصَيْتَ رَبَّكَ
فَمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلَّقِ امْرَأَتِكَ وَبَانَ مِنْكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنَا
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ
ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَيَّظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
قَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ أُخْرَى مُسْتَقْبَلَةَ سَيَرَى حَيْضَتِهَا الَّتِي

قوله قل مسلم جود الليث
في قوله تطليقة واحدة يعني
أنه حفظ وأنفق قدر الطلاق
الذي لم يتقنه غيره ولم يجعله
كما أحله غيره ولا غلط فيه
وما جعله ثلاثا كما غلط فيه
غيره ولقد تظاهرت روايات
مسلم بأنها طلاق واحدة اه
نوى

قوله ما صنعت التطلقة أي
التي أولعها ابن عمر في الحيض
وأمر بالمراجعة ما حكمها
هل هو واحدة مستحبة وقوله
قال واحدة اعتد بها معناه
لهم هي تطليقة واحدة
أنزلها ابن عمر في العدة
والحساب فهي معتدة بها
محمولة لغير سابقة

قوله ان رسول الله والذي
تقدم وراء الصفحة فان
رسول الله وهو للراي

قوله فتعظ أي غضب عليه
دليل على حرمة الطلاق
في الحيض لان صلى الله تعالى
عليه وسلم لا يغضب بغير
حرام اه سلاحي

طَلَّقَهَا فِيهَا فَإِنْ بَدَّالَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ حَيْضَتِهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا فَذَلِكَ
الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً فَحُسِبَتْ مِنْ طَلَّاقِهَا
وَرَاجَعَهَا عَبْدُ اللَّهِ كَمَا أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَرْبُذُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنْ
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَرَّاجَتُهَا وَحُسِبَتْ لَهَا التَّطْلِيقَةُ
الَّتِي طَلَّقَهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ (وَاللَّفْظُ
لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ)
عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُطَلِّقَهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا وَحَدَّثَنِي
أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ
بِلَالٍ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ
عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَطْهَرَ
ثُمَّ تَحْضِ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ تَطْهَرَ ثُمَّ يُطَلِّقُ بَعْدَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ السَّمْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ مَكَثْتُ
عِشْرِينَ سَنَةً يُحْيِي شَيْءٌ مِنْ لَأِ أَتَاهُمْ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَ
أَنْ يُرَاجِعَهَا فَفَعَلْتُ لَأِ أَتَاهُمْ وَلَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ حَتَّى لَقِيتُ أَبَا غَلَابٍ يُوسُفَ
ابْنَ جُبَيْرٍ الْبَاهِلِيَّ وَكَانَ ذَاتَ بَيْتٍ فَقَدَّحَنِي أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ فَقَدَّحَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ
تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَ أَنْ يُرَاجِعَهَا قَالَ قُلْتُ أَتَحْسِبْتُ عَلَيْهِ قَالَ قَدَّحَهُ أَوْ إِنْ عَجَزَ
وَأَسْتَحَقَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَسَأَلَ

أَبُو جَاهِلٍ

قوله عليه السلام ثم يطلقها طاهر أو حاملا دل الحديث على أن الحمل حائل الطاهر في جواز تطلقها وهي في مدة الحمل طاهرة لا تحيض فإن مادة الله سبحانه جرت بانسداد باب الرحم فيها إلى أن تصح وما رآته من الدم على تقدير وقوعه فهو استحاضة قوله عليه السلام ثم تطهر أي من الحيضة الثانية أمر كما مر باسمها في الطهر الأول وجوز تطلقها في الطهر الثاني للتنبيه على أن المراجع ينبغي أن لا يكون لصدقه بأرجعة تطلقها قوله يحدتي من لاتهم أي من هو مستعد لا أجبه بشي يشككي في حديثه وهذا مله توطئة لما سيحدثه من تطلق ابن عمر امرأته في حبطها للأنثى ثم سكونه مأمورا بمراجعها وإدخال أن الطلاق إذا تم للأنثى لا يسقط للزوج حق الرجعة قال القاضي احتج به من يقول إن المطلق للأنثى في كلمة واحدة إنما يلزمه واحدة والمصحح من الرواية أن تطلقه كان طلاق واحدة كما ذكره فيما تداركه قوله وكان ذابت أي مثلثا بهذا بسط النووي وتفسيره وتقدم ما يتفق بهذه الكلمة بهامش ص ١٢ من الجزء الأول قوله قال له يحتسب أن يكون له لكف والزجر عن هذا القول أي لا تشبه في رلوع الطلاق واجزم بولوعه وقال القاضي المراد به ما فيكون استظها ما أي لما يكون أن لم تحسب عليه ومعناه لا يكون إلا الاحتساب بها فأبدل من اللفظ ما كانوا في معناه أن أصلها ما أي أي شيء له نووي وقال ابن الأثير معناه فإذا أبدل اللفظ لوقف وكتبت قوله أو أن همز واستحق معناه أفترع عنه الطلاق وأن همز واستحق وهو استظها انكار وتقديره نعم محسب ولا يتم احتسابها لمعززه وحاقته قال القاضي أي أن همز الرجعة وفعل فعل الاصح والفاصل لهذا

عُمَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّى يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ
غَيْرِ جَمَاعٍ وَقَالَ يُطَلِّقُهَا فِي قُبُلِ عِدَّتِهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ زَاهِرٍ عَنْ
عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ
عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ أَتُتَرَفُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ
وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ
تَسْتَقْبِلَ عِدَّتِهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَتَعْتَدُ بِتِلْكَ
الطَّلَاقِ فَقَالَ قَدْ أَتَى ابْنَ عُمَرَ وَاسْتَحَقَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ
الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ
سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرَاجِعَهَا فَإِذَا طَهَّرَتْ فَإِنْ شَاءَ
فَلْيُطَلِّقْهَا قَالَ فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْتَسِبُ بِهَا قَالَ مَا يَمْتَنِعُهُ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ
قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ امْرَأَتِهِ الَّتِي طَلَّقَ فَقَالَ طَلَّقْتُهَا وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ
لِعُمَرَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعَهَا فَإِذَا طَهَّرَتْ
فَلْيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا قَالَ فَرَأَيْتُهَا ثُمَّ طَلَّقْتُهَا طَاهِرًا فَقُلْتُ فَأَعْتَدْتُ بِتِلْكَ الطَّلَاقِ
الَّتِي طَلَّقْتُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ مَا لِي لَا أَعْتَدُ بِهَا وَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَاسْتَحَقَّ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ
عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعَهَا ثُمَّ إِذَا طَهَّرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا فَقُلْتُ
لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْتَسِبُ بِتِلْكَ الطَّلَاقِ قَالَ قَدْ وَجَدْتَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ
ابْنُ الْحَارِثِ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ **حَدَّثَنَا** بَهْرٌ قَالَ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ بِهَذَا

قوله عليه السلام يطلقها
في قبا عديتها هو بضم الدال
ولاء أي في وقت اقبالها
يقال كان ذلك في قبل الشتاء
أي قبله وأوله أراد به حال
الظهر ولا يستدل بإشارة
هذا الحديث لتأويل القوم
في الآية بالأظهار لأنه يؤدي
إلى إبطال حكم الحائض كما
تقرر في موضعه

قوله فقلت القائل هو
يونس بن جبير أنار الأسير
بكتيبة أبي غلاب

قوله أعتد بتلك الطلقة
أي أعتد لها أو أعتد من أعداد
الطلقات وجعلها عسوبة
منها أم لا وجه السؤال عدم
مصادقتها وقتها والشيء
يصل قبل أو أنه لا سيما وقد
لحقها الرجعة

قوله إن عجز أي عن الرجعة
واستحق أي فعل فعل
الطلق فلم يفعل الرجعة حتى
انقضت العدة أليسقط عنه
حكم الطلاق لا بل لا بد منه
كأن عجز عن فرض أو غيره
لحقه هل يسقط عنه ذلك
الفرض قالوا لا يسقط أو
والاستحسان لازم وقد يكون
متعسبا بمعنى وجده أحق
ليقرأ بجهولا وإشارة إلى
جواز ذلك ابن الأثير في النهاية

قوله قال ما يمنعه أي ما يمنع
من هذا ذلك الطلاق طلاقا
ينقص عدده ولولا رأيت
مما أخبرني عن عجز واستحق
أي هل يمنع احتسابا
لعجز واستحقاق لفاعل
عجز واستحق ابن عمر كما
سبق في الإشارة إليه من
النوري

الاستناد غير أن في حديثيها ليرجمها وفي حديثيها قال قلت له أتحسب بها
 قال فقه وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
 أخبرني ابن طاوس عن أبيه أنه سمع ابن عمر يسأل عن رجل طلق امرأته
 حائضاً فقال أتعرف عبد الله بن عمر قال نعم قال فإنه طلق امرأته حائضاً فذهب
 عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الخبر فأمره أن يراجعها قال لم أسمع يريده
 على ذلك (لأبيه) وحدثني هرون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن
 جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن (مولى عروة) يسأل ابن عمر
 وأبوالزبير يسمعون ذلك كيف ترى في رجل طلق امرأته حائضاً فقال طلق ابن عمر
 امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال إن عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض فقال له النبي
 صلى الله عليه وسلم ليراجعها فردّها وقال إذا طهرت فليطلق أو ليمسك قال
 ابن عمر وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن
 في قبل عدتهن وحدثني هرون بن عبد الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن
 أبي الزبير عن ابن عمر نحو هذه القصة وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق
 أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن (مولى عروة)
 يسأل ابن عمر وأبوالزبير يسمعون يثقل حديث حجاج وفيه بعض الزيادة قال
 مسلم أخطأ حيث قال عروة إنما هو مولى عروة وحدثنا إسحاق بن إبراهيم
 ومحمد بن رافع (واللفظ لابن رافع) قال إسحاق أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا
 عبد الرزاق أخبرنا ميمون بن عبد الله عن أبيه عن ابن عباس قال كان الطلاق
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق
 الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب إن الناس قد استجأوا في أمر قد كانت لهم فيه

قوله قد استجأوا في أمر أراد به أمر الطلاق والطلاق
 التي بعده صفة له واستجأوا لهم في أمثالهم أيما طلاق

قوله عن ابن جريج عن ابن
 طاوس عن أبيه أنه سمع
 ابن عمر يسأل عن رجل طلق
 امرأته إلى آخره وقال في
 آخره لم أسمع يزيد على
 ذلك لأبيه فقوله لأبيه معناه
 أن ابن طاوس قال لم أسمع
 أي لم أسمع أبي طاوس يزيد
 على هذا القدر من الحديث
 والقاتل لأبيه هو ابن جريج
 وأراد تفسير الضمير في قول
 ابن طاوس لم أسمع ولوقال
 يعني أباه لكان أوضح اه
 نوري بحديثي زوائد كلامه
 وابن طاوس اسمه عبد الله
 وأبوه طاوس هو ابن كيسان
 البجلي النخعي مات سنة
 ست ومائة كافي الخلاصة
 هي الزعمري في كل النواحي
 بقوله « في الأرض ناس
 ونويس » منهم طاوس
 وطويس « وليل خلق خلق
 طاوس على خلق طاوس
 وهو الطير الحسن الريش
 وطويس اسم لمن سكان
 بالمدينة « حرب به المثل في
 الشوم قبل أشاء من طويس
 ومن خبر طويس على ما ذكره
 الجوهري في صحاحه أنه كان
 يقول ولدت في القبة التي
 مات فيها رسول الله فطقت
 في اليوم الذي مات فيه أبو
 بكر وبليت الخ لم يوم قتل
 عمر وتزوجت يوم قتل عثمان
 وولدت في يوم قتل علي اه
 قوله فردّها أي امر برده
 امرأته إليه

باب

طلاق الثلاث

قوله طلاق الثلاث هكذا
 بإضافة طلاق إلى الثلاث
 وكذا في صحيح البخاري
 قال القسطلاني وفي نسخة
 الطلاق الثلاث اه
 قوله طلاق الثلاث واحدة
 بدل أو عطف بيان من
 الطلاق الذي هو اسم كان
 وواحدة خبرها والثابت
 للاختلاف معنى التولية ولما

قوله عن ابن جريج عن ابن
 طاوس عن أبيه أنه سمع
 ابن عمر يسأل عن رجل طلق
 امرأته إلى آخره وقال في
 آخره لم أسمع يزيد على
 ذلك لأبيه فقوله لأبيه معناه
 أن ابن طاوس قال لم أسمع
 أي لم أسمع أبي طاوس يزيد
 على هذا القدر من الحديث
 والقاتل لأبيه هو ابن جريج
 وأراد تفسير الضمير في قول
 ابن طاوس لم أسمع ولوقال
 يعني أباه لكان أوضح اه
 نوري بحديثي زوائد كلامه
 وابن طاوس اسمه عبد الله
 وأبوه طاوس هو ابن كيسان
 البجلي النخعي مات سنة
 ست ومائة كافي الخلاصة
 هي الزعمري في كل النواحي
 بقوله « في الأرض ناس
 ونويس » منهم طاوس
 وطويس « وليل خلق خلق
 طاوس على خلق طاوس
 وهو الطير الحسن الريش
 وطويس اسم لمن سكان
 بالمدينة « حرب به المثل في
 الشوم قبل أشاء من طويس
 ومن خبر طويس على ما ذكره
 الجوهري في صحاحه أنه كان
 يقول ولدت في القبة التي
 مات فيها رسول الله فطقت
 في اليوم الذي مات فيه أبو
 بكر وبليت الخ لم يوم قتل
 عمر وتزوجت يوم قتل عثمان
 وولدت في يوم قتل علي اه
 قوله فردّها أي امر برده
 امرأته إليه

أَنَّهُ قُلُوْا أَمْضِيَّتَهُ عَلَيْهِمْ فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ زَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ
 عَبَّاسٍ أَتَعْلَمُ أَنَّمَا كَانَتِ الثَّلَاثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَبِي بَكْرٍ وَثَلَاثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ هَاتِ مِنْ هَآتِكَ أَلَمْ يَكُنِ
 الطَّلَاقُ الثَّلَاثَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً فَقَالَ قَدْ
 كَانَ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ فَأَجَاذَهُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ (يَعْنِي الدَّسْتَوَائِيَّ) قَالَ كَتَبَ
 إِلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَرَامِ يَمِينٌ يُكْفَرُهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ
 أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَافِيلَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) عَنْ
 يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَحْيَى بْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
 ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ فَمِنْ يَمِينٍ يُكْفَرُهَا وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ
 فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرَ بْنَ عُمَيْرٍ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا قَالَتْ قَتَوُاطَاتُ
 أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ آيَتَنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَدْ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ
 رِيحَ مَغَافِرٍ أَكَلْتُ مَغَافِرَ فَدَخَلَ عَلَيَّ الْجَدَاهُ فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ بَلْ شَرِبْتُ
 عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُوذَ لَهُ فَنَزَلَ لَمْ تُحَرِّمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَى قَوْلِهِ

قوله أَنَّهُ أَيَّ مَهْلَةٍ وَبِقِيَّةِ
 استمتاع لا انتظار المراجعة
 اه نوري

قوله قُلُوْا أَمْضِيَّتَهُ عَلَيْهِمْ
 أَيَّ الْقِيَسَا أَتَعَدُّنَا عَلَيْهِمْ
 مَا سَمِعْتُمْ فِيهِ فَهَذَا كَانَ
 مِنْهُ تَحْيَا ثُمَّ أَمْسَى مَا تَعَدُّنَا
 أَوْ لَمْ تَعَدُّنَا عَلَيْهِمْ
 مَا فَعَلُوا ذَلِكَ الْإِسْتِجَالُ

قوله هَاتِ مِنْ هَآتِكَ أَيَّ
 مِنْ الْخَبَرِ وَامْرُودِ
 الْمُسْتَقْبَلَةِ اه نوري وتقدم
 أَن هَاتِ بِمَعْنَى أَعْطِ

قوله تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ
 أَيَّ اسْتَمَرُّوا فِيهِ وَأَمْرُهُمْ
 إِلَيْهِ وَالتَّتَابُعُ بِالْمُتَابَعَةِ
 هُوَ التَّتَابُعُ فِي الشَّرْأِ أَفَادَهُ
 النُّورِيُّ

باب
 وجوب الكفارة عن
 من حرم امرأته ولم
 ينو الطلاق

قوله يَمِينٌ الدَّسْتَوَائِيَّ هُوَ
 بِهَذَا الْفُصْطِ كَمَا فِي الْخُلَاصَةِ
 وَتَاجُ النُّوْرِ وَتَقْدِيمُهَا مَعَ
 ص ١٢٥ مِنْ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ
 بِالْفُصْطِ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِيَّ
 فَلَا يَمُرُّ لَهُ ضَمَّةُ التَّاءِ فِي طَرَفِ
 الْقَامُوسِ

قوله فِي الْحَرَامِ أَيَّ فِي تَحْرِيمِ
 الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ هِيَ نَفْسُهُ
 كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ
 يَمِينٌ يَلْزَمُهُ الْكُفَرَةُ وَلَيْسَ
 بِطَّلَاقٍ اه

قوله قَتَوُاطَاتُ سَمَّا فِي
 نَسَبِنَا وَمَعْنَاهُ تَوَافَقَتْ
 وَوَجَدَهُ النُّورِيُّ بِأَلْيَاءٍ فَقَالَ
 هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَبِ قَتَوُاطَاتُ
 وَأَصْلُهُ قَتَوُاطَاتُ وَهَبَارَةُ
 الْبَخَارِيُّ قَتَوُاسِيَّتُ

قوله مَا دَخَلَ مَازَادُهُ غَيْرُ
 مَوْجُودَةٍ فِي رَوَايَةِ الْبَخَارِيِّ
 قَوْلُهُ رِيحَ مَغَافِرٍ مَرُوسٌ
 سَلَوُ لَهُ رِيحَ كَرِيحَةٍ وَكَانَ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَجِبُ الرَّاغِبَةُ الْكَرِيمَةُ
 فَلِذَاكَ قُلْتُ عَلَيْهِ مَا قَالْنَا
 وَعَزَمَ عَلَى عَدَمِ الْعُرْدِ

قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَنْ أَعُوذَ لَهُ
 لَهُ أَيَّ لَشَرِّهِ أَيَّ لَا أَشْرَهُ
 أَيْدَا فَقَدْ حَرَّمَ الْعَسَلَ عَلَى
 نَفْسِهِ

قوله لمائشة وحفصة يريد أن المراد بالثنين توطأنا
رضي الله تعالى عنهما قوله لقوله بل شربت حسلا

١٨٥

وحكى في الآية نظارها على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
يرد أن المراد بالمرء المحكي في الكتاب العزيز هو تهرمه صلى الله تعالى عليه وسلم

المسل على نفسه كاهو
أحد الأقوال التفسيرية
في معنى الحديث الذي أسره
النبي عليه الصلاة والسلام
إلى بعض أزواجه وهي
حفصة وقيل المراد به تحريم
سريته مارية على نفسه لما
والعها في بيت حفصة وكانت
غاية فجاءت وشق عليها سكون
ذلك في بيتها وعلى فراشها
فقال هي حرام عليّ وقيل
إمامة الشيخين يعني أن
الخلافة بعده لا يكر
ومرغوا الله تعالى عنهما
ولما ذكره مسلم اختصار
ونماه كما في تفسير صحيح
البخاري للأنموذ له وقد
جللت أن لا تخبري بذلك
أحدًا

قوله حكمة من غسل مكة
آية السمن اه جوهرى
ولسرها ابن جرير في مقدمة
الفتح بالقربة الصغيرة

قولهها شحان له أى
لظلمة له الحيلة وهي كما
في المصباح الخذل في تدبير
الأمور وهو تقلب الفكر
حق يبتدى إلى المقصود

قوله وكان رسول الله الخ
من إدراج عروة في كلام
الصديقة

قوله جرت لبعه أى رعت
كحل هذا المسئل الذي
شرته يقال جرت النحل
يجرس جرسا إذا أكلت
لنحل ويقال للنحل جوارس
أى أوائل فذكره الأبي
عن القاضى ولسره الجند
بالحسن باللسان وبابه أكل
ومكسب والنحل ذاب
النحل وهي مؤنثة وقولها
المرطط ملعول جرت
وهو فجر يفتح السبع
المعروى بالمعاقير أى
لكونها رهنة وأخذت
منه حصلت هذه الراكمة
لرلها أن إبادته الخ أى
أبداه واناديه وهو ندى الباب
لمررتنومى بعد بالكلام الذي
علمتني

~~~~~

~~~~~

بيان أن تخيير امرأته
لا يكون طلاقا الا
بأنية

~~~~~

إِنْ شُوبَا (لَمَائِشَةً وَحَفْصَةَ) وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا (لَقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ  
عَسَلًا) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحُلُوهَ  
وَالْعَسَلَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَذْنُو مِنْهُنَّ فَيَدْخُلُ عَلَى حَفْصَةَ  
فَاخْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرِمِمَّا كَانَ يُخْتَبِسُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةٌ  
مِنْ قَوْمِهَا عُمَةً مِنْ عَسَلٍ فَسَقَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً  
فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَكُنْتَالْنِ لَهُ قَدْ كَرِثُ ذَلِكَ لِسُودَةَ وَقُلْتُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ قِيَّتُهُ  
سَيَذْنُو مِنْكَ فَقُولِي لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَعَافِرَ قِيَّتِهِ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي لَهُ  
مَا هَذِهِ الرَّيْحُ (وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ  
الرَّيْحُ) فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْقُطُ  
وَسَأَقُولُ ذَلِكَ لَهُ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سُودَةَ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ  
وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ كِدْتُ أَنْ أَبَادِيَهُ بِالَّذِي قُلْتُ لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ فَرَقَا  
مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهَكَلْتُ مَعَافِرَ قَالَ  
لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرَّيْحُ قَالَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ قَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْقُطُ  
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ  
عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَسْتَقِيكَ مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَقَدْ حَرَمْنَا قَالَتْ قُلْتُ لَهَا أَسْكَبْتِي قَالَ أَبُو اسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهَذَا سَوَاءً وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَوَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْحُجَيْمِيُّ (وَالْفَعْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الاحتماس الثالث

والله الذي

قولهها لقد حرمتها أى منعناه شربة  
وسطلناه منوما منها عروة

قولهها فرقا منك معناه لحوقا من لومك وهو مفعول له الفعل للمفارقة قولهها قلت له مثل ذلك الظاهر انها تقاطع عروة فلا كان مفتوحة فيه في الموضعين

عَوَفِ أَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ  
 بَدَأَ بِی فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرُكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْصِرِي أَبَوَيْكَ  
 قَالَتْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِمِثْلِ مَا قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِذْنَنِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرِثَتَهَا فَعَمَّالَيْنِ أُمِّتُكُنَّ  
 وَأَسْرَحُكُنَّ مَرَاحًا جَيِّلًا وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِذْنَنِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ  
 أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْصِرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي  
 أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ لَا خَيْرَ قَالَتْ ثُمَّ قَعَلَ أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا قَعَلْتُ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ عَنْ عَاصِمٍ  
 عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُنَا  
 إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِثْلًا بَعْدَ مَا تَزَلَّتْ تُرْجِي مِنْ نِسَاءِ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مِنْ  
 نِسَاءٍ فَقَالَتْ لَهَا مُعَاذَةُ فَمَا كُنْتَ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 أَسْأَذَنَكَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ لَمْ أُؤْثِرْ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي وَحَدَّثَنَا ه  
 الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّاسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ  
 قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ نَعُدَّهُ طَلَاقًا وَحَدَّثَنَا ه  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
 عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ مَا بَالِي خَيَّرْتُ امْرَأَتِي وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً أَوْ أَلْفًا بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي  
 وَلَقَدْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ قَدْ خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَكَانَ طَلَاقًا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
 عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيَّرَ نِسَاءَهُ فَلَمْ يَكُنْ  
 طَلَاقًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَاصِمٍ

قوله عليه السلام اني داسر  
 لك امرأى ساذكرك شيئا

قوله عليه السلام فلا عليك  
 ان لا تعجلي معناه لا بأس  
 عليك ولا يضرك ان لا تعجلي  
 في الجواب

قوله عليه السلام حق  
 تستأصري أبويك أي الى أن  
 تشاوريهما قاله لها لعلمه  
 أن أبويها لا يوافقانها في  
 اختيارها نفسها ان حصل  
 ذلك منها بسبب حدايتها

قوله لم يكونا ليأمراني  
 اللهم هذه الجمود كما في  
 قوله تعالى وما كان الله  
 ليوظلمكم على الشيء

قوله عليه السلام ان الله  
 عز وجل قال الخ وسبب نزول  
 الآية مطالبتهم اياه عليه  
 الصلاة والسلام من ذنبه  
 الدنيا ما ليس عنده في  
 نفسه اليخاوي روي عن  
 سألته عليه الصلاة والسلام  
 ثياب الزينة وزينة الفتاة  
 فقلت فيها عائشة فخيرها  
 فاختارت الله ورسوله  
 والآخرة ثم اختارت  
 الباليات اختارها ففكر  
 الله في ذلك فزل لا يجل  
 في النساء من بعد الله فقصه  
 الله تعالى عليهم ومن  
 التسع الالاء تكلم ذكر من  
 بهائى ص ١٧٤ وجاء في  
 بعض الروايات انه عليه  
 الصلاة والسلام غير نساء  
 فاختاره جميعا غير العاصرية  
 فاختارت فرمها فكانت  
 بعد قول أم القلية ورجال  
 انها كانت لاهية لعل من  
 ماتت

قوله ان كان ذلك الى لم  
 أوثر أي ان كان ما ذكرته  
 من الأرجاء والأبداء مطروحا  
 الى فاني لا افضل أحدا  
 من ضرائري على نفسي

قوله فلم تعد طلاقا هذا  
 موضع الترجمة وفيه المطابقة

ان الله قال لي

عن عبادة طلاقا

الْأَخُولِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَا قُلَمُ يَعْدُهُ طَلَاقًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو صَكْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَا قُلَمُ يَعْدُهُمَا عَلَيْنَا شَيْئًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْزَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا يَبَاهِيهِ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ قَالَ فَأُذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَاجِمًا سَاكِتًا قَالَ فَقَالَ لَا قَوْلَ شَيْئًا أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ خَارِجَةَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَوَجَّاتُ عَنْهَا فَضَحِكْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى يَسْأَلُنِي النَّفَقَةَ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَجْأُ عَنْهَا فَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَجْأُ عَنْهَا كِلَاهُمَا يَقُولُ تَسْأَلُنِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَيْسَ عَنْدهُ فَقُلْنَ وَاللَّهِ لَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ عَنْدهُ ثُمَّ أَعْتَزَلَهُنَّ شَهْرًا أَوْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ تَزَلَّتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَواجَ لَكَ حَتَّى تَبْلُغَ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَ فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ أَمْرًا أَحِبُّ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكَ قَالَتْ وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقُلْتُ عَلَيْهَا الْآيَةُ قَالَتْ أَفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَشِيرِي أَبَوَيَّ بَلْ اخْتَارَ اللَّهُ

فلما عدده طلاقا

يضحك النبي

فلما والله

قوله فلم يعددها ثلاثين  
الضمير للمعنى الخبرية الكاشفة  
في تشييد قولها حيثما سمعناه  
طلاقا قال السدي في حواشي  
سفيان بن ماجه وفيه أن الزناح  
فيها إذا قال اختارى نفسك  
مثلا لأنها إذا خبرها بين  
الدينا وبين الله ورسوله  
مثلا كيف ولو خفارت في  
هذه الصورة الدنيا لما كان  
طلاقا كما يفيد القرآن وهذا  
قال بعض أهل التحقيق أن  
هذا الاختيار خارج عن محل  
الزناح فلا يتم به الاستدلال  
على مسائل الاختيار فليتأمل  
اه وفي المسئلة أقاريل بسطها  
أبر السعد فليكن بارشاد  
العقل السليم الى ضايات الكتاب  
الكرام  
قوله واجبا أي حريضا محسنا  
من الكلام  
قوله بنت خارجة قال ملاعل  
هي زوجته اه وفي روح  
المعاني لو رأيت ابنة زيد  
يعني امرأته  
قوله فوجأت عنها أي  
طغنت والحق الرقة وهو  
مذموم والحجاز تزلت  
ولن يكون مضمومة للاتباع  
في لغة الحجاز وسأكنة في  
لغة نهم قاله الفيومي



قوله عليه السلام ان الله لم  
يسعني معننا أي مشددا  
على الناس ومازما ايهم ما  
يصعب عليهم ولا متعنتا  
أي طالبا زلتهم وأصل  
العتت المشقة

### باب

في الایلاء واعتزال  
النساء ونحوه من وقوله  
تعالى وان نظامرا عليه

قوله يتكثرون بالحصى أي  
يكثر بون به الأرض كعمل  
المهروم المكروه نوري

قولها عليك بيمينك أي  
عليك بيمينك بيمينك  
والعبية في كلام العرب وما  
يجعل الانسان فيه أفضل  
ثيابه ونفيس مشاهة فقيمت  
الجنة بها اه نوري

قولها في خزائنه في الشربة  
الخزائنه كخزائن الخزائن  
وما يخرجون فيه يسمى خزنة  
قال في المصباح والمفرجة  
يفتح الميم والراء الموضع الذي  
يشرب منه الناس ويضم  
الراء وتضمها الفرفة اه  
والراء هنا معنى الفرفة  
والاصفة هي العتبة  
قوله مدل رجليه أي هو  
مرصها ولوجودنا العبارة  
مدليا رجليه لقلنا انها حال  
متداخلة

قوله على نقيع أي على شئ  
من خشب نقيع وسطه حق  
يكون كالدرة بدل على  
ذلك قوله وهو جذع يرق  
عليه رسول الله ويحدر  
أي يصعد عليه الى الفرفة  
وينزل عليه منها ويأتي  
في ص ١٩١ فاذا رسول الله  
في مشربة يرقى اليها بمجلة  
أي بدرجة والجذع أصل  
النخلة

وَرَسُولُهُ وَالذَّادَ الْآخِرَةَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ بِاللَّهِ قُلْتُ  
قَالَ لَا تَسْأَلُنِي امْرَأَةً مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُهَا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ لَمْ يَسْعَنِي مُعْنِيًا وَلَا مُعْنِيًا  
وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مُبَيِّنًا **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ يُونُسَ  
الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ هَمَّادٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ زَمِيلٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ  
فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُثُونَ بِالْحَصَى وَيَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ  
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَوْمَرْنَ بِالْحِجَابِ فَقَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ لَا أَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ بِمِيتَتِكَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَقُلْتُ لَهَا يَا حَفْصَةُ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحِبُّكَ  
وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَعْتُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَّ أَشَدَّ الْيَحْكَاءِ فَقُلْتُ لَهَا  
أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ هُوَ فِي خِزَانَتِهِ فِي الْمَشْرِ بَعْدَ فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا  
بِرِيَّاحٍ غُلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى أَسْكُفَّةِ الْمَشْرِ بَعْدَ مُدْلِ رِجْلَيْهِ  
عَلَى نَقِيْعٍ مِنْ خَشَبٍ وَهُوَ جَذْعٌ يَرْقِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَحْدُرُ  
فَنَادَيْتُ يَا رِبَاحُ اسْتَأْذِنِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ رِبَاحُ  
إِلَى الْغُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قُلْتُ يَا رِبَاحُ اسْتَأْذِنِي عِنْدَكَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ رِبَاحُ إِلَى الْغُرْفَةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا  
ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي فَقُلْتُ يَا رِبَاحُ اسْتَأْذِنِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فَأَبَى أَنْ يُطَنُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنَّ أَنَّ ابْنِي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ وَاللَّهِ  
لَئِنْ أَسْرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَرْبِ عُنُقِيهَا لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَهَا وَرَفَعْتُ

بَابُ أَبِي بَكْرٍ أَوَّلُ بَابٍ فِي خُرَاجِ الْوَلَدِ

صَوَّبِي فَأَوْمَأَ إِلَيَّ أَنْ أَرْقَهُ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى خَصِيرٍ فَجَلَسْتُ فَأَذْنَى عَلَيهِ إِزَارَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَإِذَا الْخَصِيرُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنِبِهِ فَظَرْتُ بِبَصَرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ وَمِثْلُهَا قَرِظًا فِي نَاحِيَةِ الْعُرْفَةِ وَإِذَا أَفِيقُ مُعَلِّقٌ قَالَ فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ قَالَ مَا يُبْهِكُكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَالِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْخَصِيرُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنِبِكَ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى وَذَلِكَ قَيْصَرٌ وَكِسْرِي فِي الْيَمَارِ وَالْأَنْهَارِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفْوَتُهُ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا قُلْتُ بَلَى قَالَ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ دَخَلْتُ وَأَنَا أَرَى فِي وَجْهِهِ الْمَغْصَبَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِ الدُّنْيَا فَإِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَكَ وَمَلَائِكَتُهُ وَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَأَنَا وَأَبُوبَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَكَ وَقَلَّمَا تَكَلَّمْتُ وَاحْتَمَدَ اللَّهُ بِكَلَامِ إِلَّا رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ يُصَدِّقُ قَوْلِي الَّذِي أَقُولُ وَتَرَلْتُ هَذَا الْآيَةَ آيَةَ الْخَيْرِ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقْتَهُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ وَإِنْ تَطَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ وَكَانَتْ عَائِشَةُ جَلَسَتْ إِلَى بَكْرٍ وَحَفْصَةُ أَظَاهَرَا عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَّقْتَهُنَّ قَالَ لَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُسْلِمُونَ يَشْكُرُونَ بِالْخُصْيِ يَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ أَفَأَنْزِلُ فَأُخْبِرَهُمْ أَنَّكَ لَمْ تَطْلُقْتَهُنَّ قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَلَمْ أَزَلْ أَحَدِيَهُ حَتَّى تَحْتَسِرَ الْمَغْصَبُ عَنْ وَجْهِهِ وَحَتَّى كَثُرَ قَضَائِيكَ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَرًا ثُمَّ تَزَلَّ نَجِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَلْتُ فَتَزَلْتُ أَتَشَبَّهْتُ بِالْجَذَعِ وَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا يَمْسُهُ يَدِيهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كُنْتُ فِي الْعُرْفَةِ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ قَالَ

قوله فأومأ إلي أن أرقه أي أشار إلي براح بالصدر إلى المصيبة بواسطة ذلك الجذع المنقود كالسلم فإن تفسيره كما في قوله تعالى فتأديناه أن يا إبراهيم وأرقه أمر من الرق الواقع في قوله تعالى أو ترق في أسبغ ولأن مؤمن لرقه الآية والهنا في آخره فسكت في الكلام حذف تقديره فركبت فدخلت

قوله فإذا علم ازاره أي فعل به زيادة على تغطيته لخلوته عليه الصلاة والسلام وفي نسخة فاذا علم ازاره

قوله بقبضة من شعير ما يتعلق بقبض القبضة بهامش ص ١٣٩ وتقدم ذكر القرظ بهامش ص ١١٩

قوله وإذا أفيق معلق لهم ما سبق من لتووي بهامش ص ١٣٩ أن الأفيق هو الجلد الذي لم يتم دلالته

قوله فابتدرت عيناي لم أملك أن بكيت حتى سألت حموي

قوله وصفوته أي مصطلاه وهناره

قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير الظهير المعين ويطلق كالي المصباح على الواحد والجمع

قوله تظاهرا أي تظاهرا وتظاهرا على لجهما من امهات المؤمنين

قوله فلم أزل أحده أي أكله حتى تحسر المغص أي زال أثره من وجهه الكريم

قوله حتى كثر أي أبدى أسنانه تجسدا له نووي

قوله وكان من أحسن الناس تقرأ أي لما قال القيومي الثغر المسموع يعني القم ثم أطلق على الثغرا يعني مقدم الإنسان

قوله فنزلت ألتبث بالجذع أي مستسا بذلك الجذع الذي هو كالم للفرقة

إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ فَمَثَتْ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي لَمْ يُطَاقِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ وَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ  
أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ  
يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ فَاكُنْتُ أَنَا اسْتَنْبَطْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ وَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّخْيِيرِ  
حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ بِلَالٍ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى أَخْبَرَنِي عِيْسَى بْنُ حُنَيْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ قَالَ مَكَثْتُ  
سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ آيَةِ قَمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَهُ هَيْبَةُ لَهُ  
حَتَّى خَرَجَ خَاجًا فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعَ فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلُ إِلَى الْأَنَاكِ  
لِحَاجَةٍ لَهُ فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى قَرَعَ ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ اللَّتَانِ  
تُظَاهِرُ تَأْخِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَزْوَاجِهِ فَقَالَ بَلْكَ حَقِصَةٌ وَغَائِشَةٌ  
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ قَمَا اسْتَطِيعُ  
هَيْبَةُ لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ مَا ظَنَنْتَ أَنَّ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ قَسَلَنِي عَنْهُ فَإِنْ كُنْتُ أَغْلَهُ  
أَخْبَرْتُكَ قَالَ وَقَالَ مُرُّوَاهُ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى  
أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهُمْ مَا قَسَمَ قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا فِي أَمْرِ أَعْمَرِهِ  
لِذَلِكَ لِي أَمْرًا لِي لَوْ صَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتُ لَهَا وَمَالِكَ أَنْتِ وَلِمَا هُمَا وَمَا  
تَكَلَّمْتُ فِي أَمْرِ أُرِيدُهُ فَقَالَتْ لِي عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أَنْتِ وَإِنَّ  
أَبْنَتَكَ لَتُرَاجِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَطْلُ يَوْمَهُ غَضَبَانِ قَالَ عُمَرُ  
فَأَخَذُ رِدَائِي ثُمَّ أَخْرَجُ مَكَانِي حَتَّى ادْخُلُ عَلَى حَقِصَةٍ فَقُلْتُ لَهَا يَا بِنْتَهُ إِنَّكَ  
لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَطْلُ يَوْمَهُ غَضَبَانِ فَقَالَتْ حَقِصَةٌ وَاللَّهِ  
إِنَّا لَتُرَاجِعُهُ فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ أَنِّي أَحْذِرُكَ عُقُوبَةَ اللَّهِ وَغَضَبَ رَسُولِهِ يَا بِنْتَهُ لَا تَعْرِتْكَ  
هَذِهِ الَّتِي قَدْ أَحْبَبَهَا حُسْنُهَا وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْهَانُ ثُمَّ

قوله ونزلت هذه الآية واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به أي إذا جاءهم خبر مما يوجب الأمن أو الخوف أفضوه قال في الجلالين نزل في جماعة من المنافقين أو في ضعفاء المؤمنين كانوا يفعلون ذلك فتضعف قلوب المؤمنين ويتأذى النبي به وبعبارة الكشاف هم فاس من ضعف المسلمين الذين لم تكن فيهم خبرة بالأحوال ولا استنباط للأمور كانوا إذا بلغهم خبر من سر أيا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من أمن وسلامة أو خوف وخطر أذاعوا به وكانت أذاعتهم مقسدة له وهذه الآية من آيات سورة النساء ورواية مسلم هذه نيس لها الأمر في التفسير المتداول ولا في تفسير ابن جرير وليس في سياق الآية رسبانه أما في هذه الرواية بل لا يناسبها ما في سياق الحديث من أن في المسجد ما إذا أعصوا شيئاً من تكلموا فيها بينهم مهمومين ومخاضاً من ذلك الله تعالى هنا أهم هذا الخبر كانت بعد أخذه الأذن من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك لينظر فيه قوله فكنْتُ أَنَا اسْتَنْبَطْتُ ذلك الأمر فظهر البهية الخفا في حاشية تفسير البيضاوي أن الاستنباط أصله استخراج الشيء من مأخذه فكأنه من البهل والجهر من المحدث والمستخرج نبط بالتحريك فيجوز به عن كل أخذ وقل هو قوله في أمر أعمره معناه اختار فيه نفسي وأفكر ففعل في شرح النووي والقياس في اجتماع الهمزتين تسميل الخاتمة فيكون رسم الخط أعمره عدة فرق الأولى كافي أميراً أخذوا أسلحاً ومثلها قول الصدقة وكان يأمرني إذا حضرت أن أترد قولها حاتم أن تراجع أنت مراجعة الكلام مراد به رجوع جوابه أي إعادته قوله حتى أدخل على حقة هو بفتح اللام اه نوري والمعجب من المستوسى أنه قال برفع اللام قوله لا يفرتك هذه الرواية أراد بها الصدقة كما جاء في رواية البخاري وسباني من رواية مسلم في ١٩٣ بره ماله

قوله ان كنت لا تريد أي كنت اريد ان يكون كلام في طرفة جلا عنها قول سينا هو في ما بعد والله اعلم بالصواب



وبين أزواجه

بجانبها

مضجورا

مايك يامر

بجانبها

خَرَجْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَابَتِي مِنْهَا فَكَلَّمَتْهَا فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ  
عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ قَالَ فَأَخَذْتَنِي أَخْذًا كَسَرْتَنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ  
أَجِدُ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غِيَتْ أَتَانِي بِالْخَبَرِ  
وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا أَتِيهِ بِالْخَبَرِ وَتَحْنُ حَنِيذٌ تَحْتَوُفُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ غَسَّانَ  
ذِكْرُ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَأَتَى صَاحِبِي الْأَنْصَارِيَّ  
يَدُقُ الْبَابَ وَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْعَسَاثِيُّ فَقَالَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ أَعْتَرَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ أَنْفُ حَقِصَةٍ وَعَالِيشَةٍ ثُمَّ أَخَذُ نَوْبِي  
فَأَخْرَجُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرِيقَةٍ لَهُ يُزْتَقَى إِلَيْهَا  
بِحَبْلَةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ هَذَا  
عُمَرُ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَتَمَضَّصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا بَلَغْتُ  
حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ  
شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لِفَنٍّ وَإِنَّهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرْنٌ مَضْجُورًا  
وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبَاءٌ مُعَلَّقَةٌ قَرَأْتُ أَمَّا الْحَصِيرُ فِي جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرِي وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا  
فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ  
لَهُمَا الدُّنْيَا وَلَكَ الْآخِرَةُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَمْعَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّى  
إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ كَتَفُو حَدِيثَ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ شَأْنُ الْمَرَاتَيْنِ قَالَ حَقِصَةٌ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَزَادَ فِيهِ وَأَيُّتُ الْحَجْرَ فَإِذَا  
فِي كُلِّ يَنْتِ بُكَاءٌ وَزَادَ أَيْضًا وَكَانَ آلِي مِنْهُمْ شَهْرًا فَلَمَّا كَانَ لَيْسًا وَعِشْرِينَ نَزَلَ

قوله من ملوك لسان الأشهر  
ترك صرل لسان كما في  
النورى

قوله أشد من ذلك انما قال  
ذلك لشدة اهتمامهم بأمر  
النبي عليه الصلاة والسلام

قوله رغم هو بفتح الهمزة  
ومعكسها والمصدر فيه  
تطيت الرأه أفاده النورى  
خصمها بالذكر لكونها  
متطاهرين على سائر  
أزواجه عليه الصلاة والسلام  
كما في ص ١٨٩

قوله بمعلقة هي درجة من  
النخل وروى بمجتهما  
بالإضافة إلى طهر المشربة  
وبمجلها بصلب النساء  
والإضافة قال النورى وكذا  
صحيح وأجوده ما سكت  
بالهاء من غير إضافة

قوله من آدم أى من جلد  
مدبرج وهو على ما قاله  
المجد اسم جمع للآدم

قوله قرنا مضجورا قال  
النورى ووقع في بعض الأصول  
مضجورا بالنساء المعصية  
ولي بعضها بالمسلة وكلاهما  
صحيح أى مجعور

قوله أهبا معلقة بفتح الهمزة  
والهاء وبضمها للثان  
مضجوران جمع أهاب وهو  
الجلد قبل الذباغ وقبل الجلد  
مطلقا هو نورى والخطب  
الثانى قياس مثل كتاب  
وكتب بضم الاول بل قال  
بضمهم كالمسبح ليس  
في كلام العرب فقال يجمع  
على فعل بهتعتين إلا أهاب  
وأهب وعاد وعهد

قوله فيها فيه يعنى من  
الدنيا وزخرفها مع كسرها

قوله وأتيت الحجر يريد  
بيوت إسمات المؤمنين

قوله وكان آل أى حلف  
لا يدخل عليهم شهرا وليس  
هو من الأيلاء المعروف في  
اللقه المؤدى إلى الطلاق  
بل هو إيلاء لغة

إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ عُمَيْدُ بْنَ حُذَيْفٍ (وَهُوَ مَوْلَى الْعَبَّاسِ) قَالَ  
 تِمِمْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبِثْتُ سَنَةً مَا أَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى صَحِبْتُهُ  
 إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ذَهَبَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَقَالَ أَذْرِكْنِي بِإِدَاوَةٍ مِنْ  
 مَاءٍ فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ وَرَجَعَ ذَهَبْتُ أَصْبُ عَلَيْهِ وَذَكَرْتُ فَقُلْتُ لَهُ  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ فَمَا قَضَيْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ (وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ) قَالَ ابْنُ أَبِي  
 عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِيسًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ  
 مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ  
 فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبُكُمَا حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحُجِّجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ  
 عَدَلَ عُمَرُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ فَتَبَرَّرْتُ ثُمَّ أَتَانِي فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ فَنَوَّضًا  
 فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لهُمَا إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ عُمَرُ وَاعْجَبَا لَكَ  
 يَا ابْنَ عَبَّاسٍ (قَالَ الزُّهْرِيُّ كَرِهَ وَاللَّهُ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكْتُمْنِي) قَالَ هِيَ حَفْصَةُ  
 وَعَائِشَةُ ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ قَالَ كُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا تَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
 الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ قَالَ  
 وَكَانَ مَثَرِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى أَمْرَأَتِي فَإِذَا هِيَ  
 تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ مَا تُشْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُنِي وَتَهْجُرُهُ إِخْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَأَنْطَلَقْتُ

قوله وهو مولى العباس قلوا  
 هذا قول سليمان بن عيينة  
 قال البخاري لا يصح قول  
 ابن عيينة هذا وقال مالك  
 هو مولى آل زيد بن الخطاب  
 اه من شرح النووي مختصرا

قوله على عهد رسول الله  
 والذي تقدم في الصفحة  
 ١٩٠ على رسول الله وهو  
 الموافق للتزويل قال القاضي  
 وانما قال على عهد رسول الله  
 توطير الهماء والمراد تظاهرتا  
 عليه في عهد حكمه في سائر  
 الروايات اه

قوله فتبرز أي إلى البراز  
 بطبع الباء وهو كان المصباح  
 المصغرا البارزة ثم سكن  
 به عن النجوى كما في الفاظ  
 فقيل تبرز كما قيل تفرط

قوله كرهه والله ما سألته عنه  
 ليس في كلام سيدنا عمر ما  
 يستدل به على صحته  
 ذلك ووجه تعجبه تأخير  
 ابن عباس سؤاله عنها إلى  
 ذلك الموضع هيبه كما ذكر  
 ذلك صريحا في الرواية  
 المتقدمة فنقول وانجبا  
 الزهري صحت خلف ما  
 تعالى على ما ليس به هم

قوله العوالي العوالي موضع  
 قريب من المدينة وسكانه  
 جمع طالية اه مصباح

قوله ما شكر أن أراجعه  
 أي أي شيئا من مراجعتي  
 إياك تراه منكرا

قوله وتنهجره أي وتنفذ  
 في جنبها مفارقة له وليس  
 ذلك لخلق لها منتهى بل لمتنفس  
 فبرزت عليه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم

قوله وكنت طالية أي جنت الله علي

فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ  
أَتَهْجُرُهُ إِحْدَاكُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِسْكُنٌ  
وَحَيْرٌ أَفْتَأَمِنْ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِيُغْضِبَ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ لَا تُرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُسْأَلِيهِ شَيْئًا وَسَلِّبِي  
مَا بَدَأَكَ وَلَا يَغُرَّتْكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْسَمُ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ (يُرِيدُ عَائِشَةَ) قَالَ وَكَانَ لِي جَارٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَكُنَّا نَتَنَاقَبُ  
الْتِّزُولَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَآثِرُ يَوْمًا فَيَأْتِيَنِي بِخَبَرِ  
الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَآتِيَهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ عَسَانَ تُغِلُّ الْخَيْلَ لِنَغْزُونَ فَتَزَلُّ  
صَاحِبِي ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً فَصَرَبَ بَابِي ثُمَّ نَادَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَ أَمْرٌ  
عَظِيمٌ قُلْتُ مَاذَا أَجَاءَتْ عَسَانَ قَالَ لَا بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ طَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَحَيْرَتٌ قَدْ كُنْتُ أَطُنُّ هَذَا كَانِئًا  
حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَى بِيَابِي ثُمَّ تَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ  
تَبْكِي فَقُلْتُ أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا أَذْرِي مَا هُوَ ذَا  
مُعْتَرِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرُبَةِ فَأَيْتُ غُلَامًا لَهُ أَسْوَدُ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنَ لِمَعْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ  
خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى اسْتَهَيْتُ إِلَى الْمَيْتَرِ فَجَلَسْتُ  
فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطٌ جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَقُلْتُ قَلِيلًا ثُمَّ عَلَّيْنِي مَا أَجِدُ ثُمَّ أَتَيْتُ  
الْغُلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنَ لِمَعْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ  
فَوَلَّيْتُ مُذِرًا فَإِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي فَقَالَ ادْخُلِي فَقَدْ آذَنَ لَكَ فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مُشْكِي عَلَى رَمْلِ حَصِيرٍ قَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِهِ  
فَقُلْتُ أَطَلَّقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتُنَا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَتَلَبُّ النِّسَاءَ قُلْنَا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا

فيها

قوله فدخلت حفصة وخبرني عنها بالمرء يكون ما بيننا

قوله ولا يعرفك أن كانت  
جارتك أي بان كانت خبرتك  
أوسم أي أحسن وأجل  
مذك وللفظ البخاري أوسما  
بدل أوسم من الوضوء  
وهو الحسن والبهيمة قال  
الرازي يريد عائشة يعني  
أن مراد من الجارة التي  
وصفها بالوسامة والاحبة  
إليه صلى الله تعالى عليه  
وسلم عائشة الصديقة وفي  
أحزاب أوسم وأحب مكانا  
في شروح البخاري في المظالم  
وجهان النصب والرفع  
والله لا تغترى بالحفصة  
يكون عائشة تفعل ما يبتك  
هناك لها عند رسول الله  
المطوية والمنزلة ما ليس لك  
قوله فكنا نتناوب النزول  
يعني من العرائل إلى مهبط  
الوسى والتناوب أن تفعل  
الشيء مرة ويفعل الآخر  
مرة أخرى

قوله تفعل العمل أي يعملون  
لخبرهم لعلنا نغزونا يعني  
يتجهلون للثألنا وفي لبس  
البخاري وكان من حول  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قد استقام له طريق  
الإمام حسن بالشام كونا  
نحالي أن يأتينا

قوله وأطول سلكا في مظالم  
البخاري وفي باب موعظة  
الرجل ابنته لحال زوجها  
من كتاب لثامه وأهمل

قوله حتى إذا صليت الصبح  
شددت على بياي أي لبستها  
ثم زلت الظاهر من هذه  
الرواية سلاته الفجر في بيته  
بالأفراد في غير لباسه المعتاد  
ثم نزل إلى المدبرين المذكورين  
في صحيح البخاري نزوله  
متلبسا وصلاته مع النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
قوله على رمل حصير أي  
على نسجه ليس له وطاء  
سواء وفي الرواية المتقدمة  
وأنه على حصير ما يشبه  
وبينه شي

قوله فقلت الله أكبر  
لورأيتنا الخ قال ذلك الله  
وهو قائم يستأنس كالمسلم  
مما يأتي وتقدم في ص ١٨٧  
قوله يعني الله تعالى عنه  
لا تزلن شيئا لشجلك النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم



قَوْمًا تَعْلِيهِمْ نِسَاءَهُمْ فَطَمِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّنَ مِنْ نِسَائِهِمْ فَتَعَصَّبَتْ عَلَى أَمْرٍ أَتَى يَوْمًا  
فَإِذَا هِيَ تَرَا جِعْنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تَرَا جِعْنِي فَقَالَتْ مَا تُشْكِرُ أَنْ أَرَا جِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنْ  
أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرَا جِعْتُهُ وَتَهَجَّرُهُ إِخْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَقُلْتُ  
قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَيْرٌ أَقْتَأُ مَنْ إِخْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِيُغْضِبَ  
رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَا يَغْرَرَنَّكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ  
هِيَ أَوْسَمُ مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ فَتَبَسَّمَ أُخْرَى  
فَقُلْتُ أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ جُئِلَسْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ فَوَاللَّهِ  
مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أَهْبَأَ ثَلَاثَةً فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ  
يُوسِّعَ عَلَيَّ أُمَّتِكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسٍ وَالرُّومِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاسْتَوَى  
جَالِسًا ثُمَّ قَالَ أَفِي شَكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أُولَئِكَ قَوْمٌ مُجِبَّتْ لَهُمْ طَلِبَاتُهُمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَأَنِّ أَقْسَمُ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ  
شَهْرًا مِنْ شِدَّةٍ مُوجِدَةٍ عَلَيْهِمْ حَتَّى غَائِبَهُ اللَّهُ عَمْرًا وَجَلَّ \* قَالَ الرَّهْزِيُّ فَأَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ  
دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْدَهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ  
إِنِّي ذَاكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَحَلَّى فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبِي يَوْثَمَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَى الْآيَةِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ حَتَّى يَلْغَ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ  
أَبَوِي لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِمِثْلِ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَوْ فِي هَذَا اسْتَأْمِرُ أَبَوِي فَإِنِّي  
أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آخَرُوا قُلْ مَعَمْرٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَا  
تُخَيِّرُ نِسَاءَكَ إِنِّي أَخَرْتُكَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلِّغًا

قوله فقلت استأنس يا رسول الله الظاهر من كلمة أجاهت عليه الصلاة والسلام أن الاستئناس هنا هو الاستئذان في الناس والمحادثة ويدل عليه قوله فجلست ولا يبعد فيه تقدير الاستفهام ولطف صريح البخاري ثم قلت وأنا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيته الخ فيقال الكلام فيه يستدعي أن يكون المعنى ثم قلت وأنا قائم مستأنسا أي متحصرا هل يعود رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الزحف أو هل أقول قولاً لطيفاً به ولقد وازيل عنه غيبه من قولهم استأنس الظلي أي تبصر هل يرى فاصلي جندره وفي الحديث على ما رواه مسلم أن الإنسان إذا رأى مهبوماً وأراد إزالته من مؤامسته بما يشرح صدره ويكشف عنه غيبه له أن يستأذنه في ذلك ثلاثاً أي بما لا يراد الله فيزيده ما قوله ما رأيته عشاءاً برة البصر أي بصره على تكرار الرؤية قوله فاستوى أي من الكتاب وقوله جالساً معناه لم يكن استوائاً قائماً بل جلس مستوياً غير متكى قوله من شدة موجدته أي تحسبه يقال وجدت عليه موجدته أي غضبت قوله عليه السلام أن الشهر تسع وعشرون سبق هذا الحديث في باب من كتاب الصوم النظر من ١٢٥ من الجزء الثالث




—

47

قراہا و اغتسلت بہ اسی سر تہنہ و تہنہ انسان خط کان کہ منہ

قوله خفة دون هكنا بالاسافة والدون الردي الحقيق اه نوبى

الطليقة ثلاثاً لانفقة لها  
ومن حيث أنها قاطعة لعلاقة  
النكاح والبت القطع  
قوله وهو غائب يأتي في  
الصلحة التي تلي انه طلقها  
ثلاثاً ثم الطلق الى اثنين اهـ  
فارس الى اليها وكيله بشعير  
أي النفقة

قوله فسخطت أي مازيت  
به لكونه شعباً أولكونه  
قبلاً أو الحمى فسخطت  
على الوكيل بالحذر الإيصال  
فقال أي الوكيل

قوله عليه السلام ليس لك  
 عليه نفقة المراد بالنفقة  
 التي تربطها منه كالقربان  
 وهذا الحديث لم يخرج  
 البخاري وأما أمره عليه  
 السلام بها بالاعتداد بالخير  
 بيت زوجها فليألفهم من  
 صبيح البخاري وسأى  
 النساء أن يكن زوجا  
 كان في مكان وحسن خليف  
 عليها أن يقتحم من دخول  
 سارق ونحوه وإلّا أنها  
 كانت امرأة لينة كسنتيل  
 على أهل مطلقها فلا يصح  
 السكنى لها معهم وعلى كل  
 لائم الاستدلال بالحديث على  
 في السكنى لمبتوتة وقد  
 قال سيدنا عمر كما ذكر  
 في كتب الأصول والفروع  
 لأدع كتابه بنات سنة ثمان  
 القول امرأة لأدري أسدت  
 أو كذبت وعبرة الكشاف  
 قول امرأة لعلها نسيت  
 أو شبه لها سمعت النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقول  
 لها السكنى والنفقة وكذلك  
 عبارة المدارك رواية ذكره  
 ص ١٩٠ ومراهم بقوله كتاب  
 وبقوله تعالى في سورة الطلاق  
 أسكنوهن من حيث سكنتم  
 الآية وقال في أول السورة  
 لا تخرجوهن من بيوتهن  
 وأما النفقة فلأنها محبوسة  
 عليه كإن الحوامل منصوب  
 عليهن فبما قال الزملي  
 وتخصيص الحامل بالذكر  
 لا يبيح الحكم من عدها إذ  
 لو لم تكن من المطلقة ترجع  
 أيضا إذا كانت حائلا وانما  
 خصت الحامل بالذكر لشدة  
 العناية بها لما يلحقها  
 من المشاق والحمل وطول مدته  
 أو لازالة الوهم لأنه يتوهم  
 سقوطها لطول المدة اهـ  
 وذكر وجوها لعدم جواز  
 الاحتجاج بحديث عائشة  
 لاسعها المقام

قوله عليه السلام تلك امرأة  
من أهل بيته

[illegible]

وحدثني محمد بن رافع حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن يحيى وهو ابن  
 أبي كثير أخبرني أبو سلمة أن فاطمة بنت قيس أخت الصالح بن قيس أخبرته  
 أن أبا حفص بن المغيرة الخزومي طلقها ثلاثاً ثم أنطلق إلى اليمن فقال لها أهله  
 ليس لك علينا نفقة فأنطلق خالد بن الوليد في نفر فأتوا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في بيت ميمونة فقالوا إن أبا حفص طلق امرأته ثلاثاً فهل لها من  
 نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة وأرسل  
 إليها أن لا تسبقني بنفسك وأمرها أن تدق إلى أم شريك ثم أرسل إليها أن  
 أم شريك يأتيها المهاجرون الأولون فأنطلق إلى ابن أم مكتوم الأعمى فأتته  
 إذا وضعت يدي على يديك فأنطلقت إليه فلما مضت عدتها أنكحها رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد بن خارية حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد  
 وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (يعني ابن جهم) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن فاطمة  
 بنت قيس ر ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو  
 حدثنا أبو سلمة عن فاطمة بنت قيس قال كتبت ذلك من فيها كتاباً قالت كتبت  
 عند رجل من بني مخزوم فطلعتي البتة فأرسلت إلى أهل أبي سلمة وأقاصوا  
 الحديث بمعنى حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة غير أن في حديث محمد بن عمرو  
 لا تقولنا بنفسك حدثنا حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعاً عن يعقوب بن  
 إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن  
 ابن عوف أخبره أن فاطمة بنت قيس أخبرته أنها كانت تحت أبي عمرو بن حفص  
 ابن المغيرة فطلقها آخر ثلاث طلاقات فزعمت أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم تستفتيه في خروجها من بيتها فأمرها أن تدق إلى ابن أم مكتوم الأعمى  
 فأتى مروان أن يصدق في خروج المطلقة من بيتها وقال عروة إن عائشة

قوله أخت الصالح بن قيس وكان أخوها الصالح بن قيس  
 أصغر منها بمشتر سنة  
 قبل أنه ولد قبل وفاته  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بسبع سنين أو نحوها ويترن  
 ساعه من النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وقد روى  
 عنه الحسن البصري وغيره  
 وكان على شرطة معاوية  
 ولما توفي صلى الله عليه  
 وخطب إليه حتى قدم يده  
 ابن معاوية فكان مع يزيد  
 وابنه معاوية إلى أن مات  
 مات الصالح في سنة مروان  
 عند دمشق في منتصف  
 ذي الحجة سنة أربع وستين  
 من الأسباط وأسد القباة

قوله عليه السلام لا تسبقني  
 بنفسك أي لا تسبقني  
 من زوج نفسك قبل إتمامك  
 في ذلك قال النووي هو  
 من التعريض بالخطبة وهو  
 جائز في هذه الواقعة وكذا  
 هذه البان الثلاث اهـ

قوله عليه السلام لا تسبقني  
 بنفسك هو يدل لا تسبقني  
 بنفسك وفي مراده وقال  
 في الرواية السابقة فأنما  
 حلت فاذني أي إذا  
 خرجت من العدة لتمامها  
 فاعلمين وأخبرني حتى  
 نظر في انكاحك وطلب  
 لك زوجاً صالحاً

قوله تستفتيه في خروجها  
 من بيتها وجه استفاتها  
 في ذلك على ما ظهر مما سبق  
 بهامش الصفحة التي خلف  
 هذه عدم تمكنها من السكنى  
 في السكن الذي طلقت فيه  
 أما لكونها سنة بدية  
 تستطيل على أحائها ولو كان  
 المسكن في مكان وحده  
 تعالى الاقتحام عليها رواية  
 مسلم فيما يأتي في الصفحة  
 الماثلة مقصورة على السبب  
 الثاني

قوله فأتى مروان أن يصدق  
 أي أن يصدق خبرها في ذلك  
 كما في الصفحة المقابلة

الكتاب من نسخة المكتبة

حدثنا يحيى بن عمرو



أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ مَعَ قَوْلِ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَنْكَرَتْ  
 ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَالْأَنْظَلُ لِعَبْدٍ) قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنِ  
 حَفْصِ بْنِ الْمُهَظَّبَةِ خَرَجَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ فَأَرْسَلَ إِلَى أَمْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ بِطَلِيقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ مِنْ طَلَاقِهَا وَأَمَرَهَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ  
 ابْنُ أَبِي رَيْسَةَ بِنَفَقَةٍ فَقَالَا لَهَا وَاللَّهِ مَا لَكَ نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ قَوْلَهُمَا فَقَالَ لَا نَفَقَةَ لَكَ فَاسْتَأْذِنَتْهُ فِي الْإِسْتِغْنَاءِ فَادْنُ لَهَا  
 فَقَالَتْ أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَغْنَى تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ  
 وَلَا يَرَاهَا فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّةُهَا أَنْكَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَأَرْسَلَ  
 إِلَيْهَا أَمْرُؤَانِ قَبِيصَةَ بْنَ ذَرْبٍ يَسْأَلُهَا عَنِ الْحَدِيثِ فَخَدَّشَتْهُ بِهِ فَقَالَ مَرُّوَانُ لَمْ نَسْمَعْ  
 هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ أَمْرَأَةٍ سَنَأْخُذُ بِالْعَصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ  
 فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا قَوْلُ مَرُّوَانِ قَبِيصِي وَيَتَكَلَّمُ الْقُرْآنُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ الْآيَةُ قَالَتْ هَذَا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مُرَاجَعَةٌ فَأَيُّ أَمْرٍ  
 يَحْدُثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ فَكَيْفَ تَقُولُونَ لَا نَفَقَةَ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ حَامِلًا فَقَلَامٌ  
 تَحْبِسُونَهَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُعِيزَةُ  
 وَأَشْعَثُ وَجُبَّالِدٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَدَاوُدُ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ طَلَّقَهَا  
 زَوْجُهَا النَّبَتَةَ فَقَالَتْ فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ  
 قَالَتْ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سَكْنًى وَلَا نَفَقَةً وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ وَدَاوُدَ وَمُعِيزَةَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأَشْعَثَ عَنْ

قوله فاطمة حين بلغها قول مروان قبيصى ويتكلم القرآن قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن الآية قالت هذا لمن كانت له مراجعة فأي أمر يحدث بعد الثلاث فكيف تقولون لا نفقة لها إذا لم تكن حاملا فقلام تحبسونها حدثني زهير بن حرب حدثنا هشيم أخبرنا سييار وحصين ومعيزة وأشعث وجبالد وإسماعيل بن أبي خالد وداود وكلهم عن الشعبي قال دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فقالت طلقها زوجها النبتة فقالت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكنى والنفقة قالت فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن حصين وداود ومعيزة وإسماعيل وأشعث عن

قوله ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة يعني استدلالها في ذلك بحديث نفسها على ما أتى بيانه في الصفحة الماثلة  
 قوله أن أبا عمرو بن حفص بن المسيبة الخ أبو عمرو بن حفص بن المسيبة وقيل أبو حفص بن المغيرة ويقال أبو عمرو بن حفص بن عمرو ابن المغيرة القرشي الخزرجي اختلف في اسمه فقيل أحمد وقيل عبد الحميد وقيل اسمه كنيته وهو الذي كلم عمر بن الخطاب وواجهه بما ذكره لما عزل خادمن الوليد اه اسد الغابة  
 قوله وأمرها الحارث بن هشام وعياش بن أبي ربيعة هما وعياش بن أبي ربيعة هما كما في اسد الغابة الخوا أجهل الأول لابويه وأخر اسلامه إلى يوم الفتح والثاني لأمه وهو قديم الاسلام والذي تقدم في الرواية السابقة لأرسل إليها وكيله بشعرين رواه في ص ١٩٩ رواية قولها أرسل إلى زويج أبو عمرو بن حفص عياش بن أبي ربيعة قوله فاستأذنت في الانتقال أي من بيت زوجها كما مر بيانه في رواية أنها جاءت تستلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتها  
 قوله فأرسل إليها مروان قبيصة بن ذؤيب هو حاكم في اسد الغابة من مدار الصحابة ومن علماء هذه الأمة وكان على خاتم عبد الملك ابن مروان تولى سنة ست ومائة وقصة ارسال مروان أياه إلى فاطمة مذكورة في سنن النسائي أردنا إثباتها هنا ولما يسعها المقام أثبتناها على طرقة الصفحة التالية فقرأها قوله سنأخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها أي بالامر الذي اعتصم الناس به وعملوا عليه وروى بالقضية وله نحو يشع والصواب الأول قاله القاسم قولها هذا لمن كانت له مراجعة أردت به الرد على قول مروان الذي بلغها من نفعه المستوفى من الانتقال من بيتها واستندت عليه بان الآية إنما تضمنت نهي غير المتبونة بقريضة قوله

في سنن النسائي قال الزهري  
أخبرني حبيد الله بن عبد الله  
ابن عتبة أن عبد الله بن عمرو بن  
عمران طلق ابنة سعيد بن زيد  
وامها حنة بنت قيس البنية  
فأمرها خالتها فاطمة بنت  
قيس بالانتقال من بيت  
عبد الله بن عمرو وسمع بذلك  
مروان فأرسل إليها فأمرها  
أن ترجع إلى مسكنها حتى  
تتقضى عنها فإرسلت  
إليه فقبره أن خالتها فاطمة  
أفتتها بذلك وأخبرتها أن  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أفتاها بالانتقال حتى  
تطلقها أبو عمرو بن حفص  
المخزومي فأرسل مروان  
فبيعت بن فزيع إلى فاطمة  
فمناها عن فلك فرعت  
أنها سكنت تحت أي  
عمرو ولما أمر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على بن  
أي طالب على الجبل فخرج  
معه فأرسل إليها فطلعت  
بها فمناها فمناها الحارث  
ابن هشام وهاشم بن أي  
ربيعا فطلقها فأرسلت  
إلى الحارث وهاشم فساها  
الثقة التي أمرها بها  
زوجها ففلا والله ماها  
هلينا ثقة إلا أن تكون  
حاملًا ومالها أن تسكن  
في مسكننا إلا إذا فرغت  
فاطمة أنها أتت رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
فذكرت ذلك له فصدقها  
قالت فقلت أين أنقل  
يا رسول الله فقال انقلي  
هنا إن أمكنكم فانتقلت  
هنا

عن أبي إسحاق

قوله فاطمة بن رطب ابن  
طاب وسقنا سويق سلت  
أي خيلنا رطب ابن طاب  
وهو نوع من الرطب الذي  
بالمدينة والنوع تمر المدينة  
ماتوا عشرون نوعا والسكك  
الذي سقهم سويق هو جنس  
من الحبوب أفاده النور

قوله في المسجد الأعظم يريد  
مسجد الكوفة فإنما إسحق  
والأسود والشعبي كلهم  
كوفيون

قوله فخصبه به أي روى  
الأسود والشعبي بالخصباء  
التي أمانة عليه هذا الحديث

الشعبي أنه قال دخلت على فاطمة بنت قيس بمثل حديث زهير عن هشيم حدثنا  
يحيى بن حبيب حدثنا خالد بن الحارث الهجيني حدثنا قرّة حدثنا سيار أبو الحكم  
حدثنا الشعبي قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فأتت فاطمة بن رطب ابن طاب وسقنا  
سويق سلت قسائنها عن المطلقة ثلاثا أين تعتد قالت طلقني بعلي ثلاثا فأذن لي  
النبي صلى الله عليه وسلم أن اعتدت في أهلي **حدثنا محمد بن المثنى** وابن بشار قال حدثنا  
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت  
قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثا قال ليس لها سكنى ولا نفقة  
**وحدثني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي** أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا عمار بن رزيق عن  
أبي إسحاق عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا فأردت النفقة  
فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشئي إلى بيت ابن عمك عمرو بن أم مكتوم  
فأخذني عنده **وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة** حدثنا أبو أحمد حدثنا عمار بن رزيق  
عن أبي إسحاق قال كنت مع الأسود بن يزيد جالساً في المسجد الأعظم ومعه الشعبي  
فحدثت الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها  
سكنى ولا نفقة ثم أخذ الأسود كفاً من حصي فخصبه به فقال ويل لك تحدث بمثل  
هذا قال عمر لا تترك كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا تدرى  
لعلها حفظت أو كتبت لها السكنى والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من  
بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بما حشيه مبينة **وحدثنا أحمد بن عبد الصبي**  
حدثنا أبو داود حدثنا سليمان بن معاوية عن أبي إسحاق بهذا الإسناد نحو حديث أبي  
أحمد عن عمار بن رزيق بخصبه **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا وكيع حدثنا  
سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صخير المدوني قال سمعت فاطمة بنت قيس  
تقول إن زوجها طلقها ثلاثاً فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى

حدثنا يحيى بن حبيب بن عمرو

في سنن النسائي

وَلَا تَقَعُ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَّتْ قَا ذِيْنِي قَا ذَنْتُهُ  
فَخَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجَهْمُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا  
مُعَاوِيَةُ فَرَبُّ رِبٍّ لَا مَالَ لَهُ وَأَمَّا أَبُوجَهْمُ فَرَجُلٌ شَرَابٌ لِلنِّسَاءِ وَلَكِنْ أُسَامَةُ  
ابْنُ زَيْدٍ فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا أُسَامَةُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكَ قَالَتْ فَتَزَوَّجْتُهُ فَأَعْتَبْتُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ تَمِمْتُ فَاطِمَةَ  
بِئْتِ قَيْسَ فَقَوْلُ أَرْسَلَ إِلَى زَوْجِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ بِطَلَاقٍ وَأَرْسَلَ مَعَهُ بِخَمْسَةِ أَسْعِ تَمْرٍ وَخَمْسَةِ أَسْعِ شَعِيرَةٍ ثَلَاثُ أَمْوَالٍ نَدَمْتُ  
إِلَّا هَذَا وَلَا أَعْتَدُ فِي مَنَزِلِكُمْ قَالَا لَا قَالَتْ فَشَدَّدْتُ عَلَى نِيَابِي وَأَتَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَمْ طَلَّقَكَ قُلْتُ ثَلَاثًا قَالَ صَدَقَ لَيْسَ لَكَ نَفَقَةٌ  
أَعْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمَلِكَ ابْنِ أُمِّ مَكْشُومٍ فَإِنَّهُ خَرِبَ الْبَصْرَ ثَلَاثِي نَوِيكَ عِنْدَهُ  
فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكَ قَا ذِيْنِي قَالَتْ فَخَطَبَنِي خُطَابٌ مِنْهُمْ مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجَهْمُ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ تَرِبُ خَفِيفُ الْحَالِ وَأَبُوجَهْمُ مِنْهُ شِدَّةٌ  
عَلَى النِّسَاءِ (أَوْ يَضْرِبُ النِّسَاءَ أَوْ يَخَوِّهُنَّ) وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي  
إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي الْجَهْمِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوسَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى فَاطِمَةَ بِئْتِ قَيْسَ فَسَأَلْنَاهَا  
فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ فَخَرَجَ فِي غُرُورٍ فَجَرَّانِ  
وَسَاقِ الْحَدِيثِ يَخْوُ حَدِيثُ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَزَادَ قَالَتْ فَتَزَوَّجْتُهُ فَشَرَّفَنِي اللَّهُ بِابْنِ  
زَيْدٍ وَكَرَّمَنِي اللَّهُ بِابْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوسَلَمَةَ عَلَى فَاطِمَةَ بِئْتِ قَيْسَ  
زَمَنَ ابْنِ الرَّبِيعِ فَحَدَّثَنَا أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا طَلَاً بَاتَا يَخْوُ حَدِيثُ سُفْيَانَ

قوله عليه السلام فرجل  
ترب هو يفتح التاء وكسر  
الراء وهو الفقير كدهانه  
لامال له لان الفقير لا يطلق  
على من له شيء يسير لا يقع  
موتامن كفايته اه ثوري  
وفي الرواية الآتية بدل لامال  
له خليفه الحال  
قوله اسمة اسمة قالت  
ذلك كرامة له لعلم طهاته  
لها لانها فرعية وهو من  
الموالي ثم ذات خيرا

قوله لا قال لا قال لا هو  
عياش بن ابي ربيعة رسول  
زوجها

قوله عليه السلام صدق  
فاطمة شير عياش يعني انه  
صدق في قوله ليس لك نفقة  
فوق ما عطيته

قوله عليه السلام لا تضرري  
البصر يعني الاخرى ضررا  
لان به ضررا من لعاب عين

قوله عليه السلام تلي ثوبك  
هذه قياس تضعين في الرواية  
السابقة ان يكون هذا التلقين  
قال ثوري هكذا امر في جميع  
النسخ تلي وهي لغة مصيعة  
والمتشهور في اللغة تلقين اه

قوله فخرني الله بابن زيد  
وسكرمني الله بابن زيد هو  
اسامة بن زيد وفي أصل  
الشارح بابن زيد في الموضعين  
قال وهو كنية اسامة بن زيد

في نسخة

فخرني الله بابن زيد  
وسكرمني الله بابن زيد



**وحدثني حسن بن علي الحلواني** حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسن بن صالح  
 عن السدي عن البيهقي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثاً فلم يجعل لي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة **وحدثنا أبو كريب** حدثنا أبو  
 أسامة عن هشام حدثني أبي قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد الرحمن  
 ابن الحكم فطلقها فأخرجها من عنده فغاب ذلك عليهم عروة فقالوا إن  
 فاطمة قد خرجت قال عروة فأتيت عائشة فأخبرتها بذلك فقالت ما إنا فاطمة  
 بنت قيس خير في أن تذكر هذا الحديث **وحدثنا محمد بن المثنى** حدثنا حفص بن  
 غياث حدثنا هشام عن أبيه عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي  
 طلقني ثلاثاً وأخاف أن يقتلهم علي قال فامرهم ففعلوا **وحدثنا محمد بن**  
**المثنى** حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن  
 عائشة أنها قالت ما إنا فاطمة خير أن تذكر هذا قال نعمي قولها لا سكنى ولا  
 نفقة **وحدثني إسحق بن منصور** أخبرنا عبد الرحمن بن سفيان عن عبد الرحمن  
 ابن القاسم عن أبيه قال قال عروة بن الزبير لعائشة ألم ترى إلى فلانة بنت الحكم  
 طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بشما صمت فقال ألم تسمعي إلى قول فاطمة  
 فقالت لما إنا لا خير لها في ذكر ذلك **وحدثني محمد بن سائيم** بن ميمون حدثنا  
 يحيى بن سعيد عن ابن جريج **وحدثنا محمد بن رافع** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا  
 ابن جريج **وحدثني هرون بن عبد الله** (واللفظ له) حدثنا حجاج بن محمد قال  
 قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول طلق  
 خاتمي فأرادت أن تجدد نخلها فزجرها وجل أن تخرج فأتت النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال بلى جئتي نخلك فألك عسى أن تصدق أو تفعل مرفوعاً  
**وحدثني أبو الطاهر** وعزملة بن يحيى (وحدثنا أبي الله ط) قال حرمة حدثنا وقال

قوله بنت عبد الرحمن اسمها  
 عروة على ما يظهر من شروح  
 البخاري وعبد الرحمن هذا  
 هو أخوه وان وهو أذاك  
 كما في صحيح البخاري أمير  
 المدينة

قوله فطلقها أي طلاقاً تاماً  
 أي : طلقها زوجها البتة.

قوله فأخرجها من عنده  
 المفهوم من صحيح البخاري  
 أن أخرجها من مسكنها  
 الذي طلق فيه هو أبوها  
 عبد الرحمن

قوله فغاب ذلك عليهم عروة  
 أي ما علمهم عروة بن الزبير  
 الخرابهم أيها من عندهم  
 فقالوا يعني اعتذرا له عن  
 فعلهم

قوله فأخبرتها بذلك أي  
 بالذي جرى بيني وبينهم  
 واعتذروا عن فعلهم

قوله فقالت ما إنا فاطمة بنت  
 قيس خير في أن تذكر هذا  
 الحديث إذ هو موم كتنصيح  
 ولقد كان خاصاً بها لئلا  
 كان بها كسر يابيه ويذكر  
 في الرواية التي هي

قوله إلى فلانة بنت الحكم  
 تقدم أن اسمها عروة ونسبها  
 هنا لجدها والاسم أيها  
 عبد الرحمن

قوله إلى قول عائشة وهو  
 ذكرها الخروج والانتقال  
 من المنزل الذي طلق فيه

### باب

جواز خروج المعتدة  
 البائن والمتولي عنها  
 زوجها في النهار لحاجتها

قوله فأرادت أن تجدد نخلها  
 الجسد بالفتح والكسر  
 مبرم النخل وهو قطع ثمرها  
 أي نهايه

### باب

انقضاء عدة المتوفى  
 عنها زوجها وغيرها  
 بوضع الحمل

أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْمُودٍ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ الزُّهْرِيِّ  
يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَمِمَّا  
قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَسْقَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خُوَلَةَ وَهُوَ  
فِي بَنِي غَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتَوَقَّى عَنْهَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَفِي  
حَامِلٍ فَلَمْ تَنْشُبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَمَلَّتْ مِنْ نَسَائِهَا تَجَمَّلَتْ  
لِلْخُطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّائِلِ بْنِ بَنَكِيٍّ (رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ) فَقَالَ لَهَا  
مَا لِي أَرَاكِ مُتَّجِمَةً لَمَّا كُنْتَ تَزِينِ النِّكَاحَ إِنَّكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِأَكْبَرَ حَتَّى تَمُرَّ بِكَ  
أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى شَيْءٍ حِينَ أَمْسَيْتُ  
فَأَنْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَقْبَضَنِي بِأَيْ قَدْ خَلَّتْ حِينَ  
وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالنِّزَاجِ إِنْ بَدَأَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَلَا أَدْرِي بِأَسَا أَنْ تَزَوَّجَ  
حِينَ وَضَعْتَ وَإِنْ كَانَتْ فِي دِمِهَا خَيْرٌ أَنَّهُ لَا يَحْرِمُهَا زَوْجَهَا حَتَّى تَطْلُقَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقَمَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي  
سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَ عَبَّاسٍ أَجْتَمَعَا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ  
وَهُمَا يَذْكُرَانِ الْمَرْأَةَ تُنْفَسُ بَعْدَ وَفَاتِ زَوْجِهَا بِلَيْالٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا  
آخِرُ الْأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَدْ خَلَّتْ لِحْمًا يَتَنَزَّاعَانِ ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي (يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ) فَبَعَثُوا كُرَيْبًا (مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ) إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا  
عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ إِنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ تُفْسِتُ بَعْدَ  
وَفَاتِ زَوْجِهَا بِلَيْالٍ وَإِنَّهَا ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَمَرَهَا أَنْ تَزَوَّجَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله على سبيعة الأسلمية  
هي مصابة كانت حاملا  
حين مات زوجها فولدت  
بعد موته بزمان يسير فاذن  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم لها في النكاح  
لكون هذه الحامل تنقض  
بوضع الحمل كله والمنصوص  
بآية سورة النساء القصص  
ذكرها في تفسير سورة  
المتنعة أن قوله تعالى  
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم  
المؤمنات مهاجرات  
فامتحنوهن الآية نزلت  
في سبيعة الأسلمية وليس  
الامر كذلك بل هي نزلت  
في أم كلثوم بنت عقبة كما  
في حاشية تفسير البيضاوي  
للفاضل الحفاي  
قوله أنها كانت تحت سعد بن  
خولة العامري حليف لهم  
وصحان من السابقين إلى  
الاسلام هاجر إلى الحبشة  
الهجرة الثانية وشهد بدرا  
مات بمكة في حجة الوداع  
اه اسد الغابة وهو المذكور  
في حديث البخاري لكن  
الباقين سعد بن خولة يروي  
له رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم أن توفي بمكة .  
قوله فلم تنشب أي لم تمكث  
كليرا حتى وضعت حملها  
كما يأتي أنها ولدت بعد  
وفاة زوجها بليال  
قوله فلما تملت من نساها  
قال ابن الأثير ويروي تعالت  
أي ارتفعت وظهرت ويحوز  
أن يكون من قولهم تعلى  
الرجل من عكته إذا برأ  
أي خرجت من ثيابها  
وسلت اه  
قوله قد دخل عليها أبو  
السائيل بن بَنَكِيٍّ أي بعدما  
خطبها لنفسه فابتأن نكحه  
سكان مصيب البخاري ثم  
خطبها من هو أحب منه  
فاجابته فلما رأى أبو السائيل  
يحبس لغيره قال لها ما  
ذكره مسلم وقوله ترجين  
النكاح معناه تأسرين الزواج  
وأبو السائيل كما ذكر في  
اسد الغابة من سلسلة الفتح  
وهو من المؤلفة للرحم وكان  
شاعرا واسمه عمرو وقيل حبة  
قوله آخر الاجلين يريد  
عدة الوفاة وعدة الحمل  
والمراد بالخرها أبعدها  
قوله يعني بأسلمة أبو سلمة  
اللقبة هو ابن هذالرحم  
ابن عوف

سنة

قوله قد طلعت يعني بوضعها





مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ تُوِّفِي حَمِيمٌ لِأُمِّ حَبِيبَةَ  
 قَدَحَتْ بِصُفْرَةٍ فَسَحَّهَتْ بِذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَصْنَعُ هَذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَأَمْرَأَةٍ تَوْفِينُ بِلَدِّهَا وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ فَوْقَ  
 ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى رَوْحٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنِي زَيْنَبُ عَنْ أُمِّهَا وَعَنْ زَيْنَبَ  
 رَوْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ عَنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تَحْدِثُ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ أَمْرَأَةً تُوِّفِي  
 رَوْحُهَا فَخَافُوا عَلَى عَيْشِهَا فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُخْلِ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تُكُونُ فِي شَرِّ بَيْتَيْنِ  
 فِي أَخْلَاسِيهَا (أَوْ فِي شَرِّ أَخْلَاسِيهَا فِي بَيْتَيْنِ) حَوْلًا فَإِذَا مَرَّ سَكَلَبُ رُبَّتْ بِبَعْرَةٍ  
 فَحَرَّجَتْهُ أَلَّا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدُ اللَّهِ بْنُ مُنَادٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا حَدَّثْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فِي الْكُخْلِ  
 وَحَدَّثْتُ أُمَّ سَلَمَةَ وَأَخْرَجِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَرَأَتْهُ لَمْ تُسَمِّهَا  
 زَيْنَبَ ثُمَّ حَدَّثْتُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَفَرُّوهُ الشَّاقِدُ  
 قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْنَبَ  
 بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَحْدِثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَمْرَأَةً آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهَتْ لَهُ أَنْ يَنْتَاحَ لَهَا تُوِّفِي عَنْهَا رَوْحُهَا فَاسْتَكْتَفَتْ عَيْشَهَا  
 فَبَيَّ تَرِيدُ أَنْ تَكْخُلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ  
 تَرْمِي بِالْبَعْرِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَحَدَّثَنَا فَرُّوهُ الشَّاقِدُ  
 وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَمْطُ لِعَمْرٍو) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ  
 حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا أَتَى أُمَّ حَبِيبَةَ نَحْنُ أَبِي سُفْيَانَ

قولها توفى حميم لام حبيبة  
 أي قريب مشفق لها ووقع  
 في الرواية المتقدمة مفسرا  
 بأنه أبوها وأصل الحميم الماء  
 الشديد الحرارة قال تعالى  
 وسقوا ماء حميا وسى به  
 القريب المشقى لأنه الذي  
 يعتد بحماية لذويه ومنه  
 قوله سبحانه ولا يسأل  
 حميم حميا

قوله وحدته زنب أي  
 بنت أم سلمة من أمها  
 أم سلمة زوج النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وعن  
 زنب زوج النبي صلى الله  
 ما تقدم ذكره زنب بنت  
 جعفر رضوان الله تعالى  
 عليهم

قوله عليه السلام في أخلاسيها  
 هو جمع جلس بكسر الجاد  
 وهو كما في الصباح إسقاط  
 يسط في البيت أو منه  
 كقولهم أخلاسي بورتكم أي  
 ألزموا أجوافها وقال  
 من جلس بكتك وأخلاسي  
 الفواقي هو المصروح يجعل  
 على ظهرها يقال هم  
 أخلاسي الخيل أي ملازمون  
 لظهرها وقال النووي  
 في تفسير قوله في شر أخلاسيها  
 المراد شرها بها أو

قوله عليه السلام فإذا مر  
 كلب رمت ببعرة لثري  
 من حضرها أن مقامها  
 حولا أهون عليها من بعرة  
 ترى ما كلفها من قسطنطين  
 ولما هره أن رميها البعرة  
 متوقف على مرور الكلب  
 سواء طال زمن انتظار  
 مروره أم لصراه عسقلاني

قوله عليه السلام ألقاها  
 أفسس وعسرا أي ألقاها  
 كانت العدة القهرية هذا  
 القدر

قولها لما أتى أم حبيبة لي  
 أي سفيان أي خبر موته  
 وهو أبوها كما مر وذكر  
 النووي في ضبط لي كسر  
 العين مع تشديد الياء واسكان  
 السين مع تخفيف الياء  
 واخترنا الثاني لخلته على  
 أن النسي على فعليل يكون  
 فاعلا أيضا يقال جاء نعيه  
 أي ناهيه وهو الذي يضرب  
 بوجهه أما النسي بالتخفيف  
 فلا يكون إلا نعيها

في  
 قوله  
 في  
 قوله

دَعَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِصُفْرَةٍ فَسَحَتْ بِهَا ذِرَاعَيْهَا وَطَارَضَتْهَا وَقَالَتْ كُنْتُ  
 عَنْ هَذَا عَمِيَّةٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثِ أَهْلِ رَوْحٍ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ  
 وَعَشْرًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُفْعٍ عَنِ الثَّيْبِيِّ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُيَيْدٍ حَدَّثَتْهُ عَنْ حَفْصَةَ أَوْ عَنْ عَائِشَةَ أَوْ عَنْ كِلْتاهُمَا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (أَوْ  
 تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى رَوْحِهَا **وَحَدَّثَنَا**  
 سُبَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ  
 نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ حَدِيثِ الثَّيْبِيِّ مِثْلَ رِوَايَتِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَفْوَ شَانَ الْمُسْتَمِي وَنُحْمَدُ بْنُ  
 الْمُنْشِي قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ  
 عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُيَيْدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّيْبِيِّ وَأَبْنِ دِينَارٍ وَزَادَ  
 فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ زُثَيْبٍ  
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ جَعْلًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ  
 أَبِي عُيَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَمْرُ بْنُ الْقَاسِمِ  
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُبَيْبَانُ  
 ابْنُ عُمَيْيَّةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ أَهْلِ  
 رَوْحِهَا **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ  
 عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحِدُّ امْرَأَةٌ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ

قولها وطارضيها المراد  
بصارضيها جانبها وجهها  
على مائة مائة مائة مائة

قولها كنت عن هذا الخفية  
أي ليس لي حاجة إلى هذا  
الا أن سمعت الخ فأتينا  
فعلت ذلك للتباعدين غيبة  
الاحياء على أيها مع أن  
الحديث الذي ذكرته ليس  
فيه المنع من ذلك الثلاثة أيام  
لها دونها كالم من النوروى

قوله عليه السلام فأتينا  
عليه أي وجوباً كما قلت  
عليه منعه عليه الصلاة  
والسلام الكحل لمصلحة  
العين مع ما في منعه من  
التأخير ويشترط لوجوب  
كونها بالغة مسلمة كاهل  
المذكور في الفروع

قوله ان صفية هي كما في  
الخلاصة بنت أبي عبيد بن  
مسعود الغطفية زوجة ابن  
عمر

قوله عليه السلام لا تحدد امرأة  
الخ قال في المصباح حدثت  
المرأة على زوجها كحد  
وتحدد حداداً بالكسر فهي  
حادٌ بغير هاء وأحدت  
أحداداً فهي حدٌ وحملة  
إذا تركت الزينة لموتوا لكر  
الاسمى الثلاثي واقتصر  
على الرباعي اهـ

ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَغْبُوبًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ  
وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَمْسُ طَبِيًّا إِلَّا إِذَا طَهَّرْتَ ثُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ وَحَدَّثْنَا ه  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّوْدِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَرُونَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ هَاشِمٍ الْإِسْطَارِ وَقَالَ عِدَّةٌ آذَنِي طَهْرَهَا ثُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ  
وَأَظْفَارٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُسَمِّي أَنْ نُحْدِثَ عَلَى مَيِّتٍ فَبِزِ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ  
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَطْبِيبُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَغْبُوبًا وَقَدْ رُجِّصَ  
لِلْمَرْأَةِ فِي طَهْرِهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانًا مِنْ نَحْيِهَا فِي ثُبْدَةٍ مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ  
السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْمِرَ الْأَعْلَانِيَّ جَاءَهُ إِلَى حَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ  
أَنَا نَيْتَ يَا حَاصِمُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْشَلَهُمْ قَتَلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ  
فَسَلِّي لِي عَنْ ذَلِكَ يَا حَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ حَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَغَابَهَا حَتَّى كَبُرَ  
عَلَى حَاصِمٍ مَا يَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَجَّعَ حَاصِمُ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ  
عُوَيْمِرُ فَقَالَ يَا حَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَاصِمُ لِعُوَيْمِرِ  
لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا قَالَ  
عُوَيْمِرُ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرُ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْشَلَهُ  
فَقَتَلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَلَّ فَيْكَ وَفِي  
صَاحِبِيكَ فَادْهَبْ فَأَتِ بِهَا قَالَ سَهْلٌ قَتَلَانَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَّغَا قَالَ عُوَيْمِرُ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا

فَنُودَانِ مِنْ ابْجُورٍ وَلَيْسَا  
مِنْ مَقْصُودِ الطَّيِّبِ وَخَصَّ  
فِيهِ الْمُفْتَسِلَةَ مِنَ الْخَيْضِ  
لَا زَالَةَ الرَّاحَةِ الْكَرِيمَةِ تَتَج  
بِهِ أَرَادَ لَمْ لَا تَطْبِيبُ أَفَادَهُ  
النَّوْوَ وَتَقَدَّمَ اسْتِحْبَابُ  
اسْتِحْبَالِ الْمُفْتَسِلَةِ مِنَ الْخَيْضِ  
فَرَمَا مَسْكَةً فِي مَوْضِعِ  
الدَّمِ فِي بَازِيهِ مِنْ كِتَابِ الْخَيْضِ  
فَالْمَقْصُودُ مِنَ الْمَقَامِ أَنْ  
اسْتِحْبَابُ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْمَحْدَةِ  
وَالْمَا الْجَائِزُ لَهَا التَّخَيُّرُ  
بِالْبُخُورِ وَالْمَلَكُورِ وَاتِّصَابُ  
ثُبْدَةٍ عَلَى اسْتِثْنَاءِ تَقَدُّمِ  
عَلَيْهِ الْفَرْقِ

قوله أرايت يا حاصم لو أن  
رجلا الخ أي أخبرني عن  
حكم هذا الرجل قال الملا على  
وعبر بالابصار عن الأخبار  
لأن الرؤية سبب العلم وبه  
يحصل الأعلام فالعلمي أعلمت  
فأعاني اه

### كتاب اللعان

قوله كتاب اللعان هو كما  
في المروج شهادات مكررات  
بالإيمان على الوجه المنصوص  
في القرآن قائم مقام حد القذف  
في حقه ومقام حد الزنا في  
حقها فان التصانيف بطريق  
الحاكم لا يثبت وإن حرم عليه  
وطؤها والاستمتاع بها بعد  
لعانها وهو معنى ما روي  
الملاحضون لا يثبت لعان وهذا  
مذهبنا ومذهب غيرنا وقول  
الفرقة بنحو التلاعن  
قوله لنقلوه يعني لعانها  
فهي بتقديم العلم بحكم  
القصاص الأثره محله على  
هذا السؤال طروا احتفال  
أن يخص من ذلك ما يقع  
بالسبب الذي لا يقدر على  
الصبر عليه فالإيمان القوية  
التي في طبع البشر ولاجل  
هذا قال أم كيف يفعل ومعتاده  
أم يصبر على ما به من الغضب  
والتألم  
قوله حتى كبر على حاصم ما  
سمع أي عظم عليه ما سمعه  
لكنونه السامع مع كون  
غيره الحامل  
قوله والله لا أنتهي حتى  
أسأله عنها أي لا أراجع من  
السؤال ولو انتهيت عنه  
قوله وسط الناس قال  
السقلاي يفتح السين  
وأنشد

قوله عليه السلام الا ثوب مغبوب مثل فلس



فَطَلَعَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ  
سِتَّةَ الْمِثْلَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ لَا تَصَارِي أَنْ عَوِيْمَرًا الْأَنْصَارِيَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ  
أَنِّي عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَذْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ  
وَكَانَ فِرَاقُهُ إِيَّاهَا بَعْدَ سِتَّةَ فِي الْمِثْلَيْنِ وَزَادَ فِيهِ قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ حَامِلًا  
فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَى أُمِّهِ ثُمَّ جَرَتْ السِّتَةُ أَنَّهُ يَرِثُهَا وَتَرِثُ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
شِهَابٍ عَنِ الْمِثْلَيْنِ وَعَنِ السِّتَةِ فِيهِمَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخَى بَنِي  
سَاعِدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَزَادَ فِيهِ  
فَتَلَاَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَطَلَعَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكُمُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مِثْلَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ مُنْظِلُهُ) حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عَنِ الْمِثْلَيْنِ فِي إِسْرَةِ مُصْعَبٍ أَيْفَرَقُ بَيْنَهُمَا قَالَ فَأَدْرَيْتُ مَا أَقُولُ فَضَيِّتُ  
إِلَى مَنَزِلِ ابْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ فَعَلَامَ اسْتَأْذَنَ لِي قَالَ إِنَّهُ قَائِلٌ فَسَمِعَ صَوْتِي  
قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَدْخَلَ فَوَاللَّهِ مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةُ إِلَّا حَاجَةً فَدَخَلْتُ  
فَإِذَا هُوَ مُقْتَرِشٌ بِرَدْعَةٍ مُتَوَسِّدٌ وَسَادَةٌ خَشَوْهَا لَيْفٌ قُلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِثْلَانِ  
أَيْفَرَقُ بَيْنَهُمَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ نَعَمْ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ إِنْ

قوله فكانت أي الفرقة  
المفهومة من التطبيق اليات  
بعضة التي صلى الله عليه  
وسلم شريعة في المتلاعنين  
فكان يحض في العمان  
التفريق اما من القاضيه  
كما هو الرواية في حديث  
ابن عمر الذي أودياته الزوج  
كما في احادقة الحكية هنا  
ويدل على ذلك فيما يأتي  
آثاف زيادة ففارقها عند  
انتهى فقال صلى الله عليه  
وسلم ذاكم التفريق بين كل  
ميتلعتين فلا دلالة في احادق  
ابواب لوقوع الفرقة بمجرد  
العان على أن قول عمر  
فيه صريح في عدم وقوعها  
بمجرده فان اشكاح لولا  
أنه قائم لانكره عليه ذلك  
القول عليه الصلاة والسلام  
قوله فطلقها ثلاثا يؤيد  
ما ذكرنا أيضا لان الفرقة لو  
ولعت بنس العان لم تكن  
للتطبيقات الثلاث معنى  
قوله فكان ابنتها يدعى الى امه  
أي ينسب اليها لانه وان  
انتهى عن الزوج بنسبه في  
لعانه متعلق منها لا يقبل  
الانفكاك عنها فيجوز  
التوارث بينهما  
قوله في امرأة مصعب قولي  
لشلت أي في عهد امارته  
وهو مصعب بن الزبير يأتي  
في ص ٢٠٨ أنه لاهن في  
امارته بين زوجين ولم يفرق  
بينهما فمثل ابن جبير عن  
ذلك فلم يعلم الجواب لوقت  
ما لم يعلم وقد علم انه وقع  
في زمنه صلى الله تعالى عليه  
وسلم فحمل يطلب العلم  
في مظانه فأتى ابن عمر  
قوله قال انه قال أي نام  
فهر من لقيولة  
قوله قال ابن جبير أي ألت  
هو ذلك نصبه على المناداة  
قوله فاذا هو مقترش برذعة  
أي فرشها تحتته يقال فرش  
البساط والفرقة والبرذعة  
جلس يجعل تحت البراجع  
بالدال والذال والجمع البراجع  
اه فيومي وفيه زهادة ابن  
عمر وتواضعه اه نوري  
قوله قلت أما عبد الرحمن  
خاطبه بكنيته لكرمة له  
كما هو الباب

تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدْ ابْتُلِيتُ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ التَّوْرَةِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَرْوَاجَهُمْ قَتْلَاهُمْ عَلَيْهِمْ وَعَظُهُ وَذَكَرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ دَعَاَهَا فَوَعَّظَهَا وَذَكَرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَتْ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ قَبْلًا بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لِمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ثُمَّ نَشَى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لِمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنِي عَلَى بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنْ الْمَثَلَاءَيْنِ رَمَنْ مُصْعَبِ بْنِ الرَّبِيعِ فَلَمْ أَذِ مَا أَقُولُ فَأَقْبَتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ الْمَثَلَاءَيْنِ أَيْفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ عِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْرٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَثَلَاءَيْنِ جَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالُ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهَوَّ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ سَكَتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَبَعْدُ لَكَ مِنْهَا قَالَ زُهَيْرُ بْنُ رُوَيْبِهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَتَمِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَّقَ

قوله ان تكلم تكلم بأمر عظيم لما فيه من الفضيحة وان سكت سكت على أمر عظيم لما فيه من الخسوف والغيظ قوله فلما كان بعد ذلك أتاه أي أتى ذلك الرجل القلان إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ان الذي سألتك عنه هو حكم الرجل الواحد مع امرأته اجنبيا فدايتك به يوقع ذلك في نفسي لكن المذكور لي صحيح البخاري ابتلاؤه بوقع ذلك في رجل من قومه ومات منه في ص ٢٠٩ من هذا الصحيح

قوله وعظه أي ابتلاه الرجل في أوجه والتدبير كما ابتلاه في العمان وأخبره ان عذاب الدنيا هو حدة اللذات في حقه أهون من عذاب الآخرة

قوله وأخبرها ان عذاب الدنيا وهو الرجم في حقها أهون من عذاب الآخرة قال النووي فيه ان الامام يعط المتلاعنين ويضيقها من وبال البين الكاذبة اه

قوله ثم فرق بينهما أي حكم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بالفرقة بينهما قال ملا علي وفيه دليل على ان الفرقة بينهما بتفريق الحاكم لا بنفس العمان وقال السدي في حواشي التمامي وابن ماجه واهلنا لا بد من تفريق الخاتم أو الزوج بعد العمان ولا يكتفى العمان في التفريق ومن لا يقول به يرى ان معناه ثم أضاف ان العمان مفروق بينهما قوله عليه السلام حسا بكما أي حسبتكما وتعلقا بامركما ومحاسناته على الله أحدكما كاذب لا محالة

قوله عليه السلام لا سبيل لك عليا أي لا يجوز لك ان تكون معها بعد التفريق قوله مالي يريد ماله الذي سرقه عليا في النهروان والتقدير ما كان مالي أو ابن مالي أو أي ذهب مالي أو أطلب مالي قوله عليه السلام فهو بما استحللت من فرجها أي خالك مقابل باستحلالك إيها ومخولك بها فقد استحلقت تمام المهر

قوله عليه السلام فذلك أي طلبك المهر وعوده إليك أبعد لك منها أي من مطايعها واللام في لك بيان كمال قوله تعالى هبت لك

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي النُّجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يُعَلِّمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا  
كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا نَائِبٌ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ سَمِعَ  
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ اللَّعَانِ قَدْ كَرَّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِلْمُسَمِّيِّ  
وَأَبْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
عُرْدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ لَمْ يُفَرِّقِ الْمُضَنَّبُ بَيْنَ الْمُتَلَاضِينَ قَالَ سَعِيدٌ فَذَكَرَ  
ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي النُّجْلَانِ  
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا  
يُحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا لَا عَنْ  
أَمْرٍ أَنَّهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا وَالْحَقُّ الْوَلَدَ بِأُمِّهِ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا حَدَّثَنَا حَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ لَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمْرَأَةٍ  
وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّا لِنَلَهُ الْجُمُعَةَ  
فِي الْمَسْجِدِ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَةٍ رَجُلًا  
فَتَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ أَوْ قَتَلْتُمُوهُ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ وَاللَّهُ لَا سَأَلَ عَنْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَّةِ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَةٍ رَجُلًا فَتَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ أَوْ قَتَلْتُمُوهُ

قوله بين أخوي بني النجلان  
أي بين الزوجين منهم فله  
تغليب الأح على الاحت  
والأخوة أما عومية دينية  
أو نسوجية قبيلية أفاده  
شرح البخاري

قوله عليه السلام الله يعلم  
أن أحدكما يميني لأعلى التبعين  
عندنا كاذب في نفس الأمر  
فهل أحد منكما نائب  
إلى الله سبحانه من ذنبه  
ففيه عرض التوبة على المذنب  
ظاهرة حكما نقل النووي  
عن القاضي عياض أنه  
عليه الصلاة والسلام قاله  
بعد الفراغ من القمان وفي  
صحيح البخاري أنه قال  
ذلك ثلاث مرات

قوله والحق الولد بأمه  
لا تشاء الرجل منه في لعانه  
قال شارح بين الولد وأمه  
لا بينه وبين الرجل

قوله أنا ليلة الجمعة في  
المسجد لعل فيه سقوط  
مسئلة الابتداء وهي بينا  
أو بينا

قوله فتكلم أي باح بآراءه  
جلدتموه يعني حدا فلفظ



أَوْسَكَتْ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ اقْطَعْ وَجْهَ يَدْعُو فَتَزَلَّتْ آيَةُ اللَّعَانِ وَالَّذِينَ  
يَزْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ هَذِهِ آيَاتُ فَأْتِي بِهِ ذَلِكَ  
الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ جَاءَ هُوَ وَأَصْرَأْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاَعْنَا  
فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ  
عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَذَهَبَتْ لَتْلَعَنَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَهْ فَأَبَتْ فَلَمَسَتْ فَلَمَّا أَذْبَرَ أَقَالَ لَعْلَهَا أَنْ تَجِيَّ بِهِ أَسْوَدَ جَعَدًا فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعَدًا  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنْ الْأَمْشَسِيِّ بِهَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِدَّةَ مِثْلِهِ عِلْمًا فَقَالَ إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَمْرًا أَنَّهُ بِشَرِّكَ بْنِ مَخْمَرَةَ  
وَكَانَ أَخًا لِابْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ فَلَاغَهَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصِرُوا هَذَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهَا بَيِّنَةٌ سَبَطَ قَضِي الْعَيْنَيْنِ  
فَهُوَ لِهِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلَ جَعَدًا أَحْمَسَ السَّاقِينَ فَهُوَ لِشَرِّكَ بْنِ مَخْمَرَةَ  
قَالَ فَأَبَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلَ جَعَدًا أَحْمَسَ السَّاقِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُرَيْمٍ  
الْمُهَاجِرِيُّ وَعِيسَى بْنُ مَعَادٍ الْمَصْرِيُّ (وَالْفُظُّ لَا بِنِ رُخٍ) قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ  
التَّلَاعُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ غَاثِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ  
انْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَقَالَ غَاثِمُ  
مَا أَبْلَيْتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي  
وَجَدَ عَلَيْهِ أَمْرًا أَنَّهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي  
أَدْعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ خَدًّا لَأَدَمَ كَثِيرَ الْأَحْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيْنَ قَوْمِهِ شَيْبَةً بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا

قوله عليه السلام اللهم  
الفتح معناه بين لنا الحكم  
في هذا ما نؤوي  
قوله فأتى به ذلك الرجل من  
بين الناس قيل هذان  
البلاء الموكل بالمنطق  
قوله عليه السلام مه هي كلمة  
كلمة وزجر أي انزجرى  
عن التلاعن واعترق بالحق  
فان عذاب الدنيا أهون  
من عذاب الآخرة فابت  
أي امتنعت من الزجر  
فلعن أي شهدت أربع  
شهادات بالله انه من الكاذبين  
عليها ثم لعنت الخامسة أن  
لعن الله عليها ان كان  
من الصادقين  
قوله قال لعنها أن يجي  
به أسود جعدا أي على  
خلاف شبه صاحب الفراش  
جاءت مثل ما وصفه النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
والرواية التالية فيها تفصيل  
كما سيوضح وأنجد صفته من  
الجمود وهي التواء الشعر  
وتقبضه  
قوله وكان أول رجل لاعن  
في الإسلام الخلف العلماء  
في نزول آية لعان هل  
هو بسبب هو بن العجلاني  
أم بسبب هلال بن أمية  
فقال الاسود بن الصمة  
هلال بن أمية أسبق من  
صمة العجلاني ولا ينال  
قوله عليه السلام فيما سبق  
لعمري ان الله لما نزل ليلا  
وفي صاحبك لان معناه قد  
أنزل الله ليلا ما نزل في صمة  
هلال لان ملك حكم عام  
بجميع الناس أقامه النوري  
وهلال بن أمية من الصحابة  
أنصاري بدرى وهو كما  
في اسد الغابة أحد الثلاثة  
الذين تملقوا من غزوة  
تبوك والباقين كعب بن  
مالك وعمار بن الربيع وأما  
شريك بن النخع فكان  
ذكره مسلم أخو البراء بن  
مالك لأمه وأخوه البراء  
هذا هو أخو أنس بن مالك  
لا برة وكان شجاعا مقداما  
جبابرة  
قوله عليه السلام سبطا  
السبط بكسر الباء وسكونها  
المستعمل الشعر غير جعد  
وقضى العينين معناه فأسد  
العينين وقوله أكل من  
الكحل بفتح الحاء وهو  
سود في أركان العين خلقة  
وحش الساقين ويقال أحش  
الساقين معناه دقيق الساقين

فَلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَهَمَا فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ  
 أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجَعْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيْتَةٍ رَجَعْتُ  
 هَذِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَلْزَمُكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَقْطَعُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ وَحَدَّثَنِي  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ  
 بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ الْمُتَلَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْكَلْبِ  
 وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ كَثِيرَ اللَّحْمِ قَالَ جَعَدًا قَطَطًا وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ  
 (وَاللَّفْظُ لِعُمَرَ) قَالَ أَحَدُنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمِيَّةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ وَذَكَرَ الْمُتَلَانِ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ شَدَادٍ أَمَّا الْقَدَانِ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيْتَةٍ لَوَجَّهْتُهَا فَقَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ لَا يَلْزَمُكَ امْرَأَةٌ أَغْلَتْ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 تَمَيَّزْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ)  
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْعُثُّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَالدِّي أَسْكُرُكَ بِالْحَقِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى  
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا أَمْنَهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ قَالَ نَمَّ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلًا  
 لَمْ أَمْسَهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَمَّ قَالَ كَلَّا  
 وَالدِّي بِمَنْكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لَا عَاجِلَ لِي بِالسَّيْفِ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام لو رجعت  
 أحدا بغير بيتة رجعت هذه  
 معنى الحديث أنها اشتبهت وفتح  
 هنا القاحشة ولكن لم ثبت  
 بيتة ولا اعتزال قلبه أنه  
 لا يهام الحد بمجرد الشروع  
 والقرائن بل لابد من بيتة  
 أو اعتزال أو نوى  
 قوله تلك امرأة كانت تظهر  
 في الإسلام السوء أي تظهر  
 عليها قرائن تدل على أنها  
 في تعامل القاحشة ولكن  
 لم ثبت عليها سبب شرعي  
 من التمرار أو بيتة أو حل  
 يوجب عليها الحد ولطم  
 الانساب لا يعتبر فيه إلا  
 اليقين أو الحد  
 قوله قطط أي شديد  
 الجمود كالزجاج وهو بهذا  
 القبط ولد تكسر الطاء  
 الأولى  
 قوله تلك امرأة أعلنت يمين  
 السوء بالمعنى السابق  
 قوله عليه السلام اسمعوا  
 إلى ما يقول سيديكم عدي  
 السمع بالي للفتنة معنى  
 الاسماء أي اسمعوا من  
 إلى قوله ولعل المخاضين  
 كانوا خوارجة وكان سعد  
 وجها في الأنصار ذابا  
 وسبادة كالأسد الغابة قال  
 ملاه في ذلك السيد هنا  
 إشارة إلى أن الغير من قبلة  
 كرام الناس وساداتهم اه  
 قوله لما سمعوا بهذا الاستلزام  
 الاستماع أي لم يسمعوا ولم  
 آتاه حتى آتوا أي بأربعة  
 شهداء اه سرقاة  
 قوله كذا والذي يثبت بالحق  
 إن كنت لا طلبة بالسيف قبل  
 ذلك أي من غير آياتهم بهم  
 وإن عطفة من المثلثة واللام  
 هي المارقة وخبر الشان  
 هذوف وفي الكلام تأكيد  
 اه سرقاة وفي المارق وقول  
 سعد كذا ليس بمرءة لقول  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم بل كان اخبارا عن  
 صفته في تلك الحالة أو طمعا  
 بالرخصة في قتله اه

قوله عليه السلام انه لم يور فيه اعتذار منه صلى الله  
المنع والرجل غيور على أهله أي يمنعهم من التعلق

٢١١

عليه وسلم لمعد وانما قال بعد قاله لغيره اه ملا على والغيرة بفتح الغين وأصلها  
بالجني ينظر أو حديث أو غيره اه نووي وفي الميزان هي كراهية شركة الغير

في حق والمراد بها هنا شدة

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَمُّوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ أَنَّهُ لَغَيُورٌ وَأَنَا غَيْرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْدَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي  
كَامِلٍ) ثَمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَزَادَ (كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ)  
عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوَدَّأَيْتُ رَجُلًا مَعَ أَمْرٍ أُنِي لَضَرْبَتُهُ  
بِالسَّيْفِ غَيْرُ مُضْطَجِعٍ عَنْهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَعْجَبُونَ مِنْ  
غَيْرِهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَا أَنَا غَيْرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ  
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا شَخْصًا غَيْرُ مِنَ اللَّهِ وَلَا شَخْصًا أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ  
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَيَّضَ اللَّهُ أَلْسِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمُنْذِرِينَ وَلَا شَخْصًا أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَذْحَةُ  
مِنْ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ  
عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ غَيْرُ مُضْطَجِعٍ وَلَمْ يَقُلْ  
عَنْهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
(وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) تَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
إِنِّي أَمْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ  
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا أَلَوَانُهَا قَالَ حُمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزُقٍ قَالَ إِيَّاهَا لَوْزُقًا قَالَ فَأَنَّى  
أَتَاهَا ذَلِكَ قَالَ عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ قَالَ وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُؤَيْبٍ جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدَتْ أَمْرَأَتِي غُلَامًا أَسْوَدَ  
وَهُوَ حَبِيبِي يُعْرِضُ بَأَن يَنْقِيَهُ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُرَخَّصْ لَهُ فِي الْإِسْتِغْنَاءِ  
مِنْهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ

قوله غلاما أسود أي على خلاف كون أراد بذلك العسر من بني الزوادي عن علي بن أبي حمزة وهو جليل في الرواية الثانية بقره وهو جليل بقره وان بنه عليه السلام  
هو فيها من أوزق وهو ما لونه كلون الرماد ويصفه ورق وزان عمر قوله عليه السلام قال أي في أي قوله تزعمه عن أي أشبهه واجتنبه إليه وأظهر لونه عليه

المنع لان المنع على أهله مانع عنه مادة فالمنع من لوازم الغيرة اه وهي صفة كمال ولذلك أتبعه بقوله وأنا أغير منه والله أغير مني وفي حديث مسلم كان في المشارق = المؤمن بغار والله أشد غيرة = لكن الغيرة في حق الناس يقدر بها بغير حال الانسان وانزاعه وهذا مستحيل في غيرة الله تعالى قوله لضرته بالسيف غير مضجع هو بكسر اللام أي غير ضارب بمضجع السيف وهو جانبه بل أضربه بجمعه اه نووي والذي يضرب بعد السيف يقصد القتل بخلاف الذي يضرب بالصاح فإنه يقصد التأديب وفي النهاية رواية كسر اللام من مضجع وفتحها من فجع جعله وصفا للسيف وحالا منه ومن كسر جملة وصفا للضارب وحالا منه ثم ان لفظة انه اختلج لها صدرى لراجعت صحيح البخارى في باب الغيرة من كتابه النكاح فاذا هو ما عراها ثم نظرت في الرواية التالية من هذا الصحيح فاذا مسلم بين انه ليس في طريق زائدة لفظة انه لمحدث الله تعالى قوله عليه السلام من أجل غير الله حرّم الفواحش هذا تفسير لغير الله تعالى بمعنى أنه منع الناس عن المحرمات ورتب عليها العقوبات والأفالهيرة تدبر يعارض الانسان عند رؤية ما يكرهه على الأهل وهو على الله سبحانه حال أفاده النووي وفي المشارق عن ابن مسعود لأحد أغير من الله ولذلك حرّم الفواحش قوله عليه السلام ولا شخس أغير من الله ولفظ الدخري في حديث أسماء بنت أبي بكر الصديق لأشئ أغير من الله قال ابن المالك في شرح حديث ابن مسعود قوله أغير بالرفع ويجوز أن يكون صفة أحد والخبر محذوف اه تقديره موجود ونحوه فيكون أعراب أغير السبب وذكر ملا على عن الطيبي أن لا هنا بمعنى ليس وقد

ذكر الاسم والخبر معا وكان الصحويين يملأوا عن هذا الحديث حيث استعملوا بقوله وأنا ابن ليس لا يراج اه فيقرأ فخص مرفوعا وأغير منصوبا وكذا الكلام في قوله ولا شخس أحب إليه العذر من الله قال النووي والشخص مستعار من أحد والعذر بمعنى الاعتذار اه أي إزالة العذر وهو فاعل لأحب والمثلية كناية





إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَسَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ يَشِيرِ بْنِ نَهْطِكٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَيْئًا مَالَهُ فِي عَبْدٍ خَلَّاهُ  
فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتَنْسَى الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا ه  
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (يُقْنَى ابْنُ يُونُسَ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَرَأَى إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قَوْمٌ عَلَيْهِ الْعَبْدُ قِيمَةٌ عَدْلٍ ثُمَّ يَسْتَنْسَى فِي تَصِيبِ الَّذِي لَمْ يُعْتِقْ  
غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ  
سَمِعْتُ قَسَادَةَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أَبِي عُرْوَةَ وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ  
قَوْمٌ عَلَيْهِ قِيمَةٌ عَدْلٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا فَتَمْلِكُ أَهْلَهَا تَبْعُكُمَا عَلَى أَنَّ  
وَلَاءَهُمَا لَكَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَمْتَمُكَ ذَلِكَ  
فَأَمَّا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ  
أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَمِئُهَا فِي كِتَابَتَيْهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ  
مِنْ كِتَابَتَيْهَا شَيْئًا فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ أَزِجِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَفْعَى عَنْكَ  
كِتَابَتِكَ وَيَكُونَ لِأَوَّلِكَ لِي فَقُلْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرَبِّرَةَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا  
إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَخْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْنَفْعَلْ وَيَكُونُ لِمَنْ لَوْلَاؤُكَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَبَاعِي فَأَعْتَقِي فَأَمَّا الْوَلَاءُ  
لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ أُنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا  
لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ أَشْتَرَطَ شَرَطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَايَسَ لَهُ وَإِنْ شَرَطَ  
مِائَةَ مَرَّةٍ شَرَطَ اللَّهُ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَى فَقَالَتْ يَا عَائِشَةُ إِنِّي كَاتِبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ  
عَامٍ أَوْقِيَةٌ بِمَعْنَى حَدِيثِ لَيْثٍ وَرَأَى فَقَالَ لَا يَمْتَمُكَ ذَلِكَ مِنْهَا أَتَبَاعِي وَأَعْتَقِي

قوله عليه السلام وإن شرط ما تشترطه يعني أي الشرط والتغيير بالضرورة بالاطاعة والامتثال له في الدين وفي الشرط معصم البخلوي وإن اشترطوا حالة شرط وفيه أيضا ويشترطوا ما يشترطون

باب  
أما الولاء لمن أعتق  
قوله عليه السلام قهقهة  
هذه وهو أن لا يزيد من  
ليسته ولا ينقص وقوله ثم  
يستسقى في نصيب الذي أي  
في نصيب الشريف الذي  
لم يعتق  
قوله عن عائشة أنها أرادت  
أن تشتري جارية تعتقها  
فأتى أنها بريرة  
قوله علي أن ولاها لنا  
المراء بالولاء هنا ولاه  
العتاق وهو ميراث يستحقه  
المراء بسبب عتق شخص  
في ملكه وفي الحديث الولاء  
حق كل صفة السب لا يباع  
ولا يوهب  
قوله عليه السلام لا يملك  
ذلك يعني أن الشرط الذي  
شروطه غير مانع لك من  
ولاها فإن الولاء إنما هو  
لمن أعتق  
قوله أن بريرة هي حبيبة  
كانت كافي إسناده غاية جارية  
لأناس من الأنصار فكاتبوها  
ثم باعوها من السيدة  
فاعتقها وكانت كافيهم  
من حديث الألف في صحيح  
البخاري فخدم السيدة  
قبل أن تشتريها فلما كاتبها  
أهلها جاءت إلى السيدة  
تستعينها في حال كاتبها  
ولم تكن أدت اليهم منه  
شيئا  
قوله أن أنفى عنك  
كاتبته أي أن أودى عنك  
جميع ما عليك من بدل الكتابة  
له عليه السلام في علة الحديث  
أنما هلك أن أعدها لهم عدة

قوله عليه السلام ما بال أقام  
واحدة وأعماله الخ ولا تكلف طالب السيرة ولا من أوصاه غير ما يحكم الكتاب؟ قوله الخيارات أن تعسب عليه أي أن لا يكون لها ولا لتعمل قوله عليه السلام ما بال أقام  
قوله عليه السلام بشرطون شر وظالمون في كتاب الله أي ليست في حكمه ولا على وجه يقدر كتابه لأن كتب الله أمر بظاهره رسول وأمر أن يتبع كتاب الله ولا أن يفتي ما شاءهم



قوله ان اهل كاتبوني على تسع اوراق الكتابة ان يكتب الرجل عبده على مال لمصدر كتب كأنه يكتب على نفسه لولاه ثمنه ويكتب مولاه عليه العتق وقيل كاتبه

يؤديه اليه منجما فاذا اداها صار حرا وسميت كتابته مكاتبة والعبد مكاتب والمخاض العبد بالمفعول لان اصل

المكاتب من المولى وهو الذي يكتب عبده اه تحايه وكتابة العبد يتباع نفسه من يديه بما يؤديه من كسبه قال تعالى والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكتبوهم ان علمتم ليهن خيرا وقوله تعالى ول الرقاب هو على حذف مضى أى ول الرقاب الرقاب يبيع المكاتبين وفي صحيح البخارى كتابة ضرب سيدنا نهر أنسا على امتناعه من كتابة عبده سبعين مع طلب العبد منه الكتابة قولها على تسع اوراق الخ سبق ذكره الاوقية والاولى في ص ١٤٣ قولها ان اعددها لهم عدة واحدة اعياء عطيتهم جهة حاضرة وللغة البخارى في احدي رواياته ان اسب لوم فذلك صيا واحدة وسبنا سريح في ان مراد الصدقة شربة رقة بريرة واعتاقها ول الصلحة المقابلة من طريق القاسم عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة ففعل فاشترطوا ولادها قولها فابوا أى مالوا الا ان يكون الولاء لهم قولها فاشترتها أى اشترت عليها ما ذكرته قولها فقالت لاهاله اذا أى لا والله ذابحى ذكر الثورى أنه في بعض النسخ لاهاله ذلك وفي بعضها لاهاله اذا والثاني روايات لحدثن ثم ذكر انه يجوز القصر والمدة في ما والاول أصوب وأما الالف في اذا فمكررة صوابه ذا ومعناه لا والله هذا ما السمع به فادخل اسم الله تعالى بينها وهذا هو بصرى قوله عليه السلام واشترطى لهم الولاء أى عليهم كاقال تعالى لهم القصة بمعنى عليهم وقال تعالى وان اسام فلها أى لعلها اه ليروى وهذا القصر وان كان مفيدا للبيع الآن البيع القاسد ينفذ عند القبض كما هو مقرر في القصر سيذكر عن ابن الملك قوله عليه السلام كتاب الله أى حكمه أحق بالاتباع من الشروط الخالصة له ولغة البخارى ففشاء الله أحق وهو المأخوذ في بيعه المشكوك فقال ملا على لفظ اللهاء يؤذن بان المراد من كتاب الله في قوله ليست في كتاب الله ففشاء حكمه اه

قوله وانما يكره لزوجها حرا في الصلحة الخالصة وفي صحيح البخارى ان زوجة كان حرا من بريرة كانت حرا حين اخرجت لكون النسيئة غير ثابتة عن تلك الرواية فبعضها على الخفية كما يظهر ذلك من كلامها

وقال في الحديث ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت دخلت على بريرة فقالت إن أهلك على تسع اوراق في تسع سنين في كل سنة أوقية فأعطيني فقلت لها إن شاء أهلك أن أعدّها لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون الولاء لي ففعلت فذكرت ذلك لأهلها فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فآثني فذكرت ذلك قالت فآشترتها فقالت لاهاله اذا قالت فتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآسألتني فأخبرته فقال اشترها وأعتقها واشترط لي لهم الولاء فإن الولاء لي من أعتق ففعلت قالت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني أقيم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل وإن كان مائة شرط كتاب الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أخذهم أعتق فلانا والولاء لي إنما الولاء لمن أعتق وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا ابن نمير ح وحدثنا أبو كريب حدثنا وكيع ح وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن جرير بن كلثوم عن هشام بن عروة بهذا الإسناد نحو حديث أبي أسامة غير أن في حديث جرير قال وكان زوجها عبدا فخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأختارت نفسها ولو كان حرا لم يخبرها وليس في حديثهم أما بعد وحدثنا زهير بن حرب ومحمد بن العلاء (واللفظ زهير) قالا حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام ابن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث قضيات أراد أهلها أن يبيعوها ويشترطوا ولأهلهما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشترها وأعتقها فإن الولاء لمن أعتق قالت وعنت فخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأختارت نفسها قالت وكان الناس يتصدقون عليها وتهدي

كل سنة أوقية نحو

قوله كان في بريرة قوله لاهاله اذا أى لا والله ذابحى ذكر الثورى قوله لاهاله اذا أى لا والله ذابحى ذكر الثورى قوله لاهاله اذا أى لا والله ذابحى ذكر الثورى

قوله عليه السلام وشرط الله أولئك أى بالعمل به يريد به صلى الله عليه وسلم ما ظهره ويخفيه بهوله انما الولاء لمن أعتق اه مرارة والمراد بالولاء هو الولاء المعهود في الحديث وهو لولاد العتاقة على أن اللام للمهد بقرينة ما قبله فلا يدل الحديث على أن الولاء بارادة اللام لتعجل كما هو مذهب الشافعي أفاده ابن الملك



لَنَا قَدْ كَرَّتْ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ  
فَكُلُّوهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَمَالِكِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ أَنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
وَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ وَخَيْرَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا وَأَهْدَتْ لِعَائِشَةَ لَحْمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ صَنَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا لَحْمٌ قَالَتْ عَائِشَةُ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ  
هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ  
أَنْ تَشْرِيَ بَرِيرَةَ فَاِئْتَقَى فَاشْتَرَطُوا وَلَا هَذَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِ بِهَا وَأَوْفِقْ بِهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمٌ فَقَالُوا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا  
صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ وَخَيْرْتُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ  
سَأَلْتُهُ عَنْ زَوْجِهَا فَقَالَ لَا أَذْرِي وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي  
هِشَامٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَزِيُّ وَأَبُو هِشَامٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
عُثَيْدُ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَسِيْقَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ  
ثَلَاثُ سِنِينَ خَيْرْتُ عَلَى زَوْجِهَا حِينَ عَقَمْتُ وَأَهْدَيْتُ لَهَا لَحْمٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ فَقَدَا بِطَعَامٍ فَأَتَى بِخَبْزٍ وَأَدَمَ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ  
فَقَالَ أَلَمْ أَدْرِ بِرْمَةٍ عَلَى النَّارِ فَبِهَا لَحْمٌ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى  
بَرِيرَةَ فَفَكَّرْنَا أَنْ نُطْعِمَكَ مِنْهُ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنْهَا لَنَا هَدِيَّةٌ وَقَالَ النَّبِيُّ

هو عليه السلام الولاء  
لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ بِمَعْنَى مَنْ  
أَعْتَقَ لِأَنَّ وَلَايَةَ النِّعْمَةِ الَّتِي  
يَسْتَحِقُّ بِهَا الْمِيرَاثُ لَا تَكُونُ  
إِلَّا بِالْعِتْقِ وَفِي طَرَاظِ  
الْبُخَارِيِّ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَى  
الْوَرَقَ وَفِي النِّعْمَةِ أَيْ لِمَنْ  
أَعْتَقَ بِمَعْنَى مَعْنَى الْوَرَقِ  
هِيَ الْفَتْنَةُ بِالْوَرَقِ وَهُوَ الْفَتْنَةُ  
لِلْفَتْنَةِ فِي الْأَمَانِ وَطَبَاقَةُ  
هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثُ الْوَلَاءِ  
لِمَنْ أَعْتَقَ أَنْ صَحَّ الْعِتْقُ  
لِسُنَنِ بَيْهَقٍ وَالْمَلِكِ  
يُسْتَدْرَكُ بِهَوَاتِ الْعَوَظِ ١٥  
مِنْ الْعَبْدِ وَالْمَالِ

وَعَلَى أَسَدِ الْقَابِلَةِ وَالْأَشْرَفِهَا مَالِكُ  
كَانَ زَوْجُهَا مَغِيثَ حُرًّا وَقَدْ قِيلَ عِدَّةً

قَوْلُهَا وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ  
وَمِنْ الْقَدَرِ

قَوْلُهَا وَأَدَمَ هُوَ جَمْعُ أَدَمَ  
وَزَانَ كِتَابَ وَهُوَ مَا يُزْتَمَرُ بِهِ

قوله نهى عن بيع الولاء  
وعن هبته قد علم ان ولأه  
العتق هو اذا مات العتيق  
ورثه معتقه أو ورثة معتقه  
كانت العرب كما في النهاية  
تبيعه وتبيعه نهى عنه  
لان الولاء كالنسب فلا يزول  
بالازالة قال النووي فيه  
تحريم بيع الولاء وهبته  
وانهما لا يمتحان والله

### باب

النهي عن بيع الولاء  
وهبته

ولا يظن الولاء عن مستحله  
بل هو خلق كصفة النسب  
او وفيه للمبيع الى الحديث  
الذي قدمنا ذكره، وجامع  
من ٢١٣ : الولاء حبة  
كلية النسب لا يباع ولا  
يوهب . والجملة بضم اللام  
القرابة وبخلاف السدى من  
نسب الثوب ومعنى الحديث  
كان التيسير الولاء اشرافه  
واشبهه كالسدى والجملة  
في النسب فهو بمنزلة القرابة  
فكما لا يمكن الانفصال  
عنها لا يمكن الانفصال عنه  
قوله مكتوب النهى صلى الله  
عليه وسلم عن كل بطن عقوله  
معنى كتب أثبت وأوجب  
والبطن دون القبيلة والمطعم

### باب

تحريم تولي العتيق غير  
مواله

دون البطن والعقول والنيات  
والهواء فصور البطن والنيات  
لا تختلف باختلاف البطن  
والنما المعنى انه ضم البطن  
بعضها الى بعض ليسا بينهم  
من الحقوق والفرقات لانه  
مكاتب بينهم دماء وديان  
بسبب الحروب السابقة  
قبل الاسلام فرفع الله سبحانه  
فك عنهم وآلف بين قلوبهم  
ببركة الاسلام وببركته  
صلى الله عليه وسلم اه  
قوله عليه السلام لا يحمل  
لمسلم ان ينزالي أى ان  
ينسب الى نفسه مولى  
رجل مسلم أى معتقه وقوله  
بغير اذنه قال النووي لا  
مفهوم له وانما هو خارج  
مخرج الغالب

قوله نهى عن بيع الولاء قوله عليه السلام من تولي قوماً أي  
الذين هم أولياء له وأخبر أنهم قال النووي ومناه أن يتولى العتيق أو ورثة معتقه  
قوله عليه السلام من تولي قوماً أي الذين هم أولياء له وأخبر أنهم قال النووي ومناه أن يتولى العتيق أو ورثة معتقه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
حَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُؤْتِيهَا فَاثِي أَهْلَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْوَلَاءُ  
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَمْتَنِعُ ذَلِكَ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ  
أَغْتَقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ  
أَبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ (قَالَ مُسْلِمٌ  
النَّاسُ كُلُّهُمْ عِيَالٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ  
وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ سُلَيْمَانَ  
أَبْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
الْمُنْثَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللُّوحِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي مُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الشَّعْبَانِيُّ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَلِ غَيْرَ أَنْ التَّقَى لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ  
إِلَّا الْبَيْعُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْهَبَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عَقُولَهُ ثُمَّ كَتَبَ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَتَوَالِيَ مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بَعْدَ  
إِذِيهِ ثُمَّ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ لَعَنَ فِي صَحِيفَتِهِ مَنْ قَعَلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بَعْدَ إِذْنِ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ لَا يَقْبَلُ  
مِنْهُ عَذْلٌ وَلَا مَرْفَعٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ  
زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بَعْدَ إِذْنِ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ

سليمان بن سليمان التميمي

قوله عليه السلام لا يحمل لمسلم ان ينزالي أي ان ينسب الى نفسه مولى رجل مسلم أي معتقه وقوله بغير اذنه قال النووي لا مفهوم له وانما هو خارج مخرج الغالب

مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ \* وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ وَالِي غَيْرِ مَوَالِيهِ  
 بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ**  
**التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ رَعِمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُهُ إِلَّا**  
**كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا آسَافُ**  
**الْأَيْلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ**  
**غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ قَدْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ أَوْى مُحَمَّدًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ**  
**أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يُسْنَى**  
**بِهَا أَدْنَاهُمْ وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ أُنْتَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ**  
**وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ****  
**الْمُسَيَّبِ الْقَزَازِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ) حَدَّثَنِي**  
**إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ صَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ لَذٍ مِنْهَا إِذَا بَأْسَ مِنْهُ مِنَ النَّارِ**  
****وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ أَبِي غَسَّانَ****  
**الْمَدَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ صَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا**  
**عُضْوًا مِنَ النَّارِ حَتَّى يَفْرَجَهُ بِفَرْجِهِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا****  
**لَيْثٌ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ صَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ**  
**بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ حَتَّى يُفْرَجَهُ بِفَرْجِهِ **وَحَدَّثَنَا****  
****حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا غَاثِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَمَرِيُّ) حَدَّثَنَا وَاقِدٌ (يَعْنِي أَخَاهُ)****  
**حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ صَرْجَانَةَ (صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ**

قوله قال خطيب علي بن  
أبي طالب الخ سبق بعينه  
في الصفحة الخامسة عشرة  
والألف فراجعها

—

## فصل العشق

قوله عليه السلام بكل ارب  
أى بكل عضو كاهو الرواية  
الثانية قال ابن المك ول  
الحديث استصحاب احتال  
كامل الاعضاء انما هو المقابلة  
وعن هذا لال بعض ينبغي  
أن يعتق الذكر الذكور  
والانثى الانثى وتليد  
الرقبة بالمؤنسة بدل على  
أن اعتاق الكافر ليس بهذه  
المرتبة وان كان فيه اصل  
بلا خلاف اهـ

قوله عن سعيد بن جرجان  
تقدم أنه سعيد بن عبدالله  
ومرجان أمه وهو المذکور  
في الصحيحين بصاحبه  
علي بن حسين

قوله عليه السلام حق فرجه  
بفرجه قالوا نخص الفرج  
بالذكر لانه محل استكر  
الكبائر بعد الشرك وقال  
علاءي والظاهر أن المراد  
بذكره المبالغة في تعلق  
الاصناف بجميع أعضائه

قوله صاحب حسين بن علي  
وهو زين العابدين بن الحسين  
ابن علي بن ابي طالب وكان  
منقطعا اليه فعرى بصحنه  
كذا في فتح الباري

قوله يعرجاً غلام وكانوا اخوة شخصية كاس - من الصيغة جاسق ص ٣٤ من الجزء الاول



قوله عليه السلام استنقذ  
الله الخ الانتفاذ والاستنقاذ  
التخليص من الشر

قوله قد أعطاه بهاء في مقابلة  
ذلك المبدأ وكان اسمه علي  
مادكر في شروح البخاري  
مطرفاً

## باب

### فضل عتق الوالد

قوله ابن جعفر والفظا البخاري  
عبد الله بن جعفر وهو جعفر  
الطيار بن أبي طالب

قوله عليه السلام لا يجزي  
ولد والد أو لا يقوم ولد  
بما لا يبه عليه من حق ولا  
يكافئه بأحسنه به إلا أن  
يصادقه بموصفاً فيعتقه  
والاعتقال يقترب عليه  
بنفس القوي من غير حاجة  
إلى انشاء العتق كما هو  
مقتضى حديث سمرة بن  
جندب هل ما رواه عنه  
الترمذي وأبو داود وابن  
ماجه أنه عليه الصلاة  
والسلام قال من ملك ذا  
رحم حرم فهو حر وهذا  
كما في المرقاة أشرح وأهم  
من حديث أبي هريرة وبه  
أخذ امامنا واليه ذهب  
أكثر أهل العلم من الصحابة  
والتابعين رضوان الله  
تعالى عليهم أجمعين وقوله  
عليه السلام حرم بالجر  
على الجوار لأنه صفة ذا  
رحم لأرحم وعسجد فهو  
لذا رحم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا أَمْرٍ مَسْلَمٍ أَعْتَقَ أَمْرًا مُسْلِمًا اسْتَقْذَاهُ بِكُلِّ  
عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ فَأُطْلِقْتُ حِينَ بَعِثْتُ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَدْ كَرَّمَهُ لِعَلِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَأَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ  
أَوَّالَفَ دِيْنَارٍ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْزِي  
وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ يَمْلُوكَ فَيَشْتَرِيَهُ فَبَيْعَتُهُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَلَدٌ وَالِدُهُ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالُوا وَلَدٌ وَالِدُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَكْلِيهِ الْجُزْءُ الْخَامِسُ وَأَوَّلُهُ:

كِتَابُ الْبُيُوعِ

فهرست الجزء الرابع من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

| كتاب الحج                                                                                                         |    |                                                                                                          |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢ باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة                                                                                  | ٤٣ | باب ما جاء أن عرفة كلها موقف                                                                             |
| ٥ وما لا يباح وبيان تحريم الطيب عليه                                                                              | ٤٣ | باب في الوقوف وقوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس                                                    |
| ٧ باب مواقيت الحج والعمرة                                                                                         | ٤٤ | باب في فسخ التحلل من الاحرام والامر بالتمام                                                              |
| ٨ باب التلبية ونطقها وتوقيتها                                                                                     | ٤٦ | باب جواز التمتع                                                                                          |
| ٩ باب أمر أهل المدينة بالاحرام من عند مسجد ذي الحليفة                                                             | ٤٩ | باب وجوب الدم على المتمتع وأنه اذا غدمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجع الى أهله               |
| ١٠ باب الإهلال من حيث تبيث الراحة                                                                                 | ٥٠ | باب بيان أن القارن لا يتحلل الا في وقت تحلل الحاج المفرد                                                 |
| ١٠ باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة                                                                                  | ٥٠ | باب بيان جواز التحلل بالاحصار وجواز القران                                                               |
| ١٣ باب الطيب للمحرم عند الاحرام                                                                                   | ٥٢ | باب في الافراد والقران بالحج والعمرة                                                                     |
| ١٣ باب تحريم الصيد للمحرم                                                                                         | ٥٣ | باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي                                                    |
| ١٧ باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم                                                         | ٥٤ | باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى من البقاء على الاحرام وترك التحلل                                         |
| ٢٠ باب جواز حلق الرأس للمحرم اذا كان به أذى ووجوب الفدية لحلقه وبيان قدرها                                        | ٥٥ | باب في منعة الحج                                                                                         |
| ٢٢ باب جواز الحجامة للمحرم                                                                                        | ٥٦ | باب جواز العمرة في أشهر الحج                                                                             |
| ٢٢ باب جواز مداواة المحرم عينيه                                                                                   | ٥٧ | باب قتل الهدى واشعاره عند الاحرام                                                                        |
| ٢٣ باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه                                                                                 | ٥٨ | باب التقصير في العمرة                                                                                    |
| ٢٣ باب ما يفعل بالمحرم اذا مات                                                                                    | ٥٩ | باب اهللال النبي صلى الله عليه وسلم وهديه                                                                |
| ٢٦ باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه                                                                 | ٦٠ | باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمانه                                                         |
| ٢٧ باب احرام النفساء واستحباب اغتسالها للاحرام وكذا الخائض                                                        | ٦١ | باب فضل العمرة في رمضان                                                                                  |
| ٢٧ باب بيان وجوه الاحرام وأنه يجوز افراد الحج والتمتع والقران وجواز امخال الحج على العمرة ومتى يحل القارن من نسكه | ٦٢ | باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلى ودخول بلدة من طريق غير التي خرج منها |
| ٣٨ باب في المنعة بالحج والعمرة                                                                                    |    |                                                                                                          |
| ٣٨ باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم                                                                               |    |                                                                                                          |

|                                                                                                                                     |    |                                                                                                                                             |    |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| باب استحباب رمي جرة العقبة يوم النحر راكبا وبيان قوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا مناسككم                                            | ٧٩ | باب استحباب المبيت بذي طوى عند ارادة دخول مكة والاعتسال لدخولها ودخولها نهائياً                                                             | ٦٢ |
| باب استحباب كون حصي الجمار بقدر حصي الحذف                                                                                           | ٨٠ | باب استحباب الرمل في الطواف والمعرة وفي الطواف الاول في الحج                                                                                | ٦٣ |
| باب بيان وقت استحباب الرمي                                                                                                          | ٨٠ | باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف دون الركنين الآخرين                                                                          | ٦٥ |
| باب بيان أن حصي الجمار سبع                                                                                                          | ٨٠ | باب استحباب تقيل الحجر الاسود في الطواف                                                                                                     | ٦٦ |
| باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير                                                                                           | ٨٠ | باب جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب                                                                             | ٦٧ |
| باب بيان أن السنة يوم النحر أن يرمى ثم ينحر ثم يحلق والابتداء في الحلق بالجانب الايمن من رأس المالحق                                | ٨٢ | باب بيان ان السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج الا به                                                                                  | ٦٨ |
| باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي                                                                                               | ٨٢ | باب بيان ان السعي لا يكرر                                                                                                                   | ٧٠ |
| باب استحباب طواف الافاضة يوم النحر                                                                                                  | ٨٤ | باب استحباب ادامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جرة العقبة يوم النحر                                                                        | ٧٠ |
| باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به                                                                                     | ٨٥ | باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى الى عرفات في يوم عرفة                                                                                 | ٧٢ |
| باب وجوب المبيت بمنى ليالى أيام التشريق والترحيل في تركه لاهل السقاية                                                               | ٨٦ | باب الافاضة من عرفات الى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جمعا بالمزدلفة في هذه الليلة                                                | ٧٣ |
| باب في الصدقة بلحوم الهدى وجلودها وجلالها                                                                                           | ٨٧ | باب استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر                                                 | ٧٦ |
| باب الاشتراك في الهدى واجزاء البقرة والبدة كل منهما عن سبعة                                                                         | ٨٧ | باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة الى منى في اواخر الليل قبل زحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة | ٧٦ |
| باب استحباب بعث الهدى الى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب تقليد موقل القلاء وأن ياعنه لا يصير محرماً ولا يحرم عليه شيء بذلك | ٨٩ | باب رمي جرة العقبة من بطن الوادي وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حصاة                                                                        | ٧٨ |



|                                                                                                               |                                                                               |     |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب فضل المدينة ودماء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمة | باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج اليها                                  | ٩١  |
| باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لاوائها                                                                | باب ما يفصل بالهدى اذا عطب في الطريق                                          | ٩٢  |
| باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال اليها                                                               | باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض                                         | ٩٣  |
| باب المدينة تنفى شرارها                                                                                       | باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها      | ٩٥  |
| باب من اراد اهل المدينة بسوء ما ذاب الله                                                                      | باب تقض الكعبة وبنائها                                                        | ٩٧  |
| باب الترغيب في المدينة عند فتح الامصار                                                                        | باب جدر الكعبة وبابها                                                         | ١٠٠ |
| باب في المدينة حين يتركها أهلها                                                                               | باب الحج عن العاجز لمائة وعمره ونحوها أو للموت                                | ١٠١ |
| باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة                                                                   | باب حجة حجاج الصبي وأجر من حج به                                              | ١٠١ |
| باب أحد جبل يحبنا ونحبه                                                                                       | باب فرض الحج مرة في العمر                                                     | ١٠٢ |
| باب فضل الصلاة بمسجدى مكة والمدينة                                                                            | باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره                                           | ١٠٢ |
| باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد                                                                         | باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره                                        | ١٠٤ |
| باب بيان أن المسجد الذي اسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة                              | باب ما يقول اذا قفل من سفر الحج وغيره                                         | ١٠٥ |
| باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته                                                                     | باب التعريس بذى الخلصة والصلاة بها اذا صدر من الحج أو العمرة                  | ١٠٦ |
| كتاب النكاح                                                                                                   | باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الاكبر             | ١٠٦ |
| باب نكاح المتقويين أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة                               | باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة                                             | ١٠٧ |
| باب نكاح الجمع بين المرأة وحملها                                                                              | باب النزول بمكة للحاج وتورث دورها                                             | ١٠٨ |
| باب نكاح الجمع بين المرأة وحملها                                                                              | باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة | ١٠٨ |
| باب نكاح الجمع بين المرأة وحملها                                                                              | باب تحريم مكة وصيدها وخلوها وشجرها ولقطتها الا لمنشد على الدوام               | ١٠٩ |
| باب نكاح الجمع بين المرأة وحملها                                                                              | باب النهي عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة                                         | ١١١ |
| باب نكاح الجمع بين المرأة وحملها                                                                              | باب جواز دخول مكة بغير احرام                                                  | ١١١ |

|                                                                               |     |                                                                                                                       |     |
|-------------------------------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب جواز الغيلة وهي وطء الموضع<br>وكره الغزل                                  | ١٦١ | باب تحريم نكاح المحرم وكره خطبته                                                                                      | ١٣٦ |
| ﴿كتاب الرضاع﴾                                                                 | ١٦٢ | باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى<br>يأذن أو يترك                                                                    | ١٣٨ |
| باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من<br>الولادة                                     | ١٦٢ | باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه                                                                                         | ١٣٩ |
| باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل                                                | ١٦٢ | باب الوفاء بالشروط في النكاح                                                                                          | ١٤٠ |
| باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة                                                | ١٦٤ | باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق<br>والبكر بالسكوت                                                                  | ١٤٠ |
| باب تحريم الربية واخت المرأة                                                  | ١٦٥ | باب تزويج الأب البكر الصغيرة                                                                                          | ١٤١ |
| باب في المصّة والمصتين                                                        | ١٦٦ | باب استحباب الزوج في الزوج                                                                                            | ١٤٢ |
| باب التحريم بخمس رضعات                                                        | ١٦٧ | باب في شوال واستحباب الدخول فيه                                                                                       | ١٤٢ |
| باب رضاعة الكبير                                                              | ١٦٨ | باب نكاح النظر إلى وجه المرأة وكفيها<br>لمن يريد تزويجها                                                              | ١٤٢ |
| باب انما الرضاعة من الجماعة                                                   | ١٧٠ | باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن<br>وخاتم حديد وغير ذلك من قليل<br>وكثير واستحباب كونه خمسمائة درهم<br>لمن لا يجحف به | ١٤٣ |
| باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء<br>وان كان لها زوج اخصخ نكاحها<br>بالسبي   | ١٧٠ | باب فضيلة اعتاق أمته ثم يتزوجها                                                                                       | ١٤٥ |
| باب الولد للفراش وتوقى الشبهات                                                | ١٧١ | باب زواج زينب بنت جحش وتزول<br>الحجاب وآيات وليمة العرس                                                               | ١٤٨ |
| باب العمل بالحق القائف الولد                                                  | ١٧٢ | باب الامر باجابة الداعي الى دعوة                                                                                      | ١٥٢ |
| باب قدر ما يستحقه البكر والثيب<br>من اقامة الزوج عندها عقب الزفاف             | ١٧٢ | باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى<br>تنكح زوجا غيره ويطأها ثم يفارقها<br>وتنقض عدتها                               | ١٥٤ |
| باب القسم بين الزوجات وبيان أن<br>السنة أن تكون لكل واحدة ليلة<br>مع يومها    | ١٧٣ | باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع                                                                                      | ١٥٥ |
| باب جواز حبسها فوطها لضرتها                                                   | ١٧٤ | باب جواز جماع امرأته في قبلها<br>من قدامها ومن ورائها من غير<br>تعريض للدبر                                           | ١٥٦ |
| باب استحباب نكاح ذات الدين                                                    | ١٧٥ | باب تحريم امتاعها من فراش زوجها                                                                                       | ١٥٦ |
| باب استحباب نكاح البكر                                                        | ١٧٥ | باب تحريم انشاء سر المرأة                                                                                             | ١٥٧ |
| باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة                                            | ١٧٨ | باب حكم الغزل                                                                                                         | ١٥٧ |
| باب الوصية بالنساء                                                            | ١٧٨ | باب تحريم وطء الحامل المسبية                                                                                          | ١٦١ |
| باب لولا حواء لم نخن أئق زوجها الدهر                                          | ١٧٩ |                                                                                                                       |     |
| ﴿كتاب الطلاق﴾                                                                 | ١٧٩ |                                                                                                                       |     |
| باب تحريم طلاق الحائض بتغير رطلها<br>وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر<br>برجمتها | ١٧٩ |                                                                                                                       |     |

|                                                                    |     |
|--------------------------------------------------------------------|-----|
| باب طلاق الثلاث                                                    | ١٨٣ |
| باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق                  | ١٨٤ |
| باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلا بالنية                 | ١٨٥ |
| باب في الإيلاء واعتزال النساء وتخيرهن وقوله تعالى وإن لظاهره عليه  | ١٨٨ |
| باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها                                     | ١٩٥ |
| باب جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها في النهار لحاجتها | ٢٠٠ |
| باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل                | ٢٠٠ |
| باب وجوب الاحداد في عدة الوفاة وتحريمه في غير ذلك الا ثلاثة أيام   | ٢٠٢ |
| ﴿كتاب اللعان﴾                                                      | ٢٠٥ |
| ﴿كتاب العتق﴾                                                       | ٢١٢ |
| باب ذكر سعاية العبد                                                | ٢١٢ |
| باب انما الولاء لمن أعتق                                           | ٢١٣ |
| باب النهي عن بيع الولاء وهبته                                      | ٢١٦ |
| باب تحريم تولي العتيق غير مواليه                                   | ٢١٦ |
| باب فضل العتق                                                      | ٢١٧ |
| باب فضل عتق الوالد                                                 | ٢١٨ |

### بيان ما في الجزء الثالث من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

| صحيفة | سطر | خطا                  | صواب                      |
|-------|-----|----------------------|---------------------------|
| ٢٥    | ٨   | الْوَيْالُ           | الْوَيْالُ                |
| ٢٩    | ١٩  | يخوف الله بهما فإذا  | يخوف الله بهما عباده فإذا |
| ٣٦    | ٢   | لا نظرون ما يحدث     | لا نظرون الى ما يحدث      |
| ٤٣    | ٣   | ما قاله رسول الله    | ما قال رسول الله          |
| ٤٤    | ١٤  | يبكاء اهله فقات      | يبكاء اهله عليه فقات      |
| ٤٨    | ١   | محمد بن حازم         | محمد بن حازم              |
| ٥٣    | ١٨  | حدثني ابي قال وحدثنا | حدثني ابي ح وحدثنا        |
| ٥٥    | ١٩  | زياد                 | زياد                      |

### بيان ما في الجزء الرابع من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

| صحيفة | سطر  | خطا            | صواب                                                      |
|-------|------|----------------|-----------------------------------------------------------|
| ٣٨    | ١٥   | قَلَنْ أَوْتَى | قَلَنْ أَوْتَى                                            |
| ٤١    | هامش | بطرف القضية    | بطرف القضيب                                               |
| ٤٣    | ٥    | جاوزه          | جاوزه                                                     |
| ١٥٤   | ٥    | كتاب الطلاق    | ( هذا يقرأ دائماً بعد ذكره في محل الصواب وهو هامش ص ١٢٩ ) |



# الجامع الصحيح

للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إنفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . التصانيف البخاري ومسلم .  
وتلقبها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين  
في الحقيقة ولكل لم يذكر شواجم الأبواب لكلا يزداد  
بها جعم الكتاب واشتبهت على خواشيه

الجزء الخامس

صح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

باب

ابطال بيع الملامسة والمناذرة  
قوله من الملامسة والمناذرة  
اللامسة من المس وهو  
المس باليد والمراد أن يجعل  
هذا البيع من المبيع والمناذرة  
من اللبس وهو الالتقاء  
والطرح والمراد أن يجعل  
هذا البيع من المبيع ولقد مر  
في الحديث على ما تراه في  
صدرا الصفحة المقابلة

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان  
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة  
والمناذرة وحدثنا أبو كريب وابن أبي عمير قالوا حدثنا وكيع عن سفيان عن  
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير وأبو أسامة ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن  
نمير حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب كلهم عن عبيد الله  
ابن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غاصم عن أبي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب (يعني ابن  
عبد الرحمن) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم مثله وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج  
أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميثاء أنه سمعه يحدث عن أبي هريرة





جالس ليس على فرجه منه  
 شيء اه والأشكاله الصماء  
 المذكورة في مكروهات  
 الصلاة هو الاتحاف بالثوب  
 من غير أن يحصل موضع  
 تخرج منه اليد وفي باب  
 المتأخر من الجامع الصغير  
 شيء عن البستين المشهورة  
 في حياها والمشهورة في  
 قبورها وفيه أيضا شيء  
 عن الشهرين دقة الثياب  
 وغفلتها ولينها وخشولتها  
 وطولها وقصرها ولكن  
 سداد فيما بين ذلك واقتصاد  
 اه وغير الأمور واساطها  
 قوله بالليل المقصود من  
 ذكره عدم رؤية المتاع  
 قوله ولا يلبس خطمه ملاهي  
 مكذبا بالتخفيف ووجد  
 في بعض النسخ مضبوطا  
 بالشد يد أي ليس له قلب  
 الثوب الا بمجرد المس  
 قوله من غير نظر أي بالصر  
 ولبس بلا تأمل وتفكر  
 وقوله ولا تراش أي بالايحاب  
 والقبول أو بالتعاطي وزيادة  
 لا التأكيد اه حرقاة  
 قوله عن بيع الحصة بان يقول  
 المشتري للبائع اذا نيت

34

عن غير نظر

البيع أو يقول البائع يمتلك  
من السلع ما تقع عليها  
حصانك إذا رعبت بها أو  
من الأرض إلى حيث تأتي

تَحْرِيمُ بَيْعِ جَبَلِ الْجَبَلَةِ  
لِحَصَالَتِهِ هَذَا أَهْشَا مِنْ  
بَيْعِ الْجَاهِلِيَةِ إِذْ مَرَقَاةٌ  
قَوْلُهُ وَعَنْ بَيْعِ الْفُرْدِ أَيْ  
الْخَطَرِ وَالْفُرُودِ وَالْخُذَا  
وَهُوَ كَمَا قَالَ التَّوَوِيُّ أَصْلُهُ  
جَامِعٌ بِشَدْلِ فُرُوعِهِ كَثِيرٌ  
كَبِيرٌ الْآبِقُ رُبْعُ السَّمَاءِ  
فِي الْمَاءِ وَالطَّيْرِ فِي الْهَوَى  
وَقَدْ ذُكِرَ فِي الْفُرُوعِ

تحریم بیع الرجل علی  
بیع أخیه وسومه علی  
سومه وتحريم النجش  
وتحریم التصریة

تفاوت الناس في صبب الماء  
النساء كما في النهاية للأشعر

بعض الانوثة فيه فإذا ولدت فولدما جبل بغير ماء فالحديث شيء عن بيع التناج وهو بيع المصوم وفسر هذا الروي وهو ان يهرط الحاديث



قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم أكثر هذه الأحاديث مرة ذكرها في باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك انظر من ١٣٨ من الجزء الرابع

قوله وحديثه أحسن إبراهيم الدورق الخ مر هذا الاستناد أيضا في ص ١٣٩ من الجزء المذكور ومر ما في قوله عن الملا وسهيل عن أبيهما من الخلل وتصحيحه بالهامش

قوله أن يستام الرجل على سوم أخيه أي أن يكون طابعا بغير أسلحة تقارب الاعتقاد على طلب أخيه لتلك السلعة

قوله على سيرة أخيه ذكر النووي عن الجوهرى أن السيرة لغة في السوم

قوله عليه السلام لا يتلقى الركبان ليبيع التلق الركبان هو أن يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله إلى البلد ويضربه بكساده ما معه كذا ليشتري منه سلعته بالوكس وأقل من ثمن المثل أهـ

قوله عليه السلام ولا تاجشوا ولا يبيع حاضر لباد تقدم هذا في ص ١٣٨ من الجزء الرابع فلينظر الهامش

قوله عليه السلام ولا تصروا الأبل والغنم هو من التصرية المذكورة في الرواية الثانية وهي جمع اللبن وحبه في الضرع بترك الحلب أيا ما فادها حلبها المشتري استغزرها ومعنى الحديث كما قال النووي ولا يجمعوا اللبن في ضرعها عند إرادة بيعها حتى يعظم ضرعها فيظن المشتري أن كثرة لبنها عادة لها مستمرة

قوله عليه السلام لمن ابتاعها الضمير المصراة المفهومة من السياق

قوله عليه السلام فهو بضيق النظرين أي بضيق الأمرين له أما أمساكة المبيع وأورده أجمعا اختاره فعلة كما فسر في الحديث بقوله فإن رخصها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا أي مع صاع من تمر عوضا عن لبنها المحلوب قال في المبارق لأن بعض اللبن حدث في ملك المشتري وبعضه كان مبيعا فلم يدر يخرجه أم يتركه ورد قيمته فأوجب الشارع صاعا قطعا للخصومة من غير نظر إلى قلة اللبن وكثرته كما جعل دية النفس مائة من الأبل مع تفاوت النفس وجل الشافعي بالحديث وأثبت الخيار في المصراة وقال أبو حنيفة

(وَاللَّفْظُ لِرُهِيرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَحَبَّ بَنِي نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسُمُّ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ \* وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمَلَاءِ وَسهيل عن أبيهما من الحديث وتصحيحه بالهامش

قوله أن يستام الرجل على سوم أخيه أي أن يكون طابعا بغير أسلحة تقارب الاعتقاد على طلب أخيه لتلك السلعة

قوله على سيرة أخيه ذكر النووي عن الجوهرى أن السيرة لغة في السوم

قوله عليه السلام لا يتلقى الركبان ليبيع التلق الركبان هو أن يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله إلى البلد ويضربه بكساده ما معه كذا ليشتري منه سلعته بالوكس وأقل من ثمن المثل أهـ

قوله عليه السلام ولا تاجشوا ولا يبيع حاضر لباد تقدم هذا في ص ١٣٨ من الجزء الرابع فلينظر الهامش

قوله عليه السلام ولا تصروا الأبل والغنم هو من التصرية المذكورة في الرواية الثانية وهي جمع اللبن وحبه في الضرع بترك الحلب أيا ما فادها حلبها المشتري استغزرها ومعنى الحديث كما قال النووي ولا يجمعوا اللبن في ضرعها عند إرادة بيعها حتى يعظم ضرعها فيظن المشتري أن كثرة لبنها عادة لها مستمرة

قوله عليه السلام لمن ابتاعها الضمير المصراة المفهومة من السياق

قوله عليه السلام فهو بضيق النظرين أي بضيق الأمرين له أما أمساكة المبيع وأورده أجمعا اختاره فعلة كما فسر في الحديث بقوله فإن رخصها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا أي مع صاع من تمر عوضا عن لبنها المحلوب قال في المبارق لأن بعض اللبن حدث في ملك المشتري وبعضه كان مبيعا فلم يدر يخرجه أم يتركه ورد قيمته فأوجب الشارع صاعا قطعا للخصومة من غير نظر إلى قلة اللبن وكثرته كما جعل دية النفس مائة من الأبل مع تفاوت النفس وجل الشافعي بالحديث وأثبت الخيار في المصراة وقال أبو حنيفة

عن سوم المسلم  
لا يبيع الركبان ليبيع



قوله عليه السلام لا يبيع حاضر لباد صوته كاسر بهامش من ١٣٨ من الجزء الرابع  
 يومه تركه عندي لا يبيعك باعلى قال في المباح وهو حرام عند الشافعي  
 أن يقول الحاضر لمن يقدم من البادية يحتاج لبيعه بصر  
 ومكرهه عند أبي حنيفة قيل هذا إذا كان المتاع مما

قوله عليه السلام لا يبيع حاضر لباد صوته كاسر بهامش من ١٣٨ من الجزء الرابع  
 يومه تركه عندي لا يبيعك باعلى قال في المباح وهو حرام عند الشافعي  
 أن يقول الحاضر لمن يقدم من البادية يحتاج لبيعه بصر  
 ومكرهه عند أبي حنيفة قيل هذا إذا كان المتاع مما

ثم الحاجة دون ما لا يحتاج  
 اليه الا نادرا يشعر به قوله  
 عليه السلام (دعوا الناس  
 يرزق الله بعضهم من بعض)  
 قيل لا يبيع الحاضر للبادي  
 ولا يشتري له أيضا لان لفظ  
 البيع من الاضداد يستعمل  
 في البيع والشراء والمشتري  
 في موضع النبي صلى الله عليه  
 وسلم فدعوا الناس الخ تركوهم  
 لبيعوا طعامهم ومناهم  
 ليرزقوا  
 قوله في الترجمة حكم بيع  
 المصراة هو اسم مفعول من  
 التصرية المذكورة في  
 الصفحة الرابعة لفظ الحديث  
 في المباح برزق اتفاق  
 الشيخين في الرواية عن  
 ابن مسعود رضي الله تعالى  
 عنه من اشترى حفلة بمسقة  
 المفعول من التحليل وهو  
 ترك الخلب ليكثر الثمن في ٣

### باب

حكم بيع المصراة  
 ١٣ الضرع قال في النهاية الحفلة  
 الشاة أو البقرة أو الناقة  
 لا يملكها صاحبها أياما حتى  
 يمتنع لبنها في ضرعها فإذا  
 احتلبها المشتري حسبها  
 غزيرة فزاد في ثمنها يظهر  
 له بعد ذلك نقص لبنها عن  
 أيام تحلبها سبت حفلة  
 لان اللبن حقل في ضرعها أي  
 جمع اه وهي المصراة سواء  
 في المني وفي سائر الناس من  
 إلى هريرة أنه عليه الصلاة  
 والسلام قال إذا باع أحدكم  
 الشاة أو البقرة فلا يملكها  
 اه وتفسير القصة بهامش  
 الصفحة المقابلة  
 قوله عليه السلام فليقلب  
 بها أي فليصرف وليرجع  
 بها إلى أهلها  
 قوله عليه السلام فهو فيها  
 بالخيار ولا خيار فيها عندنا  
 والحديث موقوف العمل به  
 كاسر من المباح قال النووي  
 واختلف أصحابنا في خيار  
 مشتري المصراة هل هو على  
 الفور بعد العلم أو بعد ثلاثة  
 أيام لظاهر هذه الأحاديث  
 والاصح عندهم أنه على الفور  
 ويحملون التقييد بثلاثة أيام  
 في بعض الأحاديث على ما إذا  
 لم يعلم أنها مصراة إلا في ثلاثة  
 أيام لان الغالب أنه لا يعلم

أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ  
 حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ  
 لِبَادٍ دَعَا النَّاسَ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى يَرْزُقُ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَمْرُ بْنُ النَّاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ  
 جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ  
 يُونُسَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَهَيْتُنَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ  
 أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ  
 أَنَسِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ  
 مَالِكٍ نَهَيْتُنَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا  
 دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُصْرَاةً فَلْيَقْلِبْ بِهَا فَلْيَحْلِبْهَا فَإِنْ رَضِيَ حِلَابُهَا أَمْسَكَهَا  
 وَإِلَّا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ابْتِاعَ شَاةً مُصْرَاةً فَهُوَ بِهَا بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ  
 شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ (يَعْنِي الْعَقْدِيُّ) حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُصْرَاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ  
 مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ لَا سَمْرَاءَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اشْتَرَى شَاةً مُصْرَاةً فَهُوَ  
 بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعًا مِنْ تَمْرٍ لَا سَمْرَاءَ وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ اشْتَرَى مِنْ

بالسمراء الحفلة سميت بها لكون لبنها المصراة وهي قربة لاسمها أي لا يبيع حاضر لباد صوته كاسر بهامش من ١٣٨ من الجزء الرابع  
 يومه تركه عندي لا يبيعك باعلى قال في المباح وهو حرام عند الشافعي  
 أن يقول الحاضر لمن يقدم من البادية يحتاج لبيعه بصر  
 ومكرهه عند أبي حنيفة قيل هذا إذا كان المتاع مما  
 استمر كذلك ثلاثة أيام علم أنها مصراة اه قوله عليه السلام من طعام لاسمراء المراد بالطعام هنا التمركا هو المصراع به في الروايات الاخر والمراد  
 (الغنم)

غير أن رواية يحيى يزرق غنم



الغنم فهو بالخيار **حدثنا** محمد بن رافع **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** متمر عن همام  
ابن مثنى قال هذا ما **حدثنا** أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر  
أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ما أحدكم اشترى الفحة  
مصرأة أو شاء مصرأة فهو بخير النظرين بعد أن يغلبها إمامي وإلا فليردها  
وصاعاً من تمر **حدثنا** يحيى بن يحيى **حدثنا** حماد بن زيد **حدثنا** أبو الزبير  
العسكي وقتيبة قال **حدثنا** حماد عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابن  
عباس وأحسب كل شيء مثله **حدثنا** ابن أبي عمير وأحمد بن عبد الله قال **حدثنا**  
سفيان ح **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال **حدثنا** وكيع عن سفيان  
(وهو الثوري) كلاهما عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** إسحق بن  
إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع **حدثنا** وقال الآخران أخبرنا  
عبد الرزاق أخبرنا متمر عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه قال ابن عباس وأحسب كل  
شيء بمنزلة الطعام **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحق بن إبراهيم  
قال إسحق أخبرنا وقال الآخران **حدثنا** وكيع عن سفيان عن ابن طاووس عن أبيه  
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاماً فلا يبعه  
حتى يكتاله فقلت لا ابن عباس لم يقل إلا تراهم يتبايعون بالذهب والطعام  
مرجاً ولم يقل أبو كريب مرجاً **حدثنا** عبد الله بن مسلمة القسي **حدثنا** مالك  
ح **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه **حدثنا** يحيى بن  
يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال كُتِبَ في زمان رسول الله

قوله عليه السلام لقعة  
بكسر اللام وفتحها  
والكسر الفصح وهي الناقة  
القرينة العهد بالولادة نحو  
شهرين أو ثلاثة أه نووي  
يعني أنها ذات لبن ويقال  
لها أيضاً قروح بفتح اللام  
ثم هي لبون بعد ذلك أفاده  
الفيومي

قوله عليه السلام من ابتاع  
طعاماً أي اشتراه والمراد

باب

بطلان بيع البيع قبل  
القبض

بالتعام كافي المرقاة جنس  
الخبز المأكل وتقدم من  
الفيومي أن أهل الحجاز  
إذا ألقوا لفظ الطعام  
عنايه البر خاصة

قوله عليه السلام فلا يبعه  
وعبارة المشكاة فلا يبعه  
بلفظ النبي في معنى النبي  
وقوله حتى يستوفيه أي  
يقبضه وإيضا كاملاً وزناً  
أو مثلاً اه مرقاة

قوله قال ابن عباس وأحسب  
كل شيء مثله أي وأحسب كل  
شيء مثل الطعام لا يجوز  
للمشتري أن يبيعه حتى

يقبضه وهذا قول ابن عباس  
قالوا فتنه مبيع الطعام  
بالذهب للاهتمام لكونه

لوقتاً يحتاج إليه اه وفي  
المبارك ليد الطعام اتفاق  
لان بيع مالم يقبض مبيع  
عنه منقولا كان أو عقاراً

عند الشافعي ومحمد ومنه  
عنه في المنقول فقط عند  
أبي حنيفة وأبي يوسف  
وقال مالك وأحمد يجوز لها

سوى الطعام على هذا يكون  
قيد الطعام للاحتراز اه  
قوله عليه السلام (من ابتاع  
طعاماً) يعني مكائلاً (فلا

يبيعه حتى يكتاله) أي يأخذه  
بالكيل وإنما قيدنا الشراء  
بالمكائلة لانه لو كان مجازفة

لا يشترط الكيل وفهم  
من قيدنا الشراء أنه لو ملك  
الكيل بجهة أو ارت أو  
غيرها جاز له أن يبيعه قبل

الكيل ومن قوله فلا يبعه  
أنه لو وهبه جاز وهو قول  
محمد وإيضا من البيع قبل  
الكيل لان الكيل فيمسا  
بيع مكائلاً من تمام قبضه

قوله عليه السلام من ابتاع طعاماً أي اشتراه والمراد  
بالتعام كافي المرقاة جنس الخبز المأكل وتقدم من  
الفيومي أن أهل الحجاز إذا ألقوا لفظ الطعام عنايه  
البر خاصة قوله قال ابن عباس وأحسب كل شيء مثله  
أي وأحسب كل شيء مثل الطعام لا يجوز للمشتري أن  
يبيعه حتى يقبضه وهذا قول ابن عباس قالوا فتنه  
مبيع الطعام بالذهب للاهتمام لكونه لوقتاً يحتاج  
إليه اه وفي المبارك ليد الطعام اتفاق لان بيع مالم  
يقبض مبيع عنه منقولا كان أو عقاراً عند الشافعي  
ومحمد ومنه عنه في المنقول فقط عند أبي حنيفة  
وأبي يوسف وقال مالك وأحمد يجوز لها سوى الطعام  
على هذا يكون قيد الطعام للاحتراز اه قوله عليه  
السلام (من ابتاع طعاماً) يعني مكائلاً (فلا يبيعه حتى  
يكتاله) أي يأخذه بالكيل وإنما قيدنا الشراء  
بالمكائلة لانه لو كان مجازفة لا يشترط الكيل وفهم  
من قيدنا الشراء أنه لو ملك الكيل بجهة أو ارت أو  
غيرها جاز له أن يبيعه قبل الكيل ومن قوله فلا يبعه  
أنه لو وهبه جاز وهو قول محمد وإيضا من البيع قبل  
الكيل لان الكيل فيمسا بيع مكائلاً من تمام قبضه

قوله حتى يكتاله كناية من القبض لان القبض على الكيل اه حتى على التام

لم يبين ماذا قال أبو كريب يدل على

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَاعُ الطَّعَامَ فَيَبِيعُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِاسْتِقَالِهِ مِنَ الْمَكَانِ  
الَّذِي ابْتَعْنَاهُ فِيهِ إِلَى مَكَانٍ سِوَاهُ قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قَالَ وَكُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ  
جِزَافًا فَتَمْنَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَبِيعَهُ حَتَّى نَسْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا  
حَرْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى  
يَسْتَوْفِيَهُ وَيَقْبِضَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
جَعْفَرٍ وَقَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْتَعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَرَوْا  
طَعَامًا جِزَافًا أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِ حَتَّى يُحْوِلُوهُ وَحْدَتِي حَدَّثَنَا حَرْمَةُ بْنُ يَحْيَى  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ  
قَالَ قَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ابْتَعُوا الطَّعَامَ  
جِزَافًا يُضْرَبُونَ فِي أَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ وَذَلِكَ حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رِحَالِهِمْ قَالَ ابْنُ  
شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَشْتَرِي الطَّعَامَ جِزَافًا  
فَيَحْمِلُهُ إِلَى أَهْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
زَيْدُ بْنُ جُبَابٍ عَنِ الصَّخَالِيِّ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ سُلَيْمَانَ  
ابْنِ كِسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا

قوله تبتاع الطعام أي تشتريه  
وتريد أن تبينه قبل القبض كما  
هو المستفاد من الحديث الآتي  
ويدل عليه قوله فبيعت  
علينا من يأمرنا الخ

قوله بانتقاله أي بنقله من  
المكان الذي ابتعناه أي  
اشتريناه فيه إلى مكان سواه  
أي غيره قبل أن نبيعه لأن  
بنقله يحصل قبضه فإن القبض  
فيه كما ذكره ملا على من  
الطبي بالنقل عن مكانه وقال  
ابن الملك وفيه أن قبض  
المتقول بالنقل والتحريك  
من موضع إلى موضع اه

قوله جزافا أي بلا كيل  
ولا وزن وفي جيبه ثلاث لغات  
أفصحها الكسر قاله النووي

قوله أن يبيعوه أي يسمروا  
أن يبيعوه في مكانه أو لا  
يبيعوه فيه ففيه حذف لا كما  
في قوله تعالى بين الله لكم  
أن تملوا أفاده فراجح البخاري

قوله في أن يبيعوه في مكانهم  
يعني لأجل بيعهم قبل  
قبضهم

قوله وذلك حتى يؤووه إلى  
رحالهم أي حتى يأخذوه نازلين  
إلى منازلهم تمام القبض

فَلَا يَبِغُهُ حَتَّى يَكْتَالَهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ مَنِ ابْتِاعَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْحِزْرِيُّ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِمَرْوَانَ أَخَلَّتْ بَيْعَ الرِّبَا فَقَالَ مَرْوَانُ مَا فَعَلْتُ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَخَلَّتْ بَيْعَ الصِّكَاكِ وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يُسْتَوْفَى قَالَ فَخَطَبَ مَرْوَانُ النَّاسَ فَتَهَى عَنْ بَيْعِهَا قَالَ سُلَيْمَانُ فَظَرْتُ إِلَى حَرَسٍ يَأْخُذُونَهَا مِنْ أَيْدِي النَّاسِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا ابْتِيعَ طَعَامًا فَلَا يَبِغُهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ التَّمْرِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ مُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ مِنَ التَّمْرِ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَيْعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي كَثِيمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) بِجَمْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ

جہاں سے یہ سب

توله عليها السلام الا بيع الحيار اى يبع شرط فيه الحيار فهو استثناء عنهم من قوله عالم يتفرقا اى كل منهما بالحيار ما لم يتفرقا فان تفرقا لزوال البيع الا ان يبايعها بشرط خیار ثلاثة ايام فلهذا فيها فيحق خيار الشرط اذا مضى الوقت

قوله أحلت بيع الربا أى  
أجزته بتركه الربا عنه  
فهذا الغملاطى الإنكار عليه  
وكان مروان إذا ذاك واليا  
على المدينة من جهة معاوية  
فقال مروان مستفهما عن  
فعل نفسه ما فعلت فقال  
أبو هريرة أحلت بيع الصكك  
أى أجزته فكأنك جعلته  
حللا وبيع الصكك هو بيع  
ما فى الصكك والصكك جمع  
صك كالصكوك وكانت  
الأوراق المينة للمستحقين  
من الجند وغيرهم تكتب  
صكاً كافتخار مكتوبة فتباع  
« تعيين بوصله سى »  
قوله فنظرت الى حرس أى  
الى جنده من أهوانه يأخذونها  
من أيدي الناس وفى الموطأ  
فبعث مروان الحرس يتبعونها  
ينتزهونها من أيدي الناس  
ويردونها الى أهلها اه

—

تحریم بیع صبرة القمر  
 الجوهرة القدر قمر  
 قوله عن بیع الصبرة من القمر  
 لا أعلم مكيلاً لها لا كليل المسمى  
 الصبرة هي الكومة وهو  
 المجتمع من المكيل وقوله  
 لا أعلم مكيلاً لها صفة لها ومعنى  
 مكيلاً مقدار كيلها ولى  
 بعض النسخ مكيلاً وهو

—

ثبوت خيار المجلس  
للمتبايعين

في اللغة السامية وقوله بالكيل  
المسمى متعاق بالبيع والمعين  
نحو من يبيع الكومة من القدر  
الجمهور القدر بالكيل المعين  
القدر من القدر قال النووي  
هذا تصريح بتحريم بيع القدر  
بالقدر حق يعلم المسألة لأن  
الجهل بالمسألة في هذا الباب  
كحقيقة المفاضلة وحكم سائر  
الربويات إذا بيع بعضها  
ببعض حكم القدر بالقدر اه  
باختصار

قوله عليه السلام البيعان  
مبتدأ خبره الجملة الصغرى  
التي تليها ومعنى البيعان  
المتبايعان وهما البائع والمشتري



قوله عليه السلام اذا تباع الرجلان أي قارب عقدها أو شرع أحدها في العقد  
 ما لم يتفرقا قولا بالقبول بعد الايجاب وقوله وكانا جميعا الظاهر أنه تأسيد  
 لكل واحد منهما بالخيار من بيعه أي من تمام عقده  
 لسابقه ذلك أن للاحظه مع عقده وهو قوله أو يبيع

أحدها الآخر على أن يكون  
 المبيع وصحان الرجلان أما  
 متفقين في التزام العقد أو  
 مختلفين في الالتزام والتخيير  
 في صورة التزامهما العقد  
 لا كلام في لزومه وكذا في  
 صورة التخيير من أحدها  
 بخيار الشرط اذا حصل  
 التبايع على ذلك أيضا  
 قوله عليه السلام وان تفرقا  
 أي بالقول بعد أن تباعا  
 أي بعد أن تقارب عقدها  
 كذا ينبغي أن يقول الحديث  
 من لم يقل بخيار المجلس  
 قوله لقد وجب البيع أي  
 لزم العقد وانقطع الخيار  
 قوله عليه السلام أو يكون  
 بيعهما عن خيار أي خيار  
 شرط ويكون بالربيع والنصب  
 في طيط القسطان وانعصر  
 على الثاني ملاحظي  
 قوله عليه السلام فاذا كان  
 بيعهما عن خيار فقد وجب  
 أي العقد أو ثبت خيار  
 الشرط ولا يسقط بالتفرق  
 اه ملاحظي  
 قوله فكان اذا باع رجلا  
 فأراد أن لا يقبله أي أن  
 لا يرفع عقده قام من مجلسه  
 فمضى هنية أي مشية يسيرة  
 ثم عاد اليه حتى يحصل بها  
 تبدل المجلس فلا يبق خياره  
 كما أوضحه البخاري بقوله  
 وقال نافع وكان ابن عمر اذا  
 اشترى كلبا يبعه فارق  
 صاحبه . يعني ليلزم العقد  
 ومراد الشيخين من اراد  
 هذا القول بيان حصول  
 التفرق الكائن في أحاديث  
 الباب محمولا على التفرق  
 بالأبدان خلافا لما هو المذهب  
 عندنا وسيأتي الكلام عليه  
 بهامش الصفحة المقابلة  
 وفي سنن النسائي «ولا يعمل»  
 له أن يفارق صاحبه لحشية  
 أن يستقبله . وهذا مع دلالة  
 على ارتكاب ابن عمر ما لا يعمل ٢

**باب**

الصدق في البيع  
 والبيان

له يني وجوه لخيار المجلس  
 لأن طلب الأقالة كما ذكر  
 السندي إنما يتصور اذا  
 لم يكن له خيار والا فيكفيه  
 ماله من الخيار في ابطاله البيع  
 عن طلب الأقالة من صاحبه  
 قوله عليه السلام كل بيعين  
 لا بيع بينهما أي ما لا لازما  
 بحيث يبطل الخيار حتى  
 يتفرقا أي قولا أو بدنا  
 على اختلاف المذهبين  
 والظاهر هو الاول

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابن المثنى وابن أبي عمير قالوا حدثنا  
 عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد ح وحدثنا ابن رافع حدثنا ابن أبي فديك  
 أخبرنا الضحاك كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث  
 مالك عن نافع حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رافع أخبرنا  
 الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تباع  
 الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر  
 فإن خير أحدهما الآخر فبأيها على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن تباعا  
 ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **وحدثني** زهير بن حرب وابن أبي عمير  
 كلاهما عن سفيان قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج قال أُمي على نافع  
 سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تباع المتبايعان بالبيع  
 فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا أو يكون بيعهما عن خيار فاذا كان  
 بيعهما عن خيار فقد وجب زاد ابن أبي عمير في روايته قال نافع فكان إذا باع رجلا  
 فأراد أن لا يقبله قام فمضى هنية ثم رجع إليه **حدثنا** يحيى بن يحيى ويحيى بن  
 أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل بن  
 جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار **حدثنا** محمد بن  
 المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة ح وحدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى  
 ابن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قالوا حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي الخليل  
 عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن جزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبورك لهما في بيعهما وإن كذبا  
 وكما يحق بركة بينهما **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي

(حدثنا)

فان خبر أحدهما الآخر ففترقا نفع على خيار نفع (في الموضعين)



قوله وَيُؤْمِنُ الْمَلَائِكَةُ أَيْ الْإِلَاحِيَّةُ

—

وأسد الغاية قال في المبارق  
وحديثه البيعان بالخيار  
مالم يشرفا الخ حجة لأشافه  
في أثبات خيار المجلس في  
البيع وقال المائتون اسم  
الفاعل حقيقة في الحال  
فيكون معنى البيعان  
المباشران لعقد البيع فلو  
ثبت الخيار بعد تمام البيع  
لكان اطلاق البيعان عليهما  
مجازا باعتبار ما كان فلا  
يصار اليه عند إمكان  
الحقيقة فيكون المراد من  
الخيار خيار القبول يعني

—

التي عن بيع الثمار قبل  
يدو صلاحها بغير شرط  
العلم

٦ اذا اوجب أحدها البيع  
فالأخر باختيار ان شاء قبله  
وان شاء لم يقبله ومن التفرق  
تفرق الاقوال بان قال أحدها  
بعث والاخر اشترت اهـ

قوله فيمجد رجل لرسول الله  
هو كما في الفتوح جبران بن  
منقذ يفتح المهمل والموحدة  
الثقيلة وكان من الانصار  
شهد احدا وما بعدها افاده  
في اسد الغابة

قوله أنه يذبح في البيوع  
نصف في صقله اه اسد الغابة  
وقال في المبارك وكان متغير  
العقل لشجر رأسه في الغزاة

قوله عليه السلام من بايعت  
الخ ولو لفظ البخاري اذا بايعت  
الخ وقوله فقل لا خلافة بعده  
لا خديعة في هذا البيع قال  
أحمد من قال في بيعه لا خلافة  
لي كان له الرد اذا غبن كعبان  
والجمهور على أنه لا رد له  
لأنه لم يثبت أن النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم أثبت لعبان  
الخيار ولفظ لا خلافة لا يدل  
عليه ويحوز أن يكون

الفائدة في ذكر ما لا يتخذ في الواقع أو يكون هذا اعتصام به ولو كان ثبت له الخيار فلا دليل على عمومه اهـ مبارق قوله فكان اذا ما عي يقول لا خيابة بالياء مكان اللام لانه كان اللغ فخرج اللام من غير عرجها قوله حتى يبدو أى حتى يظهر قوله حتى يزهو ويروي حتى يزهي من الرأى يقال زها انخل يزهو اذا ظهرت ثمرته

سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَعُيَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْبِعُوا الشَّجَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا \* وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
شُعْبَةَ فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ مَا صَلَاحُهَا قَالَ تَذْهَبُ غَاثَتُهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا  
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى (أَوْ نَهَاَنَا) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الشَّجَرِ حَتَّى  
يَطْبِقَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ  
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الشَّجَرِ حَتَّى  
يَبْدُوَ صَلَاحُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ عُمَرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ  
فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ أَوْ يُؤْكَلَ  
وَحَتَّى يُوزَنَ قَالَ فَقُلْتُ مَا يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ حَتَّى يُخْزَرَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي ثَعْمَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْسَاعُوا الشَّجَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهَا) قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ

قوله عن أبي البختري هو مخرج الباب الواحد واسكان الحاء المعجمة وفتح التاء التثنية  
قوله اسمه سعيد بن عمران ومحمد بن أبي عمران ومحمد بن أبي عمران وكان من  
أقارب أهل الكوفة وقال حبيب بن أبي ثابت الإمام الجليل اجتمعت أنا وسعيد بن جبير  
وأبو البختري وكان أبو البختري أعياها وأقربها قدرا بالعلماء الثلاثة فأبى أن يورى

قوله حتى يأكل منه أو  
يؤكل معناه حتى يصلح لأن  
يؤكل في الجملة أو يورى يصلح  
ههنا ببيع الثمر الظاهر على  
الشجر سواء صلح للأكل  
أو لم يصلح لأنه مال منقول  
منتفع به في الحال أولى المال  
فصار كالجنس والأطفال  
كما في شرح الكنز للعيني  
وفي المأثور ويمكن أن يقال  
هذا الحديث مذكور الظاهر  
عند الشافعي أيضا لأنه يصلح  
البيع بشرط القطع فلا ينقض  
هبة له بطلاقه اهـ

قوله يجوز من الخبز جند الخبز أي على الرأى وهو التقدير والتعدي



بالتاء المتناة ومعناه بيع الرطب بالتمر قوله والمزاية أن يساع ثمرانجل بالتمر أراد  
الأرض واعلم أن ثمر التخل مادام أخضر يسمى بلحاً وبفتحتين وهو كما قال لقنوي  
كما في قوله تعالى وما كان لعلكم تكونون

۱۰۰

أوله في بيع لعربة هي واحدة العراق كفضية وبضاي وهي من النخل كالنبيحة من الحيوان المذكورة في كتاب الزكاة وهي النخلة التي يعطيها مالِكها أي يهب ثمنها لغيره من المحتاجين لئلا يملكها علما أو أكثر يقال نخلهم عرايا أي موهوبات يعرفها الناس أي يشترونها بما يكون ثمنها لكرهم فاعني أن النبي صلى الله عليه وسلم

أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالْعَرِيَّةُ النَّخْلَةُ  
تُجْعَلُ لِقَوْمٍ قَيْمُونَهَا بِخَرْصِهَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ حَدَّثَنَا  
الْأَيْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا قَالَ يَحْيَى  
الْعَرِيَّةُ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ ثَمَرَ النَّخْلَاتِ لِطَعَامِ أَهْلِهِ رُطْبًا بِخَرْصِهَا تَمْرًا وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا كَيْلًا  
وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ  
أَنْ تُوْخَذَ بِخَرْصِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَحَدَّثَنِي  
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ  
الْقُتَيْبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَقْنِي ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ  
عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِمْ مِنْهُمْ سَهْلُ بْنُ أَبِي  
حَكْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ وَقَالَ ذَلِكَ الرَّبَّاءُ تِلْكَ  
الْمُزَابَنَةُ إِلَّا أَنَّهُ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ النَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ يَأْخُذُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ بِخَرْصِهَا  
تَمْرًا يَأْكُلُونَهَا رُطْبًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ  
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَالُوا رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَّةِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى قَدْ كَرِهْتُ حَدِيثَ

قوله فيبيعونها أي يبيعون  
ما عليها من الأوطاب بخرص  
الخارص وتحمينه بمقابلة  
التمر لاحتياهم إليه بوضعه  
ما في صبيح البخاري العرايا  
نخل كانت توجب للمساكين  
فلا يستطيعون أن ينتظروا  
بها رخص لهم أن يبيعوها  
بما شاءوا من التمر

قوله العريفة أن يشتري  
الرجل الخ أراد بالعريفة يبيعها  
والرجل أهم من صاحب  
العريفة وغيره

قوله ثمر النخلات المراد  
بالنخلات العرايا لاختصاص  
الرخصة بها فيما ذكره  
والمراد بخرصها الأوطاب  
التي عليها فهو يشتريها  
بخرصة بخره كيلًا والفقير  
يبيعها منه لحاجته إلى التمر  
ولاسير عنده للانتظار  
إلى أن يصير رطبه تمرًا

قوله يعني ابن بلال وقوله  
وهو ابن سعيد ذكر النوى  
أن فائدة ذكرها بيان أنه لم  
يقع في الرواية ذكر نسبهما  
بل انصرف الراوي على قوله  
سليمان ويصح فإرادته سليمان  
ولا يجوز أن يدل سليمان بن  
بلال فإنه يزيد على ما سمعه  
من شيخه فقال يعني ابن بلال  
فحصل البيان من غير زيادة  
معلومة إلى شيخه اه وبه  
يظهر صحة وضعنا أمثال  
هذه العبارات بين هلالين  
في الطبع

قوله عن بشير بن يسار قدنا  
عن النوى جهام ص ٤٧  
من الجزء الأول أن بشيرا كنه  
بطح الموحدة وكسر الشين  
الآتين قبالة ففتح الشين  
وهما بشير بن كعب وبشير بن  
يسار اه

قوله عن النوى

قوله عن النوى

سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى غَيْرَ أَنَّ إِسْحَاقَ وَابْنَ الْمُنْثَى جَعَلَا مَكَانَ الرَّبَا الرَّبْنِ وَقَالَ  
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ الرَّبَا وَحَدَّثَنَا هـ عُمَرُ وَالثَّاقِدُ وَابْنُ عُفَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ  
 خَدِيجٍ وَسَهْلَ بْنَ أَبِي حَتْمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ  
 الْمُزَابَنَةِ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ إِلَّا أَصْحَابَ الْعَرَايَا فَإِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَالْأَمْطَلُ) قَالَ قُلْتُ لِمَا لَكَ  
 حَدَّثَكَ دَاوُدُ بْنُ الْحَصَيْنِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ (مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ  
 أَوْ فِي خَمْسَةِ (يَشُكُّ دَاوُدُ قَالَ خَمْسَةُ أَوْ دُونَ خَمْسَةِ) قَالَ نَمَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 الثَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُزَابَنَةُ بَيْعُ الثَّمَرِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا وَبَيْعُ الْكُرْمِ بِالزَّيْتِ  
 كَيْلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَثُمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
 عَنِ الْمُزَابَنَةِ بَيْعِ ثَمَرِ النَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا وَبَيْعِ الْعِنَبِ بِالزَّيْتِ كَيْلًا وَبَيْعِ  
 الزَّرْعِ بِالْحِنْطَةِ كَيْلًا وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ  
 عَنْ عَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُسَيْنُ  
 ابْنُ عِيسَى قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُزَابَنَةُ بَيْعُ ثَمَرِ النَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا  
 وَبَيْعُ الزَّيْتِ بِالْعِنَبِ كَيْلًا وَعَنْ كُلِّ ثَمَرٍ بِخَرْصِهِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ

عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر

وبيع العنب بالزيت

قوله عن أبي سفيان اسمه  
 وهب أو لزمان بضم الهمزة  
 وسكون الزاوى على ما  
 الخلاصة مع هامش التهذيب

قوله مولى ابن أبي أحمد واسم  
 ابن أبي أحمد كافي هامش  
 الخلاصة هبة الله وأبو  
 أحمد بن جعفر الأسدي من  
 مشاهير الصحابة آخر أم  
 المؤمنين زينب بنت جحش  
 واسمها كافي أسد الغابة  
 هبة بلاضافة

قوله فيما دون خمسة أوسق  
 هو جمع وسق بفتح الواو  
 واسكان السين ويجمع على  
 وسوق أيضا سقلس وألس  
 وفلس وأما أوساق فجمع  
 وسق بالكسر بمعنى كحل  
 وأحوال وسبق تفسيره  
 في كتاب الزكاة

قوله أولى خمسة سدا بكسرة  
 على نية الإضافة أي في  
 خمسة أوسق فلهذا داود وهو  
 داود بن الحصين شيخ الإمام  
 مالك أحد رواة الحديث

قوله وبيع الكرم بالزيت  
 أراد بالكرم العنب كما هو  
 المصرح به في التالية وفي  
 حديث أبي هريرة على ما  
 ذكر في كتاب الأدب من  
 صحيح البخاري «لأنهم  
 العنب الكرم» قال الشراح  
 لعمري من تسمية العنب كرمًا  
 لتأنيده تحريم الخمر لأن  
 في التسمية به تذكيرًا لما  
 كانوا يتوهمونه من تكريم  
 شاربها



وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْمُزَابِنَةِ أَنْ يُبَاعَ مَا فِي  
رُؤُسِ النَّخْلِ بِتَمْرِ بِكَيْلٍ مُسَمًّى إِنْ زَادَ قَلِيٌّ وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَى وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
وَأَبُو كَامِلٍ قَالََا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابِنَةِ أَنْ يُبَاعَ تَمْرٌ حَائِطُهُ إِنْ كَانَتْ  
تَحْتَ لَا بِتَمْرِ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يُبَاعَ بِرَيْبٍ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يُبَاعَ  
بِكَيْلٍ طَمَامٍ نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ أَوْ كَانَ زَرْعًا \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ  
أَخْبَرَنِي الصَّخَّالُ ح وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي  
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ بَاعَ تَحْلًا قَدْ أُبْرَتْ فَمَرَّتْهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمْعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ ظُهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا نَخْلٌ أَشْتَرَى أَصُولُهَا  
وَقَدْ أُبْرَتْ فَإِنْ مَرَّهَا لِلَّذِي أَبْرَاهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الَّذِي أَشْتَرَاهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَمْرِي أَبْرَ تَحْلًا ثُمَّ بَاعَ أَصْلَهَا فَلِلَّذِي أَبْرَ تَمْرُ  
النَّخْلِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالََا حَدَّثَنَا  
حَمَّادٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ

قوله ما في رؤس النخل أي  
ما عليها كقوله تعالى في  
جذوع النخل وقوله يجر  
متعلق ببيع والياء للمقابلة  
وقوله بكيل مسمى أي  
بكيل معين وهو بدل  
بإعادة الجار

قوله ان زاد الخ حال بتقدير  
القول من البائع المدلول  
عليه ببيع أي يبيعه قائلا  
ان زاد الفروض على ذلك  
الكيل المسمى في أي  
فلا زاد في وان نقص فعلى  
إكمال أقاده المعنى

قوله تمر حائطه الحائط هنا  
البيتان فيجمع على حرائط  
وأما الحائط بمعنى الجدار  
فجمع حيطان هذا مفاد  
المصباح وفي حديث أبي موسى  
في كتاب الادب من صحيح  
البخاري « في حائط من  
حيطان المدينة » يعني بيتانا

من باع تَحْلًا عليها تمر  
قوله عليه السلام قد ابرت  
جملة وقعت صلة لقوله  
تَحْلًا والتأبير هو التلقيب  
ومعناه شق طلع النخلة  
الاتي ليدرك فيه ثمر من  
طلع النخلة الذكر فتصلح  
ثمرته باذن الله تعالى ويقال  
أبرت النخل من باي ضرب  
وقتل فيكون التأبير كما  
في المصباح مبالغة قال العيني  
وتأبير كل تمر يحسبه ويماجرث  
عاقبه فيه بما يثبت ثمره  
ويعقدوه وقد يعبر باناء به من  
ظهور الثمرة وعن المعادها  
وأن يعمل فيها شيء اه  
ولا بعد أن يكون التأبير  
في هذا الحديث كناية عن  
ظهور ثمرتها لكونه لازما له  
غالبا

قوله عليه السلام فثمرتها  
للبيع الا أن يشترط المبتاع  
في الفروع ولا يدخل الزرع  
في بيع الارض بلا تسمية ولا  
التمر في بيع الشجر الا بالشرط  
ويقال للبايع اقطعهما وسلم  
المبيع

المتاع هو المشتري

بِهَذَا إِسْنَادٍ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ابْتِاعَ تَخْلًا  
بَعْدَ أَنْ تُؤَبَّرَ فَمَرَّتْهَا لِلَّذِي بَاعَهَا إِلَّا أَنْ يَشْرِطَ الْمُبْتَاعُ وَمَنْ ابْتِاعَ عَبْدًا قَالَهُ  
لِلَّذِي بَاعَهُ إِلَّا أَنْ يَشْرِطَ الْمُبْتَاعُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ  
عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحُقُوفِ  
وَالْمُزَابَنَةِ وَالْحَابَرَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ وَلَا يُبَاعُ إِلَّا بِالْذِّبَارِ  
وَالدِّهَمِ إِلَّا الْعَرَايَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
عَنْ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُمَا سَمِعَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ  
الْحَزْرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَابَرَةِ وَالْحُقُوفِ وَالْمُزَابَنَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى  
تُطِيمَ وَلَا تُبَاعَ إِلَّا بِالْذِّهَمِ وَالذِّبَارِ إِلَّا الْعَرَايَا قَالَ عَطَاءٌ فَسَرَرْنَا جَابِرُ قَالَ  
أَمَّا الْحَابَرَةُ فَالْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ يَدْفَعُهَا الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فَيُثَقُّ فِيهَا ثُمَّ يَأْخُذُ  
مِنَ الثَّمَرِ وَدَعَمَ أَنَّ الْمُزَابَنَةَ بَيْعُ الرُّطْبِ فِي النَّخْلِ بِالثَّمَرِ كَيْلًا وَالْحُقُوفُ فِي الرَّزَعِ  
عَلَى تَحْوِذِكَ يَبِيعُ الرَّزَعُ الْقَائِمَ بِالْحَبِّ كَيْلًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ

قوله من يبيع الثمر حتى يطعم هو يبيع الثمر وكسر اللين أي يبيع  
مدها وتغير عطاءا بغير الكسر اه نوري  
يقولون انما هو  
بيع الزرع القائم

قوله عليه السلام الا ان  
يشترط المبتاع اي المشتري  
ان يقول اشتريت النخلة  
بشرها هذه والحكم اذا قيد  
بقيد يكون ذلك دليلا على  
عدمه عند عدم ذلك القيد  
ويسى هذا مفهوم المخالفة  
عند الاموليين وهذا جهة  
عند الشافعي ومالك فيهم  
من قوله بعد ان يؤبر ان  
النخلة اذا بيعت قبل ان  
تؤبر فمرتها لا يكون للمشتري  
الا ان يشترطها البائع لنفسه  
وانما لما أنكروا جهة  
المفهوم الحق وهو الموزنة  
بالموزنة لان الثمر لما ظهر تميز  
حكمه فلا يدخل في البيع  
من غير اشتراط فصار كالزروع  
ولو كان بعض النخل مؤبرا  
دون بعضه في بستان واحد  
جعل سائر بستانه (ومن ابتاع  
عبدا فله ) اي مال ذلك  
باب  
النهى عن الحاقلة  
والمزابنة وعن الحابرة  
وبيع الثمرة قبل بدو  
صلاحها وعن بيع  
العاومة وهو بيع السنين  
٢ العبد (الذي باعه الا ان  
يشترط المبتاع ) ان يقول  
اشتريت العبد مع ماله وكذا  
الحكم في الجارية استدلت به  
مالك على ان العبد ملك المال  
لانه عليه السلام اشاف المال  
الى العبد والاصل في الاضافة  
التقليد لكنه اذا بيع يكون  
ماله للبائع وقال ابو حنيفة  
العبد لا يملك لقوله عليه  
السلام العبد لا يملك الا العاق  
ويحمل الاضافة في الحديث  
على الاختصاص كما في جل  
الفرس ويدل عليه قوله  
عليه السلام قاله الذي باعه  
لانه اشاف المال اليهما في  
حالة واحدة ويمنع ان يكون  
شيء واحد في حالة واحدة  
ملك اثنين فتكون اضافته  
الى العبد مجازا وعن هذا  
قالوا العبد اذا بيع لا يدخل  
توبه الذي عليه في البيع  
الا ان يشترطه المبتاع وقال  
بعضهم يدخل سائر هورته  
فقط والاصح انه لا يدخل  
لظاهر الحديث اه مبارك  
قوله عن الحاقلة والمزابنة  
والحابرة اما الحاقلة والمزابنة

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَلْفٍ كِلَاهُمَا عَنْ زَكْرِيَّا قَالَ ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ  
أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي أَنَسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْمَكِّيُّ ( وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ  
عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
عَنِ الْحَاقِلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْحَابَرَةِ وَأَنْ تُشْتَرَى النَّخْلُ حَتَّى تُشَقَّ ( وَالْإِشْقَاءُ أَنْ  
يُحْمَرَ أَوْ يُصْفَرَّ أَوْ يُؤْكَلَ مِنْهُ شَيْءٌ ) وَالْحَاقِلَةُ أَنْ يُبَاعَ الْحَقْلُ بِكَيلٍ مِنَ الطَّعَامِ  
مَعْلُومٍ وَالْمُزَابَنَةُ أَنْ يُبَاعَ النَّخْلُ بِأَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ وَالْحَابَرَةُ الثُّلُثُ وَالرُّبْعُ وَأَشْبَاهُ  
ذَلِكَ قَالَ زَيْدٌ قُلْتُ لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَسَمِعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ هَذَا عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زَكْرِيَّا  
سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَيْسَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْحَاقِلَةِ وَالْحَابَرَةِ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُشَقَّ  
قَالَ قُلْتُ لِسَعِيدٍ مَا تُشَقِّقُ قَالَ تَحْمَارٌ وَتَصْفَارٌ وَيُؤْكَلُ مِنْهَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
الْقَوَارِيرِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الْغُبَرِيِّ ( وَاللَّفْظُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ ) قَالَ أَحَدُ سَاحِدَيْ زَيْدٍ حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ مَيْسَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَاقِلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ وَالْمُأَوَمَةِ وَالْحَابَرَةِ ( قَالَ أَحَدُهُمَا بَيْعُ  
السِّنِينَ هِيَ الْمُأَوَمَةُ ) وَعَنِ الثَّنِيَا وَرَخَصَ فِي الثَّرَايَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ( وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةٍ ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ  
عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ بَيْعَ السِّنِينَ هِيَ  
الْمُأَوَمَةُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبِيدِ حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ  
أَبِي مَعْرُوفٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ وَعَنْ بَيْعِهَا السِّنِينَ وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطْلُبَ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ ( يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ ) عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ

قوله حتى تشقه هو على بيان  
ابن الأثير من الاشقاق الآتى  
أبدل من الحاء هاء

قوله بأوساق هو جمع وسق  
بكسر الواو بمعنى وسق  
بفتحها كما مر بهامش  
ص ١٥

قوله والمخابرة الثلث والرابع  
يعني أنهما المزارعة على  
لصيق معين كالثلث والرابع

قوله حتى تشقق قال في  
تلخيص النهاية أشققت  
المسرة وشققت أشقحا  
وتشقيها أحمرت أو أصفرت

قوله والمعامة هي معاينة  
من العام بمعنى السنة  
وفسرت في الكتاب ببيع  
السنين وهو كما في المناوي  
بيع ما تجره لفظة سنتين  
أو ثلاثا أو أربعاً نهي عنه  
لأنه طرر ولا يصح

قوله وعن الثنينا هي أن  
يستثنى في عقد البيع شيء  
جهول كقوله يمتلك هذه  
الصبرة الأيمضها وهذه  
الأشجار أو الأثمار أو  
التياب الأيمضها

كرأه الأرض



عن جابر بن عبد الله

كان لرجل فضول أرضين غن

على الأرض غن

عن جابر بن عبد الله

عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ (لَقَبُهُ عَارِمٌ وَهُوَ أَبُو الثُّمَّانِ السَّدُوسِيُّ) حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ لَمْ يَزْرِعْهَا فَلْيَزْرِعْهَا أَخَاهُ **حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشْلُ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ)** عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ لِرَجُلٍ فَضُولُ أَرْضَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُؤْخَذَ لِلأَرْضِ أَجْرٌ أَوْ حَظٌّ **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَزْرِعْهَا وَهَجَرَ عَنْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُؤْجِرْهَا إِيَّاهُ **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ سَأَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَطَاءً فَقَالَ أَحَدَثَكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ وَلَا يُكْرِهْهَا قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْخَابِرَةِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبِيدِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسْلَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ أَرْضٍ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَزْرِعْهَا أَخَاهُ وَلَا تَبِيعُوهَا فَقُلْتُ لِسَعِيدٍ مَا قَوْلُهُ وَلَا تَبِيعُوهَا يَعْنِي الْكِرَاءَ قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَخَاطِرُ

محمد بن الفضل السدوسي  
أبو النعمان البصري الحافظ  
الملقب بعارم مات سنة  
٢٢٤ هـ خلاصه ومعنى  
الصارم الشرس الشرير  
لكن ذكر في هامش الخلاصة  
أن ابن الصلاح قال في كتابه  
معرفة علوم الحديث كان  
عارم عبدا صالحا بعيدا  
من العرامة اهـ

قوله عليه السلام فليمنحها  
من بابي نفع وضرب كما في  
المصباح أي ليعطها أخاه  
ليتفجع بها ويجعلها منيحة  
أي عارية له

قوله عليه السلام فإن أبي  
أي أخوه من قبل العارية  
وقيل معناه أن أبي صاحب  
الأرض من الزرع والمنحة  
(فليمسك أرضه) فيكون  
الامر على الوجه الثاني  
للتوبيخ وفيه استحباب  
النفع لا خلق اهـ مبارك

قوله عليه السلام أو يزرعها  
أخاه أي يجعلها حصة له  
ومعناه يورثها إياها بلا  
عوض وهو معنى الرواية  
الأخرى فليمنحها أخاه  
اهـ نوري

قوله عليه السلام ولا يكرها  
قال في المصباح الكراء بالمدة  
الاجرة وأحكيته الدار  
ولغيرها أكرأ فأكترأ  
بمعنى أجرته فاستأجر اهـ  
بإختصار

قوله كنا نخاطر أي فعلنا الخابرة ونقول يجوزها ولعلنا صحتها سبق  
فليس الخابرة في ص ١٧ والخابرة في غير هذا الموضع وتكون من الخبر  
وهو اسم ما يغفل ويغفل به والأصل في هذا المعنى الخبايا قال فخر الرازي  
يعجز قوماً :  
ذكر البيهقي الخابرة وهم قوما \* ما يبرق البعد أو يأتهم كذبوا

قوله من القصرى وهو ما  
يق من الحب في السبل بعد  
الدياس ويقال له القصار  
بضم القاف وهذا الاسم  
أشهر من القصرى اه نووى  
وفي النهاية القصار بالضم  
ما يق من الحب في السبل  
مما لا يخلص بعدما يداس  
وأهل الشام يسمونه القصرى  
بوزن القبطى اه

قوله بالماذيات هي مسائل  
الماء وقيل ما يغت حول  
السواقي وهي لفظة معربة  
ليست بعربية اه نووى  
وقال ابن الأثير هي جمع ماذيان  
وهو النهر الكبير وقد تكرر  
في الحديث مفردا وجمعا اه  
وفي ص ٢٤ هي الماذايات  
وأقال الجدول ومعنى هذه  
الالفاظ أنهم كانوا يدهون  
الأرض الى من يزرعها  
بذر من عنده على أن  
يكون لما لا الأرض ما يغت  
على مسائل الماء ورأس  
الجدول أو هذه القطعة  
والباقي للعامل فنوا عن  
ذلك لما فيه من القدر لربما  
هلك هذا دون ذلك أو عكس  
أقاده النووى

قوله من بيع الأرض البيضاء  
وهي التي لا تحرس فيها ولا زرع

قوله من بيع الثمر سنين هو أن يبيع  
ثمره من ثمرات أو ثمرات أو ثمرات  
أو ثمرات أو ثمرات أو ثمرات  
أو ثمرات أو ثمرات أو ثمرات  
أو ثمرات أو ثمرات أو ثمرات

عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُصِبَ مِنَ الْقَصْرِى وَمِنْ كَذَا فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ فَلْيُخْرِثْهَا أَخَاهُ وَإِلَّا  
فَلْيَدَعْهَا **حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَأَمَّهٌ بَنُ عَيْسَى جَمِيعًا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ ابْنُ عَيْسَى**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا الرَّبِيعِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ** قَالَ سَمِعْتُ  
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَأْخُذُ الْأَرْضَ  
بِالثُّلُثِ أَوِ الرَّبْعِ بِالْمَازِيَّاتِ فَمَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ مَنْ  
كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا فَإِنْ لَمْ يَزْرَعْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ لَمْ يَمْنَحْهَا أَخَاهُ  
فَلْيَمْسِكْهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ**  
**حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَانَتْ لَهُ**  
**أَرْضٌ فَلْيَهَبْهَا أَوْ لِيُعْرِضْهَا • وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ حَدَّثَنَا**  
**عُمَارُ بْنُ رُزَيْقٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ فَلْيَزْرَعْهَا رَجُلًا**  
**وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعْدٍ لَا يَبْلِي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)**  
**أَنْ بُكِّرَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَهُ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ**  
**عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ بُكَيْرٌ وَحَدَّثَنِي**  
**نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ كُنَّا نُكْرِى أَرْضَنَا ثُمَّ تَرَكْنَا ذَلِكَ حِينَ سَمِعْنَا**  
**حَدِيثَ نَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ**  
**عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاءِ سَنَتَيْنِ**  
**أَوْ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ**  
**حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ حَمِيدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ**  
**جَابِرٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ**  
**عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ سِنِينَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ**

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزِدْهَا أَوْ لِيَمْسَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ ابْنُ قَلَيْبُ سِكَتَ أَرْضُهُ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ نَعِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْحُقُولِ فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزَابِنَةُ التَّمَرُ بِالتَّمْرِ وَالْحُقُولُ كِرَاءُ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْحُقُولِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصِينِ أَنَّ أَبَا سُهَيْلَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَابِنَةِ وَالْحُقُولِ أَشْتَرَاهُ التَّمَرُ فِي رُؤُسِ النَّخْلِ وَالْحُقُولُ كِرَاءُ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَكِيُّ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ كُنَّا لَا نَرَى بِالْخَبَرِ بَأْسًا حَتَّى كَانَ عَامُ أَوَّلِ فِرْعَوْنَ رَافِعُ أَنْ نَجَى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَابْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ كُلُّهُمُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَتَرَكَاهُ مِنْ أَجْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ مَسَعَنَا رَافِعٌ نَفَعَ أَرْضَنَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْرَهُ مَرَارِعَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ

قوله والحقول أى وعن كراء المزارع هو جمع الحقل والمراد الحاقلة كما هو الرواية التالية وقد مر تفسيرها مع معنى الحقل ويكرر

قوله كننا لا نرى بالخبر بأسا شبطناه بكسر الحاء وفتحها والكسر أصح وأشهر ولم يذكر الجوهري وغيره من أهل اللغة غيره وهو بمعنى الخابرة اه نووى

قوله كان عام أول هكذا وجدناه مضبوطا في عدة نسخ لعنه عليها فليتنامل فيه

قوله وزاد في حديث ابن عيينة يعنى سفيان ومفعول زاد هو قوله فتركناه من أجله

قوله زرع أى هلال



قوله وصدرنا من خلافة معاوية قد أغرب في وصف معاوية بالخلافة بعدما وصف الخلفاء الثلاثة بالامارة وأسقط رابعهم من البين مع أن الخلافة الكاملة خصيتهم وعبارة البخاري ما أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يكرى مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرنا من اماره معاوية مو كان معاوية كما ذكره القسطلاني في باب سوم عاشوراء يقول أنا أول الملوك وقال المناوي في شرح حديث الجامع الصغير ( الخلافة بالمدينة والملك بالشام ) وهذا من معجزاته صلى الله تعالى عليه وسلم فقد سكن كما أخبر وقال في شرح حديثه ( الخلافة بعدى في امق ثلاثون سنة ) قالوا لم يكن في الثلاثين الا الخلفاء الاربعة وأيام الحسن ( ثم ملك بعد ذلك ) لان اسم الخلافة إنما هو لمن صدق هذا الاسم بصله للسنة والخلفاء ملوك وانما سموا بالخلفاء اه

قوله آناه بالبلاط هو بيت الباء مكان معروف بالمدينة مبطل بالحجارة وهو بقرب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم له نوى والبلاط كما في القاموس هي الحجارة التي تفرش في الدار وكل أرض فرشت بها أو بالأجر وقربة بدمشق وموضع بالمدينة بين المسجد والسوق مبطل وموضع بالقسطنطينية كان هبسا لاسرى سلبا الدولة وهو محلة اليهود الآن

لعله ذكر عن بعض مومته أى من أحد أجماعه ويأتى تعيينه في الطريق الآخر ويأتى أيضا أن رافعا حدث به عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يقل عن بعض مومته ولا عن جهة فيه كما في اسد الغابة اضطراب والصومعة جمع هم مكان البعولة في جمع بعل

قوله كان يكرى أرضه كذا في بعض النسخ على الجمع ولى بعضها أرضه على الافراد وكلامها صحيح اه نوى

وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ حَتَّى بَلَغَهُ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ فِيهَا يَنْهَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدُ وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْهَا بَعْدُ قَالَ زَعَمَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّسَيْعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ حُدَّادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَكَانَ لَا يُكْرِيهَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ ذَهَبْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ إِلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ حَتَّى آتَاهُ بِالْبَلَاطِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ زَيْدٍ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى رَافِعًا فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ حَسَنِ بْنِ يَسَارٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْجُرُ الْأَرْضَ قَالَ فَتَنَى حَدِيثًا عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ فَأَنْطَلَقَ بِي مَعَهُ إِلَيْهِ قَالَ فَذَكَرَ عَنْ بَعْضِ عُمُومِيَّةٍ ذَكَرَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ فَتَرَكَهُ ابْنُ عُمَرَ فَلَمْ يَأْجُرْهُ \* وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَحَدَّثَهُ عَنْ بَعْضِ عُمُومِيَّةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنَا عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِى أَرْضَهُ حَتَّى بَلَغَهُ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ لَا تُصَارِي كَانَ يَنْهَى عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ يَا ابْنَ خَدِيجٍ مَاذَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

استعمال الزرع في معنى القول شائع في كتب الحديث

كان يؤجر الأرض

كان يكرى أرضه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ لِعَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ عُمَيَّ وَكَأَنَّا قَدْ  
 شَهِدْنَا بَدْرًا يُحَدِّثُ ثَانِ أَهْلَ الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كِرَاءِ  
 الْأَرْضِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
 الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ  
 فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ فَرَّكَ كِرَاءِ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ**  
 وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَعْلَى بْنِ  
 حَكِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا نَحَاقِلُ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُرِّهَ بِهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى جَاءَنَا  
 ذَاتَ يَوْمٍ رَجُلٌ مِنْ عُمُومَتِي فَقَالَ تَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَصْرِ  
 كُنَّا لَنَا نَافِعًا وَطَوَاعِيَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَنْتَعُ لَنَا تَهَانَا أَنْ نَحَاقِلَ بِالْأَرْضِ  
 فَكُرِّهَ بِهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى وَأَمَرَدَبَ الْأَرْضِ أَنْ يَزْرَعَهَا  
 أَوْ يَزْرِعَهَا وَكَرِهَ كِرَاءَهَا وَمَا سَوَى ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ**  
**ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ كَتَبَ إِلَى يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثُ**  
**عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا نَحَاقِلُ بِالْأَرْضِ فَكُرِّهَ بِهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ ثُمَّ ذَكَرَ**  
**يُمَثِّلُ حَدِيثَ ابْنِ عَلِيَّةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا**  
**عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ كُلُّهُمْ**  
**عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ**  
**أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ رَافِعِ**  
**ابْنِ خَدِيجٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ عَنْ بَعْضِ عُمُومَتِهِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ**  
**ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو وَالْأَوْزَاعِيُّ**  
**عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ رَافِعٍ أَنَّ ظَهْرَ بْنَ رَافِعٍ (وَهُوَ عَمُّهُ) قَالَ**

قال عبد الله بن عمر

نحافل بالارض

قوله سمعت عمنى بالثنية  
 كما يدل عليه ما بعده ولم  
 يسمها أحد من الشارحين  
 ولم يعلم لرافع بن خديج من  
 سوى ظهير الآتي الذكر  
 وهو لم يشهد بدرا وشهد  
 احدا وما بعدها على ما ذكر  
 في اسد الغابة

باب

كراء الارض بالطعام

وافع لحي الطعام

قوله جاءنا ذات يوم رجل  
 من عومى رأى أنه ظهير  
 قوله وطواعية الله ورسوله  
 أى طاعته والانقياد له  
 ورسوله أنفع لنا مما كنا  
 ننتفع به فهو كراهية  
 عطف الياء

قوله أبو عمرو الازاعي  
 اسمه عبد الرحمن امام أهل  
 الشام وكان يسكن بيروت  
 تولى بها سنة سبع وخمسين  
 ومائة ذكره ابن خلكان  
 في رفيات الاعيان

قوله عن أبي النجاشي اسمه  
 عطاء بن صهيب عن مولا  
 رافع بن خديج وعنه الازاعي  
 وعكرمة بن مزاراه خلاصة  
 ومذكر تشديد ياء النجاشي  
 وتضييقها

قوله عن رافع أن ظهير بن  
 رافع وهو جده قال الخ عبارة  
 غير مستقيمة وقال النووي  
 هكذا هو في جميع النسخ  
 وهو صحيح وتقديره عن  
 رافع أن ظهيرا مع حديثه  
 يحدث قال رافع في بيان  
 ذلك الحديث أن ظهير  
 فقال لقد لقي رسول الله  
 وهذا التقدير دل عليه  
 فحوى الكلام اه وسياق  
 نسب رافع هو رافع بن  
 خديج بن رافع بن عدي بن  
 زيد الانصاري الاوسي  
 وسياق نسب مع ظهير هو  
 ظهير بن رافع بن عدي بن  
 زيد الخ من اسد الغابة

أَتَانِي ظُهُيرُ فَقَالَ

أَتَانِي ظُهُيرُ فَقَالَ لَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِ كَانَ بِنَا رَافِقًا فَقُلْتُ  
وَمَا ذَاكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ حَقٌّ قَالَ سَأَلَنِي كَيْفَ تَصْنَعُونَ  
بِحَاقِلِكُمْ فَقُلْتُ نُوَاجِرُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الرَّبِيعِ أَوْ الْأَوْسُقِ مِنَ التَّمْرِ أَوِ الشَّعِيرِ  
قَالَ فَلَا تَفْعَلُوا أَرَدَعُوهَا أَوْ أَرَدَعُوهَا أَوْ أَمْسِكُوهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي النَّجَّاشِيِّ عَنْ رَافِعٍ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ عَمِّهِ ظُهُيرُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَافِعَ  
ابْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ فَقَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ  
الْأَرْضِ قَالَ فَقُلْتُ أَيْ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَقَالَ أَمَّا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَلَا بَأْسَ بِهِ **حَدَّثَنَا**  
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ **حَدَّثَنَا** الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ **حَدَّثَنَا**  
حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ عَنْ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ  
وَالْوَرِقِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ يُوَاجِرُونَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى الْمَافِئَاتِ وَأَقْبَالِ الْجُدَاوِلِ وَأَشْيَاءَ مِنَ الزَّرْعِ فَيَهْلِكُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا وَيَسْلَمُ هَذَا  
وَيَهْلِكُ هَذَا فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ كِرَاءُ إِلَّا هَذَا فَلِذَلِكَ زَجَرْتُهُ فَأَمَّا ثَنِيٌّ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ  
فَلَا بَأْسَ بِهِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
حَنْظَلَةَ الرَّزْدَقِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَارِ حَقْلًا قَالَ  
كُنَّا نَكْرِى الْأَرْضَ عَلَى أَنْ نَأْهَئَهُ وَلَهُمْ هَذِهِ فَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلَمْ تُخْرِجْ  
هَذِهِ فَبَهَانَا عَنْ ذَلِكَ وَأَمَّا الْوَرِقُ فَلَمْ يَسْهَأْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدُ بْنُ زِيَادٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
**حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّائِبِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ

قوله أتانى ظهير قال النورى  
ورقم فى بعض النسخ أتانى  
بدل أتانى والصواب المنتظم  
أتانى من الاتيان اهـ

قوله كان بنا رافقا أى ذا  
رفق والرواية المتقدمة كان  
لنا نالها

قوله وماداك ما قال رسول  
الله الخ ما لاولى استلهامية  
والثانية شريطة

### باب

كراء الأرض بالذهب  
والورق

قوله لئلاجرها يارسول الله  
على الربيع أو الأوسق هكذا  
هو فى معظم النسخ الربيع  
وهو المساقية والنهر الصغير  
وحكى القاضى عن رواية  
ابن ماهان الربيع بضم الراء  
وبعدى الياء وهو أيضا  
صحيح اهـ نورى والربيع  
بالهم وبضمتين كما يكون  
مفردا بمعنى جزء من أربعة  
كذلك يكون جمعا للربيع  
كسبيل وسبيل ويجمع الربيع  
على أربعة أيضا كمنصب  
والنصباء

قوله بالذهب والورق أى  
الفضة والمراد ما يكون  
ثمننا من الدنانير والدرهم  
المضروبة قال القاضى هياض  
أشار بهذا الكلام الى  
أنه على المبيع الثمر اهـ

قوله على المافيات سبق  
تفسيرها بهامش الصفحة  
الطرفين وأما قوله وأقبال  
الجدول فهو كافى للنورى  
بفتح الهمزة أى أو ألقاها  
ورؤسها والجدول جمع  
جدول وهو النهر الصغير

### باب

فى المزارعة والمؤاجرة

على المافيات



ابن معقل عن المزارعة فقال أخبرني ثابت بن الضحاك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نهى عن المزارعة وفي رواية ابن أبي شيبة نهى عنها وقال سألت ابن معقل ولم  
يسم عبد الله **حدثنا** إسحاق بن منصور أخبرنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن  
سليمان الشيباني عن عبد الله بن السائب قال دخلنا على عبد الله بن معقل فسأله  
عن المزارعة فقال رعم ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة  
وأمر بالمواجزة وقال لا بأس بها **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن  
عمرو أن مجاهداً قال لطاوس أنطلق بنا إلى ابن رافع بن خديج فاستمع مني الحديث  
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأنشده قال إني والله لو أعلم أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ما فعلته ولكن حدثني من هو أعلم به منهم  
(يعني ابن عباس) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن يمشي الرجل أخاه أرضه  
خير له من أن يأخذ عليها خرجاً معلوماً **حدثنا** ابن أبي عمير حدثنا سفيان عن عمرو  
وإبن طاوس عن طاوس أنه كان يجابر قال عمرو فقلت له يا أبا عبد الرحمن لو تركت  
هذه الحاضرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة فقال أي  
عمرو وأخبرني أعلمهم بذلك (يعني ابن عباس) أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها  
إنما قال يمشي أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليها خرجاً معلوماً **حدثنا** ابن  
أبي عمير حدثنا الثقي عن أيوب ح **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن  
إبراهيم جميعاً عن وكيع عن سفيان ح **وحدثنا** محمد بن رافع أخبرنا الليث عن ابن  
جربج ح **وحدثني** علي بن حجر **حدثنا** الفضل بن موسى عن شريك عن شعبة  
كلهم عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
نحو حديثهم **وحدثني** عبد بن حميد ومحمد بن رافع قال عبد أخبرنا وقال ابن  
رافع **حدثنا** عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس

قوله زعم ثابت أي قال ثابت

قوله زعم أي زعموا

قوله أي عمرو بن دينار

## باب

### الأرض تمنع

قوله فاستمع روى بوصل  
الهمزة مجزوماً على الأمر  
وبقطبها مرفوعاً على الخبر  
وصكلاها صحيح والاول  
أجود اه نوى لكن على  
رواية قطع الهمزة يكون  
مضارعاً منصوباً لا مرفوعاً  
قوله عليه السلام لان تمنع  
الرجل أخاه أي أن يعطيه  
حارية أرضه لخبره من أن  
يأخذ عليها خرجاً معلوماً  
أي اجرة اه مبارك

قوله فقلت له يا أبا عبد الرحمن  
القال هرون دينار وأبو  
عبد الرحمن سنية طاوس  
وهو طاوس بن كيسان  
التابعي م ذكره وذكر  
ابنه عبد الله بهامش من  
١٨٣ من الجزء الرابع

قوله عليه السلام تمنع  
أحدكم أخاه لخبره الخ  
هذه الرواية مختصرة من  
الرواية المتقدمة فصار  
سكوتهم تسمع بالمعنى الخ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَمْسَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ  
عَلَيْهَا كَذَا وَكَذَا (لِشَيْءٍ مَعْلُومٍ) قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْحَقْلُ وَهُوَ بِلِسَانِ الْأَنْصَارِ  
الْحَقْلَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا  
عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَإِنَّهُ أَنْ يَمْسَحَهَا أَخَاهُ  
خَيْرٌ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ غَامِلٌ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ (وَهُوَ ابْنُ مُسَهَّرٍ) أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
قَالَ أَفَعَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَرْعٍ  
فَكَانَ يُعْطَى أَزْوَاجُهُ كُلُّ سِتَّةِ مِائَةٍ وَسَقِي ثَمَانِينَ وَسَقَا مِنْ تَمْرٍ وَعِشْرِينَ وَسَقَا  
مِنْ شَعِيرٍ لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ قَسَمَ خَيْبَرَ خَيْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُقْطَعَ  
لَهُنَّ الْأَرْضُ وَالْمَاءُ أَوْ يَغْنَمَ لَهُنَّ الْأَوْسَاقُ كُلُّ غَامٍ فَاحْتَلَمْنَ فَمِنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ  
الْأَرْضَ وَالْمَاءَ وَمِنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ الْأَوْسَاقَ كُلُّ غَامٍ فَكَانَتْ طَائِفَةٌ وَحَفْصَةٌ  
يَمْنِ اخْتَارَتَا الْأَرْضَ وَالْمَاءَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ  
حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامِلٌ  
أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ أَوْ تَمْرٍ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِخَوِ  
حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فَكَانَتْ طَائِفَةٌ وَحَفْصَةٌ يَمْنِ اخْتَارَتَا  
الْأَرْضَ وَالْمَاءَ وَقَالَ خَيْرَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُقْطَعَ لَهُنَّ الْأَرْضُ  
وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَاءَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا أَقْبَحَتْ خَيْبَرَ سَأَلَتْ

قوله لشيء معلوم تفسير من  
بعض الرواة للكناية  
قوله هو الحقيل بيان لطريق  
الآخذين على أن اكراء الأرض  
بشيء معين هو الحقيل المعبر  
عنه في السنة لا نصار بالحقالة

المساقاة والمعاملة بجزء

من الثمر والزرع

المساقاة هي أن يعامل الساتر

على شجرة ليتعدها بالسلي

والقريبة على أن يارزق الله

تعالى من الثمرة يكون بينهما

بجزء معين وكذا المزارعة

في الأراضي ولا يصح عند

أبي حنيفة المزارعة والمساقاة

لأنها غشابة وهي منية

وأما هذه التي صلى الله

عليه وسلم من أهل خيبر

فإنها مخرج مقاسة بطريق

المن والصلح وهو جائز

بدليل أنه صلى الله عليه وسلم

لم يبين أهم المدة والمزارعة

لا يجوز عند من يجهلها

إلا ببيان المدة وما يدل

على أن ما شرط عليهم من

بعض الثمر والأرض كان على

وجه الجزية أنه صلى الله عليه

وسلم لم يأخذ منهم الجزية إلى

أن مات ولا أبو بكر إلى أن مات

ولا عمر إلى أن أجلاهم ولو لم

يكن ذلك جزية لأخذ منهم

حين نزلت آية الجزية اه من

موضع المرقاة لكن ذكروا

الفرق بين المزارعة والمخابرة

بأن النذر في المزارعة يكون

من مالك الأرض وفي المخابرة

من العامل والمسلمون في جميع

الأمصار والأعصار مستمرين

على العمل بالمزارعة

قوله قسم خيبر أي قسم

المهم الذي كان له صلى الله

تعالى عليه وسلم وكان وقفه

لعباله وعامله وكان قسم

سيدنا محمد هذا بعد أن أجلى

اليهود منها أفاده الأبي

قوله أن يقطع لهم الأرض

أي أن يجعل غلتها لهم رزقا

هو الحقيل

أن منحها

أبو حنيفة هو صاحبنا وهو

قوله أو يقطع لهم

يَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقَرَّهْمُ فِيهَا عَلَى أَنْ يَتَمَلَّوْا عَلَى نِصْفِ  
مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنَ الثَّمَرِ وَالزَّوْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَكُمْ فِيهَا  
عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ بِخَوْ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَأَبْنِ مُسَهَّرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
وَزَادَ فِيهِ وَكَانَ الثَّمَرُ يُقَسَّمُ عَلَى السُّهُمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْرٍ فَيَأْخُذُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُمْسَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَفَعَ  
إِلَى يَهُودِ خَيْبَرَ تَحْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَتَمَلَّوْهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَلِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَطْرُ ثَمَرِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَاسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ (وَاللَّفْظُ  
لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَجَلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ  
الْحِجَازِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْيَهُودِ  
مِنْهَا وَكَانَتْ الْأَرْضُ مِنْ ظَهْرِ ظَلَمَاتِهَا وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَأَرَادَ إِخْرَاجَ  
الْيَهُودِ مِنْهَا فَسَأَلَتْ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقَرَّهْمُ بِهَا  
عَلَى أَنْ يَكْفُوا عَمَلَهَا وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُقَرُّكُمْ بِهَا عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَقَرُّوا بِهَا حَتَّى أَجْلَاهُمْ ثُمَّ رُئِيَ إِلَى يَمَانٍ وَأَرْبَعَاءُ  
حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكَلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ  
وَمَا سُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَتِ الطَّيْرُ فَهُوَ  
لَهُ صَدَقَةٌ وَلَا يَرْزُؤُهُ أَحَدٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مُبَشِّرٍ الْأَنْصَارِيَّةِ فِي تَحْلٍ لَهَا فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله على أن يعملوا أي على  
أن يكون عليهم العمل فيها  
من عند أنفسهم لاخذ نصف  
الخارج منها  
قوله عليه السلام أقركم  
فيها على ذلك ما شئنا أي  
عدة مشيئتنا فيه اشعار  
بأن تمكينهم من المقام في  
خير ليس على التأييد لانه  
صلى الله تعالى عليه وسلم كان  
مازما على اخراج الكفار  
من جزيرة العرب كما أمره  
في آخر عمره وجاء في أحاديث  
الباب أنه عليه السلام أراد  
اخراج اليهود من خيبر  
قوله دفع إلى يهود خيبر  
تحل خيبر وأرضها أي  
أعطاهما إياهم بعد ما ملك  
خيبر فلهما حيث فتعها  
عنوة  
قوله على أن يعملوها أي  
يسعوا فيها بما فيه عارة  
أرضها وأصلها واستعملوها  
آلات العمل من أموالهم  
أي من عندهم فان نسبة  
الأموال إليهم كإقال في المرقاة  
مجازية لأنهم صاروا عبيدا  
له صلى الله تعالى عليه وسلم  
قوله ولرسول الله صلى الله  
عليه وسلم شطر ثمرها أي  
نصفه كما جاء التصريح به  
في رواية قال ملاه في المراد  
من الثمر ما يزرع وهذا  
استثنى به أو ترك ما يقابله  
للمقابلة اه  
قوله فقرروا بها أي استقرروا  
زمن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم وخلافة الصديق  
وصدرا من خلافة الفاروق  
إلى أن أجلاهم رضي الله عنه  
باب  
فضل الفرس والزرع  
قوله عليه السلام ما من مسلم  
يغرس غرسا أي شجرة  
فهو مصدق أريد به المفعول  
ويطلق عليه أيضا غراس  
بالكسر  
قوله عليه السلام (الأكان  
ما أكل منه) أي مما غرسه  
(له صدقة) يعني يحصل  
لغارس ثواب تصديق المأكل  
أن لم يفسد الأكل (وما سرق  
منه له صدقة) يعني يحصل  
له مثل ثواب تصديق المسروق  
وليس المعنى أن يكون  
المأخوذ ملكا للأكل كما  
لو تصدق به عليه اه مبارك



قوله عليه السلام فيما كل  
منه انسان هو بالنصب فيه  
وقيل عليه مثل قوله تعالى  
لا يقضي عليهم فيموتوا  
بغلافه في رواية انس الآتية  
في آخر هذه الصفحة فانه  
فيها بالرفع

قوله وابو كريب وجد  
الشارح النووي هنا كافي  
لنسخة عندنا وابو بكر بدل  
وابو كريب فقال هكذا وقع  
في نسخ مسلم وابو بكر وقع  
في بعضها وابو كريب بدل  
ابو بكر قال القاضي قال  
بعضهم الصواب ابو كريب  
لان اول الاسناد لابو بكر بن  
ابي شيبة عن حفص بن  
غياث ولا يكره واسحاق  
ابن ابراهيم عن ابي معاوية  
قال راوى عن ابي معاوية هو  
ابو كريب لا ابو بكر وهذا  
واضح وبين اه

وَسَلَّمَ مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ أَوْ مُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ فَقَالَتْ بَلْ مُسْلِمٌ فَقَالَ لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ  
غَرَسًا وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَأَنَّهُ لَهٗ صَدَقَةٌ  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ** قَالَا حَدَّثَنَا دَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيحٍ  
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَغْرِسُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ غَرَسًا وَلَا زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ سَبْعٌ أَوْ طَائِرٌ  
أَوْ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ وَقَالَ أَبُو خَلْفٍ طَائِرٌ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ  
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا دَوْحٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ  
مَعْبِدٍ حَارِطًا فَقَالَ يَا أُمَّ مَعْبِدٍ مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ أَوْ مُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ فَقَالَتْ بَلْ  
مُسْلِمٌ قَالَ فَلَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرَسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا دَابَّةٌ وَلَا طَيْرٌ إِلَّا كَانَ  
لَهُ صَدَقَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ  
كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْبَانَ عَنْ جَابِرٍ زَادَ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَمَّارٍ  
وَأَبُو كَرِيبٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَا عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ فَضِيلٍ  
عَنْ أَمْرَأَةٍ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَفِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ رُبَّمَا قَالَ عَنْ  
أُمِّ مُبَشِّرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْ وَكُلُّهُمْ قَالُوا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُو حَدِيثَ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْدٍ الْغُبَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرَسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ

أي حصلت له صدقة

لا يغرس رجل مسلم غرسا

قوله الا كان أي ما اكلته

وابو بكر في روايته

إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ  
يَزِيدَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ تَحْلًا  
لَا مُمْبَشِّرَ أَمْرًا مِنْ الْأَنْصَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَرَسَ هَذَا  
التَّحْلَ أُمْسِلِمُ أَمْ كَافِرٌ قَالُوا مُسْلِمٌ بَنُو حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ**  
**وَهْبٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمْرًا ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ**  
**ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمْرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا**  
**بِمَ تَأْخُذُ مَالِ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَاتِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ**  
**جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا**  
**حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ**  
**بَيْعِ ثَمَرِ التَّحْلِ حَتَّى تَزْهَوْ فَقُلْنَا لَا نَسِي مَا زَهَوْهَا قَالَ تَحَمَّرُ وَتَصْفَرُ أَرَأَيْتَ إِنْ**  
**مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ بِمَ تَسْتَحِلُّ مَالِ أَخِيكَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي**  
**مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى**  
**عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تَزْهِيَ قَالُوا وَمَا تَزْهِي قَالَ تَحَمَّرُ فَقَالَ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ فِيمَ**  
**تَسْتَحِلُّ مَالِ أَخِيكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ**  
**أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يُزْمَرْ هَذَا اللَّهُ فِيمَ تَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالِ أَخِيهِ**  
**حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ وَأَبِرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَعَبْدُ الْحَيَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ (وَالْأَفْظُ لِبَشْرِ) قَالُوا**  
**حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِوَضْعِ الْجَوَائِمِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ (وَهُوَ صَاحِبُ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ**  
**ابْنُ بِشْرِ عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ عِيَّاضٍ**

قلت لأنس

قال إبراهيم حدثنا عبد الرحمن

ب

ب

وضع الجوامع

الجوامع جمع جامعة وهي  
الآفة التي تملك الثمن  
والأموال واستأصلها وكل  
مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة  
أه نهايه والمراد بوضعها  
استقاط البائع من ثمن المشتري  
ما يقابل ما تلفته الآفة

قوله عليه السلام فلا يمل  
لك أن تأخذ منه أي من  
أخيك شيئاً أي في مقابلة  
الهالك

قوله بم تأخذ أي بأي وجه  
ومقابلة أي شيء تأخذ أيها  
البائع مال أخيك بغير حق  
ظاهر حرمة الأخذ وجوب  
وضع الجوامع وبه قال أصحاب  
الحديث وحله الفقهاء على  
الاستحباب من طريق المعروف

والأحسان محتجج به حديث  
أبي سعيد الآتي أن النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
أمر بالبصقة على من أصيب  
في ثمر ابتاعه فكأن دينه  
ليدفعها إلى عريقه ولو كان  
الوضع واجباً لما أمر بها  
أوهو محمول على صورة عدم  
تسليم المبيع إلى المشتري لما  
هلك فيها يكون من البائع  
بالإتفاق أخذه ابن المالك

قوله عليه السلام أرايتك  
معداه أخبرني كاسر مرارا  
قوله عن أنس أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال إن لم يزرها الله  
فيم يستحل أحدكم مال أخيه  
ذكر النووي عن الدارقطني  
أنه من كلام أنس وليس من  
كلام النبي صلى الله عليه وسلم  
فاسقط محمد بن عباد كلام النبي  
صلى الله عليه وسلم وأتى  
بكلام أنس وجعله مرفوعاً  
وهو خطأ اه

ب

ب

استحباب الوضع

من الدين

قوله قال إبراهيم حدثنا عبد الرحمن

قوله أصيب رجل أي أصابه  
خسارة بسبب آفة أصابت  
ثمارا اشتراها فكثرت دينه الخ  
وهذا هو الحديث الذي ذكر  
آغا احتجاج الفقهاء به  
لعدم وجوب وضع الجائحة  
اذ لو كانت الجوائح موضوعه  
لم يصير الرجل مديونا بسببها  
قوله فلم يبلغ ذلك أي ما جع  
له من الصدقة  
قوله عليه السلام خذوا  
ما وجدتم يعني مما صدق  
به عليه  
قوله عليه السلام وليس  
لكم الا ذلك الظاهر في  
الرواية الا ذلكم قال في  
المبارق ليس معناه ابطال  
حق الثمناء فيما بقي من  
ديونهم عليه بل معناه  
ليس لكم الا ان هذا  
وليس لكم حبسه مادام  
معه  
قوله من ادى الرجال الخ  
انظر ما من جهامش من ١١  
من الجزء الرابع  
قوله صوت خصوم تريد  
صوت خصمين بقرينة قولها  
اصواتها وهيما وذكر  
البخاري هذا الحديث في  
كتاب الصلح من صحيحه  
بلفظ اصواتهم وكان صيغة  
الجمع باعتبار حصول التضام  
من الجانبين بين جماعة  
اولها عالية اصواتها  
يخبر في قوله عالية الجهر  
على الصفة والنصب على  
الحال قاله الصقلاني  
قوله واذا احدها يترفع  
الاخر كلمة اذا للمساحة  
واحدتها مبتدأ خبره  
يترفع أي يطلب منه  
ان يضع ويحيط من دينه  
شيئا ويستترقه في شيء  
أي يطلب منه ان يرفق به  
في التقاضي  
قوله وهو أي خصمه  
المطالب يقول والله لا اقل  
ما تريد من الوضع والرفق  
قوله عليه السلام أين المتألم  
على الله أي الخائف المبالغ  
في الجبن مشتق من الالبسة  
وهي الجبين ومنه قوله تعالى  
ولا ياتل اولوا الفضل الآية  
قوله عليه السلام لا يفعل  
المعروف يعني أين الذي حلف  
بالله ان لا يصنع خيرا  
قوله فله أي ذلك أحب  
هذا من جملة مقول المتألم

وهو في قراءة في الآية وفيما التمسك بالبرية بالبرية والتمسك بالبرية بالبرية والتمسك بالبرية بالبرية

أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ أَصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَمَارٍ ابْتِاعَهَا فَكَثُرَ دَيْنُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءً دَيْنُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَعْمَائِهِ خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ **حَدَّثَنِي** يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي** غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي أَنِّي عَنْ سُلَيْمَانَ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أُمَّهُ عَمْرَةَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيَةً أَصَوَاتُهُمَا وَإِذَا أَحَدُهُمَا يَسْتَوْضِعُ الْآخَرَ وَيَسْتَرْفِقُهُ فِي شَيْءٍ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ أَيْنَ الْمُتَأَلِّمُ عَلَى اللَّهِ لَا يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ قَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَهُ أَيْ ذَلِكَ أَحَبُّ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذَرٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَشَفَتْ مِحْبَفَ حُجْرَتِهِ وَنَادَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ يَا كَعْبُ فَقَالَ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَنْ ضَعِ الشَّطْرَ مِنْ دَيْنِكَ قَالَ كَعْبٌ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُمْ فَاقْضِهِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَقَاضَى دَيْنًا لَهُ عَلَى ابْنِ أَبِي حَذَرٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَى

بارتفع أصواتهم

قال فأشار إليه



الليث بن سعد حدثني جعفر بن زبيدة عن عبد الرحمن بن هرم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له مال على عبد الله بن أبي حذرة الأسدي فلقية فزيمته فسكر ما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فإشار بيدي كأنه يقول النصف فأخذ نصفاً ثم عليه وترك نصفاً

**حدثنا** أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول) من أدرك ماله بيمينه عند رجل قد أفلس (أو إنسان قد أفلس) فهو آحق به من غيره **حدثنا** يحيى ابن يحيى أخبرنا هشيم ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع جميعاً عن الليث بن سعد ح وحدثنا أبو الزبير ويحيى بن جيب الحارثي قالوا حدثنا حماد (يعني ابن زيد) ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وحدثنا سفيان بن عيينة ح وحدثنا محمد بن المنثري حدثنا عبد الوهاب ويحيى بن سعيد وحفص بن غياث كل هؤلاء عن يحيى بن سعيد في هذا الإسناد بمعنى حديث زهير وقال ابن رافع من يمينهم في روايته أيما أمرئ فليس **حدثنا** ابن أبي عمر حدثنا هشام بن سليمان (وهو ابن عكرمة بن خالد المخزومي) عن ابن جريج حدثني ابن أبي حسين أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبره أن عمر بن عبد العزيز أخبره عن حديث أبي بكر بن عبد الرحمن عن حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي يقدم إذا وجد عنده المتاع ولم يفرقه أنه لصاحبه الذي باعه **حدثنا** محمد بن المنثري حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالوا حدثنا شعبه عن قتادة عن أنس بن مالك عن أنس بن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن الليث بن سعد عن جعفر بن زبيدة عن عبد الرحمن بن هرم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له مال على عبد الله بن أبي حذرة الأسدي فلقية فزيمته فسكر ما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فإشار بيدي كأنه يقول النصف فأخذ نصفاً ثم عليه وترك نصفاً

### باب

من أدرك ما باعه عند المشتري وقد أفلس فله الرجوع فيه

قوله عليه السلام (من أدرك ماله بيمينه) أي بذاته بأن يكون له يمينه حساً أو معنى بالتصرفات الشرعية مثل الهبة والوقف وغيرها (عند رجل أفلس) أي صار ذا فلس بعد أن كان ذا درهم والفلس درهم منه (أو إنسان قد أفلس) هذا شك من الراوي (فهو) راجع إلى من (أحق به) أي بملكه (من غيره) قال أصحاب الشافعي البائع إذا وجد ماله عند المشتري المفسد فلأن يفسد العقد ويأخذ المبيع وكذا إذا وجد المفسد ماله عند المشتري المفسد وقال المتأخرين لا يفسد العقد ولا يفسد بل هو كسائر الغرماء فحصلوا الحديث على العقد بالخيار يعني إذا كان الخيار للبائع فظهر له في مدته أن المشتري مفسد فلا يسب له أن يختار الفسخ وهذا إرشاد للبائع على الأرفق وبعبارة إضافة المال إلى البائع لأن الأصل في الإضافة التملك والمبيع لا يخرج عن ملك البائع إذا كان الخيار له فيكون إضافة إليه حقيقة وعلى قولهم تكون مجازاً لأن الإضافة تكون باعتبار كون المال ملكاً له في الأصل وجانب الحقيقة أحق بالاعتبار

ابن الملك

قوله فلس من فلس القاشي تفليناً نادى عليه وشهره بين الناس بأنه صار مفلساً كافي المصباح







قوله عليه السلام أن ينجيه الله أي بمجعله ذا نجاة من محروب يوم القيامة والكرب كافي المراقبة الهينة الشديدة والمشقة الأكيدة قال ابن المثلث في شرح المشرق وفي بعض

وهو بعض الكربة اه وفي  
القرآن الكريم فنجيها  
وأهله من الكرب العظيم  
قوله عليه السلام فليأنس  
عن مصدر أي فليأمن  
مطالبة الدين عن مديون ٣

ب  
تحریم مطلق الفنی وصحة  
الحسوة واستحباب  
قبولها اذا حیل علی ملی  
۳ ذی عسرة الی مدة یجد  
مالا فیها أو یطمع عنه آی  
محط و یرک عنه قول ابن المظاہر  
مصداقه قوله تعالی وان  
کان ذو عسرة فطرفة الی  
مؤسرة وان تصدقوا فذکر  
لکم ان قال فی المرقاة (خاتمة)  
القرض المطلق من الزحل ۴

**باب**  
تحریم فضل بیع الماء  
الذى يكون بالفلاة  
ويحتاج اليه لرى  
الكل وتحریم منع بذله  
وتحریم بيع ضربا

الفضل  
في إسمه درجة الآتي مسائل  
الآتي إيراد أقسامه منسوب  
وهو أفضل من إظهاره الواجب  
الثانية إهداء السلام أفضل  
من جوابه الثالثة الوضوء  
قبل الوقت منسوب أفضل  
من الوضوء بعده غل الوقت  
وهو قرش اهـ

قوله عليه السلام ( معالي  
الفضي ) أي تسويب القدر  
الممكن من أداء الدين الحال  
( ظم ) منه لرب الدين وهو  
حر لم يل كبقرة ( وإذا تيسر )  
يسكون : التاء مفعول  
أي أحيل ( أحكم ) بدنه  
( هل على ) أي على ( فليتيسر )  
يكون التام قبل يتشددها  
مفعول للفعل أي فليتحتل  
كأنفس ذلك رواية البيهقي  
وإذا أحيل أحكم على على  
فليتحتل وذلك كما فيه من  
التيسير على المديون والاسم  
لقدب عند الجمهور أنه من  
تيسير المأوى وقوله فليتحتل  
معناه فليتقبل الحوائج

قوله نبي عن بيع فضل الماء  
أي بيع ما فضل عن حاجة  
من ذي حاجة ولا يمن له فان  
كان له يمن فالاولى اعطائه  
بلا يمن اه مناوي  
قوله عن بيع ضراب الجمل أي  
الرجل فانه فاسد بعد ذلك

بأهل عند الشافعي وأبي حنيفة  
أشهر بأن يعمل الرجل أربع

قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيَهُ اللَّهُ مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيَتَّقِ عَنْ مُغْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ • **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ النَّفْيِ ظُلْمٌ وَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ • **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَجْمَعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ ضَرَابِ الْجَلِ وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ لِقُرْتٍ فَقَدْ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعَهُ الْكَلَاءُ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِيَمْنَعُوا بِهِ الْكَلَاءُ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّمَالِيُّ عَنْ عَمَلِهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أَسَامَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ

جاء في حديث آخر قوله وعن ربع الماء والأرض لتتحترق أى الحواشي ليأخذرب الأرض بعض الخارج من الحبوب اه مرقة  
( يقول )

يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُبَاعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِشَيْءٍ إِلَّا الْكَلْبُ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ  
 وَمَهْرِ الْبَنِيِّ وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ  
 ابْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنِ  
 الرَّهْزِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
 مَسْعُودٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ  
 قَالَ سَمِعْتُ الشَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ شَرُّ الْكَسْبِ مَهْرُ الْبَنِيِّ وَثَمَنُ الْكَلْبِ وَكَسْبُ الْحِجَامِ حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ  
 حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَارِظٍ عَنِ الشَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثَمَنُ الْكَلْبِ خَيْثُ وَمَهْرُ الْبَنِيِّ خَيْثُ وَكَسْبُ الْحِجَامِ  
 خَيْثُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
 كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ  
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الشَّائِبِ بْنِ  
 يَزِيدَ حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنِي  
 سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَتَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ  
 جَابِرًا عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَالسِّنُّورِ قَالَ زَجَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله والسنور قال في الإحياء ويحوز بيع الهرة لأنها ينفع بها ولها وصي الفروع عليها وعصا من الطوائف عذبا وثأما  
 مازوى من النسي من ثمن الهرة فقال القائل أن الهرة بخرق أو مائس في منطقة استثنى ولا يفرده مع غيره

ب  
 تحريم ثمن الكلب  
 وحلوان الكاهن  
 ومهر البني والنهي  
 عن بيع السنور

قوله نهي عن ثمن الكلب  
 أي إذا كان غير معلم ولا ينفى  
 عن صاحبه زرعاً ولا ضرراً  
 كاجاء مقيداً في حديث من  
 القتيبي كلباً الخ على ما يأتي  
 ذكره في الباب الذي يلي  
 وفي مناهي الجاهل الصغير  
 نهي عن ثمن الكلب إلا  
 الكلب المعلم وهو في عينه  
 ليس بنجس عندنا ويصح  
 بيع غير المنهي عن الفحاذة  
 قوله ومهر البني هو ما  
 تأخذ الزانية على الزنا  
 ومهر الكونه على  
 صورته وهو حرام باجاء  
 المسلمين اه نووي

قوله وحلوان الكاهن هو  
 ما يعطاه الكاهن على كهنته  
 شبه بالنهي الحل من حيث  
 أنه يأخذ بالمشقة وهو  
 حرام بالاجاع أفاده النووي  
 قوله عليه السلام ثمن الكلب  
 نجس ولا يثبت ثمن الكلب  
 المأذون في أمساكه بالحديث  
 المتقدم الإشارة إليه وهو  
 حديث الصحيحين

قوله عليه السلام وكسب  
 الحجام نجس أي مكروه  
 لدنائه ولا يحرّم والمراد به  
 من يخرق الدم بجم أو غيره  
 اه مناوي وفي شرح القاضى  
 مذهب الجمهور جواز  
 والحديث منسوخ بما ثبت  
 في الصحيح أنه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم احتجم  
 وأعطى الأجر وقيل النهي  
 محمول على التنزيه ومكارم  
 الأخلاق اه بخلاف وعقد  
 مسلم باباً فيما يأتي في حل  
 اجرة الحجامه

ب  
 الأمر بقتل الكلاب  
 وبيان نسخها وبيان  
 تحريم اقتنائها إلا  
 لصيد أو زرع أو  
 ماشية ونحو ذلك

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ فَأَرْسَلَ فِي أَقْطَارِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُقْتَلَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ أُمَيَّةَ) عَنْ نَافِعٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ فَتَنْبِثُ  
 فِي الْمَدِينَةِ وَأَطْرَافِهَا فَلَا تَدْعُ كَلْبًا إِلَّا قَتَلْنَاهُ حَتَّى إِذَا لَقِيتُ كَلْبَ الْمَرْيَةِ مِنْ  
 أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَتَّبِعُهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَو بْنِ دِينَارٍ  
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ  
 أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ أَوْ مَاشِيَةٍ فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَوْ كَلْبَ زَرْعٍ  
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّ لِأَبِي هُرَيْرَةَ زَرْعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا  
 زَوْحُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا زَوْحُ بْنُ عُبادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِذَا الْمَرْأَةُ تَقَدَّمُ مِنَ الْبَادِيَةِ بِكَلْبِهَا فَتَقْتُلُهُ ثُمَّ  
 تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْكَلْبِ وَصَلِّ عَلَى الْبَادِيَةِ وَصَلِّ عَلَى الْبَيْتِ ذِي النُّقْطَتَيْنِ  
 فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ  
 سَمِعَ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ الْمُعَقَّلِ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِقَتْلِ الْكِلَابِ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُهُمْ وَبَالَ الْكِلَابِ ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ  
 الْغَنَمِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ  
 عَنْ يَحْيَى وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الْغَنَمِ وَالصَّيْدِ وَالزَّرْعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله امر بقتل الكلاب لما  
 رآهم يستأنسون بها  
 استئناس الهرة فشدد  
 عليهم أولا فذلك ثم خفف  
 قال النووي استقر الشرع  
 على النهي عن قتل جميع  
 الكلاب التي لا ضرر فيها  
 سواء الاسود وغيرها اه

قوله كلب المريه هي مصغر  
 المرأة والاصل المرياء ويأتي  
 في التاليف حتى ان المرأة  
 تقدم من البادية بكلبها  
 فنقتله

قوله فقال ابن عمر ان لا ي  
 هريرة زوعا يشرح قريباً  
 عند تكرار ذكره في الصفحة  
 المقابلة

قوله او ماشية تعميم بعد  
 تخصيص فالوللتوبيخ كافي  
 ما قبلها اولئك هنا اه  
 مرقة

قوله (حق ان المرأة) بكسر  
 ان والمراد المرأة الجلس  
 والمعنى ان المرأة (تقدم)  
 بفتح الدال أي تجيء (من)  
 البادية بكلبها فنقتله بالنون  
 أي نحن وفي نسخة بالناء  
 أي هي بنفسها قال الطبري  
 حتى هي الداخلة على الجملة  
 وهي غاية لحدوث أي امرنا  
 بقتل الكلاب فقتلنا ولم  
 ندع في المدينة كلبا الا قتلناه  
 حتى تقتل كلب المرأة من  
 أهل البادية وكذا نص  
 في حديث آخر اه مرقة

قوله عليه السلام (عليكم  
 بالاسود) أي بقتله (البهم)  
 أي الذي لا يباح فيه  
 (ذو النقطتين) أي الذي  
 فوق عينيه نقطتان بيضاوان  
 (فانه شيطان) إنما قال  
 ذلك على طريق التشبيه لان  
 الكلب الاسود شر الكلاب  
 وأقلها نفعا اه من المرقاة

قوله عليه السلام ما بالهم  
 وبال الكلاب أي ما بالهم  
 وشان الكلاب أي ليشركوها  
 اه شارح



قوله عليه السلام من اقتنى كلبا أي اتخذ وأمسك  
أي كلبا معودا بالصيد يقال شري الكلب (كشفي)

٣٧

وقد ورد الحديث بكل من هذه الألفاظ قوله عليه السلام الاكلب ماشية أو صار  
وأخراة صاحبه أي عوده وأغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية

المتعانة لرعي ذروع الناس  
أي نسيه وهو من جهة  
الاعراب مضاف إليه الكلب  
من إضافة الموصوف إلى صفته  
كسجد الجامع وفي بعض  
النسخ أو ضاري بالثبات  
الياء وفي بعضها ضاريا  
بإظهار الأعراب على الياء  
قوله من صله أي من أجر  
حله وتقدم ذكر القيراط  
وتفسيره في كتاب الجنائز  
انظر هامش الصفحة الحادية  
والخمس من الجزء الثالث  
قال النووي والقيراط هنا  
مقدار معلوم عند الله تعالى  
والمراد نقص جزء من أجر  
حله وأما اختلاف الرواية  
في القيراط والقيراطين فليل  
يحتمل أنه في نوعين من  
الكلاب ولعل فيهما أو  
يكون ذلك مختلفا باختلاف  
المواضع ليكون القيراطان  
في المدينة خاصة لزيادة فضلها  
والقيراط في غيرها أو  
يكون ذلك في زمنين فذكر  
القيراط أولا ثم زاد التعليل  
فذكر القيراطين واختلف  
العلماء في سبب نقصان  
الأجر بالقتناء الكلب فليل  
لامتناع الملائكة من دخول  
بيته بسببه وليل لما يلحق  
المؤمن من الأذى من ترويع  
الكلب لهم وقصده إياهم  
وقيل إن ذلك عقوبة له  
لأخذه ماشية عن اتخاذ  
وعصيانه في ذلك وقيل لما  
يتطلبه من ولوغه في غلبة  
صاحبه ولا يفسده  
قوله عليه السلام الاكلب  
ضارية تقديره الاكلب  
ذي كلاب ضارية والضاري  
هو الملمع السيد المتعانة له  
أي توري  
قوله أو كلب حوث مصداقه  
قوله عليه السلام من اقتنى  
كلبا لا يفتي عنه زرقا ولا  
خرقا والزرع الخرش والفرع  
الماشية  
قوله قال سالم أي فيما  
رواه عن أبيه عبدالله كما  
هو الرواية المتقدمة  
قوله وكان أبو هريرة يقول  
أو كلب حوث يعني أن  
أبا هريرة يزيده في روايته  
فإن المفهوم من عبارة الفتح  
في باب اقتناء الكلب للحرث  
انكار ابن جر هذه الزيادة  
وقد مر أنه قيل له إن  
أبا هريرة يقول أو كلب زرع  
فقال إن أبي هريرة زرقا

مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ صَيْدٍ  
أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ  
أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
(وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ ضَارِيَةٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ  
قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ) عَنْ سَالِمٍ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ  
مَاشِيَةٍ أَوْ كَلَبَ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
أَوْ كَلَبَ حَرْثٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي  
سُفْيَانَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا  
كَلَبَ ضَارٍ أَوْ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ قَالَ سَالِمٌ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ أَوْ كَلَبَ حَرْثٍ وَكَانَ صَاحِبَ حَرْثٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ  
أَبْنُ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا أَهْلٍ فَإِنْ اتَّخَذُوا كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَاشِيَةٍ  
أَوْ كَلَبَ صَائِدٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْحَكَمِ  
قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ  
زَرْعٍ أَوْ غَنَمٍ أَوْ صَيْدٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ

حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن محمد

قوله وكان صاحب حوث هذا قول ابن جر في حق أبي هريرة حكاه ذكر آتينا ويكرر في الصفحة التي في قال ابن جر ويقال إن ابن جر أراد بذلك  
الإشارة إلى تبيين رواية أبي هريرة وأن سبب حمله لهذه الزيادة دونه أنه كان صاحب زرع دونه ومن كان مشتغلا بشئ احتاج إلى تعريض أحكامه

قوله فقال يرحم الله بالهجرة  
كان صاحب زرع ولعله  
رضي الله تعالى عنه صار  
كذلك بعد عهد النبي عليه  
الصلاة والسلام والا فقد  
كان في ذلك العهد مسكينا  
لاشي له طيقا لرَسُولِ اللَّهِ  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
يدل عليه قوله عن نفسه  
على ما ذكره الامام البخاري  
في باب حفظ العلم من صحبه  
ان الناس يقولون اكثر ابر  
هجرة ولولا آيات في كتاب الله  
ما حدثت حديثا ان الذين  
يكتسبون ما ازلنا من البيئات  
والهدى الى قوله الرحيم ان  
اخوانا من المهاجرين كان  
يشغلهم السبق بالاسواق  
وان اخوانا من الانصار كان  
يشغلهم العمل في اموالهم  
(أي القيام على مصالح  
زرعهم) وان ابا هريرة  
كان يلزم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يشجع بطنه  
ويحضر ما لا يحضره ويحفظ  
ما لا يحفظون اه وقال ايضا  
على ما ذكره البخاري في باب  
مناقب جعفر بن أبي طالب  
الهاشمي ان الناس كانوا  
يقولون اكثر ابر هجرة  
واي كنت اكرم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بشي  
بطي حتى لا اكل الخبز (أي  
الخبز الجعول فيه الخبز)  
ولا البس الجبير (أي الجديد)  
ولا اخدمني فلان ولا فلانة  
وكنيت الصفي بطي بالحصاة  
من الجوع وان كنت لا تستقرى  
الرجل الآية هي معنى  
ينقلب في فطمي وكان  
أخيرا الناس المسكين جعفر  
ابن أبي طالب كان يطلب  
بنا فبطمنا ما كان في بيته  
حتى ان كان ليخرج اليها مكة  
الى ليس فيها شيء فيشقهها  
فيلحق ما فيها اه  
قوله سليمان بن أبي زهير  
هو كما ذكره مسلم صاحب  
وتقدم له حديث في باب  
الترحيب في المدينة عند فتح  
الامصار من كتاب الحج راجع  
الصفحة الثانية والعشرين  
بعد المائة من الجزء الرابع  
قوله عليه السلام لا يفتي عنه  
أي لا يفتي والضمير للموصول  
وقوله زرعاً تميز أي من  
جهة حفظ زرعهم ولا ضرراً أي  
ولا ينفعه من جهة حراسة  
فات ذرعه يعني مواشيه  
واجملته صفة لقوله كلباً

قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْتَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا  
مَاشِيَةٍ وَلَا أَرْضٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي  
الطَّاهِرِ وَلَا أَرْضٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَّخَذَ كَلْبًا  
إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ  
فَذَكَرَ ابْنُ عُمرَ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ صَاحِبَ زَرْعٍ  
حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ  
أَوْ مَاشِيَةٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ  
حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ حَدَّثَنَا حَرْبُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ  
(يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا غَنَمٍ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ  
كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ  
أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَقِيانَ بْنَ أَبِي زُهَيْرٍ (وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ شَوْءَةٍ  
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ مَنْ أَقْتَى كَلْبًا لَا يَنْتَفِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطٌ  
قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْ وَرَبِّ هَذَا الْمَسْجِدِ

(حدثنا)

قوله قال أي ورب هذا المسجد تقدم الكلام على نقطة أي في آخر الجزء الأول وأما  
والسعيد السعيد المسمى في كتابه بـمالك من صحيح البخاري قال أي ورب هذا المسجد





قوله عليه السلام بعرض  
 بالحراى بمرمتها والتمريض  
 خلاف التصريح راجع في  
 سورة البقرة تفسير قوله  
 تعالى يسألونك عن الخمر  
 والميسر تعرف من الآيات  
 المسروقة هناك مع أسباب  
 نزولها وحققه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم بحرمها  
 قوله عليه السلام وينفع  
 به أى لجه  
 قوله عليه السلام من أدركته  
 هذه الآية وهي قوله تعالى  
 في سورة المائدة يا أيها الذين  
 آمنوا انصوا للخمر والميسر  
 والأنصاب والأزلام رجس  
 من عمل الشيطان فاجتنبوه  
 لعلكم تفلحون قبل في الآية  
 دلالة على حرمة الخمر بوجود  
 الأول قصرها على الرجس  
 وهو الفقه القدرى ما الخمر  
 إلا رجس في الحكم فيكون  
 حرما بحكمته والثاني الأخبار  
 بأنها من عمل الشيطان والذات  
 ليست بعمل فيقدر تناولها  
 والثالث أنه بالاجتناب  
 عنها والأمر بالوجوب وهذا  
 أباح في بيان حرمة الخمر والرابع  
 رجاء الفلاح بالاجتناب عنها  
 اهـ من المباحث  
 قوله فسلكوها أى راقوها  
 وهو من باب شرب  
 قوله عن عبد الرحمن بن وعله  
 رجل من أهل مصر هو كما  
 في الخلاصة عبد الرحمن بن  
 وعله السبتي المصري المعروف  
 بابن اسودج بضم أوله واسكان  
 المهمله ولحق الميم والقاف  
 بينهما تحتانية ساكنة  
 وآخره عين وسبق ذكر  
 عبد الرحمن بن وعله في ص  
 ١٩١ من الجزء الأول  
 قوله رواية جرد أى لربة  
 منلة جردا  
 قوله ففتح المراهة أى القرية  
 التي فيها الخمر سباعا مرة  
 رواية رصة بمزادة وها  
 يعني قال الفيدي وربما  
 قيل مراد بغير هاءه وكذلك  
 وقع في بعض النسخ ذكر  
 النووي عن القاسمي أن  
 المسارد الذي خاطبه النبي  
 صلى الله عليه وسلم هو الرجل  
 الذي أهدى الرواية كذا  
 جاء مبنيا في غير هذه الرواية  
 وأنه رجل من دوس وغلط  
 من ظن أنه رجل آخر اهـ  
 قولها لما أنزلت الآيات  
 من آخر سورة البقرة بهي  
 في الرأيا كاهو الرواية التالية  
 ومن الذين يأسفون الرأيا  
 الآيات  
 قولها خرج رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقرأهن  
 على الناس ثم نهى عن

يُحَرِّمُ بِالْخَمْرِ وَلَعَلَّ اللَّهَ سَيُنْزِلُ فِيهَا أَمْرًا فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيَبِيعْهُ وَلْيَسْتَفِمْ  
 بِهِ قَالِ قَالِ لَيْتُنَا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ  
 الْخَمْرَ فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الْآيَةُ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا يَشْرِبُ وَلَا يَبِيعُ قَالَ  
 فَاسْتَقْبَلَ النَّاسُ بِمَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ فَسَفَكُوهَا حَدَّثَنَا  
 سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 وَغَلَةَ (رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ) أَنَّهُ جَاءَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
 (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَغَيْرُهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَغَلَةَ السَّبَّائِي (مِنْ أَهْلِ مِصْرَ) أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَمَّا يُعْضَرُ  
 مِنَ الْغَيْبِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاوِيَةً  
 خَمْرًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا قَالَ لَا فَسَارَّ  
 إِنْشَاءً فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِ سَارَرْتَهُ فَقَالَ أَمَرْتَهُ بِبَيْعِهَا فَقَالَ  
 إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا قَالَ فَفُتِحَ الْمَزَادَةُ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهَا حَتَّى  
 أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَغَلَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ  
 أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي الصَّخْصِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ  
 الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْتَرَأَهُنَّ  
 عَلَى النَّاسِ ثُمَّ نَهَى عَنِ التَّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ  
 الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(وسلم)

قال صلى الله عليه وسلم

أخبرنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن

فتح الزاد

قوله عليه السلام لما حرم عليهم شعورهم كما في تفسير  
هنا فما بعد وهو الموافق لاعتلاق اكتاب الكريم

سورة الانعام من صحيح البخاري ورواياته في كتابه البيوع الشحوم كما هو المروي قوله وهو بمكة أي الرسول عليه الصلاة والسلام كان فيها قال العيني جلة حالية ٦

ولم الحزير

وقوله عليه السلام فجعلوها فباعوها أي أثاروها فباعوها قال ابن الأثير  
وبطل في هذا الموضع أنصح من أجل وذكره البغوي . قال الشاعر ( ٥ )

وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا آيْتُ**  
**عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَامُ الْفَتْحِ وَهُوَ بَيْكَةٌ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ**  
**بَيْعَ الْحُمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْحَنْزِيرِ وَالْأَصْنَامِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ تُحَرِّمُ الْمَيْتَةَ**  
**فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا الشُّفْنُ وَيُذْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ وَيَسْتَصْبِغُ بِهَا النَّاسُ فَقَالَ لَا**  
**هُوَ حَرَامٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ**  
**عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا أَجْمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوه فَكَفَرُوا ثُمَّ **حَدَّثَنَا****

**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ**  
**عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ ح **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْفَخَّالُ (يَعْنِي أَبَا غَالِبٍ) عَنْ****  
**عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ كَتَبَ إِلَيَّ عَطَاءُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ**  
**يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ **حَدَّثَنَا****

**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ)**  
**قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَلَغَ عُمَرُ أَنَّ**  
**سَمُرَةَ بَاعَتْ نَحْرًا فَقَالَ قَاتِلِ اللَّهُ سَمُرَةَ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ**  
**لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ الشُّحُومَ فَجَعَلُوهَا قِبَاعُوهَا **حَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ**

**حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ**

**أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ الشُّحُومَ قِبَاعُوهَا وَكَافُوا**  
**أَنَّمَا **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ**

(\*) لقد كنت لدمًا مثرًا متعرجًا \* متجملًا متعطفًا متدينًا \* فالآن صرت وقد عدت تمولي \* متجملًا متعطفًا متدينًا  
أى كنت ذا ثروة وزينة وعفة وديانة فصرت آكل شعير مذاب وشارب عفاة وهى الغنم بقية ما فى الفروع من اللبن وذادين

0.75

7

باب  
تحريم بيع الخمر والميتة  
والخنزير والاصنام  
فيه بيان تاريخ ذلك وكان  
ذلك في رمضان سنة ثمان  
من الهجرة ويحتمل أن  
يكون التحريم وقع قبل  
ذلك ثم أماده صلى الله تعالى  
عليه وسلم يسمعه من لم يكن  
سمعه اه  
قوله عليه السلام ان الله  
ودسوله حرم الخ هكذا  
وقع في الصحيحين باسناد  
العمل الى ضمير الواحد قال  
ابن حجر والتحقيق جواز  
الافراد في مثل هذا ووجهه  
الاشارة الى أن أمر النبي  
ناشئ عن أمر الله اه ونلفظ  
المشارف حراما  
قوله أرايت فعوم الميتة  
يطلق بها السفن ودهن  
بها الجلود ويستصبح بها  
الناس أي فهل يحل بيعها  
لما ذكر من المنافع فانها  
مقتضية لصحة البيع اه  
من الفتح ومعنى استحباح  
الناس بها استحسانها بها  
في معاصيهم  
قوله فقال لا أي فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يبيعونها هو حرام أي  
بيعها حرام اذ كانت نجسة  
فجلده الدم والخمر مما يحرم  
بيعها وأكل ثمنها واما  
الاستحباح ودهن السفن  
والجلود بها فهو يباح  
بيعها وأكل ثمنها اه عيني  
قال والاصنام اذا كسرت  
وأمكن الانتفاع برضاها  
جاء يبيعها عند بعض  
الشافعية وبعض الحنفية  
وكذلك الكلام في الصلبان  
على هذا التفصيل اه مختصرا  
قوله عليه السلام أجلوه  
أي أذابوه وهذا يدل على  
أن المراد بقوله هو حرام  
البيع لا الانتفاع والضمير  
في أجلوه راجع الى الشعوب  
باعتبار المذكور اه من المعنى  
قوله بلغ هر أن سمرة باع  
خمرًا لم يسمه البخاري بل  
سمى عنه بقوله باع هر بن  
الحارث

سنة

باب

الربا

سنة

قوله عليه السلام الا مثلا  
بمثل هو حال أي متساويين  
في الوزن

قوله عليه السلام ولا تشفوا  
من باب لا فعل أي لا تزيدوا  
في البيع بعضها على بعض  
وهذه الجملة كما قال ابن الملك  
تأكيد لما قبله قال في المصباح  
وشف الشيء يشف شفا مثل  
جل يصل حملا إذا زاد وقد  
يستعمل في النقص أيضا  
فيكون من الإضداد يقال  
هذا يشف ليلا أي ينقص  
وأشفت هذا على هذا أي  
نقصت له وقال في الذهب  
هو معروف ويؤلف فيقال  
هو الذهب الحمراء ويقال إن  
الآنثى مثله الذهب الأحمر  
وأنثى الذهب في الورق  
باعتبارها النقرة المظروية  
أو باعتبار معنى الفضة

قوله عليه السلام ولا تبعوا  
منها فائدا بواجز أي نسيئة  
بنقد والناجز هو الحاضر  
ومنه الجواز الوعدي الحاضر  
اه مبارك

قوله عليه السلام وزنا بوزن  
بمثل أن يكون الطبع  
الآنثى بوزن مثله في الذهب

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَاتِلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَ عَلَيْهِمُ الشَّعْمُ قَبَاغُوهُ وَأَكَلُوا ثِمَّتَهُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى**  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا  
الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا  
**بِإِجَازٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ**  
عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَأْتُرُ هَذَا  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَنَافِعُ مَعَهُ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ رُمْحٍ قَالَ نَافِعُ فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَنَا مَعَهُ وَاللَّيْثِيُّ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَخْبَرَنِي أَنَّكَ تُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَعَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا  
بِمِثْلٍ فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ بِإِصْبَعِهِ إِلَى عَيْنَيْهِ وَأَذُنَيْهِ فَقَالَ أَبْصَرْتُ عَيْنَايَ وَسَمِعْتُ  
أُذُنَايَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَلَا تَبِيعُوا  
الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُوا بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا شَيْئًا غَائِبًا  
مِنْهُ بِإِجَازٍ إِلَّا يَدَايِيدَ **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ)**  
**ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِخَوِّ حَدِيثِ**  
**اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا**  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ**  
**عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ**  
**بِالذَّهَبِ وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا وَزْنًا بِوِزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ حَدَّثَنَا**

قوله يا أبا سَعِيدٍ

بِإِجَازٍ



أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَاحْتَدُ بْنُ عَيْسَى قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 مَحْرَمَةٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ يُحَدِّثُ  
 عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارِ  
 وَلَا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ**  
**أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ**  
**أَقُولُ مَنْ يَصْطَرِفُ الدَّرَاهِمَ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ) أَرَأَيْتَ**  
**ذَهَبَكَ ثُمَّ أَتَيْنَا إِذَا جَاءَ خَادِمُنَا نَمِطُكَ وَرِقَّكَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ كَلَّا وَاللَّهِ**  
**لَتُعْطِيَهُ وَرِقَهُ أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبُهُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَرِقُ**  
**بِالدَّهَبِ رِبَاً وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبَاً وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبَاً**  
**وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَالثَّمَرُ بِالثَّمَرِ رِبَاً وَالْأَهَاءُ وَهَاءُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ**  
**ابْنِ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا سَمَاءُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنْتُ**  
**بِالشَّامِ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا مُسْلِمٌ بْنُ يَسَارٍ جَاءَهُ أَبُو الْأَشْثَمِ قَالَ قَالُوا أَبُو الْأَشْثَمِ أَبُو**  
**الْأَشْثَمِ فَجَلَسَ فَقَالَ لَهُ حَدِّثْ أَخَانَا حَدِيثَ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ نَعَمْ غَرَوْنَا**  
**غُرَاةً وَعَلَى النَّاسِ مُعَاوِيَةُ فَقَتِمْنَا غَنَائِمَ كَثِيرَةً فَكَانَ فِيهَا غَنِيمًا آتِيَةً مِنْ فِضَّةٍ**  
**فَأَصْرَمُ مُعَاوِيَةُ رَجُلًا أَنْ يَبِيعَ فِيهِمَا فِي أُعْطِيَاتِ النَّاسِ فَتَسَارَعَ النَّاسُ فِي ذَلِكَ فَبَلَغَ**  
**عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ فَقَامَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ**  
**بَيْعِ الذَّهَبِ بِالدَّهَبِ وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالْبُرِّ بِالْبُرِّ وَالشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ وَالثَّمَرِ**  
**بِالثَّمَرِ وَالْمَلْحَ بِالْمَلْحِ الْإِسْوَاءُ بِإِسْوَاءٍ عَيْنًا بِعَيْنٍ فَمَنْ زَادَ أَوْ أَرَادَ فَقَدْ أَزَى**  
**فَرَدَّ النَّاسُ مَا أَخَذُوا فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ فَقَامَ خَطِيبًا فَقَالَ أَلَا مَا بَالُ رِجَالٍ**  
**يَتَحَدَّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ قَدْ كُنَّا نَشْهَدُهُ وَنُصَحِّبُهُ**

فطريقك ورقك نحو

قوله في أعطيات الناس هي جمع أعطية وهي جمع عطاء وهو اسم ليسا يعطى كالمعطية  
قوله فمن زاد أي أضاف أو زاد أو أضافها فقد أربى أي دخل في الربا معصية

قوله من يصرطف الدراهم  
 أي من يبيعها بمقابلتها الذهب  
 قوله عليه السلام ألا هاء  
 وهاء فيه لغتان المد والقصر  
 والمد ألفصح وأشهر والهمزة  
 مفتوحة وبحور كسر الهمزة  
 نحو هات وسكونها مع القصر  
 نحو خف وأصلها هاء فابتدت  
 المدة من الكاف وهو اسم  
 فعل بمعنى خذ هذا ويقولون

باب

الصرف وبيع الذهب  
بالورق نقداً

صاحبها مثله ومعناه التقاض  
 أفاده النووي وليس المراد  
 بقوله وأصلها هاء أن الكاف  
 من نفس الكلمة وإنما المراد  
 أصلها في الاستعمال قالوا  
 وحققها أن لا تقع بعد الألف  
 لا يقع بعدها خذ فإذا وقع  
 قدر قول الجساسة يكون به  
 فكيف أي لا مقولاً من  
 المتصادين خذ وخذ أي  
 بدا بيد محله النصب على  
 الحال والمستثنى منه مقدر  
 يعني بيع الورق بالذهب ربا  
 في جميع الحالات إلا حال  
 الحضور والتقاضى فكيف  
 منه بقوله هاء وهاء لأنه  
 لازمه ذكره الزرقاني قال  
 ملا على وفي الحديث دلالة  
 على صحة بيع المعاطاة ثم ذكر  
 عن شرح ابن الهمام أن  
 سليمان الثوري جاء إلى  
 صاحب الزمان فوضع عنده  
 فلساً وأخذ رماناً ولم يتكلم  
 ومضى اه  
 قوله فكان لما غلبنا آتية  
 من لغة فاصمعاوية رجلاً  
 أن يبيعها كان يبيعها بالدراهم  
 ولذلك أكره عبادة اه  
 أي عن القرطبي وفي الموطأ  
 عن زيد بن أسلم عن عطاء بن  
 يسار أن معاوية بن أبي  
 سفيان باع سقاية من ذهب  
 أو ورق بأسم من وزنها  
 فقل أبو الدرداء سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ينهى عن مثل هذا  
 إلا مثلاً بمثل فقال معاوية  
 ما أرى بمثل هذا بأساً فقال  
 أبو الدرداء من يعلزلي من  
 معاوية أنا أخبره عن  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ويخبرني عن رأيه لا  
 أسألك بارض أنت بها  
 ثم قدم أبو الدرداء على عمر بن  
 الخطاب فذكر ذلك له فكتب

قوله فلم نسمعها منه فقام عبادة بن الصامت فأعاد القصة ثم قال كُتِبَتْ بِنَا سَمِعْنَا  
 من حفظ حجة على من لم  
 يحفظ وكيف لا وهو حقي  
 بدري شهد ما لم يشهده  
 وصحب ما لم يصحبه قال  
 السندى في حواشي النسائي  
 هذا استدلال بالنق على رد  
 الحديث الصحيح بعد ثبوته  
 مع اتفاق العلماء على بطلان  
 الاستدلال بالنق وتمامه  
 بإطلاعه بادني آخره بل بدنية  
 فهذا حراة عظيمة به عر الله  
 نأوله اه  
 قوله فقام عبادة بن الصامت  
 فأعاد القصة وأعاد النسائي  
 فأعاد عبادة بن الصامت  
 فقام فأعاد الحديث وكان  
 يدريا وكان بأيم السوء في الله  
 عليه وسلم أن لا يضاف إليه  
 لومة لائم والا لما قام حوقا  
 من معاوية اه مع السندى  
 باختصار  
 قوله وان رطم هو يكسر  
 الذين وفتحها ومعناه دل  
 وصار ككلامه بالمرغام  
 وهو التراب وفي هذا الاهتمام  
 بتدقيق السند ونشر العلم وان  
 كرهه من كرهه لمعني وفيه  
 القول بالحق وان كان المقول  
 له كبيرا اه نووي  
 قوله ليلة سرداء أي مظلمة  
 غير مستبيرة بالقمر ذكر  
 في الاستيعاب واسد القابة  
 ان سيدنا محمد كان وجه عبادة  
 ابن الصامت الى الشام قاضيا  
 ومعلما وكان معاوية قد  
 خالفه في شيء أنكره عليه  
 عبادة فاحفظ له معاوية  
 في القول فقال له عبادة  
 لا اسكنك بارض واحدة  
 أبدا ودخل الى المدينة فقال  
 له عمر ما أقدمك فأكبره  
 فقال أرجع الى مكانك فليج  
 الله أرضا لست فيها ولا  
 أمثالك وكتب الى معاوية  
 لا امره فك على عبادة اه  
 وقال ابن حجر في الإصابة  
 ولعبادة قصص متعددة  
 مع معاوية والتكراه عليه  
 أشياء وفي بعضها رجوع  
 معاوية له وفي بعضها شكواه  
 الى عثمان منه تدل على قوة  
 عبادة في دين الله وقيامه  
 في الأمر بالمعروف اه  
 قوله عليه السلام الذهب  
 بالذهب الخ بالرفع على تقدير  
 بيع ويتصوب بتقدير بيعوا  
 قال زين العرب الرويات  
 المذكورة في هذا الحديث اه

قوله فقام عبادة بن الصامت فأعاد القصة وأعاد النسائي فأعاد عبادة بن الصامت فقام فأعاد الحديث وكان يدريا وكان بأيم السوء في الله عليه وسلم أن لا يضاف إليه لومة لائم والا لما قام حوقا من معاوية اه مع السندى باختصار

فلم نسمعها منه فقام عبادة بن الصامت فأعاد القصة ثم قال كُتِبَتْ بِنَا سَمِعْنَا  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن كره معاوية (أو قال وإن رَغِمَ) ما أبالي أن  
 لا أصحبه في جندي ليلة سودة قال حماد هذا أو نحوه **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم  
 وابن أبي عمير جميعا عن عبد الوهاب الثقفي عن أيوب بهذا الإسناد نحوه **حدثنا**  
 أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الخطاب وإسحاق بن إبراهيم (واللفظ لابن أبي شيبة)  
 قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون **حدثنا** وكيع **حدثنا** سفيان عن خالد الحذاء  
 عن أبي فلاية عن أبي الأشعث عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير  
 بالشعير والتمر بالتمر والمالح بالمالح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فإذا اختلفت  
 هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد **حدثنا** أبو بكر بن أبي  
 شيبة **حدثنا** وكيع **حدثنا** إسماعيل بن مسلم القتيبي **حدثنا** أبو المتوكّل  
 الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب  
 بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والمالح  
 بالمالح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى إلا خذ والمطلى فيه  
 سواء **حدثنا** عمر بن الخطاب **حدثنا** يزيد بن هرون أخبرنا سليمان الراسبي **حدثنا**  
 أبو المتوكّل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الذهب بالذهب مثلا بمثل **حدثنا** أبو كريب محمد بن العلاء وواصل  
 ابن عبد الأعلى قال **حدثنا** ابن فضال عن أبيه عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر والخمصة بالخمصة والشعير بالشعير  
 والمالح بالمالح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى إلا ما اختلفت  
 ألوانه **حدثنا** أبو سعيد الأشج **حدثنا** الحارثي عن فضيل بن غزوان بهذا

قوله عليه السلام الذهب بالذهب

قوله عليه السلام الذهب بالذهب

قوله عليه السلام الذهب بالذهب

الإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَدَ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا يَوْزَنُ مِثْلًا يُمَثَّلُ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزَنًا يَوْزَنُ  
 مِثْلًا يُمَثَّلُ فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَزَادَ فَهُوَ رِبَا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا**  
**سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا وَالذِّرْهَمُ**  
**بِالذِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا \* حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ**  
**سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي تَمِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ \* **حَدَّثَنَا****  
**مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ**  
**بَاعَ شَرِيكَ لِي وَرِقًا بِنِسْفَةِ إِلَى الْمَوْسِمِ أَوْ إِلَى الْحَجِّ فَجَاءَ إِلَى فَاخْبَرَنِي فَقُلْتُ هَذَا**  
**أَمْرٌ لَا يَصَاحُ قَالَ قَدْ بَيْعْتُهُ فِي السُّوقِ فَلَمْ يُسْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ فَأَيُّتُ الْبَرَاءَ بْنَ**  
**عَازِبٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ قَدِيمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَبِيعُ هَذَا**  
**السَّيِّعُ فَقَالَ مَا كَانَ يَدًا يَدًا فَلَا بَأْسَ بِهِ وَمَا كَانَ نِسْفَةً فَهُوَ رِبَا وَأَنْتَ زَيْدُ بْنُ**  
**أَرْقَمٍ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ تِجَارَةٍ مِنِّي فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا عَسِيدُ اللَّهِ****  
**ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْمِنْهَالِ يَقُولُ سَأَلْتُ**  
**الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ عَنِ الْعَرْفِ فَقَالَ سَلْ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ فَهُوَ أَكْثَرُ فَسَأَلْتُ زَيْدًا**  
**فَقَالَ سَلِ الْبَرَاءَ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ ثُمَّ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ**  
**الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ دَيْنًا **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخْبَرَنَا****  
**يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ**  
**وَأَمَرَنَا أَنْ نَشْتَرِيَ الْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْنَا وَنَشْتَرِيَ الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ**

قوله دينا أي إلى أجل

قوله عليه السلام (من زاد)  
 أي على مقدار المبيع الآخر  
 من جلسته (أو استزاد) أي  
 طلب زيادته وأخذه (فهو  
 ربا) أي الزائده يكون ربا  
 ويحرم ذلك البيع وفيه إشارة  
 إلى أن من أعطى الربا ومن  
 أخذه في المأثم سواء وهذا  
 الحديث يبين حقيقة الربا  
 وهي زيادة أحد البديلين

باب

النهي عن بيع الورق  
 بالذهب دينا

٧ على الآخر في القدر إذا اتفقا  
 في المجلس ما بين الملك لكن قوله  
 في المأثم سواء معناه في أصل  
 المأثم الربا لا في قدره صرح به  
 في المرواة

قوله عليه السلام وزنا يوزن  
 أي متوازنين مثلا يمثله أي  
 متماثلين وتقدم في ص ٤٢  
 زيادة سواء بسواء أي  
 متساويين

قوله بنسبة أي بتأخير  
 إلى أجل هو المرسوم وهو  
 زمن الحج لقوله أو إلى الحج  
 شك الراوي

قوله فهو ربا أي شبهته  
 لأن النقد فيه شبهة الزيادة  
 بالنسيئة أفاده في المبارك



كَيْفَ شَيْئًا قَالَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَدًا بِيَدٍ فَقَالَ هَكَذَا سَمِعْتُ حَدَّثَنِي  
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى ( وَهُوَ ابْنُ أَبِي  
كَثِيرٍ ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ قَالَ  
نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ  
سَرِجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ رَبَاحٍ اللَّخْمِيَّ  
يَقُولُ سَمِعْتُ فَضَالَهَ بْنَ عُيَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ يَخْتَبِرُ بِقِلَادَةٍ فِيهَا خَرَزٌ وَذَهَبٌ وَهِيَ مِنَ الْمَغَانِمِ تَبَاعُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي الْقِلَادَةِ فَتُرْعَ وَخَذَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا يَوْزَنُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
أَبِي شُعْبَاعٍ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ حَنْشِ الصَّغَمَانِيِّ عَنْ فَضَالَهَ بْنِ  
عُيَيْدٍ قَالَ اشْتَرَيْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلَادَةً بِاثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ فَفَضَّلْتُهَا  
فَوَجَدْتُ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ دِينَارًا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ لَا تَبَاعُ حَتَّى تُفْصَلَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ  
مُبَارَكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ثُمَّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
لَيْثٌ عَنْ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْجَلَّاحِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي حَنْشُ الصَّغَمَانِيُّ عَنْ فَضَالَهَ بْنِ  
عُيَيْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ يُبَايِعُ الْيَهُودَ الْوُقَيْيَّةَ  
الذَّهَبَ بِالدِّينَارَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ  
بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزَنًا يَوْزَنُ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ قُرَّةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْمَغَافِرِيِّ وَعَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ وَغَيْرِهِمَا أَنَّ عَامِرَ بْنَ يَحْيَى الْمَغَافِرِيَّ أَخْبَرَهُمْ عَنْ  
حَنْشٍ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا مَعَ فَضَالَهَ بْنِ عُيَيْدٍ فِي غَرَوْهَ فَطَارَتْ لِي وَلَا صُحَابِي قِلَادَةٌ  
فِيهَا ذَهَبٌ وَوَرِقٌ وَجَوْهَرٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهَا فَسَأَلْتُ فَضَالَهَ بْنَ عُيَيْدٍ فَقَالَ

~~~~~

باب

بيع القلادة فيها خرز
وذهب

قوله بقلادة القلادة من حلي
النساء بعلقها المرأة في عنقها
والخرز الجواهر كالمروا والرواية
بدله فيأبأني ويعمها لسمية
«بوجع»

قوله وهي من المغانم تباع
كان بيعها بعد القسم وبعد
أن صارت في ملك من
صارت له من شرع الإبي

قوله فضلتها أي ميزت
أحبها وخرزها بعد العقد

قوله عليه السلام لا تباع
أي القلادة بهذا قاله
علي بن أبي حمزة يعني وهو
الذي يكون مقابلة الذهب
بالذهب و زيادة الفضل
الموجبة لحصول الربا اه

قوله عليه السلام حتى تفصل
أي تميز بين الذهب والخرز

قوله الوقية هي لغة في
الأوقية وهي بضم الواو
وجرى على السنة الناس
بالتفتح وهي لغة حكماء بعضهم
اه مصباح وسمي مع تفسيرها
بهاشم من ١٤٣ من الجزء
الرابع

قوله المغافري هو يفتح الميم
قال الجدي في القاموس ومعافري
يلد وأبو حن من همدان
لا ينصري ولا تفتح الميم اه

قوله طارثلي ولاصحابي
قلادة أي أصابتنا وحصلت
لنا من القسمة

أَتَرَعَ ذَهَبَهَا فَاجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ وَاجْعَلْ ذَهَبَكَ فِي كِفَّةٍ ثُمَّ لَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا
بِمِثْلِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ فَلَا يَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ هَمْرُونَ
الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَةَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ
أَرْسَلَ غُلَامَهُ بِصَاعٍ قَنْحٍ فَقَالَ بَعْدَهُ ثُمَّ اشْتَرِيَ بِهِ شَعِيرًا فَذَهَبَ الْغُلَامُ فَأَخَذَ صَاعًا
وَزِيَادَةً بَعْضُ صَاعٍ فَلَمَّا جَاءَ مَعْمَرًا أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ مَعْمَرٌ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ
أَنْطَلِقْ فَرَدَّهُ وَلَا تَأْخُذَنَّ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلِ فَإِنِّي كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلِ قَالَ وَكَانَ طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ الشَّعِيرَ قِيلَ لَهُ فَإِنَّهُ
لَيْسَ بِمِثْلِهِ قَالَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُضَارِعَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ
الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعَثَ أَخَاهُ عَدِيَّ الْأَنْصَارِيَّ فَاسْتَمْلَهُ عَلَى خَيْرٍ فَقَدِمَ بِتَمْرِ جَنْبٍ فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا
لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلُوا
وَلَكِنْ مِثْلًا بِمِثْلِ أَوْ يَبْعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِمِثْلِهِ مِنْ هَذَا وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْرٍ فَجَاءَهُ بِتَمْرِ جَنْبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ تَمْرَ خَيْرٍ هَكَذَا فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ
الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله فاجعله في كفة وأجعل
ذهبك في كفة أراد كفة
الميزان قال في المصباح وكفة
الميزان بالكسر والضم لغة اه

باب

بيع الطعام مثلا بمثل

قوله عليه السلام (الطعام
بالطعام) يعني بيع أحدهما
بالآخر يكون (مثلا بمثل)
أراد بالطعامين ما يكون من
جنس واحد بقرينة حديث
آخر وهو إذا اختلف الجنسان
فبيعوا كيف شئتم اه مبارك
وتقدم أن المراد بالطعام
جنس الخبز والمأكول الظاهر
هامش ص ٧ و ٢٣
قوله أي أخاف أن يضارع
أي يشابه فيكون له حكم
المائل فيجوز
قوله فاستمله على خير أي
جمعه ما لا عليها
قوله فقدم بقرينة بالإضافة
وعندها وهو الأصح وهو
بفتح الجيم نوع جيد من
أنواع التمر اه مرقاة
قوله من الجمع وهو كل نوع
من التمر لا يعرف اسمه أو غيره
ردي أو غير عليل من أنواع
متفرقة وليس مرغوبا فيه
وما يضاف إلا لردائه اه
مرقاة وفسره في المصباح
بالدقل وهو بدعتين أردا
التمر ويأتي في الصفحة
التالية أنه الخلط من التمر
قوله عليه السلام أو يبيعوا
هذا أي بالدراهم كما هو
الرواية في بعض
قوله عليه السلام وكذلك
الميزان أي ما يوزن من
الربويات إذا احتيج إلى
بيع بعضها ببعض يعني أن
الموزون مثل المكبل لا يجوز
التفاضل فيه
قوله أنا لنأخذ الصاع من
هذا بالصاعين والصاعين
بالثلاثة أي لنأخذ ثمانية الصاع
بالصاعين من غيره وثلاثة
لنأخذ الصاعين بثلاثة أصح
من غيره قال ملا على ويمكن
أن يكون الاختلاف باختلاف
قلة وجوده وكثرته أو
باختلاف أنواعه وأصنافه اه

فَلَا تَقْعَلْ بِعِ الْجَمْعِ بِالذَّرَاهِمِ ثُمَّ أَتَبَعَ بِالذَّرَاهِمِ جَنِيْبًا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَسْعُودٍ
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا
مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ) أَخْبَرَنِي يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ) قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ
الْعَافِرِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ جَاءَ بِلَالٌ بِتَمْرٍ بَرَزَنِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْنَ هَذَا فَقَالَ بِلَالٌ تَمْرٌ كَانَ جَدُّنَا يَدْرِي فَبِغْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ
بِصَاعِ بِلَطْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ
أَوْهَ عَيْنُ الرَّبِّ لَا تَقْعَلْ وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ التَّمْرَ فَبِعْهُ بِبَيْعِ آخَرٍ ثُمَّ أَشْتَرِ بِهِ
لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ سَهْلٍ فِي حَدِيثِهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي قُرْعَةَ الْبَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أُنِيَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمْرٍ فَقَالَ مَا هَذَا التَّمْرُ مِنْ تَمْرِنَا فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
يَسْتَأْذِنُنَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ مِنْ هَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الرَّبِّاءُ فَرُدُّوهُ
ثُمَّ يَسْمُوا تَمْرِنَا وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْخِلْطُ مِنَ التَّمْرِ فَكُنَّا نَبِيعُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ
فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا صَاعَيْنِ تَمْرٍ بِصَاعٍ وَلَا صَاعَيْنِ حِنْطَةٍ
بِصَاعٍ وَلَا دِرْهَمٍ بِدِرْهَمَيْنِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ أَيْدَايِيدُ قُلْتُ
نَعَمْ قَالَ فَلَا بَأْسَ بِهِ فَاخْبَرْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَقُلْتُ إِنِّي سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ
أَيْدَايِيدُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَلَا بَأْسَ بِهِ قَالَ أَوْ قَالَ ذَلِكَ إِنَّا سَكَبْنَا إِلَيْهِ فَلَا يَفْتِكُمُوهُ
قَالَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ جَاءَ بَعْضُ قِبْيَانٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرًا فَاسْكُرَهُ فَقَالَ

قوله عليه السلام مع الجمع
بالذراهم أي مثلاً والمراد ما
لا يكون مالا وروياً اه مرقة

قوله أوه عين الربا هي كلمة
توضح وتحرر وفيها لغات
الفصيحة المشهورة في
الروايات هي هذه المثبتة هنا
ومعنى عين الربا أنه حقيقة
الربا المحرم أفاده النووي
وفي رواية البخاري أوه
مرتين

قوله عليه السلام (ولكن
إذا أردت أن تشتري التمر)
يعني التمر الجيد (فبعه ببيع
آخر) يعني ببيع التمر الردي
بشيء آخر غير التمر الجيد
(ثم اشتريه) يعني اشتري التمر
الجيد بذلك الشيء اه مبارك

قوله كنا نرزق تمر الجمع
أي كنا نعطاه وللظان
عليه كان النبي صلى الله عليه
وسلم يوزقنا تمرًا من تمر
الجمع فنستبدل به تمرًا هو
أطيب منه ونزيد في السعر

قوله وهو الخلط من التمر
أي المجموع من أنواع مختلفة
الخلوط والخطوط
وهذا حكمه في القسطنطينية
لا يبعد لما لانه يتميز ظاهره
بمخلاف خلط الآتين بالماء فانه
لا يظهر

قوله فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخ هذا
دليل على أن ما قلناه كان
بمجرد رأيهم والا لفرق
الصالحين كما فعل كذا من
قبيل المسند عند المحدثين

قوله لا صاعين تمر بصاع الخ
ولفظ المثارق لا صاعين تمرًا
بصاع حكمه في نسخة عندنا
والظاهر من السياق كونه
لا صاعين بصاع كاهو لفظ
البخاري وقال ابن الملك
في المبارق اسم لا محذوف
أي لا يبيع صاعين تمرًا بصاع
تمر موجود والنبي صلى الله عليه
وآله لا يفتي الجاهل
والمراد لا يبيع صاعين من
تمر بصاع منه لا أنه لا يتحقق
شرط فيدله الحديث على
بطلان العقد في الربا

قوله لم يذكر ابن سهل في حديثه

لا صاعين تمرًا ولا صاعين حنطة

كَانَ هَذَا لَيْسَ مِنْ تَمْرِ أَرْضِنَا قَالَ كَانَ فِي تَمْرِ أَرْضِنَا (أَوْ فِي تَمْرِنَا) الْعَامَ بَعْضُ
الشَّيْءِ فَأَخَذْتُ هَذَا وَزِدْتُ بَعْضَ الزِّيَادَةِ فَقَالَ أَضَعَفْتَ أَذَيْتَ لَا تَقْرَبَنَّ هَذَا
إِذَا رَأَيْتَ مِنْ تَمْرِكَ شَيْئًا فَبِعْهُ ثُمَّ اشْتَرِ الَّذِي تُرِيدُ مِنَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ
عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ فَلَمْ يَرِيَا بِهِ بَأْسًا فَإِنِّي لَقَاعِدُ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلْتُهُ
عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ مَا زَادَ فَمَوْ رِبَاً فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ لِقَوْلِهِمَا فَقَالَ لَا أَحَدُكَ إِلَّا
مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ صَاحِبُ نَخْلِهِ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ
حَلِيبٍ وَكَانَ تَمْرُ النَّجْمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا اللَّوْنُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّى لَكَ هَذَا قَالَ أَبْطَلَمْتُ بِصَاعَيْنِ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ هَذَا الصَّاعَ فَإِنِّي سِعَرْتُ هَذَا
فِي السُّوقِ كَذَا وَسِعَرْتُ هَذَا كَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَكَ أَذَيْتَ
إِذَا أَذَيْتَ ذَلِكَ فَبِعْ تَمْرَكَ بِسِلْعَةٍ ثُمَّ اشْتَرِ بِسِلْعَتِكَ أَيْ تَمْرٍ شِئْتَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
فَالْتَمَزُ بِالْتَمَرِ أَحَقُّ أَنْ يَكُونَ رِبَاً أَمْ الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ قَالَ فَأَذَيْتُ ابْنَ عُمَرَ بَعْدُ فَبُغِيَانِي وَلَمْ
أَتِ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ فَحَدَّثَنِي أَبُو الْعَصْبَاءِ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْهُ بِمَكَّةَ ففَكَرِهَهُ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعاً عَنْ سُهَيْلِ بْنِ عُبَيْدَةَ
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ عَبَّادٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ عُمَرَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
الْخُدْرِيَّ يَقُولُ الدِّسَارُ بِالدِّسَارِ وَالدِّزْهَمُ بِالدِّزْهَمِ مِثْلًا بِمِثْلِ مَنْ زَادَ أَوْ زَادَ
فَقَدْ أَزَى فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ غَيْرَ هَذَا فَقَالَ أَمَدُ لَقَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ
أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي تَقُولُ أَشَيْئًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ وَجَدْتَهُ
فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَجِدْهُ
فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَكِنْ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرَّبَا
فِي النَّسِيبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ

قوله صاحب نخله أي قيم بستانه

عن ابن عينة

قوله بعض الشيء يعني من الرداءة وهو اسم كان

قوله عليه السلام لا تقربن هذا أي قربة يضر فضلا من مباشرة

قوله عليه السلام إذا راك من تمرك شيء أي جعلك شاكيا وأوهك الرية فيه

قوله عن الصرف يعني بالصرف هنا بيع الذهب بالذهب متفاضلا أي

قوله فلم يريا به بأسا يعني أنهم كانوا يعتقدون أنه لا ربا فيما كان يدا بيد كانا يريان جواز بيع الجنس ببعضه بعض متفاضلا وان الربا لا يحرم في شيء من الأشياء إلا إذا كان نسيئة ثم رجعا عن ذلك اه من شرح النووي

قوله وكان تمر النبي صلى الله عليه وسلم هذا اللون أي النوع قال القرطبي على ما ذكره الأبي يشير إلى تمر ردي وهو الذي ساء في الآخر جمعا اه

قوله عليه السلام أي لك هذا أي من أين لك كما هو الرواية المتقدمة

قوله فالتمر بالتمر أحق أن يكون ربا أم الفضة بالفضة هذا استدلال بطريق نظري الحق الفرع الذي هو الفضة بالفضة بالاصل الذي هو التمر بالتمر بطريق آخر وهو أقوى طرق القياس ولذا قال به أكثر متكري القياس وانما ذكر أبو سعيد هذا الطريق من الاستدلال لانه لم يضره شيء من أحاديث النبي والا فلا أحاديث أقوى في الاستدلال لانها نص اه أي برضا القرطبي

قوله عليه السلام الربا في النسيئة التعريف في المعهد أي الربا الذي عرف كونه في النقدين والمطعم أو التكيل والموزون على اختلاف ثابت في النسيئة اه مرقاة

قوله عليه السلام إنما الربا في النسبة قال الخطابي هذا محمول على أن أسامة سمع
 صلى الله عليه وسلم سئل عن بيع الجلسين متفاضلا فقال عليه السلام الحديث
 كلة من آخر الحديث لحفظها فلم يدرك أوله كان النبي
 صلى الله عليه وسلم سئل عن بيع الجلسين متفاضلا فقال عليه السلام الحديث

هذا بيد وإنما يدخلها الربا
 إذا كانت نسبة أه مباح
 قوله عليه السلام (لأربا)
 بالتسوية وتركه والاول
 على الفاء كلة لا وجعل
 ما بعدها مبتدأ والثاني على
 ان اسم لا مفرد (فما كان
 يدا بيد) قال الطبري يعنى
 بشرط المساواة في المتلق
 واختلاف الجنس في التفاضل
 اه وحاصله انه لا ربا فيما
 قبض فيه العرضان في
 المجلس بشرط التساوى
 في المتألفين ومع التفاضل
 في المختلف اه من المرقاة
 قوله لعن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم آكل الربا أى أخذه
 وان لم يأكل وإنما خص
 بالاكل لانه اعظم انواع
 الانتفاع كاقال تعالى ان
 الذين يأكلون أموال اليتامى
 ظلما (ومؤكلا) بمزويديل
 أى معطيه لمن يأخذه وان لم
 يأكل منه نظرا الى أن
 الاكل هو الاغلب والا اعظم
 كالتقدم اه مرقاة
 قوله وكاتبه وشاهديه قال
 النووي فيه تصريح بتحريمه

باب

لعن آكل الربا ومؤكله
 في كتابة المداينة بين المترايين
 والشهادة عليها وبتحريم
 الإطاعة على الباطل اه
 قوله وقال هم سواء أى
 في أصل الائم وان كانوا
 مختلفين في قدره اه مرقاة
 قوله وأهوى النعمان بأصبغيه
 الى اذنيه أى مدها اليها
 ليأخذها إشارة الى استيقانه
 بالسباع كاهر منه عن أى
 سعيد في ص ٤٢

باب

أخذ الحلال وترك
 الشبهات
 قوله عليه السلام ان الحلال
 بين ليس المعنى كل ما هو
 حلال عند الله تعالى فهو
 بين بوصف الحلال يعرفه كل
 أحد بهذا الوصف وان ما
 هو حرام عند الله تعالى فهو
 كذلك والا لم يبق المشتبهات
 وإنما معناه ان الحلال من
 حيث الحكم تبين بانه لا يضر

أبي حمزة (واللفظ لعنوا) قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان بن عيينة
 عن قيس بن الربيع بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول أخبرني أسامة بن زيد أن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال إنما الربا في النسبة **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا عفان ح
 وحدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز قال حدثنا وهيب حدثنا ابن طاووس عن أبيه عن
 ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأربا فيما كان يدا
 بيد **حدثنا** الحكم بن موسى حدثنا همل عن الأوزاعي قال حدثني عطاء بن أبي
 رباح أن أبا سعيد الخدري لقي ابن عباس فقال له أ رأيت قولك في الصرف شيئا
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيئا وجدته في كتاب الله عز وجل فقال
 ابن عباس كلا لا أقول إنما رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتم أعلم به وإنما كتاب الله
 فلا أعلمه ولكن حدثني أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إنما
 الربا في النسبة **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم (واللفظ لعننا)
 قال إسحاق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن مغيرة قال سأل شيبان إبراهيم
 حدثنا عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا
 ومؤكله قال قلت وكاتبه وشاهديه قال إنما نحدث بما سمعنا **حدثنا** محمد بن
 الصباح وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالوا حدثنا هشيم أخبرنا أبو الربيع
 عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ومؤكله وكاتبه
 وشاهديه وقال هم سواء **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير الحمداي حدثنا أبي
 حدثنا زكرياء عن الشافعي عن الثمان بن بشير قال سمعته يقول سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول (وأهوى النعمان بأصبغيه الى أذنيه) إن الحلال بين وإن
 الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات
 استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى

عن أبي

عن أبي

تساوله وكذا الحرام بانه يضر تساوله أى هاتين يعرف الناس حكمهما لكن يفتر أن يعلم الناس حكم ما بينهما من المشتبهات بان تناوله يخرج من الورع
 ويقرّب الى تناول الحرام وعلى هذا لقوله الحلال بين والحرام بين اعتذارا لترك ذكر حكمهما اه سئل عن النسيء ومعنى قوله استبرأ طلب البراءة من الذم الشرعي
 (حول)

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْأَفْظُ لِعُمَانَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 مُعَاوِيَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَتَلَّاحَقَ بِي وَتَحَنَّى نَاضِحِي قَدْ أَغْيَا وَلَا يَكَادُ يَسِيرُ قَالَ فَقَالَ لِي مَا لِي بِعِيرِكَ
 قَالَ قُلْتُ عَلِيلٌ قَالَ فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَجَرَهُ وَدَعَا لَهُ فَمَا زَالَ
 يَبْنِي يَدَيَّ الْإِلَّيْ قَدْ أَهْمَهَا يَسِيرُ قَالَ فَقَالَ لِي كَيْفَ تَرَى بِعِيرِكَ قَالَ قُلْتُ بِخَيْرٍ قَدْ أَصَابَتْهُ
 بَرَكَتُكَ قَالَ أَقْبِمْهُ فَاسْتَحْيَيْتُ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرُهُ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَبِعْتُهُ
 إِثْمًا عَلَى أَنَّ لِي فَمَارَ ظَهْرُهُ حَتَّى أَتْلُغَ الْمَدِينَةَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَرُوسٌ
 فَاسْتَأْذِنْتُهُ فَأَذِنَ لِي فَتَقَدَّمْتُ النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى انْتَهَيْتُ فَلَقِيَنِي خَالِي
 فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ فِيهِ فَلَا مَنِي فِيهِ قَالَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي حِينَ اسْتَأْذَنْتُهُ مَا تَزَوَّجْتَ بِكِرًا أَمْ تَيْبًا فَقُلْتُ لَهُ
 تَزَوَّجْتُ تَيْبًا قَالَ أَفَلَا تَزَوَّجْتَ بِكِرًا تُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تُوفِّي وَالِدِي (أَوْ اسْتَشْهِدْ) وَلِي أَخَوَاتٌ صِغَارٌ فَكِرِهْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ إِلَيْهِنَّ مِثْلَهُنَّ
 فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومُ عَلَيْهِنَّ فَتَزَوَّجْتُ تَيْبًا لَتَقُومَ عَلَيْهِنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ قَالَ فَلَمَّا
 قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ إِلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَمَّطَانِي ثَمَنَهُ
 وَرَدَّهُ عَلَيَّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي
 الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَعْتَلَّ بَعْضُ بَنِي إِسْرَءِيلَ الْحَدِيثَ بِرِصَّتِهِ وَفِيهِ ثُمَّ قَالَ لِي بِمَنِي يَحْمَلُكَ هَذَا قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ
 هُوَ لَكَ قَالَ لَا بَلْ بِمَنِي قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ بِمَنِي
 قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ لِرَجُلٍ عَلَى أُوقِيَّةٍ ذَهَبٍ فَهُوَ لَكَ بِهَا قَالَ قَدْ أَخَذْتُهُ فَتَبَلَّغْ عَلَيْهِ
 إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِإِبِلٍ
 أَعْطِهِ أُوقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَزِدَهُ قَالَ فَأَعْطَانِي أُوقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَزَادَنِي قَهْرَاطًا

قوله فتلاحق بي وتحنى ناضحي
 التي صلى الله تعالى عليه
 وسلم كما في كتاب النكاح
 راجع من ١٧٦ و ١٧٧ من
 الجزء الرابع
 قوله وتحنى ناضح تقدم
 مرارا ان الناضح هو الجمل
 الذي يستقى عليه

قوله على ان لي فمار ظهره
 هو بقاء مفتوحة ثم قالوه
 لخرزانه اي مفاسل عظيمة
 واحدها ففارة اهتوى

قوله حين استأذنته اي
 للاستئجال في دخول المدينة

قوله فاعتل بجملي وساق الحديث
 بقرينة أي من رضى وأخيه

قوله عليه السلام فتبلغ
 عليه الى المدينة أي توصل
 به اليها

قَالَ فَقُلْتُ لَا تُغَارِقُنِي زِيَادَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَانَ فِي كَيْسٍ لِي
فَأَخَذَهُ أَهْلُ الشَّامِ يَوْمَ الْحَرَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَخَلَفَ نَاضِحِي وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَخَّسَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِي أَرْكَبْ بِاسْمِ اللَّهِ وَزَادَ أَيْضًا قَالَ فَمَا
زَالَ يَزِيدُنِي وَيَقُولُ وَاللَّهِ يُقَرُّ لَكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا أَتَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ آغْيَا بَعِيرِي قَالَ فَخَّسَهُ فَوُتِبَ فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحْبَسُ خِطَامَهُ لِأَسْمَعَ
حَدِيثَهُ فَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَلَحِقَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْثُهُ فَبَعْثُهُ مِنْهُ بِخَمْسِ
أَوَاقٍ قَالَ قُلْتُ عَلَى أَنَّ لِي ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ
فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ أَتَيْتُهُ بِهِ فَزَادَنِي وَفِيَّةً ثُمَّ وَهَبَ لِي حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ
الْتَمِيَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ
(أَطْنَهُ قَالَ غَارِيًا) وَاقْتَصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَ يَا جَابِرُ أَتَوَقَّيْتُ الثَّمَنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ
لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ لَكَ الثَّمَنُ وَلَكَ الْجَمَلُ حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعِيرًا بِوَقِيَّتَيْنِ وَدِرْهَمٍ أَوْ دِرْهَمَيْنِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ
بِبَقْرَةٍ فَذُبِحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَني أَنْ أَتِيَ الْمَسْجِدَ فَأَصْلَى
رَكْعَتَيْنِ وَوَزَنَ لِي ثَمَنَ الْبَعِيرِ فَارْجَحْ لِي حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا
خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا مُحَارِبٌ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذِهِ الْقِصَّةِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِثَمَنٍ قَدَسَمَاهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَقِيَّتَيْنِ وَالْدِرْهَمَ

فَزَادَنِي وَفِيَّةً ثُمَّ وَهَبَ لِي حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ

قوله فأخذه أهل الشام يوم
الحرة يعني حرة المدينة كان
قتال ونهب من أهل الشام
هناك سنة ثلاث وستين
من الهجرة اه نووي

قوله فتخلف ناضحي أي تأخر
بعيري في الطريق لعجزه
عن السير كما مر بيانه في كتاب
التكاح

قوله فخَّسَهُ أي طعنه بعنزة
كانت معه كما في ص ١٧٦
من الجزء الرابع

قوله وزاد أيضا يعني في ثمن
البعير قال غزال يزيدني
ويقول والله يغفر لك سبق
في آخر ص ١٧٧ من الجزء
الرابع أن قوله عليه السلام
والله يغفر لك صار مثلاً سائراً
في ألفاظ المسلمين

قوله فكنت بعد ذلك أحبس
خطامه حكاية عن عدم
إرسال رأسه حتى لا يتقدم
في السير فيصعب عليه سماع
كلامه عليه الصلاة والسلام

قوله فبعثته منه يقال بعثك
الشيء وبعثته منك وبعثته
لك كلمة بمعنى

قوله على أن لي ظهره أي
بشرط ركوبتي إلى أن أصل
إلى المدينة

قوله عليه السلام أتوقيت
الثمن أي أبقيته تاماً وأبقي
وفي نسخة استوفيت الثمن
بشعر هرة الاستلهاهم
قال في المصباح وتوليت
واستوفيته بمعنى اه

قوله فلما قدم صراراً هو
موضع قريب من المدينة
وروي في بعض النسخ المعتمدة
للأقدم صرار غير مصروى
والشهور صرفه اه نووي

عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُسَلِّفُونَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَسْلَفَ فَلَا يُسَلِّفُ إِلَّا فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ بِإِسْنَادِهِمْ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ يَذْكُرُ فِيهِ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ) قَالَ كَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ أَنَّ مَعْمَرًا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْتَكَرَ فَهُوَ خَاطِي فَقِيلَ لِسَعِيدٍ فَإِنَّكَ تَحْتَكِرُ قَالَ سَعِيدٌ إِنَّ مَعْمَرًا الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ كَانَ يُحْتَكِرُ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِي (قَالَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ مُسْلِمٌ) **وَحَدَّثَنَا** بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَمْرٍو أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي مَعْمَرٍ أَحَدِ بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَاهُ رَازَةً قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْخَلِيفُ مَنَفَقَةٌ لِلْسِّلَعَةِ نَمَحَقَةٌ لِلرِّبْحِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ

قوله عليه السلام الاكيل معلوم ووزن معلوم الواد بمعنى أو والمراد اعتبار الكيل في الكال والوزن فيما يوزن اه ابن حجر قوله عليه السلام من احتكر فهو خاطي أي من ادخر ما يشتره وقت الغلاء ليبيعه باغلي فهو حاس آثم قال النووي الاحتكار المحرم هو في الأقوات خاصة بان يشتري الطعام في وقت الغلاء للتجارة ولا يبيعه في الحال بل يدخره ليغلو وأما تحير الأقوات فلا يحرم فيه الاحتكار اه والاحتكار من الحكر وهو الجمع والامساك قال في المصباح احتكر زيدا

باب

تحريم الاحتكار في الأقوات

٣ الطعام اذا حبسه ارادة الغلاء والاسم الحكرة مثل الفرقة من الافتراق اه

قوله ان معمرًا كان يحتكر قالوا انه مكان يحتكر الزيت ويحمل الحديث على احتكار القوت عند الغلاء وكفي ذلك دليلا لان الصحابي اعرف براد النبي عليه الصلاة والسلام اه من المبارك وتمام الكلام فيه فليراجع

قوله عليه السلام (لا يحتكر) القوت (الاخاطي) بالهمز أي حاس والاحتكار حبس الطعام ترهسا به الغلاء والخطي من تعسفا لا يفي بالخطي من اراد الصواب لصار الى غيره اه تيسير قوله عليه السلام (الحلف) أي اليمين والمراد كافي المرفاة استناده أو الكاذب منه في البيع منقعة للسلعة أي

باب

النهي عن الحلف في البيع

٤ سبب لنفاق المتاع ورواها في ثان الخائف (ومحقة لربح) أي سبب لحق البركة ونهاها اما بتلك يلحقه في ماله أو بانفاقه في غيرها يعود نفعه اليه في العاجل أو ثوابه في الآجل أو يبق عنده وحرم نفعه أو ورثه من لا يحمده ذكره ابن الملك

حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ
 سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْطَعَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً طَوَّقَهُ اللَّهُ إِثْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ **حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي
 عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ أَدْوَى خَاصَمْتَهُ
 فِي بَعْضِ دَارِهِ فَقَالَ دَعُوهَا وَإِيَّاهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 اللَّهُمَّ إِن كُنْتَ كَاذِبَةً فَأَعْمِ بَصَرَهَا وَاجْعَلْ قَبْرَهَا فِي دَارِهَا قَالَ فَرَأَيْتُهَا
 عَمِيَاءَ ثَلَاثِينَ الْجُدْرَ يَقُولُ أَصَابَتْ دَعْوَةَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَبِيلَتَنَا هِيَ تَمْشِي فِي الدَّارِ
 مَرَّتْ عَلَى بَيْتٍ فِي الدَّارِ فَوَقَعَتْ فِيهَا فَكَانَتْ قَبْرَهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَشِيُّ
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَدْوَى بِنْتُ أُوَيْسٍ أَدَعَتْ
 عَلَى سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ أَرْضِهَا خَاصَمْتَهُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَقَالَ
 سَعِيدٌ أَنَا كُنْتُ أَخْذُ مِنْ أَرْضِهَا شَيْئاً بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً طَوَّقَهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ
 فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ لَا أَسْأَلُكَ بِتَّةٍ بَعْدَ هَذَا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِن كُنْتَ كَاذِبَةً فَعَمِ
 بَصَرَهَا وَأَقْتَلَهَا فِي أَرْضِهَا قَالَ فَمَاتَتْ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهَا ثُمَّ بَيْنَا هِيَ تَمْشِي
 فِي أَرْضِهَا إِذْ وَقَعَتْ فِي حُقْرَةٍ فَمَاتَتْ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 زَكْرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ ظُلماً فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ
 سَبْعِ أَرْضِينَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله عليه السلام من اقتطع
 أي أخذ كما هو المراد الآية الثانية
 والمراد الأخذ بغير حق
 قوله عليه السلام شبرا أي
 قدره من الأرض كما يأتي
 في آخر الباب من حديث
 الصدوق من ظلم قيد شبر
 من الأرض أي قدره والشبر
 كما في المصباح ما بين طرفي
 الخنصر والأبهام بالتفريق
 المعناد والفتن بالكسر
 أيضا ما بين طرفي السبابة
 والأبهام وتركبة الأول
 « قارش » وتركبة الثاني
 « سره »
 قوله عليه السلام ظلمنا
 معقول له أحوال أرمق موعول
 مطلق أي أخذ ظلم اه حرقاة
 قوله عليه السلام طوقه الله
 أي دله طوقا « هجر »
 في عنقه
 قوله عليه السلام من سبغ
 أرضين أي يذهب به الأرض
 فتصير البقعة المضمومة منها
 في ظلمه كالطوق وقيل
 هو أن يطوق حملها أي
 يكلفه ومن طوق التكليف
 لا من طوق التقليد اه نجاه
 قوله عن سعيد بن زيد أي
 العدوي أحد العشرة المبشرة
 بالجنة وهو كان أسد الغابة
 ابن عم عمر بن الخطاب وصهره
 زوج فاطمة بنت الخطاب
 وكانت اخته عائكة بنت
 زيد تحت سيدنا عمر وعن
 هذا كله لم يدخله في القدر
 رضي الله تعالى عنهم وهذا بهم
 قوله ثلثين الجدر أي تطلها
 لثلاثين وتحدثي بمسما
 قوله فكانت في البئر قبرها
 لموتها فيها فكان أهل المدينة
 يقولون « أجماله الله كما أجمي
 أروى » يريدونها ثم صار
 أهل الجبل يقولون « أجماله
 الله كجماله أروى »
 يريدون الأروى التي في
 الجبل يظنونها ويقولون
 أنها عجماء وهذا جهل منهم
 اه من أسد الغابة في ترجمة
 سعيد بن زيد والأروى ليس
 الجبل ويقال أنه اسم للجمع
 قوله أن أروى بنت أروى
 سمها في نسخ مسلم والواقعية
 غلط من الثور لأن المذكور
 في باب النساء من أسد الغابة
 والاصابة أروى بنت أبيس
 قوله فخاصمته إلى مروان
 أي شكته إليه وهو أمير
 المدينة لمعاوية وقالت أنه
 ظلمني أرضي فأرسل إليه
 مروان فجاء فقال

في سبع أرضين

قوله تعالى يرفعنا بها على الأقدام والجميع
 ويرتفع بها البركة « لا يمكن » وصحابة

قوله عليه السلام قيد شيراي قدره قوله اذا اختلفت
وارادوا احياءها فان اتفقوا على شيء فذاك وان

في الطريق جعل عرشه سبع اذرع قال النووي معناه اذا كان الطريق بين ارض لقوم
اختلفوا في قدره جعل سبعة اذرع واما اذا وجدنا طريقا مسلوكا وهو اكثر من سبع

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا
طَوَّقَهُ اللَّهُ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ) حَدَّثَنَا حَرْبٌ (وَهُوَ ابْنُ شَدَّادٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ
ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ خُصُومَةٌ
فِي أَرْضٍ وَأَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِدَشِيرٍ مِنَ الْأَرْضِ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ
وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ أَخْبَرَنَا أَبَانٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي أَبُو
كَامِلٍ مُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخُثَارِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَذَّاءِ عَنْ
يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ
فِي الطَّرِيقِ جُوبِلَ عَرْضُهُ سَبْعَ أَذْرُعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ ظَرِّ يَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى
ابْنُ حَمَّادٍ (وَهُوَ التَّرْمِذِيُّ) حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْلُقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ
حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اخْلُقُوا
الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلِأَوَّلَى رَجُلٍ ذَكَرَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّهُ ظَرُّ لَابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا وَقَالَ
الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

طريقه الله

سبع اذرع

الاختلاف في الطريق الواسع
من شوارع المسلمين يعمدون
في جانبه لبيعوا شيئا فان
كان المتروك منه للمارتين
سبع اذرع لم يمنعوا من
العمود فيه وان كان اقل
منعوا ليرتفع المارون
بالاحمال اه مبارك
قوله عليه السلام لا يرث المسلم
الكافر ولا يرث الكافر المسلم
يعني ان اختلاف الدين يمنع
الارث قال النووي اجمع
المسلمون على ان الكافر
لا يرث المسلم واما المسلم من
الكافر ففيه خلاف الجمهور
على انه لا يرث ايضا واما
المرتد فلا يرث المسلم بالاجماع
واما المسلم من المرتد ففيه

باب
قدر الطريق اذا اختلفوا
فيه

٢ ايضا الخلاف فعند مالك
والشافعي ان المسلم لا يرث
الكافر
كتاب الفرائض
٨ منه وقال ابو حنيفة ما
اكتسبه في ردة فهو لبيت

باب
الخلق الفرائض باهلها
فان في فلاولي رجل ذكر
١٩ المال وما اكتسبه في الاسلام
فهو لورثته المسلمين وقال
صاحباه يرثه ورثته المسلمون
عكس في الماليتين اه
يصدق ويزيادة في آخره
من المبارك

قوله عليه السلام (الخلقوا)
أي أوصلوا (الفرائض) أي
المخصص المقتدر في كتاب الله
تعالى من تركته الميت (بأهلها)
أي المبيتة في الكتاب والسنة
(لها بقى) أي لما فضل بينهم
من المال (فهو لأولى) أي
أقرب (رجل) أي من الميت
(ذكر) تأكيد أو احتراز
من الخشخشة وقيل أي صغير

أو كبير اه مرقاة يعني ان اولي هنا ليس بمعنى اقرب لاننا لا ندرى من هو احق به بل بمعنى اقرب نسباً وانما ذكر ذكرنا بعد رجل للتأكيد وقيل للاحتراز
عن الخشخشة المشكل وقيل لبيان ان العصبية يرث صديقا كان أو كلبا بخلاف ما قد جاءه قائلهم كانوا لا يعطون الميراث الا من بلغ حد الرجولية كما في المبارك

قوله عليه السلام فلاولى رجل ذكر
ومع الرجل بانه ذكر فيها على سبيل
استحقاقه وهو المذكور الذى هو
سبب العصبية وسبب الترويج فى الارز
من الترويج واقامان الحكمة فى ذلك
ان الذكر يلحق مؤن لا تلحق الاذى

باب

ميراث الكلالة

قوله يعزى كذا فى النسخ
باسقاطون الوقاية
قوله ماشين حال من خبر
يعزى وهو ظاهره ولى بعض
النسخ كما فى متن الشارح
ماشين وتقديره وهما ماشيان
قوله كيف اضى فى مالى
تقدم فى كتاب النكاح ولى
باب بيع البعير واستثناءه
ركوبه من كتاب البيوع ان
له اخوات والمفهوم من
الاحاديث انه لا يرث ولد
وليس له والد فكان استثناءه
فى الكلالة قلوا وهى ام
يقع على البوارث وعلى
الموروث فان وقع على الوارث
فهم من سوى الوالد والولد
وان وقع على الموروث فهو
من ماتولا يرثه احد الابوين
ولا احد الاولاد قال يزيد
ابن الحكم النخعي فى قصيدة
وعظ بها ابنه بدارا على
ما ذكر فى باب الادب من
ديوان الحامسة :

والله يعلم فى الحقوق والكلالة ما لا يعلم

قال الراغب وانما خص
الكلالة ليعزى الانسان فى جميع
المال لان ترك المال لهم اشهد
من تركه لاولاده والاسامة
اخراج المال الى المرحى يقال
أسست البعير فسام وهو
سام قال تعالى ومنه شجر
فيه نسيون

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْسَمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَايضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ
فَأَتَرَكْتُ الْفَرَايضَ فَلَاوِلَى رَجُلٍ ذَكَرَ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ
الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي طَاوُسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَ حَدِيثٍ وَهَبٍ وَرَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ * حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَكْرِ بْنِ الشَّاقِدِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَرِضْتُ
فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ يَعُودَانِي مَا شِئْتَنِي فَأُعْمِي عَلَى
فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ صَبَّ عَلَىَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَأَقَمْتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي
فَلَمْ يَرُدَّ عَلَىَّ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ
فِي بَنِي سَلَمَةَ يَمْشِيَانِ فَوَجَدَنِي لَا أَعْقِلُ فَدَعَا بِنَاءً فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ رَشَّ عَلَىَّ مِنْهُ فَأَقَمْتُ
فَقُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَرَلْتُ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ
مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ
مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ مَا شِئْتَنِي
فَوَجَدَنِي قَدْ أَعْمِيَ عَلَىَّ فَتَوَضَّأْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَبَّ عَلَىَّ مِنْ
وَضُوئِهِ فَأَقَمْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ
أَصْنَعُ فِي مَالِي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَىَّ شَيْئًا حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَقُولُ دَخَلَ عَلَىَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ لَا أَعْقِلُ فَتَوَضَّأْتُ
فَصَبَّوْا عَلَيَّ مِنْ وَضُوئِهِ فَعَقَلْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَرْتِي كَلَالَةٌ فَتَرَلْتَ آيَةَ

ماشين

فوجداني

ما

الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة قال هكذا
 انزلت **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا النضر بن شميل وابو عامر العقدي
 ح وحده ثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير كلهم عن شعبة بهذا الإسناد في
 حديث وهب بن جرير فنزلت آية القرائض وفي حديث النضر والعقدي
 فنزلت آية القرض وليس في رواية أحد منهم قول شعبة لابن المنكدر **حدثنا**
 محمد بن أبي بكر الملقب ومحمد بن المثنى (واللفظ لابن المثنى) قال حدثنا
 يحيى بن سعيد حدثنا هشام حدثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن
 أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم
 وذكر أبا بكر ثم قال إني لأدع بعدي شيئا أهم عندي من الكلالة ما راجعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة وما أغلظ لي في
 شيء ما أغلظ لي فيه شيء طعن بإصبعه في صدرى وقال يا عمر ألا تكفيك
 آية الصيف التي في آخر سورة النساء وإني إن أعش أقض فيها بقضية يقضى
 بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا**
 إسماعيل بن علية عن سعيد بن أبي عروبة ح وحدثنا زهير بن حرب وإسحق بن
 ابراهيم وابن رافع عن شعبة بن سواد عن شعبة كلاهما عن قتادة بهذا الإسناد
 نحوه **حدثنا** علي بن خنيسم اخبرنا وكيع عن ابن أبي خالد عن أبي اسحق عن البراء
 قال آخر آية أنزلت من القرآن يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **حدثنا**
 محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي اسحق قال
 سمعت البراء بن عازب يقول آخر آية أنزلت آية الكلالة وآخر سورة أنزلت
 براءة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الخطابي اخبرنا عيسى (وهو ابن يونس) حدثنا زكرياء
 عن أبي اسحق عن البراء أن آخر سورة أنزلت ثامنة سورة التوبة وأن آخر آية

قال ابن

قوله واني ان اعش الخ هذا من كلام عمر
 لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا من كلام عمر

قوله قول شعبة لابن المنكدر
 يريد قوله فقلت لمحمد بن
 المنكدر وأما ما وقع في نسخة
 الشرح من قوله كان
 المنكدر فلفظ الطبع

قوله ثم قال الخ هذا ما عليه
 شرح النووي والأصح
 النسخ بتقديم قول علي ثم

قوله إني لأدع بعدي شيئا
 أهم عندي من الكلالة الخ
 ولفظ ابن ماجه إني والله
 ما أدع بعدي شيئا هو أهم
 إلى من أمر الكلالة وقد
 سألت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما أغلظ لي في
 شيء ما أغلظ لي فيها حتى
 طعن بإصبعه في جنبي أو
 في صدرى ثم قال يا عمر
 تكفيك الخ

قوله ما راجعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في شيء
 ما راجعته في الكلالة ما الأولى
 نافية والثانية مصدرية أي
 مثل ما راجعت وكذا الكلام
 في قوله وما أغلظ لي في شيء
 ما أغلظ لي فيه والأغلاظ
 في القول التعنيف وفي سائر
 ابن ماجه قال عمر بن الخطاب
 ثلاث لأن يكون رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يفتي
 أحب إلى من الدنيا وما فيها
 الكلالة والربا والخلافة بعده
 قوله عليه السلام آية الصيف
 سبها آية الصيف لقولها
 في الصيف أفاده السوروي
 وفي آحاد السيوطي قال
 الواحد من نزل الله في الكلالة
 آيتين أحدهما في الشتاء
 وهي التي في أول النساء ٧

باب

آخر آية أنزلت آية
 الكلالة

والأخرى في الصيف وهي
 التي في آخرها وهو صيفيتها
 كما دل الحديث أوضح من
 شأنيتها

قوله قال آخر آية أنزلت
 من القرآن يستفتونك قل الله
 يفتيكم في الكلالة ولفظ
 البخاري عن البراء رضي الله
 عنه قال آخر آية نزلت خاتمة
 سورة النساء يستفتونك
 قل الله يفتيكم في الكلالة

أَنْزَلَتْ آيَةَ الْكَلَالَةِ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ آدَمَ) حَدَّثَنَا**
عَمَّارٌ (وَهُوَ ابْنُ دُرَيْقٍ) عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ آخِرُ سُورَةِ أَنْزَلَتْ
كَامِلَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو الشَّاقِدُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ
أَبِي السَّفَرِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ آخِرُ آيَةِ أَنْزَلَتْ لِيَسْتَفْتُونَكَ ۖ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ الْأُمَوِيُّ عَنْ يُونُسَ الْأَيْبِيِّ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ)
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالرَّجُلِ الْمَيِّتِ عَلَيْهِ
الدِّينُ فَيَسْأَلُ هَلْ تَرَكَ لَهُ نِسَاءً مِنْ قِضَاءٍ فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وَفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ وَإِلَّا
قَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْفُتُوحَ قَالَ أَنَا أَوَّلُ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ
أَنْفُسِهِمْ مَنْ تُوِيَ وَعَلَيْهِ دِينَ فَعَلَى قِضَاؤُهُ وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ ح وَحَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا
ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ هَذَا
الْحَدِيثُ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ**
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ
إِنْ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِهِ فَأَيُّكُمْ مَاتَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا
فَأَنَا مَوْلَاهُ وَأَيُّكُمْ تَرَكَ مَالًا فَإِلَى الْعَصْبَةِ مَنْ كَانَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ**
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَيُّكُمْ مَاتَرَكَ دِينًا
أَوْ ضِيعَةً فَادْعُونِي فَأَنَا وَلِيُّهُ وَأَيُّكُمْ مَاتَرَكَ مَالًا فَلْيُؤْتَرْ بِمَالِهِ عَصْبَتُهُ مَنْ كَانَ

قوله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتي بالرجل الميت عليه الدين يعني أنه عليه الصلاة والسلام كان في أول الأمر لا يصلي على ميت عليه دين لا وفاء له فلا يصح الله عليه ما يصلي عليه وبعض دين من لم يخلف وفاء قال النووي إنما كان يترك الصلاة عليه ليحرم من الصلاة

ما

من ترك مالا فلورثته

١٦ الناس على قضاء الدين في حياتهم والتوصل إلى البراءة منه ثلاث لغوهم صلاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم له قوله فإن حدث أنه ترك وفاء أي ما يوفى به دينه قوله عليه السلام صلوا على صاحبكم فيه الأمر بصلاة الجنائز وهي فرض كفاية اه نووي

قوله عليه السلام لمن تولى وعليه دين فعلى قضاؤه قال ابن الملك وفيه احتجاج على أبي حنيفة لصاحبه في عدم تميز الكفالة من الميت المفلس ويمكن الجواب من قبله بأن هذا الالتزام من النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان تبرعا وهو لا يقتضي قيام الدين وأما الكفالة فتقتضي والدية لحرب بالموت فإن ترك مالا انتقل الدين إليه ولا يسقط والكفالة بالدين الساقط لا يمسز اه لقوله عليه السلام فعلى قضاؤه ناسخ ترك الصلاة على من مات وعليه دين لا وفاء له كما في التيسير وقضاؤه عليه السلام ذلك قيل كان مما يفسر لصالح المسلمين وقيل كان من مخلص ماله كما في النووي

قوله عليه السلام ان على الارض من مؤمن أي ماعلى الارض مؤمن فان نافية ومن زائدة لتوكيد الصوم قوله عليه السلام فايكم ماترك ديناً أو ضياعاً الخ ما هذه زائدة والضياع بالفتح وكذا الضيعة في الرواية التالية مصدر وصف به أي أولاد أو عيال ذوي ضياع يعني لأشئ لهم قال في النهاية وان كسرت الضاد كان ضياع جمع ضائع كضائع وضياع اه قوله فانا مولاه أي وليه وناصره اه نووي

ترك

الارث

قوله عليه السلام فايكم ماترك ديناً أو ضياعاً

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَازِمٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِلْوَرَّةِ وَمَنْ تَرَكَ
كَلًّا فَلِإِنْسَانٍ * وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرُحٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
غُنْدَرٍ وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا وَلَيْسَ بِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ حَمَلْتُ عَلَى قَرَسٍ عَتِيقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَأَصْنَاعُهُ صَاحِبَةٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُحْنٍ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَا تَبْتِغُهُ وَلَا تُعْذِ فِي صَدَقَتِكَ فَإِنَّ أَلَةَ أَيْدٍ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ
يَعُودُ فِي قَيْئِهِ * وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ لَا تَبْتِغُهُ وَإِنْ أَعْطَاكَ بِدِرْهَمٍ **حَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ
ابْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى قَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ عِنْدَ صَاحِبِهِ وَقَدْ
أَصْنَاعُهُ وَكَانَ قَائِلَ الْمَالِ فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ أَعْطَيْتَهُ بِدِرْهَمٍ فَإِنَّ مِثْلَ أَلَةِ أَيْدٍ فِي صَدَقَتِهِ كَمِثْلِ
الْكَلْبِ يَؤُودُ فِي قَيْئِهِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَالِكٍ وَرَوْحِ أَيْمٌ وَأَكْثَرُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى قَرَسٍ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ فَأَرَادَ أَنْ يَتْبَاعَهُ فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ
فَقَالَ لَا تَبْتِغُهُ وَلَا تُعْذِ فِي صَدَقَتِكَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ رُمْحٍ بِهَذَا عَنْ
الْأَثَرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا الْقَعْدِيُّ وَنَحْمَدُ ابْنَ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ

قوله عليه السلام ومن ترك
كلاً الكلب يفتح الكاف
وهو في صحيح البخاري
مفسر بالعيال

كتاب الهبات
باب

كرهية شراء الانسان
ما تصدق به من تصدق
عليه

قوله حملت على قرس عتيق
في سبيل الله معناه تصدقت
به ووهبته لمن يقاتل عليه
في سبيل الله والعتيق القرص
النحاس الجواز السابق اه
نورى والقرص كافي المصباح
يقع على الذكور والاشي
ذكره في هذه الروايات والله
في الرواية التي عند آخر الباب

قوله فاشاعه صاحبه أي
فصرفه في القيام بطلبه ومولته
اه نورى

قوله عليه السلام لا تبغ
أي لا تشتر كما هو الرواية
فيما قال النووي هذا من
نكره لا يحرم فيكره لمن
تصدق بشي أو أخرجه في
دلالة أو كفارة أو نذر ونحو
ذلك من القربات أن يشتره
من دفعه هو إليه أو يهبه
أو يملكه بالخياره منه فاما
إذا ورثه منه فلا كراهة
فيه وكذا لو انتقل الى ثالث
ثم اشتراه منه المتصدق
فلا كراهة اه

قوله عليه السلام لا تشتره
وان اعطيت به درهم لانه
يشبه الاسترداد فلا حوط
تركه اه سندي على ابن ماجه

عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْكَلْبِ يَنْقُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْتِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ يُحَدِّثَانِيهِ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا كَانَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلَ وَلَيْكَ نَحْلَتُهُ مِثْلُ هَذَا فَقَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْجِعْهُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَتَى ابْنِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا فَقَالَ أَكُلَ بَنِيكَ نَحَلْتُ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ** عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُغَيْعٍ** عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ **وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ **وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ مُنِيرٍ** قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمُ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ فِي حَدِيثِهِمَا أَكُلَ بَنِيكَ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ وَأَبْنِ عُيَيْنَةَ أَكُلَ وَلَيْكَ وَرَوَايَةُ اللَّيْثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ بَشِيرًا جَاءَ بِالثُّمَّانِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْبَلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنَا الثُّمَّانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ وَقَدْ أَعْطَاهُ أَبُوهُ غُلَامًا فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْغُلَامُ قَالَ أَعْطَانِي أَبِي قَالَ فَكُلْ إِخْوَتَهُ أَعْطَيْتَهُ كَمَا أَعْطَيْتَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَّانَ بْنَ بَشِيرٍ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ** عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ تَصَدَّقَ عَلَيَّ أَبِي بِبَعْضِ مَالِهِ فَقَالَتْ أُمِّي عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ لَا أَرْضَى حَتَّى تَشْهَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام ثم يعود في قيته وفي صحيح البخاري زيادة ليس لنا مثل السوء

باب

كرهية تفضيل بعض الاولاد في الهبة

أي لا ينبغي لمسلم أن يفعل فعلا يضرب له بسببه مثل السوء كالمثل بالكلب العائد في قيته

قوله عن الثمان بن بشير تقدم ذكره بجامع من ٥١ ولا يوهى صحة كايهم مما يأقواله يضاهي بلد المعري الشاهر يقال له معرفة الثمان قيل لموت ولده فيه حين اجتاز به فدفعه وأقام عليه

قوله اني نخلت أي وهبت ابني هذا غلاما أي عبدا قوله عليه السلام (أكُلْ وَلَيْكَ) بنصب كل (نخلت) مثله (أي مثل هذا الولد) على استحباب التسوية بين الذكور والإناث في العطية (قال لا قال فارجه) أي القلام أي رده اليك وقال ابن الملك أي استرد الغلام وهذا للارشاد والتبليغ على الأولى اه

مرقاة وظاهر الحديث يشعر بمواز الرجوع في الهبة للولد فله كان ليل أن يتم الأمر بالقض من جهته كأي دل عليه قول ابن الثمان قلني على ما زيد في إحدى روايات النسائي فان رأيت أن تفضله أنفذه

قوله عليه السلام أكُلْ بَنِيكَ هذه الرواية محمولة على التفضيل أن كان له أنثى

قوله قال وقد أعطاه أبوه غلاما موصول بما قبله من قوله أن بشيرا جاء بالثمان يدل عليه قوله عليه السلام فكل إخوته أعطيت كما أعطيت هذا فان الخطاب فيه لبشير أي الثمان

قوله فقالت أمي عمرة هي أخت عبد الله بن ربيعة شاعرتي صلى الله تعالى عليه وسلم كما مر بجامع من ٣١ المذكورة في شعر قيس بن الخطيم كما قلنا من كتابنا مشاهير النساء قال في أسد الغابة وهما

لا ينبغي لمسلم أن يفعل فعلا يضرب له بسببه مثل السوء كالمثل بالكلب العائد في قيته

قوله لا أرضى أي جهده التي تعطيها لولدي حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي حتى تجعله شاملا في القصة

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ أَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُشْهِدَهُ عَلَى صَدَقَتِي فَقَالَ لَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَعَلْتَ هَذَا بِوَلَدِكَ كُلِّهِمْ قَالَ لَا قَالَ أَتَقُورُوا اللَّهَ
 وَأَعِدُّوا فِي أَوْلَادِكُمْ فَرَجَعَ أَبِي فَرَدَّ تِلْكَ الصَّدَقَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَاللَّهُ مَظْلَعُهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ
 عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ أَنَّ أُمَّهُ بِنْتُ رَوَاحَةَ سَأَلَتْ أَبَاهُ بَعْضَ
 الْمَوْهَبَةِ مِنْ مَالِهِ لِابْنِهَا فَاتَّوَى بِهَا سَنَةً ثُمَّ بَدَّاهُ فَقَالَتْ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا وَهَبْتَ لِابْنِي فَأَخَذَ أَبِي بِيَدِي وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ
 فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمَّ هَذَا بِنْتُ رَوَاحَةَ
 أَحْبَبَهَا أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَى الَّذِي وَهَبْتُ لِابْنِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا بَشِيرُ أَلَاكَ وَلَدُ سَيَوَى هَذَا قَالَ نَعَمْ فَقَالَ أَكُلُّهُمْ وَهَبْتَ لَهُ مِثْلَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ
 فَلَا تُشْهِدْنِي إِذَا فَاتَنِي لَا أُشْهِدُ عَلَى جَوْرِ حَدَّثَنَا أَبُو مُنِيرٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 أَلَاكَ بَنُونَ سَيَوَاهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكُلُّهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ هَذَا قَالَ لَا قَالَ فَلَا أُشْهِدُ
 عَلَى جَوْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عاصِمٍ الْأَخُولِ عَنِ الشَّعْبِيِّ
 عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِيهِ لَا تُشْهِدْنِي
 عَلَى جَوْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَعَبْدُ الْأَعْلَى ح وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ (وَاللَّهُ مَظْلَعُهُ قُورَب) قَالَ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ
 قَالَ أَنْطَلَقَ أَبِي يَحْمِلُنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَشْهَدُ أَنَّي قَدْ نَحَلْتُ الثُّعْمَانَ كَذَا وَكَذَا مِنْ مَالِي فَقَالَ أَكُلَّ بَنِكَ قَدْ نَحَلْتَ

قوله عليه السلام اتقوا الله
 أي حق تقوا أي ما استطعتم
 واعدوا بين أولادكم وفي
 الخطب العام إشارة إلى
 عموم الحكم اه مرقة

قوله فرجع أبي أي العصفري
 من عند أبيه صلى الله تعالى
 عليه وسلم فرد ما أعطاه
 إلى نفسه

قوله سألت أباه بعض الموهبة
 وفي بعض النسخ كما في متن
 الشارح بعض الموهبة قال
 هكذا هو في معظم النسخ
 وفي بعضها بعض الموهبة
 وكذا ما صحح وتقدير الأول
 بعض الأشياء الموهبة اه

قوله فاتتوى بها سنة أي
 مظهر ومنعها سنة ومنه
 الحديث في الواحد يعل
 عرضه وعقوبته أي مظل
 المديون المتمكن من الاداء
 وتسوية مرة بعد اخرى
 يبيع عرضه للدائن بسوء
 انتفاض وعقوبته بالخمس
 لا فاضى وتقدم حديث مظل
 ا في ظلم في ص ٣٤

قوله ثم بدله أي ظهر له في
 أمرها ما لم يظهر أولا والبداهة
 وزان سلام اسم منه

قوله عليه السلام فاني لا
 أشهد على جور أي ظلم أو ميل
 إلى لا يجوز التفضيل بين
 الأولاد بغيره بالأول ومن
 يجوز على الكراهة بغيره
 بالثاني اه مرقة وأراد بالميل
 الخروج عن الاعتدال قال
 النووي وكل ما خرج من
 الاعتدال فهو جور سواء
 كان حراما أو مكروها اه

بعض الموهبة
 اه انزل
 أخرجهما لتبينه ملا على على جبطها به فبا ياتي

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا

مِثْلَ مَا نَحَلْتُ السُّعْمَانَ قَالَ لَا قَالَ فَاشْهَدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي ثُمَّ قَالَ أَيْسُرُكَ أَنْ يَكُونُوا إِلَيْكَ فِي الْبَرِّ سَوَاءَ قَالَ بَلَى قَالَ فَلَا إِذَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ النَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ السُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ نَحَلَنِي أَبِي نُحْلًا ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُشْهِدَهُ فَقَالَ أَكُلْ وَلَدِكَ أَعْطَيْتَهُ هَذَا قَالَ لَا قَالَ أَلَيْسَ تُرِيدُ مِنْهُمْ الْبَرَّ مِثْلَ مَا تُرِيدُ مِنْ ذَا قَالَ بَلَى قَالَ فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ مُحَمَّدًا فَقَالَ إِنَّمَا نَحَدَّثْنَا أَنَّهُ قَالَ قَارِبُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَتْ أَمْرَأَةٌ بَشِيرٌ أَنَحَلَ ابْنِي غُلَامًا وَأَشْهَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ ابْنَةَ فَلَانٍ سَأَلَتْنِي أَنْ أَنَحَلَ ابْنَهَا غُلَامًا وَقَالَتْ أَشْهَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَهُ إِخْوَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَفَكُلَّهُمْ أَعْطَيْتَ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُ قَالَ لَا قَالَ فَلَيْسَ يَصْلُحُ هَذَا وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَى نَحْيٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا رَجُلٌ أَعْمَرَ عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَإِنَّهَا لِلَّذِي أَعْطَاهَا لَا تُرْجِعْ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا لِأَنَّهُ أَعْطَى عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِثُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ وَحْدَةَ تَيْمِيَّةَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَقَدْ نَطَعَ قَوْلَهُ حَقًّا فِيهَا وَهِيَ لِمَنْ أَعْمَرَ وَلِعَقِبِهِ غَيْرَ أَنْ يَحْيَى قَالَ فِي أَوَّلِ حَدِيثِهِ إِنَّمَا رَجُلٌ أَعْمَرَ عُمَرَى فَبَيَّنَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْسِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ الْعُمَرَى وَسَمِعَهَا عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا

باب

العمري

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا

قوله عليه السلام فاشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَقَالَ قَدْ
 أَعْطَيْتُكُمَا وَعَقِيكَ مَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ فَإِنَّهَا لَمَنْ أُعْطِيَهَا وَإِنَّهَا لَا تَرْجِعُ إِلَى
 صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِثُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ) قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ إِنَّمَا الْعُمَرَى الَّتِي أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَقُولَ
 هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ فَأَمَّا إِذَا قَالَ هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا قَالَ مَعْمَرٌ
 وَكَانَ الزُّهْرِيُّ يُقْنِي بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْسٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
 ذِئْبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرٍ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيمَنْ أَعْمَرَ عُمَرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَهِيَ لَهُ بَشَلَةٌ لَا يَجُوزُ
 لِلْمُعْطَى فِيهَا شَرْطٌ وَلَا ثَنِيًا قَالَ أَبُو سَلَمَةَ لِأَنَّهُ أُعْطِيَ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِثُ
 فَقَطَعَتْ الْمَوَارِثُ شَرْطَهُ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُمَرَى لِمَنْ وَهَبَتْ لَهُ
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ يَرْفَعُهُ
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ
 أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُفْسِدُوا هَافَاتَهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمَرَى فَهِيَ لِلَّذِي أَعْمَرَهَا حَيًّا وَمَيِّتًا وَلِعَقِبِهِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ سُفْيَانَ ح

قوله فهي له بشفلة أي عطية
 ماضية غير راجعة إلى
 الواهب أي نوري وفي النهاية
 بتل رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم العمرى
 أي أوجبها وملكها ملكا
 لا يتطرق إليه نقص أي يقال
 بشفلة بشفلة بشفلة بشفلة
 قتلا إذا قطعها وأما ويقال
 مطلقا مطلق بشفلة كما
 في المصباح
 قوله عليه السلام العمرى
 لمروءيت له قال في المبارق
 العمرى في هذا الحديث بمعنى
 المفعول أي ما يصير له
 يعني أن أصل العمرى مصدر
 كالرجعي جاء على أصله في
 حديث «العمرى جائزة»
 كما أنى وجاء فيما نحن فيه على
 معنى المفعول ويقال لما يصير
 أيضا العمرى بصيغة المفعول
 من الأفعال كقوله قول لبيد :
 وما أهرى الأمصبرات من التقي
 وما المال الأمصبرات والجمع
 وفي تيسير المناوى العمرى
 لمن وهبت له سواء أطلقت
 أم قيدت بصير الأخذ أو
 ورثته أو المعطى له
 قوله عليه السلام أمسكوا
 عليكم أموالكم ولا
 تفسدوها الخ المراد به
 إعمالهم أرا العمرى هبة
 صحيحة ماضية يملكها
 الموهوب له ملكا تاما لا يعود
 إلى الواهب أبدا فإذا علموا
 ذلك لم يشاء أمر ودخل
 على بصيرة ومن شاء ترك
 لأنهم كانوا يشبهون أنها
 كالعارية ويرجع فيها له
 نوري وفي تاج العروس قال
 لعمرى العمرى هو أن يدفع
 الرجل إلى أخيه دارا فيقول
 له هذه لك فترك أو عمرى
 أي ما مات دامت الدار إلى
 أهله ويقال لك في هذه الدار
 عمرى حتى تموت وكذلك كان
 فعلهم في الجاهلية يفعلون
 ذلك في الأرض وفي الأبل
 أيضا كما يفهم من الصحاح
 ويدل عليه إطلاق الأموال
 في الحديث فأبطل صلى الله
 تعالى عليه وسلم الشرط
 وأمضى الهبة وأعلمهم أن
 من أعر أحدا شيئا طول
 حياته فهو لورثته من بعده

قوله ولا ينفى أي أن يستثنى منها شيء

قوله عليه السلام (حيا) أي حيا حيا بملكها وله بشفلة
 وسائر التصرفات (وميتا) أي ميتا وميتا بملكها وله بشفلة

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ كُلِّ هُوَ لَا عَنْ أَبِي
 الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي خَيْثَمَةَ وَفِي حَدِيثِ
 أَيُّوبَ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ جَعَلَ الْأَنْصَارُ يُعْمِرُونَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ**
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَعْمَرْتُ امْرَأَةً بِالْمَدِينَةِ حَائِطًا لَهَا بَنَّا لَهَا ثُمَّ تُوُفِّيَتْ وَتُوفِّيَتْ بَعْدَهُ
 وَتَرَكَتْ وَلَدًا وَوَلَهُ إِخْوَةٌ بَنُونَ لِلْمُعِيرَةِ فَقَالَ وَلَدُ الْمُعِيرَةِ رَجَعَ الْحَائِطُ إِلَيْنَا وَقَالَ
 بَنُو الْمُعِيرَةِ بَلْ كَانَ لِابْنِنَا حَيَاتُهُ وَمَوْتُهُ فَاتَّخَصَمُوا إِلَى طَارِقِ مَوْلَى عُثْمَانَ فَدَعَا
 جَابِرًا فَشَهِدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرَى لِصَاحِبِهَا فَقَضَى بِذَلِكَ
 طَارِقٌ ثُمَّ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ وَأَخْبَرَهُ بِشَهَادَةِ جَابِرٍ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ
 صَدَقَ جَابِرٌ فَأَمَضَى ذَلِكَ طَارِقٌ فَإِنَّ ذَلِكَ الْحَائِطُ لِبَنِي الْمُعِيرَةِ حَتَّى الْيَوْمِ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ طَارِقًا قَضَى
بِالْعُمَرَى لِلْوَارِثِ لِقَوْلِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمَرَى
جَائِزَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْعُمَرَى مِيرَاثٌ
لِأَهْلِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْشَكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمَرَى جَائِزَةٌ * وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ

وَرَوَاهُ

قوله جعل الانصار يعمرون المهاجرين اي يماثلون معهم معاملة العمري قوله عليه السلام امسكوا اموالكم اي امسكوا اموالكم وتحماسه ولا تفسدوها فانه من امر عمري فهي للذي امرها حيا وميتا ولعقبه كما هو وهذا النبي تأسيد للامر وعمله بانها ان امر على بناء المفعول اي فلا تضيعوا اموالكم ولا تخرجوها من املاككم فانه لا رجوع لها الى المولى اسلا وهذا ارشاد لهم الى مصالحهم قوله حائط اي بيتنا وهو مفعول اول لا عمت وقوله اي بنا مفعول ثان له لانه في معنى الاعطاء قوله وتركت ولدا هو غير ابنها الموهوب له الذي توفي فاباهوا في بعض النسخ وترك ولدا لكن المناسب لاسياف ما في نسخة قوله وله الخوة الخ اي وللولد المذكور الخوة كاهم ذكور وهم بنوها اطل الكلام فلو قال وتركت اولادا لكانوا رجع الحائط اليها لكان الخمر وأوضح وعلى تقدير كون الرواية وترك ولدا لزم ارجاع الطمير الى الابن المتوفى لكي يستقيم المعنى قوله فقال ولد المعيرة يعني مع الخوة قوله وقال بنو المصراي قال ابنه ايها الذي اعمرت ايها حائطك وتولى قبلها قوله فاختصموا الى طارق هو كما في النسخ طارق بن عمرو الاموي مولى عثمان ابن عفان ولده عبد الملك ابن مروان المدينة بعد اعادة ابن الزبير قال في الخلاصة كقول روى عن جابر وعنه سليمان بن يسار قوله بالعمري لصاحبها اي بكمه عليه الصلاة والسلام في العدمي بانها ان وهبت له ولعقبه كما في الحديث قوله عليه السلام العمري جائزة اي صحيحة مستمرة من امره ولورثته من بعده كما يفسح عنه الحديث الذي يليه وفي سنن ابن ماجه من حديث جابر العمري جائزة لمن امرها والرقبي جائزة

من جهة الحزم والاحتياط والانتباه للموت ان يترك الوصية في زمن من الازمان ٢ كتاب الوصية

٢ فاجب ليس وجلة له شيء صفة ثانية لامرئ وبيت صفة ثالثة والجملة الواقعة بعد الا خبر المبتدأ وفي بعض روايات السنن ان بيت فيكون مخرجاً اي لا ينبغي ان يعطى عليه زمن وان قل في حال من الاحوال الا في هذه الحال وهي ان تكون وصيته مكتوبة عنده لانه لا يدري متى يدركه الموت فقد يجهل وهو على غير وصية ولا ينبغي للمؤمن ان يفعل من ذكر الموت والاستعداد له قال في المبادئ ذهب بعض الى وجوبها لظاهر الحديث والجمهور على استحبابها لانه عليه السلام جعلها حقا للمسلم لا عليه ولو وجبت لكانت عليه لاله وهو خلاف ما يدل عليه اللفظ فيل هذا الوصية المتبرع بها واما الوصية باداء الدين ورد الامانات فواجبة عليه اعلم ان ظاهر الحديث مشعر بان مجرد الكتابة بلا اشهاد عليها كاف وليس كذلك بل لابد من الشاهدين عند عامة العلماء لان حق الغير يتعلق به فلا بد لازالة من جهة شرعية ولا يمكن ان يشهدا على ما في الكتاب من غير ان يطلعا عليه الى هنا كلامه قوله وله شيء يوصي فيه الرواية الثانية له شيء يوصي فيه بلا واو في اوله وهو الموافق لرواية البخاري وجملة يوصي فيه صفة لشيء ومعناها يصلح ان يوصي فيه فذكر ملاه في صاه يوصي الفتح والكسر

قوله ولم يقلوا يريد ان يوصي فيه ولم يقع ذلك في رواية البخاري ايضا وجعلها منوعة باداءه يشعر بتدوينها ايضا ثم تجب على من عليه حق كركاة وحج او حق لا دمي بلا بينة كاسم من المبارق قوله عليه السلام بيت ثلاث ليل وفي بعض الروايات بيت ليلتين واكثر الروايات بيت ليلتين واختلافها دال على انه للتقريب لا التحديد وفيه اشارة الى اغتفار الزمن اليسير وكان الثلاث غاية للتأخير ولذلك قال ابن عمر لما ثبت ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ذلك الا ووصيتي عندي قال الطبري في تفسيص ليلتين والثلاث بالذكر مع

الحارث) حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مِثْرًا لِأَهْلِهَا أَوْ قَالَ جَائِزَةً **حَدَّثَنَا أَبُو خَتْمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقَنْزِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُ شَيْخَيْي (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ) عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقُّ أَمْرِي مُسْلِمٌ لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ يَبْتَئِ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنِي أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ وَلَمْ يَقُولَا يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ) كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُسَيْدِ اللَّهِ وَقَالُوا جَمِيعًا لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ إِلَّا فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ فَإِنَّهُ قَالَ يُرِيدُ أَنْ يُوصِيَ فِيهِ كَرَوَايَةً يَحْتَجُّ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا حَقُّ أَمْرِي مُسْلِمٌ لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبْتَئِ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مَا مَرَّتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ**

كتاب الوصايا

كتاب الوصايا ٢ فاجب ليس وجلة له شيء صفة ثانية لامرئ وبيت صفة ثالثة والجملة الواقعة بعد الا خبر المبتدأ وفي بعض روايات السنن ان بيت فيكون مخرجاً اي لا ينبغي ان يعطى عليه زمن وان قل في حال من الاحوال الا في هذه الحال وهي ان تكون وصيته مكتوبة عنده لانه لا يدري متى يدركه الموت فقد يجهل وهو على غير وصية ولا ينبغي للمؤمن ان يفعل من ذكر الموت والاستعداد له قال في المبادئ ذهب بعض الى وجوبها لظاهر الحديث والجمهور على استحبابها لانه عليه السلام جعلها حقا للمسلم لا عليه ولو وجبت لكانت عليه لاله وهو خلاف ما يدل عليه اللفظ فيل هذا الوصية المتبرع بها واما الوصية باداء الدين ورد الامانات فواجبة عليه اعلم ان ظاهر الحديث مشعر بان مجرد الكتابة بلا اشهاد عليها كاف وليس كذلك بل لابد من الشاهدين عند عامة العلماء لان حق الغير يتعلق به فلا بد لازالة من جهة شرعية ولا يمكن ان يشهدا على ما في الكتاب من غير ان يطلعا عليه الى هنا كلامه قوله وله شيء يوصي فيه الرواية الثانية له شيء يوصي فيه بلا واو في اوله وهو الموافق لرواية البخاري وجملة يوصي فيه صفة لشيء ومعناها يصلح ان يوصي فيه فذكر ملاه في صاه يوصي الفتح والكسر قوله ولم يقلوا يريد ان يوصي فيه ولم يقع ذلك في رواية البخاري ايضا وجعلها منوعة باداءه يشعر بتدوينها ايضا ثم تجب على من عليه حق كركاة وحج او حق لا دمي بلا بينة كاسم من المبارق قوله عليه السلام بيت ثلاث ليل وفي بعض الروايات بيت ليلتين واكثر الروايات بيت ليلتين واختلافها دال على انه للتقريب لا التحديد وفيه اشارة الى اغتفار الزمن اليسير وكان الثلاث غاية للتأخير ولذلك قال ابن عمر لما ثبت ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول ذلك الا ووصيتي عندي قال الطبري في تفسيص ليلتين والثلاث بالذكر مع

قوله عن أبيه هو سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه
قوله أفأصدق بثقتي مالي يحتمل أنه أراد بالصدقة

قوله من وجه أشفيت منه على الموت أي من مرض قاربت فيه الوفاة
الوصية ويحتمل أنه أراد الصدقة المنجزة وهما سواء لا ينفذ ما زاد على الثلث إلا ٣

عمر بن الحارث * **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ**
شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ
الْوُدَاعِ مِنْ وَجَعِ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْنِي مَا تَرَى مِنْ الْوَجَعِ
وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتُهُ لِي وَاحِدَةٌ أَفَأَصْدُقُ بِثُلْثِي مَالِي قَالَ لَا قَالَ قُلْتُ
أَفَأَصْدُقُ بِشَطْرِهِ قَالَ لَا الْثُلْثُ وَلِذَلِكَ كَثُرَ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ
تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَأَسْتَشْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ بِهَا
حَتَّى اللَّهُمَّةُ تَجْعَلَهَا فِي أَمْرٍ أَيْتَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلَفْتُ بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ إِنَّكَ
أَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلَ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرَفَعَةً وَلَعَلَّكَ
تُخْلَفُ حَتَّى يُنْفَعُ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ أَمُضْ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ
وَلَا تُرَدِّدْهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَلَكِنْ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ قَالَ رَأَيْتُ لَهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَنْ تُوفِّيَ بِمَكَّةَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا**
****حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ****
****أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَمِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ****
****أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ****
****حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ****
****قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَمُودِي فَقَدْ كَرِهْتُ حَدِيثَ الزُّهْرِيِّ****
****وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ****
****يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ****
****ابْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ****
****قَالَ مَرِضْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ دَعْنِي أَقْسِمَ مَالِي حَيْثُ****
****سِيتُ قَائِي قُلْتُ فَالْبَيْضُ قَائِي قُلْتُ فَالْثُلُثُ قَالَ فَسَكَتَ بَعْدَ الْثُلْثِ قَالَ فَكَانَ****

الاجتهاد في
تفسير الحديث
في الصحيحين

قوله قلت فأنصف بلال في أي أخرجوا من النصف وبالنصف عاقلة
على قوله مالي أي أقاسم النصف وكما يقال في قوله فأنصفت

باب الوصية بالثلث

٣ برضى الوارث اه نووي
قوله عليه السلام الثلث
ولفظ البخاري لم قال الثلث
وهو واضح ذكر النووي
عن القاضي حواز نصب
الثلث ورفع أما النصب
فعلى الأغراء وعلى تقدير فعل
أي أعط الثلث وأما الرفع
فعلى أنه فاعل أي يكفك
الثلث أو أنه مبتدأ حذف
خبره أو خبر محذوف المبتدأ
قوله والثلث كثير مبتدأ
وخبر فقيه الرفع لا غير
ذكر النووي رواية كبير
بالموحدة بدل الثلث واجتماعها
في رواية وكيع على ما يأتي
ذكره في آخر الباب
قوله عليه السلام الله أن
تذر ورثتك أغنياء أي
تركهم ما هم مستحقون من
الناس خير من أن تذرهم
عالة أي الفقراء يتكففون
الناس أي يسألونهم بعد
الاصفة اليهم
قوله عليه السلام ولست
تشفق نفقة الخ ولفظ
البخاري في باب رياء النبي
صلى الله عليه وسلم سعد بن
خولة من كتاب الجنائز والله
أن تشفق نفقة الخ وهو
المأخوذ في المشارف فقال
ابن الملك في شرحه هذا
علة للنهي أيها لكونه
معطوف على العلة السابقة
يعني لا تفعل لأنك إن فعلت
فإنك تترك على أهلك مما يلي من
الثلث خير لك اه
قوله عليه السلام تبني بها
وجه الله صفة لنفقة أي
تطلب بهارضاء ذاته
قوله حق الامة بالجر على
أن حق حارة وبالرفع لا ي
قد على كونها ابتدائية
والخبر محذوف قوله القسطلاني
وسطه القسطلاني بالنصب
عطف على نفقة وجوز الرفع
قوله أحلف بعد أصحابي
أي أبقى خلف أصحابي بمكة
مريضاً بعد الصرافهم معك
منها قاله خوفاً من موته بها كما
مات سعد بن خولة على ما
بأبي ذكره وراه الصفحة
وكان المهاجرون كما ذكر في
شروح البخاري يكرهون
الموت في بلدة هاجروا منها
وتركوها لله تعالى وأما
التعطف في قوله عليه السلام
إنك لن تخلف فتعمل عملاً
وقوله ولعلك تخلف فالمراد

هو الذي عليه الله تعالى على وسلم فأنه كان سعد رضي الله تعالى عنه كما في معارف ابن
هو شقيق من سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه وكان كما أخبر به صلى الله تعالى عليه وسلم فإن سعداً رضي الله تعالى عنه كان في معارف ابن
قريباً من سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه وكان كما أخبر به صلى الله تعالى عليه وسلم فإن سعداً رضي الله تعالى عنه كان في معارف ابن
قريباً من سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه وكان كما أخبر به صلى الله تعالى عليه وسلم فإن سعداً رضي الله تعالى عنه كان في معارف ابن



قوله ان احدى افئدتى اى ماتت
بغتة ولم تقدر على الكلام
وقوله نفسها بنصب السين
ورفعها على ما سبق بيانه
من النووى فى كتاب الركاة
الظاهر ص ٨٩ من الجزء
الثالث
اولها وانها لو تكلمت اى لو
قدرت على الكلام تصدقت ٢

ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ كُلُّهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
لَوْ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنْ الثَّلَاثِ إِلَى الرَّبْعِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الثَّلَاثُ
وَالثَّلَاثُ كَثِيرٌ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ كَثِيرٌ أَوْ كَثِيرٌ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا قَلِيمًا
فَهَلْ يَكْفُرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ أَبِي أَتَيْتُ نَفْسَهَا وَإِنِّي أَطْلُهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ فِي أَجْرِ أَنْ تَصَدَّقَ عَنْهَا
قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ
عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي أَتَيْتُ
نَفْسَهَا وَلَمْ تَوْصِ وَأَطْلُهَا لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ أَفْلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا
قَالَ نَعَمْ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ إِسْطَاطٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُوَيْعٍ) حَدَّثَنَا
دَوْخُ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَوْزِي
كُلُّهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا أَبُو سَامَةَ وَدَوْخُ فَبِ حَدِيثِهِمَا فَهَلْ
لِي أَجْرٌ كَمَا قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَمَّا شُعَيْبٌ وَجَعْفَرُ فَبِ حَدِيثِهِمَا أَفْلَهَا أَجْرٌ كَرِيمٌ
ابْنِ بَشِيرٍ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ (هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْمَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ الْإِيمَانُ صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ
عِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُوهُ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الشَّيْبِيُّ أَخْبَرَنَا سُلَيْمُ بْنُ

باب
وصول ثواب الصدقات
إلى الميت
قوله كرواها بن بشر وهي
التي تكلمت في كتاب الزكاة
في باب وصول ثواب الصدقة
عن الميت إليه قال النووي
وهذه الأحاديث خمسة
لعموم قوله تعالى وإن ليس
للناس إلا ما هم به وهم
الذين في شرح البخاري
أرجوها كتابه في جواب
المتميزة عن تسكين هذه
الآية بمدها في فصل زيادة
الثواب من حافية الخطاوي
على مقال الللاح
قوله عليه السلام انقطع
عنه عمه أي بعد الثواب له
كأنه النوري

قوله من لالة الامن صدقة
جارية والظرواية جيرة مسلم
من ثلاث صدقة جارية
ومن بدل من ثلاث بدل
الكل من الكل وقسروا
بصدقة الجارية بالوقف
ومعناها دوام ثوابها مدة
دوامها
قوله عليه السلام او علم
يطلع به كتليم وتصنيف
كلام التاج والسبك والتصنيف
الغوي لطول بحثه جعل عمر ٣

باب
ما يلحق الإنسان من
الغروب بعد وفاته

١٠٧

٣ الزمان ذكره المناوي وقال ابن الملك وتلقيد العلم بالمنفعة لكون ما لا ينفعه لا يجزأ جراً قوله عليه السلام أو ولد صالح يدعو له فبذلك بالصالح لأن الاجر لا يحصل من غيره وأما الوزر فلا يلحق بالآب من سيئة ولله إذا كان نية في تحصيل الخير وإنما ذكر الله ما له بحرصه قوله على أنه لا يب لا لأنه فبد

قوله أصاب جوارضا أي أخذها وصارت إليه بالقسمة حين قسعت خير عتوة وقسمت
قوله هو أنفس عندي منه أي أجود والنفس الجيد المقتبط به يقال نفس بفتح
أرضها قوله يستأمره أي يستشيرها طالبا في ذلك أمره
النون وضم الفاء لغاية تسمى تقيسا لأنه يأخذها بالنفس واسم

أَخْضَرَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ عُمَرُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْمُرُهُ فِيهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضًا بِخَيْبَرَ لَمْ أَصِبْ
مَالًا قَطُّ هُوَ أَنْفَسُ عِنْدِي مِنْهُ فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ
بِهَا قَالَ فَتَصَدَّقُ بِهَا عُمَرَاءُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُتَبَاعُ وَلَا يُورَثُ وَلَا يُوهَبُ قَالَ
فَتَصَدَّقُ عُمَرُ فِي الْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ
لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطِيعَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ
قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدًا فَلَمَّا بَلَغْتُ هَذَا الْمَكَانَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ قَالَ مُحَمَّدٌ غَيْرُ
مُتَأْتِلٍ مَالًا قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَنْبَأَنِي مَنْ قَرَأَ هَذَا الْكِتَابَ أَنَّ فِيهِ غَيْرَ مُتَأْتِلٍ مَالًا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
أَزْهَرُ السَّمَّانُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ وَأَزْهَرَ أَشْهَى عِنْدَ قَوْلِهِ أَوْ يُطِيعُ صَدِيقًا
غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ وَلَمْ يُذَكِّرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدِيثُ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ فِيهِ مَا ذَكَرَ سَلِيمٌ قَوْلُهُ
فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مُحَمَّدًا إِلَى آخِرِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ
الْحَفَرِيُّ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعْيَانَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ أَصَبْتُ
أَرْضًا مِنْ أَرْضِ خَيْبَرَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ
بِهَا أَحَبَّ إِلَيَّ وَلَا أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهَا وَسَأَلْتُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَلَمْ يُذَكِّرْ
فَحَدَّثْتُ مُحَمَّدًا وَمَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ**
مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْوِلٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى هَلْ
أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا قُلْتُ فَلَمْ كُتِبْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ
أَوْ قُلِمَ أَمْرُهَا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ كِلَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْوِلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

هذا المال الذي وقفه جرجير
بفتح الجاء واسكان الميم وكان
تخللا كما في صحيح البخاري
قوله عليه السلام ان شئت
حبست بالتخفيف وفي
البونية بالتشديد أي
وقفت كذا في القسطنطيني
قوله عليه السلام وصددت
بها أي بمنفعتيها وبين ذلك
كما في الفتح رواية «حبس
أصلها وسبل ثمرتها» وهو
من التحسيس بمعنى الوقف
قوله ولا يتباع كذا في نسخة
وهو الصواب وفي أكثر
النسخ ولا يباع وفي المتن
البرلاق ولا يتباع والكل
غلط وتكرار وصلى لا يتباع
لا يشترى قال ابن جرير زاد
هذا في رواية مسلم

قوله في الفقراء وفي القرى
قال ابن جرير فهو القرى
يعتدل أن يكون هم من ذكر
في الجنس ويعتدل أن يكون
المراد بهم قرى الواقعة بهذا
الثاني جزم القرطبي اه

قوله أن يأكل منها بالمعروف
معناه يأكل المعقود ولا
يتجاوز ما قاله النووي

قوله فحدثت بهذا الحديث
محمد أراد به ابن سيرين
كأنه المصريح في آخر كتاب
المعروف من صحيح البخاري

قوله غير متمول فيه أي
غير متخذ منها مالا أي ملكا
والمراد أنه لا يملك شيئا
من رقابها والمأثل هو المتخذ
والمأثل أيضا أصل المال حتى
كانه عنده قديم وأما سئل
شيء أصله اه من الفتح

قوله فقال لا هكذا أطلق
الجواب وجكانه لهم أن

ترك الوصية لمن ليس
له شيء يوصي فيه
السؤال وقع ما افتخروا به
الجهال من الوصية إلى أحد
أولهم السؤال عن الوصية
في الأموال فلذلك سأل فيها
لأنه أراد في الوصية مطلقا
لأنه أثبت بعد ذلك أنه أوصى
بكتاب الله أي بدينه أوجه
وينحصر ليشمل السنة فقد

ذكر في الصفحة المقابلة حديث أوصيكم بكتابي خلاص
ومراد السائل قوله تعالى كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية وهذه الآية منسوخة عند الجمهور ويعتدل أنه أراد بكتب الصدقة النذبة إليها اه

مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ وَكَيْفَ قُلْتُ فَكَيْفَ أَمَرَ النَّاسُ بِالْوَصِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
ثُمَيْرٍ قُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْوَصِيَّةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ
حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شاةً وَلَا بَعِيرًا
وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
كُلُّهُمْ عَنْ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَفْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ) جَمِيعًا
عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
(وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ
يَزِيدَ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ فَقَدْ كُنْتُ
مُسْنِدَةً إِلَى صَدْرِي (أَوْ قَالَتْ يَحْيَى) فَدَعَا بِالطَّسْتِ فَلَقَدْ انْخَسَتْ فِي حَجْرِي وَمَا شَعَرْتُ
أَنَّهُ مَاتَ فَتَوَضَّعْتُ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ (وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَكَى
حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ الْخَضِي فَقُلْتُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ وَمَا يَوْمَ الْخَمِيسِ قَالَ أَشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعُهُ فَقَالَ أَشْرُونِي أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدِي
فَتَنَازَعُوا وَمَا يَنْبَغِي عِنْدِي تَنَازُعٌ وَقَالُوا مَا شَأْنُهُ أَهْجَرَ أَسْتَهْمُوهُ قَالَ دَعُونِي
فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ أَوْصِيكُمْ بِثَلَاثٍ أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ
وَلَجِزُوا الْوَفْدَ بِخَوْمِ كُتٍّ أَوْصِيكُمْ بِثَلَاثٍ أَوْصِيكُمْ بِثَلَاثٍ أَوْصِيكُمْ بِثَلَاثٍ
قَالَ أَبُو إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بِهَذَا الْجَدِثِ
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْفَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِقْوَلٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ

قوله قال أبو إسحاق ساقط في المتن أبو إسحاق مع وجوه في متن التورى وغيره

قوله وسكت عن الثالثة أو قالها فالتبنيها السكت عن بيانها والثالثة سكت عن بيانها

انما حصر أحدكم الموت الخ منسوخ كما من التورى نسخته آية الموارث وحديث لا وصية لوارث قولها ولا وصية بشي أي في المال لعدم تركه مالا وان أوصى بالكتاب والسنة كما من بيانه ولا وصية لاحد بالخلافة فانه مقصودها بالانكار كما يأتي التصريح به منها في الثانية قوله أن عليا كان وصيا يعنون بالخلافة قوله أو قالت جبري يعنى بدل صدري وجبر الإنسان بالفتح وقد يكسر حذفته وهو ما دون إبطه إلى الكسح كالإصباح قولها فقد انقضت أي الكسر وانتهى لاسترخاء أعضائه عند الموت اه ناهي قولها وما فحرت أنما مات الحق أوصى إليه الظاهر أنهم ذكروا عندها أنه أوصى له بالخلافة في مرض موته فذلك ساقط لها انكار ذلك واستندت إلى ملازمها له في مرض موته إلى أن مات في حجرها فلا يرد ما قيل إن هذا لا يمنع الوصية قبل ذلك ولا يقتضي أنه مات فجأة بحيث لم يتمكن من الإيصاء ولا يتصور ذلك لأنه صلى الله تعالى عليه وسلم علم قرب أجله قبل المرض ثم مرض أياما فلم يوص لاحد لا في ذلك الأيام ولا قبلها ولو وقع الإيصاء لإدعاء الموصى له ولم يقع ذلك على نفسه ولا بعد أن ولي الخلافة ولا ذكره أحد من الصحابة يوم السقيفة قوله قال ابن عباس يوم الخميس أراد به يوم طلبة عليه السلام آفة الكتابة كما سيظهر وهو خبر لا يثبت بحديث أو حكاه وقوله وما يوم الخميس اعظام أمر ذلك اليوم في الشدة على حسب عقائده قوله ثم بكى حتى بل دمعته الخ والفظ البخاري في باب جوائز الولد من أواخر كتاب الجهاد حتى خضب دمه الحصباء ولعل بكاء ابن عباس لكونه تذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتجدد له الحزن عليه كما في الفتح في آخر كتاب المغازي جواب الأمر من غير حرف العطف في باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته قوله عليه السلام لا تضلوا حولي وحذفت التورى لانه بدل من جواب الأمر ومعه جواب الأمر من غير حرف العطف جاز قاله ابن حجر في باب كتابة العلم من علم صحيح البخاري وقيل رواية لا تضلوا بآيات التورى في الصفحة التي يلي قوله وما ينبغي عند نبى تنازع

مُصَرِّفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ
 ثُمَّ جَعَلَ تَسْبِيلُ دُمُوعُهُ حَتَّى رَأَيْتُ عَلَى خَدَّيْهِ كَأَنَّهَا نِظَامُ الْوُثُورِ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشَوْنِي بِالْكَتِفِ وَالذَّوَاةِ (أَوِ اللَّوْحِ وَالذَّوَاةِ)
 أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا فَقَالُوا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَهْجُرُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ لَمَّا خَصِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّونَ بَعْدَهُ فَقَالَ عُمَرُ
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ وَعِندَكُمْ الْقُرْآنُ حَسْبُنَا
 كِتَابُ اللَّهِ فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ فَاخْتَصَمُوا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَرَّبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ
 فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالْإِخْتِلَافَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا قَالَ عُسَيْدُ اللَّهِ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّ الرِّزْيَةَ
 كُلَّ الرِّزْيَةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ
 الْكِتَابَ مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلَهْطِهِمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الشَّيْمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ أَسْأَلُكَ عَنْ عِبَادَةِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَذَرِكَانٍ عَلَى أَمْرٍ تَوَقَّيْتُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْضِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الشَّائِقِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ
 عُيَيْنَةَ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ

قوله واللوحة شك من الراوى
 هل قال بالكتف والذواة
 أو قال باللوحة والذواة قال
 في المصباح واللوحة كل صفيحة
 من خشب وكتف إذا كتب
 عليه مسمى لوحا والذواة
 هي التي يكتب منها جمعها
 ذويات مثل حصاة وحصيات

قوله استتب لكم قال ابن
 جبر في باب كتابة العلم فيه
 جاز أي أمر بالكتابة

قوله بهجر قد مر تفسير ابن
 الأثير الهجر باحسن التعمير
 وذلك الاستفهام كان آداب
 من هذا الخبر اهلا عن
 كونه مقرونا بأداة التأكيد

قوله لما حضر أي حضره
 الموت قال ابن جبر وفي إطلاق
 ذلك مجوز فإنه عاش بعد ذلك
 إلى يوم الاثنين

قوله لعل عليه الوجه أي
 فيشقى عليه املاء الكتاب
 ظهر لسيدنا مهران الأسدي
 للوجوب ودل أمره لهم
 بالقيام من عنده كما يأتي
 في هذا الحديث على أن أمره
 بالانتيان بآلة الكتابة كان
 على الاختيار ولهذا حاشى
 على الله تعالى عليه وسلم بعد
 ذلك أياما ولم يعاود أمرهم
 بذلك ولو كان واجبا لمتركه
 لاختلافهم لأنه لم يتركه
 التبليغ الخالصة من خلاف
 وقد كان الصواب يرجعونه
 في بعض الأمور ما لم يجرم

كتاب النذر

باب
 الأمر بقضاء النذر
 في الأمر كما راجعوه يوم
 الحديبية في الخلاف وفي
 كتاب الصلح بينه وبين
 قريش فإذا عزموا على ذلك
 عدها من موافقات سيدنا
 عمر واختلف في المراد بالكتاب
 فقيل كان أراد أن يكتب
 كتابا ينص فيه على الأحكام
 ليرتفع الاختلاف وقيل بل
 أراد أن ينص على أسامي
 الخلفاء حتى لا يقع بينهم

الاختلاف قاله سفيان بن عيينة وقوله أنه صلى الله عليه وسلم مسلم والخيارى معناه والاولى أشهر للقول على معنى كتاب الله مع أنه يشمل الوجه الثاني لأنه يعني أمره كما في التبع

قوله منهم من يقول غي أي المصلحة
 وبين رواية نقل وألفظ بالانفصال اه معصيا
 القسط يقتضين كلام فيه جلبة واختلاط ولا

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ
 أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ كُلُّهُمُ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ لَيْثٍ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ**
إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَتَهُنَا عَنْ النَّذْرِ وَيَقُولُ
 إِنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّجِيعِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
 أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
 قَالَ النَّذْرُ لَا يُقَدِّمُ شَيْئًا وَلَا يُؤَخِّرُهُ وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ**
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ
 لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ
 عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ النَّذْرِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ
 وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا
 مُفَضَّلُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُلَيْمَانَ
 كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَنْذِرُوا فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يَنْفَعِي مِنَ الْقَدْرِ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ
 بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَرُدُّ مِنَ الْقَدْرِ شَيْئًا وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ
 الْبَخِيلِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَمْرِو (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

الشيخ هو البخيل والجمع اشعاع والصفة

من القدر شيئا

قوله عليه السلام انه لا يرد شيئا يعني ان النذر لا يرد من القدر شيئا كما هو لفظ الحديث في الرواية الثانية

باب النهي عن النذر وانه لا يرد شيئا

والرواية التالية النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره قوله وانما يستخرج به من البخل فان البخل لا تطاوعه نفسه بخراج شيء من يده الا في مقابلة عوض يستوفي اولافيلتزمه في مقابلة ما سيحصل له ويعلمه على جلب نفع او دفع ضرر وذلك لا يسوق اليه خيرا لم يقدر له ولا يرد عنه شرما قطي عليه ولكن النذر قد يوافق القدر فيخرج من البخل ما لولاه لم يكن يريد أن يخرجه أفاده ملا على ويأتي حديثا في آخر الباب وفي شرح القاضي حادة الناس تعليق النذور على حصول المنافع ودفع المضار فمنه عنه فان ذلك فعل البخله اذا سخط اذا اراد أن يتقرب الى الله تعالى استعمل فيه وأتى به في الحال قوله عليه السلام انه لا يأتي بخير معناه لا يرد شيئا من القدر كايته في الروايات الباقية اه نووي قوله عليه السلام (لا تذكروا) بضم الذال وكسرهما (فان النذر لا يرد) أي لا يقدم أو لا يرفع (من القدر شيئا) قال ابن الميث هذا التعليل يدل على أن النذر المسمى عنه ما يقصده لمحصل غرض أو دفع مكرره على فان أن النذر يرد عن القدر شيئا وليس مطلق النذر منبها إذا لو كان كذلك لما لزم الوفاء به وقد أجمعوا على لزومه إذا لم يكن المنذور معصية وفي قوله عليه السلام (وانما يستخرج به من البخل) إشارة الى لزومه لأن خير البخل يعطى باختياره بلا واسطة النذر والبخل انما يعطى بواسطة النذر الموجب عليه اه يعني أن البخل

قوله عليه السلام انه لا يرد شيئا يعني ان النذر لا يرد من القدر شيئا كما هو لفظ الحديث في الرواية الثانية

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقَرَّبُ مِنْ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ قَدَرَهُ لَهُ وَلَكِنَّ النَّذْرَ يُؤَافِقُ الْقَدَرَ فَيُخْرِجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) وَعَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) كِلَاهُمَا عَنْ عُمَرَو بْنِ أَبِي عُمَرَ وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ **مِثْلُهُ** **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمِرٍ) قَالَ أَحَدُنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ كَانَتْ ثَقِيفُ حُلَفَاءِ بَنِي عُقَيْلٍ فَأَسْرَتْ ثَقِيفُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ وَأَصَابُوا مَعَهُ الْمَضْبَاءَ فَأَتَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْوُثَاقِ قَالَ يَا مُحَمَّدُ فَأَنَاهُ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ بِمَ أَخَذْتَنِي وَبِمَ أَخَذْتَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ فَقَالَ (إِعْظَامًا لِذَلِكَ) أَخَذْتُكَ بِحَرْبٍ حُلَفَاؤُكَ ثَقِيفٌ ثُمَّ أَنْصَرَفَ عَنْهُ فَأَنَاهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا رَقِيقًا فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنِّي مُسْلِمٌ قَالَ لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفَلَمْ تَكُنْ كُلَّ الْفَلَاحِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَأَنَاهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ فَأَنَاهُ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنِّي جَائِعٌ فَاطْمَعْتَنِي وَظَلَمْتَ فَاسْتَمْتَنِي قَالَ هَذِهِ حَاجَتُكَ فَقَعْدَى بِالرَّجُلَيْنِ قَالَ وَأَسْرَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأُصِيبَتْ الْمَضْبَاءُ فَكَانَتْ الْمَرْأَةُ فِي الْوُثَاقِ وَكَانَ الْقَوْمُ يُرْجِحُونَ نَعْمَهُمْ بَيْنَ يَدَيْ يَوْمِيهِمْ فَأَنْقَلَبَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الْوُثَاقِ فَأَتَتْ الْإِبِلَ فَجَعَلَتْ إِذَا دَنَتْ مِنَ الْبَعِيرِ رَاغًا فَتَتْرُكُهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْمَضْبَاءِ فَلَمْ تَزَعْ قَالَ وَنَاقَةٌ مُتَوَقَّةٌ فَتَقَعَدَتْ فِي عَجْزِهَا ثُمَّ رَجَرَتْهَا فَأَنْطَلَقَتْ وَنَذَرُوا بِهَا فَطَلَبُوهَا فَأَعْجَزَتْهُمْ قَالَ وَنَذَرْتُ لِلَّهِ أَنْ تَجَاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَسْحَرَنَّهَا فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ رَأَىهَا النَّاسُ فَقَالُوا الْمَضْبَاءُ نَاقَةٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّهَا نَذَرْتُ أَنْ تَجَاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَسْحَرَنَّهَا فَأَتَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

من المسلمين فنقض ثقيف
عهدهم وأمرُوا رحلين
من أصحابه صلى الله تعالى
عليه وسلم وأسر أصحابه
رحلا من بني عقييل فشردوا
بالبواقي وأخذوا معه ثمانية
هذا المصاحح الحديث

قوله وأصابوا معه العضباء
أى أخذوها وهى ناقة
مجيئة سكّات لرجل من
نحى عقيل كما فى الصفحة
المقابلة ثم انتقلت الى رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم

—

لا وفاء لنذر في معصية
الله ولا فيما لا يملك الجسد
قوله - سابق الحاج - أراد
بها العطاء فانما كانت لا
تسبق أو لا تتأخر تسبق
معرفة ذلك حتى جاء أعزاجي
على قعود فسبقها وانقروا
بالتفح ما استحق الركوب
من الأبل راجع في جهاد
صحيح البخاري باب فاقة النبي
قوله عليه السلام أخذتكم
بحريرة خلفاء أي ببنائهم
أه نووي أي لما فعلت
تقبل من الحياة التي تقضوا
بها ما سكت بينهم وبين
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من العهد وكانت
بنو عقيل دخلوا معهم
في ذلك بحكم التحالف وفي
المبارق فإن قلت كيف
أخذ الأسير يجرم خلفاء
وقد قال عليه السلام ألا
لا يبيح جان إلا على نفسه
فلنا يبيح هذا على ابتداء
الاسلام وكان من عادتهم
أخذ الحليف يجرم الحليف
لغيره

قوله اعظاما لذلك ايسر من
فقوله صلى الله تعالى عليه
وسلم وانما هو حكاية الراوى
وقذا ميزناه بين هلالين في
الطبع والاعظام اما منه
عليه الصلاة والسلام فهو
عظام لحق الوفاء وابساد
نسبة القدر اليه وامان
الاسير ليكون في الكلام
للتقديم والتأخير ويكون
لاعظام اعظاما للاخذ
قوله عليه السلام لو قلنا
انت عمك امرنا الخ معناه
قلت كلمة الاسلام في الامر
بين سمعت مالك امرك اى
بحال اختيارك قبل كونك
سيرا اقلعت كل الفلاح
للفوز بالاسلام وبالسلامة
من الاسر لانه لا يجوز اسرك
اسلمت قبل الامر ولما
سلمت بعد الاسر اقلعت

بعض الفلاح حيث سلب الحيار في قنتك ويق الحيار بين الاسترقاق والمن والقداء ففدى بالرجلين قال التنوي وفي هذا جواز المفاداة وان اسلام الاسير لا يسقط حق الفاعلين منه بخلاف ما لو اسلم قبل الاسراء وليس في الحديث دلالة على انه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يقبل منه اسلامه . أما لجذوم اللانم له الحراء

(فد کروا)

وَكُنْ الْفَزْ فُخْ

قوله ونذرناهم بكسر الذال أي علموا وأحسروا جربها قوله فلما رأوا عذبا مما نزلنا رسول الله ومما العذب الماتن قوله الأذن ولم تكن عذبا إذ كرمها فبذل في جرح

Y A

الله بثبسا جزتها بختها من
الهلاك فلما بلغها بان تملكها
أمر من شرح الأبى وقد حذا
حذو هذه المرأة في هذا
المعنى الشيخ الشاعر فلي
مدح به عراة الأوسى وأتبعه
ذو الرمة فلي مدح به بلال
ابن أبى بردة الأشعرى وقد
عاب بعض الرواة قول الشيخ
في ذلك تمسكا بهذا الحديث
على ما ذكره المبرد في ص ٧٣
من كامله وذكره ابن خلكان
في ترجمة ذي الرمة وذكرته
أنا في القول الجيد (ص ١١٥)
من طبعها الثالثة
قوله عليه السلام لا وفاء
أى جائز أو صحيح للذرة

والمدربة والمنوقة والذلول كله بمعنى واحد هو نوى قوله يهادى بين ابنيه بصيغة الجهول ومعناه يمشى بينهما متوكفا على
أن يركب لعجره عن المشى وعليه دم عندنا لأنه أدخل نقصا في الواجب بعدم وقائه كما التزمه وهو كما في شرح النووي راجع

باب
من نذر أن يمسي إلى
الكعبة
في معصية ولا أي لاوله
أي لا يوجد الوفاء لكونه
لا ينفذ (أي) أي في نذر
متعلق بشئ (أي) لا يملك النذر
أي لا يملك حين النذر اه مرعاة
قوله عليه السلام لا نذر في
معصية الله أي لاوله في نذر
المعصية كان نذر أن يشرب
الخمر فإنه لا يوفى فكذا النذر
وفي حديث البخاري من
نذر أن يطيع الله فليطاع
ومن نذر أن يعصيه فلا
يعصيه اه وفي الجامع الصغير
لا نذر في معصية وكفارة
صكفارة يعين زواه أحمد
والاربعة بأسناد صحيح عن
عائشة والنسائي عن هراقل
ابن حصين اه وذكره صاحب
المشكاة فقال في المرقاة ومع
لا نذر في معصية لاوله
نذر معصية وان نذر اه
فيما عليه الكفارة وكفارة
كفارة اليقين وانما قدر الو
لان لا نفي الجنس تقتض
لبي الماهية فإذا نليت ين
ما يتعلق بها وهو غير مع
لقوله بعده وكفارة كفا
اليقين وبه قال ابو حنيفة
حجة على الشافعي اه و
مضى بحث نذر المعصية
هامش كتاب الصيام اه
ص ١٥٣ من الجزء الثا
قوله على ناقة ذلول مجر
وفي رواية مدربة والجهر

[illegible]

جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غَامِرٍ الْجُمَيْيِّ أَنَّهُ قَالَ نَذَرْتُ أُخْتِي قَدْ كَرِهْتُ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُفَضَّلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ حَافِيَةً وَزَادَ وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُفَارِقُ عُثْمَانَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا دُوحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ أَخْبَرَهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاحْمَدُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ يُونُسُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ ابْنِ الْحَارِثِ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ غَامِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَفَّارَةُ النَّذْرِ كَفَّارَةُ السَّيِّئِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْهَأُكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَيْكُمُ قَالَ عُمَرُ فَوَاللَّهِ مَا خَلَفْتُ بِهَا مَثْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ شُعَيْبٍ ابْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كِلَابٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ مَا خَلَفْتُ بِهَا مَثْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهَا وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهَا وَلَمْ يَقُلْ ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ وَهُوَ يَخْلِفُ بِأَيْهِ بِمِثْلِ رِوَايَةِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا

قوله أن أبا الخير هو كعب في الخلاصة مراد بن عبد الله الجدي اليزني بفتح التحتانية والراي أبو الخير المصري الفقيه روى عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر وطائفة وروى عنه يزيد ابن أبي حبيب وجمعة بن ربيعة وطائفة مات سنة تسعين وفي تذكرة الذهبي أنه كان ملحق أهل مصر في زمانه

باب
في كفارة النذر
قوله عليه السلام كفارة النذر كفارة العيدين وهي مثل كفارة العيدين في كون الواجب أحدا لأشياء الثلاثة
كتاب الإيمان

باب
النهي عن الحلف بغير الله تعالى
قوله عليه السلام إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآلكم أي مثلا فان المراد بالنهي غير الله وخلص بالآل لأنه كان مادة الأبناء هكذا في المرقاة وفي سنن أبي داود والنسائي عن أبي هريرة لا تحلفوا بآلكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنساب (أي الأسماء) ولا تحلفوا إلا بالله ولا تحلفوا إلا وأنتم صادقون قوله ذاكرا أي ما خلت بها أي بالآباء أو بهذه اللفظة وهو أي كما أتى من النسائي ذاكرا أي قائلا لها من قبل نفسي ولا آثرا أي ولا حاكيا لها عن غيره بأن أقول قال فلان وأبي يعني ما أجريت على لسان الحلف بها أصلا لا بالقول ولا بالنقل قوله وهو يحلف بأبيه ونفط النسائي في هذا الحديث سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر مرة وهو يقول وأبي وأبي فقال إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآلكم

قوله عبد الرحمن بن شهاب في القاموس شهاب كنهية وفتح اسم له وضبط في القاموس بكسر أوله فليقرأ

فذكر وهو بحلف بآيه

قوله عليه السلام (ومن قال لصاحبه عني عذري على وجهي الا ابرأ من الله ورسوله فقد كفر) (أي بغير من الله كخبره بالآيه ٨١ من المائدة)

لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ (وَاللَّغْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَذْرَكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فِي رَكْبٍ وَعُمَرُ يَخْلِفُ بِأَيْهِ فَنَادَاهُم رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْهَأُكُمْ أَنْ تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ فَمَنْ كَانَ خَالِفًا فَلْيَخْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْنُتْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرِ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقُتَيْبِيُّ وَأَبْنُ أَبِي ذَيْبٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ خَالِفًا فَلَا يَخْلِفْ إِلَّا بِاللَّهِ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ تَخْلِفُ بِأَبَائِهَا فَقَالَ لَا تَخْلِفُوا بِأَبَائِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ بِاللَّاتِ فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أَقَامِرَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثْتُ مَعْمَرٌ مِثْلُ

قوله عليه السلام (من كان خالفا) أي مریدا لأحد (فليخلف بالله) أي باسمائه وصفاته (أو ليصنّت) أي ليسكت ويكره الخلف بغير أسماء الله تعالى وصفاته سواء في ذلك النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والكعبة والملائكة والحياة وغيرها ووجه النبي أن الخلف يقتضي تعظيم الخلوقة به والعظمة مختصة بالله تعالى حقيقة فلا يضاهي به غيره وأما الله سبحانه فله أن يخلف بما شاء من مخلوقاته تنبيها على شرفه واشتد في هذا المعنى ويقبح من سواه الذي عني وتفعله فيحسن منك ذاك كما اه من المراقبة يتصرف قوله عليه السلام من خلف منكم فقال في حلفه باللات والرواية التالية باللات والعزى وهما من معروقات في الجاهلية قوله عليه السلام فليقل لا اله الا الله قال ابن الملك الامر فيه للوجوب ان كان حلفه به لكونه معبودا لانه صار كافرا ولقد بان كان حلفه لغير ذلك اه كان جرى على لسانه سهوا جريا على المعتاد فيكون معصية التوحيد توبة عن الغفلة سفارة لتلك الكلمات فان الحسنات يذهبن السيئات وعلى الاول يكون التوحيد مجديدا لا يمانه لهذا توبة

باب

من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله من المعصية كالمراقبة ثم قال ابن الملك احرم ان الخلف بالاسنام لا يتعدينا اتفاقا لكن عند أبي حنيفة عليه سفارة لان الله تعالى اوجب على المظاهر الكفارة لكون الظاهر منكرا من القول وزورا والخلف بالاسنام كذلك وقال الشافعي ومالك لا سفارة فيه محتجين بظاهر الحديث لانه لم يذكر فيه سفارة ولو كانت واجبة لذكرها اه

قوله قال أبو الحسن مسلم هو مؤلف هذا الصحيح قوله نحو من تسعين حديثاً وفي المتن البيهقي من سبعين حديثاً وهو منفرد بذلك
فإن باقي النسخ الموجودة عندنا والمقتب الذي عليه شرح النووي نحو من تسعين حديثاً ثم في بعض النسخ حرفاً يدل حديثاً

حَدَّثَ يُونُسُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ فِي حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ مَنْ خَلَفَ بِالثَّلَاثِ
وَالْعَزَى • قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَرْفُ (يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَى أَقَامِرَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ)
لَا يَرْوِيهِ أَحَدٌ غَيْرُ الزُّهْرِيِّ قَالَ وَلِلزُّهْرِيِّ نَحْوُ مِائَتَيْنِ حَدِيثاً يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْمِلُوا بِالطَّوَاغِي وَلَا بِأَيِّكُمْ • حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ (وَاللَّفْظُ خَلَفَ) قَالَوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غِيْلَانَ
ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ آتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا تَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا تَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ
قَالَ فَلَيْدُنَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ آتَى بِإِبِلٍ فَأَمَرَ ثَلَاثَ ذَوْدِ غُرِّ الذُّرَى فَلَمَّا أَطْلَقْنَا قُلْنَا (أَوْ قَالَ
بَعْضُنَا بَعْضٍ) لَا يَبَارِكُ اللَّهُ أَنَا أَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَخَلَفَ
أَنْ لَا يَحْمِلُنَا ثُمَّ حَمَلْنَا فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا أَنَا بِحَمْلِكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَحْمِلُكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ أَرَى خَيْرَ أَمْسِهَا إِلَّا كَفَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَآتَيْتُ الَّذِي هُوَ
خَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ)
قَالَ أَحَدُنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ لَهُمُ الْخِلَافَ إِذْ هُمْ مَعَهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ
(وَهِيَ غُرَّةُ ثَبُوكَ) فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ فَقَالَ وَاللَّهِ
لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ وَوَأَفْقَتُهُ وَهُوَ غَضَبَانٌ وَلَا أَشْعُرُ فَرَجَعتُ حَزِيناً مِنْ مَتَمِّ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ عَظَافَةٍ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَى فَرَجَعتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا سَوْيَعَةً إِذْ سَمِعْتُ بِلَا لَا يُنَادِي أَيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ فَأَجَبْتُهُ

قوله عليه السلام لا تحمّلوا بالطواغي هي جمع طاغية فاعلة من الطغيان والمراد الأصنام سميت بذلك لأنها سبب الطغيان فهي كالفاعلة له وقيل الطاغية مصدر كالصاية سمي بها الصم للمبالغة ثم جئت على طواغيمه ملاحى وقيل يصور أن يراد بها من ملهى وجاوز الحد في الشر وهم عظماء الكفار وروى هذا الحديث في غير مسلم لا تحمّلوا بالطواغي وهو جمع طاهوت وهو الصم كما في النووي

باب نذوب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها أن يأتى الله هو خير ويكفر عن يمينه

قوله عليه السلام ولا تأبى بالكم كانت العرب في جاهليتهم يحلفون بالطواغي ويا أنهم لنهوا عن ذلك ليكونوا على يقظة في عاودتهم حتى لا يسبق به لسانهم جرأاً على ما يرمونه اه مرقاة قلت اسم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على الألب حين قال في حق رواد أفلح وأبى أن صدق قلنا ذلك الكلمة جرت على لسانه على مادهم لأعلى قصد القسم اه مبارك والأظهر أن هذا وقع قبل ورود النبي أو بعده لبيان الجواز ليدل على أن النبي ليس بالمتحريم اه ملاحى وسكان أكثر عينة عليه الصلاة والسلام لا ومقلب القلوب كما رواه البخاري عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما

قوله نستحمله أي نطلب منه ما يحمله من الأهل ومثل أمثالنا اه نووي قوله بثلاث ذود تقدم في كتاب الزكاة (هامش ص ٦٦ جزء ثالث) أن الذود من الأهل ما بين الثلاث إلى العشر فهو كما في النووي من الطائفة التي إلى عقب والمراد ثلاث أهل من الذود لا ثلاث ذود

قوله الذي صلة لذود أي يمين الأسرة فإن المراد جمع الأخر وهو الأبيض والذي جمع ذود وذودة شكل شيء أعلاه يصور في ذال الظم والكسر ويختمه في ذلك جمعه قال ابن حجر ولعل استنبطها مكات بيشاء حقيقة أو أراد وصفها بأنها لاهلة فيها ولادبر اه

قوله عليه السلام وإنى والله الخ هو في الرواية الآتية حديث مضاف به يجوز وأو في أوله المراد الصفحة الرابعة والثلاثين قوله عليه السلام لا أحلف على يمين سمي المحلوف عليه يميناً لتلبسه باليمين اه مرقاة قوله عليه السلام لا أكفرت عن يميني أي أعطيت الكفارة بعد حنثها قالوا في قوله وآتيت الذي ٦ (فقال)

من سبعين حديثاً

لا يشارك فيها أحد غيره

عبد الله بن براد هو صكابي القلاية براد بن يوسف بن أبي ربيعة بن أبي مرصع الأشعري أبو عبد الله الكوفي مات سنة ٢٢٤

قيل ثبت في السورينة صخر ساعة بحج الوقت

فَقَالَ أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُوكَ فَلَمَّا آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ هَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ وَهَذَيْنِ الْقَرِينَيْنِ (لِسِتَةِ أَبْعَرَةٍ أَبْتِاعَهُنَّ حَيْثُ مِنْ سَمْعِي) فَانْطَلِقْ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ فَقُلْ إِنَّ اللَّهَ (أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُنَّ قَالَ أَبُو مُوسَى فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي بِهِنَّ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ وَلَكِنَّ وَاللَّهِ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِيَ بَعْضُكُمْ إِلَى مَنْ تَبِيعَ مَقَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سَأَلْتُهُ لَكُمْ وَمَنْعَهُ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ ثُمَّ إِعْطَاهُ إِثْيَافِي بَعْدَ ذَلِكَ لَا تَنْظُرُوا إِنِّي حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ فَقَالُوا بَلَى وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدِّقٌ وَلَنْفَعَلَنَّ مَا أَخْبَيْتَ فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى يَنْفَرُ مِنْهُمْ حَتَّى أَتَوْا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْعَهُ إِثْيَاهُمْ ثُمَّ إِعْطَاهُمْ بَعْدَ حَدِّثِهِمْ بِمَا حَدَّثَهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى سَوَاءَ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا سَمَاءُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ زُهْدِمَ الْجَزَمِيِّ قَالَ أَيُّوبُ وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَخْفَظُ مِنِّي لِحَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى فَدَعَا بِمَا بِيَدَيْهِ وَعَلَيْهَا لَحْمٌ دَجَاجٍ فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ أَهْرُ شَبِيبَةٍ بِالْمَوَالِي فَقَالَ لَهُ هَلُمَّ فَتَلَكَّا فَقَالَ هَلُمَّ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ فَقَالَ الرَّجُلُ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَهَذَرْتُهُ فَخَلَفْتُ أَنْ لَا أَطْعَمَهُ فَقَالَ هَلُمَّ أَحَدُثْكَ عَنْ ذَلِكَ إِنِّي آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَهْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَهْمِلُكُمْ عَلَيْهِ فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَبُ إِبِلَ قَدْعَانِيَا فَأَصْرَ لَنَا يَخْمَسِ ذَوْدِ غُرِّ الذُّرَى قَالَ فَلَمَّا انْطَلَقْنَا قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ أَغْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَهُ لَا يُبَارِكُ لَنَا فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا آتَيْنَاكَ

الابرة جمع ببر ومعنى ابتاعهن اشتراهن

قالوا والله

الابرة جمع ببر ومعنى ابتاعهن اشتراهن

قوله فلهذه أي كرهته واستغفرت

قوله فقال أجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم أي اجابة فعلية وأما الاجابة التي حكاهما أبو موسى فكانت قولية

قوله عليه السلام خذ هذين القرينين أي البعيرين المقرون أحدهما بالآخر

قوله حيث من سمع لي من هو سعد إلى الآن إلا أنه يجلس في خاطري أنه سعد بن عباد قاله ابن حجر في باب غزوة تبوك

قوله أحرشيه بالموالي أي سبي العجم كما في الفتح قال ابن حجر في باب لحم الدجاج من ذبايح البخاري وهذا الرجل هو زهدم الراوي أنهم نفسه فقد أخرج الترمذي من طريق قتادة عن زهدم قال دخلت على أبي موسى وهو يأكل دجاجا فقال ادن فكل الخ ولا ينافي ذلك كون زهدم جرميا والرجل المتنع تهما فقد يكون الشخص الواحد ينسب إلى جرمين والى جرم أه قوله وعليها لحم دجاج فيه إباحة لحم الدجاج وملاذ الإطعمة ويقع اسم الدجاج على الأسود والأناث وهو يكسر الدال وفتحها اه نووي وقال الليثي تفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة قليلة والجمع مجع بدستين مثل هنا وعنه أو كتاب وكتب وربما جمع على دجاج اه وخبطه الجهد بالفتح ثم قال ويشلت

قوله يأكل شيئا أي يجسا بدلالة قوله فقدرته وقدرته ابن حجر رواية يأكل فذرا

قوله ينهب إبل أي يغنيمة إبل قال ابن حجر في باب الكفارة قبل الحنث وبمنه يحتل أن تكون الغنيمة لما حصلت حصل لسعد منها القدر المذكور فابتاع النبي صلى الله عليه وسلم منه نصيبه فلهذه عليه اه قوله بخمس ذود وسكانت الرواية السابقة بثلاث ذود قال النووي لامتطاة بينهما إذ ليس في ذكر الثلاث أي الخمس والزيادة مقبولة اه

قوله أغفلنا رسول الله بينه أي أغفلنا منه ما أخذنا وهو ذاهل عن بينه (نووي)

نَسْتَحْمِلُكَ وَإِنَّكَ خَلَفْتَ أَنْ لَا نَحْمِلُنَا ثُمَّ حَمَلْنَا أَفْقَسَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ
وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ
خَيْرٌ وَتَحَلَّيْتُهَا فَأَنْطَلَقُوا فَأَتَمَّا حَمَلَكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زُهْدَمِ الْجَرَمِيِّ
قَالَ كَانَ بَيْنَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَرَمٍ وَبَيْنَ الْأَشْعَرِيِّينَ وَذُو إِخَاءٍ فَكُنَّا عِنْدَ أَبِي
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا طَعَامٌ فِيهِ لَحْمٌ دَجَاجٍ فَقَدْ كَرِهْنَاهُ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ
عَنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيِّ عَنْ زُهْدَمِ الْجَرَمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ زُهْدَمِ الْجَرَمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ
أَبْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ وَالْقَاسِمِ عَنْ زُهْدَمِ الْجَرَمِيِّ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى وَأَقْبَضُوا جَمِيعًا الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ثَمَادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ
أَبْنُ فَرْوَحَ حَدَّثَنَا الصَّفِيُّ (يَعْنِي أَبْنَ حَزْنٍ) حَدَّثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقِ حَدَّثَنَا زُهْدَمُ الْجَرَمِيِّ
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَأْكُلُ لَحْمَ دَجَاجٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِخَوْفٍ حَدَّثَنَاهُمْ وَزَادَ
فِيهِ قَالَ إِنْ وَاللَّهِ مَا نَسِيتُهَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ
عَنْ ضُرَيْبِ بْنِ ثَعْبَانَ الْقَيْسِيِّ عَنْ زُهْدَمِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ آتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ فَقَالَ مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ وَاللَّهِ مَا أَحْمِلُكُمْ ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَةِ ذَوْدٍ بَعْضُ الذَّوْدِ فَقُلْنَا إِنَّا آتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ خَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلُنَا فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ إِنْ لَمْ
أَخْلِفْ عَلَى يَمِينٍ أَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا آتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الْأَعْلَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ عَنْ زُهْدَمِ يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي
مُوسَى قَالَ كُنَّا مُشَاءَةً فَأَتَيْنَا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْتَحْمِلُهُ بِخَوْفٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام فإني
بضم الهزة وفتح الراء أي
فأنت وفي نسخة صحبة
بفتح أوله أي فاعلم هكذا
في المرقاة

قوله عليه السلام الآيت
الذي هو غير أي فعلته

قوله عليه السلام ومحملها
أي جعلتها حلالا بكفارة

قوله قال أي والله ما نسيتها
قوله قال أي والله ما نسيتها
قوله قال أي والله ما نسيتها

قوله عن ضرب بن ثعلبة هذا
هو الضبط المشهور المعروف
عن أسلاف الرواة في صحتهم
الأسماء ورواه بعضهم بالفاء
بدل القاف وقيل قيل
باللام في آخره بدل الراء قاله
النورى

قوله بثلاثة ذود تقدم من
المصباح في هامش كتاب
الزكاة أن الذود مؤنثة فقال
النورى هنا أثبات الهاء في
اسم الذود في هذه الرواية
صحيح يعود إلى معنى الأبل
وهو الأبرة

قوله جمع الذوى صفة لذود
والجمع جمع الأبلع وأصله
ما كان فيه بياض وسواد
لكن المراد بها كافي الذوى
البياض ومعناه بعث إلينا
بأبل يعرض الاسنة

قوله حدثنا أبو السليل
هو ضرب بن ثعلبة المذكور
في الرواية الأولى اه نورى

(السمي) بنكر ذلهم في الحديث كسر
ابن حزن البكرى صكنا في الحديث

الحج الجاهل

جَرِيرٌ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ
 كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَعْتَمَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
 رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَ الصَّيِّئَةَ قَدْ تَأَمَّرُوا فَأَتَاهُ أَهْلُهُ بِطَعَامِهِ فَحَلَفَ لَا يَأْكُلُ مِنْ أَجْلِ
 صَبِيئَتِهِ ثُمَّ بَدَّاهُ فَأَاكَلَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِهَا
 وَلْيَكْفِرْ عَنْ يَمِينِهِ **وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَا لَكَ عَنْ**
سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَكْفِرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلْ **وَحَدَّثَنِي**
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى
يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيَكْفِرْ عَنْ يَمِينِهِ **وَحَدَّثَنِي**
الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) حَدَّثَنِي سُهَيْلُ
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ يَعْني حَدِيثَ مَا لَكَ فَلْيَكْفِرْ يَمِينَهُ وَلْيَفْعَلْ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ **حَدَّثَنَا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ رُفَيْعٍ) عَنْ ثَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ قَالَ جَاءَ
سَائِلٌ إِلَى عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ فَسَأَلَهُ نَفَقَةً فِي ثَمَنِ خَادِمٍ أَوْ فِي بَعْضِ ثَمَنِ خَادِمٍ فَقَالَ لَيْسَ
عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ إِلَّا دِرْهَمٌ وَمِثْقَلُ قَرْيَةٍ فَأَكْثَبُ إِلَى أَهْلِي أَنْ يُعْطَوْكَهَا قَالَ فَلَمْ
يَرْضَ فَمَضَى عَدِيٌّ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ شَيْئًا ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ رَضِيَ فَقَالَ أَمَا
وَاللَّهِ لَوْ لَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ
رَأَى أَتَى لِلَّهِ مِنْهَا فَلْيَأْتِ التَّقْوَى مَا حَنَنْتُ يَمِينِي **وَحَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ**
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ عَنْ ثَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ
حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا

قوله أعتَمَ رجل أي دخل
 في العتمة وهي شدة ظلمة
 الليل لعله تأخر عنده صلى الله
 تعالى عليه وسلم إلى أن
 صلى معه صلاة العشاء وتقدم
 تسميتها بالعتمة في كتاب
 الصلاة

قوله فوجد الصبيئة هو
 جمع قلة نصبي قال الشاعر
 ان نصبي صبيئة صبيون
 أطلع من كالت له ربه يون

والرهبون جمع ربه ي بكسر
 الراء وسكون الهمزة نسبة
 إلى ربيع الزمان

قوله عليه السلام فرأى
 غيرها أي غير المألوف عليه
 وظاهر الكلام عود الضمير
 إلى اليمين لأنها مؤنثة قال
 ابن جرير آخر أبواب كفارات
 اليمين ولا يصح عوده على
 اليمين بمعناها الحقيقي بل
 بمعناها المجازي أي مألوف
 عين فاطم عليه لفظ يمين
 لاجل البسطة والمراد بالرؤية
 هنا الاعتقادية لا البصرية
 قال عياض معناه إذا ظهر
 له أن العمل أو الترك
 خير له في دنياه أو آخرته
 أو أوفى لمراه وشهوته
 ما لم يكن إنما اه

قوله فليأتها ثمير التانيث
 في ضمير الغير الذي هو خير
 في روايات الباب إلا في هذه
 الرواية من هذا الكتاب
 فيلنظر

قوله عليه السلام وليفعل
 أي الذي هو خير
 قوله أن يعطوكها الظاهر
 عود الضمير على النفقة
 والدفع والمعبر عن ملابس
 الحرب

قوله عليه السلام ثم رأى
 أتى له فليأت التقوى هو
 بمعنى الروايات السابقة اه
 نووي ولكن هذه الرواية
 كما قال ابن جرير مشعرة بقصر
 ذلك على ما فيه طاعة ومقاد
 الرواية السابقة العموم
 كما مر من القاموس عياض

قوله ما حننت يميني أي ما
 جعلتها ذات حنن بل بقيت
 باراً بها والياء بموجبهما
 وهو جواب لولا

بنيته

فرأى غيرها

فليكفر عن يمينه

بنيته

قوله عليه السلام وليترك
يمينه أي فليحت فيها ثم
ليكفر

قوله عن نعيم الطائي سبق
وسبق أن نعيم بن طرفة بفتح
الطاء والراء والهاء تقدم
في ص ٢٩ من الجزء الثاني

قوله عليه السلام فليكفرها
أي فليترك كفارتها

قوله وأنا ابن حاتم وهو
حاتم الطائي الجواد المشهور
كانه استعمل ما سأله

قوله لولا أي سمعت الخ
جواب لولا عذوي في هذه
الرواية أي ما أعطيتك ثم
هو أعطاهما إياه

قوله عليه السلام لا تسأل
الامارة أي الحكومة أو
مقالة فبذل في الامارة
القضاء والحسبة ونحو ذلك
كما يتعلق بالحكم فيكون
طلبه مكروها لغير الانبياء
بدليل قوله تعالى عن يوسف
اجعلني على خزائن الأرض
كافي الفصح وليس منه قول
سليمان النبي وهب لي ملكا
فانه طلب من الله عز وجل
مستحبا

قوله عليه السلام فانه ان
اعطيتها ولفظ المشكاة ان
اوتيتها وقوله عن مسألة
أي يسؤال وطلب وكنت
اليها قال ابن حجر يظم انوار
وكسر الكاف مخفقا ومشدا
وسكون اللام اه أي صرفت
الى تلك الامارة وخليت
معها بلاهون من الله تعالى
بغيره تعبيرة في مقابلته
بالامانة قلن من لم يكن له
هون من الله على عمله لا يكون
فيه كفاية لذلك العمل

قوله وان اعطيتها عن غير
مسئلة اعنت عليها أي طاعة
الله تعالى عليها وصاته عن
الحلل فيها

خَيْرًا مِنْهَا فَلَيَاتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلِيَتْرَكَ يَمِينَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ الْبَجَلِيِّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ طَرِيفٍ) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دُقَيْنٍ عَنْ نَعِيمِ الطَّائِيِّ عَنْ عَدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَى الْيَمِينِ فَرَأَى خَيْرًا مِنْهَا فَلْيُكْفِرْهَا وَلَيَاتِ الَّذِي
هُوَ خَيْرٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دُقَيْنٍ عَنْ نَعِيمِ الطَّائِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ نَعِيمِ بْنِ طَرَفَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ وَأَنَّهُ
رَجُلٌ يَسْأَلُهُ مِائَةٌ دِرْهَمٍ فَقَالَ تَسْأَلُنِي مِائَةَ دِرْهَمٍ وَأَنَا ابْنُ حَاتِمٍ وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ ثُمَّ
قَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ رَأَى
خَيْرًا مِنْهَا فَلَيَاتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
يَمَالِكُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ نَعِيمَ بْنَ طَرَفَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ أَنَّ رَجُلًا
سَأَلَهُ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَزَادَ وَلَكَ أَرْبَعُمِائَةٍ فِي عَطَائِي **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ
حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ
أُعْطِيَتْهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَانَتْ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعْذَتْ عَلَيْهَا
وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكُفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَأَتِ الَّذِي
هُوَ خَيْرٌ * قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْجَلُودِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَاسَرَجِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
ابْنُ فَرُّوخَ بِهَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ
وَمَنْصُورٍ وَحُمَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
يَمَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ وَيُونُسَ بْنِ عَيْدٍ وَهَيْشَامُ بْنُ حَسَّانٍ فِي آخِرِينَ ح وَحَدَّثَنَا

عن رأي غيره خيرا منها

قوله عليه السلام (يمينك) أي حلفك وهو مبتدأ خبره
في الموقاة فلا يختص المستحلف الواقع في الحديث التالي

٨٧

قوله (على ما يصدقك عليه صاحبك) أي خصصك ومذهبك ومجاورك كذا
والقاضي قال ابن الملك في شرحه يعني من استحلف لغيره على شيء ونوى الحالف

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ غَامِرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ كُلُّهُمْ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ أَبِيهِ
ذِكْرُ الْإِمَارَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ وَقَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنُكَ
قُلِي مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ وَقَالَ عَمْرُو يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةٍ
الْمُسْتَحْلِفِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ قُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ
(وَاللَّفْظُ لِأَبِي الرَّبِيعِ) قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ إِسْلِمَانٌ سَيِّئُونَ أَمْرًا فَقَالَ لَاطُفُونَ عَلَيْهِمُ اللَّيْلَةُ فَتَحْمِلُ كُلُّ
وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قَتْلُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَمْ تَحْمِلْ
مِنْهُنَّ إِلَّا وَاحِدَةً فَوَلَدَتْ نِصْفَ إِنْسَانٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ
كَانَ اسْتَشَى لَوَلَدَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا فَارِسًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ
دَاوُدَ نَحْنُ اللَّهُ لَا طُوفَنَ اللَّيْلَةَ عَلَى سَبْعِينَ أَمْرًا كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِإِسْلَامٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ أَوِ الْمَلِكُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ وَنَسِيَ فَلَمْ تَأْتِ وَاحِدَةٌ مِنْ نِسَائِهِ
إِلَّا وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِسِقِّ غُلَامٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
لَمْ يَحْلُثْ وَكَانَ دَرَكًا لَهُ فِي حَاجَتِهِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ

المعتمد بن أبي صالح

جدي فقال أبو حنيفة إن هذا يريد أن يصدق عليك ملكك لأنه قد اطمأن بالاعتقاد فليس قاله بغيره بل قاله عليه السلام وكان ذلك في حاجته أي سبب ادراكه ذلك في عقله لا في غيره من غيره
قلت وغضبه على محمد بن إسحق وأخرجه من عنده

باب
بين الحالف على نية
المستحلف

ومثله الحلف بالعقاق ونحوه
فيما إذا كان الحاكم يرى
جواز التحليف بذلك أن
لا تلغى التورية قاله ابن
هجر والمراد بالتورية اخبار
الحالف بأولها على غير
نية المستحلف والحديث كما
قال الأبي حصص على الصدق
في اليمين

باب
الاستثناء

قوله لا طوفن عليهن أي
لا جامعن اللام جواب
القسم كأنه قال مثلاً والله
لا طوفن ويرشده إلى ذكر
الحث في الرواية التالية
لأن ثبوته ونفيه يدل على
سبق اليمين ورواية سبعين
أمرأة وتسعين امرأة فيما
يأتي لا تصارحهما رواية
سنتين لأنه ليس في ذكر
القليل نفي الكثير أفاده
ابن حجر ونحوهم التعارض إنما
هو من جهة مفهوم العدد
وهو غير معمول به عند
كثير من الأصوليين
قوله فقال له صاحب أو الملك
ملك من الراوى في لفظه
عليه الصلاة والسلام
وروي الجرم في كتاب صحيح
البحارى بأنه الملك وفي باب
الاستثناء في الإيمان من
صحيحه أن سليمان بن عيينة
أمر صاحب سليمان بالملك وفي
شرح النووي قيل المراد
بصاحبه الملك وهو الظاهر
من لفظه وقيل الثمرين وقيل
صاحب له آدمي

قوله فلم يقل ونسي أي لم
ينطق بلفظ ان شاء الله
بل نسيه وليس المراد أن يغفل
عن التفويض إلى الله بقلبه

وهذا الاستثناء كإين في كتب القروع بين أصحابنا وبين أصحابنا في بعض النسخ
من جهة أن محمد بن إسحق صاحب القروع كان من المعتزلة وكان يقرأه معتزلاً
وهذا الاستثناء كإين في كتب القروع بين أصحابنا وبين أصحابنا في بعض النسخ
من جهة أن محمد بن إسحق صاحب القروع كان من المعتزلة وكان يقرأه معتزلاً

قوله لا يملن وفي بعض النسخ لا يملن مثل ما سبق قال النووي هاتان صيغتان طاف بالثي وطاف به اذا دار حوله وتكرر عليه فهو طاف ومطيف وهو هنا كناية عن الجماع اه

قوله عليه السلام لان يملج من ليج يملج لجا ولجاجة من الباب الرابع والثاني كما في القاموس فيجوز في لامة الكسر واللام التي ابتدئ بها مفتوحة مؤكدة أي لان يصير أحدكم على الملوف عليه بسبب يمينه في أهله أي في قطيعتهم كالحلف على أن لا يكلمهم ولا يصل اليهم ثم لا يطمعها على أن يكفر بعده آثم أي أكثر آثامه وخبر المبتدأ قال ملا على ودر في الأهل في هذا المقام للمبالغة

قوله من أن يعطى كفارته متعلق بالفعل التفضيل وقوله التي فرض الله أي على تقدير الحنث يعني اذا حلف على شيء يرى أن غيره خير منه يجب عليه أن يحنث ويكفر لان الآثم أكثر في الإقامة على ذلك الحلف قاله ابن الملك وقال النووي في الكلام على توهم الحالف فانه يتوهم أن عليه المحاولة ليلج في عدم التحلل بالكفارة فقال ٢

باب

النهى عن الأصرار على اليمين فيما تأذى به أهل الحالف مما ليس بحرام

٢ صلى الله تعالى عليه وسلم في الحجج الآثم أكثر ومعنى الحديث أنه اذا حلف بيمين

باب

نذر الكافر وما يفصل فيه اذا أسلم ٣ تتعلق بأهله ويتفردون بعدم حنثه ويكون الحنث ليس بمعصية فينبغي له أن يحنث فيفعل ذلك الشيء ويكفر عن يمينه

أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ أَوْ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ لَا طُفِقَ اللَّيْلَةُ عَلَى سَبْعِينَ أَمْرًا تَلِدُ كُلَّ أَمْرَةٍ مِنْهُنَّ غُلَامًا يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقِيلَ لَهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ فَطَافَ بِهِمْ فَلَمْ تَلِدْ مِنْهُنَّ إِلَّا أَمْرًا وَاحِدَةً نِصْفَ إِنْسَانٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنَثْ وَكَانَ دَرَكًا لِحَاجَتِهِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا وَزَعَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ لَا طُفِقَ اللَّيْلَةُ عَلَى سَبْعِينَ أَمْرًا كُلُّهَا تَأْتِي بِفَارِسٍ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ فَطَافَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا أَمْرًا وَاحِدَةً فَجَاءَتْ بِشِقِّ رَجُلٍ وَأَيْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُرْسَانًا أَجْمَعُونَ * وَحَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّهَا تَحْمِلُ غُلَامًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَنْ يَلِجَ أَحَدُكُمْ بِمِمْسِهِ فِي أَهْلِهِ آثِمٌ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ أَنْ يُعْطَى كَفَّارَتُهُ الَّتِي فَرَضَ اللَّهُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَحَدَّثَنَا الْمُشَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَفْظَرُ زُهَيْرٌ) قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكَفَ لَيْلَةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح

(وحدثنا)

الطوفن الليلة

عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَ بَنُو جَيْلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ حَفْصٌ مِنْ بَيْنِهِمْ عَنْ عُمَرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَمَّا أَبُو أُسَامَةَ وَالثَّقَفِيُّ فَبَيَّحَدَّثَهُمَا أَعْتَكَفَ لَيْلَةً وَأَمَّا فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ فَقَالَ جَعَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا يَغْتَسِكُهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ حَفْصٍ ذِكْرُ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ أَنَّ أَيُّوبَ حَدَّثَهُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجُمُعَةِ بَعْدَ أَنْ رَجَعَ مِنَ الطَّائِفِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَغْتَسِكَ يَوْمًا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَكَيْفَ تَرَى قَالَ أَذْهَبَ فَأَغْتَسِكَ يَوْمًا قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَعْطَاهُ جَارِيَةً مِنْ الْخَنَسِ فَلَمَّا أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَايَا النَّاسِ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَصْوَاتَهُمْ يَقُولُونَ أَعْتَقْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَايَا النَّاسِ فَقَالَ عُمَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَذْهَبَ إِلَى بَيْتِكَ الْجَارِيَةِ فَغَسَلَ سَبَايَاهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَفَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَعْتَكَفَ يَوْمًا ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ عُمَرَةُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَمْ يَغْتَسِرْ مِنْهَا قَالَ وَكَانَ عُمَرُ نَذَرَ أَعْتَكَفَ لَيْلَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَارِثٍ وَمَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

قال حفص

أبو بكر بن

قوله وهو بالجمرة هو موضع قرب من مكة وهي في الحل وميقات للأحرام وهي يتسكن المين والتخفيف وقد تكسر الدين وتشدد الراء اه نياه وتكرر ذكرها قوله فلما أعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبأيا الناس الم سبأيا جمع سبية سبطية وعطايها من سبيت العدو سبيا من باب رمي إذا أخذتهم عبيدا وأما فالغلام سبي ومسي والجرارية سبية ومسبية وقوم سبي وصف بالمصدر ذكر الامام البخاري في الوصالة والعتق واليهبة والمغازي من صحيحه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوهم أن يرد اليهم أموالهم وسبيهم وقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من من ترون وأحب الحديث إلى أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين أما النبي وأما المال ولقد كنت استأثيت بكم وكان أنظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشر ليلة حين قفل من الطائف للمسلمين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد اليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هراعله ثم قال أما بعد فان الحرائك قد جاؤنا ثابتهن واني قد رأيت أن أرده اليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليقبل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حق نعطيه إياه من أول ما يفي الله علينا فليقبل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله

قوله لم يمتنع منها قال النورى هذا محمول على نفي علمه أى انه لم يعلم ذلك وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم احتسب من الجمرة والاثبات مقدم على النفي فيه من زيادة العلم وقد ذكر مسلم في كتاب الحج اعتباره عليه الصلاة والسلام من الجمرة طام حنين من رواية أنس اه

قوله امتثل منه أي العمل به مثل ما فعل بك قال النووي وهذا مجول على تقدير نفس المولى المقصود، ولا فلا يجب القصاص في العاقلة ونحوها وإنما واجبه التعزير لكنه تبرع فأمكنه من القصاص فيها وفيه الفرق المولى إلى واستعمال النواضع أي

قوله وقد أعتق مملوكا يظهر
محاسن أن سبب اعتناقه
ما رواه من الحديث فقد
كان ضربه
قوله عليه السلام من أطم
مملوكه أخذ ضرب وجهه

حجة المأيايك وكفارة
من لطم عبده
بساكن الكف وبابه ضرب
كافق انصاح

قوله ما يسوي هذا هو
من الباب الرابع أي ما
يستأويه ويماوله يعني أنه
ليس في اعنائه اجر المعتقد
بجرامنا ما عتقه كفارة
لضربه قال النووي هكذا

في معظم النسخ ما يسوي
وفي بعضها ما يسوي بالالف
وهذه هي الملة الفصيحة
المعروفة والاولى عدها
أهل اللغة في الفن الهرام
وأجاب بعض العلماء عن
هذه اللفظة بأنها تغيير من
بعض الرواة لا أن ابن عمر
نقلها

قوله فرأى بظاهرة أثر
يهي من ضربه قال انظر طي
كان ضربه له أدا إلا أنه مجاوز
عن ضرب الادب ولذلك أمر
الضرب في ظهروه اهد من شرح
الابن

قوله عليه السلام من ضرب
علما له حدا أي جزاءه
وعقوبة فهو مفعول من
أجله وقوله ثم أنه عطفه
أي لم يذم له شيء لم يفعل
موجبه

قوله عليه السلام فإن كفرته
أن يفتقه ذيل الجزاء القيم
مقام الجزاء أي فقد أذهب
ذنباً لا ينجي إلا بالكفارة
وهي اعتقه ذكر ابن الميث
عن القاضي عياض أن

الاعتاق غير واجب فذلك
اجراها وانما هو مندوب
لكن آخر هذا الاعتاق
لا يبلغ أجر الاعتاق غيرها
وفي الحديث ولق بالماليك
إذا لم يذهبوا أما إذا أذهبوا

فقد رخص عليه الصلاة
والسلام فتأديهم بقدر
أثمهم ومشي زاد عليه يؤاخذ
بقدر الزيادة اهـ
قوله ما من هذا أي ما يساويه
في الزنة

مؤاخذه أبي إياى بسبب
ذلك اللطمة

عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الْمِثَالِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ
بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي النَّذْرِ وَفِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعاً اغْتِكَافُ يَوْمٍ * **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَمْعَدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ ذَكَوَانَ أَبِي صَالِحٍ
عَنْ زَادَانَ أَبِي عُمَرَ قَالَ آتَيْتُ ابْنَ عُمرَ وَقَدْ اغْتَنَقَ مَمْلُوكًا قَالَ فَأَخَذَ مِنِّي الْأَرْضَ عُودًا
أَوْ شَيْئًا فَقَالَ مَا فِيهِ مِنَ الْآجِرِ مَا يَسُوِي هَذَا إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُعْتِقَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْنَى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُسْنَى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
فِرَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ زَادَانَ أَنَّ ابْنَ عُمرَ دَعَا بِإِلَامٍ لَهُ فَرَأَى
بِظَهْرِهِ أَثْرًا فَقَالَ لَهُ أَوْجَعْتِكَ قَالَ لَا قَالَ فَأَنْتَ عَتِيقٌ قَالَ ثُمَّ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ
الْأَرْضِ فَقَالَ مَا لِي فِيهِ مِنَ الْآجِرِ مَا يَرِنُ هَذَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ ضَرَبَ غُلَامًا لَهُ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ أَوْ لَطَمَهُ فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتِقَهُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْنَى
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ فِرَاسٍ بِإِسْنَادِ شُعْبَةَ وَأَبِي عَوَانَةَ
أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَهْدِيٍّ فَذَكَرَ فِيهِ حَدًّا لَمْ يَأْتِهِ وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ مَنْ لَطَمَ
عَبْدَهُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَدَّ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ
مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ لَطَمْتُ مَوْلَى لَنَا فَهَرَبْتُ ثُمَّ جِئْتُ قُبَيْلَ الظُّهْرِ فَصَلَّيْتُ
خَلْفَ أَبِي قَدْعَاهُ وَدَعَايَ ثُمَّ قَالَ امْتَسِلْ مِنِّي فَمَعَايَ ثُمَّ قَالَ كُنَّا بَنِي مُعَرِّينَ عَلَى
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا خَادِمٌ وَاحِدٌ فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا
فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْتِقُوهَا قَالُوا لَيْسَ لَهُمْ خَادِمٌ غَيْرُهَا

مایساوی هذا غم

قوله الإخادوم واحدة الخادوم يطلق على الخلام والجارية
قال الفيدي والحاشية بأنه في المورث قليله

قَالَ فَلْيَسْتَحْدِمُوها فَإِذَا اسْتَعْنَوْا عَنْهَا فَلْيُخْلَوْا سَبِيلَهَا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَ**مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ** (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ عَجَلَ شَيْخٌ فَلَطَمَ خَادِمَهُ أَلَهُ فَقَالَ لَهُ سُوَيْدُ بْنُ مُقَرِّنٍ عَجَزَ عَلَيْكَ إِلَّا حُرٌّ وَخَبِيْثٌ لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مِنْ بَنِي مُقَرِّنٍ مَا لَنَا خَادِمٌ إِلَّا وَاحِدَةٌ لَطَمَهَا أَصْفَرْنَا فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُعْتِقَهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ كُنَّا نَبِيعُ الْبَزَّ فِي دَارِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ أَخِي الثُّمَّانِ بْنِ مُقَرِّنٍ فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ لِرَجُلٍ مِّنَّا كَلِمَةً فَلَطَمَهَا فَغَضِبَ سُوَيْدٌ فَذَكَرَ أَخُو حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ وَ**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ** حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ مَا أَسْمَكَ قُلْتَ شُعْبَةُ فَقَالَ مُحَمَّدٌ حَدَّثَنِي أَبُو شُعْبَةَ الْعِزْرَاقِيُّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ أَنَّ جَارِيَةَ لَهُ لَطَمَهَا إِنْسَانٌ فَقَالَ لَهُ سُوَيْدٌ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الصُّورَةَ مُحَرَّمَةٌ فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَسَابِعٌ إِخْوَتِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَنَا خَادِمٌ غَيْرُ وَاحِدٍ فَحَمَدَ أَحَدُنَا فَلَطَمَهُ فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُعْتِقَهَا وَ**حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** وَ**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَكِّدِ مَا أَسْمَكَ قَدْ كَرِهْتُ لِي حَدِيثَ عَبْدِ الصَّمَدِ **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا الْأَقْمَشِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الْبَذَرِيُّ كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِالسَّوْطِ فَسَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي أَعْلَمُ أَبَا مَسْعُودٍ فَلَمْ أَفْهَمْ الصَّوْتَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ فَلَمَّا دَنَا مِنِّي إِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ أَعْلَمُ أَبَا مَسْعُودٍ أَعْلَمُ أَبَا مَسْعُودٍ قَالَ فَأَلْقَيْتُ السَّوْطَ مِنْ يَدِي فَقَالَ أَعْلَمُ أَبَا مَسْعُودٍ أَنَّ اللَّهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ قَالَ فَقُلْتُ لَا أَضْرِبُ مَمْلُوكًا بَعْدَهُ أَبَدًا وَ**حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ**

قوله عن هلال بن يساف في القاموس وهلال بن يساف بالكسر وقد يفتح تأتي حكوي اه وادم النوي الفتح في الذكر على الكسر والتعريف الملاحظة على الفتح

قوله عجل شيخ أي في الغضب وأظهر بواحد غضبه على خادمه فلطم وجهها

قوله عجز عليك الاحرج وجهها قال النوي معناه هجرت ولم يجد أن يضرب إلا حر وجهها وحر الوجه صفحته ومارق من بشرته وحر كل شيء أفضله وأرفعه قيل ويحتمل أن يكون مراده بقوله عجز عليك أي امتنع عليك اه

قوله لقد رأيته سابع سبعة أي حكينا سبعة الحرة أنا سابعهم يعني أصغرهم وهو اللطم أبهم نفسه في حكايته ذكر ابن الأثير وغيره أن بني ملون كلهم صبوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وذكر الصحاب في حادثة على تفسير البيهقي عند ذكر البكائي في سورة التوبة أن القرطبي قال وليس في الصحابة سبعة الحرة غيرهم

قوله الثمان بن مقرن هو أحد القادة المشهورين في زمن سيدنا عمر من بني مقرن

قوله أما علمت أن الصورة محرمة يعني أن الوجه ذو حرمة لأن فيه هاسن الانسان قال تعالى وسوركم فاحسن سوركم وفي حديث الجاهل الصغير اذا ضرب أحدكم خادمه فليتق الوجه قال في التيسير ومثل الخادم كل من له ولاية تأديبه اه

قوله عليه السلام اعلم يا مسعود ذكره بعد اسماحه اياه ثلاث مرات لتأكيده

قوله عليه السلام منك على هذا الغلام متعلق بقدرته أي ان الله عز وجل أقدر عليك من قدرتك على هذا الغلام وفيه الحث على الفرق بالمملوك بروح يبلغ في الاقتداء بعلم الله تعالى عن عباده

قوله عليه السلام الله مبتلي
 مصدر بلام الابتداء وما بعده
 خبره وقوله منك عليه أي
 من قدرتك على غلامك
 قوله عليه السلام اما لو لم
 تفعل وفي بعض النسخ اما
 والله لو لم تفعل أي ما فعلته
 من التحرير والاعتاق للفحشك
 النار أي لاحتقنت وقولها
 مستك شك من الراوي
 قال في المبارق انما قال كذا
 لانه كان متعديا في جرائه
 عن المقدار الذي استحقه
 والا فجزاء المملوك بقدر
 جنايته جائز ودفعه الحديث
 اه ودليل تعديه في الجزاء
 استعمال السوط في ضربه
 قوله فقال أعوذ برسول الله
 فتركه لعله لم يسمع استعاذته
 الاولى لشدة غضبه كما يسمع
 نداء النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم والافى حديث الترمذي
 عن أبي سعيد على ما ذكر
 في الجامع الصغير اذا ضرب
 أحدكم لخدمته فذكر الله
 فاردعوا أيديكم
 قوله عليه السلام من قذف
 مملوكه أي عبده أو أمته بالزنا
 أي رماه به في رواية البخاري
 في آخر كتاب المحار بين زيادة
 وهو يروي مما قال
 قوله عليه السلام بقاء عليه
 الحد يعني حد القذف يرم
 القسيامة لعدم الحد على
 الحر في الدنيا في ذلك خير من الحر
 لأن شرط حد القذف احصان
 المملوك والعبد ليس بمحصن
 اهم لو كان الذي قذفه مملوكه
 لغيره يعزر فيه دون مملوكه

باب

التفريط على من قذف
 مملوكه بالزنا
 قوله عليه السلام الا ان
 يكون كما قال أي الا ان يكون
 المملوك متركب الفاحشة
 كما قال مالك فلا يجد في
 الآخرة ذكر في الفتح ان
 الحديث دل على ما أجع عليه
 العلماء من عدم الحد على

باب

اطعام المملوك بما يأكل
 والباسه مما يلبس ولا
 يكلفه ما يغلبه

إبراهيم أخبرنا جريح وحديثي زهير بن حرب حدثنا محمد بن حميد (وهو الميموني)
 عن سفيان ح وحديثي محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان ح وحديثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عثمان حدثنا أبو عوانة كلهم عن الأعمش بإسناد عبد
 الواحد نحو حديثه غير أن في حديث جريح فسقط من يدي السوط من هيئته
وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم
 التيمي عن أبيه عن أبي مسعود الأنصاري قال كنت أضرب غلاما لي فسمعت من
 خلفي صوتا أعلم أبا مسعود الله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال أما لو لم تفعل للفتحك
 النار أو لمستك النار **وحدثنا محمد بن المثنى** وأبو بشر (واللفظ لابن المثنى)
 قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي
 مسعود أنه كان يضرب غلامه فجعل يقول أعوذ بالله قال فجعل يضربه فقال أعوذ
 برسول الله فتركة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الله أقدر عليك منك
 عليه قال فاعتقه * **وحدثني بشر بن خالد** أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) عن شعبة
 بهذا الإسناد ولم يذكر قوله أعوذ بالله أعوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير ح وحديثنا محمد بن عبد الله بن
 نمير حدثنا أبي حدثنا فضيل بن غزوان قال سمعت عبد الرحمن بن أبي نعم حدثني
 أبو هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا يقيم
 عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال **وحدثنا** أبو كريب حدثنا وكيع
 ح وحديثي زهير بن حرب حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق كلاهما عن فضيل
 ابن غزوان بهذا الإسناد وفي حديثيهما سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم
 نبي التوبة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن

أما والله لو لم تفعل
 يضرب غلاما له

قال ذلك لان الحلة عند العرب
توبان ولا تطلق على توب
واحد اه نووي

قوله كان بين وبين رجل
من اخواني كلام معناه رجل
من المسلمين والظاهر انه
سكان عبدا وانما قال من
اخواني لان النبي صلى الله
عليه وسلم قال له اخوانكم
خولكم اه نووي قيل ان
الرجل المذكور هو بلال
المؤذن مولى أبي بكر ذكره
ابن حجر في باب المعاصي من
إيمان البخاري ومعنى قوله
كلام سباب وشتم في صحيح
البخاري اني سابت رجلا
فميرته بامه اه بان قال له
يا ابن السوداء

قوله عليه السلام انه امر
فيك جاهلية أي خلق من
أخلاق الجاهلية وهو قسم
أحد بامه
قوله من سب الرجال سبوا
أباه وامه قال النووي هذا
اعتذار من أبي ذر عن سبه
أم ذلك الانسان يعني نسبه
ومن سب الساب سب ذلك
الانسان أبا الساب وامه
فانكر عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وقال هذا من
أخلاق الجاهلية وانما يباح
للمسبوب أن يسب الساب
نفسه بقدر ما سبه ولا يتعرض
لأبيه ولا لأمه اه

قوله عليه السلام هم اخوانكم
الفسير يعود الى الماليك
والامر باطعامهم ما يأكل
المسيد والباوم مما يلبس
محمل على الاستحباب لا على
الإيجاب وأما فعل أبي ذر
في كسوة غلامه مثل كسوته
فعمل بالمستحب اه نووي
قوله عليه السلام ولا تكلفوهم
ما يغلبهم أي ما يعجزون
عنه وتصير قلوبهم مغلوبة
فيه لصعوبته

قوله عليه السلام فليعه
وفي رواية فليعه عليه قال
النووي وهذه الثانية هي
الصواب الموافقة لباق
الروايات اه

قوله على حال ساقى من
الكبر أي من كبر السن

قوله النبي عند قوله ولا
تكلفه ما يقبله لم يسبق هذا
اللفظ وانما السابق معناه
قوله وعليه حلة وعلى غلامه
مثلا هذه الرواية لا توافق
الرواية المتقدمة فان فيها

الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ مَرَرْنَا بِأَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ فَقُلْنَا
يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا كَانَتْ حُلَّةً فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِي
كَلَامٌ وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً فَمِيرَتُهُ بِأُمِّهِ فَشَكَانِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ أَمَرُوكَ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَنْ سَبَّ الرِّجَالَ سَبَّوْا أَبَاهُ وَأُمَّهُ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ أَمَرُوكَ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ هُمْ إِخْوَانُكُمْ
جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَأَطِيعُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَآلِيسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ
وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِيبُوهُمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ
زُهَيْرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ بَعْدَ قَوْلِهِ إِنَّكَ أَمَرُوكَ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ قَالَ قُلْتُ عَلَى حَالٍ سَأَعْتِي مِنْ
الْكِبَرِ قَالَ نَعَمْ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي مُعَاوِيَةَ نَعَمْ عَلَى حَالٍ سَاعَتِكَ مِنَ الْكِبَرِ وَفِي حَدِيثِ
عِيسَى فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِيبْهُ وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ فَلْيُعِيبْهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
أَبِي مُعَاوِيَةَ فَلْيُعِيبْهُ وَلَا فَلْيُعِيبْهُ أَنْتَهُ عِنْدَ قَوْلِهِ وَلَا يُكَلِّفُهُ مَا يَغْلِبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُنْثَى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاصِلِ
الْأَخْذَبِ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهَا
فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَذَكَرْتُ أَنَّهُ سَابَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمِيرَتُهُ بِأُمِّهِ قَالَ فَأَتَى الرَّجُلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَمَرُوكَ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ إِخْوَانُكُمْ وَخَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ
أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ
فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِيبُوهُمْ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ عَنِ الْجَحْلَانِ

قوله اعجمية أي غير عربية فيحمل الترتيب والخبر

قوله عليه السلام فاعيبوهم فاعيبوهم عليه أي على ذنوبهم لا على ما كان عليه من الجاهلية

ه عليه برد وعلى غلامه مثله قلنا يا أبا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة والحلة لا تكون الاوبين من جنس واحد كما مر من النووي وهو الموافق لكتب اللغة
قوله عليه السلام اخوانكم وخولكم وفي رواية البخاري اخوانكم خولكم بلادوا بينهما فيكون حلة جامعة لركنيتها والخول

كَانَ لَهُ أَخْرَانِ قَالَ فَحَدَّثْتُهُمَا كَتَبَا فَقَالَ كَتَبُ لَيْسَ عَلَيْهِ حِسَابٌ وَلَا عَلَى يَوْمٍ مِنْ مَرْهَدٍ
 وَحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسِيكٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمًا لِلْمَمْلُوكِ أَنْ يَتَوَقَّى يُحْسِنُ عِبَادَةَ اللَّهِ وَصَحَابَةَ
 سَيِّدِهِ نِعْمًا لَهُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ
 مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قَوْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدْلِ فَأَعْطَى شِرْكَاهُ مِنْ حِمَمَتِهِمْ وَعَتَقَ
 عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَالْأَقْدَعُ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ **حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ**
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ مِنْ
 مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ ثِقَّةٌ كُلُّهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ عَتَقَ مِنْهُ
 مَا عَتَقَ **وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ**
 ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ
 نَصِيبًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَدْرُ مَا يَبْلُغُ قِيمَتُهُ قَوْمَ عَلَيْهِ قِيمَةُ عَدْلِ
 وَالْأَقْدَعُ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ رَحْبَعَةَ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ**
 سَعْدٍ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ**
ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَهَادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) **ح** وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ) كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ **ح** وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ حُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ **ح** وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ **ح** وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ
 الْأَيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ

وَعَلَيْكَ

قوله عليه السلام (كان له
 أخران) أحرق يامه سق الله
 وأجر لصحة نسيدته ولا
 يقتضى ذلك تفصيله على
 الحرّ خلافا لمن وهم اه
 مساوى

قوله ولا على مؤمن مرهه
 المرهه بضم الميم واسكان
 الزاى ومعناه قليل المال
 اه نووى

~~~~~

باب  
 من أعتق شركاله  
 في عبد

قوله عليه السلام نعم أي  
 نعم ما فادمت الميم في الميم أي  
 نعم شيء هو معنى وفاة المملوك  
 على تلك الحال وهي إحسانه  
 عبادة لله وحسن صحبة سيده  
 وذكر النووي عن القاضي  
 عياض رواية نعم أي  
 النون منونة قال وهو صحيح  
 أي له مسرة وقررة عين  
 يقال نعماله اه

قوله عليه السلام يحسن  
 عبادة الله هو بضم أول  
 يحسن وعبادة منصوبة  
 والصحابة بمعنى الصحبة  
 اه نووى

قوله عليه السلام من أعتق  
 شركاله في عبد المأذون بقت  
 هذه الأحاديث باهياها  
 ويجمع طرقها المذكورة هنا  
 في كتاب العتق يعلم ذلك  
 بالمراجعة الى أواخر المطبع  
 الرابع للاشتغال بأعادة ما  
 كتبنا هناك في المطبع

عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ إِلَّا فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ وَيُحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فَإِنَّهُمَا ذَكَرَا هَذَا الْحَرْفَ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَا لَا نَذَرِي أَهْوَشِي فِي الْحَدِيثِ أَوْ قَالَ نَافِعٌ مِنْ قِبَلِهِ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ أَحَدٍ مِنْهُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عِيْنَةَ قَالَ أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عِيْنَةَ عَنْ عُمَرُو عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخِرِ قَوْمٍ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ قِيمَةٌ عَدَلَ لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ ثُمَّ عَتَقَ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ مُوسِرًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَالَهُ فِي عَبْدٍ عَتَقَ مَا بَقِيَ فِي مَالِهِ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (حَوَالِ الْفُطْلَانِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَمْلُوكِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُعْتَقُ أَحَدُهُمَا قَالَ يَضْمَنُ وَحَدَّثَنَا عِيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيقًا مِنْ مَمْلُوكٍ فَهُوَ حُرٌّ مِنْ مَالِهِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَقِيقًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَخَلَّصَهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتَسْنَى الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى ثُمَّ يُسْتَسْنَى فِي

قوله هذا الحرف أي اللفظ

قوله عليه السلام لا وكس ولا شطط ذكر التوروي أن الوكس الغش والبخل والشطط الجور ومجاوزة الحد والمراد يقوم بقيمة عدل لا بقلص ولا بزيادة

المراد بغير مشقوق عليه أي حال يكون

قوله عليه السلام من اعتق شقيقا من مملوك هكذا هو في معظم النسخ شقيقا بالياء وفي بعضها شقيقا وهما لغتان شقق وشققا

قوله استسنى العبد الاستسقاء هو أن يكلف العبد الأكل حتى يحصل قيمة فليس له أن يأكل منها شيء غير مشقوق عليه أي حال يكون العبد لا يكلف بما يشق عليه



نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه **حدثنا علي بن حنبل السعدي وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب** قالوا **حدثنا إسماعيل (وهو ابن عليّ) عن أيوب** عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رجلاً اعتق سبعة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدفأ بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثاً ثم باعهم بينهم فاعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولاً شديداً **حدثنا قتيبة بن سعيد** **حدثنا حماد** **وحدثنا إسحاق بن إبراهيم** **وآب** **أبي عمر عن الشافعي** **كلاهما عن أيوب** بهذا الإسناد **أما حماد** **فحدثه كرواية** **أبي عليّ وأما الشافعي** **ففي حديثه أن رجلاً من الأنصار أوصى عند موته فاعتق سبعة مملوكين** **حدثنا محمد بن منهل الضرير** **وأحمد بن عبد الله** **قالا** **حدثنا يزيد بن زريع** **حدثنا هشام بن حسان** **عن محمد بن سيرين** **عن عمران بن حصين** **عن النبي صلى الله عليه وسلم** **يمثل حديث ابن عليّ وحماد** **حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود** **العسكي** **حدثنا حماد (يعني ابن زيد)** **عن عمرو بن دينار** **عن جابر بن عبد الله** **أن رجلاً من الأنصار اعتق غلاماً له عن دبر لم يكن له مال غير** **فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم** **فقال من يشتريه مني فاشترأه نعيم بن قبيد الله بمائة درهم فدفعها إليه قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول** **عبداً قبطياً مات عام أول وحدثنا** **أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم** **عن ابن عيينة** **قال أبو بكر** **حدثنا سفيان بن عيينة** **قال سمع عمرو جابراً يقول** **دبر رجل من الأنصار غلاماً له لم يكن له مال غير** **فباعه رسول الله صلى الله عليه وسلم** **قال جابر فاشترأه ابن النخاس** **عبد قبطياً مات عام أول في إمارة** **ابن الزبير** **حدثنا قتيبة بن سعيد** **وآب** **عن النخاس** **عن أبي الزبير** **عن جابر** **عن النبي صلى الله عليه وسلم** **في المدبر نحو حديث حماد** **عن عمرو بن**

قوله غيرهم قال علا على بالرفع وفي نسخة بالنصب  
قوله فدفأ بهم أي طلبهم  
يعني العبيد ليحضروا  
قوله فجزأهم الأثلاث هو  
بتشديد الزاي وتخفيفها  
لفسان مشهورتان ومعناه  
لقسمهم أو قووى وقوله  
الأثلاث بفتح الهرة وهو  
مفعول مطلق أي ثلاثة أجزاء  
وفيه دليل على أن المعتق  
المنجز في مرض الموت كالمعتق  
بالموت في الاعتبار من الثلث  
وكذلك التبرع المنجز في  
مرض الموت أو مرقاة ولعل  
اعتبار العدد لا اتفاق قيمهم  
فإنها لو اختلفت لكان  
التعديل باعتبارها

قوله ثم أرق بينهم أي  
هبأهم للقرعة على المعتق  
قوله وأرق أربعة أي أبق  
حكم الرق على الأربعة  
وقال أبو حنيفة يعتق من  
كل واحد قسطه ويسى لي  
الباقى وبه قال الشعبي  
والنخاسي وشرح والحسن  
البصري وحكى أيضا عن  
ابن المسيب أنه من المرقاة  
بزيادة من النوى

## باب

جواز بيع المدبر

قوله وقال له أي في حق  
ذلك الرجل قولاً شديداً  
سكراهية للعله وتقليظاً  
لعتقه العبيد كالمال  
له سواهم وعدم رعاية جانب  
الورثة ولذا أُلْغِىَ من الثلث  
حراماً لجانبهم ودل الحديث  
على أن الاعتاق في مرض  
الموت ينقضي الثلث لتعلق  
حق الورثة بماله كالمواليين  
في كتب الفروع وفي فصل  
العوارض من كتب الأصول  
قوله أن رجلاً من الأنصار  
سأله النوى بأنه لو اندكود  
قال واسم السلام المدبر  
ومقرب اه

قوله اعتقه عن دبر أي جعله  
حرراً في آخر حياته بأن قال له  
أنت حر بعد موتى

قوله لم يكن له مال غيره  
وفي باب بيع الزائدة من صحيح  
البخاري أن رجلاً اعتق  
غلاماً له عن دبر فاحتاج  
ففيه إفادة أن سبب البيع  
هو الاحتياج إلى ثمنه

قوله قد فعلها إليه وفي باب بيع الأمام على الناس أمورهم  
الأنصارى وفي باب بيع الأمام على الناس أمورهم

قوله قالاً خرج عبد الله بن سهل بن زيد وعبيدة بن مسعود بن زيد إلى خيبر  
إذالة رواية من جهداً ما بهم قوله هو وحويصة بن مسعود هو أخو عبيدة بن

من جهد أصابعها كما في سنن النسائي وتأتي في الصفحة  
مسعود المذكور آنفاً وها من أولاد أعمام المقتول كما

يفهم من الرواية التالية  
وقوله وعبد الرحمن بن سهل  
هو أحو المقتول وأظاهر  
انهما التحققا بحقيقة حين عاد  
الى ابدية جازوا ثلاثة مجتمعين  
الى رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم يتكلموا في شأن  
قتيلهم وكان عبد الرحمن  
الذي هو اقرب اولياء القاتل  
اصغرهم

قوله عليه السلام كبير وجاء  
كبير كبير للتأكيد أى ليدلنا  
الأكبر بالكلام وقوله الكبير  
فى السنن من كلام الراوى  
وهو كافى اشوى منسوب  
بإمامه يرد وهو المصرح به  
فى صلب الكتاب فى الصفحة  
المائة بعض يرد الأكبر

کتاب القسامۃ

والبحار بين والقصاص  
والديات



القائمة

١ سنا قال النووي وإنما  
 أمر النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم أن يشكك الأسير  
 وهو حريصة والحال أن  
 حقيقة الدهوى إنما هي  
 لائح المقتول وهو عبد الرحمن  
 لأنه لم يكن المراد بكلامه  
 حقيقة الدهوى بل سماع  
 صورة القصة وكيف جرت  
 فإذا أراد حقيقة الدهوى  
 شكك صاحبها اه يتصرف  
 قوله عليه السلام أنهلون  
 خمسين يمينا أطلق الخطاب  
 لهم والمراد من تفتش به  
 اليمين وهو الأبع الوارث كما  
 في النووي قاله ملا على هذا  
 إنما كان بطريق الافتاء في  
 المسئلة لا بطريق الحكم  
 لعدم حضور الخصم حينئذ  
 والافتداء اليمين في القسامة  
 بالمدعى عليه على قضية  
 سائر الدعاوى اه وشريعة  
 اليمين إنما هي للبرائة فوضح  
 الروايات ما في سنن أبي داود  
 من قوله عليه السلام لهم:  
 ألكم شاهدان يشهدان  
 على قاتل صاحبكم قالوا  
 يا رسول الله لم يكن ثم أحد  
 من المسلمين وإنما هم يهود  
 وقد يحترقون على أعظم

قوله (فتبرئكم) بتبديد الرأى وتخليها (يهود) أى فيجعلها يهود لتبرئكم من أن تحلفوا له ميثاقاً فحلفوا اليه الموت المحسومة ولم يثبت عليهم شيء قوله فلما رأى ذلك بعض امتثالهم عن استحلاف اليهود تبرأهم

دِيسَارِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ  
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ الْمُعَلِّمِ حَدَّثَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ ح  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي  
 رَبَاحٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَعَمْرٍو بْنِ دِيسَارٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ جَدَّهُمْ فِي بَيْعِ الْمَدَبَرِ  
 كُلُّ هَؤُلَاءِ قَالَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادٍ وَأَبْنِ عُيَيْنَةَ  
 عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ**  
**سَعِيدٍ)** عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنَمَةَ (قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثْتُ قَالَ) وَعَنْ  
 رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُمَا قَالَا خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ  
 ابْنِ زَيْدٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِخَيْبَرَ تَفَرَّقَا فِي بَعْضِ مَا هُنَاكَ ثُمَّ إِذَا مُحَيِّصَةُ يُجِدُ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ قَتِيلًا فَدَقَّقَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ  
 وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلِ وَكَانَ أَصْغَرَ الْقَوْمِ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 لِيَسْكَكُمُ قَبْلَ صَاحِبِيهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبُرَ (الْكِبَرُ فِي السِّنِّ)  
 فَصِمْتَ فَتَسْكُمُ صَاحِبِيَاهُ وَتَسْكُمُ مَعَهُمَا فَذَكُرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَقْتُلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلِ فَقَالَ لَهُمْ أَتَخْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا فَتَسْتَحِقُّونَ صَاحِبَكُمْ  
 (أَوْ قَاتِلَكُمْ) قَالُوا وَكَيْفَ نَخْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ قَالَ قُبُرُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَمِينًا  
 قَالُوا وَكَيْفَ تَقْبَلُ آيْمَانَهُمْ قَوْمُ كُفَّارٍ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَعْطَى عَقْلَهُ **وَحَدَّثَنِي** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنَمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ  
 مُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلِ أَنْطَلَقَا قِبَلَ خَيْبَرَ فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ فَقَتِلَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ فَأَتَاهُمُ الْيَهُودُ فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَا عَمِّهِ حُوَيْصَةُ وَمُحَيِّصَةُ

من هذا قال فاختروا منهم خمسين فاستحلفوهم . وفي قصة البخاري : فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ماننا بينة قال فيحلفون . قوله عليه السلام فتستحقون صاحبكم وفي سنن ابن ماجه : دم صاحبكم . يعنى بدم وهو الدية وفي رواية البخاري أفتستحقون الدية يايمان خمسين منكم

( الى )

والإقامة بالفتح أمان تكسب على الذكور والأحرار من أهل المملكة التي وجدنا القليل فيها وقد كنّا نرون كل منهم بألف مائتين، ولا علمت له قاتلا وحكها القضاء بالدية بعدا لحلف

فان عجمه

قوله خروفا في بعض ما هناك يعني النخيل  
لما جئنا كما هو الرواية في المسندة العامة

قوله وهو أصغر منهم الظاهر  
أصغرهم أو أصغر منهما

قوله عليه السلام يقسم  
خسئون منكم وفي آخر  
الصفحة يملفون خسين  
عينا كما هو الرواية الأولى  
في الباب على الاستفهام  
وهو الظاهر فإن العدد إذا  
لم يتم حكرر الحلف على  
الموجودين ليتم

قوله عليه السلام فيدفع  
برمته أي يسلم اليكم بعلمه  
الذي شد به الثلاثين ثم اتسع  
فيه حتى قالوا أخذته برمته  
قال في المصباح الرمة بالضم  
القطعة من الحبل وأخذت  
الشيء برمته أي جمعه وأصله  
أن رجلا باع بعيرا وفي عنقه  
حبل فقبل ادفعه برمته ثم  
صار كالمثل في كل ما لا ينقص  
ولا يؤخذ منه شيء اهـ

قوله لوداه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من قبله أي دفع  
ديته من عنده فاعطى مائة  
مائة كما هو الرواية الأخيرة  
في الباب يقال ودى القاتل  
القتيل يديه دية إذا أعطى  
المال الذي هو بدل النفس  
ثم سمي ذلك المال دية كمدة  
نسبة بالمصدر

قوله فدخلت صريدا لهم  
الحج المرید هنا موصوف بالابل  
والمرید أيضا موضع المر  
والربد الحبس والركض هو  
الضرب بالرجل والمراد بذلك  
الابل هي التي وداه بن  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم قال النووي وأراد بهذا  
الكلام أنه ضبط الحديث  
وحفظه حفظا بليغا اهـ

قوله وهي يومئذ صلح يعني  
أن هذا كان حين كانت  
تجوز على أهلها أحكام  
المسلمين وذلك بعد فتحها  
وايقضاء اليهود فيها العمل  
على ما تقدم بيانه في باب  
المساقاة

قوله في شربة يفتح الشين  
والراء وهو حوض يكون  
في أصل النخلة وجمعه شرب  
كثيرة ونمر اه نووي

قوله فزعم معناه فقال

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبِيرُ الْكَبِيرِ أَوْ قَالَ لَيْدًا إِلَّا كَبُرْتُ فَتَكَلَّمَا فِي  
أَمْرِ صَاحِبَيْهِمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْسِمُ خَسَوْنَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ  
مِنْهُمْ فَيُذْفَعُ بِرُمْتِهِ قَالُوا أَمْرُ لَمْ تَشْهَدْ كَيْفَ تَحْلِفُ قَالَ قَبْرُكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانِ  
خَمْسِينَ مِنْهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَوْمٌ كُفَّارٌ قَالَ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِهِ قَالَ سَهْلٌ فَدَخَلْتُ مِرْيَدًا لَهُمْ يَوْمًا فَرَكَضْتَنِي ثَاقَةً مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ  
رَكَضَةً يَرْجُلُهَا قَالَ تَمَادَ هَذَا أَوْ تَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْوَهُ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَمَقَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ صَدِيدٍ وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِهِ فَرَكَضْتَنِي ثَاقَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِي)  
بِجَمَاعٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ بِحَدِيثِهِمْ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ بْنَ زَيْدٍ وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ بْنَ  
زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّينَ ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صَلُحَ وَأَهْلُهَا يَهُودٌ فَتَقَرَّرَا فَجَاحِجَتَهُمَا فَقَتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
سَهْلٍ فَوُجِدَ فِي شَرَبَةٍ مَقْتُولًا فَدَفَنَتْهُ صَاحِبُهُ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَشَى أَخُو  
الْمَقْتُولِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ وَحَوَّيَصَةُ فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَأْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَحَيْثُ قُتِلَ فَزَعَمَ بُشَيْرٌ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَمَّنْ أَدْرَكَ  
مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ تَحْلِفُونَ خَمْسِينَ بَيْنَنَا  
وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ (أَوْ صَاحِبَكُمْ) قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَهِدْنَا وَلَا حَضَرْنَا فَزَعَمَ

قوله عليه السلام كبر الكبر ورواية البخاري في البيات الكبر الكبر بالتصنيف لهما على الأغربة وذكر ابن حجر في كبر الكبر في القتح

فندفع برمته

قوله فطعه معناه فطعه



قوله عقلة من عنده أى  
أعلى ديته من عند نفسه  
قارأ نوى يعتدل أن يكون  
من خالص ماله فى بعض  
الأحوال صادق ذلك عنده  
ويعتدل أنه من مال بيت  
المدل ومصالح المسلمين وانما  
وداه من عنده لأن أهل  
القتيل مكسورون يقتل  
صاحبهم قارأ صلى الله عليه  
وسلم جبرهم يدفع ديته من  
عنده والرواية التالية فكره  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أن يبطل دمه قوداه

قوله فريضة من تلك الفرائض  
المراد بالفريضة هنا الزكاة  
من تلك الطرق المفروضة  
فى الدية وتسمى المدفوعة  
فى الزكاة أو فى الدية فريضة  
لأنها مفروضة أى مقدرة  
بالسن والعدد اه نوى

قوله من ابل الصدقة ذكر  
النوى أن هذا غلط من  
الرواة لأن الصدقة المفروضة  
لا تصرف هذا المصروف بل  
هى لأصناف ساهم الله تعالى اه  
ولى هذه الرواية أيضا مع  
موافقتها لأحدى روايات  
البخارى مخالفة للروايات  
المتقدمة والمتأخرة فى كون  
المنطلقين الى خيبر نفرا  
من الانصار والمذكور فيما  
سبق ولحق خروج اثنين اليها

قوله أو فقير الفقير هنا  
البئر القريبة القعر الواسعة  
القم وقيل هو الحفيرة التى  
تكون حول البئر اه  
نوى

قوله يريد السن أى سبها  
والسن اذا عنت بها المص  
مؤنثة أيضا لأنها بمعنى المدة  
كأى الصباح

قوله اما أن يدوا صاحبكم  
واما أن يؤذوا بحرب معناه  
ان ثبت القتل عليهم بقسامتكم  
فاما أن يدوا صاحبكم أى  
يدفعوا اليكم ديتهم واما  
أن يملونا أنهم ممنعون  
من التزام أحكامنا فينتهض  
عهدهم ويصيرون حربا  
لنا وفيه دليل لمن يقول  
الواجب بانقسام الدية  
دون القصاص اه نوى  
ولفظ يدوا جمع مفردة يدى  
وهو مضارع ودى وقد مر  
بهاش الصفحة التى قبل

أَنَّهُ قَالَ قُبِرْتُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَقْبِلُ إِيمَانَ قَوْمٍ  
كَفَّارٍ فَرَزَعَمَ بُشَيْرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَلَهُ مِنْ عِنْدِهِ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلًا  
مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ أَنْطَلَقَ هُوَ وَابْنُ  
عَمِّ لَهُ يُقَالُ لَهُ مُحْيِصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ زَيْدٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَحْوِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَى  
قَوْلِهِ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ يَحْيَى حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ  
يَسَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ لَقَدْ رَكَّضَتْنِي فَرِيضَةٌ مِنْ تِلْكَ  
الْفَرَايِضِ بِالْمَزَبِدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
ابْنِ عُيَيْدٍ حَدَّثَنَا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْهُمْ أَنْطَلَقُوا إِلَى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا  
وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبْطَلَ دَمُهُ  
فَوَدَّاهُ مِائَةً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا بِشَرُّ بْنُ عُمَرَ  
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
سَهْلٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ رِجَالٍ مِنْ كِبَرَاءِ قَوْمِهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ سَهْلٍ وَنَحِيصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ فَأَتَى مُحْيِصَةُ فَأَخْبَرَ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي عَيْنٍ أَوْ فَقِيرٍ فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ أَأَنْتُمْ  
وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ قَالُوا وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ ثُمَّ  
أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ فَذَهَبَ مُحْيِصَةُ  
لِيَسْكَكَمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُحْيِصَةَ كَبُرَ  
كَبِيرُ (يُرِيدُ السِّنَّ) فَسَكَكَمَ حُوَيْصَةُ ثُمَّ تَسَكَكَمَ مُحْيِصَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ وَإِمَّا أَنْ يُؤْذُوا بِحَرْبٍ فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله من عهد أسامهم أى صاحبها من يمان

بحرب من الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ فَكَتَبُوا أَنَا وَاللَّهُ مَا قَتَلْنَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُوَيْصَةَ وَنَحِيصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَخْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ  
 صَاحِبِكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَتَخَلَّفَ لَكُمْ يَهُودُ قَالُوا لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عِنْدِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ  
 نَاقَةٍ حَتَّى أَذْخَلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ فَقَالَ سَهْلٌ فَلَقَدْ رَكَضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ **حَدَّثَنِي**  
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ  
 لَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَرَّ الْقَسَامَةَ  
 عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ وَقَضَى بِهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي قَتْلِ أَدْعُوهُ عَلَى الْيَهُودِ  
**وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ)  
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ  
 لَسَارٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هُشَيْمِ  
 (وَالْأَمْطِ لِيَحْيَى) قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 مَالِكٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا  
 فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ  
 فَتَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَعْمَلُوا فَصَحَّوْا ثُمَّ مَالُوا عَلَى الرِّعَاءِ فَقَتَلُوهُمْ وَارْتَدُّوا  
 عَنِ الْإِسْلَامِ وَسَاقُوا ذُودَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

قوله أقر القسامة الخ وفي  
 حديث الحسن القسامة  
 جاهلية أي كان أهل الجاهلية  
 يدينون بها وقد قررنا  
 الإسلام أنه ناهيه وقد سبق  
 أنها أيمان تقسم على أهل  
 المل الذي وجد القتل فيه  
 ولم يعلم قاتله فيقسم خبون  
 رجلا من الأحرار العاقلين  
 فإن لم يكونوا خبون أقسم  
 الموجودون خبون بيننا  
 ما قتلته ولا أعلم له قاتلا

قوله أن ناسا من عرينة هي  
 بكةينة قبيلة معروفة

قوله فاجتووها أي استخرجوا  
 المدينة وكرهوا الإقامة بها  
 لم يوافقهم موافقا

قوله ثم مالوا على الرعاء  
 أي أصابوهم بالأضرار  
 والاهلاك والرعاء بالكسر  
 جمع راع كالرعاة والرواية  
 التالية فقتلوا الرعاء بالافراد  
 ذكر المعنى أنه يسار النوى

قوله فتشربون من ألبانها  
 وأبوالها وانما أجاز شربهم  
 ألبان إبل الصدقة لأنها  
 للمحتاجين من المسلمين  
 وهم منهم أه حرقاة وسيأتي  
 الكلام على أبوال الإبل

## باب

حكم المحاربين والمرتبين

قوله وارتدوا عن الإسلام  
 قال ملا على وأنتهم تشاموا  
 بالإسلام اه

قوله وساقوا ذود رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أي أخذوا  
 بطوقهم مواعا منهم ساقدين  
 لها طاردين

قوله فبعث أي ناسا من المسلمين في أثرهم بالضبطين الذين ترى وثاني رواية  
 امر بذلك كاهو الرواية فيما يأتي والمراد القطع من خلاف كما هو رواية الترمذي  
 في آثارهم أي عليهم قوله وسئل أعينهم أي لقأها وأعمأها وبأيه قتل  
 ١٠٢

كما في الصباح ويأتي في آخر  
 الباب الخامس من النجاشية  
 أولئك لأنهم سئلوا أعين الرعاء  
 قوله وتركهم في الحرة هي  
 أرض ذات حجارة سود  
 معروفة بالمدينة والنجاشية  
 فيها لأنها قرب المكان الذي  
 فعلوا فيه ما فعلوا إه ابن حجر  
 قوله من عكل وكانت الرواية  
 الأولى من عرينة قال ابن  
 حجر في كتاب الوضوء اختلفت  
 الروايات عن البخاري في  
 بعضها من عكل أو عرينة  
 على الشك وفي بعضها من  
 عكل وفي بعضها من عرينة  
 وفي بعضها من عكل وعرينة  
 بووالعطف وهو الصواب  
 ويرويه مارواه أبو حنيفة  
 والطبري عن أنس أنهم  
 كانوا أربعة من عرينة وثلاثة  
 من عكل ولا يخالف هذا  
 رواية ثمانية لاحتمال أن  
 يكون الثامن من غير القيلتين  
 وكان من أتباعهم فلم ينسب  
 له مختصرا  
 قوله فاستخرجوا الأرض أي  
 استقلوا أرض المدينة لم  
 يوافق هوأها أبدأهم  
 قوله وسئل أجسامهم  
 سلم سقما من أب تعب  
 طال حربه وسقم سقما  
 من أب قرب له مصباح  
 قوله عليه السلام فتصيبون  
 سدا بالبات النون وهجاء  
 النسي فتصيبون بأسقاطها  
 وهو الموافق أي فتصيبون  
 من أبوالها وألبانها قال ابن  
 الملك فيه جواز التداوي  
 بالحرم عند الضرورة وقاس  
 بعض التداوي بالخمر عليه  
 ومنعه الاحتياط لئلا  
 الطباع اليسا دون غيرها  
 من النجاسات إه وهو قول  
 أبي يوسف من أمتنا وأما  
 على قول أبي حنيفة فتجس  
 لا يجوز التداوي به وأما على  
 قول محمد فبول ما سئل الله  
 ظاهر إه حرقاة والمذكور  
 في كتب الأصول أن حديث  
 العريين نسخه حديث  
 استنزهوا من البول  
 قوله وطردوا الأبل وفي  
 رواية واطردوا النمل أي  
 أخرجوها واستأفوها  
 قوله وسمر أعينهم قالوا  
 السمر لغة في السمل وهو  
 لق العين هاء شيء كان  
 وقد يكون من المسمار يريد  
 أنهم كملوا بأعمالهم كاهاء التصريح  
 بذلك في بعض الروايات قال ابن حجر  
 بعد ضبطه المذكور بتخفيف الميم والمؤثت بتشديدها : لم تختلف روايات البخاري  
 في أنه بالراء . قوله بلفاح أي أمرهم أن يلحقوا بها وهي التوق ذوات الألبان جمع لقوح مثل قلوب وقلائم وقال إه جمع لقعة بكسر اللام انظر المصباح

قوله فاستخرجوا الأرض أي استقلوا أرض المدينة لم يوافق هوأها أبدأهم قوله وسئل أجسامهم سلم سقما من أب تعب طال حربه وسقم سقما من أب قرب له مصباح قوله عليه السلام فتصيبون سدا بالبات النون وهجاء النسي فتصيبون بأسقاطها وهو الموافق أي فتصيبون من أبوالها وألبانها قال ابن الملك فيه جواز التداوي بالحرم عند الضرورة وقاس بعض التداوي بالخمر عليه ومنعه الاحتياط لئلا الطباع اليسا دون غيرها من النجاسات إه وهو قول أبي يوسف من أمتنا وأما على قول أبي حنيفة فتجس لا يجوز التداوي به وأما على قول محمد فبول ما سئل الله ظاهر إه حرقاة والمذكور في كتب الأصول أن حديث العريين نسخه حديث استنزهوا من البول قوله وطردوا الأبل وفي رواية واطردوا النمل أي أخرجوها واستأفوها قوله وسمر أعينهم قالوا السمر لغة في السمل وهو لق العين هاء شيء كان وقد يكون من المسمار يريد أنهم كملوا بأعمالهم كاهاء التصريح بذلك في بعض الروايات قال ابن حجر بعد ضبطه المذكور بتخفيف الميم والمؤثت بتشديدها : لم تختلف روايات البخاري في أنه بالراء . قوله بلفاح أي أمرهم أن يلحقوا بها وهي التوق ذوات الألبان جمع لقوح مثل قلوب وقلائم وقال إه جمع لقعة بكسر اللام انظر المصباح

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَعَتْ فِي أَثَرِهِمْ فَأَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَزْجَلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ  
 وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ ظِلَايَ بِسْمِ) قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ  
 حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنِي أَنَسُ أَنَّ تَفَرَّأَ مِنْ  
 عُكْلٍ ثَمَانِيَةَ قَدِيمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ  
 فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ وَسَقَمَتِ أَجْسَامُهُمْ فَشَكُوا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْأَنْخَرُجُونَ مَعَ رَاعِيْنَا فِي إِيْلِهِ فَتَصِيبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا  
 فَعَالُوا بَلَى فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَصَحُّوا فَقَسَلُوا الرَّاعِيَّ وَطَرَدُوا  
 الْإِبِلَ قَبْلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَعَتْ فِي أَثَرِهِمْ فَأَذْرَكُوا فُجَى بِهِمْ  
 فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَتْ أَيْدِيَهُمْ وَأَزْجَلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ ثُمَّ نَبَذُوا فِي الشَّمْسِ حَتَّى  
 مَاتُوا وَقَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ فِي رِوَايَتِهِ وَاطَرَدُوا النَّمَّ وَقَالَ وَسَمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَحَدَّثَنَا  
 هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
 أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عَرِينَةَ فَاجْتَوُوا الْمَدِينَةَ  
 فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِفَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا  
 وَأَلْبَانِهَا بِمَعْنَى حَدِيثِ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ وَسَمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ وَأَلْقُوا فِي الْحَرَّةِ  
 لَيْسَتَسْقُونَ فَلَا يَسْقُونَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ الثَّوْقِيُّ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّهْمَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ  
 مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا خَلْفَ صُفْرَ بْنِ عَبْدِ الْمَزِينِ فَقَالَ  
 لِلنَّاسِ مَا تَقُولُونَ فِي الْقِسَامَةِ فَقَالَ عُبَيْسَةُ قَدْ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كَذَا وَكَذَا  
 فَقُلْتُ إِنِّي حَدَّثْتُ أَنَسُ قَدِيمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمٌ وَسَأَقُ الْحَدِيثَ

والطرد والابل

١٠٢

( بنحو )



يَنْحُو حَدِيثَ أَيُّوبَ وَنَحْجَاجٍ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ فَلَمَّا قَرَعْتُ قَالَ عُبَيْسَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ فَقُلْتُ أَتَسْهَمُنِي يَا عُبَيْسَةُ قَالَ لَا هَكَذَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ يَا أَهْلَ الشَّامِ مَا دَامَ فِيكُمْ هَذَا أَوْ مِثْلُ هَذَا وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ (وَهُوَ ابْنُ بُكَيْرٍ الْحَرَّانِيُّ) أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَّةٌ نَفَرٍ مِنْ عُكْلٍ يَنْحُو حَدِيثَهُمْ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ يَخْسِنَهُمْ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَمَالُكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَرٌ مِنْ حُرَيْثَةَ فَأَسْلَمُوا وَبَايَعُوهُ وَقَدْ وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ الْمَوْمُ (وَهُوَ الْبِرْسَامُ) ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَزَادَ وَعِنْدَهُ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَرِيبٌ مِنْ عَشْرِينَ فَأَرْسَلَهُمْ إِلَيْهِمْ وَبَعَثَ مَعَهُمْ ثَائِفًا يَقْصُرُ أَثَرَهُمْ حَدَّثَنَا هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَفِي حَدِيثِ هَمَامٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَطُ مِنْ حُرَيْثَةَ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ مِنْ عُكْلٍ وَحُرَيْثَةَ يَنْحُو حَدِيثَهُمْ وَحَدَّثَنَا الْفَضْلُ ابْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ إِنَّمَا سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَ أَوْلِيكَ لَا نَهْمُ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَقْطُ لَابْنُ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ قَالَ فَجِئْتُ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهَا رَمَقٌ فَقَالَ لَهَا أَقْتَلِكِ فَلَانُ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا تُنَمَّ قَالَ لَهَا

قوله يَنْحُو حَدِيثَهُمْ

قوله يَنْحُو حَدِيثَهُمْ

قوله قال عبسة هو كما في ديوان البخاري عبسة ابن سعيد وهو ابن سعيد ابن العاص الاموي اخو عمرو بن سعيد المعروف بالاشدق الذي مر ذكره في كتاب الحج انظر هامش ص ١٠٠ من الجزء الرابع قال ابن حجر وكان عبسة من خيار اهل بيته وكان عبد الملك بن مروان بعد ان قتل اخاه مروان بن سعيد يكرمه اه قال في الخلاصة روى عن أبي هريرة وأنس وروى عنه أبو قلابه ومحمد ابن عمرو بن هلقمة اه قوله فقلت اتهمني يا عبسة سنان أبو قلابه فهم من كلام عبسة انكار ما حدث به اه فتح قوله لن ترأوا بغيري اهل الشام مادام فيكم هذا يشير الى أبي قلابه وهو حكام بيهامس ص ١٨٢ من الجزء الاول عبد الله بن زيد الجرمي أبو قلابه البصري من الفقهاء قاضي الالباب نزل الشام ومات بها سنة أربع ومائة قوله ولم يصحهم الحسن كى العرق لمنع سيلان الدم وبابه ضرب أي لم يكو ما قطع منهم لينقطع الدم بل تركه يثري ومن انظم وضع اليد بعد القطع في ذمت حارة قوله وهو البرسام قال الجيد البرسام بالكسر حلة يلبس فيها يقال برسم ببناء الجهول فهو برسم اه ولا يكون هذا مرصا عاما حتى يقال وقع في المدينة ومن معاني الموم المذكورة في القاموس أشد الجدرى يقال ميم كليل فهو موم وهذا هم فليظن فيه قوله وبعت معهم قاتفا وللنساء من رواية الاوزاعي ٣ باب ثبوت القصص في القتل بالجبر وغيره من المحددات والمتفلات وقتل الرجل بالمرأة ٣ فبحث في طلبهم قافة وهو جمع قائف والقائف هو الذي يتبع الاشرار ويميزها وبابه ٤

قوله يَنْحُو حَدِيثَهُمْ



أَرَدْتُ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو عَثَانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي**  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى أَنَّ أَجِيرَ الْيَعْلَى بْنِ مُثَنَّى  
 عَضَّ رَجُلٌ ذِرَاعَهُ فَنَزَعَهَا فَسَقَطَتْ يَدَيْتُهُ فَرَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَبْطَلَهَا وَقَالَ أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ**  
**حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَسَدٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ هُرَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا**  
 عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْزَعَ يَدَهُ فَسَقَطَتْ يَدَيْتُهُ أَوْشَايَاهُ فَاسْتَعْدَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَأْمُرُنِي تَأْمُرُنِي أَنْ أَمْرَهُ أَنْ يَدَعَ  
 يَدَهُ فِي فَيْكِ تَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ أَذْغَمَ يَدَكَ حَتَّى يَمُتَّهَا ثُمَّ أَنْزَعَهَا **حَدَّثَنَا**  
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى بْنِ مُثَنَّى عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَقَدْ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْزَعَ يَدَهُ  
 فَسَقَطَتْ يَدَيْتَاهُ (يَعْنِي الَّذِي عَضَّهُ) قَالَ فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ  
 أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَهُ كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو**  
 أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ غَرَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَوَةَ ثُبُوكَ **قَالَ لَا كَلَّ يَتْلَى يَقُولُ**  
 تِلْكَ الْغَرَوَةُ أَوْثَقُ عَمَلِي عِنْدِي فَقَالَ عَطَاءُ قَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَتْلَى كَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ  
 إِنْسَانًا فَمَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ الْآخَرِ (قَالَ لَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَيُّهُمَا عَضَّ الْآخَرَ)  
 فَأَنْزَعَ الْمَمْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْمَاضِ فَأَنْزَعَ إِحْدَى يَدَيْتَيْهِ فَأَيَّا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَ يَدَيْتَهُ **وَحَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ**  
**إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُخْتَ الرَّبِيعِ أُمَّ**  
**حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا فَاجْتَمَعُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ**

قوله عليه السلام أردت  
 أن تقضمها أي أن تمضغ  
 ذراعها أطراف أسنانه كما  
 بعض الجمل يقال القضم  
 يكون أطراف الأسنان  
 والقضم بالقص الأخراس  
 وباهماتع

قوله فاستعدى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول  
 استعديت الأمير على الظالم  
 أي طلبت منه العصاة  
 فاعداني عليه أي أعانني  
 وأصرني فالاستعداد طلب  
 الثموية والعصاة كما في  
 المصباح

قوله عليه السلام أذغمت  
 يدك حتى يموتها  
 حق بعضها ثم انزعها  
 ليس المراد بهذا أمره بدفع  
 يده لبعضها وإنما معناه  
 الابتكار عليه أي التلاذذ  
 يدك في فيه بعضها فكيف  
 تنكر عليه أن ينزع يده  
 من فمك وتطالبه بما جنى  
 في جذبه لذلك أنه نودي

قوله يعني الذي عضة أراد به  
 بيان حرج الظمير الجور

قوله فأبطلها النبي أي حكم  
 بأن لا شأن على المضوض  
 والرواية التالية فاهدر  
 ثلثته وهي بمعنى أبطلها  
 وبالثنية هنا وقعت مثلاً  
 ففقدت ثلثية الظمير في  
 أبطلها كما هو كذلك في نسخة

قوله تلك الغرزة أوثق عملي  
 عندي يعني لكونها في ساحة  
 المعركة بعد الشدة

قوله أن اخت الربيع الخ  
 قال النوي هذه القصة  
 غير القصة التي رواها  
 البخاري في صحيحه فهما  
 قضيتان أحدهما يندفع  
 الشكال عما لفتها لدى صحيح  
 البخاري

باب

أثبت القصص في  
 الأسنان وما في معناها

كتبنا فيها معنى كرون القدرع مؤنثة

فأبطلها

قوله جرحت إنساناً أي كسرت يده



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِصَاصَ الْقِصَاصَ فَقَالَتْ أُمُّ الرَّبِيعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْقِصْ  
مِنْ فَلَانَةٍ وَاللَّهِ لَا يُقِصُّ مِنْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ اللَّهِ  
يَا أُمَّ الرَّبِيعِ الْقِصَاصُ كِتَابُ اللَّهِ قَالَتْ لَا وَاللَّهِ لَا يُقِصُّ مِنْهَا أَبَدًا قَالَ فَمَا  
زَالَتْ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ  
أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ**  
**وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ**  
**إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِأَخْذِي ثَلَاثِ الثِّبِ الرَّأْيِ وَالنَّفْسِ بِالنَّفْسِ وَالتَّارِكِ**  
**لِدِينِهِ الْمُفَارِقِ لِلْجَمَاعَةِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي**  
**عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا**  
**عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ**  
**وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ**  
**عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ**  
**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا ثَلَاثَةً نَفَرِ التَّارِكِ لِلْإِسْلَامِ الْمُفَارِقِ لِلْجَمَاعَةِ**  
**أَوِ الْجَمَاعَةِ (شَكَّ فِيهِ أَحْمَدُ) وَالثِّبِ الرَّأْيِ وَالنَّفْسِ بِالنَّفْسِ قَالَ الْأَعْمَشُ فَخَدَّثْتُ بِهِ**  
**إِبْرَاهِيمَ فَخَدَّثَنِي عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ**  
**وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ**  
**بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ وَالَّذِي**  
**لَا إِلَهَ غَيْرُهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ**  
**أَبِي شَيْبَةَ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ**

باب

باب

باب

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ  
 آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دِمَائِهَا لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ وَحَدَّثَنَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ح  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ  
 جَرِيرٍ وَعِيسَى بْنِ يُونُسَ لِأَنَّهُ سَنَّ الْقَتْلَ لَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَوَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي  
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ  
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ عَنْ  
 شُعْبَةَ يُقْضَى وَبَعْضُهُمْ قَالَ يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَحْيَى  
 ابْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّمَلِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
 ابْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ  
 الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا  
 مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةُ مَوَالِيَاتٍ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ شَهْرُ  
 مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ثُمَّ قَالَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ  
 فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ بَلَدٍ  
 هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ  
 الْبَلَدُ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا

ولم يذكر أوله

قوله عليه السلام أول ما يقضى بيننا من الدماء وهذا لفظ أهل مكة وعكبر خطرها

(ابن أبي بكرة) اسمه عبد الله بن أبي بكرة هذا هو الذي كان في مكة من بني أسد بن عبد شمس

قوله عليه السلام الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها يقال ان ابن آدم الاول هو قابيل حيث قتل اخاه هابيل وهو اول قتل وقوله كفل معناه حظ ونصيب لقوله لانه من القتل اي جعله سيرة للناس فهو متبوع في هذا الفعل ولان متبوع نصيب من فعل تابعه وان لم يقصد التابع اتباعه في الفعل

باب

المجازاة بالدماء في الآخرة وانها أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة

قوله عليه السلام (ان الزمان) أراد به هذا السنة (قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض) يعني عاد الى الهيئة التي وضع الله السموات والارض يوم خلق السموات والارض . سبب ذكره ان العرب كانوا يعتقدون تحريم الاشهر الحرم حتى لو وقع واحد منهم قاتل ولده لم يتعرض له . متسكن في ذلك سنة ابراهيم عليه السلام لكنهم اذا وقع لهم ضرورة في القتال بدوا ٣

باب

تفليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال ٣ الاشهر الحرم الى غيرها لاستكراههم استعمالها بالكناية وأصروا مناديا ينادى في القبائل الا اننا نأنا الحرم الى صفر أي أخرنا عنها بذلك أما محارب في الحرم وترك الحرب بدله في صفر وإذا عرض لهم حاجة أخرى يقتلون الحرم من صفر الى ربيع الاول وكانوا يؤخرون الحج من شهر الى شهر حتى وصل ذو الحجة الى موضعه عام حجة الوداع فخطب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعرفة فاعلم أن ذالحجة وصل الى موضعه فاجعلوا الحج فيه ولا تبدلوا شهرا بشهر كاهل الجاهلية اه مبارق

قوله عليه السلام اول ما يقضى بيننا من الدماء وهذا لفظ أهل مكة وعكبر خطرها (ابن أبي بكرة) اسمه عبد الله بن أبي بكرة هذا هو الذي كان في مكة من بني أسد بن عبد شمس

أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِمَعْرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ الْآخِرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ  
وَأَمْوَالَكُمْ (قَالَ مُحَمَّدٌ وَأَخْسِيئُهُ قَالَ) وَأَعْرَاضُكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ  
هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَسَلَقُونُ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ فَلَا  
تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كَقَارِأَ (أَوْضَلَا) يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ  
الْغَائِبَ فَلَعَلَّ بَعْضٌ مَن يُبَلِّغُهُ يَكُونُ أَوْعَى لَهُ مِن بَعْضٍ مَن تَبِعَهُ ثُمَّ قَالَ أَلَا  
هَلْ بَلَّغْتُ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي رِوَايَتِهِ وَرَجَبٌ مُضَرَوِي فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ فَلَا  
تَرْجِعُوا بَعْدِي **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ قَعَدَ عَلَى بَعِيرِهِ وَأَخَذَ إِنْسَانٌ بِخِطَامِهِ فَقَالَ أَتَدْرُونَ أَيَّ  
يَوْمٍ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ فَقَالَ أَلَيْسَ  
بِیَوْمِ الْآخِرِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ  
أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ  
قَالَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ بِالْبَلَدَةِ قُلْنَا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا  
فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ قَالَ ثُمَّ أَنَا إِلَى كَبْشَيْنِ  
أَفْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا وَإِلَى جُزَيْعَةٍ مِنَ النَّمَرِ فَقَسَمَ بَيْنَنَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
**حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمُ جَلَسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرٍ قَالَ وَرَجُلٌ  
أَخَذَ بِرِزْمَانِهِ (أَوْ قَالَ بِخِطَامِهِ) فَذَكَرْنَا وَحَدَّثَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ هُوَ فِي نَفْسِي أَفْضَلُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

قوله قال محمد وهو ابن سيرين وقوله وأخسئيه قال هذا مقوله ومعه وأعلن أن ابن أبي بكرة زاد في روايته عن أبيه قوله عليه السلام وأعراضكم والمراد بابن أبي بكرة عبد الرحمن بن أبي بكرة النخعي كما مر مع ذكر أبيه جسام من ٦٤ من الجزء الأول وسيصرح به المؤلف

قوله لما كان ذلك اليوم وهو عرفة حجة الوداع

قوله وأخذ إنسان بخطامه خطام البعير غير زمامه فان الزمام عبارة عن القود يكسر الهم وهو ما يقاد به الدابة والخطام جبل يقاد به البعير ثم يقاد على أنه ابتداء والاختار به يكون لاسا للبعير ومنعه من الاضطراب والتفريط على راسه

قوله ثم انكفأ أي انطأ إلى كبشين أحمرين الأحمر هو الذي فيه بياض وسواد والبياض اسمر وإلى جريفة من النمر أي إلى قطعة منها وهو صنم حرة يكسر الجيم وهي القليل من الشيء وروي بعضهم جريفة بفتح الجيم وكسر الزاي وكلاهما صحيح والاول هو المشهور

قوله رجعت بعدى ضللا



ابن أبي بكره ح وحدثنا محمد بن عمرو بن جبلة وأحمد بن خراش قالا حدثنا  
 أبو عامر عبد الملك بن عمرو وحدثنا قرّة بإسناد يحيى بن سعيد (وسمى الرجل  
 حميد بن عبد الرحمن) عن أبي بكره قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم  
 النحر فقال أي يوم هذا وساقوا الحديث بمثل حديث ابن عون غير أنه لا يذكر  
 وأغراضكم ولا يذكر ثم أتاكمم إلى كبشين وما بعده وقال في الحديث  
 كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا  
 هل بلغت قالوا نعم قال اللهم أشهد **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العبدي حدثنا أبي  
 حدثنا أبو يونس عن يمالك بن حرب أن علقمة بن وائل حدثه أن أباه حدثه قال إني  
 لقاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل يقود آخر ينسمة فقال يا رسول الله  
 هذا قتل أخى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتله (فقال إنه لو لم يعترف  
 أقت عليه البيعة) قال نعم قتله قال كيف قتله قال كنت أنا وهو نخبط  
 من شجرة فسبني فأغضبني فصرخته بالفأس على قرنيه فقتله فقال له النبي  
 صلى الله عليه وسلم هل لك من شيء تؤدبه عن نفسك قال مالي ماله إلا كسائي  
 وفأسي قال فترى قومك يشترؤنك قال أنا أهون على قومي من ذلك فرمى  
 إليه ينسمة وقال دونك صاحبك فأنطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إن قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله إنه بلغني أنك قلت  
 إن قتله فهو مثله وأخذته بأمرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما تريد  
 أن يبوأ بإثمك وإثم صاحبك قال يا نبي الله (لعله قال) بلى قال فإن ذلك كذلك  
 قال فرمى ينسمة وخلى سبيله **وحدثني** محمد بن حاتم حدثنا سعيد بن سليمان  
 حدثنا هشيم أخبرنا إسماعيل بن سالم عن علقمة بن وائل عن أبيه قال إني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قتل رجلا فأتاه ولي المقتول منه فأنطلق

قوله وسمى الرجل أي الذي  
 قال فيه هو في نفسه أفضل  
 من عبد الرحمن بن أبي بكره  
 فسماه أنه حيد بن عبد الرحمن  
 وهو حيد بن عبد الرحمن  
 الحميري البصري الفقيه روى  
 عن أبي هريرة وأبي بكره  
 وروى عنه ابن سيرين  
 وقال فيه هو أوفقه أهل  
 البصرة كما في الخلاصة

قوله ينسمة هي جبل من  
 جلود مضفورة جعلها كالزمام  
 له يقوده بها

قوله فقال أي القائد الذي  
 هو ولي القتل أدخله الراوي  
 بين سؤال النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم وبين جوابه

### باب

حصة الأقرار بالقتل  
 وتمكين ولي القتل من  
 القصاص واستحباب  
 طلب العفو منه

قوله لا لاجال له  
 في الانتقام

قوله نخبط أي نجمع الخبط  
 وهو ورق السمريان لطرب  
 الشجر بالعصا فيسقط  
 ورقه فتجعله على ما نوري

قوله فصرخته بالفأس على  
 قرنيه أي جانب رأسه

قوله عليه السلام يشترؤنك  
 أي يبادونك ويهدونك  
 من القصاص بأعطائهم الدية

قوله فرمى إليه ينسمة  
 كأنه عليه السلام كان أخذها  
 بطرف الجبل راجعا فأناده  
 من القتل فالتفت وأسلم  
 القاتل إلى ولي الدم وهو  
 رمى لوله عليه السلام  
 فذلك صاحبك أي غنمه وهذا  
 إذن منه صلى الله عليه وسلم  
 لاستيفاء حقه

قوله عليه السلام إن قتله  
 كان مثله يعني في أنه لا فضل  
 ولا منة لأحدهما على الآخر  
 وقيل فهو مثله في أنه قاتل  
 وإن اختلفا في التحريم  
 والإباحة لكنهما استويا  
 في طاعة الغضب ومتابعة  
 الهوى اه من النوري

قوله عليه السلام أما تريد  
 أن يبوأ بإثمك وإثم صاحبك  
 أراد بالصاحب هنا أخاه  
 المقتول قال ابن الأثير والبوء  
 أصله الزرم فيكون المعنى  
 أن يلتزم ذنبك وذنب أخيك  
 ويحملهما

أدخله الرجل

قوله فصرخته بالفأس على قرنيه  
 يا رسول الله بلغني أنك قلت

قوله فسمى الرجل أي الذي قال فيه هو في نفسه أفضل من عبد الرحمن بن أبي بكره فسماه أنه حيد بن عبد الرحمن وهو حيد بن عبد الرحمن الحميري البصري الفقيه روى عن أبي هريرة وأبي بكره وروى عنه ابن سيرين وقال فيه هو أوفقه أهل البصرة كما في الخلاصة

قوله عليه وسلم على ما يدل عليه كلام ابن أشوع الآتي قوله فقال حدثني ابن أشوع الخ ذكر في الخلاصة أن حبيب بن أبي ثابت وابن أشوع مائة في حدود العشرين ومائة وذكر حبيب روايته عن الصحابة مثل زيد بن ٣

### باب

دية الجنين ووجوب الدية في قتل الجنين وشبهه العمد على ما قلناه الجناني

٢ أرقم وابن عباس وابن عمر وغيرهم وعن الثابتين ولم يذكر ابن أشوع إلا روايته عن الشعبي وأبي سلمة وأبي بردة وهؤلاء كلهم تابعون ليس فيهم مصابي فتحدث حبيب عنه الحديث الأكبر عن الأصغر على أن قوله أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما سأله أن يعفو عنه إرسال منه واسم ابن أشوع على ما ذكره المحققين من أن كان قاضي الكوفة وكان من الثقات قوله فطرح جنيها أي ألقته ميتا فقتل فيه أي حكم في جنيها النبي صلى الله عليه وسلم بغيره وهي عبد أمانة ذكر النوري أن الوجه فيه تنوين طرة على أن يكون ما بعدها بدلا منها أو بيان أنها وروى بعضهم بالاشارة وأرونا التقسيم لأن الله كان كاد من العبد والامة يقال له الفرة إذا الفرة اسم للانسان المملوك والمواذ بها هنا ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والاماء وانما يجب الفرة في الجنين إذا سقط ميتا فان سقط حيا ثم مات ففيه الدية كاملة كما في كتب الفروع

قوله ثم ان المرأة التي قضى عليها الفرة أي التي قضى لها بالفرة وهي الجنين عليها ام الجنين لا الجنانية أفاده النوري قوله وأن المقل أي دية المتوفاة الجنين عليها على عصبتها أي على عصة الجنانية كما هو الظاهر من الرواية التالية

قوله من بني لحيان المشهور بكسر اللام في لحيان وروى فتحها ولحيان بطن من هذيل اه نوري قوله الهذلي نسبة الى هذيل قبيلة للفلسطين قوله كيف أغرم الغرم أداه شي لازم قال في المصباح غرمت الدية والدين وغير ذلك أغرم من باب تعب اذا أدبته غرما بالغرم ومغرما وغرمة اه

قوله من بني لحيان المشهور بكسر اللام في لحيان وروى فتحها ولحيان بطن من هذيل اه نوري قوله الهذلي نسبة الى هذيل قبيلة للفلسطين قوله كيف أغرم الغرم أداه شي لازم قال في المصباح غرمت الدية والدين وغير ذلك أغرم من باب تعب اذا أدبته غرما بالغرم ومغرما وغرمة اه

بِهِ وَفِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ يُجْرُّهَا قَلَمًا أَذْبَرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ فَأَتَى رَجُلٌ الرَّجُلَ فَقَالَ لَهُ مَقَالَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَّى عَنْهُ • قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ قَدْ كَرْتُ ذَلِكَ لِحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ فَقَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا سَأَلَهُ أَنْ يَغْفُو عَنْهُ فَأَبَى • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَمْرًا اثْنَيْنِ مِنْ هَذِيلٍ دَمَتَا إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا فَقَضَى فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنِينِ أَمْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ سَقَطَ مَيِّتًا بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تَوَقَّيْتُ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ مِرْيَاتِهَا لِبَنِيهَا وَزَوْجِهَا وَأَنَّ الْقَتْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَقْتَلْتُ أَمْرَأَتَانِ مِنْ هَذِيلٍ فَرَمَتَا إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ فَمَتَّعْتُهُمَا وَمَا فِي بَطْنِهَا فَاحْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا وَوَرَثَتِهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ فَقَالَ حَمَلُ بْنُ الشَّابِغَةِ الْهَذَلِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَغْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا نَطَقَ وَلَا اسْتَهْلَ فَبُذِلَ ذَلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُفَّانِ مِنْ أَجْلِ تَجْبِيعِهِ الَّذِي سَجَعَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقْتَلْتُ أَمْرَأَتَانِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَوَرَثَتِهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ وَقَالَ فَقَالَ قَاتِلُ كَيْفَ

قوله من بني لحيان المشهور بكسر اللام في لحيان وروى فتحها ولحيان بطن من هذيل اه نوري

قوله من بني لحيان المشهور بكسر اللام في لحيان وروى فتحها ولحيان بطن من هذيل اه نوري

فتحها ولحيان بطن من هذيل اه نوري قوله الهذلي نسبة الى هذيل قبيلة للفلسطين قوله كيف أغرم الغرم أداه شي لازم قال في المصباح غرمت الدية والدين وغير ذلك أغرم من باب تعب اذا أدبته غرما بالغرم ومغرما وغرمة اه قوله ومن مثل ذلك يطل أي جدر ولا يضمن يقال طل دمه بضم الطاء اذا اهدره (نمقل)

نقل

نقل ذلك بطل (في الموضوعين)

في ملأ من المرات

تَعْقِلُ وَلَمْ يُسَمِّ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ نُسَيْبٍ عَنْ خُزَاعِيٍّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ  
قَالَ ضَرَبَتْ امْرَأَةً ضَرَّتْهَا بِمُودٍ فُسْطَاطٍ وَهِيَ حُبْلَى فَقَتَلَتْهَا قَالَ وَإِخْدَاهَا  
لِحَيَانِيَّةٌ قَالَ فَعَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِيَةَ الْقَتْلِ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ  
وَعُرَّةٍ لَهَا فِي بَطْنِهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ أَنْتُمْ دِيَةٌ مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا  
شَرِبَ وَلَا اسْتَهْلَ فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمِعْ  
كَسَجْعَ الْأَعْرَابِ قَالَ وَجَعَلَ عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مَقْصُورٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُيَيْدِ بْنِ نُسَيْبٍ عَنْ**  
**الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّ امْرَأَةً قَتَلَتْ ضَرَّتْهَا بِمُودٍ فُسْطَاطٍ فَأَتَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى عَلَى عَاقِلَتِهَا بِالْأُتَيْةِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَقَضَى فِي الْجَنِينِ**  
**بِغُرَّةٍ فَقَالَ بَعْضُ عَصَبَتِهَا أُنْدَى مَنْ لَا طِمٍ وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهْلَ وَمِثْلُ**  
**ذَلِكَ يُطَلُّ قَالَ فَقَالَ سَجْعُ الْأَعْرَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَدَّثَنَا**  
**بِشَارٌ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ مَثُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُ**  
**مَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَمُقْصَلٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ**  
**بِشَارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مَثُورٍ بِإِسْنَادِهِمُ الْحَدِيثَ**  
**بِقِصَّتِهِ غَيْرَ أَنَّ فِيهِ فَاسْتَقَطَتْ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَى**  
**فِيهِ بِغُرَّةٍ وَجَعَلَهُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَرْأَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ دِيَةَ الْمَرْأَةِ وَحَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّامِظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ**  
**إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ**  
**عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ اسْتَشَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّاسَ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ**  
**فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فِيهِ بِغُرَّةٍ عُيَيْدٌ أَوْ**

قوله كيف تعقل أي كيف  
تدري وفي نسخة كيف يعقل  
بالبناء للمفعول أي كيف  
يؤدي قاتله قاتل في هذه الرواية  
بذل قول حمل بن مالك في  
الرواية المتقدمة كيف أغرم  
قوله ضربتها أي امرأة  
زوجها قتل واحدة من  
زوجي الرجل ضرة للآخرى  
قوله بمود فسطاط القسطاط  
بضم الفاء وكسرهما ضرب  
من الخيام

قوله أندى الهزة في أوله  
استفهامية وندى صيغة  
المتكلم مع الغير من ودى يدي  
دية أي هل تعطى دية من سقط  
من بطن أمه ميتا  
قوله ولا صاح أي عند الولادة  
فاستهل أي يقال أنه استهل  
فإن الاستهلال هو الصباح  
عند الولادة فلا بد من تقدير  
ما ذكر ثم إن الحفظ من  
كتب الأدب : كيف ندى من  
لا شرب ولا سئل ، ولا نطق  
ولا استهل ، ومثل ذلك يعقل .

قوله على أولياء المرأة أي  
على عاقلة المرأة الجانية

قوله في إملاص المرأة أي  
في إسقاط جنينها قبل وقت  
الولادة وفي أصل الشراح  
في إملاص المرأة بكسر الميم  
والمدحور في سكتب اللغة  
المخلص بالتحريك في اللزم  
وهو صك الزلق وزناومعنى  
والاملاص في المتعدى لا غير



كتاب الحدود

باب

حد السرقة ونصابها

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

أَمَةٌ قَالَ فَقَالَ مُرُّ أَتَيْتَنِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ قَالَ فَشَهِدَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلَمَةَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ أَبُو عُمَرَ  
حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ السَّارِقَ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ  
وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِمِثْلِهِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُعْبَاعٍ (وَاللَّفْظُ لِلْوَلِيدِ وَحَرَمَلَةُ) قَالُوا حَدَّثَنَا  
أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْطَعُ يَدَ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ (وَاللَّفْظُ لِهَرُونَ وَأَحْمَدُ) قَالَ  
أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ  
أَبْنِ يَسَارٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْطَعُ أَيْدِيَ الْإِنْسَانِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ  
عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَقْطَعُ يَدَ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعِ  
دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِسْحَاقُ بْنُ مُسْوَرٍ  
جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْعَقَدِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ وَلَدِ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَنْ يَزِيدَ  
أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ تَقْطَعْ  
يَدَ سَارِقٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَمَنِ الْحَبْنِ حَبْفَةً أَوْ تُرْسِ

قوله عليه السلام لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا

وَكَلَاهُمَا ذُو مَنٍّ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَحَمِيدُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ  
ثَمِيرٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيِّ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحِيمِ وَابْنِ اسْمَاءَ وَهُوَ يُؤَمِّدُ  
ذُو مَنٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ سَارِقًا فِي مَجْنَى قِمْتِهِ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
وَأَبْنُ رُحَيْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ الْمُنْثَى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي  
ابْنَ عُطَيْةً) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ وَأَيُّوبَ بْنِ مُوسَى وَإِسْمَاعِيلَ  
ابْنَ أُمَيَّةَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ وَإِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ وَعُسَيْدُ اللَّهِ وَمُوسَى بْنُ عُثْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ ح  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيِّ وَعُسَيْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَسْمَاءُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ قِمْتُهُ  
وَبَعْضُهُمْ قَالَ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُدَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ أَلَّهَ السَّارِقُ يُسْرِقُ الْبَيْتَ فَتَقْطَعُ يَدُهُ وَيُسْرِقُ الْحَبْلَ  
فَتَقْطَعُ يَدُهُ حَدَّثَنَا تَمْرُ بْنُ الْقَائِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كُلُّهُمْ

وبعضهم قال عن ثلاثة دراهم

قوله وكلاهما ذو مَنٍّ رواة البخاري كل واحد منهما ذو مَنٍّ قال ابن جرير والتونين في قوله مَنٍّ للتكثير والمراد أنه ممن يرغب فيه فأخرج القسمة الثالثة اهـ

قوله قطع سارقا في مجنأ الخ اخبار عن فعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا عن قوله وما ذكره من قصة المجنأ هو تقدير منه كما أن ربيع دينار تقدير من السبعة الصديقة وجاء من ابن عباس وابن جرير رضي الله عنهم تقدير ثمنه بدينار وبمصره دراهم أيضا والاحسوط في باب الحدود هو الاخذ بالاسم لان عضو الاذى له حرمة قال العيني في شرح الكفاي ولما اختلفوا في قصة المجنأ مع انصافهم ان انصاف مقدر به ذهبنا الى الاصح فالتيق به لان احدا لم يقل ان العشرة لم تقطع فيها وما دونها فذلك فيه فلا يجب القطع فذلك اهـ

قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن الله السارق الخ أورد البخاري هذا الحديث في باب ترجمه بباب (لمن السارق اذا لم يسم يداي اذا لم يعين اشارة الى الجمع بين النبي من لمن المصنف وبين حديث الباب ثم ذكر ما يتعلق بتفسير ما في الحديث فقال قال الامم كانوا يرون أنه يمين الحديد والحبل كانوا يرون أنه منها مايساوى دراهم اهـ وبصفة الحديد هي من ملابس الحرب يجعل في الرأس

قوله ان قریشاً أهمهم فان  
المرأة الخزومية التي سرق  
أي قلهم أمرها المتعلق

### باب

قطع السارق الشريف  
وغيره والنهي عن  
الشفاعه في الحدود

٣٢ بالسرقه فان قریشاً أهمهم فان  
قریش وكانت تلك المرأة  
شريفة فيهم وقد سرق حلياً  
كافي الاستيعاب فاعظموا ذلك  
وسبوا عظامهم ذلك خشية  
أن تقطع يدها لعلمهم أن  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم لا يرخس في الحدود  
قال ابن حجر واسم المرأة علي  
الصبيح فاطمة بنت الاسود  
ابن عبد الاسد بن عبد الله بن  
حروب بن عمرو بن عبد الله بن  
قال صلى الله تعالى عليه وسلم  
على ما يأتي ذكره من فاطمة  
بنت محمد سرقت لقطعت يدها  
قوله فقالوا ومن يجترئ  
عليه أي لا يتجاسر على  
الكلام في ذلك أحد لمهايته  
وأصحاب هذا القول غير  
الذين استعملوا بقولهم  
من يكلم فيها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم

قوله الاسامة حب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أي لكن  
اسامة بن زيد يحضر على ذلك  
فانه حبه صلى الله عليه وسلم  
أي حبيبه وكان اسامة كما  
في الفتح اذا سلم فسمعه  
بشديد الفاء أي ليل فسمعه  
قوله عليه السلام انما اهلك  
الذين قبلكم انهم كانوا  
الخ بطعن الهزيمة فاعل اهلك  
وهذا الحصر ادماخي لان  
الامم الماضية كانت فاجم  
امور كثيرة غير الحياة  
في حدود الله اه ابن الملك

قوله عليه السلام لو ان فاطمة  
الخ ضرب بها المثل صلى الله  
تعالى عليه وسلم لانها كانت  
أمة الله وكانت سبية لها  
كانت حرة انما قال ابن الملك  
وفي الحديث نهي عن الشفاعه  
في الحدود بعد بلوغ الامام  
ولهذا رد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم شفاعه اسامة  
وأما قوله بالشفاعة من الجني  
عليه جائزة والستر على  
المذنب مندوب اذا لم يكن  
صاحب شر وأذى وفيه  
وجوب العدل في الرعية  
واجرا الحكم على السوية اه

عن عيسى بن يونس عن الأعمش بهذا الإسناد مثله غير أنه يقول إن سرق  
حلياً وإن سرق بيضة **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح **وحدثنا** محمد  
ابن ربح **أخبرنا** الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قریشاً أهمهم شأن  
المرأة الخزومية التي سرقَت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألتشفع في حذر من حدود الله  
ثم قام فاختطب فقال أيها الناس إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق  
فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وأيم الله  
لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها وفي حديث ابن ربح إنما أهلك الذين  
من قبلكم **وحدثني** أبو الطاهر وحرمة بن يحيى (واللفظ لحرمة) قالاً أخبرنا  
ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير  
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن قریشاً أهمهم شأن المرأة التي سرقَت  
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في عروة النخ فقالوا من يكلم فيها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فيها أسامة بن  
زيد قتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألتشفع في حذر من حدود الله فقال  
له أسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاختطب فأتى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنا أهلك الذين من قبلكم أنهم  
كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد  
وأني والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أصر بيلك  
المرأة التي سرقَت فقطعت يدها قال يونس قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة

أخبرنا بالكتاب  
الراجح عطف بيان أن يدل من أسامة

قوله فاختطب أي بالغ في الخطبة



خَدِشَهُمَا جَمِيعًا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَنْ يَمْعُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا ذَكَرَ  
عُقَيْلٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ كُلُّهُمُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ  
رِوَايَةِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ  
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ  
قَالَ رَأَيْتُ مَا عَزَبَ بَنَ مَالِكٍ حِينَ جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَصِيرٌ  
أَعْضَلُ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ ذِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَلَّمَ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ ذَرَى الْآخِرُ قَالَ فَرَجَعَهُ ثُمَّ خَطَبَ  
فَقَالَ أَلَا كَلَّمَا نَفَرْنَا غَاظِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّبِيِّ يَمْنَعُ  
أَحَدُهُمُ الْكُتْبَةَ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ يُمْكِنُنِي مِنْ أَحَدِهِمْ لَا نَكِلُهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْفُظُّ لَا بِنِ الْمَثَلِ) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَشْعَثُ ذِي عَصَلَاتٍ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَقَدْ ذَرَى فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ  
ثُمَّ أَمْرَهُ فَرَجِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَا نَفَرْنَا غَاظِينَ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ نَيْبٌ نَيْبِ النَّبِيِّ يَمْنَعُ أَحَدَهُمُ الْكُتْبَةَ إِنْ اللَّهَ لَا يُمْكِنُنِي مِنْ  
أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا جَعَلْتُهُ نَكَالًا (أَوْ نَكْلَةً) قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ رَدَّهُ  
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُقَدِّيُّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَوَأَقْبَعُ شَبَابَةُ عَلَى قَوْلِهِ  
فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَاهِرٍ فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

وهو رجل صغير

قال ابن جرير

قوله أعضل الأعضل والعطل  
- بكسر الضاد - المكتنز  
الجمع والمفضلة - وزان  
القصة - في البدن كل لحمة  
صلبة مكتنزة ومنه عضلة  
الساق ويحوز أن يكون  
أراد أن عضلة ساقه كبيرة  
أه نجاه  
قوله عليه السلام غلظك  
أي غلظك قلبك أو غلظت  
صكها هو الرواية أيضا  
استنى في هذه الرواية بذكر  
كلمة الترجي مع اسمها للدلالة  
الكلام على خبرها وهذا  
تلقين منه صلى الله تعالى  
عليه وسلم له الرجوع عن  
القرار بالزنى  
قوله قد زنى الأنثى قال ابن  
الأنثى الآخر بوزن الكبد  
هو الأبعد المتأخر عن الخبر  
أه أراد به نفسه يعني أن  
هذا المتأخر عن الخبر قد  
فعل هذه الفاحشة  
قوله عليه السلام كما نكرنا  
غازين أي ذهبنا إلى الحرب  
قوله عليه السلام خلف  
أحدهم أي خلف أحدهم  
عن الغزو معاً  
قوله عليه السلام له نيب  
أي توفيق وفائدة فهو  
وأصل النيب صوت النيس  
عند السقاء  
قوله عليه السلام يمنع  
أحدهم أي يمنع الكعبة  
أي القليل من البن وغيره  
ومنعول يمنع غلظ أي  
أحدهم والرواية الآتية  
يمنع أحدهم الكعبة  
وهي واضحة والمراد أحدهم  
النساء المصليات أي اللاتي  
قاب عنهن أزواجهن وفي  
النهاية بعد أحدهم إلى  
المعية فيحدها بالكعبة  
قوله عليه السلام أن يمكن  
من أحدهم أي أن يمكن  
الله تعالى منه وأقصد  
عليه لا يملكه أي لا يمنعه  
من ذلك بمقربة  
قوله أشعث ذى عسلات  
الأشعث متغير الرأس ومتلبد  
الشعر للثة تمهده بالنعن  
والترجيل وذى عسلات  
معناه مكتنز اللحم مشد  
الخلق وقدم سبق ذكر العضلة  
قوله عليه إزار أي ليس  
عليه رداء كما هو الرواية

باب

رجم النبي في الزنى

قوله آية الرجم أراد بها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجهما البتة وهذا مما نسخ لفظه وبقي حكمه اه نووي وأريد بهما المحسن والمحسن لأن الإحصان يترتبها عادة

قوله أو كان الحبل بأن كانت المرأة حبل ولم يعلم لها فخرج ولا يب. قال النووي وهذا مذهب من الخطاب وخشي الله ولا أحد عليها بمجرد الحبل اه

باب

من اعترف على نفسه بالزنى

قوله فتصلى تلقاء وجهه أى تحول الرجل من الجانب الذى أعرض عنه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى الجانب الذى أقبل

قوله حتى تسمى ذلك عليه أربع مرات هو تنصيف التوبة أى كرده أربع مرات وفيه التعريض للمقر بالزنى بأن يرجع ويقبل رجوعه بلا خلاف اه نووي

قوله فرجناه بالمصلى أى مصلى الجنائز ولهذا قال فى الرواية الأخرى فى جميع القرد وهو موضع الجنائز بالمدينة اه نووي

قوله فلما أذلقته الحجارة أى أصابته بحدها وبلفت منه الجهد حتى تلقى اه نووي مع النهاية وفى سقا الترمذى وابن ماجه بعد حكاية هرب المرجوم هذه الزيادة = فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا تركتموه =

حدثني أبو الطاهر وحرمة بن يحيى قالَا حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى مِثْبَرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ قَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا فَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ فَأَخْشَى أَنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ مَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ قَرْيَةٍ أَتْرَلَهَا اللَّهُ وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصَنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ كَانَ الْحَبْلُ أَوْ الْإِعْتِرَافُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَوْفٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ آتَى رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَتَتَحَّى تِلْمَازَةً وَجْهَهُ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَتَّى تَلَّى ذَلِكَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْبُكَ جُنُونٌ قَالَ لَا قَالَ فَوَلَّى أَخَصَصْتُ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِالمَصْلِيِّ فَلَمَّا أَذْلَقْتُهُ الْحِجَارَةَ هَرَبَ فَأَذْرَكْنَاهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ • وَرَوَاهُ اللَّيْثُ أَيْضاً عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُسَافِرٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَيْضاً وَفِي

(حديثهما)

فكان مما أنزل الله نوحاً

عن أبيه وأبيه

خَدِشَهُمَا جَمِيعاً قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَمَا ذَكَرَ  
عُقَيْلٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ كُلُّهُمَا  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ  
رِوَايَةِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَمِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ  
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ  
قَالَ رَأَيْتُ مَا عَرَفْتُ بَيْنَ مَا لَيْتَ حِينَ جِيءَ بِإِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَصِيرٌ  
أَعْضَلُ لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ رَأَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَلَّمَ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ رَأَى الْآخِرُ قَالَ فَرَجَعَهُ ثُمَّ خَطَبَ  
فَقَالَ أَلَا كَلَّمَا نَقَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَيْبٌ كَنَيْبِ النَّبِيِّ يَمْنَحُ  
أَحَدُهُمُ الْكُتُبَةَ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ يُمْكِنِي مِنْ أَحَدِهِمْ لَا نَكَلْتُ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْفَقْطُ لَا بِنَ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ قَصِيرٍ أَشْعَثَ ذِي عَصَلَاتٍ عَلَيْهِ إِزَارٌ وَقَدْ رَأَى فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ  
ثُمَّ أَمْرَهُ فَرَجَمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَا نَقَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ  
اللَّهِ تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ يَنْبُثُ نَيْبُ النَّبِيِّ يَمْنَحُ إِحْدَاهُمُ الْكُتُبَةَ إِنْ أَلَّهِ لَا يُمْكِنُنِي مِنْ  
أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا جَعَلْتُهُ نَكَالًا (أَوْ نَكَلَةً) قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ وَدَّ  
أَرْبَعَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْقَدِيدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ وَوَأَقْبَهُ شَبَابَةُ عَلَى قَوْلِهِ  
فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَاهِرٍ فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

قوله أحضل الأحضل والأفضل  
- يكسر الصاد - المكتنز  
العم والعضلة - وزان  
القصة - في البدن كل حجة  
مصلحة مكتنزة ومنه عضلة  
الساق ويحوز أن يكون  
أراد أن عضلة ساقه كبيرة  
أه نجاه  
قوله عليه السلام قللك  
أي لعلك قلت أو لمزنت  
حكما هو الرواية أيضا  
استثنى في هذه الرواية بذكر  
كلمة الترمذي مع اسمها لدلالة  
الكلام على خبرها وهذا  
تلقين منه صلى الله تعالى  
عليه وسلم له الرجوع عن  
القرار بالزنى  
قوله قد زنى الآخر قال ابن  
الأنبار الآخر بوزن الكبد  
هو الأبعد المتأخر عن الخبر  
أه أراد به نفسه يعني أن  
هذا المتأخر عن الخبر قد  
فعل هذه الفاحشة  
قوله عليه السلام كأنظرنا  
غازين أي ذهبنا إلى الحرب  
قوله عليه السلام خلف  
أحدهم أي خلف أحدهم  
عن الغزو معاً  
قوله عليه السلام له نيب  
أي توفيق وشدة شهوة  
وأصل النيب صوت النيس  
عند السواد  
قوله عليه السلام يمنح  
أحدهم أي يمنح الكتبه  
أي القليل من القرآن وغيره  
ومفعول يمنح محذوف أي  
أحدهم والرواية الآتية  
يمنح أحدهم الكتبه  
وهي وأصلها المراد أحدهم  
النساء المنقيات أي اللاتي  
قاب عنهن أزواجهن وفي  
النسابة يمنح أحدهم إلى  
المنية فيضدها بالكتبة  
قوله عليه السلام أن يميني  
من أحدهم أي أن يميني  
الله تعالى منه وأقربني  
عليه لا نكته أي لا منعه  
من ذلك بطريقه  
قوله أشعث ذى عسلات  
الأشعث مشعر الرأس ومتلبد  
الشعر للفة تهمده بالدهن  
والترجيل وذى عسلات  
معناه مكتنز اللحم مشدد  
الحلق وقد سبق ذكر العضلة  
قوله عليه إزار أي ليس  
عليه رداء كما هو الرواية  
المتقدمة

وهو رجل قصير

قال ابن جهمان



سَعِيدٌ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ (وَالْأَمْطُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سِمَاكِ عَنْ  
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَا عَرِبَ بَنِي مَالِكٍ  
 أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ قَالَ وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي قَالَ بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ بِجَارِيَةِ آلِ فُلَانٍ قَالَ  
 نَعَمْ قَالَ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهُ  
 مَا عَرِبَ بَنِي مَالِكٍ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً فَأَقِمْهُ  
 عَلَيَّ فَرَدَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرَارًا قَالَ ثُمَّ سَأَلَ قَوْمَهُ فَقَالُوا مَا نَعْلَمُ بِهِ  
 بَأْسًا إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَ شَيْئًا يَرَى أَنَّهُ لَا يُخْرِجُهُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ قَالَ  
 فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرْنَا أَنْ تَرْجُمَهُ قَالَ فَأُطْلِقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ  
 الْغَرْقِدِ قَالَ فَمَا أَوْقَعْنَاهُ وَلَا حَمَرْنَا لَهُ قَالَ فَرَمَيْنَاهُ بِالْعَظَمِ وَالْمَدْرِ وَالْحَزَفِ قَالَ  
 فَأَشْتَدَّتْ وَأَشْتَدَّتْ خَلْفَهُ حَتَّى أَتَى عَرْضَ الْحَرَّةِ فَانْتَصَبَ لَهَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ  
 الْحَرَّةِ (يَعْنِي الْحِجَارَةَ) حَتَّى سَكَتَ قَالَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا  
 مِنَ الْعَشِيِّ فَقَالَ أَوْكَلْنَا أَنْطَلَقْنَا غُرَاءَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَخَلَّفَ رَجُلٌ فِي عِيَالٍ لَالَةٍ  
 نَبِيبٌ كَنِيبِ النَّيْسِ عَلَى أَنْ لَا أُوْتِيَ بِرَجُلٍ فَعَلَّ ذَلِكَ إِلَّا نَكَلْتُ بِهِ قَالَ فَمَا اسْتَغْفَرَ  
 لَهُ وَلَا سَبَّهَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَاهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنَ الْعَشِيِّ فَحَمِدَ اللَّهَ وَآثَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَأَبَالُ أَقْوَامٍ إِذَا عَرَوْنَا يَتَخَلَّفُ  
 أَحَدُهُمْ عَنَّا لَهُ نَبِيبٌ كَنِيبِ النَّيْسِ وَلَمْ يَقُلْ فِي عِيَالِنَا وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ  
 يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بَعْضُ  
 هَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ فَأَعْرَفَ بِالزُّنَى ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام أحق ما بلغني عنك أي أتيتني هو  
 قوله عليه السلام بلغني أنك وقعت بجارية آل فلان أي  
 وقعت على بنتهم ظاهر  
 هذه الرواية يدل على أنه  
 صلى الله عليه وسلم كان عارفا  
 بزنى ما عر فاستطاع ليقر به  
 ليقيم عليه الحد فهذا  
 كما أفاده الشراح قاله النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ما عر بعد أن ذكر له الذين  
 حضروا معه ما جرى فلا  
 ينافي ما تقدم وما تأخر في  
 الروايات من الإشعار بعدم  
 علمه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم بزناه  
 قوله أصبت فاحشة أراد  
 بالفاحشة هنا الزنى حكما  
 جاء التصريح به في الرواية  
 الأخرى ومعنى قوله فاقمه  
 علي فاقم حده علي قال  
 الراغب الفحش والفحشاء  
 والفاحشة ما عظم قبحه من  
 الأعمال والأقوال والفاحشة  
 تكون كناية عن الزنى كما  
 في قوله تعالى واللذان وأبين  
 الفاحشة من لسالككم  
 قوله إلى بقیع الغرقد موضع  
 بالمدينة وهو مقبرتها  
 قوله فرميناها بالعظم والمدر  
 والحزف العظام معروفة والمدر  
 الطين المتناسك والحزف  
 قطع الفخار المتكسر  
 قوله فاشتدت واشتدت خلفه  
 أي هذا وأسرع القرار  
 وعدونا خلفه  
 قوله حتى أتى عرض الحرة  
 أي جانبها وهي بقعة بالمدينة  
 ذات حجارة سود كما مر مرارا  
 قوله بجلاميد الحرة أي  
 بصخورها وهي الحجارة  
 الكبار واجدها بسود بهم  
 الجم وأصلها امرؤ القيس  
 إلى الصخر في قوله (\*)  
 قوله حتى سكت أي مات  
 ذكر النووي عن القاضي  
 رواية بعضهم سكن بالنون  
 قال والاول الصواب  
 قوله عليه السلام على أن لا  
 أوتي بصفة المتكلم من  
 مضارع أي على بناء الجهول  
 وأن عطفه واسمها ضمير  
 الشأن أي ليكون لازما على  
 هذا الشأن وهو لا أوتي بـ رجل  
 فعل الفجور بأحدى عياله  
 الفزاة لا فعلت بمن العقوبة  
 ما يكون عبرة للغيره

فَرَمَيْنَاهُ بِالْعَظَمِ

مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَالْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ الْحَارِثِيُّ) عَنْ  
 غِيْلَانَ (وَهُوَ ابْنُ جَامِعِ الْحَارِثِيِّ) عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ جَاءَ مَا عِزُّ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي  
 فَقَالَ وَيْحَكَ أَزَجِيعُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْحَكَ أَزَجِيعُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ  
 وَتُبْ إِلَيْهِ قَالَ فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الرَّابِعَةُ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِيمَ أَطَهَّرَكَ فَقَالَ مِنَ الزَّيْنِ فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِيهِ جُنُونَ  
 فَأَخْبَرَ أَنَّهُ لَيْسَ يَجْنُونَ فَقَالَ أَشْرِبْ خَمْرًا فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَسْكَمَهَا فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ  
 رِيحَ خَمْرٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزَيْتَ فَقَالَ نَعَمْ فَأَصْرَبَهُ  
 فَرُجِمَ فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ قَائِلٌ يَقُولُ لَقَدْ هَلَكَ لَقَدْ أَخَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ  
 وَقَائِلٌ يَقُولُ مَا تَوْبَةٌ أَفْضَلُ مِنْ تَوْبَةِ مَا عِزِّ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ أَقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ قَالَ فَلَبِسُوا بِذَلِكَ يَوْمَئِذٍ أَوْ ثَلَاثَةً  
 ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا  
 لِمَا عِزِّ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَقَالُوا غَفَرَ اللَّهُ لِمَا عِزِّ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوْ سِعَتْهُمْ قَالَ ثُمَّ جَاءَتْهُ أَمْرَاءُ مِنْ  
 غَامِدٍ مِنَ الْأَزْدِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ طَهِّرْ نِي فَقَالَ وَيْحَكَ أَزَجِيعُ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ  
 وَتُوبِي إِلَيْهِ فَقَالَتْ أَذَلِكَ تُرِيدُ أَنْ تُرَدِّدَنِي كَمَا رَدَدْتَ مَا عِزَّ بْنَ مَالِكٍ قَالَ وَمَا ذَلِكَ  
 قَالَتْ إِنَّهَا حُبْلَى مِنَ الزَّيْنِ فَقَالَ أَنْتِ قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ لَهَا حَتَّى تَضَعِي مَا فِي بَطْنِكَ قَالَ  
 فَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ قَالَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ  
 وَضَعْتُ الْغَامِدِيَّةَ فَقَالَ إِذَا لَا تُزْجِئُهَا وَتَدَعُ وَلَدَهَا صَغِيرًا لَيْسَ لَهُ مِنْ يُرْضِعُهُ فَقَامَ

قال من الرزق غ

وتوبى فقال غ

قوله فقال يا رسول الله طهري  
 أي من سبب طهيري من  
 الذنب بأجراء الحمد على  
 مرقاة  
 قوله عليه السلام وصله  
 ربح طعة ترحم وتوجب قال لمن  
 وأمع في ملكة لا يستعملها  
 أي نهي  
 قوله عليه السلام فاستغفري الله  
 وتوب اليه قال ملا على المراد  
 بالاستغفار التوبة والتوبة  
 المداومة والاستقامة عليها  
 قوله فرجع غير بعيد أي  
 رجوعا غير بعيد بمعنى غاب  
 شعبة غير بعيدة  
 قوله عليه السلام فم أطهرك  
 أي هم أطهرك كما هو مقتضى  
 ما قبله في جوابه وقال النووي  
 في هذا للسببية أي بسبب ماذا  
 أطهرك  
 قوله فقال من الزين أي من  
 ذنبه بأقامة الحمد  
 قوله فاستسكمت أي طلب  
 لكهنته بشم له والنكهة  
 راحمة الفم والناخسة ليعلم  
 أشارب هو أم غير شارب  
 قوله عليه السلام (استغفروا  
 لما عيسى ماله) أي اطلبوا  
 له حفيدا المظفر وورثي الدرجة  
 (لقد تاب توبة) أي من ذنبه  
 هذا (لوقست) أي تواجها  
 (بين أمة) أي جماعة من  
 الناس (لوسعتهم) أي  
 لكفتهم سعة  
 قوله من غامد قال في المصباح  
 وغامدة بالهاء هي من الأزدي  
 وهم من اليمن وبهم يقول  
 غامد بغير هاء وحكى الأزهري  
 القولين والظاهر أن هذه  
 الغامدية هي مارية ما ع  
 قولها تريد أن تردني  
 والرواية التالية أن تردني  
 فالتمثيل هنا للمبالغة  
 قولها أنها حبلى من الزين  
 أرادت أني حبلى من الزين  
 فعبثت من نفسها بالغبية  
 فكأنها قالت يا رسول الله  
 تريد رجوعي عن الزين كما  
 أردت ذلك لما لم ولا أناض  
 عليه الظهور والحبلى  
 قوله فكفلها أي قام بمؤنتها  
 ومصالحها وليس من الكفالة  
 التي بمعنى الضمان لأنم الغير  
 جارة في حدود الله تعالى كما  
 في النووي  
 قوله عليه السلام (إذا)  
 بالثوبين (لا ترجعها) بالنصب  
 وفي نسخة بالراح (ودع  
 ولدها) بالوجهين أهمل على

قوله الى رضاعه أي موكول  
الى مؤنته وتربيته الى  
أن ينقطع وقوله قال لرجلها  
أي قال الراوي فامر النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
برجها بعد انقطاع ولها

قوله حفر له حفرة أي  
أمر له بالحفر ثم بالرجم  
وتقدم في رواية أبي سعيد  
لها أو ثمانية ولا حفرة له  
لقليل في وجه الجمع ان المراد  
بعدم الحفر عدم المسافة  
في الحفر ولهذا أمكنه  
الفرار في أنسا بالرجم ولا  
يضي ما في أمثال هذه  
التأويلات ولا حفر الرجل  
في كتب المذهب

قوله عليه السلام أمالا الخ  
الاصل ان ما فادحت النون  
في الميم وحذف فعل القصر  
فصار أمالا أي ان لا تريد  
الستر على نفسك فاذهي  
الآن

قوله فيقبل خالد بن الوليد  
كتابة للحال الماضية أي  
فاقبل

قوله فتتضح الدم أي فترش  
قوله عليه السلام لو تابها  
صاحب مكسر لخصه بالكرم  
لبيع ذنبه لشكره عليه  
لناس ومن المكسر الجباية  
وغلب استعماله فيما يأخذ  
أهوان الطلبة عند البيع  
والفراء كما قال الشاعر :

وقد  
كلم  
الشيخ  
أبو  
الفتح  
في  
الشرح  
على  
البيان

رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِلَى رِضَاعِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ فَرَجَعَهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ( وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ  
الْحَدِيثِ ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مَا عِزَّ  
ابْنَ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ  
نَفْسِي وَرَزَيْتُ وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي فَرَدَّهُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَا تَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنِّي قَدْ رَزَيْتُ فَرَدَّهُ الثَّانِيَةَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ أَتَعْمَلُونَ  
بِعَقْلِهِ بَأْسًا تُشْكِرُونَ مِنْهُ شَيْئًا فَقَالُوا مَا نَعْمَلُ إِلَّا وَفِي الْعَقْلِ مِنْ صَالِحٍ لَنَا فِيمَا تُرَى  
فَأَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا فَسَأَلَ عَنْهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ وَلَا بِعَقْلِهِ فَلَمَّا  
كَانَ الرَّابِعَةَ حَفَرَ لَهُ حُفْرَةً ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ قَالَ فَجَاءَتِ الْعَامِدِيَّةُ فَقَالَتْ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ رَزَيْتُ فَطَهِّرَنِي وَإِنَّهُ رَدَّهَا فَلَمَّا كَانَ الْمَدُّ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لِمَ تُرَدُّنِي لَعَلَّكَ أَنْ تُرَدَّنِي حَكَمًا رَدَدَتْ مَا عِزَّ أَوْ قَالَ إِنِّي لِحَبْلِي قَالِ إِمَّا لَا  
فَأَذْهَبِي حَتَّى تَلِدِي فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي خِرْقَةٍ قَالَتْ هَذَا قَدْ وَلَدَتْهُ قَالَ  
أَذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ فَلَمَّا فَطَمَتْهُ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كِسْرَةً خُبِرَ فَقَالَتْ  
هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ فَطَمْتُهُ وَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَخَفِزَ لَهَا إِلَى صَدْرِهَا وَأَمَرَ النَّاسَ فَرَجَمُوهَا فَيُقْبَلُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
بِحَجَرٍ فَرَمَى رَأْسَهَا فَتَشَقَّقَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ خَالِدٍ فَسَبَّهَا فَسَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ سَبَّهُ إِيَّاهَا فَقَالَ مَهْلًا يَا خَالِدُ قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا  
صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ  
مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ ( يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ  
أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ أَنَّ أَبَا الْمُهَلَّبِ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ  
أَمْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ أَتَتْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حُبْلِي مِنَ الزَّوْنِ فَقَالَتْ

فعلون بعقله بأساً



قوله أصبت حدا معناه أركبت أمرا يوجب الحد عليه السلام خاف عليها من أقاربها أن يؤذوها

١٢١

قوله عليه السلام لوليتها أحسن اليها أي مدة الحمل حتى لا يتضرر جنينها ولعله قوله فشكت عليها ثيابها أي جمعت عليها ولدت ثلاثا تنكشف في ثيابها

فصل في ثيابها

يَا بَنِي اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَرَمَهُ عَلَى فِدَايَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْتَهَا فَقَالَ أَحْسِنِ إِلَيْهَا فَإِذَا وَصَمْتَ فَأَتَيْتَنِي بِهَا فَفَعَلَ فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ تُصَلِّي عَلَيْهَا يَا بَنِي اللَّهِ وَقَدْ زَأَتْ فَقَالَ لَعَنَّا تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَصَّيْتَهُمْ وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَاءَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ تَعَالَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَمَّا نُنُ مَسْلَمٌ حَدَّثَنَا أَبَانُ الْمَطَارُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مِثْمُونٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ ابْنِ خَالِدٍ الْجُمَيْي أَنَّهُمَا قَالَا إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَشُدُّكَ اللَّهُ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ الْخَضَمُ الْآخَرُ وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ أَمَّ فَأَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَتَذَّنَ لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ قَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا فَزَنِي بِأَمْرَائِهِ وَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي الرَّجْمَ فَأَقْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَثْرِيبُ غَامٍ وَأَنَّ عَلَى أَمْرَائِهِ هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْوَلِيدَةُ وَالغَمُّ رَدٌّ وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَثْرِيبُ غَامٍ وَأَعْدُ يَا أَيُّسُّ إِلَى أَمْرَائِهِ هَذَا فَإِنْ أَغْتَرَفْتَ فَارْجُمُهَا قَالَ فَعَمَدًا عَلَيْهَا فَأَغْتَرَفْتُ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُجِمَتْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ

قوله لا قضيت لي بكتاب الله

قوله لا قضيت لي بكتاب الله

عند الرجم وفي بعض النسخ فشدت أي ربطت وربطت اقويا قوله عليه السلام جادت بنفسها أي أخرجت روحها ودفعها لله تعالى قوله أشدك الله أي أسالك بالله

قوله الا قضيت لي بكتاب الله أي لا أسالك الا التشاغل بال قضاء بيننا بكم الله تعالى ولا أترك السؤال الا اذا قضيت به بالفصل بيننا بالحكم الصرف لا بالتصالح والترغيب فيما هو الا رفيق اذ للحاكم أن يفعل ذلك ولكن برضى الخصمين قوله واذا نزل في أي أن أحكامكم كما هو الرواية في غير مسلم ويرشدك اليه قوله عليه الصلاة والسلام قل

قوله ان ابني كان عسيفا أي أجيرا ثابت الاجرة على هذا يشير الى خصمه وهو زوج خنزية ابنة وكان الرجل كما قال ابن جرير استخدمه فيما محتاج اليه امرأته من الامور فكان ذلك سببا لما وقع له معها فرفضا فقتلت أي اقتلت ابني عنه بعد ما مكثت ووليدة أي جارية وكان زعم أن الرجم حق لزوج المذنب بها فاعطاه ما أعطاه

قوله عليه السلام الوليدة والغم رد أي مرفودتان عليه فخذها منه قال النووي معناه يجب ردها اليك وفي هذا ان الصلح الفاسد يرد وان اخذت المال فيه باطل يجب رده وان الحدود لا قبل القضاء اه

قوله عليه السلام وعلى ابنك جلد مائة أي اذا ثبت الزنى بوجهه لا بمجرد قوله الاب قوله عليه السلام وتثريب عام أي نفي سنة وهذا عندنا ليس بطريق الحد بل بطريق المساجعة التي رآها الامام من السبابة وقيل انه كان في صدر الاسلام ثم نسخ بقوله تعالى ان الزاني والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة كافي المرقاة

باب رجم اليهود أهل الذمة في الرنى

قوله عليه السلام والحديد يانيس وفي نسخة اغد يانيس وهو امر بالذهب اليها وانيس صحابي أسلمى والمرأة أيضا أسلمية وهذا لامر كما قال النووي محمول على اعلام المرأة بان هذا الرجل قد نكحها بان لها عنده حلقا وهو حد القذف أخذت أو تركت الا أن تعترف بالزنى فلا يجب عليه الحد بل يجب

قوله قد زينا اي وصفا  
محضين كذا في المرقاة وهو  
قيد زينا لان وجهها كان  
يحكم التوراة على ما يأتي  
ذكره وليس في التوراة  
قيد الاحسان

قوله عليه السلام ما يجدون  
في التوراة على من زنى اي  
أي حكم يجدونه مكنونا  
هتكم في التوراة على الزنا  
قال السوي هذا السؤال  
ليس لتقيدهم ولا معرفة  
الحكم منهم فانما هو  
لأمرهم لا لمتقونهم في  
كتابهم ولا ما هو مكتوم  
من حكم التوراة وأرادوا  
تفصيل نصها فمضاهم  
بذلك اه بريادة من المرقاة  
قوله تسود وجوههما الخ  
أي وجههما يتسود  
وجوههما وحملها على  
الداية بالتخالف في الزنوب  
وذكر في التفسير الحارثي  
أنهما يجلان على حارثين  
وجوههما من قبل ذل  
الحارث وفي بعض النسخ  
وكجهما بدل وجههما  
وهو من التعميم بعض  
التسويد بالحكم بطريق  
وفتح الميم وهو الضم فيكون  
تكرارا للتسويد تسود  
وجوههما قال الثوري وفي  
بعض النسخ وجههما بالحكم  
هل معنى وجههما جميعا  
على الجمل اه

قوله فقال عبد الله بن سلام  
هو صلي الله عليه وسلم كان من علماء  
اليهود

قوله فرجها وبه تمسك من لم  
يشترط الاسلام في الاحسان  
وأجاب من المستطاع فيه  
بان رجم اليهوديين انما كان  
بحكم التوراة وليس هو  
من حكم الاسلام في شيء  
وانما هو من باب تطييد  
الحكم عليهم في كتابهم  
فان في التوراة الرجم على  
الحسن وغير الحسن ذكره  
في الفتوح

قوله كنت ليس اي في جملة من  
رجعها المقدر اي أي الراي  
بقيها أي بقي مرتبته بنفسه  
فليل عليها ليسترها من  
الحجارة التي يرجان بها  
لكمال محبة لها وهذا  
أيضا يشعر بعدم الحقر في  
الرجم اذ لو كان محمورا  
لما كان منكمما من ذلك

قوله محمما هو من التعميم  
المذكور آنفا

قوله نشدني بهذا لم أخبرك  
مقسما على عز وجل التوراة

إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى يَهُودِيَّ وَيَهُودِيَّةً قَدْ زَنِيَا فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَ يَهُودَ فَقَالَ مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ عَلَى مَنْ زَنَى قَالُوا تُسَوِّدُ وَجُوهَهُمَا وَتَحْمِلُهُمَا وَتُخَالِفُ بَيْنَ وَجُوهِهِمَا وَيُطَافُ بِهِمَا قَالَ فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَجَاؤُوا بِهَا فَمَرَأُوهَا حَتَّى إِذَا مَرُّوا بِآيَةِ الرَّجْمِ وَضَعَ الْفَتَى الَّذِي يَقْرَأُ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ وَقَرَأَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا وَرَاءَهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرَرَهُ فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ فَرَفَعَهَا فَإِذَا تَحْتَهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَحَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُمَا فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَقِيهِنَّ مِنَ الْجِمَارَةِ بِفَيْسِهِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْبَةَ) عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَنَّ نَافِعًا أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَمَ فِي الزَّيْنِ يَهُودِيَّيْنِ رَجُلًا وَامْرَأَةً زَنِيَا فَأَتَتْ الْيَهُودَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِمَا أَوْسَاقُ الْحَدِيثِ بِخَوِوهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنِيَا وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِخَوِوِ حَدِيثِ عِيسَى بْنِ نَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيٌّ نَحْمًا مَجْلُودًا فَدَعَاهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّثَ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ قَالُوا نَعَمْ فَدَعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَقَالَ أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّثَ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ قَالَ لَا وَلَوْلَا أَنَّكَ نَشَدْتَنِي بِهَذَا لَمْ أَخْبِرْكَ تَجِدُهُ الرَّجْمَ وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا فَكُنَّا

قلنا تعالوا نحو قال رسول الله غ

قوله في الكفار كلها أي كل من لا يؤمن بالله في كلهم وفي سائر آيات في الكفار كلها يعني كلهم الآية

إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرْكَنَاهُ وَإِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقْنَيْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ قُلْنَا تَعَالَوْا  
فَلَنَجْتَمِعَ عَلَى شَيْءٍ نُقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ جَعَلْنَا التَّخْمِيمَ وَالْجَلْدَ مَكَانَ الرَّجْمِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذَا أَمَاتُوهُ فَأَمَرَ  
بِهِ فَرَجِمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي  
الْكُفْرِ إِلَى قَوْلِهِ إِنْ أُوْتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ يَقُولُ أَتَشَاءُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَإِنْ أَمَرَكُمُ بِالْتَّخْمِيمِ وَالْجَلْدِ فَخُذُوهُ وَإِنْ أَفْتَاكُمْ بِالرَّجْمِ فَاخْذَرُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ  
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ فِي الْكُفَّارِ  
كُلُّهَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجِمَ وَلَمْ يَذْكُرْ  
مَا بَعْدَهُ مِنْ نَزُولِ الْآيَةِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ  
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَجِمَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ وَرَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ وَأَمْرَأَتُهُ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَوْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَثَلَّةُ  
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَأَمْرَأَةٌ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
(وَاللَّهُ فَظْلُهُ) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
أَبِي أَوْفَى هَلْ رَجِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ بَعْدَ مَا أَنْزَلَتْ  
سُورَةُ التَّوْرَةِ أَمْ قَبْلَهَا قَالَ لَا أَذْهَبُ **وَحَدَّثَنِي** عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا زَنَتْ أَمَةٌ أَحَدِكُمْ فَتَيْنَ زَنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا

قوله قلنا أي فيما بيننا  
قوله فلتجتمع على شيء أي على وضع  
شيء بدل الرجم لغة روية  
الري

قوله عليه السلام إذا ماتوا  
أي في وقت أمات اليهود  
أمرك وأسقطوه عن العمل  
قوله رجلاً من أسلم هو  
ما عمن مالك الأعمش الذي  
اعتزى بالزنى

قوله ورجلاً من اليهود  
وامرأته أي صاحبه التي  
زنى بها لزوجته وفي رواية  
وامرأة وهو ظاهر

قوله بعد ما أنزلت سورة  
النور أم قبلها يريد بها  
قوله تعالى الزانية والزاني  
فاجلدوا كل واحد منهما  
مائة جلدة قال ابن جرير

وفائدة هذا السؤال أن  
الرجم إن كان وقع قبلها  
فيحكم أن يدهى لسخه  
بالتصميم فيها على أن حد  
الزاني الجلد وإن كان وقع  
بعدها فيحكم أن يستدل

به على نسخ الجلد في حق  
المحصن ثم قال ولا نسخ وإنما  
هو تخصيص بغير المحصن اه  
ولذا قال في الجلالين الزانية  
والزاني أي غير المحصنين  
لرجمهما بالنسبة اه وقد وقع  
الدليل كما قال المصنف على

أن الرجم وقع بعد سورة  
النور لأن نزولها كان في  
قصة الإفك واختلف هل كان  
سنة أربع أو خمس أو ست  
والرجم كان بعد ذلك وقد  
حضره أبو هريرة وإنما

أسلم سنة سبع  
قوله عليه السلام فليجلدها  
الحدة أي الحدة اللاتق بها  
المدين في الآية وهي قوله تعالى  
فان أتين ببلد حنة فمطين

نصف ما على المحصنات من  
العذاب ذكر في التفسير  
أن المراد بالفاحشة الزنى  
وبالمحصنات الحرائر وبالعذاب

الجلد لا الرجم لأنه لا ينصف  
وسواء فيها كونها منكوبة  
وقد منكره والحد  
في زنى العبد كالامة عرى  
فذلك بدلالة النص استدلال

الكافي بالحديث على أن  
للمولى إقامة الحد على مملوكه  
وقلنا نحن لا يقبضه الامان  
الامان لقوله عليه الصلاة  
والسلام أربع إلى الولاية

قوله في الكفار كلها أي كل من لا يؤمن بالله في كلهم وفي سائر آيات في الكفار كلها يعني كلهم الآية



قوله عليه السلام ولا يثرب  
عليها أي بعد الحد فانه  
كفارة لثوبها وانما صرح  
بهي التثريب وهو التعيير  
وانتويج بعد ما أمر بجلدها  
لان عقوبة الزناة قبل أن  
يشرع الحد كان التثريب اه  
مبارك

قوله عليه السلام ثم ان زنت  
فليجلدها الحد ولا يثرب  
عليها قال ابن مالك فيه  
اشعار بان الحد اذا اقيم ثم  
ان زنت تكرر الحد فيلزم  
منه انها اذا زنت مرات ولم  
تحد يكتفى بعد واحد اه

قوله عليه السلام فتبين  
زناها قال في المصباح زنى  
زنى زنى مقصور وزانها  
حرانة وزناة ومنهم من  
يحمل المقصور والممدود  
لثنتين في الثلثي ويقول  
المقصور لغة الحجاز والممدود  
لغة نجد اه والى هذا مال  
ابن الهمام فقال الزنى  
مقصور في اللغة القسبي  
لغة أهل الحجاز التي جاء  
بها القرآن قال تعالى ولا  
تقربوا الزنى ويعد في لغة نجد  
وعليها قال الفرزدق:

أباطهم من يزن يعرف زناه  
ومن يشرب الخمر طوم يصيح  
مسكرا

يفتح الكاف وتشديد هاء من  
السكر والخمر طوم من أسماء  
السكر

قوله عليه السلام فليبعها أي  
مع بيان حالها المشتري لانه  
حيث بالأخبار بالمصير واجب  
فان قيل كيف يكره شيئا  
ويرتفع لآخيه المسلم فالجواب  
لعلها تشتت عند المشتري  
بان يفتها بنفسه أو يوصونها  
بهيته أو بالاحسان اليها  
والنوسة عليها أو يزوجها  
أو غير ذلك اه ثروي

قوله عليه السلام ولو يجل  
من شعر أي وان كان ثمنها  
قليلا وهذا الأمر للاستحباب  
اه مبارك

قوله ولم تصمن من الاحسان  
الذى هو معنى العفة عن الزنى  
اه عبيد يكره من الزوج  
ويقال امرأة عصنة بالكسر  
وعصنة بالفتح فانكسر  
اذا تصور حصنها من نفسها  
كما قال تعالى والى احصنت  
فرجها والفتح اذا تصور  
حصنها من غيرها كافي قوله  
فان احصنت

يُثَرَّبَ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثَرَّبَ عَلَيْهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ الثَّلَاثَةَ  
فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَبْعِهَا وَلَوْ بِمِثْلِ مِنْ شَعْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بِحَيْثُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ سُلَيْمٍ  
أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَعِيدِ  
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنَّ ابْنَ إِسْحَقَ قَالَ فِي حَدِيثِهِ  
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جُلْدِ الْأَمَةِ إِذَا  
زَنَتْ ثَلَاثًا ثُمَّ لَبِيعَهَا فِي الرَّابِعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا زَنَتْ  
وَلَمْ تُحْصَيْنِ قَالَ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا  
ثُمَّ بَيْعُوهَا وَلَوْ بِضَعْفٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ لَا أَذْرِي أَبْعَدَ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةَ وَقَالَ الْقَعْنَبِيُّ  
فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَالضَّعْفُ الْحَبْلُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ بِمِثْلِ  
حَدِيثِهِمَا وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ وَالضَّعْفُ الْحَبْلُ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ضَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ  
الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَالشَّكُّ فِي حَدِيثِهِمَا بَحْثًا

قوله حدَّثني أسامة بن زيد هو زيد بن  
أسلم القديري لأن زيد بن جابر القديري

قوله عليه السلام ولو يجل من شعر أي وان كان ثمنها قليلا وهذا الأمر للاستحباب اه مبارك

فِي بَيْعِهَا فِي الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ ۞ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ** الْمُقَدِّمِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ  
 حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ خَطَبَ عَلِيٌّ  
 فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَقِيمُوا عَلَى أَرْقَائِكُمُ الْجِدَّةَ مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ فَإِنَّ  
 أُمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَنْتٌ فَأَمَرَنِي أَنْ أَجْلِدَهَا فَإِذَا هِيَ حَدِيثُ عَهْدٍ  
 بِبَغْيِ نَافِيسٍ فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ أَحْسَنْتَ وَ**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا إِسْرَاطِيلُ  
 عَنِ السُّدِّيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ وَزَادَ  
 فِي الْحَدِيثِ أَثْرُهَا حَتَّى تَمَاتَ ۞ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أتَى بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَلَدَهُ بِمِجْرَدَيْنِ نَحْوِ أَرْبَعِينَ قَالَ  
 وَفَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخَفَّ الْحُدُودَ  
 ثَمَانِينَ فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ وَ**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ  
 الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ  
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَدَ  
 فِي الْخَمْرِ بِالْمِجْرَدِ وَالْإِعْمَالِ ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ وَدَنَا النَّاسُ مِنْ  
 الرَّيْفِ وَالْقُرَى قَالَ مَا تَرَوْنَ فِي جَلْدِ الْخَمْرِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَرَى أَنْ  
 تَجْعَلَهَا كَأَخَفِ الْحُدُودِ قَالَ فَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
 يُضْرِبُ فِي الْخَمْرِ بِالْإِعْمَالِ وَالْمِجْرَدِ أَرْبَعِينَ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا وَلَمْ يَذْكُرْ

على ابن أبي طالب ترى أن مجلده ثمانين فإنه اذا شرب سكر واذا سكرهذى واذا هذى افترى (أى وعلى المفسرى ثمانون مجلدة) قوله ودنا الناس من الريف والقرى الريف الموضح الذى فيها المياه أو هى قرية منها ومعناه لما كان زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه

—

تأخير الحد عن النفساء  
 ٢٢ دلالة فيه على أن للموالى  
 إقامة الحدود على ممالكهم  
 بلاذن من الامام كافي المرقاة  
 قوله من أحسن منهم ومن  
 لم يحسن في ضمير منهم تغليب  
 الذكور والمراد بالاحسان  
 التزوج  
 قوله أن أقتلها مفعول خشيت  
 أي خشيت قتلها إن جلدتها  
 في تلك الحال وفي سبغ  
 الترمذي زيادة أو قال تموت  
 قوله حتى تمائل أي تقارب  
 البرء والاصل تمائل يقال  
 تمائل العليل إذا قرب البرء  
 كما في القاموس

—

قوله أخف الحدود منصوب  
أخف وهو منصوب بفعل  
هذوي أي أجده كالأخف  
الحدود أو أجعله كالأخف  
الحدود كما سرح به في الرواية  
الأخرى اه نووي والمثاقون  
أخف الحدود كما هو رواية  
قوله فلما كان عمر أي لما  
وقع زمانه يوضحه ما رواه  
البخاري عن السائب بن  
يزيد أنه قال سمنا نوتى  
بأشارب على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وامرأة  
أبي بكر وسدرا من خلافة  
عمر فنقوم عليه بأيدينا  
ولعائنا وأرديتنا حتى كان  
آخر امرأة عمر لجلد أربعين  
حتى إذا هتوا وفسقوا جلد  
ثمانين اه وفي الموطأ أن عمر  
ابن الخطاب استشار في الجزر  
بمصر رجلا الرجل فقال له  
لجلد عمر في الجزر ممانين اه  
وقتحت الشام والعراق

اوله شهدت عثمان بن عفان اى حضرت عنده بالمدينة وهو خليفة اى بالوئيد هو نبيا فتبينوا اى بمن الكوفة كان واليا عليها وكان شاذيا سى السيرة على الناس

الوئيد بن عقبة بن ابي معيط الذى ارسل فيه ان جاء كفا فسق الصبح اربعا وهو سكران ثم انشئت اليهم فقال اريدكم

١٢٦

فقال بعض أهل الصفة الأول ما زلنا في زيادة منسوبتنا وما تزيدنا لأزادك الله من الخير وحصب الناس الوليد بحصباء المسجد فشاع ذلك في السكوة وجرى من الأحوال ما اضطر به سيدنا عثمان إلى استحضاره فلحصر البخاري في باب مناقبه أنه دعا عليا فأمره أن يحمله فخلده ثمانين فقفا ذكره مسلم هنا نوع مخالفة فان القضية واحدة قولنا أحدها حران هو مولى سيدنا عثمان قوله أنه لم يتبعها حتى شربها وأمره دفع ما يتسومهم من التدافع بين الشهادتين يعني أن في الخبر يستلزم شربها فلا مناقاة في الشهادة قوله ول "حارها" من تولى قارها هذا مثل من أمثال العرب سبق من ذكره بهامش من غم معناه ول "كرهها" من تولى ههنا قال النووي الفصير عائد إلى الخلافة والولاية أي كما أن عثمان وأقاربه يتولون هي الخلافة ويختصون به يتولون تكدها ومكرهاها ومعناه ليتول هذا الجلد عثمان بنفسه أو بعض خاصة أقاربه الأدون اه فانه كان أخاه لاه قوله فكأنه وجد عليه هذا قول الراوي ومعناه لحطب عليه قوله وكل سنة مطلق السنة عند الصحابة ينصرف إلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم ففيه أنه صلى الله عليه وسلم أحيانا كان يحمله ثمانين أيضا قاله السندي في حواشيه على سنن ابن ماجه قوله وهذا أحب إلى إشارة إلى ثمانين بدليل أن الذي أشار على جر بأقامة الحد ثمانين هو علي "كاسبق من المومنين في الهامش

باب قدر أسواط التعزير

قوله لما كنت أقيم على أحد حداء ولفظ رواية البخاري ما كنت لأقيم حداء على أحد بزيادة لام المجهود في خبره كان لتأكيده الثاني ويتقدم وتأخير في مفعولي أقيم

باب الحدود كفارات لأهلها

قوله فيموت فأجدا بالنصب جر ونقل المعنى والقسط

الزَيْفَ وَالْقُرَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ  
قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الدَّانَاجِ ح  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُحْتَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْرُورَ مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ الدَّانَاجِ حَدَّثَنَا  
حُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَبُو سُلَيْمَانَ قَالَ شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَأَنِّي بِالْوَلِيدِ قَدْ صَلَّى  
الصُّبْحَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ أَرِيدُكُمْ فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا حُمْرَانُ أَنَّهُ  
شَرِبَ الْخَمْرَ وَشَهِدَ آخَرُ أَنَّهُ رَأَاهُ يَتَقَيَّأُ فَقَالَ عُثْمَانُ إِنَّهُ لَمْ يَتَقَيَّأْ حَتَّى شَرِبَهَا فَقَالَ  
يَا عَلِيُّ قُمْ فَاجْلِدْهُ فَقَالَ عَلِيُّ قُمْ يَا حَسَنُ فَاجْلِدْهُ فَقَالَ الْحَسَنُ وَلِّ حَارَّهَا مَنْ  
تَوَلَّى قَارَّهَا (فَسَكَتَ وَجَدَّ عَلَيْهِ) فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قُمْ فَاجْلِدْهُ فَجَلَدَهُ وَعَلِيُّ  
يَعُدُّ حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ فَقَالَ أَمْسِكْ ثُمَّ قَالَ جَلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ  
وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ وَعُمَرُ ثَمَانِينَ وَكُلُّ سَنَةٍ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ \* زَادَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ  
فِي رِوَايَتِهِ قَالَ إِسْمَاعِيلُ وَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثَ الدَّانَاجِ مِنْهُ فَلَمْ أَحْفَظْهُ حَتَّى  
يُحَدِّثَ بَنُو مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي  
حَصِينٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَمِيدٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا كُنْتُ أَقِيمُ عَلَى أَحَدٍ حَدًّا فَيَمُوتُ  
فِيهِ فَأَجِدُ مِنْهُ فِي نَفْسِي إِلَّا صَاحِبَ الْخَمْرِ لِأَنَّهُ إِنْ مَاتَ وَدَيْتُهُ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَهْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ \* حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ  
بَكْرِ بْنِ الْأَشَجِّ قَالَ يَسْأَلُنِي عَنْهُ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ إِذَا جَاءَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ  
فَخَدَّتُهُ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا سُلَيْمَانُ فَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ  
الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يُجْلَدُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرَةِ  
أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله عليه السلام لا يجحد ذكر النورى والمحدث ورد فى التفسير وهو تأديب دون الحد ويحوز الرتبة على العشر اليها دون رتبة لكن لا يزال لا بالأسواط قوله عبد الله الساجج هو كما قال الجسد مريب دانا المارسة ومسته اهدام قال النورى ويقال أيضا ههنا بفتح الجيم والفتحة بالهاء ام قوله حسين بن المنذر ليس فى المصنفين حسين بالضميمة غيره اه نوري

قوله فيموت فأجد بالنصب أيهما ومعنى أجد من التواجد ولهم معان اللالاق منها هنا الحزن وقوله فيموت مسبب عن اقيم وقوله فأجد مسبب عن الدبيب والسبب معا ١٨١ ابن حجر ونقل العيني والقسطلاني عن الكرماني قوله فيموت بالنصب فأجد بالرفع فانظر قوله لا صاحب الخبز أي شاربها وهو بالنصب ويحوز الرفع والاستثناء منقطع ٣ (شبهة)







مُعاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قطعت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له به قطعة من النار **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير كلاهما عن هشام بهذا الإسناد مثله **وحدثني** حرمة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يؤتني الخصم فلمل بعضهم أن يكون أبلغ من بعض فاحسب أنه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليحذر لها أويذرها **وحدثنا** عمرو الناقد حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد حدثنا أبي عن صالح ح وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الإسناد نحو حديث يونس وفي حديث معمر قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصم بباب أم سلمة **وحدثني** علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة أبي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من الصدقة ما يكفيني ويكفي بتي إلا ما أخذت من مالي يعير علي فهل علي في ذلك من جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من مالي بالمعروف ما يكفيك ويكفي بتركك **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب كلاهما عن عبد الله بن نمير ووكيع ح وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد ح وحدثنا محمد بن

قوله عليه السلام انكم تختصمون اليّ أي ترفعون الخصامة اليّ

قوله عليه السلام ولعل بعضكم من بعض المسؤول بالمصدر خبر لعل يقولهم زيد عدل أي كائن والحن أفعل تفضيل من لحن سرح إذا فطن بما لا يظن به خبره والرواية التالية أبلغ والمراد أنه إذا كان أظن كان قادرا على أن يكون أبلغ في حجة من الآخر

قوله عليه السلام فاقضي له على نحو ما أسمع منه توضيحه ما في الرواية التالية من قوله عليه السلام فاحسب أنه صادق فاقضي له بذلك ولو كانت الرواية على نحو ما أسمع منه كافي لسخه وهو الموافق لما في باب موعظة الإمام للخصوم من أحكام صحيح البخاري وهو المأخوذ في مشكلة المناصب لما احتاجت الى التوضيح قوله عليه السلام إنما أنا بشر أي كواحد من البشر في عدم علم الغيب إلا ما أظهرني عليه ربي

قوله سمع جلبة خصم أي المخلط أصواتهم والخصم من خصم يطلق على الواحد والجمع كالضيف

## باب

نضية هند

قوله عليه السلام بحق مسلم الاسلام قيد اتفاق لا للاحتراز عن الكفر فان مال الذي والمعاد مثل مال المسلم

قوله عليه السلام وليحذر لها أويذرها أي يتركها وليس معناه التخيير بين الأخذ والترك بل معناه التهديد

قوله جلبة خصم هو كالجلبة المتقدمة وسكانه مقلوبه كما في النهاية

على نحو ما أسمع منه

وذكرنا

في نسخة أخرى

قوله من جناح أي من



قوله اهل خباء أى اهل  
بيت ومسكن قيل انها  
أرادت باهل الخباء نفسه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
فكنت عنه بذلك اجلالاه  
ومر تفسير الخساء بهامش  
كتاب الاعتكاف

قوله عليه السلام وأيضا  
والذي نفسي بيده معناه  
وسفرين من ذلك وتكسر  
الآذان من قلبك ويزيد  
حبك لله ولرسوله ويقوى  
رجوعك عن بغضه كذا  
في النووي والأبي

قوله وجعل مسيك أي  
شحيح وبجمل واختلفوا  
في ضبطه على وجهين حكاهما  
اللساني أحدهما مسيك  
بفتح الميم وتثنية السين  
والثاني بكسر الميم وتثنية  
السين وهذا الثاني هو الأشهر  
في روايات المحدثين اه نووي  
قوله عليه السلام لا الا  
بالمعروف معناه لا اخرج ثم  
ابتدا فقال الا بالمعروف  
أي لا تنفي الا بالمعروف أو  
لا اخرج اذ لم تنفي الا بالمعروف  
اه نووي

بقوله عليه السلام ان الله  
يرضى لكم ثلاثا ويكره  
لكم ثلاثا يرضى لكم ثلاث  
وهي انكم من ثلاث لان الرضا  
بالشيء يستلزم الاصر به  
والاصر بالشيء يستلزم الرضا  
به فيكون كناية وصح  
الكلام في الكراهة انما  
اتي باللام في الموضحين ولا  
يجل يرضى عنكم ويكره  
منكم عبارة الى ان فائدة  
كل من الاصرين راجعة الى  
عباده اه ابن المثلث

—

قوله عليه السلام ويكره لكم قيل وقال معناه افترض في خبر الناس ومكالمهم  
ومنه قوله ومن أسدق من القليل ومنه قولهم كثر القيل وقال معناه افترض في خبر الناس ومكالمهم  
قوله عليه السلام ويكره لكم قيل وقال معناه افترض في خبر الناس ومكالمهم  
قوله عليه السلام ويكره لكم قيل وقال معناه افترض في خبر الناس ومكالمهم

رَافِعٌ حَدَّثَنَا أَبُو فَدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقَحْطَاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كَلَّمَهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِيَاءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُذِلَّهُمُ اللَّهُ  
 مِنْ أَهْلِ خِيَابِكَ وَمَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِيَاءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُعِزَّهُمُ اللَّهُ مِنْ  
 أَهْلِ خِيَابِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآيُضًا وَالَّذِي تَقْسِي بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَتْ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ فَهَلْ عَلَى حَرْجٍ أَنْ أَتَفِيقَ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ  
 بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَرْجَ عَلَيْكَ أَنْ تَتَفِيقَ عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسْدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ بِثَلَاثَةِ عَشَةِ بَنٍ  
 رَيْحَةً فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ خِيَاءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ  
 يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِيَابِكَ وَمَا صَبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ خِيَاءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ  
 يَعْزُّوا مِنْ أَهْلِ خِيَابِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآيُضًا وَالَّذِي تَقْسِي  
 بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ فَهَلْ عَلَى حَرْجٍ مِنْ أَنْ أَطْعِمَ  
 مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالًا فَقَالَ مَا لَا إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ  
 يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا  
 بِهِ شَيْئًا وَأَنْ تَعَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ  
 وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ  
 سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا وَلَمْ يَذْكُرْ  
 وَلَا تَفَرَّقُوا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ

( الشهي )

قوله من أن يؤلفهم الله أي دلائل الله وإلهام وكلمات السلام في مقامه فنرى كيف يعطيهما  
غير موجوده في روايه البخاري بخلافها في قولها من أهل خباياك فأهل سلفه بلحب - قوله من أن يؤلفهم قائلهم

الحمد لله

الشَّعْبِيُّ عَنْ وَرَادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الْأُمَمَاتِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَمَنْعًا وَهَاتِ وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ مَبْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ حَدَّثَنِي أَبُو أَشْوَعٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ ابْنُ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ أَكْتُبُ إِلَى ابْنِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا قِلَ وَقَالَ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا صِرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ عَنْ وَرَادٍ قَالَ كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ ثَلَاثًا وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ حَرَّمَ عُقُوقَ الْوَالِدِ وَوَادَ الْبَنَاتِ وَلَا وَهَاتِ وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ قِلَ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ بَرْبَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ عَنْ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فِي عَقِبِ الْحَدِيثِ قَالَ يَرْبُدُ حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرُو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ

قوله عليه السلام حقوق الاممات أي حسياتهن وترك الاحسان اليهن يقال للابن العاصي حاقا والجمع حقيقة وبأيه تعد كافي المصباح ويقال فلان من الميرة شديد المقة كما في أساس البلاغة قال النووي وحقوق الآباء أيضا من الكبار وانما انصرفت ههنا على الاممات لان حرمتهم أكد من حرمة الآباء ولان أكثر الحقوق يقع للاممات الله ويقال ما أحقه لآبيه وفي حديث الباب حرمت حقوق الوالد

قوله عليه السلام وواد البنات هو ذمتهم في حياتهم فيمن تحت التراب وهو من الكبار الميرقات يقال واد ابنته وأدا من باب وعد الفلحفتها بية فهي مؤودة قوله عليه السلام ومنعها وهات معناه كما يظهر من الترجمة انه نهي أن يقع الرجل مآزره من الحقوق ويقول لا اعطى اريد طلب ما لا يستحقه ويقول هات أي أعط

قوله عليه السلام اذا حكم الحاكم فاجتهد لمكان الاجتهاد متقدما على الحكم احتجنا الى تأويل تقديره اذا اراد الحكم فاجتهد أو هو من باب القاب أي اذا اجتهد الحاكم لحكم كما في قوله تعالى ومن لم يدر لربنا ما كنا لنجادها بأسماء اه ابن الملك

### باب

بيان أجزا الحاكم اذا اجتهد فاصاب أو أخطأ قوله عليه السلام ثم اصاب الاساية في الحكم مطابقة لما هو عند الله والمخطأ منه فان قلت الاساية مقارنة بالحكم لما مضى قلت ثم هنا التراخي في الرتبة وفي اشارة الى علو رتبة الاساية والتعجب من حصولها بالاجتهاد اه ابن الملك وليتأمل هذا في مقابله

قوله عليه السلام الما جران اجر لاجتهاده واجرا لاصابه وذا في حاكم اهل للاجتهاد

قوله عليه السلام وواد البنات هو ذمتهم في حياتهم فيمن تحت التراب وهو من الكبار الميرقات يقال واد ابنته وأدا من باب وعد الفلحفتها بية فهي مؤودة قوله عليه السلام ومنعها وهات معناه كما يظهر من الترجمة انه نهي أن يقع الرجل مآزره من الحقوق ويقول لا اعطى اريد طلب ما لا يستحقه ويقول هات أي أعط

قوله عليه السلام وواد البنات هو ذمتهم في حياتهم فيمن تحت التراب وهو من الكبار الميرقات يقال واد ابنته وأدا من باب وعد الفلحفتها بية فهي مؤودة

قوله عليه السلام وواد البنات هو ذمتهم في حياتهم فيمن تحت التراب وهو من الكبار الميرقات يقال واد ابنته وأدا من باب وعد الفلحفتها بية فهي مؤودة

قوله عليه السلام وواد البنات هو ذمتهم في حياتهم فيمن تحت التراب وهو من الكبار الميرقات يقال واد ابنته وأدا من باب وعد الفلحفتها بية فهي مؤودة

قوله عليه السلام وواد البنات هو ذمتهم في حياتهم فيمن تحت التراب وهو من الكبار الميرقات يقال واد ابنته وأدا من باب وعد الفلحفتها بية فهي مؤودة

قوله وكتبته له أي وكتبته  
أما الكتاب لما كتبه إلى عبيد  
الله وهو أخوه فأناب بكره  
واسمه نقيب كما ذكر في  
كتب المعارف توفي عن  
أربعين ولداً من بين ذكوره

باب  
كرامة قضاء القاضي  
وهو غضبان

٣٠٠ واثني وأربع مائة  
عبد الله وعبيد الله وعبد  
الرحمن وعبد العزيز ومسلم  
ودواد وعتبة وحسن  
عبد الرحمن مراراً انظر  
هامش ص ١٠٨ وأما عبيد الله  
فكان من أشجع الناس  
ولاه الخراج سجستان  
سنة ثمان وسبعين

قوله عليه السلام لا يحكم  
أحد بين اثنين وهو غضبان  
فيه النهي عن القضاء في حال  
الغضب ويلحق بالغضب  
كل حال يخرج الحاكم فيها عن  
سداد النظر واستقامة الحال  
كالشيخ المفرط والجور المفاقم  
والهم والفرح البالغ ومدافعة  
الحدث وتعلق القلب بأمر  
وهو ذلك خص الغضب  
بالذكر لفدة استيلائه على  
النفس وصعوبة مقاومته  
وكل هذه الأحوال يكرهه  
القضاء فيها لخروجها عن القسط  
فان قضى فيها صح قضاءه

باب  
نقض الأحكام الباطلة  
ورد محدثات الأمور  
لأن النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم قضى في شراج الحرة  
في مثل هذه الحال وقال في  
القطعة مالك ولها الخ لو كان  
في حال الغضب اه نووي  
بزيادة وجه تخصيص الغضب  
بالذكر من المبارق وشرج  
الحرة هي بكسر الشين جمع  
شجرة بفتحها وسكون  
الراء وهي مسايل الماء بالحررة  
وحديثه في الصحيحين اسق  
يا زبير ثم أرسل وحديث  
القطعة يأتي قريباً في بابها  
قوله عليه السلام ( من  
أحدث ) أي أي بأمره

باب  
بيان خير الشهود

أبي هريرة وحديثي عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا مروان ( يعني ابن  
محمد الدمشقي ) حدثنا الليث بن سعد حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد  
الليثي بهذا الحديث مثل رواية عبد العزيز بن محمد بالإسنادين جميعاً **حدثنا**  
قتيبة بن سعيد **حدثنا** أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي  
بكرة قال كتب أبي ( وكتبته له ) إلى عبيد الله بن أبي بكرة وهو قاض بسجستان  
أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا  
هشيم ح **حدثنا** شيبان بن فروخ **حدثنا** حماد بن سلمة ح **حدثنا** أبو بكر بن  
أبي شيبه **حدثنا** وكيع عن سفيان ح **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** محمد بن  
جعفر ح **حدثنا** عبيد الله بن معاذ **حدثنا** أبي كلاهما عن شعبة ح **حدثنا** أبو  
كريب **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة كل هؤلاء عن عبد الملك بن عمير عن  
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي  
عوانة **حدثنا** أبو جعفر محمد بن الصباح وعبد الله بن عون الهلالي جميعاً عن  
إبراهيم بن سعيد قال ابن الصباح **حدثنا** إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن  
عبد الرحمن بن عوف **حدثنا** أبي عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد **حدثنا**  
إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد جميعاً عن أبي عامر قال **حدثنا** عبد الملك  
ابن عمرو **حدثنا** عبد الله بن جعفر الزهري عن سعيد بن إبراهيم قال سألت  
القاسم بن محمد عن رجل له ثلاثة مساكن فأوصى بثلاث كل مسكن منها قال  
يجمع ذلك كله في مسكن واحد ثم قال أخبرني عائشة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد **حدثنا** يحيى بن يحيى

وهو قاض سجستان



قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
 عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَةٍ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلََهَا حَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي شَبَابَةُ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتِمَّا أَمْرَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذُّثْبُ  
 فَذَهَبَ بِابْنٍ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتِهَا إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ أَنْتِ وَقَالَتْ  
 الْأُخْرَى إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ فَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ فَقَضَى بِهِ لِلصَّغِيرَى قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
 عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَخْبَرْتَاهُ فَقَالَ أَتَوْنِي بِالسِّكِّينِ أَشَقُّهُ بَيْنَكُمَا  
 فَقَالَتِ الصَّغِيرَى لَا يَزَحْمُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا فَقَضَى بِهِ لِلصَّغِيرَى قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
 وَاللَّهِ إِنْ تَمَعْتُ بِالسِّكِّينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمَيْتُهُمَا مَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمَذْيَةَ وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ أَبِي مَيْسَرَةَ الْعَسْمَانِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
 أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ (وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 عَجَلَانَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَى حَدِيثِ وَرْقَاءَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ  
 جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ  
 وَلَمْ أَتَبَّعْ مِنْكَ الذَّهَبَ فَقَالَ الَّذِي اشْتَرَى الْأَرْضَ إِنَّمَا بَيْعْتُكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا قَالَ  
 فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ أَلَكُمَا وَلَدٌ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِي غُلَامٌ وَقَالَ  
 الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ قَالَ أَنْكِحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ وَاتَّقِمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ دَيْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

قوله عليه السلام الاخيركم  
 بغير الشهادة هو جمع شهيد  
 بمعنى شاهد وقوله الذي  
 يأتي بشهادته خبر مبتدأ  
 هذوي أي هو الذي وقوله  
 قبل أن يسألها على بناء ٧

### باب

بيان اختلاف المجتهدين  
 ٧ المجتهول أي قبل أن يطلب  
 منه الشهادة قال النووي فيه  
 تأويلان أحدهما وأشهرهما  
 أنه محمول على من عنده  
 شهادة لا إنسان سبق ولا يعلم  
 ذلك الإنسان أنه شاهد  
 فيأتي إليه فيخبره بأنه  
 شاهد له لأنها أمانة عنده  
 والثاني أنه محمول على  
 شهادة الخصة في حقوق الله  
 تعالى فلا منافاة بينه وبين  
 حديث ذم من يأتي بالشهادة  
 قبل أن يستشهد في قوله  
 عليه السلام يشهدون ولا  
 يستشهدون اه باختصار  
 وتصرف وهو في حديث  
 الشيخين وأصحاب السنن  
 غير الناس قرئ الخ ويؤيد  
 التأويل الأول ترجمة ابن  
 ماجه في سننه حديث الباب  
 باب الرجل عنده الشهادة  
 لا يعلم بها صاحبها

قوله سليمان النبي عليه السلام  
 أشق بئسكما لم يكن مراعاة

### باب

استحباب إصلاح الحاكم  
 بين الحصين

٨ حق الولد حقيقة وإنما أراد  
 الاختيار فلفظها لتتبدل له  
 الأم

قولها لا يرحله الله أي  
 لا تشقه يرحله الله نظيره  
 ما تقدم في باب قضية عند  
 من قوله عليه السلام لا إلا  
 بالمرء (في ص ١٣٠)

قوله جرة مفعول وجده  
 وهي أناء معروف مرئي  
 بالهامش أن فارسيتها  
 "سبوة" وركبتها "دق"

قوله لم أتبع أي لم أشتد  
 وقوله فقال الذي شري  
 الأرض أي باعها فإن البيع  
 والفري كلاهما من الأشداد  
 يستعمل كل واحد منهما

كتاب اللقطة

في شرح

وفي أيضا دليل على أن المروءة في البيت لا يخل في هذا البيت

بابك أنت فتملككما

قوله ان سمعت أي سمعت والموجب من أي مبررة هل ما تروا  
 سورة يوسف وهي مكية وآياته متأخر كان عام خيرة

قوله عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن هو المروءة في البيت لا يخل في هذا البيت  
 ١٣٠ في ص ١٣٠



مسلمة بن قنبل حدثنا سليمان (يعني ابن بلال) عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى  
 المنيب أنه سمع زيد بن خالد الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب أو الورق فقال  
 أعرف وكناءها وعفاصها ثم عرفها سنة فإن لم تعرف فاستغفها وتسكن  
 ودبة عندك فإن جاء طالبها يوماً من الدهر فادها إليه وسأله عن ضالة الإبل  
 فقال مالك ولها دعها فإن معها جذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى  
 يجدها ربها وسأله عن الشاة فقال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب  
**وحدثني** إسحق بن منصور أخبرنا حبان بن هلال حدثنا حماد بن سلمة حدثني  
 يحيى بن سعيد وزبيدة الرازي بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنيب عن  
 زيد بن خالد الجهني أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضالة الإبل  
 زاد زبيدة فقضب حتى أحرث وجثاه وأقص الحديث فهو حديثهم وزاد  
 فإن جاء صاحبها فعرف عفاصها وعددها ووكاهها فأعطها إياه وإلا فهي لك  
**وحدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا عبد الله بن وهب حدثني  
 الفضال بن عثمان عن أبي الثوري عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني قال  
 سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فإن لم تعرف  
 فأعير عفاصها ووكاهها ثم كلها فإن جاء صاحبها فادها إليه **وحدثني** إسحق  
 ابن منصور أخبرنا أبو بكر الحسفي حدثنا الفضال بن عثمان بهذا الإسناد وقال  
 في الحديث فإن أعرفت فادها وإلا فأعير عفاصها ووكاهها وعددها **وحدثنا**  
 محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح **وحدثني** أبو بكر بن نافع  
 (واللفظ له) حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن  
 غفلة قال خرجت أنا وزيد بن صوحان وسلمان بن زبيدة فإذن فوجدت

زاد زبيدة

قوله قال لم يعرف أي ان  
 لم يعرف صاحبها  
 قوله عليه السلام (ولكن  
 ودبة عندك) يحتل أن  
 يراد به أن اللقطة تكون  
 ودبة عند الملقط بعدما  
 أطلقها فإن قلت كونها ودبة  
 يدل على عفاصها وإتقانها  
 يكون بلعابها فكيف  
 يستعملان أجيب بأن هنا  
 مجوزاً المراد بكونها ودبة  
 أن لا ينقطع حق صاحبها  
 فبذره عنها إلى أن كانت  
 بالية والا فليتها وهذا  
 معنى قوله عليه السلام (فإن  
 جاء طالبها يوماً من الدهر  
 فادها إليه) ويحتمل أن  
 يراد أنها ودبة قبل الانقضاء  
 لكونها الراد بمعاها ومن  
 استغفها بعد أن ملكها  
 فإن لم يملكها بقي عندك  
 على حكم الأمانة ولا تصدقها  
 أن تلفت به غير شرط منك  
 اهـ  
 قوله عليه السلام فأعطها  
 إياه أي فبجوز لك الدار  
 إليه فإنه لا يجب الإباينة  
 فهذا الأمر للأمانة كالم  
 مما هو مكتوب من كتب  
 الفروع بالهاتف والبالاب  
 قوله عليه السلام والألمى  
 لك أي على وجه لا ينقطع  
 عنها حق صاحبها بالكلية  
 اهـ  
 قوله عليه السلام فأعير  
 عفاصها ووكاهها أي فبجوزها  
 عن مالك إذا خلطها به كما  
 هو المراد بالأذن في الأصل  
 وأما قوله ثم كلها وقد  
 جاء الصريح بجواز الخلط  
 في سنن ابن ماجه بالامر  
 الأماشي الذي تراه لربنا  
 قوله عليه السلام فإن جاء  
 صاحبها فادها إليه أي بدلها  
 قوله عليه السلام فإن اعترفت  
 أي عرفها صاحبها بتلك  
 العلامات  
 قوله عليه السلام وإلا فأعير  
 عفاصها ووكاهها وعندها  
 وفي سنن ابن ماجه قال  
 اعترفت ولا خلطها بملك  
 اهـ



سَوَاطٍ فَأَخَذَتْهُ فَقَالَا لِي دَعُهُ فَقُلْتُ لَا وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ  
وَالَا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ قَالَ فَأَيُّتُ عَلَيْهِمَا فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ غَرَاتِنَا قُضِيَ لِي أَبِي  
فَحَجَجْتُ فَأَيُّتُ الْمَدِينَةَ فَلَقَيْتُ أَبِي بَنِ كَعْبٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِشَأْنِ السَّوْطِ وَبِقَوْلِهِمَا  
فَقَالَ إِنِّي وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةٌ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَيُّتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا قَالَ فَعَرَفْتُمَا  
فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا فَعَرَفْتُمَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ  
يَعْرِفُهَا ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ عَرَفْتُمَا حَوْلًا فَعَرَفْتُمَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا فَتَالَ أَخَذْتُ  
عَدَدَهَا وَوَعَاةَهَا وَوَكَاةَهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا  
فَلَقَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَا أَذْرِي بِثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلٍ وَاحِدٍ وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْقَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ  
أَوْ أَخْبَرَ الْقَوْمَ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ  
صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَوَجَدْتُ سَوَاطٍ وَاقْتَصَصَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ  
فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا قَالَ شُعْبَةُ بَعْدَ عَشْرِ سِنِينَ يَقُولُ عَرَفْتُهَا عَامًا وَاحِدًا  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ ح  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ (يَعْنِي ابْنَ  
عَمْرٍو) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ  
وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ إِلَّا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ عَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً  
وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَزَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّسَةَ وَحَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ  
بِعَدَدِهَا وَوَعَاةِهَا وَوَكَاةِهَا فَأَعْطِهَا إِثْمًا وَزَادَ سُفْيَانُ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ وَإِلَّا

قوله فأيئت دليهما أي  
بالأصرار في الأخذ  
قوله قضى لي أبي حجبت  
أي قلدي الحج فحجبت

قوله القبح الخ هذا قول  
شعبة أي تكلمت سلمة بن  
كهيل

قوله فقال أي سلمة لأدري  
أي هل قال سويد بن غفلة  
ثلاثة أعوام أو قال عامًا  
واحدًا

قوله فقال لأدري هذا  
قوله من الراوي والشك  
يوجب سقوط الشكوك فيه  
وهو الثلاثة فوجب العمل  
بالجزم وهو رواية الصام  
الواحد قاله القسطلاني  
وفي شرح السوي عن  
الناظر قد أجمع العلماء  
على الاستيفاء بشريف سنة  
ولم يشترط أحد يعرف  
ثلاثة أعوام إلا ما روى  
عن جرين الخطاب رضي الله  
تعالى عنه ولعله لم يثبت  
هذه أو فيكون المدة سنة  
تفصيل عندنا بين قلة  
ما ينطقه وكثرته كما بين  
في محله

فَهِيَ كَسَبِيلِ مَالِكَ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنِ ثُمَيْرٍ وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعَ بِهَا **حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ**  
**وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ  
بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ عُثْمَانَ السَّيَمِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُقْطَةِ الْحَاجِّ **وَحَدَّثَنِي**  
**أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
الْحَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَوَى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ مَالٌ يَعْرِفُهَا **حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَخْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ  
أَنْ تُوْتِيَ مَشْرُوبَتُهُ فَيُكْسِرَ خِزَانَتَهُ فَيَنْتَقِلَ طَعَامُهُ إِنَّمَا تَخْرُجُ لَهُمْ خُرُوعُ  
مَوَاشِيهِمْ أَطْعَمَتْهُمْ فَلَا يَخْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**  
**ابْنُ سَعِيدٍ وَتَحْمَدُ بْنُ زُفَرٍ** جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ** **وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ** **حَدَّثَنِي أَبِي كِلَاهُمَا** عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ ح  
**وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ** **وَحَدَّثَنَا حَمَادُ** **وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** **حَدَّثَنَا**  
**إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عَلِيَّةَ)** **جَمِيعًا** عَنْ أَيُّوبَ ح **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** **حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ**  
**إِسْمَاعِيلَ** **بْنِ أُمَيَّةَ** **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ** **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** **عَنْ مَعْمَرٍ** **عَنْ أَيُّوبَ**  
**وَأَبْنِ جُرَيْجٍ** **عَنْ مُوسَى** **كُلُّ هَؤُلَاءِ** **عَنْ نَافِعٍ** **عَنْ ابْنِ عُمَرَ** **عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ** **نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ** **غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا** **فَيَنْتَقِلُ إِلَّا اللَّيْثُ** **بْنُ سَعْدٍ** **فَإِنَّ**  
**فِي حَدِيثِهِ** **فَيَنْتَقِلُ طَعَامُهُ** **كِرَايَةَ مَالِكٍ** **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** **بْنِ سَعِيدٍ** **حَدَّثَنَا لَيْثُ** **عَنْ**  
**سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ** **عَنْ أَبِي شَرِيحٍ** **الْعَدَوِيِّ** **أَنَّهُ قَالَ** **سَمِعْتُ أَدْنَاهُ** **وَأَبْصَرْتُ**  
**عَيْنَاهُ** **حِينَ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** **فَقَالَ** **مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ**

## باب

في لقطه الحاج

ولا يلبثون مجتمعين إلا أياما  
معدودة ثم يتفرقون فلا يكون  
للتعريف بعد تفرقهم فائدة  
فيحتمل أن يكون المراد  
النهي عن أخذ لقطتها مطلقا  
لترك مكانها وتعرف بالنداء  
عليها لأن ذلك أقرب طريق  
إلى ظهور صاحبها  
قوله عليه السلام من أوى  
ضالة أي من ضم إلى ماله  
ما ضل من البهيمة فهو

## باب

تحريم حلب الماشية  
بغير إذن مالكيها

هـ ضال أي مائل عن الحق  
آثم هذا بيان قبحكم  
الأخروي دليله ما في سنن  
ابن ماجه من قوله عليه السلام  
«ضالة المسلم حرق النار» وهو  
بالتحريك له بها وهذا  
الوحيد من أخذها لئلا يملكها  
كأن يحرقه قيد «مال» يعرفها  
قال ابن الملك ومعنى التعريف  
التشهير وطلب صاحبها  
وأما أن يشهد عند الأخذ  
وبقول أخذها لأدلة قال  
شمس الأئمة الحلواني فإن قيل  
ذلك ولم يعرفها بعد كذا اه  
ومن قال أنه بيان للحكم  
الذي يوجب قال في تفسير ضالة  
خامن أي أن هلك عند  
هجرته من الضنن المشاكسة  
ومن التقط من غير تعريف  
لقد كان مضرا بصاحبها  
ومتضرضا للضنن وكن  
خلال عن سنن الصواب  
ومؤد إلى الهوان وفي حديث  
سنن ابن ماجه لا يؤوى  
الضالة إلا ضالة

## باب

الضيافة ونحوها

قوله عليه السلام لا يلبث  
أحد ماشية أحد إلا بأذنه  
الماشية تقع على الأبل والبقر  
والغنم ولكنه في الغنم يقع  
وقال ابن القيم في معارج  
العباد

وتسمى الخيزة هي قدر  
 ما يجوز به من منهل الى منهل  
 أي يتكافى في اليوم الاول  
 مما اتسع له من بر والطاق  
 ثم يعميه ما يجوز به مسافة  
 يوم وليلة  
 قوله عليه السلام والضيافة  
 ثلاثة أيام أي حق الضيف  
 على المضيف ذلك يتحققه  
 في اليوم الاول ويقدم له  
 في اليوم الثاني والثالث  
 ما حضر ويطعمه ما تيسر  
 ولا يذبح على عادته  
 قوله عليه السلام لما كان  
 وراء ذلك أي فازاد عليها  
 فهو صدقة عليه فالضيف  
 يجزيه ان شاء فعل وان  
 شاء لم يفعل سواء صدقة تشفيرا  
 للضيف عن الإقامة اسر  
 منها  
 قوله عليه السلام (من كان  
 يؤمن بالله واليوم الآخر)  
 أي يوم البعث وتوسيله  
 بالآخر لتأخره عن الدنيا  
 والمراد يصدق بالماء والمعاد  
 (فليقل خيرا) أي كلاما  
 يثاب عليه (أوليسمت)  
 ان لم يظهر له ذلك فيندب  
 الصمت حق من المباح لادائه  
 الى حرم أو مكروه وبغرض  
 غلوه عن ذلك فهو ضياع  
 للوقت فيلأبى اه مناوي  
 قوله عليه السلام حق يؤثمه  
 أي يوقعه في الأثم بأقامته  
 فوق ثلاث بلا طلب واستدعاء  
 منه الزيادة على ذلك لانه قد  
 يغتابه لطول مقامه أو لطول  
 معاشه ضيفه وهو معنى  
 قوله عليه السلام ولا شيء  
 له يقر به أي يضيفه ويحيي  
 له طعامه  
 باب  
 استحباب المؤاساة  
 بفضول المال  
 قوله عليه السلام فان لم  
 يفعلوا فخذوا منهم حق  
 الضيف الذي ينبغي لهم أي  
 للضيف فانه يكون واحدا  
 وجما كما في الصحاح ذكر  
 اننوى ان الامام أحمد عمل  
 بظاهر الحديث وأوله  
 الجهم ور بأنه محمول على  
 المضطرين لان ضيافتهم واجبة  
 وقت الضرورة فان امتنعوا  
 فلهم ان يأخذوا منهم بقدر  
 الحاجة  
 قوله فليجعل بصره يمينا وشمالا أي فشرع في الالتفات الى جانبيه متعرضا لشيء يدفعه حاجته وكالت راحلته ضعيفة كما في المرقاة قوله عليه السلام من كان  
 معه فضل ظهر أي زيادة ما يركب على ظهره من الدواب وخصة المتقويون بالابل وهو المتعين في الذي في الباب التالي قوله فليعد به أي فليفرقه من عادته يمينا  
 ولا يفتقد قول حاتم ظهرا

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يومه  
 وَلَيْلَتُهُ وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ وَقَالَ مَنْ كَانَ  
 يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ  
 عَنْ أَبِي شُرَيْجٍ الْخَزَاعِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ  
 وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْتِيَهُ قَالَوا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ يُؤْتِيهِ قَالَ يُقِيمُ عِنْدَهُ وَلَا شَيْءَ لَهُ يَقْرِيهِ بِهِ **وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (يَعْنِي الْحَنَفِيَّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا شُرَيْجٍ الْخَزَاعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَذُنَايَ وَبَصَرَ عَيْنِي  
 وَوَعَاهُ قَلْبِي حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ يَمَثُلُ حَدِيثِ  
 اللَّيْثِ وَذَكَرَ فِيهِ وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْتِيَهُ يَمَثُلُ مَا فِي  
 حَدِيثِ وَكِيعٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُغْجٍ  
 أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ قَالَ قُلْنَا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تَبْعُنَا فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَقْرُونَا فَمَا تَرَى فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا  
 فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ  
 قُرُوحٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَيْنَمَا  
 نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهُ قَالَ لِمَ جَعَلَ  
 يَصْرِفُ بَصَرَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ  
 فَضْلٌ ظَهَرَ فَلْيُعْذِبْهُ عَلَى مَنْ لَا ظَهَرَ لَهُ وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيُعْذِبْهُ عَلَى  
 مَنْ لَا زَادَ لَهُ قَالَ فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ مَا ذَكَرَ حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ

وحدثنا محمد وعصير عيناى محمد

قوله فلا يقرؤنا أى لا يجيئون لنا الطلوع

محمد بن



قوله فاصباحه أي مشقة أي جملة كاهن ورواية مزاولنا أي الارواد التي فيها فقيه ذكر الحبل واردة

ويدل عليه سياق الحديث قوله بعض ظهرنا أي بعض اهلنا قوله لجمعنا الحال فان المزاول جمع مزود كبير وهو الوعاء الذي يعمل فيه الراد وهو مزود

قوله فاصباحه أي مشقة أي جملة كاهن ورواية مزاولنا أي الارواد التي فيها فقيه ذكر الحبل واردة

قوله لا زدي وتل الخلة السلي  
فصل الزوائد  
فصل الزوائد  
فصل الزوائد

قوله لا زدي وتل الخلة السلي  
فصل الزوائد  
فصل الزوائد  
فصل الزوائد

قوله لا زدي وتل الخلة السلي  
فصل الزوائد  
فصل الزوائد  
فصل الزوائد

مينا في فضل **حدثني** أحمد بن يوسف الأزدي **حدثنا** النضر (يعني ابن  
محمد اليماني) **حدثنا** عكرمة (وهو ابن عمار) **حدثنا** إياس بن سلمة عن أبيه  
قال خرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابنا جهد حتى هممنا  
ان نتحر بعض ظهرنا فامرني الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا مزاولنا فبسطنا  
له نطما فاجتمع زاد القوم على التطع قال فتناولت لآخره كم هو خزرته  
كر بضبة العنز ونحن أربع عشرة مائة قال فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم خشونا  
جربنا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فهل من وضوء قال جاء رجل يداووه  
له فيها نطفة فافرقها في قدح فتوساها كلنا ندغقه دغقة أربع عشرة  
مائة قال ثم جاء بعد ذلك ثمانية فقالوا هل من طهور فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي **حدثنا** سليم بن  
أخضر عن ابن عون قال كتبت الى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال قال  
فكتب الى إنما كان ذلك في أول الإسلام قد أغار رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تنقي على الماء فقتل مقاتلتهم وسبي  
سبيهم وأصاب يومئذ (قال يحيى أخسبه قال) جويرية (أوقال البتة) ابنة الحارث  
وحدثني هذا الحديث عبد الله بن عمرو وكان في ذلك الجيش **حدثنا** محمد بن المثنى  
حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون بهذا الإسناد مثله وقال جويرية بنت الحارث  
ولم يشك **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** وكيع بن الجراح عن سفيان ح  
وحدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن آدم **حدثنا** سفيان قال أملاه علينا  
إملاء ح وحدثني عبد الله بن هاشم (واللفظ له) **حدثني** عبد الرحمن (يعني ابن  
مهدي) **حدثنا** سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أو صاه في خاصته

باب

استحباب خلط الأزواد  
إذا قلت والمثاولة فيها  
المسافر لغيره من الطعام  
وذكر النووي رواية تزودنا  
بفتح التاء وكسرهما ومعناه  
كما في النهاية ما تزودناه  
قوله فسطنا أي المجموع  
عما في مزاولنا نطع أي  
سفرة من الأديم أو بساطا  
قوله فتناولت أي أظهرت  
طولي لأخزته أي لأقربه  
واخه  
قوله فخرته كبرضة العنز  
أي جاء تضيي أنه قد رجعت  
هنا إذا ريفت أي قعدت  
والعنز التي من العز إذا  
أى عليها حول وذكر  
الشارح رواية كسر الراد  
في لفظة روضة  
قوله ونحن أربع عشرة مائة  
أي ألف وأربع مائة نفس

كتاب

الجهاد والسير

باب

جواز الأغارة على  
الكفار الذين بلغتهم  
دعوة الاسلام من غير  
تقدم الاعلام بالأغارة  
قوله ثم خشونا جربنا الجرب  
جمع جراب ككتاب وكتب  
وهو الوعاء من الجلد يعمل  
فيه الراد أي ملانا أو عينا  
بما فضل منه

باب

تأخير الامام الاسراء  
على البعوث ووصيته  
ايهم بأداب الغزو  
وغيرها  
قوله فجاء رجل يداووه أي  
مطهرة فيسا نطفة أي  
قليل ماء  
قوله ندغقه دغقة أي  
نصبه صبا كثيرا واسعا  
وقال فلان في عيش دغفق  
أي جريه

قوله فاصباحه أي مشقة أي جملة كاهن ورواية مزاولنا أي الارواد التي فيها فقيه ذكر الحبل واردة

قوله ومن معه من المسلمين  
غيرا معطوف على خاصته  
من باب العطف على عاملين  
مختلفين أي وأوصاه ليعين  
معه من المسلمين بخير  
وفي تخصيص التقوى بخاصة  
نفسه والخير بمن معه إشارة  
إلى أن عليه التشديد على  
نفسه فيما يفعل ويذر  
والتسهيل على من معه  
من المسلمين والرفق بهم

قوله عليه السلام قاتلوا  
من كفر بالله جملة موضوعة  
لاغزوا وأعاد قوله اغزوا  
ليتمية بالذكورات بعده  
أهي قوله ولا تقاتلوا الخ  
وهو من القول المتعدي  
المات المفعول ومضاه  
الطاعة في المفعول قال تعالى  
ومن يقاتل يات بما هل  
يوم القيامة أي لا تخفوا  
في الغلبة ولا تفرروا أي  
لا تفرروا العهد ولا تقاتلوا  
أي ولا تشبهوا القتلى  
يقطع الأنوف والأذان ولا  
تقتلوا وليدا أي سببا لأنه  
لا يقاتل وكذا الشيخ والمرأة  
إذا كان كما قال أبو الطيب:  
وليدهم لدى رأي كشيخ  
وشيخهم لدى حرب وليد

قوله عليه السلام فأتين  
ما أجابوك أي فأتى تلك  
الحصان قبله منك فاقبله  
منهم ما زادته فيه

قوله عليه السلام وكف  
عنهم أي امتنع عن قتالهم  
وايدأهم في الآخرين

قوله عليه السلام ثم ادعهم  
هذه أول الحصال المدهوة  
قال الشارح النووي هكذا  
هو في جميع نسخ صحيح مسلم  
والصواب كما قال القاضي  
رواية ادعهم بأسقاط ثم  
وقد جاء بأسقاطها على  
الصواب في سنن أبي داود

قوله عليه السلام ثم ادعهم  
إلى التحول أي الانتقال  
من دارهم أي من بلاد الكفر  
إلى دار المهاجرين أي إلى  
دار الإسلام وكانت الهجرة  
إذا كانت واجبة لهذه المصلحة  
على الخصلة الأولى

يَتَّقُوا اللَّهَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ثُمَّ قَالَ أَغْرُوا بِاسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ أَغْرُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلَا تَغْلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلَا تَقْتُلُوا  
وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ (أَوْ خِلَالٍ) فَإِذَا هُنَّ  
مَا أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ  
مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحْوِيلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَأَخْبِرْهُمْ  
أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ فَإِنْ أَبَوْا  
أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَغْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ  
الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْقِسْمَةِ وَالْفَيْ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا  
مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْلُفْهُمْ الْجِزْيَةَ فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَأَقْبِلْ مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ  
فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِزْ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ  
لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ وَلَكِنْ أَجْعَلْ لَهُمْ  
ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ فَإِنَّكُمْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ  
تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ  
عَلَى حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ فَإِنَّكَ  
لَا تُذَرِّي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا أَوْ تَخَوْهُ وَزَادَ إِسْحَاقُ  
فِي آخِرِ حَدِيثِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ قَالَ قَدْ كُرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ (قَالَ  
يَحْيَى يَعْنِي أَنَّ عَلْقَمَةَ يَقُولُهُ لِأَبْنِ حَيَّانَ) فَقَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ عَنِ الثَّعْمَانِ بْنِ  
مُقَرَّرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوْهُ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ  
الصَّغْدِيِّ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ بَرِيْدَةَ  
حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا أَوْ سَرِيَّةً  
دَعَاهُ فَأَوْصَاهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا

بكر

قوله أو خلال شك من الرازي

قوله عليه السلام كاعرب المسلمين أي كإثرا لأعرب من المسلمين السالكين  
في البداية من غير هجرة ولا غزو فتجوز عليهم أحكام الإسلام ولا حق لهم في القسمة

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّهُ نَظْلًا لِي بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
 بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرٍ قَالَ بَشِّرُوا وَلَا تُتَفَرُّوا وَلَا تُتَمَيَّرُوا  
 وَلَا تُعْتَمِرُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ  
 فَقَالَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَمِّرُوا وَلَا تُبَشِّرُوا وَلَا تُتَفَرُّوا وَلَا تُطَاوَعُوا وَلَا تُخْتَلِفُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عُبَادٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ عَنْ  
 زَكْرِيَّا بْنِ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيْسَةَ كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوَّ حَدِيثِ شُعْبَةَ  
 وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيْسَةَ وَطَاوَعًا وَلَا تُخْتَلِفُوا حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُعَاذٍ الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَمِّرُوا وَلَا تُتَفَرُّوا وَلَا تُتَمَيَّرُوا  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (يَعْنِي أَبَا قُدَامَةَ السَّرْحِيَّ) قَالَ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ  
 (وَاللَّهُ نَظْلُهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُزْقَعُ لِكُلِّ  
 غَادِرٍ لَوَاءٌ فَقِيلَ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ بْنِ فُلَانٍ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَكِيُّ حَدَّثَنَا

باب

في الأمر بالتيسير وترك

التفكير  
 قوله إذا بعث أحدا من  
 أصحابه في بعض أمره أي  
 إذا أراد إرساله في شيء  
 من أمركم  
 قوله عليه السلام بشروا  
 أي من قرب إسلامه ومن  
 تاب من المعاصي بفعل الله  
 تعالى وعظيم ثوابه وجزيل  
 عطائه وسعة رحمته ولا  
 تتفروا بذكر التخيوف  
 وأنواع الوعيد ويسروا  
 على الناس بذكر ما يؤلفهم  
 لقبول التكليف والتعليم  
 ومتى يسر على الداخل في  
 الطاعة أو المريد للدخول  
 فيها سهلت عليه وكانت  
 فاقبته غالبا الزيادة منها  
 ولا تعسروا بالتشديد في  
 التكليف فإنه متى عسر  
 أو شدد أن يأبى القبول  
 رأسا أو يتخلى عن الدوام فيه  
 وأرداف كل أمر بالنهي  
 عن مقابله مع أن الأمر  
 بالنهي يستلزم النهي عن  
 شدة اللذان يكون في  
 المكابلات مرادا برأسه  
 ليحصل دوام التروك قال  
 النووي جمع في هذه الألفاظ  
 بين النهي وشدة لأن الأمر  
 بصديق مرة أو مرات مع  
 فعل شدة في معظم الحالات  
 والنهي ينفي الفعل في جميع  
 الأحوال من جميع وجوهه  
 وهو المطلوب وكذا يقال  
 في وطاوعا ولا تختلفا  
 لأنها قد يتطاولان في وقت  
 ويختلسان في وقت واحد  
 يتطاولان في شيء ويختلسان  
 في شيء اه ملخصا

باب

تحريم الغدر

قوله عليه السلام وسكنوا  
 أي أربلوا عن الناس ما  
 يوجب قلقهم بالبيانات  
 ولا تنفروهم بالندارات  
 قوله عليه السلام رفع لكل  
 غادر لواء الغدر ترك الوفاء  
 ونقض العهد فالغادر هو  
 الذي يواعد على أمر ولا يفي به  
 والمراد برفع اللواء القفار  
 ركز العلامة بقدر قدرته  
 ليظهرها في الناس فيقتضيه  
 وتأنيث اسم الإشارة باعتبار  
 معنى العلامة أو لكون

في الأمر بالتيسير وترك التفكير  
 قوله إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره أي إذا أراد إرساله في شيء من أمركم  
 قوله عليه السلام بشروا أي من قرب إسلامه ومن تاب من المعاصي بفعل الله تعالى وعظيم ثوابه وجزيل عطائه وسعة رحمته ولا تتفروا بذكر التخيوف وأنواع الوعيد ويسروا على الناس بذكر ما يؤلفهم لقبول التكليف والتعليم ومتى يسر على الداخل في الطاعة أو المريد للدخول فيها سهلت عليه وكانت فاقبته غالبا الزيادة منها ولا تعسروا بالتشديد في التكليف فإنه متى عسر أو شدد أن يأبى القبول رأسا أو يتخلى عن الدوام فيه وأرداف كل أمر بالنهي عن مقابله مع أن الأمر بالنهي يستلزم النهي عن شدة اللذان يكون في المكابلات مرادا برأسه ليحصل دوام التروك قال النووي جمع في هذه الألفاظ بين النهي وشدة لأن الأمر بصديق مرة أو مرات مع فعل شدة في معظم الحالات والنهي ينفي الفعل في جميع الأحوال من جميع وجوهه وهو المطلوب وكذا يقال في وطاوعا ولا تختلفا لأنها قد يتطاولان في وقت ويختلسان في وقت واحد يتطاولان في شيء ويختلسان في شيء اه ملخصا



حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا  
صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا  
الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْغَادِرَ  
يَنْصِبُ اللَّهُ لَهُ لَوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ الْهَذِيهِ غَدْرُهُ فُلَانٍ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ تَمِيمِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِكُلِّ  
غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ  
لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ هَذِيهِ غَدْرُهُ فُلَانٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ ح وَحَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُقَالُ هَذِيهِ غَدْرُهُ فُلَانٍ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ يُقَالُ هَذِيهِ غَدْرُهُ فُلَانٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنِ النَّسَائِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَلِيدٍ عَنْ  
أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ عِنْدَ  
أَسْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

قوله عليه السلام ان الغادر  
أي تارك الوفاء وناقض العهد  
ينصب الله له أي يركز لاجل  
فضحه وكشف عيبه لواء  
أي علما قائما بقدر غدره  
يوم القيامة فيقال ألا هذه  
غدره فلان أي علامتها  
الفاضة له على رؤس الأشهاد  
قوله عليه السلام لكل غادر  
لواء يوم القيامة وفي الروايات  
الآتية زيادة «يعرف به»  
أي قدر غدره

قوله عليه السلام لكل غادر  
لواء عند استه جمزة وصل  
وسكون سين أي خلف  
ظهره لأن لواء العزة ينصب  
فلقاه الوجه فتناسب أن  
يكون علم المذلة فيها هو  
كالقابل له قال في المفتح  
سمانه هو مل ينقبض قصده  
لأن عادة اللواء أن يكون على  
الرأس فنصب عند السفل  
زيادة في فضيحتة لأن الأعين  
غالبا تمتد إلى الالوية فيكون  
ذلك سببا لامتدادها إلى التي  
بدت له ذلك اليوم فيزداد بها  
فضيحة اه

قوله عليه السلام بقدر قدره  
أي كما وكيفا وقوله ولا غادر  
أعظم غدرا من أمير عامة  
أي من قدر صاحب الولاية  
إمامة لأن قدره يتعدى  
قدره إلى خلق كثير

### باب

جواز الخداع في الحرب  
قوله عليه السلام الحرب  
خدعة في القاموس الحرب  
خدعة مدبرة وهمزة توري  
بمن جيعا اه وفي التفسير  
فيه لغات أفسدها فتح  
الخداع وسكون الدال والثانية  
ضم فسكون والثالثة ضم  
الفتح وقد صرح حديث جواز  
الكذب في ثلاثة أشياء  
أحدها الحرب وذكره في ٣

### باب

كرهية مخي لقاء العدو  
والأمر بالصبر عند اللقاء  
٣ غزوة الخندق والتفوق على  
حل الخداع الكفار هو المعنى  
على اللغة الأولى أن الحرب  
ينبغي أمرها بخدعة واحدة  
من الخداع أي أن المقاتل  
إذا خدع مرة واحدة لم تكن  
له المقاتلة وهي أفصح الروايات  
وأصحها ومعنى اللغة الثانية  
هو الاسم من الخداع ومعنى  
الغة الثالثة أن الحرب تخدع  
الرجال وتفتنهم ولا ينبغي لهم  
كما يقال فلان رجل لعبة  
ونضكة أي سكين اللعب  
والضجالة ذكره صاحب  
النهاية

قوله عليه السلام لا تخفوا  
لقاء العدو إنما يخشى من  
مخى لقاء العدو لما فيه من  
صورة الأخطار والافتكاح على  
النفس ولو توفى بالقوة وهو  
يتصون لله الأهم بالعدو

### باب

استحباب الدعاء بالنصر  
عند لقاء العدو  
٤ واحتقاره وهذا يخالف  
الاحتياط والحزم اه نوى  
قوله عليه السلام وزلزلهم  
أي أرعهم واجعل أمرهم  
مضطربا أفاده ابن الأثير

حَدَّثَنَا الْمُسْتَمِيرُ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ الْأُولَى غَادِرٌ أَكْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرٍ عَامَّةٍ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِعَلِيٍّ وَزُهَيْرٍ) قَالَ عَلِيُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ قَالَ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ جَابِرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَمَدِيُّ عَنْ الْمُهَافِرَةِ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِي) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْسُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ سَارَ إِلَى الْحُرُورِيَّةِ يُخْبِرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ وَتَطْفَرُ حَتَّى إِذَا مَا آتَى الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَمْسُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَأَسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ اللَّهُمَّ مَثِّرَ الْكِتَابِ وَمَجْرِي السَّحَابِ وَمَاهِزِمِ الْأَحْزَابِ أَهْزِمْنَهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ اللَّهُمَّ مَثِّرَ الْكِتَابِ سَرِيعِ الْحِسَابِ أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ اللَّهُمَّ أَهْزِمْنَهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ

وإذا لقيتموهم

قوله حين سار إلى الحُرورية أي لقتالهم وهم الجوارح كلهم يهتس من ١١٢ من الجوزة الثالث

قوله عليه السلام ان ثلث  
أى تغليب الكفار على  
المسلمين لا تعبد في الأرض  
قاله يوم أحد كاذب المؤلف  
ووقع عند البخاري في المغازي  
من حديث ابن عباس أن  
النبي صلى الله عليه وسلم  
قال هذا الكلام أهدأ يوم  
يذكر قال ابن حجر وإنما قال  
ذلك لأنه علم أنه خاتم الأنبياء  
فلو استشهد هو ومن معه  
حينئذ لم يبعث أحد من  
يذهب إلى الإيمان ولا يستر  
المشركون بعدون غير الله

## باب

تحريم قتل النساء  
والصبيان في الحرب  
قاله تعالى لا يعبد  
في الأرض بهذه الفريضة اه  
قوله عن الذراري أي الأطفال  
من الذكور والإناث

قوله يبيتون أي يصابون  
ليلاً وبيت العدو هو أن  
يقصد بالليل من غير أن  
يعلم ليلاً فخذ بلفظه وهو البياض  
كأن النهاية قال تعالى أقامن  
أهل القرى أن يأتيهم بأسنا  
بياتاً وهم نائمون

## باب

جواز قتل النساء  
والصبيان في البياض  
من غير قصد

قوله فيصيبون من نسائهم  
وذراريهم أي يصابون  
المسلمون بالجرح والقتل  
ومقتضى العطف أن يقال  
ليصاب من نسائهم وذراريهم  
كما في صحيح البخاري

قوله عليه السلام هم منهم  
أى في الحكم تلك الحالة  
وليس المراد أباحه قتلهم  
بطريق القصد اليهم بل المراد  
إذا لم يمكن الوصول إلى  
الآباء إلا بوطء الذرية فإذا  
اصيبوا اختلط بهم جاز  
قتلهم اه ابن حجر العسقلاني  
ومعنى الوطء هنا حقيقة وهي  
الوطء بالرجل والاستعلاء

إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت ابن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بمثل حديث خالد غير أنه قال هازم الأحزاب ولم يذكر قوله اللهم وحدثنا  
إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمير جميعاً عن ابن عيينة عن إسماعيل بهذا الإسناد  
وزاد ابن أبي عمير في روايته مجرى السحاب وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا  
عبد الصمد حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يقول يوم أحد اللهم إني نسا لا تعبد في الأرض وحدثنا يحيى بن يحيى  
ومحمد بن ربح قالوا أخبرنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع  
عن عبد الله بن أنس أنه وجد في بعض معازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقولة  
فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان وحدثنا أبو بكر بن  
أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة قالوا حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع  
عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقولة في بعض تلك المعازي فنهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان وحدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن  
منصور وعمر بن الناقض جميعاً عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة  
عن الزهري عن عبيد الله بن ابن عباس عن الصعب بن جشامة قال سئل النبي  
صلى الله عليه وسلم عن الذراري من المشركين فيصيبون من نسائهم  
وذراريهم فقال هم منهم وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر  
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن الصعب بن جشامة  
قال قلت يا رسول الله إنا نصيب في البياض من ذراري المشركين قال هم ومنهم  
وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن  
ديار أن ابن شهاب أخبره عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن  
الصعب بن جشامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لو أن خيلاً أغارت من الليل

حدثنا عبيد الله بن نافع



قوله عليه السلام هم من أبائهم أي لا بأس بذلك لأن ذلك والمراد إذا لم تعتمدوا من غير ضرورة وأما

120

أحكام آبائهم جارية عليهم في الميراث وفي النكاح وفي القصاص والديات ولغير  
الحديث السابق في النهي عن قتل النساء والصبيان فلما رآه إذا تعيذوا اه نووى

فَأَصَابَتْ مِنْ أَتْنَاءِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ  
رُفْعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّقَ تَمْلَحَ بْنَ النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبَوَيْزَةُ \* زَادَ  
قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُفْعٍ فِي حَدِيثِهِمَا فَأَثَرَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَبَنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا  
فَأَمِنْتُمْ عَلَى أَسْوَاحِهَا فَيَا ذَنُ اللَّهِ وَلِيَحْزِيَ الْفَاسِقِينَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَهَذَا  
أَبْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ تَمْلَحَ بْنَ النَّضِيرِ وَحَرَّقَ وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ  
وَهَذَا عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ \* حَرَّقَ بِالْبَوَيْزَةِ مُسْتَطِيرٌ

وَفِي ذَلِكَ تَرَأَتْ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَوْ نَرَكْتُمْ هَا فَاتِمَّةٌ عَلَى أُصُولِهَا آيَةً وَحَدَّثَنَا  
سَهْلُ بْنُ عُمَانٍ أَخْبَرَنِي عُثْمَةُ بْنُ حَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ قَالَ حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ ۖ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَالْأَمْطَلُ)  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ غَرَانِجِي مِنَ الْإِنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعْنِي رَجُلٌ قَدْ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ  
يُرِيدُ أَنْ يَبْنِي بِهَا وَلَمْ يَبْنِ وَلَا آخَرُ قَدْ بَنَى بُنْيَانًا وَلَمْ يَرْفَعْ سَقْفَهَا وَلَا آخَرُ قَدْ  
اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خِلْفَاتٍ وَهُوَ مُنْتَطِرٌ وَلَا دَهَا قَالَ فَقَرَأَ غَاذِي لِقَرِيْبَةٍ حِينَ صَلَاةِ  
الْبُضْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ أَنْتِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ اللَّهُمَّ أَخْبِسْهَا  
عَلَى شَيْئٍ فَخَبِسَتْ عَلَيْهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ فَجَمَعُوا مَا عَنِمُوا فَأَقْبَلَتِ النَّارُ لَنَا كُلَّهُ  
فَأَبَتْ أَنْ تَطْعَمَهُ فَقَالَ فِيكُمْ غُلُولٌ فَلْيَبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ قَبَايَعُوهُ فَلَصِقَتْ  
يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ فَلْيَبَايِعْنِي قَبِيلَتِكَ قَبَايَعَتْهُ قَالَ فَلَصِقَتْ بِيَدِ

—

جواز قطع أشجار  
الكفار وتحويلها

قوله حرق نخل بني النضير  
أي أكثر احراقها بالنار  
وقطع بعضها وبني النضير  
طائفة من اليهود والبيوت  
موضع كان به نخلهم  
قوله فانزل الله عز وجل الخ  
ذكر في الكشف أنه حين  
حرق وقطع نادوه يا محمد  
قد كنت تنهى عن الفساد  
وتعيبه على من فعله لما  
بأنك تقطع النخل وتحرقها  
وواج في نفوس المسلمين من  
هذا الكلام شيء حتى أنزل  
الله الآية اه والهيئة النخلة  
للساجدة ومن جعلها فعلة  
من اللون فسرهابا أنواع الخ  
قوله فبأن الله أي فكل من  
القطع وتركه بأذن من الله  
بجأته يشيركم في ذلك ليلحق  
لكافرين الخزي والسوء  
قوله ولها أي لهذه الحادثة  
بقول حسان بن ثابت في ٦

—

تحليل الغنائم لهذه  
الامة خاصة

أبيات له أربعة مذكورة  
سيرة ابن هشام ومعه هان  
سهل أي جاء هينا لا يبالى به  
البيت مبدوء بالواو في  
صريح البخاري أيضا وفي  
سنان ابن ماجه لهان بالفاء كما  
لسيرة ابن هشام والمطبوع  
له وان حسان لهان باللام  
هو كما يظهر لمطالع الابيات  
فلط وان ذكر القسطلاني  
نه رواية أبي ذؤ الهروي  
من الشكشيهي وقوله  
على سراج بني لؤي  
على رؤساء قريش قال ابن حجر  
انما قال حسان ذلك تعميما  
لريش لانهم كانوا اطروهم  
فرض اهد وامروهم به  
وصدوهم أن ينصروهم ان  
صددهم النبي صلى الله عليه  
وسلم وقوله حريق فاعل  
سنان وقوله مستطير حقيقة  
لحريق أي منتشر وأنه طار  
نواحيها

وله عليه السلام غابني  
عن الانبياء يعني ان ذلك  
الذي كان يواسع بن نون  
يعني غابا والنفرو وقوله  
من حيث يوسع امرأة أي  
ملك فرجها بالملك وهو  
نحو بنيانا ولم يتم ما يتعلق  
وعلى قول بعضهم هو جمع

0.5

19

قوله عليه السلام فاحرجوا  
له مثل رأس بقرته أي كقدره  
أو كصورتته من ذهب كانوا  
خلوه وأخفوه  
قوله عليه السلام ذلك  
إشارة إلى تحليل النعام  
كما هو مدلول قوله فطيبها  
أي جعلها لنا حلالا بحتا  
ورفع عنا عنها بالشار  
تكرمة لنا وفيه تلميح ٢

## باب الأنفال

٢ إلى قوله تعالى فكلوا  
مما قسمنا حلالا طيبا  
قوله عن مصعب بن سعد  
عن أبيه وهو سعد بن أبي  
وقاص وهو ذكر ابنه مصعب  
مع أخوته بهامش ص ٢٣  
قوله فانزل الله عز وجل  
يسألونك عن الأنفال وأمل  
قضية هذا الحديث كانت  
قبل نزول حكم النعام  
وأما حثها كما ذكره النووي  
عن الساجي لكن يتأجل  
هذا مع قول مصعب بن سعد  
أخذ أي من الخمس سبيها  
وكانت القضية كما ذكره  
أهل التفسير في النعام بعد  
قوله نزلت في أربع آيات  
أصبحت سبيها لم يذكر هنا  
من الأربع إلا هذه الواحدة  
وقد ذكر مسلم الأربع بعد  
هذا في كتاب الفضائل وهي  
بر الوالدين ومحرم الخمر  
ولا طهر الذين يدهون ويهم  
وأية الأنفال اه نووي  
قوله فأي به النبي عدول من  
الشكك إلى الغيبة وفي نسخة  
فأيت به النبي فقلت والأنفال  
جمع فصل بفتحين وهو  
الفنية  
قوله نقلني أي أعطانيه  
ذاقنا على نصيب من الفنية  
قوله أاجعل كمن لاغناء له  
أي لا نفع ولا سفاية له في  
الحرب وكان صلى الله عليه  
وسلم كما ذكر في السراج  
المبهر من كتب التفسير شرط  
الغناء للتفصيل  
قوله قبل يحد أي جهته  
وهو ظرف لبعث  
قوله فكانت مهماتهم أي  
أصباؤهم فهو جمع مهم  
بمعنى النصيب  
قوله ونقلوا بغيرا بغيرا  
أي أعطى كلا منهم النية

من قوله تعالى فكلوا مما قسمنا حلالا طيبا

وَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فَقَالَ فِكْمُ الْغُلُولِ أَنْتُمْ عَلَّمْتُمْ قَالَ فَأَخْرَجُوا لَهُ مِثْلَ رَأْسٍ بِقَرَةٍ  
مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَوَضَعُوهُ فِي الْمَالِ وَهُوَ بِالصَّمِيدِ فَأَقْبَلَتِ الشَّارُ فَأَكَلَتْهُ فَلَمْ يَحِلَّ  
النَّعَامُ لِأَحَدٍ مِنْ قَبْلِنَا ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ بَارَكَ وَتَعَالَى رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا فَطَيَّبَهَا  
لَنَا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِ بْنِ مِصْعَبٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ**  
**أَبِيهِ قَالَ أَخَذَ أَبِي مِنَ الْخُمْسِ سِتْفًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَبْ لِي**  
**هَذَا فَأَبَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِنَا لَوْلَاكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُ شَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مِصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَزَلَتْ فِي**  
**أَرْبَعِ آيَاتٍ أَصَبْتُ سِتْفًا فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ**  
**تَقْلِبْنِي فَقَالَ ضَعْنُهُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْنُهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ**  
**ثُمَّ قَامَ فَقَالَ تَقْلِبْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعْنُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَقْلِبْنِي أَأَجْعَلُ**  
**كَمَنْ لَا غِنَاءَ لَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْنُهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ قَالَ فَتَرَلْتُ**  
**هَذِهِ الْآيَةَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**سَرِيَّةً وَأَنَا فِيهِمْ قَبْلَ تَجْدِ فَعَمِيمُوا إِلَّا كَثِيرَةً فَكَانَتْ سُهُمَانُهُمْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا**  
**أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَتَقَبَّلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح****  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً قَبْلَ تَجْدِ وَفِيهِمْ ابْنُ عُمَرَ وَأَنَّ سُهُمَانَهُمْ بَلَغَتْ اثْنِي عَشَرَ**  
**بَعِيرًا وَتَقَبَّلُوا سَرِيَّةً ذَلِكَ بَعِيرًا فَلَمْ يُغَيِّرْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا****  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً**

(الصعيد) وجه الأرض

من الخمس شيئاً

فأيت به النبي فقلت

قوله اثني عشر بغيراً اثني عشر بغيراً كذا وقع هنا مرتين في جميع النسخ سوى المتن المطبوع ضمن شرح السوي وهذا التكرار لتعيين العدد على خلاف ما سبق في رواية مالك من التريدين اثني عشر واحد عشر

قوله أسأله عن النقل هو بالتحريك اسم لزيادة إعطائها الإمام بعض الجيش على القدر المستحق

قوله والشارف المسمى الكبير هذا خبر من أخبار الرواة بزيادة الشارف على الكبير

قوله عن أبي محمد الأنصاري يأتي في الطريق الثاني أنه مولى أبي قتادة قال النووي واسم أبي محمد هذا نافع بن عباس اه

### باب

استحقاق القاتل سلب القاتل

قوله واقتصر الحديث وقوله وساق الحديث أراد بهما الحديث المذكور في الطريق الثالث الذي بعد هذين الطريقين وهو قوله وحديثنا أبو الطاهر قال النووي وهذا غريب من مادة مسلم اه

إلى نجد فخر جنت فيها فأصبنا إبلاً وغنماً قبلت سهداننا اثني عشر بغيراً اثني عشر بغيراً وثقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيراً بغيراً وحديثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالوا حديثنا يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله بهذا الإسناد وحديثنا أبو الراسع وأبو كامل قالوا حديثنا حماد عن أيوب ح وحديثنا ابن المثنى حديثنا ابن أبي عدي عن ابن عوف قال كتبت إلى نافع أسأله عن النقل فكتب إلى أن ابن عمر كان في سرية رح وحديثنا ابن رافع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني موسى ح وحديثنا هرود بن سعيد الأيلي حديثنا ابن وهب أخبرني أسامة ابن زيد كلهم عن نافع بهذا الإسناد نحو حديثهم وحديثنا سريج بن يونس وعمر بن الشاذل (واللفظ لسريج) قالوا حديثنا عبد الله بن رجاء عن يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه قال ثقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقلنا سيوفنا من الخمس فأصابني شارب (والشارف المسمى الكبير) وحديثنا هشاد بن السري حديثنا ابن المبارك وحديثنا حمزة بن يحيى أخبرنا ابن وهب كلاهما عن يونس عن ابن شهاب قال بلغني عن ابن عمر قال ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية بنحو حديث ابن رجاء وحديثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حديثنا أبي عن جدي قال حديثنا هقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يُنقل بنقض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سيوفهم قسم عامة الجيش والخمس في ذلك واجب كله وحديثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد الأنصاري وكان جليلاً لابي قتادة قال قال أبو قتادة واقتصر الحديث وحديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا ليث عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال وساق الحديث وحديثنا أبو الطاهر وحرمة (واللفظ له) أخبرنا عبد

عمر بن الشاذل

والقصة الحديث وحديثنا قتيبة



قوله كانت المسلمون جولة أي اتهموا وخيفوا فلبوا وهذا إنما كان في بعض  
 فلم يولوا له نوري قوله فرأيت رجلا من المشركين قد علا أي ظهر وغلب رجلا  
 الجيش وأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ومناقبه معه  
 من المسلمين قال الخافظ ابن حجر لم أقف على اسمه ما اه

الله بن وهب قال سمعت مالكا بن انس يقول حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كسبر بن  
 أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين  
 قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت إليه حتى أتيته من ورائه ففصرته على حبل  
 عاتقه وأقبل على فضممني ضمة وجذت منها ریح الموت ثم أذرك الموت فارتسلني  
 فليقت عمر بن الخطاب فقال ما للناس فقلت أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه قال فقامت  
 فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك فقال فقامت فقلت من يشهد لي  
 ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقامت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك  
 يا أبا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله  
 سلب ذلك القتل عندي فأرضه من حميه وقال أبو بكر الصديق لأهل الله  
 لا يحد إلى أسد من أسد الله يُقاتل عن الله وعن رسول الله فيعطيك سلبه فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فأعطيه إياه فأعطاني قال فبعت الدرع فابتعت  
 به مخرفا في بني سيلة فإنه لأول مال تأتله في الإسلام وفي حديث اللبث فقال  
 أبو بكر كلاً لا يعطيه أصيبغ من قريش ويدع أسدا من أسد الله وفي حديث اللبث  
 لأول مال تأتله حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا يوسف بن الماجشون  
 عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف  
 أنه قال يثا أنا واقف في الصب يوم بدر نظرت عن يميني وشمالي فإذا أنا بين  
 غلامين من الأنصار حديثه أسنانهما تمسيت لو كنت بين أضلع منهما ففمزني  
 أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قال قلت نعم وما حاجتك إليه يا ابن  
 أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن

قوله فاستدرت أي درت  
 راجع إليه ولي نسخة  
 فاستدوت أي فاسرعت  
 إليه حاملا عليه وفي جهاد  
 صبح البخاري المطبوع  
 بهامش الفتح فاستدوت  
 حتى أتيته من ورائه  
 قوله ففصرته أي المشرك  
 من ورائه حتى حبل عاتقه  
 وهو ما بين العنق والكتف  
 قوله وأقبل على فضممني أي  
 نفسه ضمة وجدت متبارح  
 الموت أي قد قارب الموت من  
 ضمة وأشعر ذلك بأن  
 هذا المشرك كان شديدا القوة  
 قوله ثم أذرك الموت فارتسلني  
 أي أملكني  
 قوله فليقت عمر بن الخطاب  
 فقال ما للناس فقلت أمر الله  
 ورواية البخاري في الموضوعين  
 من صحيحه فقلت ما للناس  
 فقال أمر الله أي حكم الله  
 وما قضى به  
 قوله عليه السلام من قتل  
 قتيلا أي أولع القتل على  
 حريق سماء قتيلا باعتبار  
 ما له كقول تعالى أخصر  
 خرا وقوله له عليه بيعة أي  
 للذي هو قتاله بيعة على قتله  
 أي شاهد ولو واحدا كما  
 في حادثة الحديث  
 قوله عليه السلام للمسلمين وهو  
 ما على القتل ومعه من ثياب  
 وسلاح وحراب وجنب  
 يقاد بين يديه وأما ما كان  
 مع غلامه على دابة أخرى  
 فليس سلب فسر ابن الملك  
 ثم قال استدلت الشافعي  
 رحمه الله تعالى بالحديث على  
 أن السلب للقاتل وإن كان  
 من لاسم له كالمرأة والعبد  
 والنسي وقال أبو حنيفة  
 رحمه الله تعالى السلب حنيفة  
 لا يكون للقاتل إذا لم يخل  
 الإمام به والحديث محمول  
 على التنكيل جمعا بينه وبين  
 حديث آخر ليس لك من  
 سلب قتيلا إلا ما طابت به  
 نفس أملاك اه  
 قوله من يشهد لي أي باني  
 قتلت رجلا من المشركين  
 فيكون سلبه لي  
 قوله فقال رجل من القوم  
 قال الخافظ ابن حجر لم أقف  
 على اسمه اه  
 قوله صدق يا رسول الله  
 أي إن أبا قتادة صادق  
 فيه قوله هو قتله وعدي  
 سلبه فأرضه يا رسول الله بأعطائك إياه عرضا منه حتى يبق السلب عندي أو أرضه بأعطائه بي وجهه  
 قوله لا ما الله إذا أي لا والله إذا صدق أبو قتادة  
 قالوا هكذا في الرواية والعبارة الصحيحة لا ما الله إذا أي لا والله لا يكون هذا ضمير لا يعمد عائذ إلى النبي أي لا يقصد عليه الصلاة والسلام إلى إبطال ٦

ثم قال مثل ذلك

في حديثنا يحيى

في أسلم أي

ثم ما خطبك إليه







فداء الرجال بالنساء الكافرات  
قوله عليه السلام (أيما قرية  
أتيتوها وأقم فيها) يعنى  
إذا أتيت قرية من قرى  
الكفار وما أوجفت عليهم  
بغيل ومحاربة بل صالحتم  
أهلها على مال (فسهمكم  
فيها) يعنى ما أخذتم منهم  
يكون فينا مصرفه جميع  
المسلمين (وأيما قرية عصت  
الله ورسوله) فأخذتم منهم ٣

باب  
حكم الف

٣٣ مالا بأجماع فضيل وحمادة  
وقال حسبا لله ورسوله ثم هي  
لكم يعني ذلك المال يكون  
لغنية يؤخذ حسبا لله  
وإرسوله وبقسم الباقي منها  
بينكم فالحديث يدل على  
أن المال الذي لا يقسم وقال  
الشافعي أنه يقسم مثل ما  
الغنية فالحديث يكون حجة  
عليه اه مبارق

قوله عما لم يوجب عليه  
المسلمون تقبل ولا ركاب  
أى لم يعدوا فى تحصيله  
خيلا ولا ابلا بل حصل  
بلا قتال والركاب هى الابل  
التي يسافر عليها لا واحد  
لها من لفظها واحدة  
واحدة وكذلك الخيل لا واحد  
لها من لفظها واحدة فرس  
قوله ينفق على أهله أى يعزل  
لهم أهله  
قوله يجعله فى الكراع أى  
فى الدواب التى تصلح للحرب  
قوله هذة فى سبيل الله  
وهى ما احدث للحوادث اصابة  
وجهازا للفرز  
قوله حين تعالى النهار أى  
ارتفع

قوله مفضيا الى رماله أى  
موصلا لجسده الى رمال الصبر  
ليس بينه وبينه شيء من  
نحو فراش كما هو المصرح  
به في باب فرض الجنس من  
صحيح البخارى ورمال الصبر  
هو ما ينسج في وجهه  
بالسيف وهو ورق النخل  
طيطه الثوبى يضم الراء  
وكسرهما واقتصر الجذ على  
الضم

قولك يا مال أي يا مالك عليه  
الترخيم

قوله قد دفن أهل أبيات من قومك أي جاؤا مدبرعين للضر الذي نزل بهم انووي قوله وقد أمرت فيهم برضخ

أى بعلية قليلة قوله لجاء رفا هو كما ذكره البخارى حاجب سيدنا عمر قال النوى هو غير مهوز ومنهم من همز ولى سنن البيهقي في باب النى تسمية اليرفا بالالف واللام اه قوله هل لك في عثمان الخ أى هل لهم اذن منك في الدخول عليك ولفظ رواية البخارى في المتنازى هل لك رغبة في دخول عثمان الخ

«الذي» هي النفس التي لا يلدق فيها شقة مسمى ذلك بالذي الذي هو الظل  
فكيفها على أن أشرف أمرض الدنيا يجري ظل زائل له مفردان

وَمَا يَكْفُرُ

تذکرہ



قوله وانما جميع أي متحد  
غير متنازع وأمر كما أي  
ومطلوبكما واحد وهو  
دفع أيها اليكما

بما جعل مال الله أي في خبره  
بما جعل في بيت الله من صالح المسلمين

قوله قالت عائشة لعن الخ  
وفي معاذي البخاري قالت  
فكنت أنا أردت من فقلت  
لهن الاتنين الله ألم تعلمين  
أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يقول لا نورث ما تركنا  
صدقة وزيادة فهو في هذه  
الرواية تقطع أمل التحريف  
عن أهل البدعة والضلالة

أول النبي صلى الله عليه  
وسلم لا نورث ما تركنا  
فهو صدقة  
لؤلها مما أفاء الله عليه  
بالمدينة يأتي ذكره وذكر  
لذلك وخبر في طرقنا لصفحة  
الحاشية والخمس والمائة

قوله عليه السلام لا نورث  
ما تركنا صدقة هذا الحديث  
له نسخة في هذه الرواية وهي  
« انما يأكل آل محمد في هذا  
المال » والتعليق ليست  
منها ولذا ميزت في الطبع  
بين هلالين والتمتة المذكورة  
موجودة أيضا في باب مناقب  
قراءة الرسول من صحيح  
البخاري بدون ذكر  
التعليق وفيه زيادة تفسيرية  
وهي « يعني مال الله ليس  
لهم أن يزيدوا على المال »  
وقوله في هذا المال أي في  
جدة من يأكل منه لا أنه لهم  
بخصوصهم بمعنى أنهم يملكون  
منه ما يكفيهم لأعلى وجه  
الميراث كما في القسطلاني

وهذا وانما جميع وأمر كما واحد فقلنا أذفعها إلينا فقلت اني شئتكم دفعتها  
إليكما على أن عليكما عهد الله أن تعملوا فيها بالذي كان يعمل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فأخذت ماها بذلك قال كذلك قال نعم قال ثم جئتكم لا أغني  
بئسكما ولا والله لا أقضي بئسكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فلين عجزت ما  
فما فرداهما إلى حديثنا إسحق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال  
ابن رافع حدثنا وقال الآخرون أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري  
عن مالك بن أنس بن الحدة ثاب قال أرسل إلى عمر بن الخطاب فقال إنه قد حضر  
أهل أبيات من قومك يتنوخ حديث مالك غير أن فيه فكان يتفق على أهله منه سنة  
وربما قال معمر ينجس قوت أهله منه سنة ثم يجعل ما بقي منه يجعل مال الله عز وجل  
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة  
أنها قالت إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أردن أن يبعن عثمان بن عفان إلى أبي بكر فبئس الله مبرأتهن من النبي  
صلى الله عليه وسلم قالت عائشة لهن أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا نورث ما تركنا فهو صدقة **حدثني** محمد بن رافع أخبرنا حبيب بن خديش  
عن عمار عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها أخبرته أن  
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر الصديق تسأله  
مبرأتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فبئس الله مبرأته من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بقي من خمس خبير فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث  
ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد (صلى الله عليه وسلم) في هذا المال وإني والله  
لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاليها التي كانت عليها  
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله

و  
ب  
ر



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ شَيْئًا فَوَجَدَتْ فَاطِمَةَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ  
 فِي ذَلِكَ قَالَ فَهَجَرْتُهُ فَلَمْ تُكَلِّمْنِي حَتَّى تُوَفِّقَ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَلَمَّا تُوَفِّقَتْ دَفَعَهَا زَوْجُهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَيْلًا وَلَمْ  
 يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا عَلِيٌّ وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهَةٌ حَيَاةَ فَاطِمَةَ  
 فَلَمَّا تُوَفِّقَتْ اسْتَشْكَرَ عَلِيٌّ وَجُوهَ النَّاسِ فَالْتَمَسَ مُصَالَحَةَ أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ  
 وَلَمْ يَكُنْ بِأَيْتِ بِلَيْتِكَ الْأَشْهُرَ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ آتِنَا وَلَا يَأْتِنَا مَعَكَ  
 أَحَدٌ (كَرَاهِيَةً مَخْضَرٍ ثُمَّ بَنِي الْخَطَّابِ) فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ وَاللَّهِ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِمْ  
 وَخَذَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَسَاهُمْ أَنْ يَغْمَلُوا بِي إِيَّيْ وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُهُمْ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ  
 أَبُو بَكْرٍ فَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَضِيلَتَكَ  
 وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ وَلَمْ تَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا سَأَلَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَيْسَتْكَ اسْتَبَدَدَتْ  
 عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَكُنَّا نَحْنُ نَرَى لَنَا حَقًّا لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُ أَبَا بَكْرٍ حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ  
 قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ  
 أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ فَإِنِّي  
 لَمْ آلْ فِيهَا عَنِ الْحَقِّ وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا أَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُهُ  
 فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ صَلَاةَ  
 الظُّهْرِ رَفَعَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُذْرَهُ بِالَّذِي  
 اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَمَعَّظَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَّهُ  
 لَمْ يَجْعَلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَا انْكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا  
 كُنَّا نَرَى لَنَا فِي الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا بِهِ فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا قُسْرًا بِذَلِكَ  
 الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبْتَ فَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ

التهاجر مع كونه منبأ عنه  
 غير متروك بالكلية لبيان  
 أهل خبر القرون بمقتضى  
 البشرية فقد ذكر ابن  
 قتبية في كتاب المعارف  
 جلة من المهاجرين من  
 الصحابة والتابعين منهم  
 سعد بن أبي وقاص مع عمار بن  
 ياسر وعثمان بن عفان مع  
 عبد الرحمن بن عوف وهم  
 من أفاضل الصحابة وكان  
 طاوس مهاجرا لوجه بن  
 منه إلى أن ماتا وجرى بين  
 الحسن وابن سيرين شيء  
 فأتى الحسن ولم يشهد ابن  
 سيرين جنازته وهم من  
 أكابر التابعين  
 قوله وكان لعل من الناس  
 وجهة حياة فاطمة أي وجه  
 وأقبال في مدة حياتها  
 وهي تلك الأشهر ولفظ  
 النهاية واللسان وكان لعل  
 وجه من الناس حياة فاطمة  
 أي جاء وعز فقدما بعدها  
 اه  
 قوله استشكر على وجوه  
 الناس أي لم يعجبهم نظرتهم  
 إليه  
 قوله كراهية مخضر عمر بن الخطاب  
 الخطاب هذا من الراوي  
 بيان لوجه إرسال علي  
 الخبر إلى أبي بكر بعد  
 آيات أحد معه أي لئلا  
 يظن معه من يكره حضوره  
 وهو عمر بن الخطاب لما علم  
 من حديثه وصده بما يظهر  
 له خلاف هو ومن معه من  
 خلف عن البيعة أن ينصرف  
 من أبي بكر فيصدر عنه  
 ما يوحى قلوبهم على أبي  
 بكر بعد أن طابت وأشرفت  
 له وأما قول عمر لا تدخل  
 عليهم وحدهم لأن خوفه  
 أن يفلطوا على أبي بكر  
 في المشاب ويحملهم على  
 الاكثار من ذلك لين هزيمة  
 أبي بكر وصبره من الجواب  
 كافي النوى  
 قوله ولم تنفس عليك خيرا  
 سأل الله إليك أي لم يصدقك  
 عليه قال النوى هو من  
 الباب الرابع ومعناه قراب  
 من معنى الحسد اه  
 قوله ولكنك استبددت  
 يقال استبد بالامر اذا  
 انفرد به من غير مشارك له  
 فيه وفي شعر جرير أبي  
 ربيعة انما العاجز من لا  
 يستبد وفي شرح النوى  
 وكان عذر أبي بكر وعمر  
 وسائر الصحابة واضحا لانهم رأوا المبادرة بالبيعة من أعظم مصالح المسلمين وخافوا من تأخيرها حصول خلاف ونزاع يترتب عليه مفاسد عظيمة ولهذا  
 أحرروا دفن النبي صلى الله عليه وسلم حتى عقدوا البيعة لكونها كانت أهم الأمور كيلا يقع نزاع في مدقته أو غسله أو الصلاة عليه أو غير ذلك

قوله فوجدت فاطمة على أبي بكر أي غطيت كما هو لفظ رواية البخاري في باب ما بعده يعني أنها امتنعت من الكلام معه جلة لا في حق الميراث خاصة كما تأوله  
 فرض الخس من صحبته وقوله فوجدته بغيره  
 بعضهم بذلك لأن القرينة قائمة على خلاف ذلك وكان

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ أَيْتَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاتَهُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُمَا حِينِيذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضَهُ مِنْ فَدَكٍ وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ إِنِّي  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ عُقَيْلٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ قَامَ عَلَيَّ فَمَنْعَ مِنْ حَقِّ أَبِي بَكْرٍ وَذَكَرَ فَضِيلَتَهُ  
وَسَابِقَتَهُ ثُمَّ مَضَى إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعَهُ فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالُوا أَصَدَّبَتْ  
وَأَحْسَنْتَ فَكَانَ النَّاسُ قَرِيبًا إِلَى عَلِيٍّ حِينَ قَارَبَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ) حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْ  
أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَّعِمْ لَهَا مِنْ أَمْلَاقِهَا ثَمًّا تَرَكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمًّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُورَثُ مَا تَرَكَْنَا صَدَقَةٌ قَالَ وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ تَصَدِّقُهَا ثَمًّا تَرَكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ وَفَدَكٍ وَصَدَقْتِهِ بِالْمَدِينَةِ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ  
عَلَيْهَا ذَلِكَ وَقَالَ لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ بِهِ  
إِلَّا فَعَلْتُ بِهِ إِنِّي أَخْشَى أَنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ  
فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٌ فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا عَلِيٌّ وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكُ فَاَمْسَكَهُمَا عُمَرُ  
وَقَالَ لَهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاتِبًا لِحَقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَتَوَائِبِهِ

فَكَانُوا قَرِيبًا

وَعَاشَتْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ

وَمِنْ صَدَقَتِهِ بِالْمَدِينَةِ

قوله من خير وفدك وصدقته  
بالمدينة اعلم ان صدقات  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
المذكورة في هذه الاحاديث  
صارت اليه بثلاثة حقوق  
أحدها ما وهب له وذلك وصية  
عقير بن اليهودي له عند  
اسلامه يوم احد وكانت  
سبع حواصل في نحو النضير  
وما أعطاه الانصار من أرضهم  
وهو ما يلبثه الماء والثاني  
حقه من الف من أرض  
نحو النضير حين أجلاهم  
كانت له خاصة لأنها لم يوجب  
عليها المسلمون بشئ ولا  
ركاب وكان يفرجها في نواصب  
المسلمين وكذلك نصف  
أرض فدك صالح أهلها  
بعد فتح خيبر على نصف  
أرضها وكان خالصا لمكة  
لث أرض وادي القرى  
أخذ في الصلح حين صالح  
أهلها اليهود والثالث سهمه  
من خمس خيبر فكانت هذه  
كلها ملكا لرسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم خاصة  
لاحق فيها لاحد غيره  
لكنه صلى الله تعالى عليه  
وسلم كان لا يستأثر بها بل  
ينقلها على أهله والمسلمين  
والمصالح العامة وكل هذه  
صدقات هرمات المكة  
بعده اه من شرح النووي  
عن القاضي وذكر في  
معجم البلدان أن فدك قرية  
بالبحران بينها وبين المدينة  
يومان أو ثلاثة أفادها الله  
على رسول الله صلى الله تعالى عليه  
وسلم في سنة سبع صلح الحديبية  
فتح خيبر وخيبر ناحية  
على ثمانية برد من المدينة  
لن يرد الشام وتقدم أنه  
عليه السلام فتحها سنة

قوله ان زائعا ومحمدا بن زائعا

قوله الحقوق التي تعروه  
ونواصبه قال النووي معناه  
ما يطرا عليه من الحقوق  
الواجبة والمنحوبة اه  
والنواصب ما ينوب الانسان  
أي ينزل به من المهمات  
والحوادث كافي النهاية





مهر

حدث ذلك

قوله قاعد بن ولطف رواية الترمذي قاعد بن

رَبِّكَ فَإِنَّهُ سَيُخْرِجُكَ لَكَ مَا وَعَدَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِيفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّفِينَ فَأَمَدَّهُ اللَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ يَتَنَمَّارُ جُلٌّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ يَشْتَدُّ فِي آثَرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ إِذْ تَسْمَعُ ضَرْبَةَ بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ وَصَوْتُ الْفَارِسِ يَقُولُ أَقْدِمْ حَيْرُومُ فَتَنْظَرُ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ مُسْتَلْقِيًا فَتَنْظَرُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ خُطِمَ أَنْفُهُ وَشُقَّ وَبُهِهُ كَضَرْبَةِ السَّوْطِ فَاخْضَرَ ذَلِكَ أَجْمَعُ جَاءَ الْأَنْصَارِيُّ فَخَلَّتْ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَدَقْتَ ذَلِكَ مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ وَآسَرُوا سَبْعِينَ قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَمَّا آسَرُوا الْأَسَارِيَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأَسَارِيَّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هُمْ بَشُورَانَا وَالْعَشِيرَةُ أَدَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمْ فِدْيَةً فَتَكُونُ لَنَا قُوَّةً عَلَى الْكُفَّارِ فَمَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِلْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَى يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ وَلَكِنِّي أَرَى أَنَّ تُمْكِنًا قَتَضَ أَعْنَاقَهُمْ فَتُمْكِنَ خَلِيًّا مِنْ عَقِيلٍ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ وَتُمْكِنِي مِنْ فُلَانٍ (نَسِيبًا لِمَنْ) فَاضْرِبْ عُنُقَهُ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ أُمَّةُ الْكُفْرِ وَصَادِقُهَا فَهَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَهْوَ مَا قُلْتُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدَيْنِ يَبْكِيَانِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءَ بَكَيْتُ وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءَ تَبَا كَيْتُ لِبُكَائِكُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْبِيَّ الَّذِي عَرَضَ عَلَى أَصْحَابِكَ مِنْ أَخَذِهِمُ الْفِدَاءَ لَقَدْ عَرَضَ عَلَى عَذَابِهِمْ أَذْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ (شَجَرَةُ قَرِيبَةٍ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى

قوله تعالى مردفين المردف المتقدم الذي أرفى غيره أي متتابعين يردف بعضهم بعضا أو مردفين ملائكة أخرى مثلهم فيكونون ألفين هذا ما في سورة الانفال وفي سورة آل عمران الوعد بثلاثة آلاف ثم خمسة آلاف قوله أقدم حيروم أي اجترأ يا حيروم على العدو ولا تهجم وهو اسم فرس الملك ذكر الزمخشري في تفسير سورة طه أنه لما حل ميعاد ذهاب موسى إلى الطور أتاه جبريل وهو راكب حيروم فرس الحياة ليذهب به فأبصره الساحري لا يضع حافره على شيء إلا اخضر فقال ان لهذا فأتانا فقبض قبضة من تراب موطنه فألقاها على الحلي المسبوحة فصارت هلالا جسدا لمطوار وفي شرح النووي أقدم أسر من الأقدام وهي كلمة زجر للفرس معلومة في كلامهم وضبط بضم الدال وهجرة وصل مضومة فيكون المعنى تقدم يا حيروم قوله فخر مستلقيا أي سقط في الأرض على لقاها قوله فإذا هو قد خطم أنفه قال النووي لخطم الأثر على الأنف أي قد حصل على أنفه أثر من الضرب كما يخطم البعير بالكي يقال خطمت البعير إذا كويته خطا من الأنف إلى أحد خديه وتسمى تلك السمة خطاما تشبهها لها بالخطام الذي سبق بيانه بهامش من ١٠٨ قوله فاحضر ذلك أجمع أي فصار موضع ذلك كله أخضر وسكونه تكلا من الله تعالى أظهر قوله ولكي أرى أن تمكنا أي أن نحمل بيننا يقال مكنته من الشيء وأمكنته منه إذا أقدرته عليه فتسكن واستسكن والمراد الأذن والرخصة قوله نسيبا لِمَنْ أي قريبا اللبس منه فهو من كلام الراوي قوله فان هؤلا ملة الكفر أي رؤساء الكفرة قوله وسنادها يعني أشرافها الواحد صنديد بكسر الصاد والضمير الجبرور يعود على أمة الكفر







باب

اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب  
من جزيرة العرب  
قوله عليه السلام لا يخرج  
اليهود الخ وفي رواية  
لترمذي : لئن عشت ان  
شاء الله لا يخرجني اليهود  
والنصارى من جزيرة العرب  
قوله عليه السلام (قوموا)  
الخطاب للنصارى وقيل  
للمهاجرين منهم ومن  
هذا يقوى القول الاول  
لانه كان سيد الانصار قبل  
هذا القيام للتعظيم اذ لو كان  
للامانة لامر بقيام واحد  
او اثنين فيدل على ان ٢

باب

جواز قتال من نقض  
العهد وجواز انزال  
أهل الحصن على حكم  
حاكم عدل أهل الحكم  
٢ التعظيم بالقيام جائز لمن  
يستحق الاسرام كالعلماء  
والصلحاء وقال الطيبي هذا  
القيام ليس للتعظيم لما صح  
أن النبي عليه الصلاة والسلام  
قال لا تقوموا كما تقوم الامم  
يعظم بعضهم بعضا بل كان  
للامانة على التزول لكرمه  
وجعلوا لو كان المرافعة قيام  
التقوى لقال قوموا لسيديكم  
وما روي أنه قال لعكرمة  
وعدي فلي تقدير صوته  
همول على قائلهما بذلك  
على الاسلام لكونهما سيدي  
قيلتين أو على معنى آخر  
كان اقتضته الحال وقال  
الشيخ أبو حامد القيام  
مكروه على سبيل الاعظام  
لا على سبيل الاسرام وفي  
لفظ سيديكم اشارة لتكرره  
اه مبارق  
قوله تقتل مقاتلتهم أي من  
يتأتى منهم القتال ولو بالراي  
وتسى ذريتهم أي النساء  
والصبيان  
قوله عليه السلام قضيت  
بحكم الملك الرواية في صحيح  
مسلم بكسر اللام بلاخلاف  
وهو الله سبحانه وبسطه  
بعضهم في صحيح البخاري  
بكسرها وفتحها فان صح  
الفتح فالمراد به جبريل  
عليه السلام وتقديره بالحكم  
الذي جاء به الملك عن الله  
تعالى اه نووي عن القاضي

الإِسْنَادُ هَذَا الْحَدِيثَ وَحَدَّثَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَكْثَرَ وَأَتَمُّ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْقُضَيْمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ  
لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي هَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ لَا أُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى لَا أَدْعَ إِلَّا مُسْلِمًا  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ الثَّوْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي  
سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلُ (وَهُوَ ابْنُ عَيْنِ اللَّهِ) كِلَاهُمَا  
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ \* وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ) قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُذْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ وَقَالَ  
الْأَخْرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنَ حَنِيفٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ تَزَلَّ أَهْلُ قُرَيْظَةَ  
عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدٍ فَأَتَاهُ  
عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا  
إِلَى سَيِّدِكُمْ (أَوْ خَيْرِكُمْ) ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ تَزَلُّوا عَلَى حُكْمِكُمْ قَالَ تَقْتُلُ مُقَاتِلَتَهُمْ  
وَتَسْبِي ذُرِّيَّتَهُمْ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَيْتُ بِحُكْمِ اللَّهِ وَرُبَّمَا  
قَالَ قَضَيْتُ بِحُكْمِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ الْمُثَنَّى وَرُبَّمَا قَالَ قَضَيْتُ بِحُكْمِ الْمَلِكِ  
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ  
وَقَالَ مَرَّةً لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
الْهَمْدَانِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَصِيبَ سَعْدُ يَوْمَ الْحَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ

قوله لا ادع الا مسلما

أَبْنُ الْعِرْقَةِ رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَمَةً  
 فِي الْمَسْجِدِ يَمُودُهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَنْدَقِ  
 وَضَعَ السِّلَاحَ فَأَتَسَلَّ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَنْقُضُ رَأْسَهُ مِنَ النَّبَارِ فَقَالَ  
 وَضَعْتَ السِّلَاحَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَضَعْتَاهُ أَخْرِجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَإِنَّ فَأَشَارَ إِلَى بَيْتِ قَرِيطَةَ فَقَاتَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَلُوا  
 عَلَى حُكْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَردَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحُكْمَ  
 فِيهِمْ إِلَى سَعْدِ بْنِ عَدِيٍّ أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقَاتِلَ الْمُقَاتِلَةَ وَأَنْ تُسَبِيَ الذَّرِيَّةُ وَالنِّسَاءُ  
 وَتُقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ جَدُّنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ قَالَ أَبِي**  
**فَأُخْبِرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ**  
**وَجَلَّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ جَدُّنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَعْدًا**  
**قَالَ وَتَجَرَّ كَلْبُهُ لِلْبُرَى فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَ**  
**فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَأَخْرَجُوهُ اللَّهُمَّ فَإِنْ كَانَ بَقِيَ**  
**مِنْ حَرْبٍ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَتَّبِعِي أَجَاهِدُهُمْ فِيكَ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَخْلُفُ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ**  
**الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ كُنْتَ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَأَجْرُهَا**  
**وَأَجْعَلَ مَوْتِي فِيهَا فَأَتَجَبَّرْتُ مِنْ لَيْتِي فَلَمْ يَرْغَبْهُمْ (وَفِي الْمَسْجِدِ مَعَهُ خِيَمَةٌ مِنْ**  
**بَنِي غِفَارٍ) إِلَّا وَالْدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخِيَمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِيَانَا مِنْ**  
**قَبِيلِكُمْ فَإِذَا سَعْدٌ جُرْحُهُ يَبِيدُ دَمًا قَاتَ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ**  
**سُلَيْمَانَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأَتَجَبَّرَ**  
**مِنْ لَيْتِي فَإِذَا زَالَ يَسِيلُ حَتَّى مَاتَ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ الشَّاعِرُ**  
**أَلَا يَا سَعْدُ سَعْدُ بَنِي مُعَاذٍ • فَأَقَعَلْتَ قَرِيطَةَ وَالنَّصِيرُ**  
**لَعَمْرُكَ إِنَّ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ • غَدَاةً تَحْمَلُوا لَهُوَ الصَّبُورُ**

قوله ابن العرقه وفي صحيح البخاري حبان بن العرقه فاسم ذلك الرجل حبان بكسر الحاء وتشديد الباء ابن قيس والعرقه اسم واسمها قلابه بكسر القاف والعرقه لقبها لقبت به لطيف ويها كافي القاموس وهو الذي روى سعد بن معاذ يوم الخندق فقطع أكحله حكاه قال في الكتاب رماه في الأكحل ذكر ابن حجر أنه عرق في وسط الذراع إذا قطع لم يرق الدم وفي أسد الغابة فمما رماه قال غنما مني وأنا ابن العرقه فقال سعد عرق الله وجهك في النار اه  
 قوله وهو ينقض رأسه من الفبار أي يزيل الفبار من رأسه  
 قوله والله ما وضعتاه يعني معاشر الملائكة  
 قوله وتجر كلبه أي يسبح جرحه وكاد أن يبرأ وهو معنى قوله للبرى وهذا من كلام الراوي أمثلة بين قول القائل ومقوله وقوله فقال تكرر منه  
 قوله فاجرها أي فسق الجراحة شقا واسعا حتى أموت فيها وتمت الشهادة  
 قوله فالتجبرت من لبيته أي فالتجبرت الجراحة من موضع القلاية من صدره قال ابن حجر وسكان موضع الجرح ودم حتى فصل الورم إلى صدره فالتجبر من ثم اه  
 قوله فلم يرهم أي فلم يرعهم أهل المسجد إلا الدم الذي جرى إليهم وهو دم سعد أتاهم بلبنة يسيل وكان في المسجد الشريف خيمة أخرى من خيام بني غفار فظن أهل المسجد أن الدم جاء من قبلهم فقالوا الخ والراوي بعد إذا الاستثناء غير موجودة في رواية البخاري  
 قوله فإذا سعد جرحه ينفذ دما أي يدوم سيلانه وللفظ رواية البخاري فإذا سعد ينفذ جرحه دما أي يسيل  
 قوله فالتجبر من لبيته يعني وقع في هذه الرواية بدل لبيته قال ابن حجر وهو تصحيف اه

قوله تركتم قدركم لاشئ فيها قال النووي هذا مثل لعدم الناصر وأراد بقوله تركتم قتلوا اه وكان سعد بن أبي وقرة قد قتلوا قومه وقدر القوم أراد بهم الخزيج وأراد بهكون قوله وقدر القوم أراد بهم الخزيج وأراد بهكون

تَرَكْتُمْ قِدْرَكُمْ لِأَشْيٍ فِيهَا \* وَقَدَرُ الْقَوْمِ حَامِيَةٌ تَقُورُ  
وَقَدْ قَالَ الْكَرِيمُ أَبُو حُبَابٍ \* أَقِيمُوا قَيْنِقَاعُ وَلَا تَسِيرُوا  
وَقَدْ كَانُوا يَلْدَتِهِمْ ثِقَالًا \* كَمَا ثَقُلَتْ بِمِيطَانِ الصُّخُورِ

للشفاة في حلفائهم نهي قينقاع كقفل ذلك رؤسهم المذكور في البيت الذي على قوله وقد قال الكريم أبو حباب هو عبد الله بن أبي ابن سلول رئيس المنافقين وفي سيرة ابن هشام: هو أما الخزيج أبو حباب وهذا تذكير من الشاعر ٣

باب من لزمه أمر فدخل عليه أمر آخر  
سدا جهامش المقتضى للولاء وفي شرح النووي (باب المجاهدة بالفرز وتقديم أهم الامرين المتعاضدين)

باب ردة المهاجرين الى الانصار من انهم من الشجر والنمر حين استغنوا عنها بالفتح  
اسعد بن معاذ جعل عبدا له ابن ابي قحافة قد كان قطع في بني قينقاع فوجهم اليه صلى الله عليه وسلم له ومن عليهم وهو من قومه اتهموا قينقاع ولا تسيروا أي لا تهاجروا فترك ما في قينقاع بل اتهموا فيها وأبو حباب طبع في الفتح بضم الحاء وباء مثلثة في آخره ولم يذكره صاحب القاموس ولا شارحه

قوله وقد صكنا أي بنو قريظة ببلدتهم ثقالا أي راسخين من كثرة ما لهم من القوة والنجدة والمال كما رخصت الصخور - وهي الحجارة الكبيرة - بتلك البلدة أفاده ابن حجر وميطان يفتح أوله وسكون الياء من جبال المدينة كذا في معجم البلدان وذكر النووي أيضا أنه يفتح الميم - في المشهور وقال المجد وميطان كميزان من جبال المدينة وفي النهاية أنه بكسر الميم موضع في بلاد بني مزيعة بالحجاز اه ومثله في لسان العرب  
قوله لا يصلين أحد الظهر وفي صحيح البخاري لا يصلين أحد العصر

**وحدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبي حديثا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أنصرف عن الأحزاب أن لا يصلين أحد الظهر إلا في بني قريظة لفتخوف ناس قوت الوقت فصلوا دون بني قريظة وقال آخرون لا نصلي إلا حيث أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن فاتنا الوقت قال فاعفوا واحدا من الفريقين **وحدثني أبو الطاهر وحرملة قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس بأيديهم شئ وكان الانصار أهل الأرض واليه تارفت أسمهم إلا انصارا على أن أعطوهم أنصاف ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤونة وكانت أم أنس بن مالك وهي تدعى أم سليم وكانت أم عبد الله بن أبي طلحة كان أخا لأنس لأميه وكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاه أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال أهل خيبر وأنصرف إلى المدينة ردت المهاجرون إلى الانصار مناصحتهم التي كانوا متخوهم من ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي عذاه وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه قال ابن شهاب وكان من شأن أم أيمن أم أسامة بن زيد أنها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت أمينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي****

حدثني

قوله وصكنا أي بنو قريظة ببلدتهم ثقالا أي راسخين من كثرة ما لهم من القوة والنجدة والمال كما رخصت الصخور - وهي الحجارة الكبيرة - بتلك البلدة أفاده ابن حجر وميطان يفتح أوله وسكون الياء من جبال المدينة كذا في معجم البلدان وذكر النووي أيضا أنه يفتح الميم - في المشهور وقال المجد وميطان كميزان من جبال المدينة وفي النهاية أنه بكسر الميم موضع في بلاد بني مزيعة بالحجاز اه ومثله في لسان العرب

قوله فتخوف ناس أي ظهر منهم خوف قوت الوقت قوله فصلوا دون بني قريظة يعني في الطريق قبل الوصول اليهم قوله قال فاعفوا الخ وفي صحيح البخاري فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعفوا واحدا منهم اه والتعيف هو اللوم والعتاب قوله وكان الانصار أهل الأرض والعقار أرادوا بالجارهنا النخل قاله النووي (أبوه)





أَبْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّغْظُ لِأَبْنِ رَافِعٍ) قَالَ أَبْنُ رَافِعٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ  
عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا سُوَيْيَانَ أَخْبَرَهُ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيهِ قَالَ أَنْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي  
كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ حُجِيَ  
بِكِتَابٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ يَعْنِي عَظِيمَ الرُّومِ قَالَ وَكَانَ  
رِخِيَّةُ الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِي فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ بَصْرِي إِلَى هِرَقْلَ فَقَالَ  
هِرَقْلُ هَلْ هُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيتُ  
فِي تَقْرِيرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا  
مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سُوَيْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا فَأَجْلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ لَهُ قُلْ لِمَنْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي  
يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكُذِّبْ بُوهُ قَالَ فَقَالَ أَبُو سُوَيْيَانَ وَأَيْمَنُ اللَّهُ لَوْ لَا خُفَافَةٌ أَنْ  
يُؤْثَرُ عَلَى الْكَذِبِ لَكُذِّبْتُ ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ سَلْهُ كَيْفَ حَسَبُهُ فِيمُ قَالَ قُلْتُ  
هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ  
تُسَمُّونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ وَمَنْ يَتَّبِعُهُ أَشْرَافُ النَّاسِ  
أَمْ ضَعْفَاؤُهُمْ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضَعْفَاؤُهُمْ قَالَ أَيْزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ قَالَ قُلْتُ لَا  
بَلْ يَزِيدُونَ قَالَ هَلْ يَزِيدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ  
قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ قَالَ  
قُلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَجَالًا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَهَلْ  
يَعْدِرُ قُلْتُ لَا وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لَا تَذَرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ فَوَاللَّهِ مَا امْكَنَتْنِي  
مِنْ كَلِمَةٍ أَدْخَلَ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ هَذَا قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ قَالَ  
قُلْتُ لَا قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فِيمُ ذُو حَسَبٍ

قوله من فيه الى فيه يعنى مشافهة

قوله انطلقت الى ذهبت الى جهة الشام للتجارة وكان معه رهط وكلهم كانوا كفارا

قوله في المدة التي كانت بيني الخ يعنى مدة صلح الخديجة على وطع الحرب عشرين وكان ابوسفيان ادرك من انصاره الذين عقدوا الصلح

قوله يعنى عظيم الروم أى ملكهم الملقب بلقيسرواسمه هرقل يدعوه انبي عليه الصلاة والسلام فيما كتبه اليه الى الاسلام وكان هرقل اذذاك كما ذكره البخاري بايليا يعنى بيت المقدس ويدعى من المؤلف أيضا ذكر ذلك

قوله فدفعه الى عظيم بصرى أى الى اميرها وهو مدينة حوران كما في معجم البلدان قوله واجلسوا اصحابي خلقى أى حق لا يستحيوا ان يواجهوه بالكذب ان هو كذب

قوله ان يؤثر على الكذب أى ينقل على

قوله سله كيف حسبه أى شرفه الثابت له ولا ياله ورواية البخاري في اول صحيحه كيف نسب فيكم قلت هو فينا ذو نسب اه قوله اشراف الناس فيه اسقاط همزة الاستفهام قال ابن حجر والمراد بالاشراف هنا اهل النخوة والتكبر منهم لاسل شريف حتى لا يرد مثلاً بذكر وعمر ومثاله من اسلم قبل هذا السؤال اه قوله سخطه له أى لعدم رضا عن دينه

قوله تكون الحرب بيننا وبينه سجالا أى نوبا نوبة له ونوبة لنا كما هو يقول يصيب منا ونصيب منه وكلامه هذا غير خال عن الكذب قوله فهل بعد اعدائكم العهد

قوله لا تدرى ما هو صانع يريد أنه غير جازم في ذلك

قوله لا تدرى ما هو صانع يريد أنه غير جازم في ذلك





قوله وسكثر اللفظ وهو كلام فيه جلبة واختلاط ولا يقين  
قوله لقد أمر امرأين إلى حبشة أي عظام شانه وأراد به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر النورى أن أبا حبشة رجل من خزاعة خاف فرشا في عبادة الأوثان لعبد الشعري فذمه إليه الاشتراك في مطلق المخالفة في دينهم  
قوله أنه ليضافه ملك يخى الأصغر وهم الروم قال ابن سيده ولا أدري لم سموا بذلك وقل ابن الأثير إنما سموا بذلك لأن أباهم الأول سكان أصفر اللون ثم سباه راجع النهاية إن أردت قوله لما كشف الله عنه جنود فارس أي هزمهم عنه فلفظي الخبره سبحانه المسلمين في سورة الروم ٢

**باب**  
كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى ملوك الكفار يدعوهم إلى الله عز وجل  
من كتابه العزيز تسليية لهم من شهادة المسلمين حين غلبت فارس الروم بقولهم أتم وانصارى أهل كتاب ونحن وفارس اميون وقد ظهر اخواننا على اخوانكم ولنظفرون بحملكم وبعد بضع سنين غلبت الروم فارس وكان ذلك في صلح الحديبية على ما ذكره المحققون من أهل التفسير

**باب**  
في غزوة حنين  
هو التاريخ لهذا المعنى ما ذكره بقوله وكان قبصر مسمى من ضمن إلى ايلياء وهو القدس شكرا لما آبلأه الله أي لما أنعم الله به عليه قوله وليس بالنجاشي الذي على عليه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فإنه قد أسلم وأحسن إلى المسلمين الذين هاجروا إلى أرضه وردة طلب فرش تسليمه إياهم إليهم لكن ذكر الأبي عن الواقدي وغيره من

أشهدوا يا أيها المسلمون، فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللفظ وأمرينا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمرأين أبي حبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر قال فمأزلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد قال حدثنا يعقوب (وهو ابن إبراهيم بن سعيد) حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الإسناد وزاد في الحديث وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من خص إلى ايلياء شكرا لما آبلأه الله وقال في الحديث من محمد عبد الله ورسوله وقال إثم اليربسيين وقال بداعية الإسلام **حدثني** يوسف بن حماد المني حدثنا عبد الأفلح عن سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كل جبار يدعوهم إلى الله تعالى وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** محمد بن عبد الله الرزقي حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقل وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** نصر بن علي الجهضمي أخبرني أبي حدثني خالد بن قيس عن قتادة عن أنس ولم يذكر وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني كثير بن عباس بن عبد المطلب قال قال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بعلة له بيضاء أهداها له قروة بن ثفالة الجذامي فلما اتقى المسلمون والكفار ولّى المسلمون

حين أخرجنا

قوله أم اليربسيين الخ تحدثت الأتاحة إلى هذا

ولم يفارقه

مُذِيرٍ بِنَ فَطَمِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكُضُ بَعْلَتَهُ قَبْلَ الْكُفَّارِ قَالَ  
عَبَّاسُ وَأَنَا آخِذٌ بِلِجَامِ بَعْلَتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْفُفُهَا إِرَادَةً أَنْ لَا  
تُسْرِعَ وَأَبُوسُفَيَانَ آخِذٌ بِرِكَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ عَبَّاسٍ نَادَى أَصْحَابَ الشَّمْرِ فَقَالَ عَبَّاسُ (وَكَانَ رَجُلًا صَيِّتًا) فَقُلْتُ يَا عَلِيُّ  
صَوْتِي آتِنِ أَصْحَابَ الشَّمْرِ قَالَ فَوَاللَّهِ لَكَأَنَّ عَطْفَهُمْ حِينَ يَمُومُوا صَوْتِي عَطْفَةُ  
الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالُوا يَا لَبَيْكَ يَا لَبَيْكَ قَالَ فَاقْتُلُوا وَالْكَفَّارَ وَلِدَعْوَةَ  
فِي الْأَنْصَارِ يَقُولُونَ يَامَعْشَرَ الْأَنْصَارِ يَامَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالَ ثُمَّ قُصِرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَى  
بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ فَقَالُوا يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ يَا بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ  
فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى بَعْلَتِهِ كَأَنَّهُ تَطَاوَلَ عَلَيْهَا إِلَى قِتَالِهِمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا حِينَ يَجِيءُ الْوَطِيسُ قَالَ ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيَّاتٍ فَرَمَى بِهِنَّ وَجُوهَ الْكُفَّارِ ثُمَّ قَالَ أَنَهَزَمُوا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ  
قَالَ فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَى هَيْئَتِهِ فَمَا أَرَى قَالَ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ  
بِحَصِيَّاتِهِ فَمَا زِلْتُ أَرَى حَدَّهُمْ كَلِيلًا وَأَخْرَهُمْ مُذِيرًا وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَنُحَيْدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَرَمَتْ نِصَامَةُ الْجُدَامِيُّ وَقَالَ أَنَهَزَمُوا  
وَرَبِّ الْكُفَّةِ أَنَهَزَمُوا وَرَبِّ الْكُفَّةِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ حَتَّى هَرَمَهُمُ اللَّهُ قَالَ  
وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكُضُ خَلْفَهُمْ عَلَى بَعْلَتِهِ وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ الْعَبَّاسِ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّ  
حَدِيثَ يُونُسَ وَحَدِيثَ مَعْمَرٍ أَكْثَرُ مِنْهُ وَأَتَمُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ  
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَفَرَزْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ

قوله بن فطمق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بعلة أي يضربها

قوله بن فطمق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بعلة أي يضربها

قوله عليه السلام أي عباس ناد أصحاب السمرة أي ناد أصحاب السمرة التي يبعوا تحتها بيعة الرضوان كقَالَ تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين إذا يمدونك تحت الشجرة

قوله وكان رجلا صييتا أي قوي الصوت كسر النوى أن العباس رضي الله تعالى عنه كان يلقب على سلع فينادي فلما نه في آخر الليل وهم في المدينة فليس معهم وبين سلع والغاية ثمانية أميال اه وطلع بالفتح جبل بالمدينة والدة موضع من عواليها كالي تاج العروس ومراد في بعض الكتب أن العباس كان يزجر السباع من الغم فيبذل حرارة السبع في جوفه وهذا الحرب مما ذكره النووي

قوله لكأن عطفهم أي عودهم لكأنهم والمبالغة اليه صلى الله تعالى عليه وسلم عطلة البحر على أولادها أي كان فيها الجذاب مثل ما في الأمات حين حلت على الأولاد

قوله فاقتلوا والكفار هكذا هو في النسخ وهو ينصب الكفار أي مع الكفار اه لوري

قوله والدعوة في الانصارى بطبع الدال يعني الاستغاثة والمناذاة اليهم اه لوري

قوله عليه السلام حتى الوطيس أي اشتد حرارة التنور يقال حيث الحديدة تحس من باب تدب فهي حامية إذا اشتد حرها بالنار والوطيس شبه التنور فيقترب فيه وقولهم حتى الوطيس سناية عن شدة الحرب كذا في المصباح لكن قالوا هي من الكلمات التي لم يسبق اليها صلى الله تعالى عليه وسلم وفيها تورية فان وقعت عين كاذبكمه الحموى في معجم البلدان وارتضاء الخفاجي في حاشية البصاوي كانت بواد يسمى أوطاسا وهو من النواذر التي جاءت بالمظ الجمع الواحد منقول من جمع وطييس كيمين وأيمان قوله عليه السلام انهزموا ورب محمد هذه معجزة

قوله بن فطمق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بعلة أي يضربها

مَا وَلى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَأَخِفُواوَهُمْ  
حُسْرًا لَيْسَ عَلَيْهِمْ سِلَاحٌ أَوْ كَثِيرُ سِلَاحٍ فَلَقُوا قَوْمًا رُمَاهُ لَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ  
سَهْمٌ جَمْعُ هَوَازِنَ وَبَنَى نَصْرٍ فَرَشَقُوهُمْ رَشَقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِثُونَ فَأَقْبَلُوا  
هَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْلَتِهِ  
الْبَيْضَاءِ وَأَبُو سَفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ فَتَزَلَّ فَاسْتَنْصَرَ وَقَالَ  
أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ \* أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

ثُمَّ صَفَّاهُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جُنَابٍ الْمِصْبَعِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ زَكْرِيَّا  
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْبَرَاءِ فَقَالَ أَكُنْتُمْ وَأَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَا أَبَا عُمَارَةَ  
فَقَالَ أَشْهَدُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا وَلى وَلَكِنَّهُ أَتْلَقَ أَخِيَّاهُ مِنَ النَّاسِ  
وَحُسْرًا إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ وَهُمْ قَوْمٌ رُمَاهُ فَرَمَوْهُمْ بِرِشْقٍ مِنْ نَبْلِ كَأَنَّهَا  
رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ فَأَنْكَشَفُوا فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو  
سَفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ يَقُودُ بِهِ بَعْلَتُهُ فَتَزَلَّ وَدَعَا وَاسْتَنْصَرَ وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ \* أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
اللَّهُمَّ تَزَلَّ نَصْرَكَ \* قَالَ الْبَرَاءُ كُنَّا وَاللَّهِ إِذَا أَحْمَرَ الْبَاسُ نَتَّقِي بِهِ وَإِنَّ الشُّجَاعَ  
مِنَّا لِلَّذِي يُحَادِثِي بِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ  
بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ أَفَرَزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ الْبَرَاءُ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ  
وَكَانَتْ هَوَازِنُ يَوْمَئِذٍ رُمَاهُ وَإِنَّا لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ أَنْكَشَفُوا فَأَكْبَبْنَا عَلَى  
الْعَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سَفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ أَخَذَ بِلِجَامِهَا وَهُوَ يَقُولُ

قوله شبان اصحابه واحفائهم  
الشبان جمع شاب كواحد  
ووجدان والاحفاء جمع  
خفيف كطبيب واطباء  
واراد بهم المستعجلين  
قوله حسرا هو جمع حاسر  
كساجد وسجد وقدفسره  
بقوله ليس عليهم سلاح  
والحاسر من لا درع عليه  
ولا مغفر ويقال لمن لا ترس  
معه في الحرب اكشف كافي  
قول الرخيمري في كلبه  
النوايح (كم من مود، في  
صدمة الحرب مود . وكم من  
اكشف لغصاء الروح  
اكشف . )  
قوله لا يكاد يسقط بهم سهم  
يعني انهم رموه رمية تصل  
سهامهم الى اطرافهم كاقال  
مايكادون يخطئون  
قوله فرشقوهم رشقا اي  
رموهم رميا بالسهام جميعا  
وبه قتل كافي المصباح  
قوله فتزل فاستنصر اي  
طلب من الله تعالى النصرة  
ودعا بقوله اللهم تزل  
لصرك كاهو الرواية التالية  
قوله وقال انا النبي لا كذب  
الح هذا ايضا يدل على كمال  
شجاعته صلى الله تعالى عليه  
وسلم حيث لم يفتف صفة  
ونسبه وهذا واختياره  
وكوب البقلة التي ليس لها  
سكر ولا فرك كما يكون للفرس  
وتوجهه وحده نحو العدو  
ليس الا لو توفقه بالله تعالى  
وتوكله عليه  
قوله برشق من نبل الرشق  
هنا بكسر الراء وهو اسم  
للسهام التي ترميها الجماعة  
دفعة واحدة اه نوري  
قوله كأنها اي النبل رجل  
من جراد اي قطعة منه قال  
في النهاية الرجل بالكسر  
الجراد الكثير اه والنبل  
السهم ولا واحد لها من  
الفظها فلا يقال نبلة وانما  
يقال سهم  
قوله فالكشفوا اي انهزموا  
قوله اذا احمر الباس اي  
اذا اشتد الحرب  
قوله فاكببنا على العنائم  
اي جعلنا وجوهنا مكبوبة  
عليها لالتوى على شيء  
سواها



أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ \* أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

**وحدثني** زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وأبو بكر بن خلاد قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق عن البراء قال قال له رجل يا أبا عمارة قد كثر الحديث وهو أقل من حديثهم وهو لأئمتنا حديثاً وحدثنا زهير بن حرب حدثنا عمر بن يونس الحنفي حدثنا عكرمة بن عمار حدثني إياس بن سلمة حدثني أبي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ فلما واجهتنا العدو تقدمت فأغلوت ليلة فاستقبلني رجل من العدو فأزمية بسهم فتوارى عني فادريت ما صنع ونظرت إلى القوم فإذا هم قد ظلموا من قبضة أخرى فالتفتوا هم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فولى صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وأذجع منهم ما وعلى بزدتان متزرا يا خداهما سر تدياً بالأخرى فاستطلق إزارى فجعلتنيما جميعاً ومررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهمزماً وهو على بعليته الشهباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأي ابن الأكوخ فرعاً فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البعلة ثم قبض قبضة من تراب من الأرض ثم استقبل به وجوههم فقال شأنت الوجوه فما خلق الله منهم إنساناً إلا ملاً عينيه تراباً يترك القبضة فوَلَوْ مُذِيرِينَ فَمَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غنائمهم بين المسلمين \* **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعاً عن سفيان قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعشى عن عبد الله بن عمرو قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف فلم يزل منهم شيئاً فقال إنا قافلون إن شاء الله قال أصحابه ترجع ولم تفتحهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أعذوا على القتال فعدوا عليه فأصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غداً قال فأعجبهم

أبو عمارة كنية البراء

وأصحاب النبي

شأنت الوجوه قسوه قبضت وشهتها قبضتها له صياح

مجتبى

قوله فأغلوت نية اطرأه فعلوت نية وكذا قوله فارميه يحكى مسعوده في طريق حاله في الجبل ورميه رجلاً من العدو بسهم وقوله فتوارى عني أي غاب عن نظري قوله فاستقواهم وصحابة النبي أي حصل منهم وبين الصحابة اللقاء والمصادفة فهم ضمير مؤنث للقاتل لتصحيح صنف الصحابة عليه لا لمفعول ولذا كتبت ألف الجمع

قوله فاستعلق إزارى أي الحمل لاستعجال

قوله عليه السلام لقد رأي ابن الأكوخ فرعاً أي خوفاً وابن الأكوخ هو سلمة أبو إياس رضي الله تعالى عنه قوله فلما غشوا رسول الله أي أتوه من كل جانب

قوله فلم يزل منهم شيئاً أي لم يصحبهم بشيء من موجبات الفتح لمناعة حصنهم وكانوا كاذكره ابن عمر قد أعدوا فيه ما يكفيهم لحصار سنة

قوله فقال إنا قافلون أي قال النبي صلى الله عليه وسلم وللأصحاب من راجعون إلى المدينة فثقل عليهم ذلك فقالوا ترجع خير فالتفت فقال لهم صلى الله عليه وسلم أعذوا على القتال أي سيروا أول النهار لأجل القتال العدو فلم يفتح عليهم وأصهروا بالجراح لأن أهل الحصن رموا عليهم من أهل السور فكانوا يشالون منهم بسهامهم ولا تصل سهام المسلمين ٢

باب

غزوة الطائف

٢ البهم وذكر في الفتح أنهم رموا على المسلمين سكك الحديد الهامة فلما رأوا ذلك تبين لهم تصويب الرجوع فلما أعاد صلى الله عليه وسلم عليهم القول بالرجوع أعجبهم حينئذ وهو معنى قوله فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غداً قال فأعجبهم

باب

غزوة بدر

قوله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قوله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم أي تعجبا  
من سرعة تغير رأيهم كما في النووي  
قوله شارر أي مع أصحابه حين بلغه إقبال أبي سفيان أي من الشام في غير القرية عظيمة فيها أموال لهم ومجاعة من تجارتهم ذكر النووي أن قصد النبي صلى الله عليه وسلم من المشاورة اختيار الانصار لأنه لم يكن بأمرهم على أن يخرجوا معه للقتال وطلب العدو وإنما بأمرهم على أن يمنعه من يقصده فلما عرض الخروج لعمر بن الخطاب أراد أن يعلم أنهم يوافقون على ذلك اه

قوله فقام سعد بن عبادته هو من سادة الانصار وجيه فيهم فأجاب أحسن جواب بالموافقة التامة

قوله أن تخطبها البحر يعني الخيل لأخضتها أي لو أمرتنا بأدخال خيرنا في البحر وتخطبنا أيها فيه للقتال

قوله ولو أمرتنا أن نضرب أسباحتها سنأية عن ركبها فان الفارس إذا أراد ركض مركوبه يترك رجليه من جانبيه شاربا على موضع كبده

قوله إلى برك الفصاد قال في القاموس برك الفصاد موضع أو هو أقصى معسور الأرض اه

باب

فتح مكة

قوله فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أي دعاهم وهمهم

قوله ووردت عليهم روايا قرش أي أهلهم التي كانوا يستقون عليها فهي الأبل الخواميل للنساء وأحدثها رواية كمال النهاية

قوله لبني الحجاج وهم قبيلة كنانة المبارك

قوله فلما رأى ذلك المصري أي سلم من صلاته قال النووي فله استعجاب بتعظيمها إذا عرض أمر في شأنها اه

ذَلِكَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاوَرَحِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ إِنَّا نَأْتِرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَخْضِصَهَا الْبَحْرَ لَأَخْضَصْنَاهَا وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الْغَمَادِ لَفَعَلْنَا قَالَ فَتَدَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى تَزَلُّوا بَدْرًا وَوَرَدَتْ عَلَيْهِمْ رَوَايَا قُرَيْشٍ وَفِيهِمْ غُلَامٌ أَسْوَدُ لَبِّي الْحِجَابَ فَأَخَذُوهُ فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ فَيَقُولُ مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَهُتَبَةُ وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّةُ ابْنُ خَلْفٍ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ فَقَالَ نَعَمْ أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ هَذَا أَبُو سُفْيَانَ فَإِذَا تَرَكُوهُ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ وَهُتَبَةُ وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلْفٍ فِي النَّاسِ فَإِذَا قَالَ هَذَا أَيْضًا ضَرَبُوهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ أَنْصَرَفَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَضْرِبُوهُ إِذَا صَدَقْتُكُمْ وَتَرَكُوهُ إِذَا كَذَبْتُكُمْ **قَالَ** فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا مَضْرُوعٌ فَلَا تَقَالُ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ هَهُنَا وَهَهُنَا قَالَ فَمَا مَاطَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعٍ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبَاجٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَقَدْتُ وَفُودًا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ فَكَانَ يُصْنَعُ بِمَعْصَرِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَمَامِ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَمْنًا يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُونَا إِلَى رَحْلِهِ فَقُلْتُ أَلَا أَصْنَعُ طَعَامًا فَأَدْعُوهُمْ إِلَى رَحْلِي فَأَصْرَتُ بِطَعَامٍ يُصْنَعُ ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ مِنَ الْعَشِيِّ فَقُلْتُ الدَّعْوَةُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ فَقَالَ سَبَقْتَنِي قُلْتُ نَعَمْ فَدَعَوْتُهُمْ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَلَا أَعْلِيكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ

يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ ذَكَرَ فَتَحَ مَكَّةَ فَقَالَ أَقْبِلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَبَعَثَ الزُّبَيْرَ عَلَى إِحْدَى الْمُحَبَّبَتَيْنِ وَبَعَثَ خَالِدًا عَلَى الْمُحَبَّبَةِ  
الْأُخْرَى وَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ عَلَى الْحُسْرِ فَأَخَذُوا بَطْنَ الْوَادِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَيْبَةٍ قَالَ قَطْرَ قَرَأَنِي فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَقَالَ لَا يَأْتِنِي إِلَّا أَنْصَارِي زَادَ غَيْرُ شَيْبَانَ فَقَالَ أَهْتِفْ لِي بِالْأَنْصَارِ قَالَ  
فَأَطَاعُوا بِهِ وَوَبَّشَتْ قُرَيْشٌ أَوْبَاشًا لَهَا وَاتَّبَاعًا فَقَالُوا نُتَدِّمُ هَؤُلَاءِ فَإِنْ كَانَ لَهُمْ  
شَيْءٌ كُنَّا مَعَهُمْ وَإِنْ أَصِيبُوا أَعْطَيْنَا الَّذِي سُلِّمْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَوَوَّنَ إِلَى أَوْبَاشِ قُرَيْشٍ وَاتَّبَاعِهِمْ ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى  
ثُمَّ قَالَ حَتَّى تَوَافُونِي بِالصَّفَا قَالَ فَاظْلَمْنَا مَا شَاءَ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَشْتُلَ أَحَدًا إِلَّا قَتَلَهُ  
وَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يُوجِبُهُ إِلَيْنَا شَيْئًا قَالَ جَاءَ أَبُو سَفْيَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُبَيِّحُ  
خَضِرَاءَ قُرَيْشٍ لَا قُرَيْشٍ بَعْدَ الْيَوْمِ ثُمَّ قَالَ مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سَفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ  
فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَمَّا الرَّجُلُ فَأَذْرَكْتُهُ رَغْبَةً فِي قُرَيْشِهِ وَرَأْفَةً  
بِعَشِيرَتِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَجَاءَ الْوَحْيُ وَكَانَ إِذَا جَاءَ الْوَحْيُ لَا يَخْفَى عَلَيْنَا فَإِذَا جَاءَ  
فَلَيْسَ أَحَدٌ يَرْفَعُ طَرَفَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَنْقَضِيَ الْوَحْيُ  
فَلَمَّا انْقَضَى الْوَحْيُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا  
لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْتُمْ أَمَّا الرَّجُلُ فَأَذْرَكْتُهُ رَغْبَةً فِي قُرَيْشِهِ قَالُوا قَدْ كَانَ ذَلِكَ  
قَالَ كَلَّا إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ وَالْحَيَاةِ نَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ  
فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَبْكُونَ وَيَقُولُونَ وَاللَّهِ مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا إِلَّا الصِّقْنَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانَكُمْ وَيَعِزُّدَانَكُمْ قَالَ  
فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى دَارِ أَبِي سَفْيَانَ وَأَغْلَقَ النَّاسُ أَبْوَابَهُمْ قَالَ وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءًا أَقْبَلَ إِلَى الْحَجْرِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ قَالَ فَاتَى عَلَى صَنْمِهِ

حين قدم مكة نحو

قوله ووبشت قريش اوباشا أي جعلت جوارحها من قبائل  
شقي لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الاوباش

وكان اذا جاء لا يخفى علينا نحو

قوله على إحدى المحبتين  
هي بضم الميم وفتح الحيم  
وكسر النون وهما الميمنة  
والميسرة ويكون القلب  
بينهما اه نووي والقلب  
هنا من أسماء فرق الجيش  
كالميمنة والميسرة لان ترتيب  
الجيش اذ ذاك مكان على  
خمس فرق المقدمة والقلب  
والميمنة والميسرة والساقة  
ولهذا كان يسمى خيصة  
كاسم في كتاب التكاثر بهامش  
من ١٤٥ من الجزء الرابع  
وسيجي في باب غزوة خيبر  
قوله وبعث ابا عبيدة على  
الحسرة أي الذين لا دروع  
عليهم كاسم في من ١٦٨  
قوله في مكتبة الكتبية  
القطعة العظيمة من الجيش  
قوله عليه السلام اهتف لي  
بالانصار أي صيح بهم  
وادعهم لي  
قوله فاطافوا به أي طافوا  
وأحاطوا به  
قوله ثم قال بيديه الخ فيه  
اطلاق القول على الفعل  
أي أشار الى هاتين المحبتين  
أو الى حصدهم واستشعارهم  
كما هو المألوف مما يأتي في  
الصفحة التي تلي  
قوله عليه السلام حتى  
توافوني بالصفا أي توافوني  
فيه وعلا عليه عليه الصلاة  
والسلام بعد طوافه بالبيت  
كما يأتي  
قوله وما أحد منهم يوجه  
اليها شيئا أي لا يقدر أحد  
أن يدفع عن نفسه  
قوله اباحت خضراء قريش  
أي اباحت دماء جوارحهم  
واستؤسروا بالقتل والرواية  
الآتية اباحت ومعناه  
اهلكت وافيت قال النووي  
ومعبر عن الجماعة المجتمعة  
بالسواد والخضرة اه  
قوله فقالت الانصار بعضهم  
لبعض أما الرجل فاذركته  
رغبة في قريته ورأفة في  
عشيرته أرادوا بالرجل  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم وقريته مكة وعشيرته  
قريشا قالوا ذلك لما رأوا  
رأفته عليه الصلاة والسلام  
بأهل مكة بكف القتل عنهم  
غدا منهم أنه عليه الصلاة  
والسلام يقيم فيها ولا يرجع

قوله ووبشت قريش اوباشا أي جعلت جوارحها من قبائل  
شقي لحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الاوباش



أوله وهو أخذ بسية القوس  
أي بطرفها المنحني قال  
في المصباح هي خفيقة الياء  
ولامها محذوفة وتروى في  
النسبة ليقال سيوى والهاء  
عوض عنها ويقال لسيوها  
العليا يدها وليستها السفلى  
رجلها اه

قوله جعل يعلنه بضم العين  
على المشهور ويحوز فتحها  
في لغة اه نووى

قوله ثم قال بيديه أحداها  
على الأخرى أحصدهم  
أحصدا أشار إلى قتلهم على  
وجه المبالغة كقصد الزرع  
وهو قطعها وبها ضرب برقتل

كما في المصباح وهذه الرواية  
لا تألف مع ما ذكره ابن  
هشام في سيرته أن رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
كان قد عهد إلى امرأته حين  
أمرهم أن يدخلوا مكة أن  
لا يقتلوا إلا من قتلهم إلا  
أنه قد عهد في نهر سبهم  
أمر يقتلهم وأن وجدوا تحت  
أشجار الكعبة منهم عبد الله

ابن سعد بن أبي سرح ثم لما  
جاء به سيدنا عثمان وكان  
أخاه للرخصة مستأمن له  
صمت رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم طويلا ثم  
قال لهم فلما انصرف عثمان  
قال لي حوله لقد صمت  
ليقوم اليه بعضكم فيضرب  
عنقه فقال رجل من الأنصار  
فهلا أومأت إلى يا رسول الله  
قال إن الذي لا يهتد بالإشارة

قوله ولم يدرك طعامنا أي  
جاءوا وأحال أن طعامنا  
لم يتم طبخه ولم يبلغ أذان  
تناوله فصاروا ناظرين إياه

قوله على البياذقة هم الرجال  
قارسة معربة ذكر النووى  
عن القاضي عياض أن المراد  
بهم هنا هو المدرى الرواية  
السابقة وهم رجال لا دروع  
عليهم اه

قوله فجاءوا يهرولون أي  
يسرعون

قوله لما أشرف يومئذ لهم  
أحد إلا أناموه أي ما ظهر  
لهم أحد الاقتلوه اه نووى

قوله أبعدت خضره قرش  
أي أهلك جميعهم والذوا  
وقدم أن الإبادة هو الإهلاك  
ويقال بأد هو بعيد إذا هلك  
وفي التنزيل العزيز ما أظن  
أن تبيد هذه أبدا

إلى جنب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس  
وهو أخذ بسية القوس فلما أتى على الصم جعل يطعمه في عينه ويقول جاء  
الحق وزهق الباطل فلما قرع من طوافه أتى الصفا فعلا عليه حتى نظر إلى  
البيت ورفع يديه فجعل يحمده الله ويدعو بما شاء أن يدعو \* وحدّثه عبد الله بن  
هاشم حثنا بهز حثنا سليمان بن المغيرة بهذا الإسناد وزاد في الحديث ثم  
قال بيديه أحداها على الأخرى أحصدهم وهم حصدا وقال في الحديث قالوا  
قلنا ذلك يا رسول الله قال فما أسمى إذا أتى عبد الله ورسوله **حدثني** عبد الله  
ابن عبد الرحمن الدارمي حدثنا يحيى بن حسان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت  
عن عبد الله بن رباح قال وفدنا إلى معاوية بن أبي سفيان وفينا أبو هريرة  
لمكان كل رجل مشايخ طعنا يوما لا صحابه فكانت توبى فقلت يا أبا هريرة  
اليوم توبى فجاءوا إلى المنزل ولم يدرك طعامنا فقلت يا أبا هريرة لو حدثنا  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدرك طعامنا فقال كئنا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد على الجحبة اليمنى وجعل  
الزبير على الجحبة اليسرى وجعل أبا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي فقال  
يا أبا هريرة أذع لي الأنصار فدعوتهم فجاءوا يهرولون فقال يامعشر ألا نصار  
هل ترون أو باس قرش قالوا نعم قال أنظروا إذا لقيتموهم غدا أن تحصدهم  
حصدا وأخى بيديه ووضع يمينه على شماله وقال موعدهم الصفا قال فما أشرف  
يومئذ لهم أحد إلا أناموه قال وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا  
وجاءت الأنصار فاطافوا بالصفا فجاء أبو سفيان فقال يا رسول الله أبعدت  
خضره قرش لا قرش بعد اليوم قال أبو سفيان قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن ومن

أَخْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ  
وَرَغْبَةً فِي قَرَيْبِهِ وَنَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُمْ  
أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَخَذَتْهُ رَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ وَرَغْبَةً فِي قَرَيْبِهِ أَلَا فَمَا أَتَى إِذَا (ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ) أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ فَالْحَيَا خَيَاكُمْ  
وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ قَالُوا وَاللَّهِ مَا قُلْنَا إِلَّا حَقًّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِيكُمْ وَيَعْدِرَانِيكُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو**  
**الْثَّاقِدِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهْظِيُّ لِأَبْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عَدِينَةَ**  
**عَنْ أَبِي نَجِيحٍ يَمِينُ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَتْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ نَصْبًا جَعَلَ يَطْمِئُنُّهَا بِعُودٍ**  
**كَانَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا جَاءَ الْحَقُّ**  
**وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعْطِدُ • زَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ**  
**عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي**  
**نَجِيحٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ زَهُوقًا وَلَمْ يَذْكُرِ الْآيَةَ الْآخَرَى وَقَالَ بَدَلُ**  
**نُصْبًا صَمًّا • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ**  
**زَكْرِيَاءَ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لَا يَقْتُلُ قُرَيْشٌ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ**  
**الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ**  
**قَالَ وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ أَحَدٌ مِنْ عَصَاةِ قُرَيْشٍ غَيْرَ مُطِيعٍ كَانَ أَشْمُهُ الْعَامِيُّ فَسَمَّاهُ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُطِيعًا • حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا**  
**أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ**  
**أَبِي طَالِبٍ الصَّلَاحَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ**

أَبِي لَيْثٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ

وضم الألف التاني إلى اسمه إذا قال في الخبر المؤخر أن شهد  
وشرح له من اسمه ليحمله فذكر الموضع محمود وهذا محمد  
مدح المادحين :  
أخبر عليه للنسوة خاتم من الله من نور يلوح ويشهد  
حسن رضى الله تعالى عنه فيها صلحه به وهو فوق  
قوله عليه السلام الألف التاني الذي عليه شرح التورى وفيه كان اسمها خاص  
في الوجود عليه الصلاة والسلام واسمه الشريف كما قال  
حسن رضى الله تعالى عنه فيها صلحه به وهو فوق

### باب

أزالة الأصنام من حول  
الكعبة

قوله نصبا هو ما في قوله  
تعالى كَانَهُمْ إِلَى الصَّبِ  
يُؤْفِكُونَ أَيْ يَسْرِعُونَ قِيلَ  
هُوَ مَلَرْدٌ وَجَمْعُهُ أَنْصَابٌ  
وَقِيلَ جَمْعٌ وَاحِدُهُمْ نَصَابٌ  
وَالْمَلَرْدُ هَجَارَةٌ لَهُمْ يَعْبُدُونَهَا  
وَيَذْبَحُونَ عَلَيْهَا قِيلَ هِيَ  
الْأَصْنَامُ وَقِيلَ لَهَا قَانُ  
الْأَصْنَامُ صَوْرٌ مِنْقُوشَةٌ  
وَالْأَنْصَابُ بِخِلَافِهَا  
قوله تعالى وَزَهَقَ الْبَاطِلُ  
أَيْ زَالَ وَبَطَلَ كَأَنَّهُ الْمَصْبُوحُ  
وَزَهَقَتْ نَفْسُهُ أَيْ خَرَجَتْ  
مِنَ الْأَسْفَلِ عَلَى النَّبِيِّ قَالَ  
تعالى وَزَهَقَ أَنْفُسَهُمْ كَمَا  
فِي الْمَفْرَدَاتِ

### باب

لا يقتل قرشي صبرا  
بعد الفتح

قوله عليه السلام لا يقتل  
قرشي صبرا أي حيا  
للقول مؤثقا بالحبل ذكر  
النووي أن معنى الحديث  
الأعلام بأن قرشي يسلمون  
كلهم ولا يرتدون كما ارتد  
غيرهم ممن حارب وقتل  
صبرا وليس المراد أنهم

### باب

صلح الحديبية في  
الحديبية

قوله غير مطيع أراد به كذا  
الأنباء في آخره والمصعب أنه ذهب  
إلى أن عصاة هنا جميع العاصين من أسماء الأعلام مثل العاصم وغيره لأن الصفات بمعنى خلاف النطق والخال أن العاصي جمعه أعيان من الصفات  
قوله غير مطيع أراد به كذا  
الأنباء في آخره والمصعب أنه ذهب  
إلى أن عصاة هنا جميع العاصين من أسماء الأعلام مثل العاصم وغيره لأن الصفات بمعنى خلاف النطق والخال أن العاصي جمعه أعيان من الصفات

قوله عليه السلام هذا ما  
 كاتب عليه الخ هو مفعلة  
 من الكتاب بمعنى الحكم  
 وتأتي رواية هذا ما قاضي  
 عليه  
 قوله ما بالذي أحماء هكذا  
 هو في جميع النسخ أحماء  
 وهي لغة وأحموه اهتوى  
 قوله حماء النبي صلى الله عليه  
 وسلم بيده أي بعد إراءة  
 على مكانه بأمره عليه الصلاة  
 والسلام على ما تأتي روايته  
 قوله الإجلان السلاح بهذا  
 الضبط وضبطه بعضهم  
 بسكون اللام وفسر في  
 الكتاب بالقراب وما فيه  
 قال في النهاية القراب شبه  
 الجراب يطرح فيه الراس  
 سيفه بقمده وسوطه وقد  
 يطرح فيه زاده من ثمر وغيره  
 اه والرواية الآتية ولا  
 يدخلها إلا بجلبان السلاح  
 السيف والراية يعني أروية  
 السلاح عاقيها ولفظ النهاية  
 الإجلان السلاح السيف  
 والقوس ونحوه يريد ما يحتاج  
 في الظاهر والقتال به إلى  
 معاناة لا كالملاح لأنها مظهره  
 يمكن تمجيد الذي جاورها  
 اشتروا ذلك ليكون علما  
 وأمانة للسلم إذ كان  
 دغراهم صلحا اه  
 قوله المصيصي بكسر الميم  
 وتشديد الصاد الأولى هذا  
 هو المتصور ويقال أيضا  
 بفتح الميم وتنفيد الصاد  
 قاله القاري النووي  
 قوله لما أحضر النبي صلى  
 الله عليه وسلم عند البيت  
 الإحصار في الحج هو المنع  
 من ماريق البيت وقد يكون  
 بالمرض وهو منع بأمه وأما  
 قوله عند البيت فالوجه  
 فيه عن البيت كما في الشارح  
 قوله عليه السلام هذا ما قاضي  
 عليه أي قاض وأما  
 أمره عليه ومنه قضى القاضي  
 أي فصل الحكم وأما  
 ولهذا سميت تلك السنة  
 عام المقاضاة وهجرة القضية  
 وهجرة القضاء كله من هذا  
 وغلطوا من قال أنها سميت  
 هجرة القضاء لقضاء الهجرة  
 التي صدر عنها لأنه لا يجب  
 قضاء المصدود عنها إذا تحمل  
 بالإحصار اه نووي ولأنه  
 لو كان المصيصي على ما ذكر  
 لكان اللفظ قضاء الهجرة  
 لا هجرة القضاء كما لا يخفى

فَكُتِبَ هَذَا مَا كَاتَبَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا لَا تُكُتِبَ رَسُولُ اللَّهِ فَلَوْ نَعْلَمُ  
 أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لَمْ تُقَاتِلَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَمَحُّهُ فَقَالَ مَا أَنَا  
 بِالَّذِي أَمَحَاهُ فَحَمَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْدِهِ قَالَ وَكَانَ فِيمَا اشْتَرَطُوا  
 أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ فَيُقِيمُوا بِهَا ثَلَاثًا وَلَا يَدْخُلُهَا بِسِلَاحٍ إِلَّا جُلْبَانِ السِّلَاحِ  
 قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَقَ وَمَا جُلْبَانِ السِّلَاحِ قَالَ الْقِرَابُ وَمَا فِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ  
 سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ لَمَّا صَاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ  
 الْحُدَيْبِيَّةِ كُتِبَ عَلَيَّ كِتَابًا بَيْنَهُمْ قَالَ فَكُتِبَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِخَوِ  
 حَدِيثٍ مُعَاذٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ هَذَا مَا كَاتَبَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَاحْتَدَّ بَيْنَ جَنَابِ الْمَصْصِيِّ جَمِيعًا عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ (وَاللَّفْظُ  
 لِإِسْحَقَ) أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا زَكْرِيَاءُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ  
 لَمَّا أَحْضَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْبَيْتِ صَاحِلَهُ أَهْلَ مَكَّةَ عَلَى أَنْ يَدْخُلُهَا  
 فَيُقِيمَ بِهَا ثَلَاثًا وَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ السِّلَاحِ السَّيْفِ وَقِرَابِهِ وَلَا يُخْرِجُ  
 بِأَحَدٍ حَمَةً مِنْ أَهْلِهَا وَلَا يَمْنَعُ أَحَدًا يَمْكُثُ بِهَا يَمْنَعُ كَانَ مَعَهُ قَالَ لِعَلِيٍّ  
 أَكُتِبَ الشَّرْطُ بَيْنَنَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
 فَقَالَ لَهُ الْمُشْرِكُونَ لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ تَابَعْنَاكَ وَلَكِنْ أَكُتِبَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ فَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَمْحَاهَا فَقَالَ عَلِيٌّ لَا وَاللَّهِ لَا أَمْحَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرِنِي مَكَانَهَا فَأَرَاهُ مَكَانَهَا فَحَمَاهَا وَكُتِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَأَقَامَ بِهَا  
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا أَنْ كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ قَالُوا لِعَلِيٍّ هَذَا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَرْطِ صَاحِبِكَ  
 فَأَمَرَهُ فَلْيَخْرُجْ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ نَعَمْ خَرَجَ وَقَالَ أَبُو جَنَابٍ فِي رِوَايَتِهِ  
 مَكَانَ تَابَعْنَاكَ بِأَيْتِنَاكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ

قال فكان

صلى الله عليه وسلم

فقال له رسول الله

فلما أن كان يوم الثالث



سَلَمَةٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ قُرَيْشًا صَالَحُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سُهَيْلُ  
 ابْنُ عُمَرَ وَفَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 قَالَ سُهَيْلٌ أَمَا بِاسْمِ اللَّهِ فَإِنِّي مَا نَذَرِي مَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَلَكِنْ أَكْتُبُ  
 مَا تَعْرِفُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ فَقَالَ أَكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ قَالُوا لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ  
 رَسُولُ اللَّهِ لَاتَّبَعْنَاكَ وَلَكِنْ أَكْتُبُ اسْمَكَ وَأَسْمَ أَبِيكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ لَمْ تَزِدْهُ عَلَيْكُمْ وَمَنْ جَاءَكُمْ مِثَارِدَ ذُنُوبِهِ عَلَيْنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ أَنْ كُتِبَ هَذَا قَالَتْ لَمْ يَنْهَ مَنْ ذَهَبَ مِثَالِيهِمْ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ  
 سَيَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ قِرْبَةً وَفَرَجًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ (وَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 ابْنُ سِيَّاحٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَامَ سُهَيْلُ بْنُ حُنَيْفٍ يَوْمَ  
 صِفِّينَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّعَمُّوا أَنْفُسَكُمْ لَقَدْ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَلَوْ تَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا وَذَلِكَ فِي الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ قَالَ بَلَى قَالَ  
 أَلَيْسَ قَتَلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَصَيِّمِ نَمَطِي الدَّيْنِيَّةَ فِي  
 دِينِنَا وَتَرْجِعِ وَلَمَّْا يَخْكُمِ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
 وَلَنْ يُضَيِّعَني اللَّهُ أَبَدًا قَالَ فَأُطْلِقَ عُمَرُ فَلَمْ يَصْبِرْ مُتَمَقِّطًا فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا  
 أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى حَقٍّ وَهُمْ عَلَى بَاطِلٍ قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ قَتَلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَاهُمْ  
 فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَعَلَّامِ نَمَطِي الدَّيْنِيَّةَ فِي دِينِنَا وَتَرْجِعِ وَلَمَّْا يَخْكُمِ اللَّهُ  
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا قَالَ

أما اسم الله

يا أيها الناس

أليس قتلانا في الجنة

قوله أما باسم الله أي فنعن  
 نذريه وأما ببسملة الله  
 تذكروها بتمامها فأنذريها  
 فانهم لم يكونوا يعرفون  
 الرحمن كما قال تعالى قَالُوا  
 وما الرحمن أو ما مكأنوا  
 يعرفون الله تعالى بهذا  
 الاسم وفي الكشاف كانوا  
 يقولون ما يعرف الرحمن إلا  
 الذي باليامة يعني مسيما  
 وكان يقال له رحمان اليامة  
 اه وهذا نوع من تعنتهم  
 في كفرهم قال شاعرهم :

وَأَنْتَ يَا بَنِي الْكَوْكَبِ  
 لَمْ تَعْرِفُوا اللَّهَ إِلَّا بِاسْمِهِ

قوله قام سهل بن حنيف  
 هو كما ذكر في اسد القابة  
 أنصاري أوسى وكان من  
 أصحاب علي قال مقاتله  
 هذه حين ظهر منهم كراهة  
 التحكيم فاعلمهم بما جرى  
 يوم الحديبية نصيرا لهم  
 على الصلح كما في الشارح

قوله يوم صِفِّينَ قال في  
 القاموس وصفين كسجين  
 موضع قرب الرقة بشاطئ  
 الفرات كانت به الرملة  
 المعطى بين علي ومعاوية  
 حرة صفر سنة ٣٧ هـ ثم  
 تولى الناس السطرى صفر اه  
 وفي اعرابه لسان اعراب  
 جمع المذكر السالم واهراب  
 محسنين واهراب ما لا ينصرف  
 للعلمية وانما ثبت حكماني  
 قاج العروس

قوله فلم أي فباي سبب  
 وقوله فعلام أي فلي أي

فَنَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَتْحِ فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ فَأَقْرَأَهُ  
إِيَّاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْفَتْحُ هُوَ قَالَ نَعَمْ فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَوَجَعَ حَدَّثَنَا أَبُو  
كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ يَقُولُ بِصِغَرٍ أَنَّهَا النَّاسُ أَتَيْهِمْ وَأَتَيْكُمْ  
وَاللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَرَدَدْتُهُ وَاللَّهِ مَا وَضَعْنَا سِوَقَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرِ قَطْدٍ إِلَّا اسْتَهْلَنَّا بِهَا إِلَى  
أَمْرِ نَعْرِفُهُ إِلَّا أَمْرَكُمْ هَذَا لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عُيَيْنٍ إِلَى أَمْرِ قَطْدٍ وَحَدَّثَنَا هُ عُمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بَيْهَقًا عَنْ جَرِيرِ بْنِ رَحٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَسْبُ  
كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا إِلَى أَمْرِ يُقَطُّعُنَا وَحَدَّثَنِي  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي  
حَصِينٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ بِصِغَرٍ يَقُولُ أَتَيْهِمْ وَأَتَيْكُمْ  
عَلَى دِينِكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَتَحْنَا مِنْهُ فِي خُصْمٍ إِلَّا أَنْفَجَرْنَا قَلْبَنَا مِنْهُ خُصْمٌ وَحَدَّثَنَا  
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ قَالَ لَمَّا تَرَلْتُ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحْنَا مُبِينًا لِيَعْقِرَ  
لَكَ اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ فَوَزَا عَظِيمًا مَرَجَعَهُ مِنَ الْحَدِيثِ وَهُمْ يُخَالِطُهُمُ الْحُزْنُ وَالْكَآبَةُ  
وَقَدْ تَحَرَّاهُ هَدَى بِالْحَدِيثِ فَقَالَ لَقَدْ أَتَرَلْتُ عَلَى آيَةٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا  
بِجَمِيعٍ وَحَدَّثَنَا حَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ الشَّيْبِيُّ حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا  
قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا  
هَمَّامُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بَيْهَقًا عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ تَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله يوم أبي جندل هو يوم  
الحديبية واسم أبي جندل  
العاصم بن سهيل بن عمرو  
أه نووي وإضافة ذلك اليوم  
إليه لمكان حادثته فيه فإن  
صحيفة الصنيع على ما ذكره  
أصحاب السير لتكتب إذا طلع  
أبو جندل يرسل في الحديبية  
أي يتجامل برجله مع القيد  
كان أسلم بمكة وكان أبوه  
حبسه فأفلت فلما رآه أبوه  
سويل قام إليه فغضب وجهه  
وأراد إرجاعه فجعل أبو  
جندل يصرخ بأعلى صوته  
يأمرهم المسلمين أريدوا إلى  
المشركين يقتلوني في دبري  
لرأى الناس شرا على ما  
يهم فقال عليه الصلاة  
والسلام أبا جندل اسبر  
واحسب فإن الله جاهل لك  
ولن مهلك من المستضعفين  
فرجا وخرجنا  
قوله على هو اتقنا أي على  
مواضع تقليدنا السيف وهو  
ما بين المنكب والعنق جمع  
طائفي  
قوله إلا أمركم هذا يعني  
القتال الواقع بينهم وبين  
أهل الشام أه نووي  
قوله إلى أمر يقطعنا أي  
يوقفنا في أمر الطبع شديد  
أه نهاية  
قوله ولو استطعنا أن أريد  
الخ جواب لو هو الذي  
تدبره لرددت كما في النوى  
قوله ما فتحنا منه في خصم  
الخ قال القاضي الصواب  
مأسدنا حكما هو رواية  
البخاري وخصم كل شيء  
بالضم طرفه وناحيته وعبارة  
النهاية هذا أمر لا يسد  
منه خصم إلا انفتح علينا منه  
خصم المراد الأخبار عن  
انتشار الأمر وشدة وأنه  
لا ينهي أصلاحه وتلافيه  
لأنه بخلاف ما كانوا عليه  
من الاتفاق  
قوله مرجعه من الحديث  
أي زمان رجوعه منها  
قوله يخالطهم الحزن والكآبة  
قال في النهاية الكآبة تغير  
النفس بالانكسار من شدة  
الهم والحزن أه  
الوفاء بالعهد

حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُجَيْعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ  
 قَالَ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بِذَلِكَ إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي حُسَيْلٌ قَالَ فَأَخَذْنَا  
 كُفَّارَ قُرَيْشٍ قَالُوا إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا فَقُلْنَا مَا نُرِيدُهُ مَا نُرِيدُ إِلَّا الْمَدِينَةَ  
 فَأَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ اللَّهِ وَمِيثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ فَأَيْتَنَّا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ فَقَالَ انْصَرِفَا نَتَّبِعْ لَكُمْ بِعَهْدِهِمْ  
 وَنَسْتَمِينَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ \* حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ  
 جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
 كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ عَمَّالَ رَجُلٍ لَوْ أَذْرَكَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلْتُ  
 مَعَهُ وَأَبْلَيْتُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَنْتَ كُنْتَ تَفْعَلُ ذَلِكَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْأَحْزَابِ وَأَخَذْنَا رِيحَ شَدِيدَةٍ وَقُرْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآلُ لَا رَجُلٌ يَأْتِينِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَمَعَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 فَسَكَّنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ الْآلُ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ جَمَعَهُ اللَّهُ مَعِيَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكَّنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ ثُمَّ قَالَ الْآلُ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ  
 جَمَعَهُ اللَّهُ مَعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَسَكَّنَا فَلَمْ يُجِبْهُ مِنَّا أَحَدٌ فَقَالَ قُمْ يَا حُذَيْفَةُ  
 فَأَتِنَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ فَلَمْ أَجِدْ بُدًّا إِذْ دَعَانِي بِأَسْمَى أَنْ أَقُومَ قَالَ أَذْهَبُ فَأَتَيْتُ بِخَبَرِ  
 الْقَوْمِ وَلَا تَذَعُرْهُمْ عَلَيَّ فَلَمَّا وَلَّيْتُ مِنْ عِنْدِهِ جَعَلْتُ كَأَنَّمَا أَمْشِي فِي حِمَامٍ حَتَّى  
 أَتَيْتُهُمْ فَرَأَيْتُ أَبَا سَفْيَانَ يَصْلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ فَوَضَعْتُ سَهْمًا فِي كَيْدِ الْقَوْسِ  
 فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْمِيَهُ فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَذَعُرْهُمْ  
 عَلَيَّ وَلَوْ رَمَيْتُهُ لَأَصَبْتُهُ فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَمْشِي فِي مِثْلِ الْحِمَامِ فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ  
 بِخَبَرِ الْقَوْمِ وَفَرَقْتُ قُرْبُوتُ فَأَلْبَسَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ فَضْلِ  
 عِبَادَةٍ كَانَتْ عَلَيْهِ يُصَلِّي فِيهَا فَلَمْ أَزَلْ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحْتُ فَلَمَّا أَصْبَحْتُ قَالَ قُمْ

قوله حُسَيْل بالرفع بدل  
 أو عطف بيان لا يروى  
 له أصل أيضا بكسر الحاء  
 وسكون السين وهو والد  
 حذيفة واليمان لقب له شهد  
 أحدا مع النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم فقتل بها قتله  
 المسلمون خطأ وحذيفة  
 صاحب سر رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 في المنافقين كافي أسد الغابة  
 قوله عليه السلام في إلهام  
 بهمهم أي نعم بهم عهدهم  
 ولا تنقض حفظه وفي نسخة ٢

### باب

#### غزوة الأحزاب

٢ فبقيا لهم بمهدهم بصيغة  
 التثنية من الأمر بالرفاء  
 قوله وأبليت أي بالغت  
 في نصرته سأنه أراد الزيادة  
 على نصرته الصعابة  
 قوله وقُر أي برد وهو بضم  
 القاف كما في النوى  
 قوله أن أقوم أي من أن  
 أقوم متعلق ببد إذا الإجابة  
 واجبة لدعوته عليه الصلاة  
 والسلام ولو كان المدهور  
 في الصلاة  
 قوله عليه السلام ولا تذرهم  
 على أي لا تفرهم على  
 يقال ذعرت ذعرا مرابا  
 نفع إذا أفرغته كالمصباح  
 قال النوى والمراد لا تتركهم  
 عليك فاتهم أن أخذوك  
 كان ذلك ضررا على لانه  
 رسول وصاحبه اه  
 قوله فلما وليت من عنده  
 أي الصلوات من عند النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ذاهبا نحوهم جعلت كأنما  
 أمشي في حمام أي في حر  
 لم يصبي برد ولا من تلك  
 الريح الشديدة ثم ببركة  
 توجيه النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم  
 قوله يصل ظهره هو يفتح  
 الياء واسكان الصاد أي  
 يذق ويدنيه منها اه  
 نوى  
 قوله في كيد القوس هو  
 مقبضها ويكبد كل شيء  
 وسطه اه نوى  
 قوله لورث جواب لما أي  
 بردت يعني ما إليه البرد  
 الذي يبعده الناس  
 قوله حتى أصبحت أي طلع  
 الفجر اه نوى



باب

غزوة أحد

قوله الفرد يوم أحد الخ هو حين انهزم الناس وخلص اليه العدو اه الى

قوله فلما رجعوه هو بكسر الهاء أي غشوه وقربوا منه اه نووي

قوله لمصاحبيه ها فانه القرشيان

قوله عليه السلام ما نقصنا أصحابنا أي ما نقصت قريش الانصار لتكون القرشيين لم يخرجوا للقتال بل خرجت الانصار واحدا بعد واحد فقتلوا عن آخرهم هذه هي الرواية المشهورة ورواه بعضهم ما نقصنا بفتح الفاء ورفع أصحاب فيكون الكلام راجعا الى الذين قروا أفاده النووي

قوله وكسرت ربايته هي بتخفيف الباء وهي السن التي في الثانية من كل جانب وللانسان أربع ربايات اه نووي

قوله وهشمت البيضة أي كسر ما يلبس تحت القفطان في الرأس قال الفيومي المشهور حسكر المني السياسي والاجوف وبابه ضرب اه نووي

قوله يسكب عليها بالجن أي يصب عليها بالترس اه نووي

قوله فاستمسك الدم أي انهمس وانقطع

قوله نووي هو مجهول نووي مكتوب بواوين ولا ادغام فيه كقول والمفهوم من شرح النووي وقوله في بعض النسخ جواد واحدة كما هو كذلك في نسخة بايدينا فتكون الاخرى محذوفة في الخط كما حذف من داود

( يا تومنان ) أي يا كثير النوم

وبعدا نووي ثم ذكر

يا تومنان **وحدثنا** هذاب بن خالد الأزدی حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد وثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد يوم أحد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رجعوه قال من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رجعوه أيضا فقال من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل فلم يرل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما أنصفنا أصحابنا **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهل بن سعد يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت ربايته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي بن أبي طالب يسكب عليها بالجن فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة حصير فأخرقته حتى صار رمادا ثم ألصقته بالجرح فاستمسك الدم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب ( يعني ابن عبد الرحمن القاري ) عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أم والله إني لأعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء ويأذاذ ووي جرحه ثم ذكر نحو حديث عبد العزيز غير أنه زاد وجرح وجهه وقال مكان هشمت كسرت **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحق بن إبراهيم وابن أبي عمير جميعا عن ابن عيينة ح وحدثنا عمرو بن سواد العامري أخبرنا عبد الله ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال ح وحدثني محمد ابن سهل التميمي حدثني ابن أبي مريم حدثنا محمد ( يعني ابن مطرف ) كلهم عن أبي حازم عن سهل بن سعد بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله وشج في رأسه أي حصل جرح في رأسه الشريف  
أي يسحه كما في الرواية التالية قوله فهو ينضح

والجراحة إذا كانت في الوجه أو الرأس تسمى الشجة  
لأن من جيبته هو يكسر الفؤاد أي يغسله ويربده اه نووي قوله عليه السلام

فِي حَدِيثِ أَبِي هَالَالٍ أُصِيبَ وَجْهُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُطَرِّفٍ جُرِحَ وَجْهُهُ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنِ النَّسَائِيِّ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَشَجَّ فِي رَأْسِهِ فَجَعَلَ  
يَسْتُلُّ الدَّمَ عَنْهُ وَيَقُولُ كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ وَكَسَرُوا رِبَاعِيَّتَهُ وَهُوَ  
يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْجِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرْبَهُ قَوْمُهُ وَهُوَ يَمْسَحُ  
الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ  
قَالَ فَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ جَبِينِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ غَضَبُ اللَّهِ  
عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا هَذَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ حِينَئِذٍ يُشِيرُ إِلَى رِبَاعِيَّتِهِ  
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْجَعْفَرِ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحِيمِ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ) عَنْ زَكْرِيَّا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عُثْمَرَ بْنِ مَيْمُونٍ  
الْأَوْدِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَتِمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ وَأَبُو  
جَهْلٍ وَأَصْحَابُ لَهُ جُلُوسٌ وَقَدْ تُحِيرَتْ جَزُورُ بِلَالٍ لَأَمْسَ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ أَيُّكُمْ يَقُومُ  
إِلَى سَلَا جَزُورِ بَنِي فَلَانٍ فَيَأْخُذُ فَيَضَعُهُ فِي كَتِفِي مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ فَأَتْبَعَتْ أَشَقَى  
الْقَوْمِ فَاخْذَهُ فَلَمَّا سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ قَالَ فَاسْتَضَحَّكُوا  
وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَمِيلُ عَلَى بَعْضٍ وَأَنَا قَائِمٌ أَنْظُرُ لَوْ كَانَتْ لِي مَنَعَةٌ طَرَحْتُهُ عَنْ

وهو يقول غ قال وهو ينضح غ فلما برَسُول الله غ

جعله غ غ

فعلوا هذا كلمة هذا ساقطة  
في بعض النسخ فيقدر  
المفعول أي فعلوا هذا  
الفعل  
قوله عليه السلام اشتد  
غضب الله على رجل يقتله  
رسول الله يحتفل أن يراد به  
جنس الرسول ويحتفل أن  
يراد به نفس نبينا صلى الله  
تعالى عليه وسلم وضعا  
لظاهر موضع الضمير قيل  
الذي قتله نبينا صلى الله  
تعالى عليه وسلم هو أبي بن  
خلف اه ميارق قتله النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
في غزوة أحد بحربة تناولها  
من الحارث بن العصة الصحابي  
كأن في سيرة ابن هشام  
قوله عليه السلام في سبيل الله  
احتراز من يقتله في حد أو  
قصاص لأن من يقتله في  
سبيل الله كان قاصدا لقتل  
النبي صلى الله عليه وسلم  
اه نووي اعلم أن الأنبياء  
عليهم السلام نواب الحق  
وخلقاؤه فلهذا التذجات

باب  
اشتداد غضب الله  
على من قتله رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
الصلى لمن تعرض لهم  
بالأشرار اشتد غضبهم  
عقوبة النار اه ابن الملك  
قوله تحرت جزور أي نالة  
قوله إلى سلا جزور أي فلان  
السلا هي اللقطة التي

باب  
ما لى النبي صلى الله عليه  
وسلم من أذى المشركين  
والمنافقين  
ه يكون فيها الولد وتسمى  
في الأديان المشيمة  
قوله فأتيت أشقى القوم  
أي بعثته طمسه الخبيثة  
من دونهم فاسرع السير  
وهو كما يظهر من الرواية  
أشابة عقبة بن أبي معيط  
سار أشقامه لانفراده في  
هذه الخبائث بالمباشرة قتله  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم صبورا بعد الصرافة  
من بدر

قوله فاستضحكوا أي حلوا أنفسهم على الضحكة والسخرية ثم أخذهم الضحكة جدا فجعلوا يضحكون ويميل بعضهم على بعض من كثرة الضحك قال لهم الله  
قوله لو كانت لي منعة هي بفتح النون ومعنى استكانها وهو شاذ ضعيف ومعناه لو كان لي قوة تمنع أغانهم أو كان لي عشيرة بمكة تمنعني وعلى هذا منعة جمع مانع

ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا مَا يَرْفَعُ  
 رَأْسَهُ حَتَّى أَنْطَلَقَ إِنْسَانٌ فَأَخْبَرَ فَاطِمَةَ بَجَاءَتْ وَهِيَ جَوَيْرِيَّةٌ فَطَرَحَتْهُ عَنْهُ  
 ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِمْ تَشْتِمُهُمْ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ رَفَعَ صَوْتَهُ  
 ثُمَّ دَعَا عَلَيْهِمْ وَكَانَ إِذَا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ  
 بِقُرَيْشٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتَهُ ذَهَبَ عَنْهُمْ الضَّحْكُ وَخَافُوا دَعْوَتَهُ ثُمَّ  
 قَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ يَا بَنِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ وَعُثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ  
 عُثْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ وَعُثْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ (وَذَكَرَ السَّابِغَ وَلَمْ أَحْفَظْهُ) فَوَالَّذِي  
 بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ لَقَدْ رَأَيْتُ الَّذِينَ سَمِيَّ صَرْعَى يَوْمَ بَدْرٍ ثُمَّ  
 سَعَوْا إِلَى الْقَلْبِ قَلْبِ بَدْرٍ \* قَالَ أَبُو إِسْحَقَ الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ غَلَطَ فِي هَذَا  
 الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ  
 إِذْ جَاءَ عُثْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسِلَاحٍ جَزُورٍ فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ بَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَخَذَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ  
 ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ وَعُثْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ  
 وَعُثْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ أَوْ أَبَى بْنَ خَلْفٍ (شُعْبَةُ  
 الشَّكُّ) قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ فَالْقُوا فِي بَيْرٍ غَيْرِ أَنَّ أُمَيَّةَ أَوْ أُيَّيَّا  
 تَقَطَّعَتْ أَوْ صَالَهُ فَلَمْ يَلْقَ فِي الْبَيْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ  
 عَوْنٍ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ وَكَانَ يَشْتَحِبُ ثَلَاثًا  
 يَقُولُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ثَلَاثًا  
 وَذَكَرَ فِيهِمُ الْوَلِيدَ بْنَ عُثْبَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ وَلَمْ يَشْكُ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ

قوله وكان يستحب ثلاثا أى يعبه معنى أن تكرر الكلمات  
 ثلاثا كان مستحبا عنده مستحسنا وذكر النورى عن القاضى رواية يستحبت بالتاء بدل الباء قال ومعناه الأخاح اه أى يلقى بالدعاء ويستعمل الاجابة  
 (ونسيت)

بسم

الذخيرة

انقطعت أو صاله



قوله عليه السلام لقد لقيت من لومها قروح ومفعول لقيت محذوف تقديره لقد لقيت منهم ما لقيت كما هو المذكور في كتابه المطالب

لصدقة والمراد من لومها قروح ومفعول لقيت محذوف تقديره لقد لقيت منهم ما لقيت كما هو المذكور في كتابه المطالب

وَنَسِيتُ السَّابِعَ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ  
حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ فَدَخَلَ عَلَى سَيْتَةٍ تَقْرَأُ مِنْ قُرْآنٍ فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ وَأُمِّيَّةُ بْنُ خَافٍ  
وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَعُقَيْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَقْرَبَهُمْ بِاللَّهِ لَقَدْ  
رَأَيْتُهُمْ صَرَعِي عَلَى بَذْرِ قَدْ غَيَّرَتْهُمْ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا وَحَدَّثَنِي أَبُو  
الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ  
(وَالْعَاطِلِيُّ مُمْتَارِبَةً) قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا  
قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ  
مِنْ يَوْمٍ أَحَدٍ فَقَالَ لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ  
إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ  
فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِ فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي  
فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظْلَمَتْنِي فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ  
عَزَّ وَجَلَّ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ  
لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ قَالَ فَنَادَانِي مَلَكَ الْجِبَالِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ  
قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَأَنَا مَلَكَ الْجِبَالِ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي  
بِأَمْرِكَ فَأَشِيتُ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَطِيقَ عَلَيْهِمْ الْأَخَشِيِّينَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَى أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ  
لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ  
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِيِّ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سَعْدَانَ قَالَ دَمِيتُ  
إِصْبَعُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ فَقَالَ

وقد غيّرهم الشمس

أن أظلمت عليهم

العلبة ضبط أشد في مطبوع البخاري على النسخة اليونانية بالرفع والنصب كما أشار إليه القسطلاني واقتصر ابن الميثاق على النصب على أنه خبر كان واسمها عائذ على مقدر وهو المفعول المحذوف فيكون المعنى كان ما لقيت من قومك يوم العلبة أشد ما لقيت منهم ويوم العلبة هو اليوم الذي وقف على الله تعالى هذه وسلم عند العقبه التي هي داعيا الناس الى الاسلام لها أجابوه وآذوه وذلك اليوم صار معروفا

قوله عليه السلام اذ عرضت نفسي لفرقة لقيت أي ما لقيته حين عرضت نفسي بالدهوة الى الاسلام على عبد ياليل كان أشد قال القسطلاني وذلك في شوال سنة عشر من المبعث بعد موت أبي طالب وخديجة وتوجهه الى الطائف اه وابن عبد ياليل كان من أكابر أهل الطائف من ثقيف واسمه سحالة كما في الفتح لكن الذي في معاري البخاري ان الذي كلفه هو عبد ياليل نفسه لا ابنه وهو الموافق لما في كتب السير وما هنا مسبوق بقول البخاري في كتابه المطالب من صحيحه وكذلك قوله ابن عبد كلال فان المذكور عند أهل النسب أن عبد كلال أخوه لا أبوه وأنه عبد ياليل بن جبر بن عوف وياليل اسم صنم تابع الجدة في هذا صاحب الصحيحين في مادة كلال

قوله عليه السلام على وجهي أي على الجهة المواجهة لي كذا في الفتح فالجار متعلق بانطلقت أي انطلقت هاتما لا أدري أين أتوجه من شدة ما استعصم هدم اجابته من أقبح الردود من خيريه الى أن يجترأوا على الرضخ بالحجارة

قوله عليه السلام فلم أستفق أي لم ألق عما أنا فيه من الهم والافاقة رجوع الفهم الى الانسان بعد ما شغل عنه ومثله الاستفاقة قوله عليه السلام الا بقرن الثعالب أي في محل مسعى

هذا الاسم وهو كما ذكره ابن جرير ميثاق أهل نجد ومثاله في قرن المنازل أيضا بينه وبين مكة يوم وليلة والقرن كل حمل صغير منقطع من جبل كبير قوله عليه السلام ملك الجبال أي المراكب بها قوله فاشئت استعصم أي فامرتي بما شئت وقوله ان شئت لم شرط وحراؤه مقدر وهو أظلمت أي

هَلْ أَنْتِ إِلَّا صَبِيحٌ دَمِيتِ \* وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ

**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ**  
**الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ**  
**فَكُتِبَتْ إِصْبَعُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ**  
**سَمِعَ جُنْدُبًا يَقُولُ أَبْطَأَ جِبْرِيلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ**  
**قَدْ وَدَّعَ مُحَمَّدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقُحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى**  
**حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ**  
**ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُوبَ**  
**ابْنَ سَفْيَانَ يَقُولُ أَشْتَكِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا**  
**لِحَاجَةِ امْرَأَةٍ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَا زَوْجَ أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِيبَكَ**  
**مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقُحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ**  
**رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَاءِيُّ**  
**حَدَّثَنَا سَفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا**  
**إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّالِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ ابْنُ**  
**رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ**  
**أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ حِمَارًا عَلَيْهِ إِكْفُ تَحْتَهُ**  
**قُطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ وَارْدَفَ وَرَاءَهُ أُسَامَةُ وَهُوَ يَمُودُ سَمْعُ بْنُ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ**  
**ابْنِ الْحَزْرَجِ وَذَلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ اخْتِلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ**  
**وَالْمُشْرِكِينَ عِبَدَةُ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتْ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ تَحْمَرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَنْفَةَ يَرُدُّهُ**

قوله عليه السلام وفي سبيل الله ما لقيت لفظ ما هنا بمعنى الذي أي الذي لقيته محسوب في سبيل الله أي فوري

قوله في غار كذا في المتن ولعله قازيا فتصحف وقد يراد بالغار هذا الجبل والجمع كما في قول علي رضي الله عنه ما ظنك بأمرى بين هذين الغارين أي العسكرين والجمعين لا الغار الذي هو الكهف فيوافق رواية بعض المشاهد أفاده الثوري عن هياض

قوله فكبت أصبعه أي نالتها المجازة أي نهاية والفتحة المصيبة والجمع تكبات قوله قد ودع أي ترك ترك المودع ومن ودع أحدا مفارقة له فقد بالغ في تركه قوله تعالى وما قلى أي وما قللا يعنى ما أبعدناه لوله اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مرض فلم يقم ليلتين أو ثلاثا أي لتجسد لحاجته امرأة ذكر في التفسير أنها أم جميل بنت حرب اخت أبي سفيان زوجة أبي لهب

قوله لم أراه قريبك أي دنا منك فهو بكسر الراء والمضارع بفتحها وأما قرب يقرب بهم فيها فهو لازم وهنا متعد كما

### باب

في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الله وسبره على الذي المناقب

قوله تعالى لا تحمروا الصلاة الآية

قوله تعالى والليلة إذا سجي أي سكن واستراحت الأشياء بظلمته والاصل السجور فيكتب سجا بالالف في غير المصحف كما عند أبي ذر الهروي في البخاري على نقل القسطلاني

قوله عليه السلام كان هو الحمار بمنزلة السرج للرسول قوله فيهم عبد الله بن أبي هو رئيس المنافقين على

قوله في غار كذا في المتن ولعله قازيا فتصحف وقد يراد بالغار هذا الجبل والجمع كما في قول علي رضي الله عنه ما ظنك بأمرى بين هذين الغارين أي العسكرين والجمعين لا الغار الذي هو الكهف فيوافق رواية بعض المشاهد أفاده الثوري عن هياض قوله فكبت أصبعه أي نالتها المجازة أي نهاية والفتحة المصيبة والجمع تكبات قوله قد ودع أي ترك ترك المودع ومن ودع أحدا مفارقة له فقد بالغ في تركه قوله تعالى وما قلى أي وما قللا يعنى ما أبعدناه لوله اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مرض فلم يقم ليلتين أو ثلاثا أي لتجسد لحاجته امرأة ذكر في التفسير أنها أم جميل بنت حرب اخت أبي سفيان زوجة أبي لهب قوله لم أراه قريبك أي دنا منك فهو بكسر الراء والمضارع بفتحها وأما قرب يقرب بهم فيها فهو لازم وهنا متعد كما

ثُمَّ قَالَ لَا تُغَيِّرُوا عَلَيْنَا فَسَلِّمْ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ  
 فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَيُّهَا الْمَرْءُ لَا أَحْسَنَ  
 مِنْ هَذَا إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَلَا تُؤْذِنَا فِي مَجَالِسِنَا وَأَرْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ فَمَنْ جَاءَكَ  
 مِثْلًا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ أَغْشَانِي فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نَحِبُّ ذَلِكَ قَالَ  
 فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاشَبُوا فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ ثُمَّ رَكِبَ دَابَّةً حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ  
 فَقَالَ أَيْ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ (يُرِيدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي) قَالَ كَذًا وَكَذَا  
 قَالَ أَغْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَصْفَحْ فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَ وَلَقَدْ  
 أَصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبَحِيرَةِ أَنْ يَتَوَجَّوهُ فَيَمُصُّوهُ بِالْعَصَابَةِ فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ  
 بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِيقَ بِذَلِكَ فَذَلِكَ فَعَمِلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَمَّا عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي هَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ بِمِثْلِهِ وَزَادَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَبْدُ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَالَ فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ  
 وَرَكِبَ حِمَارًا وَانْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ وَهِيَ أَرْضُ سَجْحَةٍ فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ إِلَيْكَ عَنِّي فَوَاللَّهِ لَقَدْ آذَانِي نَحْنُ حِمَارُكَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
 وَاللَّهِ لِمَ أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطِيبُ رِيحًا مِنْكَ قَالَ فَمَنْزِلَ لِعَبْدِ اللَّهِ  
 رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ فَمَنْزِلَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ قَالَ فَكَانَ بَيْنَهُمْ ضَرْبُ  
 بِالْحَرْبِ وَبِالْأَيْدِي وَبِالْعَمَالِ قَالَ فَلَمَّا أَنَّهُمَا تَرَكْتَ فِيهِمْ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي  
 ابْنَ عَلِيَّةٍ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله لا تغيروا علينا  
 لا تغيروا علينا القبار

قوله لا أحسن من هذا  
 ليس شيء أحسن من هذا  
 وذكر النور عن النجاشي  
 رواية لا أحسن من هذا  
 وتقدمه أحسن من هذا أن  
 تكلم في بيته ولأننا اه

قوله الى رحلك أي الى  
 منزلك

قوله اغشانا أي اغشانا  
 في مجالسنا

قوله فاستب أي استب  
 بعضهم بعضا حتى قصدوا  
 أن يساور بعضهم بعضا  
 المتصارعة بالأيدي

قوله يخفضهم أي يسكنهم  
 قوله ولقد اصطاح أهل  
 هذه البعيرة أي اتفق أهل  
 هذه القرية يعني مدينة النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 على أن يحصلوه ملكهم  
 بالباس التاج والعمامة

قوله شريق بذلك أي حصن  
 وحيد

قوله وذلك قبل أن يسلم  
 عبادة معناه قبل أن يظهر  
 الاسلام والا لكان كالقرا  
 عاتقا ظاهر النفاق اه  
 نوري

قوله وهي أرض مسبحة  
 وهي التي لا تبت للروحها  
 قال النور هي بفتح السين  
 والبهاء اه وذكر النور  
 أنها بكسر الباء واسكنها  
 تخفيف ثم ذكر لغة الفصح

قوله اليك أي لا تغري  
 قولا لك أي دعه

الكريمة

باب

قتل أبي جهل

ن

والحال



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرُ لَنَا مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ  
 ضَرَبَهُ ابْنُ عَمْرٍاءَ حَتَّى بَرَدَ قَالَ فَاخَذَ بِلَحْيَتَيْهِ فَقَالَ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ وَهَلْ فَوْقَ  
 رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرَ أَكَّارٍ  
 قَتَلَنِي حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ  
 حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعْلَمْ لِي مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْبٍ وَقَوْلِ أَبِي جَهْلٍ كَمَا ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ \* حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوِّدِ الزُّهْرِيُّ كِلَاهُمَا  
 عَنْ ابْنِ عُثَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِلزُّهْرِيِّ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ثَمَرٍ وَسَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَذْنُ لِي  
 فَلَا قُلْ قَالَ قُلْ فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ وَذَكَرَ مَا بَيْنَهُمَا وَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ أَرَادَ  
 صَدَقَةً وَقَدْ عَثَانَا فَلَمَّا سَمِعَهُ قَالَ وَأَيْضًا وَاللَّهِ لَتَمْلِكُنَّهُ قَالَ إِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ الْآنَ  
 وَنَكْرَهُ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَصِيرُ أَمْرُهُ قَالَ وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ تُسَلِّقَنِي  
 سَلَفًا قَالَ فَمَا تَرْهَنُنِي قَالَ مَا تَرِيدُ قَالَ تَرْهَنُنِي نِسَاءً كَمْ قَالَ أَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ أَتَرْهَنُكَ  
 نِسَاءً قَالَ لَهُ تَرْهَنُونِي أَوْ لَدَكُمْ قَالَ يُسَبُّ ابْنُ أَحَدِنَا فَيُقَالُ رَهْنٌ فِي وَسْقَيْنِ  
 مِنْ تَمْرٍ وَلَكِنْ تَرْهَنُكَ اللَّامَةُ (يَعْنِي السِّلَاحَ) قَالَ قَتَمٌ وَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ  
 بِالْحَارِثِ وَأَبِي عُبَيْسٍ بْنِ جَبْرِ وَعَبَادِ بْنِ بِشْرِ قَالَ لَجَأُوا فَدَعَوْهُ لَيْلًا فَتَزَلَّ إِلَيْهِمْ  
 قَالَ سُفْيَانُ قَالَ غَيْرُ عَمْرٍو قَالَتْ لَهُ أَمْرًا تَهْتَدِي لِي لَا تَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ صَوْتُ دَمٍ  
 قَالَ إِنَّمَا هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَرَضِيْعُهُ وَأَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكَرِيمَ لَوُدِعِيَ إِلَى طَاعَتِهِ  
 لَيْلًا لِأَجَابَ قَالَ مُحَمَّدُ ابْنِي إِذَا جَاءَ فَسَوْفَ أَمُدُّ يَدِي إِلَى رَأْسِهِ فَإِذَا اسْتَمْتَكْتُ  
 مِنْهُ فَدُونَكُمْ قَالَ فَلَمَّا تَزَلَّ تَزَلَّ وَهُوَ مُتَوَشِّحٌ فَقَالُوا نَجِدُ وَنَكْرَهُ الطَّيِّبُ قَالَ نَعَمْ

سقط الى الارض هكذا  
 في النووي  
 قوله وهل فوق رجل  
 قتلتموه أي لا عار على  
 قتلكم أي اه نووي  
 قوله فلو غير أكار قتلني  
 الأكار انزعاج والخلع وهو  
 عند العرب ناقص وأشار  
 أبو جهل الى ابن عمه  
 المذن قتلاء وهما من الانصار  
 وهم اصحاب زرع ونيل  
 ومعناه لو كان الذي قتلني  
 غير أكار لكان أحب الي  
 وأعظم لشأني ولم يكن  
 علي نقص في ذلك اه نووي

### باب

قتل كعب بن الأشرف

طاعوت اليهود

وكلمة لوطالبة للفعل داخلية  
 عليه فالقدير لوقتي غير  
 أكار لكان علي وهذا مثل  
 قولهم في أمثالهم لو ذات  
 سوار لطمتي ومن روى  
 المثل لو غير ذات سوار  
 لطمتي قال المعنى لو كان من  
 لطمتي رجلا لانتصت منه  
 ولا انتص من النساء

قوله عليه السلام من يكعب  
 ابن الأشرف أي من كائن  
 لقتله كان هذا المصنف يهوديا  
 شاعرا يهجو النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وأصحابه  
 وكان جاهدا لا يمين عليه  
 أحدا ثم جاء مع أهل الحرب  
 معينا عليه لفساد واجب  
 القتل

قوله اتذن لي فلا قل أي  
 فأذن لي أن أقول شيئا  
 كما هو لفظ رواية البخاري  
 في المغازي قال النووي معناه  
 أن أقرل هو وعند ما  
 رأيته مصاحفة من التعريض  
 وغيره ففيه دليل على جواز  
 التعريض وهو أن يأتي  
 بكلام يهينه صحيح ويهين  
 منه المخاطب غير ذلك فهذا  
 جائز في الحرب وغيره

ما لم يقع حقا شرعيا اه  
 وارجع للفظ فلا قل الى  
 ما كتبت بهما ص ٧٨  
 ١١٩ من الجزء الأول والى  
 هامش ص ١٢٨ من الجزء  
 الثاني

قوله وقد عثانا أي أوتانا  
 في العناء وهو التعب  
 والمشقة وكلفنا ما يشق

علينا قال النووي هذا من التعريض الجائز بل المستحب لأن معناه في الباطن أنه أدبنا بأدب الشرع التي فيها نصب لكنه تعب في مرصاة الله تعالى  
 قوله لملكت أي لتضجرن منه أكثر من هذا الضجر اه نووي قوله في وسقين الوسق بفتح الواو وكسرهما وأصله الجمل اه نووي قولها سمعته صوت دم

سبب السؤال  
 قوله حق برد

قوله يعني هل مات أو وقع مجروحاً

قوله يعني هل مات أو وقع مجروحاً

قوله يعني هل مات أو وقع مجروحاً

تَحْيَ فُلَانَةٌ هِيَ أَعْطَرُ نِسَاءِ الْعَرَبِ قَالَ قَتَادَةُ لِي أَنِ أَتَمَّ مِنْهُ قَالَ تَمَّ فَشَمَّ  
 قَتَاوَل فَشَمَّ ثُمَّ قَالَ أَتَأْذُنِي أَنْ أَعُوذَ قَالَ فَاسْتَمَكَنَّ مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ دُونَكُمْ  
 قَالَ فَمَقْتَلُوهُ **وحدثني** زهير بن حرب حدثنا إسماعيل (يعني ابن عليّة)  
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زَيْدٍ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَا خَيْبَرَ  
 قَالَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْعِدَاةِ يَغْلَسُ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي زُفَاقٍ خَيْرَ وَإِنْ رُكِبَتِي لَتَمَسُّ لِحْذِي نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْحَسَرَ الْإِزَارُ  
 عَنْ فَحِذِي نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ فَحِذِي نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرَ إِنَّا إِذَا تَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمِ فِسَاءِ  
 صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَارٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَهْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ  
 قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ زَيْدٍ قَالَ بَعْضُ أَهْمَالِنَا وَالْحَمِيسُ قَالَ وَأَصْبَنَاهَا عَنُوةً **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ **حدثنا** عَفَّانٌ **حدثنا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ **حدثنا** ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي  
 طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدِمَ تَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَيُّنَاهُمْ حِينَ  
 بَرَّغَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ وَأَخْرَجُوا بِحُوسِيَهُمْ وَمَكَائِلَهُمْ وَمُرُورِهِمْ  
 فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيسُ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبْتُ خَيْبَرَ إِنَّا إِذَا تَزَلْنَا  
 بِسَاحَةِ قَوْمِ فِسَاءِ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ قَالَ فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّصْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ قَالَ إِنَّا إِذَا تَزَلْنَا  
 بِسَاحَةِ قَوْمِ فِسَاءِ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ  
 (وَاللَّفْظُ لِابْنِ عَبَادٍ) قَالَا **حدثنا** حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ  
 مَوْلَى سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله ابن عليه هو امامه وابوه  
 ابراهيم بن مقسم الاسدي  
 اقرئ مولاهم كافي الخلاصة  
 قوله عزنا خير هي مدينة  
 ذات حصون ومزارع على  
 قوله  
 عزرة خبير  
 حاية رد من المدينة الى  
 جهة الشام  
 قوله صلاة العداة يريد بها  
 صلاة المعمر والعداة والعدوة  
 والغدية ما بين صلاة الفجر  
 وطلوع الشمس كافي القاموس  
 قوله وانارديف اي طلحة  
 اي راسب خلفه على دابة  
 واحدة قال في المصباح الردف  
 الذي تكملة خلفه على  
 ظهر الدابة ومثله الردف  
 في الحديث التالي  
 قوله فاجرى نبي الله في الكلام  
 حذف تقديره فاجرى نبي الله  
 ركوبه واجر بناركو يتناغمه  
 بقريته قوله وان ركبني ليس  
 فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 وقوله في زفاق خير الزفاق  
 الطريق دون السكة نافذة  
 كانت او غير نافذة وهي في  
 لغة اهل الحجاز مؤنثه وفي  
 لغة نهم مذكرة كايهم من  
 المصباح وقال في شرح  
 البهجة هي الطريق الضيقة  
 بين الابنية وقوله المعسر  
 الاذاري الكشف وقوله حين  
 برغت الشمس اي حين طلعت  
 قوله عليه الصلاة والسلام  
 الله اكبر خربت خيبر فيه  
 استحباب التكبير عند اللقاء  
 قال القاضي قبل قتال  
 بخرابها بما رآه في ايديهم  
 من آلات الخراب من القوس  
 والماسح والخيبرها والاصح  
 انه اعلمه الله تعالى بذلك  
 والساحة المناء واصلها اللضاء  
 بين المنار اه من النوى  
 قوله والخميس روى بالرفع  
 عطفاً على محمد وبالنصب  
 على انه مفعول معه كاذكره  
 النوى نقلاً عن القاضي  
 والخميس الجيش قيل معنى  
 به لانه خنة اقسام مينة  
 وميسرة وسفينة وساقية  
 وقلب  
 قوله واصبناها عنوة اي  
 احذناها فهراً لاسلحاً  
 وقاهر هذا انها كلها  
 فتحت عنوة وروى مالك  
 عن ابن شهاب ان بعضاً فتح  
 عنوة وبعضها صلحاً اه  
 ملخصاً من الشارح





مع هذا باخى في هذا الحديث  
لانه على ما في شرح البهجة  
اخوه من الرضاة

قوله رجل مات بسلاحه  
هو مقول الاصحاب اي قالوا  
فيه هذا القول وقوله  
لفعل اي فرج. وقوله  
ليهابون الصلاة عليه اي  
يخافون من ان يدعو له  
بالرحمة او خافوا ان يصلوا  
عليه صلاة اجنابة يوم مات  
فالمضارع على هذا معنى الماضي  
كافي السندى وقوله يقولون  
اي في بيان سبب خوفهم  
وقوله عليه الصلاة والسلام  
كذبوا اي اخطوا

قوله يوم الاحزاب اي يوم  
غزوة الاحزاب ويقال لها  
الحندق ايضا وكان من خبرها  
ان اليهود اتفقوا مع قريش  
وعطفان واحلافهما على  
حرب النبي صلى الله عليه  
وسلم واسنة سال المسلمين  
وخرجوا بعشرة آلاف  
مقاتل فلما سمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بخروجهم  
وما تمزقوا له امر بغير  
الحندق وضربه على المدينة  
وعمل فيه بنفسه ترغيبا  
لاصحابه فلما فرغ من حفره  
القبلى هذه الطمخ حتى زلوا  
حوالى المدينة واقاموا على  
حصارها مدة ليس بينهم  
وبين المسلمين قتال الا ارمي  
بالنبيل حتى اقتحم عكرمة  
ابن ابي جهل وحمرون  
عبدود الحندق في فرار من  
من قريش فخرج لهم على بن  
ابي طالب في نفر من المسلمين  
فاخذ عليهم طريق الرجعة  
وقتل حمرون وعبدود ونوال  
ابن عبد الله الخزومي وفر  
عكرمة ومن معه ثم وقع  
في قلوبهم الوهن ودب بينهم

### باب

غزوة الاحزاب وهي  
الحندق

القتل والتخاذل وكان  
من امرهم ما ذكر الله تعالى  
من ارسال الرمح والجنود  
الى لم يروها فانهصر فواضها  
بعد ان اقاموا على حصارها  
كعشر في خبر يعلم تفصيله  
من كتب السير

ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان سلمة ابن الاكوع قال لما كان يوم خيبر  
قاتل اخي قتالا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فازتد عليه سيفه  
فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات  
في سلاحه وشكوا في بعض امره قال سلمة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من خيبر فقلت يا رسول الله ائذن لي ان ازجر لك فاذن له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال عمر بن الخطاب اعلم ما تقول قال فقلت

والله لولا الله ما اهتدينا \* ولا تصدقنا ولا صلينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت

وايزان شكينة علينا \* وثبت الاقدام ان لا قينا

والمشركون قد بقوا علينا

قال فلما قضيت رجزى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا قلت  
قاله اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله قال فقلت يا رسول الله  
ان ناسا ليهابون الصلاة عليه يقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة ابن  
الاكوع فحدثني عن ابيه مثل ذلك غير انه قال حين قلت ان ناسا يهابون  
الصلاة عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات جاهدا مجاهدا فله  
اجزه مرتين واشار باصبعه \* حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (والله نط لابن  
المثنى) قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب يتقل معن التراب واقعد  
واذرى التراب بياض بطنه وهو يقول

والله لولا انت ما اهتدينا \* ولا تصدقنا ولا صلينا

الحديث في رجز ذلك

واحد ان ناسا

في كتاب التراب

قوله يتقل معن التراب قال الابي فيه جواز التحصن من العدو بالحنادق والاصوار ونحوها واستحصان عمل اهل الفضل في ذلك لانه من التعاون  
على البر وقوله واذرى التراب بياض بطنه اي حتره

فَأَتَرْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا • إِنَّ الْأَلَى قَدْ أَبَوَا عَلَيْنَا

قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ

إِنَّ الْمَلَأَ قَدْ أَبَوَا عَلَيْنَا • إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ آبَيْنَا

وَيَرْقَعُ بِهَا صَوْتَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَدْ كَرِهْتُه إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْأَلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَمَشِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَحْمِرُ الْخُنْدُقَ وَنَتَقِلُّ

الشَّرَابَ عَلَى الْاِكْتِسَافِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا

عَيْشُ الْآخِرَةِ فَأَعْمِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ

بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ

بْنِ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ • فَأَعْمِرَ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ

عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ

يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ قَالَ شُعْبَةُ أَوْ قَالَ

اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ • فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ شَيْبَانُ حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانُوا يَرْجُزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ • فَأَنْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

قوله ان الملا قد ابوا علينا  
الملا بالهز وبالقصر هم  
اشراف القوم وقيل هم  
الرجال ليس فيهم نساء  
ومعنى ابوا علينا امتنعوا  
من اجابتنا الى الاسلام  
وفي هذا الحديث استحباب  
الرجز ونحوه في حال البناء  
وتعمده اهل بيعة من التروى  
قوله عليه الصلاة والسلام  
لا عيش الا عيش الآخرة  
اي لا عيش باق الا عيش  
مطلوب اه نووي

قوله اذا ارادوا فتنه اي  
اذا ارادوا فتنتنا وامتنعنا  
في الحق وتعدينا من اجله  
ابينا اي امتنعنا من ذلك  
بالقوة والتمسك بالحق  
ونحوه او اذا ارادوا امانتنا  
من عدونا ابينا عليهم ذلك  
يقال فتن المال فلاننا اي استهله  
وفتن فلان في دينه بالبناء  
للمفعول اي مال عنه والفتنة  
ايضا الامتحان والاختبار  
والتمذيب قال في النهاية  
والكم تفتنون في القبول  
يريد مسئلة ملكه وكثير  
من الفتنة الامتحان والاختبار  
ثم قال ومنه الحديث في  
تفتنون وهي تسلون اي  
تفتحنون في قلوبكم  
ويتعرف ايمانكم بغيري  
ومنه ان الذين فتنوا المؤمنين  
والمؤمنات قال فتنهم  
بالنار اي امتحنهم  
وعذبهم اه مخصص وقال  
في المباح اصل الفتنة من  
قولك فتنك الذهب والفضة  
اذا احرقته بالنار ليبين الحديد  
من الردي

قوله قبل ان يؤذن بالاولى اى بالصلاة الاولى يريد وقتها قوله بذى قرد فى النوى انه ماء على

بها صلاة الصبح واللقاح هى خوات النور من الايل نحو يوم من المدينة مما يلى بلاد غطفان قوله قال غطفان

وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ بَدَلْ فَأَنْصُرْ فَأَغْفِرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا  
يَقُولُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا \* عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا

أَوْ قَالَ عَلَى الْجِهَادِ شَكَّ حَمَّادٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الْأَخِرَةِ \* فَأَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُسَيْدٍ  
قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزْعِي بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقَيْتَنِي غُلَامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ  
غُطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ يَأْصِبُ أَحَادُ قَالَ فَاسْتَمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ  
ثُمَّ أُنْدَقْتُ عَلَى وَجْهِ حَتَّى أَذْرَكَهُمْ بِذِي قَرْدٍ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْقُونَ مِنَ الْمَاءِ  
فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ بِنَبْلِي وَكُنْتُ رَامِيًا وَأَقُولُ

أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ \* وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

فَارْتَجَزُ حَتَّى اسْتَقْدَزْتُ اللَّقَاحَ مِنْهُمْ وَاسْتَلَبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً قَالَ  
وَجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ  
الْمَاءَ وَهُمْ عَطَاشٌ فَأَبْعَثْ إِلَيْهِمُ السَّاعَةَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ مَلَكَتْ فَأَنْجِجِ  
قَالَ ثُمَّ رَجَعْنَا وَيُزِدُنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا  
الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَمَدِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ح وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَهَذَا حَدِيثُهُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْخَنَفِيُّ عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ

أَذْرَكَهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا نَحْنُ

بها صلاة الصبح واللقاح هى خوات النور من الايل نحو يوم من المدينة مما يلى بلاد غطفان قوله قال غطفان غطفان قيل سكانوا من نحي فزارة فيكون اطلاق اسم غطفان عليهم من اطلاق الصام وارادة الخاص لان فزارة قبيلة من غطفان وقيل بعضهم من فزارة وبعضهم من غطفان وهو الموافق لما صرح به في رواية البخاري في الجهاد وفي كتب السير انهم كانوا اربعين فارسا عليهم عبيدة ابن حصن وعبد الرحمن العزاديان فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك بعث في آثارهم من يستنقذ اللقاح منهم واتهموا على البيعة سعد بن زيد الانصاري ثم

باب

غزوة فذى قرد وغيرها  
لحقهم عليه الصلاة والسلام في بادية الناس لجهاد ولقد استنقذوا اللقاح وقتلوا من قتلوا ولم يجهي البيعة الا واحد فعل سلمة ابن الاكوع الا فا هبيل مما سترى تفصيله في هذا الحديث وفي الذي يليه قوله يا صبا حاة كلة بقراها المستفيث والاندلسيا عوض عن لام المستفث والهاء لاسكت فهي منادى على وجه الاستفالة وتقال ايها لاسنفا من كان فافلا من عدوه لينأهب لقائه قال في النهاية واصلاها المصاحوا لغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون صبا حاة حق سوا يوم الغارة يوم الصباح فكان القائل يا صبا حاة يقول قد لحصونا العدو وقيل ان المتقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون من القتال فاذا جاد النهار ماودوه فكأنه يريد بقوله يا صبا حاة قد جاء وقت الصباح فتأهبوا للقتال اه بتصرف قوله ما بين لابتى المدينة الالة الحرة وهى الارض ذات الهجرة السود والمدينة واقعة بين حرتين عظيمتين يريد انه اسمع بصرخاته جميع اهل المدينة كما يريد جميع القرآن من يقول وعيت ما بين دفتي المصحف قوله اندفعت على وجهى اى مضيت مصرا لا لوى

على شى ٢٠ قوله يوم الرضع الرضع جمع راضع والمراد به هنا التيم اى اليوم يوم هلاك الشام وقد ذكر في الفتح اوجها عدة في اصل تسمية التيم راضعا منها ان شخصا كان شديدا لخل فكان اذا راد حلب ناقة ارضع من حلبها لتلايحلبها فيسمع جاره او من يمر به صوتها لخل فيطلب منه اللبن فسموا لذلك كل تيم راضعا ثم قال وقيل معناه

التيوم يومهم وبنيتهم من تيمهم





قوله وهم رقدوا أي نيام والرقاد النوم ليلا كان أو نهارا وبعضهم يفسره بنوم الليل قوله فجعلته ضمة في يدي

١٩١

قوله وهم رقدوا أي نيام والرقاد النوم ليلا كان أو نهارا وبعضهم يفسره بنوم الليل قوله فجعلته ضمة في يدي

قوله برجل من العبلات هم بطون من قرش من بني عبد شمس بن عبدمنى والنسبة اليوم هي تروى إلى الواحد كافي الجوهرى قال لأن اسمهم عبله وهي عيلة بنت هبيد التميمية

قوله على فرس بجف أي عليه بجفاف بكسر التاء وهو ثوب كالجل يلبسه الفرس ليقه من السلاح وجهه بجفاف أفاده الثوب

قوله عليه الصلاة والسلام يكن لهم بدء الفجور وثناء قال ابن النباهي أي أوله وآخره والثاني بكسر التاء والقصر

الامر بمعاد مرتين قال في القاموس ولان في الصدقة كافي أي لا يؤخذ مرتين في عام ولا يؤخذ ناقصا وكان واحدة ووقع في بعض النسخ ثناء بضم التاء وبياء وهي رواية ابن مهران ولكن الرواية الأولى هي الصواب كما أفاده الثوبى فلا عن القاموس

قوله وهم المفركون فبطونه بوجهين أحدهما يفتح الهاء وهذا الميم أي هم امر المشركون الذين صلى الله عليهم وسلم وأصحابه لحرف أن يثبتهم للقرآن منهم يقال الميم الأصم وهي بمعنى أي الميم والحرف الثاني بضم الهاء وتغليب الميم هي الابتداء

قوله بظهره الظهر الأبل تعد للركوب وحمل الأثقال

قوله أي بهكذارواه الجمهور بالنون ومعناه أن تورد الماشية الماء فتسقى قليلا ثم ترسل في المرعى ثم تورد الماء قليلا ثم تورد إلى المرعى ورواه بعضهم بالموحدة بدل النون أي أخرجه إلى البادية وأبرزه إلى موضع الكلاء والصواب رواية الجمهور وهي رواية جميع المحدثين اهـ ملخصاً من السنوسى

قوله على سرحه الصرح الأبل والمواشي الزراعية قوله فألق معطوف على خرجت أي فخرجت رجالا واما

أخبار صيغة المضارع لأجل حكاية الحال الواقعة اذذاك ومنه فاصك أي فصكتك وقدم نظيره في هامش ص ١٨٦ من هذا الجزء فراجع له لكن الجملة هناك يصح أن تكون معطوفة وان تكون في موضع الحال وهنا يصح الالطاف ومعنى اسله اضرب والرجل مركب البعير ولعل انهم حديثه وخلص إلى كتفه أي بلغ ووصل

واخذت

بأبي

عَلَى أُولَئِكَ الْأَزْبَعَةِ وَهُمْ رُقُودٌ فَأَخَذَتْ سِلَاحَهُمْ فَجَعَلَتْهُ ضِمَةً فِي يَدِي  
قَالَ ثُمَّ قُلْتُ وَالَّذِي كَرَّمَتْ وَجْهَهُ مُحَمَّدٌ لَا يَرْفَعُ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَأْسَهُ إِلَّا ضَرَبْتُ  
الَّذِي فِيهِ عَيْنَاهُ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ بِهِمْ أَسْوَقَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ وَجَاءَ عَمِّي حَامِرٌ بِرَجُلٍ مِنَ الْعَبْلَاتِ يُقَالُ لَهُ مِكَرَزٌ يَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ مُجَقَفٍ فِي سَبْعِينَ مِنَ الْمَشْرِكِينَ قَطَّرَ إِلَيْهِمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُوهُمْ يَكُنْ لَهُمْ بَدْءُ الْفَجْرِ وَثَنَاءُ فَعَمَّا  
عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ  
وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ الْآيَةُ كُلُّهَا قَالَ  
ثُمَّ خَرَجْنَا رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَتَزَلْنَا مَتَزِلًا بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي لُحْيَانَ جَبَلٌ وَهُمْ  
الْمُشْرِكُونَ فَاسْتَعْقَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ رَفِيَ هَذَا الْجَبَلُ اللَّيْلَةُ  
كَأَنَّهُ طَلِبَةُ لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ قَالَ سَلِمَةُ فَرَقِيتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ  
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِظَهْرِهِ  
مَعَ رَبَاحٍ فُلَامٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَعَهُ وَخَرَجْتُ مَعَهُ بِفَرَسٍ  
طَلْحَةَ أُنْدِيقٍ مَعَ الظَّهْرِ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَزَارِيُّ قَدْ آغَارَ عَلَى ظَهْرِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْفَقَهُ أَجْمَعٌ وَقَتْلَ رَاعِيَهُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَبَّاحُ  
خُذْ هَذَا الْفَرَسَ فَأَبْلِغْهُ طَلْحَةَ بْنَ عَيْدٍ اللَّهِ وَأَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ آغَارُوا عَلَى سَرَجِهِ قَالَ ثُمَّ قُمْتُ عَلَى أَكْمَةٍ فَاسْتَقْبَلْتُ الْمَدِينَةَ  
فَنَادَيْتُ ثَلَاثًا يَا صَبَاحَاةُ ثُمَّ خَرَجْتُ فِي آثَارِ الْقَوْمِ أَرْسِيهِمْ بِالسَّبْلِ وَأَرْتَجِزُ أَقُولُ  
أَنَا بَنُ الْأَكْوَعِ \* وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرُّضْعِ

فَأَلْحَقَ رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَصْلَكَ سَهْمًا فِي رَحْلِهِ حَتَّى خَلَصَ نَضْلُ السَّهْمِ إِلَى كَتِفِهِ  
قَالَ قُلْتُ خُذْهَا

قوله واعلمهم مفعول اعلم عندي والتقدير واعلمهم الغراميم اي اقلها  
وجعلته راجلا اه واسل العز ضرب قرايم البعير او القاة بالسيف ثم السبع

١٩٢

قال في النهاية يقال عقرت به اذا قتلت مكرهه  
حق استعمال في القتل كما وقع هنا وحق صار يقال

عقرت البعير اي نحرته  
قوله حق اذا تضايق الجبل الخ  
التضايق ضد الاتساع اي  
تداني وقرب وولد قد خلوا  
في تضايق ارجل المتضايق  
منه بحيث استروا به عنه  
فصار لا يلفهم ما يرميهم به  
من السهام

قوله فجعلت ارضهم يعني  
لما امتنع على رعيهم بالسهام  
عدلت من ذلك الى رعيهم  
من اعلى الجبل بالحجارة  
التي تسقطهم وتجرهم  
يقال رذى الفرس راكبه  
اذا اسقطه وهو رده

قوله حق ما خلق الله من  
بغير الخ من هنا زائدة اي  
بها لتأكيد العموم وقد  
يؤتى بها للتخصيص على  
العموم في نحو ما رأيت من  
رجل فانه قبل دخولها  
يتمسك بالجنس وفي  
الوجه ولهذا يصح ان يقال  
يدرجون ويصدقون لها معنى  
في عموم الرجال وانما سميت  
زائدة لان الكلام يستقيم  
بدونها فيصح ان يقال  
حق ما خلق الله بغير او من  
في قوله من ظهر بيانية  
والمعنى انما زاد الجيم الى ان  
استخلص منهم كل بعير  
اخذه من ابل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقوله الا  
خلفته ورأى ظهري اي تركته  
يريد انه جعله في حوزته  
وحال بينهم وبينه

قوله ثم اتبعهم هكذا في  
اسماء النسخ اتبعهم بجمزة  
الوصل وقد التاء في نسخة  
اتبعهم بجمزة القطع وهي  
اشبه بالكلام واجود ولما  
فيه وذلك ان تبع الجرد  
والبعير المشددة انشاء بمعنى  
مشي خلفه على الاطلاق واما  
اتبع الراعي لبعائه الحق به  
بعد ان سبقه قبل ومنه  
قوله تعالى فاتبعهم فرعون  
بمجنوده اي خلفهم مع جنوده  
بعد ان سبقوه وتبعهم هنا  
ثم المبيدة للتراخي بضميراته  
بعد ان استخلص منهم جميع  
الابل ثم قلب عن اتباعهم  
ولعل ذلك راجعا الى ابل  
رافاه على طريق يامن عليها  
فيه والمعنى على هذا الوجه  
وبعد ان توقفت عن اتباعهم  
حق سبقوني تبغهم فالحقت  
بهم

قوله حق القوا اي طرحوا  
ورموا وقوله يستحقون  
اي يطلبون بالقائه الخفة  
ليكونوا اقدر على الفرار  
قوله اراما قال الشارح هي  
حجارة تجميع وتنعيب في المفازة

## وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ • وَالْيَوْمَ يَوْمَ الرَّثَمِ

قَالَ قَوْلَهُ مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَعْقِرُ بِهِمْ فَإِذَا رَجَعْتُ إِلَى فَارِسُ أَتَيْتُ شَجَرَةً  
فَجَلَسْتُ فِي أَصْلِهَا ثُمَّ رَمَيْتُهُ فَعَقَرْتُ بِهِ حَتَّى إِذَا تَضَايَقَ الْجَبَلُ فَدَخَلُوا فِي  
تَضَايِقِهِ غَلَوْتُ الْجَبَلَ فَجَعَلْتُ أَرْضَهُمْ بِالْحِجَارَةِ قَالَ فَأَزَلْتُ كَذَلِكَ  
أَتَّبِعُهُمْ حَتَّى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ بَعِيرٍ مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَّا خَلَقْتُهُ وَرَأَيْتُ ظَهْرِي وَخَلَوُا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ثُمَّ أَتَبَعْتُهُمْ أَرْضَهُمْ حَتَّى الْقَوَا  
أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً وَثَلَاثِينَ رُغْمًا يَسْتَحْفِقُونَ وَلَا يَطْرَحُونَ شَيْئًا إِلَّا  
جَعَلْتُ عَلَيْهِ آرَامًا مِنَ الْحِجَارَةِ يَعْرِفُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ  
حَتَّى أَتَوَا مُتَضَائِقًا مِنْ تَذِيَّةٍ فَإِذَا هُمْ قَدْ أَتَاهُمْ فَلَانُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ فَجَلَسُوا  
يَسْتَحْفِقُونَ (يَعْنِي يَتَعَدَّدُونَ) وَجَلَسْتُ عَلَى رَأْسِ قَرْنٍ قَالَ الْفَزَارِيُّ مَا هَذَا الَّذِي  
أَرَى قَائِلًا لَقِينَا مِنْ هَذَا الْبَرَحِ وَاللَّهُ مَا فَارَقْنَا مُنْذُ غَلَسَ يَرْمِينَا حَتَّى أَتَرَعُ  
كُلَّ شَيْءٍ فِي أَيْدِينَا قَالَ فَلَيْقُمْ إِلَيْهِ تَقَرُّ مِنْكُمْ أَرْبَعَةٌ قَالَ فَصَعِدَ إِلَى مِنْهُمْ  
أَرْبَعَةٌ فِي الْجَبَلِ قَالَ فَلَمَّا امْكُنُونِي مِنَ الْكَلَامِ قَالَ قُلْتُ هَلْ تَعْرِفُونِي قَالُوا  
لَا وَمَنْ أَنْتَ قَالَ قُلْتُ أَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَطْلُبُ رَجُلًا مِنْكُمْ إِلَّا أَذْرَكْتُهُ وَلَا يَطْلُبُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَيُذْرِكُنِي  
قَالَ أَحَدُهُمْ أَنَا أَطْنُ قَالَ فَرَجَعُوا فَأَبْرَحْتُ مَسْكَانِي حَتَّى رَأَيْتُ قَوَارِسَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلَلُونَ الشَّجَرَ قَالَ فَإِذَا أَوَّلُهُمُ الْآخِرُ الْأَسَدِيُّ عَلَى إِثْرِ أَبِي  
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَعَلَى إِثْرِ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ قَالَ فَاخَذْتُ بِعَيْنِ  
الْآخِرِ قَالَ قَوْلُوا مُذِيرِينَ قُلْتُ يَا آخِرُ أَخَذَرَهُمْ لَا يَقْطَعُوكَ حَتَّى يَلْحَقَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ قَالَ يَا سَلَمَةُ إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَتَعْلَمُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ الشَّهَادَةِ قَالَ

قوله متضايق من ثنية الثنية القبة والطريق في الجبل اي حق او اطراف في الجبل شقيقة قوله على رأس قرن هنا على الجبل او  
قوله البرح اي الشدة وقوله امكنوني اي جعلوني قادرا على ابلاغهم كلامي واسماهم اياه الى امكنه من الشيء ومكنه اذا جعل  
الجبلى الصغير او القطعة تنفر من الجبل  
٢٠٠ من الشيء ومكنه اذا جعل  
(فخيلته)

قوله اعلمهم مفعول اعلم عندي والتقدير واعلمهم الغراميم اي اقلها  
وجعلته راجلا اه واسل العز ضرب قرايم البعير او القاة بالسيف ثم السبع  
عقرت البعير اي نحرته  
قوله حق اذا تضايق الجبل الخ  
التضايق ضد الاتساع اي  
تداني وقرب وولد قد خلوا  
في تضايق ارجل المتضايق  
منه بحيث استروا به عنه  
فصار لا يلفهم ما يرميهم به  
من السهام  
قوله فجعلت ارضهم يعني  
لما امتنع على رعيهم بالسهام  
عدلت من ذلك الى رعيهم  
من اعلى الجبل بالحجارة  
التي تسقطهم وتجرهم  
يقال رذى الفرس راكبه  
اذا اسقطه وهو رده  
قوله حق ما خلق الله من  
بغير الخ من هنا زائدة اي  
بها لتأكيد العموم وقد  
يؤتى بها للتخصيص على  
العموم في نحو ما رأيت من  
رجل فانه قبل دخولها  
يتمسك بالجنس وفي  
الوجه ولهذا يصح ان يقال  
يدرجون ويصدقون لها معنى  
في عموم الرجال وانما سميت  
زائدة لان الكلام يستقيم  
بدونها فيصح ان يقال  
حق ما خلق الله بغير او من  
في قوله من ظهر بيانية  
والمعنى انما زاد الجيم الى ان  
استخلص منهم كل بعير  
اخذه من ابل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وقوله الا  
خلفته ورأى ظهري اي تركته  
يريد انه جعله في حوزته  
وحال بينهم وبينه  
قوله ثم اتبعهم هكذا في  
اسماء النسخ اتبعهم بجمزة  
الوصل وقد التاء في نسخة  
اتبعهم بجمزة القطع وهي  
اشبه بالكلام واجود ولما  
فيه وذلك ان تبع الجرد  
والبعير المشددة انشاء بمعنى  
مشي خلفه على الاطلاق واما  
اتبع الراعي لبعائه الحق به  
بعد ان سبقه قبل ومنه  
قوله تعالى فاتبعهم فرعون  
بمجنوده اي خلفهم مع جنوده  
بعد ان سبقوه وتبعهم هنا  
ثم المبيدة للتراخي بضميراته  
بعد ان استخلص منهم جميع  
الابل ثم قلب عن اتباعهم  
ولعل ذلك راجعا الى ابل  
رافاه على طريق يامن عليها  
فيه والمعنى على هذا الوجه  
وبعد ان توقفت عن اتباعهم  
حق سبقوني تبغهم فالحقت  
بهم  
قوله حق القوا اي طرحوا  
ورموا وقوله يستحقون  
اي يطلبون بالقائه الخفة  
ليكونوا اقدر على الفرار  
قوله اراما قال الشارح هي  
حجارة تجميع وتنعيب في المفازة  
بهندي بها واحدها رم كعقب واعتاب  
الجبلى الصغير او القطعة تنفر من الجبل  
٢٠٠ من الشيء ومكنه اذا جعل  
(فخيلته)



فَخَلَّتْهُ فَالتَّتَى هُوَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ قَهَرَ بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ قَرَسَهُ وَطَعَنَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
فَقَتَلَهُ وَتَحَوَّلَ عَلَى قَرَسِهِ وَلَحِقَ أَبُو قَتَادَةَ فَارِسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ قَوْلَ الَّذِي سَكَرَمْ وَجَهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَسِيَّتُهُمْ أَعْدُو عَلَى رَسُولِي حَتَّى مَا أَدَى وَرَأَى مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَلَا غُبَارِهِمْ شَيْئًا حَتَّى يَمْدُلُوا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى شَيْبٍ فِيهِ  
مَاءٌ يُقَالُ لَهُ ذَوْقَرِدٍ لِيُشْرَبُوا مِنْهُ وَهُمْ يَطْلُشُ قَالَ فَتَنَظَرُوا إِلَى أَعْدُو وَرَأَاهُمْ  
خَلَّتْهُمْ عَنْهُ (يَعْنِي أَجَلِيَّتُهُمْ عَنْهُ) فَمَا ذَاقُوا مِنْهُ قَطْرَةً قَالَ وَيَخْرُجُونَ  
فَيَشْتَدُونَ فِي ثِيَابِهِ قَالَ فَأَقْدُوا فَمَا لَحِقَ رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَصَكَّهُ بِسَهْمٍ فِي نَحْصِ كَتِفِهِ  
قَالَ قُلْتُ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ وَالْيَوْمُ يَوْمُ الرَّشْعِ قَالَ يَا نِكَلْتَهُ أُمُّهُ  
الْأَكْوَعَةُ بَكْرَةً قَالَ قُلْتُ نَعَمْ يَا أَعْدُو نَفْسِي الْكَوَعَةُ بَكْرَةً طَلَّ وَلَدُهَا قَرَسَ بْنَ  
عَلَى ثِيَابِهِ قَالَ لِحَبَّتُ بِهِمَا أَسُوفُهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
وَلِحَقِّي خَامِرٌ يَسْطِجَعُ فِيهَا مَذَقَةٌ مِنْ لَبَنٍ وَسَطِجَعَةٍ فِيهَا مَاءٌ فَتَوَضَّأْتُ وَشَرِبْتُ  
ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي خَلَّتْهُمْ عَنْهُ فَإِذَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخَذَ يَتْلُو الْإِنْجِيلَ وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَنْقَذَتْهُ مِنَ  
الْمُشْرِكِينَ وَكُلُّ رُخٍ وَبُرْدَةٍ وَإِذَا بِبَلَّالٍ تَحَرَّاقَةً مِنَ الْإِنْجِيلِ الَّذِي اسْتَنْقَذَتْ  
مِنَ الْقَوْمِ وَإِذَا هُوَ يَشْرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَيْدِهَا وَسَامِهَا  
قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلَّتْ قَائِلُ نَحْبٍ مِنَ الْقَوْمِ مِائَةً رَجُلٍ فَأَتْبَعَ الْقَوْمَ فَلَا  
يَبْقَى مِنْهُمْ نَحْبٌ إِلَّا قَتَلْتَهُ قَالَ فَفَعَلْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ  
تَوَابِعُهُ فِي سُرِّ النَّارِ فَقَالَ يَا سَلَمَةَ أَتَرَكَ كُنْتَ فَأَعْلَا قُلْتُ نَعَمْ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ  
فَقَالَ إِنَّهُمْ الْآنَ لَيُقْرَوْنَ فِي أَرْضِ عَطَمَانَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ عَطَمَانَ فَقَالَ تَحَرَّكْهُمْ  
فَلَا تَجْرُورًا فَلَمَّا كَشَفُوا جِلْدَهَا رَأَوْا غُبَارًا فَقَالُوا إِنَّا كُمُ الْقَوْمُ فَخَرَجُوا هَارِبِينَ

ولله على الله عليه وسلم  
ع هنا ايضا معنى الماضي اى  
وخرجوا فاشتدوا وعبره  
لاستحضار الحال الواقعة  
اذا ذاك وتمثيلها للسامع  
وكذلك قوله فاعدو فالحق  
وقوله فاصك كل بمعنى الماضي  
واختار صيغة المضارع للفرض  
الذى ذكرنا وقد تقدم بيانه  
غير مرة وقوله الى شعب  
هو الطريق الى الجبل  
لعله فعليتهم هكذا الرواية  
بالياء من غير همز واصله  
مهموز يقال حلاى الرجل  
عن الماء اذا منعته من شربه  
ورجل محلاى اى ملووه عن  
الماء مصدود فقلت الهمزة  
ياء على غير قياس لان  
الهمزة لا تقلب فى القياس  
ياء الا اذا كان ما قبلها  
مكسورا وقد فسره فى  
الكتاب بالاجلاء اى الاخراج  
وهو بمناء فى الجملة  
قوله فى بعض كتبه بضم الدال  
وتجسس هو الرقيب القين  
من حلق الكتف ومنه  
المحريك يقال فلان فلان  
ونحوها اذا تحرك وانطرب  
وسمى به العظيم الرقيب على  
بلى الكتف لكونه محركة

ويسمى التفتيش أيضا  
قوله يا لكثرة أمه الشكل لقد  
الولد وصراده الدماء غيبه  
بالموت ويا لنداء والمناهي  
بها محذوف تقديره يا قوم  
أو يا هؤلاء أو هي خبر والتنبية  
وقوله اسكوه بكثرة هكذا  
في عامة النسخ التي بأيدينا  
اسكوه بالإضافة إلى ضمير  
الغيبية ومعناه هذا الاسكوع  
الذي كان يرتجى ليأبه صباح  
هذا الضار للعداء يرتجى لنا  
به آخره وقد علمت أنه  
كان أول ما علمهم صاح بهم  
هذا الرجز ووقع في رواية  
البيضة اسكوهنا بكثرة  
بلاضافة إلى ضمير المتكلمين  
أي أنت الاسكوع الذي كنت  
تقبنا بكثرة يوم قل لم  
أنا اسكوهك بكثرة ولعل  
هذه الرواية أقرب إلى  
النصواب لارتباط آخر الكلام  
فيها بأوله وموافقة صدره  
للعجزه وبكثرة منصوبة  
بلاثنين لأنه يريد بها  
بكثرة اليوم الذي كانوا فيه  
ولو أريد بها بكثرة يوم غير  
معين لكانت منصوبة مع  
التنوين  
قوله وأردوا فرسين أي  
أحبوها واجهدوها حتى  
استطوها وتركوها أقاده  
التنوين

اوله بطبيعة فيها هذه الطبيعة نوع من المزاود والمذلة الابن المزوج بالماء قوله من الايل الذي استغذت كثيرا في اكثر النسخ الذي وفي بعضها التي وهو اوجه لان الايل سؤنة وكذا اسماء المجموع من غير الاصين قال التودي والسوسى والاول صحيح ايضا واوردنا في توجيهه ما لا يخلو عن شدة تكلف وجزم

قوله كان خير فارسا الخ  
الرجالة جمع راجل وهو  
خلاف الفارس قال النووي  
وفي استحبابه الثناء على  
الشجعان وسائر اهل  
الفضائل لما فيه من الترهيب  
لهم ولغيرهم في الاكثار  
من صنع الجليل  
قوله يسلمون سهم الفارس  
وسهم الرجل اما سهم الرجل  
فهو حقه واما سهم الفارس  
فهو شيشى نعله التي  
على الله عليه وسلم اياه  
لحسن بلائته والتفصيل  
تخصيص الامام من له ثوب  
الحرب شيشى من المال  
زيادة على سهمه وقد اختلف  
العلماء فيه فقال بعضهم  
يعطى النفل من اصل الغنمة  
وقال آخرون بل من الخس  
وقيل من خمس الخس وقيل  
حماة الخس وقال الرافعي  
عن ابي حمزة انهم يتقربون  
لرأى الامام بعمل ما يرى  
فيه المصلحة لا طلاق قوله  
تعالى قل لا افعلوا كذا الرسول  
قوله على العصابة هو السهم  
ناقة التي على رقبته جليهم  
والعصابة مشقوقة بالذئب  
تكن ناقته عليه الصلاة  
والسلام كذلك واباهو  
لقب لزمها  
قوله هذا اي عدوا على  
الرجلين  
قوله فطرت اي ذمت  
وفطرت اي نوى  
قوله ربطت عليه اي  
جسده انفسه من الجري  
القدية والقرف ما اقطع  
من الارض وقوله استقبل  
نفسه اي تلا يقطع من  
شدة الجري  
قوله رفعت اي اصرت  
وقوله حق الحقه حق هنا  
للتعليل بمعنى كى والحق  
منصوب بان مضرة بعدها  
وقوله فاصكه مضارع بمعنى  
الماضي اي فاصكته وتقدم  
نظيره في اول الحديث  
قوله اظن اي اظن ذلك  
جذف مقوله للعلم به  
قوله يخطر بيسفه قال  
النووي اي يرفعه مرة  
ويضفه اخرى ومثله خطر  
البعير بذنبه اذا رفعه مرة  
ووضعه مرة  
قوله شاكي السلاح اي  
حذبه يقال رجل عاك  
السلاح وشاكه وشاكبه  
بمعنى واسله من الشوكة وهي  
السلاح او حذته والبطل  
الشجاع والمجرب هنا الذي  
لاق الحروب فجرب فيها  
هجاعته ولهفه للرجال

فَلَمَّا اصْبَحْنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ خَيْرُ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ  
وَحَيْرَ رَجَالِنَا سَلَمَةُ قَالَ ثُمَّ اعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهْمَيْنِ سَهْمُ  
الْفَارِسِ وَسَهْمُ الرَّاجِلِ فَجَمَعَهُمَا لِي جَمِيعًا ثُمَّ ارْدَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَرَأَاهُ عَلَى الْمُضْبَاءِ رَاجِعِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ قَبَيْتُمَا نَحْنُ نَسِيرُ قَالَ وَكَانَ  
رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يُسَبِّقُ شَدًّا قَالَ فَعَمَلْ يَقُولُ الْأُمُسَابِقُ إِلَى الْمَدِينَةِ هَلْ مِنْ  
مُسَابِقٍ فَعَمَلْ يُصِدُّ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعْتُ كَلَامَهُ قُلْتُ أَمَا تُكْرِمُ كَرِيمًا وَلَا تُهَابُ  
شَرِيفًا قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي  
وَأُمِّي دَرَنِي فَلَا سَابِقَ الرَّجُلِ قَالَ إِنْ سَمِعْتَ قَالَ قُلْتُ أَذْهَبَ إِلَيْكَ وَتَلَيْتُ رَجُلًا  
فَطَفَرْتُ فَمَدَوْتُ قَالَ قَرَبْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ اسْتَبَقِي نَفْسِي ثُمَّ عَدَوْتُ فِي  
إِثْرِهِ قَرَبْتُ عَلَيْهِ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ ثُمَّ إِنِّي رَفَعْتُ حَتَّى أَخْلَقْتُ قَالَ فَاصْكُهُ بَيْنَ  
كَتِفَيْهِ قَالَ قُلْتُ قَدْ سَمِعْتُ وَاللَّهِ قَالَ أَنَا أَظُنُّ قَالَ فَسَبَقْتُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ  
مَا لَيْتُنَا إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ حَتَّى خَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
فَعَمَلْ قَبِي عَامِرٌ يَزِيدُ بِالنَّوْمِ

ثَالِثُ لَوْلَا اللَّهُ مَا أَهْمَدِينَا • وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَمْتَيْنَا • قَبَيْتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قَيْتَا

وَأَتَزَلْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قَالَ أَسْمَا عَامِرٌ قَالَ غَمَرْتُكَ رَبُّكَ قَالَ

وَمَا اسْتَعْقَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَاسٍ يَخُصُّهُ إِلَّا اسْتَشْهَدَ قَالَ قَتَادَةُ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا مَا مَتَّعَنَا بِعَامِرٍ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْنَا

بِخَيْبَرَ قَالَ خَرَجَ مَلِكُهُمْ مَرْحَبٌ يَخْطُرُ بِسَيْفِهِ وَيَقُولُ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرَ آتِي مَرْحَبٌ • شَاكِي السِّلَاحِ بِطَلِّ مُجَرَّبٍ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

قَالَ وَبَرَزَ لَهُ فَمَجَى غَايِرُ فَقَالَ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرُ أَتَى غَايِرُ • شَاكِيَ السِّلَاحِ بَطْلُ مُغَايِرُ

قَالَ فَاحْتَمَا ضَرْبَتَيْنِ فَوَقَعَ سَيْفُ مَرْحَبٍ فِي ثَوْبِ غَايِرٍ وَذَهَبَ غَايِرُ يَسْقُلُ لَهُ  
فَرَجَعَ سَيْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ فَمُتَّعَ أَكْحَانُهُ فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ قَالَ سَلَمَةُ فخرَجْتُ فَإِذَا  
تَقَرُّ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ بَطْلُ عَمَلِ غَايِرٍ قَتَلَ نَفْسَهُ قَالَ  
فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَطْلُ عَمَلِ غَايِرٍ قَالَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ قَالَ كَذَبَ مَنْ  
قَالَ ذَلِكَ بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ وَهُوَ أَوْمَدٌ فَقَالَ لَا أُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ  
رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَجِئْتُ بِهِ أَقْوَدُهُ  
وَهُوَ أَوْمَدٌ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَسَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ وَأَعْطَاهُ  
الرَّايَةَ وَخَرَجَ مَرْحَبٌ فَقَالَ

قَدْ عَلِمْتُ خَيْرُ أَتَى مَرْحَبٌ • شَاكِيَ السِّلَاحِ بَطْلُ مُجَرَّبٌ

إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَقَالَ عَلِيٌّ

أَنَا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أَبِي حَيْدَرَهُ • كَلَيْتُ غَابَاتِ كَرِيمٍ الْمُنْظَرَةُ

أَوْفِيهِمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّدَرَةِ

قَالَ فَضَرَبَ رَأْسَ مَرْحَبٍ فَقَتَلَهُ ثُمَّ كَانَ الْقَتْلُ عَلَى يَدَيْهِ • قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ هَمَارٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
بِطَوِيلِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ  
عِكْرَمَةَ بْنِ هَمَارٍ بِهَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا

قوله بطل مغامر قال الثوري  
أي يركب هزات الحرب  
وهذا لها ويلقي نفسه فيها  
وقوله سقل له أي يضربه  
من أسفله وقوله قطع الكله  
الأكمل عرق في وسط الذراع

قوله كلب من قل كلب  
هنا بمعنى أعطى

قوله أنا الذي سميتني  
أبي الحيدرو الحيدرة والحادر  
من أسماء الأسد سمى بذلك  
للقوة وقوته وكان علي  
كرم الله وجهه سمته أمه  
يوم ولد أسدا باسم أبيها  
وكان أبوه فائيا فلما قدم  
سماه عليا وذكر في شرح  
البحر المحيى فاعلم أن  
البحر المحيى كان في منامه  
أن أسدا يقتله فلما رأى  
عليه السلام بهذا الرجز  
تدبيره بذلك ليخيفه  
ويضع نفسه

قوله غابات جمع غابة وهي  
الشجر المتلف وتطلق على  
حرب الأسد أي مأواه كما  
يطلق العرب على الغابة  
أيضا ولعل ذلك لانتفاء  
أماه في داخل الغاب فالباء

قوله أو فيهم بالصاع الخ  
قال الثوري أي القتل بالأعداء  
قتلا ذريعتا وأسما والسدرة  
مكبال واسع

باب  
قول الله تعالى وهو  
الذي كف أيديهم  
عنكم الآية

ويعلم

بهذا وحده



قوله يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم واحصاهم الغرة الفيلة اي يريدون ان  
 ليتكثروا من درهم والفتنهم قوله فاخذهم سلما ضبطوه بوجهين احدهما فتح  
 يصادفوا منه ومن احصاه غلة عن اصابهم  
 السين واللام والثاني باسكان اللام مع كسر السين

ولتجهه ومعناه الصلح  
 قال القاضي هكذا ضبطه  
 الاسكندر والرواية الاولى  
 اظهرت معناه اسرهم والسلم  
 الامر وجزم بها الخطا  
 قال والمراد به الاستسلام  
 والادعان كقوله تعالى والقوا  
 اليكم السلم اي الاتقياد  
 وقال ابن الاثير هذا هو الاشبه  
 بالقصة فانهم لم يؤخذوا  
 سلما وانما اخذوا قهرا

### باب

غزوة النساء مع  
 الرجال

واصلوا انفسهم ههنا اه  
 ملخصا من النووي  
 قوله فاستجابهم اي ابى  
 عليهم حياتهم ولم يقتلهم  
 قوله ام اسلم هي ام انس بن  
 مالك وزوجة ابى طلحة وفي  
 الاصابة انها بنت ملحان بن  
 خالد الانصارية اخرجت  
 بكيتها واختلف في اسمها  
 قليل سولة وقيس رملة  
 وقيس مليكة وقيس خبير  
 ذلك تزوجت مالك بن النضر  
 في الجاهلية فولدت له انساً  
 وماتت عنها زوجها مشركاً  
 واسلمت من السابقين من  
 الانصار فخطبها ابو طلحة  
 وهو مشرك فابت عليه ثم  
 تزوجها بعد ان اسلم  
 قوله لخبرها هو سكن  
 كبيرة ذات حدين وقولها  
 بقرت بطنه اي شققته  
 قولها اقبل من بعدنا من  
 الطلقاء هم الذين اسلموا  
 من اهل مكة يوم الفتح  
 سمو بذلك لان النبي صلى الله  
 عليه وسلم من عليهم واطلقهم  
 وقال انهم انهم اقاموا الطلقاء  
 وكان في اسلامهم ضعف  
 فاعتقدت ام سليم انهم  
 منافقون وانهم استحقوا  
 القتل بانضمامهم وقولها  
 من بعدنا اي من سرانا اه  
 نووي  
 قولها انهم اقاموا بك البقاء  
 في بكهنا يعني عن اي انهم اقاموا  
 عنك على حد قوله تعالى  
 فاستل به خبير اي عنه وقوله  
 تعالى يسي نورهم بين  
 ايديهم وبأيمانهم اي وعن  
 انفسهم ومنه قول ابن دريد  
 «وسالى بزمجي من وطى»  
 ماضق في جناحه ولا نيا  
 وربما تكون للسبية اي  
 انهم اقاموا بسببك لتفاهم

حَدَّثَنَا سَلَمَةُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ مُتَسَلِّحِينَ يُرِيدُونَ غَرَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ فَأَخَذَهُمْ سَلَامًا فَاسْتَحْيَاهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي  
 كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ  
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أُمَّ سَلِيمٍ أَخَذَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ خَنْجَرًا فَكَانَ مَعَهَا فَرَأَاهَا أَبُو طَلْحَةَ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ أُمُّ سَلِيمٍ مَعَهَا خَنْجَرٌ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا هَذَا الْخَنْجَرُ قَالَتْ أَخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَقَرْتُ بِهِ بَطْنَهُ فَجَعَلَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا مِنْ  
 الطَّلَاقِ أَنَّهُ زُمَوَاتُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَى  
 وَأَحْسَنَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ  
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي قِصَّةِ أُمِّ سَلِيمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْزُو بِأُمِّ سَلِيمٍ وَنِسْوَةٍ مِنْ  
 الْأَنْصَارِ مَعَهُ إِذَا غَرَا فَيَسْقِيْنِ الْمَاءَ وَيُدَاوِيْنَ الْجَرْحَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو (وَهُوَ أَبُو مَعْمَرٍ الْمَقْرِي) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَتَاهُمْ نَاسٌ مِنْ  
 النَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجُوبٌ  
 عَلَيْهِ بِحِجْفَةٍ قَالَ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ الزَّرْعِ وَكَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا  
 قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ الْجَنْبَةَ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ أَتُرْهَا لِأَبِي طَلْحَةَ قَالَ وَيُشْرِفُ  
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا أَبَا آتٍ وَأَبِي

قوله ونسوة بالرفع على ان الواحالية وبالجر على انها عاطفة وقوله معظما على الوجه الاول واما على الوجه الثاني فهو لتأكيد المصاحبة قوله مجوب عليه بحجفة اي مترس  
 عنه بحجفة لانه بها سلاح الاعداء واصل الشجوب الاتهام بالمجوب كشوب وهو الترس وقوله شدد الزرع اي شدد الرمي بالسهم قوله الجعبة هي الكسابة التي تجعل فيها السهم

(لا تشرف)

قوله نهرى دون نهرى اقرب منه والنهر اهل  
نهرى اقرب الى السهام من نهرى لاسبابها وذلك

الصدر وموضع الثلاثة منه وقد يطلق على الصدر أيضا راجحة دعائية اي جعلها  
قوله نهرى اقرب الى السهام من نهرى لاسبابها وذلك

لَا تُشْرِفُ لَا يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي دُونَ تَحْرِيكَ قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ  
عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سَلِيمٍ وَآيَةَ الْمَشْرِقِ تَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِهِمَا تَتَقَلَّانِ الْقُرْبَ  
عَلَى مَثْوِيهِمَا ثُمَّ تَقْرُ غَايَهُ فِي أَقْوَاهُم ثُمَّ تَرْجِعَانِ قَتْلَهُمَا ثُمَّ تَجِبَانِ تَقْرُ غَايَهُ فِي  
أَقْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدَيِ أَبِي عِلَاقَةَ إِثْمَارَ تَيْنِ وَإِثْمَارَ ثَلَاثَا مِنْ  
النَّعَاسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ  
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرَيْرٍ أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَتْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ  
خَمْسٍ خِلَالِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَوْلَا أَنَا أَكْتُمُ عِلْمًا مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ كَتَبَتْ إِلَيْهِ نَجْدَةُ أُمًّا  
بَدَأَ أَخْبِرَنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَهَلْ كَانَ يُضْرِبُ  
لَهُنَّ بِسَهْمٍ وَهَلْ كَانَ يَقْتُلُ الصَّبِيَّانِ وَمَتَى يَنْقَضِي يَتِمُّ الْيَتِيمُ وَعَنْ الْخَمْسِ لِمَنْ هُوَ  
فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبْتُ تَسْأَلُنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو  
بِالنِّسَاءِ وَقَدْ كَانَ يَغْزُو بِهِنَّ فَيُدَاوِينَ الْجُرْحَى وَيُخَذِّنَ مِنَ الْفِتْنَةِ وَأُمَّا بِسَهْمٍ فَلَمْ  
يُضْرِبْ لَهُنَّ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصَّبِيَّانِ فَلَا يَقْتُلُ  
الصَّبِيَّانِ وَكَتَبْتُ تَسْأَلُنِي مَتَى يَنْقَضِي يَتِمُّ الْيَتِيمُ فَلَعَمْرِي إِنَّ الرَّجُلَ لَتَلَبَّتْ لِحْيَتُهُ  
وَأَنَّهُ لَضَعِيفٌ لَأَخْذِ لِنَفْسِهِ ضَعِيفٌ الْعَطَاءِ مِنْهَا فَإِذَا أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ صَالِحِ مَا يَأْخُذُ  
النَّاسُ فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ الْيَتَمُ وَكَتَبْتُ تَسْأَلُنِي عَنِ الْخَمْسِ لِمَنْ هُوَ وَإِنَّا كُنَّا نَقُولُ سَوْ  
لَنَا فَأَبَى عَلَيْنَا قَوْمُنَا ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ  
حَاثِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرَيْرٍ أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَتْ إِلَى ابْنِ  
عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ خِلَالٍ يَمْثِلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ غَيْرَ أَنِّي فِي حَدِيثِ حَاثِمٍ وَإِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصَّبِيَّانِ فَلَا يَقْتُلُ الصَّبِيَّانِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ  
تَعْلَمُ مَا عِلْمَ الْخَفِيرِ مِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي قَتَلَ وَزَادَ اسْتَحَقَّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ حَاثِمٍ وَتَمَيَّزَ  
الْمُؤْمِنُ فَتَقْتُلُ الْكَافِرَ وَتَدْعُ الْمُؤْمِنَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ

وَيَنْبَغِي أَنْ يُدْرِكَ  
مِنْهُ الْإِسْلَامُ عَلَى مَا  
قَدْ كُنْتَ تَعْلَمُ مِنْ  
وَأَنَا أَخَذْتُ  
مِنْ صَالِحِ  
وَأَنَا أَخَذْتُ  
مِنْ صَالِحِ  
وَأَنَا أَخَذْتُ  
مِنْ صَالِحِ

الصداء الفاضلات  
يرضخ لهن ولا  
يسهم واليه من قتل  
صبيان أهل الحرب  
من أسلوب الكلام فصار  
كذلك  
قوله من الناس من الناس  
الذي من الله به على أهل  
الصدوق واليقين من المؤمنين  
يوم أحد فانه تعالى لما علم  
ما في قلوبهم من الغم والحول  
كثرة الأعداء سرهم من ذلك  
بأنزال الناس عليهم لئلا  
يؤذيهم الغم والحول ويضعف  
عناتهم قال تعالى ثم أنزل  
عليكم من بعد الغم أمنة  
نعماً وبقي طائفة منكم  
قوله نجدة هو نجدة بن عامر  
الخنزي كان من رؤساء الخوارج  
قوله لولا أنا أكتب علماً  
الخ قال النووي معناه أن ابن  
عباس يذكر نجدة لكونه من  
الخوارج ولكن لما سأله  
عن العلم لم يذكره كونه  
فاضطر إلى جوابه ثلاثاً  
كأنما العلم مستحقاً لغيره  
أه باختصار  
قوله يغزو بالنساء أي  
يستعجن في غزوه وقوله  
يضرب لهن يسهم أي يجعل  
لهن نصيباً معيناً من الغنيمة  
قوله فيداوين الجرحى في  
هذا الحديث والذي قبله  
جواز اختلاط النساء بالرجال  
في الحرب لسقي الماء وتعمده  
وجواز معالجة المرأة الأجنبية  
الرجل الأجنبية الضرورة  
واشتراط بطلان المعالجة  
أن تكون بغير مباشرة  
ولما قال ويدل على ذلك  
اتفاقهم على أن المرأة إذا  
ماتت ولم توجد امرأة تغسلها  
أن الرجل لا يباشر غسلها  
بالماء بل يغسلها من وراء  
حائل قول بعضهم كالزهرى  
وقول الأكثر تيمم قال  
ابن المنير والفرق بين حال  
قوله ويجزى أي يعطين أخذوة بكسر الخاء وضمة  
قوله لم يكن يقتل الصبيان فيه النهي عن قتل صبيان  
قوله من يغزى يمتدحى يمتدحى حكمه أنه ما غلبت فيه بلوغ  
والمداواة وتفصيل الميت أن الفصل عبادة والمداواة ضرورة والضرورة تبيح المحظورات



كرايمهم وقال في النهاية  
وحقيقة الحق وضع الشيء  
في غير موضعه مع العلم  
بأنه اهـ و يطلق اسم  
الاحمق ايضا على الرجل  
الباغ في الحق

قوله ويؤنس منه وهداي  
يعلم منه كمال العقل وسداد  
الفعل وحسن التصرف كذا  
في النهاية

قوله وانا زعمنا اى قلنا  
كجاءه فى الحديث المتقدم او  
اعتقدنا فان الزعم يطلق  
على القول ومنه زعت  
الحنفية كذا وزعم سيديوه  
اى قال وعليه قوله تعالى  
او تنسلط السماء كما زعت  
اى صكما الخبرت ويطلق  
على الاعتقاد ومنه قوله  
تعالى زعم الذين كفروا  
ان لن يعطوا الاثام فى الصباح  
قوله انا هم اى انا نحن  
هو القرى الذين جعل الله  
لهم خمس الخس من الغنمة  
فى قوله تعالى واعلموا انما  
لخمس من شئ فان له خمسة  
والرسول ولذى القرى  
واليتامى والمساكين وابن  
السبيل والمراد ذوو قرابه  
صلى الله عليه وسلم وقد  
اختلف فى تعيينهم ف قيل  
هم بنو هاشم خاصة وقيل  
هم جميع قريش والجهود  
على انهم بنو هاشم وبنو  
المطلب ويشهد له ما فى ابى  
داود وغيره عن جبير بن  
مطعم انه قال لما كان يوم  
خيبر وضع رسول الله صهم  
ذوى القرى فى بنى هاشم  
وبنى المطلب وترك بنى نوفل  
وبنى عبد شمس فاطلقت  
انا وعثمان بن عفان فقلنا  
يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم  
لانكروا فضلهم لمكانة منهم  
لنا بال اخواننا بنى المطلب  
اعطيتهم وتركتنا وقرابتنا  
واحدة ( يريد انهم كلهم  
من بنى عبد مناف وذلك  
ان هاشما والمطلب ونوفلا  
وعبد شمس هم ابناء عبد  
مناف وجبير من بنى نوفل  
وعثمان من بنى عبد شمس )  
فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انا وابنو المطلب  
لم نفترق فى جاهلية ولا اسلام  
وانما نحن و هم شئ واحد  
وسلك بن اسامة قال فى

والمجيب حكماً قال: التوروى واسل النلقن الى العمة الكريهة والسبع حق صار يسبح ملائكة على الابيض من القمل قوله ولائمة عين ورد بضم عين صملا وفتحها اى لم اجد به ارادة مسرة هينة اوارادة تسعها وفتحها

ابن أمية عن سعيد المقبري عن يزيد بن هرم قال كتب نجدة بن عامر الحاروري  
إلى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يخضران المغم هل يقسم لهما وعن قتل  
الولدان وعن اليتيم متى ينقطع عنه اليتيم وعن ذوى القربى من هم فقال ليزيد  
اكتب إليه فلو أن يقع في أحرقه ما كتبت إليه اكتب إنك كتبت تسألني  
عن المرأة والعبد يخضران المغم هل يقسم لهما شي وإنه ليس لهما شي إلا أن  
يخذيا وكتبت تسألني عن قتل الولدان وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتلهم  
وأنت فلا تقتلهم إلا أن تعلم منهم ما علم صاحب موسى من الغلام الذي قتله  
وكتبت تسألني عن اليتيم متى ينقطع عنه اليتيم وإنه لا ينقطع عنه اسم اليتيم  
حتى يبلغ ويؤنس منه رشد وكتبت تسألني عن ذوى القربى من هم وإنا زعمنا  
أنهم فإني ذلك علينا قومنا **حدثنا** عبد الرحمن بن بشر العبدي حدثنا سفيان  
حدثنا إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن يزيد بن هرم قال كتب نجدة  
إلى ابن عباس وساق الحديث بحمله قال أبو إسحق حدثني عبد الرحمن بن بشر حدثنا  
سفيان بهذا الحديث بطوله **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا وهب بن جرير بن  
حازم حدثني أبي قال سمعت قيسا يحدث عن يزيد بن هرم مرح وحدثني محمد بن  
حاتم (واللفظ له) قال حدثنا بهز حدثنا جرير بن حازم حدثني قيس بن سعيد عن  
يزيد بن هرم قال كتب نجدة بن عامر إلى ابن عباس قال فشهدت ابن عباس  
حين قرأ كتابه وحين كتب جوابه وقال ابن عباس والله لو أن أردت عن ثمن يقع  
فيه ما كتبت إليه ولا ثمة عني قال فكُتِبَ إليه إنك سألت عن سهم  
ذو القربى الذي ذكر الله من هم وإنا كنا نرى أن قرابة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نحن فإني ذلك علينا قومنا وسألت عن اليتيم متى ينقضي يمه  
وإنه إذا بلغ النكاح وأونس منه رشد ودفع إليه ماله فقد انقضى يمه وسألت

وقيل بين أصابعه قال في  
 المرقاة وفي هذا إشارة إلى نصرتهم إياه في الجاهلية وإلى دخولهم معه في الشعب حين صاعدت قريش على حجرهم هاشم وإن لا يبايعوهم ولا يناكحوهم  
 قوله فإني ذلك علينا قومنا أي امتنعوا ورأوا أنه لا يتبع صفاته البنا قوله عن نبي يقع فيه أي عن فعل قبيح يقع فيه وكل مستقبح يقال له الناق



من اولاد الشريكين في غزوة بدر

هذا الاستاذ نحو

هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ مِنْ صِبْيَانِ الْمُشْرِكِينَ أَحَدًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَنْتَ فَلَا تَقْتُلُ مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مِنْهُمْ مَا عِلِمَ الْخَصِرُ مِنَ الْعِلَامِ حِينَ قَتَلَهُ وَسَأَلْتَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ هَلْ كَانَ لَهَا مِنْهُمْ مَعْلُومٌ إِذَا احْضَرُوا الْبَاسَ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْهُمْ مَعْلُومٌ إِلَّا أَنْ يُخَذَّيَا مِنْ غُلَامِ الْقَوْمِ **وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَنْعَشِيُّ عَنْ الْحِثَّارِ بْنِ صَيْقٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرَيْرٍ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ بَعْضَ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَتِمَّ الْقِصَّةُ كَأَنَّهُمْ مَن ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَهْرٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ غُرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غُرَوَاتٍ أَخْلَفَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَأُدَاوِي الْجُرْحَى وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَالتَّائِقُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّغْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ خَرَجَ يَسْتَشْفِي بِالنَّاسِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اسْتَسْقَى قَالَ فَلَقِيتُ يَوْمَئِذٍ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَقَالَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ غَيْرُ رَجُلٍ أَوْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَجُلٌ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ كَمْ غُرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ فَقُلْتُ كَمْ غُرَوْتَ أَنْتَ مَعَهُ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ غُرْوَةً قَالَ فَقُلْتُ فَمَا أَوَّلُ غُرْوَةٍ غُرَاها قَالَ ذَاتُ الْعُسَيْرِ أَوِ الْعُشَيْرِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ سَمِعَهُ مِنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرَا تِسْعَ عَشْرَةَ غُرْوَةً وَجَمَعَ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حُجَّةً لَمْ يَجْعَ غَيْرَهَا حُجَّةَ الْوُدَاعِ **وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ غُرَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ********

قوله اذا حضروا الباس قولها اذا حضروا الباس هب عنهما بضمير الجمع اعتباراً بالمراد لان المراد جذعاً وعبر عنهما بضمير التثنية في قوله هل كان لهما وفي قوله الا ان يخذيا باعتبار انهما صنفان والبأس هنا الحرب قولها اخلفهم في رحالهم اي القوم مقام الغزاة في منازلهم وامتنعهم وقولها واقوم على المرضى اي على خدمتهم واتولى مريضهم قوله سبع عشرة غزوة مراده الغزوات التي خرج النبي صلى الله عليه وسلم فيها بنفسه سواء قاتل او لم يقاتل لكن روى ابو يعلى من طريق ابي الزبير عن جابر ان عدد الغزوات احدى وعشرون واسناده صحيح فعلى هذا فأت زيد بن ارقم ذكر اثنين منها كذا قال ابن حجر وقال النووي قد اختلف اهل المغازي في عدد غزواته صلى الله عليه وسلم وسر اياه فذكر ابن سعد بوجهه من مفسلات على ترتيبه فبلغت سبعاً وعشرين غزوة وستاً وثلثين سرية قالوا قاتل في سبع منها وهي بدر واحد والمريسيع والخيبر

**باب**  
عدد غزوات النبي صلى الله عليه وسلم بالفتح وحسين والطائف لغزوا الفتح فيها وهذا على قول من يقول فتحت مكة غزوة اه قلت وعلى هذا فأت زيد بن ارقم ذكر ثمان غزوات قوله ذات عسير او العشير هكذا في عامة النسخ وفي النووي نقلاً عن القاضي ان المعروف فيها المشيرة مصغرة بالسين والياء وذكر ابن حجر ان اهل المغازي لم يختلفوا في ضبطها هذا وقال وهو الصواب واقتصر في القاموس عليه ولكن ذكر في النهاية انه يقال لها ذات العشير ايضاً ثم ان الذي ليس عليه اصحاب المغازي ان اول غزوة غزاهما النبي صلى الله عليه وسلم هي غزوة ودان وهي الابواء متحاربين في وادي الفرع فمنهم من اضافها الى هذا

قوله تسع عشرة غزوة الخ هذا صريح في أن غزواته عليه الصلاة والسلام ليست  
ريدس ارقم وبريدة بقولهما تسع عشرة لأن مما تسع عشرة الايام الفارح

منحصر في تسع عشرة بل زائدة عليها وانما مراد  
قوله لما قتل عبدالله يعني اياه قوله قاتل في ثمان

تقدم في الحديث المتقدم  
التصريح بأنه قاتل في تسع  
قال الابن ولعل ابا بريدة  
اسقط غزوة الفتح لاعتقاده  
انها فتحت صلحا

قوله لعقبه اي نتعاقب  
في الركوب عليه واحدا بعد  
واحد واسله من العقبة كلفرة  
وهي النوبة يقال اعتقبوا  
على الراحلة وتعاقبوا اذا  
وكب كل واحد عقبه اي نوبة

قوله تعبت اقدامنا اي رقت  
جلودها وتفرقت من المشي

قوله فسميت ذات الرقاع  
لما كان الخ قال النووي هذا  
هو الصحيح في سبب  
سميتها ولعل سميت بحبل  
هناك فيه بياض وسواد  
وحرة وقيل باسم شجرة  
هناك وقيل لانه كان  
في الويتهم رقاع ويحمل  
انها سميت بالجمع

قوله كره ذلك اي لما يتطهرون  
من تركية النفس وقوله  
ان يكون شيئا الخ هكذا  
في جميع النسخ التي بأيدينا  
شيئا بالنصب على انه خبر  
كان واسمها عندي اي

## باب

غزوة ذات الرقاع

كره ان يكون مدلول هذا  
الحديث شيئا اقشاه وقد  
جاء بالرفع في كل ما وقفنا  
عليه من نسخ البخاري  
ووجهه ظاهر وانما كرهه  
الاقشاه لان كتم عمل اليد  
وما انصب به الانسان في  
ذات الله الفضل وادنى ان  
لا يداحله العجب الذي يحيط  
بالعمل قال النووي فيه

## باب

كراهة الاستعانة  
في الغزو بكافر

استعاب اخفاء الاعمال  
الصالحة وان لا يظهر شيئا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَالَ جَابِرٌ لَمْ أَشْهَدْ بَدْرًا وَلَا أُحُدًا مَعَنِي أَبِي  
فَلَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ  
قَطَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ح وَحَدَّثَنَا سَمْعُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ الْجَرَنِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَمِيلَةَ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَاتِلَ فِي ثَمَانٍ  
مِنْهُنَّ وَلَمْ يَقُلْ أَبُو بَكْرٍ مِنْهُنَّ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ وَحَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَثْمِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ  
قَالَ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّ عَشْرَةَ غَزْوَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَيْدٍ) قَالَ تِمَمْتُ سَلَاةً  
يَقُولُ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فَمَا يَبْقَى  
مِنَ الْبُعُوثِ تِسْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَمِيعٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِهِمَا سَبْعَ غَزَوَاتٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَحَدَّثَنَا الْعَلَاءُ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّهُ غَفُورٌ  
لِأَبِي غَامِرٍ) قَالَ أَحَدُ ثَنَاءِ أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى  
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَتَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ  
تَعَقُّبُهُ قَالَ قَتَيْبَةُ أَقْدَامُنَا قَتَيْبَتْ قَدَمَايَ وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي فَكُنَّا نُلْفُ عَلَى  
أَرْجُلِنَا الْحَرَقِ فَسُمِّيتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ لِمَا كُنَّا نَعْقِبُ عَلَى أَرْجُلِنَا مِنَ الْحَرَقِ  
قَالَ أَبُو بُرَيْدَةَ فَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَالَ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ  
شَيْئًا مِنْ عَمَلِهِ أَقْشَاهُ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَزَادَنِي غَيْرُ بُرَيْدٍ وَاللَّهُ يُجْزِي بِهِ حَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

من ذلك الامصلحة مثل بيان حكم ذلك الشيء او التنبيه على الاقتداء به فيه ونحو ذلك وعلى هذا يحصل ما وجدنا من الاخبار بذلك قوله والله يجزي به روى  
بفتح الباء وضما وهما لثان صحيحتان قال في الصباغ وتخلها الاخلاص بمعنى واحد فقال الثلاثي من غير همز لغة الحجاز والرباعي المهور لغة حمير

(عن)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ بَدْرِ فَلَمَّا كَانَ بِحَجْرَةِ الْوَبْرِ أَذْرَكَهُ رَجُلٌ قَدْ كَانَ يُذَكِّرُ مِنْهُ جُرْأَةً وَنَجْدَةً فَقَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ فَلَمَّا أَذْرَكَهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِئْتُ لَا تَسْبِعُكَ وَأَصِيبَ مَعَكَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْ فَإِنْ أَسْتَمِعِينَ بِمُشْرِكٍ قَالَتْ ثُمَّ مَضَى حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالشَّجَرَةِ أَذْرَكَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ فَارْجِعْ فَإِنْ أَسْتَمِعِينَ بِمُشْرِكٍ قَالَ ثُمَّ رَجَعَ فَأَذْرَكَهُ بِالْيَدِ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلِقْ

قَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ

تَرْجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى طَبْعَ الْجُزْءِ الْخَامِسِ مِنَ الْجَامِعِ الصَّحِيحِ

وَيَكْلِيهِ الْجُزْءُ السَّادِسُ وَأَوَّلُهُ

كِتَابُ الْأَمَارَةِ

قوله بحجرة الوبر هو موضع على نحو أربعة أميال من المدينة وضبطه بعضهم بالسكان الباء اه من النوى قوله جرأة ونجدة النجدة الشجعة والشدة

قوله بن استمعين بمشرك قال الشارح وقد جاء في الحديث الآخر انه استعان بصفيان بن أمية قبل اسلامه وقد أخذت طائفة من العلماء بالحديث الاول على إطلاقه أي لم يميزوا الاستماع بمشرك على أي حال وقال آخرون ان كان استكافرا حين الرأي في المسلمين ودعت الحاجة الى الاستماع به استمعين به وحملوا الحديثين على هذين الحالتين ثم إذا حضر المشرك القتال مع المسلمين بالأذن هل يضرب له بسهم حكمهم المقاتلين المجهودين على انه لا يضرب له بسهم بل يرضخ له أي يعطى الرضخ وهو طلاء دون السهم وقال المزهري والاوزاعي بل يسهم له كذا استفيد من النوى والله اعلم



فهرست الجزء الخامس من صحيح الإمام مسلم رضي الله عنه

| ٢  | كتاب البيوع                                                                                         | ٢٥ | باب الأرض تمنع                                                                          |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|----|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢  | باب إبطال بيع الملامسة والمتابذة                                                                    | ٢٦ | باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع                                             |
| ٣  | باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه غرر                                                            | ٢٧ | باب فضل الفرس والزرع                                                                    |
| ٣  | باب تحريم بيع جبل الحبل                                                                             | ٢٩ | باب وضع الجوامع                                                                         |
| ٣  | باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه وسومه على سومه وتحريم التجش وتحريم التصرية                         | ٢٩ | باب استحباب الوضع من الدين                                                              |
| ٥  | باب تحريم تلقى الجلب                                                                                | ٣١ | باب من أدرك ما يباعه عند المشتري وقد أفلس فله الرجوع فيه                                |
| ٥  | باب تحريم بيع الحاضر لبادي                                                                          | ٣٢ | باب فضل الظار المعسر                                                                    |
| ٦  | باب حكم بيع المصرة                                                                                  | ٣٤ | باب تحريم مطل الغني وصحة الحوالة واستحباب قبولها إذا أحيل على ملي                       |
| ٧  | باب بطلان بيع المبيع قبل القبض                                                                      | ٣٤ | باب تحريم فضل بيع الماء الذي يكون بالقلاة ويحتاج إليه لرمي الصكلا                       |
| ٩  | باب تحريم بيع صبرة التمر المجهولة القدر بتمر                                                        |    | وتحريم منع بذله وتحريم بيع ضراب الفعل                                                   |
| ٩  | باب تبوت خيار المجلس للمتبايعين                                                                     | ٣٥ | باب تحريم ثمن الصكك وحلوان الكاهن ومهر البني والنهي عن بيع السنور                       |
| ١٠ | باب الصدق في البيع والبيان                                                                          |    | باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه وبيان تحريم اقتنائها إلا لصيد أو ذرع أو ماشية ونحو ذلك |
| ١١ | باب من يخدع في البيع                                                                                | ٣٥ | باب حل اجرة الحجامة                                                                     |
| ١١ | باب النهي عن بيع الثمار صلاحها بغير شرط القطع                                                       | ٣٩ | باب تحريم بيع الحمر                                                                     |
| ١٣ | باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في المرايا                                                           | ٤١ | باب تحريم بيع الحمر والميتة والخنزير والاصنام                                           |
| ١٦ | باب من باع نخلا عليها ثمر                                                                           | ٤٢ | باب الرها                                                                               |
| ١٧ | باب النهي عن الحاقق الزابنة وعن المخابرة وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها وعن بيع المعاومة وهو بيع السنين | ٤٣ | باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا                                                        |
| ١٨ | باب كراء الأرض                                                                                      | ٤٥ | باب النهي عن بيع الورق بالذهب دينارا                                                    |
| ٢٣ | باب كراء الأرض بالطعام                                                                              | ٤٦ | باب بيع القلادة فيها خرز وذهب                                                           |
| ٢٤ | باب كراء الأرض بالذهب والورق                                                                        |    |                                                                                         |
| ٢٤ | باب في المزارعة والمؤاجرة                                                                           |    |                                                                                         |

|    |                                   |    |                                         |
|----|-----------------------------------|----|-----------------------------------------|
| ٤٧ | باب بيع الطعام مثلاً بمثل         | ٧٠ | ﴿كتاب الوصية﴾                           |
| ٥٠ | باب لعن آكل الربا وموكله          | ٧١ | باب الوصية بالثلث                       |
| ٥٠ | باب أخذ الحلال وترك الشبهات       | ٧٣ | باب وصول ثواب الصدقات إلى الميت         |
| ٥١ | باب بيع البعير واستثناء ركوبه     | ٧٣ | باب ما يلحق الإنسان من الثواب           |
| ٥٤ | باب من استسلف شيئاً ففقد خيرا منه | ٧٣ | باب وقته                                |
| ٥٥ | وخيركم أحسنكم قضاء                | ٧٣ | باب الوقف                               |
| ٥٥ | باب جواز بيع الحيوان بالحيوان من  | ٧٤ | باب ترك الوصية لمن ليس له شيء           |
| ٥٥ | جنسه متفاضلاً                     | ٧٤ | يوصى فيه                                |
| ٥٥ | باب الرهن وجواز في الحضر كالسفر   | ٧٦ | ﴿كتاب النذر﴾                            |
| ٥٥ | باب السلم                         | ٧٦ | باب الأمر بقضاء النذر                   |
| ٥٦ | باب تحريم الاحتكار في الأقوات     | ٧٧ | باب النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئاً    |
| ٥٦ | باب النهي عن الحلف في البيع       | ٧٨ | باب لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما |
| ٥٧ | باب الشفعة                        | ٧٨ | لا يملك العبد                           |
| ٥٧ | باب غرز الخشب في جدار الجار       | ٧٩ | باب من نذر أن يمشي إلى الكعبة           |
| ٥٧ | باب تحريم الظلم وغصب الأرض        | ٨٠ | باب في كفارة النذر                      |
| ٥٧ | وغيرها                            | ٨٠ | ﴿كتاب الإيمان﴾                          |
| ٥٩ | باب قدر الطريق إذا اختلفوا فيه    | ٨٠ | باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى      |
| ٥٩ | ﴿كتاب الفرائض﴾                    | ٨١ | باب من حلف باللات والعزى فليقل          |
| ٥٩ | باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقى | ٨١ | لا إله إلا الله                         |
| ٦٠ | فلا ولي رجل ذكر                   | ٨٢ | باب تدب من حلف يميناً فرأى غيرها        |
| ٦٠ | باب ميراث الكلالة                 | ٨٢ | خير أمنها إن يأتي الذي هو خير وبكفر     |
| ٦١ | باب آخر آية أنزلت آية الكلالة     | ٨٢ | عن يمينه                                |
| ٦٢ | باب من ترك مالا فلو رثته          | ٨٧ | باب يمين الخائف على نية المستحلف        |
| ٦٣ | ﴿كتاب الهبات﴾                     | ٨٧ | باب الاستثناء                           |
| ٦٣ | باب كراهة شراء الإنسان ما تصدق    | ٨٨ | باب النهي عن الإصرار على اليمين         |
| ٦٤ | به ممن تصدق عليه                  | ٨٨ | فيما يتأذى به أهل الخائف مما ليس        |
| ٦٤ | باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة | ٨٨ | بحرام                                   |
| ٦٥ | بعد القبض إلا ما وهبه لولده وإن   | ٩٠ | باب نذر الكافر وما يفعل فيه إذا أسلم    |
| ٦٥ | سفل                               | ٩٠ | باب صحة الممالك وكفارة من لطم           |
| ٦٥ | باب كراهة تفضيل بعض الأولاد       | ٩٢ | عبد                                     |
| ٦٥ | في الهبة                          | ٩٢ | باب التغليظ على من قذف مملوكه بالنزاع   |
| ٦٧ | باب العمري                        | ٩٢ | باب إطعام المملوك مما يأكل والبأسه مما  |
|    |                                   |    | يلبس ولا يكلفه ما يغلبه                 |

|                                       |     |                                     |     |
|---------------------------------------|-----|-------------------------------------|-----|
| باب ثواب العبد وأجره اذا نصح          | ٩٤  | باب رجم الزنى                       | ١١٦ |
| لسيده وأحسن عبادة الله                |     | باب من اعترف على نفسه بالزنى        | ١١٦ |
| باب من أعتق شركاه في عبد              | ٩٥  | باب رجم اليهود أهل الذمة في الزنى   | ١٢١ |
| باب جواز بيع المدبر                   | ٩٧  | باب تأخير الحد عن النفساء           | ١٢٥ |
| كتاب القسامة والمحارين                | ٩٨  | باب حد الحمر                        | ١٢٥ |
| والقصاص والديات                       |     | باب قدر أسواط التعزير               | ١٢٦ |
| باب القسامة                           | ٩٨  | باب الحدود كفارات لاهلها            | ١٢٦ |
| باب حكم المحارين والمرتدين            | ١٠١ | باب جرح العجماء والمعدن والبثر      | ١٢٧ |
| باب ثبوت القصاص في القتل بالحجر       | ١٠٣ | جبار                                |     |
| وغیره من المحددات والمتقلات وقتل      | ١٢٨ | كتاب الاقضية                        | ١٢٨ |
| الرجل بالمرأة                         |     | باب اليمين على المدعى عليه          | ١٢٨ |
| باب الصائل على نفس الانسان أو         | ١٠٤ | باب القضاء باليمين والشاهد          | ١٢٨ |
| عضوه اذا دفعه المصول عليه فأتلف       |     | باب الحكم بالظاهر واللعن بالحجة     | ١٢٨ |
| نفسه أو عضوه لاضمان عليه              | ١٠٥ | باب قضية هند                        | ١٢٩ |
| باب اثبات القصاص في الانسان وما       |     | باب الهى عن كثرة المسائل من غير     | ١٣٠ |
| في منهاها                             |     | حاجة والنهى عن منع وهات وهو         |     |
| باب ما يباح بدم المسلم                | ١٠٦ | الامتناع من اداء حق لزمه او طلب     |     |
| باب بيان اثم من سن القتل              | ١٠٦ | ما لا يستحقه                        |     |
| باب المجازاة بالدماء في الآخرة وأنها  | ١٠٧ | باب بيان أجر الحاكم اذا اجتهد فأصاب | ١٣١ |
| أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيامة |     | أو أخطأ                             |     |
| باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض       | ١٠٧ | باب كراهة قضاء القاضى وهو غضبان     | ١٣٢ |
| والأموال                              |     | باب نقض الاحكام الباطلة ورد         | ١٣٢ |
| باب صحة الاقرار بالقتل وتمكين         | ١٠٩ | محدثات الامور                       |     |
| ولى القتل من القصاص واستحباب          |     | باب بيان خير الشهود                 | ١٣٢ |
| طلب المغو منه                         |     | باب بيان اختلاف المجتهدين           | ١٣٣ |
| باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل     | ١١٠ | باب استحباب اصلاح الحاكمين          | ١٣٣ |
| الخطأ وشبه العمد على عاقلة الجانى     |     | الحصمين                             |     |
| كتاب الحدود                           | ١١٢ | كتاب اللقطة                         | ١٣٣ |
| باب حد السرقة ونصابها                 | ١١٢ | باب في لقطة الحاج                   | ١٣٧ |
| باب قطع السارق الشريف وغيره           | ١١٤ | باب تحريم حلب الماشية بغير اذن      | ١٣٧ |
| والنهي عن الشفاعة في الحدود           |     | مالكها                              |     |
| باب حد الزنى                          | ١١٥ | باب الضيافة ونحوها                  | ١٣٧ |



|                                                                              |     |                                                                                    |     |
|------------------------------------------------------------------------------|-----|------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب ربط الاسير وحبسه وجواز المن عليه                                         | ١٥٨ | باب استحباب المؤاساة بفضول المال                                                   | ١٣٨ |
| باب اجلاء اليهود من الحجاز                                                   | ١٥٩ | باب استحباب خلط الازواد اذا قلت والمؤاساة فيها                                     | ١٣٩ |
| باب اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب                                     | ١٦٠ | ﴿ كتاب الجهاد والسير ﴾                                                             | ١٣٩ |
| باب جواز قتال من تقض العهد وجواز ازال اهل الحصن على حكم حاكم عدل اهل للحكم   | ١٦٠ | باب جواز الاغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الاسلام من غير تقدم الاعلام بالاغارة | ١٣٩ |
| باب من نزمه امر قد دخل عليه امر آخر                                          | ١٦٢ | باب تأمير الامام الامراء على البعث ووصيته اياهم بآداب الغزو وغيرها                 | ١٣٩ |
| باب رد المهاجرين الى الانصار مناصحهم من الشجر والتمر حين استقوا عنها بالفتوح | ١٦٢ | باب في الامر بالتيسير وترك التنفير                                                 | ١٤١ |
| باب أخذ الطعام من أرض العدو                                                  | ١٦٣ | باب تحريم القدر                                                                    | ١٤١ |
| باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى مرقل يدعوه الى الاسلام                 | ١٦٣ | باب جواز الخداع في الحرب                                                           | ١٤٣ |
| باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ملوك الكفار يدعوهم الى الله عز وجل     | ١٦٦ | باب كراهة تمنى لقاء العدو والامر بالصبر عند اللقاء                                 | ١٤٣ |
| باب في غزوة حنين                                                             | ١٦٦ | باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو                                           | ١٤٣ |
| باب غزوة الطائف                                                              | ١٦٩ | باب تحريم قتل النساء والصبيان في الحرب                                             | ١٤٤ |
| باب غزوة بدر                                                                 | ١٧٠ | باب جواز قتل النساء والصبيان في البيات من غير تمتد                                 | ١٤٤ |
| باب فتح مكة                                                                  | ١٧٠ | باب جواز قطع اشجار الكفار وتحريقها                                                 | ١٤٥ |
| باب ازالة الاصنام من حول الكعبة                                              | ١٧٣ | باب تحليل الغنائم لهذه الامة خاصة                                                  | ١٤٥ |
| باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح                                              | ١٧٣ | باب الانفال                                                                        | ١٤٦ |
| باب صلح الحديبية في الحديبية                                                 | ١١٣ | باب استحقاق القاتل سلب القتل                                                       | ١٤٧ |
| باب الوفاء بالعهد                                                            | ١٧٦ | باب التفتيل وفداء المسلمين بالاسارى                                                | ١٥٠ |
| باب غزوة الاحزاب                                                             | ١٧٧ | باب حكم النوى                                                                      | ١٥١ |
| باب غزوة أحد                                                                 | ١٧٨ | باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا فهو صدقة                         | ١٥٣ |
| باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم                 | ١٧٩ | باب كيفية قسمة الغنيمة بين الحاضرين                                                | ١٥٦ |
|                                                                              |     | باب الامداد بالملائكة في غزوة بدر واباحة الغنائم                                   | ١٥٦ |

|                                    |     |                                       |     |
|------------------------------------|-----|---------------------------------------|-----|
| باب غزوة ذي قرد وغيرها             | ١٨٩ | باب مالتى النبي صلى الله عليه وسلم من | ١٧٩ |
| باب قول الله تعالى وهو الذى كف     | ١٩٥ | أذى المشركين والمنافقين               |     |
| أيديهم عنكم الآية                  |     | باب فى دعاء النبي صلى الله عليه وسلم  | ١٨٢ |
| باب غزوة النساء مع الرجال          | ١٩٦ | الى الله وصبره على أذى المنافقين      |     |
| باب النساء الغازيات يرضخ لهن الخ   | ١٩٧ | باب قتل أبى جهل                       | ١٨٣ |
| باب عدد غزوات النبي صلى الله       | ١٩٩ | باب قتل كعب بن الاشرف طاغوت           | ١٨٣ |
| عليه وسلم                          |     | اليهود                                |     |
| باب غزوة ذات الرقاع                | ٢٠  | باب غزوة خيبر                         | ١٨٥ |
| باب كراهة الاستعانة فى الغزو بكافر | ٢٠٠ | باب غزوة الاحزاب وهى الخندق           | ١٨٧ |

# الْجَامِعُ الصَّحِيحُ

للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة

إفتوا العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . الصحيحات البخاري ومسلم .  
وتلقاها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو ميسر  
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد  
بها حجم الكتاب واشتباها على حواشيه

الجزء السادس



قوله يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم أراد به الدلالة على ان الحديث صحيح وكذلك المراد بقوله رواية قوله عليه الصلاة والسلام الناس تبع لقریش هم ولد النضر بن کنانة وقيل بل هم ولد اهر بن مالك بن النضر وقيل غير ذلك وهذا القولان هما المشهوران المعروفان عند النسابين والتهذيب ويشهد الاول ما روي انه صلى الله عليه وسلم سئل من قریش امة له من ولد النضر بن کنانة ويشهد الثاني ما نقله الزبير ابن بكار من اجماع النسابين من قریش وغيرهم على ان قریشا امة تطرفت من فهر وبسنتاس له بقول الشاعر يذكر جمع قصي لقيال قریش

«قصي» تعمرى كان يدهى جمعا به جمع الله القبائل من فهره قال في المصباح واصل القرش اجمع وتفرشوا اذا تجمعا وبذلك سميت قریش وقوله في هذا الشأن اى الخلافة والامارة الفضل على ايرهم كما في القصة الاولى وغيره ثم جملة الحديث وان كانت خبرية

### كتاب الامارة

باب الناس تبع لقریش والخلافة في قریش  
لكنها بمعنى الامارة التي انتموا بقریش وكونوا تبعاً لهم يدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام في رواية اخرى لدعوا لقریش ولا تقدموها قوله مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم اى مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم كما صرح به في الرواية التالية وكافوا لفظ رواية البخاري وهو بمعنى قوله في الحديث الاى في الخير والشر اى في الاسلام والجاهلية قال الاى وذلك لانهم كانوا في الجاهلية رؤساء العرب واحصاء حرم الله وكانت العرب تنتظر اسلامهم فلما اسلموا ولتحت مكة تبعهم الناس وجاءت وفود العرب من كل جهة ودخل الناس في الدين الفواجا وحككك حكمهم في الاسلام في تدينهم

فيكون للناس تبعاً لقریش

صحيح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبد الله بن مسleme بن قعنب وقتيبة بن سعيد قال حدثنا المعوية (يعنيان الحزامي) ح وحدثنا زهير بن حرب وعمر بن الشاذان قال حدثنا معوية بن عيسى كلاهما عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث زهير يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمرو رواية الناس تبع لقریش في هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرنا حديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقریش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا روح حدثنا ابن جريج حدثني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقریش في الخير والشر وحدثنا أحمد بن





قوله صحتها الناس هكذا في عامة النسخ اي اسمرى عنها فلم اسمعها لكثرة كلامهم وقطعهم وقالوا لا يابعضهم اسمعها اي بالهمزة قلت وكذلك اوردتها في النهاية بالهمزة ايضا ولعل ذلك هو الصواب فقد قال في المصباح ولا يستعمل الثلاثي متعديا الا يقال سمع الله الاذن واقتصر في القاموس وغيره على صيغة وصحة في المتعدي من هذه المادة وفي نسخة صحتها الناس اي اسكتوني من السؤال عنها

قوله عصبة الخ تصغير عصبة وهي الجماعة اي جماعة قليلة من المسلمين وهذا من معجزاته الظاهرة صلى الله عليه وسلم فان المسلمين اذ فتحوا بلاد فارس واستولوا على مملكة كسرى في زمن عمر رضي الله عنه وقد كانوا قليلا بالنسبة الى جيوش الفرس ولعله عليه الصلاة والسلام يريد بالبيت الارض من العصر الا كسرة المشهور وكان من العجائب

قوله عليه الصلاة والسلام انا الفرط على الخوض الفرط هو الذي يتقدم القوم الى الماء ليس بالدلاء والارشية والمضى انه عليه الصلاة والسلام يسبق امته الى الخوض وينظر هناك ورودهم عليه ليسلمهم منه

قوله ابن سيرة العدوي هكذا في عامة النسخ والمعروف في جابر هذا رضي الله عنه انه عامري يتصل بسبه بعامر بن صعصعة وليس له نسبة الى بني هدي وليس في آله الى عامر بن صعصعة من سبي هديا فقلل

## باب

الاستخلاف وتركه  
صوابه العامري ولعل لفظ العدوي وقع تصحيفا

قوله راجب وراغب اي راج وخالف قيل والمراد به ان الناس متفقان من غير راجب في الخلافة فلا راجب تقديمه لرغبته وصنف راجب لها فانتهى مجزه عنها وقيل صنف راجب في رأي وصنف كاره له راجب من اظهاري اياه وقيل اراد بذلك نفسه اي انا راجب فيما عند الله وراغب من عذابه

عُثْمَانُ التَّوْقَلِي (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ أَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ أَبِي فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيْزًا مَنِعًا إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً فَقَالَ كَلِمَةً صَمْتِهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِأَبِي مَا قَالَتْ قَالَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَثَّابٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَنْ أَخْبِرَنِي بِشَيْءٍ تَسْمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَتَبْتُ إِلَى تَسْمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ جُمُعَةٍ عَشِيَّةَ رُجِمَ الْأَسْلَمِيُّ يَقُولُ لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ أَثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ وَتَسْمِعْتُهُ يَقُولُ عُصْبِيَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَحُونَ الْبَيْتَ الْأَبْيَضَ بَيْتَ كِسْرَى أَوْ آلِ كِسْرَى وَتَسْمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِينَ فَاحْذَرُوهُمْ وَتَسْمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْرًا فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَتَسْمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ سَمُرَةَ الْعَدَوِيِّ حَدَّثَنَا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَسْمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَذَكَرْنَا حَدِيثَ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ حَضَرْتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ فَأَتَيْنَاهُ عَلَيْهِ وَقَالُوا جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَالَ رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ قَالُوا اسْتَخْلِفْ فَقَالَ أَلْتَحَمَلُ أَمْرَكُمْ حَيًّا وَمَيِّتًا لَوِدِدْتُ أَنَّ حَظِّي مِنْهَا الْكَفَافُ لِأَعْلَى وَلَا لِي فَإِنْ اسْتَخْلِفْتُ فَقَدْ اسْتَخْلَفْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي (يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ) وَإِنْ أَتْرُكُكُمْ فَقَدْ تَرَكْتُكُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَعَرَفْتُ

وسمعتة غر صحتها الناس غر

رَجِمَ الْأَسْلَمِيُّ فَقَالَ غر

قوله انعم اسمكم هو استنهام حدثت احاد وقوله الكفاي اي مقدار الحاجة من غير زيادة ولا نقص وقيل بغيره جواز لا على ولاي



عَنْهُ حِينَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْفَاظِلُ عَنْهُمْ مُتَقَارِبَةٌ قَالَ  
 إِسْحَاقُ وَعَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَتْ أَعْلِمْتَ أَنَّ أَبَاكَ غَيْرُ  
 مُسْتَخْلِفٍ قَالَ قُلْتُ مَا كَانَ لِيَقُولَ قَالَتْ إِنَّهُ فَاعِلٌ قَالَ فَخَلَفْتُ أَبِي أَكَلِمَهُ  
 فِي ذَلِكَ فَسَكَتَ حَتَّى غَدَوْتُ وَلَمْ أَكَلِمَهُ قَالَ فَسَكَتَ كَأَنَّمَا أَخْلَى يَمِينِي  
 جَبَلًا حَتَّى رَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْ حَالِ النَّاسِ وَأَنَا أُخْبِرُهُ قَالَ ثُمَّ  
 قُلْتُ لَهُ إِنِّي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةً فَأَكَلِمْتُ أَنْ أَقُولَهَا لَكَ زَعَمُوا أَنَّكَ غَيْرُ  
 مُسْتَخْلِفٍ وَإِنَّهُ لَوْ كَانَ لَكَ رَأْيٌ إِبِلٌ أَوْ رَأْيٌ غَنَمٌ ثُمَّ لَجَأَكَ وَتَرَكَهَا رَأَيْتَ أَنْ قَدْ  
 ضَيَّعَ قِرَاعِيَةَ النَّاسِ أَشَدُّ قَالَ قَوَافِقُهُ قَوْلِي قَوْضَعُ رَأْسُهُ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَى  
 فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْفَظُ دِينَهُ وَإِنِّي لَأَنْ لَا أَسْتَخْلِفَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَخْلِفْ وَإِنْ أَسْتَخْلِفَ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ أَسْتَخْلَفَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا  
 أَنْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَعْدِلَ  
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا وَأَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ  
 قُرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ لِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيَتْهَا  
 عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلْتَ إِلَيْهَا وَإِنْ أُعْطِيَتْهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعْطِيَ عَلَيْهَا وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ  
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ وَمَنْصُورٍ وَحَمِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةٍ وَيُونُسُ بْنُ عُيَيْدٍ وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ كُلُّهُمْ  
 عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ

وَأَنَّ لَا اسْتَخْلَفَ

كَلَّمَ إِلَيْهَا

قوله حتى غدت اي ذهبت  
 محدودة هذا هو الاصل في معنى  
 الكلمة ثم كثرت استعمالها  
 حتى استعملت في الذهاب  
 والانطلاق اي وقت كان  
 كما افاده في الصباح والغداة  
 ما بين صلاة الصبح وطلوع  
 الشمس  
 قوله احل يميني جبلا اي  
 بسبب يميني يريد انه ثقل  
 عليه ان لا يكلمه فيباحلف  
 ان يكلمه فيه حتى كان يحمل  
 جبلا وانه لم يزل كذلك الى  
 ان عاد وقوله فأكلمت اي  
 خالفت

قوله وانه لو كان لك رأي  
 ابل الخ معناه اذا كان رأي  
 ابل او انعم بعد مقصرا  
 بتركها دون ان يستخلف  
 عليها من يقوم على حفظها  
 فالامام الذي يترك الناس  
 غير مستخلف عليهم احدا  
 اجدر ان يكون موهلا  
 مقصرا لان الامر في حفظ  
 الناس ورعايتهم اشد واسد  
 وقوله ضيع هي هنا بمعنى  
 فرط واهمل وقوله قراية  
 الناس اي سياستهم وتدبير  
 قلوبهم

قوله ان الله عز وجل يحفظ  
 دينه قال الابي يعني ان الحق  
 بين ما ذكرت من قضية الراي  
 وبين قضيتنا ان رب الغنم  
 لا يقدر على حفظها اذا اترسها  
 الراعي للديته عنها والله  
 سبحانه يحفظ دينه وان  
 تركت الاستخلاف لما وعد

باب

التي من طلب الامارة  
 والحرس عليها

به من ذلك في قوله تعالى  
 ليظهره على الدين كله واذا  
 ظهر الفرق في عدم  
 الاستخلاف اكبر اسوة  
 واعظم احتجاج وهو قوله  
 صلى الله عليه وسلم

قوله ان اعطيتا من مسألة  
 الخ عن هنا للسببية بمعنى  
 الباء اي بسبب مسألة  
 او بمعنى بعد اي بعد مسألة  
 على حد قول المعراج ومنه  
 وردته عن منهل اي بعد  
 منهل افاده القسطلاني

قوله وكلمت اليها اي تركت  
 اليها ولم تمن عليها قال  
 في المرقاة نقلنا عن الطبري  
 ولا شك انها (اي الامارة)

قوله حتى غدت اي ذهبت محدودة هذا هو الاصل في معنى الكلمة ثم كثرت استعمالها حتى استعملت في الذهاب والانطلاق اي وقت كان كما افاده في الصباح والغداة ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس قوله احل يميني جبلا اي بسبب يميني يريد انه ثقل عليه ان لا يكلمه فيباحلف ان يكلمه فيه حتى كان يحمل جبلا وانه لم يزل كذلك الى ان عاد وقوله فأكلمت اي خالفت قوله وانه لو كان لك رأي ابل الخ معناه اذا كان رأي ابل او انعم بعد مقصرا بتركها دون ان يستخلف عليها من يقوم على حفظها فالامام الذي يترك الناس غير مستخلف عليهم احدا اجدر ان يكون موهلا مقصرا لان الامر في حفظ الناس ورعايتهم اشد واسد وقوله ضيع هي هنا بمعنى فرط واهمل وقوله قراية الناس اي سياستهم وتدبير قلوبهم قوله ان الله عز وجل يحفظ دينه قال الابي يعني ان الحق بين ما ذكرت من قضية الراي وبين قضيتنا ان رب الغنم لا يقدر على حفظها اذا اترسها الراعي للديته عنها والله سبحانه يحفظ دينه وان تركت الاستخلاف لما وعد

قوله وامرنا اي وتناصير به بغير المتكلم ومعه غيره مع ان القائل احد  
ولصاحبه قوله عليه الصلاة والسلام لا تولى على هذا العمل احدا ساه ولا احدا  
الرجلين يدل على ان ساهما طلب الامارة لنفسه  
حرص عليه اما منع من ساه منه فلما تقدم في الحديث

قبله حديث ابن مسرة  
من ان من سأل الولاية  
وكل اليها ولم يمن عليها  
ومن كان كذلك كان غير  
كفها لها ومنع غير الاكفاء  
من الاعمال مما تقتضيه  
الحكمة وتدعو اليه المصلحة  
واما منع من حرص فلان  
معنى الحرص على الشيء هو  
الرغبة فيه رغبة مذمومة  
ولا تكون الرغبة مذمومة  
الا اذا كان الرغب غير  
اهل للولاية او كان هناك  
من هو احق بها منه او  
محمود ذلك اما اذا رغبها  
رغبة محمودة كن يرغب  
القيام بالامر خشية ضياعه  
او خشية ان يتولاه من  
يغدره فلا يعد حرصا عليه  
فوله قد قلصت اي انقبضت  
وانزوت

قوله ما اطلعاني الخ يعتذر  
بهذا عن قولها وطلبها  
لوجه والى له وسادة الوسادة  
الخفة وقد افاضه ليجلس  
عليها مبانة في اسرامه  
وحى عادة العرب في تعظيم  
الضيف والعناية به

قوله مولى اي مشدود  
بالوثاق والوثاق يفتح لواء  
وحكمها القيد والحمل  
ومحموها

قوله دين السوء السوء يفتح  
السوء مصدر من ساء اذا  
فعل به او قاله ماكرمه  
ومعناه القبح لخص دين  
السوء دين القبح ويطلق  
ايضا على الفساد والفساد  
والسوء بضم السين اسم منه  
وهو كل ما يلزم الانسان

قوله حتى يقتل الخ فيه  
وجوب قتل المرتد وقد اجمروا  
على قتله لكن اختلفوا  
هل يستتاب قبل ذلك ام لا  
فقال اهل الظاهر وبعض  
العلماء لا يستتاب ولو تاب  
تفقه توبته عند الله تعالى  
ولا يسلط قتله لقوله صلى الله  
عليه وسلم

## باب

كراهة الامارة بغير  
ضرورة

عليه وسلم من بدل دينه  
فاقتلوه وقال الجمهور  
من السلف والخلف يستتاب  
ونقل ابن القصار المالكي  
اجماع الصحابة عليه ثم  
اختلفوا في الاستتابة هل

جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ يُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِي عَمِّي فَقَالَ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَرْنَا  
عَلَى بَعْضِ مَا وَلَّاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ الْآخَرُ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّا وَاللَّهِ لَا نُؤَيِّي عَلَى  
هَذَا الْعَمَلِ أَحَدًا سَأَلَهُ وَلَا أَحَدًا حَرَصَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ (وَاللَّفْظُ لِبْنِ حَاتِمٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ قَالَ قَالَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي  
فَكِلَاهُمَا سَأَلَ الْعَمَلَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا مُوسَى  
أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قَالَ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا  
وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ قَالَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِرْوَاكِهِ تَحْتَ شَفْتَيْهِ وَقَدْ  
قَلَصْتُ فَقَالَ لَنْ أَوَّلَا نَسْتَمِيلُ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ وَلَكِنْ أَذْهَبَ أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَى  
أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ فَبَعَثَهُ عَلَى الْيَمَنِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ  
أَنْزِلْ وَالَّتِي لَهُ وَسَادَةٌ وَإِذَا رَجُلٌ عِنْدَهُ مَوْثِقٌ قَالَ مَا هَذَا قَالَ هَذَا كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ  
ثُمَّ رَاجَعَ دِينَهُ دِينَ السَّوِّءِ فَتَهُودَ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَقَالَ  
أَجْلِسْ نَعَمْ قَالَ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يُقْتَلَ قَضَاءُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَمَرَ بِهِ فَقُتِلَ ثُمَّ  
تَذَاكَرَ الْقِيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا مُعَاذُ أَمَا أَنَا فَأَنَامُ وَأَقُومُ وَأَرْجُو فِي نَوْمِي  
مَا أَرْجُو فِي قَوْمِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي شُعَيْبُ بْنُ  
اللَّيْثِ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي يُرَيْدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ  
الْحَارِثِ بْنِ يُرَيْدٍ الْخَضَرِيِّ عَنْ ابْنِ حُجَيْرَةَ الْأَكْبَرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَلَا نَسْتَمِيلُنِي قَالَ فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَشْكِي ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا

هي واجبة ام جائزة والجمهور على وجوبها اه ملخصا من الشارح قوله ارجو في نومي الخ قال الثوري معناه اني انام بنية القوة واجماع النفس للعبادة  
فارجو في ذلك الا ارجو كارجوه في قومي قوله الاستميلي الا هنا المرض اي اطلب اليك ان يجعلني عاملا وقوله تضرب بيده على مشكبي اي ضرب لطف وايضا من ومحجب  
(أمانة)

ولا تولين مال يتيمة

ما قلنا عليه

فرق عليه

أَمَانَةٌ وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَتَدَانَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ  
فِيهَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُقَرِّي قَالَ زُهَيْرُ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عُمَيْرِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ  
الْقُرَشِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي سَالِمٍ الْجَبِيشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفًا وَإِنِّي أَحِبُّ لَكَ مَا أَحِبُّ لِنَفْسِي لَا تَأْمُرَنَّ  
عَلَى اثْنَيْنِ وَلَا تَوَلِّينَ مَالَ يَتِيمٍ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ**  
**حَرْبٍ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ (يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ) عَنْ**  
**عُمَرَ وَابْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو بَكْرِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ**  
**عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ عَرْوَجَلٌ وَكِلَا يَدَيْهِ يَمِينُ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ**  
**فِي حُكُومِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ**  
**وَهْبٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا**  
**عَنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ يَمُنَّ أَنْتَ فَقُلْتُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فَقَالَتْ كَيْفَ كَانَ**  
**صَاحِبُكُمْ لَكُمْ فِي غُرَابِكُمْ هَذِهِ فَقَالَ مَا نَقَمْنَا مِنْهُ شَيْئًا إِنْ كَانَ لَيَمُوتُ لِلرَّجُلِ**  
**مِثْلُ الْبَعِيرِ فَيُعْطِيهِ الْبَعِيرُ وَالْعَبْدُ فَيُعْطِيهِ الْعَبْدُ وَيَخْتَلِجُ إِلَى الْفَقَةِ فَيُعْطِيهِ**  
**الْفَقَةُ فَقَالَتْ أَمَا إِنَّهُ لَا يَسْمَعُنِي الَّذِي فَعَلَ فِي مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ أَخِي أَنْ أَخْبِرَكَ**  
**مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ**  
**مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْتَقَّ عَلَيْهِ وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا**  
**فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفَقَ بِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا جَرِيرُ**  
**ابْنُ حَازِمٍ عَنْ حَزْمَةَ الْمِصْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ****

في قوله الا من اخذها بحقها  
وادى ما عليه فيها وفيه اشارة  
لطيفة الى انها اما ان  
تكون عليه اولا تكون  
عليه اما كونها فلا لاولى  
تركها الا لضرورة كذا قال  
في المرقاة وقال النووي هذا  
الحديث اصل عظيم في  
اجتناب الولايات لاسيما  
لن سكان فيه ضعف عن  
القيام بوظائفها واما الخزي  
والندامة فهو حق من لم  
يكن اهلا لها او كان اهلا  
ولم يعدل فيها وامان كان  
اهلا للولاية وعدل فيها

باب  
فضيلة الامام العادل  
وعقوبة الجائر والحث  
على الفرق بالرعية  
والنهي عن ادخال  
المشقة عليهم  
فه فضل عظيم تظاهرت به  
الاحاديث الصحيحة كحديث  
سبعة يظلهم الله في ظله  
والحديث الذي يلي ان  
المسلمين على منابر من  
نور وغير ذلك ومع هذا  
فلكثرة الخطر فيها حذر  
النبي صلى الله عليه وسلم  
منها اه باختصار  
قوله عليه الصلاة والسلام  
لا اضمن بحدف احدي الثقلين  
اي لا اضمن وكذلك قوله  
تولين اي تشولين وقوله  
على اثنين اي فضلا عن  
اكثر منهما فان العدل  
والتسوية بينهما امر صعب  
قوله عليه الصلاة والسلام  
ان المسلمين اي العادلين  
يقال لسط اذا عدل خاصة  
واما لسط الثلاثي فهو من  
الاضداد يكون بمعنى عدل  
وبمعنى جار وقد مر للمسلمين  
في الحديث بقوله الذين  
يعدلون في حكمهم الخ وقوله  
عند الله على منابر من نور  
اي مقربون الى الله ومكرمون  
لديه ومرفعون على اماكن  
عالية ساطعة النور حتى  
كانها مملوكة من النور وهو  
سماوية عن حسن حالهم هناك  
وعلم مراتبهم وقوله عن  
عين الرحمن معناه في منزلة  
رفيعة محمودة والعرب تنسب  
الشيء الحمد والى الجين ومنه  
قوله تعالى فاصحاب الجين  
ما اصحاب الجين اي اصحاب

المنزلة الرفيعة وقوله وكلنا يدين بين تبيينه على انه ليرد بالجين الجارحة لان سبب حاته منزه عن ذلك وجلة الكلام تمثيل لكرامتهم وسوء مراتبهم قوله ما قلنا  
منه شيئا اي ما عينا عليه شيئا او ما سكرهنا منه شيئا قوله شق عليهم اي اوقعهم في المشقة وقوله فرق بينهم اي طاعهم بالاطف والرفق خلاف العنف



قوله عليه الصلاة والسلام  
كلكم راع الخ أي حافظ  
مؤمن والراعية كل من  
شمله حفظ الراعي ونظره  
اه نهاية وتولية الامير الذي  
على الناس الخ أي الامام كما  
هو لفظ رواية البخاري  
او هو شامل الامام اعظم  
ولن ينصب من قبله من  
الامر آ قال الخطابي اشتركا  
أي الامام والرجل ومن  
ذكر في التسمية أي في الو-  
صف بالراعي ومعانيهم مختلفة  
فرعاية الامام اعظم حيطة  
الشريعة باقامة حدوده  
والعدل في الحكم ورعاية  
الرجل اهله سياسته  
لامرهم وايصال حقوقهم  
ايهم ورعاية المرأة تدبير  
احوال البيت والاولاد والخدم  
والنصيحة للزوج في كل  
ذلك ورعاية الخادم حفظه  
ما تحت يده والقبض بما  
يجب عليه من الخدمة اه  
من المنع

قوله فكلكم الغاء والاعاء  
في جواب شرط هذوي  
تقديره اذا كان الامر كذلك  
فكلكم راع وكلكم مسئول  
عن رعيته

ابن رُفْعٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
الْأَكْلُكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ  
وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ  
وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَيْتِهَا وَوَلَدِهَا وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى  
مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ أَفْكَالُكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا**  
**أَبِي ح** وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي الْقَطَّانَ) كُتِّمُ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ مَرْحٍ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِحَيْثُ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
فَدْلِكٍ أَخْبَرَنَا الْقُحَيْمِيُّ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ لَا يُلِي حَدَّثَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ  
عَنْ نَافِعٍ \* قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ عَنْ  
عُيَيْنَةَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهَذَا مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى** وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
وَرَأَدَ فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَدْ قَالَ الرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ  
وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَى عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَاءُ وَعُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال قال عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل إني أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أن لي حياة ما حدثتك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستريحه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاشٍ لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل ابن زياد على معقل بن يسار وهو وجع بمثل حديث أبي الأشهب وزاد قال ألا كنت حدثتني هذا قبل اليوم قال ما حدثتك أولم أكن لأحدثك وحدثنا أبو عشان المسمى وإسحق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى قال إسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح أن عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل إني أحدثك بحديث لولا إني في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير يلبى أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة وحدثنا عقبة بن مكرم المسمى حدثنا يعقوب بن إسحق أخبرني سوادة بن أبي الأسود حدثني أبي أن معقل بن يسار مرض فأتاه عبيد الله بن زياد يدعو له نحو حديث الحسن عن معقل حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن أن عائذ بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال أي بني إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الرعاء الخطمة فإياك أن تكون منهم فقال له اجلس فإني أمت من ثمالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم ثمالة إنما

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا أبو الأشهب عن الحسن قال قال عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل إني أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أن لي حياة ما حدثتك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يستريحه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاشٍ لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل ابن زياد على معقل بن يسار وهو وجع بمثل حديث أبي الأشهب وزاد قال ألا كنت حدثتني هذا قبل اليوم قال ما حدثتك أولم أكن لأحدثك وحدثنا أبو عشان المسمى وإسحق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى قال إسحق أخبرنا وقال الآخران حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح أن عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل إني أحدثك بحديث لولا إني في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير يلبى أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة وحدثنا عقبة بن مكرم المسمى حدثنا يعقوب بن إسحق أخبرني سوادة بن أبي الأسود حدثني أبي أن معقل بن يسار مرض فأتاه عبيد الله بن زياد يدعو له نحو حديث الحسن عن معقل حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن أن عائذ بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال أي بني إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الرعاء الخطمة فإياك أن تكون منهم فقال له اجلس فإني أمت من ثمالة أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم ثمالة إنما

قوله لو علمت أن لي حياة الخ كأنه كان يخاف على نفسه منه أن هو لصحة فلما أحسن يزول الموت أراد أن يجره وسئل له التصيحة لعله يكف بذلك شره عن المسلمين قوله عليه الصلاة والسلام ما من عبد من هذا رعية أنا كبد معوم وكذلك هي في قوله ما من أمير في الرواية الآتية وقوله يستريحه الله رعية أي يستعطفه أيها ويحبب منه رعايته وقوله وهو غاشٍ لهم أي مظهر لهم خلاف ما يظن ومنهم من يفسر مصلحتهم وقوله الأحرار أي عليه أجرة أي دعوتها وذلك إذا كان مستعلاً للفش أو هو موقوف على مقيد في الرواية الآتية وهو قوله لم يدخل معهم فلا بد أن لا يدخلها بعدهم وقوله وجع أي مريض وقوله ألا كنت حدثتني الآتية يعني ومراده لومه على ترك الحديث لأن أداة التحريض إذا دخلت على المثنى مكان أفرادهم التوبيخ على ترك الفعل وإذا دخلت على المضارع كان المراد الشدة والمبالغة في طلب الفعل قوله عليه الصلاة والسلام ثم لا يجهد لهم وينصح أي لا يستلزم وسعه وطاقته لأجلهم ولا يخلص ويصدق في ولايتهم قوله عليه الصلاة والسلام إن شر الرعاء الخطمة الخظم والخطمة هو الراعي الظلوم الماشية بهم بعضها بعض ضربه مثلاً لوالى السوء الذي ظلم الرعية ولا يرحمهم ولا المراقبة من الطبيب أنهما استعارا لوالى والباطان لظلم الراعي أي بما يلائم المستعار منه من مدقة الخدم فالخطمة ترشيح للاستعارة قوله أنت من ثمالة أصحاب محمد الخ الما يبق في المثل من القشر يعني أنت من صفاتهم ولبابهم وعلمائهم بل أنت من سقطهم قوله وهل كانت لهم ثمالة الخ قال النووي هذا من جزل الكلام وفضيحه ومدقه الذي يتقاده كل مسلم فإن الصحابة رضي الله عنهم هم صفوة الناس وسادات الأمة وكانهم قدوة لا محالة

## باب

غلط تخريم الغلول

قوله فذكر الغلول والغلول  
والاغلول الخيانة والسرقة  
من الغنمية وكل من خان في  
شيء خفية فقد غل وأهل  
وقبل الغلول الخيانة في  
الغنمية خاصة والاغلول  
الخيانة مطلقاً

قوله عليه الصلاة والسلام  
لا ألفين أحدكم الخ أي  
لا يجدنه نبي نفسه عن أن  
يحدثهم على هذه الحالة  
والمراد المبالغة في نهيهم  
عن أن يكونوا عليها وقال  
الشارح معناه لا تعملوا عملاً  
أجدكم بسببه على هذه الحالة  
وقوله يعني له رضاء الرضاء  
صوت البعير وقوله الخفي  
من الاغالة وهي الاغابة  
والنصر قالوا والمراد بها هنا  
الشفاعة وقوله لا أملاك لك  
فيما أي من الثروت والاعانة  
وقوله قد أبغضتكم يريد به التي  
أبغضت عليكم الخيانة بالامتناع  
عالم الغلول من الأثم فابيت  
الأدراك به فثبت بذلك على  
نفسه ما حل به من العذاب  
والطبيعة وقوله حصة هي  
صوت الفرس دون الصبيل  
والنساء صوت الشاة والصباح  
صوت الإنسان والرقاع جمع  
رقعة والمراد بها هنا الثياب  
وقوله تخلف أي اضطرب  
وتحمر كما اضطرب الرأي  
والصامت من المال الذهب  
والفضة والمسي أن كل شيء  
يفل الغال يعني يوم القيامة  
حاملاً له ليفتح به على  
رؤس الأشهاد سواء كان  
هذا المغلول حيواناً أو إنساناً  
أو ثياباً أو ذهباً وفضة وهذا  
تفسير وبيان لقوله تعالى  
وما كان لنبي أن يغفل ومن  
يفل يأت بما غل يوم القيامة  
ثم إن ما تضمنه هذا الحديث  
من الوعيد كما يلحق الغالين  
من الغنمية فكذلك يلحق  
الظلمة من الولاية والأمر  
بطريق الأولى لأنه إذا لحق  
الناس مع أن له شركة  
في الغنمية فالغاصب الذي  
لا شركة له أخرى أن يلحقه  
ومن ثم ناسب إرادته في هذا  
الموضع من الكتاب

كَانَتْ الْحَالَةُ بَعْدَهُمْ وَفِي غَيْرِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ وَعَظَّمَ أَمْرَهُ ثُمَّ قَالَ  
لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بِمِثْلِهِ رُغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَغْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً  
قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثَغَاءٌ يَقُولُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَّاحٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ  
لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ تَخْتَفِقُ  
فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ لَا أَلْفِينَ أَحَدَكُمْ  
يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ صَائِتٌ فَيَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ  
لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ أَبِي حَيَّانَ  
وَعُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ جَمِيعاً عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ  
عَنْ أَبِي حَيَّانَ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ  
عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلُولَ فَعَظَّمَهُ  
وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ قَالَ حَمَّادُ ثُمَّ تَمَيَّعْتُ يَحْيَى بَعْدَ ذَلِكَ يُحَدِّثُهُ فَحَدَّثَنَا بِهَذَا حَدَّثَنَا  
عَنْهُ أَيُّوبُ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ



باب

تحريم هدايا العمال

قوله استعمله اي اتخذ

عاملا له

قوله من الاسد اي من الازد

كما جاء في الرواية التالية

والتي بعدها وهم ازد شجرة

ويقال لهم الازد والاسد

كافى النووى والنتبية لسبب

الى بنى لنبى من احياء

العرب واسم ابن اللثبية

هبدالله

قوله عليه الصلاة والسلام

يصله على عنقه بهير له

رغاء الخ قال الفارح في

هذا الحديث بيان ان هدايا

العمال حرام ولول لان

من قبلها يكون قد خان

في ولايته وامانته ولهذا

ذكر في حقوته حمله ما

اهدى اية يوم القيامة كما

ذكر مثله في الفصول وقد

بين عليه الصلاة والسلام

في نفس الحديث السبب في

تحريم الهدية وانها بسبب

الولاية بخلاف الهدية للغير

الولاية فانها مستحبة

قوله لها خوار هو صوت

البقر وقوله يعرف من اليعازر

كفراب وهو صوت الغم

او المعزى او الشديد من

اصوات الشاة وقوله

عفرت ابطيه ثانية عفرة

وهي البياض يضالط لون

كلون التراب وكذلك

لون باطن الابط فلذا سمي

عفرته والمعنى انه عليه الصلاة

والسلام بالغ في رفع يديه

حتى بدت عفرته ابطيه

فرايتها

قوله يدعى بن الابنية هكذا

وقع في اكثر النسخ وقد

تقدم اننا انما اللثبية

وهو الصواب

قوله فلما جاء حاسبه فيه

محاسبة العمال ليعلم ما قبضوه

وما صرفوه اه نووى

قوله فلما جلست تحضين

على الجلوس والمداد به تويجه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَهُمْ \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الشَّاقِدِ  
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا  
مِنَ الْأَسَدِ يُقَالُ لَهُ ابْنُ اللَّثْبِيَّةِ قَالَ عُمَرُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ  
هَذَا لَكُمْ وَهَذَا لِي أَهْدِي لِي قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ  
وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ مَا بَالُ غَامِلٍ أَبْعَثُهُ فَيَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أَهْدِي لِي أَفَلَا قَعَدَ  
فِي بَيْتِ أَبِيهِ أَوْ فِي بَيْتِ أُمِّهِ حَتَّى يَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْهِ أَمْ لَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ  
بِيَدِهِ لَا يَبَالُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ  
بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خَوَارٌ أَوْ شَاةٌ تَبْعُرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا عَفْرَتِي  
إِبْطِيئَهُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغَتْ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ  
قَالَ اسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ اللَّثْبِيَّةِ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى الصَّدَقَةِ  
فَجَاءَ بِأَمْوَالٍ فَدَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ  
أَهْدَيْتُ لِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ  
فَتَنْظُرَ أَيُّهُدَى إِلَيْكَ أَمْ لَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ  
حَدِيثِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا  
هَيْشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنُ الْأَثْبِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبَهُ قَالَ  
هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلَّا جَلَسْتَ  
فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ثُمَّ خَطَبَنَا مُحَمَّدٌ اللَّهُ  
وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي اسْتَغْوِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَا نِيَّ اللَّهُ

قد

أهدى لك

ابن اللثبية

من الازد

نحو

قوله فلا عرفان هكذا في أكثر النسخ وفي بعضها فلا عرفان على النقي وهو الأشهر على ما نقله النووي عن القاضي

قوله عليه الصلاة والسلام بصر عيني وسمع أذني هو من قول الراوي أذني به لتأكيد رويته ومعناه أعلم بهذا الكلام يقينا وقد بصرت عيني النبي صلى الله عليه وسلم حين تكلم به وسمعت أذني فلا شك في علمي به

قوله والذي نفسي بيده هو بعد قوله والله توكيد لليمين قال الشارح فيه توكيد لليمين بل ذكر اسمين أو أكثر من أسماء الله تعالى

قوله وسواذين بن ثابت فيه استشهد الراوي أو القائل بقول من يوافقه ليكون أوقع في نفس السامع وأبلغ في طمأنينته اه نووي

قوله عن أبي حميد الساعدي هو الصحابي المشهور وقد اختلف في اسمه القيل المنذر بن سعد وقيل عبد الرحمن بن سعد وقيل غير ذلك كاستيفاد من الاستيعاب وغيره

قوله بسواد كثير من الأشياء كثيرة وأشخاص بالحيوان وغيره والسواد يقع على كل شخص الظاهر الشارح

قوله من فيه إلى أذني أي صدر هذا الكلام من فيه متجها إلى أذني يربط به تأكيد سماعه من نفس النبي صلى الله عليه وسلم

قوله ابن عميرة هكذا يفتح العين قل القاضي ولا يعرف من الرجال أحد يقال له عميرة بضمها بل كلهم يفتحون وقع في النساء الاسمان أفاده النووي

قوله غيطا لما قوله الخيط والخيط الإبرة وما يخط به

فَيَأْتِي فَيَقُولُ هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا وَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا عَرِيقَ أَحَدًا مِنْكُمْ لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُورٌ أَوْ شَاةٌ تَغِيرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَوَى بَيَاضُ إِبْطِئِهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدَةَ وَابْنِ ثُمَيْرٍ فَلَمَّا جَاءَ حَاسِبُهُ كَمَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ تَعْلَمَنَّ وَاللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئًا وَزَادَ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ قَالَ بَصَرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنَايَ وَسَلُّوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَإِنَّهُ كَانَ حَاضِرًا مَعِيَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ (وَهُوَ أَبُو الزُّنَادِ) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَمْعَلَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَ بِسَوَادٍ كَثِيرٍ فَعَمَلَ يَقُولُ هَذَا لَكُمْ وَهَذَا أُهْدِي إِلَى قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ قَالَ عُرْوَةُ فَقُلْتُ لِأَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مِنْ فِيهِ إِلَى أُذُنِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عِدِيِّ بْنِ عُمَيْرَةَ الْكِنْدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَمْعَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكُنْتُمَا مَخِطًا فَمَا قَوَّهُ كَانَ غُلُولًا يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَسْوَدُ مِنَ الْأَنْصَارِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْبَلَ عَنِّي عَمَلُكَ قَالَ وَمَا لَكَ قَالَ سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَأَنَا أَقُولُهُ الْآنَ مَنْ اسْتَمْعَلَنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى

الرسول صلى الله عليه وسلم بالطاعة ولم بعده في اولى الامر لئلا يذنبوا لهم بانطاعة وانهم انما يجب طاعتهم اذا وافقوا الحق الذي يامر به الله ورسوله اه وقد اختلف العلماء في المراد باولى الامر في هذه الآية والاصح ثبوت على انهم الامراء وقيل هم العلماء لان امرهم يملك على الامراء ويشهد لقول الاكثرين الآية قبلها وهو قوله الى ان الله يامرهم ان يؤدوا

### باب

وجوب طاعة الامراء في غير معصية وتحريمها في المعصية

الامارات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل فانها في الولاية والامارة بعد ما اتصل بها فانه بعد ان امر الولاية بالعدل امر الناس بطاعتهم ليشعر ان الطاعة لهم انما يجب بعد ان قيل ويشهد لقول الشافعي وروى اولى الامر يعني العلماء في قوله تعالى ولوروده الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم وابرار مسلم رحمه الله هذا الحديث في هذا الباب مع ما به من بيان ان الآية نزلت في عبد الله بن حذافة وقد بعث اميرا على سرية يدل على ان مذهب في اولى الامر مذهب الاكثرين

قوله عليه الصلاة والسلام من اطاعني فقد اطاع الله هذا مقتبس من قوله تعالى من اطع الرسول فقد اطاع الله اي لاني لا امر الا بما امر الله به فكل ما امر به فانما اطاع الله الذي امرني ان امره اه من الفتح وقوله ومن اطع الامير فقد اطاعني وقال في المعصية مثله لان الله تعالى امر بطاعة الرسول وهو امر بطاعة الامير فتلازم الطاعة اه نووي وقد ذكر الخطابي سبب اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بشأن الامراء حتى قرن طاعتهم الى

عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى **وحدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا** ابي ومحمد بن بشر **وحدثني** محمد بن رافع **حدثنا** ابواسامة قالوا **حدثنا** اسماعيل بهذا الاستناد **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي **اخبرنا** الفضل بن موسى **حدثنا** اسماعيل بن ابي خالد **اخبرنا** قيس بن ابي حازم قال سمعت عدي بن عميرة الكندي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يثلب حديثهم **حدثني** زهير بن حرب **وهرؤن بن عبد الله** قال **حدثنا** حجاج بن محمد قال قال ابن جريج نزل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية **اخبرني** يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس **حدثنا** يحيى بن يحيى **اخبرنا** المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني **وحدثني** زهير بن حرب **حدثنا** ابن عيينة عن ابي الزناد بهذا الاستناد ولم يذكر ومن يعص الامير فقد عصاني **وحدثني** حرمة بن يحيى **اخبرنا** ابن وهب **اخبرني** يونس عن ابن شهاب **اخبره** قال **حدثنا** ابوسلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني **وحدثني** محمد بن حازم **حدثنا** مكي ابن ابراهيم **حدثنا** ابن جريج عن زياد عن ابن شهاب ان اباسلمة بن عبد الرحمن **اخبره** انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثلبه سواء **وحدثني** ابو كامل الجعدي **حدثنا** ابو عوانة عن يعلى بن عطاء عن ابي علقمة

طاعته فقال كذا من قريش ومن يليهم من العرب لا يعرفون الامارة ولا يدنون لغير رؤساء قبائلهم فلما كان الاسلام وولى عليهم الامراء انكرت ذلك نفوسهم وامتنع بعضهم من الطاعة فاعلمهم صلى الله عليه وسلم ان طاعتهم مبروطة بطاعته ومعصيتهم بمعصيته حثا لهم على طاعة امرائهم لئلا تفرق الكلمة



قوله من فيه الى في اي  
مواجهة ومشاهدة وتلقينا  
والمراد تأكيده سبحانه من  
اي هريرة بلا واسطة

قوله عليه الصلاة والسلام  
عليك السمع والطاعة الخ زوا  
صرف عين اي هما واجبان  
عليك ومنصوبين اي  
الزمام والمنشط والمكره  
مصدران مبديان او اسما  
زمان او مكان والاثرة بفتح العين  
وبضم الهمزة وكسرهما مع  
سكون الشاء اسم من  
الاستئثار وهو الاختصاص  
والاستبداد والمعنى يجب  
عليك السمع والطاعة او  
الزم السمع والطاعة  
في حالتي الشدة والرخاء  
والضراء والسراء وفي حال  
استئثار الولاة عليك بالانفاع  
واختصاصهم بها وذلك  
اويشار بخبرك بها وتقديعه  
عليك فيها

قوله ان خليلي اوصاني يريد  
به النبي صلى الله عليه وسلم  
وقوله مجدع الاطراف اي  
مقطع الاعضاء والتشديد  
للتكثير ومعناه اوصاني  
بالسمع والطاعة ان ولي  
الامر ولو كان غايه في ضعة  
النسب ولله الخاطر وتشوه  
الحذقة وفي هذا الحديث وما  
تقدمه ما ترى من الخشعي  
الانقياد للولاة تمرزا ما  
يشير الفتنة ويؤدي الى  
الختلاف الكلمة

قوله سمعت جدي هي ام  
الحسين بنت اسحاق الاحمسي

قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ح وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ سَمِعَ أَبَا عَلْقَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ حَيَّوَةَ أَنَّ أَبَا  
يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَقَالَ مَنْ أَطَاعَ الْأَمِيرَ وَلَمْ يَقُلْ أَمِيرِي وَكَذَلِكَ  
فِي حَدِيثِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ سَعِيدُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلِيلُكَ  
السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي غَيْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَذْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرُهُ  
عَلَيْكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ  
أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي أَوْصَانِي أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ وَإِنْ كَانَ عَبْدًا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ  
شُمَيْلٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا فِي الْحَدِيثِ عَبْدًا  
حَبَشِيًّا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ وَحَدَّثَنَا ٥ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَبِي عِمْرَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ عَبْدًا مُجْدَعًا الْأَطْرَافِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ  
جَدِّي يُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ

يَقُولُ وَلَوْ اسْتَفْعِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَقَالَ عَبْدُ حَبِشِيًّا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ  
 عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَبْدُ حَبِشِيًّا مُجَدَّعًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 بَشِيرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ حَبِشِيًّا مُجَدَّعًا وَزَادَ أَنَّهَا  
 سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْى أَوْ بِعَرَفَاتٍ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَيْسَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ حُصَيْنٍ  
 عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ قَالَتْ سَمِعْتُهَا تَقُولُ حَجَّجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَجَّةَ الْوُدَّاعِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ  
 إِنْ أَمَرَ فَلَيْنَكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ حَسِبْتُهَا قَالَتْ أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ  
 وَأَطِيعُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فَمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ  
 إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا تَسْمَعُ وَلَا طَاعَةَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
 رَبِيعٍ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي كَلَّابًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
 (وَالْأَفْطُحُ لِبْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ سَعْدِ  
 ابْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ  
 جَيْشًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا فَأَوْقَدَ نَارًا وَقَالَ ادْخُلُوهَا فَإِذَا دَا نَاسٌ أَنْ يَدْخُلُوهَا  
 وَقَالَ الْآخَرُونَ إِنَّا قَدْ فَرَزْنَا مِنْهَا فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ لِلَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَدْخُلُوهَا لَوْ دَخَلْتُمُوهَا لَمْ تَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
 وَقَالَ لِلَّذِينَ قَوْلًا حَسَنًا وَقَالَ لَطَاعَةٌ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ

قوله عليه الصلاة والسلام  
 ولو استعمل عليكم اى  
 جعل عاملا عليكم وقوله  
 يهودكم بكتاب الله اى  
 يحملككم على مقتضاه  
 قوله فان امر بمعصية فلا  
 سمع ولا طاعة اى لا يجب  
 على المرء في تلك الحال سمع  
 ولا طاعة لان الطاعة انما  
 يجب في المعروف كما جاء  
 في الحديث الا في والمعصية  
 منكرو فليس فيما سمع ولا  
 طاعة بل يحرم الطاعة على  
 من كان قادرا على الامتناع  
 قوله وامر عليهم رجلا  
 قيل هو عبدالله بن حذافة  
 السهمي ويهارض هذا القول  
 قوله في الرواية التالية  
 رجلا انصاري فان عبدالله  
 هذا قرشي مهاجري  
 ولذا قال بعضهم بتعدد  
 القصة وجزم بعضهم بان  
 لفظ انصاري وقع وها  
 من بعض الروايات قوله فاورد  
 نارا وقال ادخلوها لعل  
 ذلك امتحانا لهم ليرى ما  
 طاعتهم او مبلغ فهمهم  
 لغزى كلام النبي صلى الله عليه  
 وسلم حين امرهم بطاعته  
 ولعل بل لعله مزحا وملاطفة  
 فقد نقل ان كانت في عبدالله  
 هذا عناية لكن ما جاء  
 في الرواية التالية من اهم  
 المعصية فامرهم بدخول  
 النار ينال هذين الاحتمالين  
 والله اعلم

قوله عليه الصلاة والسلام  
 لم تزلوا فيها الى يوم القيامة  
 قال النووي انقييد بيوم  
 القيامة ميبين المراد بالرواية  
 التالية فقد جالت مطلقة  
 في قوله لودخلوها ما خرجوا  
 منها اى فيحصل المطلق  
 هناك على المقيد هنا  
 قوله عليه الصلاة والسلام  
 انما الطاعة في المعروف  
 قال في النخعة فيه ان الامر  
 المطلق لايم جميع الاحوال  
 لانه صلى الله عليه وسلم  
 امرهم ان يطيعوا الامير  
 فحملوا ذلك على عموم  
 الاحوال حتى حال الغضب  
 وحال الامر بالمعصية فبين  
 لهم صلى الله عليه وسلم  
 ان الامر بطاعته مقصور  
 على ما كان منه في غير معصية

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ  
وَتَقَارَبُوا فِي اللَّفْظِ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ  
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً  
وَأَسْتَمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا فَأَغْضَبُوهُ  
فِي شَيْءٍ فَقَالَ أَجْمَعُوا إِلَيَّ حَطَبًا فَجَمَعُوا لَهُ ثُمَّ قَالَ أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقَدُوا ثُمَّ قَالَ أَلَمْ  
يَأْمُرْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَسْمَعُوا لِي وَيُطِيعُوا قَالُوا بَلَى قَالَ فَأَدْخُلُوهَا  
قَالَ فَظَرَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالُوا إِنَّمَا فَرَرْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنَ النَّارِ فَكَانُوا كَذَلِكَ وَسَكَنَ غَضَبُهُ وَطُغِيَ النَّارُ فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ  
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ يَحْيَى  
أَبْنِ سَعِيدٍ وَحُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ جُمَرٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ  
بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ  
وَالْمُنْشَطِ وَالْمُسْكِرِ وَعَلَى آثَرَةٍ عَلَيْنَا وَعَلَى أَنْ لَا تُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلُهُ وَعَلَى أَنْ  
نَقُولَ بِالْحَقِّ أَيُّمَا كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَئِيمَةً وَحَدَّثَنَا هُشَيْنُ بْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي الذَّرَّاءُ وَذِي) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ  
الصَّامِتِ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ  
حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا  
عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ

قوله رجلا من الانصار قد علمت ما فيه مما تقدم اتقا قوله انما فررنا من النار اي انما آتينا بالرسول صلى الله عليه وسلم لننحو من عذاب النار فهو لا يامرنا بطاعة الامير في سقطنا في مثلها في الجملة او لئلا يوجب علينا دخولها لانهم لو امتثلوا امر الامير بدخلوها لكان فسقا وعصيانا يستحقون به العذاب يعني ان امر النبي صلى الله عليه وسلم لنا بطاعة الامير مقصور على طاعته في المعروف فلا يتناول ما كان معصية قوله عليه الصلاة والسلام لودخلوها ما خرجوا منها هكذا الرواية هنا وفي رواية البخاري ما خرجوا منها الى يوم القيامة وكذلك الرواية التي قبل هذه على ما تقدم والمقصود انهم لا يخرجون منها لانها محرم لهم لتسيبهم واما لا يقع منه الخروج او ان القسور في قوله دخلوها للنار التي اولدوها وفي قوله ما خرجوا منها لنار الآخرة لانهم ارتكبوا ما نهوا عنه من قتل انفسهم مستحقين وعلى هذا فليس استخدام وهذا الوجه انما يستقيم على هذه الرواية اذا تركت على اطلاقها اما اذا حملت على المقيد بقوله الى يوم القيامة في الرواية السابقة ليدل على ان يكون الوجه الاول هو الممتنع قوله وعلى ان لا تنزع الامر اهله اي لانفسهم من كان اهلا للامارة او لانفسهم ذوي الامارة في امارتهم ولا يطلب نزاعهم وهو تقرير وبيان لقوله وعلى آثره علينا لان ترك المنازعة معناه الصبر على الآثر وقوله وعلى ان نقول بالحق الخ هو بمثابة الاستعداد على ما هاهنا بطهم من الصبر على الآثر وترك المنازعة فكانت يقول ان ترك منازعة الامراء والصبر على استئثارهم لا يبلغ ان يوجب السكوت على المنكر او الكف عن القول بالحق بل يجب مع ذلك قول الحق من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر للامراء وغيرهم دون خوف من لائم او جزع من اذية ظالم

يستمعون

لودخلوها فيها

في هذا الاسناد وحديثنا

عن ابيه قال حدثني



عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقُلْنَا  
حَدِّثْنَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ بِحَدِيثٍ يَنْتَقِمُ اللَّهُ بِهِ سَمِيعَتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَنَا فَمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ بَايَعَنَا  
عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي مَنْشَطِنَا وَمَكْرَهِنَا وَعُسْرِنَا وَيُسْرِنَا وَأَثَرَةٍ عَلَيْنَا وَأَنْ لَا تُنَازِعَ  
الْأَمْرَ أَهْلَهُ قَالَ إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنَ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ حَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي وَزْقَاهُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ  
وَيُتَّقَى بِهِ فَإِنْ أَصْرَ بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَلَ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ وَإِنْ يَأْمُرُ  
بِذِيئِهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**  
**عَنْ قُرَاتٍ الْقَزَازِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ قَاعَدَتُ أَبَا هُرَيْرَةَ خَمْسَ سِنِينَ فَسَمِعْتُهُ**  
**يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ**  
**كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَتَكُونُ خُلَفَاءُ فَتَكْثُرُ قَالُوا فَمَا**  
**تَأْمُرُنَا قَالَ قُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ وَالْأَوَّلِ وَأَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا**  
**اسْتَرْعَاهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْمَرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ قُرَاتٍ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ**  
**الْأَسَجِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ**  
**ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ**  
**كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْفَلَّظُ لَهُ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ**  
**الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي آثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُشْكِرُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَأْمُرُ مَنْ**

من برح الخلفاء اذا ظهر اه  
تيا به وقوله عندكم من الله فيه  
برهان اي حجة تعلمونها من  
دين الله تعالى قيل والمراد  
بالكفر هنا المعصية وكذلك  
فسره النووي ويؤيد ما نقله  
في الفتح من انه جاء في بعض  
روايات البخاري الا ان تروا  
معصية بواحا وفي بعضها  
الا ان يأمروا بأم بواح  
وليل بل المراد بالكفر  
حقيقته والظاهر ما استظهره  
ابن حجر من حمله على

باب  
في الامام اذا امر  
بتقوى الله وعدل  
كان له اجر  
حقيقته اذا كانت المنازعة  
في الولاية فلا ينزاعها ابدا  
اي لا يتصدى لغيرها منه

باب  
الامر بالوفاء ببيعة  
الخلفاء الاول فالاول  
الا اذا ارتكب الكفر  
الظاهر وحله على رواية  
المعصية فيها هذا الولاية  
فلا ينزاع فيها اذا رأى  
منه معصية بأن يتركه عليه  
يرفق ويتوصل الى تثبيت  
الحق بلا عنف قال النووي  
ومعنى الحديث لا تنازعوا  
ولاية الامور في ولايتهم  
ولا تعارضوا عليهم الا ان  
تروا منهم منكرا عظيما  
فاذا رأيتم ذلك فانكروه  
عليهم وقولوا الحق اباستم  
واما الخروج عليهم وقتالهم  
فمحرم وان كانوا فاسقة  
ظالمين وسبب هذا التحريم  
ما يترتب على ذلك من الفتن  
واراقة الدماء وفساد ذات  
المبين هذا ما عليه جمهور  
العلماء بل قد ادعى ابو  
بكر بن محمد فيه الاجماع  
وقد رد عليه بعضهم هذا  
بقيام الحسين وابن الزبير  
واهل المدينة على بحامية  
وقيام جماعة عظيمة من  
التابعين والصدرا الاول على  
الحجاج مع ابن الاشعث اه  
باختصار

قوله على الصلاة والسلام  
الامام جنة الخ الجنة الوفاية  
يعني ان الامام بمثابة الوفاية  
لا يبق المسلمون من اذى  
الاعداء وبقى الناس من ان  
يعدو بعضهم على بعض وقوله

ان يقاتل من وراءه كانه لا ينفى للامام ان يتقدم امام الجيش فلا يقع فيه ما يوجب هزيمة المسلمين ويكون المعنى يقاتل من وراء حكمه وامره معنى وان كان ينبغي  
يقابل من وراءه كانه لا ينفى للامام ان يتقدم امام الجيش فلا يقع فيه ما يوجب هزيمة المسلمين ويكون المعنى يقاتل من وراء حكمه وامره معنى وان كان ينبغي

أَذْكَ مِمَّا ذَلِكَ قَالَ تُوَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ  
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَبَنُ الْعَاصِ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَالنَّاسُ  
يُحْتَمِعُونَ عَلَيْهِ فَأَتَيْتُهُمْ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي سَفَرٍ فَتَزَلْنَا مَنَزِلًا فَمِنَّا مَنْ يُضِلُّ خِيَابَهُ وَمِنَّا مَنْ يَلْتَضِلُّ وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي  
جَشِيرِهِ إِذَا نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ فَاجْتَمَعْنَا  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا  
عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتُهُ عَلَى خَيْرٍ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَيُنْذِرَهُمْ شَرًّا مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ وَإِنْ أَمْسَكُمُ  
هَذِهِ جُعِلَ غَافِسَتُهَا فِي أَوَّلِهَا وَسَيُصِيبُ آخِرُهَا بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تُشْكِرُونَ وَنَهَاوُتُجِي  
قِسَّةٌ فَيَرَقُّ بَعْضُهَا بَعْضًا وَتُجِي الْقِسَّةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ مُهْلِكَتِي ثُمَّ  
تُكْشِفُ وَتُجِي الْقِسَّةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ هَذِهِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُرْخِجَ عَنْ  
النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ فَلْيَأْتِ مَنِيتَهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَأْتِ إِلَى  
النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِيهِ وَثَمَرَةً قَلْبِهِ  
فَلْيُطْعِمَهُ إِنْ اسْتَطَاعَ فَإِنْ جَاءَ آخِرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُقُقَ الْآخِرِ فَدَقُّوتُ مِنْهُ  
فَقُلْتُ لَهُ أَلَسْتُ بِكَ اللَّهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْوَى  
إِلَى أُذُنِهِ وَقَلْبِهِ بِيَدَيْهِ وَقَالَ سَمِعْتُهُ أَذْنَايَ وَوَعَاةُ قَلْبِي فَقُلْتُ لَهُ هَذَا ابْنُ عِمَّةَ  
مُعَاوِيَةَ يَا مُرْتَانُ أَنْ تَأْكُلَ أَمْوَالَنَا بَيْنَنَا بِالْبَاطِلِ وَتَقْتُلَ أَنْفُسَنَا وَاللَّهُ يَقُولُ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً  
عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا قَالَ فَسَكَتَ سَاعَةً  
ثُمَّ قَالَ أَطِيعُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَأَعِصِيهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله عليه الصلاة والسلام  
جعل ما فيها في أولها  
اي سلامتها واستقامتها  
واجتماع كلمتها  
قوله عليه الصلاة والسلام  
فيرقى بعضها بعضا هكذا في  
الكتاب نسخ قال النووي  
وهو الذي نقله القاضي من  
جمهور الرواة اي يصير  
بعضها بعضا رقيقا اي  
حقا يعظم ما بعده فالثاني  
يجعل الاول رقيقا اي  
وفي بعض النسخ يرقى  
كيتصر اي يحد بعضها بعضا  
من قولك رقيق اذا نفعه  
واعانه وقوله سلقه يده  
اي معاهدته له والتزام  
طاعته والمراد بقرعة قلبه  
صدق نيته في البيعة  
قوله عليه الصلاة والسلام  
فاشربوا حتى الاخرى اذا  
لم يمكن دله الا بالقتل  
قوله فاهوى الى اذنيه وقلبه  
بيديه اي مد يديه مشيرا  
بهما الى اذنيه وقلبه ليؤكد  
قوله سمعته اذناي ووعا  
قلبي وقوله لشدة الله اي  
ذكرتك به ارسا لتكده بسلامة  
عليك  
لعله هذا ابن عمة معاوية  
الخطاب الفارح المقصود  
بعض الكلام ان هذا الطائل  
لما سمع كلام عبد الله بن عمرو  
وذكر الحديث في تهميم منازعة  
الحليفة الاول وان الناس  
يقتل احدهم ان هذه الخوص  
في معاوية لمنازعة عليا  
رضي الله عنه وكانت قد سبقت  
بيعة على فرائ هذا ان نفقة  
معاوية على اجناد معاوية  
في حرب على ومنازعة  
ومقاتلته اياه من اسل المال  
بالباطل ومن قتل النفس لانه  
قتال بغير حق  
قوله تعالى الا ان تكون بحجارة  
لرى برفع بحجارة اي الا ان تقع  
بحجارة وينصبها اي الا ان  
تكون الاموال اموال بحجارة  
وهي في اسرار النسخ التي  
بايدينا بالرفع  
قوله اطعوا في طاعة الله  
واعصوا فيه دليل لوجوب  
طاعة المتولين للامامة  
بالقهر من غير اجماع ولا  
عهد هذا قال النووي وقال  
في شرح الاي يشكل قول  
عبد الله هذا مع وجوده على  
رضي الله عنه والعقاد الخلفاء  
له باهل الحل والعقد من  
المهاجرين والانصار قلت

شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَسَجِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **وحدثنى محمد بن**  
**رافع** حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَفْبَةِ  
 الصَّائِدِيِّ قَالَ رَأَيْتُ جَمَاعَةً عِنْدَ الْكَفْبَةِ قَدْ كَرَّ نَحْوَ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ **حدثنا**  
**محمد بن المثنى** وَ**محمد بن بشار** قَالَا حَدَّثَنَا **محمد بن جعفر** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ  
 سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ  
 خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَسْتَمِلُنِي كَمَا اسْتَمَلْتَ فَلَانًا فَقَالَ  
 إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَهُ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ **وحدثنى يحيى**  
**ابن حبيب الحارثي** حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ  
 قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ  
 خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وحدثنى** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُلْ خَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**حدثنا محمد بن المثنى** وَ**محمد بن بشار** قَالَا حَدَّثَنَا **محمد بن جعفر** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ الْخَضِرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَ سَلَمَةَ بْنَ  
 يَزِيدَ الْجُعْفِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قَامَتْ عَلَيْنَا  
 أُمَرَاءُ يَسْأَلُونَا حَقَّهُمْ وَيَمْنَعُونَا حَقَّنَا فَمَا نَأْمُرُ فَاغْرَضْ عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَاغْرَضْ  
 عَنْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ فَجَذَبَهُ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ اسْمَعُوا  
 وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ **وحدثنا أبو بكر بن أبي**  
**شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ فَجَذَبَهُ  
 الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا

باب

الامر بالصبر عند ظلم  
 الولاة واستشارهم

قوله يا لونا حقههم ويمنعونا  
 هكذا في اكثر النسخ  
 يسألونا ويمنعونا بنون  
 واحدة على حذف نون  
 الوقاية وهو جائز في مثل  
 هذا الفعل وبمعظم يرى ان  
 المذول تون الرفع والارجح  
 انه تون الوقاية لانها ملقا  
 الثقل ولا معنى لها في الكلام  
 وفي بعض النسخ بنون وهو  
 ظاهر ولدهم نظيره فيما  
 كتبه في هامش ص ١٩٢  
 من الجزء الخامس والمعنى  
 يطلبون منا حقههم من  
 الاموال والخدمة ولا يعطوننا  
 حقنا من العدل والتسوية  
 ونحوها

باب

في طاعة الامراء  
 وان منعو الحقوق

قوله عليه الصلاة والسلام  
 فانما عليهم ما حملوا وعليكم  
 ما حملتم تعطيل لقوله  
 اسمعوا واطيعوا اي هم  
 يجب عليهم ما كلفوا به  
 من اقامة العدل واعطاء  
 حق الرعية فان لم يفعلوا  
 فعليه الوزر والوزر واما  
 اتم فطبيكم ما كلفتم به  
 من السمع والطاعة واداء  
 الحقوق فان قم بما عليكم  
 كما تشكم الله سبحانه بحسن  
 المشورة افاده الاي



باب

الامر بلزوم الجماعة  
عند ظهور الفتن  
وتحذير الدعاة الى  
الكفر

قوله وكنت اسأله عن الامر  
التي تامله التي ذكرها ولان  
درا المفسر مقدم على جلب  
المصالح

قوله في ان الله بهذا الخير  
يريد به الاسلام وما يتصل  
به من المصالح والمفاسد  
والاعمال الحسنة

قوله وفيه دخن اي في هذا  
الخبر دخن والدخن في الاصطلاح  
مصدر دحنت اثار كملت  
اذا الى اعيانها طرب رطب  
فكثير دحنتها اوان يكون  
في لون الدابة كدورة الى  
سواد ويستعمل في الفساد  
الباطن وهو الماراد من الامني  
التي يكون خيرا ولكن فيه  
فساد باطن وقوله وما دخنه  
اي وما فساد وقوله عليه  
الصلاة والسلام يستنون  
بغير سائق اي يتبعون غير  
طريقي ويدهون لسيرة  
غير سيري

قوله عليه الصلاة والسلام  
دعاة على ابواب جهنم اي  
دعاة الى الفساد والفساد  
المؤدى بصاحبه الى دخول  
جهنم والكلام تمثيل لتسويلهم  
وتزيينهم للناس الاعمال التي  
تستوجب العذاب فكأنهم  
اذ يدعونهم الى تلك الاعمال  
وقوف على ابواب جهنم  
يدعونهم الى الدخول بها  
وقوله من جلدتنا قال في النهاية  
اي من انفسنا وحشيتنا  
وقيل معناه من اهل ملتنا  
وقيل من ابناء جنسنا  
وقوله ويتكلمون باللسان  
اي بالعربية وفيه اشارة  
الى انهم من العرب وقيل  
معناه يتكلمون بلسان  
الشريعة مما قال الله ورسوله  
وليس في قلوبهم من الخير  
قوله عليه الصلاة والسلام  
ولو ان بعض على اصل  
شجرة اي ولو كان الاعترال  
بان بعض قلوب البضاوي  
الامني اذا لم يكن في الارض  
خليفة في ذلك بالمرلة والصبر  
على تحمل شدة الزمان  
وعرض اهل الشجرة كناية  
عن مكابدة المشقة افاده  
ابن حجر  
قوله في جثمان النسي اي في  
جسم بشر

عَلَيْهِمْ مَا حَمَلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ \* حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ عُمَيْرٍ أَنَّ اللَّهَ الْخَضِرَى أَنَّهُ  
سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ كَانَ النَّاسُ  
يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَيْرِ وَكَذْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ  
يُذَكِّرَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرِّ جَاهِلِيَّةٍ نَالَهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ  
بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ نَعَمْ وَفِيهِ  
دَخْنٌ قُلْتُ وَمَا دَخْنُهُ قَالَ قَوْمٌ يَسْتَنُونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي وَيَهْتَدُونَ بِغَيْرِ هُدًى تَعْرِفُ  
وَمِنْهُمْ وَتُشْكِرُ فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ قَالَ نَعَمْ دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ  
جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ نَعَمْ  
قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّفَتِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَرَى إِنْ أَدْرَكَكَ ذَلِكَ  
قَالَ تَلْزِمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ فَقُلْتُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةً وَلَا إِمَامًا  
قَالَ فَاغْتَرِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنَّ تَمَضَّى عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ وَحَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ  
وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَسْكَرٍ الشَّيْبِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ ح  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ حَسَّانَ) حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ  
(يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ قَالَ قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا بِشَرِّ جَاهِلِيَّةٍ نَحْيِرُ فِيهَا فَهَلْ مِنْ وَرَائِهِ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ  
قُلْتُ هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الشَّرِّ خَيْرٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَهَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ  
كَيْفَ قَالَ يَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهُدَايَ وَلَا يَسْتَنُونَ بِسُنَّتِي وَسَيَقُومُ فِيهِمْ  
رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ فِي جُثْمَانِ إِنْسٍ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنْ أَدْرَكَتُ ذَلِكَ قَالَ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِلْأَمِيرِ وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرُكَ وَأَخَذَ مَالُكَ فَاسْتَمِعْ  
وَاطِيعٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قَرُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) حَدَّثَنَا غَيْلَانُ

فأما سبني ان ادركني

ونطيع وان ضرب

أَبْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي قَيْسٍ بْنِ رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَاتَ مَاتَ مِثَّةً جَاهِلِيَّةً وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُجْمِيَّةٍ يَنْقُضُ لِعَصْبَةٍ أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ أَوْ يَنْصُرُ عَصْبَةً فَهُوَ قَتِيلٌ فَتِلَّةٌ جَاهِلِيَّةٌ وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا وَلَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَتَّقِي لَدَيْ عَهْدِ عَهْدِهِ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ الْقَيْسِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ حَدِيثُ جَرِيرٍ وَقَالَ لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يُمَيْمُونٍ عَنْ عِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ مِثَّةً جَاهِلِيَّةً وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُجْمِيَّةٍ يَنْقُضُ لِعَصْبَةٍ وَيُقَاتِلُ لِعَصْبَةٍ فَلَيْسَ مِنْ أُمَّتِي وَمَنْ خَرَجَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا لَا يَتَحَاشَى مِنْ مُؤْمِنِهَا وَلَا يَتَّقِي يَدِي عَهْدَهَا فَلَيْسَ مِنِّي **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا ابْنُ الْمُثَنَّى فَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ وَأَمَّا ابْنُ بَشَّارٍ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ حَدِيثُهُمْ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَرْوَاهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا يَكْرَهُهُ فَلْيَضْرِبْ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شَيْئًا قَاتَ مِثَّةً جَاهِلِيَّةً **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْجَعْدُ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْمَطَارِدِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا

بَابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ

بَابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ

بَابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ

قوله عليه الصلاة والسلام من خرج من الطاعة الخ أي من خرج عن طاعة الإمام وفارق جماعة الإسلام مات على تلك الحال وقوله ميتة جاهلية أي على هيئة موت أهل الجاهلية فإنهم كانوا لا يطعمون أميراً ولا ينضمون إلى جماعة واحدة بل كانوا فرقاً وعصائب يقاتل بعضهم بعضاً قوله تحت راية هبة هي بضم العين وكسرهما لغتان مشهورتان والميم مشددة والياء مشددة أيضاً قالوا هي الأمر الأسمى لا يستبين وجهه هكذا قال النووي قلت وقد ضبطها في القاموس على هذا الوجه وفسرها بالكبر أو الضلال وزاد قوله والعصبة كعصبة ويضم القواية والتجاسع ولكن لم يرد في اللسخ سوى الضبط الذي ذكره النووي وقد وصف بها الراية والمراد وصف من اجتمع تحتها من الناس والممن من قاتل تحت راية اجتمع أهلها على أمر مجهول لا يعرف أنه حق أو باطل يذهبون إليه وبسيرة لا لوجه من خير قوله يفتض لعصبة الخ عصبة الرجل أقارب من جهة الأب سموا بذلك لأنهم يعصبونه ويعصب بهم أي يعيطون به ويشدد بهم والممن يفتض ويقاتل ويذهب غيره كذلك لأنصرة الدين والحق بل لحسن التعصب لقومه ولهواه كما يقال أهل الجاهلية فإنهم لما كانوا يقاتلون لحسن العصبة وقوله فقتله خير لميتة هكذا أي فقتله كقتله أهل الجاهلية قوله يضرب برها وفاجرها البر هنا التقى الجنب القذافي والفاجر المنبث في المعاصي أي لا يبالي بما يفعل فهو يوقع إذا صلى من تمكن منه بدون تفريق بين تقى وشقى وقد أكد هذا المعنى بقوله ولا يتحاشى من مؤمنها أي لا يهابه له ولا يكثر بما يعله بمواصل التعاضد والتباذره وفي بعض الرواية التالية وفي بعض النسخ لهذه الرواية مرسوم بالياء ولي بعضها بدونها وكلاهما صحيح

قوله عليه الصلاة والسلام فليصبر عليه الخ اي ليسبر على ذلك المكروه ولا يصرح  
على السلطان ولو ابدى نوع من انواع الخروج او باقل سبب من اسباب الفرقة وقوله  
من الطاعة وقوله غير اي قدر شبر حتى به عن الخروج  
مئة جاهلية بيان لهبة الموت وحالته التي يكون

٢٢

فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شَبْرًا فَأَمَاتَ عَلَيْهِ الْأَمَاتَ  
مِئَةَ جَاهِلِيَّةٍ حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ  
عَنْ أَبِي جَحْزَةَ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُبَلِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةِ عِمِّيَّةٍ يَدْعُو عَصِيَّةً أَوْ يَصُورُ عَصِيَّةً فَقَتَلَهُ جَاهِلِيَّةٌ حَدَّثَنَا  
عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُطَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَاصِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ) عَنْ  
زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطْعِمٍ حِينَ كَانَ  
مِنْ أَمْرِ الْحَرَّةِ مَا كَانَ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ أَطْرَحُوا لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وِسَادَةً فَقَالَ إِنِّي لَمْ آتِكَ لِأَجْلِسَ أَتَيْتُكَ لِأُحَدِّثَكَ حَدِيثًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ خَلَعَ  
يَدًا مِنْ طَاعَةِ لِقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأُحْجَّةٍ لَهُ وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ  
مَاتَ مِئَةَ جَاهِلِيَّةٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا  
لَيْثُ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّهُ أَتَى ابْنَ مُطْعِمٍ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَحُورَهُ حَدَّثَنَا  
عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ  
عُمَرَ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ نَافِعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْجَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ  
هَذِهِ الْأُمَّةِ وَهِيَ بِجَمِيعٍ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَأَنَّهُ مَن كَانَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
خُرَاشٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَائِمِيُّ عَنْ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا

عليها اي كما يموت عليه  
اهل الجاهلية من الضلالة  
والفرقة ولقد الامام المطاع  
قوله الى عبدالله بن مطيع  
هو عبدالله بن مطيع بن  
الاسود العدوي القرشي  
كان من خلق يزيد وخرج  
عليه وكان يوم الحرة قائم  
فريش كما كان عبدالله  
ابن حنظلة قائم الانصار اذ  
خرج اهل المدينة لقتال  
مسلم بن عقبة المري الذي  
بعثه يزيد لقتال اهل المدينة  
واخذهم بالبيعة له فلما  
ظفر اهل الشام باهل المدينة  
انهزم عبدالله ولحق بابن  
الزبير بمكة وشهد معه  
الحضر الاول ويق معه الى  
ان حصر الحجاج ابن الزبير  
فلما كان ابن مطيع معه يومئذ  
وهو يقول انما الذي فرقت  
يوم الحرة والحرة لا يفر  
الامرء يا حبيذا الكفرة بعد  
الفرقة لا يجزيك فرقة بكرة  
قوله لابي عبد الرحمن هي  
كنية عبدالله بن عمر رضي الله  
عنه

قوله عليه الصلاة والسلام  
من خلع يدا من طاعة الخ  
اي طاعة الامم وتكر الطاعة  
ليصبر ان المقصود طاعة  
كانت قليلة او كثيرة وكفى  
بخلع اليد من الخروج من  
طاعة الامام وتقليد بيعته  
لان وضع اليد كناية عن العهد  
والشاء البيعة تجري العادة  
بوضع اليد على اليد حال  
العهد وقوله لا حجة له اي  
لا حجة له في طاعة ولا حجة له  
بنيعة انه نوى قال السنوسي  
وفي هذا دليل على ان مطيع  
عبدالله بن عمر فكذلك  
الاشكرين في منع القيام  
على الامام وخلعه اذا حدث  
لسفه اما اذا كان فاسقا  
قبل عقدها فاتفقوا على  
انها لا تنعقد له لكن اذا

حكم من فرق امر  
المسلمين وهو مجتمع  
انعقدت له فلهما او اتفاقا  
ووقعت كاتفاق يزيد صار  
بمثلة من حدث فسقه بعد  
اتفاقها له فيستحق الايام  
عليه ويدل على ذلك ذكر  
ابن عمر الحديث في سياق  
الاشكر على ابن مطيع في  
قيامه على يزيد وقد احتج  
من اجار القيام بخروج  
الحسين وابن الزبير واهل  
المدينة على نهي امية واحتج  
الاشكر على النعنه الظاهر من الاحاديث كاترى وبان القيام  
بالامم والامم حرم كاتفاق ذلك في وقعة الحرة اه ملخصا

قوله هشام بن سعد هو مولى  
آل ابي لهب بن عبد المطلب ولدهاء في اشكر الشيخ هكذا ابن سعد بلاه وفي بعضا ابن سعيد بالياء وكذلك هو في اللسخ المطبوعة مع شرح النووي والاي  
(عبيد الله)



التفريق غير المفارقة وان كان  
بعضهم ملازمة في الغالب وما  
على التفسير الثاني فهو لطف  
المراعاة ويحتمل ان تكون  
لشك اي ان الراوى شك  
في سماعه او في سماع غيره  
احداها غير معينة والجملة  
مثل لتفريق او لتفريق شبه  
اجتماع الناس واتفاقهم على  
رجل واحد بالعصا غير  
مشقوفة والفرقة او الخروج  
واحد او اكثر عن جماعتهم  
بشقها

قوله عليه الصلاة والسلام  
اذا بويغ خلفتين الخ اى  
قادفوا الاخر بالقتل اذا  
لم يمكن دفعه بدونه مقتضاه

باب

اذا بويغ خلفتين  
انه لا يجوز عقد البيعة  
لخلفيتين في زمن واحد والا  
لما جاز لقتل الاخر منساقا  
الشك والفق الملاء على

باب

وجوب الانكار  
على الامراء فيما  
يخالف الشرع  
وترك قتالهم ماصلا  
ونحو ذلك

انه لا يجوز عقد خلفيتين  
في عصر واحد سواء اسمت  
دار الاسلام ام لا وقال امام  
الخرميين وندى انه لا يجوز  
عقدها لاثنتين في صلح واحد  
وهذا مجمع عليه فان بعدا  
بين الامامين فلا احتمال ايه  
مال وهو قول فاسد مخالف  
لما عليه السلف والخلف  
ولظاهر اطلاق الاحاديث  
اه باختصار

قوله عليه الصلاة والسلام  
اتقون وتذكرون الخ  
اي فتستحسنون بعض  
الاعمال وتستقبحون بعضها  
وقوله فن عرف برى قال  
النوى معناه والله اعلم  
فن عرف المنكر ولم يشبهه  
عليه فقد سارت له طريق  
الى البراءة من التهمة وعقوبته

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُضْعَبُ بْنُ  
الْمُقَدَّامِ الْخُثَمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ح وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ حَدَّثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُخْتَارِ وَرَجُلٌ سَمَاهُ كُلُّهُمُ عَنْ زِيَادِ بْنِ  
عِلَاقَةَ عَنْ عَرْجَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً  
فَاقْتُلُوهُ **وَحَدَّثَنِي** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَرْجَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَتَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ بِجَمِيعٍ  
عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ أَوْ يَفْرِقَ جَمَاعَتَكُمْ فَاقْتُلُوهُ **وَحَدَّثَنِي**  
وَهَبُ بْنُ بَقِيَّةٍ الْوَالِيسِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نُضْرَةَ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بُوِيعَ لِحَلِيفَتَيْنِ  
فَاقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا **حَدَّثَنَا** هَذَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى  
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَتَكُونُ أَمْرَاءُ قَتَرِفُونَ وَتُشْكِرُونَ فَمَنْ عَرَفَ بَرِيٍّ وَمَنْ  
أَنْكَرَ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا أَفَلَا تُقَاتِلُهُمْ قَالَ لَا مَا صَالُوا  
**وَحَدَّثَنِي** أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي  
عَسَّانَ) حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ أَبُو هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيُّ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ الْعَتَرِيِّ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُسْتَمَلُّ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ  
قَتَرِفُونَ وَتُشْكِرُونَ فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِيَ وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ  
رَضِيَ وَتَابَعَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلا تُقَاتِلُهُمْ قَالَ لَا مَا صَالُوا (أَيَّ مَنْ كَرِهَ بِقَلْبِهِ  
وَأَنْكَرَ بِقَلْبِهِ) **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا  
الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ وَهِشَامُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَنٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ

بأن يفيره بيده أو بلسانه فان عجز فليكرمه بقلبه وقوله ومن انكر سلم اى ومن لم يقدر على تغييره بيده أو بلسانه فانكر ذلك بقلبه وسكره سلم من  
مشاركتهم في ايمه وقوله ولكن من رضى وتابع اى رضى بقلبه وتابعهم عليه وهو مبتدأ حذف خبره لدلالة السباق عليه والتقدير ولكن

في قوله عليه الصلاة والسلام وامرکم جميع اى مجتمع في النهاية وقد فسره في الاساس بقوله شق عصا المسلمين  
وقوله يريد ان يشق عصاكم الخ يقال شق العصا اذا فارق الجماعة كذا فسره اذ افترق جماعتهم وعلى التفسير الاول فادى قوله او يفرق جماعتكم للتشويق فان  
التفريق غير المفارقة وان كان بعضهم ملازمة في الغالب وما على التفسير الثاني فهو لطف المراعاة ويحتمل ان تكون لشك اي ان الراوى شك في سماعه او في سماع غيره احداها غير معينة والجملة مثل لتفريق او لتفريق شبه اجتماع الناس واتفاقهم على رجل واحد بالعصا غير مشقوفة والفرقة او الخروج واحد او اكثر عن جماعتهم بشقها  
قوله عليه الصلاة والسلام اذا بويغ خلفتين الخ اى قادفوا الاخر بالقتل اذا لم يمكن دفعه بدونه مقتضاه  
باب  
اذا بويغ خلفتين انه لا يجوز عقد البيعة لخلفيتين في زمن واحد والا لما جاز لقتل الاخر منساقا الشك والفق الملاء على  
باب  
وجوب الانكار على الامراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ماصلا ونحو ذلك  
انه لا يجوز عقد خلفيتين في عصر واحد سواء اسمت دار الاسلام ام لا وقال امام الخرميين وندى انه لا يجوز عقدها لاثنتين في صلح واحد وهذا مجمع عليه فان بعدا بين الامامين فلا احتمال ايه مال وهو قول فاسد مخالف لما عليه السلف والخلف ولظاهر اطلاق الاحاديث اه باختصار  
قوله عليه الصلاة والسلام اتقون وتذكرون الخ اى فتستحسنون بعض الاعمال وتستقبحون بعضها وقوله فن عرف برى قال النوى معناه والله اعلم فن عرف المنكر ولم يشبهه عليه فقد سارت له طريق الى البراءة من التهمة وعقوبته  
في قوله عليه الصلاة والسلام وامرکم جميع اى مجتمع في النهاية وقد فسره في الاساس بقوله شق عصا المسلمين

قوله عليه الصلاة والسلام  
خياركم الذين يهتمون  
بعبادتهم اي الذين  
يرفقون بكم ويعدلون بينكم  
فتدرونهم وتطعنونهم  
لاجل ذلك وهم كذا  
يردونكم لانهم يرون انكم  
عندكم بآفة عليكم  
وتتأجج اعاليهم بالصلاة

باب

خيار الامة وشراهم  
ظاهر ليكم ومن كان  
الانسان من يحب مشامعة الناس  
ففيه ليحب من يحب فيه  
الانسان لانهم لا يظهرون  
وبناءه وبيئاته  
قوله ويصلون عليكم الخ  
الصلاة هنا بمعنى الدعاء اي  
وتدعون لهم ويدعون  
لكم بدلالة قوله في تسميته  
تلمعنونهم ويلعنونكم فان  
معناه تدعون عليهم ويدعون  
عليكم قال في التوبة واصل  
اللعن الطرد والابعاد من الله  
ومن الخلق السب والدعاء  
قوله افلا تنابذهم اي افلا  
تذارهم خلافة وعداوة  
لهم وتصدى الى عداوتهم  
بالسيف والمعنى الملا  
بجاههم بالحرب وتكافلهم  
ايها

قوله عليه الصلاة والسلام  
لا ما أقاموا الصلاة اي لا  
تسابذوهم مدة اقامتهم  
الصلاة فيما بينكم لانها علامة  
اجتماع الكلمة وفي المراقبة  
قال الطيبي فيه الحصار  
بمعظم امر للصلاة وان تركها  
موجب لنزع اليد عن الطاعة  
اي نقض العهد وفسخ البيعة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُودُ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِيَ وَمَنْ  
كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ وَحَدَّثَنَا هَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْجَلِّيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ  
هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مَحْصَرٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ لَمْ يَذْكُرْهُ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ رُزَيْقِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خِيَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ  
وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُشِيرَادُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ يُبَغِّضُونَهُمْ  
وَيُبَغِّضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُنَابِذُهُمْ  
بِالسَّيْفِ فَقَالَ لَا مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ وَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وَلَا تِكُمْ شَيْئًا  
تَكْرَهُونَهُ فَاتَّكِرُوا عَمَلَهُ وَلَا تَنْزِعُوا يَدَا مِنْ طَاعَةٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ  
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَخْبَرَنِي مَوْلَى  
بَنِي قُرَادَةَ (وَهُوَ رُزَيْقُ بْنُ حَيَّانَ) أَنَّهُ سَمِعَ مُسْلِمَ بْنَ قُرْظَةَ ابْنَ عَمِّ عَوْفِ بْنِ  
مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خِيَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ وَيُصَلُّونَ  
عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَيُشِيرَادُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ يُبَغِّضُونَهُمْ وَيُبَغِّضُونَكُمْ  
وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ قَالُوا قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُنَابِذُهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ لَا  
مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ لَا مَا أَقَامُوا فِيكُمْ الصَّلَاةَ إِلَّا مَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَالِ فَرَأَاهُ  
يَأْتِي شَيْئًا مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلْيَكْرَهُ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا يَنْزِعَنَّ يَدَا مِنْ  
طَاعَةٍ قَالَ ابْنُ جَابِرٍ فَقُلْتُ (يَعْنِي لِرُزَيْقٍ) حِينَ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ اللَّهُ يَا أَبَا  
الْمِقْدَامِ لَحَدَّثَكَ بِهَذَا وَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قُرْظَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفًا يَقُولُ

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَعَلْتُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ  
فَقَالَ أَيُّ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتُهُ مِنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرْظَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ  
عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ**  
**أَبْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**وَقَالَ رُزَيْقُ بْنُ مَوْلَى أَبِي قَزَارَةَ** \* قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ  
يَزِيدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ قَرْظَةَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا**  
**اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الرَّزَّازِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ الْفَأْ وَارَ بَعْمَانَةَ قَبَايِعُنَا**  
**وَعُمَرُ أَخَذَ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَفِي سَمَرَةٍ وَقَالَ بَايَعُنَا عَلَى أَنْ لَا تَفِرَّ وَلَمْ يُبَايِعَهُ**  
**عَلَى الْمَوْتِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ**  
**حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الرَّزَّازِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمْ يُبَايِعْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**عَلَى الْمَوْتِ إِنَّمَا بَايَعُنَا عَلَى أَنْ لَا تَفِرَّ وَحَدَّثَنَا حَاتِمٌ حَدَّثَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ**  
**جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ كَمْ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ**  
**كُنَّا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً قَبَايِعُنَا وَعُمَرُ أَخَذَ بِيَدِهِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَفِي سَمَرَةٍ**  
**قَبَايِعُنَا غَيْرَ جَدِّ بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ اخْتَبَأَ تَحْتَ بَطْنٍ بِهَرِيرٍ وَحَدَّثَنِي**  
**إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمَدُ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَالٍ قَالَ قَالَ ابْنُ**  
**جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يُسْأَلُ هَلْ بَايَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ صَلَّى بِهَا وَلَمْ يُبَايِعْ عِنْدَ شَجَرَةٍ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي**  
**بِالْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ**  
**دَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي الْحُدَيْبِيَّةِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ**  
**وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّغْظُ لِسَعِيدٍ) قَالَ**

قوله فجئ على ركبتيه أي جلس  
عليهما وقد جاء في أكثر  
النسخ حرسوما بآياء وفي  
بعضها جئنا بالآباء والوجهان  
صحيحان فقد ورد هذا  
الفعل من بابي دعا ورمى  
وروى جذا على ركبتيه  
وهو هنا بمعنى جذا ويحيى  
بمعنى ثبت قائما أرقام على  
أطراف أصابعه كالأقلاموس  
قوله فبايعناه أي فبايعنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكي عنه بالضمير مبايعة  
الاجلاله وتمطيهه وجاء  
في بعض النسخ بايعنا بهذا  
المفعول وانما جاز حذفه للعلم  
به فصار في حكم المذكور

باب

استحباب مبايعة  
الامام الجيش عند  
ارادة القتال وبيان  
بيعة الرضوان تحت  
الشجرة  
ولذلك صح إعادة الضمير  
عليه في قوله وهو أخذ بيده  
قوله وهي سمر السمره  
واحدة السمر كرجل وهو  
شجر الطلح  
قوله بايعناه على ان لا نفر  
ولم يبايعه على الموت وفي  
رواية سلمة أنهم بايعوه  
بعدموتهم وفي رواية  
بجاسع بن مسعود على  
الاسلام والجهاد في حديث  
ابن عمر وعبد الله بن مسعود  
السهم والاطاعة وان لا تنازع  
الامر اهل وفي رواية لابن  
عمر في غير مسلم البيعة على  
النصر قال العلماء وهذه  
الرواية تجمع المعاني كلها  
وتبين مقصود كل الروايات  
فالبيعة على ان لا نفر معناها  
النصر حتى نظفر بالعدو  
او نقتل وهو معنى البيعة  
على الموت اي نصر وان  
آل ذلك بنا الى الموت لان  
الموت مقصود في نفسه  
وكذا البيعة على الجهاد  
معناها النصر اذ من الخارج  
قوله غير جد بن قيس  
الانصاري اي فانه لم يبايع  
وكان جد هذا من يظن

في النفاق وفيه نفاق له تعالى  
انفوا ابروم تنالوا بنات  
الانصاري اي فانه لم يبايع  
وكان جد هذا من يظن

قبايعنا  
لعمري  
في النفاق وفيه نفاق له تعالى  
انفوا ابروم تنالوا بنات



سَعِيدٌ وَإِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ قَالَ  
 كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَارْبَعِينَ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتُمْ الْيَوْمَ  
 خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَالَ جَابِرٌ لَوْ كُنْتُ أَبْصِرُ لَأَرَيْتُكُمْ مَوْضِعَ الشَّجَرَةِ  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ**  
**عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَصْحَابِ**  
**الشَّجَرَةِ فَقَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا كُنَّا أَلْفًا وَخَمْسِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو**  
**بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُيَيْنٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ**  
**ابْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) كِلَاهُمَا يَقُولُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي**  
**الْجَعْدِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً أَلْفٍ لَكُنَّا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً وَحَدَّثَنَا**  
**عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا**  
**جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ قُلْتُ لِي جَابِرُ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ**  
**قَالَ أَلْفًا وَارْبَعِينَ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**  
**عَنْ عَمْرِو (يَعْنِي ابْنَ مُرَّةٍ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ**  
**أَلْفًا وَثَلَاثِينَ وَكَانَتْ أَسْلَمُ ثُمَّ الْمُهَاجِرِينَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا**  
**أَبُو دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ جَمِيعًا عَنْ**  
**شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ**  
**خَالِدٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَجِ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي**  
**يَوْمَ الشَّجَرَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ النَّاسَ وَأَنَا رَافِعُ عُصْنًا مِنْ**  
**أَغْصَانِهَا عَنْ رَأْسِهِ وَنَحْنُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً قَالَ لَمْ تُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ وَلَكِنْ**  
**يَايَعُهُ عَلَى أَنْ لَا تَقْرَ وَحَدَّثَنَا ٥ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا ٥ حَامِدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ طَارِقٍ عَنْ سَعِيدِ**

قوله لو كنت ابصر لأريتكم  
 معنى لو لم أكن لقدت بصري  
 وكان رضي الله عنه لدهى  
 في آخر عمره  
 قوله سألت جابر بن عبد الله  
 عن أصحاب الشجرة قال  
 النوى هذا مختصر من  
 الحديث الصحيح في بئر  
 الحديبية ومنازل الصعابة  
 لما وصلوا الحديبية وجدوا  
 بئرها اثنتي عشرة مثل الشراك  
 فبصق النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيها ودعا بالبركة فهاشت وكثر  
 ماؤها حتى سقوا واستقوا  
 فكان السائل هنا علم أصل  
 الحديث والمعجزة في تكثير  
 الماء ولم يعلم هدهم فقال  
 جابر كنا ألفا وخمسة  
 ولو كنا مائة ألف لكفانا  
 اه بصرف  
 قوله كان أصحاب الشجرة  
 ألفا وثلاثمائة قد رأيت أنه  
 جاء في بعض الروايات أنهم  
 كانوا ألفا وخمسة وفي  
 بعضها ألفا وثلاثمائة وفي  
 بعضها ألفا وأربعمائة قالوا  
 ويمكن الجمع بين هذه الروايات  
 بأن يكون الواقع ألفا  
 وأربعمائة وكسرا لمن قال  
 أربعمائة لم يعتبر الكسر  
 ومن قال خمسمائة اعتبره  
 ومن قال لثلاثمائة تركه  
 بعضها لعدم تحقق العدد  
 لديه  
 قوله لقد رأيتني أي رأيت  
 نفسي

قوله في قابل صفة لحنوف والتقدير في عام قابل أي قائم  
لخيف أن يقتل بها الجهال من الناس لما جرى تحتها

٢٧

قوله فغنى علينا مكانها قيل الحكمة في الخفاء أنها لو بقيت ظاهرة معلومة  
من الخبر ونزول الرضوان والسكينة وأن يتأدرا في تعظيمهما تأدياً يؤدبهم إلى  
عبادتها فكان خفاؤها راحة

من الله تعالى

ابن المسيب قال كان أبي يمين بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الشجرة  
قال فأنطأنا في قابل حاجين فغنى علينا مكانها فإن كانت بيئت لكم فأنتم  
أعلم \* وحدثنه محمد بن زافع حدثنا أبو أحمد قال وقرأته على نصر بن علي عن  
أبي أحمد حدثنا سفيان عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبيه  
أنهم كانوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الشجرة قال فأنسوها من العام  
المقبل **وحدثني** حجاج بن الشاعر ومحمد بن زافع قال حدثنا شعبة حدثنا  
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت الشجرة ثم أتيتها بعد  
فلم أعرفها **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم (يعني ابن إسماعيل) عن يزيد  
ابن أبي عبيد مولى سلمة ابن الأكوع قال قلت لسلمة على أي شيء بايعتم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت **وحدثنا** إسحق بن إبراهيم  
حدثنا حماد بن مسعدة حدثنا يزيد عن سلمة بن يسلم **وحدثنا** إسحق بن إبراهيم  
أخبرنا الحزومي حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن ثميم عن عبد الله  
ابن زيد قال أتاه آت فقال هذا ابن حنظلة يبايع الناس فقال على ماذا قال  
على الموت قال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
\* **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم (يعني ابن إسماعيل) عن يزيد بن أبي  
عبيد عن سلمة ابن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع أزدتدت  
على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو  
\* **حدثنا** محمد بن الصباح أبو جعفر حدثنا إسماعيل بن زكرياء عن عاصم  
الأنحول عن أبي عثمان النهدي حدثني مجاشع بن مسعود السلي قال أقيت  
النبي صلى الله عليه وسلم أبايعه على الهجرة فقال إن الهجرة قد مضت لأهلها  
ولكن على الإسلام والجهاد والخير **وحدثني** سويد بن سعيد حدثنا علي بن

قوله هذا ابن حنظلة الخ  
هو عبد الله بن حنظلة  
الأنصاري كان من خلق  
يزيد وبايع لعبد الله بن  
الزبير وقد بايع الناس على  
قتل الجيش الذي بعثه يزيد  
يوم الحرة بقيادة مسلم بن  
هبة المزي وكان عبد الله  
قائد الأنصار على ما تقدم  
في هامش ص ٢٢ وقد كسر  
جفن سيفه يومئذ وقابل  
حتى لقتل

قوله ارتدت على عقبيك  
لعبت العقب مؤخر القدم  
والمعنى رجعت عن طريق  
عق بك وهي الطريق التي  
خلفه يريد رجوعه إلى  
حالة الأولى فكانه أذفل  
ذلك قد رجع إلى ورائه  
والعرب هو أن يعود إلى  
البادية بعد الهجرة ويقع  
مع الأعراب وكان من رجوع  
بعد الهجرة إلى موضعه من  
غير هذر يعدونه كالموت  
والأعراب ساكنوا البادية  
من العرب الذين لا يلتمسون  
في الأمصار ولا يدخلونها  
الأحاج. كالموتية قال  
القاضي اجتمع الأمة على  
تحريم ترك المهاجر هجرته  
ورجوعه إلى وطنه وعلى  
أن ارتداد المهاجر أعرابيا  
من الكبائر قال وإلى هذا  
أشار الحجاج حتى أعلمه  
سنة الخروج إلى البادية

## باب

تحريم رجوع  
المهاجر إلى استيطان  
وطنه

## باب

المبايعات بعد فتح  
مكة على الإسلام  
والجهاد والخير  
وبيان معنى لا هجرة  
بعد الفتح

قوله هو باذن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا فرض العام في المدينة إنما كان في زمته صلى الله عليه وسلم وإنما كان قبل فتح مكة فلما كان الفتح سقط فرض  
الجهرة فقال صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح قال القاضي ولم يقتطف العلماء في وجوب الهجرة على أهل مكة قبل الفتح والخلاف في غيرهم فقبل كانت في غيرهم  
منهوية لأنه صلى الله عليه وسلم

مُسْنَدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ السُّلَمِيُّ قَالَ جِئْتُ  
 بِأَخِي أَبِي مَعْبُدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 بَايَعُهُ عَلَى الْهَجْرَةِ قَالَ قَدْ مَضَتْ الْهَجْرَةُ بِأَهْلِهَا قُلْتُ فَبَايَ شَيْءٌ تَبَايَعُهُ قَالَ  
 عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ وَالْخَيْرِ قَالَ أَبُو عُثْمَانَ فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبُدٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ  
 مُجَاشِعٍ فَقَالَ صَدَقَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَامِرٍ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ فَلَقِيتُ أَخَاهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعٌ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ  
 مَلَاوِسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ  
 لَا هَجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَضْتُمْ فَأَنْقِرُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ  
 وَأَبْنُ دَاوُدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ حَدَّثَنَا مِقْسَلٌ (يَعْنِي ابْنَ مُهَلَّبٍ) ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ عَنْ مَسْعُودٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ  
 أَبِي ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْهَجْرَةِ فَقَالَ لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ  
 جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ وَإِذَا اسْتَفْرَضْتُمْ فَأَنْقِرُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا  
 الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قُصَيْرٍ الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو شَيْبَةَ  
 الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَرْبُوعٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ  
 أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْهَجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ  
 شَأْنَ الْهَجْرَةِ لَشَدِيدٌ فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ تُؤْتِي صَدَقَتَهَا  
 قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاعْمَلْ مِنْ وَدَائِ الْبُحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا

قوله عليه الصلاة والسلام  
 لا هجرة ولكن جهاد ونية  
 أي أن تحصل الخير الذي  
 سببه الهجرة فدا قطع بفتح  
 مكة وفاز به من وفق له  
 قبل الفتح ولكن بقي الخير  
 الذي سببه الجهاد لئلا يسل الله  
 والنية الصالحة فليكنكم أن  
 تعلموا بها وإذا طلب الإمام  
 منكم الخروج إلى الجهاد  
 فخرجوا قبل المراتب الهجرة  
 الثانية هذا الهجرة من مكة  
 لأنها صارت بعد الفتح دار  
 سلام وقيل الهجرة التي تبنت  
 لأصحابها المزية الظاهرة التي  
 لا يشاركهم فيها غيرهم  
 أما الهجرة من دار الكفر  
 إلى دار الإسلام فوجوبها  
 باقي إلى قيام الساعة

قوله أن أعرابيا سأل عن  
 الهجرة المراد بالهجرة التي  
 سأل عنها هذا الأعرابي  
 فلو كان أهل الوطن وسكن  
 المدينة مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم أفاده النووي

قوله عليه الصلاة والسلام  
 ويحك الخ ومع كلمة ترحم  
 وتوجع وقد تأتي بمعنى  
 المدح والتعجب وقوله  
 أن شأن الهجرة لشديد  
 أي أمرها شاق يوشك  
 أن لا تطيقه قاله صلى الله عليه  
 وسلم اتفاقا على الأعرابي  
 ورحمة له وكان بالمؤمنين  
 رؤفا رحيا

قوله عليه الصلاة والسلام  
 فاعمل من وداء البحار جمع  
 بحرة وهي البلدة قال في  
 التيسارة والعرب تسمى  
 المدن والقرى البحار أي  
 أهل بالخير في وطنه أي  
 في البادية والمعنى اعمل الخير  
 حيثما كنت فهو ينفعك  
 وقوله لن يتركك أي لن  
 يتخلك من ثواب عملك شيئا



**وحدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي **حدثنا** محمد بن يوسف عن الأوزاعي  
بهذا الإسناد مثله غير أنه قال إن الله لن يترك من عملك شيئا وزاد في الحديث  
قال فهل تحلبها يوم وردها قال نعم **حدثني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح  
أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد قال قال ابن شهاب أخبرني عروة بن  
الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات إذا هاجرن  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن بقول الله عز وجل يا أيها النبي إذا جاءك  
المؤمنات يبأيتمك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرفن ولا يزنين إلى آخر الآية  
قالت عائشة فمن أقر بهذا من المؤمنات فقد أقر بالحجة وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذا أقر زن بذلك من قولي من قال لمن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أنطلقن فقد بأيتمكن ولا والله ما مسّت يد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يد امرأة قط غير أنه يبأيمنهن بالكلام قالت عائشة والله ما أخذ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على النساء قط إلا بما أمره الله تعالى وما مسّت كف رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كف امرأة قط وكان يقول لمن إذا أخذ عليهن قد  
بأيتمكن كلاما **وحدثني** هرون بن سعيد الأيلي وأبو الطاهر قال أبو الطاهر  
أخبرنا وقال هرون **حدثنا** ابن وهب **حدثني** مالك عن ابن شهاب عن  
عروة أن عائشة أخبرته عنبيعة النساء قالت ما مس رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بيده امرأة قط إلا أن يأخذ عليها فإذا أخذ عليها فأعطته قال أذهبي  
فقد بأيتمك **حدثنا** يحيى بن أيوب وفتيبة وابن حجر (واللفظ لابن أيوب)  
قالوا **حدثنا** إسماعيل (وهو ابن جعفر) أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله  
ابن عمر يقول كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة  
يقول لنا فيما استطعت **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا** أبي **حدثنا**

فهل تحلبها يوم وردها  
كان المؤمنات نزع

باب

كيفيةبيعة النساء

مذهب عائشة رضي الله  
عنها وفريق من العلماء  
وقيل بل كانت المهاجرة  
تتحن بأن تستحلف أنها  
ما هاجرت بقضا زوج ولا  
لامن من حظ الدنيا وإنما  
هاجرت حبسا لله ورسوله  
والدار الآخرة  
قولها لمن الرهبان اى لمن  
اهتدى بهذا المذنب في  
هذه الآية من القروط  
وما عد على قبوله  
قولها ولا والله ما مسّت يد  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يد امرأة قط لولا  
فيه انبيعة النساء إنما  
كانت بالكلام من غير أخذ  
كف وانبيعة الرجال يأخذ  
الكف مع الكلام وقط  
ظرف زمان لاستمرق الماضي  
وتختص بالنبي فتقول ما  
فعلت هذا قط اى لم افعل  
من عمرى اوقا انقض من  
الزمان قال النووي وفيها  
خير لفساد قطع القاف  
وتشديد الطاء مضمومة  
ومكسورة ومضمومة والطاء  
مشددة وفتح القاف مع  
تخفيف الطاء ساكنة  
ومكسورة  
قولها ما أخذ رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على النساء  
لمعول أخذ يحذف اى  
ما أخذ عليهن البيعة وقولها  
إلا بما أمره الله اى فى الآية  
المتقدمة

باب

البيعة على السمع

والطاعة فيها استطاع

باب

بيان سن البلوغ

الكلام فاما أخذها بالكلام

قال ذهبي فقد بأيتمك وهذا التقدير مصرح به فى الرواية الاولى ولا بد منه

قوله عليه الصلاة والسلام فهل تحلبها يوم وردها  
الدور حلبوا مواشيهم وسقوا المحتاجين المحتسبين

قوله عرضي اي نظر الى  
لغير حال من قولهم عرض  
الامير الجند اذا اعتبر  
احوالهم ونظر في هيتهم  
وترتيب من زلهم قبل  
مباشرة القتال  
قوله فلم يجزى المراد بالاجازة  
هنا اعطاء الاذن اي  
لم ياذن لي بالقتال والمضى  
انه عليه الصلاة والسلام  
استغفره كما صرح به في  
الرواية التالية فلم يدخله  
في المقاتلة ولم يجر عليه حكم  
الرجال  
قوله فكتب الى عماله  
ان يفرسوا الخ اي ان  
يأدروا لهم رزقا في ديوان  
الجند وكانوا يفرقون بين  
المقاتلة وغيرهم في المعطاء  
وهو الرزق الذي يجمع في بيت  
المال ويصرف على مستحقه  
قوله نهى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان يسافر بالقرآن  
الى ارض العدو اي منى عن  
السفر به الى ارض العدو  
وزاد في الرواية التالية

### باب

انهى ان يسافر  
بالمصحف الى ارض  
الكفار اذا خيف  
وقوعه بأيديهم

قوله يخاف ان يناله العدو  
وجاء في الاخرى فاني لا آمن  
ان يناله العدو فاعلم في المنع  
هر اذكر في هذه الروايات  
من خشية اصابة الكفار  
له ونيلهم اياه قال النووي  
فان امنت هذه العلة بان يدخل  
في موش المسلمين الظاهرين  
على العدو فلا كراهة ولا مانع  
منه حيث لا يعدم العلة هذا  
هو الصحيح وبه قال ابو  
حنيفة والبخاري وآخرون  
وقال مالك وجا حقه من اصحابنا  
بالنهي مطلقا وحكى المنذر  
عن ابي حنيفة الجواز مطلقا  
والصحيح حقه ما سبق اه  
المراد منه امان يكتب الى  
الكفار كتاب فيه آية  
من القرآن العظيم او آيات

### باب

المسابقة بين الخيل  
وتضميرها

عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ عَرَضَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ  
أَحُدٍ فِي الْقِتَالِ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي وَعَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ  
وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَنِي قَالَ نَافِعٌ فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةُ حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ  
فَكُتِبَ إِلَى عُمَالِهِ أَنْ يَفْرِضُوا لِمَنْ كَانَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَنْ كَانَ دُونَ  
ذَلِكَ فَاجْعَلُوهُ فِي الْعِيَالِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
إِذْرِيسَ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
(يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ  
عَشْرَةَ سَنَةً فَاسْتَضَعَرَنِي **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ  
إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى  
أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ خِشْيَةً أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
الْعَسْكَيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ  
قَالَ أَيُّوبُ فَقَدْ نَالَهُ الْعَدُوُّ وَخَاصَمُوكُمْ بِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْبَةَ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَالثَّقَفِيُّ كُلُّهُمَا عَنْ  
أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ  
عُمَانَ) جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ ابْنِ  
عُثَيْبَةَ وَالثَّقَفِيِّ فَإِنِّي أَخَافُ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَحَدِيثِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُمَانَ خِشْيَةً  
أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ

في مجزئي

في مجزئي

قد نقلنا عن اتفاق العلماء على جوازه والخشية من ان يناله العدو

مسند  
عمر بن الخطاب  
صلى الله عليه وسلم

عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ بِالْحَيْلِ الَّتِي قَدْ أَصْبَحَتْ  
مِنَ الْحَفِيَاءِ وَكَانَ أَمَدُهَا ثِنْتَةَ الْوُدَاعِ وَسَأَلَ بَيْنَ الْحَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنْ  
الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ فِيمَنْ سَأَلَ بِهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَعْنَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ  
هَيْشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ ح  
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى  
ابْنُ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ  
(يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَزَادَ  
فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ مِنْ رِوَايَةِ حَمَّادٍ وَأَبْنِ ثَلَيْثَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَجِئْتُ سَائِلًا فَطُفَّفَ بِي  
الْقُرَيْشُ الْمَسْجِدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَيْلُ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا  
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا أُسَامَةُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ وَصَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ  
ابْنُ وَرْدَانَ جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ قَالَ الْجَلْهُبِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ

قوله سابق اي اذن بالمسابقة  
قوله التي قد اضمحلت اي  
حوالتي باكثرها كثرها عليها  
ثم يعللها بقدر القوت حق  
قلت وكل لهما يقال اضمحلت  
القرى وضميرته اذا صيرته  
ضامرا على هذا الوجه  
قوله من الحفيا وكان امدها  
ثنية الوداع الحفيا وضع في  
المدنية المنورة والامد الغاية  
وثنية الوداع موضعه بالمدينة  
ايضا قيل سمي به لان الخارج  
من المدينة يدع مشيعة  
هناك ويثني بين الحفيا  
بحو ستة اميال والمعنى  
ان مبدا السباق كان من  
الحفيا ومذنها ثنية الوداع  
وقوله من الثنية اي ثنية  
الوداع المذكورة والمسافة  
بينها وبين مسجد بني زريق  
الذي هو غاية السباق ميل  
واحد وفي النووي ان في  
هذا الحديث جواز المسابقة  
بين الحيل وجواز تضميرها  
قال وهما جميع عليهما ما ملحة  
في ذلك وتدريبه الحيل  
وربما ضاهاها الجري  
واعدادها لذلك لياتم بها  
هذا الحاجة في القتال  
قوله ططف في القرى  
المسجد اي مسجد بني  
زريق الذي هو الغاية وهي  
طلف ولب حق كاديساوي  
المسجد يقال طلفت بفلان  
موضع كذا اي رفعت اليه  
وخافته به كذا فسره في  
النهاية وقال النووي والله  
اي علا ولب الى المسجد

باب

الحيل في تواصيها  
الخير الى يوم القيامة  
وكان جداره قصيرا وهذا  
بعد مجاوزته القاية لان  
الفاية هي هذا المسجد وهو  
مسجد بني زريق  
قوله عليه الصلاة والسلام  
الحيل في تواصيها الخير  
التواصي جمع تاسيا وهي  
مقدم الرأس او شعر مقدم  
الرأس المسترسل على  
الجهة قبل وكس بالتواصي  
عن ذوات الحيل لانها اول  
ما يبدونها اذا اقبلت كما  
تقول فلان مبارك التامية  
وانت تريد مبارك الذات  
وقوله الى يوم القيامة اي  
لا تزال الحيل موضعها الخير  
دائما



قوله يلوي ناصية فرساي  
يعطفها ويحملها من جانب  
الى جانب والناصية هنا  
شعر مقدم الرأس المسترسل  
على الجبهة

قوله عليه الصلاة والسلام  
الحيل معقود بنواصيها الخير  
اي ملازم لها اشد الملازمة  
حق كانه مربوط بها وقوله  
الى يوم القيامة كناية عن  
ان الخير لا ينفك عنها في زمن  
من الازمان وقوله الاجر  
والغنيمة تفسير ويوان الخير  
الملازم لنواصي الحيل ولعل  
المراعاة لاجر الاجر في ارتهاها  
واقتنائها بنية الجهاد عليها  
وبالغنيمة الغنيمة في استعمالها  
في مقاومة العدو لانها تكون  
سبب النصر المؤدى الى  
الغنيمة وقوله في الحديث  
التالي والمغنم هو بمعنى  
الغنيمة وهما اسنان لما  
يفتحم وكذلك الغنم كقيل  
والاصل في معنى هذه المادة  
اصابة الشيء ونيله بلا  
بدل ولا مشقة وكسر في النهاية  
ان الغنيمة والغنم والمغنم  
هو ما أصيب من اموال اهل  
الحرب واوجب عليه المسلمون  
بالحيل والركاب اه

قوله معقود بنواصي الحيل  
هو معنى معقود في الجملة  
من قولك علق الشعر اذا  
ظفره

قوله غير انه قال عروة بن  
الجمد هو عروة البارقي  
الازدي المذكور في الروايتين  
المتقدمتين قال النووي وهو  
منسوب الى بارقي جبل  
باليمن نزل الازد وهم الاسد  
باسكان السين فنسبوا اليه  
ولعل الى بارقي بن عوف بن  
هدي ويقال له عروة بن  
الجمد كقولهم في رواية مسلم  
وعروة بن ابي الجمد وعروة  
بن عياض بن ابي الجمد

عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِاصْبَعِهِ وَهُوَ يَقُولُ  
الْحَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْآجِرُ وَالْغَنِيْمَةُ وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ الْآجِرُ وَالْمَغْنَمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ وَأَبْنُ  
إِذْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْسَمَةَ الْبَارِقِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْحَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْحَيْلِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِمِذَاكَ قَالَ الْآجِرُ  
وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْجَمْدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ جَمِيعاً عَنْ شَيْبِ بْنِ عُرْقَدَةَ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْآجِرَ وَالْمَغْنَمَ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ سَمِعَ  
عُرْوَةَ الْبَارِقِيَّ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي  
إِسْحَقَ عَنِ الْعِزَّارِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَمْدِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرِ الْآجِرَ وَالْمَغْنَمَ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَرَكَهَةُ فِي نَوَاصِي الْحَيْلِ

— 33 —

تكون احدي يديه واحدي  
وخلية من خلايا مجلتي  
اه من تلخيص النهاية قلت  
وهذا القول الا برفي معنى  
الشكال هو معنى ما فسر

[illegible]

به في الرواية التالية قالوا  
وانما كرمه لانه في سورة  
المشكول وقيل يتحدث ان  
يكون جرب ذلك المجلس فلم  
يحدث فيه بحجة اه نوى  
قوله عليه الصلاة والسلام  
ضمن الله هو بمعنى قوله  
تكفل في الرواية الاتية  
اي التزم وضمن ومعناها  
اوجب الله ذلك قالت ضمن  
والتكفل عبارة عن ان  
هذا الجزاء لا بد منه فضلا  
من لدنه سبحانه وتعالى  
قوله لا يخرجه فيه حذف  
القول والاستثناء بالمعول  
اي قائلا لا يخرجه وهذا  
الحذف موهوم في الكلام  
الطبيخ ومنه قوله تعالى  
ويستطعمون للذين آمنوا  
ربنا وسعت اي قائلين

وبنا ويحتل ان يكون  
قوله تضمن الله من باب  
وضع الظاهر موضع الضمير  
فيكون اصله تضمنت ويكون  
تكميد الكلام على هذا  
الوجه قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول الله تعالى  
تضمنت لمن خرج  
قوله الاجتهاد في سبيل  
قال النووي هكذا هو في  
جميع النسخ جهاداً بالنسب  
على انه مفعول له وتقديره  
لا يخرج به مخرج ولا يخرج به  
مخرج الا للجهاد والايان  
والتصديق ومعناه لا يخرج به  
الا من الايمان والاخلاص  
لله تعالى وقوله فهو على  
شأن اي مضمون على  
انه فاعل بمعنى المفعول كما

مدفون ومريضه وقيل معناه ذوطمان القادح الشارح قوله لو ارجعه الى مسكنه الخ قال المأثور معناه ان الله سبحانه ضمن بكل حال فاما ان يستشهد فيدخل الجنة واما ان يرجع بأجر واما ان يرجع بأجر وخيمة اه قوله عليه الصلاة والسلام ما من كل

قوله لا يخرج من بيته حلة لا يخرج في موضع الحال من غير جاهد وقوله تعالى في الاخبار بما للمجاهد من عظيم ثوابه لا يروي قوله والله اعلم بمن

بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ اَنْيْ اَغْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ ثُمَّ اَغْرُو فَأُقْتَلُ ثُمَّ اَغْرُو فَأُقْتَلُ  
وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ عُمَارَةَ  
بِهَذَا لِإِسْنَادٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيُّ عَنْ  
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكْفُلُ اللَّهُ  
لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَتِهِ  
بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَالٍ مِنْ أَجْرِ  
أَوْ غَنَمَةٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُكَلِّمُ  
أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ  
يَسْتَحِبُّ الْأَوْنَ لَوْنُ دَمٍ وَالرَّيْحُ رِيحُ مِسْكٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كُلُّ كَلِمٍ يُكَلِّمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ تَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذَا طُعِنَتْ  
تَفْجَرُ دَمًا أَلْوَنُ لَوْنُ دَمٍ وَالْعَرَفُ عَرَفُ الْمِسْكِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهِ لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ  
تَغْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَمَةً فَأَجْمِلُهُمْ وَلَا يُجِدُونَ سَمَةً فَيَتَّبِعُونِي  
وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَقْعُدُوا بَعْدِي وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَبِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْيْ أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُخَيَّرُ بِمِثْلِ  
حَدِيثِ أَبِي رُزْغَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ

للقهقير فان من يكلم في سبيله والمعنى والله اعلم بعظم شأن من يكلم في سبيل الله ونظيره قوله تعالى قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى فان قوله والله اعلم بما وضعت معترض بين كلامي ام صريح والمعنى والله اعلم بالشيء الذي وضعت وما خلق به من عظام الامور افاده في المرقاة

قوله جرحه يشعب الجرح بضم الجيم اسم كالجراحة بكسره والمصدر جرح بالفتح ويشعب انثى بحرى دمه بكثرة وهو بمعنى قوله تفجر دما في الرواية التالية واسناد الشعب الى الجرح مع ان الذي يشعب على الحقيقة انما هو دمه لافادة المبالغة على حد قوله تعالى واعينهم تفيض من الدمع فان الذي يفيض انما هو الدمع لا العين ولكن جعل العين تفيض مبالغة

قوله عليه الصلاة والسلام كل كلم يكلمه المسلم هكذا جاء في كل نسخ مسلم وفي معظم نسخ البخاري ونقل في الفتح انه وقع في رواية القاسمي ورواية ابن عساکر كل كلمة بالتأنيث والتكلم مصدر بمعنى الجرح اي كل جرح يجرحه المسلم واسله يكلمه فحذف الجار وصل المصدر بالفعل توسعا وقوله ثم تكون يوم القيامة الخ هكذا في عامة النسخ ثم تكون ولا يظهر ثم معنى هنا وتعلمها جاءت زائدة فقد جوز الاخفش والكوفيون بحرفها عن معنى المطف وحيثما زائدة وحلوا على ذلك قوله تعالى حق اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم اي حق اذا ضاقت عليهم الخ تاب عليهم وقوله تكون كهيئتها التفسير يعود على التكلم باعتبار انه بمعنى الكلمة او الجراحة وقوله اذا طعنت هكذا في عامة النسخ بالالف بعد الذال قال القسطلاني وهي هنا جرح والظرفية اوهى بمعنى اذ وقد يتقارضان او عبر باذا لاستحضار صورة الظمن لان الاستحضار كما

يكون بصريح لفظ المضارع فهو والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا يكون بما في معنى المضارع كما في قوله والعرفى عرفى المسلك اي الرامة رامة المسلك واصل العرفى الرامة مطلقا واكثر استعماله في الرامة الطيبة

وغنيمة  
نحو  
يشعب دما اللون  
نحو

نحو

(يعنى)



(يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَا حَبِيبَتُ أَنْ  
لَا أَتَخَلَّفَ خَلْفَ سِرِّيَّةٍ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَضَمَّنَ اللَّهُ  
لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ إِلَى قَوْلِهِ مَا تَخَلَّفْتُ خِلَافَ سِرِّيَّةٍ تَفْرُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا  
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِسَرِّهَا أَنَّا تَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا أَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدُ فَإِنَّهُ  
يَتِمَّتْ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ فِي الدُّنْيَا لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْكَثَرِيِّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنَّ لَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرِ الشَّهِيدِ فَإِنَّهُ  
يَتِمَّتْ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَتَعَدَّلُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ  
وَحَلَّ قَالَ لَا تَسْتَطِيعُونَهُ قَالَ فَأَعَادُوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا  
تَسْتَطِيعُونَهُ وَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ مَثَلُ الْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَائِمِ  
بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَفْتُرُ مِنْ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ الْجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا

عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ

عَنْ

قوله عن شعبة عن قتادة  
وحيد قال الفسافي ظاهر  
السندان شعبة يرويه عن  
قتادة وحيد معاً وليس  
كذلك وموابه ان البخالد  
يرويه عن حيد عن الس  
ويرويه ايضا عن شعبة  
عن قتادة عن السرفيكون  
حيد معطوقا على شعبة  
لا على قتادة افاده الا ب  
قوله عليه الصلاة والسلام  
ولا ان لها الدنيا جلة  
معطوفة على جلة انما  
ترجم اي لا يسرها رجوعها  
ولا يسرها انما تلك الدنيا  
وما فيها وجاء في نسخة  
وان لها الدنيا بهذا لافاوار  
باب  
فضل الشهادة في  
سبيل الله تعالى  
على هذا الوجه حاله والمعنى  
لا يسرها رجوعها الى الدنيا  
حال كونها مائكة للدنيا  
وما فيها ولعل هذه النسخة  
على انفرادها الرب الى  
الضواب لانها اصبه بالكلام  
واليق بمعناه وقوله الا الشهيد  
روى بالرفع بدلا من نفس  
باعتبار محلها لان هذا  
الرفع على الابتداء وبالصب  
على الاستثناء والشهيد من  
قوله الكفار في المعركة  
لفعل بمعنى مفعول وانما  
سعى شهيدا لان ملائكة  
الرحمة شهدته فسله واشهدت  
نقل روحه الى الجنة اولان الله  
شهد له بالجنة افاده في الصباح  
قوله ما يعدل الجهاد اي  
يعادله يساويه في الفضيلة  
قوله عليه الصلاة والسلام  
مثل الجاهد الخ هو  
جواب عن سؤالهم يعني  
ان من لا يوفق للخروج الى  
الجهاد ويريد ان ينال مثل  
ثواب الجاهدين فعليه  
ان يصوم نهاره ويقوم  
ليله ويصوم على الطاعة  
لا يفتر عن ذلك شيئا والقنوت  
يطلق على معان فيطلق على  
السكوت وعليه جاء حديث  
زيد بن ارقم سمنا تشكلم  
في الصلاة حتى نزلت فقوموا  
له قانتين فامسكنا من  
الكلام ويطلق على الخشوع  
والطاعة ونحوها وقوله

قوله ما بالي ان لا اعمل عملا بعد  
الاسلام اي لا اهتم ولا اكثرت  
بعدم العمل بعد ان فرت  
ببيعة الاسلام وقوله الا ان  
اسقى الحاج اي الاعنى سقاية  
الحاج فاي اهتم ان لم اعمله  
وقد روي اسقى بضم الهزة  
وقد عاومعها هنا واحد  
قوله فزجرهم عمر بن الخطاب  
وتباهم وقوله وهو يوم  
الجمعة هو من كلام عمر رضي  
الله عنه قاله تأكيذا لغيرهم  
عن رواف الصوت وفيه كراهة  
رفع الصوت في المسجد  
زيادة على قدر اسبق المصطفى  
خصوصا عند منبر رسول الله  
وخصوصا يوم الجمعة حيث  
يجتمع الناس للصلاة ويحتمل  
ان يكون من كلام الراوي  
اراد به تعيين اليوم الذي  
حصل فيه هذا  
قوله فانزل الله اجعلتم سقاية  
الحاج اي اجعلتم اهل سقاية  
الحاج كمن آمن او اجعلتم  
سقاية الحاج كايمن من آمن  
ويؤيد الوجه الاول قراءة  
من قرأ اجعلتم سقاية  
ومرة المسجد واستشكل  
ان الآية نزلت قبل ذلك بمطلة  
لما افترقه المشركون من  
سقاية الحاج ومرة  
المسجد الحرام واستشكل

باب  
فضل القدوة  
والروحة في سبيل الله

ايضا بان الثلاثة المذكورين  
هنا لم يزهوا ان السقاية  
والعمارة المحفل من الايمان  
والجهاد وانما اختلفوا في  
ايها افضل بعد الايمان قال  
الابي واذا اشكل ان الآية  
نزلت عند اختلافهم فيجعل  
الاشكال بان يكون بعض  
الرواة تسامح في قوله  
فانزل الله الآية وانما الواقع  
انه صلى الله عليه وسلم قرأها  
على عمر بن الخطاب مستدلا  
بها على ان الجهاد افضل  
ما قال اولئك فظن الراوي  
انها نزلت حينئذ  
قوله عليه الصلاة والسلام  
لقدوة في سبيل الله اوروحة  
الحق القدوة السير اول  
النهار الى الزوال والقدوة  
السير من الزوال الى آخر  
النهار واهمنا للتقسيم لا  
للشك ومعناه ان الروحة

الإِسْنَادُ نَحْوُهُ **حَدَّثَنِي** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ  
سَلَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ  
كُنْتُ عِنْدَ مِثْبَرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ  
عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أُسْقِيَ الْحَاجَّ وَقَالَ آخَرُ مَا أَبَالِي أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ  
الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أَصُومَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَقَالَ آخَرُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ  
مِمَّا قُلْتُمْ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ وَقَالَ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدَ مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ دَخَلْتُ فَاسْتَقَاتِيَّتُهُ فِيمَا  
اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَصِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ الْآيَةُ إِلَى آخِرِهَا \* وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ أَخْبَرَنِي زَيْدُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ  
قَالَ حَدَّثَنِي الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مِثْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُمَثِّلُ حَدِيثَ أَبِي تَوْبَةَ \* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ  
ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ وَالْعَدُوَّةُ يَعْدُوهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي  
حَارِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَدُوَّةٌ أَوْ رَوْحَةٌ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ذَكَوَانَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنْ أُمَّتِي وَسَّاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَلَرَوْحَةٌ

وقال الآخر  
إذا صَلَّيْتُ الجمعة

فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ غَدَاةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ وَأَسْحَقُ) قَالَ إِسْحَقُ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا الْمُقَرَّبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ  
حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ الْمَعْفَرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا أَيُّوبَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ  
خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْرٍ أَذْ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ وَحْيَوَةُ بْنُ شُرَيْجٍ  
قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ  
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ  
سَوَاءٌ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَسْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيئٍ  
الْحَوَّلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا وَجَبَتْ  
لَهُ الْجَنَّةُ فَجَبَّ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ فَقَالَ أَعِذْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَقَلَ ثُمَّ قَالَ وَآخِرُ  
يُزْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةً دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ قَالَ  
وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي  
قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَذَكَرَ  
لَهُمْ أَنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُكْفَرُ عَنِّي خَطَايَايَ فَقَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْتَ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ  
مُقْبِلٌ غَيْرُ مُذِيرٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ أَرَأَيْتَ

قوله اي عبد الرحمن الحبلي  
واسمه عبد الله بن يزيد كما  
يصرح به في الرواية الآتية  
في اسباب التلوي والحبلي  
يضم الميم والموحدة هي  
ما ضبطه في الخلاصة وغيرها

قوله عليه الصلاة والسلام  
ما بين كل درجتين الخ يشمل  
ان هذا على ظاهره من  
الدرجات هنا المنازل  
بعضها فوق بعض ويشمل  
ان يريد به الرقعة في المعنى  
وكثرة النعم وعظيم الاحسان  
وان انواع النعم يتباعد  
ما بينها في الفضل تباعد  
ما بين السوء والارض اه  
باختصار من الاي

## باب

بيان ما عده الله  
تعالى للمجاهد في  
الجنة من الدرجات

قوله ارايت اي الخبري  
وقوله تكفر عن خطاياي  
اي اكفر وحررة الاستغفار  
يطردجوا زحلوه عند الامن  
من اللبس

## باب

من قتل في سبيل الله  
كفرت خطايا  
الا الدين



قوله خطايي نعم ما كان الحق فيه لله تعالى لا لا دمي

قوله عليه الصلاة والسلام وانت صابر محتسب اي نعم تكفر خطاياك اذا كنت بهذه الحال والمحتسب هو المخلص لله تعالى فان قاتل لمصيبة اولفنيمة اولصيت او نحو ذلك فليس له هذا الثواب ولا غيره

قوله عليه الصلاة والسلام الا الذين فيه تنبيه على ما في معناه من حقوق الامميين وان الجهاد لا يكفرها وانما يكفر حقوق الله تعالى افاده الثوري واستثناءه صلى الله عليه وسلم للدين بعد ان قال للسائل عن تكفير الجهاد للخطايا لم يحول على انه اوصى اليه بذلك في الحال ويؤيده قوله عليه السلام فان جبريل عليه السلام قال لي ذلك

قوله ما لنا هباده الاسرى على انه ابن مسعود ويؤيده ما نقله الشارح عن القاضي

### باب

في بيان ان ارواح الشهداء في الجنة وانهم احياء عند ربهم يرزقون

من انه وقع في بعض نسخ مسلم عبدالله بن مسعود ملبسوا ومن الناس من قال هو ابن عمر وقوله من هذه الآية اي من معناه

ان قتلت في سبيل الله اُتكفر عني خطايي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مذبذب الا الذين فان جبريل عليه السلام قال لي ذلك **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة** و**محمد بن المثنى** **قالا** **حدثنا يزيد بن هرون** **اخبرنا يحيى** **(يعني ابن سعيد)** **عن سعيد بن ابي سعيد** **المقبري** **عن عبد الله بن ابي قتادة** **عن ابيه** **قال** **جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارايت ان قتلت في سبيل الله بمعنى حديث الليث** **وحدثنا** **سعيد بن منصور** **حدثنا** **سفيان** **عن عمرو بن دينار** **عن محمد بن قيس** **ح** **وحدثنا** **محمد بن عجلان** **عن محمد بن قيس** **عن عبد الله بن ابي قتادة** **عن ابيه** **عن النبي صلى الله عليه وسلم** **يزيد** **احدهما على صاحبه** **ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال ارايت ان ضربت بسيفي بمعنى حديث المقبري** **حدثنا** **زكرياء بن يحيى بن صالح المصري** **حدثنا** **المفضل** **(يعني ابن فضالة)** **عن عياش** **(وهو ابن عباس القتيبي)** **عن عبد الله بن يزيد** **ابي عبد الرحمن الحبلي** **عن عبد الله بن عمرو بن العاص** **ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** **قال** **يُغفرُ للشَّهيدِ كل ذنب الا الذين وحدثني** **زهير بن حرب** **حدثنا** **عبد الله بن يزيد** **المصري** **حدثنا** **سعيد بن ابي ايوب** **حدثني** **عياش بن عباس القتيبي** **عن ابي عبد الرحمن الحبلي** **عن عبد الله بن عمرو بن العاص** **ان النبي صلى الله عليه وسلم** **قال** **القتل في سبيل الله يُكفر كل شئ الا الذين** **حدثنا** **يحيى بن يحيى** **وابو بكر بن ابي شيبة** **كلاهما عن ابي معاوية** **ح** **وحدثنا** **اسحق بن ابراهيم** **اخبرنا** **جرير** **وعيسى بن يونس** **جميعا عن الاعمش** **ح** **وحدثنا** **محمد بن عبد الله بن نمير** **(واللفظ له)** **حدثنا** **اسباط** **وابو معاوية** **قالا** **حدثنا** **الاعمش** **عن عبد الله بن مرة** **عن مسروق** **قال** **سألنا عبد الله عن هذه الآية** **ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء**

في نسخة بخط علي القتيبي

هذا يعني حديث

في نسخة بخط علي القتيبي

عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ قَالَ أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ  
خُضِرَ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِي  
إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ فَاطْلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ أَطْلَاعَةً فَقَالَ هَلْ تَسْتَهْوُونَ شَيْئًا  
قَالُوا أَيْ شَيْءٍ نَشْتَهِي وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا فَعَمَلُ ذَلِكَ بِهِمْ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُثْرَكُوا مِنْ أَنْ يُسْأَلُوا قَالُوا يَا رَبِّ تُرِيدُ أَنْ  
تُرَدَّ أَرْوَاحُنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمَّا رَأَى أَنَّ لَيْسَ  
لَهُمْ حَاجَةٌ تُرَكُّوهُ **حَدَّثَنَا** مَسْعُودُ بْنُ أَبِي مَرْجَانٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْحَذَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ فَقَالَ رَجُلٌ  
يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ  
يَعْبُدُ اللَّهَ وَرَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ أَيْ  
النَّاسِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ  
مَنْ قَالَ ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَرِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَعْبُدُ اللَّهَ وَرَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ  
**وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَقَالَ وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ رَجُلٌ **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُحَيْجَةَ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ  
لَهُمْ رَجُلٌ تُمْسِكُ عِيَانَ قَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَشْيِهِ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْمَةً  
أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ يَبْتَنِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مَطَانَةً أَوْ رَجُلٌ فِي غَنَمَةٍ فِي رَأْسِ  
شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ أَوْ بَطْنٍ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي

عن بريدة بن عبد الله بن بدر

قوله أما أنا قد سألنا عن ذلك يعني سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن تأويل الآية فيكون الحديث مرفوعاً يدل على ذلك قرينة الحال فإن ظاهر حال أصحابي أن يكون سؤاله من النبي صلى الله عليه وسلم لا سيما في تأويل آية كهذه في المرافعة قوله تأويلي تلك القناديل أي تزل فيها وماوي كل حي مسكنه الذي يقيم فيه أي تكون تلك القناديل بمنزلة أو كآبار لها وقوله فاطلع إليهم عداً بالي لتضمنه معنى نظر وجملة الحديث تمثيل لحال الشهداء ولربهم من الله وهمايتهم وتمتعهم

### باب

#### فضل الجهاد والرباط

بما يشاؤون وتمكنهم مما يشتهون من لذات الجنة قوله في شعب من الشعاب الشعاب الطريق أو الطريق في الجبل أو ما ينفرج بين الجبلين والناحية قال النووي وليس المراد الانفراد والاعتزال وذكر الشعب مثلاً لأنه حال عن الناس غالباً

قوله عليه السلام مسلكه هذان فرسه أي مأواه ومنظر وواقف بنفسه على الجهاد في سبيل الله قوله يطير على متنه أي يسرع جداً على ظهره أي كأنه يطير قوله سمع هيمة أو فرعة الهيمة الصوت يفرع منه ويضاح من عدد والفرعة المرة من فرع إذا خال أو نهض للعاثاة وملاقاة العدو والمعنى أنه يبادر فرسه بسرعة كما سمع صوت العدو أو رأى التهمة إلى لقاء العدو

قوله عليه السلام يبتغي القتل والموت مظانه قال النووي معنى يبتغي القتل مظانه يطلبه في مواطنه التي يرجى فيها لشدة رغبته في الشهادة وفي هذا الحديث فضيلة الجهاد والرباط والحرس على العبادة

أه نووي قوله عليه السلام مظانه جمع مظنة بكسر الظاء قوله في غنمية في رأس شعبة الغنمية تصغير الغنم والشعبة أعلى الجبل

لعله يضحك الله الى رجلين  
المراء بالضحك الرضى  
بفعلهما والثواب عليه لان  
ضحك الانسان انما يكون عند  
موافقة ما يرضاه فاستمع  
لرضى الله سبحانه على عبده  
وفي المرافة نقلا عن الطبري  
وانما هدها الى لتضمنه  
معنى الانبساط والتوجه  
ماخوذ من قولهم ضحك  
الى فلان اذا انبسطت اليه  
وتوجهت اليه بوجه ملق  
والث واضح عنه  
قوله عليه السلام لا يجتمع  
كفار وقائله في الدر قال  
القاضي يمتثل ان هذا المعنى  
ببعض

### باب

بيان الرجلين يقتل  
احدهما الآخر  
يدخلان الجنة

من قتل كافرا في الجهاد  
فيكون ذلك مكفرا لذنوبه  
جني يعاقب عليها او يكون  
بذية مخصوصة او حالة  
مخصوصة ويحتمل ان يكون  
عقابه ان هو قتل بغير النار  
كالجس في الاعراف عن  
دخول الجنة اولا ولا يدخل  
النار او يكون ان هو قتل بها  
في غير موضع عقاب الكفار  
ولا يجتمعان في ادراكها  
نودي

الرَّكَاءَ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ وَيَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقَارِيَّ) كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنْ بَيْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
بَذْرٍ وَقَالَ فِي شُعْبَةٍ مِنْ هَذِهِ الشُّعَابِ خِلَافَ رِوَايَةِ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أُسَامَةَ  
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ بَيْجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَمْنَى حَدِيثِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ بَيْجَةَ وَقَالَ فِي شُعْبٍ مِنَ الشُّعَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ  
الْجَنَّةَ فَقَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَيُسْتَشْهَدُ  
ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْلِمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّ وَجَلَّ فَيُسْتَشْهَدُ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مُسَيْبٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ اللَّهُ  
لِرَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ كِلَاهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَالُوا كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ يَقْتُلُ هَذَا فَيُجِلُّ الْجَنَّةَ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْآخَرِ فَيَهْدِيهِ إِلَى الْإِسْلَامِ  
ثُمَّ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُسْتَشْهَدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ الْقَزَارِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُهَيْلٍ

~~~~~

باب
من قتل كافرا ثم اسلم

~~~~~



قوله عليه السلام مؤمن  
قتل كافرا ليس على طلاقه  
بل المراد قتله لاعلاء كلمة الله  
ثم انه ان كان جهاده مكفرا  
بجميع ذنوبه فلا اشكال

### باب

فضل الصدقة في  
سبيل الله وتضعيفها  
وان لم يكن كذلك فيحوزان  
بمصابيق يغير دخول النار  
حكا الحس في موضع آخر  
كالاعراف والله اعلم وفي النووي  
قوله في هذه الحديث مؤمن  
قتل كافرا ثم سدد مشكل  
لان المؤمن اذا سدد ومعناه

### باب

فضل اعانة الغازي  
في سبيل الله بمر Kob  
وغیره وخلافه  
في اهله بخير

استقام على الطريقة المثل  
ولم يخطئ لم يدخل النار  
اصلا سواء قتل كافرا او لم  
يقتله قال القاضي ووجهه  
هندي ان يكون قوله ثم  
سدد ما داهي الكافر القاتل  
ويكون بمعنى الحديث السابق  
يفضل الله الى رجلين يقتل  
احدهما الآخر يدخلان  
الجنة اه

قوله ابدع في قال النووي  
يعلم الهزوة في بعض النسخ  
يدع في بعض الهزوة وتشديد  
الدال ومعناه هلكت دابتي  
وهي مركوب اه قال في  
القاموس يقال ابدع دليله  
على الجهول اذا ابطال  
وكذا يقال ابدع بخلافه على  
الجهول اذا عطيت ركابه  
وبقي منقطعا به اه

قوله من دل على خير الخ  
بمثل يعوم به بتعليم العلم  
والماتلة في اصل الاجر لاني  
مقداره الله اعلم

ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر احدهما الا آخر قيل من هم يا رسول الله  
قال مؤمن قتل كافرا ثم سدد **حدثنا** اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا  
جرير عن الاعمش عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود الانصاري قال جاء  
رجل بناقعة مخطومة فقال هذو في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقعة كلها مخطومة **حدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة  
حدثنا ابواسامة عن زائدة ح وحدثني بشر بن خالد حدثنا محمد (يعني ابن جعفر)  
حدثنا شعبة كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد **وحدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة  
وابو كريب وابن ابي عمير (واللفظ لا يكره) قالوا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش  
عن ابي عمرو الشيباني عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال اني ابدع في قاتلني فقال ما عندى فقال رجل يا رسول الله انا أدله  
على من يحميه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعليه  
**وحدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس ح وحدثني بشر بن خالد  
اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة ح وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا  
سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد **وحدثنا** ابوبكر بن ابي شيبة حدثنا  
عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن انس بن مالك ح وحدثني ابوبكر بن نافع  
(واللفظ له) حدثنا بهز حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن انس بن مالك ان فتى من  
اسلم قال يا رسول الله اني اريد النزول وانيس بي ما تجهز قال انت فلانا فانه قد  
كان تجهز فرض فاثام فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يثرك السلام  
ويقول اعطني الذي تجهزت به قال يا فلانة اعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي  
عنه شيئا فوالله لا تحبسي منه شيئا فيبارك لك فيه **وحدثنا** سعيد بن منصور

قال رسول الله

ابن جعفر

اخبرنا ثابت

ابن جعفر

وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ وَقَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ جَهَّزَ  
 غَارِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَرًّا وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَرًّا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
 الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ  
 قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًّا فَقَدْ غَرًّا وَمَنْ خَلَفَ غَارِيًّا  
 فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَرًّا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ عَنْ  
 عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ عَنْ أَبِي  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا إِلَى بَنِي لُحْيَانَ مِنْ  
 هَذِلٍ فَقَالَ لِيُبْعِثَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا وَالْآخَرُ بَيْنَهُمَا \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ  
 ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْوَارِثِ) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا  
 الْحُسَيْنُ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعْثًا بِمِثْلِهِ \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ ابْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا  
 عُيَيْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ مُوسَى) عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ  
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرِّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى بَنِي لُحْيَانَ لِيُخْرِجَ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ ثُمَّ قَالَ  
 لِلْقَاعِدِ أَتَيْكُمْ خَلْفَ الْخَارِجِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ  
 \* حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ  
 عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرْمَةُ نِسَاءِ

قوله عليه السلام من جهز غارياً  
 العبي معناه من هباً اسباب  
 سفره من ثياب الليل او كثير  
 الا يرى في حديث والآلة  
 المذكورة فلما قال ولو بسلك  
 وابرة اه  
 قوله عليه السلام ومن خلفه  
 اي صار قائماً مقامه في تدبير  
 اموره و دفع احتياجاتهم  
 قوله عليه السلام من خلفه  
 حصل له اجر الغزو ان كان  
 التجهيز في غير زمن القتال  
 وان كان فيه لمعاد سقط عنه  
 الغرض كذا استفيد من  
 الصراح الله اعلم  
 لانه عليه السلام ليبعث  
 اي لينهض الى العدو من  
 كل رجلين احدهما والآخر  
 يتخلف عن صاحبه لمصلحة  
 قال النووي اتفق العلماء  
 على ان بني لحيان كانوا  
 سفاراً في ذلك الوقت فبعث  
 اليهم بمثل ما يوزونهم وقال لذلك  
 البعث ليخرج من كل قبيلة  
 نصف عددها وهو المراد  
 بقوله من كل رجلين احدهما

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

حرمة نساء المجاهدين  
 واثم من خالفهم فيهن

الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ  
وَجُلًا مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ فَيَخُونُهُ فِيهِمْ إِلَّا وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَأْخُذُ مِنْ  
عَمَلِهِ مَا شَاءَ فَأَظَنُّكُمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا  
مِسْعَرُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ (يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بِمَعْنَى حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
عَنْ قَعْنَبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَقَالَ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ  
قَالَتْ فَقَتِ إِيَّانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فَأَظَنُّكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهْ أَظُنُّ ابْنَ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَجَاءَ بِكَتِفٍ  
يَكْتَبُهَا فَشَكَا إِلَيْهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ فَتَرَكْتُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ  
الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ قَالَ شُعْبَةُ وَآخِرُ فِي سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ زَيْدِ  
ابْنِ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَثَلِ حَدِيثِ الْبَرَاءِ  
وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ فِي رِوَايَتِهِ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ  
لَمَّا تَرَكْتُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَلَّمَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَتَرَكْتُ غَيْرُ أُولِي  
الضَّرَرِ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّهْ أَظُنُّ سَعِيدَ)  
أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو وَسَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ آتَى أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ قُتِلْتُ  
قَالَ فِي الْجَنَّةِ فَأَلْقَى تَمْرَاتٍ كُنَّ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَفِي حَدِيثِ سُوَيْدٍ قَالَ  
رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو سَامَةَ عَنْ زَكْرِيَاءَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي السَّبَيْتِ

قوله عليه السلام كحرمه أمهاتهم  
أما هم مباينة في اجتناب  
لصالحهم ومراعاة حقوقهم  
قوله عليه السلام فيخونه  
فيهم الضمير المنسوب  
راجع إلى رجلا والمجرور  
في فيهم إلى الأهل وفيه  
الضمير تعظيما وتفضيلا  
لشأنهم وأمن من يجب  
مراعاتهم وتوقيرهم وإلى  
هذا أشار صلى الله عليه وسلم  
بقوله كحرمه أمهاتهم  
قوله عليه السلام فيخونه  
فيهم المباينة تكون وجهين  
أما بالعرض بظفر محرم وأمثاله  
وأما بعدم دفع احتياجاتهم  
والتساهل في تدبير مصالحهم  
وهما حرام عليه

### باب

سقوط فرض الجهاد  
عن المعدورين

قوله عليه السلام لما ظنكم  
قال الثوري معناه ما ظننوني  
في رغبته في أخذ حسنة  
والاستكثار منها في ذلك المقام  
أي لا يلبس منها شيئا أن  
أمكنه والله أعلم اهـ

قوله عليه السلام فغذيت  
فيقال لمغذ

قوله جاء بكف فيه  
جواز كسب القرآن على  
الكتف والألواح وأمثالها

قوله تعالى لا يستوي  
القاعدون من المؤمنين غير  
أولي الضرر بالرفع صفة  
للمجاهدين لأنه لم يقصد به  
قوم بأهليتهم أو بدل من قرأ  
تألف وابن عامر والكسائي  
بالنصب على الحال أو  
الاستثناء وقرأ بالجزم  
أنه صفة للمؤمنين أو بدل  
منه وعن زيد بن ثابت أنها

### باب

ثبوت الجثة للشهيد

أنزلت ولم يكن فيها غير  
أولي الضرر فقال ابن أم  
مكثوم وكيف وأنا أحمي  
فكفى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في مجلسه الوحي  
فرقت فغذت على فغذي  
فغذيت أن ترضعهم سرى  
عنه فقال استب لا يستوي  
القاعدون من المؤمنين غير  
أولي الضرر اهـ يضاهي

قوله قال فغذيت

وقال فغذيت

وقال فغذيت

بكتف فكيف

قوله قال فغذيت



قوله احمد بن حنبل المصطفى بالجم والنون واما المصطفى فيكسر الميم والصاد  
 معر وفان الاول اشهر منسوب الى المصطفى المدينة المعروفة قاله النووي قوله  
 المشددة ومقال يفتح الميم وتنفيد الصاد وجهان  
 عليه السلام هل هذا يسيرا الخ فيه شهادة منه عليه

السلام له باحرازه المرتبة  
 العظمى والدرجة العليا وهذا  
 قد يوجد في بعض الاعمال مثل  
 كلمة التوحيد فانها لا يرضاها  
 شي من الاعمال

قوله فحدثه الحديث يعني  
 اخبر ذلك العبد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بما رأى  
 من احوال غير المسلمين  
 قوله عليه السلام ان لنا  
 طلبة قال الجوهرى الطلبة  
 بكسر اللام ما طلبته من شي

قوله عليه السلام فليركب  
 معاليه اشارة الى مسارحته  
 عليه السلام واخطاه المخرج  
 اليها

قوله في ظهراهم هو بضم  
 الظاء واسكان الهاء اي  
 مكرهاهم في هذا استحباب  
 التورية في الحرب اه نووي

قوله عليه السلام حق اكون  
 دونه اي قدامه متقدما في  
 ذلك الشيء ثلاثي فثوب شي  
 من المصالح التي لا تظنونها  
 قاله النووي

قوله عليه السلام الخ  
 فيه لسان اسكان الخاء  
 ومكسرها متونا وهي كلمة  
 تطلق لتفخيم الامر وتعظيمه  
 في الخبر اه نووي

قوله من لربه هو بفتح الراء  
 مفتوحين ثم نون اي جمعة  
 النصاب قاله الشارح

قوله عليه السلام ما يملك  
 على قولك الخ قال بعضهم  
 لهم غير رضى الله عنه انه  
 صلى الله عليه وسلم توهم  
 ان ذلك صدر عنه من غير  
 نية وروية فيها يقول من  
 سلك مسلك الهزل والمزاح  
 فلي جبر من نفسه ذلك  
 بقوله لا والله يا رسول الله  
 قاله ملا على

قوله لئن انا حييت بفتح  
 فكسر اي عشت واللام  
 مومنة القسم وان شرطية  
 وانا فاعل فعل مضر  
 بفسره ما بعده

قوله انها حياة طويلة يعني  
 والامر امرع من ذلك شوقا  
 الى الشهادة وثوقا الى الشهود  
 وهي جواب القسم واستغنى  
 به عن جواب الشرط قال  
 الطيبي ويمكن ان يذهب الى  
 مذهب اصحاب المعاني فيقال  
 فانكر عليها ذلك الانتكار

السلام في ظهراهم هو بضم الظاء واسكان الهاء اي مكرهاهم في هذا استحباب التورية في الحرب اه نووي

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ الْمِصْبِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى  
 (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي السَّبْتِ  
 قَبِيلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَقَدَّمَ  
 فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمِلَ هَذَا يَسِيرًا وَأَجَرَ كَثِيرًا  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ** بْنُ أَبِي النَّضْرِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَتَمَّذُّ بْنُ رَافِعٍ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَالْقَاضِي مُتْقَارِبُهُ قَالُوا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
 (وَهُوَ ابْنُ الْمُهَافِرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بُسَيْسَةَ عَيْنًا يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِبْرُ أَبِي سُمَيَّانَ فَجَاءَ وَمَا فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ  
 غَيْرِي وَغَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا أَذْهَبُ مَا اسْتَشَيْتُ بَعْضَ نِسَائِهِ  
 قَالَ فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ قَالَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَكَلَّمَ فَقَالَ  
 إِنَّ لَنَا طَلِبَةً فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ خَاضِرًا فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا فَيَجْعَلَ رِجَالُ يَسْتَأْذِنُونَهُ  
 فِي ظَهْرَانِهِمْ فِي أُمُورِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ خَاضِرًا فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَّحُوا وَالْمُشْرِكِينَ إِلَى بَذَرٍ وَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُقَدِّمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى  
 أَكُونَ أَنَا ذُوْنَهُ فَدَنَا الْمُشْرِكُونَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُومُوا  
 إِلَى جَنَّةِ عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيُّ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ جَنَّةُ عَرْضِهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ قَالَ نَعَمْ قَالَ بَجْجُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَجْجُ قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ  
 اللَّهِ إِلَّا وَجَاءَهُ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا فَأَخْرَجَ ثَمَرَاتٍ  
 مِنْ قَرْنِهِ فَيَجْعَلُ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ ثُمَّ قَالَ لِيَنْ أَأَنَا حَيِّتُ حَتَّى آكُلَ ثَمَرَاتِي هَذِهِ  
 إِنَّهَا حَيَاةٌ طَوِيلَةٌ قَالَ فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ

حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر وهرون بن عبد الله وتممذ بن رافع  
 وعبد بن حميد والقاضي متقاربهم قالوا حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا سليمان  
 (وهو ابن المهافرة) عن ثابت عن أنس بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بسيسة عينا ينظر ما صنعت عبر أبي سميان فجاء وما في البيت أحد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أذهب ما استشيت بعض نساياه  
 قال فحدثه الحديث قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال إن لنا طلبة فمن كان ظهره خاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنون  
 في ظهرانهم في أمور المدينة فقال لا إله إلا من كان ظهره خاضرا أتى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبّحوا والمشركين إلى بذر وجاء المشركون  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدمن أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا ذوونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا  
 إلى جنة عرضها السماوات والأرض قال يقول عمير بن الحوام الأنصاري يا رسول الله جنة عرضها السماوات والأرض قال نعم قال بجم فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بجم قال لا والله يا رسول الله إلا وجاءه أن أكون من أهلها قال فإنك من أهلها فأخرج ثمرات من قرنيه فجعل يأكل منهن ثم قال لين أنا حييت حتى آكل ثمراتي هذه  
 إنها حياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل

ان التفسير المنفصل قدم للاختصاص وهو على متوال قوله تعالى قل لو اتمتم تملكون وكان وجد نفسه بختارة الحياة على العبادة  
 وانما قال ذلك استبطاء للانتداب بما يحب به من قوله عليه السلام قوموا الى الجنة اي سارحوا اليها وما ارجعوه غير يومئذ بقوله  
 (حدثنا)



قَالَ فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَاسْتَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ  
مُعَاذٍ فَقَالَ لَهُ النَّسُّ يَا أَبَا عَمْرٍو آتِنَا فَقَالَ وَاهَا لِرِيحِ الْجَنَّةِ أَجِدُهُ دُونَ أُحُدٍ  
قَالَ فَمَاتَ لَهُمْ حَتَّى قُتِلَ قَالَ فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضْعُ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ  
وَطَمَةٍ وَرَمِيَةٍ قَالَ فَقَالَتْ أُخْتُهُ عَمَّتِي الرَّبِيعَةُ بَلَّتُ النَّصْرَ فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلَّا  
بِدَنَانِهِ وَتَرَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى  
نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا أَبَدًا قَالَ فَكَانُوا يُرَوْنَ أَنَّهَا تَرَلَّتْ فِيهِ وَفِي  
أَصْحَابِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْطَلُ ابْنُ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**  
**ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى**  
**الْأَشْعَرِيُّ أَنَّ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ**  
**يُقَاتِلُ لِلنَّعْمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيَذَرَ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانَهُ فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**  
**فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ أَعْلَى فَهُوَ فِي**  
**سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْعَلَاءِ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ**  
**عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرَّجُلِ**  
**يُقَاتِلُ شَجَاعَةً وَيُقَاتِلُ حَيَّةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً أَيْ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَاتَلَ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**  
**وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ**  
**شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ**  
**الرَّجُلُ يُقَاتِلُ مِثْلَ شَجَاعَةٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ**  
**عَنْ مَنصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ غَضَبًا**

قوله قال فاستقبل سعد بن  
البحاري في سعد بن معاذ  
(منزما) فقال (له) ابن  
يا سعد الخ  
قوله قال واهي لريح الجنة  
للسعد قال النووي قال العلماء  
واهيا كلمة مجازية وتلفظ  
قوله لريح الجنة الخ قال  
النووي مجاز على ظاهره  
وان الله تعالى اوجدها بها  
من موضع المعركة وقد ثبتت  
الاحاديث ان ريحها تروح  
من مسيرة خمسمائة عام وقال  
الهيولى انه كناية عن قوة  
قتاله في ذلك اليوم المؤدى  
الى استشهاده المؤدى الى  
الجنة ولم يرض بما قاله النووي  
قوله فقاتلهم يعني فقتلهم  
النس فقاتل مع الكفار  
حق قتال

من قاتل لتكون كلمة  
الله هي العليا فهو  
في سبيل الله

قوله بدنانه وفي البخاري  
بشامة او بدنانه شك من  
أراوى والاشامة هي الخال  
قوله مكانه اي مكانه ومكانه  
وقدرته على القتال او  
شجاعته

قوله لمن في سبيل الله اي  
فقتال من فيه على حذف  
المضاف او لمن المقاتل فيه  
قوله فهو في سبيل الله تقديم  
هو يفيد الاختصاص فيهم  
منه ان من قاتل الدنيا فليس  
في سبيل الله في الحقيقة ولا  
يكون له ثواب الغزاة اعلم  
ان من قاتل لاجل الجنة من  
غير لظهور بهالة اعلاء  
الكلمة فهو في حكم المقاتل  
للاعلاء لان المرجع فيها  
واحد وهو ربنا الله تعالى  
ولو كان القتال لاجل الجنة  
فلا للاختصاص لما رغب اليها  
النبي صلى الله عليه وسلم في  
الجهاد روى انه عليه السلام  
قال في غزوة بدر قوما الى  
جنة عرضها السموات والارض  
انتهى مبارك وفي النووي  
فيه بيان ان الاجال انما  
تخص بالبيات الصالحة  
وان الفضل الذي ورد في  
الجهادين في سبيل الله يختص  
بمن قاتل لتكون كلمة الله هي  
العليا انتهى  
قوله شجاعة اي يظهر  
شجاعته عند الناس  
ويشكروا بها

ذكر

قوله يقاتل غضبا اي بغضب  
قوله يقاتل غضبا اي بغضب  
قوله يقاتل غضبا اي بغضب  
قوله يقاتل غضبا اي بغضب



وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً قَالَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَمَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا فَقَالَ مَنْ  
قَاتِلٌ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَمُتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ  
الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ  
سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ نَائِلُ أَهْلِ الشَّامِ أَيُّهَا  
الشَّيْخُ حَدِّثْنَا حَدِيثًا مِمَّنَّمُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ  
رَجُلٌ اسْتَشْهَدَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا قَالَ فَأُتِيَ بِكَ  
فِيكَ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَمِلْتَ فِيهَا لَئِنْ يُقَالَ جَرَىٰ فَمَقَّدُ  
قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ  
الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا قَالَ تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ  
وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ  
الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَائِمٌ فَمَقَّدُ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ  
فِي النَّارِ وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ  
نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ فَمَا عَمِلْتُ فِيهَا قَالَ مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُتَّقَىٰ فِيهَا إِلَّا  
أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ قَالَ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ فَعَمِلْتَ لِيُقَالَ هُوَ جَوَادٌ فَمَقَّدُ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ  
فَسُحِبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا الْحَبَشَانِيُّ  
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ  
تَفَرَّجَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ لَهُ نَائِلُ الشَّامِ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ۖ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِي هَانِيٍّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
فَيُصِيبُونَ الْقَتْلَ إِلَّا تَجَلَّوْا ثَلَاثَ أَجْرِهِمْ مِنَ الْآخِرَةِ وَيَبْقَى لَهُمُ الثَّلَاثُ

14-00000

(في الموضعين) على

۱۰۰

4. **المادة 4**

من قاتل لاريأ والسبعة  
استحق النار

وفي حياة القلوب اعلم ان حقيقة  
الرياء هي طلب الميزة في قلوب  
الناس بالعبادات واعمال  
الخير وهي من خبايا اعمال  
القلوب وهي في انفسادات  
استوزاء بالله تعالى التي  
وضده الاخلاص وهو الصادق  
الى الله تعالى مجردا عما ذكر  
وفي شرح الاشياء للحموى  
الاخلاص سر بينك وبين  
ربك لا يطلع عليه ملك  
فيكتبه ولا شيطان فيضلّه  
ولا هو في ميله قال بعض  
العرفاء المخلص من لا يصيب  
ان يحمده الناس على شيء  
عن اعماله قال النووي وفي  
الحديث دليل على تغليظ  
محرّم الرياء وهدية عقوبته  
يوم القيمة وعلى الخت على  
وجوب الاخلاص في الاجل  
كما قال تعالى وما اسعوا  
الا ليعبدوا الله مخلصين  
له الذين وفيه ان الصورات  
الواردة في فضل الجهاد انما  
هي لمن اراد الله تعالى بذلك  
مخلصا وكذلك الثناء على  
العلماء وعلى المنفقين في  
وجوه الخبرات كله محمول  
على من فعل ذلك لله تعالى  
مخلصا اه قال الامام في  
الاحياء اعلم ان الرياء حرام  
والمرائي عند الله محقوت  
وقد شهدت لذلك الآيات  
والاخبار والآثار اما الآيات  
فقوله تعالى فويل للمصلين  
الذين هم عن صلاتهم ساهون  
الذين هم يراؤون ويمنعون  
الماهون الخ واما الاخبار  
فقد قال صلى الله عليه وسلم حين  
سئله رجل فقال يا رسول الله  
فيم النجاة فقال ان لا يوصل  
المصد بطاهة الله يريد بها الناس  
الخ واما الآثار فيروى ان عمر  
ابن الخطاب رضى الله عنه

باب  
بيان قدوتواب من غزا  
فغنم ومن لم يغنم  
وأى رجلا يملأ على رقبته  
فقال يا صاحب الرقبة ارفع  
رقتك ليس الخشوع في الرقاب  
انما الخشوع في القلوب وقال  
على رضى الله عنه للمراعى ثلاث  
علامات يكمل اذا كان وحده

وينشط اذا كان في الناس ويزيد في العمل اذا اتى عليه ويتلص اذا ذم الخ اه قال بعض العارفين الرباء ترك العبد همه المعتاد خوفا من ان يقول الناس مراثيا واما العمل للناس فشرك قوله تفرق الناس اي بعد اجتماعهم عليه قوله نائل اهل الشام وهو نائل بن قيس الحزامي الشامي من اهل فلسطين وهو تابعي وكان

ابرهه صديا وكان ناول كبير قومه اذ خورده قوله خورده اى الله تعالى او الملك باذنه تعالى لكن الظلم الاول يعنى عدد نعمة الله التى اعصها وبقاها عليه فى الدنيا قوله قد قيل يعنى تعدت الناس بما وردته قوله فليكن لى لسيقتك لاعلاء كلمته قوله عليه السلام ما من غزيرة اى قطعة من الجيش او جماعة منهم وانه اعلم قوله قد قيل يعنى تعدت الناس بما وردته قوله فليكن لى لسيقتك لاعلاء كلمته قوله عليه السلام ما من غزيرة اى قطعة من الجيش او جماعة منهم





قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ وفي رواية أبي داود عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يغز ولم يحجز غازيا او خلف غازيا في اهله يغير اصابه الله بدارمة قبل يوم القيامة اي بشدة من الشدة وبلية (نفسه) بالنصب على انه مفعول به او بترغ الخافض

٤٩

من البلايا قوله عليه السلام (ولم يحجز) بالتحديد اي في نفسه وفي نسخة بالرفع على انه فاعل والمعن

قوله عليه السلام من مات ولم يغز غازيا في اهله يغير اصابه الله اي لم يكلم (به) اي بالغزو لم يحرم على الجهاد ولم يقل باليتى سكنت مجاهدا وقيل معناه ولم يرد الخروج وعلامته في الظاهر اعداد آتت قال تعالى ولو ارادوا الخروج لا عدوا له عدة ويؤيده قوله عليه السلام

باب

ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو (مات على شعبة من نفاق) اي على نوع من انواع النفاق اي من مات على هذا فقد اشته المتنافقين المتخلفين من الجهاد ومن تشبه بقوم فهو منهم وقيل هذا كان محمولا بزمته عليه السلام

باب

ثواب من حبسه عن الغزو ومرض أو عذر آخر والظاهر انه عام ويجب على كل مؤمن ان ينوي الجهاد اما بطريق فرض الكفاية او على سبيل فرض العين اذا كان القدر طامعا ويستدل بظاهره لمن قال الجهاد فرض عين مطلقا وفي شرح مسلم للنووي قال عبدالله بن المبارك نرى ان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهذا

باب

فضل الغزو في البحر الذي قاله ابن المبارك محتمل وقد قال غيره عام والمراد ان من فعل فقد اشته المتخلفين من الجهاد في هذا الوصف فان ترك الجهاد احد شعب النفاق وفيه ان من نوى فعل عبادة مات قبل فعلها لا يتوجه عليه من الذم ما يترجمه على من مات ولم ينوها وقد اختلف اصحابنا فيمن تمكن من الصلاة في اول وقتها فاحرها فبها ان يفعلها ومات او اخر الحج كذلك قيل بآثم فيهما وقيل لا بآثم فيهما من الصلاة انتهى والاخير موافق لمذهبنا اه ملاهي

ابو شريح ان سهل بن ابي امامة بن سهل بن حنيف حدثه عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه ولم يذكر ابوالطاهر في حديثه بصدق **حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهرم الانطاكي اخبرنا عبد الله بن المبارك عن وهيب المكي عن عمر بن محمد بن المنكدر عن سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق قال ابن سهرم قال عبد الله بن المبارك فترى ان ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال كُتِبَ مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فقتل ان بالمدينة لرجالا ما يبرئهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض **حدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معاوية ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو سعيد الاسدي قالوا حدثنا وكيع ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن الاعمش بهذا الإسناد غير ان في حديث وكيع الا شريككم في الاخير **حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على امر حرام يلبس ملحان فتظلمه وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطمعت ثم جلست فغلب رأسه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي غرضوا على غزاة في سبيل الله يزكبون شيع هذا البحر ملوكا على الايرة او مثل الملوك على الايرة (يشك ايتهما قال قالت) فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لما ثم وضع رأسه فقام ثم استيقظ وهو********

اي قوله عليه السلام من مات ولم يغز الخ قوله عليه السلام من لم يغز ولم يحجز غازيا او خلف غازيا في اهله يغير اصابه الله قوله عليه السلام من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو قوله عليه السلام من مات على شعبة من نفاق قوله عليه السلام من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق قوله عليه السلام من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق قوله عليه السلام من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق

قوله عليه السلام من مات ولم يغز غازيا في اهله يغير اصابه الله اي لم يكلم (به) اي بالغزو لم يحرم على الجهاد ولم يقل باليتى سكنت مجاهدا وقيل معناه ولم يرد الخروج وعلامته في الظاهر اعداد آتت قال تعالى ولو ارادوا الخروج لا عدوا له عدة ويؤيده قوله عليه السلام



بمقصود الداعي وانما هو  
من ضرورات الوجود لان  
الله تعالى قد اجري حكمه  
ان لا يزال تلك الدوجة الا  
شهيد اه

قوله في زمن معاوية قال  
العبي وكان غزت مع زوجها  
في اول غزوة كانت الى الروم  
في البحر مع معاوية زمن  
عثمان بن عفان سنة ثمان  
وعشرين وقال ابن زبد  
سنة سبع وعشرين وقيل  
بل كان ذلك في خلافة معاوية  
على ظاهره والاول اشهر وهو  
ما ذكره اهل السير وفيه  
هلك انتهي فعلى هذا  
يكون قوله في زمن معاوية  
في زمن غزوة معاوية على  
حذف المضاف الله اعلم

قوله حين خرجت من البحر  
اي الى الجزيرة قال العبي  
وهو اي معاوية اول من غزا  
الجزائر في البحر وصاحبه  
اهل قبرس على مال والاصح  
انها فتحت عنوة ولما ارادوا  
الخروج منها قدمت لام  
حرام بغلة لتزكها فسقطت  
عنها فمات هناك فظهرها  
هناك بعظمولوه ويستسقون  
به ويقولون لغير المرأة  
الصالحة اه وفي البخاري  
في باب الدعاء بالجهاد فصرحت  
عن فاتها حين خرجت من  
البحر فهلك قال العبي  
اراد به حين خرجها من  
البحر الى ناحية الجزيرة لانها  
دفنت هناك وفي باب الفصل  
من يصرع في سبيل الله فلما  
انصرفوا من غزاهم قافلين  
فنزولوا الشام ففرت البيا  
دابة لتزكها فصرعت عنها  
فمات قال العبي قافلين اي  
راجعين من غزاهم فنزلوا  
الشام اي متوجهين الى  
ناحية الشام ووجه القسطلاني  
ما ذكره بغير ما رجه العبي  
يعرف بالمراجعة والله اعلم  
قال النووي قوله في الرواية  
الاولى وكانت ام حرام تحت  
عبادة بن الصامت فدخل  
عليها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم

## باب

فضل الرباط في سبيل  
الله عز وجل

يُضَحِّكَ قَالَتْ فَقُلْتُ مَا يُضَحِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَى  
عُرَاةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَالَ فِي الْأُولَى قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي  
مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبْتَ أُمَّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ الْبَحْرِي فِي زَمَنِ  
مُعَاوِيَةَ فَصُرِعْتَ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتَ حَدَّثَنَا خَلْفُ  
أَبْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ حَرَامٍ وَهِيَ خَالَةُ أَنَسٍ قَالَتْ أَنَا نَالِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ عِنْدَنَا فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يُضَحِّكَ فَقُلْتُ مَا يُضَحِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
بِأَنِّي أَنْتِ وَأُمِّي قَالَتْ أُرِيتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَزْكُبُونَ ظَهْرَ الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ  
فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَالَ فَإِنَّكَ مِنْهُمْ قَالَتْ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ أَيْضًا وَهُوَ  
يُضَحِّكَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ  
مِنَ الْأَوَّلِينَ قَالَ فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ بَعْدَ قَفْزَانِي الْبَحْرِ فَحَمَلَهَا مَعَهُ فَلَمَّا  
أَنْ جَاءَتْ قُرْبَتَ لَهَا بَعْلُهُ فَرَكِبَتْهَا فَصَرَ عُنُقَهَا فَأَنذَقَتْ عُنُقَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
رُحَيْمٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ حَبَّانٍ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتُ مِلْحَانَ أَنَّهَا قَالَتْ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا أَضْحَكَكَ قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَى يَزْكُبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ الْأَخْضَرِ  
ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ  
حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ  
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَةَ مِلْحَانَ خَالَةَ أَنَسٍ  
فَوَضَعَ رَأْسَهُ عِنْدَهَا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ  
يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْرَامٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ

زمان روى

قامت فاطمة

واستيقظ

حالة لانس روى

❧ ❶ ❧

الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا لَيْثٌ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ  
شُرَحْبِيلَ بْنِ الشَّيْطِ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ حَيَّامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ وَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ  
الَّذِي كَانَ يَمْكُلُهُ وَأَجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ وَأَمِنْ الْفُتَّانِ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
أَبْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي  
عُبَيْدَةَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ الشَّيْطِ عَنْ سَلْمَانَ الْخَيْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُمَيِّزٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنًا شَوْكًا عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخَذَهُ  
فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَذَفَرَهُ وَقَالَ الشَّهيدُ لِحَمْسَةِ الْمُطْعَمُونَ وَالْمَبْطُونُونَ وَالنَّارِقُ وَصَاحِبُ  
الْهَدْمِ وَالشَّهيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَرَّوَجَلٌ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَعْدُونَ  
الشَّهيدَ فِيكُمْ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ قَالَ إِنْ شَهِدَ  
أُمَّتِي إِذَا لَقِيتُ قَالُوا فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ  
وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونَ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ  
مَاتَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مِثْلُكَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ  
قَالَ وَالنَّارِقُ شَهِيدٌ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ  
سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ قَالَ سُهَيْلٌ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ  
أَشْهَدُ عَلَى أَخِيكَ أَنَّهُ زَادَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَنْ غَرِقَ فَهُوَ شَهِيدٌ **وَحَدَّثَنِي**  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِ  
قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَزَادَ فِيهِ وَالنَّارِقُ شَهِيدٌ

في نسخة وفي رواية احمد عشر اجيب عنه لاتفاق بينها لان الاختلاف في العدد بحسب اختلاف الروى على انه عليه السلام وفي الرواد بشهادة هؤلاء كلهم غير المتكبر في سبيل الله اتم يكون اتم في الآخرة ثواب الشهداء واما في الدنيا فيسلمون ويصل عليهم اذ واما التهديد في سبيل الله فلا يسل ويصل عليه خلافا لثاني واتفق على ذلك واما سعي التهديد شهيدا لان الملائكة يشهدون موته انتهى جوهره

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

## باب بيان الشهاد

قوله عليه السلام من صيام شهر اى تطوعا بدليل قوله عليه السلام وقيام ليلة لا ينقضه ماورد انه قال عليه السلام رباط يوم في حبيب الله خير من الدنيا وما عليها لان فضل الله تعالى متوالت في كل وقت وكذلك لا يعارضه خير من الف يوم لاحتمال اهلاكه بالزراعة او لاختلاف الصائمين كذا في المناوي

قوله عليه السلام وأجرى  
عليه رزقة موافق لقول الله  
تعالى في الشهداء أهل أحياء عند  
ربهم رزقون وللأحداث  
السابقة أن أرواح الشهداء  
تأكل من عمار الجنة أه نووي  
قوله عليه السلام أجرى  
عليه عمله أي أجر عمله الذي  
كان يعمل أي حال الرباط  
يعني لا ينقطع أجره بمعنى  
أنه يقدرك من العمل بعد  
موته كما أجرى منه قبله

قوله عليه السلام وامر  
من الغتان بفتح فكسر وفي  
رواية بضم الهجمة وزيادة  
واو والغتان بفتح القاء  
اي فتنة القبر وروى وامر  
فتان القبر وروى بضم الفاء  
جمع فتن وهو من اطلاق  
الجمع على اثنين اه متاوى  
مثل قوله تعالى فقدسنت  
قلوبكما

قوله عليه السلام فأخبره أي  
عن الطريق فشكر الله له  
معناه تقبل الله منه وأتى  
عليه يقال شكرته وشكرت له

قلت هو من باب «أبا أبو النجيم» شعري = وكان الكرماني الأثرى أن يقال المراء بالشيء القليل فكأنه كل الشهيد كذا وكذا والقتيل فسيبيل الله له عبيد فإن قيل الشهداء في الصحيح خمسة وفي رواية سالك ستة وابن ماجة ثمانية ولطبري وأبو داود





مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ وَهُمْ  
كَذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
وَكِيعٌ وَعَبْدَةُ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ مَعَهُ)  
حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْفَزَارِيَّ) عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يَزَالَ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى  
يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَمْلِكُ حَدِيثُ مَرْوَانَ سَوَاءً وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا  
بَشَّارٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يَبْرَحَ هَذَا الدِّينُ قَائِمًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ  
عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ  
الشَّاعِرِ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ  
سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ  
طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مَشْهُورُ بْنُ  
أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ  
هَاشِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمِثْبَرِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ  
خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ (وَهُوَ ابْنُ بُرْقَانَ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
ابْنُ الْأَصَمِّ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ذَكَرَ حَدِيثًا رَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَشْمَعْهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِثْبَرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام من خذلهم  
يعني من خالفهم كما صرح  
في الرواية الاخرى يعني من  
خادهم واراد خذلانهم  
قوله عليه السلام حتى ياتي  
امره الله قال النوى المراد به  
هو الرجوع اليه فاتي فتأخذ  
روح كل مؤمن ومؤمنة  
وان المراد برواية من روى  
حتى تقوم الساعة اي تقرب  
الساعة وهو خروج الرج  
اه  
قوله عليه السلام لن يزال  
قوم الحق ابي على الله عليه  
وسلم بكلمة لن لتوكيد  
الحكم لتطمين القلوب  
والترغيب لاحداث اسباب  
الظفر والعلية وهذه العلية  
والظفر لا يختص بقوم دون  
قوم وزمان دون زمان ومكان  
دون مكان والله اعلم  
قوله يقول في مثل حديث الخ  
المسألة في قوله لن يزال  
وقوله على الناس وقوله  
وهم ظاهرون والله اعلم  
قوله عليه السلام يقاتلون  
هذه الجملة مستأنفة بيانا  
لجملة الاولى وعدها بعلي  
لتضمن معنى يظهر عصابة  
من المسلمين ) يعني لن يزال  
هذا الدين قائما بسبب مقاتلة  
هذه الامة وفيه بشارة بظهور  
هذه الامة على جميع الامم الى  
قرب الساعة كذا في المناوي  
لعل دوام هذه العلية على  
جميع الامم بالحجة وهو  
ظاهر والله اعلم  
قوله عليه السلام يقاتلون  
على الحق ظاهرين الخ يعني  
الى قرب قيام الساعة لانها  
لا تقوم حتى لا يقاتلوا الارض  
الله الله وذلك لان الله تعالى  
يعني اجماع هذه الامة  
عن الخطأ حتى ياتي امره  
قال النووي واما هذه  
الطائفة فقال البخاري هم  
اهل العلم وقال احمد بن حنبل  
ان لم يكونوا اهل الحديث  
فلانهم من هم قال القاضي  
ابن ابي عمير احمد اهل السنة  
والجماعة ومن يعتقدهم  
اهل الحديث انتهى  
قوله لا يضرهم من خذلهم  
اي من اراد خذلانهم  
ومعادتهم



فَاعْطُوا الْإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ فَلْيَدِرُوا بِهَا نَفْسَهَا  
وَإِذَا عَرَسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ فَإِنَّهَا طُرُقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْحَوَامِ بِاللَّيْلِ  
❦ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ وَأَبُو مُصْعَبٍ  
الزُّهْرِيُّ وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مَالِكُ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ سُمَى عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّقَرُ قِطْعَةٌ  
مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ تَوَمَّهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ  
وَجْهِهِ فَلْيَجْعَلْ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ نَعَمْ ❦ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَرُونَ عَنْ هَمَامٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا وَكَانَ يَأْتِيهِمْ غَدُوءٌ أَوْ عَشِيَّةٌ  
❦ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا  
إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ لَا يَدْخُلُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارُ  
ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
الْمَدِينَةَ دَهَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَالَ أَمْهَلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا أَيْ عِشَاءً كَيْ تَمْتَسِطَ  
الشَّعْبَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ ❦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ سَيَّارٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ  
أَحَدُكُمْ لَيْلًا فَلَا يَأْتِيَنَّ أَهْلَهُ طُرُوقًا حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ وَتَمْتَسِطَ الشَّعْبَةُ  
❦ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَيَّارُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ❦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا

فاجتنبوا الطرق المحمودة

باب  
السفر وقطعة من  
العذاب واستحباب  
تعجيل المسافر الى  
أهله بعد قضاء شعلة

ترعى في بعض النهار وان  
سافروا في القسط مجلوا  
السير نصلوا المقصد وفيها  
بقية من قوتها اه باختصار

باب  
كراهة الطروق  
وهو الدخول ليلاً

لمن ورد من سفر

لعله عليه السلام وإذا عرسه  
انتهى من نزول المسافر في  
آخر الليل للاستراحة وقال  
بعض لا يختص بالحره بل  
نزوله بأي وقت شاء منه  
لكن الحرار ههنا هو الاول  
والله اعلم

قوله عليه السلام فانما طوبى  
للدواب الخ دواب المزارع  
او المزارع حشرات الارض  
ودوابها من ذوات السموات  
والسباع فانها تمشى ليل  
لتنطق منها ما سقط من  
ما سكر ويخبره وفي الحديث  
ارشاد لامته ورفق وشفا  
عليهم والله اعلم

قوله عليه السلام وما  
الها وهي بالتشديد  
هامة وهي كل ذات سم

قوله عليه السلام الس  
لطة الخ معناه يمنعه كالأ  
ولذيها لما فيه من المش  
والتعب ومقاومة الحروب  
والسرى والخوف ومفار  
الاهل والاصحاب وخشوع

العيش اه نووى و (بفتح)  
استيفائية فلذلك فصلها  
قبلها ولا تعارض بين  
الحديث وبين ما روى  
هنا من مرقوم سافر  
تصحيحا لانه لا يلزم

يقول: استعداد الرجل إذا احتل بالجدد (وتحسب) أي تستعمل المخط (المنفعة) أي التي أغبر ولابد وتوسخ فسر رأسها وهذا ارشاد لامته رجلاً لواءه حسن الممارسة بينهم وانه اضم قوله عليه السلام حق وتحت المصلحة أي التي لا يب عنها زوجها الاستعداد الاستعداد الموصى قال في القاموس

(نعمته) أي حاجته (من وجهه) أي من جهة توجه إليها لطلب حاجته والفاعل (فليجعل) المستفاد من التثنية من التثنية وشبهه المناوئ من الأفعال والأمر قوله عليه السلام



ومعنى يتحونهم يظن خباياهم  
 ويكشف استارهم ويكشف  
 هل خانوا ام لا ومعنى هذه  
 الروايات كلها انه يكره ان  
 طالع سفره ان يقدم على  
 امراته ليلا بفتة اه

قوله لا ادرى هذا اشارة  
 الى قوله يتحونهم او يطلب  
 هجرتهم

قوله اى ارسل كلابى الملعنة  
 الخ قال النووي الاحاديث  
 المذكورة في الاسطىاد  
 فيها كلها اشارة الاسطىاد  
 وقد اجمع المسلمون عليه  
 وتظاهرت عليه دلائل  
 الكتاب والسنة والاجماع  
 قال القاضى عياض هو مباح  
 لمن اسطىاد للاكتساب  
 والحاجة او لانتفاع به بالاكل  
 ومثله اه

قوله عليه السلام اذا  
 ارسلت كلبك الخ قال  
 في المباح فيه بيان ان ارسال  
 الكلب شرط في حل  
 صيده حتى لو جرحه الكلب المعلم

كتاب الصيد

والدبايح وما يؤكل

من الحيوان

باب

الصيد بالكلاب الملعنة

معنى  
 بنفسه من غير ارسال لايحل  
 اكله وان يكون الكلب معلما  
 شرط ايضا وهو ان يترك  
 الاكل ثلاث مرات وان ذكر  
 اسم الله تعالى عليه وقت  
 الارسال شرط اه

قوله عليه السلام وذكر  
 اسم الله عليه اى اذا ذكرت  
 اسم الله عليه حالة ارسالك  
 اذا لارسال بمنزلة الرمي  
 وامرار السكين فلا بد من  
 التسمية عنده اما لو تركه  
 ناسيا فيحل لان حال المؤمن  
 لا يخلو عن ذكر اسم الله  
 واما لو تركه عامدا لايحل  
 عند الحنفية خلافا للشافعية  
 قوله اى بالمعراض قال في  
 المرقاة بكسر الميم هو السهم  
 الثقيل الذى لا ريش له ولا  
 فصل ذكره ابن ملك وهو

كذا في النهاية وفي القاموس المعراض كحرايب سهم بلا ريش رقيق الطرفين فليط الوسط يصيب برصه دون حده اه قوله عليه السلام فخرق

شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَطَالَ الرَّجُلُ النِّتْيَةَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ طُرُوقًا \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا يَتَخَوَّنُهُمْ أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ سُفْيَانُ لَا أَدْرِي هَذَا فِي الْحَدِيثِ أَمْ لَا يَعْنِي أَنْ يَتَخَوَّنَهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ \* وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَابِرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَرَاهَةِ الطُّرُوقِ وَلَمْ يَذْكُرْ يَتَخَوَّنُهُمْ أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهِمْ \* حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْمُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَاشِمِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرْسِلُ الْكِلَابَ الْمَلْعَنَةَ فَيُمْسِكُنَّ عَلَيَّ وَأَذْكُرُاسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ إِذَا أُرْسَلَتْ كَلْبُكَ الْمَلْعَمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ قُلْتُ وَإِنْ قَتَلَنِي قَالَ وَإِنْ قَتَلَنِي مَا لَمْ يَشْرِكْهَا كَلْبٌ لَيْسَ مَعَهَا قُلْتُ لَهُ فَإِنِّي أَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ الصَّيْدَ فَأَصِيبُ فَقَالَ إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ فَخَرِّقْ فَكُلْهُ وَإِنْ أَصَابَهُ بِرَمِيهِ فَلَا تَأْكُلْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ بَيَانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَذِهِ الْكِلَابِ فَقَالَ إِذَا أُرْسَلَتْ كِلَابُكَ الْمَلْعَنَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَنَ عَلَيْكَ وَإِنْ قَتَلَنِي إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ فَإِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَكَ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا

ابو يعقوب عثراتهم

ابو يعقوب

ابو يعقوب

كذا في النهاية وفي القاموس المعراض كحرايب سهم بلا ريش رقيق الطرفين فليط الوسط يصيب برصه دون حده اه قوله عليه السلام فخرق

أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ  
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ إِذَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْ  
وَإِذَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ فَقَتِّلْ فَإِنَّهُ وَقِيدٌ فَلَا تَأْكُلْ وَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكَلْبِ فَقَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ فَإِنْ  
أَكَلَ مِنْهُ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّهُ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ قُلْتُ فَإِنْ وَجَدْتُ مَعَ كَلْبِي كَلْبًا  
آخَرَ فَلَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَهُ قَالَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى  
غَيْرِهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ أَبِي السَّفَرِ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ فَقَدْ بَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ**  
**الْقَبْدِيُّ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ وَعَنْ نَاسٍ ذَكَرَ**  
**شُعْبَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ عَنِ الْمِعْرَاضِ يَمِثِلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا**  
**أَبِي حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فَقَالَ مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ وَمَا أَصَابَ بِعَرَضِهِ**  
**فَهُوَ وَقِيدٌ وَسَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ**  
**فَكُلْهُ فَإِنْ ذُكِّتَهُ أَخَذَهُ فَإِنْ وَجَدْتَ عِنْدَهُ كَلْبًا آخَرَ فَخَشِيتَ أَنْ يَكُونَ**  
**أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَلَا تَأْكُلْ إِنَّمَا ذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تَذْكُرْهُ**  
**عَلَى غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ**  
**أَبِي زَائِدَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ مَسْرُوقٍ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ**  
**حَاتِمٍ وَكَانَ لَنَا جَارًا وَدَخِيلًا وَبَرَبِيضًا بِالنَّهْرَيْنِ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**

عن عبد الله بن أبي السَّفَرِ

وذكر شُعْبَةُ

فإنه وقيد

أخذه

قوله أبي السَّفَرِ يفتح المهملة  
وفتح الفاء واسمه سمعدين  
يعمر الهمداني الكوفي  
أه عيسى  
قوله عليه السلام إذا أصاب  
بحده يعني إذا أصاب بحده  
وحده كما سبق في قوله  
عليه السلام إذا رميت  
بالمعراض فحرق فاستفاد  
منه إذا أصاب بحده ولم  
يجرحه فلا يؤكل فإنه وقيد  
كما سبقت به رحمه والله أعلم  
قوله عليه السلام إذا أرسلت  
كلبك يعني المعلم كما سبق حلا  
للمطلق على المقيد وفي النووي  
عدم حل ما قتله غير المعلم  
مجمع عليه وأما قتله المعلم  
الغير المرسل فلا يصل عند  
أئمة العلماء خلافا للأمام  
في إباحته مطلقا وعطاء  
والإيراضي في إباحته صاحبه  
للاضطهاد اه باختصار  
قوله عليه السلام وما أصاب  
بعرضه فإنه وقيد قال النووي  
الوقيد والموقود هو الذي  
يقتل بغير حد من عصا  
أو حجر وغيرهما ومذهب  
الشافعي ومالك وإمام حنيفة  
واحمد والجمهور أنه إذا  
أصطاد بالمعراض فقتل الصيد  
بحده حل وإن قتله بعرضه  
لم يصل لهذا الحديث وقال  
مكةحول والأوزاعي وغيرهما  
من فقهاء الشام يصل مطلقا  
اه قال في المرقاة قال النووي  
قالوا لا يصل ما قتله بالبندة  
مطلقا لحديث المعراض  
وقال مكةحول والأوزاعي  
وغيرهما من فقهاء الشام  
يصل ما قتل بالمعراض والبندة  
اه المستفاد من قول غير  
الجمهورين لأنه لا بد من الجرح  
في الصيد ليتحقق معنى  
الذكاة وعرض المعراض لا  
يجرح ولذا لو قتله ببندة  
تذكية ذات حدة حرم الصيد  
لأن البندة تكسر ولا  
يجرح فكانت كالمعراض أما  
لو كانت خفيفة ذات حدة  
لم يصرم لثيق الموت بالجرح  
قوله ودخيلًا وربيطا قال  
أهل اللغة الدخيل والدخال  
الذي يدخل الإنسان  
ويخالطه في أموره والربيط  
هنا بمعنى المرباط وهو الملازم  
والرباط الملازمة قالوا والمراد  
هنا من ربط نفسه على العبادة  
وهو الدنيا اه نووي

قوله عليه السلام فادركته  
حيافا ذبحه هذا الصريح بأنه  
إذا أدرك ذكاته وجب ذبحه  
ولم يحل إلا بالذكاة وهو  
يجمع عليه اه نوري وقال  
في المرقاة فلو ترك الذكاة هذا  
حرم لانه ميتة اه

قوله عليه السلام ولم يأكل  
منه فكله يعني علم انه امسكه  
هناك لا على نفسه فلذا يحل  
اكله

قوله وان وجدت معك كلبك  
كلب الخ فيه بيان قاعدة  
جهته وهي انه اذا حصل الشك  
في الذكاة المبيحة للحيوان  
لم يحل لان الأصل تحريمه  
وهذا الخلاف فيه وفيه تنبيه  
على انه لو وجدته حيوا وفيه  
حياة مستقرة فذكاه حل  
ولا يضر سكونه الشك في  
امساكه كلبه وكتب غيره  
لان الاحتياط في الاباحة على  
تدسية الأذى لا على امساكه  
الكلب اه نوري

قوله عليه السلام خربها  
في الماء الخ هذا متعلق على  
تحريمه اه نوري

قوله عليه السلام فان وجدتم  
غير آيتهم الخ الظاهر  
المستفاد من الحديث اذا وجد  
غير آيتهم لا يجوز الاكل  
منها وان غسلت مع ان  
المقهاء قالوا يجوز الاكل  
من آيتهم اذا غسلت الشريك  
بينهما المستفاد من الحديث  
على طريق الاحتياط والتنزه  
عن استعمال ظروفهم  
المستعملة في اديهم ولو بعد  
الغسل والتنظيف عن مخالطهم  
بطريق المباشرة وهذا هو  
التقوى وما قاله الفقهاء  
الفتوى اه المرقاة باختصار  
والله اعلم

قوله عليه السلام فاحسروها  
اي وجوبا ان كان هناك  
خطبة الظن على نجاستها  
وتدب ان مكان غير ذلك  
والله اعلم

قوله عليه السلام بارض صيد  
الاضافة فيه لادى ملازمة  
اي بارض فيها صيد

وَسَلَّمَ قَالَ أَرْسِلْ كُلِّي فَأَجِدُ مَعَ كُلِّي كَلْبًا قَدْ أَخَذَ لَا أَذْرِي أَيُّهُمَا أَخَذَ قَالَ  
فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمِيتَ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ حَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَأَذْرِكْهُ  
حَيًّا فَادْبَحْهُ وَإِنْ أَذْرَكَهُ قَدْ قُتِلَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَكُلْهُ وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ  
كَلْبًا غَيْرَهُ وَقَدْ قُتِلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَذْرِي أَيُّهُمَا قَتَلَهُ وَإِنْ رَمَيْتَ سَهْمَكَ  
فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ غَابَ عَنْكَ يَوْمًا فَلَمْ تَجِدْ فِيهِ إِلَّا أَمْرَ سَهْمِكَ فَكُلْ إِنْ شِئْتَ  
وَإِنْ وَجَدْتَهُ قُتِلَ بِغَيْرِ شَيْءٍ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا حَاصِمٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّيْدِ قَالَ إِذَا رَمَيْتَ سَهْمَكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ وَجَدْتَهُ قَدْ قُتِلَ  
فَكُلْ إِلَّا أَنْ تَجِدَهُ قَدْ وَقَعَ فِي مَاءٍ فَإِنَّكَ لَا تَذْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ حَدَّثَنَا  
هَذَا بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بْنَ  
يَرْبَدَةَ الدِّمَشْقِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْحَشَنِيَّ  
يَقُولُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ قَوْمٌ مِنْ  
أَهْلِ الْكِتَابِ نَأْكُلُ فِي آيَتِهِمْ وَأَرْضٍ صَيْدٍ أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي  
الْمَعْلَمِ أَوْ بِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمَعْلَمٍ فَأَخْبِرْنِي مَا الَّذِي يَحِلُّ لَنَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَمَّا  
مَا ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ بِأَرْضٍ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ نَأْكُلُونَ فِي آيَتِهِمْ فَإِنْ  
وَجَدْتُمْ غَيْرَ آيَتِهِمْ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَأَغْسِلُوهَا ثُمَّ كُلُوا فِيهَا  
وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضٍ صَيْدٍ فَأَصْبَتْ بِقَوْسِكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ

فانذرت بيهلك (في المرقاة)



وَمَا أَصَبْتَ بِكَ الْمَعْلَمَ فَأَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ وَمَا أَصَبْتَ بِكَ الَّذِي  
 أَنَسَ بِمَعْلَمٍ فَأَذْرَكَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ كِلَاهُمَا عَنْ حَيَّوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ  
 حَدِيثِ ابْنِ الْمُبَارَكِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ وَهْبٍ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ صَيْدَ الْقَوْسِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَاطُ  
 عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ قَنَابَ عَنْكَ فَأَذْرَكَهُ فَكَلَهُ  
 مَا لَمْ يُشَيِّنْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنِي  
 مُعَاوِيَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يُدْرِكُ صَيْدَهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكَلَهُ مَا لَمْ يُشَيِّنْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مَكْحُولٍ  
 عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُشَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثُهُ فِي الصَّيْدِ ثُمَّ قَالَ ابْنُ  
 حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَبِي الرَّاهِرِيِّ عَنْ  
 جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْحُشَنِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ الْعَلَاءِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ  
 ثُنُونَهُ وَقَالَ فِي السَّكَبِ كُلُّهُ بَعْدَ ثَلَاثٍ إِلَّا أَنْ يُشَيِّنَ فَدَعَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ نَهَى  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ زَادَ إِسْحَاقُ وَأَبْنُ  
 أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَذَا حَتَّى قَدِمْنَا الشَّامَ وَحَدَّثَنِي  
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ  
 الْخَوْلَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْحُشَنِيَّ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ليس بمعلم فاذركت الخ  
 هذا جمع عليه أنه لا يعمل إلا  
 بد كانه اه ثوى

~~~~~

باب

إذا غاب عنه الصيد

ثم وجده

~~~~~

قوله عليه السلام فغاب  
 عنه أي يوما أو أكثر ولم  
 يجد فيه إلا أثر سهمك  
 قوله لم ينقض بضم الياء ويفتح  
 وكسر التاء من ثقل الشيء  
 وفي الصحاح ثقل الشيء  
 سكره فهو ثقل كقريب وثقل  
 سكره وخرج والثن اثنا  
 قال علماءنا وهذا على طريق  
 الاستصحاب والا فالتنق لا  
 أثره في الحرمة قال ابن ملك  
 وقد روى أنه عليه السلام  
 أكل من غير الرمي وقال الثوري  
 النهي عن أكل المتنق محمول  
 على التنزيه لا على التحريم  
 وكذا سائر الأطعمة المتنقة  
 إلا أن يضاف إليها خمرها مرقاة

باب

تحريم أكل كل

ذی ناب من السباع

وكل ذي ناب من الطير

~~~~~

قوله نهى النبي عليه السلام
 عن أكل كل ذي ناب الخ قال
 الثوري في هذه الأحاديث
 دلالة المذهب الشافعي وأبي
 حنيفة وأحمد وداود والجمهور
 أنه يحرم أكل كل ذي ناب من
 السباع وكل دخل من الطير
 وقال مالك يكره ولا يحرم اه
 المراد من ذي الناب أن
 يكون له ناب يضطد به
 وكذا من ذي الناب والا
 فالجماعة لها مذهب والجمهور
 له نأب اه جوهره

عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ عُلَمَائِنَا
بِالْحِجَازِ حَتَّى حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ وَكَانَ مِنْ قُمَّهَاءِ أَهْلِ الشَّامِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ
ابْنُ سَعْدٍ الْإِنْبِلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو (يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ) أَنَّ ابْنَ
شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَأَبْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْخَارِثِ
وَيُونُسُ بْنُ يَرْبُودٍ وَغَيْرُهُمْ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
عَنْ مَعْمَرِ بْنِ وَهَبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَاجَشُونِ ح وَحَدَّثَنَا
الْخُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ
كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ وَعَمْرُو كُلُّهُمْ ذَكَرُوا
الْأَكْلَ إِلَّا صَالِحًا وَيُونُسَ فَإِنَّ حَدِيثَهُمَا نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبْعِ
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ مَالِكٍ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ فَأكْلُهُ حَرَامٌ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ
وَعَنْ كُلِّ ذِي غَلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ وَأَبُو بَشِيرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَعَنْ كُلِّ ذِي غَلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ

قوله قال ابن شهاب وهو محمد
ابن مسلم بن شهاب الزهري
التابعي الصغير نسب الى
جده (ولم اسمع ذلك) يعني
الحديث الدال على حرمة
اكل كل ذي ناب من السباع
كالاسد والذئب وامثالهما
وذئ غلب من الطير
كالشاهين والصقور
واشباهاهما

قوله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن اكل كل
ذئ ناب الخ قال العيني اختلف
العلماء في تأويل هذا
الحديث فذهب الكوفيون
والشافعي الى ان النهي ياتي
للتحريم ولا يؤكل ذوات الناب
من السباع ولا ذوات الغلب
من الطير واستثنى الشافعي
منه الضبع والغلب خاصة
لان ناهما ضميم للثب
هذا التعليل في مقابلة النص
فهو فاسد والحاصل في هذا
الباب ان عطاء بن ابي رباح
ومالك والشافعي واحمد
واسحق اباحوا اكل الضبع
وهو مذهب الظاهريين وقال
الحسن البصري وسعيد
ابن المسيب والاوزاعي
والشوري وهب الله بن
المبارك وابو حنيفة وصاحبه
لا يؤكل الضبع وذهبهم فيه
الحديث المذكور فانه
بصومه يتناول كل ذي ناب
والضبع ذو ناب وما روى
عن جابر انه عليه السلام
اباح اكل الضبع ليس بمشهور
وهو مذهب قائلين يقضي
على المبيع لحياته انتهى
وهذه حرمة كل ما فيها ناكل
الحيطة والله اعلم

قوله عليه السلام كل ذي
ناب من السباع فأكله حرام
هذا دليل صريح على ان النهي
الوارد في الاحاديث السابقة
واللاحقة في هذا الباب
للتحريم

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَبُو بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى
 ح وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ
 مِهْرَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ
 شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ
 جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
 بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ عَلَيْنَا أَبَا عَيْيَةَ نَتَلَّقِي هِرَاءَ لِقُرَيْشٍ
 وَرَوَدْنَا جِرَابًا مِنْ تَمْرٍ لَمْ يَجِدْ لَنَا غَيْرَهُ فَكَانَ أَبُو عَيْيَةَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً قَالَ
 فَقُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَا قَالَ نَعَصُّهَا كَمَا يَمَصُّ الْعَصَى ثُمَّ نَشْرَبُ عَلَيْهَا
 مِنَ الْمَاءِ فَتَسْكِفُنَا يَوْمَنَا إِلَى اللَّيْلِ وَكُنَّا نَضْرِبُ بِمِصْرِينَا الْخَبْطَ ثُمَّ نَبْلُهُ بِالْمَاءِ
 فَنَأْكُلُهُ قَالَ وَأَنْطَلَقْنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَرَفَعَ لَنَا عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَهَيْئَةِ
 الْكَشِبِ الضَّخْمِ فَأَتَيْنَاهُ فَإِذَا هِيَ دَابَّةٌ تُدْعَى الْمَبْرُ قَالَ قَالَ أَبُو عَيْيَةَ مَيْتَةٌ ثُمَّ
 قَالَ لَا بَلْ نَحْنُ رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ اضْطُرَرْنَا
 فَكُلُوا قَالَ فَأَقْبَضْنَا عَلَيْهِ شَهْرًا وَنَحْنُ ثَلَاثُ مِائَةٍ حَتَّى تَمِيتَنَا قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْنَا نَعْتَرَفُ
 مِنْ وَقَبِ عَيْنِهِ بِالْقِلَالِ الدُّهْنِ وَنَقْطُطُ مِنْهُ الْقِدَرُ كَالثَّوْرِ أَوْ كَقَدْرِ الثَّوْرِ فَلَقَدْ
 أَخَذَ مِنَّا أَبُو عَيْيَةَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا فَأَقْبَضَهُمْ فِي وَقَبِ عَيْنِهِ وَأَخَذَ ضِلْعًا مِنْ
 أَضْلَاعِهِ فَأَقَامَهَا ثُمَّ رَحَلَ أَكْظَمَ بِعِيرٍ مَعْنَا فَمَرَّ مِنْ تَحْتِهَا وَتَرَوَدْنَا مِنْ لَحْمِهِ
 وَشَاتِقَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ
 فَقَالَ هُوَ رِزْقُ أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكُمْ فَهَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ فَتُطْعَمُونَا قَالَ
 فَأَرْسَلْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ فَأَكَلَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ
 الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ قَالَ سَمِعَ عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ

قوله وامر علينا الخ من
 التفعيل أي جعله أميراً علينا
 قال النووي فيه أن الجيوش
 لا بد لها من أمير يضبطها
 وينقادون لأمره ونهيته
 وأنه ينبغي أن يكون الأمير
 الفضلهم أو من الفضلهم
 قالوا ويستحب للرفقة من
 الناس وأن قلوا أن يؤمروا
 بعضهم عليهم ويسبقوا له
 قوله وزودنا الخ قال القاضي
 أجمع بين هذه الروايات أن

باب

أباحة ميتة البحر
 يكون النبي صلى الله عليه
 وسلم ذودهم المزدود زائداً
 على ما كان معهم من الزاد
 من أموالهم وغيرها مما
 وأسألم به الصحابة اه
 قوله قال فقلت يعني سئل
 أبو الزبير عن جابر
 قوله بمصينا الخبط جمع مصا
 والخطب قال القسطلاني يفتح
 الخاء الموحدة والموحدة
 بعدها مهملة وروى السهم
 سمي به لأنهم أكلوه من
 الجوع وذلك سنة ثمان اه
 قوله كههيئة الكشب هو البناء
 المثلثة وهو الرمل المستطيل
 المحدود قاله النووي
 قوله دابة تدعى المبر وفي
 البخاري والحق البحر حوتا
 يقال له المبر قال القسطلاني
 قوله لحسن ذراها يقال له
 باله اه

قوله قال أبو عبيدة ميتة
 الخ قال النووي أنه قال
 أولا بأجساد أن هذا ميتة
 وهي حرام فلا يحل لكم
 أكلها ثم تغير اجتراده
 فقال هل هو حلال لكم
 وعمل حله بكونهم في
 سبيل الله ولقد اضرأوه
 مباح بنس القرآن اه
 باختصار

قوله من لحمه وشاتق هو
 بفتح الواو وسكون القاف
 وبالياء الموحدة وهو داخل
 ميتة وتغيرت والقيل
 بكسر القاف جمع قلة بعضها
 وهي الجرة الكبيرة اه
 مشوي

قوله من لحمه وشاتق هو
 بالشين الموحدة قال أبو عبيدة
 الوشاق اللحم يفتل الأغلفة
 ويحصل في السر ولا يذبح
 الخ اه أي والمستفاد من بعض
 الآفات يفتل قليلاً قليلاً
 ويعمل قديداً وحيداً
 يستفاد بها لا ينقذ والله اعلم

قوله فقلت يعني سئل أبو الزبير عن جابر قوله بمصينا الخبط جمع مصا والخطب قال القسطلاني يفتح الخاء الموحدة والموحدة بعدها مهملة وروى السهم سمي به لأنهم أكلوه من الجوع وذلك سنة ثمان اه قوله كههيئة الكشب هو البناء المثلثة وهو الرمل المستطيل المحدود قاله النووي قوله دابة تدعى المبر وفي البخاري والحق البحر حوتا يقال له المبر قال القسطلاني قوله لحسن ذراها يقال له باله اه

قوله فقلت يعني سئل أبو الزبير عن جابر قوله بمصينا الخبط جمع مصا والخطب قال القسطلاني يفتح الخاء الموحدة والموحدة بعدها مهملة وروى السهم سمي به لأنهم أكلوه من الجوع وذلك سنة ثمان اه قوله كههيئة الكشب هو البناء المثلثة وهو الرمل المستطيل المحدود قاله النووي قوله دابة تدعى المبر وفي البخاري والحق البحر حوتا يقال له المبر قال القسطلاني قوله لحسن ذراها يقال له باله اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ رَاكِبٍ وَأَمِيرُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ
تَرَصَّدُ عِيرًا لِقُرَيْشٍ فَأَقَمْنَا بِالسَّاحِلِ نَصْفَ شَهْرٍ فَأَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ حَتَّى أَكَلْنَا
الْحَبِطَ فَسَمِيَ جَيْشَ الْحَبِطِ فَأَلْقَى لَنَا الْبَحْرُ ذَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَبْرُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا
نِصْفَ شَهْرٍ وَأَدَهْنَا مِنْ وَدَكِهَا حَتَّى ثَابَتَ أَجْسَامُنَا قَالَ فَأَخَذَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضِلْعًا
مِنْ أَضْلَاعِهِ فَخَصَبَهُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى أَطْوَلِ رَجُلٍ فِي الْجَيْشِ وَأَطْوَلِ بَحْلٍ فَخَمَلَهُ
عَلَيْهِ فَمَرَّ تَحْتَهُ قَالَ وَجَلَسَ فِي حِجَابٍ عَيْنُهُ تَفَرُّ قَالَ وَأَخْرَجْنَا مِنْ وَقَبٍ عَيْنِيهِ كَذَا
وَكَذَا قُلَّةً وَدَلِيَّ قَالَ وَكَانَ مَعَنَا جِرَابٌ مِنْ تَمْرٍ فَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُعْطِي كُلَّ رَجُلٍ مِنْهَا
قَبْضَةً قَبْضَةً ثُمَّ أَعْطَانَا تَمْرَةً تَمْرَةً فَلَمَّا قَنِيَ وَجَدْنَا فَقْدَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْجُبَّارِ
ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعَ عُمَرُ وَجَابِرًا يَقُولُ فِي جَيْشِ الْحَبِطِ إِنَّ رَجُلًا
تَحَرَّ ثَلَاثَ جَزَائِرٍ ثُمَّ ثَلَاثًا ثُمَّ ثَلَاثًا ثُمَّ نَهَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُهُ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَعَثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٌ نَحْمِلُ أَرْوَادَنَا
عَلَى رِقَابِنَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ
أَنَسٍ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً ثَلَاثُمِائَةً وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ فَقَنِيَ
زَادَهُمْ فَجَمَعَ أَبُو عُبَيْدَةَ زَادَهُمْ فِي مِرْوَدٍ فَكَانَ يُقَوِّتُنَا حَتَّى كَانَ يُصِيبُنَا
كُلُّ يَوْمٍ تَمْرَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ (يَعْنِي ابْنَ
كَثِيرٍ) قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ بَعَثَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً أَنَا فِيهِمْ إِلَى سَيْفِ الْبَحْرِ وَسَاقُوا جَمِيعًا
بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ كَتَبُو حَدِيثَ عُمَرَو بْنِ دِينَارٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ
وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ فَأَكَلَ مِنْهَا الْجَيْشُ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً وَحَدَّثَنِي حِجَابُ

قوله (ترصد عيرا لقريش)
من رصد اذا قعدله على طريقه
وقبيل من باب نصر (اكلنا
الحبيط) يقتضين الورق اى
ورق الاشجار (حق ثابت
احساننا) اى رجعت الى
الحالة الاولى (فى حجاج عينه)
بتقديم الحياء المهمله
المكسورة والمفتوحة على
الجيم الخفيفة عظم مستدير
حول العين قللة (القللة بضم
القاف) وتشد اللام جرة
معلومة اه سندی على النسائي

قوله وادهنا من ودكها
الودك يلتصقين دسم اللحم

قوله قبضة قبضة يعنى
اولا يعطينا هكذا فلما قلل
يعطينا تمرة تمرة

قوله فلما قني وجدنا فقدته
يعنى فلما ففتت الخمرات
وجدنا فقدتها تذكير
الضمير بتأويل الزاد والله
اعلم وفى البخارى حق فى
فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة
فقلت ما تلقى عنكم تمرة
فقال لقد وجدنا فقدتها
حين ففتت اه

قوله ثلاث جزائر اى عند
ماجاوعا والجزائر جمع جزور
وهو البصير ذكره صفوان
اواسى كذا فى العيون

قوله نحمل ازوادنا على
رقابنا يشعرون انهم ازوادا
لغير ما زودهم النبي صلى الله
عليه وسلم من عند انفسهم
ومما منحهم الصحابة
رضي الله عنهم والله اعلم

قوله الى سيف البحر بكسر
السين المهمله وسكون الياء
اى ساحله قال العيني بينه
وبين المدينة خمس ليال اه

أَبْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنْذِرِ
الْقَزَازِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا إِلَى أَرْضِ جُهَيْنَةَ وَاسْتَمَلَّ عَلَيْهِمْ رَجُلًا
وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَوْحِدِهِمْ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتَعَةِ الْفِسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ
وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ حَفْصٍ
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ قَالََا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ
ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا
أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ قَالَ حَرَّمَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ حَفْصٍ نَافِعٌ وَسَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي عُمرَ حَدَّثَنَا أَبِي وَمَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ نَهَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَكَانَ النَّاسُ
أَحْتَاجُوا إِلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ
قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ فَقَالَ أَصَابْنَا بِجَمَاعَةٍ يَوْمَ خَيْبَرَ

قوله الى ارض جهينة ظاهره
معارض لما سبق من الاحاديث
قال العيني لا تعارض لانه
يمكن الجمع بين كونهم يتلقون
غير القرش ويقصدون
حيات من جهينة اه

باب

تحريم أكل لحم الحمر
الانسية

قوله الحمر الانسية المشهور
كسر الهاء وسكون النون
نسبة الى الانس المقابل للجن
والمراد الاهلية وجوز ضم
الهزة وسكون النون نسبة
الى الانس وهو ايضا خلاف
التوحش اه سندی على ابن
ماجه قال النووي بعدم محرو
الروايات المختلفة في هذا
الباب اختلف العلماء في
المسئلة فقال الجمهور من
المصعبات والتابعين من
بعدهم بتحريم لحومها لهذه
الاحاديث الصحيحة الصريحة
وقال ابن عباس ليست بحرام
ومن مالك ثلاث روايات
اشهرها الهاكمروية كراهة
فزيه شديدة والثانية حرام
والثالثة مباحة والصواب
التحريم كما قاله الجمهور
للالحاديث الصريحة الخ اه
والعلة في تحريمها والله اعلم
قال الابن فضاف ان يلقى
الظير ومنهم من قال لانها
تأكل الجلبة كما في حديث
ابن داود والجلبة العذرة
ومنهم من قال لانها رجس
من عمل الشيطان الخ اه وفي
النووي واما الحديث
المذكور في سنن ابى داود
عن ثالب بن ابيهم اطمع اهلك
من سبعين سمكة فالتحريم
من اجل جوار القرية بمعنى
الجوار التي تأكل الجلبة وهي
العذرة لهذا الحديث
مضطرب مختلف الاسناد
فحديث الاختلاف فلو صح
حمل على الاكل منها في حال
الاضطرار والله اعلم اه

وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَصَبْنَا لِلْقَوْمِ حُمْرًا خَارِجَةً مِنَ الْمَدِينَةِ
فَنَحَرْنَاهَا فَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَعْلَى إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ أَكْفَوْا الْقُدُورَ وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لَحْمِ الْحُمْرِ شَيْئًا فَقُلْتُ حَرَّمَهَا تَحْرِيمَ
مَاذَا قَالَ تَحَدَّثْنَا يَتَنَّا فَقُلْنَا حَرَّمَهَا الْبَيْتَةُ وَحَرَّمَهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ أَصَابَتْنا مَجَاعَةٌ لِيَالِي
خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَقَعْنَا فِي الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَانْحَرْنَاهَا فَلَمَّا غَلَتْ بِهَا
الْقُدُورُ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفَوْا الْقُدُورَ وَلَا تَأْكُلُوا
مِنْ لَحْمِ الْحُمْرِ شَيْئًا قَالَ فَقَالَ نَاسٌ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِأَنَّهَا لَمْ تُخَمَّسْ وَقَالَ آخَرُونَ نَهَى عَنْهَا الْبَيْتَةُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي
أَوْفَى يَقُولَانِ أَصَبْنَا حُمْرًا فَطَبَخْنَاهَا فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَكْفُوا الْقُدُورَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ الْبَرَاءُ أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ حُمْرًا
فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَكْفُوا الْقُدُورَ وَحَدَّثَنَا أَبُو
كَرَيْبٍ وَابْنُ إِسْحَاقَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ
ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ نَهَى عَنْ لَحْمِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ
أَصْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُلْقِيَ لَحْمَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ نَيْثَةً وَنَضِيجَةً
ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِأَكْلِهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)
عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْإَزْدِيُّ حَدَّثَنَا

قوله من المدينة فنحرمها
يعني من مدينة خيبر لذبها

قوله اذا نادى منادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو
ميسرة هذا الحديث معلول
وهو مرسل وهذا مما ينظر
فيه لانه لم يبين المنادى ولا
استدعى نأدى فيه الى رسول
الله عليه السلام ولكن
الظاهر ان النداء في الجيوش
لا ينفى على الامام اه قاله الا

قوله ان اكفوا القدور
خطناه بالفاء الوصل وفتح
الفاء من كسرات للآثما
اي قلبت ويصح قطع الهمزة
وكسر الفاء من كسرات
رباعيا اه سنوسي قال سندي
اي كسروا ما فيها وهو
يقطع الهمزة وكسر الفاء
او يوصلها للثاني

قوله البتة بقطع الهمزة
يستعمل معرفا ومجرما
يقال في الامر فليطرح به
بأنه به جندلاحي الذي لا
احتمال فيه لانه لا يترك
ونقل عن سيبويه ان حرف
التعريف لازم ولهذا قطع
همزته هكذا استبعد من
القاسوس

قوله نيثة ونضيجة هو
بكسر النون وبالهمزة اي
غير مطبوخ قاله السنوسي

عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَا أَدْرِي
إِنَّمَا نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حُمُولَةَ النَّاسِ فَكَّرَهُ
أَنْ تَذْهَبَ حُمُولَتُهُمْ أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمٍ خَيْرَ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ عَبَّادٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ
أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى خَيْبَرَ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ الْيَوْمَ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ
أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النَّيْرَانُ عَلَى
أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَيِّ لَحْمٍ قَالُوا عَلَى لَحْمِ حُمُرِ الْأَنْسِيَّةِ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَيقُوهَا وَأَكْبِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَوْ نَهْرُيقُهَا وَنَسِيلُهَا قَالَ أَوْذَاكَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ
ابْنُ مَسْعَدَةَ وَصَفْوَانُ بْنُ عِيْنِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
التَّبَّيْلُ كُلُّهُمْ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَيْبَرَ أَصَبْنَا حُمْرًا خَارِجًا مِنَ الْقَرْيَةِ فَطَبَخْنَا مِنْهَا فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِيكُمُ عَنْهَا فَإِنَّهَا رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
فَا كَفَيْتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا وَإِنَّهَا لَتَقُورُ بِمَا فِيهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهَالٍ الضَّرِيرُ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلَتِ الْحُمْرُ ثُمَّ جَاءَ
آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقِينَتِ الْحُمْرُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَلْحَةَ
فَنَادَى إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِيكُمُ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ أَوْ نَجِسٌ قَالَ
فَا كَفَيْتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ أَبِي رَاسٍ الْمَسْكِيُّ وَقُتَيْبَةُ

أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمٍ خَيْرَ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ابْنِ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا

أَوْ نَهْرُيقُهَا وَنَسِيلُهَا قَالَ أَوْذَاكَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ

قوله أو نجس قال في القاموس النجس ينجس الشيء التورط بكسر التاء والفتح والنجس

قوله حمله الناس بفتح الحاء
أي الذي يحمل مشاهير نووي
قوله أو حرمه في يوم خيبر
الحرم أي حرمه من أكل
أنها نجس كما صرح في الحديث
الأنبياء والله أعلم والتعديل
في هذا السبب حسبا دلت
عليه الأحاديث ثلاث أما
من أجل أنها لم تحمس
أو خوف فناء الظهر أو
كونها جوار القريظة والتعديل
بأنها لم تحمس لا يصح لأن
الأكل من طعام الغنيمة قبل
القسم جائز كذا في الأبي
وفي الجوهرة وفي رواية لا
يشترط الاحتياج لما وجد
المسكوك من الأموال بل
يجوز تناولها للفقير والفقير
لقوله عليه السلام في طعام
خيبر كلوا واعلموا ولا
تحمسوا وكذا لا يبيعون منه
بذهب ولا فضة اه
قوله حمر النسبة الظاهر أن
النسبة صفة حمر قال يحيى
بكسر الهمزة وسكون
النون وكسر السين الم حلة
وتعديدها الياء آخر الحروف
نسبة الحمر إلى الأنس ومعناه
الحمر الأهلية وفي المطالع
الأنسية بفتح الهمزة وفتح
النون كذا ذكره البخاري
عن ابن أبي أوفى الخ اه
قوله أهريقوها قال يحيى
في شرح البخاري يسكون
الهاء وجاز حذف الهمزة
أو الهاء والياء ونهريقها
بفتح الهاء وحذف الياء اه
قوله أو نهريقها ونسليها
قال أو ذاك هذا صريح
في مجازها ونهريقها أو يده
الرواية الأخرى فانهارجس
وفي الأخرى رجس أو نجس
وفيه وجوب حمل ما أصابته
النجاسة وإن أناء النجس
يظهر بالفصل مرة واحدة
ولا يحتاج إلى سبع إذا
كانت غير نجاسة الكلب
والخنزير وما ولد من أحدهما
وهذا مذهبا ومذهب
الجمهور اه نووي ومذهب
الحنفية يظهر كل منجس
بالفصل ثلاثا كابن في الفقه

باب

في أكل لحوم الخيل

قوله واذن في لحوم الخيل
الخيل جماعة الافراس لا واحد
له من لفظه او مفرد له خال
سميت بذلك لاختيارها
في المشية ويكنى في شرفها
ان الله قسم بها في قوله تعالى
والعاديات طبعها اه زرقاني
قال النووي اختلف العلماء
في اباحة لحوم الخيل فذهب
الشافعي والجمهور من
السلف والخلف انه مباح
لاكرهه فيه وكرهها طائفة
منهم ابن عباس والحكم
ومالك وابو حنيفة قال ابو
حنيفة ياتم باكله ولا يسمى
حرما ولا يحتجوا بقوله تعالى
والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ولم يذكر
الاكل وذكر الاكل من
الانعام في الآية التي قبلها
وبهذا صالح بن يحيى بن
المقدام عن ابيه عن جده
عن خالد بن الوليد عن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لحوم الخيل
والبغال والحمير وكل فني
ناب من السباع رواه ابو داود
والنسائي وابن ماجه
والفصيح في هذا مذكور
فيه

~~~~~

### باب

#### اباحة الضب

قوله عن الضب هو دويبة  
تقبه الجردون لكنه اكبر  
من الجردون ويكنى بالحسل  
بمهلين مكسورة ثم ساكنة  
ويقال للثدي خبة وبه  
سميت القبيلة وبالضرب من  
مى جبل يقال له ضب  
والضب داء في الحلق البعير  
ويقال ان لاصل ذكر الضب  
فرعين ولهذا يقال له كمران  
وذكر ابن خالويه ان الضب  
يعيش سبعين سنة وانه  
لا يشرب الماء ويبول في كل  
اربعة ايام قطرة ولا يسقط  
له من ويقال بل اسنانه لطيفة  
واحدة وحكي غيره ان كل طير  
يذهب العطش ومن الامثال  
لا اكل كذا حتى يرد  
الضب يقول من اراد  
ان لا يعلل الضب لان الضب  
لا يرد بل يكتفى بالنسيم وبرد  
الهواء ولا يخرج من جحره  
في الشتاء اه فصيح

ابن سعيد (والله غلط ليحيى) قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا حماد بن زيد  
عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمير الا اهلية واذا في لحوم الخيل وحدثني  
محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه  
سمع جابر بن عبد الله يقول اكلنا من خيبر الخيل وحمير الوخش ونهانا النبي  
صلى الله عليه وسلم عن الجمار الاهلية وحدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب  
ح وحدثني يعقوب الدورقي واهمد بن عثمان التوفلي قال حدثنا ابو عاصم  
كلاهما عن ابن جريج بهذا الإسناد وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير  
حدثنا ابي وحده بن غياث ووكيع عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت  
نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه وحدثنا  
يحيى بن يحيى اخبرنا ابو معاوية ح وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو أسامة  
كلاهما عن هشام بهذا الإسناد وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة  
وابن حجر عن اسماعيل قال يحيى بن يحيى اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله  
ابن دينار انه سمع ابن عمر يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب  
فقال لست باكله ولا يحرمه وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح  
وحدثني محمد بن رافع اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضب فقال لا آكله ولا أحرمه وحدثنا  
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال  
سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر عن اكل الضب فقال  
لا آكله ولا أحرمه وحدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمار  
في هذا الإسناد وحدثنا ابو الربيع وقتيبة قال حدثنا حماد ح وحدثني

قوله فاكلناه قيل هذا يدل على حله ومباحه في باب الحرمة والكراهة ما يسلح معارضها لهذا الحديث فترجح الحل وجلبه مكاتب من العلماء اه سندي

زهير بن حرب حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِثْوَلٍ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ  
 سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الضَّبِّ  
 بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ أَيُّوبَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَلَمْ يَأْكُلْهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهُ وَفِي حَدِيثِ أَسَامَةَ قَالَ قَامَ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ  
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَبْرِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ سَمِعَ الشَّعْبِيَّ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ مَعَ نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ سَعْدٌ وَأَتَوْا بِالْحَمِ ضَبٍّ فَتَنَادَتْ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَحَمٌ ضَبٍّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُوا فَإِنَّهُ  
 حَلَالٌ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الشَّعْبِيُّ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَاعَدَتْ ابْنُ عُمَرَ قَرِيبًا مِنْ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةً وَنِصْفٍ فَلَمْ أَسْمَعْهُ  
 رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا قَالَ كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ سَعْدٌ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُسَيْفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
 قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَحَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ  
 فَأَتَى بِضَبٍّ مَحْنُودٍ فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ بَعْضُ  
 النِّسْوَةِ اللَّاتِي فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُرِيدُ أَنْ  
 يَأْكُلَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقُلْتُ أَحْرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

قوله فلم يأكله ولم يحرمه  
 قال العيني احتج بهذا  
 الحديث عبد الرحمن بن أبي  
 ليلى وسعيد بن جبلة وإبراهيم  
 النخعي ومالك والشافعي  
 وأحمد وإسحق فقالوا بصواب  
 أكل الضب وهو مذهب  
 الظاهرية أيضا وقال ابن  
 حزم وصحت إباحته عن عمر  
 ابن الخطاب وغيره وقال  
 صاحب الهداية ويكره  
 أكل الضب لأنه صلى الله  
 عليه وسلم نهى عائشة حين  
 سأله عن أكله ولكن  
 الطحاوي في شرح معاني  
 الآثار رجح إباحة أكل  
 الضب وقال لا بأس بأكل  
 الضب وهو القول عندنا  
 وقال ولد كره قوم أكل  
 الضب منهم أبو حنيفة وأبو  
 يوسف ومحمد الخ اه  
 والتفصيل فيه في كتاب  
 الأخطاء من البخاري  
 قوله بضب محنود أي مشوي  
 وقيل المشوي على الرطب  
 وهي الحجارة المسماة توي  
 قال في القاموس المحنود يفتح  
 الحاء المهملة وسكون التاء  
 والتحناد على وزن التذكار  
 تشويهاً لجلذعة والعجل  
 يقال حنذ الشاة حنذاً  
 وتحنذاً من الباب الثاني إذا  
 شواها وجعل فوقها حجارة  
 حمراء لتضجها اه وقال  
 البيضاوي في قوله تعالى  
 فجاء بمجل حنيد أي مشوي  
 بين حمرين اه



قوله اعافه بفتح الهمزة  
اي اكرهه طبعاً وبدل  
عليه ما ذكره في وجه الكراهة  
والحديث صحيح لانه حلال  
لكنه مستفاد طبعاً لا يوافق  
كل ذي طبع شريف لذلك  
من يقول بجرمته يقول  
كان هذا قبل نزول قوله  
تعالى ويحرم عليهم الخبائث  
والضيق من جلته لانه صلى الله  
عليه وسلم كان يستفاد  
والله اعلم اه سندى على  
ابن ماجه

قوله فاجترته وفي البخاري  
فاجترته بزاين من الجز  
قوله ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم ينظر احص  
المجوزون بالاحتياط  
اقوله يمكن ان يكون عدم  
نفيه عليه السلام للامة فيه  
عرفها عليه السلام بنور  
الثبوت والله اعلم

قوله حفيضة وفي الرواية  
الاشهر ام حفيد وفي بعض  
النسخ ام حفيضة بالهاء  
بعضها في رواية أبي بكر  
ابن النضر ام حفيد وفي بعضها  
حميدة وكله بضم الحاء مصغر  
قال القاضي وغيره  
والاصوب والاشهر ام حفيد  
بلا هاء واسمها هزيمة اه  
نحوى وكذلك قال السنوسي  
والصواب ام حفيد قال  
القسطاني في الاصابة بقاء  
مصغرة بنت الحارث الهلالية  
أخت ام الفضل ولدة ابن  
عباس اسمها هزيمة براء  
مصغرة اه قال في الاستيعاب  
وهي التي اهدت الاقط  
والسمن والاشب الى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فاكل  
من السمن والاقط ولم ياكل  
من الاشيب واسكت على  
مائدة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اه

قوله من النسوة المحضور  
وصف النسوة المحضور  
الذي هو جمع حاضر مع  
ان المطابقة شرط بين الصفة  
والموصوف في التذكير  
والتأنيث وغيرها لانه لو  
حظ فيها صورة الجمع اه

قوله حتى يعلم ما هو قال  
ابن بطال كان سؤاله لان  
العرب كانت لا تصاف شيئاً  
من المأكول لقلتها عندهم  
فلذلك كان يسأل قبل الاكل  
منه اه والتعبير بلفظ كان  
يشير انه يداوم السؤال  
وهذا من كمال نزاهة عليه  
السلام والله اعلم

قَالَ لَا وَلَيْكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَأْذِي قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قُلْتُ خَالِدٌ فَأَجْتَرَزْتُهُ  
فَأَكَلَتْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ  
جَمِيعاً عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ  
عَبَّاسٍ فَوَجَدَتْ عِنْدَهَا ضَبًّا مَخْشَوْماً قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حُفَيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ  
تَجْدٍ فَقَدِمَتْ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَلْبًا يُقَدِّمُ إِلَيْهِ  
طَعَامٌ حَتَّى يُحَدِّثَ بِهِ وَيُسَمِّيَ لَهُ فَأَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ  
إِلَى الضَّبِّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسْوَةِ الْمُحْضُورِ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَدِمْتُنَّ لَهُ قُلْنَ هُوَ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَحْرَامُ الضَّبِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ لَا وَلَيْكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَأْذِي قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ قُلْتُ خَالِدٌ فَأَجْتَرَزْتُهُ فَأَكَلَتْهُ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ فَلَمْ يَنْهَيْهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ وَهِيَ خَالَتُهُ فَقَدِمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَحْمٌ ضَبٍّ جَاءَتْ بِهِ أُمُّ حُفَيْدَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ تَجْدٍ وَكَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ  
بَنِي جَعْفَرٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ شَيْئاً حَتَّى يَعْلَمَ مَا  
هُوَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ يُونُسَ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَحَدَّثَهُ ابْنُ الْأَصَمِّ عَنْ

ينظر فلم ينه

قلبا قد علم

أما ما رواه ابن شهاب عن ابن عباس

قوله في حجرها يعني في تربتها  
وحايتها

يزيد بن الأصم  
كان زاده صالحاً  
يزيد بن الأصم  
كان زاده صالحاً  
يزيد بن الأصم  
كان زاده صالحاً

قوله دعانا عروس بالمدينة  
بفتح العين أي قرب العهد  
بالزوج بوصف به الرجل  
والمرأة سنوسي

قوله فأكل وتارك يعني  
من أكل منه إباحة ومن  
من ترك الأكل تقذراً والله  
أعلم

قوله إذ قرب إليهم خوان  
في الخاء الغم والكسر  
والجمع الخونة وخون  
والكسر الفصح وليس المراد  
بهذا الخوان مانعاً بالحديث  
المشهور ما أكل على خوان  
قط بل شيء نحو السفرة  
الخوان ما يحمل عليه الطعام  
وأما يسمى خواناً قبل  
وضع الطعام عليه فإذا وضع  
عليه فهو مائدة أو أي

مَيْمُونَةٌ وَكَانَ فِي حَجَرِهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ بِضَيِّتَيْنِ مَشْوِيَتَيْنِ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ  
يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ مَيْمُونَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ  
أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ وَعِنْدَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْحَمِ ضَبٌّ قَدْ كَرَّ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عَنْهُ  
حَدَّثَنَا شُعَيْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
أَهْدَتْ خَالَتِي أُمُّ حَفِيدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقْطًا وَأَضْبًا  
فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالْأَقْطِ وَتَرَكَ الضَّبَّ تَقْذَرًا وَأَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا مَا أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ  
يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِ قَالَ دَعَانَا عَرُوسٌ بِالْمَدِينَةِ فَقَرَّبَ إِلَيْنَا ثَلَاثَةَ عَشَرَ ضَبًّا  
فَأَكَلْنَا وَتَارَكْنَا فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ مِنَ الْعَدِ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَكْثَرَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ حَتَّى  
قَالَ بَعْضُهُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا آْكُلُهُ وَلَا أَنْهَى عَنْهُ وَلَا  
أَحْرِمُهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَشَسَ مَا قُلْتُمْ مَا بَيْتُ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا  
مِحْلًا وَمَحْرَمًا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَعِنْدَهُ  
الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَأَمْرَأَةٌ أُخْرَى إِذْ قُرِبَ إِلَيْهِمْ خِوَانٌ عَلَيْهِ  
لَحْمٌ فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلَ قَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ إِنَّهُ لَحْمٌ ضَبٍّ  
فَكَفَّ يَدَهُ وَقَالَ هَذَا لَحْمٌ لَمْ آْكُلْهُ قَطُّ وَقَالَ لَهُمْ كُلُوا فَأَكَلَ مِنْهُ الْفَضْلُ

يزيد بن الأصم

ما بعث الله تعالى نبيا

الاشياء

وَحَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْمَرْأَةُ وَقَالَتْ مَيِّمُونَةُ لَا آكُلُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَيْءُ يَأْكُلُ  
 مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ  
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَبٍّ فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ  
 مِنْهُ وَقَالَ لَا أَذْرى لَعَلَّهُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي مُسِخَتْ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الضَّبِّ  
 فَقَالَ لَا تَطْمُوهُ وَقَذِرَهُ وَقَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَمْ يُحَرِّمَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَّقِعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ فَأَمَّا طَعَامُ غَامَةِ الرِّعَاءِ مِنْهُ وَلَوْ كَانَ  
 عِنْدِي طَعْمُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي  
 نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّمَا يَأْضِضُ مَضْبَّةً فَمَا تَأْمُرُنَا  
 أَوْفَمَا تُفْتِنُنَا قَالَ ذِكْرِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ  
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَتَّقِعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ  
 وَإِنَّهُ لَطَعَامُ غَامَةِ هَذِهِ الرِّعَاءِ وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعْمُهُ إِنَّمَا خَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا أَبُو قَعْلٍ الدَّوْرَقِيُّ  
 حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ إِنِّي فِي غَائِطٍ مَضْبَّةٍ وَإِنَّهُ غَامَةُ طَعَامِ أَهْلِي قَالَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقُلْنَا عَاوِدُهُ  
 فَعَاوِدُهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثَلَاثًا ثُمَّ نَادَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَالَ  
 يَا أَعْرَابِيُّ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ أَوْغَضِبَ عَلَى سَيْطَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسَخَّوْهُمْ دَوَابَّ  
 يَدْبُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَذْرى لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا فَلَسْتُ أَكُلُهَا وَلَا أَنْهَى عَنْهَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَهُيَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 أَبِي أَوْفَى قَالَ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَرَوَاتٍ نَأْكُلُ

قوله قال لا اذرى لعله الخ  
 لعل هذا القول منه صلى الله  
 عليه وسلم قبل ان يعلم له  
 عليه السلام من قبله تعالى  
 ان المسوخ لا يعيش فوق  
 ثلاثة ايام وفي حياة الحيوان  
 قد مضى اختلاف العلماء  
 في المسوخ هل يعقب ام  
 لا على قولين احدهما نعم وهو  
 قول الزجاج والقاضي ابي  
 بكر بن العربي المالكي وقال  
 الجمهور لا يكون ذلك قال  
 ابن عباس رضي الله عنهما  
 لم يعقب مسوخ قط اكمل  
 من ثلاثة ايام ولا يأكل  
 ولا يعقب اه وهذا من  
 ابن عباس لا يمكن ان يقول  
 يعقب لانه لا يدركه فعل  
 هذا يكون من قبيل  
 الحديث المرفوع حكما كما  
 في اصول الحديث والله اعلم

قوله انا بارض مضبة فيها  
 لغتان مشهورتان احدهما  
 بفتح الميم والاض والاض  
 هم الميم وحكى الضا  
 والاول الشهر والصح اي  
 ذات ضباب كثيرة اه نووي  
 قال الاي ومعناه كثيرة  
 الضباب ومثله ارض مضبة  
 ومأسدة اي كثيرة السباع  
 والاسود وذكره سيبويه ان  
 مضبة بالهاء والفتح فكثير

قوله غير واحد يعني كثيرا  
 من الناس

قوله اي في غائط مضبة  
 الضائط الارض المظنة  
 نووي

قوله عن ابي يعقوب هو  
 بالفاء والراء وهو ابو يعقوب  
 الاسمر اسمه عبد الرحمن بن  
 عبيد بن نسطاس واما ابو  
 يعقوب الاسير فيقال له  
 والده اه نووي

باب

اباحة الجراد

دوا



قوله الجراد بفتح الجيم وتخفيف الراء معروف والواحدة على شيء الاجرده اه فتح الباري قال النووي ليس

جراة والذكر والاشي سواء كالحجارة ويقال انه مشتق من الجرد لانه لا ينزل الجارة الجراد واجمع المسلمون على اباحته ثم قال الشافعي وابو حنيفة واحد والجمهور يصل اكله سواء مات بكاء او باسطياد مسلم او مجوس او مات حتف انفه اه

قوله فاستنقجنا من النفع بفتح النون وسكون الفاء والفتحان بفتحين وهو ايشاب الارنب من موضعه يقال نفع الارنب نفعا وتنجعا من الباب الاول اذا ناز حكذا في القاموس وقال النووي معنى استنقجنا اثرنا ونظرنا ومرا الظهران بفتح الميم والظاء موضع قريب من مكة اه

باب

اباحة الارنب  
قوله ارباهودويه معروفة تشبه العناق لكن في رجلها طول بخلاف يديها والارنب اسم جنس للذكر والاشي اه هقلاني  
قوله فلفسوا اي احيوا وهجروا عن اخذها قال في القاموس يقال لقلبها بفتح اللام وسكون الفين ولفسوا بضم اللام من اللفب الثالث والرابع اذا اهي اهد الاحياء اه ومنه قوله تعالى وما مننا من لقوب

باب

اباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكرامة الخذف  
قوله فقبله هذا صريح في اباحة اكلها قال النووي اكل الارنب حلال عندناك واي حنيفة والشافعي واحد والعلماء كافة الا ما حكى عن عبدالله بن عمرو بن العاص وابن ابي بكر اكلها مكروه عندها اه والله اعلم  
قوله اويهي من الخذف بالحاء والذال المعجستين رمى الحصاة من بين السبابتين او الايهام والسبابة قال النووي في الحديث نهي عن الخذف لانه لا مصلحة فيه ويضاي من فساده ويلحق به كل ما شاركه في هذا المعنى اه مبارك قال ابن بطال هو الرمي بالنسابة والاجام والمقصود النهي عن اذى المسلمين اه عبي اوله وقال نه لا يتكلم العدو بجمرة في آخره وفي بعض الروايات بغير هزة قال القاضي في شرح مسلم الاولى هي الرواية المشهورة لكن الثانية اوجه لان المهور انما هو من تكات القرحة اذا قهرتها وليس هذا الموضع مسالما له الا بتجاوز وانما هذه من التكاية يقال تكيت العدو اذا قهرته اه مبارك

الجراد وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه واسحق بن ابراهيم وابن ابي عمر جميعا عن ابن عيينة عن ابي يعقوب بهذا الاستاد قال ابو بكر في روايته سبع غزوات وقال اسحق ست وقال ابن ابي عمر ست اوسبع وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي ح وحدثنا ابن بشار عن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن ابي يعقوب بهذا الاستاد وقال سبع غزوات وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال صرنا فاستنقجنا اربابا بمر الظهران فسمعوا عليه فلقبوا قال فسميت حتى اذكر كنهها فاتيته بها ابا طلحة فذبحها فبعث بوركها وخذنيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وحدثني زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد ح وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا خالد (يعني ابن الحارث) كلاهما عن شعبة بهذا الاستاد وفي حديث يحيى بوركها او خذنيها وحدثنا عبيد الله بن معاذ العبدي حدثنا ابي حدثنا كههمس عن ابن بريده قال راى عبد الله ابن المغفل رجلا من اصحابه يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه او قال ينهى عن الخذف فانه لا يضطاد به الصيد ولا يشكاه العدو ولكنه يكسر السن ويفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرهه او ينهى عن الخذف ثم اراك تخذف لا اكله ككلمة كذا وكذا حدثني ابو داود سليمان بن مقبل حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا كههمس بهذا الاستاد نحوه وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عتبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف قال ابن جعفر في حديثه وقال انه لا يشك العدو ولا يقتل الصيد ولكنه يكسر

سنا اوسبع

جعفر قال حدثنا شعبة

قوله بوركها او خذنيها مرفوع من النووي

لا يصاد به

قوله ككلمة كذا وكذا وحدثنا في نسخة متعددة هكذا بالتسوية لكن بالنسبة قلنا هذا بالانسان والجماع

الروايات بغير هزة قال القاضي في شرح مسلم الاولى هي الرواية المشهورة لكن الثانية اوجه لان المهور انما هو من تكات القرحة اذا قهرتها وليس هذا الموضع مسالما له الا بتجاوز وانما هذه من التكاية يقال تكيت العدو اذا قهرته اه مبارك



وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرِ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْخِذُوا شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ)  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقْرَأُ قَدْ نَصَبُوا  
دَجَاجَةً يَتَرَامُونَهَا فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقْرَأُ مِنْ قُرْآنٍ  
قَدْ نَصَبُوا طَيْرًا وَهُمْ يَزْمُونَهُ وَقَدْ جَعَلُوا لِصَاحِبِ الطَّيْرِ كُلِّ خَاطِئَةٍ مِنْ تَبْلِيهِمْ  
فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الْأَثِيرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْمَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا  
وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ حَدَّثَنِي جُنْدُبُ بْنُ سَقِيَّانَ  
قَالَ شَهِدْتُ الْأَصْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْدُ أَنْ صَلَّى  
وَقَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ سَلَّمَ فَإِذَا هُوَ يَرَى لَحْمَ أَصَاحِيٍّ قَدْ دُبِحَتْ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ  
مِنْ صَلَاتِهِ فَقَالَ مَنْ كَانَ ذَبَحَ أَصْحِيَّتَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ أَوْ نُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا  
أُخْرَى وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله عليه السلام فيه الروح  
غرضاً أي لا تتخذوا الحيوان  
الحى غرضاً ترمون اليه  
كأنفوس من الجلود وغيرها  
وهذا النهي للتحريم ولهذا  
قال صلى الله عليه وسلم في  
رواية ابن عمر التي بعد هذه  
لعن الله من فعل هذا ولأنه  
تعذيب للحيوان واتلاف  
لنفسه وتضييع للمال  
وتفويت لذاته إن كان مذكى  
ولمنفعته إن لم يكن مذكى  
أه نووى قال في المبارق  
الفرض وهو الهدف المرمى  
بالسهم ونحوها

قوله كل خائفة هو بهيمة  
والخائفة ما لم يصب المرمى  
والأفصح فيه عطية لأنه يقال  
لمن لم يصب الخطأ فهو غلط  
وحكى الجوهري أنه يقال فيه  
أيضاً خطأ فهو خاطئ فجاء  
ما في هذا الحديث على هذه  
اللفظة قاله السوسى وكذا  
قاله النووى

قوله الأصاحى قال الجوهري  
قال الأصاحى فيها أربع لغات  
أخصية وأخصية بضم الهمزة  
وكسرها وجمعها أصاحى  
بتشديد الياء وتخصيفها  
واللغة الثالثة أخصية وجمعها  
أخصايا والرابعة أخصاة بفتح  
الهمزة وجمعها أخصى كإطاعة  
وأدعى وبجاسى يوم الأخصى  
قال القاضي وقيل سميت  
بذلك لأنها تفعل في الضحى  
وهى ارتفاع النهار  
وفى الأصاحى لغتان التذكير  
لغة قيس والتأنيث لغة نعيم  
أه نووى

كتاب الاضاحى

باب  
وقتها

قوله عليه السلام فليذبح  
باسم الله قال الكتاب من أهل  
العربية إذا قبل باسم الله  
معين كقوله بالالف وأما  
يذبح الف إذا كتب  
بسم الله الرحمن الرحيم  
يكنها أه نووى قاهره  
يجب الوجوب لأن الأمر

بكونها

في

أن يذبح شيئاً



قوله السلام فليذبح شاة مكانها  
ظاهره ان الاضحية واجبة  
ولو كانت سنة لما امر باعادتها  
اختلف العلماء من السلف  
والخلف في وجوب الاضحية  
على المومنين فمنهم من  
ابن المسدب وعطاء وعاقبة  
والشافعي وغير واجبة لا ياتهم  
تاريخه وذلك المروي عن  
ابي بكر وعمر وابي مسعود  
وقال مالك لا يتركها فان تركها  
بئس ما صنع وحكى عن  
الاضحية انه قال الاضحية  
واجبة على اهل الامصار ما  
خلا الحجاج وعند محمد  
ابن الحسن واجبة على المقيم  
في الامصار والمشهور عن  
ابي حنيفة رحمه الله تعالى انه  
يوجبها على حر مقيم بملك  
لصاحبها باختصار من  
السراج قال الصبي ومحرره  
مذهبية ما قاله صاحب  
الهداية الاضحية واجبة  
على كل مسلم حر مقيم مومنا  
في يوم الاضحية من نفسه  
ومن اولاده الصغار اه  
ودليل القائلين بالسلبية ما  
رواه الجماعة في غير البخاري  
عن سعيد بن المسيب عن  
ام سلمة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم من رأى هلال  
في الحججة منكم واراد ان  
يضحى فليمسك عن الضحى  
واظهاره والتطبيق بالاذن  
بناء على الوجوب ووجه القائلين  
بالوجوب ما رواه ابن ماجه  
عن عبد الرحمن الاخرج عن  
ابي هريرة قال قال رسول الله  
عليه السلام من كان له سعة  
ولم يضح فلا يهرق مصلانا  
والمرجعه الحاكم وقال صحيح  
الاسناد ومثل هذا الوعيد  
لا يلحق بتركه غير الواجب  
اه باختصار من المصنف وفصل  
التروى غاية التفصيل في  
هذا الباب ان ربه تفضل بوجهه  
والله اعلم

قوله يوم اضحى قال النووي  
اضحى مصروف اه اي على  
انه مذكر في لغة ابي  
ومقتضاه غير مصروف في  
لغة بني تميم على انه مؤنث  
كانتدم والله اعلم

قوله ثم خطب وهو صريح  
ان الخطبة في العيد بعد  
الصلاة وهو مجمع عليه

قوله يوم الاضحية في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية

حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ سَلَامُ بْنُ سَلِيمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ  
مُسْقِيَانَ قَالَ شَهِدْتُ الْأَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ  
بِالنَّاسِ نَظَرَ إِلَى غَنَمٍ قَدْ ذُبِحَتْ فَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيَذْبَحْ شَاةً مَكَانَهَا  
وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
عَوَانَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ  
الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَلَى اسْمِ اللَّهِ كَذَبْتُ أَبِي الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا  
عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ تَمِيمُ جُنْدَبُ بْنُ الْجَبَلِيِّ قَالَ  
شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ الْأَضْحَى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ مَنْ  
كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَعِدْ مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُطَرِّفٍ  
عَنْ حَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ خَشِيَ خَالِي أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ شَاةٌ لَحْمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً مِنَ الْمَذَرِ  
فَقَالَ ضَعِ بِهَا وَلَا تَصْلُحْ لِغَيْرِكَ ثُمَّ قَالَ مَنْ ضَحَّى قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ  
وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَتْهُ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ حَالَةَ أَبَا بُرْدَةَ بَنٍ  
نِيَارٍ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمُ  
اللَّحْمِ فِيهِ مَكْرُوهٌ وَإِنِّي عَجَلْتُ نَسِيكَتِي لِأُطْعِمَ أَهْلِي وَجِيرَانِي وَأَهْلَ دَارِي فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعِدْ نُسُكَكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ  
لَبَنٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتِي لَحْمٍ فَقَالَ هِيَ خَيْرٌ نَسِيكَتِكَ وَلَا تُجْزِي جَذَعَةً عَنْ  
أَحَدٍ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ

(عن)

قوله على اسم الله يعني باسم الله اي قائلا بسم الله والشافعي

قوله عليه السلام ولا تجزي  
قوله جذعة من المذرة وفي رواية عناق ابن أبي عمير في حاشية في حاشية في حاشية في حاشية  
قال النبي لا تكفي من جزية يجرى كقوله تعالى وقال لا تكفي من جزية يجرى

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ لَا يَذْبَحَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ فَقَالَ خَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ اللَّهُمَّ فِيهِ مَكْرُوهٌ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ عَنْ فِرَاسٍ عَنْ غَامِرٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَوَجَّهَ قِبَلَتَنَا وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يُصَلِّيَ فَقَالَ خَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ نَسَكْتُ عَنْ ابْنِ أَبِي فَقَالَ ذَلِكَ شَيْءٌ عَجَلْتُهُ لِأَهْلِكَ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي شَاةَ خَيْرٍ مِنْ شَاتَيْنِ قَالَ ضَحَّ بِهَا فَإِنَّهَا خَيْرُ نَسِكَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّامِظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَمْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدِ الْإِيَامِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا نَصَلِّي ثُمَّ تَرْجِعُ فَتَنْحَرُ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النَّسُكِ فِي شَيْءٍ وَكَانَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَّارٍ قَدْ ذَبَحَ فَقَالَ عِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ أَذْبَحُهَا وَلَنْ تُجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مَعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زُبَيْدِ سَمِيعِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهْنَادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَشْهُورٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا غَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمِ النَّحْرِ فَقَالَ

قوله عليه السلام ووجه قِبَلَتَنَا أي حول وجهها أيها أو توجه إليها والله أعلم

نسبكك

هذا أن أصل

قوله عليه السلام وإن تجزى من أحد يملك يعني لقوله وهذا من خصائص هذا الصحابي والله أعلم

قال حدثنا رسول الله

قوله إن هذا يوم اللحم فيه مكروه قال النووي قال القاضي كذا روي في مسلم مكروه بالكاف والهاء من رواية السجزي والقاسمي وكذا ذكره الترمذي قال ورواه في مسلم من العذري مكرور بالفاء والميم قال وسوب بعضهم هذه الرواية ومعناه يشتهي فيه اللحم يقال قرمت إلى اللحم وقرمت إذا اشتهيته قال وهي بمعنى قوله في غير مسلم عرفت أنه يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت واطعمت أهلي وجيرائي الخ قال القاضي وأما رواية مكروه فقال بعض شيوخنا صوابه اللحم فيه مكروه بفتح الحاء أي ترك الذبح والتضحية وبقاء أهله فيه بلا طم حق يشتهوه مكروه والهم بفتح الحاء اشتبهاء اللحم الخ وقال الأصمعي معناه هذا يوم طلب اللحم فيه مكروه وشاق وهذا حسن والله أعلم اه

قوله ذلك شيء مجهول الخ يعني ليس من العبادة فلا ثواب لك فيه بل هو لحم ينتفع به أهلك والله أعلم

قوله شاة خير والمراد منه جذعة من المزمز كما صرح في الرواية الأخرى إطلاقاً للعام على بعض ما يتناوله والله أعلم

قوله عني جذعة يعني من المزمز حلاً للطلق على المفيد والله أعلم قال المصنف هي جذعة معز كانت لا يجوز وأما الجذعة من الضأن فتعوز قال أبو عبد الله الزهراني الجذع من الضأن ما تمت له سبعة أشهر وطمع في الشهر الثامن ويجوز في الإخصية إذا كان عظيم الجثة وأما الجذع من المعز فلا يجوز إلا ما تمت له سنة وطمعت في الثانية انتهى يقال الجذعة وصف نسن معين من بهيمة الأنعام لمن الضأن ما اكمل السنة وهو قول الجمهور وقيل دونها ثم اختلف في تقديره فقيل ابن ستة أشهر وقيل ثمانية وقيل

قوله عندي عناق ابن هي  
خير الخ عناق يفتح العين  
وهي الاثني من المزايا قويت  
ما لم تستكمل سنة وجهها  
اعتق وهنوق واما قوله  
عناق ابن لعناء مسيطرة  
قريبة مما توضع اه نووي  
وقال الابي يثير الى صفرها  
وانما توضع بعد (خير  
من شاني) الخ يريد لطيب  
لحمها وسمنها فهي خير  
من فانيين يراهم ساللهم  
وهو حجة لما لك واصحابه في  
ان الاعتبار في الضحايا طيب  
اللحم لا سكرته فشاء سينة  
خير من شاني لحم اه

قوله ولم يذكر الشك يعني  
ان ابا حاس لم يذكر في  
روايته عن شعبة قال شعبة  
واظنه قال الخ والله اعلم

قوله عليه السلام من كان  
في الخ قال النووي اما  
قلت الاضحية فيلحق ان  
يذبحها بعد صلاة مع الامام  
وحيلت بمزجه بالاجماع قال  
ابن المنذر واجمعوا انها  
لا يجوز قبل طلوع الفجر  
يوم النحر والختلوا فيها بعد  
ذلك قبل الفجر والآخر  
يسفل وقتها اذا طلعت  
الشمس ومضى قدر الصلاة  
وخطبتين سواء صلى الامام  
وذبح ام لا وصلى المصلي ام لا  
وهذا سواء في اهل الامصار  
والقرى وقال ابو حنيفة  
وعطاء يدخل وقتها في حق  
اهل القرى اذا طلعت الفجر  
الثاني ولا يدخل في حق  
اهل الامصار حتى يصلي الامام  
ويخطب فان ذبح قبل ذلك  
لم يجزه وقال مالك لا يجوز  
ذبحها الا بعد صلاة الامام  
وخطبته وذبحه وقال احمد  
لا يجوز قبل صلاة الامام  
ويجوز بعدها قبل ذبح  
الامام اه باختصار وبقية  
المباحث يطلب من اللغة  
قال ابن ملك استدله هذا  
الحديث ابو حنيفة على ان  
الاضحية واجبة وقتها  
بعد الصلاة في المصر وقال  
الثاقبي انها سنة وقتها بعد  
ارتفاع الشمس على الامم  
اولا والحديث جهة عليه اه

لَا يُصَحِّينَ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ رَجُلٌ عِنْدِي عَنَاقُ ابْنِ هِي خَيْرٌ مِنْ شَانِي لَحْمٍ قَالَ  
فَضَحَّ بِهَا وَلَا تَجْزِي جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
(يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ  
ذَبَحَ أَبُو زُرَّةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْدِلْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَأَظُنُّهُ قَالَ وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ وَحَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ الْمُنْتَنِي  
حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَاصِرٍ الْعَقَدِيُّ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّكَّ فِي قَوْلِهِ هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ  
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعُمَرُ وَالتَّائِقُ وَزُهَيْرُ بْنُ جَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُطَيَّةَ (وَاللَّهُ بِظُلْمِ  
لَيْمَرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَمَى فِيهِ اللَّحْمُ وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِوَارِيهِ كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَّقَهُ قَالَ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَانِي لَحْمٍ أَفَاذُبُحُهَا  
قَالَ فَارْحُصْ لَهُ فَقَالَ لَا أَذْرى أَبْلَغْتُ رُحْمَتَهُ مِنْ سِوَاهُ أَمْ لَا قَالَ وَانْكَفَأَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا فَقَامَ النَّاسُ إِلَى عُثَيْمَةَ فَتَوَرَّعُوا  
أَوْ قَالَ فَتَجَزَّعُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ  
وَهِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى ثُمَّ خَطَبَ  
فَأَمَرَ مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَنْ يُعِدَّ ذُبْحًا ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُطَيَّةَ  
وَحَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ وَرْدَانَ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ سَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَضْحَى  
قَالَ فَوَجَدَ رِجْلَ لَحْمٍ فَتَنَاهَا هُمْ أَنْ يَذْبَحُوا قَالَ مَنْ كَانَ تَحْتِي فَلْيُعِدْ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا



**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمَدِينَةِ فَتَقَدَّمَ رِجَالٌ فَخَرُّوا وَظَنُّوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَحَرَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ نَحَرَ قَبْلَهُ أَنْ يُعِيدَ يَنْحَرُ آخَرَ وَلَا يَنْحَرُوا حَتَّى يَنْحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى أَصْحَابِهِ ضَحَايَا فَبَقِيَ عَتُودٌ فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَحِّ بِهِ أَنْتَ قَالَ قُتَيْبَةُ عَلَى أَصْحَابِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ بَجَّةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِئَا ضَحَايَا فَأَصَابَنِي جَذَعٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَصَابَنِي جَذَعٌ فَقَالَ ضَحِّ بِهِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ) أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ) حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي بَجَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَ ضَحَايَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ بِمِثْلِ مَعْنَاهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ خَتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ وَنَمَى وَكَبَّرَ وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صَفَاحِهِمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ خَتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَرَأَيْتُهُ**

**باب سن الأضحية**

سنتين ومن الأبل بقت خمس سنين اه قوله عليه السلام جذعة من الضأن استدلل بعض الفقهاء بالحديث على أن الجذعة لا تجزئ في الأضحية إذا كان قلدا على مسنة واجمع الأمة على جوازها وحلها الحديث على الاستحباب لقوله عليه السلام نعمت الأضحية الجذع من الضأن قبل هذا إذا كان الجذع عظيما بحيث لو غلط الثنيان لاشتبه على الناظرين من بعيد اه مبارك قال في الأزهار النهر في قوله عليه السلام لا تدبجوا للحرمة في الأجزاء وقتلها في العدول إلى الأدنى وهو المقصود في الحديث بدليل الآن يعسر عليكم والعسر يكون للفداء كما هو المرفوع لقوله ولا تدبجوا حتى يخرج هذا مما يحتج به مالك في أنه لا يجزئ الذبح إلا بعد ذبح الأمام كما سبق في مسألة اختلاف العلماء في ذلك والجمهور يتأولونه على أن المراد ذبحهم عن التصجيل الذي قد يؤدي إلى فعلها قبل الوقت اه نوى قوله أعطاه فبما شمل الضأن والمز ( يقسمها على أصحابه ) الضمير فيه يشمل أن يكون ضأناً أو الضأن عليه السلام أو إلى عقبة قلت رجس الضمير الأول والغنم يشمل أن يكون من مال النبي عليه السلام أو من الغنم ومال القرطبي إلى الثاني والله اعلم

**باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير**

قوله فبقي عتود الخ في النهاية بفتح العين المهملة هو الصغير من أولاد المزم إذا قوى وإلى عليه اه

حول فعل هذا فصحته موافق لمذهبنا الحنفية كذا في المرقاة ولكن زاد البيهقي في روايته هذا الحديث ولا رخصة لأحد فيها بعدك وهي بشعر أنه لم يبلغ درجة التي فعل هذا يختص بعقبة والله اعلم قوله يكبشين املحين في القاموس الكبش املح إذا اتهم أو إذا خرجت رابعته وفيه إشارة إلى أن الذكز الفضل

يضطرب الكيش برأسه  
 فترقى يد الذراع وهذا  
 اصح من الحديث الذي جاء  
 بالنبي من ذلك اه وفي هذا  
 الحديث إشارة إلى ان المضحى  
 يستحب له ان يدع اضحيته  
 بيده ان كان يعرف آداب  
 الذبح ويقدّر عليه والا  
 فليحضر عند الذبح لاخبر  
 الحسن  
 قوله وسى وكبر أي قال  
 باسم الله والله اكبر كما يأتي  
 في الرواية الآتية انما قال  
 في المرقاة الواو في وكبر  
 لاطلاق الجمع فان التسمية  
 قبل الذبح ثم اعلم ان التسمية  
 شرط عندنا والتكبير  
 مستحب عند الكل اه  
 وفي النووي فيه اثبات  
 التسمية على الضحية وسائر  
 الذبائح وهذا جمع عليه  
 لكن هل هو شرط ام  
 مستحب فيه خلاف اه  
 وهو شرط عند الحنفية  
 ومستحب عند الشافعية  
 والله اعلم  
 قوله يطأ أي يدب ويقضي  
 بسواد الخ قال النووي لمعناه  
 ان لوائه ويطئه وما حول  
 حبله اسود والله اعلم اه

جواز الذبح بكل ما نهى  
 الدم الا السن والظفر  
 وسائر العظام  
 قوله انما يطأها يطأها  
 المصنوع أي حدى الحذوة  
 مرقدة وفيه جواز الاستئانة  
 عن الفير والله اعلم  
 قوله واخذ الكيش الخ هذا  
 الكلام فيه تقديم وتأخير  
 وتقدمه فاضحه ثم اخذ  
 في ذبحه قال لا باسم الله اللهم  
 الخ ونقطة ثم هذا متأولة  
 على ما ذكرته بلا شك وفيه  
 استحباب اضجاع النعم  
 في الذبح وانها لا تدفع قائمة  
 ولا باركة بل مضحكة  
 لانها ارفق بها وهذا جاء  
 في الحديث اه نووي  
 قوله اعجل هو بفتح الهمزة  
 وكسر الجيم أي اعجل بذبحها  
 قبل ان تموت حتفا  
 قوله انما لا قول المدو وعدا وفيه  
 حذف معطوف وهو مصيب  
 نهب ابل ونعمهم (وايست  
 معنمادي) أي فليذكيها  
 والله اعلم  
 قوله اذ اذني ما انهر الدم  
 وكسر الراء واسكان  
 النون وروى باسكان الراء  
 وكسر النون وروى اذني باسكان الراء  
 وزيادة ياء وكذا وقع هنا وقال الخطابي موابه اذن على وزن اعمل وهو بمعناه وهو  
 من النشاط والخفة أي اعجل ذبحها  
 قوله ما انهر الدم أي اساله وصبه بكثرة وهو مشبه بجرى الماء في النهر (ليس السن والظفر) منصوبان بالاستثناء بليس كذا في الشرح  
 لثلاث موت حتفا اه نووي

قوله على اليد ان لئله اوابد جمع آبد وفيه تلميح واستمرار والتشديد قوله على اليد ان لئله اوابد

واضعاً قدمه على صفاحهما قال وسى وكبر وحدثنا يحيى بن حبيب حدثنا  
 خالد (يعني ابن الحارث) حدثنا شعبة أخبرني قتادة قال سمعت أنساً يقول  
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمثله قال قلت أنت سمعته من أنس قال نعم  
 حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سفيان عن قتادة عن أنس عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم يمثله غير أنه قال ويقول باسم الله والله اكبر حدثنا  
 هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال قال حيوة أخبرني أبو صخر عن  
 يزيد بن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أمر بكبش أقرن يطأ في سواد ويترك في سواد في سواد فأتى به ليضحي به  
 فقال لها يا عائشة هلي المديّة ثم قال أشعذبها بحجر ففعلت ثم أخذها وأخذ  
 الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال باسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد  
 ومن أمة محمد ثم ضحى به ٥ حدثنا محمد بن المثنى العتري حدثنا يحيى بن سعيد  
 عن سفيان حدثني أبي عن عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج  
 قلت يا رسول الله انما لا قول المدو وعدا وليست معنمادي قال صلى الله عليه وسلم  
 اعجل اذ اذني ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسائر ذلك  
 اما السن فمعظم واما الظفر فمدي الحبشة قال واصبنا نهب ابل ونعم فند منها  
 بصرف مائة رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل  
 اوابد كاوابد الوخس فاذا غلبكم منها شئ فاضموا به هكذا وحدثنا  
 اسحق بن ابراهيم أخبرنا وكيع حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن  
 عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال كنا مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكي الخليفة من تهامة فاصبنا غنماً وابلأ فجعل  
 القوم فاعلوا بها القدور فامر بها فكفت ثم عدل عشراً من النعم بجزور

قوله على اليد أي جانيها قال الخطابي بترقيم يجمع ويحذف وتكون في الكل ومن قوله  
 قوله على اليد أي جانيها قال الخطابي بترقيم يجمع ويحذف وتكون في الكل ومن قوله  
 قوله على اليد أي جانيها قال الخطابي بترقيم يجمع ويحذف وتكون في الكل ومن قوله

او اذن ما انهر

فاذا غلبكم

قوله فصل ثانياً في بيان ما كان عليه من كبر الخلق على الصلاة خلافاً للفرع المسمى

وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ كَتَبُو حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ  
 ثُمَّ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ بْنِ  
 خَدِيجٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا قَوْلَ الْعَدُوِّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى  
 فَتَذَكَّرَ بِاللِّبْطِ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَقَالَ قَدْ عَلِمْنَا بِعَمْرِ مِنْهَا قَرَمَيْنَاهُ  
 بِالْبَلِّ حَتَّى وَهَمَّ نَاهُ \* وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ  
 زَائِدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ بِتَمَامِهِ وَقَالَ  
 فِيهِ وَلَيْسَتْ مَعَنَا مَدَى أَفَذَجِ بِالْقَصَبِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ  
 الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ  
 ابْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا قَوْلَ الْعَدُوِّ  
 غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ فَعَمِلَ الْقَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا  
 الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِهَا فَكُفِّتْ وَذَكَرَ سَائِرَ الْقِصَّةِ \* حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ قَالَ شَهِدْتُ الْعَيْدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
 طَالِبٍ قَبْدًا بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا  
 أَنْ نَأْكُلَ مِنْ لَحْمٍ نُسَكِّمُ بَعْدَ ثَلَاثِ حُدُثَى حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو عُيَيْنَةَ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ شَهِدَ  
 الْعَيْدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فَصَلَّى لَنَا  
 قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَاكُمْ أَنْ  
 تَأْكُلُوا لَحْمَ نُسَكِّمُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَلَا تَأْكُلُوا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ  
 الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ

قوله كتبوا حديث يحيى بن سعيد  
 ابن سعيد وهو في السند الأول  
 شيخ محمد بن المنصور

قوله فتذكر باللبط  
 مكسورة ثم ياء مثناة تحت  
 ساكنة ثم طاء مهملة وهي  
 قشور القصب وليط كل شيء  
 قشوره والواحدة ليططة اه  
 نووي

قوله فند علينا  
 في القاموس يقال ند البعير  
 ندا ونديدا ونودوا وناددا  
 يفتحون وناددا بالكسر  
 من الباب الثاني اذا شرد  
 ونفر اه

لوروه صناعه هو جاهد مفتوحة  
 خلفه ثم صاد مهملة ساكنة  
 ثم نون ومعناه رميانه رميا  
 شديدا وقيل اسقطناه  
 على الارض وولع في لعب  
 مسلم رهناء بالراء اي  
 حبسته اه نووي

قوله ولم يذكر فعمل الخ  
 يعني لم يذكره شعبة عن  
 مسروق كما ذكره غيره  
 او غير شعبة من رجال  
 الاسناد قبل شعبة والله اعلم

### باب

بيان ما كان من النهي  
 عن أكل لحوم  
 الاضاحى بعد ثلاث  
 في اول الاسلام وبيان  
 نسخه واباحتها الى

متى شاء

قوله ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم نهانا ان نأكل من  
 لحوم نُسَكِّمُ الخ قال القاضي  
 واختلف العلماء في الاخذ  
 بهذه الاحاديث فقال قوم  
 يحرم اكل لحوم الاضاحى  
 والاكل منها بعد ثلاث وان  
 حكم التحريم باق كاقواله على  
 وابن عمر وقال جماهير العلماء  
 يباح الاكل والامساك بعد  
 ثلاث والنهي منسوخ بهذه  
 الاحاديث المصرحة بالنسخ  
 لاسيما حديث بريدة وهذا  
 من نسخ السنة بالسنة اه  
 نووي



قوله قال لا يأكل أحد الخ والمقصود منه نهى عن اختاره كإجاء مريضا  
القاضي يحتل ان يكون ابتداء الثلاث من يوم ذبحها ويحتل من يوم الضحى  
قوله لحوم الأضاحى يجوز  
تشديد الياء وتخليها جمع  
الضحية

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْ لَحْمِ  
أَصْحَابِيهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
أَبْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الشَّحَّاكُ  
(يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ  
حَدِيثِ اللَّيْثِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثِ قَالَ  
سَالِمٌ فَصَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ لُحُومَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ وَقَالَ ابْنُ  
أَبِي عُمَرَ بَعْدَ ثَلَاثِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا  
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَذَكَرْتُ  
ذَلِكَ لِعَمْرَةَ فَقَالَتْ صَدَقَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ دَفَّ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ  
حَضْرَةَ الْأَضْحَى ذَمَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْخِرُوا ثَلَاثًا ثُمَّ تَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّ النَّاسَ يَتَخَذُونَ الْأَسْقِيَةَ مِنْ ضَحَايَاهُمْ وَيَجْمَعُونَ مِنْهَا الْوَدَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قَالُوا نَهَيْتَ أَنْ تُؤْكَلَ لُحُومُ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ فَقَالَ  
إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَةِ الَّتِي دَفَّتْ فَكُلُوا وَأَدْخِرُوا وَتَصَدَّقُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الضَّحَايَا بَعْدَ ثَلَاثِ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ كُلُوا وَزَرَّدُوا وَأَدْخِرُوا

قوله فكان ابن عمر لا يأكل  
الخ الظاهر منه ان الناصح  
لم يسلطه والا فكيف يترك  
العمل به او عدم كالهواصة  
الفقراء والله اعلم  
قوله داف اهل ابيات قال  
الاي قال اهل اللغة الدافة  
بتشديد الداء قوم يسبون  
جاعة سيرا خفيفا ودافة  
الاعراب من يرد منهم المصير  
والمراد هنا من ورد من  
ضغفاء الاعراب كالمواصة  
اه وفي القاموس يقال داف  
الرجل دفا ودقيقا من  
السباب الاول اذا معنى  
خفيفا اه  
قوله حضرة الاضحية في الحاء  
الحركات الثلاث والضماد  
ساكنة في الجميع وحكى فتحها  
وهو ضحيف والظاهر ان  
تصحب حضرة على المقول  
من اجله اه سنوسي  
قوله يتخذون الاسقية جمع  
سقاء كسقاء وهو وعاء  
يتخذ من جلود الغنم  
قوله يجمعون منها الودك قال  
في القاموس الودك يشعير  
دم اللحم اه قال النوري  
يجمعون بفتح الياء مع  
كسر الميم وضمة وينال  
ثم الياء مع كسر الميم يقال  
جملت الدهن اجله بكسر الميم  
واجله بضمها جلا واجلته  
اجله اجمالا اي اذنته وهو  
بالجم اه قال في القاموس  
الجل كمثل جمع الشيء يقال  
جل الشيء جلا من الباب  
الاول اذا جمعه وبمعنى اذا به  
الشحم يقال جل الشحم  
اذا اذابه وكذلك الاجال  
يقال اجل الشحم اذا اذابه  
قوله عليه السلام انما  
نهيتكم الخ هذا تصريح  
بزوال النهي عن اختارها  
فوق ثلاث وفيه الامر  
بالصدقة منها والامر بالاكل  
الخ اه نوري الاكل  
والتصدق مستحبان عند  
طامة العلماء فلا يجب شي  
منهما خلافا لبعض السلف  
في الاكل لظاهر الحديث لان  
الامر بهما للندب والاباحة  
خصوصا في الاكل لان نعمه

٨٠

ويعملون فيها

طاعة الى العباد واما قول الاسولين الامر بالوجوب ولو بعد الخطر كما وقع هنا فعند عدم القرينة والقرينة هنا رفع الحرج والله اعلم  
يقولون كلوا بعضها وادخروا بعضها وتصدقوا بعضها فلا منافاة بين الاخبار والتصدق والله اعلم

(حدثنا)

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَاللَّهُ ظُلَّةٌ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا  
عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا لَا تَأْكُلُ مِنْ لَحْمٍ بُذِنَ فَوْقَ  
ثَلَاثِ مَنَى فَأَرْخَصَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كُلُوا وَتَزَوَّدُوا قُلْتُ  
لِمَ طَاءَ قَالَ جَابِرٌ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوسَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا لَا نُمْسِكُ لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ فَا مَرَّنا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَزَوَّدَ مِنْهَا وَنَأْكُلُ مِنْهَا (يَعْنِي فَوْقَ ثَلَاثِ) وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا  
تَزَوَّدُهَا إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ  
لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَشَكُّوا إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَهُمْ عِيَالًا وَحَشَمًا وَخَدَمًا فَقَالَ كُلُوا وَاطْمَئِنُّوا  
وَاحْبِسُوا أَوْادِخِرُوا قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى شَكَكَ عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ  
أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ خَمَى مِنْكُمْ فَلَا يُضِجَنَّ فِي بَيْتِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ شَيئًا  
فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ أَوَّلٍ قُلْنَا لَا إِنَّ  
ذَلِكَ عَامٌ كَانَ النَّاسُ فِيهِ يَجْهَدُونَ فَأَرَدْتُ أَنْ يَفْشَوْ فِيهِمْ حَتَّى ذَهَبَ

قوله بذنا جمع البدنة بفتح الباء  
وهي الحصان من الإبل  
والبحر المسوق لمكة المكرمة  
ليتقرب به هنا إذا كان  
الهدى المسوق من جنس  
الغنم يطلق الضحية ومن  
جلس الإبل والبقري يسمى  
بدنة كما يستفاد من القاموس  
ومنه قوله تعالى والبدن  
جعلناها آية

قوله قال لم يعنى قال جابر  
لم قال النووي ووقع في  
البخاري لا بدل قوله هنا  
لم فيعتل أنه لم في  
وقت فقال لا وذكر في  
وقت فقال لم اه

قوله سمنا لتزودها الخ هذا  
من قبيل الحديث المرفوع  
كما بين في اصول الحديث

قوله ان لهم عيالا وحشما  
وخدما قال اهل اللغة اللحم  
بفتح الحاء والشين هم  
اللائذون باللسان يذمونه  
ويقومون بأموره وقال  
الجوهري هم خدم الرجل  
ومن يغصب له سموا بذلك  
لأنهم يظفون له والحشة

الغضب يطلق على الاستحياء  
أيضا ومنه قولهم فلان  
لا يستحي أي لا يستحي

ويقال حشمة واحشمته  
إذا غضبت وإذا حشمته

فاستحي الحجله وكان اللحم  
أهم من الخدم فلماذا جمع  
بينهما في هذا الحديث وهو  
من باب ذكر الخاص بعد  
العام والله أعلم اه نوري  
قوله عليه السلام ان ذاك  
عام حكان الناس فيه  
يجهد الجهد المشقة ومعنى

يفشوشيع وينتشر فيهم  
لحم الأناسي وينتشر به  
المتساجون وفي البخاري

ان يبيتوا بالعين من الأمانة  
وما في مسلم أوجه وقال

في المشارق الوجهان  
صحيحان وما في البخاري

أوجه اه أي قال النووي  
الجهد بفتح الجيم وهو المشقة

والقصة اه قال العيني  
يقال جهدهم أي كد

واشتد وبلغ غاية المشقة  
في الحديث دلالة على ان  
تحرير انتشار لحم الأضاحي  
كان لمة فلما زالت اللة  
زال التحريم اه

علم الأضاحي

بعد ثلاثه

قوله عليه السلام يا ثوبان  
اصحح لحم هذه المراد باصلاحه  
ان يغلى قليلا ثم يجعل بين  
جدران حتى يصير قديدا كما  
سبق والله اعلم  
قوله لم ازل اطعمه منها  
الخ وفيه ايضاح الخدق  
والمنذوف اصلحته بما  
اراده عليه السلام فلم ازل  
والله اعلم قال النووي فيه  
تصريح بجواز ادخال لحم  
الاضحية فوق ثلاث وجواز  
التزود منه وفيه ان الادخال  
والتزود في الاسفار لا يقدح  
في التوكل ولا يفرج صاحبه  
عن التوكل وفيه ان التضحية  
مشروعة للمسافر كما هي  
مشروعة للقيم وهذا مذهبنا  
وبه قال جماهير العلماء  
وقال النخعي وابو حنيفة  
لا تضحية على المسافر وروى  
هذه عن علي رضي الله عنه  
ويمكن التوفيق بينهما  
بان ما قال الجماهير على  
طريق الاستحباب انما دفع  
التي عليه السلام للاحتياط  
يشعر به التزود الى المدينة  
وما نفعه على طريق الوجوب  
فلا منافاة بين المذهبين  
والله اعلم  
قوله عليه السلام نهيتكم  
عن زيارة القبور فليزرها  
هنيئكم بالكفر والافان حيث  
استحكم الاسلام وصرفت  
اهل تولى (فزوروها) اي  
بغير طعن لا يقترب بذلك  
تسبح بالقبور او تحيطه فانه  
كما قال السبكي بدعة منكورة  
اه مناصي قال النووي  
هذا الحديث مما صرح فيه  
بالناسخ والمنسوخ جميعا  
قال العلماء يعرف نسخ  
الحديث تارة بنسخه  
وتارة بالخيار الصالح ككان  
آخر الامرين من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ترك  
الوضوء مما استنار وتارة  
بالتعارض اذا تعذر الجمع  
كمترك قتل شارب الخمر  
في المرة الرابعة والاجماع  
لا ينسخ لكن يدل على  
وجود ناسخ الخ اه

### باب

الفرع والمثيرة

قوله ونهيتكم عن التبيذ  
الخ المراد بالنسي ما قبل لو قد  
صلى القيس كما في البخاري

ابن حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ  
عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِيَّتَهُ ثُمَّ  
قَالَ يَا ثَوْبَانُ اصْلِحْ لَحْمَ هَذِهِ فَلَمْ أَزَلْ أَطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْنِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
حَمْرَةَ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ثَوْبَانَ  
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ اصْلِحْ هَذَا اللَّحْمَ قَالَ فَاصْلَحْتُهُ فَلَمْ يَزَلْ يَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى بَلَغَ  
الْمَدِينَةَ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُلْ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي سَلَانَ  
وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ضَرَّارِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا ضَرَّارُ بْنُ مُرَّةَ أَبُو سَلَانَ عَنْ  
مُحَارِبِ بْنِ دِنَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثِ  
فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاؤِ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ  
كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ  
أَبْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي  
سَلَانَ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ

عن عبد الله بن بريدة



رجب يتقربون بها الى الله تعالى ويصوبون دمه على رأس الصنم فلما جاء الاسلام صاروا يذبحونها لله تعالى كما قسرهما في الحديث ثم نسخ ذلك والعتر الذبح اه وقال في المرقاة العتيرة بفتح العين المهيمة تطلق على شاة كانوا يذبحونها في العشر الاول من رجب وعلى الذبيحة التي يحكمونها يذبحونها لاسنامهم ثم يصوبون دمه على رأسها اه

## باب

لهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو صريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئاً

قوله والفرع اول النواج الخ قال في الاضمار قيل هذا التفسير من ابن شهاب وبه قال الخطابي في الاعلام وقيل من ابن رافع وهو المذكور في مسلم اه مرقاة قوله عليه السلام فلا يس من شعره بفتح العين وتسكن (وبشيرة) بفتح العين (هيثا) قال التوربشقي فذهب بعضهم الى ان النبي هنيئاً للتشبه بهجاسج بيت الله الحرام المحرمين والاولى ان يقال المصيرى نفسه مستوجبة العقاب وهو القتل ولم يؤذن فيه فلذاها بالاضحية وصار كل جزء منها فداء كل جزء منه فلذلك نهي عن مس الشعر والظفر ثلاثاً بفتح من ذلك لسط ما عند تنزل الرحمة وفيضان النور الى الهي ليم له الفضائل ويتزده عن النقائص اه مرقاة

قوله عليه السلام واره احذكم ان يرضى الخ وهي ليجتنب المضى عن ازالة شعر نفسه واطفاره بوجه من الوجوه كالحرم وازالتهما حرام عند احمد ومكروه كراهة تنزيه عند الشافعي وغير مكروه عند ابى حنيفة ومالك لما روى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمتنع عما يمتنع المحرم وقال الطحاوي حديثها قد جاء متواتراً اه استدلال

الشافعي وابي يوسف على سلبية التضحية بالتعليق على الارادة مدفوع لان المتأني لوجوب انها هو تعليق التضحية بالارادة وهما المعلق هو الامسك ومثله لا يدل على التخيير اه والله اعلم باختصار من المبارك قوله عمارين اكية بضم الهزة وفتح الكاف واسكان الياء واخره تاء تكسب هاء اه السنوسي

وَرُهِيرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا فَرَعٌ وَلَا عَتِيرَةٌ زَادَ ابْنُ رَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ وَالْفَرَعُ أَوَّلُ التَّيَاجِ كَانَ يُنْبِجُ لَهُمْ فَيَذْبَحُونَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ الْعَشْرَ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَيِّحَ فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ شَيْئاً قِيلَ لِسُفْيَانَ فَإِنْ بَعْضُهُمْ لَا يَرْفَعُهُ قَالَ لَكِنِّي أَرَفَعُهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ تَرَفَعُهُ قَالَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ وَعِنْدَهُ أَصْحَابَةٌ يُرِيدُ أَنْ يُصَيِّحَ فَلَا يَأْخُذُ شَعْرًا وَلَا يَقْلِبَنَّ ظَفْرًا وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْرِيُّ أَبُو غَسَّانَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَيِّحَ فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْحَكَمِ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عُمَرَ أَوْ عُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَالثَّيِّبِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ عَمَارِ بْنِ أَكِيمَةَ الثَّيِّبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ لَهُ ذَبْحٌ يَذْبَحُهُ

قوله ولا يقبلن ظفراً قوله على وزن منظم الظفر وامشاه يقال قلم الظفر وغيره قلنا من باب ان كان اذا قلناه اه قاسم

قوله من كان له ذبح هو بكسر الدال اي حيوان يريد ذبحه فهو قبل يذبح مفعول كعمل على محمول ومنه قوله تعالى ولقد نذناهم بذكرهم اه توري

فَإِذَا أَهْلَ هِلَالٍ ذِي الْحِجَّةِ فَلَا يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا حَتَّى  
يُضَيِّقَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
عَمْرٍو حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ عَمَارٍ النَّبِيُّ قَالَ كُنَّا فِي الْحَمَامِ قُبَيْلَ الْأَصْحَى  
فَاطَلَى فِيهِ نَاسٌ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْحَمَامِ إِنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَكْرَهُ هَذَا أَوْ يَنْهَى  
عَنْهُ فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي هَذَا حَدِيثٌ  
قَدْنُسِي وَتَرِكَ حَدَّثَنِي أُمُّ سَلَمَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ  
يَحْيَى وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
حَيُّوَةُ أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ الْجَنْدِيِّ  
أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ وَذَكَرَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَسُرَيْجُ بْنُ  
يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ مَرْوَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا  
مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّفَيْلِ غَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ فَأَتَاهُ وَجُلُّ فَقَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيْكَ قَالَ  
فَقَضَيْتُ وَقَالَ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا يَكْتُمُهُ النَّاسُ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ قَالَ فَقَالَ مَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ  
مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُخْدِنًا وَلَعَنَ اللَّهُ  
مَنْ غَيَّرَ مَسَارَ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ  
سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ أَبِي الطَّفَيْلِ قَالَ قُلْنَا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ أَخْبَرْنَا بِشَيْءٍ أَسْرَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَسْرَ إِلَيَّ  
شَيْئًا كَتَمَهُ النَّاسُ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ

قوله عليه السلام فلا يأخذ من شعره الخ عدم الأخذ من قبيل المستحبات عند الحنفية فلا يكره كما ذكر في الصحيفة السابقة قال النووي قال أصحابنا والمراد بالنهي عن الأخذ الظفر والشعر النهي عن إزالة الظفر بقلم أو كسر أو غيره والمنع من إزالة الشعر بخلق أو تقصير أو تنف أو إحراق أو نحوه ينورة أو غير ذلك وسواء شعر الأبط والشارب والمائة والرأس وغير ذلك من شعور بدنه قال أصحابنا والحكمة في النهي أن يبقى كامل الأجزاء ليعتق من النار وقول للتشبه بالحرم قال أصحابنا هذا غلط لأنه لا يمتثل النساء ولا يترك الطيب واللباس وغير ذلك مما ذكره المحرم اه  
قوله فاطلى فيه ناس أي أنهم إزالوا الشعر بالنورة وهو يدل على تعلق النهي بكل وجه من وجوه الإزالة اه أي يعني لا على تعلقه باستئصال النورة لأن استعمالها جائز بلا كراهة بلائلك والله اعلم

## باب

تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله

قوله يكره هذا أو ينهى عنه يعني الإطلاء أي إزالة الشعر بالنورة المضحى لاستعمالها مطلقا والله اعلم

قوله الجندى بضم الجيم واستكان النون وفتح النال وضما وجندع بطن من بني ثبث اه نووى

قوله فقال ما كان النهي الخ ما هذه استفهامية أي أي شيء أسرار لك والله اعلم

قوله فغضب وقال الخ فيه إبطال مازحه الرافضة والشيعه والإمامية من الرواية إلى علي وغير ذلك من اختراطاتهم اه نووى سياى بيان الكلمات الأربع في الصحيفة اللاحقة إن شاء الله تعالى

قوله يكتمه الناس الكتم يتعدى بمفعول يقال كتمته ومفعولين كما هنا يقال كتمته أي كذا في القاموس والله اعلم

مَنْ آوَى مُحَدَّثًا وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَنَارَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّامِظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي بَرَّةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الطَّاقِلِ قَالَ سَمِعَ  
 عَلِيَّ أَخَصَّكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ فَقَالَ مَا خَصَّنَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ بِهِ النَّاسُ كَأَقَّةٍ إِلَّا مَا كَانَ فِي قِرَابِ سِنِّي هَذَا  
 قَالَ فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً مَكْتُوبٌ فِيهَا لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ  
 سَرَقَ مَنَارَ الْأَرْضِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَى مُحَدَّثًا  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ  
 شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 قَالَ أَصَبْتُ شَارِفًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَعْتَمِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَعْطَانِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَارِفًا أُخْرَى فَأَتَخْتُمُهُمَا يَوْمًا عِنْدَ بَابٍ وَجُلُو  
 مِنْ الْأَنْصَارِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجِلَّ عَلَيْهِمَا إِذْ خَرَا لِأُيُوعَةَ وَمَعِيَ صَائِغٌ مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعٍ  
 فَاسْتَمَعْنِي بِهِ عَلَى وَلِيمَةٍ فَاطِمَةٍ وَحَمْرَةٍ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَشْرَبُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ مَعَهُ  
 قَيْتَةُ نَفْسِهِ فَقَالَتْ أَلَا يَا حَمْرُ لِلشَّرَفِ الْبَوَادِ فَتَارَ إِلَيْهِمَا حَمْرَةٌ بِالسَّيْفِ فَجَبَّ  
 اسْتَمْتَهُمَا وَبَقَرَا حَوَاضَتَهُمَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا قُلْتُ لِابْنِ شِهَابٍ وَمِنْ السَّامِ  
 قَالَ قَدْ جَبَّ اسْتَمْتَهُمَا فَذَهَبَ بِهَا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ عَلِيٌّ فَتَقَرَّرْتُ إِلَى مَنْظَرٍ  
 أَفْطَمَنِي فَأَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ  
 فَخَرَجَ وَمَعَهُ زَيْدٌ وَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَى حَمْرَةٍ فَتَمَيَّظَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ حَمْرَةٌ  
 بَصَرَهُ فَقَالَ هَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدُ لَا بَأْسَ بِكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُقَهِّقُ حَتَّى خَرَجَ عَنْهُمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
 جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ

قوله فتمظ على

قوله عليه السلام من آوى محدثا ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من غيّر المنار حدثنا  
 آوى محدثا الحديث بكسر  
 الدال من يأتي بلسان  
 في الأرض وسبق شرحه في  
 آخر كتاب الحج وهو أن  
 الحديث هو المبتدع وإبراه  
 الرضا عنه و قوله  
 وحاشا من التمرض له اه  
 لا محدثا قال السخري  
 حدثنا في الدين كالسارق  
 والمخارب اه الظاهر المراد  
 أحداث الأمور المتكررة التي ليس  
 بمعروف في السنة كحديث  
 من سن في الإسلام سنة  
 سيئة كان عليه وزرها وورثها  
 من قبلها من بعده الخ  
 والله اعلم وأما لعن والديه  
 فقد نُسب في كتاب الإيمان  
 بأن يسب الأب والجد فليسب  
 الرجل أباؤا يسبهما فليسب  
 كتاب الاثرية

باب  
 تحريم الخمر وبيان أنها  
 تكون من عصير العنب  
 ومن التمر والبسر  
 والزبيب وغيرها  
 مما يسكر

قوله وأما ترميز المنار الأرض  
 لتغييرها بنقل حدودها  
 وأما لها في ملكه وهو من  
 معنى حديث من نصب شيئا  
 من أرض طوفة من سبع  
 أرضين كذا في الأبي  
 قوله لعن القوم ذبح لغير الله  
 المراد به أن يذبح بغير  
 اسم الله تعالى كمن ذبح للشمس  
 أو للصليب أو للموسى أو  
 لميسى صلى الله عليه وآله أو  
 للكمبة وهو ذبح لكل هذا  
 حرام ولا تصل هذه الذبحة  
 سواء كان الذاب مسلما أو  
 نصرانيا أو يهوديا ليس عليه  
 الشك اه تروى  
 قوله أصبت شارفا من الشين  
 المحببة وبالهاء وهي الناقة  
 المسنة وجعلها شريفا بضم الراء  
 واسكانها اه تروى  
 قوله فنبذاع بضم النون  
 وكسر هاء وفتحها وهم طائفة  
 من يهود المدينة فيجوز  
 صرفه على إرادة الخمر وترك  
 صرفه على إرادة القبيلة  
 وفيه انفراد الولية للعرض  
 سواء في ذلك من له مال كثير  
 ومن دونه اه تروى



كثير بن عفير أبو عثمان المصري حدثنا عبد الله بن وهب حدثني يونس بن يزيد  
عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين بن علي أن حسين بن علي أخبره  
أن علياً قال كانت لي شارب من نصيب من المقيم يوم بدر وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أعطاني شارباً من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني  
بفاحمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلاً صواناً من بني  
قيس قاع يزجحل مبي فتأتي بإذخيرة أردت أن أسبغها من الصوانين فاستعيني به  
في ولعة عرسى فبينما أنا أجمع لشارقي متاعاً من الأفتاب والغرائر والحبال  
وشارفائي مناخنان إلى جنب شجرة رجل من الأنصار وجمعت حين جمعت ما جمعت  
فإذا شارفائي قد اجتمعت استمتهما وبقرت خواصرهما وأخذت من أكبادهما  
فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما قلت من فعل هذا قالوا فعله  
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار غشه قيسه  
وأصحابه فقالت في غشاها ألا يا حمز للشرف التواء فقام حمزة بالسيف  
فاجتب استمتهما وبقر خواصرهما فأخذت من أكبادهما فقال علي فأنطلقت  
حتى أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة قال فعرف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مالك قلت يا رسول الله والله ما رأيت كاليوم قط عدا حمزة علي ناقي  
فاجتب استمتهما وبقر خواصرهما وما هوذا في بيت معه شرب قال فدعا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم برداه فارتداه ثم أنطلق يمشي وأتبعته أنا  
وزيد بن حارثة حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستأذن فأذنوا له فإذا هم  
شرب قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة فحمزة  
عينا فتنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر إلى ركبتيه

قوله فسنائي بالمعروف وهو  
نوت فوراً طيبة معروفة  
بمكة شرفها الله تعالى

قوله من الأفتاب مع قتب  
وهو معروف والغرائر  
بالعين المعجمة وبالراء  
المكررة طرف التين ونحوه  
وهو جمع غيرة قال الجوهري  
أظنه معرباً له

قوله غشاها  
قوله فقام حمزة  
قوله فاجتب استمتهما  
قوله فأنطلقت  
قوله فتنظر حمزة

قوله غت لينة وهي المنيعة  
لغت بضم السين مطلقها  
الأحمر الخ

قوله في هذا البيت في شرب  
والشرب بفتح الشين واستكان  
الراء وهو الجماعة الشاربون  
نوي وفي البخاري وذلك  
ليل تحريم الخمر

قوله فطلق رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يلوم حمزة أي  
جعل يلومه يقال طلق  
بكسر اللام وفتحها مكاه  
القاضي وخيره والمشهور  
الكسر وبه جاء القرآن  
قال الله تعالى فطلق مسجماً  
بالسوق والاعتاق اه نوي

ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ قَدَّظَرَ إِلَى سُرَّتِهِ ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ قَدَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ فَقَالَ حَمْرَةٌ  
وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَيْدُ لَأَبِي قَعْرِفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُمَلُّ فَكَصَّ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَقِيْبِهِ الْقَهْمَرِيَّ وَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ  
يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ  
الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ  
سَائِقَ الْقَوْمِ يَوْمَ حُرِّمَتِ التَّمْرُ فِي بَيْتِ أَبِي طَلْحَةَ وَمَاشَرَاهُمْ إِلَّا الْفَضِيحُ  
الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي فَقَالَ أَخْرُجْ فَانْظُرْ فَخَرَجْتُ فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي  
أَلَا إِنَّ التَّمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ قَالَ فَجَرْتُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَخْرُجْ  
فَاهْرِقْهَا فَهَرَقْتُهَا فَقَالُوا أَوْ قَالَ بَعْضُهُمْ قَتَلَ فُلَانٌ قَتَلَ فُلَانٌ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ  
قَالَ فَلَا أَذَى هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا  
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَأَلُوا  
أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ عَنِ الْفَضِيحِ فَقَالَ مَا كَانَتْ لَنَا خَيْرٌ غَيْرَ فَضِيحِكُمْ هَذَا الَّذِي تَسْمُونَهُ  
الْفَضِيحُ إِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِيهَا أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا أَيُّوبَ وَرِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِنَا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ هَلْ بَلَّغْتُمْ الْخَبَرَ قُلْنَا لَا قَالَ  
فَإِنَّ التَّمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ يَا أَنَسُ أَرِقْ هَذِهِ الْقِلَالُ قَالَ فَمَا رَاحَهُمَا وَلَا  
سَأَلُوا عَنْهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْبٍ قَالَ  
وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَقَائِمٌ عَلَى الْحَقِّ عَلَى عُمُومَتِي  
أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيحِهِمْ وَأَنَا أَصْنَعُهُمْ سِتًّا فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ  
التَّمْرُ فَقَالُوا أَكْفَيْتُمَا يَا أَنَسُ فَكَمَأْتُمَا قَالَ قُلْتُ لَأَنَسٍ مَا هُوَ قَالَ بُسْرٌ وَرُطَبٌ

قوله وماشراهم الا فضيح  
قال في القاء وس الفضح  
يفتح القاء وسكون الضاد  
شق الشيء يقال فضح البطيخ  
او الرأس فضحا من الباب  
الثالث اذا كسره وشدحه  
اه الحيشذ الفضيح بمعنى  
المفسوخ اى المكسور  
والمشذوخ من البسر والتمر  
والله اعلم قال ابراهيم الحزني  
الفضيح ان يفضح البسر  
ويصب عليه الماء ويتركه  
حق يفضي وقال ابو عبيد  
هو ما فضح من البسر من غير  
ان تحسه نأ فان كان معه  
تمر فهو خليط وفي هذه  
الاحاديث التي ذكرها مسلم  
تصرح بتحريم جميع الانبذة  
المسكرة وانما كلها تسمى  
لمرا اه نوى

قوله فقال لي ابو طلحة الخ  
قبل فيه العمل بشعر الواحد  
لانهم يادروا حين سمعوا  
قلت خبر الواحد هنا صحته  
القرينة لان الداء على هذا  
الوجه لا يكون الا صدقا  
والخلا الذي في قوله اما  
هو عندنا تجرد عن القرائن  
اه اى

قوله فاهرقها لهرقتها  
وفي البخاري فاهرقها  
فاهرقها

قوله فانزل الله عز وجل  
ليس على الذين الا ما معنى  
(طعموا) شربوا يقول  
طالوت في الماء ومن لم يطعمه  
واسل الفظة في الطوم لا  
في المشروب لكن قد يجوز  
بها فتستعمل في المشروب  
ومعنى (اذا ما اتقوا) اى  
شربا بعد (واتقوا) اى  
تحمرا (وعملوا الصالحات)  
اى التي تصد عنها اه اى

قوله القلال جمع للة بضم  
الغاف وتشديد اللام وهي  
جرة كبيرة تسع مائتين  
وخمسين وملا

قوله من فضيح اى الحز  
المتخذة من البسر المشذوخ  
والله اعلم

قوله قال قلت لانس القائل  
سليمان التيمي

قوله حكايت خرمهم اي  
الفضيخ كانت خرمهم ووجه  
التأنيث باعتبار انه خرم  
والله اعلم

قوله وانس شاهد يعني  
قال ابو بكر ما قال عند  
ابيه انس وهو لم ينكر عليه  
والله اعلم

قوله فاسفانها الكفا  
بفتح الكاف وسكون الفاء  
كف الكافي وقلبه يقال كفاه  
كبه وقلبه من الهاء الثالث  
قوله اي فاسفانها وادقها

قوله والزهر هو طبع الزاي  
وسكون الهاء وبالنون ولد  
بضم الزاي وهو البسر الملون  
الذي يظهر فيه الحمر والصفرة  
او هين

قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ كَانَتْ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ  
أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَنَسُ كُنْتُ قَائِماً عَلَى الْحَيِّ اسْتَقْبَهُمْ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ غَيْرَ أَنَّهُ  
قَالَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَنَسٍ كَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَأَنَسُ شَاهِدٌ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسُ  
ذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ كَانَ  
مَعِيَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا  
ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ وَآخِرُنَا سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ  
عَلَيْنَا دَاخِلٌ فَقَالَ حَدَّثَ خَبَرٌ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَكَفَّ أَنْهَا يَوْمَئِذٍ وَإِنَّهَا لَخَلِيطٌ  
الْبُشْرِ وَالْتَّمَرِ قَالَ قَتَادَةُ وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَقَدْ حُرِّمَتْ الْخَمْرُ وَكَانَتْ عَامَةً  
خَمُورِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَلِيطُ الْبُشْرِ وَالْتَّمَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَحَدَّثَنَا  
الْمُسَيَّبِيُّ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ مِنْ مَرَادَةٍ فِيهَا  
خَلِيطُ بُشْرِ وَتَمَرٍ يَخْتُمُ حَدِيثِ سَمِيدٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍ وَابْنُ  
سَرِجٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَمْرُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ  
حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ  
يُخْلَطَ التَّمَرُ وَالزَّهْرُ ثُمَّ يُشْرَبَ وَإِنْ ذَلِكَ كَانَ عَامَةً خَمُورِهِمْ يَوْمَ حُرِّمَتْ الْخَمْرُ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ  
الْحَرَّاجِ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ شَرَاباً مِنْ قَضِيعٍ وَتَمَرٍ فَأَتَاهُمْ آتٍ فَقَالَ  
إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أَنَسُ قُمْ إِلَى هَذِهِ الْحَبْرَةِ فَكَسِرْهَا فَقُتِمَتْ



قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انما الحمر وللبشر الآية  
قوله لقد انزل الله الآية التي حرم الله فيها الحمر وهي

إلى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكْثُرَتْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ (يَعْنِي الْحَنَفِيَّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فِيهَا الْحَمْرَ وَمَا بِالْمَدِينَةِ شَرَابٌ  
يُشْرَبُ إِلَّا مِنْ تَمْرٍ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ح  
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الشَّاذِلِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
عَبَّادٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ عَنِ الْحَمْرِ يُتَّخَذُ خَلًّا فَقَالَ لَا  
\* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَّاكٍ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَايِلٍ عَنْ أَبِيهِ وَايِلٍ  
الْحَضَرِيِّ أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ الْجَنْفِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَمْرِ  
فَنَهَاهُ أَوْ كَرِهَهُ أَنْ يَصْنَعَهَا فَقَالَ إِنَّمَا أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهُ  
دَاءٌ \* حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ  
أَبْنُ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا كَثِيرٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ  
الشَّجَرَتَيْنِ النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ وَعُقَيْبَةُ بْنُ التَّوَّامِ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ  
الْكُرْمَةِ وَالنَّخْلَةِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ الْكُرْمِ وَالنَّخْلِ \* حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ  
فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُخْلَطَ الزَّيْبُ وَالسَّمْرُ  
وَالْبُسْرُ وَالسَّمْرُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ

قوله إلى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكْثُرَتْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ (يَعْنِي الْحَنَفِيَّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فِيهَا الْحَمْرَ وَمَا بِالْمَدِينَةِ شَرَابٌ  
يُشْرَبُ إِلَّا مِنْ تَمْرٍ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ح  
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الشَّاذِلِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
عَبَّادٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ عَنِ الْحَمْرِ يُتَّخَذُ خَلًّا فَقَالَ لَا  
\* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَّاكٍ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَايِلٍ عَنْ أَبِيهِ وَايِلٍ  
الْحَضَرِيِّ أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ الْجَنْفِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَمْرِ  
فَنَهَاهُ أَوْ كَرِهَهُ أَنْ يَصْنَعَهَا فَقَالَ إِنَّمَا أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهُ  
دَاءٌ \* حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ  
أَبْنُ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا كَثِيرٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ  
الشَّجَرَتَيْنِ النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ وَعُقَيْبَةُ بْنُ التَّوَّامِ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ  
الْكُرْمَةِ وَالنَّخْلَةِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ الْكُرْمِ وَالنَّخْلِ \* حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ  
فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُخْلَطَ الزَّيْبُ وَالسَّمْرُ  
وَالْبُسْرُ وَالسَّمْرُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ

باب

تحريم تخليل الحمر

وهذا هو لعدم معرفتهم  
الحكم وهو غسلها من غير  
كسر وهذا الحكم اليوم

باب

تحريم التداوي بالحمر

في اوائ الحمر وجميع ظروفه  
سواء الفخار والزجاج  
والنحاس والحديد والخشب  
والجلود فكما تطهر بالفسل  
ولا يجوز كسرها لووى

باب

بيان أن جميع ما يند  
عما يتخذ من النخل  
والعنب يسمى خمر  
قوله سئل عن الحمر الخ  
اختلف قول مالك في التخليل  
فقال مرة لا يجوز وإن فعل  
عصم وطهرت وقال مرة  
لا يجوز ولا تطهر به قال  
الشافعي وأحمد والجمهور  
وقال مرة يجوز وتطهر به  
قال أبو حنيفة وهذا إذا  
خللت بالقاء شيء فيها من  
غير أو بصل أو غيره فلك  
أه أه

قوله عليه السلام أنه ليس  
بدواء الخ قال النووي هذا

باب

كراهة انبعاذ الخمر

والزبيب مخلوطين  
دليل لتحريم الخمر وتخليها  
وفيه التصريح بأنها ليست  
بدواء فيحرم التداوي  
بها أه

قوله إلى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكْثُرَتْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ (يَعْنِي الْحَنَفِيَّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ  
مَالِكٍ يَقُولُ لَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فِيهَا الْحَمْرَ وَمَا بِالْمَدِينَةِ شَرَابٌ  
يُشْرَبُ إِلَّا مِنْ تَمْرٍ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ح  
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الشَّاذِلِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
عَبَّادٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ عَنِ الْحَمْرِ يُتَّخَذُ خَلًّا فَقَالَ لَا  
\* حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَّاكٍ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَايِلٍ عَنْ أَبِيهِ وَايِلٍ  
الْحَضَرِيِّ أَنَّ طَارِقَ بْنَ سُوَيْدٍ الْجَنْفِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَمْرِ  
فَنَهَاهُ أَوْ كَرِهَهُ أَنْ يَصْنَعَهَا فَقَالَ إِنَّمَا أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ وَلَكِنَّهُ  
دَاءٌ \* حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْحُجَّاجُ  
أَبْنُ أَبِي عُثْمَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ أَبَا كَثِيرٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كَثِيرٍ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ  
الشَّجَرَتَيْنِ النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ وَعُقَيْبَةُ بْنُ التَّوَّامِ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ  
الْكُرْمَةِ وَالنَّخْلَةِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ الْكُرْمِ وَالنَّخْلِ \* حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ  
فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُخْلَطَ الزَّيْبُ وَالسَّمْرُ  
وَالْبُسْرُ وَالسَّمْرُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ

قوله ان يخلط الخمر والزبيب والبسر والتمر الخ هذا الحديث والاحاديث التي بعده مريحة في النهي عن اتقاء الخليلطين وشربهما وسبب الكراهة فيه ان الاسكار يسرع اليه بسبب الخلط قبل ان يتغير طعمه فيظن الشارب انه ليس مسكرا  
 ٩٠  
 والنهي لكراهة التنزيه ولا يحرم مالم يسكر وقول بعض المالكية حرام وقول ابي حنيفة والشافعي ومذهب مسكرا ومذهب الشافعي والجمهور ان هذا حنيفة والشافعي في رواية عنه لا كراهة ولا بأس به

قوله عليه السلام ان يخلط الخمر والزبيب والبسر والتمر الخ هذا الحديث والاحاديث التي بعده مريحة في النهي عن اتقاء الخليلطين وشربهما وسبب الكراهة فيه ان الاسكار يسرع اليه بسبب الخلط قبل ان يتغير طعمه فيظن الشارب انه ليس مسكرا والنهي لكراهة التنزيه ولا يحرم مالم يسكر وقول بعض المالكية حرام وقول ابي حنيفة والشافعي ومذهب مسكرا ومذهب الشافعي والجمهور ان هذا حنيفة والشافعي في رواية عنه لا كراهة ولا بأس به

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَدَّ الثَّمَرُ  
 وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا وَنَهَى أَنْ يُبَدَّ الرُّطَبُ وَالْبُسْرُ جَمِيعًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
 (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ لِي عَطَاءُ  
 سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْمَعُوا  
 بَيْنَ الرُّطَبِ وَالْبُسْرِ وَبَيْنَ الزَّبِيبِ وَالثَّمَرِ ثَبَدًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ  
 مَوْلَى حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُبَدَّ الزَّبِيبُ وَالثَّمَرُ جَمِيعًا وَنَهَى أَنْ يُبَدَّ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ  
 جَمِيعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ الشَّيْخِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الثَّمَرِ وَالزَّبِيبِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا  
 وَعَنِ الثَّمَرِ وَالْبُسْرِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ  
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَخْلُطَ بَيْنَ الزَّبِيبِ وَالثَّمَرِ وَأَنْ نَخْلُطَ الْبُسْرَ وَالثَّمَرَ  
 وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُصِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ مَفْضَلٍ) عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ  
 مُسْلِمٍ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ الشَّاجِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَرِبَ الثَّبِيدَ مِنْكُمْ فَلَيْشْرَبَهُ زَبِيبًا فَرْدًا أَوْ ثَمَرًا  
 فَرْدًا أَوْ بُسْرًا فَرْدًا وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ان يخلط الزبيب

قوله عليه السلام ان يخلط الخمر والزبيب والبسر والتمر الخ هذا الحديث والاحاديث التي بعده مريحة في النهي عن اتقاء الخليلطين وشربهما وسبب الكراهة فيه ان الاسكار يسرع اليه بسبب الخلط قبل ان يتغير طعمه فيظن الشارب انه ليس مسكرا والنهي لكراهة التنزيه ولا يحرم مالم يسكر وقول بعض المالكية حرام وقول ابي حنيفة والشافعي ومذهب مسكرا ومذهب الشافعي والجمهور ان هذا حنيفة والشافعي في رواية عنه لا كراهة ولا بأس به

أَنْ نَخْلُطَ بُشْرًا بِتَمْرٍ أَوْ زَيْبًا بِبُسْرٍ وَقَالَ مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ قَدْ كَرِهَ  
يُمَثِّلُ حَدِيثٍ وَكَسَعَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ  
الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَّبِدُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا تَتَّبِدُوا  
الزَّيْبَ وَالتَّمْرَ جَمِيعًا وَاتَّبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا  
عَلِيٌّ (وَهُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ) عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَتَّبِدُوا الزَّهْوَ وَالرُّطْبَ جَمِيعًا وَلَا تَتَّبِدُوا الزَّيْبَ  
وَالزَّيْبَ جَمِيعًا وَلَكِنْ اتَّبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ وَزَعَمَ يَحْيَى أَنَّهُ لَقِيَ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمَثِّلُ هَذَا  
• وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَيْنِ الْإِسْنَادَيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الرُّطْبَ وَالزَّهْوَ  
وَالزَّيْبَ وَالتَّمْرَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا  
أَبَانُ الْعَطَّارُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ  
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ خَلِيطِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ وَعَنْ خَلِيطِ الزَّيْبِ  
وَالزَّيْبِ وَعَنْ خَلِيطِ الزَّهْوِ وَالرُّطْبِ وَقَالَ اتَّبِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِيثِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُمَثِّلُ هَذَا الْحَدِيثَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كَرَيْبٍ (وَاللَّهُمَّ زُهَيْرٌ) قَالَا  
حَدَّثَنَا وَكَسَعَ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ الْحَنَفِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ وَالْبُسْرِ وَالتَّمْرِ وَقَالَ يُتَّبَدُ كُلُّ

قوله يمثِّلُ حديث وكسع وهو  
قوله عليه السلام من شرب  
الزيب عنكم الخ

قوله عليه السلام لا تتبذوا  
الزهو هو بفتح الزاي  
وضمها لغتان مشهورتان  
قال الجوهري أهل الحجاز  
يضمون الزهو هو البسر  
اللون الذي بدا فيه حمرة  
أو صفرة وطاب له نو



قوله ابو كثير القبري يظم  
الفسين المعجمة وفتح  
الموحدة نووى

قوله كتب الى اهل جرش  
يضم الجيم وفتح الراء وهو  
بلد باليمن نووى

قوله نهى عن الدباء يظم  
الذال وتشديد الباء الموحدة  
وبالد وهو الاناء المعمول  
من القرع (والمزفت) يظم  
الميم وفتح الزاي وتشديد الفاء  
المفتوحة وهو الاناء المزفت

### باب

النهي عن الانتباز في  
المزفت والدباء والحنتم  
والنقير وبيان أنه  
منسوخ وأنه اليوم  
حلال ما لم يصرمسكراً  
بالمزفت وهو شيء كالنقير  
(والحنتم) جمع الحنتم وهو  
بفتح الحاء المهملة وسكون  
التون وفتح التاء المثناة من  
فوق وهي الجرة الحظراء  
(والنقير) بفتح النون  
وكسر القاف وهو الخشب  
المنقور وخصت هذه  
الظروف بالنهي لأنها تروى  
مبيدة فإذا اتقى صاحبها  
كان على خطر منها لأن  
الشراب فيها قد يصير  
مسكراً وهو لا يشعر بها  
من العبيد باختصار

وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ  
حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَذِينَةَ (وَهُوَ أَبُو كَثِيرٍ  
الْمُبَرِّئُ) حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ  
أَبْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّيْبُ  
جَمِيعاً وَأَنْ يَخْلَطَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعاً وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ جَرَشَ يَنْهَاهُمْ عَنْ  
خَلِيطِ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ • وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ (يَعْنِي الطَّحْطَانُ)  
عَنِ الشَّيْبَانِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي التَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَدْ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالزُّطْبُ جَمِيعاً وَالتَّمْرُ  
وَالزَّيْبُ جَمِيعاً وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا دَوْحٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ قَدْ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالزُّطْبُ  
جَمِيعاً وَالتَّمْرُ وَالزَّيْبُ جَمِيعاً • حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ  
وَالْمُزْفَتِ أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الشَّائِقِ حَدَّثَنَا سَائِسَةُ بِنْتُ عُمَيْيَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْمُزْفَتِ  
أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ قَالَ وَأَخْبَرَهُ أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْبَذُوا فِي الدُّبَاءِ وَلَا فِي الْمُزْفَتِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاجْتَنِبُوا  
الْحَنَاتِمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُزْفَتِ وَالْحَنَتِمِ وَالنَّقِيرِ  
قَالَ قَبْلَ لَا بِي هُرَيْرَةَ مَا الْحَنَتِمُ قَالَ الْجِرَارُ الْخَضِرُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ

الجهضمي أخبرنا نوح بن قيس حدثنا ابن عون عن محمد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قد عبد القيس أنهاركم عن الدباء والحنتم والتقير والمقير والحنتم المزايدة المحبوبة ولكن أشرب في سقائك وأوكة حدثنا سعيد بن عمرو الأشعري أخبرنا عبيد بن عمير وحديثي زهير بن حرب حدثنا جرير ح وحديثي بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) عن شعبة كلهم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتبذ في الدباء والمزقة هذا حديث جرير وفي حديث عبيد وشعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزقة وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن جرير قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال قلت للأسود هل سألت أم المؤمنين عما يكره أن يتبذ فيه قال نعم قلت يا أم المؤمنين أخبريني عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتبذ فيه قالت نهانا أهل البيت أن يتبذ في الدباء والمزقة قال قلت له أما ذكرت الحنتم والجر قال إنما أحدثك بما سمعت أحدثك ما لم أسمع وحدثنا سعيد بن عمرو الأشعري أخبرنا عبيد بن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزقة وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى (وهو القطان) حدثنا سفيان وشعبة قالاهما حدثنا منصور وسليمان وحماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثنا شيبان بن فروخ حدثنا القاسم (يعني ابن الفضل) حدثنا ثمامة بن حزن القشيري قال لقيت عائشة فسألتها عن التبيذ فحدثتني أن وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن التبيذ فنهاهم أن يتبذوا في الدباء والتقير والمزقة

ابن جبير

أحدثنا محمد بن مسلم

ابو هريرة مولى الجرار الحضر وقال ابن جرير مولى الجرار كلها وقال النس بن مالك جراد يؤتى بها من مصر مقبرات الاجواف وقالت عائشة جراد حمر أعناقها في جنوبها يجلب فيها الحمر من مصر اه عبيد

قوله عليه السلام والتقير بفتح النون وكسر القاف جذع ينزل وسطه ويتبذ فيه اه تحفة الباري

قوله عليه السلام والمقير بالقاف والمثناة التحتانية المشددة المفتوحة وهو ما طلى بالقار ويقال له القير وهو ثبت يحرق اذا طلى به السفن وغيرها كما طلى بالزفت اه قسطلاي قال زكريا الانصاري المراد بالجميع الاوعية والنهي عن الانتباه فيها لان القربان فيها يسرع اليه التخمير فيصير مسكرا من غير شعور به وهذا كما قال النووي منسوخ بغير سند نهيكم عن الانتباه الا في الاسقية فالتبذوا في كل وعاء ولا تشربوا مسكرا خلافا للامامين مالك واحمد اه

قوله والحنتم المزايدة المحبوبة هكذا هو في النسخ ببلاذنا والحنتم المزايدة المحبوبة وكذا نقله القاضي عن جاهر دواة صحيح مسلم ومسلم للنسخ قال روى في بعض النسخ والحنتم والمزايدة المحبوبة قال وهذا هو الصواب والاول تليق وروى قال وكذا ذكره النسائي وعن الحنتم وعن المزايدة المحبوبة وفي سنن أبي داود والحنتم والدباء والمزايدة المحبوبة قال وضبطناه في جميع هذه الكتب المحبوبة بالميم وبالباء الموحدة المذكورة قال ابراهيم الحرفي وثابت هي التي قطع رأسها فسادت كهيئة الدن واصل الجب انقط وقيل هي التي قطع رأسها وليست لها عزاء من اسمها يتفلس القربان منها فيصير مسكرا مسكرا ولا يدري به اه نووي المزلاء على وزن حراء بمعنى الدبر والاسن والمراد هنا الثقب في أسفل الرق وامثاله يؤخذ منه الماء وهو غير النعم

كذا في القاموس قوله ولكن أشرب في سقائك واوكة قال العلماء معناه انه اذا وكي اي ربطت له امتت مفسدة الاسكار لانه اذا دخلته الشدة المسكرة يفسق الجلد المرصا ومهما لم يفسق لم يكن مسكرا بخلاف الدباء وما ذكر منها من الاوعية الكثيفة لانه قد يصير ما فيها مسكرا ولا يعلم به اه ابى

وَالْحَنَمِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ  
عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ فَائِشَةَ قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنَمِ  
وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ  
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ مَكَانَ الْمُرْقَةِ الْمُقِيرِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ح  
وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
عَبَّاسٍ يَقُولُ قَدِمَ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا كُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقِيرِ وَفِي حَدِيثِ  
حَمَّادٍ جَعَلَ مَكَانَ الْمُقِيرِ الْمُرْقَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسَهَّرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنَمِ وَالْمُرْقَةِ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُضَيْلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَنَمِ وَالْمُرْقَةِ  
وَالنَّقِيرِ وَأَنْ يُخْلَطَ الْبَلْعُ بِالزَّهْوِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنِ الثَّيْبِيِّ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ  
أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الثَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنِ الْجَرِّ أَنْ يُبَذَّ فِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ  
ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

قوله وان يخلط البلع بالزهر  
البلع بفتح الباء الموحدة  
الا ان ثلوثه قليل بخلاف  
الزهر

قوله نهى عن الجر ان يبد  
فيه هو معنى الجراد الواحدة  
حرة وهذا يدخل فيه جميع  
انواع الجراد من الحنم  
ونقيره وهو منسوخ كما  
سبق اه نووى الجر والجراد  
جمع حرة وهو الاناء المعروف  
من الفخار واراد بالثمنى  
الجراد المدهونة لانها اسرع  
في الشدة اه سنوسي

والنقير وأن يخلط البلع بالزهر حدَّثنا غ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُتَّبَعَ قَدْ كَرِ مِثْلُهُ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنِي  
 أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَتَمَةِ وَالِدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا  
 حَدَّثَنَا صُرَّوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ  
 أَشْهَدُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ وَالْحَتَمِ وَالْمُرْقَةِ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ  
 (يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ  
 عَنْ نَيْدِ الْجَرِّ فَقَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَأَيُّ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَقَالَ صَدَقَ ابْنُ عُمَرَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَيْدَ الْجَرِّ فَقُلْتُ وَأَيُّ شَيْءٍ نَيْدُ الْجَرِّ فَقَالَ كُلُّ شَيْءٍ يُصْنَعُ مِنَ الْمَدْرِ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ النَّاسَ فِي بَعْضِ مَعَاذِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَقْبَلْتُ نَحْوَهُ فَأَنْصَرَفَ  
 قَبْلَ أَنْ أُنَلِّغَهُ فَسَأَلْتُ مَاذَا قَالَ قَالُوا نَهَى أَنْ يُتَّبَعَ فِي الدُّبَاءِ وَالْمُرْقَةِ وَحَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفَيْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ حَزْزَنٍ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَمْعٍ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ  
 عَنِ الثَّقَفِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ

عن أبي بكر بن أبي شيبة

قوله عن نبيذ الجر يعني من  
 الانتهاذ في الجر

قوله فقلت وأي شيء نبيذ  
 الجر الخ قال النووي هذا  
 قصير من ابن عباس بأن  
 الجر يدخل فيه جميع أنواع  
 الجرار المنتهدة من المذرة الذي  
 هو التراب اهـ

قوله فالصريف يعني فرغ  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من خطبته وانما  
 قبل وصوله إليه فسألت  
 عن من حضر من الناس  
 والله اعلم

أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ الْأَيْلِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا  
 فِي بَعْضِ مَعَارِظِهِ إِلَّا مَالِكٌ وَأُسَامَةُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ  
 عَنْ ثَابِتٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبْذِ الْحَجَرِ  
 قَالَ فَقَالَ قَدْ زَعَمُوا ذَلِكَ قُلْتُ أَنَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 قَدْ زَعَمُوا ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْمِيُّ  
 عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ أَنَهَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبْذِ  
 الْحَجَرِ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ طَاوُسٌ وَاللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ أَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْحَجَرِ وَالِدُ بَاءٍ قَالَ نَعَمْ  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهْبُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْحَجَرِ وَالِدُ بَاءٍ  
 حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ  
 طَاوُسًا يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ لَجَأَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبْذِ الْحَجَرِ وَالِدُ بَاءٍ وَالْمُرْقُوتِ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحِثْمِ وَالِدُ بَاءٍ  
 وَالْمُرْقُوتِ قَالَ سَمِعْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّادُ  
 عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
 قَالَ وَأَرَاهُ قَالَ وَالنَّقِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ

قوله وقال قد زعموا ذلك  
 فخره الكار منه ثم  
 عليه السلام وقد جاء  
 في الرواية الآية قال نعم  
 فالتوايق بينهما انهم  
 عنه نسي فانكر اولاً ثم  
 ذكر فاعلم وقال نعم والله اعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَرِّ وَالذُّبَاءِ وَالْمُزَقَّتِ وَقَالَ أَتَذْبُدُوا فِي الْأَسْقِيَةِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ  
 يُحَدِّثُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَنَمَةِ فَقُلْتُ مَا الْحَنَمَةُ قَالَ  
 الْحِرَّةُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرُ بْنُ مَرْثَةَ  
 حَدَّثَنِي زَاذَانُ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي بِمَا نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنَ الْأَشْرِبَةِ يُلْعَتِكَ وَفَيْزُهُ لِي يُلْعَتُنَا فَإِنَّ لَكُمْ لَعَةً سِوَى لَعَتِنَا فَقَالَ نَهَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحَنَمِ وَفِي الْحِرَّةِ وَعَنِ الذُّبَاءِ وَفِي الْقِرَاعَةِ  
 وَعَنِ الْمُزَقَّتِ وَهُوَ الْمُقِيرُ وَعَنِ النَّقِيرِ وَفِي النَّخْلَةِ تُلْسَحُ لَسَحًا وَتُنْقَرُ نَقْرًا وَأَمَرَ  
 أَنْ يُتَّبَعَ فِي الْأَسْقِيَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
 دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
 ابْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ  
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ عِنْدَ هَذَا الْمَنْزِلِ وَأَشَارَ إِلَى مَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِيمَ وَفَدُ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ  
 عَنِ الْأَشْرِبَةِ فَتَنَاهَا عَنْ الذُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنَمِ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَالْمُزَقَّتِ وَطَنَانَا  
 أَنَّهُ نَسِيَهُ فَقَالَ لَمْ أَتَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَقَدْ كَانَ يَكْرَهُ وَحَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّقِيرِ وَالْمُزَقَّتِ وَالذُّبَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ الْحَرِّ وَالذُّبَاءِ وَالْمُزَقَّتِ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ وَسَمِعْتُ جَابِرَ  
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْحَرِّ وَالْمُزَقَّتِ وَالنَّقِيرِ

قوله عليه السلام انه دوا  
 في الاسقية امر صلى الله عليه  
 وسلم لا يتبادر في الاسقية مع  
 نبيه عن الاستاذ في الجر  
 والذباء والمزقت لان ما فيها  
 اذا اشتد لا يعلم فيمن اشار  
 به غيره مكر وهو مكر  
 واساسية فتبرد ما فيها  
 فلا يسرع اشدة واذا اشتد  
 تنشق فيعلم انه مكر فلهذا  
 رخص الاستاذ فيها والله  
 اعلم  
 قوله زاذان ولم يحده ولكن  
 في لقائه ومنصور بن  
 زاذان ومحمد بن ابراهيم بن  
 زاذان الزاذاني الحافظ من  
 محدثي اصبهان اه  
 قوله وعن النقيب وهي  
 النخلة تلسح لسحا وتنقر  
 نقرا قال النووي هكذا في  
 معظم الروايات تلسح بسين  
 وجاء مهملتين اي تفسرهم  
 تنقر فتصير نقيرا ووقع  
 لبعض الرواة في بعض النسخ  
 تلسح بالجيم قال القاضي  
 وغيره هو من حيف وادعى  
 بعض المتأخرين انه وقع  
 في نسخ صحيح مسلم  
 وفي الترمذي بالجيم وليس كما  
 قال بل معظم نسخ مسلم  
 بالحاء اه  
 قوله فقلت له القائل  
 عبد الخالق يعني سألته  
 سعيد بن المسيب فقلت له  
 يا ابا محمد والمزقت يعني ولم  
 يقل عبد الله والمزقت وظننا  
 انه نسيه فقل سعيد لم اسعه  
 الخ وعبد الله كان يكره  
 الاستاذ في المزقت ايضا  
 والله اعلم



قوله ينتبذ له في تور من  
 حجارة هو بالثناء المنة فوق  
 وفي الرواية الاخرى تور من  
 برام وهو يعني قوله من  
 حجارة وهو قدح كبير كالقدر  
 يخذ تارة من الحجارة وتارة  
 من النحاس وغيره في هذا  
 وغيره تصريح نسخ النهي  
 عن الانتباه في الادعية  
 والكثيرة كالدعاء والحنتم  
 والتغير غيرهما لان تور  
 الحجارة اكتف من هذه  
 كلها واولى بالهي منها الخ  
 نوى وفي النهاية انه من  
 صغر او حجارة كالاجانة وقد  
 جرحا منه اه مرقة  
 قوله عليه السلام نهيتكم  
 عن التبيذ الخ الحديث وما  
 يذكر بعده هذا صريح في  
 نسخ ما تقدم من الحديث  
 المصريح بالنهي عن الانتباه  
 في الحنتم وامثله ويستنبط  
 من هذه ان مداد النهي  
 الاسكار سواء كان التبيذ  
 مفردا او مخلوطا ولم يسكر  
 ليل ما كان لم يكن منهيا عنه  
 لافرات الظروف ولا الخلط  
 وهو ظاهر فكيف يمتنع  
 على اي حيلة وغيره من  
 الجوزين بشرب الخليلط اذا  
 لم يسكر وهذا الاعتراض لم  
 ينشأ الا من التعصب المذهبي  
 والله اعلم  
 وفي مستنداه ماذكر  
 في عقود الجواهر المنيعة  
 قال روى ابو حنيفة عن  
 ثاقم عن ابن عمر قال لا بأس  
 بالمرور الزبيب يخلطان  
 وانما سكره ذلك لشدة الزمان  
 كما رواه الاشعري واخرج  
 ابن عدي من طريق عطية  
 ابن ابي ميمونة عن ابي  
 طانعة وام سادة انها كانا  
 يشربان تبيذ الزبيب والبسر  
 يخلطان اه  
 قوله عليه السلام لا يخل  
 الخ بضم اوله اي لا يبيع  
 (ششا) الخ قال النووي  
 كان الانتباه في الحنتم ولذباء  
 والمزق والتغير منها فيه  
 في بدا الاسلام خوفا من ان  
 يصير مسكرا فيها ولا يعلم  
 به لكشافتها فلما طال  
 الزمان واشتهر تحريم  
 المسكرات وتقرر ذلك في  
 نفوسهم نسخ ذلك واييج  
 الانتباه في كل وعاء بشرط  
 ان لا يشربوا مسكرا اه  
 مرقة

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا يُنْتَبَذُ لَهُ فِيهِ يُبَذِّلُهُ فِي تَوْرِ  
 مِنْ حِجَارَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَذِّلُهُ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ وَحَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ يُنْتَبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي سِرْقَاءٍ فَإِذَا لَمْ يَجِدْ سِرْقَاءَ يُبَذِّلُهُ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَأَنَا  
 أَسْمَعُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ مِنْ بَرَامٍ قَالَ مِنْ بَرَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى عَنْ  
 ضِرَارِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ أَبُو سِنَانٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَيْتُكُمْ  
 عَنِ السَّبْذِ إِلَّا فِي سِرْقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا وَحَدَّثَنَا  
 حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا ضَمَكَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ  
 بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ  
 وَإِنَّ الظُّرُوفَ أَوْ ظُرْفًا لَا يَحِلُّ شَيْئًا وَلَا يُحَرِّمُهُ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَعْرِفِ بْنِ وَاصِلٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ  
 عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ  
 عَنِ الْأَشْرِبَةِ فِي ظُرُوفِ الْآدَمِ فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وَغَاءٍ غَيْرَ أَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا  
 نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّبْذِ فِي الْأَوْعِيَةِ قَالُوا أَيْسَ كُلُّ النَّاسِ

يُنْتَبَذُ ( في الموضعين )

يُحَدِّثُ فَارْخَصْ لَهُمْ فِي الْخَمْرِ غَيْرِ الْمَزَقَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَةُ  
 ابْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْعِ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى  
 ابْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ  
 يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَبُيُوتُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ سَفْيَانَ وَصَالِحٍ سُبُلٌ عَنِ الْبَيْعِ وَهُوَ فِي حَدِيثِ  
 مَعْمَرٍ وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ شَرَابٍ  
 مُسْكِرٍ حَرَامٌ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ فَظُّ لِقَتَيْبَةَ)  
 قَالَا **حَدَّثَنَا** وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَعَثَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ شَرَبْنَا  
 يُضْنَعُ بِأَرْضِنَا يُقَالُ لَهُ الْمَزْرُ مِنَ الشَّعِيرِ وَشَرَابٌ يُقَالُ لَهُ الْبَيْعُ مِنَ الْعَسَلِ فَقَالَ  
 كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ **حَدَّثَنَا** سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو وَتَيْمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ  
 لَهُمَا بَشِرَا وَيَسِّرَا وَعَلِمَا وَلَا تَنْفِرَا وَأَرَادَهُ قَالَ وَتَطَاوَعَا قَالَ فَلَمَّا وَلَّى رَجَعَ أَبُو  
 مُوسَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَهُمْ شَرَابًا مِنَ الْعَسَلِ يُطَخُّ حَتَّى يَنْفَقَدَ وَالْمَزْرُ  
 يُضْنَعُ مِنَ الشَّعِيرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَا أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ

باب

بيان أن كل مسكر  
 خمر وإن كل خمر

حرام

قوله ليس كل الناس يهدى  
 يحد أسقية لادم الفرخ  
 لهم في الجر غير المزقت  
 هو محمول على أنه رخص  
 فيه أولاً رخص في جميع  
 الأدوية في حديث بريدة  
 من النووي يادى تغيير  
 واختصار والله أعلم قال  
 التتوي ألفاً أصابنا على  
 وسية جميع هذه الأبيدة  
 طرا لكن قال أسكرهم  
 هو جهاز وأما حقيقة الخمر  
 عصير العنب وقال جماعة  
 منهم هو حقيقة لظاهر  
 الأحاديث والله أعلم القول  
 أن الخمر حقيقة عصير  
 العنب وأطلاقها على غيره  
 جهاز عند علمائنا الحنفية  
 والله أعلم

تولها سئل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن البَيْعِ  
 فقال الخ هو بياض موحدة  
 مكسورة ثم ثناء مثناة ففوق  
 سائلة ثم عين مهمله وهو  
 بيضاء العسل وهو شراب  
 أهل اليمن قال الجوهرى  
 ويقال أيضا بفتح التاء  
 أشارة كسح وفتح

قوله عليه السلام كل شراب  
 الخ هذا من جوامع كله  
 صلى الله عليه وسلم وفيه أنه  
 يستحب للمضي إذا رأى  
 بالسائل حاجة إلى غير ما  
 سئل أن يضمه في الجواب  
 إلى السؤال عنه اه نوري

قوله بعث النبي صلى الله عليه  
 وسلم أنا ومعاذ بن جبل  
 القاعدة تقتضى أن يقال  
 بعثوا أي ومعاذا معه  
 تعريف من الناسخ والله  
 اعلم

قوله يقال للمز من الشعير  
 در يكسر ايم ويكون  
 من الذرة ومن الشعير  
 ومن الخنطة

قوله كل ما أسكر عن الصلاة  
 الخ أي ماصد هها بما فيه  
 من السكر كما قال تعالى  
 ويصدكم عن ذكر الله وعن  
 الصلاة اه ابن

قوله عليه السلام وبشرا  
من البشارة وهي الاخبار  
بالخير وهي نقيض البشارة  
وهي الاخبار بالشرا واحده  
وبشرا الناس او المؤمنين  
بفضل الله تعالى وتوايه  
وجزائل عطائه وسعة رحمته  
وكذا المعنى في قوله ولا تنفرا  
يعني بذكر استخفاف وانواع  
الوعد فيتألف من قرب  
اسلامه بترك التشديد  
عليهم وكذلك من قارب  
البلوغ من الصبيان ومن بلغ  
وتأب من المعاصي الخ عيسى  
باختصار

قوله عليه السلام يسرا  
اسم من التيسير لا يقال الامر  
بالتي تسمى من ضده لما  
القائده في قوله ولا تعسرا  
لانا نقول لا نسلم ذلك وان  
سلمنا فالغرض التصريح بما  
لزم طمنا لتأكيده وبما  
لو اقتصر على قوله يسرا  
وهو نكرة لصق ذلك على  
من يسر مرة وعمر في معظم  
الحالات فاذا قال ولا تعسرا  
انتفى التيسير في جميع  
الاحوال من جميع الوجوه  
اه عيسى

قوله قد اعطى جوامع الكلم  
بجوامع الكلمة الجامعة  
هي الوجيزة البليغة الجامعة  
للعاني الكثيرة وهي صفة  
القرآن الكريم ويسمى  
بجوامع انه يضم كلامه بجملة طبع  
وجيز يهدي كابداه سنوحي  
قوله عليه السلام من شرب  
الخمير في الدنيا لم يدر  
شربها في الآخرة كناية عن  
عدم دخول الجنة لان من  
دخلها يشرب منها فيقول  
الحديث بالمستعمل او انه  
لا يشتهي وان عني عنه  
ودخلها لانه استعمل بما  
الخرافة له والله اعلم قال  
الزرقاني في شرح الموطأ قال  
ابن العربي ظاهر الحديث انه  
لا يشربها في الجنة وذلك لانه  
استعمل ما امر بتأخيرها  
ودعها فحرمه عند مبعثه  
كالوارث اذا قتل مورثه فانه  
يهرم ميراثه لاستعماله اه  
قال في المبارق قبل جعل  
عروما في الواقع بان يفسى  
شهوته او بان لا يشتهيها  
وان ذكرها لان ما يشتهي  
من النعم حاصله لاهل الجنة  
بدلالة قوله تعالى (ولكم  
فيها ما تشتهى انفسكم)  
وهذا نقص عظيم لحرماته من  
اشرف نعم الجنة اه

فَهُوَ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ (وَالْأَلْفُظُ  
لِابْنِ أَبِي خَلْفٍ) قَالَا حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ (وَهُوَ ابْنُ  
عَمْرِو) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ ادْعُوا النَّاسَ  
وَبَشِّرُوا وَلَا تُتَقَرُّوا وَلَا تُتَسَرُّوا قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَتَنَا فِي شَرَايِينِ  
كُنَّا نَصْنَعُهُمَا بِالْيَمَنِ الْبَيْعُ وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ وَالْمِزْرُ وَهُوَ  
مِنَ الذُّرَّةِ وَالشَّمِيرُ يُبَدُّ حَتَّى يَشْتَدَّ قَالَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُعْطِيَ  
جَوَامِعَ الْكَلِمِ بِمَخَوَاتِهِ فَقَالَ أَنَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَرَابٍ بِشَرْبُونَهُ بِأَرْضِهِمْ مِنَ الذُّرَّةِ يُقَالُ لَهُ الْمِزْرُ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مُسْكِرٌ هُوَ قَالَ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ إِنَّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَهْدًا لِمَنْ يَشْرَبِ الْمُسْكِرَ  
أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْحَبَالِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا طِينَةُ الْحَبَالِ قَالَ عَرَقُ  
أَهْلِ النَّارِ أَوْ عُصَاةُ أَهْلِ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
عُمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ  
وَهُوَ يَذِمُّهَا لَمْ يَتُبْ لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو  
بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ  
عُقَيْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ  
خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ السُّلَمِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا



عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُطَّلِبِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَرِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى ( وَهُوَ الْقَطَّانُ ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا  
نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ  
خَمْرٌ وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا  
حُرِمَ مَهْجَا فِي الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ** بْنُ قَتَّابٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَ مَهْجَا فِي الْآخِرَةِ  
فَلَمْ يُسَمَّهَا قَبْلَ لِمَالِكٍ رَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي  
الْآخِرَةِ إِلَّا أَنْ يَتُوبَ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا هِشَامُ ( يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ  
الْحَزْرَوِيَّ ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَيْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ** بْنُ مُعَاذٍ  
الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَيْرٍ أَبِي عُمَرَ الْبَهْرَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتَبَذَلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ  
إِذَا أَصْبَحَ يَوْمَهُ ذَلِكَ وَاللَّيْلَةُ الَّتِي تَحِيُّ وَالغَدُ وَاللَّيْلَةُ الْآخِرَى وَالغَدُ إِلَى الْعَصْرِ  
فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ سَقَاهُ الْخَادِمَ أَوْ أَصْرَبَهُ فَصَبَّ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى الْبَهْرَانِيِّ قَالَ ذَكَرُوا النَّبِيَّ عِنْدَ ابْنِ  
عَبَّاسٍ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُتَبَذَلُ فِي سِقَاةٍ قَالَ شُعْبَةُ مِنْ  
لَيْلَةٍ الْاِثْنَيْنِ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَصْرِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْهُ شَيْءٌ  
سَقَاهُ الْخَادِمَ أَوْ صَبَّ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ

في قوله  
والثلاثاء إلى العصر

### باب

عقوبة من شرب  
الخمير اذا لم يتب منها  
يمنعه اياها في الآخرة  
نقص نعم في حقه بميزان  
بينه وبين تاركه شربا  
وفي الحديث دليل على  
ان التوبة يكفر المعاصي  
الكبائر وهو مجمع عليه  
والخلف متكلموا اهل السنة  
في ان التكفير يقتضي اوطى  
وهو الاقوى والله اعلم اه  
القول وهو مذهب الشافعي  
واما مذهبنا الحنطية  
فالتكفير قطعي يقتضي  
وعده تعالى حيث قال وهو  
الذي يقبل التوبة عن  
عباده الآية فانه لا يخلط  
المعاصي والله اعلم قال  
في البرقة وقبول التوبة

### باب

اباحة النبيذ الذي  
لم يشرب ولم يصبر  
مكرا

من الكفر قطعي اتفاقا  
ومن المعاصي ايضا عندنا  
وعند الشافعي قطعي اه  
وفي البيضاوي من على  
رضاه الله عنه التوبة اسم  
يقع على ستة معان على  
المعاصي من الذنوب الندامة  
وتطبيع الفرائض الاعادة  
ورد المظالم واذابة النفس  
في الطاعة كما رجتها  
في المعصية واذاتها صرامة  
الطاعة كما اذقتها حلالة  
المعصية والبقاء بدل كل  
ضحك ضحكته اه

قوله سمعت ابن عباس  
يقول سكران رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يشربه

بعض الناس انهم قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب الخمر في مكة فلو كان يشرب الخمر في مكة لكان يشرب الخمر في كل مكان فلو كان يشرب الخمر في كل مكان لكان يشرب الخمر في كل مكان فلو كان يشرب الخمر في كل مكان لكان يشرب الخمر في كل مكان

صلى الله عليه وسلم يتبذله اول الليل الخ قال النووي والاحاديث الباقية بمعناه في هذه الاحاديث دلالة على جواز الاتساذ وجواز شرب النبيذ مادام حلوا لم يتغير ولم يقل وهذا جائز باجماع الامة واما سقيه الخادم بعد الثلاث اوسبه فلاته لا يؤمن بعد الثلاث فغيره فكان النبي صلى الله عليه وسلم يشربه عنه

قوله ينقع له الزبيب النقع  
ما يجعل من الزبيب أو التمر  
في سقاء أو تور ويصب عليه  
الماء ويترك حتى يخرج طعمه  
إلى الماء ثم يشرب هكذا  
استفيد من القاموس قال  
المهلب النقع حلال ما لم  
يشد فإذا اشتد وعلى حرم  
وشرط الخفية أن يقدف  
بالزبد قلت لم يشترط القدف  
بالزبد إلا أبو حنيفة في عصر  
العنب وعند صاحبه  
لا يشترط القدف في مجرد  
الغليان والاشتداد يحرم  
أه عبي  
قوله إلى مساء الثالثة قال  
النسوي يقال بضم الميم  
وكسرهما لثلاثين والضم  
أرجح أه وفي القاموس  
المساء على وزن صاء وهو  
يطلق على زمان من بعد الظهر  
إلى صلاة المغرب أه ولم  
يذكر كسر الميم وضربها  
قوله فإن فضل شيء أهراقه  
يقال بفتح الغاء وكسرهما  
أه نووي  
قوله وقد نبت ناس من أصحابه  
الخ سليمهم هذا أما قبل  
وصول النبي صلى الله  
عليه وسلم إليهم في الأودية  
المذكورة وأما بعد ترخيصه  
إلا أنه تشارب الشدة ولم  
يضرروا ولهذا أمر به  
فأهريق والله أعلم  
قوله يعني ابن الفضل الحداي  
قال النووي هو بضم الحاء  
وتشديد الدال المهملة  
وهو منسوب إلى رجل حداث  
ولم يكن من أغصم بل كان  
نازلاً بهم وهو من بني  
الحارث بن مالك أه  
قوله وله عزاء هي بفتح  
العين المهملة وسكون  
الزاي والهمزة وسكون  
الذي يكون في أسفل المزادة  
والقربة  
قوله نبيذ لحدوة فيشربه  
الخ قال النووي هذا ليس  
مخالفاً لحديث ابن عباس  
في الشرب إلى ثلاث لأن  
الشرب في يوم لا يمنع الزيادة  
وقال بعضهم لعل حديث  
عائشة مكان زمن الحر  
وحيث يخشى فساد  
الزيادة على يوم وحديث  
ابن عباس في زمن يؤمن  
فيه التغير قبل الثلاث  
وقيل حديث عائشة محمول  
على نبيذ قليل يفرغ في يومه  
وحديث ابن عباس في كثير  
لا يفرغ فيه والله أعلم أه

ابن إبراهيم (واللفظ لابي بكر وابي كريب) قال إسحق أخبرنا وقال الآخران  
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي عمر عن ابن عباس قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ينقع له الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد إلى  
مساء الثالثة ثم يأمر به فيسقي أو يهراق **وحدثنا** إسحق بن إبراهيم أخبرنا  
جابر عن الأعمش عن يحيى بن أبي عمر عن ابن عباس قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يلبذه الزبيب في السقاء فيشربه يومه والغد وبعد الغد  
فإذا كان مساء الثالثة شربه وسقاءه فإن فضل شيء أهراقه **وحدثني**  
محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا زكرياء بن عدي حدثنا عبيد الله عن زيد  
عن يحيى أبي عمر النخعي قال سأل قوم ابن عباس عن بيع الخمر وشراؤها والتجارة  
فيها فقالوا نعم قالوا نعم قال فإنه لا يصلاح بيئها ولا شراؤها ولا التجارة  
فيها قال فسألوه عن النبيذ فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر  
ثم رجع وقد نبت ناس من أصحابه في حنايم وتبوير ودبائهم فأمر به فأهريق  
ثم أمر بسقاء فجعل فيه زبيب وماء فجعل من الليل فأصبح فشرب منه يومه  
ذلك وليته المستقبلة ومن الغد حتى أمسى فشرب وسقى فلما أصبح أمر بما بقي  
منه فأهريق **حدثنا** شيبان بن فروخ **حدثنا** القاسم (يعني ابن الفضل الحداثي)  
**حدثنا** ثمامة (يعني ابن حزن القشيري) قال لقيت عائشة فسألتها عن النبيذ  
فدعت عائشة جارية حبشية فقالت سل هذه فإنها كانت نبيذ لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالت الحبشية كنت ألبذه في سقاء من الأيل وأوكيه  
وأعلقه فإذا أصبح شرب منه **حدثنا** محمد بن المنثري **حدثنا** عبد الوهاب  
الشقي عن يونس عن الحسن عن أمه عن عائشة قالت كنا نلبذ لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكي أعلاه وله عزاء نلبذه غدوة فيشربه

في نسخة أخرى

محمد بن أبي خلف

بالسقاء فجعل فيه زبيباً

قوله وأوكيه أي أشده بالوكاء وهو  
الحيط الذي يشد به رأس القربة

قوله فخرجنا من ذلك القصر الى بني النضير الذي قرب منه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فيه تسمية  
بأنه انما هو عليه وسلم ومما هو عليه الخ نوري وفيه تسمية التبرك بالسمية فارجع اليه انما

عِشَاءً وَتَبَذَهُ عِشَاءً فَيَشْرَبُهُ غَدَوَةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْسِهِ فَكَانَتْ أَمْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَهُمْ وَهِيَ  
الْعُرُوسُ قَالَ سَهْلٌ تَذَرُونَ مَا سَقَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَقَعَتْ لَهُ ثَمَرَاتُ  
مِنَ اللَّيْلِ فِي ثَوْرٍ فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتَهُ إِثَامُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلًا يَقُولُ إِنِّي أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُلْ  
فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتَهُ إِثَامُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَرِيمٍ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي أَبَا عَسَّانَ) حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
وَقَالَ فِي ثَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ فَلَمَّا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الطَّعَامِ  
أَمَّا شَتَّةٌ فَسَقَتُهُ تَحُصُّهُ بِذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ سَهْلِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَرِيمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (وَهُوَ ابْنُ  
مُطَرِّفٍ أَبُو عَسَّانَ) أَخْبَرَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فَأَمَّا أُسَيْدٌ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا  
فَقَدِمَتْ فَتَرَأَتْ فِي أَجْمٍ بَنِي سَاعِدَةَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
جَاءَهَا فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا أَمْرَأَةٌ مُنْكَسَةٌ رَأْسُهَا فَلَمَّا كَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ قَالَ قَدْ أَعَذْتُكَ مِنِّي فَقَالُوا لَهَا أَتَدْرِينَ مَنْ هَذَا  
فَقَالَتْ لَا فَقَالُوا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَكَ لِخِطْبِكَ قَالَتْ أَنَا  
كُنْتُ أَشَقَى مِنْ ذَلِكَ قَالَ سَهْلٌ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ  
حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ثُمَّ قَالَ اسْتَقِنَا لِسَهْلِ قَالَ  
فَأَخْرَجْتُ لَهُمْ هَذَا الْقَدَحَ فَاسْقَيْتُهُمْ فِيهِ قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ

قوله في عرسه قال في القاموس  
العرس بضم العين والعرس  
بضمين طعمام الولية اه  
وفي البخاري المشكل مضبوط  
بضمين فقط  
قوله فكانت امرأته يومئذ  
خادمهم وهذا قبل نزول  
آية الحجاب والله اعلم (وهي  
العروس) العروس على  
وزن صبور صلة تطلق  
على الزوج والزوجة ماداما  
في زمان الولية وما يطلق  
على الزوج جمعه عرس  
بضمين وما يطلق على  
الزوجة جمعه عرائس كذا  
في القاموس  
قوله أماته فسقته هكذا  
رويناه رباعيا بالناء المثلثة  
في الاول وبالناء المثلثة من  
ثوق في الثاني بمعنى اذابته  
وذكره ابن السكيت  
ثلاثيا ماث الثوق بمثله  
ويحتمل ميثا وموثا اذابه  
اه الخ  
قوله فسمعه قال النوري  
وفي هذا جواز تخصيص  
صاحب الطعمام بعض  
الحاضرين بالخارج من الطعمام  
والغراب اذا لم يأتها لاقون  
لا يشارهم الحصص لعلهم  
او صلاحه او شره او غير  
ذلك كما كان الحاضرون هناك  
يؤثرون رسول الله ويسرون  
بأكرامه ويخرجون بما جرى  
الخ اه  
قوله امرأة من العرب هي  
ابنة الجون بفتح الجيم  
وسكون الواو اسمها اميمة  
مصغر اسم بضم الهزة  
وتشد بفتح الجيم وفي رواية هي  
هجرة بنت الجون وقيل  
اسمها اسماء بنت سعد  
الجونسية وقيل غير ذلك  
وانما قيل في المصنف  
قوله في اجم بني ساعدة  
هو بضم الهزة والجيم وهو  
الحسن وجمعه اجام  
قوله منكسة رأسها اي  
مطامحة رأسها  
قوله عليه السلام لداه ذلك  
من قال النوري معناه  
تركته وتركه عليه السلام  
تزوجها لانها لم تنجبه اما  
لصورتها واما لخلقها واما  
لغير ذلك وفيه دليل على  
جواز نظر الخاطب الى من  
يريد نكاحها اه وهكذا  
في البخاري في كتاب الاشرية



قوله ثم استوهبه بعد ذلك  
الخ كان استيهابه لما كان  
هو متولى امرة المدينة وفيه  
ان الشرب من قدحه صلى الله  
عليه وسلم وآتيته من باب  
التبرك بأثاره وكان ابن  
عمر رضي الله عنهما يصلي  
في المواضع التي كان صلى الله  
عليه وسلم يصلي فيها ويدور  
ناقته حيث ادارها ببركا  
بالافتداه به وحرسا على  
القتفاء آثاره صلى الله عليه  
وسلم اه من العيني

### باب

جواز شرب اللبن  
قوله فعليت له كسبة من  
لبن الكسبة بضم الكاف  
واسكان اشاء المثلثة وبعدها  
مرحلة وهو القى القليل  
( لشرب حتى وضيت )  
معناه شرب حتى علت انه  
شرب حاجته وكفايته واما  
شربه صلى الله عليه وسلم من  
هذا اللبن وليس صاحبه  
حاضرا فالجواب عنه من  
اوجه احدها ان هذا  
كان رجلا حرييا لا امان له  
فيجوز الاستيلاء على ماله  
والثاني يحتل انه كان رجلا  
يدل عليه النبي صلى الله عليه  
وسلم ولا يكره شربه من  
لبنه والثالث لعله كان في  
عرفهم مما يتساهرون به بكل  
احد ويأذنون لمراتهم  
ليسلوا من يريهم والرابع  
انه كان مضطرا اه نووي  
اقول وبالوجه الثالث  
قال المهلب ولم يرض بما  
سواه  
قوله فاجعه سراقه بن مالك  
هو سراقه بن مالك الكنانى  
وكان من حديثه ان الله تعالى  
اذن لرسوله في الهجرة  
وخرج صلى الله عليه وسلم  
هو وابوبكر جعلت قريش  
لبن رده عليهم مائة ناقة  
فخرج سراقه في اثره ليرده  
فكان في امره ما ذكر  
في الحديث الخ صنوم وفيه  
معجزة ظاهرة صلى الله  
عليه وسلم  
قوله فساخت فرسه الخ  
هو بالسين المهملة وبالحاء  
المعجمة ومعناه نزلت  
في الارض وقبضتها الارض  
وكان في خلد من الارض  
كما جاء في الرواية الاخرى  
اه نووي

قوله ثم استوهبه بعد ذلك  
قوله فعليت له كسبة من  
قوله فاجعه سراقه بن مالك  
قوله فساخت فرسه الخ

القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز قوهبه له  
وفي رواية أبي بكر بن اسحق قال استقنا ياسهل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
وزهير بن حرب قال أحدهما علقان حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال لقد  
سقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حى هذا الشراب كله العسل والسبد والماء  
واللبن **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العبدي حدثنا أبي حدثنا شعبة عن أبي اسحق  
عن البراء قال قال أبو بكر الصديق لما خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة  
إلى المدينة مررنا برأع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحلبت له  
كسبة من لبن فآتته بها فشرب حتى رخصت **حدثنا** محمد بن المثنى وأبو بشر  
(واللفظ لابن المثنى) قال أحدهما محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق  
الهمداني يقول سمعت البراء يقول لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة  
إلى المدينة فأتبعه سراقه بن مالك بن جعشم قال فدعا عليه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فساخت فرسه فقال ادع الله لي ولا أضرك قال فدعا الله قال فعطش  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأوا برأعي غم قال أبو بكر الصديق فآخذت  
قدحا فحلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كسبة من لبن فآتته به فشرب  
حتى رخصت **حدثنا** محمد بن عباد وزهير بن حرب (واللفظ لابن عباد) قال أحدهما  
أبو صفوان أخبرنا يونس عن الزهري قال قال ابن المسيب قال أبو هريرة إن  
النبي صلى الله عليه وسلم أتى ليلة أسرى به بإيلياء بقدر حنين من نحر ولبن فنظر  
إليهما فآخذ اللبن فقال له جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هدانا لهذا لنفطره  
لواخذت الخز غوت أمك **وحدثني** سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن عمار  
حدثنا معقل عن الزهري عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول  
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكز بإيلياء **حدثنا** زهير بن

برأعي

قوله غوت أمك أي خلت عن نحر وشكرت لائقه

حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَنِي وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْتَنِي حَدَّثَنَا  
الضَّحَّاكُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ  
أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ لَبَنٍ مِنَ  
النَّقِيعِ لَيْسَ مُحَمَّدًا فَقَالَ لَا تَحْمَرَّتْهُ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُدَا قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ إِنَّمَا أَمَرَ  
بِالْأَسْقِيَةِ أَنْ تُوَكَّلَ لِيَلَا وَيَلَا بِأَبْوَابٍ أَنْ تُغْلَقَ لِيَلَا وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ  
حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَزَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا  
أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ لَبَنٍ يَمْثِلُهُ قَالَ وَلَمْ يَذْكُرْ زَكَرِيَّا قَوْلَ أَبِي حُمَيْدٍ بِاللَّيْلِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَسْقَى فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تُسْقِيكَ نَبِيذًا فَقَالَ  
بَلَى قَالَ فَخَرَجَ الرَّجُلُ بِسَمِيٍّ لَبَنٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَلَا تَحْمَرَّتْهُ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُدَا قَالَ فَشَرِبَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْبٍ وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ  
أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَلَا تَحْمَرَّتْهُ وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ عُدَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ غَطُّوا الْأَبْوَابَ وَأَذْكُوا السِّقَاءَ وَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ فَإِنَّ  
الشَّيْطَانَ لَا يَحُلُّ سِقَاءَهُ وَلَا يَفْتَحُ بَابَهُ وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءَهُ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كَرَّمَ إِلَّا  
أَنْ يَغْرُضَ عَلَى إِنَائِهِ عُدَا وَيَذْكُرْ أَسْمَ اللَّهِ فَلْيَفْعَلْ فَإِنَّ الْقَوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى  
أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْنَهُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ فِي حَدِيثِهِ وَأَغْلِقُوا الْبَابَ وَحَدَّثَنَا

انما امرنا بالاسقية - نخز

قوله من النقيع روى يانثون  
والبيهاق حكاه القاضي عياض  
والصحيح الأشهر الذي  
قوله الخطابي والاكثرون  
يانثون وهو موضع بوادي  
العقيق وهو الذي سماه  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وقوله أبس عمرا أي  
ليس مغط واستخيرا لتغطية  
وعنه الخمر لتغطيتها على  
العقل وخمار امرأة لتغطية  
رأسها وقوله ولو تعرض  
عليه هوذا المشهور في  
ضبطه تعرض بفتح التاء  
رغم الرأه وهكذا قاله الأسي  
والجمهور ورواه أبو عبيد  
بكسر الرأه والصحيح الأول  
ومعناه تمده عليه عرشا  
أي خلاف الطول وهذا  
هند هند ما يغطي به كما  
ذكره في الرواية بعده اه  
نوى قال في المرقاة والمحق

—

في شرب النبيذ وتخمير  
الأنعام

هلا تغطيه بغطاء فان لم  
تفعل فللاقل من ان تمرض  
عليه هوذا اه اى تظم  
هوذا يمرضه على رأس الاناء  
قوله الاخرته بتشديد اللام  
اى هلا قال الطيبى الاحرف  
التحسين دخل على الماضي  
القوم على الترتك واليوم اى  
يكون على مطلوب ترك وكان  
الرجل جاء بالاناء مكشوفاً  
لغيره فوضه اه حرقاة  
قوله ان توكلوا الوكاه شئ  
يربط به لحم القرية وامثالها  
معناه ان تربط الاسقية  
بى افواها بالوكاه

—↓

والامر بتغطية الاناء  
وايكاء السقاء واغلاق  
الايواب وذكر اسم  
الله عليها واطفاء السراج  
والنار عند النوم  
وكف الصبيان  
والمواشي بعد المغرب  
وله عليه السلام تحطوا  
لائم من باب التذليل اصله  
طيطوا فاعل فصار تحطوا  
هذا الامر وما بعده من  
لاوامر النبوة لارضاء

قوله واكفؤا بقصص الهمزة  
من الافعال والاكفاء قلب  
الشيء على وجهه يقال  
اكفأ الاماء اذا قلبه وكبه  
اي اسقطه ووضعته على  
وجهه

قوله عليه السلام اوفروا  
او هنا للتخيير لا للشك  
والله اعلم

قوله ولم يذكر تعريض العود  
هكذا هو في اكثر الاصول  
وفي بعضها تعرض فاما هذا  
فظاهر واما تعريض فليبه  
تسمح في العبارة والوجه  
ان يقول ولم يذكر عرض  
العود لانه المصدر الجازي  
على تعرض والله اعلم نودي

قوله عليه السلام وخروا  
الآية اى انحطوا رؤس  
الآية قبل النورى وذكر  
العلماء للامر بالانقياطة  
فوائد منها القاعدتان اللتان  
وردتا فى هذه الاحاديث  
وهما صيانتته من الشيطان  
فان الشيطان لا يكشف  
خطا ولا يعمل سقا وصيانتته  
من الربا الذى ينزل فى  
ليلة من السنة والجامعة  
الثالثة صيانتته من النجاسة  
والفحشاء والرابعة صيانتته  
من الحشرات والاهوام قرىنا  
وقع شئ منها فيه فضرره  
وهو خاف او فى الليل  
فيتضرره والله اعلم

قوله عليه السلام اذا كان  
جئح الابل بكسر الجيم على  
المشهور وقيل بضمها  
وجئح الابل بفتح التوف  
القبيل حين تهب الشمس  
كذا في اصلاح المؤمن وفي  
القاموس الجئح بالكسر  
من الابل طائفة وبهم وقال  
بعض شراح المصابيح وجمعه  
الطيب جئح الابل بالفتح  
والكسر طائفة منه واوراد  
هذا الطائفة الاولى وقيل  
ظلمته وظلامه وقيل اوله  
وهو المراد هنا (اوراسيم)  
شد من الراوى اه مرقة  
قال النووي هذا الحديث  
فيه جبل من انواع الخيرات  
والآداب الجامعة لمصالح  
الآخرة والدنيا فاصح عليه  
السلام بهذه الآداب التي  
هي سبب للسلامة من ايذاء  
الشیطان وجعل الله عز وجل  
هذه الاسباب اسبابا للسلامة  
من ايذائه الخ

يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَأَكْفُوا الْإِنَاءَ أَوْ خَرُّوا الْإِنَاءَ وَلَمْ يَذْكُرْ تَعْرِضَ الْعُودِ عَلَى الْإِنَاءِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْلِقُوا الْبَابَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَخَرُّوا الْإِنَاءَ وَقَالَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ شِيَابَهُمْ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَقَالَ وَالْفُؤْسِقَةُ تُضْرِمُ الْبَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْهُ أَنَّ سَمِيعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ أَمْسَيْتُمْ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْتَشِرُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَعَلَوْهُمْ وَأَغْلَقُوا الْأَبْوَابَ وَأَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا وَأَذْكُرُوا قُرْبَكُمْ وَأَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ وَخَرُّوا آيَاتَكُمْ وَأَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّ تَفَرُّضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا وَأَطِيعُوا مَصَاحِبَكُمْ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَنْهُ أَنَّ دِسَارَ بْنَ سَمِيعٍ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَحْنُ إِذَا أَخْبَرْنَا عَنْهُ لَا يَقُولُ أَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَطَاءٍ وَعَمْرِو بْنِ دِسَارٍ كِرَوَايَةِ رَوْحٍ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ وَصِبْيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ خَمَةُ الْعِشَاءِ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَلْبِثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ خَمَةُ الْعِشَاءِ **وَحَدَّثَنِي**

(۷۴)

**جاء** عليه السلام لآتسلوا فواللهكم اني قد استخبر من الانبياء كل واحد منهم عن الله والقرآن وما سطر  
الانبياء وفيها وهي جميع فانسية لانها تفسد اى تنتشر في الارض وقصة المشاء ظلمتها وسولها اه نوح  
عليه السلام



مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْحُو حَدِيثَ زُهَيْرٍ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ غَطُّوا الْأَنَاءَ وَأَوْكُوا السِّقَاءَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ لَا يَمُرُّ بِأَنَاوٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ أَوْ سِقَاءٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَكَاءٌ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءُ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ يَوْمًا يَنْزِلُ فِيهِ وَبَاءٌ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ لَا عَاجِمُ عِنْدَنَا يَتَّقُونَ ذَلِكَ فِي كَانُونِ الْأَوَّلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَثْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مُخَيْرٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي عَامِرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَخْرَقَ بَيْتٌ عَلَى أَهْلِهِ بِالْمَدِينَةِ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَأْنِهِمْ قَالَ إِنَّ هَذِهِ النَّارُ إِنَّمَا هِيَ عَذُوكُمْ فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ يَدَهُ وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ فَذَهَبَتْ لَتَضَعُ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ فَآخَذَ

يكون في ذلك غفلة

قوله عليه السلام فان في السنة ليلة الخ الوباء عمد ويقصر لغتان حكاهما الجوهري وغيره والقصر أشهر قال الجوهري جمع المقصور اوباء وجمع الممدود اوبية قالوا والوباء مرض عام يفضي الى الموت غالبا اه نووي قال الا الى الوباء المقصر بما ذكره الجوهري هو الوباء المعروف والاعهر انه ليس المراد في الحديث وباء الكلام عليه وانما هو وباء آخر والنزول حقيقة انما هو في الاجسام المتحيزة ففيه ان هذا الشيء الذي ينزل متعيز والله اعلم بحقيقته اه

قوله عليه السلام فان في السنة يوما الخ وفي الرواية السابقة ليلة فلما سافاة بخمسة اذ ليس في احدها في الآخر فهما ثابتان قوله عليه السلام لا تتركوا النار الخ هذا عام تدخل فيه نار السراج وغيرها وانما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها فان خيف حريق سببها دخلت في الامر بالاطفاء وان ادرك ذلك كاهن القالب فالظاهر انه لا يأس بها لانقضاء العلة لان النبي عليه السلام حلل الامر بالاطفاء في الحديث السابق بان القويسلة تضرع على اهل البيت بيتهم فاذا انتفت العلة زال المنع اه نووي

قوله لم تضع ايدينا حتى يبدأ الخ فيه بيان هذا الادب وهو انه يبدأ التكبير والفاضل في غسل اليد للطعام وفي الاكل اه نووي

### باب

آداب الطعام والشراب واحكامها

قال الاي من آداب الاكل والشراب وغسل الايدي والطعام ان يبدأ المعظم الا ان يحضر صاحب الطعام ويستحب ان يكون هو البادي في الثلاث لينشطهم وعكس ذلك في رفع اليد من الطعام والغسل ثلاثا يظهر منه في البداية الحرص على رفع ايديهم اه

قوله عليه السلام فان في السنة ليلة الخ الوباء عمد ويقصر لغتان حكاهما الجوهري وغيره والقصر أشهر قال الجوهري جمع المقصور اوباء وجمع الممدود اوبية قالوا والوباء مرض عام يفضي الى الموت غالبا اه نووي قال الا الى الوباء المقصر بما ذكره الجوهري هو الوباء المعروف والاعهر انه ليس المراد في الحديث وباء الكلام عليه وانما هو وباء آخر والنزول حقيقة انما هو في الاجسام المتحيزة ففيه ان هذا الشيء الذي ينزل متعيز والله اعلم بحقيقته اه

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهَا ثُمَّ جَاءَ أَغْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُدْفَعُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَسْتَحِيلُ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذْكَرَ اسْمُ اللَّهِ  
 عَلَيْهِ وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِيلَ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا فَجَاءَ بِهَذَا الْأَغْرَابِيَّ  
 لِيَسْتَحِيلَ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ يَدُهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا  
**وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ  
 عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَيْمَانَ قَالَ كُنَّا  
 إِذَا دُعِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي  
 مُعَاوِيَةَ وَقَالَ كَأَنَّمَا يُطْرَدُ وَفِي الْجَارِيَةِ كَأَنَّمَا تُطْرَدُ وَقَدَّمَ بَحْبِي الْأَغْرَابِيَّ فِي  
 حَدِيثِهِ قَبْلَ بَحْبِي الْجَارِيَةِ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ وَاللَّهُ وَآكَلَ  
 \* وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَدَّمَ بَحْبِي الْجَارِيَةَ قَبْلَ بَحْبِي الْأَغْرَابِيَّ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا النَّعْمَانُ (يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ  
 فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَاشَاءَ  
 وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَإِذَا لَمْ  
 يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَاشَاءَ \* وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَمُوتُ حَدِيثُ أَبِي  
 عَاصِمٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ طَعَامِهِ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ  
 عِنْدَ دُخُولِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 رُحَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله ان الشيطان اراد به  
 الشيطان القرن للسان  
 لانه جاء في رواية انه عليه  
 السلام قال بعدما اخذ  
 يد الجارية احتس شيطانها  
 (يستحل الطعام) اي يعتد  
 حله بان يجعله ميسورا اليه  
 لان التسمية تكون مانعة  
 عنه فبصير كالشيء المحرم  
 عليه وقيل المراد به تطهير  
 البركة عنه بحيث لا يشبع  
 من اكله هكذا قاله الشيخ  
 الكلاباذي وقال السجسي  
 الصواب ان يجعل الحديث  
 على ظاهره ويكون الشيطان  
 آكلا حقيقة لان انفس لما  
 ورده والمقل لا يستحيله  
 لانه جسم نام حساس متحرك  
 بالارادة وجب قبوله اه  
 مبارق قال النوري معنى  
 يستحل يمكن من اكله  
 ومعناه انه يمكن من اكل  
 الطعام اذا شرع فيه الانسان  
 بغير ذكر الله تعالى وما  
 اذا لم يشرع فيه احد فلا يمكن  
 وان كان جماعة فذكر اسم الله  
 بعضهم دون بعض لم يمكن  
 منه اه وفي هذا الحديث  
 فوائد منها جواز الخلف  
 من غير استتلاف ومنها  
 استحباب التسمية في ابتداء  
 الطعام والشراب واستحباب  
 جهرا ما يسمع غيره ويذبحه  
 خفيا والجنب والحملات  
 وغيرهما سواء في استحبابها  
 وكذلك الناسي اذا ذكرها  
 يسمى في أثناء اكله ويقول  
 بسم الله اوله وآخره لقوله  
 عليه السلام اذا اكل احدكم  
 فليذكر اسم الله تعالى فان  
 لم يسم الله فليذكر الله في اوله  
 فليقل بسم الله اوله وآخره  
 رواه ابو داود والترمذي  
 وغيرهما وفي التسمية يكفي  
 ان يقول باسم الله وان قال  
 بجمعه فهو احسن كذا قالوا  
 والله اعلم  
 قوله عليه السلام اذا دخل  
 الرجل بيته الخ معنى قال  
 الشيطان لاخوانه واعوانه  
 ورفقته وفي هذا استحباب  
 ذكر الله تعالى عند دخول  
 البيت وعند الطعام والله اعلم

عند دخوله فان الشيطان يقول ادركتم

قَالَ لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ نُمَيْرٍ)  
قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ  
جَدِّهِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ كُلَّ  
بَيْمِنِهِ وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بَيْمِنِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ وَيَشْرَبُ بِالشِّمَالِ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) كِلَاهُمَا عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
جَمِيعًا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ سُفْيَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ  
أَبْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَهُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ بِالشِّمَالِ وَلَا يَشْرَبَنَّ بِهَا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ  
يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ وَيَشْرَبُ بِهَا قَالَ وَكَانَ نَافِعٌ يَرِيدُ فِيهَا وَلَا يَأْخُذُ بِهَا وَلَا يُعْطَى  
بِهَا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ لَا يَأْكُلَنَّ أَحَدُكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ فِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَكْوَعِ  
أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشِّمَالِ فَقَالَ  
كُلْ يَمِينِكَ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ لَا أَسْتَطِيعُ مَا مَنَعَهُ إِلَّا الْكِبَرُ قَالَ فَأَرَفَعَهَا  
إِلَى فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ سَمِعَهُ  
مِنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ  
يَدِي تَطْبِشُ فِي الصَّخْفَةِ فَقَالَ لِي يَا غُلَامُ سَمِعَ اللَّهُ وَكُلْ يَمِينِكَ وَكُلْ يَمِينِكَ  
وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ

وان الكافر يعطى به كتابه يوم  
القيامة فيكون يد الشيطان  
كلتا يديه لان نفسه مشؤم  
فكره النبي عليه السلام  
للمؤمن ان يأكل بشماله لئلا  
يذهب بركة الطعام ويجوز  
ان يقال النهي عن الاكل  
بالشمال لان فيه استهانة  
بنعمة الله لان النفس اذا حقر  
يتناول باليسرى عادة اه  
عبارق قال النووي فيه  
وفيما بعده استحباب  
الاكل والشرب باليمين  
وكراهتهما بالشمال ولقد زاد  
نافع الاخذ والاعطاء وهذا  
اذا لم يكن هنر فان كان  
هنر يمنع الاكل والشرب  
باليمين من مرض او جراحة  
او غير ذلك فلا كراهة  
في الشمال وفيه انه ينبغي  
اجتناب الافعال التي تشبه  
افعال الشياطين وان  
لشيطان يدين اه  
قوله فان الشيطان يأكل  
بشماله اي شمال نفسه فيكون  
النهي لئلا يشبه به ويحمل  
ان الهاء عائدة على شمال  
الاكل اه السنوسي قال  
التور يحق المعنى انه يحمل  
اوليائه من الانس على ذلك  
الصنيع ليطأ به عباده  
الصالحين ثم ان من حق  
نعمة الله والقيام بشكره  
ان يحرم ولا يستهان بها  
ومن حق الكرامة ان  
يتناول باليمين ويميز بين ما  
كان من النعمة وبين ما كان  
من الاذى اه مرقاة  
قوله وكان نافع يريدها  
ولا يأخذ الخ ان كان مرفوعا  
مسندا يلزم الجزم فيها  
عطفًا على التبيين السابقين  
لكن جميع النسخ الموجودة  
من المطبوعة وغيرها  
مكتوب بالرفع كآرى ولهذا  
اخيها على حالهما والله  
اعلم وروى الحسن بن  
سفيان بسنده عن أبي هريرة  
وقلفه اذا اكل احكم  
فليأكل بيمنه وليشرب  
بيمنه وليأخذ بيمنه وليعط  
بيمنه فان الشيطان يأكل  
بشماله ويشرب بشماله  
ويعط بشماله ويأخذ بشماله  
مرقاة  
قوله ان رجلا كل الخ هذا  
الرجل هو يسر بنم الباء  
والسين والمهمل ابن راعي  
قال السنوسي اي الكبر عن امتثال امر رسول الله  
العيد بفتح العين وبالمثناة الشجوى كذا ذكره ابن منده الخ وفي هذا الحديث جواز الاطعام على من خالف الحكم القرعي بلا عذر  
عن المنكر في كل حال حتى في حال الاكل واستحباب تعليم الاكل آداب الاكل اذا خالفه اه نووي قوله ما منعه الا الكبر الظاهر انه من قول سلمة والله اعلم



أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَلْهَلَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ  
عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ أَكَلْتُ يَوْمًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتُ  
أَخْذُ مِنْ لَحْمٍ حَوْلَ الصَّخْفَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلْ بِمَا يَلِيكَ  
**وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ **وَحَدَّثَنَا**  
حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَاتِ الْأَسْقِيَةِ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
وَاخْتِنَاتُهَا أَنْ يُقْلَبَ رَأْسُهَا ثُمَّ يُشْرَبَ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا  
هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَجَرَ عَنْ الشُّرْبِ قَائِمًا  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا قَالَ قَتَادَةُ فَقُلْنَا فَالَا كُلُّ فَقَالَ  
ذَلِكَ أَشْرٌ أَوْ اخْبِتْ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَعُ أَنْ يَذْكُرَ قَوْلَ  
قَتَادَةَ **وَحَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأُسْوَارِيِّ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَجَرَ عَنْ الشُّرْبِ قَائِمًا **وَحَدَّثَنَا**  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَالْأَفْظُ لِلزُّهْرِيِّ وَأَبْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي عَيْسَى الْأُسْوَارِيِّ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الشُّرْبِ قَائِمًا **وَحَدَّثَنَا**  
عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي الْقَزَارِي) حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَزْمَةَ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام كل مما يليك في هذا الحديث وفيما سبق بيان ثلاث سنن من سنن الأكل وهي التسمية والأكل باليمين والأكل مما يليه لأن الأكل من موضع يد صاحبه سوء عشرة وترك حروقه فقد ينقذره صاحبه لاسيما في الأمراق وشبهها الخ نوى باختصار قوله نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن اختنات الأسقية قال في الرواية الأخرى واختناتها أن يقلب رأسها حتى يشرب منه الاختنات بقاء معجزة ثم تاء مشددة فوق ثم نون ثم مثناة وقد لسهه في الحديث وأصل هذه الكلمة التسكر والانطواء ومنه سسى الرجل المشبه بالنساء في طبعه وكلامه وحركاته غثا

### باب

كراهية الشرب قائما  
واظفروا على أن النبي من اختناتها نهي تنزيه لا تحريم ثم قيل سببه أنه لا يؤمن أن يكون في السقاء ما يؤذي فيدخل في جوفه ولا يدرى الخ اه نوى قوله دجر عن الشرب قائما وفي رواية نهي عن الشرب قائما حل العلماء هذا الزجر والنهي على كراهية التنزيه بقريته شربه صلى الله عليه وسلم قائما بها الجواز والله اعلم والبخاري أتى على رضا الله عنه على باب الرحبة فشرّب قائما فقال أن ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإن رأيت النبي عليه السلام فعل كما رأيت ففعلت اه وفي الأبي أو جعل أحاديث النبي على أن في الشرب قائما ضررا فاحتاط لامته بالنهي وفعله لأمته منه اه فعل هذا فالتبى لاسم طهي لا يخبى والله اعلم قوله ولم يذكر قول قتادة يعني لم يذكر هشام قول قتادة وهو قوله فقلت فالأكل كما ذكره سعيد والله اعلم

قلت قال كل نغ



فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا هُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ أَبِي عَصَامٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ وَقَالَ فِي الْإِنَاءِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ  
شَيْبَ بِمَاءٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَغْرَابِيٌّ وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ  
وَقَالَ الْإِيمَنُ فَلَا يَمْنُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِرُحْمَنِ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ  
وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ وَكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحْتَضِيْنِي عَلَى خِدْمَتِهِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارَنَا  
فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاوٍ دَاجِنٍ وَشَيْبَ لَهُ مِنْ بَثْرِ فِي الدَّارِ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ شِمَالِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ  
أَعْرَابِيًّا عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيمَنُ فَلَا يَمْنُ **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ بْنِ حَزْمٍ أَبِي طَوَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ)  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِنَا فَاسْتَسْقَى فَحَلَبْنَا لَهُ شَاوً ثُمَّ شَيْبَتْهُ مِنْ مَاءٍ بِثَرِي هَذِهِ  
قَالَ فَأَعْطَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ وَعُمَرُ وَجَاهُهُ وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شُرْبِهِ قَالَ عُمَرُ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُرِيهِ إِيَّاهُ فَأَعْطَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْرَابِيَّ وَتَرَكَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

باب  
استحباب إدارة الماء  
واللبن ونحوهما من  
عين المتدبر

قوله ان يلبن قد شيب اي  
خلط ولبه حوازي ذلك وانما  
نهي عن شربه اذا اراد  
يضعه لانه يحس قال العلماء  
والحكمة في شربه ان يبرد  
او يكثر او للمجموع اه  
نورى وفي حديث سلم من  
لحشا فليس منا

قوله عليه السلام الايمن  
قلايمن قال الكرماني وتبعه  
البرماوى وغيره الايمن  
ضبط بالنصب على تقدير  
اعط الايمن وبالراع على  
تقدير الايمن احق واستدل  
العين الزجيج الرطب بقوله  
في بعض طرق الحديث  
الايمون الايمون الايمون  
قال السفةى سنة لى سنة  
فوى سنة يعنى تادمة الايمن  
وان كان مفضولا اه لسلطاني

قوله وكن امهاتى يحضننى  
الح المراد بامهاتى امهاتى  
والماتى ام حرام وغيرهما  
من عبارته فاستعمل لفظ  
الامهات في حقيقته وبجازه  
وهذا على مذهب الشافعى  
وهو من قبيل اكثري  
البراهيت الخ نورى  
باختصار

قوله وهو وجاهه قال  
في القاموس الوجاه والوجه  
بالحرركات الثلاث في الواو  
والتاء التلقاه يقال لعدت  
وجاهك وبجاءك اي تلقاه  
وجهك اه

اعطه

يقول

فأعطيته



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِيْمَنُونَ الْإِيْمَنُونَ قَالَ أَنَسُ فَنِي سَنَةً فَنِي سَنَةً  
 فَنِي سَنَةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ  
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِشَرَابٍ  
 فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاحُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ أَتَأْذُنِي أَنْ أَعْطِيَ  
 هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ لَا وَاللَّهِ لَا أُوِزُّ بِنَصِيْبِي مِنْكَ أَحَدًا قَالَ فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ  
 وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) كِلَاهُمَا  
 عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَقُولَا فَتَلَّهُ  
 وَلَكِنْ فِي رِوَايَةِ يَعْقُوبَ قَالَ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُو  
 الشَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هَمْرُو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسُحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْمَعَهَا أَوْ يَلْمَعَهَا حَتَّى  
 هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو  
 حَازِمٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَمْطُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا يَمْسُحْ  
 يَدَهُ حَتَّى يَلْمَعَهَا أَوْ يَلْمَعَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْمَعُ أَصَابِعَهُ  
 الثَّلَاثَ مِنَ الطَّعَامِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ حَاتِمٍ الثَّلَاثَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ

قوله عليه السلام الايمنون  
 الايمنون الخ يعني الايمنون  
 احقاء للاعتناء والتقديم  
 وان كانوا مفسولين قال  
 النووي في هذه الاحاديث  
 بيان هذه السنة الواضحة  
 وهو موافق لما تظاهرت  
 عليه دلائل الشرع من  
 استحباب التيمم في كل  
 ما كان من انواع الاحكام  
 وفيه ان الايمن في الشرب  
 ونحوه يقدم وان كان مفسرا  
 او مفسولا لان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قدم  
 الايماني والغلام على ابي  
 بكر وعنه صلى الله عليه  
 وآله تقديم الافضل والكبار  
 فهو عند التساوي في باقي  
 الاوصاف ولهذا يقدم  
 الاعلم والاكثر على الاسن  
 المسبب في الامامة في الصلاة  
 اهـ  
 استحباب لعق الاصابع  
 وانقصمة واكل القصة  
 الساقطة بعد مسح  
 ما يصيبها من اذى  
 وسكرارة مسح اليد  
 قبل لطمها  
 قوله فتله في يده التل يلمع  
 التاء وتشديد اللام القاء  
 شخص على الارض او القاءه  
 على وجهه يقال تل فلانا  
 فلا من الباب الاول اذا  
 صرعه او القاء على عنقه  
 وكذلك يقال تل الفتي يده  
 اذا دفعه اليه او القاء على  
 يده كذا في القاموس وهو  
 المراد ههنا والله اعلم  
 قال ابى جهم في حسنة ابن ابي  
 شيبة ان الغلام هو ابن  
 عباس ومن الاشياخ خالد  
 ابن الوليد وشعاب بن عباس  
 على نصيبه من بركة الشرب  
 من فضل رسول الله لا على  
 نصيبه من المشروب اهـ  
 قوله اذا اكل احدكم الخ  
 قال النووي في هذه الاحاديث  
 انواع من سنن الاكل منها  
 استحباب لعق اليد بحافظة  
 على بركة الطعام وتنظيفها  
 لها واستحباب الاكل  
 بثلاث اصابع ولا يضم اليها  
 الرابعة والخامسة الا بعد  
 واستحباب لعق القصة  
 ونحوها واستحباب اكل  
 القصة الساقطة بعد مسح  
 اذى يصيبها الخ اهـ قال



لَا يَذْرَى فِي أَيِّ طَعَامٍ تَكُونُ الْبَرَكَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ إِلَى  
آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَأَبِي سَعْيَانَ  
عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِكْرِ اللَّعْنِ وَعَنْ أَبِي سَعْيَانَ عَنْ جَابِرٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ اللَّقْمَةَ نَحْوَ حَدِيثَيْهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ  
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَاماً لَوَقَّ أَصَابِعَهُ  
الثَّلَاثَ قَالِ وَقَالَ إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الْأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا  
يَدْفَعْهَا لِلشَّيْطَانِ وَأَمَرْنَا أَنْ نَسَلِّتَ الْقَضْمَةَ قَالِ فَإِنَّكُمْ لَا تَذَرُونَ فِي أَيِّ  
طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالِ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ  
فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَذْرَى فِي أَيِّهِنَّ الْبَرَكَةُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالِ وَلَيْسَلَّتْ  
أَحَدُكُمْ الصَّخْفَةَ وَقَالِ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ أَوْ يُبَارِكُ لَكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَقَارَبَا فِي الْأَفْظِ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي  
وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالِ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ  
وَكَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَامٌ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ فِي وَجْهِهِ  
الْجُوعَ فَقَالَ لِيُغْلِمَهُ وَيَحْكُ أَصْنَعْ لَنَا طَعَاماً لِحَسَةِ نَفَرٍ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُو النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ حَمْسَةٍ قَالِ فَصَنَعَ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ  
خَامِسَ خَمْسَةٍ وَاتَّبَعَهُمْ رَجُلٌ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ قَالِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ

قوله عليه السلام فليط  
عنها الذي يطم بطم الياء  
معناه يزيل وينجي وقال  
الجمهوري حكى أبو عبيد  
ماطه واماطه نساء وقال  
الاسمى اماطه لا غير ومنه  
اماطه الاذى ومطت اما  
هنا اي تنجيت والمراد  
بالاذى هنا المستفذر من  
غبار وتراب وقذى ونحو  
ذلك اه نووي

قوله وامرنا ان نسلت  
القضمة هو بفتح النون  
وضم اللام ومعناه تمسحها  
وتتبع مايق فيها من الطعام  
لنوله عليه السلام فانه  
لا يذرى في ايتهن البركة  
هكذا في معظم الاصول  
ولي بهذه الايدى ايتهن  
وكلاهما صحيح اما رواية في  
ايتهن فظاهرة واما رواية  
ايتهن البركة فغنى المضاي  
ورقام المضاي اليه مقامه  
والله اعلم بحوى  
قوله وكان غلام لحام فيه  
جواز الاكتساب بضمه  
الجزارة وانه لا بأس بذلك  
وقال ابن بطال وان كان  
في الجزارة شيء من الضمة  
لانه يمتحن ايها نفسه وان  
ذلك لا ينقصه ولا يسقط  
شهادته اذا كان عدلا اه  
هي

قوله خامس خمسة اي احد  
خمس وهو حال من مفعول  
فدعاه قال العيني قال الدروري  
جائز ان يقول خامس خمسة  
وخامس اربعة وعن المذهب

### باب

ما يفعل الضيف اذا  
تبعة غير من دعاه  
صاحب الطعام  
واستعجاب اذن صاحب  
الطعام للتابع

بسم الله الرحمن الرحيم  
انما صنع طعام خمسة لعله  
ان النبي صلى الله عليه وسلم  
يتبعه من اصحابه غيره  
ولي المبارق قال بعض  
الشاحين فيه دليل على  
ان حضور الرجل الى ضيافة  
خاصة لم يدع اليه الا لعله اه  
قوله فلما بلغ الباب انما  
لم يمتعه من الاتباع قبل وصوله  
الى الباب لانه غير محظور  
لاحتال الرجوع وانما المحظور

هو المحظور



قوله عليه السلام ان شئت ان تأذن له وان شئت رجعت قال لا بل آذن له يا رسول الله  
 ان تأذن له فاجاب بخلاف وهو فاذن له (وان شئت) اي رجوعه والله اعلم  
 قوله قال لا بل آذن له الخ يستفاد منه انه لا يجوز للمدعو ان يدخل معه غيره بغير الاستئذان فصاحب الطعام وكذلك يستحب لصاحب الطعام ان يأذن له ان لم يترتب على حضوره مفسدة بان يؤذي الحاضرين او يشيع عنهم ما يكرهونه او يكون جلوسه معهم مزاجهم لشهرته بالفسق ونحو ذلك فان خيف من حضوره شيء من هذه لم يأذن له ويغني ان يتلف في رده وتواضعه شيئا من الطعام ان كان يليق به ليكون ردا جليلا كان حسنا اه من الثوري  
 قوله فقال وهذه هي فقال النبي صلى الله عليه وسلم مشيرا الى عائشة وهذه هي واتدعو هذه فقال الفارسي لا يعني لادعوها بل ادعوك خاصة فقال صلى الله عليه وسلم لا اي لا اجيب الاممها والله اعلم قال الثوري وهذه القضية اخرى لمعمول على انه كان هناك هذا مجمع وجوب اجابة الدعوة فكان يجيبها بين اجابته وتركها فاختار احدا لاجازين وهو تركها الا ان يأذن لعائشة معه لما كان بها من الجوع او نحوه ففكره صلى الله عليه وسلم الاختصاص بالطعام ونهاه هذا من جيل المعاشرة وحقوق المصاحبة وآداب الجلالة المزمدة فلما اذن لها احتار النبي عليه السلام الجائز الآخر لتجده المصلحة وهو حصول ما كان يريد من اكرام جليسه وايضا حتى معاشرته ومواساته فيما يحصل اه  
 قوله فقاما يتدافعا من شدة الجوع

### باب

جواز استنباغه غيره الى دار من يشق برضاه بذلك وتحققه تحقفا تاما واستحباب الاجتماع على الطعام

هَذَا أَتَبَعْنَا فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذُنَ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ رَجَعْتَ قَالَ لَا بَلْ آذُنْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح**  
**وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح**  
**وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ**  
**عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ**  
**أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْضِ حَدِيثِ**  
**جَبْرِ قَالَ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ فِي رِوَايَتِهِ لِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا**  
**الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ**  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ حَدَّثَنَا عَمَّارٌ (وَهُوَ**  
**ابْنُ رُزَيْقٍ) عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ**  
**حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ**  
**عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ**  
**وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ**  
**أَنَسٍ أَنَّ جَارَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارِسِيًّا كَانَ طَيِّبَ الْمَرْقِ فَمَضَعَ لِرَسُولِ**  
**اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَاءَ يَدْعُوهُ فَقَالَ وَهَذِهِ لِعَائِشَةَ فَقَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا فَمَادَ يَدْعُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذِهِ قَالَ**  
**لَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا ثُمَّ مَادَ يَدْعُوهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**وَهَذِهِ قَالَ نَمَّ فِي الثَّلَاثَةِ فَقَامَا يَتَدَافَعَانِ حَتَّى آتَيَا مَتْرَلَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ****  
**أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**  
**قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوَّلِيْلَةً فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ**  
**فَقَالَ مَا أَخْرَجَكُمَا مِنْ بُيُوتِكُمَا هَذِهِ السَّاعَةَ قَالَا الْجُوعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ**

قوما فقاما معه نحو

وَأَنَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَخْرَجَنِي النَّبِيُّ أَخْرَجَكُمَا قُومُوا فَقَامُوا مَعَهُ فَأَتَى  
رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ فَإِذَا هُوَ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ قَالَتْ مَرْحَبًا وَاهْلَا  
فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ فُلَانٌ قَالَتْ ذَهَبَ يَسْتَعْدِبُ لَنَا  
مِنَ الْمَاءِ إِذَا جَاءَ الْأَنْصَارِيَّ فَنَظَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبِيهِ  
ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا أَحَدُ الْيَوْمِ أَكْرَمَ أَضْيَافًا مِنِّي قَالَ فَاذْطَلِقْ بَجَاءَهُمْ يَمْدُقِي فِيهِ  
بُسْرُ وَتَمْرٌ وَرُطَبٌ فَقَالَ كُلُوا مِنْ هَذِهِ وَأَخَذَ الْمُدِّيَّةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ فَذَبَحَ لَهُمْ فَأَكَلُوا مِنَ الشَّامِ وَمِنْ ذَلِكَ الْعِدْقِ وَشَرِبُوا  
فَلَمَّا أَنْ شَبِعُوا وَرَوُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ وَصَمْرٍ وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَنَسْأَلَنَّ عَنْ هَذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُيُوتِكُمْ الْجُوعُ  
ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هَذَا النَّعِيمُ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ  
(يَعْنِي الْمَعْرِقَةَ بْنَ سَلَمَةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ بَيْنَا أَبُو بَكْرٍ قَاعِدٌ وَصَمْرُ مَعَهُ إِذَا تَأَمَّلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا أَقَعَدَكُمَا هَهُنَا قَالَا أَخْرَجَنَا الْجُوعُ مِنْ بُيُوتِنَا وَالَّذِي بَعَثَكَ  
بِالْحَقِّ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ خَلْفِ بْنِ خَلِيفَةَ **حَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي  
الْفَحَّالُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ رُقْعَةٍ عَارِضَ لِي بِهَا ثُمَّ قَرَأَهُ عَلَى قَالَ أَخْبَرَنَا هُ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي  
سُفْيَانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَمَّا حَفِرَ الْحَنْدَقُ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخِمًا فَانْكَفَأَتْ إِلَى آخِرَاتِي فَقُلْتُ لَهَا هَلْ  
عِنْدَكَ شَيْءٌ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخِمًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ لِي جِرَابًا  
فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَلَنَا بُهِيمَةٌ دَاجِنٌ قَالَ فَذَبَحْتُهَا وَطَحَّتُ فَقَرَعْتُ إِلَى فَرَاغِي  
فَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَلَّيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا تَفْضَحْنِي  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ قَالَ فَخَشَّ فَسَارَدَتْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا

ولها بهيمة نحو

قوله عليه السلام وأما والذي  
نفسى بيده الخ فيه جواز  
ذكر الإنسان ما يناله من ألم  
ونحوه لأعلى سبيل التشكي  
وعدم الرضا بل للتسلية  
والتمبر كقطعه صلى الله عليه  
وسلم هنا ولا تقاس دعاء  
أو مساعدة على التسبب في  
إزالة ذلك العارض فهذا  
كله ليس بمذموم إنما يذم  
ما كان تشكيًا وتسخطًا  
ومجرعًا أه نووى  
قوله فأتى رجلاً من الأنصار  
هو أبو الهيثم مالك بن النبهان  
يفتح المشاة فوق وتشديد  
المناة تحت مع كسرهما وفيه  
جواز الأدلال على الصاحب  
الذى يوثق به كآثر جنة له  
واستتباع جماعة إلى بيته  
وفي منقبة لأبي الهيثم أجمعه  
التي عليه السلام أهلاً لذلك  
وكفى به شرفاً ذلك أه نووى  
قولها مرحباً وأهلاً  
كلتان معروفتان لغرب  
ومعناها صادقت مكاناً رحباً  
وأهلاً فأليس بهم وفيه  
استحباب أكرام الضيف  
بهذا القول وفيه وإظهار  
السرور بقدمه وفيه  
جواز سماع كلام الأجنبية  
ومراجعتها للحاجة وفيه  
المرأة لأن يعلم أن زوجها  
لا يكرهه أه إلى  
قولها يستعذب لنا من الماء  
أى تأتينا لنا بقاء حذب فيه  
جواز استعذاب الماء المقروب  
قوله عليه السلام والذي  
نفسى بيده نسأل الخ  
قال القاضي هياض المراد  
به السؤال عن القيام بحق  
فكره والذي لم يتقدم أن  
السؤال هنا سؤال تعداد  
النعم وإعلام بامتنان بها  
وإظهار الكرامة بأسبابها  
لأسؤال توبيخ وتقرير  
وحاسبة أه مرقاة  
قوله رأيت برسول الله  
صلى الله عليه وسلم تخيماً  
أى خيام البطن من الجوع  
والخمس بفتح الحاء والميم  
خلاء البطن من الطعام أه  
منوسى  
قوله فانكفأت أى انقلبت  
ورجعت  
قوله فسارده فيه جواز  
المسارعة بمحضرة الجماعة  
للحاجة وأما النهى عن  
أن يتنابى أثنان دون ثالث  
أه إلى

قوله قد ذبنا بهيمة بهم  
الموحدة وفتح الهاء وسكون  
التحتية مصغرة بهيمة باسكان  
الهاء ولد الفسان الذكر  
والاشي اه سطلاني

قوله وطعنت صاها يسكون  
النون وفي رواية وطعنت  
يسكون التاء اي امراته اه  
سطلاني

قوله سورة فجهلا بكم  
قل النورى اما السور فبهم  
السين واسكان الواو غير  
مهموز وهو الطعام الذي  
يدعى اليه وقيل الطعام  
مطلقا وهي لفظة فارسية  
وقد تظاهرت احاديث  
صحيحة بان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تكلم  
بالفاظ غير العربية فبدل  
على جوارحه واما جهلا فهو  
يتنورن هلا وقيل يلاتنون  
اه قال السطلاني فهي  
هلا بكم تخفيف اللام  
منونة اي قالوا وامرعوها  
اهلا بكم ايتم اهلكم وفي  
اليونانية بالشديد من غير  
تنوين اه

قوله فقالت بك وبك اي  
ذمت وذهت عليه وقيل  
معناه بك تلحق الطبيعة  
وبك يتصلق الدم اه نوى  
قوله فبصق فيها ما احسنه  
وما كرم ريقه صلى الله عليه  
وسلم وكان المسلمون يحكون  
به وينضامته وجوههم اذ  
كل شيء منه اطيب من كل  
طيب اه سنوى

قوله واقدسى من رمتكم  
اي اخرجى والمقدحة المرفعة  
وفيه ادلال الضيف والصديق  
في دار صديقه وامره بما يراه  
اه الى

قوله وان برمتنا لتخط  
بكسر الفين اي لتغفل وتغور  
ويسمع خلياتها

قوله وردتني ببعضه اي  
بعض الخمار من الردية اي  
جعلت بعضه رداء على  
راسي فيه يجميل الرسول  
بالهدية وقيل المعنى ردت  
جوعى ببعضه من الردية  
المعنى اه صنوى القرنية  
اللباس الرداء واكساؤه

قَدْ رَجَعْنَا بِهَيْمَةٍ لَنَا وَلَمَحْتْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَقَالَ أَنْتَ فِي تَفْرِ مَعَكَ  
فَمَنَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ لَكُمْ  
سُورًا فَجِيهَلًا بِكُمْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُنْزِلَنَّ بُرْمَتَكُمْ  
وَلَا تُخْزِنَنَّ عَجِيَّتَكُمْ حَتَّى آجِيَّ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَدَّمُ  
النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ أَمْرًا نِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ لِي  
فَأَخْرَجْتُ لَهُ عَجِيَّتَنَا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَصَقَ فِيهَا وَبَارَكَ  
ثُمَّ قَالَ أَدْعِي خَايِرَةَ فَلْتُخْزِنَنَّ مَعَكَ وَأَقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوهَا وَهُمْ أَلْفٌ  
فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ لَا كُلُّوا حَتَّى تَرْكُوهُ وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ وَإِنْ بُرْمَتُنَا أَتَيْتُمْ كَمَا هِيَ وَإِنْ  
تَجِيَّتُنَا أَوْ كَمَا قَالَ الْفَخَّالُ لَتُخْزِنَنَّ كَمَا هُوَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
ابْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ  
أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ قَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتًا غَرِيفًا  
فِيهِ الْجُوعُ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ فَأَخْرَجْتُ أَقْرَاصًا مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخَذْتُ  
جِمَارًا لَهَا فَلَقَّتِ الْخُبْزَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَّتْهُ تَحْتَ ثَوْبِي وَرَدَّتْنِي بِبَعْضِهِ ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْتُكَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَطْعَمَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا قَالَ فَأَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى  
جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نَطْعِمُهُمْ فَقَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَأَنْطَلَقَ  
أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْبِي مَا عِنْدَكَ

ونفر معك غز

بكر

عجينا غز

عجينا غز

والناس غز



يَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْرِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُمْتَ  
وَعَصَرْتَ عَلَيْهِ أُمَّ سُلَيْمٍ عُمَةً لَهَا فَأَدَمْتُهُ ثُمَّ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ  
خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ  
أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ حَتَّى أَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ رَجُلًا أَوْ ثَمَانُونَ  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ  
(وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَنِي  
أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَدْعُوهُ وَقَدْ جَعَلَ طَعَامًا قَالَ  
فَأَقْبَلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّاسِ فَظَنَرْتُ إِلَى فَاَسْتَحْيَيْتُ فَقُلْتُ  
أَجِبْ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ لِلنَّاسِ قُومُوا فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا صَنَعْتُ  
لَكَ شَيْئًا قَالَ فَسَمَّيْنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ ثُمَّ قَالَ  
أَدْخِلْ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِي قَشْرَةَ وَقَالَ كُلُوا وَأَخْرَجَ لَهُمْ شَيْئًا مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ  
فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَمَخَّرَجُوا فَقَالَ أَدْخِلْ قَشْرَةَ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَمَا زَالَ  
يُدْخِلُ قَشْرَةَ وَيُخْرِجُ قَشْرَةَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ فَأَكَلَ حَتَّى  
شَبِعَ ثُمَّ هَيَّأَهَا فَإِذَا هِيَ مِثْلُهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا **وَحَدَّثَنِي** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى  
الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَنِي  
أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِخَوْفٍ حَدَّثَنِي ابْنُ نُمَيْرٍ  
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِهِ ثُمَّ أَخَذَ مَا بَقِيَ فَجَمَعَهُ ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ قَالَ فَمَاذَا كَانَ فَقَالَ  
دُونَكُمْ **هَذَا وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ النَّوْفَلِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَمْرًا أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ أَنْ تَصْنَعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لِنَفْسِهِ

قوله عكة لها هي بضم المعين  
وتشديد الكاف وهي وعاء  
صغير من جلد اللبنة خاصة  
والسولة فادمتها هو بالمد  
والقصر لفتان آدمته وادمتها  
أي جعلت لبنته أداما اه  
نودي

قوله ثم قال أذن لعشرة  
أي أذن لعشرة عشرة  
ليكون أذن لهم فان  
القصة التي فيها تلك  
الأمر لا تخلق عليها  
أكثر من عشرة الأضرار  
ولحقهم بعدها منهم والله  
أعلم نودي

قوله بعثني أبو طلحة إلى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لأدعوه الخ قال الإي هذه  
قضية أخرى بلا شك قالوا  
وفي الحديث أن من استحق  
شيئا مع غيره فليأخذ  
لنفسه بالأعذار لا بأس  
أن يبدأ من الماء كالمكيل  
والموزون إذا كان قسمته له  
بالقرب والغور اه

قوله وأخرج لهم شيئا الخ  
أي في الآخر بقوله فوضع  
في يده وسعى عليه وذلك  
ببركة يده واللهم أكملوا  
ما أخرج من بين أصابعه  
كما نفع الماء بوضع يده فيه  
من بين أصابعه أي

هذا الحديث  
في صحيح  
الترمذي

خَاصَّةً ثُمَّ أَرْسَلَنِي إِلَيْهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ وَتَمَنَّى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَتَذَن لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَقَالَ كُلُوا وَسَمُّوا اللَّهَ فَأَكَلُوا حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَمَانِينَ رَجُلًا ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَتَرَكُوا سُورًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِيهِ فَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى الْبَابِ حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ يُسِيرُ قَالَ هَلُمَّ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَجْعَلُ فِيهِ الْبَرَكَاتِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْجَبَلِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَأَفْضَلُوا مَا أَبْلَغُوا جِوَارَتَهُمْ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَأَى أَبُو طَلْحَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ فَأَتَى أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي الْمَسْجِدِ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ وَأَخْطَنُ جَانِبًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ وَأُمُّ سُلَيْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَفَضَّلَتْ فَضْلَةً فَأَمَدَيْتَاهُ لِحَبْرَانِ وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَوَجَدْتُهُ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ وَقَدْ عَصَبَ

قوله فقام أبو طلحة على الباب حتى أتى الخ أما قيام أبي طلحة فلا انتظار أقبال النبي عليه السلام فلما أقبل تلقاه وقوله إنما كان شيء يسير هكذا هو في الأصول وهو صحيح وكان هناك حاجة لا تحتاج خبراً وقوله عليه السلام فإن الله سيجعل فيه البركة فيه علم ظاهر من إعلام النبوة وقوله ثم أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل أهل البيت فيه أنه يستحب لصاحب الطعام وأهله أن يكون أكلهم بعد فراغ الضيفان والله أعلم اه تروى

قوله وتروى سورة بالهمزة أي بقية من ذلك الطعام

قوله يتقلب ظهره لبطن وفي الرواية الأخرى وقد عصب بطنه بمصاصة لا عذابة بينهما واحد هاتين الأخر وقال عصب وعصب بالتخفيف والتشديد اه تروى

قوله ثم أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة وأم سليم والسرفية أن المضيف يأكل آخر الناس والنبي عليه السلام وأما هو المدهور فقد صار تأخر في الطعام بمظهر من بركته وفي أكله عليه السلام مع أبي طلحة أكل المضيف مع الضيف لأنه أبسط له وأما أكلهم مع أم سليم فأجاز الطعام أن تأكل المرأة مع الأجنبية على وجه لا يعرف من أكل المرأة من الرجل لأن الوجه والمكففين منها ليس بمودة لبياح نظرهما للأجنبي لغير فذة ولا مداومة لتأمل الحامض وقال ابن عباس وعطاء في قوله تعالى ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها هو الوجه والكفان ويحتمل أن تكون أم سليم ذات محرم منه فإنه ذكران اختار أم حرام خالته من الرضاة فتكون أم سليم مثلها أي باختصار

أما كل شيء

ما يروى

فأمدتها

بَطْنُهُ بِعِصَابَةٍ قَالَ أُسَامَةُ وَأَنَا أَشْكُ عَلَى حَجَرٍ فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ لَمْ عَصَبَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَطْنُهُ فَقَالُوا مِنَ الْجُوعِ فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ  
وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سَلِيمٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَقُلْتُ يَا أَبَتَاهُ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَصَبَ بَطْنَهُ بِعِصَابَةٍ فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا مِنَ الْجُوعِ  
فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى أُمِّي فَقَالَ هَلْ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَتْ نَعَمْ عِنْدِي كِسْرٌ مِنْ خُبْزٍ  
وَمَرَاتُ فَإِنْ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَهُ أَشْبَعْنَاهُ وَإِنْ جَاءَ آخَرُ  
مَعَهُ قُلْ عَنْهُمْ ثُمَّ ذَكَرَ سَائِرَ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ  
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ \* حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خِيَامًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَطَعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ  
وَمَرَقًا فِيهِ دُبَابٌ وَقَدِيدٌ قَالَ أَنَسُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ  
الدُّبَابَ مِنْ حَوَالِي الصَّخْفَةِ قَالَ فَلَمْ أَزَلْ أَحِبُّ الدُّبَابَ مِنْذُ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْعَلَاءِ أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ  
قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ لِحْجَى بِمَرَقَةٍ فِيهَا  
دُبَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْ ذَلِكَ الدُّبَابِ وَيُجِيبُهُ قَالَ  
فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَقْبِرُ إِلَيْهِ وَلَا أَطْعِمُهُ قَالَ فَقَالَ أَنَسُ فَارِزْتُ بَعْدُ  
يُجِيبُنِي الدُّبَابُ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي حَسَنٍ وَالْأَخْوَلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا

وإن جاء أحد منكم

من الدُّبَابِ

قوله فقلت لبعض اصحابه  
الح قال انس فقلت يعني  
سئلت عن تعصيب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لبعض  
اصحابه

قوله عصب بطنه على حجر  
هو كناية عن شدة  
الجوع والليل حقيقة وهي  
عذبتهم بالحجاز لان برد  
الحجر يصل الى البطن  
الاحشاء فتبرد حرارة الجوع  
اولان عذبتهم عند ضيق  
البطن شد الحجاز عليها  
لتعتمد وقيل انما فعله  
موافقة لاصحابه وليعلمهم  
انه ليس عنده ما يستأثره  
عليهم وان كان يخللهم  
لقوله عليه السلام اني لست  
كمهيتكم اني اريد بطمعي  
ربي ويسقي الله الى

قوله ان خياما دعا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
لطعام صنعه الح قال النووي  
فيه فوائد منها اجابة

### باب

جواز أكل المرق  
واستعجاب أسكل  
البيطين وابشار اهل  
المائدة بعضهم بعضا  
وان كانوا ضيافا اذا  
لم يكره ذلك صاحب  
الطعام

الدعوة والاحبة ككسب  
الخياط واحة المرق والضيعة  
اكل الدباء وانه يستحب ان  
يحب الدباء وكذلك كل شيء  
كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يهبه وان يحرص على  
تحصيله فانه اه

قوله يتبع الدباء من حوالى  
الصفحة اي جانيها لان  
جميع جوابها لامره بالاكل  
مما يلي ويحصل من جميع  
جوابها لان ذلك هو غاية  
من الصحابة وهي انهم  
لتحصل لهم البركة بان تارة  
عليه السلام وسكانوا  
به لكون يصاله وتسامته  
وجوعهم وبطشهم شرب  
بوره وبطشهم منه الى غير  
ذلك مما علم من فقه حرمهم  
على نيل شيء من آثاره  
اه سننوسى قال النووي  
انما امر صلى الله عليه وسلم  
بالاكل مما على الايمان فلا  
يقلد حليسه وهو عليه  
السلام لا يتقدمه احد بل  
يتبركون باناره

قوله فقلت لبعض اصحابه  
الح قال انس فقلت يعني  
سئلت عن تعصيب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لبعض  
اصحابه  
قوله عصب بطنه على حجر  
هو كناية عن شدة  
الجوع والليل حقيقة وهي  
عذبتهم بالحجاز لان برد  
الحجر يصل الى البطن  
الاحشاء فتبرد حرارة الجوع  
اولان عذبتهم عند ضيق  
البطن شد الحجاز عليها  
لتعتمد وقيل انما فعله  
موافقة لاصحابه وليعلمهم  
انه ليس عنده ما يستأثره  
عليهم وان كان يخللهم  
لقوله عليه السلام اني لست  
كمهيتكم اني اريد بطمعي  
ربي ويسقي الله الى  
قوله ان خياما دعا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
لطعام صنعه الح قال النووي  
فيه فوائد منها اجابة  
باب  
جواز أكل المرق  
واستعجاب أسكل  
البيطين وابشار اهل  
المائدة بعضهم بعضا  
وان كانوا ضيافا اذا  
لم يكره ذلك صاحب  
الطعام  
الدعوة والاحبة ككسب  
الخياط واحة المرق والضيعة  
اكل الدباء وانه يستحب ان  
يحب الدباء وكذلك كل شيء  
كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يهبه وان يحرص على  
تحصيله فانه اه  
قوله يتبع الدباء من حوالى  
الصفحة اي جانيها لان  
جميع جوابها لامره بالاكل  
مما يلي ويحصل من جميع  
جوابها لان ذلك هو غاية  
من الصحابة وهي انهم  
لتحصل لهم البركة بان تارة  
عليه السلام وسكانوا  
به لكون يصاله وتسامته  
وجوعهم وبطشهم شرب  
بوره وبطشهم منه الى غير  
ذلك مما علم من فقه حرمهم  
على نيل شيء من آثاره  
اه سننوسى قال النووي  
انما امر صلى الله عليه وسلم  
بالاكل مما على الايمان فلا  
يقلد حليسه وهو عليه  
السلام لا يتقدمه احد بل  
يتبركون باناره



الحيس بجميع الفهر السبري  
والألف المدلوق والسن  
الخ نوى وقال السنوسى  
وفى بعض النسخ وطبة براء

—

استعجاب وضع النوى  
خارج الثمر واستعجاب  
دماه الضيف لاهل  
الطعام وطلب الدماء  
من الضيف الصالح  
واجابته لذلك

مضمومة وفتح الطاء قبل  
وهو مصحف من الرواة  
ونقل القاضي عن رواية  
بعضهم وثقة بفتح الواو  
وكسر الطاء وبعدها همزة  
وادعى أنها الصواب والوثقة  
بالحمزة عند أهل لغة طحام  
يتخذ من القم كالحبس اه  
قوله ولحق النوى بين  
اسبغيه اى يجعله بينهما  
لقلته ولم يلقه فى اثناء القم  
لثلا يختلط بالقم وليس  
كان يصحبه على ظهر الاسمين  
شهر محرم

—

اكل اللسان بالمرطب

—

استجاب تواضع  
الآكل وصفة لعموده  
قوله واخذ للجوام دابة  
الحلج اللجام على وزن كتاب  
يحمل في علم الدابة جمعه  
لجم صكتب وهو مغرب  
عن تكام فارسي اه قلموس  
وقيه استجاب طلب  
للداء من ادباب الضروب  
ودعائهم لصاحب الطعام  
بتوسعة الرزق والعمور  
والمنفرة والرحمة والله اعلم  
قوله مقبلا اي جالسا  
على اليثية فاصبا ساقيه

—

سهي الاكل مع جماعة  
عمن قران تمرتين  
نحو حافي لثمة الاباذن  
نحو

بقوله مختلف هو بالزاي اي مس  
غيره لا اكل متكثرا على ما

خِيَاطًا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَادَ قَالَ ثَابِتٌ فَسَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ  
فَمَا صَنَعَ لِي طَعَامٌ بَعْدَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يُصْنَعَ فِيهِ دُبَابٌ إِلَّا صَنَعَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْمُنْثَى** الْقَتَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ جُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ بُسْرِ قَالَ تَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي قَالَ فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا  
وَوَطْبَةً فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ أَتَى بَئْرَ فَكَانَ يَأْكُلُهُ وَيُلْقِي النَّوَى بَيْنَ إَصْبَعَيْهِ  
وَيَجْمَعُ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطَى قَالَ شُعْبَةُ هُوَ ظَنِّي وَهُوَ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْقَاءُ  
النَّوَى بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ ثُمَّ أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ ثُمَّ نَاولَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ قَالَ  
فَقَالَ أَبِي وَآخِذْ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ ادْعُ اللَّهَ لَنَا فَقَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ  
وَأَغْنِرْ لَهُمْ وَأَرْحَمِهِمْ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَشْكَا فِي  
الْقَاءِ النَّوَى بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ  
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو عَوْنٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
جَعْفَرٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْقَاءَ بِالرُّطْبِ **حَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَمٍدٍ الْأَشْجَعُ كِلَاهُمَا عَنْ حَفْصِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا  
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْعِيًا يَأْكُلُ تَمْرًا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي  
عُمَرَ جَمْعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ  
سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَئْرَ فَعَمِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ يَأْكُلُ مِنْهُ أَكْلًا ذَرْبًا وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ أَكْلًا  
حَشِيئًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
جَبَلَةَ بْنَ سُهَيْمٍ قَالَ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَزُوقُنَا التَّمْرَ قَالَ وَقَدْ كَانَ أَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ

قوله اكلا دريما وفي رواية حديثا ما يعني اي مستجيلا واستجباله لشغل آخر قصير ع  
في الاكل يقضي حاجته ويرد البزوة ثم يذهب الى ذلك الشغل والله اعلم

قوله جهد يعني قلة وحاجة وشدة أي قلة زاد

قوله عليه السلام من تصبغ يوم الجمعة وهو يوم الجمعة

جُهْدٌ وَكُنَانًا كُلُّ فَيْرٍ عَلَيْنَا ابْنُ عُمَرَ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فَيَقُولُ لَا تُقَارِنُوا فَإِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ قَالَ  
شُعْبَةُ لَا أَرَى هَذِهِ الْكَلِمَةَ إِلَّا مِنْ كَلِمَةِ ابْنِ عُمَرَ يَعْنِي الْإِسْتِثْنَانِ وَحَدَّثَنَا ه  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَهْدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا قَوْلُ شُعْبَةَ وَلَا  
قَوْلُهُ وَقَدْ كَانَ أَصَابَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ جُهْدٌ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ  
الْمُسْتَشْيِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُهَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
عُمَرَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْرِنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمَرَيْنِ حَتَّى  
يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمْ التَّمْرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ  
قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَحْلَاءَ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ  
جِياعٌ أَهْلُهُ يَا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِياعٌ أَهْلُهُ أَوْ جَاعَ أَهْلُهُ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ  
ثَلَاثًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ يَمَّا بَيْنَ لَا بَلَيْسَ لَهَا حِينَ يُصْبِحُ  
لَمْ يَضُرَّهُ سُمٌّْ حَتَّى يُمَيِّتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هَاشِمِ  
ابْنِ هَاشِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَصَبَّغَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ  
الْيَوْمَ سُمٌّْ وَلَا سِحْرٌ وَحَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَرَارِيُّ

قوله قال شعبة لا أرى هذه الكلمة إلا من كلمة ابن عمر يعني الاستثناءان وحديثنا ه  
عبد الله بن معاذ حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن  
مهدي كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد وليس في حديثيهما قول شعبة ولا  
قوله وقد كان أصاب الناس يومئذ جهد حدثني زهير بن حرب ونحيد بن  
المشي قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن جبلة بن سُهيم قال سمعت ابن  
عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين حتى  
يأذن أصحابه حديثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا يحيى بن حسان  
حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا يجوع أهل بيت عندهم التمر حديثنا عبد الله بن مسلمة بن  
قعبن حدثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن عن  
أمه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة بيت لا تمر فيه  
جياع أهلُهُ يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع أهلُهُ أو جاع أهلُهُ قالها مرتين أو  
ثلاثا حديثنا عبد الله بن مسلمة بن قعبن حدثنا سليمان (يعني ابن بلال) عن  
عبد الله بن عبد الرحمن عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من أكل سبع تمرات يما بين لا بليسا لها حين يصبح  
لم يضره سم حتى يميت حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة حديثنا أبو أسامة عن هاشم  
ابن هاشم قال سمعت عامر بن سعد بن أبي وقاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبغ بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك  
اليوم سم ولا سحر وحدثنا هاشم بن عمر حدثنا عمرو بن معاوية الفراري

### باب

في ادخار التمر ونحوه  
من الاقوات للعيال  
لغيرهم اولادهم فرجاء  
شرط وحده فان قرن بغير  
رضاه حرام وان كان لنفسه  
ولده طيبهم به فلا يهرم  
فيه القوان اه باختصار  
من النووي  
قوله عليه السلام لا يجمع  
الحل فيه وفي الحديث الثاني  
المادة الى فضيلة التمر وجواز  
الادخار للعيال والحديث عليه  
قال المسعودي هذا ورد في

### باب

فضل تمر المدينة  
بلاد غالب قوتهم التمر وحده  
كاهل الحجاز في ذلك الزمن  
اه وقال في المبارك وفي  
الحديث حث على القناعة  
وتبشيره على جواز ادخار  
القوت للعيال فانه اسكن  
لنفس واحسن عن الملال  
اه قال الذي لا يقتض ذلك  
بالتمر بل كل غالب قوت شأنه  
ذلك فيقال في بلد غالب  
قوتهم التمر بيت لا يضر فيه  
جياع أهله وفيه حوار  
ادخار الاقوات اه  
قوله محمد بن طحلاء بفتح  
الطاء واسكان الحاء المهملة  
وبالمد واما ابو الرجال فللقب  
لانه كان له عشرة اولاد رجال  
وامه مائة بنت عبد الرحمن  
اه نووي

قوله عليه السلام من تصبغ يوم الجمعة وهو يوم الجمعة

قوله عليه السلام ان في  
عجوة الخ هي مستف من  
جيد التمر (العالية) هي  
ما كان من الحوايط والقرى  
والعمارات في جهة المدينة  
العليا مما يلي مجدا والسافة  
ما كان في الجهة الاخرى  
مما يلي تامة والقرب العالية  
من المدينة على ثلاثة اميال  
وابعد منها ثمانية اميال  
(ترياق) هو بكسر التاء وضمة  
هوا مركب ينفع من السموم  
ويقال فيه ترياق وطرياق  
(اول البكرة) هو ناصب على  
الظرفية وهو يعني قوله

باب

فضل الكفاة ومداداة  
العين بها

في الآخر من تصبح اه من  
النورى والابى قال في  
المبارق العجوة نوع من التمر  
يقرب الى السواد من غرس  
النبي عليه السلام وتخصيص  
العجوة والعالية بالذكر  
مما يوضح وجهه الى النبي  
عليه السلام اه  
قوله عليه السلام الكفاة  
من المن قال النورى فقال  
ابرهيد وكثيرون شبهها  
بالمن الذي كان يزل على بني  
اسرائيل حقيقه جلا  
بظاهر اللفظ ( وماؤها  
شفاء للعين) قيل هو نفس  
الماء مجردا وقيل معناه  
ان يسلط ماؤها بدرا ويحالج  
به العين وقيل ان كان  
لبرودة مالى العين من حرارة  
ماؤها مجردا شفاء وان كان  
لغير ذلك فمركب مع غيره  
والصحيح بل الصواب ان  
مادها مجردا شفاء العين  
مطلقا فيعصر ماؤها ويحجل  
في العين منه وقد رأيت انا  
وغيري في زماننا من كان من  
وذهب بصره حقيقه لكحل  
حينه بماء الكفاة مجردا  
فشفي وعاد اليه بصره وهو  
الشيخ العدل الامين الكمال  
ابن هبة الله الدمشقي صاحب  
صلاح ورواية للحديث  
وكان استعماله لماء الكفاة  
اعتقادا في الحديث وبركاه  
والله اعلم اه  
قال في المرقاة (من المن) اي  
مما من الله على عباده ليكون  
المрад من المن النعمة وقيل  
هو الترحيم اه

ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَدْرٍ شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ كِلَاهُمَا عَنْ هَاشِمِ  
ابْنِ هَاشِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَلَا يَقُولَانِ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبْنُ حُجْرٍ  
قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ  
شَرِيكَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءٌ أَوْ إِنَّمَا تَرِيَّاقُ أَوَّلُ الْبُكَرَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعَمْرُو بْنُ  
عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
ثَعْلَبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ  
لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ مُعْمَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ  
عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ شُعْبَةُ لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أَتَكْرَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْمِيِّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الْحَكَمِ  
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي



أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنْ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ فَسَأَلْتُهُ  
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ فَلَقِيتُ عَبْدَ الْمَلِكِ حَدَّثَنِي عَنْ عُمَرَو بْنَ  
حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنْ  
وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ  
عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْتِ الظُّهْرَانِ وَنَحْنُ نَحْنِي الْكَبَاثَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ رَعَيْتَ الْغَنَمَ قَالَ  
نَعَمْ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا أَوْ نَحْوُ هَذَا مِنَ الْقَوْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نِعَمَ الْآدَمُ أَوْ الْإِدَامُ  
الْحَلَّ وَحَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ بْنُ نَافِعٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ  
الْوَحَاظِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ نِعَمَ الْآدَمُ وَلَمْ يَشْكُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَهْلَهُ الْآدَمَ فَقَالُوا مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ فَدَعَاهُ بِهِ  
فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ وَيَقُولُ نِعَمَ الْآدَمُ الْخَلُّ نِعَمَ الْآدَمُ الْخَلُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) عَنْ الْمُثَنَّى بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي  
طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

والجبن والزيتون والبيض وغير ذلك وشد ابو حنيفة وصاحبه ابو يوسف فقالا في البيض واللحم المشوي وفيه ذلك انه ليس بآدم ولا ياكله آدم ولا ياكله غيره

باب

فضيلة الأسود

من الكبات

قوله عليه السلام ثم آدم  
الخ الآدم بكسر الهمزة  
ما يؤتدم به ( الخ ) لانه  
للجنس فهو جهة في ان ما  
خلل من الخمر لخال طاهر اه

باب

فضيلة الخل والتأدم به

مناوي قال النووي في  
الحديث فضيلة الخل وانه  
يسمى اداما وانه ادم فاخل  
جيد قال اهل اللغة الآدم  
بكسر الهمزة ما يؤتدم به  
يقال ادم الخبز يأدمه بكسر  
الادال وجمع الآدم ادم بضم  
الهمزة والادال ككتاب  
وكسبه والادم باسكان الادال  
مفرد كالآدم وفيه استحباب  
الحديث على الاكل تأدما  
للأكلين اه نووي قال في  
المرفقا لآدم بضمين وسكون  
الثاني ما يؤتدم به وفي الفائق  
الادم اسم لكل ما يؤتدم به  
ويصطبغ وحقيقته ما يؤتدم  
به الطعام اي يسلخ وهذا  
الوزن يسمى لما يفعل به  
كالركاب لما يركب به والحزام  
لما يصرم به اه اختلف في  
حقيقته فقال الجمهور هو  
كل ما يؤتدم بالخبر سواء كان  
جماعا كالاصناف والماءيات  
ام لا كالجادات من اللحم

والجبن والزيتون والبيض وغير ذلك وشد ابو حنيفة وصاحبه ابو يوسف فقالا في البيض واللحم المشوي وفيه ذلك انه ليس بآدم ولا ياكله آدم ولا ياكله غيره  
ان لا يأكل اداما فاكل شيئا من هذه الجمادات لحنة الجمهور ولم يثبت ابو حنيفة اه اي وفي الجوهرية ولو حلف لا يأدم فالآدم كل شيء يصطبغ به الخبز

قوله فأخرج إليه فلما من  
خبز هكذا هو في الأصول  
فأخرج إليه فلما وهو صحيح  
ومعناه أخرج الخادم ونحوه  
فلما هو الكسر اه نوى  
فلما بكسر الفاء وفتح اللام  
جمع فلقة قال في القاموس  
الفلقة بكسر الفاء كسرة  
شيء يقال هذا فلقة أي  
كسرة اه

قوله فقال ما من آدم معناه  
أما كان عندكم من آدم  
والله اعلم

قوله عليه السلام فإن الخلل  
ثم آدم قال الخلل والفاضي  
معناه مدح الاقتصاد في  
الماكل ومنع النفس من ملأ  
الاطعمة بتقديره اشتدوا  
بالخل وما في معناه مما تفت  
مؤنث ولا يعز وجوده ولا  
تأثروا في الشهوات فانها  
مفسدة للدين مسقة للبدن  
والصواب الذي ينبغي ان  
يجز به انه مدح للخل نفسه  
واما الاقتصاد في المطعم وترك  
الشهوات لعلوم من لواحد  
آخر اه سنوسي

قوله فدخلت الحجاب  
عليها معناه دخلت الحجاب  
أي الموضع الذي فيه المرأة  
وليس فيه انه رأى بشرتها  
اه نوى

### باب

إباحة أكل التوم وأنه  
ينبغي لمن أراد خطاب  
الكبار تركه وكذا  
ما في معناه

قوله فأتى بثلاثة أقرصة الخ  
فيه استحباب مواصلة  
الناظرين على الطعام وأنه  
يستحب جعل الخبز ونحوه  
بين أيديهم بالسوية وأنه  
لا بأس بوضع الأربعة  
والأقراص صفحا غير  
مكسورة اه نوى

قوله عليه السلام لا وليكم  
أكراه من أجل ربه هذا  
مخرج إباحة التوم وهو  
جمع عليه لكن يكره لمن  
أراد حضور المسجد أو  
حضور جمع في غير المسجد  
أو مخاطبة الكبار ويلحق  
بالتوم كل ماله راحة كريهة  
وقد سبق المسئلة مستوفاة  
في كتاب الصلاة اه نوى

بِيَدِي ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى مَثَرِهِ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ فَلَمَّا مِنْ خُبْزٍ فَقَالَ مَا مِنْ أَدَمٍ فَقَالُوا لَا  
الْأَشْيَ مِنْ خَلٍّ قَالَ فَإِنَّ الْخَلَّ نَعَمْ الْأَدَمُ قَالَ جَابِرٌ فَأَزَلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ  
سَمِعْتُهَا مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ طَلْحَةُ مَا زِلْتُ أَحِبُّ الْخَلَّ مُنْذُ سَمِعْتُهَا  
مِنْ جَابِرٍ حَدَّثَنَا نَضْرِبُ عَلَى الْجَهَنَّمِيِّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُشَنَّى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ طَلْحَةَ بْنِ نَافِعٍ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَخَذَ بِيَدِهِ إِلَى مَثَرِهِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ إِلَى قَوْلِهِ فَنَعِمَ الْأَدَمُ الْخَلَّ وَلَمْ  
يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا  
حُجَّاجُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ حَدَّثَنِي أَبُو سُوَيْفَيَانَ طَلْحَةُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي دَارِي فَرَفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَى  
فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَنطَلَقْنَا حَتَّى أَتَى بَعْضَ حُجَرِ نِسَائِهِ فَدَخَلَ ثُمَّ أَذِنَ لِي  
فَدَخَلْتُ الْحِجَابَ عَلَيْهَا فَقَالَ هَلْ مِنْ غَدَاءٍ فَقَالُوا نَعَمْ فَأَتَى بِثَلَاثَةِ أَقْرِصَةٍ  
فَوَضَعَ مِنْ عَلَى نَبِيِّ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْصًا فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَأَخَذَ قُرْصًا آخَرَ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ثُمَّ أَخَذَ الثَّلَاثَ فَكَسَرَهُ بِأَثْنَيْنِ فَجَعَلَ  
يُصْفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيُصْفَهُ بَيْنَ يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ هَلْ مِنْ أَدَمٍ قَالُوا لَا إِلَّا شَيْءٌ مِنْ خَلٍّ  
قَالَ هَاتُوهُ فَنَعِمَ الْأَدَمُ هُوَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ  
الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
سَمُرَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى  
بِطَعَامٍ أَكَلَ مِنْهُ وَبَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَى وَانَّهُ بَعَثَ إِلَى يَوْمًا بِفَضْلِهِ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا  
لِأَنَّهُ فِيهَا ثُومًا فَسَأَلَتْهُ أَحْرَامُ هُوَ قَالَ لَا وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ قَالَ  
فَأَنَّى أَكْرَهُ مَا كَرِهْتَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ (وَاللَّفْظُ

بثلاثة قرص

(منها)

مِنْهُمَا قَرِيبٌ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ فِي رِوَايَةِ حُجَّاجِ بْنِ يَزِيدَ أَبُو  
زَيْدٍ الْأَخْوَلُ حَدَّثَنَا غَاوِسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ  
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَلَّ عَلَيْهِ فَتَزَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي السِّفْلِ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي الْعُلُوِّ قَالَ فَاتَّبَعَهُ أَبُو أَيُّوبَ لَيْلَةً فَقَالَ تَمْشِي فَوْقَ  
رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحْتَوَانِي فِي جَانِبِ ثُمَّ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السِّفْلُ أَرْفَقُ فَقَالَ لَا أَعْلُو سَقِيفَةً  
أَنْتَ تَحْتَمِلُهَا فَتَحْوِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعُلُوِّ وَأَبُو أَيُّوبَ فِي السِّفْلِ فَكَانَ  
يَصْنَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا فَإِذَا جِيءَ بِهِ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ أَصَابِعِهِ  
فَيَتَّبِعُ مَوْضِعَ أَصَابِعِهِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فِيهِ ثُومٌ فَلَمَّا رَدَّ إِلَيْهِ سَأَلَ عَنْ مَوْضِعِ  
أَصَابِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقِيلَ لَهُ لَمْ يَأْكُلْ فَقَرَعَ وَصَعِدَ إِلَيْهِ فَقَالَ  
أَحْرَامٌ هُوَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا وَلَكِنِّي أَكْرَهُهُ قَالَ فَإِنِّي أَكْرَهُ  
مَأْكُورَهُ أَوْ مَا كَرِهْتَ قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِي حَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِالْأَشْجَعِيِّ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي مَجْهُودٌ  
فَأَرْسَلْ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَقَالَتْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ ثُمَّ أَرْسَلَ  
إِلَى أُخْرَى فَقَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى قُلْنَ كُلُّهُنَّ مِثْلَ ذَلِكَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ  
مَا عِنْدِي إِلَّا مَاءٌ فَقَالَ مَنْ يُصِيفُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى رَحِيلِهِ فَقَالَ لَا مَرَأَتِي هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَتْ  
لَا إِلَّا قُوتٌ صَبِيَانِي قَالَ فَعَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ فَإِذَا دَخَلَ ضَيْفُنَا فَأَطْفِئِ السِّرَاجَ وَارْطِبْ  
أَنَانَا كُلُّ فَارِذَا أَهْوَى لَنَا كُلُّ قَعْوِي إِلَى السِّرَاجِ حَتَّى تُطْفِئَهُ قَالَ فَقَعَدُوا  
وَأَكَلَ الضَّيْفُ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَدْ عَجِبَ اللَّهُ

قوله ابو زيد الاحول هو  
سكينة ثابت شيخ ابي  
النعمان والله اعلم  
قوله فنزل النبي صلى الله عليه  
وسلم في السفلى وانما نزل  
عليه السلام اولا في السفلى  
لانه ارفق له صلى الله عليه  
وسلم كما بينه والزارين له  
عليه السلام كما قال الشراح  
والله اعلم  
قوله فاذا جى به اليه سال  
الخ يعنى اذا اتى الى ابي  
ايوب فضلة الطعام الذي  
اكل منه صلى الله عليه وسلم  
يسال رضاه منه من  
موضع اصابعه الشريفة  
ويأكل منه ثم كما به فلبه  
التبرك يا نار اهل الخير في  
الطعام وغيره والله اعلم  
قوله فاني اكراهه ماكرهه  
فيه منقبة عظيمة لرضاه الله  
منه فانه مشربكمال اتباع  
محبوبه ومن حق المذهب ان  
يطيع محبوبه فيما يحب  
ويكره كما قال تعالى قل ان  
كنتم تحبون الله فاتبعوني  
الآية والله اعلم  
قوله وكان النبي صلى الله عليه  
وسلم يؤتى معناه تأتيه الملائكة  
والوحى كما جاء في الحديث  
الاخر فانما من لا تناسى  
وان الملائكة تنادى مما  
باب  
اكرام الضيف وفضل  
اشاره  
يتأذى منه بنو ادم وكان  
النبي صلى الله عليه وسلم  
يترك الثوم دائما لانه يطلع  
عنه الملائكة والوحى كل  
ساعة الخ نوري  
قوله فقال الى مجهود اي  
اصاحي الجهد وهو المشقة  
والجاجة وسوء العيش  
والجوع نوري  
قوله فقام رجل من الانصار  
قيل هذا ابو طلحة زید بن  
سبل وهو الملقب من كلام  
الحسيني وقال القاضي  
اسماعيل في الاحكام القرآن  
هو ثابت بن قيس بن  
الحساس وقيل لغيره كذا  
في المعنى  
قوله قد عجب الله الخ اي  
رضي سبحانه وقيل جازي  
عليه وقيل عظيمة وقد يكون  
المراء عجب ملائكة الله  
فيكون العجب على ظاهره  
وانما اسند الى الله تعالى  
تسريفا لملائكة عليهم  
السلام اه سنوسي



مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا اللَّيْلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ  
ضَيْفٌ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلَّا قُوَّةٌ وَقُوْتُ صَبْيَانِهِ فَقَالَ لِأَمْرَأَتِهِ تَوَيِّ الصَّبِيَّةَ  
وَأَطْفِئِ السِّرَاجَ وَفَرَّقَ بِي لِلضَّيْفِ مَا عِنْدَكَ قَالَ فَفَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَيُوثِرُونَ  
عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَحَدَّثَنَا هُ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
أَبْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُضَيِّفَهُ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُضَيِّفُهُ فَقَالَ أَلَا رَجُلٌ  
يُضَيِّفُ هَذَا رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ فَأُتِلِقَ بِهِ  
إِلَى رَحْلِهِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ وَذَكَرَ فِيهِ تَزْوِيلَ الْآيَةِ كَمَا ذَكَرَهُ  
وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ بْنُ سَوَّارٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
الْمُعْتَمِرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ الْمِقْدَادِ قَالَ أَقْبَلْتُ أَنَا  
وَصَاحِبَانِي وَقَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاؤُنَا وَأَبْصَادُنَا مِنَ الْجَهْدِ فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا  
عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ يَقْبَلُنَا فَأَيْتَنَا النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِلِقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ فَإِذَا ثَلَاثَةُ أَعْتَرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلِّمْ أَحْتَلِبُوا هَذَا اللَّابَنَ يَتَشَا قَالَ فَكُنَّا نَحْتَلِبُ فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهَا نَصِيبَهُ  
وَنُزْفِعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبَهُ قَالَ فَيَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ  
نَائِمًا وَيُسَمِّعُ الْإِبْطَانَ قَالَ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُ فَأَتَانِي  
الشَّيْطَانُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَقَدْ شَرِبْتُ نَصِيبِي فَقَالَ مُحَمَّدُ يَأْتِي الْأَنْصَارَ فَيُخَفُّونَهُ وَيُصِيبُ  
عِنْدَهُمْ مَا بِهِ حَاجَةٌ إِلَى هَذِهِ الْجُرْعَةِ فَأَيْتُهَا فَشَرِبْتُهَا فَلَمَّا أَنْ وَغَلَّتْ فِي بَطْنِي  
وَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ إِلَيْهَا سَبِيلٌ قَالَ نَذَمَنِي الشَّيْطَانُ فَقَالَ وَيْحَكَ مَا صَنَعْتَ أَشَرِبْتَ  
شَرَابَ مُحَمَّدٍ فَيَجِيءُ فَلَا يَجِدُهُ فَيَدْعُو عَلَيْكَ فَتَهْلِكُ فَتَذْهَبُ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ

قوله فنزلت هذه الآية اي  
مدحا للانصارى وامرأته  
وتشاء عليهما حيث توما  
صبيانهما اهدم احتياجهما  
واي كانوا طالبين الطعام  
على عادة الصبيان فعلى هذا  
لم يتركوا الواجب عليهما بل  
احتسبوا اجلا رضى الله عنهما  
واما الضيف فتراعى اليه  
مع احتياجهما وخصاستهما  
وهذه منقبة عظيمة لهما  
ولهذا مدحهما الله ورسوله  
ففيه فضيلة الايثار والحث  
عليه وقد اجمع العلماء على  
فضيلة الايثار بالطعام ونحوه  
من امور الدنيا وحفظ  
النفس واما القرابة فالاطفال  
ان لا يؤثر بها لان الحق فيها  
له تعالى والله اعلم  
قوله وساق الحديث يعنى  
ابن فضيل والله اعلم  
قوله ليسم تسليما لا يوقظ  
الحق هذا فيه آداب السلام  
على الايقاظ في موضع فيه  
نيام او من فيمنعهم وانه  
يكون سلاما متوسطا بين  
الرفع والخفاقة بحيث يسمع  
الايقاظ ولا يهوش على  
غيرهم اه  
قوله ما به حاجة الى هذه  
الجرعة الجرعة يعنى الجيم  
القربة الواحدة وحكى ابن  
السكيت التفتح والفعل منه  
جرعت يفتح الجيم وكسر  
الراء الى  
قوله قلنا ان دخلت في  
بطني بالعين المعجمة المفتوحة  
اي دخلت وتمكنت منه  
قال في القاموس الدخول  
على وزن الدخول الدخول  
في الشيء والاختفاء فيه يقال  
دخل في الشيء وهو لا من  
الباب الثامن اذا دخل فيه  
وتوارى اه

تضيفه هذا

ولم يزل

وَعَلَى شِمْلَةٍ إِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى قَدَمَيَّ خَرَجَ رَأْسِي وَإِذَا وَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي خَرَجَ  
قَدَمَايَ وَجَعَلَ لَا يَجِئُنِي النَّوْمُ وَأَمَّا صَاحِبَايَ فَنَامَا وَلَمْ يَصْنَعَا مَا صَنَعْتُ قَالَ لَجَاءَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يُسَلِّمُ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى ثُمَّ أَتَى شَرَابَهُ  
فَكَشَفَ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ الْآنَ يَدْعُو عَلَى  
فَاهْلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَطْعِمْ مَنْ أَطْعَمَنِي وَأَسْقِ مَنْ أَسْقَانِي قَالَ فَعَمَدْتُ إِلَى الشِّمْلَةِ  
فَشَدَدْتُهَا عَلَىَّ وَأَخَذْتُ الشَّعْرَةَ فَأُطْلَعْتُ إِلَى الْأَعْتَرِ أَيُّهَا أَتَمَنُ فَادْبَحُهَا  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادْبَحُهَا خَافِلَةٌ وَإِذَا هُنَّ حُفْلٌ كُلُّهُنَّ فَعَمَدْتُ إِلَى  
إِنَاءٍ لِأَلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانُوا يَطْمَعُونَ أَنْ يَحْتَلِبُوا فِيهِ قَالَ فَخَلَبْتُ فِيهِ  
حَتَّى قَلَبْتُ رُغْوَةً فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْرَبْتُمْ شَرَابَكُمْ  
الَّتِيلَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبْتُ فَشَرِبَ ثُمَّ نَاولَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبْتُ  
فَشَرِبَ ثُمَّ نَاولَنِي فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَوَى وَأَصْبَتْ دَعْوَتَهُ  
فَمَحَكَتُ حَتَّى أَلْقَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى سَوَاءَ تَكِ  
يَا مِقْدَادُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ مِنْ أَمْرِي كَذَا وَفَعَلْتُ كَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ إِلَّا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ أَفَلَا كُنْتَ أَذْنَنِي فَنُوقِظَ صَاحِبَيْنَا فَيُصِيبَانِ  
مِنْهَا قَالَ فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَبَالِي إِذَا أَصَبْتُمَا وَأَصَبْتُمَا مَعَكُمْ مَنْ أَصَابَهَا  
مِنْ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
الْمُعْتَمِرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى جَمِيعًا عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ (وَاللَّهُ ظُ لَابْنِ مُعَاذٍ) حَدَّثَنَا  
الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (وَحَدَّثَنَا أَيْضًا) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كُنَّا  
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ  
مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ طَعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوُهُ فَجِئْنَا ثُمَّ جَاءَ

ما كانوا يطعمون نحر

قوله عليه السلام اللهم اطعم من  
اطعمني الخ فيه الدعاء للمحسن  
والخادم ولن يفعل خيرا  
وفيه ما كان النبي صلى الله عليه  
وسلم عليه من الخلق والخلق  
المرضية والمحسن الجميدة  
وكرم النفس والصبر  
والأغضاء عن حقوقه فإنه  
صلى الله عليه وسلم لم يسأل  
عن نصيبه من اللبن أه نوى

قوله فإذا هي خافلة الحفل  
في الأصل الاجتماع قال في  
القاموس الحفل والحفل  
والحفل الاجتماع يقال حفل  
الماء واللبن حفلا وحفولا  
وحفلا من الباب الثاني إذا  
اجتمع وكذلك يقال حفلة  
إذا جمعه ويقال للفرع  
المملوء باللبن فرع حافل  
وجمع حفل ويطلق على  
الحيوان كثير اللبن حافلة  
بالتأنيث أه وفي النهاية  
(حفل فيه) من الشترى  
حفلة وردها فليرد معها  
صاحبة الحفلة الشاة أو البقرة  
أو الناقة لأجلها صاحبها  
أياما حتى يجتمع لبنها في  
شرعها أه

قوله وإذا هن حافل ذلك  
من أياته صلى الله عليه وسلم  
لأنه قد كان حلب مالهين  
قبل أه أي

قوله رغوته هي زبد اللبن  
الذي يعلو وهو يفتح الرأه  
ومنها وكسرها ثلاث لغات  
مقبولات ورغوته بكسر  
الرأه أه نوى

قوله ضحك حتى القيت  
إلى الأرض أي سقطت عليها  
وسبب ضحكته رضي الله عنه  
في كمال سروره وزوال  
حزنه لأنه لما شرب نصيبه  
عليه السلام حان الشداخوف  
من دماؤه عليه السلام عليه  
ولما قال عليه السلام اللهم  
اطعم من الخ وهلم رضي الله  
عنه أن دعاه عليه السلام  
استجاب زال حزنه وخوفه  
وسر أشد سروره ولهذا  
ضحك إلى أن سقط على  
الأرض ولما قال عليه السلام  
أحدى سواك يا مقداد  
أي أهلك فعلت سواك من  
الفعلات لما هي فأكبره  
فقال عليه السلام ما هذه  
الارحة من الله تعالى أه هذا  
خلاصة ما قاله القراء وهو الله اعلم

رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشْعَانٌ طَوِيلٌ يَغْتَمِرُ يَسُوقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَيْعَ  
 أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ أَمْ هِيَّةٌ قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً فَصْنَعَتْ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يُشَوَّى قَالَ وَأَيُّمُ اللَّهِ مَا مِنْ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةِ  
 الْآحَزَلَةِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرَّةٌ حُرَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِيهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا  
 أَعْطَاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَ لَهُ قَالَ وَجَعَلَ قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا مِنْهُمَا أَجْمَعُونَ وَشَبِعْنَا  
 وَقُضِيَ فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْتُهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ  
 الْعَبْرِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ الْمُغْتَمِرِ  
 (وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ) حَدَّثَنَا الْمُغْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ  
 حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ كَانُوا نَاسًا فَقَرَأَ وَإِنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ  
 بِثَلَاثَةٍ وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ بِخَمْسٍ بِسَادِسٍ أَوْ كَمَا قَالَ وَإِنَّ  
 أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ وَأَنْطَلَقَ نَحْيُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ  
 بِثَلَاثَةٍ قَالَ فَهُوَ وَأَنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أَذْرِي هَلْ قَالَ وَأَمَرَ أَبِي وَخَادِمُ بَيْنَ  
 بَيْنِنَا وَبَيْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
 لَبِثَ حَتَّى صُلِّيَتِ الْعِشَاءُ ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَسَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 جَاءَهُ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ لَهُ أَمْرًا تُهَ مَا حَبَسَكَ عَنْ أَصْيَافِكَ  
 أَوْ قَالَتْ صَنِيفِكَ قَالَ أَوْ مَا عَشَيْتِهِمْ قَالَتْ أَبَوَا حَتَّى تَجِيَّ قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ  
 فَعَلَبُوهُمْ قَالَ قَدْ هَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ وَقَالَ لَا تُغْتَرُ فَجَدَعَ وَسَبَّ وَقَالَ كُلُوا  
 لَا هِنِيئًا وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا قَالَ قَائِمُ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا وَبَا  
 مِنْ أَسْقَلِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا قَالَ حَتَّى شَبِعْنَا وَصَارَتْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ  
 فَظَنَرْنَا إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّا هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ قَالَ لِأَمْرَ أَيْهَ يَا أُخْتَ بَنِي

قوله رجل مشرك مشعان هو بضم الميم واسكان الشين المعجمة وتشديد النون اي منتفخ الشعر ومتفرقه اي نووي

قوله بسواد البطن المراد منه كبدها وقد يمتثل انه جميع الحشاء قوله (حزرة حزة) بضم الحاء المهمله اي قطعة قطعة والله اعلم قال الامي وفي الحديث معجزتان احدهما تكثير سواد البطن حتى وسع عدهم والاخرى تكثير الصاع ولحم الشاة حتى وسعهم اجمعين لشبهوا به القول ولم يكن بل دقيق وقيل حتى حل على البعير سبعان من اظهر المعجزة على يد حبيبه عليه السلام وكذلك فيه مواصلة الرفقة فيما يعرض لهم من طرفة وغيرها والله اعلم

قوله عليه السلام من كان عنده طعام اثنين الخ قال الراوي كان النبي عليه السلام يوزع اصحاب الصفة لكرهم فقرأ على الصحابة ويقول الحديث وقال السكلاوي معناه طعام الاثنين يقضى الثلاثة ويوزل الضعف عنهم لانه يشبعه فانه مذموم كاقال عليه السلام اسركم فبما في الدنيا اطولكم جوار يوم القيامة والمقصود من الطعام ان يكون غذاء كاقال عليه السلام يصيب ابن ادم اكلات يقضى عليه وعن هذا قال بعض المرفاء الطعام يقضى ان يحصل الانسان لان يسلط الانسان اه مبارك قال النووي في جميع نسخ مسلم فليذهب بثلاثة ووقع في صحيح البخاري للذهب بثالث قول القاضي هذا الذي ذكره البخاري هو الصواب وهو الموافق لسياق باقي الحديث قلت ولذي في مسلم ايضا وجه وهو محمول على موافقة البخاري وتقديره للذهب عن يتم ثلاثة اوجام ثلاثة اه

قوله ياخذ بضم اللين معناه هو الثقيل الوخم وقيل الجاهل وقيل السفيه وقيل التميم قوله (لجدة) اي دعا بالجدع وهو قطع الالف وغيره من الاعضاء والله اعلم

قوله كلوا لا هنيئا انما قاله لما حصل له من الخرج والقبض بتركهم العشاء بسببه وقيل انه ليس بدعاء انما هو غير اي لم تمنوا به في وقته والله اعلم نووي



فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَتْ لَا وَفَرَّةً عَنِّي لَيْمَ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ  
مِرَادٍ قَالَ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْنِي يَمِينَهُ  
ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصْبَحَتْ  
عِنْدَهُ قَالَ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَمَضَى الْأَجَلَ فَعَرَفْنَا أَنَّنَا  
عَشْرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أُنَاسٌ اللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ إِلَّا أَنَّهُ  
بَعَثَ مَعَهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ عَنِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
بَكْرٍ قَالَ تَزَلَّ عَلَيْنَا أَصْيَافٌ لَنَا قَالَ وَكَانَ أَبِي يَتَحَدَّثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ فَأَنْطَلَقَ وَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَفَرُغَ مِنْ أَصْيَافِكَ قَالَ  
فَلَمَّا أَمْسَيْتُ جِئْتُ بِقِرَائِهِمْ قَالَ فَأَبَوْا فَقَالُوا حَتَّى يَجِيءَ أَبُو مَثَرِلُنَا فَيَطْعَمَ مَعَنَا  
قَالَ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ رَجُلٌ حَدِيدٌ وَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا خِفْتُ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْهُ أَدَى  
قَالَ فَأَبَوْا فَلَمَّا جَاءَ لَمْ يَبْدَأْ بِشَيْءٍ أَوَّلَ مِنْهُمْ فَقَالَ أَفَرَعْتُمْ مِنْ أَصْيَافِكُمْ قَالَ  
فَالُوا لَا وَاللَّهِ مَا فَرَعْنَا قَالَ أَلَمْ أَمُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ وَتَحَيَّيْتُ عَنْهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
قَالَ فَتَحَيَّيْتُ قَالَ فَقَالَ يَا عُمَرُ أَقَسَمْتُ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ صَوْتِي إِلَّا جِئْتَ  
قَالَ بِجِئْتُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا لِي ذَنْبٌ هَؤُلَاءِ أَصْيَافُكَ فَسَلَهُمْ قَدْ آيَسْتُهُمْ بِقِرَائِهِمْ  
فَأَبَوْا أَنْ يَطْعَمُوا حَتَّى تَجِيءَ قَالَ فَقَالَ مَا لَكُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاءَكُمْ قَالَ فَقَالَ  
أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ اللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ قَالَ فَقَالُوا قَوْلَ اللَّهِ لَا نَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ قَالَ فَمَا  
رَأَيْتُ كَالشَّرِّ كَاللَّيْلَةِ قَطُّ وَنِلَكُمْ مَا لَكُمْ أَنْ لَا تَقْبَلُوا عَنَّا قِرَاءَكُمْ قَالَ ثُمَّ قَالَ  
أَمَّا الْأُولَى فَمِنْ الشَّيْطَانِ هَلُمُّوا قِرَاءَكُمْ قَالَ فَجِئَ بِالطَّعَامِ فَسَمِيَتْ فَأَكَلَ وَآكَلُوا  
قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَرُّوا  
وَحَيِّثُ قَالَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ بَلْ أَنْتَ أَبَرُّهُمْ وَأَخْيَرُهُمْ قَالَ وَلَمْ يَتَلَقَّنِي كَفَّارَةً

هذه ر

قوله فاكل منها ابو بكر  
وقال انما الخ فيه ان من  
حلف على عين فرأى غيرها  
خيرا منها فعل ذلك وكفر  
عن يمينه كما جاءت به  
الاحاديث الصحيحة وفيه  
حل المضيق المشقة على نفسه  
في اكرام ضيفاته واذا  
تعارض حنثه وحنثهم حنث  
نفسه لان حقهم عليه  
أكد اه نووي  
قوله فعرفنا اثنا عشر رجلا  
الخ هكذا في معظم النسخ  
فعرفنا بالعين وتشديد الراء  
اي جعلنا عرفاء وفي نسخة  
من النسخ فعرفنا بالفاء  
المكررة في اوله وبقيت من  
التفريق اي جعل كل رجل  
من الاثنى عشر مع فرقة  
فهما صديقان وفيه دليل  
لجواز تفريق العرفاء على  
المساكر ونحوها اه نووي  
قال في النهاية العرفاء حق  
والعرفاء في النار والعرفاء جمع  
حريف وهو الهم بامور  
القبيلة او الجماعة من الناس  
يلى امورهم ويتعرف الامير  
منه احوالهم لميل بعض  
فاهل والعرفاء حله وقوله  
العرفاء حق اي فيها مصلحة  
للناس ودفع في امورهم  
واحوالهم وقوله العرفاء  
في النار كتحذير من التعرض  
لرئاسة ذلك من الفتنة  
وانه اذا لم يلق بحقه اثم  
واستحق العقوبة اه  
وفي السنوسي في معظم  
النسخ اثنا عشر بالالف  
على لغة من يعرب المثنى  
بالالف في الاحوال كلها وفي  
نادر منها اثني عشر بالياء  
على اللغة المشهورة اه  
قوله فلما امسيت جئنا  
بقراهم القراء كقراءة القراء  
كسحاب اضافة شخص  
يقال قرى الضيف قرى  
وقراء من الباب الثاني اذا  
اضافه كذا في القاموس  
وفي السنوسي (بقراهم)  
بكسر القاف مقصورا وهو  
ما يصنع للضيف من مأكل  
ومشروب اه  
قوله انه رجل حديد اي  
فيه قوة وصلابة ويغضب  
لانتهاك الحرمات والتقصير  
في حق ضيفه ونحو ذلك  
اه نووي

## باب

فضيلة المواساة في  
 الطعام القليل وان  
 طعام الاثنين يكفي  
 الثلاثة ونحو ذلك  
 يعني ليس المراد الحصر في  
 مقدار الكفاية وانما المراد  
 المواساة وأنه يلحق الاثنين  
 اذ قال ثالث لطعامهما  
 واذا خالدا رابع ايضا بحسب  
 من يحضر وقال ابن المنذر  
 يؤخذ من حديث ابي هريرة  
 استحباب الاجتماع على  
 الطعام وان لا يأكل المرء  
 وحده فان البركة في ذلك  
 قلت وقد سكرنا ان الطبراني  
 روى من حديث ابن عمر  
 كلوا جميعا ولا تفرقوا  
 الحديث اه

قوله عليه السلام طعام  
 الواحد الخ تقدم في الاول  
 طعام الاثنين كافي الثلاثة  
 على نقص الثلث من القوت  
 وهذا على المواساة بنصف  
 القوت حقيقة الكفاية  
 في الحديثين مختلفا والظاهر  
 في الجمع بينهما ان الكفاية  
 مقولة بالتفاوت فقلها  
 كفاية طعام الواحد الاثنين  
 واعلاها كفاية طعام الاثنين  
 الثلاثة وهذه الكفاية  
 المذكورة هنا انما هي من  
 باب المواساة والتفضل واما  
 في باب اداء الواجب فلا يلزم  
 وجوب طعام اجيرين فليس  
 المستأجر ان يدخل عليها  
 ثالثا اه سارسي  
 وفي الاخير دليل المراد بالحديث  
 التفضي ورده كتب الجرح  
 لا الشيع اى طعام الواحد  
 يغذي الاثنين اذ قلنا طعام  
 انما هو التفضي وحفظ  
 القوت اه

## باب

المؤمن يأكل في مئة  
 واحد والكافر يأكل  
 في سبعة امعاء

قوله عليه السلام طعام  
 الرجل من تنقي الظاهر طعام  
 رجل كما كان في الجملة الثانية  
 فحيث يحصل اللام على

العهد الذهبي كما في قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا والظاهر قوله عليه السلام الكافر يأكل في سبعة امعاء  
 معناه ردي كسر الميم والتنوين ويجمع على امعاء وهي المصارين وقيل سميان قال ابو حاتم انه مذكور ولم يصح اخذنا الثاني اه

(ايوب)

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي  
 هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة  
 وطعام الثلاثة كافي الاربعة **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة  
 ح وحدثني يحيى بن حبيب حدثنا روح حدثنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير  
 انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام  
 الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي  
 الثمانية وفي رواية اسحق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكروا سمعت  
**حدثنا** ابن نمير حدثنا ابي حدثنا سفيان ح وحدثني محمد بن المثنى حدثنا  
 عبد الرحمن بن سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل  
 حديث ابن جريج **حدثنا** يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب  
 واسحق بن ابراهيم قال ابو بكر وابو كريب **حدثنا** وقال الاخران اخبرنا  
 ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة **حدثنا**  
 قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة قالا **حدثنا** جرير عن الاعمش عن ابي سفيان  
 عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الرجل يكفي رجلين وطعام رجلين  
 يكفي اربعة وطعام اربعة يكفي ثمانية **حدثنا** زهير بن حرب ومحمد بن  
 المثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا اخبرنا يحيى (وهو القطان) عن عبيد الله اخبرني  
 نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر يأكل في سبعة امعاء  
 والمؤمن يأكل في مئة واحد **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا** ابي ح  
 وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة **حدثنا** ابواسامة وابن نمير قالا **حدثنا** عبيد الله  
 ح وحدثني محمد بن زافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن

قوله لا يدخلن هذا شئنا واضحا وضيقا  
قوله ادخله عليه لشبهه  
بالكافر لما رأى من حرصه  
وشهره وان ما يصدق به  
عليه يكفى جماعة اه ابي  
قوله ان الكافر يأكل الخ  
قال النووي قال القاضي  
قيل ان هذا في رجل بعينه  
فقيل له على جهة التمثيل  
وقيل ان المراد ان المؤمن  
يقتصد في اكله وقيل المراد  
المؤمن يسمى الله تعالى  
عند طعامه فلا يشركه فيه  
الشيطان والكافر لا يسمى  
فشاركه الشيطان فيه  
وفي صحيح مسلم ان الشيطان  
يستحل الطعام ان لم يذكر  
اسم الله تعالى عليه وقال  
اهل الطب لكل انسان  
سبعة امعاء المعدة ثم ثلاثة  
متصلة بها رقائق ثم ثلاثة  
تتملأ فالكافر لشهره  
وعدم تسميته لا يكفيه  
الامانة والمؤمن لا تصاد  
وتسميته يشبهه مل احدها  
ويحتمل ان يكون هذا في  
بعض المؤمنين وبعض الكفار  
وقيل المراد بالسبعة سبع  
صفات الخرس والشعر وطول  
الامل والطمع وسوء الطبع  
والحسد وحب السوء وقيل  
المراد بالمؤمن هنا تام الايمان  
المعرض عن الشهوات  
الملتزم على سد خلته الخ  
نوى قال الطيبي وجامع القول  
ان من شأن المؤمن التكامل  
ايمانه ان يحرص في الزهادة  
وقلة الغناء ويقنع بالبلغة  
بضلاف الكافر فاذا وجد  
من المؤمن والكافر على  
خلاف هذا الوصف فلا يدرج  
في الحديث محضه تعالى  
الزاني لا ينجح الا زانية  
الآية واما قول ابن عمر  
في المسكين الذي اكل  
عنده كثيرا لا يدخلن هذا  
عليه لما قال هذا لانه اشبه  
الكفار ومن اشبههم كرهت  
مخالطته لغير حاجة او ضرورة  
اه سنوسي قال القرطبي  
شهوة الطعام سبع شهوة  
الطبع وشهوة النفس وشهوة  
العين وشهوة الفم وشهوة  
الاذن وشهوة الانف وشهوة  
الجوع وهي الضرورية التي  
ياكل بها المؤمن واما الكافر  
فياكل بالجميع اه

باب

أَيُّوبَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاْقِدِ بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا قَالَ رَأَى ابْنُ عُمَرَ مِسْكِينًا فَعَمَلَ يَضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
وَيَضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ فَعَمَلَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا قَالَ فَقَالَ لَا يُدْخِلَنَّ هَذَا عَلَى  
فَاتِي تِسْمِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ  
أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ  
وَأَبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِئَةٍ وَاحِدَةٍ  
وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَفْيَانُ  
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عُمَرَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي  
مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِئَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْكَافِرُ  
يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ  
الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَافَهُ ضَيْفٌ وَهُوَ كَافِرٌ  
فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَخَلَبَتْ فَشَرِبَ حِلَابَهَا ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ  
ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ حَتَّى شَرِبَ حِلَابَ سَبْعِ شِيَاهٍ ثُمَّ إِنَّهُ أَصْبَحَ فَأَسْلَمَ فَأَمَرَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ فَشَرِبَ حِلَابَهَا ثُمَّ أُخْرِي فَلَمْ يَسْتَمِمْهَا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مِئَةٍ وَاحِدَةٍ وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ  
فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ  
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي

قوله لا يدخلن هذا شئنا واضحا وضيقا  
قوله ادخله عليه لشبهه  
بالكافر لما رأى من حرصه  
وشهره وان ما يصدق به  
عليه يكفى جماعة اه ابي  
قوله ان الكافر يأكل الخ  
قال النووي قال القاضي  
قيل ان هذا في رجل بعينه  
فقيل له على جهة التمثيل  
وقيل ان المراد ان المؤمن  
يقتصد في اكله وقيل المراد  
المؤمن يسمى الله تعالى  
عند طعامه فلا يشركه فيه  
الشيطان والكافر لا يسمى  
فشاركه الشيطان فيه  
وفي صحيح مسلم ان الشيطان  
يستحل الطعام ان لم يذكر  
اسم الله تعالى عليه وقال  
اهل الطب لكل انسان  
سبعة امعاء المعدة ثم ثلاثة  
متصلة بها رقائق ثم ثلاثة  
تتملأ فالكافر لشهره  
وعدم تسميته لا يكفيه  
الامانة والمؤمن لا تصاد  
وتسميته يشبهه مل احدها  
ويحتمل ان يكون هذا في  
بعض المؤمنين وبعض الكفار  
وقيل المراد بالسبعة سبع  
صفات الخرس والشعر وطول  
الامل والطمع وسوء الطبع  
والحسد وحب السوء وقيل  
المراد بالمؤمن هنا تام الايمان  
المعرض عن الشهوات  
الملتزم على سد خلته الخ  
نوى قال الطيبي وجامع القول  
ان من شأن المؤمن التكامل  
ايمانه ان يحرص في الزهادة  
وقلة الغناء ويقنع بالبلغة  
بضلاف الكافر فاذا وجد  
من المؤمن والكافر على  
خلاف هذا الوصف فلا يدرج  
في الحديث محضه تعالى  
الزاني لا ينجح الا زانية  
الآية واما قول ابن عمر  
في المسكين الذي اكل  
عنده كثيرا لا يدخلن هذا  
عليه لما قال هذا لانه اشبه  
الكفار ومن اشبههم كرهت  
مخالطته لغير حاجة او ضرورة  
اه سنوسي قال القرطبي  
شهوة الطعام سبع شهوة  
الطبع وشهوة النفس وشهوة  
العين وشهوة الفم وشهوة  
الاذن وشهوة الانف وشهوة  
الجوع وهي الضرورية التي  
ياكل بها المؤمن واما الكافر  
فياكل بالجميع اه

باب  
لا يبيع الطعام



قوله ما غاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً قط الخ قال النووي هذا من آداب الطعام المتأكدة وعيب الطعام قوله ما لم قليل الملح حامض رقيق غليظ غير ناضج ونحو ذلك وأما حديث ترك الفسب فليس هو من عيب إنما هو آداب هذا الطعام الخاص لا تشبهه آداب نووي وذكر القاضي أن عدم العيب من آداب الطعام وانت تعرف أن ترك الآداب مكره وقد يحرم العيب إذا جعل متعلقاً بالحققة وعيب الطعام هو أن يفسد بعض مستحباته الموجودة في غيره وهو أهم من أن يكون من صنعة أو غير ذلك اهـ إلى قال العيني ما غاب طعاماً من الأطعمة المباحة وأما الحرام فكان يذمه ولم يتناولوه وينهى عنه اهـ

باب  
تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشراب وغيره من الرجال والنساء

قوله عليه السلام الذي يشرب في آنية الخ قال النووي قال العلماء من أهل الحديث وأهل الفقه وغيرهم على كسر الجيم الثانية من يخرجوا اختلوا في راء النصارى في الرواية الأولى فقلوا فيها النصب والرفع وهما مشهوران في الرواية وفي كتب الشارحين وأهل الفقه والنصب هو الصحيح المشهور الذي جزم به الأهرى وآخرون من المحققين الخ اهـ وفي النهاية يخرج في بطنه الخ أي يضر فيها زهرهم فجعلوا شرب الخمر جريرة وهي صوت وقع الماء في الجوف قال الزعزعي يروي برفع الناد والأكثر النصب هذا القول مجاز لأن نار جهنم على الحقيقة لا يخرج في جوفه والجريرة

هَرِيرَةٌ قَالَ مَا غَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ إِذَا أَشْتَهَى شَيْئًا أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الْأَنْعَشِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْأَنْعَشِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَرُ وَالتَّائِقُ (وَالْأَفْظَلُ أَبِي كُرَيْبٍ) قَالُوا أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ عَنْ أَبِي يَحْيَى مَوْلَى آلِ جَعْفَرَةَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَابَ طَعَامًا قَطُّ إِذَا أَشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ سَكَتَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارُ جَهَنَّمَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (بِعْنِي ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (بِعْنِي ابْنُ حَازِمٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّجَّاجِ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِإِسْنَادِهِ عَنْ نَافِعٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ

قوله وإن لم يشتهه وفي نسخة وإن لم يشتهه أن يهتم هذه من قبيل إسنادهما على معنى الصحيح والله أعلم

قوله عليه السلام من شرب في اناء من ذهب الخ قال  
الانسان عند تجرعه الماء الرواية المشهورة في نارا

في المياوق المجرعة صوت الجعر في حنجرته والمراد به هنا صوت يسمع في خلق  
النسب ويرى برقمه على ان لفظ يجرع يعني لازما ومتعديا انما جعل المقروب

وَالذَّهَبُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ ذِكْرُ الْأَكْلِ وَالذَّهَبِ إِلَّا فِي حَدِيثِ ابْنِ  
مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عُمَانَ (يَعْنِي  
ابْنَ مُرَّةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَإِنَّمَا يُجْرِعُ فِي بَطْنِهِ نَارًا مِنْ جَهَنَّمَ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ وَحَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَشْعَثُ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ مُوَيْدٍ  
مُقَرَّرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَتَشْمِيتِ  
الْعَاطِسِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ أَوِ الْمَقْسِمِ وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ  
وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِمٍ أَوْ عَنْ تَخْتُمٍ بِالذَّهَبِ وَعَنْ شُرْبٍ بِالْفِضَّةِ وَعَنْ الْمِيَاهِ وَعَنْ  
الْيَقِيقِ وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالِاسْتَبْرَقِ وَالِدَّبَاجِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ إِلَّا قَوْلَهُ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ  
أَوِ الْمَقْسِمِ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْحَرْفَ فِي الْحَدِيثِ وَجَعَلَ مَكَانَهُ وَإِنْشَادِ الضَّالِّ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَ حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَقَالَ إِبْرَارِ الْقَسَمِ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَعَنْ الشُّرْبِ  
فِي الْفِضَّةِ فَإِنَّهُ مَنْ شَرِبَ فِيهَا فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِيهَا فِي الْآخِرَةِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ  
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ بِإِسْنَادِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ جَرِيرٍ وَابْنُ مُسْهِرٍ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ

كتاب

اللباس والزينة

باب

تحريم استعمال اناء  
الذهب والفضة على  
الرجال والنساء وخاتم  
الذهب والحريز على  
الرجل واباحته للنساء  
واباحته لهن ونحوه  
للرجل ما لم يزد على  
اربعة اصابع  
فقدما انما ياكلون في  
بطونهم نارا والحديث يدل  
على حرمة استعمال انائها  
واما التحلي بهما لهما  
للنساء دون الرجال اه  
وروى الحديث اهل الذهب  
والحرير لانها اقمى وحرم  
على ذكرها قال الترمذي  
حسن صحيح اه فسطاطي  
قال النووي ان الاجماع منعقد  
على تحريم استعمال اناء  
الذهب واناء الفضة في الاكل  
والشرب والطهارة والاكل  
علمة من احدثها التجرع  
بجعة منها والبول في  
الاناء منها وجميع وجوه  
الاستعمال ومنها المكحلة  
والميل وظرف القالية وغير  
ذلك  
قوله امرنا بعبادة المريض  
قال الفسطاطي الاصل في  
عبادة هوادة لانه من ماله  
يسوده فقلت الوار ياء  
لا تكسار ما قبلها والمرض  
يكون في الجسم والقلب  
كالجمل والجبن والبخل  
والنفاق وغيره من الرذائل  
واطلاق المرض على ذلك  
جاز والمراد هنا الاول وهو  
الحقيق اه  
قوله وعن المياويع ميثرة  
قال في النهاية انه من  
ميثرة الارجوان الميثرة  
بالكسر ملعلة من الوثارة  
يقال ووثورة فهو وثير  
اي وطي لثني واصلها ميثرة  
الذهب  
قوله وهو المياويع الميثرة  
الراكب تحتها على الرحال فوق الجبال اه القول قال الفرج قيد الارجوان وقوى فلا مفهوم له واشاعلم  
قوله وعن القسي هو بفتح القاف وكسر السين المهملة

الْعَمَدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنِي بِهِمْ قَالُوا جَمِيعاً حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ بِإِسْنَادِهِمْ وَمَعْنَى حَدِيثِهِمْ إِلَّا قَوْلَهُ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ فَإِنَّهُ  
قَالَ بَدَلَهَا وَرَدَ السَّلَامُ وَقَالَ نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ أَوْ حَلَاةِ الذَّهَبِ وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِهِمْ وَقَالَ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ  
مِنْ غَيْرِ شَكٍّ حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ  
أَبْنِ قَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ سَمِعَهُ يَذْكُرُهُ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ  
أَبْنَ عُكَيْمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَاسْتَسْقَى حُذَيْفَةُ لُجَاءَهُ دِهْقَانُ  
بِشْرَابٍ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ وَقَالَ إِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ قَدْ أَمَرْتُهُ أَنْ لَا يَسْقِيَنِي  
فِيهِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَشْرَبُوا فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا  
تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَالْحَرِيرَ فَإِنَّهُ لَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
وَحَدَّثَنَا هُشَيْنُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي فَرْوَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عُكَيْمٍ يَقُولُ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ  
أَوَّلًا عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ ثُمَّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ أَبِي  
لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو فَرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُكَيْمٍ قَطَنَتْ أَنَّ ابْنَ أَبِي  
لَيْلَى إِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ عُكَيْمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ بِالْمَدَائِنِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَلَمْ  
يَقُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنِ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَى) قَالَ شَهِدْتُ حُذَيْفَةَ اسْتَسْقَى  
بِالْمَدَائِنِ فَأَنَاءَهُ إِنْسَانٌ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُكَيْمٍ عَنْ حُذَيْفَةَ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشِيرٍ

قوله كنا مع حذيفة بالمداين  
هي اسم مدينة كسرى قريب  
من بغداد بناها نوسروان  
ولكبرها سميت بصيغة  
الجمع وهي الآن خرابة كذا  
في القاموس قال العيني هي  
مدينة عظيمة على دجلة  
بينها وبين بغداد سبعة  
فراصح وكانت مسكن ملوك  
الفرس وجها ابوان كسرى  
المشهور وكان فتحها على  
يد سعد بن ابى وقاص في  
خلافة عمر سنة عشر اه

قوله لجاء دهقان هو بكسر  
الدال هي المشهور وحكى  
فيها مما حكاه صاحب  
المشارق والمطالع وحكاها  
القاضي في الشرح من حكاية  
ابن عبيد روى في نسخ صحاح  
الجوهري أو بعضها  
مفتوحا وهذا غريب وهو  
زعم فلاس العجم وقيل  
زعم لقريه ورثتها وهو  
بمعنى الاول وهو محتمل  
معرب الخ نووى

قوله فرماه اي ان حذيفة  
رماه باثناء الفضة فيه تحريم  
الشرب وفيه تعزير من  
ارتكاب معصية لاسيما ان  
كان سبى نبي كحذيفة  
الدهقان مع حذيفة وفيه  
لا باس من يعزير الامير بنفسه  
بعض مستحق التعزير وفيه  
ان الامير والكبير اذا فعل  
شيئا صحيحا في نفس الامر  
ولا يكون وجهه ظاهرا  
فيبقى ان ينبه على دليله  
وسبب فعله ذلك اه نووى

قوله الى الخبركم الخ هذا  
منه احتذار من ربه على  
وجهه وبيان لسبب الرمي  
والتعزير لانه كان نبي  
عنه اولاد صغار وهو لم ينته  
كذا استفيد من الصراح  
والله اعلم

قوله وهو لاكم في الآخرة  
يوم القيامة جمع بينهما لانه  
قد يظن انه بمجرد موته  
صار في حكم الآخرة في هذا  
الاکرام فبين انه انما هوى  
يوم القيامة وبمده في الجنة  
ابدا اه سنوسي



قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ ح  
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِهِزُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ يُمْلِئُ حَدِيثَ مُعَاذٍ  
وَإِسْنَادِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي الْحَدِيثِ شَهِدَتْ حُذَيْفَةَ غَيْرَ مُعَاذٍ وَحَدَّثَهُ  
إِنَّمَا قَالُوا إِنَّ حُذَيْفَةَ اسْتَشْفَى وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
مُثَوَّرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِي عَوْنٍ كِلَاهُمَا عَنْ  
مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ حُذَيْفَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى  
حَدِيثٍ مِنْ ذِكْرِنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَدَّثَنَا سَيْفٌ  
قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ اسْتَشْفَى حُذَيْفَةُ  
فَسَقَاهُ مَجُوسِيٌّ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّبَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي آيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ  
وَلَا تَأْكُلُوا فِي صَنَائِفِهَا فَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةَ سَيْرَاءَ عِنْدَ بَابِ  
الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِستَهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ  
إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا  
خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا حُلَّةٌ  
فَأَعْطَى عُمَرَ مِنْهَا حُلَّةً فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَوْنَهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ  
عُطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَكْسُكُمَا لِتَلْبَسَاهَا  
فَكَسَاهُمَا عُمَرُ أَخَا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

قَالَ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ

قوله عليه السلام لا تلبسوا الحرير ولا الدباج الخ قال في النهاية الدباج هو الثياب المتخذة من الأبرسم فارسي معرب وقد تفتح داله ويجمع على دبابيج ودبابيج بالياء والباء لأن أصله دباج بتشديد الباء اه (ولأنكلا في مصنفها) جمع صفة وهي دون القصعة قال الجوهري قال الكسائي اعظم القصاع الجفنة ثم القصعة تليها تشيع العشرة ثم الصنفعة تشيع الخمسة ثم المكيلة تشيع الرجلين والثلاثة ثم الصنفعة تشيع الرجل اه نووي قال القمي وهذا الحديث يدل على تحريم استعمال الحرير والدباج وعلى حرمة القرب والأكلمن الماء الذهب والفضة وذلك لثبتي المذكور وهو نهي تحريم عند كثير من المتقدمين وهو قول الأئمة الأربعة وقال الشافعي ان النبي فيه حكمة فنهى في قوله القديم حكاه ابو علي السجسي من رواية حرمة اه قال القسطلاني نهي النبي عليه السلام لبس الحرير نهي تحريم على الرجال وحلة التحريم اما الفطر والخيل او كونه ثوب رفاهية وزينة يليق بالنساء لا الرجال او القشبة بالتحريك او السرف والحق القاشي عياض ان الاجماع انعقد بمسند ابن الزبير وموافقه على تحريم الحرير على الرجال اه قوله رأى حلة سيرة هي بسنن مهلة مكسورة فمياه متشابهة من تحت مفتوحة ثم راء ثم الف ممدودة وضبطوا الحلة هنا بالفتحة على ان سيرة صفة وبغير تنوين على الاضافة وهما وجهان مشهوران والمحققون ومنقول العربية يختارون الاضافة قال سيوطي لم تأن فعلاء صفة واكثر الحديثين بنو نووي قوله فكساها عمر اخاله الخ قال الايدى قيل انه كان اخاله لاهه وكان يعيش في المذاكرات وهذا انما يتوجه على ان الكفار غير مخاطبين بالقروع القول وهذا مذهب الحنفية لان اساس الاجمال وهو الايمان مفلوود منهم قال الايدى ايضا (ع) لا يلزم من الاهداء

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّ حَدِيثَ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ  
 حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَى عُمَرُ عَطَارِدًا تَمِيعِي يُقِيمُ بِالسُّوقِ حُلَّةَ سِيرَاءَ  
 وَكَانَ رَجُلًا يَمُشِي الْمَلُوكَ وَيُصِيبُ مِنْهُمْ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ  
 عَطَارِدًا يُقِيمُ فِي السُّوقِ حُلَّةَ سِيرَاءَ فَلَوْ اشْتَرَيْتَهَا فَلَبِستُهَا لَوْ فُودِيَ الْعَرَبِ إِذَا  
 قَدِمُوا عَلَيْكَ وَأَظْنُّهُ قَالَ وَلَبِستُهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ  
 ذَلِكَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُلٍّ سِيرَاءَ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ وَبَعَثَ  
 إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِحُلَّةٍ وَأَعْطَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ حُلَّةً وَقَالَ شَقِّقْهَا نَحْرًا بَيْنَ  
 نِسَائِكَ قَالَ لَجَاءَ عُمَرُ بِحُلَّتَيْهِ يَحْمِلُهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ وَقَدْ قُلْتَ  
 بِالْأَمْسِ فِي حُلَّةِ عَطَارِدٍ مَا قُلْتَ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا وَلَكِنِّي بَعَثْتُ  
 بِهَا إِلَيْكَ لِتُصِيبَ بِهَا وَأَمَّا أُسَامَةُ فَرَأَى فِي حُلَّتَيْهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظْرًا عَرَفَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَتَى مَا صَنَعَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَظَرْتُ إِلَيَّ فَأَنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِهَا فَقَالَ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا  
 وَلَكِنِّي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَشَقِّقَهَا نَحْرًا بَيْنَ نِسَائِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَالْأَفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ وَجَدَ عُمَرُ ابْنَ الْخَطَّابِ حُلَّةً  
 مِنْ اسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ بِالسُّوقِ فَأَخَذَهَا فَأَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْتَغِ هَذِهِ فَتَجَمَّلَ بِهَا لِلْعِيدِ وَلِلْوُقْدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ قَالَ فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَرْسَلَ  
 إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجُبَّةٍ دِيْبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى بِهَا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مَنْ

قوله يقيم بالسوق اي يبيع  
 لبيع نوى  
 قوله فلواشتريتها فلبستها  
 الخ فيه جواز التجمل للجمع  
 والاعباد والمخاض وجميع  
 جماع الاسلام لان فيه  
 اظهار الاسلام وجاهاً لغيره  
 الكفار الا ان تكرر الجماع  
 لحادث عفو كالنكسوف  
 والزلازل والاستسقاء فليس  
 موضع تجمل بل موضع  
 تضرع واظهار رفاقة ومسكنة  
 اه اي قال النووي فيه ليس  
 بانفس ثيابه يوم الجمعة والعيد  
 وعند لقاء الوفود ومحرمهم  
 وعرض الفضول على القاضل  
 والتابع على المتبوع ما يحتاج  
 اليه من مصالحه التي قد  
 لا يذكرها اه  
 قوله عليه السلام انما يلبس  
 الحرير الخ يعني من لا نصب  
 له في اعتقاده الاخرة هذا في  
 حق الكفار ظاهر واما في  
 حق المؤمن فلم يرد جريانه  
 على موجب اعتقاده وهو يجوز  
 ان يراد به من لا نصب له  
 من ليس الحرير في الاخرة  
 فيكون عدم نصبه منه  
 كناية عن عدم دخوله  
 الجنة لقوله تعالى وللباسهم  
 فيها حرير وهذا في حق  
 الكافر ظاهر واما في حق  
 المؤمن فمحمول على التعليل  
 والله اعلم بهاد قال النووي  
 قيل معناه من لا نصب له  
 في الاخرة وقيل من لا حرمه له  
 وقيل من لا دين له فعلى الاول  
 يكون محرراً على الكفار  
 وعلى القولين الآخرين  
 يتناول المسلم والكافر والله  
 اعلم اه قال الزرقاني وهذا  
 الحديث على سبيل التعليل  
 والا فالؤمن العاصي لابد  
 من دخوله الجنة فله خلاق  
 في الاخرة كسكان حرمه  
 مخصوص بالرجال لقيام  
 الأدلة على الحاجة الحرير  
 للنساء اه  
 قوله وقال شققها نحرابين  
 نسائك بضم الميم ويجوز  
 اسكانها جمع نحر وهو ما  
 يوضع على راس المرأة وفيه  
 دليل لجواز لبس النساء  
 الحرير وهو مجمع عليه اليوم  
 وقد قدمنا انه كان فيه  
 خلاف لبعض السلف وزال  
 اه نوى

لَا خَلْقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مِنْ لَخْلَاقٍ لَهُ ثُمَّ أَرْسَلَتْ إِلَى بِهِذِهِ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْبِيسُهَا وَتَصِيبُهَا خَاجَتُكَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَطَارِدٍ قُبَاءً مِنْ دِيبَاجٍ أَوْ حَرِيرٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَشْرَيْتَهُ فَقَالَ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذَا مِنْ لَخْلَاقٍ لَهُ فَأَهْدِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سِيرَاءً فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ قَالَ قُلْتُ أَرْسَلْتَ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ سَمِعْتُكَ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ قَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتِعَ بِهَا **وَحَدَّثَنِي ابْنُ تُمَيْزٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ آلِ عَطَارِدٍ يَمْثِلُ حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتِعَ بِهَا وَلَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبِسَ بِهَا **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ لِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْإِسْتِثْرَقِ قَالَ قُلْتُ مَا غُلِظَ مِنَ الدِّيبَاجِ وَخُشْنُ مِنْهُ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ رَأَى عُمَرُ عَلَى رَجُلٍ حُلَّةً مِنْ إِسْتِثْرَقٍ فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَاهُ حَدِيثَهُمْ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَصِيبَ بِهَا مَا لَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ خَالٌ وَلَدَ عَطَاءٍ قَالَ أَرْسَلْتَنِي أَسْمَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَتْ بَلَّغْنِي أَنَّكَ تُحَرِّمُ أَشْيَاءَ ثَلَاثَةَ الْعَلَمِ فِي الثَّوْبِ وَمِثْرَةَ الْأَرْجَوَانِ وَصَوْمَ رَجَبٍ كُلِّهِ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ أَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنْ رَجَبٍ فَكَيْفَ يَمْنُ بِصَوْمِ الْأَبَدِ وَأَمَا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْعَلَمِ فِي الثَّوْبِ فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ******

قوله وكان خال ولد عطاء كما لا ينبغي وعطاء بن رباح روى عنه ابن عباس وقيل وهو الصحيح إلى

في الحديث

قوله عليه السلام تلبسها وتصيب الخ أي تصيب بغيرها مالا كما في الرواية الاتية فيه جواز ملك المسلم الحرير وبيعه وشراؤه والانتفاع والاستمتاع به وإن كان لبسه حراما على الرجال والله اعلم

قوله قال قال لي سالم بن عبد الله في الاستبرق قال قلت ما غلظ الخ هكذا هو في جميع نسخ مسلم وفي كتابي البخاري والمسلم قال لي سالم ما الاستبرق قلت ما غلظ الخ وهذا هو رواية مسلم لكنها مختصرة ومعناها قال لي سالم في الاستبرق ما هو قلت هو ما غلظ لرواية مسلم صحيحة لا تدح فيها ولا تضاف الفاضل إلى تلبسها وإن الصواب رواية البخاري وليست بخط كما هو مضناه اه نوري

قوله ما غلظ قال في القاموس الغلظة بركات الدين والملازمة ككتابة والغلظ على وزن غلب ضد الرقة يقال غلظ الشيء غلظة وغلظة وغلظا من الباب الخامس والثاني ضد رق اه (وخشن منه) قال في القاموس يقال خشن الشيء خشانة وخشونة من الباب الخامس ضد لان اه

قوله العلم في الثوب أي العلم من الحرير فيه

قوله فكيف بمن يصوم الأبد وهذا منه رضي الله عنه انكار بما بلغ إلى اسماء من تحريمه واخبار منه انه يصومه كله والله اعلم



قوله فحلفت ان يكون الخ  
 يستفاد منه انه لم يحرم العلم  
 ولكن خاف ان يدخل في  
 هوم النهي من الحرير وترك  
 تورط لا يحررنا والله اعلم  
 قوله واما ميثرة الارجوان  
 وهذا منه ايضا انكار ما  
 بلغها من التحريم وقال  
 مؤيدا بعدم تحريره فهذه  
 ميثرة عبدالله يريد به نفسه  
 والله اعلم  
 قوله فاذا هي ارجوان والمراد  
 انها حمراء وليست من حرير  
 بل من صوف او غيره  
 وقد سبق انها تكون من  
 حرير وقد تكون من صوف  
 الخ نووي  
 قوله جبة طيالة بالاضافة  
 وفي نسخة بالوصف وهي  
 بكسر اللام جمع طيلسان  
 يفتح اللام على المشهور  
 (كسروانية بكسر الكاف  
 ويفتح مذكوب الى كسرى  
 ملك فارس بزيادة الالف  
 والثون وهي منصوبة صفة  
 لجبة وقيل عبودة صفة  
 طيالة على رواية الاضافة  
 كذا في المرقاة  
 قوله لها لبنة بكسر اللام  
 وسكون الموحدة فتون  
 رقعة توضع في جيب القميص  
 واجبة على مائى النهاية  
 قوله وفرجيسا بضم الفاء  
 وفي كثير من النسخ بفتحها  
 اي شقيها فتون من خذفت  
 من قدام (مكفوفين) اي  
 عيطين (بالديساج) اي  
 بشوب من حرير كذا في المرقاة  
 وفي النووي نصب فرجيسا  
 مكفوفين بفعل هذوي  
 اي وابت فرجيسا مكفوفين  
 ومعنى المكفوف اتمجمل  
 لها صفة بضم الكاف وهو  
 ما يكتب به جوابها ويعطف  
 عليها ويكون ذلك في الذيل  
 وفي الفرجين وفي الكمين اه  
 قوله انه ليس من كمد الخ  
 فالكمد الثعب والمنسقة  
 والشدة والمراد هنا ان هذا  
 المال الذي عندك ليس هو  
 من كمدك الخ نووي  
 قوله هذا في الكتاب يعني  
 كتاب عمر الى عتبة رضي الله  
 عنهما  
 قوله ولبوس الحرير قال  
 في القاموس اللبوس على  
 وزن صبور واللباس على  
 وزن كتاب الثوب الذي  
 يلبس يقال عليه لبوس  
 فاخر اي لباس اه فعلى  
 هذا فالاضافة بيانية والله اعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِخْذَتْ أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ  
 مِنْهُ وَأَمَّا مِثْرَةُ الْأَرْجَوَانِ فَهَذِهِ مِثْرَةُ عَبْدِ اللَّهِ فَإِذَا هِيَ أَرْجَوَانٌ فَرَجَعْتُ إِلَى أَسْمَاءَ  
 فَخَبَرْتُهَا فَقَالَتْ هَذِهِ جُبَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جُبَّةً  
 طَيَالِسَةً كَسْرَوَانِيَّةً لَهَا لَبَنَةٌ دِسْبَاجٍ وَفَرَجِيهَا مَكْفُوفَتَيْنِ بِالدِّسْبَاجِ فَقَالَتْ  
 هَذِهِ كَانَتْ عِنْدَ عَلِيشَةَ حَتَّى قُبِضَتْ فَلَمَّا قُبِضَتْ قَبَضْتُهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُهَا فَخَنُّ نَعْسِلُهَا لِلْمَرْضَى يُسْتَشْفَى بِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَلِيفَةَ بْنِ كَعْبٍ أَبِي ذُبْيَانَ قَالَ  
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُخَاطَبُ يَقُولُ أَلَا تَلْبَسُوا نِسَاءَكُمْ الْحَرِيرَ فَإِنِّي سَمِعْتُ  
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ فَإِنَّهُ  
 مِنْ لِبْسَةِ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَنَحْنُ بِأَذَرْبَيْجَانَ  
 يَا عِشَّةُ بْنُ قُرَيْدٍ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَدِّكَ وَلَا مِنْ كَدِّ لَيْكٍ وَلَا مِنْ كَدِّ أَمِّكَ فَاشْبِعْ  
 الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ ثَمَّا تَشْبِعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ وَإِيَّاكُمْ وَالشَّعْمَ وَزِيَّ أَهْلِ  
 الشِّرْكِ وَلَبُوسَ الْحَرِيرِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لَبُوسِ الْحَرِيرِ  
 قَالَ إِلَّا هَكَذَا وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى  
 وَالسَّبَّابَةَ وَصَمَّهُمَا قَالَ زُهَيْرٌ قَالَ عَاصِمٌ هَذَا فِي الْكِتَابِ قَالَ وَرَفَعَ زُهَيْرٌ إِصْبَعَيْهِ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي الْحَرِيرِ يَمْلِكُهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَهُوَ عُثْمَانُ) وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ  
 كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ (وَالْفَقْطُ لِاسْتَحَقَّ) أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ  
 قَالَ كُنَّا مَعَ عِشَّةَ بْنِ قُرَيْدٍ فَجَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

ما خبرتها

موني الكتاب

عن ابن أبي عمير

لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ إِلَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا هَكَذَا وَقَالَ أَبُو عُمَانَ بِإِصْبَعِهِ  
 اللَّيْنِ تَلْيَانِ الْإِبْهَامِ قُرَيْشُهُمَا أَزْدَارُ الطَّيَالِسَةِ حِينَ رَأَيْتُ الطَّيَالِسَةَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ قَالَ كُنَّا مَعَ عُثْبَةَ بْنِ  
 فَرْقَدٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ  
 الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ  
 التَّهْدِيَّ قَالَ جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ وَنَحْنُ بِأَذْرِبَجَانَ مَعَ عُثْبَةَ بْنِ فَرْقَدٍ أَوْ بِالشَّامِ  
 أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا هَكَذَا إِصْبَعَيْنِ  
 قَالَ أَبُو عُمَانَ فَمَا عَمَّمْنَا أَنَّهُ يَقْنَى الْأَعْلَامُ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ أَبُو هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
 وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي عُمَانَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو عُمَانَ  
 الْمُسَمِّيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
 إِسْحَاقُ أَخْبَرْنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 حَامِرِ الشَّعْبِيِّ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ نَهَى  
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزِّيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ سَمِيدٍ عَنْ  
 قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 الْخَطَّاطِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَبِيبٍ) قَالَ إِسْحَاقُ  
 أَخْبَرْنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو  
 الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَيْسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَبَاءَ  
 مِنْ دِيْبَاجٍ أَهْدَى لَهُ ثُمَّ أَوْشَكَ أَنْ تَرَعَهُ فَأَرْسَلَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقِيلَ لَهُ  
 قَدْ أَوْشَكَ مَا تَرَعَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ تَهَانِي عَنْهُ جَبْرِيلُ فَنَاجَاهُ عُمَرُ يَبْكِي فَقَالَ

وَاللَّيْنِ تَلْيَانِ الْإِبْهَامِ

أَنْ يَرَعَهُ

قوله وقال أبو عثمان بإصبعيه  
 الخ بمعنى أشار بيده  
 عن الفعل بالقول وهو  
 شائع وهذه الإشارة للتفهم  
 بمقدار المستثنى والله أعلم

قوله فرئيتهما أزرار الخ  
 فرئيتهما بضم الراء وكسر  
 الهمزة وضبطه بمضهم  
 بفتح الراء اه نووى أزرار  
 الطيالة الأزرار جمع زور  
 بكسر الزاي وتشديد الراء  
 والمراد هنا أطواق الثوب

قوله لما عمتنا الخ العتم على  
 وزن التكم التأخر والاطفاء  
 يقال عتم قراء من الباب  
 الثاني إذا أبطأ وهو هنا  
 مضبوط من التثنية فعمناه  
 لما تأخرنا ولا أبطأنا في  
 معرفة مراده رضي الله  
 عنه أنه أراد الأعلام والله  
 أعلم

قوله خطب بالجابية فقال  
 الخ وهي مدينة بالشام قال  
 النوراني وفي هذه الرواية  
 إباحة العلم من الحرير  
 في الثوب إذا لم يزد على أربع  
 أصابع وهذا مذهبا  
 ومذهب الجمهور اه قال  
 القاضي عياض روى بغير عن  
 أبي يوسف عن أبي حنيفة  
 أنه لا بأس بالعلم من الحرير  
 في الثوب إذا كان أربعة  
 أصابع أو دونها ولم يزد عليها  
 خلافا اه صراحة

قوله او شك ان نزعها قال  
 في القاموس الوشك يفتح  
 الوار وسكون السين  
 والو شامة السرعة يقال  
 وشك الامر وشك وشامة  
 من الباب الخامس اذا سرع  
 والاشك المضي بسرعة  
 ومنه اوشك الامر ان يكون  
 شذا فعلى هذا معنى اوشك  
 ان نزعها اي اسرع الى نزعها  
 قال الابي يرد هذا على  
 الاسمي في قوله انه لا يأتي  
 من يوشك ماض وانما يأتي  
 منه المستقبل وذكر الخليل  
 وغيره انه يأتي منه  
 الماضي اه

قوله قد او شك ما نزعته  
 اي قد اسرع نزعها اياه  
 والله أعلم

يَا رَسُولَ اللَّهِ كَرِهْتَ أَشْرًا وَأَعْطَيْتَنِي فَأَبَى قَالَ إِنْ لَمْ أُعْطِكَ لَتَلْبَسَهُ إِنَّمَا  
 أَعْطَيْتُكَ تَبِعُهُ قِبَاعُهُ بِأَلْفِي دِرْهَمٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ يُحَدِّثُ عَنْ  
 عَلِيٍّ قَالَ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سِيرَاءَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَيَّ  
 فَلَبِسْتُهَا فَعَرَفْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ إِنْ لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَتَلْبَسَهَا إِنَّمَا  
 بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِشَقِّهَا نَحْرًا بَيْنَ النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) قَالَ أَحَدُ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي  
 عَوْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ مُعَاذٍ فَأَصْرَفَنِي فَأَطْرَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَفِي حَدِيثٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ فَأَطْرَقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَصْرَفَنِي وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُمَّ لِرُهِيرٍ) قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مِسْقَرٍ عَنْ أَبِي عَوْنٍ الشَّقْفِيُّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنْفِيُّ عَنْ  
 عَلِيٍّ أَنَّ أَكْبَدَرَ دُومَةٍ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبَ حَرِيرٍ فَأَعْطَاهُ  
 عَلِيًّا فَقَالَ شَقَّقْتُهُ نَحْرًا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ بَيْنَ النِّسَاءِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْدَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ  
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حُلَّةً سِيرَاءَ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ قَالَ فَشَقَّقْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي  
 وَ**حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّهُمَّ لِأَبِي كَامِلٍ) قَالَ أَحَدُ شُعْبَةَ أَبُو عَوَانَةَ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سُدُسَ فَقَالَ عُمَرُ بَعَثَتْ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتُ فِيهَا مَا قُلْتَ  
 قَالَ إِنْ لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لَتَلْبَسَهَا وَإِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَتَفَيَّحَ بِمَنْهَا **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ أَحَدُ شُعْبَةَ إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ

قوله حلة سيرة الاضافة  
 وفكها فيه جائزة لكن  
 المحققين ومتن العربية  
 يتناولون الاضافة كما سبق  
 آنفا

قوله فاطرتها بين نسائي  
 معناه قسمتها لقال خازن  
 في القسم كذا اي صار اه اي

قوله عليه السلام شققه  
 خرا بين الفواطم قال الثوري  
 اما الخبر فليسبق انه يضم  
 الميم مع طاء واما الفواطم  
 فقال الازهرى والزهري  
 والجمهور انهم ثلاث فاطمة  
 بنت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وفاطمة بنت  
 اسد وهي ام علي بن ابي  
 طالب وهي اول هاشمية  
 ولدت لها فاطمة وفاطمة  
 بنت حمزة بن عبد المطلب اه

اعطيتك غدا

قوله ان اكيدرو صومعة الخ صومعة بضم الدال وفتحها واكيدرو بضم الهمزة وفتح الكاف وهو اكيدرو بن  
 عبد الملك الكندي كان ملكا في واسم بعد ذلك في الحديث قبول الامراء هدايا المشركين والله اعلم



عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ شُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَبَسَ  
 الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ  
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي شَدَّادُ أَبُو صَمَّارٍ  
 حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا  
 لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ  
 عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غَاصِرٍ أَنَّهُ قَالَ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَرُوجُ حَرِيرٍ فَلَبَسَهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَزَرَعَهُ تَرْمَا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ  
 ثُمَّ قَالَ لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْقَعْقَاعُ (يَعْنِي  
 أَبَا عَاصِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ  
 حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَتَاهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ  
 لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي الْقُمْصِ الْحَرِيرِ فِي السَّفَرِ مِنْ  
 حِكْمَةٍ كَانَتْ بِهِمَا أَوْ جَمَعَ كَانَتْ بِهِمَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي السَّفَرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ دَخَلَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
 فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ بِحِكْمَةٍ كَانَتْ بِهِمَا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
 وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ شَكَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَمَلَ فَرَحَّصَ لَهُمَا  
 فِي قُمْصِ الْحَرِيرِ فِي صِرَاوِهِمَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي

قوله عليه السلام من لبس  
 الحرير الخ عدم لبسه في الآخرة  
 أما كناية عن عدم دخوله  
 الجنة لأن من دخلها لبسه كما  
 قال تعالى ولباسهم فيها حرير  
 فعلى هذا الحديث محمول على  
 المستحل وأما من عدم  
 اشتهاه من دخل بالعفو فلا  
 يلبس ويحرم عن ذلك المص  
 والله أعلم والمراد من الحرير ما  
 كان سداً ولبسته إبراهيم  
 إذا كان لجنبه قطناً أو حريراً  
 فلا بأس به وأما إذا كان لجنبه  
 حريراً فلا يجوز لبسه للرجال  
 والله أعلم والنساء مستثنيات  
 من عموم الحديث بدليل آخر  
 والله أعلم قال المناوي في قوله  
 عليه السلام (لم يلبسه  
 في الآخرة) أي جزأه أن  
 لا يلبسه فيها لاستعجاله  
 ما أصبأ أخيره فحرم عند  
 ميقاته اه

قوله فروج حرير الخ الفروج  
 بفتح الفاء وضم الراء المشددة  
 هذا هو الصحيح المشهور

## باب

أباح لبس الحرير  
 للرجل إذا كان به  
 حكمة أو نحوها  
 في طهارة قلوبهم وهو قوام  
 فعل من خلقه وهذا المص  
 المذكور في هذا الحديث  
 كان قبل تحريم الحرير على  
 الرجال ولعل أول النهي  
 والتحريم كان حين نزول  
 اه نوري

قوله من حكمة كانت بها  
 الخ بكسر الخاء وتشديد  
 الكاف وهو الجرب ويحمل  
 أن الحكمة كانت حادثة  
 لسبب القمل فلا مساقاة  
 بين هذه الرواية وبين الرواية  
 الآتية ففيها حواش ليس  
 الحرير للجرب والقمل قال  
 بعضهم يجوز لبس الحرير  
 لعدم وأما لبسه للضرورة  
 كما في الجرب أو دفع القمل  
 فلا نزاع فيه والله أعلم

## باب

النهي عن لبس الرجل  
 الثوب المصفر

والزبير بن

قوله عكروا الخ قال في الترافة وهو المصفر  
 من كبريا في القاموس فكيف تارة في كبرون

قوله رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين الخ في الثوب المصفر وهي المصبوغة بمصفر قابحا جهوا العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وبه قال الشافعي وأبو حنيفة ومالك لكنه قال غيرها الفضل منها اه وفي الجوهرة لا يجوز للرجال لبس المصفر والمزهر والمصبوغ بالورد اشار الى ذلك في الكرخي في باب الكفن اه

قوله عليه السلام امدام ترك الخ معناه ان هذا من لباس النساء وزين والخلالين واما الامر باحراقهما فليل هو عقوبة وتقليد لجزيرة وزجر غيره عن مثل هذا الفعل وهذا نظير امر المرأة اني لعنت الناقة بارسائها وامر اصحاب بريرة ببيعها وانكر عليهم المضطربين وانه ذلك والله اعلم نووي وقيل اراد بالاحراق افناءها ببيع او هبة واستعار لذلك لفظ الاحراق مبالغة ويدل على هذا ان عبد الله احرقهما ثم لما اتي قال ما فعلت يا عبد الله فاجابه قال افلا سمعتهما بعض اهلك فانه لا بأس بهما للنساء والرجال احرقهما عبد الله لما رأى من فساد سرائرهم لذلك كذا في السنوسي

قوله نهى عن التخنم بالذهب اي التخاذ الخاتم منه يعني لبسه للرجال دون النساء والله اعلم وفي المناوي نهى عن خاتم الذهب وعن خاتم الحديد لانه حلية اهل النار والنهي عن الذهب للتحريم وعن الحديد لثبوتيه اه واما الخفاه ونيسه من الفضة فيجوز قال في الذخيرة ويفسح ان يكون قدر لفة الخاتم مثقالا ولا يزداد عليه اه

### باب

فضل لباس ثياب الخبرة بضم الخاء قوله وعن لباس القسي سبق تفسيره في حاشية الصحيفة ١٣٥ فانظر

أَبِي عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ مَعْدَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ جُبَيْرَ ابْنَ نُفَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ قَالَ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَوْبَيْنِ مُعْصَفَرَيْنِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ فَلَا تَلْبَسْنَهَا **وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَنٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَيُّوبَ الْمَوْصِلِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخُولِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ثَوْبَيْنِ مُعْصَفَرَيْنِ فَقَالَ أُمِّكَ أَمَرْتُكَ بِهَذَا قُلْتُ أَعْسَلَهُمَا قَالَ بَلْ أَحْرَقَهُمَا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ لُبْسِ الْقَيْشِيِّ وَالْمُعْصَفَرِ وَعَنْ تَخْنُمِ الذَّهَبِ وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الرُّكُوعِ وَحَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ حُنَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْقِرَاءَةِ وَأَنَّا ذَا كَيْعٍ وَعَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَالْمُعْصَفَرِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ التَّخْنُمِ بِالذَّهَبِ وَعَنْ لُبْسِ الْقَيْشِيِّ وَعَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَعَنْ لُبْسِ الْمُعْصَفَرِ **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ قُلْنَا لَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ أَيْ اللَّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَبْرَةُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**********

قوله عليه السلام ان هذه من ثياب الكفار في حاشية الصحيفة ١٣٥ فانظر

قال مالك امرتك

قوله عليه السلام ان هذه من ثياب الكفار في حاشية الصحيفة ١٣٥ فانظر

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَبْرَةُ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَأَخْرَجَتْ إِلَيْنَا إِذَا رَأَوْا غَلِيظًا مِمَّا يُضْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءَ مِنَ الثِّيَابِ يُسَمُّونَهَا الْمَلْبَدَةَ قَالَ فَأَقْسَمَتْ بِاللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِضَ فِي هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بَجَمَاعٍ عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِذَا رَأَوْا وَكِسَاءَ مَلْبَدًا فَقَالَتْ فِي هَذَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ فِي حَدِيثِهِ إِذَا رَأَوْا غَلِيظًا **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ إِذَا رَأَوْا غَلِيظًا **وَحَدَّثَنِي** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ ح **وَحَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مَرَّحَلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ وَسَادَةٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي يَتَّكِي عَلَيْهَا مِنْ آدَمَ حَشْوُهَا لِفَ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنَّمَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ آدَمًا حَشْوُهُ لِفَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ابْنُ جُبَايَرٍ رَسُولُ اللَّهِ

الذي يتكئ عليه من آدم حشوه ليف

وقال ضجاج

لونه كان أحب الثياب بالنسب  
والرفع مرقاة وفيه أيضا قال  
ميرك والرواية على ما صححه ٢

باب

التواضع في اللباس  
والاقتصار على الفليظ  
منه واليسير من اللباس  
والفراش وغيرهما  
وجواز لبس الثوب  
الشعر وما فيه اعلام

الجزري في تصحيح المصايح  
رفع الخبر على أنها اسم كان  
واحب خبره وهو الذي يكون  
بالعكس وهو الذي يصحوه  
الكثير نسخ الثبائل قلت  
وهو الظاهر للتهديد اه  
والاول ارجح لان احب  
وصف فهو اول يكونه  
محكما به والله اعلم قال  
الناوي الخبر كمنية برهاني  
فوالوان من التعبير وهو  
التزيين والتحصين وذلك  
لانه ليس فيها كبر زينة  
اولاها كمنية كمنية القوس  
اولاها ومرواقتها البنية اه  
لوه كمنية من القيسوتها  
المليدة قال العلماء الملبد  
يقطع الباء هو المرقع يقال  
لبدت القميص البدمه والتخفيف  
ولبدته البدمه بالشديد  
وقيل هو الذي ثمن وسطه  
حق صار كالبداه لوروى  
وهذا يدل على انه صلى الله  
عليه وسلم في غاية الزهاده  
ونهاية الاغراض عن الدنيا  
وامتنعها والرخاء بالكل ما  
يكون من امرها والله اعلم  
لونه وعليه مِرْطٌ مَرَّحَلٌ  
اما المِرْطُ فيكسر الميم واسكان  
المراء وهو كساء يكون تارة  
من سوك وتارة من شعر  
اوكتان اوخر قال الخطابي  
هو كساء يؤزر به وقال  
الغفر لا يكون المِرْطُ الا دما  
ولا يلبسه الا النساء ولا  
يكون الا احضر وهذا  
الحديث يرد عليه واما  
لونه مرحل فهو يفتح الراء  
وفتح الحاء المهمة المشددة  
هذا هو المصواب الذي  
رواه الجمهور وشبهه  
المتفقون ومعناه عليه سورة  
وحال الابل ولا يلبس بهذه



جواز اتخاذ الانماط  
قوله عليه السلام اتخذت  
انماطا بابرز همزة الاستفهام  
وحذف همزة الوصل كقوله تعالى اتخذناهم سفيرا  
والله اعلم قال النووي الانماط  
بطبع الهمزة جمع كخط بطبع  
التون والميم وهو ظاهرة  
الفراش وقيل ظهر الفراش  
ويطلق ايضا على بساط  
الطيفه مثل يحصل على  
الهودج وقد يجعل ستره  
بالظاهرة خلاف البطانة  
قوله بحيه هي اي ابهيه  
واخرجيه عن بيتي وانما امر  
رئيس الله عنه بتجنيبه لانه كرمه  
لكونه من زخرفة الدنيا  
والله اعلم  
قوله فراش الرجل قال الطيبي  
مبتداً لخصه محذوف يدل  
عليه قوله الثالث للضيف  
اي فراش واحد كالفراش  
(والرابع للضيفان) اي لانه  
يرفضه ويأمر به فكان له  
كرامة ما زاد على  
الحاجة من الفراش  
واللباس  
نهرم جراتوب خيلاء  
وبيان حذوا يجوز  
ارخاؤه اليه وما يستحب  
اولانه اذا لم يحتج اليه  
مبته ومقبله وهو الاولى  
فانهم امكان الحقيقة لوجه  
للمنول الى الجواز اه مرعاة  
قال النووي تعدد الفراش  
للزوجة والزوجة للابن به  
لانه قد يحتاج كل واحد منهما  
الى فراش عند المرض ونحوه اه  
قوله عليه السلام لا ينظر الله  
الى من قال العلماء الخيلاء بالند  
والخيلاء والبطر والكبر  
والزهو والتبختر كلها بمعنى  
واحد وهو حرام وقال خال  
الرجل خالاً واختال اختيالا  
اذا تكبر وهو رجل خال اي  
متكبر وصاحب خال اي  
صاحب كبر ومعنى لا ينظر  
اي لا يرجع ولا ينظر اليه نظر  
رحمة له نووي فعلى هذا  
الحديث محمول على المستعمل

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ يَتَأَمُّ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
وَعُمَرُو بْنُ الْقَادِرِ وَاسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو) قَالَ عُمَرُو بْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الْمُسْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَزَوَّجْتُ اتَّخَذْتُ أَنْمَاطًا قُلْتُ وَأَتَى لَنَا أَنْمَاطٌ قَالَ أَمَا إِنَّهَا  
سَتَكُونُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْمُسْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجْتُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّخَذْتُ أَنْمَاطًا قُلْتُ وَأَتَى لَنَا أَنْمَاطٌ قَالَ أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ قَالَ  
جَابِرٌ وَعِنْدَ أُمِّ رَأْتِي نَمَطٌ فَأَنَا أَقُولُ نَحْيُهُ عَنِّي وَتَقُولُ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا سَتَكُونُ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَادِمُهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ  
سَرِجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيءٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ  
لِأَمْرَأَةٍ وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ وَزَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ كُلُّهُمْ يُخْبِرُهُ عَنْ  
أَبْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ  
خِيَلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَاطَنُ) كُلُّهُمْ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ  
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله وعند أمي بعد قال في الآية هو ضرب من البسط في كل حديث جابر وأبينا أنماط

وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادُوا فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ وَسَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَنَافِعٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنَّ الَّذِي يَجْرُ ثِيَابُهُ مِنَ الْحَبْلَاءِ  
لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسَهَّرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دِينَارٍ وَجَبَلَةَ بْنِ مُهَيْمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
سَالِمًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْحَبْلَاءِ  
لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا  
حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثِيَابُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَثَاقٍ يُحَدِّثُ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَجْرُ إِزَارَهُ فَقَالَ يَمُنَّ أَنْتَ فَانْتَسِبْ لَهُ فَإِذَا رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَعَرَفَهُ ابْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُذُنِي  
هَاتَيْنِ يَقُولُ مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لَا يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْلَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ)  
ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي  
خَلْفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ نَافِعٍ) كُلُّهُمْ عَنْ مُسْلِمِ  
ابْنِ يَثَاقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي  
يُونُسَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ وَفِي رِوَايَتِهِمْ بَعْضًا مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ وَلَمْ يَقُولُوا ثَوْبَهُ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ وَالْفَاظِلِيُّ

قوله عليه السلام من الحبلاء  
اشارة الى علة التحريم  
فليست فاد منه ان لم يكن  
الاسباب من الحبلاء لم يكن  
حراما لكنه مكروه لوجوه  
عنها السرى ومنها عدم  
الامن من التنجس والله اعلم قال  
التنوير اجمع العلماء على  
جواز الاحبال للنساء وقد  
صح عن النبي صلى الله عليه  
وسلم الاذن لمن ذراعا والله اعلم

قوله عليه السلام من جر ثوبه  
الخ قال المناوي اى يسبب  
الحبلاء اى العصب والتكبر  
في غير حالة قتال الكفار  
واما عندهم فالتكبر جائز لان  
هذا التكبر لكسر شوكتهم  
وايقاع الخوف والرهبة  
والمهاجرة عليهم وهذا التكبر  
هنا الصدقة مستثنى من هذا  
لان التكبر عندها اظهار  
لعدم قدرته لانه لا يهبط  
سوى اى داود عن جابر  
ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يقول فاما الحبلاء  
التي يجب الله تعالى فالحبل  
الرجل هذا القتال والختباء  
هنا الصدقة اه

قوله عليه السلام من جر  
ازاره لا يريد بذلك الخ اى  
لا ينظر اليه نظر راحة لانه  
لعرض ونازع لما هو مخصوص  
بالله تعالى وفي سائر اى داود  
عن ابى هريرة انه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال الله تعالى التكبر يا ابراهيم  
والمظلة ازارى لمن نازعنى  
في واحد منها فذقته في  
النار اه

مُقَارِبَةٌ قَالُوا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ  
عَبَادَةَ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ أَمَرْتُ مُسْلِمَ بْنَ يَسَارٍ مَوْلَى نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ أَنْ يَسْأَلَ  
ابْنَ عُمَرَ قَالَ وَأَنَا جَالِسٌ بَيْنَهُمَا أَسَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي  
يَجْرُ إِزَارُهُ مِنَ الْخِيَلِ شَيْئًا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَرَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي إِزَارِي أَسْتَرِخَاءُ  
فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرْفَعِ إِزَارَكَ فَرَفَعْتُهُ ثُمَّ قَالَ زِدْ فَرَدْتُ فَأَزَلْتُ أَسْتَرِخَاءَهَا بَعْدُ  
فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ أَنَصَافِ السَّاقِينَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ (وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى رَجُلًا  
يَجْرُ إِزَارُهُ فَيَقْعَلُ يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ جَاءَ  
الْأَمِيرُ جَاءَ الْأَمِيرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَجْرُ  
إِزَارَهُ بَطْرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
جَعْفَرٍ كَانَ مَرْوَانُ يُسْتَخْلِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
يُسْتَخْلَفُ عَلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ  
(يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي قَدْ أَغْجَبَتْهُ بُحْتُهُ وَبُرْدَاهُ إِذْ حَسِفَ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَجْلُجُلُ  
فِي الْأَرْضِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَاشٍ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ  
قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ بِخَوْفِ هَذَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ (يَعْنِي الْحَزَامِيَّ) عَنْ أَبِي

قوله فقال انصاف الساقين  
قال النووي اما القدر  
المستحب فيما نزل اليه طرف  
القميص والازار فنصف  
الساقين كما في حديث ابن  
عمر المذكور في حديث ابى  
سعيد اذرة المؤمن الى  
انصاف ساقيه لاجناح عليه  
فيما بينه وبين الكعبين  
وما اسفل من ذلك فهو في النار  
فالمستحب نصف الساقين  
والجائز بلا كراهة ما عدا  
الى الكعبين فما نزل من  
الكعبين فهو ممنوع فان كان  
الخيلاء فهو ممنوع منع تحريم  
والاخنم تنزيه واما الاحاديث  
المطلقة بان ما تحت الكعبين  
في النار فالمراد بها ما كان  
لخيلاء لانه مطلق فوجب  
حمله على المقيد والله اعلم اه  
قوله اجهته جهته قال في  
القاموس الجهة الكثرة وقد  
يراد سكرة شعر الرأس اه  
قال في النهاية كان لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم جهة جمدة  
الجهة من شعر الرأس ماسقط  
على المتكئين اه والمراد هنا  
هو هذا والله اعلم  
قوله فهو يجعل الخ اي  
ينوس في الارض حين  
يخلف به والجملة حركة  
مع صرته اه نهاية قال النووي  
قيل يحتمل ان هذه الرجل  
من هذه الامة فغير النبي  
عليه السلام بانه سبق هذا  
وليل هو اخبار عن من  
قبل هذه الامة وهو معنى  
باب  
محرم التبخر في المشي  
مع ايجابه بنياه  
ادخال البخاري له في ذكر  
في امراة اهل الله اعلم اه  
وفي الحديث من تعظم في  
نفس واختال في مشيته  
لحق الله وهو عليه غضبان  
المشي بكسر الميم اي يتختر  
وامحب بنفسه فقال القرطبي  
من التكبر الترفع في الجالس  
والتقدم في الطرق والغضب  
اذ لم يبدأ بالسلام وجهد الحق  
اذا نظر والنظر الى العامة  
كانه ينظر الى البهايم وغير  
ذلك فهذا كله يشمله الوعيد



الزَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ  
يَتَبَخَّثِرُ يَمْشِي فِي بَرْذِيهِ قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الْأَرْضَ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِيهَا  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ**  
**هَامِ بْنِ مُنْبِهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخَّثِرُ**  
**فِي بَرْذَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا يَمِّنُ كَانَ قَبْلَكُمْ يَتَبَخَّثِرُ فِي حُلَّةٍ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمْ**  
**حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَدِ**  
**عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ**  
**حَاثِمِ الذَّهَبِ **وَحَدَّثَنَا هُ** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ سَمِعْتُ النَّضَرَ بْنَ الْأَسَدِ**  
**حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى حَاثِمًا مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَتَرَعَهُ فَطَرَحَهُ**  
**وَقَالَ يَغْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ فَقِيلَ لِلرَّجُلِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ حَاثِمَكَ أَنْتَفِعَ بِهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا آخِذُهُ أَبَدًا**  
**وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ****  
**ابْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْطَنَعَ حَاثِمًا مِنْ ذَهَبٍ فَكَانَ يَجْعَلُ قَعَّهُ فِي**  
**بَاطِنِ كَفِّهِ إِذَا لَبَسَهُ فَصَنَعَ النَّاسُ ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمَذْبَرِ فَتَرَعَهُ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ**

قوله عليه السلام قد اغيبت  
نفسه اي قد اعظمته  
نفسه عن : ير علم بسببه  
لان الانسان انما يتمجب  
من الشيء اذا عظم موقعه  
عنده وحق عليه سببه  
والله اعلم

قوله عن خاتم الذهب الخاتم  
بفتح التاء بمعنى الطابع  
وهو ما يقيم به وبكسرهما  
اسم فاعل واستناد الخاتم اليه  
جواز اجمع العلماء شرقا  
وغربا على كسره امتناعا لخاتم  
من الذهب لرجال دون  
النساء واما اخذوه من لفة  
خباخ لهم كما قال الشراح  
وروى في سنن الترمذي  
والنسائي ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لعل الذهب  
والحرير للاناث من امتي  
وحرم على ذكروها قال  
الترمذي هذا حديث حسن  
صحيح والله اعلم

—

فی طرح خاتم الذهب

قوله فزعها فطرحة قال  
في المرقاة وهذا يبلغ في باب  
الانكار ولذا قدمه صلى الله  
عليه وسلم في قوله اذا رأى  
احد منكم منكرا فليغيره  
بيده الحديث قال النووي فيه  
ازالة المنكر باليد لمن قدر  
عليها اهـ

قوله عليه السلام بعد  
احدكم يكسر الميم ويطلع  
وهزة الاستفهام الانكارى  
مقدرة قال الطيبي فيه من  
التأكيده انه المخرج الانكارى  
مخرج الاخبارى وهم الخطاب  
بعد نزع الحاتم عن يده  
وطرحه فلما على غضب  
عظيم وتجدد شديد كذا  
فى المرقاة وفى الايمى فيه ان  
النهى للتحرع للتعذر عليه  
بالنار وقول صاحبه لا اخذه  
بالمالعة فى اجتناب النهى اذ  
لو اخذه لجاز ولكن تركه  
نورا لمن يأخذه من الضمفاء  
لانه انما جاء عن لipse خاصة  
لا عن التصرف فيه بغير  
اللبس اه

قوله ان رسول الله استطع  
طاعتكم من ذهب الخ لا شك  
ان ذلك قبل ان يعلمه  
على الله عليه وسلم حرمة  
ثم لما اعلم ان لبسه حرام  
نزهه وتبذره وحلف ان لا

قوله عليه السلام واجعل قصه الخ قال السنوسي ليس في لبعه على هذا امره  
 فيجوز جعل الفص في البطن والظهر وعمل السلف بالوجهين ومن جعله في الظهر  
 ١٥٠ صلى الله عليه وسلم لكن الاقتداء به حسن  
 ابن عباس وقيل لمالك يجعل الفص في البطن

اليد قال لا يعنى انه ليس  
 بلزم اه قال في المرقاة قلت  
 لعل وجه بعض السلف  
 في مخالفة عدم بلوغهم  
 الحديث المقتضى للمتابعة اه  
 قوله فنبذ الناس خواتمهم  
 قال النووي فيه بيان ما كانت  
 الصحابة رضوا الله عنهم  
 عليه من المبادرة الى امثال  
 امره ونبيه صلى الله عليه  
 وسلم والاقتداء بافعاله اه  
 خواتمهم هنا بالياء قال  
 في القاموس الخاتم بفتح التاء  
 وكسر هاء جمع خواتم  
 وخواتم اه  
 قوله الحمد لله الذي صلى الله عليه  
 وسلم خاتما من ورق الورق  
 الفضة وقد اجمع المسلمون  
 على جواز خاتم الفضة  
 لرجال وكمره بعض علماء  
 الشام المتقدمين لبعه لغير  
 ذي سلطان ودروا فيه ارا  
 وهذا ما ذكره وقال الخطابي  
 ويكره للنساء خاتم الفضة  
 لانه من شعار الرجال قال  
 فان لم يجد خاتم ذهب  
 فلتصفره بزعفران وفيه  
 وهذا ما قاله شعيب ابو ابل  
 لاصل له والصواب انه لا  
 كراهة في لبسها خاتم الفضة  
 اه نووي

### باب

لبس النبي صلى الله عليه  
 وسلم خاتما من ورق  
 نقشه محمد رسول الله  
 ولبس الخلفاء له من  
 بعده  
 قوله ونقش فيه الخ قال  
 في المرقاة بصفة الجهرول  
 فكتاب الفاضل محمد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بصفة الفاضل يعنى امر  
 بالنقش فيه فالجمله مفعولة  
 في عمل النصب او الرفع على  
 حكاية ما كان منقوشا فيه  
 اه وفي البخاري كان نقش  
 الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر  
 ورسول سطر والله سطر  
 اه فيه جواز نقش الخاتم  
 ونقش اسم صاحبه وجواز  
 نقش اسم الله تعالى والله  
 اعلم  
 قوله سقط من معقيب  
 الخ هو مولى سعيد بن  
 ابي العاص وفي رواية سقط  
 الخاتم من يد عثمان ويمكن  
 الجمع بينهما بان الخلفاء  
 رضي الله عنهم لبسوه تبركا  
 احيانا وكان في اسفل الاوقات

قوله عليه السلام واجعل قصه الخ قال السنوسي ليس في لبعه على هذا امره  
 فيجوز جعل الفص في البطن والظهر وعمل السلف بالوجهين ومن جعله في الظهر  
 ١٥٠ صلى الله عليه وسلم لكن الاقتداء به حسن  
 ابن عباس وقيل لمالك يجعل الفص في البطن

الْبَسُ هَذَا الْخَاتِمَ وَاجْعَلْ قِصَّةَ مِنْ دَاخِلِ قَرْمِي بِهِ ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا  
 فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ وَلَفَظُوا الْحَدِيثَ لِيَحْيَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا  
 عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي خَاتِمِ الذَّهَبِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ وَجَعَلَهُ فِي  
 يَدِهِ الْيُمْنَى وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنَا النَّسَّابُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضَ) عَنْ مُوسَى بْنِ  
 عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ ح وَحَدَّثَنَا هَارُونُ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ وَهَبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أُسَامَةَ بَجَاعَتِهِمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَاتِمِ الذَّهَبِ تَخَوَّعَ حَدِيثُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمًا مِنْ وَرَقٍ  
 فَكَانَ فِي يَدِهِ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُمَرَ ثُمَّ كَانَ فِي يَدِ عُثْمَانَ  
 حَتَّى وَقَعَ مِنْهُ فِي بَيْتِ أَرْطَسٍ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ حَتَّى وَقَعَ  
 فِي بَيْتٍ وَلَمْ يَقُلْ مِنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالثَّاقِدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 عُبَادٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ  
 أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ أَقْلَاهُ ثُمَّ أَخَذَ خَاتِمًا مِنْ وَرَقٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
 وَقَالَ لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا وَكَانَ إِذَا لَبَسَهُ جَعَلَ قِصَّةَ بِمَا يَلِي  
 بَطْنِ كَفِّهِ وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ مِنْ مُعَيْقِبٍ فِي بَيْتِ أَرْطَسٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

قوله ثم كان في يده الخ  
 القائلون ليس لبسهم وجواز لبس الخاتم له نووي

عن معقيب والمآراء عثمان رضي الله عنه ان يفتح شيئا طلب منه وحينئذ تعاطى سقط الخاتم فلذا لبس سقوطه اليهما هكذا يستفاد من الشراح والله اعلم قال  
 النووي اما بئر ادهس فبفتح الهجمة وكسر الراء وبالسكون للهجمة مصروف اه وقال القسطلاني لا ينصرف على الاصح حذيفة بالقرب من مسجد قباء اه  
 (وخلف)

وَحَلَفَ بَنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْمَكِّي كُلُّهُمَا عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَزِينِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اتَّخَذَ خَاتِمًا مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ لِلنَّاسِ إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتِمًا  
مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشْتُ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَلَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ وَحَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
(يَعْنُونَ ابْنَ عَلِيَّةٍ) عَنْ عَبْدِ الْمَزِينِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهَذَا وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ  
قَالَ قَالُوا إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ كِتَابًا إِلَّا مَخْتُومًا قَالَ فَاتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَاتِمًا مِنْ فِضَّةٍ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي  
أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى  
الْعَجَمِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ الْعَجَمَ لَا يَقْبَلُونَ إِلَّا كِتَابًا عَلَيْهِ خَاتِمٌ فَاصْطَنَعَ خَاتِمًا مِنْ  
فِضَّةٍ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا  
نُوحُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَتَجَانِي فَقِيلَ إِنَّهُمْ لَا يَقْبَلُونَ  
كِتَابًا إِلَّا بِخَاتِمٍ فَصَاغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمًا حَلَقَةً مِنْ فِضَّةٍ وَنَقَشَ  
فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ زِيَادٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ  
(يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَبْصَرَ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا قَالَ فَصَنَعَ النَّاسُ الْخَوَاتِمَ

قوله وتطهر فيه الخ قد سبق بيان اعرابه في حاشية الصحيفة التي قبل هذه قوله فصاغ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة هكذا هو في جميع النسخ حلقة فضة بنصب حلقة على البدل من خاتما وليس فيها هامالضمير والحلقة سائرة اللام على المشهور وفيها لغة فاذة ضعيفة حكاهما الجوهرى وغيره بفتحها اه نووى فصاغ أى امر بصياغته قوله عن ابن شهاب عن انس انه ابصر في يد الخ قال القاضي قال جميع اهل

### باب

في اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما لما اراد أن يكتب الى العجم الحديث هذا وهم من ابن شهاب لوهم من خاتم الذهب الى خاتم الورق والمعروف من روايات انس من غير طريق ابن شهاب اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتم فضة ولم يطرحه وانما طرح خاتم الذهب كالاخر مسلم في باب الاحاديث ومنهم من ناول حديث ابن شهاب وجمع بينه وبين الروايات فقال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ختم خاتم الذهب الختم خاتم فضة فلما لبس خاتم الفضة اراد الناس في ذلك اليوم ليطمسهم واحتتم طرح خاتم الذهب واعلمهم بحرفه فطرح الناس خواتمهم من الذهب فيكون قوله فطرح الناس خواتمهم أى خواتم الذهب وهذا التأويل هو الصحيح وليس في الحديث ما يمنع اه نووى وفي الجوهر لا يجوز لرجال التحلى بالذهب والفضة وكذا القول لانه

### باب

في طرح الخواتم حل النساء الا الخاتم من الفضة لا غير الخاتم منها انما يباح للرجل اذا ضرب على صفة ما يلبسه الرجال

اما اذا كان على صفة خواتم النساء للنساء فمكروه في كل حال من غير فرق الى الجسد على ان كان على صفة خواتم الرجال للنساء فمكروه في كل حال من غير فرق الى الجسد على ان كان على صفة خواتم الرجال للنساء فمكروه في كل حال من غير فرق الى الجسد



قوله وكان قصه حبشيا قال العلماء يعنى حجرا حبشيا اى قسا من جزع او حقيق فان معدنها بالحيشة واليمين وقيل لونه حبشى اى اسود وجاء فى صحيح البخارى عن رواية حميد عن انس ايضا قصه منه قال ابن عبد البر هذا اصح وقال غيره كلاهما صحيح وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى وقت خاتم قصه منه وفى وقت خاتم قصه حبشى وفى حديث آخر قصه من حقيق اه نووى وفى المرقاة قيل صاعه او صاع نقشه حبشى او اى به من الحبش اه وفى القاموس

### باب

فى خاتم الورق قصه

حبشى

الجزع بكسر الجيم حرزى وى ترجمه " حرزى يمانى صديقه دينوركة آفر قاره لور هى بوجقدر مئنده وچين ديارنده ظهور ايدر كوزه وطبقاته غيبه سواد ورماس اولفله كوزه تشبيه ايدوب كوز بوجقى تعبير ايدر لور قوله كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم اى فى آخر الاخرين (فى هذه) وأشار الى المختصر وهو اسير اصابع اليد

### باب

فى لبس الخاتم فى المختصر من اليد

### باب

فى النهى عن التخم فى الوسطى والى تلبها قوله ان اجعل خاتمى فى هذه اوائى الخ او هذه لتتويج كما فى قوله تعالى ولا تطع منهم آثما او كفورا لا للزبد الراوى وحه

خواتيمهم (فى الموضوعين) فخر اصطنعوا فخر

مِنْ وَرَقٍ فَلْيَسُوهُ فَطَرَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمًا مِنْ وَرَقٍ يَوْمًا وَاحِدًا ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اخْطَرُوا الْخَوَاتِمَ مِنْ وَرَقٍ فَلْيَسُوهُ فَطَرَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِمَهُمْ **حَدَّثَنَا** عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْقَمِي حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الْمُضَرِّي أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ خَاتِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَرَقٍ وَكَانَ قَصَّهُ حَبَشِيًّا **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبَادُ بْنُ مُوسَى قَالَا حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى (وَهُوَ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ الزُّرْقِيُّ) عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَسَ خَاتِمَ فِصَّةٍ فِي يَمِينِهِ فِيهِ قِصٌّ حَبَشِيٌّ كَانَ يَجْمَلُ قِصَّهُ بِمَا يَلِي كَقَمَّةٍ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ خَاتِمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذِهِ وَأَشَارَ إِلَى الْخِصْرِ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَجْعَلَ خَاتِمِي فِي هَذِهِ أَوَّلَتِي تَلِيهَا لَمْ يَذِرْ عَاصِمٌ فِي آيَةِ التَّائِبِينَ وَنَهَانِي عَنْ لَبْسِ الْقَمِيَّةِ وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَى الْمِيَاثِ قَالَ فَأَمَّا الْقَمِيَّةُ فَيَتَابُ مُضَلَعَةٌ يُوثِقُ بِهَا مِنْ مِضْرَ وَالشَّامِ فِيهَا شِبْهُ كَذَا وَأَمَّا الْمِيَاثُ



ودليله هذه الاحاديث  
 التي ذكرها مسلم قال العلماء  
 وسببه ان ذلك تشويه

## باب

اشتغال الصائم والاحتباء  
 في ثوب واحد

ومثله ومخالفة القوار ولان  
 المتعة تصير ارفع من  
 الاخرى فيعسر مشيه رعا  
 كان سببا لغتار اه  
 قوله وان يشتغل الصائم  
 بالمد فسرهما اللغويون ان  
 يحلل جسده بالثوب ولا يبقى  
 فيه لرجة يخرج منها يده  
 وسيت بذلك لانه سد المنافذ  
 كالصخرة الصلبة التي لا تحرق  
 فيها وفسرها الفقهاء ان  
 يشغل بثوب ليس عليه  
 غيره ثم يرفعه من احد  
 جانبيه على كتفه فلهذا  
 انتهى على الاول خلاف عدم  
 دفع بعض الهوام المهلكة عنه

## باب

في منع الاستلقاء على  
 الظهر ووضع احدى  
 الرجلين على الاخرى  
 وحلت على الثاني ما فيه  
 من كشف العورة كذا  
 في الاثر

قوله ولا يمتشي بالثوب الظاهر  
 ولا يمتشي بالجزم لكن النسخ  
 المتعددة الموجودة ههنا  
 من المتن والضموم بعدم  
 الجزم لعله اجري المثل  
 مجرى الصحيح والله اعلم  
 الاحتباء بالمد ان يقعد  
 الانسان على يتيه ويصحب  
 ساقيه ويحتوي عليهما  
 بثوب او نحوه او بيده  
 وهو عادة العرب في مجالسهم  
 فان انكشف منه شيء من  
 عورته فهو حرام والله اعلم  
 قال في المرقاة والنهي انما  
 هو بقيد الكشف والا  
 فهو جائز بل مستحب  
 في غير حالة الصلاة اه

## باب

في اباحة الاستلقاء  
 ووضع احدى الرجلين  
 على الاخرى

قوله وان يرفع الرجل احدى  
 ذلك ارفع منه صلى الله عليه وسلم كاسيحي في رواية حم عباد بن تميم بن زيد وهو عبدالله بن زيد والله اعلم

وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي رَزِينٍ  
 وَأَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى \* وَحَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ أَوْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ وَأَنْ  
 يَشْتِمَلَ الصَّمَاءَ وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ كَاشِفًا عَنْ فَرْجِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ  
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمْشِيَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا انْقَطَعَ شَيْءٌ أَحَدِكُمْ أَوْ مِنْ أَنْ تَقَطَعَ شَيْءٌ نَعْلُهُ فَلَا  
 يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَ شَيْئَهُ وَلَا يَمْشِ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ وَلَا يَأْكُلَ بِشِمَالِهِ  
 وَلَا يَحْتَبِيَ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَلَا يَنْحِفِ الصَّمَاءَ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ اشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالِإِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَأَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ إِحْدَى  
 رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ \* حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنُحْمَدُ  
 ابْنُ حَاتِمٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ وَلَا تَحْتَبِ فِي إِزَارٍ وَاحِدٍ وَلَا تَأْكُلَ بِشِمَالِكَ وَلَا تَشْتِمَلَ  
 الصَّمَاءَ وَلَا تَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْكَ عَلَى الْأُخْرَى إِذَا اسْتَلْقَيْتَ \* حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
 مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنِي عَيْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي الْأَخْنَسِ) عَنْ  
 أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتَلْقِيَنَّ أَحَدُكُمْ  
 ثُمَّ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ





قوله واعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل الخ قال لا يذبح على وجوب  
واحد اعم قوله عليه السلام ما يخلط الله الخ قال لا يذبح على وجوب

١٥٦

واحد لاخر واختلف لعذر شرعي فلا يلزم عليه  
الوفاء بالوعد لان الوجوب على القول به مشروط

قوله عليه السلام ان لا يدخل  
بيتا فيه كلب قال السنوسي  
اما لانه يأكل النجاسات  
وهو المطهرون عن مقاميتها  
اولا من الشياطين والملائكة  
اضداد لهم او ليقبح رائحته  
او لمراد من الملائكة  
ملائكة الرحمة لا الخلق  
والله اعلم

قوله ولا صورة قال اصحابنا  
وغيرهم من العلماء تصوير  
صورة الحيوان حرام شديد  
التحريم وهو من الكبائر  
لان متوعد عليه بهذا الوعيد  
الشديد المذكور  
في الاحاديث وسواء منعه  
بما يمتنع او بغيره فصنعت  
حرام بكل حال لان فيه  
مضاهاة لخلق الله تعالى واما  
اتخاذ المصور فيه صورة  
حيوان فان كان مطلقا على  
حائط او ثوبا ملبوسا او  
عمامة ونحو ذلك مما لا يبعد  
ممنها فهو حرام ولا فرق  
في هذا كله بين ماله ظل  
وما لا ظل له هذا لا يخص  
مذهبا في المسئلة ويحناه  
قال جعفر العلماء من  
الصحابه والتابعين ومن  
بعدهم وهو مذهب  
انوري ومالك وابي حنيفة  
وغيرهم انتهى باختصار  
من النور

قوله اصبح يوما واجبا اي  
ساكتا منها قال في النهاية  
الواجب الذي اسكتته الهم  
وهذه الكأبة وقد وجه  
يحم وجوبا وليل الوجع  
الحزن اه فلي هذا اصبح  
يوما واجبا اي حزينا  
والله اعلم

قوله عليه السلام ام والله  
وفي نسخة المشارق اما  
وهي للتنبيه وام لعله مخفف  
منها والله اعلم

قوله قاصم يقتل الكلاب الخ  
المراد بالخائض البستان وقرق  
بين الحسطين لان الكبير  
تدهو الحساجة الى حفظ  
جوانبه ولا يمكن الناظر  
من المحافظة على ذلك بخلاف  
الصغير والامر يقتل الكلاب  
منسوخ وسبق ايضا  
في كتاب البيوع حيث بسط  
مسلم احاديثه هناك اه نووي  
وفي السطواني قال الشافعي  
في الام في باب الخيل في  
يمن الكلب والقتل الكلاب

حَاشِيَةٌ أَنَّهُمَا قَالَتِ وَاعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا جَاءَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِهِ وَفِي يَدِهِ عَصَا فَأَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ  
وَقَالَ مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَا رُسُلُهُ ثُمَّ التَفَتَ فَإِذَا جِرُّوْ كَلْبٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ  
فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ هَهُنَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ فَأَمَرَ بِهِ  
فَأُخْرِجَ فَجَاءَ جِبْرِيلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاعِدْتَنِي فَجَلَسْتُ  
لَكَ فَلَمْ تَأْتِ فَقَالَ مَنَعَنِي الْكَلْبُ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ إِنَّا لَأَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ  
وَلَا صُورَةٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْطَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْحَزْرَوِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ  
عَنْ أَبِي حَازِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ جِبْرِيلَ وَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ يَأْتِيَهُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يُطَوِّلْ كَتَاوِيلُ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي  
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ السَّبَّاحِ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَيْمُونَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْبَحَ  
يَوْمًا وَاجِبًا فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ اسْتَشْكُرْتُ هَيْئَتَكَ مِنْذُ الْيَوْمِ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ وَعَدَنِي أَنْ يَلْقَانِي اللَّيْلَةَ  
فَلَمْ يَلْقَانِي أَمْ وَاللَّهِ مَا أَخْلَقَنِي قَالَ فَطَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَهُ  
ذَلِكَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ جِرُّوْ كَلْبٍ تَحْتَ فُسْطَاطِ لَنَا فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ  
ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ مَاءً فَتَضَعَهُ مَكَانَهُ فَلَمَّا أَمْسَى لَقِيَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ لَهُ قَدْ كُنْتَ  
وَعَدْتَنِي أَنْ تَلْقَانِي الْبَارِحَةَ قَالَ أَجَلٌ وَلَكِنَّا لَأَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ  
فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ فَأَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ حَتَّى إِنَّهُ  
يَأْمُرُ بِقَتْلِ كَلْبِ الْخَائِطِ الصَّغِيرِ وَيَتْرُكُ كَلْبَ الْخَائِطِ الْكَبِيرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ

عن سرور

وعده رسول الله

واحد لاخر واختلف لعذر شرعي فلا يلزم عليه  
الوفاء بالوعد لان الوجوب على القول به مشروط

التي لانفع فيها حيث وجدت بها وهذا هو الراجح في المهمات ولا يجوز اتناء الكلب الذي لا منفعة فيه اه وهو منه ميل الى عدم النسخ  
وفي المعنى واخذ مالك واصحابه وكثير من العلماء جواز قتل الكلاب الاما استثنى منها ولم يروا الامر بقتل ما عدا المستثنى منسوخا بل حكما اه

(عباس)

عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ  
كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ  
يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ  
الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ  
وَذَكَرَهُ الْأَخْبَارُ فِي الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ  
عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا  
فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُسْرٌ ثُمَّ أَشْتَكَى زَيْدٌ بَعْدَ فَمَدْنَاهُ فَأَذَاعَ عَلَى بَابِهِ سِثْرٌ فِيهِ صُورَةٌ قَالَ  
فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ رَدِيبٍ مَمْنُونَةٍ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ يُخْبِرْنَا  
زَيْدٌ عَنِ الصُّورِ يَوْمَ الْأَوَّلِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعْهُ حِينَ قَالَ إِلَّا رَقْمًا فِي تَوْبٍ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ  
الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ حَدَّثَهُ وَمَعَ بُسْرِ  
عُبَيْدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُسْرٌ فَرَضَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ فَمَدْنَاهُ فَأَذَانُ  
فِي بَيْتِهِ بِسِثْرٍ فِيهِ تَصَاوِيرٌ فَقُلْتُ لِعُبَيْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ أَلَمْ يُحَدِّثْنَا فِي التَّصَاوِيرِ قَالَ  
إِنَّهُ قَالَ إِلَّا رَقْمًا فِي تَوْبٍ أَلَمْ تَسْمَعْهُ قُلْتُ لَا قَالَ بَلَى قَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي الْخُبَّابِ  
مَوْلَى بَنِي النَّجَّارِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَاثِيلُ

ج۱۸ ج۹۵ ج۹۶  
قوله "اشتی زیب ای مرض زید بنی خالد (بعد) ای بعدما روانا الحدیث عن ابی طلحة

15

قوله عليه وسلم لا تدخل  
الملائكة الخ قال العلماء  
سبب امتناعهم من بيت  
فيه صورة كونها معصية  
فأحشة وفيها مضاهاة لخلق الله  
تعالى وبهضها في صورة ما يعبد  
من دون الله تعالى وسبب  
امتناعهم من بيت فيه  
كلب لكثرة أكله النجاسات  
ولأن بعضها يسمى شيطانا  
كأجاء به الحديث والملائكة  
ضد الشياطين وللقبح رائحة  
الكلب والملائكة تكره  
الرائحة القبيحة ولأنها  
منهى عن اقتضاها فعوقب  
متخذها بصرمانه فدخل  
الملائكة بيته وصلاتها فيه  
واستغفارها له وتبريكها  
عليه وفي بيته ودفعها اذى  
الشيطان وأما هؤلاء الملائكة  
الذين لا يدخلون بيتا فيه  
كلب أو صورة فهم ملائكة  
وطوفون بالرحمة والتبريك  
والاستغفار الخ نووي  
قوله مثل حديث يونس  
وذكره الخ يعنى كأن السنة  
الاول مشتمل على الاخبار  
في اوله كذلك السند الثاني  
وان كان آخرها مشتملا  
على العنقة والله اعلم  
قوله يوم الاول بالاضافة  
من اضافة الموصوف الى  
صفتهم والمعنى الوقت الماضي  
والله اعلم  
قوله الارتما في ثوب قال النووي  
هذا يحتاج به من قولنا بأحده  
ما كان رثا عطفا كاسبق  
وجوابنا وجواب الجمهور  
عنه انه محمول على رثم على  
صورة الشجر وغيره مما  
ليس بهيوان وقد قدمنا  
ان هذا جائز عندنا اه  
اقول ترد ما قاله المحتج  
الاحاديث المروية الآتية عن  
عائشة رضى الله عنها فانظر  
ومن العلوم ان مسلك مسلم  
رحمه الله ان يأتي الحديث  
المسوخ أولا ثم ناسخه  
والله اعلم قال الخطابي المصور  
الذى يصور اشكال الحيوان  
والنقاش الذى ينقش اشكال  
الشجر ونحوها فاني ارجو ان  
لا يدخل في هذا الوعيد وان  
كان جملة هذا الباب مكروها  
وداخلها فيما يشغل القلب  
بما لا يعنى وقال الطحاوى  
يشتمل قوله الارتما في ثوب  
اراد انه رثما يوما ويعتبر  
كالبسط والوسائد اه



قَالَ فَأَيُّتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ إِنَّ هَذَا يُخْبِرُنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ  
 الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَمَاطِيلُ فَهَلْ سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ذَكَرَ ذَلِكَ فَقَالَتْ لَا وَلَكِنْ سَأَحَدُثُكُمْ مَا رَأَيْتُهُ فَعَلَى رَأْيَتُهُ خَرَجَ فِي غُرَاتِهِ  
 فَأَخَذَتْ نَمَطًا فَسَتَرَتْهُ عَلَى الْبَابِ فَلَمَّا قَدِمَ فَرَأَى النَّمَطَ عَرَفَتْ الْكَرَاهِيَةَ فِي  
 وَجْهِهِ فَجَذَبَهُ حَتَّى هَشَكَ أَوْ قَطَعَهُ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْسُو الْحِجَارَةَ  
 وَالطَّيْنَ قَالَتْ فَقَطَعْنَا مِنْهُ وَسَادَتَيْنِ وَحَشَوْنَهُمَا لِفَأْ فَلَمْ يَبْزُ ذَلِكَ عَلَى  
**حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إبراهيمَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ  
 تَمَثَّلُ طَائِرٌ وَكَانَ الدَّخِيلُ إِذَا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَوَّلِي هَذَا فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا قَالَتْ وَكَانَتْ لَنَا  
 قُطَيْفَةٌ كُنَّا نَقُولُ عَلَيْهَا حَرْبٌ فَكُنَّا نَلْبِسُهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 أَبُو أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى وَزَادَ فِيهِ يُرِيدُ عَبْدُ  
 الْأَعْلَى فَلَمْ يَأْمُرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَطْيِئِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرٍ وَقَدْ سَتَرْتُ عَلَى بَابِي دُرُوكًا  
 فِيهِ الْخَيْلُ ذَوَاتُ الْأَجْنَحَةِ فَأَمَرَنِي فَتَرَعْتُهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَّابٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِ  
 عَبْدِ قَدِيمٍ مِنْ سَفَرٍ **حَدَّثَنَا** مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مُتَسِتِّرَةٌ بِهَرَامٍ فِيهِ صُورَةٌ فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ ثُمَّ سَأَوُا السِّتْرَ  
 فَهَشَكَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِمَخْلُوقِ اللَّهِ

قولها فأخذت فغطت الخ  
 هو نوع من لبسط له خل  
 كما سبق بيانه (هشكه)  
 أي خرقه وأزال الصورة  
 التي فيه والله أعلم  
 قولها فسترته على الباب  
 قال في المرقاة وكأنه كان  
 تعليقاً للزينة لا لاجتباب  
 فلهذا وقع العتاب اه أقول  
 بل العتاب لكونه ذا صورة  
 والله أعلم  
 قوله عليه السلام إن الله لم  
 يأمرنا أن نكسو الحجارة  
 الخ أي المربوب منها من  
 الجدران وغيره اه قال النووي  
 وكان فيه صورة للخيال  
 ذوات الأجنحة فالتفت  
 صورها واستندل به على  
 جواز اتخاذ الوسائد وعلى  
 أنه يمنع من ستر الخيطان  
 وهو كراهة تزيه لا تحريم  
 لأن قوله عليه السلام لم  
 يأمرنا أن نكسو الحجارة  
 والطين لا يدل على النهي  
 عنه ولا على الوجوب والتدب  
 وفيه تغيير المنكر باليد  
 والغضب عند رؤية المنكر  
 اه مرقاة

قولها كان لنا ستر فيه  
 تمثال الخ هذا محمول على  
 أنه كان قبل تحريم اتخاذ  
 ما فيه صورة فلماذا كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يدخل ويراه ولا يتركه قبل  
 هذه المرة الأخيرة اه نوري  
 قولها وقد سترت على  
 بابي قال النووي سترت  
 فهو بتشديد التاء الأولى  
 أقول ما ظهر لي وجهه في  
 هذه الرواية مع ورود التخفيف  
 في سائر الروايات ولهذا ابقينا  
 على التخفيف كالأكثر  
 المتعددة المبسوطة به والله  
 أعلم (دروكا) بضم الدال  
 والنون هو ستر له خل  
 ويجمع على دروك قال في  
 القاموس الدروك على وزن  
 عصفور والدروك بكسر  
 الدال نوع من الثياب أو  
 من البسط اه  
 قولها وأنا متسترة أي  
 متخذة ستراً بقرام اه  
 يستدرك كذا في القاموس  
 وفي النهاية القرام الستر  
 الرقيق وقيل الصفيق من  
 سوف ذي الوان وقيل القرام  
 الستر الرقيق وراء الستر  
 الغليظ اه

**وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن  
 القاسم بن محمد أن عائشة حدثته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها بمثل  
 حديث إبراهيم بن سعيد غير أنه قال ثم أهوى إلى القرام فمسكه بيده **حدثنا**  
 يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عيينة ح  
 وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالوا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن  
 الزهري بهذا الإسناد وفي حديثهما إن أشد الناس عذاباً لم يذكرا **وحدثنا**  
 أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عيينة (والله مظهر زهير)  
 حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه سمع عائشة  
 تقول دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت سهوة في بقرام فيه  
 تماثيل فلما رآه هتكه وتآون وجهه وقال يا عائشة أشد الناس عذاباً عند الله  
 يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت عائشة فمطمئنا فجعلنا منه وسادة  
 أو وسادتين **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن  
 عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة أنه كان لها ثوب  
 فيه تصاوير تمذود إلى سهوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إليه فقال  
 أخبره عني قالت فأخبرته فجعلته ومائده **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم  
 وعقبة بن مكرم عن سعيد بن عامر ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا  
 أبو عامر العقدي جميعاً عن شعبة بهذا الإسناد **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة  
 حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت  
 دخل النبي صلى الله عليه وسلم علي وقد سترت تمطاً فيه تصاوير فجاءه فالتفت  
 منه وسادتين **وحدثنا** هرون بن معروف حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن  
 الحارث أن بكيراً حدثه أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن أباه حدثه عن

فاخرة وسادتين

قوله وقد سترت سهوة إلى  
 الخ السهوة بفتح السين  
 قال الأصمعي هي شبه بئر  
 أو بالطاق يوضع عليه الشيء  
 قال أبو عبيد وسمعت غير  
 واحد من أهل اليمن يقولون  
 السهوة عندنا بيت صغير  
 منحدر في الأرض وسمكة  
 مرتفع من الأرض يشبه  
 الخزانة الصغيرة يكون  
 فيها المتاع قال أبو عبيد وهذا  
 هندی أشبه ما قيل في السهوة  
 وقال الخليل هي أربعة أعواد  
 أو ثلاثة يعرض بعضها على  
 بعض ثم يوضع عليها شيء  
 من الأمتعة وقال ابن الأعرابي  
 هي الكوة بين الدارين وقيل  
 بيت صغير يشبه الخندق  
 وقيل هي كالصفة تكون  
 بين يدي البيت وقيل شبهه  
 دخل في جانب البيت والله  
 أعلم به نوري الخندق على  
 وزن منبر والخندق على وزن  
 حكمم بيت الخزانة وكذا  
 بيت الطعام قاموس

قوله عليه السلام يا عائشة  
 أشد الناس الخ قال في المبرق  
 قال النووي هذا محمول على  
 من فعل الصورة لتعبه أو  
 على من قصده مضاهاة  
 خلق الله واعتقد ذلك فهو  
 كافر يزيد عذابه بزيادة فوج  
 كفره والآخر لم يقصد ذلك  
 فهو صاحب كبيرة فكيف  
 يكون أشد الناس عذاباً  
 إلى هنا كلامه لكن الأولى  
 أن يسئل على التهديد لأن  
 قوله عليه السلام عند الله  
 تلويح إلى أنه يستحق أن  
 يكون هكذا لكنه هل  
 المفرد اه

عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا نَعَبَتْ سِتْرًا فِيهِ تَصَاوِيرُ قَدْ خَلَّ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَعَهُ قَالَتْ فَقَطَعْتُهُ وَسَادَتَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ فِي الْجُلُوسِ  
حِينَئِذٍ يُقَالُ لَهُ رِبْعَةُ بْنُ عَطَاءٍ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ أَلَمْ تَسْمِعْتِ أَيَا مُحَمَّدٍ يَذْكُرُ أَنَّ  
عَائِشَةَ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْتَفِقُ عَلَيْهَا مَا قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ  
لَا قَالَ لِكُنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ يُرِيدُ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرُقَةً فِيهَا  
تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفَتْ  
أَوْفَعَرَفَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَّةُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى  
رَسُولِهِ فَمَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ الثَّمْرُقَةِ  
فَقَالَتْ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ تَقَعُدُ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِنْ أَصْحَابَ هَذِهِ الصُّورِ يُعَذِّبُونَ وَيُقَالُ لَهُمْ أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْبَيْتَ  
الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ وَحَدَّثَنَا هُثَيْبَةُ وَابْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ  
سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ  
سَعِيدٍ لَا يَلِي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَخِي الْمَاجِشُونِ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَبَعْضُهُمْ أَمَّمَ  
حَدِيثًا لَهُ مِنْ بَعْضِ زَادٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَخِي الْمَاجِشُونِ قَالَتْ فَأَخَذَتْهُ فَجَعَلَتْهُ  
مِزْقَتَيْنِ فَكَانَ يَرْتَفِقُ بِهِمَا فِي الْبَيْتِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ أَمَاطَانُ) جَمِيعًا عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ (وَالْأَمَاطَانُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ

قوله يارتفق عليها الارفاق  
الارتقاء والاعتناء يقال ارتفق  
الرجل اذا ارتكأ على مرفق  
يده او على الخدة اه قاموس  
والمراد هنا الاخير والله اعلم

قوله اشترت ثمرقة قال  
النووي هي بضم النون  
والراء ويقال بكسرهما  
ويقال بضم النون وفتح  
الراء ثلاث لغات ويقال  
ثمرق بلقاء وهي وسادة  
صغيرة وقيل هي مرقاة اه  
وفي النهاية ثمرقة اي وسادة  
جمعها ثمارق

قوله فلم يدخل فعرفت  
بصفة المتكلم وفي نسخة  
بصفة التثنية على انه  
من قول الراوي عنها اه  
مرقاة

قوله بهذا الحديث اي حديث  
يحيى بن يحيى عن مالك  
والله اعلم

قوله اتوب الى الله والى  
رسوله اي ارجع من المظالمة  
الى رضاها وفي إعادة الجار  
دلالة على استقلال الرجوع  
الى كل منهما وفي الطيبي  
فيه ادب حسن من الصدقة  
رضي الله عنها وعن ابويها  
حيث قدمت التوبة على  
اطلاعها على الذنب ونحوه  
قوله تعالى عفا الله عنه اه  
الاية اه

قوله عليه السلام ان اصحاب  
هذه الخ هو يشمل من  
يعملها ومن يستعملها  
لكن يؤيد الاول قوله  
ويقال لهم اخيرا ما خلقتكم  
ومعلوم ان هذا الامر لا يمتنع  
كافي قوله تعالى فانوا بسورة  
من مثله والله اعلم



أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الصُّوَرَ يُعَذَّبُونَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لَهُمْ أَخْيُوا مَا خَلَقْتُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْبِعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ يَعْنِي ابْنَ عُليَّةَ ح**  
**وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَلِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ**  
**عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثِلُ حَدِيثِ عُمَيْدٍ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ**  
**عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ**  
**ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ**  
**عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ**  
**عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْأَشَجُّ إِنَّ وَ **حَدَّثَنَا** ه يَحْيَى بْنُ**  
**يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا**  
**ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ**  
**يَحْيَى وَأَبِي كَرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِنَّ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابًا**  
**الْمُصَوِّرُونَ وَحَدِيثُ سُفْيَانَ كَحَدِيثِ وَكِيعٍ وَ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا مَسْعُودٌ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ**  
**كُنْتُ مَعَ مَسْرُوقٍ فِي بَيْتٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ فَقَالَ مَسْرُوقٌ هَذَا تَمَاثِيلُ كِسْرَى**  
**فَقُلْتُ لَا هَذَا تَمَاثِيلُ مَرْيَمَ فَقَالَ مَسْرُوقٌ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ**  
**يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ**  
**(قَالَ مُسْلِمٌ) قَرَأْتُ عَلَى نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْضِيِّ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى**  
**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ**  
**فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَصَوِّرُ هَذِهِ الصُّوَرَ فَأَقْتَنِي فِيهَا فَقَالَ لَهُ أَذْنُ مِثْنَى فِدَانٍ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ**  
**أَذْنُ مِثْنَى فِدَانٍ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ قَالَ أُتَيْتُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ**

قوله عليه السلام يقال لهم  
أحيوا الخ وهذا الأمر لا يظهر  
عجزهم وتقريرهم وأخراهم  
عند أهل الحشر لا لأنه  
يمكن لهم أحياء مأمورا  
والله أعلم قال في المرقاة  
(أحيوا) أي انفخوا  
الروح فيما صورتم فعدل  
إليه حكمائهم وعلماءهم  
الخالف في إنشاء الصور والأمر  
بأحيوا تعجيز لهم فهو  
قوله تعالى فأتوا بسورة  
من مثله لعلهم يعلمون  
حرام وهو مشعر بأن استعمال  
المصور ممنوع لأنه سبب  
لذلك وبأعت عليه مع ما فيه  
من أنه حيلة الدنيا اه

قوله عليه السلام المصورون  
أي لصورة حيوان تام  
الأعضاء لأن الأوتان التي  
كانت تعبد كانت بصورة  
الحيوان والله أعلم

قوله ولم يذكر الأشج ان  
يعني أن رواية جرير من  
الأصح بزيادة كلمة أن وأما  
الأصح فروى عن شيخه  
بغيرها والله أعلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ  
يَجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسًا قَسْعَدِيَّةً فِي جَهَنَّمَ وَقَالَ إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَأَعْمَلَا  
فَأَصْنَعِ الشَّجَرَ وَمَا لَا نَفْسَ لَهُ فَأَقْرِبِهِ نَضْرِبُ عَلَى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَعَمِلَ يُقَيِّ وَلَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حَتَّى سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ إِنِّي رَجُلٌ أَصَوَّرْتُ هَذِهِ الصُّورَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ  
أَذْنُهُ قَدْ نَأَى الرَّجُلُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كَلَّفَ أَنْ يَسْتَفْعَ فِيهَا الرُّوحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ  
بِنَافِخٍ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالْعَاطِلُ مَتَّقِيهِ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ  
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي دَارِ مَرْوَانَ فَرَأَى فِيهَا نَصَاطِيرَ  
فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَظْلَمُ  
مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقًا كَخَلْقِي فَلْيَخْلُقُوا ذَرَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا حَبَّةً أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ دَخَلْتُ  
أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ دَارًا ثُبَّتِي بِالْمَدِينَةِ لِسَعِيدٍ أَوْ لِمَرْوَانَ قَالَ فَرَأَى مُصَوِّرًا  
يُصَوِّرُ فِي النَّارِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوْ  
لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ تَحْلَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ  
بِلَالٍ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلٌ أَوْ نَصَاطِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ

قوله يجعل له هو يفتح  
الياء والفاعل هو الله تعالى  
المصوِّر المصوِّر به قال القاضي  
في رواية ابن عباس يمتثل  
أن معناه أن الصورة التي  
صورها هي تعذبه بعد أن  
يجعل فيها روح ويكون  
الباء في بكل بمعنى في قال  
ويحتمل أن يجعل له بعد  
كل صورة ومكانها شخص  
يعذبه ويكون الباء بمعنى  
لام السبب وهذه الأحاديث  
صريحة في تحريم تصوير  
الحيوان وأنه غليظ التحريم  
أه نوى وفي المرقاة يجعل  
بصيغة المفعول فعل هذه  
يلزم أن يكون نفسا مرفوعا  
كأنه في بعض نسخ المصابيح  
والله أعلم  
قوله فتعذبه بصيغة التانيث  
أي تلك النفس واستناد  
العذاب إليها مجاز لأنها  
السبب والباحث على تعذبه  
والله أعلم قال في المرقاة وفي  
بعض النسخ بالياء أي في تعذبه  
الله اه  
قوله أدنه امر من الدنوى  
القرب إلى والهاء للسكت  
كأن له قال السنوسي إنما  
امر بالدنو لأننا ووضع يده  
على رأسه في استحضار  
ذهنه ومطالع ما يلحق إليه اه  
قوله عليه السلام من صور  
صورة أي صورة في الروح  
بقرينة قوله حتى ينفخ  
الخ والله أعلم (وليس  
بنافخ) وفي المشرق وليس  
بنافخ فيها أبدا قال ابن  
فرته هذا يدل على أن  
تصويرها حرام بل الوعيد  
فيه أعظم مما في القتل لأنه  
أمر في القتل جزاءه جهنم  
خالدا فيها والمخلوق مؤل  
بطول المدة عند أهل السنة  
وهنا لا يستقيم ذلك لأنه  
غنى المذاب بما لا يمكن وهو  
نفخ الروح فيها فيكون  
محمولا على المستحل أو على  
استحقاقه المذاب المؤبد اه

باب

مكرامة الكلب  
والجرس في السفر

حُسَيْنِ الْجَحْدَرِيِّ حَدَّثَنَا بِشْرُ يَتْنِي ابْنُ مُفَضَّلٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ رُقَّةً فِيهَا كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ وَحْدَةَ ثِقَابِيَّةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَتْنِي الدَّرَاوَدِيُّ) كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَقْنُونَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْجَرَسُ مَرَامِيرُ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ أَبَا بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ قَالَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَبِيتِهِمْ لَا يَبْقَيْنَ فِي رُقَّةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةٍ مِنْ وَتَرٍ أَوْ قِلَادَةٍ إِلَّا أُطْلِمَتْ قَالَ مَالِكٌ أَرَى ذَلِكَ مِنَ الْعَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ وَعَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ وَحَدَّثَنِي هُرُودٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ وَحْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَيْهِ جِمَارٌ قَدْ وُصِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الَّذِي وَسَّمَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هَمْرُودُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ نَاعِمًا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِمَارًا مَوْسُومَ الْوَجْهِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ

باب كراهة قلادة الوزن في رقبة البعير مسار في هذا الحكم عند الاكثرين والصغير مستثنى عنه عند بعض قال في المبارك قال العلماء جرس الدواب منهي عنه اذا اقتضاه هو واما اذا كان ليس منقعة فلا بأس به اه

باب النهي عن ضرب الحيوان في وجهه ووسمه فيه قوله عليه السلام قلادة من وتر او قلادة من الراوي فعل الاول يجوز ابقاء ما من غير وتر وعلى الذي لا يجوز من أي شيء كانت ولهذا اختلف العلماء في هذا الباب وسبب النهي قال في المبارك قيل سببه خوف اختناق الابل بها عند شدة الركض او عند تشبث وتر بالشجر والبل انهم كانوا يقلدون الابل الاوتار لئلا يصيبهم العين فنهاهم عن ذلك اخلاصا بان الاوتار لا ترد شيئا واما من فعل ذلك للزينة فلا بأس به اه قوله عن الضرب في الوجه قال السنوسي نهى عنه في كل الحيوان المحترم من الادمي وغيره الا انه في الادمي اشد وخص الوجه لانه يجمع الحسن والقل اثر فيه يشبه بهما اذى البصر مع ما فيه من اهانة الصورة التي كرم الله بها نبي آدم وخلق ابائهم عليها ظاهر النهي عن ضربه حتى في القتال والاولى اذا امكن غيره ان لا يضرب فيه لان الامام قد روى استرقاقه اه (وعن الوسوم في الوجه) بالسبب المهمة هذا هو الصحيح المعروف في الروايات وكتب الحديث وهو في الوجه منهي عنه بالاجماع للحديث ولما ذكر في الضرب قلنا رسم الادمي فحرام لكرامته ولعدم الحاجة اليه واما رسم غيره في الوجه فغير جائز

وقال القاسمي هو النسيان من غير الوجه بخلافه وفي غير الزينة والجلية مستحب لانه مني عنه بالاجماع للحديث ولما ذكر في الضرب قلنا رسم الادمي فحرام لكرامته ولعدم الحاجة اليه واما رسم غيره في الوجه فغير جائز



جواز وسم الحيوان

باب

جواز وسم الحيوان  
غير الآدمي في غير  
الوجه ونذبه في نم  
الزكاة الجزية

قوله في جاعرية الجاعرة  
ها حرقا الورق المشرفان  
على الدبر وفي النهاية  
المتان تكتنفان أصل الذنب  
وهما من الانسان في موضع  
رقق الحمار اه

قوله بئسك التحريك مطع  
التمر ثم ذلك بئسك الصبي  
يقال حنك الصبي اذا مطع  
تموا او غيره فذلك بئسك  
اه قاموس قال النسوي  
فيه حمل المولود عند ولادته  
الى واحد من اهل الصلاح

والفصل بئسك بكرة ليكون  
اول ما يدخل في جوفه ريق  
الصالحين فيترك به اه  
قوله وعليه خبسة هي كساء  
من صوف او حر وسموها  
مربع له اهللام ( جونية )  
في ضبطه روايات مختلفة

الظر الشارح فالوجه  
جونية بفتح الجيم وسكون  
الواو منسوبة الى بخ الجون  
قبيلة من الازد والله اعلم  
وفي النهاية وعليه بدة  
جونية منسوبة الى الجون  
وهو من الالوان ويقع على  
الاسود والابيض وقيل الياء  
للمبالغة كما تقول في الاسمر  
احمر وقيل هي منسوبة  
الى بخ الجون قبيلة من الازد

قوله الميسم اصله موسم  
وهو آلة الوسم ( وهو يسم  
الخ ) فيه جواز وسم الحيوان  
قال النووي يستحب وسم  
نم الزكاة والجزية هو مذهبا  
ومذهب الصحابة كلهم  
رضي الله عنهم وجاهل  
العلماء بعدهم ونقل ابن  
الصباغ وغيره اجماع الصحابة  
عليه وقال ابو حنيفة هو  
مكروه لانه تعذيب ومثله  
وقد نهى عن المثلة الخ اه

باب

كرامة القزع

قوله الميسم اصله موسم  
وهو آلة الوسم ( وهو يسم  
الخ ) فيه جواز وسم الحيوان  
قال النووي يستحب وسم  
نم الزكاة والجزية هو مذهبا  
ومذهب الصحابة كلهم  
رضي الله عنهم وجاهل  
العلماء بعدهم ونقل ابن  
الصباغ وغيره اجماع الصحابة  
عليه وقال ابو حنيفة هو  
مكروه لانه تعذيب ومثله  
وقد نهى عن المثلة الخ اه

قوله الميسم اصله موسم  
وهو آلة الوسم ( وهو يسم  
الخ ) فيه جواز وسم الحيوان  
قال النووي يستحب وسم  
نم الزكاة والجزية هو مذهبا  
ومذهب الصحابة كلهم  
رضي الله عنهم وجاهل  
العلماء بعدهم ونقل ابن  
الصباغ وغيره اجماع الصحابة  
عليه وقال ابو حنيفة هو  
مكروه لانه تعذيب ومثله  
وقد نهى عن المثلة الخ اه

لَا أَسْمُهُ إِلَّا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنَ الْوَجْهِ قَامَرَ بِحِمَارِهِ فَكَوَى فِي جَاعِرَتَيْهِ فَهُوَ  
أَوَّلُ مَنْ كَوَى الْجَاعِرَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ  
عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سَلَيْمٍ قَالَتْ لِي يَا أُنْسُ أَنْظُرْ  
هَذَا الْعَلَامَ فَلَا يُصِيبَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَعُدُّوهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيِّسْكَ  
قَالَ فَعَدَوْتُ فَإِذَا هُوَ فِي الْخَائِطِ وَعَلَيْهِ خَمِصَةٌ جُونِيَّةٌ وَهُوَ يُسَمُّ الظَّهْرَ الَّذِي  
قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ أَنَّ أُمَّهُ حَبْنٌ وَلَدَتْ أَنْطَلَقُوا بِالصَّبِيِّ  
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيِّسْكَ قَالَ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي مِرْبَدٍ يَسِمُ غَنَمًا قَالَ شُعْبَةُ وَكَثُرَ عَلَيَّ أَنَّهُ قَالَ فِي آذَانِهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا  
يَقُولُ دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرْبَدًا وَهُوَ يَسِمُ غَنَمًا قَالَ أَحْسِبُهُ  
قَالَ فِي آذَانِهَا **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ح **وَحَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِسْحَاقَ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَأَيْتُ فِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَيْسَمَ وَهُوَ يُسَمُّ إِبِلَ الصَّدَقَةِ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي  
يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عُمرُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْقَزَعِ قَالَ قُلْتُ لِلنَّافِعِ وَمَا الْقَزَعُ قَالَ  
يُحْلَقُ بَعْضُ رَأْسِ الصَّبِيِّ وَيُتْرَكُ بَعْضُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا**  
أَبُو أُسَامَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَجَعَلَ التَّفْسِيرَ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ مِنْ قَوْلِ عُبَيْدِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى

( حَدَّثَنَا )

باب في كرمه

افضل

قوله في مريد بكسر الميم وسكان الراء وقحح الواو وهو الموضع الذي يحبس فيه الابل وهو مثل الخطيرة للشم الخ نوري

السوء واحتقار بعض المذربين  
وتضييق الطريق وكذا اذا  
كان القاعدون ممن يهاجم  
المارة او يضايقون منهم  
ويقتنعون من المارة في  
اشغالهم بسبب ذلك لكونهم  
لا يجدون طريقا لذلك  
الموضع والله اعلم  
قولهم ما اريد اي ليس لنا  
فراق عن مجلسنا ونحو  
هنا فان قلت ما لهم او  
ان يتنهدوا ولم يقبلوا نهيبه  
عليه السلام وهو حال من  
منعهم قلت انهم فلهذا

### باب

الذي عن الجلوس  
في الطرقات واعطاء  
الطريق حقه

ان نهيبه ليس للتحريم بل جلوه  
للتنبيه فلذا التمسوا منه  
الرخصة فعليه وسع عليه  
السلام الامر عليهم بشرطة  
اداء حق الطريق وعلوهم  
آداب الجلوس فيه والله اعلم  
قوله عليه السلام الا المجلس  
الظاهر بفتح اللام وان  
ضبط بكسرهما في النسخ  
المتعددة بايدينا ثم رأيت  
القسطلاني حيث قال بفتح  
اللام مصدر ميمي اي الا  
الجلوس في مجلسكم وفي  
اليونانية بكسر اللام اه

### باب

تحريم فعل الواصلة  
والمستوصلة والواصلة  
والمستوصلة والنامصة  
والمتمصة والمنفصلات  
والمفصلات خلق الله  
قوله عليه السلام والامر  
بالمعروف الخ اي مع القدرة  
عليهما وزاد عمر في حديثه  
عند ابي داود وتقييوا  
المهلوي وتبدوا الضال\*  
قولها ان لي ابنة عريسا  
تصغير عروس وهو يقع  
على المرأة والرجل عند  
الدخول بها (اصابها حصبة)  
بفتح الحاء وسكون الصاد  
المهلين ويقال بفتح الصاد  
وحكمها ثلاث لغات  
والاسكان اشهر وهي بئر

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُثْمَانَ النُّعْمَانِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ نَافِعٍ ح وَحَدَّثَنِي أُمِيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا دُرُوحٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ عِيْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ  
وَالْحَقُّ التَّفْسِيرُ فِي الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبُو الثُّمَّانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ  
ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرَاقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّابِذُ  
مِنْ حِجَابِ السَّيِّئَاتِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا آيَيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ  
فَاعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قَالُوا وَمَا حَقُّهُ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ  
السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ  
أَخْبَرَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
**هـ حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ  
بِنْتِ الْمُثَنَّى عَنْ أُمِّهَا بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي ابْنَةً عَرِيسًا أَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ فَتَمَرَّقَ  
شَعْرُهَا أَفَاصِلُهُ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي وَعَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالثَّاقِدُ أَخْبَرَنَا اسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ  
أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي  
مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّ وَكِيعًا وَشُعْبَةَ فِي حَدِيثِهِمَا فَمَرَّقَ شَعْرُهَا **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ

فان ايتبع

الذي

قوله فتخرج من الفعل وتلايه حوط على وزن فزد وهو تنقيص الشعر يقال حوط الشعر  
مرطبا من اليابس الاول اذا تشبهت كنهه في القاموس معناه هنا تساقط وتزقق والله اعلم

تخرج في الجلد يقال حصب جلده بكسر الصاد يحصب من الباب الرابع (تتمرق) اي تساقط وتزقق والله اعلم قوله عليه السلام لعن الله الواصلة اي التي توصل  
شعرها بشعر آخر زورا وكذبا وهياعم من ان تفعل بنفسها او تأمر غيرها بان يفعله (والمستوصلة) اي التي تطلب هذا الفعل من غيرها وتأمر من يفعله بها

سَعِيدُ التَّارِمِيِّ أَخْبَرَنَا حَبِيبُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ  
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ أَمْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي  
فَمَرَّقَ شَعْرَ رَأْسِهَا وَزَوَّجَهَا يَسْتَحْسِنُهَا أَفَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَهَاها حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
جَارِيَةً مِنْ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَتْ وَأَنَّهَا صَرَفَتْ فَمَرَّقَ شَعْرُهَا فَأَرَادُوا أَنْ يَصِلُوهُ  
فَسَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ أَخْبَرَنِي  
الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ يَثْقَاقٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ  
زَوَّجَتْ ابْنَتَهُ لَهَا فَاشْتَكَتْ فَتَسَاءَطَ شَعْرُهَا فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ  
إِنَّ زَوْجَهَا يُرِيدُهَا أَفَاصِلُ شَعْرُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْنُ الْوَاصِلَاتِ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَاهِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ لَعْنُ الْوَاصِلَاتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَعْنُ الْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ وَالْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْزَعٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا صَحْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعُمَرَانُ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ) أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعْنُ اللَّهِ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ وَالنَّامِصَاتِ وَالْمُسْتَمِصَّاتِ

قولها وزوجها يستحسنها  
هكذا وقع في جماعة من  
النسخ باسكان الحاء وبعدها  
سين مكسورة ثم نون من  
الاستحسان أي يستحسنها  
فلا يصير عنها ويطلب  
تجميلها إليه ووقع في كثير  
منها يستحسنها بكسر الحاء  
وبعدها ثاء مثلية ثم نون  
ثم ياء مثناة تحت من الحث  
وهو سرعة المشي وفي بعضها  
يستحسنها بعد الحاء ثاء مثلية  
فقط والله أعلم وفي هذا  
الحديث أن الوصل حرام  
سواء كان لعنونة أو عروس  
أو غيرها نووي

قوله مسلم بن يثاق يفتح  
الياء آخر الجوف وتشديد  
النون وآخره قاف سانه  
اسم الجنس اه عيسى وفي  
البخاري المطبوع في مصر  
مشكل بالتعويض والله أعلم  
قوله عليه السلام والواشمة  
اسم فاعل من الوشم وهو  
هرز الأبرة وشمها في الجلد  
حق يسيل الدم ثم خشوه  
بالكحل أو اللبل أو التوراة  
فهو خضر (والمستوشمة)  
أي من امرئ ذلك قال النووي  
وهو حرام على الفاعلة  
والمفعول بها والموضع الذي  
وشم يصير بمسافان أمكن  
إزالته بالعلاج وجبت وإن  
لم يمكن إلا بالجرح فإن خاف  
منه التلذذ أو قوت عطر  
أو منفعته أو شيئا فاحشا  
في عطف ظاهر لم يجب إزالته  
وإذا تاب لم يبق عليه إثم  
وإن لم يشف شيئا من ذلك  
لزمه إزالته وبه يفتي شافعية  
اه حرقاة وقال أبو داود  
في السنن الواشمة التي تجعل  
الخيال في وجهها بكحل  
أومداد أو المستوشمة الممحول  
بها اه وذكر الوجه للبالغ  
واسم ما يكون في الشفة  
اه عيسى

قوله عليه السلام والنامصات  
الح النامصة هي التي تنفك  
الشعر بالتمصص من الوجه  
والتنمصة هي التي يفعل  
ذلك بها وفي النهاية النامصة  
التي تنفك الشعر من وجهها  
والتنمصة التي تأمر من يفعل  
بها ذلك وفي الدر المنثور التي  
تنفك الشعر من الجبين اه  
والحاصل كلاهما منهي عنهما  
حرام لأن الشارع لعنهما





قوله وتناول قصة القصة  
بضم القاف شعر الناصية يقال  
في وصف الفرس له قصة  
وفي النووي قول الاصمعي  
وغیره هي شعر مقدم الرأس  
المقبل على الجبهة وقيل شعر  
الناصية والخرسي كالشرطي  
وهو غلام الأمير اه قال  
السنوسي وفي تناوله ايها  
وهو على المنبر حجة لنا على  
مهاجرة شعر الادمي خلافا  
لشافعي اه  
قوله رضي الله عنه يا اهل  
المدينة اين علماءكم الخ  
هذا الكلامه عليهم وتوزيع  
لهم حيث لم يذهبوا هذا  
المنكر واهملوا في تغييره  
والله اعلم  
قوله والخرج سبة من شعر  
في اللغة الكبة بضم الكاف  
الجماعة وفي النهاية ومنه  
حديث ابن مسعود انه رأى  
جماعة ذهب فرجعت فقال  
ايكم وكبة السوق فالتباس  
الشيطان اي جماعة السوق  
اه والمراد هنا طاعة من  
شعر والله اعلم وفي الاين  
الكبة من الشعر المنف  
بعضه على بعض اه  
قوله نهي عن الزور في النهاية  
الزور الكذب والباطل  
والتمص في الدر الزور  
الكذب والباطل قلت  
ونهي عن الزور فسر بوصول  
الشعر اه  
قوله عليه السلام لم ارها  
قال المناوي اي لم يوجد  
في عصرى لطهارة ذلك  
العصر بل حدثا اه اي  
بعد عصية عليه السلام  
وهذا لاشك من معجزاته  
فانه اخبار مما سماع وهو  
كاخبر وقع والله اعلم  
باب  
النساء الكاسيات  
العاريات المائلات  
الميلات  
باب  
النهي عن التزوير  
في اللباس وغيره  
والتشيع بما لم يعط

عَوَفِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجَّ وَهُوَ عَلَى الْمَنَبْرِ وَسَأَوَّلَ قُصَّةَ  
مِنْ شَعْرٍ كَانَتْ فِي يَدِ حَرَسِي يَقُولُ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَذِهِ كَتَبْتُ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ  
اتَّخَذَ هَذِهِ نِسَاؤُهُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَا لَكَ غَيْرَ  
أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ إِنَّمَا عَذَّبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ  
الْمَدِينَةَ فَخَطَبَنَا وَأَخْرَجَ كَبَّةً مِنْ شَعْرٍ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَفْعَلُهُ  
إِلَّا الْيَهُودَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَغَهُ فَسَمَاهُ الزُّورَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسَا  
الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا أَخْبَرَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ زِيَّ سَوِيٍّ وَإِنَّ  
نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الزُّورِ قَالَ وَجَاءَ رَجُلٌ بِمِصْبَا عَلَى رَأْسِهَا  
خِزْفَةٌ قَالَ مُعَاوِيَةُ أَلَا وَهَذَا الزُّورُ قَالَ قَتَادَةُ يَعْنِي مَا يَكْتَرِبُهُ الذِّسَاءُ أَشْمَارُهُنَّ  
مِنْ الْحِرْقِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِغْفَانِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرُهَا قَوْمٌ  
مَعَهُمْ مِصْبَاطٌ كَاذَنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءُ كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ  
مُمِيلَاتٍ مَائِلَاتٍ رُؤُوسُهُنَّ كَأَشْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجُنَّ  
رِجْلَاهُ وَإِنَّ رِجْلَيْهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةٍ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً قَالَتْ

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقُولُ إِنَّ زَوْجِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تُشَبِّعْ بِمَا لَمْ يُعْطِ كَلَّيْسُ ثَوْبِي زُورٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ جَاءَتْ أَمْرَأَةً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ لِي ضَرَّةً فَعَلَّ عَلَى جُنَاحٍ أَنْ أَلْتَشَبِعَ مِنْ مَالِ زَوْجِي بِمَا لَمْ يُعْطِنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تُشَبِّعْ بِمَا لَمْ يُعْطِ كَلَّيْسُ ثَوْبِي زُورٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كَلَّاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو كَرَيْبٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ أَحَدُهُمَا سُرَّوَانُ (يَعْقِيَانِ الْفَزَارِي) عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ نَادَى رَجُلٌ رَجُلًا بِالْبَقِيعِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَغْنِكَ إِنَّمَا دَعَوْتُ فَلَانَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تُكْنُوا بِكُنْيَتِي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ (وَهُوَ الْمَلْقَبُ بِسَلَانٍ) أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَخِي عَبْدِ اللَّهِ تَمَعَهُ مِنْهُمَا سَنَةٌ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً يُحَدِّثَانِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَلِدَ لِرَجُلٍ مِثْلُ غُلَامٍ فَسَمَاهُ مُحَمَّدًا فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَدْعُكَ تَسْمَى بِأَسْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ بِابْنِهِ حَامِلَةً عَلَى ظَهْرِهَا فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِدَ لِي غُلَامٌ فَسَمَيْتُهُ مُحَمَّدًا فَقَالَ لِي قَوْمِي لَا تَدْعُكَ تَسْمَى بِأَسْمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تُكْنُوا بِكُنْيَتِي فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ

مالم يعطني

ولا تكسوا

فقال لي قومي

فليس لباس ذوي النقص ويظهر يزي اهل الصلاح وليس منهم واضيف الثوبان الى الزور لانهما ليسا لاجله وثني باعتبار الرداء والازار والله اعلم وفي النهاية المتشيع بالمعك كلايس ثوب زور اي المتشكر باكثر مما عنده يتجمل بذلك كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال ذوي الزور بل هو في نفسه زور اي كذب اه وقال ابن التين معناه ان المرأة تلبس ثوب ودعة او عادية ليظن الناس انها لها فلباسها لا يدوم

كتاب الآداب

وتفتضح بكذبها وقاله الداودي كما سكره ذلك لانها تسفل بين المرأة الاخرى وزوجها البهيماء ليصور كالسحر الذي يفرق بين المرأة وزوجه اه عبيد والحاصل ان التشيع لا يخلو عن الرياء والشقاق والحقد والتم والقلق والافساد والاذى لغيرتها وهذه حرام والله اعلم قوله قال نادى رجل لم يسم هذا الرجل من هو قوله لم اغتلك بفتح الهزة وسكون العين المهملة وكسر النون اي لم اصدقك قوله عليه السلام سمعوا الخ فيه عطف المثنى على المثبت والامر والنهي هنا ليسا للوجوب والتحريم كذا في القسطلاني والعلماء هنا القوال كثيرة منهم من يجوز التسمية والتكنية مطلقا ومنهم من لم يجوزها مطلقا ومنهم من فرق بينهما حيث جواز التسمية ولم يجوز التكني ومنهم من خص النهي بحال حياة النبي صلى الله عليه وسلم قال في المرقاة وهو الصحيح فان لم يصح في النووي فليطلب منه والله اعلم

قوله ان احب اسماءكم الخ اي ارضى اسماءكم عند الله وعبد الرحمن لان في الاول اعتراف بالمعبدية والتذلل وفي الثاني بالرحمة الشاملة العامة لكل الخلق وكذلك في الاول فقال لان يكون المسمى قابلا له وفي الثاني مظهرا لرحمة الالهية والله اعلم قال في المرقاة وروى الحاكم في التكني والطبراني عن ابن زهير الثقفي مرفوعا



قوله حتى تستأمره وقوله  
حق تستأذن التي كلاهما  
بالهاء في جميع المتن الذي  
بأيدينا وفي المطبوعات  
المصرية متسوبا وشروحا  
الاول بالهاء والثاني بالنون  
والله اعلم  
قوله عليه السلام فاما بعثت  
قاسما اقسام بينكم اي العلم  
والفنية ومحوها وقيل  
البشارة للمصالح والندارة  
للطالح ويمكن ان تكون  
قسمة الدرجات والدرجات  
مفوضة اليه صلى الله عليه  
وسلم ولا يمنع من الجمع كايدي  
عليه حذف المفعول لتذهب  
انفسهم كل المذهب ويشرب  
كل واحد من ذلك المشرب  
وهذا المعنى غير موجود  
حقيقة في حقكم بل مجرد  
اسم للفخار وصورة في شأنكم  
وشأن اولادكم والحاصل  
اي ليست ابا القاسم بمجرد  
ان ولدي كان يسمى بالقاسم  
بل لوحظ في معنى القاسمية  
باعتبار القسمة الازلية  
في الأمور الدينية والدنيوية  
فلست كاحدكم لا في الذات  
ولا في الاسماء والصفات فعلى  
هذا يكون ابا القاسم نظير  
قول الصوفية الصول ابو  
الولت اي صاحبه وبلازمه  
الذي لا يملكه غيره اه مرعاة  
وفي السنوسي هذا القول  
بغير الى ان العلة الموجبة  
لتكنية لا توجد في غيره  
لان معنى كونه قاسما انه  
الذي قسم الموارث والنفام  
والزكاة والى وغير ذلك  
من المقادير بالتبليغ عن الله  
تعالى اه  
قوله قلنا لا تكنيك  
رسول الله اي باسم رسول الله  
يعنون لانه الله ان تكني  
باسم رسول الله ويقال لك  
ابو محمد والله اعلم  
قوله فاما جعلت اي جعلني الله  
قاسما والله اعلم  
قوله عليه السلام احسنت  
الانصار وفي البخاري  
عن جابر قال ولد لرجل منا  
غلام فسماه القاسم فقالت  
الانصار لا تكنيك ابا القاسم  
ولا تنمك عينا فاقى النبي  
عليه السلام فقال يا رسول الله  
ولدي غلام فسميته القاسم  
فقالت الانصار لا تكنيك  
ابا القاسم ولا تنمك عينا  
فقال النبي عليه السلام  
احسنت الانصار سمو الخ  
اه ورواية البخاري اوفى  
لقوله احسنت من رواية  
مسلم والله اعلم

حدثنا هناد بن السري حدثنا عبيد بن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن  
جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمداً فقلنا لا تكنيك رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى تستأمره قال فأتاه فقال إنه ولد لي غلام فسميته  
رسول الله وإن قومي أبوا أن يكونوا به حتى تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي قائماً بعثت قاسماً أقسم بينكم حدثنا  
رفاعة بن الهيثم الواسطي حدثنا خالد (يعني الطحان) عن حصين بهذا الإسناد  
ولم يذكر قائماً بعثت قاسماً أقسم بينكم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا  
وكيع عن الأعمش ح وحدثني أبو حميد الأشجعي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش  
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تسموا باسمي ولا تكونوا بكيتي فإني أنا أبو القاسم أقسم بينكم وفي رواية  
أبي بكر ولا تكونوا وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا  
الإسناد وقال إنما جعلت قاسماً أقسم بينكم حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن  
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن سالم عن جابر  
ابن عبد الله أن رجلاً من الأنصار ولد له غلام فأراد أن يسميه محمداً فاقى النبي  
صلى الله عليه وسلم فسأله فقال أحسنت الأنصار سموا باسمي ولا تكونوا بكيتي  
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ومحمد بن المثنى كلاهما عن محمد بن جعفر عن شعبة  
عن منصور ح وحدثني محمد بن عمرو بن حيلة حدثنا محمد (يعني ابن جعفر) ح  
وحدثنا ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة عن حصين ح وحدثني  
بشر بن خالد أخبرنا محمد (يعني ابن جعفر) حدثنا شعبة عن سليمان كلهم عن سالم  
ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا إسحق بن  
إبراهيم الحنظلي وإسحق بن منصور قال أخبرنا النضر بن شميل حدثنا شعبة عن

قَتَادَةَ وَمَنْصُورَ وَسَلْيَانَ وَحُصَيْنَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالُوا سَمِعْنَا سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَ مَنْ ذَكَرْنَا حَدِيثَهُمْ مِنْ  
 قَبْلُ وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ وَزَادَ فِيهِ حُصَيْنٌ وَسَلْيَانُ قَالَ حُصَيْنُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يُعْثَرُ قَائِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ وَقَالَ سَلْيَانُ فَإِنَّمَا أَنَا  
 قَائِمٌ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ  
 قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَكِّدِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 يَقُولُ وَلَدَ لِرَجُلٍ مِثْلَ غُلَامٍ فَسَمَّاهُ الْقَائِمَ فَقُلْنَا لَا تَكْنِيكَ أَبَا الْقَائِمِ وَلَا تُسَمِّكَ  
 عَيْنًا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ أَسْمِ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
 وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْمٍ) كِلَاهُمَا عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَائِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ  
 عَنْ جَابِرٍ يَمِثِلُ حَدِيثَ ابْنِ عُثَيْمٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَلَا تُسَمِّكَ عَيْنًا وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثَمِيرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمَانُ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ  
 أَبُو الْقَائِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَمَّوْا بِأَسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي قَالَ عَمْرُو عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ (وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ ثَمِيرٍ) قَالُوا  
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سِمَالِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ الْمَعْبُورِ  
 ابْنِ شُعْبَةَ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ نَجْرَانَ سَأَلُونِي فَقَالُوا إِنَّكُمْ تَقْرَوْنَ يَا أختَ هُرُونَ  
 وَمُوسَى قَبْلَ عِيسَى بِكَذَا وَكَذَا فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 سَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَكْنُوا بِأَسْمَائِهِمْ وَلَا تَكْنُوا بِأَسْمَائِهِمْ

قوله عن قتادة كما في هذا  
 السند ( ومنصور ) كما في  
 سند أبي بكر ( وسليان )  
 كما في سند بشر ( وحصين )  
 كما في سند ابن المثنى والله أعلم  
 قوله عن قبل أي قبل هذه  
 الأسانيد ( وفي حديث النضر )  
 يعني المؤلف رحمه الله أن في  
 حديثه من شعبة زيادة يث  
 قال النضر ورواه في الحديث  
 حصين الخ ولم يرو غير النضر  
 من الرواة عن شعبة هذه  
 الزيادة أو قال شعبة وزاد  
 فيه حصين الخ لأنه يروي  
 فيها معنى ولم يذكر هذه  
 الزيادة من شيوع غيرهما  
 وهما زاداه في قتادة ومنصور  
 هذه الزيادة وهذا أحسن  
 كما فهم من عبارة المعنى  
 والله أعلم  
 قوله فقلنا لا تكنيك الخ  
 يعنون لا تناديك بأبي القاسم  
 ( ولا تسمك ) أي لا تترك  
 عينك بذلك أي لا تجعلك  
 للزير العين ومسرور الفؤاد  
 بمناهكهم وذكره أبي القاسم  
 والله أعلم  
 قوله فقال اسم ابنك قال  
 القسطلاني بهزة قطع  
 وسكون السين وفي نسخة  
 الباري بهزة قطع وسكون  
 السين وفي نسخة سم ابنك  
 بهذا الهمزة اه وفي المعنى  
 يفتح الهمزة اح من الاسماء  
 بكسر الهمزة ويروى  
 بهذا الهمزة اه ولم يرو  
 نسخ متعددة بأيدينا من  
 مسلم بهذا الهمزة  
 قوله وموسى قبل عيسى  
 أي والحال أن موسى قبله  
 بسنتين وفيرة وهارون  
 أخوه فكيف يكون مريم  
 أخت هارون والله أعلم  
 قوله عليه السلام أنهم كانوا  
 الخ يعني أن الناس في زمان  
 مريم كانوا يسمون الخ  
 لهم أخت شخص مسمى  
 بهارون لا أخت هارون أي  
 موسى هاتين السلام وفي  
 الجلالين ( يا أخت هرون )  
 هو رجل صالح أي ياتيه به  
 في العفة اه وفي البيضاوي  
 يعنون هارون النبي عليه  
 السلام

### باب

كراهة التسمية بالاسماء  
 القبيحة وبنافع ونحوه

عليه وسلم في قوله فانك تقول ام هو فيقول لا فكره لبشاعة الجواب وربما وقع بعض الناس في شيء من الطيرة اه وفي الابن وعلمته ان التسمية بذلك تؤدي الى ان يسمع ما يكره كما قال في الحديث لانه يقول ام هو ولا يكون فيقول لا عكس ما اراد المسمى بهذه الاسماء من حسن الخال اه قوله هلال بن يساف بكسر الياء وقبل بفتحها وهو نسخة وجزمه المؤلف في اسماؤه في القاموس هلال ابن يساف بالكسر وقد يفتح تايه كوفي اه والياء اشلية فيتمين الصرك اه مرعاة

قوله عليه السلام لا تسم لعلامك رباحا هو من الربح (ولا يسارا) هو من اليسر هذا الصبر (ولا افلح) هو من الفلاح (ولا نافع) هو من النفع والنهي للتنزيه بقرينة انه كان له صلى الله عليه وسلم غلام اسمه رباح ومولى اسمه يسار وابني عليه السلام اسمهما بياناً للجهواز والله اعلم

قوله احب الكلام الى الله الخ المراد بالكلام كلام البشر لما روى انه عليه السلام قال الفضل الذي كرهه كتاب الله سبحانه الله والمحمد الخ وانما كانت هذه الاربعة احب لاسمائها على جملة انواع الذك من التنزيه والتعبد والتوحيد والتسبيح (لان يشارك باليمن بدات) لان المعنى المقصود لا يتوقف على هذا النظم لاستقلال كل واحدة من الجمل قال اهل التحقيق حقيق ان يراعى هذا النظم المتدرج في المعارف يعرف الله اولاً بتنزيه ذاته مما يوجب نقصاً ثم بالصفات الثبوتية التي يستحق بها الحمد ثم يعلم ان من هذا شأنه لا يستحق الألوهية غيره فيتكشف له من ذلك انه تعالى اسير واعظم اه مبارك

### باب

استحباب تغيير الاسم القبيح الى حسن وتغيير اسم مرة الى زينب وجويرة ونحوها

الر كين عن أبيه عن سمره وقال يحيى اخبرنا المعتمر بن سليمان قال سمعت الر كين يحدث عن أبيه عن سمره بن جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسمى رقيقنا بأربعة أسماء أفلح ورباح ويسار ونافع وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الر كين بن الربيع عن أبيه عن سمره بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسم غلامك رباحاً ولا يساراً ولا أفلح ولا نافعاً وحدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن عميلة عن سمره بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت ولا تسمين غلامك يساراً ولا رباحاً ولا نجحاً ولا أفلح فانك تقول أتم هو فلا يكون فيقول لا إنما هن أربع فلا تزيدن على وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرني جرير عن ربيع بن رباح عن أبيه عن سمره بن جندب عن زهير بن زريع حدثنا روح (وهو ابن القاسم) ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلهم عن منصور بإسناد زهير فأما حديث جرير وروح فكيف حدثنا زهير بقصته وأما حديث شعبة فليس فيه إلا ذكر تسمية الغلام ولم يذكر الكلام الأربع وحدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا روح حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يسمي بي علي ويبركة وبأفلح ويسار ونافع ويخو ذلك ثم رأيته سكوت بعد عهدها فلم يقل شيئاً ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك ثم أراد عمر أن يسمي عن ذلك ثم تركه وحدثنا أحمد بن حنبل وزهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن بشار قالوا حدثنا يحيى بن سعيد

أربعة أسماء أفلح ورباحا ويسارا ونافعا نحو

اعلموا ربيع نحو

قوله أراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمي بي علي وبعدها قال النووي أراد أن يسمي عنها يحيى فحرم فلهذا لم يسم الخ معناه



عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيَّرَ اسْمَ غَاصِيَةَ وَقَالَ أَنْتِ بَحِيلَةٌ قَالَ أَحْمَدُ مَكَانَ أَخْبَرَنِي عَنْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ ابْنَةَ لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا غَاصِيَةُ فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَحِيلَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُمَّ لِعَمْرٍو) قَالَا حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ جُوزَيْرِيَّةً اسْمُهَا بَرَّةٌ فَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَهَا جُوزَيْرِيَّةً وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِ بَرَّةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ عَنْ كُرَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ اسْمُهَا بَرَّةٌ فَقِيلَ تُزَكِّي نَفْسَهَا فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ وَلَعُظُ الْحَدِيثِ لِهَؤُلَاءِ دُونَ ابْنِ بَشَّارٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاءَةَ قَالَا حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ حَدَّثَنَا زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ كَانَتْ اسْمِي بَرَّةَ فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ قَالَتْ وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ زَيْنَبُ بِنْتُ جَعْفَرٍ وَاسْمُهَا بَرَّةَ فَسَمَّاهَا زَيْنَبَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَتِي بَرَّةَ فَقَالَتْ لِي زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ هَذَا

كانت

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غيّر اسما الخ في هذا الحديث والحديث الاتي لزوم تغيير الاسم القبيح الى الاسم الحسن لانه ثبت انه عليه السلام غير الاسم القبيح الحسن الى الاحسن وفي المرقاة لعل تلك البنت سميت بها في الجاهلية ويمكن ان لا يكون من العصيان بل من العيص وهو الكسر الشجر الكثير المتلف ويطلق على المنبت ومنه عيص بن اسحاق بن ابراهيم عليهما السلام وكان لما ابدلت الياء الفا فتحت الميم ومنه العاص وابو العاص والحاصل انها مؤنث العاص لا تأنيث العاصي لكن لما كان يتبادر منه هذا المعنى غير ما اه وقال النووي وذكر في الحديثين الآخرين ان النبي عليه السلام غير اسم برة بنت الى سلمة وبرة بنت جعفر فسمها زينب وزينب وقال لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم معنى هذه الاحاديث لتغيير الاسم القبيح او المنكره الى حسن والله ثبت احاديث بتغييره عليه السلام اسماء جماعة سمعهم من الصحابة وقديين عليه السلام الملة في النوعين وما في معناها وهي التزكية او خوف التطير اه قوله وللفظ الحديث لهؤلاء يعني ان اللفظ لابن ابي شيبة ومحمد بن المني وعبيد الله بن معاذ دون ابن بشار وللفظه غير هذا وكذلك ابن ابي شيبة يخالف لغيره في روايته بقوله عن شعبة وغيره قالوا حدثنا شعبة والله اعلم

قوله قالت و دخلت الخ قالت زينب بنت ام سلمة دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جعفر الخ تعني غير اسمها بزينب كغير اسمي بزينب والله اعلم

الاسم وَتَمَيَّزَتْ بَرَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ اللَّهُ أَعْلَمُ  
 بِأَهْلِ الْبَيْتِ مِنْكُمْ فَقَالُوا بِمَ نُسَمِّيْهَا قَالَ سَمُّوْهَا زَيْنَبَ حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ عَمْرِو  
 الْأَشْعَمِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ) قَالَ الْأَشْعَمِيُّ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَخْنَعَ أَسْمَ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسْمَى مَلِكُ  
 الْأَمْلاِكِ زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ لَا مَالِكَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الْأَشْعَمِيُّ قَالَ  
 سُفْيَانُ مِثْلُ شَاهَانَ شَاهٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو عَنْ أَخْنَعَ فَقَالَ أَوْضَعَ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْيَظُ رَجُلٍ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبَثُهُ وَأَغْيَظُهُ  
 عَلَيْهِ رَجُلٌ كَانَ يُسَمَّى مَلِكُ الْأَمْلاِكِ لَا مَالِكَ إِلَّا اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ  
 حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ ذَهَبْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَبَاءٍ يَهْتَأُ بِمِرْأَلَةٍ فَقَالَ هَلْ مَعَكَ ثَمَرٌ فَعَمَلْتُ نَبْعٌ فَلَمَّا وَلَدَتْهُ  
 ثَمَرَاتٍ فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ قَمَرَ فَأَلْقَيْتُ فَمَجَّهَ فِي فِيهِ لِحْمَلِ الصَّبِيِّ  
 يَسْلَطُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّ الْأَنْصَارِ الثَّمَرُ وَسَمَاءُ عَبْدِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ  
 سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنُ لَاحِيٍّ طَلْحَةَ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ  
 فَقَبِضَ الصَّبِيَّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا قَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ هُوَ أَسْكَنُ مِمَّا  
 كَانَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا فَلَمَّا قَرَعَ قَالَتْ وَارُوا الصَّبِيَّ فَلَمَّا  
 أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ

قوله عليه السلام ان الخنع اسم عند الله وجل اي اسم وجل يصحح ١٧٤ كاليقين اي هو اسم وشيخ اشد وضاعة وفي  
 قوله عليه السلام ان الخنع اسم عند الله وجل اي اسم وجل يصحح ١٧٤ كاليقين اي هو اسم وشيخ اشد وضاعة وفي

باب  
 تحريم التسمي بملك  
 الاملاك وملك الملوك  
 ولا مسافرا يوم القيامة  
 والمراد صاحب الاسم ويدل  
 عليه الرواية الثانية المحيطة  
 رجل قال القاضي ويستدل به  
 على ان الاسم هو المسمى وفيه  
 الخلاف المشهور قال  
 القسطلاني والتقييد بيوم  
 القيامة مع ان حكمه في الدنيا  
 كذلك للاشعار بترتيب ملوك  
 سبب عنه من انزال الهوان  
 وحل العقاب اه  
 وقوله قال سفیان مثل  
 شاهان شاه ولي البخاري  
 وفرجه قال سفیان يقول  
 غير الى قوله تفسير ملك  
 الاملاك الفارسية شاهان  
 بلسان مصححة مطبوعة  
 فالتفرد ساسنة (شاه)  
 بلسان مصححة فالتفرد  
 ساسنة وليست شاه فالتفرد

باب  
 استحباب تهنيتك المولود  
 عند ولادته وحمله الى  
 صاحبه بتهنئة وجواز  
 تسميته يوم ولادته  
 واستحباب التسمية  
 بعبد الله و ابراهيم  
 وسائر اسماء الانبياء  
 عليهم السلام  
 اه واما سفیان بهذا التفسير  
 على ان الاسم الذي ورد الخبر  
 بلمه غير منحصر بملك الاملاك  
 بل كل مادي له معناه باي  
 لسان كان فهو مراد بالذم  
 ولهذا يحرم التسمي بهذا  
 الاسم لورود الوعيد الشديد  
 ويلحق به ما في معناه كاحكم  
 الحاكم وسلطان السلاطين  
 كذا في الفصاح والله اعلم  
 وزعم بعضهم ان السواب  
 شاه شاهان بالتقديم والتأخير  
 وليس كذلك لان قاعدة  
 العجم تقديم المضاف اليه  
 على المضاف فاذا ارادوا  
 قاضي القضاة بلسانهم قلوا  
 مولد ان مولد لخير هو  
 القاضي والمؤلفان جمعا كذا  
 في الفصاح والله اعلم

قوله عليه السلام ان الخنع اسم عند الله وجل اي اسم وجل يصحح ١٧٤ كاليقين اي هو اسم وشيخ اشد وضاعة وفي  
 قوله عليه السلام ان الخنع اسم عند الله وجل اي اسم وجل يصحح ١٧٤ كاليقين اي هو اسم وشيخ اشد وضاعة وفي

قوله عليه السلام ان الخنع اسم عند الله وجل اي اسم وجل يصحح ١٧٤ كاليقين اي هو اسم وشيخ اشد وضاعة وفي  
 قوله عليه السلام ان الخنع اسم عند الله وجل اي اسم وجل يصحح ١٧٤ كاليقين اي هو اسم وشيخ اشد وضاعة وفي

قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ أَحْمِلْهُ حَتَّى تَأْتِيَ  
بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَتْ مَعَهُ تَمْرَاتٍ  
فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمْعَهُ شَيْءٌ قَالُوا نَعَمْ تَمْرَاتٍ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَعَهَا ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ ثُمَّ حَنَّكَهُ  
وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ  
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ نَحْوَ حَدِيثِ يَرْبَدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ وَلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ وَحَنَّكَهُ يَحْمَرُّ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ  
حَدَّثَنَا شُعَيْبُ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ  
الزُّبَيْرِ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجَتْ أَسْمَاءُ ابْنَتُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ  
هَاجَرَتْ وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَدِمَتْ قُبَاءَ فَنُفِست بِعَبْدِ اللَّهِ بِقُبَاءٍ ثُمَّ  
خَرَجَتْ حِينَ نُفِست إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُحَنِّكَهُ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهَا فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَخَلَ يَتَمَرَّقُ قَالَ قَالَتْ فَاتَّشَفْتُ فَسَكَّنَا  
سَاعَةً فَلَمَّسْتُهَا قَبْلَ أَنْ يَجِدَهَا فَضَعَهَا ثُمَّ بَصَقَهَا فِي فِيهِ فَإِنْ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ  
بَطْنُهُ لَرَبِّقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَاءُ ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ  
وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ لِيُبَايِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْرَهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ فَنَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُ  
مُقْبِلًا إِلَيْهِ ثُمَّ بَايَعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِحَنَكَةٍ قَالَتْ خَرَجْتُ  
وَأَنَا مَيْمٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَزَلْتُ بِقُبَاءٍ فَوَلَدْتُهُ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله فولدت غلاما اي ببركة  
دعائه عليه السلام والله اعلم  
وفي هذه القصة منقبة عظيمة  
لام سليم رضي الله عنهما وجواز  
المعاريض من غير كذب ولا  
تجاوز بحق غير حيث قالت  
هو اسكن ما كان فانه كلام  
صحيح مع ان المفهوم منه  
هان مرضه وسهل عليه وهو  
في الحياة والله اعلم  
قوله ثم حنكه الخ في هذه  
الاحاديث المروية هنا فوائد  
منها تحنيك المولود عند  
ولادته وهو سنة بالاجماع كما  
سبق ومنها ان يحنكه صالح  
من رجل او امرأة ومنها  
التبرك بالآثار الصالحين  
وريقهم وكل شئ منهم  
ومنها كون التحنيك بقر  
وهو مستحب ولو حنكه  
بغيره حصل التحنيك  
ولكن القدر الفضل ومنها  
جواز لبس المهاد ومنها  
التواضع ولعاطي الكبير  
اشغاله وانه لا ينقص ذلك  
صروته ومنها استحباب  
التسمية بعبد الله ومنها  
استحباب تلوين التسمية  
الى صالح فليختار اسما يرضيه  
ومنها جواز تسميته يوم  
ولادته والله اعلم اه لودي

قوله ثم مسحه اي بيده  
الكرمية عند الدماء كما كان  
يفعل عند الرقي فقيه دليل  
على استحباب ذلك ومعنى  
صلى عليه دعاه بالخير ولد  
ظهرت بركة ذلك عليه لانه  
كان من الفضل الناس  
واشجعهم واهملهم في  
خلافته وقتل شهيدا الخ اي  
قوله فتبسم الخ تبسمه سرور  
به ولذا يكون تعجبا مما يقع  
به في المستقبل اه سنوسي  
قوله ثم بايعه وهذه البيعة  
بيعة تبرك وتشرف لا بيعة  
تكليف لانه غير بالغ بعد  
قولها وانتم الهم هي التي  
حان وضعها وهي قد وضعت  
بقباء قبل وصولها المدينة  
اه اي



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَعَهَا ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رَيْقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَكَّهُ بِالتَّمْرَةِ ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَذَكَرَتْهُوَ حَدِيثِ أَبِي أَسْمَاءَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَيَّزٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ عُرْوَةَ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِالْعَبِيدَانِ فَيُبَرِّكُ عَلَيْهِمَا وَيُحَيِّكُهُمَا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جِئْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَيِّكُهُ فَطَلَبْنَا تَمْرَةً فَعَزَّ عَلَيْنَا طَلِبُهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (وَهُوَ ابْنُ مُطَارِفِ ابْنِ عُثْمَانَ) حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَتَى بِالْمُنْذِرِ ابْنَ أَبِي أَسِيدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَلِدَ فَوَضَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى لِحْذِهِ وَأَبُو أَسِيدٍ جَالِسٌ فَلَمَّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَصَرَ أَبُو أَسِيدٍ بِإِثْنِهِ فَأَخِمْتُ مِنْ عَلَى لِحْذِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلُوهُ فَاسْتَفَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ الصَّبِيُّ فَقَالَ أَبُو أَسِيدٍ أَقْبَلْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَشْمُهُ قَالَ فَلَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَشْمُهُ الْمُنْذِرُ فَسَمَاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَسْكَيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحَ (وَالْأَمْطَلُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**********

قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان يستفاد منه ان حاب الاصحاب رضي الله عنهم كان دائما اذا ولد لهم ولد يأتون به الى النبي عليه السلام ليحكنه ببركته ولذلك اذا ولد لانس ان يستحب له ان ياتي به الى رجل صالح او امرأة صالحة ليحكنه ببركته اقتفاء بآرهم والله اعلم

لولها رضي الله عنها فعز علينا طلبها قبل انه اشارة الى تصرامه كما اتفق في خلافة لمن نظرهما اه سنوسي

قوله اللهم اني الخ هذه اللفظة رويت على وجهين احدهما قلها بفتح الهاء والثانية قلها بكسرها وبالياء والاولى لغة على والثانية لغة الاسفارين ومعناه استعمل بشي بين يديه واما من اللهم قلها بالفتح لاغير يلهو والاشهر في الرواية هنا كسر الهاء وهي لغة الاسفارين كما ذكرناه واطل اهل الغريب والشرح على ان معناه استعمل اه نوري وفي النهاية قلها رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي كان بين يديه اي استعمل اه وفي الدر لهيت عن النبي بالكسر الهاء بالفتح لها تركت ذكره وحلفت عنه واستعملت اه

قوله فالقبوه اي ردهه وصرفوه هكذا وقع في جميع نسخ صحيح مسلم فالقبوه بالالف وانكره جمهور اهل اللغة والغريب وشرح الحديث وقالوا صوابه قبوه بضم الف قالوا يقال قلبت الصبي والشئ صرفته ورددته ولا يقال القلبه وذكر صاحب التحرير ان القبوه بالالف لغة قليلة فاقبته الله والله اعلم اه نوري وفي النهاية حين ولد فاقبوه قالوا اقبلناه يا رسول الله هكذا جاء في رواية مسلم وصوابه اقبلناه اي رددناه اه

قوله فاستفاد رسول الله اي اتقه من شغله وفكره الذي كان فيه والله اعلم اه نوري

قوله قال هو ابراهيم عليه السلام من ذلك ان من يظهر الله في وجهه مثل هذه الصفات وفي السنن وفي الحديث كذا في السنن  
قوله ويا في الاطراف ما ياتين هذا فيجعل على ان هذا القول صدر منه قبل ان يرضى اليه بما في تلك الاحاديث كذا في السنن

قوله من احد ام عمر او عمر بن الخطاب  
قوله لم يردوا الى لائت ولا احد من خدمك كذا في السنن

أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ أَبُو عُمَيْرٍ قَالَ أَحْسِبُهُ قَالَ كَانَ فَطِيمًا  
قَالَ فَكَانَ إِذَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَهُ قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النَّعِيرُ  
قَالَ فَكَانَ يَلْعَبُ بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي  
عُمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بُنَيَّ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْقَاضِي لَا بَنِي أَبِي عُمَرَ) قَالَ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ الْمُغِيرَةِ  
أَبْنِ شُعْبَةَ قَالَ مَسَّأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُ عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ  
مِمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ لِي أَيْ بُنَيَّ وَمَا يُصِيبُكَ مِنْهُ إِنَّهُ لَنْ يَضُرَّكَ قَالَ قُلْتُ  
إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَعَهُ أَنْهَارَ الْمَاءِ وَجِبَالُ الْخَبَرِ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُمَيْرٍ قَالََا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُرَيْجُ  
أَبْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ذَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَلَيْسَ فِي حَدِيثٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُغِيرَةِ أَيْ بُنَيَّ إِلَّا  
فِي حَدِيثِ يَزِيدَ وَحَدَّثَنَا **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ بْنِ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا فَيَّانُ  
أَبْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا وَاللَّهُ يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ  
الْحَذَرِيَّ يَقُولُ كُنْتُ جَالِسًا بِالْمَدِينَةِ فِي مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ فَأَتَانَا أَبُو مُوسَى  
فَرَمَا أَوْ مَدَعُهُ رَأَيْنَا مَا شَأْنُكَ قَالَ إِنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنْ آتِيَهُ فَأَتَيْتُ بَابَهُ  
فَسَلَّمْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مَا مَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنَا فَقُلْتُ إِنِّي أَتَيْتُكَ  
فَسَلَّمْتُ عَلَى بَابِكَ ثَلَاثًا فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيَّ فَرَجَعْتُ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأْذَنْ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ فَقَالَ عُمَرُ أَقِمِ عَلَيْهِ  
الْبَيْتَةَ وَالْأَوْجَعْتُكَ فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ لَا يَقُومُ مَعَهُ إِلَّا أَصْنَرُ الْقَوْمِ قَالَ

## باب

جواز قوله لغبرائه  
يا بني واستجابته  
للملاطفة

من لم يولد وتكنية الطفل  
وانه ليس كنها وجواز المزاج  
فيمس ليس انما وجواز  
تصغير بعض المسمايات  
وجواز لمب الصبي بالصغير  
وتمكن في الصبي اياه من  
ذلك وجواز السجع بالكلام  
الحسن بلا طرفة وملاطفة  
الصبيان وتأسيس ربهان  
ما كان النبي صلى الله عليه  
وسلم من حسن الخلق وكرم  
القبائل والتواضع الخ نووي  
قوله قال يا بني في جواز  
قوله الرجل الصغير والشاب  
يا بني والمعنى فيه الله في  
الحسن والشقة بمنزلة ولدي  
والله اعلم  
قوله عليه السلام وما ينصبك  
منه هو من النصب وهو  
الصب والمشفقة اي لا ينصبك  
ولا يضررك والله اعلم  
قوله فسلمت ثلاثا قال اي  
الاستئذان مشروع وسورة

## باب

الاستئذان

ان يقول السلام عليكم وان  
شاء زاد هذا فلان على ما  
سياق ايه وقال في المرقاة  
الاصل في الاستئذان قوله  
تعال يا ايها الذين آمنوا لا  
تدخلوا بيوتنا غير بيوتكم  
حق تستأثروا وتسلموا  
على اهلها الايات قال الطيبي  
واجعوا على ان الاستئذان  
مفروع وتظاهرت به دلائل  
القرآن والسنة والافضل ان  
يجمع بين السلام والاستئذان  
واختلوا وانهم يستحب  
تقديم السلام والاستئذان  
والصحيح تقديم السلام  
فيقول السلام عليكم ادخل  
ومن المأوردى ان وقعت

عين المستأذن على صاحب المنزل قبل دخوله فسلم السلام والا قدم الاستئذان قلت وهو ظاهره يخالف ما سبق من حديث السلام قبل الكلام اه قوله فسلمت  
على بابك متعلق بقدر اى فسلمت عليك حال كونى والفا على بابك والله اعلم قوله عليه السلام فلم يؤذن له الخ ظاهره ان صاحب المنزل اذا سمع ولم يأنذره

قوله قلت انا اصغر القوم  
الخ يعنى لما طلب امر من  
ابى موسى رضى الله عنهما  
شاهدا على روايته وقال  
ابى بن كعب لا يقوم معه  
الا اصغر القوم قال ابو سعيد  
انا اصغر القوم يعنى انا  
اشهد له عنده ومراة امر  
رضى الله عنه والله اعلم  
حماية الشرائع والسنة ان  
يزاد فيها او ينقص وحسب  
مادة القول على النبي صلى الله  
عليه وسلم وسد باب من  
الناس لانه شك في صدقه  
وغلن ان ابى موسى قال عليه  
عليه السلام بما لم يقل وابى  
موسى كان طالما بكيفية  
الاستئذان وعده فاستأذن  
بمثل ما علم وجر وان كان  
طالما بمشروعيته ولكن  
خفى عليه العدد فلذا انكر  
على ابى موسى واستبعد  
وطلب البيعة ومراة ابى بن  
كعب ان الحديث مشهور  
عندهم وان خفى على امر  
حق يعرفه اصغرهم والله اعلم  
قوله انشدكم الله اى استلهمكم  
قوله فان اذن لك اى فادخل  
والا فارجع والله اعلم  
قوله فلوما استأذنت لوما  
هنا التحضيض على الاستئذان  
اى هلا استأذنت زائدا على  
استأذنتك حتى يؤذن لك  
ورجعت والله اعلم  
قوله فوالله لا وجمن ظهرك  
الخ ظاهرة تهديد لابي موسى  
وحقيقته زجر غيره لان  
من دون ابى موسى اذا رأى  
هذه القضية ارضعها وان  
كان في قلبه مرضى واراد  
ان يصنع حديثا يتروج  
مرامه الفاسد يذبح ويضاهى  
ولا يخترى على وضع حديث  
والا فكيف يظن في حق  
امر المظنون لحق ابى موسى  
انه صنع لمرامه حديثا وانه  
اجل واعلى عند امر من  
ذلك والله اعلم  
قوله لجمعوا يصحكون قال  
التروى سبب خضكهم  
التعجب من فرغ ابى موسى  
وذعره وخوفه من العقوبة  
مع انهم قد امنوا ان يناله  
عقوبة او غيرها لقوة حجة  
وسامعهم ما انكر عليه  
من النبي عليه السلام اه  
قوله قال فقلت اى قال ابو  
سعيد الخدرى فقلت انا كم  
الحوكم وهو ابو موسى

أَبُو سَعِيدٍ قُلْتُ أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ قَالَ فَاذْهَبْ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ أَبِي  
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ  
فِي حَدِيثِهِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَقُمْتُ مَعَهُ فَذَهَبْتُ إِلَى عُمَرَ فَشَهِدْتُ حَدِيثَ  
أَبِي الطَّاهِرِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ  
ابْنِ الْأَشَجِّ أَنَّ بُسْرَةَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا  
فِي مَجْلِسٍ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ كَتَبَ فَأَتَى أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مُنْقَضِبًا حَتَّى وَقَفَ فَقَالَ  
أَنْشُدُكُمْ اللَّهَ هَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
الْإِسْتِثْذَانُ ثَلَاثُ فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ قَالَ أَبِي وَمَا ذَاكَ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ  
عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمْسِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ ثُمَّ جِئْتُهُ  
الْيَوْمَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي جِئْتُ أَمْسِ فَسَمِعْتُ ثَلَاثًا ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ  
قَالَ بَعْدَ سَمْعِكَ وَنَحْنُ جُعِلْنَا عَلَى شُغْلٍ فَلَوْ مَا اسْتَأْذَنْتُ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ قَالَ  
اسْتَأْذَنْتُ كَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَاللَّهِ لَا وَجِمَنَّ ظَهْرُكَ  
وَبَطْنُكَ أَوْ لَتَا رَيْنَ بَيْنَ يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ فَوَاللَّهِ لَا يَقُومُ  
مَعَكَ إِلَّا أَحَدٌ شَأْسًا نَفَمَ يَا أَبَا سَعِيدٍ فَقُمْتُ حَتَّى أَتَيْتُ عُمَرَ فَقُلْتُ قَدْ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ  
حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ مُقْصِلٍ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى أَتَى بَابَ عُمَرَ فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ عُمَرُ وَاحِدَةٌ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّانِيَةَ  
فَقَالَ عُمَرُ ثَمَانٍ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ عُمَرُ ثَلَاثُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَاتَّبَعَهُ فَرَدَّهُ  
فَقَالَ إِنْ كَانَ هَذَا شَيْئًا حَفِظْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَؤُلَاءِ جَعَلَنَّاكَ  
عِظَةً قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَتَانَا فَقَالَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
الْإِسْتِثْذَانُ ثَلَاثُ قَالَ لَجَعَلُوا يَصْحَكُونَ قَالَ فَقُلْتُ أَتَاكُمْ أَحَؤُكُمْ الْمُسْلِمُ قَدْ

أَنْشُدُكُمْ اللَّهَ

الاستئذان ثلاثا



قوله افزع تفحكون انطلق فاننا شر بكم في هذه العقوبة فاننا فقال هذا ابو سعيد  
هو انتم تفحكون انطلق  
يا ابا موسى  
قوله فقال هذا ابو سعيد  
اي فقال ابو موسى هذا ابو  
سعيد يشهدني بما رويته لك

افزع تفحكون انطلق فاننا شر بكم في هذه العقوبة فاننا فقال هذا ابو سعيد  
حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة  
عن ابي مسleme عن ابي نضرة عن ابي سعيد ح وحديثنا احمد بن الحسن بن  
خراش حدثنا شعبة حدثنا شعبة عن الجريري وسعيد بن يزيد كلاهما عن ابي  
نضرة قال سمعناه يحدث عن ابي سعيد الخدري بمقتضى حديث بشر بن مفضل  
عن ابي مسleme وحديث محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن  
جريج حدثنا عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى استأذن على عمر ثلاثا  
فكان له وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم تسمع صوت عبد الله بن قيس ائذوا له  
فدعى له فقال ما حملك على ما صنعت قال انما كنا نؤمر بهذا قال لثمة من على  
هذا بيعة اولافعلن فخرج فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهدك  
على هذا الا اصغرنا فقام ابو سعيد فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي على  
هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني عنه الصنف بالاسواق  
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو عامر ح وحديثنا حسين بن حريث حدثنا  
النضر (يحيى ابن شميل) قال اجمعا حدثنا ابن جريج بهذا الاسناد نحوه  
ولم يذكر في حديث النضر الهاني عنه الصنف بالاسواق حدثنا حسين بن  
حريث ابو عمار حدثنا الفضل بن موسى اخبرنا طلحة بن يحيى عن ابي بريدة  
عن ابي موسى الاشعري قال جاء ابو موسى الى عمر بن الخطاب فقال السلام  
عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم يأذن له فقال السلام عليكم هذا ابو موسى  
السلام عليكم هذا الاشعري ثم انصرف فقال ردوا على ودوا على فجاء فقال  
يا ابا موسى ما ردك كنا في شغل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
الاستئذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع قال لتأيتني على هذا بيعة والا

قوله على هذا الخ هذا  
اعتراف منه واعتذار بما  
وقع منه في حق ابي موسى  
وبما يسبب كون الحديث  
المعروف بينهم خفيا عليه  
ومعنى الهاني عنه الصنف  
الخطي عن ذلك الحديث  
امر التجارة والمعاملة  
في الاسواق كالمال لعله تعالى  
بالا الذين آمنوا لا يلهيكم  
اموالكم ولا اولادكم الاية  
قال البخاري لا يشغلكم  
تدبيرها والاعتناء بها

قوله قال جاء الخ اي قال  
ابو بريدة جاء الخ

قوله السلام عليكم هذا  
عبد الله بن قيس الخ يستأذن  
منه ان المسلم يبين نفسه من  
هو ولا يكتفى بالسلام  
فقط لان صوت المستأذن  
يمكن ان لا يكون معروفا  
لصاحب المنزل والله اعلم  
قال السنوسي خالف بين  
الفاظ التعريف من نفسه  
طلب التعريف خوفا ان  
يكون لم يعرف ببعضها  
ليعرف بالآخر اه

قوله

قوله

قوله

فَعَلْتُ وَقَعَلْتُ فَذَهَبَ أَبُو مُوسَى قَالَ عُمَرُ إِنَّ وَجَدَ بَيْتَهُ تَجِدُوهُ عِنْدَ الْمَذْبَرِ عَشِيَّةً  
وَأَنْ لَمْ يَجِدْ بَيْتَهُ فَلَمْ تَجِدُوهُ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ بِالْعَشِيِّ وَجَدُوهُ قَالَ يَا أَبَا مُوسَى مَا تَقُولُ  
أَقَدْ وَجَدْتِ قَالَ نَعَمْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ قَالَ عَدْلُ قَالَ يَا أَبَا الطَّغِيلِ مَا يَقُولُ هَذَا قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبْنِ الْخَطَّابِ فَلَا تَكُونَنَّ  
عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّمَا سَمِعْتُ شَيْئًا  
فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَتَثَبَّتَ وَحَدَّثَنَا ٥ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي هَانٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
هَاشِمٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَنْتَ  
سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نَعَمْ فَلَا تَكُنْ يَا أَبْنِ الْخَطَّابِ  
عَذَابًا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ سُبْحَانَ اللَّهِ  
وَمَا بَعْدَهُ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَدَعَوْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قُلْتُ أَنَا قَالَ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ  
أَنَا أَنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ  
أَنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَنَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ وَأَبُو غَامِرٍ الْعَقْدِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ  
أَبْنِ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمْ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ ٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ زُحَيْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا

لَوْ هُوَ فَلَا تَكُونَنَّ هَذَا الْخ  
قَالَ الْإِمَامُ الْكَلْبُ عَلَى عُر  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعْدِيدُهُ لَا يَد  
مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقِيَهُ مَا  
كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالْقُوَّةِ  
فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَمْ تَعْلَقْ  
عَمَّا لَمْ يَحْتَضِرْ

لَوْ هُوَ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ أَتَانَا  
قَالَ النَّبِيُّ زَادَ فِي رَوَايَةِ  
كَرِهَهَا قَالَ الْعُلَمَاءُ إِذَا  
اسْتَأْذَنَ لِقَائِهِ مِنْ أَلْت  
أَوْ مِنْ هَذَا كَرِهَ أَنْ يَقُولَ  
أَنَا لَوْ هَذَا الْخَدِيثُ وَلَا أَنَّهُ لَمْ

### باب

كرهية قول المستأذن  
أنا إذا قيل من هذا  
يصل بقوله أنا قائدة ولا  
زيادة بل الإيهام بأن بل  
يلبى أن يقول فلان باسمه  
وان قال فلان فلان باسمه  
صحاحات أم هاني حين  
استأذنت فقال النبي عليه  
السلام من هذه فقالت أنا  
أم هاني ولا بأمن بقوله  
أنا أبو فلان الخ أم هاني  
أن المقصود بغير المستأذن  
نفسه وإزالة الإيهام عنها  
فبأي شيء يصل ذلك كلام  
عليه أن يورده والله أعلم  
وفي قوله عليه السلام أنا  
أنا بالتكرير توبيخ لجابر  
لعدم إضافة قوله المقصود  
والله أعلم قال الإمام وقيل  
أنما كره ذلك لأنه قد الباب

### باب

تحريم النظر في بيت  
غيره  
تأجبه في غير مسلم فأنكر  
عليه الاستئذان بالدق وبغير  
السلام

قوله ان رجلا قال للنبي قبل جوازكم بن أبي العاص بن امية والله مهزبان وقيل بعد غير منسوب اليه

أَطْلَعَ فِي نُحْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرَى يَحْكُ بِه رَأْسُهُ فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَمْتُ بِه فِي عَيْنِكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا جُعِلَ الْأَذُنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ نُحْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدْرَى يَرْجُلُ بِه رَأْسُهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ طَعَمْتُ بِه فِي عَيْنِكَ إِنَّمَا جُعِلَ الْأَذُنُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ كَلَاهُما عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوَّ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَيُونُسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى وَابْنِ كَامِلٍ) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ مِنْ بَعْضِ نُحُورِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ إِلَيْهِ بِمَشْقَصٍ أَوْ مَشَاقِصَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَلُّهُ لَطْمَتُهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَغْفِقُوا عَيْنَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَطْلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَخَذَفَتْهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَاتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ح

قوله في جحر في باب قلل  
النوى هو بضم الجيم واسكان  
الحاء وهو الحرق وفي الابد  
الجحر بضم الجيم واحسد  
الجحرة على وزن عنية وهي  
مكان الوحش ولما كانت  
تقربا في الارض شبه القلب  
في الباب حاء اه  
قوله ومعه مدري المدري  
بكسر الميم واسكان الدال  
المهملة والقصر وهي حديدة  
يسوي بها شعر الرأس وقيل  
هو شبه المشط وقيل اعواد  
لحمه ويجعل شبه المشط  
الخ وفيه استحباب الترجيل  
وجواز استعمال المدري  
قال العلماء فالترجيل  
مستحب للنساء مطلقا  
والرجل بشرط ان لا يعله  
كل يوم او كل يومين وهو  
ذلك الخ نوى  
قوله عليه السلام انما جعل  
الاذن الخ معناه ان الاستئذان  
مفروق ومأمور به وانما  
جعل للابصار البصر على  
الحرام فلا يهل لاحد ان  
ينظر في جحر باب لا غيره  
ما هو معرض فيه لوقوع  
بصره على امرأة اجنبية  
وفي هذا الحديث جواز رمي  
عين المتطلع بغير خطف  
لقوله ما ينفك ففقاها فلا  
ذهان اذا كان له نظر في  
بيت ليس فيه امرأة حرم  
والله اعلم  
قوله من بعض جحر قال  
المتطالع بضم الحاء وفتح  
الجيم بلفظ الجمع اه  
قوله بمشقص او مشاقص  
هك من الراوي قال النوى  
اما المشاقص بجمع مشقص  
وهو نصل حريص السهم  
وسبق ايضاحه في الجناز  
وفي الايمان واما ينفك ففتح  
اوله وكسر التاء اي براوحة  
ويستعمله وقوله ليطنه  
بضم العين وفتحها والضم  
اشهر اه  
قوله عليه السلام من اطلع  
في الخ المراد به ان ينظر  
في بيت من شق باب او كوة  
وكان الباب غير مفتوح  
(فقد حل) الخ عمل الشافعي  
بالحديث واسقط عنه ذهان  
العين قبل هذا عنده اذا  
ممن



وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُلَيْتٍ كِلَاهُمَا عَنْ يُونُسَ ح  
 وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ صَمْرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ  
 أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَنْ نَظَرِ النَّجَّاءِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا  
 وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ كِلَاهُمَا عَنْ  
 يُونُسَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

قوله عن نظرة النجاة  
 الخ النجاة بضم الناء مفتوح  
 الجيم والمدور قال بفتح الفاء  
 واستكان الجيم والقصر لفتان  
 هي البعثة ومعنى نظرة النجاة  
 ان يقع بصره على الاجنبية  
 من غير قصد فلا اثم عليه  
 في اول ذلك ويصح عليه ان  
 يصرف بصره في الحال فان  
 صرف في الحال فلا اثم عليه  
 وان استدام النظر اثم لهذا  
 الحديث فانه صلى الله عليه وسلم  
 امره بان يصرف بصره مع قوله  
 قلالي قل للمؤمنين يغضوا  
 من ابصارهم الخ نحوى  
 وفي الاثر ان استدام وعمل  
 الحاسن والذلة اثم وقال  
 قال صلى الله عليه وسلم  
 لعلي لا تتبع النظرة النظرة  
 فانما لك الاولى وقد امر  
 بعض البصر كما امر بغط  
 الفروج وقال ايها العين  
 تزي ابي وفي الجمع الصغير  
 العينان تزنيان واليدان  
 تزنيان والرجلان تزنيان  
 والفرج يزني سم عن ابن  
 مسعود اه

فهرست اجزاء السادس من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

| ﴿ كتاب الامارة ﴾                                                                 | ٢  |
|----------------------------------------------------------------------------------|----|
| باب الناس تبع لقريش والخلافة في قريش                                             | ٢  |
| باب الاستخلاف وتركه                                                              | ٤  |
| باب انتهى عن طلب الامارة والحرم عليها                                            | ٥  |
| باب كراهة الامارة بغير ضرورة                                                     | ٦  |
| باب فضيلة الامام العادل الخ                                                      | ٧  |
| باب غلظ تحريم القلول                                                             | ١٠ |
| باب تحريم هدايا العمال                                                           | ١١ |
| باب وجوب طاعة الامراء في غير محبة الخ                                            | ١٢ |
| باب في الامام اذا امر بتقوى الله وعدل كان له اجر                                 | ١٧ |
| باب الامر بالوفاء ببيعة الخلفاء الاول فالاول                                     | ١٧ |
| باب الامر بالصبر عند ظلم الولاة واستتارهم                                        | ١٩ |
| باب في طاعة الامراء وان منعو الحقوق                                              | ١٩ |
| باب الامر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن الخ                                       | ٢٠ |
| باب حكم من فرق امر المسلمين وهو مجتمع                                            | ٢٢ |
| باب اذا بويع لخليفتين                                                            | ٢٣ |
| باب وجوب الانكار على الامراء الخ                                                 | ٢٣ |
| باب خيار الائمة وشرارهم                                                          | ٢٤ |
| باب استحباب مبايعة الامام الجيش عند ارادة القتال وبيانبيعة الرضوان تحت الشجرة    | ٢٥ |
| باب تحريم وجوع المهاجر الى استيطان وطنه                                          | ٢٧ |
| باب المبايعة بعد فتح مكة على الاسلام والجهاد والخير وبيان معنى لا هجرة بعد الفتح | ٢٧ |
| باب كيفيةبيعة النساء                                                             | ٢٩ |
| باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع                                         | ٢٩ |
| باب بيان سن البلوغ                                                               | ٢٩ |
| باب انتهى ان يسافر بالمصحف الى ارض الكفار الخ                                    | ٣٠ |
| باب المسابقة بين الخيل وتضميرها                                                  | ٣٠ |

|                                                                                      |    |                                                                |    |
|--------------------------------------------------------------------------------------|----|----------------------------------------------------------------|----|
| باب بيان قدر ثواب من غزا فغم ومن لم يغم                                              | ٤٧ | باب الحيل في نواصيها الحير الى يوم القيامة                     | ٣١ |
| باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الاعمال | ٤٨ | باب ما يكره من صفات الحيل                                      | ٣٣ |
| باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى                                           | ٤٨ | باب فضل الجهاد والخروج في سبيل الله                            | ٣٣ |
| باب ذم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو                                           | ٤٩ | باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى                             | ٣٥ |
| باب ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر                                             | ٤٩ | باب فضل القدوة والروحة في سبيل الله                            | ٣٦ |
| باب فضل الغزو في البحر                                                               | ٤٩ | باب بيان ما أعد الله تعالى للمجاهد في الجنة من الدرجات         | ٣٧ |
| باب فضل الرباط في سبيل الله عز وجل                                                   | ٥٠ | باب من قتل في سبيل الله كفرت خطايا الا الدين                   | ٣٧ |
| باب بيان الشهداء                                                                     | ٥١ | باب في بيان ارواح الشهداء في الجنة وأنهم أحياء عند ربهم يرزقون | ٣٨ |
| باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه                                         | ٥٢ | باب فضل الجهاد والرباط                                         | ٣٩ |
| باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم | ٥٢ | باب بيان الرجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة                | ٤٠ |
| باب مراعاة مصلحة الدواب في السير والنهي عن التعريس في الطريق                         | ٥٤ | باب من قتل كافرا ثم أسلم                                       | ٤٠ |
| باب السيف قطعة من المذاب واستحباب تعجيل المسافر الى أهله بعد قضاء شغله               | ٥٥ | باب فضل الصدقة في سبيل الله وتضميمه                            | ٤١ |
| باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من سفر                                      | ٥٥ | باب فضل اعانة الغازي في سبيل الله                              | ٤١ |
|                                                                                      |    | باب ركوب وغيره وخلافته في أهله بخير                            | ٤٢ |
|                                                                                      |    | باب حرمة نساء المجاهدين واتم من خاتمهم فيهن                    | ٤٢ |
|                                                                                      |    | باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين                               | ٤٣ |
|                                                                                      |    | باب ثبوت الجنة للشهيد                                          | ٤٣ |
|                                                                                      |    | باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله         | ٤٦ |
|                                                                                      |    | باب من قاتل للرياء والسمنة استحق النار                         | ٤٧ |



٥٦ ﴿ كتاب الصيد والذبائح ﴾

﴿ وما يؤكل من الحيوان ﴾

|                                                         |    |                                                                                   |    |
|---------------------------------------------------------|----|-----------------------------------------------------------------------------------|----|
| باب الصيد بالكلاب المعلقة                               | ٥٦ | باب وقتها                                                                         | ٧٣ |
| باب اذا غاب عنه الصيد ثم وجد                            | ٥٩ | باب سن الانحية                                                                    | ٧٧ |
| باب تحريم أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير  | ٥٩ | باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل والتسمية والتكبير                      | ٧٧ |
| باب اباحة ميتة البحر                                    | ٦١ | باب جواز الذبح بكل ما اهر الدم                                                    | ٧٨ |
| باب تحريم أكل لحم الحمر الانسية                         | ٦٣ | الالسن والظفر وسائر العظام                                                        |    |
| باب في أكل لحوم الخيل                                   | ٦٥ | باب بيان ما كان من النهي عن أكل لحوم الاضاحى بعد ثلاث في اول الاسلام              | ٧٩ |
| باب اباحة الضب                                          | ٦٦ | وبيان نسخه واباحته الى متى شاء                                                    |    |
| باب اباحة الجراد                                        | ٧٠ | باب الفرع والعتيرة                                                                | ٨٢ |
| باب اباحة الارنب                                        | ٧١ | باب نهى من دخل عليه عشرة ذى الحجة وهو يريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئا | ٨٣ |
| باب اباحة ما يستعان به على الاسطياد والعدو وكراهة الخذف | ٧١ | باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله                                        | ٨٤ |
| باب الامر باحسان الذبح والقتل وتحديد الشقرة             | ٧٢ |                                                                                   |    |
| باب النهى عن صبر البهائم                                | ٧٢ |                                                                                   |    |

٨٥ ﴿ كتاب الاشربة ﴾

|                                                                                      |    |                                                                                                         |     |
|--------------------------------------------------------------------------------------|----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب تحريم الخمر وبيان انها تكون من عصير الضب ومن اتمر والبسر والزبيب وغيرها مما يسكر | ٨٥ | باب كراهة اتقياذا تمر والزبيب مخلوطين                                                                   | ٨٩  |
| باب تحريم تخليل الخمر                                                                | ٨٩ | باب النهى عن الاتقياذ في المزفت والدهاء والحتم والتغير وبيان انه منسوخ وانه اليوم حلال ما لم يصير مسكرا | ٩٢  |
| باب تحريم التداوى بالخمر                                                             | ٨٩ | باب بيان أن كل مسكر خمر وان كل خمر حرام                                                                 | ٩٩  |
| باب بيان ان جميع ما يبيد مما يتخذ من التخل والضب يسمى خمر                            | ٨٩ | باب عقوبة من شرب الخمر اذا لم يقب منها يمنه اياها في الآخرة                                             | ١٠١ |

|                                        |     |                                            |     |
|----------------------------------------|-----|--------------------------------------------|-----|
| باب استحباب دعاء الضيف الخ             |     | باب اباحة النبي الذي لم يشد ولم يصبر مسكرا | ١٠٩ |
| باب أكل القثاء بالرطب                  | ١٢٢ | باب جواز شرب اللبن                         | ١٠٤ |
| باب استحباب تواضع الآكل وصفة           | ١٢٢ | باب في شرب النبيذ وتخفيف الآثام            | ١٠٥ |
| قعوده                                  |     | باب الأمر بتغطية الآثام وإيكام السقاء      | ١٠٥ |
| باب نهى الآكل مع جماعة عن              | ١٢٢ | واغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها         |     |
| قران تمرتين ونحوهما في لقمة الا        |     | واطفاء السراج والشار عند النوم             |     |
| بإذن أصحابه                            |     | وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب            |     |
| باب في ادخال التمر ونحوه من الاقوات    | ١٢٣ | باب آداب الطعام والشراب واحكامهما          | ١٠٧ |
| للعيال                                 |     | باب كراهية الشرب قائما                     | ١١٠ |
| باب فضل تمر المدينة                    | ١٢٣ | باب في الشرب من زمزم قائما                 | ١١١ |
| باب فضل الكمأة ومداداة العين بها       | ١٢٤ | باب كراهية التنفس في نفس الآثام            | ١١١ |
| باب فضيلة الاسود من الكباش             | ١٢٥ | واستحباب التنفس تلاما خارج الآثام          |     |
| باب فضيلة الحل والتأدم به              | ١٢٥ | باب استحباب ادارة الماء والبن              | ١١٢ |
| باب اباحة أكل الثوم وأنه ينبغي لمن     | ١٢٦ | ونحوهما عن يمين المبتدى                    |     |
| أراد خطاب الكبار تركه وكذا             |     | باب استحباب لعق الاصابع والقصة             | ١١٣ |
| ما في معناه                            |     | وأكل اللقمة الساقطة الخ                    |     |
| باب اكرام الضيف وفضل ايثاره            | ١٢٧ | باب ما يصل الضيف اذا تبعه غير              | ١١٥ |
| باب فضيلة المواساة في الطعام القليل    | ١٢٧ | من دعاء صاحب الطعام واستحباب               |     |
| وان طعام الاثنين يكفي الثلاثة ونحو ذلك |     | اذن صاحب الطعام لتابع                      |     |
| باب المؤمن يأكل في منى واحد            | ١٢٧ | باب جواز استباحه غيره الى دار              | ١١٦ |
| والكافر يأكل في سبعة أمعاء             |     | من يشق برضاه ذلك وتحققه                    |     |
| باب لا يبيع الطعام                     | ١٢٣ | تحققا تاما واستحباب الاجتماع               |     |
| باب تحريم استعمال أواني الذهب          | ١٢٤ | على الطعام                                 |     |
| والفضة في الشرب وغيره على الرجال       |     | باب جواز أكل المرق واستحباب                | ١٢٩ |
| والنساء                                |     | أكل اليقطين الخ                            |     |
|                                        |     | باب استحباب وضع النوى خارج                 | ١٢٢ |

## ١٣٥ ﴿ كتاب اللباس والزينة ﴾

|                                          |     |                                       |     |
|------------------------------------------|-----|---------------------------------------|-----|
| باب في طرْح الخواتم                      | ١٥١ | باب تحريم استعمال اِثْم الذهب         | ١٣٥ |
| باب في خاتم الورق لِحْصه حبشي            | ١٥٢ | والفضة على الرجال والنساء وختم        |     |
| باب في لبس الخاتم في الخصر من اليد       | ١٥٢ | الذهب والحرير على الرجل واباحته       |     |
| باب في التهي عن التحتم في الوسطى         | ١٥٢ | للنساء واباحه العلم ونحوه للرجل       |     |
| والتي تليها                              |     | ما لم يزد على أربع أصابع              |     |
| باب ما جاء في الاعتلال والاستكثار        | ١٥٣ | باب اباحه لبس الحرير للرجل اذا        | ١٤٣ |
| من الثعال                                |     | كان به حكة أو نحوها                   |     |
| باب اذا اتسل قلبداً بالعين واذا          | ١٥٣ | باب انتهى عن لبس الرجل الثوب          | ١٤٣ |
| خلع قلبداً بالشمال                       |     | المصفر                                |     |
| باب اشتغال الصباء والاحتباء في           | ١٥٤ | باب فضل لباس ثياب الخبرة              | ١٤٤ |
| ثوب واحد                                 |     | باب التواضع في اللباس والاقتصاد       | ١٤٥ |
| باب في منع الاستلقاء على الظهر           | ١٥٤ | على الخليط منه واليسير من اللباس      |     |
| ووضع احدى الرجلين على الاخرى             |     | والفراش وغيرهما وجواز لبس             |     |
| باب في اباحه الاستلقاء ووضع احدى         | ١٥٤ | الثوب الشعر وما فيه اعلام             |     |
| الرجلين على الاخرى                       |     | باب جواز اتخاذ الانماط                | ١٤٦ |
| باب انتهى عن التعطر للرجال               | ١٥٥ | باب كراهة ما زاد على الحاجة من        | ١٤٦ |
| باب في صبغ الشعر وتغيير الشيب            | ١٥٥ | الفراش واللباس                        |     |
| باب في مخالفة اليهود في الصبغ            | ١٥٥ | باب تحريم جرائثوب خيلاء وبيان         | ١٤٦ |
| باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب        | ١٥٥ | حداً يجوز ارضاءه اليه وما يستحب       |     |
| ولا صورة                                 |     | باب تحريم التبخترة في الشئ مع         | ١٤٨ |
| باب كراهة الكلب والجرس في السفر          | ١٦٢ | الحجاب بنباه                          |     |
| باب كراهة قلادة الوتر في رقبه البعير     | ١٦٣ | باب في طرْح خاتم الذهب                | ١٤٩ |
| باب انتهى عن ضرب الحيوان في              | ١٦٣ | باب لبس النبي صلى الله عليه وسلم      | ١٥٠ |
| وجهه ووسمه فيه                           |     | خاتماً من ورق نقشه محمد رسول الله     |     |
| باب جواز وسم الحيوان غير الآدمي          | ١٦٤ | ولبس الخلفاء له من بعده               |     |
| في غير الوجه ونديه في نيم الزكاة والجزية |     | باب في اتخاذ النبي صلى الله عليه وسلم | ١٥١ |
| باب كراهة القرع                          | ١٦٤ | خاتماً لما أراد أن يكتب الى العجم     |     |



|                                                                                                |     |                                                                                                   |            |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| باب انتهى عن الجلوس في الطرقات<br>واعطاء الطريق حقها                                           | ١٦٥ | باب انتهى عن التوسل بالكسبات العاريات<br>الماتلات الميلاات                                        | ١٦٨        |
| باب تحريم فعل الواصلة والمستوصة<br>والواشمة والمستوشمة والنامصة<br>والتمصة والتفلجات والمفريات | ١٦٥ | باب انتهى عن التورير في اللباس وغيره<br>والتشيع بما لم يسط                                        | ١٦٨        |
| ﴿ كتاب الآداب ﴾ ١٦٩                                                                            |     |                                                                                                   |            |
| باب انتهى عن التكفي بابي القاسم<br>وبيان ما يستحب من الاسماء                                   | ١٦٩ | ولادته وحمله الى صالح بخنك<br>وجواز تسميته يوم ولادته واستحباب<br>التسمية بعبد الله و ابراهيم الخ |            |
| باب كراهة التسمية بالاسماء القبيحة<br>وبنافع ونحوه                                             | ١٧١ | باب جواز قوله لغير ابنه بابي<br>واستحبابه للملاطفة                                                | ١٧٧        |
| باب استحباب تغيير الاسم القبيح<br>الى حسن وتغيير اسميرة الى زينب<br>وجويرية ونحوهما            | ١٧٢ | باب الاستئذان                                                                                     | ١٧٧        |
| باب تحريم التسمي بملك الاملاك<br>وبملك الملوك                                                  | ١٧٤ | باب كراهة قول المستاذن أنا اذا<br>قيل من هذا                                                      | ١٨٠        |
| باب استحباب تحنيك المولود عند                                                                  | ١٧٤ | باب تحريم النظر في بيت غيره<br>باب نظر الفجأة                                                     | ١٨٠<br>١٨١ |

# الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إلى العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . الصحيحات البخاري ومسلم  
وتلقاها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين  
في الحقيقة ولكل من يذكر شرايع الأبواب لا يزداد  
بها حجم الكتاب وأثبتها على حواشيه

الجزء السابع





في الطرقات ثم فإذا أتيتم ثم

واجابة الهامى ثم فاستدعه ثم

فتمت

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَنَا بِذَلِكَ مِنْ مَجَالِسِنَا تَحَدَّثُ فِيهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آيَيْتُمْ إِلَّا الْجُلُوسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قَالُوا وَمَا حَقُّهُ قَالَ غَضُّ الْبَصَرِ وَكَفُّ الْأَذَى وَرَدُّ السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ عَنْ هِشَامٍ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ رَدُّ السَّلَامِ وَتَشْمِيتُ الْمَاعِطِ وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَانَ مَعْمَرٌ يُرْسِلُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَأَسَدُهُ مَرَّةً عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ قَبْلَ مَا هُنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْ لَهُ وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدِ اللَّهَ فَسَمِّتْهُ وَإِذَا مَرَضَ فَعُدَّهُ وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عِيْسَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَسَاءَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ جَدِّهِ أَسَاءِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا

قولهم مالنا بد الخ اي فراق منها قال القسطلاني فيه دليل على ان امره لهم لم يكن للوجوب بل على طريق الترغيب والاولى اد لو فهموا الوجوب لم يراجعوه هذه المراجعة قاله القاضي عياض اه

قوله عليه السلام اذا ايتمتم اي امتنعتم ( لا تجلس ) بفتح اللام مصدر ميمي اي الافتح الجلوس في مجالسكم وهو الاوفق واما المشون التي بايدينا فكسرهما والله اعلم قال ابن عسوى والمقصود من

باب

من حق المسلم للمسلم رد السلام

هذا الحديث انه يكره الجلوس على طرقات الحديث ونحوه وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه التي من التعرض للفتن والامم بمرور النساء وغيرهن وقد يمتد نظر العين او فكر فيمن اوطن سوءه او في غيرهن من المارين ومن اذى الناس باحتقار من يمر او نجاسة او غيرها او اهل رد السلام في بعض الاوقات او اهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو ذلك من الاسباب التي لو خلا في بيته سلم منها قوله عليه السلام خمس يجب اي خمس خصال يجب ( رد السلام ) مالم يكن في حال يمتنع معها رده كمرورهم في سترح او جماع او نحوها ( وتشميت الماعطس ) اي ان حمد الله كما سيجي في حديث آخر ( واجابة الدعوة ) اي وجوبا ان الى روية مالم يكن هنا لهو ومزمار ونحوها من المحرمات او المكروهات وتدابيرا الى غيرها ( وعيادة المريض ) بشرط ان لا يكثر

باب

النهي عن ابتداء اهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم

القعود عنده واتباع الجنائز اي الى ان يصلي عليه وان اتبع الى الدفن فهو افضل والله اعلم

قوله عليهم ما لنا بد الخ اي فراق منها قال القسطلاني فيه دليل على ان امره لهم لم يكن للوجوب بل على طريق الترغيب والاولى اد لو فهموا الوجوب لم يراجعوه هذه المراجعة قاله القاضي عياض اه قوله عليه السلام اذا ايتمتم اي امتنعتم ( لا تجلس ) بفتح اللام مصدر ميمي اي الافتح الجلوس في مجالسكم وهو الاوفق واما المشون التي بايدينا فكسرهما والله اعلم قال ابن عسوى والمقصود من

قوله عليه السلام قولوا  
وعليكم قال السوي اتفق  
العلماء على الرد على أهل  
الكتاب إذا سلموا لكن  
لا يقال لهم وعليكم السلام  
بل يقال عليكم فقط أو  
وعليكم وقد جاءت الأحاديث  
التي ذكرها مسلم عليكم  
وعليكم بأبواب الروايات  
ومدفعها واستر الروايات  
بأبوابها وعلى هذا في معناه  
وجهان أحدهما أنه على  
ظاهره فقالوا عليكم الموت  
فقال وعليكم أيضا أي  
لكن واتم فيه سواء وكلنا  
موت والثاني أن الروايات  
هنا للاستئناف لا للعطف  
والثانيه وتقدمه وعليكم  
ما تستحقونه من الذم وأما  
من حذف الروايات فتقدمه  
بل عليكم السلام اهـ

قوله عليكم يقول أحدهم  
السام عليكم وهو الموت  
يعني يدعوا الخبيث على المسلم  
لهلاكه

قوله يا عائشة إن الله يحب  
المح هذا من عظيم خلقه  
وكان حلمه وفيه حث  
على الرفق والصبر والحلم  
وملاطفة الناس ما لم تدع  
حاجة إلى المخاضة اهـ نووي  
دل المبادق الرفق اخذ الامر  
بوجه يسير يعني يجب ان  
يرفق بضعكم بعضا وبالل  
معناه يجب ان يرفق بعباده  
اهـ وفي المناوي (يجب الرفق)  
لأن الجانب بالقول والفعل  
والأخذ بالأسهل والدفع  
بالأخف (في الامر كله)  
أي في امر الدين والدنيا في  
جميع الأقوال والأفعال قال  
الفراني فلا يأمر بالمعروف  
ولا ينهى عن المنكر إلا برفق  
فيما يأمر به ورفق فيما  
ينهى عنه حلم فيما يأمر به  
حلم فيما ينهى عنه فقيه  
فيما يأمر به فقيه فيما ينهى  
عنه وعظ المؤمن وأهمل  
بصرف لقاله يا هذا ارفق  
فقد بعث من هو خير  
منك إلى من هو شر مني  
قال الله تعالى فقول له قولا  
لينا ومنه أخذ أنه يتبع  
على العالم الرفق بالطالب  
وإن لا يؤخره ولا يهمله وكذا  
الصوفي بالرفق اهـ

وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا  
خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ  
(وَاللَّفْظُ لهُمَا) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ  
عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا فَكَيْفَ تُرَدُّ عَلَيْهِمْ قَالَ قُولُوا وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى بْنِ يَحْيَى) قَالَ  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ  
إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمُ السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقُلْ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقُولُوا وَعَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ السَّائِقِ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ رَهْطًا مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ قَالَتْ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا  
قَالُوا قَالَ قَدْ قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا ه حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا  
عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي  
حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قُلْتُ عَلَيْكُمْ وَلَمْ يَذْكُرُوا  
الْوَاوَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالُوا السَّامُ

وعليكم

عنه من اليهود

مولها بل عليكم السام والذام هو بالذال المعجمة  
من الواو والذام والذيم والذم بمعنى العيب اه تروى



وتخفيف الميم وهو اللام ويقال بالهمزة ايضا والاشهر تركها الهمزة والله متقلبة  
قوله عليه السلام لا تكوني فاحشة اي لا تكوني قاتلة بالفحش بل عليك الرفق

عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ وَعَلَيْكُمْ قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ بَلْ عَلَيْكُمْ السَّامُ وَالذَّامُ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَا تَكُونِي فَاِحْشَةً فَقَالَتْ مَا سَمِعْتُ  
مَا قَالُوا فَقَالَ أَوْلَيْسَ قَدْ رَدَدْتُ عَلَيْهِمُ الَّذِي قَالُوا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ فَقَطِنْتُ بِهِمْ عَائِشَةُ فَسَبَّوهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْ يَا عَائِشَةُ  
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالسَّفْهَ وَزَادَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرًّا وَجَلَّ وَإِذَا جَاؤُكَ  
حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَخُجَّاجُ بْنُ  
الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا خُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ  
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَلَّمَ نَاسٌ مِنْ يَهُودَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ وَعَلَيْكُمْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ وَغَضِبَتْ أَلَمْ تَسْمَعْ  
مَا قَالُوا قَالَ بَلَى قَدْ سَمِعْتُ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِمْ وَإِنَّا نَجَابُ عَلَيْهِمْ وَلَا يُجَابُونَ عَلَيْنَا  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبْدُوا الْيَهُودَ  
وَلَا النَّصَارَى بِالسَّلَامِ فَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُ إِلَى أَضْيَقِهِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمُ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ إِذَا  
لَقِيتُمُ الْيَهُودَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ وَفِي حَدِيثِ  
جَرِيرٍ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ وَلَمْ يَمْسَحُوا بِكُمُ الْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى غُلَامٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ

لا يبدؤا اليهود والنصارى

والله اعلم وفي الآي اي  
لا يصدر منك كلام ايه  
جفاء وهذا منه عليه السلام  
امر لعائشة بالثبوت والرفق  
وعدم الاستعجال وتأديب  
لما لظقت به من المصيبة  
ولغيرها فكان عليه السلام  
يستألف الكفار بالأموال  
الطائلة فكيف بالكلام  
الحسن اه

قوله فسبواهم قال النووي  
ففيه جوار الانتصار من  
الظالم وفيه الانتصار لاهل  
الفضل من يؤذيهم وفي هذا  
الحديث استحباب تعاقل  
اهل الفضل من سلفه  
المبطلين اذا لم تقرب عليه  
مفسدة قال الشافعي رحمه الله  
الكيس العاقل هو العاقل  
المتعاقل اه

قوله عليه السلام مه يا  
عائشة لك زجر عن الشيء  
( لا يحب ) اي لا يرضى  
( الفحش ) اي القبيح  
من الفضل والقول  
وعند البعض جاوزة الحد  
وفي المباح هو اسم لكل  
حصة قبيحة والتفحش  
وهو التكلف لبيها اه

قوله فقالت عائشة وغضبت  
فيه تقديم وتأخير  
ومن المعلوم ان الواو لا  
تدل على الترتيب والاصل  
فغضبت فقالت ما قالت  
فلمازجرها النبي عليه السلام  
قالت لم تسمع الخ والله اعلم  
قوله عليه السلام لا تبدوا  
اليهود الخ قبل النبي للتزويه  
وخصه اليهود وقال  
الصواب ان اشداهم  
بالسلام حرام لانه اعزاز  
ولا يجوز اعزاز الكفار  
وقال الطبري اختار ان المبتدع  
لا يبدأ بالسلام ولو سلم على  
من لا يعرفه لظهر ذمها  
او مبتدأ يقول استرجعت  
سلامي فقيرا له واما اذا  
سلموا على المسلم فقد جاء  
في الحديث آخر انه يردهم  
مهم

باب

استحباب السلام على  
الصبيان  
قوله وعليكم ولا يزيد عليه  
ولكن الدعاء لهم بتقابلة  
احسانهم غير ممنوع لما  
روى ان يهوديا حلب لثني

صلى الله عليه وسلم لمجة فقال عليه الصلاة والسلام ( اللهم جله ) فيق اسوداد شعره الى قريب من سبعين سنة اه ميارق قوله فاضطروه اي الجؤوا احدثهم الى  
اشق الطريق بحيث لو كان في الطريق جدار يلتصق بالجدار والافياهم ليعمل من وسط الطريق الى احطرافه جزاءه وفاقا لما عدلوا من الصراط المستقيم كذا في المرقا



قوله فربصيان قال الترمذي بكسر الصاد على المشهور وبضمها فليست مستحبة  
وبذل السلام ليس كهم وبيان تواضعه عليه السلام وكان شقيقته على الخلفين  
من حقه العظيم وادبه الشريف وفيه تدريس لهم  
على تعليم السنن ورياسة لهم على آداب الشريعة  
ليبلغوا متأديين بأدائها وقيل لا يسلم على من وضعت  
ادخلت الا فتان من السلام عليه وسلم الصبي على البالغ  
وجب عليه الرد في الصحيح اه واما النساء الاجنبية فلا  
يسلم على غير معجوز التي لا تشبه منهن واما المحارم

باب جواز جعل الاذن رفع حجاب أو نحوه من العلامات  
فيستحب السلام عليهن والله اعلم قال النووي وقال الكوفيون لا يسلم الرجال على النساء اذا لم يكن ليهن هرم وقال العمري وهو ليس مذهب الحنفية اه  
قوله عليه السلام وان تسمع سوادى الخ السواد بكسر

باب اباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الانسان  
السين المهمة والبال والتفق العلماء على ان المراد به السراة بكسر السين وبالراء المكسرة وهو السر والمساردة يقال ساروت الرجل مساورا اذا سارته قالوا وهو مأخوذ من ادناه سوادك من سواده عند المساردة اي شخصك من شخصه والسواد اسم لكل شخص وفيه دليل لجواز احتلال الصلاة في الاذن في الدخول اه نوري  
قوله تفرغ النساء بفتح التاء والراء واسكان التاء وبالعين المهمة اي تطولهن فتكون اطول منهن  
قوله الكفات من الانفعال اي انقلبت وانصرفت قولها وفي يده عرق بفتح العين وسكون الراء قال صاحب العين العراقي بضم العين العظيم الذي لا لحم عليه وان كان عليه لحم فهو العرق بفتح العين وسكون الراء تعرفت العظم واعرقته اذا تبعت ما عليه اه اي قوله عليه السلام قد اذن لكن الخ قال الا لا خلاف ان المرأة ان (وحدثني)

أَخْبَرَنَا سَيَّارُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ فَمَرَّ بِصَبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَ ثَابِتٌ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ أَنَسِ بْنِ مَرْيَمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَ أَنَسٌ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ بِصَبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَزَلْتُ عَلَى أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ وَأَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي حَتَّى أَتَاهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُيَيْنَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةً بَعْدَ مَا ضَرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ لِتَقْضَى حَاجَتُهَا وَكَانَتْ امْرَأَةً جَسِيمَةً تَفْرَعُ النِّسَاءَ جِسْمًا لَا تَخْشَى عَلَى مَنْ يَمُرُّ بِهَا فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا سَوْدَةُ وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَأَنْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَأَنْكَفَأْتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى وَفِي يَدِهِ عَرَقٌ فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا وَكَذَا قَالَتْ فَأَوْحَى إِلَيَّ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجِينَ لِحَاجَتِكُنَّ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ يَفْرَعُ النِّسَاءَ جِسْمَهَا زَادَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ هِشَامُ يَعْنِي الْبَرَاذَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ وَكَانَتْ امْرَأَةً يَفْرَعُ النَّاسَ جِسْمَهَا قَالَ وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّى********

بعض حاجتها ثم قال فانكفأت ثم

قوله عليه السلام قد اذن لكن الخ قال الا لا خلاف ان المرأة ان (وحدثني)

وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ  
 ابْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَرْوَاحَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ إِذَا تَبَرَّزْنَ إِلَى الْمَنَاصِعِ وَهُوَ صَعِيدٌ  
 أَفْجَحٌ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْجَبُ  
 نِسَاءَكَ فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ فخرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ  
 زَمْعَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عِشَاءً وَكَانَتْ أَمْرَأَةً طَوِيلَةً  
 فَذَاهَا تُهْمَرُ الْأَقْدَمُ عَرَفْنَاكَ يَا سَوْدَةُ حِرْصًا عَلَى أَنْ يُنْزَلَ الْحِجَابُ قَالَتْ عَائِشَةُ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرِّيَّ وَجَلَّ الْحِجَابُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ خُبَيْرٍ قَالِ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ خُبَيْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ  
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا  
 أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا لَا يَدِيَّتَنَّ رَجُلٌ  
 عِنْدَ أَمْرَأَةٍ يُدَبِّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاحِيًا أَوْ ذَا مَحْرَمٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 لَيْثُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ  
 عَنْ عُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّاكُمْ وَالْدُّخُولَ عَلَى  
 النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ الْحَمَى قَالَ الْحَمَى الْمَوْتُ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ  
 سَعْدٍ وَحَيَّوَةَ بْنُ شَرِيحٍ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَهُمْ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ وَسَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ  
 الْحَمَى أَخُ الزَّوْجِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَقَارِبِ الزَّوْجِ ابْنُ أَلَمٍ وَنَحْوُهُ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ

قَالَ الْحِجَابُ

قولها اذا تهرن الى المناسع  
 اي اذا خرجن الى البرار  
 لقضاء الحاجة والمناسع جمع  
 منسوع وهذه المناسع المواضع  
 قال الارهمي اراه مواضع  
 خارج المدينة وهو مقتضى  
 قولها وهو صعيد افصح  
 اي ارض منسعة والافصح  
 بالقاء المكان الواسع وكذا  
 البرار اغصاء الواسع وهو  
 بفتح الباء ويكنى به عن  
 الحاجة قال الخطابي واكثر  
 الرواة يقولون بكسر الباء  
 وهو غلط لان البرار بالكسر  
 مصدر بارزت الرجل مبارزة  
 وبرارا

قولها حرصا على ان ينزل  
 الخ قال المعنى بصيغة المجهول  
 وقال القسطلاني وفي نسخة  
 في المخرج بصيغة المعلوم فيه  
 منقبة عظيمة ظاهرة لعمر  
 ان الخطيب رضي الله عنه  
 وفيه توبيخ لاهل الفضل  
 والكبر على مصالحهم  
 ولصبيحتهم وتكرار ذلك

## باب

تحريم الخلوة بالاجنبية  
 والدخول عليها

عليهم الخ تروى قال المعنى  
 ثم اهل ان الحجاب مكان  
 في السنة الخامسة في قول  
 لقضاء وقال ابو حنيفة في  
 النكاح وقال ابن اسحق  
 بعد امسلة وحدثنا سعيد  
 في الرابعة في ذي القعدة اه  
 قوله عليه السلام الا لا يبيت  
 الخ قال العلماء انما الحجب  
 الشيب لكونها التي يدخل  
 عليها غالبا واما البكر  
 لمسولة متسولة في العادة  
 مجانبة للرجال اشد مجانبية  
 فلم يمتنع الي ذكرها ولانه  
 من باب التنبيه لانه اذا نهى  
 عن الشيب التي يتساهل  
 الناس في الدخول عليها  
 في العادة فالبكر اولى وفي  
 هذا الحديث والاحاديث بعده  
 تحريم الخلوة بالاجنبية وباحة  
 الخلوة بمحارمها وهذا  
 الاسرار يجمع عليها اه تروى  
 قوله افرأيت الحمى يعني  
 اخبرني يا رسول الله هل  
 يجوز دخول الحمى على امرأة  
 وهو على ما فسرده الليث  
 اخو الزوج وما اشبهه من  
 اقارب الزوج ابن العم ونحوه

قوله اذا تهرن الى المناسع اي اذا خرجن الى البرار لقضاء الحاجة والمناسع جمع منسوع وهذه المناسع المواضع قال الارهمي اراه مواضع خارج المدينة وهو مقتضى قولها وهو صعيد افصح اي ارض منسعة والافصح بالقاء المكان الواسع وكذا البرار اغصاء الواسع وهو بفتح الباء ويكنى به عن الحاجة قال الخطابي واكثر الرواة يقولون بكسر الباء وهو غلط لان البرار بالكسر مصدر بارزت الرجل مبارزة وبرارا





عليه السلام ان يلقى الشيطان  
في قلوبهم فيهلكا فان غلب  
السوء بالانبياء كفر بالايجاع  
والكبر في غير جائزة عليهم

قوله اذ اقبل نفر اى  
القبول اولاً من الطريق  
فدخلوا المسجد مارين به  
ثم اقبل اشان الى مجلس  
النبي عليه السلام والله اعلم

## باب

من اى مجلسا فوجد  
فرجة فجلس فيها والا  
وراءهم

قوله فرأى فرجة الفرجة  
بضم الفاء وفتحها الخلل  
بين الشيئين ويقال لها  
الفرج ومنه قوله تعالى  
ومالها من فروج جمع فرج  
واما الفرجة التى هى الراحة  
من ألم فحكى الازهرى فى  
فائها الحركات الثلاث اه اى  
قوله فى الحلقة قال القسطلاني  
باسكان اللام لا يفتحها  
على المشهور قال العسكري  
هى كل مستدير طالى الوسط  
والجمع خلق بفتح الحاء  
واللام اه

قوله عليه السلام اما  
احدهم فيه حذق تقديره  
قالوا اخبرنا عنهم برسول  
الله والله اعلم  
قوله عليه السلام فاوى  
الى الله بقصر الهمة لانه  
لازم فيستعمل منه بقدرها  
اى الى الله تعالى والله اعلم  
قوله عليه السلام فاستجبا  
الله منه هو من باب المشاكلة  
اى رضى عنه ورضاه والله  
اعلم

## باب

تحريم اقامة الانسان  
من موضعه المباح  
الذى سبق اليه  
قوله عليه السلام فاعرض  
اى عن مجلس رسول الله  
ولم يلتفت اليه بل ولى  
مذبرا ( فاعرض الله عنه )  
اى جازاه بان سخط عليه  
سدا فى الشرح  
قوله عليه السلام لا يقمن  
احدكم الخ هذا النهي  
للتحریم لمن سبق الى موضع  
مباح فى المسجد وغيره  
يوم الجمعة او غيره لصلاة

او غيرها فهو احق به ويحرم على غيره الا ان اصحابا استلوا منه ما اذا الف من المسجد مودعا يلقى فيه او يقرأ قرآنا او غيره  
من العلوم الشرعية فهو احق به واذا حضر لم يكن لغيره ان يقعد فيه اه نووى وفى الاوى وقيل النهي الكرامة لانه غير مملوك قبل الجلوس فكذلك بعده اه

جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اغتصافه في المسجد في العشر  
الاخير من رمضان فحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب وقام النبي صلى الله  
عليه وسلم يقلبها ثم ذكر بمعنى حديث مغمر غير انه قال فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم ولم يقل يخبري **حدثنا**  
قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه عن اسحق بن عبد الله بن ابي  
طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل نفر ثلاثة  
فاقبل اشان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واخذ قال فوقفنا على  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها  
واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فاذبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاما الله  
واما الآخر فاستجبا فاستجبا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه  
**وحدثنا** احمد بن المنذر **حدثنا** عبد الصمد **حدثنا** حرب (وهو ابن شداد)  
ح وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا حبان **حدثنا** ابان **قالا** جميعا **حدثنا**  
يحيى بن ابي كثير ان اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة **حدثنا** في هذا الاسناد  
بمثله في المعنى **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح وحدثني محمد بن  
رغم بن المهاجر اخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا يقمن احدكم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **حدثنا** يحيى بن  
يحيى اخبرنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير **حدثنا** ابي ح وحدثنا  
زهير بن حرب **حدثنا** يحيى (وهو القطان) ح وحدثنا ابن المنى **حدثنا** عبد  
الوهاب (يعني الشافعي) كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة

(وَاللَّهُ فُظِّلَ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي الْحَدِيثِ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا وَزَادَ فِي حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ قُلْتُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَالَ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ثُمَّ يَجْلِسُ فِي تَجْلِيسِهِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ تَجْلِيسِهِ لَمْ يَجْلِسْ فِيهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ لِيُخَالِفَ إِلَى مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدَ فِيهِ وَلَكِنْ يَقُولُ أَفْسَحُوا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ أَيْضًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَنْ قَامَ مِنْ تَجْلِيسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ ح

قوله عليه السلام ولكن تفسحوا أي ولكن يقول تفسحوا بمعنى ليقل والله أعلم قوله وزاد في حديث الخ أي زاد محمد بن رافع في حديث ابن جريج قلت وإن لم يذكر هذه الريادة في حديث ابن أبي فديك والله أعلم

قوله وكان ابن عمر الخ قال النووي هذا منه رضي الله عنه وريح وليس فعوده فيه حراماً إذا قام برضاه لكنه تورع عنه لوجهين أحدهما أنه ربما استسعى منه السان فقام لمن جلسه من غير طيب قلبه فسد ابن هرايب ليس من هذا والثاني أن الإيثار بالقرب مكروه أو خلاف الأولى فكان ابن عمر يمتنع من ذلك لئلا يرتكب أحد سببه مكروهاً أو خلاف الأولى بأن يتأخر عن موضعه من الصف الأول ويؤثر به وشبه ذلك قال أصحابنا وإنما يعمد الإيثار بحفظ الصف والنفس وأموال الدنيا دون القرب والله أعلم أنه نوى قوله عليه السلام ثم رجع إليه فهو أحق به وهذا يدل على أن النبي في الحديث المتقدم للتعلم لأنه إذا كان أولى به بعد القيام فاحرى قبله كذا في الإيثار والسنن ونحوه لكن وجه الدلالة غير ظاهر يظهر بالتأمل والله أعلم

### باب

إذا قام من مجلس ثم عاد فهو أحق به

~~~~~

باب

منع الخنث من الدخول على النساء الأجانب

وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَيْضاً (وَاللَّفْظُ هَذَا) حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ عِنْدَهَا وَرَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ
إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ كُمُ الطَّائِفِ غَدًا فَإِنِّي أَذُوكَ عَلَى بِنْتِ عِثْلَانَ فَإِنَّهَا تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ
وَتُذِيرُ بِثَمَانٍ قَالَ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَدْخُلُ هَؤُلَاءِ
عَلَيْكُمْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تُخَشَّتُ فَكَانُوا يَمْدُونَهُ مِنْ غَيْرِ أُولَى الْإِزْبَةِ قَالَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ يَوْمًا وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ يَسْمَعُ أَمْرًا قَالَتْ إِذَا أَقْبَلْتُ أَقْبَلْتُ
بِأَرْبَعٍ وَإِذَا أَذْبَرْتُ أَذْبَرْتُ بِثَمَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَرَى
هَذَا يَعْرِفُ مَا هَهُنَا لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْكَ قَالَتْ فَحَبَّبُوهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ أَلْهَمَدَانِي حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءَ
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ تَرَوْنِي الرُّبَيْرُ وَمَا لِي فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا تَمْلُوكِ
وَلَا ثَمَنِي غَيْرَ فَرَسِي قَالَتْ فَكُنْتُ أَغْلِفُ فَرَسَهُ وَأَكْفِيهِ مَوْنَتَهُ وَأَسُوسُهُ
وَأَذِقُ النَّوَى لِنَاصِيحِهِ وَأَغْلِفُهُ وَأَسْتَقِي الْمَاءَ وَآخِرُ غَرِيْبَةٍ وَأَنْجِيْنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسِنُ
أَخْبِرُ وَكَانَ يُخْبِرُنِي بِجَارَاتِي مِنَ الْأَنْصَارِ وَكُنْتُ نِسْوَةً صِدْقٍ قَالَتْ وَكُنْتُ
أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الرُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
رَأْسِي وَهِيَ عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ قَالَتْ فَجِئْتُ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي فَلَقِيتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَقَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ إِيْحُ
لِيَعْمَلَنِي خَلْمَهُ قَالَتْ فَاسْتَحْيَيْتُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَحَمْلُكَ النَّوَى عَلَى
رَأْسِكَ أَشَدُّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ بِمُحَادِمٍ

باب

جواز ارداف المرأة
الاجنبية اذا اعيت

في الطريق

مع حكمة اشم العين
والمكنة ما الطوى وتقى
من لحم البطن سنا والمراد
ان اطراف المكنة الاربع التي
في بطنها تظهر ثمانية
في جنبها قال الزركشي
وغيره وقال بجان ولم يقل
ثمانية والاطراف مذكورة
لانه لم يذكرها كما يقال
هذا الثوب سبع في ثمان
اي سبعة اذرع في ثمانية
اشبار فلما لم يذكر الاشبار
اث ثمانية اذرع التي
قبلها اه قال في المصاييح
احسن من هذا انه جعل
كلا من الاطراف مكنة
تسمية للجزء باسم الكل
فان بهذا الاعتبار كذا
في القسطلاني

قوله فكننت اعلف
الخ قال النووي هذا كله
من المعروف والمرويات التي
طبق الناس عليها وهو

قوله ان عمت احتلف في اسمه قال القاضي الاشهر ان اسمه هيت بكسر الهاء ومشاة تحت ساكنة ثم مشاة فوق قال ابن اللغة الخث هو بكسر الخاء وفتحها وهو الذي يشبه النساء في اخلاقه وكلامه وحركاته وقارة يكون هذا خلقة من الاصل وقارة يتكلف الثاني الذي يتكلف اخلاق النساء وحركاتهن وهيتا من وكلامهن ويتدبر بزبون هو المذموم الذي جاء في الاحاديث الصحيحة لعنه وهو بمعنى الحديث الآخر لعن الله المشبهات من النساء بالرجال والمثجيين بالنساء من الرجال بخلاف الاول فانه مذكور لا اثم ولا عيب عليه لانه لا يصنع في ذلك ولهذا الرائي عليه السلام اولا دخوله على النساء ولما ظهر انه يعرف اوصاف النساء انكر دخوله عليهن كذا في النووي

فَكَفَّشَنِي سِيَّاسَةَ الْفَرَسِ فَكَلَّمَا أَعْتَقَنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَسْمَاءَ قَالَتْ كُنْتُ أَخْدُمُ الرَّبِيزَ
 خِدْمَةَ الْبَيْتِ وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ وَكُنْتُ أَسُوسُهُ فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخِدْمَةِ شَيْئاً أَشَدَّ
 عَلَيَّ مِنْ سِيَّاسَةِ الْفَرَسِ كُنْتُ أَخْدُشُ لَهُ وَأَقُومُ عَلَيْهِ وَأَسُوسُهُ قَالَ ثُمَّ إِنَّهَا
 أَصَابَتْ خَادِماً جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَى فَأَعْطَاهَا خَادِماً قَالَتْ كَفَّشَنِي
 سِيَّاسَةَ الْفَرَسِ فَأَلْقَتْ عَنِّي مَوْتَةً جَاءَ فِي رَجُلٍ فَقَالَ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ
 فَقِيرٌ أَرَدْتُ أَنْ أَيْسَعَ فِي ظِلِّ دَارِكَ قَالَتْ إِنِّي إِذَا رَحَضْتُ لَكَ أَبِي ذَاكَ الرَّبِيزَ
 فَتَعَالَ فَاطْلُبْ إِلَيَّ وَالرَّبِيزُ شَاهِدٌ جَاءَ فَقَالَ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ أَرَدْتُ
 أَنْ أَيْسَعَ فِي ظِلِّ دَارِكَ فَقَالَتْ مَا لَكَ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا ذَارِي فَقَالَ لَهَا الرَّبِيزُ مَا لَكَ
 أَنْ تَمْنَحِي رَجُلًا فَقِيرًا يَبِيعُ فَكَانَ يَبِيعُ إِلَى أَنْ كَسَبَ قَبِيعَتَهُ الْجَارِيَةَ فَدَخَلَ
 عَلَى الرَّبِيزِ وَتَمَنَّا فِي حَجْرِي فَقَالَ هِبْهَا لِي قَالَتْ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهَا حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فَلَا يَتَنَاجَى أَثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَابْنُ عُمرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمرَ حَدَّثَنَا أَبِي ح
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ)
 كُلُّهُمَا عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفْعَةَ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا
 أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ مُوسَى كُلُّ هَؤُلَاءِ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مُصَوِّرٍ
 ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ

قوله احتشده أي جمع
 الحشيشة
 قوله جاء النبي عليه السلام
 فأعطاهما خادماً قال الإي
 وفي الأول أن الذي أعطاهما
 الخادم أبو بكر رضي الله
 عنه ووجه الجمع أن يكون
 عليه السلام أرسلها إليها
 مع أبي بكر
 قوله فجاءني رجل فقال
 يا أم عبد الله الخ قال السوسى
 هذا يدل أن الذي كثر
 في القصر أن أصحاب الأقبية
 أحرقوا فلا يبعد ليجاليع
 الأقبية بشرط أن لا يفسد
 على المارين
 قوله فتعال فاطلب الخ
 هذا منها تعلم الخيلة
 في استرضاء الربيز هذا فيه

باب

تحريم مناجاة الاثنين
 دون الثالث بغير رضاه
 حسن الملاحظة في تفصيل
 المصالح ومداراة الخلال
 الناس والله أعلم كذا
 في الثوري
 قوله قبعت الجارية فله
 دلالة على أن تصرف المرأة
 في البيع والاقباع بغير إذن
 زوجها نافذ وليس له أن
 يتحكم في مال الزوجة والله
 أعلم كذا في الأبي
 قوله عليه السلام إذا كان
 من ثلثة وثلاثة فأعطاهما
 والتناهي التصاحف سرا
 وهذا بين اثنين دون
 ثالث ممنوع لهذا الحديث
 الشريف لأنه ربما يتوهم
 الثالث أنها يريدان به
 ثلاثة ومطهرة وفيه بيان
 أدب المجالسة وأكرام
 المجلس والله أعلم

قوله عليه السلام ولو كان شيء الخ وهي كاذبة كقوله العين حق وفيها عليه على قوة بحيث يسبق القدر كان العين لكنها لا تسبق فكيف غيرها اه قسطلاني

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعَيْنُ حَقٌّ وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ وَإِذَا اسْتَفْسَلْتُمْ فَأَعْسِلُوا **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ** قَالَتْ سَحَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهُودِيًّا مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ يُقَالُ لَهُ لَيْدُبْنُ الْأَعْصَمِ قَالَتْ حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَّ دَعَا ثَمَّ دَعَا ثَمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَشَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فَمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ جَاءَنِي رَجُلَانِ فَقَعَدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي مَا وَجَعُ الرَّجُلِ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ مَنْ طَبَّهُ قَالَ لَيْدُبْنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ قَالَ وَجَفَّ طَلْعَةً ذَكَرَ قَالَ فَأَيْنَ هُوَ قَالَ فِي بَيْتِ ذِي أَرْوَانَ قَالَتْ فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ثَمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَكَ أَنْ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَاءِ وَلَكِنَّ تَحْلُمَهَا رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَحْرَقْتَهُ قَالَ لَا أَمَّا أَنَا فَقَعَدْتُ غَائِيًّا اللَّهُ وَكَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَهُ عَلَى النَّاسِ شَرًّا فَأَمَرْتُ بِهَا فَدُقِفَتْ **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ** قَالَتْ سَحَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ أَبُو كَرِيبٍ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ ثُمَيْرٍ وَقَالَ فِيهِ قَدْ هَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ فَظَرَ إِلَيْهَا وَعَلَيْهَا تَحْلٌ وَقَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْرَجَهُ وَلَمْ يَقُلْ أَفَلَا أَحْرَقْتَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَأَمَرْتُ بِهَا فَدُقِفَتْ **حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَمْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا لَحْيٌ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ**

اي لقلبه العين والمعنى لو امكن ان يسبق القدر شيء فيؤثر في قضاء شيء وزواله قبل اوانه المقدر له سقطت العين القدر اه مرقاة

باب السحر

قوله عليه السلام واذا استفسلتم الخ كانوا يرون ان يؤمر العائن فيفسل اطرافه وما تحت الارار فتصب غسائه على العين يستشفون بذلك فامرهم النبي عليه السلام ان لا يمتنعوا عن الاغتسال اذا اراد منهم ذلك اه مرقاة وكيفية الاغتسال والصب في النوروى فليراجع قولها سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال النوروى قال الامام المازرى مذهب اهل السنة وجمهور علماء الامة على اثبات السحر وانه حقيقة كحقيقة غيره من الاشياء الثابتة اه وقد ذكره الله تعالى في كتابه الحكيم فلا يلتفت الى قول من انكره والله اعلم قولها يخيل اليه انه يفعل الشيء الخ اي كان يخيل اليه انه يوطئ زوجته وليس يوطئ وهذا التخيل بالبصر لا تخيل بطرق الى العقل والقلب بل السحر تسلط على جسده الشريف وظواهر جوارحه الطيفة وهذا ما يدخل لبسا على الرسالة والله اعلم قولها دعا رسول الله ثم دعا الخ فيه دليل على استحباب الدعاء عند حصول الامور المكروهات وتكريره وحسن الالتجاء الى الله عز وجل في النوروى

باب السم

قوله مطبوع اي مسحور يقال طبع اذا سحره قوله في مشط ومشاطة بضم الميم فيهما المشط والمرجل والمشاطة الشعر الذي يسقط من الرأس والحية عند التسريح

(قوله عليه السلام وجف بالجم فيهما بمعنى وهو ماء طلع النخل وهو الحناء الذي يكون عليه قوله في بيت ذى اروان هي بيت بالمدينة في نستان بخذريق قوله عليه السلام نقاعة الحناء نقاعة يضم النون الماء الذي ينقع فيه الحناء قوله اذا احرقته اي اخرجته ثم احرقته

قوله ما ظهر تسبيها بالشارة

فَقَالَتْ أَرَدْتُ لَا قِتْلَكَ قَالَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَكَ عَلَى ذَاكَ قَالَ أَوْ قَالَ عَلَى قَالَ
 قَالُوا أَلَا تَقْتُلُهَا قَالَ لَا قَالَ فَأَزَلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا هِرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا دُوحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ أَنَّ يَهُودِيَّةً جَعَلَتْ سَمًا
 فِي لَحْمٍ ثُمَّ أَتَتْ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوْفٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ
 ابْنِ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرُ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَشْتَكَى مِثْلَ إِنْسَانٍ مَسَحَهُ بِمِمْبِهِ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبِّ
 النَّاسِ وَأَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءَ لَا يُعَادِرُ سَقَمًا فَلَمَّا مَرَضَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَقُلَ أَخَذَتْ بِيَدِهِ لَا صَنَعَ بِهِ نَحْوَ مَا كَانَ يَصْنَعُ
 فَأَنْتَرَعَ يَدَهُ مِنْ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاجْعَلْ لِي مَعَ الرَّفِيقِ الْأَعْلَى قَالَتْ فَذَهَبَتْ
 أَنْظَرُ فَإِذَا هُوَ قَدْ قَضَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ)
 عَنْ سَقِيَّانَ كُلُّهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَشُعْبَةَ مَسَحَهُ
 بِيَدِهِ قَالَ وَفِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ مَسَحَهُ بِمِمْبِهِ وَقَالَ فِي عَقِبِ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ سَقِيَّانَ
 عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهِ مَنصُورًا فَحَدَّثَنِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ
 بِخَوِّهِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّاتٍ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَادَ مَرِيضًا يَقُولُ
 أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبِّ النَّاسِ أَشْفِهِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءَ لَا يُعَادِرُ

قوله عليه السلام ما كان الله
 ليسلطك الخ هذا بقوله
 تعالى والله يعلم ما
 من الناس قلت يعارضه
 قوله في الآخر الآن قطع
 امري فانه يقتضي انهم
 بذلك ولذلك قال العلماء
 ان الله تعالى قد جعله بذلك
 بين كرم النبوة وفضل
 الشهادة ويحجب بان المعنى
 ما كان الله ليسلطك على
 قتلي الآن اه ابي

باب

استجاب رقية المريض
 قوله قَالُوا أَلَا تَقْتُلُهَا قَالَ
 لا قَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ
 واختلف الآثار والعلما
 هل قتلها النبي عليه السلام
 ام لا فوقع في صحيح انهم
 قَالُوا أَلَا تَقْتُلُهَا قَالَ لَا وَنَحْنُ
 عن ابى هريرة وجابر وعن
 جابر من رواية ابى سلمة
 انه عليه السلام قتلها وفي
 رواية ابن عباس انه
 عليه السلام دفعها الى اولياءه
 بشر بن البراء بن معرور
 وكان اكل منها فأت بها
 فقتلها وقال ايضا وجه
 الجمع بين هذه الروايات انه
 لم يقتلها اولا حين اطلع على
 سمها فلما مات بشر سلمها
 لاولياءه فقتلوها قصاصا

قوله غازلت اعرفها اى
 قال انس غازلت اعرف
 اثرها في لهوات رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بتغيير
 لون او تشو او غير ذلك
 واللهوات بفتح اللام وانها
 جمع لهوة وهي اللحة الحمراء
 المعلقة في اسفل الحنك
 وفي التركية «كوجا ديل»
 قوله عليه السلام لا يعاد
 اى لا يترك سقما السقم
 بضم السين وسكون الصاد
 ويشتبه بالفتان وفيه
 استحباب الرقية بالقرآن
 وبالأذكار
 قوله عليه السلام واجعلني
 مع الرفيق الخ يعنى من
 الملائكة والنبين وقيل
 يعنى به الله تعالى وهو
 بعيد من جهة اللسان اه
 ابي
 قوله عليه السلام اذهب
 الباس والباس بغير همزة
 فهو اخاف في الفرع بالهمزة

قوله عليه السلام اذهب
الباس الخ وفي البخاري
اللهم رب الناس اذهب الخ
قال الا في جواز الرقي
والدعاء بالشفاء وفيه ايضا
جواز السجع في الدعاء اذا
لم يكن مقصودا او متكلفا اه
قوله ومسلم بن الخ عطف
على عبيد الله لا على ابراهيم
كالاستفاد من سندی البخاري
والله اعلم
قوله عليه السلام لا تشفع
الخ فيه اشارة الى ان كل
ما يقع من الدواء والتداوي
ان لم يصادف تقديرا لله
تعالى فلا ينفع اه عيسى
قوله اذا مرض احد من
اهله الخ المعوقات بكسر
الواو والنفت تلخ لطيف
بلاريق فيه استحباب النفت
في الرقية وقد اجمعا على
جوازه واستحبه الجمهور
من الصحابة والتابعين ومن
بعدهم اه نووي وانما رقى
بالمعوذات لانها جامعات
للاستعاذة من كل المكروهات
جملة وتفصيلا فليست الاستعاذة
من شر ما خلق فيدخل فيه
كل شيء ومن شر النفثات
في العقد ومن السواحر ومن
شر الحاسدين ومن شر
النوراس الخناس والله اعلم
نووي

باب

رقية المريض بالمعوذات
والنفت
قوله كان اذا اشكى الخ
فيه اذا مرض الانسان فعليه
ان يتعوذ بالمعوذات على
نفسه ونفث ويصح بيده
على ما يصل اليه يده من
يدنه ولكم في رسول الله
اسوة حسنة

سَمَاءَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الْقُحَيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَى الْمَرِيضَ يَدْعُو لَهُ قَالَ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ
الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ قَدْ خَالَه
وَقَالَ وَأَنْتَ الشَّافِي وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَمُسْلِمٌ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُتِلُ حَدِيثَ أَبِي عَوَانَةَ وَجَرِيرٍ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا
أَبْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَرْقِي بِهَذِهِ الرُّقِيَةِ أَذْهَبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ بِيَدِكَ الشِّفَاءُ لَا كَاشِفَ لَهُ
إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيْسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَا حَدَّثَنَا قَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ فَلَمَّا مَرَّ مِنْ مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ
فِيهِ جَعَلَتْ أَنْفُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحَهُ بِيَدِهِ نَفْسِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَكْظَمَ بَرَكَةٍ مِنْ يَدِي
وَفِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ بِمُعَوِّذَاتٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَشْكَى
يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ فَلَمَّا أَشَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ
عَنْ يَدَيْهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا

مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ
مُكْرَمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي زِيَادُ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
أَحَدٍ مِنْهُمْ رَجَاءُ بَرَكَتِهَا إِلَّا فِي حَدِيثِ مَالِكٍ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ وَزِيَادِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى تَفَتَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوِذَاتِ وَمَسَحَ
عَنْ يَدَيْهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ**
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ الرُّقِيَةِ فَقَالَتْ
رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الرُّقِيَةِ مِنْ
كُلِّ ذِي حُمَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ بَيْتٍ
مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْحُمَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّامِظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى الْإِنْسَانُ
الشَّيْءَ مِنْهُ أَوْ كَانَتْ بِهِ قُرْحَةٌ أَوْ جُرْحٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْبَوِهِ
هَكَذَا وَوَضَعَ سُفْيَانُ سَبَابَةً بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا بِاسْمِ اللَّهِ تَرْبَةً أَرْضَنَا بِرِيقَةٍ
بَعْضُنَا لِيُشْفَى بِهِ سَقَمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ يَشْفَى وَقَالَ زُهَيْرُ لِيُشْفَى
سَقَمُنَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّامِظُ لهُمَا) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ
حَدَّثَنَا مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَدَادٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُهَا أَنْ تَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا

~~~~~

باب

استحباب الرقية من  
العين والفتل والحمة  
والنظرة  
~~~~~

قوله ذي حمة هي بقاء مضمومة ثم ميم غلظة وهي السمومعناه اذن في الرقية من كل ذات سم اه نوري وقال السنوسي ويطلق ايضا على ابرة العقرب للمجاورة لان منها يخرج السم واسلها حتى او نحو يوزن صرد فالحاء فيها بدل من الواو والياء اه

قوله باسم الله تربة ارضنا بريقة ايضنا الخ قال في المرقاة والتقدير البركة باسم الله هذه تربة الخ اه قال جمهور العلماء المراد بأرضنا هنا جملة الارض وقبل ارض المدينة خاصة لبركتها والريقة اقل من الريق ومعنى الحديث انه يأخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم يضعها على التراب فيعلق بها منه شيء فيمسح به على الموضع المريج او العليل ويقول هذا الكلام في حال المسح والله اعلم نوري قال القاضي البيضاوي قد شهدت المباحث الطبية على ان الريق له مدخل في النضج وتعديل المزاج ولتراب الموضع تأثير في حفظ المزاج الاصل ودفع تكاثر المضرات والمرض والقرق والعزائم آثار مجيبة تنقذ العقل عن الوصول الى كنهها اه قسطلاني

لأن
عن عائشة

أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَسْتَرِقَ مِنَ الْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ فِي الرُّقَى قَالَ رَخَّصَ فِي الْحَمَةِ وَالْتِمَلَةِ وَالْعَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (وَهُوَ ابْنُ صَالِحٍ) كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمِ
عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالْحَمَةِ وَالْتِمَلَةِ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْحَارِثِ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ
أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِجَارِيَةٍ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى
بُوجُوهَهَا سَفْعَةً فَقَالَ بِهَا تَنْظَرُ فَاسْتَرْقُوا لَهَا يَنْبَغِي بُوجُوهَهَا صَفْرَةٌ حَدَّثَنِي
عُقْبَةُ بْنُ مُصَرَّمٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ وَآخِرُ بَنِي
أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَلِ
حَزْمٍ فِي رُقِيَةِ الْحَيَّةِ وَقَالَ لَا تَمْلَأَنَّ بَيْتَ مُنَيَسٍ مَا لِي أَرَى أَجْسَامَ بَنِي أَخِي
ضَارِعَةً تُصِيبُهُمُ الْحَاجَةُ قَالَتْ لَا وَلَكِنْ الْعَيْنُ تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَذْقِيهِمْ
قَالَتْ فَمَرَضْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَذْقِيهِمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ
عَبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
أَرَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُقِيَةِ الْحَيَّةِ لِبَنِي عَمْرِو قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ
وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ لَدَغْتُ رَجُلًا مِثْلًا عَمْرُبُ وَنَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ

أوله والتملة التملة بفتح
النون واسكان الميم فخرج
تخرج في الجنب وفي هذه
الاحاديث استحباب الرقية
لهذه المصاحات ومع هذا
لا يستفاد منها ان الرخصة
مخصوصة لهذه الثلاثة بل
الترخيص ورد على السؤال
عنها ولو سئل عن غيرها
لاذن فيه ايضا وقد ورد
انه صلى الله عليه وسلم رقى
في غير هذه الثلاثة والله
اعلم
قوله عليه السلام ما ادرى
اجسام الخ يعنى بالحيه
جعفر بن ابى طالب وابناؤه
عبد الله ومحمد ومعنى
(ضارعة) تصيبة ضريبة
واصل الضراعة الخضوع
والذل اه الى ذى الزرقاني
وروى قاسم بن ابيغ عن
جابر انه صلى الله عليه وسلم
قال لاسله بنت هبس ما شان
اجسام بنى اخي ضارعة
انصبتهم حاجة قالت لا
ولكن تسرع اليهم العين
افترقهم قال يوم فامرست
عليه فقال اذقيهم اه
قوله عليه السلام تصيبهم
الحاجة اى الجوعه والله
اعلم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَزُقِي قَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَزُقِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ أَزُقِي **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ لِي خَالٌ يَزُقِي مِنَ الْعَرَبِ فَتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرُّقِيِّ قَالَ فَأَتَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقِيِّ وَأَنَا أَزُقِي مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ تَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرُّقِيِّ لَجَاءَ آلُ عَمْرِو بْنِ حَزَمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَتْ عِنْدَنَا دُقِيَّةٌ تَزُقِي بِهَا مِنَ الْعَرَبِ وَإِنَّكَ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقِيِّ قَالَ فَمَرَّضُوهَا عَلَيْهِ فَقَالَ مَا أَرَى بَأْسًا مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَفْعَلْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ كُنَّا نَزُقِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي ذَلِكَ فَقَالَ أَعْرِضُوا عَلَيَّ دُقَاكُمْ لَا بَأْسَ بِالرُّقِيِّ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بِشْرِ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا فِي سَفَرٍ فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَاسْتَضَافُوهُمْ فَلَمْ يُضَيِّفُوهُمْ فَقَالُوا لَهُمْ هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ فَإِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ لَدَيْغٌ أَوْ مُصَابٌ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ نَعَمْ فَأَتَاهُ فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ الرَّجُلُ

قوله عليه السلام من استطاع منكم الخ قال الا بي احاديث الباب في الرقي اعادها بعد وقوع الموجب واما قبل مما يتق من العوارق والسموم والشرور فيدل على حوازه حديث البخاري عن عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه نفث في سكرته بقل هو الله احد والمعوذتين ثم يمسح بجماء وجهه وما يملك يده من جسده اه

لوالهم والكنهيت عن الرقي قال تعرضوا فيه حذف فانهم لما قالوا كانت عندنا دقية رقي الخ قال عليه السلام تعرضوا على قال جابر تعرضوا الخ

قوله عليه السلام فليفعله اي نداء مؤكدا ولديجب وحذف المتفع به لارادة التعميم اه متاوى قوله لمروا بي اي بلبيلة من قبائل العرب

باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك

قوله لذيغ الذيغ المذوغ ويسمى ايضا سليما تفاولا كما قال في الاخران سيد المحي سليم

باب جواز اخذ الاجرة على الرقية بالقرآن والاذكار

قوله فرقاه بفاتحة الخ قال التتوي هذا الراقي ابو سعيد الخدري الراوي كذا جاء مينا في رواية اخرى في غير مسلم اه

حدثنا ابو معاوية عن الاعمش

حدثنا ابو بكر بن عمار

قوله فاعطى قطيعاً من غنم فاعطى قطيعاً من غنم القطيع هو الطائفة من الغنم وسائر الغنم قال أهل اللغة الغنم الطائفة استعماله في ما بين العشر والاربعين وقيل ما بين خمس عشرة الى خمس وعشرين وجمعه اقطاع واقطعة واقطاع واقطاع كحديث واحديث والمراد بالقطيع المذكور في هذا الحديث ثلاثون شاة كذا جاء مبيناً قوله عليه السلام ما ادراك انها رقية فيه التصريح بانها رقية فيستحب ان يقرأ بها على الدخيل والمريض وسائر اصحاب الاسقام والمعاذات اه نووي قال الاي معتاد اي شاة امسك انها رقية وهو كصاحب وقوله على انها رقية ولذلك تبسم اه قوله صلى الله عليه وسلم خذوا منهم الخ هذا تصريح بمواز اخذ الاجرة على الرقية بالفاضة والذكر وانها حلال لا سراهة فيها وكذا الاجرة على تعليم القرآن وهذا مذهب الشافعي ومالك واحمد واسحق وابي ثور وآخرين من السلف ومن بعدهم ومنها ابو حنيفة في تعليم القرآن واجازها في الرقية الخ نووي قوله عليه السلام السوا فسوها بتراض لان الاجرة انما هي لقران وحده وفيه جواز القسمة بالقرعة وفيه مواساة الاصحاب كذا قالوا قوله ثابته قال السدوسي هو بكسر الباء وضمها اي تبسمه يقال ابنته رجل

باب

استعجاب وضع يده على موضع الالم مع الدعاء به انه اذا رميته بخلقة سوء ومته رجل ما يرون اي معيب اه وفسر النووي اي نظفته وقال واكثر ما يستعمل هذا اللفظ بمعنى تنهمه ولكن المراد هنا نظفته اه والله اعلم

باب

التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة

فَاعْطَى قَطِيعاً مِنْ غَنَمٍ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا وَقَالَ حَتَّى أَذْكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا رَقِيتُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَبَسَمَ وَقَالَ وَمَا أَدْرِيكَ أَنَّهَا رُقِيَةٌ ثُمَّ قَالَ خُذُوا مِنْهُمْ وَأَضْرِبُوا إِلَى بَيْتِهِمْ مَعَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ لَجَعَلَ يَقْرَأُ أَمَّ الْقُرْآنِ وَيَجْمَعُ بَرَأَقَهُ وَيَشْفِي قَبْرَ الرَّجُلِ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَخِيهِ مَعْبُدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ تَرَكْنَا مَنْزِلًا فَأَتَيْنَا أَمْرَأَةً فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ الْخَيْ سَلِمَ لَيْعَ فَمَهْلُ فَيْكُمُ مِنْ رَاقٍ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِثْلًا مَا كُنَّا نَظُنُّهُ يُحْسِنُ رُقِيَةَ فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبَرَأَ فَأَعْطَوْهُ غَنَمًا وَسَقَوْنَا لَبَنًا فَقُلْنَا أَ كُنْتَ تُحْسِنُ رُقِيَةَ فَقَالَ مَا رُقِيَتْهُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَالَ فَقُلْتُ لَا تُحَرِّكُوهَا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّنا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ مَا كَانَ يُذَرِّبُ أَنَّهَا رُقِيَةٌ أَقْسِمُوا وَأَضْرِبُوا إِلَى بَيْتِهِمْ مَعَكُمْ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِثْلًا مَا كُنَّا نَأْتِيهِ بِرُقِيَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعِمٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الدَّقْنِيِّ أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعاً يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أَسْلَمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ

في الغنم

الاباء القرآن في واضربوا سهمي عليكم

عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ خَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَائَتِي يَلْبِسُهَا عَلَيَّ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خِزْبٌ فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ
 فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ وَاتَّقِ عَلَى يَسَارِكَ ثَلَاثًا قَالَ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَنِّي
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي
الْعَاصِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ
سَالِمِ بْنِ نُوحٍ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَعْدِيَانُ
عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحْرِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ
الثَّقَفِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ**
مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَآخِذُ بْنُ عَيْسَى قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو
(وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي**
عُمَرُو أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
عَادَ الْمُقَنَّبِ ثُمَّ قَالَ لَا أَبْرَحُ حَتَّى تَخْتِجِمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّ فِيهِ شِفَاءً **حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ**
ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ جَاءَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي أَهْلِنَا وَرَجُلٌ
يَشْكِي خُرَاجًا بِهِ أَوْ جَرَا حَا فَقَالَ مَا تَشْكِي قَالَ خُرَاجٌ بِي قَدْ شَقَّ عَلَيَّ فَقَالَ يَا غُلَامُ
أَتَيْتَنِي بِحُجَامٍ فَقَالَ لَهُ مَا تَصْنَعُ بِالْحُجَامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أُرِيدُ أَنْ أَعْلِقَ فِيهِ حُجْمًا
قَالَ وَاللَّهِ إِنْ الدُّبَابَ لَيُصِيبُنِي أَوْ يُصِيبُنِي الثَّوْبَ فَيُوْذِنِي وَيَشُقُّ عَلَيَّ فَلَمَّا رَأَى تَبَرُّمَهُ

قوله حال بيني وبين صلاتي
 أي تكديني فيها ومنعني
 لذتها والقراغ الخشوع فيها
 له نوى

قوله يلبسها من الباب الثاني
 أي يخلطها ويشككني
 فيها

قوله عليه السلام قاذ الحسنة
 الخ فيه استحباب التعميد
 من الشيطان عند وسوسته
 مع التفل من يساره ثلاثا
 والتفل نفخ لطيف مع ريق
 يسير قال في النهاية التفل
 نفخ معه ادنى براق وهو
 أكثر من الثلث اه والثلاث
 نفخ لطيف بلا ريق كذا
 قالوا والله اعلم

قوله عليه السلام لكل داء
 دواء الخ هذه كلية صادقة
 لأنها من أخبار الصادق
 عن الخالق الاعلم من خلق
 معنى الحديث أن الله تعالى
 إذا أراد الشفاء أعالى على
 عين الدواء وإذا أراد الهلاك
 لم يعال عليه اه أي قال

باب

لكل داء دواء
 واستحباب التداوي

النوى وفي هذا الحديث
 إشارة إلى استحباب الدواء
 وهو مذهب اصحابنا وجهود
 السلف وجامعة الخلف قال
 القاضي في هذا الحديث جل
 من علوم الدين والدنيا
 وجملة علم الطب وجواز
 التطبيب في الجملة اه

قوله عاد المقنع هو يفتح
 القاف والنون المشددة اه
 سنوسي

قوله اعلق فيه عجبا هو
 الآلة التي يحس بها ويصنع
 بها موضع الحجامة اه
 سنوسي

قوله ان الدباب ليصيبني الخ
 يعني أنه يعضني ويؤذي
 وأنا غير متحمل بعضه
 فكيف بالحجامة والله اعلم
 قوله فلما رأى تبرمه
 التبرم الملافة يقال تبرم
 منه اذا مل

قوله عليه السلام في شرطة
محجم أي استفراغ الدم
بالحجم والشرطة بفتح
الشين ضرب مشراط على
محل الحجم لإخراج الدم
والحجم هنا بفتح الميم
موضع الحجامة وخصه
لأن غالب إخراجهم الدم
بالحجامة اه منأوى
وفي المرقاة شرطة محجم
بكر الميم وفتح الميم وهي
الالة التي يجمع فيها دم
الحجامة عند المص ويراد
هنا الحديدة التي بشرط
بها موضع الحجامة والشرطة
لعلة من شرط الحاجم بشرط
إذا نزح وهو الضرب على
موضع الحجامة ليخرج الدم
منه ثم هذا ذكره الطبيب اه
قال النووي لهذا من
يدخل الطب عند أهله لأن
الأمراض الامتلائية إما
دموية أو صفراوية أو
سوداوية أو بلغمية فإن
كانت دموية فشقها
إخراج الدم وإن كانت
من الثلاثة البالية فشقها
بالأسهل اللائق
لكل خلط منها اه فنه
صلى الله عليه وسلم بالحجامة
على إخراج الدم ويدخل
فيه القصد ووضعه الملق
وتغيرها في معناها اه إلى

قوله عليه السلام وما أحب
الحجامة إلى أنه يؤخر
العلاج به حتى تذهب
الضرورة اه سنوسي
قوله على أكله الخ قال
النووي هو مرق معروف
قال الخليل هو عرق الحياة
يقال نهر الحياة في كل
عضو شعبة منه الخ قال
في المرقاة هو عرق معروف
في اليد ومنه يفسد اه

قوله لحسه أي قطع دم
جرحه في أكله بالكي قال
في النهاية في حديث سعد
رضي الله عنه أنه صلى الله
عليه وسلم كواه في أكله
ثم حسه أي قطع الدم
عنه بالكي اه بمشقة هو
حديث طويل غير عريض
كمثل السهم

قوله واستعط استعمال
السعوط بأن استلق على
ظهرك وجعل بين كتفيك
ما بينهما لينحدر رأسه
الشريف وقطر في أنفه
مادوى به ليصل إلى دماغه
ليخرج ما فيه من الداء
بالمطاس هكذا في شرح
البخاري والله اعلم

مِنْ ذَلِكَ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ
أَدْوِيَّتِكُمْ خَيْرٌ فِي شَرْطَةٍ مَحْجَمٍ أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ أَوْ لَذْعَةٍ بِسَارٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَكْتُوِيَ قَالَ جَاءَهُ بِحِجَامٍ فَشَرَطَهُ فَذَهَبَ عَنْهُ
مَا يَجِدُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا
الْأَيْبِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْحِجَامَةِ فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا قَالَ حَسِبْتُ
أَنَّهُ قَالَ كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ أَوْ غُلَامًا لَمْ يَحْتَلِمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى (وَاللَّهُ ظُهُلُهُ) أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ طَبِيبًا فَقَطَعَ مِنْهُ عِرْقًا ثُمَّ كَوَاهُ عَلَيْهِ
وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فَقَطَعَ
مِنْهُ عِرْقًا وَحَدَّثَنِي بِشَرِّ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ قَالَ
سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رُمِيَ أَبِي
يَوْمَ الْأَحْزَابِ عَلَى أَكْحَلِهِ فَكَوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
أَبْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رُمِيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ
قَالَ فَحَسَمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ بِمِشْقَصٍ ثُمَّ وَرِمَتْ فَحَسَمَهُ
الْثَّانِيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ
حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحِجَامَ أَجْرَهُ وَاسْتَعَطَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ

بالحجامة

بالحجامة

بالحجامة

قوله ثم ورميت أي يد سعد

أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ
(وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ غَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
الْأَسَدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَخْبَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لَا يَطْلُمُ أَحَدًا
أَجْرَهُ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ)**
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى
مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالمَاءِ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ**
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ شِدَّةَ
الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالمَاءِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي فَدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَطْفِئُوهَا بِالمَاءِ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي
هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ
فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَطْفِئُوهَا بِالمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالمَاءِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّهَا كَانَتْ تُوثِقُ بِالمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةَ فَتَدْعُو بِالمَاءِ فَتَصْبِيهِ

قوله وحكان لا يظلم يعنى
لا يسلم شيئا من اجره
ولا يؤخره بل يعطى وافيا
بلا تأخير على الفور والله اعلم

قوله عليه السلام الحمى من
فيح جهنم اى من حرها
من شدة حر الطبيعة وهى
تشبه نار جهنم فى كونها
مذبة للبدن او المراد انها
المؤذ من سكا فى المناوى
والله اعلم قيل هو حيلة
واللهب الحاصل فى جسم
المحموم قطعة منها اظهرها
الله باسباب تفتيشها ليعتبر
العباد بذلك وروى البزار
الحمى حطام مؤمن من النار
اه مرقاة قال الطيبي الفيح
مطوع الخمر وفورانها وفيه
وجهان احدهما انه تشبيه
قال المظهر تشبه اشتعال
حرارة الطبيعة فى كونها
مذهبة لبرودة وثانيهما
قال بعضهم ان الحمى مأخوذة
من حرارة جهنم حيلة
ارسلت الى الدنيا ليدرا
قبحها ودين وبشرى للمعتبرين
لانها كفارة لذنوبهم وجارية
عن تقصيرهم اه
قوله عليه السلام فابردوها
فانهزة فيه للوصول اى
اسكنوا حرارتها بماء بارد
والله اعلم

قوالها بالمراة الموعوكة اى
المضطربة بشدة حرارة الحمى
والله اعلم

قوله لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل اللغة اللدود بفتح اللام
او يدخل هناك باصع وغيرها ويحدث به اه نوري قوله كراهية المريض
هو الدواء الذي يصيب في احد جانبيه فم المريض ويسبقه
يجوز دفعه على انه غير مبتدأ محذوف تقديره ذلك الامتناع

فِي جَيْبِهَا وَتَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ وَقَالَ
إِنَّمَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ صَبَّتِ الْمَاءُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَيْبِهَا وَلَمْ
يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ أَنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ
خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْحُمَى فَوْزٌ مِنْ جَهَنَّمَ
فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحُمَى مِنْ فَوْزِ جَهَنَّمَ فَأَبْرُدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ
أَبُو بَكْرِ عَنْكُمْ وَقَالَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَدَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ
فَأَشَارَ أَنْ لَا تَلْدُونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةَ الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ
مِنْكُمْ إِلَّا لَدَّ غَيْرُ الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الشَّائِقِ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ)
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَخْصَنٍ أُخْتِ عِكَاشَةَ بْنِ مَخْصَنٍ قَالَتْ دَخَلْتُ بِابْنِ لِي
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَغَا بِمَاءٍ فَرَشَّهُ
قَالَتْ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بِابْنِ لِي قَدْ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ فَقَالَ عَلَامَ تَدْعُرْنِ

كراهية ويجوز نصبه على ان
يكون مفعولا له اي انما
نهاما كراهية او مصدرا كذا
في شرح البخاري والله
اعلم
قوله لا يبقى احد منكم
الخ من تعاطى ذلك وغيره
(اللد) اي قاذبا لثلا
يعودوا وتاديب الذين
لم يباشروا ذلك لكونهم
لم يسهوا الذين فعلوا بعدني
عليه السلام ان يلدوه كذا
في القسطلاني قال في المبارق
التي هي بمعنى انتهى انما امر
اسم عليه السلام ان يلد من
في البيت عقوبة لهم لانهم
لدوه بغير اذنه بل بعد نهي
عن ذلك بالاشارة وفيه دلالة
على ان اشارة العاجز
كتصريحه وعلى ان المتعدي
يفعل به ما هو من جلس
الفعل الذي تعدي به الان
يكون فعلا مبرما اه
قوله قد اعلقت اي ازلت
عنه الطلوق وهي الالة
والداهية والاعلاق هو
معالجة عذرة الصبي (من
العذرة) اي من اجل عذرتة
وهي وجع يحصل في الحلق
يقال عذرت المرأة اللام
اذا كانت عذرتة اي فزرتة

باب

كراهية اللدوى
باللدود

ومعرفته والله اعلم قال
القسطلاني العذرة بهم
العين وسكون المعجمة وجع
الحلق ويسمى سقوط اللهاة
بفتح اللام النحمة التي في
الصبي الخلق اه قال النوري
وهي وجع في الخلق يبيح
من الدم يقال في علاجها
عذرتة فهو معذور وقيل
هي قرحة تخرج في الخرم
الذي بين الخلق والالف
تعرض في الصبيان غالبا الخ

باب

اللدوى بالود
الهندي وهو الكس
قوله عليه السلام علام
تدعرن الخ الدغر العسر
وامر يقال دغره يدغره
من الباب الثالث اذا

المر
وحدة هندي في معالجة العذرة ان تأخذ المرأة خرقه وتغسلها فيها وتدخلها وتغسلها فيها وتدخلها فيها
وربما توضع وذلك الطين يسمى دغرا دغري تدعرن تدعرن ذلك الموضع وتكتبته ككنا في النوري

أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا الْعِلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا
ذَاتُ الْجَنْبِ يُسْقَطُ مِنَ الْعُذْرَةِ وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ
بُحَيٍّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِلْتِ مَحْصَنٍ
وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مَحْصَنٍ أَحَدِ بَنِي أَسَدِ بْنِ حُزَيْمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَّهَا
أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ وَقَدْ
أَغْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ (قَالَ يُونُسُ أَغْلَقَتْ غَمَزَتْ فَهِيَ تَخَافُ أَنْ يَكُونَ بِهِ
عُذْرَةٌ) قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَامَةٌ تَدْعُرُنَ أَوْلَادُكُمْ بِهَذَا
الْإِعْلَاقِ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ (يَعْنِي بِهِ الْكُسْتُ) فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ
مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنَهَا ذَلِكَ بَالَ فِي حَجَرِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا فَتَضَحَّهُ عَلَى بَوْلِهِ وَلَمْ
يَعْسِلْهُ فَسَلَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** بِنِ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ
إِلَّا السَّامَ وَالسَّامُ الْمَوْتُ وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ الشُّونِيزُ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَلَةُ
قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَصَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
عُمَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كُلُّهُمْ

قوله بهذا العلق بفتح العين
وفي الرواية الاخرى الاعلاق
وهو الاشهر عند اهل اللغة
قالوا الاعلاق مصدر اعلق
عنه ومعناه ارتلت عنه
العلق وهي الافة والداهية
والاعلاق هو معاجة عذرة
المسي وهي وجع حلقه انورى
قوله عليك بهذا العود الخ
اي استعمالن بهذا العود
وهو خشب يؤتى به من بلاد
الهند طيب الرائحة قابض
فيه حرارة يسيرة وقشره
سكاته جلد موشى ويصلح
اذا مضغ او مضغض بطيخه
لطيب النكهة واذا شرب
عنه قدر مقال نفع من
لزوجة المعدة وضعفها وسكن
لهيها واذا شرب بالماء نفع
من وجع الكبد ووجع الجنب
وقرحة الامعاء الخ هني
قوله عليه السلام يسقط
اي يدق دقاناها ثم يسقط
به وهل يسقط به منفردا
او مع غيره يشل عن ذلك
اهل المعرفة والتجربة ولابد
من النفع به اذ يقول صلى الله
عليه وسلم الاحقا اه الى
قال في المرقاة بان يؤخذ ماءه
ويسقط به لانه يصل الى العذرة
ليقبضها فانه حار يابس اه
قوله عليه السلام ويلد من
ذات الجنب قال النووي هي
علة معروفة اه وقال السنوسي
هو الوجع الذي يكون في
الجنب المسمى بالشوصة اه

باب

اللداءى بالحبة السوداء
قوله ام قيس وهي القوردة
بسبب حديث من كانت
هرق لها يسيها او امرأة
يتزوجها فكان رجل تبعها
في الهجرة وكان يسمى
مهاجر ام قيس اه مرقة
قوله فتضحه اي رش الماء
عليه كما في الرواية الاخرى
وظاهر ان الشوب الذي
عليه عليه السلام مما لا يغرب
الماء بسرعة ولك استنى
عليه السلام بالنضج عليه
ولم يفسله والله اعلم
قوله عليه السلام ان في الحبة
السوداء شفاء من كل داء
فيل اي من كل داء من
الرطوبة والبلغم وذلك لانه
حار يابس لينفع في الامراض
التي تقابلها اه وفي المعنى
هو الكمون الاسودويسمى
الكمون الهندى ومن
منافعه انه يحلو ويكسح

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ
عُقَيْلٍ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَيُونُسَ الْحَبَّةُ السَّودَاءُ وَلَمْ يَقُلِ الشُّونِيزُ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ)
عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ دَاءٍ
إِلَّا فِي الْحَبَّةِ السَّودَاءِ مِنْهُ شِفَاءٌ إِلَّا السَّامُ * حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ
اللَيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ
مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخَاصَّتْهَا أَصْرَتْ بِبُرْمَةٍ
مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطُجِحَتْ ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ كُلْنَ مِنْهَا
فَأَيَّ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ التَّلْبِينَةُ نُجْمَةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ
تَذْهَبُ بِنُفْسِ الْحَزَنِ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ أَظْلَمُ لِابْنِ
الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخِي
اسْتَطَاقَ بَطْنَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْقِهِ عَسَلًا فَسَقَاهُ ثُمَّ جَاءَهُ
فَقَالَ إِنِّي سَقَيْتُهُ عَسَلًا فَلَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا اسْتَطَاقَ فَقَالَ لَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَاءَهُ
الرَّابِعَةَ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا فَقَالَ لَقَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا اسْتَطَاقَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ فَسَقَاهُ فَبَرَأَ * وَحَدَّثَنِي
عُمَرُو بْنُ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي الْمُثَوِّكِلِ الثَّاقِبِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أَخِي عَرِبَ بَطْنَهُ فَقَالَ لَهُ اسْقِهِ عَسَلًا بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ * حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ وَأَبِي النَّضْرِ مَوْلَى

قوله عليه السلام التلبينة
جمعة التلبينة بفتح التاء هي
حساء من دقيق أو نخالة قالوا
ورعنا جعل فيها حسا قال
الزهري وغيره سميت
تلبينة تشبها بالبن لبانها
ورقتها وفيه استحباب
التلبينة للحزن اه نوري
وفي المبارق التلبينة مصدر
لبن زيد القوم بتشديد الباء
إذا مضاهم الذين والمراد به

باب

التلبينة جمعة لفؤاد

المريض

هذا ما يطبخ من ماء الشعير
أو النخالة سمي بذلك تشبها
بالبن اه وفي الأثر الجملة
يروي بطح الميم والميم ويقال
أيضا بضم الميم وكسر الجيم
فهر على الأول مصدر
وعلى الثاني اسم فاعل من
اجم فغناه انما تذهب
وتدب لانه غذاء لطيف
يسهل التناول على المريض اه

باب

التداوي بسق العسل

قوله استطلق بطنه قال
في القاموس الاستطلاق
الاستبال يقال استطلق بطنه
إذا مضى هذا الظاهر انه لازم
فلا يحمي منه بناء الجهور
وأما قول السنوسي هو
بضم الناء وباء الجهور
فغير صحيح ويؤيده ما قلناه
قوله والاستطلاق هو تواتر
الاستبال اه والله اعلم

قوله عليه السلام صدق الله
وكذب الخ المراد قوله
تعالى فيه شهد الناس وهو
المسل وهذا تصريح منه
عليه السلام بأن الفسيف في
قوله تعالى فيه شهد يهود
إلى الشراب الذي هو العسل
وهو الصحيح وهو قول ابن
مسعود وابن عباس والحسن
وقتادة وغيرهم قال بعض
العلماء الآية على الخصوص

باب

الطاعون والطيرة
والكهانة ونحوها

صَمْرَ بْنِ عُمَيْدٍ اللَّهِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُسْأَلُ أَسَامَةَ
 ابْنَ زَيْدٍ مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الطَّاعُونَ فَقَالَ
 أَسَامَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ رِجْزٌ أَوْ عَذَابٌ أُرْسِلَ
 عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ
 وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا يُخْرِجُكُمْ
 إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
 الْمُغِيرَةُ وَلَسْبَهُ ابْنُ قَعْنَبٍ فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ
 غَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ آيَةُ الرَّجْزِ ابْتَلَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ نَاسًا مِنْ عِبَادِهِ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ
 فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَفِرُّوا مِنْهُ هَذَا حَدِيثُ الْقُتَيْبِيِّ
 وَقُتَيْبَةُ نَحْوُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِينِ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَسَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ سُلِطَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَوْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
 فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ
 دِينَارٍ أَنَّ غَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ
 الطَّاعُونَ فَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَا أَخْبَرْتُكَ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هُوَ عَذَابٌ أَوْ رِجْزٌ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ نَاسٍ كَانُوا
 قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا عَلَيْهِ وَإِذَا دَخَلَهَا عَلَيْكُمْ فَلَا
 تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ

الافراد منه

او على ناس

قوله عليه السلام الطاعون
 وجز الخ قال في التذيب
 هو يجر وورمه ولم جدا يخرج
 مع لهب ويسود ما حوله
 او يحضر او يحمر حرة
 شديدة بفسجية سكرة
 ويحصل معه خفقان وقى
 ويخرج غالباً في المراق
 والا باط وقد خرج في الايدي
 والاصابع وسائر الجسد
 وقال ابن سينا وسببه دم
 روى يستحيل الى جوفه
 متى يفسد العضو ويؤدي
 الى القلب كيفية رديئة
 فتحدث القي والقيحان
 والنقي ولرذاته لا يقبل
 من الاعضاء الا ما كان اضعف
 بالطبع اه وحاصله انهم
 يشأ من هيجان الدم
 والصباب الدم الى عضو
 فيفسده وهذا لا يعارض
 حديث الطاعون ولجز
 اعداكم من الجن اذ يجوز
 ان ذلك يحدث عن الطفنة
 الباطنة فتحدث المادة
 السمية وجميع الدم بسببها
 اه
 قوله رجز هو العذاب كما
 في كتب اللغة
 قوله عليه السلام ارسل على
 بني اسرائيل الخ وهم الذين
 امرهم الله ان يدخلوا الباب
 سجدا فخالوا امر الله
 فارسل الله عليهم الطاعون
 فمات منهم في ساعة الك
 وسبعون كذا قيل اه
 مبارك
 قوله عليه السلام فلا تخرجوا
 فِرَاراً مِنْهُ (ثلاثا يكون
 معارضة للمقدّر فخر خرج
 لقصد آخر غير الفِرَار جاز
 وثلاثا لضياع المرض لعدم
 من يمهدهم والموتى من
 يمهدهم فالاول تأديب
 وتعليم والاخر تفويض
 وتسليم اه فسطاي قيل
 حلة النهي بحالة الفتنة
 على الناس بان يظنوا ان
 هلاك القادم انما حصل
 بقدمه وسلامة الفار انما
 كانت بقراه لا عطفه ان
 يصيبه غير المقدّر اه مبارك
 قوله عليه السلام لا يخرجكم
 الافراد منه وفي بعض النسخ
 فرارا بالنصب وكلاهما مشكل
 من حيث العربية والمعنى
 بل هي مقسدة للمعنى ومفيدة
 لشد المراد ولهذا قال جماعة

ابن عبيدة كلاهما عن عمرو بن دينار بإسناد ابن جريج نحو حديثه حتى
 أبو الطاهر أحمد بن عمرو وحرمة بن يحيى قالوا أخبرنا ابن وهب أخبرني
 يونس عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد عن أسامة بن زيد عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن هذا الوجع أو السقم رجز عذب به
 بعض الأمم قبلكم ثم بقي بعد بالأرض فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن
 سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن وقع بأرض وهو بها فلا يخرج منه
 الفراق منه وحدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد (يعني ابن
 زياد) حدثنا ممر عن الزهري بإسناد يونس نحو حديثه حدثنا محمد بن
 المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب قال كنا بالمدينة فبلغني
 أن الطاعون قد وقع بالكوفة فقال لي عطاء بن يسار وغيره إن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال إذا كنت بأرض فوقع بها فلا تخرج منها وإذا
 بلغت أنه بأرض فلا تدخلها قال قلت عمن قالوا عن عامر بن سعد يحدث به
 قال فأتيت فقالوا غائب قال فلقيت أخاه إبراهيم بن سعد فسألته فقال شهدت
 أسامة يحدث سعدا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا
 الوجع رجز أو عذاب أو بقيّة عذاب عذب به أناس من قبلكم فإذا كان
 بأرض فأنتم بها فلا تخرجوا منها وإذا بلغتكم أنه بأرض فلا تدخلوها قال
 حبيب فقلت لإبراهيم أنت سمعت أسامة يحدث سعدا وهو لا يشكر قال
 نعم وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة بهذا الإسناد غير
 أنه لم يذكر قصة عطاء بن يسار في أول الحديث وحدثنا أبو بكر بن أبي
 شعبة حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن
 مالك وحزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام فلا يخرج منه
 الفراق منه وقد تكرر كما
 يرى منع الفراق منه في
 الأحاديث الواردة في هذا
 الباب وكذلك جاء في حديث
 عن عائشة رضي الله عنها
 بإسناد حسن (الطاعون
 شهادة لأمم وولعوا به
 من الجن فعدوا كفرا البعير
 يخرج في الأباط والمراق من
 مات فيه مات شهيدا ومن
 أقام فيه كان كالمرايط في
 سبيل الله ومن قر منه كان
 كالنار من الزحف) قال
 المناوي في سمومه ارتكب
 حراما والمراق أسفل البطن
 أه الوخر الطعن

بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا
عَنْ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ كَانَ
أَسَافَةُ بْنُ زَيْدٍ وَسَعْدُ جَالِسَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخْوُ حَدِيثَهُمْ * وَحَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ (يَعْنِي الطَّحَّانَ) عَنْ الشَّيْبَانِيِّ
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوُ حَدِيثَهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ
حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرِغَ لَقِيَهُ أَهْلُ الْأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ
فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ عُمَرُ أَدْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ
الْأَوَّلِينَ فَدَعَوْتُهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ
فَاخْتَلَفُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا تَرَى أَنَّ تَرْجِعَ عَنْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَرَى أَنَّ
تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَقَالَ أَرْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ أَدْعُ لِي الْأَنْصَارَ فَدَعَوْتُهُمْ
لَهُ فَاسْتَشَارَهُمْ فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ فَقَالَ
أَرْتَفِعُوا عَنِّي ثُمَّ قَالَ أَدْعُ لِي مَنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ مَشِجَّةٍ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ
الْفَتْحِ فَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ رَجُلَانِ فَقَالُوا تَرَى أَنَّ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا
تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَتَنَادَى عُمَرُ فِي النَّاسِ إِنِّي مُصِيبٌ عَلَى ظَهْرٍ فَأَصْبَحُوا
عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ أَفَرَارًا مِنْ قَدَرِ اللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ لَوْ غَيْرَكَ قَالَهَا
يَا أَبَا عُبَيْدَةَ وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ خِلَافَهُ نَعَمْ تَفِرُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ إِلَى قَدَرِ اللَّهِ أَرَأَيْتَ
لَوْ كَانَتْ لَكَ إِبِلٌ فَهَبَطْتَ وَادِيًا لَهُ عُذْوَتَانِ إِحْدَاهُمَا خَصِيبَةٌ وَالْأُخْرَى

بم

قوله ان عمر بن الخطاب خرج
الى الشام في ربيع الآخر
سنة ثمان عشرة كافي الفتوح
لسيف بن عمر يتفقد فيها
احوال الرعية وكان الطاعون
المسمى بطاعون حمواس
يفتح العين المهلة والميم
بعدها سين مهلة وسى
ب لانه عم واسى ووقع بها
اولا في الحرم وفي سفر ثم
ارتفع فكتبوا الى عمر فخرج
(حق اذا كان) الخ سدا
في القسطلاني

قوله حق اذا كان يسرع
هي لوية في طرف الشام
بما في الحجاز يجوز صرفه
وتركه سدا في النوى

قوله اهل الاجناد والمراد
بالاجناد هنا مدن الشام
الجنس وهي فلسطين والاردن
ودمشق وحمص وقيسرين
هكذا فسروه وانفقوا عليه
اه نوى وكان عمر قسم
الشام اجنادا الاردن جند
وحمص جند ودمشق جند
وفلسطين جند وقيسرين
جند وجعل على كل جند
اميرا سدا في القسطلاني

قوله ان الوباء قد وقع الخ
الوباء مهور مفسود
ومعروف لغتان الاصح
واشهر قال الخليل والحبره
هو الطاعون وقال هو كل
مرض عام والصحيح الذي
قاله المحققون انه مرض
الكثيرين من الناس في
جهة من الارض دون سائر
الجهات الخ نوى وفي
النهاية الوباء الطاعون
والمرض العام اه

قوله من مشيخة قرين هو
جع شيخ كذا في القاموس

قوله الى مصبيح بهذا الشكل
مشكل في النسخ التي بايدنا
وكذلك في العين والنوى
واما القسطلاني فخط
من التسهيل والله اعلم ومعناه
على كل حال الى مسافر
في الصباح راسبا على ظهر
الراحلة راجعا الى المدينة
(فاسبحوا) اي فسيروا
راسبين متأهبين للرجوع
اليها والله اعلم

قوله عدوتان اي طرفان
حافظان

قوله أليس إن رعت الخ
يعني رعت الله عنه إن الكل
بتقدير الله تعالى سواء دخل
أو ترجع فرجوعنا أيضا
بقدر الله تعالى فعمر رعت الله
عنه استعمل الخذر وأثبت
القدر معا فعمل بالدليلين
الذين كل متمسك به من
التسليم للقضاء والاحتراز
عن الالتقاء في التهلكة كذا
في العيني والله أعلم
قوله قال لجاء أي قال ابن
عباس بالسند السابق لجاء
عبد الرحمن الخ
قوله لعبد الله عر أي على
موافقة اجتهاده واجتهاد
معظم اصحابه حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله أكننت معجزة هو
يفتح العين وتشديد الجيم أي
تنسبه إلى المعجز ومقصوده
هو أن الناس رعية في
استماعها لله تعالى فيجب
على الاحتياط لها قال
تركته نسبت إلى المعجز
واستوجب العقوبة والله
أعلم نووي
قوله ولم يقل عبد الله الخ
مجرد بكتابة الاعراب
في السند السابق ولم يقل
يونس عن ابن شهاب عن
عبد الله بن عبد الله كما قال
مالك عنه بل قال عبد الله بن
الحارث والله أعلم
قوله عليه السلام لا عدوى
قال في النهاية العدوى
اسم من الأعداء كالعدوى
والبقوى من الأعداء والبقاء
يقال أعداء الداء بعدية أعداء
وهو أن يصيبه مثل ما
يصاحب الداء وذلك أن
يكون بهم جرب مثلا
فتنتي لخالطته بأهل أخرى
حدرا أن يتعدى ما به من
الجرب إليها فيصيبها ما
أصابه وقد أبطله الإسلام

باب

لا عدوى ولا طيرة
ولا هامة ولا صفر
ولا نوء ولا غول
ولا يورد مرض على
مصح

لأنهم كانوا يظنون أن المرض
بنفسه يتعدى فاعلمهم النبي
صلى الله عليه وسلم أنه ليس

الأم كذلك وإنما الله هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الأحاديث

جَذْبَةُ أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَذْبَةَ
رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ اللَّهِ قَالَ لَجَاء عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَكَانَ مُتَقِيًّا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ
فَقَالَ إِنْ عِنْدِي مِنْ هَذَا عِلْمًا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا
سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا
مِنْهُ قَالَ فَعَمِدَ اللَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ
أَبْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ قَالَ وَقَالَ لَهُ
أَيْضًا أَرَأَيْتَ أَنَّهُ لَوْ رَعَى الْجَذْبَةَ وَتَرَكَ الْخَصْبَةَ أَكُنْتُ مُخَيَّرَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ
فَقَسِرَ إِذَا قَالَ فَسَارَ حَتَّى آتَى الْمَدِينَةَ فَقَالَ هَذَا الْحِجْلُ أَوْ قَالَ هَذَا الْمَنْزِلُ إِنْ
شَاءَ اللَّهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ عَمِدَ اللَّهُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ
وَلَمْ يَقُلْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَامِرٍ بْنِ دَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا
جَاءَ سَرَّخَ بَلْعَةً أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ فَأَخْبَرَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ
وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ فَرَجَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ
سَرَّخَ وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ أَمَّا أَنْصَرَفَ بِالنَّاسِ مِنْ حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَالْفَقْتُ لِأَبِي
الطَّاهِرِ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ
أَبْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى
وَلَا صَفَرٌ وَلَا هَامَةٌ فَقَالَ أَعْرَابِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَا بِالْأَيْلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ

(كأنها)

صَكَاتُهَا الطَّيْبَةُ فَيَجِيءُ الْبَعِيرُ الْأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيُجْرِبُهَا كُلَّهَا قَالَ
 فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَغَيْرُهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ فَقَالَ
 أَعْرَابِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَمَثُلُ حَدِيثُ يُونُسَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَيِّدَانُ بْنُ
 أَبِي سَيِّدَانٍ الدُّوَلِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا عَدْوَى فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَذَكَرَ يَمَثُلُ حَدِيثُ يُونُسَ وَصَالِحٍ وَعَنْ شُعَيْبٍ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أُمِّ تَيْمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ (وَتَقَارَبَا
 فِي اللَّفْظِ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ
 ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُوفٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدْوَى
 وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُورِدُ مُرْمِضٌ عَلَى مُصِصٍ قَالَ
 أَبُو سَلَمَةَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمَا كِلَيْهِمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ صَمَتَ أَبُو هُرَيْرَةَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ قَوْلِهِ لَا عَدْوَى وَأَقَامَ عَلَى أَنَّ لَا يُورِدُ
 مُرْمِضٌ عَلَى مُصِصٍ قَالَ فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ (وَهُوَ ابْنُ عَمِّ أَبِي هُرَيْرَةَ)
 قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تُحَدِّثُنَا مَعَ هَذَا الْحَدِيثِ حَدِيثًا آخَرَ قَدْ سَكَتَ
 عَنْهُ كُنْتُ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدْوَى فَأَبَى أَبُو هُرَيْرَةَ
 أَنْ يَتَرَفَّعَ ذَلِكَ وَقَالَ لَا يُورِدُ مُرْمِضٌ عَلَى مُصِصٍ فَأَرَاهُ الْحَارِثُ فِي ذَلِكَ حَتَّى
 غَضِبَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَرَطَنَ بِالْحَبَشِيَّةِ فَقَالَ لِلْحَارِثِ أَتَذَرِي مَاذَا قُلْتُ قَالَ لَا

قوله فمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ولا طيرة
 قال ابن الأثير الطيرة بكسر
 الطاء وفتح الياء وقد سكن
 هي الشقاوم بالقي وهو
 مصدر تطير يقال تطير
 طيرة وتطير خيرة ولم يجر
 من المصادر هكذا غيرها
 واصله فيما يقال التطير
 بالسوايح والبوايح من الطير
 والظباء وغيرها وكان ذلك
 بمصدهم عن مقاصدهم
 فنفاه الفروع وابطله ونهى
 عنه واخبرناه ليس له تأثير
 في جلب نفع أو دفع ضرر
 وقد تكررت ذكرها في الحديث
 أسما وفعلًا اه
 قوله ولا صفر هو تأخير
 المحرم إلى صفر وهو النسوة
 ولي سئل ابن داود عن
 محمد بن راشد أنهم كانوا
 يتشائمون بدخول صفر أي
 لما يتوجهون أن فيه تكرار
 الدوامي والفقير وليل أن
 في البطن حية تخرج عند
 الجوع وربما قتلت صاحبها
 وكانت العرب تراها أهدى
 من الحرب فتلى صلى الله عليه
 وسلم ذلك بقوله ولا صفر
 اه لسطاني
 قوله عليه السلام ولا هامة
 بالتخفيف دابة تخرج من
 رأس القمل أو ثور من فيه
 فلا تزال تصبح حتى يؤخذ
 بشاره هكذا زعم العرب
 فكذبهم الشرع اه مناوي
 قوله عليه السلام لا يورد
 مرمض الخ قال النووي مضمول
 لا يورد مرمض أي لا يورد
 إليه المراض قال العلاء
 المرمض صاحب الأبل
 المراض والمصع صاحب
 الأبل الصحاح فمضى
 الحديث لا يورد صاحب
 الأبل المراض إليه على أبل
 صاحب الأبل الصحاح لأنه
 ربما أصابها المرض بفعل الله
 تعالى وقدره الذي أجرى به
 العادة لا يطعمها فيحصل
 لصاحبها ضرر بمرضها وربما
 حصل له ضرر أعظم من
 ذلك باعتقاد العدوى بطبعها
 فيكفر والله اعلم اه

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ آيَنْتُ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَلَعَمْرِي لَقَدْ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي فَلَا أَذْرِي أَنَسِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْ نَسَخَ أَحَدُ الْقَوْلَيْنِ الْآخَرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي وَيُحَدِّثُ مَعَ ذَلِكَ لَا يُورِدُ الْمُمْرِضُ عَلَى الْمَصْحِ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ حَدَّثَنَا هُ عَدُّ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ الْأَعْلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوِي وَلَا هَامَةَ وَلَا نَوَةَ وَلَا صَفَرَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوِي وَلَا طَيْرَةَ وَلَا غَوْلَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (وَهُوَ التُّسْتَرِيُّ) حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوِي وَلَا غَوْلَ وَلَا صَفَرَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا عَدُوِي وَلَا صَفَرَ وَلَا غَوْلَ وَسَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ يَذْكُرُ أَنَّ جَابِرًا فَسَّرَ لَهُمْ قَوْلَهُ وَلَا صَفَرَ فَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ الصَّفَرُ الْبَطْنُ فَقِيلَ لَجَابِرٍ كَيْفَ قَالَ كَانَ يُقَالُ دَوَابُّ الْبَطْنِ قَالَ وَلَمْ يُفَسِّرِ الْغَوْلَ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ هَذِهِ الْغَوْلُ الَّتِي تَقُولُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ

قوله فلا اذرى انسى ابو هريرة الخ هذا قول ابى سلمة الراوى عن ابي هريرة قال النسوى قال جمهور العلماء يجب الجمع بين هذين الحديثين وهما صحيحان قالوا وطريق الجمع ان حديث لا عدوى المراد به نقي ما كانت الحاملية تزعمه وتعتقده ان المرض والعاهة تعدى بطبعها لا بفعل الله تعالى واما حديث لا يورد مرض فاشهد فيه الى مجابة ما يحصل الضرر عنده في العادة بفعل الله تعالى وقدره فنتفى في الحديث الاول العدوى بطبعها ولم يتف حصول الضرر عند ذلك بقدر الله تعالى وفعله وارشاد في الثاني الى الاحتراز مما يحصل عنده الضرر بفعل الله تعالى وادارته وقدره فهذه اللفظ ذكرناه من تصحيح الحديثين والجمع بينهما هو الصواب اه قوله عليه السلام ولا نوه اى لا تقولوا مطرنا ينوء كذا ولا تفتقدوه اه نوى قوله عليه السلام ولا غول بالفتح مصدر معناه الهلك والهلاك وبالضم الاسم وهو من السعال وجمعه غيلان كانوا يزعمون ان الغيلان في الغلاة وهى من جلس الشياطين تقول اى تتلون للناس فتضلهم عن الطريق انتهلكهم فابطله الشرع وايل انما ابطال ثلثه لا وجوده اه مناوى قال النسوى في حديث آخر لا غول ولكن السعال قال العلماء السعال يفتح السين والعين وهم سحرة الجن اى ولكن في الجن سحرة لهم تليس وتخييل وفي الحديث الاخر اذا تموت الغيلان فنادوا بالاذان اى ادفعوا شرها بك سكر الله تعالى وهذا دليل على انه ليس المراد نقي اصل وجودها اه وللغلاة في تفسير الصفر والهامة والطيرة والنوة والغول القوال كثيرة فمن اراد الاطلاع فليراجع الى الشراح

باب

الطيرة والنفال وما يكون فيه الشؤم

مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا طَيْرَةَ
 وَخَيْرُهَا الْقَالُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْقَالُ قَالَ الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ
وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي
 عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي حَدِيثِ عُقَيْلٍ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
 هَمَامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا عَدُوَّ وَلَا طَيْرَةَ وَيُجِيبُنِي الْقَالُ الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ الطَّيِّبَةُ **وَحَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ
 قَتَادَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَدُوَّ
 وَلَا طَيْرَةَ وَيُجِيبُنِي الْقَالُ قِيلَ وَمَا الْقَالُ قَالَ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ
 ابْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 عَقِيْقٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا عَدُوَّ وَلَا طَيْرَةَ وَأَجِبْتُ الْقَالَ الصَّالِحَ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا عَدُوَّ وَلَا هَامَةَ وَلَا طَيْرَةَ وَأَجِبْتُ الْقَالَ
 الصَّالِحَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمٍ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّؤْمُ فِي الدَّارِ

قوله عليه السلام وخيرها
 أي خير أنواع الطيرة بالمعنى
 القسوى الأهم من المأخذ
 الأصلي (القال) أي القول
 الحسن بالكلمة الطيبة لا
 المأخوذ من الطيرة ولعل
 خارجا رادف هذا الاشكال
 فقال أي القول خير من
 الطيرة أي ومعناه أن القول
 هو خير كان الطيرة هي
 شر فالتركيب من قبيل
 المسئل أحلى من الخلل
 والشتاء يرد من الصيف
 أي مرقاة وفي السنن
 الضمير راجع إلى الطيرة
 ومعلوم أنه لا خير فيها لها
 تقتضيه المقابلة من الشرية
 في الخير هو بالنسبة إلى
 ذمهم أو يكون من باب
 قولهم الصل أحلى من الخلل
 أي قال النووي وأما القول
 فهو مؤن ويحوز تركه حمزة
 وجمعه فزول فليس وفلس
 وقد فسره النبي عليه السلام
 بالكلمة العالحة والحسنة
 والطيبة قال العلماء يكون
 القول فيما يسر وفيما
 يسوء والغالب في السرور
 والطيرة لا يكون إلا فيما
 يسوء قالوا وقد يستعمل
 مجازا في السرور الخ وفي
 القاموس القول ضد الطيرة
 كان يسمع من بعض ما سالم
 أو طالب أو أجدو يستعمل
 في الخير والسر والطيرة
 ما يتشام من القول الردي
 أي مرقاة
 قوله عليه السلام الكلمة
 الصالحة أي لأن يؤخذ
 القول الحسن (يسمها)
 أحكم) أي على أصل
 التفاضل كطالب طاعة أو
 واجد وصكتاجر يا رزاق
 وأمثالهما
 قوله عليه السلام ويهيجني
 القول إنما كان يهيج لانه
 تقصرح لما النفس وكسبش
 له بقضاء الحاجة فيحسن
 الظن بالله تعالى وقد قال
 تعالى «أنا عند ظن عبدي بي»
 أي
 قوله عليه السلام وأحب
 القول قال العلماء إنما أحب
 القول لأن الإنسان إذا أمل
 فأنه الله تعالى وفضله عند
 سبب قوى أو ضعيف فهو
 على الخير في الحال وإن غلط
 في جهة الرجاء فالرجاء له
 خير من نوى

وغيرها

الطيرة

ولا طيرة

وَالْمَرْأَةُ وَالْفَرَسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَمْزَةَ وَسَلَامِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عَذْوَى وَلَا طَيْرَةٌ وَلَا نَمَلٌ الشُّومُ فِي ثَلَاثَةِ
 الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى وَعُمَرُو الشَّافِعِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ وَحَمْزَةَ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ
 اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُهَظَّلِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشُّومِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَا لَكَ لَا يَذْكُرُ أَحَدٌ
 مِنْهُمْ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ الْعَذْوَى وَالطَّيْرَةُ غَيْرُ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ
 سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ يَكُنْ مِنَ الشُّومِ
 شَيْءٌ حَقٌّ فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا دُرُوحُ بْنُ
 عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ حَقٌّ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَرِيْمٍ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي عُثَيْبُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ الشُّومُ فِي شَيْءٍ
 فِي الْفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ وَالْمَرْأَةِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَمْنَبٍ حَدَّثَنَا مَا لَكَ

قوله عليه السلام وانما
 الشوم الخ حل بعض العلماء
 كمالك وامثالهم هذه الاحاديث
 على ظاهرها قالوا قد يحصل
 الضرر من هذه الثلاثة بفساد
 الله ولعده تعالى وقال
 الآخرون منهم ان شوم
 الدار ضيقها وسر وجيرانها
 وانماهم ويعنها الى المسجد
 وشوم المرأة عدم ولادتها
 وسلامة لسانها وتعرضها
 للوبس وشوم الفرس ان
 لا يفرى عليها لانها آلة
 الجهاد وقال بعضهم حرانها
 وخلاء ثمنها وشوم الخادم
 سوء خلقه وقلة تمهده
 لما فرض اليه وقيل المراد
 بالشوم هنا عدم الموافقة
 والله اعلم

قوله عليه السلام ان يكن
 من الشوم الخ يعني لو كان
 الشوم شيئا ثابتا لتكان
 في هذه الثلاثة لكنه لم يكن
 ثابتا فعمل هذا توالف هذه
 الاحاديث للاحاديث المتقدمة
 النافية للتطير والتكاسم
 فلا يرد احتراض بعض
 الملاحدة والله اعلم وفي النهاية
 ان كان ما يكره ويحلف
 حاقبه في هذه الثلاثة
 ونقصه لها لانه لما ابطال
 مذهب العرب في التطير
 بالسوايح والبرائح من الطير
 والنبات ونحوها قال فان
 صغانت لاحدكم دار يكره
 سكنها او امرأة يكره
 صحتها او فرس يكره
 ارتباطها فليطرقها بان
 يتنقل عن الدار ويطلق
 المرأة ويبيع الفرس اه

و حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْكُفَّانَ
 كَانُوا يُحَدِّثُونَ شَيْئًا فَجَعَلَهُ حَقًّا قَالَ تِلْكَ الْكَلِمَةُ الْحَقُّ يَخْطُفُهَا الْجَنِيُّ فَيَقْدِفُهَا
 فِي أُذُنٍ وَلِيهِ وَيَزِيدُ فِيهَا مِائَةً كَذِبَةٍ **حَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
 أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ) عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ أَنَّهُ
 سَمِعَ عُرْوَةَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ سَأَلَ أَنَسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 الْكُفَّانِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسُوا بِشَيْءٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَخْيَانًا شَيْئًا يَكُونُ حَقًّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ
 الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطُفُهَا الْجَنِيُّ فَيَقْرُهَا فِي أُذُنٍ وَلِيهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ فَيَخْطُطُونَ فِيهَا
 أَكْثَرَ مِنْ مِائَةٍ كَذِبَةٍ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي جَرِيحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ رِوَايَةِ مَعْقِلٍ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَائِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَسَنُ حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ وَقَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ
 أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُمْ بَيْتَاهُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُمِيَ بِجَعْمٍ فَاسْتَنَادَ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 أَغْلَمُ كُنَّا نَقُولُ وَلِدَ الْآيِلَةِ رَجُلٌ عَظِيمٌ وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهَا لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 اسْمُهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا سَجَّ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ثُمَّ سَجَّ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ شَيْءٌ
 يَنْبُلُغُ التَّسْبِيحُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ الَّذِينَ يُلُونَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِحَمَلَةِ

قوله فنجده حقا اي ثابتا
واقعا وليس معنى الحق هنا
بمعنى صدق الباطل

قوله عليه السلام فيقذفها
الحق اي يلقيها او يصبها
بصوت (مائة كذبة) اي
فربما اصاب ندرا واحدا
عابا فلا تغترى بصدقهم

قوله عليه السلام ليسوا
بشيء اي ليسوا على شيء
معتد به بل اقوالهم باطلة
كاذبة ولا حقيقة لها والله
اعلم قال القسطلاني قد
انقطع الكهانة بالبعثة
اهدية لكن بقي من تشبه
بهم وثبت النبي عن اتيانهم
فلا يعمل اتيانهم ولا تصديقهم

قوله عليه السلام فيقرها
قال النووي هو يفتح الياء
وخم القاف وتشديد الزاي
وقال القسطلاني بضم
التحتية وكسر القاف اه
قال اهل اللغة والمريب المرف
ترديد الكلام في اذن مخاطب
حق يلهمه يقول قوته
فيه المرف فراء والراء دجاجة
صوتها اذا قطعت اه نوى

أَخْبَرَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ الْأَبْتُرُ وَذَوَا الطَّفِيتَيْنِ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَذَوَا الطَّفِيتَيْنِ وَالْأَبْتُرَ فَإِنَّهُمَا يَسْتَسْقِطَانِ الْحَبْلَ وَيَلْتَمِسَانِ
الْبَصَرَ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ كُلَّ حَيَّةٍ وَجَدَهَا فَأَبْصَرَهُ أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ
أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ يُطَارِدُ حَيَّةً فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ
وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ يَقُولُ أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَالْكِلَابَ وَأَقْتُلُوا ذَوَا الطَّفِيتَيْنِ وَالْأَبْتُرَ
فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبْلَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَرَأَى ذَلِكَ مِنْ سُمِّيهِمَا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ سَالِمٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَلَيْتُ لَا أَتْرُكُ حَيَّةً أَرَاهَا إِلَّا قَتَلْتُهَا فَبَيْنَا
أَنَا أُطَارِدُ حَيَّةً يَوْمًا مِنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ مَرَرْتُ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ أَوْ أَبُو لُبَابَةَ وَأَنَا
أُطَارِدُهَا فَقَالَ مَهْلًا يَا عَبْدَ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
بِقَتْلِهِمْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ * وَحَدَّثَنِي
حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا أَبِي
عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ صَالِحًا قَالَ حَتَّى دَأَى أَبُو
لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَا إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ
وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَلَمْ يَقُلْ ذَوَا الطَّفِيتَيْنِ وَالْأَبْتُرَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ كَلَّمَ ابْنَ عُمَرَ لِيَقْتَحَ لَهُ بَابًا فِي دَارِهِ لِيَسْتَقْرِيبُ بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ
الْعِلَّةَ جِلْدَ جَانٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلْتَمَسُوهُ فَأَقْتُلُوهُ فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ لَا تَقْتُلُوهُ فَإِنَّ

قوله عليه السلام اقتلوا
الحيات قال النووي قال
بعض العلماء الامر يقتل
الحيات مطلقا مخصوص
بالنهي عن جنات البيوت
الا لا يترو ذوا الطفتين فالتحاشا
يقتلان على كل حال سواء
كانا في البيوت ام غيرها اه

قوله عليه السلام اقتلوا الطفتين
النج قال في انهاء الطفية
خوصة المقل في الاصل
وجعلها على شبه الخططين
الذين على ظهر الحية
بضمين من خوص المقل
اه الطفتان الخططان
الابيضان على ظهر الحية
والابتر فهو قصير الذنب
وقال ابن جرير جميل هو سلف
من الحيات اذرق مقطوع
الذنب لا ينظر اليه حامل
الا لئلا ياكلها كذا
في النووي

قوله عليه السلام يستسقطان
الحبل (معه ان المرأة
الحامل اذا نظرت اليهما
وخافت اسقط الحمل غالبا
(ويلتمسان البصر) معناه
يفطمان البصر ويلتمسانه
بمجرد نظرها اليه خاصة
جعلها الله تعالى في بصرهما
اذا وقع على بصر الانسان
قال العلماء في الحيات نوع
يسمى الناظر اذا وقع نظره
على عين الانسان مات من
ساعته اه نووي باختصار
منه

قوله وهو يطارد حية اي
يطلبها ويقتبعها ليقتلها

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي فِي الْيُوتِ وَحَدَّثَنَا
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ
 كُلَّهُنَّ حَتَّى حَدَّثَنَا أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنْ قَتْلِ جَنَانِ الْيُوتِ فَأَمْسَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ
 الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا لُبَابَةَ يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ وَحَدَّثَنَا ٥ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ
 حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ الصُّبَيْحِيُّ حَدَّثَنَا
 جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي فِي الْيُوتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي
 الثَّقَفِيَّ) قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ
 الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مَسْكَنُهُ بِقُبَاءٍ فَانْشَقَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَبَيَّعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ جَالِسًا
 مَعَهُ يَفْتَحُ خَوْخَةً لَهُ إِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ مِنْ عَوَامِرِ الْيُوتِ فَأَرَادُوا قَتْلَهَا فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ
 إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُنَّ يُرِيدُ عَوَامِرَ الْيُوتِ وَأَمَرَ بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ وَذِي الطُّفَيْتَيْنِ وَقِيلَ
 هُمَا اللَّذَانِ يَلْتَمِعَانِ الْبَصَرَ وَيَطْرَحَانِ أَوْلَادَ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْوَدٍ
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْزٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ عِنْدَنَا ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَوْمًا عِنْدَ هَدْمٍ لَهُ فَرَأَى وَبِصَرَ جَانَّ فَقَالَ
 أَتَبِعُوا هَذَا الْجَانَّ فَاقْتُلُوهُ قَالَ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْيُوتِ إِلَّا الْأَبْتَرِ وَذَا الطُّفَيْتَيْنِ
 فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِئَانِ الْبَصَرَ وَيَتَّبِعَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
 سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ مَرَّ

قوله نهى عن قتل الجنان التي في اليوت
 التي الخ قال النووي هو يجمع
 مكسورة ونون مفتوحة
 وهي الحيات جمع جان وهي
 الحية الصغيرة وقيل الدفينة
 الخفيفة وقيل الدفينة
 البيضاء قال الأبي وقال
 ابن وهب هي عوامر اليوت
 تحمل في صفة حية دقيقة
 بالمدينة وغيرها وهي التي
 نهى عن قتلها حتى تنذر
 وية تل ما وجد في الصحاري
 دون الدار اه وصفة الأندار
 هكذا (الشدة) بالمهد
 الذي اخذ عليكم سليمان
 ابن داود ان لا تؤذونا
 ولا تظهرن لنا (كذا
 في النووي

قوله يفتح لحواله الخ وهو
 سكة بين دارين او بين
 يدخل منها وقد تكون
 في حائط من حوائط المدينة
 باب صغير كالقائمة الكبيرة
 وتكون بين بيتين ينصب
 عليها باب اه
 قوله يريد عوامر اليوت
 قال في النهاية وفي حديث
 قتل الحيات (ان لهذه اليوت
 عوامر فاذا ما يتم منها شيئا
 طرحوها عليه ثلاثا بالعوامر
 الحيات التي تكون في اليوت
 واحدها طار وعامة
 وقيل سميت عوامر لطول
 اعمارها اه

قوله ويتبعان ما في بطون
 الخ اي يتبعان ما في بطون
 يعني المرأة من كمال خوفها
 منه تسقط الولد واحلاق
 التبع عليه مجاز والله اعلم

قوله هذا الاطم هو القصر
جمعه اضم كمنق واحناق

بابن عمر وهو عند الاطم الذي عند دار عمر بن الخطاب يرصد حية بنحو
حديث الليث بن سعد **حدثنا يحيى بن يحيى** وابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
واسحق بن ابراهيم (واللفظ ليحيى) قال يحيى واسحق اخبرنا وقال الاخران
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار وقد اترلت عليه والمرسلات عرفا فنحن
نأخذها من فيه رطبة اذ خرجت علينا حية فقال اقلوها فابتدزناها لئلا نقتلها
فسبقنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاه الله شركم كما وقاكم شرها
وحدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة **قالا** حدثنا جرير عن الاعمش في
هذا الاسناد **بمثله وحدثنا ابو كريب** **حدثنا حفص** (يعني ابن غياث) **حدثنا**
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر محرمًا بقتل حية **بينا وحدثنا** عمر بن حفص بن غياث **حدثنا** ابي **حدثنا**
الاعمش **حدثني** ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غار **بمثل** حديث جرير وابي معاوية **وحدثني** ابو الطاهر
احمد بن عمرو بن مروح اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني مالك بن انس عن
صيني (وهو عندنا مولى ابن افلح) اخبرني ابو السائب مولى هشام بن زهرة
انه دخل على ابي سعيد الخدري في بيته قال فوجدته يصلي فجلست انتظره
حتى يقضي صلاته فسمعت تحريكاً في عراجين في ناحية البيت فالتفت فاذا
حية قوبلت لاقلها فاشار الى ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى
بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم قال كان فيه قتي منا حديث
عهد يرمي قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحندق فكان
ذلك القتي يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى

قوله من فيه رطبة اي تأخذ
ثلاث السورة من في الحريف
مستطابة - سلة كالقرفة السيلة
الحي وقيل منها لسمعها
لاول نزولها كالقشر الرطب
والله اعلم

قوله عليه السلام وقاه الله
شركم اي لتلكم اهلانه
شر باللسنة البهاوان كان
طير النسيكنا (كواوفاكم
شرها) فقتلها واذاها

قوله امر محرم الخ فيه
جواز قتلها للمحرم وفي
الحرم وانه لا يندرها في
غير البيوت وان قتلها
مستحب له نوري

قوله يستأذن امتثالا لقوله
تعالى واذا كانوا معه على
امر جامع لم يذهبوا حتى
يستأذنه الآية

أَهْلِهِ فَاسْتَأْذَنَهُ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ
فَأَنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ قُرَيْظَةً فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا امْرَأَتُهُ بَيْنَ الْبَابَيْنِ
فَإِمَامَةٌ فَأَهْوَى إِلَيْهَا الرُّمْحَ لِيَطْعُمَهَا بِهِ وَأَصَابَتْهُ غَيْرُهُ فَقَالَتْ لَهُ أَكْفُفْ عَلَيْكَ
رُمْحَكَ وَأَدْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى تَنْظُرَ مَا الَّذِي أَخْرَجَنِي فَدَخَلَ فَإِذَا بِحَيَّةٍ عَظِيمَةٍ
مُطَوَّيَةٍ عَلَى الْفِرَاشِ فَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ فَاسْتَظَمَهَا بِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَرَكَزَهُ فِي
الدَّارِ فَاضْطَرَبَتْ عَلَيْهِ فَأَيَّدِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الْحَيَّةُ أَمْ الْقَتَى قَالَ
فَجِئْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ وَقُلْنَا أَدْعُ اللَّهَ يُخَيِّبِهِ
لَنَا فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنًّا قَدْ اسْتَلَمُوا فَإِذَا رَأَيْتُمْ
مِنْهُمْ شَيْئًا فَأَذْنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ بَدَأَ لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ
أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ السَّائِبُ (وَهُوَ عِنْدَنَا أَبُو السَّائِبِ) قَالَ
دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ إِذْ سَمِعْنَا تَحْتَ سَرِيرِهِ حَرَكَةً
فَنَظَرْنَا فَإِذَا حَيَّةٌ وَسَاقُ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ عَنْ صَيْفِيٍّ وَقَالَ
فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْيُوتِ عَوَامِرَ فَإِذَا رَأَيْتُمْ
شَيْئًا مِنْهَا فَخَرَّجُوا عَلَيْهَا ثَلَاثًا فَإِنْ ذَهَبَ وَإِلَّا فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ وَقَالَ لَهُمْ
أَذْهَبُوا فَأَذْفَقُوا صَاحِبَكُمْ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ
عَجْلَانَ حَدَّثَنِي صَيْفِيٌّ عَنْ أَبِي السَّائِبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ قَدْ اسْتَلَمُوا فَمَنْ رَأَى
شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْعَوَامِرِ فَلْيُؤْذَنَهُ ثَلَاثًا فَإِنْ بَدَأَ بَعْدُ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ إِسْحَاقُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ

قوله فاستأذنه يومًا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك
لكنه جسد لطيف يشك
الحية (قأذنه) بالهمزة
المندودة من الأيدان وصفته
على ما روي في حديث آخران
يقول (نسلك بالعهد الذي
أخذ عليه سليمان بن
داود لا تؤذيها)
قوله فان بدالكم الخ قال
العلامة عنه وإذا لم يذهب
بالإنذار علمت أنه ليس من
عوامير اليهود ولا من اسلم
من الجن بل هو شيطان فلا
حرمة عليكم فاقتلوه ولن
يجعل الله سبيلًا للانتصار
عليكم بشاره بفضائل العوامير
ومن اسلم والله اعلم اه نووي
قوله هو شيطان سمي به
لتمرده وعدم ذهابه بالأيدان
فان كل مشرد من الجن
والانس والدابة يسمى
شيطانًا كذا في المبارك
قوله عليه السلام فخرجوا
عليها فهو ان يقول لها
انت في حرج اى ضيق ان
حدث البش فلا للرمينا
ان لضيق عليك بالتعب
والطرد والقتل كذا في النهاية
والله اعلم

باب

استعجاب قتل الوزغ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ شَرِيكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهَا بِقَتْلِ
 الْأَوْزَاعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ أَمْرٌ وَحْدَتِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا
 ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ شَرِيكَ
 أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اسْتَأْذَنَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَتْلِ الْوَزْعَانِ فَأَمَرَ بِقَتْلِهَا وَأُمُّ
 شَرِيكَ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ أَتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي خَلْفٍ وَعَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ وَحَدِيثُ ابْنِ وَهْبٍ قَرِيبٌ مِنْهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزْعِ وَسَمَاءُ فَوَيْسِقًا وَحَدَّثَنِي
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْوَزْعِ الْفَوَيْسِقُ زَادَ
 حَرَمَلَةُ قَالَتْ وَلَمْ أَشْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ قَتَلَ وَزْعَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ
 الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً لِذَوْنِ الْأُولَى وَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَهُ كَذَا
 وَكَذَا حَسَنَةً لِذَوْنِ الثَّانِيَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 (يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ كُلُّهُمْ عَنْ
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ خَالِدِ
 عَنْ سُهَيْلٍ إِلَّا جَرِيرًا وَحَدَّثَهُ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ مَنْ قَتَلَ وَزْعًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ

قوله امرها بقتل الوزع
 قال اهل اللغة الوزع وسام
 ابرص جنس لسام ابرص
 هو كساره يقال بانركى
 الاله كرك وآخول كركه
 وانفقوا على ان الوزع من
 الحشرات المؤذيات وجمعه
 اوزاع ووزعان وامر النبي
 عليه السلام بقتله وحث
 عليه ورغب فيه لكونه
 من المؤذيات واما سبب
 تكثر الثواب في قتله باول
 ضربة ثم يليها فانه صوبه
 الحث على المبادرة بقتله
 والامتناع به الخ نوى
 وفي النسخة انه امر بقتل
 الوزع جمع وزعة بالتحريك
 وهو الذي يقال لها سام
 ابرص وجمعه اوزاع ووزعان
 ومنه حديث عائشة (لما
 احرلت بيت المقدس كانت
 الاوزاع تنفضه اه

قوله وسماه فرسقا نظيره
 الفواسق الجنس الذي تقتل
 في الحرم والحرم

قوله عليه السلام من قتل
 وزعة الخ قال في المبادئ
 هي بفتح الزاي والهمزة
 المعجمتين دوية وسام
 ابرص كبيرها اه

قوله لله كذا وكذا قال
 في المبادئ يحتمل ان يكون
 لفظ الراوى معناه له
 الكمية فكذلك وكذا وكذا
 هنا وان يكون لفظ النبي
 عليه السلام والدين المكى
 عنه في حديث جابر رضي الله
 عنه (من قتل وزعة في
 اول ضربة كتبت له مائة
 حسنة وفي الثانية سبعون
 وفي الثالثة دون ذلك بواحد
 كان الاقل ضربا استباحرا
 لان اهداءها مطلوب فلما
 اراد ان يضربها ضربات
 وبما هربت وفات قتلها
 المقصود روى البخاري في
 صحيحه عن ام شريك انه
 عليه السلام امر بقتل
 الوزعة وقال (كانت تنفخ
 نارا على ابراهيم عليه السلام
 حين القى في النار) نعم
 هذا الحديث صدر بيانا
 ان جيلتها على الاساءة اه

قوله عليه السلام وفي الثانية
دون ذلك الخ قال السنوسي
تكثر اجور من قتلها
بالصربة الاولى على اخر من
قتلها في الصربة الثانية
عكس ما اورد في الشريعة
لانه اكثر ما جاء من كتبه
انما هو على كثرة العمل

باب

التي عن قتل النمل
قوله سبحانه اعلم بحكمة
ذلك ولعل الحكمة فيه
الحمل على المبادرة الى قتلها
والحرص على تعجيله خوف
ان تفوت اه

قوله عليه السلام ان يحرق
قرص الخ قال العلماء وهذا
الحديث محمول على ان
شرح ذلك الذي كان فيه
جواز قتل النمل وجواز
الاحراق بالنار ولم يعتد عليه
في اصل القتل والاحراق
بل في الريادة على نملة واحدة
واما شرعها فلا يجوز
الاحراق بالنار للحيوان
الخ نووي

قوله عليه السلام فامر
بجهازها هو بفتح الجيم
وكسرها اي فامر بقتلها
قوله تعالى فهلا نملة واحدة
فهلا هذه تعظيية اي
فهلا حذيت نملة واحدة
وهي التي قرصت لانها
الجانية

قوله عليه السلام في هرة (
في هذه بمعنى الباء السجبية
مجازا (سجبتها) اي حبستها
بمعنى عذبت تلك المرأة ان
كانت مؤمنة بسبب حبسها
حتى تموت وازدادت عذابها

باب

تحريم قتل الهرة
بسببها ان كانت كافرة والله
اعلم وفي القسطلاني وهل
كانت هذه المرأة كافرة او
مؤمنة قال القرطبي كلاهما
محتمل وقال النووي الصواب
انها مؤمنة وانها دخلت النار
بسبب الهرة كما هو ظاهر
الحديث اه قال السنوسي
ويلاحظ بالهرة ما سواها
من الحيوان وتقدم الكلام
على حبس الطير في الاقداس

كُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَفِي الثَّانِيَةِ دُونَ ذَلِكَ وَفِي الثَّلَاثَةِ دُونَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ زَكَرِيَّا) عَنْ سُهَيْلٍ حَدَّثَنِي
أَخِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ
سَبْعِينَ حَسَنَةً **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ نَمْلَةً قَرَصَتْ نَبِيًّا مِنْ
الْأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرِيَةِ النَّمْلِ فَأُخْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَلَّا أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ
أَهْلَكَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ **تَسْبِيحُ حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْهَيْمَةُ
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَزَلُ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ
نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُخْرِقَتْ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ
فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَلُ نَبِيٌّ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجَهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا
وَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِقَتْ فِي النَّارِ قَالَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَذِّبْتُ أُمَّرَأَةً فِي هَرَقٍ سَجَّسَتْهَا
حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ لِأَنَّهَا أَطْعَمَتْهَا وَسَقَتْهَا إِذْ حَبَسَتْهَا وَلِأَنَّهَا
تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ مَعْبُودٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ مَعْنَاهُ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَعْنٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُذِّبَتْ أَمْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ
لَمْ تَطْعِمَهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو
كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا
هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا رَبَطْتُهُمَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ حَشَرَاتِ
الْأَرْضِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُسَبِّحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الشَّيْثَانِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ
أَشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ بَيْتًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ
يَأْكُلُ التُّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي
كَانَ بَلَغَ مِنِّي قَرَزَلُ الْبَيْتِ فَلَاخُفُّهُ مَاءٌ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَمِينِهِ حَتَّى رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ
فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَمَقَرَّ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّ لَنَا فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا فَقَالَ
فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٌ أَجْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرُ
عَنْ هِشَامِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْرَأَةً بَغِيًّا
رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطْفِئُ بَيْتَهُ قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ فَتَرَعَتْ لَهُ بِمَوْقِفِهَا

قوله عليه السلام من خشاش
الأرض الخشاش بالحركات
الثلاث في الخاء المعجمة
والفتح أشهر وهي حشرات
الأرض وهوائها

~~~~~

باب

فضل ساقى البهائم  
الحكمة واطعامها

قوله عليه السلام في كل  
كبد رطبة أجر قال النووي  
معناه في الإحسان إلى كل  
حيوان حتى يسقيه ويحبه  
أجر وسعى إلى فكبد وطبة  
لأن الميت يحفظ جسمه وكبدته  
في هذا الحديث الخ على  
الإحسان إلى الحيوان المحترم  
وهو مالا يؤمر بقتله فاما  
المأمور بقتله فيمثل امر  
الشرع في قتله والمأمور  
بقتله كالنكاح الحرام والمراد  
والكلب المقود والفراسق  
الخمس المذكورة في الحديث  
وما في معناه من أمان المحترم  
فيحصل الثواب بسقيه  
والإحسان إليه أيضا  
باطعامه الخ



فَقُفِرَ لَهَا **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ  
عَنْ أَيُّوبَ السَّخَيَّيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكْبَةٍ قَدْ كَادَ يَغْتَلُّهُ الْعَطَشُ إِذْ رَأَاهُ  
بَنِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَتَرَعَتْ مَوْقِفًا فَاسْتَقَّتْ لَهُ بِهِ فَسَقَتْهُ إِثْمًا فَفُفِرَ لَهَا بِهِ  
**وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرِجٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا  
أَبْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ  
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسُبُّ  
أَبْنُ آدَمَ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ بِيَدَيَّ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِي ابْنَ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ وَأَنَا الدَّهْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ  
وَالنَّهَارَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ عُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِي ابْنَ آدَمَ يَقُولُ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ  
الدَّهْرِ فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ أَقْلِبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهَا **وَحَدَّثَنَا**  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْمُعَظَرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَإِنَّ اللَّهَ  
هُوَ الدَّهْرُ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ  
هُوَ الدَّهْرُ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ  
أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله تعالى يؤذي ابن آدم الخ معناه يعاملني معاملة توجب الاندي في حقكم اه تروى

قوله عليه السلام بليغ  
بركية بضم الباء من اطاف  
اي يطوف ويدور حول  
البئر (بقي) اي رانية  
والبقاء بالماء هو الرنا قال  
القسطلاني الركية بفتح  
الراء وكسر الكاف وتشديد  
الضحية بضم الطاء او طويت اه  
قوله فترعت موقفا قال  
النووي معناه استقفت يقال  
ترعت بالو اذا استقيت به  
من البئر وبجوها اه  
كتاب الالفاظ

من الادب وغيرها

باب

النهي عن سب الدهر  
وفي القاموس الاستقاء طلب  
الماء يقال استقى منه بمعنى  
استقى اه

قوله تعالى يسب ابن آدم الخ  
قال الخطابي كانت الجاهلية  
تسب المعصالي والنواب  
الى الدهر الذي هو من الليل  
والنهار وهم في ذلك فرقتان  
فرقة لا تفرق بالله ولا تعرف  
الا الدهر الليل والنهار الذين  
ها حل للعوادث وتعرف  
لمساقط الاقدار فتسب  
المكارة اليه على انها من فعله  
ولا ترى ان لها مدبرا غيره  
وهذه الفرقة هي الدهرية  
الذين حكم الله عليهم في قوله  
(وما يهلكنا الا الدهر)  
وفرقة تعرف الحقائق وتنزهه  
عن ان تسب اليه المكارة  
فتسبها الى الدهر والزمان  
وهي هذين الوجهين كانوا  
يسببون الدهر ويذمونه  
فيقول القائل منهم يا خيبة  
الدهر ويا رؤس الدهر فقال  
صلى الله عليه وسلم لهم  
مبطلا ذلك (لا يسب احد  
منكم الدهر فان الدهر هو الدهر)  
وريد والله اعلم لا تسبوا  
الدهر على انه القاعل  
لهذا الصليح بكم فانه هو  
القاعل له فاذا سببت الذي  
انزل بكم المكارة رجعت  
السب الى الله تعالى واحصر  
اليه اه

باب

كراهة تسمية العنب  
كرما

قوله تعالى يؤذي ابن آدم الخ معناه يعاملني معاملة توجب الاندي في حقكم اه تروى

قوله عليه السلام ولا يقولن أحدكم الخ قال النووي في هذه الأحاديث كراهة تسمية العنب كرمًا بل يقال عنب أو حبة قال العلماء سبب كراهة ذلك أن لفظة الكرم كانت العرب تطلقها على شجر العنب وعلى العنب وعلى الخمر المتخذة من العنب سموها كرمًا لكونها متخذة منه ولأنها تحمل على الكرم والسعاء فكره الشرع إطلاق هذه اللفظة على العنب وشجره لأنهم إذا سمعوا اللفظة ربما تذكروا بها الخمر وهي حرام نفوسهم اليها فوقعوا فيها أو قاربوا ذلك وقال إنما يستحق هذا الاسم الرجل المسلم أو قلب المؤمن لأن الكرم مشتق من الكرم بفتح الراء وقد قال الله تعالى إن أكرمكم عند الله أتقاكم فسمى قلب المؤمن كرمًا لما فيه من الإيمان والهدى والنور والتقوى اه وفي المرقاة قال شارح سمى العرب العنب كرمًا ذهبوا إلى أن الخمر تورث شاربها كرمًا فلما حرم الخمر نهاهم من ذلك فسموا الخمر العنب وتأكيدها حرمتها وبين أن قلب المؤمن هو الكرم لأنه معنن التقوى اه قوله عليه السلام لا تقولوا الكرم (ولكن قولوا العنب والحبة) هي أصل شجرة العنب والعنب يطلق على الثمر والشجر والمراد هنا الشجر نهي عن ذلك تحقيرها وتذكير الحرمة الخمر اه فتاوى روى البخاري

### باب

حكم إطلاق لفظة العبد والامة والمولى والسيد

ويقولون الكرم قال القسطلاني الكرم مبتدأ عنون الخبر أي الكرم شجر العنب ويجوز أن يكون خبرا أي يقولون شجر العنب الكرم اه

قوله عليه السلام لا يقولن أحدكم عبي هذا مكره لان حقيقة العبودية إنما يستحقها الله ولان فيها

لَا يَسِبُّ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرْمَ فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا كَرْمٌ فَإِنَّ الْكَرْمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِي سَوَّيْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْمُوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا وَزْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكَرْمَ فَإِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرْمَ إِنَّمَا الْكَرْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي أَبْنُ يُونُسَ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عُلْفَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكَرْمَ وَلَكِنْ قُولُوا الْحَبْلَةَ (يَعْنِي الْعِنَبَ) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ قَالَ سَمِعْتُ عُلْفَمَةَ بْنَ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكَرْمَ وَلَكِنْ قُولُوا الْعِنَبَ وَالْحَبْلَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأُمِّي كُلُّكُمْ عِبْدُ اللَّهِ وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ وَلَكِنْ لِيَقُلْ غُلَامِي وَجَارِيَّتِي وَفَتَايَ وَفَتَاتِي وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي فَكُلُّكُمْ

عبيد الله ولكن ليقل فتاى ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي وحدثنا  
 أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ  
 الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمَا وَلَا يَقُلُ  
 الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ مَوْلَايَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَإِنَّ مَوْلَاكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا  
 مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَنَسَى رَبَّكَ أَطْعِمَ رَبَّكَ وَصَيَّ  
 رَبَّكَ وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ رَبِّي وَلَيَقُلْ سَيِّدِي مَوْلَايَ وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ عَبْدِي  
 أَمِّي وَلَيَقُلْ فَتَايَ غُلَامِي ۝ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ  
 عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبِثَتْ  
 نَفْسِي وَلَكِنْ لَيَقُلْ لَقِسْتُ نَفْسِي هَذَا حَدِيثُ أَبِي كَرَيْبٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ لَكِنْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ خَبِثَتْ نَفْسِي وَلَيَقُلْ لَقِسْتُ نَفْسِي  
 ۝ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي خُلَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 عَنْ أَبِي نُفَيْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ امْرَأَةٌ  
 مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَصِيرَةً تَمْشِي مَعَ امْرَأَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ فَاتَّخَذَتْ رَجُلَيْنِ مِنْ خَشَبٍ  
 وَخَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ مُتَلَقٍ مُطْبِقٍ ثُمَّ حَشَتْهُ مِسْكَاً وَهُوَ أَطْيَبُ الطَّيْبِ فَمَرَّتْ  
 بَيْنَ الْمَرَاتَيْنِ فَلَمْ يَتَرَفَوْهَا فَقَالَتْ بَيْدَهَا هَكَذَا وَتَغَضَّ شُعْبَةُ يَدَهُ حَدَّثَنَا

ولا يقول العبد ربي

ولا يقول العبد ربي

لا يقول

ولكن ليقل

ولا يقول العبد ربي

قوله عليه السلام ولا يقل العبد ربي هذا مكره لأن الربوبية إنما حليفتها لله تعالى لأن الرب هو المالك أو القاطن بالحق ولا يوجد حقيقة هذا إلا في الله تعالى هذا قول العبد ربي خلاف الأدب وهو أن يقول سيدي وعليه عليه السلام بقوله ولكن ليقل سيدي وأما قوله عليه السلام في بعض الأحاديث (إن تلد الأمة ربتها أو ربتها) الخ فليان الجواز والله أعلم

باب

كرهية قول الإنسان

خبيث نفسي

قوله عليه السلام لا يقول أحدكم خبيث نفسي قال أهل اللغة وطريق الحديث وغيرهم لقسوت وخبيث بمعنى واحد وإنما كره لفظ الخبيث لشدة الإساءة والاسم وعلمهم الأدب في الالفاظ واستعمال حسنها وجران غيبتها قالوا ومعنى لقسوت تحت الخ نووي وفي المبادئ وإنما كره عليه السلام لفظ الخبيث لكونه مستعملا في خلاف الطيب اه وفي المعنى قال المراهب الخبيث يطلق على الباطل في الاعتقاد والكذب في المقالة والقيح في العمل وقال ابن بطال ليس النبي على حيل الإيجاب والتمام من باب الأدب اه

باب

استعمال المسك وانه

أطيب الطيب وكرهية

رد الريحان والطيب

قوله عليه السلام فالتفت

رجلين قال النووي حكمه

في شرعنا أنها ان قصدت به

مقصودا صحيحا شرعيا بان

قصدت ستر نفسها لئلا

تعرف لتقصد بالاذى أو تعبر

باب كراهية قول الإنسان خبيث نفسي قوله عليه السلام لا يقول أحدكم خبيث نفسي قال أهل اللغة وطريق الحديث وغيرهم لقسوت وخبيث بمعنى واحد وإنما كره لفظ الخبيث لشدة الإساءة والاسم وعلمهم الأدب في الالفاظ واستعمال حسنها وجران غيبتها قالوا ومعنى لقسوت تحت الخ نووي وفي المبادئ وإنما كره عليه السلام لفظ الخبيث لكونه مستعملا في خلاف الطيب اه وفي المعنى قال المراهب الخبيث يطلق على الباطل في الاعتقاد والكذب في المقالة والقيح في العمل وقال ابن بطال ليس النبي على حيل الإيجاب والتمام من باب الأدب اه



قوله عليه السلام والسك  
الطيب الطيب قال النووي  
فيه انه الطيب الطيب والفضة  
وانه طاهر يجوز استعماله  
في البدن والثوب ويجوز  
بيعه وهذا كله مجمع عليه  
وتنقل اصحابنا فيه من الشيعة  
مذهبنا باطلا وهم معجرون  
باجماع المسلمين وبالاخبار  
الصحيحة في استعمال النبي  
عليه السلام له واستعمال  
اصحابه قال اصحابنا وغيرهم  
هو مستثنى من القاعدة  
المعرفة ان ما بين من هو  
له هبة او يقال انه له معنى  
الجدين والبيض واللبن اه  
قوله عليه السلام من عرض  
عليه من يمان هو ثوب طيب  
الريح معروف ( خفيف  
المحمل ) اي خفيف الحمل  
وقيل قليل المنة  
قوله اذا استجمر الخ  
الاستجمار هنا استعمال  
الطيب والتبخيره مأخوذ  
من الجمر وهو البخور  
( بالآلة ) هي العمود يتبخره  
( غير مطراة ) اي غير  
مخلوطة بغيرها من الطيب  
فلي هذا الحديث استعجاب  
كتاب الشعر  
الطيب لرجال كما هو  
مستحب للنساء لكن  
يستحب لرجال من ما ظهر  
ريحه ولحق لونه ولعل المرأة  
فاذا ارادت الخروج الى المسجد  
او غيره كره لها كل طيب  
مع وثاكد استعجاب  
لرجال يوم الجمعة والعيد  
وعند حضور جماع المسلمين  
ومجالس الذكر والعلم وعند  
معاشره زوجته وهو ذلك  
والله اعلم كله من النووي  
بالاختصار  
قوله غير مطراة الخ اي غير  
مخلوطة بغيرها كالسك  
والعنبر قال النووي  
والمطرة هي المياة بما يزيد  
في الرائحة من الطيب والمص  
استجمر به وحدها قارة  
وبكافور يطرحه تارة اخرى  
اه مرقة  
قوله عليه السلام هي قال  
الابي بكسر الهاء الاولى  
وسكون الياء والهاء  
الاخيرة كلمة استزادة اخذ

من الاستزادة من حديثه من غير حديثه وان كان من حديثه من غير حديثه وان كان من حديثه من غير حديثه

عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَلِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالْمُسْتَمِرِّ قَالَا  
سَمِعْنَا أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ذَكَرَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَشَتْ خَاتَمَهَا مِسْكَاً وَالْمِسْكَ أَطْيَبُ الطَّيْبِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُثَرِّقِيِّ قَالَ أَبُو بَكْرِ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُثَرِّقِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ عَرِضَ عَلَيْهِ رِيحَانٌ فَلَا يَرُدُّهُ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْحَمَلِ طَيْبُ الرِّيحِ حَدَّثَنِي  
هُرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَأَبُو طَاهِرٍ وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ  
إِذَا اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ بِالْأَلُوَّةِ غَيْرَ مُطْرَأٍ وَبِكَافُورٍ يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلُوَّةِ ثُمَّ قَالَ  
هَكَذَا كَانَ يَسْتَجِيرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَابْنُ  
أَبِي عَمْرٍو كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَدِفْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَوْمًا فَقَالَ هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هَبْ  
فَأَشْدَتْهُ يَتًا فَقَالَ هَبْ ثُمَّ أَشْدَتْهُ يَتًا فَقَالَ هَبْ حَتَّى أَشْدَتْهُ مِائَةً يَلْتِ  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاحْمَدُ بْنُ عَبْدِ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ أَوْ يَفْقُوبَ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ الشَّرِيدِ قَالَ أَرَدَفَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ فَذَكَرَ يَمْلَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ  
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَشْدَتْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلَهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَزَادَ قَالَ إِنْ كَادَ

( ليسم )

بالقوة بخ ( في التوضيح )

البحر

قوله

لَيْسَ لِي فِي حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ فَلَقَدْ كَادَ يُسْلِمُ فِي شِعْرِهِ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ جَمِيعًا عَنْ شَرِيكَ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَشْرُ كُلِّ شَيْءٍ تَكَلَّمَتَ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةً لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَادَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَادَ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسْلِمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الشُّعْرَاءُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ إِسْرَافِيلَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ

وَكَادَ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ

أَصْدَقُ بَيْتٍ

قوله عليه السلام فلقد كاد يسلم الخ يعني قارب ان يسلم لان اكثر اشعاره يشتم بالتوحيد قال القسطلاني كان من شعراء الجاهلية وادرك مبادئ الاسلام وبلغه حبر المبعث لكنه لم يوفق للايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يتعبد في الجاهلية واكثر في شعره من التوحيد وكان لهواما على المعاني معنفا بالحقائق ولذا استحسن صلى الله عليه وسلم شعره واستزاد من اشاده قال النووي ففيه جواز انشاء الشعر الذي لا يحش فيه وسامه سواء شعر الجاهلية وغيرهم وان المذموم من الشعر الذي لا يحش فيه انما هو الاشارة منه وكونه غالبا على الانسان اه

قوله عليه السلام كلمة ليد قال العيني هو ابن ربيعة العامري الصنعائي شاعرا مائة واربعين سنة مات في خلافة هرون رضى الله عنه واما وقال القسطلاني في كتاب الادب هو مصابي من فحول الشعراء وفي كتاب ايام الجاهلية هو من فحول اشعاره مخضرم وقد على رسول الله سنة وقد لومه بنو جعفر فاسلم وحسن اسلامه اه

قوله الاكل شيء هو مبتدأ مضاف للتكرار فيه للاستفراق وخبره باطل معناه فان ومضجع ولذا قال صلى الله عليه وسلم في حقه اصدق كلمة لمواتة هذا المصراع باصدق الكلام وهو كل من عليها فان والله اعلم

قوله ما خلا الله الباطل (باطل) كذا بالتون اي كل شيء خلا الله وخلاساته الاتية من رحمة وهذاب وغير ذلك او المراد كل شيء سوى الله جائز عليه القناء قلناه الخ لقسطلاني

قوله عليه السلام خلوا  
 الشيطان مني صلى الله عليه  
 وسلم هذا الرجل الذي سمع  
 ينفذ شيطاناً فلعله كان  
 كافراً أو كان السمر هو  
 الغالب عليه أو كان شعره  
 هذا من المذموم استدل  
 بعض العلماء على كراهة  
 الشعر مطلقاً بلبه وكثيره  
 وإن كان لا يضر بهر يعلق  
 بهذا الحديث وقال العلماء  
 كافة هو مباح ما لم يكن فيه  
 فحش ونجس قالوا وهو  
 كلام حسنة حسن وقبيحة  
 فبيح وهذا هو الصواب  
 في الرواية

باب

تحريم اللعب بالزرد شعر  
 قوله عليه السلام فكانما  
 صبغ يده الخ وفي المشرق  
 بر من مسلم كان يمس يده  
 بالزرد شعر

كتاب الرؤيا

قال ابن قريته قيل المراد به  
 هنا الأسن لان الشمس في  
 المصم يكون في حالة الأسن  
 غالباً فيكون اللعب به حراماً  
 لتشبهه عليه السلام بالحرم  
 وعليه اتفق العلماء الخ  
 قال النووي وهذا الحديث  
 وجه للشافعي والجمهور في  
 تحريم اللعب بالزرد وقال أبو  
 اسحق المروزي من اصحابنا  
 يكره ولا يحرّم واما الطبري  
 فذهبنا انه مكروه وليس  
 بمحرّم وهو مروي عن جماعة  
 من الشافعيين وقال مالك  
 واحمد حرام اه القول ونحوه  
 قوله صاحب حديث الجامع الصغير  
 (ملحوظ من لعب بالزرد شعر)  
 والنظر اليها كالأكل لحم  
 الخنزير قال المناوي واسن  
 لحم الخنزير حرام ومن ثم  
 ذهب الائمة الثلاثة الى تحريم  
 اللعب به وقال القائل يكره  
 ولا يحرّم اه

قوله اخرى منها اي احرم  
 الخوف من ظاهرها في  
 معرفة اه نووي

قوله لا ازمّل قال الابي  
 الترمذي هو التدبير فانه  
 ارى الرؤيا احرم منها لولا  
 غير اي لا ازمّل اي لا الف  
 كالمفك المضموم اه

الاشج حداثاً وكيع حداثاً الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلي جوف الرجل قمحاً يربه خير من أن يمتلي  
 شعراً قال أبو بكر إلا أن حفصاً لم يقل يربه **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار  
 قالاً **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن  
 سعد عن سعد بن أبي السرح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلي جوف أحدكم قمحاً  
 يربه خير من أن يمتلي شعراً **حدثنا** قتيبة بن سعيد الثقي حداثاً ليث عن ابن  
 الهادي عن يونس مولى مضعب بن الزبير عن أبي سعيد الخدري قال بينا نحن  
 نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج إذ عرض شاعر يثيد فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان أو أمسكوا الشيطان لأن يمتلي  
 جوف رجل قمحاً خير له من أن يمتلي شعراً **حدثني** زهير بن حرب **حدثنا**  
 عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن طلحة بن مرثد عن سليمان بن بريدة  
 عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالزرد شعر فكانما صبغ يده  
 في لحم خنزير ودمه **حدثنا** عمرو الناقد وإسحق بن إبراهيم وابن أبي عمير  
 جميعاً عن ابن عيينة (واللفظ لابن أبي عمير) **حدثنا** سفيان عن الزهري عن أبي  
 سلمة قال كنت أرى الرؤيا أغري منها غير أني لا أزمّل حتى لقيت أبا قتادة  
 فذكرت ذلك له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله  
 والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلماً يكرهه فليفت عن يساره ثلاثاً  
 وليستود بالله من شرها فإنها لن تضره **حدثنا** ابن أبي عمير **حدثنا** سفيان  
 عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة وعبد ربه ويحيى ابن سعيد ومحمد بن  
 عمرو بن طلحة عن أبي سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم  
 يذكر في حديثهم قول أبي سلمة كنت أرى الرؤيا أغري منها غير أني لا  
 أزمّل **حدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح **حدثنا**



عن يسار

وليعود من شرها

قوله في رواية هذا الحديث وفي نسخة في روايته أقول فليقل هذه النسخة الحديث منسوب

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أُغْرِي مِنْهَا وَزَادَ فِي حَدِيثِ  
يُونُسَ فَلْيَبْصُقْ عَلَى يَسَارِهِ حِينَ يَهْبُ مِنْ تَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَتَبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا  
يَكْرَهُهُ فَلْيَسْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَنْ  
تُضُرَّهُ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَىَّ مِنْ جَبَلٍ فَأَهُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ  
بِهَذَا الْحَدِيثِ فَأَبَالِيهَا وَحَدَّثَنَا هُشَيْبٌ وَنَحْنُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زُحَيْرٍ عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الثَّقَفِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ كُلُّهُمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي  
حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ اللَّيْثِ  
وَأَبْنِ نُمَيْرٍ قَوْلُ أَبِي سَلَمَةَ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَزَادَ بَعْضُ رُوحٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ  
وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَانِبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ  
وَالرُّؤْيَا السَّوْءُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فَكَّرَ مِنْهَا شَيْئًا فَلْيَسْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ  
وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ لَا تَضُرُّهُ وَلَا يُغَيِّرُ بِهَا أَحَدًا فَإِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً  
فَلْيُبَشِّرْ وَلَا يُغَيِّرْ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا تَمْرَضُنِي قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا قَتَادَةَ فَقَالَ  
وَأَنَا كُنْتُ لَا أَرَى الرُّؤْيَا تَمْرَضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام حين  
يبس من الباب الأول أي  
يستيقظ حين من نومه  
قوله عليه السلام الرؤيا  
من الله أي الرؤيا إلهام  
منه سبحانه وإلهامه على  
خفية لا والحلم من الشيطان  
أي من وسوسته فهو الذي  
يرى ذلك ملائكة ليحرقه  
وحينئذ يسوء ظنه به كذا  
في المدو وفي الماروق الرؤيا  
والحلم بهما هما عساير  
النائم لكن غلب استعمال  
الرؤيا في المحسوبة والحلم  
في المكروهة ولهذا أضاف  
الرؤيا إلى الله تعالى الخافة  
تشریف والحلم إلى الشيطان  
وان كان كل منهما إلهام الله  
ولافعل الشيطان في ذلك  
وتبيل معناه الرؤيا الحق  
من الله لأنه إذا نام العبد  
وصعد روحه وكل له ملكا  
يمثل له الأشياء على طريق  
الحكمة فهو من أنباء الخبيب  
وربما يلبس عليه الشيطان  
ويعتله ما كانت تحذره نفسه  
وتنناه في البقعة فحينئذ  
يكون ما رآه حلما اه  
قوله عليه السلام فليثبت  
عن يساره أي كرامة للرؤيا  
وتحذيرا للشيطان وخص  
اليسار لأنها هل القدر  
قوله عليه السلام وليتعوذ  
بالله قال المناوي وسبيل  
التعوذ هنا دأهوه بما  
حاذت به ملائكة الله ورسله  
من شر رؤيى هذه ان  
يسبى منها ما ذكره في دعي  
أو دنيا اه  
قوله عليه السلام فاتها لن  
تضره أي جعل هذا سببا  
لسلامته من مكروه يترتب  
عليها كاجعل الصدقة دافعة  
للبلاء والله أعلم  
قوله عليه السلام الرؤيا  
الصالحة أي الصحيحة وهي  
ما فيه بشاره أو تنبيه على  
خفية والله أعلم  
قوله عليه السلام ولا يغبر  
بها أحدا أي لا يصبر بغير  
المرض أو الحسد أو يجهله  
فتقع ويتضرر الرائي كوقع  
في الحديث الرؤيا على رجل  
طائر ما لم تعبر فإذا عبرت  
ولست ولا همها الأعلى واذ  
أودى رأى والله أعلم  
قوله عليه السلام فليبشر  
بضم المشاء وسكون الموحدة  
من البشارة اه مناوى وكذا  
في النووي

قوله عليه السلام فلا يحدث بها إلا من  
بها بغير المثلثة ويسكن  
مرقاة  
قوله عليه السلام وليتعمد  
الله أو فلا يلتفت إلى غيره  
سبحانه وليتجسس إليه  
وليستعذ به (وشرها) أي  
تلك الرؤيا الفاسدة  
قوله عليه السلام فليصق  
امرأته بالثفل واليمنى طردا  
للشيطان الذي حضر رؤياه  
المكروهة وتفقير الموهبة واستعدادا  
لعمله وحسن اليأس لأنها  
عمل الأعداء والمكروهات  
وتحوها به مرقاة  
قوله عليه السلام إذا اقترب  
الزمان الخ قال الخطابي  
وغيره قيل المراد إذا قرب  
الزمان أن يعتدل لبسه  
ونحوه وقيل المراد إذا قرب  
القيامة والاول أشهر عند  
اهل خير الرؤيا وجاء في  
حديث ما يؤيد الثاني والله  
أعلم نووي  
قوله عليه السلام وأصدقكم  
رؤيا أصدقكم حديثا فذكره  
أنه على إطلاقه وحكى القاضي  
عن بعض العلماء أن هذا  
يكون في آخر الزمان عند  
انقطاع العلم وموت العلماء  
والصالحين ومن يستضاء  
بقوله وعمله لجملة الله تعالى  
جائرا ووضعا ومنها لهم  
والاول أظهر الخ نووي  
وقال الأبي كان ذلك لأن  
خير السائق يعتري الخلل  
رؤياه من وجهين أحدهما  
أن تحدثه نفسه يجرى  
في نومه على جرى عادته  
من الكذب فتكون رؤياه  
مكذبة والثاني قد يصح  
رؤياه ويصح في زيادة أو  
نقص أو تحوير عظيم أو  
تحطيم حقيق فتكذب رؤياه  
لذلك  
قوله لرؤيا الصالحة هكذا  
في النسخ التي بأيدينا لعله  
من قبيل إضافة الموصوف  
إلى صفة والهاء علم  
قوله عليه السلام وأحب  
القيامة إليه الإنسان في  
رجليه (واكره الغل) رؤيا  
الغل بأن يرى نفسه مغلولاً  
في النوم لأنه إشارة إلى  
تحصيل دين أو مقام أو  
كرهه محكوماً عليه كذا  
في المناوي

يَقُولُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنْ اللَّهِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا مَنْ  
يُحِبُّ وَإِنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَغَلَّ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَمَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ  
الشَّيْطَانِ وَشَرِّهَا وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ  
عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ  
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ  
السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِذَا أَقْرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكْذِبْ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ تَكْذِيبٌ وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ  
حَدِيثًا وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ  
فَرُؤْيَا الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ وَرُؤْيَا تَحْزِينٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ  
الْمَرْءُ نَفْسَهُ فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَغَلَّ عَنْ يَسَارِهِ وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا النَّاسَ  
قَالَ وَأَحَبُّ الْقَيْدِ وَآكْرَهُ الْغُلُّ وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ فَلَا أَذَى هُوَ فِي الْحَدِيثِ  
أَمْ قَالَه ابْنُ سِيرِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَيُحْبِبُنِي الْقَيْدُ وَآكْرَهُ الْغُلُّ  
وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ  
وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ وَهَشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا أَقْرَبَ الزَّمَانُ وَسَاقَ الْحَدِيثُ وَلَمْ  
يَذْكُرْ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ  
ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ وَآكْرَهُ الْغُلُّ إِلَى تَمَامِ الْكَلَامِ وَلَمْ يَذْكُرْ  
الرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ وَأَبْنُ

بَشَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كُلُّهُمُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّهُ ظَلَمَهُ)  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً  
مِنَ النَّبُوَّةِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً  
مِنَ النَّبُوَّةِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَلِيلِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ  
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ يَرَاهَا أَوْ تُرَى لَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
مُسْهِرٍ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوَّةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو  
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ  
جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
عُمَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ (يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ) ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُسَدِّدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ  
حَدَّثَنَا حَرْبٌ (يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ) كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي قَالَا جَمِيعاً حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام رؤيا  
المؤمن جزء الخ القول في  
هذه الرواية من ستة واربعين  
وفي رواية من خمسة واربعين  
وفي رواية من سبعين وفي  
رواية غير ذلك قال النووي  
قال القاضي اشار الطبري  
الى ان هذا الاختلاف راجع  
الى الراى فالمؤمن الصالح  
تكون رؤياه جزءا من ستة  
واربعين جزءا والفاسق جزءا  
من سبعين جزءا ولعل المراد  
ان الحق منها جزء من سبعين  
والجلى جزء من ستة واربعين  
اه وفي المرقاة وقيل انما  
قصر الاجزاء على ستة  
واربعين لان زمان الوحي  
كان ثلاثا وعشرين سنة  
وكان اول ما يهدي بهن الوحي  
الرؤيا الصالحة وذلك في  
سنة النهر من سنى الوحي  
ولسبة ذلك الى سائرهما  
نسبة جزء الى ستة واربعين  
جزءا الخ وفيه ايضا وقيل  
المراد من هذا العدد مخصوص  
الحصال الحميدة اى كان  
للنبي صلى الله عليه وسلم  
ستة واربعين خصلة والرؤيا  
الصالحة جزء منها اه وفي  
المنهاج اى جزء من اجزاء  
علم النبوة والنبوة لغير  
باقية وعلمها باق وهذا  
هو الذى يؤول ويظهر  
اثره اه وفيه ايضا فان  
قبل اذا كانت جزءا منها  
فكيف كان لكافر منها  
نصيب قلنا هي وان كانت  
جزءا من النبوة فليست  
بافرادها نبوة فلا يمنع ان  
يراه الكافر كالمؤمن الفاسق  
اه

قوله عليه السلام رؤيا  
المسلم يراها اى ينسبها  
(او يرى) بصيغة المفعول  
اى يراها مسلم آخر (له)  
لاجله او لاجل مسلم آخر  
سندا في الزرقاني



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا هُشَامُ بْنُ الْمُسْتَنِي  
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا هُ  
 قُتَيْبَةُ وَأَبْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي قُدْرَةَ  
 أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ( يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ ) كِلَاهُمَا عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ  
 قَالَ نَافِعٌ حَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبُوءَةِ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ( يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَهْشَامُ  
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ  
 فَقَدْ رَأَى فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَمْتَلِئُ بِى وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ  
 قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْيَقَظَةِ أَوْ لَكَائِمًا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ لَا يَمْتَلِئُ  
 الشَّيْطَانُ بِى وَقَالَ فَهَذَا أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا عَمِي فَذَكَرَ الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعاً  
 بِإِسْنَادَيْنِمَا سَوَاءٍ مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ رَأَى فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى أَنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي الشَّيْطَانُ أَنْ يَمْتَلِئُ  
 فِي صُورَتِي وَقَالَ إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُخْبِرْ أَحَدًا بِتَلْعَبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي الْمَنَامِ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا دُرُوحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ  
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى  
 فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَأَى فَإِنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي الشَّيْطَانُ أَنْ يَتَشَبَّهُ بِى وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

قوله عليه السلام من رأى فى المنام الخ قال النورى اختلف العلماء فى معنى  
 حقيقة ليست بأضغاث ولا من تشبهات الشيطان ويؤيده قوله رواية فقد رأى  
 الحق أى الرؤية الصحيحة الخ وفى المرقاة ( فقد رأى )  
 قوله عليه السلام من رأى فى المنام الخ قال النورى اختلف العلماء فى معنى  
 حقيقة ليست بأضغاث ولا من تشبهات الشيطان ويؤيده قوله رواية فقد رأى  
 الحق أى الرؤية الصحيحة الخ وفى المرقاة ( فقد رأى )

## باب

قول النبي عليه الصلاة  
 والسلام من رأى  
 فى المنام فقد رأى  
 وفى المرقاة المراد بالحق هنا  
 ضد الباطل لما يتوهم من  
 خلافه هو الباطل والأظهر  
 أن المراد بالحق هنا الصدق الخ  
 قوله عليه السلام فسيراني  
 فى اليقظة ( بفتح الهمزة )  
 رؤية خاصة فى الآخرة  
 بصفة القرب والشفاعة  
 اه مناورى وفى القاموس  
 اليقظة بالفتح صلات اسم هو  
 تقيض النوم اه القول لم يراه  
 فى الآخرة ان لم يكن الرأى  
 من اهل زمانه عليه السلام  
 وان كان منه فسيرفه الله  
 بالوصلة اليه عليه السلام  
 ليظهر برأيه جماله  
 الشريف والله اعلم قال  
 فى البريقة ثم انما قال الفاضل  
 الخاوى عند شرح قوله  
 عليه السلام من رأى  
 فى المنام فسيراني فى اليقظة  
 وقال جمع منهم ابن ابي حنبل  
 بل يراه فى الدنيا حقيقة  
 وقد نص على امكان رؤيته  
 بل وقوله اهلاهم منهم حجة  
 الاسلام وقول ابن جرير لم  
 كون الرأى مصابيا رد بان  
 الصحابة انما تكون بالرؤية  
 المتعارفة وكذا عن رسالة  
 السيوطى وعن شرح الصبائل  
 لامام من ذلك ولادعى الى  
 التخصيص برؤية المثال لانه  
 عليه السلام من بروحه

## باب

لا يخبر بتلعب الشيطان  
 به فى المنام

حَدَّثَنَا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي خَلْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ  
 فَأَنَا أَتْبِعُهُ فَرَجَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَا تُخْزِرَ بِلَعْنَةِ الشَّيْطَانِ بِكَ  
 فِي الْمَنَامِ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُهَيْبٍ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ  
 فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي ضُرِبَ فَتَدَخَّرَ فَاشْتَدَّتْ عَلَى آثَرِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَعْرَابِيِّ لَا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِلَعْنَةِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي مَنَامِكَ وَقَالَ  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ يَخْطُبُ فَقَالَ لَا يُحَدِّثَنَّ أَحَدُكُمْ بِلَعْنَةِ  
 الشَّيْطَانِ بِهِ فِي مَنَامِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَمِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا  
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُهَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ قَالَ  
 فَصِيحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ فَلَا  
 يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ إِذَا لَعِبَ بِأَحَدِكُمْ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّيْطَانُ  
 حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَنِي  
 الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ  
 رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الشَّجْبِيُّ (وَاللَّفْظُ  
 لَهُ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنَ عُسَيْبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظِلَّةً تُطْفِئُ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ  
 فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَلَّمُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ فَالْمُسْتَكْبِرُ وَالْمُسْتَقِيلُ وَأَرَى سَبِيًّا  
 وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَأَرَاكَ أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَوْتَ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ وَجُلُ مِنْ

قوله فزجره النبي عليه  
 السلام الخ قال المازري  
 يحتدل ان النبي عليه السلام  
 علم ان منامه هذا من الاضغاث  
 بوسى او بدلالة من المنام  
 دلته على ذلك او على انه  
 من المكروه الذي هو من  
 محزن الشيطان الخ نووي

باب  
 في تأويل الرؤيا

قوله يا رسول الله الى اى  
 القبلة الخ الظلة السحابة  
 وتنطف بهم الطاء وكسرهما  
 الى تظلم قليلا قليلا  
 وتكلمون بالخزون بكسرهم  
 والسحب الخيل والواصل  
 بمعنى الموصول واما القبلة  
 فقال لعلب ولغيره يقال  
 وأيت القبلة من الصباح الى  
 زوال ومن الزوال الى الليل  
 وأيت البارحة الخ نووي  
 وفي القاموس تنطف وتنطفة  
 سيلان الماء قليلا قليلا يقال  
 لطف الماء تطفًا وتطفًا  
 من الباب الاول والثاني اذا  
 سأل اى قليلا قليلا اه

بَعْدَكَ فَعَلَا ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَنَقَطَ بِهِ ثُمَّ وَصَلَ  
 لَهُ فَعَلَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ وَاللَّهِ لَتَدْعَنِي فَلَا غَيْرَ نَهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْبِرْهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَّا الظَّلَّةُ فَظُلَّةُ الْإِسْلَامِ وَأَمَّا الَّذِي  
 يَنْطِفُ مِنَ السَّمَنِ وَالْعَسَلِ فَالْقُرْآنُ حَلَاوَتُهُ وَلَيْشُهُ وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ النَّاسُ  
 مِنْ ذَلِكَ فَالْمُسْتَكْبِرُ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْمُسْتَقِيلُ وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ مِنَ السَّمَاءِ  
 إِلَى الْأَرْضِ فَالْحَقُّ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ تَأْخُذُ بِهِ فَيُعْلِيكَ اللَّهُ بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ مِنْ  
 بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ  
 بِهِ ثُمَّ يُوَصِّلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ فَأَخْبِرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ أَصَبْتُ أَمْ أَخْطَأْتُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَبْتَ بَعْضًا وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا قَالَ فَوَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 كُفَيْتُنِي مَا الَّذِي أَخْطَأْتُ قَالَ لَا تُقْسِمُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَائِسَةُ بَيَانُ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مُنْصَرَفَهُ مِنْ أَحَدٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تَنْطِفُ  
 السَّمَنَ وَالْعَسَلَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَانَ مَعْمَرٌ أَخِيَانَا يَقُولُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَخِيَانَا يَقُولُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ ظُلَّةً بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ  
**وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ  
 ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا فَلْيَقُمْهَا أَغْبِرْهَا لَهُ قَالَ جَاءَ  
 رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ ظُلَّةً يَخُوحِدُ بِسُحُومٍ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ  
 قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله رضى الله عنه والله  
 لتدعى قال الا في جواز  
 الحلف على الغير وابرار  
 الخالف لانه صلى الله عليه  
 وسلم اجاب طلبته وابر قسمة  
 وفيه تضلع الى بكر رضى الله  
 عنه من علم العبرة اه

قوله عليه السلام اصبت  
 بعضا واخطأت بعضا اختلاف  
 العلماء في معناه فقال ابن  
 قتبية وآخرون معناه اصبت  
 في بيان تفسيرها وصادفت  
 حقيقة لاويلها واخطأت  
 في مبادئها بتفسيرها من  
 غير ان امره وقال آخرون  
 هذا الذي قاله ابن قتبية  
 وموافقوه فاسد لانهم لا  
 عليه وسلم قد اذن له في  
 ذلك وقال اعيها وانما  
 اخطأت في تركه لتفسير بعضها  
 فان الراى قال رايت ظلة  
 تنطف السمن والعسل  
 ففسره المصديق رضى الله  
 عنه بالقرآن حلاوته لونه  
 وهذا انما هو تفسير العسل  
 وتركه تفسير السمن وتفسيره  
 السنة فكان حقه ان يقول  
 القرآن والسنة والى هذا  
 اشار الطحاوى اه نوى

قوله عليه السلام لا تقسم  
 قال السنوسى قال بعضهم  
 حض صلى الله عليه وسلم على  
 ابرار القسم ولم يبر قسم  
 الى بكر وماذا الا لما رأى  
 من المسألة في ترك ذلك  
 والابرار اذا منع منه مانع  
 خرج من الحظ عليه اه  
 قال النووي عن هذا الحديث  
 جواز عبر الرؤيا وان ما برها  
 قد يصيب وقد يخفى وان  
 الرؤيا ليست لاول ما بر على  
 الاطلاق وانما ذلك اذا اصاب  
 وجهها اه

### باب

رؤيا النبي صلى الله  
 عليه وسلم

منقطع

منقطع



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا يَرَى النَّاسُ كَأَنَّا فِي دَارِ عَقْبَةِ بْنِ رَافِعٍ  
فَأَتَيْنَا بِرُطَبٍ مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ فَأَوَلَّتِ الرَّفْعَةُ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْعَاقِبَةِ فِي الْآخِرَةِ  
وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ وَحَدَّثَنَا نَضْرَبُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ أَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ  
جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَسْأَلُكَ بِسِوَالِكَ فَخَذَّ بِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ فَأَوَلَّتِ  
السِّوَالُكَ الْأَصْغَرَ مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَيْفَ قَدْ قَعَّعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ حَدَّثَنَا أَبُو حَامٍ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بَرِيدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَخْلُ قَدْ هَبَ  
وَهَبَ إِلَى أَتْنَاهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرْتُ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي  
هَزَزْتُ سَيْفًا فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ  
هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَمَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرُ فَإِذَا هُمْ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ  
أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ  
بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِيمٌ مُسْتَلِةٌ  
الْكُذَّابُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ لَجَعَلْ يَقُولُ إِنْ جَعَلْ لِي مُحَمَّدٌ  
الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ فَقَدِمْتُهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ وَفِي يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةٌ  
جَرِيدَةٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسْتَلِةٍ فِي أَصْحَابِهِ قَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا  
وَلَنْ أَتَعَدَّى أَمْرَ اللَّهِ فَبِكَ وَلَيْتَ أَذْبَرْتَ لِيَعْقِرَكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَا ذَاكَ الَّذِي أَرَيْتُ

أبو حاتم

قوله فأتينا برطب من رطب ابن طاب قوله فاولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة قوله رأت في المنام أسألك بسؤالك قوله فخذ بي رجلان قوله أحدهما أكبر من الآخر قوله السؤالك الأصغر منهما قوله قيل لي كيف قد قععتك إلى الأكبر قوله حديثنا أبو حامد قوله عبد الله بن براد الأشمري وأبو كريب محمد بن العلاء قوله (وتقاربا في اللفظ) قوله حدَّثنا أبو سامة عن بريد عن أبي بردة جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله رأت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها تكل قد هب وهب إلى أتنها اليمامة أو هجرت فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفاً فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أُحُدٍ ثم هززته أخرى فماد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها أيضاً بقرًا والله خير فإذا هم النفر من المؤمنين يوم أُحُدٍ وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصديق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حديثنا محمد بن سهل التميمي حديثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حنين حديثنا نافع بن جبيرة عن ابن عباس قال قديم مستلة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم المدينة لجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته فقدمتها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مستلة في أصحابه قال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن أتعدي أمر الله فبك ولئن أذبرت ليعقرك الله وإني لا ذاك الذي أريت

قوله عليه السلام برطب من رطب الخ هو نوع من الرطب معروف في مكة رطب ابن طاب وحمز ابن طاب وعذق ابن طاب وعرجون ابن طاب وهي مصاف إلى المدينة اه نووي قوله عليه السلام فاولت الرفعة لنا الخ وقوله ان دينا قد طاب لعله صلى الله عليه وسلم تعال الرفعة من مكة رافع وكان الذين من مكة ابن عاب والله اعلم قوله عليه السلام قد طاب اي كمل واستقر احكامه ونهت قواعده اه نووي قوله عليه السلام قد طاب الى الاكبر قال الاي فيه ان السنة تقديم الاسير لان رؤيا الانبياء عليهم السلام حق وقد امر بذلك في البقرة اه قوله عليه السلام فذهب وهي بفتح الهاء معناه وهي واعتكادي وجر مدينة معروفة وهي قاعدة البحرين اه نووي قوله يثرب هو اسم المدينة في الجاهلية كما حكى في القرآن يا اهل يثرب لامقام لكم وسماها الله تعالى المدينة وسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبة وطابة لطيب فرحة اهلها ورضاهم والله اعلم قوله والله خير قال الامام دوينها برفع الهاء والراء ومعناه عند الاسر ثواب الله خير للمقتولين من بقاتهم في الدنيا وقيل صلح الله خير وهو قتلهم يوم احد وعلى التقديرين فارتفعها على الاشياء والخير اه قوله عليه السلام واذا الخير ما جاء الخ كقوله بعد الاولى في هذا القول بالضم مقطوعة عن الاضافة اي بعدما اصبوا يوم احد والثانية منصوب مضافة ليوم بدر صكدا في السنوسي قوله عليه السلام وثواب الصديق الخ برفع ثواب مصححا عليه في الخرج كاصله وبالجر عطفا على الخبر اه سطلاني قوله عليه السلام آتانا الله بالمد اعطانا الله (بعد يوم بدر) ينسب دان بعد

قوله عليه السلام وهذا ثابت  
الحق قال العلماء كان ثابت  
ابن قيس خطيب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يجاب  
الوفود عن خطبهم وتشدهم  
اه نوى

قوله عليه السلام سوارين  
قال اهل اللغة يقال سوار  
بكسر السين وضمها  
واسوار بضم الهمزة ثلاث  
لغات اه نوى

قوله عليه السلام فاهني  
اي فاحزني (فأهنيما)  
لكون الذهب من حلية  
النساء ومما حرم على الرجال  
وفي التوضيح قوله من ذهب  
لأن السوار لا  
يكون الا من ذهب فان كان  
من فضة فهو قلب اه

قوله عليه السلام ان  
انفخهما قال العبد وتاريل  
نفخهما انهما قتلا بريعه  
اي ان الاسود ومسيمة  
قتلا بريعه والذهب زخرف  
يدل على زخرفهما ولا  
يلفظهما على ملكين لان  
الاساورة هم الملوك  
وفي النسخ دليل على  
انفسهما امرها وكان  
كذلك اه

قوله عليه السلام فخرجان  
بعدي اي تظهر شوكتها  
او مهارتهما ودهواها  
النبوة والافق كمال زمانه  
عليه السلام اه نوى

قوله عليه السلام اي لا عيب  
الحق قال النوى فيه معجزة  
صلى الله عليه وسلم وفي  
هذا اثبات النبوة في بعض  
الاحاديث

كتاب الفضائل

باب

فضل نسب النبي صلى الله  
عليه وسلم وتسليم  
الحجر عليه قبل النبوة  
الجمادات وهو موافق لقوله  
تعالى في الحجارة وان منها  
لما يبط من خشية الله وقوله  
تعالى وان من شيء الا يسبح  
بحمده وفي هذه الآية خلاص  
مشهور والصحيح انه يسبح  
حقيقة ويجعل الله تعالى فيه  
تميزا بحسبه كادكرنا ومنه  
الحجر الذي قرئ به موسى  
عليه السلام وكلام الذراع  
المسمومة ومشي احد  
الشجرين الى الاخر حين  
دعاهما النبي عليه السلام  
واشبه ذلك اه

فبك ما أريت وهذا ثابت يُحِبُّكَ عَنِّي ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُ  
عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرِيتُ فَبِكَ مَا أُرِيتُ فَأَخْبَرَنِي  
أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَنَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ  
مِنْ ذَهَبٍ فَأَهْمَنِي شَأْنُهُمَا فَأَوْحَى إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنِ انْفُخْهُمَا فَتَفَخَّخْتُهُمَا فَطَارَا  
فَأَوَّلَتْهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَعْدِي فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنُيَّ صَاحِبَ صَنْعَاءَ  
وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةَ صَاحِبَ الْيَمَامَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا  
وَنَائِمٌ أُنِيتُ خَزَائِنَ الْأَرْضِ فَوُضِعَ فِي يَدَيَّ اسْوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَبُرَا عَلَيَّ  
وَأَهْمَانِي فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنِ انْفُخْهُمَا فَتَفَخَّخْتُهُمَا فَذَهَبَا فَأَوَّلَتْهُمَا الْكَذَابَيْنِ الَّذِينَ  
أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبَ صَنْعَاءَ وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ  
ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي دَجَّالٍ الْمُطَارِدِيِّ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ كَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ هَلْ رَأَى  
أَحَدٌ مِنْكُمْ الْبَارِحَةَ ذُوياً **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ وَنُحْمَةُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ جَمِيعاً عَنِ الْوَلِيدِ قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ  
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَبِي عَمَّارٍ شَدَّادٍ أَنَّهُ سَمِعَ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسَدِ يَقُولُ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِسَانَةً مِنْ وَلَدِ  
إِسْمَاعِيلَ وَاصْطَفَى قُرَيْشاً مِنْ كِسَانَةٍ وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ وَاصْطَفَانِي  
مِنْ بَنِي هَاشِمٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَاهِمَانَ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْرِفُ حَجْرًا بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ إِنِّي

(لا صرفه)

بج ١٣٩٢ هـ اسوارين نغ يخرجان بعدي نغ بج ١٣٩٢ هـ قوله اسواران وفي نسخة اسوارين وحيث قولهم على سبيل المعلوم اي وضع الآتي كذا قلنا التوردي

لَا غَرْفَ لَهُ الْآنَ **حَدَّثَنِي** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ)  
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَنْ  
يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَقِّعٍ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ  
دَاوُدَ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِمَاءٍ فَأَتَى بِقَدَحٍ رَخِرَاحٍ فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّؤْنَ فَخَزَزْتُ مَا بَيْنَ  
السَّيِّئِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ قَالَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ  
ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ حَزْمٍ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ  
أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَأَتَمَسَ  
النَّاسُ التَّوَضُّؤَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ يَدَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ  
قَالَ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ  
آخِرِهِمْ **حَدَّثَنِي** أَبُو غَسَّانٍ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي  
عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ بِالزُّوْرَاءِ  
(قَالَ وَالزُّوْرَاءُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ الشُّوْقِ وَالْمَسْجِدِ فِيمَا ثَمَّةَ) دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَوَضَعَ  
كَفَّهُ فِيهِ فَجَعَلَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ بِجَمِيعِ أَصْحَابِهِ قَالَ قُلْتُ كَمْ كَانُوا يَا أَبَا  
حَمْرَةَ قَالَ كَانُوا زُهَاءَ الثَّلَاثِيَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالزُّوْرَاءِ  
فَأَتَى بِإِنَاءٍ مَاءٍ لَا يَنْمُرُ أَصَابِعُهُ أَوْ قَدَرًا مَا يُوَادِي أَصَابِعَهُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ  
هِشَامٍ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي

## باب

تفضيل نبينا صلى الله  
عليه وسلم على جميع  
الخلق

## باب

في معجرات النبي  
صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام أنا سيد  
الخلق قال السنوسي السيد  
المفروق إليه في الشدائد  
فيدهاها أي شدة كانت وقيد  
بيوم القيمة وإن كان سيدها  
في الدنيا والآخرة لأنه اليوم  
الذي يدعى إليه آدم وولده

ويظهر فيه سره بلامنازع  
بخلاف الدنيا فقد نازعه  
فيها ملوك الكفار وزعماء  
المشركين وهو قريب من  
معنى قوله تعالى لمن الملك  
اليوم اه وقال ذلك امتثالا  
لامر الله تعالى في قوله واما  
بنعمة ربه فحدث وايضا  
فانه من البيان الذي يجب  
تبليغه لتعظيم الامة  
وتعمل بمقتضاه في توقيده  
عليه السلام كما امروا اه  
قال النووي وهذا الحديث  
دليل لتفضيله عليه السلام  
على الخلق كله لان مذهب  
اهل السنة ان الانبياء  
الافضل من الملائكة وهو  
عليه السلام افضل الادبيين  
وغيرهم اه

قوله فأتى بقدرح رخراح قال  
في النهاية الرخراح القريب  
المقهر مع سعة فيه اه وقال  
النووي هو الواسع القصير  
الجدار اه

قوله فجعلت انظر الى الماء  
ينبع الخ نقل القاضي عن  
المرئي واكثر العلماء ان  
معناه ان الماء كان يفرج  
من نفس اصابعه عليه السلام  
ويشبع من ذاتها قالوا وهو  
اعظم في المعجزة من نبعه  
من حجر ويؤيد هذا انه جاء  
في رواية قرأت الماء ينبع من  
اصابعه والثاني يحتمل ان الله  
سكر الماء في ذاته فصار يقور  
من بين اصابعه لا من نفسها  
وكلاهما معجزة ظاهرة وآية  
باهرة اه نووي



قوله حتى مصرته لما عصفرت  
العكة ذهب بركة السحن  
وكذلك لما كمال الرجل الشعر  
ذهب بركته قال النووي  
قال العلماء الحكمة في ذلك  
ان عصرها وكيله مضادة  
للتسليم والتوكل على رزق الله  
امالي ويتضمن التدبير  
والاحد بالخول والقوة  
وتكلف الاجاعة بأسرار  
حكم الله تعالى وفضله  
فعباد فاعله بزره اه  
قوله عليه السلام لو تركتها  
ما زال قائم اي موجودا  
حاضرا  
قوله عليه السلام حتى  
يضحي النهار اي يضيئ وقت  
ظهوره  
قوله فكان يجمع الصلاة  
الح اول اشارة الى جمع  
تقديمه والثاني الى جمع تأخير  
وهذا الحديث مستند  
الشافعي في جواز الجمع بين  
الصلاين تقديمهما وتأخيرهما  
في السفر والله اعلم واما  
عندنا فلا يجوز الجمع بينهما  
الا في العرفات وعرفة لا  
غيرها واما من هذا الحديث  
وامثاله بانه صلى الله عليه  
وسلم صلى الاولى في آخر  
وقتها والثانية في اول وقتها  
فحصل الجمع بهذه الصورة  
لا بصورة تأخير الاولى حتى  
يدخل وقت الثانية والله اعلم  
ثم وجدت في المعنى انه قال  
واحسن التأويلات في هذا  
والربها الى القول انه على  
تأخير الاولى الى آخر وقتها  
فصلها فيه فلما فرغ  
عنها دخلت الثانية فصلاها  
وبوهد هذا التأويل ويبطل  
غيره ما رواه البخاري ومسلم  
من حديث عبد الله بن مسعود  
قال لما رايت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم صلى صلاة لغير  
وقتها الا يجمع فانه جمع  
بين المغرب والعشاء يجمع  
وصلى صلاة المسح من بعد  
قبل وقتها وهذا الحديث  
يبطل العمل بكل حديث  
فيه جواز الجمع بين الظهر  
والمغرب والمغرب والعشاء  
سواء كان في حصر او سفر  
او غيرهما اه  
قوله والعين مثل الشراك  
هو سيرا النمل معناه ماء  
قليل جدا (تبض) اي  
تسيل قليلا  
قوله ماء منه راي كثير الصب  
والدفع

الرَّبِيعُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُكَّةٍ لَهَا  
سَمْنًا فَيَأْتِيهَا بِسُوءٍ فَيَسْأَلُونَ الْأُذْمَ وَلَيْسَ عَنْدهُمْ شَيْءٌ فَتَعْمِدُ إِلَى الَّذِي كَانَتْ  
تُهْدِي فِيهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَجِدُ فِيهِ سَمْنًا فَأَزَالُ يُقِيمُ لَهَا أُذْمٌ يَبْتِئُهَا  
حَتَّى عَصَرَتْهُ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَصَرْتِهَا قَالَتْ نَعَمْ قَالَ لَوْ  
تَرَكَتِهَا مَا زَالَ قَائِمًا وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَلَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْوَيْنَ حَدَّثَنَا  
مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَظِمُّهُ  
فَأَخْطَمَهُ شَطْرَ وَسْقٍ شَعِيرٍ فَأَزَالُ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ وَأَصْرَأَتْهُ وَضِيْفُهُمَا حَتَّى كَالَهُ  
فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لَا كَأْتَمُّ مِنْهُ وَلَقَامَ لَكُمْ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَليٍّ الْحَدَّثِي حَدَّثَنَا مَالِكٌ (وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ)  
عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الْمَكِّيِّ أَنَّ أَبَا الطَّغْيَلِ غَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ حَبَلٍ أَخْبَرَهُ  
قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ غَرْوَةٍ تَبُوكُ فَكَانَ يَجْمَعُ  
الصَّلَاةَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا حَتَّى إِذَا كَانَ  
يَوْمًا آخَرَ الصَّلَاةَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ  
بَعْدَ ذَلِكَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
عَيْنَ تَبُوكَ وَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْتُوهَا حَتَّى يُضْحِيَ النَّهَارُ فَمَنْ جَاءَهَا مَسْكُومٌ فَلَا يَمْسُ مِنْ  
مَائِهَا شَيْئًا حَتَّى آتَى فِحْشَانَهَا وَقَدْ سَبَقْنَا إِلَيْهَا رَجُلَانِ وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشَّرَاكِ تَبْضُ  
بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَسَسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا  
قَالَا نَعَمْ فَسَبَّهَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ قَالَ ثُمَّ  
غَرَفُوا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ قَالَ وَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ثُمَّ أَغَادَهُ فِيهَا فَجَرَّتِ الْعَيْنُ بِمَاءٍ مُنْهَجِرٍ  
أَوْ قَالَ غَرَفَ بِرَشَكِّ أَبِي عَلِيٍّ أَيُّهُمَا قَالَ حَتَّى اسْتَقَى النَّاسُ ثُمَّ قَالَ يُوشِكُ يَا مُعَاذُ أَنْ

لها اذم يبتئها

في الحديث

طالَتْ بِكَ حَيَاةُ أَنْ تَرَى مَا هُمَّا قَدَّمَا جِئْنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ الشَّاعِدِيِّ  
 عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُرُوةَ تَبُوكَ فَأَتَيْنَا  
 وَادِي الْقُرَى عَلَى حَدِيثَةٍ لِامْرَأَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرُ صُورِهَا  
 خَيْرُ صُنَايَا وَخَرَصَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ وَقَالَ أَحْصِيهَا  
 حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى قَدِمْنَا تَبُوكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَهَبٌ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَةُ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَلَا يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ فَمَنْ  
 كَانَ لَهُ بَعِيرٌ فَلْيَشُدَّ عِقَالَهُ فَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَقَامَ رَجُلٌ فَحَمَلَتْهُ الرِّيحُ حَتَّى  
 أَلْقَاهُ بِجَبَلٍ طَوِيٍّ وَجَاءَ رَسُولُ ابْنِ الْعَلَاءِ صَاحِبِ آيَلَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكِتَابٍ وَأَهْدَى لَهُ بَقْلَةً يَبْنِضَاءَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْدَى لَهُ بُرْدًا ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِي الْقُرَى فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْأَةَ عَنْ حَدِيثَيْهَا كَمْ بَلَغَ ثَمَرُهَا فَقَالَتْ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُسْرِعٌ فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِيَ وَمَنْ شَاءَ  
 فَلْيَمْكُثْ فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدٌ وَهُوَ جَبَلٌ  
 يُجَبُّنَا وَنُجَبُّهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ خَيْرَ دُورٍ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ  
 ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ  
 خَيْرٌ فَلَقِينَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَيْرَ دُورٍ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْنَا آخِرًا فَادْرَكَ سَعْدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرَتْ دُورٍ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْنَا آخِرًا فَقَالَ أَوْلَيْسَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ  
 تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُنِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزْرَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا

قوله على حدیثه لامرأة  
 هي البستان من النخل اذا  
 كان عليه حائط  
 قوله عليه السلام اخر صورها  
 هو بضم الراء وكسرهما  
 والضم اشهر اي اخرها  
 كما يحس من ثمرها في استحباب  
 امتحان العالم اصحابه بمثل  
 هذا القرن اه نووي  
 قوله عشرة اوسق هو جمع  
 وسق قال في النهاية الوسق  
 بالفتح ستون ساعا وهو  
 للامانة وعشرون رطلا  
 عند اهل الحجاز واربعمائة  
 ومائون رطلا عند اهل  
 العراق اه  
 قوله عليه السلام سهب عليكم  
 هذا الحديث فيه هذه المعجزة  
 من الجواهر عليه السلام  
 بالقبيل وخوف الضرر  
 من القيام ولتخرج الخ  
 نووي  
 قوله يجبل طوي جبلان  
 مشهوران يقال لاحدهما  
 اجأ بفتح الهمزة والجيم  
 وبالهجر والآخر سلس بفتح  
 السين وطوي بياء مشددة  
 بعدها همزة على وزن سيد  
 وهو ابو قبيلة من اليمن  
 الخ سنوسي  
 قوله واهدى له بقلة  
 بيشاء هذه البقلة هي بقلة  
 عليه السلام المسماة دقل  
 وليست له بقلة غيرها  
 وظاهر انها اهديت له  
 في تبوك وهي كانت عنده قبل  
 ذلك ولله يعني وهو الذي  
 اهدى له قبل ذلك اه اي  
 قال النووي فيه قبول حديثه  
 الكافي اه  
 قوله عليه السلام ثم دار بني  
 عبد الحارث قال القاضي  
 هو خطأ من الرواة وسواه  
 بني الحارث بهذا اللفظ عبد  
 اه نووي

عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَفِي كُلِّ دُورٍ إِلَّا نَصَارَ خَيْرٌ وَلَمْ يَذْكُرْ  
 مَا بَعْدَهُ مِنْ قِصَّةِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ وَهَبٍ فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَرِّهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ وَهَبٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ**  
**عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ لَهُ)**  
**أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّوَلِيِّ عَنْ**  
**جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَوَةً قَبْلَ تَجْدِ**  
**فَأَذَرَ كُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ سَيْفَهُ بِمُضْنٍ مِنْ أَفْصَانِهَا قَالَ وَتَفَرَّقَ**  
**النَّاسُ فِي الْوَادِي يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ**  
**رَجُلًا آتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَأَخَذَ السَّيْفَ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي فَلَمْ أَشْعُرْ**  
**إِلَّا وَالسَّيْفُ صَلَّتَا فِي يَدِهِ فَقَالَ لِي مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ فِي الثَّانِيَةِ**  
**مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ قَالَ فَشَامَ السَّيْفَ فَمَا هُوَ ذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يُعْرِضْ لَهُ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ**  
**ابْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي**  
**سِنَانٍ الدُّوَلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ**  
**مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ غَرَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**غَرَوَةً قَبْلَ تَجْدِ فَلَمَّا قَفَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ فَأَذَرَ كَثِيرُ الْقَاتِلَةِ**  
**يَوْمَئِذٍ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَمَعْمَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا ابْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ**  
**قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرَّقَاعِ بِمَعْنَى**

قوله قبل تجدي أي ناحية  
 تجدي في غروته إلى غطفان  
 وهي غروته ذي امر بفتح  
 الهمزة والياء موضع من  
 ديار غطفان

س

توكله على الله تعالى  
 وعصمة الله تعالى له  
 من الناس  
 قوله كثير العضاء هو شجر  
 ام خيلان وكل شجر عظيم  
 له شوك  
 قوله عليه السلام والسيف  
 صلتا أي مصلتا مجردا عن  
 الحدة  
 قوله عليه السلام أشام  
 السيف معناه حدة ورده  
 في الحدة يقال شام السيف  
 إذا سله وإذا الحدة فهو  
 من الأشداد والمراد هنا  
 الحدة أي نوى  
 قوله عليه السلام إن رجلا  
 قال بعضهم اسمه غورث  
 مثل جعفر وبهضم غورث  
 بصيغة التصغير  
 قوله ثم لم يعرض له وفي  
 البخاري ولم يعالجه وفي  
 العيني قال ابن إسحق إن  
 الكفار قالوا لعمرو وكان  
 سيدهم وكان شجاعا قد  
 انخرط محمد فملك به فاقبل  
 ومعه سارم حتى قام على  
 رأسه فقال له من يمنعك  
 مني فقال صلى الله عليه وسلم  
 الله فدفع جبريل عليه  
 السلام في صدره فوقع  
 السيف من يده فأنزله النبي  
 عليه السلام وقال من يمنعك  
 انت مني اليوم قال لا أحد  
 فقال ثم فذهب لشأنك  
 فلما ولي قال انت خير مني  
 فقال صلى الله عليه وسلم أنا  
 احق بذلك منك ثم اسلم  
 بعد وفي لفظ قال وأنا أشد  
 إن لا اله الا الله والحمد لله  
 ثم أتى قومه فدعاهم إلى  
 الاسلام اه وقال العيني  
 أيضا في هذا الحديث بيان  
 شجاعته عليه السلام وحسن  
 توكله بالله وصدق يقينه  
 وأظهار معجزته وبيان  
 عظمه وصلاحه عن من  
 يقصده بسوء اه

من يمتنعك



—

بيان مثل ما بعث النبي  
صلى الله عليه وسلم  
من الهدى والعلم  
وشروع الى بيان مورد المثل  
الخ ميساري اقول اختلف  
الاشراح في تطبيق الحديث  
للاواع الثلاثة المذكورة  
من الارض لمتهم من جعل  
كصاحب الميساري قوله  
عليه السلام من اتاه الى قوله  
لعلم وعلم مثل الطائفة الاولى  
من الارض وقوله من لم يرفع  
بذلك رأسا مثل الطائفة  
الثانية وقوله ولم يقبل هدى  
الفاذي الخ مثل الطائفة  
الثالثة بتقدير ومثل من  
لم يقبل ومنهم من قال انه  
عليه السلام ذكر من انقسم

—

شفلته صلى الله عليه  
وسلم على امته ومباالته  
في تخذيرهم عما يضرهم  
الناس اعلها وادها  
وطوى ذكر ما بينهما  
لهمه من السام المشبه  
المذكورة الاول منهم من قال  
كالكرمانى قوله ونفعه الخ  
صلة موصول عذوف معطوف  
على الموصول الاول فيكون  
الحديث هكذا فذلك مثل  
من فقه في دين الله مثل من  
نفعه الخ فحيث تكون  
الاسام الثلاثة من الامة  
مذكورة الا انها غير مرتبة  
لان من فقه في دين الله مثل  
لثاني ومن نفعه الله لعل  
وعلم هو الاول ومن لم يرفع  
الخ هو الثالث ومنهم من  
بين الاقسام الثلاثة من  
الارض والامة كالنوى الا  
انه لم يبين اى جملة من جعل  
الحديث مثال لاي اسم  
من اقسام المشبه والله اعلم  
قوله عليه السلام الى ان  
التذير الخ قال العلماء اصله  
ان الرجل اذا اراد انذار  
قومه واهلهم بما يوجب  
الخافة ترع ثوبه وشاربه  
اليهم اذا كان بعيدا منهم  
تخبرهم بما دهمهم الخ نوو

حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ لَمْ يَغْرِضْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَاوِسٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّهُ أَظْلَلُ لِي غَاوِسٍ)  
 قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ عَرَّوَجَلٌ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ غَيْثٍ  
 أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ قِيلَتِ الْمَاءُ فَأَنْبَتِ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ  
 وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءُ فَفَقَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا  
 وَرَعَوْا وَأَصَابَ طَائِفَةٌ مِنْهَا أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قَيْحَانٌ لَا تُغْسِكُ مَاءٌ وَلَا تُنْبِتُ  
 كَلَّا ف ذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقَهُ فِي دِينِ اللَّهِ وَتَفَعَّلَ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ وَمَثَلُ  
 مَنْ لَمْ يَزَلْ يَفْعَلْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّهُ أَظْلَلُ لِي كُرَيْبٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
 عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ  
 مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ آتَى قَوْمَهُ فَقَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ  
 يَمِينِي وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُرِيَانُ فَاتَّبَعُوا طَائِفَةً مِنْ قَوْمِهِ فَأَذْجَرُوا فَأَنْطَلَقُوا  
 عَلَى مُهْلِكَتِهِمْ وَكَذَّبَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ  
 وَأَجْتَنَحَهُمْ ف ذَلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي وَأَتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ  
 مَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا لِيَجْعَلَ الدَّوَابُّ  
 وَالْقِرَاشُ يَقَعْنَ فِيهِ فَأَنَا آخِذٌ بِحُجْرَتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَعُونَ فِيهِ **وَحَدَّثَنَا** ه **عَمْرُو**  
 الثَّاقِدِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسِيكٍ قَالَ هَذَا مَا

وامان ياد

34

أوله فالنجاء ممدود أى الجبوا النجاء أو اطلبوا النجاء قوله فادخلوا أى سادروا من أول الليل يقال ادخلت بالمكان الدال أى كسرت أكرما  
والاسم الدلبة بفتح الدال فإن خرجت من آخر الليل قلت ادخلت بتشديد الدال ادخل ادلاجا بالقشيد أيضا والاسم الدلبة بضم الدال اه نووى

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ كَثَلٍ رَجُلٍ أَسْتَوْقَدَنَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ  
 مَا حَوْلَهَا جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا وَجَعَلَ يَحْجُزُهُنَّ  
 وَيَعَابِتُهُ فَيَسْتَحْمَنَ فِيهَا قَالَ فَذَلِكُمْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ أَنَا آخِذٌ بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ  
 هَلُمَّ عَنِ النَّارِ هَلُمَّ عَنِ النَّارِ فَتَغْلِبُونِي تَقَعُمُونَ فِيهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
 ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مِسْنَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا جَعَلَ الْجَنَادِبُ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ  
 فِيهَا وَهُوَ يَذُبُّ عَنْهَا وَأَنَا آخِذٌ بِحُجْرِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقْلَتُونَ مِنْ يَدِي  
**حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ  
 بَنَى بُيْتًا فَأَخْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ جَعَلَ النَّاسُ يُطِيفُونَ بِهِ يَقُولُونَ مَاذَا بَنَى بَيْتَانَا أَحْسَنَ  
 مِنْ هَذَا إِلَّا هَذِهِ اللَّيْثَةُ فَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّيْثَةُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُسَبِّحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنَى بُيُوتًا فَأَخْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا  
 وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَيْثَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا جَعَلَ النَّاسُ يُطِيفُونَ وَيُحِجُّهُمْ  
 الْبُيُوتَانِ فَيَقُولُونَ أَلَا وَضَعْتَ هَهُنَا لَيْثَةً فَيَسِمُ بُيُوتَانِكَ فَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَكُنْتُ أَنَا اللَّيْثَةُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي  
 كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بُيْتًا فَأَخْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَيْثَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهُ

قوله الفرائش قال الخليل  
 هو الذي يطير كالبعوض  
 وقال غيره مآثره كصفار  
 البق وتهاقت في النار اه  
 وروي

قوله عليه السلام أنا آخذ  
 قال النووي روى بوجهين  
 أحدهما اسم فاعل بكسر  
 الخاء وتنوين الذال والثاني  
 فعل مضارع بضم الذال  
 بلا تنوين والاول اشهر اه

قوله عليه السلام تقعون  
 فيها قال الا بي فيه صلى الله  
 عليه وسلم تساقط العصاة  
 في نار الآخرة لجهنم

## باب

ذكر كونه صلى الله  
 عليه وسلم خاتم النبيين  
 عاقبة سمواتهم وبسائط  
 الفرائش في نار الدنيا بجهنم  
 وعدم تميزه لما يقصد اليه اه  
 قوله عليه السلام لعل  
 الجناس هو جمع جنس  
 بضم الجيم والذال وفتحها  
 الصر الذي يشبه الجراء

قوله عليه السلام لا وضعت  
 الا هذه الليثية

فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ وَيَتَجَبَّوْنَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ اللَّيْنَةُ قَالَ فَأَنَا  
 اللَّيْنَةُ وَأَنَا خَاتِمُ النَّبِيِّينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ النَّبِيِّينَ قَدْ كَرَّ تَحْوُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَفَّانُ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسَاءٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا فَأَتَمَّهَا وَأَكْمَلَهَا إِلَّا مَوْضِعَ  
 لَبَنَةٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَجَبَّوْنَ مِنْهَا وَيَقُولُونَ لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّيْنَةِ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَا مَوْضِعُ اللَّيْنَةِ جِئْتُ فَنُفِيتُ الْأَنْبِيَاءُ \* وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسَاءٍ عَنْ جَابِرٍ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةً أُمَّةٍ مِنْ  
 جِبَادِهِ قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا فَجَعَلَهُ لَهَا فَرْطًا وَسَلَفًا بَيْنَ يَدَيْهَا وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةً  
 أُمَّةٍ عَذَّبَهَا وَنَبِيَّهَا حَتَّى فَا هَلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ فَأَقْرَعْنِي بِهَلَكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ  
 وَعَصَوْا أَمْرَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ  
 ابْنُ عُثْمِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ جُبْدًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا فَرْطُكُمْ  
 عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ  
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْمِيرٍ عَنْ جُبْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيِّ عَنْ أَبِي حَزِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ

قوله عليه السلام ويعجبون به ويقولون هلا وضعت هذه الينة قال فانا الينة وانا خاتم النبيين  
 قوله عليه السلام فانا خاتم النبيين قال الينا هذا النص في حقته عليه السلام النبوة وهي طريقة الاكثر واختيار ابن عطية ان دليل حقته عليه السلام النبوة النص اذا القوي منه نصا كافي اية الاحزاب وما ذكره القرطبي من ان دليله الاجماع ضعيف اه  
 قوله عليه السلام مثلي ومثل الانبياء كمثل رجل بنى دارا فاتمها واكملها الا موضع لبنة جعل الناس يدخلونها ويتجربون منها ويقولون لولا موضع الينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا موضع الينة جئت فنفيت الانبياء \* وحديثه محمد بن حازم بن مهدي حديثا سليما بهذا الاسناد مثله وقال بدلا لتمامها احسنها \* وحديث عن ابي اسامة ويمن روى ذلك عنه ابراهيم بن سعيد الجوهري حديثا ابو اسامة حدثني يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اذا اراد رحمة امة من عبادي قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حتى فاهلكها وهو ينظر فاقرعني بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره حديث احمد بن عبد الله بن يونس حديثا زائدة حديثا عبد الملك بن عثمير قال سمعت جبدا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الخوض حديثا ابو بكر بن ابي شيبة حديثا وكيع حديثا ابو كريب حديثا ابن اسحاق عن مسعر حديثا عميد الله بن معاذ حديثا ابي ح وحديثا محمد بن المثنى حديثا محمد بن جعفر قالا حديثا شعبة كلاهما عن عبد الملك بن عثمير عن جبدي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حديثا قتيبة ابن سعيد حديثا يعقوب (يعني ابن عبد الرحمن القادري) عن ابي حازم قال سمعت

قوله عليه السلام فانا خاتم النبيين قال الينا هذا النص في حقته عليه السلام النبوة وهي طريقة الاكثر واختيار ابن عطية ان دليل حقته عليه السلام النبوة النص اذا القوي منه نصا كافي اية الاحزاب وما ذكره القرطبي من ان دليله الاجماع ضعيف اه

قوله عليه السلام فانا خاتم النبيين قال الينا هذا النص في حقته عليه السلام النبوة وهي طريقة الاكثر واختيار ابن عطية ان دليل حقته عليه السلام النبوة النص اذا القوي منه نصا كافي اية الاحزاب وما ذكره القرطبي من ان دليله الاجماع ضعيف اه

باب  
 اذا اراد الله تعالى  
 رحمة امة قبض نبيها  
 قبلها  
 مكارم الاخلاق بقصر اسس  
 لمراده ووقع بنيانه وبق  
 منه موضع لبنة فنيها  
 صلى الله عليه وسلم بعث  
 لتتم مكارم الاخلاق كما  
 هو تلك الينة التي بها اصلاح  
 ما بق من الدار اه

باب  
 اثبات حوض نينا  
 صلى الله عليه وسلم  
 وصفاته  
 قوله لولا موضع الينة بالرفع  
 على انه مبتدأ وخبره محذوف  
 اي لولا موضع يوم النقص  
 لكان بناء الدار كاملا  
 كافي فلو ان لولا زيد لكان  
 كذا اي لولا زيد موجود  
 لكان كذا ويحوز ان يكون  
 لولا محذوف لا امتناعا  
 وقوله محذوف لولا ترك  
 موضع الينة او سوى  
 الخ عني  
 قوله عليه السلام فرطا  
 بفتحين يعني القارط



قوله عليه السلام أنا فرطكم على الحوض من  
ورد شرب ومن شرب لم يظمأ أبداً وليردن على أقوام أعرفهم ويعرفوني  
ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمع الثعالب بن أبي عياش وأنا أحدثهم  
هذا الحديث فقال هكذا سمعت سهلاً يقول قال فقلت نعم قال وأنا أشهد  
على أبي سعيد الخدري لسمعتهم يريد فيقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري  
ما عملوا بعدك فأقول سحفاً سحفاً لمن بدّل بعدى وحدثنا هرون بن سعيد  
الأنيلي حدثنا ابن وهب أخبرني أسامة عن أبي حازم عن سهل عن النبي صلى الله  
عليه وسلم وعن الثعالب بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله  
عليه وسلم بمثل حديث يعقوب وحدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا نافع بن  
عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه أبيض من الورد  
ورائحة أطيب من المسك وكبرائه كنجوم السماء فمن شرب منه فلا يظمأ بعده  
أبداً قال وقالت أسماء بنت أبي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني  
على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ أناس ذووني فأقول يا رب  
من أمتي فيقال ما شمرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون  
على أعقابهم قال فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن ترجع على  
أعقابنا أو أن نفتن عن ديننا وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن سليم عن ابن جهم  
عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أنه سمع عائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول وهو بين ظهري أصحابي إني على الحوض أنظر من يرد علي منكم  
فوالله ليقتطمن ذووني رجال فلا قولن أي رب مني ومن أمتي فيقول إنك لا  
تدري ما عملوا بعدك ما زالوا يرجعون على أعقابهم وحدثني يونس بن عبد الأعلى

قوله عليه السلام أنا فرطكم  
أبداً قال القاضي ظاهر هذا  
الحديث أن الشرب منه  
يكون بعد الحساب والنجاه  
من النار فهذا هو الذي  
لا يظمأ بعده قال وقيل  
لا يشرب منه إلا من قدر له  
السلامة من النار قال  
ويحصل أن من شرب منه  
من هذه الأمة وقدر عليه  
دخول النار لا يعذب فيها  
بالظن بأن يكون عذابه بغير  
ذلك الخ نووي

قوله وعن الثعالب بن أبي  
عياش الخ عن سهل  
كذا في النووي

قوله عليه السلام فالقول  
سحفاً الخ كمرر لنا سيد  
أي بعداً رهلاً كما وصفتها  
على المصدر والجملة معاً  
بالعذاب اه مرعاة

قوله عليه السلام وكبرائه  
الخ جمع كوز وفي رواية  
والذي نفس محمد بيده لا يفته  
أكثر من نجوم السماء هو  
كناية عن الكثرة كما قيل  
في قوله تعالى وأرسلناه إلى  
مائة ألف أو يزيدون وفي قوله  
عليه السلام لا يضع حصاه  
عن عاتقه الخ أي

قوله عليه السلام ليقتطمن  
على بناء الجهول (دوي)  
أي في أدنى مكان من اه  
مبارق

قوله عليه السلام يرجعون  
على أعقابهم وهو عبارة  
عن ارتدادهم أهم من أن  
يكون من الأعمال الصالحة  
إلى السيئة أو من الإسلام  
إلى الكفر اه مبارك

من السك كبرائه

أوتقن

الصَّدَقِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ) أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ  
 عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ الْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ النَّاسَ يَذْكُرُونَ الْحَوْضَ  
 وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمًا مِنْ ذَلِكَ وَالْجَارِيَةُ  
 تَمْشِي بِي فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ  
 اسْتَأْذِينِي عَنِّي قَالَتْ إِنَّمَا دَعَا الرِّجَالُ وَلَمْ يَدْعُ النِّسَاءُ فَقُلْتُ إِنِّي مِنَ النَّاسِ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ عَلَى الْحَوْضِ فَاتَيَايَ لَا يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ  
 فَيُذَبُّ عَنِّي كَمَا يُذَبُّ الْبَعِيرُ الضَّالُّ فَأَقُولُ فِيهِمْ هَذَا فَيَقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا  
 أَحَدُثُوا بِعَذِّكَ فَأَقُولُ مُخْتَصِمًا **وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ**  
**وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ** قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ (وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو) حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَيْمَنِ وَهِيَ تَمْشِي عَلَى أَيُّهَا النَّاسُ فَقَالَتْ لِمَا شِطَّتِهَا  
 كُنِّي رَأْسِي بِخَوْفِ حَدِيثِ بَكْرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**  
**حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحَدِ صَلَاتِهِ عَلَى الْمَيْمَنِ ثُمَّ انْصَرَفَ**  
**إِلَى الْمَيْمَنِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي**  
**الْآنَ وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي**  
**وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَلْسَنُوا قِسْوًا فِيهَا**  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهَبٌ (يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ) حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ**  
**يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ مَرْثَدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ**  
**قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلِ أَحَدٍ ثُمَّ صَعِدَ الْمَيْمَنَ كَأَلْمُودَعٍ**

قوله عليه السلام وأنا شهيد  
 عليكم (أشهد عليكم  
 بأعمالكم فكانت باقية معهم  
 لم يتقدمهم بل بقي بعدهم  
 حتى يقعد بعمل آخرهم  
 فهو عليه السلام قائم  
 بأمرهم في الدارين في حال  
 حياته وموته وفي حديث ابن  
 مسعود عند البزار «سناد  
 جيد رفعه يحيى خير لكم  
 ووفائي خير لكم تعرض علي  
 أعمالكم لما رأيته من خير  
 حدث الله تعالى عليه وما  
 رأيته من شر استغفر الله  
 تعالى لكم كذا في القسطلاني  
 قوله عليه السلام والله لا أنظر  
 إلى حوضي الآن أي نظرا  
 حقيقيا بطريق الكشف  
 وفي شرح الشفاء لعل القاري  
 إلى حوضي (والى من  
 يشرب منه ومن يذوب عنه  
 في الموقف والمهشر اه وفي  
 شرحه للشهاب أي شاهده  
 الآن لأن الجنة والنار  
 موجودتان الآن وما سيده  
 بأن والقسم يقتضي أنها  
 رؤية بصرية حقيقية  
 لا كشافي القطاء من بصره  
 الحائل من رؤيته وليس  
 بطريق الكشف وهو اه  
 قوله عليه السلام خزان  
 الأرض قال في تيسر الرياض  
 الخزان جمع خزينة والخزانة  
 وهي ما يدخر فيه المال  
 والأمور النفيسة لتحتفظها  
 والمراد ما في الأرض من  
 الكنوز والأموال فاما  
 أن يكون رأى في رؤيا نومه  
 ملك الرؤيا وضع في يده  
 مفاتيح حقيقة وقال لهذه  
 مفاتيح خزان الأرض  
 أرسلها الله إليك ورؤيا  
 الأنبياء وحى يقع بعينها تارة  
 ويظهر بما يحكيها أخرى  
 وظاهر تغييره أن امتة تملك  
 الأرض ويحيى لهم أموالها الخ  
 قوله عليه السلام والله ما أخاف  
 عليكم معناه على مجموعكم  
 لأن ذلك قد وقع من البعض  
 والعياذ بالله تعالى اه يحيى  
 قوله عليه السلام أن تلسنوا قيسوا  
 فيها أي في الدنيا الدنية  
 الخسيسة كما يرغب في الأشياء  
 العالية العالية النفيسة

قوله عليه السلام للاحياء والاموات الخ قال النوري معناه خرج الى قتلى احد ودعا لهم دعاء مودع ثم دخل المدينة فصعد المنبر فخطب الاحياء خطبة مودع كما قال النواس بن سمعان قلنا يا رسول الله كأنهم مودعة مودع وفيه معنى المعجزة اهـ

لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَإِنَّ عَرْضَهُ كَمَا بَيْنَ آيَلَةٍ إِلَى الْجَحْفَةِ إِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلِيَكُنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا وَتَقْتُلُوا فَتَهْلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالَ عُقْبَةُ فَكَانَتْ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَلَا تَزِعَنَّ أَقْوَامًا ثُمَّ لَا غَابَنَ عَلَيْهِمْ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِمَذَكٍ وَحَدَّثَنَا هُ عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَصْحَابِي أَصْحَابِي حَدَّثَنَا هُ عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ عَنْ وَاحِدٍ عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَفِي حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ وَحَدَّثَنَا هُ سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثِ الْأَعْمَشِ وَمُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَارِثَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَوْضُهُ مَا بَيْنَ صُغَاءَ وَالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْرِدُ أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ الْإِسْنَادُ قَالَ لَا فَقَالَ الْمُسْتَوْرِدُ تَرَى فِيهِ آيَةً مِثْلَ الْكَوَاكِبِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ عَنْ خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخَزَاعِمِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَذَكَرَ الْحَوْضَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ

قوله قال الاواني اي اقال الاواني فيه سكذا وسكذا



قَوْلَ الْمُشْتَوْرِدِ وَقَوْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ قَالَا  
 حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا مَا بَيْنَ نَاحِيَّتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى  
 حَوْضِي وَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ بِشْرِ قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ  
 فَقَالَ قَرَيْتَيْنِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بِشْرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ  
**وَحَدَّثَنِي** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ  
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ حَدِيثَ عُبَيْدِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي**  
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرَحَ  
 فِيهِ أَبَارِيقُ كُنُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَطْمَأْ بِعَدِّهَا أَبَدًا وَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ (وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ  
 أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ  
 الْعَمِّيُّ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آيَةُ الْحَوْضِ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَنْفُتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدْدِ  
 نُجُومِ السَّمَاءِ وَ كَوَاكِبِهَا إِلَّا فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُصْحِيَةِ آيَةُ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا  
 لَمْ يَطْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ يَشْتَبُ فِيهِ مِزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَطْمَأْ عَرْضُهُ  
 مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى آيَةَ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَ أَخْلَى مِنَ الْمَسَلِ

قوله عليه السلام كما بين  
 جرباء وأذرح سيجي تفسيرهما  
 بعد أسطر من الراوي  
 قوله عليه السلام أن أمامكم  
 حوضا الخ قال القوطي له  
 صلى الله عليه وسلم حوضان  
 أحدهما في الموقف قبل الصراط  
 والثاني في الجنة وكلاهما  
 يسمى ككورا والكورا  
 في كلامهم الخير الكثير ثم  
 الصحيح أن الحوض قبل  
 الميزان قال الناس يخرجون  
 عطاشا من قبورهم فيقيم  
 الحوض قبل الميزان وكذا  
 حياض الأنبياء في الموقف  
 قلت وفي الجامع أن لكل نبي  
 حوضا وأنهم يتباهون بهم  
 أكثر وأردده وأني أرجو  
 أن يكون أكثرهم وأردده  
 رواه الترمذي من سيرة أه  
 مرقاة

قوله عليه السلام من ورده  
 فشرِب الخ يعني أن الملتزم  
 من شربه كما هو من لم يره  
 عليه من الذين ذهبوا عنه  
 وأما من ورده فإنه يشرِب  
 منه (لم يظن) أي لم يطفئ  
 وظاهر الحديث أن الأمة  
 كلها تشرب منه الأمن ارتد  
 ثم من يسلل منهم النار بعد  
 فيعتل أنه لا يملأ فيها  
 بالمطش بل يغسره وقليل  
 لا يشرب منه الأمن قدر له  
 السلامة من النار أه سنوسي  
 قوله عليه السلام إلا في الليلة  
 الخ الابتغيف وهي التي  
 للاستفتاح ولحسن الليلة  
 المظلمة المصححة لأن العجوم  
 ترى فيها أكثر الخ تروى  
 قوله عليه السلام آية الجنة  
 خطبة بعضهم يرفع آية  
 وبعضهم ينسبها وهما  
 صحيحان لأن رفعه فخير  
 مبتدأ محذوف أي هي آية  
 الجنة ومن نسب لغيره  
 أه تروى  
 قوله عليه السلام يشرب  
 أي يسيل هو من الباب  
 الأول والثالث

قوله عليه السلام ما بين عان  
 قال الأبي خطباء يفتح  
 العين وتشديد الميم وهي قرية  
 من أعمال دمشق أه  
 قوله عليه السلام إلى آية  
 قال النووي ما آية فيفتح  
 الهمزة واسكان المشناة فتحة  
 وفتح اللام وهي مدينة  
 معروفة في عراق الشام على  
 ساحل البحر متوسطة بين  
 مدينة رسول الله عليه  
 السلام ودمشق الخ تروى

**حدثنا أبو غسان المسمعي ومحمد بن المشي وأبو بشار (وَالْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ) قَالُوا**  
**حَدَّثَنَا مُعَاذٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ**  
**مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي**  
**لَبِعُقرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفُضَ عَلَيْهِمْ فَسُئِلَ**  
**عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنْ**  
**الْأَبْنِ وَأَحْلَى مِنَ الصَّلَى يَغُثُّ فِيهِ مِزَابَانِ يَمُدُّانِي مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ**  
**وَالْآخَرُ مِنْ وَرَقٍ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا**  
**شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِ هِشَامٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ**  
**عُقرِ الْحَوْضِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمَاعٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ**  
**عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ عَنْ ثَوْبَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَ**  
**الْحَوْضِ فَقُلْتُ لِيَحْيَى بْنُ سَمَاعٍ هَذَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي عَوَانَةَ فَقَالَ وَسَمِعْتُهُ**  
**أَيْضاً مِنْ شُعْبَةَ فَقُلْتُ أَنْظُرْ لِي فِيهِ فَتَنَظَّرَ لِي فِيهِ فَحَدَّثَنِي بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ**  
**ابْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي**  
**هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا ذُودَ عَنْ حَوْضِي رِجَالاً كَمَا تُذَادُ**  
**الذَّرِيبَةُ مِنَ الْإِبِلِ • وَحَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ**  
**ابْنِ زِيَادٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي**  
**حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ**  
**حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدَرُ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ آيَلَةٍ وَصَعَاءَ**  
**مِنَ الْيَمَنِ وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْبَارِقِ كَمَدَدِ نَجْمِ السَّمَاءِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا**  
**عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا وَهْبُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزَ بْنَ صُهَيْبٍ يُحَدِّثُ قَالَ**  
**حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَرِدُنَّ عَلَى الْحَوْضِ رِجَالٌ**

قوله عليه السلام اني لعقر  
 حوضي قال السنوسي المقر  
 بضم العين وسكون القاف  
 وهو موقف الابل من الحوض  
 اذا وردت وقيل مؤخره اه  
 قال في النهاية عقرا الحوض  
 بالضم موضع الشاربة منه اه  
 قوله عليه السلام اذود الناس  
 الخ اي اطرحهم لاجل ان  
 يرد اهل اليمن اه نهاية قال  
 السنوسي يعنى انه يقدم  
 اهل اليمن في الشرب ويدفع  
 عنهم غيرهم حتى لا يشربوا  
 اكراما ومجازاة لتقديمهم  
 على الناس في الايمان ولذودهم  
 عنه عليه السلام في الدنيا  
 اعداءه اه  
 قوله حتى يرفض اي يسيل  
 الحوض عليهم  
 قوله عليه السلام من مقامي  
 الى عمان القول وفي رواية  
 كابن جبرياء وافرح وفي رواية  
 غير ذلك قال النووي قال  
 القاسمي وهذا الاختلاف  
 في قدر الحوض ليس موجبا  
 للاضطراب فانه لم يأت في  
 حديث واحد بل في احاديث  
 مختلفة الرواة عن جماعة  
 من الصحابة سمعوها  
 في مواطن مختلفة ضربها النبي  
 عليه السلام في كل واحد  
 منها مثلا بعد اقطار الحوض  
 وسعة وقرب ذلك من الافهام  
 ليعد ما بين البلاد المذكورة  
 لاهل التقدير الموضوع  
 لتحديد بل للاعلام بعظم  
 هذه المسافة فهذا يجمع  
 الروايات هذا كلام القاسمي  
 قلت وليس في القليل من  
 هذه منع الكثير والكثير  
 ثابت على ظاهر الحديث ولا  
 معارضة والله اعلم اه القول  
 هذه الاختلافات لتعريب  
 سعة حوضه عليه السلام الى  
 افهام مخاطبين فان بعضهم  
 يعرف جبرياء واذرح وبعضهم  
 يعرف ما بين آيلة وصعاء  
 وبعضهم يعرف غير ذلك  
 فخطابهم على علمهم والله اعلم  
 قوله عليه السلام يمدانه  
 بفتح الياء وضم الميم اي  
 يزيده ويكثرانه اه وفي  
 المرقاة وفي نسخة بضم الياء  
 وكسر الميم اه  
 قوله عليه السلام لا ذودن  
 عن حوضي الخ قالوا يا رسول  
 الله انعرفنا يومئذ قال  
 نعم لكم سيال يست لاجل  
 من الامم تردون على غرا  
 محجلين من امر الوضوء اه  
 مرقاة

قوله عليه السلام ورفعوا  
الي احتلجوا دوني قال  
النوري معناه اقتطعوا  
واما اصحابي فوقع في  
الروايات مصحرا مكررا  
وفي بعض النسخ اصحابي  
اصحابي مكررا مكررا قال  
القاسمي هذا دليل لصحة  
قائيل من قول انهم اهل  
الردة ولهذا قال فيهم صفحا  
مسحوقا ولا يقول ذلك في  
مدح الامم بل يشع لهم  
ويهم لامرهم الخ

قوله عليه السلام كما بين  
صنعاء الخ صنعاء من بلاد  
اليمن وبالشام صنعاء اخرى  
لكن المراد هنا التي باليمن  
وقد جاء في الاخرى ما بين  
ابلة وصنعاء اليمن اه سنوسي

قوله عليه السلام ما بين  
لاخي حومي اي ما حيلبه  
اد عليهم ما لوب المعاش اي  
نجوم للورود ولايتا المدينة  
جابهها الخ اي

قوله عليه السلام ترى فيه  
بصبغة الجهول (الباريق  
الذهب الخ) لعل الاختلاف  
الوصفين باختلاف مراتب  
الشاربين من الاولياء  
والصالحين اه مرقاة

يَمْنٌ صَاحِبِي حَتَّى إِذَا رَأَيْتَهُمْ وَرَفَعُوا إِلَى أَخْلَجُوا دُونِي فَلَا قَوْلَ لِي أَيْ رَبِّ أَصَيْحَابِي  
أَصَيْحَابِي فَلْيَقَالَنَّ لِي إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُوا بِعَدِّكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
فُضَيْلٍ جَمِيعًا عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلْفُلٍ عَنِ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى  
وَزَادَ آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ وَحَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّصْرِ التَّمِيمِيُّ وَهَرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَلِي  
(وَاللَّفْظُ لِعَاصِمٍ) حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ سَمِيعُ أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ نَاحِيَّتِي حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ  
وَالْمَدِينَةِ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هِشَامُ ح  
وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُمَا شَكَّاهُ  
فَقَالَا أَوْ مِثْلَ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَصَمَّانَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَا بَيْنَ لَابَتَى حَوْضِي  
وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ  
الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ أَنَسُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى فِيهِ  
أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُّجُومِ السَّمَاءِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِثْلُهُ وَزَادَ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُّجُومِ السَّمَاءِ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ  
شُبَاعٍ بْنُ الْوَلِيدِ السَّكُونِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي (رَحِمَهُ اللَّهُ) حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنْ مَالِكِ  
أَبْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ  
عَلَى الْحَوْضِ وَإِنْ بَعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَآيَلَةَ كَانَ الْأَبَارِيقُ فِيهِ النُّجُومُ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ  
الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى جَابِرِ بْنِ



سَمُرَةٌ مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَبِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ شِمَالِهِ

يَوْمَ أَحَدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيَاضٍ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ يَعْنِي جِبْرِيلَ  
وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ

عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا سَعْدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي  
وَقَاصٍ قَالَ لَمَّا رَأَيْتُ يَوْمَ أَحَدٍ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ

يَسَارِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيْضٍ يُقَاتِلَانِ عَنْهُ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ  
وَلَا بَعْدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَشَكِيُّ

وَأَبُو كَامِلٍ (وَاللَّهُ لَيُبَيِّنُ) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ  
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ

النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ وَلَمَّا فَرَغَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ  
لَيْلَةٍ فَأَنْطَلَقَ نَاسٌ قَبْلَ الصَّوْتِ فَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعاً

وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِي فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ  
وَهُوَ يَقُولُ لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا قَالَ وَجَدْنَاهُ بِحَرًّا أَوْ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ قَالَ وَكَانَ فَرَساً

يَبِطاً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
أَنَسٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَعٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَساً لِأَبِي طَلْحَةَ

يُقَالُ لَهُ مَذُوبٌ فَرَكِبَهُ فَقَالَ مَاذَا إِنَّمَا مِنْ فَرَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَجراً وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَبْرِ

حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
(جعفر)

## باب

في قتال جبريل  
وميكائيل عن النبي  
صلى الله عليه وسلم  
يوم أحد

قوله عليه السلام يقتلان  
عنه الخ فيه بيان كرامة  
النبي عليه السلام على الله  
تعالى وأكرامه إياه بأنزال  
الملائكة تقابل معه ويبيان  
أن الملائكة تقابل وأن  
قتالهم لم يختص بيوم  
بدر وهذا هو الصواب  
خلافاً لمن زعم اختصاصه  
فهذا صريح في الرد عليه  
وفيه لطيفة الثياب البيض  
وأن رؤية الملائكة لا تختص  
بالأنبياء بل إبراهيم الصحابه  
والأولياء وفيه منقبة لسعد

## باب

في شجاعة النبي  
عليه السلام وتقدمه  
للحرب

ابن أبي وقاص الذي رأى  
الملائكة والله أعلم أنه نوى  
وفي السنن ذلك القتال  
على حسب المعتاد والأقادي  
حركة من الملك توجب هلاك  
الدنيا إذا أذن الله تعالى في  
ذلك كما تحقق في الأمم السالفة  
وفي ذلك تقوية للقلب  
المؤمنين وإرهاب للمشركين  
وكرامة عظيمة للنبي وأمرنا  
محمد عليه السلام اه

قوله عليه السلام يبطل أي  
يعرف بالبطامة والعجز  
وسوء السير فوجدته صلى الله  
عليه السلام جميل السير  
والمشي فقال وجدناه بجراً  
أي واسع الجري كالبحر  
وهذا من جملة معجزاته  
عليه السلام من انقلاب  
الفرس إلى كونه سريع  
السير بعد أن كان بطيئاً  
والله أعلم

جَعْفَرُ قَالَ فَرَسًا لَنَا وَلَمْ يَقُلْ لِأَبِي طَلْحَةَ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ النَّسَاءَ  
 حَدَّثَنَا مَثُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 ح وَحَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ  
 أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ  
 رَمَضَانَ إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ فَيَعْرِضُ  
 عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهِ جِبْرِيلُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 مُبَارَكٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُجِيمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا  
 عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَا  
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ وَاللَّهُ مَا قَالَ لِي أَقَا قَطُّ وَلَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ لَمْ فَعَلْتُ كَذَا  
 وَهَلَا فَعَلْتُ كَذَا زَادَ أَبُو الرَّبِيعِ لَيْسَ بِمَا يَصْنَعُهُ الْخَادِمُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ وَاللَّهُ  
 وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ مِسْكِينٍ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ  
 بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ (وَاللَّفْظُ  
 لِأَحْمَدَ) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي فَأَتَلَاقَى بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ النَّسَاءَ غُلَامٌ كَيْسٌ فَلْيَخْدَمْكَ قَالَ فَخَدَمْتُهُ  
 فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَاللَّهُ مَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لَمْ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا وَلَا لَشَيْءٍ  
 لَمْ أَصْنَعُهُ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا حَدَّثَنِي سَعِيدُ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي بُرْدَةَ) عَنْ أَنَسٍ قَالَ

قوله كان رسول الله أجود  
 الناس بالخير أي يكل  
 ما يتفقهم في دنياهم وآخرهم

### باب

كان النبي صلى الله عليه  
 وسلم أجود الناس  
 بالخير من الریح المرسله  
 قوله وكان أجود ما يكون  
 في شهر رمضان هو ترق منه  
 في المقامات وزيادة في المعارف  
 عند مجالسته الملا الأعلى  
 سيما جبريل عليه السلام  
 وأجود يروى بالرفع والنصب  
 والرفع أصح وأشهر فعلى  
 الرفع هو اسم كان والخبر  
 المحذوف والتقدير وكان أجود  
 كونه ثابته في رمضان وعلى  
 النصب يكون اسم مكان  
 فسمي أجوداً في النبي  
 عليه السلام وأجود خبرها  
 ولها إعرابات كثيرة تصل

### باب

كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أحسن الناس  
 خلقاً

المالين فلهذا في خبر هذا  
 الكتاب اه منوسي القول  
 لفظ مامصدرية أي وكان  
 أجود أحسنه بالخلق  
 أزمانه حاصله في رمضان  
 والله اعلم  
 قوله من الریح المرسله بصيغة  
 المفعول أي في محرم المنفعة  
 والسرعة على أن الریح قد  
 تكون خالية عن المطر وقد  
 تكون جالبة للضرر وقيل  
 المراد بالريح الصباقال النووي  
 وفيه الحث على الجود والزيادة  
 في رمضان وعند لقاء الصالحين  
 وعلى مجالسة أهل الفضل  
 وزيادتهم وتكريرها عالم  
 يورث المرور سراحة ذلك  
 واستحباب كثرة التلاوة  
 سيما في رمضان ومدارسة  
 القرآن وتخييره من العلوم  
 الشرعية وأن القراءة أفضل  
 من التسميع والاذكار اه  
 شرح الشفاء لعلي القاري  
 قوله ما قال لي لشيء صنفته  
 أي والتف وسخ الاظفار  
 وتعمل هذه الكلمة في كل

لشيء مما يصنع





بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَأَتَى قَوْمَهُ فَقَالَ أَيُّ قَوْمٍ أَسْلَمُوا فَأَوَالَهُ إِنْ مُحَمَّدًا لِيُعْطَى  
عَطَاءَ مَا يَخَافُ الْفَقْرَ فَقَالَ أَنَسُ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيْسَ بِذِي الْآلِ الدُّنْيَا فَمَا يُسَلِّمُ  
حَتَّى يَكُونَ لِإِسْلَامٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ**  
**ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ  
عُرِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةُ الْقُحَيْقِ فَفُتِحَ مَكَّةَ ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاقْتَسَلُوا بِحُجَيْنٍ فَتَصَرَّ اللَّهُ دِينَهُ  
وَالْمُسْلِمِينَ وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ مِائَةَ  
مِنْ النَّعَمِ ثُمَّ مِائَةَ ثُمَّ مِائَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ صَفْوَانَ قَالَ  
وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعْطَانِي وَإِنَّهُ لَا يَبْغِضُ النَّاسَ إِلَيَّ  
فَمَا يَرْحُ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ **حَدَّثَنَا عُمَرُ وَالثَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ**  
**ابْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ عُمَرَ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ أَحَدُهُمَا  
يَزِيدُ عَلَى الْآخَرِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ مُطْلَعٌ) قَالَ قَالَ سُفْيَانُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ  
ابْنَ الْمُسَكِّدِ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سُفْيَانُ وَسَمِعْتُ أَيْضًا عُمَرَ وَابْنَ  
دِيْسَارٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ أَحَدُهُمَا  
عَلَى الْآخَرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ  
أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَقَالَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا فَقُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَجِيَّ مَالُ الْبَحْرَيْنِ فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ فَأَمَرَ مُسَادِيًا  
فَنَادَى مَنْ كَانَتْ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِ فَقُمْتُ  
فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ  
هَكَذَا وَهَكَذَا فَحَتَّى أَبُو بَكْرٍ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لِي عُدَّهَا فَعَدَدْتُهَا

قوله يا قوم اسلموا لم يامرهم  
بالاسلام رغبة في العطاء  
بل لظهور دليل صدقه  
على الله عليه وسلم لان ادعاء  
النبوة مع جزيل العطاء يدل  
على وثوقه بمن ارسله لانه  
تعالى العلى الذي لا يعجزه  
شيء اه سنوسي

قوله ان كان الرجل ليسلم الخ  
ان هذه الخلفه بقرينة اللام  
في قوله ليسلم والله اعلم  
قوله فليسلم حتى يكون الخ  
معناه لما ثبت بعد اسلامه  
الايسر احق بكون الاسلام  
احب اليه والمراد انه يظهر  
الاسلام لولا الدنيا لا بقصد  
مصلحة قلبه فممن بركة النبي  
عليه السلام وثور الاسلام  
لم يثبت الا قليلا حتى ينشرح  
صدره بحقيقة الايمان ويمكن  
من قلبه فيكون حيا للاحب  
اليه من الدنيا وما فيها اه  
نور

قوله واعطى رسول الله  
يومئذ صفوان الخ هذا الاعطاء  
وامثاله اوضح دليل على  
عظيم سخائه وحرارة جوده  
صلى الله عليه وسلم  
قوله حق انه لاحب الخ  
قال على القاري في شرح  
الشفاء وذلك لعلمه عليه  
السلام ان دواؤه من داء  
الكفر ذلك المنتجع اسلامه  
اد الطيب الماهر يعالج بما  
يناسب الداء وقد رأى ان  
دواء المؤمن حب المال والانعام  
قد اواهم باكرم الانعام حتى  
عرفوا من نعمة الكفر  
بنعمة الاسلام اه

قوله فحق ابو بكر في  
البحار المدة قال الشافعي  
والجمهور الجازها والوفاء  
ما مستحب لا واجب  
واوجبه الحسن وبعض  
المالكية ان نوى في الموطا  
فحقن له ثلاث حفتات قال  
الزرقاني الحنفية ما يرد  
الكفيل والمراد انه حقن  
له حفتة وقال عدها فوجدتها  
خساسة فقال له خذ مثلها  
وفي البخاري فحقن لي ثلاثا  
وفي رواية فحقن له حنية  
والمراد بالحنية الحنفية على  
ما قاله الهروي انها معنى  
وان كان المعروف لغة ان  
الحنية من كلف واحدة قال  
الاسناعيلي لما كان وعده  
عليه السلام لا يجوز ان

قوله واعطى رسول الله يومئذ صفوان الخ هذا الاعطاء وامثاله اوضح دليل على عظيم سخائه وحرارة جوده صلى الله عليه وسلم قوله حق انه لاحب الخ قال على القاري في شرح الشفاء وذلك لعلمه عليه السلام ان دواؤه من داء الكفر ذلك المنتجع اسلامه اد الطيب الماهر يعالج بما يناسب الداء وقد رأى ان دواء المؤمن حب المال والانعام قد اواهم باكرم الانعام حتى عرفوا من نعمة الكفر بنعمة الاسلام اه قوله فحق ابو بكر في البحار المدة قال الشافعي والجمهور الجازها والوفاء ما مستحب لا واجب واوجبه الحسن وبعض المالكية ان نوى في الموطا فحقن له ثلاث حفتات قال الزرقاني الحنفية ما يرد الكفيل والمراد انه حقن له حفتة وقال عدها فوجدتها خساسة فقال له خذ مثلها وفي البخاري فحقن لي ثلاثا وفي رواية فحقن له حنية والمراد بالحنية الحنفية على ما قاله الهروي انها معنى وان كان المعروف لغة ان الحنية من كلف واحدة قال الاسناعيلي لما كان وعده عليه السلام لا يجوز ان

فَإِذَا هِيَ تَحْمِيئَةٌ فَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا مَاتَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ فَقَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَبْلَهُ عِدَّةٌ  
 فَلْيَأْتِنَا بِخَوِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ كِلَاهُمَا  
 عَنْ سُلَيْمَانَ (وَاللَّغْظُ لِشَيْبَانَ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبَلْخَانِيُّ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِدَيَّ اللَّيْلَةُ غُلَامٌ  
 فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أُمِّ سَيْفِ امْرَأَةٍ قَيْنٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو سَيْفٍ  
 فَأَنْطَلَقَ يَأْتِيهِ وَأَتَّبَعْتُهُ فَاتَّهَمْتُنِي إِلَى أَبِي سَيْفٍ وَهُوَ يَنْفُخُ بِكَبِيرِهِ قَدْ امْتَلَأَ الْبَيْتُ  
 دُخَانًا فَاسْرَعْتُ الْمَشَى يَتَنَ يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا أَبَا سَيْفٍ  
 أَمْسِكْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمْسَكَ فَقَدَّعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِالصَّبِيِّ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ فَقَالَ أَنَسُ لَمَّا رَأَيْتُهُ وَهُوَ يَكِيدُ  
 بِنَفْسِهِ يَتَنَ يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَذْمَعُ الْعَيْنُ وَيَخْرُونَ الْقَلْبُ وَلَا تَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا وَاللَّهُ  
 يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّا بِكَ لَخَزُونُونَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ  
 (وَاللَّغْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضِعًا لَهُ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ فَكَانَ  
 يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَإِنَّهُ لَيُدْخِنُ وَكَانَ ظِئْرُهُ قَيْنًا فَيَأْخُذُهُ  
 فَيَقْبِلُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ قَالَ عَمْرُو فَلَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام ولد لي  
 الليلة غلام قال العيص  
 مجموع اولاده النبي صلى الله  
 عليه وسلم محمية القاسم  
 وبه يكنى والظاهر والطيب  
 ويقال ان الطاهر هو الطيب  
 وابراهيم وزينب زوجة ابن  
 ابي العاص ورقية وام كلثوم  
 زوجا عثمان وفاطمة زوجة  
 علي بن ابي طالب وجميع  
 اولاد من خديجة رضي الله  
 عنهم الا ابراهيم فانه من مارية  
 القبطية رضي الله عنها اه  
 منقذ

## باب

رحمته صلى الله عليه  
 وسلم الصبيان والعيال  
 وتواضعه وفضل ذلك  
 بقوله عليه السلام فسميته  
 باسم ابي ابراهيم  
 المولود يوم ولادته وجواز  
 التسمية باسمه الابن  
 عليهم السلام اه نوري  
 قوله الى ام سيف اسمها  
 خولة بنت المنذر الانصارية  
 واسم زوجها البراء بن اوس  
 كذا في الاثر  
 قوله وهو يكيد بنفسه اي  
 يحود بها ومعناه وهو في  
 النزاع قال الاي معناه يسوق  
 اي في النزاع وقال ابن سراج  
 يكيد من الكيد وهو الخ  
 يقال منه كاد يكيد شبه  
 قطع نفسه عند الموت بذلك اه  
 قوله عليه السلام تدمع العين  
 الخ فيه جواز البكاء على  
 المرض والحزن وان ذلك  
 لا يخالف الرضا بالقدر بل  
 هو رحمة جعلها الله في قلب  
 عباده وانما المذموم التذنب  
 والنباح والويل والتبوء  
 ونحو ذلك من القول الباطل  
 اه نوري  
 قوله وانه ليدخل بضم الياء  
 وتشديد الدال وفتح الحاء  
 وفي نسخة يكون الدال  
 وفي نسخة يفتح الياء  
 وتشديد الدال وكه الخاتم  
 بين سببه بقوله (وكان  
 ظئره قينا) اه مرقة  
 قوله وكان ظئره قينا والظاهر  
 زوج المرضعة ويسمى  
 المرضعة ايضا ظئرا قاله ابن  
 قرقول وقال ابن الجوزي  
 الظئر المرضعة ولما كان  
 زوجها تكلفه سمي ظئرا  
 اه عيني

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي وَإِنَّهُ مَاتَ فِي النَّدَى وَإِنَّ لَهُ لَطِيفَيْنِ تَكْمِلَانِ رِضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا **حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ** وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ  
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَتَقْبَلُونَنَا صِبْيَانَكُمْ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالُوا لَكِنَّا وَاللَّهِ  
 مَا نُقْبَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا إِنْ كَانَ اللَّهُ تَزَعَّ مِنْكُمْ  
 الرَّحْمَةُ وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةُ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 جَمِيعاً عَنْ سُهَيْبَانَ قَالَ عَمْرُو **حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ الْحَسَنَ  
 فَقَالَ إِنَّ لِي عَشْرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبِلْتُ وَاحِداً مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ **حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
 مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرِ ح  
 وَ**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح  
 وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ **ثُمَّ** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو سَعِيدٍ  
 الْأَيْبِيُّ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ  
 وَأَبِي ظَبْيَانَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
 لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** وَكِيعُ  
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح  
 وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا **حَدَّثَنَا** سُهَيْبَانُ  
 عَنْ عَمْرُو عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
 الْأَعْمَشِ **حَدَّثَنِي** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ

قوله عليه السلام وأنه مات  
 في الندى معناه مات وهو  
 في من رضاع الندى أو في حال  
 تفضله بلبن الندى ومعنى  
 تكملان رضاعه أي تحانه  
 ستين فإنه توفي وله ستة  
 عشر شهرا أو سبعة عشر  
 فترضعه بقية الستين فإنه  
 تمام الرضاعة بنص القرآن  
 الخ نووي قال الآية قال  
 صاحب التحرير ودخول الجنة  
 هو متصل بموته الخ

قوله عليه السلام وأما  
 أن كان الخ قال الآية وفي  
 رواية البخاري وأما ذلك  
 أن نزع الله من قلبك الرحمة  
 أي أو أملك منك ذلك حق  
 أدله هناك واللام بمعنى  
 من والهمزة في أن نزع تروى  
 بالفتح مصدرية وتقدير  
 مضافة أي لا أملك ولم نزع  
 الله من قلبك الرحمة وتروى  
 بكسرهما شرطا وجوابه  
 محذوف من جنس ما قبله  
 أي أن نزع الله من قلبك  
 الرحمة لا أملك ولم ذلك اه

قوله عليه السلام من لا يرحم  
 لا يرحم بالرفع والجزم  
 في الفعلين الرفع على أن من  
 موصولة والجزم على أنه  
 شرطية كذا في المعنى قال  
 النجاشي قال العلماء هذا  
 عام يتناول رحمة الأطفال  
 وغيرهم اه يعني من لا يرحم  
 الخلق من مؤمن وكافر  
 وبها تم مملوكة وغيرها كان  
 يتعاملهم بالأطعام والسقي  
 والتخفيف في الحمل وترك  
 التمدد بالضرب في الدنيا  
 (لا يرحم) أي في الآخرة  
 والله اعلم

باب

كثرة حياته صلى الله  
 عليه وسلم



قوله اشدها قال في اشدها  
فالحياة رقة تعترى وجه  
الانسان الا عند فعل ما يترق  
كراهته او ما يكون تركه  
خييرا من فعله اه

قوله اذا كره شيئا عرفناه  
في وجهه اي لا يتكلم به  
لحياته بل يتعير وجهه  
لفهم من كراهته وفيه  
فضيلة الحياء وهو من  
شعب الايمان وهو خير كله ولا  
يأتي الا بخير وهو محثوث  
عليه ما لم ينته الى الضعف  
والنحو اه نووي والمراد  
اه لا يتكلم اذا لم يكن ذلك  
في حدود الله تعالى وحقوقه  
فلما اخذ احدا بما كره كذا  
في اسم الرياض

قوله لم يكن فاحشا الخ  
اي فاغش في كلامه وهذا  
يدل على كثرة حياته  
وشدة صفاته واصل الفحش  
هو الخروج عن الحد  
والفواحش عند اعراب  
القبائل ولا متفحشا اي  
متكلفا والله اعلم

قوله عليه السلام ان من  
خياركم الخ فيه الحديث على حسن  
الخلق وبيان فضيلة صاحبه  
وهو صفة انبياء الله تعالى  
واوليائه قال الحسن البصري  
حقيقة حسن الخلق بطل  
المعروف وكف الاذى ومخالفة  
الوجه اه نووي

## باب

تسبى صلى الله عليه  
وسلم وحسن عشرته

## باب

في رحمة النبي صلى الله  
عليه وسلم للنساء وأمر  
السواق مطاياهن  
بالرفق بهن

قوله حتى تطلع الشمس  
فيه استحباب الذكر بعد  
الصبح وملازمة جلوسها  
ما لم يكن حذر قال القاضي  
هذه سنة كان السلف واهل  
العلم يفعلونها ويقتضون  
في ذلك الوقت على الذكر  
والدعاء حتى تطلع الشمس  
اه نووي

قوله ويذكر متصوب على  
الصفة بمصدر مخدوي اي  
سق سوقا رويها ومعناه  
الامر بالرفق بهن اه نووي

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُثْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَاحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُثْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِذْرِهَا وَكَانَ إِذَا كَرِهَ  
شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو حِينَ  
قَدِمَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ فَا حِشًا  
وَلَا مُتَفَحِّشًا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحَاسِنُكُمْ  
أَخْلَاقًا قَالَ عُثْمَانُ حِينَ قَدِمَ مَعَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي الْأَحْمَرَ) كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ قُلْتُ لِحَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ  
أَكُنْتُ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ  
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ  
فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُونَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ  
الْعَشِيكِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو  
الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُغْلَامٌ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ الْأَنْجَشَةُ يُحْدُو فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنْجَشَةُ رُودِيكَ سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الْعَشِيكِيُّ وَحَامِدُ بْنُ  
عُمَرَ وَأَبُو كَامِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِتَحْوِهِ **وَحَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَزُهَيْرُ  
ابْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُثْبَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ

معاوية الكوفة عن (في المصنفين)

في ذلك

عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى أَزْوَاجِهِ وَسَوَاقُ يَسُوقُ بِهِنَ  
يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ فَقَالَ وَيَحْكُ يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدُ اسْوَاقِكَ بِالْقَوَارِيرِ قَالَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ  
تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعَيَّمُوهَا عَلَيْهِ  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ**  
**مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ حَدَّثَنَا التَّمِيمِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ**  
**كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُنَّ يَسُوقُ بِهِنَ سَوَاقُ فَقَالَ**  
**نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ أَنْجَشَةٍ رُوَيْدُ اسْوَاقِكَ بِالْقَوَارِيرِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ**  
**الْمُنْثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَادٍ حَسَنُ الصَّوْتِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**رُوَيْدَا يَا أَنْجَشَةُ لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ يَعْنِي صَهْفَةَ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ**  
**حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ**  
**يَذْكُرْ حَادٍ حَسَنُ الصَّوْتِ حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ بْنِ**  
**أَبِي النَّضْرِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي النَّضْرِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ (يَعْنِي**  
**هَاشِمَ بْنَ الْقَاسِمِ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الْعِدَّةَ جَاءَ خَدَمُ الْمَدِينَةِ بِأَنْيَتِهِمْ فِيهَا الْمَاءُ**  
**فَمَا يُوثِقُ بِإِنَاءٍ إِلَّا تَغَمَّسَ يَدَهُ فِيهَا فَرُبَّمَا جَاؤُهُ فِي الْعِدَّةِ الْبَارِدَةِ فَيَغْمِسُ يَدَهُ فِيهَا**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَقَدْ**  
**رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْخَلَّاقُ يَخْلِقُهُ وَأَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ فَمَا**  
**يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ**  
**هَرُونَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَمْرَأَةً كَانَتْ فِي عَقْلِهَا شَيْءٌ فَقَالَتْ**  
**يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَقَالَ يَا أُمَّ قُلَانِ أَنْظِرِي أَيَّ السَّكَاكِ شِئْتَ حَتَّى أَقْضِيَ**

قوله سوقك منسوب بأسقاط  
الخاء أي أرفق في سوقك  
بالقوارير قال العلماء سمي  
النساء قوارير لضعف  
هناكهن تشبيهاً بدورة  
الزجاج لضعفها واسراع  
الانكسار إليها واحتلف  
العلماء في المراد بتسميتهن  
قوارير على قولين الأول  
أن معناه أن الحشة كان  
حسن الصوت وكان  
يهدو بهن ويشتد شيئاً من  
الفرح والرجز وما فيه  
تشبيهاً فلم يأمن أن يعنفن  
ويقرعن فلو بهن حداقاً فاسمه  
بالسكف من ذلك ومن  
أما المعنى المشهور (العا  
ودية الرنا) والمحول الثاني  
أن المراد به الرق في السير  
لأن الأبل إذا سمعت الحداد  
أسرعت في السير واستلذت  
فأرحت الراسب والتعبته  
فتباه عن ذلك لأن النساء  
يضعفن عند شدة الحركة  
ويخافن ضررهن وسقوطهن  
والأول من القولين أشبه  
والله أعلم بالمتصا من  
الأنواري

### باب

قرب النبي عليه السلام  
من الناس وتبركهم به  
قوله تكلم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بكلمة الخ  
قال الأبي هي أوله ورواه  
سوقه بالقوارير وفي الآخر  
لا تكسر القوارير وهن  
خدمة للنساء وفي الأخرى  
لعبتموها عليه قوله سوقك  
بالقوارير اه  
قوله لعبتموها عليه قال  
العمري أي هي الذي تكلم  
بها وقال الكرماني فإن  
قلت هذه استعارة لطيفة  
بلطف لم أعاب قلت لعله  
نظر إلى أن شرط الاستعارة  
أن يكون وجه التشبيه بين  
الأشياء وليس بين الحارورة  
والمرأة وجه أشبه طاهر  
والحق أنه كلام في غاية الحسن  
والسلامة عن العيوب  
ولا يلزم في الاستعارة أن  
يكون حذاء الوجه من حيث  
التشابه بل يكفي الجلاء الحاصل  
من التفرغ الجماعه للوجه  
جلياً طاهراً كما في المبحث  
وهو اللائق بمنصب  
الأنواري

قوله أي أرفق في سوقك  
بالقوارير قال العلماء سمي  
النساء قوارير لضعف  
هناكهن تشبيهاً بدورة  
الزجاج لضعفها واسراع  
الانكسار إليها واحتلف  
العلماء في المراد بتسميتهن  
قوارير على قولين الأول  
أن معناه أن الحشة كان  
حسن الصوت وكان  
يهدو بهن ويشتد شيئاً من  
الفرح والرجز وما فيه  
تشبيهاً فلم يأمن أن يعنفن  
ويقرعن فلو بهن حداقاً فاسمه  
بالسكف من ذلك ومن  
أما المعنى المشهور (العا  
ودية الرنا) والمحول الثاني  
أن المراد به الرق في السير  
لأن الأبل إذا سمعت الحداد  
أسرعت في السير واستلذت  
فأرحت الراسب والتعبته  
فتباه عن ذلك لأن النساء  
يضعفن عند شدة الحركة  
ويخافن ضررهن وسقوطهن  
والأول من القولين أشبه  
والله أعلم بالمتصا من  
الأنواري

وهو يسوق

ويحتمل أن يكون قصد أبي قلابة أن هذه الاستعارة تحسن من مثل رسوال الله في البلاغة ولوسدوت من لا بلاغة له لعبتموها وهذا هو اللائق بمنصب  
أبي قلابة والله أعلم اه  
قوله إذا صلى العدة جاء خدم المدينة الخ قال القاضي كانوا يفعلون ذلك تبركاً بخاله النبي عليه السلام وأدخل يده المباركة

باب

مباعدته صلى الله عليه وسلم للأثم واختياره من المباح أسهل وانقائه لله عند انتهاك حرمة الله قوله فخلا معها الخ أي وقسمها في طريق مسلك لبعض حاجتها وبقية في الخلوة ولم يكن من الخلوة بالاجنبية فإن هذا كان في عمر الناس ومشاهدتهم إياه وإياها لكن لا يسمعون كلامها لأن مسكنتها مما لا يظهره والله أعلم نووي قولها ما حير رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ التخيير يستل أن من الله تعالى في عقوبته أو فيما بينه وبين الكفار في القتل واخذ الجزية أو فيما بينه وبين المنافقين من المراجعة والمহারية أو حق أمته من القعدة في العبادة أو القصر فيختار في كل هذا الإخذ بالأسرع سنوسي

قولها وما انتظم رسول الله عليه السلام الخ قال القاضي فيه ما كان عليه السلام من الصبر والحلم وما كان عليه من القيام بالحق وهذا هو المثل الحسن المبرور لأنه لو ترك القيام في حق الله تعالى وحق عبده كان ذلك مهانة ولو انتظم لنفسه لم يكن منه صبر وكان هذا المثل طيشا فاشقى عنه الطرفان اللذومان وبلى الوسط خير الأمور واسطها

قولها ما لم يكن مما الخ أن كان التخيير من الله تعالى فلا استثناء منقطع لأن الله تعالى لا يخير في أم وكذا من الأمة وإن كان من المنافقين فلا استثناء على وجهه اه سنوسي

باب

طيب وأمة النبي صلى الله عليه وسلم ولين منه والتبرك بمسحه

لَكَ حَاجَتُكَ فَخَلَامَهَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ حَتَّى فَرَّغْتَ مِنْ حَاجَتَيْهَا ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسِ مِنْهُ وَمَا أَتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ۞ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِحَيْثُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ جَرِيرٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُحَمَّدٍ فِي رِوَايَةٍ فَضِيلُ بْنُ شِهَابٍ وَفِي رِوَايَةِ جَرِيرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ۞ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ مِنَ الْآخِرِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبَعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ۞ حَدَّثَنَا ۞ أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ بِحَيْثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْرٍ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ أَيْسَرَهُمَا وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ ۞ حَدَّثَنَا ۞ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ وَلَا أَمْرًا وَلَا خَادِمًا إِلَّا أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَنْ بَلَ مِنْهُ شَيْءٌ قَطُّ فَيَنْتَقِمَ مِنْ صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ يُنْتَهَكَ شَيْءٌ مِنْ مَحَارِمِ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وَوَكَيْعُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ۞ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ بْنُ طَلْحَةَ الْقَسَادُ حَدَّثَنَا سَبَاطُ (وَهُوَ ابْنُ نَصْرِ بْنِ هَمْدَانَ) عَنْ يَحْيَى عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ

الاختار اليسر



صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْأُولَى ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَهْلِهِ  
وَخَرَجْتُ مَعَهُ فَاسْتَقْبَلَهُ وَلَدَانُ فَجَمَلَ يَمْسَحُ خَدَّيْ أَحَدِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا قَالَ  
وَأَمَّا أَنَا فَسَحَّ خَدَّيْ قَالَ فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا أَوْ رِيحًا كَأَنَّمَا أَخْرَجَهَا مِنْ  
جُوفَةِ عِطَارٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ  
ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا هَاشِمٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمُغِيرَةِ) عَنْ ثَابِتٍ قَالَ أَنَسٌ مَا شِمَمْتُ غَبْرًا قَطُّ وَلَا مِسْكَ  
وَلَا شَيْئًا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ  
دِيْبًا جَا وَلَا حَرِيرًا أَلَيْنَ مَسَامِينَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ  
سَعِيدٍ بْنُ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ كَأَنَّ عَرَقَهُ الْأَوَّلُ إِذَا مَشَى تَكَنَّفًا  
وَلَا مَسِسْتُ دِيْبَاجَةً وَلَا خَرِيرَةً أَلَيْنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا  
شِمَمْتُ مِسْكَ وَلَا غَبْرَةً أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ (يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ) عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ  
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عِنْدَنَا فَعَرِقَ وَجَاءَتْ أُخِي  
بِقَارُورَةٍ فَجَمَلَتْ تَسْلُتُ الْعَرَقَ فِيهَا فَاسْتَيْسَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أُمَّ  
سَلِيمٍ مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ قَالَتْ هَذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طِبِينَا وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُسْتَنِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي  
سَلَمَةَ) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سَلِيمٍ فَيَنَامُ عَلَى فِرَاشِهَا وَلَيْسَتْ فِيهِ قَالَ لَجَاءَ ذَاتَ  
يَوْمٍ فَنَامَ عَلَى فِرَاشِهَا فَأَبَيْتُ فَقِيلَ لَهَا هَذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ فِي  
بَيْتِكَ عَلَى فِرَاشِكَ قَالَ لَجَاءَتْ وَقَدْ عَرِقَ وَأَسْتَنْقِعَ عَرَقُهُ عَلَى قِطْعَةِ أَدِيمٍ

قوله صلاة الاولى يعنى الظهر  
والودان الصبيان واحدهم  
ويبدو في مدحه عليه السلام  
الصبيان بيان حسن خلقه  
ورحمته للاطفال وملاطفتهم  
وفي هذه الاحاديث بيان  
طيب ريحه عليه السلام  
وهو ما اكرمه الله تعالى  
قال العلماء كانت هذه الريح  
الطيبة مفعلة هي السلام  
وان لم يمس طيبا ومع هذا  
كان يستعمل الطيب في كثير  
من الاوقات مبالغة في طيب  
ريحه لملاقات الملائكة واخذ  
الوسم الكريم ومحاسنة  
المسلمين اه لوى

قوله كالماء المخرج من جوفه  
عطارة بضم الجيم وبالهمزة  
تسهيل ولا تسهل وهي  
السطح الذي فيه مشاع  
العطارة وفي العين هي سيلة  
مستديرة مفضاة اما اه  
سنوس

قوله ازهر اللون الارضي  
هو الابيض المستنير وهو  
احسن الانوان اه الى

## باب

طيب عرق النبي صلى الله  
عليه وسلم والتبرك به

قوله اذا مشى تكففا قال  
القاضي هو بالهمز وقد  
يترك همزه ممي تكففا مال  
يعني وشبلا كما تكففا  
السنية قال الازهرى هذا  
خطا لانها مشية المختل ولم  
تكن صفته وانما معناه  
ان يحيل لسمته ومقصده  
مشيته اه الى

قوله تسلت اي تمسحه  
وتقبه بالمسح اي تجمععه  
بقاروريتها  
قوله ليجام على فراشها لانها  
كانت هراما له عليه السلام

عَلَى الْفِرَاشِ فَفَتَحَتْ عَيْدَتَهَا فَجَعَلَتْ تُنَشِّفُ ذَلِكَ الْعَرَقَ فَتَمَصَّرُهُ فِي قَوَارِيرِهَا  
 فَقَرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 تَرَجُّو بِرَكَتَهُ لِحَبِيبِنَا قَالَ أَصَبْتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ  
 مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقْبَلُ عِنْدَهَا فَيَنْسُطُ لَهُ زُطْمًا فَيَقْبَلُ عَلَيْهِ وَكَانَ  
 كَثِيرَ الْعَرَقِ فَكَانَتْ تَجْمَعُ عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطَّيِّبِ وَالْقَوَارِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمَّ سَلِيمٍ مَا هَذَا قَالَتْ عَرَفْتُكَ أَدُوفُ بِهِ طَيِّبٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِذَا كَانَ  
 لَيُّلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَدَاةِ الْبَارِدَةِ ثُمَّ تَفِيضُ جَبْهَتُهُ  
 عَرَقًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
 كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ بِشْرِ جَمِيعًا عَنْ هِشَامٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ (وَالْأَمْظَلُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 أَنَّ الْخَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ فَقَالَ  
 أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَىَّ ثُمَّ يَفْهِمُ عَنِّي وَقَدْ  
 وَعَيْتُهُ وَأَحْيَانًا مَلَكٌ فِي مِثْلِ صُورَةِ الرَّجُلِ فَأَعْي مَا يَقُولُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ  
 كُرِبَ لِدَلِكِ وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ  
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ تَكَسَّرَ رَأْسُهُ وَتَكَسَّرَ  
 أَصْحَابُهُ رُؤُوسُهُمْ فَلَمَّا أَتَى عَنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ

قوله فتفتحت عيبتها هي  
 كالصندوق الصغير يجعل  
 المرأة فيه ما يزين من متاعها  
 (لجملت تنشف) أي  
 تمسح بمحرق ثم تمسحها  
 في قارورتها (فقرع النبي)  
 أي استيقظ من نومه  
 قوله ليطمأ بفتح الهمزة  
 وكسرهما مع سكون الطاء  
 وبفتحهما وبكسر التثنية  
 وفتح الطاء فرائش من آدم  
 قوله ادوف به طيب طيبناه  
 عن الأكثر بفتح المعجمة  
 ومعناه اخلط وهو الطبري  
 بالمهمله ومعناه أيضا  
 اخلط اه إلى  
 قوله عليه السلام في مثل  
 صلصلة الجرس قال الله جل جلاله

### باب

عرق النبي صلى الله  
 عليه وسلم في البرد  
 وحين يأتيه الوحي  
 أي يأتيه مشابهاً سوتة  
 صلصلة الجرس وهو الجرس  
 والمهمله الجليل الذي  
 يعلق في رؤس الدواب قيل  
 واصصلة المذكورة  
 صوت الملك بالوس وقيل  
 صوت الخيل اجنحة الملك  
 والحكمة في تقديمه ان يقرع  
 سمعه الوحي فلا يبقى فيه  
 من غيره اه  
 قوله عليه السلام وقد وعيته  
 أي فهمته وجمته  
 وحفظته (واحيانا ملك)  
 أي يأتيه ملك الخ ولي  
 البخاري واحيانا يمثل  
 في الملك رجلا فيكلمني فاعني  
 ما يقول اه قال النووي  
 ولم يذكر الرؤيا في النوم  
 وهي من الوحي لان مقصود  
 السائل بيان ما يختص  
 به النبي عليه السلام الخ  
 قوله وتردد وجهه أي تغير  
 يقال تردد وارتد كما حرم  
 تلون وصاركون الرماء قال  
 ابو هيب الردة لون بين  
 السواد والخبرة كذا في الابي  
 قوله إلى يثم الهزة  
 وسكون التاء أي ارتفع عنه  
 الوحي يعني صري والجحش عنه

### باب

في سدل النبي صلى الله  
 عليه وسلم شعره وفرقه

إذا نزل عليه كبريته وهو السجدة

فما انجل

قوله كان اهل الكتاب يبدلون اشعارهم قال القاضي  
جعل له الحق الجين والفسال اه واختلف العلماء في تأويل

سبل الشعر ارساله على الجبين كالقصص والفرق تفرق بعضهم من بعض قال الازلي فرق الشعر  
موافقة اهل الكتاب فيما لم يزل عليه شيء فليل فعله استئلافا لهم في اول الاسلام

وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ مَنُصُورٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ  
(يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسُدُّونَ أَشْعَارَهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُسَهُمْ وَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ فَسَدَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَابِيتَهُ ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُسْتَشْيِ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ  
قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مَرَبُوعًا بَعِيدَ مَا بَيْنَ  
الْمَنْكِبَيْنِ عَظِيمِ الْجُمَّةِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ عَلَيْهِ حُلَّةٌ خَمْرَاءُ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ  
أَحْسَنَ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ مَا رَأَيْتُ مِنْ ذِي لَمَّةٍ أَحْسَنَ فِي حُلَّةٍ  
خَمْرَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرُهُ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ بَعِيدَ مَا بَيْنَ  
الْمَنْكِبَيْنِ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ لَهُ شَعْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنُصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ  
وَجْهًا وَأَحْسَنَهُمْ خُلُقًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ النَّاهِبِ وَلَا بِالْقَصِيرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ  
فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ قُلْتُ لَأَنْسَ مِنْ مَالِكٍ كَيْفَ كَانَ شَعْرُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ شَعْرًا رَجُلًا لَيْسَ بِالْمَجْدُولِ وَلَا السَّيِّطِ بَيْنَ أُذُنَيْهِ  
وَعَاتِقَيْهِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَا حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ يَضْرِبُ شَعْرُهُ مَنْكِبَيْهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا

وموافقة لهم على عفاة  
عبد الاوثان فلما اتفق الله  
تعالى عن استئلافا لهم واظهر  
الاسلام على الدين كله صرح  
بمخالفتهم في غير شيء منها  
صبيغ الشيب اه نووي  
قوله كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم رجلا يفتح الرء  
وكسر الجيم وهو الذي بين  
الجموعة والسبوة قالة  
الاسمي وغيره وفي الجامع  
شعر رجل اذا لم يكن شديد  
الجموعة ولا شديد السبوة  
بينهما ووقع في الروايات

باب

في صفة النبي صلى الله  
عليه وسلم وانه كان  
احسن الناس وجها  
المعتد بهم الجيم فيجعل ان  
يكون المراد به المعنى المتبادر  
المتعارف الذي يراد به لفظ الرجل  
وهو المقابل للمرأة ومعناه  
واضح وهو موطن لان الخبر  
في الحقيقة قوله (مربوطا)  
اذ هو بعيد اللامعة المعتد بها  
والمراد به انه كان لا يورث  
ولا قصيرا ويحتمل ان يراد به  
شعره الاظهر صلى الله عليه  
وسلم اذ الرجل بكسر الجيم  
وقتها وضعا وسكونها  
بمعنى واحد وهو الذي في شعره  
تكسر يسير ويقلد ما صبح في  
بعض النسخ بكسر الجيم  
وسكونها وحيث لا يحتاج الى  
توطئة الخبر وكان هذا المعنى  
اصوب اذ لا يليق بحال الصحابي  
ان يصف المصطفى صلى الله  
عليه وسلم بكونه رجلا  
بالمعنى المتبادر منه ولم يسمع  
في غير هذا الخبر ذكر احد  
من الصحابة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بعنوان  
كان رجلا سدا بل انظر انه  
من زيادة بعض الرواة عن

باب

صفة شعر النبي صلى الله  
عليه وسلم  
دون الصحابي لكن الظن  
في الرواة مستبعد لان زيادة  
الثقة مقبولة اجابوا الاحسن  
ان يحصل على المعنى المراد  
او على المتعارف ويراد به  
كامل الرجولية او موطن  
الخبر وهو كثير في العرف  
يقال فلان رجل كريم وقد

قوله كان اهل الكتاب يبدلون اشعارهم قال القاضي جعل له الحق الجين والفسال اه واختلف العلماء في تأويل  
قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يفتح الرء وكسر الجيم وهو الذي بين الجموعة والسبوة قالة الاسمي وغيره وفي الجامع شعر رجل اذا لم يكن شديد الجموعة ولا شديد السبوة بينهما ووقع في الروايات  
قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يفتح الرء وكسر الجيم وهو الذي بين الجموعة والسبوة قالة الاسمي وغيره وفي الجامع شعر رجل اذا لم يكن شديد الجموعة ولا شديد السبوة بينهما ووقع في الروايات  
قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يفتح الرء وكسر الجيم وهو الذي بين الجموعة والسبوة قالة الاسمي وغيره وفي الجامع شعر رجل اذا لم يكن شديد الجموعة ولا شديد السبوة بينهما ووقع في الروايات

قوله كان اهل الكتاب يبدلون اشعارهم قال القاضي جعل له الحق الجين والفسال اه واختلف العلماء في تأويل

واحسنه

وعاقبه

بأختصار



إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْنُ** (وَاللَّهُمَّ لَا بَنِي الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْكَلَ الْعَيْنِ مَنُحُوسَ الْعَقَبَيْنِ قَالَ قُلْتُ لِسِمَاكِ مَا ضَلِيعُ الْفَمِ قَالَ عَظِيمُ الْفَمِ قَالَ قُلْتُ مَا أَشْكَلُ الْعَيْنِ قَالَ طَوِيلُ شَقِ الْعَيْنِ قَالَ قُلْتُ مَا مَنُحُوسُ الْعَقَبِ قَالَ قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقَبِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحَ الْوَجْهِ **قَالَ مُسْلِمٌ** ابْنُ الْحَجَّاجِ مَاتَ أَبُو الطُّفَيْلِ سَنَةَ مِائَةٍ وَكَانَ آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ صُرَّاقٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا عَلَى وَجْهِهِ إِلَّا رُضٌ رَجُلٌ رَأَاهُ غَيْرِي قَالَ فَقُلْتُ لَهُ فَكَيْفَ رَأَيْتَهُ قَالَ كَانَ أَبْيَضَ مَلِيحاً مُقَصِّداً **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَصُرَّاقٌ وَالثَّاقِبِيُّ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيُّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ هَلْ خَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَأَى مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ كَأَنَّهُ يُقَالُ لَهُ وَقَدْ خَضِبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَضِبَ فَقَالَ لَمْ يَبْلُغِ الْخَضَابَ كَانَ فِي لِحْيَتِهِ شَعْرَاتٌ بِيضٌ قَالَ قُلْتُ لَهُ أَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْضِبُ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ بِالْحِنَاءِ وَالْكَتَمِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

باب

باب

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وعقبه وعقبه

قوله أشكل العين أي بيض عليه يسير حمرة ووجهه سالكين حرب ففسره في مسلم بأنه طويل

باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض ملبح الوجه

قوله العين أي على القاري على الشفة قال أبو عبيد القيلة حمرة في سواد العين والشفة حمرة في بياضها وهي حمرة اه أي

قوله عظيم الفم العرب كمدحه وتدم بعينه قال الأبي قلت والمعن أنه ليس بالصغير الحقيق ولا أنه من الكبر بحيث يخرج من الحسن اه

باب

شبهه صلى الله عليه وسلم قوله مقصدا هو الذي ليس يجمع ولا ينفك ولا طويل ولا قصير وقال غيره وهو الرجمة والقصد بمعناه والله اعلم اه نووي قوله بالحناء والكم الحناء معروف والكم نبت يصبغ به الشعر بكسر بيانه أو حمرة إلى الدهمة قيل وهو الوسبة وقيل غيرها هكذا في الشرح والله اعلم

قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخَصَبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ  
 لَمْ يَرَ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا قَلِيلًا **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَشَكِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ**  
 قَالَ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ خُضَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ شِئْتُ أَنْ  
 أَعِدَّ شَمَطَاتٍ كُنَّ فِي رَأْسِهِ قَعَلْتُ وَقَالَ لَمْ يَخْتَضِبْ وَقَدْ اخْتَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَاءِ  
 وَالْكُتْمِ وَاخْتَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَاءِ **بَحْنًا حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي**  
**حَدَّثَنَا الْمُشَنَّى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ يُكْرَهُ أَنْ يَنْتَفِ الرَّجُلُ**  
**الشَّعْرَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ قَالَ وَلَمْ يَخْتَضِبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ إِلَّا مَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي عَفَقَتَيْهِ وَفِي الصُّدُغَيْنِ وَفِي الرَّأْسِ نَبْذٌ وَحَدَّثَنِيهِ**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ**  
**أَبِي دَاوُدَ قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَلِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ**  
**سَمِعَ أَبَا إِيَّاسٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ**  
**مَا شَأْنُهُ اللَّهُ بِلَيْبِضَاءٍ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ح****  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ مِنْهُ بَيْضَاءٌ وَوَضَعَ زُهَيْرٌ بَعْضَ أَصَابِعِهِ**  
**عَلَى عَفَقَتَيْهِ قِيلَ لَهُ مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ أَتَرَى الثَّلْثَ وَأَرِيشَهَا **حَدَّثَنَا****  
**وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالِدٍ عَنْ أَبِي**  
**جُحَيْفَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْيَضَ قَدْ شَابَ كَانَ الْحَسَنُ**  
**ابْنُ عَلِيٍّ يُشَبِّهُهُ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ وَحَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ح**  
**وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ بِهَذَا**  
**وَلَمْ يَقُولُوا أَبْيَضَ قَدْ شَابَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ**

قوله لو شئت ان اهد شططات  
 قال في النهاية الشطط الشيب  
 والشططات الشعرات البيضاء  
 التي كانت في شعر راسه يريده  
 قلتها اه

قوله بالحناء يعني اي منظوما  
 ولم يخلط بكم ولا بغيره

قوله في عفتي الشعران  
 تحت الشفة السفلى (ولي  
 الصدغين) الصدغ هو  
 ما بين العين والاذن (ولي  
 الرأس نبذ) اي شعرات  
 متفرقة والله اعلم

قوله ابرى النبل وارىها  
 اي اسوى النبل واجعله  
 رشا

قال كان يكره  
 في عفتي

دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ سَأَلَ عَنْ  
 شَيْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ إِذَا دَهَنَ رَأْسَهُ لَمْ يَرْمِثْ شَيْءٌ وَإِذَا لَمْ  
 يَدُهِنْ رَأْسَهُ مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ  
 إِسْرَاطِيلَ عَنْ يَمَالِكِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَدْ شَمِطَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ وَكَانَ إِذَا دَهَنَ لَمْ يَتَّبِعْهُ إِذَا شَبِثَ رَأْسَهُ  
 تَبَيَّنَ وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ النَّحْيَةِ فَقَالَ رَجُلٌ وَجْهَهُ مِثْلُ السَّيْفِ قَالَ لَا بَلْ كَانَ  
 مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَكَانَ مُسْتَدِيرًا وَرَأَيْتُ خَاتِمَ عِنْدَ كَتِفَيْهِ مِثْلَ بَيْضَةِ  
 الْحَمَامَةِ يُشَبِّهُ جَسَدَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ يَمَالِكِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ رَأَيْتُ خَاتِمًا فِي ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ بَيْضَةُ حَمَامٍ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ** حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُوسَى  
 أَخْبَرَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**  
**وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمَادٍ** قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنِ الْجَعْدِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 قَالَ سَمِعْتُ الشَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعَ فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَاتِ ثُمَّ  
 تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَتَطَرْتُ إِلَى خَاتَمِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ  
 مِثْلَ زَرِّ الْحَمَلَةِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ** حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ غَاثِمِ الْأَخْوَلِ ح وَحَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ  
 عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) حَدَّثَنَا غَاثِمٌ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا  
 وَلَحْمًا أَوْ قَالَ تَرِيدًا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَسْتَغْفِرُكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ  
 وَلَكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ آيَةً وَأَسْتَغْفِرُ لِدَنِّكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ قَالَ ثُمَّ دُرْتُ

قوله اذا دهن راسه لم يرمث  
 شيء اي لم يرم من شعره  
 عليه السلام شيء من البياض  
 والله اعلم  
 قوله قد شبط مقدم راسه  
 الشبط بفتحين اختلاط  
 بياض الشعر بسواده يقال  
 شبط الرجل شبطا من البياض  
 الرابع اذا خلط البياض  
 سواد راسه اه

### باب

اثبات خاتم النبوة  
 وصفته ومحلها من  
 جسده صلى الله عليه  
 وسلم

قوله مثل بيضة الحمامة يعني  
 انه يرفع على جسده الشريف  
 ليس كالحال الكبير والله  
 اعلم بمراده رواية البخاري  
 وهي وكانت بيضة ناشرة  
 اي مرتفعة على جسده اه

قوله مثل زر الحجلة بزاى  
 ثم راء والحجلة بفتح الحاء  
 والجيم هذا هو الرء صحيح  
 المشهور واداء بالحجلة  
 واحد الحجال وهي بيت  
 كالقبة لها اذراع كبار  
 وعري اه سنن



خَلْفَهُ فَظَرْتُ إِلَى حَازِمِ الشُّبُوقِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ عِنْدَ نَافِضِ كَتِفَيْهِ الْيُسْرَى جُمْعًا عَلَيْهِ  
 خَيْلَانُ كَأَمْثَالِ الثَّالِثِ لَيْلٍ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ  
 أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْآمَهُقِ وَلَا بِالْأَقْدَمِ وَلَا بِالْجَعْدِ  
 اللَّهُ طَاطُ وَلَا بِالسَّيِّطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ  
 عَشْرَ سِنِينَ وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً  
 بَيَاضًا **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ** قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي  
 سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ كِلَاهُمَا عَنْ رِبْعَةَ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ مَالِكٍ بْنِ أَنَسٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِهِمَا كَانَ أَزْهَرَ **حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الرَّازِيُّ**  
**مُحَمَّدُ بْنُ صَمْرٍو** حَدَّثَنَا حَكَّامُ بْنُ سَلَمٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ زَائِدَةَ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَأَبُو  
 بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ وَعُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ **وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ**  
**شُعَيْبٍ** بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ  
 وَسِتِّينَ سَنَةً وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بِمِثْلِ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا**  
**عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبَادُ بْنُ مُوسَى** قَالَا حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ بْنِ  
 يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا مِثْلَ حَدِيثِ عُقَيْلٍ **حَدَّثَنَا أَبُو**  
**مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا سُقْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ  
 كَمْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
 ثَلَاثَ عَشْرَةَ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا سُقْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ

~~~~~

باب

في صفة النبي صلى الله
 عليه وسلم ومبعثه
 وسنه

قوله عند نافض قال الجمهور
 انفضض والنفض والنافض
 اعلى الكتف وقيل هو
 العظم الرقيق الذي على
 طرفه وقيل ما يظهر عند
 التحرك (جما) اي انه
 كجميع الكتف وهو صورة
 حد ان يجمع الاصابع
 وتطسها اه نووي القول
 يقال له في التركية «يومري»
 قوله كأمثال الثاليل جمع
 ثؤلون وهي حبيبات لؤلؤ
 الجسد اه ابو وفي التركية
 يقال له «سكل»

باب

كم سن النبي صلى الله
 عليه وسلم يوم قبض

قوله ليس بالطويل البائن
 اي المفرط في الطول (وليس
 بالأبيض الامهق) الامهق
 البياض الناصع الذي لا
 يضالطه حمرة ولا قهوه
 كالجنس (ولا بالأدم) الأدم
 الاسمر والبرقة بياض
 يحيل الى السواد اه ابو

قوله ولا بالجعد القلط
 اي ولا بالجعدة الشديدة
 كشعر اهل السودان (ولا
 بالسبط) اي ليس بمرسل
 ليس فيه تكسر كشعر اكثر
 اهل الروم بل شعره
 عليه السلام بين الجعدة
 والسبوطه وهو احسن
 الشعر والله اعلم

باب

كم أقام النبي صلى الله
 عليه وسلم بمكة
 والمدينة

~~~~~

عن ابن أبي عمير









لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصِمَ الزُّبَيْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْتَقُونَ بِهَا النَّخْلَ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ سَرَحَ  
الْمَاءَ يَمْزُقَانِي عَلَيْهِمْ فَأَخْتَصِمُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلزُّبَيْرِ اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ فَقَضِبَ  
الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ فَتَلَوْنَ وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا زُبَيْرُ اسْقِ ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ فَقَالَ  
الزُّبَيْرُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا خَسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ تَزَلَّتْ فِي ذَلِكَ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ  
حَتَّى يُحْكَمُوا لَكَ فَلَمَّا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا **حَدَّثَنِي**  
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الثُّجَيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَا كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ  
وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَاغْتَمِلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ  
مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خُلْفٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو سَلَمَةَ وَهُوَ مَنصُورُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَزَائِيُّ أَخْبَرَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سِوَاهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرِّجِيُّ (يَعْنِي الْحَزَائِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
ح وَحَدَّثَنَا هُشَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ سَمِعَ  
أَبَا هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

قوله في شراج الحرة بكسر  
الشين هي مسايل الماء  
واحدھا شرجة والحرة  
هي الأرض الملسة لبها حجارة  
سوداء نوى

قوله عليه السلام اسبق  
يا زبير ثم الخ اي اسبق فينا  
يسيرا دون قدر حقت ثم  
ارسله الخ نوبى

قوله ان كان ابن عتاك يفتح  
الهمزة واسمه لان كان  
يخذف اللام ومثل هذا  
كثير والتقدير حكمت له  
بالتقديم لاجل انه ابن عتاك  
الخ عيسى

۱۰

توفيره صلى الله عليه  
وسلم وترك اكثار  
سؤاله مما لا ضرورة  
اليه أو لا يتعلق به  
بكلية وما لا يقع  
وهو ذلك

قوله عليه السلام الى الجذر  
بفتح الجيم وكسر هاء وبالذال  
المهمة وهو الجذر وجمع  
الجذر جذور ككتاب وكتب  
وجمع الجذر جذور كقطن  
وقطن وجمع رءى رءى يرجع الى الجذر  
رءى بصيرايه والمراد بالجذر  
أصل الخلق

قوله عليه السلام فالقول: منه ما يستقيم  
الخ قال الإبه قيد الأسر بالاستطاعة ولم  
يحدد انتهى لأن متعلق الشيء الكفر مطلقا  
وراءه شيء فصل من انتهى عنه وإن قل  
يعمل به الخيانة ومتعلق الطلبة حمول  
الاستئصال والاستئصال يحصل بأقل ما يطلق  
عليه اسم الشيء المطلوب اهـ

هَمَامُ بْنُ مُتَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّهُمْ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُرُونِي مَا تَرَكَتُكُمْ وَفِي حَدِيثِ هَمَامٍ مَا تَرَكَتُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ثُمَّ ذَكَرُوا نَحْوَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَكْثَرَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرِّمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ (أَخْفَظُهُ كَمَا أَخْفَظُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) الزُّهْرِيُّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ أَمْرٍ لَمْ يُحَرِّمْ عَلَى النَّاسِ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كَلْبٍ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَلَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرِ رَجُلٌ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَتَقَرَّرَ عَنْهُ وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ السُّلَمِيُّ وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّوْثِيُّ وَالْعَاطِظُ مُمْتَقَرِبُهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حُدَّادٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَصْحَابِهِ شَيْءٌ فَخَطَبَ فَقَالَ عَرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَفْعَلُ لَفَحِمْكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا قَالَ فَمَا أَتَى عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمٌ أَشَدُّ مِنْهُ قَالَ غَطَّوْا رُؤُسَهُمْ وَلَهُمْ خَنْبَنٌ قَالَ فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا قَالَ فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَقَالَ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ

قوله عليه السلام ان اعظم المسلمين في المسلمين قال في المبارق الجار والمجرور حال من جر ما معناه ان اعظم من اجرم جرما كانا في حق المسلمين اه

قوله عليه السلام ان اعظم المسلمين في المسلمين قال في المبارق الجار والمجرور حال من جر ما معناه ان اعظم من اجرم جرما كانا في حق المسلمين اه

قوله لحرمة على الناس الخ قال في المبارق اعلم ان المسألة على نوعين احدهما ما كان على وجه التبرين فاما يحتاج اليه من امر الدين وذلك جائز كسؤال امر ولغيره من الصعابة في امر الخير حتى حرمت بعدما كانت خللا لان الحاجة دعت اليه وثابوها ما كان على وجه التفتت وهو السؤال مما لم يقع ولا دعت اليه حاجة لسكوت النبي عليه السلام في مثل هذا من جوابه رجع لسائل الخ اه

قوله ونظر عنه اي بحث وفتى وفي رواية فذهب معناه متقارب بقول ناظر اي عالم باحث عن الاشياء قال في النهاية نقره اي بحث واستقصى اه

قوله عليه السلام لم ار كالاليوم معناه لم ار خيرا اكثر مما رايت اليوم في الجنة ولا شرا اكثر مما رايت اليوم في النار ولو رايت ما رايت الخ نوى

قوله ولهم خنبن بالخاء المعجمة صوت البكاء وهو نوع من البكاء قالوا اصل الخنبن خروج الصوت من الانف كالخنين بالهمزة من الغم كذا في الشارح



فُلَانٌ فَتَزَلَّتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَبِيعٍ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ فُلَانٌ وَتَزَلَّتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ  
 أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْؤُكُمْ تَمَامُ الْآيَةِ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ حَزْمَةَ بْنِ عِمْرَانَ الشَّجْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ  
 فَصَلَّى لَهُمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ السَّاعَةَ وَذَكَرَ أَنَّ قَبْلَهَا  
 أُمُورًا عَظِيمًا ثُمَّ قَالَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْنِي عَنْهُ فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونَنِي  
 عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَأَكْثَرَ  
 النَّاسُ الْبُكَاءَ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْثَرَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ فَقَالَ مَنْ  
 أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ فَلَمَّا أَكْثَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مِنْ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي بَرَكَ عُمَرُ فَقَالَ رَضِيْنَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا  
 قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُولَى وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ عَرِضَتْ عَلَى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ  
 آيَةً فِي عُرْضِ هَذَا الْخَائِطِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ \* قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 حُذَافَةَ مَا سَمِعْتُ بِابْنِ قُطْ أَعَقَّ مِنْكَ أَمِئْتُ أَنْ تَكُونَ أُمَّكَ قَدْ قَارَفَتْ بَعْضَ  
 مَا تُقَارِفُ نِسَاءُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَقْضِيهَا عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ  
 وَاللَّهِ لَوْ أَلْقَيْتُ بِعَبْدِ اسْوَدَ لَوَيْمَتْهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

قوله تعالى ان تبدلكم  
 الخ قال البيضاوي الشرطية  
 وما عطف عليها مفتان  
 لا شياء والمعنى لا تسألوا  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن اشياء ان تظهر  
 لكم تفمكم وان تسألوا  
 عنها في زمان الوحي تظهر  
 لكم وهما كقدهتان تتجبان  
 ما يمنع السؤال وهوانه ما  
 يفسمكم والمعال لا يفعل  
 ما يفهمه اه

قوله عليه السلام من احب  
 ان يسألني عن شيء هذا  
 الشيء فهو من علي امور  
 الاخرة بقربة ما روي انه  
 عليه السلام قاله في أثناء  
 خطبته بعدما صلى الظهر  
 ويحوز ان يكون اهم والمقربات  
 التي عند الله عليها استئذاة  
 منه اه مهابد بالاختصار

قوله عليه السلام ما كنت  
 في مقام هذا اراد به  
 مقامه الحمى وهو المنبر  
 لحصول مزيد المكافآت  
 له عليه السلام فيه ومما قاله  
 خارج يحوز ان يراه منه  
 مقامه المثنوي وهو مقام  
 النبوة فضعيف لان قرينة  
 الحال لا تساعد ولانه  
 موهم لان كان ذوال النبوة  
 عنه وهو مخدوع اه  
 مهابد

قوله برك عر فقال الخ  
 انما قال ذلك ادبا واسما  
 لرسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وثقة على المسلمين  
 لثلاوة ذوال النبي عليه السلام  
 فيلكنوا ومعنا كلامه  
 رضىنا بما عندنا من كتاب الله  
 وسنة رسوله واستغنياه  
 عن السؤال اه منوى

قوله قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اولي قال النووي  
 اما لفظة اولي فهي تهديد  
 ووعيد وليل كلمة تلطف  
 فعلى هذا يستعملها من  
 ليس من امر عظيم والصحيح  
 المشهور انها التهديد ومعناها  
 قرب منكم ما كرهتموه  
 وانه قوله تعالى اولي لك  
 قاولي الخ

أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ مَعَهُ غَيْرَ أَنَّهُ شُعَيْبًا قَالَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ قَالَتْ يُمَثِّلُ حَدِيثَ يُونُسَ حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَخَذَهُ بِالْمَسْأَلَةِ فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ سَلُونِي لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بَيَّنَّاهُ لَكُمْ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ الْقَوْمُ أَرْمَوْا وَرَهَبُوا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْ أَمْرٍ قَدْ حَضَرَ قَالَ أَنَسٌ لَجَّعْتُ أَلْتَوْتُ يَمِينًا وَشِمَالًا فَإِذَا كُلُّ رَجُلٍ لَافٌ رَأْسَهُ فِي تَوْبِهِ يَبْكِي فَأَنْشَأَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ كَانَ يُلَاحِظُ فَيُدْعِي لِغَيْرِ أَبِيهِ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا فَإِذَا بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْغَيْثِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ قَطُّ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِنِّي صَوَّرْتُ لِي الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَرَأَيْتُهُمَا دُونَ هَذَا الْخَائِطِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ ح وَحَدَّثَنَا غَاوِسُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالًا جَمِيعًا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَشْيَاءَ كَرِهَهَا فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ غَضِبَ ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ سَلُونِي عَمَّ شِئْتُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مَنْ أَبِي قَالَ أَبُوكَ حُذَافَةُ فَقَامَ آخِرُ فَقَالَ مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَبُوكَ سَلَامٌ

قوله حق اخلوه بالمسئلة  
اي استقروا عليه واحق  
في السؤال والمفيع  
الحج وبالغ اه الى

قوله فلما سمع ذلك القوم  
امرهم هو بفتح الراء وتشديد  
الميم المضمومة اي سكتوا  
واصله من المزمة وهي الشفة  
اي ضموا شفاههم بعضها  
على بعض فلم يتكلموا  
ونه رمت الشاة الحشيش  
ضمته بفتحها اه نودي

قوله فالتأ رجل قال اهل  
اللة معناه ابتداء وانه  
التأ الله الخلق اي ابتداءهم  
اه نودي

قوله كان يلاحظ فيدعي الخ  
والملاحاة الخاصة بالسباب

قوله عليه السلام سألوني  
عم شئتم قال العلماء هذا  
القول منه عليه السلام  
همول على انه اوسى اليه  
والا فلا يعلم كل ما مثل عنه  
من المنهيات الا باعلام الله  
تعالى اه نودي

مَوْلَى شَيْبَةَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ مَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَضَبِ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الشَّقَفِيُّ وَأَبُو كَابِلٍ**  
**الْحَضْرِيُّ وَتَقَارِبَانِي اللَّفْظُ وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ** قَالَ **حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكٍ**  
**عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ** قَالَ مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْمٍ  
عَلَى رُؤُسِ النَّخْلِ فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ فَعَالُوا يَلْقَحُونَهُ يَجْمَلُونَ الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَى  
فَيُلْقَحُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَظُنُّ يُعْنَى ذَلِكَ شَيْئًا قَالَ فَأُخْبِرُوا  
بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ إِنْ كَانَ  
يَسْتَفْعُهُمْ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ وَلَكِنْ  
إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ اللَّهِ شَيْئًا فَخُذُوا بِهِ فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّوَيْحِيِّ التَّيْمِيُّ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَبْرِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**الْمَعْقَرِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ) حَدَّثَنَا**  
**أَبُو النَّجَّاشِيِّ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ** قَالَ قَدِمَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ  
يَأْبُرُونَ النَّخْلَ يَقُولُونَ يُلْقَحُونَ النَّخْلَ فَقَالَ مَا تَصْنَعُونَ قَالُوا كُنَّا نَصْنَعُهُ قَالَ لَعَلَّكُمْ  
لَوْ لَمْ تَعْمَلُوا كَانَ خَيْرًا فَتَرَكُوهُ فَتَفَضَّضْتُ أَوْفَقَةً صَحَّتْ قَالَ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا  
أَنَا بَشَرٌ إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِي فَإِنَّمَا أَنَا  
بَشَرٌ قَالَ عِكْرِمَةُ أَوْ نَحْوَ هَذَا قَالَ الْمَعْقَرِيُّ فَتَفَضَّضْتُ وَلَمْ يَشْكُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**  
**أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ وَالتَّائِقِدُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا اسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ**  
**حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ**  
**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَوْمٍ يُلْقَحُونَ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَعْمَلُوا لَصَلَحَ قَالَ فَخَرَجَ**  
**شَيْبًا فَتَرَّ بِهِمْ فَقَالَ مَا لِي بِكُمْ قَالُوا قُلْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ أَنتُمْ أَغْلَمُ بِأَمْرِ دِينِكُمْ**

محمم

### باب

وجوب امتثال ما قاله  
شرعاً دون ما ذكره  
صلى الله عليه وسلم  
من معاش الدنيا على  
سبيل الرأي

قوله يلحقونه هو بمعنى  
يأبسون في الرواية الأخرى  
ومعناه ادخال شيء من طلع  
الأسر في طلع الأشي فتعلق  
بذن الله تعالى اه نووي

قوله واحمد بن جعفر المعمرى  
هو منسوب الى معمر وهو  
ناحية من اليمن

قوله فقال إنما أنا بشر  
هذا كله اعتذار لمن ضعف  
عقله لحرف ان يزل الشيطان  
فيكذب النبي عليه السلام  
والألم يقع منه ما يحتاج  
الى عذر غاية ما جرى انما  
مصلحة دينه لقوم  
خاصين لم يعرفوا من  
لم يباشرها اه سنوسي

قوله عليه السلام واذا  
امر بكم بشيء من رأي الخ  
قال القاضي يعني برأيه في  
امر الدنيا لا برأيه في امر  
الشرع على القول بان له  
ان يصكم باجتهاده فان  
رأيه في ذلك يجب العمل  
به لانه من الشرع واللفظ  
الرأي انما اتى به مكرمة  
على المعنى لانه لفظه  
عليه السلام الخ ابي

قوله فخرج شيئا اي  
يسرودنا اذا جس صار  
حشوا

د  
رأى



**حدثنا محمد بن رافع** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا  
 مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ فِي يَدَيْ لَيَاتَيْنِ عَلَى أَحَدِكُمْ يَوْمٌ وَلَا  
 يَرَانِي ثُمَّ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعَهُمْ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْمَعْنَى فِيهِ عِنْدِي  
 لَأَنْ يَرَانِي مَعَهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَهُوَ عِنْدِي مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ **حدثني**  
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِابْنِ مَرْثِمِ الْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عَلَاتٍ وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ **وحدثنا**  
 أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ  
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا  
 أَوَّلُ النَّاسِ بِمَعْشَى الْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عَلَاتٍ وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعْشَى نَبِيٍّ **وحدثنا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا  
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ بِمَعْشَى ابْنِ مَرْثِمِ فِي الْأَوَّلَى وَالْآخِرَةِ قَالُوا  
 كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ مِنْ عَلَاتٍ وَأُمَّهَاتُهُمْ شَيْءٌ وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ  
 فَلَيْسَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ  
 مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا تَحْسَهُ الشَّيْطَانُ فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ تَحْسَةِ الشَّيْطَانِ إِلَّا ابْنَ مَرْثِمٍ  
 وَأُمُّهُ ثُمَّ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا إِنِ شِئْتُمْ وَإِنِّي أَعِظُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ  
 الرَّجِيمِ **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنِي  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ بِجَمْعٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ

## باب

فضل النظر إليه  
صلى الله عليه وسلم  
ومنه

قوله وهو عندي مقدم  
ومؤخر معني ان قوله عليه  
السلام لان يراى الخ

## باب

فضائل عيسى عليه  
السلام

مقدم في المعنى على قوله  
ولا يراى قال النووي وتقدر  
الكلام بما في على احكام  
يوم لان يراى فيه لحظة  
ثم لا يراى بعدها احب اليه  
من اهل و ماله جميعا  
ومقصود الحديث ختم على  
ملازمة مجلسه الكريم  
ومشاهدته حضرا وسفرا  
فتأديهم دابة وتعلم الفرائع  
وحفظها انيلوها واهلهم  
انهم سيندمون على ما فرطوا  
فيه من الغلظة من مخالفتهم  
وملازمة وجهه طول هر  
أهائي منه الصل بالاسواق  
والله اعلم اه

قوله الانبياء اولاد علات  
قوله العلماء اولاد الملأت  
بطح العين المهملة وتشديد  
اللام الاخوة الاب من امهات  
شي واما الاخوة من الابوين  
فيقال لهم اولاد الاعيان  
قال جمهور العلماء معني  
الحديث اصل ايمانهم واحد  
وشرائعهم مختلفة فاقام  
متفقون في اصل التوحيد  
واما فروع الشرائع فوقع  
فيها الاختلاف اه توري

اوله عليه السلام الانسه  
الشيطان اي طعنه في  
خاصته قال الابي وجاء  
في غير مسلم فذهب ليطعن  
في خاصته فطعن في الحجاب  
اه قال النووي وظاهر  
الحديث اختصاصها بعيسى  
واما اختار القاضي عياض  
ان جميع الانبياء يتشاركون  
فيها اه

بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ يَمْسُهُ حَبْنٌ يُولَدُ فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ مَسَّةِ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ  
وَفِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ **حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا يُونُسَ سَلِمًا مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ بَنِي آدَمَ يَمْسُهُ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ  
أُمُّهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَآبَتَهَا **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُهَيْلٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِبَاخُ الْمَوْلُودِ حَبْنٌ  
يَقَعُ تَرْغَةً مِنَ الشَّيْطَانِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ  
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ  
رَجُلًا يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ عِيسَى سَرَقْتَ قَالَ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَقَالَ عِيسَى  
آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ نَفْسِي **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
وَأَبْنُ فَضِيلٍ عَنِ الْخُثَارِ ح وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّمْدِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارُ بْنُ فَاقِلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَهُ رَجُلٌ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ فَاقِلٍ مَوْلَى عُمَرُو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا  
يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَمْثِلُهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ  
سُفْيَانَ عَنِ الْخُثَارِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ **حَدَّثَنَا**  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ  
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَنِي إِبْرَاهِيمُ  
النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقُدُومِ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى

قوله عليه السلام صباح  
المولود حين يقع أي حين  
يسقط من إبط أمه ومعنى  
نزغة نخسة وطعنة أه  
نوروى

قوله عليه السلام فقال له عيسى سررت )  
وفي البخاري أسررت قال السطاطي جمرت  
الاستبصار في الفرج واسلموني غير هلموس في بؤبؤ  
جمرتاه قال السبكي رأيت في بعض النسخ الصحيحة  
أسررت جمرت الاستبصار ورد بأنه بعيد مع  
جزء التماسي لله عليه وسلم لأن عيسى رأى  
رجلاً يسرق له

قوله عليه السلام فقال عيسى  
آمنت بالله أي صدقت من حلف  
بالمؤكد بظاهر لي من كون  
الإنخذ المذكور سرقة فإنه  
محتمل أن يكون الرجل

—

من فضائل ابراهيم  
الحليل صلى الله عليه  
وسلم

الخدماء فيه حق او ما اذن  
له صاحبه في اخذه الخ عبي

لونه عليه السلام قال  
ابراهيم عليه السلام قال  
الصلوات المأقالات عليه السلام  
هذا تواضعا واحتراما  
لأبراهيم عليه السلام لحقته  
وابوه والافئبينا الفضل  
ابن نووى

قوله عليه السلام -  
براهيم النخعي وهو ابن مائة  
سنة وفي الموطأ ابن مائة  
وعشرين سنة (بالقدم)  
قال في المرقاة يفتح القاف  
وضم الدال الخفيفة وفي  
كتاب الحميدي قال البخاري  
رحمه الله قال أبو الزناد وهو  
أبو الحديث اختن إبراهيم  
القدمي الخفيفة قال التورثي  
رحمه الله تعالى ومن الحديثين  
من يشده وهو خطأ وفي  
تحقيقه وتشديده اختلافات  
والله أعلم

أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْنُ أَحَقُّ  
بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ ارِنِي كَيْفَ تُخَيِّمُ الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ  
بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي وَيَرْحَمُ اللَّهُ لَوْ طَأَّ لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ  
لَيْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ لَيْلٍ يُوسُفُ لَا جِبْتُ الدَّاعِيَ وَحَدَّثَنَا ۝ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ  
الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى  
حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا وَزَعْرَةُ  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
يَعْقُرُ اللَّهُ الْفَاسِقَ إِنَّهُ أَوْى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْرٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ النَّبِيُّ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطُّ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ مَثْنَيْنِ فِي ذَاتِ اللَّهِ قَوْلُهُ إِنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلَى  
فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا وَوَاحِدَةً فِي شَأْنِ سَارَةَ قَالَتْهُ قَدِيمَ أَرْضِ جَبَّارٍ وَمَعَهُ سَارَةُ  
وَكَانَتْ أَحْسَنَ النَّاسِ فَقَالَ لَهَا إِنَّ هَذَا الْجَبَّارُ إِنْ يَعْلَمَ أَنَّكَ أَمْرَأَتِي يُعَذِّبُنِي بِكَ  
فَإِنْ سَأَلَكَ فَأَخْبِرِيهِ أَنَّكَ أُخْتِي فَإِنَّكَ أُخْتِي فِي الْإِسْلَامِ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ  
مُسْلِمًا غَيْرِي وَغَيْرُكَ فَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَهُ رَأَاهَا بَعْضُ أَهْلِ الْجَبَّارِ أَنَّهُ فَقَالَ لَهُ لَقَدْ قَدِمَ  
أَرْضَكَ أَمْرَأَةٌ لَا يُتَبَخَّرُ لَهَا أَنْ تَكُونَ إِلَّا لَكَ فَارْسَلِ إِلَيْهَا فَأَتَتْ بِهَا فَقَامَ  
إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَتَمَّاكَ أَنْ بَسَطَ يَدَهُ  
إِلَيْهَا فَقَبِضَتْ يَدَهُ قَبْضَةً شَدِيدَةً فَقَالَ لَهَا أَدْعِي اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدِي وَلَا  
أَضْرُكَ فَفَعَلَتْ فَعَادَ فَقَبِضَتْ أَشَدَّ مِنَ الْقَبْضَةِ الْأُولَى فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ فَفَعَلَتْ

قوله عليه السلام لا جبت  
الداعي قال ابن ملك اعلم  
ان هذا ليس الخبرا عن  
نبينا عليه السلام فتدبره  
وقلة صبره بل فيه دلالة  
على مدح يوسف عليه السلام  
ونحو الاستعجال بالخروج  
ليزول عن قلب الملك ما اتهم  
به من الحشة ولا ينظر  
اليه بعين مشكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت  
الداعي قال ابن ملك اعلم  
ان هذا ليس الخبرا عن  
نبينا عليه السلام فتدبره  
وقلة صبره بل فيه دلالة  
على مدح يوسف عليه السلام  
ونحو الاستعجال بالخروج  
ليزول عن قلب الملك ما اتهم  
به من الحشة ولا ينظر  
اليه بعين مشكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت  
الداعي قال ابن ملك اعلم  
ان هذا ليس الخبرا عن  
نبينا عليه السلام فتدبره  
وقلة صبره بل فيه دلالة  
على مدح يوسف عليه السلام  
ونحو الاستعجال بالخروج  
ليزول عن قلب الملك ما اتهم  
به من الحشة ولا ينظر  
اليه بعين مشكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت  
الداعي قال ابن ملك اعلم  
ان هذا ليس الخبرا عن  
نبينا عليه السلام فتدبره  
وقلة صبره بل فيه دلالة  
على مدح يوسف عليه السلام  
ونحو الاستعجال بالخروج  
ليزول عن قلب الملك ما اتهم  
به من الحشة ولا ينظر  
اليه بعين مشكوك اه

قوله عليه السلام لا جبت  
الداعي قال ابن ملك اعلم  
ان هذا ليس الخبرا عن  
نبينا عليه السلام فتدبره  
وقلة صبره بل فيه دلالة  
على مدح يوسف عليه السلام  
ونحو الاستعجال بالخروج  
ليزول عن قلب الملك ما اتهم  
به من الحشة ولا ينظر  
اليه بعين مشكوك اه



فَمَادَ فُقِصَتْ أَشَدُّ مِنَ الْقَبَضَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فَقَالَ ادْعِ اللَّهَ أَنْ يُطْلِقَ يَدَيَّ  
فَلَمَّا دَعَا اللَّهَ أَنْ لَا أَضُرَّكَ فَفَعَلْتَ وَأُطْلِمَتْ يَدُهُ وَدَعَا اللَّهَ بِهَا فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ إِنَّمَا  
أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ وَلَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ فَأَخْرِجْهُمَا مِنْ أَرْضِي وَأَعْطِهَا هَاجِرًا قَالَ فَأَقْبَلَتْ  
تَمَثَّى فَلَمَّا رَأَاهَا إِزْرَاهِمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ انْصَرَفَ فَقَالَ لَهَا مَهْمٌ قَالَتْ خَيْرٌ أَكَفَّ اللَّهُ  
يَدَ الْفَاجِرِ وَأَخَذَ خَادِمًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَتَلْتَ أُمَّكُمْ يَا بَنِي مَا السَّمَاءُ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا  
حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَمْتَسِلُونَ عُرَاءَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ  
إِلَى سِوَا قَرَبَةٍ وَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَمْتَسِلُ وَخَذَهُ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَى  
أَنْ يَمْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آذَرُ قَالَ فَذَهَبَ مَرَّةً يَمْتَسِلُ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ فَقَرَّ  
الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ قَالَ فَجَمَعَ مُوسَى بِأَثَرِهِ يَقُولُ ثَوْبِي حَجَرٌ ثَوْبِي حَجَرٌ حَتَّى تَنَظَّرَتْ بَنُو  
إِسْرَائِيلَ إِلَى سِوَا قَرَبَةٍ مُوسَى فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ سِوَا مِنْ بَأْسٍ فَقَامَ الْحَجَرُ بَعْدَ حَتَّى نَظَرَ  
إِلَيْهِ قَالَ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنَّهُ بِالْحَجَرِ نَدَبُ  
سِتَّةٍ أَوْ سَبْعَةٍ ضَرَبَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجَرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ أَنْبَأَنَا  
أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا حَيِيًّا قَالَ فَكَانَ لَا يُرَى مُتَجَرِّدًا قَالَ  
فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِنَّهُ آذَرُ قَالَ فَاعْتَسَلَ عِنْدَ مُوَيْهِ فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى الْحَجَرِ فَانْطَلَقَ  
الْحَجَرُ يَسْمَى وَأَتْبَعَهُ بِعَصَاهُ يَضْرِبُهُ ثَوْبِي حَجَرٌ ثَوْبِي حَجَرٌ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي  
إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ  
مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِبْهًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ

قوله ففعلت أشد من القبضتين الأولىين  
قال الطبري الرواية فيه  
بالنصب لا يجوز غيره وهو  
قسم ومعناه به أو عليه وفيه  
حذف التقدير لك أقسم بالله  
أن لا أضرك لحذف الحذف  
وتعدى الفعل ونصب ثم  
حذف فعل القسم وبق  
المقسم به وهو الله منصوب  
وكذلك المقسم عليه وهو أن  
لا أضرك بفتح الهمزة  
ويجوز في أضرك راع الراي

## باب

من فضائل موسى  
صلى الله عليه وسلم  
على أن تكون أن عطفة  
من الثبوت والنصب على أنها  
الناسبة للفعل اه

قوله يا بني ما السماء  
كثيرون المراد ببنى ما السماء  
العرب كلهم فلو لم يسم  
وصفائه والليل لأن أكثرهم  
أصحاب مواشي وعيشهم  
من المرعى والمصطب وما  
ينبت بماء السماء اه فوري

قوله الا انه آذر بهمة  
معدودة ثم دال مهمة  
مفتوحة ثمراء وهو عظيم  
الخصيتين قال الابن الانبياء  
منزهين عن النقص في الخلق  
والخلق سائر من المعاصي  
ولا يلتفت الى ما نسب بعض  
المؤرخين الى بعضهم من  
العاهات فان الله سبحانه  
رفعهم عن كل ما هو عيب  
يلفت العين ويغفل القلب اه

قوله لم يسمع موسى اي ذهب  
مسرعا اسرعا بليغا

قوله عليه السلام ثوبي حجر  
ثوبي حجر اي دع ثوبي  
يا حجر

قوله انه بالحجر ندب  
بفتح النون والذال واسمه  
أثر الجرح اذا لم يرتفع  
عن الجلد

قوله ونزلت يا ايها الذين  
الايه قال الابن الظاهر ان  
فضية الحجر هذه انما كانت  
بعد النبوة لقوله فضر به  
بعصاه ولان لقياء لبني  
اسرائيل انما كان بعد  
النبوة اه

قوله عليه السلام فقال لهمهم يفتح الميم وياء والكان الهاء فيها اي شأكم ومخبركم

ان بالحجر ندب

أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ  
فَقَفَّ عَيْنَهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ  
عَيْنَهُ وَقَالَ أَرْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَنْ تَوَرَّاهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ  
شَعْرَةٍ سَنَةً قَالَ أَيْ رَبِّ ثُمَّ مَهْ قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قَالَ فَالآنَ فَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ  
مِنْ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ  
ثُمَّ لَا دَرِيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَثِيبِ الْأَخْضَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا  
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَجِبْ رَبَّكَ قَالَ  
فَلَطَمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَقَفَّهَا قَالَ فَرَجَعَ الْمَلَكُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى  
فَقَالَ إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ وَقَدْ قَفَّ عَيْنِي قَالَ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ  
عَيْنَهُ وَقَالَ أَرْجِعْ إِلَى عَبْدِي فَقُلْ الْحَيَاءُ تُرِيدُ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاءَ فَضَعْ  
يَدَكَ عَلَى مَنْ تَوَرَّاهُ فَمَا تَوَارَتْ يَدُكَ مِنْ شَعْرَةٍ فَإِنَّكَ تَمِيشُ بِهَا سَنَةً قَالَ ثُمَّ مَهْ  
قَالَ ثُمَّ تَمُوتُ قَالَ فَالآنَ مِنْ قَرِيبِ رَبِّ أَمِثْنِي مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمِيَةً بِحَجَرٍ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّي عِنْدَهُ لَا دَرِيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ  
الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَخْضَرِ \* قَالَ أَبُو إِسْحَقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
حُجَيْنُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ  
أَلْهَاشِمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا يَهُودِيٌّ يَغْرِضُ سِلْعَةً  
لَهُ أَعْطَى بِهَا شَيْئًا كَرِهَهُ أَوْ لَمْ يَرْضَهُ شَكَتْ عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ لَا وَالَّذِي أَصْطَفَى  
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ قَالَ فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَاطَمٌ وَجْهَهُ قَالَ تَقُولُ

قوله ارسل ملك الموت الى  
موسى الخ في هذا الحديث  
مناقشات لبعض الملاحدة  
واجوبة عديدة وتوجيهات  
حسنة للعلماء ومن جهة  
ذلك ما ذكر في القسطلاني  
حيث قال ارسل ملك الموت  
الى موسى في صورة آدمي  
اختيارا وابتلاء كابتلاء  
الحليل بالامر بفتح ولده  
فلما جاءه ظنه آميا  
حققة تسور عليه منزله  
بغير إذنه ليوقع به مكروها  
فلما تهور ذلك سلوات الله  
وسلامه عليه صكه اى  
لطمه على عينه التي ركببت  
في الصورة البشرية التي  
جاءه فيها دون الصورة  
الملكية لانها كما صرح به  
مسلم في روايته ويدل  
عليه قوله الا ترى هنا فرد الله  
هزول على عينه اه

قوله لما توارت يدك الخ  
قال النووي هكذا في  
جميع النسخ توارت معناه  
وارت وسترت اه يقال  
وارى الفئى اى ستره  
وتوارى اى استتر ومنه  
قوله تعالى يتوارى من القوم  
اه مرقاة

قوله عليه السلام لو انى عنده  
اى عند البيت المقدس  
(عند الكتيب الاخضر) اى  
الثل المستطيل المجمع  
من الرمل

وَالَّذِي أَصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ  
 أَظْهَرْنَا قَالَ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ  
 لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا وَقَالَ فَلَا نَظَمَ وَجِئَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ لَطَمْتَ  
 وَجْهَهُ قَالَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي أَصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْبَشَرِ وَأَنْتَ  
 بَيْنَ أَظْهَرْنَا قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى عَرِفَ الْغَضَبُ فِي  
 وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُفْضِلُوا بَيْنَ أَنْبِيَائِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْغَقُ مَنْ  
 فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَىٰ فَأَكُونُ  
 أَوَّلَ مَنْ يُبْعَثُ أَوْ فِي أَوَّلِ مَنْ يُبْعَثُ فَإِذَا مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخَذَ بِالْعُرْشِ فَلَا أَدْرَى  
 أَحْسِبُ بِصَنَعَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ أَوْ يَبْعَثُ قَبْلِي وَلَا أَقُولُ إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ  
 مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سِوَاهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ قَالَا  
 حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَسْنَبَ رَجُلَانِ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ وَرَجُلٌ  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي أَصْطَفَىٰ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْعَالَمِينَ وَقَالَ  
 الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي أَصْطَفَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْعَالَمِينَ قَالَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ يَدَهُ عِنْدَ  
 ذَلِكَ فَلَطَمَ وَجْهَ الْيَهُودِيِّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَخْبَرِ الْمُسْلِمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا  
 تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَىٰ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْنَعُونَ مَا كُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَىٰ  
 بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعُرْشِ فَلَا أَدْرَى أَكَانَ لِمَنْ صَمِيقَ قَافَاقٍ قَبْلِي أَمْ كَانَ لِمَنْ  
 أَسْنَبْتَنِي اللَّهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّوَالِي وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا  
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ

قوله بين أظهرنا ( جمع  
 ظهر ومعناه أنه بينهم  
 على سبيل الاستظهار كأن  
 ظهروا منهم فدامه وظهروا  
 وراعه فهو مكتوف من  
 جانبيه إذا قيل بين ظهرانيهم  
 ومن جوانبه إذا قيل بين  
 أظهرهم أو لفظ أظهرنا  
 مقدر كما قاله الكرماني  
 له لطلاني

قوله ان لي ذمة وعهدا  
 اي مع المسلمين كما قال  
 فلان لطم وجهي فلم يغفر  
 ذمتي

قوله عليه السلام بين انبياء  
 الله اي من تلقاء انفسكم  
 او تفصيل لا يؤدي الى تنقيص  
 الآخر

قوله عليه السلام فوصق من  
 في السموات والارض هذه الصفة  
 ليست صفة الموت بل  
 هي صفة فزع تلحق الناس  
 وهم في المحضر هكذا قال  
 القاضي لعدم الاشكال الوارد  
 بهذا والله اعلم

قوله عليه السلام أخذ  
 بالعرش اي بما هم من لوازم  
 العرش كما في حديث غيره  
 والله اعلم

قوله عليه السلام اوبعث  
 وفي البخاري ام بعث

قوله عليه السلام فان الناس  
 يفتخرون بغيري وحينئذ  
 يكونون كالحيتان الميتة  
 وكالعصفور الذي سقط  
 من بيده وحينئذ يكون  
 من يفتخر بغيري كالحيتان  
 الميتة والعصفور الذي  
 سقط من بيده

قوله عليه السلام فانما موسى  
 باطش اي متعلق به بقوة  
 والبطش الاخذ القوي  
 الشديد والله اعلم



المُسَيَّب عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ  
 الرَّبِيعِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَهُ  
 يَهُودِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطِمَ وَجْهَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
 الرَّهْزِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ يَمْنَنُ صَبِيحًا قَاتِلًا قَبْلِي أَوْ أَكُنْتُ بِصَفْقَةِ الطُّورِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ عُمَرُ بْنُ يَحْيَى  
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ  
 ثَابِتِ الْبُسَاتِيِّ وَسُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ أَتَيْتُ وَفِي رِوَايَةِ هَدَّابٍ مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى لَيْلَةً أُسْرِيَ فِي عِنْدِ الْكَشْبِ  
 الْأَحْمَرِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى (يَعْنِي ابْنَ  
 يُونُسَ) ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بِرِوَايَةِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَنَسِ  
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ  
 التَّمِيمِيِّ بِمَعْنَى النَّسَائِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ  
 يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ عَيْسَى مَرَرْتُ لَيْلَةً أُسْرِيَ فِي حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا بَشَّارٌ قَالَوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَتَّبِعِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَتَّبِعُنِي لِعَبْدِي وَقَالَ  
 ابْنُ الْمُثَنَّى لِعَبْدِي أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ابْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ

قوله استب رجل من المسلمين  
 قال المصنف قيل هو أبو بكر  
 الصديق رضي الله عنه ووقع  
 في جامع سليمان بن عمرو بن  
 دينار أن الرجل الذي  
 لعن اليهودي هو أبو بكر  
 الصديق رضي الله عنه  
 (ورجل من اليهود) أي  
 والآخر رجل من اليهود  
 وذكر في تفسير ابن اسحق أن  
 اليهودي اسمه جحاص ولبه  
 نزل قوله تعالى (لقد  
 سمع الله قول الذين قالوا  
 إن الله فقير ونحن أغنياء) ٨١  
 قوله وأكثني بصرة الطور  
 هكذا مخطوط في النسخ  
 التي بأيدينا

قوله عليه السلام ان يقول  
 أنا خير الخ قال العلماء  
 هذه الأحاديث محتمل  
 وجهين أحدهما أنه عليه  
 السلام قال هذا قبل أن  
 يعلم أنه أفضل من يونس  
 فلما علم ذلك قال أنا سيد  
 ولد آدم ولم يقله إلا يونس  
 أفضل منه أو من غيره من  
 الأنبياء صلوات الله وسلامه  
 عليهم والثاني أنه عليه السلام

### باب

في ذكر يونس عليه  
 السلام وقول النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 لا ينبغي لبد أن يقول  
 أنا خير من يونس  
 ابن متى

قال هذا زجرا عن أن يخيل  
 أحد من الجاهلین شيئا  
 من حظ مرتبة يونس عليه  
 السلام من أجل ما في القرآن  
 العزيز من قصته الخ نووي

في قول

الْمَثْنَى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يَقُولُ حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ نَيْيَكُمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَلَنْبَغِي إِلَى أَبِيهِ

❦ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمَثْنَى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ قَالَ أَتَقَاهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَاذِ الْعَرَبِ نَسَأُ لَوْ بِي خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَعُلُوا

❦ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ زَكَرِيَّا نَبِيًّا تَجَارَا ❦ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ تَوَفَّا ابْنُكَ ابْنُكَ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبُ الْخَطِيرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا لَكَ كَذَبَ عَدُوَّ اللَّهِ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَامَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ قَالَ فَعَسَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ مُوسَى أَيُّ رَبِّ كَيْفَ لِي بِهِ فَقِيلَ لَهُ أَجْمَلُ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ لَحِثُ تَفْقِيدِ الْحُوتِ فَهُوَ تَمَّ فَأَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقَ مَعَهُ قَتَاهُ وَهُوَ يُوَشِّعُ بْنُ نُونٍ لَحَلَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حُوتًا فِي مِكْتَلٍ وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَقَتَاهُ يَمْشِيَانِ حَتَّى آتَيَا الصَّخْرَةَ فَرَقَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمِكْتَلِ فَسَقَطَ

فِي الْبَحْرِ قَالَ وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جَرِيَةَ الْمَاءِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ فَكَانَ لِلْعُوتِ سَرَبًا  
وَكَانَ لِمُوسَى وَفَتَاهُ عَجَبًا فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتُهُمَا وَلَيْسَى صَاحِبُ مُوسَى  
أَنْ يُخْبِرَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ  
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ وَلَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ قَالَ أَرَأَيْتَ  
إِذَا أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ  
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَازْدَدَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قَالَ  
يَقُصُّانِ آثَارَهُمَا حَتَّى آتَيْنَا الصَّخْرَةَ فَرَأَى رَجُلًا مُسَجًى عَلَيْهِ يَتُوبُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى  
فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ أَنِّي بِأَرْضِكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْرَافِيلَ قَالَ نَعَمْ  
قَالَ إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ  
لَا تَعْلَمُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي يَمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا قَالَ  
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ  
شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا قَالَ لَهُ الْخَضِرُ فَإِنْ أَتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ  
حَتَّى أَخْبِرَكَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا قَالَ نَعَمْ فَانْطَلَقَ الْخَضِرُ وَمُوسَى يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ  
الْبَحْرِ فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فَكَلَّمَاهُم أَنْ يَحْمِلُوا هُمَا فَمَرُّوا وَالْخَضِرُ خَفَمَ لَوْهُمَا بِغَيْرِ نَوَلٍ  
فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى الْوُجِ مِنْ الْوُجِ السَّفِينَةِ فَمَرَّعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ تَحْمِلُونَا بِغَيْرِ  
نَوَلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَحَرَقْتَهُمَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهُمَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ  
إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤْخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا  
ثُمَّ خَرَجَا مِنَ السَّفِينَةِ فَبَيَّتَاهُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ إِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ  
فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ مُوسَى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَاكِيَةً بِغَيْرِ  
نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ  
وَهَذِهِ أَسَدُ مِنَ الْأُولَى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ

قوله كان مثل الطاق هو عقد البناء وجمعه طيقان واطواق وهو الازج وما عقد أهله من الباطن على ما كتبه خاليا كذا في الروي

قوله سر يا اي مستكمن قوله سارب بالتهار به يضاهي

قوله وليتهما بالنصب عطفا على بقية ولي البضاري بقية ليلتهما ويومهما قال العيني يجوز في يومهما الجر والنصب اما الجر فمعتك على ليلتهما واما النصب فمعتك ارادة سير جيم اليوم ووقع في التفسير فانطلقا بقية يومهما وليتهما قال القاسمي وهو الصواب اه

قوله تعالى وما الساب يكسر الهمزة في رواية غير حفص

قوله تعالى نهى باليات الياه وصلا ووقف في رواية ابن كثير ويعقوب

قوله تعالى في البحر هما اي سبيلا هما

قوله انا وارسله السلام قال العيني في اي وجهان احدهما ان يكون بمعنى كيف فتعجبوا من السلام بهذا الارض عجيب وكنتها كانت دار كفر او كانت محببتهم بغير السلام والكل ان يكون بمعنى من اين كقوله تعالى انا لك هذا فهي طرف مكان والسلام مبتدأ وان مقدما خبره وروى عن يارسله نصب على الحال من السلام والتقدير من اين استقر السلام حال كونه يارسله اه باختصار قوله تعالى زانية بالالف بعد الراء وتطيف اليه على مينة اسم الفاعل على قراءة نال ومن معه

قوله تعالى قال ألم اقل لك الخ قال ابن هبنتوهذا اوكد اه بضاري واستدل عليه بزيادة لك في هذه المرة اه السطاي







بِأَوْهَلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ  
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَإِذَا جَاءَ الَّذِي يُسَجِّرُهَا وَجَدَهَا مُخْرِقَةً فَتَجَاوَزَهَا فَأَصْلَحُوهَا  
بِخَشَبَةٍ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَطُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ قَدْ عَطَفَا عَلَيْهِ فَلَوْ أَنَّهُ  
أَذْرَكَ أَرْهَقَهُمَا طُعْنَانًا وَكُفْرًا فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا وَبُتُّمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً  
وَأَقْرَبَ رُحْمًا وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ  
**وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ**  
**أَبْنِ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِ التَّيَمِيِّ**  
**عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبُ بْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مِثْقَلٍ عَنْ**  
**عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ قَرَأَ لَقِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي**  
**يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مِثْقَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ وَالْحُرُّ بْنُ قَيْسٍ بْنِ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ فِي صَاحِبِ مُوسَى**  
**عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْخَضِرُ قَرَأَ بِهِمَا أَبِي بَكْرٌ كَعْبُ الْأَنْصَارِيِّ**  
**فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ يَا أَبَا الطُّفَيْلِ هَلُمَّ إِلَيْنَا فَإِنِّي قَدْ تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا**  
**فِي صَاحِبِ مُوسَى الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لِقَائِهِ فَهَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ يَذْكُرُ شَأْنَهُ فَقَالَ أَبِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ**  
**بَيْنَمَا مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ**  
**مِنْكَ قَالَ مُوسَى لَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَلْ عَبْدُنَا الْخَضِرُ قَالَ فَسَأَلَ مُوسَى**  
**السَّبِيلَ إِلَى لِقَائِهِ فَعَمَلَ اللَّهُ لَهُ الْخُوتَ آيَةً وَقِيلَ لَهُ إِذَا افْتَقَدْتَ الْخُوتَ فَارْجِعْ**  
**فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ فَسَارَ مُوسَى مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسِيرَ ثُمَّ قَالَ لِقِتَاهُ آتَيْنَا عِدَاءَنَا فَقَالَ**  
**قَتَى مُوسَى حِينَ سَأَلَ لَهُ الْغَدَاءَ أَرَأَيْتَ إِذَا وَنِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ**

قوله فاذا جاء الذي  
يسخرها التسخير الجعل  
مطيعا ومنقادا ومذلا  
يقال سخر فلانا اذا ذلله  
وكذلك تكليف شخص  
على عمل بلا اجرة يقال  
سخره اذا كلفه عملا بلا  
اجرة والمراد هنا الاخذ  
والضبط بلا بدل والله اعلم

قوله ارهقهما طعنا واكفرا  
اي حملهما عليهما والحقهما  
بهما والمراد بالطغيان هنا  
الزيادة في الفساد الخ  
نودي

قوله تعالى ان يبدلها  
من باب التبديل على قراءة  
ابي عمرو ومن معه

قوله قد تماريت  
اي تنازعت وتجادلتا  
في صاحبه

قوله الى لقيه هو مصدر  
يعني اللقاء اسله للقوى على  
وزن دخول فاعل فسار  
لقيا اي الى لقائه ووسوله



كتاب فضائل

الصحابه رضى الله

تعالى عنهم

باب

من فضائل ابي بكر  
الصديق رضى الله عنه  
قوله عليه السلام يا ابا بكر  
ما ظنك باثنين اثنى  
عليهما بالنصر والمودة  
والحفظ والتسديد وفيه  
عظيم توكيل النبي عليه السلام  
حق في هذا المقام وفيه افضلية  
لا يكر رضى الله عنه وهي  
من اجل مقامه والفضيلة  
من اوجه منها هذا اللفظ  
ومنها بذكر نفسه ومباركته  
اهله وماله الخ ثوري

قوله عليه السلام زهرة  
الدنيا اي لميمها واخراجها  
قوله طهري ابو بكر معناه  
يكي كشيء ثم يكي

قوله عليه ان امن الناس  
وهو الفعل من امن الذي  
هو المعطاء لامن المنة التي  
تسبب الصلحة (على في  
ماله وصحته) على هذا المعنى  
لاجل معنى اسم الناس بلا  
لنفسه وماله لاجل ابو بكر  
حيث فارق اهله وماله وجعل  
نفسه وقاية له اه مبارق

قوله عليه السلام متخذنا  
خليلا قال ابن جرير في الاربع  
هنا ان يقال امن الخلة وهي  
الصداقة المتخللة في قلب  
المحب الداعية الى اطلاع  
المحبوب على سره يعني  
لوجازلي ان اتخذ صديقا  
من الخلق يقف على سرى  
لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن  
لاطلع على سرى الا الله  
ووجه تخصيصه بذلك ان  
ابا بكر كان القرب صرامن  
سر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لما روى انه عليه السلام  
قال ان ابا بكر لم يفضل  
عليكم بصوم ولا صلاة  
ولكن بعنى كتب في قلبه اه

قوله عليه السلام لا يتبين ابي بكر في نسخة يفتح لونه والذى لا يركن باقية به مركبة

وما اتسانيه الا الشيطان ان اذكره فقال موسى لقشاه ذلك ما كُتبا نبني  
فارتدا على آثارهما قصصا فوجدنا خفيرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه  
الا ان يونس قال فكان يتبع أثر الحوت في البحر **حدثني** زهير بن حرب  
وعبد بن محمد وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال عبد الله اخبرنا وقال الاخران  
حدثنا حبان بن هلال حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا انس بن مالك ان ابا بكر  
الصديق حدثه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت  
يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر  
ما ظنك باثنين الله تالهما **حدثنا** عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد حدثنا معن  
حدثنا مالك عن ابي النضر عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم جلس على المنبر فقال عبد خير الله بين ان يؤتية زهرة الدنيا وبين  
ما عنده فاختر ما عنده فبكي ابو بكر وبكى فقال قد ينالك يا باينا وامهاتنا قال  
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الخير وكان ابو بكر اعلمنا به وقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان امن الناس على في ماله وصحته ابو بكر ولو كنت متخذا  
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوفا لاسلام لا شقيين في المسجد خوخة  
الاخوخة ابي بكر **حدثنا** سعيد بن منصور **حدثنا** قتيبة بن سليمان عن سالم ابي النضر  
عن عبيد بن حنين وبشر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الناس يوما بمثل حديث مالك **حدثنا** محمد بن بشار العبدي  
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسماعيل بن رجاء قال سمعت عبد الله بن ابي  
الهدبل يحدث عن ابي الاخوص قال سمعت عبد الله بن مسعود يحدث عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي  
وصاحبي وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خليلا **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار

(وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُسْتَيْ) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي  
الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ  
أُمَّتِي أَحَدًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَيْ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَحَدُنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي سُهَيْبَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ  
أَبْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي خُفَّافٍ خَلِيلًا  
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْبُورَةَ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَدَيْلِ  
عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا  
مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي خُفَّافٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ صَاحِبُكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ كُلُّهُمُ عَنْ الْأَعْمَشِ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَمِيدٍ الْأَشَجُّ (وَاللَّفْظُ لَهَا) قَالَ  
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلٍّ مِنْ خَلِيلِهِ وَلَوْ  
كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا إِنْ صَاحِبُكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عَلَى جَيْشٍ ذَاتَ السَّلَاسِلِ فَأَتَتْهُ  
فَقُلْتُ أَيْ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُو هَاشِمٍ قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ  
عُمَرُ فَقَدْ رَجُلًا وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَبِي  
عُمَيْسٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا أَبُو

قوله عليه السلام لو كنت  
متخذاً من أمتي الخ قال  
القاضي الخليلي صاحب  
الواد الذي يفتقر اليه ويعتمد  
في الأمور عليه فإن أصل  
التركيب من الخلة بالفتح  
وهي الحاجة والمعنى لو كنت  
متخذاً من الخلق خليلاً  
ارجع اليه في الحاجات واعتمد  
اليه في المهمات لاتخذت ابا  
بكر خليلاً ولكن الذي اجأ  
اليه واعتمد عليه في حلة  
الأمور وبها مع الأحوال  
هو الله تعالى وإنما سمي  
ابراهيم عليه السلام خليلاً  
من الخلة بالفتح التي هي  
الصلة فإنه تخلق بخلال  
حسنة اختصت به او من  
التخلق فإن الحب تخلق  
لها في قلبه واستولى عليه  
او من الخلة من حيث انه  
عليه السلام ما كان يفتقر  
إلى الافتقار الا اليه وما كان  
يتوكل الا عليه ليكون  
فعيل بمعنى فاعل وفي الحديث  
بمعنى مفعول اه مودة الولد  
والأوجه الاحسن ما كتبت  
في حاشية الصحيفة ١٠٨  
من ابن ملك والله اعلم

قوله وحديثنا هبة بن حيد  
الخ هذا السند غير موجود  
في المتن التي بأيدينا غير  
المتن الذي طبع في مصر  
والمتن الذي طبع في هامش  
الاي الا ان فيه "ح" الهاء  
الي تهويل السند وهذا  
ظاهر على كون السند  
المذكور موجوداً ولهذا  
وضعناها والله اعلم

قوله عليه السلام قال عائشة  
قلت من الرجال قال ابوها  
الخ قال النووي هذا تصريح  
بعدم فضائل ابي بكر  
وعمر وعائشة رضي الله عنهم  
الخ

عُمَيْسُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَسَمِعْتُ مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَحْلِفًا لَوْ اسْتَحْلَفَهُ قَالَتْ أَبُو بَكْرٍ فَقِيلَ لَهَا ثُمَّ مَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ عُمَرُ ثُمَّ قِيلَ لَهَا مَنْ بَعْدَ عُمَرَ قَالَتْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ثُمَّ اسْتَهْت إِلَى هَذَا حَدَّثَنِي عَبَادُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ قَالَ أَبِي كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ قَالَ فَإِنْ لَمْ تَجِدِي فَإِيَّ أَبَا بَكْرٍ وَحَدَّثَنِيهِ حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ أَبَاهُ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمَتْهُ فِي شَيْءٍ فَأَمَرَهَا بِأَمْرٍ يَمْثِلُ حَدِيثَ عَبَادِ بْنِ مُوسَى حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ أَذْهَبِي لِي أَبَا بَكْرٍ أَبَاكَ وَأَخَاكَ شَيْءٌ أَكْتُبُ كِتَابًا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمُوتَ مُتَمَنٍّ وَيَقُولُ قَائِلٌ أَنَا أَوْلَى وَيَأْتِي اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَسَكِيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشَجِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا قَالَ فَمَنْ حَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجْتَمَعَنَ فِي أَمْرِي إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَرْحُومَةٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ

قوله ثم التفت الى هذا يعني وقفت على ابى عبيدة هذا دليل لاهل السنة في تقديم ابى بكر ثم عرو لاختلاف مع اجماع الصحابة الخ نووي

قوله ان امرأة سالت قال الخافظ ابن حجر لم الق على اسمها اه

قوله ان رجعا اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جئت فلم اجذك قال ابى كأنها تعني الموت قال فان لم تجدني فاتي ابا بكر

قوله فامرها ان ترجع اليه الى النبي عليه السلام مرة اخرى حتى يطعها فنادى صراح اه سرقة قوله فكلمته في شيء اي من امرها

قوله عليه السلام اذهبي الى ابي بكر الخ قال النووي في هذا الحديث دلالة ظاهرة لفصل ابى بكر الصديق واخبار منه عليه السلام بما يقع في المستقبل بعد ولائهم ان المسلمين يابون عقد الخلافة لغيره وفيه الحارة الى انه يقع نزاع ودفع كل ذلك الخ نووي

قوله عليه السلام دخل الجنة اي بلا عاصية ولا مجازاة والا فجرد الايمان يقتضي دخولها



وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَمَّى رَجُلٌ يَسُوقُ بَقْرَةً لَهُ قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا التَّفَقُّتَ إِلَيْهِ الْبَقْرَةُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْعَرَبِ فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ تَعِيبًا وَفَزَعًا أَبَقْرَةً تَكَلِّمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَمَّى رَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَآخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّى اسْتَقْبَذَهَا مِنْهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذَّنْبُ فَقَالَ لَهُ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاعٍ غَيْرِي فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قِصَّةُ الشَّاةِ وَالذَّنْبِ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْبَقْرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْخَفَرِيُّ عَنْ سُهَيْبَانَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَفِي حَدِيثِهِمَا ذِكْرُ الْبَقْرَةِ وَالشَّاةِ مَعًا وَقَالَ فِي حَدِيثِهِمَا فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَا هُمَا ثُمَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مِسْقَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَمْرٍ وَالْأَشْعَثِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ (وَاللَّهُ مُخْطِئٌ لَا يَأْخِذُ كُرَيْبٌ) قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَضَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَفَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُثْنُونَ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام فطلبه الراعي قال القسطلاني لم يسم وابراد المصنف (يعني البخاري) للحديث في ذكر بني اسرائيل فيه اشعار بأنه عنده من كان قبل الاسلام نعم وقع كلام الذئب لاهيان بن اوس كما عندي نعم في الدلائل

قوله عليه السلام فاني اؤمن به جزاء شرطه هذا اي فان كان الناس يستغفرونه ويتمجسون منه فاني لاستغفريه واؤمن به (وابو بكر وعمر اه عرقاة

قوله وما هما ثم يعني ان العسرين لم يكونا حاضرين هنا

### باب

من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه

قوله على سريره (اي على نعشه فتكفئه الناس) اي احاطوا واجتمعوا عليه

قوله فلم يرعني الا رجل قد اخذ بمنكبي من وراني  
يعني الامر او الحال  
الا رجل وفي هذا الحديث  
فضيلة ابي بكر وعمر وشهادة  
عليهما وحسن ثناء عليهما  
وصدق ما كان يظنه بصور  
قبل وفاته رضي الله عنهم  
اجمعين اه نووي قد  
اخذ بمنكبي بالافراد اه  
قسطاني

قوله فلم يرعني الا رجل قد اخذ بمنكبي من وراني  
يعني الامر او الحال  
الا رجل وفي هذا الحديث  
فضيلة ابي بكر وعمر وشهادة  
عليهما وحسن ثناء عليهما  
وصدق ما كان يظنه بصور  
قبل وفاته رضي الله عنهم  
اجمعين اه نووي قد  
اخذ بمنكبي بالافراد اه  
قسطاني

قوله عليه السلام بها  
ما يبلغ الشدي (بهم المثلثة  
وكسر اللام وتشديد التثنية  
جمع الشدي وفي نسخة بالفتح  
والسكون والتخفيف فهو  
مفرد يريد به المجلس اه  
مرقاة اصل الشدي كقول  
فاعل اخلال من جلس بها

قوله عليه السلام ما يبلغ  
دون ذلك اي الحصة من  
اولول منه ويؤيد الثاني  
ما رواه الحكمي الترمذي  
عن ابن المبارك عن يونس  
عن الزهري في هذا الحديث  
لهم من كان لحيته الى  
سرة ومنهم من كان لحيته  
الى ركبته ومنهم من كان  
الى انصاف ساقيه وفي رواية  
الرياض ومنها ما هو اسفل  
من ذلك اه مرقاة باختصار

قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ قَالَ فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَجُلٌ قَدْ أَخَذَ بِمَنْكَبِي مِنْ وَرَائِي  
فَأَلْتَفَتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ عَلِيٌّ فَتَرَحَّمَ عَلَيَّ وَعَمَرَ وَقَالَ مَا خَلَّفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ  
أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا ظَنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَ  
صَاحِبَيْكَ وَذَلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَكْثَرُ أَسْمَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جِئْتُ  
أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ  
فَإِنْ كُنْتُ لَا زَبْجُوا وَلَا ظَنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ مَعَهُمَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بْنُ  
أَبِي سُرَّاجٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّهُ فَظُّهُمْ) قَالُوا حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ  
سَهْلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ وَعَلَيْهِمْ قُبُورٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الشَّدَى وَمِنْهَا  
مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ وَرَأَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَبْرٌ يَجْرُهُ قَالُوا مَاذَا أَوَّلْتَ  
ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الدِّينُ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ حَزْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ قَدْحًا  
أُتِيَتْ بِهِ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرِّىَّ يَجْرَى فِي أَظْفَارِي ثُمَّ  
أَعْطَيْتُ فَضَلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمُ  
وَحَدَّثَنَا هُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ حَزْمَةَ حَدَّثَنَا الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ إِسْنَادِ  
يُونُسَ نَحْوَ حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ

كن كثيرا اسع

شهاب أن سمعته بن المسيب أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني على قلب عليها دلو فترغت منها  
ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي خافة فترع بها ذنوباً أو ذنوبين وفي ترعه والله  
يعفوله ضعت ثم استحالت غرباً فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقرياً من الناس  
يترع ترع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **وحدثني** عبد الملك بن  
شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عميل بن خالد ح وحدثنا  
عمر بن الشاهد والحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن إبراهيم بن سعيد  
حدثنا أبي عن صالح بإسناد يونس نحو حديثه **حدثنا** الحلواني وعبد بن  
حميد قالوا حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال قال الأعرج وغيره إن  
أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ابن أبي خافة يترع  
بنحو حديث الزهري **حدثني** أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عمي عبد الله  
ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن  
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أريت أبي أترع  
على حوضي أسقى الناس فجاءني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليروحني فترع  
ذنوبين وفي ترعه ضعت والله يعفوله فجاء ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر ترع  
رجل قط أقوى منه حتى تولى الناس والحوض ملآن يشجر **حدثنا** أبو بكر  
ابن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ لأبي بكر) **قالا** حدثنا محمد بن  
بشير حدثنا عبيد الله بن عمر حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم بن عبد الله عن  
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت كافي أترع بدلو  
بكرة على قلب فجاء أبو بكر فترع ذنوباً أو ذنوبين فترع ترعاً ضعيفاً والله تبارك  
وتعالى يعفوله ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غرباً فلم أر عبقرياً من الناس

قوله عليه السلام رأيتني  
على قلب أي به كبر  
خطوة بالآجر والحجارة  
(عليها دلو) أي معلقة  
عليها

قوله عليه السلام فترع بها  
ذنوباً أي دلواً مملوءة

قوله عليه السلام ثم  
استحالت أي صارت تلك  
الدلو مملوءة في يده (غرباً)  
أي دلواً عظيماً

قوله عليه السلام ثم  
أرعبقرياً (العبقري هو  
السيد وقيل الذي ليس  
قوله شيء ومعنى ضرب  
الناس بعطن أي أدوا  
إلهم ثم أدوها إلى عطنها  
وهو الموضع الذي تساق  
إليه بعد السقي لتستريح  
قال العلماء هذا الموضع عال  
واضح لما جرى لأبي بكر  
وضي الله عنهما في خلقتها  
وحسن سيرتهما وظهور  
آثارهما وانتفاع الناس بهما  
وكل ذلك مأخوذ من النبي  
عليه السلام ومن بركته  
وآثار صحبت الخ نوري

قوله عليه السلام أترع  
بدلو بكرة قال العيني بإضافة  
الدلو إلى البكرة بإسكان  
الكاف وحكى فتحها وقيل  
بكرة مثلثة الباء قلت  
البكرة بإسكان الكاف على  
أن المراد نسبة الدلو إلى  
الشيء من الأبل وهي الشاة  
وهو المراد الدلو الذي يستقى بها



قوله عليه السلام يفرى  
قريه اى يعمل حله ويقطع  
قطعه واسل القرى القطع  
يقال فريت الشئ القرية قرياً  
اذا شققت وقطعته للاصلاح  
فهو مفرى وفري  
ويروى يفرى قريه يسكنون  
الراء والتخفيف وحكى  
عن الخليل انه انكر  
التثنية وغلط قائله يقال  
أفريته اذا شققت على وجه  
الافساد تقول العرب تركته  
يفرى الفري اذا عمل العمل  
فاجاده اه نهاية

(قوله يفرى) لما سمع  
ذلك سروراه ولشوقا اليه

قوله عليه السلام فاذا امرأة  
توضأ اى توضأ وضوا  
شرعيا ولا يلزم ان يكون  
على جهة التكليف او يؤل  
بأنها كانت محافظة في الدنيا  
على العبادة او لغوا لتزاده  
وضاءة وحسن وهذه المرأة  
هي ام سلم وكانت حبلى  
في ايدي الحياة اه قسطنطين

قوله يا ايها الرسول الله  
اهليك اغار لامل اهلها  
اغار منك فهو من باب  
القلب اه قسطنطين

يَفْرِى قَرِيَهُ حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرَبُوا الْعَطَنَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رُوَايَا رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَحْوِ حَدِيثِهِمْ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ وَائِلٍ الْمُسَكِّدِ  
سَمِعَ جَابِرًا يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظُلُهُ)  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ وَعَمْرِو عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَارًا أَوْ قَصْرًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا  
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ أَيْ  
رَسُولَ اللَّهِ أَوْ عَلَيْكَ يُنَارُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو  
وَإِبْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
عَمْرِو وَسَمِعَ جَابِرًا ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالْثَّاقِدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ سَمِعْتُ  
جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثْمِيرٍ وَزُهَيْرٍ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ سَمِيعِ بْنِ  
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَنَاثِمُ  
إِذْ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالُوا  
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَةَ عُمَرَ فَقُلْتُ مُذِ بَرَأ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَكَى  
عُمَرُ وَنَحْنُ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الْحَلِيسِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُكَ أَغَارُكَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ وَالْثَّاقِدِيُّ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
(يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) ح وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي

وَقَالَ حَسَنٌ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ بْنَ أَبِي  
وَقَاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدًا قَالَ أَسْتَأْذِنُ عُمَرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمَنَّهُ وَيَسْتَكْثِرُ تَهُ غَالِيَةً أَصَوَاتُهُنَّ فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَ عُمَرُ قَدْ  
يَبْتَدِرُنَّ الْحِجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُصَحِّحُ فَقَالَ عُمَرُ أَصْحَبَكَ اللَّهُ سُبْحَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ قَالَ عُمَرُ فَأَنْتَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ أَيَّ عَدُوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنِي وَلَا تَهَبْنَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَغْلَظُ وَأَقْظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَيْتَكُمْ الشَّيْطَانُ  
قَطُّ سَالِكًا لِحَاكِمًا إِلَّا سَلَكْتُ لِحَاكِمٍ غَيْرِ لِحَاكِمِكُمْ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا بِهِ  
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ قَدْ رَفَعْنَ أَصَوَاتَهُنَّ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَ عُمَرُ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ فَذَكَرَ نَحْوُ  
حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرِجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهْبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَدْ كَانَ يَكُونُ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ  
مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ  
تَفْسِيرُ مُحَدَّثُونَ مُلْهِمُونَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا  
عُمَرُ وَالتَّائِقُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ عَنْ  
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا

قوله وسفكثنه معناه  
يطلبن كثير من كلامه  
وجوابه بمحواتهم وقيل  
البحر نوى قلت يشهد ما قبله  
أنهن لسن من أزواجه  
صلى الله عليه وسلم

قوله أنت بحق أن يهبن  
هو من هاب يهاب مثل  
خاف يخاف زنة ومعنى  
قال في المرقاة يقال هبت  
الرجل يكسر الهاء إذا وقفته  
وعظمت من الهبة اه

قوله أنت أغلظ وأقظ وهو  
الغظ والغلظ بمعنى وهو  
عبارة عن قسوة الخلق  
وخشونة الجانب قال العلماء  
ولست أظن الغلظ هنا  
للمفاضلة بل هي بمعنى  
فظ غلظ قال القاضي وقد  
يصح حملها على المفاضلة  
وان التقدير الذي انتهى إلى  
عليه السلام هو ما كان  
من اغلظه على الكافرين  
والمنافقين كما قال تعالى جاهد  
الكفار والمنافقين واغلظ  
عليهم وكان يذهب ويغلظ  
عندئذ تلك حرمة الله تعالى  
والله اعلم اه نوى

قوله عليه السلام سالكها  
وهو الطريق الواسع

قوله عليه السلام محدثون  
قال القسطلاني بتشديد  
الدال المعجزة أي الملهمون  
أو يلقى في رؤيهم الشيء  
قبل الإعلام به فيكون  
كالذي حدثه بحيرة به أو بحري  
الصواب على لسانهم من  
غير قصد اه وفي المبارق  
المحدث هو الذي يلقى في نفسه  
شيء فيخبره بمراساة ويكون  
كما قال وكأنه حدثه أملا  
الأعلى وهذه منزلة جليلة  
من منازل الأولياء اه

سَعِيدُ بْنُ غَامِرٍ قَالَ جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ أَخْبَرَنَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ  
عُمَرُ وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ وَفِي الْحِجَابِ وَفِي أَسَارِي بَذَرِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سَأَلَ لَجَاءُ ابْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَبْضَةً أَنْ يُكْفَنَ فِيهَا أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ  
ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ  
عُمَرُ فَأَخَذَ بِتَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيُ عَلَيْهِ  
وَقَدْ نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرٌ نِيَّ اللَّهُ  
فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُ عَلَى  
سَبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُتَافِقٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عُرْسًا وَجَلَّ  
وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
فِي مَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَزَادَ قَالَ فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرَمَةَ عَنْ عَطَاءٍ وَسَائِمَانَ ابْنَيْ  
يَسَارٍ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ غَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مُضْطَجِعًا فِي بَيْتِي كَاشِفًا عَنْ خَدَّيْهِ أَوْ سَاقِيهِ فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنَ لَهُ  
وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَتَحَدَّثَ ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ فَتَحَدَّثَ ثُمَّ  
اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَوَى ثِيَابِهِ قَالَ مُحَمَّدٌ وَلَا  
أَقُولُ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَتْ غَائِشَةُ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ  
فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهْتَشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسَتْ

قوله رضي الله عنه وافقت  
وفي قال الطيبي ما أحسن  
هذه العبارة وما أظلمها  
حيث راعى الأدب الحسن  
ولم يقل وافقتي ربه مع  
أن الآيات إنما نزلت موافقة  
لرأيه واجتهاده أقول وله  
رضي الله عنه أشار بقوله  
هذا أن فعله حادث لاحق  
وقضاء ربه قديم سابق اه  
مرقاة (في ثلاث) قال الحافظ  
العسقلاني ليس في تخصيص  
الثلاث ما ينفي الزيادة لأنه  
حصلت له الموافقة في أشياء  
من مشهورها قصة أسارى  
بدر وقصة الصلاة على  
المنافقين وهما في الصحيحين  
وأكثر ما روته أم المؤمنين  
حسبة عمر قال صاحب  
الرياض منها تسع لفطيات  
وأربع معنويات وأثنان  
في التوراة فإن اردت تفصيلها  
فراجعها اه

قوله فأعطاه يعني قبضة  
ليكفن فيه أباه المنافق قيل  
إنما أعطاه قبضة وكفنه  
فيه تطيبا للقلب لأنه كان  
صاحبا صالحا كذا في التوروي  
قوله رضي الله عنها كأنها  
عن فخذيه أو ساقيه قال  
التوروي هذا الحديث مما  
يحتج به المالكية ويحرمهم  
من يقول ليست الفخذ  
مودة ولا جهة فيه لأنه  
مشكوك (أي ملك الراوي)  
في المكشوف هل هو السابقان

## باب

من فضائل عثمان بن  
عفان رضي الله عنه

أم الفضلان فلا يلزم منه  
الجزم يجوز كشف الفخذ  
اه وفي المرقاة قلت ويجوز  
أن يكون المراد بكشف  
الفخذ كشفه عما عليه من  
القبض لامن المتزكيات أي  
ما يشر إليه من كلام عائشة  
وهو الظاهر من أحواله  
عليه السلام مع آل وصحبه اه  
قوله وسوى ثيابه أي  
بعد عدم تسويته إجماع  
إلى أنه لم يكن كأنها عن  
نفس أحد المعصومين بل  
عن الثياب الموضوعة عليها  
ولذا لم تقل وسوى فخذيه  
فارتفعبه الاشتكال وأدفع به  
الاستدلال والله أعلم مرقاة  
قوله فلم تهتس له أي  
لم تقبض ولم تحرك لأجله



وَسَوَّيْتُ ثِيَابَكَ فَقَالَ أَلَا أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ  
خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ الْعَاصِ بْنَ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعُثْمَانُ حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَسْتَأْذَنَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ لَا يَسُ مِرْطَ عَائِشَةَ فَأَذِنَ  
لِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ كَذَلِكَ فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ ثُمَّ أَسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ  
وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ قَالَ عُثْمَانُ ثُمَّ أَسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ  
فَجَلَسَ وَقَالَ لِعَائِشَةَ أُنْجِمِي عَلَيَّ ثِيَابَكَ فَقَضَيْتُ إِلَيْهِ حَاجَتِي ثُمَّ انْصَرَفْتُ  
فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي لَمْ أَرَكَ فَرِغْتَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَمَا  
فَرِغْتَ لِعُثْمَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيٌّ وَإِنِّي خَشِيتُ  
إِنْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ حَدَّثَنَا ه عُمَرُ وَالسَّاقِدُ  
وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ الْعَاصِ  
أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُثْمَانَ وَعَائِشَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ أَسْتَأْذَنَ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ  
النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
حَاطِطٍ مِنْ حَاطِطِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُشْكِيٌّ يَرْكُزُ بِعُودٍ مَعَهُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ إِذَا  
اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ فَقَالَ أَفْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ  
بِالْجَنَّةِ قَالَ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ أَفْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَذَهَبْتُ  
فَإِذَا هُوَ عُمَرُ فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ قَالَ فَجَلَسَ النَّبِيُّ

قوله عليه السلام الاستحي  
من رجل الخ قال اهل اللغة  
يقال استحي يستحي يباين  
واستحي يستحي يباين  
لفظان الاولى المصحح واشهر  
وجها جاء القرآن وفيه فضيلة  
ظاهرة لثمان وجلالته  
عند الملائكة وان الحياء  
مادة جميلة من صفات  
الملائكة اه نووي

قوله لا يس مرط عائشة هو  
بكسر الميم وهو كساء من  
صوف

قوله عليه السلام ان  
اذن له اي في تلك الحالة  
الخاف ان يرجع حياء مني  
عند ما يراني على تلك الهيئة  
ولا يحرض على حاجته  
لعلبه اذ به وكثرة حياءه  
اه حرقاة

قوله عليه السلام ان  
اذن له اي في تلك الحالة  
الخاف ان يرجع حياء مني  
عند ما يراني على تلك الهيئة  
ولا يحرض على حاجته  
لعلبه اذ به وكثرة حياءه  
اه حرقاة

قوله يركز يعود معه هو  
يضم الكاف اي يضرب  
بأسفله ليلبته في الارض  
اه نووي

في حائط المدينة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِأَحْسَنَةِ عَلَى بَلَوَى تَكُونُ قَالَ فَذَهَبَتْ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عُمَانَ قَالَ فَفَتَحْتُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ وَقُلْتُ الَّذِي قَالَ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَبْرًا أَوْ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمَكِيُّ حَدَّثَنَا سَمَاءُ عَنْ أَبِي يُوْبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ حَائِطًا وَأَمَرَنِي أَنْ أَخْفِظَ الْبَابَ بِمَعْنَى حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ مُرَيْكٍ ابْنِ أَبِي نَجْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ لَا تَزَمَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كُوتَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا قَالَ فَجَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا خَرَجَ وَجَّهَ هَهُنَا قَالَ فَخَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ أَرِيسٍ قَالَ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَابْنَاهُ مِنْ بَرِيدٍ شَيْءٌ تَخْضَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجِمَةً وَتَوَضَّأَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ بَلَغَ إِلَى بَيْتِ أَرِيسٍ وَتَوَسَّطَ قُعْمًا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَا كُوتَنَّ بَوَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ قَالَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ وَبَشِّرُهُ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ ادْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبَيْتِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيُلْحَقُنِي فَقُلْتُ إِنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ يُرِيدُ أَخَاهُ خَيْرًا يَأْتِي بِهِ فَإِذَا الْإِنْسَانُ يُحَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمْتُ

قوله اللهم صبرا اي يا الله اعطني صبرا على مرارة تلك البلية (أور الله المستعان) اي المطلوب منه المعونة على جميع المؤنة والمشقة والله اعلم قال النووي فيه استحباب الله المستعان عند مثل هذا الحال وفي الاين هو تسليم لقضاء الله تعالى ولعله الذي منعه من الدفع عن نفسه لاعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك سبق به القدر وهو من معجزاته عليه السلام اه

قوله خرج وجهه ههنا قال النووي المجهول الرواية وجهه بتشديد الجيم وضبطه بعضهم باسكانها وحكى القاضي الوجهين ونقل الاول عن الجمهور ورجح الثاني لوجود خرج اي قصد هذه الجهة اه وفي البخاري ووجهه قال القسطلاني بفتح القاف وادام المشددة بسبب الماخ اي توجهه اي وجه نفسه اه

اوله بل ارى بفتح الهمزة مصروف اه نووي هرب ان بالمدينة معروف الربيع من قباء وفي هذا اليل سقط خاتم النبي عليه السلام من اصبع عثمان رضي الله عنه وهو مصروف وان جعلته اسما لتلك البقعة يكون غير منصرف للعلمية والتأنيث اه عبي

قوله على رسلك اي عمول وتريس

قوله وقد تركت اسي هو ابو بردة عامر اوابو درهم رضي الله عنهما ويقال انله اخاخراسه محمد اشهرهم ابو بردة

عَلَيْهِ وَقُلْتُ هَذَا عَمْرُؤُا يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ فِجْتُ عَمْرُؤُا فَقُلْتُ أَذْنُ  
وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ قَالَ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقُبَّ عَنْ يَسَارِهِ وَدَلَّ رِجْلَيْهِ فِي الْبِثْرِ ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ  
فَقُلْتُ إِنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يَتَّبِعِي أَخَاهُ يَأْتِي بِهِ فِجَاءَ إِنْسَانٍ فَحَرَكَ الْبَابَ فَقُلْتُ  
مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَانُ بْنُ عُمَانَ فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ قَالَ وَجِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَتَذْنُلُهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلَوَى تُصِيبُهُ قَالَ فِجْتُ فَقُلْتُ أَذْخُلُ  
وَيُبَشِّرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ مَعَ بَلَوَى تُصِيبُكَ قَالَ فَدَخَلَ  
فَوَجَدَ الْقُبَّ قَدْ مَلَأَ بِجُلُوسٍ وَجَاهَهُمْ مِنَ الشَّقِ الْأَخْرِ قَالَ شَرِيطُ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ فَأَوَّلَتْهَا قُبُورُهُمْ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفْرِ  
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنِي شَرِيطُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ  
يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ هَهُنَا وَأَشَارَ لِي سُلَيْمَانُ إِلَى مَجْلِسِ سَعِيدِ نَاحِيَةِ  
الْمَقْصُورَةِ قَالَ أَبُو مُوسَى خَرَجْتُ أُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدْتُهُ  
قَدْ سَلَّمَ فِي الْأَمْوَالِ فَتَبِعْتُهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ دَخَلَ مَا لَا يَجْلِسُ فِي الْقُبَّ وَكَشَفَ عَنْ  
سَاقِيهِ وَذَلَّاهُمَا فِي الْبِثْرِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ  
سَعِيدِ فَأَوَّلَتْهَا قُبُورُهُمْ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيطُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ خَرَجَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا إِلَى حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ لِحَاجَتِهِ فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ  
وَأَقْبَصَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانِ بْنِ بِلَالٍ وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ  
فَتَأَوَّلْتُ ذَلِكَ قُبُورَهُمْ أَجْتَمَعَتْ هَهُنَا وَأَثَرُ عُمَانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَبْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ

قوله ودلى رجليه قال النورى  
قوله لى اى بكره وجرده لى الله  
عنهما انهما ذلوا ارجلهم  
فى البكر كادها لى لى الله  
عليه وسلم فيها هذا فعلاه  
للموافقة وليكون ابلغ  
فى لى لى لى الله عليه  
وسلم على حالته وراحته  
بضلاى ما اذا لم يعلاه لى لى  
استحيى منها فرعها

قوله عليه السلام مع بلوى  
تصيبه هى البلية التى  
صار بها شهيد الدار من اذى  
المناصرة والقتل وغيره  
اه لى لى لى

قوله لى لى وجاههم اى  
مقابلهم  
قوله فاولتها اى جميعه  
الصاحبين معه لى لى الله عليه  
وسلم ومقابله ههنا لى  
اه لى لى لى

## باب

من فضائل على بن ابي  
طالب رضى الله عنه



كُلُّهُمْ عَنْ يُونُسَ الْمَاجِشُونَ (وَالْأَفْظُ لِابْنِ الصَّبَّاحِ) حَدَّثَنَا يُونُسُ أَبُو سُلَيْمَةَ  
 الْمَاجِشُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ غَاوِسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي  
 وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ  
 مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي قَالَ سَعِيدٌ فَأَخْبَيْتُ أَنَّ أَشَافَةَ بِهَا سَعْدًا فَلَقِيتُ  
 سَعْدًا فَحَدَّثَنِي بِمَا حَدَّثَنِي غَاوِسٌ فَقَالَ أَنَا سَمِعْتُهُ فَقُلْتُ أَأَنْتَ سَمِعْتُهُ فَوَضَعَ إصْبَعَهُ  
 عَلَى أُذُنِيهِ فَقَالَ نَعَمْ وَالْأَفْظُ كُنَّا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ  
 شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ خَلَفَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فِي غُرُوفَةِ تَبُوكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 تُخَلِّفُنِي فِي الدِّسَاءِ وَالصَّبَبِيَانِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى  
 غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا  
 الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَنُوحُ بْنُ عَمِيَادٍ (وَتَقَارَبَا فِي الْأَفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا  
 حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ بَكْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَاوِسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ أَصْرَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ سَعْدًا فَقَالَ مَا مَعَكَ أَنْ تُسَبَّ أَبَا التُّرَابِ فَقَالَ  
 أَمَا مَاذُ كَرِهْتَ فَلَا تَأْخُذْ لَهْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَنْ أَسْبَهُ لَأَنْ تَكُونَ  
 لِي وَاحِدَةً مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ لَهُ خَلْفَةٌ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَلْفَتِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصَّبَبِيَانِ  
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ  
 مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْرِ الْأَعْطِيَانِ الرَّأْيَةِ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَطَاوَلْنَا هَذَا فَقَالَ أَدْعُوا لِي عَلِيًّا فَأَتَانِي بِهِ أَرْمَدَ  
 فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ وَدَفَعَ الرَّأْيَةَ إِلَيْهِ فَقَفَّحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمَّا تَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فَقُلْتُ تَعَالَوْا

قوله عليه السلام انت  
 مني بمنزلة هارون الخ يعني  
 في الآخرة وقرب المرتبة  
 والمظاهر به في امر الدين  
 كذا قاله شارح من علمائنا  
 وقال التوريشي كان هذا  
 القول من النبي عليه السلام  
 عرجه الى غروة تبوك وقد  
 خلف عليا على اهله بالاقامة  
 فيه فارجف به المنافقون  
 وقالوا ما خلفه الاستقلال  
 وتخلقا منه فلما سمع به  
 على اخذ سلاحه ثم خرج  
 حتى اتى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وهو نازل بالجرف  
 فقال يا رسول الله زعم  
 المنافقون كذا فقال سذبوا  
 انما خلفته لما تركت وراي  
 فارجع فاخلق لي اهلي  
 واهلك اما ترضى يا علي  
 ان تكون مني بمنزلة هارون  
 من موسى تأول قول الله  
 سبحانه وقال موسى لآخيه  
 هارون اخلفني في قومي  
 والمستدل بهذا الحديث على  
 ان الخلافة بعد رسول الله  
 زائغ عن مسج الصواب  
 فان الخلافة في الامل في حياته  
 لا تقتضي الخلافة في الامة  
 بعد مجاته الخ مرقاة

قوله خلف رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من التكميل وان  
 كان مضبوطا في بعض النسخ  
 من الثلاثي اى اقام خلفه  
 وجعله خليفة له في اهله  
 واهل بيته قال في القاموس  
 يقال خلف فلانا اذا جعله  
 خليفة له

قوله والافاستكنا بتعديده  
 الكافي قال الامي مستا  
 واصل السكت دقيق الصباح  
 وهو ايضا صغر الاذن  
 وكل طيق من الاشياء  
 اسك اه

قوله عليه السلام لاهطين  
 الراية الخ قال القاضي  
 هذا من اعظم فضائل علي  
 واكرم مناقبه وفي الحديث  
 من علامات نبوته هاتان  
 قولية وعلوية فالقولية  
 قوله يفتح الله على يديه  
 فكان كذلك والعلوية بصاقه  
 عليه السلام في عينيه وكان  
 ارمده برئ من ساعته اه

نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ دُعَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا  
 فَقَالَ اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُقْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ  
 أَبِي إِسْرَاهِيمَ سَمِعْتُ إِسْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
 قَالَ لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَثَلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّأْيَةَ رَجُلًا  
 يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَا أَحْبَبْتُ إِلَّا مَارَةً  
 إِلَّا يَوْمَئِذٍ قَالَ فَتَسَاوَرَتْ لَهَا رَجَاءٌ أَنْ أُدْعَى لَهَا قَالَ قَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا وَقَالَ امْشِ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ  
 عَلَيْكَ قَالَ فَسَارَ عَلَى شَيْئَانِ ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ فَصَرَخَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَاذَا أُقَاتِلُ  
 النَّاسُ قَالَ قَاتِلُهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ  
 فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ  
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ  
 وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ هَذَا) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ أَبِي  
 حَازِمٍ أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ  
 هَذِهِ الرَّأْيَةَ رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ  
 قَبَاتِ النَّاسُ يَدُوكُنَّ لَيْلَتُهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ عَدُّوا عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ  
 فَقَالُوا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْكِي عَيْنَيْهِ قَالَ فَارْسِلُوا إِلَيْهِ فَأَتَى بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَانَتْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ الرَّأْيَةَ

قوله عليه السلام لا تلتفت  
 حتى يفتح الله  
 عليك

قوله ما أحببت إلا مارة  
 يومئذ يعني الإمارة ذلك  
 اليوم فقط للوصف الذي  
 وصفه من إعطائها من  
 محبة الله تعالى ورسوله  
 وحبهم له اه

قوله فتساورت لها رجاء  
 هو بآسین وبالواو ثم الراء  
 ومعناه طاولت لها كما  
 صرح في الرواية الأخرى  
 أي حرصت عليها أي أظهرت  
 وجهي وتصدت لذلك  
 ليقدر كرمي الخ نووي

قوله عليه السلام امش  
 ولا تلتفت حتى يفتح الله  
 عليك وترك الثاني والالتفات  
 هنا النظر بعينه وبسرعة  
 ولديكون على وجهه ما بالغة  
 في التقديم وقد يكون معنى  
 لا تلتفت لا تنصرف يقال  
 التفت أي انصرف اه  
 سنوسي أي لا تنصرف من  
 العدو حتى يفتح الله عليك

قوله عليه السلام فإذا  
 فعلوا ذلك فقد منعوا الخ  
 قال النووي هذا فيه الدماء  
 إلى الإسلام قبل القتال  
 وقد قال بإيجابه طائفة على  
 الإطلاق ومذهبنا ومذهب  
 الآخرين أنهم إن كانوا ممن  
 لم تبلغهم دعوة الإسلام  
 وجب إندارهم قبل القتال  
 والأفلاحيب سكن يستحب  
 اه

قوله يدوكون ليلتهم أي  
 يخوضون ويحدثون في ذلك

يكون

فَقَالَ عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ أَنْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى  
تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَانْزِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ  
فِيهِ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ خُمْرُ النَّعَمِ  
**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا خَاتِمٌ (يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ**  
**أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ فِي خَيْبَرَ وَكَانَ رَمِدًا فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**فَخَرَجَ عَلَيَّ فَلَمَقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ**  
**فِي صَبَاحِهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ أَوْليَاءَ خُذَنَّ**  
**بِالرَّايَةِ غَدًا رَجُلٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**فَإِذَا نَحْنُ بَيْتِي وَمَا تَرْجُوهُ فَقَالُوا هَذَا عَلَيٌّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**الرَّايَةَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَشُعْبَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ**  
**عُلَيَّةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبُو حَيَّانَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ**  
**ابْنُ حَيَّانَ قَالَ انْطَلَقْتُ أَنَا وَحُصَيْنُ بْنُ سَبْرَةَ وَهَمْرُ بْنُ مُسْلِمٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ**  
**أَرْقَمَ فَلَمَّا جَلَسْنَا إِلَيْهِ قَالَ لَهُ حُصَيْنُ لَمَّا لَقِيتَ يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا رَأَيْتَ**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمِمْتَ حَدِيثَهُ وَغَرَوْتَ مَعَهُ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ**  
**لَمَّا لَقِيتَ يَا زَيْدُ خَيْرًا كَثِيرًا حَدَّثَنَا يَا زَيْدُ مَا تَمِمْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي وَاللَّهِ لَمَّا كَبُرْتُ سِنِيَّ وَقَدُمَ عَهْدِي**  
**وَتَسِيتُ بَعْضَ الَّذِي كُنْتُ أَعْمَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحَدَشْتُكُمْ**  
**فَأَقْبَلُوا وَمَالًا فَلَا تُكَلِّفُونِي ثُمَّ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا**  
**فِينَا خَطِيبًا بِمَاءٍ يُدْعَى مُخَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعَّظَ**  
**وَذَكَرَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي**

قوله عليه السلام من ان يكون لك حمر النعم قال النووي هي الابل المحرومة انفس اموال العرب يضررون بها المثل في نفاسة الشيء وانه ليس ذلك اعظم منه اه وقال القاضي هذا الحديث حسن عظيم على تمام العلم وبشئ في الناس وعلى الوعظ والتذكير وهذا الحديث ان الله وملائكته يصلون على معلم الخير اه وقال السنوسي يعني ان ثواب تعلم رجل واحد وارشاده الفضل من ثواب الصدقة بهذه الابل النفيسة لان ثواب الصدقة بها ينقطع بموتها وثواب العلم والهدى لا ينقطع الى يوم القيمة اه وقال في الرقاة الظاهر ان قوله فوالله الخ تأكيد لما اراد من دعائهم الى الاسلام اولاً فانه ربما يكون سببا لايمانهم من غير حاجة الى قتالهم المتطوع عليه حصول الفداء من حمرانهم وغيرها فان ايجاد ملزم واحد ملزم من اعدام البك كالم على ما صرح به ابن القيم اه

قوله خطيبا بماء يدعى مخا هو بماء معجبة وتشديد الميم وهو اسم لفيلة على ثلاثة اميال من الحسنة دندما الحدير مشهور بزيادة الى الفيلة فيقال حدير ثم اه نووي



قوله عليه السلام وانا  
تارك فيكم مملكتين اولهما  
كتاب الله الخ قال العلماء  
سما ثقلين لعظمهما  
وكبير شأنهما وقيل لثقل  
العمل بهما اه نوري

قوله نساؤه من اهل بيته  
ولكن اهل بيته الخ قال  
القاضي يعني ان نساؤه من  
اهل مسكنه وليس المراد  
وانما اهل بيته اهل  
وعصبة الذين حرموا  
الصدقة بعده اي الذين  
منعتهم خلفاء بني امية  
صدقاته التي خصه الله سبحانه  
بها وكانت تفرق عليهم  
في ايامه واما الخلفاء الاربعة  
لقوله بعده وزيد كان فاش  
حق امره ذلك لانه تولى  
سنة ثمان وستين ويهمل  
انه يعني الذين حرموا  
الصدقة التي هي اوساخ  
الناس وقد جاء ذلك عن  
زيد مفسرا في غير هذا  
الخ اه

قوله عليه السلام هو جبل الله  
الخ قيل المراد بجبل الله  
هذه وليل السبب الموصول  
الى رضاء ورحته وقيل  
هو نوره الذي يهدي به  
اه نوري

فَأُجِيبَ وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا  
بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَسْتَمْسِكُوا بِهِ فَخْتُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَعَبَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ وَأَهْلُ بَيْتِي  
أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي  
فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا زَيْدُ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ نِسَاؤُهُ  
مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَلَكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةُ بَعْدَهُ قَالَ وَمَنْ هُمْ قَالَ هُمْ  
آلُ عَلِيٍّ وَآلُ عَقِيلٍ وَآلُ جَعْفَرٍ وَآلُ عَبَّاسٍ قَالَ كُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةُ قَالَ نَعَمْ  
**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ**  
**مَسْرُوقٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**وَسَاقَ الْحَدِيثِ بِخَوَرِهِ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَيَّانَ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ بِكِتَابِ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى**  
**وَالنُّورُ مَنْ أَسْتَمْسَكَ بِهِ وَآخَذَ بِهِ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ أَخْطَأَ ضَلَّ حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرَّيَّانِ حَدَّثَنَا حَسَنُ (يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ سَعِيدِ (وَهُوَ ابْنُ**  
**مَسْرُوقٍ) عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ لَقَدْ**  
**رَأَيْتَ خَيْرًا لَقَدْ ضَا حَبَّتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْتَ خَلْفَهُ وَسَاقَ**  
**الْحَدِيثِ بِخَوَرِهِ حَدِيثِ أَبِي حَيَّانَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَلَا وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَحَدُهُمَا**  
**كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ مَنْ أَتْبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى**  
**ضَلَالَةٍ وَفِيهِ فَقُلْنَا مَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ نِسَاؤُهُ قَالَ لَا وَآيُمُ اللَّهِ إِنَّ الْمَرْأَةَ تَكُونُ مَعَ**  
**الرَّجُلِ الْعَصْرَ مِنَ الدَّهْرِ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا فَتَرْجِعُ إِلَى أَبِيهَا وَقَوْمِهَا أَهْلُ بَيْتِهِ**  
**أَصْلُهُ وَعَصْبَتُهُ الَّذِينَ حُرِمُوا الصَّدَقَةُ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَازِمٍ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَسْتَعْمِلَ**

عَلَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ مِنْ آلِ مَرْوَانَ قَالَ قَدْ عَاسَ هَهِلُ بْنُ سَعْدٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يَشْتِمَ عَلِيًّا  
قَالَ فَأَبَى سَهْلٌ فَقَالَ لَهُ أَمَا إِذَا أَبَيْتَ فَقُلْ لَعَنَ اللَّهُ أَبَا التُّرَابِ فَقَالَ سَهْلٌ مَا كَانَ  
لِعَلِيٍّ أَنْ يَشْتِمَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي التُّرَابِ وَإِنْ كَانَ لِيَهْرَجُ إِذَا دُعِيَ بِهَا فَقَالَ لَهُ أَخْبَرْنَا  
عَنْ قِصَّتِهِ لَمْ يُجِبْ أَبَا تَرَابٍ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ  
فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ فَقَالَ آيَنَ ابْنُ عَمْرٍكَ فَقَالَتْ كَانَ بَيْتِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَعَاذَ بَنِي  
فَخَرَجَ فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْإِنْسَانِ أَنْظُرْ آيَنَ  
هُوَ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَائُهُ عَنْ شِقِّهِ فَأَصَابَهُ تُرَابٌ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُهُ عَنْهُ وَيَقُولُ قُمْ أَبَا التُّرَابِ قُمْ أَبَا التُّرَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قُصْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَامِرٍ بْنِ رِبِيعَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ  
فَقَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ وَسَمِعْنَا صَوْتَ السَّيْلِاجِ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
جِئْتُ أَخْرُسُكَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَمِعْتُ  
عَطِطَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رِبِيعَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْدَمَةَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً فَقَالَ لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي  
يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ سِلَاحٍ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ  
سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَاءَ بِكَ قَالَ وَقَعَ  
فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَخْرُسُهُ فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَامَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُفْعٍ فَقُلْنَا مَنْ هَذَا حَدَّثَنَا هُ

قوله لا تسان النظر قال الحافظ  
ابن حجر يظن ان انه سهل  
ولوى الحديث لانه لم يذكر  
انه كان معه غيره اه  
قسطلاي

قوله عليه السلام لم  
ابا التراب الخ وفي المعنى فيه  
اباحة النوم في المسجد لغير  
الفقراء والغير الغريب وكذا  
القبولة في المسجد فان عليا  
لم يقل عند فاطمة رضى الله  
عنها وفيه ايضا المازحة  
للفاحش بالتكنية بطور  
كنية لما كان ذلك لا يوجب  
بل يوليه اه

## باب

في فضل سعد بن ابي  
وقاص رضى الله عنه  
قوله ارق رسول الله الخ  
هو بطح الهمة وكسر  
الراء وتطيف القاف اي  
سهر ولم يأت نوم والارق  
السهر ويقال ارقى الامر  
بالتفديد تأريهاى اسهرى  
اه نوري

قوله عليه السلام ليت رجلا  
صالحا الخ فيه جواز الاحتراس  
من العدو والخذ بالحزم  
وترك الاهمال في موضع  
الحاجة الى الاحتياط قال  
العلماء وكان هذا الحديث  
قبل نزول قوله تعالى  
والله يصيبكم من الناس لانه  
عليه السلام ترك الاحتراس  
حين نزلت

قوله خشخشة سلاح اي  
صوت سلاح صدم بعضه  
بعضا

قوله وقع في نفسي فيه  
فضيلة لسعد رضى الله  
عنه وانه من المحدثين  
المؤمنين وانه من صالح  
العباد اه اي

ثم اياترأب ثم اياترأب ثم

أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ  
 أَبْنَ غَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ذَاتَ لَيْلَةٍ يَمْثِلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا  
 إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي أَبْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ  
 مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوِيهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنَّهُ  
 جَعَلَ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ أَحَدٍ أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ وَاسْتَحَقَّ الْحُظَّيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ كُلُّهُمُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مَسْلَمَةَ بْنِ قُعْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي أَبْنَ بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى (وَهُوَ أَبْنُ سَعِيدٍ) عَنْ سَعِيدٍ  
 عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَوِيهِ يَوْمَ أَحَدٍ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ رُحْمٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَهَّابِ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ  
 حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (يَعْنِي أَبْنَ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ  
 أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ لَهُ أَبَوِيهِ يَوْمَ أَحَدٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
 قَدْ أَحْرَقَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي قَالَ  
 فَزَعَتْ لَهُ بِسَهْمٍ لَيْسَ فِيهِ نَضْلٌ فَأَصَبَتْ جَنْبَهُ فَسَقَطَ فَأَنْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ فَضَحِكَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى نَظَرَتْ إِلَى فَوَاجِدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَمَالُكُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنِي مُضَرَّبُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ تَرَلَّتْ فِيهِ آيَاتُ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ حَلَفْتُ أُمُّ سَعْدٍ

قوله سمعت عليا يقول  
 ما جمع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ابويه لاحد اى ما جمع له  
 في علمي فلا يرد جمعه  
 عليه السلام للزبير في وقعة  
 الخندق والله اعلم

قوله عليه السلام ارم فداك  
 ابي وامى قول ابن الاثير الفداء  
 بالكسر والمد والفتح مع  
 القصر فكذلك الاسير يقال  
 فداه يقديه فداه وقدي اه  
 وقال الجوهرى الفداء اذا  
 كسر اوله يمد ويقصر واذا  
 فتح فهو مقصور يقال  
 لم فدى لك اى اه وقال  
 الصيغى (فداك اى وامى) اى  
 ملى لك اى وامى لقوله اى  
 مبتدا وامى عطف عليه  
 وفداك خبر مقدم اه قال  
 الزمخشري الحق ان كلمة الفدية  
 نقلت بالعرف من وضعها  
 وصارت علامة على الرضا  
 فكأنه قال ارم مرضيا  
 هنكاه وقال صاحب المرقاة  
 (فداك اى وامى) بفتح الفاء  
 وقد كسر وى هذه الفدية  
 تعظيم للقدرة واعتداه بصله  
 واعتبار بامرته لان الانسان  
 لا يلقى الا من يعطيه فيبدل  
 نفسه او امره الله له اه  
 القول وى هذه الفدية المارة  
 الى ان ابويه عليه السلام  
 معزز ان هذه فكيف يقال  
 في حلقها ما يقال هفاك  
 عنا وعن من قال والله اعلم قال  
 النووي فيه جواز الفدية  
 بالابوين وبه قال جابر  
 المصنف وكرهه عمر بن  
 الخطاب والحسن البصري اه

قوله فزعت له اى رميته  
 اثنان فيهم وعلى فيهم نحو  
 عمل النار

قوله فزعت له اى رميته  
 قوله فضحك اى فرح باقتل  
 عدوه لان كشاف عورته  
 قال الايبى وفيه من اياته  
 السهم الذى رمى به من غير  
 حديدة فقتل به اه

قوله قال حلفت ام سعد  
 الخ بيان وتخصيل للاية  
 المنزلة واسباب نزولها في  
 حق سعد رضي الله عنه  
 والله اعلم



قوله فانزل الله من وجلي  
في القرآن هذه الآية ووصينا  
الانسان بالخير هذه الآية  
في سورة العنكبوت الا ان  
فيها « وانجاهدك لتتسرك  
بي » باللام وفي لقمان يعلى  
قوله وفيها « وصاحبها  
في الدنيا الخ هذه الآية  
في سورة لقمان

قوله تعالى وان جاهدك  
معناه وان بالغا في ذلك  
واحميا فيه انفسهما فان  
الشرك باطل في نفسه لا  
حقيقة له تعلم اه الى

قوله عليه السلام رده من  
حيث اخذته برفع الدال  
على الصحيح المشهور قال  
النووي انكر مشايخنا فتحها  
لان الدال التي توجب ضمة  
الهاء توجب ضمة ما قبلها  
لحمها الهاء وكذا في كل  
« ضاعف مجزوم دخله هاء  
المذكر قاله ابن قريته في  
شرح حديث من عرض عليه  
ريهان فلا يرد »

قوله اردت ان القبة في القيص  
هو بفتح القاف والباء  
الموحدة والفساد المعجبة  
الموضع الذي يصعب فيه الغنائم  
اه نووي

قوله فاذا رأس جزور قال  
في الصباح وللفظ الجزور  
يقال رعت الجزور قاله ابن  
الانباري وزاد الصافي وقيل  
الجزور الناقة التي تهرأ اه  
وهو المراد ههنا والله اعلم

قوله وزق من خرب الكسر  
الطرف والجمع اذ قال وزقني  
اه مصباح

أَنْ لَا تُكَلِّمَهُ أَبَدًا حَتَّى يَكْفُرَ بِدِينِهِ وَلَا تَأْكُلْ وَلَا تَشْرَبْ قَالَتْ زَعَمْتُ أَنَّ اللَّهَ  
وَصَالِكَ بِوَالِدَيْكَ وَأَنَا أُمُّكَ وَأَنَا أَمْرُكَ بِهَذَا قَالَ مَكَثْتُ ثَلَاثًا حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهَا  
مِنْ الْجَهْدِ فَهَامَ ابْنُ لَهَا يُقَالُ لَهُ عُمَارَةٌ فَسَقَاَهَا فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَى سَعْدٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ هَذِهِ الْآيَةَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى  
أَنْ تُشْرِكَ بِي وَفِيهَا وَصَاحِبَيْهِمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا قَالَ وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنِيمَةٌ عَظِيمَةٌ فَإِذَا فِيهَا سَيْفٌ فَأَخَذَتْهُ فَأَيَّتُ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَقْلِبُنِي هَذَا السَّيْفُ فَأَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ خَالَهُ فَقَالَ رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ  
فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أُلْقِيَهُ فِي الْقَبْرِ لَأَمْتِنِي نَفْسِي فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ  
أَعْطِنِيهِ قَالَ فَشَدَلِي صَوْتَهُ رُدُّهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قَالَ وَمَرِضْتُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَانِي  
فَقُلْتُ دَعْنِي أَقْسِمَ مَا لِي حَيْثُ شِئْتُ قَالَ فَأَبَى قُلْتُ فَأَلِصُّفْ قَالَ فَأَبَى قُلْتُ  
فَأَلْتُكَ قَالَ فَسَكَتَ فَكَانَ بَعْدُ الثُّلُثُ جَائِرًا قَالَ وَأَتَيْتُ عَلَى نَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
وَالْمُهَاجِرِينَ فَقَالُوا تَعَالِ نُطْعِمَكَ وَنَسْقِيكَ نَحْرًا وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُحَرَّمَ الْحُمْرُ قَالَ  
فَأَتَيْتُهُمْ فِي حَشِي وَالْحَشِ الْبُسْتَانُ فَإِذَا رَأْسُ جَزُورٍ مَشْوِيٌّ عِنْدَهُمْ وَزِقٌ  
مِنْ نَحْرِ قَالَ فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ مَعَهُمْ قَالَ فَذَكَرْتُ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرِينَ  
عِنْدَهُمْ فَقُلْتُ الْمُهَاجِرُونَ خَيْرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ فَأَخَذَ رَجُلٌ أَحَدَ لَحْيِي الرَّأْسِ  
فَضْرَبَنِي بِهِ فَجَرَحَ بِأُتْبِي فَأَيَّتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ فِي يَتْنِي نَفْسَهُ شَأْنُ الْحُمْرِ إِنَّمَا الْحُمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ  
رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ  
أَنَّهُ قَالَ أُنْزِلَتْ فِي أَرْبَعِ آيَاتٍ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ يَمَالِكٍ وَزَادَ

بجانبه

قد كثر الانصار والمهاجرون

فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ قَالَ فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعَمُوا شَجَرُوا فَاها بِعَصَا ثُمَّ  
 أَوْجَرُوهَا وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضاً فَضْرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعْدٍ فَمَزَرَهُ وَكَانَ أَنْفُ سَعْدٍ  
 مَفْزُوراً **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْمُقْدَامِ بْنِ  
 شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ فِي تَرَكْتُ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ  
 قَالَ تَرَكْتُ فِي سِتَّةٍ أَنَا وَأَبْنُ مَسْعُودٍ مِنْهُمْ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ قَالُوا لَهُ تَذَنِّي هَذَا  
**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
 الْمُقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتَّةً  
 نَقَرُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْرُدُ هَؤُلَاءِ لَا يَجْتَرُونَ عَلَيْنَا قَالَ  
 وَكُنْتُ أَنَا وَأَبْنُ مَسْعُودٍ وَرَجُلٌ مِنْ هَذِلٍ وَبِلَالٌ وَرَجُلَانِ لَسْتُ أُسَمِّيهِمَا  
 فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقَعَ فَخَدَّثَتْ نَفْسُهُ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ  
 وَجْهَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى قَالُوا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ (وَهُوَ أَبُو سُلَيْمَانَ) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ  
 لَمْ يَتَّبِقْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الْإِثْنِ قَاتِلَ فَيَهْنُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ عَنْ حَدِيثِهِمَا **حَدَّثَنَا** عُمَرُو  
 السَّائِقُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ  
 يَقُولُ تَذَبَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ  
 ثُمَّ تَذَبَّهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ ثُمَّ تَذَبَّهُمْ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِكُلِّ نَجِيٍّ خَوَارِيٍّ وَخَوَارِيٍّ زُبَيْرٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعاً عَنْ وَكِيعٍ  
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ  
 فِيهَا

قوله شجروا فاهها بعصا  
 او جروها قال القاضي شجروا  
 بالشين المعجمة والجيم  
 معناه فتحوا فاهها وادخلوا  
 فيه عصا ثلثا ثقله حتى  
 يوجروها الغذاء والوجور  
 بفتح الواو ما يصب من  
 وسط الفم واللود بفتح اللام  
 ما يصب من جانبها ويقال  
 وجرت ووجرتة للابواب باعيا  
 اذا انفتحت الوجور في اي  
 الدوا اه اي وفي الصباح  
 الوجور بفتح الواو وزان  
 رسول الدوا يصب في الخلق  
 واوجرت المريض اي سارا  
 فقلت بهنك ووجرتة اجره  
 من باب وعد لغة اه

قوله لمززه اي جرحه  
 وشقه بتقديم الزاي الخفيفة  
 على الزاء

قوله لا يسميهم عليا قال  
 في الصباح اجلوا على القول  
 بالهمزة اسرع بالهمز عليه  
 من غير تولف اه يريدون  
 طرفا الفراء ثلثا يسرعوا  
 في عاودتهم عليهم ولا  
 يراجعهم في القول والله  
 اعلم

قوله تعالى يريدون وجهه  
 اي يخلصون له العمل ويحتفلون

### باب

من لصال طلحة  
 والزبير رضي الله  
 تعالى عنهما  
 ان يريدوا روية وجهه  
 تعالى اه اي

قوله عن حديثهما هذا  
 من قول الراوي عن اي  
 عثمان وهو المعتز بن سليمان  
 ويعني به ان عثمان انما  
 حدث بثبات طلحة والزبير  
 عنهما وليس انه شاهد ثباتهما  
 لانه تابعي لا صحابي ولانه  
 حدث بذلك عن غيرهما  
 بل هما حديثاه اه سنوسي

قوله عليه السلام تعب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الناس الخ اي دعاهم للجهاد  
 وحرصهم عليه فاجابه الزبير  
 اه نووي

قوله عليه السلام لكل تبع  
 خوارى اي فاعمر وقيل  
 خاصة

بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْتَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ  
 مُسْهِرٍ قَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ مَعَ النَّسْوَةِ فِي أُطَمٍ  
 حَسَنَانَ فَكَانَ يُطَاطَى لِي مَرَّةً فَأَنْظَرُ وَأُطَاطَى لَهُ مَرَّةً فَيَنْظُرُ فَكُنْتُ أَصْرِفُ  
 أَبِي إِذَا مَرَّ عَلَى فَرَسِهِ فِي السِّلَاحِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَبِي فَقَالَ وَرَأَيْتَنِي يَا بَنِي ثُلُثُ نَعَمْ قَالَ  
 أَمَّا وَاللَّهِ لَأَقْدَمُ جَمْعٍ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ أَبَوَيْهِ فَقَالَ فَذَلِكَ أَبِي  
 وَأَبِي وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْأُطَمِ الَّذِي فِيهِ  
 النَّسْوَةُ يَعْنِي نِسْوَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ  
 مُسْهِرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ فِي الْحَدِيثِ وَلَكِنْ أَذْرَجَ  
 الْقِصَّةَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَلَى جِرَاءٍ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ  
 فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْدَأْ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ  
 أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حُنَيْسٍ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ  
 الْأَزْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
 عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ عَلَى جَبَلٍ جِرَاءٍ فَتَحَرَّكَتِ الصَّخْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْكُنْ جِرَاءَهُ فَمَا  
 عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ  
 وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

قوله فكان يطأ طي هو  
 بهمز آخره ومعناه يضغط  
 في ظهره وفي هذا الحديث  
 دليل لحصول ضبط الصبي  
 وتربيته وهو ابن أربع سنين  
 فان ابن الزبير ولد عام الهجرة  
 في المدينة وكان الخندق سنة  
 أربع من الهجرة على الصحيح  
 الخ نووي

قوله كان على جِرَاءٍ الخ  
 وفي البخاري على أحد ولعل  
 الواو متعدي والله أعلم ثم  
 رأيت في المعنى قال بعدما حكى  
 الروايات المختلفة لهذا كله  
 يدل على تعدد النسخة اهـ

قوله عليه السلام اهـ  
 بهمز آخره أي أسكن  
 وفي هذا الحديث معجزات  
 لرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ منها أخباره أن هؤلاء  
 شهداء وماتوا كلهم بغير  
 النسي واليه يكرشهداء فان  
 عمر وعثمان وعلي وطالحة  
 والزبير رضي الله عنهم قتلوا  
 ظلمة شهداء فقتل الثلاثة  
 مشهور وقتل الزبير  
 برأى السباع يهرب البصرة  
 منصرفا تاركا لقتال وكذلك  
 طلحة اعتزل الناس تاركا  
 للقتال فاصابه سهم فقتله  
 وقد ثبت أن من قتل  
 ظلما فهو شهيد والمراد  
 شهداء في أحكام الآخرة  
 وعظيم ثواب الشهداء وما  
 في الدنيا فيسلمون ويصلى  
 عليهم الخ نووي

قوله أو صديق أو شهيد  
 يريد به المجلس لأن المذموم  
 في الحديث بعد الصديق  
 كلهم شهداء ثم أو للتوزيع  
 أو بمعنى الواو اهـ مرقاة



حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ  
 أَبِيهِ قَالَ قَالَتْ لِي عَائِشَةُ أَيْمَنُكَ وَاللَّهِ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ  
 بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ تَعْنِي أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ الْبَيْهَقِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ لِي  
 عَائِشَةُ كَانَ أَبَوَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدِ بْنِ وَحْدَةَ  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّا أَمِينُنَا أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ أَبُو  
 عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَارِبٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُسْتَشْيِ) قَالَ حَدَّثَنَا  
 عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا  
 أَتَبَتْ مَعَنَا رَجُلًا نَعْلِمُنَا السُّنَّةَ وَالْإِسْلَامَ قَالَ فَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَقَالَ هَذَا أَمِينُ  
 هَذِهِ الْأُمَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ يَسَارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُسْتَشْيِ) قَالَ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ  
 حُذَيْفَةَ قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَتَبَتْ إِلَيْنَا رَجُلًا أَمِينًا فَقَالَ لَا بَعَثْنَا إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ حَقَّ أَمِينٍ قَالَ  
 فَاسْتَشْرَفَ لَهُمُ النَّاسُ قَالَ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي  
 يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
 لِحَسَنِ الْمَطْمِ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبُّهُ وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

قوله أبو بكر بن أبي بكر  
 والزبير كذا في الرواية  
 الاستية لأن أم عروة اسماء  
 بنت أبي بكر وفيه ان التمييز  
 بالاب عن الجد جائز والله  
 اعلم

قوله من الذين استجابوا  
 بمعنى أجابوا والسين والتاء  
 زائدة لأن الاستجاب  
 المحسن من اجاب اهم من  
 ان يكون الجواب بالموافق  
 أو يفيدوا واستجاب ليس  
 الا بالموافق وأشار عائشة  
 بذلك الى ما جرى في غزوة  
 حراء الاسد أثر وقعة احد  
 كذا في الآتي

### باب

فضائل أبي عبيدة  
 ابن الجراح رضي الله  
 تعالى عنه

قوله عليه السلام ان لكل  
 امة امين الامانة ضد  
 الحيانة وهي لومة لرجل  
 على القيام بلفظ ما وكل الى  
 حفظه اه سنوسي

قوله ايها الامة برقع الامنة  
 على انه صفة المنادى  
 وينصب على الاختصاص  
 كذا في الشرح

قوله ابو عبيدة قال في المرقاة  
 وانما خصه بالامانة وان  
 كانت مشتركة بينه وبين  
 غيره من الصحابة لعادتها  
 فيه بالنسبة اليهم وقيل  
 لكونها عالية بالنسبة الى  
 سائر صفاته اه

### باب

فضائل الحسن والحسين  
 رضي الله عنهما  
 قوله عليه السلام اني احبه  
 الخ فيه حث على حبه  
 وبيان لفضيلته رضي الله  
 عنه اه نووي

قوله عليه السلام أم لكم  
يعني الحسن قال بلال بن  
جرير الكعم في لغة الصغير  
قال القاضي الكعم هنا  
الصغير في لغة بني تميم  
كما في الألف

قوله وتلبسه سحابا هو  
بكسر السين المهملة  
وبالحاء المعجمة جمع سحبت  
وهو قلادة من القرنفل  
والمسك والعود ونحوهما من  
احلاط الطيب يعمل على  
هيئة السبحة ويجعل قلادة  
للصبيان والجواري الخ نوى

قوله حتى اعتق كل واحد  
الخ فيه استعجاب ملاطفة  
الشيء ومداعبته رجة له  
واضحا قال القاضي فيه ما  
كان عليه صلى الله عليه  
وسلم من التواضع والترعة  
للصغار والكبار الخ  
قوله رأيت رسول الله  
واضحا الحسن بن علي علي  
ماقه العاتق ما بين الكتف  
والعنق

قوله مرط مرسل أي فيه  
صور الرجال الخ أي قال  
في الخرافة بفتح الخاء المهملة  
المهذبة ضرب من برود الخ  
لما عليه من تصاوير الرجال الخ  
اولها فادخله أي تحت المرط  
بالأر أو الفعل

قولها ثم جاء الحسن فدخل  
معه أي فادخله أو بغيره  
نصيره وفي رواية فادخله  
اه مرقا

قولها ثم قال إنما يريد الله  
الخ أي قرأ هذه الآية  
قوله تعالى أهل البيت  
الخ نصب على النداء أو المدح  
وليه دليل على أن لسان  
النبي عليه السلام من أهل  
بيت أيضا لأنه مسبول  
بقوله باللسان الذي لسان كاحد  
منهم

### باب

فضائل أهل بيت النبي  
صل الله عليه وسلم  
من النساء وملحوق بهوله  
واذكرن ما يتلى في بيوتكن  
فضير الجمع أما لتعظيم  
اولئك عليهن واهل البيت  
على ما يستفاد من الحديث  
اه مرقا

### باب

فضائل زيد بن حارثة  
واسامة بن زيد  
رضي الله عنهما

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خَرَجْتُ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنَ النَّهَارِ لَا يُكَلِّمُنِي وَلَا أُكَلِّمُهُ  
حَتَّى جَاءَ سُوقَ بَنِي قَيْشِقَاعَ ثُمَّ انْصَرَفَ حَتَّى أَتَى خِيَابَ فَاطِمَةَ فَقَالَ أَتَمَّ لَكُمْ  
أَتَمَّ لَكُمْ يَغْنَى حَسَنًا فَظَنَّا أَنَّهُ إِنَّمَا تَحْبِسُهُ أُمُّهُ لِأَنَّهُ تَفَسَّلَهُ وَتَلْبَسَهُ سَحَابًا  
فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَ يُسَمِّي حَتَّى اعْتَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَجِبْهُ وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ  
قَالَ رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَجِبْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ  
حَدَّثَنَا عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَهُوَ يَقُولُ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَجِبْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّوِّحِيِّ الْيَمَامِيُّ وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ  
الْعَبْرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عَمَّارٍ) حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ قُدْتُ بِذِي اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنَ بِعَلَّةِ  
الشَّهْبَاءِ حَتَّى أَدْخَلْتُهُمْ حُجْرَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا قُدَّامَهُ وَهَذَا خَلْفَهُ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَحْمَدُ اللَّهَ بْنَ مُحَمَّدٍ (وَاللَّامِظُ لِأَبِي بَكْرٍ)  
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرِ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ مُضَمِّ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ  
شَيْبَةَ قَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ  
مُرَحَّلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ فَجَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَدَخَلَ مَعَهُ  
ثُمَّ جَاءَتِ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ  
عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا

عن أبي بصير

فادخله معه

يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَّا زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَزَلَ فِي الْقُرْآنِ  
 أَذْعُوهُمْ لَا بَابَ لَهُمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَدَسٍ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الدَّوْرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا  
 حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَآبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُوْنَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
 أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ  
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِصْرَتِهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 إِنْ تَطَعْتُمْ فِي إِصْرَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعْتُمْ فِي إِصْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ  
 لَخَلْقًا لِلْإِصْرَةِ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ  
 بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُمَرَ (يَعْنِي ابْنَ  
 حَمْزَةَ) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَذْبَرِ إِنْ  
 تَطَعْتُمْ فِي إِصْرَتِهِ يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِصْرَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ  
 وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلْقًا لَهَا وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَأَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ  
 هَذَا لَهَا لَخَلْقٍ يُرِيدُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَأَحَبَّهُمْ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ  
 فَأَوْصِيكُمْ بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 جَعْفَرٍ لَا بَنَ الرَّبِيزِ أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا  
 وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَحَمَلْنَا وَتَوَكَّكَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

قوله بعث رسول الله بعثا  
 الى الى اطراف الروم حيث  
 قتل زيد بن ربيعة واسامة  
 المذكور وهو البعث الذي  
 امر به محمد بن عبد الله  
 عليه السلام وانفذه ابو بكر  
 رضي الله عنه بعده كذا  
 في القسطلاني

قوله طعن الناس في امرته  
 الخ وكان من انتدب مع  
 اسامة كبار المهاجرين  
 والانصار فيهم ابو بكر  
 وعمر وابو عبيدة الخ  
 وفي البخاري طعن بعض  
 الناس في امرته قال العيني  
 منهم عياض بن ابي ربيعة  
 الخزرجي اه

قوله عليه السلام ان نطعنوا  
 بطعن العين قال النووي  
 يقال طعن في الامر والعرض  
 والنسب ونحوها بطعن  
 بفتح العين وطعن بالرفع  
 واصبعه ونحوها بطعن  
 بالضم هذا هو المصهور  
 وقيل لثان فيها اه

قوله عليه السلام وان كان  
 خلقا للامارة اي حقيقا  
 بها فيه جواز امارته العتيق  
 وجواز تقيده على العرب  
 وجواز تولية الصغير  
 على الكبير ولذلك كان اسامة  
 صغيرا جدا تولى النبي  
 عليه السلام وهو ابن ثمان  
 عشرة سنة وقبله عشرين  
 وجواز تولية المفضول  
 على الفاضل لمصلحة  
 وفي هذا الاحاديث فضائل  
 ظاهرة لزيد واسامة  
 رضي الله عنهما اه نووي

## باب

فضائل عبد الله بن  
 جعفر رضي الله عنهما  
 قوله لحملنا وتركك اي  
 قال ابن جعفر لحملنا وتركك  
 فعل هذا ان الحمول ابن  
 جعفر وابن العباس  
 والمذكور ابن الزبير والله  
 اعلم



أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ وَإِسْنَادِهِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْأَخْوَلِ عَنْ مُورِقِ بْنِ أَلِجَلٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَّقَى بِصَبِيَّانِ  
أَهْلِي بَيْتِهِ قَالَ وَإِنَّهُ قَدِيمٌ مِنْ سَفَرٍ فَسُبِّحَ بِي إِلَيْهِ فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ حَيَّ  
بِأَخِي فَاطِمَةَ فَأَرَدَفَهُ خَلْفَهُ قَالَ فَأَدْخَلْنَا الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عَلَى دَابَّةٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مُورِقٍ  
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ  
تَلَّقَى بِنَا قَالَ فَتَلَّقَى بِي وَبِالْحَسَنِ وَبِالْحُسَيْنِ قَالَ فَحَمَلْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخِرَ  
خَلْفَهُ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يُمَيْيُوفٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَرَدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ فَأَتَرَهُ  
إِلَى حَدِيثٍ لَا أَحَدٌ مِنْ النَّاسِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ قَالُوا أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ مُنِيرٍ  
وَوَكَيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ كُلُّهُمْ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ (وَاللَّفْظُ حَدِيثُ أَبِي أُسَامَةَ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا  
بِالْكُوفَةِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ نِسَائِيهَا مَرْيَمُ  
بِنْتُ إِيمَرَانَ وَخَيْرُ نِسَائِيهَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ وَأَشَارَ وَكَعْبٌ  
إِلَى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ جَمِيعًا

قوله فادخلنا المدينة لثلاثة  
على دابة أبي جراد ركوب  
ثلاثة على دابة واحدة  
إذا كانت مطبقة وأبصار  
إذا تلقى الصبيان المسافر  
فالمستحب أن يركبهم وأن  
يرداهم ويلاطفهم والله  
أعلم

باب  
فضائل خديجة أم  
المؤمنين رضي الله  
تعالى عنها

قوله وأشار وكعب الخ أراد  
وكعب بهذا الإشارة تفسير  
الصغير في سائر الأسماء المراد  
به جميع نساء الأرض أي كل  
من بين السماء والأرض  
من النساء والأطهر أن  
معناه أن كل واحدة منها  
خير نساء الأرض في عصرها  
وأما التفصيل بينهما لم يأت  
عنه اه نووي

عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَمَرِيُّ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرُ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ وَآسِيَةَ امْرَأَةِ  
 فِرْعَوْنَ وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ  
 أَبِي زُرْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا خَدِيجَةٌ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ  
 أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا عَرَّ وَجَلَّ وَمَنِي وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ  
 قَصَبٍ لَا صَنْبٍ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ \* قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَقُلْ  
 سَمِعْتُ وَلَمْ يَقُلْ فِي الْحَدِيثِ وَمَنِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ  
 ابْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشَّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ بَشَّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ  
 لَا صَنْبٍ فِيهِ وَلَا نَصَبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ  
 سُلَيْمَانَ وَجَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ خَوِيلِدٍ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عَزَّتْ عَلَى امْرَأَةٍ مَا عَزَّتْ عَلَى  
 خَدِيجَةَ وَلَقَدْ هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَرَوْجَنِي بِثَلَاثِ سِنِينَ لِمَا كُنْتُ أَسْمَعُهُ يَذْكُرُهَا وَلَقَدْ  
 أَمَرَهُ رَبُّهُ عَرَّ وَجَلَّ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ لَيَذْبَحُ الشَّاةَ

قوله عليه السلام كل  
 من الرجال الخ قال في الصباح  
 كل الشيء كقولنا من باب قد  
 والاسم الكمال ويستعمل  
 في الذوات وفي الصفات يقال  
 كل اذا تحت احراؤه وكل  
 هاسه وكل الشهر اى دوره  
 وكل من ابواب قرب وضرب  
 ولعب ايضا لكان باب  
 لعب اودها اه قال القاضي  
 هذا الحديث يستعمل من  
 يقول بغيره النساء ونحوه  
 آسية ومريم والجمهور  
 على انها ليستا ببيتين بل هما  
 مدينتان ووليتان من  
 اولياء الله تعالى اه

قوله عليه السلام وان فضل  
 عائشة الخ قال القاضي فضل  
 الثريد لسرعة استوائه  
 والذائذ واشباهه وتقدمه  
 على غيره من الاطعمة التي  
 لا تقوم مقامه وليس هو  
 ينص في نفسه لها على مريم  
 وآسية ويحصل ان المراد لسان  
 والجمهور ليس فيه ايضا ما يشعر  
 بترجيحها على فاطمة او يمكن  
 ان يحمل فاطمة بما هو ارفع  
 وبالحمل يدل ان لعائشة فضلا  
 كثيرا على النساء لاهل يوم  
 النساء اه وفي المرقاة روى  
 الحارث عن حمزة مرسلا  
 خديجة خير نساء طاهات ومريم  
 خير نساء عالمها وفاطمة  
 خير نساء عالمها اه

قوله هذه خديجة لداثك  
 اى توجهت اليك

قوله بيت في الجنة من نصب  
 قال جمهور العلماء المراد به  
 نصب الزلل الجوى كالقصر  
 المنيف (لأنه نصب) وهو  
 الصوت المنقطع المرتفع  
 والنصب المشقة والتعب اه  
 تروى قال الابن الصواب  
 اختلاط الاصوات قال بعض  
 اهل المماكن والمعنى هذا البيت  
 خاص بها لا يشترك لاهلها  
 فينازعتها فيفضل الى الصواب اه

قوله ما عرت على امرأة  
 من الفيرة وهى الحمية والافقة  
 يقال دجل خيور وامرأة  
 خيور بلا هاء لان فعولا  
 يشترك فيه الذكر والانثى  
 وما نافية وما فى ما عرت  
 مصدرية او موصولة اى  
 ما عرت مثل خيرتى او مثل  
 التى عرتها (على خديجة)  
 فيه ثبوت الفيرة وانها خير  
 مستكررة وقوعها من فضلات  
 النساء فضلا عن من دونهن  
 اه قسطنطين

قوله لما كنت اسمعه  
 يذكرها اى يثنى عليها  
 لخبثتها ومن أحب شيئا  
 سكر من ذكره

قولها ثم يهديها الى  
حلالها اي اصدقائها خديجة  
جمع خلية

قولها فعرف استئذان  
خديجة اي صفة استئذان  
خديجة لشبه صوتها بصوت  
اختها فتذكر خديجة بذلك  
(فارتاح) اي اهتز لذلك  
صروا قال النووي اي  
هش لجبهتها وسر بها لتذكره  
بها خديجة وايضا ولى  
هذا كله دليل لحسن العهد  
وحفظ الود ورعاية حرمة  
الصاحب والمشير في حياته  
وفاته واسكرام اهل قلبك  
الصاحب اه وفي البخاري  
فارتاح بالعين المهملة فزع  
اي تحير لونه والله اعلم

قوله عليه السلام اللهم  
هالة اي هذه هالة فاسكرها  
ويحور فيها النصب بفعل  
تقدروه اسكرم هالة اه اله  
قوله امراء الشدة في معناه  
هجو كبيرة جدا حتى سقطت  
اسنانها من الكبر ولم يبق  
لشدها ايض شيء من الاسنان  
انما يبق فيه حر لثانها اه  
نوى

قوله عليه السلام في حرقه  
من حرر اي في قطعة من  
جيد الحرير

قوله عليه السلام فاكشف  
عن وجهك اي كشفت  
بعضها

## باب

في فضل عائشة رضي الله  
تعالى عنها

قال الطبري يمتثل وجهين  
احدهما كشفت عن وجه  
صورتك فاذا انت الان  
تلك الصورة وثانيهما  
كشفت عن وجهك عند  
ما شاهدتك فاذا انت مثل  
الصورة التي رايتها في المنام  
وهو تشبيهه بليغ حيث  
حذف المضاعف والقيم المضاعف  
اليه مقامه اه كذا في المرقاة

ثُمَّ يُهْدِيهَا إِلَى خَلَائِهَا حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عِزْتُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا عَلَى خَدِيجَةَ وَإِنِّي لَمْ أُذِرْكِهَا قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ فَيَقُولُ أَرْسَلُوا بِهَا إِلَى أَصْدِقَائِ خَدِيجَةَ قَالَتْ فَأَغْضَبْتُهُ يَوْمًا فَقُلْتُ  
خَدِيجَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ رَزَقْتُ حُبَّهَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ  
أَبِي أُسَامَةَ إِلَى قِصَّةِ الشَّاةِ وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ بَعْدَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا عِزْتُ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا عِزْتُ عَلَى خَدِيجَةَ لِكَثْرَةِ ذِكْرِ  
إِيَّاهَا وَمَا رَأَيْتُهَا قَطُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمْ يَتَرَوَّجِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَدِيجَةَ  
حَتَّى مَاتَتْ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أَحْتِ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَعَرَفَ اسْتِئْذَانِ خَدِيجَةَ فَارْتَاحَ لِذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ فَعِزْتُ  
فَقُلْتُ وَمَا تَذْكُرُ مِنْ عَجَازٍ قُرَيْشٍ حَمْرَاءِ الشَّدَقَيْنِ هَلَكْتُ فِي الدَّهْرِ فَأَبْدَلَكَ  
اللَّهُ خَيْرَ أَمْتِهَا حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّيِّسِ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ (وَاللَّفْظُ  
لِأَبِي الرَّيِّسِ) حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيْتُكَ فِي الْمَنَامِ ثَلَاثَ لَيَالٍ جَاءَنِي بِكِ الْمَلَائِكَةُ  
فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ أَمْرَأَتُكَ فَاكْشِفْ عَنْ وَجْهِكَ فَإِذَا أَنْتَ هِيَ فَأَقُولُ  
إِنَّ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَمْضِي حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو  
كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

يقول الرسول

انك من عند الله



شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ  
وَمِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ أَمَا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ  
وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا أَهْجُرُ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا  
كَانَتْ تَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَكَانَتْ تَأْتِينِي  
صَوَاحِبِي فَكُنَّ يَتَّقِمْنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَرِّبُهُنَّ إِلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ فِي  
بَيْتِهِ وَهُنَّ اللَّعَبُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَا يَأْهُمُ يَوْمَ عَائِشَةَ يَتَتَمُّونَ بِذَلِكَ مَرْضَاةَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخِرَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعْدٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَرْسَلْتُ أَزْوَاجَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ مَعِيَ فِي مِرْطَى فَأَذِنَ لَهَا

قوله عليه السلام واذا  
كنت على غضبي قال  
في المبارق غضبها على النبي  
عليه السلام كان من جهة  
الفيرة وهي معلقة عن النساء  
حق قال مالك اذا قدفت  
امراة زوجها بالفاحشة  
حين اخذتها الفيرة بسقط  
الحديث عنها روى ان النبي  
عليه السلام قال ( ما يدري  
صاحب الفيرة اعلى الجبل  
من اسفله ) اهـ

قوله عليه السلام قلت  
لا ورب ابراهيم ( فيه جواز  
الاستئلال بالافعال على  
ما في الباب ومن هذا قيل  
من احب شيئا استذكره  
قوله ما اهر الا اسك  
اي هراي مقصور على  
اسك اي على تسمية اسك  
وذممه ولا يجاوز الى  
ذلك التورية ولها وجه  
الى فاهك كما كان

قوله عن عائشة انها كانت  
تلعب بالبنات قال القاضي  
فيه جواز اللعب بين  
وتخصيص النبي عن اتخاذ  
الصور بين لما فيه من  
تدريب النساء من صغرهن  
على النظر في بيوتهن  
واولادهن ولذا جاز العلماء  
بيعها وشراءها ولم يغيروا  
سوقها اهـ اي

قوله ومن يتقمن اي  
يتقنن في البيت حياء  
وهيبة عليه السلام ومعنى  
يسرهن يرسلن اهـ اي  
قال النووي وهذا من  
لطفه عليه السلام وحسن  
معاشرته اهـ

فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْوَاجَكَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَافَةَ  
وَأَنَا سَاكِنَةٌ قَالَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَى بُنْيَةُ أَلَسْتَ تُحِبِّينَ  
مَا أَحَبُّ فَقَالَتْ بَلَى قَالَ فَاجِئِي هَذِهِ قَالَتْ فَقَامَتْ فَاطِمَةُ حِينَ سَمِعَتْ ذَلِكَ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَتْ إِلَى أَرْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتْهُنَّ  
بِالَّذِي قَالَتْ وَبِالَّذِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَنَ لَهَا مَا تَرَاكِ أَعْنَيْتِ  
عَنَّا مِنْ شَيْءٍ فَارْجِعِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُولِي لَهُ إِنَّ أَرْوَاجَكَ  
يَنْشُدُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَافَةَ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ وَاللَّهِ لَا أَكَلِمَةً فِيهَا أَبَدًا قَالَتْ  
عَائِشَةُ فَأَرْسَلَ أَرْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْهُنَّ فِي الْمَنْزِلَةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَرِ امْرَأَةً قَطُّ خَيْرًا فِي الدِّينِ مِنْ زَيْنَبَ وَآتَتْهُ لِي وَاصْدَقَ  
حَدِيثًا وَأَوْصَلَ لِرَّحِمٍ وَأَعْظَمَ صَدَقَةً وَأَشَدَّ أَبْتِدَاءً لِنَفْسِهَا فِي الْعَمَلِ الَّذِي  
تَصَدَّقُ بِهِ وَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَا عَدَا سُورَةَ مِنْ حَدِيثٍ كَانَتْ فِيهَا تَشْرِيعُ  
مِنْهَا الْقِيَّةُ قَالَتْ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَائِشَةَ فِي مِرْطِهَا عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي دَخَلَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا وَهُوَ  
بِهَا فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَرْوَاجَكَ أَرْسَلَنِي  
إِلَيْكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلُ فِي ابْنَةِ أَبِي خُفَافَةَ قَالَتْ ثُمَّ وَقَعْتُ فِي فَاسْتَطَالَتْ عَلَيَّ وَأَنَا  
أَرْقُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْقُبُ طَرَفَهُ هَلْ يَأْذُنُ لِي فِيهَا قَالَتْ  
فَلَمْ تَبْرَحْ زَيْنَبَ حَتَّى عَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْرَهُ أَنْ أَتَّصِرَ قَالَتْ  
فَلَمَّا وَقَعْتُ بِهِمَا لَمْ أَتَّصِرْ حَتَّى اتَّخَيْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَتَبَسَّمَ إِنَّهَا ابْنَةُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عُمَانَ حَدَّثَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ

قوله يا رسول الله قال  
الروي معناه يسألك  
التسوية بيني وبينه القلب  
وكان عليه السلام يسوي  
بينهم في الأفعال والمسير  
ومحوه وأما محبة القلب فكان  
بمحبة عائشة أكثر من غيره واجمع  
المسلمون على أن محبتهم  
لا تكليف فيها ولا يلزمه  
التسوية فيها لأنه لا القدرة  
لأحد عليها إلا الله سبحانه

قوله وهي التي كانت تساميني  
أي تصادني وتساميني  
في الخطوة والمنزلة الرفيعة  
مأخوذ من السمو وهو  
الارتفاع اه نوري

قوله ما عدا سورة والسورة  
التوراة وجملة الكتب  
وأما الحدة فهي حدة الخلق  
وتورانته ومعنى الكلام  
أنها كلمة الإحصاء إلا أن  
فيها حدة خلق وسيرة  
مطبوع تسرع منها القية بفتح  
الفاء وبالهمزة وهي الرجوع  
الح نوري

قوله لا يكره أن أتصير  
أن أتصير منها

قوله لم أتصير أي لم أكرهها  
لامرأى (حتى أصبحت عليها)  
فصدتها معارضتها وحراب  
كلامها أي قال لي القادموس  
النشب بفتح النون التعلق  
وعدم النفوذ يقال شب  
العظمى حلقه شبا من الباب  
الرابع إذا لم ينفذ اه

قوله عليه السلام أنها ابنة  
أبي بكر الإشارة إلى كمال  
فهمها وحسن منطقها

فِي الْمَعْنَى غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلَمَّا وَقَعَتْ بِهَا لَمْ أَنْشَبْهَا أَنْ أَنْشَبْتُهَا غَلَبَةً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ وَجَدْتُ فِي كِتَابِي عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَتَفَقَّدُ يَقُولُ آيْنَ أَنَا الْيَوْمَ  
 آيْنَ أَنَا غَدًا اسْتَبْطَاءَ لِيَوْمِ عَائِشَةَ قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي قَبَضَهُ اللَّهُ بَيْنَ سَحْرِي  
 وَنَحْرِي **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
 عُرْوَةَ عَنْ عُبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَى صَدْرِهَا  
 وَأَصْنَعْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَزْهِبْني وَالْجَنَّةِ بِالرَّفِيقِ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ كُلُّهُمُ عَنْ هِشَامِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَ**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ مُظِلُّ ابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَتْ  
 فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَأَخَذَتْهُ بِحُجَّةٍ يَقُولُ  
 مَعَ الَّذِينَ آمَنَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ  
 أُولَئِكَ رَفِيقًا قَالَتْ فَظَنَنْتُهُ خَيْرَ حَفِيدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
 ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنَا عُقَيْلُ  
 ابْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ فِي رِجَالٍ  
 مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُوَ صَبِيحٌ إِنَّهُ لَمْ يَقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يُرَى مَقْعَدُهُ فِي الْجَنَّةِ

قولها لم انشبهها ان انشبهها  
 قال في المصباح يقال انشبهته  
 او هنته بالجراحة واضعفته  
 اه والمراد هنتها غلبتها  
 واسكنها والله اعلم

قوله في المعنى غير ان  
 قوله في المعنى غير ان  
 قوله في المعنى غير ان

قولها بين سحري ونحري  
 السحر بطبع العين المهمة  
 الرقة وما يعلق بها ويقال  
 بضمها ايضا اه

قوله عليه السلام والرفيق  
 بالرفيق اي الجماعة من  
 الانبياء الذين يسكنون اهل  
 عليين وهو اسم جاء  
 على فعل ومعناه الجماعة  
 كالصدق والخليل وقيل  
 المعنى الحق بالرفيق الا على  
 اي بالله تعالى يقال الله رفيق  
 بعباده من الرفيق والرافقة  
 فهو لعل بمعنى فاعل اه  
 لسطاوي قال القاضي  
 الرفيق يقال للواحد والجميع  
 بلفظ واحد ه

قوله والحدثة بمعنى الخلة  
 والحدثة تعرض في مجازي  
 الدرس فيلفظ الصوت



ثُمَّ يُخَيَّرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا تَزَلِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى فِخْذِي  
عُشِيَ عَلَيْهِ سَاعَةٌ ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ  
الْأَعْلَى قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ إِذَا لَا يُخْتَارُنَا قَالَتْ عَائِشَةُ وَعَرَفْتُ الْحَدِيثَ الَّذِي كَانَ  
يُحَدِّثُنَا بِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ  
يُخَيَّرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تِلْكَ آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَوْلَهُ اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي نَعِيمٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ حَدَّثَنِي أَبُو أَبِي  
مُؤَيْسَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا خَرَجَ أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ فَخَرَجَتَا مَعَهُ  
جَمِيعاً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ بِاللَّيْلِ سَارَ مَعَ عَائِشَةَ يَتَخَذُ  
مَعَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ أَلَا تَرَكِبِينَ الْآيِلَةَ بِمِطْرِي وَأَرْكَبُ بِمِطْرِكَ فَتَنْظُرِينَ  
وَأَنْظُرُ قَالَتْ بَلَى فَرَكِبَتْ عَائِشَةُ عَلَى بَمِيرِ حَفْصَةَ وَرَكِبَتْ حَفْصَةُ عَلَى بَمِيرِ عَائِشَةَ  
لِحَافَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَمَلِ عَائِشَةَ وَعَلَيْهِ حَفْصَةُ فَسَلَّمَ ثُمَّ سَارَ مَعَهَا  
حَتَّى تَزَلُوا فَاقْتَعَدَتْهُ عَائِشَةُ فَنَارَتْ فَلَمَّا تَزَلُوا أَجَلَتْ تَجْمَلُ رِجْلَاهَا بَيْنَ الْأَذْخِرِ وَتَقُولُ  
يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَى عَقْرَبَاءِ أَوْحِيَّةٍ تَلْدَغُنِي رَسُولُكَ وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ لَهُ شَيْئاً حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَضَّلْتُ عَائِشَةَ عَلَى  
النِّسَاءِ كَمَا فَضَّلْتُ التَّرِيدَ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُوْنَ ابْنَ جَعْفَرٍ) ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ  
مُحَمَّدٍ) كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ النَّسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ أَنَّهُ

قوله ثم يخير قال عايشة فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذى  
عشى عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السماء ثم قال اللهم الرفيق  
المتنزه عذوب أى هو  
يخير والله اعلم

قوله فلما نزل أى المرض  
قوله ورأسه على فخذى  
تعبه أن رأسه الشريف  
أولا كان على فخذى ثم  
رفع إلى سحري وسحري  
لتشويق نفسه عليه السلام  
فلا منافاة بين الروايتين  
والله اعلم

قوله عليه السلام اللهم  
الرفيق الأعلى أى أسألك  
أو أريد أو اختار الرفيق  
الأعلى الخ

قوله إذا (أى حيثما)  
لا يختارنا بالنسب أى حين  
اختار مرافقة أهل السماء  
لا يفتنى أن يختار مرافقتنا  
من أهل الأرض والأرض  
كذلك فى القسطنطين

قوله يجعل رجلها بين  
الأفخر كأنها لما عرفت أنها  
الجنانية فيما اجابت إليه  
حفصة اعتبت نفسها على  
ذلك الجنانية (والأفخر) ثبت  
معدودى توجد فيه الهوام  
ذالبا فى البرية أى فتح  
البارى

قوله يا رب سلط على عقرباء  
أوحية قال القاضي هو  
دواء بدمرية جعلها عليه  
الفيرة لئلا يغير مراء الخلة  
به ولا يصاب فى الغالب  
قال الله تعالى ولولم نجعل الله  
للناس الفهم لآفة أى

قوله رسولك قال ابن حجر  
فى فتح البارى بالرفع على أنه  
خير مبتدأ عذوب تكبره  
هو رسولك ويجوز بالنسب  
على تقدير فعل وانما  
لم تنعصر لخصصة لأنها  
هى التى اجابتها طاعة فعادت  
على نفسها باليوم اه



﴿قَالَتِ الثَّامِنَةُ﴾ زَوْجِي الرِّيحُ رِيحٌ زَرْبٌ وَالْمَسُّ مَسٌّ أَرْبٌ ﴿قَالَتِ التَّاسِعَةُ﴾  
 زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ النِّجَادِ عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ ﴿قَالَتِ  
 الْعَاشِرَةُ﴾ زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمُبَارِكِ  
 قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَتَقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ ﴿قَالَتِ الْحَادِيَةُ  
 عَشْرَةَ﴾ زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ قَمَا أَبُو زَرْعٍ أَنَاسٌ مِنْ حُلِيِّ أَدْنَى وَمَلَأٌ مِنْ شَعْمٍ  
 عَصْدَى وَبَجَجَنِي فَبَجَعَتْ إِلَى نَفْسِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُثَيْمَةٍ بِشَقِّ فُجَعَلِي فِي أَهْلِ  
 صَهْبِلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمَتَقٍ فَمِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ وَأَزْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ وَأَشْرَبُ  
 فَأَتَقَنِّحُ أُمُّ أَبِي زَرْعٍ قَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ عَكُومُهُارْدَاحٌ وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ \* ابْنُ أَبِي زَرْعٍ  
 قَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ مَضْجَعُهُ كَسَلٌ شَطْبَةٌ وَيُشْبِهُهُ ذِرَاعُ الْجَمْرَةِ \* بَيْتُ أَبِي زَرْعٍ قَمَا بَيْتُ  
 أَبِي زَرْعٍ طَوْعٌ أَيْهَا وَطَوْعٌ أَمِيهَا وَمِلٌّ كَسَانُهَا وَغَيْظٌ جَارِيَتُهَا \* جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ  
 قَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ لَا تَبْتُ حَدِيثًا تَبْشِيرًا وَلَا تُنْقِثُ مِيرَتًا تُنْقِثًا وَلَا تَمْلَأُ  
 بَيْتًا تُعْشِشًا قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوطَابُ تَمْحَضُ فَاقِي أَمْرًا مَعَهَا  
 وَلَدَانِ لَهَا كَالْمُهَنْدِينَ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَضِرِهَا بِرُمَاتَيْنِ فُطْلَقَتْنِي وَنَكَحَهَا  
 فَتَكَحَتْ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمَا قَرِيًّا  
 وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَائِحَةٍ زَوْجًا قَالَ كَلِي أُمُّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكَ فَلَوْ جَمَعْتُ  
 كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِي مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آيَةٍ أَبِي زَرْعٍ قَالَتْ طَائِشَةٌ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ \* وَحَدَّثَنِيهِ الْحَسَنُ بْنُ  
 عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
 عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ عَيَّيَاءُ طَبَاقَاءُ وَلَمْ يَشْكُ وَقَالَ قَلِيلَاتُ  
 الْمَسَارِحِ وَقَالَ وَصِفَرُ دَائِيهَا وَخَيْرُ نِسَائِهَا وَغَفَرُ جَارِيَتِهَا وَقَالَ وَلَا تُنْقِثُ مِيرَتًا  
 تُنْقِثًا وَقَالَ وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ ذَائِحَةٍ زَوْجًا \* حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ

قوله زوجه الريح زوجي  
 زرب (هو نبت طيب  
 الرايحة (مس ارب) اي  
 لبن المس

قوله زوجه الريح الصادق  
 اي بته عال (طويل النجاد)  
 اي طويل القامة (عظيم  
 الرماد) هو ثمانية عن حوده  
 (من الناد هو مجلس القوم  
 قولها خير من ذلك اي  
 مما اعتقده من سوءه وقصر  
 (كثيرات المبارك) يعني  
 اسر آله كانت باركة  
 ومجموعة حول بيته ليسهل  
 قري الضيف (البيات  
 المسارح) تعني لا يتوجه منها  
 للمرحى الا قليل (صوت  
 المزهري) هو عود الفنا

قوله اس اس اس اي حركه  
 (يحيى) اي فرحى او  
 عظمى (بشق) اي بشت  
 العيش وقال النورى لى بشق  
 جبل وهو ناحيته (واطيط)  
 هو صوت الابل (فالتقنح)  
 اي اروي (عكومها)  
 اي هارها (رداح)  
 اي جفنة عظيمة ارادت  
 ان الطرول فى بيتها عظيمة  
 حمله (اساح) اي وربع  
 (كسل شطبة) اي مذلول  
 لحسن النخل اي الميل نجم  
 (ذراع الجفرة) هي الاثني  
 من اولاد الهز (جارتها)  
 اي ضربتها (لانتقت) اي  
 لانسدت (تعشيشا) اي انها  
 منطقة بيتها والاطاب جمع  
 وطب هو سقاء اللبن (تمحض)  
 اي يؤخذ زبدها (فلق امرأه)  
 اي تزوج (رجلا سريا) اي  
 سيدا (شريا) اي لرسا بجيا  
 (خطيا) اي رهما منسوب الى  
 خط وهي لرية عند البحر  
 (شريا) اي كثير (الرايحة)  
 اي من كل ما يروح من  
 الابل وغيرها يعني ان  
 المذرع زوجها لاول وجهه  
 مستقر فى فؤادها فالقليل  
 منه كان عندها اسرا

قوله عليه السلام كنت  
 لك كابي ذرع فى الحديث  
 منع الفخر بمقام الدنيا لقوله  
 عليه السلام اسكن يا عائشة  
 وجوز اخبار الرجل زوجته  
 بحسن صحبتها واحسان اليها  
 الخ كل ما ذكره فى هذا الحديث  
 من المبارق باختصار وبإحدى  
 تفسير والتاعلم

### باب

فضائل فاطمة بنت  
 النبی علیها الصلاة  
 والسلام



وَقَتْنَبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كَلَاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي مَلِيكَةَ الْقُرَشِيِّ التَّمِيمِيُّ أَنَّ الْمُسَوِّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ  
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنَبْرِ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ بَنِي هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ  
اسْتَأْذَنُونِي أَنْ يُشْكِحُوا أَبْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَلَا آذَنَ لَهُمْ ثُمَّ لَا آذَنَ  
لَهُمْ ثُمَّ لَا آذَنَ لَهُمْ إِلَّا أَنْ يُحِبَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَشْكِحَ أَبْنَتَهُمْ  
فَإِنَّمَا ابْنَتِي بَضْعَةٌ مِنِّي يَرْبِيْنِي مَا رَأَيْتُهَا وَيُوْذِيْنِي مَا آذَاهَا **حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ**  
**إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَنْدَلِيُّ** حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ  
الْمُسَوِّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي يُوْذِيْنِي  
مَا آذَاهَا **حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ** أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْوَلِيدِ  
ابْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَلْجَةَ الدُّوْلِيُّ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ  
الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ  
ابْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَقْبَاهُ الْمُسَوِّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ فَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ  
تَأْمُرُنِي بِهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ لَا قَالَ لَهُ هَلْ أَنْتَ مُعْطَى سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَعْلِيكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَأَيُّمُ اللَّهُ لَأَنْ أَعْطِيَتْكَ لَأَيُخْلَصُ إِلَيْهِ أَبَدًا  
حَتَّى تَبْلُغَ نَفْسِي إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خُطِبَ بِذَاتِ أَبِي جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ فَسَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُخْطِبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى مَنَبْرِهِ هَذَا وَأَنَا  
يَوْمَئِذٍ مُخْتَلِمٌ فَقَالَ إِنَّ فَاطِمَةَ مِنِّي وَإِنِّي أَخْشَوْفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا قَالَ ثُمَّ ذَكَرَ  
صِهْرَ آلِهِ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَتْنِي عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ فَأَخْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي  
فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَأَوْفَى لِي وَإِنِّي لَسْتُ أَحْرَمُ حَلَالًا وَلَا أُحِلُّ حَرَامًا وَلَكِنْ  
وَاللَّهِ لَا أَتَجَمُّعُ بِذَاتِ رَسُولِ اللَّهِ وَبِذَاتِ عَدُوِّ اللَّهِ مَكَانًا وَاحِدًا أَبَدًا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ** أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام فاما  
ابن بضعه مني البضع  
بفتح الباء لا يجوز فيه  
وهي فاعلة اللحم وكذلك  
المضغة (يريد) بفتح الباء  
قال ابراهيم الحارثي الرزي  
مارا بك من شيء خلقت عظامه  
قال العلماء في هذا الحديث  
محرم ابداء النبي عليه السلام  
بكل حال وعلى كل وجه  
وان تولد ذلك الايداء  
عما كان اصله مباحا وهو  
في هذا بخلاف غيره اه  
نور وفي البخاري فاطمة  
بضعة مني لمن احبها  
الحديث قال القسطلاني  
استدل به السبيل على ان  
من سبها قاته يكفر وانها  
الفضل بناته عايه السلام اه

قوله عليه السلام فاما  
ابن بضعه مني البضع  
بفتح الباء لا يجوز فيه  
وهي فاعلة اللحم وكذلك  
المضغة (يريد) بفتح الباء  
قال ابراهيم الحارثي الرزي  
مارا بك من شيء خلقت عظامه  
قال العلماء في هذا الحديث  
محرم ابداء النبي عليه السلام  
بكل حال وعلى كل وجه  
وان تولد ذلك الايداء  
عما كان اصله مباحا وهو  
في هذا بخلاف غيره اه  
نور وفي البخاري فاطمة  
بضعة مني لمن احبها  
الحديث قال القسطلاني  
استدل به السبيل على ان  
من سبها قاته يكفر وانها  
الفضل بناته عايه السلام اه

قوله عليه السلام فاما  
ابن بضعه مني البضع  
بفتح الباء لا يجوز فيه  
وهي فاعلة اللحم وكذلك  
المضغة (يريد) بفتح الباء  
قال ابراهيم الحارثي الرزي  
مارا بك من شيء خلقت عظامه  
قال العلماء في هذا الحديث  
محرم ابداء النبي عليه السلام  
بكل حال وعلى كل وجه  
وان تولد ذلك الايداء  
عما كان اصله مباحا وهو  
في هذا بخلاف غيره اه  
نور وفي البخاري فاطمة  
بضعة مني لمن احبها  
الحديث قال القسطلاني  
استدل به السبيل على ان  
من سبها قاته يكفر وانها  
الفضل بناته عايه السلام اه

عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمُسَوِّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ خُطِبَ بِذَلِكَ  
 أَبِي جَهْلٍ وَعِنْدَهُ فَاطِمَةُ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ  
 أَنْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ إِنَّ قَوْمَكَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّكَ لَا تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ  
 وَهَذَا عَلِيٌّ نَاحِيًا ابْنَةُ أَبِي جَهْلٍ قَالَ الْمُسَوِّرُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَتْهُ  
 حِينَ تَشْهَدُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنِّي أَتَكَلَّمْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَخَدَّ ثَنِي فَصَدَّقَنِي  
 وَإِنَّ فَاطِمَةَ بِذَلِكَ مُحَمَّدٍ مُضْغَةً مِنِّي وَإِنَّمَا أَكْرَهُ أَنْ يَغْتَابُوهَا وَإِنَّهَا وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ  
 بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ وَبِذَلِكَ عَدُوُّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَدًا قَالَ فَتَرَكْتُ عَلَى الْخُطْبَةِ  
 « وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا وَهَبُ (يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ) عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ  
 الثُّعْمَانَ (يَعْنِي ابْنَ رَاشِدٍ) يُحَدِّثُ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا  
 مَسْوُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
 عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظُلُّهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
 أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ دَعَا فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فَسَارَّهَا فَبَكَتْ ثُمَّ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ  
 لِفَاطِمَةَ مَا هَذَا الَّذِي سَارَّكَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَيتِ ثُمَّ سَارَّكَ  
 فَضَحِكَتِ قَالَتْ سَارَّ بِي فَأَخْبَرَنِي بِمَوْتِهِ فَبَكَيتِ ثُمَّ سَارَّ بِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ مَنْ يَتَّبِعُهُ  
 مِنْ أَهْلِهِ فَضَحِكَتُ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
 عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّ أَرْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عِنْدَهُ لَمْ يُعَادِرْ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً فَأَقْبَلَتْ فَاطِمَةُ تَمْشِي مَا تَخْطِي مَشْيَهَا مِنْ  
 مِشْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا فَلَمَّا رَأَاهَا رَحَّبَ بِهَا فَقَالَ مَرْحَبًا يَا بِنْتِي  
 ثُمَّ اجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ سَارَّهَا فَبَكَتْ بُكَاءً شَدِيدًا فَلَمَّا رَأَى جَزَعَهَا  
 سَارَّهَا الثَّانِيَةَ فَضَحِكَتِ فَقُلْتُ لَهَا خَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَيْنِ

قوله عليه السلام التكلت  
 ابا العاصم الخ وكان صلى الله  
 عليه وسلم زوجة ابنته  
 ذيفب وهي اكبر بناته  
 عليه السلام وكان ذلك بمكة  
 وكان محمدا تمشيها ومها  
 وراوت منه قريش ان  
 يطلقها فابى فاشكره ذلك  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم واسم يندر وحل  
 الى المدينة ففدته زيفب  
 بقلادتها فرددت واطلق الخ  
 سنوسي واخر القصة فيه  
 للبراج

قوله دعا فاطمة ابنته  
 فسارها الخ المراد السر  
 يقال سار سارا وسارارا  
 ومساررة وبكاء فاطمة  
 اولا حزنا لما اخبرها به  
 من قرب اجله وضحكها  
 ثانيا فرحا بما بشرها به  
 من الكرامة وحسبها في  
 ذلك ما اخبرها انها سيده  
 نساء اهل الجنة قال القاضي  
 وفيه معجزة الخبار صلى الله  
 عليه وسلم بليغ وقع كما  
 ذكر ويحتج به من فضل  
 فاطمة على عائشة اه ابى

قوله لم يعاد منهن واحدة  
 قال الطبراني معناه لم يتركه  
 وكان هذا حين استند  
 مرضه ومضى الى بيت  
 عائشة اه ابى

نِسَائِهِ بِالسَّرَارِ ثُمَّ أَنْتِ تَبْكِينَ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَتْهَا مَا قَالَ  
لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا كُنْتُ أَفْشِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِرَّهُ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ  
بِمَالِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ لَمَّا حَدَّثْتَنِي مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ  
أَمَّا الْآنَ قَسَمُ أَمَّا حِينَ سَأَرَنِي فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى فَأَخْبَرَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ  
الْقُرْآنَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ وَإِنَّهُ عَارِضُهُ الْآنَ مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي لَا أَرَى الْأَجَلَ  
إِلَّا قَدْ اقْتَرَبَ فَأَتَى اللَّهَ وَأَخْبَرَنِي فَإِنَّهُ نَعِمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ قَالَتْ فَبَكَيْتُ بُكَائِي الَّذِي  
رَأَيْتُ فَلَمَّا رَأَى جَزَعِي سَأَرَنِي الثَّانِيَةَ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ  
نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالَتْ فَضَحِكْتُ ضَحِكِي الَّذِي رَأَيْتُ  
**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمِيرٍ عَنْ زَكَرِيَّا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ**  
**عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ**  
**قَالَتْ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَادِرْ مِنْهُنَّ امْرَأَةً بَجَاءَتْ**  
**فَاطِمَةُ تَمْشِي كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِشْيَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرْحَبًا**  
**بِابْنَتِي فَأَجْلَسَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ إِنَّهُ أَسْرَّ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ**  
**فَاطِمَةُ ثُمَّ إِنَّهُ سَأَرَهَا فَضَحِكْتُ أَيْضًا فَقُلْتُ لَهَا مَا يُبْكِيكِ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ**  
**لَا أَفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ فَرَحًا**  
**أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ فَقُلْتُ لَهَا حِينَ بَكَتِ أَخَصَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ بِمَحَدِّثِهِ دُونًَا ثُمَّ تَبْكِينَ وَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَ فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لَا أَفْشِي**  
**سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا قُبِضَ سَأَلْتُهَا فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ**  
**حَدَّثَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارِضُهُ بِهِ**  
**فِي الْعَامِ مَرَّتَيْنِ وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ حَضَرَ أَجَلِي وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ لُحُوقِي**

قولها يعارضه القرآن في كل  
سنة مرة أو مرتين قول  
النسوة هكذا وقع في هذه  
الرواية وذكر المرتين منه  
من بعض الرواة والصواب  
حذفها كافي الروايات

قوله عليه السلام والي  
لا أرى الأجل إلا قد اقترب  
الخ قال النووي أرى بضم  
الهمزة أي الظن والسلف  
المتقدم ومعهذا أنا متقدم  
قد امتد فتردين على ما قال  
الابن قال القاضي واستدل  
صلى الله عليه وسلم بعارضته  
سنتين على قرب أجلها فلهذا  
العادة المتقدمة وكذلك سأل  
عليه الوحي في النسوة التي  
توفي فيها حتى كمل الله  
سبحانه من امره ما شاء اه

قوله عليه السلام يا فاطمة  
أما تَرْضَيْنَ الخ قول البخاري  
فاطمة سيدة نساء أهل الجنة  
وقال النسائي أنه عليه السلام  
قال الحمد لنساء أهل الجنة  
خديجة بنت خويلد وفاطمة  
بنت محمد اه قال الشيخ  
نفي الدين السبكي فالذي  
تختاره وتدين الله به أن فاطمة  
الفضل ثم خديجة ثم عائشة  
ولكن إذا جاء نهر الله  
بطل نهر معبدي اه



وَنِعَمَ السَّلَفُ أَنَا لَكَ فَبَكَيْتُ لِذَلِكَ ثُمَّ إِنَّهُ سَارَدَنِي فَقَالَ الْاِتْرَاضِينَ أَنْ تَكُونِي  
 سَيِّدَةً نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ سَيِّدَةً نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَصَحِيحَتْ لِي ذَلِكَ حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُعْتَمِرِ قَالَ ابْنُ حَمَادٍ  
 حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ لَا تَكُونَنَّ  
 إِنْ أَسْتَطَعْتَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا فَإِنَّهَا مَمْرَكَةُ  
 الشَّيْطَانِ وَبِهَا يَنْصِيبُ رَايَتَهُ قَالَ وَأُثْبِتُ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى نَبِيَّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ قَالَ فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَرْسَلَةَ مِنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قَالَتْ هَذَا دِخْيَةٌ قَالَ فَقَالَتْ أُمُّ  
 سَلَمَةَ أَيْمُ اللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُخْبِرُ خَبْرَنَا أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي عُثْمَانَ يَمُنُّ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ أَسَامَةَ  
 ابْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيْهَانِيُّ  
 أَخْبَرَنَا طَلْحَةَ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِثَبْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرَعُكُمْ لِحَاقًا بِى أَطْوَلُكُمْ يَدًا قَالَتْ  
 فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ أَيَّتُهُنَّ أَطْوَلُ يَدًا قَالَتْ فَكَانَتْ أَطْوَلُنَا يَدًا زَيْبُ لَا نَهَا كَانَتْ  
 تَعْمَلُ بِيَدَيْهَا وَتَصَدِّقُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ  
 سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُعْتَمِرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِّ  
 أَيْمَنَ فَأُطْلِمَتْ مَعَهُ فَسَأَلَتْهُ إِيَّاهُ فِيهِ شَرَابٌ قَالَ فَلَا أَذْرِي أَصَادَفْتُهُ صَائِمًا أَوْ لَمْ يُرِدْهُ  
 فَجَعَلَتْ تَصْخَبُ عَلَيْهِ وَتَدْمَرُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ  
 الْكِلَابِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُرٍّ أَنْطَلِقُ بِنَا إِلَى أُمِّ أَيْمَنَ  
 نَزُورُهَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُورُهَا فَلَمَّا أَتَيْنَاهَا إِلَيْهَا بَكَتْ

القتال فشيء السوق وفعل  
 الشيطان بأهلها بالمعركة  
 لكثرة ما يقع فيها من أنواع

### باب

من فضائل أم سلمة  
 أم المؤمنين رضى الله عنها  
 الساطل كالغش والخداع  
 والايان الخائنة واثالها  
 (وبها ينصب رايته) إشارة  
 الى ثبوته هنا واجتماع  
 اعوانه اليه لتعريض بين  
 الناس وجعلهم على المفاسد  
 المذكورة ونحوها والسوق  
 تؤنس وتذكر سميت بذلك  
 لقيام الناس فيها على سوقهم  
 ام نوري باختصار

قوله عليه السلام من هذا  
 الخ قال النوري ان ام سلمة  
 رأت جبريل في صورة دحية  
 وفيه منقبة لها رضى الله  
 عنها وفيه جواز رؤية البشر  
 الملائكة ووقع ذلك الخ

قوله عليه السلام اسرعكم  
 لحاقا الخ بفتح اللام  
 وفي البخاري عن عائشة

### باب

من فضائل زينب أم  
 المؤمنين رضى الله عنها  
 في بعض الزواجر التي  
 عليه السلام قلن لاني  
 عليه السلام ايما اسرع بك  
 لحوقا قال اطول لكن يدا  
 فالخذوا نصبة يدرهونها

### باب

من فضائل أم أيمن  
 رضى الله عنها  
 فكانت سرورة اطولهن يدا  
 لعلنا بعد انما كانت طول  
 يدها الصدقة وكانت  
 اسرعنا لحوقا به وكانت تحب  
 الصدقة اه

قوله فجعلت تصخب اي  
 تصيح وترفعها صوتها  
 انكارا لامساكه عن شرب  
 الشراب (وتدسر) هو  
 فتح التاء واستكان الذال  
 وضم الميم ويقال تدمر يفتح  
 التاء والذال والميم اي تتدمر  
 وتتكلم بالفضب اه نوري  
 وفي الابي وكانت رضى الله

عنها مولاة لام رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمارت رسول الله بالبراءة وكان يقول ام ايمن اي بعداى لانها حفتته وكلمته بسلامه وكان يبرها (فقالا)  
 مبرة الام ويكثر زيارتها وكان عنها كالولد ولذلك تصخب عليه وتدمر اه قوله فكانت اطولنا يدا ورضي الخ يشعرون به بوقاها قبلهن

بإسناده  
 لا يثبت  
 روى

قوله فقالا ما يبكيك  
الخ وفيه جوار البكاء حرنا  
على فراق الصالحين والاصحاب  
وان كانوا قد انتقلوا الى  
الفضل مما كانوا عليه والله  
اعلم كذا في النووي

## باب

من فضائل أم سليم  
أم أنس بن مالك  
وبلال رضي الله عنهما  
قوله الاعلى ازواجه الام  
سليم انها كانت خالة له  
صلى الله عليه وسلم حرما  
اما عن الرضخ او اللبس  
فتجمل له الخلوة بها ولهذا  
يدخل عليها وعلى اختها ام  
حرام خاصة ولا يدخل على  
غيرها من النساء والله اعلم  
قال السنوسي ام سليم هي  
بنت ملحان من بني النجار  
وهي ام انس بن مالك اسلمت  
مع زوجها ففلسب مالك  
وخرج الى الشام فهاك به  
كالرا فخطبها ابو طلحة  
وهو مشرك فاهت حتى  
يسلم وقالت لا اريد منه صداقا

## باب

من فضائل أبي طلحة  
الاصاري رضي الله  
تعالى عنه

الا الاسلام فاسلم وتزوجها  
وحسن اسلامه اه

قوله عليه السلام اني ارحمها  
الخ فيه بيان ما كان عليه السلام  
من الرحمة والتواضع وملازمة  
الضعفاء

قوله عليه السلام سمعت  
خشلة هي والخشلة  
حركة المشي وصوته

قولها قالت يا ابا طلحة  
ارأيت لوان قوما الخ قال  
النووي وضره المثل العارية  
دليل لكمال علمها وفضلها  
وعظم ايمانها وطمانيتها  
قالوا وهذا القلام الذي  
توفي هو ابو عمير صاحب  
الغدير (وغابر ليلتكما)  
اي ماضيها الخ

فَقَالَا لَهَا مَا يُبْكِيكَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا أَبْكِيكَ أَنْ  
لَا أَكُونُ أَعْلَمُ أَنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ أَبْكِيكَ أَنَّ الْوَحْيَ قَدْ  
انْقَطَعَ مِنَ السَّمَاءِ فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ فَجَعَلَ ابْنُ بَكِيَّانٍ مَعَهَا حَدَّثَنَا حَسَنُ  
الْحُلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا عَلَى أَرْوَاجِهِ إِلَّا أُمَّ سَلِيمَ  
فَإِنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا فَيَقِيلُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي أَرْحَمُهَا قِيلَ أَخُو هَامِي وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ (يَعْنِي ابْنَ السَّرِيِّ) حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ  
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً فَقُلْتُ  
مَنْ هَذَا قَالُوا هَذِهِ النِّسَاءُ بَيَّتُ مِلْحَانَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْقَرَجِ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
أُرِيتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَبِي طَلْحَةَ ثُمَّ سَمِعْتُ خَشْفَةً أَمَامِي فَإِذَا بِإِبِلٍ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ  
أَبْنُ لَآبِي طَلْحَةَ مِنْ أُمَّ سَلِيمَ فَقَالَتْ لِأَهْلِهَا لَا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِأَبْنِهِ حَتَّى أَكُونَ  
أَنَا أَحَدُهُ قَالَ لَجَاءَ فَمَرَّتْ بِي إِلَيْهِ عَشَاءَ فَأَا كُلَّ وَشَرِبَ فَقَالَ ثُمَّ تَصَنَّمْتُ لَهُ أَحْسَنَ  
مَا كَانَ تَصْنَعُ قَبْلَ ذَلِكَ فَوَقَعَ بِهَا فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا قَالَتْ  
يَا أَبَا طَلْحَةَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا غَارِيَّتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ فَطَلَبُوا غَارِيَّتَهُمْ  
أَلَهُمْ أَنْ يَتَمَعُوا هُمْ قَالَ لَا قَالَتْ فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ قَالَ فَمَضَى وَقَالَ تَرَكْتَنِي حَتَّى  
تَلَطَّخْتُ ثُمَّ أَخْبَرْتَنِي بِابْنِي فَأَنْطَلَقَ حَتَّى آتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِمَا  
كَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي غَابِرٍ لَيْلَتِكُمَا قَالَ  
فَحَمَلْتُ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ وَهِيَ مَعَهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ لَا يَطْرُقُهَا طُرُوقًا فَدَتُوا مِنَ الْمَدِينَةِ  
 فَضَرَبَهَا الْحَاضُ فَأَخْبَسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ وَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ يَا رَبِّ أَنَّهُ يُنَجِّبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا  
 خَرَجَ وَأَدْخَلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ وَقَدْ أَخْبَسْتُ بِمَا تَرَى قَالَ تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ يَا أَبَا  
 طَلْحَةَ مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ أَنْطَلِقُ فَأَنْطَلِقُنَا قَالَ وَضَرَبَهَا الْحَاضُ حِينَ قَدِمَا  
 فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ لِي أَبِي يَا نَسُّ لَا يُرْضِعُهُ أَحَدٌ حَتَّى تَعْدُو بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَحْتَمَلْتُهُ فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَسَلَّمَ قَالَ فَصَادَفْتُهُ وَمَعَهُ مِيسَمٌ فَلَمَّا رَأَى قَالَ لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتْ قُلْتُ نَعَمْ  
 فَوَضَعَ الْمِيسَمَ قَالَ وَجِئْتُ بِهِ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجُورَةٍ مِنْ حُجُورِ الْمَدِينَةِ فَلَاكُمَا فِي فِيهِ حَتَّى ذَابَتْ ثُمَّ قَذَفَهَا فِي  
 فِي الصَّبِيِّ لِحَمَلِ الصَّبِيِّ يَتَلَطَّطُهَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْظَرُوا إِلَى حُبِّ الْأَنْصَارِ الشَّرَّ قَالَ فَسَحَّ وَجْهَهُ وَسَمَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا  
 ثَابِتٌ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ مَاتَ ابْنُ لَاحِي طَاهَةَ وَأَقْتَصَمَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ  
 حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ يَسْفَرٍ وَنَحْنُ مِنَ الْعُلَاوِ الْمُهَنْدَانِ قَالَ أَحَدُنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي  
 حَيَّانَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ (وَالْأَمْطَلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
 أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَلَّالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْقَدَاةِ يَا لِيَلَّالٍ حَدَّثَنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ عَمِلْتُهُ عِنْدَكَ  
 فِي الْإِسْلَامِ مَتَّقَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ خَشَفَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ قَالَ  
 يَلَّالٌ مَا عَمِلْتُ عَمَلًا فِي الْإِسْلَامِ أَرْجَى عِنْدِي مَتَّقَةَ مِنْ أَنِّي لَا أَطْهَرُ طَهُورًا  
 تَامًا فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ أَصَلَيْتُ بِذَلِكَ الطَّهُورِ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي أَنْ أَصَلِّيَ

قوله فضربها الحاض اي  
 اخذها الطلق ووجع  
 الولادة

قوله يا رب انه يعجبني  
 ان اخرج الخ كلامه هذا  
 يدل على ان محبته لرسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ورغبته  
 في الجهاد ومحصيل العلم  
 والخير

قوله يا ابا طلحة ما اجد الذي  
 كنت اجد انطلق فانطلقنا  
 الخ تريد ان الطلق الجلي  
 عنها وتأخرت الولادة وفيه  
 كرامتها وقبول دعاء ابي  
 طلحة والله اعلم

قوله ومعه ميسم هي الالة  
 التي يكون بها الحيوان  
 من الوسم وهو العلامة  
 ومنه قوله تعالى سجد على  
 الخرطوم اي سجد على  
 انفه - وادا يعرف به يوم  
 القيمة والخرطوم من  
 الانسان الالف

قوله حمل الصبي يتلطفها  
 اي يتشبع بلسانه بقلتها  
 ويضع به لثنته

باب  
 من فضائل بلال  
 رضي الله عنه

قوله عليه السلام خشف  
 نعليك اي تحرك مشيك  
 وصوته وفيه فضيلة الصلاة  
 عقب الوضوء وهي تسمى  
 شكر الوضوء وهو مستحب  
 عندنا وسنة عند السلف  
 وانما تباح في اوقات  
 الكراهة الخمسة في حق  
 التوافل عنده لان الصلاة  
 يسبب تباح عنده في اي  
 وقت كان والله اعلم

بلال  
 من اول انبياء الانبياء



## باب

من فضائل عبدالله بن  
مسعود وأمه رضي الله  
تعالى عنهما

قال رسول الله ﷺ

حَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرٍ بْنُ زُرَّادَةَ  
الْحَضَرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُبَّاعٍ قَالَ سَهْلٌ وَمُنْجَابٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا  
مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا إِلَى آخِرِ آيَةِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِي أَنْتَ  
مِنْهُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ دَافِعٍ)  
قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ دَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْتُ أَنَا  
وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَكُنَّا حِينًا وَمَا نَرَى ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلَزُومِهِمْ لَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ الْأَسْوَدَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ لَمَّا قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي  
مِنَ الْيَمَنِ فَذَكَرَ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ  
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُرَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَوْ مَا  
ذَكَرَ مِنْ نَحْوِ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْأَخْوَصِ قَالَ  
شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى وَأَبَا مَسْعُودٍ حِينَ مَاتَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ أَتَرَاهُ تَرَكَ  
بَعْدَهُ مِثْلَهُ فَقَالَ إِنْ قُلْتَ ذَلِكَ إِنْ كَانَ لَيُودُّنُ لَهُ إِذَا حُجِّبْنَا وَيَشْهَدُ إِذَا غَيَّبْنَا حَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ (هُوَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ)  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ كُنَّا فِي دَارِ أَبِي مُوسَى مَعَ

قوله (قدمت أنا وأخي) هو  
أبو رهم وأبو ردة (الكنى)  
أي مكنتنا (حيناً) أي زماناً  
(دخولهم) جمع الضمير مع  
ان المرجع أشان الإشارة إلى  
جواز التعبير عن الاثنين بالجمع  
والله أعلم قال القسطلاني  
وكان ابن مسعود رضي الله  
عنه يلج على النبي عليه السلام  
ويلبسه عليه ويمشي أمامه  
ومعه ويسره إذا اغتسل  
وقال قال لي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذهب  
ان ترفع الحجاب وان تسمع  
سواي حتى أتاك الخرجه  
مسلم وقال عليه السلام من  
أحب ان يقرأ القرآن غصاً  
كما أنزل فليقرأه على قراءة  
ابن أم هانئ وقال فيه هر  
سئف على هلماه

نَقَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فِي مُصْحَفٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ مَا  
أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ بَعْدَهُ أَعْلَمَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْقَائِمِ فَقَالَ  
أَبُو مُوسَى أَمَا لَيْتَ قُلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ إِذَا غَبْنَا وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا وَحَدَّثَنِي  
الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (هُوَ ابْنُ مُوسَى) عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا مُوسَى فَوَجَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَبَا مُوسَى  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
وَهَبٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ حَدِيثَةٍ وَأَبِي مُوسَى وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَ قُطَيْبَةُ أَتَمُّ  
وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ يَغْلُلُ يَأْتِ بِمَا غُلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ قَالَ عَلَى قِرَاءَةِ  
مَنْ تَأْمُرُونِي أَنْ أَقْرَأَ فَلَمَّا قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعًا وَسَبْعِينَ  
سُورَةً وَلَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَعْلَمُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَلَوْ  
أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي لَرَحَلْتُ إِلَيْهِ قَالَ شَقِيقٌ جَلَسْتُ فِي حَلْقِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسَمِعْتُ أَحَدًا يَرُدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَلَا يَعْجِبُهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا قُطَيْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَالَّذِي  
لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ سُورَةٌ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ حَيْثُ تَرَكْتُ وَمَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ  
فَمَا أَنْزَلْتُ وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا هُوَ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ مِنِّي سَبَلُهُ الْإِبِلُ لَرَكَيْتُ إِلَيْهِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنُحَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا نَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا إِلَيْهِ  
وَقَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ عِنْدَهُ قَدْ كَرْنَا يَوْمًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَقَدْ ذَكَرْتُمْ رَجُلًا  
لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَيْدٍ بِهِ

قوله قال ومن يغلل يأت بما غلل يوم القيامة ثم قال على قراءة من تأمروني أن أقرأ الخ فيه محذوف وهو يقتصر عما جاء في غير هذه الرواية معناه أن ابن مسعود كان مصحفه مخالف مصحف الجمهور وكانت مصاحف أصحابه كمصحفه فأنكر عليه الناس وأمره بترك مصحفه وبموافقة مصحف الجمهور وطلبوا مصحفه أن يتركه كالمطلوع بغيره فامتنع وقال لأصحابه خلوا مصاحفكم أي اكتموها ومن يغلل يأت بما غلل يوم القيامة يعني فإذا خلقتوها جثم بها يوم القيامة وكفى لكم بذلك شرفا ثم قال على سبيل التنكير ومن هو الذي تأمروني أن أقرأه وأترك مصحفي الذي أخذته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أه لووى

قوله ولقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال القاضي في ذكر الرجل حال نفسه وميزته من العلم وشبه من الفضائل إذا دعت إلى ذلك ضرورة وليس من قبيل مدح الرجل نفسه والأعجاب بها أه وكذلك لا يلزم من قوله هذا وهم المراد ذلك عليه أن يكون هو أعلم من الخلفاء لأنهم أعلم بالأحكام والسنة من غيرهم بالإجماع وابن مسعود أعلمهم بكتاب الله فقط كما صرح به نفسه وإيضاحا لا يلزم أن يكون الفضل منهم عند الله هو أعلم

قوله فبدأ به قالوا لا يدل البداة به على أنه أقر أم لا لأن الظاهر لا يمارض النص في قوله عليه السلام الرؤى أم لا ويحتمل أن البداة به لأجل اختصاصه به وملازمته له

يؤخذ منهم وان عليه السلام  
اراد الاعلام بما يكون بعد  
وفاته عليه السلام من تقدم  
هؤلاء الاربعة وسمكتهم  
وانهم اقدم من غيرهم في ذلك  
فليؤخذ عنهم اه نوري

قوله عليه السلام ومن سالم  
مولى ابي حذيفة هو سالم  
بن معقل مولى ابي حذيفة  
يكفي ابا عبد الله من اهل  
فارس من اسطخروا كان من  
فضلاء الموالي ومن خيار  
الصحابه وكبرائهم وهو  
معدود في المهاجرين لانه  
لما اعتلقت مولاه زوجة ابي  
حذيفة وهي امرأة بنت عمار  
وقيل سلسى تولى ابا حذيفة  
فتنانه وهو ايضا معدود  
في الانصار لان مولاه  
المذكورة الصارية وهو  
معدود في القراء الخ  
صلى

قوله عليه السلام ومن معاذين  
جبل هو الانصاري الخزرجي  
يكفي ابا عبد الرحمن اسلم  
وهو ابن ثمان عشرة سنة  
وشهد العقبة مع السبعين  
وشهد بدره وجميع المشاهد  
وولاه عليه السلام هلالا من  
اهمال اليمن وخرج معه  
مودة العسافيا ومعاذ راسها  
منه عليه السلام من ان  
ينزل وقال اعلمكم بالحلل  
والحرام معاذ الخ ابي  
بالختصار

قوله جمع القرآن على عهد  
الخ قال المازري هذا الحديث  
يتعلق به بعض الملاحدة في  
تواتر القرآن وجوابه من  
وجهين احدهما انه ليس فيه  
لتصريح بان غير الاربعة لم  
يحميه فقد يكون مرادنا  
الذين عليهم من الانصار  
اربعة والثاني انه لو ثبت  
انه لم يحميه الا الاربعة

## باب

من فضائل ابي بن  
كعب وجباة من  
الانصار رضى الله  
تعالى عنهم

لم يقدح في تواتره فان اجزاءه  
حفظ كل جزء منها خلقت

وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَسَلَامِ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي  
وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَذَكَرْنَا حَدِيثًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
مَسْعُودٍ فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ لَا أَرَاهُ أَحِبُّهُ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ تَهْرٍ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ قَيْدٍ بِهِ  
وَمِنْ أَبِي بَنْ كَعْبٍ وَمِنْ سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَمِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَحَرَفَ  
لَمْ يَذْكُرْهُ زُهَيْرٌ قَوْلُهُ يَقُولُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَوَكَيْعٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي  
مُعَاوِيَةَ قَدَّمَ مُعَاذًا قَبْلَ أَبِي وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كَرَيْبٍ أَبِي قَبْلَ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
الْمُسَيَّبِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ  
(يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِهِمْ وَأَخْتَلَفَا عَنْ شُعْبَةَ  
فِي تَنَسُّقِ الْأَرْبَعَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذَكَرُوا ابْنَ  
مَسْعُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا أَرَاهُ أَحِبُّهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَفْرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ  
وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ  
مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ بَدَأَ يَهْدِينِ لَا أَدْرِي  
بِأَيِّهِمَا بَدَأَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ  
كُلُّهُمْ مِنْ الْأَنْصَارِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ قَالَ قَتَادَةُ  
قُلْتُ لَا نَسِ مَنْ أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَحَدُ غُحُمَيْتِي حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا



قوله فجعل ابني يبكي قال  
النوري اما بكاءه فبكاء  
مرور واستغفار لنفسه من  
تأجيل هذه النعمة واعطائه  
هذه المنزلة والنعمه فيها  
من وجهين احدهما كونه  
مخصوصا عليه بعينه والثاني  
قراءة النبي عليه السلام  
فانها منقبة عظيمة له  
لم يشترك فيها احد من  
الناس اهـ

قوله عليه السلام ان اقرأ  
عليك لم يكن الذين الخ قال  
القرطبي خص هذه السورة  
بالتسليم لنا احتوت عليه  
من التوحيد والرسالة  
والاخلاص والصالح  
والكتب المنزلة على الانبياء  
وذكر الصلاة والزكاة  
والعقائد وبيان اهل الجنة  
والنار مع وجازتها اهـ

## باب

من فضائل سعد بن  
سعود رضي الله عنه

قوله عليه السلام اهتز عرش  
الرحمن الخ اي اهتز له حقيقة  
( لموت سعد ) فرحاً بقدوم  
روحه وخلق الله فيه مميّزا  
اذ لا مانع من ذلك او المراد  
اهتز اهل العرش وهم جملته  
واذا علم كذا في القسطاني

عمر بن غاصم حدثنا همام قال قلت لانس بن مالك من جمع القرآن على  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابني بن  
كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت ورجل من الانصار يكنى ابا زيد حدثنا  
هذاب بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لا بئ ان الله عز وجل امرني ان اقرأ عليك قال الله  
سماني لك قال الله سماني قال فجعل ابني يبكي حدثنا محمد بن المثنى وابن  
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس  
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بئ بن كعب ان الله امرني اني  
اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم قال فبكي • حدثني  
يحيى بن حبيب حدثنا خالد ( يعني ابن الحارث ) حدثنا شعبة عن قتادة قال  
سمعت انس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بئ بمثله • حدثنا عبد بن  
حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن  
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنادة سعد بن معاذ بين  
أيديهم اهتز لها عرش الرحمن حدثنا عمرو والناسخ حدثنا عبد الله بن ادريس  
الاودي حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عبد الله الرزقي  
حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن سعيد عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان  
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وجنادة موضوعه يعني سعدا اهتز لها عرش الرحمن  
حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي  
اسحق قال سمعت البراء يقول اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة  
خرير فجعل اصحابه يلبسونها ويحبون من لبسها فقال اتحبون من اين هذه



قوله عليه السلام هازالت  
الملائكة تظله الخ قال  
القاضي يحتمل أن ذلك  
لتراحمهم عليه لشارته بفضل  
الله تعالى ورصاه عنه وما  
أعد له من الكرامة عليه  
ازدحموا عليه أكراماً له  
وفرحاً به أو اظفوه من  
حر الشمس ثلاثين ربيعاً  
أوجسه اهـ

قوله عليه السلام تبكيه  
أو لا تبكيه الخ أي سواء  
بكيت أو لم تبك فقد حصل له  
من الكرامة هذا وهو كون  
الملائكة تظله وفي هذا  
تسليم لها اهـ سنوسي

قوله يوم أحد مجدداً أي  
مقطوعاً أنه وأذناه وفي  
المصباح جددت الألف مجدداً  
من باب فاع قطعته وكذا  
الأذن واليد والشفة وجدد  
الرجل قطع الله وأذنه فهو  
أجدد والآتي جدهاه اهـ

قوله كان في معزى له أي  
في سفر غزو وفي حديثه أن  
القييد لا يفصل ولا يصلي  
عليه اهـ نوري القول وهذا  
ما ذهب إليه الشافعي وأما عند  
الحنفية فلا يفصل لكنه يصلي  
عليه كذا في فقهنا والله اعلم

قوله عليه السلام هل  
تفقدون من أحد ( ليس  
المراعاة الاستفهام حقيقة  
بل التنويه والتعظيم لم يتم  
بفقدوا لكونه فاعضاً

## باب

من فضائل جليبيب  
رضي الله عنه

في الناس ولوكون كل واحد  
أصيب بمن يمز عليه فكان  
مهنولاً بمصاه ولما أطلع  
الله سبحانه عليه عليه السلام  
على امر جليبيب من قتله  
السبعة الذين وجدوا إلى جنبه  
نوره بأسمه وعرف بقدره  
فقال لكى أفقد جليبيبا  
أي فقد عظم من فقد  
كل من فقد والمصاب به أحد  
ثم أنه الجبل بأكرامه عليه  
وودعه صاحبه بمبالغة  
في أكرامه ولينال بركة  
ملاسته اهـ

## باب

من فضائل أبي ذر  
رضي الله عنه

صَائِحَةٌ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقَالُوا بِنْتُ عَمْرِو وَأَوَّخْتُ عَمْرٍو فَقَالَ وَلِمَ تَبْكِي فَأَزَالَتْ  
الْمَلَائِكَةُ تُظَلُّهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا حَتَّى رُفِعَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ  
جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَصِيبَ أَبِي  
يَوْمَ أُحُدٍ فَجَعَلْتُ أَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ وَأَبْكِي وَجَعَلُوا يَنْهَوْنِي وَرَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْهَانِي قَالَ وَجَعَلْتُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو تَبْكِي فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي مَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تُظَلُّهُ بِأَجْنِحَتَيْهَا  
حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ كِلَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ  
الْمَلَائِكَةِ وَبُكَاءِ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ  
عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرٍ  
قَالَ حِينَ بَايَ يَوْمَ أُحُدٍ مُجَدَّعًا قَوْضِعَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا نَحْوَ  
حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ  
كِسَاةَ بْنِ نَعِيمٍ عَنْ أَبِي بَرَزَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي مَعْرَى لَهُ قَاتَاءُ اللَّهِ  
عَلَيْهِ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ هَلْ تَقِيدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ قُلَانَا وَقُلَانَا ثُمَّ قَالَ هَلْ  
تَقِيدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ قُلَانَا وَقُلَانَا ثُمَّ قَالَ هَلْ تَقِيدُونَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا  
لَا قَالَ لَكِنِّي أَفْقِدُ جَلِيْبِيْبًا فَاطْلُبُوهُ فَطُلِبَ فِي الْقَتْلِ فَوَجَدُوهُ إِلَى جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ  
قَتَلَهُمْ ثُمَّ قَتَلُوهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ قَتَلَ سَبْعَةً ثُمَّ قَتَلُوهُ  
هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ قَالَ قَوْضِعَهُ عَلَى سَاعِدَيْهِ لَيْسَ لَهُ إِلَّا سَاعِدَا  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَفِرَ لَهُ وَوَضِعَ فِي قَبْرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلًا حَدَّثَنَا  
هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ



ابن الصّامِتِ قال قال أبو ذرٍّ خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ وَكَانُوا يُحْمَلُونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ  
فَخَرَجْتُ أَنَا وَآخِي أَنَيْسٌ وَأُمُّنَا فَتَزَلْنَا عَلَى خَالِنَا فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا  
فَحَسَدْنَا قَوْمَهُ فَقَالُوا إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أَنَيْسٌ فَجَاءَ خَالُنَا فَنُتْنَا  
عَلَيْنَا الَّذِي قَبْلَ لَهُ فَقُلْتُ أَمَّا مَا مَضَى مِنْ مَعْرُوفِكَ فَقَدْ كَذَرْتَهُ وَلَا جَمَاعَ لَكَ فِيمَا بَعْدُ  
فَقَرَّبْنَا صِرْمَتَنَا فَأَحْتَمَلْنَا عَلَيْهَا وَتَهَطَّى خَالُنَا تَوْبَهُ فَجَعَلَ يَبْكِي فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى تَزَلْنَا  
بِحَضْرَةِ مَكَّةَ فَتَأَفَّرَ أَنَيْسٌ عَنْ صِرْمَتِنَا وَعَنْ مِثْلِهَا فَأَتَيْنَا الْكَاهِنَ فَخَيَّرَ أَنَيْسًا  
فَأَتَانَا أَنَيْسٌ بِصِرْمَتِنَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا قَالَ وَقَدْ صَلَّيْتُ يَا ابْنَ أَخِي قَبْلَ أَنْ أَلْقَى  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ سِنِينَ قُلْتُ لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ قُلْتُ فَإِنْ تَوَجَّهَ  
قَالَ اتَّوَجَّهَ حَيْثُ يُوَجِّهُنِي رَبِّي أَصْبَلِي عِشَاءً حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَلْقَيْتُ  
كَأَنِّي حِمَاءٌ حَتَّى تَعْلُوَنِي الشَّمْسُ فَقَالَ أَنَيْسٌ إِنَّ لِي حَاجَةً بِمَكَّةَ فَأَكْفِيْنِي فَأَنْطَلَقَ  
أَنَيْسٌ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ فَرَأَتْ عَلَى ثَمٍّ جَاءَ فَقُلْتُ مَا صَنَعْتَ قَالَ لَقِيتُ رَجُلًا بِمَكَّةَ  
عَلَى دِينِكَ يُزْعِمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ قُلْتُ فَمَا يَقُولُ النَّاسُ قَالَ يَقُولُونَ شَاعِرٌ كَاهِنٌ  
سَاحِرٌ وَكَانَ أَنَيْسٌ أَحَدَ الشُّعْرَاءِ قَالَ أَنَيْسٌ لَقَدْ تَبِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ فَمَا هُوَ  
بِقَوْلِهِمْ وَلَقَدْ وَصَّيْتُ قَوْلَهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشُّعْرِ فَأَيَّلْتُهُمْ عَلَى لِسَانِ أَحَدٍ بَعْدِي  
أَنَّهُ شِعْرٌ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَصَادِقٌ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ قَالَ قُلْتُ فَأَكْفِيْنِي حَتَّى أَذْهَبَ  
فَأَنْظُرَ قَالَ فَأَتَيْتُ مَكَّةَ فَتَضَعَّيْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فَقُلْتُ أَيْنَ هَذَا الَّذِي تَدْعُوهُ  
الصَّابِيَّ فَأَشَارَ إِلَيَّ فَقَالَ الصَّابِيُّ قَالِ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي بِكُلِّ مَدْرَةٍ وَعَظْمٍ حَتَّى  
خَرَزْتُ مَعْشِيَةً عَلَى قَالَ فَارْتَفَعْتُ حِينَ ارْتَفَعْتُ كَأَنِّي نُصَبُّ أَحْمَرَ قَالَ فَأَتَيْتُ  
زَمْرَمَ فَقَسَلْتُ عَنِّي الدِّمَاءَ وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا وَلَقَدْ لَبِثْتُ يَا ابْنَ أَخِي ثَلَاثِينَ  
بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ مَا كَانَ لِي طِمَامٌ إِلَّا مَاءُ زَمْرَمَ فَسَمِجْتُ حَتَّى تَكَسَّرَتْ عُمُكُنْ بَطْنِي  
وَمَا وَجَدْتُ عَلَى كِبْدِي سُخْفَةً جُوعٍ قَالَ فَبَيْنَا أَهْلُ مَكَّةَ فِي لَيْلَةِ قُرَاءَةِ إِصْحِيَّانَ

فَاتَيْنَا الْكَاهِنَ

الْقُرَاءَةُ

قوله فجاءنا فاشاهدوا بالنون  
ثم مثلثة أى اشاعه واشاهد  
قوله فقرربنا صرمتنا هي  
بكسر الصاد وهي القطعة  
من الأبل وتطلي أيضا على  
القطعة من الغنم

قوله حتى زلت بحضرة مكة  
أى بضائها قال فى المصباح  
حضرة الشيء فذاؤه وقربه  
أه ( فذفر أنيس ) قال  
أبو عبيد المنيرة أن يفتخر  
أحد الرجلين على الآخر ثم  
يحكم بينهما وجعل ثالث  
وقال غيره المنيرة الهامة  
تدفع إلى فلان نصيبا كما  
أبيه أيما أنفرا والذفر  
الغالب والمنفور المملوك  
نفره عليه أه إلى والمراد هنا  
المسابقة فى الشعر يعرض  
والله أعلم وقال النووي هي  
نافر عن صرمتنا وعن مثلها  
تراهن أنيس وآخر أيما  
فصل وكان الرهن صرمة ذا  
وصرمة ذك فأيمما كان  
أفضل أخذ الصرمتين فتعاقبا  
إلى الكاهن لحكم بأن أنيسا  
الأفضل وهو معنى قوله  
فخير أنيسا أى جعله الخيار  
والأفضل أه القول يستفاد مما  
ذكر أن الكاهن الشعر الفراء  
والله أعلم

قوله كأتى خفاء هو كساة زنة  
ومعنى وجهه الخفية كساة كسبة

قوله فرائت على أى أبطأ  
على أى أجهى

قوله على اقراء الشعر أى طرله  
وأنواعه واسلوبه

قوله على لسان أحد بعدى  
أى لغيرى أنه شعر

قوله فتضعفت أى نظرت إلى  
اضطهم فسألته لأن الضيف  
مأمون الفائلة غالب

قوله فقال الصابي  
على الاغراء أى انظروا  
واخذوا هذا الصابي والله أعلم

قوله بكل مدرة بفتح دال  
قال فى المصباح المدرج مدرة  
مثل قصب وقصة وهو  
التراب الملبد قال الأزهري  
المدر قطع الطين أه أقول  
يقال فى التربة سمك

قوله تكسرت عكن طي  
جمع عكنة وهو العلى فى  
البطن من السمن معنى  
تكسرت أى انثنت والعلوت  
طافات لحم بطه

قوله قراء أى مقمرة (أضحيان)  
أى مضطربة متوردة

قوله اذ ضرب على اسمختهم المراد اسمختهم جميع مباح اي ضرب على اذ اسمعوا

قوله اسافا ونائلة روى ابن جميع لهما رجل وامرأة حجرا من الشام فقبل الرجل المرأة وهما يطوفان في حجرة ولم يزل في المسجد حتى جاء الاسلام فاخرجاه

قوله لما ساهتا اي لم تنته تانك المرأتان من دعائهما لاساف ونائلة والله اعلم

قوله فقلت هن مثل الحشبة قال القاضي الهن والهنه يعبر بهما عن كل شيء وعن العورة وانما المراد هنا الذكر وانما اراد هنا بهما وانما الكفار وتقدم ارادنا كناية عن المنكرات واراد بذكره ههنا سافا ونائلة وهو تجميع كقوله اول الكفا احدها الاخرى اي يعني قال له اذ كرم مثل الحشبة اي في الفرج اه سنوسي

قوله فاطلقنا تولولان الولولة الداء بالويل

قوله فقد عني اي منعي وكفى يقال قدمت الرجل والقدمه اذا سفلت

قوله عليه السلام انها طعام طعم اي الشبع ههنا كما يشبه الطعام وفي المباح الطعام ما يؤكل والطعم بهم الطاموسكون الذين مصدر بمعنى الاكل والذوق والمراد باضافة الطعام الى الطعم انه طعام مشبع او اجود اه

قوله مما عبرت ما عبرت اي بقيت ما بقيت

اذ ضرب على اسمختهم فما يطوف بالبيت احد وامرأتان منهم تدعوان اسافا ونائلة قال فأتتا على في طوافيهما فقلت انكما احدهما الاخرى قال فأتاهما عن قوليهما قال فأتتا على فقلت هن مثل الحشبة غير آتي لا اكفي فاطلقنا تولولان وتقولان لو كان ههنا احد من انصارنا قال فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما هابطان قال ما لكما قالتا الصابي بين الكعبة واستارها قال ما قال لكما قالتا انه قال لنا كلمة تملأ الفم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته قال ابوذري فكنيت انا اول من حياه بحية الاسلام قال فقلت السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك ورحمة الله ثم قال من انت قال قلت من غمار قال فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره ان اتيمت الى غمار فذهبت اخذ بيده فمده عني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع رأسه ثم قال متى كنت ههنا قال قلت قد كنت ههنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك قال قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم فتمت حتى تكسرت مكن بطني وما اجد علي كيدي سخفة جوع قال انها مباركة انها طعام طعم فقال أبو بكر يا رسول الله ائذن لي في طعامي الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وانطلقت معهما ففتح أبو بكر بابا فجعل يقبض لنا من رطب الطائف وكان ذلك اول طعام اكلته بهما ثم عبرت ما عبرت ثم آتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد وجهت لي ارض ذات نخل لا اراها الا يثرب فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم فأتيت ائبسا فقال ما صنعت قلت صنعت اتي قد اسلمت وصدقت قال ما بي رغبة عن دينك فاني قد اسلمت وصدقت فأتينا امنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما فاني

قَدْ أَسَلَّمْتُ وَصَدَّقْتُ فَأَحْتَمِلْنَا حَتَّى آتَيْنَا قَوْمًا غِفَارًا فَاسَلَّمْنَا نِصْفَهُمْ وَكَانَ يَوْمُهُمْ  
 أَنَّمَا بَنُ رَحْصَةَ الْغِفَارِيِّ وَكَانَ سَيِّدَهُمْ وَقَالَ نِصْفُهُمْ إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ اسَلَّمْنَا فَمَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَاسَلَّمْنَا نِصْفَهُمْ  
 الْبَاقِي وَجَاءَتْ أَسْلَمُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِخْوَتُنَا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ اسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَاسَلَّمُوا  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غِفَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَاسَلَّمْنَا سَائِلَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ ثُمَيْلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ قُلْتُ فَأَكْفِيَنِي حَتَّى أَذْهَبَ  
 فَأَنْظُرَ قَالَ نَعَمْ وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَإِنَّهُمْ قَدْ شَفَعُوا لَهُ وَتَجَهَّمُوا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقَنْزِيُّ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ أَتَانَا ابْنُ قَوْزٍ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ يَا ابْنَ أَخِي صَلَّيْتُ  
 سِتِّينَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ فَأَيْنَ كُنْتَ تَوَجَّهَ قَالَ  
 حَيْثُ وَجَّهَنِي اللَّهُ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِمَوْحِدٍ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ  
 فَتَنَّا فِرًّا إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْكُفَّانِ قَالَ فَلَمْ يَزَلْ أَخِي أُتِيَ بِمَدْحِهِ حَتَّى غَلِبَهُ قَالَ  
 فَأَخَذْنَا حِرْمَتَهُ فَضَمَمْنَاهَا إِلَى حِرْمَتِنَا وَقَالَ أَيْضًا فِي حَدِيثِهِ قَالَ جَاءَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ قَالَ فَأَيْتُهُ  
 فَأَنَّى لَا أَوَّلُ النَّاسِ حَيَاةً بِحَيَّةِ الْإِسْلَامِ قَالَ قُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
 وَعَلَيْكَ السَّلَامُ مَنْ أَنْتَ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا فَقَالَ مَثَدُكُمْ أَنْتَ هَهُنَا قَالَ قُلْتُ  
 مَثَدُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَفِيهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْحَقِّي بِضِيَاقِهِ اللَّيْلَةَ وَحَدَّثَنِي  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَزْرَةَ الشَّامِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَتَقَارَبَا فِي سِيَاقِ الْحَدِيثِ  
 وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَاتِمٍ) فَلَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ  
 عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عنده وروى عليه

الحق بضيافته

قوله فاحتملنا يعني حملنا  
 أنفسنا ومانعنا على أهلكنا  
 وصرنا

قوله قد شفعوا له أي ابغضوه  
 وقال رجل شفع مثالي  
 حذر أي فاسق مبغض  
 (ومجهول) أي قابله  
 بوجوه غليظة كريمة  
 أه نووي

قوله فلم يزل أخى اتبعه  
 الخ أي لم يزل يشد لشعر  
 المقطعي المدح حتى حكم له  
 الكاهن بالغلبة على الآخر  
 وأنه اشعره وكان هذا  
 الكاهن ظاهرا والآخر  
 هذا المعنى ليبيّن أن الخاء  
 ليس كان شاعرا محمدا بحيث  
 يحكم له بغلبة الشعراء  
 ومن هو كذلك يعلم أنه عالم  
 بالشعر ولما كان كذلك وسمع  
 القرآن علم قطعا أنه ليس  
 بشعر كإله وقد وضعت على  
 الرءاء الشعر فلم يلتزم أنه شعر  
 ولقد ظهر بين طريق ابن عباس  
 وطريق ابن الصامت فيما  
 روياه من حديث إلى ذكر  
 الاختلاف بعد الجمع بينهما في  
 في حديث ابن الصامت أن  
 أباهر لى النبي عليه السلام  
 أول حاله ليلا يطوف  
 بالكعبة فاسلم اذذاك بعد  
 أن أقام ثلاثين يوم وليلة  
 ولا زاد له ولا ينشئ من ماء  
 زمزم وفي حديث ابن عباس  
 أنه كان له قربة وزاد  
 وإن مليا أضاه ثلاث ليال  
 ثم اضله بيته فاسلم ثم خرج  
 فصرخ بالاسلام وكل  
 من السندين صحيح فانه يعلم  
 أي المتن كان ويحصل  
 أن أباهر لى النبي عليه السلام  
 حول الكعبة فاسلم ولم يعلم  
 على اذذاك ثم أن أباهر لى  
 مستترا به إلى أن استبصره  
 على ثم أدخله على النبي  
 عليه السلام فجده اسلامه  
 لظن الراوى أن ذلك أول  
 اسلامه وفي هذا الاحتمال  
 بعد والله اعلم بالواقع ولم أر من  
 الفارحين من نبيه على هذا  
 التعارض أه إلى



بِمَكَّةَ قَالَ لِأَخِيهِ أَزْكَبُ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلَمَ لِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّهُ  
يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْمَعِ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَتَيْتَنِي فَأَنْطَلَقَ الْآخِرُ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ  
وَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ رَأَيْتُهُ يَأْمُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ  
وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ فَقَالَ مَا شَفِيتَنِي فِيهَا أَرَدْتُ فَتَزَوَّدَ وَحَمَلَ شَتَّةً لَهُ فِيهَا مَاءٌ  
حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَاتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَعْرِفُهُ وَكَرِهَ أَنْ  
يَسْأَلَ عَنْهُ حَتَّى أَذْرَكَهُ يَتَنِي اللَّيْلَ فَأَضْطَجَعَ فَرَأَاهُ عَلَى فَعَرَفَ أَنَّهُ غَرِيبٌ فَلَمَّا  
رَأَاهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يَسْأَلْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ أَخْتَمَلَ قُرْبَتَهُ  
وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
آمَسَى فَمَادَ إِلَى مَضْجِعِهِ فَمَرَّ بِهِ عَلَى فَقَالَ مَا أَنْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنَزِلَهُ فَأَقَامَهُ  
فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ وَلَا يَسْأَلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ  
الثَّالثِ فَعَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَقَامَهُ عَلَى مَعَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَلَا تُخَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ  
هَذَا الْبَلَدَ قَالَ إِنْ أَعْطَيْتَنِي عَهْدًا وَمِثْقَالًا لَتُرْسِدَنِي فَعَلْتُ فَفَعَلَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ  
فَأَنَّهُ حَقٌّ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَصْبَحْتُ فَاتَّبَعْنِي فَإِنِ رَأَيْتُ  
شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قُتْتُ كَأَنِّي أُرِيقُ الْمَاءَ فَإِنْ مَضَيْتُ فَاتَّبِعْنِي حَتَّى تَدْخُلَ مَدْخَلِي  
فَفَعَلَ فَأَنْطَلَقَ يَتَقَفُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلَ مَعَهُ  
فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزِجِعُ إِلَى  
قَوْمِكَ فَأَخْبَرَهُمْ حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا ضَرْحَنَ بِهَا  
بَيْنَ ظَهْرِائِهِمْ فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَثَارَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ فَاتَى الْعَبَّاسُ  
فَاكْبَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ وَيْلَكُمْ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ عِمَارٍ وَأَنَّ طَرِيقَ تِجَارِكُمْ  
إِلَى الشَّامِ عَلَيْهِمْ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ ثُمَّ غَادَ مِنَ الْعَدِ بِمِثْلِهَا وَثَارُوا إِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ فَكَتَبَ

قوله الى هذا الوادي اي  
وادي مكة (قاعلم) يهجرة  
وسل الخ قسطلاني

قوله فانطلق الآخر الخ  
مكننا هو في اكثر النسخ  
وفي بعضها الاخ بدل الآخر  
وهو هو لكلاهما صحيح اه  
نورى وفي البخاري الاخ  
بدل الآخر ايضا

قوله وكلاما اي وسمعه  
يقول كلاما الخ

قوله حتى ادركه اي ادركه  
الكيل اي حتى انتهى وفي  
البخاري ادركه بعض الليل

قوله فلما رآه تبعه وفي  
البخاري اتبعه قال القاضي  
هي احسن واخبره بمساق  
الكلام وتكون باسكان  
الناء اي قاله اتبعني اه  
نورى ولا يثبت قال علي  
له المطلق الى المنزل قال  
فاطلقت معه

قوله ما ان لرجل ان يعلم  
منزله اي ان يكون لمنزل  
معين يسكنه او اراد دعوته  
الى منزله واضاف المنزل اليه  
بجلاسة اذ افاته له فيه سدا  
في القسطلاني

قوله سماني اريق المساء  
ولا يثبتية قلت الى الخاط  
سماني اصلح علي ولعله قالهما  
جميعا سدا في القسطلاني

قوله بين ظهرائهم اي  
في جهم

باب

من فضائل جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه

قوله قال جرير بن عبد الله البجلي وبجيلة من ولد النضر بن زاذان معدن حدان قال له مرمازلت سيدا في الجاهلية والاسلام وقال عليه السلام فيه حين الليل واقدا يطلع عليكم خير ذي يمن كان على وجهه مسحة ملك فطلع جرير وقال عليه السلام فيه ايضا اذا انكم كرم قوم فاكرموه اسلم قبل موت النبي عليه السلام بأربعين يوما اه الى باختصار قال القسطلاني وفيه نظرات ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس وذلك ليل موته عليه السلام باسمر من ثمانين يوما اه

قوله ما حجبني رسول الله الخ يعني من استأذن ان يدخل عليه لم يمنعه عليه السلام من الدخول والله اعلم

قوله ولا رأي الاضلع (فرحاه وسرورا لانه كان من كلة الرجال خلقا وخلقاه اى قال النوري وفيه استحباب هذا الطلق للوارد وفيه فضيلة ظاهرة لجرير اه

قوله عليه سلام واجعله هاديا) اى لغيره (ومهديا) اى لنفسه

قوله يقال له ذو الخلصة وهو بيت في الجين كان فيه اسام بعد موتها

قوله وكان يقال له الكعبة البانية الخ المراد ان الخلصة كانوا يسمونها الكعبة البانية وكانت الكعبة الكعبة التي بمكة تسمى الكعبة الشامية ففرقوا بينهما لتبميز هذا هو المراد اه نووي وقال الكرماني المصدر في قوله له راجع الى البيت والمراد بيت الصنم يعني كان يقال لبيت الصنم الكعبة البانية والکعبة الشامية للخلط ولا حاجة الى التأويل المعقول عن الظاهر اه

قوله من احسن اى من رجال احسن وهي قبيلة جرير

قوله كانتا جل اجرب (اى المطلق بالقرآن فكانا التشبيه باعتبار السهم والحصان بالاحراق

عَلَيْهِ الْعَبَّاسُ فَأَنْقَذَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَيَّانٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ عَنْ بَيَّانٍ قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ يَقُولُ قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسَلْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا صَاحِبَكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ أَسَلْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِ زَادَ ابْنُ ثُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ إِدْرِيسَ وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ بَنِيهِ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ بَيَّانٍ أَخْبَرَنَا خَالِدُ عَنْ بَيَّانٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بَيْتٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلْصَةِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ أَنْتَ مُرَبِّحِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ وَالْكَعْبَةِ الْيَمَانِيَّةِ وَالشَّامِيَّةِ فَقَفَرْتُ إِلَيْهِ فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ مِنْ أَمْسٍ فَكَسَرَنَاهُ وَقَتَلْنَاهُ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَيَّدَهُ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَدَعَانَا وَلَا خَمْسَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا جَرِيرُ أَلَا تُرَبِّحُنِي مِنْ ذِي الْخَلْصَةِ بَنِي لِحَنَمَ كَانَ يُدْعَى كَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةِ قَالَ فَقَفَرْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةٍ فَارِسٍ وَكُنْتُ لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ بَنِيهِ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا قَالَ فَانْطَلَقَ فَرَقَمَهَا بِالنَّارِ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُبَشِّرُهُ بِكَفَى أَبَا أَرْطَاةَ مِثْلًا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكَنَاهَا كَانَتْهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ فَدَبَّرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْلٍ أَمْسٍ وَرِجَالِهَا

قوله

خَمْسَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا صَرَّوَانُ  
 (يَعْنِي الْقَزَارِيَّ) ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ صَرَّوَانَ بَشِيرُ جَرِيرٍ أَبُو أَرْطَاةَ حُصَيْنُ بْنُ  
 رَبِيعَةَ يُبَشِّرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابُو بَكْرِ بْنُ  
 النَّضْرِ قَالَا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ  
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَى الْخَلَاءَ  
 فَوَضَعَتْ لَهُ وَضُوءًا فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ مَنْ وَضَعَ هَذَا فِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ قَالُوا فِي رِوَايَةِ  
 أَبِي بَكْرٍ قُلْتُ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ اللَّهُمَّ فَقِيهَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَمِّيُّ وَخَلْفُ بْنُ  
 هِشَامٍ وَابُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ  
 حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ فِي يَدِي قِطْعَةً اسْتَبْرَقَ  
 وَلَيْسَ مَكَانُ أَرِيدُ مِنَ الْجَنَّةِ الْأَطَارِثُ إِلَيْهِ قَالَ فَقَصَصْتُهُ عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصَتْهُ  
 حَفْصَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى عَبْدَ اللَّهِ  
 رَجُلًا مَالِحًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ) قَالَا أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ  
 فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْبُتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقْصُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ وَكُنْتُ غُلَامًا شَابًا عَرَبِيًّا وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَانِي إِلَى النَّارِ  
 فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَهَيِّ الْبِثْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ كَمَرْنِي الْبِثْرِ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ  
 عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ أَعُوذُ بِاللَّهِ

قوله عليه السلام اللهم  
 فقهه أي فقهه في الدين  
 وعلمه الكتاب والحكمة  
 فأورد في رواية البخاري

## باب

من فضائل عبد الله بن  
 عباس رضي الله عنهما  
 قال النووي فيه فضيلة الفقه  
 واستحباب الدعاء بظهر  
 الغيب واستحباب الدعاء  
 لمن عمل عملاً خيراً مع الإنسان

## باب

من فضائل عبد الله بن  
 عمر رضي الله عنهما  
 وفيه إجابة دعاء النبي  
 عليه السلام له فكان من الفقه  
 بالحل الأعلى اهـ

قوله عليه السلام يرى  
 عبد الله الخ هو يفتح  
 همزة تاء أي علمه واعتقده  
 رجلاً صالحاً والنساج  
 هو القائم بحقوق الله تعالى  
 وحقوق العباد اهـ نووي  
 قال جابر بن عبد الله  
 ما من من أحد الأماني به  
 الدنيا وماله بها خللاً  
 من رآه عبد الله وقال  
 مهران ما رأينا أروع من ابن  
 عمر ولا أعلم من ابن عباس  
 رضي الله عنهما اهـ من الأبي

قوله كنت غلاماً شاباً  
 عرباً قال في المصباح يقال  
 عرب الرجل يعرب من باب  
 قتل حربة وزان حرفة  
 وعزوبة إذا لم يكن له أهل  
 فهو عريب بفتح عين وامرأة  
 عريب الضاحك اهـ

قوله لها قرنان كمرني البثر  
 البثر هام يبنى لجانبها  
 من حجارة توضع عليها  
 الخشب التي تعلق فيها  
 البكرة اهـ لفظه



قوله فلقبها اي ملكين  
(مركب) اي ملك اخر  
(لم ترع) بهم الفوقية  
اي لاروع ولا حول عليك  
بعد ذلك

قوله عليه السلام لم الرجل  
عبد الله لو كان يصلي الخ  
قال النووي فيه فضيلة  
سلامة الليل اه وفي الاي  
فهم من الرؤيا انه ممدوح  
لانه عرض على النار  
وعوفي منها وقيل له لاروع  
عليك وهذا امر لصلاحه  
غير انه لم يكن يقوم بالليل  
اذ لو كان كذلك لم يعرض على

### باب

من فضائل انس بن  
مالك رضي الله عنه  
النار ولا رآها وفيه ان قيام  
الليل مما يتق به من النار اه  
قوله لعل القرياني (هو زوج  
ابنته والقراني بكسر القاء  
ويقال له القرياني والقراني  
ثلاثة اوجه مشهورة منسوب  
الى قرياب مدينة معروفة  
اه سنوسي

قوله عليه السلام اللهم  
اسكر ماله الخ قال النووي  
هذا من اعلام نبوته  
عليه السلام في اجابة دعائه  
وفيه فضائل لانس وفيه  
دليل ان يفضل النبي  
على الفقير قال الاي يشمل  
انه انما دعاه بكثرة المال  
لما رأى عليه من حالة  
الفقر وهو دليل تردته  
بشك الخار فلا يكون فيه  
دليل على تفديل النبي اه

مِنَ النَّارِ قَالَ فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ فَقَالَ لِي لَمْ تُرْعَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةَ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعَمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ  
كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سَأَلْتُ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَدْرَ ذَلِكَ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ خَالِدٍ خَتَنُ الْقُرَيْبَانِيِّ  
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الْقَزَارِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ صُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ  
أَبِيتُ فِي الْمَسْجِدِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَهْلٌ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا أُنْطَلِقُ بِإِلَى يَثْرَ فَنَذَرُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ **حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ  
يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمُكَ أَنَسٌ أَدْعُ اللَّهَ  
لَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فَمَا آغَاثِيَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
**حَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ خَادِمُكَ أَنَسٌ فَذَكَرَ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مِثْلَ  
ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ  
عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ  
حَرَامٍ خَالَتِي فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُودِيكَ أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ فَدَعَا لِي  
بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ  
فِيهِ **حَدَّثَنِي** أَبُو مَعْنٍ الرَّقَائِشِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ جَاءَتْ بِي أُمِّي أُمُّ أَنَسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ  
أَرَزْتَنِي بِبِضْفِ بَخَارِهَا وَرَدَّتْنِي بِبِضْفِهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أُنْثَى  
أَبْنَى أَيْتُكَ بِهِ يَخْدُمُكَ فَادْعُ اللَّهَ لَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ قَالَ أَنَسُ

قَوْلَهُ إِنَّ مَالِي لَكَثِيرٌ وَإِنْ وَلَدِي وَوَلَدٌ وَلَدِي لَيَتَعَاذُونَ عَلَى نَحْوِ الْمِائَةِ الْيَوْمَ  
**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ** (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ) عَنِ الْجَعْفَرِ أَبِي عُمَانَ قَالَ  
**حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ** قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمَتْ أُمِّي أُمُّ  
 سَلِيمٍ صَوْتَهُ فَقَالَتْ يَا أَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنْثِيسُ قَدْ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ قَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا اثْنَتَيْنِ فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ  
 فِي الْآخِرَةِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ** حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا سَمَاءُ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ  
 أَنَسٍ قَالَ أَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ قَالَ  
 فَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَبَعَثَنِي إِلَى حَاجَةٍ فَأَبْطَأْتُ عَلَى أُمِّي فَلَمَّا جِئْتُ قَالَتْ مَا حَبَسَكَ  
 قُلْتُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَةٍ قَالَتْ مَا حَاجَتُهُ قُلْتُ إِنَّهَا  
 بَرٌّ قَالَتْ لَا تُحَدِّثَنَّ بِسِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدًا قَالَ أَنَسُ وَاللَّهِ  
 لَوْ حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا لَحَدَّثْتُكَ يَا ثَابِتُ **حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ** حَدَّثَنَا حَارِمُ  
 ابْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
 قَالَ أَمَرَ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْفَةٍ فَأَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدُ وَلَقَدْ  
 سَأَلْتَنِي عَنْهُ أُمُّ سَلِيمٍ فَمَا أَخْبَرْتُهَا بِهِ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ  
 عَدِيٍّ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ حَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ  
 مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَيٍّ يَمْشِي إِنَّهُ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا  
 إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَلَامٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ  
 فِي نَاسٍ فِيهِمْ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ رَجُلٌ فِي وَجْهِهِ أَثَرُ مِنْ  
 خُشُوعٍ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ  
 الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ فَقَدْ خَلَّ مَثَرُ لَهُ وَدَخَلَتْ

قوله وان ولدي وولد ولدي  
 ولدي الخ معناه ويبلغ  
 عددكم نحو المائة وثبت  
 في صحيح البخاري عن انس  
 انه دلف من اولاده قبل  
 مقدم الحجاج بن يوسف مائة  
 وعشرين والله اعلم نروي  
 قوله فدعاني رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثلاث  
 دعوات قال العيصي الاول  
 بكثرة المال فكفر ماله حق  
 انه كان له بستان بالبصرة  
 يجر في كل سنة مائة  
 وكان فيه ريحان يسمى منه ريح  
 المسك الثانية بكثرة الولد  
 وكان ولده مائة وعشرون  
 ولدا وقيل مائة وثمانون ولدا  
 ثالثة وسبعون ذكرا وبنتان  
 حفصة وام حمير الثالثة  
 دعاه بطول العمر يدل  
 عليه قوله وبارك له فيما  
 اعطيه وعن ابرك ما اعطى  
 له طول عمره اه الاول  
 كون الثالثة دعاه بطول  
 العمر عذلت لقول انس  
 وانا ارجو الثالثة في الآخرة  
 وهذا القول يدل على  
 ان الدعاء الثالث متعلق  
 بامور الآخرة وطول العمر  
 متعلق بالدنيا والله اعلم ويؤيد  
 ما لكه ما رواه البخاري  
 في الادب المفرد قال انس  
 قالت ام سليم طويده ملك  
 الا انه عوله فقال اللهم اكسر  
 سمه

### باب

من فضائل عبيد الله بن  
 سلام رضى الله عنه

ما له ولده واطل حياته  
 واخبره اه

قوله وانا العبد مع الغلمان  
 فيه تخلية الصبيان والعبد  
 فيما لا يفسده فيه اه ابى

قوله والله لو حدثت به احدا  
 الخ كتابته سره عن امره دليل  
 على كمال عقله وعلوه مع  
 صفه وذلك فضل الله يؤتيه  
 من يشاء اه سنن

قوله لعبد الله بن سلام هو  
 ابن الحارث الاسرائيلي ثم  
 الانصارى هو من ولد يوسف  
 ابن يعقوب وكان اسمه  
 في الجاهلية الحصين فسماه  
 رسول الله عبدا لله اه ابى

فَقَدَّ شَأْنًا فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ قُلْتُ لَهُ إِنَّكَ لَمَّا دَخَلْتَ قَبْلُ قَالَ رَجُلٌ كَذَاوَكْذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ رَأَيْتُ رُؤْيَاءَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ رَأَيْتُنِي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ سَمْعَهَا وَعُشْبَهَا  
 وَخُضْرَتَهَا وَوَسْطَ الرَّوْضَةِ عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ اسْتَفْلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ  
 فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ فَقِيلَ لِي أَرْقُهُ فَقُلْتُ لَهُ لَا اسْتَطِيعُ جَلَّاءُ بَنِي مُنْصَفٍ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ  
 وَالْمُنْصَفُ الْخَنَادِمُ فَقَالَ بَشِيرُ بْنُ خَلْفٍ وَصَفَ أَنَّهُ رَفَعَهُ مِنْ خَلْفِهِ بِيَدِهِ فَرَقَبْتُ  
 حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى الْعَمُودِ فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقِيلَ لِي اسْتَمْسِكْ فَلَقَدْ اسْتَيْقَظْتُ  
 وَإِنَّمَا لَنِي يَدِي فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ الرَّوْضَةُ لِلْإِسْلَامِ  
 وَذَلِكَ الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى وَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ  
 حَتَّى تَمُوتَ قَالَ وَالرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ  
 حَبِيلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا حَرِيثُ بْنُ عُمارَةَ حَدَّثَنَا ثَرْوَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سِيرِينَ قَالَ قَالَ قَيْسُ بْنُ عَبَّادٍ كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبْنُ عُمَرَ فَمَرَّ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمُنْتُ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ قَالُوا كَذَا  
 وَكَذَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَقُولُوا مَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ إِنَّمَا رَأَيْتُ كَأَنَّ  
 عَمُودًا أَوْضِعَ فِي رَوْضَةٍ خَضِرَاءَ فَصِيبَ فِيهَا وَفِي رَأْسِهَا عُرْوَةٌ وَفِي اسْتَفْلِهَا مُنْصَفٌ  
 وَالْمُنْصَفُ الْوَصِيفُ فَقِيلَ لِي أَرْقُهُ فَرَقَبْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَقَصَصْتُهَا  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُوتُ  
 عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ عَنْ خُرَيْشَةَ بْنِ  
 الْحَرِّ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلَقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ قَالَ وَفِيهَا شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ  
 وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا قَالَ فَلَمَّا قَامَ قَالَ

قيل له الروضة روضة الاسلام  
 تلك الروضة روضة الاسلام  
 روضة الاسلام  
 روضة الاسلام

قوله ما ينبغي لاحد ان  
 يقول الخ قال النووي هذا  
 انكار من عبد الله بن سلام  
 لعموم الحديث بالجنة فيجعل  
 على ان هؤلاء بلهم خير  
 سعد بن ابى وقاص بان  
 ابن سلام من اهل الجنة  
 ولم يسمع هو ويحتمل انه  
 كره النساء عليه بذلك  
 تواضعا وباتارا لضمول  
 وكراهة لفكرة اه

قوله ذكر صحتها اي ابن  
 سلام الراوى

قوله فقال بشيرى اي فالحظ  
 بشيرى ورفع وهذا تمييز  
 عن العمل بالقول والله اعلم

قوله وانما لى يدي اي  
 قبل ان اركبها وليس  
 المراد انما لي يدي في يده  
 وان كانت القدرة صالحة  
 لذلك اه لسطاى قال  
 العيني معناه انه بعد الاخذ  
 استلظمت حال الاخذ من  
 غير فاصلة بينهما ان  
 اثرها في يدي كان يده بعد  
 الاستلقاء كانت مقبوضة  
 بعد كانتا متمسكة فبينا  
 مع انه لا يلزم في التزام  
 كون العروة في يده عند  
 الاستلقاء لضمول قدرته  
 لتحمده اه

قوله عليه السلام تلك  
 الروضة الاسلام قال العيني  
 الاسلام يريد به جميع ما  
 يتعلق بالدين ويريد بالسود  
 الاركان الخمسة او كلمة  
 التمسك وحدها ويريد  
 بالعروة الوثقى الايمان قال  
 تلماع ومن يكثر بالطاهر  
 وهو من الله فقد استمسك  
 بالعروة الوثقى اه

قوله والرجل عبدالله بن  
 سلام يحتمل ان يكون  
 هو قوله ولا مانع ان يخبر  
 بذلك ويريد نفسه ويحتمل  
 ان يكون من كلام الراوى

قوله قال قيس بن عباد  
 بضم العين وتلفظ بالوجه  
 البصري قلته الحجاج صبرا  
 اه لسطاى



الْقَوْمُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا قَالَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا تَبْعُهُ فَلَا عِلْمَ مَكَانَ بَيْتِهِ قَالَ فَتَبِعْتُهُ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ قَالَ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي فَقَالَ مَا حَاجَتُكَ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ فَقُلْتُ لَهُ سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ لَكَ لَمَّا قُتِلَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا فَأَعْجِبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَسَأُحَدِّثُكَ بِهِمْ قَالُوا ذَاكَ إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ إِذَا ثَانِي رَجُلٍ فَقَالَ لِي قُمْ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ فَإِذَا أَنَا بِجَوَادٍ عَنْ شِمَالِي قَالَ فَأَخَذْتُ لِأَخْذِ فِيهَا فَقَالَ لِي لَا تَأْخُذْ فِيهَا فَإِنَّهَا طَرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ قَالَ فَإِذَا جَوَادٌ مَتَّبِعٌ عَلَى يَمِينِي فَقَالَ لِي خُذْ ههنا فَأَتَى بِي جَبَلًا فَقَالَ لِي أَصْعَدُ قَالَ لَجِئْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَصْعَدَ خَرَزْتُ عَلَى أَسْبَى قَالَ حَتَّى قَعَلْتُ ذَلِكَ صِرَارًا قَالَ ثُمَّ أَنْطَلَقَ بِي حَتَّى أَتَى بِي عَمُودًا رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ وَأَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ فِي أَغْلَاهُ حَلَمَةٌ فَقَالَ لِي أَصْعَدُ فَوَقَّ هَذَا قَالَ قُلْتُ كَيْفَ أَصْعَدُ هَذَا وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ قَالَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَوَجَّلَ بِي قَالَ فَإِذَا أَنَا بِمُتَوَلِّقٍ بِالْحَلَقَةِ قَالَ ثُمَّ ضَرَبَ الْعَمُودَ فَخَرَّ قَالَ وَبَقِيَتْ مُتَوَلِّقًا بِالْحَلَقَةِ حَتَّى أَصْبَحْتُ قَالَ فَأَقْبَتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَصْتُ عَنْهَا عَلَيْهِ فَقَالَ أَمَّا الطَّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ فَهِيَ طَرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ قَالَ وَأَمَّا الطَّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِكَ فَهِيَ طَرُقُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَأَمَّا الْحَيْلُ فَهُوَ مِثْلُ الشَّهَادَةِ وَلَنْ تَنَالَهُ وَأَمَّا الْعَمُودُ فَهُوَ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَأَمَّا الْعُرْوَةُ فَهِيَ عُرْوَةُ الْإِسْلَامِ وَلَنْ تَزَالَ مُمْسِكَ بِهَا حَتَّى تَمُوتَ حَدَّثَنَا عَمْرُو الشَّاقِدُ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ كُلُّهُمْ عَنْ سُهَيْبَانَ قَالَ عَمْرُو وَحَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَرَ مَرَّ بِحَسَّانٍ وَهُوَ يُشِيدُ الشَّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَمَّظَ إِلَيْهِ فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أُنشِدُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ أَلْفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ أُنشِدُكَ اللَّهُ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

قوله وسأحدثكم قالوا الخ قال لا يري وهذا نص انه انما فهم منهم ان ما قالوه قالوه مستندين للرؤيا وهي انما فيها انه يموت على الاسلام وهو يستزعم دخول الجنة عندهم وفهموا انه دخول اولي مكانه لم يرد اوليا وهو مذهب اهل السنة ان من مات على الاسلام لا يدخل من دخول الجنة ان كان عاصيا له وقبل دخولها في المشية ان شاء طاقه ثم يدخله وان شاء طاقه عنه فيدخله اولاه

قوله جواد منهج جمع جادة ومنهج مرفوع على الصفة اي جواد ظاهرة والمنهج الطريق الواضح كذا في الاي

قوله فوجلي هو بالزاي والجمع ومعناه ربي في اكثر ما تستعمل في النسخ الرخو ورجل بالحاء المهملة قريب منه زحلت النسي تحيته والعدته اه سنوسي

قوله عليه السلام واما الجبل فخر القبيات ولين تنكس اخباره عليه السلام بانه لا ينال الشهادة وانه يموت على الاسلام من اخباره بالحيات الواقعة كما خبرناه من الجبلين ملازمين الاحوال المستقيمة فلذلك من دلائل نبوته عليه السلام اه اي

قوله ان عمر بن الخطاب حل حسان بن ثابت بن علي بن ابي طالب بن النجار الانصاري يكنى ابي طالب وقيل ابا عبد الرحمن قال ابو حنيفة فضل حسان الشعراء بثلاثة كان شاعر الانصار والمجاهدين الاسلام وقاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وساند له القبيات وقاهر العرب كلها في الاسلام الخ سنوسي حسان منصرف ان كان من الحسن وغيره

### باب

فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه مصروف ان كان من الحسن قال الثوري وفيه جواز انشاد الشعر في المسجد اذا كان مباحا واستحباه اذا كان في جملة الاسلام واهله او في جهاد الكفار والتحريض على قتالهم ومحقيرهم ونحو ذلك اه

قوله

شكلا

أَجِبَ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيَّدَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ اللَّهُمَّ نَمَّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ دَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ  
 الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ حَسَّانَ قَالَ فِي خَلْقَةِ فِيهِمْ أَبُو هُرَيْرَةَ أَلْشَدُّكَ اللَّهُ  
 يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي  
 أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ يَسْتَشْهِدُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 أَلْشَدُّكَ اللَّهُ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَا حَسَّانُ أَجِبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَيَّدَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ نَمَّ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُنَادٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَدِيٍّ (وَهُوَ ابْنُ ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ  
 عَازِبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجَهُمْ  
 أَوْ هَاجَهُمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ • حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا هُنْدُ بْنُ حَارِثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ كُلُّهُمُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ  
 ثَابِتٍ كَانَ يَمُنُّ كَثْرًا عَلَى عَائِشَةَ فَسَبَتْهُ فَقَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي دَعُوهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ  
 هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ  
 شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الصَّحْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا  
 حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْرًا يُشَبِّهُ بِأَيَّاتِ لَهُ فَقَالَ  
 حَصَانُ رَزَانُ مَا تَرَى بِرَبِّهِ • وَتُصْبِحُ غَرْنِي مِنْ لُحُومِ الْعَوَاقِلِ  
 فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكِنَّكَ لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقُ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذَنِينَ لَهُ

قوله رضي الله عنها فانه  
 كان ينافح اي يدافع ويناضل  
 عنه عليه السلام

قوله يشب بآيات له قال  
 في المصباح يقال شبب الشاعر  
 بفلانة تشبها قال فيها  
 الغزل وعرض بها وشبب  
 قصيدته حسنًا وزينها  
 بذكر النساء اه قال النووي  
 معناه يتشبه كذا فمره  
 في المشارق (حصان) بفتح  
 الحاء اي حصنة عقيلة  
 و (رزان) اي كاملة العقل  
 ورجل رزين و (ما ترون)  
 ماتتهم (غرنى) اي جالمة  
 ورجل طرئ وامرأة طري  
 معناه لا تقتات الناس لانها  
 لو اغتاتتهم لم يمت من  
 لحومهم اه كورى بالتعصار  
 قوله العواقل جمع غافلة  
 او غائلات مما رمين به من  
 الفواحش وهي ان بعض  
 العواقل وهي حنة كانت  
 قد آذتها وكانت عائشة  
 رضي الله عنها حيث تقتصر  
 ولكن منعها الورع اه  
 سنوسي

قوله لكنك لست كذلك  
 اي لم تصبح طرئان من  
 لحوم العواقل وظاهره انه  
 كان ممن تكلم في الافك  
 وهو ايضا ظاهر حديث  
 الافك الا اني وانه احد  
 الاربعة مسطح وحسان  
 وحنة وعبد الله بن ابي اه  
 اي

يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي قَوْلِي كِبَرُهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ فَقَالَتْ فَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى إِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَالَتْ كَانَ يَذُبُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ حَصَانُ وَذَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ حَسَّانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَذْنُلِي فِي أَبِي سُفْيَانَ قَالَ كَيْفَ بِقَرَابَتِي مِنْهُ قَالَ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَا سُلَّتْكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسْلُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْخَمْرِ فَقَالَ حَسَّانُ

وَإِنْ سَنَامُ الْجَدْرِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ • بَنُو بَنَاتٍ تَحْزُومُ قَوْلَ ذَلِكَ الْعَبْدُ

تَقْبِضُهُ هَذِهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ أَسْنَأَذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَجَاؤِ الْمُشْرِكِينَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبَا سُفْيَانَ وَقَالَ بَدَلُ الْحَجَرِ الْحَبِينِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَمِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ صُهَابَةَ بْنِ غَسْقِيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَهْجُوا قُرَيْشًا فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهَا مِنْ رَشْقٍ بِالْبَلِّ فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ فَقَالَ أَهْجُهُمْ فَهَجَاهُمْ فَلَمْ يُرْضَ فَأَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ حَسَّانُ قَدْ آذَلَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَى هَذَا الْأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنبِهِ ثُمَّ أَذْلَعَ لِسَانَهُ فَعَمَلَ يُحَرِّكُهُ فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا قُرَيْشَهُمْ بِلِسَانِي قَرَى الْأَدِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَهْجَلْ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَسَابِهَا وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَبًا حَتَّى يُلْغِصَ لَكَ نَسَبِي فَأَتَاهُ حَسَّانُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ لَغِصَ لِي نَسَبُكَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا سُلَّتْكَ مِنْهُمْ كَمَا تَسْلُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْخَمْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

قوله ائذني في أبي سفيان قال النووي مراده أبي سفيان هذا المذكور المصحح أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وهو ابن عم النبي عليه السلام وكان يؤذي النبي عليه السلام والمسلمين في ذلك الوقت ثم أسلم وحسن إسلامه اهـ

قوله لا سللتك منهم الخ معناه لا تطفن في تخليص نفسك من هجرهم بحيث لا يبقى جزء من نفسك في نسبهم الذي ناله الهجر كما أن الشعرة إذا سللت من العجين لا يبقى منها شيء فيه الخ نووي

قوله بنو بنات تحزوم قال الأبي هي فاطمة بنت عمرو بن خالد بن عمران بن حَزُوم وهي أم ثلاثة من بني عبد المطلب عبدالله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي طالب والزيد اهـ

قوله ووالدك العبد فهو سب لأبي سفيان بن الحارث ومعناه إن أم الحارث بن عبد المطلب والد أبي سفيان هذا هي سمية بنت حموه ومروءة غلام لبني عبد مناف وكذا أم أبي سفيان ابن الحارث كانت كذلك الخ نووي

قوله قد أن لكم أن ترسلوا الخ مدح نفسه بأن شبهها بالأسد القضيان لأنه لم يصب لهجو قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وأحسن من نفسه أنه قد أهدى ببركة دعائه عليه السلام فاستحضر في نفسه ما يهجوهم الخ اهـ

قوله بذنبه قال العلماء المراد بذنبه هاتيك فشببه نفسه بالأسد في استقامته ويطشه إذا اغتاضه نووي



قوله عليه السلام ما نأخفت من الله الخ اي ما دافعت  
بما ناله من اعراض الكفار ومنزلها قوله وعرضي

١٦٥

منها وعن المسلمين يهجاه المفسرين (قشبي) اي المؤمنين (واشتق) اي هو  
وفي التورى عرض الرجل اموره كلها التي يمدحها ويذم من نفسه واسلأه وكل  
ما خلقه نقص يعيبه اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِحَسَّانٍ إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَأَخَتُ  
عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَجَاهُمْ  
حَسَّانُ فَشَنِي وَأَشْتَنِي قَالَ حَسَّانُ

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ • وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْحِزَاءُ  
هَجَوْتُ مُحَمَّدًا بَرًّا حَنِيفًا • رَسُولَ اللَّهِ شَيْئُهُ الْوَفَاءُ  
فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي • لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَفَاءُ  
تَكَلَّمْتُ بِبَيْتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا • ثَبَرُ النَّقَمِ مِنْ كَتَفِي كَدَاءُ  
يُبَارِئُ الْأَعْمَةَ مُضَوِّدَاتٍ • عَلَى أَكْثَافِهَا الْأَسَلُ الظَّمَاءُ  
تَطَلَّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ • تَطْلُمُهُنَّ بِالْحُمْرِ النِّسَاءُ  
فَإِنْ أَعْرَضْتُمُو عَنَّا أَعْمَرْنَا • وَكَانَ الْفَتْحُ وَانْكَشَفَ الْعِطَاءُ  
وَالْأَقَاصِيرُ وَالضَّرَابُ يَوْمَ • يُرِزُ اللَّهُ فِيهِ مَنْ يَشَاءُ  
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرَسَتْ عَيْدًا • يَقُولُ الْحَقُّ لَيْسَ بِهِ خِفَاءُ  
وَقَالَ اللَّهُ قَدْ يَسَّرْتُ جُنْدًا • هُمْ الْأَنْصَارُ عُرْشَتُهَا اللَّقَاءُ  
يُلَاقِي كُلُّ يَوْمٍ مِنْ مَعَدٍ • سِيَابُ أَوْ قِتَالٍ أَوْ هِجَاءُ  
فَنَنْجُو رَسُولَ اللَّهِ مِنْكُمْ • وَنَمُدُّهُ وَيَنْصُرُهُ سَوَاءُ  
وَجِبْرِيلُ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا • وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

• حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمْرِو عَنْ أَبِي  
كَثِيرٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ أَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ  
وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فَدَعَوْتُهَا يَوْمًا فَاسْتَمَعَنِي فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَكْرَهُ  
فَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَبْكِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو  
إِلَى الْإِسْلَامِ فَنَأْبَى عَلَيَّ فَدَعَوْتُهَا الْيَوْمَ فَاسْتَمَعَنِي فَبَكَتْ مَا أَكْرَهُ فَادْعُ اللَّهَ

قوله تكلمت ببيتى (قشبي) قال  
السوسي الشكل فقد الولد  
وبليق تصغير بنت فهو بضم  
الباء وعند التورى بكسر الباء  
لأنه قال وبليق نفسى اه

قوله من كتنى كداء اي  
من جانيبه بفتح الكاف والماء  
الثنية التي على مكة وكدى  
بالضم والقصر الثنية التي  
باسفل منها

قوله يبارين الاعنة اي يبارين  
قال القاصي يعني ان الخيول  
للتوتها في نفسها وصلاية  
اضراسها افساها اعتسا  
الحديد في القوة ولقد يكون  
ذلك في مضطرب الحديد  
في الشدة اه اي

قوله مصعدات اي مصعدات  
الكيم متوجهات (الاسل) اي  
الرماح (الظماء) اي الرقاق  
فكانها لفة مائتا عطاش  
وقيل المراد بالظماء العطاش  
لعماء الاحياء اه توري

قوله تطلطن اي تطلطن  
النساء يخرجن من تلك الجهاد  
الفبار والعرق قال السوسي  
الجهاد الخيل ومتطبرات  
يعني بالعرق من الجري يعني  
ان هذه الخيل لكرمها على  
اهلها تبادرها الله اه فتسبح  
وجوه هذه الخيل بالجراد

قوله عرشتها اي عرشتها  
ولم يذكر المهاجرين لانهم  
لم يظهر لهم اسم الا عند  
اجتماعهم بالانصاره سوسي

قوله ليس له كفاء اي  
لا يقاومه احد

باب  
من فضائل أبي هريرة

قوله تكلمت ببيتى (قشبي) قال  
السوسي الشكل فقد الولد  
وبليق تصغير بنت فهو بضم  
الباء وعند التورى بكسر الباء  
لأنه قال وبليق نفسى اه

بجانبه براقيته والدفن يتأخر عن

لنا كل يوم غ

شيء عندنا في اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن مسعود وعلقت عليه كوتة فهو كمن لا علم له . اسم طه خير وعبد الله صلى الله عليه وسلم ثم لزمه وواظب  
عليها رغبها في العلم راضيا بشعب بطنه وكان يدور معها في دار وكان من اعظم الصحابة قال البخاري روى عنه اكثر من كماله رجل مابين صحابي وتابي فنهج ابن

على السنة العلماء من المحدثين وغيرهم لان الكل سار كالكلية الواحدة واعتبر بأنه يلزم عليه رعاية الاسل والخال معا في كلمة واحدة بل في لفظة لان ابا هريرة اذا وقعت قاعلا مثالا فانها تعرب احزاب المضاي اليه نظرا لخال ونظيره شقي واجيب بان المستمع رعايتهما من جهة واحدة لامي جهتين كلهما وكان الخاضع عليه الخفة واشتار الكنية حتى لى الاسم الاصل بحيث اختلف فيه اختلافا كثيرا حتى قال النووي - اسه عبدالرحمن بن مضر على الاصح من خمسة ثلاثين قولاً وبلغ ما رواه خمسة آلاف حديث وثلاثمائة واربعة وستين . والصحيح انه تولى بالمدينة سنة تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين ودلن بالبيع وما قيل ان قوله بقرب ههنا لا اصل له كذا ذكره البخاري وغيره اه مرعاة

قوله والله الموعود معناه فيحاسب ان لمعدت كذا ويحاسب من قلن في السوء اه النووي قال القسطلاني يوم القيمة يظهر انكم على الحق في الانتظار اولى عليه في الانتظار والجلية معارضة ولا بد في التركيب من تأويل لان مفعلا لكان ان الزمان او المصير ولا يصح هنا التلاق ثم منها فلا بد من اخبار او يجوز بدل عليه المقام كانه الجعافى كالكرماني اه

قوله اخذم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الازمة واقع بقوى ولا اجمع مالا اخره زيادة على ذلك بل اذا حصل القوت من رجة مباح كفى وليس هو من الخدمة بالاجارة اه سنوسي

قوله عليه السلام من يسط ثوبه الخ قال النووي في هذا الحديث معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بسط ثوبه ابي هريرة اه

أَنْ يَهْدِيَ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَخَرَجْتُ مُسْتَبِيرًا بِدَعْوَةِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جِئْتُ فَصِرْتُ إِلَى الْبَابِ فَإِذَا هُوَ مُجَافٌ فَسَمِعْتُ أُمَّي خَشَفَ قَدَمِي فَقَالَتْ مَكَانَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَمِعْتُ خَضْخَضَةَ الْمَاءِ قَالَ فَأَعْتَسَلْتُ وَلَبِسْتُ دِرْعَهَا وَنَجَلْتُ عَنْ نِجَارِهَا فَفَتَحَتِ الْبَابَ ثُمَّ قَالَتْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ وَأَنَا ابْنُكَ مِنَ الْفَرَسِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَشِّرْ قَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ وَهَدَى أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ فَخَرَجْتُ وَأَتَيْتُهُ عَلَيْهِ وَقَالَ خَيْرًا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يُحِبِّبَنِي أَنَا وَأُمَّي إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحِبِّبَهُمَ إِلَيْنَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ عُمَّدَكَ هَذَا يَتْبَقِ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا خَلِقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُنِي وَلَا يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ كُنْتُ رَجُلًا مِسْكِينًا أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِلٍّ بَطْنِي وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَشْغَلُهُمُ الصَّدَقُ بِالْأَسْوَاقِ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ يَشْغَلُهُمُ الْقِيَامُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَبْسُطُ ثَوْبَهُ فَلَنْ يَنْسِيَ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنِّي فَبَسَطْتُ ثَوْبِي حَتَّى قَضَى حَدِيثَهُ ثُمَّ ضَمَمْتُهُ إِلَيَّ فَمَا نَسِيتُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مَعْنُ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْأَعْرَجِ

قوله فانا هو مجاف اي مفتوح

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ مَالِكًا أَتَى حَدِيثُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ  
 قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ الرَّوَايَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ يَبْسُطُ ثَوْبَهُ إِلَى آخِرِهِ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى السَّجِسْتِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ أَلَا يُعْجِبُكَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَ لِيَجْلِسَ إِلَيَّ جُنُبٌ يُخْبِرُنِي بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمِّعُنِي ذَلِكَ وَكُنْتُ أَسْتَجِبُ فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي  
 وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ  
 الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ  
 قَالَ يَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَدْ أَكْثَرَ وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ وَيَقُولُونَ مَا بَالُ  
 الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لَا يَتَّخِذُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِمْ وَسَأَخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ إِنَّ  
 إِخْوَانِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَرْضِهِمْ وَإِنَّ إِخْوَانِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
 كَانَ يَشْغَلُهُمُ الصَّمْتُ بِالْأَسْوَاقِ وَكُنْتُ أَرْزُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَى مِلٍّ بَطْنِي فَأَشْهَدُ إِذَا غَابُوا وَأَحْفَظُ إِذَا نَسُوا وَلَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا أَتَيْكُمْ يَبْسُطُ ثَوْبَهُ فَيَأْخُذُ مِنْ حَدِيثِي هَذَا ثُمَّ  
 يَجْمَعُهُ إِلَى صَدْرِهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَنْسَ شَيْئًا سَمِعَهُ فَبَسَطَتْ بُرْدَةٌ عَلَىَّ حَتَّى فَرَغَ  
 مِنْ حَدِيثِهِ ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي فَأَنْسَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ شَيْئًا حَدَّثَنِي بِهِ  
 وَلَوْلَا آيَتَانِ أَنْزَلَهُمَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مَا حَدَّثْتُ شَيْئًا أَبَدًا إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا  
 أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى آخِرِ الْآيَاتِينَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 الدَّارِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ  
 وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّكُمْ تَقُولُونَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ  
 الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّضُ حَدِيثَهُمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله الايمع بك ابو هريره  
 جاء الخ قال القاضي ومعناه  
 الالسمعك المعجب من شان  
 الى هريره وابو هريره مبتدا  
 وفي رواية يمع بك ابو هريره  
 وهو على هذا فاعل اي يركله  
 ابو هريره من شانه المعجب  
 والاول اصح وفي البخاري  
 الالسمعك قال الطبراني ورواه  
 بضم الياء وفتح الهمزة وكسر  
 الجيم مشددة اي الالسمك  
 على المعجب النظر في امره  
 وقالته التكرار عليه الاكثر  
 من الحديث في المجلس الواحد  
 ولذا قالت انما كان يحدث  
 حديثا لو عده الماء احصاه  
 اي يحدث حديثا قليلا او  
 لولها لم يكن يسره الخ  
 قال الاي اي يكرره وشايعه  
 لت وقد يقال لا يستقيم  
 على اي هريره لان حديثه  
 عليه السلام بحسب التوازل  
 وحديث اي هريره كان  
 للرواة و الطالبين وهو  
 مناسب الاكثر اه قال  
 في المصباح سرحت الحديث  
 سرده من باب تلت آيتيه  
 على الولا وتيل لاعراي  
 المعروف الاشهر الحرم فقال  
 ثلاثة سرده وواحد فرد اه

باب

من فضائل اهل بدر  
 رضي الله عنهم ولقمة  
 حاطب بن ابي بلتع



شَيْبَةَ وَغَمْرُو الشَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ غَمْرُو عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ وَهُوَ كَاتِبٌ عَلَى قَالَ تَبِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ فَقَالَ أَشْتَوَا رَوْضَةَ خَاحٍ فَإِنَّ بِهَا ظَمِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ فَخَذُّوهُ مِنْهَا فَأَنْطَلَقْنَا تَعَادَى بَيْنَا حَتَّى لَمَّا إِذَا نَحْنُ بِالْمَرْأَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ فَقُلْنَا لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ أَوْ لَتُلْقَيْنَ الثِّيَابَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَأَتَيْنَاهُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا فِيهِ مِنْ خَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا خَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ لَا تَجْعَلْ عَلَى يَأْسُورِ اللَّهِ إِيَّيْ كُنْتُ أَمْرًا مُلَصَقًا فِي قُرَيْشٍ قَالَ سُفْيَانُ كَانَ حَلِيفًا لَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَقْرَبِيهَا وَكَانَ يَمُنُّ كَانَ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قُرَابَاتٌ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ فَأَخْبَيْتُ إِذْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قُرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ كُفْرًا وَلَا أَزِيدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ فَقَالَ غَمْرُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بِدْرًا وَمَا يُذْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرِ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَصًا وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ ذِكْرُ الْآيَةِ وَجَعَلَهَا إِسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ مِنْ بِلَاوَةِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ

قوله عليه السلام التوا  
روضة خاخ ضاين معجنتين  
بينهما الصلاة مهمة ثم جيم  
موضع بين مكة والمدينة على  
أرض عسرة ميلا من المدينة  
اه قد طلاني

قوله عليه السلام فانجسا  
ظمينة قال المي هي المرأة  
في اليهود ولا يقال ظمينة  
الا وهي كذلك لانها تظمن  
بارمال الزوج وقيل اصلها  
اليهودج وسيت به المرأة  
لانها تكون فيه وكان اسمها  
سارة وقيل ام سارة وقيل  
سكند مولاة لقريش وقيل  
لعمران بن صبيح الخ باختصار

قوله اول تلقي الثياب قال  
ابن التين صوابه في العربية  
بذلك الياء قلت القياس ما قاله  
لكن صحت الرواية بالياء  
فتاوى الكسرة بلها المفاصلة  
لتخرجين وباب المفاصلة  
واسع فيجوز كسر الياء  
وقصها بالفتحة بالتحمل على  
المؤنث الغالب على طريق  
الانكسار الخ عبي

قوله من عفاها هو الخياط  
الذي يقتض به اطراف  
الروايات او الشعر المنسود

قوله ملصقا في قريش اي  
مضايفا اليهم ولست منهم

قوله يداحسون بها اي نصبة  
ومنة عليهم

قوله عليه السلام لعل الله  
اطلع على اهل بدر الخ قال  
الملاء معناه القران لهم  
في الاخرة والا فان توجهه على  
احد منهم حد او غيره اقيم  
عليه في الدنيا ونقل القاضي  
حياض الاجاح على اقامة الحد  
واقامه هو على بعضهم قال  
وطرب النبي عليه السلام  
مسطحا الحد وكان يدريا  
اه نووي

(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ) كُلُّهُمْ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا مَرْثَدَةَ النَّخَوِيِّ  
وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَكُلُّنَا فَارِسُ فَقَالَ أَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحٍ فَإِنَّ  
بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا كِتَابٌ مِنْ حَاطِبٍ إِلَى الْمُشْرِكِينَ فَذَكَرَ  
بِمَقْعِي حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ  
أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْكُو حَاطِبًا فَقَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْدُخُلُ النَّارِ حَاطِبُ النَّارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبْتَ  
لَا يَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحَدِيثُ بِهٖ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ  
لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدُ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا قَالَتْ بَلَى  
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَانْتَهَرَهَا فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ تُنْجِي الَّذِينَ آمَنُوا وَتَدْعُوا الظَّالِمِينَ فِيهَا جِيًّا  
حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كَرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ لَا تُخِزْنِي يَا مُحَمَّدُ مَا وَعَدْتَنِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْشِرْ فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنْ ابْشِرَ فَأَقْبَلَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ أَبِي مُوسَى وَبِلَالٌ كَهَيْئَةِ الْعُضْبَانِ فَقَالَ إِنَّ  
هَذَا قَدْ رَدَّ الْبُشْرَى فَأَقْبَلَا أَتَمَّا فَقَالَا قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله بعثني رسول الله وأبا  
مرثد الخ قال النووي وفي  
الرواية السابقة المقداد  
يدل أبي مرثد ولا منافاة بل  
بعث الأربعة هلياً والزبير  
والمقداد وأبا مرثد اه

قوله عليه السلام كذبت  
لا يدخلها الخ فيه فضيلة  
أهل بدر والحدسية وفضيلة  
حاطب لكونه منهم وفيه  
أن لفظة الكذب هي الأخبار  
عن الشيء على خلاف ما هو  
هذا كان أو سموا سواء كان  
الأخبار عن ماض أو مستقبل  
وخصته المعتزلة بالعقد وهذا  
يرد عليهم اه نووي

قوله عليه السلام لا يدخل  
النار الخ قوله هذا القول  
منه عليه السلام لا يترك  
للاشك والله أعلم

قوله عليه السلام من أصحاب  
الشجرة أحد بيعة الشجرة  
هذه هي بيعة الرضوان التي  
قال الله تعالى فيها الموضع الذي

### باب

من فضائل أصحاب  
الشجرة أهل بيعة  
الرضوان رضي الله عنهم  
عن المؤمنين الآية وكانت  
بالحدسية وكان المهاجرون الفاء  
واربعه مائة وقيل خمسمائة  
وباعوا على الموت أو على أن  
لا يفرروا الخ سنوسي

قوله تعالى فيها حيثما  
جئتموه وهو حال مصدر  
جئتموه أي جئتموه على الركب  
من هولاء الوقت أو من  
غير المكان اه عيار

### باب

من فضائل أبي موسى  
وأبي عاصم الأشعريين  
رضي الله عنهما  
قوله عليه السلام ابشروا  
فيه استحباب قبول البشارة  
وال تبرك بأبشار الصالحين

قوله اكثرت علي من ابشروا  
قال القاضي لرسد هذا من  
مسلم كان ردة لأن فيه تهمته  
عليه السلام واستغفاراً  
بصدق وعده وأما صدر من  
لم يكن الإسلام من قلبه من  
كان يستأنف من أشرك  
العرب وجاء منهم من هم  
وهم الذين نادوا من وراء  
الحجرات ونزل عليهم أكثرهم  
لا يعقلون اه أبي

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَجَّعَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَشْرَبَا  
 مِنْهُ وَأَقْرَبَا عَلَى وُجُوهِكُمَا وَتُحَوِّرْهُمَا وَأَبْشِرَا فَاخَذَا الْقَدَحَ فَقَعَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَادَتْهُمَا أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَائِ السَّيْرِ أَفْضِلَا لِأُمِّكُمَا مِمَّا  
 فِي إِيَّائِكُمَا فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَادٍ أَبُو غَامِرٍ الْأَشْمَرِيُّ  
 وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَامِرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ  
 عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا فَرَّغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا غَامِرٍ  
 عَلَى جَنْبِ إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصِّمَّةِ فَقَتِلَ دُرَيْدٌ وَهَرَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ أَبُو  
 مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي غَامِرٍ قَالَ قَرِمِي أَبُو غَامِرٍ فِي رُكْبَتَيْهِ وَمَاءُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي  
 جُشَمٍ بِسَنَمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتَيْهِ فَأَسْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمُّ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ أَبُو غَامِرٍ  
 إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ إِنَّ ذَلِكَ قَاتِلِي تَرَاهُ ذَلِكَ الَّذِي رَمَانِي قَالَ أَبُو مُوسَى فَقَصَدْتُ لَهُ  
 فَأَعْتَمَدْتُهُ فَلَمَحْتُهُ فَلَمَّا رَأَى وَلِيَّ عَنِّي ذَاهِبًا فَأَتْبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَقْبِي  
 أَلَسْتَ عَرَبِيًّا أَلَا تَتَّبِيتُ فَكُفَّ فَالْتَقَيْتُ أَنَا وَهُوَ فَأَخْتَلَعْنَا أَنَا وَهُوَ ضَرْبَتَيْنِ  
 فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَمَتَلْتُهُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي غَامِرٍ فَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَتَلَ صَاحِبَكَ قَالَ  
 فَاتْرَعْ هَذَا السَّهْمَ فَبَرَقَتْهُ فَنَرَامِنَهُ الْمَاءُ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَتُطْلِقُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ يَقُولُ لَكَ أَبُو غَامِرٍ اسْتَغْفِرُكَ قَالَ  
 وَأَسْتَغْفِرُنِي أَبُو غَامِرٍ عَلَى النَّاسِ وَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ  
 فِرَاشٌ وَقَدْ أَثَرِ رِمَالِ السَّرِيرِ بِظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَنِبَيْهِ  
 فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرَ أَبِي غَامِرٍ وَقُلْتُ لَهُ قَالَ قُلْ لَهُ يَسْتَغْفِرُكَ فِدَا رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَتَوْنَا مِنْهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ  
 أَبِي غَامِرٍ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ

قوله عليه السلام الشراطة  
 والفرط الخ يشتمل ان هذا  
 هو الذي كان يريد ان يامر  
 الاعراب ان يصنعوا به يكون  
 السبب في حصول مطلوبه  
 ويشتمل انه زيادة على  
 المنهية

قوله فلقى دريد بن الصمة  
 فقتل هذا يدل ان ديدا قتل  
 في جهة ابن عامر هذه والذي  
 في السير خلافة الخ الى

قوله فترعه فترامنه الماء  
 هو بالنون والراء اي ظهر  
 وارتفع وجرى ولم ينقطع  
 اه نودي

قوله على سرير مرمل اي  
 منسوج وجهه بسطحه  
 وقد بشره او شراط  
 اه اي

قوله وعليه فراش وكذا  
 في البخاري وهو مشكل لانه  
 لو كان عليه فراش لم تؤثر  
 طرائق لوجه في ظهره والذي  
 اظن ان لفظة ما سقطت على  
 اي زيد اي ما عليه فراش  
 اه سنوسي



مِنْ خَلْقِكَ أَوْ مِنْ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاسْتَغْفِرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْنِسَ ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْخَلًا كَرِيمًا قَالَ أَبُو بُرْزَةَ إِحْدَاهُمَا لِأَبِي غَامِرٍ وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى **حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَسَارِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرِ مَسَارِلَهُمْ حِينَ تَزَلُّوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ أَوْ قَالَ أَلَمَدُوا قَالَ لَهُمْ إِنَّ أَصْحَابِي يَأْصُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوهُمْ **حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كَرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَدْمَلُوا فِي النَّزْوِ أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ جَمَعُوا مَا كَانَ عَنْدهُمْ فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ أَقْسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِيَّاهُ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَّةِ فَهُمْ مِثِّي وَأَنَا مِثْلُهُمْ **حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ وَآخِذُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْمَرِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا النَّضْرُ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ) حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا أَبُو زَمِيلٍ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ لَا يَنْتَظِرُونَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَلَا يُقَاعِدُونَهُ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ثَلَاثُ آعْطِيَنَّهُنَّ قَالَ نَعَمْ قَالَ عِنْدِي أَحْسَنُ الْعَرَبِ وَأَجْمَلُهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أَرْوَجُكِهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ وَمُعَاوِيَةُ تَجْمَلُهُ كَاتِبًا بَيْنَ يَدَيْكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَتَوَصَّرْنِي حَتَّى أَقَاتِلَ الْكُفَّارَ كَمَا كُنْتُ أَقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَبُو زَمِيلٍ وَلَوْلَا أَنَّهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا آعْطَاهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ********

قوله عليه السلام رفقة  
الأشعرين الرفقة بضم الراء  
وفتحها وكسرهما جماعة  
مرافقة في السفر اه مبارق  
قال في المصباح الرفقة  
الجماعة ترافقهم في سفره

### باب

من فضائل الأشعرين  
رضي الله عنهم  
فإذا تفرقت زال اسم الرفقة  
وهي بضم الراء في لغة بني  
نهم والجمع رفاق مثل برمة  
برام وبكسرهما في لغة ليس  
والجمع رفق مثل صدره  
وسدرو الرقيق الذي يرافقه  
اه (الأشعرين) وهم  
قبيلة منسوبة إلى أبيهم  
وهو الأشعر في اليمن

قوله منهم حكيم وهو اسم  
رجل وقيل هو صفة من  
الحكمة اه ابن فرقة

قوله يأصرونكم ان نظروهم  
اي تنتظروهم وعنه قوله  
لعل النظر هنا يقتبس من  
توركم اه نوى القول يريدان  
بنتظروهم من النظر بمعنى

### باب

من فضائل أبي سليمان  
ابن حرب رضي الله عنه  
الانظار وفي المبارق قال  
من الانظار وهو الاموال  
قال النووي لعل طلب الانظار  
كان لا يقع الصلح بينهم  
ولفظ حكيم يشعر بذلك لان  
منهم ابا موسى وهو كان  
حكما في امر علي ومعاوية  
واسلاح بينهما الخ

قوله عليه السلام لهم مني  
وانا منهم معناه المبالغة  
في المحامد يقتبسوا وانما قولها  
في طاعة الله تعالى كذا في  
النوى

### باب

من فضائل جعفر بن  
أبي طالب واسماء بنت  
عميس واهل سفينتهم  
رضي الله عنهم

قوله لا ينتظرون الى أبي سليمان ولا يعادونه قال ابن أبي عمير ولا يعادونه ولا يعادونه قال ابن أبي عمير ولا يعادونه

عبد الباقي بن

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَلَعْنَا مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِالْبَيْتِ فَخَرَجْنَا  
مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَآخَوَانِي أَنَا أَصْفَرُهُمَا أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رَهْمٍ  
إِنَّمَا قَالَ بَضْمًا وَإِنَّمَا قَالَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي قَالَ فَرَكِبْنَا  
سَفِينَةً فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ فَوَافَقَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابُهُ  
عِنْدَهُ فَقَالَ جَعْفَرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا هَهُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ  
فَأَقِيمُوا مَعَنَا فَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا بَعْجًا قَالَ فَوَافَقَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حِينَ أَقْبَحَ خَيْرٌ فَاسْتَهْمَ لَنَا أَوْ قَالَ أَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ لِأَحَدٍ غَابٍ  
عَنْ فَخْرٍ خَيْرٌ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا لِأَصْحَابِ سَفِينَتِنَا مَعَ جَعْفَرٍ  
وَأَصْحَابِهِ قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ قَالَ فَكَانَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا يَتَنِي لِأَهْلِ  
السَّفِينَةِ نَحْنُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ قَالَ فَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ ثَمِيمٍ وَهِيَ تَمَنُّ قَدِيمٌ  
مَعًا عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةً وَقَدْ كَانَتْ هَاجَرَتْ  
إِلَى النَّجَاشِيِّ فَمِنْ هَاجَرٍ إِلَيْهِ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ  
حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مِنْ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ ثَمِيمٍ قَالَ عُمَرُ الْحَبَشِيَّةُ هَذِهِ  
الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ نَعَمْ فَقَالَ عُمَرُ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ فَتَحْنُ أَحَقُّ  
بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلِمَةً كَذَبْتَ يَا عُمَرُ  
كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَعْطِي  
جَاهِلَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْ فِي أَرْضِ الْبُعْدَاءِ الْبُعْدَاءِ فِي الْحَبَشَةِ وَذَلِكَ  
فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ وَأَيْمُ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ  
مَا قُلْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ كُنَّا نُؤْذِي وَنُخَافُ وَسَآذُكُ  
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا  
أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا حَاضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ عُمَرَ

قوله فاسم لنا او قال اعطانا  
منها هذا الاعطاء مجهول على  
انه برضا القاتلين وقد جاء  
في صحيح البخاري ما يدل على  
رواية البيهقي التصريح بان  
النبي عليه السلام كلم المسلمين  
ففسر كلامهم في سهامهم  
او كروى

قوله فدخلت اسماها الخ  
اسلمت اسماها فهاجرت  
الى الحبشة مع زوجها جعفر  
ابن ابي طالب فولدت له  
بالحبشة هذاه وعونا  
وهذا مهمال جرت الى المدينة  
لما قتل عنها جعفر بن ابي  
طالب تزوجها ابو بكر  
الصديق فولدت له محمد بن  
ابو بكر ثم مات عنها فترجها  
على بن ابي طالب فولدت له  
يحيى او اسما العابة

قوله اسلمت باجرى اخطأت  
وقد استعملوا كلب بمعنى  
اخطأ (في دار البعداء) اي  
في النسيب (البعداء) اي  
في الدين لانهم كلفوا  
الانجاشي وكان يستحق  
باسلامه عن قومه كذا  
في التروى

وهو عن قلمن

قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِكُمْ وَلَهُ  
وَلِأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ  
أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ يَأْتُونِي أَوْسَالًا يَسْأَلُونِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ الدُّنْيَا  
شَيْءٌ هُمْ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بُرْزَةَ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا  
الْحَدِيثَ مِنِّي **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا سَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ**  
**ثَابِتٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ أَتَى عَلَى سَلْمَانَ وَصُهَيْبٍ**  
**وَبِلَالٍ فِي نَفَرٍ فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا أَخَذْتَ سَيْوْفُ اللَّهِ مِنْ عُنُقِ عَدُوِّ اللَّهِ مَا أَخَذَهَا قَالَ فَقَالَ**  
**أَبُو بَكْرٍ أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخٍ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**فَاخْبَرَهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَعَلَّكَ أَغْضَبْتَهُمْ لَيْتَ كُنْتُ أَغْضَبْتَهُمْ لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ**  
**فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ يَا إِخْوَانَاهُ أَغْضَبْتُكُمْ قَالُوا لَا يَغْضِبُ اللَّهُ لَكَ يَا أَخِي **حَدَّثَنَا****  
**إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَسَنِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّهُ أَظْلَمُ لِإِسْحَاقٍ) قَالَا أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ**  
**عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فِينَا تَرَلْتُ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا**  
**وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا أَبُو سَلَمَةَ وَبُسُوخَارِثَةُ وَمَا نَجِبُ أَنَّهُمَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهُ**  
**وَلِيَهُمَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا****  
****حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ****  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَنْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَلَا تَبْنِ الْأَنْصَارِ وَأَبْنِ الْأَنْصَارِ وَالْأَنْصَارِ**  
**وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**حَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا هُمُرُ بْنُ يُوْنُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ)**  
**حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ) أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَغْفَرَ لِلْأَنْصَارِ قَالَ وَأَخْسِبُهُ قَالَ وَلِذَرَارِي الْأَنْصَارِ وَلِمَوَالِي**

موسى

قَالُوا مَا اخَذْتَ

ولابنه

قوله عليه السلام ليس باحق  
في منكم يعني في الهجرة  
لا مطلقا والا فترقة عمر  
وخصوصية صحابته معروفة  
اه اى

قوله يا توفى ارسالا  
قطعا متتابعة

قوله ان اسفيان اتي على  
سلمان الخ قال النووي  
وهذا الاتيان لا يفي سفيان كان  
وهو كافر في الهداية بعد صلح  
حديبية اه

## باب

من فضائل سلمان  
وصهيب وبلال رضي

الله تعالى عنهم

قوله عليه السلام يا ابا بكر  
لعلك اغضبتهم الخ فيه  
لخيلة ظاهرة لسلمان ورفقته  
هؤلاء وفيه مراعاة للرب  
الطعام واهل الدين

## باب

من فضائل الانصار

رضي الله تعالى عنهم

واسراهم وملاطمتهم كذا  
في النووي

قوله قالا لا يغفر الله لك قال  
القاضي قد روى عن ابي بكر  
انه لم يرض عن مثل هذه الصيغة  
وقال قل ما قال الله رحمه الله  
لا تزد اى لا تقل قبل الدلالة  
فتصير صورته صورة نبي  
الدعاء اه

قوله تعالى والله وليهم  
الاى ان قيل ما وجه  
اختصاصهم بالاية والله  
سبحانه ولي كل مؤمن لقوله  
وما لى والله ولي المؤمنين  
فيقال وجه اختصاصهم  
بذلك ان ثبوت الحكم لله  
بالنص عليه اثبت من ثبوته له  
عليه من حيث كونه فردا  
من المراد العام لان غيرهما  
في دعوات الله سبحانه وتعالى  
انما هو باعتبار وصف كونه  
مؤمنا والله سبحانه اعلم  
بضائقة امره اه



الانصار لا أشك فيه **حدثني** أبو بكر بن أبي شينة وزهير بن حرب جميعاً  
 عن ابن علية (واللفظ لزهير) **حدثنا** إسماعيل عن عبد العزيز (وهو ابن صهيب)  
 عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبياناً ونساءً مقبلين من عرس فقام  
 نبي الله صلى الله عليه وسلم ثملاً فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلى الله أنتم من  
 أحب الناس إلى يعني الانصار **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار جميعاً عن عذرة  
 قال ابن المثنى **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن هشام بن زيد سمعت أنس  
 ابن مالك يقول جاءت امرأة من الانصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال فخلأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والذي نفسي بيده إنكم  
 لأحب الناس إلى ثلاث صرات \* **حدثني** يحيى بن حبيب **حدثنا** خالد بن  
 الحارث ح **حدثنا** أبو بكر بن أبي شينة وأبو كريب **قالا** **حدثنا** ابن إدريس  
 كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ  
 لابن المثنى) **قالا** **حدثنا** محمد بن جعفر **أخبرنا** شعبة سمعت قتادة يحدث  
 عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الانصار كرشى  
 وعيبي وإن الناس سيكثرون ويقولون فاقبلوا من محسنهم وأغفوا عن  
 مسيئتهم \* **حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) **قالا**  
**حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك  
 عن أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو  
 النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل  
 دور الانصار خير فقال سعد ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قد  
 فضل علينا فقبل قد فضلكم على كثير **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** أبو داود  
**حدثنا** شعبة عن قتادة سمعت أنس يحدث عن أبي أسيد الانصاري عن النبي

قوله فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 النوى هو بضم النون  
 واستكان الثانية وفتح  
 المثناة وكسرها كذا روى  
 بالوجهين وهما مشهوران قال  
 القاضي جمهور الرواة بالفتح  
 قال وصححه بعضهم قال  
 ولعصم هنا وفي البخاري  
 بالكسر وممنه قائمات متصبا  
 اه وفي المصباح مثلت بين  
 يديه مثولاً من باب تعد  
 اتصبت قائماً اه

قوله جاءت امرأة من الانصار  
 الى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فخلأ بها هذه المرأة  
 هرم له كام سليم واختها واما  
 المراد بالخلوة انها كانت سؤالا  
 خفياً بضمرة ناس ولم تكن  
 خلوة مطلقاً وهي الخلوة  
 المنهى عنها اه نوى

قوله عليه السلام ان الانصار  
 كرشى وعيبي قال القاضي  
 اي جماعة وخاصية التي  
 اعتمدها في امورى قال  
 الخطابي ضرب المثل بالكرش  
 لانه موضع الفداء الذي به  
 القوام والعبيبة التي هي هبل  
 حفظ المتاع لانهم موضع سره  
 قال والكرش عيال الرجل  
 الكرش هو بفتح الكاف  
 وكسر الراء وبكسر الكاف  
 وسكون الراء لثان ككبد  
 وكبد ويجمع العبيبة على عيب  
 كبدية ويذكر قال القاضي  
 الكرش للانسان كالخرسلة  
 قطار قلت ووجه التمثيل  
 بالكرش من حيث هو هبل  
 الاله وهم ككذلك به في  
 وفي النباية اي خاصية  
 وموضع سرى العرب ككفي

## باب

في خير دور الانصار  
 رضي الله عنهم  
 من القلوب والصدور  
 بالعباب لانها مستودع السرائر  
 كالباب العباب مستودع الثياب  
 والعبيبة معروفة ومنه  
 الحديث وان بينهم عبيبة  
 مكدوفة اي بينهم صدرتي  
 من الفل والخذاع مطوي  
 على الوفاء بالصلح اه

قوله خير دور الانصار اي خير  
 قبائلهم وكانت كل قبيلة منها  
 تسكن هلة فتسمى تلك الهلة  
 دار خي فلان ولهذه الجاه في كثير  
 من الروايات بنو فلان من  
 غير ذكر الدار اه نوى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى  
وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّمَقِيُّ كُلُّهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَ  
سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ (وَاللَّهُ فُظُّ لَابْنِ عَبَّادٍ) حَدَّثَنَا  
حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعِينٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
طَلْحَةَ قَالَ تَمِمْتُ أَبَا أُسَيْدٍ خَطِيبًا عِنْدَ ابْنِ عُثْبَةَ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ دُورٍ الْأَنْصَارُ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ وَدَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَدَارُ بَنِي  
الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ وَدَارُ بَنِي سَاعِدَةَ وَاللَّهُ لَوْ كُنْتُ مُؤْتَرَأً بِهَا أَحَدًا لَا ثَرْتُ  
بِهَا عَشِيرَتِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا الْمُفِرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أَبِي الزِّنَادِ قَالَ شَهِدَ أَبُو سَلَمَةَ لَسَمِيعَ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ يَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ دُورٍ الْأَنْصَارُ بَنُو النَّجَّارِ ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ  
ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ قَالَ  
أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَتَاهُمْ أَنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ  
كَاذِبًا لَبَدَأْتُ بِقَوْمِي بَنِي سَاعِدَةَ وَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ  
وَقَالَ خَلَفْنَا فَكُنَّا آخِرَ الْأَرْبَعِ أَسْرَجُوا لِي جَاهِدِي آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَّمَ ابْنَ أَخِيهِ سَهْلًا فَقَالَ أَتَذْهَبُ لِتَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمُ أَوَلَيْسَ حَسْبُكَ أَنْ تَكُونَ  
رَابِعَ أَرْبَعٍ فَرَجَعَ وَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَأَمَرَ بِجَمَارِهِ فُحِّلَ عَنْهُ حَدَّثَنَا  
عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَجْرِ حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ

قوله عليه السلام دار بني  
النجار النجار هو يوم الله  
ابن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج  
الحو الأوس (وداد بن  
عبد الأشهل) هم من الأوس  
وعبد الأشهل بن جشم بن  
الحارث بن الحزرج الأصغر  
ابن عمرو (وداد بن الحارث بن  
الحزرج) والحزرج بن عمرو  
ابن مالك بن أوس (وداد بن  
ساعة) هم من الحزرج  
المذكور أيضا وساعة بن  
كميل بن الحزرج الخ من العبيد  
بإختصار

قوله عليه السلام ولي كل  
دور الأنصار خير أي  
وإن تفاوت مراتبه فخير  
الأول في قوله خير دور  
الأنصار يعني الفضل  
التفضيل وهذه اسم كذا  
في القسطلاني قال النوراني  
قال العلماء وتفضيلهم على  
غيرهم سبقهم إلى الإسلام  
وما تروهم فيه من دليل  
لجواز تفضيل القبائل  
والأشخاص بغير مجازفة  
ولا هو ولا يكون هذا  
غيبية اه قال القاضي تفضيلهم  
هكذا بسبب السبقية  
في الإسلام وأعمالهم فيه  
وهو خير من الشارح حالهم  
عند الله تعالى من المنزلة  
فلا يقدم من آخر ولا يؤخر  
من قدم اه

قوله وقال خلفنا الخ قال  
القاضي أي جعلنا آخر الناس  
خلف فلان فلانا إذا أخره  
في آخر الناس ولم يقدمه اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ الْأَنْصَارِ أَوْ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بِمَثَلِ حَدِيثِهِمْ  
 فِي ذِكْرِ الدُّورِ وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ  
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ سَمِعَا أَبَا  
 هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ عَظِيمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 أَحَدُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بَشُوعْبِ الْأَشْهَلِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ بَشُوعْبِ النَّجَّارِ قَالُوا نَعَمْ يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ بَشُوعْبِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْزَجِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ  
 بَشُوعْبِ عِدَّةٍ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ فِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ  
 عُبَادَةَ مُغَضَّبًا فَقَالَ أَنَحْنُ آخِرُ الْأَذْبَعِ حِينَ سَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 دَارَهُمْ فَأَزَادَ كَلَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رِجَالٌ مِنْ قَوْمِهِ اجْلِسْ  
 لَا تُرْضَى أَنْ سَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَارَكُمْ فِي الْأَذْبَعِ الدُّورِ الَّتِي  
 سَتَى فَمَنْ تَرَكَ فَلَمْ يُدْتَمِرْ أَكْثَرُ يَمِّنَ سَتَى فَانْتَهَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ كَلَامِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَرُورَةَ (وَالْأَفْظُ لِلْجَهْضِيِّ) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْتُ  
 مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيِّ فِي سَفَرٍ فَكَانَ يَخْدُمُنِي فَقَالَتْ لَهُ لَا تَفْعَلْ فَقَالَ إِنِّي قَدْ  
 رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا آلَيْتُ أَنْ لَا أَصْحَبَ  
 أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا خَدَمْتُهُ زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِمَا وَكَانَ جَرِيرٌ أَكْبَرَ  
 مِنْ أَنَسٍ وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ أَسَنَّ مِنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
 الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله عليه السلام بنوعيد  
 الأشهل قالوا ممن الخ قال  
 الأهل تقدم في الطريق الأول  
 ان بنو النجار مقدمون على  
 بنو عبد الأشهل ولقد في هذه  
 الطريق بنو عبد الأشهل على  
 بنو النجار فكان الشيخ  
 يحيب بان المقصود تقديم  
 بنو النجار على بنو الحارث  
 والطريقان مشتقتان على  
 ذلك في هذا النص وفي الأولى  
 بالزوم لان المقدم على المقدم  
 مقدم الخ

## باب

في حسن حجة الانصار  
 رضى الله عنهم  
 قوله آيت ان لا تصعب الخ  
 قال النووي ولحديثه لانس  
 اكرام الانصار دليل لاسلام  
 المحسن وقتل قسب اليه وان  
 كان امير متولي قسبه فواضع  
 جريرو فبذلك اكرامه قسبه  
 صلى الله عليه وسلم واحسانه  
 اليه من اقرب اليه من احسن  
 اليه صلى الله عليه وسلم اه

## باب

دعاء النبي صلى الله  
 عليه وسلم لفنار  
 واسلم



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ  
الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ قَوْمَكَ فَقُلْتُ إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا حَدَّثَنَا ه  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ  
الْوَهَّابِ الشَّافِعِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُعَاذٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنِي  
وَرَقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ  
حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ  
أَبِي طَاهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ  
شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَقِينٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ كُلُّهُمْ  
قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَغِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا  
وَحَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِرَّالِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ  
وَغِفَارُ غَفَرِ اللَّهِ لَهَا أَمَا إِنِّي لَمْ أَقْلَهَا وَلَكِنْ قَالَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنِي  
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْأَسَدِ عَنْ حُظَيْلَةَ بْنِ  
عَلِيٍّ عَنْ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءَ الْعِفَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي صَلَاةِ اللَّهِ لَمْ يَنْتَ بَنِي لِحْيَانٍ وَرِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَا اللَّهِ وَرَسُولَهُ

قوله عليه السلام واسلم  
سأله الله قال العلماء  
من المسألة وترك الحرب قيل  
هو دعاء وقيل خبر قال  
القاضي في المشرق هو من  
أحسن الكلام مأخوذة  
من سألته إذا لم ترمته مكرها  
فكان دعا لهم بأن يصنع  
الله بهم ما يوافقهم فيكون  
سأله بمعنى سلمها وقد جاء  
فأصل بمعنى فعل سألته الله  
أي قتله اه نووي

قوله عليه السلام وغفار  
لها أي ذنب سرقه  
الحاج في الجاهلية وأبيه اشعار  
بأن ما سأل منها مفلور  
اه لسطاني

قوله عليه السلام اللهم المن  
بني لحيان ( وهم من  
من هذيل ( ورعلا ) فيه  
جواز لمن الكفار جملة  
أول الطائفة منهم بخلاف  
الواحد بعينه اه نووي

قوله عليه السلام وعصية  
عصا الله الخ لأنهم الذين  
قتلوا لقراء يهمل معولة  
بهم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سرية فقتلهم  
وكان يقتل عليهم في صلواته  
ويعلمون رجلا وذكوان  
ويقول عصية عصت الله  
ورسوله اه عبي قال  
القسطلاني وهذا الخبر  
ولا يجوز حمله على الدعاء لم  
فيه اشعار باظهار الشكاسة  
منهم وهي تستلزم الدعاء  
عليهم بالخذلان لا بالعصيان  
والنظر ما أحسن هذا الجناس  
في قوله غفار لغفر الله لها الخ  
والله على السمع واعلمه  
بالقلب وابعد من التكلف  
وهو من الاتفاقات اللطيفة  
وكيف لا يكون كذلك  
ومصدره عن من لا ينطق  
عن الهوى فصاحة لسانه  
عليه السلام غاية لا يدرك  
مداه ولا يداني متباهها اه

عِفَارُ عَمْرِائِ اللَّهِ هَذَا وَاسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عِفَارُ عَمْرِائِ اللَّهِ هَذَا وَاسْلَمَ سَأَلَهَا اللَّهُ وَعَصِيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَأُسَامَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ عَلَى الْمَيْمَنَةِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا  
أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنِي  
ابْنُ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِثْلَ حَدِيثِ هُؤُلَاءِ  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (وَهُوَ ابْنُ هُرُورٍ) أَخْبَرَنَا  
أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ وَمُرِّيئَةُ وَجُهَيْنَةُ وَعِفَارُ وَأَشْجَعُ وَمَنْ كَانَ مِنْ  
بَنِي عَبْدِ اللَّهِ مَوَالِي دُونَ النَّاسِ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ  
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشُ  
وَالْأَنْصَارُ وَمُرِّيئَةُ وَجُهَيْنَةُ وَاسْلَمُ وَعِفَارُ وَأَشْجَعُ مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَى  
دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا عِيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي الْحَدِيثِ قَالَ سَعْدُ فِي بَعْضِ  
هَذَا فَمَا أَقْلَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام قريش  
قال الزبير قالوا قريش اسم  
فهرين مالك ومالك يند فهر  
قليس من قريش قال الزبير  
قال هي فهر هو قريش اسمه  
وفهر لقبه (والانصار) يريد  
بالانصار الاوس والخزرج  
ابن حارثة بن لعلبة (ومرئية)  
هي بنت كلب بن وبرة بن كلب  
(وجهيئة) ابن زيد بن لبيث  
ابن سودة بن السخن (واسلم)  
في خزاعة وهو ابن الصبي  
(وعفار) هو ابن مليل

## باب

من فضائل عفار  
واسلم وجهينة  
واشجع ومرئية ونعيم  
ودوس وطي

ابن خزيمة بن بكر (واشجع)  
هو ابن ريث بن عطفان  
ابن قيس (موالي) اخبرنا  
ابن قريش وما يند  
عطف عليه اي انصاري  
المتنسون في ام هي  
باعتصار

قوله عليه السلام والله  
ورسوله مولاكم اي ولهم  
والمتكفل بهم وبمصالحهم  
وهم موالية اي تاصروا  
والمتنسون به قال القاضي  
المراد ببني عبدالله هنا بنو  
عبد العزى من عطفان ساهم  
النبي صلى الله عليه وسلم بنو  
عبدالله فسمتهم العرب بنو  
محولة لتحويل اسم ايهم  
اه نوري

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُرَيْتَةُ وَمَنْ  
كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي غَامِرٍ وَالْخَلِيفَتَيْنِ أَسَدٍ وَغَطَفَانَ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرِّدِيُّ (يَعْنِي الْحَزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ  
وَحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَغِفَارُ وَأَسْلَمُ  
وَمُرَيْتَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ جُهَيْنَةَ أَوْ قَالَ جُهَيْنَةَ وَمَنْ كَانَ مِنْ مُرَيْتَةَ خَيْرٌ  
عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطَيْيٍ وَغَطَفَانَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ  
الدَّوْرَقِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا سَلَمَ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ  
مُرَيْتَةَ وَجُهَيْنَةَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَمُرَيْتَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَحْسِبُ  
قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَغَطَفَانَ وَهَوَازِينَ وَتَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
بَكْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا بَايَعَكَ مُرَّاقُ الْحَبِيجِ مِنْ أَسْلَمَ وَغِفَارُ وَمُرَيْتَةَ وَأَحْسِبُ  
جُهَيْنَةَ مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ  
أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُرَيْتَةُ وَأَحْسِبُ جُهَيْنَةَ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي غَامِرٍ  
وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ أَخْبَرُوا وَخَسِرُوا فَقَالَ نَعَمْ قَالَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ

قوله عليه السلام اسلم وغفار  
الخ تفضيل هذه القبائل  
فلسبقهم الى الاسلام  
واثباتهم فيه اه نوري  
وفي القسطلاني لسبقهم  
الى الاسلام مع ما اشتلوا عليه  
من رقة القلوب ومكارم  
الاخلاق اه

قوله عليه السلام خير من  
بني تميم هو ابن مر بضم الميم  
وتشديد الراء ابن الا يضم  
الهمزة وتشديد الدال المهملة  
ابن طائفة بالموحدة والحاء  
المعجمة ابن الياس بن مضر  
اه قسطلاني

قوله عليه السلام والخليفتين  
من الخلف هو التعاهد الذي  
كان في الجاهلية اه سنوسي

قوله عليه السلام رأيت ان  
كان الخ اي اخبرني والخطاب  
لاقرع بن حابس

قوله واحسب قال (و) من  
(جهينة) قال شعبة بن  
الحجاج (ابن ابي يعقوب)  
محمد الراوي هو الذي شك  
في قوله وجهينة هكذا  
في القسطلاني

قوله اخبروا وخسروا هذا  
قول النبي عليه السلام يعني  
لما فضل النبي صلى الله عليه  
وسلم اسلم وغفار ومريته  
وجهينة على بني تميم وبني  
غامر واسد وغطفان قال  
عليه السلام على طريق  
الاستفهام الانكارى اخبروا  
وخسروا فقال اي الاقرع ثم  
خبروا وخسروا قال  
النبي عليه السلام فوالذي  
نفس الخ والله اعلم



ابن عباد بن سعد بن  
 الحضر بن ابي القيس  
 ابن عدي الطائي ولد الجواد  
 المشهور ابو طريف اسلم  
 في سنة تسع وقيل سنة عشر  
 وكان نصرانيا قبل ذلك وثبت  
 على اسلامه في الردة واحضر  
 صدقة قومه الى ابي بكر  
 وشهد فتح العراق ثم سكن  
 الكوفة وشهد صفين مع  
 علي ومات بعد الستين وقد  
 اسن قال خليفة بلغ عشرين  
 ومائة سنة وقال ابو حاتم  
 السجستاني بلغ مائة ومائتين  
 قال هل بن خليفة عن  
 عدي بن حاتم ما اقيمت  
 الصلاة منذ اعلنت الاذان  
 على روضه وقال الشعبي عن  
 عدي آتيت هر في اناس من  
 قومي فجعل يمرض فارجل  
 ويمرض عدي فاستقبلته  
 فقلت انظر لي قال نعم آمنت  
 اذ كفروا وعرفت ان  
 انكروا ووليت اذ اخطوا  
 واقبلت اذ اذبروا ان اول  
 صدقة بيشت وجوها صاحب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صدقة على اهل الاساية وقال  
 الابن ان اول صدقة بيشت  
 وجه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ووجوه اصحابه  
 اي افرحتهم وسرحتهم وهذه  
 سواد الوجه عند ما يكره  
 ويمن (صدقة طي) فيه  
 بيان لطيفة طي والله اعلم  
 قوله قدم الطفيل واصحابه  
 هذا الموضع الثاني مع اصحابه  
 وقد كان لهم اول اهل النبي  
 عليه السلام بمكة واسلم  
 وسدله ثم رجع الى بلاد  
 قومه من ارض دوس فلم يزل  
 مقيما بها حتى هاجر رسول الله  
 ثم قدم على رسول الله  
 وهو صغير بن ثمانية قومه  
 فلم يزل مقيما مع رسول الله  
 حتى قبض عليه السلام كذا  
 في العبي وفي الاستيعاب كان  
 الطفيل بن عمرو الدوسي  
 يقال له ذوالنور انما سمي  
 بذلك لانه ولد على النبي  
 عليه السلام فقال رسول الله  
 ان دوسا قد غلب عليهم الزنا  
 فادع الله عليهم فقال  
 رسول الله اللهم اهد دوسا  
 قال يا رسول الله ابغض اليهم  
 واجعل لي آية يمتدون بها  
 فقال اللهم نوره لسطع  
 نور بين عبي فقال يارب  
 الخافان يهولوا مثله فتحول  
 الى طرفي سوطه فكانت  
 تضي في الليلة المظلمة تسمى ذوالنور اه  
 ابن مالك بن نصر بن الازد ونسب اليه الدوسي (قد كبرت) بالله ولما سمع من كلام الطفيل حين دعاهم الى الاسلام (وايت) ١٢ (عن)

لَا خَيْرَ مِنْهُمْ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ مُحَمَّدٌ الَّذِي شَكَكَ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي سَيِّدُ بْنُ تَمِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَتَقُوبَ الضَّبِّيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ وَجْهَيْنِ وَلَمْ يَقُلْ أَحْسِبُ  
 حَدَّثَنَا نَضْرُبُنْ عَلَى الْجَهْضِيِّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ  
 وَمُرَيْتَةُ وَجْهَيْنِ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَالْحَلِيفَتَيْنِ بَنِي أَسَدٍ وَغَطَفَانُ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ح وَحَدَّثَنِي  
 قَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا  
 وَكَيْعٌ عَنْ سَقِيَّانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ  
 خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَعَامِرِ بْنِ صَهْمَةَ وَمَدْيَهَا صَوْتُهُ  
 فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا قَالَ فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ  
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَمُرَيْتَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُنْهَرَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ  
 آتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ لِي إِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوُجُوهُ أَصْحَابِهِ صَدَقَةُ طَيِّئٍ جِثَّتْ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْظَرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ  
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ قَدِيمُ الطُّفِيلِ وَأَصْحَابُهُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ  
 دَوْسًا قَدْ كَفَرَتْ وَأَبَتْ قَادِعُ اللَّهِ عَلَيْهَا فَقِيلَ هَلَكَتْ دَوْسُ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِ  
 دَوْسًا وَأَنْتَ بِهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُنْهَرَةَ عَنْ الْحَارِثِ

عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ ثَلَاثِ سَمْعَتَيْنِ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُمْ  
أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَالِ قَالَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِنَا قَالَ وَكَانَتْ سَبِيَّةً مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهَا فَانْتَهَى مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ  
بَعْدَ ثَلَاثِ سَمْعَتَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هُمْ قَدْ كَرَّ مِثْلُهُ  
وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْمَازِنِيُّ إِمَامُ مَسْجِدِ  
دَاوُدَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ثَلَاثُ خِصَالٍ سَمِعْتُ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي تَمِيمٍ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُمْ بَعْدُ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِهَذَا  
الْمَعْنَى غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ هُمْ أَشَدُّ النَّاسِ قِتَالًا فِي الْمَلَاخِمِ وَلَمْ يَذْكُرِ الدَّجَالَ • حَدَّثَنِي  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ  
فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فُتِحُوا وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا  
الْأَمْرِ أَكْرَهُهُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ وَتَجِدُونَ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي  
يَأْتِي هُوَ لَأَوْ بَوَاجِهِ وَهُوَ لَأَوْ بَوَاجِهِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ  
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ يَمِثِلُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ أَبِي زُرْعَةَ  
وَالْأَعْرَجِ تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً حَتَّى يَقَعَ فِيهِ  
• حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي

الابن لا يعنى بذلك كونهم  
عرب لانهم عرب بحق بل يعنى  
انهم من ولد اسماعيل  
عليه السلام لانهم  
وقد تقدم الكلام على  
حديث جابر انه اختلف  
هل العرب كلها من ولد  
اسماعيل او هم عربان  
اسماعيلية ويمنية واليمن كلها  
من ولد لوطان قبل اسماعيل  
عليه السلام وصلى الله على  
سيدنا محمد وآله وصحبه  
وسلم اه

قوله عليه السلام هم اشد  
الناس قتالا في الملاخيم  
اي معارك القتال والتعلمه

قوله عليه السلام يجدون  
الناس معادن المعادن  
الاصول واذا كانت  
الاصول شريفة كانت  
الفروع كذلك فالباور الفضيلة  
في الاسلام بالتقوى لكن  
اذا انضم اليها شرف النسب  
ازدادت فضلا اه نووي  
قال القسطلاني ووجه  
التعبير القتال المعادن على  
على جوارهم مختلفة من نفس

## باب

خيار الناس

وخيرهم وكذلك الناس  
من كان شريفا في الجاهلية  
لم يزد الاسلام الا شرفا  
وفي قوله اذا ففتحوا الفارة  
الى ان الشرف الاسلامي لا يتم  
الا بالتفقه في الدين اه

قوله خير الناس في هذا  
الامر اي في امر الخلافة  
او الامارة كذا في المعنى  
قال الابن قال القاضي  
يحتمل ان المراد به الاسلام  
كما كان من امر بن الخطاب  
وامثاله من مسلمة الفتح  
ولغيرهم من كان يكره  
الاسلام كراهية قديمة  
ثم لما دخل فيه اخلص واحبه  
وجاهد فيه حق جهاده  
ويحتمل ان يريد الولاية

## باب

من فضائل لسان  
قريش

كما جاء من جأته على غير طلب امين عليها وحديث اخوتكم من طلبه اه باختصار  
بما يرضيها خيرا او شرا وهذه هي المداينة المحرمة وقد سمعت نفاقا وكذبا وعظامة اه سنوسي

هُرَيْرَةٌ وَعَنْ ابْنِ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ قَالَ أَحَدُهُمَا صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ وَقَالَ الْآخَرُ نِسَاءُ قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ عَلَى يَتِيمٍ فِي صِغَرِهِ وَأَزْغَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْنُ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَزْغَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَلَمْ يَقُلْ يَتِيمٍ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ أَخْنَاهُ عَلَى طِفْلِ وَأَزْغَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ قَالَ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ إِسْمَاعِيلَ بَعِيرًا قَطُّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ أُمَّ هَانِي بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ وَلِي عِيَالٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ صَالِحُ نِسَاءٍ قُرَيْشٍ أَخْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَزْغَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) حَدَّثَنِي مُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ هَذَا سِوَاهُ

قوله عليه السلام خير نساء ركبن الخ فيه لفظة نساء قرين وفصل هذه الجملة وهي الحنوة على الاولاد والشفقة عليهم وحسن تربيتهم والقيام عليهم اذا كانوا يتامى ونحو ذلك ومراعاة حق الزوج في ماله وحفظه والامانة فيه وحسن تربيته في النفقة وغيرها وصيائمه ونحو ذلك ومعنى ركبن الابل نساء العرب الخ نووي

قوله عليه السلام صالح نساء قريش الخ ذكر الفسيف في صالح واحكامه وكان القياس صالحة واحكامها باعتبار اللفظ او الجنس او الشخص او الانسان كذا في القسطنطيني والله اعلم

قوله عليه السلام اخناه على يقيم الخ معنى اخناه الشفقة والحانية على ولدها التي تقوم عليهم بعد يقيم فلا تتزوج فان تزوجت فليست بصالحه نووي قال في المصباح (حنت) المرأة على ولدها تحمي وتحمي وحذرا عطفه واشفقت فلم تتزوج بعد ايهم اه

قوله ولم تتركب مريم الخ وهذا من الهيرورة رضي الله عنه وقع توهم ان نساء قريش افضل من مريم والمقصود تفصيل نساء قريش على نساء العرب لانهن جميع نساء الدنيا والله اعلم

قوله عليه السلام صالح نساء قريش اخناه على ولد قال القسطنطيني ذكر الولد اشارة الى انها تنمو على ابي ولد كان وان كان ولد زوجها من غيرها اه



باب

مؤاخاة النبي صلى الله  
صلى الله عليه وسلم  
بين أصحابه ورضي الله  
تعالى عنهم

قوله عليه السلام لا حلف  
في الإسلام قال في النهاية أصل  
الحلف المعاودة والمعاهدة على  
التعاقد والتساهد والاتفاق  
لما كان من في الجاهلية على  
الدين والقتال بين القبائل  
والغارات فذلك الذي ورد  
النهى عنه في الإسلام بقوله  
عليه السلام لا حلف في الإسلام  
وما كان منه في الجاهلية  
على نصر المظلوم وملة  
الأرحام كحلف المصيرين  
وما جرى به من ذلك الذي  
قال فيه عليه السلام وما  
حلف الخ يريد من المعاودة  
على الخير ونصر الحق وبذلك  
يختص الحديث اهـ

قوله عليه السلام لا حلف  
كان في الجاهلية أي على الخير  
كصلة الأرحام ونصرة الحق  
والمظلوم وأمثالها ( لا  
هذه ) أي توكيدا على حلف  
ذلك والله أعلم

باب

بيان أن بقاء النبي  
صلى الله عليه وسلم  
أمان لأصحابه وبقاء  
أصحابه أمان للأمة

قوله عليه السلام النجوم  
أمانة للسماء الخ قال العلماء  
الأمانة والأمن والأمان بمعنى  
ومعنى الحديث أن النجوم  
مادامت في السماء بالية فإذا  
انكدرت النجوم وتناثرت  
في القيامة وهنت السماء  
فانطورت وانثقلت وذهبت  
وذلك ما توعد ( فإذا ذهبت  
أي أصحابي ما يوعدون ) من  
الفتن والحروب وارتداد من  
ارتد من الأعراب واختلال  
القلوب وهو ذلك مما يذره  
سربها وقد وقع كل ذلك كذا  
في النووي قال ابن الأثير  
الأمانة في هذا الحديث جمع  
أمين وهو الحافظ اهـ

باب

فضل الصحابة ثم الذين  
يلونهم ثم الذين يلونهم

حدثني خجاج بن الشامي حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد ( يعني ابن سلمة ) عن  
ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين أبي عبيدة بن الجراح  
وبين أبي طلحة حدثني أبو جعفر محمد بن الصباح حدثنا حمص بن غياث  
حدثنا عاصم الأحول قال قيل لأنس بن مالك بلغك أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال أنس قد خالف رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بين قريش والأنصار في داره حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه ومحمد بن  
عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الله بن سليمان عن عاصم عن أنس قال خالف رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داره التي بالمدينة حدثنا أبو  
بكر بن أبي شيبه حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن زكرياء عن سعد بن  
إبراهيم عن أبيه عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا حلف في الإسلام وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة  
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وإسحق بن إبراهيم وعبد الله بن عمر بن أبان  
كلهم عن حسين قال أبو بكر حدثنا حسين بن علي الجمعي عن جهم بن يحيى عن  
سعيد بن أبي بريدة عن أبي بريدة قال قال صلينا المغرب مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلى معه العشاء قال فجلسنا فخرج  
قلنا فقال ما زلتم ههنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس  
حتى نصلى معك العشاء قال أحسنتم أو أصبتم قال فرفع رأسه إلى السماء وكان  
كثيرا يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمانة للسماء فإذا ذهبت النجوم  
أتى السماء ما توعد وأنا أمانة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي  
أمانة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون حدثنا أبو خزيمة زهير بن  
حزب وأحمد بن عبد الصمي ( والألفظ لزهير ) قال حدثنا سفيان بن عيينة قال

قوله في داره

سَمِعَ عَمْرُو جَابِرًا يُخْبِرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَنْزُو فِيْهِمْ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ فَيَكُمُ مَنْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ يَنْزُو فِيْهِمْ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ  
فَيَكُمُ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ثُمَّ  
يَنْزُو فِيْهِمْ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُمْ هَلْ فَيَكُمُ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ مَنْ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ **حَدَّثَنِي** سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ زَعَمَ أَبُو سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُبْعَثُ  
مِنْهُمْ الْبَيْتُ فَيَقُولُونَ أَنْظِرُوا هَلْ تَجِدُونَ فَيَكُمُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَيْتُ الثَّانِي فَيَقُولُونَ هَلْ  
فِيهِمْ مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَيْتُ  
الثَّالِثُ فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَكُونُ الْبَيْتُ الرَّابِعُ فَيُقَالُ أَنْظِرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ أَحَدًا رَأَى  
مَنْ رَأَى أَحَدًا رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ  
**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خَيْرُ أُمَّتِي الْقُرْنُ الَّذِينَ يَلُونِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَسْبِقُ  
شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ لَمْ يَذْكُرْ هَذَا الْقُرْنُ فِي حَدِيثِهِ وَقَالَ قُتَيْبَةُ  
ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ اسْتَحَقُّ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي النَّاسَ خَيْرٌ قَالَ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ

قوله عليه السلام ينزو فيهم  
أي جماعة قال القاضي في هذا  
الحديث معجزات لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولطيف  
الصحابية والتابعية  
وتابعهم اهـ

قوله عليه السلام يبعث منهم  
البحث هو الجيش

قوله عليه السلام ثم يبعث  
قوم تسبق شدة الخ قال  
التوحي هذا فم لمن يشهد  
وهلف مع شهادته واحتج به  
بعض المالكية في رد شهادة  
من حلف معها وجمهور  
المسألة أنها لا ترد ومعنى  
الحديث أنه يجمع بين الجين  
والشهادة فتارة تسبق هذه  
وتارة هذه اهـ قال الطبراني  
يعني أن هذا القرن أربع  
يقال الورع فيه فيقدمون  
على الإيمان والشهادة من  
غير توقف ولا تحقيق اهـ

ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَبْدُرُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَتَبْدُرُ يَمِينُهُ  
شَهَادَتُهُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ كَانُوا يَشْهَوْنَنَا وَنَحْنُ غِلْمَانٌ عَنِ الْعَهْدِ وَالشَّهَادَاتِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ كِلَاهُمَا  
عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَخْوَصِ وَجَرِيرٍ يَمَعْنِي حَدِيثُهُمَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا  
سُيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا  
أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ السَّمَّانُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قُرْبِي ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ  
يُلُونَهُمْ فَلَا أَدْرِي فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ قَالَ ثُمَّ يَتَخَلَّفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ  
تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينُهُ وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ حَدَّثَنَا يَهُْيُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا  
أَبُو بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثَتْ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَذْكَرُ  
الثَّالِثَ أَمْ لَا قَالَ ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السَّمَانَةَ يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ  
حَدَّثَنَا هُذُرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ  
شُعْبَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَا أَدْرِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ عُذْرِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ حَدَّثَنِي زُهْدَمُ بْنُ مُضَرِّبٍ  
سَمِعْتُ صُرَّانَ بْنَ حُصَيْنٍ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ

بَابُ

قوله عليه السلام ثم يجيئ قوم تبدر شهادة أحدهم يمينه وتبدر يمينه  
تبدر الخ قال النووي بمعنى  
تسبق قال في المصباح بدر  
الي الشيء بدورا وبأدراية  
مبادرة وبدارا من بابي قعد  
وقال اسرع اه قال العيني  
بمعنى في حالين لا في حالة واحدة  
قال الكرماني تقدم الشهادة  
على اليمين وبالعكس دور فلا  
يمكن وقوعه لما وجهه قلت هم  
الذين يصرصون على الشهادة  
مشغوفين بترويعها يعلقون  
على ما يشهدون به فتارة  
يعلقون قبل ان يأتوا بالشهادة  
وتارة يعكسون اه

قوله قال إبراهيم هو النسخي  
قوله يهوننا وفي البخاري  
يخبروننا وانما كانوا  
يخبرونهم على ذلك حق  
لا يصبر لهم به عادة ليعلموا  
في كل ما يصلح وما لا يصلح  
قوله عن العهد والشهادات  
أي الجمع بين اليمين والشهادة  
وقيل المراد النبي عن قوله  
عليه السلام أو شهد بالله  
اه نووي قال العيني لأن فيه  
معنى الجور لأن معناه أنهم  
لا يتورعون في القوالهم  
ويستغيثون بالشهادة  
واليمين اه

قوله عليه السلام خير الناس  
قرني الخ انقل العلماء الى ان  
خير القرون لقرنه عليه السلام  
والمراد اصحابه ولقد قدمنا ان  
الصحيح الذي عليه الجمهور  
ان كل مسلم رأى النبي عليه  
السلام ولو ساعة فهو من  
اصحابه ورواية خير الناس  
على هوءاء والمراد منه جملة  
القرون ولا يلزم منه تفضيل  
الصحابة على الانبياء  
صلوات الله عليهم اجمعين  
ولا افراد النساء على حريم  
وأسية وغيرها بل المراد  
جملة القرون بالنسبة الى كل  
قرن يحصل اه نووي

قوله عليه السلام ثم يخلف  
قوم يحبون السمانة المراد  
بالسمن هنا كثرة اللحم  
ومعناه انه يكثر ذلك فيهم  
وليس معناه ان يعضوا  
صباها قالوا والمذموم منه  
من يستكسبه وامان هو فيه  
خلقة فلا يدخل في هذا  
والمتكسبه له هو المتوسع  
في المأكول والمفروب زائدا  
على المعتاد الخ نووي  
قوله سمعت اباجرة بالجمع  
والراء سنومي



خَيْرَ كُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ قَالَ عِمْرَانُ  
 فَلَا أَذْرِي أَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قَرْنِي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً  
 ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَحْجُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ  
 وَيَسْذُرُونَ وَلَا يُؤْفُونَ وَيُظْهَرُ فِيهِمْ السِّمْنُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَهُزُح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
 زَائِعٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِمْ قَالَ لَا أَذْرِي  
 أَذْكَرَ بَعْدَ قَرْنِي قَرْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَفِي حَدِيثِ شَبَابَةَ قَالَ سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مُضَرِّبٍ  
 وَجَاءَنِي فِي حَاجَةٍ عَلَى فَرَسٍ فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ وَفِي حَدِيثِ  
 يَحْيَى وَشَبَابَةَ يَسْذُرُونَ وَلَا يُؤْفُونَ وَفِي حَدِيثِ يَهُزُحٍ يُؤْفُونَ كَمَا قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ  
 وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
 كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَمِ الْقَرْنُ الَّذِينَ يُمِثُّ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ  
 يَلُونَهُمْ زَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَذْكَرَ الثَّلَاثِ أَمْ لَا يَعْمَلُ  
 حَدِيثِ زُهْدَمَ عَنْ عِمْرَانَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ وَيَحْمِلُونَ وَلَا  
 يُسْتَحْفَقُونَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَشُعْبَاعُ بْنُ مُحَمَّدٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ)  
 قَالَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ الْجَمْعِيُّ) عَنْ زَائِدَةَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرُ  
 قَالَ الْقَرْنُ الَّذِي آتَا فِيهِ ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّلَاثُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ  
 حَمِيدٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ سُلَيْمَانَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

قوله عليه السلام خيركم قرني  
 أي خير الناس أهل (قرني)  
 أي عصري مأخوذ من  
 الاقتران في الاسم الذي  
 يجمعهم والمراد هنا الصحابة  
 أو السطاني

قوله يشهدون ولا يستشهدون  
 أي يتحملون الشهادة  
 من غير تحميل أو يؤذونها  
 من غير طلب الأذى وهذه  
 لا يمارسه حديث زيد بن خالد  
 المروي في مسلم صوفوا إلا  
 أخبركم بخير الشهداء الذي  
 يأتي بالشهادة قبل أن يسألها  
 لأن المراد بحديث زيد  
 من هذه شهادة لأنسان  
 يعني لا يعلم صاحبها فيأتي  
 إليه فيضجده بها أو يموت  
 صاحبها العالم بها ويضجف  
 وروى فيأتي الشاهد اليوم  
 أو إلى من يتحدث عنهم  
 فيعلمهم بذلك الخ السطاني

### باب

قوله صلى الله عليه  
 وسلم لا تأتي مائة سنة  
 وعلى الأرض نفس  
 منقوسة اليوم

عُمَرَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي  
 آخِرِ حَيَاتِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ لَيْتَكُمْ هَذِهِ فَإِنْ عَلَى رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ  
 مِنْهَا لَا يَبْقَى يَمَنٌ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَهَلِ النَّاسُ فِي  
 مَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ فَمَا يَتَحَدَّثُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ  
 عَنْ مِائَةِ سَنَةٍ وَإِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبْقَى يَمَنٌ هُوَ الْيَوْمُ  
 عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَحَدٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يَنْحَرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَدَارِي أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ وَرَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ خَالِدِ بْنِ مَسَافِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ مَتَمَّرٍ كَثَلِ حَدِيثِهِ **حَدَّثَنِي**  
 هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرِ تِسَاَلُوْنِي عَنْ السَّاعَةِ وَإِنَّمَا عَلِمَهَا عَبْدُ اللَّهِ  
 وَأَقْسَمَ بِاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَقْتُوسَةٍ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ \* حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ  
 يَذْكُرْ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرِ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
 كِلَاهُمَا عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي  
 حَدَّثَنَا أَبُو نُصْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ  
 قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مَا مِنْ نَفْسٍ مَقْتُوسَةٍ الْيَوْمَ تَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ  
 سَنَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ \* وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبِ السِّقَايَةِ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثِلُ ذَلِكَ وَفَسَّرَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ  
 نَقِصُ الْعُمَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا  
 سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا مِثْلَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ ثَمَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ عَنْ  
 دَاوُدَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ

قوله فوهل الناس وهل  
 وهلا فهو وهل من باب تصب  
 لفرع ويتعدى بالتضعيف  
 فيقال وهلت والوهلة الفزعة  
 اه مصباح وفي النووي وهل  
 بفتح الهاء يهل بكسرهما  
 وهلا كضرب يضرب ضربا ي  
 تخط وذهب وهمه الى خلاف  
 الصواب الخ

قوله يريد بذلك ان ينحرم  
 قل في المصباح حرمت الشيء  
 حرما من باب ضرب اذا ثبتته  
 والحرم بالضم موضع الثقب  
 وحرمة قطعته فانحرم ومنه  
 قيل اخترمهم الدهر اذا  
 اهلكهم بجوامعهم اه قال  
 القاضي الفسيه في الحديث  
 الاخر اى من هو الان سى  
 وقال الطبراني رقم لاشكال  
 قول ابن جر ينحرم ذلك  
 القرن فالمراد كل آدمى سى  
 حيث لا يزيد عمره على مائة  
 سنة يشير الى قصر الامار  
 وقال ابوداود واحتج به  
 من قد وقال ان الحضر  
 عليه السلام مات واجلهم  
 انه سى كاتقدم في موضعه  
 ويحل الحديث على انه كان  
 في البحر او انه عام فمصر  
 وقال الاى هذا بناء على  
 ان الالف واللام في الارض  
 للجنس والعموم وقال المصنف  
 وانما هي للمهد والمراد بها  
 ارض العرب لانها التي  
 يعرفون وفيها يتصرفون  
 وعليها يطالبون دون ارض  
 ما جوج وما جوج وجزائر  
 الهند والسند مما لا يفرق  
 بينهم ولا يعلمون علمه  
 وعلى تسليم العموم فلا يقدح  
 الحضر عليه السلام وان كان  
 حيا كاقيل لانه ليس بمشاهد  
 للناس ولا يخلط لهم حتى  
 يضرهم ببالهم حين غفلة  
 بعضهم بهذا كالاتناول  
 عيسى عليه السلام ولا  
 الدجال لان يسوع عليه السلام  
 سى وكذلك الدجال بدليل  
 الجساسة اه القول الجساسة  
 حيوان دل لقيم الدار  
 واصحابه على الدجال كما هو  
 مذكور في كتاب الفتن  
 من هذا الكتاب

قوله عليه السلام من نفس  
 مقنوسة اى مخلوقة ومولودة  
 فلا تناول للملائكة والجن  
 كما قالوا

دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 بُؤُكٍ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَأْتِي مِائَةٌ  
 سَنَةً وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَثْفُوسَةٌ الْيَوْمَ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا  
 أَبُو الْوَلِيدِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ  
 نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ نَفْسٍ مَثْفُوسَةٍ تَبْلُغُ مِائَةً سَنَةً فَقَالَ سَالِمٌ  
 تَذَاكَرْنَا ذَلِكَ عِنْدَهُ إِنَّمَا هِيَ كُلُّ نَفْسٍ مَخْلُوقَةٍ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمِيمُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ  
 أَحَدَكُمْ اتَّفَقَ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَذْرَكَ مَدَّةَ أَحَدِهِمْ وَلَا أَنْصِفَهُ حَدَّثَنَا  
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ  
 كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ شِقَاقٌ فَسَبَّهُ خَالِدٌ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَوْ اتَّفَقَ  
 مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا أَذْرَكَ مَدَّةَ أَحَدِهِمْ وَلَا أَنْصِفَهُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ  
 وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ وَحِيدٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ جَمِيعًا عَنْ  
 شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ جَرِيرٍ وَأَبِي مُعَاوِيَةَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ  
 شُعْبَةَ وَوَكِيعٍ ذِكْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُطَيْرِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْجَرِيرِيُّ عَنْ  
 أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَقَدُوا إِلَى عُمَرَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ رَمَنَ  
 كَانَ يَسْخَرُ بِأُوَيْسٍ فَقَالَ عُمَرُ هَلْ هَهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقَرَنِيِّينَ لَجَاءَ ذَلِكَ الرَّجُلُ  
 فَقَالَ عُمَرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ

قوله عليه السلام لا تسبوا  
 اصحابي الخ قال النووي  
 واهل ان سب الصحابة رضي  
 الله عنهم اجمعين حرام من  
 فواحش المحرمات سواء  
 من لابس الفتن منهم وغيره  
 لانهم يجتهدون في تلك  
 الحروب متأولون كما وضعت  
 في اول باب فضائل الصحابة  
 من هذا الشرح قال القاضي  
 وسب احدهم من المعاصي  
 الكبائر ومنهنا ومنهنا  
 الجمهور انه يعزر ولا يقتل  
 وقوله بعض المالكية يقتل اه

### باب

تحريم سب الصحابة  
 رضي الله عنهم  
 قوله عليه السلام ما ادرك احد  
 احدهم ولا نصيفه هو بمعنى  
 النصف والمضي ان اتفقت  
 مثل احدها لا يعدل صدقة  
 احدهم بنصف مئة والراء  
 بالمعاند المذكور في الصدقة  
 وهذا لا نفلهم كانت في وقت  
 الحاجة واقامة الدين ولصرة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وحاشيته وذلك معدوم بعده  
 وايضا فان نفلهم كانت من قلة  
 ونفقة غيرهم من قلة وكذلك  
 جهادهم وجميع احوالهم الخ  
 كذا في الشرح قال العيني  
 المدين كل شيء وهو قسم الميم  
 في الاصل ربع اصابع  
 وهو رطل وثلاث بالمرات  
 عند الشافعي واهل الحجاز  
 وهو رطلان عند ابي حنيفة  
 واهل العراق اه

قوله وفيهم رجل من كان  
 يسخر بأويس اي يحقره  
 ويستزئ به وهذا دليل  
 على انه يخطى حاله ويكنم  
 السر الذي بينه وبين الله  
 عز وجل ولا يظهر منه شيء  
 يدل لذلك وهذه طريق

### باب

من فضائل أويس  
 القرني رضي الله عنه  
 العارفين وخبر الاولياء  
 رضي الله عنهم اه نووي  
 قوله فقال عمران رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الخ قال  
 النووي وفي قصة أويس  
 هذه معجزة ظاهرة  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وهو أويس بن عامر كذا  
 رواه مسلم وهو المشهور اه



أَوْئِسُ لَا يَدْعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمِّ لَهُ قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ قَدَعَا اللَّهُ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ إِلَّا  
مَوْضِعَ الدِّسَارِ أَوَالِدَهُمْ فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ) عَنْ  
سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ خَيْرَ التَّائِبِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَوْئِسُ وَلَهُ وَالِدَةٌ  
وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَمَرَّوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا (وَالْأَفْظُ لِابْنِ  
الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ  
أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ  
أَفِيكُمْ أَوْئِسُ بْنُ خَامِرٍ حَتَّى أَتَى عَلَى أَوْئِسٍ فَقَالَ أَنْتَ أَوْئِسُ بْنُ خَامِرٍ قَالَ  
نَعَمْ قَالَ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا  
مَوْضِعَ دِرْهَمٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ لَكَ وَالِدَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ أَوْئِسُ بْنُ خَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ  
مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ  
عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهْ فَإِنْ أَسْطَظَّتْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فافْعَلْ فَاسْتَغْفِرَ لِي فَاسْتَغْفَرَ لَهُ  
فَقَالَ لَهُ عُمَرُ آيْنَ تُرِيدُ قَالَ الْكُوفَةَ قَالَ أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عَامِلِهَا قَالَ أَكُونُ  
فِي غَيْرِهَا النَّاسُ أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ  
فَوَافَقَ عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ أَوْئِسٍ قَالَ تَرَكْتُهُ رَثَّ الْبَيْتِ قَلِيلَ الْمَتَاعِ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي عَلَيْكُمْ أَوْئِسُ بْنُ خَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ  
أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَتْ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ  
لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهْ فَإِنْ أَسْطَظَّتْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ  
فافْعَلْ فَأَتَى أَوْئِسًا فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لِي قَالَ أَنْتَ أَخَذْتَ عَهْدَ إِسْفَرٍ صَالِحٍ فَاسْتَغْفِرْ لِي

قوله عليه السلام لدماله  
فأذهب عنه الخ فيه دماء  
الصالح لما به من كشف ضرر  
وليس ذلك بمرجوح لخلاف  
طريق بعضهم حتى أنه كان  
يتلذذ بالمسبوبة فإن قلت هذا  
بلاء خاص مستقذر قلت  
لقد كان نزل بعضهم الجذام  
ومع ذلك لم يدع بكشفه والنظر  
هل دعاه كشف كنهه فلم يجب  
في موضع الدرهم ليتذكر  
مآلهم الله عليه به من كشفه  
إلى

قوله عليه السلام لمن لقيه  
منكم فليستغفر لكم فيه  
منقبه ظاهرة لا وليس رضي الله  
عنه وفيه استحباب طلب  
الدماء والاستغفار من أهل  
الصلاح وإن كان الطالب  
الفضل منهم اه نوري

قوله عليه السلام ان خير  
التائبين قال الطبراني كان  
أويس موجودا في حياته  
عليه السلام وأنس به ولم يلقه  
ولا كاتبه فلم يصدق الصحابة  
الخ سنوسي

قوله إذا أتى عليه أمداد جمع  
مدد أي الجماعات الغزاة الذين  
يعدون جيوش الاسلام  
في الغزو اه سنوسي

قوله من مراد من قرن قال  
القاضي بطح الآف والراء  
حي من مراد لانه قرن بن  
رومان بن ناجية بن مراداه

قوله عليه السلام لو قسم  
على الله لأبره يشير إلى عظيم  
مكانته عند الله تعالى وأنه  
لا يوجب الله فيه ولا يرد  
دمونه وليس عليه هو يصدق  
توكله عليه وقيل معنى القسم  
دماء ومعنى أبره أجابه اه إلى

قوله اسرون في خبره الناس  
الخ أي ضعاتهم واخلالهم  
ومن لا يؤبه منهم ويقال  
للغزاة بنو هجر اه سنوسي

قوله فأتى أويسا أي جاء ذلك  
الرجل إليه ( قال ) أويس  
( أنت أحدث عهدا يسفر  
صالح ) أي جئت من الحج  
الصريف ( فاستغفر لي الخ  
والله أعلم

## باب

وصية النبي صلى الله عليه وسلم باهل مصر يستعملها اهل مصر في المسابقة واسماع المكره فيقولون اعطيت فلانا قيراطاى اسمعته المكره والسباب اه مبارك

قوله عليه السلام فاستوصوا باهلها خيرا يعنى اطلبوا الوصية من انفسكم لانيان اهلها خيرا او معناه اقبلوا وصيتي يقال اوصيته فاستوصى اى قبل الوصية لعل المناسبة بين تسمية القيراط وبين الوصية بهم ان القوم لهم دماء وخلق فيلسانهم فاذا استوليت عليهم فاحسنوا اليهم بالعفو ولا يمسكنكم سوءا قولهم على الاساءة بهم اه مبارك قوله فان لهم فمة الخ قول النووي اما الرحم فليكون عاجز اما ساهيل منهم واما العبر فليكون مادية ام ابراهيم منهم وفيه معجزات ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم منها الجاهل بان الامة تكون لهم قوة وقوة بعده بحيث يظهرون المعجز

## باب

### فضل اهل عمان

والجبايرة ومنها انهم يفتحون مصر ومنها تنازع الرجلين في موضع البنية ووقع كل ذلك وهذا الحمد اه

قوله عليه السلام لان اهل عمان في هذا الحديث لهم

## باب

### ذكر كذاب ثقيف

وميرها العين وتقليد الميم وهي مدينة بالبحرين اه نووي

قال السنوسي يعنى ان اهل عمان لهم علم وعطاف وتكبت والاشبه انما عمان التي على اليمن لانهم ارق قلوبا اه قوله رآيت عبد الله بن الزبير الخ قال رآه مصلوبا على خشبة منكسا عليه الحجاج بعد ان قتله في المعركة اه اى (على عقبة المدينة) هي عقبة مكة اه نووي

قال استغفر لي قال انت احدث عهدا يسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير وكسوته بزدة فكان كلما رآه انسان قال من اين لا ويس هذو البردة \* حدثني ابو الطاهر اخبرنا ابن وهب اخبرني حرمة ح وحدثني هرون بن سعيد الايلي حدثنا ابن وهب حدثني حرمة (وهو ابن عمران النخعي) عن عبد الرحمن بن شماس المهرري قال سمعت ابا ذر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون ارضا يذكرك فيها القيراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورجا فاذا رأيتم رجلاين يقتتلان في موضع لبنه فاخرج منها قال فرقة بربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل بن حسنة يثنازان في موضع لبنه فاخرج منها حدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قال حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي سمعت حرمة المصري يحدث عن عبد الرحمن بن شماس عن ابي بصرة عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر وهي ارض يستي فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورجا او قال ذمة وصهرا فاذا رآيت رجلاين يختصمان فيها في موضع لبنه فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واهاه ربيعة يختصمان في موضع لبنه فاخرجت منها \* حدثنا سعيد بن منصور حدثنا مهدي بن ميمون عن ابي الوازع جابر بن عمرو الراسي سمعت ابا برة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى حي من احياء العرب فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل عمان آتيت ما سبوك ولا ضربوك \* حدثنا عتبة بن مكرم العمي حدثنا يعقوب (يعني ابن اسحق الحضرمي) اخبرنا الاسود بن شيبان عن ابي نوفل رآيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قرينش

تَمَرُّ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ حَتَّى مَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ السَّلَامُ  
عَلَيْكَ أبا حُيَيْبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أبا حُيَيْبِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أبا حُيَيْبِ أَمَا وَاللَّهِ  
لَقَدْ كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ هَذَا أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ هَذَا أَمَا وَاللَّهِ  
لَقَدْ كُنْتُ أَنُهَاكَ عَنْ هَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ مَا عَلِمْتُ صَوَامًا قَوَامًا وَصُولا  
لِلرَّحِمِ أَمَا وَاللَّهِ لَأُمَّةٌ أَنْتَ أَشْرُهَا لَأُمَّةٌ خَيْرٌ ثُمَّ تَقَدَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَبَلَغَ  
الْحِجَابَ مَوْقِفُ عَبْدِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ قَاذَسَلِ إِلَيْهِ قَا تَزَلْ عَنْ جِذْعِهِ قَا لَقِيَ فِي قُبُورِ  
الْيَهُودِ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَا بَتِ أَنْ تَأْتِيَهُ فَأَعَادَ عَلَيْهَا  
الرَّسُولَ لَتَأْتِيَنِي أَوْ لَا تَبْعَنَنَّ إِلَيْكَ مَنْ يَسْخَبُكَ بِقُرُونِكَ قَا قَا بَتِ وَقَالَتْ  
وَاللَّهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَنْصَحُنِي بِقُرُونِي قَا قَا قَالِ أَدُونِي  
سِبْئِي قَا أَخَذَ تَعْلِيَهُ ثُمَّ انْطَلَقَ يَتَوَذَّفُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ كَيْفَ رَأَيْتَنِي  
صَدَقْتُ بَعْدُ وَاللَّهِ قَالَتْ رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتُكَ  
بَلَّغْنِي أَلَا تَقُولُ لَهُ يَا ابْنَ ذَاتِ الْيَطَاقَيْنِ أَنَا وَاللَّهُ ذَاتُ الْيَطَاقَيْنِ أَمَا  
أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ  
مِنَ الدَّوَابِّ وَأَمَا الْآخَرُ فَطِيقُ الْمَرْأَةِ الَّتِي لَا تَسْتَمْنِي عَنْهُ أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَنَّ فِي تَقِيفِ كَذَابًا وَمُيْبِرًا قَامًا الْكَذَابُ  
فَرَأَيْنَاهُ وَأَمَا الْمُبِيرُ فَلَا إِخَالِكَ إِلَّا إِيَّاهُ قَا قَا قَامَ عَنْهَا وَلَمْ يُرَاجِعْهَا  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَا عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْحَزْرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصْحَمِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَا قَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ الدِّينُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَذَهَبَ  
بِهِ رَجُلٌ مِّنْ فَارِسٍ أَوْ قَالَ مِّنْ أَبْنَاءِ فَارِسٍ حَتَّى يَطْأُوهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَا قَا  
كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ تَرَلَّتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَلَمَّا قَرَأَ

قوله السلام عليك ابا  
حبيب قال النووي فيه  
استحباب السلام على الميت  
في قبره وغيره وتكرره  
السلام ثلاثا وفيه اشياء على  
الموتى يجهل صفاتهم  
المعروفة وفيه منقبة لابن عمر  
لقوله بالحق في الملاء وعدم  
استترائه بالحجاج لانه يعلم  
انه يسلفه مقامه عليه الخ

قوله صواما قواما الخ قال  
الطبراني كان ابن الزبير  
يصوم الدهر ويواصل الايام  
ويصلي الليل ويرعاقرأ القرآن  
في ركعة الواحدة اه اي

قوله اما والله لامة التاشرها  
لامه غير قال الطبراني يعني  
انهم انما صلبوه لانه شر الامة  
في ذمهم على ما كان فيه  
من الخير والفضل فاذا لم يكن  
في الامة شر منه فالامة كلها  
خير وهذا الكلام يتضمن  
الانكار عليهم فيما فعلوا به  
اه سلموى

قوله فالتقى في قبور اليهود  
يقضي ان بكعة قبور اليهود  
اه اي

قوله ثم انطلق يتوذف اي  
يمرح وقال ابو عمرو ومناه  
يتبختر اه نووي

قوله ذات اليتاقين قال  
العلماء انطلق ان تلبس  
المرأة ثوبها ثم تشد وسطها  
بشيء وترفع وسط ثوبها  
وترسله على الاسفل تفل  
ذلك عند حضانة الاشغال  
ثلاثا تملأ ذيلها الخ نووي  
قوله قاما الكذاب فرأيناه  
يعني بالكذاب المختار  
ابن ابي عبيد القلق فانه تنبأ  
وتبعه ناس حتى اهلك الله

## باب

فضل فارس

تعالى (واما المبير فلا خالك  
الاياه ) قال القاضي تريد  
لكثرة قتله والمبير المهلك  
والبرار الهلاك الخ اي

قوله عليه السلام للذهب  
رجل من فارس قال النووي  
فيه فضيلة ظاهرة لهم اه  
قال المناوي وقيل اراد  
بقارس هنا اهل خراسان  
لان هذه الصفة لا يجدها  
في المشرق الا فيهم اه



وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يَلْحَقُوا بِهِمْ قَالَ دَجُلٌ مِّنْ هَؤُلَاءِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَأَلَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا قَالَ وَفِينَا سَلْمَانُ  
الْفَارِسِيُّ قَالَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ  
الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِّنْ هَؤُلَاءِ ۖ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ

(وَالْأَمْظُ لِحُمَيْدٍ) قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا

مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ حُمْرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُونَ النَّاسَ كَابِلِ مِائَةٍ

لَا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً

~~~~~

باب

قوله صلى الله عليه
وسلم الناس كابل مائة
لا يجد فيها راحلة
~~~~~

قوله عليه السلام تجدون  
الناس كابل مائة الخ قال  
الزهري معنى الحديث  
ان الراجل في الدنيا كابل  
في الزهد فيها والراحلة  
في الآخرة قليل جدا كسيلة  
الراحلة في الأهل اه تودي  
قال الطبراني وضع في ان الذي  
يناسب القليل بالراحلة  
انما هو لرجل الجواد الذي  
يحمل اكسال الناس  
بما يتكلف من القيام بامورهم  
والفرامات وكشف الكرب  
عنهم وانه لقليل الوجود  
اه اي

تَرْجَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى طَبِيعُ الْجُزْءِ السَّابِعِ مِنَ الْجَامِعِ الصَّوْحِ

وَيَكْلِيهِ الْجُزْءُ الشَّامِ مِنْ وَأُولِهِ

كِتَابُ الْبِرِّ وَالصَّلَةِ وَالْآدَابِ

فهرست الجزء السابع من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

|                                       |    |    |                                     |
|---------------------------------------|----|----|-------------------------------------|
| باب الطب والمرض والرق                 | ١٣ | ٢  | كتاب السلام                         |
| باب السحر                             | ١٤ | ٢  | باب يسلم الراكب على الماشي والقليل  |
| باب السم                              | ١٤ | ٢  | على الكثير                          |
| باب استحباب رقية المريض               | ١٥ | ٢  | باب من حق الجلوس على الطريق         |
| باب رقية المريض بالمعوذات والتفت      | ١٦ | ٢  | رد السلام                           |
| باب استحباب الرقية من العين واسحة     | ١٧ | ٣  | باب من حق المسلم للمسلم رد السلام   |
| والنظرة                               |    | ٣  | باب النهي عن ابتداء اهل الكتاب      |
| باب لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك   | ١٩ | ٣  | بالسلام وكيف يرد عليهم              |
| باب جواز اخذ الأجرة على الرقية        | ١٩ | ٥  | باب استحباب السلام على الصبيان      |
| بالقرآن والاذكار                      |    | ٦  | باب جواز جعل الاذن رفع حجاب         |
| باب استحباب وضع يده على موضع          | ٢٠ |    | أو نحوه من العلامات                 |
| الآم مع الدماء                        |    | ٦  | باب اباحة الخروج للنساء لقضاء       |
| باب التموذ من شيطان الوسوسة           | ٢٠ |    | حاجة الانسان                        |
| في الصلاة                             |    | ٧  | باب تحريم الخلوة بالاجنية والدخول   |
| باب لكل داء دواء واستحباب التداوى     | ٢١ |    | عليها                               |
| باب كراهة التداوى بالدود              | ٢٤ | ٨  | باب بيان أنه يستحب لمن روى          |
| باب التداوى بالمودى الهندي وهو        | ٢٤ |    | خاليا بامرأة وكانت زوجته أو         |
| الكست                                 |    |    | عمره له أن يقول هذه فلانة الخ       |
| باب التداوى بالحبة السوداء            | ٢٥ | ٩  | باب من أتى يجلس فوجد فرجة           |
| باب التليينة بحبة لفؤاد المريض        | ٢٦ |    | فجلس عليها والاوراشم الخ            |
| باب التداوى بسق المسك                 | ٢٦ | ٩  | باب تحريم اقامة الانسان من موضعه    |
| باب الطاعون والطيرة والكهانة          | ٢٦ |    | المباح الذي سبق اليه                |
| ونحوها                                |    | ١٠ | باب اذا قام من مجلسه ثم عاد فهو     |
| باب لا عدوى ولا طيرة ولا هامة         | ٣٠ |    | احق به                              |
| ولا صفر ولا توء ولا غول ولا يورد      |    | ١٠ | باب منع الخنث من الدخول             |
| بمرض على مصح                          |    |    | على النساء الاجانب                  |
| باب الطيرة والمغال وما يكون فيه الشؤم | ٣٢ | ١١ | باب جواز ارداف المرأة الاجنية       |
| باب تحريم الكهانة وبيان الكهان        | ٣٥ |    | اذا أعيت في الطريق                  |
| باب اجتناب المجذوم ونحوه              | ٣٧ | ١٢ | باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث |
| باب استحباب قتل الوزغ                 | ٤١ |    | بغير رضا                            |

كتاب قتل الحيات وغيرها

|                                                                                              |    |                                                                   |    |
|----------------------------------------------------------------------------------------------|----|-------------------------------------------------------------------|----|
| باب شفقته صلى الله عليه وسلم على امته ومباالغته في تحذيرهم مما يضرهم                         | ٦٤ | باب النهي عن قتل النمل                                            | ٤٣ |
| باب ذكر كونه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين                                                 | ٦٥ | باب تحريم قتل الهرة                                               | ٤٣ |
| باب اذا اراد الله تعالى رحمة امة قبض نبيها قبلها                                             | ٦٥ | باب فضل ساقى البهاائم المحترمة واطعامها                           | ٤٤ |
| باب اثبات حوض نينا صلى الله عليه وسلم وصفاته                                                 | ٦٥ | ﴿ كتاب الالفاظ من الادب ﴾                                         | ٤٥ |
| باب في قتال جبريل وميكائيل عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد                               | ٧٢ | ﴿ وغيرها ﴾                                                        |    |
| باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمه للحرب                                           | ٧٢ | باب النهي عن سب الادم                                             | ٤٥ |
| باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير من الريح المرسلة                          | ٧٣ | باب كراهة تسمية الغيب كرما                                        | ٤٥ |
| باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا                                         | ٧٣ | باب حكم اطلاق لفظة العبد والامة والمولى والسيد                    | ٤٦ |
| باب ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا وكثرة عطائه                          | ٧٤ | باب كراهة قول الانسان خبثت نفسي                                   | ٤٧ |
| باب رحمة صلى الله عليه وسلم للصبيان والعمال وتواضعه وفضل ذلك                                 | ٧٦ | باب استعمال المسك وانه اطيب الطيب وكراهة رد الريحان والطيب        | ٤٧ |
| باب كثرة حياته صلى الله عليه وسلم                                                            | ٧٧ | ﴿ كتاب الشعر ﴾                                                    | ٤٨ |
| باب تبسمه صلى الله عليه وسلم وحسن عشرته                                                      | ٧٨ | باب تحريم اللعب بالتردشير                                         | ٥٠ |
| باب في رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن                   | ٧٨ | ﴿ كتاب الرؤيا ﴾                                                   | ٥٠ |
| باب قرب النبي صلى الله عليه وسلم من الناس وتبركهم به                                         | ٧٩ | باب قول النبي عليه الصلاة والسلام من رآني في المنام فقد رآني      | ٥٤ |
| باب مباحته صلى الله عليه وسلم للآثام واختياره من المباح اسهله وانتقامه لله عند انتهاك حرمانه | ٨٠ | باب لا يخبر بتلمب الشيطان به في المنام                            | ٥٤ |
| باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين مسه والتبرك بمسحه                                | ٨٠ | باب في تأويل الرؤيا                                               | ٥٥ |
| باب طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك به                                              | ٨١ | باب رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم                                 | ٥٦ |
|                                                                                              |    | ﴿ كتاب الفضائل ﴾                                                  | ٥٨ |
|                                                                                              |    | باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم وتسليم الحجر عليه قبل النبوة | ٥٨ |
|                                                                                              |    | باب تفضيل نينا صلى الله عليه وسلم على جميع الخلائق                | ٥٩ |
|                                                                                              |    | باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم                            | ٥٩ |
|                                                                                              |    | باب توكله على الله تعالى وعصمة الله تعالى له من الناس             | ٦٢ |
|                                                                                              |    | باب بيان مثل ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم      | ٦٣ |



|                                                                                                         |     |                                                                     |    |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|---------------------------------------------------------------------|----|
| باب من فضائل ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم                                                          |     | باب عرق النبي عليه السلام في البرد                                  | ٨٢ |
| باب من فضائل موسى عليه السلام                                                                           | ٩٩  | وحين يأتيه الوحي                                                    |    |
| باب في ذكر يونس عليه السلام وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس ابن متى | ١٠٢ | باب في سدل النبي عليه السلام شعره وفرقه                             | ٨٢ |
| باب من فضائل يوسف عليه السلام                                                                           | ١٠٣ | باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأنه كان أحسن الناس وجها        | ٨٣ |
| باب من فضائل زكريا عليه السلام                                                                          | ١٠٣ | باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم                                | ٨٣ |
| باب من فضائل الخضر عليه السلام                                                                          | ١٠٣ | باب في صفة قم النبي صلى الله عليه وسلم                              | ٨٤ |
| ﴿ كتاب فضائل الصحابة ﴾                                                                                  | ١٠٨ | وسلم وعينه وعقيقه                                                   |    |
| ﴿ رضى الله عنهم ﴾                                                                                       |     | باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أبيض مليح الوجه                    | ٨٤ |
| باب من فضائل أبي بكر الصديق رضى الله عنه                                                                | ١٠٨ | باب شبه صلى الله عليه وسلم                                          | ٨٤ |
| باب من فضائل عمر رضى الله عنه                                                                           | ١١١ | باب اثبات خاتم النبوة وصفته وعمله من جسده صلى الله عليه وسلم        | ٨٦ |
| باب من فضائل عثمان رضى الله عنه                                                                         | ١١٦ | باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه وسنه                     | ٨٧ |
| باب من فضائل علي رضى الله عنه                                                                           | ١١٩ | باب كم سن النبي صلى الله عليه وسلم يوم قبض                          | ٨٧ |
| باب في فضل سعد بن أبي وقاص                                                                              | ١٢٤ | باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة                  | ٨٧ |
| باب من فضائل طلحة والزبير                                                                               | ١٢٧ | باب في اسمائه صلى الله عليه وسلم                                    | ٨٩ |
| باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح                                                                           | ١٢٩ | باب علمه صلى الله عليه وسلم بالله تعالى وشدة خشيته                  | ٩٠ |
| باب فضائل الحسن والحسين رضى الله عنهما                                                                  | ١٢٩ | باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم                                  | ٩٠ |
| باب فضائل أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم                                                              | ١٣٠ | باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك                                  | ٩١ |
| باب فضائل زيد بن حارثة وأسامة بن زيد                                                                    | ١٣٠ | أكثر سؤاله عمالا ضرورة إليه أولا يتعلق به تكليف وما لا يقع ونحو ذلك |    |
| باب فضائل خنيس بن حذافه بن جعفر                                                                         | ١٣١ | باب وجوب امتثال ما قاله شرعا دون ما ذكره صلى الله عليه وسلم من      | ٩٥ |
| باب فضائل خديجة رضى الله عنها                                                                           | ١٣٢ | معاش الدنيا على سبيل الرأي                                          |    |
| باب في فضل عائشة رضى الله عنها                                                                          | ١٣٤ | باب فضل النظر إليه صلى الله عليه وسلم وتمنيه                        | ٩٦ |
| باب ذكر حديث أم زرع                                                                                     | ١٣٩ | باب فضائل عيسى عليه السلام                                          | ٩٦ |
| باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام                                                          | ١٤٠ |                                                                     |    |
| باب من فضائل أم سلمة رضى الله عنها                                                                      | ١٤٤ |                                                                     |    |

|                                                                              |     |                                                               |     |
|------------------------------------------------------------------------------|-----|---------------------------------------------------------------|-----|
| باب من فضائل سلمان وصهيب                                                     | ١٧٣ | باب من فضائل زينب                                             | ١٤٤ |
| وبلال رضي الله عنهم                                                          |     | باب من فضائل أم أيمن                                          | ١٤٤ |
| باب من فضائل الانصار رضي الله عنهم                                           | ١٧٣ | باب من فضائل أم سليم أم أنس بن مالك وبلال رضي الله عنهما      | ١٤٥ |
| باب في خير دور الانصار رضي الله عنهم                                         | ١٧٤ | باب من فضائل أبي طلحة الانصاري                                | ١٤٥ |
| باب في حسن محبة الانصار رضي الله عنهم                                        | ١٧٦ | باب من فضائل بلال رضي الله عنه                                | ١٤٦ |
| باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لغفار واسلم                                | ١٧٦ | باب من فضائل عبدالله بن مسعود وأمه                            | ١٤٧ |
| باب من فضائل غفار واسلم وجهينة واشجع ومزينة وتيم ودوس وطي                    | ١٧٨ | باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الانصار رضي الله عنهم       | ١٤٩ |
| باب خيار الناس                                                               | ١٨١ | باب من فضائل سعد بن معاذ                                      | ١٥٠ |
| باب من فضائل نساء قریش                                                       | ١٨١ | باب من فضائل أبي دجاجة سمار بن خرشة رضي الله عنه              | ١٥١ |
| باب مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه رضي الله عنهم                 | ١٨٣ | باب من فضائل عبدالله بن عمرو بن حرام والد جابر رضي الله عنهما | ١٥١ |
| باب بيان ان بقاء النبي صلى الله عليه وسلم امان لاهله وبقاء اصحابه امان للامة | ١٨٣ | باب من فضائل جلييب رضي الله عنه                               | ١٥٢ |
| باب فصل الصحابة هم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم                              | ١٨٣ | باب من فضائل ابي ذر رضي الله عنه                              | ١٥٢ |
| باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منقوسة اليوم     | ١٨٦ | باب من فضائل جرير بن عبدالله                                  | ١٥٧ |
| باب تحريم سب الصحابة                                                         | ١٨٨ | باب من فضائل عبدالله بن عباس                                  | ١٥٨ |
| باب من فضائل اويس القرني                                                     | ١٨٨ | باب من فضائل عبدالله بن عمر                                   | ١٥٨ |
| باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم باهل مصر                                   | ١٩٠ | باب من فضائل انس بن مالك                                      | ١٥٩ |
| باب فضل اهل عمان                                                             | ١٩٠ | باب من فضائل عبدالله بن سلام                                  | ١٦٠ |
| باب ذكر كذاب ثقيف وميرها                                                     | ١٩٠ | باب فضائل حسان بن ثابت                                        | ١٦٢ |
| باب فضل فارس                                                                 | ١٩١ | باب من فضائل ابي هريرة الدوسي                                 | ١٦٥ |
| باب قوله صلى الله عليه وسلم الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة تمت            | ١٩٢ | باب من فضائل اهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن ابي بلتعة     | ١٦٧ |
|                                                                              |     | باب من فضائل اصحاب الشجرة اهل بيعة الرضوان                    | ١٦٩ |
|                                                                              |     | باب من فضائل ابي موسى وابي عامر الاشعريين                     | ١٦٩ |
|                                                                              |     | باب من فضائل الاشعريين                                        | ١٧١ |
|                                                                              |     | باب من فضائل ابي سفيان بن حرب                                 | ١٧١ |
|                                                                              |     | باب من فضائل جعفر بن ابي طالب واسماء بنت عميس واهل سقيتهم     | ١٧١ |

# الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إفاد العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . التعديلات البخاري ومسلم .  
وتلقبها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين  
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد  
بها حجم الكتاب واشتغال على حواشيه

الجزء الثامن



صحیح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عليه السلام املك  
قال النووي فيه الحث على  
بر الاقارب وان الام احقهم  
بذلك ثم بعدها الاب ثم الاقرب  
فالاقرب قال العلماء وسبب  
تقديم الام كثرة نفعها عليها

## كتاب

البر

والصلة والآداب

### باب

بر الوالدين وأمهات  
أحق به

وعلقها وخدمتها ومعاونة  
المشاق في حمله ثم موضعه  
ثم ارضاعه ثم تربيته الخ قال  
في المرقاة قلت وفي التنزيل  
اشاره الى هذا التأويل  
في قوله تعالى حملته امه كرها  
ووضعت كرها وحمله ولصالة  
ثلاثون شهرا فالتلثيت  
في مقابلة لثلاثة اشياء عظيمة  
بالام وهي تعب الحمل ومشقة  
الوضع وعنة الرضاع اه

قوله عليه السلام فقال نعم  
واييك الواو هنا القسم لكن  
ليست حقيقته مرادة بل هي  
كلمة جرث على اللسان دعامة  
للكلام والله اعلم

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَعْلٍ بْنُ طَرِيفٍ الشَّافِعِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِمُحْسِنِ صَحَابَتِي قَالَ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ  
مَنْ قَالَ ثُمَّ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أُمُّكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أَبُوكَ وَفِي حَدِيثٍ  
قُتَيْبَةَ مَنْ أَحَقُّ بِمُحْسِنِ صَحَابَتِي وَلَمْ يَذْكُرِ النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
الْهَمْدَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِمُحْسِنِ الصَّحْبَةِ قَالَ أُمُّكَ ثُمَّ أُمُّكَ  
ثُمَّ أُمُّكَ ثُمَّ أَبُوكَ ثُمَّ أَذْنَاكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ  
عُمَارَةَ وَابْنِ شُبْرُمَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَزَادَ فَقَالَ نَعَمْ وَأَبُوكَ لَتُنَبِّأَنَّ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا جَبَابَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حِرَاشٍ

(حدثنا)

م مالك (في الوصيتين)

قال مالك ثم أبوك ثم

حَدَّثَنَا حَبَّانٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ  
 وَهَيْبٍ مَنْ أَبْرَأُ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ أَيْ النَّاسِ أَحَقُّ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ  
 ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ) عَنْ سُفْيَانَ وَشُعْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبٌ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَأْذِنَهُ  
 فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحَى وَالذَّائِدُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهِمَا لِحَاظُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبٍ سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
 بِمِثْلِهِ قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو الْعَبَّاسِ أَسْمُهُ السَّائِبُ بْنُ قُرُوحٍ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْمَرٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو  
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَعْفِيُّ  
 عَنْ زَائِدَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ جَمِيعًا عَنْ حَبِيبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ  
 أَبِي حَبِيبٍ أَلَّا نَاهِيَا مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ قَالَ  
 أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبَايَسُّكَ عَلَى الْهَجْرَةِ وَالْجِهَادِ  
 أَبْتَنِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ قَالَ فَمَنْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَى قَالَ نَعَمْ بَلْ كِلَاهُمَا قَالَ  
 فَبْتَنِي الْأَجْرَ مِنَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَخْسِنْ صُحْبَتَهُمَا  
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ  
 أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ جُرَيْجٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ بِجَاهَتِ أُمِّهِ قَالَ  
 حَمِيدٌ قَوَّصَفَ لَنَا أَبُو رَافِعٍ صِفَةَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَصِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أُمُّهُ حِينَ دَعَا كَيْفَ جَعَلَتْ كَقَمَّهَا فَوْقَ حَاجِبَيْهَا ثُمَّ رَفَعَتْ رَأْسَهَا إِلَيْهِ تَدْعُوهُ

قوله جاء رجل الى النبي  
 عليه السلام يستأذنه  
 في الجهاد الخ هذه الرواية  
 الآتية دليل لعظم قضية  
 برها وأنه أكد من الجهاد  
 وفيه حجة لما قاله العلماء  
 أنه لا يجوز الجهاد إلا بالجماع  
 إذا كان المسلم أو ذن المسلم  
 منها الخ كذا في النووي

قوله عليه السلام ففيها  
 لِحَاظُ قَالَ الْقَسَمُ إِلَى الْجَارِ  
 متعلق بالامر قدم للاختصاص  
 والفاء الأولى جواب شرط  
 بخلاف والثانية جزائية  
 لتضمن الكلام معنى الشرط  
 أي إذا كان الأمر كما قلت  
 فالخصم بما بالجهاد وقوله  
 لِحَاظُ جَوَّاهُ لِمُشَاكَلَةِ  
 وهذا ليس ظاهره مراداً  
 لأن ظاهر الجهاد اتصال  
 الضرر للغير وانما المراد  
 القدر المفترق من كلمة  
 الجهاد وهو بدل المال وتعب  
 البدن ليلو ليا المعنى بذلك مالك  
 والمص يدرك في رضاء والدرك  
 اه بالتصاير القول اختلاج  
 في سدرى ان ما بعد الفاء  
 الجزائية لا يعمل فيما قبلها  
 مما رأيت في النسخ حيث قال  
 الجار والجرور متعلق بمقدم  
 وهو جاهد ولفظ جاهد  
 المذكور مفسر له لأن ما بعد  
 الفاء الجزائية لا يعمل فيما  
 قبلها ثم قال وفيه التماسيد  
 الوالدين ومعظم حقهما  
 وكثرة الثواب على برهما اه

### باب

تقديم بر الوالدين  
 على التطوع بالصلاة  
 وغيرها

حكاية جريح العابد

فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ أَنَا أُمُّكَ كَلِّمْنِي فَمَضَاهُ يُصَلِّي فَقَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي  
فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَرَجَعَتْ ثُمَّ عَادَتْ فِي الثَّانِيَةِ فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ أَنَا أُمُّكَ فَكَلِّمْنِي  
قَالَ اللَّهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَاخْتَارَ صَلَاتَهُ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا جَرِيحٌ وَهُوَ ابْنِي  
وَإِنِّي كَلَّمْتُهُ فَأَبَى أَنْ يُكَلِّمَنِي اللَّهُمَّ فَلَا تُؤْتِهِ حَتَّى تُرِيَهُ الْمُؤْمِسَاتِ قَالَ وَلَوْ  
دَعَيْتُ عَلَيْهِ أَنْ يُضَيَّقَ لَفَتَنَ قَالَ وَكَانَ رَاغِي ضَائِنٌ يَأْوِي إِلَى دَيْرِهِ قَالَ فَخَرَجَتْ  
أَمْرَأَةٌ مِنَ الْقَرْيَةِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا الرَّاحِي فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقِيلَ لَهَا مَا هَذَا  
قَالَتْ مِنْ صَاحِبِ هَذَا الدَّيْرِ قَالَ لِمَ جِئْتِ بِمُؤْسِسِهِمْ وَمَسَاحِيهِمْ فَنَادَوْهُ فَمَضَاهُ  
يُصَلِّي فَلَمْ يُكَلِّمَهُمْ قَالَ فَاتَّخَذُوا يَهْدِي مَوْنَ دَيْرَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَزَلَّ إِلَيْهِمْ  
فَقَالُوا لَهُ سَلْ هَذِهِ قَالَ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَ الصَّبِيِّ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ قَالَ أَبِي  
رَاغِي الضَّائِنُ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مَيَّتُوا قَالُوا تَبَنَّى مَا هَدَمْنَا مِنْ دَيْرِكَ بِالذَّهَبِ  
وَالنَّعْصَةِ قَالَ لَا وَلَكِنْ أَعْبَدُوهُ ثَرَابًا كَمَا كَانَ ثُمَّ عَلَاهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْرٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَسْكَلْمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةً عِيسَى  
ابْنُ مَرْيَمَ وَصَاحِبُ جَرِيحٍ وَكَانَ جَرِيحٌ رَجُلًا غَائِبًا فَاتَّخَذَ صَوْمَعَةً فَكَانَ  
فِيهَا قَائِمَةٌ أُمُّهُ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ فَقَالَ يَا رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى  
صَلَاتِهِ فَانْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَاثَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ يَا جَرِيحُ فَقَالَ يَا رَبِّ  
أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَانْصَرَفَتْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَاثَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فَقَالَتْ  
يَا جَرِيحُ فَقَالَ أَيْ رَبِّ أُمِّي وَصَلَاتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تُؤْتِيَهُ حَتَّى  
يَنْظُرَ إِلَى وُجُوهِ الْمُؤْمِسَاتِ فَتَنَ كَرَبُؤُا إِبْرَاهِيمَ جَرِيحًا وَعِبَادَتُهُ وَكَانَتْ  
أَمْرَأَةٌ بَنِي يَمْتَلُ بِحُسْنِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتُمْ لَا فِتْنَتُهُ لَكُمْ قَالَ فَتَمَرَّصَتْ لَهُ فَلَمْ  
يَلْتَمِزْ إِلَيْهَا فَأَتَتْ رَاغِيًا كَانَ يَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ فَأَمَكَّتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَقَعَ  
عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ فَلَمَّا وَلَدَتْ قَالَتْ هُوَ مِنْ جَرِيحٍ فَأَتَوْهُ فَاسْتَنَزَلُوهُ وَهَدَمُوا

قولها فلا تمت حتى تراه  
المؤمسات هم بنو الميم الأول  
وكسر الثانية أي الزواني  
البهايا الجاهلات بذلك  
والواحدة صومعة وجمع  
مياميس أيضا أي نوى

قوله عليه السلام ولودعت  
عليه أن يطق لائق بمعنى  
لودعت أمه بالمواصلة على  
الإنابة لواقع والله أعلم بقوله  
عليه السلام يأوي إلى ديره  
الدير سكنية منقطعة من  
العمارة تنقطع فيها رهبان  
التصاري لتهدم وهو  
بمعنى الصومعة الخ نوى

قوله عليه السلام ثم مسح  
رأس الصبي الخ فيه إثبات  
الكرامة للأولياء وفيه أيضا  
أن دعاه الأم والأب على ولده  
إذا كان في خالصة قد يحاب  
وإن كان في حال الضجر  
وأيضا استفاد منه خلاص  
الفرق من غير ما يتلى ما يبركه  
دعاه والله أعلم

قوله عليه السلام لم يتكلم  
في المهد إلا ثلاثة بالمرأة الثلاثة  
الليل أن يعلم الرائد عليها فكان  
المعصية لم يتكلم إلا ثلاثة على  
ملاوي إلى الألف تكلم  
من الأطفال صيغة منهم فاحمد  
يوسف عليه السلام ومنهم  
الصبي الرضيع الذي قال لأمه  
وهي ماضية بنت فرعون  
ومنهم الصبي الرضيع في قصة  
أصحاب الأخدود ومنهم من  
عليه السلام اه باختصار  
من المعنى والتفصيل فيه  
من كتاب بدأ الخلق



صَوْمَعَهُ وَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ قَالُوا زَيْنَتُ بِهِذِهِ الْبَغِي فَوَلَدَتْ  
مِنْكَ فَقَالَ آيْنَ الصَّبِيِّ فَاثْوَاهُ فَقَالَ دَعُونِي حَتَّى أَصِلِّيَ فَصَلَّى فَلَمَّا أَنْصَرَفَ آتَى  
الصَّبِيَّ فَطَعَنَ فِي بَطْنِهِ وَقَالَ يَا غُلَامُ مَنْ أَبِيكَ قَالَ فَلَانُ الرَّاحِي قَالَ فَاقْبَلُوا عَلَيَّ  
جُرَيْجٍ يُقْبِلُونَهُ وَيَمْسَحُونَ بِهِ وَقَالُوا نَبِيٌّ لَكَ صَوْمَعَتُكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا  
أَعِدُّوهُمَا مِنْ طِينٍ كَمَا كَانَتْ فَعْمَلُواهُ وَيَتَنَا صَبِيٌّ يَرْضَعُ مِنْ أُمِّهِ فَرَجُلٌ رَاكِبٌ  
عَلَى دَابَّةٍ فَارِهِةٍ وَشَارِدَةٍ حَسَنَةٍ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هَذَا فَتَرَكَ  
النَّدَى وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى تَذْيِيقِهِ فَجَعَلَ  
يَرْتَضِعُ قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْكِي أَرْضَاعَهُ  
بِأَصْبِعِهِ السَّبَابِيَّةِ فِيهِ جَعَلَ يَمْسَحُهَا قَالَ وَمَرُّوا بِجَارِيَةٍ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ  
زَيْنَتُ سَرَقَتْ وَهِيَ تَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَقَالَتْ أُمُّهُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ  
ابْنِي مِثْلَهَا فَتَرَكَ الرِّضَاعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَمِنْهَا تَرَا جَمَاعًا  
الْحَدِيثَ فَقَالَتْ خَلَقَ مَرَّةً رَجُلٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ  
فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ وَمَرُّوا بِهِذِهِ الْأَمَةِ وَهُمْ يَضْرِبُونَهَا وَيَقُولُونَ  
زَيْنَتُ سَرَقَتْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهَا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا قَالَ إِنَّ  
ذَلِكَ الرَّجُلَ كَانَ جَبَّارًا فَقُلْتُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ وَإِنَّ هَذِهِ يَقُولُونَ لَهَا زَيْنَتُ  
وَلَمْ تَزْنِ وَسَرَقَتْ وَلَمْ تُسْرِقْ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ  
عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُهُ  
ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ

قوله يا غلام من ابوك قال فلان الراحي قال فاقبلوا عليّ جريج يقبلونه ويمسحون به وقالوا نبي لك صومعتك من ذهب قال لا أعيدوها من طين كما كانت فعملواهم ويتنا صبي يرضع من أمه فرجل راكب على دابة فارهية وشاردة حسنة فقالت أمه اللهم اجعل ابني مثل هذا فتترك الندى وأقبل إليه فتنظر إليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على تذييقه فجعل يرتضع قال فكأنني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخكي أرضاعه بأصبعه السبابة فيه جعل يمسحها قال ومرروا بجارية وهم يضربونها ويقولون زينات سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت أمه اللهم لا تجعل ابني مثلها فتترك الرضاع ونظر إليها فقال اللهم اجعلني مثلها فمنها ترا جعاعا الحديث فقالت خلقي مرة رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومرروا بهذه الأمة وهم يضربونها ويقولون زينات سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها قال إن ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله وإن هذه يقولون لها زينات ولم تزني وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها حدنا شيبان بن فروخ حدنا أبو عوانة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف قيل من يا رسول الله قال من أدرَكَ أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما فلم يدخل الجنة

قوله عليه السلام على دابة فارهية وشاردة حسنة ( الفارعة بالهاء المشبهة الحادة القوية وقد فرغت بضم الراء فراهة وطرهية والشاردة الهيئة واللباس له نوى

قوله فتراها تراجمها الحديث أي قبلت على الرضيع سمته وكانت أولا لا تراها بعد الكلام فلما تكرر منه الكلام علمت أنها من الكلام فسلته وراجعت له أي

قوله اللهم اجعلني مثلها أي اللهم اجعلني سالما من المعاصي كما هي سالمة وليس المراد مثلها في النسبة إلى باطل تكون منه بريئا له نوى

قوله عليه السلام رغم أنف ( في الذين الفتح والكسر أي قل لأن من لصق أشرف وجهه بذي هو الألف بالتراب الذي هو موطن الأقدام فقد بلغ الصابة في الذل ويحتمل أن معناه جده الله لأنه فاعله قال الطبراني بر الوالدين هو طاعتهما طيبا سرايا فيجب ما لم يكن معصية الخ مشروطة في الأبي قال أبو عمر رغم معناه لصق بالرغام وهو تراب يختلط بذي له

### باب

رغم أنف من أدرك أبويه أو أحدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة

وقوله رغم أنف هكذا وجدنا في نسخ متعددة بغير تنوين ولهذا أبقينا على حاله وإن القاعدة تقتضي تنوين هذه الكلمات الثلاث كما قاله تعالى وكلا آتينا وكلمه عليه السلام في الحديث الآتي لا يدخل الجنة قاطع

قال شيبان بن فروخ

لا ما (في الموضعين) نه

قوله عليه السلام ثم لم يدخل  
الجنة اي بسبب برها يعني  
لم يبر ولم يدخل ومنه يستفاد  
ان برها سبب دخول الجنة  
والله اعلم قال القاضي فيه

### باب

صلة اصدقاء الاب  
والام ونحوها

عظيم اجر البر وانه يدخل  
الجنة فانه فانه خير كثير  
وظاهره ان برها يكفر  
كثيرا من السيئات وانه  
لا يمنع من الجنة الا التقصير  
في حقها او التثنية  
من الكبائر التي يرجع بها  
ميزانه لا سيما اذا ادركها  
عند التكبر وحاجتها الى  
القيام بحقوقها اه

قوله عليه السلام ان ابراهيم  
قال ابنه فشتوهوا الاحسان  
جعل البر دارا بيننا والفضل  
التفصيل منه والاضافة اليه  
عجازه والمراعاة الفضل البر  
والفضل التفصيل ههنا  
لزيادة المطلق اه قال الاي  
يعني اكمل البر والفضل اثار  
اهل وادب على غيرهم  
لا على الاب لانه انما كان  
من قبل الاب اه

قوله عليه السلام بعد ان يولي  
قال الاي هو يوم الباء وفتح  
الواو واللام المكسورة  
قال بعض الشافعية هذه  
الكلية مما ضبط الناس فيها  
والذي اعرف انها مستندة  
الى ضمير الاب اي بعد  
ان يغيب ابوه او يموت اه  
وفي المخرج بعد ان يولي  
الاب قال شارحه ابن ملك  
يفتح القاء اي طاب والضيقة  
اهم من ان تكون يموت  
او لم يولد وانما كان الوصلة  
بأولياده والله بعدد ابراهيم ذلك  
لجوده الى كسب البطالة  
وبقاء المودة وفيه إشارة الى  
تأكيد حق الاب لان صلة  
احبائه اذا كان ابر الاحسان

### باب

تفسير البر والام  
فضل صلة بغيره عن وصف  
السان اه

أَحَدُهَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ  
تَحْلِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ أَنْفُهُ فَلَانَا ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ  
عُمَرَ وَبْنُ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي يَتُوبَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ  
أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ لَقِيَهُ  
بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ وَحَمَلَهُ عَلَى جِمَارٍ كَانَ يَرْكَبُهُ وَأَعْطَاهُ عِمَامَةً كَانَتْ  
عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ ابْنُ دِينَارٍ فَقُلْنَا لَهُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَّهُمْ الْأَعْرَابُ وَإِنَّهُمْ يَرْضَوْنَ  
بِالْيَسِيرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ أَبَاهُ هَذَا كَانَ وَدَّاءَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَبْرَارَ حِلَّةِ الْوَلَدِ أَهْلٌ وَدَّاءُ أَبِيهِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حَيُّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ ابْنِ الْحَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبْرَارُ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ وَدَّ  
أَبِيهِ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي وَالْقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْحَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ كَانَ لَهُ جِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ  
إِذَا مَلَ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ وَعِمَامَةً يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ فَيَتَنَا هُوَ يَوْمًا عَلَى ذَلِكَ لِلْجِمَارِ  
إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِي فَقَالَ أَكُنْتُ ابْنُ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ قَالَ بَلَى فَأَعْطَاهُ الْجِمَارَ وَقَالَ  
أَرْكَبْ هَذَا وَالْعِمَامَةَ قَالَ أَشَدُّ بِهَا وَأَسْكَتَ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَفَرَّ اللَّهُ  
لَكَ أَعْطَيْتَ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ جِمَارًا كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ وَعِمَامَةً كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا  
رَأْسَكَ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ أَبْرَارِ الْبِرِّ حِلَّةَ  
الرَّجُلِ أَهْلٌ وَدَّاءُ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُؤْتَى وَإِنْ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقًا لِعُمَرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُنَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

جَبْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا خَالَكَ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً مَا يَمْتَعْنِي مِنَ الْمَجْعَرَةِ إِلَّا الْمَسْأَلَةُ كَانَ أَحَدُنَا إِذَا هَاجَرَ لَمْ يَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ وَالْإِثْمُ مَا خَالَكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ طَرِيفٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّقَفِيِّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُعَاوِيَةَ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ) حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْخُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخُلُقَ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْهُمْ قَامَتِ الرَّجِيمُ فَقَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْمَائِدَةِ مِنَ الْمَطْطِيعَةِ قَالَ نَعَمْ أَمَا تَرْضَيْنِ أَنْ أُحِيلَ مَنْ وَصَلَتْ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَتْ قَالَتْ بَلَى قَالَ فَذَلِكَ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرُّوا إِنْ شِئْتُمْ فَمَنْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنُ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ مَظِلُّ أَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجِيمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ

قوله عليه السلام البر حسن الخلق قال العلماء البر يكون بمعنى الصلة وبمعنى الألف والمبرة وحسن الصلة والعشرة وبمعنى الطاعة وهذه الأمور هي مجامع حسن الخلق اه نووي قال الطيبي مراعاة المطابقة تقتضي ان يفسر حسن الخلق بما يقابل ما خالك في الصدر وهو قوله ما طمأنت اليه النفس والقلب كافي حديث وابصة موضعه موضعه حسن الخلق يؤذن ان حسن الخلق هو ما طمأنت اليه النفوس الشريفة الطاهرة من اوطار الذنوب ومساوي الاخلاق المتعدية بآثار الاخلاق من الصدق في المقال والخلق في الاحوال والافعال وحسن معاملته مع الرحمن ومعاشرته مع الاخوان وسنة الرجم والسخاء والشجاعة اه

### باب

صلة الرحم ونهزم

فطيميا

قوله عليه السلام والام ما خال في صدوركم قال القاضي قيل معنى خال في صدوركم خال في القلوب وقال الخريزومي هو ما وقع في القلب ولم يشرح له المصدر ويضاف فيه الهم الخ اه وفي المناوي الخلق وترده في القلب ولم يطمئن اليه النفس اه

قوله عليه السلام قامت الرحم الخ قال القاضي الرحم التي توصل وتقطع ونهر الناحي بمعنى من المعاني ليست يسمي والناهي لرابية ونسب جسمه رحم والده وتصل بطنه ببعضه ليس ذلك الاتصال وحلول المعنى لا يتأى منه القيام ولا الكلام فيكون ذكر قياسها هنا وتعلقها ضرب مثل وحسن استشارة على عادة العرب في استعمال ذلك والمراد تعظيم شأنها وفضيلة واسمها وعظم اهم قاطمها بعقولهم لهذا سمي الملقوق لطمع والمق الشق كانه قطع ذلك السبب المتصل الخ نووي

قوله عليه السلام هذا مقام العائذ اي المستعبد الملتجئ بك وفي المشارق والمشتاة العائذ بك





قَالَ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثُ مَا لَكَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَإِبْنُ أَبِي عُمَرَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَلَا تَقَاطَعُوا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ  
زُرَيْعٍ) ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
جَمِيعًا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رِوَايَةُ يَزِيدَ عَنْهُ فَكَرِوَايَةُ  
سُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ يَذْكُرُ الْإِسْنَادَ الْأَزْبَقَةَ جَمِيعًا وَأَمَّا حَدِيثُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو  
دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا \* حَدَّثَنِي عَلِيُّ  
ابْنُ نَصْرِ الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ  
كَمَا أَمَرَ كُمْ اللَّهُ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ  
هَذَا وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ  
الزُّبَيْدِيِّ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ كُلُّهُمْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ مَالِكٍ وَمِثْلُ حَدِيثِهِ إِلَّا قَوْلَهُ  
فَيُعْرِضُ هَذَا وَيُعْرِضُ هَذَا فَإِنَّهُمْ جَمِيعًا قَالُوا فِي حَدِيثِهِمْ غَيْرَ مَا لَكَ فَيَصُدُّ هَذَا  
وَيَصُدُّ هَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ

قوله يدسر الخصال الأربعة  
جميعا وهي عدم التباغض  
وعدم التحاسد وعدم التنابر  
وكونهم اخوانا كالأخوة  
النسبية في الشفقة والتواضع  
والله اعلم

قوله عليه السلام ولا تباغضوا  
الخ قال بعض اصحاب المعاني  
هو إشارة الى التباغض  
من الامواء المذلة الموجبة  
للتباغض والتجانب اليها  
الا ل هي مثل امواء الفرق  
الضالة والله اعلم

قوله عليه السلام وكونوا  
عباد الله اخوانا قال الطيبي  
قوله اخوانا يجوز ان يكون  
خيرا بعد خبر وان يكون  
بدلا وهو خبر وقوله عباد الله  
منصوب على الاختصاص  
بالنداء هذا الوجه اوقع  
الخ سنوس

قوله عليه السلام لا يهل لمسلم  
ان يهجر الخ قال العلماء  
في هذا الحديث تحريم الهجر  
بين المسلمين اكل  
من ثلاث ليال واما تحريم  
في الثلاث الاول بعض الحديث  
والثاني يظهره قولوا  
واما في حتم في الثلاث  
لان الادنى مجهول في الغضب  
وسواء الخلق والبر في الغضب  
من الهجر في الثلاثة ليال

### باب

تحريم الهجر لوق  
ثلاث بلا عذر شرعي  
فلك العارض ولبيل ان الحديث  
لا يقتضي اباحة الهجر  
في الثلاثة وهذا مذهب  
من يقول لا يمتنع بالمهموم  
ودليل الخطاب انه نوى  
القول الاول مذهب الشافعي  
والثاني مذهب الحنفي  
وفي المسارق قيل هذا  
في ان كان الهجر لاص  
وتباوى واما اذا كان بتقليب  
المعصية فالزيادة على الثلاث  
مفروعة كاهجر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في الثلاثة  
الذين تضافوا من جنوة نبوك  
واما الناس يهجر انهم يهجر  
يونا

قوله عليه السلام وخيرها  
الذي يبدأ بالسلم اي هو  
افضلها وفيه دليل المذهب  
الشافعي ومالك ومن  
وافقهما ان السلم يقطع  
الهجرة ويرفع الائم لهما  
ويزيله اه نوى

قوله عليه السلام ياكم والظن  
فان الظن الخ المراد انتهى من  
من السوء قال الخطابي هو  
تصديق الظن وتصديقه دون  
ما يحجر في النفس فان ذلك  
لا يملك ومراة الخطابي ان المحرم  
من الظن ما يستمر صاحبه  
عليه ويستقر في قلبه دون  
ما يعرض في القلب ولا يستقر

### باب

تحريم الظن والتجسس  
والتنافس والتناجش  
ونحوها

فان هذا لا يكتفبه اه نووي  
قال لا يكتفبه وليس بمعارض  
لحديث الحزم سوء الظن  
لان معناه الامر بالتعطف  
والاحتياط فلا منافاة بينه  
وبين هذا اه

قوله عليه السلام ولا تنافسوا  
ولا تجسسوا الخ اصلهما  
بالتائين التوافيق الخ  
من كل منهما احدهما تعديها  
قال الحزبي فيها نقل عنه  
معناها واحد وهو طلب  
الاخبار والثاني للتأكيد  
كقوله ابن الانباري اه وقال  
النووي وقيل بعض العلماء  
التجسس بالتحسس الاستيعاب  
لحديث القوم وبالحكم  
من المورث وقيل بل الجيم  
التي هي من بواطن الامور  
واكثر ما يقال في الشر  
والجوارح صاحب سر  
الشر والناموس صاحب  
سر الخير الخ

قوله عليه السلام ولا تنافسوا  
بمعنى احدي التائين قال  
ابن المنالفة هي بمعنى  
المحاسبة قال الطبراني اه  
لا تنافسوا احصاء على الدنيا  
اي التنافس في الخير قال  
تعالى وفي ذلك فليتنافس  
المتنافسون وكان المنالفة  
هي النقطة وقد ايمد  
من لغيرها بالاحسان عطف  
احدهما على الآخر اه

قوله عليه السلام ولا تنافسوا  
اشعر هو ان يزيد في ثمن  
سلعة ولا يرضى لك في شرائها  
وقيل هو طلب رفعة على احد  
بمعنى

### باب

تحريم ظلم المسلم  
وخذه واحتضاره  
ودمه وعرضه وماله  
وقيل هو تحريضه على  
الشر اه ميارق

(وهو ابن عثمان) عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لا يحل للمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا**  
عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لا هجرة بعد ثلاث **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على ما لا  
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا  
ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تذابروا وكونوا عباد الله اخوانا  
**حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن العلاء عن ابيه  
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تهجروا ولا تذابروا  
ولا تحسسوا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا  
**حدثنا** اسحق بن ابراهيم **حدثنا** جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن  
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تباغضوا  
ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله اخوانا **حدثنا**  
الحسن بن علي الحلواني وعلي بن نصر الجهمضي **قالا** **حدثنا** وهب بن جرير  
**حدثنا** شعبة عن الاعمش بهذا الاسناد لا تقاطعوا ولا تذابروا ولا تباغضوا  
ولا تحاسدوا وكونوا اخوانا كما امركم الله **وحدثنا** احمد بن سعيد الدارمي  
**حدثنا** حبان **حدثنا** وهيب **حدثنا** سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تذابروا ولا تنافسوا وكونوا عباد الله  
اخوانا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قتيبة **حدثنا** داود (يعني ابن قيس) عن  
ابي سعيد مولى عامر بن كرز عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا تحاسدوا ولا تنافسوا ولا تباغضوا ولا تذابروا ولا يبيع بعضكم

لا يحل

لا تنافسوا

وكونوا عباد الله اخوانا



عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَكَوْنُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ  
وَلَا يَخْخِرُهُ التَّقْوَى هَهُنَا وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَسْبِ أَمْرِي مِنْ  
الشَّرِّ أَنْ يَخْخِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ  
حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ أُسَامَةَ  
(وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ يَقُولُ سَمِعْتُ  
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّمُوا حَدِيثَ دَاوُدَ  
وَزَادَ وَتَقَصَّ وَبِمَا زَادَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ وَلَا إِلَى صُورِكُمْ  
وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ  
حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ  
وَأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُعْرَفُ  
لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شِمَةٌ فَيَقَالُ  
أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلَّيَا أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلَّيَا أَنْظِرُوا هَذَيْنِ حَتَّى  
يَضْطَلَّيَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ وَحِيدٍ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ  
وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَزِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ  
بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الدَّرَاوَزِيِّ إِلَّا الْمُتَهَجِّرِينَ مِنْ  
رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدَةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ إِلَّا الْمُتَهَجِّرِينَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ مَرَّةً قَالَ تُعْرَضُ  
الْأَعْمَالُ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمِيسٍ وَإِثْنَيْنِ فَيُعْرَفُ اللَّهُ عَرًّا وَجَلًّا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

قوله عليه السلام ولا يخذله  
قال العلماء الخذل ترك  
الإمانة والنصر ومما إذا  
استعان به في دفع ظالم ونحوه  
لزمه إمانته إذا أمكنه  
(ولا يخرقه) أي لا يخرقه  
فلا يتكبر عليه ولا يستغفره  
كما في التقوى

قوله عليه السلام التقوى  
ههنا الخ يعني أن لا يعمل  
الظاهر لا يحصل بها التقوى  
وأي يحصل بما يقع في القلب  
من عظمة الله تعالى وخشيته  
ومراقبته اه سنوسي

قوله عليه السلام إن الله  
لا ينظر الخ يعني أن الله لا ينظر  
إلى صوركم مجردة عن السير  
المرئية ولا إلى أموالكم  
العارية عن الخيرات ولكن  
ينظر إلى قلوبكم التي هي محل  
التقوى وأعمالكم التي  
يتقرب بها إلى الله تعالى الإلهي

### باب

النس عن الفحشاء  
والنهایج

قوله عليه السلام وبين الغيبة  
شعنا أي العداوة والبهتان  
قال في المصباح شعنت البيت  
ولغيره شعنا من باب نفع  
ملاؤه وفشحه طرده  
والشعنا العداوة والبهتان  
وفشنت عليه شعنا من باب  
نعم حقدت واظهرت  
العداوة (انظروا هذين)  
أي اخرجوا أي اخرجوا  
من ذنوبهم مطلقا جراهما  
أورد في الباب الهجران فقط  
حتى يرجعا إلى الصلح والمودة  
وفي السنوسي وأي باسم  
الإشارة بدل الضمير لزيد  
لغيرهما وتبين هاتيك الخصلة  
التي هي بين المسلمين ففقه  
الإشارة لعظيم قبحها وشاعتها  
حتى اشتهر صاحبها وصار  
كالخاسر المحسوس اه

لِكُلِّ امْرِئٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا أَمْرًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءٌ فَيُقَالُ  
 أَذْكَوَا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلَّ أَحَدُهُمَا هَذَيْنِ حَتَّى يَضْطَلَّ أَحَدُهُمَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ  
 مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُرَضُّ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ  
 وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُفْقَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحَاءٌ  
 فَيُقَالُ أَثْرُكُ أَوْ أَذْكَوَا هَذَيْنِ حَتَّى يَفْشَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ  
 ابْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي الْحُبَابِ  
 سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ  
 يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيِنَ الْمُتَخَابِثُونَ بِجَلَالِي الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا  
 ظِلِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى  
 فَأَرَادَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَذْرَجَتِهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ آيِنَ تُرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَخَايَ فِي هَذِهِ  
 الْقَرْيَةِ قَالَ هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا قَالَ لَا غَيْرَ أَتَى أَحَبَّهُ فِي اللَّهِ عَرًّا وَجَلَى  
 عَلَى النَّبِيِّ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ يَا أَلَلَهُ قَدْ أَحْبَبَكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو أَحْمَدَ  
 أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْبَوَيْةَ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ  
 ابْنُ سَلَمَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ  
 قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ  
 قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَايِدُ الْمَرِيضِ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ

قوله عليه السلام ليقال  
 لركوا هذين اي اخرهما  
 يقال ركاه يركوه ركوا اذا  
 اخره ام نوى

قوله عليه السلام حتى يضل  
 اي يرجع الى الصلح والمودة

قوله عليه السلام ان الله  
 يقول يوم القيمة اي على  
 رؤس الاشهاد تعظيما لبعض  
 العباد من العباد ( ابن  
 المتحابون بجلالي ) اي يسبب  
 عطفه ولاجل تعاطي  
 اولئك يكون التعاطي  
 بينهم لاجل رضاءنا في وجوهه  
 فوالى ام مرقاة

### باب

في فضل الحب في الله

قوله تعالى في ظلي يوم لا ظل  
 الا ظلي قال القاضي هي اضافة  
 خلق وتعرف لان الظلال  
 كلها خلق لله تعالى وجاء  
 مقسما في ظل عرشه وظاهره  
 انه سبحانه يظهر حقيقة  
 من حواله الشمس ووجهها المرفق  
 وانما الظلال في حواله تارة  
 الا سئل قال عيسى بن دينار  
 هو كناية عن كونه  
 من النعمان ووجهه في كونه  
 ام اي

قوله عليه السلام في حديثه  
 اي في حديثه بقرينه ( على  
 مدرجة ) بفتح الميم والراء  
 هي الطريقة ( كذا في التوروي

قوله حلتك عليه من لمة  
 توبها ) بضم الراء والمرحمة  
 المشددة اي تقوم باصلاحها  
 واعمالها اي هل هو جليل  
 اولئك ابو جبرها عن جبر  
 في نطقه ولفظه الحسن  
 اليه من رب فلا ان القيمة  
 اي اصلها او الماهول بعض  
 ام مرقاة

### باب

فضل عيادة المريض

النسخ هل له عليه من لمة  
 توبها اي تقوم بشكرها  
 ام مرقاة

قوله عليه السلام في عرفة  
 الجنة قال شمر هي السكة بين  
 صفتين من نخل يمتد من اجبا  
 شاء وقال غيره هي الطريق  
 وقال القاضي هي البستان  
 الذي فيه الفاكهة تخرق  
 ام اي

مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَئِنْ أَلْسِنَتُ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ  
الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ  
يَزِيدَ (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْلِ بْنِ هُرُوفٍ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ الْأَخْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ زَيْدٍ (وَهُوَ أَبُو قِلَابَةَ) عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ  
ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ  
قَالَ جَنَاهَا حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمِ  
الْأَخْوَلِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي قَالَ  
يَا رَبِّ كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فَلَانًا مَرِضَ  
فَلَمْ تَعُدَّهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدَّهُ لَوْجَدْتَنِي عِنْدَهُ يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَطَعْتُمْكَ  
فَلَمْ تُطِيعْنِي قَالَ يَا رَبِّ وَكَيْفَ أَطِيعُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ  
اسْتَطَعَمَكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تُطِيعْهُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوْجَدْتَهُ ذَلِكَ  
عِنْدِي يَا ابْنَ آدَمَ اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ اسْقِيكَ وَأَنْتَ  
رَبُّ الْعَالَمِينَ قَالَ اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فَلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ وَجَدْتَهُ  
ذَلِكَ عِنْدِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ

قوله عليه السلام لم يزل  
في خُرْفَةِ الْجَنَّةِ الخ الخ  
الحاء المعجمة وتفتح والراء  
ساكنة ما يغترق أي يغترق  
من الثمر أي لم يزل سكاكه  
في بستان يغترق منه الثمر فيه  
ما يجوز له الخ من الثوب  
بما يجوز له المغترق من الثمر  
وقيل المراد بالخُرْفَةُ هنا  
الطريق اه معاوي وفي النهاية  
الخُرْفَةُ بالضم اسم ما يغترق  
من الثفل حين يدركه اه  
قال القاضي عيادة المريض  
عظيمة الاجر وهو مرض  
كفاية لانه لو لم يعدلضاع  
حاله وهلك لاصيما القريب  
والضعيف واللفظ بالعبادة  
يقتضي التكرار والرجوع  
اليه مرة بعد اخرى ليعلم  
حاله اه قال الابي والحكم  
في المرض الذي يعاد منه  
العرف ولا ينبغي ان يعجل  
الرجوع الا ان يعلم انه  
لا يكره ذلك ولا يعاد من  
يعلم انه يكره ذلك ولا  
ينبغي ان يدكر عند المرض  
ما يؤله من حال مرضه اه

قوله عليه السلام جناه قال  
في النهاية والجنا اسم ما يغترق  
من الثمر ويصعب الجنا في اجن  
مثل عصا واحص اه

قوله تعالى يا ابن آدم مرضت  
فلم تعدني الخ قال العلماء  
انما اخص بالمرض اليه  
سبحانه وتعالى والمراد بالعبد  
التشريف للعبد وتقربا له  
قالوا ومعنى وجدته عنده  
اي وجدت ثوابي وكرامتي  
اه نووي لا قال يارب كيف  
امره اه وانت رب العالمين  
حال مقررة للاشكال الذي  
تضمنه معنى كيف اي  
العبادة انما هي للمريض  
العاجز والناك القادر  
قال في العبادة لوجدته عنده  
وفي الاطعام والسق لوجدته  
فذلك عندي مرضا الى اسئلة  
ثواب العبادة كذا في المناوي

## باب

ثواب المؤمن فيما يصيبه  
من مرض أو حزن  
أو نحو ذلك حتى  
الشوكة يشاكها



قوله رضى الله عنها ما رأيت  
رجلا أشد عليه الوجع الخ قال  
العلماء الوجع هنا المرض  
والعرب يسمى كل مرض  
وجعا اه نووي

قَالَتْ غَائِثَةُ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ عُمَانَ مَكَانَ الْوَجَعِ وَجَعًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ أَخْبَرَنِي  
أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ  
ابْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنِي  
أَبُو بَكْرِ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ  
كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ السَّيِّئِ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ فَمَسَسَتْهُ  
بِيَدِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَغَكَاشِدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلُ إِنِّي أُوْعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قَالَ فَقُلْتُ ذَلِكَ أَنْ تَلَاكَ  
آخَرَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجَلٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذَى مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ بِهِ  
سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ فَمَسَسَتْهُ بِيَدِي  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ زَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا هَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي عُيَيْنَةَ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ  
بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ تَمَّ وَالَّذِي نَفْسِي  
بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا  
عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
قَالَ دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى غَائِثَةَ وَهِيَ يَمْنَى وَهُمْ يَضْحَكُونَ فَقَالَتْ

قوله لمسته يدي قال  
الابن لا يبعد ان يكون من  
آداب الميافة الاخذ بيد  
المرضى حتى لو كان الاخذ  
ليس من اهل الطب اه  
قوله رضى الله عنه انه  
لنوءك الخ الوعد باستكان  
العين قبل هو الخس وقيل  
المها ومثها اه نووي قال  
الابن قد منا انه لا يلهي  
ان يغير المريض بما يسوؤه  
من حال مرضه وكان هذا  
مخلافه وليس بسلامه لان  
ذلك في حق من يتاخر ويحلم  
لذلك وهو صلى الله عليه  
وسلم ليس كذلك الا انه  
كتب خبر عن ثواب ذلك  
بقوله اجل ومطابقة المرض  
عليه ليساعف له الاجر  
كما ذكر وكما قال في الآخر  
عن الانبياء الله الثاني  
بلاه ثم الاولاه ثم الامثل  
قلا مثل اه

قوله عليه السلام اجل اني  
أوهك اي يأخذني الوعد  
اي هذه الخس وسورتها  
ارالمها الورعدها كما يوهك  
رجلان منكهم اي لمطابقة  
الاجر

عن طيب  
عن  
عن  
عن  
عن

مَا يُضْحِكُكُمْ قَالُوا فَلَانُ خَرَّ عَلَى طَنْبٍ فُسْطَاطٍ فَكَادَتْ غَنَمُهُ أَوْ عَيْتُهُ أَنْ  
 تَذَهَبَ فَقَالَتْ لَا تَضْحَكُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ  
 مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَبُحِيتَ عَنْهُ بِهَا  
 خَطِيئَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لهُمَا) ح وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً أَوْ حَطَّ عَنْهُ  
 بِهَا خَطِيئَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ  
 شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا قَصَّ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
 مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ  
 عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُصِيبَةٍ يُصَابُ بِهَا الْمُسْلِمُ  
 إِلَّا كُفِّرَ بِهَا عَنْهُ سَعَى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ  
 رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُصِيبُ  
 الْمُؤْمِنَ مِنْ مُصِيبَةٍ حَتَّى الشَّوْكَةِ إِلَّا قَصَّ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ أَوْ كُفِّرَ بِهَا مِنْ  
 خَطَايَاهُ لَا يَذَرِي يَزِيدُ أَيْتَهُمَا قَالَ عُرْوَةُ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ عَنْ  
 عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ شَيْءٍ  
 يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشَّوْكَةِ تُصِيبُهُ إِلَّا كُتِبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ أَوْ حُطَّتْ

قوله خر على طنب فسطاط قال  
 في الصباح الطنب بهستين  
 وسكون الثاني لغة الجبل  
 تشد به الخيمة اه

قوله عليه السلام يشاك  
 شوكه اي يصاب بالشوك  
 اي يصيب به شوك ويؤلمه  
 ( لما قولها ) اي فسطا  
 يكون فوق الشوك في الصفر  
 كالي حديث من استعملناه  
 منكم على عمل فكنتمنا  
 يعطى لما لوقه والله اعلم  
 قوله الاستبنت له بها الخ  
 لا معنى له الاية اشارة  
 الى ان التكاف لا يكون كذلك  
 وبشارة بطلية لان كل  
 مسلم لا يخلو من كونه مثافيا

قوله عليه السلام لا تصيب  
 المؤمن الخ منهم بعض  
 الله سبحانه من هذا الحديث ان الذي  
 يكفر الخطايا فقط ولكن  
 الصحيح انها تكتب به  
 الحسنات ايضا كما صرح  
 في الاحاديث المتقدمة انما  
 ومن المقرر ان العاطف يخلص  
 على السكوت والله اعلم  
 قوله الامس الله قال القوي  
 هكذا هو في معظم النسخ  
 وفي بعضها نفس وكلاهما  
 صحيح متقارب المعنى اه

قوله عليه السلام ما يصب  
المؤمن من وصب الوصب  
الوجع اللازم والنصب  
التمسب والسقم بضم السين  
واسكان القاف وقتحهما  
لغتان وكذلك الحزن والحزن  
فيه لغتان و (يصبه) قال  
القاضي هو بضم الياء وفتح  
الهاء على ما لم يسم فاعله  
وضبطه لغيره يصبه بفتح  
الياء وضم الهاء اي يصبه  
وكلاهما صحيح اه نوري  
بالتخصيص وفي الصبي الهم  
هو المكروه بالحق الانسان  
بصب ما يقصده والحزن  
ما يلحقه بسبب حصول  
مكروه في الماضي وها من  
امراض الباطن وقيل ان الهم  
يشأ من الفكر فيما يتوهم  
حصوله مما يفتنى به والحزن  
يحدث للفرد ما يشق على  
المرء فلهذا اه بالتخصيص  
وفي الاية السقم المرض  
الشديد وفي هذا الحديث  
وامثاله ود على قول القائل  
ان الثواب والمقلب اما  
هو على الكسب والمصائب  
ليست منه بل الاجر على  
الاجر عليها والرضا بها  
لان الاحاديث الصحيحة  
صرحة في ثبوت الثواب  
بجوده حصولها واما الصبر  
والرضا فقد زانم لكن  
الثواب عليه زيادة على  
ثواب الحسنة كمال  
القسطاني

قوله عليه السلام حق الهم  
بضم الهمزة والجاء جاتي له  
قال العيني والجاء أظهر  
وقوله حق النكبة ينكبها  
في الحديث الا في كذا  
صرح به الا

قوله عليه السلام قاربوا اي  
اقتصدوا فلاته لواء لا تقصروا  
بل توسطوا (وسعدوا) اي  
اقتصدوا السداد هو الصواب  
(النكبة) مثل العلة يضرها  
رجله وربما جرحت اصبعه  
واصل النكبة النكب والقلب  
اه نوري

قوله تزارفين قال القاضي  
روايتنا فيه بالزاي والفاء  
وفي التاء الهم والفتح اه  
اي القول وجه الفتح بحدف  
احدى التائين والله اعلم

باب

تحريم الظلم

عنه بها خطبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا أبو  
أسامة عن الوليد بن كبر عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي  
سعيد وأبي هريرة أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصب  
المؤمن من وصب ولا نصيب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمله إلا كفر به  
من سيقاته حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما عن ابن  
عينة (واللفظ لقتيبة) حدثنا سفيان عن ابن محيصين شيخ من قرشي سمع  
محمد بن قيس بن محزمة يحدث عن أبي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوا  
يُجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قاربوا وسددوا فني كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها  
أو الشوكه يشاكها قال مسلم هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصين من أهل  
مكة حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا الحجاج  
الصواف حدثني أبو الزبير حدثنا جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم دخل على أم السائب أو أم المسيب فقال مالك يا أم السائب أو  
يا أم المسيب ترفزين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فإنها  
تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكبر خبت الحديد حدثنا عبيد الله بن  
عمر القواريري حدثنا يحيى بن سعيد ويشر بن المفضل قالوا حدثنا عمران  
أبو بكر حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة  
من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه  
وسلم قالت إني أضرع وإني أتكشف فاذع الله لي قال إن شئت صبرت  
ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن ينافيك قالت أصبر قالت فإني أتكشف  
فاذع الله أن لا أتكشف فدعا لها حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام



الذاري حُدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيَّ) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
عَنْ دَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَى عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ قَالَ يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَمْتُ  
الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ يَنْهَكُمُ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالُمُوا يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ  
هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي  
أَطْعِمْنِي يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ غَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي اكْسُونِي يَا عِبَادِي  
إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ  
يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا خَيْرِي فَتَضُرُّونِي وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْسِي فَتَقْتُلُونِي يَا عِبَادِي  
لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِئْتُمْ كَانُوا عَلَى أَثَقِ قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ  
مِنْكُمْ مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ  
وَجِئْتُمْ كَانُوا عَلَى أَجْفَرِ قَلْبٍ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا  
يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِئْتُمْ قَامُوا فِي صَمِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي  
فَأَغْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَةً مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْخَيْطُ إِذَا  
أُذِخِلَ الْبَحْرُ يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أَحْصَاهَا لَكُمْ ثُمَّ أَوْقَيْتُكُمْ إِيَّاهَا فَنَنْ  
وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ فَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ قَالَ سَعِيدٌ كَانَ  
أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ  
مَرْوَانَ أَيْمَهُمَا حَدِيثًا قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَا  
بِشْرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ قَدْ كَرُّوا الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

وَجَدَ خَيْرًا فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَمَنْ وَجَدَ فَيْرَ ذَلِكَ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ

قوله تعالى اني حرمت الظلم على نفسي قال العلماء معنا تقدست عنه وتعاليت والظلم مستحيل في حق الله سبحانه وتعالى الخ نوري وفي الاي اي تقدست عنه لانه انما يظلم من يتعدى الحدود التي حددت وليس فوق الله سبحانه احد بعد او يرمي فيتجاوز ما يرمي له فيكون ظالما ولما كان تحريم الشيء يقتضي المنع منه سمى تعالى نزهة عنه وامتناعه عليه تحريما له وفي العبي اسل الظلم الجور ومجاوزة الحد ومعناه الشرعي وضع الشيء في غير موضعه الشرعي واقل التصرف في ملك الغير بغير اذنه اه القول كلاما حال في حقه سبحانه وتعالى قال الراغب الظلم عند اهل اللغة وضع الشيء في غير موضعه المختص به اما نقصان او زيادة واما بعدول من وقته او مكانه وقال القطب الرباني الشيخ عبد الكبير الهادي ان الله سبحانه خلق قلب عبده لذكره وفكره فلو وضع فيه غيره فهو ظالم لنفسه وقال العارفي ابن الفارض موميا الى الاشتغال بالوحدة والذيرة او الذكر والصلاة او الكتاب والسنة

قوله تعالى اني حرمت الظلم على نفسي

قوله تعالى كلحكم حال الامن حديث قال المازري طاهر هذا انهم خلقوا على الضلال الا من هداه الله تعالى وفي الحديث المشهور كل مولود يولد على الفطرة قال فقد يكون لمواد بالاول وصفهم بما كانوا عليه قبل بيعت النبي عليه السلام وانهم لم يتركوا وما في طباعهم من اشارة القهوات والرامة واحمال النظر فاضلوا وهذا الثاني اظهر اه نوري

قوله تعالى الا كما ينقص الخيط وهو الابرة وهذا محتمل للتقريب الى الانهاء وليس على حقيقته فكيف والبحر محدود ومتناه وينفذ وما عنده سبحانه غير محدود ولا متناه ولا ينفذ

قوله عليه السلام انظروا الظلم فان الظلم ظلمات قال القاضي قيل هو على ظاهره  
حق يسرى نور المؤمنين بين ايديهم وايامهم ويحتمل ان الظلمات هنا الضلالت

فيكون ظلمات على صاحبه لا يمتد يوم القيامة سبيلا  
ويحتمل انها عبارة عن الانكسار والمقويات

١٨

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا يَزُودُ عَنْ رَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِنِّي حَرَمْتُ عَلَى نَفْسِي  
الظُّلْمَ وَعَلَى عِبَادِي فَلَا تَظَالُمُوا وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِخَوْرِهِ وَحَدِيثُ أَبِي إِدْرِيسَ الَّذِي  
ذَكَرْنَاهُ أَيْمٌ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ (يَعْنِي ابْنَ  
قَيْسٍ) عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ  
مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا نَحَارِمَهُمْ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الظُّلْمَ  
ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ  
وَلَا يُسْلِمُهُ مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِي كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً  
فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ  
جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أَتَذَرُونَ مَا الْمُفْلِسُ قَالُوا الْمُفْلِسُ فَيْسَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ فَقَالَ  
إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي قَدْ  
شَتَمَ هَذَا وَكَذَفَ هَذَا وَأَكَلَ مَالَ هَذَا وَسَفَكَ دَمَ هَذَا وَضَرَبَ هَذَا  
فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ  
يُنْقَضَى مَا عَلَيْهِ أَخَذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ)  
عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

أه نوري وفي القسطاني  
(الظلم) يأخذ مال الغير  
بغير حق أو ليتناول  
من عرضه أو نحو ذلك  
وانما ينشأ الظلم من  
ظلمة القلب لانه لو  
استنار بنور الهدى لاعتبر  
فاذا سعى المتقون بتورهم  
الذي حصل لهم بسبب  
التقوى اكتسفت ظلمات  
الظلم الظالم حيث لا يفي  
عنه ظلمه فيثا قال عبدا لله  
ابن مسعود وظهر الله عنه  
يؤتى بالظلمة فيوضعون  
في تابوت من نار هم يزجون  
فيها اه

قوله عليه السلام انظروا  
الشح فان الشح اهلك الخ  
قال القاضي يحتمل ان هذا  
الهلاك هو الهلاك الذي  
اخبر عنهم به في الدنيا بانهم  
سفكوا دماءهم ويحتمل انه  
هلاك الآخرة وهذا الثاني  
اظهر قال جماعة الشح  
سد البخل والبلغ في المنع  
من البخل والبل هو البخل  
مع الحرص وغير ذلك اه  
نوري

قوله عليه السلام ولا يسلمه  
قال العيني يضم الياء يقال  
اسلم فلان فلانا اذا القاه  
الى الهلكة ولم يصبه من  
عدوه اه يريد ان الهزيمة  
للإزالة والسلب كالاشكية  
اي لا يزيل سلامته والله  
اعلم

قوله عليه السلام ومن ستر  
مسلم (أي مسلما غير  
معروف بالاذى والفساد  
والنقص) في هذا الباب  
في النور

قوله عليه السلام الخ  
خطاياهم الخ قال المازري  
وزعم بعض المبتدعة ان  
هذا الحديث معارض لقوله  
تعالى ولا تزد وازدة وزر  
اخرى وهذا الاحتراض لحظ  
منه وجهالة بينة لانه انما  
عوقب بعمله ووزره  
وقلمه فتوجهت عليه  
حقوق لغرمائه فدلعت  
اليهم من حسناته فلما  
فرحت وبقيت بنية قوبلت  
على حسب ما اقتضته  
حكمة الله تعالى في خلقه

وعده في عباده فاخذ قدرها من سيئات خصومه فوضع عليه عوقب به في النار حقيقة العقوبة انما هي بسبب ظلمه  
ولم يعاقب بغير جنابة وظلم منه وهذا كله مذهب أهل السنة والله اعلم نوري

(لتودن)

لَتُؤَدَّنَ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّامَةِ الْجُلُوعُ مِنَ الشَّامِ الْقَرْنَاءُ  
**حدثنا** محمد بن عبد الله بن ثُمير **حدثنا** أبو معاوية **حدثنا** يزيد بن أبي بردة عن  
 أبيه عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يُملي  
 للظالم فإذا أخذه لم يقبله ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي  
 ظالمة إن أخذه أليم شديد **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن يونس **حدثنا** زهير  
**حدثنا** أبو الزبير عن جابر قال أقتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من  
 الأنصار فتأدى المهاجر أو المهاجرون يا للمهاجرين وتأدى الأنصار يا  
 للأنصار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا دعوى أهل  
 الجاهلية قالوا لا يا رسول الله إلا أن غلامين أقتلا فكسح أحدهما الآخر قال  
 فلا بأس ولن ينصر الرجل أخاه ظالما أو مظلوما إن كان ظالما فليشه فإنه له نصر  
 وإن كان مظلوما فلينصره **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** زهير بن حرب وأحمد  
 ابن قنبر الضبي وابن أبي عمير (والله مظل لا بن أبي شيبة) قال ابن عبد الله أخبرنا وقال  
 الآخرون **حدثنا** سفيان بن عيينة قال سمع عمرو بن جابر بن عبد الله يقول كُتِمَ  
 النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فكسح رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار  
 فقال الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسح رجل  
 من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها فإنها ممتنة فتسميها عبد الله بن  
 أبي فقال قد فعلوها والله لئن رجعتا إلى المدينة ليخرجن الآخر منها  
 الأذل قال عمر دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال دعه لا يتحدث الناس  
 أن محمدًا يقتل أصحابه **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم وإسحاق بن منصور ومحمد بن  
 داود قال ابن داود **حدثنا** وقال الآخرون أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن

قوله عليه السلام لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشام الجوع من الشام القرناء  
 يفتح الدال المعجمة وفي بعض النسخ بضمها وقوله  
 (الحقوق) بالرفع على الأول وبالنصب على الثاني اه مرعاة  
 قوله عليه السلام إن الله عز وجل يُملي للظالم معنى يُملي يعجل ويؤخر  
 ويعطي للمدة وهو مشتق من الملة وهي المدة والزمان  
 بضم الميم وكسرهما وقتحها ومعنى لم يقبله لم يطلعه

### باب

نصر الأخ ظالما أو مظلوما  
 ولم ينقل منه قال أهل اللغة  
 قال الملة أطلقه وأطلقت  
 تخلص منه اه نوى  
 قوله أقتل غلامان  
 لظاهرا  
 قوله عليه السلام ما هذا  
 دعوى أهل الجاهلية قاله  
 النكاري لها لأنها من دعوى  
 الجاهلية بالتعاضد بالقبائل  
 في أمر الدنيا فجاء الإسلام  
 بأبطال ذلك وجعل القضاء  
 بالحكم الشرعي اه أي  
 أوله فكسح أي ضرب  
 دبره ومجيزته بيد أو رجل  
 أو سيف أو غيره  
 قوله عليه السلام فلا بأس أي  
 لم يقع ما توقعته فإنه خلاف أن  
 يكون حدثا عظيما يوجب  
 حسدا وفتنة اه أي  
 قوله عليه السلام لا تأمينة  
 أي قبيحة كريمة مؤذية  
 وللمصباح اتفق الثقات فهو  
 منقذ وقد تكسر الميم  
 للأنصار فيقال منقذ وهم  
 التاء ألقاها للميم قليل اه  
 قوله عليه السلام دعوه  
 لا يتحدث الناس الخ أذى ذلك  
 كقول أبو سليمان تنفير الناس  
 عن الدخول في الدين بأن  
 يقولوا لاخوانهم ما يؤمنكم  
 إذا دخلتم في دينه أن يهدي  
 عليكم كفر الباطن فيستريح  
 بذلك دعاكم وأموالكم  
 اه لطلحي قال القاضي  
 اختلف العلماء هل في حكم  
 إلا ضاء وترك قتالهم أو نسخ  
 ذلك عند ظهور الإسلام  
 ونزول قوله تعالى جاهد  
 الكفار والمنافقين وأنها  
 ناسخة لما قبلها وقيل قول  
 ثالث أنه إنما كان المفوض  
 مالم يظهروا نفاقهم فإذا  
 أظهره قتلوا اه نوى



قوله عليه السلام دعوها فانها الخ قال القاضي راجع الى دعوى الجماعة  
باس وجواب بان المسمى لا يفسد ما خلفه ان يقع من قلة او فساد والدعوى

قال الاي قلت يعارض قوله في الطريق الاول فلا  
مفكرة وان قوله منقولة راجع الى القولة اه

قوله عليه السلام المؤمن  
للمؤمن التعريف للجموع  
والمراد بعض المؤمن لبعض  
ذكره الطيبي ويمكن ان  
يكون للاستفراق اي كل  
مؤمن اكل مؤمن والاظهر  
انه للمهد الذهبي في الاول

## باب

تراحم المؤمنين وتعاطفهم  
وتعاضدهم

والجلس في الثاني اي المؤمن  
الكامل لطلق المؤمن يشد  
بعضه اي بعض البنيان والجملة  
حال او صفة او استئناف  
بيان لوجه التوبة وهو الاظهر  
ثم لا شك ان القوي هو  
الذي يشد الضعيف ويقويه  
وحاصل معناه ان المؤمن  
لا يتقوى في امر دينه او  
دنياه الا بمعية اخيه به  
مرقاة قال القاضي هو  
تفصيل وتحرير للفهم  
يريد اخض على التعاون  
والتناصر فيجب انتقال  
ما نحن عليه اه

قوله عليه السلام في تراحمهم  
وتراحمهم الخ قوله تراحمهم  
من باب التفاضل الذي  
يستدعي اشتراك الجماعة  
في اصل الفعل ليل هذه  
الانكشاف الثلاثة متقاربة  
في المعنى لكن بينها  
فرق لطيف اما التراحم  
فالمراد به ان يرحم بعضهم  
بعضا باخوة الايمان لا بسبب  
شيء آخر واما الشواهد  
فالمراد به التواضع الجالب  
للمحبة كالنزول والتهادي  
واما التعاطف فالمراد به  
امانة بعضهم ببعض كما يعطف  
طوبى الثوب عليه ليقره  
اه عيني

قوله عليه السلام مثل الجسد  
اذا اشتكى ( اي اذا تألم  
عضو من اعضاء جسده  
( تداعى ) اي دعا بعضه

## باب

التي عن السباب

بعضها الى المشاركة في الالم وفي الحديث تعظيم حقوق المسلمين والحسن على معاوتهم وملاطفة بعضهم بعضا

ان اشتكى راحه بالرفع وفي نسخة بالنصب وكلتا في ما بعده اه مرقة

قوله عليه السلام ( أن )

أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
وَبُلَا مِنْ الْأَنْصَارِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ الْقَوْدَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ قَالَ ابْنُ مَنصُورٍ فِي رِوَايَتِهِ عَمْرُو  
قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو غَاوِسٍ الْأَشْعَرِيُّ قَالَا**  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَابُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كَرِيبٍ**  
**حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ إِدْرِيسَ وَابُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ**  
**أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ**  
**بَعْضُهُ بَعْضًا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا****  
**عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ**  
**الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَاتُرِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاظُمِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا أَشْتَكَى مِنْهُ**  
**عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا****  
**جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَنْخَوِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ****  
**الْأَعْمَشِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ أَشْتَكَى رَأْسُهُ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالسَّهْرِ**  
****حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ****  
**خَثِيمَةَ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ**  
**كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ أَشْتَكَى عَيْنُهُ أَشْتَكَى كُلُّهُ وَإِنْ أَشْتَكَى رَأْسُهُ أَشْتَكَى كُلُّهُ**  
****حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ****  
**بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَخَوَهُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ****  
**حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**

قوله عليه السلام فقد بهته  
قال في النهاية البهتان هو

### باب

استحباب العفو  
والتواضع

الباطل الذي يحير منه  
وهو من البهت التحير

### باب

تحريم العيبة

والالف والنون زائدتان  
يقال بهته بهته والبهت  
الكذب والافتراء اه قال  
القاضي العيبة ذكر الرجل  
بما سوره في محبته والبهت

### باب

بشارة من ستر الله  
تعالى عيبه في الدنيا بان  
يستر عليه في الآخرة  
ذكر ذلك في وجهه وكلامها  
مضموم بحق واطل الا ان  
يكون البهت في الوجه على  
طريق الرهط والصبغة  
اه سنوسي

### باب

مداراة من يتق لحقه  
قوله عليه السلام لا يستر  
عبد عبدا اي عبدا غير  
شريف واما الشريف وهو  
فساد فيجب رقه الى  
ولي الامر لدفع شره وفساده  
ان لم يؤد الى زيادة شر  
وفساد والله اعلم

قوله عليه السلام انذوا له  
فليس ابن المشيرة العشرة  
القبيلة والرجل هو عينة بن  
حسن الفزاري قال القاضي  
ولم يكن والله اعلم اسم  
حيث لا فيه انه لا غيبة  
في فاسق ولا مبتدع وان كان  
قد اسم فيكون اراد ان  
يبين حاله وفي قوله ليس

ابن المشيرة علم من اعلام نبوته عليه السلام فانه ارتد وحي به اسيرا الى ابي بكر اه سنوسي قوله فلما فعل عليه الان هو من الذين  
قال النووي واما الان له القول تألفا له ولا مثاله على الاسلام وفيه مداراة من يتق لحقه وجواز غيبة الفاسق اه

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُسْتَبَانُ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِي مَا لَمْ يَتَّخِذِ الْمَظْلُومُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ  
جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا وَمَا تَوَاضَعُ  
أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أَتَذَرُونَ مَا لِنُفْسٍ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ ذَكَرَكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ قِيلَ  
أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ قَالَ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ أَغْنَيْتَهُ وَإِنْ  
لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَهُ حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْمَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ (يَعْنِي ابْنَ  
زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وَهَبُ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْتُرُ عَبْدًا عَبْدًا  
فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَصَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ  
لِزُهَيْرٍ) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (وَهُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ سَمِعَ عُرْوَةَ بِنْتَ  
الرُّبَيْعِ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
أَتَذْنُوهُ فَلَيْسَ ابْنُ الْمَشِيرَةِ أَوْ بَشَرٌ رَجُلٌ الْمَشِيرَةُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَنْزَلُ  
الْقَوْلَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتَ لَهُ الَّذِي قُلْتَ ثُمَّ أَلْتَهُ الْقَوْلَ  
قَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَثَرَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ وَدَّعَهُ أَوْ تَرَكَهُ  
النَّاسُ اتَّقَاءَ خُشْيِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ

قوله عليه السلام من يحرّم  
الرفق يسهل الجاهل مجزوما  
وقيل مرطوما اه مرطوقا

باب

نزل الرفق

في المباح وهو من الحرمان وهو  
متعد الى مقولتين احدهما  
الضمير القائم مقام الفاعل  
والثاني الرفق واللام فيه  
للعقوبة وهو ضد العنف يحرّم  
الخير على بناء المفعول اي  
يصير محرّما من الخير واللام  
فيه لامه والاضاع وهو الخير  
الحاصل من الرفق اه وقال  
القاضي يدل ان الرفق خير كله  
وسبب كل خير وجالب كل نفع  
ضد الحرق والعنف قال تعالى  
ولو كنت قلنا لمليط القلب  
وقال الطبري معنى من يحرّم  
الرفق يسهل به الى ان يحرّم  
خير الدنيا والآخرة اه

قوله عليه السلام يجب الرفق  
اي ما يسهل وييسر عليه اي قال  
الكاوي اي لين الجانب بالقول  
والفعل والاخذ بالاسهل  
والفعل بالاعف اه

قوله عليه السلام ويعطى  
على الرفق الخ اي يسهل  
عليه مالا يوجب على غيره  
قال القاضي معناه يتأخر به  
من الاضاحي ويحصل من  
المطالب مالا يتأخر به غيره  
اه قال الطبري يعطى عليه  
في الدنيا من الثناء على  
صاحب الرفق الاخر من الثواب  
مالا يعطى على العنف قلنا  
كان امر يسوغ القصر ان  
يرسل اليه بالرفق والعنف  
لسواء طريق الرفق اولي  
لما يحصل من الثناء على  
قائه حسن الخلق ومن  
الافعال التي اثار عليه السلام  
بقوله ما كان الرفق في شيء  
الا زانه هذه الحرق والا  
متعجال لانه مفسد للاعمال  
وموجب لهذه الاحدثة  
وهو المعبر عنه بقوله ولا  
ينزع من شر الاثامه قال العلف  
مفوت لمصالح الدنيا وقد  
يقوت مصالح الآخرة ولذا  
قال من يحرّم الرفق يحرّم  
المعير كله اه

قوله عليه السلام الا زانه  
في المصباح زان الشيء صاحبه  
ورينان باب ساروا زانه ازانة  
مثله والاسم الزينة وزينته  
تزيينا مثله والزين تزيين  
الشيء اه

وابن العشرة هذا نحو

أخبرنا معمر عن ابن المنكدر في هذا الإسناد مثل معناه غير أنه قال بش  
أخوال القوم وابن العشرة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن  
سفيان **حدثنا** منصور عن تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرّم الرفق يحرّم الخير **حدثنا** أبو بكر بن  
أبي شيبه وأبو سعيد الأشج ومحمد بن عبد الله بن عمار **حدثنا** وكيع **حدثنا**  
أبو كريب **حدثنا** أبو معاوية **حدثنا** أبو سعيد الأشج **حدثنا** حفص (يحيى بن  
غياث) كلهم عن الأعمش **حدثنا** زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم  
(واللهمط لمنا) قال زهير **حدثنا** وإسحاق **حدثنا** جرير عن الأعمش عن  
تميم بن سلمة عن عبد الرحمن بن هلال العنبي قال سمعت جريرا يقول سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يحرّم الرفق يحرّم الخير **حدثنا** يحيى بن  
يحيى **حدثنا** عبد الواحد بن زياد عن محمد بن أبي انعماء عن عبد الرحمن بن  
هلال قال سمعت جريرا بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
حرّم الرفق حرّم الخير أو من يحرّم الرفق يحرّم الخير **حدثنا** حرمة بن يحيى  
التميمي **حدثنا** عبد الله بن وهب **حدثنا** في سيوة **حدثنا** ابن الهادي عن أبي  
بكر بن حزم عن عمرة (يعني بنت عبد الرحمن) عن عائشة زوج النبي صلى الله  
عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة إن الله رقيق يحب  
الرفق ويعطي على الرفق مالا يعطي على العنف ومالا يعطي على ما سواه **حدثنا**  
عبيد الله بن معاذ العنبري **حدثنا** أبي **حدثنا** شعبة عن المقدم (وهو ابن شريح بن  
هاني) عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه  
**حدثنا** محمد بن المثنى وأبو بشر **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة سمعت



قوله عليه السلام خلوا ما  
عليها وهو الخ كان لبعض  
القوم على تلك الناقة متاعا فلما  
سمع النبي عليه السلام لعنة  
صاحبتها أيها قال خذوا الخ  
قال في المبارق قيل إنما فعل

### باب

التي عن لمن الدواب  
وغيرها  
عليه السلام ذلك لعنة الله  
استجيب لها الدعاء باللعن  
والوجه ما قاله النووي ما قاله  
عليه السلام زجرها لها وقد  
كان سبق نهيها عن لعن  
الدواب وغيرها ثلثا يعتاد  
لسانها به وتستعملها  
في الإنسان فلما رأى أنها  
لم تقتل نهي عليه السلام  
عاقبا بإرسال ناقة والمراد  
به النبي عن المصاحبة  
بذلك الناقة في الطرق وأما  
بمعناها وذهبها وركوبها  
في غير مصاحبة عليه السلام  
فجائز لأن النبي ورد عن  
المصاحبة بالنهي فيقول الباق  
على ما كان له

قوله انظر إليها ناقة ورقاء أي  
يظلمها بأضراسها وهو الذكر  
أورق وقيل هي التي لو أنها  
تكون الرماد أو نوري

قوله عليه السلام وأمرها  
بقطع الهمة وهم الرأفة قال  
أمرت بغيره أحرأ وقهرية  
قال النووي والمراد هنا  
القضاء ما عليها من المتاع  
ورحلها وآلتها أو سنوسى  
قوله فقالت حل هي كلمة  
زجر للابل واستعثنى يقال  
حل حل باللام فيهما قال  
القاضي ويقال أيضا حل حل  
بكسر اللام فيهما بالتثنية  
وبغير تثنية أو نوري

قوله عليه السلام لا تصاحبنا  
ناقة يجوز فيه وفيها  
ميتة أي يكون فيها ميتة  
ولهذا ضبطناه على الوجهين  
لكن التي أوردوا وأبلغ إلا  
أنه بمعنى النبي كما قال الشراح  
في أمثاله والله أعلم

قوله عليه السلام لا تصاحبنا  
ناقة عليها لعنة قيل هي بضم  
اللام اسم فاعل بمعنى لعنة  
من أوزان الشذوذ والصحيح  
أنها يفتح اللام مصدر أو  
مبارق القول بل الظاهر  
ما قيل يقتضى به صحة الحمل  
بلا تأويل والله أعلم

المقدم بن شريح بن هاني بهذا الاستناد وزاد في الحديث رَكِبَتْ نَائِقَةٌ بَعِيرًا  
فَكَانَتْ فِيهِ صُغُوبَةٌ فَجَعَلَتْ تُرَدُّ دُهُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكَ  
بِالرِّفْقِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ  
أَبْنِ عُثَيْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ  
أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ  
أَسْفَارِهِ وَأَمْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَائِقَةٍ فَصَحِرَتْ فَلَعَنَتْهَا فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَدَعُوهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ قَالَ عُمَرُ بْنُ هُرَيْرَةَ  
أَرَاهَا الْآنَ تَمْشِي فِي النَّاسِ مَا يَعْزِضُ لَهَا أَحَدٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الزَّيْجِ  
قَالَا حَدَّثَنَا حَمَادُ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ كِلَاهُمَا  
عَنْ أَيُّوبَ بِإِسْنَادِ إِسْمَاعِيلَ نَحْوَ حَدِيثِهِ إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ حَمَادٍ قَالَ عُمَرُ بْنُ هُرَيْرَةَ  
أَنْظُرْ إِلَيْهَا نَائِقَةٌ وَرَقَاءُ وَفِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ فَقَالَ خُذُوا مَا عَلَيْهَا وَأَعْرِضُوا  
فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
(يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ بَيْنَمَا  
جَارِيَةٌ عَلَى نَائِقَةٍ عَلَيْهَا بَعْضُ مَتَاعِ الْقَوْمِ إِذْ بَصُرَتْ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَتَضَاقَقَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَقَالَتْ حَلِ اللَّهُمَّ الْعَنَهَا قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا تُصَاحِبُنَا نَائِقَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ  
وَحَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ الْمُعْتَمِرِ لَا أَيْمُ اللَّهُ لَا تُصَاحِبُنَا رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ  
مِنْ اللَّهِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ) عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِمَنْ يَدْرِي أَنَّ يَكُونَ لَنَا نَائِقَةٌ حَدَّثَنِي

أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
 أَسْلَمَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ بِأَنْجَادٍ مِنْ عِنْدِهِ فَلَمَّا أَنْ كَانَ  
 ذَاتَ لَيْلَةٍ قَامَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ اللَّيْلِ فَدَعَا خَادِمَهُ فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيْهِ فَلَمَعَهُ فَلَمَّا  
 صَبَحَ قَالَتْ لَهُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُكَ اللَّيْلَةَ لَعَنْتَ خَادِمَكَ حِينَ دَعَوْتَهُ فَقَالَتْ  
 سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ  
 شَفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَسَاةٍ  
 الْمُسَمَّمِيُّ وَعَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا  
 الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ مَيْسَرَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ وَأَبِي حَازِمٍ عَنْ أُمِّ  
 الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْأَعْيَانِ  
 لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شَفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ قَبَادٍ وَأَبْنُ أَبِي  
 حُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِي ابْنَ الْقَزَائِي) عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي  
 حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَذْعُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ إِنْ لَمْ أُنَبِّثْ  
 لَتَانَا وَإِنَّمَا يُنَبِّثُ رَحْمَةً **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ أَبِي الصُّخْرِى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ رَجُلَانِ فَكَلَّمَاهُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ فَأَعْصَبَاهُ فَلَمَعَتْهُمَا وَسَبَّهُمَا فَلَمَّا خَرَجَا  
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَصَابَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا مَا أَصَابَهُ هَذَا قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَتْ  
 قُلْتُ لَمَعَتْهُمَا وَسَبَّهُمَا قَالَ أَوْ مَا عَلِمْتَ مَا شَارَطْتَ عَلَيْهِ رَبِّي قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنَّمَا  
 أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَّيْتُهُ فَأَجَعَلَهُ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا **حَدَّثَنَا** أَبُو

قوله بعث الى ام الدرداء  
 بالبحر هتج الهرة وبعدها  
 نون ثم حيم وهو جمع محمد  
 بفتح النون والجم وهو متاع  
 البيت الذي يريه من فرش  
 وغارق وسور الخ نودي

قوله عليه السلام لا يكون  
 اللعانون شفعاء الخ اي لا  
 يشفعون يوم القيامة حين  
 يشيع المظنوف في اخواتهم  
 الذين استوجبوا النار (ولا  
 شهداء) اي لا ثلاثة احوال احدها  
 واشهرها لا يكونون شهداء  
 يوم القيامة على الامم يتبعه  
 رسولهم يوم الرسالات وانما  
 لا تكمل شهادتهم للسلام  
 والثالث لا يرزقون انفساء  
 وهي القتل في سبيل الله اه  
 نودي قال الطبري كما ان  
 كثرة الامم تسلب منصب  
 الشفاعة يوم القيامة اه  
 وفي المباح لا يكونون شهداء  
 اي على الامم السالفة  
 فيجوزون من هذه الرتبة  
 الشريفة المختصة بهذه الامة  
 لكونهم اعداء للمؤمنين  
 بسبب اسفار لهم اه

قوله رضى الله عنها اللعنا  
 وسبها قال الطبري ان  
 ليل كيف يطلق ذلك وهو  
 صلى الله عليه وسلم معصوم  
 في حال الرضا والغضب فمن  
 ذلك اجوبة اسدنا اه  
 عليه السلام انما يغضب  
 لخالفه الشرع فغضبه هو له  
 سبحانه وتعالى وله ان يؤدب  
 على ذلك بما يرى من سب او  
 لمن اوجد اوداه اه اي  
 قولها رضى الله عنها من  
 اصاب من الخير الخ قال  
 الطبري هذا الكلام من  
 السبل المستع وهما ان  
 هذين الرجلين ما اصابا منك  
 خيرا وان خيرهما قد اصاب

### باب

من لعنه النبي صلى الله  
 عليه وسلم اوسبه اودما  
 عليه وليس هو اهلا  
 لذلك كان له زكاة  
 واجرا ورحمة  
 لكن في قوله على هذا المعنى  
 صعبة ويتضح بمرقة  
 الاحزاب من موصلة مبتدا  
 واصاب منها وخبره محذوف  
 والتقدير الذي اصاب منك  
 شيئا من الخير ففازت واما  
 الرجلان فلم يصيباه اه  
 معنوس بالفتنار

بُكَرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ  
السَّعْدِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ جَمِيعًا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ  
كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِ عِيسَى  
فَخَلَّوْا بِهِ فَسَبَّهُمَا وَلَعَنَهُمَا وَآخَرَجَهُمَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُمَيْرٍ** حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ  
فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً **وَحَدَّثَنَا ابْنُ بُمَيْرٍ** حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ  
أَبِي سُهَيْبٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ زَكَاةً  
وَأَجْرًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِإِسْنَادِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُمَيْرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيسَى جَعَلَ وَأَجْرًا فِي حَدِيثِ  
أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَعَلَ وَرَحْمَةً فِي حَدِيثِ جَابِرٍ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا  
الْمُعَافَةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَائِيَّ) عَنْ أَبِي الرِّزَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِي  
فَأَيُّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ شَتَمْتُهُ لَعَنْتُهُ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً  
وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ  
حَدَّثَنَا أَبُو الرِّزَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ أَوْ جَلَدْتُهُ قَالَ أَبُو الرِّزَادِ وَهِيَ لَعْنَةُ  
أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنَّمَا هِيَ جَلَدْتُهُ **حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ** حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى النَّصْرِيِّينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ

أوله عليه السلام اللهم انما  
انا بشر الخ هذا الحديث  
والروايات الآتية كلها  
صحيحة ما كان عليه صلى الله  
عليه وسلم من الثقة على  
امته والاعتناء بمصالحهم  
والاحتياط لهم والرغبة في كل  
ما ينفعهم والرواية المذكورة  
آخر اثنين المراد بهما الروايات  
المطابقة وانما يكون معا  
عليه رحمة وكفاية وزكاة  
ولم يترك اذا لم يكن اهلا  
لقدما عليه والسبب والمن  
ولم يترك وكان مسلما والافقد  
وما عليه السلام على الكفار  
والمناطفين ولم يكن ذلك لهم  
رحمة كذا في التورى

أوله عليه السلام اللهم انما  
انا بشر الخ وفي الرواية  
السابقة او ما علمت ما شارطت  
عليه روى في الرواية الآتية  
واي قد اخذت عندك  
وفي رواية واي شارطت  
على روى قال الطبري كان  
صلى الله عليه وسلم خال ان  
يصدر عنه شيء في حال خطبه  
من تلك الامور فدار به ان  
ولم يترك شيء لغير مستحله ان  
يعرضه بغيره ورفع درجة  
فاجابه تعالى لذلك ووعده  
الصدق ومن هذا خبر عليه  
السلام بقوله شارطت روى  
وبقوله شرط على روى والا  
فليس لاحد ان يشترط على الله  
شيئا ولا يجب عليه سبحانه  
لا حد حق الخ - روى



سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ يَنْضَبُ  
 كَمَا يَنْضَبُ الْبَشَرُ وَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا لَنْ تُخْلِفَنِي فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَدْبَيْتُهُ  
 أَوْ سَبَيْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
**حَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ اللَّهُمَّ فَأَيُّمَا عَبْدٍ مُؤْمِنٍ سَبَيْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ لَهُ قُرْبَةً إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
**حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْدًا  
 لَنْ تُخْلِفَنِي فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَيْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْ ذَلِكَ كَفَّارَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
**حَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ  
 ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنِّي أَشْتَرُ طُلْتُ عَلَى دَهْقٍ عَرَّ وَجَلَّ أَيُّ  
 عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَيْتُهُ أَوْ سَبَيْتُهُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لَهُ ذَكَاةً وَأَجْرًا **حَدَّثَنِي**  
 ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا دَوْحٌ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو طَاوُسٍ جَمِيعًا  
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَّاشِيُّ  
 (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ هَمَّارٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَتْ حَيْدَةً أُمُّ سُلَيْمٍ يَتِيمَةً  
 وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَتِيمَةَ فَقَالَ أَنْتِ هِيَ  
 لَقَدْ كَبُرَتْ لَا كِبَرَ سِنِّكَ فَرَجَعْتَ الْيَتِيمَةَ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تَبْكِي فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ  
 مَالِكُ يَا بُنَيَّةُ قَالَتْ الْجَارِيَةُ دَخَا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَكْبُرَ

قوله وهي أم الس يعني ان  
 أم سليم هي أم الس ام الى  
 قوله عليه السلام انت هية  
 الباء في هية للوقف وتسقط  
 في الدرج وهو استلهاهم على  
 معنى التعجب وكأنه رآها  
 صغيرة ثم ظابت عنه مدة  
 فرآها قد طالت وصبحت  
 فتعجب من سرعة ذلك  
 وقال متعجبا ووصل كلامه  
 بلا كبير سنك على ما قلناه  
 من الدعاء الجاري على غير  
 قصد الخ الى

قوله قال لا يكبر سبي ايدا او قالت قرى قال  
لكنه قال لها لا طالع عمرك لانه اذا طالع عمرها

القاضي المن والقرن بفتح القاف واحد يقال سنه وقرنه مماثلة في العمر  
قال جر اسل قرنها اه قال الطبري والحديث يدل على ان قبول دعائه

عليه السلام كان معلوما  
للمفسر والكبار اه ابي

قوله ثلث خازرها هو  
الثاء المثلثة في اخره اي  
تدبره عن راسها اه سنوسي

قوله عليه السلام ليس  
لها باهل يحاب من السؤال  
المشهور في هذا المقام بان  
يقال انه ليس باهل لذلك  
عند الله تعالى وفي باطن  
الامر ولكنه في الظاهر  
مستوجب له فيظهر له  
عليه السلام استحقاقه لذلك  
بإدارة شرعية ويكون في  
بطن الامر ليس اهلا لذلك  
وهو عليه السلام مأمور  
بالحكم بالظاهر والله يتولى  
السر او يقال ان ما وقع  
من سبه ومما هو معروف ليس  
بمقصود بل هو مما جرت  
به عادة العرب في وصل كلامها  
بإلانة كقوله تريت بئذ  
وعلى حلى وامثالها  
كذا في النوى والله اعلم

قوله فطاني خطائي خطأ  
وهو الضرب باليد مبسوطة  
بين الكتفين وانما فعل  
هذا ابن عباس ملاطفة  
وقائما اه نوري

قوله عليه السلام ادع لي  
معاوية قال الطبري فيه  
استصالة الصغار فاما يليل  
هم من الامال اه قال ابو  
داود ولا يقال انه تصرف  
في صبي للغير لان هذا امر  
يسير جاء الصرع بالمساحة  
فيه والمرد به المعروف  
المسلم اه ابي

قوله لقدني للندة هو الصنع  
يقال صنفه اذا ضربه بيده  
على قنانه باب فتح اختري

باب

ذم ذي الوجهين  
وتحريم فعله

وفي المصباح وهو ان يسط  
الرجل كفه فيضرب بها  
قما الانسان او بدنه فاذا  
قبض كفه ثم ضربه فليس  
بمصلحة بل يقال ضربه  
بجمع كفه قاله الجوهرى  
اه

سبي قال ان لا يكبر سبي ابدأ او قالت قرني خرجت أم سليم مستنجلة تلوث  
بخازرها حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مالك يا أم سليم فقالت يا نبي الله أدعوت على يقيمى قال وما ذلك  
يا أم سليم قالت زعمت أنك دعوت أن لا يكبر سيئها ولا يكبر قرنها قال  
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا أم سليم أما تعلمين أن شرطي على ربي  
أنى أشترطت على ربي فقلت إنما أنا بشر أَرْضَى كما يَرْضَى البشر وأَغْضَبُ كما يَغْضَبُ  
البشر فأَيُّما أدعوت عليه من أمي بدعوة ليس لها باهل أن يجعلها له طهوراً  
وزكاة وقربة يُقَرَّبُ بها منه يوم القيامة وقال أبو معن يُقَرَّبُ بالتصغير  
في المواضع الثلاثة من الحديث **حدثنا محمد بن المثنى المزني ح** وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمَثْنَى) قَالَا حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَلْقَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَارَيْتُ خَلْفَ بَابٍ قَالَ جَاءَ فَخَطَانِي خَطَاءً وَقَالَ أَذْهَبُ وَأَدْعُ لِي  
مُعَاوِيَةَ قَالَ لَحِثْتُ فَقُلْتُ هُوَ يَا كُلُّ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي أَذْهَبُ فَأَدْعُ لِي مُعَاوِيَةَ قَالَ  
لَحِثْتُ فَقُلْتُ هُوَ يَا كُلُّ فَقَالَ لَا أَشْبَعُ اللَّهُ بَطْنَهُ قَالَ ابْنُ الْمَثْنَى قُلْتُ لِأُمِّيَّةَ  
مَا خَطَانِي قَالَ قَفَدَنِي قَعْدَةٌ **حدثني** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ  
جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَبَأْتُ مِنْهُ قَدْ كَرِهْتُ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرَّيَّانِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ  
بِوَجْهِهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِهِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
زُهَيْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

او لا يكبر قرنها

قوله عليه السلام الذي يأتي هؤلاء الخ قال القاضي يفعل ذلك على غير الإصلاح بل في الباطل والافتاد بالكذب يزين لكل فعله ويدم فعل الآخر  
بضلاف المداواة بالإصلاح المرغب فيه يأى لكل بسلام فيه صلاح ويعتدل لكل واحد عن الآخر وينقل له الجليل منه اه

قوله عليه السلام يجدون  
من شر الناس قال القرملي  
انما كان ذو الوجهين شر  
الناس لان حاله حال المنافق  
اذ هو يخلق بالباطل  
وبالكذب مدخل للفساد  
بين الناس اه وقال الثوري  
هو الذي يأتي كل طائفة بما  
يرغبها فيظهر لها انه منها  
وعنه انه هادوسليمه نطق  
عد وكذب وخداع فيميل على  
الاطلاع على اسرار الطائفتين  
وهي مدهمة هرة قال فلما  
من يقصد بذلك الاصلاح  
بين الطائفتين فهو محمود اه

باب

تحريم الكذب وبيان

فما يباح منه  
كذا في القسطلاني قال  
الكرمان فان قلت هذا  
عام لكل نفاق سواء كان  
كفرا ام لا فكيف يكون  
سواء في القسم الثاني قلت هو  
التقليد او المستعمل او المراد  
شر الناس عند الناس لان  
من اشتهر بذلك لا يحبه احد  
من الطائفتين اه

قوله عليه السلام ليس  
الكذاب الذي الخ قال  
الثوري معناه ليس الكذاب  
الذموم الذي يصلح بين  
الناس بل هذا محسن اه  
قال القادر لا خلاف في جواز  
في الثلاث وانما اختلف  
في صورة ما يجوز فاجاز قوم  
فيما صرح الكذب واحتجوا  
بقول ابراهيم عليه السلام جل  
له كبريهم وقوله لا يبرئ  
وغيره لا يجوز فيها التصريح  
بالكذب وانما يجوز فيها  
الثورية والمعارضة لا صريح  
الكذب مثل ان يحدروا وجهه ان  
يحسن اليها ويكسوها هكذا  
ويشوي ان يدرأه ذلك اه

قوله عليه السلام وحديث  
الرجل امراته الخ قال القاضي

باب

تحريم النيمة

يحتمل ان يكون فيما يبره  
كل منهما ماله فيه من النعمة  
والاغتباط وان كان كذبا لما فيه  
من الاصلاح ودوام اللفة اه  
قوله عليه السلام هي النيمة  
هي نقل كلام الناس بعضهم  
الى بعض على جهة الاقصاد  
اه ثوري

اَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي  
هَؤُلَاءِ بِوَجْهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِ **حَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبِي وَهَبٌ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ  
أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجِدُونَ  
مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءِ بِوَجْهِ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهِ **حَدَّثَنِي**  
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٌ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كَلْبُومٍ بَلَّتْ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ وَكَانَتْ  
مِنْ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى اللَّاتِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ أَنَّهَا  
سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ  
بَيْنَ النَّاسِ وَيَقُولُ خَيْرًا وَيَمْنِي خَيْرًا قَالَ أَبُو شِهَابٍ وَلَمْ أَسْمَعْ يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ  
ثُمَّ يَقُولُ النَّاسُ كَذِبٌ إِلَّا فِي ثَلَاثِ الْحَزَبِ وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ وَحَدِيثُ  
الرَّجُلِ أَمْرَ امْرَأَتِهِ وَحَدِيثُ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَقَالَتْ وَلَمْ أَسْمَعْهُ  
يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ ثُمَّ يَقُولُ النَّاسُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ يُمِثِّلُ مَا جَعَلَهُ يُونُسُ مِنْ قَوْلِ أَبِي  
شِهَابٍ وَ**حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَنَمْنِي خَيْرًا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا**  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعَتْ  
أَبَا إِسْحَقَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِلَّا أَنْبَيْكُمْ مَا الْعَصَةُ هِيَ النَّمِيمَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَإِنَّ

طائفة عليه وسلم قال ح

عن أبي



قوله عليه السلام حق  
يكذب صدقاً الخ أي يحكم  
له ويستحق أن يوصف بصفة

## باب

قبح الكذب وحسن  
الصدق وفضله

الصدقين وثوابهم وصفة  
الكذابين وعقابهم والبراءة  
به إظهار ذلك للمخلوقين  
أما إن يشتر بأحدى الصفتين  
في الملا الأعلى ولما أن  
يلقى ذلك في قلوب الخلق  
كما يوضع القبول والبصاء  
في الأرض والأقاليم  
قد سبق بما كان أو يكون  
أه سنوسي قال في المبادئ  
المشاركان وما يصدق  
ويكذب للاختصار اه

قوله عليه السلام أن الصدق  
يهدى إلى البر الخ قال  
التروى البر اسم جامع  
للخير كله قال العلماء معناه  
أن الصدق يهدى إلى أفضل  
المصالح الخالص من كل  
مذموم وأما الكذب فيوصل  
الفجور وهو الميل عن  
الاستقامة وقيل الانحراف  
في المعنى اه

قوله عليه السلام وأن العبد  
ليحرم الصدق الخ قال  
العلماء في هذه الأحاديث  
حث على محرم الصدق  
وهو قسده والاعتناء به  
وعلى التحذير من الكذب  
والكتمان فيه فإنه إذا ساهل  
فيه ساهل منه فحرم به  
وكسبه الله لمبالغة صدقها  
أن اعتاده لكذاباً بن اعتاده  
أه تروى

مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ يَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا وَيَكْذِبُ  
حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي  
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي  
إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ صِدْقًا  
وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ  
لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ  
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصِّدْقَ يَرْبُ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى  
الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَحْتَرَى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ  
يُجُورُ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَحْتَرَى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ  
كَذَابًا قَالَ أَبُو شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي  
إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَحْتَرَى الصِّدْقَ  
حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِنَّمَا كُمْ وَالْكَذِبُ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى  
الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَحْتَرَى الْكَذِبَ  
حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا حَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ عِيسَى وَيَحْتَرَى الصِّدْقَ وَيَحْتَرَى الْكَذِبَ

في يكذب صدقاً الخ (في الموضوعين)

باب

فضل من يملك نفسه  
عند الغضب وبأى شيء  
يذهب الغضب

قوله عليه السلام ما تمدون  
الرقوب ليكم الخ قال  
القوى اصل الصرعة  
في كلام العرب الذي يصرع  
الناس كثيرا واصل الرقوب  
في كلامهم الذي لا يعيش له  
ولد ومعنى الحديث انكم  
تتمدون ان الرقوب الممدود  
هو المصاب بموت اولاده  
وليس هو كذلك شرطا بل  
هو من لم يمت احد من  
اولاده في حياته فيحتسبه  
ويكتسبه ثواب مصيبتهم  
وثواب صبره عليه ويكون له  
فرط وسلفا وكذلك تتمدون  
ان الصرعة الممدوح القوى  
الفاصل هو الذي لا يصرعه  
الرجال بل يصرعهم وليس  
هو كذلك شرطا بل هو  
من يملك نفسه عند الغضب  
لهذا هو الفاضل الممدوح  
الذي لا من يقدر على  
التخلي بقلبه ومغاركته  
في فطنته عن الحديث فضل  
موت الاولاد والصبر عليهم  
وتحسين الدلالة للمحب  
من يقول بفضيل التذرع  
وهو مذهب ابي حنيفة  
وبعض اصحابنا الخ

قوله عليه السلام انما الشديد  
الذي يملك الخ فانه قوله  
دنية معنوية للهية باقية  
لحلول النبي عليه السلام  
معنى هذا الاسم من القوة  
الظاهرة الى الباطنة ومن  
امر الدنيا الى امر الدين  
اهم مائة في النهاية الصرعة  
يضم الصاد وفتح الراء  
المبالغ في الصراع الذي  
لا يقبل لنقله الى الذي  
يقلب نفسه عند الغضب  
ويقهرها فانه اذا ملكها  
كان قد قهر القوى اعدائه  
وشتر خصومه اه

وفي حديث ابن مسهر حتى يكتبه الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي  
شيبه (واللفظ لقتيبة) **قالا** حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم التيمي  
عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما تمدون الرقوب فيكم **قال** قلنا الذي لا يولد له **قال** ليس ذلك بالرقوب ولكن  
الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا **قال** فما تمدون الصرعة فيكم **قال** قلنا الذي  
لا يضرعه الرجال **قال** ليس بذلك ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب  
**حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب **قالا** حدثنا ابو معاوية ح  
وحدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا  
الاسناد مثل معناه **حدثنا** يحيى بن يحيى وعبد الاقلى بن حماد **قالا** كلاهما  
قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي  
يملك نفسه عند الغضب **حدثنا** حاجب بن الوليد **حدثنا** محمد بن حرب  
عن الزبيري عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة **قال** سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الشديد بالصرعة **قالوا** فالشديد  
ايتم هو يا رسول الله **قال** الذي يملك نفسه عند الغضب **وحدثنا** محمد بن رافع  
وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق اخبرنا معمر ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن  
ابن بهرام اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب كلاهما عن الزهري عن حميد بن  
عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **بمثل** **حدثنا**  
يحيى بن يحيى ومحمد بن العلاء **قال** يحيى اخبرنا وقال ابن العلاء **حدثنا** ابو معاوية  
عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد **قال** استب رجلان  
عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما تخمر عيشاه وتنفخ اوداجه **قال**

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ الَّذِي  
يُجِدُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ الرَّجُلُ وَهَلْ تَرَى فِي مِنْ جُنُونٍ قَالَ ابْنُ  
الْعَلَاءِ فَقَالَ وَهَلْ تَرَى وَلَمْ يَذْكُرِ الرَّجُلُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَيْدٍ قَالَ أَسْنَبَ وَجِلَانٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمِلَ أَحَدُهُمَا  
يَغْضِبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهَهُ فَظَنَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ  
كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَامَ إِلَى الرَّجُلِ  
وَجُلُ يَمْنَنُ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَدْرِي مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا قَالَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ  
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَتَجْنُونَا تَرَانِي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ  
أَنْ يَتْرُكَهُ لِيَعْمَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ مَا هُوَ فَعَلَا وَآهَ أَجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ  
خَلْقًا لَا يَمَّا لَكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ)  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَحْتَسِبِ الْوَجْهَ حَدَّثَنَا عَنْهُ عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ  
ابْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمِيَّةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِذَا  
ضَرَبَ أَحَدُكُمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَتَّقِ

قوله عليه السلام الى لا يعرف  
كلمة الخ فيه ان الغضب  
في خبر الله تعالى من نزع  
الشيطان وانه يفتن لساحب  
الغضب ان يستعيد فيقول  
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
وانه سبب لرواي الغضب  
اه نووي

قوله وهل ترى في من  
جنون ( هو كلام من لم  
يتلقه في دين الله تعالى ولم  
يتوكل بالانوار العسوية  
المكرمة وتوهم ان الاستعاذة  
مكتوبة بالجنون ولم يعلم  
ان الغضب من نزغات  
الشيطان ويحتمل ان هذا  
القاتل كان من المنافقين  
او من جفاة الأهراب اه  
نووي باختصار

قوله عليه السلام اجوى  
هرى اي ذا جوى وقد  
يكون خالي الداخل وبه  
سعى الجوى فكل مقعر  
اجوى وجوى كل شيء  
لعمره ومعنى لا يملك لا  
يحبس نفسه من العفوات  
وعلم ذلك من حيث انه

### باب

خلق الانسان خلقا  
لا يخاله  
وقوله انه يفتن الى ما  
يسمى اه الى

قوله عليه السلام اذا قاتل  
احدكم اخاه الخ قال العلماء  
هذا كصريح بالنهي عن  
ضرب الوجه لانه لطيف  
يجمع الحسن الخ نووي

### باب

النهي عن ضرب الوجه  
معنى لائل ضرب يؤيده رواية  
اذا ضرب ولان المؤمن لا يقاتل  
اخاه قالوا والله اعلم وفي السنن  
قال الطبري والمراد الاخوة  
الاقمية ويدل عليه قوله  
في اخر الحديث فان الله خلق  
اكرم على صورته اي صورة  
المصروب فكان الضارب  
ضرب وجه ابيه آدم عليه  
السلام اذ لو اريد بالخوة  
الدين لم يكن للتعليل بذلك  
فأما الخ



الْوَجْهَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلَا يُلْطَمَنَّ الْوَجْهَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْهَضِيُّ  
حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُشْتَبِحُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ  
عَنِ الْمُشْتَبِحِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَالِكٍ الْمُرَائِغِيِّ  
(وَهُوَ أَبُو أَيُّوبَ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَاتَلَ  
أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ  
غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ جَزَامٍ قَالَ سَرَّ بِالشَّامِ  
عَلَى أَنَاسٍ وَقَدْ أَقِيمُوا فِي الشَّمْسِ وَصَبَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الزَّيْتُ فَقَالَ مَا هَذَا  
قِيلَ يُعَذِّبُونَ فِي الْحَرَّاجِ فَقَالَ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
لَسْلَمَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَرَّ هِشَامُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ جَزَامٍ عَلَى أَنَاسٍ  
مِنَ الْأَنْبَاطِ بِالشَّامِ قَدْ أَقِيمُوا فِي الشَّمْسِ فَقَالَ مَا شَأْنُهُمْ قَالُوا حَبَسُوا فِي الْجَزِيرَةِ  
فَقَالَ هِشَامُ أَشْهَدُ كَسِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ  
يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
وَأَبُو مُنَاوِيَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ وَأَبُوهُمْ يَوْمَئِذٍ مُهَيَّئُونَ عَلَى  
فَاسْطِينٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ خَدَّتُهُ فَأَمَرَ بِهِمْ فَخَلَوْا حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ

قوله عليه السلام اذا قاتل  
احدكم اخاه فليجتنب الوجه  
قاتل بمعنى قتل فالداعية  
ليست على ظاهرها يؤيده  
اذا ضرب في الرواية الاخرى  
ويحتمل ان تكون على  
ظاهرها ليتناول ما يقع عند  
دور الصائل مثلا فينتهي  
دافعه من القصد بالضرب  
الى وجهه ويدخل في النسي  
كل من ضرب في احد او تميز  
او تاديب كذا في القسط الاخرى  
ولم يوجد في رواية البخاري  
لفظ اخاه ولهذا قال في المبارق  
قيل الامر بالاجتناب في الحديث  
فليجتنب لان ظاهر حال المسلم  
ان يكون قتاله مع الكفار  
والضرب في وجوههم اجمع  
للمقصود اه وفي المداوي  
فليجتنب الوجه وجوبا  
لانه حين ومثله لطافته هذا

## باب

الوعيد الشديد لمن  
عذب الناس بغير حق  
في المسلم وغيره كذا في معاهد  
اما الحديث فالضرب في وجهه  
الجميع للمقصود وارجع لاهل  
الجمهورية كاهو بين اه

قوله عليه السلام قلن الله  
خلق الخ الاكثرون على ان  
الضرب يعمد على المضروب  
لما تقدم من الامر بالكرام  
وجهه لولا ان المراد التعليل  
بذلك لم يكن لهذه الجملة  
ارتباط بما قبلها وقيل يعمد  
على آدم اي على صفته  
فامر بالاجتناب اسراما  
لادم لمشاكلة لصورة  
المضروب ومراعاة على  
الابوة وظاهر الشئ التحريم  
كذا في القسطاني

قوله على اناس من الانباط  
هم فلاحوا المعجم اه نوري  
قوله عليه السلام ان الله  
يعذب الذين الخ هذا محمول  
على تعذيب بغير حق  
فلا يدخل فيه التعذيب بحق  
كانه من الحدود وانحرز  
ونحو ذلك اه نوري

وَهَبِ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ هِشَامَ بْنَ  
حَكِيمٍ وَجَدَ رَجُلًا وَهُوَ عَلَى جَنْحٍ يُشْتَمِسُ نَاسًا مِنَ التَّبِطِ فِي آدَاءِ الْجَزِيَّةِ فَقَالَ  
مَا هَذَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ  
يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمِيعٍ جَابِرًا  
يَقُولُ مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بِسَهَامٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ يَحْيَى (وَاللَّهِ لَظُلْمَةٌ) أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِأَسْهَمٍ فِي الْمَسْجِدِ قَدْ أَبْذَى نِصُولَهَا فَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ  
بِئِصْوِلِهَا كَيْ لَا يَخْدِشَ مُثْلًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ دُرُجٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا كَانَ يَتَصَدَّقُ بِالنِّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ لَا يَمُرَّ بِهَا إِلَّا  
وَهُوَ آخِذٌ بِئِصْوِلِهَا وَقَالَ ابْنُ دُرُجٍ كَانَ يَصْبِقُ بِالنِّبْلِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي تَجْلِسِ أَوْ سَوْقٍ وَسَيْدِهِ نَبْلٌ فَلْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ثُمَّ  
لْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا ثُمَّ لْيَأْخُذْ بِنِصَالِهَا قَالَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى وَاللَّهِ مَا مَشَاحِشُ سَدَدْنَاهَا  
بِنِصَالِهَا فِي وَجْهِهِ بَعْضُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
(وَاللَّهِ لَعَبْدُ اللَّهِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سَوْقِنَا وَمَعَهُ  
نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْهَا شَيْءٌ أَوْ قَالَ  
لِيَقْبِضَ عَلَى نِصَالِهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

بَابُ

بَابُ

أَمْرٌ مِنْ صِرَاحٍ  
فِي مَسْجِدٍ أَوْ سَوْقٍ  
أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْمَوَاضِعِ  
الْجَامِعَةُ لِلنَّاسِ أَنْ  
يَمْسُكُوا بِنِصَالِهَا

قوله عليه السلام  
بنصالها النصول والنصال  
جمع نصل وهو حديد  
الشمس وفيه اجتناب كل  
ما يخالفه من غير ما هو  
وقد القاصد وقول أبي  
موسى ما مشاحش سدناها  
بعضنا في وجوه بعض  
أي قومنا الذي بها وقصدنا  
ذلك والسداد القصد في  
الشمس يشير بذلك إلى  
ما وقع بين القاتلين من القتل  
بعدد عليه السلام على  
التأويل في الحقيقة قال  
الأول قلت أسره عليه السلام  
بذلك رحمة الله ولذا قال  
أبو موسى ما قال أي أنا  
لم يرحم بعضنا كما أسره  
عليه السلام الخ  
قوله كان يصدق بتسديد  
النساء أسله يصدق

بَابُ

النهي عن الاشارة  
بالسلاح الى مسلم





**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ الْحَنَابِ عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ الرَّاسِبِيِّ**  
**عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّ أَبَا بَرْزَةَ قَالَ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَذْرِي لَمَسِي أَنْ تَمُوتَ وَأَبْقَى بَعْدَكَ فَزَوِّدْنِي شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ**  
**بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلْ كَذَا أَفْعَلْ كَذَا أَبُو بَكْرٍ نَسِيَهُ**  
**وَأَمَرَ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ**  
**حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ أَنَسٍ) عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هَرَقٍ مَجْشَتَهَا حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ**  
**لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَسَمَّتْهَا إِذْ هِيَ حَبَسَتْهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ**  
**الْأَرْضِ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ جَمِيعًا**  
**عَنْ مَعْنٍ بْنِ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى**  
**عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**عَذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هَرَقٍ أَوْ تَقْتَهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تُسْقِهَا وَلَمْ تَدْفَعْهَا تَأْكُلُ**  
**وَمِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ**  
**عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا**  
**مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا**  
**وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ مِنْ جَرَاءِ هَرَقٍ لَهَا أَوْ هِيَ**  
**رَبَطَتْهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَرْمِمُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ**  
**هَرَقًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ**  
**حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ حَدَّثَهُ**

أَرْبَعُهَا أَوْ رِبْعُهَا قُلْتُ

ذَكَرَ

قوله عليه السلام وامر  
 الأذى عن الطريق امر من  
 الامرار يجوز في الرأ الفتح  
 والكسر قال النووي هكذا  
 هو في معظم النسخ وكذا  
 نقله القاضي عن عامة  
 الراوة بتشديد الراء ومعناه  
 اذله وفي بعضها وامر بزي  
 عطفة وهي بمعنى الاول  
 اه وهو من الميز يقال

باب

تحريم تعذيب الهرة  
 ونحوها من الحيوان  
 الذي لا يؤذى  
 بضم الميم  
 مرته ميزا من باب باع عناته  
 وفصلته من غيره كذا  
 في المسباح  
 قوله عليه السلام ولاهي  
 تركتها تأكل من خشاش الأرض  
 بفتح الخاء المعجمة وضمة  
 وكسرهما أي هوامها  
 وحشراتا اه نووي

قوله عليه السلام دخلت  
 امرأة النار من جراء هرة أي  
 من اجلها بخلافه من قال من  
 جراء الله من جراء وجهه  
 واجلك بمعنى اه نووي  
 قال في القاموس من جرائك  
 بفتح الجيم وتشديد الراء  
 وتطليقها وجهه وفصر ومن  
 جريته بك بمعنى من اجلك اه

قوله عليه السلام دخلت  
 امرأة النار لول هي حورية  
 وليل اسرايلية وظاهرها انها  
 عذبت حقيقة او بالحساب ليل  
 وكانت كافرلة والاصح مسلمة  
 وانما دخلت النار بهذا الاسم  
 كذا في المناوي

قوله عليه السلام ولاهي  
 اوسلتها ترمم الخ قاله  
 النووي هكذا هو في اكثر  
 النسخ ترمم بضم التاء  
 وكسر الراء الثانية وفي  
 بعضها ترمم بضم التاء  
 وكسر الميم الاولى وراه  
 واحدة وفي بعضها ترمم  
 بفتح الراء والميم أي تناول  
 ذلك جفتها اه

باب

تحريم الكبر

قوله عليه السلام العز  
ازار الخ هكذا هو في جميع  
النسخ فالصحيح في ازاره

### باب

النهي عن تقطيع الانسان  
من رحمة الله تعالى  
ورداؤه يعود الى الله تعالى  
للمسلم به وفيه عذوق  
تقديره قال الله تعالى ومن  
يتاذهبه ذلك اعذبه ومضى  
يتاذهبه يخلق بذلك فيصير

### باب

فضل الضعفاء والماملين

### باب

النهي من قول هلك  
الناس  
في معنى المفاخر وهذا عيب  
شديد في الكبر مصرح  
بمخرجه اه نوري  
اوله والله لا يفر الله للعلاء  
قال الطبري طعه بذلك حكم  
على الله سبحانه وذلك جهل  
بأحكام الربوبية الخ

قوله عليه السلام من ذا الذي  
يتألى معناه يهلك والالية (على  
وزن تحية) الذين وفيه دلالة  
لذهب اهل السنة في الخبر ان  
الذهب يلاوي اذا شامه  
مخرجاته اه نوري

قوله عليه السلام رب السمك  
الخ قال القاضي الاقمت هو

### باب

الوصية بالجوار  
والاحسان اليه  
الملك شعور رآه غير مصدق  
ومعروفه بالابواب انه لا قدر  
ه عند الناس فهم يحجبونه  
ورفعوه عن ابراهيم اه  
قوله عليه السلام لما قال  
الرجل هلك الناس الخ قال  
الا في سياق الحديث يدل على  
فهم ذلك قال المازني وذلك  
لما قاله احتقار الناس وانما  
طعنه واما قوله ذلك  
فجميعا على ذهاب الصالحين  
وتقصيرهم عن معنى من الاولين  
فليس من ذلك لان الاولى  
هنوار الكبر والثاني هنوار  
الافتقار وتقصير السلف  
والتمسك بالنفس اه

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِزُّ  
إِذَا دُهُ وَالْكِبْرِيَاءُ إِذَا دَاوَهُ فَمَنْ يُنَازِعُنِي عَذْبَتُهُ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
مُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ أَنَّ الْجَوْنِيَّ عَنْ جُنْدَبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ  
مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَى أَنْ لَا أَعْفِرَ لِفُلَانٍ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ وَأَخْبَطْتُ عَمَلَكَ  
وَكَمَا قَالَ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَبُّ  
أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ  
ابْنُ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلُكَ هُمْ قَالَ أَبُو اسْتَعْقٍ لَا أَدْرِي أَهْلُكُمْ هُمْ  
بِالنَّصَبِ أَوْ أَهْلُكُمْ بِالرَّفْعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ عَمَلَةَ عَنْ  
سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ جَمِيعًا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْإِسْلَامِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَنُحْمَةُ بْنُ رُفْعٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ وَهَّابُ بْنُ هُرَيْرَةَ عَنْ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الشَّافِعِيَّ)  
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ)  
أَنَّ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيُورِثُنِي حَدَّثَنَا عَمْرُو

الناقد حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حازِمٍ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ هَمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ هَمْرًا يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ  
سَيُورِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِسْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِاسْتَحَقُّ)  
قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبُو هَمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَمَاهِدْ جِيرَانَكَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ  
حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي هَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ  
عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ إِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصَانِي إِذَا طَبَخْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهُ ثُمَّ  
انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَصِبْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانٍ الْمُسَمِيُّ  
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ هَمْرَانَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (يَعْنِي الْخَزَّازَ) عَنْ أَبِي هَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ  
شَيْئًا وَلَوْ أَنَّ تَلَقَّى أَحَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ  
مُسْهِرٍ وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا آتَاهُ طَالِبٌ حَاجَةً أَقْبَلَ عَلَى جُلَسَائِهِ فَقَالَ  
أَشْفَعُوا فَلْيُوجَرُوا وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ)  
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام ما زال جبريل الخ في هذه الاحاديث الوصية بالجوار وبيان عظم حقه وفضيلة الاحسان اليه اه نوري

قوله عليه السلام ولعاهد جيرانك قال في القاموس التمهيد والتعاهد والاعتقاد ان يلتزم مخالطة شيء ويتفقداحوالولا يغفل عنه اصلا يقال تعهد وتعاهده واعتاده اذا تفقدوا حدث العهدية اه وفي السنن اصر ندب وارشاد الى تكرار الاخلاق قال الابي جيرانك جمع جار لكن يفصصه قوله في الآخر ثم انظر اهل بيت من جيرانك لبالبيت الواحد يخرج من العهدة اه

قوله عليه السلام فاصبم منها بمعروف اي اعطهم مما طيبت قبيحا

قوله عليه السلام بوجه طلق اي سهل منبسط فيه الخ على فضل المعروف وما ييسر منه وان قل حق طلاقة الوجه عند اللقاء اه نوري كما قال تعالى لمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

قوله عليه السلام فاصبم منها بمعروف اي اعطهم مما طيبت قبيحا

## باب

استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء  
ولا الامور وغيرهم من ذي الحقوق ما لم يكن في حد او امر لا يجوز تركه اه مناوي

## باب

استحباب الشفاعة ليا ليس بحرام  
قوله عليه السلام وليقض الله الخ يعني بقدر الله كما كان في الجامع الصغير لان

## باب

استحباب مجالسة الصالحين ومجالسة قرناء السوء  
الله لا يؤمره اي يظهر على لسان رسوله يوحى او الهام ما قدر في الازل انه سيكون من اعطاء او حرمان كذا في المناوي



قوله عليه السلام انما مثل  
الجلس الخ قال النووي فيه  
فضيلة محاسبة الصالحين  
واهل الخير والمروءة ومكارم  
الاخلاق والورع والعلم

## باب

فضل الاحسان الى  
البنات

والادب والتهنى من جملة  
اهل الشر واهل البدع ومن  
مقتات الناس او يكثر لجره  
وطائفة ونحو ذلك من  
الانواع المذمومة ومعنى  
يحدثك بمطيلك وفيه طهارة  
المسك واستصحابه وجوار  
بيعه ولا اجمع العلماء  
على جبر هذا ولم يخالفيه  
من امتد به الخ

قوله عليه السلام من ابتلى  
من البنات الخ الابتلاء هو  
الامتحان لكن اسر  
استعمال الابتلاء في المحن  
والبنات ما لم يمتحن الان غالب  
هو الخلق في الذكورة  
مبارق

قوله عليه السلام فاحسن  
اليهن الخ اسم خارج هنا  
الاحسان اليهن بالزواج  
بالاسماء لكن الارجح انهم  
الاحسان اه مبارق

قوله عليه السلام من ابتلى  
من النار اي يكون جزاءه  
على ذلك وقاية بونه وبين  
نار جهنم حاللا بونه و  
يونس عليه السلام  
البنات فوق الذكورة لفرقهم  
وامكان تصرفهم بخلافه  
اه منار

قوله عليه السلام من مال  
جاريتين اي ربي صديقتين  
وقام بمصالحهما من نحو  
نفقة وكسوة اه منار

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ كَمَا مَثَلُ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِبْرِ  
لِأَوَّلِ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْدِثَكَ وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً  
وَنَافِخِ الْكِبْرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ بِنَابِكَ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنُ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي شِهَابٍ**  
**حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ حَزْمٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنِي**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْرَامٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ (وَاللَّفْظُ لَهَا) قَالَا أَخْبَرَنَا**  
**أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ عُرْوَةَ بِنَ**  
**الرَّبِيعِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ جَاءَنِي امْرَأَةٌ**  
**وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا فَسَأَلْتَنِي فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهَا**  
**إِيَّاهَا فَأَخَذَتْهَا فَفَسَّمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ**  
**وَأَبْنَتَاهَا قَدْ خَلَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَتْهُ حَدِيثَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ابْتَلَى مِنَ ابْنَاتِ بَشَرٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِرًّا مِنَ النَّارِ**  
**حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ (يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ) عَنْ ابْنِ الْهَادِ أَنَّ زِيَادَ بْنَ**  
**أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ عَنْ عِرَالَةَ بْنِ مَالِكٍ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ**  
**عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا فَأَطْعَمْتُهَا**  
**ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً وَرَفَعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً لِيَأْكُلَهَا**  
**فَأَسْطَعَمْتُهَا ابْنَتَاهَا فَشَقَّتِ الشَّعْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا فَأَعْجَبَنِي**  
**شَأْنُهَا فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ**  
**أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ**  
**الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ**  
**مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاءَ**

قوله عليه السلام

الاحسان

### باب

فصل من يموت له ولد

ليعتقه

اليمين اي كبرها ومعنى تحلة  
القسم ما يحل به القسم وهو  
اليمين هذا مثل في القليل  
المفرد في القلة وهو ان  
يقسم من الفعل الذي يقسم  
بذاته المقادير الذي يبر  
قسمه به مثل ان يعلق  
على النزول بكتان فلو قم به  
ولمة فحقة اجزائه فتلك  
تحلة قسمه سدا في العيون  
قال الخطابي حلت القسم  
تحلة اي ابرتها بقوله  
وان منكم الا وادها اي  
لا يدخل النار ليمانها بها  
ولكنه يجوز عليها فلا  
يكون ذلك الا بقدر ما يبر  
الله به قسمه والقسم مفسر  
سأله قال وان منكم والله  
الا وادها وقال الجوهري  
التحليل ضد التحريم تقول  
حلته تحليلا وتحلة وفي  
الحديث الا تحلة القسم اي  
لقد ما يبر الله قسمه فيه اه  
وفي المارق هذا استثنائه  
من قوله قسمه النار تحلة  
بكمم الماء مصدر حلت  
اليمين اي ابرتها تحلة  
القسم ما يفعله الخالف مما  
القسم عليه مقدار ما يكون  
بأيا في قسمه المراد منها بيان  
قلة المسألة زمانه اه  
قوله عليه قسمه النار قال  
شراح الفاء فيه يعني الوار  
يعني لا يجمع المسلم موت  
ثلاثة من اولاده ومن النار  
اياء وانما قلنا سدا لان  
المضارع انما ينصب بتقدير  
ان بعد الفاء اذا كان ما قبلها  
سببا لما بعدها وههنا ليس  
موت الاولاد ولا عدمه سببا  
لمس النار الى هنا كلامه  
لكنه ممنوع لان سببا تأنيها  
فتحدثنا بالنسبة معنيان  
احدهما ان يكون الاول  
سببا للثاني فيلحق بالتأنيها  
وثانيهما اني اجتماعهما من  
غير اعتبار السببية يعني لم  
يمكن منكم اتيان ولا حديث  
كذا قصره سيويوه والشارح  
كأنه لم يقنه المعنى الثاني  
وحصر النصب على المعنى  
الاول اه مارق ذهب الطيبي  
الى ان الفاء هنا بمعنى الوار

يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ وَصَمَّ أَصَابِعُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ قَتَمَتْهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّهُ  
الْقَسَمُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَبْنُ دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ مَالِكٍ وَيَعْنِي حَدِيثَهُ إِلَّا أَنَّ فِي حَدِيثِ  
سُفْيَانَ قِيلَ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّهُ الْقَسَمُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيَسُوْقَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ كُنْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ  
فَقَتَمَتْهُ إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ أَوْ اثْنَتَيْنِ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَوْ اثْنَتَيْنِ  
حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكَرَ أَنَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَاءَتْ  
امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَارَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ  
بِحَدِيثِكَ فَأَجْعَلَ لِي مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا تَأْتِيكَ فِيهِ تَعْلَمُنَا مَتَى عَمَلَكَ اللَّهُ قَالَ أَجْمَعُنَ  
يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَأَجْمَعُنَ فَأَنَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلِمَهُنَّ مِمَّا  
عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُنَّ مِنْ امْرَأَةٍ تُعَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدٍ ثَلَاثَةٌ إِلَّا  
كَأَنَّهُنَّ جَاءَ بَا مِنْ النَّارِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ وَاثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ  
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ يَمْثِلُ مَقْنَاهُ وَزَادَ جَمِيعًا عَنْ  
شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَوْ اثْنَتَيْنِ ( فِي الْمَوْضِعَيْنِ ) ثَلَاثَةٌ

الى لاجمع كما قال الشارح وهو اكمل الدين لكن اجاب عنه ابن الحاجب والتمس في اللفظ بالتميم والنسب بعد الفاء السببية بقاء السببية بعد ان لم تكن  
السببية حاصلة كما قالوا في احد وجهي ما تأنيها فتحدثنا ان الذي يكون راجعا في الحقيقة الى التحديث لا الى الاتيان اي ما يكون منكم اتيان يعقله حديث اه فسطواني

قوله عليه السلام لم يلقوا الجنة  
يبلغوا الجنة أي لم يبلغوا  
سن التكليف الذي يكتب  
فيه الحث وهو الأثم اه  
نور

قوله سفارهم دطيس الجنة  
هو بفتح السين والهمزة  
المهملات واحدهم دطيس  
بهم الداء أي سفار أهلها  
واصل الدطيس دطيس  
تكون في الماء لا تارة أي  
الجنة الصديق في الجنة لا  
يغلقها اه

قوله بمنزلة ثوبها الصنفه  
والصنفه بمعنى الطول

قوله عليه السلام لقد  
احفظت بمشار الخ أي  
استممت بماله وثيق واصل  
الخطار المنع واصل الخطار  
بكر الحاء وكسرهما ما يعمل  
حول الهتان ونحوه من  
الفسان وغيره كالحائط  
اه نورى ولله الشانه لقد  
حيث بمس عظم من القدر  
يطلب حرما ويؤم  
محلها اه قال الامام في  
هذه الاحاديث ان اولاد  
المؤمنين في الجنة قال  
الساوي اجموا على ذلك  
في اولاد الانبياء عليهم السلام  
وكذا اولاد المؤمنين عند  
الجمهور وبعضهم ينكر  
وجوه الخلاف في ذلك لظاهر  
القرآن وما ورد في الاخبار  
قال تسمي الذين امنوا  
واتهمهم فثبتهم بآيات  
والخلاف في اولاد المفسرين  
اه

## باب

إذا أحب الله عبدا  
حببه لعباده

قَالَ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَلْقُوا الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى (وَتَقَارِبًا فِي اللَّفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي السَّلِيلِ عَنْ أَبِي حَسَّانَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِي آتِسَانٍ فَأَنْتَ مُحَدِّثِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ تُطِيبُ بِهِ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا قَالَ قَالَ نَمَّ صِغَارُهُمْ دَعَامِصُ الْجَنَّةِ يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ أَوْ قَالَ أَبَوِيهِ فَيَأْخُذُ بِتَوْبِهِ أَوْ قَالَ بِسَيْدِهِ كَمَا أَخَذُ أَنَا بِصَنِيفَةِ تَوْبِكَ هَذَا فَلَا يَتَنَاهَى أَوْ قَالَ فَلَا يَنْتَهِي حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ وَفِي رِوَايَةٍ سُوَيْدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو السَّلِيلِ وَحَدَّثَنِيهِ حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى (بِعَنِّي ابْنُ سَعِيدٍ) عَنْ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَهَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا تُطِيبُ بِهِ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا قَالَ نَمَّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ (وَاللَّهُ نَظُّ لِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنُونَ ابْنَ غِيَاثٍ) ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّهِ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَتْ أَمْرَأَةٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِغَرٍ لَهَا فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ لَهُ فَلَمَّ دَقَّتْ ثَلَاثَةٌ قَالَ دَقَّتْ ثَلَاثَةٌ قَالَتْ نَمَّ قَالَ لَقَدْ اخْتَضَرْتُ بِحِطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ قَالَ عُمَرُ مِنْ بَيْنِهِمْ عَنْ جَدِّهِ وَقَالَ الْبَاقُونَ عَنْ طَلْقٍ وَلَمْ يَذْكُرُوا الْجَدَّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ طَلْقِ بْنِ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيِّ أَبِي غِيَاثٍ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَشْتَكِي وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ قَدْ دَقَّتْ ثَلَاثَةٌ قَالَ لَقَدْ اخْتَضَرْتُ بِحِطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ قَالَ زُهَيْرٌ عَنْ طَلْقٍ وَلَمْ يَذْكُرِ الْكُنْيَةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ إِذَا



أَحَبُّ عَبْدًا دَا جَبْرِيلَ فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّ فُلَانًا فَاجِبُهُ قَالَ فَيُحِبُّهُ جَبْرِيلُ ثُمَّ  
يُنَادِي فِي السَّمَاءِ فَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَاجِبُوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ قَالَ  
ثُمَّ يُوَضِّعُ لَهُ الْقَبُولَ فِي الْأَرْضِ وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا دَا جَبْرِيلَ فَيَقُولُ  
إِنِّي أَبْغَضُ فُلَانًا فَابْغِضْهُ قَالَ فَيَبْغِضُهُ جَبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ  
إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فُلَانًا فَابْغِضُوهُ قَالَ فَيَبْغِضُونَهُ ثُمَّ تُوَضِّعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ  
فِي الْأَرْضِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقَارِي (وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) ح وَحَدَّثَنَا  
سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو الْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا صَبْرٌ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ح وَحَدَّثَنِي  
هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ (وَهُوَ ابْنُ أَنَسٍ) كُلُّهُمْ  
عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ  
الْبَغْضِ حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ قَالَ كُنَّا بِعَرَفَةَ فَرَأَى  
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ عَلَى الْمَوْمِمْ فَقَامَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لِأَبِي  
يَا أَبَتِ إِنِّي أَرَى اللَّهَ يُحِبُّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ لِمَا لَهُ مِنَ الْحُبِّ  
فِي قُلُوبِ النَّاسِ فَقَالَ يَا بَيْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَبْرِيلَ عَنْ سُهَيْلٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَرْوَاحُ جُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَأَتَعَارَفَ مِنْهَا  
اشْتَلَفَ وَمَا تَأَكَّرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ  
هِشَامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِحَدِيثِ  
يَرْفَعُهُ قَالَ النَّاسُ مَعَادِنُ كَعَادِنِ الْقِصَّةِ وَالذَّهَبِ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

قوله عليه السلام انما كل شيء اصله في امور يتبرم تعجب امتنا ونسرى كرم اهلها الى فروجها اه منادى  
قوله عليه السلام انما كل شيء اصله في امور يتبرم تعجب امتنا ونسرى كرم اهلها الى فروجها اه منادى  
قوله عليه السلام انما كل شيء اصله في امور يتبرم تعجب امتنا ونسرى كرم اهلها الى فروجها اه منادى

قوله عليه السلام احب  
هذا دما جبريل الخ قال  
العلماء حبه الله تعالى  
لعبده هي ارادته الخير له  
وهديته والعهده عليه  
ورحمته وبغضه ارادة عقابه  
او شقاوته ونصوه وحبه  
جبريل والملائكة يستعمل  
وجهين احدهما استغفارهم  
له وثناؤهم عليه ودعاؤهم  
والثاني ان يحبسهم على  
ظواهرها وسبب حبهم اياه  
كونه مطيعا لله محبوبا له  
نورى وفي المبارك حبه الله  
تعالى عبده حجار من ان  
يرضى عنه وعن مالهاته  
قال لا احب في بعض الله  
عبده الا عدم رضاء اه

قوله عليه السلام ثم ينادى  
في السماء فائدة هذا الاعلام  
ان يستغفر له اهل السماء  
والارض كذا في المبارك

قوله عليه السلام ثم يوضع له  
القبول الخ اي الحب في  
اللوب الناس ورضاهم عنه  
فتقبل اليه القلوب وترضى  
عنه انورى وفي القسطاني  
فيه ان محبوب القلوب  
محبوب الله ومحبوهم  
مقبول من الله اه الحديث  
في قوة هذا احب الله عبدا  
وضع له القبول في الارض  
فانظر طيبة مهلة فلا يره  
ان كثيرا ممن يحب لا يعرف  
فلسا من القبول له كما  
في حديث « رب اجمع  
منطوق بالاوب» الذي سبق  
في الصفحة ٣٦ وفي المرقاة  
يوضع له القبول في الارض  
اي في لوب اهلها من اهل  
الحبة فلا يره ان كثيرا

## باب

الارواح جنود مجنده  
من الاولياء ليس لهم قبول  
عند اهل الدنيا لان العبرة  
بشواس الانام لا بالعوام  
كالانعام اه

قوله عليه السلام الارواح  
جنود مجنده الخ قال العلماء  
معناه جموع مجتمعة او  
انواع مختلفة واما معارفها  
فهر لامر جعلها الله عليه  
وهيل انما معرفة صفاتها التي  
جعلها الله عليها وتناسيها  
في شيها الخ نورى

باب

باب

المراء مع من احب

قوله عليه السلام ما أعددت  
لها قال المصنف قال شيخنا  
الطبي سلك مع السائل طريق  
الاستطاب الحكيم لانه سأل  
عن وقت الساعة واجاب  
بقوله ما أعددت لها يعني انما  
يجهل ان تتم باهبتها وتعتق  
بأنفعلك عند قيامها من  
الاعمال الصالحة فقال هو  
ما أعددت لها الخ اه

قوله عليه السلام انت مع  
من احببت اى داخل  
في زمرة من ملحق بهم  
قال النووي فيه فضل  
حب الله ورسوله عليه السلام  
والصالحين واهل الخير  
الاحياء والاموات ومن فضل  
هبة الله ورسوله امتثال  
امرها واجتناب نهيبها  
والثواب بالآداب الشرعية  
ولا يشترط في الانتفاع بحبة  
الصالحين ان يعمل عملهم  
الموعود لكل من عملهم اه  
لكن قال الامام في الاحياء  
لا يفرق قوله عليه السلام  
المراء مع من احبب فان  
المصنف يذهبون بحب عيسى  
واليهود بحب موسى مع انهما  
ينفعا اياهم يعني ان الهبة  
مع مخالفة لا تنفع والله اعلم

قوله ما أعددت لها من كثير  
الخ اى من التوابع

قوله ما أعددت لها من كثير  
قال الكرماني وسبب فرحهم  
ان كونهم مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يدل على  
انهم من اهل الجنة فان قلت  
درجته في الجنة اعلى من  
درجاتهم فكيف يكونون  
معه قلت المعية لا تقتضى  
عدم التفاوت في الدرجات اه

خيارهم في الإسلام إذا قهوها والأزواح جنود مجنّدة فما تعارف منها  
اشتلت وما تناكر منها اختلف **حدثنا** عبد الله بن مسleme بن قنن بن حذنا  
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان اعرابيا قال  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما أعددت لها قال حب الله ورسوله قال انت مع من اخيت **حدثنا** ابو  
بكر بن ابي شيبة وعمر بن الناقدة وزهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن ثمر  
وابن ابي عمير (واللفظ لزهير) قالوا **حدثنا** سفيان عن الزهري عن انس قال  
قال رجل يا رسول الله متى الساعة قال وما أعددت لها فلم يذكر كبيرا قال  
ولكني احب الله ورسوله قال فانت مع من اخيت **حدثنا** محمد بن رافع  
وعبد بن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع **حدثنا** عبد الرزاق اخبرنا معمر  
عن الزهري **حدثنا** انس بن مالك ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال ما أعددت لها من كثير احمد عليه نفسي  
**حدثنا** ابو الربيع العسكي **حدثنا** حماد (يعني ابن زيد) **حدثنا** ثابت البناني  
عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
يا رسول الله متى الساعة قال وما أعددت للساعة قال حب الله ورسوله قال  
فانت مع من اخيت قال انس فما فرحنا بعد الإسلام فرحا اشد من قول  
النبي صلى الله عليه وسلم فانت مع من اخيت قال انس فانا احب الله  
ورسوله وانا بكر وعمر فازجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم  
**حدثنا** محمد بن عيسى العبري **حدثنا** جعفر بن سليمان **حدثنا** ثابت البناني  
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر قول انس فانا  
احب وما بعده **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق

أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْمُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ  
 مَالِكٍ قَالَ يَقْتَضِي أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجَتَيْنِ مِنَ الْمَسْجِدِ فَلَقِينَا رَجُلًا  
 عِنْدَ سِدَّةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا قَالَ فَكَأَنَّ الرَّجُلَ اسْتَكَانَ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعَدَدْتُ  
 لَهَا كِبَرٌ صَلَاةٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَأَنْتَ مَعَ  
 مَنْ أَحْبَبْتَ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْيَشْكُرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عُثْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ  
 أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
 عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَيسَى إِبْنُ الْمُنْثَنَّى وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا  
 مُعَاذُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ  
 رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ  
 أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمْ يَلْقَ بِهِمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ  
**حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ح وَحَدَّثَنِي  
 بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَابِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ قَرْمٍ جَمِيعًا عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي  
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
 مُعَاوِيَةَ وَحَدَّثَنَا عُيَيْدٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَلَى النَّبِيِّ

قوله عند سدة المسجد  
 القلعة المسقفة عند باب  
 قوله ما أعددت لها  
 صلاة الخ أي غير الفريضة  
 من النوازل

قوله وما يلحق بهم أي في  
 أعمالهم في جميع الأزمنة  
 الماضية والحال قال  
 رسول الله الخ (فيه أي  
 حب الله سبحانه وحب  
 رسوله ورفع الطاعات وأعلى  
 درجات الصلوات ومن عمل  
 القلب الذي الأجر عليه  
 اعظم من عمل الجوارح ولذا  
 روى من وصف به إلى منزلة  
 من أحبه فيه سمى في الآخرة  
 وفي الدنيا يعني من أحب  
 قوما بالأخلاق يكون من  
 ذمتهم وإن لم يعمل عملهم  
 للهوت القلوب بين اللوحين  
 وبها يؤدى تلك الحبة إلى  
 موافقتهم وفيه حة على  
 هبة الصالحين والأخيار  
 رجاء النجاة بهم والخلاص  
 من النار اه

قوله سليمان بن قرم قال  
 السجود بفتح السين  
 وسكون المراء وهو ضعيف  
 لكن لم يفتح به مسلم بل  
 ذكره متابعه وقد سبق أنه  
 يذكر في السجدة بعض  
 الضعفاء اه

حدثني



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَدْ كَرَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى)  
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ  
الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ قَالَ تِلْكَ طَائِفٌ بَشَرِي  
الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ بِإِسْنَادِ  
حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ عَنْ شُعْبَةَ غَيْرَ عَبْدِ الصَّمَدِ وَيُحِبُّهُ  
النَّاسُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ كَمَا قَالَ حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ  
الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ قَالُوا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ  
الْمُصَدَّقُ إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ  
طَلْعَةٍ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ فِي ذَلِكَ مُضْنَةٌ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَلَكُ فَيَنْفُخُ  
فِيهِ الرُّوحَ وَيُؤَمَّرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ يَكْتُبُ رِزْقَهُ وَاجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِي أَوْ سَعِيدٌ  
فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا  
وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ  
فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَجِيدِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ

باب  
إذا أتى على الصالح  
فمن بشرى ولا تضره

قوله عليه السلام تلك طائفة  
بشرى المؤمن قال العلماء  
معناه هذه البشرى المعجزة  
له بالخير وهي دليل على رضا  
الله تعالى عنه ومحبة له  
فيحببه إلى الخلق كما سبق  
في الحديث ثم يوضع له القبول  
في الأرض اه توري

قوله وهو الصادق أي هو  
صادق في قوله ومصداق فيما  
يأتي به من الوحي الكريم (وان  
أحدكم) بكسر الهمزة على  
حكاية لفظه عليه السلام  
هذا في التورى

كتاب القدر

باب

كيفية الخلق آدمي  
في بطن أمه وكتابة  
رزقه وأجله وعمله  
وشقاوته وسعادته

قوله عليه السلام إذا أحدكم  
يجمع خلقه الخ قال الطبري  
إذا وقعت القوة الفهبانية  
الطيفة في الرحم تنظر  
ليه فيجسمها الله سبحانه  
إلى محل الرزق من الرحم في هذه  
الجنة اه إلى ولما بين ملك  
روى عن ابن مسعود رضي  
الله عنه أن الطيفة إذا  
وقعت في الرحم طواف الله  
أن يخلق منها تنظر في  
بقرة المرأة تحت كل ظفيرة  
وظفرة فتسكت أربعين ليلة  
ثم تزل دما في الرحم فذاك  
جمعها وفي السطواني ولى  
قوله خلقه لعبير بالمصدر  
عن الجنة وحل على أنه  
يعنى المفعول اه

قوله عليه السلام وفي  
أو سعيد حسب ما اقتضت  
حكمته وسبق كلفه ووقع  
في خبر مبتدا محذوف  
وقال به عطف عليه وكان  
حق الكلام أن يقول يكتب  
سعادته وشقاوته فعدل  
عن ذلك حكاية لصورة ما  
يكتب لانه يكتب شي  
أو سعيد اه لسطاني

بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم



قوله عليه السلام ثم تصور  
عليه الملك قال القاضي هو  
بالسين وهو استعارة من  
من تسورت الدار اذا نزلت  
من اهلاها ولا يكون للسود  
الامن فوق قال النووي هو  
في جميع نسخ بلادنا بالنسبة  
فيحتل انما بدل من السين  
اه سنوي

قوله قال الذي يخلقها اي  
يصور النطفة

قوله حدثني ابي كلثوم لفظ  
كلثوم بالرفع مطلق بيان وهو  
ابن جبريل يفتح الجيم وسكون  
الباء وابو ربيعة البصري  
يروى عن ابيه

قوله عليه السلام ان يخلق  
شيئا فان الله هكذا في كثير  
من النسخ بالياء الموحدة  
فعل هذه يلزم ان يكون  
مطلقا لها والتقدير تصور  
الملك باذن الله وفي بعضها  
فاذن بالياء التحتية ليجوز  
لا حاجة الى التقدير والله اعلم

قوله في جميع الممالك هو  
مدن المدينة وهو المعروف  
الآن بجهة البقيع

قوله ومعه حصرة هي ما اخذه  
الالسان بيده من حصا او  
غيرها (فتكس) تخلف  
التكافؤ تشديدا اي خفض  
رأسه الشريف و طأطأ  
الى الارض على هيئة المهوم  
كذا في الفصح

أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ قُتَيْبِ بْنِ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ  
أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ خَالِدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطَّفِيلِ حَدَّثَهُ  
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَرِيحَةَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي سَيْدٍ الْغِفَارِيِّ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَذْنِي هَاتَيْنِ يَقُولُ إِنَّ النُّطْفَةَ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ  
يَتَصَوَّرُ عَلَيْهَا الْمَلَكُ قَالَ زُهَيْرٌ حَسِبْتُه قَالَ الَّذِي يَخْلُقُهَا يَقُولُ يَا رَبِّ أَذْكَرٌ أَوْ  
أُنْثَى فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ أَسَوِيٌّ أَوْ غَيْرُ سَوِيٍّ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ  
سَوِيًّا أَوْ غَيْرَ سَوِيٍّ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ مَا رِزْقُهُ مَا أَجَلُهُ مَا خَلْقُهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللَّهُ شَقِيًّا أَوْ  
سَعِيدًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا رِبْعَةُ بْنُ كَلْثُومٍ حَدَّثَنِي  
أَبِي كَلْثُومٍ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَنْ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي سَيْدٍ الْغِفَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مَلَكًا مَوْكَلًا بِالرَّحِمِ  
إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا يَأْذِنُ اللَّهُ لِبَعْضٍ وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ذَكَرَ لَمْحُو  
حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَدْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا  
عُيَيْنَةُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَرَفَعَ الْحَدِيثَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
قَدْ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا فَيَقُولُ أَيُّ دَبِّ نُطْفَةٍ أَيُّ دَبِّ عَلَقَةٍ أَيُّ دَبِّ مُضْغَةٍ  
فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقًا قَالَ قَالَ الْمَلَكُ أَيُّ دَبِّ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ  
فَمَا رِزْقُ فَمَا أَجَلُ فَيَكْتُبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ  
أَبْنِ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا  
فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الرِّقْدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا  
حَوْلَهُ وَمَعَهُ مَخْصَرَةٌ فَتَكْسُ لَجَعَلٍ يَنْكُتُ بِمَخْصَرَتِهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ

قوله يا ابن آدم



مَا مِنْ نَفْسٍ مَثُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَإِلَّا وَقَدْ  
 كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَمَكُّتُ عَلَى كِتَابِنَا  
 وَتَدَعِ الْعَمَلَ فَقَالَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ  
 وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَقَالَ أَتَعْمَلُوا فَكُلُّ  
 مُبْتَسِرٍ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُبْتَسِرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ  
 فَيُبْتَسِرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَآتَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى  
 فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَعْتَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمَادُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ  
 مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ وَقَالَ فَأَخَذَ عُودًا وَلَمْ يَقُلْ بِمُخَصَّرَةٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيُّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ  
 جَالِسًا وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا  
 وَقَدْ عُلِمَ مَثَلُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ نَعْمَلُ أَفَلَا تَسْكُنُ قَالَ  
 لَا أَتَعْمَلُوا فَكُلُّ مُبْتَسِرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَآتَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى  
 إِلَى قَوْلِهِ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ أَنَّهَا سَمِعَا سَعْدِ بْنَ عُبَيْدَةَ  
 يُحَدِّثُهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْحُوهِ  
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

قوله أفلا تمكث على كتابنا  
 الخ قال القاضي يعني أفلا  
 سبق القضاء بكتاب كل نفس  
 من الدارين وما سبق به  
 القضاء فلا بد من وقوعه فأي  
 فائدة في العمل فتدبره قال  
 الطبري هذا الذي اتقدح  
 في نفس الرجل هي شجرة  
 النافق القدر واجاب عليه  
 السلام بما لم يبق معه اشكال  
 وتكرير جوابه ان الله سبحانه  
 يحب هذا القادر و جعل  
 الاجال اداة على ما سبقت  
 به مشيئته من ذلك فامرنا بالعمل  
 فلا بد لنا من امتثال امره اه  
 قال الابي الجواب على وجه  
 يزهد السؤال ان يقال هب  
 ان القضاء سبق بما كان  
 من الدارين لكن استحقاقه  
 ذلك ليس لذاته بل مولاه  
 على سبب وهو العمل واذا  
 كان مولاه عليه وهو العمل  
 فقال عليه السلام اعملوا  
 فكل مبسر للعمل سبب  
 ما يكون له من جنة او نار  
 وقد بين عليه السلام ذلك  
 بقوله اما اهل السعادة  
 فييسرون الخ

قوله تعالى وصدق بالحسنى  
 قال الطبري اي بالكلمة  
 الحسنى وهي كلمة التوحيد  
 وليل ما وعد الله سبحانه  
 وقيل الصلاة والزكاة  
 والصوم اه

قوله تعالى فسييسره  
 لليسرى اعم الحالة اليسرى  
 من الاجال الصالحة وقيل  
 الجنة اه سنوسي

قوله بين لنا قال الطبري  
بين لنا اصل ديننا اي ما اعتقد  
من حال امرنا هل سبق  
لنا قدر ام لا (سأنا خلقنا  
الآن) يعني انهم غير  
طالبين بهذه المسئلة فكأنهم  
انما خلقوا الآن بالنسبة  
الى علمها (في العمل اليوم)  
مقتضى سؤالهم ان افعالنا  
وما يترتب عليها من الثواب  
والعقاب اسبق علم الله  
بوقوعه ونفذ به ارادته  
او ليس كذلك وانما افعالنا  
بقدرتنا وارادتنا والثواب  
والعقاب مرتب عليهما  
بمحبتنا والبعثهما وهذا  
الثاني مذهب القدرية وابطله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بقوله بل فيما جعلت به الاقلام  
اي ليس الامر مستأثرا اي  
علم الله بذلك ليس بمستألف  
بل سبق به علمه وارادته  
وجعلت به الاقلام الكتابة  
في القروح المحفوظ الخ الى

قوله الدليل على هذا الضبط  
في القاموس وفي غيره  
فلا ريب  
قوله يكذبون اي يسرعون  
قال الطبري الكذب  
السمي في العمل للدين او  
الدنيا قال الامي قلت تقدم  
الكلام على حديث جبريل  
عليه السلام في اول الكتاب  
ان القدر هبارة عن تعلق  
علم الله تعالى واراثة ازالة  
بالكائنات قبل وجوده واصل  
السنة ثم ولا حادث عندهم  
الاسبق به علمه سبحانه  
وتعالى وتعلقت به ارادته  
قوله كل شيء خلق الله الخ  
فكيف يكون ظلمنا والظلم  
هو التصرف في ملك الغير  
والجميع خلقه وملكه لا جبر  
عليه ولا حكم

في العمل الآن  
فيما يستقبل  
في

يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشَمٍ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْنَ لَنَا وَبَيْنَا كَأَنَّا خُلِقْنَا الْآنَ فِيمَا الْعَمَلُ الْيَوْمَ أَفَمَا جَعَلْتَ بِهِ الْأَقْلَامُ  
وَجَرَتْ بِهِ الْقَادِرُ أَمْ فِيمَا نَسْتَقْبِلُ قَالَ لَا بَلْ فِيمَا جَعَلْتَ بِهِ الْأَقْلَامُ وَجَرَتْ بِهِ الْقَادِرُ  
قَالَ فَفِيمَا الْعَمَلُ قَالَ زُهَيْرٌ ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو الزُّبَيْرِ بِشَيْءٍ لَمْ أَفْهَمُهُ فَسَأَلْتُ مَا قَالَ فَقَالَ  
أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُيَسَّرٍ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَارِثِ  
عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَفِيهِ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ عَامِلٍ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
عُمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَزِيدَ الضُّبَيْي حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قِيلَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ قَالَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ قِيلَ فَفِيمَا يَسْمَلُ  
الْعَامِلُونَ قَالَ كُلُّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ  
عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ عُمَادٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ حَدَّثَنَا  
عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَيْلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبْلِيِّ  
قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ الْحَصَنِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ الْيَوْمَ وَيَكْذِبُونَ فِيهِ  
أَشَى قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى عَلَيْهِمْ مِنْ قَدَرٍ مَاسْبِقٍ أَوْ فِيمَا يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ  
مِمَّا آتَاهُمْ بِهِ رَبُّهُمْ وَتَبَّتْ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى  
عَلَيْهِمْ قَالَ فَقَالَ أَفَلَا يَكُونُ ظُلْمًا قَالَ فَفَرِغْتُ مِنْ ذَلِكَ فَرَعًا شَدِيدًا وَقُلْتُ  
كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ وَمِلْكُ يَدِهِ فَلَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ فَقَالَ لِي

يَرْحَمُكَ اللَّهُ إِنِّي لَمْ أُرِدْ بِمَا سَأَلْتُكَ إِلَّا لِأَخْزِرَ عَقْلَكَ إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ مَرْيَتَةِ  
 أَنبِيَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ  
 الْيَوْمَ وَيَكْذَحُونَ فِيهِ أَشَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ وَمَضَى فِيهِمْ مِنْ قَدَرٍ قَدْ سَبَقَ أَوْ فِيهَا  
 يُسْتَقْبَلُونَ بِهِ مِمَّا آتَاهُمْ بِهِ نَبِيُّهُمْ وَتَبَيَّنَتِ الْحُجَّةُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَا بَلْ شَيْءٌ قُضِيَ عَلَيْهِمْ  
 وَمَضَى فِيهِمْ وَتَصَدَّقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَقَسَّ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا  
 بَخُورَهَا وَتَقَوَّاهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ)  
 عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ  
 لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُنْجَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ  
 لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ يُنْجَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي) عَنْ أَبِي حَازِمٍ  
 عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ  
 عَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُتَدَوَّى لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ  
 النَّارِ فَيُتَدَوَّى لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي  
 دِينَارٍ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ الْمَكِّيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ  
 لِابْنِ حَاتِمٍ وَأَبْنِ دِينَارٍ) قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ صَمِرٍ وَعَنْ طَاوُسٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَجَ آدَمُ وَمُوسَى  
 فَقَالَ مُوسَى يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُونَا خَيْتَنَا وَأَخْرَجْتَنَا مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ  
 مُوسَى أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِكَلَامِهِ وَخَطَّ لَكَ بِيَدِهِ أَتْلُوْنِي عَلَى أَمْرِ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَى قَبْلِ  
 أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَجَ آدَمُ مُوسَى فَخَبَجَ آدَمُ  
 مُوسَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَحَدُهُمَا خَطَّ وَقَالَ الْآخَرُ  
 كَتَبَ لَكَ التَّوْرَةَ بِيَدِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قِيَامُ قُرَيْ

قوله لا خزر عقلك اي  
 لا تمتحن عقلك وفهمك و  
 معرفتك انورى وول المصباح  
 عزرت الشئ عزرا من باب  
 ضرب وقتل قدرته ومنه  
 عزرت النخل اذا حرسته اه  
 قوله تعالى فآلهما بخورها  
 وتقويا قال في الكشاف  
 ومعنى الهام الفجور والتقوى  
 الهامهما واعقبا الهما وان  
 احدهما حسن والاخر قبيح  
 وتمكنه من اختيار ماشاء  
 منها بدليل قوله تعالى قد  
 افلح الآية اه

قوله عليه السلام ان الرجل  
 ليعمل الخ فيه بيان ان الاعمال  
 بالخطوات فيلحق ان يداوم  
 المؤمن على الحسنات رجاء  
 ان يكون آخرها له عليها  
 اه مهابق

قوله عليه السلام احتج  
 آدم وموسى الخ معنى احتج  
 تحتاج ومعنى التنازع ذكر  
 كل من المتناظرين جهة اه اي  
 قال ابو الحسن القاسمي التفت  
 ارواحهما في السماء فوقع  
 الحجاج بينهما قال القاضي  
 عياض ويحتمل انه على  
 ظاهره واتهما اجتماعا  
 بالخصامهما وقد ثبت في حديث  
 الاسراء ان النبي عليه السلام  
 اجتمع مع الانبياء في السموات  
 وفي بيت المقدس وصلى بها  
 فلما بعد ان الله تعالى احياهم  
 كما جاء في التفسير الخ انورى

### باب

هاج آدم وموسى  
 عليهما السلام

قوله عليه السلام قبل ان  
 يخلقني بأربعين سنة قال  
 المازري الاربعون قبل خلقه  
 تاريخ هود و قضاء الله  
 تعالى الكائنات وارادته لها  
 ازيلان فيجب على الاربعين  
 على انه اظهر قضاءه بذلك  
 لسلامة عليهم السلام اه  
 سنوسي قال التوريشي  
 ليس معنى قول آدم كتبه  
 الله على الزماني واوجب  
 على فلم يكن لي في تناول  
 الشجرة كسب واختيار  
 وانما المعنى ان الله تعالى اقبله  
 في ام الكتاب قبل كونه  
 وحكم بانه كائن لا محالة  
 فهل يمكن ان يصح  
 خلاف ذلك فكتبه كقول  
 من العلم السابق وتذكر  
 الكسب الذي هو السبب  
 وتسمى الاصل الذي هو  
 القدر اه



قوله عليه السلام انت آدم الذي اهويت الناس الخ اي كنت سبب خيبتنا واغرائنا بالخطيئة التي تراب عليها اخراجك من الجنة ثم تعرضنا نحن لاغواء الشياطين والى لانهمك في الصروفه جواز اطلاق الشئ على سببه الخ نووي وفي الاي قال القاضي اي انت السبب في اخراجهم وتعرضهم لاغواء الشيطان ويحتمل انه لما هوى هو بمعصيته بقوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى وهم فغوته سبحانه وعصى واما في مثال آدم فقليل معناه جهل وقيل اخطا

قوله عليه السلام فتلومني على امر قدر علي الخ المراد بالتقدير هنا الكتابة في القرح المحفوظ وفي ضعف الثبوت والواحا اي كتبه علي قبل خلقي باربعين سنة ولا يجوز ان يراد به حقيقة القدر فان علم الله تعالى وما قدره على عباده و اراد من خلقه ان لا اولد له ولم يزل سبحانه مهيدا لما اراده من خلقه من طاعة ومعصية وخير وشر اه نووي باختصار قوله عليه السلام فخرج آدم موسى اي جلب عليه واسكنه وظهر عليه بالحجة

قوله عليه السلام فتلومني على ان جعلت جلا الخ ومضى كلام آدم اليه يا موسى لعلم ان هذا كتب علي ولو حرصت انا والملائكة اجمعون على رده لم تقدر فلم تلومني على ذلك ولان اللوم على الذنب شرعي لا عقلي واذا تاب الله عليه وغفر له زال عنه اللوم لانه كان معصوجا بالشرع فاما من اذنب منا فيدم ويلازم ويماقب واللوم له زجره ولا مثاله لانه سي وفي دار التكليف و اما آدم لم يمت خارج من داره وتيب عليه فلا لوم عليه اه من النووي بتصريف

عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَاجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَخَجَّ آدَمُ مُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ آدَمُ أَنْتَ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَصْطَفَاهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَرْتُ عَلَى قَبْلِ أَنْ أُخْلَقَ حَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا الْأَنْسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ هُرَيْرَةَ) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ قَالَ لَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عِنْدَ رَبِّهِمَا فَخَجَّ آدَمُ مُوسَى قَالَ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَفَتَحَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ وَأَسْكَنَكَ فِي جَنَّتِهِ ثُمَّ أَهْبَطْتَ النَّاسَ بِخَطِيئَتِكَ إِلَى الْأَرْضِ فَقَالَ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ وَأَعْطَاكَ الْأَلْوَابَ فِيهَا تَبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا فِيمَ وَجَدْتَ اللَّهُ كَتَبَ التَّوْرَةَ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ قَالَ مُوسَى يَا زَبِينُ غَامًا قَالَ آدَمُ فَهَلْ وَجَدْتَ فِيهَا وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتَلَوْنِي عَلَى أَنْ عَمِلْتُ عَمَلًا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ أَنْ أَعْمَلَهُ قَبْلَ أَنْ يُخْلَعَنِي يَا زَبِينُ سَنَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَجَّ آدَمُ مُوسَى حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجْتَكَ خَطِيئَتِكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ تَلَوْنِي عَلَى أَمْرٍ قَدَرْتُ عَلَى قَبْلِ أَنْ أُخْلَقَ فَخَجَّ آدَمُ مُوسَى حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الشَّائِقِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
 سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَخَوَّ حَدِيثَهُمْ  
 حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَرْحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءُ الْخَوْلَانِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرٍو بْنِ النَّاصِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَتَبَ اللَّهُ  
 مَقَادِيرَ الْخَلَائِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ قَالَ  
 وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ ح وَحَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا نَافِعٌ (يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ)  
 كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي هَانِيءٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُمَا لَمْ يَذْكُرَا وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ  
 حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُيَيْنٍ كِلَاهُمَا عَنِ الْمُقَرِّي قَالَ زُهَيْرُ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّي قَالَ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ النَّاصِ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلُّهَا بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ  
 الرَّحْمَنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصْرِفُهُ حَيْثُ يَشَاءُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اللَّهُمَّ مُصْرِفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ  
 حَمَادٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ فِيهَا  
 قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّهُ قَالَ أَدْرَكَتْ  
 نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ قَالَ  
 وَتَمِيمْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ

قوله عليه السلام كتب الله  
 خلقه الخ الخ الخ الخ الخ  
 العلماء المراد تحديد وقت  
 الكتابة في الورق المخطوط  
 أو تحريه لا أصل التقدير  
 فان ذلك اذلي لا اول له وقوله  
 وعرشه على الماء أي قبل  
 خلق السموات والارض  
 والله اعلم نووي وفي الاي  
 حتى كتب الاخبار ان اول  
 ما خلق الله سبحانه بالقوة  
 خضراء ونظر اليها بالهيئة  
 فصار ماء فوضع عرشه على  
 الماء قال ابن عباس وكان عرشه  
 على الماء أي فوق الماء فاقوال  
 المفسرين كثيرة والمسند  
 المرفوع فيها قليل والله اعلم  
 بحقيقة ذلك والمقطوع به  
 انه سبحانه قديم بصفاته  
 لا اول لوجوده كان الله تعالى  
 ولا شيء معه اه  
 قوله عليه السلام بخمسين  
 الف سنة مدته طول الامد  
 وتكثير ما بين الخلق والتقدير  
 من المدد لا التحديد اه  
 مناورى

باب

تصريف الله تعالى  
 القلوب كيف يشاء  
 قوله عليه السلام ان القلوب  
 بين اديم الخ فهي استعارة  
 لكمال قدرته تعالى كما يقال  
 فلان في قبضتي وبين اصبعي  
 لا يراد انه حال في قبضته ولا  
 بين اصبعيه وانما المراد ان  
 قهره سهل على اهل فيه  
 ما شئت فكذلك هذا فالله

باب

كل شيء بقدر  
 ان القلوب بين اديم تحت قدرته  
 يتصرف فيها بما يشاء لا يعاين  
 عليه شيء مما اراد فيها اه  
 قال النووي فان قيل فقدرته  
 الله تعالى واحدة والاصبعان  
 لتثنية فالجواب انه قد سبق  
 ان هذا مجاز واستعارة فوقع  
 التثنية بحسب ما اعتاده  
 غير مقصود به التثنية  
 والجمع والله اعلم اه

بِقَدْرِ حَتَّى الْخَزْرِ وَالْكَيْسِ أَوِ الْكَيْسِ وَالْخَزْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ زِيَادِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْخَزَوِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَدْرِ فَزَلَّتْ يَوْمَ يُسْتَحْبُونَ فِي النَّارِ عَلَى  
وُجُوهِهِمْ ذُقُوا مَسَّ سَقَرٍ إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدْرِ ۖ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَاللَّهُ ظِلٌّ لِإِسْحَقَ) قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ  
عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِالْقَدْرِ مِمَّا  
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ  
حَظَّهُ مِنَ الزَّيْنِ أَدْرَكَ ذَلِكَ لَا تَحَالَةَ فَرَيْنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظْرُ وَزَيْنَا الْإِنْسَانِ الْإِطْقُ وَالنَّفْسُ  
تَمْنَى وَتَشْتَهَى وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ قَالَ عَبْدُ فِي رِوَايَتِهِ ابْنِ طَاوُسٍ  
عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو هِشَامٍ الْخَزَوِيُّ  
حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبُهُ مِنَ الزَّيْنِ مُدْرِكُ ذَلِكَ  
لَا تَحَالَةَ فَالْعَيْنَانِ زَيْنَاهُمَا النَّظْرُ وَالْأُذُنَانِ زَيْنَاهُمَا الْإِسْتِمَاعُ وَالْإِنْسَانُ زَيْنَاهُ الْكَلَامُ  
وَالْيَدُ زَيْنَاهُمَا الْبَطْشُ وَالرِّجْلُ زَيْنَاهُمَا الْخَطَا وَالْقَلْبُ يَهْوَى وَيَتَمَنَّى وَيُصَدِّقُ  
ذَلِكَ الْفَرْجُ وَيُكَذِّبُهُ ۖ حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ  
الزُّبَيْدِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ  
يُهودَانِهِ وَيُنَصْرَانِهِ وَيَمَجْسَانِهِ كَمَا تُنْجِ الْبَهِيمَةُ بِهَيْمَةٍ جَمَاعَةٍ هَلْ تُحْسِنُونَ فِيهَا  
مِنْ جَدْعَاءِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ  
عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى

قوله عليه السلام حتى العجز  
والكيس قال القاضي رويانه  
يرفع العجز والكيس عطفًا  
على كل ويجرهما عطفًا على  
شيء قال ويحتمل أن العجز  
هنا على ظاهره وهو عدم  
القدرة وقيل هو ترك ما  
يجب فعله والتصرف به  
وتأخير عن وقته ويحتمل  
العجز عن الطاعات ويحتمل  
المعوم في أمور الدنيا

### باب

قدر على ابن آدم  
حظه من الزنا وغيره  
والأخرة والكيس ضد  
العجز وهو النشاط والخلق  
بالأمور الخ فوري  
قوله تعالى أنا كل شيء خلقناه  
بقدر أي أنا خلقنا كل شيء  
مقدرا مرتبا على مقتضى  
الحكمة أو مقدرا مكتوبا  
في اللوح قبل وقوعه اه  
يضاهي قال النووي في  
هذا الآية الكريمة والحدث  
تصريح بآيات القدر وأنه  
عام في كل شيء فكل ذلك  
مقدر في الأزل معلوم لله  
مراد له اه

قوله عليه السلام إن الله  
كتب على ابن آدم حظه  
من الزنا من فيه البيان  
وهو مع مجروره حال من  
حظه يعني أن يخلق لابن آدم  
الحواس التي بها يحصل له من  
الزنا وإعطاء القوى التي  
بها يقدر عليه ويركز في  
جهلته حسب الفطرات  
قوله عليه السلام ما من  
مولود إلا يولد على الفطرة

### باب

معنى كل مولود يولد  
على الفطرة وحكم  
موت أطفال الكفار  
وأطفال المسلمين

اللام للمهد والمهد الفطرة  
التي فطر الناس عليها أي  
الخلق التي خلقهم عليها  
من الاستعداد لقبول الدين  
والثاني عن الباطل (أبواب  
يهودانية) بأن يمسد آفة ما  
ولد عليه ويؤمن له الملة  
المبدلة ولا ينافية لا تبديل  
لخلق الله لأنه خير بمعنى  
التي كذا في المناوي



ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَمَا تُنْتَجِجُ الْبَهِيمَةُ بِبَهِيمَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ جَمْعَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
 وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَنَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ يَقُولُ أَقْرَأُوا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي  
 فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ  
 وَيُشْرِكَانِهِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا  
 كَانُوا غَامِلِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ ابْنِ  
 عُثَيْمٍ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا وَهُوَ عَلَى الْإِمْلَةِ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ إِلَّا  
 عَلَى هَذِهِ الْإِمْلَةِ حَتَّى يُسَيِّئَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ لَيْسَ  
 مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعَيِّرَ عَنْهُ لِسَانُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مَنْ يُولَدُ يُولَدُ عَلَى هَذِهِ الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ كَمَا تَشْتَبُونَ إِلَّا بَلَّ  
 فَهَلْ تَجِدُونَ فِيهَا جَدْعَاءَ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجِدَعُونَهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَ  
 مَنْ يَمُوتُ صَغِيرًا قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا غَامِلِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْمُعِزِّ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِي) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ إِنْسَانٍ يَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ

قوله عليه السلام الا يولد  
 على الفطرة اختلف العلماء  
 في معنى الفطرة اختلفوا  
 كثيرا قال النووي والاصح  
 ان معناه ان كل مولود يولد  
 فطريا على الاسلام لم يكن ابواه  
 او احدهما مسلما استمر  
 على الاسلام في احكام الآخرة  
 والدنيا (يعني اذا مات صغيرا)  
 وان كان ابواه كافرين جري  
 عليه احكامهما في احكام  
 الدنيا وهذا معنى يهودانه  
 وينصرانه ويمجسانه اي  
 يحكمهم له حكمهما في الدنيا  
 فان بلغ استمر عليه حكم  
 الكفر ودينهما فان كانت  
 سبقت له سعادة اسلم والا مات  
 على كفره وان مات قبل  
 بلوغه فهل هو من اهل  
 الجنة ام النار ام يتوقف  
 فيه فقيه المذاهب الثلاثة  
 السابقة اربعا الاصح انه  
 من اهل الجنة والجواب  
 عن حديث الله اعلم بما كانوا  
 غاملين انه ليس فيه تصريح  
 بانهم في النار وحقيقة لفظة  
 الله اعلم بما كانوا يعملون لو  
 يلقوا ولم يلقوا الا التكليف  
 لا يكون الا بالبلوغ الخ

قوله عليه السلام ما من  
 مولود الا يولد هواميا اسله  
 ولد على ينادي الجاهل ابدل  
 الواء ياء لا تضاعفها كما  
 صرح به النووي والله اعلم

قوله عليه السلام يولد الا  
 وهو على الفطرة اي يولد على  
 الاستعداد للقبول الملة  
 الاسلامية والله اعلم

قوله هل تجدون فيها جدعاء  
 اي مقطوع الاذن وتقصان  
 الاعضاء

وَيُنَصِّرَانِي وَيُجَسِّلَانِي فَإِنْ كَانَا مُسْلِمِينَ فَسَلِّمْ كُلُّ إِنْسَانٍ بَلَدَهُ أُمَّهُ يَلْكُرُهُ الشَّيْطَانُ  
 فِي حِضْنَيْهِ الْأَمْرِيْمَ وَأَبْنَاهَا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي  
 ذَرٍّ وَيُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
 مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ مِهْرَبَلٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامٍ  
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنٍ  
 حَدَّثَنَا مَعْقِلُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَيْدٍ) كُلُّهُمْ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَابْنِ أَبِي ذَرٍّ  
 مِثْلَ حَدِيثَيْهِمَا غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعَيْبٍ وَمَعْقِلٍ سُئِلَ عَنْ ذُرَارِيِّ الْمُشْرِكِينَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْحٍ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
 سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَطْفَالِ الْمُشْرِكِينَ مَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ صَغِيرًا  
 فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَطْفَالِ  
 الْمُشْرِكِينَ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ إِذَا خَلَقَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ  
 قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَقْبَةَ بْنِ مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ  
 الْعِلَامَ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طَبِيعَ كَافِرٍ وَلَوْ غَاشَ لَأَزْهَقَ أَبَوَيْهِ طُغْيَانًا وَكَفْرًا حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ  
 بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ تَوَفَّى صَبِيٌّ فَقُلْتُ طُوبَى لَهُ عُصْفُورٌ مِنْ  
 عَصَاغِيرِ الْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَا تَذَرِينَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ  
 النَّارَ فَخَلَقَ لِهَذِهِ أَهْلًا وَلِهَذِهِ أَهْلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ  
 طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ دُعِيَ

قوله عليه السلام يلكرهُ الشيطان قال في الصباح لكره لكره من باب قتل ضربه يجمع كله في صدره وربما أطلق على جميع البدن اه قوله في حشنيه قال في الصباح الحشني مافون الابط اه قال الطبري الكثر المذكور هو من الامراض الحسية فلا يمنع عروقه لغيرها وظاهر مقام تكريمه التي صلى الله عليه وسلم خروجه من العموم والحاشية يعيسى في ذلك اه ابي

قوله عن ذراري المشركين يدل عن اولاد المشركين

قوله عليه السلام ولوطاش لارعن ابويه طغيانا وكفرا قال في الكشاف طغيانا عليها وكفرا لعمتها بمقوله وسوء صليحه ولاحق بها شرا و بلاد اديفرن باعائهما طغيانه وكفره فيجتمع في بيت واحد مؤمنان وطاغ وكافرا ويعد بهما اه و يضلها بضلاله ابرها يسبه وطقا وكفرا بعد الايمان اه

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنَازَةِ صَبِيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 طُوبَى لِهَذَا مُضْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ لَمْ يَعْمَلِ السُّوءَ وَلَمْ يَذْكُرْهُ قَالَ أَوْغَيْرَ ذَلِكَ  
 يَا غَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ وَخَلَقَ لِلنَّارِ  
 أَهْلًا خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَاءَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا  
 الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ  
 كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بِإِسْنَادٍ وَكَيْعٍ نَحْوَ حَدِيثِهِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّهُ ظِلَايُ بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا  
 وَكَيْعٌ عَنْ مِسْمَرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّشْكُرِيِّ عَنْ  
 الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَمْتِي بِرُوحِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَا أَبِي أَبِي سُفْيَانَ  
 وَيَا أَخِي مُعَاوِيَةَ قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ لِأَجَالٍ مَضْرُوبَةٍ  
 وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ أَنْ يُجْعَلَ شَيْئًا قَبْلَ حِلِّهِ أَوْ يُؤَخَّرَ شَيْئًا  
 عَنْ حِلِّهِ وَلَوْ كُنْتَ سَأَلْتَ اللَّهَ أَنْ يُعَذِّبَكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ أَوْ عَذَابِ فِي الْقَبْرِ  
 كَانَ خَيْرًا وَأَفْضَلَ قَالَ وَذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْقِرْدَةُ قَالَ مِسْمَرٌ وَأَرَاهُ قَالَ وَالْحَنَازِيرُ  
 مِنْ مَسْخٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ لِمَسْخٍ نَسْلًا وَلَا عَقِيًّا وَقَدْ كَانَتْ الْقِرْدَةُ  
 وَالْحَنَازِيرُ قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْمَرٍ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ ابْنِ بِشْرِ وَوَكَيْعٍ جَمِيعًا مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ  
 فِي الْقَبْرِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَاللَّهُ ظِلُّ حُجَّاجٍ)  
 قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ حُجَّاجٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ  
 مَرْثَدٍ عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّشْكُرِيِّ عَنْ مَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

قوله عليه السلام ان الله خلق الجنة الخ قال النووي  
 اجمع من يعتد به من علماء  
 المسلمين على ان من مات من  
 اطفال المسلمين فهو من اهل  
 الجنة لانه ليس مكافا وتوقف  
 فيه بعض من لا يعتد به  
 لحدوث نائشة هذا وجاب  
 العلماء بانه لعنه الله ما عن  
 المسارعة الى القطع من غير  
 ان يكون هندها دليل قاطع  
 ويحتدل به صلى الله عليه  
 وسلم قال هذا اهل ان يعلم  
 ان اطفال المسلمين في الجنة  
 ولما هم قال ذلك في قوله  
 ما من مسلم يموت له الا  
 الخ نووي باقتصار

### باب

بيان أن الآجال  
 والارزاق وغيرها  
 لا تزيد ولا تنقص مما  
 سبق به القدر

قوله عليه السلام ان جعل  
 شيئا اهل حله قال النووي  
 شبهة بوجهين فتح الحاد  
 وكسرهما في المواضع الخ  
 من هذا الروايات وهما لغتان  
 ومعناه وجوبه وحينه يقال  
 حل الاحل بجل حلا وحلا وهذا  
 الحديث مبرح في ان الآجال  
 والارزاق قدرة لا تتغير  
 ما قدره الله تعالى وعلوه  
 في الارل فيستحيل زيادتها  
 ونقصانها حقيقة عن ذلك  
 الخ وفي الجلالين في قوله  
 تعالى فيجعل عليكم فسخي  
 بكسر الخاء اي يفسد بفسها  
 اي يفسد اه

قوله عليه السلام ولو كنت  
 سألت الخ صرفها من  
 الدعاء بالزيادة في العمر  
 الى الدعاء بالمعافاة من عذاب  
 القبر والنار ارحاها لها  
 لما هو الافضل لانه كالصلاة  
 والصوم من جملة العبادات  
 فكما لا يحسن تركهما  
 التكال على ما سبق من القدر  
 فكذلك لا يترك الدعاء  
 بالمعافاة الخ اي بتصرف

قوله عليه السلام قبل ذلك  
 اي قبل مسخ نوح اسرائيل  
 فدل على انها ليست من  
 المسخ

ان يجعل



مَسْمُودٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ اللَّهُمَّ مَتِّعِي بِرُؤُوسِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَا أَبِي سَفْيَانَ وَيَا أَخِي مُدَاوِيَةَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ سَأَلْتِ اللَّهَ لَا جَالَ مَضْرُوبَةٍ وَأَثَارِ مَوْطُوءَةٍ وَأَزْدَاقٍ مَقْسُومَةٍ لَا يُجِئُ شَيْئًا مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ وَلَا يُؤَخَّرُ مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ حِلِّهِ وَلَوْ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْقِرَدَةُ وَالْحَنَازِيرُ هِيَ بِمَا تُسَيِّحُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَهْلِكْ قَوْمًا أَوْ يُعَذِّبْ قَوْمًا فَيَجْعَلَ لَهُمْ نَسْلًا وَإِنَّ الْقِرَدَةَ وَالْحَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَأَثَارِ مَبْلُوغَةٍ قَالَ ابْنُ مَعْبُدٍ وَرَوَى بَعْضُهُمْ قَبْلَ حِلِّهِ أَيْ تَزْوِيلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ وَبَيْعَةَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلِّ خَيْرٍ آخِرٌ مِنْ عَلَى مَا يُمَعُّكَ وَأَسْتَوْنُ بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُصْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمْ

قوله عليه السلام المؤمن القوي الخ والمراد بالقوة هنا عزمة النفس والقربة في امور الآخرة فيكون صاحب هذا الوصف اكثر الداما على العدو في الجهاد واسرع بخروج اليه وذهابا في طلبه واشد عزمة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على الاذى في كل ذلك واحتفال المشاق في ذات الله تعالى وارغب في الصلاة والصوم والاذكار وسائر العبادات والخطا طلبا لها وحفاظة عليها ونحو ذلك اه نروي

## باب

في الاصر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير له

## كتاب العلم

## باب

التي عن اتباع مثابه القرآن والتعذير من مشيئة والتي عن الاختلاف في القرآن قوله عليه السلام وان اصابك شيء الخ يعني انه يتعين بعد وقوع المقدور التسليم والرضا بقضاء الله تعالى وترك ان يقول لواني فعلت كذا لم يصيب قاتلهم الى وسوسة الشيطان وان التعذير يسبق القدر وهو من عمل الشيطان وهو الذي هي قوله عليه السلام فان لو تفتح عمل الشيطان اه سنوسي

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللَّهُ فَأَخَذَرُوهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو  
كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَمْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ  
الْجَوْنِيُّ قَالَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ  
هَجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا قَالَ فَسَمِعَ أَصَوَاتَ رَجُلَيْنِ  
أَخْتَلَفَا فِي آيَةٍ فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ  
الغَضَبُ فَقَالَ إِنَّمَا هَلَاكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو قُدَّامَةَ الْحَارِثِيُّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ جُنْدُبِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِّيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرُوا الْقُرْآنَ  
مَا اسْتَلَفْتُ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ الْجَوْنِيُّ عَنْ جُنْدُبِ  
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرُوا الْقُرْآنَ مَا اسْتَلَفْتُ  
عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ صَخْرِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا  
حَبِيبُ بْنُ حَدَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍاءُ قَالَ قَالَ لَنَا جُنْدُبٌ وَنَحْنُ غُلَامٌ بِالْكُوفَةِ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرُوا الْقُرْآنَ يَمْثِلُ حَدِيثُهُمَا حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ فَائِشَةَ  
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَيْعُضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ إِلَّا لَدَا الْخَصِمِ  
حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ  
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَسْبِقَنَّ  
سَنَنُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شِبْرَ أَبْشِيرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحِيمٍ حَبِيبٍ  
لَا تَبْعَمُوهُمْ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَالَ قَدْ فَنَ وَحَدَّثَنَا عِدَّةٌ  
مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ (وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ)

قوله عليه السلام فاولئك الذين ساء لهم الله الخ اختلف المفسرون والاصوليون وغيرهم في الحكم والمتشابه اختلافا كثيرا قال الفراء في المستقصى اذا لم يرد توقيف في تفسيره فيلحق ان يفسر بما يعرفه اهل اللغة وتناسب اللفظ من حيث الوضع والاصح ان الحكم يرجع الى المعنيين احدهما المكشوف للمعنى الذي لا يتطرق اليه اشكال واحتمال والمتشابه ما يتعارض فيه الاحتمال والثاني ان الحكم ما انتظم ترتيبه مفيدا اما ظاهرا واما بتأويل وما المتشابه فالاسماء المشتركة كالقرد وكالذي بيده عقدة النكاح وكاليس فالاول مترد في الحديث والطهر والثاني بين الولي والزوج والثالث بين الوطء والمس باليد نحوها من النوى قوله عليه السلام انما هلاك من كان قبلكم الخ يعني ان الامم السابقة اختلفوا في الكتاب المنزل فكفر بعضهم بكتاب بعض فهلكوا فلا تفتلوا اتم في هذا الكتاب والمراد بالاختلاف ما كان حسب لفظه المفسر الى النزاع في كونه مثلا للاختلاف في وجوه المعاني اه مهابق قوله عليه السلام اقرؤا القرآن ما استلفت الخ اي ما دامت قلوبكم بالقرامة (فاذا اختلفتم) بان صارت قلوبكم في كراهية

## باب

### في الاله الخصم

سوى ربكم وصارت القراءة باللسان مع خفية الجنان (فقد مرعته) اي اتروا قراءته حتى ترجع قلوبكم الخ مهابق

## باب

### اتباع سنن اليهود والنصارى

قوله عليه السلام الخ الاله الخصم من الله وهو الخصومة القديمة (الخصم) بكسر الصاد فديد الخصومة كلمة الجوهري فيكون الخصم في كيد الاله الخ مهابق

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ • قَالَ أَبُو اسْتَحْقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ  
 عَطَاوِ بْنِ يَسَارٍ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
 ابْنُ غِيَاثٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ  
 عَنْ الْأَخْفَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَاكَ  
 الْمُتَطَعُونَ قَالَهَا ثَلَاثًا • حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الْيَاسِجِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيُفْتَتِ الْجَهْلُ وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعَهُ مِنْهُ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ  
 السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ وَيَفْشُو الزِّنَا وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ وَيَذْهَبَ  
 الرِّجَالُ وَيَبْقَى النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِمَنْسِينِ امْرَأَةٍ قِيمٌ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو سَامَةَ كُلُّهُمَا  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي حَدِيثِ ابْنِ بَشِيرٍ وَعَبْدَةُ لَا يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَدْ كَرِهْتُ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمَرٍ حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ وَأَبِي قَالَا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ (وَالْفُظُّ لَهُ)  
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي  
 مُوسَى فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامًا يُرْفَعُ  
 فِيهَا الْعِلْمُ وَيُنْزَلُ فِيهَا الْجَهْلُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرَجُ وَالْهَرْجُ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ

~~~~~

باب

هلك المتطعون

قوله عليه السلام هلك المتطعون أي المتعطلون الغالون المتجاوزون الحدود في القوالهم والمعالم اه نووي

~~~~~

### باب

رفع العلم وبطشه وظهور الجهل والفتن

في آخر الزمان

قوله عليه ان يرفع العلم ويضع العلم لا بالانزعاع من اللوجم كاسيحي في الحديث (ويشرب الخمر) أي جهانا والله اعلم

قوله عليه السلام يذهب الرجال يعني بالقتل ليكثر النساء

قوله عليه السلام الحسنين امرأة في واحد وهو من يكون قائما بمصالحهن لان يكون زوجا لهن اه مبارك قال في الاصل يمتلئ انه كناية عن كثرة الرجال ويحمل انه حقيقة وانه لابد ان يقع في الدنيا القسطنطين اه

قوله عليه السلام وينزل فيها الجهل يعني الموانع لقائمة عن الاشتغال بالعلم اه ملاوي



أَبْنُ النَّضْرِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشَجِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ  
عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ  
فَقَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثِلُ حَدِيثَ وَكِيعٍ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ الْحَنْظَلِيُّ جَمِيعًا  
عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَمِثِلُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي  
وَائِلٍ قَالَ إِنِّي جَالِسٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثِلُهُ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ  
أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُثْبِضُ الْعِلْمُ  
وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ وَيُلْقَى الشُّعُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ قَالَ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُثْبِضُ الْعِلْمُ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ وَيُثْبِضُ الْعِلْمُ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ  
جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَنْظَلَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي

قوله عليه السلام يتقارب الزمان أي يقرب من القيامة  
أه نوري وفي المعنى وقال الخطابي يتقارب الزمان حتى يكون السنة كالشهر وهو كالجمعة وهي كالיום وهو كالساعة وهو من استلذاذ العيش سأنه والله أعلم  
بمراد خروج المهدي وبسط العدل في الأرض وكذلك أيام السرور قمار وقال الكرماني هذا لا يناسب أخواته من ظور الفتن  
وسمعة الهرج وقال الطحاوي قد يكون معنا تقلب أحوال أهله في تركه الطلب العلم خاصة والرضا بالجهل وقالب البهساوي يميل أن يكون المراد بتقارب الزمان تسارع الدول في الانقضاء والقرون إلى الألفرض فيتقارب زمانهم وتنداء إمامهم وقال ابن بطال معناه والله أعلم تفاوت أحواله في أهله في قلة الدين حتى لا يكون لهم من يأمر بعرف ولا ينهي عن منكر فلهذا القسق وظهور أهله اه باختصار

قوله عليه السلام ويلقى الشح هو باسكان اللام أي يوضع في القلوب ورواه بعضهم يلقي بفتح اللام وتشد يد القاف أي يعطى والشح هو البخل باداء الحقوق والحرس على ما ليس له اه نوري

ويعرض العلم

هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عمرو بن الحارث  
 عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ كُلُّهُمْ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا وَيُلَاقِي الشَّخْصُ  
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عمرو بن العاصِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ أَنْتِزَاعًا يَتْرَعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ  
 بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَالِمٌ أَخَذَ النَّاسُ رُؤُوسًا جُهَالًا فَسِيلُوا فَأَقْبُوا  
 بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ)  
 ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عُبَادُ بْنُ عَمَادٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ وَعَبْدَةُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ عُلْفٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُنَبِّهٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
 هُرُونَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عمرو بن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ هُرَيْرِ بْنِ  
 عُلْفٍ ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عمرو بن عُلْفٍ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَسَأَلْتُهُ فَرَدَّ عَلَيْنَا الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُرَّانَ عَنْ عَبْدِ الحمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي جَعْفَرٌ عَنْ هُرَيْرِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو بن العاصِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ  
 عُرْوَةَ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو

قوله عليه السلام ان الله  
 لا يقبض العلم انتزاعا الخ  
 قال النووي هذا الحديث  
 يبين ان المراد بقبض العلم  
 في الاحاديث السابقة المطلق  
 ليس هو هو من صدور  
 حفاظه ولكن معناه انه  
 يموت حلقه ويخذ الناس  
 جهالا يحكمون به لانهم  
 لم يسلطوا ويصلون اه قال  
 المنادي وفيه تحذير من  
 تركس الجهالة وحث على  
 تعلم العلم ودم من يهادى  
 الى الجواب بغير تحقق  
 وغير ذلك وذا لا يمارسه  
 غير لائزال طائفة من امم  
 الحديث بمثل فاعلى اصل  
 الدين وذاته على فروعه اه

قوله عليه السلام حتى اذا لم  
 يبق عالما وفي ذكر اقا  
 من ان الحارة الى انه  
 كان لا حاله بالتدريج اه  
 مبارك

شَرِيحَ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ لِي عَائِشَةُ يَا ابْنَ  
 أَخْتِي بَلِّغْنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو مَارَّ بِنَا إِلَى الْحَجِّ قَالَتْهُ فَسَأَلْتُهُ فَإِنَّهُ قَدْ حَمَلَ  
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِمًا كَثِيرًا قَالَ فَلَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ يَذْكُرُهَا  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُرْوَةُ فَكَانَ فِيهَا ذِكْرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَبْتَرِجُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ أَنْتِزَاعًا وَلَكِنْ يَنْقِصُ الْعُلَمَاءُ  
 فَيَرْقَعُ الْعِلْمُ مَعَهُمْ وَيُتْرَكُ فِي النَّاسِ رُؤْسًا جُهَالًا يُفْتَوُونَ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَيُضِلُّونَ  
 وَيُضِلُّونَ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا حَدَّثْتُ عَائِشَةَ بِذَلِكَ أَعْظَمَتْ ذَلِكَ وَانْكَرَتْهُ قَالَتْ  
 أَحَدَئِكَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا قَالَ عُرْوَةُ حَتَّى  
 إِذَا كَانَ قَابِلٌ قَالَتْ لَهُ إِنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَدْ قَدِمَ قَالَتْهُ ثُمَّ فَأَتَيْتُهُ حَتَّى أَسْأَلَهُ مِنَ  
 الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ لَكَ فِي الْعِلْمِ قَالَ فَلَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَذَكَرَهُ لِي نَحْوَ مَا حَدَّثَنِي  
 بِهِ فِي مَرَّتِهِ الْأُولَى قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا أَخْبَرْتُهَا بِذَلِكَ قَالَتْ مَا أَخْبَيْتُهُ إِلَّا قَدْ  
 صَدَقَ أَرَاهُ لَمْ يَزِدْ فِيهِ شَيْئًا وَلَمْ يَنْقُصْ • حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَهْمَةَ وَأَبِي الْقَاسِمِ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ الْعَمِّيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ  
 حَاجَةٌ فَخَفَّتِ النَّاسُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَأَبْطَأُوا عَنْهُ حَتَّى رَأَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَ ثُمَّ إِنَّ  
 رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ بِصُرْفٍ مِنْ وَرَقٍ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ ثُمَّ تَابِعُوا حَتَّى عُرِفَ  
 الشُّرُورُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً  
 حَسَنَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَجُورِهِمْ  
 شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كُتِبَ عَلَيْهِ مِثْلُ وَزْرِ  
 مَنْ عَمِلَ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله رضي الله عنه اعظمت ذلك وكرهته قال الأبي يحتدل التكرارها لبعض العلم واقضاء الحال إلى ما ذكر من اتخاذ الرؤساء الجهال لأنها سمعت ما يروهم معارضة ولم تكن سمعت هذا كقولهم عليه السلام لا تزال طائفة من أمتي على الحق إلى قيام الساعة لا تضلوه استمرار الحق والهدى اه

قوله رضي الله عنها ما أحسبه إلا قد صدق الخ قال النووي ليس معناه أنها أتته لكنها خافت أن يكون اشتبه عليه أو قرأه من كتب الحكمة فتوجهه عن النبي عليه السلام فلما كرره مرة أخرى وثبت عليه غلب على ظنهما أنه سمعه من النبي عليه السلام ولولها أراد بفتح الهمزة وفي هذا الحديث الخ على حفظ العلم والحد من أهله وأهراق العالم للعالم بالفضيلة اه

## باب

من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة

قوله عليه السلام من سن في الإسلام الخ السن مأخوذة من السنا بالفتحين وهو الطريق بمعنى من أي بطريقة مرضية يقتدى به فيها اه ميارق وفي النهاية للتكرار في الحديث ذكر السنة وما تصرف عنها والاصل فيها الطريقة والسيرة وإذا أطلقت في الشرع فالتأثير بها ما أمر به النبي عليه السلام ونهى عنه وتنبأ إليه لولا ولعل ما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال في أدلة الشرع الكتاب والسنة أي القرآن والحديث اه

قوله عليه السلام فعمل بها بعده أي بعد ممات من سنها أي بعد ممات من سنها أي بعد ممات من سنها



أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ هِلَالٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ  
 بِمَقْتَى حَدِيثِ جَرِيرٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يُحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ)**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ قَالَ قَالَ جَرِيرٌ**  
**ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةَ صَالِحَةٍ يُعْمَلُ**  
**بِهَا بَعْدَهُ ثُمَّ ذَكَرَ تَعَامُ الْحَدِيثِ حَتَّى عُمِدَ اللَّهُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ**  
**وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَمْوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْمُنْذِرِ**  
**ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح**  
**وَحَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالُوا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جَحْشَةَ**  
**عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا****  
**يُحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ**  
**جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ**  
**مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ**  
**أُجُورِهِمْ شَيْئاً وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ**  
**لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**  
**(وَالْفُظُّ لِقُتَيْبَةَ) قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ**  
**قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا**  
**مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي وَإِنْ ذَكَرَنِي**  
**فِي مَلَأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأٍ هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَيْئاً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ**  
**ذِرَاعاً وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بِأَعَا وَإِنْ أَتَانِي بِمِشْيِ آيَتِهِ**

قوله عليه السلام من دعا  
 إلى هدى إلى ما  
 يستدى به من الأعمال الصالحة  
 وهو باخلاصه يتناول العظيم  
 والحقير فيدخل فيه من  
 دعا إلى إمامة الأذى من  
 طريق المسلمين اه معارف

قوله عليه السلام لا يفسد  
 ذلك من أجورهم اح دفع به  
 ما يشوه ان اجر الداعي  
 انما يكون بالتفويض من  
 اجر التابع وضمه الى اجر  
 الداعي اه معارف

قوله عليه السلام مثل آثام  
 من تبعه لثقله من فعله  
 الذي هو من حصول الشيطان  
 والعبد يستحق العقوبة  
 هي السبب ومما تولد منه اه  
 القول فلا يفترض بقوله  
 تعالى ولا تزد وازرة الآية  
 لان عقوبته ليست بوزر  
 التابع بل بكونه سبباً لان  
 يزد والله اعلم وفي ابن ملك  
 فان قلت اذا دعا واحد  
 جماعة الى ضلالة فاقبوه  
 يلزم ان ليست واحدة وهي  
 الدعوة آثاماً كثيرة قلت  
 تلك الدعوة في المعنى متعددة  
 لان دعوة الجماعة دفعة  
 واحدة دعوة لكل من  
 أحادها اه

قوله تعالى أنا عند ظن عبدي  
 في الخ قال القاضي قيل معناه  
 بالقرآن اذا ظنه حين يستظهر  
 وبالقول اذا ظنه حين يتوب  
 وبالإجابة اذا ضلها حين يدهو  
 وبالكفاية اذا ظنها حين  
 يستكفي لان هذه صفات  
 لا تظهر الا اذا حسن ظنه  
 بالله تعالى اه قال الطبري

كتاب الذكر

والدعاء والتوبة

والاستغفار

باب

الحث على ذكر الله

تعالى

وكذا تحسين الظن بقبول

العمل صدق قوله ايده ويشهد

لذلك قوله عليه السلام

ادعوا الله واتم موافقون

بالاجابة الخ

هَرَوَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَى ذِرَاعٍ تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بِأَعَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا  
مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا  
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِذَا تَلَقَّانِي عَبْدِي بِشِيرٍ تَلَقَّيْتُهُ  
بِذِرَاعٍ وَإِذَا تَلَقَّانِي بِذِرَاعٍ تَلَقَّيْتُهُ بِبَاعٍ وَإِذَا تَلَقَّانِي بِبَاعٍ أَتَيْتُهُ بِأَسْرَعَ حَدَّثَنَا  
أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ  
الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَمَرَّ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ جُحْدَانُ فَقَالَ سِيرُوا هَذَا جُحْدَانُ  
سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ قَالُوا وَمَا الْمُفْرِدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا  
وَالذَّاكِرَاتُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ  
سُقْيَانَ (وَاللَّهُ لَعَمْرُو) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَيَسْمَعُونَ أَسْمَاءَ مَنْ  
حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنَّ اللَّهَ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوِثْرَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ مَنْ أَحْصَاهَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَيَسْمَعُونَ أَسْمَاءَ مِائَةٍ إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَزَادَ  
هَمَّامٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ وَثَرٌ يُحِبُّ الْوِثْرَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعِزِّمْ فِي الدُّعَاءِ وَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي

قوله عليه السلام سبق  
المفردون قال ابن قتيبة  
وغيره وأصل المفردون  
الذين هلك القوائم وانفردوا  
عنهم فبقوا يذكرون الله  
تعالى وجاء في رواية هم  
الذين اعتزوا في ذكر الله  
أي لهجروا به وقال ابن الأ  
عرابي يقال فَرَدَ الرجل إذا  
تفقه واعتزل وخلع مراعاة  
الامر والنهي اه نوري

قوله عليه السلام ان لله  
تسعة الخ اتفق العلماء على  
ان هذا الحديث ليس فيه  
حصص لاسم له سبحانه وليس  
معناه ليس له اسم غير  
هذه التسعة والتسعين  
وانما مقصود الحديث ان  
هذه التسعة والتسعين من  
أحصاها دخل الجنة فالمراد  
الأخبار عن دخول الجنة  
بأصنافها لا الأخبار بمصر

## باب

في أسماء الله تعالى  
وأفضل من أحصاها

الاسماء والهجاء في الحديث  
الآخر اسمك بكل اسم سميت  
به نفسك أو استأثرت به في  
علم الغيب هنك اه نوري

قوله عليه السلام مائة إلا  
واحد يدل الكل من اسم  
ان أو توكيد أو لمصير بتقدير  
اعني وانما ذكره ثلاثا ليس  
في الخط تسعة وسبعين  
أو تسعة وتسعين أو احتمال  
ان يكون الواو بمعنى أو  
اه مبارك

## باب

العزم بالدعاء ولا يقل  
ان شئت

قوله عليه السلام من أحصاها  
يعني من أطاق القيام بحق  
هذه الاسماء وعمل بمقتضاها  
بان وثق بالرزق اذا قال  
الرزاق الخ مبارك

فَإِنَّ اللَّهَ لَأُشْكِرَهُ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ وَلَكِنْ لِيَعْزِمَ  
 الْمَسْأَلَةَ وَلِيَعْظِمَ الرَّغْبَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْخَظُهُ شَيْءٌ أَغْطَاهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى  
 الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا الْحَارِثُ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
 ذُبَابٍ) عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْنَاءَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ  
 أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ أَغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ اللَّهُمَّ أَزْهِبْ إِنْ شِئْتَ لِيَعْزِمَ فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّ اللَّهَ  
 صَانِعُ مَا شَاءَ لَا مُكْرَاهَةَ لَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُليَّةَ)  
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَنَّا أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَمَيَّنَنَّ  
 أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِضَرِّ تَزَلُّ بِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مَتَمَيِّيًا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَخْبِي مَا كَانَتْ  
 الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَقَّيْ إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا  
 دَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ  
 سَلَمَةَ) كِلَاهُمَا عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
 مِنْ ضَرِّ أَصَابَهُ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا طَائِفٌ عَنْ  
 النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ وَأَنَسٍ يَوْمَئِذٍ حَى قَالَ أَنَسُ لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَيَّنَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لَتَمَيَّنْتُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ  
 دَخَلْنَا عَلَى خِتَابٍ وَقَدْ اكْتَوَى سَبْعَ كِثَابٍ فِي بَطْنِهِ فَقَالَ لَوْ مَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 أَخْبَرَنَا سُقْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَوَكَيْعٌ حَدَّثَنَا ابْنُ مُيَيْمِرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ ح وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ولكن  
 ليعزم المسئلة اي يشتد  
 ويلج ولا يتراخى واولو العزم  
 من الرسل معناه الشدة  
 والقوة وقيل العزم في الدعاء  
 ان يحسن الظن بالله تعالى  
 في الاجابة اه سنوسي

نسيم

باب

تقوى كراهة الموت  
 لضرب تزل به

قوله عليه السلام لا يمتحن  
 احدكم الموت الخ قال ابن  
 ملك انما تنهى عن تمحي  
 الموت لانه يدل على عدم  
 رضاه بما نزل من الله من  
 مشاق الدنيا واما اذا تمحي  
 الموت لاجل الخوف على دينه  
 لفساد الزمان فلا كراهة  
 فيه كاجاء في الدعاء (واذا  
 اردت فتنة في يوم فتولى  
 غير مفتون اه وفي المشكاة  
 عن ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا يمتحن احدكم الموت  
 اما محسنا فلمعه ان يزداد  
 خيرا واما مسيئا فلمعه  
 ان يستعذب قال في المرقاة  
 اي يسترضى بمعنى يطلب  
 رضاه الله تعالى بالتوبة قال  
 القاضي الاستعذاب طلب  
 العتي وهو الارضاء وقيل  
 هو الارضاء اه



مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إسماعيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَمَتَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ وَلَا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ  
 أَنْ يَأْتِيَهُ إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ انْقَطَعَ عَمَلُهُ وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عَمْرُهُ إِلَّا خَيْرًا  
 حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ  
 عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ  
 أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ  
 بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
 مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُعْجِشِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ  
 قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ  
 لِقَاءَهُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَكْرَاهِيَةَ الْمَوْتِ فَكُلُّهُ نَكْرَهُ الْمَوْتَ فَقَالَ لَيْسَ  
 كَذَلِكَ وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ وَجَنَّتِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ  
 فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ  
 وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ  
 قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ زَكْرِيَّا  
 عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَالْمَوْتُ سَقْبَلُ  
 لِقَاءِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا

القطر آله محمد

قوله عليه السلام لا يدعو  
 أحدكم الموت الخ أي لا يدعو  
 بقلبه (ولا يدع) أي بلسانه  
 قال ابن مالك قوله لا يدع  
 في أكثر النسخ يذف الواو  
 على أنه نهي قال الزين وجه  
 صحة حذفه على النقي من  
 حيث أنه نهي النهي وقال  
 ابن حجر فيه إجماع إلى أن الأول  
 نهي على ما به ويكون قد  
 جمع بين النقي حذف حرف  
 العلة وإجماعه اه مرقة  
 قوله أنه أقامات أحدكم  
 يكسر الهجزة والضمير  
 للشأن وهو استئناف فيه  
 معنى التعليل اه مرقة

### باب

من أحب لقاء الله  
 أحب الله لقاءه ومن  
 كره لقاء الله كره الله  
 لقاءه

قوله عليه السلام انقطع عمله  
 الخ هكذا هو في بعض النسخ  
 عمله وفي كثير منها له وكلاهما  
 صحيح لكن الأول أجود  
 وهو المتكرر في الأحاديث  
 والله اعلم اه مروي  
 قوله انقطع عمله أي فائده عمله  
 وتجدد ثوابه والله اعلم

قوله عليه السلام من أحب  
 لقاء الله الخ محبة المؤمن  
 لقاء الله هيته إلى المصير  
 إلى الدار الآخرة بمعنى أن  
 المؤمن عند الفرح يفرح  
 برضوان الله فيكون موته  
 أحب إليه من حياته والمراد  
 بمحبة الله لقاءه فأفضله عليه  
 فضله وأحسانه والمراد  
 بكراهية الشخص لقاء الله محبة  
 حياته لما يرى ماله من العذاب  
 حيث ذل والمراد بكراهية تعالى  
 لقاءه إيمانه عن حضوره  
 وإيمانه من رحمة الله اعلم

قوله من أحب لقاء الله  
 كراهية الموت الخ قال  
 القاضي فهذه عائشة رضي  
 الله عنها أن هذا خبر  
 مما يكون من الأمور في حال  
 الصحة فقالت كلنا نكره  
 الموت فقال ليس كذلك  
 وإنما خبر ما يكون من  
 ذلك عند النزاع وفي وقت  
 لا تقبل فيه التوبة الخ أي

قوله عليه السلام إذا بشر  
 أي عند النزاع برحمة وإحسان  
 ورأى مقامه في الجنة والله اعلم

عَنْ غَامِرِ حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ هَانِيٍّ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ غَامِرٍ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ قَالَ فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تَمِيعَتْ أَبَاهُ هُرَيْرَةُ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَعَتَدَ هَلَكُنَا فَقَالَتْ إِنْ هَلَاكَ مَنْ هَلَاكَ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ فَقَالَتْ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ وَلَكِنْ إِذَا شَخَصَ الْبَصَرُ وَخُشِرَ الصَّدْرُ وَأَقْشَعَرَ الْجِلْدُ وَتَشَجَّتِ الْأَصَابِعُ فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنِي جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ الْأَعْتَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ (وَهُوَ التَّيْمِيُّ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شَيْئًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذَرَأًا وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذَرَأًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بِأَعْيُنِ بَاطِنٍ وَإِذَا

قولها وليس بالذي تذهب إليه أي ليس المراد كراهة الإنسان الموت حال الصحة بل كراهة حال الاحتضار والله أعلم

قولها إذا شَخَصَ بفتح الشين والخاء المعجمتين معناه ارتجاع الأجفان إلى فوق وتضيق النظر اه سنوسون المصباح دغص يشخص بفتحين فيقال شخص الرجل يصره إذا فتح عينيه لا طرف اه

قولها وخشِرَ الصدر القاصي خسرجة الصدر ترده النفس اه أي وفي القاموس يقال خسرج المريض إذا فرغ عند الموت ورده النفس اه

قولها وتشجَّتِ الأصابع تشنج الأصابع تقبضها واقشعر الجلد قيام شعره اه ثوري

## باب

فضل الذكر والدعاء والتضرع إلى الله تعالى

قوله تقربت منه إذا أروما قال الثوري الباع والبرع بهم الباء والبرع بفتحها كله بمعنى وهو طول فرائي الإنسان وحضبه وعرض صدره قال الباقى وهو قلبه أربع أذرع وهذا حقيقة اللفظ والمراد بها في هذا الحديث المجاز كما سبق اه





حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْإِسْتِثَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَقَدْ عَذَابَ النَّارِ  
 وَلَمْ يَذْكُرِ الزِّيَادَةَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ أَخْبَرَنَا  
 ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ  
 يَمُودُهُ وَقَدْ صَارَ كَالْفَرْجِ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُحَمَّدٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِأَطَاقَةٍ لَكَ  
 بِعَذَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَدْ عَايَا اللَّهُ لَهُ فَشَفَّاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ الْعَطَّارُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ  
 مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَلَأَ سَيَّارَةَ  
 فَضْلًا يَتَّبِعُونَ بِجَالِسِ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا تَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا  
 مَعَهُمْ وَحَفَّتْ بَيْنَهُمْ بَيْنَهُمْ بِأَجْنَحَتِهِمْ حَتَّى يَمْلَأُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ  
 الدُّنْيَا فَإِذَا تَرَفُّوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ قَالَ فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَهُوَ أَغْلَمُ بِهِمْ مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ فَيَقُولُونَ جِئْنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي الْأَرْضِ  
 يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيُهَلِّلُونَكَ وَيَمُجِّدُونَكَ وَيَسْأَلُونَكَ قَالُوا وَمَاذَا يَسْأَلُ لَوْ بِي  
 قَالُوا يَسْأَلُ لَوْ أَنَّكَ جِئْتَهُ قَالَ وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا لَا أَيْ رَبِّ قَالَ فَكَيْفَ  
 لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي قَالُوا وَيَسْتَجِيرُونَكَ قَالَ وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونََنِي قَالُوا مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ  
 قَالَ وَهَلْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا لَا قَالَ فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا نَارِي قَالُوا وَيَسْتَجِيرُونَكَ  
 قَالَ فَيَقُولُ قَدْ عَفَرْتُ لَكُمْ فَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا وَأَجْرْتُهُمْ بِمَا اسْتَجَارُوا قَالَ  
 فَيَقُولُونَ رَبِّ فِيهِمْ فَلَانُ عَبْدُ خَطَّاءٍ إِنَّمَا مَرَّ بِمَنْسَلٍ مَعَهُمْ قَالَ فَيَقُولُ وَلَهُ  
 عَفَرْتُ هُمْ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُثَيْبَةَ) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ) قَالَ سَأَلَ قَتَادَةَ

## باب

فضل مجالس الذكر  
 وتندرج فيه مجالس رواية الحديث إذا خلصت فيه النية وفي المبدأ قال القاضي عياض الذكر لزمان ذكر القلب وهو التفكير في جلال الله سبحانه وسلطانه وآياته في أرضه وسمواته وفي معاني الكتب والأحاديث في اعتباراته وهذا النوع أرفع الأذكار وذكر باللسان وهو المراد من المذكور في الحديث وليس المراد منه التلليل وما أشبهه ففقطيل المرافعة كلام فيه رضاء الله كتلاوة القرآن ودعاء المؤمنين وتدارس علوم الدين أحفال القاضى اختلوا من كتب الملائكة ذكر القلب قليل يكتبه ويعمل الله تعالى له علامة يعرفه بها وقيل لا يكتبونه لأنه لا يطلع عليه غير الله قلت الصحيح أنهم يكتبونه وإن ذكر الإنسان مع حضور القلب الفصل من القلب وحده والله أعلم بحقيقته

قوله عليه السلام ويستجبرونك أي يطلبون الامان من نارك

## باب

فضل الدعاء بالهم آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

وفي المرقاة هو عطف على ويسألونك والجملة من السؤال والجواب فيها يجتنب معترضة أي يستبدونك أي قوله عليه السلام (إنسا) هم القوم الخ فيه أن الصعبة لها تأثير عظيم وإن جلساء السعداء سعداء والتعرض على صبية أهل الخير والصالح أي عبي

أَنَسَ أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ قَالَ كَانَ أَكْثَرُ  
دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا يَقُولُ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا  
عَذَابَ النَّارِ قَالَ وَكَانَ أَنَسُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ  
يَدْعُو بِدَعَاؤِ دَعَائِهَا فِيهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ  
عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً  
وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدَّةُ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةٌ  
حَسَنَةٍ وَبُحِيتَ لَهُ مِائَةٌ سَنَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ  
حَتَّى يُمَسَّى وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ بِمَا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ فَهَلْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَمَنْ  
قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةٌ مَرَّةً حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ  
زَبَدِ الْبَحْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُزِيرِ بْنُ الْحُسَيْنِ  
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةً مَرَّةً  
لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ بِمَا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ أَوْ زَادَ  
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَاوِسٍ (يَعْنِي  
الْعَقْدِيُّ) حَدَّثَنَا هَمْرُ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ) عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ  
قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَارٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ \* وَقَالَ  
سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا أَبُو غَاوِسٍ حَدَّثَنَا هَمْرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّفَرِ عَنْ الشَّعْبِيِّ

قوله عليه السلام كان أكثر  
دعوة يدعو الخ لما جمعه  
من خيرات الآخرة والدنيا  
أه نوري  
قوله عليه السلام كانت له  
عدل بكسر العين وفتحها  
بعض المثل (عشر رقاب) أي  
ثواب عتق عشر رقاب وهي جمع  
رقبة أه ميارق قال النوري  
هذا أجور المائة ولو زاد عليها  
زاد الثواب وليس هذا  
وامثاله من الحدود التي  
لا تحسن مجاوزتها وهذه المائة  
في اليوم أهم من أن تكون

### باب

فضل التهادي والتسبيح  
والدهاء  
متممة  
متمالية أو غير متمالية  
لكن الأفضل أن تكون  
متمالية وإن تكون في  
في أول النهار لتكون حرزا  
في جميع نهاره أه  
قوله عليه السلام لا أحد عمل  
أكثر من ذلك بأى عمل كان  
من الحسنات  
قوله عليه السلام حطت عنه  
خطايا الخ ظاهره أن التسبيح  
الفصل وقد قال في حديث  
التبليغ ولم يأت أحد الفصل  
جاء به قال القاضي في  
الجواب من هذا أن التبليغ  
المذكور الفصل ويكون  
ما فيه من زيادة الحسنات  
وهو السبوات وما فيه من  
فضل عتق الرقاب وكونه  
حرزا من الشيطان دائما  
على التسبيح وتكبير  
الخطايا لأنه قد ثبت أن من  
اعتق رقبة اعتق الله بكل  
عضو منها عضوا من  
النار فقد حصل بعتق  
رقبة واحدة تكبير جميع  
الخطايا مع ما يبيى له من  
زيادة عتق الرقاب الزائدة  
على الواحد الخ نوري  
قوله عليه السلام كان كن  
اعتق أربعة أنفس الخ  
أن ليلة كرميا سبق للتبليغ  
المذكور إذا كان مائة عتق  
عشر رقاب وفي هذا الحديث  
إذا كان عتق أربع  
رقاب لها الوجه قلت يحصل  
هذا الحديث متأخرا في  
الورود وللشارع أن يزيد  
في الثواب كذا في الميارق  
قوله ولد إسماعيل فيه أن  
العرب تسترق أه سنوسي

عَنْ دَيْسَعِ بْنِ خُثَيْمٍ يَمْلِكُ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِلرَّسُولِ مَنْ سَمِعَهُ قَالَ مِنْ  
عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ فَأَتَيْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ فَقُلْتُ مَنْ سَمِعَهُ قَالَ مِنْ أَبِي لَيْلَى  
قَالَ فَأَتَيْتُ أَبْنَى لَيْلَى فَقُلْتُ مَنْ سَمِعَهُ قَالَ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يُحَدِّثُهُ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ الْجَمَلِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو نُصَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ  
الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ  
وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ  
بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قَلِيٌّ بْنُ مُسْهِرٍ  
وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ (وَاللَّهُ ظَلَمَهُ)  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ أَغْرَابِيٌّ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَمِلْتَنِي كَلَامًا أَقُولُهُ قَالَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ أَكْبَرُ كِبَرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ قَالَ فَهُوَ لَوْ لِرَبِّي قَالِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ  
أَعِزَّنِي وَأَزْهِجْنِي وَأَهْدِنِي وَأَرْزُقْنِي قَالَ مُوسَى أَمَا غَافِي فَأَنَا أَتَوَهُمُ وَمَا أَدْرِي  
وَلَمْ يَذْكُرْ أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي أَبْنَى زِيَادَ) حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَعِزَّنِي وَأَزْهِجْنِي  
وَأَهْدِنِي وَأَرْزُقْنِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَزْهَرَ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام ثقلتان  
في الميزان أي بالثبوت قال  
الطبري الخفة مستعمارة  
للسهولة وأما الثقل فعلى  
حقيقته لأن الأعمال تجسم  
هند الميزان اه وقيل توزن  
مخالف الأعمال ويدل عليه  
حديث البطالة والسجلات  
دوى في الآثار مثل عيسى  
عليه السلام ما بال الحسنة  
تنقل والسبحة تنقل فقال  
لأن الحسنة خففت حركاتها  
وظابت حلاوتها ولذلك  
ثقلت عليكم فلا يسهل عليكم  
ثقلها على تركها فان بذلك  
ثقلت الموازين يوم القيامة  
والسجلات خففت حلاوتها  
وظابت حركاتها ولذلك  
ثقلت عليكم فلا يسهل عليكم  
على فعلها خففت فان بذلك  
ثقلت الموازين يوم القيامة  
اه مرارة

قوله عليه السلام أحب إلى  
مما طلعت الشمس ان تكون  
الدنيا بهذا فيها واسرها  
لي فأنفها في وجهه  
البر والا فالدنيا من حيث  
أنها دنيا لا يمدد عند الله  
ولا عند الأنبياء والأصفياء  
وخلص الأمة جناح بمرحة  
فضلا ان تكون أحب إليه  
من تسبيح الله سبحانه الذي  
يحصل به الثواب العظيم  
والله اعلم

قوله عليه السلام قل اللهم  
اعف عني الخ قوله صلى الله عليه  
وسلم على دعاء يشتمل له  
مصالح الدنيا والآخرة أي  
اعف عني ذنوبي السابقة  
وارحمي بضعفك المتوالية  
واهدني إلى السبيل الموصل  
إليك وارزقني ما استعين به  
على ذلك كذا في الأب



أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَمَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الصَّلَاةَ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي  
 وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا** يَرْبُذُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا أَبُو  
 مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي  
 وَيَجْمَعْ أَصَابِعَهُ إِلَّا الْإِبْهَامَ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ **حَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** مَرْوَانُ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ رَحَ **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ (وَاللَّهُمَّ لَهُ) **حَدَّثَنَا** أَبِي **حَدَّثَنَا** مُوسَى الْجُهَنِيُّ عَنْ  
 مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 أَيُّكُمْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ  
 يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيَكْتُبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ  
 أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّيْمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَنُحَيْدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ (وَاللَّهُمَّ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْخَرَانِ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً  
 مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ  
 فِي عَوْنِ أَخِيهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ  
 وَمَا أَجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَذَكَّرُونَ سُنَّةَ اللَّهِ يَتْلُوهُمْ  
 إِلَّا تَرَكْتُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةَ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَحَقَّقْتُ لَهُمُ الْمَلَائِكَةَ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ  
 فَمَنْ عِنْدَهُ وَمَنْ بَطَّاءَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ

وَحِطُّ عَنْهُ  
 بِرَبِّهِ  
 مَعْرِضُ اللَّهِ عَلَيْهِ نَحْوُ

أوله عليه السلام من نفس  
 عن مؤمن كربة الخ قال  
 النووي وهو حديث عظيم  
 جامع لأنواع من العلوم  
 والقواعد والآداب وسبق  
 شرح الفراء فصوله ومعنى  
 نفس الكربة أزالها وفيه  
 فضل قضاء حوائج المسلمين  
 ونفعهم بما يسر من علم  
 أو مال أو معاونة أو إغاثة  
 بمصلحة أو نصيحة وغير  
 ذلك الخ

قوله عليه السلام من يسر  
 على معسر (مسلم أو غيره  
 بإبراء أو مودة أو صدقة أو  
 نظرة إلى ميسرة) في  
 الدنيا بتوسيع رزقه وحفظه  
 من الشدائد (والآخرة)  
 بتسهيل الحساب والعفو عن  
 العقاب اه مناهي

قوله عليه السلام من ستر  
 مسلما قال لا يمس من  
 لوازم السر عدم التعيير  
 بل بغير وسر الخ وجد  
 سكرانا فلا يجب عليه راحة

**باب**

لفضل الاجتماع هل  
 تلاوة القرآن وهل الذكر  
 إلى الحاكم نعم إذا طلبه  
 الحاكم بالصفاة تسين عليه  
 أن يشهد اه

قوله عليه السلام وما اجتمع  
 قوم في بيت الخ بيت الله  
 خرج عرج الغالب وكذا لو  
 اجتمعوا في غير المسجد وفيه  
 لفائدة الاجتماع لتلاوة  
 القرآن وهو مذهبا ومذهب  
 الجمهور كذا في النووي  
 قال القاضي ولعل الاجتماع  
 الذي في الحديث لتعلم  
 بدليل قوله ويتدارسونه اه

قوله عليه السلام ومن  
 بطأ حله أي أخره في الآخرة  
 حله السبي أو التفریط من  
 اللحاق بمنازل المشركين أو  
 من دخول الجنة أولا (لم  
 يسرع به نسبه) أي لم  
 يراهم شري نسب حتى  
 يجبر نفسه اه إلى

ابن حجر التتبعه للعالم  
 كاهن ظاهر لان المقصود  
 حبس النفس على ذكر الله  
 مع الدخول في عداد المذكرين  
 لتعود عليه بركة انفسهم  
 ولحق انفسهم ان فلا  
 ينال به قيامه لطاعة  
 كطواف وزيارة وصلاة  
 جنازة وطلب علم وسماع  
 موعظة اه

قوله آله ما اجلسكم الا  
 فاء بالمعراج وما هذه  
 نافية قال السيد جمال الدين  
 قبل الصواب بالجبر لقول  
 المحقق الشريف في حاشيته  
 حمزة الاستفهام وقعت بدلا  
 من حرف القسم ويحب الجبر  
 معها اه وكذا صح في اصل  
 ساهمان المشكاة ومن صحيح  
 مسلم ووقع في بعض نسخ  
 المشكاة بالنصب اه كلامه  
 قال الطيبي قيل آله بالنصب  
 اي اكلمون بالله فعلى  
 الجار واوصل الفعل ثم حذف  
 الفعل اه مرقاة

قوله عليه السلام انه  
 ليقان على قلبه الخ قال  
 المناوي وهذا من انوار  
 لايقان الغيب ولا حجاب  
 ولا غفلة واراد بالمسألة  
 التشكير فلا ينال رواية  
 صومين اه وفي التمام  
 القين القيم وحيات السه  
 لقان اذا طبق عليها النعم  
 وقيل القين شجر ملتف  
 اراد ما يشاء من السمور  
 الذي لا يخلو منه البشر لان  
 قلبه الشريف اذا كان

### باب

استحباب الاستغفار  
 والاستكثار منه  
 مشغولا بالله تعالى فان  
 عرض له وقتا ماض  
 بصرى يشغله من امور  
 الامة والملة ومصلحتها  
 ذلك ذنبا وتقصيرا فيفرغ  
 الى الاستغفار اه والعلامة والصوفية في معنى هذا الحديث اقوال كثيرة وتوجيهات لطيفة ذكرها القاصي في الالقاء

حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو اسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا ابْنُ مُيَرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي اسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمِثِلُ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ  
 غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ أَبِي اسَامَةَ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ التَّيْسِيرِ عَلَى الْمُغِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ  
 يُحَدِّثُ عَنْ الْأَعْرَابِيِّ أَبِي مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمَا  
 شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
 إِلَّا أَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَتَزَلَّتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ  
 عِنْدَهُ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ  
 نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا صَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي نَعَامَةَ  
 السَّعْدِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلَقَةٍ  
 فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ قَالَ اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ قَالُوا  
 وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا إِلَّا ذَاكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَشْغَلْكُمْ شَيْئًا لَكُمْ وَمَا كَانَ أَحَدٌ يَمْتَرِلَنِي مِنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَلَّ عَنْهُ حَدِيثًا مِنِّي وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَرَجَ عَلَى حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ وَنُحَمِّدُهُ عَلَى  
 مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ بِهِ عَلَيْنَا قَالَ اللَّهُ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ قَالُوا وَاللَّهِ مَا أَجْلَسْنَا  
 إِلَّا ذَاكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَشْغَلْكُمْ شَيْئًا لَكُمْ وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي  
 أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي  
 بُرْدَةَ عَنْ الْأَعْرَابِيِّ الْمَزْنِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ  
 لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لَأَسْتَعْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

في اليوم مائة مرة

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْدَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ تَمْرُودِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَمَرَ  
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِّي أَتُوبُ فِي الْيَوْمِ مِائَةً  
مَرَّةً حَدَّثَنَا هُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو  
دَاوُدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ كُلُّهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ) ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ)  
كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظَلَمَهُ) حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ  
مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ  
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَيُّهَا النَّاسُ أَدْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ لَيْسَ تَدْعُونَ أَحَمَّ وَلَا غَائِبًا  
إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ قَالَ وَأَنَا خَلْفُهُ وَأَنَا أَقُولُ لِأَحْوَلِ  
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَثَرٍ مِنْ كُذُورِ  
الْحَيَّةِ فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ لِأَحْوَلِ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ  
مُنِيرٍ وَاشْتَقَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ  
عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
(يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُمْ كَانُوا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ يَصْنَعُونَ فِي قُبَيْةٍ قَالَ فَعَمِلَ رَجُلٌ

تدعونه سميعاً قريباً

قوله عليه السلام يا ايها الناس  
توبوا الى الله قال النووي  
قال اصحابنا وغيرهم من  
العلماء للتوبة ثلاثة شروط  
ان يطلع عن المعصية وان  
يندم على فعلها وان يعزم  
عزمها جازماً ان لا يعود الى  
مثلها ابدان كانت المعصية  
تتعلق بالآدمي فلهذا شرط  
رابع وهو رد الظلامة الى  
ساجها او تحصيل البراءة  
منه والتوبة اهم قواعد  
الاسلام وهي اول مقامات  
سالك طريق الآخرة وقال  
ابنما وللتوبة شرط آخر  
وهو ان يتوب قبل الفرقة  
كاجاء في الحديث الصحيح  
واما حالة الفرقة وهي حالة  
الفرق فلا تقبل توبته ولا يغيرها  
ولا يذوق صيته ولا يغيرها

### باب

استحباب خفض  
الصوت بالذكر  
قوله عليه السلام يا ايها الناس  
ادبوا بهمة الوصول وفتح  
البياء اي ادبوا وادبوا  
الخفضوا اصواتكم اه  
سنوسي  
قوله عليه السلام لاحول  
ولا قوة الا بالله قال القاضي  
هي كلمة تفويض واعتراف  
بالمعجز ومعى لاحول لاحيلة  
يقال ماله حيلة ولا حول  
ولا حيلة ولا مهتال وقيل  
الاحول الحرسية اي لاحركة  
الابالة وقال ابن مسعود  
معناه لاحول عن معصية  
الله الا بمعصية الله تعالى  
ولا قوة على الطاعة الا  
بمعونة الله تعالى اه اي  
قوله يصعدون في ثنية هي  
طريق في الجبل



كُلَّمَا عَلَا قُتَيْبَةٌ نَادَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ لَا تَنَادُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا قَالَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَثَرِ الْجَنَّةِ قُلْتُ مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ قَدْ كَرَّ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ وَالَّذِي تَدْعُونَهُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُثْقٍ رَاحِلَةٍ أَحَدِكُمْ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِ ذِكْرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ أَوْ قَالَ عَلَى كَثَرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِمَنِي دُعَاءُ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَبِيرًا وَقَالَ قُتَيْبَةُ كَثِيرًا وَلَا يَقْبَرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْحَمَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ سَمَاءُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ

قوله عليه السلام الا ادلك على كلمة من كثر الجنة ومعنى الكثر هنا انه ثواب مدخر في الجنة وهو نفيس كان الكثر انفس امرا الكم قال اهل اللغة الحول الحركة والحيلة اي لا حركة ولا استطاعة ولا حيلة الا بمشيئة الله تعالى وقيل لا حول في دفع شر ولا قوة في تحصيل خير الا بالله اه نوري

قوله على دعاء ادعوه الخ فيه طلب التمام من العالم في كل ما فيه خير خصوصا الدعوات التي ليها جوامع الكلم اه عبي

قوله عليه السلام قل اللهم اني ظلمت الخ قال في الكواكب وهذا الدعاء من جوامع الكلم الخ فيه الاعتراف بنهاية التقصير وهو كونه ظلما ظلم كثيرا وطلب غاية الانعام التي هي المغفرة والرحمة فالاول عبادة من الزحمة من النار والثاني ادخال الجنة وهذا هو الفوز العظيم اه قال العيني فيه اعتراف بان الله سبحانه هو المتفضل الممطي من عنده رجة على عباده من غير مقابلة عمل حسن وفيه ايضا استعجاب لراة الادعية في آخر الصلاة من الدعوات الماثورة او المشابهة لالفاظ القرآن اه

قوله عليه السلام اهوذ بك  
من فتنة النار الخ قال يطير  
فتنة النار الضلال المفضي  
اليها وفتنة القبر الضلال

## باب

التعوذ من شر الفتن  
وغيرها

عن جواب الملكين وعذابه  
هو ضرب من لم يوفق الجواب  
بمطارق الحديد وتمدده  
فيه الى يوم القيامة اه  
( فتنة الفتن ) هي جهة  
حق من غير حله ومنع  
الحراج الحق منه وفتنة  
القدر هي ان لا يصحبه صبر  
ولا بدع حتى يقع فيما  
لا يليل باهل الدين والمروءة  
اه سنوسي

قوله عليه السلام خطاياي  
بما التلج الخ قال المستغاث  
كانه جعل الخطايا بمنزلة

## باب

التعوذ من العجز  
والكسل وغيره

جهنم لتكونها مسببة عنها  
فعبير عن اطفاء حرارتها  
بالفصل وبالغ فيه باستعمال  
المياه الباردة غاية البرودة اه

قوله عليه السلام ولقي الله  
اي من الخطايا الباطنية  
وهي الاخلاق الذميمة  
والشمال المردية اه مرقا

قوله اهوذ بك من العجز  
هو عدم القدرة والليل هو  
ترقيا بحسب فعله والتسوية  
به والكسل هو عدم انبعاث  
النفس للخير وقلة الرغبة  
مع امكانه (والجبن) اي عدم  
الانقدام على مخالفة النفس  
والشيطان (والهرم)  
هو الزد الى اذلل العمر  
وسبب الاستعاذة منه لما فيه  
من الخرق واختلال العقل  
والخواس كذا في الشراح

يَقُولُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ  
دُعَاءً أَذْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي ثُمَّ ذَكَرَ يَمْثِلُ حَدِيثَ اللَّيْثِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
ظَلَمَّا كَثُرَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا  
حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ  
النَّارِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ  
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلَجِّ  
وَالْبَرْدِ وَتَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقْتِ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي  
وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ  
وَوَكَّعٌ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ قَالَ  
وَأَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْهَرَمِ وَالْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ  
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
زُوَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ كِلَاهُمَا عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ  
أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ غَيْرَ أَنْ يَزِيدَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ قَوْلُهُ وَمِنْ  
فِتْنَةِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ  
عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَعَوَّذَ  
مِنْ أَشْيَاءَ ذَكَرَهَا وَابْنُ الْبُخْلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَهْزُبُ بْنُ  
أَسَدٍ الْقَمِي حَدَّثَنَا هُرُونُ الْأَعْوَرُ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ الْحُجَابِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ  
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ

واللفظ لأبي بكر

باب

في التعوذ من سوء  
القضاء ودرك الشقاء  
وغيره

منه  
قوله عليه السلام من سوء  
القضاء يدخل فيه سوء القضاء  
في الدين والدنيا والبدن والمال  
والاهل وقد يكون ذلك في  
الخلافة وامورك الشقاء يكون  
ايضا في امور الآخرة والدنيا  
ومعناه انه ذلك ان يدرك  
شقاء ( وشهامة الامور ) هي  
فرح العبد بولاية انزل بعدوه  
وجهد البلاء فسر بقله  
المال وكثرة العيال وقيل  
هو الحال الشاقة كما في  
التنوير قال الطيبي والمراد  
بجهد البلاء الحالة التي يتبعها  
بها الانسان حتى يفترج حيلته  
عليها الموت ويخاف اه

قوله عليه السلام اهوذ  
بكلمات الله التامات قال  
القاضي قيل معنى التامات  
التامة التي لا يدخلها عيب  
ولا نقص كايضا في كلام البصر  
وقيل هي النافعة الشافية  
وقيل الكلمات هي القرآن اه  
وفي المباح هي كتبه المنزلة  
على انبيائه وقيل المراد بها  
صفات الله وقد جاء الاستمادة  
بها في قوله عليه السلام  
اهوذ بعزائه وقدرته اه

قوله عليه السلام حتى  
يرتجل قال ابن ميثم ومعنى  
تخصيص الامن بالمكان الذي  
نزل فيه وباستداده الى زمان  
الارحام مما يوضح الى الشارع  
عليه السلام اه قال الامي  
ليس ذلك خاصا بمنازل  
السفر بل عام في كل موضع  
جلس فيه او قام وكذلك  
لو قالها عند خروجه لسفر  
او عند نزوله لقتال الجائر  
فان ذلك كله من الباب وشرط  
رفع ذلك التنية والحضور  
فان قاله احد وافتق الى  
ضربه شيء جل على انه لم  
يقطع بنية ومعنى التنية ان  
يستحضر ان النبي عليه  
السلام ارشده الى التحصن  
به وانما الصادق المصطفى اه  
قوله عليه السلام لم يضره  
شيء الا من هوام او سارق  
او غير ذلك لانها تكره في  
مياقي النبي اه سنوسي

مِنَ الْبُحْلِ وَالْكَسْلِ وَأَزْدَلَ الثَّمَرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْخِيَا وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنِي  
عَمْرُو وَالتَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي سَمِيُّ عَنْ أَبِي  
صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ  
وَمِنْ ذَلِكَ الشَّقَاءِ وَمِنْ شِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ وَمِنْ جُحْدِ الْبَلَاءِ قَالَ عَمْرُو فِي حَدِيثِهِ  
قَالَ سُفْيَانُ أَشْكُ أَنْ يَزِدْتُ وَاحِدَةً مِنْهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ( وَاللَّهُظُ لَهُ ) أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ  
عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَعْقُوبَ أَنَّ يَعْقُوبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ  
يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ سَمِعْتُ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ السُّلَيْمِيَّةِ  
تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نَزَلَ مِثْرًا لَمْ يَأْمُرْ قَالَ أَمُودُ  
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَجِلَ مِنْ مِثْرِهِ  
ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَأَبُو الطَّاهِرِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ( وَاللَّهُظُ  
لِهُرُونٍ ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو ( وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ ) أَنَّ  
يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ وَالْحَارِثُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَاهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْأَشَجِّ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ  
السُّلَيْمِيَّةِ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مِثْرًا  
فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَجِلَ  
مِنْهُ قَالَ يَعْقُوبُ وَقَالَ الْقَطَّاعُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا لَقِيتُ مِنْ عَقْرِبٍ لَدَعَنِي الْبَارِحَةَ قَالَ أَمَا لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ  
بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرْكَ وَحَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ  
الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ يَعْقُوبَ أَنَّهُ



قوله عليه السلام ذاخذت مضجعتك الخ قال النووي في هذا الحديث ثلاث

## باب

ما يقول عند النوم وأخذ المضجع

من مهمة مستحبة ليست برأية أحداها الوضوء عند قراءة التوم فان كان متوضعا سمى لان المقصود النوم على طهارة بخلاف ان يموت في نيلته وليكون اذ دخل لرواياه وابعده من تعب الشيطان به في منامه وترويعه اياه الثانية النوم على الشق الايمن لان النبي عليه السلام كان يحب القيام ولا يتركه الى الاثبات الثالثة ذكر الله تعالى ليكون خاتمة عمله

قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسلمت وجهي اليك الخ اه وهما اسلمت استسلمت وجعلت نفسي متقاداة لك طاعة لحكمك والوجه والنفس هذا معنى الذات والليل معنى الوجه المقصد والعمل ومعنى الحات ظهري اليك توكلت عليك واعتمدتك في امرى كله ومعنى رغبة ورهبة طمعاً في اوابك وخوفاً من عذابك وقوله لا ملجأ ولا منجى لك ولا ملجأ ولا منجى للطالب والطامع ولا ملجأ للعالم

قوله عليه السلام لا ملجأ ولا منجى ملجأ مهووز ومنجى مقصور وقد يجرى منجى للزوجات وقد يفسر ايضا ذلك والمعنى لا ملجأ ولا ملاذ ولا ملجأ من عقوبتك الا الى رحمتك وهذا معنى ماورد اعوف بك منك الخ مرقاة

قوله عليه السلام قل اسلمت يعني الخ في رده عليه السلام توجيهات العلماء اوجهها اما انه ذكر ودعاء فينبغي ان يقتصر على اللفظ الوارد بصرفه ويجوز ان يتعلق الجزء بتلك الحروف واما انه اوحى اليه صلى الله عليه وسلم هذه الالفاظ فلا يجوز تغييرها وتبديلها والله اعلم

ذَكَرَ لَهُ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ مَوْلَى غَطَمَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَدَعْنِي عَقْرَبٌ يَمْثُلُ حَدِيثِ ابْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِزْرَاهِيمَ (وَاللَّهُ نَظْمُ لِعُثْمَانَ) قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اصْطَلِجْ عَلَى شِقِّكَ الْيَمِينِ ثُمَّ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَلْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْبَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِثْلَكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَأَجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ قَالَ فَرَدَّدَتْهُنَّ لَا سَتَذْكُرُهُنَّ فَقُلْتُ آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ قَالَ قُلِ آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) قَالَ سَمِعْتُ حُصَيْنًا عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ أَنَّ مَنْصُورًا أَتَى حَدِيثًا وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُصَيْنٍ وَإِنْ أَصْبَحَ أَصَابَ خَيْرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَمْرٍ وَابْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدِ بْنَ عُيَيْنَةَ يُحَدِّثُ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ أَسَلْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَأَلْبَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِثْلَكَ إِلَّا إِلَيْكَ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ مِنَ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ



قوله عليه السلام القن  
هنا الذين يحتمل ان المراد  
بأدين هنا حقوق الله تعالى  
وحقوق العباد كلها من  
جميع الانواع اه نروي

فَوَلَّكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ أَقْضَى عَنَّا الدِّينَ وَأَغْنِيَا مِنَ الْفَقْرِ  
وَكَانَ يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَّانٍ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي الطَّعَّانَ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا إِذَا أَخَذْنَا  
مَضْجَعَنَا أَنْ نَقُولَ بِمِثْلِ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَقَالَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ  
بِنَاصِيَّتِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَنْتَ فَاطِمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا فَقَالَ لَهَا قُولِي اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ  
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي سَمْعِدُ بْنُ أَبِي سَمْعِدٍ الْمُقْبَرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَأْخُذْ  
دَاخِلَهُ إِزَارِهِ فَلْيَتَمَضَّ بِهَا فِرَاشَهُ وَلْيَسْمِ اللَّهَ فَإِنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا خَلْفَهُ بَعْدَهُ عَلَى  
فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْيَمِينِ وَلْيَقُلْ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ  
رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنِيَّ وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَأَغْرِزْ لَهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا  
فَاخْطُظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ثُمَّ لِيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنِيَّ فَإِنْ  
أَخِينَتْ نَفْسِي فَارْجِعْهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ  
عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ  
إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا فَكَمْ يَمَنَّ  
لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤَوِّي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ

مفاجئنا ان نقول غ

لك وضمن غ

قوله عليه السلام قلياخذ  
داخلة ازاره الخ داخلة  
الازار طرفه ومعداه يستحب  
مسح الفراش قبل السجود  
فيه خوف ان يكون فيه  
عقرب او غيرها وينفضه  
ويده مستورة بازاره خوفا  
ان يكون فيه ما يؤذي  
اه الى

قوله عليه السلام لكم  
من لا كافي له بدفع الباء وما  
وقع في بعض النسخ بالهمز  
فهو سبوا ولا مؤوي) بصيغة  
الفاعل ولفظ المستفاد  
فكم شخص لا يكفيه الله  
شر الاشرار بل تركهم  
وشرهم حتى تطلب عليهم  
اهدائهم ولا يهملهم ماوي  
بل تركهم يهيمون في  
البوادي و يتأذون بالحر  
والبرد اه سرقة

باب

التعوذ من شر ما عمل  
ومن شر ما لم يعمل



يَحْيَى) قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هِلَالٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ تَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيِّ  
 قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِ اللَّهُ قَالَتُ  
 كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ  
 هِلَالٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ تَوْفَلٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاؤِ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ  
 وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ  
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) كِلَاهُمَا عَنْ  
 شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَمِنْ  
 شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ فَرْوَةَ بْنِ تَوْفَلٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ  
 مَا عَمِلْتُ وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو  
 أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 يَعْمَرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ  
 أَسَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي  
 أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ  
 يَمُوتُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ  
 عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَأَسْحَرَ يَقُولُ سَمِعَ سَامِعٌ بِمُحَمَّدٍ اللَّهُ وَحُسْنِ بَلَاءِهِ عَلَيْنَا  
 رَبَّنَا صَاحِبِنَا وَأَفْضَلِ عَلَيْنَا فَإِنَّا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ

قوله عليه السلام من شر ما  
 عملت وهو ان تعجب فيه  
 ان كان طاعة وان كان  
 معصية فشره ظاهر اه  
 مبارق

قوله عليه السلام ومن شر  
 ما لم اعمل بان تحفظ منه  
 في المستقبل او اراد شر عمل  
 لم يدره وانما ذم لا يصيب  
 الذين ظلموا منكم خاصة  
 اه مناور

قوله عليه السلام اللهم اني  
 اعوذ بعزتك اي بغيرتك (لا اله الا انت ان تضلني اي من  
 ان تضلني وهو مطلق  
 باهو ذم لا يترحمه معترضة  
 كذا كيد العزة اه مبارق

قوله عليه السلام اذا كان  
 في سفر واسحر قال القاضي  
 اي استيقظ في السحر  
 او خرج فيه والسحر كسر  
 الليل اه

قوله عليه السلام سمع سامع  
 قال القاضي ضبطه الاسفل  
 بفتح الميم وشدّها ومعناه  
 بلغ سامع قول هذا لغيره  
 ليذكر به في هذا الوقت  
 وضبطه الخطابي بكسر الميم  
 خفيفة اي يسمع سامع  
 ويشهد شاهد على حدّا  
 الله تعالى على نعمه وحسن  
 بلاءه فهو خبر في معنى  
 الامر اه اي

قوله عليه السلام عاذا بالله  
 هو منصوب على الحال اي  
 القول هذا في حال استعاذتي  
 واستجارتي بالله من النار  
 اه نوري

الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ  
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي  
وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جِدِّي وَهَزْلِي  
وَخَطِيئَتِي وَتَعَمُّدِي وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا  
أَمْرَزْتُ وَمَا أَظْلَمْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَطْنٍ عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ  
الْقُطَيْبِيُّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ عَنْ قُدَامَةَ بْنِ مُوسَى عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ  
اصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَاصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَاصْلِحْ لِي  
آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي  
مِنْ كُلِّ شَرٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا بَشَّارٌ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالشُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ أَبْنَ الْمُثَنَّى قَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَالْعِفَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ مُنِيرٍ) قَالَ  
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْحَارِثِ وَعَنْ أَبِي عُمَانَ السَّهْدِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنَ الْهَجْرِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْمَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي

قوله عليه السلام وخطيئتي  
ما يقع فيه تقصير من في  
السجود الخطأ نديمن  
الصواب وقديع والخطأ  
الغيب اه صفة قال في  
القاموس الخطأ يسكون  
الطاء والخطأ يفتحون و  
الخطأ بالمد ضد الصواب

قوله عليه السلام السلاات الما قدم  
والت المؤخر اي يقدم  
من يشاء من خلقه الى رحمة  
يتوفيه ويؤخر من يشاء  
عن ذلك لخلاله اه نووي

بني قال كان

قوله تقواها يعني احفظها  
مبانتها عن المحظورات اه  
مبارك

قوله انت وليها اي ناصرها  
هذا راجع الى قوله انت  
نفسى كأنه يقول انصرها  
على فعل ما يكون سديا  
لرسلك عنها لانت ناصرها  
( ومولاه ) هذا راجع  
الى قوله زكاه يعنى طهرها  
بتأديك ايها كما يؤدب  
المولى عبده اه مبارك

قوله انت خير من زكاه  
لفظة خير ليست للتفصيل  
بل معناه لا شريك لها  
الآيات كما قال انت وليها  
اه نووي

قوله عليه السلام اه وذلك  
من علم لا ينفع الخ قال  
النووي هذا الحديث وغيره  
من الادعية المسجوعة دليل  
لما قاله العلماء ان السجود  
المذموم في الدماء هو  
المتكلف فانه يذهب الخشوع  
والخضوع والاخلاص ويلهى  
عن الطرقة والافتقار  
وفراغ القلب فاما ما حصل به  
تكلف ولا اعمال فكل كمال  
الفصاحة ونحو ذلك او كان  
محفوظا فلا بأس به بل هو  
حسن اه وقال ابو طالب  
المكي قد استعاض عليه السلام  
من نوع من العلوم كما استعاض  
من الشرط والنفق وسوء  
الاخلاق والعلم الذي لم يقرن  
به التقوى فهو باب من ابواب  
الديار ونوع من انواع الهوى

تَقْوَاهَا وَزَكَاهَا أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ زَكَاةِهَا أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ الْحَسَنُ لِحَدَّثَنِي الرَّبِيعُ أَنَّهُ  
حَفِظَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي هَذَا لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ  
أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا اللَّهُمَّ  
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ  
وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ أَرَأَاهُ قَالَ فَيَقُولُ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ رَبِّ  
أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ  
اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ  
مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضاً أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ  
الْمَلِكُ لِلَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنِ الْحَسَنِ  
أَبْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَى قَالَ أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ  
وَمِنْ خَيْرِ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ

اللهم اعوذ بك ( في الموضعين ) غ





أَوْ بَعْدَ مَا صَلَّى الْعَدَاءَ قَدْ كَرَّ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ  
 رِضَا نَفْسِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ ذَرَّةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ ظُلَامُ ابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ فَاطِمَةَ أَشْكَيْتُ مَا تَلَقَيْتُ مِنَ الرَّحَى فِي  
 يَدِهَا وَاتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيٌّ فَأَنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيتُ فَاثِمَةَ فَأَخْبَرْتَهَا  
 فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ فَاثِمَةُ بِمَجِيئِ فَاطِمَةَ إِلَيْهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَكَانِكُمْ فَفَعَدَّ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِي عَلَى  
 صَدْرِي ثُمَّ قَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ مَا خَيْرٌ مِمَّا سَأَلْتُمَا إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ أَنْ تُكَبِّرَ اللَّهُ  
 أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَتُسَبِّحَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُحَمِّدَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَهُوَ خَيْرٌ  
 لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كُلُّهُمْ عَنْ  
 شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمْ مِنَ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَرْبُودٍ عَنْ مُجَاهِدٍ  
 عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ  
 وَعُمَيْدُ بْنُ يَعْشَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي  
 رَبَاحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَحْوِ  
 حَدِيثِ الْحَكَمِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ عَلِيُّ مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ  
 سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ وَلَا لَيْلَةَ صِفَيْنَ قَالَ وَلَا لَيْلَةَ صِفَيْنَ  
 وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قُلْتُ لَهُ وَلَا لَيْلَةَ صِفَيْنَ  
 حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ (يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ) حَدَّثَنَا دَوْحٌ

قوله عليه السلام إذا أخذتما  
 مَضَاجِعَكُمْ أَنْ تُكَبِّرَ  
 اللَّهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ  
 وَتُسَبِّحَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ  
 وَتُحَمِّدَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ  
 فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ خَادِمٍ  
 هذا الحديث وهو ما رواه  
 القسيري في شرحه المصباح  
 عند النوم قليل المرقاة قال  
 الجزري في شرحه المصباح  
 في بعض الروايات التكبير  
 أولا وكان شيخنا الحافظ  
 ابن كثير يرجعه ويقول  
 تقديم التسبيح يكون عقيب  
 الصلاة وتقديم التكبير  
 عند النوم قول الأظهر أنه  
 يقدم تارة ويؤخر الأخرى  
 فلا بالروايتين وهو أولى  
 وأخرى من ترجيح الصحيح  
 على الأصح مع أن الظاهر أن  
 المراد تحصيل هذا العدد  
 وأبعد يدعى لا يضر كإدراكه  
 في صبحان الله والحمد لله ولا  
 إلا الله والله أكبر لا يضره  
 ما بين بدأت وفي تخصيص  
 الزيادة بالتكبير إجماع إلى  
 المبالغة في إثبات العظمة  
 والكبرياء فإنه يستلزم  
 الصفات التنزيهية والثبوتية  
 المستفادة من التسبيح والحمد  
 والله أعلم اهـ

قوله قيل له ولا لَيْلَةَ صِفَيْنَ  
 هي ليلة الحرب المعروفة  
 بصيفين وهي موضع بقرب  
 القرات كانت فيه حرب  
 عظيمة بينه وبين أهل  
 الشام اهـ نووي

(وَهُوَ ابْنُ الْقَاسِمِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ أُمَّتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ خَادِمًا وَشَكَتِ الْعَمَلَ فَقَالَ مَا الْقَتِيبُ عِنْدَنَا قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرُكَ مِنْ خَادِمٍ تَسْبِيحِينَ ثَلَاثًا وَتَلَاثِينَ وَتُحَمِّدِينَ ثَلَاثًا وَتَمْلَأِينَ وَتُكَبِّرِينَ أَرْبَعًا وَتَلَاثِينَ حِينَ تَأْخُذِينَ مَغْجَمَكَ • وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ • حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَجَعْتُمْ صَبَاحَ الدَّيَكَةِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا وَإِذَا سَجَعْتُمْ نَهْيَ الْخِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ سَعِيدٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَ مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ أَيْمًا • حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ الرَّيَّانِيَّ حَدَّثَهُمْ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِمْ وَيَقُولُ هُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَتَادَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلَّاتِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ آخَرُ قَالَ قَدْ كَرَّ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ وَزَادَ مَعَهُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ • حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ

قوله عليه السلام ما القتيبة  
أصله القيتة ثم اشتهت  
الكسرة فحصل الياء بعد  
ما وجدت ما تطلبينه عندنا  
والله أعلم

قوله عليه السلام إذا سجدتم  
صباح الديكة الخ قال قاضي  
سببه وجاء تأمين الملائكة  
على الدعاء واستغفارهم  
وشهادتهم بالتضرع  
والاخلاص وفيه استحباب  
الدعاء عند حضور الصالحين

## باب

استحباب الدعاء عند  
صباح الديك

والتيذكر بهم الله تعالى  
الديكة جمع الديك وهو ذكر  
الاجاج جمع ديوك وديكة  
وزان هبة كذا في المصباح  
قال في المرقاة وليس المراد

## باب

دعاء الكرب  
حقيقة الجمع لان الجمع  
واحد كالف

قوله كان يقول عند الكرب  
لا اله الا الله الخ في قوله  
كان يقول إشارة الى انه  
عليه السلام يدوم عليه  
عند الكرب قال النووي  
فان قيل هذا ذكر وليس  
فيه دعاء فجوابه من وجهين  
محمودين احدهما ان هذا  
الذكر يستفتح به الدعاء ثم  
يدعو بمقتضى الثاني جواب  
سفيان بن عيينة فقال اما  
علمت قوله تعالى من فلقه  
ذكرى من مطلق اعطيته  
الفضل ما اعطى السائلين اه

قوله عليه السلام رب العرش  
المعظم بالجور ويرفع اي فلا  
يطلب الامتنع ولا يسأل الا عنه  
لانه لا يكشف الكرب العظيم  
الا الرب العظيم اه مرقاة

قوله كان اذا حزبه امر الله  
فدعاه واليه امر فديده

قوله عليه السلام ورب العرش  
الكريم بالوجهين اه مرقاة

## باب

فضل سبحان الله وبحمده



حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ  
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجِسْرِيِّ عَنْ ابْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ سِئِلَ أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مَا أَضْطَنَى اللَّهُ لِمَلَأَ يَكْتِهَ أَوْ لِيُنَادِهِ  
 سُجَّانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ  
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجِسْرِيِّ مِنْ عَنَزَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ  
 بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ  
 أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُجَّانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ **حديثي** أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ  
 الْوَكَيْمِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ عَنْ  
 أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ  
 مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَلَكَ بِمِثْلِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ سَرْوَانَ الْمَعْلَمُ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ  
 عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ حَدَّثَنِي سَيِّدِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ  
 آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ صَفْوَانَ (وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ)  
 وَكَانَتْ تَحْتَهُ الدَّرْدَاءُ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فِي مَنْزِلِهِ فَلَمْ أَجِدْهُ  
 وَوَجَدْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ فَقَالَتْ أَتُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ فَادْعُ اللَّهَ لَنَا بِخَيْرٍ  
 فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ  
 مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ  
 آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ قَالَ فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ

قوله سئل أي الكلام قال  
 النورى هذا محمول على  
 كلام الآدمي والألفاظ القرآن  
 الفصل وكذا قراءة القرآن  
 الفضل من التوسيع والتفصيل  
 المطابق لما المأمور في وقت  
 أحوال ونحو ذلك فالأفضل  
 به الفضل والله أعلم اهـ

## باب

فضل الدعاء للمسلمين  
 بظهر الغيب

قوله قال حدثني أم الدرداء  
 قال النورى هذه هي  
 الصغرى التابعة واسمها  
 هجينة وليل هجينة اهـ

قوله عليه السلام بظهر  
 الغيب الخ الظاهر مقصود  
 والمراد بالغيب غيبة المذموم  
 له اهـ مبارق قال النورى  
 معناه في غيبة المذموم وفي  
 معناه لأنه أبلغ في الإخلاص  
 وفي هذا فضل الدعاء لأخيه  
 المسلم بظهر الغيب ولودعا  
 جماعة من المسلمين حصلت  
 هذه الفضيلة ولودعا لجملة  
 المسلمين فالظاهر حصولها  
 أيضا وكان بعض السلف  
 إذا أراد أن يدعو لنفسه  
 يدعو لأخيه المسلم بذلك  
 الدعوة لأنها تستجاب  
 ويحصل له مثلها اهـ نورى

قوله عليه السلام عند رأسه  
 ملك الخ جملة مستأنفة معينة  
 لسبب الإجابة والله أعلم

قوله عليه السلام الملك  
 الموكل به أي بالتأنيب على  
 حماة بذلك كما يفيد قوله  
 عليه السلام كلما دعا  
 المتأوى

قوله حديثنا... فاه بهذا الاسناد وفي نسخة حديثنا في رواية عن زيد بن اسلم

في نسخة اخرى

يزويه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا**  
**يزيد بن هرون** عن **عبد الملك بن أبي سليمان** بهذا الإسناد مثله وقال عن صفوان  
**ابن عبد الله بن صفوان** **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **وآبن عمير** (واللفظ لابن  
**عمير**) **قالا** **حدثنا أبو أسامة** **ومحمد بن بشر** عن **زكرياء بن أبي زائدة** عن **سعيد**  
**ابن أبي برزة** عن **أنس بن مالك** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها أو يشرب الشربة**  
**فيحمده عليها** **وحدثني زهير بن حرب** **حدثنا اسحق بن يوسف** **الأذرق**  
**حدثنا زكرياء** بهذا الإسناد **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على  
**مالك** عن **ابن شهاب** عن **أبي عبيد** **مولى ابن أزرع** عن **أبي هريرة** أن  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم** قال **يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول قد**  
**دعوت فلانا أو فلما يستجاب لي** **حدثني عبد الملك بن شعيب بن ليث** **حدثني أبي**  
**عن جدي** **حدثني عقيل بن خالد** عن **ابن شهاب** أنه قال **حدثني أبو عبيد** **مولى**  
**عبد الرحمن بن عوف** وكان من القراء وأهل الفقه قال سمعت **أبا هريرة**  
**يقول** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول**  
**قد دعوت ربّي فلم يستجب لي** **حدثني أبو الطاهر** **أخبرنا ابن وهب** **أخبرني**  
**معاوية** (وهو ابن صالح) عن **ربيع بن يزيد** عن **أبي إدريس الخولاني** عن **أبي**  
**هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يزال **يستجاب** **للعبد ما لم يدع**  
**ياثم** أو قطيعة رجم ما لم يستعجل قبل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول  
**قد دعوت وقد دعوت فلم أرى يستجيب لي** فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء  
**حدثنا هذاب بن خالد** **حدثنا حماد بن سلمة** **ح** **وحدثني زهير بن حرب**  
**حدثنا معاذ بن معاذ** **الغبري** **ح** **وحدثني محمد بن عبد الأعلى** **حدثنا المعمر**

قوله عليه السلام ان الله ليرضى عن العبد الخ قال النووي فيه استحباب حدائق تعالى عقب الاكل والشرب وقد جاء في بخاري نسخة التحميد الحمد لله حدائق

باب

استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب طيبا مباركا فيه غير مكثري ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وجاء في ذلك ولو اقتصر على الحمد حصل اصل السنة اه قال في المبارك انما اتى بلمرة المعداد بان الاكل او الشرب وان كان قليلا

باب

بيان انه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي يستحق الفكر عليه من السنة ان لا يرفع صوته بالحمد عند المراء من الاكل اذا لم يفرغ جلاؤه سبيلا يكون مناهلهم اه

قوله عليه السلام ان الاكل الاكلة قال الطبري الاكلة بطعم الهمة المرة الواحدة من الاكل وبطعمها النعمة والمعنى صالح مع الضمير والمراد بالحمد هنا الشكر وفيه ان اشكر على النعمة وان قلت سبب لنيل رضاء الله تعالى الذي هو اشرف احوال اهل الجنة الخ سنوسي قوله عليه السلام فيستحسر عند ذلك قال اهل اللغة يقال حسر واستحسر اذا اعيى وانقطع عن الشيء والمراد هنا انه ينقطع عن الدعاء فليدع الدعاء لا يستعجل الاجابة اه نهدى

كتاب الرقاق

باب

اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء

ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كَثُفٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا التَّيْمِيُّ عَنْ  
أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِلَ عَلَى  
بَابِ الْجَنَّةِ فَإِذَا غَامَّةٌ مَن دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدْرِ تَحْبُسُونَ  
إِلَّا أَصْحَابَ النَّارِ فَقَدْ أَمَرِيهِمْ إِلَى النَّارِ وَقُتِلَ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا غَامَّةٌ مَن  
دَخَلَهَا النِّسَاءُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ  
عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْهَطَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ  
أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ وَحَدَّثَنَا ٥ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلَعَ فِي النَّارِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
أَيُّوبَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ سَمِعَ  
أَبَا رَجَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ  
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ كَانَ  
لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أُخْرَانِ بَغَاءٌ مِنْ عِنْدِ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتِ الْآخَرَى جِئْتُ  
مِنْ عِنْدِ فُلَانَةٍ فَقَالَ جِئْتُ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَقْلَ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ  
عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا  
يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ أُخْرَانِ بَغَاءٌ بِمَعْنَى حَدِيثِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ  
الْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ بَكِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُوسَى  
ابْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ مِنْ دُطَاةِ رَسُولِ اللَّهِ

قوله عليه السلام وإذا أصحاب  
الجد محبسون هو يفتح  
الجم قيل المراد به أصحاب  
البخت والحظ في الدنيا  
والقى والوجه بها وقيل  
المراد أصحاب الولايات ومعناه  
محبسون للحساب ويسبقهم  
الفقراء فيمسألة عام كاجاء  
في الحديث وقوله عليه السلام  
إلا أصحاب النار فقد أمرهم  
إلى النار معناه من استحق  
من أهل النار بكماله  
أو معاصيه له نوى

قوله قال كان من دطاة  
رسول الله الخ هذا يدل على  
أحاديث النساء وإن لم يوجد  
في بعض النسخ موصفا  
المطبوغات المسرفة ههنا  
لكن وجد في المتن الق  
بأيدينا وكذلك وجد في النوى  
حيث قال وهذا الحديث  
أدخله مسلم بين أحاديث  
النساء وكان ينبغي أن يقدمه  
عليها كلها وهذا الحديث  
رواه مسلم عن أبي زُرْعَةَ  
الرازي أحد حفاظ الإسلام  
وأكثرهم حفظاً ولم يرو  
مسلم في صحيحه عنه غير  
هذا الحديث وهو من  
أقران مسلم توفي بعد مسلم  
بثلاث سنين سنة أربع  
وستين ومائتين اهـ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحَوُّلِ عَاقِبَتِكَ  
وَجَفَاءِ نِقْمَتِكَ وَجَمِيعِ مَخْطِئِكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ التَّهْدِي عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي قِسَّةٌ هِيَ أَضَرُّ عَلَى  
الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْلَى جَمِيعًا عَنْ الْمُعْتَمِرِ قَالَ أَبُو مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَا  
أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهُمَا  
حَدَّثَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ قِسَّةٌ أَضَرُّ  
عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ  
الْأَحْمَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مُسْلِمَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ  
الدُّنْيَا خُلُوعٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا  
وَاتَّقُوا النَّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ قِسَّةٍ بَنَى إِسْرَآئِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشَّارٍ  
يَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسُ (يَعْنِي أَبْنَ  
عِيَّاضَ أبا ضَمْرَةَ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ بَيْنَمَا بِلْتَمَةُ ثَلَاثَةٌ تَقْرَأُ يَتَمَشَّوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ  
فَأَوَّأُوا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَأَنْحَطَّتْ عَلَى قَمَرِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَأَنْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ  
فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَنْظَرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ فَادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِهَا  
لَعَلَّ اللَّهَ يَفْرُجُهَا عَنْكُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كِبِيرَانِ

قوله عليه السلام ولجاءه  
نعمتك بالضم والمد ويفتح  
ويحصر اليفتحة اه مناول

قوله عليه السلام ما تركت  
بعدي قسمة الخ لان المرأة  
لا تحب زوجها الا على  
شر والى السادة ان يحمله  
على تحصيل الدنيا والاهتمام  
بها وتشفله عن امر الآخرة  
والمرأة فتلتفت عامة وخاصة  
فالامة الافراغ في الاهتمام  
باسباب المعيشة وتعبير  
المرأة له بالفكر فيكلف  
مالا يطيق ويسلك مسالك  
الهم المذهبة لدينه والخاصة  
الافراط في الجاهلية والمخالطة  
فتتطلب النفس عن قيد  
الاعتدال وتستروح بطول  
الاسترسال فيسرقى على  
القلب السهو والغفلة فيقل  
الوارد لقله الاوراد ويشكك  
الحال لاهمال شروط  
الاهمال اه مناول

قوله عليه السلام ان الدنيا  
خلوة الخ يحتمل ان المراد  
به شيان احدهما حسنها  
لنفوس ولطارتها ولذتها  
كالفاكهة الخضره الخلو  
فان النفوس تطلبها طلبا  
حسنا فكذا الدنيا والثاني  
سرعة فنائها كالقمر الا خضر  
في حديث الوصفين اه مناول

## باب

قصة اصحاب النار  
الثلاثة والتوسل  
بصالح الاعمال

قوله فاذا ارحت عليهم  
معناه اذا ردت الماشية  
من ارضي اليهم والى موضع  
مبيتها وهو سراجها يشم  
الريح يقال ارحت الماشية  
وراحتها بمفهوم نوى

قوله نأى بي اى بعد  
المرعى

قوله واصبية يتصاعون  
اى يصيحون ويستغيثون  
من الجوع

قوله الا تفتح الخاتم كنت  
عن بكارتها بالخاتم (الابوة)  
اى بالكنكاح

قوله بفرق ارض الفرق  
بفتح الراء اناء بفتح ثلثة  
اصع الارز قال في المصباح  
فيه لغات ارض وزان لقل  
والثانية ضم للاتباع مثل  
عسر وعسر والثالثة ضم  
الهمزة والراء والتشديد  
الزاي والرابعة فتح الهمزة  
مع التشديد والخامسة وز  
من غير همزة وزان لقل

وَأَمْرًا بِي وَلِي صَبِيَّةٍ صِنَارٍ أَرْضِي عَلَيْهِمْ فَإِذَا أَرَحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ قَبْدَأْتُ  
بِوَالِدَيَّ فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ بَنِي وَأَنَّهُ نَأَى بِي ذَاتَ يَوْمٍ الشَّجَرُ فَلَمْ أَتِ حَتَّى  
أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ فَفُتْتُ  
عِنْدَ رُؤُسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصَّبِيَّةَ قَبْلَهُمَا  
وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاعَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِيهِمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ  
كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً تَرَى مِنْهَا  
السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللَّهُ مِنْهَا فُرْجَةً فَرَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ  
لِي ابْنَةٌ عَمَّ أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ وَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا فَأَبَتْ  
حَتَّى آتَيْتُهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَتَبِعْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ بِفَقْشَتِهَا بِهَا فَلَمَّا وَقَعْتُ  
بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَتَقِي اللَّهَ وَلَا تَفْشَحِ الْخَنَازِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ فَفُتْتُ عَنْهَا فَإِنْ  
كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً فَفَرَجَ لَهُمْ  
وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ أَسْتَأْجِرُ أَجِيرًا يَفْرُقُ أَرْضِي فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ  
قَالَ أَعْطِنِي حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَقَهُ فَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمْ أَزَلْ أَرْعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ  
مِنْهُ بَقَرًا وَرِعَاءَ هَا فَجَاءَنِي فَقَالَ أَتَقِي اللَّهَ وَلَا تَطْلُبُنِي حَقِّي قُلْتُ أَذْهَبُ إِلَى تِلْكَ  
الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخَذْتُهَا فَقَالَ أَتَقِي اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئُ بِي فَقُلْتُ إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ  
بِكَ خُذْ ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرِعَاءَ هَا فَخَذَهُ فَذَهَبَ بِهِ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ إِنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ  
ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مَا بَقِيَ فَفَرَجَ اللَّهُ مَا بَقِيَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُثْبَةَ  
ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنِي  
أَبُو كُرَيْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ طَرِيفٍ الْجَلِّيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَرَقَبَةُ بْنُ  
مَسْقَلَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (يَعْنُو ابْنَ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ  
كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي  
ضَمْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَزَادُوا فِي حَدِيثِهِمْ وَخَرَجُوا يَمْشُونَ وَفِي حَدِيثِ  
صَالِحٍ يَمْشُونَ إِلَّا عُيَيْدَ اللَّهِ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ وَخَرَجُوا وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهَا  
شَيْئًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَهْرَامٍ وَأَبُو  
بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ ابْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ  
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمرَ قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْطَلِقُ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ  
قَبْلَكُمْ حَتَّى آوَاهُمْ الْمَيِّتُ إِلَى قَارٍ وَأَقْصَرَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ نَافِعٍ  
عَنْ ابْنِ عُمرَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ  
فَكَتَبْتُ لَا أَغْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا وَقَالَ فَاثْمَمْتُ مِنِّي حَتَّى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً  
مِنَ السِّتِينَ بَقَاءَ ثِنْتَيْنِ فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةً دِينَارٍ وَقَالَ فَمَمَرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى  
كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَارْتَجَمَتْ وَقَالَ فَخَرَجُوا مِنَ النَّارِ يَمْشُونَ حَدَّثَنِي  
سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
أَنَا عَيْدُ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِي وَاللَّهُ أَفْرَحُ بِتُوبَةِ عَبْدِهِ  
مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلَاةِ وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَمَنْ  
تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أَهْرُولُ  
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْنَبٍ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا الْمُفِرَّةُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْحِزَامِيِّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتُوبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا وَحَدَّثَنَا

قوله فكنت لا اغبى  
قبلهما اهلا الى بفتح هـ  
وضم الياء اى ما كنت  
اقدم عليهما احدى شرب  
نصيبهما ههه من الابن  
والهسوق شرب العشى  
والصسوح شرب الصباح  
يقال منه غصت الرجل  
بفتح الهاء والغصه بضمها  
مع فتح الهمة فغصا  
والغصق اى سقيه ههه  
لشرب اه سنوسى

قوله حتى المات بها سنة  
ان وقعت فى سنة الخط  
قوله فارتجعت الارتجاج  
الخرسة والاضطراب فالهه  
سكوت الاموال حتى ظهرت  
حركاتها وتوجت لكثرتها

قوله عليه السلام له  
الفرح بشربة الخ اللام  
فيه مفتوحة لانها لام  
الابتداء فتاكيد لا جارة  
قال الاى الفرح السرور  
ويقارنه الرضا بالسرور  
فالله ان الله سبحانه  
يرضى توبة العبد الله ما  
يرضى الواحد لثلاثة فالفلا  
فغير عن ارضا فلهه  
فاكيد المعنى الرضا فى سر  
السامع اه قال النووي  
اصل التوبة فى اللغة الرجوع

كتاب التوبة

باب

باب

فى الخس على التوبة

والفرح بها

يقال تاب وتاب بالثلاثه

وآب بمعنى رجع والمراد

بالتوبة هنا الرجوع عن

الذنب ولقد سبق فى الايمان

ان لها ثلاثة اركان الافلاع

والندم عن فعل تلك المعصية

والعزم ان لا يعود اليها

ايها فان كانت المعصية لحق

آدم فلها ركن رابع وهو

التخلل من صاحب ذلك

الحق واسلها الندم وهو

ركنها الاعظم الخ



مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَاهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
(وَاللَّفْظُ لِعُثْمَانَ) قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ أَخُوهُ وَهُوَ مَرِيضٌ  
فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثَيْنِ حَدِيثًا عَنْ نَفْسِهِ وَحَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ  
رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِيَّةٍ مَهْلِكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشِرَابُهُ فَنَامَ فَاسْتَيْقَظَ  
وَقَدْ ذَهَبَتْ فَعَلَبَهَا حَتَّى أَذْرَكَهُ الْعَطَشُ ثُمَّ قَالَ أَزْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ  
فِيهِ فَأَنَامُ حَتَّى أَمُوتَ فَوْضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ  
وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشِرَابُهُ فَاللهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هَذَا  
بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ  
قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ مِنْ رَجُلٍ بِدَاوِيَّةٍ  
مِنَ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا اسْتَحَقُّ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ  
حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ حَدِيثَيْنِ  
أَحَدُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
جَرِيرٍ حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ عَنْ  
يَمَالِكٍ قَالَ خَطَبَ الشَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ فَقَالَ اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ  
حَمَلَ زَادَهُ وَصَرَادَهُ عَلَى بَعِيرٍ ثُمَّ سَارَ حَتَّى كَانَ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَأَذْرَكَهُ  
الْقَائِلَةُ فَنَزَلَ فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَبَتْهُ عَيْنُهُ وَأَسْلَبَتْ بَعِيرَهُ فَاسْتَيْقَظَ فَسَمِعَ  
شَرَفًا فَلَمْ يَرَشَيْتًا ثُمَّ سَمِعَ شَرَفًا ثَانِيًا فَلَمْ يَرَشَيْتًا ثُمَّ سَمِعَ شَرَفًا ثَالِثًا فَلَمْ

قوله حديثين حديثا عن  
نفسه ( في البخاري قال  
ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه  
قاعد تحت جبل يخاف ان  
يقع عليه وان الفاجر يرى  
ذنوبه كأنها حصى على الفم  
فقال به هكذا اه هذا  
حديث عن نفسه تركه  
مسلم واما ما عن النبي  
صلى الله عليه وسلم المذكور  
في المتن

قوله عليه السلام يقول الله  
الحد فرحا بتوبة الخ قال  
التوبة هي التوبة على ان التوبة  
من جميع المعاصي واجبة  
وانها واجبة على الفور  
ولا يجوز تأخيرها سواء  
كانت المعصية صغيرة او  
كبيرة والتوبة من مهمات  
الاسلام وقواعده المؤكدة  
وجوبها عند اهل السنة  
بالشرع وعند المعتزلة بالعقل  
ولا يجب على الله قبولها اذا  
وجدت شروطها عند  
اهل السنة لكنه سبحانه  
وتعالى يقبلها كرماء وتفضلا  
وحرثا لقبولها بالشرع  
والاجماع خلافا لهم واذا تاب  
من ذنب ثم ذكره هل يجب  
تجديد الندم فيه خلافا  
لاصحابنا وغيرهم من اهل  
السنة الخ قال المازني  
وجوبها على الفور وقد  
يلفظ بعض المذنبين فيدوم  
على الاصرار خوفا ان يتوب  
وينقض وهذا جهل اذ لا  
يتكرر واجب على الفور خوفا  
ان يقع بعده ما ينقضه وهي  
من الكفر مقطوع بقبولها  
واختلف فيها من المعاصي  
لقليل كذلك وقيل لا تنهي  
الى القطع لان الظواهر ان  
جاءت بقبولها ليست تنص  
وانما هي محرمات معروشات  
فتأويل اه

قوله عليه السلام في ارض  
دوية يفتح الدال المهمة  
وتشديد الراد والياء جميعا  
منسوب الى الدو بتشديد  
الواو وهي البرية التي لانها  
فيها والدواية هنا على ابدال  
احد الواوين الفاء كما  
قيل في النسب الى طي طائ  
اه سنوسي

قوله مكانه الذي قال فيه هو  
من القيلولة لامن القول

يَرَسِينَا فَأَقْبَلَ حَتَّى أَتَى مَكَانَهُ الَّذِي قَالَ فِيهِ قَعِينًا هُوَ قَاعِدٌ إِذَا جَاءَهُ بِمِطْرِهِ  
يَمْشِي حَتَّى وَضَعَ خِطَامَهُ فِي يَدَيْهِ فَلَهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ هَذَا حِينَ  
وَجَدَ بِمِطْرِهِ عَلَى خَالِهِ قَالَ سَمَّاكَ فَرَعَمَ الشَّعْبِيُّ أَنَّ الشُّعْمَانَ رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْمَعْهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَجَعْفَرُ بْنُ حَمِيدٍ  
قَالَ جَعْفَرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ بْنُ لَقِيطٍ عَنْ إِيَادٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ  
عَازِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ  
أَنْفَلَتْ مِنْهُ رَاحِلَتَهُ تَجَرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفَرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ  
وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ثُمَّ مَرَّتْ بِجَذَلٍ شَجَرَةٍ فَتَمَلَّقَ  
زِمَامَهَا فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ قُلْنَا شَدِيدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا وَاللَّهِ لَلَّهِ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدٍ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ قَالَ جَعْفَرٌ  
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا صُهَيْرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
طَلْحَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَهُوَ قَوْمُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ  
أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدٍ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضٍ  
فَلَاةٍ فَأَنْفَلَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ فَأَيْسَ مِنْهَا فَأَتَى شَجَرًا فَاضْطَجَعَ  
فِي ظِلِّهَا قَدْ أَيْسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ قَعِينًا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةٌ عِنْدَهُ فَاخَذَ  
بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ اللَّهُمَّ أَمْتُ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ أَخْطَأَ مِنْ  
شِدَّةِ الْفَرَحِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدٍ مِنْ  
أَحَدِكُمْ إِذَا اسْتَيْقَظَ عَلَى بِمِطْرِهِ قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ الدَّارِمِيُّ  
حَدَّثَنَا حَبَّانٌ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ

قوله عليه السلام ثم مررت  
بجذلة شجرة هو كسر الجيم  
وقتها وبأقال المجامع  
وهو اصل الشجرة اللام  
له توري

قوله عليه السلام بأرض  
فلاة بالأخالة ورسول أبي  
معاوية له مائة

قوله عليه السلام إذا هو  
بها قائم عنده أي إذا  
الرجل حاضر بتلك الراحة  
حال كونه قائم عنده  
من غير طلب ولا تعب  
كذا في المرقاة لغيره في  
نسخة المكتبة الأهوية بغير الف

قوله عليه السلام اللهم انت  
عبدى الخ الخطأ يسوق  
السان عن نهج الصواب

## باب

سقوط الذنوب  
بالاستغفار توبة

احاديث الرجاء للاتباع  
الناس في المعاصي وليكن  
القالب عليه التحويل  
لكن لا على حد ان يفتن  
به

قوله عليه السلام لجاء الله  
بقوم لهم ذنوب الخ في  
المعاصي العباد في الذنوب  
احيانا فرائد منها تنكس  
المذهب رأسه واعتزله  
بالعجز وتبرؤ من المعجب  
قال ابن مسعود الهلاك  
في اثنين القنوط والمعجب  
والما جمع بينهما لان  
القنوط لا يطلب السعادة  
لنوطه والمعجب لا يطلبها  
لقلته انه ظفر بها وليل  
لعائشة من يكون  
الرجل مسيئا قالت اذا  
ظن انك حسن سدا في المداوى

قوله عن حنظلة الاسدي  
عن جاره بوجهين احصيا

## باب

فضل دوام الذكر  
والفكر في امور  
الآخرة والمراقبة  
وجواز ترك ذلك  
في بعض الاوقات  
والاشتغال بالدنيا

واشهرها ضم الهمة  
وفتح العين وكسر الياء  
المشدة والذات كذا  
الا انه باسكان الياء ولم  
يدكر القاضي الا هذا الثاني  
وه توري

قوله كأننا رأى عين قال  
القاضي ضبطناه رأى عين  
بالرفع اي كأننا بحال من  
يراه بعينه قال وصح  
الاصح على المصدر اي تراها  
رأى عين اه

قوله عاقبنا الازواج الخ  
قال القاضي هو قوله  
عاقبنا بالعين المهملة والقاء

والسين المهملة اي طأنا وطارنا ومعهم اذا خرجوا من هذه المشتلوا بهذه الامور وتركوا تلك الحالة الشريفة  
التي كانوا عليها ورواه الخطابي طأنا بالتون وقصره بلا عينا اه اي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ**  
**قَاصٍ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ قَالَ** حِينَ حَضَرَتْهُ  
الْوَفَاةُ كُنْتُ كُنْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ لَا أَنْتُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ  
يَعْقِرُ لَهُمْ **حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عِيَاضُ**  
**(وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَهْرِيُّ) حَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْدٍ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ**  
**كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ عَنْ أَبِي صِرْمَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ أَنْتُمْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ ذُنُوبٌ يَعْقِرُهَا اللَّهُ لَكُمْ لَجَاءَ اللَّهُ**  
**بِقَوْمٍ لَهُمْ ذُنُوبٌ يَعْقِرُهَا لَهُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا**  
**مَعْمَرٌ عَنْ جَعْفَرِ الْجَزَرِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَعْمَرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ**  
**يُذْنِبُونَ فَيَسْتَعْقِرُونَ اللَّهُ فَيَعْقِرُهُمْ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُطَيْبُ بْنُ****  
**نُسَيْرٍ (وَالْأَمْطُ لِيَحْيَى) أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَّاسٍ الْجَزَرِيِّ**  
**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسَدِيِّ قَالَ وَكَانَ مِنْ كُتَابِ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَقِيتُ أَبُوبَكْرٍ فَقَالَ كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ قَالَ قُلْتُ**  
**تَأْفَقَ حَنْظَلَةُ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَقُولُ قَالَ قُلْتُ نَسُكُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ حَتَّى كَأَنَّا رَأَيْنَا عَيْنَ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاقَبْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالصَّغِيَّاتِ فَتَنَسَبْنَا**  
**كَثِيرًا قَالَ أَبُوبَكْرٍ فَوَاللَّهِ إِنَّا لَنَلْقَى مِثْلَ هَذَا فَاذْطَلَعْتُ أَنَا وَأَبُوبَكْرٍ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ تَأْفَقَ حَنْظَلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ**

(والجنة)



وَالْجَنَّةَ حَتَّى كُنَّا رَأَى عَيْنٍ فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ غَافِسْنَا الْأَزْوَاجَ  
وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ نَسِينَا كَثِيرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَفِي الذِّكْرِ  
لَصَاحَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ وَلَكِنْ يَا حَنْظَلَةَ سَاعَةً  
وَسَاعَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَتَّى اسْتَحَقَّ بَنُ مَنصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ سَمِعْتُ أَبِي  
يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَعظَنَا فَنَذَرَ النَّارَ قَالَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى الْبَيْتِ  
فَضَاحَكْتُ الصَّبِيَّانَ وَلَا عَيْتُ الْمَرْأَةَ قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَذَكَرْتُ  
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ وَأَنَا قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا تَذَكَّرُ فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نَافَقَ حَنْظَلَةَ فَقَالَ مَا تَحَدَّثُ بِهِ بِالْحَدِيثِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا  
قَدْ فَعَلْتُ مِثْلَ مَا فَعَلَ فَقَالَ يَا حَنْظَلَةَ سَاعَةً وَسَاعَةً وَلَوْ كَانَتْ تَكُونُ قُلُوبُكُمْ  
كَمَا تَكُونُ عِنْدَ الذِّكْرِ لَصَاحَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُسَلِّمَ عَلَيْكُمْ فِي الطَّرِيقِ  
حَتَّى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ سَعِيدِ  
الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيِّ الْأَسَدِيِّ الْكَاتِبِ قَالَ  
كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَذَكَرْنَا حَدِيثَهُمَا  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُعْبَرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّةَ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ  
فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنْ رَحِمْتِي تَغْلِبُ غَضَبِي حَتَّى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا أَبُو  
ضَمْرَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

قوله والضيعة قول في  
المصباح الضيعة العقار  
جمعه ضياع مثل كلاب  
والضيعة الحرفة والصناعة

قوله عليه السلام وفي الذكر  
لعله نصب عطفا على  
خبر كان الذي هو هدى  
اه منوسي

قوله يا رسول الله تدق  
حظلة معناه انه خاف  
رضي الله عنه ان يعدم ورام  
الخوف والمراقبة والتفكير  
والاقبال على الآخرة من نوع  
التفاني فاعلمهم الذي عليه  
السلام انه ليس بشيء  
وانهم لا يكلفون بالادام  
على ذلك وساعة وساعة  
اي ساعة كذا وساعة  
كذا من الشروع بالاعتبار  
قال الطبري سنة الله تعالى  
في عالم الانسان ان فعله  
متوسط بين عالم الملائكة  
وعالم الشياطين فيكون الملائكة  
في الخير بحيث يفعلون ما  
يؤمرون ويسبحون الليل  
والنهار لا يفترون وكن  
الشياطين في الشر والافتراء  
بحيث لا يفعلون وجعل  
عالم الانسان متوسطا واليه  
اشار صاحب الشرح بقوله  
ولكن يا حنظلة الخ

قوله عليه السلام ما قال  
القاضي معناه الاستفهام  
اي ما تقول والهاء هاء  
هاء السكت قال ويحتمل  
انها الكف والزجر والتعظيم  
لذلك اه

قوله تعالى ان رحمتي الخ  
يكسر الهمزة وتحتها  
(تغلب) المعنى تغلبت الرحمة  
بالكثرة في متعلقها على

## باب

في سعة رحمة الله تعالى  
وانها سبقت غضبه  
الغضب والحاصل ان ارادة  
الخير والنعمة والمثوبة منه  
سبقت له ليعلمه اكثر من ارادة  
الشر والنعمة والعقوبة  
لاراحة عامة والعصب  
حسن كالحق في قوله الرحمن  
الرحيم حيث قيل رحمة الرحمن  
عامة للمؤمن والكافر بل  
لجميع الموجودات الخ كذا  
في المرقاة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ  
 فَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَهُ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ  
 مِائَةً جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَأَنْزَلَ فِي الْأَرْضِ جُزْأً وَاحِدًا  
 فَمِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاخَمُ الْخَلَائِقُ حَتَّى تَرْتَقِعَ الدَّابَّةُ خَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةً  
 أَنْ تُصِيبَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ مِائَةً رَحْمَةً فَوَضَعَ وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ وَخَبَأَ عِنْدَهُ  
 مِائَةً إِلَّا وَاحِدَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ  
 عَنْ عَطَاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةً رَحْمَةً  
 أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ فِيهَا يَسْمَاطُفُونَ  
 وَفِيهَا يَتَرَاخَمُونَ وَفِيهَا تَنْطِفُ الْوُحُشُ عَلَى وَلَدِهَا وَآخَرُ اللَّهِ تِسْعًا وَتِسْعِينَ  
 رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ  
 مُعَاذٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ النَّهْدِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِلَّهِ مِائَةً رَحْمَةً فَمِنْهَا رَحْمَةٌ فِيهَا يَتَرَاخَمُ  
 الْخَلَائِقُ بَيْنَهُمْ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
 حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ  
 دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةً رَحْمَةً كُلُّ رَحْمَةٍ  
 طِبَاقٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَيَجْعَلُ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً فِيهَا تَنْطِفُ

قوله عليه السلام جعل الله  
 الرحمة مائة جزء الخ قال  
 الثوري هذه الآية  
 من أحاديث الرجاء واليشارة  
 للمسلمين قال العلماء لأنه  
 إذا حصل للإنسان من  
 رحمة واحدة في هذه الدار  
 المبتلية على الأعداء الإسلام  
 و القرآن والصلاة والرحمة  
 في قلبه وغير ذلك مما أكرم  
 الله تعالى به فكيف الظن  
 بمائة رحمة في الدار الآخرة  
 وهي دار القرار ودار الجزاء  
 والله علم ما قال لا يهتدي  
 النجاة كسبها عن كثرة  
 رحمة الله تعالى في الدنيا  
 والآخرة ويكملها بحجته  
 حقيقة لأنواع الرحمة والله  
 أعلم ببقية أحوالها على هذه  
 التجربة اه قال السدي قيل  
 رحمة الله غير متناهية لأمارة  
 ولأمانته وأدبها الرحمة  
 هبة عن القدرة المطلقة  
 بأفعال الخير والقدرة صفة  
 واحدة والتعلق هو غير  
 متناه في مائة على  
 سبيل المثال تسبيل اللهم  
 وتخليلا لما حدثنا وكثيرا  
 لما عنده اه

قوله عليه السلام خلق ترفع  
 الدابة وفي رواية البخاري  
 الفرس قال المناري الفرس  
 وغيرهما من الدواب خص  
 الفرس لأنها أشد الخيول  
 الخوف اعدا كما اه

قوله ولما عنده الخ بالفتح  
 الخاء وسكون الباء الستر  
 يقال حبا الذي خبا من الباب  
 الثالث إذا ستره اه قاموس  
 وهو كناية عن الامساك  
 والابقاء عند الآخرة والله  
 اعلم

قوله عليه السلام كل رحمة  
 طباق ما بين الخ المراد منه  
 التعظيم والتكثير كذا في  
 القسطلاني

ما بين السماء إلى الأرض

الوالدة على ولدها والوحش والطير بمنزها على بعض فاذا كان يوم القيامة  
أكملها بهذه الرحمة **حدثني الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن سهل التميمي**  
**(واللفظ لحسن)** **حدثنا ابن أبي مريم** **حدثنا أبو عستان** **حدثني زيد بن أسلم**  
**عن أبيه عن عمر بن الخطاب** أنه قال قدِم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي  
فاذا امرأة من السبي تبعتني اذا وجدت صبياً في السبي أخذته فالصغرة يبتطينها  
وأرضعته فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أترون هذِهِ المرأة طارحة  
ولدها في النار قلنا لا والله وهي تعذر على أن لا تطرحه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لله أرحم بعباده من هذِهِ بولدها **حدثنا يحيى بن**  
**أيوب** **وقتيبة** **وإبن حجر** جميعاً عن **إسماعيل بن جعفر** قال **إبن أيوب** **حدثنا**  
**إسماعيل** أخبرني **العلاء** عن **أبيه** عن **أبي هريرة** أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنّته أحد  
ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنّته أحد **حدثني محمد بن**  
**سروك** **بن يثيث** **مهدي بن ميمون** **حدثنا** **روح** **حدثنا** **مالك** عن **أبي الزناد**  
عن **الأخرج** عن **أبي هريرة** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل  
لم يعمل حسنة قط لأهله إذا مات فحقّ قوه ثم أذروا نصفه في البر ونصفه  
في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبه عذاباً لا يعذبه أحد من العالمين  
فلما مات الرجل فقلوا ما أمرهم فأمر الله البرّ فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع  
ما فيه ثم قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وأنت أعلم فمقر الله له  
**حدثنا محمد بن رافع** **وعبد بن حميد** قال **عبد** **أخبرنا** **وقال ابن رافع** **(واللفظ له)**  
**حدثنا عبد الرزاق** **أخبرنا** **معمر** قال قال لي **الزهري** ألا أحدّثك **بمحدثين**  
**عجبين** قال **الزهري** **أخبرني** **حميد بن عبد الرحمن** عن **أبي هريرة** عن **النبي**

قوله عليه السلام لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة أي من غير الطغات إلى الرحمة

قوله لو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة أي من غير الطغات إلى العقوبة لا يطمع بجنّته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنّته أحد

قوله ثم أذروا الخ بجملة وصل من الذي يعني التذرية ويحوز قطعها يقال قوته الرشح والخرة إذا طارته أي طرقت أو حرقت

قوله فوالله لئن قدر الله عليه قال العلماء لهذا الحديث تأويلان أحدهما أن ما أمر الله البرّ فجمع ما فيه أي قضاة يقال منه قدر بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد والثاني أن قدر هنا بمعنى ضيق على قال الله تعالى فقدر عليه وزقه سذا في النوى وه تأويلات أخر مذكورة فيه أن أدت الاطلاع عليها فارجع اليه



قوله عليه السلام اسرف  
رجل على نفسه اي بالغ  
وتعد في المعاصي والسرف  
مجازة الحداه توري  
قوله ثم اذروني في الريح  
بالذل المعجمة ووصل الالف  
اي طردوني كذا في القسطلاني

قوله قال الزهري ذلك ثلثا  
يشكل الخ قال الثوري معناه  
ان ابن شهاب لما ذكر  
الحديث الاول يخاف ان  
سامعه يشكك على ما فيه من  
صحة الترجمة وعظم الرجاء  
فقدم اليه حديث الهرة الذي  
فيه من التخويل فندد ذلك  
ليجتمع الخوف والرجاء  
وهذا معنى قوله ثلثا يشكك  
ولا يياس الخ

قوله عليه السلام راحة الله  
اي اعطاه الله وفي النهاية  
يقال راحة يريحه اذا  
احسن اليه وكل من اوليته  
ماير القدره ومنه الحديث  
ان رجلا راحه الله حالا  
اي اعطاه اه

قوله عليه السلام فقال  
لولده الخ الولد بالفتح  
كل ما ولده شيء وطلق  
على الذكر والانثى والمجنون  
والجورع فعل بمعنى مفعول  
وهو مذكر وجمعه اولاد  
والولد وزان فقل لغة فيه  
وليس بجعل المضموم جمع  
المفتوح مثل اسد جمع اسد  
وهو مصباح

قوله فاني لم ابتهر عند الله  
مخبرا قال لا يي هكذا هو  
الاسم بالهاء وعند ابن  
ماهان لم ابتهر بالهمز بعد  
التاء وهو المبرور وكلاهما  
صحيح والهاء بدل من  
الهمز ومعناها لم اقدم ولم  
ادخر كما لمصره بتادة في  
الام اه

قوله فانا تلافاه التلافى  
تدارك شيء بعد ان فات يقال  
تلافاه اذا تداركه كذا في  
الام موسى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى  
بَنِيهِ فَقَالَ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ أَذْرُونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ  
فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَى رَبِّي لَيُعَذِّبُنِي عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ بِهِ أَحَدًا قَالَ فَفَعَلُوا ذَلِكَ  
بِهِ فَقَالَ لِلْأَرْضِ أَدَى مَا أَخَذْتَ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ لَهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ  
فَقَالَ خَشْيَتُكَ يَا رَبِّ أَوْ قَالَ خَافْتُكَ فَفَعَلَ لَهُ بِذَلِكَ • قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي  
حُمَيْدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلَتْ أَمْرَأَةٌ  
النَّارَ فِي هَرَّةٍ وَبَطْنُهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ  
الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ هَرَّةً لَا قَالَ الزُّهْرِيُّ ذَلِكَ لِثَلَاثٍ كُلُّ رَجُلٍ وَلَا يَيَّاسُ رَجُلٌ  
حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ  
قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْرَفَ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ يَخْوِ حَدِيثَ مَعْمَرٍ إِلَى  
قَوْلِهِ فَعَمَّرَ اللَّهُ لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ الْمَرْأَةِ فِي قِصَّةِ الْهَرَّةِ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْدِيِّ  
قَالَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا أَوْ مَا أَخَذَتْ مِنْهُ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُعَاذٍ الْمُتَمَرِّي حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ عُثْبَةَ بْنَ عَبْدِ النَّافِرِ  
يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا  
فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَاحَهُ اللَّهُ مَا لَا وَوَلَدًا فَقَالَ لِوَلَدِهِ لَتَفْعَلَنَّ مَا أَمَرُكُمْ بِهِ  
أَوَّلًا وَآخِرًا مِثْرَائِي غَيْرَكُمْ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي وَآكِبْرُ عَلَيَّ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ  
اسْحَقُونِي وَأَذْرُونِي فِي الرِّيحِ فَإِنِّي لَمْ أَبْتَهِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَإِنَّ اللَّهَ يَقْدِرُ عَلَى  
أَنْ يُعَذِّبَنِي قَالَ فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِثْقَالَ فَعَمَلُوا ذَلِكَ بِهِ وَرَبِّي فَقَالَ اللَّهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى  
مَا فَعَلْتَ فَقَالَ خَافْتُكَ قَالَ فَمَا تَلَفَاهُ غَيْرُهَا وَحَدَّثَنَا هُيَيْنُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ قَالَ لِي أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى  
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ ذَكَرُوا جَمِيعاً بِإِسْنَادِ  
شُعْبَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِ وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ وَآبِي عَوَانَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ رَغَسَهُ اللَّهُ  
مَالًا وَوَلَدًا وَفِي حَدِيثِ الشَّيْخِ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَزِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا قَالَ فَتَرَهَا قَتَادَةُ  
لَمْ يَدْخِرْ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا وَفِي حَدِيثِ شَيْبَانَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا ابْتَارَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ مَا ابْتَارَ بِالْمِمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا  
حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرٍة  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا يَخْجَى عَنْ رَبِّهِ عَرًّا وَجَلَّ قَالَ  
أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذْنَبَ قَبْدِي  
ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ  
أَغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ  
الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ أَيُّ رَبِّ أَغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى عَبْدِي أَذْنَبَ قَبْدِي ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ أَفْعَلْ  
مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ قَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى لَا أَذْرِي أَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ  
أَفْعَلْ مَا شِئْتَ **•** قَالَ أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْنٍ حَدَّثَنَا الْقُرَيْشِيُّ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ الزَّيْلِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ  
قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرٍة قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَبْدًا أَذْنَبَ ذَنْبًا بِمَعْنَى  
حَدِيثِ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ وَذَكَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَذْنَبَ ذَنْبًا وَفِي الثَّلَاثَةِ قَدْ غَفَرْتُ  
لِعَبْدِي فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام رحمه  
الله حلالا أى اكسبه قال  
أبو عبيد عن الأمدى  
كثر الله له عنه وبأرك فيه  
يقال ونحس الله لك ونحسا  
إذا كان مالك فاميا وكذلك  
هو فى الحسب وغيره والله  
اعلم البى وفى النهاية أكثره  
منها وأراده فيهما والرخص  
السعة فى النعمة والبركة  
والخا اه

—

**قبول التوبة من الذنوب  
وان تكررت الذنوب  
والتوبة**

قوله عليه السلام اذلب عبد  
ذئبا الخ قال النوري هذه  
المسئلة تقدمت في اول  
كتاب القوي وهذه الاحاديث  
قاهرة في الدلالة لها وانه  
لو تكرر الذلب مائة مرة  
او الف مرة او اكثر وتاب  
في كل مرة قبلت توبته  
ولعلنا ذنوبه ولو تاب عن  
الجميع توبة واحدة يعد  
جميعها صحت توبته اه

قوله قال ابواحمد الى قوله بهذا الاسناد هكذا في النسخ الخمس التي في ايدينا وان لم يوجد في النسخ المطبوعة المصرية

قوله عليه السلام ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتلقى السائلين بالبسط عباره عن الطلب لان عادة الناس اذا طلب احدهم شيئا من احد يبسط اليه كفه وقال النووي البسط كفاية من قبول التوبة وعرضها له فالمنع يدور المذنبين الى التوبة وقال الطبري تمثيل يدل على ان التوبة مطلوبة

## باب

غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش

عنده محبوبه لديه مكانة يتفادها من المنسى وقيل البسط عباره عن التوسع في الجوده والعطاء والتزود من المنع ( ليتوب منى الثمار ) يعنى لا يعاجلهم بالعقوبة بل يمهلهم ليتوبوا والله اعلم

قوله عليه السلام حق تطلع الشمس من مغربها حيث لا يخلق بابها قال تعالى يوم يأتى بعض آيات ويك لا ينفع نفسا ايمانها الا اذ قال ابن ملكه لهم هذا الحديث واشباهه يدل على ان التوبة لا تقبل بعد طلوع الشمس من المغرب الى يوم القيامة وقيل هذا مخصوص لمن شاهد طلوعها لمن ولد بعد ذلك او يطلع وكان كافرا او كمن اراد ان يطلع فقبل ايمانه وتوبته لعدم المشاهدة اهكذا في المرقاة

قوله عليه السلام ليس احد احب بالنسب على انه خير ليس وبالرفع على النصفة لاحد والخير هذوى كذا دوى في البخارى بالوجهين وكذلك قوله الا ترى لاحد الخير ولا احد احب والله اعلم

قوله عليه السلام لا احد اخير قال ابن دتيق العيد المنزهون لله اما ساكنون من التأويل واما مؤولون والثانى يقول المراد بالغيرة المنع من الشىء والحمايه وهما من لوازم الغيرة فاطلقت على سبيل الجواز كالملازمة وغيرها من الالوجه الشائعه في لسان العرب فالمراد الزجر عن الفواحش والتحريم لها والمنع منها اه

شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَيْنَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيئُ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيئُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ** **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُ مِنْ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُنْمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ ظَلَمَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُنْمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُ مِنْ اللَّهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قُلْتُ لَهُ أَنْتَ تَمِغُّهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ أَنَّهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُ مِنْ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ** عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ الْمَذْحُ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ**



حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ  
الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو النَّاقِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
عُلَيْيَةَ عَنْ حُجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَغَارُونَ وَغَيْرُهُ اللَّهُ  
أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ \* قَالَ يَحْيَى وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ  
حَدَّثَهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ وَحَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ رِوَايَةِ حُجَّاجٍ حَدَّثَ  
أَبِي هُرَيْرَةَ خَاصَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ أَسْمَاءَ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَدَنِيُّ  
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُهَذَّبِ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنِ الْعَلَاءِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ يَغَارُ  
وَاللَّهُ أَشَدُّ غَيْرًا وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ \* **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ  
حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ  
حَدَّثَنَا التَّنِيُّمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ  
قُبْلَةً فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ قَالَ فَتَزَلَّتْ أَمِّ الصَّلَاةِ  
طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَى مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي  
لِلذَّاكِرِينَ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَلَيْ هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي

قوله عليه السلام ان الله يغار الخ الغيرة بفتح الغين المعجمة في حقنا الالفة والحلية وفي حقه سبحانه ما ذكر في الحديث الشريف وهو تحريمه على المؤمن ومنعه كذا قالوا

قوله عليه اسلام ما حرم عليه وفي بعض النسخ ما حرم عليها للسمعول وفي البخاري ما حرم الله عليه قال المناوي ولذلك حرم الفواحش وشرع عليها اعظام العقوبات اه

قوله عليه السلام لاشي اغير من الله ينصب اغير لغتشي المصوب ورفعهما على التثنية على الموضع قبل دخول لا كذا في القسطلاني

قوله والله القد غيرا قال اهل اللغة الغيرة والغير والغارة بمعنى والله اعلم نووي

قوله ان رجلا اصاب من امرأة ابنة اي دون الفاحشة وهي الزنا في الفرج قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات يختلفوا في المراد بالحسنات هنا ففعل الصلوة ان اسلم المفسرين على

## باب

قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات

انها الصلوات الخمس واختاره ابن جرير وغيره من الامة وقال مجاهد هي قول العبد سبحانه الله والحمد لله ولاله الا الله والله اكبر ويحتمل ان المراد الحسنات مطلقا اه نووي اقول يؤيد الوجه الاول ما رواه ابو نعيم في الحلية عن انس الصلوات الخمس كفارة لما بينهن الخ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ  
 أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ إِمَّا قُبْلَةً أَوْ  
 مَسَا بِيَدِ أَوْ شَيْئًا كَأَنَّهُ يَسْأَلُ عَنْ كَفَارَتِهَا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ يَزِيدَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ قَالَ أَصَابَ رَجُلٌ مِنْ أَمْرَأَةٍ شَيْئًا دُونَ الْفَاحِشَةِ فَأَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
 فَعَظَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى أَبَا بَكْرٍ فَعَظَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدَ وَالْمُعْتَمِرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ  
 عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي غَالَبْتُ أَمْرَأَةً فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ  
 وَإِنِّي أَصَبْتُ مِنْهَا مَا دُونَ أَنْ أَمْسَهَا فَأَنَا هَذَا فَاقْضِ فِي مَا شِئْتَ فَقَالَ لَهُ  
 عُمَرُ لَقَدْ سَرَّكَ اللَّهُ لَوْ سَرَّتَ نَفْسَكَ قَالَ قَلَمُ يَرُدُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 شَيْئًا فَعَامَ الرَّجُلُ فَانْطَلَقَ فَاشْتَبَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا دَعَاهُ وَتَلَا عَلَيْهِ  
 هَذِهِ آيَةُ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْمًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ  
 ذَلِكَ ذِكْرِي هَذَا كَرِ بْنِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَذَا لَهُ خَاصَّةٌ فَقَالَ بَلْ  
 لِلنَّاسِ كَافَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخْلِيُّ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ خَالِهِ  
 الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ الْأَخْوَصِ  
 وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ مُعَاذُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا لِهَذَا خَاصَّةٌ أَوْ لَنَا غَامَّةٌ  
 قَالَ بَلْ لَكُمْ غَامَّةٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ  
 حَاجِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

قوله الى طالت امرأه اي  
 طالت واستغنت بها  
 والقلة والمساكلة دون  
 الحرام في الفرج والله اعلم

قوله أصبت حدا أي ما يوجب الحد في ظني فاقه والله أعلم قال النووي هذا الحد معناه معصية من المعاصي الموجبة للتعزير وهي هنا من الصفات لأنها كسرتها الصلاة ولو كانت كبيرة موجبة لحد أو غير موجبة له لم تسقط الصلاة فقد اجمع العلماء على أن المعاصي الموجبة للحدود لا تسقط حدودها بالصلاة هذا هو الصحيح في تفسير هذا الحديث اهـ

قوله ثم أعاد أي قوله السابق فقال الخ ولي نسخة ثم عادى إلى قوله والله أعلم

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَهُ عَلَيَّ قَالَ وَحَضَرْتَ الصَّلَاةَ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ هَلْ حَضَرْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ قَدْ غُفِرَ لَكَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا صُمَيْرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ حَدَّثَنَا شَدَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ قَالَ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَنَحْنُ قَعُودٌ مَعَهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَهُ عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَعَادَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَهُ عَلَيَّ فَسَكَتَ عَنْهُ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ فَاتَّبَعَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظُرُ مَا يَرُدُّ عَلَى الرَّجُلِ فَلَمَّحَ الرَّجُلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمَهُ عَلَيَّ قَالَ أَبُو أُمَامَةَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ أَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ فَأَخَسَلْتَ الْوُضُوءَ قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ شَهِدْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا فَقَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غُفِرَ لَكَ حَدَّثَكَ أَوْفَالَ ذُنُوبِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُمَازُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَدَنِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ كَانَ فَمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَاهِبٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَمَهَّلَ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ لَا فَمَهَّلَهُ فَكَمَّلَ بِهِ مِائَةً ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ

عنه

باب

قبول توبة القاتل وإن كثر قتله

قوله عليه السلام رجل قتل تسعة وتسعين الخ قال النووي افتناء عالم بأن له توبة هذا مذهب أهل العلم واجماعهم على صحة توبة القاتل هذا ولم يخالف أحد منهم إلا ابن عباس رافضا نقل عن بعض السلف من خلاف هذا المراد قاتله الزجر عن سبب التوبة لانه يعتقد بطلان توبته الخ



فَقَالَ إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ نَعَمْ وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
التَّوْبَةِ أَنْ تَطْلُقَ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ بِهَا أُنْسًا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ  
وَلَا تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ فَانْطَلِقْ حَتَّى إِذَا أَنْصَفَ الطَّرِيقَ آثَاهُ  
الْمَوْتُ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ  
الرَّحْمَةِ جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلًا بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ خَيْرًا  
قَطُّ فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمَ يَجْعَلُوهُ بَيْنَهُمْ فَقَالَ قِسُّوا مَا بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ  
فَالِى آيْتَهُمَا كَانَ أَذَى فَمَوَلَهُ فَمَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَذَى إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ  
فَقَبَضَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ قَالَ قَتَادَةُ فَقَالَ الْحَسَنُ ذُكِرْنَا أَنَّهُ لَمَّا آثَاهُ  
الْمَوْتُ نَأَى بِصَدْرِهِ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الصَّدِيقِ الشَّاجِيَّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مِنَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا لَجَعَلَ يَسْأَلُ هَلْ لَهُ  
مِنْ تَوْبَةٍ فَأُتِيَ زَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ فَقَتَلَ الرَّاهِبَ ثُمَّ  
جَعَلَ يَسْأَلُ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ فَلَمَّا كَانَ  
فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَأَى بِصَدْرِهِ ثُمَّ مَاتَ فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ  
الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا بِشِيرٍ لَجَعَلَ مِنْ  
أَهْلِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ وَزَادَ فِيهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ  
تَبْأَعِدِي وَإِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ عَرَّوَجَلَّ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا  
فَيَقُولُ هَذَا فَكَأَنَّكَ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ

قوله المطلق الى ارض كذا  
وكذا الخ قال القاضي فيه  
الحسن على مفارقة الارض  
الى القرى فيها الذنب  
والاخوان الذين ساعدوه  
عليه بمبالغة في التوبة  
واستبدال ذلك بصحة اهل  
الخير والصلاح اه قال  
الامام ولعل الخروج من  
اوض الذنب كان في شرعهم  
واجبا اه

قوله لما اتاه الموت فاه  
بصدرة قال القاضي معنى  
فاه نهض وتقدم ليحرب من  
الارض الصالحة اه اي  
نهض ومال بصدرة لان  
المدار عليه في الاستقبال  
فجعل له صورا الى نحو القرية  
المقابلة اه مر قاتاد قال النور  
قاي بصدرة ويحوز تقديم  
الالف على الهمزة وحسن اه

قوله عليه السلام امره  
لموت بماله وسكراته

قوله عليه السلام قالوا  
الى هذه اي القرية التي  
هاجر منها قاله الطبري او  
القرية التي تليها الراعي  
وهو القاهر ( والى هذه )  
اي القرية التي توجه اليها  
للتوبة ( ان تقر بي ) اي  
الى الميت كذا في المرقاة

قوله هذا فكان الخ بكسر  
الهمزة لفتحها الفاء والفتح  
الهمزة اه سنوسي

مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَوْنًا وَسَعِيدَ بْنَ أَبِي بَرْزَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا  
 شَهِدَا أَبَا بَرْزَةَ يُحَدِّثُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا قَالَ  
 فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّ أَبَاهُ  
 حَدَّثَهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَخَلَفَ لَهُ قَالَ فَلَمْ يُحَدِّثْنِي سَعِيدٌ  
 أَنَّهُ اسْتَحْلَفَهُ وَلَمْ يُشْكِرْ عَلَى عَوْنٍ قَوْلُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَتَحْمَدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ أَخْبَرَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ عَفَّانَ وَقَالَ عَوْنُ بْنُ عُثْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُبَادِ بْنِ  
 جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا شَدَّادُ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيُّ  
 عَنْ خَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ  
 وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَمَا أَحْسِبُ أَنَا قَالَ أَبُو رَوْحٍ لَا أَذْرِي مِمَّنْ  
 الشُّكُّ قَالَ أَبُو بَرْزَةَ فَخَدَّثْتُ بِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ أَبُوكَ حَدَّثَكَ  
 هَذَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عُحْرٍ  
 قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ كَيْفَ تَمِيعَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 فِي النَّجْوَى قَالَ تَمِيعَتُهُ يَقُولُ يَذُنِي الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ عَمْرُؤُ جَلَّ حَتَّى  
 يَضَعَ عَلَيْهِ كَفَّهُ فَيَقْرَأُ بِذُنُوبِهِ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ أَعْرِفُ  
 قَالَ فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنِّي أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعْطَى صَحِيفَةً  
 حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيُنَادِي بِهِمْ عَلَى رُؤُسِ الْخَلَائِقِ هَؤُلَاءِ  
 الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

قوله فاستحلفه هو بن  
 عبد الله بن الزبير  
 لزيادة الاستحلف والعطف  
 ولما حصل له من السرور  
 بهذه البشارة العظيمة  
 للمسلمين اجمعين الخ تروى

قوله عليه السلام يجيء يوم  
 القيامة ناس من الخ لول النور  
 ليعطاء ان الله تعالى يفر  
 تلك الذنوب للمسلمين  
 ويضعها على اليهود والنصارى  
 ويضعها على اليهود والنصارى  
 بكفرهم وذنوبهم فيدخلهم  
 النار باعمالهم لا بذنوب  
 المسلمين ولا بد من هذا  
 التأويل لقوله تعالى ولا تزد  
 واودة وزد اخرى اه

قوله عليه السلام يذ  
 المؤمن يوم القيامة هو  
 ذو كرامة لا ذو مسافة  
 لاستحالة المكان عليه سبحانه  
 وتعالى (حق يضع عليه  
 كنفه) اي ستره وعفوه  
 وصلحه

## باب

حديث توبة كعب  
 ابن مالك وصاحبه

سَرَحَ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 قَالَ ثُمَّ غَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرْوَةً تَبُوكَ وَهُوَ يُرِيدُ  
 الرُّومَ وَتَصَارَى الْعَرَبِ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ كَانَ قَائِدَ كَذِبٍ مِنْ  
 بَنِي حِمْيَرَ قَالَ تَمَيَّعْتُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ لَمْ أَتَخَلَّفَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ غَرَاهَا قَطُّ إِلَّا فِي غَرْوَةٍ تَبُوكَ  
 غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَرْوَةٍ بَذَرٍ وَلَمْ يَمَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ إِنَّمَا خَرَجَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ  
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَعْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُجِبْتُ أَنْ يَبْهَأَ بِهَا مَشْهَدُ  
 بَذَرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَذَرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا وَكَانَ مِنْ خَبَرِي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ تَبُوكَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا  
 أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَرْوَةِ وَاللَّهُ مَا جَمَعْتُ قَبْلَهَا رَاجِلَيْنِ قَطُّ  
 حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَرْوَةِ فَمَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرٍّ  
 شَدِيدٍ وَأَسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا وَأَسْتَقْبَلَ عَدُوًّا كَثِيرًا بَخْلًا لِلْمُسْلِمِينَ  
 آخَرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةً غَرَوِهِمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِمْ الَّذِي يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ يُرِيدُ  
 بِذَلِكَ الدُّبْرَانَ قَالَ كَعْبٌ فَقُلَّ رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ يَطْنُ أَنَّ ذَلِكَ سَيَخْفَى لَهُ  
 مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَخَى مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تِلْكَ الْغَرْوَةَ حِينَ طَابَتْ الْبَارُ وَالظَّلَالُ فَأَنَا إِلَيْهَا أَصْعَرُ فَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ

قوله من ربه وكان بشرة  
 أربعة عبد الله وعبد الرحمن  
 ومحمد وعبد الله قوله حين  
 تخلف (مفعول به لا مفعول  
 فيه اه عيسى

قوله ولقد شهدت مع  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ليلة العقبه هي الليلة  
 التي طابح رسول الله عليه  
 اسلام الانصار فيها على  
 الاسلام وان يزوره  
 وينصروه وهي العقبه التي  
 في طرف منى التي يضال  
 اليها جرة العقبه وكانت  
 بينة العقبه مرتين في  
 سنتين في السنة الاولى  
 كانوا اثني عشر وفي الثانية  
 سبعين كلهم من الانصار  
 رضي الله عنهم اه نوري  
 قوله تواقفنا على الاسلام  
 اي تبايعنا عليه وتعاهدنا

قوله فبالله المسلمين امرهم  
 اي كشفه وبيته دون  
 ثوبية من جلوت القى  
 اي كشفته اه الى وفي  
 القسطلاني بالجيم واللام  
 المشددة ويجوز تحفيلها اه  
 قوله ليتا هبوا اهية هي  
 خدة زينة ومعنى رهيما  
 يحتاج اليه الانسان في سفره  
 وتحرره والله اعلم

قوله ولا يجمعهم كتاب  
 بالتثنية (حافظ) كذلك  
 بالتثنية وفي مسلم بالاضافة  
 لقسطلاني

قوله يريد الديوان من  
 كلام الزهري عيسى

قوله قتل رجل يريد ان  
 يتغيب يظن الخ قال القاضي  
 كذا هو في جميع النسخ  
 وسوابه الا يظن ان ذلك  
 سيخفى له بزيادة الا وكذا  
 رواه البخاري قال الامي  
 يريد بسبب كثرة الناس اه  
 ينوحي وعبارة البخاري  
 قتل رجل يريد ان يتغيب  
 الاظن ان سيخفى له ما لم  
 ينزل الخ

قوله فانا اليها اصعر اي  
 اميل



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ وَطَفِئَتْ أَعْدُو لَكِي أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ  
وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا وَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ إِذَا أَرَدْتُ فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ يَتِمَّادِي  
بِي حَتَّى اسْتَمَرَّ بِالنَّاسِ الْجِدُّ فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَادِيًا وَالْمُسْلِمُونَ  
مَعَهُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جِهَازِي شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا فَلَمْ يَزَلْ  
ذَلِكَ يَتِمَّادِي بِي حَتَّى اسْتَرْعَوْا وَتَغَارَطَ الْقَزُ وَفَهَمْتُ أَنَّ أَرْجُلِي قَادِرٌ كَهُمْ قِيَالِي سَتَيْ  
فَعَلْتُ ثُمَّ لَمْ يُقَدِّرْ ذَلِكَ لِي فَطَفِئْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْزُنُنِي أَنِّي لَا أَدْرِي لِي أَسْوَةٌ إِلَّا رَجُلًا مَمْنُوعًا عَلَيْهِ فِي الزَّهْدِ  
أَوْ رَجُلًا يَمْنَعُ عَذْرَ اللَّهِ مِنَ الضُّعْفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى بَلَغَ ثُبُوكَ فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ بِثُبُوكَ مَا فَعَلَ كَنْبُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ رَجُلٌ  
مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَالنَّظَرُ فِي عِطْفِيهِ فَمَالَ لَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِشَيْءٍ  
مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ رَأَى رَجُلًا مَيِّضًا يَزُولُ بِهِ السَّرَابُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ أَبَا خَيْثَمَةَ فَإِذَا هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَهُوَ الَّذِي تَصَدَّقَ  
بِصَاعِ التَّمْرِ حِينَ لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ فَقَالَ كَنْبُ بْنُ مَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ ثُبُوكَ حَضَرَنِي بَنِي فَطَفِئْتُ أَتَذَكَّرُ  
الْكَذِبَ وَأَقُولُ بِمِ آخِرُجٍ مِنْ تَحْطِطِهِ عَدَا وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ  
أَهْلِي فَلَمَّا قِيلَ لِي إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا زَاخَ عَنِّي الْبَاطِلُ  
حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أُنْجُو مِنْهُ بِشَيْءٍ أَبَدًا فَاجْتَمَعْتُ صِدْقَهُ وَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكِعَ  
فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَافُونَ فَطَفِئُوا يَتَذَكَّرُونَ  
إِلَيْهِ وَيَخْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضَمَّةٍ وَثَمَانِينَ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله حق اسرعووا وتغارط القز  
الغزو بالفاء والراء المهملة  
اي فأت وسبق لسطاوي

قوله الا رجلا ممنوعا  
بالهين الممنوعة اي مضمونا  
عليه ليدنه منها بالنفاق  
وقيل منعه منعتا  
يقال منعت فلانا اذا  
استعقرته وكذلك الجملة  
اي عيني

قوله حبسه برده والنظر  
في عطفه اي جانيه وهو  
اشارة الى اهاجه بنفسه  
ولباسه اه ثوبي

قوله راي رجلا مبيض  
قال الطبري المبيض بكسر  
الياء لايس البياض والمبيضة  
والمسودة لايس البياض  
والسواد يزول به السراب  
اي يمحو السراب ما يظهر  
في الهراجر في البراري سماه  
الماء اه سنوسي

قوله عليه السلام كن  
خيشة قيل مناه انت  
ابو خيشة قال لعلي العرب  
تقول كن زيدا اي انت  
زيد اه ثوبي

قوله حين لزمه المنافقون اي  
ماجوه واحتقروه  
قوله قد توجه قافلا اي  
واجبا حطري بشي اي حزني  
وهو اشد الحزن

قوله قد اظل قادم اي  
البل ودنا لدومه (زا)  
اي زال (فاجتمع)  
اي عنيت عليه

قوله لرايت ابي ساجرج  
وفي البخاري ان ساجرج  
قوله ولقد اعطيت جدلا  
بفتح الجيم والدال المهملة  
اي فصاحة وقوة كلام  
بفتح الخرج من هههه  
ما عصب الي ما يقبل ولا  
يرد اه قسطنطين  
قوله محمد علي فيه ان  
الغضب (عقبي الله) اي  
يعقبني بخيرا وان يثبني  
عليه  
قوله فقلت وثار رجال  
اي وثبوا علي  
قوله ما زالوا يؤنبوني بالهمزة  
المنفردة دون مشددة  
لمجموعة مضمومة وتولين  
اي يلوموني لوما هنيئا  
قوله قالوا مرادة بن الربيع  
الخ وفي البخاري مرادة بن  
الربيع العمري قال العمري  
بهم الميم وتعليق الرازي  
ابن الربيع وقال ابن الربيع  
العمري نسبة الي اخيه  
ابن عوف بن مالك بن الارس  
وقال الكرماني وفي بعض  
الروايات الامري والكره  
العلماء وقالوا صوابه العمري  
قلت لانه كان من بني عوف  
هوف شهد بدرا اه  
قوله الواقفي من بني وائل  
ابن امري القيس بن مالك  
ابن الارس شهد بدرا هني  
قوله ايها الثلاثة بالراء  
وهو في موضع نصب على  
الاختصاص اي مخصصين  
بذلك دون بقية الناس قال  
السبيل وانما اشتد الغضب  
علي من تخلف وان كان  
الجهاد فرض كفاية لكنه  
في حق الانصار خاصة فرض  
هين لانهم كانوا بايعوا على  
ذلك ومصدق ذلك قولهم  
وهم يصفرون الخندق (نعم)  
الذين بايعوا محمدا على  
الجهاد ما بيننا ابدا فكان  
تخليفهم عن هذه الفرو  
كبيرة لانه كانت كفاية لبيعتهم  
اه وعند الشافعية وجهان  
الجهاد كان فرض هين  
في زمنه عليه السلام اه  
قسطنطين  
قوله فلبثنا على ذلك الخ  
استلطف منه جواز الهجران  
اكثر من ثلاث واما تنهي عن  
الهجر فوق ثلاث فمحمول  
على من لم يكن هجرته  
شرعيا اه قسطنطين  
قوله فاما صاحبنا استكانا  
اي خضعا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانِيَتُهُمْ وَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَفَرَّ لَهُمْ وَوَكَّلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ حَتَّى جِئْتُ  
فَلَمَّا سَلَّمْتُ تَبَسَّمَ تَبَسُّمُ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى جِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
فَقَالَ لِي مَا خَلَقَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتِغْتَ ظَهْرَكَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ  
جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَبَى سَاحِرِجٍ مِنْ سَخَطِهِ بِعَذْرٍ وَلَقَدْ  
أَعْطَيْتُ جَدًّا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ  
عَنِّي لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي  
لَأَزْجُو فِيهِ عَقَبِي اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي عُذْرٌ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي  
حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ فَقُمْ حَتَّى  
يَقْبُضَ اللَّهُ فِيكَ فَقُمْتُ وَثَارَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا يَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ  
أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا لَقَدْ تَجَبَّرْتَ فِي أَنْ لَا تُكُونَ أَعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَعْتَذَر بِهِ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ فَقَدْ كَانَ كَأَيْفِكَ ذُنُوبُكَ أَسْتَفَرَّ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ قَالَ قَوْلَ اللَّهِ مَا زَالُوا يُؤْتِبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكْذِبَ نَفْسِي قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لِيَ هَذَا  
مَعِيَ مِنْ أَحَدٍ قَالُوا نَعَمْ لَيْعِيهِ مَعَكَ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلُ  
مَا قِيلَ لَكَ قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمَا قَالُوا مُرَادَةُ بْنُ الرَّبِيعَةِ الْمَاسِرِيُّ وَهِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ  
الْوَاقِفِيُّ قَالَ فَذَكَّرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا أَسْوَةٌ قَالَ فَمَضَيْتُ  
حِينَ ذَكَّرُوهُمَا لِي قَالَ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا  
أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ قَالَ فَاجْتَنَبْنَا النَّاسَ وَقَالَ تَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى  
تَشْكُرَتْ لِي فِي نَفْسِي الْأَرْضُ فَأَمَّا بِالْأَرْضِ الَّتِي أَعْرِفُ فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ  
خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَاسْتَكْنَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَسْكِينَانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ  
أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ فَكُنْتُ أَخْرَجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ

لا يجوز  
تدليس  
عقوبة  
قوله

وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ  
 بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَّكَ شَفَتَيْهِ بِوَدِّ السَّلَامِ أَمْ لَا ثُمَّ أَصَلِّيَ  
 قَرِيبًا مِنْهُ وَأَسَارِقُهُ النَّظَرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي نَظَرَ إِلَيَّ وَإِذَا أَلْتَفَتُ تَحَوُّهُ  
 أَعْرَضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ ذَلِكَ عَلَى مِنْ جَفْوَةِ الْمُسْلِمِينَ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ  
 جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ  
 مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا قَتَادَةَ أَلَسْتُ بِإِلَهِ هَلْ تَعْلَمَنَّ أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ قَالَ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاشِدْتُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ فَنَاشِدْتُهُ فَقَالَ اللَّهُ  
 وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ فَعَاذَتْ عَيْنَايَ وَقَوْلَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ فَبَيْنَا أَنَا نَمِشِي فِي  
 سُوقِ الْمَدِينَةِ إِذَا نَبِيحُ مِنْ تَبِطِ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ قَدِيمٍ بِالطَّمَامِ يَدْبِعُهُ بِالْمَدِينَةِ  
 يَقُولُ مَنْ يَدُلُّ عَلَى كَتَبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ فَطَفِقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ إِلَى حَتَّى جَاءَنِي  
 فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ مِلْكِ غَسَّانَ وَكُنْتُ كَاتِبًا فَفَرَأْتُهُ فَإِذَا فِيهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ  
 قَدْ بَلَغْنَا أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ وَلَمْ يَجْعَلْكَ اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضِيعةٍ فَالْحَقُّ بِنَا  
 ثَوَائِكَ قَالَ فَعُلْتُ حِينَ قَرَأْتُهَا وَهَذِهِ أَيْضًا مِنَ الْبَلَاءِ فَتَيَأَمَّتْ بِهَا التَّوَرُّ  
 فَسَجَرَتْهَا بِهَا حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ مِنَ الْحَشِينَ وَأَسْتَلْبِثَ الْوَحْيُ إِذَا رَسُولُ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزَلَ أَمْرًا تَكُ قَالَ فَقُلْتُ أُطَلِّعُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلَّ أَعْتَزَلُهَا  
 فَلَا تَقْرَبَنَّهَا قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَى صَاحِبِي يَمِيلُ ذَلِكَ قَالَ فَقُلْتُ لِأَمْرٍ أُنِي الْحَقُّ بِأَهْلِكَ  
 فَكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَالَ جَاءَتْ أَمْرًا هِلَالِ بْنِ  
 أُمَيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالِ بْنَ أُمَيَّةَ  
 شَيْخٌ ضَائِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَهَلْ تُكْرَهُ أَنْ أَخْدُمَهُ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبَنَّكَ  
 فَقَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَنْبِكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِ

قوله واسارقه النظر اي  
انظر اليه في خفية

قوله من جفوة المسلمين اي  
امراهم من

قوله تسورت حداره طاري  
قتادة الخ من تسورته علوته  
وعلوت سورة وهو اهله وفيه  
دليل لجواز دخول الانسان  
بستان صديقه وقريبه الذي  
يدل عليه ويهوى انه  
لا يكره له ذلك بغير اذنه  
بشرط ان يعلم انه ليس له  
هناك زوجة مكشوفة  
ونحو ذلك اه نووي

قوله ما ردد علي السلام لمعوم  
النبي عن كلامهم

قوله انشدك بالله قال في  
المصباح لشدك الله وبالله  
الشدك ذكرته به  
واستطقتك ارسلتك به  
مقسما عليك اه

قوله حق تسورت الجدار اي  
الخروج عن البستان

قوله اذا نهط من نهط الخ  
النهط والاباط واليهبط وهم  
فلا حرج لهم

قوله ولا مضية فيم القبان  
احدهما كسر الضاد واسكان  
الياء والثانية باسكان اضاء  
وفتح الياء اي في موضع  
وحال يضاع فيه حلقه  
اه نووي

قوله قرأتها انما الثالث القصير  
باعتبار الصحيفة

قوله فسجرت بها اي سجدت التور  
اي اوقدته بالصحيفة

قوله اذا رسول الله عن  
الواقدي ان هذا الرسول  
هو خزعة بن ثابت اه عيسى





أَسْتَنَارَ وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَجْهُهُ قِطْعَةٌ قَرِيْرٌ قَالَ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا جَلَسْتُ  
 رَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَتَخْلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ  
 وَإِلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ  
 بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنِّي أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي بِمُخَيَّرٍ قَالَ  
 وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَتُجَانِي بِالصَّدَقِ وَإِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ  
 إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيْتُ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صَدَقِ  
 الْحَدِيثِ مُنْذُ ذُكِرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا أَحْسَنَ  
 مِمَّا أَبْلَانِي اللَّهُ بِهِ وَاللَّهِ مَا تَعَمَّدَتْ كَذِبَةً مُنْذُ قُلْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَإِنِّي لَا زَجُو أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيَ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ أَتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ  
 الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ قَوْمٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُفٌ  
 رَحِيمٌ وَقَالِ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ خَلَعُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ  
 عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ حَتَّى بَلَغَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ  
 قَالَ كَتَبَ وَاللَّهِ مَا أَنْتُمْ عَلَى مِنْ نِعْمَةٍ قَطُّ بَعْدَ إِذْ هَدَانِي اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ  
 أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صَدَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَا أَكُونَ كَذِبِيَّةً  
 فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ  
 مَا قَالَ لِأَحَدٍ وَقَالَ اللَّهُ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ  
 فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَا وَبِهِمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ يَخْلِفُونَ  
 لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ  
 كَتَبْتُ كُنَّا خَلَفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مَنْ أَمَرَ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَعُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَعْفَرَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ

مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ قَوْمٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُفٌ رَحِيمٌ

قوله ان من توبتي اي من تمام توبتي

قوله ان اخلع من مالي الخ معنى ان اخلع منه اخرج منه والصدق به وفيه استحباب الصدقة شكر النعم المتجددة لاسيما ما عظم منها الخ نووي

قوله ابلاه الله اي الم عليه

قوله احسن مما ابلاي الله اي مما الم على وفيه لى الافضل لافق المساواة لانه هازك في ذلك هلال ومرة اه سطلاني قال القاضى ابلاه الله اي الم عليه ومنه وقولكم بلاء من ديكهم عظم اي لصة والبلاء يطلق على الخير والشر واسمه الاختيار واسمها على مطلقا في الشر قالوا كان في الخير جاء مقبدا كما قال تعالى بلاء حسنا اه قال النووي كافيده هنا فقال احسن مما ابلاي اه

قوله ان لا اسكون كذبت يدل من قوله من صدق اي ما لم اعظم من عدم كذبت ثم عدم هلاكي قال النووي رحمه الله تعالى قالوا لفظة لا اكون ومعناه ان اكون كذبت هو ما عظمه ان لا تسجد له عبي

قوله في ما قال لاحد اي قال قولا شريفا قال بالاضافة اي شريفا القول الثاني لاحد من الناس اه سطلاني

قوله وارجا رسول الله اي اخر

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ قَبْدُكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ  
الَّذِينَ خَلَّفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّا خَلَّفْنَا تَخْلُفْنَا عَنِ الْعَزْوِ وَإِنَّمَا هُوَ تَخْلُفُهُ إِنَّا نَا  
وَإِذَا جَاؤَهُ أَمْرًا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَأَعْتَدَ إِلَيْهِ قَبْلَ مَنَّهُ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمَثْنَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِ يُونُسَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ سَوَاءً **وَحَدَّثَنِي** عَنْهُ **بْنُ حُمَيْدٍ** حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ  
الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ عُمَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ  
ابْنَ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ هَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ  
حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَوْه شُبُوكَ وَسَاقِ  
الْحَدِيثِ وَزَادَ فِيهِ عَلَى يُونُسَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبًا يُرِيدُ  
غَرَوْه إِلَّا وَرَى بِمَيِّزِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَرَوْه وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي  
الزُّهْرِيِّ أَبَا خَيْثَمَةَ وَلَحُوقَهُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ  
كَيْسَبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغَيْنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ (وَهُوَ ابْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ) عَنْ الزُّهْرِيِّ  
أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَمِّهِ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ  
قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ أَصِيبَ بَصْرُهُ وَكَانَ أَعْلَمَ قَوْمِهِ وَأَوْفَاهُمْ لِأَحَادِيثِ أَصْحَابِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ  
تَلَبَّ قَلْبُهُمْ يُحَدِّثُ أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَوْه  
غَرَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَرَوْتَيْنِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ وَغَرَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِنَاسٍ كَثِيرٍ يَزِيدُونَ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ وَلَا يَجْمَعُهُمْ دِيْوَانٌ خَافِظٌ • **وَحَدَّثَنَا**  
جِبْرَانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْإِنْبِلِيُّ ح  
**وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ

قوله فلما بره غروره الأوروى  
بغيرها أي أروهم غيرها  
واصله من وراء كانه جعل  
البيان وراء ظهره لا تروى  
قال الأبي يابى للامير ان  
يحمل ذلك لثلاثه  
الجواسيس فبعد التحرز الا  
انما كانت مسيرة بعيدة  
فعلهم ليأخذوا الامهه ام

قوله بناس كثير يزهدون  
على عشرة الخ قال الترمذي  
هكذا وقع هنا زيادة على  
عشرة آلاف ولم يبين قدرها  
وقد قال ابو زرعة الرازي  
كانوا سبعين الف قال ابن  
اسحق كانوا ثلاثين الفا  
وهذا الثور وجمع بينهما  
بعض الامم بان اربعة  
هذه التابع والمتبع وابن  
اسحق هذا المتبع فلهذا  
اعلم ام

### باب

في حديث الافك  
وقبول توبة المنافق  
قوله جبران بن موسى هو  
بكر الحامولي له صحيح  
مسلم ذكره الا في هذا الموضع  
اه تروى



بكره ما كان فيهم

رافع حَدَّثَنَا وَقَالَ الْأَخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَالسِّيَاقُ حَدِيثُ  
 مَعْمَرٍ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ وَابْنِ رَافِعٍ قَالَ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ جَمِيعًا عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي  
 سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ طَائِفَةٍ رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ  
 الْإِفْكِ مَا قَالُوا فَبَرَّ أَمَّا اللَّهُ ثُمَّ قَالُوا وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ  
 كَانَ أَوْحَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ وَأَثَبَتْ اقْتِصَاصًا وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
 الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا ذَكَرُوا أَنَّ طَائِفَةَ  
 رَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ فِئَتَيْهِ فَأَيُّهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ قَالَتْ طَائِفَةٌ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غُرُوبِ غُرَاهَا  
 فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا  
 أُنْزِلَ الْحِجَابُ فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي وَأُنْزَلُ فِيهِ مَسِيرًا حَتَّى إِذَا قَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غُرُوبِهِ وَقَعْلَ وَدَتُونَا مِنَ الْمَدِينَةِ آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ  
 فَتَمَتُّ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ فَتَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ مِنْ  
 شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عَقْدِي مِنْ جَزَعٍ ظَفَارٍ قَدْ انْقَطَعَ  
 فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عَقْدِي فَخَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي  
 فَعَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ قَلِي يَمِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَزْكَبُ وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ  
 قَالَتْ وَكَانَتْ النِّسَاءُ إِذْ ذَلِكَ خِيفًا لَمْ يَهَبْنَ وَلَمْ يَتَشَهَّنَّ اللَّهُمَّ إِنَّمَا يَا كُلُّنَا الْعَلَمَةُ  
 مِنَ الظُّلُمِ فَلَمْ يَسْتَكِرِ النَّوْمُ مِثْلَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَحَلُوهُ وَرَفَعُوهُ وَكُنْتُ  
 جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا وَوَجَدْتُ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ  
 الْجَيْشُ فَجِئْتُ مَنَازِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ فَجِئْتُ مَنَزِلِي الَّذِي كُنْتُ

قوله حين قال لها اهل الافك  
 بكسر الهمزة والفتح ما يكون  
 من الافتراء والكذب اه  
 قسطلاي

لو اها ظفر بيننا في غيرة  
 غزاهما هي غيرة بني  
 المصطلق من غزاة وكانت  
 سنة صت كذا جزم به ابن  
 التين وقال لم يره في شعبان  
 سنة خمس وتعرف ايضا بغيرة  
 المريسج اه عبي

قولها رضى الله عنها آذن  
 ليلة بالرحيل روى بالمد  
 وتخفيف الذال والقصر  
 وتقدمها اي اعلم انه نوري

قولها فانا احمل في هودجي  
 بفتح الدال مركب من مركب  
 العرب احد النساء هو قال  
 القسطلاي هو حمل له لبة  
 تسار بالثياب وهو ما يوضع  
 على ظهر البعير يركب فيه  
 النساء ليكون اسهل من اه

قولها لحفيت حق جاوزت  
 الجيش قال القاضى فوسه  
 لخروج المرأة لحاجة الانسان  
 دون آذن الرجل اذ لو  
 استأذنته لعلم بمجيئها اه

قولها وعقدى من جزع  
 ظفار الخ اما العقد المعروف  
 فهو القلادة والجزع بفتح  
 الجيم واسكان الزاي وهو  
 حوزيماي واما ظفار فبفتح  
 الظاء المعجمة وكسر الزاء  
 وهي حبيبة على الكسر تكول  
 هذا ظفار ومثلت ظفار والى  
 ظفار بكسر الراء بلاثنتين  
 في الاحوال كلها وهي غريبة  
 في الين اه نوري

قولها انما يا كلن العلة  
 يضم العين اي القليل قال في  
 المصباح يقال لان لا يا كل  
 الامة اي ما يسلكه نفسه اه

قولها بعد ما استمر الجيش  
 اي ذهب ماشيا وهو استكمل  
 من سر اه قسطلاي

فِيهِ وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ سَيَفْقِدُونِي فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ قَبِيلًا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْزِلِي  
 فَلَمَّ بِي عَيْبِي فَنِمْتُ وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السَّاحِي ثُمَّ الذَّكْوَانِيُّ قَدْ عَرَسَ مِنْ  
 وَرَاءِ الْجَيْشِ فَادْجَلَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَائِمٍ فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي  
 حِينَ رَأَيْتِي وَقَدْ كَانَ يَرَانِي قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ عَلَيَّ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ  
 حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِحِجَابِي وَوَاللَّهِ مَا يُكَلِّمُنِي كَلِمَةً وَلَا تَمِمْتُ مِنْهُ كَلِمَةً  
 غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى أَنَاخَ رَأِجِلَهُ فَوَرَّطَنِي عَلَى يَدَيْهَا فَرَكِبْتُهَا فَأَنْطَلَقَ يَقُودُنِي  
 الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَمَا تَزَلُّوا مُوْغِرِينَ فِي تَحْرِيرِ الظَّهْرِ فَهَلَكَ مَنْ  
 هَلَكَ فِي شَأْنِي وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَنِي سَلُولٍ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ  
 فَاسْتَكْنَيْتُ حِينَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفَضُّونَ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ  
 وَلَا أَشْمُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِي بَنِي فِي وَجْهِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأُطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْمُكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْلِمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَبِكُمْ فَذَلِكَ يَرِي بَنِي وَلَا  
 أَشْمُرُ بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَمَا تَقَهَّيْتُ وَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ  
 الْمُنَاصِبِ وَهُوَ مُتَبَرِّزُنَا وَلَا تَخْرُجُ إِلَّا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُفُفَ  
 قَرِيبًا مِنْ بُيُوتِنَا وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّزْوِجِ وَكُنَّا نَسَازِي بِالْكَفُفِ  
 أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بُيُوتِنَا فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَفِي بَيْتِ أَبِي رُحْمِ بْنِ  
 الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا ابْنَةُ صَخْرِ بْنِ غَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ  
 وَأَبْنَاهَا مِسْطَحُ بْنُ أُمِّ ثَامَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَبَيْتُ أَبِي رُحْمِ قَبْلَ  
 بَيْتِي حِينَ قَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَمَّرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطَئِهَا فَقَالَتْ تَوَسَّ  
 مِسْطَحُ فَقُلْتُ لَهَا بِشَيْءٍ مَا قُلْتُ السَّبِينَ رَجُلًا قَدْ شَهِدَ بَذْرًا قَالَتْ أَيْ هَتَاهُ  
 أَوْ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَتْ قُلْتُ وَمَاذَا قَالَ قَالَتْ فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكَ فَازْدَدْتُ

قولهما خلعتي عني فتمت  
 اي من شدة الغم الذي  
 اعادها او ان الله تعالى  
 وصف بها ذنوبها اليوم  
 استخرج من وحشه الاخراد  
 في البرية بالابل اه تستلاني

قولهما قد عرس من وراء  
 الخ التعريس النزل آخر الليل  
 في السرانوم او استراحة  
 وقال ابو زيد هو النزل  
 أي وقت كان والمهجر  
 الاول ( فادج ) بتشديد  
 الدال وهو سير آخر الليل  
 اه نوري

قولهما بعدما نزلوا موغرين  
 الخ الموهج بالفتح المعجمة  
 النازل في وقت الوغرة بفتح  
 الواو واسكان الفين وهي  
 شدة الحر اه نوري

قولهما والناس يفضون  
 اي يوضون فيه

قولهما وهو يري في وجهي  
 الخ يفتح اوله وضمه يقال  
 رايه واداه اذا ارسمه  
 وشككه

قولهما بعد ما ظفرت قال  
 في الصباح نقه من صرجه  
 نقيها فهو نقه من باب  
 تمب برى لكنه في حقه  
 ونقه بنقه من باب نفع لغة  
 فهو نقه نقيته الكلام من  
 باب نفع فزمت اه

قولهما وام مسطح هو لقبه  
 واسمه عامر وقيل عوي  
 كنيته ابو عباد وامه سلمى  
 كذا في النوى

قولهما فقالت تمر مسطح  
 معناه عثر وقيل هات  
 وقيل لزمه الشر وقيل بعد  
 وقيل سقط بوجهه خاصة  
 اه نوري

قولهما اي هتاه باسكان  
 النون وهو اشهر من فتحها  
 وتضم الهاء الاخير فتسكن  
 معناه يا امرأة وقيل يا هذه  
 وقيل يا لواء نسبها الى قلة  
 المعرفة كذا في الشرح قال  
 القسطلاني اي يا هذه لواء  
 البعيد فخطبت الخطاب البعيد  
 لتكونها نسبها لبله وقلة  
 المعرفة بتكايد النساء اه





أَمَرَكَ قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْحَزْرَجِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَلَكِنْ  
 اجْتَهَلَتْهُ الْحَيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ  
 فَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ  
 لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ مُجَادِلٌ عَنِ الْمُنَافِقِينَ فَتَارَ الْحَيَّانِ الْاَوْسُ وَالْحَزْرَجُ  
 حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَمْتَلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ عَلَى الْمِثْبَرِ فَلَمْ يَزَلْ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ قَالَتْ وَبَكَيْتُ  
 يَوْمَ ذَلِكَ لَا يَزُقَالِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَجِلُ يَوْمَ ثُمَّ بَكَيْتُ لَيْسَ لِي الْمَقِيلَةُ لَا يَزُقَالِي  
 دَمْعٌ وَلَا أَكْتَجِلُ يَوْمَ وَأَبَوَايَ يَعْطَانِ أَنْ الْبُكَاءَ فَالِقُ كَيْدِي فَيَتَنَا هُمَا  
 جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي أَسْتَأْذِنُ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنَتْ لَهَا  
 فَجَلَسَتْ تَبْكِي قَالَتْ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قَبْلِ بِي مَاقِيلَ وَقَدْ لَيْثَ شَهْرًا  
 لَا يُوحَى إِلَيَّ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ  
 يَجْلِسُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرَيْثَةٍ  
 فَسَيَبْرُكَ لَكَ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتَ بِذَنْبٍ فَاسْتَعْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ  
 إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبٍ ثُمَّ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ فَلَمَّ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً فَقُلْتُ لِأَبِي أَحِبُّ عَنِّي  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأَبِي أَحِبُّ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ  
 وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةٌ  
 السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّكُمْ قَدْ مِمَّعْتُمْ بِهَذَا  
 حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي نُفُوسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ فَإِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بِرَيْثَةٍ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي

قوله ولكن اجتهلته الحية هكذا هو هنا لمعظم رواة صحيح مسلم بالحسين واليه اي استغفرت واغضبت ورحلته على الجهل وفي رواية ابن ماسان هنا احتلته بالحمام والميم وكذا رواه مسلم بهذا ومعناه اغضبت اه نوى اقول وكذا في البخاري بالحاء المهملة قوله فانه منافق الخ قال له ذلك بهالفة في زجره من القول الذي قاله اي اكلم تصنع صنيع المنافقين اه قسطلاني

قوله فانه المنافق الخ اي تناهضوا للنزاع والعصوية

قوله وابو اي يظنان ان البكاء الخ وفي البخاري حتى اظن ان البكاء فالتى الخ

قوله استأذنت على امرأة قال القسطلاني لم تسم من هو اه

قوله عليه السلام وان كنت الممت بذنب وهو من اللطم وهو الزول النادر لغير المتكرر وقال الكرماني اي املت ذنبا مع الله من عاصيته اه عني وقال في المصباح القلم بفتحين مقاربة الذنب وقيل هو الصفائر وقيل هو فعل الصفرة ثم لا يماوجه كالقيلة والم بالذنب فله والم بالذنب قرب اه

قوله عليه السلام فان العبد اذا اعترف الخ قال الداودي دماها الى الاعتراف ولم يامرهما بالستر كغيرهما لانه لا ينبغي عند الشروع امرأة اسابت ذنبا اه

قوله احب عني الخ فيه تقديم الكبير الكلام في مهنات الامور وعاطبة اول الامر ولولهما ما تدري لان الامر الذي سألها عنه لم يقف منه على زائد على ما عند النبي عليه السلام قبل نزول الوحي الاحسن الظن بها اه اي

تتبع

بَرِيَّةٌ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيَّةٌ  
لْتَصَدِّقُونَنِي وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا كَمَا قَالَ أَبُو يُوسُفَ فَصَبَرُوا بِجَمِيلٍ  
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تُصِفُونَ قَالَتْ ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَأَضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي قَالَتْ وَأَنَا  
وَاللَّهِ حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِرَاءَتِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ  
أَنْ يُنْزَلَ فِي شَأْنِي وَخَيُّ يُثَلِّي وَلَشَأْنِي كَانَ أَحَقَّ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ فِي بَأْسِي يُثَلِّي وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْلِسُ  
وَلَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَحَدٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبَرَاءَةِ عِنْدَ الْوَحْيِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ  
مِنَ الْعَرَقِ فِي أَيَّامِ الشَّاتِ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا مَرَرْتُ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ  
أَبَشِرِي يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكَ فَقَالَتْ لِي أَبِي قَوْمِي إِلَيْهِ فَمَلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ  
إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ بِرَاءَتِي قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا  
بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ عَشْرَ آيَاتٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ بِرَاءَتِي قَالَتْ  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ يُتَفَقُّ عَلَى مِسْطَحٍ لِقِرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ وَاللَّهِ لَا أَتَفَقُّ عَلَيْهِ  
شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ  
مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى إِلَى قَوْلِهِ إِلَّا تُحِبُّونَ أَنْ يَقْعِرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ  
جِبْرَانُ بْنُ مُوسَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ هَذِهِ آيَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
وَاللَّهِ إِنِّي لَا حِبُّ أَنْ يَقْعِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ التَّفَقُّةِ الَّتِي كَانَ يُتَفَقُّ عَلَيْهِ وَقَالَ  
لَا أَتَرَعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ  
بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِي مَا عَلِمْتَ أَوْ مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ

هذا الحديث

قوله كما قال أبو يوسف  
فصبر جميل أي فامرى صبر  
جميل لا يزع فيه على هذا  
الامر اه قسطلاني

قوله ما دام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يجلسه  
أي ما فارقه

قوله يأخذه من البراءة  
هي يطم الموحدة وفتح  
الراء وبالحاء المهملة والمد  
وهي الشدة (ليتحدر) أي  
لينصب (الجمان) يطم الجم  
وتحقيق الميم وهو الدرس  
قطرات حرقها بعبات الأؤل  
في الصفا والحسن سدا  
في النور

قوله في اليوم الثالث  
أي في الثالث قال في الصباح  
ثلاث اليوم فهو ذات من  
باب قال أفا أفتد برفه  
اه

قوله فكان أول كلمة  
ينصب أول قاله قسطلاني  
أي أنه خبر كان واسمه  
قوله ان قال ابشرى  
الح والله اعلم

قوله لا أقوم اليه ولا أحد  
الح قالت ذلك ادلا لا عليهم  
وحبا لكونهم شكوا في  
حالها مع علمهم بحسن  
طرائفها وجميل أحوالها الح  
قسطلاني

قوله وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سأل  
زَيْنَبَ الح قال القاضي  
فيه الكشف عن الامر  
المسروح ان يحمه اولهينه  
واما من يحده فتجسس  
ممنوع اه

قوله وهي التي تسمى الخ  
أي تسمى أخرى وتسمى  
بجملتها ومكانها عندنا  
عليه السلام وهي مقابلة  
من السور وهي لا ترفع  
نور

قوله وطفت اختها حنة  
الخ أي جعلت تنصب لها  
لتحكي ما يقوله أهل الألف  
نور

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخِي سَمِي وَبَصْرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ غَائِشَةُ وَهِيَ  
الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ  
بِالْوَدْعِ وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَنَّةُ بِنْتُ جَحْشٍ تُحَارِبُهَا فَهَلَكَتْ فَمِنْ هَلَكِ قَالَ  
الرُّهْرِيُّ فَهَذَا مَا أَتَيْتَنِي إِلَيْتَا مِنْ أَمْرِ هَؤُلَاءِ الرَّهْطِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ يُونُسَ  
أَخْتَمَلَتْهُ الْحَيَّةُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّيِّعِ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَهَبُ بْنُ مُجِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ كِلَاهُمَا عَنْ الرَّهْرِيِّ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
يُونُسَ وَمَعْمَرٍ بِإِسْنَادَيْهِمَا وَفِي حَدِيثِ فُلَيْحٍ أَخْتَمَلَتْهُ الْحَيَّةُ كَمَا قَالَ مَعْمَرٌ  
وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ أَخْتَمَلَتْهُ الْحَيَّةُ كَقَوْلِ يُونُسَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ قَالَ  
عُرْوَةُ كَانَتْ غَائِشَةُ تُكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَنٌ وَتَقُولُ فَإِنَّهُ قَالَ

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي \* لِيَرْضَى مُحَمَّدٌ مِنْكُمْ وَقَاهُ

وَزَادَ أَيْضًا قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ غَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ  
لِيَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَتِفِ ابْنِي قَطُّ  
قَالَتْ ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
مُوَعَّرِينَ فِي نَحْرِ الظَّاهِرَةِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ مُوَعَّرِينَ قَالَ قَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
قَالَتْ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ مَا قَوْلُهُ مُوَعَّرِينَ قَالَ الْوَعْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ  
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيبًا فَشَهِدَ فَوَدَّ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ بِمَا  
هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ آبِئُوا أَهْلِي وَأَيْمُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ  
عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ قَطُّ وَأَبْئُوهُمْ بَيْنَ اللَّهِ وَمَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ

قوله ما كشفت عن كتف  
أي الكتف بفتح الكاف  
والنون أي ثوبها الذي  
يسرها وهو كناية عن عدم  
جاء النساء جيعن وقد لظن  
كذا في النور

قوله عليه السلام ابنوا أهلي  
قال القاضي ابنها وهو  
بالوحدة مشددة ومخففة  
والتحليل أشهر والأج  
بضم الهمزة





قوله كأنهم خشب مسندة  
الخ قال الأبي قلت آية وإذا  
رأيتهم تعجبك أجسادهم  
نزلت توخيهم لأنهم كانوا  
وجلا أجل شيء والصحة  
منظرهم يروقون لهم عذاب  
ولكن لم ينع ذلك عنهم بل  
كانوا كالخشب المسندة في أنهم  
لا يهتم لهم نعمة ولا نظير  
كالخشب المسندة في أجا  
أجرام لا يقرل لهم معتمدة  
على غيرها اه

قوله فاعطاه قال الكرماني  
لم اعطى كعبه المنافق اجاب  
بقوله اعطى لآبته وما اعطى  
لأجل آبيه عبد الله بن أبي  
وليس كان ذلك مكافأة له  
على ما اعطى يوم بدر كعبا  
للمعاش لئلا يكون للمنافق  
منة عليهم اه

قوله ثم سأله ان يصلي عليه  
انما سأله بناء على انه حل  
اصر آبيه على ظاهر الاسلام  
ولدفع العار عنه وعن عشيرته  
فاظهر الرحمة في صلاة النبي  
ووقعت اجابته الى سؤاله  
على حسب ما ظهر من حاله  
الى ان كشف الله الغطاء  
عن ذلك اه عيسى

قوله وقد تباه الله الخ لعل  
هو رضي الله استفاد النبي  
من قوله تعالى ما كان لدي  
والذين امنوا الآية او من  
قوله ان تستغفر لهم فانما لم  
يكن للاستغفار فائدة فالصلاة  
تكون حيث يكون منها عنة  
وقال القرطبي لعل ذلك وقع  
في خاطر من يكون من قيل  
الاهام كذا في المعنى

قوله ان تستغفر لهم سبعين  
قال الزمخشري فان قلت كيف  
خفى على النبي عليه السلام  
ان السبعين مثل في التكثير  
وهو المصحح العرب واخبرهم  
باساليب الكلام وعين لانهم  
قلت انه لم يصف عليه ذلك  
ولكنه خيل بما قاله اظهرا  
لنعمته ورحمته ورافته على  
من بعث اليه كقول ابراهيم  
ومن عصاني فذلك حقود  
رحم وفي اظهار النبي الرحمة  
والرافة عطف لامت ودهاءهم  
الى ترحم بعضهم على بعض  
اه باختصار قال في التلويح  
الغريب قوله خيل اي صور  
في خياله اولى خيال السامع  
ظاهر اللفظ وهو المسند  
المخصوص دون المعنى الخفي  
المراد وهو التكثير اه

فَسَأَلَهُ فَاجْتَهَدَ يَمْنَهُ مَا فَعَلَ فَقَالَ كَذَبَ زَيْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي ثُمَّ قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقِي إِذَا جَاءَكَ الْمُسَافِقُونَ  
قَالَ ثُمَّ دَعَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ فَلَوْزُوا رُؤُسَهُمْ  
وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ وَقَالَ كَانُوا رِجَالًا أَجْمَلُ شَيْءٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّيْثِيُّ (وَالْأَفْظُ لِأَبْنِ أَبِي  
شَيْبَةَ) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَأَنَّهُ  
سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ أَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَاحْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ  
فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَنَفَثَ عَلَيْهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قُبُصَةً فَأَلَّهُ أَغْلَمُ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ  
دِيْسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ أَبِي بَعْدَ مَا أُذْخِلَ حُفْرَتُهُ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عِيْسَى بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا تَوَفَّى  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنُ سَلُولٍ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قُبُصَةً يُكَفِّرُنْ فِيهِ آبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ  
عَلَيْهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِرُؤُوسِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَقَدْ نَكَهَ اللَّهُ  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا خَيْرٌ نِي اللَّهُ فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ  
أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ قَالَ إِنَّهُ مُتَافِقٌ  
فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُصَلِّيَ عَلَى  
أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عِيْسَى اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ فَتَرَكَ

قوله فقال زيدا كذبا

الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ  
 مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أَجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثَلَاثَةٌ تَقْرَأُ قُرْشِيَانِ  
 وَتَقْفِي أَوْ تَقْفِيَانِ وَقُرْشِيٌّ قَلِيلٌ فَفَقَهُ قُلُوبُهُمْ كَثِيرٌ شَعْنُهُمْ بَطُونُهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ  
 أَتُرَوْنَ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ وَقَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا وَقَالَ  
 الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَهَوُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةُ  
 وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ) حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ  
 حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ مُهْمِرٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ رِبْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ح وَقَالَ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ حَدَّثَنِي مَنصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُوَيْرٍ  
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عِدِيِّ (وَهُوَ ابْنُ  
 ثَابِتٍ) قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى أَحَدِ قَرَجٍ نَاسٌ يَمْنُ كَانَ مَعَهُ فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ فَرَقَتَيْنِ قَالَ بَعْضُهُمْ تَقَاتَهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا فَتَرَكْتَ فَالَكُمْ  
 فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَحْوَهُ حَدَّثَنَا  
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّجَمِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْثُومٍ أَخْبَرَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ  
 رِجَالًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقَزْوِ تَخَلَّوْا عَنْهُ وَفَرَحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنُوا وَإِلَيْهِ وَحَلَمُوا  
 وَأَخْبُوا أَنْ يُحَمَّدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَتَرَكْتَ لَا تَحْبِبُ مِنَ النَّاسِ بَفَرَحُونَ بِمَا تَوَاوَلُوا وَتُحِبُّونَ

(قوله وقال حدثنا) يعني لما بكر بن خلد الباهلي

قوله قائل فقه قلوبهم الخ  
 قال القاضي هذا فيه تبيين  
 على ان الفطنة كلما تكون  
 مع السمع اه وفي هذا  
 الباب قيل البطنة تذهب  
 الفطنة وفي الاثر قال الشافعي  
 ما رأيت سمينا قط طاللا  
 الا محمد بن الحسن والاول  
 من الثلاثة فساك وبيان  
 الملازمة في قول الثالث  
 كونه غائبا واقفا صبح في  
 القبية ما يجهرون به يسمع  
 ما يسمرون به اه

قوله تعالى وما كنتم  
 تستترون ان يقوم قال  
 الزهري شهادة الجلود  
 بالملازمة للحرام وما اقره  
 ذلك مما يقضى اليها من  
 الحرمان فان قلت كيف  
 تفيد عليهم اطلاقهم وكيف  
 تنطق قلت الله عز وجل  
 ينطقها كما اطلق الفجرة  
 بان يخلق لها كلاما قيل  
 المراد بالجلود الجسود  
 وقيل هي كناية عن الفروج  
 اراد بكل شيء كل شيء  
 من الحيوان اه

قوله تعالى فالتكلم في  
 المناقبة فثبت قال اهل  
 العربية معناه أي شيء  
 لكم في الاختلاف في  
 امرهم وفتنتهم منا فرقتين  
 وهو منصوب بحدثنا يجره  
 على الحال الخ تروى



قوله تعالى فلا تحسبنهم  
بغفارة الآية قال في الخلائق  
ومفعولا بحسب الاولى دل  
عليها مفعولا الثانية على  
قراءة التحشانية وعلى  
الفوقانية حذف الثاني  
لفظ اه

قوله ارايا راجعه الخ قال  
الاي قلت تقدم الاتفاق  
على ان دليا واصحابه  
مصحبون في قتال اهل الشام  
وانهم على الحق يكون  
الاخرين مجتهدون ولكن  
مخطئون اه

قوله عليه السلام في اصحابي  
انا هب من خلفي الخ اي  
الذين ينتسبون الي صحبي  
كأقال في الحديث الا في امي  
اه اي

قوله عليه السلام لا  
يدخلون الجنة الخ اي  
لا يدخلون الجنة ابدا لان  
دخول الجمل في ثقب  
الابرة حال والمعلق بالحال  
حال اه مبارك

قوله عليه السلام تكفيكم  
بعض يدفع هناك شرهم  
(الديلة) سيحي تفهيرا  
من النبي عليه السلام  
في الرواية الثانية وفي النهاية  
هي خراج ودمل كبير تظهر  
في الجوف فتقتل صاحبها  
غالبا وهي تفسير ديلة وكل  
شي جمع فقد دبل اه

رحمنا يا ابي

أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
مَرْوَانَ قَالَ أَذْهَبَ يَارَافِعُ لِيَوَائِهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَيْتَنِي كَانَ كُلُّ أَمْرِي مِثْلًا  
فَرَحٍ بِمَا آتَى وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِنُعَذِّبَنَّ أَتَجْعَلُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
مَالَكُمْ وَلِهَذِهِ الْآيَةُ إِنَّمَا أَنْزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ تَلَا ابْنُ  
عَبَّاسٍ وَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ مِشَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لِيُبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا يُكْثِمُوهُ  
هَذِهِ الْآيَةُ وَتَلَا ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يُحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا  
بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَأَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ  
وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَرَجُوا قَدْ أَرَوْهُ أَنَّ قَدْ أَخْبَرُوهُ بِمَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ وَاسْتَحْمَدُوا  
بِذَلِكَ إِلَيْهِ وَفَرَحُوا بِمَا آتَوْا مِنْ كِتَابِنَاهُمْ إِيَّاهُ مَا سَأَلَهُمْ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا اسْوَدُ بْنُ غَامِرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحُجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ لِعِمَارٍ أَرَأَيْتُمْ صَنِيعَكُمْ هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ فِي  
أَمْرٍ عَلَى أَدْيَاءٍ رَأَيْتُمُوهُ أَوْ شِئْنَا عَهْدَهُ إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
مَا عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِئْنَا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ كَأَقَّةٍ وَلَكِنْ  
حَذِيقَةٌ أَخْبَرَنِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي أَصْحَابِي أَشْعَرُ مُنَافِقًا فِيهِمْ ثَمَانِيَّةٌ لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَمَلُ فِي  
سِتْرِ الْخِيَاطِ ثَمَانِيَّةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكُهُمُ الدُّبَيْلَةُ وَأَرْبَعَةٌ لَمْ أَخْفِظْ مَا قَالَ شُعْبَةُ  
فِيهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قُلْنَا  
لِعِمَارٍ أَرَأَيْتَ قِتَالَكُمْ أَرَأَا رَأَيْتُمُوهُ فَإِنَّ الرَّأْيَ يُحْطَى وَيُصِيبُ أَوْ عَهْدًا عَهْدَهُ

قوله عليه السلام في أمي أئنا عشر منافقا وهم النبي عليه السلام مع جوار وحديقة طريق النبية

١٢٣

الذين قتلوا النبي عليه السلام ليلة العقبة واثمهم بطن الروادي قطع أئنا عشر رجلا في المكر به فاقبوه سائر

إِلَيْكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عَمِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَمْ يَعْمِدْهُ إِلَى النَّاسِ كَأَنَّهُ وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي أُمِّي قَالَ شُعْبَةُ وَأَخْبِيَةُ قَالَ حَدَّثَنِي حُذَيْفَةُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ فِي أُمِّي أَثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجُونَ رِجْمًا حَتَّى يَبْلُغَ الْجَمَلُ فِي رِجْمِ الْخِلَاطِ ثَمَانِيَةٌ مِنْهُمْ تَكْفِيكُهُمُ الدُّبَيْلَةُ بِرَاجٍ مِنَ النَّارِ يَظْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيعٍ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ كَانَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ أَهْلِ الْعَقَبَةِ وَبَيْنَ حُذَيْفَةَ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ أَلَسْتُ بِكَ بِاللَّهِ كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ قَالَ فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلْتُكَ قَالَ كُنَّا نُخْبِرُ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ فَإِنْ كُنْتَ مِنْهُمْ فَقَدْ كَانَ الْقَوْمُ ثَمَنَةً عَشَرَ وَأَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَرَبُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ وَعَدَرُ ثَلَاثَةٌ قَالُوا مَا سَمِعْنَا مُنَادِيَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عَلَيْنَا بِمَا أَرَادَ الْقَوْمُ وَقَدْ كَانَ فِي حَرَّةٍ فَشَى فَقَالَ إِنَّ الْمَاءَ قَلِيلٌ فَلَا يَسْبِغُنِي إِلَيْهِ أَحَدٌ فَوَجَدَ قَوْمًا قَدْ سَبَّغُوهُ فَلَعَنَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَضَعُ الشَّيْئَةَ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ فَإِنَّهُ يُحِطُّ عَنْهُ مَا حِطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صَعِدَ هَا خَيْلُنَا خَيْلُ بَنِي الْخَزَرَجِ ثُمَّ تَتَامَ النَّاسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّكُمْ مَعْفُودٌ لَهُ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْآخِرَ فَإِنِّي أَنَا فَقُلْنَا لَهُ تَعَالَى يَسْتَغْفِرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ

من تاريخ

أشدك الله

لهم كانوا أربعة عشر

قوله وقد كان في حرة في الصباح

القاضي

قوله وقد كان في حرة في الصباح بالفتح أو ش كان هجاء سورة - الط - حرار مثال كلمة وكلا

وجوههم غير اهينهم فلما سمع رسول الله غشقة القوم من رواة امر حذيفة ان يردهم فذوقهم الله حين اصبروا حذيفة فرجعوا مسرعين على اعدائهم حتى خالطوا الناس فادرك حذيفة النبي عليه السلام فقال لحذيفة هل عرفت احدا منهم قال لا فاتهم كانوا ثلثين ولكن اصرى رواحلهم فقال عليه السلام ان الله اخبرني باسمهم واسماء امهم وسأخبرك بهم ان شاء الله عند الصباح لمن ثم كان الناس يراجعون حذيفة في امر المنافقين قيل اسر النبي امر هذه الفتنة المشومة للاتباع الفتنة من تهمهم اه مبارك

قوله عليه السلام حتى يجمع يضم الجيم اي يظهر (من صدورهم) يعني يحدث في اكشافهم جراح يظهر حرارتها من صدورهم فيقتلهم اه مبارك

قوله كم كان اصحاب العقبة الخ قال النووي وهذه العقبة ليست العقبة المشهورة هنا التي كانت بها بيعة الانصار وانما هذه عقبة على طريق تبوك اجتمع المنافقون فيها فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم اه

قوله وقد كان في حرة في الصباح بلغ رسول الله ان في الماء قللة اي ماء عين تبوك اي وقد قال لهم صلى الله عليه وسلم لكم لتأتون لهذا ان شاء الله تعالى عين تبوك وانكم لن تألوها حتى يضي لتهار فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئا حتى آتى وامر صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام في أمي أئنا عشر منافقا وهم النبي عليه السلام مع جوار وحديقة طريق النبية الذين قتلوا النبي عليه السلام ليلة العقبة واثمهم بطن الروادي قطع أئنا عشر رجلا في المكر به فاقبوه سائر وجوههم غير اهينهم فلما سمع رسول الله غشقة القوم من رواة امر حذيفة ان يردهم فذوقهم الله حين اصبروا حذيفة فرجعوا مسرعين على اعدائهم حتى خالطوا الناس فادرك حذيفة النبي عليه السلام فقال لحذيفة هل عرفت احدا منهم قال لا فاتهم كانوا ثلثين ولكن اصرى رواحلهم فقال عليه السلام ان الله اخبرني باسمهم واسماء امهم وسأخبرك بهم ان شاء الله عند الصباح لمن ثم كان الناس يراجعون حذيفة في امر المنافقين قيل اسر النبي امر هذه الفتنة المشومة للاتباع الفتنة من تهمهم اه مبارك قوله كم كان اصحاب العقبة الخ قال النووي وهذه العقبة ليست العقبة المشهورة هنا التي كانت بها بيعة الانصار وانما هذه عقبة على طريق تبوك اجتمع المنافقون فيها فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم اه قوله وقد كان في حرة في الصباح بلغ رسول الله ان في الماء قللة اي ماء عين تبوك اي وقد قال لهم صلى الله عليه وسلم لكم لتأتون لهذا ان شاء الله تعالى عين تبوك وانكم لن تألوها حتى يضي لتهار فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئا حتى آتى وامر صلى الله عليه وسلم

حَدَّثَنَا قُرَّةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَضَعُ تَبِيَّةَ الْمَرَارِ أَوْ الْمُرَارِ يَمُوتُ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَإِذَا هُوَ أَحْرَأَنِي بِنَاءٍ يَنْشُدُ ضَالَّةً لَهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ الْمُطَيْرِ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ مِثْلًا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَآلَ عِمْرَانَ وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ قَرَفُوهُ قَالُوا هَذَا قَدْ كَانَ يَكْتُبُ لِمُعَاذٍ فَأَعْجَبُوا بِهِ فَأَلْبَسَتْ أَنْ قَصَمَ اللَّهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ فَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا فَتَرَكُوهُ مَبْرُودًا **حَدَّثَنِي** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَلَمَّا كَانَ قُرْبَ الْمَدِينَةِ هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَكَادُ أَنْ تَدْفِنَ الرَّايِبَ فَزَقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثَتْ هَذِهِ الرِّيحُ لِمَوْتِ مُنَافِقٍ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَإِذَا مُنَافِقٌ عَظِيمٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ قَدْ مَاتَ **حَدَّثَنِي** عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ النَّضْرِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا إِيَّاسُ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ عُدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مَوْعُوكًا قَالَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلًا أَشَدَّ حَرًّا فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِأَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَذَيْنِكَ الرَّجُلَيْنِ الرَّايِبُ الْمَقِيمُ لِرَجُلَيْنِ حَفِيدَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا

قوله ان قصم الله عنقه اي اهلكه ولم نسمنا من قرية اي اهلكناها

قوله قد نبذته الارض اي لفظته وطرحته على ظهرها ليحترق منه الناظرون

قوله ان تدفن الراكب قال النووي هكذا هو قول جميع النسخ تدفن بالفاء والموت اي تنبيه عن الناس وتذهب به لفتها

قوله عليه السلام بعثت هذه الريح لموت منافق اي عقوبة له وعلاوة لموته ورواية لبلاده والله اعلم به نوري

قوله عليه السلام الراكبين المقيمين اي المتصرفين المولين القيتمااه منوس وروى مكان المقيمين المناقلين اه اي

قوله لرجلين حفيد من اصحابه قال القاضي معهما بذلك لما ظهر ان من الايمان به وحديثه كاقال في الآخر في ابن ابي لا يتحدث الناس ان محمداً يقتل اصحابه وليس انه من اصحابه حقيقة اه اي



عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي النَّبِيَّ) حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْمَائِرَةِ بَيْنَ النَّعْمَتَيْنِ تَهْبِرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثِلُهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ تَكْرُرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِيغُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحُ بَعُوضَةٍ أَقْرَؤًا فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ (يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَوْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُنْسِكُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى إَصْبَعٍ وَالْأَرْضِينَ عَلَى إَصْبَعٍ وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى إَصْبَعٍ وَالْمَاءَ وَالْثَرَى عَلَى إَصْبَعٍ وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى إَصْبَعٍ ثُمَّ يَهْزُهُنَّ قِيَةً قِيَةً أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ فَصَحَّحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَجُّبًا مِمَّا قَالَ الْخَبَرُ تُصَدِّقُ لَهُ ثُمَّ قَرَأَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ كُلُّهَا قُبُضَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثِلُ حَدِيثَ فُضَيْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ يَهْزُهُنَّ وَقَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَجُّبًا مِمَّا قَالَ تَصَدِّقُ لَهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَتَمْلَأُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ

قوله عليه السلام مثل المنافق كمثل الشاة المائرة الخ العائرة المترددة المائرة لا تدري لايسما تتبع ومعه تغير يردد وتذهب له نوري قال الابن من عارت الدابة اذا انفلتت وزهبت

قوله عليه السلام تكر في هذه الخ قال ابن موسى بكسر الكاف اي تعطف على هذه مرة وعلى هذه مرة وهو نحو تعيد ورواه

كتاب صفة

القيامة والجنة

والنار

الغاري تكبير بالراء بعد الكاف من كسر الغرس اذا جرى ووقع فنه عند جريه

اه وفي المصباح كسر الغرس كرا من باب قتل اذا لم الجولان ثم ما القفال اه

قوله عليه السلام انه ليأتي الرجل العظيم اي العظيم القدر في الدنيا من الجاه والمال (لا يزن عند الله) اي لا يكون له قدر عند الله خلق قلبه من الايمان كذا في المباحث قال النووي وفيه ذم السمن

قوله جاء خبر بطعن الحاء وكسرها والفتح الطبع وهو المالم نووي وانما كان يستعمل حينئذ في علماء اليهود اه اي

قوله ان الله تعالى يسلك السماوات يوم القيامة الى قوله يهزهن من هذين احاديث المستفاد وقد سبق فيها المذهبان التأويل والامسالك عنه مع الايمان بسامع اعتقاد ان الظاهر منها غير مراد على قول المتأولين يتأولون الاسابيع هنا على الاقتدار اي خلقها مع عظمها بلا تعب ولا ملل الخ نووي

قوله ثم يهزهن يقال هزته هزا من باب قتل مركبة فاهتز اه مصباح

في قوله

حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ سَمِعْتُ  
عَلِيَّ بْنَ أَبِي نَجْمٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللَّهَ يُنْسِكُ السَّمَاوَاتِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْأَرْضِ  
عَلَى إصْبَعٍ وَالشَّجَرِ وَالْثَرَى عَلَى إصْبَعٍ وَالْخَلَائِقُ عَلَى إصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ  
أَنَا الْمَلِكُ قَالَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَرَأَ  
وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا  
عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَنْعَشِيِّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ بَعْضًا وَالشَّجَرِ عَلَى إصْبَعٍ وَالْثَرَى عَلَى إصْبَعٍ  
وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَالْخَلَائِقُ عَلَى إصْبَعٍ وَلَكِنْ فِي حَدِيثِهِ وَالْجِبَالُ  
عَلَى إصْبَعٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ يُضَدُّهَا لَهُ تَجْبَأُ لَهَا قَالَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ  
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ اللَّهُ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِمِخْبَرِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ ابْنُ  
مُلُوكِ الْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ثَمَرِ بْنِ  
عَمْرٍو عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطْوِي اللَّهُ هَرَّ وَجَلَّ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُ هَرَّ بِيَدِهِ  
الْيَمْنَى ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ ابْنُ الْخِيَارُونَ ابْنُ الْمُسْكِرُونَ ثُمَّ يَطْوِي الْأَرْضَ  
بِشِمَالِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ ابْنُ الْخِيَارُونَ ابْنُ الْمُسْكِرُونَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ عِيْسَى بْنِ  
مِقْسَمٍ أَنَّهُ تَطَرَّعَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَيْفَ يَخْبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام يقبض الله  
تبارك وتعالى الارض الخ  
قال القاضي في هذا الحديث  
لثلاثة احوال يقبض عليها  
والاحد كله بمعنى الجمع لان  
السموات مبسوطة والارض  
محدودة ومحدودة ثم يرجع  
ذلك الى معنى الرقع والازالة  
وتبديل الارض بغير الارض  
والسموات لمعاد كله الى دم  
يعنيها الى بعض دواعيها  
وتبديلها بغيرها اه ثوري  
قال الامام قلت لا معنى ببسط  
السموات ومد الارض البسط  
والمد الذي هو ضد الكثرة  
فان الذي عليه الاسر من  
الحكماء وغيرهم انهما  
سمرتان اه

قوله عليه السلام ثم يقول  
انا الملك الخ قال الامام  
ان مخاطب الملك الملائكة  
عليهم السلام او مخاطب  
ذاته سبحانه تعالى ان الملك  
اليوم الواحد النهار اه

قوله

قَالَ يَأْخُذُ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدَيْهِ فَيَقُولُ أَنَا اللَّهُ وَيَقْبِضُ أَصَابِعَهُ وَيَبْسُطُهَا أَنَا الْمَلِكُ حَتَّى تَنْظُرْتُ إِلَى الْمُنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ أَسَاقِطُ هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ مِقْسَمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ يَأْخُذُ الْجَبَّارُ عَرَّ وَجَلَّ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثٍ يَنْقُوبُ **حَدَّثَنِي** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْإِحَادِ وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَكْرُوهَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ وَخَلَقَ النَّوْرَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ الْخَلْقِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ **قَالَ** إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْبُسْطَامِيُّ (وَهُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَاسِيٍّ) وَسَهْلُ بْنُ عَمَّارٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَسْتِ حَفْصٍ وَغَيْرُهُمْ عَنْ حُجَّاجٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ

قوله و يقبض اصابعه  
ويبسطها قال النور  
ايض الذي عليه السلام  
اصابعه و يبسطها كمثل  
لقبض هذه الخلوقة ووجهها  
بمديتها وحقاية البسوط  
والمقبوض وهو السموات  
والارضون لا اشارة الى  
القبض والبسط الذي هو  
صفة القاض والبسط  
سبعائه وكمالي ولا تثيل  
لصفة الله تعالى السعوية  
المسيلة باليد التي ليست  
بمبارحة اه

قوله يتحرك من اسفل الخ  
قال القاضي اي يتحرك من

### باب

ابتداء الخلق وخلق  
آدم عليه السلام  
اسم الى اعلاه لان هجرة  
الاسفل يتحرك الالهى ثم  
حركته يحصل لها بحركته  
عليه السلام قوله هذه  
الاشارة ويحمل انه لترك  
من فاته مساعدة لحركته  
عليه السلام وهبة لماسمع  
من عطية الله تعالى كاحسن  
له المذبح الخ الى  
قوله عليه السلام خلق الله  
التربة اى الارض  
قوله عليه السلام في آخر  
الخلق اى لكونه القدوس  
الابدية و بمثله الملة  
القائمة في آخر ساعة من  
ساعات الجمعة الخ وهي

### باب

في البعث والنشور  
وصفة الارض يوم  
القيامة

الساعة المرجوة للاجابة  
في يوم الجمعة عند جماعة  
من الائمة اه مرعاة

قوله عليه السلام على  
ارض بيضاء عفراء العفراء  
بيضاء الى اخره والنقي هو  
الدقيق الحارارى وهو الدرمل  
وهو الارض الجيدة قال  
القاضي كان النار تحيرت  
بياض وجه الارض الى  
الجمرة اه كروى

قوله عليه السلام ليس فيها علم الخ اي ليس فيها علامة مكتوبة ولا اربعين اه سنوي



قوله فقال (على الصراط) قال الأبي الصراط محتمل أنه الصراط المعروف وهو محتمل أنما هو  
الآخر وقد سألته عائشة أين يكون الناس يوم تبدل الأرض قال هم في الظلة  
حديث أنه قال عليه السلام  
المؤمنون في وقت التبديل  
في ظل العرش اه

قوله فقال (على الصراط) قال الأبي الصراط محتمل أنه الصراط المعروف وهو محتمل أنما هو  
الآخر وقد سألته عائشة أين يكون الناس يوم تبدل الأرض قال هم في الظلة  
حديث أنه قال عليه السلام  
المؤمنون في وقت التبديل  
في ظل العرش اه

## باب

نزل أهل الجنة

قوله عليه السلام تكون  
الأرض يوم القيامة خبزة  
واحدة الخ قال النووي  
معنى الحديث أن الله تعالى  
يحول الأرض كأنظمة  
والزخرف العظيم ويكون  
ذلك طعنا نزل لأهل الجنة  
والله على كل شيء قدير اه  
قوله عليه السلام يكونها  
الجبار بيده أي يخلقها من  
يد إلى يد حتى يجمع و  
تستوي لأنها ليست منسوبة  
كأن قاعة ولحورها النزل  
ما بعد الضيف عند نزوله  
سكنا في النودي

قوله قال إذا هم بالأم  
وتون قال القاضي أما الذين  
فألحوت باتفاق وجواب  
اليهودي يدل أن بالأم اسم  
للشور بالعبرانية من زائدة  
سكدها زيادة الكيد  
القطعة المنفردة المتعاقبة  
به وهي أطيبه ولذا خص بها  
السبحون الفا ولعلهم  
السبحون الذين يدخلون  
الجنة بغير حساب ومحتمل

## باب

سؤال اليهود النبي  
صلى الله عليه وسلم  
عن الروح وقوله  
تعالى يسألونك عن  
الروح الآية

ان السبعين سحابة عن  
الكثرة ولم يرد حصر العدد  
اه سنوسي

قوله فقالوا ما رايكم اليه  
قال القاضي هذا الرواية أي  
مادامك إلى سؤالهم  
ماحيته بأن يستقبلكم بشي  
تكرهونه اه إلى

فَإِنَّ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَأْرُسُونَ اللَّهَ فَقَالَ عَلَى الصَّرَاطِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً  
يَكْفُوها الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفُو أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ نَزْلًا لِأَهْلِ الْجَنَّةِ  
قَالَ فَأَيُّ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَارَكُ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا الْقَاسِمُ إِلَّا أَخْبِرُكَ  
بِنَزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ بَلَى قَالَ تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً  
كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَنْظَرُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ تَوَاجِهُهُ قَالَ إِلَّا أَخْبِرُكَ بِإِدَامِهِمْ قَالَ بَلَى قَالَ  
إِدَامُهُمْ بِالْأَمِّ وَتُونُ قَالُوا وَمَا هَذَا قَالَ تَوَزُّوْتُونُ يَا كُلُّ مِنْ زَائِدَةٍ كَيْدِهَا  
سَبْعُونَ أَلْفًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا  
قُرَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَابَعَنِي  
عَشْرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لَمْ يَتَّبِقْ عَلَيَّ ظَهْرُهَا يَهُودِيٌّ إِلَّا أَسْلَمَ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ  
حَدَّثَنَا بِنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مُتَّكِئٌ  
عَلَى عَسِيبٍ إِذْ حَرَّ يَنْفَرُ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ  
فَقَالُوا مَا رَأَيْتُكُمْ إِلَيْهِ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَلُوهُ فَقَامَ  
إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ فَسَأَلَهُ عَنِ الرُّوحِ قَالَ فَاسْتَكْتَبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ قَالَ فَفَقُمْتُ مَكَانِي فَلَمَّا نَزَلَ  
الْوَحْيُ قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ  
مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا

لموضع غيره يستقر الخلق عليه وكأنه الأظهر للحديث  
دون الجهر والجهر أصراط قال ابن عطية وروى

قوله عليه السلام لو تابعني عشرة الخ قال صاحب التحرير المبرر عشرة من أخبارهم اه نووي

وما أوتوا من العلم

(وكيع)

قوله فاستكث النبي عليه السلام قال القاضي يقال استكثت واستعمل استكث في الطرق ويقال أيضا  
استكثت عنه اعرض عنه اه وفي المصباح واستعمال استكثت لازما لغة اه

وَكَيْعُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا  
 عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 كُنْتُ أَمْسِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْثٍ بِالْمَدِينَةِ يَخْوَحِدُ حَدِيثَ حَفْصِ بْنِ غَيْرٍ  
 أَنَّ فِي حَدِيثِ وَكَيْعٍ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا وَفِي حَدِيثِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ  
 وَمَا أُوتُوا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي خَشْرَمٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 إِدْرِيسَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَرْوِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَحْلٍ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَسَبٍ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ  
 عَنْ الْأَعْمَشِ وَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ اللَّهِ) قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعُ حَدَّثَنَا  
 الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الصُّمَيْ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُثَّابٍ قَالَ كَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ  
 دَيْنٌ فَأَتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لِي لَنْ أَقْضِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ فَصَلَّيْتُ لَهُ إِنِّي لَنْ  
 أَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبَيَّنَتْ قَالَ وَإِنِّي لَمَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ فَسَوْفَ  
 أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى مَالٍ وَوَلَدٍ قَالَ وَكَيْعُ كَذَا قَالَ الْأَعْمَشُ عَلَى هَذِهِ  
 الْآيَةِ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا وَتَيْنَ مَالًا وَوَلَدًا إِلَى قَوْلِهِ وَيَا أَيُّهَا فَردَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُيَمَّرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْثَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ كُلُّهُمَا عَنْ  
 الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ وَكَيْعٍ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ قَائِمًا  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمِيتُ لِلْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ فَهَلَّا قَاتَيْتُهُ أَتَقَاضَاهُ حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُعَاذٍ الْقَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الزَّيْدِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
 يَقُولُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنْ  
 السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَزَلَّتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ

قوله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا هكذا هو في بعض النسخ أو تيمم على وفق القراءة المشهورة وفي أكثر نسخ البخاري ومسلم وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال المازني الكلام في الروح والنفس مما يغيب عن يدق ومع هذا فكثر الخناس فيه الكلام والقول المتيقن قال إبراهيم بن الأشعري هو النفس الداخل والخارج وقال ابن الباقلائي هو متروك بين هذا الذي قاله الأشعري وبين الحياة وقيل هو جسم لطيف مشترك للأجسام الظاهرة والأعضاء الظاهرة الخ لئلا يورى والتفصيل في

قوله في تهل يتوسا أي يعتمد (على عسب) هو جريدة النخلة

قوله تعالى أفرأيت الذي سطر الآية قال القاضي البيضاوي لما كانت الرؤية التي سطر الأخبار استعمل أرايت بمعنى الأخبار والماء على أصلها والمعنى أفرأيت قصة هذا الكفار اه

قوله سمعت قينا أي حدادا

قوله قال أبو جهل اللهم الخ اختلعت الروايات في القائل وفي البخاري عن أنس كان مسلم القائل أبو جهل ابن هشام وفي رواية ابن جرير عن سعيد بن جبير هو الظاهر في الحديث وفي رواية الأخرى عن يزيد بن رومان ومحمد بن قيس هو قريش وجبى القرآن بصيغة الجمع بأيد هذه الرواية والله اعلم

باب

في قوله تعالى وما كان الله ليُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ الآية

قوله هل يعرف وجهه  
الخ اي يسجد ويلصق  
وجهه بالعرش وهو التراب  
اه نووي

## باب

قوله ان الانسان  
ليطعن ان رآه استغنى  
قوله اول اعرف وجهه الخ  
اي لا يطعن

قوله فاجتمع معناه بفتحهم  
يقال بطي الامر بكسر  
الهمزة وتفتحها اذا اتي بفتحة  
دون استعداده ( وهو  
يتكسر ) معناه يرجع  
التمهيد لما اراد من  
الاهوال والذو والاضحة  
كذا في الاي وفي المصباح  
نكس على عقبيه فكروا  
من باب بعد رجوع قال  
ابن فارس والتكسر من  
الاسهام عن القى اه وكذلك  
في القاموس من الباب الاول  
والتنزيل تنكسون بكسر  
الصاد وكذلك في النورى

قوله عليه السلام لودنا مني  
لاختطفت الملائكة الخ  
الاختطاف الاختطاف سرعة في  
المصباح خطفه يخطفه من  
باب ادب استلب بسرعة  
وخطفه يخطفه من باب  
خطب لفتوا وخطف وخطف  
مثله اه

قوله تعالى ان رآه استغنى  
اي رأى نفسه واستغنى من قوله  
الثاني لانه يمتنع علم ولذلك  
جاز ان يكون فاعله ومفعوله  
المتكبرين لو احدهم يخطفوا

## باب

### الدخان

قوله تعالى ان الى ربك  
الرجعى واقع على طريقة  
الانفقات الى الانسان بعدد  
له وتحذيرا من عاقبة  
الظلمين والرجعى مصدر  
كالعسرى اه كشاف

قوله ان قاصا اي واعظا  
وحاكيا (عند باب كندة) هو  
باب بالكوفة

مُعَذِّبُهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَالَهُمْ اَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ  
الْحَرَامِ اِلَى آخِرِ الْآيَةِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقَيْسِيُّ  
قَالَا حَدَّثَنَا الْمُتَمِيمُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنِي نَعِيمُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ يُنْقَرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَطْهَرِكُمْ قَالَ فَقِيلَ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّاتِ  
وَالْمُزَيَّاتِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَتَمَلُّ ذَلِكَ لَأَطَّانٌ عَلَى رَقَبَتِهِ أَوْ لَا غَيْرَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ  
قَالَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي رُكْعًا لِيَطَّأَ عَلَى رَقَبَتِهِ قَالَ  
فَاجْتَمَعُوا مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكُصُ عَلَى عَقْبَتِهِ وَيَبْقَى بِيَدَيْهِ قَالَ فَقِيلَ لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ  
إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَحَدَقًا مِنْ نَارٍ وَهَوْلًا وَاجْتِمَاعًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَوْ دَنَا مِنِّي لَأَخْطَطَفْتُهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
لَا تَذَرْنِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ شَيْءٌ تَلْعَنُهُ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَآفٍ مُرْغٍ  
إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى أَرَأَيْتَ الَّذِي يُمْنِي عَبْدًا إِذَا صَلَّى أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى أَوْ  
أَمَرَ بِالتَّقْوَى أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى (يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى كَلَّا  
لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ  
كَلَّا لَا تُطِعْهُ زَادَ عُيَيْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَأَمْرُهُ بِمَا أَمَرَهُ بِهِ وَزَادَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ يَعْنِي قَوْمَهُ **حَدَّثَنَا** اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ  
عَنْ أَبِي الصَّخْخِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ جُلُوسًا وَهُوَ مُخْطَطِجٌ بَيْنَنَا  
فَأَرَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ قَاصًا عِنْدَ أَبْوَابِ كِنْدَةَ يَتُحَصُّ وَيَرْكُمُ  
أَنَّ آيَةَ الدُّخَانِ تُحْيِي فَمَا خُذْ بِأَنْفَاسِ الْكَفَّارِ وَيَا خُذْ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَاةِ  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ وَهُوَ غَضَبَانُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ مَنْ عِلِمَ مِنْكُمْ شَيْئًا فَلْيَقُلْ  
بِمَا يَعْلَمُ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ  
فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ لِتَبِيَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا



أَنَا مِنَ الْمُشْكِكِينَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى مِنَ النَّاسِ إِذْ بَارَأَ  
 فَقَالَ اللَّهُمَّ سَبِّعْ كَسْبِعَ يُوسُفَ قَالَ فَأَخَذْتُهُمْ سَنَةً حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى  
 أَكَلُوا الْجُلُودَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجُوعِ وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ أَحَدُهُمْ فَيَرَى كَهَيْئَةَ  
 الدُّخَانِ فَأَتَاهُ أَبُو سُوَيْبَةَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ جِئْتَ تَأْمُرُ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَبِصِلَةِ  
 الرَّحِمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَارْتَقِبْ يَوْمَ  
 تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ  
 قَالَ أَفِيكَ كَشَفَ عَذَابُ الْآخِرَةِ يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُتَقِمُونَ  
 فَالْبَطْشَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ مَضَتْ آيَةُ الدُّخَانِ وَالْبَطْشَةُ وَالْإِزَامُ وَآيَةُ الرُّومِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ  
 الْأَشْجِيُّ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ كُلُّهُمْ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَالْفَقْتُ لِيَحْيَى) قَالَ أَحَدُنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ جَاءَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ  
 رَجُلٌ فَقَالَ تَرَكْتُ فِي الْمَسْجِدِ رَجُلًا يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ يُقَسِّرُ هَذِهِ الْآيَةَ  
 يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ يَأْتِي النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُخَانٌ فَيَأْخُذُ  
 بِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَأْخُذَهُمْ مِنْهُ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ عِلْمٌ عِلْمًا  
 فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا عِلْمَ  
 لَهُ بِهِ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّمَا كَانَ هَذَا أَنَّ قُرَيْشًا لَمَّا اسْتَعْصَمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسِبَنِي يُوسُفَ فَأَصَابَهُمْ قَحْطٌ وَجَهْدٌ حَتَّى جَعَلَ  
 الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْتَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةَ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهْدِ وَحَتَّى  
 أَكَلُوا الْعِظَامَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ  
 لِمُضَرِّ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا فَقَالَ لِمُضَرِّ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ قَالَ قَدْ عَايَا اللَّهُ لَهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

قوله لما رأى من الناس إذ بارأ  
 قرين واللام فيه لمعه (أدباراً)  
 عن قبول الإسلام والله أعلم  
 قوله عليه السلام اللهم سبع  
 بالرفع وارتقاها على أنه  
 خبر مبتدأ محذوف أي  
 البلاء المطلوب عليهم سبع  
 سنين كالسنتين السبع التي  
 كانت في زمن يوسف ويعز  
 أن يكون ارتقاها على أنه  
 اسم كان التامة تقديره ليكن  
 سبع والله أعلم كذا في العيني  
 قوله فخذتهم سنة حصت  
 الخ السنة القحط والجذب  
 ومنه قوله تعالى ولقد  
 أخذنا آل فرعون بالنيين  
 وحصت بهاء ومادة شدة  
 المهملة أي استأصلته أهوى  
 قوله فيرى كهيئة الدخان  
 قال ابن عطية الخلف  
 في الدخان الذي أمر الله تعالى  
 بارتقاها فقال على وجاهة  
 هو دخان يحيى يوم القيامة  
 يأخذ المؤمن منه مثل  
 الزكام وينضح رؤس  
 الكفار حتى كأنها مصلية  
 حنيفة أي مشوية وقال ابن  
 مسعود وجاهة هو الدخان  
 التي رأت قرين الخ أي  
 قوله والإزام قال النووي  
 المراد به قوله سبحانه وتعالى  
 فسوى يكون لزماً أي  
 يكون عذابهم لازماً قالوا  
 وهو ما جرى عليهم يوم  
 بدر من القتل والأسرى  
 البطشة الكبرى اه  
 قوله وآية الروم المراد به  
 الله أعلم قوله تعالى خلعت  
 الروم في أيدي الأرض وهم  
 من أهدى الناس سبلون وقد  
 مضت خلعة الروم على  
 فارس يوم الحديبية والله أعلم  
 قوله قحط وجهه بفتح  
 الجيم وضمها هو مشقة شديدة  
 قوله استغفر الله لمضر  
 وفي البخاري استغفر  
 قوله فقال لمضر الخ  
 هو على وجه التقرير والتعريف  
 يكدرهم واستعظام ما سأل  
 لهم أي فكيف يستغفر  
 أو يستغفر لهم وهم هدو  
 الدين ويصح هذا عند  
 على ما ذكره مسلم من لفظ  
 استغفر لأن الالكار إنما هو  
 الاستغفار الذي سأل لهم  
 بدليل أنه عدل عنه إلى  
 الدعاء لهم بالسق ولو كان  
 استعظامه إنما هو لطلب  
 السقيا لم يستغفر لهم اه

قالا أخبرنا أبو معاوية

عَرَّ وَجَلَّ إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ قَالَ فطُحِرُوا فَلَمَّا أَصَابَتْهُمْ  
الرَّفَاهِيَةُ قَالَ غَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ فَارْتَقَبَ يَوْمَ  
تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ يَتَنَسَّى النَّاسَ هَذَا عَذَابُ آلِمْ يَوْمَ تَبْطِشُ الْبَطْشَةُ  
الْكُبْرَى إِنَّا مُتَعَمِّدُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَذَرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّحَانُ  
وَالْإِزَامُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَالْقَمَرُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ)  
حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عُرَّةَ عَنْ الْحَسَنِ الْعُرَافِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَّارِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ كَعْبٍ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ وَلْتَذِيقَهُمْ  
مِنَ الْعَذَابِ الْأَذَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ قَالَ مَصَابِيحُ الدُّنْيَا وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ  
أَوِ الدُّحَانُ شُعْبَةُ الشَّالِكُ فِي الْبَطْشَةِ أَوِ الدُّحَانِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي  
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنْشَقَ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِشَقَّتَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِحَيْثُ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ) أَخْبَرَنَا ابْنُ مَسْهَرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَمْنَى إِذَا انْفَلَقَ الْقَمَرُ فِلَتَيْنِ فَكَانَتْ فِلَةً وَرَاءَ الْجَبَلِ وَفِلَةً دُونَهُ  
فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ

قوله تعالى ولتذيقهم من  
العذاب الأدنى عذاب الدنيا  
يريد ما عذبوا به من السنة  
سبع سنين والقتل والاسر  
(دون العذاب الأكبر)  
هذا الآخرة اه يطأوى

قوله انشق القمر على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال القاضي انشقاق القمر  
من امهات معجزاته صلى الله  
عليه وسلم ورواه هذه  
من الصحابة وظاهر الآية  
وسياقها وما بعده من تمادي  
قرش على التكذيب يشهد  
بصحتها قوله تعالى انقربت  
الساعة الآية قال الزجاج  
وكرها بعض المتبعة  
وخاض في ذلك بعض عمالي  
الملة ممن اهل الله سبحانه  
بصيرته وليس في ذلك  
ما ينكر العقل لان القمر  
خلق لله تعالى يفعل فيه  
ما يشاء كما يطيه ويكوره  
في آخر الزمان الخ اه

## باب

الشفق القمر

قوله بشفقتين بكسر الشين  
وتلحق اى نصفين اه  
لسطاني

قوله عليه السلام اشهدوا  
من الشهادة وانما قال ذلك  
لانها معجزة عظيمة لا يكاد  
يعدها شئ من آيات الانبياء  
اه لسطاني

قوله لفة وراما الجبل قال  
الابن قلت عن ابن مسعود  
ان الجبل حراء وقال ابن  
زيد كان نصفه يرى على  
قريشمان ونصفه على ابي  
قيس اه

جبل حراء وبقيت قطعة  
في مكانه وقال الكرماني  
والمشهور انهما التان الى حال  
لا بعد القروب ثم قال فاذا  
قلت ما التلويق بيته وبين  
ما قل وأوا حراء بينهما  
قلت اذا نزلت قطعة تحت  
حراء وبقيت قطعة منه  
لهو بينهما وكذا اذا ذهبت  
الفرقة من بين حراء او شباهه  
او الانشاق كان مرين

قوله ان اهل مكة سئوا  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان يردم آية فاراهم  
الحق قال العيني وفي لفظ  
لقال القوم هذا سهران  
الى كبشته فاسئلوا السفار  
يلقون عليكم فان كان  
مثل ما رأيتم فقد صدق  
والافهم سحر فقدم السفار  
فسألوهم فقالوا رأينا  
له انشق اه

قوله فاراهم الانشاق القمر  
مرين قال العيني وفي مصنف  
عبد الرزاق عن معمر بن  
مرين وكذلك الخرجة الامام  
احمد واسحق في مسندهما  
عن عبد الرزاق اه قال  
القسطاني ولعل المراد  
فرقتين هما بين الروايات  
كما به عليه في التلويح قال  
ابن حجر في شرحه على الهرة  
وفي رواية ما يوهن لهذه  
الانشاق مرين وثان كلام  
بعضهم حكاية الاجماع عليه  
لكن رد بان احدا من التمة  
الحديث لم يرم ذلك وبان  
من قال مرين أراد فرقتين  
كأن رواية اول التين كأي  
الخرى اه

قوله عليه السلام اشهدوا  
اي اشيروا ذلك بالمشاهدة

قوله عليه السلام لا احد  
اصبر هو الفصل التلويح  
من الصبر وهو حال في حق  
تعالى بل المراد عدم

### باب

لا احد اصبر على اذى  
من الله عز وجل  
النفوس وهو حال في حق  
تعالى بل المراد عدم

التعجيل في الانتقام وهو مرفوع خبر لا يعمود لصدقه على ان يكون صفة لاحد والخبر مخلوق ويحذف الاول ونسب الثاني على ان يكون  
لا لالمشبهة بلين والله اعلم

الغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَلَمَّتَيْنِ فَسَتَرَ الْجَبَلُ فَلَمَّةٌ وَكَانَتْ فَلَمَّةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ أَشْهَدْ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ \* وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِإِسْنَادِ ابْنِ مُعَاذٍ عَنْ شُعْبَةَ  
نَحْوَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ فَقَالَ أَشْهَدُوا أَشْهَدُوا  
**حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا  
شَيْبَانُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةَ فَاَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ **مَرَّتَيْنِ** \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بِمِثْقَى حَدِيثِ  
شَيْبَانَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِرْقَتَيْنِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ دَاوُدَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زَبِيْعَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ  
عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَحَدَ أَصْبَرَ عَلَى



قوله اذى يسمعه من الله الخ وهو بمعنى المؤذى وهو المكروه المؤلم ظاهرا كان او باطنا وهو حق الله تعالى ما يخالف رضاء وامره ( يسمعه ) صفة اذى اى كلام مؤذى ( من الله ) وهو متعلق بالصبر والصبر حبس النفس مما تشتهي وهو حق الله تعالى حبس العقوبة عن مستحقها الى وقت ومعتاه قريب من معنى الخلم الا ان الفرق بينهما ان المذنب لا يأمن العقوبة في صفة الصبر كما يأمنها في صفة الخلم اه مبارق

قوله عليه السلام يعملون لهذا قال في الصباح الند

## باب

طلب الكافر الفداء  
على الارض ذهباً

بالكسر المثل والندم مثله ولا يكون الند الاعمالا واجمع انداد مثل حمل واحمال اه

قوله تعالى قد اردت منك الخ المراد اردت طلبت منك وامركه وقد اوضحه في الروايتين الاخيرتين قوله قد سئلت اسيرين فادبوا اردت على ذلك جماعة من الروايات لانه يستعمل عند اهل الحق ان يريد الله تعالى شيئا فلا يقع ومذهب اهل الحق ان الله تعالى يريد جميع الكائنات خيرا وشرها ومنها الايمان والكفر فهو سبحانه يريد لايمان المؤمن ومريد الكفر مطلقا للمعتزلة الخ نووي

قوله تعالى والى صلب آدم يرمى في الازل كما عبر عنه بصلب آدم تقريبا قلهم والله اعلم

اذى يسمعه

منك ما هو اعون من هذا

ان ياتي الله

اذى يسمعه من الله عز وجل انه يشرك به ويجعل له الولد ثم هو يمافيهم ويرزقهم **حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير** وابو سعيد الاشج قالوا حدثنا وكيع حدثنا الاعمش حدثنا سعيد بن جبيرة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا قوله ويجعل له الولد فانه لم يذكره **وحدثني عبيد الله بن سعيد** حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا سعيد بن جبيرة عن ابي عبد الرحمن السلمي قال قال عبد الله بن قيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله تعالى انهم يجعلون له نداء ويجعلون له ولدا وهو مع ذلك يرزقهم ويمافيهم **حدثنا عبيد الله بن معاذ العبدي** حدثنا ابي حذنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا وما فيها ا كنت مقتديا بها فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك احسبه قال ولا ادخلك النار فابيت الا الشرك **حدثنا محمد بن بشار** حدثنا محمد ( يعني ابن جعفر ) حدثنا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا قوله ولا ادخلك النار فانه لم يذكره **حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري** واسحق بن ابراهيم ومحمد بن المثنى وابن بشار قال اسحق اخبرنا وقال الآخرون حدثنا معاذ بن هشام حدثنا ابي عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال للكافر يوم القيامة ارايت لو كان لك ملء الارض ذهباً ا كنت تقدي به فيقول نعم فيقال له قد سئلت اسير من ذلك **حدثنا عبد بن حميد** حدثنا روح بن عبادة ح وحدثني عمرو بن زرارة اخبرنا عبد الوهاب ( يعني ابن عطاء ) كلاهما عن

كلها اكننت تقصد بها  
ليقول نعم فيقال له كذبت  
وقد سئلت اسر من ذلك  
فابيت ويكون هذا من معنى

### باب

بحشر الكافر على وجهه  
قوله تعالى ولوردوا لعادوا  
لما نهبوا عنه قال ولابد من  
هذا الجواب ليقع التوفيق  
بين الآيات والحديث قلت  
فكذبه الكاهن اذا اعيد الى  
الدنيا كاذرا ما في الآخرة

### باب

صبيغ انهم اهل الدنيا  
في النار و صبيغ  
اشدهم بؤسا في الجنة  
لو ادر ملكه ما في الآخرة  
لافتدى به حقيقة اه

قوله عليه السلام قاندا ان  
يشبه على وجهه جواب  
حق والبيان بمدله فان  
الحية ونحوها حشاه فيها  
ذلك ويقع منها من اسرع  
الحركة والجري ما يقع من  
الماشى على رجله اه سترسي

قوله عليه السلام وقاندا  
بأنهم اهل الدنيا الباء للتعدي  
الى ما هو اشد من تعدي  
واشد من ظلمه اه مرارة

### باب

جزاء المؤمن بحسناته  
في الدنيا والآخرة  
ولسجل حسنات  
الكافر في الدنيا

قوله عليه السلام فيصبيغ  
في النار صبغة يفتح الصادق  
يقسم خمسة اخلاقا للزوم  
على اللازم قاندا الصبيغ انما  
يكون بالتمسك بالباقي النهاية  
اي يقسم في النار خمسة كما  
يقسم الثوب في الصبيغ اعمرة قاندا

قوله عليه السلام فيصبيغ  
صبغة في الجنة اي في اثارها  
او الكوثر منها

قوله عليه السلام واما  
الكافر فيطعم بحسنات الخ  
قال النووي اجمع العلماء  
على ان الكافر الذي مات  
على كفره لا جواب له في  
الآخرة ولا يجازى فيها اي  
من عمله في الدنيا متقربا

الى الله تعالى فيصير في هذا الحديث بان يطعم في الدنيا بما عمله من الحسنات اه واما اذا فعل الكافر الحسنات التي لا تقدر الى النية كصلة الرحم  
والصدقة وامثالهما ثم اسلم فانه يثاب عليها في الآخرة على المذهب الصحيح لما سح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اسلم الكافر فحسن اسلامه  
كتب الله تعالى له كل حسنة كان زلفها والله اعلم

سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير  
انه قال فيقال له كذبت قد سئلت ما هو اسر من ذلك **حدثني زهير بن**  
**حرب وعبد بن حميد (واللفظ لزهير)** قالا حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان  
عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر  
على وجهه يوم القيامة قال انس الذي امشاه على رجله في الدنيا قادرا على ان  
يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعروة رينا **حدثنا عمرو والناس**  
**حدثنا يزيد بن هرون** اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن  
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بأهل الدنيا من اهل  
النار يوم القيامة فيصبيغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا  
قط هل مررت بك نعم قط فيقول لا والله يارب ويؤتى بأشد الناس بؤسا  
في الدنيا من اهل الجنة فيصبيغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت  
بؤسا قط هل مررت بك شدة قط فيقول لا والله يارب ما مررت ببؤس قط ولا  
رايت شدة قط **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب (واللفظ**  
**لزهير)** قالا حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا همام بن يحيى عن قتادة عن انس بن  
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة  
يعطى بها في الدنيا ويجزي بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات  
ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يجزي بها  
**حدثنا عاصم بن النضر التيمي** حدثنا معمر قال سمعت ابي حدثنا قتادة عن  
انس بن مالك انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا عمل  
حسنة اطعم بها طعمة من الدنيا واما المؤمن فان الله يدخر له حسنة في الآخرة  
ويقبه رزقا في الدنيا على طاعته **حدثنا محمد بن عبد الله الرزقي** اخبرنا عبد الوهاب

~~~~~

باب

مثل المؤمن كالزروع
ومثل الكافر كالزروع
الارز

قوله عليه السلام مثل المؤمن
كمثل الزروع الخ زل الطلاء
معنى الحديث ان المؤمن
كثير الالام في هذه الامة
او المودة كمثل ليشانه
ورافع لدرجاته واما الكافر
فقليلها وان وقع به شيء
لم يكفر شيئا من سيئاته بل
يأتي بما يرمي القيامة كاملة
كودي وقال المذهب معنى هذا
الحديث ان المؤمن من حيث
جاهه امر الله الطاع لولان له
ورفعه وان جاءه مكروه
رجى فيه الخير واذا سكن البلاء
اعتدل قائما بالشكر لله على
البلاء فثلاث الكافر اه

قوله بحقه ثقبه قال العوفي
ماده فاه واه واه واه
من فاه اذا رجعت والاه غير اذا
رجعها او يشران من الافعال
وكذلك وجدنا في النسخ التي
بأيدى ياران ضبط من التفعيل
في المقتل المصري والله اعلم
قوله عليه السلام كمثل
الخامة الخ الخ الخ
التي من الزرع (تليها)
يعني كمثلها (تضرعها) اي
تخففها (وتكدها) توفها
(حق تبيع) تبيع

قوله عليه السلام كمثل
الارز يسكون المراه واهها
شجرة الارز وهو خشب
معروف وقيل هو الصنوبر
اه خامة (الجدية) اي
الثابتة المنصب المستقرة في
القاموس يقال جذا الرجل
يجلر جلرا وزان ضربا
وجلوا وزان - سوا اذا
ثبت قائما والاجزاء ايها
القيام والثبت على قدم
والله اعلم

قوله عليه السلام حق
يكون افعالها الخ هو
مطامع الاجتهاد يقال
اجتطف الشجرة فاجتطفت
اي التلها فالتلت كذا
في القاموس

ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يمتلئ
حديثهما **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه** حدثنا عبد الله بن ابي عن متمر عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **مثل المؤمن كمثل**
الزروع لا تزال الريح تميله ولا تزال المؤمنين يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل
شجرة الارز لا تثمر حتى تستخصد **حدثنا محمد بن زافع** وعبد بن حميد
عن عبد الرزاق **حدثنا متمر عن الزهري بهذا الإسناد غير أن في حديث**
عبد الرزاق مكان قوله تميله ثقبه **حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه** **حدثنا**
عبد الله بن نمير ومحمد بن بشر قال **حدثنا زكرياء بن ابي زائدة** عن سعيد بن
ابراهيم **حدثني ابن كعب بن مالك عن ابيه كعب** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم **مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع ثقبها الريح تضرعها**
مرة وتعد لها أخرى حتى تهيج ومثل الكافر كمثل الارز الجذية على
اصلها لا يقبها شئ حتى يكون انجمافها مرة واحدة **حدثني زهير بن**
حرب **حدثنا بشر بن السري** وعبد الرحمن بن مهدي قال **حدثنا سفيان** عن
سعيد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم **مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع ثقبها الرياح تضرعها**
مرة وتعد لها حتى ياتيئه اجله ومثل المنافق مثل الارز الجذية التي
لا يصبها شئ حتى يكون انجمافها مرة واحدة **وحدثني محمد بن حاتم**
ومحمود بن غيلان قال **حدثنا بشر بن السري** **حدثنا سفيان** عن سعيد بن
ابراهيم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
غير أن محمودا قال في روايته عن بشر ومثل الكافر كمثل الارز واما
ابن حاتم فقال **مثل المنافق كما قال زهير** **وحدثنا محمد بن بشير** وعبد الله بن

بسم الله الرحمن الرحيم

ومثل الكافر كمثل

لا يعلها

مثل الخامة

هاشم قالوا حدثنا يحيى (وهو القطن) عن سفيان عن سعد بن إبراهيم قال ابن
 هاشم عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه وقال ابن بشار عن ابن
 كعب بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوضون فيهم وقالوا جميعاً
 في حديثهما عن يحيى ومثل الكافر مثل الازرق **حدثنا يحيى بن أيوب**
وقتيبة بن سعيد وعلي بن حنبل السعدي (واللفظ ليحيى) قالوا حدثنا إسماعيل
 (يعنون ابن جعفر) أخبرني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها
 مثل المسلم لحدوثي ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع
 في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال فقال
 هي النخلة قال فذكرت ذلك لعمرو قال لأن تكون قلت هي النخلة أحب
 إلي من كذا وكذا **حدثني محمد بن عيسى الغبري** حدثنا حماد بن زيد **حدثنا**
أيوب بن أبي الحلبل الضبي عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوماً لأصحابه أخبروني عن شجرة مثلها مثل المؤمنين
 فجعل القوم يذكرون شجراً من شجر البوادي قال ابن عمر وأنت في نفسي
 أوردوني أنها النخلة فجعلت أريد أن أقولها فإذا استأن القوم فأهاب أن
 أتكلم فلما تكلموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة **حدثنا**
أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمير **قالا** حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي
 نجیح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فما سمعته يتحدث عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثاً واحداً قال كذا عند النبي صلى الله عليه
 وسلم فأتى بجمار فذكر يخوضون فيهم **وحدثنا** ابن نمير **حدثنا** أبي **حدثنا**
 سفيان قال سمعت مجاهداً يقول سمعت ابن عمر يقول أتى رسول الله صلى الله

~~~~~

## باب

مثل المؤمن مثل  
 النخلة  
 ~~~~~

قوله عليه السلام لا يسقط
 ورقها قلت يحتمل أنه ترويب
 على السامعين ويحتمل
 أنه أحد وجوه التشبيه
 على ما أتى به

قوله عليه السلام وإنها
 مثل المسلم وجه التشبيه كونه
 الخيري كليهما كما ينبغي
 أجزاء النخل كذلك يعتبر
 ويقتضى جميع أعمال المؤمن
 وأحواله لأن المؤمن المؤمن
 هو الفرد الكامل بقرينة
 إطلاقه وتفصيل أجزاء وجه
 التشبيه والاختلاف فيه
 مذکور في الفهرست

قوله عليه السلام لحدوثي
 ما هي قال القاضي فيه القاء
 العالم المسئلة على أصحابه
 يشترط إقناعهم وفيه ضرب
 الأمثال والأشياء

قوله فوقع الناس في شجر
 البوادي أي ذهبت أفكارهم
 إلى أشجار البوادي وكان
 كل إنسان يفسرها بشوع
 من أنواع شجر البوادي
 وذكرها عن النخلة أنه نوى
 قال الأبي لعل وقوعهم فيها
 لما فهموا أن الأمثال إنما
 تفسر بالشراب البعيد

قوله عليه السلام أوردوني
 بضم الراء هو النفس والقلب
 والخلد (فإذا استأن القوم)
 أي سبأهم وهيبوهم

قوله فأتى بجمار هو الذي
 يؤكل من قلب النخلة يكون
 لنا

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمُجْمَرٍ قَدْ كَرَّ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ شَبَّهَ أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ
لَا يَمُوتُ وَرَقُهَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَعَلَّ مُسْلِمًا قَالَ وَتُؤْتَى أَكْلَهَا وَكَذًا وَجَدْتُ عِنْدَ
غَيْرِي أَيْضًا وَلَا تُؤْتَى أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ
وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَشْكَلَانِ فَكِرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا فَقَالَ
عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ قُلُوبًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي سُوَيْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ
قَدْ آتَى أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ فِي التَّخْرِيشِ بَيْنَهُمْ
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْيَانَ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ فَيَبْعَثُ
سَرَايَاهُ فَيَقْبِضُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَغْظَمُهُمْ فِتْنَةً حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ
الْعَلَاءِ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْمَقْطُ لَا بِي كُرَيْبٍ) قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُوَيْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ إِبْلِيسَ
يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَادْنَاهُمْ مِنْهُ مَتْرَلَةً أَغْظَمُهُمْ فِتْنَةً
يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ يَجِيءُ
أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَسْرَائِيهِ قَالَ فَيُدْنِيهِ مِنْهُ
وَيَقُولُ نَعَمْ أَنْتَ قَالَ الْأَعْمَشُ أَرَاهُ قَالَ فَيَلْتَزِمُهُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

باب
تخريش الشيطان
وبعثه سراياه لفتنة
الناس وان مع كل
السان قرينا

قوله عليه السلام ان الشيطان
لنابس ان يعبد المصلون
قال ابن ماجة اي المؤمنون
غيرهم المصلين لان الصلاة
هي القربة بين الامان
والنكر ابراه بها عبادتهم
الصم كالسبا الى الشيطان
لكونه داعيا اليها فان قلت
كيف يستقيم هذا وقد ارتد
فيها جماعة من مائى الزكاة
وغيرهم قلت لم يقل عليه
السلام لا يرتد المصلون بل
قال ايس واستداد الامة
غير لازم او يقال الامة
من عبادتهم الصم وتحققها
في ذلك الجماعة غير معلوم
او المراد بالمصلون المائتون
على الصلاة باخلاص (ولكن
التخريف) هو لكن
الشيطان غير آيس في اغواء
المؤمنين وحملهم على الفتن
بل له مطمع في ذلك اه
باختصار

قوله عليه السلام ان عرش
ابليس على البحر الخ العرش
هو سرير الملك ومعناه ان
مركزه البحر وانه يبعث
سراياه في نواحي الارض
اه نووي

قوله عليه السلام ان ابليس
يضع عرشه قال في المبارق
وضعه يجوز ان يكون
حقيقيا بان يقدره له عليه
استدراجا وان يكون تخيلا

لفظة عتوموتفاذ امره بين سراياه وعلى كالاتقديرين شبه ان يكون استعجاله عليه السلام هذه العبارة الهائلة وهي كون عرشه على الماء
نكابه ومضرة لا يستعمل في الله تعالى كاقال وكان عرشه على الماء وفيه الفكرة الى اعتزاله عن جلس الانس الذين يروجونه الحولة اه
(الحسن)

قوله قال فليزيمه اي يجسه الى نفسه ويهينه

وكلالة في قوله

الْحَسَنُ بْنُ أَغَثٍ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَبْعَثُ الشَّيْطَانُ سَرَايَاهُ فَيَقْتَبِضُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِيبُهُ مِنْ الْجِنِّ قَالُوا وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِيَّايَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَاسْلَمَ فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ عُمَارِ بْنِ رُزَيْقٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ مِثْلَ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرِيبُهُ مِنْ الْجِنِّ وَقَرِيبُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِدْلِهَا لَيْلًا قَالَتْ فَوَزَّعْتُ عَلَيْهِ جُفَاءَ فَرَأَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ أَغْرَبْتَ فَقُلْتُ وَمَا لِي لَا يَغَارُ مِنِّي عَلَى مِثْلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَدْ جَاءَكَ شَيْطَانُكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَى شَيْطَانُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى اسْلَمْتُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يُنْجِيَ أَحَدًا مِنْكُمْ قَمَلُهُ قَالَ رَجُلٌ وَلَا إِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا إِيَّايَ إِلَّا أَنْ يَسْتَعِذَّ بِاللَّهِ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَلَكِنْ سَدِّدُوا وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَقِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ

قوله عليه السلام الاول
وكل به اي فوض قل في
اصباح وقلت الامر اليه
وكلا من باب وعد ووكولا
فوضته اليه واكتفيت
به اه

قوله عليه السلام اما في عليه
فاسلم الخ قال النور فاسلم
برفع الميم وفتحها وهما
روايتان مشهورتان لمن رفع
قال معناه اسلم اذ ان شره
ولفته ومن فتح قال ان القرن
اسلم من الاسلام وصار مؤمنا
لا يامرني الا بخير اه

قوله عليه السلام لن ينجي
احدا منكم ماله الخ قال
النور في ظاهرها هذه
الاحاديث دلالة لاهل الحق
انه لا يستحق احد الثواب
والجنة بطاعته واما قوله تعالى
اه دلو الجنة به كنتم له لكون
وذلك الجنة التي اوردوها
بما كنتم تعملون وبحسبها
من الايات الدالة على ان
الاهل يدخل بها الجنة
فلا يعرض هذه الاحاديث
بل معنى الايات ان دخول
الجنة بسبب ثم التوليق
للأعمال والهداية للاص
فصار قولها برحمة الله وقوله
اه ول المبارك ان الآية
تدل على سببية العمل
والله في الحديث عليه
راجحة فلا منافاة بينهما اه

قوله عليه السلام الان
يشهدني قال النور معناه
يلدسني ويهدني بها ومنه
الهدى السيف والهدى اذا
جعلته في الهدى وسرته اه
يتمثل ان يكون الاستثناء
منقطع لان له مداه برحمته
ليس من جنس عمل الصمد
لحسنه لكن تفضل الله
اي برحمته يدخل الجنة

باب

لن يدخل احد الجنة
بعماله بل برحمة الله
تعالى

ويصور ان يكون متصلا
ورقدر المستثنى منه نعمته
لا يدخل احدا منكم هذه الجنة
مقارنا بشئ الاستثناء
اي برحمته وليس المراد منه
توهين امر العمل بل في
الاعتذار به كذا في المبارك
والله اعلم

أَخْبَرَنِي صُرُوبُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيرِ بْنِ الْأَشَجِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بِرَحْمَةِ
 مِنْهُ وَفَضْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ وَلَكِنْ سَدَّدُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
 (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ فَقِيلَ وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا
 أَنْ يَتَّخِذَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ
 عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ
 مِنْكُمْ يُجْبِيهِ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّخِذَنِي اللَّهُ مِنْهُ
 بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ • وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ بِسَيِّدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ
 يَتَّخِذَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ
 يُجْبِيهِ عَمَلُهُ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّخِذَ كُنِيَ اللَّهُ مِنْهُ
 بِرَحْمَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَادَةَ يُحْيَى بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا مِنْكُمْ
 عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّخِذَنِي اللَّهُ مِنْهُ
 بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِبُوا
 وَسَدِّدُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَجُوزَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْتَ
 قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّخِذَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُقْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِثْلَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِالْإِسْنَادِ

قوله عليه السلام ما من
 أحد يدخله عمله الجنة الخ
 قال يعني لبي كيف الجمع
 بينه وبين قوله وذلك
 الجنة التي أورثوها
 بما كنتم تعملون واجاب
 ابن بطال بما ملخصه ان
 الآية تعم على ان الجنة
 تلك المنازل فيها الاعمال
 وان درجات الجنة متفاوتة
 بسبب تفاوت الاعمال يحصل
 الحديث على دخول الجنة
 والخلوة فيها ثم اورد على
 هذا الجواب قوله تعالى
 سلام عليكم ادخلوا الجنة
 بما كنتم تعملون فصرح بان
 دخول الجنة ليس بالاعمال
 واجاب بأنه لفظ يحمل بينه
 الحديث والتقدير ادخلوا
 منازل الجنة ولصورها
 بما كنتم تعملون اهـ

قوله عليه السلام قاربوا
 وسددوا الخ اي اطلبوا
 السداد واعملوا به وان
 همزتم عنه لقاربوه اي
 القرب منه والسداد التصواب
 وهو بين الافراط والتفريط
 فلا تغلوا ولا تقصروا اهـ
 نووي

جميعاً كرواية ابن نمير حدثنا أبو بكر بن أبي شعبة وأبو كريب قالاً حدثنا
 أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم يمثله وزاد وأبشروا حدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن أعين
 حدثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يدخل أحدكم عمله الجنة ولا يخرج منه من النار ولا أنا إلا برحمة
 من الله وحدثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا عبد العزيز بن محمد أخبرنا موسى
 ابن عتبة ح وحدثني محمد بن حاتم (واللفظ له) حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا
 موسى بن عتبة قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف يحدث عن عائشة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تقول قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سيددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لن يدخل الجنة أحدكم عمله قالوا
 ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة وأعلموا
 أن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل وحدثنا حسن الحلواني حدثنا
 يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا عبد العزيز بن المطالب عن موسى
 ابن عتبة بهذا الإسناد ولم يذكر وأبشروا وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
 أبو عوانة عن زياد بن علقمة عن المنصور بن شعبة أن النبي صلى الله عليه
 وسلم صلى حتى انتفخت قدماه فقبل له أن تكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم
 من ذنبك وما تأخر فقال أفلا أكون عبداً شكوراً وحدثنا أبو بكر بن أبي
 شعبة وابن نمير قالاً حدثنا سفيان عن زياد بن علقمة سمع المنصور بن شعبة
 يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه قالوا قد غفر الله لك
 ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبداً شكوراً وحدثنا هرون
 ابن معروف وهرون بن سعيد الأيلي قالاً حدثنا ابن وهب أخبرني أبو صخر

الارحمة الله غفر

بجاء كبره

قال أفلا أكون غفر

قوله عليه السلام مددوا
 معناه الصعدوا السداد أي
 الصواب وقال الكرماني
 التقديد بالمهمة من السداد
 وهو الصدد من القول
 والعمل واختيار الصواب
 حينما (وقاربوا) أي لا
 تفرطوا فتجهدوا أنفسكم
 في العبادة لئلا يفضي بكم
 ذلك إلى الملل فتتركوا
 العمل فتفرطوا وقال
 الكرماني أي لا تملوا الغاية
 بل تقرروا منها أي عبي
 قوله قالوا ولأنت يا رسول
 الله الخ توهموا أنه لعظم
 معرفته بالله تعالى وكثرة
 عبادته يحجب حاجتهم بقوله
 ولا أنا فمضى بينهم وبينه
 في ذلك المعنى اه سنوس

قوله عليه السلام واعلموا
 أن أحب العمل إلى الله
 إلى ما تقدم لأن مع القصد
 يدوم العمل فيكسر الثواب
 ومع القلق يقع الملل فيقطع

باب

استحسان الأعمال
 والاجتهاد في العبادة
 الثواب كما قال في الخبر
 أن الله لا يعمل حتى تملوا
 اه أي

قوله عليه السلام ادوموه
 وأن قل أي العمل الذي
 يورث صاحبه عليه وأن
 قل لا تقولوا الأزمنة به وهو
 غير مقدور والله اعلم

قوله عليه السلام أفلا
 أكون عبداً شكوراً أي
 على ما أتم الله علي من
 هذا الفضل العظيم الذي
 اختصت به كذا في المعنى

قولها حتى تظفر رجلاه
اصله تنظر حتى يمشي
الثاني بمعنى تشقق رآه
اعلم
قوله عليه السلام أفلا
أكون عبدا شكورا قال
الشافعي الشكر معرفة
بمهم

باب

الاقتصاد في الموعظة

احسان الحسن والتحدث
به وسبب الجاراة على
فعل الجليل فكرا لانها
تضمن الثناء عليه وشكر
العبد لله تعالى اعترافه
بنفسه وشاؤه عليه وتوكل
مواظبته على طاعته واما
فكر الله تعالى الامال بعباده
لجسارته الاحم عليها
وتضعيف ثوابها الخ لوروى

قوله عليه السلام حلت
الجنة بالمكاره اي احاطت
بمواحيبها جمع مكرهه وهي
ما تكرهه المرء ويشق عليه
من القيام بحق العبادة
على وجهها اه مناصي
قال العلماء هذا من يدعي
الكلام وفضيحه وجوارحه
التي اربها صلى الله عليه
وسلم من التثليل الحسن
ومعناه لا يوصل الجنة
الا بارتكاب المكاره وكذلك
هي مجربة بها لمن هلك
الحجاب وصل الى المحبوب
فهلك جهاب الجنة بالانعام
المكاره فاما المكاره فيقتل
فيها الاجتهاد في العبادات
والمواظبة عليها والصبر
على مشاقها وتنظيم الفيض
والعفو والام والصدقة
والاحسان الى المصير والصبر
عن الشهوات ونحو ذلك
كذا في الصراح

كتاب الجنة

وصفة نعيمها

وأهلها

~~~~~

عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ هُرَيْرَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى قَامَ حَتَّى تَقَطَّرَ رِجْلَاهُ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَصْنَعُ هَذَا وَقَدْ غُفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ عَبْدِ اللَّهِ نَنْتَظِرُهُ فَمَرَّ بِنَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ فَقُلْنَا أَعِلَّهُ بِمَكَانِنَا فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي أَخْبَرْتُ بِمَكَانِكُمْ فَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةٌ أَنْ أَمْلِكُكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَحَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ مُحَافَظَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا **حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ح وَحَدَّثَنَا مُجِيبُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ مُجِيبٌ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ ابْنِ مُسْهِرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ مَظْلُومٌ) حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ شَقِيقٍ أَبِي ذَائِلٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَذْكُرُنَا كُلَّ يَوْمٍ خَمِيسٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَحِبُّكَ وَنُشَاهِدُكَ وَلَوْ دَنَا أَمَّا أَنْتَ حَدَّثَنَا كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أَحَدِّثْكُمْ إِلَّا كَرَاهِيَةٌ أَنْ أَمْلِكُكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَحَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سَمَاءُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُفَّتِ الْجَنَّةُ********





باب

ان في الجنة شجرة  
يسير الراكب في ظلها  
مائة عام لا يقطعها  
قوله عليه السلام ان في  
الجنة لشجرة الخ قال العلماء  
والمراد بظلها كظلها وفراها  
وهو ما يستر المصائب  
نور (في ظلها) اي راحتها  
وفراها ولعيناها من نور

قوله عليه السلام الجواد  
بالخطيب اي العاق او  
السابق الجيد (المفسر)  
قوله السطوي بالتشديد اي  
الذي يعلق حق يسن  
ثم يرد الى القوت وذلك  
في اربعين ليلة او في  
السنوي الذي قل عليه  
تدريجاً ليعتد عنه

باب

باب

احلال الرضوان على  
اهل الجنة فلا يخطئ  
عليهم ابداً  
قوله تعالى اهل الجنة  
اي الذين لم يخطئهم الجنة  
من نور

قوله تعالى اهل عليكم الخ  
اي اهل عليكم رضائي  
فلا يخطئكم ولا قال لا  
يخطئ لان الخطأ موجب  
عائلة الاوس والنسب ولا  
تكتب في الجنة فلا يخطئ  
وفي الحديث دلالة على ان  
السعادات الروحانية افضل  
من الجسدية من مبار

باب

نرائ اهل الجنة اهل  
الفرد كما يرى  
الكوكب في السماء

فَلَا تَنَلِمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ كَشَجَرَةً  
يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفُفَيْرَةُ  
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزَّيَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ لَا يَقْطَعُهَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ  
الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْخَزْزُوعِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ كَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ  
فِي ظِلِّهَا مِائَةَ غَامٍ لَا يَقْطَعُهَا قَالَ أَبُو حَازِمٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ الشُّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ  
الزُّرَقِيُّ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ  
فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادُ الْمُضْمَرُّ السَّرِيعُ مِائَةَ غَامٍ مَا يَقْطَعُهَا  
﴿٥٦﴾ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا  
مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ لَا يَلِي (وَاللَّهُ مَعَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ  
فَيَقُولُونَ لَيْتَكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ  
وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ أَلَا  
أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ يَا رَبِّ وَآيُ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ فَيَقُولُ  
أَجَلُ قَلْبِكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا ﴿٥٧﴾ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ  
سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الشَّرَفَةَ

فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ قَالَ تَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ الثُّمَّانُ بْنُ أَبِي  
عِيَّاشٍ فَقَالَ تَمَيَّعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ  
فِي الْأُفُقِ الشَّرْقِيِّ أَوْ الْغَرْبِيِّ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا الْخَزْزُوعِيُّ  
حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعاً نَحْوَ حَدِيثِ يَعْقُوبَ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ ح وَحَدَّثَنِي  
هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ (وَاللَّامُظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ  
ابْنُ أَنَسٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَهْلُ الْجَنَّةِ لَبَّسُوا أَهْلَ الْغَرْفِ مِنْ  
فَوْقِهِمْ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْمَازِرَ مِنَ الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ  
لَتَمَاضِلَ مَا بَيْنَهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ  
قَالَ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رَجُلٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ **حَدَّثَنَا**  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَشَدَّ أُتِيَ بِهِ حُبًّا نَاسٌ  
يَكُونُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى أَبِي بَاحِلٍ وَمَالِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ** سَعِيدُ بْنُ  
عَبْدِ الْجَبَّارِ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْبُنَانِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقاً يَأْتُونَهَا كُلُّ جُمُعَةٍ  
فَتَهْبُ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَخْتَرُ فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ فَيَرْدَادُونَ حُسْنًا وَبِجَالًا  
فَيَرْدَمُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ وَقَدْ أَرْدَادُوا حُسْنًا وَبِجَالًا فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُهُمْ وَاللَّهُ  
أَقْدَرُ أَرَدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا وَبِجَالًا فَيَقُولُونَ وَآثَمُ وَاللَّهُ لَقَدْ أَرَدَدْتُمْ بَعْدَنَا  
حُسْنًا وَبِجَالًا **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ جَمِيعاً  
عَنِ ابْنِ عُثَيْمٍ (وَاللَّامُظُ لِيَعْقُوبَ) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

قوله عليه السلام الكوكب  
الدرى واد كوكب العظيم  
قيل سمى دريا لبياضه كالدرى  
وقيل لاضائه وقيل لشبهه  
بالدرى لكونه ارفع من بقى  
النجوم كالدرى فانه ارفع  
الجواهر اه نوون

قوله فى الافق الشرقى او  
الغربى بضم الغاء وسكونها  
تاجية لسمه وخمس الشرقى  
والغربى لان الكوكب حين  
الطلوع والخراب يبعد  
عن العين ويظهر صغيرا  
لبعد اه ستوسى

قوله عليه السلام الغابر  
من لا يقى قال الثورى ومعنى  
الغابر الزاهب الماضى  
اي الذى تولى الخروب وبعد  
عن العيون اه

قوله عليه السلام بلى والذى  
نفسى بيده رجالى بلى  
يبلغها غيرهم هم رجال  
عظامه فى الرتبة وكلامه  
الرجولية فتدبره للعظيم  
وانما قرن القسم ببلوغ غيرهم  
لما فى رسول المؤمنين بقدال  
الانبياء من استبعاد السامع  
كذا فى ابن ملك

## باب

فيمن يود رؤية النبي  
صلى الله عليه وسلم  
بأهله وماله

## باب

في سوق الجنة وما ينالون

فيما من النعم والجمال

قوله عليه السلام انى الجنة  
لسوق الخ قال فى المارقي  
وهو معروف بذكر رزق  
والثاني الفصح والراية  
هنا جمع يجمع هل الجنة فيه  
وقد حفت به الملائكة بما  
لا عين رأت ولا أدن سمعت  
ولا خطر على قلب بشر  
واخذون ما يشاءون بلا شراء  
وهذا نوع من الانتذاذ اه

## باب

اول زمرة تدخل  
الجنة على صورة القمر  
ليلة البدر وصفاتهم  
وازواجهم



الرجال أكثر في الجنة أم النساء

مُحَمَّدٌ قَالَ إِمَّا تَأَخَّرُوا وَإِمَّا تَنَازَعُوا فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ أَمْ النِّسَاءُ فَقَالَ  
 أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْلَمْ يَقُلْ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ  
 الْجَنَّةَ عَلَى سُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَصْوَدِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ  
 لِكُلِّ أَمْرِي مِنْهُمْ رَوْجَتَانِ أَثْنَتَانِ يُرَى مَحْ سَوْقِيهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَمَا  
 فِي الْجَنَّةِ أَغْرَبُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ  
 قَالَ أَخْتَصَمَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ أَيُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ فَسَأَلُوا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ  
 أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثُلُ حَدِيثُ ابْنِ عُثَيْمٍ وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظُ الْقُتَيْبَةُ) قَالَ حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى سُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ  
 يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ  
 وَلَا يَمْتَحِنُونَ وَلَا يَشْفُلُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَنَجَائِرُهُمُ  
 الْأَلْوَةُ وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقٍ وَجِلٍ وَاحِدٍ عَلَى سُورَةِ  
 أَبِيهِمْ آدَمُ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى سُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ  
 الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ  
 مَنَازِلُ لَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَمْتَحِنُونَ وَلَا يَتَزَقُّونَ أَمْشَاطُهُمُ  
 الذَّهَبُ وَنَجَائِرُهُمُ الْأَلْوَةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خُلُقٍ وَجِلٍ وَاحِدٍ

قوله أبو لم يقل أبو القاسم  
 صلى الله عليه وسلم قال  
 القاسم احتج بها على  
 أن النساء أكثر وهو بين الخ  
 قال النووي قال القاسم  
 ظاهر هذا الحديث أن النساء  
 أكثر أهل الجنة وفي الحديث  
 الآخر أن أكثر أهل النار  
 قال فيخرج من مجموع هذا  
 أن النساء أكثر ولد آدم  
 قال وهذا كله في الآدميات  
 ولا فقد جاء لواحد من  
 أهل الجنة من الحور العدد  
 الكثير

قوله عليه السلام على سورة  
 القمر أي في كمال الصفاء  
 وتمام النور لا في الاستدارة  
 والله أعلم قال في المرقاة ولعل  
 دخولها على سورة الشمس  
 غلط بلينا عليه السلام  
 اه

قوله عليه السلام يرى ع  
 سويقها مع سائر أي ع  
 عظامهن

قوله لا يمتحنون ولا يمشطون  
 أي ليس في لحهم وأنهم  
 من المياه الزائدة والمواد  
 الفاسدة فيحتاجون إلى  
 الحراجه لولا الجنة حساس  
 طيبة لطيبين فلا يلامها  
 إلا الناس والجناس من مرقاة

قوله عليه السلام ونجائيرهم  
 الألوة قال العيني جمع بحرة  
 وهي البخرة سميت بحرة  
 لأنها يوسع فيها الجمر  
 ليخرج به ما يوضع فيها  
 من البخور ونجائيرهم مبتدأ  
 والألوة خبره ويظهر منه  
 نفس المورد لكن في الرواية  
 الثانية وقوله نجائيرهم الألوة  
 فلي هذا يكون المضاف  
 هنا محذوفًا اه الألوة قال  
 الأصمعي أراها فارسية  
 حررت العود الهندي الذي  
 يتبخره اه

قوله عليه السلام ثم هم  
 بعد ذلك منازل أي ذود  
 منازل والله أعلم

ثم أن أول زمرة

عَلَى طَوْلِ آبِهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَقَالَ  
 أَبُو كُرَيْبٍ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى صُورَةِ آبِهِمْ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا  
 مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُجْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى  
 صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةً أَبَدًا لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ فِيهَا  
 آيَتُهُمْ وَأَمْشَاتُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبَجَائِرُهُمْ مِنَ الْإِلَاقَةِ وَرَشْحُهُمْ  
 الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مَخْ سَاقِيَهُمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ  
 مِنَ الْحَسَنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ  
 بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ( وَاللَّفْظُ  
 لِعُثْمَانَ ) قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ  
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ  
 فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَشْفُلُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ قَالُوا فَأَيُّ  
 بَالِ الطَّعَامِ قَالَ جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْعِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا  
 يُلْهَمُونَ النَّفْسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
 مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ كَرَشْعِ الْمِسْكِ وَحَدَّثَنِ الْحَسَنُ  
 ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ حَسَنٌ حَدَّثَنَا أَبُو  
 عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ  
 وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ جُشَاءٌ كَرَشْعِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ  
 التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ قَالَ وَفِي حَدِيثٍ حُجَّاجٍ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ

بَابُ

فِي صِفَاتِ الْجَنَّةِ وَاهْلِهَا  
 وَتَسْبِيحِهِمْ فِيهَا بِكُرَّةٍ  
 وَعَشِيَّةٍ

قوله عليه السلام ولكل  
 واحد منهم زوجتان من  
 نساء الدنيا والثنية بالنظر  
 الى ان الل ما لكل واحد  
 منهم زوجتان وقيل بالنظر  
 الى قوله تعالى جنتان وهما  
 قليتا من اهل قسطلاني

قوله من الحسن والصلاه  
 البالغ ورقة البشارة وعمرة  
 الاعضاء (قلب واحد) اي  
 كقلب واحد (بكورة وعشية)  
 اي مقدارها اذ لا بكورة  
 نية ولا عشية الا لظهور ولا  
 غروب يعلمون ذلك قيل  
 يستارة تحت العرش اذا  
 نشرت يكون النهار لو كانوا  
 في الدنيا واذا طويت يكون  
 الليل لو كانوا فيها او المراد  
 الدعومة والله اعلم بهذا  
 في القسطلاني وفي الرواية  
 الآية يلهمون بما يلهون  
 لاحابة لما ذكره

قوله قال جشاء يعني اللحم  
 وهو نفس المعدة من الامتلاء  
 وقال شارح اي صوت مع ربح  
 يخرج من الفم عند التسبيح  
 القول التقدير هو جشاء  
 اي لظهوره والالجشاء الجنة  
 لا يكون مكروها بخلاف  
 جشاء الدنيا (ورشح)  
 اي عرق او مرقة

قوله عليه السلام كايهمون  
 النفس قال الطبري هو ان  
 النفس من الضرورات  
 للانسان ولا حشة عليه  
 فيه فكذلك ذكر الله تعالى  
 على السنة اهل الجنة وسر  
 ذلك ان قلوبهم قد تنورت  
 بعمرته وابصارهم برؤيته  
 وامتلأت قلوبهم بحبته  
 ومن احب شيئا اكثر من  
 ذكره قلت فهو تسبيح  
 تنم والتذاذ اه الى يعني  
 لا تكليف لان الجنة ليست  
 داره وفي رواية في المشكاة  
 كايهمون وسيفه الخطاب

**وحدثني سعيد بن يحيى الأموي** حدثني أبي حدثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **يُمَثِّلُهُ** غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَيُلْهَمُونَ التَّسْيِخَ وَالتَّكْيِيرَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ **حدثني** زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْتَعِمُ لَا يَبْنَسُ لَا تَبْلَى شِبَابُهُ وَلَا يَفْتَنُ شَبَابُهُ **حدثنا** اسحق بن إبراهيم وعبد بن حميد (وَاللَّهُ ظِلٌّ لِاسْحَاقَ) قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ قَالَ الثَّوْرِيُّ لِحَدَّثَنِي أَبُو اسْحَاقَ أَنَّ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشَبَّهُوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْتَعِمُوا فَلَا تَبْتَسُّوا أَبَدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَرَّوْجَلٌ وَنُودُوا أَنْ يَلْكُمْ الْجَنَّةُ أَوْ رِثْمُهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ **حدثنا** سعيد بن منصور عن أبي قدامة (وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ) عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ خِيْمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مَجُوفَةٍ طَوَّلُهَا سِتُّونَ مِيلًا لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ فَلَا يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا **وحدثني** أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْجَنَّةِ خِيْمَةٌ مِنْ لَوْلُؤَةٍ مَجُوفَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخِرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ **وحدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُذُ بْنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام ينعم أي يفتح أي يسم (ولا يبنس) يسكن الموحدة فالجنة لا توحه أي لا يفتقر ولا يهيم قال الطبري هو ناسك

## باب

في درام نعيم أهل الجنة وقوله تعالى ونودوا أن تذكروا الجنة أوردتموها بما كنتم تعملون

نقوله ينعم والاصل ان لا يبنس بالواو ولكن اراد به التفرير على اطره والعكس كقوله تعالى لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون قلت وفي رواية الجامع لا يبنس بلا حروف اه صفة والمعنى لا يصيبكم بأس وهو شدة الحال والبأس والبؤس والبأساء والبؤساء يعني اه نووي

قوله عليه السلام ينادي مناد أي في الجنة وقيل

## باب

في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين

أخبرها من سعيد قوله فلا تبتسوا وفي المشكاة فلا تباثروا

قوله عليه السلام ان في الجنة خيمة هي بيت صريح من بيوت الاعراب اه نووي

قوله عليه السلام في كل زاوية أي جانب وناحية (ما يرون الآخريين) لبعدها وطول الطارها



وَسَلَّمَ قَالَ الْحَيْمَةُ دُرَّةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِثْلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ  
لِلْمُؤْمِنِينَ لَا يَرَاهُمْ إِلَّا خَرُونُ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ حُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّحَانُ  
وَجِيحَانُ وَالْفُرَاتُ وَالنَّيْلُ كُلُّهُمَا مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ۞ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا  
أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةُ أَقْوَامٌ  
أَقْبَدُتْهُمْ مِثْلُ أَقْبَدَةِ الطَّيْرِ ۞ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ اللَّهُ عَصَا  
وَجَلَّ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ طُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ أَذْهَبَ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلَيْكَ  
التَّغْرِ وَهُمْ نَفَرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جُلُوسٌ فَاسْتَمِعَ مَا يُحْبِسُونَكَ فَإِنَّمَا تَحْيِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ  
ذُرِّيَّتِكَ قَالَ فَذَهَبَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ  
فَرَادَوْهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ وَطُولُهُ سِتُّونَ  
ذِرَاعًا فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ يَسْتَقْصُونَ بَعْدَهُ حَتَّى الْآنَ ۞ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ  
غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ خَالِدٍ الْكَاهِلِيِّ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ  
زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَرَّغِيُّ (يَعْنِي ابْنَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ هَذِهِ الَّتِي يُوقِدُ ابْنُ آدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ

باب  
ما في الدنيا من انهار  
الجنة

قوله عليه السلام كل من  
لنار الجنة قال القاضي  
يحتمل من الجنة انها حقيقة  
ويدل عليه حديث الاسراء

باب  
يدخل الجنة اقوام  
أقْبَدَتْهُمْ مِثْلُ أَقْبَدَةِ  
الطَّيْرِ  
قوله رَأَى تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ  
سَدْرَةٍ لَمْ تُنَوِّسْ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهَا  
كَمَنَافِيهِ عَنْ أَنَّ الْإِيمَانَ بِمِ  
بِلَادِهِمْ وَأَنَّ الْأَجْسَامَ الْمُتَقَدِّمَةَ  
بِهَاتَيْنِ إِلَى الْجَنَّةِ أَه

قوله حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
عَنِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ الْإِيمَانُ  
هَكَذَا وَلَوْ أَنَّ الْأَعْرَجَ قَالَ  
الْبَيْتُ وَوَقَعَ فِي بَعْضِهَا  
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زُهَيْرٍ عَنْ  
ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي زُهَيْرٍ قَالَ  
بَعْضُهُمْ وَالصَّوَابُ مَا هُنَا  
إِنَّ هَامَانَ وَكَذَلِكَ خَرَجَهُ  
الدِّمَشْقِيُّ وَقَالَ لَا أَعْلَمُ لِسَعْدٍ  
رَوَاةً عَنْ الزُّهْرِيِّ أَه

باب  
في شدة حر نار جهنم  
ويصدقها وما تأخذ  
من المعذبين  
وكان المراد قوم غلب عليهم  
الحرق كاجزاء من جهنم  
من السلف في عدة الحرق  
اولى التوكل والله اعلم كذا  
في الشرح  
قوله عليه السلام آدم على  
صورته قال النور وهذه  
الرواية ظاهرة في ان الطير  
في صورته طائر الى آدم  
وان المراد انه خلق في  
صورته في الجنة هي صورته

اول نشأته على صورته التي كان عليها في الارض وتوفي عليها وهي طوله ستون ذراعا ولم يقتل اطوارا كذريته وكانت  
قوله عليه السلام سبعون الف زمام قال المازري لانما من حله على الحقيقة اه

ما يروى

قوله قالوا والله ان كانت  
ان هذه بحرفة اللام  
في تكافيه

قوله اذ سمع وجبة اي  
سقطه يقال وجب الشيء  
سقط ومنه قلدا وجبت  
جنوبها اه الى

قوله عليه السلام تدرون  
ما هذا قال الطبري غرقت  
لهم العادة في ان سمعوا  
ما منه غيرهم اه

قوله عليه السلام هذا وقع  
في اسفلها اي هذا هم وقع  
في قعرها

قوله عليه السلام ومنهم  
من تأخذ الى جهنم وهي  
معدن الازار والسراري

قوله عليه السلام من تأخذ  
النار الى ترلوته قال في  
المرقاة بفتح اوله وضم قاله  
اي الى - الله في الصباح  
لايهم اوله وفي الشبهة هي  
العظم الذي بين الفرة النحر  
والعائق وهما ترلوتان من  
الجاتين ووزنها فعلة بالفتح  
وفي الحديث بيان تفاوت  
الطبقات في الضعف والشدّة  
لان بعضا من الشخص  
يطلب دون بعض ويؤيده  
قوله في الحديث السابق  
وهو متصل بتدخين يلقى  
منها ما فيه اه قول النهاية  
وزنها فعلة بالفتح يعني  
بفتح التاء والواو مع فتحهما  
وضم الثاني كذا ضبطه  
في محيط المحيط

قوله مكان جهنم حفره  
الحفر موضع قد الازار  
وهو الحاصرة اه مصباحه

## باب

النار يدخلها  
الجبارون والجنة  
يدخلها الضعفاء

قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها يتسمة  
وسيتين جزأ كلهما مثل حرها حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق  
حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل  
حديث أبي الزناد غير أنه قال كلهم مثل حرها حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا  
خلف بن خليفة حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال كنا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
تدرون ما هذا قال قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ  
سبعين خريفا فهو يهوي في النار الان حتى انشأ الى قعرها وحدثنا محمد بن  
عباد وابن أبي عمير قالوا حدثنا مروان عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي  
هريرة بهذا الإسناد وقال هذا وقع في اسفلها فسمعتم وجبتها حدثنا أبو بكر  
ابن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان بن عبد الرحمن قال قال قتادة  
سمعت أبا نصره يحدث عن سمرة أنه سمع نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول ان  
منهم من تأخذ النار الى كعبته ومنهم من تأخذ الى حيزه ومنهم من  
تأخذ الى عنقه حدثني عمرو بن زوارة أخبرنا عبد الوهاب (يعني ابن عطاء) عن  
سميد عن قتادة قال سمعت أبا نصره يحدث عن سمرة بن جندب أن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال منهم من تأخذ النار الى كعبته ومنهم من تأخذ النار الى  
ركبته ومنهم من تأخذ النار الى حيزه ومنهم من تأخذ النار الى ترلوته  
حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا حدثنا روح حدثنا سميد بهذا الإسناد  
وجعل مكان حيزه حقاويه حدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان عن أبي الزناد  
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخجت النار  
والجنة فقالت هذو يدخلن الجبارون والمتكبرون وقالت هذو يدخلن الضعفاء

وَالْمَسَاكِينُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهَذِهِ أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَرُبَّمَا قَالَ  
أُصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَقَالَ لِهَذِهِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ  
مِنْكُمَا مِائَةٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَنِي وَزْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَاجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ  
فَقَالَتِ النَّارُ أُوْزِتْ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَأَيُّ لَيْدٍ خَلَنِي إِلَّا  
ضُعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَبَجَزُهُمْ فَقَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ  
مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ  
مِنْكُم مِائَةٌ فَآمَّا النَّارُ فَلَا تَمْلِكُ فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطِ قَطِ فَهِيَ تَلَاكُ  
تَمْلِكُ وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سُوَيْفَانَ  
(يَتَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ) عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي سَبْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي  
الزِّنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ  
هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ  
مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ  
أُوْزِتْ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَأَيُّ لَيْدٍ خَلَنِي إِلَّا ضُعْفَاءُ  
النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغَيْرُهُمْ قَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ  
أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ  
عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِائَةٌ فَآمَّا النَّارُ فَلَا تَمْلِكُ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِجْلَهُ تَقُولُ قَطِ قَطِ فَهِيَ تَلَاكُ تَمْلِكُ وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى  
بَعْضٍ وَلَا يَطْلُمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا وَحَدَّثَنَا  
هُشَيْنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

قوله عليه السلام تعاجت  
النار والجنة الخ قال النووي  
هذا الحديث على ظاهره  
وان الله تعالى جعل في  
النار والجنة مميزات  
به فتعاجتا ولا يلزم  
من هذا ان يكون ذلك  
التمييز فيما دلتا اه

قوله عليه السلام وسقطهم  
ومعهم سقطهم يفتح السين  
والقاف جمع ساقط وهو  
نازل القدر وهو الذي  
غير عنه في الآخر بلا  
يؤبه به واما هزمهم فيفتح  
السين والجم جمع عاجز  
اي عاجز عن طلب الدنيا  
والمكن فيها اه سنوسي

قوله عليه السلام فيضع  
قدمه قال الطبري انه  
ما فيها أو يبلان احدها انه  
كناية عن اذلال النار  
لما جاء انه تشبه وتبيح  
حناضل الكفار والعصاة  
كما قال تعالى تكاد يميز من  
اللبث وتقول هل من  
زيد والثاني ان القدم  
والرجل عبارة عن من  
يتأخر عن قول النار لان  
اهلها يلقون فيها فوجا  
فوجا اه باختصار

قوله عليه السلام ويروي  
بعضها الى بعض ويضم  
بعضها الى بعض قال في  
المصباح زويته ازوره  
جمعه اجمعه اه

قوله عليه السلام وسقطهم  
وغرهم يفتح السين  
مكسورة اي البله الفاقلون  
الذين ليس بهم حذق في  
امور الدنيا كذا في النووي

قوله عليه السلام تقول  
قط قط يقال بالسكون  
وبالكسر منونا وغير  
منون اي حسبا اه سنوسي

وغيرهم



الْحَدِيثِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَذَكَرَ  
نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَلِكُلِّكُمْ مَا عَلَى مِلْوُهَا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ  
مِنَ الزِّيَادَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ  
قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ  
جَهَنَّمُ تَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ  
فَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ وَعِزَّتِكَ وَيُزَوِّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْأَعْطَارِ حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ شَيْبَانَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ يَوْمَ  
تَقُولُ لِيَهُنَّ هَلْ أَمَلَاتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ فَأَخْبَرَنَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ  
يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ فِيهَا فَيُزَوِّى  
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ  
حَتَّى يُلْقِيَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسَكِّنُهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ) أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى ثُمَّ يُلْقِي اللَّهُ  
تَعَالَى لَهَا خَلْقًا مِمَّا يَشَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَتَقَارَبَا  
فِي اللَّفْظِ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبَشٌ أَمْلَحُ  
زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ قَبُوفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَتَّفَقَا فِي بَاقِي الْحَدِيثِ فَيُقَالُ يَا أَهْلَ  
الْجَنَّةِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيُشْرِبُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ

قوله عليه السلام فيزوي  
بعضها الخ قال الطبري  
أي تنقبض على من فيها  
وتشتغل بمذابهم وتكف  
عن سؤال هل من مريد  
وقال أيضا جاء عن ابن  
مسعود ما في النار بيت  
ولا سلسلة ولا ملهمة ولا  
قابوت إلا وعليه اسم  
صاحبه فكل واحد من  
الجزء ينتظر صاحبه الذي  
عرفه اسمه وصفته فإذا  
استولى كل واحد منهم  
ما امر به وما ينتظره  
قالت الجزة قط قط أي  
حسبنا اكتفينا وحيث  
تذوي جهنم على من فيها  
أي تجتمع وتطبق اه أي

قوله عليه السلام فيشرشون  
بالهمزة أي يرفعون رؤوسهم  
إلى المأوى اه قولي

قَالَ وَيُقَالُ يَا أَهْلَ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا قَالَ فَيَشْرِيُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ  
نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ قَالَ فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيَذْبَحُ قَالَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودُ  
فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودُ فَلَا مَوْتَ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَشْرِ إِذْ غُفِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ  
وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا مُثَنَّى بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُدْخِلَ  
أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ قِيلَ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
أَبِي مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَيْضًا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا وَهَبُ بْنُ  
حَرْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ  
وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ  
وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ كُلُّ خَالِدٍ فِيهَا هُوَ فِيهِ حَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَيْبِيُّ وَحَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَصَارَ أَهْلُ  
النَّارِ إِلَى النَّارِ أَتَى بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يَذْبَحُ ثُمَّ يُنَادِي  
مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ فَيَرْدَادُ أَهْلَ الْجَنَّةِ قَرَحًا  
إِلَى قَرَحِهِمْ وَيَرْدَادُ أَهْلَ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ

قوله عليه السلام أي يومه  
فيذبح قال المأزني الموت  
عند أهل السنة عرض  
بضاد الحياة وقال بعض  
المعتزلة ليس بعرض بل  
معناه عدم الحياة وهذا  
خطأ لقوله تعالى خلق  
الموت والحياة فأثبت الموت  
مخلوقا وعلى المذهبين ليس  
الموت بمسمى ضرورة كنهش  
أو غيره فيأول الحديث  
على أن الله تعالى يخلق  
هذا الجسم ثم يذبح مثالا  
لأن الموت لا يطرأ على أهل  
الآخرة الخ ثروي ونقل  
القرطبي عن بعض الصوفية  
أن الذي يذبحه يومئذ  
ذكرها عليها السلام بحضرة  
النبي صلى الله عليه وسلم  
أشاره إلى موام الحياة وقبل  
يذبحه جبريل عليه السلام  
على باب الجنة اه هب

قوله تعالى إذ نفس الامر قال  
في الكشاف فرغ من  
الحساب وتصاير الفرقان  
إلى الجنة والنار وعن النبي  
عليه السلام أنه سئل عنه  
أي من قضاء الامر قال حين  
يذبح الكبش والفرقان  
ينظران اه

أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ سُرِّ الْكَافِرِ  
 أَوْ تَابُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ وَغِلْظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلَاثِ حُدُنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
 وَأَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكَيْعِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ قَالَ مَا بَيْنَ مَكِّي الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ  
 الْمُسْرِعِ وَلَمْ يَذْكُرْ الْوَكَيْعِيُّ فِي النَّارِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا بَلَى قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ  
 ضَعِيفٍ مُضْغَفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ ثُمَّ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ قَالُوا بَلَى  
 قَالَ كُلُّ عَمَلٍ جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ  
 ابْنَ وَهْبٍ الْخُزَاعِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ  
 بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُضْغَفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ  
 النَّارِ كُلُّ جَوَاطِ زَنِيمٍ مُسْتَكْبِرٍ حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَافِصُ بْنُ  
 مَيْسَرَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُبَّ أَشْعَثَ مَذْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ  
 لَا بَرَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ عَنْ  
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَمَةَ قَالَ خُطِبَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الثَّاقَةَ وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَهَا فَقَالَ إِذَا أَنْبَعَتْ أَشْقَاهَا  
 أَنْبَعَتْ بِهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ غَارِمٌ مَنِيْعٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ أَبِي رَمَةَ ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ  
 فَوَعَّظَ فِيهِنَّ ثُمَّ قَالَ إِيَّاكُمْ يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ أَمْرَأَتَهُ فِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ جِلْدَ الْأَمَةِ

قوله عليه السلام شرس  
 الكافر مثل أحد الخ وقوله  
 ما بين مكبي الكافر الخ  
 قال النووي هذا كله تكرره  
 الخ في إيلامه وكل هذا  
 مقدور على تعالى بحسب الإيمان  
 به لاخبار الصادق به اه  
 قال القسطلاني وعند أحمد  
 من حديث ابن عمر مرفوعا  
 يعظم أهل النار في النار  
 حتى أن بين شعرة أذن  
 أحدهم إلى طائفة مسيرة  
 سبع مائة عام اه

قوله عليه السلام وكل ضعيف  
 متضغف بطبع العين وكسرهما  
 المجهول الضعيف ومعناه  
 يستضعفه الناس ويحتقرونه  
 ويجهرون عليه لضغفه حاله  
 في الدنيا وأما رواية الكسر  
 لضعفه متواضع متذل  
 خامل واضع من نفسه قال  
 القاضي وقد يكون الضعيف  
 هنا رقة القلوب ولينها  
 واختابها للإيمان والمراد  
 أن أغلب أهل الجنة هؤلاء  
 كما أن معظم أهل النار  
 القسم الآخر وليس المراد  
 الاستيعاب في الطرفين  
 اه نووي

قوله عليه السلام لو القسم  
 على الله لا برة قيل معناه  
 لو دعا لأجيب وقيل لو  
 حالف عينا طمعا في إكرام  
 الله تعالى له بأبراره  
 لا برة اه سنوسي

قوله عليه السلام كل عمل  
 أي الجاني الشديدا المخصوصة  
 (وجواط أي الجوع النوع  
 والليل كثير اللحم الخثال  
 في مشيته وقيل القصير  
 البطين (زيم) فهو الذي  
 في النسب المنصق في القوم  
 وليس منهم شبه بركة الشاة  
 كذا في الفصاح

قوله عليه السلام وب  
 أنعت أي تأثر الرأس مقبرة  
 قد أخذ فيه الجهد حتى  
 أصابه الشعث وعلته القبرة  
 (مذقوق بالأبواب) فلا  
 يترك أن يلمح الباب فضلا  
 أن يقعد معهم ويجلس  
 بينهم اه مناوي

قوله عليه السلام وجل  
 عزيز عازم قال القاضي  
 العازم الجري الخافق اه  
 وفي النهاية عازم أي خبيث  
 شرير قد هم بالظلم والفتح  
 والكسر والعزم العدة  
 والقوة والفراسة اه



وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي كُرَيْبٍ جَلَدَ الْعَبْدَ وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَظَهُمْ  
فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الصَّرْطَةِ فَقَالَ إِيَّاكُمْ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَقْتُلُ حَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ لُحْيٍ بِنِ قَتْمَةَ بِنِ خَيْدِ بْنِ خَالِدٍ أَخَا بَنِي  
كَعْبٍ هُوَ لَا يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّامِ وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيُّ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَحَبَّرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَتْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ  
الْمُسَيَّبِ يَقُولُ إِنَّ الْبَحْرَةَ الَّتِي يُنْتَعُ دَرُّهَا لِطَوَاعِثٍ فَلَا يَحْمِلُهَا أَحَدٌ مِنَ  
النَّاسِ وَأَمَّا السَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَهْلِيهِمْ فَلَا يُحْمَلُ حَاتِيًا شَيْءٌ وَقَالَ  
ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرَو بْنَ  
طَامِرٍ الْخَزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السُّيُوبَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَيِّفَانِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ  
الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ وَنِسَاءٌ كَأَسْيَافٍ غَارِيَّاتٌ تُمِيطُنَّ مَا بِلَاذُ رُؤُسِهِنَّ  
كَاسْنِمَةِ النَّبْتِ الْمَائِلَةِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدْنَ رِجْلَيْهَا وَإِنْ رِجْلَيْهَا لَيُوجَدُ  
مِنْ مَسِيرَةٍ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ (يَعْنِي ابْنَ جُنَابٍ) حَدَّثَنَا  
أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَائِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْشِكُ إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي  
أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ يَمْدُونُ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيَرْوَحُونَ فِي تَهْطِطِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ  
الْعَقْدِيُّ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَائِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ

قوله عليه السلام لغة بن  
خندف قال الثوري خندف  
هي اسم القبيلة فلا تنصرف  
واسمها ليل بنت هيران  
ابن الجاف بن قضاة اه  
(الخاني كعب) قال القاضي  
كذا العسدي وعند ابن  
ماهان ابني كعب لان كعبا  
احد بطون بني خزاعة  
وابنه اه

قوله عليه السلام يعر  
قصبه القصب بالضم المني  
وجمه قصاب وقيل القصب  
اسم للامعاء كلها وقيل  
هو ما كان أسفل البطن  
من الامعاء (في النار)  
لكونه استخرج من بطنه  
بدعة جرحها الجيرة الى  
قومه اه مناوي

قوله عليه السلام وكان  
اول من سيب الخ اي  
من عبادة الاصنام بمكة  
وجعل ذلك ديناً وحملهم  
على التقرب اليها بتسويب  
السواب اي ارسالها ذهب  
كيف شاءت اه مناوي  
قوله عليه السلام مثلان  
من اهل النار لم ارهما  
قال الابن الظاهر المعنى  
لم ارهما في الدنيا ورأيتهما  
في النار او علمت انهما  
من اهل النار وعلى الاول  
فانظر كيف يراها وهما لم  
يوجدتا بعد الا ان يكون  
رأى مثالهما اه

قوله عليه السلام قوم معهم  
سياط (جمع شوط قيل هم  
مثلان والى الصرطة هذا  
الحديث من معجزاته عليه  
السلام فقد وقع ما الخبر  
به (كاسيات) بنصه الله او  
من الثياب (غاريات) من  
شكر النعمة او من فعل  
الخبر لوكشف شيئا من  
بدنها انهارا لجلالها او  
لبدن ثيابا رفاقا تصف ما  
تحت (عجلات) من طاعة  
الله الخ كذا في الشرح

سَمِعْتُ أَبَاهُ زَيْدَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ طَلَّتْ بِكَ  
مُدَّةٌ أَوْ شَكْتَ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَتَدَوَّنَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَيَرْوَحُونَ فِي لَعْنَتِهِ فِي أَيْدِيهِمْ  
مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَنَحْمَدُ بْنَ إِسْحَاقَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُوسَى  
ابْنُ أَعْيَنَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي  
خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَالْفُظُّ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ مُسْتَوْدَا أَخَا بَنِي فِهْرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إَصْبَعَهُ  
هَذِهِ وَأَشَارَ يَحْيَى بِالسَّبَابَةِ فِي أَيْمِهِ فَلْيَنْظُرْ بِمِ تَرْجِعُ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعًا فَيَرْ  
يَحْيَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ  
الْمُسْتَوْدِدِ بْنِ شَدَادٍ أَخِي بَنِي فِهْرٍ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا قَالَ وَأَشَارَ إِسْمَاعِيلُ بِالْإِبْهَامِ  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَنْبَرَةَ حَدَّثَنِي  
ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُفَاءَ عُرَاءٍ عُرْلًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِنْسَاءُ  
وَالرِّجَالُ جَمِيعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ الْآمُرُ  
أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَنْبَرَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي  
حَدِيثِهِ عُرْلًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَوْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَوْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ  
عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّكُمْ مَلَاقُوا اللَّهَ مُشَاءَ خُفَاءَ عُرْلًا وَلَمْ يَذْكُرْ زُهَيْرُ

## باب

فناء الدنيا وبيان الحشر  
يوم القيامة

قوله عليه السلام فلينظر  
بم يرجع معناه لا يعلق  
بها كغير شيء من الماء  
ومعنى الحديث ما الدنيا  
بالنسبة إلى الآخرة في  
قصر مدتها وقلة لذاتها  
وقوام الآخرة وقوام لذاتها  
ولعمريها الاستسبة الماء  
الذي يعلق بالأصبع إلى  
بقي البحر إذ تودي

قوله عليه السلام حفاة عرل  
الحافي حفاة جمع الحارثي  
عرل جمع العرل وهو عور  
يعقرون أي غير منتزعين  
والمراد الله أعلم بحشرون  
كما خلقوا لا شيء منهم  
ولا ينقص منهم شيء بل  
يتم لهم كل ما نقص منهم  
قال الأبى الأظهر أن مقام  
التكرمة عدم حشر الأنبياء  
عليهم السلام كذلك فإن  
قلت قوله أول من يكسى  
إبراهيم فالجواب أنه يكسى  
عند خروجه من القبر  
قبل الحشر اه

فِي حَدِيثِهِ يَخْطُبُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا  
 عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا  
 بُشَيْرٌ (وَاللَّهُ أَظْلَمُ لِبْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ  
 الثُّمَالِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 خَطِيبًا بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاءَ عُرَاءٍ غُرْلًا كَمَا  
 بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعِنْدَنَا عَلَيْكُمْ أَيْمَانُ كُفَا فاعلموا أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَلَا وَإِنَّهُ سَيُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ  
 بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ اصْحَابِي فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُمْ بَعْدَكَ فَأَقُولُ  
 كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ  
 الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنَّ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ  
 فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قَالَ فَيُقَالُ لِي إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْهُ  
 فَأَرْفَعُهُمْ فِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ وَمُعَاذٍ فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُمْ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ قَالَ  
 جَمَعْنَا حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ رَاغِبِينَ وَآثِلِينَ عَلَى  
 بَعِيرٍ وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَآرَبَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَعَشْرَةٌ عَلَى بَعِيرٍ وَتُحْشَرُ بَقِيَّتُهُمُ النَّارُ  
 تَلْبِثُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتُصْبِحُ مَعَهُمْ حَيْثُ  
 اصْتَبَحُوا وَتُمْسِي مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَعُيَيْنَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنُو ابْنَ سَعِيدٍ) عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَقْرَأُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ  
 قَالَ يَقْرَأُ أَحَدُهُمْ فِي رَفِيعِهِ إِلَى انْصَافِ أُذُنَيْهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى

قوله عليه السلام سيجاء  
 برجال من امة الخ قال  
 النوري قد سبق شرحه في  
 كتاب الطهارة وهذه  
 الرواية تأيد قول من قال هنا  
 المراد به الذين ارتدوا عن  
 الاسلام اه

قوله عليه السلام يحضر  
 الناس على ثلاث طرائق  
 قال القاضي اي ثلاث  
 طرق وله كذا طرائق قددا  
 اي كذا لفرقة مختلفة الامواء  
 اه قال النوري ذل العلماء  
 وهذا الحشر في آخر الدنيا  
 قبيل القيامة وقبيل النفخ  
 في الصور يدل على قوله عليه  
 السلام وتحضر بقيتهم النار  
 ثبت معهم الخ وهذا آخر  
 اشراط الساعة كما ذكره مسلم  
 بعد هذا في آيات الساعة  
 قال ولخرجك فارجع من  
 قدر هذين رجل الناس وفي  
 رواية لطرده الناس الى  
 حشرهم اه

قوله عليه السلام يقوم  
 احدهم في رفعة الخ قال  
 الطبري الفرق هو الزحام  
 ولدن الشمس حتى تغطي  
 منها الرؤس وحرارة الانفاس  
 وحرارة النار التي تصدق  
 بالحشر فترفع رطوبة  
 بدن كل احد فان قيل  
 يلزم ان يسبح الجميع فيه  
 سبحوا واحدا ولا يتفاضلون  
 في القدر قيل يزول هذا  
 الاستبعاد بان يخلق الله  
 تعالى في الارض القوت  
 كل واحد ارتقاها بقدر عمله  
 فيرتفع الفرق بقدر ذلك

## باب

في صفة يوم القيامة  
 اعاننا الله على احوالها  
 رجواب ثمان وهو ان يحشر  
 الناس جماعات متفرقة  
 فيحشر من بلغ كعبه  
 في جهة ومن بلغ حقوه  
 في جهة وهكذا اه منصوص



قَالَ يَقُومُ النَّاسُ لَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْنِ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ  
(يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) ح وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ  
كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ  
وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
مَعْنُ حَدَّثَنَا مَالِكُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو نَضْرٍ التَّمَّارُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ ح  
وَحَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
صَالِحِ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَصَالِحٍ حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ  
فِي رَشِيحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْعَرَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ بَأْمًا وَإِنَّهُ  
لَيَبْلُغُ إِلَى أَقْوَاعِ النَّاسِ أَوْ إِلَى آذَانِهِمْ يَشْكُ ثَوْرٌ آتِيَهُمَا قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ  
مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حمزة عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ  
ابْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي الْقَمْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ تَذْنِي الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمَقْدَارِ مِيلٍ قَالَ سُلَيْمٌ  
ابْنُ جَابِرٍ قَوْلَهُ مَا أَذْرِي مَا يَتَّبِعِي بِالْمِيلِ أَمْسَافَةَ الْأَرْضِ أَمْ الْمِيلَ الَّذِي تُكْتَحَلُ  
بِهِ الْعَيْنُ قَالَ فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى  
كَفْيَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى وَكَبْتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ وَمِنْهُمْ  
مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ الْجَمَامَا قَالَ وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِصْبِهِ إِلَى فِئَةٍ  
حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ (وَاللَّفْظُ  
لِأَبِي عَسَّانَ وَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ

قوله عليه السلام تذي  
الشمس يوم القيامة قال  
الطبري تقرب والميل مشترك  
بين المسافة من الأرض  
والمرود الذي تكتحل به  
العين وذلك اشكل المرود  
على سليم بن عاصر والاولى  
به ههنا معنى مسافة الأرض  
لانها اذا كانت بينها وبين  
الرؤس مقدار المرود فهي  
متصلة بالرأس لقلة مقدار  
المرود اه الى

## باب

الصفات التي يعرف  
بها في الدنيا أهل  
الجنة وأهل النار

قوله عليه السلام يومى هذا الا ظهر انه  
ما نحلته اى اعطيته عبدا الخ نووى (عبدا حلال)

١٥٩

مفعول لا عليكم لا على اى (كل مال نحلته) اى قال الله تعالى كل  
قال القاضى ليس معنى نحلته وزكته لان الحرام رزق عندنا خلافا

للمعزلة وانما المعنى كل  
ما يتطوع به ولم يلحقه  
بهرمة سبب حلاله  
والمراد بالحديث الكار ما  
حرموا على انفسهم من  
البحيرة واخوانها فانه  
لا يصير حراما بتحريمهم  
اه اى

قوله تعالى حلفاء كلهم اى  
مسلمين وقيل طاهرين  
من المعاصى وقيل مستقيمين  
منيبين لقبول الهداية  
الخ نووى

قوله تعالى فاجتالهم اى  
استخفهم فذهبوا بهم  
وازارهم كما كانوا عليه  
وجالوا معهم فى الباطل  
اه نووى

قوله عليه السلام لقتهم  
حريمهم الخ المقت المقت  
الغصب وهذا الذمار والمقت  
قيل بعتة تبيها عليه  
السلام والمراد بقايا اهل  
الكتاب هم المتمسكون  
بدينهم الحق من غير  
تبديل

قوله تعالى انما بعثتك  
لا يهلكك اى لا يمتنعك بما  
يظهر منك من قيامك بما  
امرتك به من تبليغ الرسالة  
وتفريده (وابتلى بك) اى  
من ارسلتك اليهم لثبوتهم  
من آمن ومنهم من كفر  
الخ سلوى

قوله تعالى كتابا لا يفسده  
الماء قال القاضى كناية  
عن كونه محفوظا فى  
الصدور لا يتطرق اليه  
الذهاب ويحتمل كناية  
عن تسجيل حفظه اه

قوله عليه السلام ان احرق  
قريشا ليس المراد حقيقة  
التحريق بل تعذيبهم باسباع  
الحق (قيدهم خبزة) اى  
مكسورة كالخبزة (لنذكرك)  
اى لعينك

قوله لكل ذى قرى ومسلم  
قال القاضى قيدهم بخفض  
الميم عن اعمالي ما قبله وفى  
رواية مسلم هفيف بالرفع  
وبحذف الواو اه

قوله عليه السلام لا ذبرله

مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ الْجُمَحِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ الْإِنِّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أَعْلِمَكُمْ مَا جِئْتُمْ بِمَآءٍ عَلَيْنِي يَوْمِي هَذَا كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالًا وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حَفَاءَ كُلِّهُمْ وَإِنَّهُمْ أَشْتَهُمُ الشَّيَاطِينَ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَمَتُ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَّتْ لَهُمْ وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَإِنَّ اللَّهَ تَنَظَّرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَجَعَلَهُمْ عَرَبِيَّةً وَعَجَمِيَّةً إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لَا بَيْتِيكَ وَأَبْتَلِي بِكَ وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَمْسِلُهُ الْمَاءُ تَقْرُوهُ نَائِمًا وَيَقْظَانِ وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا فَقُلْتُ رَبِّ إِذَا يَتَلَعَّوْا رَأْسِي فَيَدْعُوهُ خَبْرَةٌ قَالَ اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرِجُوكَ وَأَعْرِضْهُمْ تُنْزِكَ وَأَنْفِقْ فَسَتُنْفِقَ عَلَيْكَ وَأَبْعَثْ جَيْشًا نَبِيتَ خَمْسَةَ مِثْلَهُ وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْ عَصَاكَ قَالَ وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ دُوسُلُطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ وَعَقِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ قَالَ وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا ذَبْرَ لَهُ الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَنْتَهُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ الْإِخَانَةُ وَرَجُلٌ لَا يُضْبَعُ وَلَا يُنْسَى إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ وَذَكَرَ الْجَبَلَ أَوِ الْكَذِبَ وَالشَّيْطَانُ الْفَحَّاشُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَسَّانٍ فِي حَدِيثِهِ وَأَنْفِقْ فَسَتُنْفِقَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَتَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالًا حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدَّسْتَوَائِي حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ قَالَ يَحْيَى قَالَ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ

قطنا غ  
كما أخرجه نووى

اى لا عقل له يعنى هو القوم ضعفاء العقول (لا يبنون اهلا ولا مالا) اى لا يعمرون فى تحصيل منفعة دينية ولا نفسية ولا دنيوية (لا ينجى) اى لا يظهر والخفاء من الاسناد (والشيطان) الفحاشى تفسيده

قوله فيكون ذلك يا أبا  
عبد الله الخ أبو عبد الله  
هو مطرف بن عبد الله  
والله أعلم له قتادة وقوله  
لقد أخرجتهم في الجاهلية لعله  
يريد أواخر أمرهم وأثار  
الجاهلية والافتراء صغير  
عن أدراك من الجاهلية  
حقيقة وهو إمام له نووي

قوله عليه السلام إذا مات  
عرض عليه مقعده الخ  
قال القاضي عرض المقعد  
تسليم للمؤمنين ومذهب  
للكافرين بمائة كل منهم  
لما يصير إليه وانتظار ذلك  
إلى اليوم الموعود والمراد  
بالمقعد منزله من الدارين  
أما قال الطبري هذا العرض  
على غير التسمية وأما

### باب

عرض مقعد الميت  
من الجنة أو النار عليه  
وأشياء مذهب القبر  
والتموذ منه

الشهداء فأرواحهم في  
حواصل طير تسرح في  
الجنة وتأكل من ثمرها  
وذكر البكرة والعشي  
أما هي بالدعوة إلى الخي  
وأما الميت فلا يتصور في  
حلقه ذلك أما باختصاصه  
النفوس الغرض من ذكر  
هذه الأحاديث إثبات مذهب  
القبر على مذهب أهل السنة  
وقد ظهرت به الأحاديث  
الصحيحة عن النبي عليه  
السلام من رواية جماعة من  
الصحابة في مواطن كثيرة  
ولا يمتنع العقل أن يمد الله  
تعالى الحياة في جزء من الجسد  
ويعده وإذا لم يمنحه العقل  
ورود الشرع به وجب قبوله  
واعتقاده أنه بآدمي تصرف  
والفصيل فيه

قوله عليه السلام إن كان من  
أهل الجنة من أهل الجنة قال  
المعبر يعني إن كان الميت من  
أهل الجنة فمقعه من الجنة  
أهل الجنة يمرض عليه  
وقال الطبري يجوز أن يكون  
المعبر إن كان من أهل  
الجنة فيبشر بالجنة  
كأنه لأن هذا المنزل الطليعة  
تبشير السعادة الكبرى  
لأن الشرط والجزاء إذا  
انحداد على الفضايلة

وحدثني أبو عمار حسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن مطر  
حدثني قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشيخير عن عياض بن جابر أخى بني  
جهاش قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيباً فقال إن الله  
أمرني وساق الحديث يميل حديث هشام عن قتادة وزاد فيه وإن الله أوحى إلي  
أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد وقال في حديثه  
وهم فيكم تبعاً لا يتبعون أهلاً ولا مالا فقلت فيكون ذلك يا أبا عبد الله  
قال نعم والله لقد أدرتكم في الجاهلية وإن الرجل ليرعى على الخي  
ما به الأولاد ثم يطؤونها **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن  
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات  
عرض عليه مقعده بالعداء والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة  
وإن كان من أهل النار فمن أهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه  
يوم القيامة **حدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري  
عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مات الرجل عرض عليه  
مقعه بالعداء والعشي إن كان من أهل الجنة فالجنة وإن كان من أهل النار  
فالنار قال ثم يقال هذا مقعدك الذي تبعث إليه يوم القيامة **حدثنا**  
يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبي شيبه جميعاً عن ابن أبي عمير قال قال أيوب **حدثنا**  
ابن أبي عمير قال وأخبرنا سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري  
عن زيد بن ثابت قال قال أبو سعيد ولم أشهده من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن  
حدثني زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار  
على بدلة له ونحن معه إذ حادت به فكادت تلقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة  
أواربعة قال كذا كان يقول الجريري فقال من يعرف أصحاب هذه الأقبور



فَقَالَ رَجُلٌ أَنَا قَالَ فَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ قَالَ مَا تَوَا فِي الْأَشْرَاكِ فَقَالَ إِنَّ  
هَذِهِ الْأُمَّةُ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا فَلَوْ لَا أَن لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ  
يُسَمِّعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ  
تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ فَقَالَ  
تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ تَعَوَّذُوا  
بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ  
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالَ تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ قَالُوا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ  
فِتْنَةِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ لَا  
أَنْ لَا تَدَافِنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَمِّعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كُلُّهُمَا عَنْ  
شُعْبَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ (وَاللَّهُ ظُرُّهُمُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا  
فَقَالَ يَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ  
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ إِنَّهُ  
لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ قَالَ يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ  
فِي هَذَا الرَّجُلِ قَالَ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ فَيُقَالُ

قوله عليه السلام ان هذه  
الامة تبلى الخ اي تمتحن  
والمراد به امتحان المالكين  
لميت بقولهما من ربك  
ومن قبلك ( فلولا ان  
لا تدافنوا ) اصله تتدافنوا  
فحذف احدى التالين وفي  
الكلام حذف وفي لولا عطفه  
ان لا تدافنوا وفي بعض  
النسخ فلولا ان تدافنوا معناه  
لولا ترك التدافن اه مبارك

قوله من عذاب القبر للغة  
من فيه لبيان الموصول المتأخر  
وهو قوله (الذي اسمع منه)  
ليس المعنى انهم لم يسمعوا ذلك  
تركوا التدافن لئلا يسمعون  
عذاب القبر لانه يسمع بعض  
لان القاطنين وهم الصحابة  
كانوا عالمين ان عذاب الله  
لا يكون محدودا بميلة بل  
معناه انهم لم يسمعوا لتركوا  
دفنه استجابة به اولهم  
لديهم عليه لدهشهم  
وحيرتهم منه او يقال لتركوه  
والقا القاري في الصحاري  
المبيدة حذرا من الفضيحة  
اللاحقة يوم اه مبارك  
بأدى تصرف

قوله عليه السلام ان العبد  
اذا وضع في قبره قال لا ي  
خرج القبر عرج الله له والالا  
فالفرق ومن في الهلة ومن  
ترك في بيت من صار له القبر  
يسألون اه

قوله عليه السلام لسمع  
قرع نعالهم اي صوتها عند  
الدوس لو كان حيا فانه  
يقول ان يقعه الملك لاس  
فيه (فليعد انه) حقيقة بان  
يوسع القعد حتى يقعد فيه  
او يجاز من الايقاظ والتنبه  
بإعادة الروح اليه اه مناوي  
قال القاضي هذا مما يشكك به  
من ينكر التذهب ويقول  
نحن لا نشاهده ونحن نقول  
اه يختص بالمقبور من  
النبوة وصفة العادة  
مضية عن العيون وكذلك  
خرجه بالمشارك فلا يبعد  
التوسيع له في قبره والعادة  
والخاتمة اه

قوله عليه السلام له انظر الى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعداً من الجنة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فيراها جميعاً قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعاً ويملاً عليه خيراً الى يوم يبعثون وحدثنا محمد بن منهل

قوله عليه السلام انه يفسح له في قبره هكذا في البخاري قال ايضاً كذا في زائدة اذا اصل يفسح له قبره اه

قوله عليه السلام وعلاء عليه خيراً خضر يفتح الخاء وكسر الصاد المعجمتين ربهانا ونحوه ويستمر الى يوم يبعثون اه عن ابي رقال القاضى علاء عليه صا تحفة ناجة اه

قوله عليه السلام يثبت الله الذين آمنوا الخ قال الطبري يثبتهم في الدنيا على الايمان حتى يحوروا عليه وفي الآخرة عند المسئلة اه

له انظر الى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعداً من الجنة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فيراها جميعاً قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعاً ويملاً عليه خيراً الى يوم يبعثون وحدثنا محمد بن منهل الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت إذا وضع في قبره إنه ليسمع خفق نعالهم إذا انصرفوا **حدثني** عمرو بن زائدة أخبرنا عبد الوهاب (يحيى ابن عطاء) عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه فذكر بمثل حديث شيبان عن قتادة **حدثنا** محمد بن بشار بن عثمان العبدى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن إبراهيم بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت قال نزلت في عذاب القبر فيقال له من ربك فيقول ربي الله ويحيى محمد (صلى الله عليه وسلم) فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى وأبو بكر بن نافع قالوا حدثنا عبد الرحمن (يعنون ابن مهدي) عن سفيان عن أبيه عن خزيمة عن إبراهيم بن عازب يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال نزلت في عذاب القبر **حدثني** عبيد الله بن عمر الفوارى حدثنا حماد بن زيد حدثنا بديل عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال إذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يضعانها قال حماد فذكر من طيب ويحيها وذكر المسك قال ويقول أهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الأرض صلى الله عليه عليك وعلى جسدك كنت تمر به فيسطق به الى ربه عز

قوله عليه السلام ثم يقول  
الطلقوا به الى آخر الاجل  
يعني يقول هكذا في روح  
المؤمن وروح الكافر قال  
القاضي المراد بالاول  
الطلقوا بروح المؤمن الى  
سدة المنتهى والمراد بالثاني  
الطلقوا بروح الكافر الى  
سجين الهى منتهى الاجل  
ويشتمل ان المراد الى انقضاء  
اجل الدنيا كذا في التنوير

قوله ربيعة كانت عليه  
هي ثوب ولبق وقيل  
هي الملاة وكان سبب ردها  
على الانف بسبب ما ذكر  
من ان روح الكافر  
لا توري قال في لاخترى  
الملاة باختم والمد « جار  
فيذكرى سنة ١١٠٠ هـ  
خاتون لى اورتنسور  
ملحله كهي »

قوله عليه السلام هذا مصرع  
فلان الخ قال التنوير هذا  
من معجزاته صلى الله عليه  
وسلم الظاهرة اه

قوله عليه السلام يا فلان  
ابن فلان بطش نون يا فلان  
في الموضعين وكذلك بطش  
المنادى الا في قوله يا امية  
يا حنة يا شيبه على القول  
المختار حيث قال في الكافية  
والعلم الموصوف بان مضافا  
الى علم آخر يختار فتحاه

وَجَلَّ ثُمَّ يَقُولُ اُطْلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْاَجَلِ قَالَ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ  
رُوحُهُ قَالَ حَمَّادٌ وَذَكَرَ مِنْ تَتْنِهَا وَذَكَرَ لَمْنَا وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحُ  
خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ قَالَ فَيَقَالُ اُطْلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الْاَجَلِ قَالَ أَبُو  
هُرَيْرَةَ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِيْطَةً كَانَتْ عَلَيْهِ عَلَى أَنْفِهِ هَكَذَا  
**حديثي** إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِيطٍ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ  
قَالَ النَّسَّ كُنْتُ مَعَ عُمَرَ مَعَ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
ابْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ  
فَتَرَاءَيْنَا الْهَلَالَ وَكُنْتُ رَجُلًا حَدِيدَ الْبَصَرِ فَرَأَيْتُهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَأَاهُ  
غَيْرِي قَالَ لَجَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ أَمَا تَرَاهُ فَجَعَلَ لَا يَرَاهُ قَالَ يَقُولُ عُمَرُ سَأَرَاهُ وَأَنَا  
مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاشِي ثُمَّ أُنْشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُرْسِلُنَا مَصَارِعَ أَهْلِ بَدْرٍ بِالْأَمْسِ يَقُولُ هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدًا  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ قَوْلَ الَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأُوا الْخُدُودَ الَّتِي حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِفَعِلُوا فِي بَيْتِ بَنِي نَضْلَةٍ عَلَى بَعْضِ فَاُتْلِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ هَلْ وَجَدْتُمْ  
مَا وَعَدَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللَّهُ حَقًّا قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
كَيْفَ تُكَلِّمُ أَجْسَادًا لَا أَرْوَاخَ فِيهَا قَالَ مَا أَتَيْتُمْ بِأَسْمَاعٍ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ  
لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ شَيْئًا حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ  
عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ قَتْلَ  
بَدْرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ يَا أُمِيَّةُ  
ابْنُ خَلْفٍ يَا عُثْبَةَ بْنَ رِبْعَةَ يَا شَيْبَةَ بْنَ رِبْعَةَ أَلَيْسَ قَدْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ  
حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَسْمَعُونَ وَأَنَّى يُجِيبُونَ وَقَدْ جِئْتُهُمْ قَالُوا وَالَّذِي  
 نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لَا يَسْمَعُونَ أَنِّي أُجِيبُوا  
 ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَجُحِبُوا فَأَلْقُوا فِي قَلْبِي بَذَرٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَغْنِيُّ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَالْحَةَ ح  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ  
 قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَالْحَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَذَرٍ وَظَهَرَ  
 عَلَيْهِمْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِبِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا وَفِي حَدِيثٍ  
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَادِقٍ قُرَيْشٍ فَأَلْقُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاهِ  
 بَذَرٍ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**  
**وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ**  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حُسِبَ**  
**يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذِبَ فَقُلْتُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا**  
**يَسِيرًا فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ الْحِسَابُ إِنَّمَا ذَلِكَ الْمَرَضُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**  
**عَذِبَ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَشَكِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ) حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ**  
**عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ**  
**إِلَّا هَلَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَلِكَ الْمَرَضُ**  
**وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى**  
**(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَكَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ**

قوله كيف يسمعون والى  
 يجيبوا هكذا هو في عامة  
 النسخ المتقدمة كيف  
 يسمعون والى يجيبوا من  
 غير نون وهي الهمزة صحيحة  
 وإن كانت قليلة الاستعمال  
 (وقد جيفوا) أي انتفروا  
 وصاروا جيفا يقال جيف  
 الميت وجاف واجفوا روح  
 والقرآن بمن اه نووى قال  
 السنوسي وقد جيفوا بفتح  
 الجيم واشتد الياء التنوين  
 أي انتفروا اه

قوله في قلب بذر القلب  
 والطوى بمعنى وهي البئر  
 المطربة بالحجارة

باب

## باب

اثبات الحساب

قوله عليه السلام إنما ذاك  
 المرض قال لا في فهمت مرضي  
 الله هنا أن الحديث معارض  
 للآية لأن الحديث في آية  
 «وجبة كلية أي كل من  
 تولاه الحساب هذب والآية  
 في قوة «إذ ذاك المرض» أي  
 بعض من يحاسب ليس يعذب  
 وحاصل جوابه أنه لم يمتد  
 الموضوع لأنه في الكلية من  
 نوقش في الجزئية من  
 حوسب والمناقشة غير  
 المناسبة اه

قوله عليه السلام من نوقش  
 الحساب الخ معناه استقصى  
 عليه قال القاضي قوله  
 هذب له معنيان أحدهما  
 أن نفس الثالثة وعرض  
 الذنوب والتوفيق عاينها هو  
 التعذيب لما فيه من التوبيخ  
 والثاني أنه من إلى الحساب  
 بالنار ويؤيده في الرواية  
 الأخرى هلك بكان هذب  
 هنا كلام القاضي وهذا  
 الثاني هو الصحيح  
 ومعناه أن التقدير غالب  
 في العباد لمن استقصى عليه  
 ولم يسامح هلك ودخل النار  
 ولكن الله يعفو ويغفر ما دون  
 الشرك لمن شاء اه نووى

أبي يونس **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا يحيى بن زكرياء عن الأعمش عن  
 أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث  
 يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن **وحدثنا** عثمان بن أبي  
 شيبة **حدثنا** جرير ح **وحدثنا** أبو كريب **حدثنا** أبو معاوية ح **وحدثنا**  
 إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس وأبو معاوية كلهم عن الأعمش  
 بهذا الإسناد مثله **وحدثنا** أبو داود سليمان بن معبد **حدثنا** أبو الثمان غارم  
**حدثنا** مهيدي بن ميمون **حدثنا** واصل عن أبي الربيع عن جابر بن عبد الله  
 الأنصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة أيام  
 يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل **وحدثنا** قتيبة بن  
 سعيد **وحدثنا** عثمان بن أبي شيبة **قالا** **حدثنا** جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن  
 جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على ما مات  
 عليه **حدثنا** أبو بكر بن نافع **حدثنا** عبد الرحمن بن مهيدي عن سفيان  
 عن الأعمش بهذا الإسناد مثله وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل  
 سمعت **وحدثنا** جرمة بن يحيى الشيباني أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس  
 عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ  
 مَنْ كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ **حدثنا** عمرو والناسد **حدثنا** سفيان بن  
 عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن  
 زينب بنت جحش أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول  
 لا إله إلا الله ويل للعرب من شرٍ قد اقترب ففتح اليوم من ردم يأجوج  
 وماجوج مثل هذه وعقد سفيان بيده عشرة قلت يا رسول الله أنهلك

## باب

الامر بحسن الظن  
 بالله تعالى عند الموت  
 قوله عليه السلام لا يموتن  
 أحدكم الخ قال العلماء هذا  
 تحذير من القنوط وحث  
 على الرجاء عند الخاتمة الخ  
 تروى قال في المبادئ التي  
 في الظاهر وان وقع عن الموت  
 لكنه ليس هو المراد لانه  
 غير مقدور له وانما المراد به  
 النسي من عدم حسن الظن  
 بالله عند الموت بطريق  
 الكسبية كقولك لا تصل  
 الا وادع لحاشع لست تريد  
 النسي من الصلاة بل من  
 ترك الخشوع قال الخطابي  
 هو في الحقيقة حث  
 على الاعمال الصالحة لان  
 حسن الظن بالله يكون من  
 حسن العمل غالباً فكانه  
 قال أحسنوا ما لكم بحسن  
 بالله فلتكنم اه قال العلماء  
 معنى حسن الظن بالله تعالى  
 ان يظن انه يرجه ويظهر  
 عنه اه

قوله عليه السلام اذا اراد  
 الله بقوم عذاباً الخ اي  
 من المذنبين عقوبة على  
 اعمالهم السيئة ( اصاب  
 العذاب ) قال الحنفى العذاب  
 مفرغ على الماعلية لكن  
 تفسير المناوي بقوله اوقع  
 عجل الى انه مفرغ والله  
 اعلم ( من كان فيهم ) قال  
 المناري من لم ينكره عليهم  
 الله ولم ينكره عليهم او هرام  
 ( ثم بعثوا ) عند النفخة  
 الثانية ( على اعمالهم )  
 لاجزاء عليها لم كانت توت

## كتاب الفتن

## واشرط الساعة

## باب

اقترب الفتن وفتح ردم  
 يأجوج وماجوج  
 صالحة ايوب عليها اوسية  
 جوري بها فيجازون في  
 الاخرة بنياتهم اه

قوله عليه السلام اذا سكر  
الخبث هو طبع الخنا والباه  
وفسره الجمهور بالفسوق  
والفجور وقيل المراد الزنا  
خاصة وقيل اولاد الزنا  
والظاهر انه الامام مطلقا  
مع الحديث ان الخبث اذا  
سكر فقد حصل الهلاك  
العام وان كان هناك صالحون  
اه نوري

وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَمَّ إِذَا كَثُرَ الْخَبِيثُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ  
ابْنُ عَمْرٍو وَالْأَشْعَثِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادُوا فِي الْإِسْنَادِ عَنْ سُفْيَانَ قَالُوا عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ  
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ حَبِيبَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ  
الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ  
زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَرِعَا نَحْمَرًا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قِيلَ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ  
قَدِ اقْتَرَبَ فَتَحَ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ وَخَلَقَ بِأَصْبُوهِ  
الْإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ نَمَّ  
إِذَا كَثُرَ الْخَبِيثُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ  
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَلَّاهُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا  
وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَحَ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ وَعَقَدَ  
وَهَيْبٌ بِيَدِهِ تِسْعِينَ \* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ  
ابْنُ إِسْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرُ  
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دُقَيْنٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَيْطِيَّةِ قَالَ دَخَلَ الْخَارِثُ بْنُ أَبِي  
رَبِيعَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلَاهُمَا  
عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَتْ قَالَ

~~~~~

باب

الحلف بالجيش الذي

يؤم البيت

~~~~~

قوله وكان ذلك في أيام ابن  
الزبير قال المازري قال  
الكتاني هذا لا يصح لأن  
أم سلمة توفيت في خلافة  
معاوية قبل موته بسنة فلم  
تدرك أيام ابن الزبير قال  
القاضي وقيل أنها توفيت  
أول أيام يزيد بن معاوية فعلى  
هذا يستقيم الخبر اه حنوصي



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمُودُ غَائِذُ بِالْبَيْتِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعَثُ  
فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ خُسِيفَ بِهِمْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ  
يَمْنُ كَانَ كَارِهَا قَالَ يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى  
رِجْلَيْهِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هِيَ بَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا هـ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دُرَيْعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِ قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ  
فَقُلْتُ إِنَّهَا إِنَّمَا قَالَتْ بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهَا لَبَيْدَاءُ  
الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُمَّ لَعَنُوا) قَالَ أَحَدُنَا سَفِيَانُ  
أَبْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أُمِّهِ بْنِ صَفْوَانَ تَمَعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ أَخْبَرَنِي  
حَفْصَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيُؤْمَنَنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشُ  
يَغْزُونَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوْسَطِهِمْ وَيُسَادِي أَوَّلَهُمْ  
آخِرُهُمْ ثُمَّ يُخْسَفُ بِهِمْ فَلَا يَبْقَى إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ فَقَالَ دَجُلُ  
أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تُكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تُكْذِبْ  
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ  
أَبْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
الْعَامِرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ أَخْبَرَنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَيَمُودُ بِهَذَا الْبَيْتِ يَبْنِي الْكَعْبَةَ قَوْمُ  
لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ وَلَا عُدَّةٌ وَلَا عُدَّةٌ يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ  
مِنَ الْأَرْضِ خُسِيفَ بِهِمْ قَالَ يُونُسُ وَأَهْلُ الشَّامِ يَوْمَئِذٍ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ  
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ أَمَا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهَذَا الْجَيْشِ قَالَ زَيْدُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ  
الْعَامِرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْجَيْشَ الَّذِي ذَكَرَهُ

قوله عليه السلام فاذا  
كانوا ببيداء من الارض الخ  
قوله التوى قال العلماء  
البيداء كل ارض ملساء  
لا شيء بها وببداة المدينة  
الشرف الذي قدام ذي  
الخليفة اى جهة مكة اه

قوله عليه السلام يؤمن  
هذا البيت الخ اى يقصدونه

قوله عليه السلام الا القريد  
اى القار هو بمعنى القراد  
هنا

قوله عليه السلام ليست  
لهم منعة يفتح القون  
وكسرهما اى ليس لهما من  
بمعهم وبمنعهم

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ شَيْئًا فِي مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ فَقَالَ الْحَبُّ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَوْمُونَ بِالْبَيْتِ بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْتِ دَاخِلِينَ خُسِيفَ بِهِمْ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ قَالَ نَعَمْ فِيهِمُ الْمُسْتَبْصِرُ وَالْمُجْبُورُ وَأَبْنُ السَّبِيلِ يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَيْءٍ يَبْقَاهُمْ اللَّهُ عَلَى رِيَاءَتِهِمْ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَفَ عَلَى أَطَامٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى إِنِّي لَأَرَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لَخَوْهٌ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَشَرَّفَ وَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً فَلْيَمْذِهِ **حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعٍ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ******

قولها عمت رسول الله الخ هو يكسر الياء قبل سناه اضرب بضمه وقيل حرك اصرافه كن يأخذ شيئا او يدفعه اه نوري وفي النهاية انه عمت في مقامه اي حرك يديه كالذراع او الاخذ اه

قوله عليه السلام المستبصر هو المستبين للامر القاصد لذلك هذا (والجهور) هو المكثر (والمندرج) اي في الآخرة وفي لزوم التباعد عن اهل المظلم والتحرز عن محاسنهم ومجاورتهم للسلامة صيبه ما اصابهم في الدنيا والله اعلم

قوله اشرف على اطام اي علا وارفع الاطام يضم الهمزة والطاء وهو القصر والحسن وجهه اطام

## باب

### نزول الفتن كمواقع القطر

قوله عليه السلام كمواقع القطر قال النووي التثنية هو في الكثرة والعموم اي انها كثيرة وقوم الناس لا يفتش بها طائفة وهذا المارة الى الحروب الجارية بينهم كوقعة الجمل وصفين والحرّة ومقتل عثمان والحسين وغير ذلك اه وفيه معجزة باهرة له صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام والقائم فيها اي القائم بمكانه في تلك الحالة اه مناوي

قوله عليه السلام من تشرف لها تشرف الى وجهين مشهورين احدهما بفتح المشاة فوق والشين اراء والثاني اصراف يضم الياء واسكان. شين وكسر الراء وهو من الاشراف للشين وهو الانتصاب والتطلع اليه والتعرض لعمومي تشرفه قلبه وتصرفه وقيل هو من الاشراف بمعنى الاقفاء على الهلاك ومنه اشقى المريع على الموت اه نوري وفي المناوي تستشرف اي يجهر لنفسها وتدعو الى الوقوع منها اه

قوله عليه السلام فليمذه اي ليذهب اليه ليمتثل فيه ومن لم يجد فليتخذ سيفاً من خشب اه مناوي

هذا البيت

من يشرف لها يستشرفه





حُسَيْنِ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ  
الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ  
أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَخْنَفُ قَالَ قُلْتُ أُرِيدُ نَصْرَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَعْنِي عَلِيًّا قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَخْنَفُ أَرَجِعْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَوَاجَعَتِ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قَالَ  
فَقُلْتُ أَوْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ قَاتِلُ الْمَقْتُولِ قَالَ إِنَّهُ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ  
صَاحِبِهِ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ وَيُونُسَ  
وَالْمَعْلِيِّ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَقِيَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ  
فِي النَّارِ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا  
مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ عَنْ حَمَّادٍ إِلَى آخِرِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ  
رَبِيعِ بْنِ جَرَّاشٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا الْمُسْلِمَانِ  
حَمَلَا أَحَدَهُمَا عَلَى أَخِيهِ السَّيْلَاحَ فَهُمَا فِي جُرْفٍ جَهَنَّمَ فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ  
دَخَلَا هَا بَعِيماً **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ  
هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ  
السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتِيلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ وَدَعَاؤُهُمَا  
وَاحِدَةٌ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قوله عليه السلام اذا تواجعت  
المسلمان الخ معنى تواجعا  
ضرب كل واحد وجه صاحبه  
اي ذاته وجملته واما كون  
القاتل والمقتول من اهل النار  
المحمول على من لا تأويل له  
ويكون قتالهما عصبية  
ولم يرها ثم كونه في النار  
معناه مستحق لها وقد  
يجازى بذلك وقد عرفت  
ثماني عنه هذا مذهب  
اهل الحق اه نووي

قوله عليه السلام انه قد  
اراد قتل صاحبه قال القاضي  
فيه حجة للقاضي اي بكر  
ان العزم على الذنب معصية  
يؤخذ بها بالاف الهم  
ومن ضالقه يقول هذا اسكن  
من العزم وهو المواجهة  
والقتال اه

قوله عليه السلام في جرف  
جهنم كذا في معظم النسخ  
بالجهم والراء المضمومتين  
وقد تسكن الراء ولي  
بعضها حرف بالحاء وها  
متقاربتان اي على طرفها  
قريب من السقوط لهما اه  
سنوسي

قوله عليه السلام لا تقوم  
الساعة حتى تقتل الخ قال  
الثوري هذا من المعجزات  
وقد جرى هذا في العصر  
الاول اه

لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ قَالُوا وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْقَتْلُ  
 الْقَتْلُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَكِّيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ  
 (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ رَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ  
 مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَلُغُنَّ مُلْكَهَا مَا رَوَى لِي مِنْهَا وَأَعْطَيْتُ  
 الْكَثْرَيْنِ الْآخِرَ وَالْأَبْيَضَ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَنْ لَا يُهْلِكَهَا بِسَنَةِ  
 بِعَامَّةٍ وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَعْضُهُمْ بَعْضَهُمْ وَإِنَّ  
 رَبِّي قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يَرُدُّ وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ  
 أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بِسَنَةِ بِعَامَّةٍ وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ  
 يَسْتَبِيحُ بَعْضُهُمْ وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ يَأْطُرُهَا أَوْ قَالَ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا  
 حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضًا وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنُحْمَدُ بْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي  
 أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَوَى لِي  
 الْأَرْضَ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَأَعْطَانِي الْكَثْرَيْنِ الْآخِرَ وَالْأَبْيَضَ  
 ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ  
 أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ  
 مِنَ الْعَالِيَةِ حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا  
 مَعَهُ وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَيْنَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُ رَبِّي  
 ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ

باب

هلاك هذه الأمة  
 بعضهم ببعض

قوله عليه السلام سيبلغ  
 ملكها ما روى لي الخ قال  
 القاضى الحديث من اعلام  
 نبوته لظهور الامر كما قال  
 وان ملك امته السبع بالشارق  
 والمغرب من بحر طنجة  
 والصى حمارة المغرب الى  
 أقصى المشرق مما وراء  
 خراسان والندى والهند  
 والسند والعين ولم يتسع  
 ذلك الاتساع من جهة  
 الجنوب والقبال اه الى

قوله عليه السلام الكثرين  
 الآخر والابيض قال العلماء  
 المراد بالكثرين الذهب  
 والفضة والمراد الكثرى كسرى  
 وقيصر ملك العراق والشام  
 الخ نووى

قوله عليه السلام ليستبيح  
 بعضهم اى محتملهم  
 وموضع سلطانهم ومستقر  
 دھونهم وبيضة الدار  
 وسطها ومعلمها اراد  
 عدوا يئاسلهم ويهلكهم  
 جميعهم قيل اراد اذا هلك  
 اصل البيضة كان هلاك  
 كل ما فيها من طم او فراخ  
 واذا لم يهلك اصل البيضة  
 ربما سلم بعض فراخها  
 وقيل اراد بالبيضة الخوفة  
 فكانت فيه مكان اجتماعهم  
 والتألمهم ببيضة الحديد  
 اه نهاية وقال النووى  
 البيضة المراد الملك اه

قوله عليه السلام سألت ربي  
 ثلاثا الخ قال النووى هذا  
 ايضا من المعجزات الظاهرة  
 اه

قوله عليه السلام وسأله  
ان لا يهلك امرؤ بالفرق اي  
الفرق العام كطوفان نوح  
عليه السلام يعني سال  
صلى الله عليه وسلم ان لا  
يهلكهم بالعذاب المستأصل  
فالله سبحانه اعطاهم الله اعلم

## باب

اخبار النبي صلى الله  
عليه وسلم فيما يكون  
الى قيام الساعة

قوله وماي الا ان يكون  
رسول الله اسرا الى ذلك  
الحق قال القاضي كذا الرواية  
جميعهم وقال بعضهم وجه  
الكلام وماي ان يكون  
بالقاط الان اتمها يقتضي  
التهات الصر وقد الخبر  
متصلا به انه حدث بذلك  
في مجلس فيه ناس فبتنا نحن  
الكلام والمضى على اسقاطها  
ماي الى اختصاصت بعم  
ما اسرا الى بل شركى فيه  
غيري ويدل عليه قوله  
في الآخر علمه من علمه  
وليه من نسبة وانما المختص  
هو بعم ذلك لذهاب هؤلاء  
النفر الذين شركوه في علمه  
وليس عندى ل ذلك تاليف  
فالمضى ماي من عند يحيى  
من التحدث به، يمهلا لما  
اسرا الى محام يحدثه غيري  
واما ما يسميه الى فهو الذي  
تحدث به كما قال في هذا  
الحديث وهو يحدث من  
الفتن في مجلس وانه فيه اه  
سنوسى

قوله كما يذكرو الرجل وجه الرجل وجه  
الرجل الخ قال القاضي قيل  
هذا الكلام فيه اختلاف من  
تغيير الرواة وصوابه كما  
لا يذكرو الرجل وجه الرجل  
اذا غاب عنه او كائى  
الرجل اه الى

فَاعْطَاسُهَا وَسَأَلَتْهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْفَرْقِ فَأَعْطَاسُهَا وَسَأَلَتْهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ  
بَأْسَهُمْ يَبْتَنُهُمْ فَتَعْنِيهَا وَحَدَّثَنَا هَذَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنِي غَايِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ  
أَقْبَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَمَرَّ بِمَشْجِدِ بَنِي  
مُعَاوِيَةَ فَبِمَثَلٍ حَدَّثَ ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْحَوْلَانِيَّ كَانَ يَقُولُ قَالَ حَدَّثَنِي  
ابْنُ الْيَمَانِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّاسَ بِكُلِّ قِسْمَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ  
وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرًا إِلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْئًا  
لَمْ يُحْدِثْهُ غَيْرِي وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يُحْدِثُ  
تَجَاسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْعَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُعَدُّ الْعَيْنَ  
مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ لَا يَكُنُّنَّ يَذَرْنَ شَيْئًا وَمِنْهُنَّ فِتْنٌ كَرِيحٍ الصَّيْفِ مِنْهَا صِفَارٌ  
وَمِنْهَا كِبَارٌ قَالَ حَدَّثَنِي قَدْ هَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ  
عَنِ الْأَمْشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حَدَّثَنِي قَالَ قَامَ فِيمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَقَامًا مَا تَرَكُ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا حَدَّثَ بِهِ حِفْظُهُ  
مَنْ حِفْظُهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ  
نَسِيَهُ فَأَرَاهُ قَدْ كَرِهَهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ ثُمَّ إِذَا رَأَاهُ  
عَرَفَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَمْشِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عُثْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ حَدَّثَنِي أَنَّهُ قَالَ



أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ  
فَأَمِنَهُ شَيْءٌ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُهُ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلُهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي يَتَقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ جَمِيعًا**  
عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ حُجَّاجُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا عُرْدَةُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا  
جَلْبَاهُ بْنُ أَحْمَرَ حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ (يَعْنِي عَمْرُو بْنَ أَحْطَبَ) قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الظُّهْرُ فَتَزَلَّ فَصَلَّى  
ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا حَتَّى حَضَرَتِ الْمَضْرُ ثُمَّ تَزَلَّ فَصَلَّى ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَخَطَبَنَا  
حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ فَأَعْلَمْنَا أَخَاهُ ظَنًّا **حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كَرِيبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ ابْنُ**  
**الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ**  
**عُمَرَ فَقَالَ أَتَيْكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ كَمَا**  
**قَالَ قَالَ فَقُلْتُ أَنَا قَالَ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ وَكَيْفَ قَالَ قَالَ قُلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ**  
**وَجَارِهِ يُكْفَرُهَا الْعِيَامُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ**  
**عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَالَ عُمَرُ لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمُوجِ الْبَحْرِ**  
**قَالَ فَقُلْتُ مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ قَالَ**  
**أَفِيكْسَرُ الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يُكْسَرُ قَالَ ذَلِكَ آخَرِي أَنْ لَا يُعْلَقَ**  
**أَبَدًا قَالَ فَقُلْنَا لِحُذَيْفَةَ هَلْ كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ قَالَ نَعَمْ كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ**  
**دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعْلَاطِ قَالَ فَمَهِنَا أَنْ نَسْأَلَ**  
**حُذَيْفَةَ مِنَ الْبَابِ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَلَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ عُمَرُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**

قوله في الفتنة اي المخصوصة  
وهي في الاصل الاختبار  
والامتحان

قوله قال لك لجرى يوزن  
اعمل من الجراة اي جسر  
مقدام قاله على جهة الانكار  
كذا في القسطلاني

قوله عليه السلام فتنة الرجل  
في اهله ولوا فتنته فيه ان يأتي من  
اجلهم ما لا يحل له من المال  
او العمل مما يبلغ كسيرة  
لوا المراد ما يضره معهن  
من شر او حزن او شبهه  
وفتنه في ماله ان يأخذه

## باب

في الفتنة التي تموج  
كموج البحر

من غير مأخذه ويصرفه  
في غير مصرفه وفتنته في  
نفسه وولده قوط محبته  
وشمله بهم عن كثيرين  
الخير وفتنته في جاره ان  
يغنى ان يكون حاله مثل  
حاله ان كان مقسعا قال  
تعالى وجعلنا به حكمكم لبعض  
فتنة كذا في الشرح

قوله التي تموج كموج البحر  
تموج من مائج البحر اي  
اضطرب

قوله قال فقلنا لحذيفة اي  
قال شقيق فقلنا

قوله كما يعلم ان دون ذلك  
الليلة اي كما يعلم ان الغد  
ايمن منا من الليلة يقال  
هو دون ذلك اي القرب

قوله ليس بالاغاليط جمع  
الغلطه وهي ما يغاليط بها قال  
النوى معناه حدثه حديثا  
صدقا حقيقا من احاديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لامن اجتهد رأي ونحوه  
كذا في المعنى

قوله قال فمهننا القائل  
هو شقيق

أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ عِيسَى كُلُّهُمُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُلَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ يَقُولُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعٍ عَنْ أَبِي زَائِدٍ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ مَنْ يُحَدِّثُنَا عَنِ الْفِئَةِ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ يَنْحُو حَدِيثَهُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ جُنْدُبٌ جِئْتُ يَوْمَ الْجَرَّةِ فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فَقُلْتُ لِيَهْرَاقَنَّ الْيَوْمَ هَهُنَا وَمَاءٌ فَقَالَ ذَاكَ الرَّجُلُ كَلَّا وَاللَّهِ قُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ أَنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي قُلْتُ بِشْنِ الْجَلِيسِ لِي أَنْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ تَسْمَعُنِي أَلَا فَمَنْكَ وَقَدْ تَعَمَّنْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تُشْهِانِي ثُمَّ قُلْتُ مَا هَذَا الْمَضْبُ فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ فَإِذَا الرَّجُلُ حَدَّثَنِي حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيِّ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقْتُلُ النَّاسُ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْعَةٌ وَتَسْعُونَ وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَتَجَرُّ وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فَقَالَ أَبِي إِنْ رَأَيْتَهُ فَلَا تَقْرَبْنَهُ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ خُنَيْسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ طَاهِرٍ

قوله جئت يوم الجرة بفتح الجيم و بفتح الراء واسكانها والتبع اشهر واجود وهي موضع بالقرب الكوفة على طريق الحيرة ويوم الجرة يوم خرج عليه اهل الكوفة يتلقون وا لياولاء عليهم هتان فروه و سألوا هتان ان يولى عليهم ابا موسى الاشعري فولاه اه نووى وفي الابن وهو يوم قدم فيه سعيد بن العامي ابراهيم الكوفة من قبل هتان فرده وامروا ابا موسى الاشعري وسألوا هتان ان يقره فاقره اه

قوله تسمعي الخالفه روى بالخاء المعجمة وبالهاء المهملة من الخلف وهو الصواب لرد الایمان بينهما اه سنوسي

قوله عليه السلام يحسر الفرات هو بفتح الفاء ويحسر السين اي يتكسر للذهاب عنه

## باب

لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب

قوله عليه السلام عن جبل من ذهب يعنى على كثر من ذهب عن هنا يعنى على مبارك

قوله انا الذي اتجو مقتضى الظاهر يجوز صيغة الغالب قال في المبارك هذا من قبيل انا الذي سمعته من حيدرة - فنظر الى المبتدا وحل الخبر عليه ولم ينظر الى الموصول الذي هو غائب المعنى يقال كل رجل راجيا ان يكون هو الناجي من القتل فيأخذ المال به

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ  
يُخْسِرَ عَنْ كَثْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ  
عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُثْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ  
يُخْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَمَنْ حَضَرَهُ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ  
فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ) قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ  
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوَائِلٍ قَالَ كُنْتُ وَاقِعًا مَعَ أَبِي بَنِي كَعْبٍ فَقَالَ لَا يَزَالُ  
النَّاسُ مُخْتَلِفَةً أَعْنَانَهُمْ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا قُلْتُ أَجَلٌ قَالَ إِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَخْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَإِذَا  
سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ لَيْتَنِي تَرَكَتُ النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ  
لَيَذْهَبَنَّ بِهِ كُلُّهُ قَالَ فَيَقْتَتِلُونَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةِ تِسْمَةَ وَيَسْمُونَ قَالَ  
أَبُو كَامِلٍ فِي حَدِيثِهِ قَالَ وَقَفْتُ أَنَا وَأَبِي بَنِي كَعْبٍ فِي ظِلِّ أُجْمٍ حَسَّانُ  
حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ يَمِيشَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُيَيْنَةَ) قَالَا حَدَّثَنَا  
يُحْيَى بْنُ آدَمَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَوْلَى خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي  
صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَعَتْ  
الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيرَهَا وَمَنَعَتْ الشَّامُ مُدَّتَيْهَا وَدِينَارَهَا وَمَنَعَتْ مِصْرُ  
إِرْدَنْيَا وَدِينَارَهَا وَعُدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعُدَّتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ وَعُدَّتُمْ  
مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ لَمْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَدَمُهُ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ**  
**حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ مَتُودٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ**  
**أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ**

قوله مختلفة أعني أنهم الخ  
قال العلماء المراد بالاعتناق  
هنا الرؤساء والكبراء والبلد  
الجماعات قال القاضي وقد  
يكون المراد بالاعتناق نفسها  
وعبرها عن اسمها لاسيما  
وهي التي بها التطلع  
والشوق للآخرة الخ

قوله في ظل أجم حسان  
بضم الهمزة والجيم وهو  
الحصن وجمه أجام كاطم  
وأطام في لوزن وانمي

قوله عليه السلام منعت  
العراق درهمها الخ قال  
القاضي روى معنى منعت  
العراق وغيرها قولان  
مشهوران أحدهما السلام  
فتسقط عنهم الجزية وهذا  
قد وجد في الثاني وهو  
الأشهر أن معناه أن المعجم  
والروم يستولون على البلاد  
في آخر الزمان فيمنعون  
حصول ذلك للمسلمين الخ  
وفيه اقوال أخر فليطلب منه

قوله عليه السلام وعدتم  
من حيث بدأتم الخ قال  
القاضي هو من معنى بدأ  
الاسلام خربيا اه

## باب

في فتح فلسطينية  
و خروج دجال  
وتزول عيسى ابن  
مريم



المدينة حلب واما دابق  
 موضعان يقربه وقيل المراد  
 منها دمشق

قوله عليه السلام قالت  
 الروم خلوا بيننا وبين الذين  
 سبوا قوله سبوا روى  
 على بناء الفاعل والمفعول  
 قال النووي كلاهما صواب  
 لانهم سبوا اولاً ثم سبوا  
 الكفار وهذا موجود  
 في زماننا بل معظم عساكر  
 الاسلام في بلاد الشام ومصر  
 سبوا ثم هم اليوم بمعداته  
 يسبون الكفار الخ

قوله عليه السلام فينزل  
 تلك اي من عساكر الاسلام  
 لا يتوب الله عليهم اي لا  
 يلهمهم التوبة بل يصرون  
 على الفرار مبارق

قوله عليه السلام لا يقتلون  
 ابدا اي لا يقع بينهم قتلة  
 الخلف وغيره (ولا يقتلون)  
 قال ابن مفلح قيل في بعض  
 النسخ فيقتلون بناء  
 واحدة وهو الاصح لان

## باب

لقوم الساعة والروم  
 اكثر الناس

الافتتاح اكمل ما يستعمل  
 في الاستفتاح فلا يقع  
 موقع الفتح اه

قوله ان المسيح قد خلفكم  
 في اهلكم يعني في دياركم  
 والمراد بالمسيح الدجال يعني  
 بذلك لان عينه اليسرى  
 مسبوحة اه مبارق

قوله عليه السلام فينزل  
 عيسى ابن مريم قائمهم  
 يعني قصد المسلمين لاخذ  
 سنة وصورهم والافتداء  
 بهم لانه يؤمهم ويقتلون به  
 كذا قاله الطبري وقيل الضمير  
 المنسوب في اهلهم الى اهل  
 الدجال ومشايعهم يعني قصد  
 هم باهلاكهم كذا في المبارك

قوله عليه السلام والروم  
 اكثر الناس قال القاضي  
 هذا الحديث ظهر صدقه  
 قائم اليوم اكثر الامم  
 ما جوج وما جوج قائمهم هموا  
 من الشام الى منقطع ارض  
 الاندلس والسبعون النصرانية  
 انما لم تقسم امة اه

قوله ان فيهم خصالا رابعا الخ قال الطبري هذه الخلال الاربعة الحميدة لعلها كانت في الروم التي ادرك واما اليوم هم النصرانية وعلى الضد  
 من تلك الاوصاف قال الابي هو مدح لتلك الصفات لانهم ويحتل انه انما ذكرها من حيث انها سبب كثرتهم اه كذا في السنوسي

افاقة عند معصية

حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَائِقٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ  
 خِيَارِ أَهْلِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ فَإِذَا تَصَافَوْا قَالَتِ الرُّومُ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ  
 سَبَّوْا مِنَّا تُقَاتِلُهُمْ فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ لَا وَاللَّهِ لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا  
 فَيَقَاتِلُونَهُمْ فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا وَيُقْتَلُ ثُلُثُهُمْ أَفْضَلُ  
 الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ وَيَفْتَحُ الثُّلُثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبَدًا فَيَفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينَةَ  
 فَيَتِمَّاهُمْ يَفْتَتِمُونَ الْقَنَائِمَ قَدْ عَلَقُوا سِيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ إِذْ صَاحَ فِيهِمْ  
 الشَّيْطَانُ إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِكُمْ فَيَخْرُجُونَ وَذَلِكَ بَاطِلٌ فَإِذَا  
 جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ فَيَتِمَّاهُمْ يُعَدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوِّدُونَ الْعُشُوفَ إِذْ أَقْبَمَتِ  
 الصَّلَاةُ فَيَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَأَمَّهُمْ فَإِذَا رَأَاهُ عَدُوُّ اللَّهِ  
 ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ فَلَوْ تَرَكَهُ لَا نَذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ  
 بِيَدِ قَتِيلِهِمْ دَمَةٌ فِي حَرْبَتِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ قَالَ الْمُسْتَوْدِقُ الْقُرَشِيُّ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ وَابْصُرْ  
 مَا تَقُولُ قَالَ أَقُولُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْتَ  
 قُلْتَ ذَلِكَ إِنَّ فِيهِمْ لِمُضَالًا أَرْبَعًا إِنَّهُمْ لَأَحْلَمُ النَّاسِ عِنْدَ قِسَّةٍ وَأَسْرَعُهُمْ  
 إِفَاقَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ قَرَّةٍ وَخَيْرُهُمْ لِمُسْكِينٍ وَيَتِيمٍ  
 وَضَعِيفٍ وَخَامِسَةٌ حَسَنَةٌ بَحِيلَةٌ وَأَمْنُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمُلُوكِ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ  
 يَحْيَى التَّجِيبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو شَرِيحٍ أَنَّ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ  
 الْحَارِثِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمُسْتَوْدِقَ الْقُرَشِيَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ

فَقَالَ مَا هَذِهِ الْاَحَادِيثُ الَّتِي تُذَكِّرُ عَنْكَ اَنَّكَ تَقُولُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوِدُّ قُلْتُ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ عَمْرُو اِنَّ قُلْتَ ذَلِكَ اِنَّهُمْ لَا خَلَمَ النَّاسِ عِنْدَ قِسْتِهِ وَاجْبَرُ النَّاسِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ وَخَيْرُ النَّاسِ لِمَا كُنْتُمْ وَضَعْتُمْ لَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ (وَاللَّهُمَّ لَا بِنَ حُجْرٍ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْعَدَوِيِّ عَنْ يَسِيرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ هَاجَتِ رِيحٌ حَرَاءٌ بِالْكُوفَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ هِجْرِي إِلَّا يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ جَاءَتِ السَّاعَةُ قَالَ فَقَعَدَ وَكَانَ مَسْكِنًا فَقَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقَسَمَ مِيرَاثٌ وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَنَحَاهَا نَحْوَ الشَّامِ فَقَالَ عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ قُلْتُ الرُّومُ تَعْنِي قَالَ نَعَمْ وَتَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمُ الْقِتَالِ رَدَّةٌ شَدِيدَةٌ فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تُرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَنْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَبْقَى هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ ثُمَّ يَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تُرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّى يَنْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ فَيَبْقَى هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ ثُمَّ يَسْأَلُ فَيَبْقَى هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ وَتَفْنَى الشُّرْطَةُ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الرَّابِعِ نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَيَجْعَلُ اللَّهُ الدَّبْرَةَ عَلَيْهِمْ فَيَقْتَتِلُونَ مَقْتَلَةً إِمَّا قَالَ لَا يُرَى مِثْلُهَا وَإِمَّا قَالَ لَمْ يَرِ مِثْلُهَا حَتَّى إِنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَابَتِهِمْ فَمَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِيتًا فَيَتَعَادُ بِسُوءِ الْآبِ كَانُوا مِائَةً فَلَا يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ فَبَايَ غَنِيمَةً يُفْرَحُ أَوْ أَيِّ مِيرَاثٍ

ولمضاهيهم

فولمضاهيهم من قول النووي هكذا لمضاهيهم

قوله عليه السلام غير اني لم يرد الروي ينجبائهم اي توابعهم وليستهم ينجبائهم اي ينجبائهم (فيما ينجبائهم) اي لا ينجبائهم بل ينجبائهم ويحوت في انبيائها قول طبع

باب

اقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال

مبتدأ خبره يصحون اي الجيش والسلاح (لاهل الاسلام) اي لقتالهم ولى المشكاة لاهل الشام

قوله عليه السلام ذاكم القتال ردة شديدة هو بفتح الراء اي عطفه قوية اه تمامه اي صولة شديدة

قوله فليشترط المسلمون شرطه شرطه من الافتعال ومن التفعيل والشرطة بضم السين طائفة من الجيش تقدم للقتال (للموت) اي للحرب

قوله تفنى الشرطة انظر ما مضى وتفنى الشرطة فان كان معناه وتندم فكيف الجمع بين ذلك وبين قوله ويرجع كل غير غالب الا ان يكون المراد الجيش الذي هي منه اذ ليس من العدم الشرطة ان يكون الجاهي ملوبا اه اي بمعنى تفنى شرطة الطرفين

قوله نهد اليهم الخ بفتح النون وانها اي نهض وقام وتقدم

قوله يجعل الله الدبرة عليهم قال القاضي هو لغير العذري الدبرة بفتح الدال وسكون الباء الموحدة والعذري الدائرة بالهمزة والمعنى متقارب قال الازهرى هي الدولة تدور على الاعداء اه

وقال في النهاية قال لابن مسعود ابو جهل يوم بدر وهو صريح لمن الدبرة اي الدولة والظفروا النصره وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة ايضا اي الهزيمة اه

قوله الدبرة عليهم اي على الروم

قوله عليه السلام فبما ينجبائهم اي توابعهم وليستهم ينجبائهم اي ينجبائهم (فيما ينجبائهم) اي لا ينجبائهم بل ينجبائهم ويحوت في انبيائها قول طبع

قوله عليه السلام فبما ينجبائهم اي توابعهم وليستهم ينجبائهم اي ينجبائهم (فيما ينجبائهم) اي لا ينجبائهم بل ينجبائهم ويحوت في انبيائها قول طبع

قوله عليه السلام فبما ينجبائهم اي توابعهم وليستهم ينجبائهم اي ينجبائهم (فيما ينجبائهم) اي لا ينجبائهم بل ينجبائهم ويحوت في انبيائها قول طبع

قوله عليه السلام ان سمعوا  
بأس هو اكبر من ذلك  
هنا هو في نسخ بلادنا  
بأس هو اكبر بياض وحدة  
في بأس وفي اكبر وكذا  
حكا القاء عن خلق  
رواهم وعن بعضهم بأس  
بالنون اكثر بالثنية قالوا  
والصواب الاول ويؤيده  
رواية ابن داود سمعوا بأس  
اكبر من ذلك اه نوري  
قال في المرقاة بأس اي صرب  
شديد اه اقول الله اعلم بأس  
عظيم وهو خروج الدجال  
وقالاه

قوله عليه السلام على ظر  
الأرض احتراز عن الملاكمة  
(يومئذ) وهو احتراز من  
الفتنة المبشرة واضربهم  
قوله من قبل المغرب قال  
الطبري يعني مغرب المدينة اه  
قوله لا يقتلوه اي لا يقتلوا  
انهم غيلة وهي القتل في غيلة  
ولقاء ولقدية (بهي معهم)  
اي يتابعهم ومعناه يصدونهم  
كذا في النوري  
قوله غفلت منه اربع كلمات  
الحديث الحديث فيه معجزة  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم

### باب

ما يكون من فتوحات  
المسلمين قبل الدجال  
قوله عليه السلام تغزون  
جزيرة العرب قال في المرقاة  
وقد سبق تفسيرها وبجمل  
على ما حكى عن مالك مكة  
والمدينة والنجاة واليمن  
فأما بقية الجزيرة وأجمعها  
بحيث لا يترك كافر فيها  
والخطاب للصحابه اه  
والمراد الأمة اه وقال  
الطبري ليس هو خطاب  
لجميع من فقط بل لهم  
ولغيرهم من الصحابة  
ولكل من يقابل في سبيل  
الله الى قيام الساعة ويرجع  
الى معنى الحديث لا تزال  
طائفة من امتي يقتلون  
الحديث اه

### باب

في الآيات التي تكون  
قبل الساعة

يُقَاسَمُ قَبِيلَتَاهُمَا كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِبَاسٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُمُ الصَّرِيحُ  
إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي دَرَارِيِّهِمْ فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ  
فَيَبْتَغُونَ عَشْرَةَ قَوَارِسَ طَلِيعَةٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي  
لَأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَأَلْوَانَ خِيُولِهِمْ هُمْ خَيْرُ قَوَارِسَ عَلَى  
ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ أَوْ مِنْ خَيْرِ قَوَارِسَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ  
قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
الْمَعْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ  
يُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَهَبَّتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ  
يُخَوِّدُهُ وَحَدَّثَ ابْنُ عُثَيْمٍ أَنَّهُمْ وَاشْبَعُ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
(يَعْنِي ابْنَ الْمَغِيرَةِ) حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ (يَعْنِي ابْنَ هِلَالٍ) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أُسَيْرِ  
ابْنِ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ فِي بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَالتَيْتُ مَلَأُنُ قَالَ فَهَاجَتْ رِيحٌ  
حَمْرَاءُ بِالْكَوْفَةِ فَذَكَرْتُ حَوْ حَدَّثَ ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ عُثَيْمٍ قَالَ كُنَّا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرْوَةٍ قَالَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ الْمَغْرِبِ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الصُّوفِ فَوَافَقُوهُ عِنْدَ أَكْمَةِ فَإِنَّهُمْ لَيَقِيَامُ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ قَالَ فَقَالَتْ لِي نَفْسِي أَشْتَهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ  
وَبَيْنَهُ لَا يَمْتَالُونَهُ قَالَ ثُمَّ قُلْتُ لَعَلَّهُ نَجِيٌّ مَعَهُمْ فَأَيْتَهُمْ فَقُمْتُ بَيْنَهُمْ  
وَبَيْنَهُ قَالَ فَخَفَظْتُ مِنْهُ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ أَعُدُّهُنَّ فِي يَدِي قَالَ تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ  
فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ تَغْزُونَ  
الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ قَالَ فَقَالَ نَافِعُ يَا جَابِرُ لَا تُرَى الدَّجَالَ يَخْرُجُ حَتَّى تُفْتَحَ  
الرُّومُ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ

قوله في فضولهم بضم الفاء اي في تركيزهم وبقدرهم اه مرقة في المصباح حرم من باب شرب وفي لغة من باب قتل اه

قال كنان في بيت غز

بسم الله الرحمن الرحيم



الْمَكِّيُّ (وَالْأَفْظُ لِزُهَيْرٍ) قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ  
عُمَيْيْنَةَ عَنْ فُرَاتِ بْنِ الْعَزَازِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ  
أَطْلَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَسْتَذْكُرُ فَقَالَ مَا تَذْكُرُونَ قَالُوا  
نَذْكُرُ السَّاعَةَ قَالَ إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْنَ قَبْلَهَا عَشْرَ آيَاتٍ فَذَكَرَ الدُّخَانَ  
وَالدَّجَالَ وَالذَّابَّةَ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَتُزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَثَلَاثَةَ خُسُوفٍ خَسَفَتْ بِالْمَشْرِقِ وَخَسَفَتْ بِالْمَغْرِبِ  
وَخَسَفَتْ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْيَمَنِ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى  
مَحْشَرِهِمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْمُسَبِّحِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتِ  
الْعَزَازِ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ أَسْفَلَ مِنْهُ فَاطْلَعَ إِلَيْنَا فَقَالَ مَا تَذْكُرُونَ قُلْنَا  
السَّاعَةُ قَالَ إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَكُونُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ خَسَفَتْ بِالْمَشْرِقِ  
وَخَسَفَتْ بِالْمَغْرِبِ وَخَسَفَتْ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَالذُّخَانُ وَالذَّجَالُ وَذَابَّةُ الْأَرْضِ  
وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِهَا فَهَدَّتْ  
تَرْحَلُ النَّاسَ قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ دُفَيْعٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي  
سَرِيحَةَ مِثْلَ ذَلِكَ لَا يَذْكُرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَحَدُهُمَا فِي الْعَاشِرَةِ  
تُزُولُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ وَرِيحٌ تُلْقِي النَّاسَ فِي الْبَحْرِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
فُرَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ تَحْتَهَا تَتَحَدَّثُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ قَالَ شُعْبَةُ  
وَإِحْسَابُهُ قَالَ تَنْزِلُ مَعَهُمْ إِذَا تَزَلُّوا وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا قَالَ شُعْبَةُ  
وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ وَلَمْ يَرْفَعَهُ قَالَ أَحَدُ

قوله عليه السلام انها لن  
تقوم حتى ترون الخ قال  
النووي هذا الحديث يثبت  
قول من قال ان الدخان  
هتان يأخذ بالناس الكفار  
ويأخذ المؤمنين منه سمينة  
الزكام وانه لم يأت بعد وانما  
يكون قريبا من قيام الساعة  
اه وفي رواية حذيفة انه  
يحدث في الارض اربعين يوما

قوله والذابة وهي المذكورة  
في قوله تعالى اخرجنا لهم  
ذابة من الارض فكلمهم  
قيل للذابة ثلاث خرجات  
الام المهدى ثم ايام عيسى ثم  
بعد طلوع الشمس من مغربها  
ذكره ابن ملك قال النووي  
قال المفسرون هي ذابة  
عظيمة تخرج من صدع في  
الصفا وهن ابن عمرو بن  
الغساس انها الجساسة  
المذكورة في حديث الدجال

قوله عليه السلام من تارة  
هذه وفي المشكاة من قصر  
هذه قال في المرقاة اي انسى  
ارضها وهو غير منصرف  
وقيل منصرف باعتبار البعة  
والموضع ففي المشرق هذه  
مدينة مشهورة باليمن وفي  
الغساس منسوبة لجزيرة باليمن

قوله وتقبل معهم حيث قالوا  
ها من القيلولة لامن القول  
اي تقبل تلك النار حيث  
سكنوا للقيلولة والله اعلم

هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ يُزُولُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْآخَرُ وَيُخْ تُلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَبَلِيُّ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ قُرَاتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطَّفَيْلِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ قَالَ كُنَّا  
 نَحْكُثُ فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُوضُ حَدِيثَ مُعَاذٍ وَابْنِ  
 جَعْفَرٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دُقَيْعٍ عَنْ أَبِي الطَّفَيْلِ عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ يَخُوضُ قَالَ وَالْعَاشِرَةُ يُزُولُ  
 عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَالَ شُعْبَةُ وَلَمْ يَزِقْنَاهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ  
 أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
 شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُثَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضَيُّ أَعْيُنَ الْإِبِلِ بِبُخْرِى  
 حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ غَابِرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُهَيْلِ  
 ابْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَبْلُغُ الْمَسَاكِينُ إِهَابَ أَوْيَهَابٍ قَالَ زُهَيْرٌ قُلْتُ لِسُهَيْلٍ فَمِمَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ  
 قَالَ كَذَا وَكَذَا مِثْلًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَيْسَتْ السَّنَةُ بِأَنْ لَا تُمْطَرُوا وَلَكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ  
 شَيْئًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زُوَيْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَقْبِلُ الْمَشْرِقِ  
 يَقُولُ الْإِنِّ الْفِتْنَةُ هَهُنَا الْإِنِّ الْفِتْنَةُ هَهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ

قوله عليه السلام حتى تخرج نار من ارض الخ قال النووي هي غير النار الساعة مستقلة وقد خرجت في زماننا نار بالمدينة سنة اربع وخمسين وسبعمائة  
 وراه الحرة نوار العلم بها عند جميع الشام وسائر البلدان واخبرني من حضرها من اهل المدينة اه

قوله عليه السلام حتى تخرج نار من ارض الخ قال النووي هي غير النار الساعة مستقلة وقد خرجت في زماننا نار بالمدينة سنة اربع وخمسين وسبعمائة  
 وراه الحرة نوار العلم بها عند جميع الشام وسائر البلدان واخبرني من حضرها من اهل المدينة اه

قوله عليه السلام حتى تخرج نار من ارض الخ قال النووي هي غير النار الساعة مستقلة وقد خرجت في زماننا نار بالمدينة سنة اربع وخمسين وسبعمائة  
 وراه الحرة نوار العلم بها عند جميع الشام وسائر البلدان واخبرني من حضرها من اهل المدينة اه

### باب

لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز

الى ذلك الموضع وذلك يكون الا بكثرة رغبة الناس بالسكون فيها والله اعلم قال الامام ابو داود المصنف فيها معجزة وقعت وقال الطبري وقعت في زمان بني امية ثم تلامت حتى اقرت الان اه

### باب

في سكنى المدينة وممارتها قبل الساعة

قوله عليه السلام يطلع قرن الشيطان قال المصنف ذهب الداودي ان للشيطان قرنين على الحقيقة وذكر الهروي ان قرنيه ناحيتي رأسه وقيل هذا مثل اى حينئذ يحرك الشيطان ويتسلط وقيل القرن القوة اى يطلع حين قوة الشيطان وانما اشار عليه السلام الى

### باب

الفتنة من المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان

المشرق لان اهل يرمث

وما ذلك

كانوا اهل كفر فاخبر ان الفتنة تكون من ذلك الناحية وكذلك كانت وهي وقعة الجمل ووقعة صفين ثم ظهور الخوارج في ارض نجد والمشرق الخ قال في المبادي يطلع قرن الشيطان اى ناحية رأسه ولعل المراد به الشمس ذكر المجلد واردة الحال كما جاء في حديث آخر (اذ طلعت بين قرني الشيطان الخ اه)

وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن المثنى ح وحدثنا عبيد الله بن  
سعيد كلهم عن يحيى القطان قال القواريري حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله  
ابن عمر حدثني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عند باب  
حفصة فقال بيده نحو المشرق الفتنه ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان قالها  
مرتين أو ثلاثا وقال عبيد الله بن سعيد في روايته قام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عند باب عائشة وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال وهو مستقبل المشرق ها إن الفتنه ههنا ها إن الفتنه  
ههنا ها إن الفتنه ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا أبو بكر بن  
أبي شيبة حدثنا وكيع عن عكرمة بن عمار عن سالم عن ابن عمر قال  
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فقال رأس الكفر  
من ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان يعني المشرق وحدثنا ابن نمير  
حدثنا اسحق (يعني ابن سليمان) أخبرنا حنظلة قال سمعت سالم يقول سمعت  
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده نحو  
المشرق ويقول ها إن الفتنه ههنا ها إن الفتنه ههنا ثلاثا حيث يطلع  
قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان وواصل بن عبد الأعلى وأحمد بن  
عمر الوكيلى (واللفظ لابن أبان) قالوا حدثنا ابن فضيل عن أبيه قال  
سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يقول يا أهل العراق ما سألكم عن الصغيرة  
وَأَرْكَبُكُمْ لَكِبْرَةٍ سمعت أبي عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول إن الفتنه تجي من ههنا وأوما بيده نحو  
المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان وأنتم يضرب بفضكم رقاب

قوله فقال بيده أى أشار  
بها نحو المشرق خبر من  
الفعل بالقرن وهو هاجم

قوله عليه السلام يطلع  
قرن الشيطان قال القسطلاني  
قيل إنه قرن من حل الحقيقة  
وقيل إن لونه ناحيتا رأسه  
أو هو تمثيل أى حيلة  
يحرك الشيطان ويضبط  
أثره أهل حربه وقيل  
إن الشيطان يارن رأسه  
بالشس عند طلوعها لتلع  
سجدة ههنا له



بَعْضٍ وَإِنَّمَا قَتَلَ مُوسَى الَّذِي قَتَلَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ خَطَاً فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَهُ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا قَالَ أَخَذْتُنِي عُصْرِي فِي رِوَايَتِهِ  
 عَنْ سَالِمٍ لَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا  
 وَقَالَ ابْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ  
 حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ دَوْسٍ حَوْلَ ذِي الْخُلَصَةِ وَكَانَتْ صَنَمًا تَعْبُدُهَا  
 دَوْسٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِتَبَالَةٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَابِلٍ الْجَعْفَرِيُّ وَأَبُو مَعْنٍ زَيْدُ بْنُ يَرِيدَ  
 الرَّقَاشِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي مَعْنٍ) قَالَ أَحَدُنَا خَالِدُ بْنُ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّى  
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا ظَنُّ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ  
 بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ ذَلِكَ ثَامًا  
 قَالَ إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَنْبَغُ اللَّهُ رِجْحًا طَيِّبَةً فَتَوَفَّى كُلٌّ مِنْ  
 فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ خَرَدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ فَيَرْجَعُونَ إِلَى دِينِ  
 آبَائِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ (وَهُوَ الْحَنَفِيُّ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ  
 ابْنُ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا  
 قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ  
 يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي سَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 يَزِيدَ الرَّفَاعِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي سَالِحٍ) قَالَ أَحَدُنَا ابْنُ قُضَيْلٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ  
 عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ

### بَابُ

لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى  
 تَعْبُدَ دَوْسُ ذِي الْخُلَصَةِ  
 قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَقُّ  
 تَضْطَرِبُ أَلْيَاتُ الْخِ  
 تَحْرُكُ أَلْيَاتُ رَجُلٍ لَمْ يَلْمِ  
 (دَوْسٌ) هِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ الْعَجَمِ  
 (ذِي الْخُلَصَةِ) بِالْفَتْحِ  
 جَمْعُ خُلَصَةٍ وَذِي الْخُلَصَةِ يَوْمُ  
 فِيهِ اسْتِغْنَاءُ لَهَا وَلَيْسَ هُوَ  
 اسْمُ صَنَمٍ مِمَّنْ رَجَعُوا عَنْهُمْ  
 أَنْ مِنْ هَيْدَةٍ وَطَائِفٍ حَوْلَهُ  
 فَهُوَ خَالِصٌ وَالْمُرَادُ أَنْ يَخْرُجَ  
 دَوْسٌ سِيرَتُهُمْ وَيَرْجِعُونَ  
 إِلَى عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ فَتَقْرَأُ  
 لِسَالِمٍ بِالطَّوْفِ حَوْلَ ذِي  
 الْخُلَصَةِ فَتَحْرُكُ أَلْيَاتُهَا  
 كَذَا فِي ابْنِ مَكْلٍ

قَوْلُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِتَبَالَةٍ هِيَ  
 مَوْضِعٌ بِالْبَيْنِ وَلَيْسَتْ تَبَالَةً  
 الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ وَيُقَالُ  
 أَهْوَنَ عَلَى الْحُجَّاجِ مِنْ تَبَالَةٍ  
 لِأَنَّهَا بِالطَّائِفِ أَوْ تَوَوَّى  
 قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَذْهَبُ  
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى لَا يَنْقُطَ  
 الْإِزْمَانُ وَلَا تَأْتِيَ الْقِيَامَةُ كَذَا  
 فِي الْمَرْقَاةِ

قَوْلُهُ أَنْ ذَلِكَ ثَامًا (ثَامًا)  
 فِي جَوَابِهَا يَكُونُ مِنْ ذَلِكَ  
 مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَاصِلُ  
 الْجَوَابِ أَنَّ مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الْآيَةُ  
 مِنْ ظُهُورِهِ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ  
 لَيْسَتْ قَطْعِيَّةً دَائِمَةً أَوْ إِلَى

### بَابُ

لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى  
 يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ  
 الرَّجُلِ فَيَقُولُ  
 يَكُونُ مَكَانَ الْمَيِّتِ  
 مِنَ الْبَلَاءِ

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ  
 يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ قَالَ الْقَاضِي لَمَّا  
 يَرَى مِنْ تَغْيِيرِ الشَّرِيعَةِ أَوَّلًا  
 يَرَى مِنْ الْبَلَاءِ وَالْخَلْقِ  
 وَالْفِتْنَةِ أَوْ

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَمْتَرَّغُ عَلَيْهِ  
وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ وَحَدَّثَنَا  
أَبْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ  
زَمَانٌ لَا يَذِرِي الْقَاتِلُ فِي أَيِّ مَيِّ قَتَلَ وَلَا يَذِرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ  
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ وَوَصِيلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ  
يَوْمٌ لَا يَذِرِي الْقَاتِلُ فِيهِمْ قَتْلَ وَلَا الْمَقْتُولُ فِيهِمْ قَتْلَ فَقِيلَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ  
قَالَ أَهْرَجُ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبَانَ قَالَ هُوَ يَزِيدُ بْنُ  
كَيْسَانَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ لَمْ يَذْكُرِ الْأَسْلَمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ  
أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَمْعَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرَبُ  
الْكُفَّةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْرَبُ الْكُفَّةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي  
الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ  
الْحَبَشَةِ يُخْرَبُ بَيْتَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ حَقْطَانٍ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ

قوله عليه السلام لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمترغ عليه  
والدنيا الخ يعني لا تقوم الساعة والله اعلم

قوله عليه السلام وليس به  
الا ابتلاء قال في المرقاة اي  
الحامل له على الحق ليس الدين  
بل الابتلاء وكثرة الحسن والفتن  
وسائر الضراء قال المنطهر  
الدين هنا العادة وليس  
( اي جملة ليس ) في موضع  
الحال من الضمير في يخرج  
يعني يخرج على رأس القبر  
وقد الموت في حال ليس  
التمتع من عاقبه وانما حمل عليه  
الابتلاء وقال الطبري ويجوز  
ان يحمل الدين على حقيقة  
اي ليس ذلك التمترغ والتمترغ  
اصابه من جهة الدين لكن  
من جهة الدنيا فيفيد الابتلاء  
المطلق بالدنيا بواسطة  
القرينة السابقة اهـ

قوله عليه السلام لا يذري  
القاتل فيم قتل ( المقتول هل  
يجوز قتله ام لا وكذلك لا  
يذري المقتول نفسه او اهله  
فيم قتل هل هو اسبب شرعي  
او لا )

قوله فليل كيف يكون ذلك  
قال الهرج اي الفتنة  
والاحتطاط الكثير الموجهة  
لقتل الجهول والمفسد سبه  
توران الهرج بالكلية  
وهيجانه بالشدة كذا  
في المرقاة

قوله عليه السلام يخرّب  
الكعبة ذوا السويقتين قال  
القاضي السويقتين تصغير  
ساقين وصفها لارتبها  
وهي صلة سوق السودان  
غالبا ولد وصفه في الآخر  
بقوله كما في يه اسود الفجع  
والفجع بعد ما بين الساقين  
وتخريبها ليس معارضا  
لقوله تعالى صرنا آتنا لان  
معناه آتنا الى قروب قيام  
الساعة او انه مخصص للآية  
اي آتنا الا ما قدر الله من  
امر ذى السويقتين اهـ اي

قوله عليه السلام رجل  
من قحطان يسوق الناس  
بعصاه اي يتصرف بهم كما  
يتصرف الراعي في الماشية  
قال الطبري ولعله الرجل  
المسمى بجهجاه بهذه اهـ  
سنوسي

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْكَبِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَذْهَبُ الْآيَامُ وَالْأَيَّامُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ  
يُقَالُ لَهُ الْجَاهِلِيَّةُ • قَالَ مُسْلِمٌ هُمْ أَرْبَعَةُ إِخْوَةٍ شَرِيكَ وَعُيَيْدُ اللَّهِ وَصَمِيرُ  
وَعَبْدُ الْكَبِيرِ بَنُو عَبْدِ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّهُ مُنْظِرُ  
لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ أَحَدُهُمَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ  
الْحَبَانُ الْمَطْرُوقَةُ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَحَدَّثَنَا  
حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي  
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ  
السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلَكُمْ أُمَّةٌ يَتَعَلَّوْنَ الشَّعْرَ وَوُجُوهُهُمْ مِثْلُ الْحَبَانِ الْمَطْرُوقَةِ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا  
قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرَ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارُ الْأَعْيُنِ ذُلْفَ  
الْأَنْفِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ  
السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الثَّرَكُ قَوْمًا وَوُجُوهُهُمْ كَالْحَبَانِ الْمَطْرُوقَةِ يَلْبَسُونَ  
الشَّعْرَ وَيَمْشُونَ فِي الشَّعْرِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُقَاتِلُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ قَوْمًا نَعَالُهُمُ الشَّعْرُ كَأَنَّ  
وُجُوهَهُمُ الْحَبَانُ الْمَطْرُوقَةُ حُرُّ الْوُجُوهِ صِغَارُ الْأَعْيُنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

قوله عليه السلام لا تذهب  
الأيام إلخ أي لا ينقطع الزمان  
ولا يأتي يوم القيامة

قوله عليه السلام يقال له  
الجهلاء جهالين وفي بعضها  
الجهلاء يحذف الهاء التي  
بعد الالف والاول هو  
المشهور اه نووي

قوله عليه السلام كان  
وجوههم الحبان المطرقة  
الحبان جمع الحن وهو الترس  
والمطرقة هي التي البست  
طراقا أي جلدا يغشاها  
فبه وجوههم بالترس  
لبستها وتدورها بالمطرقة  
لفظها وكثرة لفظها اه  
مبارك

قوله عليه السلام نعالهم  
الشعر قيل يستعمل ان يراد  
به ان نعالهم تكون جلودا  
مشعرة غير مدبوغة قال  
النووي وجد قتال هؤلاء  
الثركاء الموصوفين بالصفات  
المذكورة مرات وهذه  
كلها معجزات لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم الذي  
لا ينطق عن الهوى اه مبارك

قوله عليه السلام يشتملون  
الشعر قال العري معناه انهم  
يصنعون من الشعر حبالا  
ويصنعون منها نعالا ويقال  
معناه ان شعورهم كثيفة  
طويلة فهي الما اسد لوها  
كالبايس تصل الى ارجلهم  
كالنعال اه وفيه تفصيل

قوله عليه السلام ذلف  
الانف الذلف بالذال المعجمة  
والمهملة لفتان المشهور  
المعجمة قال في النماية  
الذلف بالتحريك قصر الالف  
وابطاحه وقيل ارتفاع  
طرفه مع صغر اذنيه  
والذلف يسكون اللام جمع  
اذل كاحمر وحر والالف  
جمع قلة للانف وضع موضع  
جمع الكثرة ويحتمل انه  
قلوها لصغرها اه وفي  
المصباح الالف المعطر والجمع  
آثاف على المعال واتوفى  
وآف مثل فلوس والفس

قوله عليه السلام حرا الوجوه  
قال النووي بيض الوجوه  
مشوبة بحمرة اه



وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ (وَاللَّفْظُ لُزْهَرِي) قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لَا يُجِبِي  
إِلَيْهِمْ قَفِيرٌ وَلَا دِرْهَمٌ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَبْلِ أَنْجَمٍ يَمْنَعُونَ ذَلِكَ ثُمَّ  
قَالَ يُوشِكُ أَهْلُ الشَّامِ أَنْ لَا يُجِبِي إِلَيْهِمْ دِينَارٌ وَلَا مُدٌّ قُلْنَا مِنْ أَيْنَ ذَلِكَ  
قَالَ مِنْ قَبْلِ الرُّومِ ثُمَّ سَكَتَ هُنَيْئَةً ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْنِي الْمَالَ حَنِيًّا لَا يَمُدُّهُ عَدَدًا قَالَ قُلْتُ لِأَبِي نَضْرَةَ  
وَأَبِي أَمَّالَةَ أَوْ أَرِيَّانَ أَنَّهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَا لَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ (يَعْنِي الْحُرَيْرِي) بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا نَضْرَةُ بْنُ  
عَلِيٍّ الْجَلْبُصِيُّ حَدَّثَنَا بَشَرٌ (يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ) ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنِي ابْنَ عُايَةَ) كِلَاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْنُو الْمَالَ  
حَنِيًّا لَا يَمُدُّهُ عَدَدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ يَحْنِي الْمَالَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَشِيمُ الْمَالَ وَلَا يَمُدُّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَارٍ (وَاللَّفْظُ  
لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعِمَارِ بْنِ جَعْلٍ يَخْفِرُ الْخُنْدَقَ وَجَعَلَ  
يَسْمَعُ رَأْسَهُ وَيَقُولُ بُوْسَ ابْنِ سُمَيَّةَ تَقُلُّكَ فِتْنَةٌ بَاغِيَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام يوشك  
أهل العراق الخ قال النووي  
قد سبق شرحه في هذا  
المعنى في حديث منعت  
العراق درهمها وقفيرها الخ  
ومسبق هذا منه هذا وفي  
معنى منعت العراق وغيرها  
قولان مشهوران أحدهما  
لأهلهم فلقط عنهم  
الجزية وهذا قد وجد  
والثاني وهو الأشهر أن  
منعاه أن العجم والروم  
يستولون على البلاد في آخر  
الزمان فيمنعون حصول  
ذلك للمسلمين اه وليسه  
القول الآخر

قوله ان لا يجي اليهم  
في المصباح حديث المال  
والخراج اجبيه جباية جمعه  
وجبوتة اجبوه جباوة  
مثله اه

قوله عليه السلام خليفة  
يعني المال حنيا الخ قال  
النووي وفي رواية يمشو  
قال أهل اللغة يقال حنيت  
أشئ حنيا وحشوت أشتو  
حشوا الفئان والحشو هو الحفن  
باليدن وهذا الحشو الذي  
يفعله هذا الخليفة يكون  
لكثرة الأموال والغنائم  
والفتوحات مع سخاء نفسه  
اه وفي الأبي ذكر الثمذي  
وابو داود هذا الخليفة  
وسماه بالتمذي وفي الثمذي  
لأنهم الساعة حق يملك  
العرب رجل من أهل بني  
يوطى اسمه أسى وقال  
حديث حسن صحيح وزاد  
ابوداود يملك الأرض قسطنطا  
وهذا كماله جورا اه

قوله لا يمدده عددا هكذا  
في كثير من النسخ خياثد  
يكون بمعنى مسدودا كما  
في المصباح وفي بعضها عدا  
خياثد يكون مصدر مؤكدا  
والله أعلم

قوله عليه السلام يؤس  
ابن سمية الخ قال النووي  
اليؤس واليأساء المكروه  
والشدة والمعنى يابؤس ابن  
سمية ما أشده وأعظمه واما  
الرواية الثانية فهي ومن  
يفتح الوار واستكان المشاة  
ورفع في رواية البخاري  
ومع كلمة ترحم الخ

مُعَاذِ بْنِ عَبَادٍ الْعَبْرِيُّ وَهَرَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ  
ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيَّالَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
قُدَّامَةَ قَالُوا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ النَّضْرِ أَخْبَرَنِي مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو قَتَادَةَ  
وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ أَرَاهُ يَعْنِي أَبَا قَتَادَةَ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ وَيَقُولُ  
وَيْسَ أَوْ يَقُولُ يَا وَيْسَ ابْنُ شُمَيْةٍ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْعَمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ عُقْبَةُ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْبَرَنَا عُقْدَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدًا يُحَدِّثُ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لِعُمَارِ تَقَاتُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَقُ بْنُ مَسْعُودٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي  
الْحَسَنِ وَالْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِمَا عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ  
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَاتُ  
عُمَارًا الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ يَهْلِكُ أُمَّيْ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ قَالُوا فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَغْتَرَلَوْهُمْ  
**وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ فِي مَعْنَاهُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ  
(وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَاتَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى

قوله عليه السلام ويس ابن  
سبية ويس كفة يقال لمن يرحم  
ويرفق به مثل ويح وحكمها  
حكمهما وويح كلمة ترحم  
وتوحيح يقال لمن وقع في  
هلكة لا يستحقها وهي  
منسوبة إلى المصدر وقد  
ترفع وتضاعف ولا تضاعف يذل  
ويح زيدا ويحياله ويح له  
كذا في النهاية

قوله عليه السلام تقاتك امة  
الباغية قول النووي الفتنه  
الطائفة والفرقة قال العلماء  
هذا الحديث وجه طاهره  
في ان عليا رضي الله عنه كان  
عليها صديقا والطائفة الاخرى  
بهاذا اكلتهم مجتهدون فلا  
اثم عليهم لذلك الخ

قوله عليه السلام يهلك امة  
هذا الخ قال القاضي  
وفي البخاري هذا الخ  
على يدى الفيلة من قريش  
وهذا يهلك بينه في الحديث  
اهوذا بالله من اماره الصبيان  
ان اطعموهم هلكتم وان  
هضمتموهم اهلكوكم قال  
الطبري المراد بعض الخ  
وهو الافيلة وكان اهلها  
دلى ايدهم لصفهم وعدم  
تجربتهم للامور ولم يرد بالامة  
جميعها بل من وجد في زمن  
الافيلة اه الى

قوله عليه السلام لو ان الناس  
اغترلواهم امة يفتي لهم  
ان لا يغترلواهم الخ  
بل لهم ان يغترلواهم وفي  
النسابة وكان ابو هريرة  
يعرفهم وفيه حجة لعدم  
القيام على الامراء لانه لم  
يأمرهم بمحاربتهم وسكت  
عن تعيينهم لما في ذلك من  
المفسدة الخ

قوله عليه السلام قد مات  
كسرى الخ قال القاضي  
وسائر العلماء مناه لا  
يكون كسرى باعراق ولا  
قبصر الشام كما كان في زمنه  
عليه السلام فلعننا عليه  
السلام فانقطاع ملكها في  
هذين الايامين فكان ككاف  
الخ نووي

ليس أو يقول يا

بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كُوزُهَا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح  
 وَحَدَّثَنِي ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادٍ سَمِيانَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ **حَدَّثَنَا**  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ **حَدَّثَنَا** مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا **حَدَّثَنَا** أَبُو هُرَيْرَةَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَكَ كِسْرَى ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ وَقَيْصَرٌ لَيْتَهُ لَكَنَّ  
 ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرٌ بَعْدَهُ وَلَيْتَهُ سَمَنٌ كُوزُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ فَذَكَرَ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ سِوَاءَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ  
 قَالَا **حَدَّثَنَا** أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتَنْفَقَنَّ عِصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ مِنْ  
 الْمُؤْمِنِينَ كَثَرُ آلِ كِسْرَى الَّذِي فِي الْأَبْيَضِ قَالَ قُتَيْبَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَشْكُ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ  
 يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 (يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرٍ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ الدَّبَلِيُّ) عَنْ أَبِي الْعَيْثِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُمْ بِمَدِينَةِ جَانِبِ مِثْنَى فِي الْبَرِّ وَجَانِبِ  
 مِثْنَى فِي الْبَحْرِ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزَوْهَا سَبْعُونَ  
 أَلْفًا مِنْ بَنِي إِسْرَاقَ فَإِذَا جَاؤَهَا نَزَلُوا فَلَمْ يُقَاتِلُوا بِسِلَاحٍ وَلَمْ يَرْمُوا بِسَهْمٍ

والتفقه كقولنا

قوله لتفتحن عصابة اي  
 لتأخذن جعة

قوله عليه السلام كثر آل  
 كسرى لذي في الأبيض قال  
 في المرقاة بكسر الكاف وفتح  
 والال مقحم والمراد به أهله  
 أو أتباعه الأبيض قصر حصين  
 كان في المدائن وكانت الفرس  
 تسميه « سفيد كوشك »  
 والآن في مكانه مسجد المدائن  
 وقد أخرج كثره في أيام عمر  
 رضي الله عنه وقيل الحصن  
 الذي يسمون بناه رابن دارا  
 يقال له « شهرستان » اهـ

قوله عليه السلام سمعتم  
 بمدينة جانب منها الخ  
 قال شاذح هذه المدينة  
 في الروم وقيل الظاهر أنها  
 القسطنطينية في القاموس  
 هي دار لك الروم وفتحها  
 من اشراط الساعة وتسمى  
 بالرومية بورتيا وارتفاع  
 سورة احد وعشرون ذراعا  
 وسميت مستطيلة وبجانبها  
 عمودان في دورانها ابواب  
 تقريبا وفي راحة فرس من  
 لسان وعليه فارس وفي  
 احدى يديه كرة من ذهب  
 وادلتج اصابع يده الاخرى  
 مشددا بها وهو صورة  
 قسطنطين بابها اهـ ويحتل  
 انها مدينة غيرها بل هو  
 الظاهر لان القسطنطينية تفتح  
 بالقتال الكثير وهذه المدينة  
 تفتح بمجرد التهليل والتكبير  
 اهـ حرقاة

قوله عليه السلام يغزوها  
 سبعون الفا من بني اسحق  
 قال القاضي كذا هو في جميع  
 اسول صحيح مسلم من بني  
 اسحق قال قال بعضهم  
 المعروف المذوق من بني  
 اسمايل وهو الذي يدل عليه  
 الحديث وسياقه لانه انما اراد  
 العرب وهذه المدينة هي  
 القسطنطينية اهـ نووي

قوله عليه السلام من بني  
 اسحق قال المظهر من اسكراء  
 اشام هم من بني اسحق  
 النبي عليه السلام وهم  
 مسلمون اهـ وهو يمتثل  
 ان يكون معهم غيرهم  
 من بني اسمايل وهم العرب  
 او غيرهم من المسلمين  
 واقتصر على ذكرهم تغليبا  
 اهم على من سواهم ويحتل  
 ان يكون الاسم مختصا بهم  
 قاله ملا على



قوله عليه السلام قالوا لا اله الا الله الخ جلة مستأنفة او حال بتقدير قد والله اعلم

قوله قال نور لاعلمه اي لا اظن ابهريرة ( الا قال الذي في البحر ) اي احد جانبيها الذي في البحر

قوله عليه السلام ثم يقولوا الثانية وتوله ثم يقولوا الثالثة وقوله فيدخلوها فيقنموا بدقوت تون الجمع من هذه الافعال الاربعة في النسخ التي بايدينا متروكة وشروحا وهذا ايجابها على حانها ولكن لم يظهر لي وجه السقوط ثم وجدت في المشكاة من غير اسقاط نونها والله اعلم

قوله عليه السلام ليمرج لهم بتشديد الراء المفتوحة اي يفتح لهم والطرف نائب الفاعل كذا في المرقاة

قوله عليه السلام لتقاتلن اليهود قال القاضى هذا والله اعلم يكون بعد قتل الدجال لان اليهود اكثر اتباعه اه

قوله عليه السلام يقول الحجر يا مسلم الخ قال الاي لا مانع من جملة على الحقيقة بادر الله بخلق الله تعالى للحجر ويحتل الجواز وانه سناية من كمال استحسان قتله اه

قوله عليه السلام حتى يقتل اليهودي الاختباء الاستنار بشئ اي يستتر ويخفى ورواه الحجر

قوله عليه السلام الا الفرقد فانه شجر اليهود قال المايرى الفرقد شجر معروف له شوك معروف ببلاد بيت المقدس وهناك يكون قبل الدجال واليهود اه وفي النهاية هو ضرب من شجر العشاء وشجر الشوك والفرقد واحدة ومنه قيل لمقبرة المدينة بجمع الفرقد لانه كان فيه فرقد وقطع اه

قوله عليه السلام فانه من شجر اليهود اضيف اليهم بادى ملاية اه مرقاة

قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا قَالَ نُورٌ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ ثُمَّ يَقُولُوا الثَّانِيَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الْآخَرُ ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَقْرَجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُوهَا فَيَقْنَمُوا فَيَتَنَامَوْنَ يَتَقَسِّمُونَ الْمَغَانِمَ إِذْ جَاءَهُمُ الْقَرْيَمُ فَقَالَ إِنْ الدَّجَالُ قَدْ خَرَجَ فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا نُورُ بْنُ زَيْدٍ الدَّيْلِيُّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَتَقَاتِلُنَّ الْيَهُودَ فَلَمَّا قَتَلْتَهُمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنِي عُمرُ بْنُ حَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَاتِلُونِ أَنْتُمْ وَيَهُودُ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ تَعَالَ فَاقْتُلْهُ **حَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَاتِلُكُمْ الْيَهُودُ فَتَسْلَطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ فَيَقُولَ الْحَجَرُ أَوْ الشَّجَرُ يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلَفَنِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ إِلَّا الْفَرَقْدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله عليه السلام ثم يقولوا الثانية وتوله ثم يقولوا الثالثة وقوله فيدخلوها فيقنموا بدقوت تون الجمع من هذه الافعال الاربعة في النسخ التي بايدينا متروكة وشروحا وهذا ايجابها على حانها ولكن لم يظهر لي وجه السقوط ثم وجدت في المشكاة من غير اسقاط نونها والله اعلم

أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ  
الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ كِلَاهُمَا عَنْ سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَابِينَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ  
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي  
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ قَالَ سِمَاكٌ وَسَمِعْتُ أَنِّي يَقُولُ قَالَ جَابِرٌ فَأَخَذُوا وَهُمْ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
وَأَسْحَقُ بْنُ مَتَّوْرٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ أَبُو  
مُهْدِيٍّ) عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْرُمُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ  
يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاقِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ  
مُسَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ يَنْبَغِي لَكُمْ حَدَّثَنَا  
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِعُمَانٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَرْنَا بِبَيْتَانِ فِيمَا بَيْنَ ابْنِ صَيَّادٍ وَقَرَّ الصَّبِيَّانِ وَجَلَسَ ابْنُ صَيَّادٍ فَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَرَبَّتْ يَدَاكَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ لَا بَلْ تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنِ الَّذِي تَرَى فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ  
وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ  
الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا  
نَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قَالَ

وَرِثَانِي

قوله عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يبعث الخ قال النووي معنى يبعث يخرج ويظهر ويصير في اول الكتاب تفسير الدجال وانه عن الدجل وهو الخويج وقد قيل غير ذلك وقد وجد من هؤلاء خلق كثير في الاعصار واهلكهم الله تعالى وللع آثارهم وكذلك يفعل بين اي منهم اه

### باب

ذكر ابن صياد

قوله لهم ابن صياد قال النووي يقال له ابن صياد وابن صائد وسمى بهما في هذه الاحاديث واسمه حافي قال العلماء وكنيته مشككة وامره مشككة في انه هل هو المسيح الدجال المذمور ام غيره ولاشك في انه دجال من الدجاجلة قال العلماء وظاهر الاحاديث ان النبي عليه السلام لم يوح اليه بانه المسيح الدجال ولا غيره وانما اوحى اليه بصفات الدجال وكان في ابن صياد قرائن محتملة لذلك كان النبي عليه السلام لا يقطع بانه الدجال ولا غيره ولهذا قال لعمران يكن هو فلن تستطيع قتله الخ قال الطبري كانت حاله في سفره حالة الكهان يصدق مرة ويكذب مرة ثم لما كبر اسلم وظهرت منه علامات خبيثه وجاهد مع المسلمين ثم ظهرت منه احوال وسعت منه مقالات تشير بانه الدجال وانه كافر وبأنه يجمع ذلك في الامم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَبَأَتْ لَكَ خَبَأٌ فَقَالَ دُخْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَحْسَنًا فَلَنْ تَعُدُّ وَتَذْكُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي فَأَضْرِبَ عَنْقَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْنِي فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي تَخَافُ أَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ عَنْ الْحَزْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ لَقِيَتهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ هُوَ أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ مَا تَرَى قَالَ أَرَى  
 عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ وَمَا  
 تَرَى قَالَ أَرَى صَادِقِينَ وَكَاذِبًا أَزْكَاءَ بَيْنَ وَصَادِقًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَيْسَ عَلَيْهِ دَعْوُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ  
 قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَمَّا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنُ صَائِدٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَابْنُ صَائِدٍ مَعَ الْغُلَامِ فَقَدْ كَرِهُوا حَدِيثَ  
 الْحَزْرِيِّ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ  
 الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ صَائِدٍ إِلَى  
 مَكَّةَ فَقَالَ لِي أَمَا قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ يَزْعُمُونَ أَنِّي الدَّجَالُ أَلَسْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهُ لَا يُؤَلَّدُ لَهُ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَقَدْ وُلِدْتُ أَوْ لَيْسَ سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَقَدْ  
 وُلِدْتُ بِالْمَدِينَةِ وَهَذَا أَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ قَالَ لِي فِي آخِرِ قَوْلِهِ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ  
 مَوْلِدَهُ وَمَكَانَهُ وَأَيْنَ هُوَ قَالَ فَلَبَسَنِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
 قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 قَالَ قَالَ لِي ابْنُ صَائِدٍ وَأَخَذَنِي مِنْهُ ذِمَامَةٌ هَذَا عَذَرْتُ النَّاسَ مَا لِي وَلَكُمْ يَا أَصْحَابَ

قوله عليه السلام قد خبأت لك خبا فقال دح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنا فلن تعدو وقدرك فقال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعني فان يكن الذي تخاف ان تستطيع قتله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا سالم بن نوح عن الحزري عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال لقيته رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال هو اشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله وملائكته وكتبه ما ترى قال اري عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش إبليس على البحر وما ترى قال اري صادقين وكاذبا اذكاء بين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عليه دعوه حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى قالا حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو نضرة عن جابر بن عبد الله قال اما نبي الله صلى الله عليه وسلم ابن صائد ومعه ابو بكر وعمر وابن صائد مع الغلمان فقد كرهوا حديث الحزري حدثنا عُمير بن عُمَرَ القواريري ومحمد بن المثنى قالا حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صائد الى مكة فقال لي اما قد لقيت من الناس يزعمون اني الدجال اأست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يؤلد له قال قلت بلى قال فقد وُلِدْتُ اأوليس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد وُلِدْتُ بالمدينة وهذا انا اريد مكة قال ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لا اعلم مولده ومكانه واين هو قال فلبسني حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى قالا حدثنا معتمر قال سمعت ابي يحدث عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال لي ابن صائد واخذني منه ذمامة هذا عذرت الناس مالي ولكم يا اصحاب

قوله عليه السلام ترى عرش إبليس على البحر وما ترى قال اري صادقين وكاذبا اذكاء بين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عليه دعوه حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى قالا حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو نضرة عن جابر بن عبد الله قال اما نبي الله صلى الله عليه وسلم ابن صائد ومعه ابو بكر وعمر وابن صائد مع الغلمان فقد كرهوا حديث الحزري حدثنا عُمير بن عُمَرَ القواريري ومحمد بن المثنى قالا حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا داود عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صائد الى مكة فقال لي اما قد لقيت من الناس يزعمون اني الدجال اأست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يؤلد له قال قلت بلى قال فقد وُلِدْتُ اأوليس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل المدينة ولا مكة قلت بلى قال فقد وُلِدْتُ بالمدينة وهذا انا اريد مكة قال ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لا اعلم مولده ومكانه واين هو قال فلبسني حدثنا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الأعلى قالا حدثنا معتمر قال سمعت ابي يحدث عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال لي ابن صائد واخذني منه ذمامة هذا عذرت الناس مالي ولكم يا اصحاب

قوله عليه السلام ليس عليه هو بضم اللام وتثنية الباء اي خلط عليه امره كما في الرواية الاخرى خلط عليه الامر اي ياتيه به شيطان فخلط له بخرى

قوله قال فللبسني اي قال لي سعيد فللبسني قال القاضى اي خلط على امره لان احتجاجة الاول قد تلوح ثم قوله امره اي لا يعرفه امره موثقه الى آخر كلامه كالنص في انه هو كالتقدم اه وذل السنوسى ويحتمل ان الدجال اصيب في خلقه حق صار يناقض التناقض الذي لا يطعم مناه اه

قوله واخذني منه ذمامة اي حياه واشتاق من الذم والرم قوله حديث الناس قال في الصباح حديثه فيما صنع هذا من باب ضرب رفعت عنه القوم فهو معلوم اي غير معلوم اه



مُحَمَّدٌ أَلَمْ يَقُلْ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ وَقَدْ أَسَلْتُ قَالَ وَلَا يُؤْلَدُ لَهُ  
 وَقَدْ وَلَدَنِي وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ مَكَّةَ وَقَدْ حَجَّجْتُ قَالَ فَمَا زَالَ حَتَّى كَادَ أَنْ  
 يَأْخُذَ فِي قَوْلِهِ قَالَ فَقَالَ لَهُ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنْ حَيْثُ هُوَ وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ  
 قَالَ وَقِيلَ لَهُ أَيْسُرُكَ أَنْتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ قَالَ فَقَالَ لَوْ عَرِضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنِي الْحَرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجْنَا حُجَّابًا أَوْ عُمَارًا وَمَعَنَا ابْنُ صَائِدٍ قَالَ فَتَرَلْنَا مَنَزِلًا فَتَفَرَّقَ  
 النَّاسُ وَبَقِيَ أَنَا وَهُوَ فَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ وَخَشَعْتُ شَدِيدَةً بِمَا يُقَالُ عَلَيْهِ قَالَ وَجَاءَ  
 بِمَتَاعِهِ فَوَضَعَهُ مَعَ مَتَاعِي فَقُلْتُ إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ فَلَوْ وَضَعْتُهُ تَحْتَ ذَلِكَ الشَّجَرَةِ  
 قَالَ فَقَعَلَ قَالَ فَرُقِعَتْ لَنَا غَمٌّ فَأَنْطَلَقَ بِنَاءً بِمَسْرٍ فَقَالَ أَشْرَبَ أَبَا سَعِيدٍ فَقُلْتُ  
 إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ وَاللَّيْلُ خَارٌّ مَا بِي إِلَّا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ أَوْ قَالَ أَخَذَ عَنْ  
 يَدِهِ فَقَالَ أَبَا سَعِيدٍ لَقَدْ تَهَمَمْتُ أَنْ أَخْذَ حَبْلًا فَأَعْلَقَهُ بِشَجَرَةٍ ثُمَّ اخْتَبَقَ بِمَا يَقُولُ  
 لِي النَّاسُ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَفِيَ  
 عَلَيْكُمْ مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ أَأَنْتَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمٌ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ عَقِيمٌ لَا يُؤْلَدُ لَهُ وَقَدْ تَرَكْتُ وَلَدِي بِالْمَدِينَةِ  
 أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ وَقَدْ أَقْبَلْتُ  
 مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَعْذِرَهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا  
 وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ وَلَدَهُ وَأَيْنَ هُوَ الْآنَ قَالَ قُلْتُ لَهُ تَبَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ  
 حَدَّثَنَا أَنْصَرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْثُومٍ (يَعْنِي ابْنَ مَفْضَلٍ) عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ عَنْ  
 أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنِ صَائِدٍ مَا تُرَبِّهُ  
 الْجَنَّةُ قَالَ دَرَمَكَةَ بَيْنَاءُ مِسْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ صَدَقْتَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

الآن أكره

قوله كاد ان يأخذ في قوله  
 اي ان يؤثروا صدقه في دعواه  
 اه حنوس

قوله لو عرض علي بصيغة  
 الجهمول اي لو عرض علي  
 ماجيل في الدجال من الاقواء  
 والخديعة والتلبيس هي  
 (ما كرهت) اي بل قبلت  
 والحاصل رضي بكونه الدجال  
 وهذا دليل واضح على كفره  
 كذا ذكره المظهر وغيره  
 من الشرح اه مرعاة

قوله ما كرهت اي الهل  
 ولا ارده

قوله فجاء بمس اي بقدح  
 كبير فيه لبن قال في المصباح  
 المس بالضم القدح الكبير  
 واجمع حساس مثل سهام  
 وربما قيل احساس مثل  
 قتل والقال اه

قوله قلت له تباله حسائر  
 اليوم قال لطبري اي خسارا  
 لك دائم لان اليوم يراد به  
 الزمان وتباله منصوب بفعل  
 لا يظهر اهل البيت تبالا اليه  
 وفي المصباح تبالا اي هلاكه  
 اه وفي النور اي خساراته  
 وهلاكه لك باقي اليوم اه

قوله قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لابن سياه  
 الخ قال القاضي ويأتي  
 في حديث ابن ابي قتيبة ان  
 ابن سياه هو السائل وهو  
 اظهر عند بعض اهل النظر  
 من حديث تمرين على اه

قوله درمكة بيشاه مسك  
 قال العلماء معناه ثيابا في  
 البياض درمكة وفي الطيب  
 مسك والدرمكة هو الدقيق  
 الحواري الخالص البياض  
 اه نووي

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ الْحَزْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ  
سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَرْبَةِ الْجَنَّةِ فَقَالَ دَرَمَكَةُ بَيْضَاءُ مِثْلُ خَالِصِ  
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَكِّدِ قَالَ رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَخْلِفُ بِاللَّهِ أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ الدَّجَالُ  
فَقُلْتُ أَخْلِفُ بِاللَّهِ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَخْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَلَمْ يُسْكَرْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
حَزْمَةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ التَّحِيْبِيِّ أَخْبَرَنِي أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ  
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنْطَقَ مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَهْطٍ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدَهُ يَلْتَبُّ مَعَ  
الْعَبْدِيِّانِ عِنْدَ أَطْمٍ بَنِي مَنَاةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يُؤَمِّدُ الْحِمْلَ فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّى  
ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَابْنِ صَيَّادٍ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ  
رَسُولُ الْأَمِّيَّةِ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي  
رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاذَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَا نَبِيَّ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ  
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ فَقَالَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَأُ فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
ذَرْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْهُ  
فَلَنْ تَسْلُطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ وَقَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ أَنْطَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى ابْنُ

قوله عند اطم بن مفاة  
قال القاضي ويشومفاة كل  
ما كان على بيتك اذا وقفت  
آخر البلاط مستقبل مسجد  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم والاطم هو الحسن جده  
اطم اه نوري وفي القسطلاني  
الاطم بنده مرتفع ومفاة  
بطن من الاصناد اوسى من  
قضاة اه

قوله اشهد الله رسول  
الامين اي العرب وما ذكره  
وان كان حقا من جهة  
المنطوق باطل من جهة  
اللفظ وهو انه ليس بمعرفا  
الى العجم كما ذكره الجوزي  
اه هين

قوله لرفقه قلت ويحوز  
ان يكون معنى رفقه اي  
ترك سؤاله الاسلام لياسه  
منه حينئذ ثم شرع في سؤاله  
ما يرى والله اعلم اه نوري

قوله عليه السلام آمنت  
بالله وبرسوله قال الكرماني  
فان قلت كيف طابق قوله  
آمنت بالله ورسوله جواب  
الاستفهام واجاب بانه لما  
اراد ان يظهر للقوم حاله  
ارضى العنان حتى يبينه عند  
الفتنة فلهذا قال اخرا  
احسأ اه وقيل يمتثل اراد  
بسلطانة اظهار كذبه المنافي  
لدهوى النبوة ولما كان  
ذلك هو المراد اجابه بجواب  
منصف فسال آمنت بالله  
ورسوله اه قسطلاني

قوله قال ابن صياد هو الدخ  
قال القسطلاني قد ذكر بعض  
على عادة الكهان في اختطاف  
بعض الشياطين من الشياطين  
من جهة قول على تمام البيان  
فان قلت كيف اطم ابن صياد  
او شيطانه على ما في التفسير  
اجيب باحتمال ان يكون  
النبي عليه السلام تحدث مع  
نفسه او اصحابه بذلك فاسترق  
الشيطان ذلك او بعضه  
فان قلت ما وجه التخصيص  
باخذاء هذه الآية اجاب ابو  
موسى المديني بانه اشار  
بذلك الى ان عيسى ابن مريم  
عليهما السلام يقتل الدجال  
يحبب الدخان فاراد التعريض  
لابن صياد بذلك اه

قوله  
ابن  
صبيح

كُتِبَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى النَّخْلِ الْبَيْتِ فِيهَا ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّخْلَ طَفِقَ يَتَّبِعِي بِجَذْوَعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتَلُّ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ ابْنُ صَيَّادٍ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشٍ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا زَمْرَمَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّبِعِي بِجَذْوَعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ يَا صَافٍ وَهُوَ أَسْمُ ابْنِ صَيَّادٍ هَذَا مُحَمَّدٌ فَقَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ قَالَ سَالِمٌ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ إِنِّي لَا أَنْذِرُكُمْ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ تَعْلَمُوا أَنَّهُ أَغْوَرٌ وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيْسَ بِأَغْوَرَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ حَذَرِ النَّاسِ الدَّجَالَ إِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَأَنَّهُ يَقْرُؤُهُ مَنْ كَرِهَ عَمَلَهُ أَوْ يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَقَالَ تَعْلَمُوا أَنَّهُ أَنْ يَرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُبَّةً عَمْرًا وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلُمِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَحَدُ شَائِمَةِ ثَوْبٍ (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ أَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى وَجَدَ ابْنُ صَيَّادٍ غُلَامًا قَدْ نَاهَرَ الْحُلُمُ يَطْلُبُ مَعَ الْعِلْمَانِ عِدَّةَ أَطْمٍ بَنِي مُعَاوِيَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ إِلَى مُشْتَمَلٍ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ يَتَقُوبَ قَالَ قَالَ أَبِي يَتَقِي فِي قَوْلِهِ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ قَالَ لَوْ تَرَكَتُهُ أُمُّهُ بَيْنَ أَمْرِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَاسْمُهُ بَنِي شَيْبٍ بِجَمْعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

عن قوله

فيلون

قوله وهو يختل ان يسمع الخ هو بكسر الشاء اي يخذل ابن صياد ويستغفله ليسمع من كلامه شيئا ويعلم هو والصحابة حاله في انه كان ام ساهرا ونحوها وفيه كشف احوال من تصاف مفسدته وفيه كشف الامام الامور المهمة بنفسه قاله النووي

قوله في قطيفة هي كساءه نخل (فيها زمرمة) اي صوت خفي لا يتكاد يسمعه اولاه

قوله عليه السلام لو تركته بين اي لو لم تجبره ولم تعلمه انه بمجيئنا لبين لنا من حاله ما يعرف به حقيقة امره وهذا يقتضي الاتهام على سماع الكلام وان كان السامع محتجبا عن المتكلم اذا عرف صوته اه قال الطبري يهبر من حاله في لومه هل هو الدجال ام لا وقد يشكك هذا مع قوله عليه السلام راع القلم عن ثلاث فذكر النائم حتى يقبضه والاحياء على ان النائم لا يؤاخذ بما صدر عنه من قول او غيره ويحجب بان هذا ليس من باب المؤاخذه حتى يشكك وانما هو من باب النظر في قرائن الاحوال فان النائم الغالب عليه انه يشكك في لومه بما يكرهه وعليه في حال اليقظة فلمله عليه السلام كان ينتظر ان يخرج منه في حال لومه ما يدل على حاله دلالة خاصة اه

قوله عليه السلام ما من نبي الا وقد انذره قومه الخ قال الامام انما انذروه قومه لعظم لغتهم فتنسه بما يظهر على يديه من الفتن ولما لم يمتنع لو احدث منهم زنا فخرجوه توفيق كل منهم ان يخرج في زمن امته فبالغى التحذير منه فيجب الايمان بخروجه والعزم على معاداته

قوله عليه السلام تعلموا انه اهور قال الشارح اتفق الرواة على ضبطه بفتح العين واللام المشددة ومعناه اهلوا وتحققوا يقال تعلم بفتح مشددة بمعنى اعلم اه



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِابْنِ صَيَّادٍ فِي تَفْرِ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
وَهُوَ يَلْمِبُ مَعَ الْعِلْمَانِ عِنْدَ أَطَمٍ بَنِي مَعَالَةَ وَهُوَ غُلَامٌ يَمْنَعُ حَدِيثَ يُونُسَ  
وَصَالِحٍ غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ بْنَ حُمَيْدٍ لَمْ يَذْكُرْ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ فِي انْطِلَاقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ إِلَى النَّخْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ  
عُبَادَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ ابْنُ صَائِدٍ فِي بَعْضِ طُرُقِ  
الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ قَوْلًا أَغْضَبَهُ فَأَسْفَحَ حَتَّى مَلَأَ السَّكَّةَ فَدَخَلَ ابْنُ عُمَرَ عَلَى حَفْصَةَ  
وَقَدْ بَلَّغَهَا فَقَالَتْ لَهُ رَحِمَكَ اللَّهُ مَا أَرَدْتَ مِنْ ابْنِ صَائِدٍ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يُخْرَجُ مِنْ غَضَبِهِ يَنْفَضُّهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ (يَعْنِي ابْنَ حَسَنِ بْنِ يَسَارٍ) حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ نَافِعُ  
يَقُولُ ابْنُ صَيَّادٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقِيتُهُ مَرَّتَيْنِ قَالَ فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ لِيَبْعَثُوا لِي  
تَحَدِّثُونِ أَنَّهُ هُوَ قَالَ لَا وَاللَّهِ قَالَ قُلْتُ كَذَبْتَنِي وَاللَّهِ لَقَدْ أَخْبَرَنِي بِبَعْضِكُمْ أَنَّهُ لَنْ  
يَمُوتَ حَتَّى يَكُونَ أَكْثَرُكُمْ مَالًا وَوَلَدًا فَكَذَلِكَ هُوَ زَعَمُوا الْيَوْمَ قَالَ فَتَحَدَّثْنَا ثُمَّ  
فَارَقْتُهُ قَالَ فَلَقِيتُهُ لَمَّةً أُخْرَى وَقَدْ تَفَرَّتْ عَيْنُهُ قَالَ فَقُلْتُ مَتَى فَعَلْتَ عَيْنُكَ مَا أَرَى  
قَالَ لَا أَذْرِي قَالَ قُلْتُ لَا تَذْرِي وَهِيَ فِي رَأْسِكَ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ خَلَعَهَا فِي عَصَاكَ هَذِهِ  
قَالَ فَخَرَّ كَاشِدًا نَحْبِرَ حِمَارٍ سَمِعْتُ قَالَ فَرَعَمَ بَعْضُ أَصْحَابِي ابْنَ صَرَبْتَهُ بِعَصَا كَانَتْ  
مَعِيَ حَتَّى تَكَسَّرَتْ وَأَمَّا أَنَا فَوَاللَّهِ مَا سَمِعْتُ قَالَ وَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
فَحَدَّثَهَا فَقَالَتْ مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ قَالَ إِنْ أَوَّلَ مَا يَبْعَثُهُ عَلَى النَّاسِ غَضَبُ  
يَنْفَضُّهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ  
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الدَّجَالَ  
بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ فَقَالَ إِنْ أَلَّهِ تَعَالَى لَيْسَ بِأَعْوَرَ أَلَا وَإِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ

قوله عند أطم نفي مقالة  
يقتضيه المأمور والمعين  
المعجزة وتقل بالضم والمهملة  
وهو قبيلة والأطم بضم  
الضمة وكل حصن مبنى  
بمعجزة وكل بيت صريح  
مما عجمه أطام وأطوم  
أه مرقة

قوله حتى ملأ السكة قاله  
المازني قال أبو عبد الله السكة  
هي الطريق المصطفة لتسهيل  
وسميت الأذقة سكة  
لأصطفاة الدور فيها أه

قوله عليه السلام إنما يخرج  
من غضبه يخلل بها سلاسله  
(يفضها) ضميره للمعول به  
وفيه اشعار لشدة غضبه  
حيث أوقع غضبه على  
الغضبة وهي المرأة من الغضب  
ويصور أن يكون مفعولا  
مطلقا على قول من يجوز  
أن يكون ضميرا أه ابن ملك

قوله فقلت لبعثكم قال  
الطبري يعني لبعض من  
كان معه وقال لا والله هو  
ذلك البعض ولذا قال ابن  
عمر كذبني بديل قوله لقد  
أخبرني بعصم ولا يشوم  
أن الخطاب لابن صياد لأنه  
لم يتكلم معه في هذه القصة  
وإنما تكلم معه في الثانية أه

قوله ولد تفرقت عنه أي  
ورمت ونشأت أي خرجت  
وارتفعت

قوله فنخر كاشد نخبير حمار  
النخبير صوت الالف والحرب  
ابن عمر له بالعصا حق

## باب

ذكر الدجال وصفه  
وما معه  
السكرت كان لشدة مرجه  
عليه وكان له لفق أنه الدجال  
أه إلى

وإنما والله فاف شعرون

العين اليمنى كان عينه عنبه طاقه حدثني أبو الربيع وأبو كامل قال أحدهما حدثنا  
(وهو ابن زيد) عن أيوب ح واحدنا محمد بن عباد حدثنا حاتم (يعني ابن إسحاق)  
عن موسى بن عتبة كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله  
حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال أحدهما محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن  
قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا  
وقد أئذرت أمة الأغور الكذاب إلا أنه أغور وإن ربكم ليس بأغور مكشوب  
بين عيني ك ف ر حدثنا ابن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قال  
حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله  
صلى الله عليه وسلم قال الدجال مكشوب بين عيني ك ف ر أي كافر وحدثني  
زهير بن حرب حدثنا عثمان بن عيسى عن شبيب بن الحباب عن أنس  
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال تمسوح العين مكشوب  
بين عيني كافر ثم تهجاها ك ف ر يقرأه كل مسلم حدثنا محمد بن عبد الله  
ابن عمير ومحمد بن العلاء وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون  
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الدجال أغور العين اليسرى فقال الشعر معه جنة ونار فنادى جنة وجنة  
نادى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون عن أبي مالك الأشجعي عن  
ربيع بن جراح عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكل مما مع  
الدجال منه معه نهران يجريان أحدهما رأى العين ماء أبيض والآخر رأى العين  
ناراً تأجج فإما أذركن أحد فليأت النهر الذي يراه ناراً وليتمضم ثم ليطأ طي رأسه  
فيشرب منه فإنه ماء بارد وإن الدجال تمسوح العين عاتياً ظفراً غليظة مكشوب  
بين عيني كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب حدثنا عبيد الله بن معاذ

كان عينه عنبه طاقه...  
بالهمزة تركه وكلاهما صحيح  
ولهذا هو الذي ذهب نورها  
وغير المهموز انتهى نشأت  
وطقت مرتفعة وفيها صوت وقد  
سبق في كتاب الأمان بيان  
هذا كله وبيان الجمع بين  
الروايتين وأنه جاء في رواية  
أعور العين اليمنى وفي رواية  
اليسرى وكلاهما صحيح  
والعور في اللغة العيب وعينه  
معينان عورا وإن أحدهما  
طاقه بالهمزة لا صوت فيها  
والأخرى ما فيه بلا همزة هرة  
ناشئة اه نووي

قوله عليه السلام مكشوب  
بين عيني كافر ثم تهجاها ك ف ر  
قال الأبي أن ذكر الحروف  
مما يدل على أن ذكر الكتب  
حقيقة لا مجاز ولا كناية  
اه قال ملا على في إشارة  
إلى أنه دافع إلى الكفر لاني  
الرفد فيجب اجتنابه وهذه  
لعمرة عظيمة من الله في حق  
هذه الأمة حيث ظهر رقم  
الكفر بين عيني اه

قوله عليه السلام جلال  
الشعر بضم الجيم أي كثير  
الشعر المجتمة كذا  
في الفائق اه

قوله عليه السلام فاما أدركن  
أحد الخ قال النووي هكذا  
هو في أكثر النسخ أدركن  
ولي يظن دركه وهذا  
المعنى ظاهر وأما الأول فمريب  
من حيث العربية لأن هذا  
الزور لا تدخل على الفعل  
الماضي قال القاضي ولعله  
يدركن وهو لم يره بعض  
الرواة اه

قوله عليه السلام عليها ظفرة  
غليظة الظفرة جلدة تفتش  
البصر قال في المرقاة ظفرة  
يفتحن أي لحة غليظة  
أو جلدة أو على العين المسوح  
ظفرة اه

قوله عليه السلام يقرأه  
كل مؤمن كاتب بالجر بدلا  
من مؤمن وفي نسخة بالرفع  
بدل بعض من كل اه مرقاة

حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّهُ ظُلَّةٌ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الدَّجَالِ إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا فَنَارُهُ مَاءٌ  
 بَارِدٌ وَمَاؤُهُ نَارٌ فَلَا تَهْلِكُوا قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
 عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو أَبِي مَسْعُودٍ لَا نَصَارِيَّ قَالَ أَنْطَلَقْتُ  
 مَعَهُ إِلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ فَقَالَ لَهُ عُقْبَةُ حَدَّثَنِي مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّجَالِ قَالَ إِنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ وَإِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَارًا فَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ  
 النَّاسُ مَاءً فَنَارٌ تُحْرِقُ وَأَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا فَمَاءٌ بَارِدٌ عَذْبٌ فَمَنْ أَدْرَكَ  
 ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقُمْ فِي الَّذِي يَرَاهُ نَارًا فَإِنَّهُ مَاءٌ عَذْبٌ طَيِّبٌ فَقَالَ عُقْبَةُ وَأَنَا قَدْ  
 سَمِعْتُهُ تَصَدِّقًا لِحُذَيْفَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَابْنُ هَشِيمٍ  
 (وَاللَّهُ ظُلَّةٌ لَا بِنَ حُجْرٍ) قَالَ اسْحَقُ أَجْبَرْنَا وَقَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْمَغِيرَةِ عَنْ  
 نَعِيمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ أَجْمَعُ حُذَيْفَةَ وَأَبُو مَسْعُودٍ فَقَالَ حُذَيْفَةُ  
 لَا نَأْكُلُ مَعَ الدَّجَالِ أَغْلَمُ مِنْهُ إِنَّ مَعَهُ نَهْرًا مِنْ مَاءٍ وَنَهْرًا مِنْ نَارٍ فَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ  
 أَنَّهُ نَارٌ فَلَهُ وَأَمَّا الَّذِي تَرَوْنَ أَنَّهُ مَاءٌ نَارٌ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَأَرَادَ الْمَاءَ فَلْيَشْرَبْ  
 مِنَ الَّذِي يَرَاهُ أَنَّهُ نَارٌ فَإِنَّهُ سَيَجِدُهُ مَاءً قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ هَكَذَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ  
 عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَّا أَخْبِرُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَدِيثًا مَا حَدَّثَهُ نَبِيٌّ قَوْمَهُ إِنَّهُ أَعْوَرٌ وَإِنَّهُ يَمْحَى مَعَهُ مِثْلُ  
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَالَتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِنِّي أَنْذَرْتُكُمْ بِهِ كَمَا أَنْذَرَهُ نُوحٌ  
 قَوْمَهُ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ

قوله عليه السلام ان الدجال يخرج وان معه ماء اي وما يشترك منه من اسباب النعم بحسب الظاهر المعبر عنه بالجنة فيما تقدم يرحب اليه من اطاعه (ونارا) اي ما يكون ظاهرا سببا للعذاب والمشقة والا لم يخلو به من ههنا

قوله عليه السلام ماء بارد عذب اي حلو يكسر العطش والمعنى ان الله تعالى يجعل ناره ماء باردا عذبا على من كذبه والقاه ليهايطا كما جعل نار محروقة باردا وسلاما على ابراهيم عليه السلام ويحمل ماءه الذي اعطاه من صدقه نارا حارقة خالصة بجملة انما ظهر من ذلك ليس له حقيقة بل تقوي منه وشبهة كما يفسد الصخرة والمشبكون مع احتمال ان الله تعالى يقلب ناره وماءه الخلق ببيان فانه على كل شيء قدير اه مرعاة

من الذي يرى



ابن يزيد بن جابر حدثني يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص حدثني عبد الرحمن  
 ابن جبير عن ابيه جبير بن نفير الحضرمي انه سمع النّوّاس بن ميمّان الكلّابي  
 ح وحدثني محمد بن مهران الرازي (والله ظله) حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا  
 عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير بن  
 نفير عن ابيه جبير بن نفير عن النّوّاس بن ميمّان قال ذكر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الدجال ذات غداة فحضر فيه ورّقع حتى ظنناه في طائفة النحل فلما  
 رخصنا اليه صرف ذلك فبنا فقال ما شاءكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة  
 فحضر في ورّقت حتى ظنناه في طائفة النحل فقال غير الدجال اخوفني عليكم  
 ان يخرج وانا فيكم فانا حبيبه دونكم وان يخرج وانست فيكم فامرؤ حبيج  
 نفسه والله خافني على كل مسلم انه شاب قطط عينه طائفة كاني اشبهه  
 بعبد المري بن قطن فمن اذركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه  
 خارج خلة بين الشام والعراق فعات يمينا وعات شمالا يا عباد الله فاثبوا قلنا  
 يا رسول الله وما لبثت في الارض قال اذ بعون يوما يوم كسنة ويوم كشهرا ويوم  
 كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا  
 فيه صلاة يوم قال لا اقدر واهل قدره قلنا يا رسول الله وما امرأته في الارض قال  
 كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له  
 فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبث فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت  
 ذرا واستبغضت زروعها وامتده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه  
 قوله فينصرف عنهم فيصيحون ثم يحلّين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر  
 بالحرية فيقول لها اخرجي كوزك فتبغض كوزها كيما يسب النحل ثم يدعو  
 رجلا ممثلا شابا فيضربه بالسيف فيقطع جزلتين رمية الغرض ثم يدعو

في قوله عليه السلام فبنا فقال ما شاءكم قلنا يا رسول الله فاثبوا قلنا  
 يا رسول الله وما لبثت في الارض قال اذ بعون يوما يوم كسنة ويوم كشهرا ويوم  
 كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا  
 فيه صلاة يوم قال لا اقدر واهل قدره قلنا يا رسول الله وما امرأته في الارض قال  
 كالغيث استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له  
 فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبث فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت  
 ذرا واستبغضت زروعها وامتده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه  
 قوله فينصرف عنهم فيصيحون ثم يحلّين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر  
 بالحرية فيقول لها اخرجي كوزك فتبغض كوزها كيما يسب النحل ثم يدعو  
 رجلا ممثلا شابا فيضربه بالسيف فيقطع جزلتين رمية الغرض ثم يدعو

قوله فحضر فيه ورّقع  
 النّوّاس بن ميمّان  
 في معنى قولنا احدهما ان  
 خفض بمعنى حفر وقوله رفع  
 هظمه ولفظه والثاني انه  
 خفض من صوته في حال  
 الكثرة فيما تكلم فيه  
 فخفض بعد طول الكلام  
 والتعب ليستريح ثم رفع ليبلغ  
 صوته كل احد اه باختصار  
 قوله عليه السلام فانا حبيبه  
 دونكم اي هاجه ومدافعه  
 وحمل امره من غير انتقاد  
 الى معنى  
 قوله عليه السلام انه شاب  
 لقطاي قد جردت الشمر  
 مهادد الجعردة المروية  
 قوله عليه السلام انه خارج  
 خلة بين الشام والعراق  
 اي في طريق بيتنا وقول  
 لطريق والسبيل خلة لانه  
 حل ما بين البلدين اه نهايته  
 قال النّوّاس خلة بفتح  
 الخاء المعجمة وتكون  
 القاء اه هو منصوب  
 بنزع الخافض كما يشير  
 اليه النهاية قوله داهلي  
 قوله عليه السلام فتروح  
 هاجهم سارحتهم اي  
 تروح هاجهم سارحتهم التي  
 تروح اي تذهب اول  
 النهار الى المرحى (ذري)  
 جمع ذرة وهي الامالي اي  
 تروح تلك الماشية اهل  
 واهل واهل الاسنة  
 مما كانت (واسيله) اي  
 اوله ضرعا لكثرة اللين  
 (واحدة خواصر) اي لكثرة  
 امتلائها عن الشبع اه  
 قوله عليه السلام فيصيحون  
 محلين قال القاضي اي  
 اصابعهم المحل من قول المطر  
 ويبس الارض من الكلال في  
 القاموس والحل على وزن  
 حل الجنب والقحط والاحمال  
 كون الارض ذات جدب وخط  
 يقال اهل البلد اذا جدب اه  
 قوله كيما يسب النحل  
 هي تحول النحل قال  
 القاضي الذي ذكره اهل  
 اللغة ان يحسب النحل  
 اميرها والمراد به هنا الجماعة  
 لا الامير خاصة قال اطبري  
 ووجه التشبيه ان الدجال  
 تتبعه الكنوز كما تتبع  
 النحل البعوض فانه اذا  
 طار تبعته جماعته اه

قوله عليه السلام قبل  
و يتل اي يتلأ لا  
ويضي ( يضيحك ) حال  
من فاعل يقبل اي يقول  
شاككا بشاشا اه مرقة

قوله عليه السلام شرق  
دمشق بالنصب على الظرفية  
والاشارة لدمشق اه  
( مهرودين ) اي شقين  
او حلتين وقيل الثوب  
المهروود لذي يصنع بالورس  
ثم بالزعفران قاله في نهاية  
قال في المرقاة المهرودين  
بالدال المهملة ويهجم اي  
حال كون عيسى بن مريم  
لايس حلتين مع وحتين  
بورس اورعمران اه

قوله عليه السلام حتى يدركه  
بباب له بضم اللام وتشديد  
الدال مصروف اسم جبل  
بالشام وابل قرية من قرى  
بوت المقدس اه مرقة

قوله عليه السلام فيمسح  
عن وجوههم اي يزيل  
عنها ما اسابها من غبار  
سفر القور مبالغة في  
اكرامهم وقوله فعرض  
من التحرير مأخوذة من الحزن  
اي احفظهم وضمهم

قوله فيذهب نجا الله اي  
الى الله او يدعوه قوله عليهم  
النفق بفتح النون هو يكون  
في انوار الابل والافهم  
( فرسي ) اي حلي وهو  
جمع فرس كقنيل وقنيل  
( الاملاء زهمهم ونفهم )  
هو عطف تفسير

قوله عليه السلام لا يكن  
يخرج الياء وضم الكاف  
وتشديد النون من كنت  
الشيء سقرته وصنعه ( منه )  
اي من ذلك المطر اه مرقة  
قوله حتى يتركها كالزفة  
يخرج الزاى واللام ويمكن  
اي كالزفة

قوله ويستظلون بجمعها  
اي بجمعها ( لتكني  
القائم ) اي الجماعة

قوله يتهاجرون اي يستظنون  
( لهما ) اي في تلك الاوقات  
او في الارض وفي النور  
اي يجمع الرجال النساء  
بصفة الناس كما يظن  
الحبر ولا يكثرنون ذلك  
والهرج باسكان الراء  
الجماع يقال هرج زرجته  
اي جامعا اه

فَيُقْبَلُ وَيَسْهَلُ وَجْهُهُ يَضْحَكُ فَيَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ اِذَا بَعَثَ اللهُ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ  
فَيُنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْيَتْيَا شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ وَاَضِعَا كَفَّيْهِ عَلَى  
اَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ اِذَا طَاطَا رَاسُهُ قَطَرَ وَاِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُحَانٌ كَاللُّوْلُوءِ فَلَا  
يَحِلُّ لِكَافِرٍ يُجَدِّدُ رِيحَ نَفْسِهِ الْاَمَاتِ وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى  
يُذْرِكَ بِبَابٍ لَدَى قَيْثُلُهُ ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَوْمٌ قَدْ عَصَوْهُمْ اللهُ مِنْهُ فَيَمْسَحُ  
عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُخَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ فَيَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ اِذَا أَوْحَى اللهُ  
إِلَى عِيسَى إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ يَعْتَابِلُهُمْ فَعَزَّزَ عِبَادِي  
إِلَى الطُّورِ وَيَبْعَثُ اللهُ يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَمُرُّ  
أَوَائِلُهُمْ عَلَى الْبُحَيْرَةِ طَبْرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقْتُولُونَ لَقَدْ كَانَ  
بِهَازِهِ مَرَّةَ مَاءٍ وَيُخَصِّرُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابَهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثُّورِ لِأَحَدِهِمْ  
خَيْرَ أَمِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِهِمْ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَيُرْسِلُ اللهُ  
عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيَضْحَكُونَ فَرَسِي كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللهِ  
عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ  
وَنَشْتُهُمْ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللهِ فَيُرْسِلُ اللهُ طَيْرًا كَأَمْثَالِ الْبُخْتِ  
فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطَارُ بِهِمْ حَيْثُ شَاءَ اللهُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللهُ مَطَرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ يَبْتُ مَدْرٍ وَلَا  
وَبْرٌ فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلْفَةِ ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ أَنْبِئِي تَمَرَتَكَ وَرُدِّي  
بَرَكَتَكَ فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِحُفَّيْهَا وَيُبَارِكُ فِي الرِّسْلِ  
حَتَّى أَنَّ اللَّقْمَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي الْقَامَ مِنَ النَّاسِ وَاللَّقْمَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ  
مِنَ النَّاسِ وَاللَّقْمَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي الْفَخْدَ مِنَ النَّاسِ فَيَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ اِذَا بَعَثَ اللهُ  
رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاتِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ وَيَتَّبِعِي  
شِرَارَ النَّاسِ يَتَهَاوِجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحَمْرِ فَعَلِمَتِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ حُذُّنَا عَلَى بَنِي

حُجْر السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ  
 قَالَ ابْنُ حُجْرٍ دَخَلَ حَدِيثُ أَحَدِهِمَا فِي حَدِيثِ الْآخَرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ مَا ذَكَرْنَا وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ لَعَدَّ كَأَن بِهَذِهِ مَرَّةً  
 مَاءً ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَلْتَهُوا إِلَى جَبَلٍ أَمْرٍ وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيَقُولُونَ  
 لَعَدَّ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ هَلُمَّ فَأَمْتَلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ فَيَرْمُونَ بُشَاهِمَ إِلَى السَّمَاءِ  
 فَيَرُدُّ اللَّهُ عَائِهِمْ نُشَاهِمَ مَخْضُوبَةً دَمًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ فَإِنِّي قَدْ أَتَرْتُ عِبَادًا إِلَى  
 لَا يَدْنِي لِأَحَدٍ بِقَتَالِهِمْ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ السَّائِقِ وَالْحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
 وَالْأَمَّا ظُهُمُ مَقَارِبَةٍ وَالسِّيَاقُ لِعَبِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَهُثُوبُ  
 (وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَالِ فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا قَالَ يَأْتِي وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ  
 أَنْ يَدْخُلَ بَقَابَ الْمَدِينَةِ فَيَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ السَّبَاحِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ  
 يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فَيَقُولُ لَهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي  
 حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَهُ فَيَقُولُ الدَّجَالُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ  
 هَذَا ثُمَّ أَخْبَيْتُهُ أَتَشْكُونَ فِي الْأَمْرِ فَيَقُولُونَ لَا قَالَ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُخَيِّبُهُ فَيَقُولُ  
 حِينَ يُخَيِّبُهُ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فَيْكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْآنَ قَالَ فَيُرِيدُ الدَّجَالُ  
 أَنْ يَقْتُلَهُ فَلَا يُسَلِّطُ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ يُقَالُ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
**وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ مِنْ أَهْلِ  
 مَرْوٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ

قوله عليه السلام الى جبل  
 الجبل هكذا يروي بالفتح  
 يعني القسطنطينية  
 وفسره في الحديث انه جبل  
 بيت المقدس لكثرة شجره  
 اه تمامة قال النووي  
 الشجر المثلث الذي يستمر  
 من فيه اه

### باب

في صفة الدجال وتحریم  
 المدينة عليه واسمه  
 المؤمن وأحيائه

قوله عليه السلام فهدمون  
 بنساجهم لهم وكسدهم  
 مفرده لشابة والباء زائدة  
 اي سهاهم اه حرقا

قوله لا يدى لاحد بقنالههم  
 وفي رواية فهدموا لاجدان  
 لاحد كما سبق على كون  
 لفظة لا لالفتحة بليس  
 واما في هذه الرواية فهي  
 لثي الجنس لكن لم يظهر  
 وجه شرط كون الثانية من  
 يدى الهم الا ان يقال وجهه  
 على احرائه مجرى الاضافة  
 لاحد والله اعلم

قوله عليه السلام ان يدخل  
 بقاب المدينة هو بكسر  
 النون اي طرفها ولجأها  
 وهو جمع لقب وهو الطريق  
 بين جبلين اه

قوله ان تشكون في الامر اي  
 في امر الامة (فيقولون)  
 لا لعلهم قالوه خوفا  
 من تركية لا تصدقوا ويحتمل  
 انهم قصدوا لا تشك في  
 كذبك وكفرتك فان من  
 شك في كذبه وكفره كفر  
 وخادعوه بهذه التورية  
 خوفا منه ويحتمل ان الذين  
 قالوا لا تشك هم صدقوه  
 من اليهود وغيره من  
 قدرا الله تعالى ثقافته قاله  
 النووي

ما ذكرناه

في





قوله عليه السلام لو ان  
احدكم دخل في كبد جمل اي  
وسطه وداخله وكذا كل شي  
وسعه او نوى وفي الصباح  
كبد القوس مقصدها وكبد  
الارض باطنها اه

قوله عليه السلام في خفة  
الطير واحلام السباع  
قال لعلاء بن ربيعة  
في صرخهم لي الشر  
وقضاء الشهوات والنفس

### باب

في خروج الدجال  
ومكثته في الارض  
ونزول عيسى وقته  
اياء وذهاب اهل الخير  
والايمن وبقاء شرار  
الناس وعبادتهم  
الاورثان والنفخ  
في الصور وبعث من  
في القبور

كطيران الطير وفي العدوان  
وظلم بعضهم بعضا في اخلاق  
السباع العادية قاله النوري

قوله عليه السلام دار رزقهم  
في الصباح حد الذين وغيره  
دار من اهل ضرب وقتل اي  
كثر اه اي كثير رزقهم

قوله عليه السلام الا اصفى  
ليثا الخ اليت بكسر اللام  
واخره مثناة فوق وهي  
صفحة العنق وهي جانبه  
واصفى اي امال قاله النوري

قوله عليه السلام رجل  
يلوط حوض ايله اي طينه  
ويصاحبه اه

قوله ويصعق الناس قال  
القاضي اي يموت اهل  
الدنيا وكل حيوان لشدة  
الزعزع وهول الصوت  
الامن شاء الله وهو جبريل  
وميكائيل واسرافيل وملاك  
الموت عليهم السلام ثم  
ياسرافيل ملك الموت ان  
يلقي روح جبريل وميكائيل  
واسرافيل ثم ياسرافيل  
صاحبه ملك الموت ان  
يموت فيموت اه

قوله عليه السلام يترامه  
مطرا (كانه اطل او اظلم)  
قال القاضي الاشبه انه  
بالطاء المهملة قال النوري  
كهي الرجال اه

وَابْنُ تَمِيمٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ  
هَرُونَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا  
الِإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَزَادَ فِي حَدِيثِ يَزِيدَ فَقَالَ لِي أَيْ بُنَى  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الثُّمَالِيِّ بْنِ سَالِمٍ  
قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَمْرِو بْنِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عَمْرٍو وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَدِيثُ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى  
كَذَا وَكَذَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَحَدَثَ  
أَحَدًا شَيْئًا أَبَدًا إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا يُحَرِّقُ الْبَيْتَ  
وَيَكُونُ وَيَكُونُ ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمَّتِي  
فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ لَا أَدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا فَيَبْهَتُ اللَّهُ  
عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ  
سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ أَثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ فَلَا يَبْقَى  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ حَتَّى تَوَاقَّ  
أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ قَالَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السِّبَاعِ لَا يَعْرِفُونَ  
مَتْرُوفًا وَلَا يُشْكِرُونَ مُشْكِرًا فَيَمْتَلِكُهُمُ الشَّيْطَانُ قِيَّةً قِيَّةً وَلَا تَسْتَجِيبُونَ  
فَيَقُولُونَ فَمَا تَأْمُرُنَا قِيَّةً قِيَّةً بِإِيَادَةِ الْأَوْتَانِ وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ وَرِزْقُهُمْ حَسَنٌ  
عَاشَهُمْ ثُمَّ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْنَى لَيْتًا وَرَفَعَ لَيْتًا قَالَ وَأَوَّلُ  
مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ قَالَ فَيَصْعَقُ وَيَصْعَقُ النَّاسُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ  
أَوْ قَالَ يُنْزِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُّ أَوِ الظِّلُّ تُعْمَانُ الشَّكُّ فَنُتِبَتْ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ

في  
ال  
نور

ال  
نور

ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلْمْ إِلَى رَبِّكُمْ  
وَقِفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ قَالَ ثُمَّ يُقَالُ أَخْرِجُوا بَعَثَ النَّارَ فَيُقَالُ مِنْ كَمْ فَيُقَالُ مِنْ  
كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ قَالَ فَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا وَذَلِكَ يَوْمٌ  
يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
الثُّمَّانِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عَاصِمٍ بْنَ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا  
قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِنَّكَ تَقُولُ إِنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى كَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ  
أَنْ لَا أُحَدِّثَكُمْ بِشَيْءٍ إِنَّمَا قُلْتُ إِنَّكُمْ تَرَوْنَ بَعْدَ قَلِيلٍ أَمْرًا عَظِيمًا فَكَانَ حَرِيقَ  
الْبَيْتِ قَالَ شُعْبَةُ هَذَا أَوْ تَحْوَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي أُمِّي وَسَاقِ الْحَدِيثِ يَمُوتُ حَدِيثٌ مُعَاذٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ  
فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ وَشِعَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبِضَتْهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي  
شُعْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَّتَيْنِ وَعَرَضْتُهِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ حَفِظْتُ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أُنْسَهُ بَعْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ آيَاتِ خُرُوجِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَخُرُوجِ  
الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحَى وَأَيُّهَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا فَأَلَا أُخْرَى عَلَى إِثْرِهَا قَرِيبًا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ جَلَسَ  
إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَسَمِعُوهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ  
عَنِ الْآيَاتِ أَنْ أَوَّلَهَا خُرُوجُ الدَّجَالِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو لَمْ يَقُلْ مَرْوَانُ شَيْئًا قَدْ  
حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لَمْ أُنْسَهُ بَعْدُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَدْ كَرِمَ عَلَيَّ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ حَدَّثَنَا  
أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ قَالَ تَذَاكُرُوا السَّاعَةَ عِنْدَ

قوله عليه السلام وذلك  
يوم يكشف الخ قال العلماء  
معناه ومعنى ما في القرآن  
يوم يكشف عن ساق  
يوم يكشف عن شدة  
وهول عظيم أي يظهر ذلك  
يقال كشفت الحرب عن  
ساقها إذا اشتدت وصله  
أن من جدد في أمره كشف  
عن ساقه مشيرًا إلى الخفة  
واللشاط له أي تروعا

قوله عليه السلام أن أول  
الآيات خروج الخ أي  
أول علامات القيامة ظهورها  
طلوع الشمس الخ فإن  
قيل كل منهما ليس بأول  
لأن بعض الآيات وقعت  
قبله قلت الآيات أما أمارات  
دالة على قربها فأولها  
بعثة نبينا عليه السلام أو  
آمارات متتالية دالة على  
وقوعها والآيات المذكورة  
في الحديث من هذا القسم  
قاله في المبارق وأجاب عنه  
المدائري بقوله يعني الآيات  
التي هي المسأولة وإن كان  
الدجال ونزول هبسي  
وخروج يأجوج ومأجوج  
قبلها لأنها مألوفة اهـ

قوله عليه السلام وأما  
ما كانت الخ لفظة مازائدة  
وتدكير أي باعتبار معنى  
كل منهما وتأثير كانت  
باعتبار كونه علامة وهذا  
القول مشعر بأن طلوع  
الشمس ليس بأول على  
التعيين لعل الواو هنا  
يعني أو يؤيده ما جاءت  
في رواية الخروج الدابة اهـ



مَرْوَانَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُمَثَّلُ  
 حَدِيثُهُمَا وَلَمْ يَذْكُرْ ضَعْفَ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ  
 وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ (وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ)  
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ بُرَيْدَةَ حَدَّثَنِي  
 عَامِرُ بْنُ قُرَاحِبِلَ الشَّعْبِيُّ شَعْبُ هَمْدَانَ أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسِ أُخْتِ الصَّخَّالِ بْنِ  
 قَيْسٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ فَقَالَ حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَيِّدِي إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ فَقَالَتْ لَيْنٌ شَيْتٌ لَا فَعْلَانَ فَقَالَ  
 لَهَا أَجَلٌ حَدَّثَنِي فَقَالَتْ نَكَحْتُ ابْنَ الْمُعْبِرَةِ وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ  
 يُؤَمِّدُ فَأَصِيبُ فِي أَوَّلِ الْجِهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا تَأَيَّمَتْ  
 خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي نَقْرِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَكُنْتُ قَدْ  
 حَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبِّ أُسَامَةَ فَلَمَّا كَلَّمَنِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَمْرِي بِسَيْدِكَ فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ فَقَالَ أَنْتَقِلِي إِلَى  
 أُمِّ شَرِيكِ وَأُمِّ شَرِيكِ أَمْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَظِيمَةُ الثَّغَمَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُنْزَلُ  
 عَلَيْهَا الصِّيفَانُ فَقُلْتُ سَأَفْعَلُ فَقَالَ لَا تَقْعَلِي إِنْ أُمِّ شَرِيكِ أَمْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الصِّيفَانِ  
 فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكَ خِمَارُكَ أَوْ يَشْكُفَّ الثَّوبُ عَنْ سَائِقِكَ فَبَرَى  
 الْقَوْمُ مِنْكَ بَعْضَ مَا تَكْرَهُنَ وَلَكِنْ أَنْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ  
 أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِهْرِ فِهْرِ قُرَيْشٍ وَهُوَ مِنَ الْبَطْنِ الَّذِي هِيَ مِنْهُ  
 فَأَنْتَقِلْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا أَنْتَضَتْ عِدَّتِي سَمِعْتُ نِدَاءَ الْمُتَنَادِي مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنَادِي الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ

صحة

في صف النساء التي تلي

قوله فاصيب في اول الجهاد  
 الخ قال العلماء اولها  
 فاصيب ليس معناه انه  
 قتل في الجهاد مع النبي  
 وما عت بذلك انما تأيحت  
 بطلان البائن كما ذكره  
 مسلم في الطريق الذي بعد  
 هذا وكذا ذكره في كتاب  
 الطلاق اه تودي ولي  
 المبارك قالت طلقت زوجي  
 ثلاثا وكان بيني وبينه  
 حال فخلعت ان اعتد فيه  
 ارجع لي اني عليه لسلام  
 في النقلة الى مرضع آخر  
 فامرني ان اعتد في بيت  
 ام شريك ثم رجع عليه  
 السلام عنه فقال ان ام  
 شريك يا ايها المهاجرون  
 الاولون فانطلقى الى ابن  
 ام مكتوم الامم فانك  
 اذا وضعت خمارك لم يرك

قوله فلما تأيحت اي  
 صرت ايما وهي التي لازوج  
 لها وكذلك يقال لرجل  
 الذي لا زوج له اه

قوله عليه السلام ابن ام  
 مكتوم كتب اليه ابن لانه  
 صفة لعبد الله لالعمر  
 فكتب اليه عمرو والى  
 امه ام مكتوم فجمع  
 نفسه الى ابويه اه

قوله الصلاة جامعة هو  
 بتصب الصلاة وجامعتها  
 الاول على الاغراء والثاني  
 على الحال اه

قوله عليه السلام حدثني  
انه ركب في سفينة الخ  
قال النووي هذا معدود  
في مناقب تيم لان النهي  
عليه السلام روى عنه  
هذه القصة وفيه رواية  
الفاضل من الفضول  
ورواية المتبوع عن تابعه  
وفيه قبول خبر الواحد

قوله ثم ارفقوا الى جزيرة  
اي التجهوا اليها اه تروى  
وقال صاحب العين ارفقت  
السفينة ارفقها من الشط اه

قوله جلسوا في الرب  
السفينة قال المازي هو  
جمع قارب والقارب سفينة  
صغيرة تكون مع الكبيرة  
يتصرفون فيه اهل السفينة  
فيما يحتاجون اليه وهو  
جمع على غير قياس اه  
والقياس قوارب اه

قوله دابة اهلب اهلب  
الشعر وقيل ما غاظ من  
الشعر وقيل ما سكر من  
شعر الذئب وانما ذكر  
لان الدابة يطلق على  
الذكر والانثى والاضطرار  
انه يتأويل الحيوان ولذا قال  
كثير الشعر وهو تفسير لما  
قبله وعطف بيان اه مرقا

قوله الى هذا الرجل في  
الدير اي دير النصارى  
في المغرب الدير صومعة  
الراهب والمراد هنا القصر  
كما سيأتي اه مرقا

قوله فرقنا منها اي  
خلقنا من الدابة

قوله فاذا فيه اعظم الانسان  
اي اكبره جنة او اهيبه هيئة  
(راينا صفات الانسان احقرنا  
عن لم يروه ولما كان هذا  
الكلام في معنى ما رأينا مثله  
صح قوله قط الذي يختص  
بني الماضي اه

قوله الى كمينه بالحديد الدابة  
متعلق بمجموعة الموصول  
وهو ما بين بدل القتل من  
يداه سكذا في المبادي

قوله فصادفنا البحر حين  
اغتم اي حاج وجاوز حده  
المعتاد وقال الكسائي  
الاغتم ان تجاوز الانسان  
ما حده من الخير والباح  
اه نووي

قوله من ثقل بيسان  
هي قرية بالشام

قوله عن بصيرة الطبرية  
هي بصيرة المعروف بالشام اه مبادي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتُهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَتَحَكَّمُ فَقَالَ لِيَلْزَمَ كُلُّ إِنْسَانٍ  
مُصَلَّاهُ ثُمَّ قَالَ أَتَذَرُونِ لِمَ جَمَعْتُكُمْ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَغْلَمُ قَالَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ  
لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لِأَنَّ تَعَمُّا الدَّارِي كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا جَاءَهُ  
قَبَائِعُ وَأَسْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافِقَ الَّذِي كُنْتُ أَحَدِيَّتُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ  
حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بِخَرِيقَةٍ مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجُذَامٍ فَلَمَّعَ بِهِمْ  
الْمَوْجُ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ ثُمَّ أَرْفَقُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ فَجَلَسُوا  
فِي أَقْرُبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَمَّعَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ لَا يَذُرُونَ  
مَاقِبِلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ فَقَالُوا وَتِلْكَ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قَالُوا  
وَمَا الْجَسَّاسَةُ قَالَتْ أَيُّهَا الْقَوْمُ أَنْظِرُونِي إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ  
بِالْأَشْوَاقِ قَالَ لَمَّا تَمَّتْ لَنَا رَجُلًا فَرَقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً قَالَ فَاظْلَمْنَا سِرًّا  
حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ فَإِذَا فِيهِ أَكْثَرُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقًا وَاشْدَهُ وَثَاقًا بِمَجْمُوعَةٍ يَدَاهُ  
إِلَى عُقْدِهِ مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَتِفَيْهِ بِالْحَدِيدِ قُلْنَا وَتِلْكَ مَا أَنْتِ قَالَ قَدْ زُتُّمْ  
عَلَى خَبَرِي فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ أَنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بِخَرِيقَةٍ  
فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ أَغْلَمَ فَلَمَّعَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا ثُمَّ أَرْفَقْنَا إِلَى جَزِيرَةٍ تِلْكَ هَذِهِ  
الْجَسَّاسَةُ فِي أَقْرُبِهَا فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ فَلَمَّعَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرِ الشَّعْرِ لَا يَذُرُ مَاقِبِلَهُ  
مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْرِ فَقُلْنَا وَتِلْكَ مَا أَنْتِ فَقَالَتْ أَنَا الْجَسَّاسَةُ قُلْنَا وَمَا الْجَسَّاسَةُ  
قَالَتْ أَعْمِدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ  
سِرًّا وَفَرَقْنَا مِنْهَا وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً فَقَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ نَحْلِ بَيْسَانَ  
قُلْنَا عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحْبِرُ قَالَ أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَحْلِهَا هَلْ يُثْمِرُ قُلْنَا لَهُ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّهُ  
يُوشِكُ أَنْ لَا يُثْمَرَ قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبْرِيقَةِ قُلْنَا عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَحْبِرُ قَالَ  
هَلْ فِيهَا مَاءٌ قَالُوا هِيَ كَثِيرَةٌ الْمَاءُ قَالَ أَمَا إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ قَالَ أَخْبِرُونِي

في نسخة

قوله فقالت أنا الجساسة سميت جساسة لتجسسها الأخبار للديار قال صاحب التحفة  
في حكاية الأرض التي تخرج في أثر الزمان لكن سمدقة غير معلوم اه ابن موك

لا تدرى ما قبله

في نسخة

عن بحيرة طبرية

عَنْ عَيْنِ زُغَرَ قَالُوا عَنْ أَبِي شَأْنِهَا اسْتَحْزِرُ قَالَ هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا  
بِمَاءِ الْعَيْنِ قُلْنَا نَعَمْ هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا قَالَ أَخْبِرُونِي عَنْ  
نَبِيِّ الْأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ قَالُوا قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَتَزَلَّ يَثْرِبَ قَالَ أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ قُلْنَا  
نَعَمْ قَالَ كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ فَأَخْبَرْتَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ  
قَالَ لَهُمْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ  
عَنِّي إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ وَإِنِّي أَوْشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرَجُ فَأَسِيرُ فِي الْأَرْضِ  
فَلَا أَدْعُ قَرْيَةً إِلَّا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَبِيبَةٍ فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ  
كِلْتَاهُمَا كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً أَوْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكَ بِيَدِهِ السَّيْفُ  
صَلَاةً يَصُدُّنِي عَنْهَا وَإِنِّي عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنْهَا مَلَأْتُكَ يَحْرُسُونَهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَعَنَ بِمُخَصَّرَتِهِ فِي الْمَبْرِ هَذِهِ طَبِيبَةٌ هَذِهِ طَبِيبَةٌ هَذِهِ طَبِيبَةٌ  
يَعْنِي الْمَدِينَةَ الْأَهْلَ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ فَقَالَ النَّاسُ نَعَمْ فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ  
تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أَحَدِثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ إِلَّا إِنَّهُ فِي بَحْرِ  
الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ لَا بَلَّ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ  
قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ وَأَوْ مَا بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ قَالَتْ فَحَبِطْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ  
الْمُجَنَّبِيُّ أَبُو عُثْمَانَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ  
دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَأَتَمَحَفَّتْنَا بِرُطْبٍ يُقَالُ لَهُ رُطْبُ ابْنِ طَابٍ وَأَسَقَّتْنَا  
سَوِيقَ سُلَيْمٍ فَسَأَلْتُهُمَا عَنِ الْمُطَلَّعَةِ ثَلَاثًا أَيْنَ تَعْتَدُ قَالَتْ طَلَعَتْنِي بَعْلِي ثَلَاثًا فَأَذِنَ  
لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَعُدَّ فِي أَهْلِ قُنُودِي فِي النَّاسِ إِنَّ الصَّلَاةَ  
جَامِعَةٌ قَالَتْ فَأَنْطَلَقْتُ فَمِنْ أَنْطَلَقَ مِنَ النَّاسِ قَالَتْ فَكُنْتُ فِي الصَّغْبِ الْمُقَدَّمِ  
مِنَ النِّسَاءِ وَهُوَ بَيْلُ الْمُؤَخَّرِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَتْ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عن عين زغر يرى  
معجزة معسومة ثم عين  
معجزة مفتوحة ثم راه  
وهي بلدة معروفة في الجلب  
القلي من الشام اه نووي  
وهي لا تنصرف اه مبارك

قوله اني انا المسيح  
هكذا وجدنا اني بكسر  
الهمزة في نسخ معتدلة  
مستعدة ولذا ابقينا على  
حاله اعله وقع في موقع  
الاستيناف والله اعلم ثم  
وجدت في المرقاة حيث  
قال عن اني بكسر الهمزة  
وفتحها ( انا المسيح ) اي  
الدهال ( واني ) بالوجهين  
( فاخرج فاسير في الارض  
فلا ادع ) بالنصب في الثلاثة  
وجوز رفعها اه

قوله طعن وطعن بمضمرته  
هي على وزن مكسبة  
اسم الالة التي يتكأ عليها  
مثل عصا وعكازة كذا في  
القاموس

قوله عليه السلام الا انه  
في بحر الشام الا بالتحريك  
فالتحريك اريد بحر الشام  
ما يلي الجانب القامي ( او  
بحر اليمن ) اراد به ما يلي  
الجانب الجنوبي والبحر واحد  
وانما ردد بينهما اما لان  
الوحس لم يكن نازلا بالتصريح  
بمعله بل لانه على فان ثم  
عرض له ظن آذروا ما تنقل  
الدهال من بعضها الى بعض  
( لا بل من قبل المشرق الخ )  
قال الطيبي لما تيقن عليه  
السلام بالوحس انه من قبل  
المشرق في الاولين الخ مبارك

قوله عليه السلام بل من  
قبل المشرق ما هو الخ  
قال القاضى لفظه ما هو  
زائدة صلة للكلام ليست  
بشافية والمراد اثبات انه  
في جهات المشرق اه  
وفي المبادق ما زائدة وهو  
مبتدأ خبره الظرف المتقدم  
ويحوز ان تكون موصولة  
اي الذي يخرج هو من جهة  
المشرق اه

قوله فاحففتنا برطب يقال له  
الخ اي خبفتنا بنوع  
من الرطب وتقدم ان  
نمر المدينة مائة وعشرون  
نوعا والسلت بنم السين  
وسكون اللام حب يشبه  
الاج ويشبه الشعير



وَهُوَ عَلَى الْمَيْتَةِ يَخْطُبُ فَقَالَ إِنَّ بَنِي عَمْرِو لَتَمِيم الدَّارِي رَكِبُوا فِي الْبَحْرِ وَسَاقَ  
 الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ قَالَتْ فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْوَى بِمَخْصَرَتِهِ  
 إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ هَذِهِ طَبِيبَةُ يَمِينِ الْمَدِينَةِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ  
 وَأَخْبَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ غِيْلَانَ بْنَ  
 جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمِيمُ الدَّارِي فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ  
 فَتَاهَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ فَسَقَطَ إِلَى جَزِيرَةٍ فَخَرَجَ إِلَيْهَا يَلْتَمِسُ الْمَاءَ فَلَقِيَ إِنْسَانًا يَجْرُ  
 شَعْرَهُ وَأَقْتَصَصَ الْحَدِيثَ وَقَالَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَدْ أُذِلَّ لِي فِي الْخُرُوجِ قَدْ  
 وَطِئْتُ الْبِلَادَ كُلَّهَا غَيْرَ طَبِيبَةٍ فَأَخْرَجَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّاسِ  
 فَقَدَّاهُمْ قَالَ هَذِهِ طَبِيبَةُ وَذَلِكَ الدَّجَالُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 بَكْرٍ حَدَّثَنَا الْمُنِيرُ (يَعْنِي الْجَزَائِمِي) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ  
 قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعَدَ عَلَى الْمَيْتَةِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ حَدَّثَنِي تَمِيمُ  
 الدَّارِي أَنَّ أَنَاسًا مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ فَأَنْكَسَرَتْ بِهِمْ فَرَكِبَ  
 بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحٍ مِنَ الْأَوْحِ السَّفِينَةِ فَخَرَجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ وَسَاقَ  
 الْحَدِيثَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو  
 (يَعْنِي الْأَوْزَاعِي) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا مَسِطَوْهُ الدَّجَالُ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ  
 وَلَيْسَ نَقَبٌ مِنْ أَتْقَانِهَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ تَحْرُسُهَا فَيَنْزِلُ بِالسَّبْحَةِ فَتَرْجُفُ  
 الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ يَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ وَحَدَّثَنَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي  
 طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ

قوله عليه السلام هذه  
 طيبة يمين المدينة قال القاضي  
 هو بفتح الطاء ويقال  
 ايضا طابة سمي النبي  
 عليه السلام بذلك المدينة  
 من الطيب وهو الطهارة  
 وفي المصنف والطالب اول  
 بها وويل لطيب العيش  
 بها وويل لطيب ارضها  
 اه اقول اول طيب ه الله  
 سكانها وصفاء قرائعهم  
 والله اعلم

قوله فتاهت به سفينته  
 اي سكنت من الطريق  
 وانحرفت وسارت على  
 غير اعتدال ولا طريق

لو اذن لي نخت

حدثني ابن عمرو بن

قوله عليه السلام وليس  
 نقب من اتقانها قد سبق  
 معنى النقب في هامش ص  
 ١٩٩

قوله عليه السلام من يهود  
اسبوان قال في المرقاة بفتح  
الهمزة وتكسر وفتح

باب

في بنية من احاديث  
الدجال

القاء بلد معروف من بلاد  
الارفاش قال الذوي رحمه  
الله يجوز فيه كسر الهمزة  
وفتحها وباءها والهاء  
التي (صبغون القا)  
وفي رواية تسعون والصحيح  
المشهور هو الاول ذكره  
ابن الملك (عليهم الطيالة)  
بفتح الطاء وكسر اللام  
جميع طيلسان وهو ثوب  
معرفة

قوله عليه السلام ليطرن  
الناس اي المؤمنون

قوله فاني العرب قال  
الطبي القاء فيه جراء  
شرط محذوف اي اذا كان  
هذا حال الناس فاني  
المجاهدون في سبيل الله  
الذابون عن حرم الاسلام  
المؤمنون عن اهل صولة  
اعداء الله فكيف فهم  
بها (هم قليل) اي فلا  
يقدرون عليه اه

قوله عليه السلام ما بين  
خلق الخ مائة والى  
ليس فيما بينهما فتنة  
(الكبر) اي اعظم (من  
الدجال) اعظم فتنة وبلية  
ولشدة تلبوسه ومهنته اه

قوله عليه السلام يادروا  
بالاعمال صتا الخ اي ساقوا  
صتا ايات دالة على وجود  
القيامة قبل وقوعها  
وحلولها فان العمل امد  
وقوعها ووجودها لا يقبل  
ولا يعتد به والله اعلم قال  
الذوي كلة او في هذه  
الرواية للتقسيم اه

قوله عليه السلام او خاصة  
احدكم اي الواقعة التي تخص  
احدكم قيل يريد الموت وقيل  
هي ما يختص به الانسان من  
الشواغل المتعلقة في نفسه  
(او امر العامة اي الفتنة التي  
تم الناس او الامرات الذي يستبد  
به العوام ويكون من قبلهم  
دون الخواص من تأمير الامة  
كذا قوله في المرقاة

فَيَأْتِي سِبْخَةَ الْجُرْفِ فَيَضْرِبُ رِوَاقَهُ وَقَالَ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ  
حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُرَاجِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمِّهِ الْأَسَدِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَّبِعُ الدَّجَالُ  
مِنْ يَهُودٍ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُمُّ شَرِيكٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
لَيُفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَالِ فِي الْجِبَالِ قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ الْعَرَبُ  
يَوْمَئِذٍ قَالَ هُمْ قَلِيلٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو غَاثِمٍ  
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الْحَضْرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ الْمُخْتَارِ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ  
عَنْ زُهَيْرٍ مِنْهُمْ أَبُو الدَّهْمَاءِ وَأَبُو قَتَادَةَ قَالُوا كُنَّا نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ  
ثَأْنِي عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ إِنَّكُمْ لَتَجَاوِزُونِي إِلَى رِجَالٍ مَا كَانُوا  
يَاخْضَرُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي وَلَا أَعْلَمُ بِمَحْدِثِهِ بَنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ ثَلَاثَةِ زُهَيْرٍ مِنْ قَوْمِهِ فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ قَالُوا كُنَّا  
نَمُرُّ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ إِلَى عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُفَيْيَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ  
حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُو ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سَيَأْتِي طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا  
لَوَالِدُ خَانَ أَوِ الدَّجَالِ أَوِ الدَّابَّةِ أَوْ خَاصَّةٌ أَحَدِكُمْ أَوْ أَمْرُ الْعَامَّةِ حَدَّثَنَا أُمِّيَّةُ بْنُ

و

سنة طلوع

قوله بسطام العيشى هو  
بالشين المعجمة وبسطام  
يكسر الباء وفتحها وانه  
يموز فيه الصرف وتركه  
من النوى

قوله عن زياد بن رباح هو  
يكسر الراء وفتحها وبالهاء  
الموحدة والياء المتناة من  
اسفل لمع الموحدة فتع  
الراء ومع المنة كسرهما  
اه نوى

## باب

فضل العبادة في الهرج  
قوله عليه السلام وامر  
الامة الخ قال قتادة امر  
الامة القيامة وقال هشام  
لخاصة احدكم الموت وخوصصة  
تصغير خاصة كذا ذكره  
عنهما عبد بن حميد قاله  
الشارح

## باب

قرب الساعة

قوله عليه السلام العبادة  
في الهرج الخ قال النوى  
المراء بالهرج الفتحة  
واختلاط امور الناس  
وسبب كثرة اهل العبادة فيه  
ان الناس ينظرون عنها  
ويشتغلون عنها ولا يفتروغ  
لها الا افراد اه

قوله عليه السلام لا تقوم  
الساعة الا على شرار الناس  
قال الطبري فان قيل ما رجه  
التوفيق بين هذا الحديث  
والحديث السابق لا يزال  
طائفة من اهل يقاتلون  
على الحق ظاهرين الى  
يوم القيامة قلنا السابق  
مستغرق للازمة عام فيها  
والثاني مخصص اه

قوله عليه السلام بعثت  
انا والساعة الخ قيل  
المراء بينهما شي يسير  
كما بين لاصبعين في الطول  
وقيل هو اشارة الى قرب  
الجلوزة اه نوى

بِسْطَامِ الْعَيْشِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زِيَادِ بْنِ  
رِيَّاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ يَسْتَأْذِنُ الدَّجَالُ  
وَالدُّخَانُ وَدَابَّةَ الْأَرْضِ وَطُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَأَمْرَ الْعَامَّةِ وَخُوصَصَةَ  
أَحَدِكُمْ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ  
الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حُمَادُ عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ  
رَدَّهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ رَدَّهُ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَدَّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ الْعِبَادَةُ فِي الْهَرَجِ كَهَجْرَةِ إِلَى \* وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حُمَادُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ  
مُهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْرَبِ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شَرِّ النَّاسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ  
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلًا يَقُولُ سَمِعْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ بِإصْبَعِهِ إِلَى تَلِي الْإِبْهَامِ وَالْوُسْطَى وَهُوَ يَقُولُ  
يُحْيَتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحْيَتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ قَالَ شُعْبَةُ وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ  
يَقُولُ فِي قَصَصِهِ كَفَضْلِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَلَا أَدْرِي أَدَّكَرَهُ عَنْ أَنَسٍ أَوْ قَالَ  
قَتَادَةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) حَدَّثَنَا

قول زائد في المتن



شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ وَآبَا التَّيَّاحِ يُحَدِّثَانِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَنَا يُحَدِّثُ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا وَقَرَنَ شُعْبَةُ بَيْنَ  
 إِصْبَعِيهِ الْمُسْتَحْجَةِ وَالْوُسْطَى بِحُكْمِهِ وَحَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ  
 عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا وَحَدَّثَنَا هُشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
 أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَمْرَةَ (يَعْنِي الصَّيِّغَةَ وَآبَا التَّيَّاحِ) عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 مُعْتَمِدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ  
 قَالَ وَضَعَهُ السَّبَّابَةُ وَالْوُسْطَى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْأَعْرَابُ إِذَا قَدِمُوا  
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى السَّاعَةُ فَتَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ  
 إِنْسَانٍ مِنْهُمْ فَقَالَ إِنْ يَعِشْ هَذَا لَمْ يُذْرِكْهُ الْهَرَمُ قَامَتْ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ  
 رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
 يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَعِشْ هَذَا الْغُلَامُ قَعَسَى أَنْ لَا  
 يُذْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا حَمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا مُعْتَمِدُ بْنُ هِلَالٍ الْعَتَرِيُّ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ  
 أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ قَالَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَيْهَةً ثُمَّ تَنَظَّرَ إِلَى غُلَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةَ فَقَالَ إِنْ  
 عَمِرَ هَذَا لَمْ يُذْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ قَالَ قَالَ أَنَسُ ذَلِكَ الْغُلَامُ مِنْ أَثَرِ أَبِي  
 يَوْمِيذٍ حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

قوله عليه السلام ان يعش  
 هذا لم يدره الهرم الى  
 آخر الروايات الاربعة قال  
 القاضي هذه الروايات كلها  
 محمولة على ان المراد بساعتهم  
 الموت اى يموت اهل ذلك  
 القرن لحديث رايتم ليلتكم  
 هذه على رأس مائة عام لا  
 يبقى من هو اليوم على وجه  
 الارض احدا قال القروي  
 وقتل ويقتل انه علم ان  
 ذلك الغلام لا يبلغ الهرم  
 ولا يعمر ولا يؤخر اه

قوله عليه السلام والرجل  
يصلب النقرة الخ قال في  
النباية النقرة بالكسر  
والفتح النقرة القريبة العهد  
النتج والجمع للنج ولقحت  
نقحا وانقما ونقاة للروح  
اذا كانت غريزة اللين اه  
وفي المصباح والنقرة بالكسر  
النقرة ذات لين والفتح لغة  
والجمع لنقح مثل سدره وسدر  
او مثل قصعة وقصعاه (خا)  
يصلب الاناء الى فيه اي غدا  
قوله عليه السلام والرجل  
يلط في حوضه الخ هكذا  
هو في معظم النسخ بفتح  
ميم

## باب

### ما بين التفتحين

الباء وكسر اللام وتحتلف  
الطباء وفي بعضها يلبط  
بزائدة ياء وفي بعضها يلبط  
ومعها الجميع واحد وهو انه  
يطلبه ويصلحه اه نووي

قوله عليه السلام وهو  
عجب الذنب الخ قال القاضي  
العجب بطبع العين واسكان  
الجيم وهو العظم الذي في  
اسفل الصلب وهو رأس  
العصص اه المصنوع  
بفتحتين بالتركية وقويق  
كسكى عظم الذنب معنائه

قوله عليه السلام كل ابن  
آدم يأكله التراب الخ قال  
القاضي وان جاء انها لا  
تأكل اجسادا كثيرة  
كاجساد الانبياء وكثير  
من الشهداء على ما روى  
في الحديث لعجب الذنب  
لا تأكله من احد اه

قوله عليه السلام الدنيا  
سجن المؤمن الخ قال النووي  
معناه ان كل مؤمن وسجون  
ممنوع في الدنيا من الشهوات

## كتاب الزهد

### والرقائق

الحرمة والمكرهة مكلف  
بفعل الطامات الشاقة فاذا  
مات استراح من هذا وانقلب  
الى ما عده الله تعالى من  
الهم الدائم والراحة الخالصة  
من النقصان واما الكافر  
فانما له من ذلك ما حصل  
في الدنيا مع قلته ومكذبه  
بالمفصلات فاذا مات صار الى العذاب الدائم والشقاء لا يد اه

عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَرَّ غُلَامٌ لِلْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَكَانَ مِنْ أَقْرَابِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ يَوْخَرَ هَذَا قَلَنْ يُذِرُكَ الْهَرَمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يُحَلِّبُ اللَّفْحَةَ فَيَأْتِيهِ الْإِنَاءُ إِلَى فِيهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلَانِ يَتَبَايَعَانِ الثَّوْبَ فَمَا يَتَبَايَعَانِهِ حَتَّى تَقُومَ وَالرَّجُلُ يَلِطُ فِي حَوْضِهِ فَمَا يَصْدُرُ حَتَّى تَقُومَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ التَّفْتَحَيْنِ أَرْبَعُونَ قَالُوا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا قَالَ آيَتْ قَالُوا أَرْبَعُونَ شَهْرًا قَالَ آيَتْ قَالُوا أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ آيَتْ ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ قَالَ وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَسْبُلُ إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمَغِيرَةُ (يَعْنِي الْحِزَامِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ إِلَّا عَجَبُ الذَّنْبِ مِنْهُ خُلِقَ وَفِيهِ يُرَكَّبُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْإِنْسَانِ عَظْمًا لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ أَبَدًا فِيهِ يُرَكَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالُوا أَيُّ عَظْمٍ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجَبُ الذَّنْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ بِلَالٍ) عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالشُّوْقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ

(والناس)

قوله عليه السلام والرجل يلبط في حوضه الخ هكذا هو في معظم النسخ بفتح ميم

قوله آيبت معناه انه اي ابن يلقم احد الثلاثة بل

قوله آيبت معناه انه اي ابن يلقم احد الثلاثة بل الذي جزم به انها اربعون مجلدة وجاء في غير مسلم من روايته انها اربعون سنة اه اي

وَالنَّاسُ كَتَفَيْهِمْ فَرَّ بِجَدِّي أَسْكَ مَيِّتٍ فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ أَتَيْكُمْ يُحِبُّ  
 أَنْ هَذَا لَهُ بِدَرَاهِمٍ فَقَالُوا مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ وَمَا نَصْنَعُ بِهِ قَالَ أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ  
 قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيْنًا فِيهِ لِأَنَّهُ أَسْكَ فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ فَقَالَ قَوْلَ اللَّهِ  
 لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَيْنِكُمْ **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ وَابْنُ أَبِي هَرِيمٍ**  
**مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ السَّامِيُّ** قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِيانِ الثَّقَفِيَّ) عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ  
 أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ فَلَوْ كَانَ حَيًّا  
 كَانَ هَذَا السَّكَّكَ بِهِ عَيْنًا **حَدَّثَنَا** هَذَا ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ  
 مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْرَأُ الْهَلْكَكُمْ الشَّكَاثُ  
 قَالَ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَا لِي مَا لِي قَالَ وَهَلْ لَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَقْنَيْتَ  
 أَوْ لَيْسَتْ فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمَضَيْتَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَا بَعْضُهُمَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدِ  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
 مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ  
 حَدِيثِ هَمَّامٍ **حَدَّثَنِي** سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنِ الْعَلَاءِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ الْعَبْدُ  
 مَا لِي مَا لِي إِنْ مَالَهُ مِنْ مَالٍ ثَلَاثُ مَا أَكَلَ فَأَقْنَى أَوْ لَيْسَ فَأَبْلَى أَوْ أَعْطَى فَأَقْنَى وَمَا  
 سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكٌ لِلنَّاسِ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّسَّ بْنَ مَالِكٍ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ أَشَانِ

قوله والناس كتفيه فرَّ بجدي أسك ميت فتناول له فأخذ بأذنيه ثم قال أتاكم يحب  
 لسمعه كلفته معنى لأول  
 جانبيه والثاني جانبيه

قوله لم يجدي قال في  
 الصباح الجدي قال ابن  
 الأثير هو الذكر من  
 أولاد المعز والأشعري  
 (أسك) أي صغير الأذن  
 قال أبو حنيفة الاستك  
 أصكت أي صموا  
 قال ثابت السكك صغار  
 الأذن مع لصوتها وقلة  
 أشرها

قوله عليه السلام يقول ابن  
 آدم مالي مالي مالي يعني  
 ينسب المال إليه ويرى  
 به (أو تصدقت فأمضيت)  
 أي أعطيت على جهة الصدقة  
 فأمضيت أي انقضت عطائه  
 واكفاه وانتهت

قوله أو أعطى فأقنى هكذا  
 هو في معظم النسخ ولما  
 الرواة قالوا بالفتح ومعناها  
 أخرجه لا أخرجه أي أخر  
 ثوابه وفي بعضها قال يصدق  
 التاء أي أروى



وَيَبْنِي وَاحِدٌ يَتَّبِعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْنِي عَمَلُهُ حَدَّثَنِي  
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (يَعْنِي ابْنَ حَرَمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ التَّحِيَّيَّ) أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدَ بَذْرَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ  
 الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِمِزْنَيْتَيْهَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ صَالِحُ  
 أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءَ بْنَ الْخَضَرِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ  
 فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَاقُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَاهُمْ ثُمَّ قَالَ أَطْنُكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ  
 مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالُوا آجَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَأَبْشِرُوا وَأَتْلُوا مَا يُسْرُكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ  
 أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَيْكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ  
 كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَكُمْ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ  
 ابْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
 صَالِحِ بْنِ وَحْدَةَ ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ  
 كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمِثْلُ حَدِيثٍ غَيْرِ أَنَّ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ وَتُلهِيكُمْ  
 كَمَا أَنَّهُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
 الْحَارِثِ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رِبَاحٍ (هُوَ أَبُو فَرَّاسٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ) حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّمُّ أَيْ قَوْمٌ أَنْتُمْ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ  
 نَقُولُ كَمَا أَمَرََنَا اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ تَنَافَسُونَ

قوله عليه السلام فارجع أهله  
 وماله وبنيت عمله فيه حث  
 على تحسين الأعمال لتكون  
 معينة في المال

قوله عليه السلام فأبشروا  
 وأملوا من التأويل (ما الفخر)  
 منصوب لأنه مفعول أخشى  
 (فتنافسوها) من التنافس  
 وهو الرغبة في الشيء  
 والإنراجه وهو من الشيء  
 التفتيس الجيد في كونه  
 ونافست في الشيء منافسة  
 ونافسا إذا رغبت فيه وفي  
 الحديث طلب العطاء من  
 الإمام لا الخضاعة فيه وفيه  
 البغى من الإمام لا تبعه  
 وتوسيع أمهم وفيه من  
 اعلام النبوة اخباره عليه  
 السلام بما يفتح عليهم  
 وفيه ان المنافسة في الدنيا  
 قد تهر إلى هلاك الدين اه  
 عبي

قوله عليه السلام إذا ففتحت  
 عليكم فارس والروم أي  
 قوم أتم يعني هل أتم من  
 الشاكرين على تلك النعمة  
 العظيمة أو من يهرهم وفي  
 هذا الاستفهام تلويح إلى  
 التهديد على وقوع المنهيات  
 منهم اه مبارك

قوله لقول كاهننا القسطنطين  
 محسده وشكره ونسأله  
 المزيمن قسطنطين (تقافسون)  
 أي تتراجعون إلى الدنيا وهذا  
 إلى آخره تفسير أو غير ذلك  
 أو استغنى جواب عن سؤال  
 عبد الرحمن وهو كيف فعل  
 غير ذلك قال النووي  
 قال العلماء التنافس إلى  
 الشيء المسابقة اليه وسراجه  
 أخذ غيرك إياه وهو أول  
 درجات الحسد اه

قوله عليه السلام أو غير  
 ذلك روى منصوراً على تقدير  
 أو تلهون غير ذلك ومرفوعاً  
 على تقدير أو حالكم غير  
 ذلك وفيه إشارة إلى أن  
 كونهم على تلك الصفة غير  
 متيقن لهم لعدم اطلاعهم  
 على الغيبات قاله ابن ملك

قوله عليه السلام ثم تطلقون في  
مسكن المهاجرين الخ  
أي ضلعائهم ليجمعون بعضهم  
أمرأه على بعض هكذا المروء  
أه نوري

قوله عليه السلام في المال  
والخلق أي في الصورة أو  
في الخدم والمقيم وحاصله  
أنه إذا رأى أحدكم من هو  
أكرم منه حشمة وملا  
ولباسا وجالا ولم يهرى  
أن له في الآخرة ربالا  
الخ اه صفة

قوله فليتنظر إلى من هو  
الخ لأنه إذا نظره يشكر  
على ما أله الله عليه ويقل  
حرصه وإذا نظر إلى من  
هو أهلى منه في النعمة  
استغفر ما عنده وحرص  
على إزدياده اه مهابد

قوله عليه السلام فهو أجدر  
أن لا تزددوا الخ معنى أجدر  
أحق وتزدروا المحقروا الخ  
نوري أسله تزددوا وللاية  
زدي قال في الصباح زدي  
عليه زديا من أبيه ووزيرة  
وزراية بالكسر ما هو استعرا  
اه

قوله عليه السلام أبرص وأقرع  
الأبرص يدل من اسمان وهو  
الذي في بطنه موضع يابس  
والأقرع هو الذي ذهب شعر  
رأسه (فأراد الله أن يتلهم) ملكا  
أي يمتحنهم والجملة خبران  
فعل عليها الفاء لكون اسمها  
نكرة موصولة كذا في المهابد

قوله ويذهب عني بالنصب  
يتقدير أن يطلب على قوله لونا  
حسن كذا قاله خارج قال  
الطوسي هو بالرفع بمعنى المصدر  
كقوله تسع بالمعنى الخ  
(الذي قد قدرني الناس) أي  
كرهني واشتأروا من رديتي  
وعندوني مستقدرا

قوله ثالثة همراد بهم العين  
وفتح المعجمة والراء ممدودا  
الحامل التي هي عليها في حملها  
هجرة شهر من يوم طرقتها  
الفعل وهي من انفس الابل  
اه قسطلاني

ثُمَّ تَتَحَسَّدُونَ ثُمَّ تَسْتَدَابِرُونَ ثُمَّ تَبَاغِضُونَ أَوْ تَخَوُّ ذَلِكَ ثُمَّ تَسْتَطْلِقُونَ فِي  
مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ فَتَجْمَعُونَ بَعْضَهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ  
أَسْفَلَ مِنْهُ يَمْنَنُ فَضْلَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ  
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ  
أَبِي الزِّنَادِ سِوَاهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ أَبِي كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظَرُوا إِلَى مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ فَهُوَ  
أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزِدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَلَيْكُمْ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ  
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي  
عُمَرَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ ثَلَاثَةَ فِي  
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَى فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْلِيَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا  
فَأَتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ  
عَنِّي الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَسَحَّهْ فَذَهَبَ عَنْهُ قَدَرُهُ وَأَعْطَى لَوْنًا  
حَسَنًا وَجِلْدًا حَسَنًا قَالَ فَأَتَى الْمَالَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ لَا بَلْ أَوْ قَالَ أَبْقَرُ شَيْءٌ إِسْحَاقُ  
إِلَّا أَنَّ الْأَبْرَصَ أَوْ الْأَقْرَعَ قَالَ أَحَدُهُمَا لَا بَلْ وَقَالَ الْآخَرُ أَبْقَرُ قَالَ فَأَعْطَى ثَاثَةً  
عُشْرَاءَ فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا قَالَ فَأَتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ  
شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدْ قَدَّرَنِي النَّاسُ قَالَ فَسَحَّهْ فَذَهَبَ عَنْهُ

قوله عليه السلام

وَأَعْطَى شَعْرًا حَسَنًا قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ الْبَقْرُ فَأُعْطِيَ بَقْرَةً حَامِلًا فَقَالَ  
بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا قَالَ فَأَيُّ الْأَعْمَى فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ  
بَصْرِي فَأُبَصِّرَ بِهِ النَّاسَ قَالَ فَسَمَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصْرَهُ قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ  
قَالَ النِّعَمُ فَأُعْطِيَ شَاةً وَالِدًا فَأَنْجَحَ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا قَالَ فَكَانَ لِهَذَا وَاوِدٌ مِنَ الْإِبِلِ  
وَلِهَذَا وَاوِدٌ مِنَ الْبَقَرِ وَلِهَذَا وَاوِدٌ مِنَ النِّعَمِ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ  
فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ قَدْ انْقَطَعَتْ بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ  
بِكَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّي أَعْطَاكَ اللَّهُ الْوَرْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بِمِثْلِ مَا تَبْلُغُ عَلَيْهِ فِي  
سَفَرِي فَقَالَ الْحَقُّوْكَ كَثِيرَةً فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذُرُكَ النَّاسُ  
فَقَبْرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ فَقَالَ إِنَّمَا وَرِثْتُ هَذَا الْمَالَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا  
فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ قَالَ وَأَيُّ الْأَقْرَعِ فِي صُورَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِهَذَا  
وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا رَدَّ عَلَى هَذَا فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ  
قَالَ وَأَيُّ الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَأَبْنُ سَبِيلٍ انْقَطَعَتْ  
بِي الْحَبَالُ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ لِي الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّي رَدِّ عَلَيَّ  
بَصْرَكَ شَاةً أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي فَقَالَ قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصْرِي فَخُذْ  
مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ شَيْئًا أَخَذَتْهُ اللَّهُ فَقَالَ أَمْسِكْ مَا لَكَ  
فَإِنَّمَا أَتَبَلِّغُكَ فَقَدْ رُحِي عَنْكَ وَمُخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ (وَاللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ) قَالَ عَبَّاسٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ  
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ حَدَّثَنِي غَاوِسُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كَانَ سَعْدُ  
أَبْنُ أَبِي وَقَاصٍ فِي إِبِلِهِ لِحَاةٍ أَبْنَتْهُ عُمَرُ فَلَمَّا رَأَاهُ سَعْدٌ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا  
الرَّاكِبِ فَتَرَلَّ فَقَالَ لَهُ أَنْزَلْتَ فِي إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ وَتَرَكْتَ النَّاسَ يَتَنَارَعُونَ الْمُلُوكَ  
بَيْنَهُمْ فَضَرَبَ سَعْدٌ فِي صَدْرِهِ فَقَالَ أَسْكُتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام بقره حاملا  
أي حبلها لما لم يقل حاملا لأن  
هذا لا يكون إلا لأنثى  
قال ابن السكيت الحمل بفتح  
الحاء ما كان في البطن أو على  
رأس شجرة وبكسرهما  
كان على ظهر أو رأس كذا  
في الصحاح اهـ مبارك

قوله فأنجح هذان بجزء  
مضمومة وهي لغة قليلة  
والشهور عند أهل اللغة تنجح  
بضم التون من غير همزة  
قسطلا وفي النورى ومن  
حكى الفتنين الأجلح ومعناه  
تولى الولامة وهي النجى  
والأشاج ومعنى ولد بتشديد  
اللام معنى انتج والدفع للابل  
والمراد النعم وغيرها كالفيلة  
للنساء اهـ

قوله عليه السلام وأنى الأبرص  
في صورته وهىئة يعنى أى الملك  
في صورته أى جاء بها الأبرص  
أو معناه أى الملك في صورة  
الأبرص الذى كان عليه أثره  
لقبه اهـ مبارك

قوله عليه السلام قد انقطعت  
بى الحبال قال النورى هو  
بالحاء وهي الأسباب وقيل  
الطريق اهـ

قوله عليه السلام مثل ما رد  
على هذا أى كره الأبرص  
على هذا السائل بقوله  
الحقوق كثيرة كذا فى ابن  
ملك

قوله فلا بلاغ إلا بالله ثم  
بك أى ثم استعين بك وتم  
هذه للمرتبة فى التنزل لا  
للترق وهذا وجه من  
الملك معارض لابن  
فى قول إبراهيم ههنا  
واحق كذا فى القسطلاى

قوله الحقوق كثيرة يعنى  
المؤنات والخواجج كثيرة

قوله كابر عن كابر نصب  
بفتح الخاء يعنى ورتت  
هذا المال عن كبير ورتته هو  
عن كبير آخر

قوله فوالله لا أجهدك معناه  
لا أشق عليك بردى تأخذه  
أو تطلبه من مالى والجهد  
المشقة اهـ نورى



وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْخَفِيَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْخَارِجِيُّ  
 حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ  
 أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَوَّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَقَدْ  
 كُنَّا نَعْمُرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَنَا طَعَامًا نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقُ الْحَبْلَةِ  
 وَهَذَا السَّمَرُ حَتَّى إِذَا أَحَدُنَا لَيْضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَمَرُّرَنِي  
 عَلَى الدِّينِ لَقَدْ خَبِثَ إِذَا وَصَلَ عَمَلِي وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ عُمَيْرٍ إِذَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا  
 لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الْأَمْرُ مَا يَخِطُّهُ بِشَيْءٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
 الْمُطَيْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْمَدَوِيِّ قَالَ خَطَبَنَا عُثْبَةُ بْنُ  
 غُرَّوَانَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَلَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ  
 حَذَاءً وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ يَصْصَابُهَا صَاحِبُهَا وَإِنَّكُمْ  
 مُتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا رَوَالَ لَهَا فَاتَّقِلُوا بِخَيْرٍ مَا يَخْضَرُ تَكُمُ فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا  
 أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَيْفَةِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ غَامًا لَا يُذْرِكُ لَهَا قَعْرًا وَاللَّهُ  
 لَكُمُ اللَّانُ أَفْجَيْتُمْ وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَائَيْنِ مِنْ مَصَارِيحِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ  
 أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَطِيطٍ مِنَ الزَّحَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ  
 سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالَنَا طَعَامًا إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ  
 أَشْدَاقُنَا فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَاتَزَوْتُ بِنِصْفِهَا  
 وَاتَزَوَّ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ  
 مِنَ الْأَمْصَارِ وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْدَ اللَّهِ صَغِيرًا وَإِنَّهَا  
 لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةً قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا فَسْتَخْبِرُونَ

قوله عليه السلام ان الله  
 يحب العبد التقي هو من  
 يترك المعاصي امتثالاً للامر  
 واجتناباً للنهي ( التقي )  
 غنى النفس وهو التقي  
 المطلوب ( الخفي ) يخفى  
 معجزة الخدم الذكور المأثرون  
 عن الناس الذي يخفى عنهم  
 مكانه ليتعبد وروى بحذاء  
 مهمله ومعناه الوصول  
 لرحم الطيف بهم وبغيرهم

قوله الاورق الحبله وهذا  
 السر قال القاضي كذا اعادتهم  
 وعند الطبري الاورق الحبله  
 وهو السر وفي رواية  
 البخاري الاورق ورق  
 السر والحبله بنم الحذاء  
 وسكون الباء قال ابو عبيد  
 ها ضربان من الشجر وايل  
 الحبله ثمر السر يشبه اللوبيا  
 وقال غيره ثمر لعداء اه

قوله وهذا السر بهذا  
 الضبط وجدناه في نسخ  
 معتدلة متصدة ولهذا  
 ابقناه على هذا الضبط  
 وان كان الظاهر الجبر  
 عطفا على الحبله ويؤيده  
 رواية البخاري كما ترى  
 والله اعلم

قوله تمردي قال الهروي  
 معناه توفقي والتمرير  
 التوفيق الى الاحكام  
 والفرافق وقال ابن جرير  
 معناه توفقي وتعلمي ومنه  
 تمرير السلطان وهو تفرقه  
 بالتأديب وقال الجرجاني معناه  
 التوم والمثب وقيل معناه  
 توفقي على التصدير فيه  
 اه نوى

قوله بصرم اي بانقطاع  
 رذاهب ( حذاء ) اي مسرعة  
 الانقطاع ( الاصبابه ) اي  
 بقية قليلة والصبابه بقية  
 الماء في الاناء كذا في المصباح  
 ( يتصاها ) اي يشربها  
 اه نوى

قوله فانتقلوا بخير ما  
 يحضركم اي بصالح الاعمال

قوله وهو كطيط اي  
 متل

قوله سابع سبعة  
 واحدا من سبعة



هَاشِمُ بْنُ النَّوَّاسِ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشَجِيِّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنْ عُمَيْدِ  
 الْمَكْتَبِ عَنْ فَضِيلٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَحِكْتُ فَقَالَ هَلْ تَذُرُونَ مِنِّي أَضْحَكُ قَالَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ  
 أَعْلَمُ قَالَ مِنْ مُحَاطَبَةِ الْعَبِيدِ رَبَّهُ يَقُولُ يَا رَبِّ أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ قَالَ يَقُولُ بَلَى  
 قَالَ فَيَقُولُ فَإِنِّي لَا أُجِيرُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي قَالَ فَيَقُولُ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ  
 عَلَيْكَ شَهِيدًا وَبِالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُودًا قَالَ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ فَيُقَالُ لَا زَكَاتَ لَهُ أَنْ يُطَقَّ  
 قَالَ فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ قَالَ ثُمَّ يُخْتَلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ قَالَ فَيَقُولُ بُعْدًا لَكُنَّ  
 وَبُحْتًا فَمَنْ كُنَّ كُنْتُ أَنَا ضِلُّ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَعُمَرُ بْنُ الشَّائِقِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ  
 عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا وَفِي رِوَايَةِ عُمَرَ وَاللَّهُمَّ أَزْذِقْ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ ذَكَرَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ كَمَا فَاءَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقَّ  
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامٍ بِرِّ ثَلَاثَ لَيَالٍ  
 تَبَاعًا حَتَّى قُبِضَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 قَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
 تَبَاعًا مِنْ خُبْزِ بَرِّ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا بَشَارٌ قَالَا

قوله  
بفسلك  
عليك

قوله عليه السلام فيقال  
لا مكانه الخ اي جوارحه

قوله كنت اناضل اي  
ادفع واجادل من المناضلة  
وهي الرمي بالسهم

قوله فيقول بعدا لكن  
وسحقا اي هلاكا ويحور  
ان يكون من البعد عند القرب  
اه نهاية وسحقا اي بعدا  
وتكان سحقا اي يبعد اه  
نهاية قول المرقاة بعدا لكن  
وسحقا بضم وسكون  
اي هلاكا وهما مصدران  
تأصيلا وهما مصدران  
للاركان اي يبعدن واسحقان  
(لممكن) اي عن قبلكن  
ومن جئكن ولاجل  
خلاصكن اه

قوله ثم يلقى اي يرفع الخ  
من الخ

قوله عليه السلام اللهم  
اجعل رزق آل محمد قوتا  
قال القاضي والاحاديث  
فضل الرزق والتقليل ولا  
خلاف في فضيلة ذلك لقلة  
الحساب عليه اه وقال  
الطبري القوت ما بقوت  
الابد ان ويكف عن الحاجة  
وهو حجة لمن قال ان  
الكفاية افضل لانه صلى الله  
عليه وسلم انما يدهم  
بالارجيع وايضا فان الكفاية  
حالة متوسطة بين الفقر  
والغنى وخير الامور او  
سطها وايضا قالها حالة  
يسلم معها من آفات الفقر  
وآفات الغنى اه حكاه الابن  
وقال المصباح القوت ما يزيل كل  
لهيبه الرزق قاله ابن  
فارس والازهرى والجمع  
القوات وقاته يقرنه قوتا  
من باب قال اعطاه قوتا  
اه



حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ  
 يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 خُبَرِ شُعْبٍ يَوْمَئِذٍ مُتَابِعِينَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبَرٍ بَرِّ فَوْقَ ثَلَاثِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ  
 مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبَرِ الْبَرِّ ثَلَاثًا حَتَّى مَضَى لِتَبْدِيلِهِ حَدَّثَنَا  
 أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُسْعَرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ تُحَيْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ مِنْ خُبَرٍ بَرِّ إِلَّا وَاحِدُهُمَا تَمُرُّ  
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ وَيَحْيَى بْنُ يَمَانَ حَدَّثَنَا عَنْ  
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كُنَّا آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَمْسُكُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمَرُ وَالْمَاءُ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ  
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِنْ كُنَّا لَتَمْسُكُ وَلَمْ يَذْكُرْ آلُ مُحَمَّدٍ وَزَادَ أَبُو  
 كَرِيبٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي ثُمَيْرٍ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَا الْأَحْمِيمُ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمَلَاءِ بْنِ كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوْفِي  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا فِي رَقِيٍّ مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ  
 فِي رَقِيٍّ فَإِذَا كَلْتُ مِنْهُ حَتَّى طَالَ عَلَى فِكَلَتُهُ فَقَتَنِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا  
 كَانَتْ تَقُولُ وَاللَّهِ يَا أَبْنَى أَخْتِي إِنْ كُنَّا لَنَنْتَظِرُ إِلَى الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ ثُمَّ الْهِلَالِ  
 ثَلَاثَةَ أَهْلَةٍ فِي شَهْرَيْنِ وَمَا أَوْقَدَ فِي أَنْبِيَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَارًا قَالَ

قولها ما شبع آل محمد  
 أي أهل بيته من حرمه  
 وخدمته من خبز شعير  
 من البر بالاولى (يومئذ)  
 متتابعين أي بل ان  
 حصل الشبع يوما وقع الجوع  
 يوما بقاء على ما اختاره  
 عليه السلام حين عرض  
 عليه خرائن الارض وان  
 يجعل جبال مكة ذهباً  
 فاختار الفقر قائلاً اجوع  
 يوما فاصبر واشبع يوماً  
 فاشكر لان الإيمان لمعان  
 لصفه شكر ونسفه صبر  
 بل قاله ملا على

قولها من خبز بر فوق  
 ثلاث وفي الرواية السابقة  
 ثلاثة أيام قال الأبي ولا  
 منسافة لالقاء الملهوم  
 مع النص اعلى الملهوم  
 من فوق ثلاث لان مفهومه  
 يعطى انهم شبعوا دونها  
 ونص في الآخر انهم لم  
 يشبعوا يومئذ فلم يقع شبع  
 بحال اه

قولها الا شطر شعير قال  
 القاضي الشارح الخ نصف  
 الوسق وشطر كل شيء  
 نصفه والرف غشبة ترعى  
 على الارض في البيت ليوضع  
 عليها ما يقتنى وقيل هي  
 المرفة اه الى

قولها فكلته فقتني قال  
 القاضي عليه ان البركة اسكر  
 ما في الجهورلات والمجسات  
 ولا يعارض هذا حديث  
 كبروا طعامكم يبارك لكم  
 فيه لان المراد بالكيل  
 المأمور به الكيل لاخراج  
 النفقة منه بشرط ان يبقى  
 الباقي مجهولاً لان في كيله  
 النفقة البركة لانه يعلم من  
 الجزاء واخراج اسكر ما  
 يحتاج اليه والكيل لاخراج  
 النفقة احد اليسارين اه

قوله يا خالة فما كان يعيشكم  
هو بفتح العين وكسر الهمزة  
المشددة وفي بعض النسخ  
المعتمدة لما كان يقية لكم  
اه نووى

قوله يا خالة فما كان يعيشكم  
هي جمع منحة ومنحة قال  
في المصباح المنحة بالكسر  
في الأصل الشاة أو الناقة  
يعطيا صاحبها وجلا  
يشرب لبنها ثم يردّها إذا  
انقطع اللبن ثم كثر استعماله  
حتى أطلق على كل عطاء  
ومنحة منها من بالي  
نفع وحرب أعطته ولأسم  
المنحة اه وقال في المنار  
المنحة العارية وهي تناول  
الهبة والعارية لكن العرب  
يستعملون لفظة المنحة  
كثيرا في الهبة اه وفي  
النهاية منحة اللبن ان  
يعطيه ناقة أو فاسا  
ينفع بلبنها ويهدّها اه  
فالمراد ههنا لهم نوق  
وهي ذات لبن يهدون  
لبنها عليه السلام من البانها  
لا اعطوا لها على طريق  
الهبة او العارية والله اعلم  
قوله يا خالة فما كان يعيشكم  
من التمر والماء المراد حين  
شبعوا من التمر والا فزالوا  
شباعا من الماء اه نووى

قُلْتُ يَا خَالَهٖ فَمَا كَانَ يُعَيِّشُكُمْ قَالَتِ الْأَسْوَدَانِ التَّمْرُ وَالْمَاءُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَكَانَتْ لَهُمْ مَنَاجِحٌ فَكَانُوا يُرْسِلُونَ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَانِيَا فَيَسْتَقْبِلُهُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ وَحَدَّثَنِي  
هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُرْوَةَ  
ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْرٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَسْكِيُّ الْعَطَّارُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ  
رَحَ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ حَدَّثَنِي مَنْصُورُ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَجَبِيُّ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَبِعَ النَّاسُ مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنَا  
أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا الْأَشَجِيُّ ح وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ كِلَاهُمَا عَنْ  
سُهَيْبَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ سُهَيْبَانَ وَمَا شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (يَعْنِيانِ الْفَرَزَادِيَّ) عَنْ يَزِيدَ  
(وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَقَالَ ابْنُ  
عُبَادٍ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ  
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْرٍ جُمُطَةٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُشِيرُ  
بِأَصْبَعِهِ مِرَارًا يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ مَا شَبِعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله يا خالة

قوله يا خالة

قوله وما يجد من الدقل  
بفتح الدال والقاف وهو  
مجردى اه نووي وفي  
المصباح هو اربعة القدر  
الواحدة دقلة اه

قوله السنا من فقراء  
المهاجرين الخ قال الطبري  
هو سؤال تقرير وكأنه  
سأل شيئا من الشيء الذي  
قال الله تعالى للفقراء  
المهاجرين واحتج فاجابه  
بما كسره وان الفقراء  
هم الذين لا اهل لهم  
ولادار كما كان اهل الصفة  
فصار معنى الحديث كمن  
حدثت ليس المسكين  
بالطوائف ولم يرد عبدالله  
ان من له زوجة ودار  
لا يستحق الاخذ من الشيء  
بل الفقير صاحب العيال  
اشد واحق ولم يرد ايضا  
ان من له زوجة ودار  
لا يكون مهاجرا اذ يلزم ان  
لا يكون الخلفاء الاربعة  
من المهاجرين السابقين اه

قوله وجاء ثلاثة نفر الخ قال  
الطبري هذه قضية الحري  
الخبروه انهم فقراء فخيرهم  
بين ان يصبروا ليكونوا من  
رهبان السبق الى الجنة او يرفع  
امرهم الى السلطان فيمنعهم  
او يواسيهم من ماله فاختروا  
الصبر والبقاء على مضض  
الفر اه اي الله وشدة

قوله هاية السلام ان فقراء  
المهاجرين الخ قال الج  
ملك خريفا اي سنة ظافي  
قبل لدهاء في حديث اخر  
يدخل الفقراء الجنة قبل  
الاغنياء بضمسالة عام لما  
التوفيق بينهما فنزل الفقير  
الحريص يتقدم على الغني  
باربعين سنة والفقير الزاهد  
يتقدم عليه بضمسالة او  
تقول المراد باربعين خريفا  
التكثير لا التحديد لا منافاة  
او تقول الذي ذكر فيه  
خسالة يمتثل ان يكون  
متأخر عن هذا الحديث  
ويكون الشارع قد زاده  
في زمان سبق الدخول مرغيا  
الى الصبر على الفاقة اه

### باب

لا تدخلوا مساكن  
الذين ظلموا انفسهم  
الا ان تكونوا باكين

وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعًا مِنْ خُبْرِ حِطَّةٍ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ يَمَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ  
بَشِيرٍ يَقُولُ السَّمُّ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ لَقَدْ رَأَيْتُ بَيْدَكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقْلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ وَقُتَيْبَةُ لَمْ يَذْكُرْ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمَلَاءِيُّ حَدَّثَنَا  
إِسْرَائِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ يَمَالِكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ وَمَاتَرِضُونَ  
دُونَ الْوَاثِي الثَّمَرِ وَالزُّبَيْدِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى)  
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ  
يُحْطَبُ قَالَ ذَكَرَ حُمْرُ مَا أَصَابَ النَّاسُ مِنَ الدُّنْيَا فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مَا يَجِدُ دَقْلًا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ  
حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيٍّ  
سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ  
فَقَالَ أَلَسْنَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ أَلَاكَ أَمْرٌ أَوْ تَأْوِي إِلَيْهَا قَالَ  
نَعَمْ قَالَ أَلَاكَ مَسْكَنٌ تَسْكُنُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ قَالَ فَإِنْ لِي حَادِمًا  
قَالَ فَأَنْتَ مِنَ الْمُلُوكِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَجَاءَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
الْعَاصِ وَأَنَا عَنْدهُ فَقَالُوا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّا وَاقِعٌ مَا نَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ لَا نَفَقَةَ وَلَا دَابَّةَ  
وَلَا مَتَاعٍ فَقَالَ لَهُمْ مَا شِئْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ رَجِعْتُمْ إِلَيْنَا فَأَعْطَيْنَاكُمْ مَا يَسَّرَ اللَّهُ لَكُمْ  
وَإِنْ شِئْتُمْ ذَكَّرْنَا أَمْرَكُمْ لِلسُّلْطَانِ وَإِنْ شِئْتُمْ صَبَرْتُمْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يَسْتَبِقُونَ الْأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى  
الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَالُوا فَإِنَّا نَهْزِرُ لَأَنْسَأَلَ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ



أَبْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَصْحَابَ الْحِجْرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ وَهُوَ يَذْكُرُ الْحِجْرَ مَسَاكِينَ ثُمَّ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ مَرَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحِجْرِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ حَذَرًا أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ ثُمَّ زَجَرَ فَأَمَرَ عَنِ خَلْفَتَيْهَا حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ تَزَلُّوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحِجْرِ أَرْضِ ثَمُودَ فَاسْتَقَوْا مِنْ آبَارِهَا وَعَجَّجُوا بِهَا الْحَبْنَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَهْرَبُوا مَا اسْتَقَوْا وَيَهْلِفُوا بِالْحَبَنِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبُئْرِ الَّتِي كَانَتْ تَرُدُّهَا النَّاقَةُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ فَيَرَاهُ أَنَّهُ قَالَ فَاسْتَقُوا مِنْ بُئْرِهَا وَاعْجَجُوا بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُصْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّاعِي عَلَى الْأَزْمَلَةِ وَالْمُسْكِنِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْسِيئُهُ قَالَ وَكَالْقَائِمِ لَا يَفْتَرُ وَكَالْمُصَائِمِ لَا يُعْطَرُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدَّيْلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْغَيْثِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْلَاهُ نَزِيرُ أَنَا وَهُوَ كَمَا تَنِي فِي الْجَنَّةِ وَأَشَارَ مَالِكٌ بِالسَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ

قوله عليه السلام لأصحاب الحجير أي قال في شأنهم وكان هذا في غزوة تبوك (أن يصيبكم) أي خشية أن يصيبكم أو حذرا أن يصيبكم كما صرح في الرواية الثانية فيه الخ على المراقبة عند المرور بديار الظالمين ومواضع العذاب ومثله الإسراع في وادي هجران أصحاب القيل على كراهة ذلك فينبغي للمار في مثل هذه المواضع المراقبة والحول والتهجد والاعتبار بهم وبمصارهم وأن يستعيد بذلك عن ذلك أي يورى

قوله ثم زجر أي نالته وسار سيرا مجلا

قوله فأمرهم أن يهربوا ما استقوا الخ أي أن يهربوا من ما استقوا من آبارها من ماءها ولا يعجنوا به لأن في ذلك اليوم كان وقع اربل الماء وعلف الطعام للبهائم لحكمه على الماء والنجاسة اذ لا يملك النجاسة ما تلبس الطعام المحترم شرعا الخ إلى

قوله عليه السلام الساعي على الأرملة الخ أي الساعي على الكاسب لينفق عليها والأرملة بطبع الهمز هو الميراث امرأة لا زوج لها تزوجت

## باب

الاحسان إلى الأرملة والمساكين واليتيم

قوله عليه السلام كافل اليتيم الخ الكافل الذي لم يمتزجوا به وتربيتة يقال نفسه ارمال اليتيم نفسه بولاية شرعية أو الذي له أن يكون يقيا لبعض قرابته والذي نفيره أن يكون يتيما لا جنبا أهلي

## باب

فضل بناء المساجد

الْأَيْبِيُّ وَآخِذُ بْنُ عَيْسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو (وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ)  
 أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ  
 الْحَزَلَانِيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ  
 الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا قَالَ بُكَيْرٌ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْنِي بِهِ  
 وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ وَفِي رِوَايَةٍ هُرُونَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ  
**حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ الْمَثْنِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ الصَّحَّالِيِّ قَالَ ابْنُ الْمَثْنِيِّ  
 حَدَّثَنَا الصَّحَّالِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ  
 أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ وَاحْتَبَوْا أَنْ يَدْعُوهُ عَلَى  
 هَيْئَتِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ  
 بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 الْحَنْظَلِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 غَيْرَ أَنَّهُ فِي حَدِيثِهِمَا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ  
 ابْنِ حَرْبٍ (وَالْفَرَّظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ  
 أَسْقَى حَدِيقَةً فَلَا تَقْتَحِي ذَلِكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرِّقٍ فَإِذَا شَرْجَةٌ  
 مِنْ تِلْكَ الشَّرَاجِ قَدْ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ فَتَبَعَ الْمَاءَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ  
 فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمَسْحَاتِهِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا أَسْمُكَ قَالَ فَلَانٌ لِأَنَّهُ  
 الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ لِمَ تَسْأَلُنِي عَنْ أَسْمِي فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ  
 صَوْتًا فِي السَّحَابِ الَّذِي هَذَا مَأْوُهُ يَقُولُ أَسْقَى حَدِيقَةً فَلَانٌ لِأَسْمِكَ فَمَا

قوله عليه السلام بنى  
 الله له مثله الخ يحتمل  
 مثله في القدر والمساحة  
 ولكنه انفس هذه بزيادات  
 كثيرة ويحتمل مثله في  
 معنى البيت وان كان  
 اكبر مساحة واشرف  
 اه نوري قال الاي قلت  
 احتجاج عثمان بالحدث  
 وهو انما زاد في المسجد  
 هو بناء على ان الزيادة  
 في المسجد عند الحاجة لها  
 كبناء المسجد اصلا اه

## باب

الصدقة في المساكين

قوله فتتبع اي ذلك السحاب  
 اي قصد يقال تتبع  
 واتبع اي قصدت (في حرة)  
 اي ارض ذات اثمار صوة  
 (فاذا فيه شرجة) اي  
 طريق الماء ومسيله

قوله فتتبع اي ذلك الرجل

قوله بمسحاته وهي اسم  
 آلة حريضة من الحديد  
 مأخوذة من السحر وهو  
 الكشف والازالة ام مبارك

تَصْنَعُ فِيهَا قَالَ أَمَا إِذَا قُلْتَ هَذَا فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَتَصَدَّقُ بِسُلَيْمٍ  
وَأَكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثَلَاثًا وَأَرَدُ فِيهَا ثَلَاثَةً وَحَدَّثَنَا هـ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيّ أَخْبَرَنَا أَبُو  
دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ  
قَالَ وَاجْعَلْ ثَلَاثَةً فِي الْمَسَاكِينِ وَالسَّائِلِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى أَنَا أَعْنَى الشَّرِّ كَأَوْعَنِ الشَّرِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكَتُهُ  
وَشَرَّكَهُ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ حَمَّصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جُمَيْعٍ عَنْ  
مُسْلِمِ بْنِ أَبِطِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهَ بِهِ وَمَنْ رَأَى رَأَى اللَّهَ بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا الْعَلَقِيَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَسْمَعُ يُسْمِعِ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يُرَآهُ يُرَآهُ اللَّهُ بِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا الْمَلَأِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا  
غَيْرَهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ هَمْرٍ وَالْأَشْمُوعِيُّ  
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَعِيدُ أَخْبَرَهُ قَالَ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي مُوسَى  
قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ كَهِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
يُمِثِلُ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ وَحَدَّثَنَا هـ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الصَّدُوقُ  
الْأَمِينُ الْوَلِيدُ بْنُ حَرْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يَحْيَى  
ابْنُ مُضَرٍّ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَسْكَلُ بِالْكَلِمَةِ يَنْزِلُ

قوله تعالى أنا أعني الشَّرِّ  
الخ معناه أنا أعني عن  
المشاركة وغيرها من عمل  
شيئا في ولائهم لم أقبل  
بل أتوكم لذلك الذي هو المرام  
أن عمل المرأى باطل لأثواب  
فيه وإنما تم به أم نوري

### باب

من اشرك في عمله  
غير الله

وفي نسخة

باب تحريم الربا

قوله عليه السلام من سح  
الخ أي كره بعمله وشهره  
ليبر. الناس (سمع الله به)  
أي شهره وفصحى في القيمة  
(ومن رآنا) أي بعمله  
(وإذا الله به) أي بلغ  
مسمع خلقه أنه صرا  
خبره وأشهره بذلك بينهم  
أو مناوي وفي الثوري  
توجيهات عديدة أن أريد  
الاطلاع فاليراجع

قوله عليه السلام من  
يسمع أي الناس لله وشهره  
لهم ليعلموه (سمع الله به)  
أي يعلوا أصواتهم مما انطوى  
عليه جزاء وفاء (ومن يرأى)  
أي يظهر للناس العمل  
الصالح ليظم عند هم  
وليس هو كذلك (يرأى  
الله به) أي يظهر سريره  
على رؤس الخلائق ليطلع  
أو مناوي

قوله عليه السلام أن الله  
ليتكلم بالكلمة الخ معناه  
لا يتدبرها ولا يتفكر في  
لجبها ولا يلقى إليها بال  
مع أنه يلبسها بمثل النار  
وقبه حتى على التدبر  
والفكر عند التكلم  
والله أعلم

### باب

التكلم بالكلمة بهوى  
بها في النار

وفي نسخة

باب حفظ اللسان



قوله عليه السلام في النار  
ابعد وهو وصف مصدر مبدؤ  
أي نزولاً أي بعد اوصاف النار  
على تقدير أن يكون اللام فيه  
زائدة (ما بين) ماموصولة  
والظرف صلتها يعني ابعد  
قرا من البعد الذي حاصل  
بين المشرق والمغرب وفيه  
حت على قلة الكلام قال  
حكيم خلق الله تعالى أفلين  
ولساناً واحداً يكون الرجل  
سماعه شمعاً كلاًه مبارك

### باب

عقوبة من بأس  
بالمعروف ولا يفعله  
ويشئ من المنكر  
وفعله

قوله عليه السلام ما بين  
ما فيها قال القاضي معافاة  
يلقى لها بالاً ولا يتدبر لبعها  
كان كلمة عند الراجح في  
بها وفيها سقط الله اه

لولة لا آكله الا اسمكم  
أي انظرون أي لا آكله الا  
واتم اسمعون

قوله ان افتح اصراً لا احب الخ  
يعني الجاهرة بالانكار على  
الاصراء في الملاء لأن في  
الانكار جهاراً ما يشئ مافيه  
كما اتفق في الانكار على مشن  
جهاراً اذ لشأهنة قتله اه

قوله عليه السلام فتندلق القتاب  
وطنه الخ الا لئلا لا يخرج قال  
في المصباح اندلق السيف من  
هذه الخرج من الجهران يسل وقال  
فيه الا قتاب الامعاء واحدها  
قشب مثل اجمال وحمل اه

قوله عليه السلام فيجتمع اهل  
النار أي من اللقطة اه مرعاة

### باب

الناس عن هتك اللسان  
ستر نفسه

قوله عليه السلام كل امة  
معافاة كذا في معظم النسخ  
المعتمد بها معافاة بالتاء المثناة  
من فوق مراعاة للفظ الامة  
ولي بعضها ( معافى ) الا  
الجاهرين ( أي المستترين )  
بالمعروف يصحون يضرون  
و يفسدون بمعاصيهم وقد  
سترها الله عليهم فاستثناهم  
الامر معافاة كذا في الامم

بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب وحدثنا محمد بن أبي عمر المكي  
حدثنا عبد العزيز الدواودي عن يزيد بن الهادي عن محمد بن إبراهيم عن  
عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد  
ليسكم بالكلمة ما يتبين ما فيها ينهوي بها في النار أبعد ما بين المشرق  
والمغرب حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير  
وراسخ بن إبراهيم وأبو كريب (واللفظ لأبي كريب) قال يحيى ورأسخ  
أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن أسامة  
ابن زيد قال قيل له ألا تدخل على عثمان فكلمة فقال أثرون أي لا أكلمة إلا  
أسؤمكم والله لقد كلته فيما بيني وبينه ما دون أن أفتح أصراً إلا أحب أن  
أكون أول من فتحه ولا أقول لأحد يكون على أميراً إنه خير الناس بعد  
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤثي بالرجل يوم القيامة فيلقى  
في النار فتندلق أقتاب بطيه فيدور بها كما يدور الجمار بالرحى فيجتمع إليه  
أهل النار فيقولون يا فلان مالك ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر  
فيقول بلى قد كنت أمر بالمعروف ولا آتية وأنهى عن المنكر وآتية  
حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وإيل قال كنا  
عند أسامة بن زيد فقال رجل ما بمنك أن تدخل على عثمان فكلمة فيما  
يصنع وساق الحديث بمثله حدثني زهير بن حرب ومحمد بن حاتم وعبد بن  
حميد قال عبد حدثني وقال الآخرون حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن  
أخي ابن شهاب عن حمه قال قال سالم سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول كل أمة معافاة إلا الجاهرين وإن من الجاهر أن يفعل  
العبد بالليل عملاً ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان قد عملت البارحة كذا

قوله عليه السلام في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب

بها في النار

من الجاهرين

قوله فسمت احدها قال  
النورى يقال سمت بالشئ  
المعجزة والمعجزة لغتان

### باب

تسميت العاطس  
وكراهة التشاوب

مشهور ان المعجزة الفصح قال  
لعاب معنا بالمعجزة ابعده الله  
هناك الشبهة وبالمعجزة هو من  
السمت وهو القصد والهدى  
اه اختلاف اهل المذاهب في  
حكم التسميت فهو عند  
الحنفية واجب على الكفاية  
قوله العزيزى وفرض كفاية  
عند الامام مالك وسنة  
عند الشافعى وواجب  
عند الظاهرية قاله النورى

قوله عليه السلام فعبد  
الله فسمته اى ادعوا  
له لانه فسر الله على نعمته  
بمسمى العاطس اه مبارك  
وفى المناوى فعبد الله  
واسمع من بقربه فادع  
فسمته على نعمته بالعاطس  
لانه بمران الرأس اه قال  
القاضى قال بعض شيوخنا  
وانما امر العاطس بالحمد لما  
حصل له من المنفعة بخروج ما  
المحتل في دماغه من الابرة اه  
وفى العزيزى الكافر لا يسمت  
بالرحمة بل يدال بدينكم  
الله ويصلح بالكم اه

قوله عليه السلام التشاوب  
من الشيطان قال فى المصباح  
تشاوب بالهمز تشاوبا وزان  
تقابل تقابلا قيل هي فترة  
تسمى الشخص فيلحق  
عندها غف وتشاوب بالواو  
عاطى اه وفى المناوى تشاوب  
بهمزة بعد الالف والواو غلط  
اه وفى النورى من الشيطان  
اى من كسبه وتسميه وقيل  
اضيف اليه لانه يرغبه وفى  
البخارى ان النبي عليه السلام  
قال ان الله تعالى يحب العاطس  
ويكره التشاوب قالوا لان  
العاطس يدل على النشاط  
وخفة البدن والتشاوب  
يخلقه اه وفى المبارك  
التشاوب فتح الحيوان له  
لما هراه من ثقل وامتلاء  
مامام وهذا يكون سببا  
للكسل من الطاعات  
والحضور فيها ولذا صار  
منسوبا الى الشيطان اه

وَكُذَّاءٌ وَقَدَبَاتٌ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ فَيَبِيتُ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُضِيحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ  
عَنْهُ قَالَ زُهَيْرٌ وَإِنْ مِنَ الْمَجَارِ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ  
(وَهُوَ ابْنُ غِيَاثٍ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَانِ فَسَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يُسَمِّتِ الْآخَرَ فَقَالَ الَّذِي لَمْ يُسَمِّتْهُ  
عَطَسَ فَلَا يُسَمِّتُهُ وَعَطَسْتُ أَنَا فَلَمْ تُسَمِّتْنِي قَالَ إِنَّ هَذَا حَمْدُ اللَّهِ وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ  
**وحدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ (يَفْنِي الْأَحْمَرَ) عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
ثُمَيْرٍ (وَاللَّفْظُ لِرُزْهَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا الْقَائِمُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ عَنْ  
أَبِي بُرْزَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ فِي بَيْتِ بَيْتِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ  
فَعَطَسْتُ فَلَمْ يُسَمِّتْنِي وَعَطَسْتُ فَسَمَّتْهَا فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي فَأَخْبَرْتُهَا فَلَمَّا جَاءَهَا  
قَالَتْ عَطَسَ عِنْدَكَ ابْنِي فَلَمْ تُسَمِّتْهُ وَعَطَسْتُ فَسَمَّتْهَا فَقَالَ إِنَّ أَبْنِكَ عَطَسَ  
فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَمْ أُسَمِّتْهُ وَعَطَسْتُ فَحَمَدَتِ اللَّهَ فَسَمَّتْهَا تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَسَمِّتُوهُ فَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَا  
تُسَمِّتُوهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ  
عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ  
لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَارِثُ بْنُ الْقَائِمِ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ  
سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ  
فَقَالَ لَهُ يَزْحَمُكَ اللَّهُ ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّجُلُ  
مَرَّ كَوْمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ (يَعْنُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّشَاوُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَشَاوَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظُمْ

مَا اسْتَطَاعَ حَدَّثَنِي أَبُو عَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ مَا لَكَ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ  
الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا لَاقِي سَعِيدَ الْخُدْرِيِّ يُحَدِّثُ  
أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ  
بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنِي أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَاءَبَ أَحَدُكُمْ  
فِي الصَّلَاةِ فَلْيَكْظُمْ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ حَدَّثَنَا هُثَيْلُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثُلُ حَدِيثُ بِشْرٍ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِقَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ  
نُورٍ وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَادَجٍ مِنْ نَارٍ وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ (وَاللَّفْظُ  
لِابْنِ الْمُثَنَّى) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُبِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُذْرَى  
مَا فَعَلَتْ وَلَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَارَ وَالْأَثْرَوْنَ إِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْهُ وَإِذَا  
وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ كَمَا قُلْتُ فَقَالَ  
أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ ذَلِكَ مِرَارًا قُلْتُ  
أَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ قَالَ إِسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ لَا تُذْرَى مَا فَعَلَتْ وَحَدَّثَنِي أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ

قوله عليه السلام فليمسك  
بيده الخ قال العلماء  
يكنظم التثاؤب ورده ووضع  
اليده على الفم لئلا يبلغ  
الشيطان مراده من تشويه  
صدره ودفن له وضحه  
منه قاله النووي وفي المناوي  
يضع ظهر كفه يساره  
تدأ به (على فيه) أي  
سدرا على فمه المذموم  
الجانب للكسل والنوم  
أو وفي الحنفى تحصل  
السنة بوضع الظهر أو  
البطن من اليمن أو اليسار

قوله عليه السلام فإن  
الشيطان يدخل أي من  
فيه إلى باطن يده مع  
التثاؤب بهي يمكن على  
الوسوسة منه في تلك الحالة  
ويغلب عليه أو يذله  
حقيقة يشغل عليه صلاته  
فيخرج منها أو يترك  
الفرح فيها والنهي عام  
لكنه للمصلي أسداه

### باب

في احاديث متفرقة  
قوله عليه السلام خلق الجنان  
من مارج النار والذهب المختلط  
بسواه النار أي نوري ولي  
الأي المختلط بسخان أي

### باب

في الفار وأنه مسخ  
قوله عليه السلام الاترونها  
إذا وضع لها البان الأبل  
الخ معنى هذا أن لحوم  
الأبل والبانها حرمت على  
بني إسرائيل دون لحوم  
الغنم والبانها فدل بامتناع  
الفارة من لبن الأبل دون  
الغنم على أنها مسخ من  
بني إسرائيل أي نوري

قوله اقرأ التوراة هو  
بجزء الاستفهام وهو  
استفهام التكرار أي لا علم  
عندي إلا ما سمعت من  
النبي عليه السلام لا أي  
أفله عن التوراة أو غير  
ها من الكتب السابقة  
كما حدث به كعب بن جهم

وخلق الجنان من ناري

وحد



قوله عليه السلام لا تدع  
عن أح روى روح  
الشيخ له ومعه ما  
المنطق الحرام لا من  
قبل الله في جدد مرة  
بعد أخرى وبكسر هـ  
أي لكن فلك كرسى لا

### باب

لا تدع المؤمن من  
جهر مرتين

يقوم في مكره مرتين قول  
الشيخ وهو في المؤمن  
الكامل الرابع في إيمانه  
فالؤمن بالله ويدع مرات  
وهو لا يسمع ولا يسمع لوجه  
الدعوة وقد عمل فيه اسم  
ولو قد روى كان يعتمد  
في شذر فالؤمن الرابع

### باب

المؤمن أمره كذا  
بشدة من خطيئته ويأخذه  
القلوب ويتلوى كالذي  
قال لقوله لا تدع من جهر  
مرتين ثميل أي لا يعود  
إلى ذلك وهم الذنوب هو  
الصلوة التي تتركها عن  
قلبه فتجده عن المأكولات  
أو مثالي

### باب

النبي عن المدح إذا  
كان فيه إفراط وخيف  
منه فتنه على المدح  
قوله عليه السلام أكلت  
هتق صاحبك قال القاضي قطع  
العتق قتل وهلاك في الدنيا  
فاستعير لهلاك المدح  
في الدين وقد يكون هلاكاً  
في الدنيا يحصله عليه الأجواب  
والاعتناء قال العلماء وهذا  
فيما يتعالى من المدح وصف  
الإنسان بما ليس فيه أو  
فيرون يضاف عليه الأجواب  
والفساد ولا فقد مدح  
عليه السلام ومدح بعضه  
فلم ينكر الخ إلى

العلاء حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ الْمَاءَرَةُ مَسْحُ  
وَأَيَّةُ ذَلِكَ أَنَّهُ يُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ الْغَنَمِ فَتَشْرَبُهُ وَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهَا لَبَنُ  
الْإِبِلِ فَلَا تَذُوقُهُ فَقَالَ لَهُ كَتَبْتُ أَسَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ أَفَأَنْزَلْتَ عَلَى التَّوْرَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ \* وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالََا  
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْمَدُ بْنَ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمُسَيَّبِ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ \* حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ  
وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ جَمِيعاً عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ (وَالْأَمْطُ لَشَيْبَانَ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَباً لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا  
لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرَ آلٍ وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ  
خَيْرَ آلٍ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَالَ وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ  
مِرَاراً إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحاً صَاحِبَهُ لِأَعْمَالِهِ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فَلَنَا وَاللَّهُ حَسِيبُهُ  
وَلَا أَرْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ كَذَا وَكَذَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَمْرِو بْنِ عَبَّادٍ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
نَافِعٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ  
عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ

هذا  
هو  
المدح

مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي كَذَا وَكَذَا فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَحْكُ قَطَعَتْ عَنْكَ صَاحِبِكَ مُرَادًا يَقُولُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَا دَحَا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَخْسِبُ  
فَلَانًا إِنْ كَانَ يُرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ وَلَا أَرْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا \* وَحَدَّثَنِي عَنْهُ عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا  
هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ رَح. وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ بْنُ سَوَّارٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ وَأَيْسَ فِي حَدِيثَيْهِمَا  
فَقَالَ رَجُلٌ مَا مِنْ رَجُلٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْهُ حَدَّثَنِي  
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ  
وَيُطْرِبُهُ فِي الْمَدْحَةِ فَقَالَ لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ قَامَ رَجُلٌ  
يُثْنِي عَلَى أَمِيرٍ مِنَ الْأَصْرَاءِ فَعَمِلَ الْمُقَدَّادُ يُخَيِّئُ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَقَالَ أَمْرًا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَخْتِ فِي وُجُوهِ الْمَدَاحِينَ التُّرَابَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَامٍ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ رَجُلًا جَعَلَ يَمْدَحُ عُثْمَانَ  
فَعَمِدَ الْمُقَدَّادُ فَنَفَسَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَكَانَ رَجُلًا ضَخْمًا فَعَمِلَ يَخْتُو فِي وَجْهِهِ  
الْحَصْبَاءَ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا  
رَأَيْتُمُ الْمَدَاحِينَ فَاخْتُوا فِي وُجُوهِهمُ التُّرَابَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ  
بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا الْأَشَجُّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ التَّوَدِيَّ عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ

قوله ويطربه في المدحة هي بكسر الميم والاطراء مجاوزة الحد في المدح اه نووي

قوله امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمدح الخ قال النووي ان جعل هذا الحديث على ظاهره المقداد الذي هو رايه ووافقه طائفة وكانوا يخشون التراب في وجهه حقيقة وقال الآخرون معناه خيروهم فلا تطروهم شيئا لمدحهم اه

قوله عليه سلام اذا مايم المداحين الخ قال المناوي في شرح حديث اخبروا التراب الخ يعني لا تطروهم على المدح شيئا فاحتوا كتابة عن الرد والحرمان او اعطوهم ما طلبوا فان كل ما فوق التراب تراب ومن حله على ظاهره ودرماهم بالتراب لما اصاب قال الغزالي في المدح ست آفات اربع على المادح واثنان على الممدوح اما المادح فقد يفرط فيه فيذكره بما ليس فيه فيكون كذبا وقد يظهر فيه من الحب ما لا يمتدحه فيكون مخالفا وقد يقول له مالا يحق له فيكون مجازفا وقد يفرح الممدوح به وربما كان ظالما فيصعب بادخاله سرور عليه واما الممدوح فيحدث فيه كبرا واما باوقافه فيحدث فيه سدا العمل اه

عبد الرحمن بن عبد الرحمن

باب

مناولة الاكبر

باب

الثبت في الحديث  
وحكم كتابة العلم

قوله عليه السلام قليل  
في كبر اي ادفعه الى الاكبر  
ليل عمل تاويل دفعه عليه  
السلام الاكبر منهما هو  
منه اصحابه مما فحش  
من الكلام وحتم على لان  
السؤال في المنام تطهير القلب  
من الغيبة ونحوها مباركة

قوله اسمى يارب الحجرة  
اي عاقبة رضى الله عنها  
مراده بذلك تقوية الحديث  
بالارها له او سكوتها  
عليه ولم تنكر عليه  
فيما من ذلك سوى الاكثار  
من الرواية في المجلس الواحد  
لغيرها ان يحصل بسببه  
سوء ونحوه اه نوى

باب

لصحة اصحاب الاخدود  
والساحر والراهب  
والغلام

قوله عليه السلام ومن  
كتب عن خير القرآن  
فليصحه الخ هذا الحديث  
منسوخ بحديث اكثروا  
لاي شاة وحديث صحيفة  
على رضى الله عنه وامثالهما  
وكان النبي لما خيف اختلاطه  
بالقرآن لما امن ذلك اذن  
في الكتابة سدا في الصراح  
والله اعلم

عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ هَمَامٍ عَنِ الْمُقَدَّادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُهُ حَدَّثَنَا  
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْبُزِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا صَفْوَةُ (يَعْنِي ابْنَ جُوَيْرِيَةَ) عَنْ نَافِعٍ أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَدَانِي فِي الْمَنَامِ اَسْئَلُكَ  
سِوَالِكَ لِحَدَّثَنِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ فَتَأَوَّلْتُ السِّوَالَةَ الْأَصْغَرَ  
مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَبُرَ قَدْ قَعْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا بِهِ  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ وَيَقُولُ اسْمِعْنِي  
يَا رَبَّةَ الْحَجَرَةِ اسْمِعْنِي يَا رَبَّةَ الْحَجَرَةِ وَغَائِشَةُ تُصَلِّيُ فَلَمَّا قَضَتْ صَلَاتَهَا قَالَتْ  
لِمَرْوَةَ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذَا وَمَقَالَتِهِ آيَةً إِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ  
حَدِيثًا لَوْ قَعْدَهُ الْعَادُّ لَا خَصَاهُ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ حَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَمَامٌ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَكْتُبُوا عَنِّي وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْسَحْهُ وَحَدِّثُوا  
عَنِّي وَلَا حَرَجَ وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ قَالَ هَمَامٌ أَحْسِبُهُ قَالَ مُتَمِّدًا فَلْيَكْتُبُوا مَقْعَدَهُ  
مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ حَالِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا نَابِيتٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ صُهَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ مَلِكٌ فَمِنْ  
كَانَ قَبْلَكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاجِرٌ فَلَمَّا كَبُرَ قَالَ لِلْمَلِكِ إِنِّي قَدْ كَثُرْتُ فَأَبْعَثْ إِلَيَّ غُلَامًا  
أَعْلِمُهُ السَّحَرَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلَامًا يُعَلِّمُهُ فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ وَقَعْدَهُ  
إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلَامَهُ فَأَتَجَبَّهُ فَكَانَ إِذَا أَتَى السَّاجِرَ مَرًّا بِالرَّاهِبِ وَقَعْدَهُ إِلَيْهِ فَإِذَا  
أَتَى السَّاجِرَ ضَرَبَهُ فَشَكَى ذَلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ فَقَالَ إِذَا خَشِيتَ السَّاجِرَ فَقُلْ  
حَبَسَنِي أَهْلِي وَإِذَا خَشِيتَ أَهْلَكَ فَقُلْ حَبَسَنِي السَّاجِرُ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا أَتَى  
عَلَى دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتْ النَّاسَ فَقَالَ الْيَوْمَ أَعْلَمُ السَّاجِرُ أَفْضَلُ أَمْ الرَّاهِبُ  
أَفْضَلُ فَأَخَذَ حَجَرًا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاجِرِ



فَأَقْتُلْ هَذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّى يَمُوتَ النَّاسُ فَرَمَاهَا فَمَتَلَهَا وَمَضَى النَّاسُ فَأَتَى الرَّاهِبَ  
فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ أَيُّ بُنَى أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَى  
وَأَنْتَ سَتُبْتَلَى فَإِنْ أَبْتَلَيْتَ فَلَا تَدُلْ عَلَى وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِئُ الْآكَمَةَ وَالْأَبْرَصَ  
وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَذْوَاءِ فَسَمِعَ جَلِيسُ الْمَلِكِ كَانَ قَدْ صَبَّى فَأَتَاهُ بِهِدَايَا  
كَثِيرَةً فَقَالَ مَا هُنَاكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفِيتَنِي فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِلَّا بِإِثْنِ اللَّهِ  
فَإِنْ أَنْتَ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ فَأَمِنَ بِاللَّهِ فَشَفَاهُ اللَّهُ فَأَتَى الْمَلِكَ فَجَلَسَ  
إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ قَالَ رَبِّي قَالَ وَلَكَ رَبٌّ  
غَيْرِي قَالَ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الْغُلَامِ فَجِيءَ  
بِالْغُلَامِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ أَيُّ بُنَى قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا تُبْرِئُ الْآكَمَةَ وَالْأَبْرَصَ  
وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ فَقَالَ إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِلَّا بِإِثْنِ اللَّهِ فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى  
دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى قَدْعًا بِالْمِثْشَارِ  
مَوْضِعَ الْمِثْشَارِ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ حَتَّى وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ حَيَّ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ  
فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى فَوَضَعَ الْمِثْشَارَ فِي مَفْرِقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى  
وَقَعَ شِقَاؤُهُ ثُمَّ حَيَّ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ أَرْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَى قَدْعَةً إِلَى تَقْرِ مِنْ  
أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا فَاصْعَدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَإِذَا بَلَغْتُمْ  
ذُرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاطْرَحُوهُ فَذْهَبُوا بِهِ فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَقَالَ  
اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمِ شَيْءٍ فَزَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ  
فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا قَعَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ قَدْعَةً إِلَى تَقْرِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ  
أَذْهَبُوا بِهِ فَاجْلُوهُ فِي قُرُوفٍ فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَإِلَّا فَاقْدِفُوهُ  
فَذْهَبُوا بِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمِ شَيْءٍ فَأَنْكَرَتِ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَمَرَّقُوا  
وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مَا قَعَلَ أَصْحَابُكَ قَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ فَقَالَ لِلْمَلِكِ

قوله فرجف بهم الجبل  
الخ أي اضطرب وتحرك  
حركة شديدة

قوله في قُرُوفٍ بهم القالين  
السفينة الصغيرة

قوله فانكرات أي انكسرت

الغلام

سائر الأدوار

و قُرُوفٍ

إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا أَمْرُكَ بِهِ قَالَ وَمَاهُو قَالَ تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ  
وَاحِدٍ وَتَضْلِبُنِي عَلَى جِذْعٍ ثُمَّ خُذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي ثُمَّ ضَمَّ السَّهْمَ فِي كَيْدِ  
الْقَوْسِ ثُمَّ قُلَّ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعُلَامِ ثُمَّ أَزْمِنِي فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ قَتَلْتَنِي بِجَمْعِ  
النَّاسِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَصَلِيَهُ عَلَى جِذْعٍ ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ ثُمَّ وَضَعَ  
السَّهْمَ فِي كَيْدِ الْقَوْسِ ثُمَّ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعُلَامِ ثُمَّ رَمَاهُ فَوَقَعَ لِسَهْمٍ فِي صُدْغِهِ  
فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ فَأَتَتْ فَقَالَ النَّاسُ أَمَّا رَبُّ الْعُلَامِ أَمَّا  
رَبُّ الْعُلَامِ أَمَّا رَبُّ الْعُلَامِ فَأَتَى الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ قَدْ وَافَقَكَ  
نَزَلَ بِكَ حَذْرُكَ قَدْ آمَنَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالْأَخْذِ وَدِي أَقْوَامِ السَّحَابِ خُذْتُ وَأَضْرَمَ  
النَّيِّرَ أَوْ قَالَ مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَحْمُوهُ فِيهَا أَوْ قِيلَ لَهُ أَفْتَحِيهِمْ فَفَعَلُوا حَتَّى جَاءَتْ  
أَمْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا فَقَالَ لَهَا الْعُلَامُ يَا أُمَّهُ أَصْبِرِي فَإِنَّكَ  
عَلَى الْحَقِّ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَرْوْفٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ (وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ)  
وَالسَّيِّاقُ يَهْرُونَ قَالَ أَحَدُ شُحَا حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَاهِدٍ أَبِي حَزْرَةَ  
عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي نَطْلُبُ الْعِلْمَ فِي هَذَا  
الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِينَا بَا أَلَيْسَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ عُلَامٌ لَهُ مَعَهُ ضِمَامَةٌ مِنْ صُحُفٍ وَعَلَى أَبِي أَلَيْسَ بُرْدَةٌ  
وَمَعَا فِرْيٌ وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدَةٌ وَمَعَا فِرْيٌ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا عَمَّ إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِكَ  
سَفْعَةً مِنْ غَضَبٍ قَالَ أَجَلُ كَانَ لِي عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْحَرَامِي مَالٌ فَأَيَّتُ أَهْلَهُ  
فَسَلَّمْتُ فَقُلْتُ ثُمَّ هُوَ قَالُوا لَا تَخْرُجْ عَلَى ابْنِ لَهُ جَفَرٌ فَقُلْتُ لَهُ ابْنُ أَبُوكَ قَالَ  
سَمِعَ صَوْتَكَ فَذَلَّ أَرَيْكَ أُمِّي فَقُلْتُ أَخْرُجْ إِلَيَّ فَقَدْ عَلِمْتُ ابْنَ أَنْتَ فَخَرَجَ  
فَقُلْتُ مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ اخْتَبَأْتَ مِنِّي قَالَ أَنَا وَاللَّهِ أَحَدُكَ ثُمَّ لَا أَكْذِبُكَ خَشِيتُ  
وَاللَّهِ أَنْ أَحَدَ ثُكَّ فَأَكْذِبُكَ وَأَنْ أَعِدَّكَ فَأَخْلِفَكَ وَكُنْتَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ

قوله في صعيد واحد اي  
ارض ظاهرة  
قوله من كنانتي قال في  
المصباح الكنانة بالكسر  
جمعة السهام من ادم اي  
(في كبد القوس) هو  
مقبضها عند الرمي

قوله لوقع السهم في صدغه  
قال في المصباح الصدغ ما بين  
خط العين الى اسفل الاذن  
والجمع اصداغ مثل فذل  
والفعل اي

قوله قامر بالاخذود الخ  
الاخذود هو الشئ العظيم  
في الارض وجمعه اخاديد  
ولسكك الطرق والواهيها  
ايواها اي تروى

قوله واضرم النار  
في المصباح اضرمت النار  
ضمرا من باب تعب التثبت  
واضرمت واضطربت كذلك  
واضرمها اضرمها اي

قوله فاحموه فيها قال النووي  
فاحموه يحرقون قطع وفي  
بعض النسخ فاحمروه

## باب

حديث جابر الطويل  
وقصة ابي اليسر

بالقاف وهذا ظاهري ومناه  
طرحوه فيها كرها ومعنى  
الرواية الاولى ازمروه عليها من  
قولهم حيث الخديعة فوخرها  
اذا اخلتها النار لتحميها

قوله فتقاعست اي ترففت  
ولزمت حوضها وكرهت  
الدخول في النار اي

قوله ضامة من صلف اي  
ورقة يظم بعضها الى بعض  
يقال بالتركي « برفه »

قوله بردة ومعافري البردة  
شملة مخططة ونبيل كساه  
مربع فيه صغر باليسه  
الاحراب والمعافري يفتح الميم  
نوع من الثياب يعمل بقوية  
كسي معافركذا في النووي

قوله سفعه من غضب اي  
غضب وعلامة

قوله جفر الجفر هو الذي  
قارب البلوغ (اربيكة اي)  
اي سرورها





أَرُونِي عَمِيرًا فَقَامَ فَنِي مِنَ الْحَيِّ يَشْتَدُّ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَ بِمَخْلُوقٍ فِي رَاحَتِهِ فَأَخَذَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَمَعَهُ عَلَى رَأْسِ الْعُرْجُونِ ثُمَّ لَطَخَ بِهِ عَلَى أَمْرِ  
النُّخَامَةِ فَقَالَ جَابِرُ بْنُ هُنَّالٍ جَمَعْتُمُ الْخَلْقَ فِي مَسَاجِدِكُمْ \* سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُرُوقِ بَطْنِ بُوَاطٍ وَهُوَ يَطْلُبُ الْحَدِيثَ بَنَ عَمْرٍو الْجُهَنِيَّ  
وَكَانَ النَّاسُ يَتَّبِعُونَهُ مِثْلَ الْخَمْسَةِ وَالسَّبْعَةِ فَدَارَتْ عَقِبُهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
عَلَى نَاضِحٍ لَهُ فَأَنَاحَهُ فَرَكِبَهُ ثُمَّ بَعَثَهُ فَتَلَدَّنَ عَلَيْهِ بَعْضُ التَّلَدَّنِ فَقَالَ لَهُ شَأْنُ لَعْنَتِكَ  
اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا اللَّاعِنُ بَعِيرُهُ قَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ أَنْزِلْ عَنْهُ فَلَا تَصْحَبْنَا بِمَدُونٍ لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ  
وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ لَا تُؤَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عِطَاءٌ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ  
\* سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ عُشَيْشِيَّةً وَدَثُونًا مَاءً مِنْ  
مِيَاهِ الْعَرَبِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُنَا فَيَمْدُرُ الْخَوْضَ  
فَيَشْرَبُ وَيَسْقِيْنَا قَالَ جَابِرٌ فَقُمْتُ فَقُلْتُ هَذَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ مَعَ جَابِرٍ فَقَامَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَأَنَاحَنَا إِلَى الْبَيْتِ  
فَنَزَعْنَا فِي الْخَوْضِ سَجَلًا أَوْ سَجَلَيْنِ ثُمَّ مَدَرْنَاهُ ثُمَّ تَرَعْنَا فِيهِ حَتَّى أَفْهَمْنَاهُ فَكَانَ  
أَوَّلَ طَالِعِ قَلْبِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَأْذَانِ قُلْنَا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ شَنَقَ لَهَا فَسَجَّتْ فَبَالَتْ ثُمَّ عَدَلْ بِهَا فَأَنَاحَهَا ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَوْضِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ قَتَّ فَتَوَضَّأَتْ مِنْهُ مَتَوَضَّأً  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ يَعْصِي حَاجَتَهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ وَكَانَتْ عَلَى بُرْدَةٍ ذَهَبَتْ أَنْ أَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَلَمْ  
تَبْلُغْ لِي وَكَانَتْ لَهَا ذَبَابٌ فَتَكَسَّتْهَا ثُمَّ خَالَفْتُ بَيْنَ طَرَفَيْهَا ثُمَّ تَوَاقَصْتُ عَلَيْهَا  
ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى قَتَّ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَذَارَنِي حَتَّى

قوله فجاء مخلوق بفتح الخاء  
هو طيب من نوع مختلفة  
يجمع بالزعرور وهو العبير  
على تفسير الأصمعي وهو  
ظاهر الحديث اه نووي

قوله في غرورة بطن بواط بضم  
الباء وفتحها وهو جبل  
من جبال جهينة

قوله لدارت عقيب رجلى  
العقب بصر العين وهو ركوب  
هذا نوبة وهذا نوبة

قوله فتلدن عليه التلدن  
التلث والتلف أى توفى  
ذلك الناضح (شأ) هو كفة  
زجر للبعير اه

قوله حتى كانت عشية  
كذا الرواية فيها على التصغير  
عقبة الباء الثانية الأخيرة  
ساكنة الأولى قال سيوريه  
صغروها على غير تكبير  
وكان أصلها عشية فبدلوا  
من إحدى الياءين هاء  
اه نووي

قوله عليه السلام يصدر  
أعوض قال فى المصباح  
مذرت الخوض مذكرا من باب  
لقل أصلته بالمدح وهو  
الطين اه

قوله سجدلا أو سجدلين  
السجل الدلو المملوءة (حق)  
المهقلة (معناه ملائمة)

قوله فاشرع ناقته الخ اه  
أرسل رأسها فى الماء تشرب  
(شنى لها) يقال شنىها  
واشنىها أى شفىها بزمانها  
والشراكبها وقال ابن دريد  
هو أن يجذب زمامها حتى  
تقارب رأسها قدمة الرجل  
(فشجبت) بقاء وذئب  
مجمعة وجيم مفتوحات  
الجيم عطفة والفاء هنا  
أصلية يقال لشج البعير  
إذا خرج بين رجله للبول  
الخ نووي

قوله ذباب ذباب الذباب جمع  
ذباب بكسر الذايى وهو  
بمعنى الطيرى (فكستها)  
تخفيف الكاف وتشديد  
قال فى المصباح فكسته تكسا  
من باب قتل قلبته ومنه  
قيل ولد منكوس إذا خرج  
رجلاه قبل رأسه اه (ثم)  
تواقست عليها أى امسكت  
عليها بمعنى عليها لثلا  
تسقط اه

قوله يرمي قال في الصباح  
رمقه بعينه رمقا من باب  
قتل اصل النظر اليه اه

قوله عليه السلام فاشدده  
على حقوقك بفتح الحاء هو  
معقد شد الازار وهو  
الطامة كذا في الصباح

قوله ثم يصرها في ثوبه  
اي يشدها ويلفها فيه  
( تختبط ) اي تغرب  
ونسقط الاوراق بعينها  
هو جمع قوس

قوله حتى قرحت اي درجت  
و تخرجت من خشونة  
الورق

قوله فاقسم اعطتها رجل  
قال المازني معناه انه كان  
لشجر قاسما يعطى كل  
السان ثمرة في كل يوم  
فلم يبق في بعض الايام انسانا  
فلم يعطه الثمرة فلما منه  
انه اعطاه فتنافوا في ذلك  
فشهدنا له انه لم يعطه  
فاعطاه ومعنى نعمته تقيمه  
وترفعه من الضعف اه

قوله واديا الفيح اي اوسع  
( بادوة ) اي مطهرة

قوله كالبعير المحشوش  
قال القاسبي هو الذي  
يحمل في الفخ الخشاش  
والخشاش هو الذي يحمل في  
الفخ البعير الصعب عليه  
يحمل ينقاد به وهو مع  
ذلك يتابع فاذا آله  
الموت ينقاد اه

قوله اذا كان بالنصف  
بفتح الميم والصاد وهو اصل  
المسافة ( لام ) همزة  
مقصودة ومجددة وكلاهما  
صحيح اي جمع بينهما  
اه نووي

قوله فخرجت احضر اي  
احضر واسعى سعيا شديدا

قوله فعالت من لفظة الفعلة  
النظرة الى جانب فعالت  
بمعنى فالحين والحال اي  
ولمعت و انلقت وكانت  
كذا في الشارح

أَقَامَتِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ جَاءَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْنَا بَجَمْعٍأ فَدَقَمْنَا حَتَّى أَقَامَنَا خَلْفَهُ فَعَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْمُتُنِي وَأَنَا لَا أَشْمُرُ ثُمَّ فَطِئْتُ بِهِ فَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ يَغْنِي شِدَّةَ وَسَطِكَ فَلَمَّا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا جَابِرُ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِذَا كَانَ وَاسِعًا تَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ • سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قُوْتُ كُلِّ رَجُلٍ مِثْلَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَمَرَةً فَكَانَ يَمْنَحُهَا ثُمَّ يَصْرُهَا فِي ثَوْبِهِ وَكُنَّا نَخْتَبِطُ بِعَسِينَتِنَا وَنَأْكُلُ كُلُّ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا فَأَقْسِمُ أَخْطِئُهَا رَجُلٌ مِثْلَ يَوْمًا فَأَنْطَلَقْنَا بِهِ نَسْعِسُهُ فَنَسْهَدُنَا أَنَّهُ لَمْ يُعْطِهَا فَأَعْطَيْنَاهَا فَقَامَ فَأَخَذَهَا • سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَزَلْنَا وَادِيَا أَفْجَحَ فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَاتَّبَعْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَتَنَظَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا يَسْتَرِي بِهِ فَإِذَا شَجَرَتَانِ بِشَاطِئِي الْوَادِي فَأَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى إِحْدَاهُمَا فَأَخَذَ بِمُضْنٍ مِنْ أَعْصَانِهَا فَقَالَ أَنْقَادِي عَلَى بِإِذْنِ اللَّهِ فَأَنْقَادَتْ مَعَهُ كَالْبَعِيرِ الْمُحْشُوشِ الَّذِي يُصَانِعُ قَائِدَهُ حَتَّى آتَى الشَّجَرَةَ الْأُخْرَى فَأَخَذَ بِمُضْنٍ مِنْ أَعْصَانِهَا فَقَالَ أَنْقَادِي عَلَى بِإِذْنِ اللَّهِ فَأَنْقَادَتْ مَعَهُ كَذَلِكَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالنِّصْفِ مِمَّا بَيْنَهُمَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُمَا يَبْقَى جَمْعُهُمَا فَقَالَ السَّيِّئُ عَلَى بِإِذْنِ اللَّهِ فَالتَّمَاثُلُ قَالَ جَابِرُ فَرَجْتُ أَحْضَرُ مُحَافَةً أَنْ يُحْسَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُرْبِي فَيَتَّبِعُونِي قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ فَيَتَّبِعُونَ فَجَلَسْتُ أَحَدْتُ نَفْسِي فَخَانَتْ مِنِّي لَفْتَةٌ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلًا وَإِذَا الشَّجَرَتَانِ قَدْ أَفْتَرَقَتَا فَمَامَتِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى سَاقٍ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ وَقَعَةً فَقَالَ: أَسِيرُهُ هَكَذَا وَأَشَارَ أَبُو إِسْمَاعِيلَ بِرَأْسِهِ يَمِينًا

قوله فاشدده

قوله فاشدده

وَسَمَّا لَا تُمْ أَقْبَلَ فَلَمَّا أَتَيْتُمْنِي إِلَى قَالَ يَا جَابِرُ هَلْ رَأَيْتَ مَقَامِي قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ فَأَنْطَلِقْ إِلَى الشَّجَرَيْنِ فَاقْطَعْ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا غُصْنًا فَأَقْبِلْ بِهِمَا حَتَّى إِذَا  
قُتِمَ مَقَامِي فَأَرْسِلْ غُصْنًا عَنْ يَمِينِكَ وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِكَ قَالَ جَابِرٌ فَعَمِمْتُ فَأَخَذْتُ  
حَجْرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ فَأَنْذَلْتُ لِي فَأَتَيْتُ الشَّجَرَيْنِ فَقَطَعْتُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ  
مِنْهُمَا غُصْنًا ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَجْرُهُمَا حَتَّى قُتِمَ مَقَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَرْسَلْتُ غُصْنًا عَنْ يَمِينِي وَغُصْنًا عَنْ يَسَارِي ثُمَّ لَحَقْتُهُ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَعَمَّ ذَلِكَ قَالَ إِنِّي صَرَرْتُ بِعَبْرَتَيْنِ يُعَذِّبَانِ فَأَخْبَيْتُ بِشَفَاعَتِي أَنْ يَرْفَعَهُ عَنْهُمَا  
مَادَامَ الْغُصْنَانِ وَطَبَّيْنِ قَالَ فَأَتَيْنَا الْمَسْكَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَا جَابِرُ نَادِ بِوَضُوءٍ فَقُلْتُ أَلَا وَضُوءٌ أَلَا وَضُوءٌ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
مَا وَجَدْتُ فِي الرَّكْبِ مِنْ قَطْرَةٍ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُبْرِدُ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاءَ فِي أَشْجَابٍ لَهُ عَلَى حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ قَالَ فَقَالَ لِي أَنْطَلِقْ إِلَى  
فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ فَأَنْظُرْ هَلْ فِي أَشْجَابِهِ مِنْ شَيْءٍ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَتَنَظَّرْتُ  
فِيهَا فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَرْلَاءٍ شَجَبٍ مِنْهَا لَوْ أَنَّي أَفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ يَا بَيْتُهُ فَأَتَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِيهَا إِلَّا قَطْرَةً فِي عَرْلَاءٍ  
شَجَبٍ مِنْهَا لَوْ أَنَّي أَفْرِغُهُ لَشَرِبَهُ يَا بَيْتُهُ قَالَ أَذْهَبُ فَأَتِيَنِي بِهِ فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ  
فَجَعَلَ يَشْكُمُ بِشَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ وَيَمْزِجُهُ بِيَدَيْهِ ثُمَّ أَعْطَانِيهِ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَادِ  
بِجَنَّةٍ فَقُلْتُ يَا جَنَّةُ الرَّكْبِ فَأَتَيْتُ بِهَا ثُمَّ حَمَلْتُ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا فَبَسَطَهَا وَفَرَّقَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ  
وَضَعَهَا فِي قَعْرِ الْجَنَّةِ وَقَالَ خُذْ يَا جَابِرُ قُصْبًا عَلَى وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ  
وَقُلْتُ بِاسْمِ اللَّهِ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَتَفَوَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ثُمَّ فَارَتْ الْجَنَّةُ وَدَارَتْ حَتَّى أَمْتَلَتْ فَقَالَ يَا جَابِرُ نَادِ مَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِمَاءٍ

قوله وحسرتة أى حدته  
ونحيت منه ما منع حدته  
حقى امكن قطع الاغصان به  
(فانذلق) بذال المعجمة أى  
المحد وذلك كل شئ حدته  
ورسولان مذلق أى محدوده

قوله ان يرفعه عنهما أى  
يخلعه ويبيده ومنه ترفعه  
عن كذا أى تخرجه وتبعد

قوله فى اشجابه هو جمع  
شجب يسكون الشجب أى  
اصفية خلقة (على حمارة)  
يكسر الحاء هى الاعواد  
تعلق عليها اصفية الماء

قوله فى عزلاء شجب العزلاء  
ثم القرية فى الصحاح العزلاء  
وان حمراء ثم المزاة الاسفل  
اه (لشربه يابسه) الجنة  
وشدة يس الشجب

قوله ويمزجه ببيديه أى  
يحركه ويمسكه

قوله يا جنة الركب أى  
يا صاحب جنة الركب  
الذى تشبههم احضرها لان  
الجنة لا تنادى وهى وها  
وطدت تسع ما يشبع مقبرة  
انسان



قَالَ فَإِنَّ النَّاسَ فَاستَقُوا حَتَّى دُؤُوا قَالَ فَمَتَى هَلْ بَقِيَ أَحَدُهُ حَاجَةً فَرَفَعَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ وَهِيَ مَلَأَى وَشَكَى النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُوعَ فَقَالَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يُطِيعَكُمْ فَأَيُّ نَاسِيفِ الْبَحْرِ فَرَزَخَ الْبَحْرُ  
رَحْرَةً فَأَلْقَى دَابَّةً فَأَوْرَدْنَاهَا عَلَى شِقْمِهَا النَّارَ فَاطْبَحْنَاهَا وَاشْتَوَيْنَاهَا وَآكَلْنَاهَا حَتَّى شَبِعْنَا  
قَالَ جَابِرٌ فَدَخَلْتُ أَنَا وَقُلَانُ وَقُلَانُ حَتَّى عَدَّ ثَمَسَةً فِي حِجَابٍ عَيْنِهَا مَا يَرَانَا أَحَدٌ حَتَّى  
خَرَجْنَا فَأَخَذْنَا صِلَعًا مِنْ أَصْلَاعِهِ فَمَوَّسْنَاهُ ثُمَّ دَعَوْنَاهُ بِأَعْظَمِ رَجُلٍ فِي الرِّكَبِ  
وَأَعْظَمِ بَحْلٍ فِي الرِّكَبِ وَأَعْظَمِ كِمَلٍ فِي الرِّكَبِ فَدَخَلَ تَحْتَهُ مَا يُطَاطَى  
رَأْسُهُ **حَدَّثَنِي** سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَهْنَبٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا  
أَبُو اسْتَحْقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى أَبِي  
فِي مَنْزِلِهِ فَأَشْرَى مِنْهُ رَحْلًا فَقَالَ لِعَازِبٍ أَبْنَتُ مَعِيَ ابْنَتُكَ يَحْمِلُهُ مَعِيَ إِلَى  
مَنْزِلِي فَقَالَ لِي أَبِي أَحْمِلُهُ فَحَمَلْتُهُ وَخَرَجَ أَبِي مَعَهُ يَلْتَقِدُ ثَمَسَةً فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا أَبَا بَكْرٍ  
حَدَّثَنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا لَيْلَةَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ أَسْرَيْنَا  
لَيْلَتَنَا كُلَّهَا حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَخَلَا الطَّرِيقُ فَلَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ حَتَّى دُفِعَتْ  
لَنَا صَخْرَةٌ طَوِيلَةٌ لَهَا خِلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ الشَّمْسُ بَعْدُ فَتَزَلْنَا فِيهَا فَاتَيْتُ الصَّخْرَةَ  
فَسَوَّيْتُ بِيَدِي مَكَانًا يَنَامُ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ظِلِّهَا ثُمَّ بَسَطْتُ  
عَلَيْهِ غُرُورَةً ثُمَّ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْقُضُ لَكَ مَا حَوْلَكَ فَنَامَ وَخَرَجْتُ  
أَنْقُضُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَاغِي فَنَمْتُ مُقْبِلًا بِعَفْمِي إِلَى الصَّخْرَةِ يُرِيدُ مِنْهَا الَّذِي  
أَرَدْنَا فَلَقَيْتُهُ فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قُلْتُ أَفِي  
عَيْمِكَ لَبَنٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَفَتَحْلُبُ لِي قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً فَقُلْتُ لَهُ أَنْقُضِ الصَّرْعَ  
مِنَ الشَّعْرِ وَالتُّرَابِ وَالْقَذَى قَالَ فَرَأَيْتُ الْبَرَاءَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى  
يَنْقُضُ فَحَلَبَ لِي فِي قَنْبَرٍ مَعَهُ كُشْبَةٌ مِنْ لَبَنٍ قَالَ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ أَرْقَوِي فِيهَا

قوله سيف البحر أي  
ساحله وشاطئه (البحر)  
أي علا موجة

قوله فاطبحنها أي افطحنها  
طبخها يقال اطبخ الرجل  
إذا افطخ طيبها كذا في  
القاموس (والثوبان) أي  
الثوبان شوي

قوله في حجاج عينا أي  
عظمتها المستدير بها

قوله وأعظم كمل الكمل  
هنا الكساء الذي يهويه  
راكب البعير على سنامه  
لئلا يسقط فيحفظ الكمل  
الراكب اه نووي

## باب

في حديث الهجرة  
ويقال له حديث الرجل  
بالحاء

قوله رضى الله عنه قام قام  
الظاهرة معناه نصف النهار  
وهو حال استواء الشمس  
صحيقا فالان الظل لا يظهر  
فكانوا قائما قاله الفارح

قوله وأنا انقضض انقضض  
قلا يكون هناك حذر

قوله من أهل المدينة المراد  
من أهل المدينة

قوله في لعب هودج من  
لعب معروف (كعبة)  
الكعبة عند الحلبه وليل  
هي القليل منه (أرقوى)  
أي استقى

لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَشْرَبَ مِنْهَا وَيَتَوَضَّأَ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَرِهْتُ أَنْ أَوْقِظَهُ مِنْ نَوْمِهِ فَوَاقَفْتُهُ اسْتَيْقَظَ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى بَرَدَ اسْتَقْلَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْرَبَ مِنْ هَذَا اللَّبَنِ قَالَ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِرَاحِلٍ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَارْتَحِلْنَا بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَاتَّبَعْنَا سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ وَنَحْنُ فِي جِلْدٍ مِنَ الْأَرْضِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنَا فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَدَعَا عَلِيٌّ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْتَحِلْنَا فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا أَرَى فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ قَدْ دَعَوْتُمَا عَلِيَّ فَادْعُوا لِي قَالَ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبَ فَدَعَا اللَّهُ فَجَبْنِي فَرَجَعَ لَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا قَالَ قَدْ كَفَيْتُكُمْ مَا هُمَا فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ قَالَ وَوَفَى لَنَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضَرُ بْنُ شَمِيلٍ كِلَاهُمَا عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ أَشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ مِنْ أَبِي رَحْلًا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ دِرْهَمًا وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ مِنْ رِوَايَةِ عُثْمَانَ بْنِ عُمرٍ قُلْنَا دَعَا عَلِيٌّ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَاحَ فَرَسُهُ فِي الْأَرْضِ إِلَى بَطْنِهِ وَوَثَبَ عَنْهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَذَا عَمَلُكَ فَادْعِ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَنِي بِمَا أَنَا فِيهِ وَلَكَ عَلَى الْأَعْمِيَيْنِ عَلَى مَنْ وَرَائِي وَهَذِهِ كِنَانَتِي فَخُذْ سَهْمًا مِنْهَا فَإِنَّكَ سَمَرٌ عَلَى إِبِلِي وَعِلْمَانِي بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِي إِبِلِكَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ لَيْلًا فَتَنَادَعُوا أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْزِلْ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ أَحْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَكْرَمُهُمْ بِذَلِكَ فَصَعِدَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ فَوْقَ الْبُيُوتِ وَتَفَرَّقَ الْعِلْمَانُ وَالْحَدَمُ فِي الطَّرِيقِ يُنَادُونَ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ

أوله ولعل في جلد من الأرض  
أي أرض صلبة وروى  
جلد بدالين وهو المستوي  
وكانت الأرض مستوية  
صلبة اه نوى

قوله أتينا قال في المصاح  
أي الرجل يأتي أتيا جاء  
والأتيان اسم منه وأتيته  
يستعمل لازما ومتعديا اه

قوله فارتطمت أي طاشت  
قواجمها في تلك الأرض  
الصلبة اه

قوله فانه لكما ان ارد الخ  
معناه فانه ينفعكم بروي  
هذهكما الطلب والله اعلم

كتاب التفسير

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَذْخُلُوا الْبَابَ مُجْتَدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ يُغْفَرَ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا الْبَابَ يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمِهِمْ وَقَالُوا حِطَّةٌ فِي شَعْرَةِ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بُكَيْرٍ الثَّقَفِيُّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى (يَعْنُونَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ (وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ) عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَلَسُّ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَابَعَ الْوَحْيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَايَةِ حَتَّى تُوَفَّى وَأَكْثَرُ مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تُوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي أَبُو خَيْثَمَةَ وَهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّامِظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (وَهُوَ ابْنُ مَهْدِيٍّ) حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِعُمَرَ إِنَّكُمْ تَقْرَوْنَ آيَةً لَوْ أَنْزَلَتْ فِيْنَا لَأَتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أَنْزَلَتْ وَآيَةُ يَوْمَ أَنْزَلَتْ وَأَيُّنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَنْزَلَتْ أَنْزَلَتْ بِعَرَفَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ كَانَ يَوْمَ جُمُعَةٍ أَمْ لَا يَتَّبِعِي الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَاللَّامِظُ لِابْنِ بَكْرِ) قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَتِ الْيَهُودُ لِعُمَرَ لَوْ عَلَيْنَا مَعَشَرُ يَهُودَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا نَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ لَأَتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا قَالَ فَقَالَ عُمَرُ فَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ الَّذِي أَنْزَلَتْ فِيهِ وَالسَّاعَةَ وَأَيُّنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَزَلَتْ نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَفَاتِ

قوله تعالى له خلوا الباب  
سجدوا الآية قال الطبري  
قيل ان هذا هو الباب  
الذي من ابواب بيت  
المقدس وقيل باب قرية  
فيها موسى عليه السلام  
وسجدا قال ابن عباس  
محبين ركوعا وليلى  
حضور وشكرا لئلا يرد  
الدخول وحطه قال الحسن  
معناه حط هنا الذنوب  
قال ابن جرير الاستعداد  
الحج ابي في النووي  
حطه وهي ان يحط هنا  
خطاياها اه

قوله تعالى ورَضِيتُ لَكُمُ  
الاسلام دينا قال الطبري  
اي اهلستكم برضاي له  
دينا والا فهو سبحانه لم  
يزل راضيا بذلك اذ لو جعل  
على ظاهره لم يكن للتقيد  
باليوم قائمة ويحتمل ان  
يريد رضى الله لكم دينا  
باقيا لا نسخ ايه اه

قوله نزلت ليلة جمع ونحن  
بعرفات هكذا هو في النسخ  
الرواية ليلة جمع وفي نسخة  
ابن عاصم ليلة جمعة  
وتكلاها صحيح لمن روى  
ليلة جمع فهي ليلة  
المزدلفة وهو المراد بقوله  
ونحن بعرفات في يوم جمعة  
لان ليلة جمع هي عشية  
يوم عرفات ويكون المراد  
بقوله ليلة جمعة يوم جمعة  
ومراد من رضى الله عنه  
انا قد اتخذنا ذلك اليوم  
عيدا من وجهين فانه  
يوم عرفات ويوم جمعة وكل  
واحد منهما عيد لاهل  
الاسلام اه نووي



وحدثني عبد بن حميد أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو حميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود إلى عمر فقال يا أميرا المؤمنين آية في كتابكم تقرر ونها لوقلتنا نزلت معشر اليهود لا نتخذنا ذلك اليوم عهدا قال وأي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً فقال عمر إني لأعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم الجمعة حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح وحرمله بن يحيى التميمي قال أبو الطاهر حدثنا وقال حرمله أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة عن قول الله وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن أخي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيجب مالهها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يهبطها غيره فنهوا أن يشكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبنوا بهن أغلى سنتين من الصداق وأمرنا أن يشكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا الآية فبينما نزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما ينشئ عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتوهن ما كتب لهن وترغبون أن تشكحوهن قالت والذي ذكر الله تعالى أنه ينشئ عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال الله فيها وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الآية الأخرى وترغبون أن تشكحوهن وغبة أحدكم عن اليتيمة التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن يشكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها

قوله تعالى مثنى وثلاث ورباع أي سنتين ثلاثين أو ثلاثا ثلاثا أو أربعة أربعين وليس فيه جواز جمع أكثر من ادعاه نووي

قوله اعلی ستون ای اعلی دهن لی مهور من ومهور اطفالهن

مِنْ يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُمْ وَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ  
 وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا  
 فِي الْيَتَامَى وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ فِي آخِرِهِ مِنْ أَجْلِ  
 رَغْبَتِهِمْ عَنْهُمْ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَإِنْ  
 خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْيَتِيمَةُ وَهُوَ ذَلِيلُهَا  
 وَوَارِثُهَا وَلَهَا مَالٌ وَلَيْسَ لَهَا أَحَدٌ يُخَاصِمُ دُونَهَا فَلَا يُشْكِكُهَا لِأَمْلَاقِهَا فَيَضْرِبُهَا  
 وَيُسِيءُ مُحِبَّتِهَا فَقَالَ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ  
 مِنَ النِّسَاءِ يَقُولُ مَا أَخَلَّتْ لَكُمْ وَدَعِ هَذِهِ الَّتِي تَضْرِبُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَا يُثْلِي  
 عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا أَنْ تَتَوَتَّنَ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ  
 أَنْ تُنْكَحُوهُنَّ قَالَتْ أَنْزَلَتْ فِي الْيَتِيمَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ فَتَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ  
 فَيَرْغَبُ عَنْهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا غَيْرُهُ فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ فَيَغْضِبُهَا  
 فَلَا يَتَزَوَّجَهَا وَلَا يَتَزَوَّجَهَا غَيْرُهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ أَخْبَرَنَا  
 هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ لِيَسْتَفْثُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِيهِنَّ  
 الْآيَةَ قَالَتْ هِيَ الْيَتِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَهَا مَالٌ أَنْ تَكُونَ قَدْ شَرِكَتْهُ فِي مَالِهِ  
 حَتَّى فِي الْعَدَقِ فَيَرْغَبُ يَتَنِي أَنْ يَشْكِكُهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَشْكِكُهَا رَجُلًا فَيَشْرِكُهُ  
 فِي مَالِهِ فَيَغْضِبُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ وَمَنْ كَانَ فَقِيراً فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ قَالَتْ أَنْزَلَتْ  
 فِي وَالِي مَالِ الْيَتِيمِ الَّذِي يَهْوُمُ عَلَيْهِ وَيُضِلُّهُ إِذَا كَانَ مُحْتَاجاً أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ

قولها من اجل رغبتهم  
 اي اعراضهم عن تكليفهم

قوله تعالى وترغبون ان  
 تنكحوهن اي تترغبون  
 عن تزويجهن كما يشعره  
 قولها وهو الله عز وجل  
 عنها ان يتزوجها والله اعلم

قولها ليعضلها اي يمنعها  
 الزواج

قولها قد شركته اي شاركته  
 ( في العذل ) اي النحلة

قوله تعالى ومن كان لغيره  
الاية قال القاضي اختلف  
السلف في معنى الامة فذهب  
بعضهم الى ما ذهب عائشة  
رضي الله عنها انه ان كان  
قائما اكل المعروف وان كان  
لغيره استعفف وقال اهل  
المراق يا كل منته اذا صفر  
لاجله اه

قوله تعالى وان امرأتكم  
من بينكم اليمن الزوج  
والشوراء بعض الاعراض  
هي الى غيرها وامساها  
على ان تسقط عنه مهرها او  
فسخا اه

قوله يا ابن اخي امروا ان يستغفروا  
لاصحاب النبي الخ قال القاضي  
قالت والله اعلم - بن سميت  
اهل مصر يقولون في عثمان  
ما قارا والاستغفار الذي  
امسارت اليه قوله تعالى  
والذين جاءوا من بعدهم  
يقولون ربنا اغفر لنا  
ولاخواننا الذين سبقونا  
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا  
غلا للذين آمنوا ربنا انك  
رؤوف رحيم

وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة  
في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل مما بال معروف قالت  
أنزلت في ولي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بال معروف  
وحدثنا أبو كريب حدثنا ابن نمير حدثنا هشام بهذا الإسناد حدثنا أبو  
بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة في قوله  
عمر وجل إذا جاءكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذا زاعجت الأبصار  
وبلغت القلوب المناجير قالت كان ذلك يوم المندق حدثنا أبو بكر بن أبي  
شيبه حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة وإن امرأة  
خافت من بعلها نشورا أو إغراضا الآية قالت أنزلت في المرأة تكون  
عند الرجل فتطول صحبتها فيريد طلاقها فتقول لا تطلقني وأمسكيني وأنت في  
حل مني فنزلت هذه الآية حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة حدثنا  
هشام عن أبيه عن عائشة في قوله عمر وجل وإن امرأة خافت من بعلها نشورا  
أو إغراضا قالت نزلت في المرأة تكون عند الرجل فلعلمه أن لا يستكثر منها  
وتكون لها صحبة وذلك فتكره أن يفارقها فتقول له أنت في حل من شأني  
حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال  
قالت لي عائشة يا ابن أخي امروا أن يستغفروا لأصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم فسبواهم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا  
هشام بهذا الإسناد مثله حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا  
شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبيرة قال اختلف أهل الكوفة في هذه  
الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم فرحلت إلى ابن عباس فسأله  
عنها فقال لقد أنزلت آخر ما أنزل ثم ما نسخها شيء وحدثنا محمد بن المنشي



وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا  
النَّضْرُ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ نَزَلَتْ  
فِي آخِرِ مَا أُنْزِلَ وَفِي حَدِيثِ النَّضْرِ أَنَّهَا لَمِنْ آخِرِ مَا أُنْزِلَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
جُبَيْرٍ قَالَ أَمَرَ نِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِزَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ  
وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ  
وَعَنْ هَذِهِ الْآيَةِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي  
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا  
أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (يَعْنِي شَيْبَانًا) عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ  
الْمُعْتَمِرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ بِحُكْمِ وَالَّذِينَ لَا  
يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَى قَوْلِهِ مُهَانًا فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ وَمَا يُعْنِي عَنَّا الْإِسْلَامُ وَقَدْ  
عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَإِنَّا لَفَوَاحِشٌ فَأُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا  
مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَأَمَّا مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ  
وَعَقَلَهُ ثُمَّ قَتَلَ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ  
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةَ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَلَمْ يَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا قَالَ  
فَقُلْتُ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ  
النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ هَذِهِ آيَةُ مَكِّيَّةٌ نَسَخَهَا آيَةُ  
مَدْيَنِيَّةٌ وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ هَاشِمٍ فَقُلْتُ  
عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ الْآمَنُ تَابَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرُوثُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أَخْبَرَنَا

قوله فقال لم ينسخها شيء  
قال القاضي ملحق ابن  
عباس انه لا توبة للقاتل  
واحتج بقوله تعالى ومن  
يقتل مؤمنا متعمدا الآية  
وانها لم ينسخها شيء  
وهي ناسخة لآية الفرقان  
الامن تاب وهذا هو المشهور  
هتة وعنه ايضا ليقول  
توبت لقوله تعالى ومن  
يعمل سوء او يظلم نفسه  
الآية وهذا الذي عليه  
جماعة السلف واهل السنة  
وكل ما روى عن السلف  
ما ظاهره خلاف هذا فانما  
هو تقييد وهو خبر واحد  
لا يدخله النسخ الخ الى

قوله فان من دخل في الاسلام  
وهو كافر بطبع القاتل اي  
علم احكام الاسلام وتحریم  
القتل اه ثوري

قوله نسخها آية مدنية  
يعني بالناسخة آية النساء  
ومن يقتل مؤمنا متعمدا  
الآية اه سنوسي

أَبُو عَمَيْسٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سُرَيْلٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ تَعْلَمُ وَقَالَ هَرُونَ تَذَرِي آخِرَ سُورَةٍ تَزَلَّتْ مِنَ الْقُرْآنِ تَرَاتُ بِحَيْمًا قُلْتُ نَعَمْ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالَ صَدَقْتَ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ تَعْلَمُ أَيُّ سُورَةٍ وَلَمْ يَقُلْ آخِرَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَيْسٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ آخِرَ سُورَةٍ وَقَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ سُرَيْلٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ (وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا سَعِيدَانِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَقِيَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَجُلًّا فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذُوهُ فَتَلَّوْهُ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْغَنِيمَةَ فَتَزَلَّتْ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْتِ إِلَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتُ مُؤْمِنًا وَقَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَةَ يَقُولُ كَانَتْ الْأَنْصَارُ إِذَا حُجُّوا فَرَجَعُوا لَمْ يَدْخُلُوا الْيُيُوتَ إِلَّا مِنْ ظُهُورِهَا قَالَ خَافَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ خَلَّ مِنْ بَابِهِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْيُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدُوقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ عَوْزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ مَا كَانَ بَيْنَ إِسْلَامِنَا وَبَيْنَ أَنْ عَاتَبَنَا اللَّهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَاللَّهُ ظِلُّهُ) حَدَّثَنَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَهَيْلٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهِيَ عُرْيَانَةٌ فَتَقُولُ مَنْ يُعِيرُنِي تَطُوفًا فَتَجْعَلُهُ عَلَى قَرْجِهَا وَتَقُولُ

قوله تعالى لمن التي ليكم  
السلم اي الصلح وقرأ  
ابن عباس بالالف اي  
التحية والقراءة فان لم يسبح

قوله كانت الانصار الخ  
قال الطبري انما كانوا  
يفعلون ذلك لانهم كانوا  
اذا احرموا يكرهون ان  
يحول بينهم وبين السماء  
سقف حتى يرجعوا الى  
مساكنهم فاذا رجعوا  
لا يدخلون البيوت الا من  
ظهرها ويعتقدون انه  
من البر والدرب فلي الله  
سبحانه ذلك بقوله تعالى  
وليس البر الاية اه الخ

قوله فتقول من يعيرني  
اطواها هو بكسر التاء  
للثبات فوق وهو ثوب  
قلبه المرأة تطوي به وكان  
اهل الجاهلية يطوفون بها  
ويرمون ثيابهم ويتركونها  
ملقاة على الارض ولا  
ياخذونها ابدا ويتركونها  
تداس بالارجل حتى تبلى  
وليس القاء على جاء الاسلام

## باب

في قوله تعالى ألم يأن  
للذين آمنوا ان تخشع  
قلوبهم لذكر الله

## باب

في قوله تعالى خذوا  
زيبتكم عند كل مسجد  
فأمر الله تعالى بستر العورة  
فقال تعالى خذوا زينتكم  
عند كل مسجد وقال النبي  
عليه السلام لا يطوي بالبيت  
مراة اه نوري

الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْ كُلُّهُ ۖ فَأَبْدَأَ مِنْهُ فَلَا أَحَدَهُ

فَقَرَأَتْ هَذِهِ آيَةً خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُوَيْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي آدَمَ سَلُولٌ يَقُولُ  
لِجَارِيَةٍ لَهُ أَذْهَبِي فَأَبْغِيْنَا شَيْئًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَانَكُمْ عَلَى  
الْبِعَازِ إِنْ أَرَدْتُمْ مَحْصَنًا لَتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُمْ قَاتِلٌ إِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ  
إِبْرَاهِيمَ (لَهُنَّ) غَمُوزٌ رَحِيمٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْيَانَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ جَارِيَةَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي آدَمَ سَلُولٌ يُقَالُ لَهَا  
مُسَيْكَةُ وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا أُمَيْمَةُ فَكَانَ يُكْرِهُهُمَا عَلَى الزَّانَا فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَانَكُمْ عَلَى الْبِعَازِ إِلَى قَوْلِهِ غَمُوزٌ  
رَحِيمٌ ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ  
إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ قَالَ كَانَ نَفَرٌ مِنَ الْجَنِّ أَسْلَمُوا وَكَانُوا يُعْبِدُونَ فَبَقِيَ  
الَّذِينَ كَانُوا يُعْبِدُونَ عَلَى عِبَادَتِهِمْ وَقَدْ أَسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجَنِّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُوَيْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي  
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ قَالَ كَانَ نَفَرٌ مِنَ  
الْإِنْسِ يُعْبِدُونَ نَفَرًا مِنَ الْجَنِّ فَاسْلَمَ النَّفَرُ مِنَ الْجَنِّ وَأَسْتَمْسَكَ الْإِنْسُ بِعِبَادَتِهِمْ  
فَقَرَأَتْ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ۖ وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ  
خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ (يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَهْمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنِي أَبِي  
حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ

باب

في قوله تعالى ولا  
تكرهوا فتيتكم على  
البعاء

قوله إلى ابن سلول يشنون  
إلى وباللفظ قبل ابن سلول  
ثم عبد الله لأن ابن سلول

قوله تعالى فإن الله من بعد  
إبراهيم الآية قال الطبري  
أي إن تاب بعد لا إسماء  
وكان الحسن طول غموز لهم  
والله لا يكرههم ويستدل  
بأخافه لا إسماء ابن سلول

قوله قال إسماعيل الخ قال  
الطبري روى غيره أن  
سكن ستا مائة ومسيكة  
وإحدى وثلاثون ومائة  
فكان يحملون على البعاء  
وبالحديث من أجروهم  
والفتيات جمع فتاة والفتيان  
جمع فتى وهم المماليك والبغاة  
الزنا

باب

في قوله تعالى أولئك  
الذين يدعون يبتغون  
إلى ربهم الوسيلة

قوله كان نفر من الجن  
يعبدون نفر من الجن قال  
الطبري هذا هو المعبود من  
ابن عباس وعنه أيضا أنها  
نزلت فبين كان يعبدونها  
وعيسى واهمه والآية عامة  
صالحة للقولين والوسيلة  
القرى إلى الله تعالى ومعنى  
أبهم القرب أي كل من  
أولئك المعبودين يبتغي  
أن يكون القرب إلى الله تعالى  
وهذا المعنى في غيره وعيسى  
واهمه يمكن أنه

قوله فاسلم نفر من الجن  
أي من غير أن يعلم الآسيون  
فأنزلوا أولئك الذين يدعون  
الآية

قوله واستمسك الإنس الخ  
قال المصنف أي استمر لا حرج  
الذين كانوا يعبدون الجن على  
عبادة الجن والجن لا يرضون  
بذلك فكونهم أسلموا  
وهم الذين صاروا يبتغون  
إلى ربهم الوسيلة



عبد الله بن مسعود أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال نزلت  
 في نفر من العرب كانوا يفتدون نفرا من الجن فأسلم الجنثون والإنس الذين  
 كانوا يفتدونهم لا يشعرون فنزلت أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم  
 الوسيلة **حدثني** عبد الله بن مطيع حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير  
 قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة قال بل هي الفاصحة ما زالت  
 تنزل ومنهم حتى ظنوا أن لا يبقى منها أحد إلا ذكر فيها قال قلت  
 سورة الأنفال قال تلك سورة بدر قال قلت فالحشر قال نزلت في بني النضير  
**حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن أبي حيان عن الشعبي عن  
 ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى  
 عليه ثم قال أما بعد ألا وإن الحزم نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة أشياء  
 من الحنطة والشعير والتمر والزبيب والمسل والخمر ما حصر العقل وثلاثة أشياء  
 وددت أيها الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد إلينا فيها الجدة  
 والكلالة وأبواب من أبواب الزبا **حدثنا** أبو كريب أخبرنا ابن إدريس  
 حدثنا أبو حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب على منبر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس فإنه نزل تحريم الخمر  
 وهي من خمسة من العنب والتمر والمسل والحنطة والشعير والخمر ما حصر  
 العقل وثلاث أيها الناس وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد  
 إلينا فيها عهدا نذهب إليه الجدة والكلالة وأبواب من أبواب الزبا **حدثنا**  
 أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا إسماعيل بن علي ح وحدثنا اسحق بن إبراهيم أخبرنا  
 عيسى بن يونس كلاهما عن أبي حيان بهذا الإسناد بمثل حديثهما غير أن ابن علية  
 في حديثه العنب كما قال ابن إدريس وفي حديث عيسى الزبيب كما قال ابن مسهر  
**حدثنا** عمرو بن زرارة حدثنا هشيم عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد

## باب

في سورة براءة  
والأنفال والحشر

## باب

في تحريم نزول الخمر

قوله كان عهدا إليه أي اوعده  
لنا في أحكامه والله أعلم

## باب

في قوله تعالى هذان  
خصمان اختصموا في  
ربهم

قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ هَذَانِ خَضَمَانِ اخْتَصَمُوا فِي دِينِهِمَا نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ  
بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ حَمْرَةٌ وَعَلِيٌّ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَعُثْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رِبْعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ  
عُثْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَمِيْعٍ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي  
يَحْيَى عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقْسِمُ لَنَزَلَتْ  
هَذَانِ خَضَمَانِ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ

الحمد لله الذي بناته سمى الصالحات \* وبكرمه وتوفيقه تنال الخدمات البرورات والصلاة والسلام  
على من بأمدادات روحانيته يحصل المرام \* وبالتوسل الى جنابه العالي يرتقى المقصود على حسن الختام \*  
وعلى آله واصحابه الذين صرفوا همهم المالية \* على ضبط الاحاديث النبوية وحفظ الاحكام  
الشريعة \* رضى الله تعالى عنهم اجمعين \* واتانا بشفاعتهم في دار اليقين (امامنا) فقد تم بحمد الله  
تعالى في المطبعة العاصرة \* في دار السلطنة المليحة الباهرة \* صانها الله وسائر بلاد المسلمين من  
الآفات السماوية والارضية \* وزينها وحررها بمرامات مرضية \* الجزء الثامن من صحيح الامام الهمام  
قدوة المحدثين الكرام \* ابي الحسين مسلم القشيري النيسابوري \* عليه سجال رحمة الرحيم الباري \*  
مصعبنا ومهدي بقلم الفقيه الحفير \* صاحب الخطايا والقصير \* المحتاج الى عفو ربه الغني القوي  
(ابي نعمته الله الحاج محمد شكرى به عسى لا تقرى) \* بعد تصحيح مصحح المطبعة المذكورة \*  
بمقابلات مكررة على عدة نسخ \* متعدة معتبرة \* وما الادبيات الاربيان \* من اولى الفهم والادعان  
(امامنا نعمته الله الحاج محمد عزت به الحاج عثمان الزعفراني) \*  
كان الله سبحانه وتعالى لي ولها \* واحسن لي في الدارين ولها \* وبطبعة تم حداثتها طبع ذلك الكتاب الجامع  
الصحيح الجليل \* متكولا على رسم حسن وشكل جميل \* في عهد مولانا السلطان (الغازي محمد شاه)  
لا زالت الوبة دواته منصوره \* واعداده واعداء الملة الاسلامية منهورة \* ومالكه مبسوطة  
ومعمورة \* وقلبه لؤلؤ تبتعت من المؤمنين مسرورة \* وقد تصادف تمام طبعة يوم الاثنين وهو  
العشر الرابع من الثالث من السادس الرابع من النصف الاول من الشهر الرابع من العشر  
الثالث من العقد الرابع من الالف الثاني من الهجرة النبوية \* على صاحبها الف الف سلام ونجدة وافي  
مع قلة الهداية والبضاعة \* لم آت جهدا في تصحيحه بحسب الوسع والطاقة \* فالمرجو ممن ينظر فيه  
وينفع به ان لا ينساني والاربيين المذكورين واخيئنا المرحوم (الحاج زلفي افندي) من دعاء الخير \*  
ولو اطاع على شئ من الخطأ والزلل \* لينبئ ان يصلحه ويسد الخلل

ان نجد عيبا فسد الخلل \* جل من لا عيب فيه وعلا

والله المستعان وعليه التكلان \* وآخر دعواتنا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على سيدنا ومولانا وعلينا وملاذنا محمد وعلى آله واصحابه

الطيبين الطاهرين \* في كل لحظة وتقس عدد ما وسعه علم الله

فهرست الجزء الثامن من صحيح الإمام مسلم رضي الله عنه

|    |                                                                       |    |                                                                                                 |
|----|-----------------------------------------------------------------------|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢  | كتاب البر والصلة والآداب                                              | ٢١ | في الدنيا بان يستر عليه في الآخرة                                                               |
| ٢  | باب بر الوالدين وانهما احق به                                         | ٢٢ | باب مداراة من يتقى فحشه                                                                         |
| ٣  | باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها                       | ٢٣ | باب النهي عن لعن الدواب وغيرها                                                                  |
| ٥  | باب رغم انف من ادرك ابوه او احداهما عند الكبر فلم يدخل الجنة          | ٢٤ | باب من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم اوسبه اودعا عليه وليس هو اهلا لذلك كان له زكاة واجرا ورحمة |
| ٦  | باب صلة اصدقاء الاب والام ونحوهما                                     | ٢٧ | باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله                                                                   |
| ٦  | باب تفسير البر والاتم                                                 | ٢٨ | باب تحريم الكذب وبيان ما يباح منه                                                               |
| ٧  | باب صلة الرحم وتحريم قطعها                                            | ٢٨ | باب تحريم النجاسة                                                                               |
| ٨  | باب النهي عن التحاسد والتباغض والتدابير                               | ٢٩ | باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله                                                                  |
| ٩  | باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي                                 | ٣٠ | باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأى شيء يذهب الغضب                                              |
| ١٠ | باب تحريم الغش والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها                       | ٣١ | باب خلق الانسان خلقا لا يتماثل                                                                  |
| ١٠ | باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله                  | ٣١ | باب النهي عن ضرب الوجه                                                                          |
| ١١ | باب النهي عن الفحشاء والتهاجر                                         | ٣٢ | باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق                                                         |
| ١٢ | باب فضل الحب في الله                                                  | ٣٣ | باب امر من مر بسلاح في مسجد او سوق او غيرها من المواضع الجامعة للناس ان يمسك بنصالها            |
| ١٢ | باب فضل عيادة المريض                                                  | ٣٣ | باب النهي عن الاشارة بالسلاح الى مسلم                                                           |
| ١٣ | باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض او حزن او نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها | ٣٤ | باب فضل ازالة الاذى عن الطريق                                                                   |
| ١٦ | باب تحريم الظلم                                                       | ٣٥ | باب تحريم تمزيق الهرة ونحوها من الحيوان الذي لا يؤذى                                            |
| ١٩ | باب نصر الاخ ظالما او مظلوما                                          | ٣٥ | باب تحريم الكبر                                                                                 |
| ٢٠ | باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاذهم                                   | ٣٦ | باب النهي عن قطيعة الانسان من رحمة الله تعالى                                                   |
| ٢٠ | باب النهي عن السباب                                                   | ٣٦ | باب فضل الضعفاء والحمالين                                                                       |
| ٢١ | باب استحباب العفو والتواضع                                            | ٣٦ | باب النهي من قول هلك الناس                                                                      |
| ٢١ | باب تحريم النجاسة                                                     | ٣٦ | باب الوصية بالجوار والاحسان اليه                                                                |
| ٢١ | باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه                                      | ٣٧ | باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء                                                              |



|                                      |    |                                        |    |
|--------------------------------------|----|----------------------------------------|----|
| باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام   | ٣٧ | باب اتباع سنن اليهود والنصارى          | ٥٧ |
| باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة  | ٣٧ | باب هلك المتطعمون                      | ٥٨ |
| قرناء السوء                          |    | باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل        | ٥٨ |
| باب فضل الاحسان الى البنات           | ٣٨ | والفتن في آخر الزمان                   |    |
| باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه       | ٣٩ | باب من سن سنة حسنة اوسيته              | ٦١ |
| باب اذا احب الله عبدا حبه لمجاهد     | ٤٠ | ومن دعا الى هدى او ضلالة               |    |
| باب الارواح جنود مجندة               | ٤١ |                                        |    |
| باب المرء مع من احب                  | ٤٢ | ﴿ كتاب الذكر والدعاء ﴾                 |    |
| باب اذا اتى على الصالح فمضى بشري     | ٤٤ | والتوبة والاستغفار                     |    |
| ولا تضره                             |    | باب الحث على ذكر الله تعالى            | ٦٢ |
|                                      |    | باب في اسماء الله تعالى وفضل من احصاها | ٦٣ |
| ﴿ كتاب القدر ﴾                       | ٤٤ | باب العزم بالدعاء ولا يقل ان شئت       | ٦٣ |
| باب كيفية خلق الآدمي في بطن          | ٤٤ | باب تمنى كراهة الموت لضر نزل به        | ٦٤ |
| امه وكتابة رزقه وأجله وعمله          |    | باب من احب لقاء الله احب الله          | ٦٥ |
| وشقاوته وسعادته                      |    | لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه |    |
| باب حجاج آدم وموسى عليهما            | ٤٩ | باب فضل الذكر والدعاء والتقرب          | ٦٦ |
| السلام                               |    | الى الله تعالى                         |    |
| باب تصريح الله تعالى القلوب كيف شاء  | ٥١ | باب كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة        | ٦٧ |
| باب كل شيء بقدر                      | ٥١ | في الدنيا                              |    |
| باب قدر على ابن آدم حفظه من          | ٥٢ | باب فضل مجالس الذكر                    | ٦٨ |
| الزنا وغيره                          |    | باب فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا   | ٦٨ |
| باب معنى كل مولود يولد على الفطرة    | ٥٢ | حسنة وفي الآخرة حسنة وقناعذاب          |    |
| وحكم موت اطفال الكفار واطفال         |    | النار                                  |    |
| المسلمين                             |    | باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء       | ٦٩ |
| باب بيان ان الآجال والارزاق وغيرها   | ٥٥ | باب فضل الاجتماع على تلاوة             | ٧١ |
| لا تزيد ولا تنقص عما سبق به القدر    |    | القرآن وعلى الذكر                      |    |
| باب في الامر بالقوة وترك العجز       | ٥٦ | باب استحباب الاستغفار والاستكثار       | ٧٢ |
| والاستعانة بالله وتفويض المقادير لله |    | منه                                    |    |
|                                      |    | باب استحباب خفض الصوت بالذكر           | ٧٣ |
| ﴿ كتاب العلم ﴾                       | ٥٦ | باب التعمود من شر الفتن وغيرها         | ٧٥ |
| باب النهي عن اتباع متشابه القرآن     | ٦٦ | باب التعمود من المعجز والكسل وغيره     | ٧٥ |
| والتحذير من متبعيه والنهي عن         |    | باب في التعمود من سوء القضاء ودرك      | ٧٦ |
| الاختلاف في القرآن                   |    | الشقاء وغيره                           |    |
| باب في الالاء الخصم                  | ٥٧ | باب ما يقول عند التوم واخذ المضجع      | ٧٧ |

|                                                                                      |     |                                                                                                   |     |
|--------------------------------------------------------------------------------------|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب في حديث الافك وقبول توبة القاذف                                                  | ١١٢ | باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل                                                         | ٧٩  |
| باب برامة حرم النبي صلى الله عليه وسلم من الريبة                                     | ١١٩ | باب التسييح اول النهار وعند النوم                                                                 | ٨٣  |
| ﴿ كتاب صفات المنافقين ﴾                                                              | ١١٩ | باب استحباب الدعاء عند صباح الديك                                                                 | ٨٥  |
| ﴿ واحكامهم ﴾                                                                         |     | باب دعاء الكرب                                                                                    | ٨٥  |
| ﴿ كتاب صفة القيامة ﴾                                                                 | ١٢٥ | باب فضل سبحان الله وبحمده                                                                         | ٨٥  |
| ﴿ والجنة والنار ﴾                                                                    |     | باب فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب                                                                | ٨٦  |
| باب ابتداء الخلق وخلق آدم عليه السلام                                                | ١٢٧ | باب استحباب حمد الله تعالى بعد الاكل والشرب                                                       | ٨٧  |
| باب في البعث والنشور وصفة الارض يوم القيامة                                          | ١٢٧ | باب بيان انه يستجاب للداعي ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب لي                                     | ٨٧  |
| باب نزل اهل الجنة                                                                    | ١٢٨ | ﴿ كتاب الرقاق ﴾                                                                                   | ٨٧  |
| باب سؤال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح وقوله تعالى يستلونك عن الروح الآية | ١٢٨ | باب اكثر اهل الجنة الفقراء واكثر اهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء                            | ٨٧  |
| باب في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الآية                               | ١٢٩ | باب قصة اصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الاعمال                                                 | ٨٩  |
| باب قوله ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى                                              | ١٣٠ | ﴿ كتاب التوبة ﴾                                                                                   | ٩١  |
| باب الدخان                                                                           | ١٣٠ | باب في الحظ على التوبة والفرح بها                                                                 | ٩١  |
| باب انشقاق القمر                                                                     | ١٣٢ | باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة                                                                   | ٩٢  |
| باب لا احد اصبر على اذى من الله                                                      | ١٣٣ | باب فضل دوام الذكر والفكر في امور الآخرة والمراقبة وجواز ترك ذلك في بعض الاوقات والاشتغال بالدنيا | ٩٤  |
| باب طلب الكافر الفداء بملا الارض ذهبا                                                | ١٣٤ | باب في سعة رحمة الله تعالى وانها سبقت غضبه                                                        | ٩٥  |
| باب يحشر الكافر على وجهه                                                             | ١٣٥ | باب قبول التوبة من الذنوب وان تكررت الذنوب والتوبة                                                | ٩٩  |
| باب صنع انم اهل الدنيا في النار وصنع اشد هم يؤسا في الجنة                            | ١٣٥ | باب غير الله تعالى وتحريم الفواحش                                                                 | ١٠٠ |
| باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا              | ١٣٥ | باب قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات                                                           | ١٠١ |
| باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجرة الارز                                        | ١٣٦ | باب قبول توبة القاتل وان كثرت قتلته                                                               | ١٠٣ |
|                                                                                      |     | باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبه                                                                  | ١٠٥ |

|                                                                                       |     |                                                                       |     |
|---------------------------------------------------------------------------------------|-----|-----------------------------------------------------------------------|-----|
| باب مثل المؤمن مثل النحلة                                                             | ١٣٧ | باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء                       | ١٥٠ |
| باب تحريش الشيطان وبعثه سراياه                                                        | ١٣٨ | باب قنات الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة                               | ١٥٦ |
| لفتة الناس وان مع كل انسان قرينا                                                      | ١٣٩ | باب في صفة يوم القيامة اعانا الله على احوالها                         | ١٥٧ |
| باب لن يدخل احد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى                                       | ١٤١ | باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا اهل الجنة واهل النار               | ١٥٨ |
| باب اكثر الاعمال والاجتهاد في العبادة                                                 | ١٤٢ | باب عرض مقعد الميت من الجنة والنار عليه واثبات عذاب القبر والتعود منه | ١٦٠ |
| باب الاقتصاد في الموعظة                                                               | ١٤٢ | باب اثبات الحساب                                                      | ١٦٤ |
| ﴿ كتاب الجنة وصفة نعيمها ﴾                                                            |     | باب الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت                             | ١٦٥ |
| ﴿ واهلها ﴾                                                                            |     |                                                                       |     |
| باب ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها                           | ١٤٤ |                                                                       |     |
| باب احلال الرضوان على اهل الجنة فلا يسخط عليهم ابدا                                   | ١٤٤ | ﴿ كتاب الفتن ﴾                                                        | ١٦٥ |
| باب ترائي اهل الجنة اهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء                                | ١٤٤ | ﴿ واشراط الساعة ﴾                                                     |     |
| باب فيمن يود رؤية النبي صلى الله عليه وسلم باهله وماله                                | ١٤٥ | باب اقتراب الفتن وفتح ردم يا جوج ومأجوج                               | ١٦٥ |
| باب في سوق الجنة وما يتلون فيها من النعم والجمال                                      | ١٤٥ | باب الحسف بالجيش الذي يؤم البيت                                       | ١٦٦ |
| باب اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وازواجهم                    | ١٤٥ | باب نزول الفتن كمواقع القطر                                           | ١٦٨ |
| باب في صفات الجنة واهلها وتسييحهم فيها بكزة وعشبة                                     | ١٤٧ | باب اذا توجه المسلمان بسيفيهما                                        | ١٦٩ |
| باب في دوام نعيم اهل الجنة وقوله تعالى ونودوا ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون | ١٤٨ | باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض                                         | ١٧١ |
| باب في صفة خيام الجنة ومال المؤمنين فيها من الاهلين                                   | ١٤٨ | باب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم فيما يكون الى قيام الساعة          | ١٧٢ |
| باب ما في الدنيا من انهار الجنة                                                       | ١٤٩ | باب في الفتن التي تموج كموج البحر                                     | ١٧٣ |
| باب يدخل الجنة اقوام اقتد بهم مثل اقتدة الطير                                         | ١٤٩ | باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب                      | ١٧٤ |
| باب في شدة حر نار جهنم وبعدها وما تأخذ من المعذنين                                    | ١٤٩ | باب في فتح قسطنطينية وخروج الدجال ونزول عيسى ابن مريم                 | ١٧٥ |
|                                                                                       |     | باب تقوم الساعة والروم اكثر الناس                                     | ١٧٦ |
|                                                                                       |     | باب اقبال الروم في كثرة القتل عند خروج الدجال                         | ١٧٧ |
|                                                                                       |     | باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال                             | ١٧٨ |
|                                                                                       |     | باب في الآيات التي تكون قبل الساعة                                    | ١٧٨ |





## ابوالحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري

صاحب الصحيح احدا لائمة الحفاظ واعلام المحدثين رحل الى الحجاز والعراق والشام ومصر وسمع (يحيى بن يحيى النيسابوري) و (احمد بن حنبل) و (اسحق بن راهويه) و (عبدالله بن مسلمة القضي) وغيرهم وقدم بغداد غير مرة فروى عنه اهلها وآخر قدومه اليها في سنة تسع وخسين ومائتين وروى عنه الترمذي وكان من الثقات . وقال محمد الماسرجسي سمعت مسلم بن الحجاج يقول صنف هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة . وقال الحافظ ابو علي النيسابوري ( مات تحت اديم السماء اصح من كتاب مسلم في علم الحديث ) . وقال الخطيب البغدادي كان مسلم يناضل عن البخاري حتى اوحش ما بينه وبين محمد بن يحيى الذهلي بسببه . وقال ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ لما استوطن البخاري نيسابور اكثر مسلم من الاختلاف اليه فلما وقع بين محمد بن يحيى والبخاري ما وقع في مسألة اللفظ ونادي عليه ومنع الناس من الاختلاف اليه حتى هجر وخرج من نيسابور في تلك الحنة قطعه اكثر الناس غير مسلم فانه لم يخلف عن زيارته فانه الى محمد بن يحيى ان مسلم بن الحجاج على مذهبه قديما وحديثا وانه عوتب على ذلك بالحجاز والعراق ولم يرجع عنه فلما كان يوم مجلس محمد بن يحيى قال في آخر مجلسه ألا من قال باللفظ فلا يحل ان يحضر مجلسنا فاخذ مسلم الرداء فوق عمامته وقام على رؤس الناس وخرج من مجلسه وجمع كل ما كتب منه وبعث به على ظهر حمال الى باب محمد بن يحيى فاستحكت بذلك الوحشة وتخلف عنه وعن زيارته . وتوفي مسلم عشية يوم الاحد ودفن بنصر آباد ظاهر نيسابور يوم الاثنين لخمس وقيل لست بقين من شهر رجب الفرد سنة احدى وستين ومائتين بنيسابور وعمره (٥٥) خمس وخمسون سنة هكذا وجدته في بعض الكتب ولم ار احدا من الحفاظ ضبط مولده ولا تقدير عمره واجمعوا على انه ولد بعد المائتين . وكان شيخنا تقى الدين ابو عمرو عثمان المعروف بابن الصلاح يذكر مولده وغالب ظني انه قال سنة اثنين ومائتين ثم كشفت ما قاله ابن الصلاح فاذا هو سنة ست ومائتين نقل ذلك من كتاب علماء الامصار تصنيف الحاكم ابي عبدالله بن البيع النيسابوري الحافظ ووقفت على الكتاب الذي نقل منه وملكته النسخة التي نقل منها ايضا وكان ملكه وبيعت في تركته ووصلت الى وملكها وصورة ما قاله بان مسلم بن الحجاج توفي بنيسابور لخمس بقين من شهر رجب الفرد سنة احدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة فتكون ولادته سنة ست ومائتين رحمه الله تعالى والله اعلم . واما محمد بن يحيى المذكور فهو ابو عبدالله محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري وكان احدا الحفاظ الاعيان روى عنه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه القزويني وكان ثقة مأمونا وكان سبب الوحشة بينه وبين البخاري انه لما دخل البخاري مدينة نيسابور شعث عليه محمد

ابن يحيى في مسألة خلق اللفظ وكان قد سمع منه فلم يمكنه ترك الرواية عنه وروى عنه في الصوم والطب والجناز والميت وغير ذلك مقدار ثلاثين موضعاً ولم يصرح باسمه فيقول حدثنا محمد بن يحيى الذهلي بل يقول حدثنا محمد ولا يزيد عليه ويقول محمد بن عبد الله فينسبه الى جده وينسبه ايضا الى جد ابيه وتوفي محمد المذکور سنة ٢٥٢هـ اثنتين وقيل سبع وقيل ثمان وخمسين ومائتين رحمه الله تعالى والله اعلم اهـ [ابن خلكان]

### ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري

بالتصغير نسبة الى بني قشير قبيلة من العرب وهو نيسابوري احد ائمة علماء هذا الشأن سمع من مشايخ البخاري وغيرهم كـ (احمد بن حنبل) و (اسحق بن راهويه) و (قتيبة بن سعيد) و (القاضي) وروى عنه جماعة من كبار ائمة عصره وحفاظ دهره كـ (ابي حاتم الرازي) و (ابن خزيمة) و خلألق . وله المصنفات الجليلة غير جامع الصحيح كـ (المسند الكبير) صنّفه على ترتيب اسماء الرجال لا على تبويب الفقه و كـ (الجامع الكبير) على ترتيب الابواب و (كتاب الملل) و (كتاب اوامر المحدثين) و (كتاب التميز) و (كتاب من ليس له الاراء واحد) و (كتاب طبقات التابعين) و (كتاب المخضرمين) . قال صنفت الصحيح من ثلاثمائة الف حديث مسموعة وهو (اربعة آلاف) باسقاط المكرر واعلى اسانيده ما يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربعة وسائط وله بضع وثمانون حديثاً بهذا الطريق ولد عام وفاة الشافعي سنة ٢٤٦هـ اربع ومائتين وتوفي في رجب سنة ٢٦١هـ احدى وستين ومائتين وقد رحل الى العراق والحجاز والشام ومصر وقدم بغداد غير مرة وحدث بها وكان آخر قدومه بغداد سنة ٢٥٧هـ سبع وخمسين ومائتين . وكان عقده مجلس بنيسابور للمذاكرة فذكر له حديث فلم يعرفه فانصرف الى منزله وقدمت له سلة فيها تمر فكان يطلب الحديث يأخذ ثمرة ثمرة فاصبح وقد فنى التمر ووجد الحديث ويقال ان ذلك كان سبب موته ولذا قال ابن الصلاح كانت وفاته بسبب ضرب نشأ من غمرة فكرة علمية وسنه قيل (٥٥) خمس وخمسون وبه جزم ابن الصلاح وتوقف فيه الذهبي وقال انه قارب الستين وهو اشبه من الجزم ببلوغه الستين . قال شيخ مشايخنا علامة العلماء المتبحرين شمس الدين محمد الجزري في مقدمة شرحه للمصابيح المسمى بـ صحيح المصابيح اني زرت قبره بنيسابور وقرأت بعض صحيحه على سبيل التيمن والتبرك عند قبره ورأيت آثار البركة ورجاء الاجابة في تربته اهـ شرح مشكاة ثور الدين القاري الهروي

ولله در الامام ابى الفتوح العجلي في مدح صحيح مسلم القشيري رحمه الله

صحيح القشيري ذو رتبة      تفوق الثريا اذا ما اعتلت  
قالفاظه مثل نور الرياض      سقى السوارى اذا ما سرت  
واما المعاني فكالشمس تحت السحاب      الحريقى عنه انجلى  
فله دولة هذا الامام      والله همته ان علت  
عليه من الله رضوانه      فقد تم مسعاه وانتهت



و قال بعض فضلاء الهند

توقيع تازم رنك به بزم قبول بين      سلك گهر ز نظم حديث رسول بين  
 انجاييا كه نعمة الله اكبرست      انجاييا كه نعت ز اخلاق سرورست  
 انجاييا كه حمد بورد ثنا گرهست      انجاييا كه وصف حديث پيرست

قال في كشف الظنون جامع الصحيح للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٢٦١هـ إحدى وستين ومائتين وهو الثاني من الكتب الستة وأحد الصحيحين اللذين هما أصح الكتب بعد كتاب الله العزيز والاختلاف في تفضيل أحدهما على الآخر - وذكر الإمام النووي في أول شرحه أن أبا علي الحسين بن علي النيسابوري شيخ الحاكم قال ( ماتحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم ) ووافقه بعض شيوخ المغرب - وعن النسائي قال ما في هذه الكتب كلها أجود من كتاب البخاري - قال النووي وقد انفرد مسلم بفائدة حسنة وهي كونه أسهل متاولاً من حيث أنه جعل لكل حديث موضعها واحداً يليق به جمع فيه طرقه التي ارتضاها وأورد فيه أسانيد المتعددة والفاظه المختلفة فيسهل على الطالب النظر في وجوهه واستثمارها ويحصل له الثقة بجميع ما أورد فيه مسلم من طرقه بخلاف البخاري - وعن مكى بن عبدان رضي الله تعالى عنه قال سمعت مسلماً يقول لو أن أهل الحديث يكتبون مائتي سنة الحديث فدارهم على هذا المسند يعني صحيحه وقال صنف هذا المسند من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة - قال ابن الصلاح شرط مسلم في صحيحه أن يكون الحديث متصل الأسناد بنقل الثقة عن الثقة من أوله إلى منتهاه سالماً من الشذوذ والعلّة قال وهذا حد الصحيح وكم من حديث صحيح على شرط مسلم وليس بصحيح على شرط البخاري لكون الرواة عنده ممن اجتمعت فيهم الشروط المقبرة ولم يثبت عند البخاري ذلك فيهم - وعدد من احتج بهم مسلم في الصحيح ولم يحتج بهم البخاري ستمائة وخمسة وعشرون شيخاً - وروى عن مسلم أن كتابه ( أربعة آلاف حديث ) دون المكررات وبالمكررات ( سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثاً ) - ثم إن مسلماً رتب كتابه على الأبواب ولكنه لم يذكر جماعة الأبواب وقد ترجم جماعة أبوابه - وذكر مسلم في أول مقدمة صحيحه أنه قسم الأحاديث ثلاثة أقسام الأول ما رواه الحفاظ المقنون الثاني ما رواه المستورون المتوسطون في الحفاظ والاتقان الثالث ما رواه الضعفاء المتروكون فاختلف العلماء في مراده بهذا التقسيم - وقال ابن عساکر في الإشراف أنه رتب كتابه على قسمين وقصد أن يذكر أحاديث أهل الثقة والاتقان وفي الثاني أحاديث أهل الستر والصدق الذين لم يبلغوا درجة المثبتين فحال حلول النية بينه وبين هذه الأمنية فمات قبل إتمام كتابه واستيعاب تراجمه وأبوابه غير أن كتابه مع أعوازه اشتهر وسار صيته في الآفاق وانتشر أثره ولم يذكر القسم الثالث - ثم إن جماعة من الحفاظ استدركوا على صحيح مسلم وصنفوا كتاباً لأن هؤلاء تأخروا

عنه وادركوا الاسانيد العالية وفيهم من ادرك بعض شيوخ مسلم فخرجوا احاديثه . قال الشيخ ابو عمرو هذه الكتب المخرجة تلتحق بصحيح مسلم في ان بها سمة الصحيح وان لم تلتحق به في خصائصه كلها ويستفاد من مخرجاتهم ثلاث فوائد علو الاسناد وزيادة قوة الحديث بكثرة طرقه وزيادة الفاظ صحيحة . ومن هذه الكتب المخرجة على صحيح مسلم تخرج ابي جعفر احمد بن حمدان بن علي النيسابوري المتوفى سنة ٣١١ هـ احدى عشرة وثلاثمائة . وتخرج ابي نصر محمد بن محمد الطوسي الشافعي المتوفى سنة ٣٤٤ هـ اربع واربعين وثلاثمائة . والمسند الصحيح لابي بكر محمد بن محمد النيسابوري الاسفرائني الحافظ وهو مقدم بإشراك مسلما في اكثر شيوخه ومات سنة ٢٨٦ هـ ست وثمانين ومائتين . ومختصر المسند الصحيح على مسلم للحافظ ابي عوانة يعقوب بن اسحق الاسفرائني المتوفى سنة ٣١٦ هـ ست عشرة وثلاثمائة روى فيه عن يونس بن عبد الاعلى وغيره من شيوخ مسلم . وتخرج ابي حامد احمد بن محمد الشاركي الفقيه الشافعي الهروي المتوفى سنة ٣٥٥ هـ خمس وخمسين وثلاثمائة يروي عن ابي يعلى الموصلي . والمسند الصحيح لابي بكر محمد بن عبدالله الجوزقي النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٣٨٨ هـ ثمان وثلاثمائة . والمسند المستخرج على مسلم للحافظ ابي نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني المتوفى سنة ٣٩٣ هـ ثلاثين واربعمائة . والمخرج على صحيح مسلم لابي الوليد حسان بن محمد القرشي الفقيه الشافعي المتوفى سنة ٤٣٩ هـ تسع وثلاثين واربعمائة . ومنهم من استدرك على البخاري ومسلم ومن هذا القليل كتاب الدارقطني المسمى بالاستدراكات والتبعم وذلك في مائتي حديث مما في الكتابين وكتاب ابي مسعود الدمشقي لابي علي الفسائي في كتابه تقييد المهمل في جزء العلل منه استدراك اكثره على الرواة عنهما وفيه ما يلزمهما . قال النووي وقد اجيب عن كل ذلك او اكثره انتهى نقلا من شرحه ملخصا

ولصحيح مسلم ايضا شروح كثيرة . منها شرح الامام الحافظ ابي زكريا يحيى بن شرف النووي الشافعي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ست وسبعين وستمائة وهو شرح متوسط مفيد سماه (المنهاج في شرح مسلم بن الحجاج) قال ولو لضعف الهمم وقلة الراغبين لبسطته فبلغت به ما يزيد على مائة من المجلدات لكنني اقتصر على التوسط انتهى وهو يكون في مجلدين او ثلاث غالبا . ومختصر هذا الشرح للشيخ شمس الدين محمد بن يوسف القونوي الحنفي المتوفى سنة ٧٨٨ هـ ثمان وثمانين وسبعمائة . وشرح القاضي عياض بن موسى اليحصبي المالكي المتوفى سنة ٥٤٤ هـ اربع واربعين وخمسمائة سماه (الاكمال في شرح مسلم) كمل به (المعلم) للمازري وهو شرح ابي عبدالله محمد بن علي المازري المتوفى سنة ٥٣٦ هـ ست وثلاثين وخمسمائة وسماه (المعلم بفوائد كتاب مسلم) . وشرح ابي العباس احمد بن عمر بن ابراهيم القرطبي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ ست وخمسين وستمائة وهو شرح على مختصره له ذكر فيه انه لما لخصه ورتبه وبوبه شرح غريبه ونبه على نكت من اصرابه على وجوه الاستدلال باحاديثه وسماه (المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم) اول الشرح الحمد لله كما وجب



لكبريائه وجلاله الخ . ومنها شرح الامام ابي عبدالله محمد بن خليفة الوشائي الابي المالكي  
 المتوفى سنة ٨٢٧ سبع وعشرين وثمانمائة وهو كبير في اربع مجلدات اوله الحمد لله العظيم  
 سلطان الخ سماء : ( اكمال اكمال المعلم ) ذكر فيه انه ضمنه كتب شراحه الاربعة المازري وعباس  
 والقرطبي والتووي مع زيادات مكملة وتيسر ونقل عن شيخه ابي عبدالله محمد بن  
 عرفة انه قال ما يشق على فهم شيء كما يشق من كلام عباس في بعض مواضع من  
 الاكمال [١] ولما دار اسماء هذه الشروح كثيرا اشار : ( الميم ) الى مازري و ( العين ) الى عباس  
 و ( الطاء ) الى القرطبي و ( الدال ) لحي الدين التووي ولفظ الشيخ الى شيخه ابن عرفة  
 . ومنها شرح عماد الدين عبدالرحمن بن عبدالعلي المصري المتوفى سنة . وشرح ضربه  
 للامام عبدالغافر بن اسماعيل الفارسي المتوفى سنة ٥٢٩ تسع وعشرين وخمسمائة سماء  
 ( المفهم في شرح ضرب مسلم ) . وشرح شمس الدين ابي المظفر يوسف بن قزاو غلى سبط  
 ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ اربع وخمسين وسبعمائة . وشرح ابي الفرج عيسى بن  
 مسعود الزواوي المتوفى سنة ٧٤٤ اربع واربعين وسبعمائة وهو شرح كبير في خمس  
 مجلدات جمع من المعلم والاكمال والمفهم والمنهاج . وشرح القاضي زين الدين زكريا بن  
 محمد الانصاري الشافعي المتوفى سنة ٩٢٦ ست وعشرين وتسعمائة ذكره الشعرا في وقال  
 غالب مسودته بخطي . وشرح الشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي  
 المتوفى سنة ٩١١ احدى عشرة وتسعمائة سماء ( الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج )  
 . وشرح الامام قوام السنة ابي القاسم اسماعيل بن محمد الاصمعي الحافظ المتوفى سنة ٥٣٥  
 خمس وثلاثين وخمسمائة . وشرح الشيخ تقي الدين ابي بكر محمد الحصري الدمشقي الشافعي  
 المتوفى سنة ٨٢٩ تسع وعشرين وثمانمائة . وشرح الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد الخطيب  
 القسطلاني الشافعي المتوفى سنة ٩٢٣ ثلاث وعشرين وتسعمائة وسماء ( منهاج الابتهاج  
 بشرح مسلم بن الحجاج ) بلغ الى نحو نصفه في ثمانية اجزاء كبار . وشرح مولانا علي  
 القاري الهروي تزيل مكة المكرمة المتوفى سنة ٩٦٦ ست عشرة والاف اربع مجلدات  
 . ولصحيح مسلم مختصرات . منها مختصر ابي عبدالله شرف الدين محمد بن عبدالله المرسى  
 المتوفى سنة ٦٥٥ خمس وخمسين وسبعمائة . ومختصر زوائد مسلم على البخاري لسراج  
 الدين عمر بن علي بن الملحق الشافعي المتوفى سنة ٨٤٤ اربع وثمانمائة وهو كبير في اربع  
 مجلدات . ومختصر الامام الحافظ زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري المتوفى  
 سنة ٦٥٦ ست وخمسين وسبعمائة . وشرح هذا المختصر لثمان بن عبد الملك الكردي  
 المصري المتوفى سنة ٧٣٧ ثمان وثلاثين وسبعمائة . وشرحه ايضا لمحمد بن احمد الاسنوي  
 المتوفى سنة ٧٦٨ ثمان وستين وسبعمائة . وعلى مسلم كتاب لمحمد بن احمد بن عباد الحلاطي  
 الحنفي المتوفى سنة ٦٥٢ اثنين وخمسين وسبعمائة . واسماء رجاله لابي بكر احمد بن علي  
 الاصمعي المتوفى سنة ٢٧٩ تسع وسبعين ومائتين اه بعبارة

[٢] حيث قال في الديباجة ولما كانت اسماء هذه الشروح يكثر دورها في الكتاب اكتفيت من اسم كل  
 واحد بحرف من اسمه فجعلت (م) للامام المازري و (ع) لعباس و (ط) للقرطبي و (د) لحي الدين التووي

توفى ( اكمال المعلم ) طبع سنة ١٣٢٧ مع شرح السنوسي للمصنف ( مكملا اكمال الاكمال ) اكل طبع واحسن شكل